

نزهة الخواطر

و

بهجة المسامع والنواظر

يتضمن تراجم علماء الهند وأعيانها

من القرن الأول الى القرن السابع

(الجزء الأول)

للعلامة الشريف عبد الحى بن فخر الدين الحسنى

مدير ندوة العلماء لكهنؤ - الهند

المتوفى سنة ١٣٤١ هـ

طبع تحت مراقبة

الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية



الطبعة الثانية

مطبعة مجلس إدارة المعهد العلمي بآباد الدكن الهند

١٣٨٢ هـ = ١٩٦٢ م



## محتويات الكتاب

### زهة الخواطر - الجزء الأول

١	٠	٠	٠	١ - فهرس اسماء اصحاب التراجم
				٢ - مقدمة الكتاب :
١	٠	٠	٠	الهدد و مكاتها فى تاريخ الإسلام
ك				٣ - ترجمة مؤلف هذا الكتاب
١	٠	٠	٠	٤ - مقدمة المصنف
٤	٠	٠	٠	٥ - الطبقة الأولى
١٥	٠	٠	٠	٧ - الطبقة الثانية
٣٩	٠	٠	٠	٨ - الطبقة الثالثة
٤٩	٠	٠	٠	٩ - الطبقة الرابعة
٥٨	٠	٠	٠	١٠ - الطبقة الخامسة
٧٦	٠	٠	٠	١١ - الطبقة السادسة
٩٢	٠	٠	٠	١٢ - الطبقة السابعة

# فهرس أسماء اصحاب التراجم

من

كتاب نزعة الخواطر - الجزء الأول

---

الرقم	الأعلام	الصفحة
-------	---------	--------

---

## الطبقة الأولى

فيمن قصد الهند في القرن الأول

١	بديل بن طهفة البجلي	٤
٢	بنانة بن حنظلة الكلبي	»
٣	الحكم بن أبي العاصي الثقفي	»
٤	حكيم بن جبلة العبدى	٥
٥	داود بن نصر العمانى	٧
٦	رعوة بن عميرة الطائى	»
٧	زائدة بن عميرة الطائى	»
٨	عبد الرحمن بن العباس الهاشمى	»
٩	عبيد الله بن نبهان	٨
١٠	القاسم بن ثعلبة الطائى	»
١١	مجد بن الحارث العلافى	٩
١٢	مجد بن القاسم الثقفى	»
١٣	مجد بن مصعب الثقفى	١٢
١٤	مجد بن هارون النمرى	١٣
١٥	معاوية بن الحارث العلافى	»

الرقم	الأعلام	الصفحة
١٦	المنيرة بن ابى العاصى	١٤
١٧	يزيد بن ابى كبشة	»

## الطبقة الثانية

فى اهل الهند و فىمن قصدها من اهل القرن الثانى

١٨	ابو عطاء السندى	١٥
١٩	اسرائيل بن موسى البصرى	١٨
٢٠	بسطام بن عمرو التغلبى	١٩
٢١	تميم بن زيد العتبى	»
٢٢	الجنيد بن عبد الرحمن المرى	٢٠
٢٣	جهم بن زحر الجعفى	٢٢
٢٤	حبيب بن المهلب العتقى	٢٣
٢٥	حكم بن عوانة الكلبى	»
٢٦	حميم بن سامة السامى	٢٤
٢٧	الربيع بن صبيح السعدى	»
٢٨	سفيح بن عمرو التغلبى	٢٥
٢٩	عبد الله بن محمد العلوى	٢٦
٣٠	عبد الملك بن شهاب المسمى	٢٨
٣١	عمر بن حفص العتقى	٢٩
٣٢	عمرو بن محمد الثقفى	٣٠
٣٣	عمرو بن مسلم الباهلى	»
٣٤	عينه بن موسى التميمى	٣١

الرقم	الأعلام	الصفحة
٣٥	ليث بن طريف الكوفي	٣١
٣٦	مجد بن عبد الله العلوي	»
٣٧	مروان بن يزيد المهلبى	٣٣
٣٨	معبد بن الخليل التميمى	»
٣٩	مغلس العبدى	»
٤٠	منصور بن جمهور الكلبى	»
٤١	منظور بن جمهور الكلبى	٣٤
٤٢	موسى بن كعب التميمى	»
٤٣	موسى بن يعقوب الثقفى	٣٥
٤٤	نجيح بن عبد الرحمن السندى	»
٤٥	نصر بن مجد الخزاعى	٣٦
٤٦	وداع بن حميد الأزدي	»
٤٧	هشام بن عمرو التغلبى	٣٧
٤٨	يزيد بن عرار	٣٨

## الطبقة الثالثة

### فى اعيان القرن الثالث

٤٩	ابو على السندى	٣٩
٥٠	ابن دهن الهندى	»
٥١	بشر بن داود المهلبى	٤٠
٥٢	جعفر بن مجد الملتانى	»
٥٣	داود بن يزيد المهلبى	٤١

الرقم	الأعلام	الصفحة
٥٤	صالح بن بهلة الهندي	٤١
٥٥	عبد الله بن عمر الهباري	٤٣
٥٦	عمر بن عبد العزيز الهباري	٤٤
٥٧	عمران بن موسى البرمكي	»
٥٨	عنيسة بن اسحاق الضبي	٤٥
٥٩	غسان بن عباد الكوفي	»
٦٠	منصور بن حاتم النحوي	٤٦
٦١	منكة الهندي	»
٦٢	موسى بن يحيى البرمكي	٤٨
٦٣	هارون بن خالد المروزي	»

## الطبقة الرابعة

في اعيان القرن الرابع من اهل الهند

٦٤	ابراهيم بن محمد الديلمي	٤٩
٦٥	احمد بن عبد الله الديلمي	»
٦٦	احمد بن محمد المنصوري	٥٠
٦٧	خلف بن محمد الديلمي	»
٦٨	سبكتگين ناصر الدين الغزنوي	»
٦٩	سرباتك الهندي	٥٣
٧٠	شعيب بن محمد الديلمي	٥٤
٧١	ابو محمد عبد الله المنصوري	»
٧٢	علي بن موسى الديلمي	»

الرقم	الأعلام	الصفحة
٧٣	عمر بن عبد الله الهبارى	٥٤
٧٤	فتح بن عبد الله السندى	٥٦
٧٥	محمد بن ابراهيم الديلى	»
٧٦	محمد بن محمد الديلى	٥٧
٧٧	المنبه بن الأسد القرشى	»

## الطبقة الخامسة

فى اعيان القرن الخامس من اهل الهند

٧٨	ابراهيم بن مسعود الغزنوى	٥٨
٧٩	احمد بن نيا لتكين الغزنوى	٥٩
٨٠	ارياق الحاجب الغزنوى	٦١
٨١	ابو الفرج الروينى	»
٨٢	ابو المنصور بن على الغزنوى	٦٢
٨٣	ابو النجم اياز الغزنوى	»
٨٤	حسين الزنجانى	٦٣
٨٥	داود بن نصير الملتانى	»
٨٦	روزبه بن عبد الله اللاهورى	٦٤
٨٧	سعد بن سلمان اللاهورى	»
٨٨	عطاء بن يعقوب الغزنوى	٦٥
٨٩	على بن عثمان الهجويرى	٦٦
٩٠	القاضى على الشيرازى	٦٧
٩١	مجدود بن مسعود الغزنوى	»

الرقم	الأعلام	الصفحة
٩٢	ابو الريحان محمد بن احمد البيروني	٦٧
٩٣	يمين الدولة محمود بن سبكتكين الغزنوي	٦٩
٩٤	شهاب الدين مسعود بن محمود الغزنوي	٧٤
٩٥	نوشتكين الحاجب الكرخی	٧٦

## الطبقة السادسة

في اعيان القرن السادس من اهل الهند

٩٦	احمد بن زين الملتاني	٧٦
٩٧	احمد بن محمد التميمي المنصوري	٧٧
٩٨	بختيار بن عبد الله الهندي	»
٩٩	بختيار بن عبد الله الهندي	»
١٠٠	معز الدولة بهرام شاه الغزنوي	٧٨
١٠١	سالار حسين العلوي	٨٠
١٠٢	حسين بن احمد العلوي	»
١٠٣	خسرو شاه الغزنوي	»
١٠٤	خسرو ملك اللاهوري	٨١
١٠٥	طغاتكين الحاجب	»
١٠٦	عبد الصمد بن عبد الرحمن اللاهوري	٨٢
١٠٧	علي بن عمر اللاهوري	»
١٠٨	عمر بن اسحاق الواشي	»
١٠٩	عمرو بن سعيد اللاهوري	٨٣
١١٠	السيد كمال الدين الترمذي	»

الرقم	الأعلام	الصفحة
١١١	محمد با هليم الحاجب	٨٣
١١٢	محمد بن عبد الملك الجرجاني	٨٤
١١٣	محمد بن عثمان الجوزجاني	»
١١٤	محمود بن محمد اللاهوري	٨٥
١١٥	مخلص بن عبد الله الهندي	٨٦
١١٦	علاء الدين مسعود الغزنوي	»
١١٧	السيد سالار مسعود الغازي	»
١١٨	مسعود بن سعد اللاهوري	٨٨
١١٩	حميد الدين مسعود بن سعد اللاهوي	٨٩
١٢٠	ابو نصر هبة الله الفارسي	٩٠
١٢١	يوسف بن ابي بكر الكرديزي	٩١
١٢٢	يوسف بن محمد الدربندي	»

## الطبقة السابعة

في اعيان القرن السابع

## حرف الألف

١٢٣	الشيخ ابو بكر بن يوسف السنجزي	٩٢
١٢٤	الشيخ احمد بن علي الترمذي	٩٣
١٢٥	الشيخ احمد بن محمد الهانسوي	»
١٢٦	كمال الدين احمد الدحميني	»
١٢٧	نجم الدين ابو بكر	٩٤
١٢٨	الشيخ ابوبكر الطوسي	»



الرقم	الأعلام	الصفحة
١٢٩	الشيخ ابو غفار الحسينى الخوارزمى	٩٤
١٣٠	شرف الدين احمد الدماوندى	٩٥
١٣١	الشيخ اسحاق بن على البخارى	»
١٣٢	القاضى اسماعيل بن على السندى	»
١٣٣	الشيخ ايوب التركمانى	٩٦

## حرف الباء الموحدة

١٣٤	الشيخ بدر الدين الغزنوى	٩٦
١٣٥	الشيخ بدر الدين الدلووى	٩٧
١٣٦	الشيخ بدر الدين البدايوى	»
١٣٧	الشيخ بدر الدين السمرقندى	»
١٣٨	مولانا برهان الدين البزار	٩٨
١٣٩	مولانا برهان الدين النسفى	»

## حرف التاء

١٤٠	تاج الدين الدز المعزى	٩٩
١٤١	مولانا تاج الدين الدهلوى	١٠٢
١٤٢	مولانا تقى الدين الأنهنونوى	»

## حرف الجيم

١٤٣	القاضى جلال الدين الكاشانى	١٠٣
-----	----------------------------	-----

## حرف الحاء المهملة

١٤٤	حسن بن احمد الأشعرى	١٠٣
	الشيخ	

الرقم	الأعلام	الصفحة
١٤٥	الشيخ معين الدين حسن بن الحسن السعزى الأجميرى	١٠٤
١٤٦	الشيخ صلاح الدين حسن الكيتهللى	»
١٤٧	الشيخ حسن بن محمد الصغانى	١٠٥
١٤٨	الشيخ حسن البدايونى	١٠٨
١٤٩	حسين خنگ سوار الأجميرى	»
١٥٠	حسين بن احمد الأشعرى	١٠٩
١٥١	الشيخ حسين بن على البخارى	»
١٥٢	الشيخ حسام الدين الملتانى	١١٠
١٥٣	حسام الدين الماريكللى	»
١٥٤	السيد حمزة بن الحامد الواسطى	»
١٥٥	الشيخ حميد الدين السوالى	١١١
١٥٦	حميد الدين المطرزى	١١٢
١٥٧	مولانا حميد الدين الماريكللى	»

## حرف الدال

١٥٨	داود بن محمود الأودى	١١٢
-----	----------------------	-----

## حرف الراء المهملة

١٥٩	الشيخ المعمر بابا رتن الهندى	١١٢
١٦٠	الشيخ الحاج بابا رجب الكجراتى	١١٨
١٦١	رضية بنت الايلتمش	»
١٦٢	القاضى رفيع الدين الكاذرونى	١١٩
١٦٣	القاضى ركن الدين السامانوى	»
١٦٤	الشيخ ركن الدين الدهلوى	»

الرقم	الأعلام	الصفحة
۱۶۵	مولانا رضى الدين الصفانى	۱۱۹
<b>حرف الزاى</b>		
۱۶۶	الشيخ زكريا بن محمد الملتانى	۱۲۰
۱۶۷	الشيخ زكى بن احمد اللاهورى	۱۲۱
۱۶۸	زيد بن اسامة الحلى	۱۲۲
۱۶۹	مولانا زين الدين البدايوى	»
<b>حرف السين المهملة</b>		
۱۷۰	سراج الدين الساؤلى	۱۲۳
۱۷۱	مولانا سراج الدين الترمذى	»
۱۷۲	مولانا سديد الدين الدهلوى	»
۱۷۳	القاضى سعد الدين الكردرى	۱۲۴
۱۷۴	الشيخ سليمان بن عبد الله العباسى	»
۱۷۵	الشيخ سليمان بن مسعود الأجودهنى	»
<b>حرف الشين المعجمة</b>		
۱۷۶	مولانا شرف الدين الدهلوى	۱۲۵
۱۷۷	مولانا شرف الدين الولوالجى	»
۱۷۸	القاضى شرف الدين الأصفهانى	»
۱۷۹	مولانا شرف الدين العراقى	»
۱۸۰	السلطان شمس الدين الايلتمش	۱۲۶
۱۸۱	مولانا شمس الدين الخوارزمى	۱۲۷
۱۸۲	القاضى شمس الدين المراحى	۱۲۸
	القاضى	

الرقم	الأعلام	الصفحة
١٨٣	القاضي شمس الدين المارهروى	١٢٨
١٨٤	القاضي شمس الدين البهراني	»
١٨٥	الشيخ شهاب الدين جگجوت	»
١٨٦	مولانا شهاب الدين الأجودهنى	١٢٩
١٨٧	مولانا شهاب الدين البداوى	»
١٨٨	السيد شهاب الدين الكردى	١٣٠

### حرف الصاد المهملة

١٨٩	مولانا صمصام الدين الفراغى	١٣٠
-----	----------------------------	-----

### حرف الطاء المهملة

١٩٠	بهاء الدين طغرل المعزى	١٣٠
-----	------------------------	-----

### حرف الظاء المعجمة

١٩١	القاضي ظهير الدين الدهلوى	١٣١
-----	---------------------------	-----

### حرف العين المهملة

١٩٢	الشيخ عبد الرشيد الكيتهل	١٣١
١٩٣	الشيخ عبد العزيز بن محمد الدمشقى	»
١٩٤	الشيخ عبد العزيز علمبردار المكى	١٣٢
١٩٥	القاضي عثمان بن محمد الجوزجائى	١٣٣
١٩٦	الشيخ عثمان بن حسن المروندى	١٣٦
١٩٧	خواجه عزيز الكركى	١٣٧
١٩٨	الشيخ عزيز الدين اللاهورى	»
١٩٩	الشيخ علاء الدين الدهلوى	»

الرقم	الأعلام	الصفحة
٢٠٠	الشيخ على بن ابى احمد الحبشى	١٣٧
٢٠١	الشيخ على بن احمد الكايرى	١٣٨
٢٠٢	بهاء الدولة على بن احمد الجامعى	»
٢٠٣	منهاج الدين على بن اسمحاق البخارى	١٣٩
٢٠٤	ضياء الدين على بن اسامة الحلى	»
٢٠٥	على بن الحامد الكوفى	١٤٠
٢٠٦	القاضى على بن عمر المحمودى	»
٢٠٧	جمال الدين على اللاهورى	١٤١
٢٠٨	علاء الدين على الأصولى	»
٢٠٩	علاء الدين على مردان الخلىجى	»
٢١٠	حسام الدين عوض بن الحسين الخلىجى	١٤٢
٢١١	نحر الدين عميد الثونكى	١٤٣
<b>حرف الغين</b>		
٢١٢	غياث الدين بلبن سلطان الهند	١٤٧
<b>حرف الفاء</b>		
٢١٣	فاطمة سام	١٤٨
٢١٤	الشيخ نحر الدين الميرئهى	»
٢١٥	جلال الدين فيروز شاه الخلىجى	١٤٩
<b>حرف القاف</b>		
٢١٦	الشيخ قدوة الدين الأودى	١٥٠
٢١٧	شيخ الاسلام قطب الدين بختيار الأوشى	»
قطب الدين		

الرقم	الأعلام	الصفحة
٢١٨	قطب الدين ايبك سلطان الهند	١٥٢
٢١٩	القاضى قطب الدين الكاشانى	١٥٤
<b>حرف الكاف</b>		
٢٢٠	انقاضى كمال الدين الجعفرى	١٥٤
<b>حرف الميم</b>		
٢٢١	نور الدين المبارك الغزنوى	١٥٥
٢٢٢	الشيخ مجد الدين اللاهورى	"
٢٢٣	قوام الدين مجد بن ابى سعد الجنىدى	"
٢٢٤	الشيخ مجد بن احمد الماريكى	١٥٦
٢٢٥	الشيخ مجد بن احمد المدنى	١٥٧
٢٢٦	عز الدين مجد بن بختيار الخلىجى	١٥٩
٢٢٧	الشيخ مجد بن الحسن الأجميرى	١٦٠
٢٢٨	الشيخ مجد بن الحسن النيسابورى	"
٢٢٩	الشيخ مجد بن زكريا الملتانى	١٦١
٢٣٠	السلطان شهاب الدين مجد بن سام الغورى	١٦٢
٢٣١	السيد مجد بن شجاع المكي	١٦٦
٢٣٢	القاضى مجد بن عطاء الناكورى	١٦٧
٢٣٣	مجد بن على الحسينى البذكرامى	١٦٨
٢٣٤	مجد بن عوض المستوفى الدهلوى	"
٢٣٥	مجد بن غياث الدين بلبن الشبهند	"
٢٣٦	مجد بن كشليخان الدهلوى	١٧٠

الرقم	الأعلام	الصفحة
٢٣٧	محمد بن المامون اللاهورى	١٧١
٢٣٨	عماد الدين محمد بن محمد الدهلوى	»
٢٣٩	بدر الدين محمد بن محمد السندى	»
٢٤٠	نور الدين محمد بن محمد العوفى	١٧٢
٢٤١	صدر الدين محمد بن محمد السندى	١٧٣
٢٤٢	جمال الدين محمد البسطامى	»
٢٤٣	عماد الدين محمد الشقور قانى	١٧٤
٢٤٤	الشيخ محمد التركمانى	»
٢٤٥	ناصر الدين محمود التركمانى	»
٢٤٦	ناصر الدين محمود الدهلوى	١٧٥
٢٤٧	السلطان ناصر الدين محمود بن الايتمش	»
٢٤٨	محمود بن ابى الخير البلخى	١٧٦
٢٤٩	الشيخ فريد الدين مسعود الأجوذهنى	١٧٧
٢٥٠	علاء الدين مسعود الدهلوى	١٧٨
٢٥١	مولانا منهاج الدين الترمذى	١٧٩

## حرف الذون

٢٥٢	ناصر الدين قباچه المعزى	١٧٩
٢٥٣	نجم الدين الصغرى	١٨٠
٢٥٤	الشيخ نجيب الدين المتوكل	»
٢٥٥	الشيخ نجيب الدين الفردوسى	»
٢٥٦	القاضى نصير الدين الدهلوى	١٨١
٢٥٧	ابو المؤيد نظام الدين الغزنوى	»
	نظام	

الرقم	الأعلام	الصفحة
٢٥٨	نظام الدين الفرغانى	١٨٢
٢٥٩	الشيخ نور الدين اللارى	»
٢٦٠	نور الدين القرمطى	»

## حرف الواو

٢٦١	القاضى وجيه الدين الكاشانى	١٨٣
-----	----------------------------	-----

## حرف الياء

٢٦٢	الشيخ يعقوب بن احمد النهروالى	١٨٣
٢٦٣	الشيخ يعقوب بن على اللاهورى	١٨٤

\* \* \* \* \*

تم الفهرس الجزء الاول





# فهرس أسماء أصحاب التراجم من كتاب نزهة الخواطر ج - ٢

صفحة

نمرة

## الف

- ١ - الشيخ إبراهيم بن شهر يار الهمداني
- ٢ - الشيخ نجم الدين إبراهيم
- ٣ - الشيخ إبراهيم بن عبد الله السنكاني
- ٤ - أبو علي شرف الدين القلندر
- ٥ - الشيخ أبو الفتح ركن الدين اللثاني
- ٦ - القاضي أبو حنيفة السندي
- ٧ - الشيخ أحمد بن الحسين البخاري
- ٨ - أحمد بن خسرو الدهلوي
- ٩ - الشيخ أحمد بن الشهاب الدهلوي
- ١٠ - الشيخ أحمد بن يحيى المنيري
- ١١ - الشيخ أحمد بن محمد البخاري
- ١٢ - الشيخ أحمد بن محمد القندهاري
- ١٣ - أحمد بن أبياز الدهلوي
- ١٤ - السيد أحمد الفزنوي
- ١٥ - الشيخ إسحاق المغربي
- ١٦ - الشيخ إسماعيل بن محمد اللثاني
- ١٧ - الشيخ أسد الدين الظفر آبادي

## الف

نمرة  
صفحة

- ١٨ - مولانا أعز الدين البدايوني .  
١٩ - مولانا افتخار الدين الرازي  
٢٠ - مولانا افتخار الدين البوني  
٢١ - اختيار الدين الدهلوي  
٢٢ - مولانا افتخار الدين الكيلاني  
٢٣ - الشيخ أعز الدين الدهلوي  
٢٤ - الشيخ إمام الدين الدهلوي

## ب

- ٢٥ - مولانا بدر الدين الأودي  
٢٦ - الحكيم بدر الدين الدمشقي  
٢٧ - مولانا بدر الدين المعبري  
٢٨ - بدر الدين الشاشي  
٢٩ - مولانا برهان الدين البهكري  
٣٠ - مولانا برهان الدين الساوي  
٣١ - القاضي بهاء الدين الأجي  
٣٢ - مولانا بهاء الدين المتعاني

## ت

- ٣٣ - الأمير تاتار خان الدهلوي  
٣٤ - القاضي تاج الدين الكروي  
٣٥ - مولانا تاج الدين الكلاهي  
٣٦ - مولانا تاج الدين المقدم  
٣٧ - مولانا تاج الدين العراقي

## ب

الشيخ

## ج

- ٣٨ - الشيخ جلال الدين التبزي  
 ٣٩ - مولانا جلال الدين الرومي  
 ٤٠ - القاضي جلال الدين الولوالجي  
 ٤١ - الشيخ جلال الدين الدهلوي  
 ٤٢ - الشيخ جلال الدين الأودي  
 ٤٣ - القاضي جلال الدين الكاشاني  
 ٤٤ - القاضي جلال الدين الكرمانى  
 ٤٥ - الشيخ جمال الدين المغربي  
 ٤٦ - الشيخ جمال الدين الكوثلي  
 ٤٧ - الشيخ جمال الدين الآجي  
 ٤٨ - الشيخ جمال الدين الأودي

## ح

- ٤٩ - منهاج الدين الحسن البياضى  
 ٥٠ - نجم الدين الحسن بن علاء السنجرى  
 ٥١ - علاء الدين حسن البهمي  
 ٥٢ - جلال الدين الحسين بن أحمد البخارى  
 ٥٣ - الشيخ حسين بن محمد الكرمانى  
 ٥٤ - الشيخ حسين بن عمر الغياث پورى  
 ٥٥ - مولانا حجة الدين الملقاني القديم  
 ٥٦ - مولانا حسام الدين الساوى

نمرة	صفحة
٥٧ - مولانا حسام الدين سرخ	٣٤
٥٨ - مولانا حماد الدين الكاشاني	"
٥٩ - مولانا حميد الدين الدهلوي	"
٦٠ - الشيخ حميد الدين القلندر الدهلوي	٣٥
٦١ - الشيخ حميد الدين الهنكاري	"
خ	
٦٢ - خسرو بن سيف الدين الدهلوي	"
٦٣ - السيد خضر الرومي	٣٨
٦٤ - خواجه خطير بن اشرف النخشي	٣٩
د	
٦٥ - الشيخ دانيال بن الحسن السركي	"
٦٦ - الشيخ داود بن الحسين الشيرازي	٤٠
ر	
٦٧ - القاضي ركن الدين الكروي	٤١
٦٨ - الشيخ ركن الدين الكاشاني	"
٦٩ - القاضي ركن الدين الكاشاني	٤٢
٧٠ - مولانا ركن الدين السنابي	"
٧١ - مولانا ركن الدين الاندريزي	"
٧٢ - الشيخ ركن الدين الظفر آبادي	٤٣
٧٣ - مولانا ركن الدين البدايوني	"
د	(١) مولانا

٧٤ - مولانا ركن الدين البهارى ٤٣

## ز

- ٧٥ - زاهد بن محمد البهارى  
٧٦ - مولانا زين الدين الديوى ٤٤  
٧٧ - الشيخ زين الدين الأودى  
٧٨ - القاضى زين الدين الدهلوى  
٧٩ - القاضى زين الدين الكواليرى  
٨٠ - الخواجه زكى الدين المقرئ

## س

- ٨١ - سيف الله غدا أمير عرب الشام ٤٥  
٨٢ - مولانا سعد الدين الدهلوى ٤٦  
٨٣ - القاضى سماء الدين الدهلوى  
٨٤ - مولانا سراج الدين الثقفى  
٨٥ - الشيخ سعيد الدين القندهارى  
٨٦ - الشيخ سليمان بن أحمد الملتانى ٤٧  
٨٧ - القاضى سماء الدين البجنورى

## ش

- ٨٨ - شاه مرزا الكشميرى ٤٨  
٨٩ - الشيخ شرف الدين الحسينى الكشميرى ٤٩  
٩٠ - القاضى شرف الدين الدهلوى  
٩١ - الشيخ شرف الدين الحسينى الأمروهى

نمبر	صفحہ
۹۲ -	الشیخ شمس الدین الترمذی
۹۳ -	الشیخ شمس الدین الکوثلی
۹۴ -	مولانا شمس الدین الباخری
۹۵ -	مولانا شمس الدین انکادرونی
۹۶ -	مولانا شمس الدین الدمشقی
۹۷ -	مولانا شمس الدین الدہلوی
۹۸ -	مولانا شمس الدین تم
۹۹ -	مولانا شمس الدین السنائی
۱۰۰ -	مولانا شمس الدین الدہلوی
۱۰۱ -	مولانا شمس الدین الدھار اسیوی
۱۰۲ -	الشیخ شہاب الدین الجامی
۱۰۳ -	مولانا شہاب الدین الدہلوی
۱۰۴ -	الشیخ شہاب الدین الدہلوی
۱۰۵ -	مولانا شہاب الدین المتقی
۱۰۶ -	الشیخ شہاب الدین انکادرونی
۱۰۷ -	مولانا شہاب الدین الناکوری
۱۰۸ -	الشیخ شہاب الدین الدہلوی
۱۰۹ -	شہاب الدین شاہ الکشمیری
۱۱۰ -	الشیخ شہاب الدین الزاعدی

## ص

۱۱۱ -	مولانا صدر الدین الحکیم الدہلوی
۱۱۲ -	الشیخ صدر الدین الدہلوی

نمرة	صفحة
۱۱۳ - القاضي صدر الدين الدهلوى	۵۹
۱۱۴ - الشيخ صدر الدين الظفر آبادى	۶۰
۱۱۵ - الشيخ صدر الدين ابهكرى	۶۱
۱۱۶ - مولانا صدر الدين اسامى	۶۲
۱۱۷ - مولانا صدر الدين كندهك	۶۳
۱۱۸ - مولانا صدر الشريف السمرقندى	۶۴
۱۱۹ - مولانا صلاح الدين السركى	۶۵
۱۲۰ - الشيخ صلاح الدين الملتانى	۶۶

## ض

۱۲۱ - القاضي ضياء الدين البرنى	۶۷
۱۲۲ - القاضي ضياء الدين البيانوى	۶۸
۱۲۳ - مولانا ضياء الدين الدهلوى	۶۹
۱۲۴ - الشيخ ضياء الدين الرومى	۷۰
۱۲۵ - القاضي ضياء الدين السمعانى	۷۱
۱۲۶ - الشيخ ضياء الدين النخشبى	۷۲

## ظ

۱۲۷ - مولانا ظهير الدين المكرى	۷۳
۱۲۸ - مولانا ظهير الدين الأعرج	۷۴
۱۲۹ - الشيخ ظهير الدين الظفر آبادى	۷۵

## ع

۱۳۰ - مولانا عالم بن العلاء الاندرابى	۷۶
---------------------------------------	----

نمرة	صفحة
١٣١ - مولانا عبد العزيز الدهلوى	٦٥
١٣٢ - الشيخ عبد العزيز الأردبلى	٦٦
١٣٣ - الشيخ عبد العزيز الدهلوى	»
١٣٤ - الشيخ عبد الله بن محمد الدهلوى	٦٧
١٣٥ - القاضى عبد الله البجانوى	»
١٣٦ - مولانا عبد الكريم الشروانى	٦٨
١٣٧ - القاضى عبد المقتدر الكندى	»
١٣٨ - الشيخ عثمان بن داود المغانى	٧٣
١٣٩ - الشيخ سراج الدين عثمان الأودى	٧٤
١٤٠ - القاضى نضر الدين عثمان المييارى	»
١٤١ - الشيخ عثمان بن منهاج السناى	٧٥
١٤٢ - الشيخ عز الدين الزبيرى	»
١٤٣ - الأمير عز الدين البتانى	»
١٤٤ - الشيخ عزيز الدين الدهلوى	٧٦
١٤٥ - مولانا عضد الدين الدهلوى	»
١٤٦ - مولانا عفيف الدين الكاشانى	»
١٤٧ - الشيخ علاء الدين الأندى	»
١٤٨ - الشيخ علاء الدين الأودى	»
١٤٩ - الأمير علاء الدين البرنى	٧٨
١٥٠ - الشيخ علاء الدين السنديلوى	٨٠
١٥١ - الشيخ علاء الدين المغانى	٨١
١٥٢ - الشيخ علاء الدين الكنتورى	»



نمرة	صفحة
١٥٣ - مولانا علاء الدين الدهلوى	٨١
١٥٤ - مولانا علاء الدين التاجر	٨٠
١٥٥ - مولانا علاء الدين كرك	٨٢
١٥٦ - مولانا علاء الدين اللاهورى	٨١
١٥٧ - مولانا علاء الدين المقرئ	٨٠
١٥٨ - مولانا علاء الدين الاندربى	٨١
١٥٩ - مولانا علم الدين الشيرازى	٨٠
١٦٠ - مولانا عليم الدين التبريزى	٨٢
١٦١ - الشيخ على بن الحميد الناكورى	٨١
١٦٢ - الشيخ على الحيدرى	٨٠
١٦٣ - الشيخ على بن الشهاب الحمدافى	٨٤
١٦٤ - الشيخ على بن أحمد الفورى	٨٧
١٦٥ - الشيخ على بن محمد الجبورى	٨٨
١٦٦ - الشيخ على بن محمد الجهنوسوى	٨٩
١٦٧ - على بن على الجهنوسوى	٨٠
١٦٨ - علاء الدين على بن محمد الدهلوى	٩٠
١٦٩ - على بن محمود الدهلوى	٨١
١٧٠ - مولانا عماد الدين الدهلوى	٨٠
١٧١ - مولانا عماد الدين الفورى	٩١
١٧٢ - الشيخ عمر بن محمد الهندى	٨٠
١٧٣ - الشيخ عمر بن اسعد البندوى	٩٢
١٧٤ - الشيخ عمر بن إسحاق الغزنوى	٨٠
١٧٥ - الشيخ عمر بن محمد السامى	٩٣

١٧٦ - الشيخ عين الدين البيجاپورى

١٧٧ - الخواجه عين الدين الهندى

## غ

١٧٨ - غياث الدين تغلق شاه

١٧٩ - غياث الدين ملك بنكاه

## ف

١٨٠ - مولانا نحر الدين الزرادى

١٨١ - الشيخ نحر الدين المروزى

١٨٢ - مولانا نحر الدين الناقلى

١٨٣ - مولانا نحر الدين الهانسوى

١٨٤ - مولانا نحر الدين شقاقلى

١٨٥ - القاضى نحر الدين البجنورى

١٨٦ - نحر الدين الزاهدى

١٨٧ - مولانا نحر الدين الدهلوى

١٨٨ - شيخ الإسلام فريد الدين الأودى

١٨٩ - الشيخ فريد الدين الناكورى

١٩٠ - الشيخ فريد الدين الدوات آبادى

١٩١ - الشيخ فضل بن عهد المتانى

١٩٢ - مولانا فصيح الدين الدهلوى

١٩٣ - القاضى فصيح الدين الهروى

١٩٤ - فيروز شاه الدهلوى

١٩٥ - الشيخ فيروز الدهلوى

## ق

- ١٩٦ - الشيخ فاضل بن عمر الدهلوى ١١٠  
 ١٩٧ - الشيخ اعلم الدين الهانوى ١١١  
 ١٩٨ - الشيخ اعلم الدين حيدر العلوى ٥  
 ١٩٩ - قطب الدين شاه الكشميرى ٥  
 ٢٠٠ - مولانا ام الدين الدهلوى ١١٢

## ك

- ٢٠١ - مولانا كبير الدين العراقى ٥  
 ٢٠٢ - مولانا كريم الدين الدهلوى ١١٣  
 ٢٠٣ - مولانا كريم الدين الجوهري ٥  
 ٢٠٤ - مولانا كريم الدين السمرقندى ٥  
 ٢٠٥ - مولانا كمال الدين السامانوى ٥  
 ٢٠٦ - مولانا كمال الدين الدهلوى ١١٤  
 ٢٠٧ - الشيخ كمال الدين القارى ٥  
 ٢٠٨ - مولانا كمال الدين الكوتلى ١١٥  
 ٢٠٩ - مولانا كمال الدين السنتوسى ١١٦  
 ٢١٠ - الشيخ كمال الدين المالى ٥

## م

- ٢١١ - الشيخ مبارك العمرى الباغى الكوهموى ٥  
 ٢١٢ - مبارك شاه الخليلى ١١٧  
 ٢١٣ - مجاهد شاه البهنى ١١٩  
 ٢١٤ - الشيخ محمد الدين الملقانى ٥

- ٢١٥ - الشيخ محمد بن أحمد الدهلوى ١١٩
- ٢١٦ - الشيخ نظام الدين محمد بن أحمد البداوى ١٢٠
- ٢١٧ - الشيخ محمد بن إسماعيل الدهلوى ١٢٥
- ٢١٨ - الشيخ محمد بن أحمد المعبرى ١٢٦
- ٢١٩ - القاضى محمد بن البرهان الهانوى ١
- ٢٢٠ - محمد بن تغلق شاه الدهلوى ١
- ٢٢١ - محمد شاه البهنوى ١٣٣
- ٢٢٢ - الشيخ محمد بن عبد الرحيم الأرموى ١٣٥
- ٢٢٣ - الشيخ محمد بن كمال الدين الدهلوى ١٣٨
- ٢٢٤ - محمد بن المبارك الكرمانى ١
- ٢٢٥ - الشيخ محمد بن محمد الصفانى ١٣٩
- ٢٢٦ - الشيخ محمد بن محمود البانى بى ١٤٠
- ٢٢٧ - الشيخ محمد بن محمود الهانوى ١
- ٢٢٨ - الشيخ محمد بن نظام الدين البهرانجى ١٤١
- ٢٢٩ - الشيخ محمد بن محمد الكابل ١
- ٢٣٠ - الشيخ محمد بن محمد الهندى ١٤٢
- ٢٣١ - الشيخ محمد بن محمد الباخى ١
- ٢٣٢ - الشيخ محمد بن على السبزوارى ١
- ٢٣٣ - الشيخ محمد بن أحمد الأصفهانى ١٤٣
- ٢٣٤ - الشيخ محمد بن محمد القرشورى ١
- ٢٣٥ - الشيخ محمد بن يحيى الأودى ١
- ٢٣٦ - الشيخ محمد بن يوسف الأجودهنى ١٤٤
- ٢٣٧ - الشيخ محمد بن محمد الدصراجى ١

نمرۃ	صفحہ
۲۳۸ - القاضي جلال الدين محمد الكرمانی	۱۲۵
۲۳۹ - شمس الدين محمد الشيرازی	۱
۲۴۰ - مولانا شمس الدين محمد الدامغانی	۱۲۶
۲۴۱ - علاء الدين محمد شاه الخليلی	۱
۲۴۲ - محمد المنعم البدخشی	۱۵۱
۲۴۳ - الشيخ محمد بن محمود الكرائی	۱۵۲
۲۴۴ - الشيخ محمد بن محمود الكرمانی	۱
۲۴۵ - محمد البغدادی	۱
۲۴۶ - محمد بن شمس العثماني	۱۵۳
۲۴۷ - محمود شاه البهنی	۱
۲۴۸ - الشيخ محمود بن محمد الدهلوی	۱۵۴
۲۴۹ - الشيخ محمود بن يحيى الأودی	۱۵۵
۲۵۰ - الشيخ محمود بن محمد الدهلوی	۱۵۶
۲۵۱ - الشيخ محمود بن الحسين الحسيني البخاری	۱
۲۵۲ - الشيخ محمود بن يوسف الكرائی	۱۵۷
۲۵۳ - الشيخ مخلص بن عبد الله الدهلوی	۱۵۸
۲۵۴ - الشيخ مسعود بن شيبه السندی	۱
۲۵۵ - الشيخ موسى بن إسماعيل الدهلوی	۱
۲۵۶ - الشيخ موسى بن الجلال الثاني	۱۵۹
۲۵۷ - الشيخ محمد الدين الكاشانی	۱
۲۵۸ - الشيخ محي الدين الكاشانی	۱
۲۵۹ - مولانا معز الدين الأندلسی	۱۶۰
۲۶۰ - الشيخ معين الدين الباخريزي	۱۶۱

نمرة	صفحة
٢٦١ - الشيخ معين الدين اللوني	١٦١
٢٦٢ - مولانا معين الدين العمراني	١٦٢
٢٦٣ - الشيخ معز الدين الأجودهي	١٦٣
٢٦٤ - الشيخ معز الدين الدهلوي	١٦٤
٢٦٥ - القاضي منيخ الدين البانوي	١٦٥
٢٦٦ - مولانا منيخ الدين الهانوسي	١٦٥
٢٦٧ - القاضي مظهر الدين الكروي	١٦٦
٢٦٨ - مولانا منهاج الدين انقاسي	١٦٧
٢٦٩ - الشيخ منتخب الدين الهانوسي	١٦٧
٢٧٠ - الشيخ منهاج الدين الأنصاري	١٦٨
٢٧١ - مولانا مؤيد الدين الكروي	١٦٨
٢٧٢ - مولانا ميران الماريكلي	١٦٨

## ن

٢٧٣ - مولانا ناصح الدين الناكوري	١٦٩
٢٧٤ - مولانا ناصر الدين الخوارزمي	١٦٩
٢٧٥ - مولانا نجم الدين الانتشار	١٦٩
٢٧٦ - مولانا نجم الدين السمرقندي	١٦٩
٢٧٧ - مولانا نجيب الدين الساوي	١٦٩
٢٧٨ - مولانا نصير الدين الدهلوي	١٦٩
٢٧٩ - مولانا نصير الدين الصابوني	١٧٠
٢٨٠ - مولانا نصير الدين الكروي	١٧٠
٢٨١ - مولانا نصير الدين الحكيم الشيرازي	١٧٠

نمرة	صفحة
٢٨٢ - مولانا نصير الدين الجونپوری	١٧٠
٢٨٣ - مولانا نظام الدين الكلاهی	»
٢٨٤ - مولانا نظام الدين الشیرازی	١٧١
٢٨٥ - مولانا نظام الدين الظفر آبادی	»
٢٨٦ - مولانا نظام الدين الدرون حصاری	»
٢٨٧ - الشيخ نور الدين الهانسی	١٧٢
و	
٢٨٨ - مولانا وجهه الدين الرازی	»
٢٨٩ - مولانا وجهه الدين الباقلی	١٧٣
٢٩٠ - مولانا وجهه الدين البیانوی	»
٢٩١ - مولانا وحید الدين الدهلوی	»
ی	
٢٩٢ - مولانا یعقوب الفتنی	١٧٤
٢٩٣ - الیمنی الحکیم الدهلوی	»
٢٩٤ - الشيخ يوسف بن الجمال الملتانی	»
٢٩٥ - الشيخ يوسف الهندیروی	١٧٥
٢٩٦ - الشيخ يوسف الحشقی	»
٢٩٧ - الشيخ يوسف بن سلیمان الأجودھنی	»
٢٩٨ - الشيخ يوسف بن علی الحسینی	١٧٦

فهرست أسماء أصحاب التراجم  
من الجزء الثالث من كتاب نزهة الخواطر  
الطبقة التاسعة في أعيان القرن التاسع

الرقم	الأعلام	الصفحة
حرف الألف		
١	السلطان إبراهيم الشرق	١
٢	القاضي إبراهيم بن فتح الله الملقب	٢
٣	الشيخ أبو الفتح بن عبد الحفيظ الجويني	٣
٤	الشيخ أبو الفتح بن علاء الكاظمي	٤
٥	الشيخ أبو الفتح الكبري	٥
٦	الشيخ أبو القاسم الجرجاني	٦
٧	الشيخ أحمد بن البرهان الكجراتي	٧
٨	الشيخ أحمد بن الحسن البجلي	٨
٩	أحمد شاه البهمي	٩
١٠	الشيخ أحمد بن عمر اردولوي	١٠
١١	الشيخ أحمد بن محمد التهانيسي	١١
١٢	الشيخ أحمد الجليدي البيجاوري	١٢
١٣	الشيخ أحمد الكجراتي	١٣
١٤	مولانا أحمد بن أبي أحمد الفزويني	١٤
١٥	أحمد شاه الكجراتي	١٥
١٦	الشيخ أحمد بن محمود النهروالي	١٦
١٧	الشيخ أحمد بن يعقوب البقي	١٧



الرقم	الاعلام	الصفحة
١٨	الشيخ أحمد بن أبي أحمد المانكپوری	١٢
١٩	الشيخ شهاب الدين أحمد الكهنوی	١٣
٢٠	القاضي أحمد بن عمر الدولة آبادی	١٤
٢١	القاضي أحمد بن محمد الجونیوری	١٦
٢٢	الشيخ أحمد بن عبد الله الشیرازی	١٧
٢٣	الشيخ أحمد بن عمر الهندوی	١٩
٢٤	الشيخ أحمد بن محمد الراجپوری	٢١
٢٥	الشيخ إسحاق بن بهرام الأحمی	•
٢٦	القاضي إسحاق المالاوی	٢٢
٢٧	الشيخ أحمد بن أحمد الجونیوری	•
٢٨	إسکندر بن قطب الدين الكشمیری	•
٢٩	القاضي إسماعیل الأمفہانی	٢٣
٣٠	الشيخ إسماعیل بن الصفي الرداوی	٢٤
٣١	الشيخ أشرف جهانگیر السمنانی	•
٣٢	الشيخ أمين الدين الكهنوی	٢٦

### حرف الباء الموحدة

٣٣	الشيخ بايزيد الأجمیری	•
٣٤	الشيخ بدر الدين البهاری	٢٧
٣٥	الشيخ الكبير المعمر بدیع الدين المدار الحلبي المكنپوری	•
٣٦	القاضي برهان الدين المالاوی	٣١
٣٧	الشيخ بهاء الدين الكشمیری	٣٢

الرقم	الاعلام	الصفحة
-------	---------	--------

٣٨ الشيخ بذهن البهرائى ٣٢

٣٩ بهلول بن كالا الهوى

### حرف التاء الفوقية

٤٠ القاضي تاج الدين البلخى ٣٣

٤١ الشيخ تاج الدين الظفر آبادى

٤٢ الشيخ تاج الدين النهروالى ٣٤

٤٣ مولانا تاج الدين الاسميچاى

٤٤ تيمور كورگان السمرقندى

### حرف التاء المثلثة

٤٥ مولانا تاء الدين الملتانى ٣٦

### حرف الجيم

٤٦ الشيخ جلال الدين الكجراتى

٤٧ الشيخ جلال الدين المانكيورى ٣٧

٤٨ الشيخ جلال بن أبى الفتح القنوجى

٤٩ مولانا جمال الدين الكشميرى ٣٨

٥٠ القاضي حماد الدين الكجراتى

٥١ الشيخ جمشيد الإسرائيلى الراجكوى

٥٢ الشيخ جائله المندوى ٣٩

### حرف الحاء المهملة

٥٣ الشيخ حامد الكبير البخارى الأيسى

الرقم	الاعلام	الصفحة
٥٤	الشيخ حبيب الله الكرماني	٤٠
٥٥	الشيخ حسام الدين الجونپوری	»
٥٦	الشيخ حسام الدين الفتح پوری	»
٥٧	الشيخ حسام الدين المانكپوری	٤١
٥٨	الشيخ حسن ابن البدر الهندي	٤٢
٥٩	الشيخ حسين بن محمد البروجي	»
٦٠	الشيخ حسن بن الحسين الباغی	»
٦١	الشيخ حسن بن محمد الكجراتی	٤٣
٦٢	الشيخ حسن بن علي الكيلاني	»
٦٣	الشيخ حسن الحسيني الأبي	»
٦٤	الشيخ حسين بن المعز الباغی	٤٤
٦٥	الشيخ حسين الملقاني	٤٥
٦٦	حسين شاه الشرق الجونپوری	»
٦٧	الشيخ حسين بن اسماعيل الملقاني	٤٦
٦٨	الشيخ حسين بن محمد الحسيني الكدبوكوی	»
٦٩	الشيخ حماد بن محمد الكجراتی	٤٧
حرف الحاء المعجمة		
٧٠	مولانا خواجكي الدهلوی	٤٨
٧١	مولانا خواجكي الكروی	»
٧٢	مولانا خواجه المانكپوری	٤٩
٧٣	خضر بن سليمان الدهلوی	»
٧٤	الشيخ خوند مير الفتی	٥٠

الرقم	الاعلام	الصفحة
٧٥	الشيخ خليل الله الكرمانى	٥١
٧٦	خضر بن الحسن البلخى	»
حرف الـدال المهملة		
٧٧	المفتى داود بن ركن الدين الناكورى	»
٧٨	ملا داود الكجراتى	٥٢
حرف الـراء المهملة		
٧٩	الشيخ ركن الدين الجونپورى	»
٨٠	الشيخ ركن الدين اندهلوى	٥٣
٨١	الشيخ ركن الدين الطنر آبادى	»
٨٢	المفتى ركن الدين الناكورى	»
٨٣	القاضى رضى الدين الرودلوى	»
حرف الـزاي المعجمة		
٨٤	السلطان زين العابدين الكشميرى	٥٤
٨٥	الشيخ زين الدين العربى	٥٥
٨٦	الشيخ زهد بن بدھا السارنى	»
٨٧	الشيخ زين الدين البغدادى	٥٦
٨٨	الشيخ زين الدين الأودى	٥٧
حرف الـسين المهملة		
٨٩	الشيخ سارنك الكهنوى	»
٩٠	الشيخ سراج الدين الكالپوى	٥٨

الرقم	الاعلام	الصفحة
٩١	الشيخ سراج الدين الكجراتي	٥٨
٩٢	الشيخ سراج الدين اللطاني	٥٩
٩٣	الشيخ سعد الدين الخير آبادي	٦٠
٩٤	الشيخ سعد الدين الكهنوي	٦١
٩٥	الشيخ سعد الله الكهنوي	٦٢
٩٦	الشيخ سعد الله الكنتوري	٦٣
٩٧	الشيخ سلام الله المندوي	٦٤
٩٨	القاضي سماء الدين الجونپوري	٦٥
٩٩	الشيخ سعيد بن محفوظ السواني	٦٦
١٠٠	القاضي سناء الدين الغزنوي	٦٧
حرف الشين المعجمة		
١٠١	الشيخ شرف الدين المشهدي	٦٨
١٠٢	الشيخ شعيب بن الجلال المنيري	٦٩
١٠٣	القاضي الشيخ شمس الدين الكجراتي	٧٠
١٠٤	الشيخ شرف الدين الكجراتي	٧١
١٠٥	الشيخ شمس الدين الأونوي	٧٢
١٠٦	الشيخ شمس الدين الأودي	٧٣
١٠٧	الشيخ شير خان الدهلوي	٧٤
١٠٨	الشيخ شبلي بن عبد الكادروني	٧٥
١٠٩	القاضي شهاب الدين الأودي	٧٦
١١٠	الشيخ شمس الدين الظفر آبادي	٧٧
١١١	مولانا شمس الدين الكرمانى	٧٨

١١٢ الشيخ شمس الدين الفتني ٦٦

١١٣ الحكيم شهاب الدين الجونبوري ٦٧

### حرف الصاد المهملة

١١٤ مولانا صدر جهان الكجراتي

١١٥ الشيخ صفي بن النصير الردلوي

١١٦ الشيخ صلاح الدين الكجراتي ٦٨

### حرف الضاد المعجمة

١١٧ الشيخ ضياء الدين الرفاعي ٦٩

### حرف العين المهملة

١١٨ الشيخ عبد الرحمن الهندي

١١٩ مولانا عادل الملك الجونبوري

١٢٠ الشيخ عبد الرزاق الكجهوجهي ٧٠

١٢١ الشيخ عبد الشكور اللقاني

١٢٢ الشيخ عبد الغفور اللقاني

١٢٣ مولانا عبد الغني المزدوي

١٢٤ مولانا عبد الكريم الهمذاني ٧١

١٢٥ الشيخ عبد اللطيف الفتني

١٢٦ الشيخ عبد اللطيف الكجراتي

١٢٧ الشيخ عبد اللطيف الهندي ٧٢

١٢٨ الشيخ عبد الله الشطاري

الرقم	الأعلام	الصفحة
١٢٩	الشيخ عبد الله بن محمود الحسيني البخاري	٧٣
١٣٠	الشيخ عبد الله الملقاني	٧٤
١٣١	مولانا عبد الملك الجونپوري	•
١٣٢	الشيخ عثمان الحسيني الكجراتي	٧٥
١٣٣	الشيخ عزيز الله المندوي	•
١٣٤	السلطان علاء الدين البهمني	٧٦
١٣٥	مولانا علاء الدين الجونپوري	٧٧
١٣٦	الشيخ علاء الدين الدولة آبادي	٧٨
١٣٧	الشيخ علاء الدين الكواليري	•
١٣٨	الشيخ علاء الدين علي بن أسعد الدهلوي	•
١٣٩	الشيخ علم الدين الكجراتي	٧٩
١٤٠	الشيخ علاء الدين علي بن أحمد الماهمي	•
١٤١	الشيخ علي بن أحمد الزمزي	٨١
١٤٢	الشيخ علي بن عبد الرحيم الكجراتي	•
١٤٣	القاضي علي بن عبد الملك البروجي	•
١٤٤	الشيخ علي الخطيب الكجراتي	•
١٤٥	القاضي علم الدين الشاطبي	٨٢
١٤٦	مولانا عماد الدين الفوري	•
١٤٧	الشيخ عماد الدين الدهلوي	٨٣
١٤٨	القاضي عماد الدين الكجراتي	•
١٤٩	الشيخ عمر الايري	٨٤
١٥٠	الشيخ عين الدين البيجاپوري	•

## رف الغين المعجمة

- ١٥١ الشيخ غوث الدين الكجراتي ٨٤  
١٥٢ الأمير غياث الدين الشيرازي ٨٥

## حرف الفاء

- ١٥٣ الشيخ فتح الله الأودي  
١٥٤ مولانا فتح الله الملتاني ٨٦  
١٥٥ فتح شاه البنكالي  
١٥٦ الأمير فضل الله الشيرازي  
١٥٧ مولانا فضل الله المندوي ٨٧  
١٥٨ مولانا نحر الدين الجونپوري  
١٥٩ القاضي نحر الدين الملتاني ٨٨  
١٦٠ الشيخ فيض الله المانكپوري  
١٦١ فيروز شاه البيهقي  
١٦٢ الشيخ فيروز بن موسى الدهلوي ٩٠

## حرف القاف

- ١٦٣ الشيخ قاسم بن برهان الأودي  
١٦٤ مولانا قاسم بن محمد الكجراتي  
١٦٥ الشيخ قطب الدين الظفر آبادي ٩١  
١٦٦ قطب الدين بن خضر البلخي  
١٦٧ الشيخ قطب الدين الأجودمي  
١٦٨ مولانا قيام الدين الظفر آبادي ٩٢

## حرف الكاف

- ١٦٩ الشيخ كبير الدين الناكوري



الرقم	الاعلام	الصفحة
١٧٠	الشيخ كبير الدين الملقاني	٩٢
١٧١	الشيخ كمال الدين الكزوي	٩٣
١٧٢	الشيخ كمال الدين الكرمانى	٩٤
١٧٣	الشيخ كمال الدين القزوينى	٩٥
١٧٤	القاضى كمال الدين الفاكورى	٩٦

## حرف اللام

١٧٥	مولانا لطف الله السبزواري	٩٧
-----	---------------------------	----

## حرف الميم

١٧٦	أبو الفتح مبارك شاه العلوى الدهلوى	٩٨
١٧٧	الشيخ مبارك البزارى	٩٩
١٧٨	الشيخ محمد بن أبى بكر الدمامونى	١٠٠
١٧٩	محمد بن أبى البقاء الكرمانى	١٠١
١٨٠	مولانا محمد بن أبى محمد المشهدى	١٠٢
١٨١	الشيخ محمد بن أحمد الحسينى البخارى	١٠٣
١٨٢	الشيخ محمد بن الحسن البهقى	١٠٤
١٨٣	الشيخ محمد بن جعفر الحسينى المكي	١٠٥
١٨٤	الشيخ محمد بن الحسين الفتى	١٠٦
١٨٥	الشيخ محمد حسين التتوى	١٠٧
١٨٦	الشيخ محمد بن الرفيع البخارى	١٠٨
١٨٧	الشيخ محمد بن ظهير الدين العباسى الكزوى	١٠٩
١٨٨	الشيخ محمد بن عبد الله الحسينى البخارى	١١٠
١٨٩	الشيخ محمد بن عبد الله الحسينى البخارى	١١١

الرقم	الاعلام	الصفحة
١٩٠	الشيخ محمد بن العلاء المنيرى	١٠٦
١٩١	الشيخ محمد بن على الممذاني	١٠٨
١٩٢	الشيخ محمد بن عيسى الجونپورى	١٠٩
١٩٣	الشيخ محمد عبد الصمد الدهلوى	١١٠
١٩٤	مولانا محمد بن عين الدين البيجاپورى	"
١٩٥	الشيخ محمد بن القاسم الأودى	١١١
١٩٦	الشيخ محمد بن قطب الكهنوى	"
١٩٧	الشيخ محمد بن على الحسينى	١١٣
١٩٨	القاضى محمد بن محمود النصير آبادى	"
١٩٩	محمد شاه بن همايون البهنى	"
٢٠٠	الشيخ محمد بن يوسف الحسينى الدهلوى	١١٥
٢٠١	الشيخ محمد المتوكل الكنتورى	١١٨
٢٠٢	القاضى محمد الساوى	١١٩
٢٠٣	الشيخ محمد بن أبى محمد الدربابادى	"
٢٠٤	القاضى محمد أكرم الكجراتى	"
٢٠٥	الشيخ محمد الحسينى المدينى	"
٢٠٦	شمس الدين محمد بن طاهر الأجميرى	١٢٠
٢٠٧	تقى الدين محمد الشيرازى	"
٢٠٨	محمود شاه الشرقى الجونپورى	"
٢٠٩	الشيخ محمود بن حميد الكنتورى	١٢١
٢١٠	الشيخ محمود بن عبد الله البخارى	"
٢١١	القاضى محمود بن العلاء النصير آبادى	"

الرقم	الأعلام	الصفحة
٢١٢	محمود شاه الخلجي المندوى	١٢٢
٢١٣	خواجه عماد الدين محمود الكيلانى	١٢٣
٢١٤	قاضى خان محمود الدهلوى	١٢٦
٢١٥	مولانا محمود الكاذرونى	•
٢١٦	الشيخ محمود الأيرجى	•
٢١٧	الشيخ محمود بن محمد الدهلوى	١٢٧
٢١٨	الشيخ محمود بن محمد الدهلوى	•
٢١٩	الشيخ محمود بن محمد الكيجراتى	•
٢٢٠	الشيخ مسعود بن ظهير الفتح پورى	١٢٨
٢٢١	الشيخ مظفر بن الشمس الباهلى	•
٢٢٢	مظفر شاه الكيجراتى	•
٢٢٣	الشيخ منصور بن محمد الكشميرى	١٢٩
٢٢٤	الشيخ مودود بن محمد الكيجراتى	•
٢٢٥	الشيخ موسى بن عزيز الله البهارى	١٣٠

## حرف النون

٢٢٦	نصير خان الفاروق	•
٢٢٧	القاضى نصير الدين الجونپورى	١٣١
٢٢٨	الشيخ نظام الدين اليمنى	١٣٢
٢٢٩	الشيخ نصير بن الجمال الكيجراتى	•
٢٣٠	الشيخ نجم الدين القلندر الدهلوى	•
٢٣١	مولانا نجم الدين الكبير كوى	١٣٣
٢٣٢	الشيخ نعمان الأسيرى	•

الرقم	الأعلام	الصفحة
٢٣٣	الشيخ نظام الدين الأسيرى	١٣٤
٢٣٤	القاضى نظام الدين افزونى	"
٢٣٥	الشيخ نظام الدين المازكپورى	١٣٥
٢٣٦	مولانا نور الدين الظفر آبادى	"
٢٣٧	مولانا نور الدين الأنبهوتى	"
٢٣٨	الشيخ نور الدين الكشميرى	١٣٦
حرف الهاء		
٢٣٩	الشيخ هلال الدين الكشميرى	"
حرف الياء		
٢٤٠	الشيخ يد الله الحسينى الككبىركوى	"
٢٤١	الشيخ يحيى بن على الترمذى	١٣٧
٢٤٢	الشيخ يوسف بن أحمد الأيربى	"
٢٤٣	الشيخ يوسف بن إسماعيل اللتانى	١٣٨
٢٤٤	يوسف شاه البنگالى	"
٢٤٥	يوسف بن عبد الحسينى	١٣٩
	غائمة الطبع	١٤٠

\*\*\*\*\*

تم فهرست التراجم الواقعة فى نزهة الخواطر

بإذن الله و حسن توفيقه



## فهرست أسماء أصحاب التراجم

من الجزء الرابع من كتاب نزہۃ الخواطر

الطبعة العاشرة في أعيان القرن العاشر

## حرف الألف

- |    |                                     |    |
|----|-------------------------------------|----|
| ١  | الشيخ إبراهيم بن أحمد البهاري       | ١  |
| ٢  | السيد إبراهيم بن أحمد البغدادي      | ٢  |
| ٣  | الشيخ إبراهيم بن الجمال السدي       | ٣  |
| ٤  | مولانا إبراهيم بن فتح الله الملقاني | ٤  |
| ٥  | الشيخ إبراهيم بن محمد الملقاني      | ٥  |
| ٦  | القاضي إبراهيم بن محمد السكاكيني    | ٦  |
| ٧  | الشيخ إبراهيم بن معين الأبرجي       | ٧  |
| ٨  | الحاج إبراهيم المرهني               | ٨  |
| ٩  | الشيخ إبراهيم السدي                 | ٩  |
| ١٠ | الشيخ إبراهيم البروجي               | ١٠ |
| ١١ | الشيخ إبراهيم الجويني               | ١١ |
| ١٢ | القاضي إبراهيم السدي                | ١٢ |
| ١٣ | الشيخ أبو إسحاق اللاهوري            | ١٣ |
| ١٤ | مولانا أبو البقاء الطرأساني         | ١٤ |
| ١٥ | الشيخ أبو بكر الأكرادي              | ١٥ |
| ١٦ | الشيخ أبو سعيد السكاكيني            | ١٦ |

الرقم	الأعلام	الصفحة
۱۷	القاضي أبو سعيد السندی	۸
۱۸	الشيخ أبو الغيث البخاري	•
۱۹	الشيخ أبو الفتح بن الجمال المكي	•
۲۰	الحكيم أبو الفتح بن عبد الرزاق السكبلاني	۹
۲۱	المفتي أبو الفتح بن عبد الغفور الدهانيسري	•
۲۲	الشيخ أبو الفتح بن محمد النيري	۱۰
۲۳	الخطيب أبو الفضل الكاذروني	•
۲۴	السيد أبو الفضل الاسترآبادي	۱۱
۲۵	الشيخ أبو القاسم بن أحمد المكي	۱۲
۲۶	الشيخ أبو محمد التميمي البرهانپوري	۱۳
۲۷	القاضي أبو المعالي البخاري	•
۲۸	الشيخ أبو الواحد الهروي	۱۴
۲۹	الشيخ أبو يزيد البرهانپوري	•
۳۰	مولانا أنير الدين الكهانى	•
۳۱	الشيخ أحمد بن أبي بكر الحضرمي	۱۵
۳۲	الشيخ أحمد بن أبي الفتح الغازيپوري	•
۳۳	الشيخ أحمد بن إسماعيل السندی	•
۳۴	الشيخ أحمد بن إسماعيل الظفر آبادي	•
۳۵	الشيخ أحمد بن إسماعيل المندوي	۱۶
۳۶	الشيخ أحمد بن بدر الدين المصري	•
۳۷	الشيخ أحمد بن جعفر الكجراتي	۱۷
۳۸	الشيخ أحمد بن إجلال الكجراتي	۱۸

الرقم	الاعلام	الصفحة
۳۹	الشيخ أحمد بن خطير السكاويرى	۱۸
۴۰	الشيخ أحمد بن الطليل البيجاورى	۱۹
۴۱	الشيخ أحمد بن زين الدين البلونبورى	•
۴۲	الشيخ أحمد بن ضياء المندوى	۲۰
۴۳	الشيخ أحمد بن عبد القدوس الكناكوهى	•
۴۴	الشيخ أحمد بن عبد الملك اللاهورى	•
۴۵	الشيخ أحمد بن محمد الشيبانى	۲۱
۴۶	الشيخ أحمد بن محمد النهروالى	۲۲
۴۷	الشيخ أحمد بن محمد البوارى	۲۳
۴۸	الشيخ أحمد بن محمد السنديلوى	•
۴۹	القاضى أحمد بن محمود النصير آبادى	•
۵۰	الشيخ أحمد بن نصر الله السندى	۲۴
۵۱	الشيخ أحمد بن نظام المانكپورى	۲۵
۵۲	الشيخ أحمد بن راحة الله الجندىروى	•
۵۳	الشيخ أحمد السرهندى	۲۶
۵۴	الشيخ أحمد الأجنبى	•
۵۵	القاضى أحمد الغفارى	•
۵۶	القاضى أحمد السندى	۲۷
۵۷	السيد أحمد الهروى	•
۵۸	الشيخ أحمد الفياض الأمتيهوى	•
۵۹	الشيخ أحمد الملتانى	۲۸
۶۰	الشيخ أذهن البلاكراوى	•

الرقم	الأعلام	الصفحة
٦١	الشيخ إسحاق بن كاكو اللاهوري	٢٨
٦٢	الشيخ إسحاق بن محمد الملقى	٢٩
٦٣	إسكندر بن بهلول اللودي ملك الهند	٣٠
٦٤	الشيخ إسماعيل بن أبدال اللاهوري	٣٢
٦٥	الشيخ إسماعيل بن حسن الناكوري	»
٦٦	الشيخ إسماعيل بن عبد الله اللاهوري	»
٦٧	الشيخ إسماعيل بن محمد الملقى	»
٦٨	مولانا إسماعيل النقشبندی	٣٣
٦٩	مولانا إسماعيل العرب	»
٧٠	الشيخ أفضل الحسيني الكشميري	»
٧١	الشيخ آفة بخش الكيلاني	٣٤
٧٢	الشيخ آفة بخش الكجراتي	»
٧٣	مولانا الهداد المظاہري	»
٧٤	الشيخ الهداد بن حميد المندوي	»
٧٥	الشيخ الهداد بن سعد آفة القنوجي	٣٥
٧٦	الشيخ الهداد بن صالح المرهندي	»
٧٧	الشيخ الهداد بن عبد الله الجونپوري	»
٧٨	مولانا الهداد بن كمال الاسكهنوي	٣٧
٧٩	مولانا الهداد الأمروهي	٣٨
٨٠	مولانا إلياس الأردبيلي	»
٨١	مولانا أمان آفة المرهندي	»
٨٢	السيد أمين الدين الكجراتي	٣٩



الرقم	الاعلام	الصفحة
۸۳	الشیخ أولیاء بن سراج الکاوی	۳۹
۸۴	مولانا اویس الکاوی	۴۰
۸۵	خواجہ ایوب الکاوی	۴۰

## حرف الباء

۸۶	بابر شاہ التیموری	۴۱
۸۷	میرک بایزید السندی	۴۲
۸۸	الشیخ بایزید الأجمیری	۴۳
۸۹	الشیخ بایزید البالندھری	۴۴
۹۰	جام بایزید السندی	۴۵
۹۱	الشیخ بخشو المندسوری	۴۶
۹۲	الشیخ بدر الدین الکجراتی	۴۷
۹۳	الشیخ بدر الدین الاکبر آبادی	۴۸
۹۴	الشیخ بدر الدین الملتانی	۴۹
۹۵	مولانا بدر الدین الصرھندی	۵۰
۹۶	الشیخ بڈھن المندسوری	۵۱
۹۷	الشیخ بڈھن المیثری	۵۲
۹۸	الشیخ بڈھن الأجونوی	۵۳
۹۹	برهان نظام شاہ الأحمد دگری	۵۴
۱۰۰	الشیخ برهان الدین الکاوی	۵۵
۱۰۱	القاضی برهان الدین الکجراتی	۵۶
۱۰۲	الشیخ برهان الدین الکجراتی	۵۷

الرقم	الأعلام	الصفحة
۱۰۳	مولانا برهان الدین الملتانی	۴۹
۱۰۴	الشیخ بلال المحدث السندی	۵۰
۱۰۵	بہادر شاہ السکجراتی	۵۱
۱۰۶	الشیخ بہاء الدین الأنصاری الجندی	۵۲
۱۰۷	الشیخ بہاء الدین العمری الجونیوری	۵۳
۱۰۸	الشیخ بہاء الدین السکڑی	۵۴
۱۰۹	المفتی بہاء الدین الأكبر آبادی	۵۵
۱۱۰	الشیخ بہاء الدین القلندر السکیلانی	۵۶
۱۱۱	الشیخ بہاء الدین السکجراتی	۵۷
۱۱۲	الحکیم بہوہ خان الأكبر آبادی	۵۸
۱۱۳	الشیخ بیارہ بن کبیر المندوی	۵۹
۱۱۴	بیروم خان خان خاتان	۶۰
۱۱۵	الشیخ بیدر محمد السکجراتی	۶۱
۱۱۶	مولانا بیدر محمد الأحمد زکری	۶۲
۱۱۷	مولانا بیدر محمد الشروانی	۶۳

## حرف التاء

۱۱۸	الشیخ تاج الدین المندوی	۶۴
۱۱۹	مولانا تقی الدین الہندوی	۶۵

## حرف الجیم

۱۲۰	الشیخ جعفر بن میران السندی	۶۶
-----	----------------------------	----

الرقم	الاعلام	الصفحة
١٢١	الشيخ جلال الدين الإسماعيلي الكجراتي	٦١
١٢٢	الشيخ جلال الدين الأكبر آبادي	"
١٢٣	الشيخ جلال الدين الأكبر آبادي	٦٢
١٢٤	الشيخ جلال الدين الدهلوي	"
١٢٥	الشيخ جلال الدين التهانيسري	٦٣
١٢٦	الشيخ جلال الدين البرهانپوري	٦٤
١٢٧	الشيخ جلال الدين البرهانپوري	"
١٢٨	مولانا جلال الدين التوي	"
١٢٩	القاضي جلال الدين المتاني	٦٥
١٣٠	الشيخ جلال الدين البدايوني	"
١٣١	الشيخ جلال الدين الكالپوي	"
١٣٢	الشيخ جلال محمد البرهانپوري	٦٦
١٣٣	الشيخ جمال بن أحمد الهندروي	"
١٣٤	الشيخ جمال بن الحسين الكجراتي	٦٧
١٣٥	الشيخ جمال الدين بن محمود الكجراتي	"
١٣٦	المفتي جمال الدين بن نصير الدهلوي	"
١٣٧	مولانا جمال الدين الشيرازي	٦٨
١٣٨	الشيخ جمال الدين البرهانپوري	"
١٣٩	الشيخ جمال محمد الكجراتي	٦٩
١٤٠	المفتي جنيد القرشي المتاني	"
١٤١	الشيخ جاثين السهنوي	"
١٤٢	مولانا چاند المنجم الدهلوي	٧٠

الرقم	الاعلام	الصفحة
١٤٣	الشيخ جندن المندسوري	٧١
١٤٤	الشيخ جندن البلونپوري	»
١٤٥	الشيخ جندن الأكبر آبادي	»
١٤٦	الشيخ جكن الكهنديوني	»
١٤٧	القاضي جكن الكجراتي	٧٢

## حرف الحاء

١٤٨	مولانا حاتم السنبهلي	»
١٤٩	الشيخ حاجي بن محمد الدهلوي	٧٣
١٥٠	الشيخ حافظ البلونپوري	»
١٥١	الشيخ حامد الحسيني المانكپوري	»
١٥٢	الشيخ حامد بن عبد الرزاق الأجي	٧٤
١٥٣	القاضي حبيب الله الكهوسوي	»
١٥٤	مولانا حبيب الله الكجراتي	٧٥
١٥٥	الشيخ حسام الدين الملقاني	»
١٥٦	الشيخ حسن بن أحمد الكجراتي	٧٦
١٥٧	الشيخ حسن بن حسام الذارنولي	٧٧
١٥٨	الشيخ حسن بن داود البنارسي	»
١٥٩	الشيخ حسن بن طاهر البلونپوري	»
١٦٠	الشيخ حسن بن عبد الله الكالپوي	٧٨
١٦١	الشيخ حسن بن محمود الشيرازي	٧٩
١٦٢	الشيخ حسن بن موسى الكجراتي	»

الرقم	الاعلام	الصفحة
١٦٣	الفقيه حسن العرب الداهولي	٧٩
١٦٤	الشيخ حسين بن أسد الكبركوي	٨٠
١٦٥	الشيخ حسين بن خالد الناكوري	»
١٦٦	مرزا شاه حسين السندي	٨١
١٦٧	حسين شاه لنكاه الملقاني	»
١٦٨	الشيخ حسين بن محمد الكوايري	٨٢
١٦٩	الشيخ حسين بن محمد السكندري	»
١٧٠	مولانا حسين التبريزي	٨٣
١٧١	كمال الدين حسين الاردستاني	»
١٧٢	الشيخ الحسين البغدادي	٨٤
١٧٣	الشيخ حسين البرهري	»
١٧٤	الشيخ حسين الملقاني	٨٥
١٧٥	انقاضي حماد الردواوي	»
١٧٦	الشيخ حميد الدين الكواليوي	»
١٧٧	مولانا حميد الدين الكيجراتي	٨٦
١٧٨	مولانا حميد الدين السنبهلي	»
١٧٩	الشيخ حنيف الحسيني	٨٧
١٨٠	مرزا حيدر الكورگاني	»

## حرف الخاء

١٨١	الشيخ خاصه بن خضر الأميتهوي	٨٨
١٨٢	خاننجير بن داود الصديقي الكيجراتي	٨٩
١٨٣	الشيخ خاتون الكواليوي	٩٠

الرقم	الإعلام	الصفحة
۱۸۴	الشیخ خواجہ عالم الکجراتی	۹۰
۱۸۵	الشیخ خواجکی السدموری	۹۱
۱۸۶	خسر آقا اللاری	۹۲
۱۸۷	الشیخ خضر بن رکن الجونیوری	»
۱۸۸	السید خوند میر الکجراتی	»

## حرف الدال

۱۸۹	الشیخ دانیال بن الحسن الجونیوری	۹۳
۱۹۰	الشیخ داود بن حسن الکشمیری	۹۴
۱۹۱	الشیخ داود بن محب شاہ الکجراتی	»
۱۹۲	الشیخ داود بن فتح اللہ الکرمانی	۹۵
۱۹۳	الشیخ داود بن قطب البنارمی	»
۱۹۴	الشیخ داود السندی	۹۶
۱۹۵	القاضی دتہ السیوستانی	»
۱۹۶	مولانا درویش محمد الدہلوی	»
۱۹۷	الشیخ دین الجونیوری	۹۷

## حرف الراء

۱۹۸	الشیخ راجع بن داود الکجراتی	۹۷
۱۹۹	الشیخ راجی محمد الأجینی	۹۸
۲۰۰	الشیخ رحمۃ اللہ السندی	»
۲۰۱	الشیخ رحمۃ اللہ الکجراتی	۹۹

الرقم	الاعلام	الصفحة
٢٠٢	مولانا رزق الله الدهلوی	١٠٠
٢٠٣	مولانا رضی الدین الکشمیری	١٠١
٢٠٤	الشیخ رفیع الدین المحدث الشیرازی	١٠١
٢٠٥	الشیخ رکن الدین البیانوی	١٠٢
٢٠٦	الشیخ رکن الدین المنیری	١٠٢
٢٠٧	الشیخ رکن الدین السندی	١٠٣
٢٠٨	مولانا روح الدین الاری	١٠٣

## حرف الزای

٢٠٩	الشیخ زکریا بن عیسی الدهلوی	١٠٣
٢١٠	الشیخ زین الدین بن عبد العزیز المیاری	١٠٣
٢١١	الشیخ زین الدین بن علی المیاری	١٠٣
٢١٢	مولانا زین الدین الخوافی	١٠٥
٢١٣	الشیخ زین العابدین الدهلوی	١٠٥

## حرف السین المهملة

٢١٤	الشیخ سالار بن هبة الدین الکوردی	١٠٦
٢١٥	الشیخ سراج الدین الکلبوی	١٠٦
٢١٦	الحکیم سراج الدین الکجراتی	١٠٧
٢١٧	الشیخ سعد الدین الاری	١٠٧
٢١٨	مولانا سعد الله الاهوری	١٠٨
٢١٩	الشیخ سعد الله الدهلوی	١٠٨

الرقم	الاعلام	الصفحة
٢٢٠	الشيخ سعد الله البانوى	١٠٩
٢٢١	الشيخ سعد الله الاهورى	"
٢٢٢	الشيخ سعد الله السندى	"
٢٢٣	مولانا سعدى البرهان پورى	١١٠
٢٢٤	الشيخ سعيد الحبشى	"
٢٢٥	الشيخ سلطان بن قاسم المانكچورى	"
٢٢٦	الشيخ سلطان شاه الغزنوى	"
٢٢٧	الشيخ سليم بن محمد السيكرى	١١١
٢٢٨	سليم شاه السورى	١١٢
٢٢٩	الشيخ سليمان بن اسرائيل الاهورى	١١٣
٢٣٠	الشيخ سليمان بن عفان الذندوى	"
٢٣١	سليمان خان الكرانى	١١٤
٢٣٢	الشيخ صماء الدين المتناى	"
٢٣٣	الشيخ سيف الدين الدهلوى	١١٥
٢٣٤	الشيخ سيف الدين الكاكوروى	١١٦

### حرف الشين المعجمة

٢٣٥	مولانا شاه احمد الشرعى	١١٦
٢٣٦	شاه قلى التركانى	١١٧
٢٣٧	السيد شاه مير الأکبر آبادى	١١٩
٢٣٨	شاهى بيگمت القندهارى	١٢٠
٢٣٩	الشيخ شرف الدين الكجراتى	"
٢٤٠	الشيخ شرف الدين الشيرازى	١٢١



الرقم	الاعلام	الصفحة
۲۴۱	مولانا شعیب الواعظ الدہلوی	۱۲۱
۲۴۲	الشیخ شکر الکجراتی	۱۲۲
۲۴۳	القاضی شکر اللہ السندی	۱۲۳
۲۴۴	مولانا شمس الدین السلطانپوری	۱۲۴
۲۴۵	الشیخ شمس الدین الملتانی	۱۲۵
۲۴۶	الشیخ شمس الدین البیجاپوری	۱۲۶
۲۴۷	حکیم الملک شمس الدین الکیلانی	۱۲۷
۲۴۸	میر شمس الدین العراقی	۱۲۸
۲۴۹	مولانا شمس الدین الکشمیری	۱۲۹
۲۵۰	مولانا شمس الحق الجونیپوری	۱۳۰
۲۵۱	ملا شنکرف الکنانی	۱۳۱
۲۵۲	الشیخ شہاب الدین الجونیپوری	۱۳۲
۲۵۳	مولانا شہاب الدین الہروی	۱۳۳
۲۵۴	مولانا شہیدی القمی	۱۳۴
۲۵۵	السید شیخ بن عبد اللہ الحضرمی	۱۳۵
۲۵۶	الشیخ شیعہ حبیب الکجراتی	۱۳۶
۲۵۷	الشیخ شیعہ المشایخ السدھوری	۱۳۷
۲۵۸	شیر شاہ السوری سلطان الہند	۱۳۸
۲۵۹	مولانا شیعی الالہوری	۱۳۹
۲۶۰	مولانا شیر علی السرهندی	۱۴۰

## حرف الصاد

۲۶۱	مرزا صادق الاردوبادی	۱۴۱
-----	----------------------	-----

الرقم	الاعلام	الصفحة
۲۶۲	القاضي صدر الدين اللاهوري	۱۳۷
۲۶۳	الشيخ صدر الدين السندي	۱۳۸
۲۶۴	الشيخ صدر الدين القنوجي	۱۳۹
۲۶۵	السيد صفائي الترمذي	•
۲۶۶	خواجه صقر الرومي	•
۲۶۷	القاضي صلاح الدين الجونپوري	۱۴۱

## حرف الضاء المعجمة

۲۶۸	القاضي ضياء الدين النيوتقي	۱۴۱
۲۶۹	مولانا ضياء الدين المدني	۱۴۲

## حرف الطاء

۲۷۰	الشيخ طاهر بن رضى المحدثي	۱۴۲
۲۷۱	مولانا طيب السندي	۱۴۴

## حرف العين

۲۷۲	ميوان عادل شاه البرهانپوري	۱۴۴
۲۷۳	مولانا عالم الكابلي	۱۴۵
۲۷۴	مولانا عباس السندي	۱۴۶
۲۷۵	مولانا عبد الأول الجونپوري	۱۴۶
۲۷۶	ميرك عبد الباقي السندي	۱۴۷
۲۷۷	الشيخ عبد الجليل اللاهوري	•
۲۷۸	الشيخ عبد الجليل الجونپوري	۱۴۸
۲۷۹	الشيخ عبد الحكيم البرهانپوري	•

الرقم	الاعلام	الصفحة
۲۸۰	الشیخ عبد الحکیم الکالبوی	۱۴۸
۲۸۱	الشیخ عبد الحلیم المنہلی	•
۲۸۲	الأمیر عبد الحلیم الکجریقی	۱۴۹
۲۸۳	مولانا عبد الحلیم الدہلوی	•
۲۸۴	مولانا عبد الخالق الذکیانی	•
۲۸۵	مولانا عبد الرحمن اللاہوری	۱۵۰
۲۸۶	مولانا عبد الرحمن الملتانی	•
۲۸۷	الشیخ عبد الرحمن اللاہوری	•
۲۸۸	میرک عبد الرحمن التتوی	۱۵۱
۲۸۹	مولانا عبد الرحمن التتوی	•
۲۹۰	مولانا عبد الرحمن اللاہوری	•
۲۹۱	القاضی عبد الرحیم السہارنپوری	•
۲۹۲	الشیخ عبد الرزاق المکی	۱۵۲
۲۹۳	الشیخ عبد الرزاق الجہنجانوی	•
۲۹۴	الشیخ عبد الرزاق السہارنپوری	۱۵۴
۲۹۵	الشیخ عبد الرزاق الہی	۱۵۵
۲۹۶	الشیخ عبد الرشید السندی	•
۲۹۷	الشیخ عبد الستار السہارنپوری	•
۲۹۸	الشیخ عبد السلام الجنوری	۱۵۶
۲۹۹	الشیخ عبد السلام الجونپوری	•
۳۰۰	مولانا عبد السلام اللاہوری	۱۵۷
۳۰۱	القاضی عبد السمیع الاندجانی	•
۳۰۲	القاضی عبد الشکور السہوانی	•

الرقم	الإعلام	الصفحة
٣٠٣	خواجه عبد الشهيد الأحرارى	١٥٨
٣٠٤	الشيخ عبد الصمد الردولوى	"
٣٠٥	الشيخ عبد الصمد الدهاوى	"
٣٠٦	الشيخ عبد الصمد الدانپورى	١٥٩
٣٠٧	الوزير عبد الصمد الببائى	"
٣٠٨	الشيخ عبد الصمد السرهندى	١٦٠
٣٠٩	الشيخ عبد العزيز الدهاوى	"
٣١٠	الشيخ عبد العزيز السهارنپورى	١٦٢
٣١١	أبو القاسم عبد العزيز الكجراتى	"
٣١٢	مولانا عبد العزيز الأبهارى	١٦٩
٣١٣	مولانا عبد الغفور الدهاوى	١٧٠
٣١٤	القاصى عبد الغفور الببائى باقى	١٧١
٣١٥	المقى عبد الغفور الأمروهوى	"
٣١٦	عبد الغفور الأعظم پورى	"
٣١٧	الشيخ عبد الغفور الفتحيپورى	١٧٢
٣١٨	الشيخ عبد الغنى الدنهل	"
٣١٩	الشيخ عبد القادر الكيلانى	"
٣٢٠	الشيخ عبد القادر المندهوى	١٧٣
٣٢١	الشيخ عبد القادر الحلپى	"
٣٢٢	مولانا عبد القادر السرهندى	"
٣٢٣	الشيخ عبد القدوس الكنگوهى	١٧٤
٣٢٤	الشيخ عبد القدوس النظام آبادى	١٧٥
٣٢٥	مولانا عبد الكريم السهارنپورى	"
١٦	(٢)	مولانا

الرقم	الاعلام	الصفحة
۳۲۶	مولانا عبد الكريم الشيرازي	۱۷۶
۳۲۷	مولانا عبد الكريم الكجراتي	•
۳۲۸	الشيخ عبد اللطيف القزويني	•
۳۲۹	القاضي عبد الله السندي	۱۷۷
۳۳۰	الشيخ عبد الله الامروهي	۱۷۸
۳۳۱	مولانا عبد الله التلخبي	۱۷۹
۳۳۲	مولانا عبد الله ايلونپوري	۱۸۰
۳۳۳	الشيخ عبد الله النقي السندي	•
۳۳۴	الشيخ عبد الله السلطانپوري	۱۸۱
۳۳۵	مولانا عبد الله اللاهوري	۱۸۳
۳۳۶	الشيخ عبد الله السفهلي	•
۳۳۷	الشيخ عبد الله الاجي	۱۸۴
۳۳۸	مولانا عبد الله الاكبرآبادي	•
۳۳۹	مولانا عبد الله الملتاني	۱۸۵
۳۴۰	مولانا عبد الله البدايوني	•
۳۴۱	الشيخ عبد الله السرهندي	۱۸۶
۳۴۲	الشيخ عبد الله الكوثلي	۱۸۷
۳۴۳	الشيخ عبد المجيد الكنگوهي	•
۳۴۴	الشيخ عبد المعطي با كثير المكي	۱۸۸
۳۴۵	الشيخ عبد الملك الكالپوي	۱۹۰
۳۴۶	الشيخ عبد الملك الباني بني	•
۳۴۷	الشيخ عبد الملك القزنوي	۱۹۱

الرقم	الاعلام	الصفحة
۳۴۸	المفتی عبد الملك الأسروہوی	۱۹۱
۳۴۹	الشیخ عبد الملك الكجراتی	۱۹۲
۳۵۰	الشیخ عبد الملك السجاوندی	۱۹۳
۳۵۱	مولانا عبد المؤمن الأكبر آبادی	۱۹۵
۳۵۲	الشیخ عبد النبی الكنگوہی	۱۹۶
۳۵۳	الشیخ عبد الوہاب الأكبر آبادی	۱۹۷
۳۵۴	الشیخ عبد الوہاب السادہوری	۱۹۸
۳۵۵	مولانا عبد الوہاب الکشمیری	۱۹۹
۳۵۶	الشیخ عبد الوہاب البخاری	۲۰۰
۳۵۷	مولانا عثمان السنبھل	۲۰۲
۳۵۸	الشیخ عجائب السنبھلی	۲۰۳
۳۵۹	الشیخ عجائب الدہلوی	۲۰۴
۳۶۰	مولانا عزیز اللہ الردولوی	۲۰۵
۳۶۱	مولانا عزیز اللہ التلپی	۲۰۶
۳۶۲	مولانا عزیز اللہ الملتانی	۲۰۷
۳۶۳	الشیخ عطاء محمد الکجراتی	۲۰۸
۳۶۴	الشیخ علاء بن الحسن البیانوی	۲۰۹
۳۶۵	الشیخ علاء الدین الردولوی	۲۱۰
۳۶۶	علاء الدین حماد شاہ البراری	۲۱۱
۳۶۷	مولانا علاء الدین اللاہوری	۲۱۲
۳۶۸	الشیخ علاء الدین الدہلوی	۲۱۳
۳۶۹	الشیخ علاء الدین الأودی	۲۱۴

الرقم	الاعلام	الصفحة
٣٧٠	على عادل شاه البجانبوري	٢٠٥
٣٧١	الشيخ على بن ابراهيم الكجراتي	٢٠٦
٣٧٢	الشيخ على بن الحلال القوي	"
٣٧٣	الشيخ على بن حسام الدين المتقي البرهانپوري	"
٣٧٤	الشيخ على بن قوام الجونپوري	٢١٥
٣٧٥	الشيخ على بن محمد الحسيني	٢١٧
٣٧٦	الشيخ على بن من الله الكلبكوي	"
٣٧٧	مولانا على الطاري	"
٣٧٨	مولانا على شير الكجراتي	٢١٨
٣٧٩	مولانا على شير السرمهدي	"
٣٨٠	على قلي خان الشيباني	٢١٩
٣٨١	مولانا على كل الاستوآبادي	٢٢٠
٣٨٢	مولانا عليم الدين المندوي	"
٣٨٣	مولانا عمر الجاحوي	"
٣٨٤	مولانا عناية الله القائي	٢٢١
٣٨٥	مولانا عناية الله الشيرازي	"
٣٨٦	الشيخ علاء الدين عيسى الدهلوي	٢٢٢
٣٨٧	مولانا علاء الدين عيسى الكجراتي	"

## حرف الغين

٣٨٨	مولانا غياث الدين الهروي	٢٢٢
٣٨٩	مولانا غياث الدين البروجي	٢٢٤

الرقم	الاعلام	الصفحة
-------	---------	--------

## حرف الفاء

۲۲۴	۳۹۰	الأمیر فتح الله الشیرازی
۲۲۶	۳۹۱	الشیخ فتح الله الدهلوی
"	۳۹۲	الشیخ نحر الدین الأكبر آبادی
"	۳۹۳	الشیخ نحر الدین البجنوری
۲۲۷	۳۹۴	الشیخ نحر الدین الجونیوری
"	۳۹۵	الشیخ فريد الدين البنارسی
۲۲۸	۳۹۶	الشیخ فضل الله المندوی
"	۳۹۷	الشیخ فضل الله الدهلوی
"	۳۹۸	الشیخ فضل الله البهاری
۲۲۹	۳۹۹	القاضی فضل الله الديوبندی
"	۴۰۰	مولانا فضل الله السندی
"	۴۰۱	مولانا فضل الله الرهتکی
"	۴۰۲	مولانا فیروز اللاهوری
۲۳۰	۴۰۳	المفتی فیروز الکشمیری

## حرف القاف

۲۳۱	۴۰۴	الشیخ قاسم بن أحمد المانکیوری
"	۴۰۵	الشیخ قاسم بن یوسف السندی
۲۳۲	۴۰۶	الحکیم قاسم بیگم التبریزی
"	۴۰۷	مولانا قاسم دیوان السندی
۲۳۳	۴۰۸	مولانا قاسم المکاهی
"	۴۰۹	مولانا قاسم علی المہابونی



الرقم	الاعلام	الصفحة
۴۱۰	قاضى بيگ الطهرانى	۲۳۴
۴۱۱	الشيخ قاضى خان الطغر آبادى	۲
۴۱۲	الشيخ قاضى خان الكجراتى	۲۳۵
۴۱۳	القاضى قاضى السندى	۲
۴۱۴	قرا حسن الرومى	۲۳۶
۴۱۵	الشيخ قطب الدين المنيرى	۲۳۹
۴۱۶	القاضى قطب الدين الكاثيرى	۲
۴۱۷	الشيخ قطب الدين الجونپورى	۲
۴۱۸	مولانا قطب الدين المرهندى	۲۴۰
۴۱۹	الشيخ قطب الدين الكجراتى	۲
۴۲۰	الشيخ قطب الدين الجونپورى	۲
۴۲۱	الشيخ تقيص القادري السادهوروى	۲۴۱

## حرف الكاف

۴۲۲	القاضى كاشافى السندى	۲۴۱
۴۲۳	الشيخ كبير الدين الجونپورى	۲۴۲
۴۲۴	الشيخ كبير الدين القنوجى	۲
۴۲۵	الشيخ كبير الدين الماتافى	۲
۴۲۶	مولانا كرم الدين السندى	۲۴۳
۴۲۷	مولانا كمال الدين الكالبوى	۲
۴۲۸	مولانا كمال الدين الجهرمى	۲
۴۲۹	مولانا كمال الدين الملبارى	۲۴۴
۴۳۰	الشيخ كمال الدين الخير آبادى	۲

الرقم	الاعلام	الصفحة
٤٣١	الشيخ كمال الدين البلكرامى	٢٤٤
٤٣٢	الشيخ كمال الدين الكيتهل	٢٤٥
<b>حرف اللام</b>		
٤٣٣	الشيخ لشكر محمد البرهانپورى	٢٤٥
<b>حرف الميم</b>		
٤٣٤	الشيخ مبارك البنارسى	٢٤٦
٤٣٥	الشيخ مبارك الجانسى	"
٤٣٦	الشيخ مبارك الجونپورى	٢٤٧
٤٣٧	القاضى مبارك الكوهموى	"
٤٣٨	الشيخ مبارك الجهنجانوى	٢٤٨
٤٣٩	الشيخ مبارك السنديلوى	"
٤٤٠	الشيخ مبارك الكواليرى	٢٤٩
٤٤١	مولانا مبارك السندى	"
٤٤٢	الشيخ مبارك الألورى	٢٥٠
٤٤٣	الشيخ محب الله السدهورى	"
٤٤٤	الشيخ محب الله المانكپورى	٢٥١
٤٤٥	الشيخ محمد بن ابراهيم البهارى	"
٤٤٦	الشيخ محمد بن ابراهيم الماتانى	"
٤٤٧	الشيخ محمد بن أحمد الفاكهى	٢٥٢
٤٤٨	الشيخ محمد بن أحمد النهاروالى	٢٥٤
٤٤٩	الشيخ محمد بن إسماعيل السندى	٢٥٨

الرقم	الاعلام	الصفحة
٤٥٠	مولانا محمد بن تاج الكجراتي	٢٥٩
٤٥١	الشيخ محمد بن الحسن الجونيوري	•
٤٥٢	الشيخ محمد بن الحسن الكجراتي	•
٤٥٣	مولانا محمد بن الحسن العلمي	٢٦٠
٤٥٤	مولانا محمد بن الحسين الارى	•
٤٥٥	الشيخ محمد غوث الكواليري	٢٦١
٤٥٦	الشيخ محمد بن خواجكي السدهوري	٢٦٣
٤٥٧	الجمال محمد بن زين العرفي	•
٤٥٨	الشيخ محمد شاه مير الحلبي	٢٦٤
٤٥٩	الشيخ محمد بن شمس الكجراتي	٢٦٥
٤٦٠	الشيخ محمد بن طاهر الفتني	•
٤٦١	محمد بن عادل البرهانپوري	٢٦٨
٤٦٢	الشيخ محمد بن عاشق الجوياكوتي	٢٦٩
٤٦٣	الشيخ محمد بن عبد الرحيم العمودي	•
٤٦٤	الشيخ محمد بن عبدالعزيز الليباري	•
٤٦٥	الشيخ محمد بن عبد القدوس الكنگوحي	٢٧٠
٤٦٦	الشيخ محمد بن عبد الملك انطالدي	•
٤٦٧	الشيخ محمد بن عبد الوهاب الدهلوي	٢٧١
٤٦٨	الشيخ محمد بن علي الحشيري	•
٤٦٩	الشيخ محمد بن علي السمرقندي	٢٧٢
٤٧٠	الشيخ محمد بن عمر بحرق الحضرمي	•
٤٧١	الشيخ محمد بن نحر الوغتاسي	٢٧٥
٤٧٢	الشيخ محمد بن المبارك الجونيوري	٢٧٦

الرقم	الأعلام	الصفحة
۴۷۳	الشیخ محمد بن محمد الایچی	۲۷۸
۴۷۴	شمس الدین محمد بن محمد الکجراتی	۲۷۹
۴۷۵	الشیخ محمد بن محمد المالکی المصری	»
۴۷۶	العلامة محمد بن محمود الطاری	۲۸۰
۴۷۷	الشیخ محمد بن محمود السندی	۲۸۲
۴۷۸	مولانا محمد بن محمود التتوی	»
۴۷۹	الشیخ محمد بن معظم الکالپوی	»
۴۸۰	السید محمد بن منتخب الأسروہوی	»
۴۸۱	الشیخ محمد بن منکن الملائوی	۲۸۳
۴۸۲	الشیخ محمد بن ہبة الله الشیرازی	۲۸۵
۴۸۳	شمس الدین محمد بن یار محمد الغزنوی	»
۴۸۴	السید محمد بن یوسف الجونیوری	۲۸۶
۴۸۵	الشیخ محمد بن یوسف البرہانیوری	۲۹۰
۴۸۶	الشیخ محمد الآجی	»
۴۸۷	ملک محمد الجانیسی	۲۹۱
۴۸۸	مولانا محمد اللاہوری	»
۴۸۹	مولانا محمد الدین محمد السرهندی	»
۴۹۰	الفقیہ محمد الفاطمی	۲۹۲
۴۹۱	مولانا محمد الفاروقی	»
۴۹۲	القاضی محمد ابزیدی	»
۴۹۳	القاضی محمد التہانیسری	۲۹۳
۳۹۴	السید محمد المکی السنبلی	»
۴۹۵	مولانا شمس الدین محمد الشیرازی	۲۹۴

الرقم	الاعلام	الصفحة
۴۹۶	الشيخ محمد البخاري الدكني	۲۹۴
۴۹۷	مولانا محمد حسين اليزدي	»
۴۹۸	مولانا محمد درويش البلونبوري	»
۴۹۹	مولانا محمد سعيد انطراساني	۲۹۵
۵۰۰	مولانا محمد سعيد التركستاني	»
۵۰۱	القاضي محمد معين اللاهوري	۲۹۶
۵۰۲	ميرك محمود بن أبي سعيد السندي	»
۵۰۳	القاضي محمود بن أحمد الناطلي	»
۵۰۴	الشيخ محمود بن الهداد الرفهنبوري	۲۹۷
۵۰۵	الشيخ محمود بن بابو الكجراتي	»
۵۰۶	مالك محمود بن يارو الكجراتي	»
۵۰۷	الشيخ محمود بن ابلال الهندوي	۲۹۸
۵۰۸	القاضي محمود بن الحامد الكجراتي	۲۹۹
۵۰۹	الشيخ محمود بن الحسام المانكيبوري	»
۵۱۰	الشيخ محمود بن خوانسار الكجراتي	۳۰۰
۵۱۱	الفي محمود بن عطاء الأمروهي	»
۵۱۲	الشيخ محمود بن علي الدين الكجراتي	»
۵۱۳	السلطان محمود بن الطيف الكجراتي	»
۵۱۴	السلطان محمود بن محمد الكجراتي	۳۰۴
۵۱۵	السيد محمود بن محمد البلونبوري	۳۰۹
۵۱۶	الشيخ محمود بن محمود الكجراتي	»
۵۱۷	القاضي محمود الكجراتي	۳۱۰
۵۱۸	خواجه أمين الدين محمود الهروي	»

الرقم	الاعلام	الصفحة
٥١٩	الشيخ محمود القلندر الكهنوي	٣١١
٥٢٠	الشيخ محمود أفراف الهماوري	"
٥٢١	مير مراد علي الشرفي	"
٥٢٢	مولانا مرشد الدين الصفوي	٣١٢
٥٢٣	مصطفى بن بهرام الرومي	"
٥٢٤	الشيخ مصطفى بن عبد الستار السهاري	٣١٥
٥٢٥	مولانا مصباح الدين اللاري	"
٥٢٦	السلطان مظفر الحليم الكهنوتي	٣١٦
٥٢٧	خواجة مظفر علي الترمذي	٣٢٤
٥٢٨	الشيخ معروف الأشعري	٣٢٥
٥٢٩	الشيخ معروف الجوني	"
٥٣٠	الشيخ مبارك شاه البداوني	"
٥٣١	القاضي منجهاد بطونيوري	٣٢٦
٥٣٢	الشيخ منجهاد الكهنوتي	"
٥٣٣	الشيخ منصور اللاهوتي	"
٥٣٤	الأمير الكبير منجم خان التوركاني	٣٢٧
٥٣٥	الشيخ منور بن نور الله الجهراني	"
٥٣٦	القاضي من الله الكاكي	"
٥٣٧	الشيخ من الله الجونيوري	٣٢٨
٥٣٨	الشيخ مودود الكهنوتي	"
٥٣٩	الشيخ مودود اللاري	٣٢٩
٥٤٠	الشيخ موسى الحماة اللاهوتي	"
٥٤١	الشيخ موسى الكهنوتي	"

الرقم	الأعلام	الصفحة
٥٤٢	الشيخ ميران السنده	٣٣٠
٥٤٣	مولانا مير علي اسير همداني	"
٥٤٤	مير محمد خان الغزنوي	"
٥٤٥	خواجہ ميرك الأمهاني	٣٣١
٥٤٦	القاضي سيف الدين يوسف المديني	"
٥٤٧	الشيخ سيحجو الكجراتي	٣٣٢

## حرف النون

٥٤٨	القاضي نجم الدين الكجراتي	٣٣٢
٥٤٩	مولانا نجم الدين النيسري	"
٥٥٠	القاضي نصر الله السقيني	٣٣٣
٥٥١	الشيخ نصر الدين الدهاوي	"
٥٥٢	الشيخ نصير الدين الكجراتي	"
٥٥٣	مولانا نصير الدين الكشميري	"
٥٥٤	الشيخ نصير الدين الطهراني	٣٣٤
٥٥٥	الشيخ نصير الدين الطرليوري	٣٣٥
٥٥٦	الشيخ نصير الدين الهندولي	"
٥٥٧	الشيخ نظام الدين الكاكوردي	"
٥٥٨	الشيخ نظام الدين المديني	٣٣٦
٥٥٩	الشيخ نظام الدين الفاروقي	٣٣٧
٥٦٠	الشيخ نظام الدين الأمشوي	"
٥٦١	الشيخ نظام الدين الطبر آبادي	٣٣٩
٥٦٢	الشيخ نظام الدين البلخشي	"

الرقم	الاعلام	الصفحة
٥٦٣	جام نظام الدين السندی	٣٤٠
٥٦٤	الشیخ نظام الدين المنیری	٣٤١
٥٦٥	الشیخ نوح بن نعمة الله السندی	»
٥٦٦	الشیخ نور الحق الحسینی المائکپوری	»
٥٦٧	الشیخ نور الدين السفیدونی	٣٤٢
٥٦٨	الشیخ نور الدين الجونپوری	»

## حرف الواو

٥٦٩	مولانا وجهه الدين الكجراتی	٣٤٣
٥٧٠	الشیخ وجهه الدين الجندواروی	٣٤٤
٥٧١	الشیخ ودود الله المالوی	٣٤٥
٥٧٢	الشیخ ولی الشطاری	»
٥٧٣	الشیخ ولی عبد الکجراتی	»

## حرف الهاء

٥٧٤	الشیخ هبة الله شیرازی	٣٤٦
٥٧٥	هايون شاه التیموری	٣٤٧

## حرف الیاء

٥٧٦	مولانا یار محمد السندی	٣٤٩
٥٧٧	مولانا یار محمد السندی	٣٥٠
٥٧٨	الشیخ یحیی بن ابی الفیض الأحراری	»
٥٧٩	السید یسین السامانوی	»
٥٨٠	الشیخ یعقوب الکجراتی	٣٥١



الرقم	الاعلام	الصفحة
۵۸۱	القاضی یعقوب المانکپوری	۳۵۱
۵۸۲	الشیخ یوسف بن أحمد الکجراتی	۳۵۲
۵۸۳	الشیخ یوسف بن داود الملتانی	•
۵۸۴	الشیخ یوسف بن سلیمان الکجراتی	۳۵۳
۵۸۵	الشیخ یوسف بن عبد اللہ التیمی	•
۵۸۶	مولانا یوسف الکجراتی	•
۵۸۷	مولانا یوسف السندی	۳۵۴
۵۸۸	یوسف عادل شاہ الیچاپوری	•
۵۸۹	الشیخ یوسف القتال الدہلوی	۳۵۵
۵۹۰	مولانا یونس السمرقندی	•
۵۹۱	مولانا یونس السندی	•

تمت الفہرست

# فهرست أسماء أصحاب التراجم

للجزء الخامس من كتاب نزعة الخواطر

(الطبقة الحادية عشرة في أعيان القرن الحادى عشر)

الرقم	الأعلام	الصفحة
حرف الألف		
١	الشيخ آدم بن إسماعيل البنورى	١
٢	المفتى آدم بن محمد الكوياموى	٢
٣	الشيخ إبراهيم بن أحمد الحموى	٣
٤	الشيخ إبراهيم المحدث الأكبر آبادى	٤
٥	الشيخ إبراهيم الهندى	٥
٦	إبراهيم عادل شاه البيجاپورى	٦
٧	ربيع الدين إبراهيم الشيرازى	٧
٨	الشيخ إبراهيم الكشميرى	٨
٩	القاضى إبراهيم بن محمد الكالپوى	٩
١٠	الشيخ إبراهيم بن نعمان الأكبر آبادى	١٠
١١	السيد إبراهيم الغيانپورى	١١
١٢	القاضى إبراهيم البيجاپورى	١٢
١٣	القاضى إبراهيم السندى	١٣
١٤	الشيخ أبو البركات اللاهورى	١٤
١٥	أبو البركات بن المبارك الناكوزى	١٥
١٦	المفتى أبو البقاء الجونپورى	١٦
١٧	الشيخ أبو بكر بن أحمد الحضرمى	١٧

الرقم	الاعلام	الصفحة
۱۸	السيد أبو بكر بن حسين الحضرمي	۱۱
۱۹	الشيخ أبو بكر الشافعي السندي	۱۲
۲۰	أبو بكر الصديق الناكوري	"
۲۱	القاضي أبو بكر الأكبر آبادي	۱۳
۲۲	الشيخ أبو تراب البيجاپوري	"
۲۳	الشيخ أبو تراب الكجراتي	"
۲۴	الشيخ أبو تراب اللاهوري	۱۴
۲۵	مولانا أبو تراب الأميتوهي	"
۲۶	الشيخ أبو جعفر الإسترآبادي	۱۵
۲۷	السيد أبو الحسن بن الجمال السورتي	"
۲۸	أبو الحسن آصف جام الدهلوي	"
۲۹	الشيخ أبو الحسن الكشميري	۱۷
۳۰	السيد أبو الحسن الأمروهي	"
۳۱	الشيخ أبو الحسن البيجاپوري	"
۳۲	السيد أبو حنيفة البريلوي	"
۳۳	أبو الخير بن المبارك الناكوري	۱۸
۳۴	الشيخ أبو الخير السندي	"
۳۵	الشيخ أبو الخير بن أبي سعيد البهروي	"
۳۶	الشيخ أبو رضا بن إسماعيل الدهلوي	۱۹
۳۷	الشيخ أبو سعيد الكهندي	"
۳۸	الشيخ أبو سعيد الحنفى الكنگوهي	"
۳۹	الشيخ أبو سعيد الكجراتي	۲۰

الرقم	الأعلام	الصفحة
۴۰	مولانا أبو سعيد الأميتھوی	۲۰
۴۱	مرزا أبو طالب الهمدانی	۲۱
۴۲	الأمیر أبو العلاء الأكبر آبادی	"
۴۳	الشیخ أبو العلاء الجونپوری	۲۳
۴۴	الشیخ أبو الفتح البہاتی	"
۴۵	الشیخ أبو الفتح الرضوی الخیر آبادی	۲۴
۴۶	الشیخ أبو الفتح الملتانی	۲۵
۴۷	الشیخ أبو الفضل البہاتی	"
۴۸	أبو الفضل بن المبارك الناکوری	"
۴۹	أبو الفیض بن المبارك الناکوری	۲۷
۵۰	القاضی أبو القاسم الکشمیری	۳۲
۵۱	الحکیم أبو القاسم الکیلانی	"
۵۲	الشیخ أبو القاسم الأكبر آبادی	۳۳
۵۳	الشیخ أبو القاسم الرذولوی	"
۵۴	الشیخ أبو المجیب الأميتھوی	"
۵۵	الشیخ أبو المعالی اللامھوری	۳۴
۵۶	الشیخ أبو المعالی المرعشی	۳۵
۵۷	القاضی أبو المکارم الکجراتی	"
۵۸	الشیخ أبو المکارم بن المبارك الناکوری	۳۶
۵۹	مولانا أبو الواعظ المہرکامی	"
۶۰	الشیخ أبو النجیب الأميتھوی	"
۶۱	الشیخ أبو فزید المنیری	۳۷

الرقم	الأعلام	الصفحة
۶۲	نواب أحسن الله الترتیب	۳۷
۶۳	الشیخ أحمد بن إسحاق النصیر آبادی	۳۹
۶۴	الشیخ أحمد بن الحسین الخوافی	"
۶۵	الشیخ أحمد بن الحسین البیجاپوری	۴۰
۶۶	الشیخ أحمد بن رضا الحیدر آبادی	"
۶۷	القاضی أحمد بن سلامة الجزائر	۴۱
۶۸	مولانا أحمد بن سلیمان الکجراتی	"
۶۹	الشیخ أحمد بن شیخ الکجراتی	۴۲
۷۰	الشیخ أحمد بن عبد الأحد السرهندی	۴۳
۷۱	الشیخ أحمد بن عبد الله الحضرمی	۵۵
۷۲	السید أحمد بن عبد اللطیف البلکرامی	"
۷۳	الحکیم أحمد بن عبد الله اللاهوری	۵۶
۷۴	مولانا أحمد بن عبد الله البیجاپوری	"
۷۵	الشیخ أحمد بن عبد الله الشیرازی	۵۷
۷۶	الشیخ أحمد بن عبد الله القصوری	۵۸
۷۷	الشیخ أحمد المحدث البیجاپوری	"
۷۸	الشیخ أحمد بن عبد المعطی الکجراتی	"
۷۹	الشیخ أحمد بن علوی الحضرمی	۵۹
۸۰	الشیخ أحمد بن علی المالکی البسکری	"
۸۱	الشیخ أحمد بن مجتبی المانکپوری	۶۱
۸۲	الشیخ أحمد بن عمر الحضرمی	"
۸۳	الشیخ أحمد بن محمد النکالپوی	۶۲

الرقم	الاعلام	الصفحة
۸۴	الشيخ أحمد بن محمد الحضرمي	۶۳
۸۵	الشيخ أحمد بن محمد الجوهرى	۶۶
۸۶	الشيخ أحمد بن محمد المعصوم الشيرازى	۶۷
۸۷	الشيخ أحمد بن محمد البهارى	۶۹
۸۸	الشيخ أحمد بن محمد البجواروى	"
۸۹	نظام الدين أحمد الصديقي	۷۰
۹۰	الشيخ أحمد بن أبي أحمد الدينى	"
۹۱	القاضى أحمد العسكرى البيجاورى	۷۱
۹۲	الشيخ إسحاق بن محمد النصير آبادى	"
۹۳	الشيخ إسحاق بن موسى السندى	"
۹۴	الشيخ أسد الله الهرگامى	۷۲
۹۵	مرزا إسكندر بن محمد الكجراتى	"
۹۶	المفتى إسماعيل بن خضر الهرگامى	"
۹۷	الشيخ إسماعيل بن محمود السندى	۷۳
۹۸	الشيخ إسماعيل بن 'فتح الله اللاهورى	"
۹۹	الشيخ إسماعيل بن قطب البلگرامى	۷۴
۱۰۰	الشيخ إسماعيل المحدث البيجاورى	"
۱۰۱	الشيخ إسماعيل بن ودود المالاوى	"
۱۰۲	الشيخ أفضل محمد الأكبر آبادى	۷۵
۱۰۳	أكبر بن هايون التيمورى	"
۱۰۴	الشيخ الله بخش الشطارى	۸۱
۱۰۵	الشيخ اله داد السرهندي	۸۳
۱۰۶	القاضى اله داد البلگرامى	"

الرقم	الأعلام	الصفحة
١٠٧	مولانا الله داد السلطان پوری	٨٤
١٠٨	مولانا الله داد اللاهوری	٨٥
١٠٩	الشیخ الله داد الدهلوی	"
١١٠	الشیخ أمان الله اللاهوری	"
١١١	الشیخ أمان الله المندوی	"
١١٢	نواب أمان الله الکابل	٨٦
١١٣	أمین بن أبی الحسن القزوینی	"
١١٤	الشیخ أمین بن أحمد الرازی	٨٧
١١٥	الشیخ أمین بن أحمد النهروالی	"
١١٦	خواجه أمین الدین البیجاپوری	"
١١٧	مولانا أمین الدین الکنوری	٨٨
١١٨	الشیخ أویس بن محمد الکوایری	"
١١٩	أرجمند بانوبیگم	"

## حرف الباء

١٢٠	الشیخ بابو بن شیخ الحسینی الکجراتی	٨٩
١٢١	الشیخ بایزید بن بدیع الدین السہارنپوری	"
١٢٢	الشیخ بایزید القصوری	٩٠
١٢٣	الشیخ بایزید بن الکمال البلکرامی	"
١٢٤	بمخاور خان العالمگیری	"
١٢٥	الشیخ بدر الدین المرہندی	٩١
١٢٦	القاضی بدر الدین البدایونی	٩٢
١٢٧	الشیخ بدیع الدین السہارنپوری	"

الرقم	الأعلام	الصفحة
۱۲۸	الشيخ برهان الدين البرهانپوری	۹۳
۱۲۹	الشيخ برهان الدين الكجراتی	۹۴
۱۳۰	الشيخ برهان الدين الغلوی السیجاپوری	"
۱۳۱	الشيخ برهان الدين الفتی	۹۵
۱۳۲	الشيخ بلال اللاهوری	"
۱۳۳	الشيخ بهلول الدهلوی	"
۱۳۴	الأمیر بهاء الدين الأكبر آبادی	۹۶
۱۳۵	الشيخ بينا السرهندی	"

### حرف الباء الهندية

۱۳۶	الشيخ پیر محمد البرهانپوری	"
۱۳۷	الشيخ پیر محمد السلونی	۹۷
۱۳۸	الشيخ پیر محمد اللکهنوی	۹۸
۱۳۹	الشيخ پیر محمد الجندی	۹۹

### حرف التاء

۱۴۰	الشيخ تاج الدين الكجراتی	"
۱۴۱	الشيخ تاج الدين الدهلوی	۱۰۰
۱۴۲	الشيخ تاج الدين السنبهلی	"
۱۴۳	الشيخ تاج الدين الجهنوسوی	۱۰۴
۱۴۴	السید تقی الدين شیرازی	۱۰۵
۱۴۵	الشيخ تقی الدين التستری	"

### حرف التاء المثلثة

۱۴۶	القاضي ثناء الدين المجهلی شهری	"
-----	--------------------------------	---



الرقم	الاعلام	الصفحة
۱۴۷	القاضی ثناء اللہ الجونیوری	۱۰۶
	<b>حرف الجیم</b>	
۱۴۸	مولانا جان اللہ اللاہوری	"
۱۴۹	مولانا جان محمد اللاہوری	"
۱۵۰	مرزا جعفر بن بدیع القزوینی	۱۰۷
۱۵۱	الشیخ جعفر بن الحلال الکجراتی	"
۱۵۲	جعفر بن الصادق الدہلوی	۱۰۸
۱۵۳	الشیخ جعفر بن علی الکجراتی	"
۱۵۴	الشیخ جعفر بن الکمال البحرانی	۱۱۰
۱۵۵	الشیخ جعفر بن نظام الامیتھوی	"
۱۵۶	الشیخ جعفر الحسینی الہنوی	۱۱۱
۱۵۷	الشیخ جعفر بن عزیز اللہ الجونیوری	"
۱۵۸	الشیخ جلال الدین البالدردی	۱۱۲
۱۵۹	الشیخ جلال الدین الکجراتی	۱۱۳
۱۶۰	الشیخ جلال الدین الکجراتی	۱۱۴
۱۶۱	الشیخ جمال اولیاء الکوروی	"
۱۶۲	الشیخ جمال الدین السورتی	۱۱۵
۱۶۳	الشیخ جمال الدین الشیرازی	"
۱۶۴	الشیخ جمال الدین الکشمیری	۱۱۶
۱۶۵	الشیخ جمال الدین الحیدر آبادی	"
۱۶۶	الشیخ جمال الدین البیدری	۱۱۷
۱۶۷	مولانا جمال الدین اللاہوری	۱۱۸

الرقم	الاعلام	الصفحة
۱۶۸	مولانا جمال الدين البرهانپوری	۱۱۸
۱۶۹	جمال الدين حسين بن الحسن الشيرازی	۱۱۹
۱۷۰	الشيخ جمال الدين البرهانپوری	۱۲۰
۱۷۱	الشيخ جمیل الدين السهارنپوری	"
۱۷۲	الشيخ جنید السندیلوی	"
۱۷۳	الشيخ جوهر نانت کشمیری	۱۲۱
۱۷۴	الأمیر جوهر الأحمد نگرى	"
۱۷۵	جهانگیر بن اکبر شاه الكورگانی	۱۲۲
۱۷۶	مرزا چین قلیچ خان اللاهوری	۱۲۴
۱۷۷	جانان بیگم	"
۱۷۸	جهان آرا بیگم	۱۲۵
۱۷۹	چاند سلطان الأحمد نگرية	"

## حرف الحاء

۱۸۰	مولانا حاجی محمد کشمیری	۱۲۷
۱۸۱	الشيخ حاجی محمد النکینوی	۱۲۸
۱۸۲	الحکیم حاذق بن همام الأكبر آبادی	"
۱۸۳	الشيخ حامد اللاهوری	"
۱۸۴	مولانا حبیب الله البیجاپوری	۱۲۹
۱۸۵	مولانا حبیب الله البیجاپوری	۱۳۰
۱۸۶	مولانا حبیب الله السندی	"
۱۸۷	المفتی حسام الدين الدهلوی	"
۱۸۸	الشيخ حسام الدين الدهلوی	"

الرقم	الاعلام	الصفحة
۱۸۹	الحکیم حسن الکیلانی	۱۳۱
۱۹۰	مرزا حسن القزوينی	۱۳۲
۱۹۱	حسن بن پنهنا الکرانوی	"
۱۹۲	السید حسن بن شذقم المدینی	"
۱۹۳	الشیخ حسن فتح الله السورقی	۱۳۳
۱۹۴	السید حسن بن نوح البلکراخی	۱۳۴
۱۹۵	الشیخ حسن الکشمیری	"
۱۹۶	الشیخ حسن بن مراد الأنباوی	"
۱۹۷	الشیخ حسن بن داود الکوکنی	۱۳۵
۱۹۸	السید حسین بن ابراهیم البلکرامی	"
۱۹۹	السید حسین بن نوح البلکرامی	۱۳۶
۲۰۰	الشیخ حسین بن باقر الهروی	"
۲۰۱	الشیخ حسین الأجمیری	۱۳۷
۲۰۲	مولانا حسین الحجاز الکشمیری	"
۲۰۳	الشیخ حسین بن الجمال الکجراتی	۱۳۸
۲۰۴	الشیخ حسین بن الحسن الشیرازی	"
۲۰۵	القاضی حسین الستورکی	۱۳۹
۲۰۶	مولانا حمید الدین السندی	"
۲۰۷	الشیخ حمید الدین المنکملکوٹی	۱۴۰
۲۰۸	الشیخ حمید الدین اردوای	"
۲۰۹	الشیخ حمید الدین السندی	۱۴۱
۲۱۰	الحکیم حمید الدین الکجراتی	"
۲۱۱	مولانا حیدر بن فیروز الکشمیری	"

الرقم	الاعلام	الصفحة
-------	---------	--------

## حرف الخاء

۲۱۲	خانجهان خان الودی	۱۴۲
۲۱۳	خواجه خاوند محمود البخاری	"
۲۱۴	خلیل خان زمان العالمگیری	۱۴۳
۲۱۵	القاضی خلیل الرحمن الگورکھپوری	"
۲۱۶	الشیخ خواجه کلان الجھونسوی	"
۲۱۷	القاضی خوب الله الجھنپوری	۱۴۴
۲۱۸	مولانا خوشحال التاشکندی	"
۲۱۹	القاضی خوشحال الکاہلی	۱۴۵
۲۲۰	الحکیم خوشحال الأكبر آبادی	"

## حرف الدال المهملة

۲۲۱	داراشکوہ بن شاہجہان التیموری	"
۲۲۲	مولانا دانیال الجوراسی	۱۴۷
۲۲۳	الشیخ داود بن صادق الکنگوہی	"
۲۲۴	الحکیم داود بن عنایۃ الله الأكبر آبادی	"
۲۲۵	مولانا داود الکشمیری	۱۴۸
۲۲۶	الشیخ داود بن محمد المندوی	"
۲۲۷	داود بن قطب شاہ الکیجراتی	۱۴۹
۲۲۸	مولانا درويزہ البشاوری	"
۲۲۹	الشیخ درویش حسین الکشمیری	"
۲۳۰	الحکیم دوائی الکیلانی	۱۵۰
۲۳۱	نواب دلاور خان البیجاپوری	"

الرقم	الأعلام	الصفحة
۲۳۲	الشيخ دوست محمد البرهانپوری	۱۵۰
حرف الراء المهملة		
۲۳۳	رزق الله الجراح الکرانوی	۱۵۱
۲۳۴	میر رضی الدین المشہدی	"
۲۳۵	الشيخ رضی الدین البهاکلیوری	۱۵۲
۲۳۶	الشيخ رفیع الدین البلگرامی	"
۲۳۷	مولانا رفیع الدین السہارنپوری	۱۵۳
۲۳۸	الشيخ رفیق بن ابراهیم الکشمیری	"
۲۳۹	المفتی رکن الدین الدهلوی	"
۲۴۰	الشيخ رکن الدین الخیر آبادی	"
۲۴۱	الشيخ رکن الدین الکنوری	۱۵۴
۲۴۲	الحکیم روح الله البروجی	"
۲۴۳	مرزا روشن ضمیر الدهلوی	"
حرف الزای		
۲۴۴	زمانہ بیگ الکاہلی	۱۵۵
۲۴۵	الشيخ زين الدين الأكبر آبادی	۱۵۶
حرف السين المهملة		
۲۴۶	الشيخ سراج محمد البرهانپوری	"
۲۴۷	سعد الله خان اللاہوری	۱۵۷
۲۴۸	الشيخ سعد الله اللاہوری	۱۵۹
۲۴۹	الشيخ سعد الله السنہلی	"
۲۵۰	سعيد خان ظفر جنگ	۱۶۰

الرقم	الأعلام	الصفحة
۲۵۱	سعيد سرمد المجدوب الدهلوی	۱۶۰
۲۵۲	الشيخ سكندر الكيتھل	۱۶۱
۲۵۳	الشيخ سكه جی البرهانپوری	"
۲۵۴	الشيخ سلطان التهانيسرى	"
۲۵۵	سلطان حسين اليزدى	۱۶۲
۲۵۶	الشيخ سايجان الكردي	"
۲۵۷	الشيخ سيف الدين السرهندی	۱۶۳
۲۵۸	الشيخ سيف الله الجوراسی	۱۶۴
۲۵۹	سقى خانم	"
۲۶۰	سليمه سلطانہ	"

### حرف الشين المعجمة

۲۶۱	مولانا شاکر محمد الدهلوی	۱۶۵
۲۶۲	شاهجهان بن جهانگیر الگورگانی	"
۲۶۳	ملا شاه محمد البدخشی	۱۶۷
۲۶۴	مولانا شاه محمد الاخسپکتی	۱۶۸
۲۶۵	مولانا شاه محمد الجونپوری	"
۲۶۶	المفتی شرف الدین اللاحوری	۱۶۹
۲۶۷	الشيخ شريف محمد الكجراتی	"
۲۶۸	میر شریف الآملی	"
۲۶۹	مولانا شکر الله الشیرازی	۱۷۰
۲۷۰	خواجہ شمس الدین الخوافی	۱۷۱
۲۷۱	مولانا شمس الدین الجونپوری	"
۲۷۲	مولانا شمس الدین الجونپوری	۱۷۲

الرقم	الاعلام	الصفحة
۲۷۳	مولانا شہباز محمد البھاگلپوری	۱۷۲
۲۷۴	شہباز خان کنبو	۱۷۳
۲۷۵	السید شیخ بن عبد القادر الحضری	۱۷۴
۲۷۶	السید شیخ بن عبد اللہ الحضری	"
۲۷۷	الشیخ شیر محمد البرہانپوری	۱۷۶
<b>حرف الصاد المهملة</b>		
۲۷۸	مرزا صادق الأصفہانی	"
۲۷۹	الشیخ صالح بن محمد الکجراتی	۱۷۷
۲۸۰	مرزا صالح الأصفہانی	"
۲۸۱	مولانا صالح السندی	۱۷۸
۲۸۲	الشیخ صالح کشمیری	"
۲۸۳	الشیخ صبغة الله الحسيني البروجي	"
۲۸۴	الشیخ صبغة الله البيجاپوری	۱۸۰
۲۸۵	القاضي صدر الدين الإله آبادي	۱۸۱
۲۸۶	المفتي صدر جهان البهانوي	"
۲۸۷	الشیخ صدر جهان المانکپوری	۱۸۲
۲۸۸	مرزا صدر الدين الشيرازي	۱۸۳
۲۸۹	المفتي صدر الدين اللکھنوی	۱۸۴
۲۹۰	الشیخ صدر الدين الإله آبادي	"
۲۹۱	مرزا صفی بن بدیع الزمان الأكبر آبادي	"
۲۹۲	مولانا صوفی الکجراتی	۱۸۵
۲۹۳	صاحب جی	"

(۱) یصحح فی العنوان .

الرقم	الأعلام	الصفحة
-------	---------	--------

## حرف الضاء المعجمة

۲۹۴	ضیاء الدین حسین البدخشی	۱۸۶
۲۹۵	مولانا ضیاء الدین الجونپوری	"
۲۹۶	الشیخ ضیاء اللہ الأكبر آبادی	۱۸۷

## حرف الطاء المهملة

۲۹۷	مرزا طالب الآملی	۱۸۸
۲۹۸	مولانا طاهر البدخشی	۱۸۹
۲۹۹	میر طاهر بن الحسن السندی	"
۳۰۰	الشیخ طاهر بن یوسف السندی	"
۳۰۱	الشیخ طه بن الیکمال الدهلوی	۱۹۳
۳۰۲	مولانا طیب بن ابراهیم الدهلوی	"
۳۰۳	الشیخ طیب بن عبد الواحد البلکرامی	"
۳۰۴	الشیخ طیب بن معین البنارسی	۱۹۴
۳۰۵	القاضی طیب العباسی الموی	۱۹۵

## حرف الظاء المعجمة

۳۰۶	الشیخ ظهور القانی	"
-----	-------------------	---

## حرف العين المهملة

۳۰۷	خواجہ عابد بن اسماعیل السمرقندی	۱۹۶
۳۰۸	الشیخ عباس بن نصیر البرهانپوری	۱۹۷
۳۰۹	الشیخ عباس المشهدی	"
۳۱۰	الشیخ عبد الأحد السرهندی	"



الرقم	الأعلام	الصفحة
۳۱۱	الشیخ عبد الأول السنبھلی	۱۹۸
۳۱۲	الشیخ عبد الباسط السہارنپوری	"
۳۱۳	الشیخ عبد الباقی السہارنپوری	۱۹۹
۳۱۴	مولانا عبد الباقی الجونپوری	"
۳۱۵	مرزا عبد الباقی النہاوندی	۲۰۰
۳۱۶	الشیخ عبد الباقی النقشبندی الدہلوی	۲۰۱
۳۱۷	مولانا عبد الجلیل الجونپوری	۲۰۴
۳۱۸	الشیخ عبد الجلیل اللکھنوی	۲۰۵
۳۱۹	الشیخ عبد الجلیل السندی	"
۳۲۰	الشیخ عبد الحق بن سیف الدین الدہلوی	۲۰۶
۳۲۱	الشیخ العلامة عبد الحکیم السیالکوٹی	۲۱۵
۳۲۲	الشیخ عبد الحکیم الکشمیری	۲۱۷
۳۲۳	مولانا عبد الحمید اللاہوری	"
۳۲۴	مولانا عبد الحی البدکری	"
۳۲۵	الشیخ عبد الحی الحصاری	"
۳۲۶	المفتی عبد الحی السنبھلی	۲۱۸
۳۲۷	الشیخ عبد الخالق السہارنپوری	"
۳۲۸	مولانا عبد الدائم الکوہلی	"
۳۲۹	الشیخ عبد الرحمن الدیئہوی	۲۱۹
۳۳۰	المفتی عبد الرحمن الکاکی	۲۲۰
۳۳۱	الشیخ عبد الرحمن البدخشی	"
۳۳۲	الشیخ عبد الرحمن الناکوری	"
۳۳۳	مولانا عبد الرحمن الکجراتی	۲۲۱

الرقم	الأعلام	الصفحة
۳۳۴	الشیخ عبد الرحمن السنبھلی	۲۲۱
۳۳۵	مرزا عبد الرحیم بن بیرم خان	"
۳۳۶	الشیخ عبد الرحیم الکجراتی	۲۲۳
۳۳۷	الشیخ عبد الرحیم المراد آبادی	۲۲۴
۳۳۸	المفتی عبد الرحیم السندی	"
۳۳۹	مولانا عبد الرزاق کشمیری	"
۳۴۰	الشیخ عبد الرزاق اللاہوری	"
۳۴۱	الشیخ عبد الرزاق الأمیٹھوی	۲۲۵
۳۴۲	مولانا عبد الرشید التتوی	"
۳۴۳	مولانا عبد الرشید المثنی	۲۲۶
۳۴۴	مولانا عبد الرشید کشمیری	"
۳۴۵	مولانا عبد الرشید الدیلمی	"
۳۴۶	الشیخ عبد الرشید الکجراتی	۲۲۷
۳۴۷	القاضی عبد الرشید الدھلوی	"
۳۴۸	الشیخ عبد الرقیب الأمیٹھوی	"
۳۴۹	الشیخ عبد الستار البرہانپوری	۲۲۸
۳۵۰	المفتی عبد السلام الدیوی	"
۳۵۱	المفتی عبد السلام اللاہوری	۲۲۹
۳۵۲	میر عبد السلام المشہدی	۲۳۰
۳۵۳	القاضی عبد السلام البرہانپوری	۲۳۱
۳۵۴	الشیخ عبد السلام البانی بقی	"
۳۵۵	الشیخ عبد الشکور کالپوی	"
۳۵۶	الشیخ عبد الشکور الجونپوری	"

الرقم	الأعلام	الصفحة
۳۵۷	الشیخ عبد الشکور المنیری	۲۳۲
۳۵۸	القاضی عبد الشکور الالہوری	"
۳۵۹	مولانا عبد العزیز الأكبر آبادی	۲۳۳
۳۶۰	القاضی عبد العزیز الکجراتی	"
۳۶۱	القاضی عبد العزیز النصیر آبادی	۲۳۴
۳۶۲	الشیخ عبد العزیز الجونپوری	"
۳۶۳	الأمیر عبد العزیز الحبشی	۲۳۵
۳۶۴	الشیخ عبد العزیز الإله آبادی	"
۳۶۵	الشیخ عبد العظیم السنبهلی	"
۳۶۶	الشیخ عبد القفور الأجینی	۲۳۶
۳۶۷	الشیخ عبد القفار الموهانی	"
۳۶۸	القاضی عبد الغنی الخاندیسی	"
۳۶۹	الشیخ عبد الغنی البدایونی	"
۳۷۰	مولانا عبد الغنی الکشمیری	۲۳۷
۳۷۱	الشیخ عبد الفتاح الکجراتی	"
۳۷۲	الشیخ عبد الفتاح الجریا کوٹی	۲۳۸
۳۷۳	مولانا عبد القادر الأجینی	"
۳۷۴	مولانا عبد القادر الفرملی	۳۲۹
۳۷۵	الشیخ عبد القادر الأجمی	"
۳۷۶	القاضی عبد القادر الکنهوی	۲۴۰
۳۷۷	الشیخ عبد القادر الحضرمی	۲۴۱
۳۷۸	القاضی عبد القادر البانی بی	۲۳۴
۳۷۹	الشیخ عبد القادر الالہوری	۲۴۴

الرقم	الاعلام	الصفحة
۳۸۰	مولانا عبد القادر البدایونی	۲۴۴
۳۸۱	الشیخ عبد القادر البخاری الأكبر آبادی	۲۴۷
۳۸۲	المفتی عبد القدوس الأمروہوی	۲۴۸
۳۸۳	مولانا عبد القوی البرہانپوری	"
۳۸۴	مولانا عبد الکریم ایشاوری	۲۴۹
۳۸۵	الشیخ عبد الکریم المانکپوری	"
۳۸۶	الشیخ عبد الکریم البرہانپوری	۲۵۰
۳۸۷	الشیخ عبد الکریم الکا کوری	"
۳۸۸	الشیخ عبد الکریم اللاہوری	"
۳۸۹	الشیخ عبد الکریم الأكبر آبادی	۲۵۱
۳۹۰	المفتی عبد الکریم الکجراتی	"
۳۹۱	الشیخ عبد الکریم السہارنپوری	۲۵۲
۳۹۲	الشیخ عبد اللطیف الأجینی	۲۵۳
۳۹۳	الشیخ عبد اللطیف الأكبر آبادی	"
۳۹۴	الشیخ عبد اللطیف الکجراتی	"
۳۹۵	الشیخ عبد اللطیف البرہانپوری	۲۵۴
۳۹۶	مولانا عبد اللطیف الساطانپوری	۲۵۵
۳۹۷	الشیخ عبد اللطیف السندی	۲۵۶
۳۹۸	الشیخ عبد اللہ الخیر آبادی	"
۳۹۹	السید عبد اللہ السندی	"
۴۰۰	الشیخ عبد اللہ السندیلوی	"
۴۰۱	الشیخ عبد اللہ الحضرمی	۲۵۸
۴۰۲	الشیخ عبد اللہ الحضرمی	۲۵۹

(۱) یصحح فی العنوان .

الرقم	الأعلام	الصفحة
٤٠٣	الشيخ عبد الله اللاهوري	٢٦٠
٤٠٤	مولانا عبد الله السالكوتي	٢٦١
٤٠٥	الشيخ عبد الله السنهلي	"
٤٠٦	الشيخ عبد الله البرهانپوري	٢٦٢
٤٠٧	الشيخ عبد الله البهي	"
٤٠٨	الشيخ عبد الله الدهلوي	"
٤٠٩	الشيخ عبد الله الكوايري	٢٦٣
٤١٠	عبد الله قطب شاه الحيدرآبادي	٢٦٤
٤١١	الشيخ عبد الله العلوي الكيجراتي	"
٤١٢	القاضي عبد الله البيجاپوري	٢٦٥
٤١٣	السيد عبد الله الترمذي	"
٤١٤	الحكيم عبد الله الأكبر آبادي	"
٤١٥	الشيخ عبد الله الدهلوي	"
٤١٦	صفي الدين عبد الله الشيرازي	٢٦٦
٤١٧	الشيخ عبد الله المانكچوري	"
٤١٨	چلي عبد الله الرومي	"
٤١٩	الشيخ عبد المجيد الأمروهي	٢٦٧
٤٢٠	الشيخ عبد المجيد اللاهوري	"
٤٢١	مولانا عبد الملك المرهندي	"
٤٢٢	الشيخ عبد الملك الكيجراتي	٢٦٨
٤٢٣	خواجه عبد المنعم الأحراري	"
٤٢٤	مولانا عبد المؤمن اللاهوري	"
٤٢٥	مولانا عبد النبي الأكبر آبادي	٢٦٩

الرقم	الاعلام	الصفحة
۴۲۶	المفتی عبد النبی کشمیری	۲۷۰
۴۲۷	الشیخ عبد الواحد السنہلی	"
۴۲۸	الشیخ عبد الواحد البلکرامی	۲۷۱
۴۲۹	الشیخ عبد الواحد المندسوری	۲۷۲
۴۳۰	الشیخ عبد الواحد الدہلوی	۲۷۳
۴۳۱	الشیخ عبد الواحد اللاہوری	"
۴۳۲	الشیخ عبد الوالی الخیر آبادی	"
۴۳۳	الشیخ عبد الوہاب الکوہاموی	۲۷۴
۴۳۴	الشیخ عبد الوہاب الدہلوی	"
۴۳۵	الشیخ عبد الوہاب البروجی	"
۴۳۶	الشیخ عبد الوہاب المتقی المدنی	"
۴۳۷	القاضی عبد الوہاب الکیجراتی	۲۷۵
۴۳۸	الشیخ عبد الوہاب الکیجراتی	۲۷۶
۴۳۹	الشیخ عبد الوہاب الراجکیری	"
۴۴۰	الشیخ عبد الوہاب اللاہوری	۲۷۷
۴۴۱	مولانا عبد الہادی البرہانپوری	"
۴۴۲	الشیخ عبد الہادی البیدایونی	"
۴۴۳	الشیخ عبید اللہ الدہلوی	"
۴۴۴	الشیخ عبید اللہ السرهندی	۲۷۸
۴۴۵	الشیخ عبید اللہ الأمیٹھوی	"
۴۴۶	مولانا عثمان السندی	۲۷۹
۴۴۷	القاضی عثمان السندی	"
۴۴۸	مولانا عثمان السامانوی	۲۸۰

(۱) کذا فی العنوان، وفی المتن: عبد الواحد.

الرقم	الاعلام	الصفحة
۴۴۹	الشيخ عثمان السارنگپوری	۲۸۰
۴۵۰	مرزا عزیز الدین الدهلوی	"
۴۵۱	مولانا عزیز الله الأصفهانی	۲۸۲
۴۵۲	مولانا عطاء الله الجونپوری	۴۸۳
۴۵۳	مولانا عطاء الله السهوانی	"
۴۵۴	مولانا علاء الدین التونی	"
۴۵۵	مولانا علاء الملك المرعشی	۲۸۴
۴۵۶	مولانا علم الله الأمیتھوی	"
۴۵۷	الشيخ علم الله النقشبندی البریلوی	۲۸۶
۴۵۸	الحکیم علیم الدین الجنبوتی	۲۸۸
۴۵۹	الشيخ علی بن أبی محمد الکججراتی	۲۸۹
۴۶۰	القاضی علی بن أسد الله الکججراتی	"
۴۶۱	القاضی علی الأكبر الإله آبادی	"
۴۶۲	الشيخ علی الأكبر الهروی	۲۹۰
۴۶۳	السید علی بن البدر الکیلانی	۲۹۱
۴۶۴	السید علی بن الحلال الکججراتی	"
۴۶۵	الشيخ علی بن الحسین الرومی	"
۴۶۶	الشيخ علی بن الحسین الدهلوی	"
۴۶۷	الأمیر علی بن علی القندهاری	۲۹۲
۴۶۸	الشيخ علی بن محمود البانی بقی	۲۹۳
۴۶۹	السید علی بن محمد الخطاط	"
۴۷۰	الشيخ علی النقی السکروی	۲۹۴
۴۷۱	السید علی اللدهیانوی	"

الرقم	الأعلام	الصفحة
۴۷۲	الحکیم علی الکیلانی	۲۹۴
۴۷۳	الأمیر علی بن عبد اللطیف القزوينی	۲۹۵
۴۷۴	راجہ علی خان البرہانپوری	۲۹۶
۴۷۵	زین الدین علی الکشمیری	"
۴۷۶	مولانا علی محمد الدہلوی	۲۹۷
۴۷۷	الشیخ عمر بن عبد اللہ الحضرمی	"
۴۷۸	السید عمر بن علی الحضرمی	۲۹۸
۴۷۹	القاضی عمر بن الحامد الأكبر آبادی	"
۴۸۰	المفتی عنایۃ اللہ البلگرامی	۲۹۹
۴۸۱	الأمیر عنایۃ اللہ الشیرازی	"
۴۸۲	الشیخ عنایۃ اللہ	۳۰۰
۴۸۳	أمیر عنبر الحبشی الأحمري	"
۴۸۴	مولانا عوض وجہ السمرقندی	۳۰۳
۴۸۵	الأمیر عیسیٰ بن الحسین البدخشی	۳۰۴
۴۸۶	الشیخ عیسیٰ بن قاسم السندی	"
۴۸۷	المفتی عیسیٰ بن آدم الگویاموی	۳۰۸
۴۸۸	الشیخ عیسیٰ بن محمود الخیر آبادی	۳۰۹
۴۸۹	القاضی عیسیٰ بن أبی الفتح الأكبر آبادی	"
۴۹۰	شمس الدین علی الشیرازی	"

## حرف الغین

۴۹۱	السید غضنفر بن جعفر الکجراتی	۳۱۰
۴۹۲	السید غلام محمد الأمروہوی	"



الرقم	الاعلام	الصفحة
۴۹۳	الشيخ غلام محمد السهارنبوری	۳۱۱
۴۹۴	مرزا غیاث الدین الطهرانی	"
<b>حرف الفاء</b>		
۴۹۵	الشيخ فاضل بن أحمد السنبلی	۳۱۲
۴۹۶	الحکیم فتح الله الشیرازی	"
۴۹۷	الشيخ فتح الله السهارنبوری	۳۱۳
۴۹۸	الشيخ فتح الله البروجی	"
۴۹۹	الشيخ فتح الله الراجکری	"
۵۰۰	الشيخ فتح محمد البرهانپوری	۳۱۴
۵۰۱	ملا فرج الله التستری	"
۵۰۲	ملا فرخ حسین المروی	"
۵۰۳	الشيخ فرخ الثارنولی	۳۱۵
۵۰۴	مولانا فرید الدین الدهلوی	"
۵۰۵	مولانا فرید الدین البرهانپوری	۳۱۶
۵۰۶	مولانا فرید الدین الکجراتی	"
۵۰۷	الشيخ فرید الدین الکجراتی	"
۵۰۸	الشيخ فضیل بن ابلال الکلپوی	۳۱۷
۵۰۹	الشيخ فضیل بن معظم النصیرآبادی	"
۵۱۰	الأمیر فیض العلاء الکبرآبادی	۳۱۸
۵۱۱	الشيخ فیض الله الأمروہوی	"
۵۱۲	السید فیروز بن عبد الواحد البلکرامی	"

الرقم	الأعلام	الصفحة
-------	---------	--------

## حرف القاف

۵۱۳	الشيخ قاسم بن عبد الرحيم الكرانوى	۳۱۹
۵۱۴	الشيخ قاسم بن قدم الپشورى	"
۵۱۵	الأمير قاسم بن المراد الجوينى	"
۵۱۶	مولانا قاسم البیانوى	۳۲۰
۵۱۷	الشيخ قاسم بن يوسف الكجراتى	"
۵۱۸	الأمير قباد البدخشى	"
۵۱۹	الشيخ قطب الدين الدهلوى	۳۲۱
۵۲۰	الشيخ قطب الدين الحسن بورى	"
۵۲۱	الشيخ قطب الدين البرهانپورى	۳۲۲
۵۲۲	الشيخ قطب الدين الهانسوى	"
۵۲۳	مرزا قليچ محمد الأندجانى	"
۵۲۴	الأمير قوام الدين الأصفهانى	۳۲۳
۵۲۵	الشيخ قيام الدين الجونپورى	۳۲۴
۵۲۶	مولانا قيام الدين اللاهورى	"

## حرف الكاف

۵۲۷	الشيخ كبير بن المنور اللاهورى	"
۵۲۸	مولانا كريم الدين الحسن أبدالى	۳۲۵
۵۲۹	الشيخ كمال بن إبراهيم الأسيرى	"
۵۳۰	الشيخ كمال بن نجر النيجابورى	"
۵۳۱	القاضى كمال بن موسى الكشميرى	۳۲۶
۵۳۲	مولانا كمال الدين النيسابورى	"

الرقم	الاعلام	الصفحة
۵۳۳	الشيخ كمال محمد العباسي	۳۲۶
۵۳۴	الشيخ كمال محمد السنبهلي	۳۲۷
<b>حرف الكاف الهندية</b>		
۵۳۵	كلبدن بيكم	۳۲۸
<b>حرف اللام</b>		
۵۳۶	مولانا لطف الله الكوروي	۳۲۹
۵۳۷	مولانا لطف الله البيجاپوري	"
<b>حرف الميم</b>		
۵۳۸	المفتي مبارك بن أبي البقاء الجونپوري	"
۵۳۹	الشيخ مبارك بن خضر الناكوري	۳۳۰
۵۴۰	الشيخ مبارك بن مصطفى المنيري	۳۳۱
۵۴۱	الشيخ مجتبي القلندر اللاهريوري	"
۵۴۲	مولانا محب علي السندي	۳۳۲
۵۴۳	مولانا محب الله الإله آبادي	"
۵۴۴	محبوب شاه الحشقي الهندي	۳۳۶
۵۴۵	محمد بن إبراهيم الحيدرآبادي	"
۵۴۶	محمد بن إبراهيم البيجاپوري	"
۵۴۷	محمد بن أبي الحسن السورقي	۳۳۷
۵۴۸	الشيخ محمد بن أبي سعيد الكالپوي	"

(۱) يصحح في العنوان .

الرقم	الاعلام	الصفحة
۵۴۹	الشیخ محمد بن أبی یزید المنیری	۳۳۹
۵۵۰	الشیخ محمد الشامی	"
۵۵۱	الحکیم محمد المصری	"
۵۵۲	خواجہ محمد الکشمیری	۳۴۰
۵۵۳	مولانا محمد الزبیری البیجاپوری	"
۵۵۴	محمد بن أبی المعالی البیجاپوری	۳۴۱
۵۵۵	محمد بن أحمد العاملی	"
۵۵۶	الحکیم محمد بن أحمد کیلانی	"
۵۵۷	محمد صادق المرہندی	۳۴۶
۵۵۸	الشیخ محمد سعید المرہندی	"
۵۵۹	الشیخ محمد بن أحمد الدہلوی	۳۴۷
۵۶۰	محمد بن إلیاس الفرغشی	"
۵۶۱	السید محمد جلال الکیجراتی	"
۵۶۲	محمد بن جندن المندسوری	۳۴۸
۵۶۳	محمد بن الحسن الکیجراتی	"
۵۶۴	محمد بن الحسن المندوی	۳۴۹
۵۶۵	محمد بن عبد الرحمن البیجاپوری	۳۵۰
۵۶۶	محمد بن عبد الرزاق الکیلانی	"
۵۶۷	الشیخ محمد بن عبد الشکور السہسوانی	"
۵۶۸	القاضی محمد بن عبد العزیز النصیر آبادی	۳۵۱
۵۶۹	الشیخ محمد بن عبد الله السندی	"
۵۷۰	السید محمد بن عبد الله الحضرمی	۳۵۲
۵۷۱	الشیخ محمد بن عبد اللطیف الکیجراتی	۳۵۳

الرقم	الاعلام	الصفحة
۵۷۲	محمد بن عبد الوهاب السورقي	۳۵۴
۵۷۳	محمد بن علي العاملي	"
۵۷۴	محمد بن علي الشخوري	"
۵۷۵	محمد بن علي الحشري	"
۵۷۶	محمد بن علي بن خاتون العاملي	۳۵۸
۵۷۷	محمد قطب شاه الحيدرآبادي	۳۵۹
۵۷۸	الشيخ محمد بن علي الرانديري	۳۶۰
۵۷۹	الشيخ محمد بن عمر الآصفي الكجراقي	"
۵۸۰	الشيخ محمد بن فضل الله البرهانپوري	۳۶۲
۵۸۱	الشيخ محمد بن قطب الدهلوي	۳۶۴
۵۸۲	الشيخ محمد بن محمود السورقي	"
۵۸۳	الشيخ محمد بن محمد الكوكوي	۳۶۵
۵۸۴	الشيخ محمد بن من الله الكاكوروي	"
۵۸۵	الشيخ محمد بن نظام الأميتوي	"
۵۸۶	الشيخ محمد بن موسى المكي	۳۶۶
۵۸۷	القاضي محمد بن هبة الله المشهدي	"
۵۸۸	مولانا محمد بن يوسف السندي	"
۵۸۹	القاضي محمد آصف الإله آبادي	۳۶۷
۵۹۰	الشيخ محمد آفاق اللكهنوي	"
۵۹۱	القاضي محمد أسلم الهروي	۳۶۸
۵۹۲	السيد محمد أشرف المشهدي	۳۶۹
۵۹۳	السيد محمد أشرف النهثوري	"
۵۹۴	مولانا محمد أفضل الجونپوري	"

(۱ - ۱) يصحح في العنوان .

الرقم	الاعلام	الصفحة
۵۹۵	مولانا محمد افضل کشمیری	۳۷۰
۵۹۶	مولانا محمد افضل البانی پتی	"
۵۹۷	القاضی محمد افضل الالہوری	۳۷۲
۵۹۸	مولانا محمد امین الالہوری	"
۵۹۹	میر محمد امین الشہرستانی	"
۶۰۰	محمد باقر الیچاپوری	۳۷۳
۶۰۱	الشیخ محمد لقاء السہارنپوری	"
۶۰۲	مرزا محمد تقی الأوحدی	"
۶۰۳	السید محمد تقی الزہتکی	۳۷۴
۶۰۴	الشیخ محمد جان القدسی	"
۶۰۵	القاضی محمد حسین الجونیوری	۳۷۵
۶۰۶	السید محمد حسین الالہجانی	"
۶۰۷	مولانا محمد حسین کشمیری	"
۶۰۸	الشیخ محمد حافظ الدہلوی	۳۷۶
۶۰۹	الشیخ محمد حسین النیشاپوری	"
۶۱۰	مولانا محمد حسین کشمیری	۳۷۷
۶۱۱	المفتی محمد خلیل الجونیوری	"
۶۱۲	الشیخ محمد رشید العثماني الجونیوری	۳۷۸
۶۱۳	خواجہ محمد رضا الأصغہانی	۳۸۱
۶۱۴	مولانا محمد رضا اللکھنوی	"
۶۱۵	القاضی محمد زاهد الکابلی	۳۸۲
۶۱۶	الشیخ محمد زمان الکاکوری	"
۶۱۷	القاضی محمد سعید الکرہودی	"

الرقم	الأعلام	الصفحة
۶۱۸	الشيخ محمد سعيد الهندي	۳۸۳
۶۱۹	الشيخ محمد سعيد الكجراتي	"
۶۲۰	الأمير محمد سعيد الأزدستاني	"
۶۲۱	محمد سعيد القرشي الملقاني	۳۸۴
۶۲۲	مرزا محمد شريف الإيراني	۳۸۵
۶۲۳	المفتي محمد شريف الإله آبادي	"
۶۲۴	القاضي محمد شريف الكجراتي	"
۶۲۵	مير محمد شريف الترمذي	۳۸۶
۶۲۶	الأمير محمد شفيع البردي	"
۶۲۷	مولانا محمد صادق الجونپوري	۳۸۷
۶۲۸	المفتي محمد صادق الجونپوري	۳۸۸
۶۲۹	الشيخ محمد صادق الكنكوهي	"
۶۳۰	مولانا محمد صادق الكشميري	۳۸۹
۶۳۱	مولانا محمد صادق الدهلوي	"
۶۳۲	مولانا محمد صديق الكشمي	"
۶۳۳	مولانا محمد صديق الدهلوي	۳۹۰
۶۳۴	الشيخ محمد صالح الترمذي	"
۶۳۵	الشيخ محمد صالح الأكبر آبادي	۳۹۱
۶۳۶	الشيخ محمد صالح السندي	"
۶۳۷	الشيخ محمد صديق اللاهوري	"
۶۳۸	مرزا محمد طاهر الكشميري	"
۶۳۹	الشيخ محمد طاهر اللاهوري	۳۹۲
۶۴۰	مولانا محمد طاهر الكشميري	"

الرقم	الأعلام	الصفحة
۶۴۱	المفتی محمد طاهر الکشمیری	۳۹۳
۶۴۲	الشیخ محمد طاهر الکشمیری	"
۶۴۳	میر محمد طاهر الترشیزی	"
۶۴۴	الشیخ محمد عاشق الہندی	"
۶۴۵	الشیخ محمد علی الکشمیری	۳۹۴
۶۴۶	مولانا محمد علی الکشمیری	"
۶۴۷	مرزا محمد علی السیالکونی	"
۶۴۸	مولانا محمد فاضل البدخشی	۳۹۵
۶۴۹	مولانا محمد فرید الکیجراتی	"
۶۵۰	مولانا محمد قاسم الکاٹانی	۳۹۶
۶۵۱	خواجہ محمد قاسم السورقی	"
۶۵۲	الحکیم محمد قاسم البیجاپوری	"
۶۵۳	مولانا محمد قلی الدہلوی	۳۹۷
۶۵۴	مرزا محمد قلی الترمکانی	"
۶۵۵	مولانا محمد مہا دیوگامی	۳۹۸
۶۵۶	مولانا محمد محسن الکشمیری	"
۶۵۷	مولانا محمد مخدوم السندی	۳۹۹
۶۵۸	میر محمد معصوم السندی	۴۰۰
۶۵۹	الحکیم محمد معصوم التستری	۴۰۱
۶۶۰	مولانا محمد مؤمن الترمذی	۴۰۲
۶۶۱	میر محمد مؤمن الحیدرآبادی	"
۶۶۲	القاضی مودود الجونیوری	"
۶۶۳	الشیخ محمد میر العمری اللاہوری	۴۰۳



الرقم	الاعلام	الصفحة
۶۶۴	مولانا محمد نافع الأكبر آبادی	۴۰۴
۶۶۵	الشیخ محمد نعمان البدخشی	"
۶۶۶	الشیخ محمد وارث الأكبر آبادی	۴۰۵
۶۶۷	الشیخ محمد هاشم الدهلوی	"
۶۶۸	خواجہ محمد هاشم الکشمی	۴۰۶
۶۶۹	میر محمد هاشم الکیلانی	"
۶۷۰	میر محمد هادی الفارسی	۴۰۷
۶۷۱	(نور الدین) محمد بن عبد الله شیرازی	"
۶۷۲	السید محمود بن أشرف الأمرهوی	"
۶۷۳	(سیف الدین) محمود السرهندي	۴۰۸
۶۷۴	الشیخ محمود بن عبد الباقي السندی	"
۶۷۵	الشیخ محمود بن عبد الله الکجراتی	"
۶۷۶	الشیخ محمود بن محمد الکجراتی	۴۰۹
۶۷۷	الشیخ محمود بن محمد الجونیوری	"
۶۷۸	الشیخ محمود بن مصطفی السهارنبوری	۴۱۱
۶۷۹	الشیخ محمود الکیلانی	"
۶۸۰	مولانا محیی الدین البهاری	۴۱۲
۶۸۱	الشیخ محیی الدین الکجراتی	۴۱۳
۶۸۲	الشیخ مخدوم بن بهاء الدین الکوروی	"
۶۸۳	نواب مرتضی بن أحمد البخاری	"
۶۸۴	القاضی مرتضی بن محمود البیجاپوری	۴۱۵
۶۸۵	السید مرتضی بن محیی الدین الکجراتی	"
۶۸۶	السید مرتضی بن هاشم البیجاپوری	"

الرقم	الاعلام	الصفحة
۶۸۷	ملا مرشد اليزدجردی	۴۱۶
۶۸۸	ملا مرشد الشيرازی	"
۶۸۹	الحکيم مسيح الملك الشيرازی	"
۶۹۰	الشيخ مصطفى بن خالقداد العباسی	"
۶۹۱	الشيخ مصطفى بن عبد الحميد البرونوی	۴۱۷
۶۹۲	الشيخ مصطفى الجونپوری	"
۶۹۳	السيد مصطفى بن هاشم البيجاپوری	۴۱۸
۶۹۴	الشيخ مصطفى الجنیدی	"
۶۹۵	الشيخ معين الدين الكشمیری	"
۶۹۶	الشيخ معصوم بن أحمد السرهندی	۴۱۹
۶۹۷	الشيخ معاذ بن تاج الهندي	۴۲۰
۶۹۸	ملا خواجه اللاهوري	"
۶۹۹	نواب ملكت خان الساوی	۴۲۱
۷۰۰	مولانا ملك القمی	"
۷۰۱	الشيخ منجهن بن عبد الله اللكهنوتوی	۴۲۲
۷۰۲	الشيخ منور بن عبد الستار السهارنپوری	۴۲۳
۷۰۳	الشيخ منور بن عبد المجيد اللاهوري	"
۷۰۴	الشيخ منور بن المنصور السنبهلی	۴۲۴
۷۰۵	الشيخ مودود بن أولياء الكالپوی	۴۲۵
۷۰۶	الشيخ موسى بن الحامد الأبی	"
۷۰۷	الشيخ موسى الحنفی السندی	"
۷۰۸	مولانا موسى البرهانپوری	۴۲۶
۷۰۹	الشيخ موسى الكشمیری	۴۲۷

الرقم	الأعلام	الصفحة
۷۱۰	الشيخ موسى الكشميري	۴۲۷
۷۱۱	السيد ميران البيجاپوري	"
۷۱۲	مولانا ميرك شيخ الهروي	"

## حرف النون

۷۱۳	الشيخ ناصر الدين الشيخبوري	۴۲۸
۷۱۴	الشيخ نصرة بن الجمال اللثاني	"
۷۱۵	الشيخ نصيب الدين الكشميري	۴۲۹
۷۱۶	الشيخ نصير بن قريش الكجراتي	"
۷۱۷	القاضي نصير الدين البرهانپوري	۴۳۰
۷۱۸	الشيخ نصير الدين الجونپوري	۴۳۱
۷۱۹	الشيخ نظام الدين التهانيسري	"
۷۲۰	خواجه نظام الدين الأكبر آبادي	۴۳۲
۷۲۱	مولانا نظام الدين السندي	"
۷۲۲	الشيخ نظام الدين البرهانپوري	"
۷۲۳	مولانا نظام الدين البرهانپوري	"
۷۲۴	الشيخ نظام الدين السندي	۴۳۳
۷۲۵	خواجه نعمة الله الهروي	۴۳۵
۷۲۶	الشيخ نعمة الله الفيروزپوري	"
۷۲۷	الشيخ نعمة الله الشيخبوري	۴۳۶
۷۲۸	المفتي نور الحق الدهلوي	۴۳۷
۷۲۹	الأمير نور العلاء الأكبر آبادي	۴۳۸
۷۳۰	القاضي نور الله التستري	"

الرقم	الأعلام	الصفحة
۷۳۱	الشيخ نور الله الجونپوری	۴۴۰
۷۳۲	السید نور الله البیجاپوری	۴۴۱
۷۳۳	الشيخ نور محمد السهارنپوری	"
۷۳۴	الشيخ نور محمد المداری	"
۷۳۵	الشيخ نور محمد الپٹنی	۴۴۲
۷۳۶	نور جهان بیگم	"

## حرف الواو

۷۳۷	المفتی وجیه الدین الکوہاموی	۴۴۳
۷۳۸	الشيخ وجیه الدین الأكبر آبادی	۴۴۴
۷۳۹	الشيخ ولی محمد التارنولی	"
۷۴۰	الشيخ ولی محمد الکجراتی	۴۴۵
۷۴۱	الشيخ ولی محمد الکجراتی	"

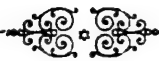
## حرف الهاء

۷۴۲	الشيخ هاشم المنور آبادی	"
۷۴۳	السید هاشم العلوی البیجاپوری	۴۴۶
۷۴۴	مولانا هداية الله النصیر آبادی	"
۷۴۵	الحکیم همام الشیعی الکیلانی	"

## حرف الیاء

۷۴۶	مولانا یار محمد البدخشی	۴۴۷
۷۴۷	الشيخ یحسین بن أحمد البنارسی	"
۷۴۸	مولانا یتیم الله الأحمد نگرى	۴۴۸
۷۴۹	الشيخ یحیی بن أحمد المرهندی	"

الرقم	الاعلام	الصفحة
۷۵۰	یحیی بن أحمد المعصوم المستکی	۴۴۹
۷۵۱	السید یحیی بن عبد الواحد البلگرامی	۴۵۱
۷۵۲	میر یحیی الکاشی	"
۷۵۳	الشیخ یعقوب بن الحسن الکشمیری	۴۵۲
۷۵۴	مولانا یعقوب البنانی	۴۵۳
۷۵۵	خواجہ یعقوب الدهلوی	۴۵۴
۷۵۶	القاضی یوسف البلگرامی	"
۷۵۷	مولانا یوسف اللاهوری	"
۷۵۸	المفتی یوسف الکشمیری	۴۵۵
۷۵۹	شریف الدین یوسف الحیدر آبادی	"
۷۶۰	مولانا یونس الکرولی	"



# فهرست أسماء أصحاب التراجم

من

الجزء السادس من كتاب نزهة الخواطر  
الطبقة الثانية عشرة في أعيان القرن الثاني عشر

الرقم	الأعلام	الصفحة
-------	---------	--------

## حرف الألف

١	السيد آل محمد المارهورى	١
٢	السيد آية الله البريلوى	٢
٣	إبراهيم بن ذوالفقار الدهلوى	٣
٤	إبراهيم بن على الفارسى	٤
٥	الشيخ إبراهيم المرادآبادى	٥
٦	المفتى أبو البركات الدهلوى	٦
٧	السيد أبو البقاء التوى	٧
٨	السيد أبو بكر بن محسن باعبود السورى	٨
٩	القاضى أبو بكر المدراسى	٩
١٠	الشيخ أبو الحسن الوينورى	١٠
١١	الشيخ أبو الحسن السندى الكبير	١١
١٢	الشيخ أبو الحسن السندى الصغير	١٢
١٣	مولانا أبو الحسن الكشميرى	١٣
١٤	أبو الحسن قاتاشاه الميدر آبادى	١٤
١٥	مولانا أبو الخير الجونپورى	١٥
١٦	الشيخ أبو الرضا محمد الدهلوى	١٦

الرقم	الأعلام	الصفحة
١٧	السيد أبو سعيد البريلوي	١١
١٨	السيد أبو سعيد الكالبي	١٢
١٩	المفتي أبو سعيد الكويطاموي	١٣
٢٠	أبو طالب بن أبي الحسن البهلوي	"
٢١	مولانا أبو طالب السنبهلي	١٤
٢٢	الشيخ أبو الطيب السندي	"
٢٣	الشيخ أبو الغيث البهروي	١٥
٢٤	أبو الفتح بن عبد الجليل السندي	"
٢٥	الشيخ أبو الفتح النيوتني	"
٢٦	مولانا أبو الفتح الكشميري	١٦
٢٧	المفتي أبو الفتح الكشميري	"
٢٨	القاضي أبو الفرج الكجراتي	"
٢٩	مولانا أبو القاسم السندي	١٧
٣٠	السيد أبو الليث البريلوي	"
٣١	المفتي أبو محمد السهواني	"
٣٢	الشيخ أبو المظفر البرهانپوري	١٨
٣٣	الشيخ أبو المعالي الأنبيتهوي	"
٣٤	الشيخ أبو النجيب الأميتهوي	"
٣٥	المفتي أبو الوفاء الكشميري	١٩
٣٦	الشيخ أبو يوسف الأميتوي	"
٣٧	الشيخ العلامة أحمد بن أبي سعيد الأميتهوي	"
٣٨	الشيخ أحمد بن أبي المنصور الكويطاموي	٢٢
٣٩	الشيخ أحمد بن عبد الرحيم الرفاعي	"

الرقم	الاعلام	الصفحة
٤٠	الشيخ أحمد بن عبد القادر السورقي	٢٣
٤١	الشيخ أحمد بن عبد الله المدراسي	"
٤٢	السيد الشريف أحمد بن إبراهيم الكيلاني	"
٤٣	الشيخ أحمد بن غلام نقشبند اللكهنوي	٢٤
٤٤	الشيخ أحمد بن مسعود الهرکاي	٢٥
٤٥	الشيخ أحمد البرجندی	"
٤٦	القاضي أحمد الجونپوري	٢٦
٤٧	الشيخ أحمد الدهلوي	"
٤٨	الشيخ أحمد الرامپوري	"
٤٩	خواجه أحمد الدهلوي	"
٥٠	أحمد شاه اندراني	٢٧
٥١	القاضي أحمد حماد الفتحيپوري	٢٩
٥٢	الشيخ أحمد عبد الحق اللكهنوي	٣٠
٥٣	القاضي أحمد علي السنديلوي	"
٥٤	مرزا أحمد علي الهندي	٣١
٥٥	الشيخ أحمد الله الخيري آبادي	"
٥٦	أحمد يارخان اللاهوري	"
٥٧	إسماعيل بن إسماعيل الدهلوي	٣٢
٥٨	إسماعيل بن علي التستري	"
٥٩	إسماعيل بن مير ميران الدهلوي	"
٦٠	الشيخ أسد الله الإله آبادي	٣٣
٦١	الشيخ أسد علي الفرخ آبادي	"
٦٢	الأمير إسماعيل بن إبراهيم الدهلوي	٣٤



الرقم	الاعلام	الصفحة
۶۳	السيد اسماعيل بن ابراهيم البلكرامى	۳۵
۶۴	السيد اسماعيل بن شاه مير البيجاپورى	"
۶۵	الشيخ اسماعيل القورى	"
۶۶	الشيخ اسماعيل بن أبى الخير البهروى	۳۶
۶۷	الشيخ اشرف قلى الجائى	"
۶۸	الشيخ اشرف بن اولياء المكي	"
۶۹	الشيخ انعام الله البهلولوى	۳۷
۷۰	الشيخ افضل بن امين الراجبندروى	"
۷۱	مولانا اكبر يار الكشميرى	"
۷۲	الشيخ اكرم الدين الكجراتى	۳۸
۷۳	الشيخ الله بخش الكوباموى	"
۷۴	الشيخ الله داد الكوباموى	"
۷۵	الشيخ امام الدين الراجكبرى	۳۹
۷۶	الشيخ امام الدين الجونپورى	"
۷۷	مولانا امام الدين الدهلوى	۴۰
۷۸	السيد امام الدين البالاپورى	"
۷۹	مولانا امان الله الكشميرى	"
۸۰	مولانا امان الله البارسى	۴۱
۸۱	مولانا امين الدين الكتورى	"
۸۲	مولانا امين الدين المدراسى	۴۲
۸۳	مولانا امين الدين الجونپورى	"
۸۴	مولانا آنكونون الجونپورى	۴۳
۸۵	مولانا اوغلان الخراسانى	"

الرقم	الاعلام	الصفحة
٨٦	الشيخ أهل الله البهائي	٤٣
٨٧	مولانا يزيد بخش الدهلوي	٤٤
٨٨	خواجه أيوب اللاهوري	٤٥

## حرف الباء

٨٩	الشيخ باسط علي القاندر الإله آبادي	٤٥
٩٠	الشيخ بدر الدين الجهان آبادي	٤٦
٩١	الشيخ بدر الدين اللاهوري	٤٧
٩٢	الشيخ بدر الدين الجونپوري	٤٨
٩٣	الشيخ بدر بن غالب الرفاعي	٤٩
٩٤	الشيخ بدر عالم الساداموي	٥٠
٩٥	الشيخ بديع الدين السارني	٥١
٩٦	الشيخ بديع الدين الكنتوري	٥٢
٩٧	السيد بركة الله المارهوري	٥٣
٩٨	مولانا برهان الدين التوفي	٥٤
٩٩	الشيخ بهاء الدين البلكرامي	٥٥
١٠٠	الشيخ بهاول البركي	٥٦
١٠١	الشيخ ملا بلهين بن أبي سعيد الأميئثوي	٥٧
١٠٢	الشيخ بدير محمد السورقي	٥٨

## حرف التاء

١٠٣	المفتي تايغ محمد اللكهنوي	٥٩
١٠٤	الشيخ تاج العلي الأكبر آبادي	٦٠
١٠٥	انقاضي تاج محمود الديوي	٦١

الرقم	الاعلام	الصفحة
۱۰۶	میر تاجو الکشمیری	۵۲
<b>حرف الجیم</b>		
۱۰۷	مرزا جانجناں الدہلوی	۵۲
۱۰۸	مولانا جاراۃ السانپوری	۵۷
۱۰۹	مولانا جاراۃ الہ آبادی	۰
۱۱۰	السید جان محمد البلکرامی	۰
۱۱۱	مولانا جان محمد اللاہوری	۵۶
۱۱۲	الشیخ جعفر بن اہلال الکجراتی	۰
۱۱۳	الشیخ جلال الدین الحکیم الأمروہوی	۵۸
۱۱۴	الشیخ جلال الدین الکجراتی	۰
۱۱۵	مولانا جلال الدین المچہلی شہری	۰
۱۱۶	شجاع الدولۃ جلال الدین الأودی	۵۹
۱۱۷	الشیخ جلال محمد السندی	۰
۱۱۸	الشیخ جمال اللہ اللاہوری	۶۰
۱۱۹	الشیخ جمال اللہ البلکرامی	۰
۱۲۰	الشیخ جمال الدین الکجراتی	۰
<b>حرف الحاء</b>		
۱۲۱	الحکیم حافظ خان الدہلوی	۵۹
۱۲۲	الشیخ حامد بن الحسن اللاہوری	۰
۱۲۳	مولانا حامد الجونپوری	۶۲
۱۲۴	الشیخ حبیب اللہ البہاری	۰
۱۲۵	القاضی حبیب اللہ الجونپوری	۰

الرقم	الاعلام	الصفحة
١٢٦	القاضى حبيب الله التاجپورى	٦٣
١٢٧	السيد حبيب الله الپنڈوى	"
١٢٨	الشيخ حبيب الله القنوجى	٦٤
١٢٩	مولانا حبيب الله العلى كنجى	"
١٣٠	الشيخ حبيب الله الكشميرى	"
١٣١	الشيخ - سام الدين الكجراتى	٦٥
١٣٢	السيد حسن الدهلوى رسول نما	"
١٣٣	السيد حسن رضا العظيم آبادى	٦٦
١٣٤	القاضى حسن سعيد الجوانپورى	"
١٣٥	قطب الملك حسن على خان انبارھوى	٦٧
١٣٦	أمير الأمراء حسين على خان البارھوى	٦٨
١٣٧	حسين بن أبى المكارم السندى	٧٠
١٣٨	الحكيم حسين الشيرازى	"
١٣٩	حسين بن باقر الأصفهانى	٧١
١٤٠	نواب حفظ الله خان الچنوتى	٧٤
١٤١	مولانا حقانى الحنفى الثانڈوى	٧٥
١٤٢	القاضى حكيم على الكوٹاموى	٧٦
١٤٣	الشيخ حمایة الله انبوتينى	"
١٤٤	العلامة حمد الله السندیلوى	"
١٤٥	الشيخ حمزة بن آل محمد المارغوى	٧٧
١٤٦	الأمير حيدر على الميسورى	"
١٤٧	القاضى حيدر بن أبى حيدر الكشميرى	٧٩

الرقم	الاعلام	الصفحة
-------	---------	--------

## حرف الخاء

١٤٨	نواب خانجہان الکوہاموی	٧٩
١٤٩	خانجی بن پیر خان الکجراتی	٨٠
١٥٠	الشیخ خواجہ میر الدہلوی	"
١٥١	القاضی خلیل اللہ الحیدر آبادی	٨٣
١٥٢	الشیخ خوب محمد الکجراتی	"
١٥٣	السید خیر اللہ البلگرامی	"
١٥٤	مرزا خیر اللہ الدہلوی	"
١٥٥	القاضی خیر اللہ الجونیوری	٨٤

## حرف الدال المهملة

١٥٦	السید دائم علی الکوڑوی	٨٤
١٥٧	الشیخ داود علی العظیم آبادی	٨٥
١٥٨	السید درگاہی البلگرامی	"
١٥٩	المفتی درویش محمد البدایونی	"

## حرف الراء

١٦٠	الشیخ رحمۃ اللہ الاودیگیری	٨٦
١٦١	الشیخ رحمۃ اللہ الاکھنوی	"
١٦٢	الشیخ رحمۃ اللہ الکشمیری	"
١٦٣	الشیخ رحمۃ اللہ العالمگیری	٨٧
١٦٤	الحافظ رحمۃ اللہ خان الأتقانی	"
١٦٥	القاضی رحیم الدین الکوہاموی	٨٨
١٦٦	رستم بن قباد الحارثی	"

الرقم	الاعلام	الصفحة
۱۶۷	مولانا رستم علی القنوجی	۸۸
۱۶۸	الشیخ رشید الدین الکجراتی	۸۹
۱۶۹	السید رضی بن نور التستری	۹۰
۱۷۰	الشیخ رفیع الدین الدهلوی	۹۱
۱۷۱	الشیخ رکن الدین الشطاری	۹۲
۱۷۲	الشیخ رکن الدین بن یحیی الکجراتی	۹۳
۱۷۳	الشیخ رکن الدین بن حسام الدین الکجراتی	۹۴
۱۷۴	المفتی روح اللہ الجونیوری	۹۵
۱۷۵	الشیخ روح اللہ السندی	۹۶
۱۷۶	مولانا روح الامین البلکرامی	۹۷

## حرف الزای

۱۷۷	الشیخ زین بن عبد الرحمن الحضرمی	۹۸
۱۷۸	مولانا زین الدین الکشمیری	۹۹
۱۷۹	السید زین الدین الحضرمی	۱۰۰
۱۸۰	مولانا زین العابدین السندیلاوی	۱۰۱
۱۸۱	مولانا زین العابدین الکجراتی	۱۰۲
۱۸۲	الشیخ زین العابدین السرهندی	۱۰۳
۱۸۳	نواب زیب النساء بیگم	۱۰۴
۱۸۴	نواب زینت النساء بیگم	۱۰۵

## حرف السین

۱۸۵	سراج الدین علی خان الاکبر آبادی	۱۰۶
-----	---------------------------------	-----

الرقم	الاعلام	الصفحة
۱۸۶	مولانا سعد الدين البلگرامی	۹۷
۱۸۷	مولانا سعد الدين کشمیری	۹۸
۱۸۸	الشیخ سعد الله الساونی	۹۹
۱۸۹	السید سعد الله البلگرامی	۱۰۰
۱۹۰	الشیخ سعد الله المشهور بگلشن الدہلوی	۱۰۱
۱۹۱	الشیخ سعد الله المشهور بالحافظ	۱۰۲
۱۹۲	الشیخ سعد الله الأورنگ آبادی	۱۰۳
۱۹۳	الشیخ سعدی البخاری	۱۰۴
۱۹۴	الشیخ سعید القجدوانی	۱۰۵
۱۹۵	القاضی سلطان قلی البلونپوری	۱۰۶
۱۹۶	الشیخ سلطان محمد الکرمانی	۱۰۷
۱۹۷	السید سلطان مقصود الکاظمی	۱۰۸
۱۹۸	الشیخ سلطان میر کشمیری	۱۰۹
۱۹۹	مولانا سلیمان کشمیری	۲۰۰
۲۰۰	مولانا سلیمان المنیری	۲۰۱
۲۰۱	الشیخ سلیم الله النکرنہوی	۲۰۲
۲۰۲	الشیخ سونداہ بن عبد المؤمن السفیدونی	۲۰۳
۲۰۳	الشیخ سیف الدین الأوری	۲۰۴
۲۰۴	الشیخ سیف الله البخاری الدہلوی	

## حرف الشین

۲۰۵	السید شاہ جی الکیجراتی	۱۰۴
۲۰۶	السید شاہ ولی السندی	۱۰۵
۲۰۷	شاہ عالم بہادر شاہ الدہلوی	

الرقم	الاعلام	الصفحة
٢٠٨	المفتي شرف الدين اللكهنوي	١٠٦
٢٠٩	مولانا شرف الدين الدهلوي	١٠٧
٢١٠	مولانا شرف الدين البالاپوري	"
٢١١	القاضي شريعة الله الدهلوي	١٠٨
٢١٢	الشيخ شعيب بن يعقوب الخير آبادي	"
٢١٣	الشيخ شكر الله الجونپوري	"
٢١٤	نواب شكر الله المرهندي	١٠٩
٢١٥	مولانا شمس الدين الجونپوري	"
٢١٦	شمس الدين العباسي الدهلوي	١١٠
٢١٧	الأمير شمس الدين الأصفهاني	"
٢١٨	السيد شمس الدين البالاپوري	١١١
٢١٩	الشيخ شمس الدين الحيدر آبادي	"
٢٢٠	القاضي شهاب الدين الكوپاموي	١١٢
٢٢١	مولانا شهاب الدين الجولجي پوري	"
٢٢٢	السيد شهاب الدين الأورنگ آبادي	"
٢٢٣	القاضي شيخ الإسلام الكيجراتي	١١٣
٢٢٤	مولانا شيخ الإسلام الدهلوي	١١٤

## حرف الصاد

٢٢٥	الشيخ صبغة الله السرهندي	١١٥
٢٢٦	الشيخ صدر جهان الصفي پوري	"
٢٢٧	الشيخ صدر عالم الدهلوي	"
٢٢٨	الشيخ صفة الله الخير آبادي	١١٨



الرقم	الاعلام	الصفحة
٢٢٩	الشيخ صلاح الدين الكوباموى	١١٨
٢٣٠	مرزا صلاح الدين الدهلوى	١١٩
٢٣١	الشيخ صلاح الدين الكجراتى	"

## حرف الضاد

٢٣٢	مولانا ضياء الدين السندى	١١٩
٢٣٣	السيد ضياء الله البلكرامى	١٢٠
٢٣٤	الشيخ ضيف الله الأمرهوى	"

## حرف الطاء

٢٣٥	مولانا طفيل محمد الأترولوى	١٢٠
٢٣٦	السيد طيب بن نعمة الله البلكرامى	١٢١

## حرف الظاء

٢٣٧	الشيخ ظهور الله التاجپورى	١٢٢
٢٣٨	الشيخ ظهور الله الحيدرآبادى	"
٢٣٩	مولانا ظهور محمد الفرخ آبادى	"
٢٤٠	مولانا ظهير الدين البالاپورى	١٢٣
٢٤١	السيد ظريف العظيم آبادى	"

## حرف العين

٢٤٢	خواجه عاصم بن قاسم السمرقندى	١٢٤
٢٤٣	الشيخ عاصم بن يسين الأميتهوى	"
٢٤٤	المكبر بن شاهجهان سلطان الهند	"
٢٤٥	الشيخ عبد الأحد المرهندى	١٣٧

الرقم	الاعلام	الصفحة
۲۴۶	مولانا عبد الباسط الأميتھوی	۱۳۸
۲۴۷	الشیخ عبد الباسط السندی	"
۲۴۸	السید عبد الباق النصیر آبادی	"
۲۴۹	مولانا عبد الباق الدیوی	۱۳۹
۲۵۰	الشیخ عبد الباق السندی	"
۲۵۱	الشیخ عبد البدیع الکتوری	۱۴۰
۲۵۲	الشیخ عبد الجلیل الإله آبادی	"
۲۵۳	السید عبد الجلیل الحسینی البکرای	۱۴۱
۲۵۴	مولانا عبد الجمیل السندی	۱۴۲
۲۵۵	الشیخ عبد الحکیم بن بایزید اللاھوری	"
۲۵۶	الشیخ عبد الحکیم الموهانی	۱۴۳
۲۵۷	الشیخ عبد الحکیم بن شادمان خان اللاھوری	"
۲۵۸	القاضی عبد الحمید الکجراتی	۱۴۴
۲۵۹	میر عبد الحی الأورنگ آبادی	"
۲۶۰	الشیخ عبد الخالق الدھلوی	۱۴۵
۲۶۱	المفتی عبد الرحمن السندی	"
۲۶۲	القاضی عبد الرحمن الکمال پوری	۱۴۶
۲۶۳	الشیخ عبد الرحیم الرفاعی	"
۲۶۴	الشیخ عبد الرحیم الدھلوی	"
۲۶۵	مولانا عبد الرحیم البیجاپوری	۱۴۷
۲۶۶	مولانا عبد الرحیم الکنھیری	"
۲۶۷	میر عبد الرزاق الخوافی	۱۴۸
۲۶۸	السید عبد الرزاق البانسوی	۱۴۹

الرقم	الأعلام	الصفحة
٢٦٩	الحکیم عبد الرزاق الأصفهانی	١٤٩
٢٧٠	القاضی عبد الرسول السہالوی	١٥٠
٢٧١	الشیخ عبد الرسول السندی	"
٢٧٢	القاضی عبد الرسول الکجراتی	"
٢٧٣	الشیخ عبد الرشید الجالندری	١٥١
٢٧٤	الشیخ عبد الرشید الکشمیری	"
٢٧٥	مولانا عبد الرشید الجونپوری	١٥٢
٢٧٦	مرزا عبد الرضا الأصفهانی	"
٢٧٧	مولانا عبد السلام البرہانپوری	١٥٣
٢٧٨	خواجہ عبد السلام الکشمیری	"
٢٧٩	الشیخ عبد الشکور الکشمیری	١٥٤
٢٨٠	القاضی عبد الصمد الجریا کوٹی	"
٢٨١	القاضی عبد الصمد الجونپوری	"
٢٨٢	مولانا عبد الصمد الدیوی	١٥٥
٢٨٣	مولانا عبد العزیز الکجراتی	"
٢٨٤	مولانا عبد العزیز الہکھنوی	١٥٦
٢٨٥	مولانا عبد العظیم البرہانپوری	"
٢٨٦	السید عبد العلی الشیعی الجونپوری	"
٢٨٧	مولانا عبد الغفور البلگرامی	١٥٧
٢٨٨	الشیخ عبد الغنی الکشمیری	"
٢٨٩	مولانا عبد الغنی البدایونی	"
٢٩٠	القاضی عبد الغنی الکوہناموی	١٥٨
٢٩١	میر عبد القوث المندوی	"

الرقم	الاعلام	الصفحة
٢٩٢	الشيخ عبد الفتاح الناطقى	١٥٨
٢٩٣	مولانا عبد الفتاح الصمدنى	"
٢٩٤	مرزا عبد القادر العظيم آبادى	١٥٩
٢٩٥	مولانا عبد القادر الكججراتى	١٦٠
٢٩٦	الشيخ عبد القادر الحضرمى	"
٢٩٧	الشيخ عبد القادر السورتى	"
٢٩٨	الشيخ عبد القادر اللاهورى	١٦١
٢٩٩	مولانا عبد القدوس السندى	"
٣٠٠	مولانا عبد القدوس الدهلوى	"
٣٠١	مير عبد الكريم السندى	١٦٢
٣٠٢	مير عبد الكريم القنوجى	١٦٣
٣٠٣	مولانا عبد الكريم البلكرامى	"
٣٠٤	القاضى عبد الكريم الكشميرى	"
٣٠٥	الشيخ عبد اللطيف البهى السندى	"
٣٠٦	الشيخ عبد اللطيف التوى السندى	١٦٤
٣٠٧	الشيخ عبد اللطيف الأمروهى	"
٣٠٨	الشيخ عبد الله بن اسماعيل اللاهورى	١٦٥
٣٠٩	الشيخ عبد الله بن إلیاس البخارى	"
٣١٠	الشيخ عبد الله بن حسن النارنولى	"
٣١١	مولانا عبد الله السندیلوى	١٦٦
٣١٢	الشيخ عبد الله بن على بن عبد الله الحضرمى	"
٣١٣	الشيخ عبد الله بن على بن محمد الحضرمى	"
٣١٤	الشيخ عبد الله بن محمد السندى	١٦٧

الرقم	الاعلام	الصفحة
۳۱۵	القاضی عبد الله الکجراتی	۱۶۷
۳۱۶	مولانا عبد الله کشمیری	"
۳۱۷	مولانا عبد الله الامینہوی	۱۶۸
۳۱۸	خواجہ عبد الله البلخی	"
۳۱۹	مولانا عبد الله البلکرامی	"
۳۲۰	القاضی عبد الله الخراسانی	۱۶۹
۳۲۱	مولانا عبد الله الملتانی	۱۷۰
۳۲۲	مولانا عبد المقتدر البہاری	۱۷۱
۳۲۳	المفتی عبد المؤمن کشمیری	"
۳۲۴	ملا عبد المؤمن الدہلوی	"
۳۲۵	الشیخ عبد النبی السیام جوراسی	۱۷۲
۳۲۶	الشیخ عبد النبی کشمیری	۱۷۳
۳۲۷	مولانا عبد النبی الہندی	۱۷۴
۳۲۸	القاضی عبد النبی الاحمدنکری	"
۳۲۹	السید عبد الواحد البلکرامی	۱۷۵
۳۳۰	الشیخ عبد الواحد الکجراتی	"
۳۳۱	الشیخ عبد الولی السورقی	"
۳۳۲	مولانا عبد الولی کشمیری	۱۷۶
۳۳۳	میر عبد الوہاب المنور آبادی	"
۳۳۴	مولانا عبد الہادی البلکرامی	۱۷۷
۳۳۵	الشیخ عبد الہادی الأمروہوی	"
۳۳۶	السید عبد الہادی العظیم آبادی	"
۳۳۷	القاضی عبید الله الدہلوی	۱۷۸
۳۳۸	الشیخ عبید الله البارہوی	"

الرقم	الإعلام	الصفحة
۳۳۹	الشیخ عتیق الله البالندری	۱۷۹
۳۴۰	القاضی عثمان أحمد البلکرامی	"
۳۴۱	مولانا عزیز الله العظیم آبادی	"
۳۴۲	مولانا عزیز الله اللکهنوی	۱۸۰
۳۴۳	مولوی عسکر علی السندیلوی	"
۳۴۴	مولانا عشق حسین الکروی	۱۸۱
۳۴۵	الشیخ عصمة الله اللاهوری	"
۳۴۶	القاضی عصمة الله اللکهنوی	"
۳۴۷	مولانا عصمة الله السهارنبوری	۱۸۲
۳۴۸	مولانا عصمة الله العظیم آبادی	۱۸۳
۳۴۹	الشیخ عطاء الله الکنٹوری	"
۳۵۰	الشیخ عطاء الله الدهلوی	۱۸۴
۳۵۱	الحکیم عطاء الله الأكبر آبادی	"
۳۵۲	میر عظمة الله الحسینی البلکرامی	"
۳۵۳	السید علی معصوم الدستکی	۱۸۵
۳۵۴	الشیخ علی بن عبد الله الحضرمی	۱۸۶
۳۵۵	الشیخ علی بن محمد الحضرمی	۱۸۷
۳۵۶	الشیخ علی بن محمد الحضرمی السورقی	"
۳۵۷	الشیخ علی بن یوسف الرفاعی	"
۳۵۸	الشیخ علی الواعظ السورقی	۱۸۸
۳۵۹	الشیخ علی القاری الکوکنی	"
۳۶۰	الشیخ علی أصغر القنوجی	۱۸۹

الرقم	الأعلام	الصفحة
٣٦١	الشيخ على رضا السرهندی	١٩٠
٣٦٢	مرزا علی قلی الداغستانی	"
٣٦٣	مرزا علی محمد الکجراتی	"
٣٦٤	نواب علی محمد خان الکثیری	١٩١
٣٦٥	القاضی علیم الله الکچندوی	"
٣٦٦	مولانا علیم الله اللاهوری	١٩٢
٣٦٧	المفتی علیم الله الکوہاموی	١٩٣
٣٦٨	خواجہ عماد الدین پہلواروی	"
٣٦٩	میر عنایة الله الکشمیری	١٩٤
٣٧٠	السید عنایة الله البلکرامی	١٩٥
٣٧١	الشیخ عنایة الله البلکرامی	"
٣٧٢	الشیخ عنایة الله التتوی السندی	"
٣٧٣	الشیخ عنایة الله الصوفی السندی	١٩٦
٣٧٤	السید عنایة الله البالاہوری	"
٣٧٥	الحکیم عنایة الله الکشمیری	١٩٧
٣٧٦	الشیخ عنایة الله الکشمیری	"
٣٧٧	الشیخ عنایة الله اللاهوری	"
٣٧٨	الشیخ عیسیٰ بن سیف الدین السرهندی	١٩٨

## حرف الغین

٣٧٩	نواب غازی الدین خان السمرقندی	"
٣٨٠	نواب غازی الدین خان الدہلوی	١٩٩
٣٨١	الحکیم غریب الله النیوتنی	"

الرقم	الاعلام	الصفحة
۳۸۲	نواب غلام احمد خان	۲۰۰
۳۸۳	الشيخ غلام أخى البلگرامى	"
۳۸۴	السيد غلام حسين الأورنگ آبادى	۲۰۱
۳۸۵	نواب غلام حسين العظیم آبادى	"
۳۸۶	الشيخ غلام رشيد الجونپورى	۲۰۲
۳۸۷	القاضى غلام صفى السانپورى	۲۰۳
۳۸۸	مولانا غلام على آزاد البلگرامى	"
۳۸۹	الحكيم غلام على الدهلوى	۲۰۸
۳۹۰	مولانا غلام فريد محمد آبادى	"
۳۹۱	الشيخ غلام الله الهانسوى	"
۳۹۲	الشيخ غلام محمد اللكهنوى	"
۳۹۳	الشيخ غلام محمد الكوباموى	۲۰۹
۳۹۴	مولانا غلام محمد البرهانپورى	۲۱۰
۳۹۵	الشيخ غلام محمد القدوائى	۲۱۱
۳۹۶	السيد غلام محمد عمر الشمس آبادى	"
۳۹۷	الشيخ غلام محى الدين السرهندى	۲۱۲
۳۹۸	القاضى غلام مصطفى اللكهنوى	"
۳۹۹	القاضى غلام مصطفى الفيروز پورى	"
۴۰۰	الشيخ غلام مصطفى المراد آبادى	۲۱۳
۴۰۱	السيد غلام نبى البلگرامى	۲۱۴
۴۰۲	مولانا غلام نقشبند اللكهنوى	"
۴۰۳	الشيخ غلام نقشبند البهلوواروى	۲۱۷
۴۰۴	الشيخ غلام نور الأورنگ آبادى	"



الرقم	الاعلام	الصفحة
۴۰۵	الشيخ غلام محيى البهارى	۲۱۷
<b>حرف الفاء</b>		
۴۰۶	القاضى فتح على القنوجى	۲۱۹
۴۰۷	الشيخ فتح محمد السيدانوى	"
۴۰۸	مولانا نحر الدين البلكرامى	"
۴۰۹	مولانا نحر الدين بن عبد الباقي الدهلوى	۲۲۰
۴۱۰	مولانا نحر الدين بن محب الله الدهلوى	"
۴۱۱	مولانا نحر الدين بن نظام الدين الدهلوى	"
۴۱۲	مولانا نحر الدين البردوانى	۲۲۴
۴۱۳	مولانا فرخ شاه السرهندى	"
۴۱۴	السيد فريد الدين البلكرامى	۲۲۵
۴۱۵	مولانا نصيح الدين البهلواروى	"
۴۱۶	مولانا نصيح الدين القنوجى	۲۲۶
۴۱۷	الشيخ فضل الله السرهندى	"
۴۱۸	الشيخ فضل الله الكالپوى	۲۲۷
۴۱۹	الشيخ فضل الله البرنوى	"
۴۲۰	مولانا فضل الله السنديلوى	"
۴۲۱	مولانا فضل الله البهارى	۲۲۸
۴۲۲	الشيخ فقير الله اللاهورى	"
۴۲۳	مولانا فقيه الدين الأميئهى	"
۴۲۴	السيد فيروز بن الجنيد الجانسى	۲۲۹
۴۲۵	ملا فيروز بن حجة	"

الرقم	الاعلام	الصفحة
٤٢٦	خواجہ فیض الحسن السورتی	٢٢٩
<b>حرف القاف</b>		
٤٢٧	السید قادری البلکرامی	٢٣٠
٤٢٨	السید قاسم بن ہاشم الدہلوی	٢٣١
٤٢٩	الشیخ قدرة الله الإله آبادی	د
٤٣٠	مولانا قطب الدین الکوہاموی	د
٤٣١	مولانا قطب الدین الشہید السہالوی	٢٣٢
٤٣٢	مولانا قطب الدین الشمس آبادی	٢٣٣
٤٣٣	السید قطب الدین الأورنگ آبادی	٢٣٤
٤٣٤	السید قطب الدین الخیر آبادی	٢٣٥
٤٣٥	الشیخ قطب الدین السرهندی	د
٤٣٦	مولانا قطب الدین الشاہجہانپوری	د
٤٣٧	مولانا قطب الدین الإله آبادی	٢٣٦
٤٣٨	مولانا قطب عالم الحیدر آبادی	٢٣٧
٤٣٩	القاضی قل أحمد الستركھی	"
٤٤٠	آصف جاہ قر الدین الحیدر آبادی	د
٤٤١	نواب قر الدین السمرقندی	٢٣٩
٤٤٢	الشیخ قر الدین الأورنگ آبادی	٢٤٠
٤٤٣	القاضی قوام الدین المازہروی	٢٤١

## حرف الكاف

٤٤٤	نواب کرم الله الخوافی	٢٤١
-----	-----------------------	-----

الرقم	الأعلام	الصفحة
٤٤٥	السيد كرم الله البلكرامى	٢٤١
٤٤٦	مولانا كلیم الله القنوجى	٢٤٢
٤٤٧	الشیخ كلیم الله الجهان آبادى	"
٤٤٨	الشیخ كمال الدين الإله آبادى	٢٤٣
٤٤٩	الشیخ كمال الدين السندى	"
٤٥٠	الشیخ كمال الدين الفتجبورى	٢٤٤
٤٥١	السيد كمال الدين العظيم آبادى	"

## حرف اللام

٤٥٢	مولانا لطف الله الدهلوى	٢٤٥
٤٥٣	مولانا لطف الله التوى	"
٤٥٤	نواب لطف الله اللاهورى	"
٤٥٥	مرزا لطف الله التبريزى	٢٤٦
٤٥٦	نواب لطف الله البانى بى	٢٤٧
٤٥٧	انشيخ لطف الله الأنباوى	"
٤٥٨	الشيخ لطيف الله الفتجبورى	"

## حرف الميم

٤٥٩	الحكيم ماشاء الله المرشد آبادى	٢٤٨
٤٦٠	راجہ مبارزخان الحسنبورى	"
٤٦١	الأمير مبارك بن إسحاق الدهلوى	"
٤٦٢	القاضى مبارك بن دائم الكوباموى	٢٤٩

الرقم	الأعلام	الصفحة
٤٦٣	الشيخ مبارك بن نحر الدين البلگرامي	٢٥٠
٤٦٤	الشيخ مبین الله البالاپوری	"
٤٦٥	الشيخ محیب الله البهلواروی	٢٥١
٤٦٦	السید محیب الله البالاپوری	"
٤٦٧	القاضي محب الله البهاری	٢٥٢
٤٦٨	الشيخ محب الله البالاپوری	٢٥٣
٤٦٩	معز الدين محمد بن إبراهيم القمي	٢٥٤
٤٧٠	السيد محمد بن محمد القنوجي	"
٤٧١	الشيخ محمد الحكيم السندي	٢٥٥
٤٧٢	مرزا محمد الكيلاني	٢٥٦
٤٧٣	مرزا محمد التركاني	"
٤٧٤	الشيخ محمد الكشميري	"
٤٧٥	الشيخ محمد الشاهجهانپوری	٢٥٧
٤٧٦	الشيخ محمد بن أحمد الدهلوی	"
٤٧٧	الشيخ محمد بن أحمد الأميتھوی	"
٤٧٨	مرزا محمد بن إسحاق التستري	٢٥٨
٤٧٩	الشيخ محمد بن پير محمد البلگرامي	"
٤٨٠	الشيخ محمد بن جعفر الكجراتي	"
٤٨١	محمد شاه الدهلوی سلطان الهند	٢٥٩
٤٨٢	الشيخ محمد بن حامد الأمروھوی	٢٦٠
٤٨٣	الشيخ محمد بن الحسن اللاھوري	"
٤٨٤	الشيخ محمد بن رستم البدخشي	٢٦١

الرقم	الاعلام	الصفحة
٤٨٥	الشيخ محمد بن عبد الجليل البلكرامى	٢٦٢
٤٨٦	الشيخ محمد بن عبد الرحمن القنوجى	"
٤٨٧	الشيخ محمد بن عبد الرحمن الكجراتى	"
٤٨٨	الشيخ محمد بن عبد الرحيم الرفاعى	٢٦٣
٤٨٩	الشيخ محمد بن عبد الرزاق الأجبى	"
٤٩٠	الشيخ محمد بن عبد الله الحضرمى	"
٤٩١	السيد محمد بن علم اقه البريلوى	٢٦٤
٤٩٢	الشيخ محمد بن عناية اقه المنيرى	"
٤٩٣	مرزا محمد بن فتح الشيرازى	٢٦٥
٤٩٤	الشيخ محمد بن فريد اللاهورى	"
٤٩٥	الشيخ محمد بن محمد السرهندي	٢٦٦
٤٩٦	الشيخ محمد بن محمد البهلى	"
٤٩٧	الشيخ محمدى الفياض المراكمى	"
٤٩٨	مير محمدى الدهلوى	٢٦٧
٤٩٩	القاضى محمد آصف النكرامى	"
٥٠٠	مولانا محمد أحسن الجرياكوتى	٢٦٨
٥٠١	مولانا محمد أحسن السامانوى	"
٥٠٢	مولانا محمد إخلاص الكلانورى	٢٦٩
٥٠٣	الشيخ محمد أرشد السرهندي	٢٧٠
٥٠٤	الشيخ محمد أرشد الجونپورى	"
٥٠٥	مولانا محمد أسعد السهاوى	٢٧٢
٥٠٦	مولانا محمد أسعد المكي	"

الرقم	الأعلام	الصفحة
٥٠٧	السيد محمد أسلم الحسيني البثوي	٢٧٣
٥٠٨	السيد محمد أسلم الهروي	"
٥٠٩	الشيخ محمد أسلم الكشميري	٢٧٤
٥١٠	السيد محمد أشرف البلكرامي	"
٥١١	الشيخ محمد أشرف الكشميري	٢٧٥
٥١٢	ملا محمد أشرف الجائنگامي	"
٥١٣	الشيخ محمد أشرف السلوني	"
٥١٤	خواجه محمد أعظم الكشميري	٢٧٦
٥١٥	الشيخ محمد أعظم السرهندي	"
٥١٦	الشيخ محمد أعظم اللاكهنوي	٢٧٧
٥١٧	الشيخ محمد أعلم السنديلوي	"
٥١٨	مولانا محمد أعلى التهانوي	٢٧٨
٥١٩	مولانا محمد أفلاطون الدهلوي	"
٥٢٠	الشيخ محمد أفضل الإله آبادي	٢٧٩
٥٢١	مير محمد أفضل الدهلوي	٢٨٠
٥٢٢	الشيخ محمد أفضل السبالكوئي	"
٥٢٣	الشيخ محمد أفضل الحسيني	٢٨١
٥٢٤	المفتي محمد أكبر الدهلوي	"
٥٢٥	الحكيم محمد أكبر الدهلوي	"
٥٢٦	الشيخ محمد أكرم السندي	٢٨٢
٥٢٧	الشيخ محمد أكرم البيجاپوري	"
٥٢٨	القاضي محمد أكرم الدهلوي	"
٥٢٩	الشيخ محمد أكرم البراسوي	٢٨٣

الرقم	الاعلام	الصفحة
٥٣٠	المفتي محمد أمان الكوياموي	٢٨٣
٥٣١	السيد محمد أحمد القنوجي	"
٥٣٢	الشيخ محمد أحمد القنوجي	٢٨٤
٥٣٣	القاضي محمد أمير الكوياموي	"
٥٣٤	اعتماد الدواة محمد أمين السمرقندي	"
٥٣٥	القاضي محمد أمين السندي	٢٨٥
٥٣٦	برهان الملك محمد أمين النيسابوري	"
٥٣٧	مولانا محمد أمين الكشميري	"
٥٣٨	خواجه محمد أمين الكشميري	٢٨٦
٥٣٩	مولانا محمد أمين الإيلجپوري	"
٥٤٠	الشيخ محمد أنور الكوياموي	٢٨٧
٥٤١	خواجه محمد بأسط الدهلوي	٢٨٨
٥٤٢	السيد محمد باقر البلگرامي	٢٨٩
٥٤٣	الشيخ محمد باقر السندي	"
٥٤٤	السيد محمد باقر الحسيني الپٹنوی	"
٥٤٥	الشيخ محمد باقر السندي	٢٩٠
٥٤٦	الشيخ محمد باقر البجپوري	"
٥٤٧	مولانا محمد باقر المشهدي	٢٩١
٥٤٨	الشيخ محمد باقر الپالوی	"
٥٤٩	مولانا محمد بركة الإنله آبادي	"
٥٥٠	القاضي محمد پناه الجونپوري	٢٩٢
٥٥١	الشيخ محمد پناه السالوني	"
٥٥٢	مولانا محمد تقي اللاهوري	٢٩٣

الرقم	الاعلام	الصفحة
٥٥٣	الشيخ محمد تقي المهنوي	٢٩٣
٥٥٤	نواب محمد جان الدهاوي	"
٥٥٥	الشيخ محمد جعفر الكشميري	٢٩٤
٥٥٦	الخواجه محمد جعفر الدهلوي	"
٥٥٧	مولانا محمد جميل الجونپوري	"
٥٥٨	القاضي محمد حافظ البلكرامي	٢٩٥
٥٥٩	مولانا محمد حسن اللاكهنوي	٢٩٦
٥٦٠	السيد محمد حسين الكنتوري	٢٩٨
٥٦١	مولانا محمد حسين البيجاپوري	"
٥٦٢	مولانا محمد حسين الشافعي الكجراتي	٢٩٩
٥٦٣	الشيخ محمد حفيظ الجونپوري	"
٥٦٤	مولانا محمد حكيم البريلوي	"
٥٦٥	السيد محمد حنيف الكنتوري	٣٠٠
٥٦٦	مولانا محمد حيا البريلوي	"
٥٦٧	الشيخ محمد حياة السندي	٣٠١
٥٦٨	القاضي محمد حياة البرهانپوري	٣٠٢
٥٦٩	الشيخ محمد مخدوم البهاواروي	"
٥٧٠	القاضي محمد دولة الفتحيپوري	٣٠٣
٥٧١	السيد محمد راجي الجونپوري	"
٥٧٢	الشيخ محمد رضا السهارنپوري	٣٠٤
٥٧٣	مولانا محمد رضا اللاكهنوي	"
٥٧٤	الشيخ محمد رضا السندي	"
٥٧٥	الشيخ محمد رضا اللاهوري	٣٠٥



الرقم	الاعلام	الصفحة
٥٧٦	الأمیر محمد رفیع التونی	٣٠٥
٥٧٧	الشیخ محمد رفیع المشهدی	٣٠٦
٥٧٨	القاضی محمد زاهد المروی	"
٥٧٩	الشیخ محمد زبیر السرهندی	٣٠٨
٥٨٠	مولانا محمد زکریا الدهلوی	٣٠٩
٥٨١	محمد زمان السرهندی	"
٥٨٢	السید محمد سالم الروبڑی	٣١٠
٥٨٣	الشیخ محمد سعید البدایونی	"
٥٨٤	مولانا محمد سعید السہالوی	"
٥٨٥	الشیخ محمد سعید الدهلوی	٣١١
٥٨٦	الشیخ محمد سعید الأنبالوی	"
٥٨٧	ملا محمد سعید المازندرانی	٣١٢
٥٨٨	ملا محمد سعید الجونپوری	٣١٣
٥٨٩	الشیخ محمد سعید الدهلوی	٣١٤
٥٩٠	الشیخ محمد سعید اللاهوری	"
٥٩١	الشیخ محمد سعید البدایونی	"
٥٩٢	مولانا محمد شاکر اللکهنوی	٣١٥
٥٩٣	مولانا محمد شجاع المہتگامی	"
٥٩٤	الشیخ محمد شفیع البدایونی	٣١٨
٥٩٥	الشیخ محمد شفیع الدهلوی	"
٥٩٦	القاضی محمد شفیع الکجراتی	٣١٩
٥٩٧	السید محمد صابر البریلوی	٣٢٠
٥٩٨	الشیخ محمد صادق السندی	"

الرقم	الاعلام	الصفحة
۵۹۹	الشيخ محمد صادق الكجراتي	۳۲۰
۶۰۰	الشيخ محمد صالح البنكالي	۳۲۱
۶۰۱	مولانا محمد صالح الخير آبادي	"
۶۰۲	مولانا محمد صالح الأحمـد آبادي الكجراتي	"
۶۰۳	الشيخ محمد صالح البخاري الكجراتي	۳۲۲
۶۰۴	الشيخ محمد صالح الكشميري	"
۶۰۵	الشيخ محمد صديق السرهندي	"
۶۰۶	الحكيم محمد صديق البلگرامي	۳۲۳
۶۰۷	مولانا محمد صديق اللاهوري	"
۶۰۸	الحكيم محمد صديق الكشميري	۳۲۴
۶۰۹	مولانا محمد صديق الفرخ آبادي	"
۶۱۰	السيد محمد ضياء البريلوي	۳۲۵
۶۱۱	مولانا محمد طاهر الإله آبادي	"
۶۱۲	مولانا محمد طاهر الشاهجهانپوري	۳۲۶
۶۱۳	الشيخ محمد عابد السنامي	"
۶۱۴	مولانا محمد عابد الدهلوي	۳۲۷
۶۱۵	مولانا محمد عابد الكشميري	"
۶۱۶	الحكيم محمد عابد السرهندي	"
۶۱۷	القاضي محمد عاشق الكرانوي	۳۲۸
۶۱۸	الشيخ محمد عاشق البهاتي	"
۶۱۹	مولانا محمد عتيق البهاري	۳۳۰
۶۲۰	السيد محمد عدل البريلوي	"
۶۲۱	السيد محمد عسكري الخوافي	۳۳۱

الرقم	الآلام	الصفحة
٦٢٢	السيد محمد عسکری الجونپوری	٣٣١
٦٢٣	الشيخ محمد عطيف البدايوني	"
٦٢٤	مولانا محمد عظيم الملائوني	٣٣٣
٦٢٥	الشيخ محمد علي الأصفهاني	"
٦٢٦	مرزا محمد علي الدهلوي	٣٣٥
٦٢٧	السيد محمد علي مرشد آبادي	"
٦٢٨	مرزا محمد علي المازندراني	٣٣٦
٦٢٩	السيد محمد علي الجونپوري	"
٦٣٠	الشيخ محمد علي البدايوني	٣٣٧
٦٣١	الشيخ محمد علي الكجراتي	"
٦٣٢	مير محمد علي السالكوتي	"
٦٣٣	الشيخ محمد عوض الخير آبادي	٣٣٨
٦٣٤	الشيخ محمد غوث الحسيني الكروي	"
٦٣٥	الشيخ محمد غوث الكاكوروي	٣٣٩
٦٣٦	مولانا محمد غوث الشاهجهانپوري	"
٦٣٧	الشيخ محمد فاخر الإله آبادي	٣٤٠
٦٣٨	مولانا محمد فاضل السورتي	٣٤١
٦٣٩	السيد محمد فاضل السادهوروي	٣٤٢
٦٤٠	الشيخ محمد فاضل البتالوي	"
٦٤١	الشيخ محمد فاضل السندي	"
٦٤٢	الشيخ محمد فاضل السورتي	٣٤٣
٦٤٣	الشيخ محمد فرهاد الدهلوي	"
٦٤٤	الشيخ محمد نصيح الجونپوري	"
	السيد	

الرقم	الأعلام	الصفحة
٦٤٥	السيد محمد فيض البكرامی	٣٤٤
٦٤٦	الشيخ محمد نياض الدهلوی	"
٦٤٧	مولانا محمد قائم الإله آبادی	"
٦٤٨	الحکیم محمد قائم الکوایری	٣٤٥
٦٤٩	الشيخ محمد قائم السندی	"
٦٥٠	الشيخ محمد قاسم البجنوری	"
٦٥١	الحکیم محمد کاظم الدهاوی	٣٤٦
٦٥٢	مولانا محمد مبین البهلواروی	"
٦٥٣	الشيخ محمد محسن الدهاوی	"
٦٥٤	مولانا محمد محسن المشهور بکشو کشمیری	٣٤٧
٦٥٥	مولانا محمد محسن کشمیری	"
٦٥٦	الشيخ محمد محسن الکجراتی	"
٦٥٧	نواب محمد محفوظ الکوٹاموی	٣٤٨
٦٥٨	میر محمد محفوظ الدهلوی	"
٦٥٩	مولانا محمد مراد اللاهوری	"
٦٦٠	الشيخ محمد مراد بن المفتی محمد طاهر کشمیری	٣٤٩
٦٦١	الشيخ محمد مراد الشیعی کشمیری	"
٦٦٢	مولانا محمد مراد السندی	٣٥٠
٦٦٣	الشيخ محمد مسعود التتوی	"
٦٦٤	مولانا محمد معصوم الجائسی	"
٦٦٥	القاضی محمد معظم النابھوی	٣٥١
٦٦٦	مولانا محمد معین السندی	"
٦٦٧	مرزا محمد مقیم الخراسانی	٣٥٥

الرقم	الاعلام	الصفحة
۶۶۸	السید محمد ممتاز النصیر آبادی	۳۵۵
۶۶۹	الشیخ محمد مؤمن الشیبی الجزائر	۳۵۶
۶۷۰	الحکیم محمد مہدی الاردستانی	۳۵۷
۶۷۱	الشیخ محمد ناصر الإله آبادی	۳۵۸
۶۷۲	خواجہ محمد ناصر الدہلوی	۳۵۹
۶۷۳	القاضی محمد نذیر النکرامی	۳۶۰
۶۷۴	القاضی محمد نشان القنوجی	۳۶۱
۶۷۵	الشیخ محمد نصیر الشیخپوری	۳۶۲
۶۷۶	مولانا محمد نعیم الجونپوری	۳۶۳
۶۷۷	مولانا محمد نعیمی اللاہوری	۳۶۴
۶۷۸	السید محمد نور النصیر آبادی	۳۶۵
۶۷۹	الشیخ محمد وارث الحسینی البیاری	۳۶۶
۶۸۰	القاضی محمد ولی الاکھنوی	۳۶۷
۶۸۱	مولانا محمد ہادی المازندرانی	۳۶۸
۶۸۲	مولانا محمد ہادی الدہلوی	۳۶۹
۶۸۳	مولانا محمد ہاشم السندی	۳۷۰
۶۸۴	الشیخ محمد ہاشم الدہلوی	۳۷۱
۶۸۵	الحکیم محمد ہاشم شیرازی	۳۷۲
۶۸۶	القاضی محمد ہاشم الانبالوی	۳۷۳
۶۸۷	السید محمد ہدی النصیر آبادی	۳۷۴
۶۸۸	مولانا محمود انرا مپوری	۳۷۵
۶۸۹	مولانا محمد الناطقی	۳۷۶
۶۹۰	الشیخ محمود الأورنگ آبادی	۳۷۷

الرقم	الاعلام	الصفحة
٦٩١	الشيخ محي الدين الإله آبادي	٣٦٧
٦٩٢	الشيخ محي الدين النبوته	"
٦٩٣	القاضي مراد الدين الكشميري	"
٦٩٤	السيد مرعي بن عبد النبي البلكرامي	٣٦٨
٦٩٥	القاضي مرعي البهائوي	"
٦٩٦	السيد مرتضى الملتاني	"
٦٩٧	السيد مرتضى بن أحمد السندي	٣٧٠
٦٩٨	الشيخ مرتضى بن يحيى الجرياكوثي	٣٧١
٦٩٩	مرزا جان الهمداني	"
٧٠٠	شاه مسافر الفجدواني	"
٧٠١	القاضي مسعود الأورنگ آبادي	٣٧٢
٧٠٢	مولانا مصطفى الجونپوري	"
٧٠٣	الشيخ معز الدين الأمروهي	٣٧٣
٧٠٤	السيد معصوم بن محب الله البالاپوري	"
٧٠٥	السيد معظم شاه السورتي	٣٧٤
٧٠٦	القاضي معين الدين المهنوي	"
٧٠٧	الشيخ معين الدين المنيري	"
٧٠٨	الشيخ منعم بن أمان البهاري	٣٧٥
٧٠٩	منعم بن سلطان الأكبر آبادي	"
٧١٠	الشيخ منيب الله البالاپوري	٣٧٦
٧١١	الشيخ موسى بن عبد الرقيب الأميتهوي	٣٧٧
٧١٢	نواب مهابة خان الدهلوي	"
٧١٣	نواب مير أحمد الحيدر آبادي	٣٧٨

الرقم	الأعلام	الصفحة
٧١٤	میرک خان الدهلوی	٣٧٨
٧١٥	المفتی میران البخاری	٣٧٩

## حرف النون

٧١٦	الشیخ ناصر علی السرهندی	٣٧٩
٧١٧	اقاضی نجم الدین البرهانپوری	٣٨٠
٧١٨	مولانا نجم الدین البرهانپوری	"
٧١٩	مولانا نجم الدین السندی	"
٧٢٠	مولانا نجم الهدی الأمیتهوی	"
٧٢١	الشیخ نصرۃ الله اللاهوری	٣٨١
٧٢٢	السید نصیر الدین البرهانپوری	"
٧٢٣	الشیخ نصیر الدین البٹالوی	٣٨٢
٧٢٤	الشیخ نظام الدین الأورنگ آبادی	"
٧٢٥	الشیخ نظام الدین الأمروہوی	٣٨٣
٧٢٦	الشیخ نظام الدین اللمکھنوی	"
٧٢٧	القاضی نظام الدین الگجراتی	٣٨٥
٧٢٨	السید محمد نعمان بن نور النصیر آبادی	٣٨٦
٧٢٩	الشیخ نعمۃ الله السندی	٣٨٧
٧٣٠	السید نعمۃ الله البلکرامی	"
٧٣١	السید نعمۃ الله الجفرازی	"
٧٣٢	الشیخ نعمۃ الله النوشہروی	٣٨٨
٧٣٣	الشیخ نور الأعلى السورقی	"
٧٣٤	الشیخ نور الحسن السورقی	"

الرقم	الاعلام	الصفحة
٧٣٥	القاضي نور الحق الكجراتي	٣٨٩
٧٣٦	المفتي نور الحق الدهلوي	"
٧٣٧	القاضي نور الحق الكرانوي	"
٧٣٨	الشيخ نور الدين اذراعي	٣٩٠
٧٣٩	الشيخ نور الدين الكجراتي	"
٧٤٠	الشيخ نور الدين الكشميري	٣٩٢
٧٤١	مولانا نور الدين الكنهوري	"
٧٤٢	القاضي نور العين البثالوي	"
٧٤٣	الشيخ نور الله البنارمي	٣٩٣
٧٤٤	السيد نور الله البلكرامي	"
٧٤٥	مولانا نور الله الكشميري	"
٧٤٦	الشيخ نور الله الكشميري	٣٩٤
٧٤٧	الشيخ نور الله البرهانوي	"
٧٤٨	الشيخ نور محمد البدابوني	٣٩٥
٧٤٩	الشيخ نور محمد السندي	"
٧٥٠	الشيخ نور محمد الأورنگ آبادي	"
٧٥١	مولانا نور محمد اللاهوري	٣٩٦
٧٥٢	مولانا نور الهدى الكشميري	"
٧٥٣	الشيخ نور الهدى الأميتهوي	"

## حرف الواو

٧٥٤	مولانا وجه الحق البهلواروي	٣٩٧
٧٥٥	الشيخ ولي الله الدهلوي	"
٧٥٦	شيخ الإسلام ولي الله بن عبد الرحيم الدهلوي	٣٩٨



الرقم	الأعلام	الصفحة
٧٥٧	مولانا وهاج الدين الكوباموى	٤١٥
<b>حرف الهاء</b>		
٧٥٨	نواب هادى خان الأكبر آبادى	٤١٥
٧٥٩	السيد هاشم بن الحسن النارنولى	٤١٦
٧٦٠	الشيخ هاشم بن محمد اللاهورى	"
٧٦١	الشيخ هداية الله المنيرى	٤١٧
٧٦٢	هداية محى الدين الحيدر آبادى	"
<b>حرف الياء</b>		
٧٦٣	مولانا يار محمد اللاهورى	٤١٨
٧٦٤	الشيخ يسين بن باقر الجونپورى	٤١٩
٧٦٥	الشيخ يسين بن جنيد الأميتهوى	"
٧٦٦	الشيخ يحيى بن أمين الإله آبادى	"
٧٦٧	القاضى يحيى بن الحسين السندى	٤٢٠
٧٦٨	الشيخ يحيى بن عبد الله البرهانپورى	٤٢١
٧٦٩	الشيخ يحيى بن محمود الكجراتى	"
٧٧٠	المفتى يعقوب بن عبد العزيز اللكهنوى	٤٢٢
٧٧١	الشيخ يعقوب بن محمد اللاهورى	"
٧٧٢	الشيخ يوسف بن حامد الجونپورى	"
٧٧٣	الشيخ يوسف بن عبد الرحيم الرفاعى	٤٢٣
٧٧٤	الشيخ يوسف بن محمد البلگرامى	"
٧٧٥	الشيخ يوسف بن يحيى السرهندى	"

(تم الفهرست)

# فهرست أسماء أصحاب التراجم

من

الجزء السابع من كتاب نزهة الخواطر

الطبعة الثالثة عشرة في أعيان القرن الثالث عشر

الرقم	الأعلام	الصفحة
<b>حرف الألف</b>		
١	مولانا آدم المدراسي	١
٢	السيد آل أحمد المارهروى	٢
٣	مولانا آل أحمد البهلواروى	٣
٤	مولانا آل أحمد السهوانى	٤
٥	السيد آل بركات المارهروى	٥
٦	السيد آل حسن المهانى	٦
٧	السيد آل رسول المارهروى	٧
٨	الشيخ إبراهيم بن بركة العظيم آبادى	٨
٩	الشيخ إبراهيم بن عبد الأحمد السورق	٩
١٠	مولانا إبراهيم بن مدين الله الذكرنهوى	١٠
١١	الحكيم إبراهيم بن يعقوب الاكهنوى	١١
١٢	المفتى إبراهيم بن عمر البنارسى	١٢
١٣	الشيخ إبراهيم البنكالى	١٣
١٤	مرزا إبراهيم العظيم آبادى	١٤
١٥	الشيخ أبو إسحاق البهروى	١٥
١٦	مولانا أبو البركات البنارسى	١٦

الرقم	الإعلام	الصفحة
۱۷	الشیخ أبو تراب البهلواروی	۹
۱۸	الشیخ أبو تراب البرهانپوری	۱۰
۱۹	القاضی أبو الحسن البدایونی	۱۰
۲۰	الشیخ أبو الحسن الکاندهلوی	۱۰
۲۱	الشیخ أبو الحسن الکنهنوی	۱۱
۲۲	الشیخ أبو الحسن البهلواروی	۱۱
۲۳	الشیخ أبو الحسن النصیرآبادی	۱۲
۲۴	الشیخ أبو الحسن المنطقی	۱۲
۲۵	الشیخ أبو الحیاء البهلواروی	۱۳
۲۶	السید أبو سعید الکروی	۱۳
۲۷	الشیخ أبو سعید الدهلوی	۱۳
۲۸	مرزا أبو طالب الأصفهانی	۱۵
۲۹	أبو ظفر بهادر شاه الدهلوی	۱۷
۳۰	الحکیم أبو علی الأمرهوی	۱۷
۳۱	السید أبو القاسم الطوکی	۱۸
۳۲	السید أبو القاسم التستری	۱۹
۳۳	السید أبو القاسم الهسوی	۲۰
۳۴	الشیخ أبو المعالی البدایونی	۲۰
۳۵	الشیخ أبو المعالی الإله آبادی	۲۰
۳۶	المفتی إحسان علی البهلواروی	۲۱
۳۷	الحکیم إحسان علی الناروی	۲۱
۳۸	الشیخ إحسان علی البهروی	۲۱
۳۹	الشیخ إحسان الفی الدلوی	۲۲

الرقم	الأعلام	الصفحة
۴۰	الحکیم أحسن الله الدهلوی	۲۲
۴۱	مولانا إحسان الله الأنامی	•
۴۲	مولانا أحمد الرامپوری	۲۳
۴۳	السید أحمد بن الحسن القنوجی	•
۴۴	الشیخ أحمد بن الحسین السورقی	۲۶
۴۵	القاضی أحمد بن طاهر الشاهجهانپوری	•
۴۶	الشیخ أحمد بن عبد الحلیل السورقی	۲۷
۴۷	الشیخ أحمد بن عبد الرحیم الصفی پوری	•
۴۸	الشیخ أحمد بن عبد الله السورقی	•
۴۹	الشیخ أحمد بن عبد الله السندیلوی	•
۵۰	الشیخ السید الإمام أحمد بن عرفان البریلوی	۲۸
۵۱	الشیخ أحمد بن محمد الکججراتی	۳۲
۵۲	الشیخ أحمد بن محمد انبیهانی	۳۳
۵۳	الشیخ أحمد بن محمد المالکی	۳۴
۵۴	الشیخ أحمد بن محمد الثروانی	•
۵۵	السید أحمد بن محمد الحسینی الکروی	۳۵
۵۶	الشیخ أحمد بن محمد سعید الرامپوری	•
۵۷	الشیخ أحمد بن مصطفى الکشمیری	۳۶
۵۸	القاضی أحمد بن مصطفى الکوہاموی	•
۵۹	الحکیم أحمد بن ناصر الرامپوری	۳۸
۶۰	الشیخ أحمد بن نعیم الکشمیری	•
۶۱	خواجہ أحمد بن یاسین النصیرآبادی	•
۶۲	الشیخ أحمد بن یعقوب الاکهنوی	۴۰

الرقم	الأعلام	الصفحة
٦٣	الشيخ أحمد حسن المراد آبادي	٤٠
٦٤	الشيخ أحمد حسين الكهنوي	"
٦٥	السيد أحمد حسين الوليد پوري	"
٦٦	الشيخ أحمد سعيد الدهلوي	٤١
٦٧	الحكيم أحمد علي العظيم آبادي	٤٢
٦٨	السيد أحمد علي النصير آبادي	٤٣
٦٩	الشيخ أحمد علي السهارنپوري	"
٧٠	السيد أحمد علي الشيعي المحمد آبادي	٤٤
٧١	الشيخ أحمد علي الجرياكوتي	٤٥
٧٢	نواب أحمد علي خان الدهاكوي	"
٧٣	القاضي أحمد علي السندي	٤٦
٧٤	مولانا أحمد كبير رامپوري	"
٧٥	مولانا أحمد كل البهوبالي	"
٧٦	مولانا أحمد الدين البكوي	"
٧٧	الشيخ أحمد الله الأكبر آبادي	٤٧
٧٨	الشيخ أحمد الله العظيم آبادي	"
٧٩	الشيخ أحمد الله الأنابي	٤٨
٨٠	الشيخ أحمد الله بن يوسف الراعي	"
٨١	مولانا أحمد بن نعيم الكرسوي	٤٩
٨٢	مولانا أحمد بن وحيد الپهلواروي	"
٨٣	القاضي أنبي بن محمد حسين السورقي	٥٠
٨٤	الشيخ إزادة حسين العظيم آبادي	"
٨٥	مولانا أزهار الحق الكهنوي	٥١

الرقم	الاعلام	الصفحة
۸۶	الشیخ إسحاق بن محمد أفضل الدهلوی	۵۱
۸۷	الشیخ إسحاق بن محمد عرفان البریلوی	۵۳
۸۸	الشیخ أسد علی السندیلوی	۵۴
۸۹	الحکیم أسد علی السهسوری	"
۹۰	المفتی أسد الله الإله آبادی	۵۵
۹۱	مولانا أسد الله الالکهنوی	"
۹۲	مولانا أسد الله الجھانگیرنگری	۵۶
۹۳	الشیخ أسد الله الپنجابی	"
۹۴	الشیخ أسد الله البرهانپوری	"
۹۵	الشیخ أسلم بن یحیی الکنشمیری	۵۷
۹۶	مولانا أسلم رامپوری	"
۹۷	أبو سعد إسماعیل بن الحسین الویلوری	"
۹۸	الشیخ إسماعیل بن عبد الغنی اندھلوی	۵۸
۹۹	الشیخ إسماعیل بن علی السورفی	۶۳
۱۰۰	المفتی إسماعیل بن الوجیه المرادآبادی	"
۱۰۱	مولانا إسماعیل البرهانپوری	۶۷
۱۰۲	الشیخ إسماعیل السورفی	"
۱۰۳	الشیخ أشرف علی الپهلواروی	"
۱۰۴	السید أشرف علی النواآبادی	"
۱۰۵	السید إجماز حسین الکنهنوی	۶۸
۱۰۶	السید أعز الدین السندیلوی	"
۱۰۷	الشیخ أعظم الحیدرآبادی	"

الرقم	الاعلام	الصفحة
۱۰۸	القاضی افضل الدین الکا کوزوی	۶۹
۱۰۹	السید انہام اللہ السندیلوی	۷۰
۱۱۰	الشیخ اکبر علی العظیم آبادی	۷۱
۱۱۱	الشیخ اکبر علی السندیلوی	۷۰
۱۱۲	نواب اکبر علی خان الحیدر آبادی	۷۱
۱۱۳	السید اکبر علی الشیعی	۷۱
۱۱۴	المفتی اکرام الدین الدہلوی	۷۲
۱۱۵	السید اکرام علی البنارسی	۷۲
۱۱۶	المفتی الہدی بخش الکاندھلوی	۷۲
۱۱۷	الحکیم الہدی بخش السہوانی	۷۳
۱۱۸	مولانا الہ داد رامپوری	۷۳
۱۱۹	الشیخ اللہ یار البلگرامی	۷۴
۱۲۰	مولانا امام بخش الدہلوی	۷۴
۱۲۱	الحکیم امام بخش البکیرتپوری	۷۵
۱۲۲	القاضی امام الدین الکا کوزوی	۷۵
۱۲۳	الشیخ امام الدین الأمروہوی	۷۶
۱۲۴	السید امام الدین الکنھنوی	۷۶
۱۲۵	الحکیم امام الدین الدہلوی	۷۷
۱۲۶	مولانا امام الدین السودارامی	۷۷
۱۲۷	مولانا امام الدین الدہلوی	۷۷
۱۲۸	مولانا امام الدین الکاندھلوی	۷۸
۱۲۹	الشیخ امام علی السامری	۷۸

الرقم	الإعلام	الفصحة
۱۳۰	الشیخ أمان علی الناروی	۷۹
۱۳۱	الحکیم أمان علی الدهلوی	"
۱۳۲	الشیخ أمانت علی الأمردهوی	۸۰
۱۳۳	راجہ إمداد علی خان الکنہنوری	"
۱۳۴	المفتی أمر الله الغازیپوری	۸۱
۱۳۵	الشیخ أمیر الدین الکا کوروی	"
۱۳۶	مولانا أمیر حسن السہسوانی	"
۱۳۷	الشیخ أمیر حسن البٹنوی العظیم آبادی	۸۳
۱۳۸	المفتی أمیر حیدر اہلگرمی	"
۱۳۹	الشیخ الشہید أمیر علی الامیتہوی	"
۱۴۰	المفتی أمیر الله المدراسی	۸۵
۱۴۱	الشیخ أمین ادھر الجاسنی	"
۱۴۲	الشیخ أمین الدین الکا کوروی	"
۱۴۳	مولانا أمین الله العظیم آبادی	۸۷
۱۴۴	مولانا أمین الله الکنہوی	"
۱۴۵	السید إنشاء الله الکنہوی	۸۸
۱۴۶	مولانا أنوار الحق الکنہوی	"
۱۴۷	مولانا أنوار الحق الرامپوری	۸۹
۱۴۸	مولانا أنوار الله الجالنگامی	"
۱۴۹	المفتی أنور علی الآروی	"
۱۵۰	الشیخ أوحید الدین اہلگرمی	۹۰
۱۵۱	الشیخ أولاد حسین الشکوه آبادی	۹۲
۱۵۲	مولانا أولاد أحمد السہدانی	"



الرقم	الأعلام	الصفحة
۱۵۳	أمة الغفور الدهلویة	۹۲
<b>حرف الباء</b>		
۱۵۴	السید باقر بن محمد اللمکهنوی	۹۳
۱۵۵	مولانا باقر بن مرتضی المدرامی	"
۱۵۶	مرزا باقر الطباطبائی	۹۷
۱۵۷	الحکیم ببر علی الموهانی	۹۸
۱۵۸	الشیخ ببر علی الأخباری	"
۱۵۹	مولانا بدر الدین الرامپوری	"
۱۶۰	الحکیم بدر الدین السهوانی	"
۱۶۱	الشیخ بدل خان الفرخ آبادی	۹۹
۱۶۲	مولانا برهان الدین الدیوی	"
۱۶۳	مولانا برهان الحق اللمکهنوی	۱۰۰
۱۶۴	مولانا بزرگ علی المارہروی	"
۱۶۵	الشیخ بشارة الله البهرايحي	۱۰۱
۱۶۶	مولانا بشیر أحمد النصیر آبادی	"
۱۶۷	القاضی بشیر الدین القنوجی	۱۰۲
۱۶۸	القاضی بشیر الدین البکاکوری	۱۰۳
۱۶۹	الشیخ بشیر علی الأمروہوی	"
۱۷۰	الحکیم بقاء الله الأكبر آبادی	۱۰۴
۱۷۱	الحکیم بقاء الله السندیلوی	"
۱۷۲	السید بندہ حسین اللمکهنوی	"
۱۷۳	مولوی بہادر حسین المٹوی	۱۰۵

## حرف الباء الفارسية

١٧٤	الشيخ بناء عطاء الساوي	١٠٥
١٧٥	الحكيم بير بخش الدهاوي	١٠٦

## حرف التاء

١٧٦	المفتي تاج الدين المدراسي	•
١٧٧	السيد تاج الدين السهم-واني	١٠٧
١٧٨	مولانا تراب علي الكهنوي	•
١٧٩	نواب تراب علي خان الحيدرآبادي	١٠٨
١٨٠	الشيخ تراب علي الكاكوروي	١٠٩
١٨١	الشيخ تراب علي الخیرآبادي	١١٠
١٨٢	مولانا تصدق حسين العظيم آبادي	١١١
١٨٣	نواب تفضل حسين الحيدرآبادي	•
١٨٤	نواب تفضل حسين الكهنوي	١١٢
١٨٥	الشيخ آقي علي الكاكوروي	١١٣
١٨٦	مولانا تهور علي النكينيوي	١١٤

## حرف الشاء

١٨٧	مولانا ثابت علي البهكوي	•
١٨٨	القاضي ثناء الله الباني يتي	١١٥
١٨٩	الحكيم ثناء الله الحمداني	١١٦
١٩٠	الحكيم ثناء الله الدهاوي	•
١٩١	الشيخ ثناء الله السنبهلي	١١٧

## حرف التّجيم

۱۹۲	الشيخ جان عالم الكوايري	۱۱۷
۱۹۳	مولانا جان علي العظيم آبادي	•
۱۹۴	مولانا جان محمد اللاهوري	۱۱۸
۱۹۵	الشيخ جعفر بن باقر الدلوي	•
۱۹۶	مرزا جعفر بن علي الحكيم اللكهنوي	۱۱۹
۱۹۷	مولانا جعفر بن محمد انبيلواري	•
۱۹۸	الشيخ جعفر بن ولي الله السنديلوي	•
۱۹۹	الشيخ جعفر بن عبد الغفور الكجراتي	۱۲۰
۲۰۰	السيد جعفر علي البلند شهري	•
۲۰۱	مولانا جعفر علي الكسمندوي	•
۲۰۲	مولانا جعفر علي البستوي	۱۲۱
۲۰۳	السيد جلال بن جمال الكشميري	•
۲۰۴	مولانا جلال الدين الرامپوري	۱۲۲
۲۰۵	مولانا جلال الدين البنارسي	•
۲۰۶	مولانا جلال الدين البرهانپوري	•
۲۰۷	مولانا جلال الدين الهروي	۱۲۳
۲۰۸	المفتي جمال الدين السورقي	•
۲۰۹	الشيخ جمال الدين اللكهنوي	•
۲۱۰	المنشي جمال الدين الدهلوي	۱۲۴
۲۱۱	مولانا جمال الدين انشكاروي	۱۲۶
۲۱۲	القاضي جمال الدين الكشميري	•
	مولانا	

الرقم	الاعلام	الصفحة
۲۱۳	مولانا جمیل احمد البکرامی	۱۲۶
۲۱۴	الشیخ جواد بن علی الکنہوی	۱۲۷
۲۱۵	مرزا جواد علی الکنہوی	"
۲۱۶	جواد سباط السباطی	"
۲۱۷	مولانا جنید بن سخاوة علی الجونیوری	۱۲۹
<b>حرف الحاء</b>		
۲۱۸	الشیخ حامد بن عصمة الله الالہوری	"
۲۱۹	الشیخ حامد بن محمد الکنہوی	"
۲۲۰	مولانا حبیب الله الکنہوی	۱۳۰
۲۲۱	مولانا حبیب الله الالبوری	"
۲۲۲	مولانا حبیب الله الشہجہانپوری	"
۲۲۳	مولانا حبیب النبی الرامپوری	۱۳۱
۲۲۴	الشیخ حسن بن ابراہیم الکنہوی	"
۲۲۵	السید حسن بن أحمد علی البریلوی	۱۳۲
۲۲۶	السید حسن بن دادار علی النصیرآبادی	"
۲۲۷	السید حسن بن علی القنوجی	۱۳۳
۲۲۸	مرزا حسن بخش العظیم آبادی	"
۲۲۹	الحکیم حسن بخش الدہلوی	۱۳۵
۲۳۰	الشیخ حسن علی بن حاجی شاہ الکنہوی	"
۲۳۱	مرزا حسن علی الشافعی الکنہوی	۱۳۸
۲۳۲	مولانا حسن علی الحیدرآبادی	۱۳۹
۲۳۳	مرزا حسن علی الشیعی الکنہوی	"

الرقم	الاعلام	الصفحة
۲۳۴	مولانا حسن علی الماہلی الجونپوری	۱۴۰
۲۳۵	الشیخ حسن علی البدایونی	"
۲۳۶	آغا حسن علی الإسماعیلی القمی	۱۴۱
۲۳۷	الشیخ حسن علی العظیم آبادی	"
۲۳۸	الشیخ حبیب أحمد الرامپوری	۱۴۲
۲۳۹	السید حسین بن دلداری علی النصیر آبادی	"
۲۴۰	السید حسین بن رمضان علی النونہروی	۱۴۳
۲۴۱	الشیخ حسین بن عبد الرحیم الرفاعی	"
۲۴۲	الشیخ حسین بن عبد القادر اللاہوری	"
۲۴۳	الشیخ حسین بن عرب شاہ الدہلوی	۱۴۴
۲۴۴	الشیخ حسین بن علی السورقی	"
۲۴۵	الشیخ حسین المرعشی الاکبرہنوی	"
۲۴۶	السید حسین شاہ الکشمیری	"
۲۴۷	الشیخ حسین بن علی العظیم آبادی	۱۴۵
۲۴۸	مولانا حسین أحمد الملیح آبادی	"
۲۴۹	الشیخ حسین بخش الکا کوری	۱۴۶
۲۵۰	مولانا حسین علی القنوجی	"
۲۵۱	مولانا حسین علی الفتجپوری	"
۲۵۲	الشیخ حسین علی البریلوی	۱۴۷
۲۵۳	الشیخ حسین علی الجونپوری	"
۲۵۴	مولانا حفیظ الدین الحیدر آبادی	"
۲۵۵	القاضی حفیظ الدین الکا کوری	۱۴۸
۲۵۶	الشیخ حفیظ اہلہ الاکبرہنوی	"

الرقم	الأعلام	الصفحة
۲۵۷	الشیخ حفیظ اللہ البیدیونی	۱۴۸
۲۵۸	الشیخ حکیم الدین الکا کوری	"
۲۵۹	الشیخ حمایہ علی الکا کوری	۱۴۹
۲۶۰	السید حمید الدین الطوکی	"
۲۶۱	مولانا حمید الدین الکا کوری	۱۵۰
۲۶۲	مولانا حمید الدین الحیدر آبادی	"
۲۶۳	مولانا حمید الدین الحائث گامی	"
۲۶۴	مولانا حمید الدین المدراسی	۱۵۱
۲۶۵	مولانا حنیف الدھمٹوری	"
۲۶۶	الحکیم حیاۃ بن أحمد الرامپوری	۱۵۲
۲۶۷	الشیخ حیاۃ الحنبلی الدھلوی	"
۲۶۸	مولانا حیاۃ الدھلوی	"
۲۶۹	مولانا حیدر بن مبین اللکھنوی	۱۵۳
۲۷۰	الحکیم حیدر حسین البریلوی	۱۵۴
۲۷۱	الشیخ حیدر علی الکا کوری	"
۲۷۲	الشیخ حیدر علی السندیلوی	"
۲۷۳	مولانا حیدر علی الطوکی	۱۴۵
۲۷۴	مولانا حیدر علی الفیض آبادی	۱۵۶

## حرف الخاء

۲۷۵	مولانا خادم أحمد اللکھنوی	۱۵۷
۲۷۶	الحکیم خادم حسین السندیلوی	۱۵۸
۲۷۷	الشیخ خان عالم خان المدراسی	"

الرقم	الاعلام	الصفحة
۲۷۸	الشیخ خدا بخش الامیتھوی	۱۵۹
۲۷۹	الشیخ خدا بخش الملتانی	"
۲۸۰	الشیخ خدا بخش السندی	۱۶۰
۲۸۱	نواب خرد مند خان الفرخ آبادی	"
۲۸۲	مولانا خرم علی البھوری	۱۶۱
۲۸۳	مولانا خطیب احمد الرامپوری	"
۲۸۴	المفتی خلیل الدین الکا کوردی	۱۶۲
۲۸۵	القاضی خلیل الرحمن الرامپوری	"
۲۸۶	الشیخ خیرات علی الکاکیوی	۱۶۳
۲۸۷	مولانا خیر الدین السوری	۱۶۴
۲۸۸	الشیخ خیر الدین الحیدر آبادی	۱۶۵
۲۸۹	مولانا خیر الدین الإله آبادی	"

## حرف الدال

۲۹۰	الحکیم درویش محمد الرامپوری	۱۶۶
۲۹۱	الشیخ درگاھی النقشبندی	۱۶۸
۲۹۲	السید دلدار علی المجتہد النصیر آبادی	"
۲۹۳	نواب دلیر ہمت خان الفرخ آبادی	۲۷۱
۲۹۴	الشیخ دوست محمد القندھاری	"
۲۹۵	مولانا دوست محمد الکاکیوی	۱۷۲

## حرف الذال

۲۹۶	الشیخ ذاکر علی السندیلوی	"
۲۹۷	السید ذاکر علی الجونیوری	۱۷۳

الحکیم

الرقم	الاعلام	الصفحة
۲۹۸	الحکیم ذکاء اللہ اکبر آبادی	۱۷۳
۲۹۹	الحکیم ذوالفقار علی الذہاکوی	"
۳۰۰	مولانا ذوالفقار علی الدیوی	۱۷۴
۳۰۱	القاضی ذوالفقار علی الحیدر آبادی	"

## حرف الراء

۳۰۲	مہاراجہ رتن سنگھ البریلوی	"
۳۰۳	مولانا رجب علی الطونپوری	۱۷۵
۳۰۴	الحکیم رحمہ علی السکندری	"
۳۰۵	المفتی رحمہ علی الدہلوی	۱۷۶
۳۰۶	الشیخ رحمہ اللہ الإلیہ آبادی	"
۳۰۷	الشیخ رحمہ اللہ اللاحوری	۱۷۷
۳۰۸	مرزا رحیم اللہ العظیم آبادی	"
۳۰۹	مرزا رحیم اللہ البریلوی	"
۳۱۰	مولانا رستم علی الرامپوری	۱۷۸
۳۱۱	مولانا رستم علی الدہلوی	"
۳۱۲	مولانا رستم علی السنبہلی	"
۳۱۳	نواب رشید الدین الحیدر آبادی	۱۷۹
۳۱۴	الشیخ رشید الدین الکجراتی	"
۳۱۵	مولانا رشید الدین الدہلوی	۱۸۰
۳۱۶	مولانا رشید النبی الرامپوزی	۱۸۱
۳۱۷	الشیخ رضا بن محمد الکشمیری	"



الرقم	الأعلام	الصفحة
۳۱۸	الشیخ رضا حسن السکا کوروی	۱۸۱
۳۱۹	السید رضا حسین النونہروی	۱۸۲
۳۲۰	الشیخ رضا علی البریلوی	»
۳۲۱	المفتی رضی الدین السکا کوروی	۱۸۳
۳۲۲	الشیخ رضی الدین الإلہ آبادی	»
۳۲۳	الحکیم رضی الدین الأمروہوی	»
۳۲۴	الشیخ رفیع الدین القندھاری	۱۸۴
۳۲۵	نواب رفیع الدین الحیدر آبادی	۱۸۵
۳۲۶	الشیخ رفیع الدین المراد آبادی	»
۳۲۷	الشیخ رفیع الدین الدھلوی	۱۸۶
۳۲۸	القاضی رکن الدین الکرانوی	۱۸۹
۳۲۹	السید رمضان علی النونہروی	۱۹۰
۳۳۰	مولانا روح الفیاض الإلہ آبادی	»
۳۳۱	الشیخ روح اللہ المدراسی	»
۳۳۲	مولانا روح اللہ اللاحوری	۱۹۱
۳۳۳	مولانا روشن علی الجونیپوری	»
۳۳۴	الشیخ رؤف أحمد الرامپوری	»
۳۳۵	المفتی ریاض الدین السکا کوروی	۱۹۲
۳۳۶	الشیخ ریاض مصطفی السکا پوری	»

## حرف الزای

۳۳۷	مولانا زبیر الرامپوری	۱۹۳
(۴)	مولانا	

الرقم	الأعلام	الصفحة
۳۳۸	مولانا زكريا بن حيدر الطوسي	۱۹۳
۳۳۹	السيد زين العابدين الطوسي	"
۳۴۰	القاضي زين العابدين اليافعي	۱۹۴
۳۴۱	السيد زين العابدين الإله آبادي	۱۹۵

## حرف السين

۳۴۲	نواب سبحان علي اللكهنوي	"
۳۴۳	السيد سجاد علي الجائسي	"
۳۴۴	مولانا سخاوة علي الجونپوري	۱۹۶
۳۴۵	المفتي سخاوة علي البنارسي	۱۹۷
۳۴۶	مولانا سديد الدين الدهلوي	"
۳۴۷	مولانا سديد الدين الشاهجهانپوري	"
۳۴۸	الشيخ سراج أحمد الخورجوي	۱۹۸
۳۴۹	مولانا سراج أحمد الرامپوري	"
۳۵۰	مولانا سراج أحمد السمسوني	"
۳۵۱	السيد سراج حسين الكنتوري	۱۹۹
۳۵۲	مولانا سراج الدهر الجائسي	"
۳۵۳	الشيخ سراج الدين الكجراتي	"
۳۵۴	السيد سراج الدين الهسوي الفتخپوري	۲۰۰
۳۵۵	القاضي سراج الدين الموهاني	"
۳۵۶	مولانا سراج الدين اللكهنوي	۲۰۱
۳۵۷	نواب سعادة علي خان اللكهنوي	"
۳۵۸	مولانا سعد الدين اللكهنوي	۲۰۲

الرقم	الأعلام	الصفحة
۳۵۹	المفتی سعد الله المراد آبادی	۲۰۲
۳۶۰	مولانا سعد الله السندی	۲۰۴
۳۶۱	السید سعید الدین البریلوی	"
۳۶۲	القاضی سعید الدین الکاکوروی	۲۰۵
۳۶۳	مولانا سلام الرحمن البرهانپوری	"
۳۶۴	مولانا سلام الله الدهلوی	"
۳۶۵	الحکیم سلامة علی البنارسی	۲۰۶
۳۶۶	الشیخ سلامة الله الکانپوری	"
۳۶۷	المفتی سلطان حسن البریلوی	۲۰۷
۳۶۸	الشیخ سلیمان بن زکریا التوسوی	۲۰۸
۳۶۹	مولانا سناء الدین البدایونی	"

## حرف الشین

۳۷۰	السید شاکر علی اللکهنوی	۲۰۹
۳۷۱	شاه عالم بن عزیز الدین الدهلوی	"
۳۷۲	مولانا شجاع الدین الحیدرآبادی	"
۳۷۳	الحکیم شرف الدین السهاوری	۲۱۰
۳۷۴	السید شرف الدین السورقی	۲۱۱
۳۷۵	الشیخ شرف الدین البهلواروی	"
۳۷۶	المفتی شرف الدین الرامپوری	"
۳۷۷	مولانا شریعة الله المرادآبادی	۲۱۲
۳۷۸	مولانا شریعة الله البدوی	"

الرقم	الأعلام	الفصحة
۳۷۹*	الحکیم شریف بن اکل الدہلوی	۲۱۶
۳۸۰	مولانا شعیب الحق البہاری	"
۳۸۱	الحکیم شقائق خان الحیدر آبادی	۲۱۷
۳۸۲	القاضی شمس الدین الکا کوروی	"
۳۸۳	مولانا شمس الدین الحیدر آبادی	"
۳۸۴	مولانا شمس الدین الهرگامی	۲۱۸
۳۸۵	الشیخ شمس الدین البہلواروی	"
۳۸۶	مولانا شہاب الدین الکوہاموی	۲۱۹
۳۸۷	نواب شہاب الدین الدہلوی	"
۳۸۸	السید شیخ بن محمد الکجراتی	۲۲۰
۳۸۹	الحکیم شیر علی الناروی	"
۳۹۰	مولانا شیر محمد الدہلوی	"

## حرف الصاد

۳۹۱	الشیخ صابر بن نصیر الدہلوی	۲۲۱
۳۹۲	مواوی صاحب علی خان الکوہوسوی	"
۳۹۳	الشیخ صاحب میر الدہلوی	"
۳۹۴	الحکیم صادق بن شریف الدہلوی	۲۲۲
۳۹۵	الشیخ صادق بن عباس الکشمری	"
۳۹۶	الشیخ صادق بن علی انغازی پوری	"
۳۹۷	السید صادق بن محمد اللکھنوی	۲۲۳
۳۹۸	القاضی صادق بن محمد المولکوی	"

\* تکرر رقم هذه الترجمة سهوا .

الرقم	الأعلام	الصفحة
۳۹۹	مولانا صالح بن خير الدين السورقي	۲۲۴
۴۰۰	الحكيم صبغة الله المدراسي	"
۴۰۱	القاضي صبغة الله المدراسي	"
۴۰۲	المفتي صدر الدين الدهلوي	۲۲۶
۴۰۳	الشيخ صديق البرودوي	۲۲۷
۴۰۴	القاضي صديق المارهروي	"
۴۰۵	الشيخ صفدر بن حسن الشيرازي	"
۴۰۶	الشيخ صفدر بن الحسين الأورنگ آبادي	۲۲۸
۴۰۷	الشيخ صفدر علي الفيض آبادي	"
۴۰۸	السيد صفدر بن صالح الكشميري	"
۴۰۹	الشيخ صفي بن عزيز السرهندي	"

## حرف الضاد

۴۱۰	الشيخ ضياء الدين البرهانپوري	۲۲۹
۴۱۱	مولانا ضياء الدين المالاوي	"
۴۱۲	مولانا ضياء النبي الرامپوري	۲۳۰

## حرف الطاء

۴۱۳	الشيخ طيب بن احمد الرنبي	"
-----	--------------------------	---

## حرف الظاء

۴۱۴	الشيخ ظفر أحمد الكهنوي	"
۴۱۵	السيد ظهور أحمد السهواني	۲۳۱
۴۱۶	السيد ظهور أشرف الجائسي	"

الرقم	الاعلام	الصفحة
۴۱۶	الشيخ ظهور الحق الكهنوى	۲۳۱
۴۱۷	الشيخ ظهور الحق الپهلواروى	۲۳۲
۴۱۸	مولانا ظهور على الكهنوى	•
۴۱۹	الشيخ ظهور الله البدايوى	۲۳۳
۴۲۰	المفتى ظهور الله الكهنوى	•
۴۲۱	السيد ظهور محمد السكاپوى	•

## حرف العین

۴۲۲	الشيخ عادل اللاهورى	۲۳۴
۴۲۳	مولانا عالم على المراد آبادى	۲۳۵
۴۲۴	القاضى عباس على الكلكتوى	•
۴۲۵	القاضى عبد الاحمد السورقى	۲۳۶
۴۲۶	مولانا عبد الأعلى الكهنوى	•
۴۲۷	الشيخ عبد الأعلى البنارسى	۲۳۹
۴۲۸	الشيخ عبد البارى الأملوهوى	•
۴۲۹	مولانا عبد الباسط القنوجى	•
۴۳۰	الشيخ عبد الباسط الكهنوى	۲۴۰
۴۳۱	مولانا عبد الباق الديوى	۲۴۱
۴۳۲	مولانا عبد الجامع الكهنوى	•
۴۳۳	مولانا عبد الجامع السيدنپورى	•
۴۳۴	مولانا عبد الجبار الكاوى	۲۴۲
۴۳۵	الشيخ عبد الجبار الشاهجهانپورى	۲۴۳
۴۳۶	الشيخ عبد الجبار الناكپورى	•

الرقم	الأعلام	الصفحة
۴۳۷	الشيخ عبد الجليل الكونلي	۲۴۴
۴۳۸	السيد عبد الجليل البريلوي	"
۴۳۹	الشيخ عبد الحق الطوكي	۲۴۵
۴۴۰	الشيخ عبد الحق الرامپوري	"
۴۴۱	الشيخ عبد الحق البنارسي	"
۴۴۰*	مولانا عبد الحق الكوباموي	۲۵۱
۴۴۱*	مولانا عبد الحكيم اللكهنوي	"
۴۴۲	مولانا عبد الحكيم الكجراتي	۲۵۲
۴۴۳	الحكيم عبد الحكيم الدهلوي	۲۵۳
۴۴۴	مولانا عبد الحكيم الشيخپوري	"
۴۴۵	مولانا عبد الحليم اللكهنوي	"
۴۴۶	الشيخ عبد الحميد البديوني	۲۵۵
۴۴۷	مولانا عبد الحى الثر هانوي	"
۴۴۸	الشيخ عبد الحى الأمروهي	۲۵۷
۴۴۹	مولانا عبد الخالق الدهلوي	"
۴۵۰	مولانا عبد الخالق الميشاوري	"
۴۵۱	المفتي عبد الرب اللكهنوي	۲۵۸
۴۵۲	مولانا عبد الرب اللكهنوي	"
۴۵۳	الشيخ عبد الرحمن الجالندهري	۲۵۹
۴۵۴	الشيخ عبد الرحمن الكجراتي	"
۴۵۵	مولانا عبد الرحمن اللكهنوي	"

\* تكرر هذان الرقمان سهوا .

الرقم	الاعلام	الصفحة
۴۵۶	القاضی عبد الرحمن الآسیونی	۲۶۲
۴۵۷	مولانا عبد الرحمن الدهاوی	"
۴۵۸	السید عبد الرحمن الدهاوی	۲۶۳
۴۵۹	مولانا عبد الرحمن الرامپوری	"
۴۶۰	مولانا عبد الرحمن المرزا پوری	۲۶۴
۴۶۱	الشیخ عبد الرحیم السورقی	"
۴۶۲	مولانا عبد الرحیم الصفی پوری	"
۴۶۳	الشیخ عبد الرحیم الرفاعی	۲۶۵
۴۶۴	مولانا عبد الرحیم الرامپوری	"
۴۶۵	الشیخ عبد الرحیم الکورکھپوری	"
۴۶۶	الشیخ عبد الرحیم السندی	۲۶۶
۴۶۷	الشیخ عبد الرحیم السہارنپوری	۲۶۷
۴۶۸	مولانا عبد الرزاق الرامپوری	"
۴۶۹	السید عبد الرزاق الشاہ آبادی	"
۴۷۰	الشیخ عبد الرشید الدہلوی	۲۶۸
۴۷۱	الشیخ عبد الرشید الکشمیری	"
۴۷۲	مولانا عبد الرشید الرامپوری	۲۶۹
۴۷۳	الشیخ عبد الرؤف الکجراتی	"
۴۷۴	السید عبد السبحان النصیر آبادی	"
۴۷۵	مولانا عبد السلام المصوی	۲۷۰
۴۷۶	القاضی عبد السلام البدایونی	۲۷۱
۴۷۷	الحکیم عبد الشافی الذہاکوی	"
۴۷۸	السید عبد الشکور البریلوی	"



الرقم	الأعلام	الصفحة
۴۷۹	مولانا عبد الصمد ايشاوری	۲۷۳
۴۸۰	الحکیم عبد الصمد الأمرهوی	•
۴۸۱	القاضی عبد الصمد الأفغانی	•
۴۸۲	مولانا عبد العزیز النصیر آبادی	•
۴۸۳	مولانا عبد العزیز الدهلوی	•
۴۸۴	سراج الهند حجة الله الشيخ عبد العزیز الدهلوی	۲۷۵
۴۸۵	مولانا عبد العزیز الرامپوری	۲۸۳
۴۸۶	مولانا عبد العزیز الملتانی	•
۴۸۷	مولانا عبد العلی النکرامی	۲۸۶
۴۸۸	مولانا عبد العلی السم-وای	•
۴۸۹	مولانا عبد العلی الطوکی	۲۸۷
۴۹۰	مولانا عبد العلی الاکهنوی	•
۴۹۱	مولانا عبد العلی الرامپوری	•
۴۹۲	مولانا عبد العلی القنوجی	۲۸۸
۴۹۳	مولانا عبد العلی النصیر آبادی	•
۴۹۴	مولانا عبد العلی الرامپوری	۲۸۹
۴۹۵	ملك العلماء عبد العلی الاکهنوی	•
۴۹۶	السید عبد العلی الفیض آبادی	۲۹۵
۴۹۷	سیف الدین عبد العلی الکنجراتی	•
۴۹۸	الشیخ عبد العلیم اللوهاری	•
۴۹۹	الشیخ عبد الغفور الخورجی	۲۹۶
۵۰۰	الشیخ عبد الغنی الدهلوی	•
۵۰۱	المفتی عبد الغنی ایلوهاری	۲۹۷

الرقم	الأعلام	الصفحة
٥٠٢	الحكيم عبد الغنى الفتحپوری	٢٩٧
٥٠٣	مولانا عبد القادر السندیلوی	٢٩٨
٥٠٤	مولانا عبد القادر الجونیپوری	"
٥٠٥	القاضی عبد القادر المیلانیپوری	٢٩٩
٥٠٦	الشیخ عبد القادر الکجراتی	٣٠٠
٥٠٧	مولانا عبد القادر الرامپوری	"
٥٠٨	مولانا عبد القادر الجاثسی	٣٠٢
٥٠٩	الشیخ عبد القادر الدهلوی	"
٥١٠	الشیخ عبد القادر الحیدرآبادی	٣٠٤
٥١١	مولانا عبد القدوس الالکهنوی	"
٥١٢	المفتی عبد القیوم البرهانوی	"
٥١٣	مولانا عبد الکریم الظفرآبادی	٣٠٦
٥١٤	القاضی عبد الکریم النکرامی	"
٥١٥	القاضی عبد الکریم الجورامی	٣٠٧
٥١٦	مولانا عبد الکریم الحیدرآبادی	"
٥١٧	الشیخ عبد الکریم الرامپوری	"
٥١٨	الشیخ عبد الکریم الکجراتی	٣٠٨
٥١٩	الشیخ عبد الله عیدید السورتی	"
٥٢٠	المفتی عبد الله السورتی	"
٥٢١	مولانا عبد الله المدرامی	"
٥٢٢	مولانا عبد الله المدرامی	٣٠٩
٥٢٣	مولانا عبد الله الغزنوی	٣١٠
٥٢٤	السید عبد الله بن محمد الالکهنوی	٣١١

الرقم	الأعلام	الصفحة
۵۲۵	السید عبد الله الحداد السورقی	۳۱۲
۵۲۶	الشیخ عبد الله الکجراتی	۳۱۳
۵۲۷	الشیخ عبد الله الإله آبادی	"
۵۲۸	مولانا عبد الله العلوی	۳۱۴
۵۲۹	الشیخ عبد الله النلاهوری	"
۵۳۰	القاضی عبد الله المدراسی	۳۱۵
۵۳۱	الشیخ عبد الله المالکی المدراسی	"
۵۳۲	مولانا عبد الله اندھاوی	"
۵۳۳	السید عبد اللطیف القسری	۳۱۶
۵۳۴	الحکیم عبد اللطیف السورقی	"
۵۳۵	الشیخ عبد اللطیف الویلوری	۳۱۷
۵۳۶	الشیخ عبد المجید البدابوی	۳۱۸
۵۳۷	مولانا عبد المجید البرشدی پوری	"
۵۳۸	مولانا عبد المقتی البهلواروی	"
۵۳۹	مولانا عبد النافع الالکهنوی	۳۱۹
۵۴۰	مولانا عبد الواحد الالکهنوی	"
۵۴۱	المفتی عبد الواحد الخیر آبادی	۳۲۰
۵۴۲	المفتی عبد الواحد الالکهنوی	۳۲۱
۵۴۳	الشیخ عبد الواحد السهسوانی	"
۵۴۴	الشیخ عبد الوالی الالکهنوی	"
۵۴۵	الشیخ عبد الوحید الالکهنوی	۳۲۲
۵۴۶	المفتی عبد الودود المدراسی	"

الرقم	الأعلام	الصفحة
۵۴۷	السيد عبد الوهاب السورقي	۳۲۳
۵۴۸	مولانا عبد الوهاب المدراسي	"
۵۴۹	مولانا عبد الهادي الرامپوري	۳۲۴
۵۵۰	مولانا عبد الهادي الجهممكوي	"
۵۵۱	القاضي عبيد الله العظيم آبادي	۳۲۵
۵۵۲	ملا عرفان بن عمران الرامپوري	"
۵۵۳	الشيخ عزة علي السنديلوي	۳۲۶
۵۵۴	نواب عزة يار خان الحيدرآبادي	"
۵۵۵	الفقيه عزيز الدين اللاهوري	"
۵۵۶	الشيخ عزيز الحق الجونيوري	۳۲۷
۵۵۷	مولانا عظيمة علي الرمضانپوري	"
۵۵۸	مولانا عظيم الدين اللكهنوي	۳۲۸
۵۵۹	مولانا علاء الدين اللكهنوي	"
۵۶۰	مولانا علم الهدي الاميتهيوي	"
۵۶۱	مولانا علم الهدي البجنوري	۳۲۹
۵۶۲	الشيخ علي بن ابراهيم السورقي	"
۵۶۳	الشيخ علي بن الحسن الشيعي	"
۵۶۴	السيد علي بن عبد الشكور البريلوي	۳۳۰
۵۶۵	السيد علي بن الحسين اللكهنوي	"
۵۶۶	السيد علي بن دالدار علي اللكهنوي	"
۵۶۷	الحاج علي بن أبي طالب الدهلوي	۳۳۱
۵۶۸	السيد علي بن بهاء الدين اللكهنوي	"
۵۶۹	الشيخ علي بن يحيى الكشميري	"

الرقم	الأعلام	الصفحة
٥٧٠	السيد على بن الحسين الصمدنى	٣٣٢
٥٧١	القاضى على بن أحمد الكوياموى	"
٥٧٢	السيد على بن الحسين الاكهنوى	٣٣٣
٥٧٣	نواب على إبراهيم الحسين آبادى	٣٣٤
٥٧٤	الشيخ على أحمد الطوكى	٣٣٥
٥٧٥	القاضى على أشرف البهلواروى	"
٥٧٦	السيد على أظهر النظام آبادى	"
٥٧٧	السيد على أعظم البهلواروى	٣٣٦
٥٧٨	الشيخ على أعظم الهندى	"
٥٧٩	الشيخ على أكبر الفيض آبادى	"
٥٨٠	الشيخ على أكبر انبيلواروى	٣٣٨
٥٨١	الشيخ على بخش الجهروى	"
٥٨٢	ملا على بادشاه الكشميرى	٣٣٩
٥٨٣	السيد على جعفر الإله آبادى	"
٥٨٤	الشيخ على حبيب البهلواروى	"
٥٨٥	الشيخ على سجاد البهلواروى	٣٤٠
٥٨٦	السيد على شاه الكشميرى	٣٤١
٥٨٧	مرزا على شريف الكهنوى	"
٥٨٨	السيد على ضامن النونهروى	"
٥٨٩	السيد على كبير الإله آبادى	٣٤٢
٥٩٠	المفتى على كبير المجهلى شهرى	٣٤٣
٥٩١	مولانا على محمد الكهنوى	"
٥٩٢	مولانا على محمد المجهلى شهرى	٣٤٤

الرقم	الاعلام	الصفحة
۵۹۳	مولانا علی محمد السنبھلی	۳۴۴
۵۹۴	الشیخ علیم الدین القنوجی	•
۵۹۵	المفتی علیم الدین الکا کوروی	۳۴۵
۵۹۶	مولانا علیم اللہ انکرامی	•
۵۹۷	السید علیم اللہ الجالندری	۳۴۶
۵۹۸	السید علیم اللہ الشاہجھانپوری	•
۵۹۹	الشیخ علیم اللہ الکننگوہی	•
۶۰۰	الشیخ عماد الدین الکنشمیری	۳۴۷
۶۰۱	مولانا عماد الدین الکنشمیری	•
۶۰۲	مولانا عماد الدین الالبکنی	•
۶۰۳	مولانا عماد الدین المظفرپوری	۳۴۸
۶۰۴	السید عماد علی البدایونی	•
۶۰۵	الشیخ عمر بن اسماعیل الدھلوی	•
۶۰۶	الشیخ عمر بن غوث البنارسی	۳۴۹
۶۰۷	الشیخ عمر الحنفی الرامپوری	•
۶۰۸	مولانا عمران الرامپوری	۳۵۰
۶۰۹	المفتی عنایہ احمد الکا کوروی	•
۶۱۰	مولانا عنایہ علی العظیم آبادی	۳۵۲
۶۱۱	الشیخ عنایہ اللہ الموی	•
۶۱۲	مولانا عیاض الرامپوری	۳۵۳

## حرف الغین

مرزا غازی الحکیم الکنہوی ۶۱۳

الرقم	الأعلام	الصفحة
۶۱۴	مولانا غصنفر الکنہوی	۳۵۳
۶۱۵	مولانا غفران الرامپوری	۳۵۴
۶۱۶	مولانا غلام احمد السورق	"
۶۱۷	الشیخ غلام احمد الحیدر آبادی	"
۶۱۸	الشیخ غلام اعظم الإله آبادی	۳۵۵
۶۱۹	الشیخ غلام إمام الإله آبادی	"
۶۲۰	مولانا غلام إمام الحیدر آبادی	۳۵۶
۶۲۱	مولانا غلام جیلانی الرامپوری	۳۵۷
۶۲۲	السید غلام جیلانی البریلوی	۳۵۸
۶۲۳	الحکیم غلام حسن الدہاوی	"
۶۲۴	الشیخ غلام حسین الجونیوری	۳۵۹
۶۲۵	الشیخ غلام حسین الہمدانی	۳۶۰
۶۲۶	مولانا غلام حسین الصمدانی	"
۶۲۷	مولانا غلام حسین البہاری	"
۶۲۸	السید غلام حسین الإله آبادی	۳۶۱
۶۲۹	الشیخ غلام حسین الزیدپوری	"
۶۳۰	الشیخ غلام حسین القنوجی	"
۶۳۱	المفتی غلام حضرتہ الکنہوی	۳۶۲
۶۳۲	الشیخ غلام حیدر الإله آبادی	"
۶۳۳	الحکیم غلام حیدر الدہلوی	۳۶۳
۶۳۴	الشیخ غلام رسول الکنہوی	"
۶۳۵	مولانا غلام رسول الہاوری	"
۶۳۶	المفتی غلام سہجان البہاری	"

الرقم	الاعلام	الصفحة
۶۳۷	الحکیم غلام ضامن الکروری	۳۶۴
۶۳۸	الحکیم غلام علی البریلوی	"
۶۳۹	القاضی غلام علی السورقی	۳۶۵
۶۴۰	الحکیم غلام علی الأمینہوی	"
۶۴۱	الشیخ غلام علی الدملوی	"
۶۴۲	الشیخ غلام علی الجریا کوٹی	۳۶۷
۶۴۳	المفتی غلام غوث الکوہاموی	۳۶۸
۶۴۴	الشیخ غلام فرید السورقی	"
۶۴۵	مولانا غلام فرید اللہاوری	"
۶۴۶	الشیخ غلام قادر الکوہاموی	"
۶۴۷	مولانا غلام اللہ اللہاوری	۳۶۹
۶۴۸	الشیخ غلام محمد اللہاوری	"
۶۴۹	مولانا غلام محمد السورقی	"
۶۵۰	القاضی غلام مخدوم الجریا کوٹی	۳۷۰
۶۵۱	الشیخ غلام مرتضیٰ الہ آبادی	"
۶۵۲	المفتی غلام مصطفیٰ البردوانی	"
۶۵۳	الحکیم غلام مصطفیٰ البہاری	"
۶۵۴	مولانا غلام میر السندیلوی	"
۶۵۵	مولانا غلام ناصر الرامیپوری	۳۷۱
۶۵۶	السید غلام نبی البیکرامی	"
۶۵۷	مولانا غلام نبی الشاہجہانپوری	"
۶۵۸	الشیخ غلام نبی الحیدر آبادی	۳۷۲
۶۵۹	الشیخ غلام نجف السندیلوی	"



الرقم	الاعلام	الصفحة
۶۶۰	الحکیم غلام نجف الدہلوی	۳۷۲
۶۶۱	الشیخ غلام ہمدانی الأمر وہوی	۳۷۳
۶۶۲	القاضی غلام یحیی البہاری	•
۶۶۳	السید غنی قلی الزین پوری	•
۶۶۴	مولانا غیاث الدین رامپوری	۳۷۴
۶۶۵	مولانا غیاث الدین السورقی	•

## حرف الفاء

۶۶۶	مولانا فائق علی البنارسی	۳۷۵
۶۶۷	مولانا فخر المکین الدہلوی	•
۶۶۸	الحکیم فتح الدین الگوباموی	•
۶۶۹	السید فتح علی الدہلوی	۳۷۶
۶۷۰	مولانا فتح علی الجونپوری	•
۶۷۱	الحکیم فتح اللہ الدہلوی	•
۶۷۲	الشیخ فتح محمد الجونپوری	•
۶۷۳	نواب فخر الدین الحیدر آبادی	۳۷۷
۶۷۴	مہرزا فخر الدین الکنہوی	۳۷۸
۶۷۵	مولانا فخر الدین الویلوری	۳۷۹
۶۷۶	الشیخ فدا حسین الألوری	•
۶۷۷	مولانا فرحہ حسین العظیم آبادی	•
۶۷۸	مولانا فرخ حسین المیکو پوری	۳۸۰
۶۷۹	الحکیم فرزند علی الفرخ آبادی	•
۶۸۰	خواجہ فرید الدین الدہلوی	۳۸۲

الرقم	الأعلام	الصفحة
۶۸۲	مولانا فصیح بن غلام رضا الغازی پوری	۳۸۲
۶۸۳	مولانا فصیح الدین الجونی پوری	۳۸۳
۶۸۴	مولانا فضل امام الخیر آبادی	"
۶۸۵	مولانا فضل حق الخیر آبادی	"
۶۸۶	الشیخ فضل رسول البدایونی	۳۸۶
۶۸۷	القاضی فضل الرحمن البردوانی	۳۸۷
۶۸۸	الشیخ فضل علی	"
۶۸۹	المفتی فضل الله الأمروہوی	۳۸۸
۶۹۰	مولانا فضل الله النیوتینی	"
۶۹۱	مولانا فقیہ الله السندیلوی	"
۶۹۲	مولانا فیاض علی العظیم آبادی	۳۸۹
۶۹۳	الشیخ فیض احمد البدایونی	"
۶۹۴	نواب فیض الله خان الرامپوری	۳۹۱

## حرف القاف

۶۹۵	مولانا قاسم بن أسد علی النانوتوی	"
۶۹۶	مولانا قاسم علی السندیلوی	۳۹۴
۶۹۷	مولانا قدرة أحمد الکوہاموی	"
۶۹۸	الحکیم قدرة علی الردولوی	"
۶۹۹	مولانا قدرة علی الفکھنوی	۳۹۵
۷۰۰	مولانا قدرة الله السبیل	"
۷۰۱	مولانا قدرة الله الکوہاموی	"
۷۰۲	مولانا قدرة الله البرهانپوری	۳۹۶

الرقم	الأعلام	الصفحة
۷۰۳	الحکیم قدرة الله الدهلوی	۳۹۶
۷۰۴	مولانا قطب الدین الدهلوی	"
۷۰۵	الشیخ قطب الدین الکجراتی	۳۹۷
۷۰۶	مولانا قطب الدین انسنبلی	"
۷۰۷	مولانا قطب الدین الدهلوی	۳۹۸
۷۰۸	مولانا قطب الهدی البریلوی	"
۷۰۹	مولانا قلندر بخش اپانی پتی	۳۹۹
۷۱۰	السید قلندر بخش الجلال آبادی	"
۷۱۱	الشیخ قمر الدین الدهلوی	"
۷۱۲	نواب قمر الدین الحیدر آبادی	۴۰۰
۷۱۳	المفتی قوام الدین الکشمیری	"

## حرف الکاف

۷۱۴	الشیخ کاظم العاوی البکاکوری	۴۰۱
۷۱۵	مولانا کاظم السوری	"
۷۱۶	مولانا کاظم علی النصیر آبادی	۴۰۲
۷۱۷	مرزا کاظم علی الاکهنوی	"
۷۱۸	مولانا کرم الہمی اللاحوری	"
۷۱۹	الشیخ کرم الله الدهلوی	۴۰۳
۷۲۰	الحکیم کرامة حسین البریلوی	"
۷۲۱	مولانا کرامة علی الجونیپوری	"
۷۲۲	مولانا کرامة علی الدهلوی	۴۰۴
۷۲۳	السید کرامة علی الجونیپوری	۴۰۵

مولانا

الرقم	الاعلام	الصفحة
۷۲۴	مولانا كرامة الله الجرياء كوثى	۴۰۶
۷۲۵	الشيخ كرامة الله الدهلوى	"
۷۲۶	السيد كريم بخش الامروهى	"
۷۲۷	مولانا كريم الزمان السنديلوى	۴۰۷
۷۲۸	الشيخ كريم عطاء السلوى	"
۷۲۹	مولانا كريم الله الدهلوى	"
۷۳۰	مولانا كفاية الله المرادآبادى	۴۰۸
۷۳۱	مولانا كلیم الله الانكوى	"
۷۳۲	السيد كمال الدين الموهبى	"

## حرف الڪاف الفارسىة

۷۳۳	الشيخ كل محمد البريلوى	۴۰۹
۷۳۴	مولانا گلزار على العظيم آبادى	"
۷۳۵	الحكيم گلزار على الدهلوى	"
۷۳۶	الشيخ گلشن على الجونپورى	۴۱۰

## حرف اللام

۷۳۷	مولانا لطف على الراجكرى	"
۷۳۸	مولانا لطف الله الكهنوى	۴۱۱

## حرف الميم

۷۳۹	السيد مبارز على السهوانى	۴۱۲
-----	--------------------------	-----

الرقم	الاعلام	الصفحة
۷۴۰	مولانا مبین الپہلواروی	۴۱۲
۷۴۱	ملا مبین اللکھنوی	۴۱۳
۷۴۲	مولانا مجاہد الدین بالاپوری	"
۷۴۳	الشیخ مجد الدین الشاہجھانپوری	۴۱۴
۷۴۴	مولانا محب اللہ الہندی	۴۱۵
۷۴۵	مولانا محبوب علی الدہلوی	"
۷۴۶	مولانا محبوب علی السنبھلی	۴۱۶
۷۴۷	الشیخ محسن بن منتظم الدہلوی	"
۷۴۸	الشیخ محسن بن یحییٰ الترقی	۴۱۷
۷۴۹	الحکیم محسن الکشمیری	"
۷۵۰	السید محمد بن ابی الیث البریلوی	۴۱۸
۷۵۱	القاضی محمد القربی	"
۷۵۲	السید محمد المونگوی	۴۱۹
۷۵۳	مرزا محمد الفیض آبادی	"
۷۵۴	السید محمد الحکیم الدہلوی	"
۷۵۵	مولانا محمد الجاثمی	۴۲۰
۷۵۶	مولانا محمد الدہلوی	"
۷۵۷	السید محمد السورقی	"
۷۵۸	السید محمد الدہلوی	۴۲۱
۷۵۹	السید محمد بن أحمد السورقی	"
۷۶۰	الشیخ محمد بن أحمد الحیدرآبادی	"
۷۶۱	مولانا محمد أحمد اللہ التھانوی	۴۲۲
۷۶۲	السید محمد بن اعلیٰ النصیرآبادی	۴۲۳

الرقم	الأعلام	الصفحة
۷۶۳	الشيخ محمد بن أكبر الشاهجهانپوری	۴۲۳
۷۶۴	السید محمد بن باقر اللمکهنوی	۴۲۴
۷۶۵	الشيخ محمد بن الحسن المدراسی	"
۷۶۶	السید محمد بن دالدار علی اللمکهنوی	۴۲۵
۷۶۷	السید محمد بن زین السورنی	۴۲۶
۷۶۸	مولانا محمد بن صفوة علی الجوانپوری	"
۷۶۹	المفتی محمد بن ضیاء الدین البردوانی	۴۲۷
۷۷۰	السید محمد بن عبد العلی الفیض آبادی	"
۷۷۱	الشيخ محمد بن عبد الله الغزنوی	"
۷۷۲	الشيخ محمد بن عبد الله السورنی	۴۲۸
۷۷۳	القاضي محمد بن عرفان الرامپوری	"
۷۷۴	السید محمد بن عطاء الجوانپوری	۴۲۹
۷۷۵	مرزا محمد بن عنایة أحمد الشیعی الدهلوی	"
۷۷۶	مرزا محمد الأخباری اللمکهنوی	۴۳۰
۷۷۷	السید محمد المرتعش الدهلوی	۴۳۱
۷۷۸	الشيخ محمد بن محمود الکشمیری	"
۷۷۹	الشيخ محمد الرفیعی الکشمیری	"
۷۸۰	خواجه محمد السلکانپوری	۴۳۲
۷۸۱	الشيخ محمد بن نعمة الله الپهلواروی	"
۷۸۲	الشيخ محمد بن ولی الله الدهلوی	۴۳۳
۷۸۳	المفتی محمدی العظیم آبادی	"
۷۸۴	الشيخ محمد آفاق الدهلوی	"
۷۸۵	الشيخ محمد أبجل الإنش آبادی	۴۳۴

الرقم	الاعلام	الصفحة
۷۸۶	مولانا محمد احسن ابشاری	۴۳۴
۷۸۷	الشیخ محمد احمد الکنہوی	"
۷۸۸	الحکیم محمد ارشد الدہلوی	۴۳۵
۷۸۹	مولانا محمد اسلم البکرامی	۴۳۶
۷۹۰	الحکیم محمد اسلم النصیر آبادی	"
۷۹۱	مولانا محمد اسلم البندوی	"
۷۹۲	الحکیم محمد اشرف الکاندھلوی	۴۳۷
۷۹۳	مولانا محمد اشرف الکنہوی	"
۷۹۴	مولانا محمد اشرف السورقی	۴۳۸
۷۹۵	المفتی محمد اصغر الکنہوی	"
۷۹۶	مولانا محمد اصغر الکنہوی	"
۷۹۷	الحکیم محمد اصغر الدہلوی	۴۳۹
۷۹۸	الشیخ محمد اعظم الروبڑی	"
۷۹۹	المفتی محمد افضل البہلواروی	"
۸۰۰	الشیخ محمد اکبر الکشمیری	۴۴۰
۸۰۱	الشیخ محمد اکرم الشاہجہانبوری	"
۸۰۲	الشیخ محمد امام البہلواروی	"
۸۰۳	السید محمد امیر الدہلوی	۴۴۱
۸۰۴	الحکیم محمد انور السورقی	"
۸۰۵	المفتی محمد بکۃ العظیم آبادی	"
۸۰۶	مولانا محمد بخش الدہلوی	۴۴۲
۸۰۷	السید محمد تقی الکنہوی	"
۸۰۸	السید محمد تقی النصیر آبادی	۴۴۳
	مولانا	

الرقم	الاعلام	الصفحة
۸۰۹	مولانا محمد جمیل البرهانپوری	۴۴۳
۸۱۰	مولانا محمد حسن انبریلوی	۴۴۴
۸۱۱	مرزا محمد حسن الالکھنوی	"
۸۱۲	السید محمد حسن الأمروہوی	۴۴۵
۸۱۳	الشیخ محمد حسن الجعفری	"
۸۱۴	الحکیم محمد حسین الشیرازی	"
۸۱۵	السید محمد حسین الجونپوری	۴۴۶
۸۱۶	مولانا محمد حسین المدراسی	۴۴۷
۸۱۷	الشیخ محمد حسین البھلواروی	"
۸۱۸	السید محمد حسین الحیدرآبادی	۴۴۸
۸۱۹	السید محمد حسین الجزاری	"
۸۲۰	الشیخ محمد حسین السندی	۴۴۹
۸۲۱	الشیخ محمد حسین السورقی	۴۵۰
۸۲۲	مرزا محمد ذکی الالکھنوی	"
۸۲۳	السید محمد رضا الالکھنوی	"
۸۲۴	ملا محمد رضا الکشمیری	"
۸۲۵	مرزا محمد رفیع الالکھنوی	۴۵۱
۸۲۶	مولانا محمد روشن النارفولی	"
۸۲۷	مولانا محمد سالم الدھاوی	"
۸۲۸	مولانا محمد سالم الفتھجوری	۴۵۲
۸۲۹	الشیخ محمد سعید الراهونی	"
۸۳۰	مولانا محمد سعید المدراسی	"
۸۳۱	نواب محمد سعید الرامپوری	۴۵۳



الرقم	الاعلام	الصفحة
٨٢٢	مولانا محمد سليم الجوانپوری	٤٥٣
٨٣٣	السيد محمد سيادة الأمردهوی	٤٥٤
٨٣٤	الشيخ محمد شاکر السورقي	"
٨٣٥	مولانا محمد شکور المجهلی شهری	٤٥٥
٨٣٦	مولانا محمد طه النصیر آبادی	"
٨٣٧	مولانا محمد ظاهر البریلوی	٤٥٦
٨٣٨	العلامة محمد عابد السندی	٤٥٧
٨٣٩	القاضي محمد عاقل السندی	٤٦٠
٨٤٠	السيد محمد عبادة الأمردهوی	٤٦١
٨٤١	الحکیم محمد عسکری الأمردهوی	"
٨٤٢	السيد محمد عسکری اللکهنوی	"
٨٤٣	السيد محمد عسکری الأمردهوی	٤٦٢
٨٤٤	مولانا محمد عظیم البشاوری	"
٨٤٥	مرزا محمد علی اللکهنوی	"
٨٤٦	مولانا محمد علی الرامپوری	٤٦٣
٨٤٧	مولانا محمد علی اللکهنوی	"
٨٤٨	مولانا محمد علی البهروی	"
٨٤٩	مولانا محمد علی الطوکی	٤٦٤
٨٥٠	مولانا محمد علی الرامپوری	"
٨٥١	الحکیم محمد علی اللکهنوی	٤٦٥
٨٥٢	الشيخ محمد علی السندی	"
٨٥٣	مرزا محمد الأصم اللکهنوی	٤٦٦
٨٥٤	مولانا محمد علی السندی	٤٦٧

الرقم	الاعلام	الصفحة
۸۵۵	الشیخ محمد علی کشمیری	۴۶۷
۸۵۶	مرزا محمد علی الکنہوی	"
۸۵۷	مرزا محمد علی العظیم آبادی	۴۶۸
۸۵۸	الشیخ محمد علی العظیم آبادی	"
۸۵۹	مولانا محمد علی الصدر پوری	"
۸۶۰	الشیخ محمد علی الطیر آبادی	۴۶۹
۸۶۱	الشیخ محمد علیم الإله آبادی	"
۸۶۲	المفتی محمد عوض البریلوی	۴۷۰
۸۶۳	الشیخ محمد غوث المدراسی	"
۸۶۴	المفتی محمد قلی الکتوری	۴۷۱
۸۶۵	مولانا محمد کاظم السورقی	۴۷۲
۸۶۶	الشیخ محمد کاظم الکا کوری	"
۸۶۷	الشیخ محمد لیب البداویانی	۴۷۳
۸۶۸	مولانا محمد لطیف الجہلی شہری	"
۸۶۹	مولانا محمد مخدوم الکنہوی	۴۷۴
۸۷۰	مولانا محمد مرشد السرهندی	"
۸۷۱	مولانا محمد مستعان الکا کوری	۴۷۵
۸۷۲	القاضی محمد معروف المدراسی	"
۸۷۳	مولانا محمد معصوم البالا پوری	"
۸۷۴	مولانا محمد معین الکنہوی	۴۷۶
۸۷۵	خواجہ محمد میر الدعلوی	"
۸۷۶	مولانا محمد میران کشمیری	۴۷۷

الرقم	الاعلام	الصفحة
٨٧٧	الشيخ محمد نعيم الكشميري	٤٧٧
٨٧٨	خواجہ محمد نصير الدہلوی	٤٧٨
٨٧٩	مولانا محمد واضح الحسنی البریلوی	•
٨٨٠	مولانا محمد وجیہ کلکتوی	٤٧٩
٨٨١	الشيخ محمود بن عبد القادر السورقي	•
٨٨٢	الشيخ محمود بن كرامت علی الجونیوری	٤٨٠
٨٨٣	الشيخ محمود بن مراد الأورنگ آبادی	•
٨٨٤	الشيخ محمود بن مقصود الكجراتی	•
٨٨٥	مولانا محمد بخش الكاندهاوی	٤٨١
٨٨٦	مولانا محي الدين البدايوني	•
٨٨٧	السيد محي الدين الرفاعي	•
٨٨٨	مولانا محي الدين الكرنولي	٨٨٢
٨٨٩	مولانا مخصوص الله الدهلوی	•
٨٩٠	الشيخ مراد الله التهانيسري	•
٨٩١	مولانا مراد الله الكهنوي	٤٨٣
٨٩٢	السيد مرتضى الحسيني الكهنوي	•
٨٩٣	السيد مرتضى بن محمد البلكرامي	٤٨٤
٨٩٤	السيد مرتضى الأصولي الكهنوي	٤٩٢
٨٩٥	السيد مرتضى الأخباري الكهنوي	٤٩٣
٨٩٦	السيد مرتضى بن محمد الكهنوي	•
٨٩٧	مولانا مردان علی البدايوني	•
٨٩٨	الحكيم مرزا علی الكهنوي	٤٩٤
٨٩٩	مولانا مسيح الدين انكا كوروي	٤٩٥

الرقم	الاعلام	الصفحة
۹۰۰	القاضی مصطفیٰ بن خیر الدین الکوہیاموی	۴۹۵
۹۰۱	الشیخ مصطفیٰ بن شمس الدین الپهلواروی	۴۹۶
۹۰۲	الشیخ مصطفیٰ بن طیب الرفیقی	"
۹۰۳	نواب مصطفیٰ خان الدهلوی	"
۹۰۴	المفتی مصلح الدین السورقی	۴۹۷
۹۰۵	مولانا مظفر حسین الکاندهلوی	"
۹۰۶	الحکیم مظفر حسین الالکهنوی	۴۹۸
۹۰۷	مولانا مظہر علی العظیم آبادی	"
۹۰۸	الشیخ مظہر علی الکروری	"
۹۰۹	نواب معالج خان الدھاوی	۴۹۹
۹۱۰	السید معز الدین الکروری	"
۹۱۱	مولانا معشوق علی الجونیوری	"
۹۱۲	الشیخ معین الدین السہوانی	۵۰۰
۹۱۳	الشیخ معین الدین الامیتھوی	"
۹۱۴	الشیخ مغيث الدین السہارنپوری	"
۹۱۵	الشیخ مقصود بن محمود الکنجراتی	۵۰۱
۹۱۶	مولانا مملوک العلی النانوتوی	"
۹۱۷	الحکیم منصور علی النجیب آبادی	۵۰۲
۹۱۸	مولانا منیر علی الآسیونی	"
۹۱۹	مولانا منیر اللہ البراری	"
۹۲۰	الشیخ مولانا بخش البھاری	۵۰۳
۹۲۱	السید مہدی بن الحدین الھسوی	"

الرقم	الاعلام	الصفحة
۹۲۲	الحکیم مہدی بن صفی الاکھنوی	۵۰۳
۹۲۳	ملا مہدی بن محمد شفیع المازندرانی	۵۰۵
۹۲۴	السید مہدی بن ہادی الاکھنوی	"
۹۲۵	السید مہدی بن نجف علی الفیض آبادی	"
۹۲۶	الشیخ مہدی بن صادق السکبرکوی	۵۰۶
۹۲۷	الشیخ مہدی بن عارف المدراسی	"
۹۲۸	السید مہدی بن عبد اللہ التستری	۵۰۷
۹۲۹	الحکیم میر جان الاکھنوی	"

## حرف النون

۹۳۰	خواجہ ناصر بن نصیر الدہلوی	"
۹۳۱	السید ناصر حسین الجونیوری	۵۰۸
۹۳۲	الشیخ ناصر وزیر الدہلوی	"
۹۳۳	الشیخ نثار علی الظفر آبادی	"
۹۳۴	الحکیم نثار علی الأمر وروی	۵۰۹
۹۳۵	الشیخ نجابہ احمد النکرنہوی	"
۹۳۶	الشیخ نجف علی السندیلوی	۵۱۰
۹۳۷	القاضی نجف علی الجہجہری	"
۹۳۸	السید نجف علی الفیض آبادی	"
۹۳۹	السید نجف علی النونہروی	۵۱۱
۹۴۰	قاضی القضاۃ نجم الدین الکا کوری	"
۹۴۱	السید نجم الہدی النصیر آبادی	۵۱۲
۹۴۲	الشیخ نذیر الدین السرخندی	۵۱۳
۹۴۳	مولانا نسیم رامپوری	"

الرقم	الأعلام	الصفحة
۹۴۴	الحکیم نصر الله الدهلوی	۵۱۳
۹۴۵	نواب نصر الله رامپوری	۵۱۴
۹۴۶	مولانا نصر الله المارہروی	"
۹۴۷	الشیخ نصر الله الخورجوی	۵۱۵
۹۴۸	الشیخ نصیر الحق العظیم آبادی	"
۹۴۹	الشیخ نصیر الدین الإله آبادی	۵۱۶
۹۵۰	الشیخ نصیر الدین الفرخ آبادی	"
۹۵۱	مولانا نصیر الدین البرہانپوری	"
۹۵۲	الشیخ نصیر الدین رامپوری	۵۱۷
۹۵۳	مولانا نصیر الدین الدهلوی	"
۹۵۴	المفتی نظام الدین السورق	۵۱۸
۹۵۵	مولانا نظام الدین الدهلوی	"
۹۵۶	المفتی نظام الدین دیوی	"
۹۵۷	السید نظام الدین الاکھنوی	۵۱۹
۹۵۸	الشیخ نظام الدین الکشمیری	"
۹۵۹	المفتی نظر محمد السہسوانی	"
۹۶۰	الشیخ نعمۃ حسین الجونپوری	۵۲۰
۹۶۱	الشیخ نعمۃ الله البہاولپوری	"
۹۶۲	المفتی نعمۃ الله الاکھنوی	۵۲۱
۹۶۳	مولانا نعیم الدین القنوجی	"
۹۶۴	مولانا نعیم الله الاکھنوی	۵۲۲
۹۶۵	مولانا نعیم الله البہرائچی	"
۹۶۶	الشیخ تقی علی البریلوی	۵۲۳

الرقم	الأعلام	الصفحة
۹۶۷	مولانا نواز ش علی النکینوی	۵۲۴
۹۶۸	مولانا نواز ش علی الدہلوی	"
۹۶۹	المفتی نور احمد السہسوانی	"
۹۷۰	مولانا نور الإسلام الرامپوری	"
۹۷۱	مولانا نور الأسفیاء الحیدر آبادی	۵۲۵
۹۷۲	مولانا نور الحسن الکنڈھلوی	"
۹۷۳	السید نور الحسن الکاہوی	۵۲۶
۹۷۴	السید نور الحسن الأمروہوی	"
۹۷۵	الحکیم نور الحسن السہسوانی	۵۲۷
۹۷۶	مولانا نور الحق اللکھنوی	"
۹۷۷	الشیخ نور الحق البہلواروی	"
۹۷۸	الشیخ نور الحق الرامپوری	۵۲۸
۹۷۹	الشیخ نور الدین الکشمیری	"
۹۸۰	مولوی نور الدین الرامپوری	"
۹۸۱	مولانا نور ازمان الذہاکوی	۵۳۰
۹۸۲	مولانا نور عالم الرامپوری	"
۹۸۳	السید نور العلی الحیدر آبادی	"
۹۸۴	مولانا نور کریم الدربابادی	۵۳۱
۹۸۵	الشیخ نور اللہ البجھراوی	"
۹۸۶	المفتی نور اللہ اللکھنوی	۵۳۲
۹۸۷	الشیخ نور محمد المہارونی	"
۹۸۸	مولانا نور محمد السورتی	۵۳۳

الرقم	الاعلام	الصفحة
۹۸۹	الشیخ نور محمد الجہنجاہانوی	۵۳۳
۹۹۰	السید نور الہدیٰ الاورنگت آبادی	۵۳۴
۹۹۱	السید نور الہدیٰ الطوکی	"
۹۹۲	الشیخ نیاز احمد البریلوی	۵۳۵

## حرف الواو

۹۹۳	مولانا وارث علی السندیلوی	"
۹۹۴	المفتی واجد علی البنارسی	۵۳۶
۹۹۵	مولانا واصل علی الجانسی	"
۹۹۶	مولانا وجہ الدین الدہلوی	۵۳۷
۹۹۷	مولانا وجہ الدین السہارنپوری	"
۹۹۸	الشیخ وجہ اللہ المدراسی	"
۹۹۹	مولانا وحید الدین الیہاتی	۵۳۸
۱۰۰۰	مولانا وحید الحق الیہلواروی	"
۱۰۰۱	مولانا وزیر علی السندیلوی	۵۳۹
۱۰۰۲	الشیخ وصی احمد الیہلواروی	"
۱۰۰۳	مولانا ولایۃ علی الضادق پوری	"
۱۰۰۴	السید ولایۃ علی الکاٹھنپوری	۵۴۱
۱۰۰۵	الشیخ ولایۃ علی الإسلامپوری	"
۱۰۰۶	المفتی ولی اللہ الفرخ آبادی	"
۱۰۰۷	مولانا ولی اللہ الکاٹھنوی	۵۴۲
۱۰۰۸	مولانا ولی اللہ السورتی	۵۴۳
۱۰۰۹	مولانا ولی اللہ البدایونی	۵۴۴
۱۰۱۰	مولانا ولی اللہ اللاحوری	"



## حرف الهاء

٥٤٤	الشيخ هادي بن أحمدى البهاواروى	١٠١١
٥٤٥	السيد هادى بن على أحمد الكابوى	١٠١٢
"	السيد هادى بن مهدى الكهنوى	١٠١٣
٥٤٦	مولانا هادى على الكهنوى	١٠١٤
"	الحكيم هاشم بن أحسن الدهلوى	١٠١٥

## حرف الياء

"	السيد ياد على النصير آبادى	١٠١٦
٥٤٧	مولانا يار على الترهقى	١٠١٧
"	الشيخ ياسين بن أبى بكر السورقى	١٠١٨
"	السيد يحيى بن ضياء الطامسى	١٠١٩
٥٤٨	مولانا يحيى على الصادق پورى	١٠٢٠
"	الشيخ يحيى على النوا آبادى	١٠٢١
٥٤٩	القاضى يعقوب على الكو باموى	١٠٢٢
"	الحكيم يعقوب الكهنوى	١٠٢٣
٥٥٠	مولانا يعقوب السنوى	١٠٢٤
"	مولانا يعقوب الدهلوى	١٠٢٥
٥٥١	الفتى يوسف بن أصغر الكهنوى	١٠٢٦
"	الحكيم يوسف الدهلوى	١٠٢٧
"	القاضى يوسف الشاهجهانپورى	١٠٢٨
"	نواب يوسف على خان الرامپورى	١٠٢٩
٥٥٢	الشيخ يوسف بن عبد الله البيجاپورى	١٠٣٠

# فهرس أسماء أصحاب التراجم للجزء الثامن من كتاب نزهة الخواطر الطبقة الرابعة عشرة فى أعيان القرن الرابع عشر

الرقم	الأعلام	الصفحة
	تقديم الجزء الثامن	١ - ١٢
	حرف الألف	
١	السيد آقا حسن اللكهنوى	١
٢	السيد آل حسن الأمرهوى	٢
٣	الشيخ إبراهيم بن إسماعيل الراندىرى	٣
٤	الشيخ إبراهيم بن ستابه السندى	٤
٥	مولانا إبراهيم بن عبد الرحيم السندى	٥
٦	مولانا إبراهيم بن عبد العلى الآروى	٦
٧	المواوى أبوبكر بن محمد الجونپورى	٧
٨	السيد أبوالحسن المجتهد اللكهنوى	٨
٩	السيد أبوالحسن اللكهنوى	٩
١٠	السيد أبوالحسن اللكهنوى	١٠
١١	السيد أبو الحسين المارهوى	١١
١٢	السيد أبو القاسم اللاهورى	١٢
١٣	السيد أبوالقاسم الهندسى الفتىچورى	١٣
١٤	الحكيم أجمل بن محمود الدهلوى (المعروف بمسيح الملك حكيم أجمل خان)	١٤
١٥	القاضى احتشام الدين المراد آبادى	١٥
١٦	السيد أحمد بن إبراهيم اللكهنوى	١٦

الرقم	الإعلام	الصفحة
١٧	(مولانا أبو الكلام) أحمد بن خير الدين الكلكتوي	١٥
١٨	الشيخ أحمد بن صبغة الله المدراسي	٢١
١٩	السيد أحمد بن عيد الرحمن الدهلوي	٥
٢٠	الشيخ أحمد بن عبد القادر الكوكني	٢٢
٢١	الشيخ أحمد بن عثمان المكي	٢٩
٢٢	السيد أحمد بن المتقي الدهلوي المعروف بسيد أحمد خان	٣٠
٢٣	الشيخ أحمد بن محمد السورقي	٣٧
٢٤	الشيخ أحمد بن نظام الحيدرآبادي	»
٢٥	القاضي أحمد الهزاروي	٣٨
٢٦	السيد أحمد حسن الأمروهي	»
٢٧	مولانا أحمد حسن الطوكي	٣٩
٢٨	السيد أحمد حسن النصيرآبادي	»
٢٩	مولانا أحمد حسن الكانپوري	٤٠
٣٠	مولانا أحمد حسن الدهاوي	٤١
٣١	الحكيم أحمد حسين الإله آبادي	»
٣٢	المفتي أحمد رضا خان البريلوي	٤٢
٣٣	مولانا أحمد علي الجونپوري	٤٥
٣٤	السيد أحمد علي الطوكي	»
٣٥	السيد أحمد علي الكانپوري	٤٦
٣٦	الوالوي أحمد علي الفتحيپوري	»
٣٧	القاضي أحمد الله السورقي	٤٧
٣٨	مولانا أحمد الله الدهلوي	»
٣٩	الحكيم أحمد الدين اللاموري	»
	مولانا	٢

الرقم	الأعلام	الصفحة
۴۰	مولانا أحمد کل المزاروی	۴۸
۴۱	مولانا إدريس النکرامی	»
۴۲	مولانا إرشاد حسین الرامپوری	۴۹
۴۳	الشیخ إسحاق بن إبراهیم القنوبی	۵۰
۴۴	السید إسحاق بن قاسم المدراسی	۵۱
۴۵	الشیخ إسحاق بن لطیف الهدی البردوانی	»
۴۶	الشیخ إسحاق بن أبیه الرامپوری	۵۲
۴۷	الشیخ أسد الحق الخیر آبادی	»
۴۸	مولوی أسد الله الموی	۵۳
۴۹	مولوی أسد الله السندی	»
۵۰	المفتی إسماعیل بن إبراهیم البنارسی	»
۵۱	مولانا إسماعیل بن عبد الجلیل السکوئی	۵۴
۵۲	الشیخ إسماعیل الراندیری	»
۵۳	السید أشرف الشمعی الحیدر آبادی	۵۵
۵۴	مولانا أشرف علی الصادقپوری	»
۵۵	مولانا أشرف علی التهانوی	۵۶
۵۶	مولانا أشرف علی السلطانپوری	۵۹
۵۷	السید أشفاق حسین البریلوی	۶۰
۵۸	مولانا أصغر حسین الفرخ آبادی	»
۵۹	السید عجزر أحمد السهوانی	۶۱
۶۰	مولانا أعظم حسین الخیر آبادی	۶۳
۶۱	المفتی أعظم علی الحیدر آبادی	»

الرقم	الأعلام	الصفحة
٦٢	مولانا أفضل حسن الحيدر آبادى	٦٢
٦٣	مولانا افهام الله اللكهنوى	٦٤
٦٤	المولوى لالهى بخش الكوينا كنجى	»
٦٥	مولانا لالهى بخش الفيض آبادى	٦٥
٦٦	خواجہ الطاف حسین « حالى » البانى پتى	»
٦٧	مولانا امام الدين الطوكى	٦٧
٦٨	مولانا امان الحق اللكهنوى	٦٨
٦٩	مولانا امانة الله الغازيپورى	»
٧٠	مولانا امانة الله البلڪهنى	»
٧١	المولوى اجد على الكاكوروى	٦٩
٧٢	السيد امداد العلى الاكبر آبادى	»
٧٣	الشيخ امداد الله الفاروق التهانوى	٧٠
٧٤	السيد امير احمد السهوانى	٧٢
٧٥	الشيخ امير احمد اللكهنوى	٧٣
٧٦	مولانا امير باز السهارنبورى	٧٤
٧٧	الشيخ امير الحق العظيم ابادى	٧٥
٧٨	السيد امير على اللكهنوى	»
٧٩	السيد امين بن 'طه' النصير آبادى	٧٦
٨٠	مولانا امين الدين الدهلوى	٧٨
٨١	مولانا انوار الله الحيدر ابادى (المعروف بفضيلت جنگت)	»
٨٢	مولانا انور شاه الكشميرى	٨٠
٨٣	القاضى انور على اللكهنوى	٨٤
	القاضى (١)	٤

الرقم	الاعلام	الصفحة
۸۴	القاضی ایوب بن قمر الدین الپہلوی	۸۵
۸۵	مولانا ایوب بن یعقوب الکوئلی	۸۶
۸۶	مولانا ایوب الپشاوری	۸۷
۸۸	حرف الباء	
۸۷	السید باقر مہدی الجرولی	»
۸۸	الشیخ بدر الدین الپہلواروی	»
۸۹	الحکیم بدر الدین الدہلوی	۸۹
۹۰	مولانا بدیع الزمان اللکھنوی	»
۹۱	مولانا بركة الله السورقی	۹۰
۹۲	مولانا برکات احمد الطوی	۹۱
۹۳	مولوی بشیر الدین الدہلوی	۹۲
۹۴	حکیم بندہ حسن الالکھنوی	»
۹۵	السید بندہ حسن الحیدر ابادی	»
۹۶	مرزا بہادر علی الحیدر ابادی	۹۳
۹۷	المولوی پردل الکابلی	»
۹۴	حرف التاء	
۹۸	السید تصدق حسین الکنٹوری	»
۹۹	مولانا تاطف حسین الدہلوی	»
۹۵	حرف الثاء	
۱۰۰	مولانا ثناء الله الامر تسری	»

الرقم	الاعلام	الصفحة
	<b>حرف الجیم</b>	۹۷
۱۰۱	الحافظ جمال الدین الکلکتوی	۹۸
	<b>حرف الحاء</b>	۹۹
۱۰۲	السید حامد حسین فیض آبادی	۱۰۰
۱۰۳	السید حامد حسین الکتوری	۱۰۱
۱۰۴	الشیخ حبیب احمد الدہلوی	۱۰۲
۱۰۵	الشیخ حبیب حیدر الکا کوری	۱۰۳
۱۰۶	مولانا حبیب الرحمن السہارنپوری	۱۰۴
۱۰۷	مولانا حبیب الرحمن الشروانی البہیکن پوری (المعروف بنواب صدربار جنگہ)	۱۰۵
۱۰۸	الشیخ حبیب اللہ الدکنی	۱۰۶
۱۰۹	الشیخ حسن بن سلیمان البہاواروی	۱۰۷
۱۱۰	المولوی حسن بن شاہ محمد الجلال پوری	۱۰۸
۱۱۱	مولانا حسن بخش الکا کوری	۱۰۹
۱۱۲	مولانا حسن الزمان الحیدر آبادی	۱۱۰
۱۱۳	مولانا حسن شاہ الرامپوری	۱۱۱
۱۱۴	مولانا حسین عطاء اللہ الحیدر آبادی	۱۱۲
۱۱۵	السید حسین البلگرامی (المعروف بنواب عماد الملک)	۱۱۳
۱۱۶	شیخنا العلامة حسین بن محسن الیاسی	۱۱۴
۱۱۷	مولانا حسین احمد فیض آبادی (المشہور بالمدنی)	۱۱۵
۱۱۸	الشیخ حسین علی السندیلوی	۱۱۶
۱۱۹	مولانا حسین علی الوانی	۱۱۷
	مولانا	۱۱۸

الرقم	الأعلام	الصفحة
١٢٠	مولانا حفيظ الله البندوى	١٢٣
١٢١	مولانا حفيظ الله الدهلوى	١٢٤
١٢٢	السيد حمزة بن أمير على الدهلوى	"
١٢٣	مولانا حميد الدين المزاروى	١٢٥
١٢٤	مولانا حيدر حسن خان الطوكى	"
١٢٥	الحكيم حيدر حسين اللكهنوى	١٢٨
١٢٦	الشيخ حيدر على الطاندى	١٢٩
١٢٧	السيد حيدر على الرضوى	"
١٣١	حرف الخاء	
١٢٨	الشيخ خليل بن محمد اليجانى	"
١٢٩	مولانا خليل أحمد السنبهى	١٣٣
١٣٠	مولانا خليل أحمد الأنبيثوى السهارنپورى	"
١٣١	مولانا خليل الرحمن الملتانى	١٣٧
١٣٢	مولانا خليل الرحمن المزاروى	"
١٣٨	حرف الدال	
١٣٣	القاضى دلاور على الحيدرآبادى	"
١٣٤	القاضى دوست محمد الطوكى	"
١٣٩	حرف الذال	
١٣٥	المولوى ذكاء الله الدهلوى	"



الرقم	الأعلام	الصفحة
۱۳۶	مولانا ذوالفقار أحمد الماوی	۱۳۹
۱۳۷	مولانا ذو الفقار علی الدیوبندی	۱۴۰
۱۴۴	حرف الرءاء	۱۴۴
۱۳۸	مولانا راغب الله البانی بقی	»
۱۳۹	مولانا رحمان علی الناروی	»
۱۴۰	مولانا رحمة الله السورقی	۱۴۰
۱۴۱	مولانا رحمة الله الکیوانوی	»
۱۴۲	مولانا رحمة الله الالکهنوی	۱۴۷
۱۴۳	الشیخ العلامة رشید احمد الکنکوهی	۱۴۸
۱۴۴	مولانا رضا علی البنارسی	۱۵۲
۱۴۵	حکیم رضی الدین الدهلوی	»
۱۴۶	مولانا رفیع الدین البهاری	۱۵۳
۱۴۷	المولوی ریاست حسین	»
۱۴۸	الشیخ ریاست علی الشاهجهانپوری	۱۵۴
۱۵۵	حرف الزای	۱۵۵
۱۴۹	السید زین العابدین المحمدی	»
۱۵۶	حرف السین	۱۵۶
۱۵۰	السید سبط أحمد السهوانی	»
۱۵۱	السید سبط حسین الالکهنوی	»

الرقم	الاعلام	الصفحة
١٥٢	حكيم سراج الحق البداونى	١٥٧
١٥٣	الشيخ سراج الدين الديوى	»
١٥٤	مولانا سعادة حسين البهارى	١٥٨
١٥٥	مولانا سكندر على الخالصپورى	»
١٥٦	مولانا سلامة الله الجيراجبورى	١٥٩
١٥٧	مولانا سلامة الله الرامبورى	١٦٠
١٥٨	الحكيم سلامة الله المباركبورى	١٦١
١٥٩	مولانا سلطان أحمد الاكهنوى	»
١٦٠	مولانا سلطان محمود الملتانى	١٦٢
١٦١	السيد سليمان الندوى	١٦٣
١٦٢	مولانا سليمان بن داود البهلواروى	١٦٩
١٦٣	الواوى جميع الله الدهلوى	١٧٠
١٦٤	مولانا سيف الرحمن الطوكى	١٧٢
١٦٥	نواب سلطان جهان بيگم ( والية بهوپال )	١٧٣
١٧٤	حرف الشين	
١٦٦	المفتى شاه دين الدهيانوى	»
١٦٧	العلامة شبلى بن حبيب الله البندولى ( المعروف بمولانا شبلى النعمانى )	»
١٦٨	مولانا شبلى بن سخوة على الجونبورى	١٧٧
١٦٩	الواوى شبلى بن عناية الله البمهورى	»
١٧٠	الواوى شبلى بن محمد على الجيراجبورى	١٧٨
١٧١	مولانا شريف حسين الدهلوى	»

الرقم	الاعلام	الصفحة
۱۷۲	مولانا شکر الله السبرحدی	۱۷۸
۱۷۳	مولانا شمس الحق الديانوی	۱۷۹
۱۷۴	دیوان شمس الدین الجیپوری	۱۸۰
۱۷۵	چودھری شوکت علی السندیلوی	۱۸۱
۱۷۶	مولانا شیر علی الحیدرآبادی	۱۸۲
۱۷۷	نواب شاہجہان بیگم ملکہ بہوپال	۱۸۳
۱۷۸	السیدۃ شمس النساء السہوانیۃ	۱۸۵
۱۸۶	حرف الصاد	
۱۷۹	مولانا صادق الیقین الکرسی	۱
۱۸۰	مولانا صابر الدین الہکوالی	۱
۱۸۱	مولانا صدر الدین الکاکوروی	۱۸۷
۱۸۲	نواب صدیق حسن خان القنوجی (امیر بہوپال)	۱
۱۸۳	صالحۃ بنت عنایۃ رسول العباسیۃ	۱۹۵
۱۹۶	حرف الضاد	
۱۸۴	المواوی ضیاء الدین الدہلوی	۱
۱۸۵	السید ضیاء النبی الحسنی الرائی بریلوی	۱
۱۹۹	حرف الطاء	
۱۸۶	القاضی طلا محمد الپشاوری	۱
۱۸۷	السید طلحۃ بن محمد الطوکی الحسنی	۲۰۲
	حرف	

الرقم	الأعلام	الصفحة
	حرف الظاء	٢٠٤
١٨٨	القاضي ظفر الدين اللاهوري	"
١٨٩	السيد ظفر مهدي الجرولي	"
١٩٠	مولانا ظهور الإسلام الفتجوري	٢٠٥
١٩١	مولانا ظهور الحسن الرامبوري	٢٠٦
١٩٢	مولانا ظهير أحسن النيموي	"
	حرف العين	٢٠٨
١٩٣	مولانا عابد حسين الفتجوري	"
١٩٤	أبو الفضل عباس بن أحمد الشرواني	"
١٩٥	المفتي عباس بن علي الكهنوي	٢٠٩
١٩٦	السيد عبد الأحد الكانبوري	٢١٠
١٩٧	القاضي عبد الأحد الخانبوري	٢١١
١٩٨	الشيخ عبد الأول الجونپوري	"
١٩٩	مولانا عبد الباري العظيم آبادي	٢١٣
٢٠٠	السيد عبد الباري السهواني	٢١٤
٢٠١	مولانا (قيام الدين) عبد الباري الفرنكي علي الكهنوي	"
٢٠٢	مولانا عبد الباقي الكهنوي	٢١٦
٢٠٣	مولانا عبد الجبار العمريوري	٢١٧
٢٠٤	مولانا عبد الجبار الغزنوي	٢١٨

الرقم	الأعلام	الصفحة
٢٠٥	المواوى عبد الجليل السنديلوى	٢١٩
٢٠٦	مولانا عبد الحسيب السهسوانى	٢٢٠
٢٠٧	مولانا عبد الحق الإله آبادى	»
٢٠٨	الحكيم عبد الحق الأمرتسرى	٢٢١
٢٠٩	مولانا عبد الحق الكانبورى	»
٢١٠	العلامة عبد الحق الخيرآبادى	٢٢٢
٢١١	القاضى عبد الحق الكالى	٢٢٤
٢١٢	مولانا عبد الحق الدهلوى (صاحب تفسير حقانى)	٢٢٥
٢١٣	مولانا عبد الحكيم الصادقپورى	٢٢٦
٢١٤	مولانا عبد الحليم الويلورى	٢٢٧
٢١٥	المواوى عبد الحليم "شرر" اللكهنوى	»
٢١٦	المفتى عبد الحميد الشافعى السورتى	٢٢٩
٢١٧	مولانا عبد الحميد الصادقپورى	»
٢١٨	مولانا عبد الحميد اللكهنوى	٢٣١
٢١٩	مولانا عبد الحميد الرامبورى	»
٢٢٠	مولانا عبد الحميد الفراهى المعروف بحميد الدين الفراهى	٢٣٢
٢٢١	مولانا عبد الحى السورتى	٢٣٣
٢٢٢	مولانا عبد الحى اللكهنوى	٢٣٤
٢٢٣	مولانا عبد الحى الحيدراآبادى	٢٣٩
٢٢٤	الشيخ عبد الحى اچانگامى	»
٢٢٥	مولانا عبد الحاق الراجكوتى	٢٤٠
٢٢٦	مولانا عبد الرب الدهلوى (مؤسس مدرسة عبد الرب)	»
	(٣)	مولانا

الرقم	الاعلام	الصفحة
۲۲۷	مولانا عبد الرحمن الغازیپوری	۲۴۰
۲۲۸	المولوی عبد الرحمن المبارکپوری (صاحب تحفة الأحوزی)	۲۴۲
۲۲۹	الشیخ عبد الرحمن الملتانی	۲۴۳
۲۳۰	الحافظ عبد الرحمن الأمرہی	»
۲۳۱	مولانا عبد الرحمن الکنہوی	۲۴۴
۲۳۲	الشیخ عبد الرحمن البانی بقی (المعروف بقاری عبد الرحمن البانی بقی)	۲۴۵
۲۳۳	المولوی عبد الرحمن السہلی	۲۴۶
۲۳۴	المولوی عبد الرحمن « راسخ » الدہلوی	۲۴۷
۲۳۵	المولوی عبد الرحمن الدہلوی	»
۲۳۶	مولانا عبد الرحمن السہارنپوری	»
۲۳۷	القاضی عبد الرحیم الکرولی	۲۴۸
۲۳۸	مولانا عبد الرحیم الصادقپوری	۲۴۹
۲۳۹	مولانا عبد الرحیم الدہلوی	»
۲۴۰	الشیخ عبد الرزاق الکنہوی	۲۵۰
۲۴۱	السید عبد الرؤف الحیدرآبادی	۲۵۱
۲۴۲	المولوی عبد السبحان البہاری	۲۵۲
۲۴۳	المولوی عبد السبحان التاروی	»
۲۴۴	المولوی عبد السلام الندوی	»
۲۴۵	مولانا عبد الشکور الکاکوروی (الکنہوی)	۲۵۳
۲۴۶	السید عبد الصمد السہوانی	۲۵۶
۲۴۷	مولانا عبد العزیز الرحیم آبادی	»
۲۴۸	الحکیم عبد العزیز الکنہوی	۲۵۷

الرقم	الأعلام	الصفحة
۲۴۹	الحکیم عبد العزیز الحیدر ابادی	۲۵۷
۲۵۰	مولانا عبد العزیز اللکھنوی	۲۵۸
۲۵۱	مولانا عبد العزیز المالوی	»
۲۵۲	مولانا عبد العزیز السکشمیری اللکھنوی	»
۲۵۳	الحکیم عبد العزیز الدریا بادی	۲۵۹
۲۵۴	المولوی عبد العزیز الرامپوری	»
۲۵۵	مولانا عبد العزیز الھزاروی	۲۶۰
۲۵۶	الحکیم عبد العلی اللکھنوی	»
۲۵۷	السید عبد العلی بن عبد الحی الحسینی اللکھنوی	۲۶۱
۲۵۸	المولوی عبد العلی الحیدر ابادی	۲۶۵
۲۵۹	المولوی عبد العلی « آسی » المدراسی	»
۲۶۰	المولوی عبد العلی الجاٹکامی	۲۶۶
۲۶۱	مولانا عبد العلی الرامپوری	»
۲۶۲	مولانا عبد العلی المرثئی	۲۶۷
۲۶۳	المفتی عبد الغفار الکواری	»
۲۶۴	مولانا عبد الغفار الکانپوری	۲۶۸
۲۶۵	مولانا عبد الغفار الرامپوری	»
۲۶۶	القاضی عبد الغفار الطوکی	۲۶۹
۲۶۷	المولوی عبد الغفار الموی	»
۲۶۸	المولوی عبد الغفور الجیراجپوری	۲۷۰
۲۶۹	المولوی عبد الغفور المحمدا بادی	»
۲۷۰	المولوی عبد الغفور الطوکی	»

الرقم	الأعلام	الصفحة
٢٧١	المولوى عبد الغفور الرمضانپورى	٢٧١
»	المولوى عبد الغفور الداناپورى	»
٢٧٢	مولانا عبد الغنى الاعلبوى	٢٧٢
٢٧٣	مولانا عبد الغنى الرامپورى	٢٧٣
»	مولانا عبد الغنى الفرخ آبادى	»
٢٧٤	السيد عبد الفتاح الكگشن آبادى	٢٧٤
»	المراوى عبد القادر الموى	»
٢٧٥	السيد عبد القادر الكججراتى	٢٧٥
»	الشيخ عبد القادر البدابونى	»
٢٧٦	الشيخ عبد القادر الحيدرآبادى	٢٧٦
٢٧٧	الشيخ عبد القادر السورتى	٢٧٧
»	الشيخ عبد القادر السلهي	»
٢٧٨	المفتى عبد القادر الرامپورى	٢٧٨
»	الشيخ عبد القدير الحيدرآبادى	»
٢٧٩	المولوى عبد القدير الديوبندى	٢٧٩
»	مولانا عبد القدوس الموى	»
٢٨٠	ملا عبد القيوم الحيدرآبادى	٢٨٠
»	مولانا عبد الكافى الإله آبادى	»
٢٨١	مولانا عبد الكريم الهزاروى	٢٨١
٢٨٢	مولانا عبد الكريم البننگورى	٢٨٢
»	مولانا عبد الكريم الطوكى	»
»	مولانا عبد الكريم البنارسى	»



الرقم	الأعلام	الصفحة
۲۹۳	مولانا عبد الكريم الدهلوی	۲۸۳
۲۹۴	مولانا عبد الكريم الكنج مراد آبادی	"
۲۹۵	مولانا عبد اللطيف السنبهلی	"
۲۹۶	مولانا عبد الله البلگرامی	۲۸۵
۲۹۷	مولانا عبد الله الأنصاری الأنهثوی	"
۲۹۸	مولانا عبد الله الطوکی	۲۸۶
۲۹۹	الفتی عبد الله الطوکی	"
۳۰۰	مولانا عبد الله الغازیوی	۲۸۷
۳۰۱	مولانا عبد الله الجیراج پوری	۲۸۹
۳۰۲	مولانا عبد الله البرهانپوری	"
۳۰۳	الشیخ عبد الله الحسکڑالوی	"
۳۰۴	الشیخ عبد الله الجیتکر الکوکنی	۲۹۱
۳۰۵	الشیخ عبد الله السورنی	۲۹۴
۳۰۶	مولانا عبد الله البازید پوری	۲۹۵
۳۰۷	مولانا عبد الله الموی	"
۳۰۸	مولانا عبد الله الصادقپوری	۲۹۶
۳۰۹	مولانا عبد الله الأعظم کڈھی	۲۹۷
۳۱۰	مولانا عبد الله العبادی	"
۳۱۱	مولانا عبد الله بن عمر (أبو الخیر) المجددی الدهلوی	۲۹۹
۳۱۲	مولانا عید الله المیدنی پوری	"
۳۱۳	القاضی عید الله المدراسی	۳۰۰
۳۱۴	الشیخ عید الله الملتانی	۳۰۱

الرقم	الأعلام	الصفحة
۳۱۵	مولانا عبید اللہ البدایونی	۳۰۲
۳۱۶	مولانا عبید اللہ البائی	"
۳۱۷	مولانا عبید اللہ السندی	۳۰۳
۳۱۸	المولوی نبید اللہ الدہلوی	۳۰۸
۳۱۹	المولوی عبد الماجد البھاگلپوری	"
۳۲۰	مولانا عبد المجید اللکھنوی	۳۰۹
۳۲۱	الحکیم عبد المجید الدہلوی	۳۱۰
۳۲۲	مولانا عبد المقتدر البدایونی	"
۳۲۳	مولانا عبد الملک الطوکی	۳۱۱
۳۲۴	مولانا عبد المنان الوزیر آبادی	"
۳۲۵	مولانا عبد المنعم اچانکامی	۳۱۲
۳۲۶	مولانا عبد المؤمن الدیوبندی	۳۱۴
۳۲۷	مولانا عبد الواسع الامیتھوی	۳۱۵
۳۲۸	المولوی عبد الودود الندوی الأعظم کڈھی	"
۳۲۹	الحکیم عبد الولی اللکھنوی	۳۱۶
۳۳۰	مولانا عبد الوہاب البھاری	"
۳۳۱	مولانا عبد الوہاب الویلوی ( مؤسس مدرستہ الباقیات الصالحات )	۳۱۷
۳۳۲	الحکیم عبد الوہاب انغازیپوری المعروف بحکیم نابینا	"
۳۳۳	المولوی عبد الوہاب الرامپوری	۳۱۸
۳۳۴	المولوی عثمان اچٹاری	۳۱۹
۳۳۵	المولوی عثمان علیگڈھی	"

الرقم	الاعلام	الصفحة
۳۳۶	الشیخ عثمان بن عبد الله الذیروی	۳۲۰
۳۳۷	المفتی عزیز الرحمن الدیوبندی	»
۳۳۸	القاضی عزیز الرحمن المزاروی	۳۲۲
۳۳۹	المواوی عصمة الله البختاورکنجی	»
۳۴۰	المواوی عطاء الرحمن الطوکی	»
۳۴۱	المواوی عظمة الله الکهنوی	۳۲۳
۳۴۲	السید علی التستری	»
۳۴۳	السید علی البلکرامی ( المعروف بشمس العلماء )	۳۲۴
۳۴۴	السید علی الکجراتی	۳۲۶
۳۴۵	الشیخ علی بن محمد السورقی	»
۳۴۶	الشیخ علی أحمد البهروی	»
۳۴۷	الشیخ علی أكبر الشروانی	۳۲۷
۳۴۸	الشیخ علی أكبر الکاکوروی	»
۳۴۹	الشیخ علی انور الکاکوروی	۳۲۸
۳۵۰	المواوی علی بخش البداوی	»
۳۵۱	الشیخ علی حسن الجائسی	۳۲۹
۳۵۲	السید علی حسن الجائسی	»
۳۵۳	مولانا علی عباس الطریاکوئی	۳۳۰
۳۵۴	السید علی محمد الکهنوی	۳۳۱
۳۵۵	مولانا علی نعمة البهلاواری	۳۳۲
۳۵۶	السید علی نقی الحیدر ابادی	۳۳۳
۳۵۷	مولانا علیم الدین النکرنهسوی	»
۳۵۸	السید عماد الدین السورقی	۳۳۴

الرقم	الأعلام	الصفحة
۳۵۹	الشیخ عمر بن فريد الدهلوی	۳۳۴
۳۶۰	المولوی عنایة الله السکونلی العلیکدھی	۳۳۵
۳۶۱	المولوی عنایة الله السندی	"
۳۶۲	مولانا عنایة رسول الجریا کوثی	۳۳۶
۳۶۳	مولانا عنایة العلی الحیدر ابادی	۳۳۷
۳۶۴	مولانا عین الحق ایلہواروی	"
۳۶۵	مولانا عین القضاة الحیدر ابادی اللمکنوی	۳۳۸
۳۳۹	حرف الغین	
۳۶۶	مولانا غلام احمد السکونلی	"
۳۶۷	مرزا غلام احمد القادیانی	۳۴۰
۳۶۸	الحکیم غلام جیلانی اللاهوری	۳۴۵
۳۶۹	المولوی غلام حسین الکنپوری	۳۴۶
۳۷۰	الحکیم غلام حسین الکننتوری	۳۴۷
۳۷۱	مولانا غلام رسول القلعوی	"
۳۷۲	المفتی غلام رسول الأمرتسری	۳۴۸
۳۷۳	مولانا غلام رسول المدراسی	"
۳۷۴	الحکیم غلام رضا الدهلوی	۳۴۹
۳۷۵	مولانا غلام قادر البیروی	"
۳۷۶	المولوی غلام محمد السکونلی	"
۳۷۷	القاضی غلام محمد اللمکوالی	۳۵۰
۳۷۸	مولانا غلام نبی السوهدروی	"
۳۷۹	مولانا غلام نبی اللمی	۳۵۱

الرقم	الاعلام	الصفحة
	حرف الفاء	۳۵۳
۳۸۰	مولانا فتح محمد التهانوی	»
۳۸۱	مولانا فتح محمد الکنہوی	»
۳۸۲	مولانا نضر الحسن الکنکوی	۳۵۴
۳۸۳	السید نضر الدین البریلوی	»
۳۸۴	السید نضر الدین الإله آبادی ( المعروف بحکیم بادشاہ )	۳۵۸
۳۸۵	مولانا فدا حسین الدربہنگوی	۳۵۹
۳۸۶	الحکیم فرزند علی الشاہ آبادی	»
۳۸۷	مولانا فرید الدین الکاکوری	۳۶۰
۳۸۸	المواوی فضل حسین المہدانوی	»
۳۸۹	مولانا فضل حق الرامبوری	۳۶۱
۳۹۰	مولانا فضل الرحمن الکنج مرادآبادی	۳۶۲
۳۹۱	مولانا فضل اللہ الکنہوی	۳۶۴
۳۹۲	المواوی فقیر اللہ الکنہوی	۳۶۵
۳۹۳	المواوی فقیر محمد الجہیلوی	»
۳۹۴	مولانا فیض الحسن السہارنپوری	۳۶۶
۳۹۵	المواوی فیض اللہ الموی	۳۶۹
۳۹۶	فاطمۃ الخانبوریۃ	»

## حرف القاف ۳۷۰

۳۹۷	مولانا قادر بخش الشہسرای	»
۳۹۸	مرزا قاسم علی الحیدرآبادی	»
۲۰	(۵)	مولانا

الرقم	الأعلام	الصفحة
۳۹۹	مولانا قاسم یار الکروی	۳۷۱
۴۰۰	المولوی قمر الدین الابعجیری	"
۳۷۲	حرف الکاف	
۱	المولوی کاظم علی الدر یابادی	"
۴۰۲	المولوی کرامت حسین الکتوری	"
۴۰۳	مولانا کرامة الله الدهلوی	۲۷۳
۴۰۴	مولانا کفایۃ الله الدهلوی ( المعروف بمفتی کفایۃ الله )	۳۷۴
۴۰۵	السید کلب ناقر النصیر آبادی	۳۷۷
۴۰۶	نواب کلب علی خان الرامپوری ( والی رامپور )	۳۷۸
۳۸۰	حرف اللام	
۴۰۷	المفتی لطف الله الکوٹلی ( العلی گڑھی )	"
۴۰۸	المفتی لطف الله الرامپوری	۳۸۱
۴۰۹	المولوی لعل محمد السندی	"
۴۱۰	المولوی لمعان الحق اللکهنوی	۳۸۲
۴۱۱	لحاظ النساء السهوانیۃ	"
۳۸۴	حرف المیم	
۴۱۲	مولانا ماجد علی الجوانپوری	"
۴۱۳	الشیخ محمد بن أحمد الطوکی	"
۴۱۴	السید محمد المحمد آبادی	۳۸۷
۴۱۵	السید محمد السورنی	"
۴۱۶	الشیخ محمد بن اسماعیل السندی	"

الرقم	الأعلام	الصفحة
٤١٧	الشيخ محمد بن حسين الأنصارى	٣٨٨
٤١٨	الشيخ المحدث محمد بن عبد الرحمن السهارنبورى	٣٩٤
٤١٩	القاضى محمد بن عبد العزيز المجهلى شهرى	٣٩٥
٤٢٠	الشيخ محمد بن عبد الله الجونا كندهى	٣٩٧
٤٢١	الشيخ محمد بن عيسى البكنوى	"
٤٢٢	الشيخ محمد بن غلام رسول السورق	٣٩٩
٤٢٣	القاضى محمد أبو عبد الله الخانبورى	"
٤٢٤	الحكيم السيد محمد المهانى	"
٤٢٥	السيد محمد الحسينى الكابوى	٤٠٠
٤٢٦	الشيخ محمد بن نور الله الكجراتى	٤٠٢
٤٢٧	الشيخ محمد بن هاشم السورق	"
٤٢٨	الشيخ محمد بن يوسف السورق	٤٠٤
٤٢٩	مولانا محمد أحسن الثانوتوى	٤٠٦
٤٣٠	مولانا محمد أحسن السكيلانوى	٤٠٧
٤٣١	الشيخ محمد أشرف الديانوى	٤٠٨
٤٣٢	الحكيم محمد أعظم الرامپورى	٤٠٩
٤٣٣	الملاوى محمد أعظم الطريا كوتى	"
٤٣٤	مولانا محمد أكرم اللاكهنوى	٤١٠
٤٣٥	مولانا محمد أمير الفتجبورى	"
٤٣٦	الملاوى محمد أمين الطريا كوتى	٤١١
٤٣٧	السيد محمد باقر اللاكهنوى	"
٤٣٨	مولانا محمد بشير السهسوانى	٤١٥

الرقم	الأعلام	الصفحة
۴۳۹	مولانا محمد جان البحرى آبادى	۴۱۶
۴۴۰	المواوى محمد حسن الطوكى	۴۱۷
۴۴۱	المواوى محمد حسن النيوتمى	"
۴۴۲	المواوى محمد حسن الطوكى	۴۱۸
۴۴۳	مولانا محمد حسن السنهبل	"
۴۴۴	المواوى محمد حسن السندى	۴۱۹
۴۴۵	الشيخ محمد حسن الأمروهى	۴۲۰
۴۴۶	الشيخ محمد حسن البهى	"
۴۴۷	القاضى محمد حسن الخانبرى	۴۲۱
۴۴۸	الشيخ محمد حسن العظم آبادى	"
۴۴۹	السيد محمد حسين النصير آبادى	۴۲۲
۴۵۰	الشيخ محمد حسين « فقير » الدهلوى	۴۲۳
۴۵۱	المواوى محمد حسين ( آزاد ) الدهلوى	"
۴۵۲	السيد محمد حسين الكهنوى	۴۲۴
۴۵۳	مولانا محمد حسين الإله آبادى	۴۲۵
۴۵۴	المواوى محمد حسين البطاوى	۴۲۷
۴۵۵	المواوى محمد حسين الطوكى	۴۲۸
۴۵۶	المواوى محمد رشيد الكانبرى	۴۲۹
۴۵۷	افى محمد سعيد المدراسى	"
۴۵۸	مولانا محمد سعيد العظم آبادى	۴۳۰
۴۵۹	مولانا محمد سعيد البنارسى	۴۳۱
۴۶۰	محمد شاه آغا خان الكيجراتى ( إمام الفرقة الآغا خانية )	۴۳۲



الرقم	الأعلام	الصفحة
۴۶۱	مولانا محمد شاہ الہامپوری	۴۳۳
۴۶۲	مولانا محمد شاہ الحیدرآبادی	۴۳۴
۴۶۳	الشیخ محمد طیب المسکی	۴۳۵
۴۶۴	مولانا محمد عادل الکانپوری	۴۳۸
۴۶۵	السید محمد عرفان الطوکی	۴۳۹
۴۶۶	مولانا محمد عزیز البہروی	۴۴۳
۴۶۷	المفتی محمد عظیم الطوکی	"
۴۶۸	المفتی محمد علی البنارسی	۴۴۴
۴۶۹	المولوی محمد علی الحیدرآبادی	"
۴۷۰	الشیخ محمد علی الحیدرآبادی	"
۴۷۱	السید محمد علی الکانپوری المونگیری ( مؤسس ندوة العلماء )	۴۴۵
۴۷۲	المولوی محمد علی الموی	۴۴۹
۴۷۳	القاضی محمد علی الکوکنی	۴۵۰
۴۷۴	السید محمد علی الدوگوہی	"
۴۷۵	نواب محمد علی خان الطوکی ( والی إمارة طوك )	"
۴۷۶	مولانا محمد فاروق الہریاکوٹی	۴۵۱
۴۷۷	الشیخ محمد فاضل السورقی	۴۵۲
۴۷۸	انشیخ محمد کامل الولیدپوری	"
۴۷۹	مولانا محمد کمال العلی پوری	۴۵۳
۴۸۰	الشیخ محمد مظہر الدہلوی	"
۴۸۱	مولانا محمد مظہر النانوتوی	۴۵۵

الرقم	الاعلام	الصفحة
٤٨٢	الشيخ محمد معصوم الدهلوى	٤٥٦
٤٨٣	مولانا محمد مكي الجونورى	"
٤٨٤	السيد محمد مهدى المصطفى آبادى	٤٥٧
٤٨٥	مولانا محمد نعيم اللكهنوى	٤٥٩
٤٨٦	العلامة محمد نواب الخالصورى	٤٦٠
٤٨٧	الحكيم محمد يسين الآروى	٤٦١
٤٨٨	الشيخ محمود بن حسام الكجراتى	٤٦٢
٤٨٩	مولانا محمود الشيرازى	"
٤٩٠	مولانا محمود الموى	٤٦٣
٤٩١	الشيخ محمود بن محمد السورتى	"
٤٩٢	الشيخ محمود بن محمد الكيلانى	"
٤٩٣	المولوى محمود حسن السهوانى	٤٦٤
٤٩٤	مولانا محمود حسن خان الطوكى	"
٤٩٥	مولانا محمود حسن الديوبندى ( المعروف بشيخ الهند )	٤٦٥
٤٩٦	الحكيم محمود عالم السهوانى	٤٦٩
٤٩٧	المولوى محمود عالم الرامبورى	"
٤٩٨	مولانا محى الدين الدهلوى	٤٧٠
٤٩٩	مولانا مراد على المانڈوى	"
٥٠٠	المولوى مرتضى خان بن قاسم البندوى	"
٥٠١	المفتى مسيح الدين الحيدرآبادى	٤٧١
٥٠٢	الحكيم مسيح الدين الإله آبادى	"
٥٠٣	مولانا مشتاق احمد الأبهثوى	٤٧٢

الرقم	الأعلام	الصفحة
۵۰۴	نواب مشتاق حسین الأمروہی ( المشہور بوقار الملک )	۴۷۲
۵۰۵	الشیخ مصلح الدین الجونبوری	۴۷۶
۵۰۶	السید مصطفی بن یوسف الطوکی	۴۷۷
۵۰۷	المولوی مظہر حسن الطوکی	۴۷۷
۵۰۸	الحکیم مظہر علی السہسوانی	۴۷۸
۵۰۹	الحکیم معز الدین الخااصبوری	۴۷۹
۵۱۰	مولانا معین الدین الکرولی	۴۸۰
۵۱۱	مولانا معین الدین الأجمیری	۴۸۱
۵۱۲	مولانا مقیم الدین الکوٹی	۴۸۲
۵۱۳	مولانا منصور علی المرادابادی	۴۸۳
۵۱۴	مولانا منفعت علی الدیوبندی	۴۸۳
۵۱۵	مولانا منصور علی الرامبوری	۴۸۳
۵۱۶	الحکیم مہدی الشیعی اللکھنوی	۴۸۳
۵۱۷	نواب مہدی علی خان الاٹاوی (المعروف بمحسن الملک)	۴۸۳
۵۱۸	القاضی میر أحمد البشاوری	۴۸۶
۴۸۷	حرف النون	
۵۱۹	مولانا ناصر الدین الدہلوی	۴۸۸
۵۲۰	السید ناصر حسین اللکھنوی ( مجتہد الشیعہ )	۴۹۰
۵۲۱	الحکیم ناصر علی الغیاثوری	۴۹۱
۵۲۲	مولانا ناظر حسن الدیوبندی	۴۹۱
۵۲۳	مولانا نجم الدین الجریا کوٹی	۴۹۲
۵۲۴	الحکیم نجم الغنی الرامبوری	۴۹۲

الرقم	الاعلام	الصفحة
۵۲۵	السید نذیر احمد السہوای	۴۹۳
۵۲۶	المولوی نذیر احمد الدہلوی	۵
۵۲۷	شیخنا السید نذیر حسین الدہلوی	۴۹۷
۵۲۸	مولانا نذیر علی الفتح پوری	۵۰۱
۵۲۹	السید نصرت علی الدہلوی	۵
۵۳۰	الحکیم نصیر الحق العظیم ابادی	۵۰۲
۵۳۱	الشیخ نظر احمد السہوای	۵
۵۳۲	مولانا نور احمد الأمرتسری	۵
۵۳۳	مولانا نور احمد الدیانوی	۵۰۳
۵۳۴	مولانا نور احمد البدایونی	۵۰۴
۵۳۵	المفتی نور الحق الطوکی	۵
۵۳۶	الحکیم نور الحسن الدہلوی	۵۰۵
۵۳۷	السید نور الحسن القنوجی ( المعروف بنواب نور الحسن خان )	۵
۵۳۸	المولوی نور الحسنین الحیدر ابادی	۵۰۷
۵۳۹	الحکیم نور الدین البہروی	۵
۵۴۰	المفتی نور الضیاء الحیدر ابادی	۵۰۹
۵۴۱	مولانا نور محمد الفتحجوری	۵۱۰
۵۴۲	مولانا نور محمد اللہیانوی	۵۱۱
۵۱۲	حرف الواو	
۵۴۳	مولانا وارث حسن الکوروی	۵
۵۴۴	مولانا وجیہ الدین المدراسی	۵
۵۴۵	المفتی وجیہ الدین الکاکوروی	۵۱۳
۵۴۶	مولانا وحید الزمان الحیدر ابادی ( المعروف بنواب وقار نواز جنکٹ )	۵

الرقم	الأعلام	الصفحة
٥٤٧	المولوى وصى أحمد السورى	٥١٦
٥٤٨	المولوى وكيل أحمد السكندريورى	٥١٧
٥٤٩	مولانا ولايت حسين البردوانى	٥١٨
٥٢٠	حرف الهاء	
٥٥٠	مولانا هادى حسن النصيرابادى	»
٥٥١	مولانا هداية الله خان الرامبورى	»
٥٥٢	مولانا هداية الله الفارسى	»
٥٥٣	مولانا هداية الله السندى	٥٢٢
٥٢٣	حرف الياء	
٥٥٤	المفتى يحيى بن أبوب الهاتى	»
٥٥٥	الشيخ يحيى بن وجه الله العظيم ابادى	»
٥٥٦	الشيخ يعقوب الدهلوى	٥١٤
٥٥٧	مولانا يعقوب النانوتوى	»
٥٥٨	مولانا يعقوب السهسوانى	٥٢٥
٥٥٩	الشيخ يوسف الرامبورى	٥٢٦
٥٦٠	الشيخ يوسف المدراسى	»
٥٦١	القاضى يوسف حسين الطانورى	»
٥٦٢	مولانا يوسف على الكهنوى	٥٢٨
٥٦٣	السيد يونس على البدايونى	»

\* \* \* \*

( تم الفهرس )

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## الهند و مكانتها في تاريخ الإسلام

### الحمد لله و سلام على عباده الذين اصطفى

مكانة الهند و صلتها بالإسلام : اما بعد فان الهند من بلاد الله السعيدة

التي هبت عليها نفحة من نفحات الإسلام في فجر تاريخ الإسلام ، وأدركتها العناية الإلهية في القرن الأول ، فلم تزل محط رحال المسلمين من الغزاة والفاحين والعلماء والصالحين ، وأريق في ربوعها الدماء الزكية التي لم تكن لتذهب هدرا كدم درة البيت النبوي عبد الله بن محمد العاوي ( م ١٥١ ) والمغيرة بن أبي العاصي الثقفي ، وعبيد الله بن نيهان ؛ وأودع الإسلام ثراها ودائع لا تضيق من عظام المسلمين الكبار كعبد الرحمن بن العباس الهاشمي وحكم بن عوانة الكلبي ( م ١٢٢ ) وأبي بكر ربيع بن صبيح السعدي ( م ١٦٠ ) اول المؤلفين في الإسلام على قول بعض المؤرخين .

سهم أبناء الهند في الثقافة العربية : اشرقت ارض الهند بنور الإسلام

و أسهم اهلها العرب في الدين والعلم حتى في العربية والشعر والتأليف ، و نبغ فيهم شاعر عربي بليغ كأبي عطاء السندي من رجال القرن الثاني و فقيه عالم مؤلف كأبي معشر نجيح بن عبد الرحمن صاحب المغازي ( م ١٧٠ ) .

الذين دخلوا الهند وتوطنوها : وجذبت ارض الهند عددا من خيرة

العالم الإسلامي ، وأنجبت رجالا هم بحسن الدنيا ونجوم الأرض ومفاخر المسلمين جميعا فضلا عن مسلمي الهند ؛ ففي دعاء الخلق الى الله وتهذيب النفوس والدلالة على معالم الرشيد يجد الإنسان في ذقائن الهند اعلاما مثل الشيخ علي بن عثمان الهجویری (م ٤٦٥) والشيخ معين الدين حسن بن حسن السجزي الأجمیری (م ٦٢٧) والشيخ قطب الدين بختيار الأوشی (م ٦٣٣) .  
ابناء الهند النواخ في الفضائل المختلفة : ومن أبنائها الشيخ فريد الدين

مسعود الأجوذهنی (م ٦٦٤) والشيخ بهاء الدين زكريا بن محمد الملتانی (م ٦٦٦) والشيخ علي بن احمد الكلیری (م ٦٨٩) والشيخ نظام الدين محمد بن احمد البديونی (م ٧٢٥) والشيخ نصير الدين الأودی المعروف بجراخ دهلي (م ٦٥٧) والشيخ اشرف جهانگیر السمنانی (م ٨٠٨) والشيخ نور الحق البندوی (م ٨١٨) والشيخ محمد بن يوسف الحسيني دفين گلبرگه (م ٨٢٥) والشيخ احمد عبد الحق الردلوی (م ٨٣٦) وعلى بن القوام المشهور بعلي عاشقان السرای میری (م ٩٥٥) والشيخ محمد غوث الكوايری (م ٩٧٠) والشيخ كمال الدين الكيتملی (م ٩٧١) والشيخ عبد الباقي (باقي بالله) النقشبندی (م ١٠١٤) والشيخ تاج الدين السنهلی (م ١٠٥٠) والسيد آدم ابن اسماعيل البنوری (م ١٠٥٣) والشيخ معصوم بن احمد السرهندی (م ١٠٧٩) والشيخ محمد زبير السرهندی (م ١١٥١) وشمس الدين حبيب الله مرزا جان جانان الدهلوی (م ١١٩٥) والشيخ نحرالدين الدهلوی (م ١١٩٩) والشيخ غلام علي الدهلوی (م ١٢٤٠) والشيخ محمد آفاق (م ١٢٥١) ومولانا فضل الرحمن الكنج مراد آبادی (م ١٣١٣) والحاج امداد الله التهانوی (م ١٣١٧) - في آخرين ممن تنورت بهم الأفطار الهندية وتعطرت بأنفاسهم الأرجاء الشرقية والغربية ، وانتفع بهم خلائق لا يحصيه الا الله .

وفي إقامة عوج الزائعين ورد تحريف الغالين وانتحال المبطلين  
وفي المعارف الدينية والعلوم النبوية والحكم الشرعية ترى مثل الإمام الرباني  
الشيخ أحمد بن عبد الأحد السرهندي مجدد الألف الثاني (م ١٠٣٤) صاحب  
الرسائل الخالدة ، وحكيم الإسلام الشيخ ولي الله بن عبد الرحيم الدهلوي  
(م ١١٧٦) صاحب حجة الله البالغة وإزالة الخفاء ، والسيد الإمام أحمد بن  
عرفان الشهيد (م ١٢٤٦) صاحب الدعوة والجهاد و كتاب الصراط المستقيم ،  
وحجة الإسلام الشيخ اسماعيل بن عبد الغني بن الشيخ ولي الله صاحب بحاث  
ومواقف في دعوة التوحيد والسنة والجهاد (م ١٢٤٦) ؛ أولئك الذين رجحت  
بهم كفة الهند في الجهاد والتجديد على العالم الإسلامي في العصور الأخيرة .

وفي الورع والزهادة والمحافظة على السنن الدقيقة والأخذ بالعزائم  
والتحرز عن البدع والانكار على محدثات الأمور الشيخ ضياء الدين السنامي  
من رجال القرن الثامن والشيخ حسام الدين الملتاني (م ٩٦٠) والشيخ  
عبد الوهاب المتقي (م ١٠٠١) والشيخ عبد اللطيف البرهانپوري المتورع  
(م ١٠٦٦) والشيخ سيف الدين السرهندي (م ١٠٩٦) والشيخ علم الله الحسني  
النتشبندي (م ١٠٩٧) والشيخ جعفر بن باقر الدلّوي (م ١٢٣٢) والشيخ  
مظفر حسين الكاندهلوي (م ١٢٨٣) والسيد خواجه احمد النصير آبادي (م ١٢٨٩)  
والشيخ عبد الله الغزنوي (م ١٢٩٨) والسيد مصطفى الثونكي (م ١٣٢٠)  
والشيخ رشيد احمد الكنگوهي (م ١٣٢٣) من أجال الراسيات في لزوم التقوى  
والتحرز عن الشبهات ، وآيات الله البيّنات في الحسبة الشرعية والأمر  
بالمعروف والنهي عن المنكرات .

وفي كبر النفس والشهامة وعلو الهمة في خدمة الدين والصبر  
على البلاء وتحمل الأذى في ذات الله والجهر بكلمة الحق عند سلطان جائر  
الشيخ علاء بن الحسن البيانوي (م ٩٥٧) والشيخ امير على الأميثهوي (م ١٢٧٣)



والشيخ ولايت على العظيم آبادى (م ١٢٧٩) وأبو عبد الله السيد نصر الدين  
 الدهلوى الشهيد من رجال القرن الثالث عشر والشيخ يحيى على العظيم آبادى  
 (م ١٢٨٤) والشيخ محمود حسن الديوبندى (م ١٣٣٩) من المتأخرين .  
 وفى كثرة الإرشاد وانتشار الهداية وفيضان النفع والتأثير  
 وفى القلوب الشيخ اسماعيل اللاهورى (م ٤٤٨) والشيخ على بن الشهاب  
 الهمذانى (م ٧٨٦) من الأولين والشيخ عبد الحى بن هبة الله البرهانوى  
 (م ١٢٤٣) والشيخ محمد على بن عنایت على الواعظ الرامپورى (م ١٢٥٨)  
 والشيخ امام على السامرى المكانوى (م ١٢٨٢) والشيخ كرامت على الجونپورى  
 صاحب الدعوة والإرشاد فى بنگاله (م ١٢٩٧) والشيخ غلام رسول القلعوى  
 من رجال القرن الرابع عشر والشيخ محمد الياس بن الشيخ اسماعيل الكاندهلوى  
 الدهلوى صاحب الدعوة والإصلاح فى ميوات (م ١٣٦٣) من المتأخرين الذين  
 اهتدى بهم خلائق لا يحصىهم إلا من احصى رمل عالج وشعر غنم بنى كلب .  
 ومن المتضلعين من العلوم الثقيلة والراشخين فى علم الكتاب والسنة  
 النبوية . مثل الشيخ على بن حسام الدين المتقى صاحب كنز العمال (م ٩٧٥)  
 والعلامة عبد الحق بن سيف الدين الدهلوى صاحب اللغات فى شرح المشكاة  
 (م ١٠٥٢) والقاضى ثناء الله البانى بتي صاحب التفسير المظهرى (م ١٢٢٥)  
 والشيخ عبد العزيز بن ولى الله الدهلوى صاحب فتح العزيز والفتاوى الشهيرة  
 (م ١٢٣٩) والشيخ عبد القادر بن الشيخ ولى الله صاحب ترجمة القرآن  
 وموضح القرآن (م ١٢٣٠) الذين اطبق على فضلهم علماء الآفاق ، وسارت  
 مصنفاتهم الرفاق .

دخلت الهند فى حلبة علم الحديث متأخرة (فى القرن العاشر) ولكنها  
 سبقت كثيرا من الأقطار ، ونهض منها الأئمة الكبار ، انتهى اليهم تدريس  
 هذا الفن والقيام بحقوقه حتى أصبحت هذه البلاد مركزا لهذا الفن الشريف ،  
 يشد اليه الرحال ويضرب فيه اكباد الإبل .

فمن يرجع اليهم الفضل في نشر هذا الفن في هذه البلاد (عدا الأئمة  
الأعلام والمحدثين العظام كالشيخ علي المتقي والشيخ محمد طاهر الفتني والشيخ  
عبد الحق الدهلوي والشيخ ولي الله بن عبد الرحيم الدهلوي والقاضي ثناء الله  
الباني بتي والشيخ عبد العزيز الدهلوي) هم الشيخ راجح بن داود الكنجراتي  
(م ٩٠٤) والشيخ عبد الأول بن علي بن العلاء الحسيني الجونپوري صاحب  
فيض الباري شرح صحيح البخاري (م ٩٦٨) والشيخ عبد الله بن سعد الله  
السندی (م ٩٨٤) والشيخ عبد النبي بن احمد الكنگوهي (م ٩٩١) والشيخ  
عبد الله بن شمس الدين السلطانپوري (م ٩٩١) والشيخ رحمة الله بن عبد الله السندی  
(م ٩٩٤) والشيخ احمد بن اسماعيل المندوي والشيخ عالم الدين المندوي من  
رجال القرن العاشر والشيخ ابراهيم بن داود المانکپوري الأكبر آبادي (م ١٠٠١)  
والشيخ طاهر بن يوسف السندی (م ١٠٠٤) .

ومن اهل الطبقة الثانية الشيخ نور الحق بن الشيخ عبد الحق  
دهلوي صاحب شرح الجامع الصحيح بالفارسية (م ١٠٧٣) والشيخ  
ابو الحسن السندی الكبير صاحب الحواشي الستة على الصحاح الستة (م ١١٣٨)  
والشيخ محمد افضل السيابکوثي (م ١١٤٦) والشيخ صفة الله الرضوي (م ١١٥٧)  
والشيخ محمد فاخر بن محمدي العباسي السافي الإله آبادي (م ١١٦٤) والشيخ  
خير الدين السورتی (م ١٢٠٦) و مولانا شديخ الإسلام الدهلوي صاحب  
كشف الغطاء من رجال القرن الثاني عشر والشيخ سلام الله بن شيخ الإسلام  
صاحب المحلى شرح الموطأ (م ١٢٢٩) .

ومن رجال الطبقة الثالثة الشيخ محمد اسحاق بن افضل الدهلوي  
(م ١٢٦٢) والشيخ عبد الحق الذبوتي البنارسي (م ١٢٧٦) والشيخ عالم علي  
انگينوي (م ١٢٩٥) والشيخ عبد الغني بن ابي سعيد الدهلوي صاحب نجاح  
الحاجة (م ١٢٩٦) والشيخ احمد علي بن لطف الله السهارنپوري صاحب  
التعليق على الجامع الصحيح (م ١٣٩٧) والشيخ عبد القيوم بن الشيخ عبد الحى

البدهانوى (م ١٢٩٩) والسيد حسن شاه الرامپورى (م ١٣١٢) والقارئ عبد الرحمن الباني يتي (م ١٣١٤) والسيد نذير حسين الدهلوى (م ١٣٢٠) والقاضى محمد بن عبد العزيز المجهلى شهرى (م ١٣٢٠) والشيخ محمد بشير السهسوانى (م ١٣٢٣) والشيخ حسين بن محسن الأنصارى اليماني البهوبالى (م ١٣٢٧) والشيخ عبد المنان الوزير آبادى (م ١٣٣٤) والشيخ عبد الله الغازى بورى (م ١٣٣٧) والشيخ شمس الحق الديانوى العظيم آبادى صاحب غاية المقصود والشيخ خليل احمد السهارنپورى صاحب بدل المجهود (م ١٣٤٦) أصبحت الهند بفضلهم حارسة لهذا الفن الشريف لم تنتكس رايته ولم تكسد بضاعته حتى قال بعض كبار علماء العرب: "ولولا عناية اخواننا علماء الهند بعلوم الحديث فى هذا العصر لقضى عليها بالزوال من امصار الشرق فقد ضعفت فى مصر والشام والعراق والحجاز منذ القرن العاشر للهجرة حتى بلغت منتهى الضعف فى اوائل هذا القرن الرابع عشر".

وفى المعارف الإلهية والأسرار مثل ابى على السندى من رجال القرن الثالث والشيخ شرف الدين احمد بن يحيى المنيرى صاحب الرسائل العالية والعلوم الراسخة (م ٧٧٢) والشيخ على بن احمد المهاشمى صاحب التبصير (م ٨٣٥) والشيخ صبغة الله الحسينى صاحب رسالة اراءة الدقائق (م ١٠١٥) والشيخ عيسى بن قاسم السندى صاحب انوار الأسرار (م ١٠٣١) والشيخ عبد النبى الشطارى الأكبر آبادى من رجال القرن الحادى عشر. ومن حاملى لواء التوحيد الوجودى وأصحاب الأذواق والعلوم الوجدانية الشيخ عبد القدوس الكنگوهى (م ٩٤٤) والشيخ عبد الرزاق الجهنجهانوى (م ٩٤٩) والشيخ عبد العزيز الدهلوى المعروف بشكر بار

(١) الأستاذ السيد رشيد رضا منشئ مجلة المنار المصرية (٢) مقدمة مفتاح كنوز السنة.

(م ٩٧٥) والشيخ محمد بن فضل الله البرهانپوری (م ١٠٢٩) والشيخ محمد الله الإله آبادی (م ١٠٥٨) والشيخ محمد حسين الإله آبادی (م ١٣٢٢) كان كل واحد منهم فريد عصره ووحيد دهره ، كان كل واحد منهم ابن عربى عصره وابن فارض مصره .

ومن الأئمة المحققين فى اللغة العربية الذين لهم منة على الناطقين بالضاد والمستغنيين بعالم الدين واللغة فى أنحاء المعمورة الشيخ حسن بن محمد الصفانى صاحب العباب الزاخر (م ٦٥٠) والشيخ محمد طاهر الفتى صاحب مجمع بحار الأنوار فى غريب الحديث (م ٩٨٦) والسيد مرتضى الزبيدى صاحب تاج العروس (م ١٢٠٥) قد اكب على كتبهم علماء العرب دراسة وشرحا وتلخيصا واقتباسا .

وفى العلوم العقلية والفنون الحكيمة مثل الشيخ محمود بن محمد الجونپوری صاحب الشمس البازغة (م ١٠٨٢) والقاضى محمد الله البهارى صاحب سلم العلوم (١١١٩) والشيخ حمد الله السنديلوى صاحب شرح السلم والتعليقات على كتب الحكمة (م ١١٦٠) والقاضى مبارك بن دأثم الكوپاموى صاحب التعليقات وشرح سلم العلوم (م ١١٦٢) والشيخ غلام يحيى البهارى صاحب الحاشية الدقيقة على رسالة ميرزا هدهد (م ١١٨٠) ومولانا محمد حسن الكهنوى صاحب شرح السلم (م ١١٩٩) والشيخ رفيع الدين ابن الشيخ ولى الله الدهلوى صاحب ابطال البراهين الحكيمة ورسائل فى المنطق والحكمة (م ١٢٣٣) والشيخ فضل امام الخير آبادى صاحب المراقبة فى المنطق وتلخيص الشفاء للشيخ الرئيس (م ١٢٤٣) الذين خضعت لهم مناهج التعليم وباهت بنتائج فكرهم الأوساط العلمية .

وفى العلوم الرياضية والهيئة والنجوم مثل ميرك عبد الباقي التتوى صاحب الأشكال الجديدة (م ٩٨٣) والشيخ فريد الدين الدهلوى صاحب الزيج الشاهجهانى (م ١٠٣٩) والعلامة تفضل حسين الكهنوى صاحب

الشروح على المخروطات والرسالتين في الجبر والمقابلة (م ١٢١٥) وقاضى  
القضاة نجم الدين الكاكوروى صاحب الستة الجبرية (م ١٢٢٩) وخواجه  
فريد الدين الدهلوى صاحب فوائد الأفكار والتحفة النعمانية (م ١٢٤٤)  
و شمس الأمراء النواب نحرالدين الحيندر آبادى صاحب شمس الهندسة والستة  
الشمسية (م ١٢٧٩) بلغوا درجة الإبداع ، وفاقوا فى الصناعة والاختراع .  
وفى كثرة التدريس والإفادة والتثقيف والاجتهاد فى تعليم العلوم  
وحسن الشرح والتلخيص مثل الشيخ عبد الله التلبي (م ٩٢٢) والشيخ عزيز الله  
التلبي (م ٩٣٢) والعلامة وجيه الدين بن نصر الله الكجراتى صاحب الحواشى  
والشروح على الكتب الدراسية (م ٩٩٨) والمفتى عبد السلام اللاهورى  
صاحب الحاشية على البيضاوى (م ١٠٣٧) والمفتى عبد السلام الديوى صاحب  
الحواشى على الكتب الدراسية (مات بعد سنة ١٠٤٧) والعلامة عبد الحكيم  
السيالكوتى صاحب الحواشى والرسائل (م ١٠٦٧) والشيخ احمد بن ابى سعيد  
الأميئتهوى صاحب التفسيرات الأحمديّة ونور الأنوار فى شرح المنار (م ١١٣٠)  
والشيخ نظام الدين بن قطب الدين السهالوى صاحب الشروح والحواشى  
(م ١١٦١) والشيخ عبد العلى بن نظام الدين صاحب شرح السلم والمسلم  
(م ١٢٣٥) كان كل واحد منهم غيث الإفادة الهتون ، وعالم الربع المسكون .  
وفى نشر العلوم وتخريج الطلبة وتربيتهم امثال الشيخ احمد بن  
عمر شهاب الدين الدولت آبادى (م ٨٤٩) والشيخ ابى الفتح بن عبد الحى بن  
عبد المقتدر الدهلوى (م ٨٥٨) والشيخ محمد اعظم بن ابى البقاء الكهنوى (م ٨٧٠)  
والشيخ سماء الدين المتانى (م ٩٠١) والشيخ اله داد بن عبد الله الجونپورى  
(م ٩٢٣) والمفتى ابى الفتح بن عبد الغفور التهانيسرى (م ٩٧٦) والقاضى  
عبد القادر العمري الكهنوى (م ١٠٧٦) والشيخ محمد رشيد الجونپورى (م ١٠٨٣)  
والشيخ پير محمد الكهنوى (م ١٠٨٥) .

ومن اهل الطبقة الثانية الشيخ كمال الدين الفتحيورى (م ١١٧٥)

والشيخ عبد الباسط القنوبى (م ١٢٢٣) والشيخ رشيد الدين الدهلوى (م ١٢٤٣) والشيخ مملوك العلى النانوتوى (م ١٢٦٧) والشيخ ولى الله اللكهنوى (م ١٢٧٠) والشيخ حيدر على الرامپورى الثونكى (م ١٢٧٣) والشيخ سخاوت على الجونپورى (م ١٢٧٤) والمفتى عنايت احمد الكاكوروى (م ١٢٧٩) والمفتى محمد يوسف بن اصغر اللكهنوى (م ١٢٨٦) والشيخ يعقوب بن مملوك العلى (م ١٣٠٢) والشيخ عبد الحق الخيرآبادى (م ١٣١٨) ومولانا محمد نعيم اللكهنوى (م ١٣١٨) والشيخ احمد حسن الكانپورى (م ١٣٢٢) والشيخ هداية الله الرامپورى (م ١٣٢٦) والشيخ محمد فاروق الجريا كوتى (م ١٣٢٧) والمفتى لطاف الله الكوئلى (م ١٣٣٤) والحكيم بر كات احمد الثونكى (م ١٣٤٧) قامت بهم دولة العلم فى الهند ونفقت على ايديهم سوق التدريس وتخرج عليهم خلق لا يحصون كثرة .

وفى سيلان الذهن وقوة العارضة والذب عن الحق والحماية للدين الشيخ محمد قاسم النانوتوى صاحب الرسائل البديعة والأبحاث اللطيفة ومؤسس معهد ديوبند الكبير (م ١٢٩٧) والشيخ حيدر على الفيض آبادى صاحب منتهى الكلام (م ١٢٩٩) والشيخ رحمة الله الكيرانوى صاحب اظهار الحق ومؤسس المدرسة الصولتية بمكة المعظمة (م ١٣٠٩) والشيخ محمد على الكانپورى المونگيرى صاحب رسائل فى الرد على النصارى ومؤسس ندوة العلماء ومعهدا فى لكهنؤ (م ١٣٤٦) قاموا قيام المجاهدين، وذاذوا عن حياض الدين، وألفوا كتباً سائرة، وشادوا للدين والعلم ربوعاً عامرة .

وفى قوة الحفظ وخصب الذهن وسعة الاطلاع واستحضار المسائل الشيخ فرخ شاه السرهندى (م ١١٢٢) والسيد عبد الجليل الحسينى البلكرامى (م ١١٣٨) والشيخ محمد اعلى التهانوى صاحب كشاف اصطلاحات الفنون من رجال القرن الثانى عشر، والشيخ باقر بن مرتضى المدراسى (م ١٢٢٠) والسيد انور شاه الكشميرى (م ١٣٥٢) .

وفي سرعة التأليف و سيلان القلم وكثرة المؤلفات و تنوع الموضوعات الشيخ عبد الحى بن عبد الحليم اللكهنوى (م ١٣٠٤) والأمير السيد صديق حسن خان (م ١٣٠٧) والشيخ اشرف على التهانوى (م ١٣٦٢) تربي مؤلفاتهم على مؤلفات قطر بأسره .

وفي جودة التأليف وحسن الجمع و تحرير التاريخ وسعة الاطلاع على احوال البلاد و الرجال الشيخ سديد الدين (نور الدين) محمد بن محمد العوفى صاحب لباب الألباب و جوامع الحكايات و لوامع الروايات و القاضى منهاج الدين عثمان بن محمد الجوزجاني صاحب طبقات ناصرى من رجال القرن السابع و القاضى ضياء الدين البرنى صاحب تاريخ فيروز شاهى (م ٧٥٨) و مولانا غياث الدين الهروى (م ٩٤٤) والشيخ عبد القادر بن ملوك شاه صاحب منتخب التواريخ (م ١٠٠٤) وأبو الفضل بن مبارك (م ١٠١١) والشيخ محمد قاسم بن غلام على صاحب "گلزار ابراهيمى" (تاريخ فرشته) (م ١٠١٧) و مختار خان العالمگيرى (م ١٠٩٦) وعبد الرزاق الخوافى المعروف بشاهنواز خان (م ١١٧١) والشيخ غلام حسين الطباطبائى صاحب سير المتأخرين (م ١٢٠٠) والشيخ عبد القادر بن محمد اكرم الرامپورى (م ١٢٦٥) والشيخ شبلى النعبانى صاحب "الفاروق" وشعر العجم و المؤلفات الكثيرة (م ١٣٣٢) والسيد عبد الحى الحسنى صاحب نزهة الخواطر و حنة المشرق و معارف العوارف (م ١٣٤١) .

و من اهل الإتقان و التدقيق فى علوم اللغة و الاشتقاق و أهل البصر و الإبداع فى علم البلاغة و الإعجاز الشيخ اوحى الدين البلگرامى صاحب نقائص اللغات و مفتاح اللسان (م ١٢٥٠) والشيخ عبد الرحيم الصغى بورى صاحب صاحب منتهى الأرب (م ١٢٦٧) والقاضى كرامت حسين الكنتورى صاحب فقه اللسان (م ١٣٣٥) والمفسر المدقق والأديب المتقن الشيخ حميد الدين البراهى صاحب نظام القرآن و جمهرة البلاغة (م ١٣٤٩) على اختلاف طبقاتهم وأذواقهم .

و من شعراء العربية المفلحين الغلضى عبد المقتدر الكندى صاحب

القصيدة اللامية (م ٧٩١) والشيخ احمد بن محمد التهانيسرى صاحب القصيدة الدالية (م ٨٢٠) والشيخ غلام نقشبند اللكهنوى صاحب القصيدة المدحية اللامية (م ١١٢٦) والشيخ غلام على آزاد البلگرامى صاحب السبع السيارة (م ١٢٠٠) والمفتى اسماعيل بن الوجيه اللكهنوى من رجال القرن الثالث عشر والشيخ فضل حق الخير آبادى صاحب القوافى والتجنيس ، وصاحب الشعر الرصين الرقيق السيد احمد حسن بن اولاد حسن القنوجى (م ١٢٧٧) والمفتى صدر الدين الدهلوى صاحب العينة الرقيقة (م ١٢٨٥) والشاعر العربى القدير الشيخ فيض الحسن السهارنپورى (م ١٣٠٤) والشيخ ذو الفقار على الديوبندى (م ١٣٢٢) والشيخ نذير احمد الدهلوى (م ١٣٣٠) .

و من شعراء الفارسية الشيخ ابو الفرج بن مسعود اللاهورى (م ٤٨٤) والشيخ مسعود بن سعد اللاهورى من رجال القرن الخامس والأمير خسرو ابن سيف الدين الدهلوى (م ٧٢٥) وحسن بن علاء السجزى الدهلوى من رجال القرن الثامن وأبو الفيض بن مبارك الفيضى (م ١٠٠٢) ومحمد طاهر غنى الكشميرى (م ١٠٧٩) والشيخ ناصر على السرهندي (م ١١٠٨) ومرزا عبد القادر بيدل (م ١١٣٣) وأسد الله خان غالب الدهلوى (م ١٢٨٥) ومحمد اقبال اللاهورى (م ١٣٥٧) شهد لهم ادباء ايران بالإجادة والإبداع فى الشعر الفارسى .

و من فحول شعراء لغة الهند القروية (بهاشا) ملك محمد الجايسى (م ٩٤٧) ورزق الله بن سعد الله الدهلوى (م ٩٨٩) ورحمة الله بن خير الدين البلگرامى (م ١١١٨) والشيخ بركة الله المارهورى (م ١١٤٢) والشيخ قاسم ابن امان الله الدر بابادى (م ١١٤٩) والشيخ غلام نبى البلگرامى (م ١١٦٣) ومولانا محمد طاهر البريلوى (م ١٢٧٨) والشيخ نضر الدين بن عبد العلى الحنفى (م ١٢٢٦) عبروا عن شعور رقيق بشعر رقيق ، يكاد يسيل عذوبة وسهولة ، تغنت به العواثق فى الخدور ، وسار مسر الأمثال فى المجالس والدور .



ومن البرزين في شعر اردو ( لغة الهند المنقحة ) مرزا رفيع سودا ( م ١١٩٥ ) وخواجه مير درد الدهلوى ( م ١١٩٨ ) والسيد غلام حسن الدهلوى ( م ١٢٠١ ) ومير محمد تقي الأكبر آبادى ( م ١٢٢٥ ) والسيد انشاء الله المرشد آبادى الدهلوى ( م ١٢٣٣ ) و غلام همدانى المصحى ( م ١٢٤٠ ) وإمام بخش ناسخ اللكهنوى ( م ١٢٥٤ ) وحيدر على آتش اللكهنوى ( م ١٢٦٣ ) ومحمد مؤمن خان الدهلوى ( م ١٢٦٨ ) ومحمد ابراهيم ذوق الدهلوى ( م ١٢٧١ ) وأسد الله خان غالب الدهلوى ( م ١٢٨٥ ) وأمير احمد المينائى اللكهنوى ( م ١٣١٨ ) ونواب مرزا خان داغ الدهلوى ( م ١٣٢٢ ) ومحمد محسن الكاكوروى ( م ١٣٢٣ ) ومرزا سلامت على دبير اللكهنوى ( م ١٣٢٩ ) ومير ببر على انيس اللكهنوى ( م ١٢٩١ ) وخواجه الطاف حسين البانئى بتي ( م ١٣٣٣ ) والسيد اكبر حسين الإله آبادى ( م ١٣٤٠ ) والدكتور محمد اقبال ، والسيد فضل الحسن حسرت الموهانى وشوكت على خان فاني وظفر على خان وعلى سكندر جگر المراد آبادى وأحمد حسين امجد الحيدر آبادى جاؤا بكل معجب مطرب يترنخ به عطف الأديب ، ويتسلى به القواد المصاب الكئيب .

وقامت في الهند دولة المسلمين وازدهرت ستة قرون جاء خلالها على عرشها رجال يتجمل التاريخ بذكرهم كالسلطان الكامل شمس الدين الايلتمش ( م ٦٣٣ ) والملك الصالح ناصر الدين محمود ( م ٦٦٤ ) والملك العادل غياث الدين باین ( م ٦٨٦ ) والملك الفاتح علاء الدين الخلجى ( م ٧١٦ ) والملك الفاهر محمد تغلق ( م ٧٥٢ ) والملك الكريم فيروز شاه ( م ٧٩٩ ) والملك الفاضل اسكندر بن بهاول اللودهى ( م ٩٢٣ ) والادارى النابغة شيرشاه السورى ( م ٩٥٢ ) وصاحب الآثار الجميلة شاهجهان التيمورى ( م ١٠٦٨ ) وناصر الدين والسنة السلطان اورنگ زيب عالمكير ( م ١١١٨ ) .

وفي ملوك الطوائف امثال السلطان العادل الكريم غياث الدين الخلجى ملك بنگاله ( م ٧٧٥ ) ومربي العلم ومحب العلماء السلطان ابراهيم الشرقى ( م ٨٤٠ )

و الملك المنظم احمد شاه الكجراتى (م ٨٤٥) و الملك المجاهد محمود بن محمد الكجراتى (م ٩١٧) و الملك الراشد مظفر الحليم بن محمود (م ٩٣٢) و الملك الشهم المجاهد السلطان فتح على خان المعروف بالسلطان ثيبو (م ١٢١٣) .

و من نوابغ الأمراء و الوزراء الخائزين بالحسين و الجامعين بين الإماراتين امثال خواجه محمود گاوآن الكيلانى (م ٨٨٠) و الشيخ محمد بن محمد الايجى خداوند خان من رجال القرن العاشر ، و اختيار خان (م ٩٤٤) و المسند العالى عبد العزيز آصف خان (م ٩٦١) و النواب فريد الدين مرتضى خان (م ١٠٢٥) و عبد الرحيم خان خانان من رجال القرن الحادى عشر و جملة الملك العلامة سعد الله خان (م ١٠٦٦) و نظام الملك آصف جاہ قر الدين الحيدر آبادى (م ١١٦١) و حافظ الملك الحافظ رحمت خان (م ١١٨٨) و الأمير وزير الدولة صاحب ثونك (م ١٢٨١) و مدار المهام جمال الدين خان وزير بهوبال (م ١٢٩٩) و الأمير كلب على خان صاحب رامپور (م ١٣٠٤) .

و من فضليات النساء ذوات التفنن فى الفضائل البارعات فى العلم و الدين و السياسة و الأدب و إنشاء الرسائل السلطانة رضية بنت الايلتمش (م ٦٣٩) و چاند سلطانه الأحمد نگرية قرينة على عادل شاه البيجاپورى (م ١٠٠٦) و سليمه سلطانه بنت كل رخ بيگم بنت السلطان ظهير الدين بابر قرينة بيرم خان و قرينة اكبر بعده الشاعرة (م ١٠٢١) و نور جهان بيگم قرينة جهانگیر (م ١٠٥٥) و جانان بيگم بنت عبد الرحيم بيرم خان الشاعرة و صاحبة التفسير (م ١٠٧٠) و المرأة الفاضلة صاحب بى بنت الأمير على مردان خان الفارسى من اهل القرن الحادى عشر و جهان آرا بيگم بنت شاهجهان صاحبة مؤنس الأرواح فى اخبار المشايخ الإحشية (م ١٠٩٢) و المرأة الفاضلة الشاعرة المنشئة زيب النساء بيگم بنت السلطان اورنگ زيب عالمگیر صاحبة زيب المنشئات (م ١١١٣) و السيدة امة الغفور الدهلوية بنت الشيخ الكبير اسحاق بن افضل المحدث الدهلوى من اهل القرن الثالث عشر و السيدة

فاطمة الخانپورية ( م ١٣٠٢ ) والسيدة شمس النساء السهوانية ( م ١٣٠٨ )  
والسيدة لحاظ النساء السهوانية ( م ١٣٠٩ ) والسيدة صاحلة بنت الشيخ  
عنايت رسول العباسي ( م ١٣١٨ ) ونواب شاهجهان بيگم ملكة بهوپال صاحبة  
الديوان وكتاب تهذيب النسوان ( م ١٣١٩ ) والمرأة الصالحة السيدة امة الرحمن  
بنت الشيخ المتورع مظفر حسين الكاندهلوى من القرن الرابع عشر من عقائل  
النساء الكثيرة التي احتجبت اخبارهن عن عيون الرجال ، وتوارت آثارهن  
وراء العصور والأجيال .

مؤلفات العرب في تراجم الرجال وقسط الهند فيها : هذا وإن

هذه البلاد المنجبة العامرة بالرجال التي لم يغب لها نجم الا وطلع لها نجم  
لم تنل من عناية المؤرخين العرب ما كانت تستحقه ، ولم تشغل من كتبهم  
ومؤلفاتهم المكان اللائق بمجدها وكثرة رجالها ، وما ذلك الا لبعد الديار  
وحيلولة البحار وانقطاع الأخبار ؛ وفوق ذلك كله كون كتب الأخبار  
وتراجم الرجال في اللغة الفارسية التي يجهلها المؤلفون من العرب في طبقات  
الرجال والتراجم ، وذلك الذي حال بينهم وبين ان يترجموا للنساء وذوى  
الخطر من ابناء الهند وأن يوفوهم حقهم من التعريف والتنويه .

لذلك نرى المؤلفين كالحافظ ابن حجر في الدرر الكامنة والسخاوى  
في الضوء اللامع والشوكاني في البدر الطالع والحضرمي في النور السافر  
والمحبي في خلاصة الأثر والمرادى في سلك الدرر لم يترجموا الا للقليل النادر  
ممن هاجروا الى بلاد العرب وتوطنوا الحجاز او طالت اقامتهم في الأقطار  
العربية ، استقصى السخاوى في كتابه " الضوء اللامع " وأوعب وقال انه  
ذكر كل من يستحق التعريف " مصرى كان او شاميا حجازيا او يمنيا  
روميا او هنديا مشرقيا او مغربيا " وجاء كتابه يشتمل على ١١٦١١ ترجمة  
وعدة المترجمين من اهل الهند ثمان و ثلاثون فقط وكلهم او جلهم من

(١) المقدمة للسخاوى .

المهاجرين الى البلاد العربية او طلبة العلم ممن ليس لهم كبير شأن في الهند .  
 وهذا هو القاضي محمد بن علي الشوكافي ( م ١٣٥٠ ) قد ترجم في  
 كتابه " البدر الطالع لمحاسن من بعد القرن السابع " خمسا وتسعين وخمسمائة  
 ( ٥٩٥ ) شخصا ولم يترجم من اعيان الهند الاسبعة فقط .

وهذا المحبي مع سعة اطلاعه لم يترجم من ابناء الهند الا اربعة عشر  
 رجلا مع ان عدة من ترجمه في كتابه ١٢٩٠ وقد فاتته ترجمة الأئمة الشيخ  
 احمد السرهندي وابنه الشيخ معصوم والسيد آدم البنوري والشيخ محمد رشيد  
 العثماني والشيخ محمود الجونيوري والشيخ فريد الدين الدهلوي والشيخ  
 بير محمد اللكهنوي والشيخ عيسى بن قاسم السندي .

ولم يسعد من اعيان الهند بالتعريف في كتاب " سلك الدرر " للرازي  
 الاسبعة من اعيان القرن الثاني عشر مع ان فيهم مثل الإمام ولي الله بن  
 عبد الرحيم الدهلوي والشيخ العلامة احمد بن ابي سعيد الأميڠهوي والشيخ  
 عبد الجليل البلگرامي والشيخ غلام علي آزاد البلگرامي في العلوم والآداب  
 والفضائل والشيخ مرزا جان جانان الدهلوي والشيخ نجر الدين الحشقي  
 والشيخ محمد ارشد الجونيوري والشيخ محمد زبير السرهندي في الطريقة  
 والإرشاد والشيخ نظام الدين اللكهنوي ومولانا غلام نقشبند والشيخ  
 كمال الدين الفتحيوري في وفور العلم وكثرة الإفادة والقاضي مبارك  
 والقاضي محب الله البهاري والقاضي محمد زاهد الهروي ومولانا غلام يحيى  
 في علو الكعب في العلوم الحكيمية .

مؤلفات اهل الهند في تاريخ بلادهم ومزية كتاب " نزهة الخواطر ":

اما اهل الهند فقد الفوا في التاريخ والطبقات والتراجم مؤلفات  
 بين صغير وكبير وتجامع ومفرد تعد بالمئات ولكن يعوزها امور:  
 الأ. ١ قلة التنقيح والتهديب والاستقصاء والاشتغال بالغرائب  
 وبما لا يهم عما يهم معرفته من سيرة الرجال وأخلاقهم وما يتصل بهم وحوادث

حياتهم و السنين ، ثم ان اكثر اشتغالهم بأحوال الملوك و الأمراء ، و نكت الأدباء و الشعراء ، و كرامات المشايخ و الأولياء ؛ و للعلماء و المؤلفين و النابغين قسط ضئيل في جهودهم العلمية و في كتبهم التاريخية ، و لم يشطط مؤلف "زهة الخواطر" اذ وصف اهل بلاده في مقدمة هذا الكتاب و في "الثقافة الاسلامية في الهند" بما وصفهم ١ .

لأجل ذلك كله كانت الحاجة ماسة الى وضع كتاب بالعربية جامع لما تفرق في هذه الكتب المؤلفة في الف سنة من تاريخ الإسلام في الهند مع تهذيب و تنقيح و تلخيص و تحقيق ، قبض الله لهذا العمل الجليل الغلامه السيد عبد الحى بن فخر الدين الحسى ( م ١٣٤١ ) ، فتوفر على دراسة هذا الموضوع الواسع و وقف عليه حياته ، و وفق لوضع كتاب كبير تنوء به عصبه من العلماء او مجمع علمى في ثمانية اجزاء ، لخص فيها و اقتبس من ثلاث مائة كتاب في العربية و الفارسية و الأردوية ما بين خطى و مطبوع ٢ ، و استقصى و توسع في ذكر النابغين و ذوى الشأن من ابناء الهند ، و لم يغادر صغيرا و لا كبيرا اطلع عليه الا احصاهم في كتابه حتى اصبح الكتاب يحوى على ترجمة اكثر من اربعة آلاف و خمس مائة و نيف .

و قد توفرت في المؤلف صفات تؤهله للقيام بهذا العمل الجليل و التأليف في هذا الفن الخطير :

- ١ - منها انه نشأ على الاطلاع و الجمع و قد كان ذلك ذوقا توارثه من ابيه ٣ و كان له في هذا الموضوع هوى من الصبا كما وصف نفسه "انى
- (١) راجع مقدمة هذا الكتاب للمؤلف و مقدمة كتاب "الثقافة الاسلامية في الهند".
- (٢) و قد ذكر اسماءها و أسماء مؤلفيها في فهرست مصادر الكتاب مفردا .
- (٣) هو السيد فخر الدين بن عبد العلى الحسى صاحب مؤلفات في التاريخ و الأنساب اكبرها "مهرجهان تاب" في الفارسية تم جزؤه الأول في ( ١٣٠٠ صفحة ) بالقطع الكبير .

منذ عرفت اليمين من الشمال، وميزت بين الرشد والضلال، لم ازل ولوعا بمطالعة كتب الأخبار، مغرى بالبحث عن احوال الأدباء الأخيار، حربصا على خبراسمه، او شعر تفرق شمله فأجمعه؛ حتى اجتمع عندي ما طاب ورق، وزين بمحاسن لطائفه الأقلام والأوراق.

وقد نشأ على معرفة طبقات الرجال وخصائصهم ودقائق اخبارهم الى حد غريب، فكان له فن تاريخ الهند سليقة وذوقا، اذ كان لغيره صناعة وكدا.

٢ - ومنها انه كان مشاركا في جميع العلوم السائدة في عصر المترجمين والسلف من علماء الهند، وكانت له بصيرة نافذة في العلوم العقلية والنقلية جامعا الى ذلك الإلمام بالتصوف وعلم الحقائق نظرا وعملا، مطلعا على مذاهب السادة الصوفية ومشاربهم وأذواقهم وانشعاب طريقتهم ومصطلحاتهم وتعبيراتهم مدارس وممارسة؛ وهو مما لا غنى عنه للؤايف في تراجم اعيان الهند.

٣ - ومنها انه كان ذا مواهب في التاريخ قد رزقه الله صفاء الحس وثقوب النظر وحسن الملاحظة ودقتها، يضع الرجل في طبقته ويصفه بصناعته، فاذا اخرجته عن مكانه ووضعته في مكان آخر او جعلت له شعارا آخر نبا به موضعه؛ فهو في ذلك يشبه ابن خلكان في وفيات الأعيان.

٤ - ومنها الإتقان والإحكام فلم يستعجل في كتابه ولم يبادر بنشره بل مكث حياته ينقح ما كتب ويهذب ويراجع المصادر ويستأنف النظر، فليس ما اقتنع به وذهب اليه في نقد الرجال ووصفهم من سوانح الآراء بل هي آراء حصيفة قد احكتها الدراسة وطول الممارسة بالفن.

٥ - ومنها انه يمتاز مع سعة نظره بسعة قلبه وسلامة صدره لا يتحيز الى فئة في التاريخ ولا يتعصب على جماعة بل يؤدي الأمانات الى اهلهما ويأتى بالشهادة على وجهها، وقد ساعدته احواله وثقافته ومركز بيته

الشريف في الهند وإشرافه على ندوة العلماء على الاتصال بمختلف الطبقات ورجالاتها ومعرفة محاسنهم ومزاياهم والحكم بينهم بالعدل، والاعتراف بما لبعضهم على بعض من الفضل؛ فتجد هؤلاء في نأديه جنبا لجنب لا يبخلون نصيبهم ولا يحيط من شأنهم لاختلاف في التحقيق أو لانتماء إلى جماعة دون جماعة. ثم انه ليس تاريخا خشيبا ميتا بل هو تاريخ حي يحلّى يحمل في جوانحه قلبا، فتقرأ فيه مع امانة النقل والتحرى في الرواية الصدق والعدل رأى المؤلف في الرجل وانتقاده له في موضع انتقاد وتقريره في موضع تقرير، وذلك هو المثل الكامل لتاريخ البشر للبشر.

٦ - ومنها القلم السيل والبيان السلسال في تقييد الحوادث وتراجم الرجال، وذلك مما عرى عنه كثير من تواريخ علماء العجم فقد قيدوا كتابتهم بأغلال وأصفاة من الصنعة وأفسدها السجع البارد، وكأما سرى في هذا الكتاب خفة روح المؤلف ورواء طبعه واذوبة خلقه؛ فجعله علما وأدبا وفكاهة ومتعة لا يمل القارئ مطالعته بل يتقلب منه في حذيقة غناء يتنقل فيها من جميل إلى جميل ومن طريف إلى طريف حتى أصبح الكتاب كاسمه "نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر".

٧ - ومنها انه يشتمل على فوائد غالية في تاريخ الهند العلمى والسياسى والدينى وعلى نكت لطيفة لا يظفر بها القارئ في مكتبة حافلة فضلا عن كتاب مفرد، قد عثر عليها المؤلف في رحلته العلمية الطويلة بين الصحف والدفاتر والمذكرات والقماطر او تلقاها من افواه المعلمين الكبار والشيوخ الثقات فنشرها على صفحات الكتاب.

٨ - ومنها حسن التلخيص والإشعار بمكانة المترجم في جمل قوية وبراعة الاستهلال بحيث اذا لم يقرأ القارئ غيرها اطلع على مكانته وخصائصه. طبع الكتاب : انتقل مؤلف "نزهة الخواطر" الى رحمة الله تعالى

في سنة ١٣٤١ هـ وخلف هذه المكتبة العامرة امانة لدى امته التي خدمها وسجل

تاريخها ، وقد بقيت تراثاً عزيزاً عند اولاده ، حتى طبع كتاب ”الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة“ للعلامة ابن حجر العسقلاني وقد اقترح بعض اهل العلم والنظر على دائرة المعارف العثمانية طبع الجزء الثاني من نزهة الخواطر اكلاً لتاريخ القرن الثامن وملاً للفراغ فطبعَت الدائرة الجزء الثاني من الكتاب عام ١٣٥٠ هـ (١٩٣١ م) ، وبقي سائر الأجزاء مودعا في مكتبة المؤلف ينتظر الطبع والظهور حتى تهيات اسبابه ، وكان ذلك لأن الأستاذ الكبير البجاعة الشيخ مناظر احسن الكيلاني كان عاكفا على تأليف كتابه ”نظام التعليم والتربية“ فراجع هذا الجزء المطبوع وأعجب بفضل الكتاب وغرارة مادته وأقر بقيمته العلمية الكبيرة ، ولفت نظر دائرة المعارف والمسؤولين في حكومة حيدرآباد الى مكانة هذا الأثر العلمي العظيم والحاجة الى ابرازه وقام بحركة قوية لنشر الكتاب وأيده كبار العلماء والمؤلفين في الهند ، ووافقت الدائرة على مشروع طبعه ؛ وكانت الطبعة الأولى للجزء الأول سنة ١٣٦٦ هـ (١٩٤٧ م) تحت إشراف الدكتور نظام الدين مدير ادارة التأليف والترجمة والدائرة يومئذ وظهرت اجزاء اخرى ، ثم توقف الطبع حتى حث على ذلك مولانا ابو الكلام آزاد وزير المعارف للجمهورية الهندية ، واستمر الطبع حتى طبع الجزء السابع عام ١٣٧٨ هـ (١٩٥٩ م) .

وبما ان الجزء الأول قد نفذت طبعته الأولى ، ولا يزال الطاب موحها من اوربا وبلاد الشرق ، رأت الدائرة إعادة طبعه وذلك عام ١٣٨٠ هـ (١٩٦١ م) تحت إشراف مدير الدائرة الحالي الدكتور مير ولي الدين .

عبد العلي الحسنى ابن المؤلف



## ترجمة مؤلف هذا الكتاب

نسبه : هو الشريف العلامة عبد الحى بن نحر الدين بن عبد العلى بن على بن محمد بن اكبر شاه بن محمد شاه بن محمد تقي بن عبد الرحيم بن هداية الله بن اسحاق ابن معظم بن احمد بن محمود بن علاء الدين بن قطب الدين بن صدر الدين ابن زين الدين بن احمد بن على بن قيام الدين بن صدر الدين بن ركن الدين بن نظام الدين بن قطب الدين محمد بن رشيد الدين احمد بن يوسف بن عيسى بن حسن بن حسين بن جعفر بن قاسم بن عبد الله بن حسن بن محمد النفس الزكية ابن عبد الله المحض بن الحسن بن الحسن بن على بن ابي طالب رضى الله عنهم .

انتقل قطب الدين محمد من بغداد فى فتنة المغول فدخل غزنة و أقام بها زمانا ، ثم قدم الهند فجاهد فى سبيل الله و فتحت على يده قلعة كژه و مانكپور وغيرها و تولى مشيخة الإسلام فى دهلى فى أيام بهرام شاه ، كما فى ”الطبقات الناصرية“ و توفى سنة سبع و سبعين و ست مائة بمدينة كژه ؛ ذكره القاضى ضياء الدين البرنى فى تاريخه و أننى عليه و على ابنه و حفيده .

نبغ من ذريته رجال العلم و المعرفة كالقاضى ركن الدين و الشيخ فضل الله و الشيخ محمد تقي و القاضى محمود النصير آبادى ، و من اعقابه السيد العلامة خواجه احمد و السيد العارف علم الله و حفيده السيد محمد عدل و السيد الإمام المجاهد السيد احمد الشهيد السعيد و خلق لا يحصون .

ولادته : ولد لثمانى عشرة ليلة خلون من رمضان سنة ست و ثمانين و مائتين و ألف فى زاوية السيد علم الله على ميلين من بلدة راي برلى من اعمال لكهنؤ .

نشأته : كانت جدته لأمه صالحة تقية و كانت ممن بايع السيد الإمام احمد بن عرفان و كانت تحبه و يلازمها ، وكان ابوه السيد فخر الدين فاضلا عارفا ذا مسكنة و تواضع و قناعة ، و كذلك كثير من اعمامه و أخواله لاسيما

الشيخان ابليلان السيد ضياء النبي والسيد عبد السلام فكانا مرجع الخلائق تشد اليهما الرحال ويفشاهما الناس من اقصى البلاد ؛ فنشأ على الخير والصلاح وتربى في حجر الدين والعلم .

دراسته واستفادته : قرأ الكتب الدراسية من الصرف والتحو والفقه والأصول والتفسير والمعقولات على اشهر علماء لكهنؤ مثل الشيخ محمد نعيم الفرنكي محلي والشيخ فضل الله وغيرهما ، ثم سافر الى بهوپال وهي اذ ذاك محط رحال العلماء والطلبة فقرأ سائر الكتب الدراسية على الشيخ القاضي عبد الحق ، والرياضي على الشيخ السيد احمد الديوبندي ، والحديث على العلامة المحدث الشيخ حسين بن محسن الأنصاري الباني - وكان الشيخ يحبه كثيرا ، والأدب على ابنه الشيخ محمد ، والطب على الطبيب الشهير عبد العلي ؛ ثم رجع سنة ١٣١١ الى لكهنؤ وثمر الذيل في تحصيل الطب ، فقرأ طرفا من كتاب القانون على الطبيب الشهير عبد العزيز ، وأخذ يحصل الطب العملي في مستوصف الطبيب عبد العلي وابنه الشهير عبد الولي بن عبد العلي .

رحلته : ثم رحل وسافر فذهب الى دهلي وباني بت و سهارنپور و سرهند و ديوبند واجتمع بالعلماء والمشايخ ، منهم الشيخ العلامة رشيد احمد الكنگوهي والعلامة المحدث الشيخ نذير حسين الدهلوي والشيخ عبد الرحمن الباني بتي وأجازوه .

ثم اتى الشيخ الكبير صاحب العرفان مولانا فضل الرحمن الكنج مراد آبادي فبايعه ، وأخذ بعد وفاة شيخه عن صهره الشيخ ضياء النبي وأبيه السيد نحر الدين وبعض اصحاب الشيخ عبد السلام الهسوي رحمهم الله ؛ وأجازره الشيخ ضياء النبي وأبوه السيد نحر الدين وكتب اليه الشيخ الإمام امداد الله المهاجر المكي وأجازوه .

خدمته لندوة العلماء في لكهنؤ : كان رحمه الله حريصا على اصلاح

المسلمين ونفعهم ناصحا لهم ، و كان يتألم كثيرا مما يرى من اضطراب حبل المسلمين وتفرق كلمتهم وانشقاق عصاهم وذهاب ريحهم وانحطاطهم ، وقد نهضت يومئذ جماعة فوفقوا لتأسيس جمعية سموها ” ندوة العلماء “ وهى اليوم شهيرة بين المسلمين .

فكان يحضر حفلاتها السنوية وهو متعلم ثم اقام بلكهنؤ وفرغ لخدمتها وخدمة الإسلام والمسلمين بواسطتها سنة ١٣١٣ مع ضيق ذات يده وشدة احتياجه الى القيام بطلب المعاش ليقوم بنفقاته ونفقات عياله وأبيه ، ثم رتب له اعضاء الندوة معاشا سنة ١٣١٤ فقبله زمانا ثم اعتزل الوظيفة واشتغل بالطب ولم يزل يخدم الندوة حسبة لله تعالى مدة حياته ، و كان رحمه الله هو المعتمد فى امور الندوة من اول الأمر وعليه المعول فيها وحاز ثقة اصحابه بفعلوه ناطما لندوة العلماء اى مديرا لشؤونها فى سنة ١٣٣٣ فاستقام على هذا العمل الى آخر عمره باجتهاد وإخلاص ونصح للمسلمين ؛ ولما ابس اعضاء الجمعية مدرسة سموها ” دارالعلوم “ فاعتنى فى زمن ادارته بأموورها اعتناء تاما حتى تخرجت منها جماعات من العلماء وغالبهم مكيون على الدرس والتصنيف وخدمة المسلمين .

وفاته : توفى رحمه الله لخمس عشرة ليلة خلون من جمادى الآخرة سنة ١٣٤١ ، ودفن عند قبر السيد العارف علم الله فى زاويته خارج بلدة راي بريلي على ميل منها فى الجانب الغربى .

اولاده : اعقب رحمه الله ابنين وبنتين - تزوج بابنة السيد عبد العزيز الواسطى الحسينى فولدت له عبد العلى ، وبعد وفاتها تزوج بابنة الشريف العارف ضياء النبى الحسنى فولدت له عليا ابا الحسن وابتين .

خلقه : كان محمود السيرة ميمون النقيبة مرضيا ، حصل له القبول عند الناس ، صاحب عقل وسكينة وتواضع مع عزة نفس ووقار وقلة كلام وحياء وصبر وحلم وتوكل واستقامة وتورع وإقبال على الطاعة

وبالإفادة      كب

والإفادة، معروفا بصلة الرحم والإحسان إلى الأقارب والأصدقاء والتحرى في أكل الحلال والإعانة على نوائب الحق، حريصا على اتباع السنة، نقورا عن التفاخر والرياء.

تبحره. في علوم الدين: كان متضلعا من العلوم، راسخ القدم في آداب اللغة العربية والفارسية والأردوية، وكان شاعرا مجيدا لانه لم يكثر فيه، بارعا في الفقه والحديث والتفسير والسير والتاريخ، لم يكن له نظير في العلم بأحوال الهند ورجالها في عهد الدولة الإسلامية؛ وكان يدرس الأدب والطب والحديث والقرآن ويذكر كل يوم جمعة، ذلك كله مع اشتغاله بالطب وإدارة ندوة العلماء، وجل أوقاته كانت تمضي في مطالعة الكتب والتصنيف، وكان رحمه الله يحب درس الحديث والقرآن فرغب عن سائر الفنون منذ بضع سنين قبل وفاته فلم يكن يشغل إلا بهذين العلمين الشريفين.

مصنفاته المطبوعة:

١ - "نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر" ذكر فيها تراجم أعيان الهند وما أثرهم وكل ما اتصل به من أخبارهم وانتهى إليه علمه من تعلمهم وأعمالهم وكناهم وألقابهم وأنسابهم وسنى وفياتهم مع مراعاة أصول التاريخ بثبت وتحرر غير مقتصر على خوارق العادات والكرامات وحكايات القنص والشجاعة وحسن المحاضرة ولطف المذاكرة والفكاهة والنوادر والحدو شأن غيره من الأخباريين في الهند، وكيف درسوا وعلى من قرؤوا ومن أخذوا ومن صحبوا ومن اجتمعوا وما حضروا من مجالس الملوك والأمراء وما صنفوا وأفادوا وأين درسوا ومن قرأ عليهم وما جرى عليهم مع الملوك الجابرة وقولهم الحق وإتكارهم عليهم وردهم فنتتهم وثباتهم، وقد بالغ في الاستقصاء وكاتب العلماء وأهل الخبرة بهم ودار البلاد وهي في ثمانية أجزاء: الجزء الأول يتضمن تراجم علماء الهند وأعيانها فيمن قدم الهند من أعيان المسلمين من القرن الأول إلى القرن السابع - أي هذا الجزء.

الجزء الثاني في اعيان القرن الثامن ، طبع سابقا ذيلاً للدرر الكامنة للحافظ ابن حجر العسقلاني بدائرة المعارف في سنة ١٣٥٠ هـ . وهكذا كل جزء في قرن كامل الى الجزء الثامن الذي هو في اعيان القرن الرابع عشر وقد طبعت دائرة المعارف سبعة اجزاء من الكتاب .

٢ - ” كتاب معارف العوارف في انواع العلوم والمعارف “  
في اولها مقدمة جلية بحث فيها عن مناهج التعليم في هذه البلاد وما حدث فيها من التغيير في كل عصر منذ فتح المسلمون الهند الى عهدنا هذا ، ثم تكلم على الفنون كالصرف والنحو واللغة والبلاغة والعروض والشعر والإنشاء والتاريخ والجغرافية والفقه والحديث وأصولها والتفسير وأصوله والتصوف والأخلاق والكلام والمناظرة والمنطق والطبيعات والرياضي والطب ؛ فذكر تاريخ كل فن مطلقاً ثم ذكر تاريخ الفن في الهند ثم ذكر ما وضع فيها علماء الهند من الكتب ومن برع فيها منهم . وهو كتاب جليل غزير المادة في هذا الموضوع وخلاصة دراسات طويلة واسعة دقيقة . وقد طبعه المجمع العلمي العربي بدمشق باسم ” الثقافة الإسلامية في الهند “ سنة ١٣٧٧ هـ ( ١٩٥٨ م ) .

٣ - ” كل رعنا “ مصنف جليل بلغة اردو في تاريخ شعر اردو وشعرائه ، في اول الكتاب مقدمة جلية بحث فيها عن تاريخ اردو ثم تكلم على كل عصر وشعرائه مع نبذة من شعرهم وطرف صالح من حياتهم ، وكان رحمه الله نافذا بصيرا قلما يوجد نظيره في هذا الباب ؛ تلى هذا الكتاب علماء هذا الشأن بالقبول .

ومن مصنفاته التي لم تطبع الى الآن :

١ - الجزء الثامن من نزهة الخواطر .

٢ - ” كتاب جنة المشرق و مطلع النور المشرق “ في التاريخ الإسلامي وجغرافية الهند ، وهو أجل كتاب في هذا الباب يحتوي على ثلاثة فنون :

الفن الأول فيه مقدمة وأربعة ابواب :

الباب الأول في جغرافية الهند و موقعها من الأرض ، ذكر فيه جبال هذه البلاد و أنهارها و هواءها و حاصلاتها و أشجارها و نواذرها و حرف أهلها و حيواناتها و معادنها و أجناسها و أديانها و صناعاتها و لغاتها ؛ و استقصى في هذا الباب عقاير بلاد الهند و الفواكه التي لا توجد في غير هذه البلاد .

الباب الثاني في ذكر اقطاع الهند المشهورة .

الباب الثالث في ذكر اقطاع الهند و أشهر مدنها و قراها في الدولة الإسلامية .

الباب الرابع في تقسيم ارض الهند على الولايات في العصر الحاضر .

الفن الثاني في اخبار ملوك الهند ، وفيه أربعة ابواب :

الباب الأول في ظهور الإسلام في ارض الهند و ذكر ولايتها من بدء الإسلام الى آخر الدولة العباسية .

الباب الثاني في ذكر استيلاء الملوك الغزنوية و الغورية على الهند .

الباب الثالث فيمن ملكوا الهند و كانوا يسكنون بدهلي .

الباب الرابع في فصول مهمة تتعلق بتاريخ الهند ، منها فصل في ذكر ملوك الطوائف في اقطار الهند ، و فصل في تاريخ الملوك و الأمراء في العهد الحاضر ، و فصل في السلطة الإنكليزية على ارض الهند ، و فصل في ثورة الهند للتخلص من سلطة الإنكليز .

الفن الثالث و هو أهم الثلاثة في الخطط و الآثار ، وفيه ثلاثة ابواب :

الباب الأول في خطة الملوك و عوائدهم في السلطنة . وفيه فصول

عديدة في ذكر خطة الملوك في الأحكام السياسية و في ذكر العساكر و ترتيبها و نظامها و في ذكر المناصب و أهلها ، و في نظام المملكة و عوائدهم في تحصيل المالية و في عوائد الملوك في العدل و القضاء و في ذكر دور سلاطين

الهند وجلسهم للناس وفي ذكر خروج السلطان الى بلاده وفي ذكر آداب التحية بين ايدي الملوك ، بحث عن هذه الأمور وذكر ما حدث فيها من التغيير في كل عهد .

الباب الثاني في فصول مهمة لا بد من استحضارها عند النظر في اخبار الهند ، وفيه عدة فصول في ذكر السنين والشهور والساعات والنقود والموازين وأصناف الأرض والعشر والحراج وغيرها في كل عصر .

الباب الثالث في الأمور النافعة لأهل الهند ، ذكر فيها مآثرهم من الشوارع العامة والبريد والحياض والأنهار والحدائق والبساتين والجوامع والمساجد والمدارس والمستشفيات والمقابر العظيمة والحسينيات ، وذكر نوادر ما وضعوه في الهند .

وهذا القسم من الكتاب لم يسبق اليه ، وبه تعرف حظ المسلمين في عمارة الهند وحضارتهم ومعاشره ملوكهم وسياستهم ؛ وقد استقصى التغييرات التي حدثت في كل عهد .

٤ - ” تلخيص الأخبار “ كتاب مختصر نفيس في الحديث ، جمع فيه الأخبار بحذف الأسانيد .

٥ - ” منتهى الأفكار في شرح تلخيص الأخبار “ كشف فيه النقاب عن وجوه الاختلاف فأجاد فيما اراد ،

ومنها : ٦ - ” كتاب الغناء “ بالعربية ٧ - ” انقانون في انتفاع

المرتهن بالمرهون “ بالعربية ٨ - التعليقات على ” سنن ابي داود “ بالعربية .

ولم يكملها ٩ - شرح ” المعلقات السبع “ بالعربية ولم يكمل ١٠ - رسالة

في سلاسل النقشبندية بالفارسية ١١ - ” ارمغان احباب “ بالأردو ١٢ -

” طيب العائلة “ بالأردو ١٣ - ” تذكرة الأبرار “ بالفارسية ١٤ - رسائل

اخرى بالأردو .

” ياد ايام - ١ “ هذا الكتاب من خيرة كتبه وهو بلغة اردو ايضا  
 في اخبار كجرات وهى اول ما وطئه المسلمون من ارض الهند ، ضمنه  
 تاريخ هذا البلاد السياسى والمدنى والعلمى ، وذكر فيه العلماء والمشايخ  
 والملوك والوزراء والقضاة وما ظهر على ايديهم من رقى المدنية والصناعة  
 والعلم وتشجيع اهله الى غير ذلك .

عبد العلى الحسنى

ابن المؤلف



(١) ظهر بعد ذلك انه طبع ايضا .

كر





# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

و به نستعين

الحمد لله الذى خلق الإنسان ، و علمه البيان ، و أنزل القرآن هدى للناس و بينات من الهدى و الفرقان ، و أبجز مصانع البلغاء عن المعارضة باللسان ، الى المقارعة بالسيف و السنان ؛ و الصلاة و السلام على سيدنا محمد فاتحة كتاب الوجود ، و خاتمة ابواب الوحي و الكشف و الشهود ، و الشفيع المشفع فى المقام المحمود ، من سطع نوره على كل موجود ؛ و على آله الأطهار ، و أصحابه الأخيار ؛ الذين ايدوا الشريعة السمحة الغراء ، و أسسوا ابنية قواعدها البيضاء ؛ حتى استقام الحق و اعتدل ، و زهق الباطل و بطل .

اما بعد ! فانى منذ عرفت اليقين من الشال ، و ميزت بين الرشيد و الضلال ؛ لم ازل ولوعا بمطالعة كتب الأخبار ، مغرى بالبحث عن احوال الأدباء الأخيار ؛ حريصا على خبر اسمعه ، او شعر تفرق شمله فأجمعه ؛ حتى اجتمع عندى ما طاب و راق ، و زين بحاسن لطائفه الأقلام و الأوراق ؛ فاقصرت منه على اخبار ادباء الهند التى انا فيها ، و ضربت صفحا عن ادباء الأقاليم الأخر التى تنافى فيها ؛ حرصا على جمع ما لم يجمع ، و تقييد شئ لم يقل الا ليقيد . و يسمع .

ثم اشارة الى من اشارته حكم ، و طاعته غم ؛ ان لا اقتصر على

اخبار الأدباء ، بل اذيله بذكر العلماء ، وأهل الفضل سواء كانوا من المشايخ  
او الأمراء ؛ فاستقلت من هذا المقام الذى يضطر فيه صاحبه الى ان يكون  
كخاطب ليل ، او جالب رجل وخيل ؛ وذاكرته ان من كان أفضل منى  
فى اكثار الرواية ، وقوة الحفظ وغزارة الدراية ؛ بذل جهده فى ذلك ،  
فلم يتيسر له الوصول الى ما هنالك ؛ فكيف هذا العبد الفقير ، فى هذا المضمار  
الخطير ! مع قصور بابه ، وسقط متاعه ، وقلة فرصه ، وكثرة غصصه ؛  
فلم يسعف بالإقالة ، ولا اعفى من المقالة ؛ فلبيت دعوته تلبية المطيع ، وبذلك  
فى مطاوعته جهد المستطيع .

ولولا من الله عز وجل - وله المنة على هذا العبد بالقوة على ذلك  
بعد المنة - لما تيسر له جمع الكتاب ، الذى هو أغلى من الذهب المذاب ، وأحلى  
من لذيذ الخطاب ، ومداعبة الأحباب ؛ لأن اهل الهند مع كثرة فضلائهم  
وجود الأعيان فى كل مكرمة على تعاقب الأعصار ليس لهم عناية كاملة ،  
ولارغبة وافرة ؛ الا فى دفن محاسن اكبرهم ، وطمس آثار مفاخرهم ؛ فلا  
يرفعون الى علمائهم رأسا ، ولا يمدون اليهم يدا ؛ مع توفر رغباتهم الى  
الاطلاع على ما لغيرهم من الشعراء والاشتغال الكامل بمعرفة احوال مشايخ  
الصوفية والإكباب على جمع كشوفهم وكراماتهم وعلى كتبهم التاريخية  
وغيرها ، وإنى لأكثر العجب من اختصاص المذكورين بهذه الحصلة التى هى  
سبب لدفن محاسن سابقهم ولاحقهم ، وطمس رفيع قدر عالمهم وفاضلهم ؛  
ولهذا اهمل المصنفون فى التاريخ على العموم ذكرهم ، لم يترجموا لأهل قرن  
من تلك القرون ، ولا ممن مضى فى عصر من هاتيك العصور ، وإن ذكرهم  
المؤرخون منهم ترجموه ترجمة مغسولة عن الفائدة عاطلة عن بعض ما يستحقه ،  
ليس فيها ذكر مولده ولا وفاته ، ولا شيء من مسموعاته ولا مقروءاته ،  
لأن الذى ينقل احوال شخص الى غيره يغنى له ان يكون من معرفة  
وأهل بلدته ، فاذا اهتمل عارفوه اهتمل غيرهم وجهلوا امره .

و من هذه الجهة اجدنى اذا ترجمت في هذا الكتاب احدا منهم  
لم ادر ما اقول ! لأن اهل عصره اهلوه فلم يبق لى من بعدهم الا مجرد  
انه فلان لا يدرى متى ولد ولا فى اى وقت توفى وبماذا انفرد فى حياته من  
المزايا ! فن عرف ما ذكرناه علم لى بفضل الله سبحانه وتوفيقه اجدت فى  
كتابى هذا وأبدعت وصنعت ما لم يستطعه كبار العلماء مع توفر رغباتهم  
فى الجمع والتصنيف لاسيما فى هذا الباب .

وإنى لم اقصد بجمعه خدمة ذى جاه كبير، او طاعة وزير او أمير؛  
ولم اذعن فيه احدا بنفاق، او مدح او ذم مابين للأخلاق؛ لميل نفسى،  
او غرض جسمانى؛ وأنا استغفر الله الذى لا اله الا هو الحى القيوم من وضع  
قدمى فى طريق لم اسلكه، و تجارقتى فى رأس مال لم املكه؛ هذا مع اعترافى  
بقصور باعى، وفتور همتى ونضوب طباعى، فى القوانين العربية، ودواوين  
المغانى الأدبية .

مالى وللأمر الذى قلده ما للذباب وطعمة العنقاء  
ابكى بعجزى وهو يبكى ذلة شتان بين بكائه وبكائى  
وإنى سميت "نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر" والله سبحانه  
اسأل ان يصعد كتابى هذا ذروة القبول، ويجعله خالصا لوجهه الكريم  
وينفع به اهل العلم ومن يخلفنى من بعدى من السادة الفحول، وأن يرشئ  
على زلاتى من عفوه وغفرانه اطول الذيول، وبالله الاستعانة فى كل ما احرر  
وأقول، وله الحمد وهو خير مسئول ومأمول .

## الطبقة الاولى

### فیمن قصد الهند فی القرن الاول

#### ١ - بدیل بن طهفة البجلي

لما قتل عبيد الله بن نبهان بأرض السند كتب الحجاج بن يوسف الثقفي الى بدیل بن طهفة وهو يعان يأمره ان يسر الى خور الديبل لتخليعة النسوة اللاتي ولدن في جزيرة الياقوت مسلمات وأخذهن قوم من ميد الديبل ، فسار نحو الهند و لما لقيهم نفر به فرسه فأطاف به العدو فقتلوه ؛ وقال بعضهم : قتله زط (معرب جاث) البدهة ، كما في فتوح البلدان للبلاذري ، وقال البلاذري في موضع آخر من ذلك الكتاب : ان بدیل بن طهفة مصور بقنذابيل وقبره بالديبل - انتهى .

#### ٢ - بنانة بن حنظلة الكلابي

أمره محمد بن القاسم الثقفي على سرية بعثها الى ( بيث ) فقتل أهلها قتالا شديدا ثم رجع ظافرا الى محمد ، وسار محمد الى مهران فنزل في وسطه وأمر بنانة على ألف مقاتل ، فقاتل معه براور وبرهنا باد وغيرهما من بلاد السند وفتحها فأمره محمد على قلعة دهليلة .

#### ٣ - الحكم بن ابى العاصي الثقفي

الحكم بن ابى العاصي بن بشر بن دهمان بن عبيد الله بن همام بن ابان ابن يسار بن مالك بن حطيظ بن جشيم بن ثقيف الثقفي ، الرجل المجاهد ، وجهه اخوه عثمان بن ابى العاصي امير البحرين وعمان سنة خمس عشرة من الهجرة في أيام عمر بن الخطاب رضى الله عنه الى تانة ١ وأقطع له جيشا ، فلما (١) كذا ، وفي الاستيعاب ومعجم البلدان : توج - وهو الصواب لأن تانة من بلاد الهند ولم تفتح حينئذ .

رجع كتب الى عمر يعلمه ذلك ، فكتب اليه : يا اخا ثقيف ! حملت دودا على عود ، واني احلف بالله ان لو أصيبوا لأخذت من قومك مثلهم .  
قال البلاذري : ووجهه عثمان ايضا الى بروص و بروص (بروج)  
بندر كبير من بنادر الهند - انتهى .

قال ابن الأثير في اسد الغابة : انه يكنى ابا عثمان . وقيل : ابو عبد الملك ، وهو أخو عثمان بن ابي العاص الثقفي ، له حصة ، كان اميرا على البحرين ، وسبب ذلك ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه استعمل اخاه عثمان بن ابي العاص على عمان و البحرين فوجه اخاه الحكم على البحرين و افتتح الحكم فتوحا كثيرة بالعراق سنة تسع عشرة او سنة عشرين ؛ وهو معدود في البصريين ، ومنهم من يجعل احاديثه مرسلة ، ولا يختلفون في حصة اخيه عثمان ، روى عنه معاوية بن قرة قال : قال لى عمر بن الخطاب رضى الله عنه : ان فى بدى مالا لايتام قد كادت الصدقة ان تأتى عليه فهل عندكم من متجر؟ قال : قلت : نعم ، قال : فأعطاني عشرة آلاف ، فغبت بها ما شاء الله ثم رجعت اليه فقال : ما فعل مالنا؟ فقلت : هو ذا ! قد بلغ مائة الف ؛ اخرجته الثلاثة - انتهى .

#### ٤ - حكيم بن جبلة العبدي

حكيم بن جبلة بن حصين بن اسود بن كعب بن عامر بن الحارث بن الدليل بن عمرو بن غنم بن وديعة بن لكيز بن اقصى بن عبد القيس بن دغيم ابن جديلة بن اسد بن ربيعة بن زرار العبدي ، وقيل : حكيم - بضم الخاء وهو اكثر ، وقيل : ابن جبل ؛ ذكره ابن الأثير فى اسد الغابة قال : قال ابو عمر : ادرك النبي صلى الله عليه وسلم ولا اعلم له رواية ولا خبرا يدل على سماعه منه ولا رواية له ، وكان رجلا صالحا ، له دين ، مطاعا فى قومه ، وهو الذى بعثه عثمان على السند فترها ثم قدم على عثمان فسأله عنها فقال : ماؤها وشل ، ولصها

(١) كذا ، وفى الاستيعاب : و سنة عشرين .

بطل ، وسهالها جبل ، ان كثر الجند بها جاعوا ، وإن قتلوا بها ضاعوا ؛ فلم يوجه  
عثمان رضى الله عنه ا احدا حتى قتل - انتهى .

و قال البلاذرى فى فتوح البلدان : انه لما ولى عثمان رضى الله عنه  
و ولى عبد الله بن عامر بن كريز العراق كتب اليه يأمره ان يوجه الى ثغر  
الهند من يعلم علمه وينصرف اليه بخبره ، فوجه حكيم بن جبلة العبدى ، فلما رجع  
اوفده الى عثمان رضى الله عنه فسأله عن حال البلاد فقال : يا امير المؤمنين !  
قد عرفتها وتحررتها ، قال : فصفاها لى ! قال : ماؤها وشل ، وثمرها دقل ،  
ولصها بطل ، ان قل الجيش فيها ضاعوا ، وإن كثروا جاعوا ، فقال له عثمان :  
أخبر أم ساجع ؟ قال : بل خابر ؛ فلم يغزها احدا - انتهى .

قال ابن الأثير ثم انه اقام بالبصرة فلما قدم اليها الزبير وطلحة مع  
عائشة رضى الله عنهم وعليها عثمان بن حنيف اميرا لعل رضى الله عنه بعث  
عثمان بن حنيف حكيم بن جبلة فى سبع مائة من عبد القيس وبكر بن وائل  
فلقى طلحة والزبير بالزابوقة قرب البصرة فقاتلهم قتالا شديدا فقتل . وقيل :  
ان طلحة والزبير لما قدما بالبصرة استقر الحال بينهم وبين عثمان بن حنيف ان  
يكفوا عن القتال الى ان يأتى على ثم ان عبد الله بن الزبير بيت عثمان فأخرجهم  
من القصر فسمع حكيم نخرج فى سبع مائة من ربيعة فقاتلهم حتى اخرجهم  
من القصر ، ولم يزل يقاتلهم حتى قطعت رجله فأخذها وضرب بها الذى  
قطعها فقتله ؛ ولم يزل يقاتل ورجله مقطوعة وهو الذى يقول :

ياساق لن تراعى ان معنى ذراعى

احمى بها كراعى ٣

حتى نرفه الدم فانكأ على الرجل الذى قطع رجله وهو قتيل فقال له قائل :  
(١) زاد فى الاستيعاب : اليها (٢) كذا ، وفى معجم البلدان : وخبرتها (٣) كذا ،  
وفى الاستيعاب : يا نفس لن تراعى - ارعاك خير راعى - ان قطعت كراعى  
ان معنى ذراعى .

من فعل بك هذا؟ قال: وسادتي، فما رأيي اشجع منه، ثم قتله سحيم الحداني؛ قال ابو عبيدة معمر بن النخعي: ليس يعرف في جاهلية ولا اسلام رجل فعل مثل فعله - انتهى .

### ٥ - داود بن نصر العماني

داود بن نصر بن الوليد العماني المجاهد قدم السند وقاتل اهلها وفتح البلاد، ثم استعمله محمد بن القاسم الثقفي على مدينة ملتان .

### ٦ - رعوة بن عميرة الطائي

رعوة بن عميرة الطائي كان من رجال الدولة الأموية، أمره محمد بن القاسم الثقفي على طليعته فقاتل معه اهل الهند وفتح البلاد .

### ٧ - زائدة بن عميرة الطائي

زائدة بن عميرة الطائي كان شقيق رعوة، قاتل معه الهنود غير مرة وسار الى ملتان فقاتله اهلها وانهزموا وقتل زائدة تحت سور البلد؛ كما في فتوح البلدان للبلاذري .

### ٨ - عبد الرحمن بن العباس الهاشمي

عبد الرحمن بن العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي القرشي خرج على الحجاج مع عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث الكندي وبايعه سنة احدى وثمانين وقاتل معه الحجاج غير مرة بالأهواز ودير الجاجم وغيرها، ولما انهزم ابن الأشعث من مسكن اتى عبد الرحمن بن العباس بمجستان فاجتمع فل ابن الأشعث فسار الى خراسان في عشرين الفا، فنزل هراة وقتل الرقاد فأرسل اليه يزيد بن المهلب: قد كان لك في البلاد ممنوع من هو أهون مني شوكة فارتحل الى بلد ليس لي فيه سلطان! فاني اكره قتالك، وإن اردت مالا ارسلت اليك، فأعاد الجواب: انا ما نزلنا لمحاربة ولا لمقام ولكننا اردنا



ابن نزيح ثم نرحل عنك وليست بنا الى المال حاجة ؛ وأقبل عبد الرحمن بن العباس الى الجباية وبلغ ذلك يزيد فقال : من اراد ان يريخ ثم يرتحل لم يجب الخراج ، فسار يزيد نحوه وأعاد مراسلته : انك قد ارحت وسمنت وجبت الخراج فلك ما جبت وزيادة فاخرج عني ! فاني اكره قتالك ؛ فأبى الا القتال وكتب جند يزيد يستميلهم ويدعوهم الى نفسه ، فعلم يزيد فقال : جل الأمر عن العتاب ، ثم تقدم اليه فقاتله فلم يكن بينهم كثير قتال حتى تفرق اصحاب عبد الرحمن عنه وصبر وصبرت معه طائفة ثم انهزموا وأمر يزيد اصحابه بالكف عن اتباعهم وأخذوا ما كان في عسكرهم وأسروا منهم اسرى ولحق عبد الرحمن بالسند ، كما في الكامل .

قال ابن قتيبة في الإمامة والسياسة : لما انهزم ابن الأشعث قام بعده عبد الرحمن بن ربيعة فقاتل الحجاج ثلاثة ايام ثم انهزم فوقع بأرض فارس ثم صار الى السند فمات هناك - انتهى .

### ٩ - عبيد الله بن نبهان

سيره الحجاج بن يوسف الثقفي الى خور الديبل لتخليصة النسوة اللاتي ولدن في جزيرة الباقوت مسلمات ومات آباؤهن وكانوا تجارا فأراد ملكها التقرب بهن الى الحجاج فأهداهن اليه ، فعرض للسفينة التي كن فيها قوم من ميد الديبل في بوارج فأخذوا السفينة بما فيها فنادت امرأة منهن وكانت من بني يربوع : يا حجاج ! وبلغ الحجاج ذلك فقال : يا ليك ! فأرسل الى داهر يسأله تخليصة النسوة فقال : انما اخذهن نصوص لا اقدر عليهم ، فأغزى الحجاج عبيد الله بن نبهان الديبل فغزاهم وقتل في تلك الغزوة بأرض السند ، كما في فتوح البلدان .

### ١٠ - التماسم بن ثعلبة الطائي

قاسم بن ثعلبة بن عبد الله بن حصن الطائي الرجل المجاهد كان بالسند

وقاتل

وقاتل الهنود تحت لواء الأمير محمد بن القاسم الثقفي وقتل كثيرا منهم ،  
وهو الذي قتل داهر بن صصة ملك السند - رواه البلاذري عن ابن الكلبي .

### ١١ - محمد بن الحارث العلافی

خرج على الحجاج وقتاله مع عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث الكندي ،  
ولما انهزم ابن الأشعث أتى محمد بن عثمان ثم خرج إلى السند واحتفى بداهر  
ابن صصة ملك السند ، فلما ولي سعيد بن أسلم بن زرعة الكلبي مكران  
وقتل سعيد صفوى بن لام الحامي في ذنب اجتراه وكان من العلافين خرج عليه  
محمد ومعاوية ابنا الحارث وكان معها خمس مائة مقاتل فقتلوه وغلّبوا على  
مكران ، فلما أخبر به الحجاج ولي مجاعة بن سمر التميمي على ثغر الهند فغزا  
مجااعة وغنم ولحق محمد ومعاوية مع رجالها بالسند وسكنوا بأرور سنة خمس  
وثمانين ، ولما فتح محمد بن القاسم الثقفي السند وقتل داهر خرج محمد من  
أرور وسار إلى برهمنا باد واجتمع بجي سنيكه ، ولما سار جي سنيكه إلى  
كشمير خرج معه وعاد من أثناء الطريق ؛ كما في تاريخ السند .

وفي تحفة الكرام أنه استأمن محمد بن القاسم المذكور فأمّنه - انتهى .  
واسم علاف هو أبان بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة  
وهو أبو جرم ، كما في فتوح البلدان .

### ١٢ - محمد بن القاسم الثقفي

محمد بن القاسم بن محمد بن الحكم بن أبي عقيل الثقفي كان من بني  
اعمام الحجاج وختنه ، ولده الحجاج على ثغر الهند في أيام الوليد بن عبد الملك  
وكان بفارس وقد أمره أن يسير إلى الري وعلى مقدمته أبو الأسود جهم  
ابن زحر الجعفي فريده إليه وعقد له على ثغر السند وضم إليه ستة آلاف

(١) كذا في الأصل ، والصحيح : ربان ، كما في فتوح البلدان ص ٤٢٣ ، وفي  
الإكمال في بيان ربان .

من جند اهل الشام و خلقا من غيرهم و جهزه بكل ما احتاج اليه حتى الحيوط  
و المسال و أمره ان يقيم بشيراز حتى يتيسر اليه اصحابه و يوافيه ما اعد له ،  
و عمد الحجاج الى القطن المحلوج فنقع في خل النمر الحاذق ثم جفف في الظل  
فقال : اذا صرتم الى السند فان الخل بها ضيق فانقعوا هذا القطن في الماء  
ثم اطبخوا به و اصطبغوا ! فسار محمد بن القاسم الى مكران فاقام بها اياما  
ثم اتى قزوين ففتحها ثم اتى ارماتيل ففتحها ، ثم سار الى الديبل يوم جمعة  
و وافته السفن كان حمل فيها الرجال و السلاح و الأداة فخذق حين نزل  
ديبل و ركزت الرماح على الخندق و نشرت الأعلام و أنزل الناس على  
راياتهم و نصب منجنيقا ، و كان بالديبل كنيسة عظيمة عليها دقل طويل  
و على الدقل راية حمراء فرمى الدقل فكسر فاشتد طيرة الكفر من ذلك ،  
ثم ان محمدا ناهضهم و قد خرجوا اليه فهزمهم حتى ردهم و أمر بالسلام  
فوضعت و صعد عليها الرجال ففتحت عنوة و هرب عامل داهر و قتل سادن ٢  
بيت آلهتهم في الديبل ، و اختط للسلمين بها و بنى مسجدا و أنزلها اربعة  
آلاف ، ثم اتى محمد البيرون فصالحه اهلها ، و جعل محمد لا يمر بمدينة الا فتحها  
حتى عبر نهرا دون مهران فصالحه اهلها و وطف عليهم الخراج ، و سار الى  
سهمان ففتحها ثم سار الى مهران فنزل في وسطه و عبره مما يلي بلاد راسل  
ملك قصه ( كچه ) من الهند و لقيه داهر على فيل و حوله الفيلة و معه التكاكرة  
فاقتلوا قتالا شديدا لم يسمع بمثله و ترجل داهر و قاتل فقتل عند المساء  
و انهزم المشركون فقتلهم المسلمون كيف شاؤوا و كان الذي قتله في رواية  
المدائني رجلا من بني كلاب و قال :

الخليل تشهد يوم داهر والقنا و محمد بن القاسم بن محمد

أنى فرجت الجمع غير معرد حتى علوت عظيمهم بمهند ٣

(١) من فتوح البلدان للبلاذري ، وفي الأصل : وافته (٢) في فتوح البلدان : سادني .

(٣) عرد فهو معرد : اذا هرب و فر . و المهند : السيف الهندي .

فتركته تحت العجاج مجذلاً متعفر الحدين غير موسداً  
ثم سار الى راور ففتحها وكانت بها امرأة لداهر فخافت ان تؤخذ  
فأحرقت نفسها وجواربها وجميع مالها ، ثم اتى مجد برهنا باد العتيقة وكان  
فل داهر برهنا باد هذه فقاتلوه ففتحها مجد عنوة وقتل بها ثمانية آلاف وقيل :  
ستة وعشرين الفا ، وخلف فيها عامله ، وسار مجد يريد الرور وبغور وقتلاه  
اهل ساوندري فسألوه الأمان فأعطاهم اياه ثم تقدم الى بسمد فصالح اهله ،  
وانتهى الى الرور وهى على جبل فحصرهم اشهر ففتحها صلحا وبني مسجداً  
وسار الى السكة ففتحها ، ثم قطع نهر بياس الى الملتان فقاتله اهله وانهمزوا  
ودخلوا المدينة فحصرهم مجد وضيق على اهله فزولوا على الحكم فقتل مجد المقاتلة  
وسبى الذرية وأصاب ذهاباً كثيراً فسميت الملتان ”فرج بيت الذهب“ .  
قالوا : ونظر الحجاج فاذا هو قد انفق على مجد ستين الف درهم  
ووجد ما حمل اليه عشرين ومائة الف درهم فقال : شفيناً غيظنا وازددنا  
ستين الف درهم ، ومات الحجاج فأتت مجداً وفاته فرجع عن الملتان الى  
الرور وبغور وكان قد فتحها فأعطى الناس وجهه الى البيلمان جيشاً فلم يقاتلوا  
وأعطوا الطاعة وسأله اهل سرست ، ثم اتى مجد الكيرج فخرج اليه دهر  
فقاتله فانهزم العدو وهرب دهر ويقال : قتل ، ونزل اهل المدينة على حكم  
مجد فقتل وسبى قال الشاعر :

نحن قتلنا داهرا ودوها والخيل تردى منسرا فمسر ٢١

ومات الوايد بن عبد الملك وولى سليمان بن عبد الملك فاستعمل صالح  
ابن عبد الرحمن على خراج العراق وولى ٣ يزيد بن ابى كبشة ٣ السكسكى السند  
(١) العجاج : الغبار . والمجبل : الملقى على الجذالة وهى الأرض . وقوله : غير  
موسد - اى لم يوسد ، بل صرع فتعفر خداه (٢) المنسر والمنسر معا كنبه  
ومسجد : جماعة الخيل (٣-٣) وكان فى الأصل : يزيد بن ابى كثير ، خطأ - راجع  
ترجمته رقم ١٧ وفتوح البلدان وتاريخ الأمم للخضرى .

فحمل محمد بن القاسم مقيدا مع معاوية بن المهلب فقال محمد متمثلا :  
 اضاعوني وأى فتى اضاعوا . ليوم كريهة وسداد ثغر  
 فبكى اهل الهند على محمد وصوروه بالكيرج ، فحبسه صالح بواسط فقال :  
 فلئن ثويت بواسط وبأرضها رهن الحديد مكبلا مغلولا  
 فلرب فتية ٢ فارس قدرعتها ولرب قرن قد تركت قتيلا  
 وقال :

لو كنت اجمعت الفرار لوطئت اناث اعدت للوغى وذكور  
 وما دخلت خيل السكاسك ارضا ولا كان من عك على امير  
 ولا كنت للعبد المزونى تابعا فيا لك دهر بالكرام غثور  
 فعذبه صالح فى رجال من آل ابى عقيل حتى قتلهم ، وكان الحجاج قتل آدم  
 اخا صالح وكان يرى رأى الخوارج .  
 وقال حمزة بن بيض الحنفى يرنى محمدا :

ان المروءة والسماحة والندى لمحمد بن القاسم بن محمد  
 ساس الجيوش لسبع عشرة حجة يا قرب ذلك سوددا من مولد

وقال آخر :

ساس الرجال لسبع عشرة حجة ولداته عن ذاك فى اشغال  
 كانت وفاة الحجاج فى شوال سنة خمس وتسعين وفاته الوليد  
 وتولية سليمان فى جمادى الآخرة سنة ست وتسعين ، وفى تلك السنة عذب  
 محمد وقتل بواسط ، كما فى الكامل وفتوح البلدان وغيرهما من كتب  
 الأخبار .

### ١٣ - محمد بن مصعب الثقفى

محمد بن مصعب بن عبد الرحمن الثقفى قدم السند وقاتل الهنود مع

(١) ثويت : اقامت . المكبل : المقيد (٢) كذا ، وفى تاريخ الخضرى : قينة .

محمد بن القاسم الثقفي، وأمره محمد بن القاسم على سرية وبعثه إلى سدوسان في خيل وجمازات<sup>(١)</sup> فطلب أهلها الأمان والصلح وسفر بينه وبينهم السمزية فأمّنهم ووظف عليهم خرجا وأخذ منهم رهنا وانصرف إلى محمد بن القاسم ومعه من الزط أربعة آلاف، ثم لما سار محمد بن القاسم إلى مهران أمر محمد بن مصعب على طليعته، فعبر مهران مما يلي بلاد راسل ملك قصه (كسجه)؛ ولم تقف على أخباره بعد ذلك.

### ١٤ - محمد بن هارون النمري

محمد بن هارون بن ذراع النمري استعمله الحجاج بن يوسف الثقفي على ثغر الهند بعد مجاعة بن سعر التميمي الذي توفي بمكران، فغزا محمد بن هارون فغنم وغلب على الثغر وقام بالأمر خمس سنين، ثم لما ولي الحجاج ابن عمه محمد بن القاسم الثقفي كتب إلى محمد بن هارون يأمره أن يجهز جنده ويستعد للخروج إلى بلاد السند، فلما أتى محمد بن القاسم مكران وسار إلى قزبور لحقه بها وأتى أرمانييل وفتحها، وأقام زمنا يستريح بها فمات ودفن بقبيل لعله سنة ثلاث وثمانين.

### ١٥ - معاوية بن الحارث العلاف

خرج على سعيد بن أسلم بن زرعة الكلابي لما ولي على ثغر الهند فقتله وغلب على الثغر، ثم لما ولي مجاعة بن سعر<sup>٢</sup> التميمي على ذلك الثغر، غلب عليه ونزع من يده الأمر، فلحق بالسند واحتفى بداهر بن صصه ملك السند، ولما قتل داهر اجتمع بجي سنكه بن داهر ثم استأمن محمد بن القاسم الثقفي فأمنه.

(١) جمع جمّاز وهو البعير السريع العدو (٢) وفي الفتوحات الإسلامية للسيد أحمد

دحلان: مسعر.

## ١٦ - المغيرة بن أبي العاصي

المغيرة بن أبي العاصي بن بشر بن دهمان الثقفي المجاهد ، وجهه أخوه عثمان بن أبي العاصي أمير البحرين و عمان في أيام عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى خور الديبل فلقى العدو فظفر ، كما في فتوح البلدان ؛ وأخوه عثمان كان شريفاً عظيم القدر ، ولأه عمر بن الخطاب رضي الله عنه عمان والبحرين وأقطعهم الموضع المعروف بالبصرة بشط عثمان ، كما في كتاب الاشتقاق لابن دريد ؛ وفي تاريخ السند ان المغيرة قتل بأرض الهند ودفن بها .

## ١٧ - يزيد بن أبي كبشة

يزيد بن أبي كبشة السكسكي كان من قواد الدولة الأموية ، استخلفه الحجاج بن يوسف الثقفي عند موته على الحرب والصلاة بالمصريين بالبصرة والكوفة فأقره الوليد ، وقيل : بل الوليد هو الذي ولأه ، كما في وفيات الأعيان ؛ ولما مات الوليد وقام بالملك سليمان بن عبد الملك استعمله على السند فعمل محمد بن قاسم الثقفي مقيداً مع معاوية بن المهلب ، ومات بعد قدومه أرض السند بثمانية عشر يوماً سنة ست وتسعين ، كما في الكامل .



## الطبقة الثانية

في اهل الهند و فيمن قصدها

من اهل القرن الثاني

١ - ابو عطاء السندی

ابو عطاء السندی الشاعر المشهور مولى بنى اسد ثم مولى عمرو بن سماك  
ابن حصين الأسدى ، اسمه افلح بن يسار وقيل : مرزوق ، كان سنديا عجميا  
لا يفصح وفي لسانه عجمة ولثغة وكان اذا تكلم لا يفهم كلامه ، وكان مع  
ذلك من احسن الناس بديهة واشدهم عارضة وتقدما ، وهو من مخضرمى  
الدولتين ، مدح بنى امية و بنى هاشم ، وله في كتاب الحماسة مقاطيع نادرة  
منها قوله :

ذكرتك والخطي يخطر بيننا وقد نهلت منا المثقفة السمر  
فوالله ما ادرى واني لصاقد أءاء عرائى من حبايك أم سحر  
فان كان سحرا فاعذريني على الهوى وإن كان داء غيره فلك العذر  
وقوله في ابن هبيرة و قتله المنصور بواسط بعد ان أمنه :

الا ان عينا لم تجد يوم واسط عليك بجارى دمعها لجود  
غشية قام النائحات وشققت جيوب بأيدى ماتم ا و حدود  
فان تمس مهجور الفناء فرتما اقام به بعد الوفود وفود  
فانك لم تبعد على متعهد بلى كل من تحت التراب بعيد

وكان اذا تكلم لا يفهم كلامه ولذلك قال سليمان بن سليم الكلبي :

(١) المآثم : النساء يجتمعن في الخير والشر ، وأصاه من الآثم وهو التقاء المسلمين ،  
ومنه الأتوم في صفة النساء - التبريزى .



اعوزتني الرواة يا ابن سليم      وأبى ان يقيم شعري لسانى  
و غلا باتى اجمجم ا صدرى      وجفانى لعجمتى سلطانى  
وازدرتنى العيون اذ كان لوى      حالكا ٣ محتوى ٤ من الألوان  
فضربت الأمور ظهرا لبطن      كيف احتال حيلة لبيان ٥  
و تميت اننى كنت بالشعر      فصيحاً ٦ وكان بعض بياتى ٦  
ثم اصبحت قد انفخت ركابى      عند رحب الفناء والأعطان  
فأعطينى ٧ ما تضيق عنه رواى      بفصيح من صالح الغلمان  
يفهم الناس ما قول من الشعر      فان البيان قد اعيانى .  
واعتمدنى بالشكر يا ابن سليم      فى بلادى و سائر البلدان  
سترى فيهم قصائد غرا      فيك سباقه بكل لسان  
فأمر له بوصيف فساه "عطاء" و تبناء و تكنى به و رواه شعره ، فكان  
اذا اراد انشاد مديح لمن يمتدحه او يحتديه او إنشاء شعر امره فأنشد .  
قيل انه قال يوماً : والا منذ لدن ذاوتنا و قلت ليأ ما انك تصناً -  
يعنى وإنك منذ دعوتك و قلت : لبيك ، ما كنت تصنع ؟  
و شهد ابو عطاء حرب بنى امية و بنى العباس و آب مع بنى امية  
و قتل غلامه عطاء مع ابن هيرة و انهزم هو .  
و حكى المدائنى ان ابا عطاء كان يقاتل المسودة و قد امه رجل من بنى  
مرة يكنى ابا زياد ٨ قد عثر ٩ فرسه فقال لأبى عطاء : اعطينى فرسك ! اقاتل  
عنى و عنك - و قد كانا ايقنا بالهلاك - فاعطاه ابو عطاء فرسه ، فركبه المرى  
و مضى على وجهه ناجيا فقال ابو عطاء :

(١) جمجم الكلام اذا لم يفصح به كأنه يتكلم فى نفسه (٢) ازدراه : احتقره  
و استخف به ، اصله ازتراه قلب التاء دالا (٣) من حلك اذا اشتد سواده .  
(٤) اجتواه : كرهه (٥) وفى الأغاني : للسانى (٦-٧) وفى الأغاني : و بان بعض  
بنائى (٧) كذا ، وفى الأغاني : ناكفى (٨) وفى الأغاني : ابا يزيد (٩) وفى الأغاني : عقر .

لعمرك انتى و أبى زياد<sup>١</sup> لكالساعى الى لمع السراب  
 رأيت نخيله يطغون<sup>٢</sup> فيها وفى الطمع المذلة للرقاب  
 فما اغناك عن طلب و رزق وما اغناك عن<sup>٣</sup> سرق الدواب  
 و أشهد ان مرة حتى صدق ولكن لست فيهم<sup>٤</sup> فى النصاب  
 و عن المدائنى ان يحيى بن زيادة الخارثى و حماد الراوية كان بينهما  
 و بين معلى بن هبيرة ما يكون بين الشعراء من المنافسة و كان معلى يحب ان  
 يطرح حمادا فى لسان من بهجوه ، قال حماد : فقال لى يوما بحضرة يحيى بن  
 زياد : أتقول لأبى عطاء السندى ان يقول : زج و جرادة و مسجد بنى  
 شيطان ؟ قال حماد : فقلت له : نعم ، فما تجعل لى على ذلك ؟ قال : بغلى بسرجهما  
 و لحامهما ! فأخذت عليه بالوفاء و ثقا<sup>٥</sup> و جاء ابو عطاء الينا فقال : مرهما  
 مرهما ! هياكم الله ! ( بلفظ الحاء هاء لأنه اعجمى ) فرحبنا به و عرضنا عليه  
 العشاء فأبى و قال : هل عندكم نبيذ ؟ فأتيناه بنبيذ كان عندنا فشرب حتى احمرت  
 عيناه فقلت له : يا ابا عطاء ! كيف علمك بالغز ؟ فقال : جيد ، فقلت :  
 ابن لى ان سألت ابا عطاء يقينا كيف علمك بالمعاني  
 فقال :

خبر ألم فاسأل نودنى بها تبا و آيات المشائى  
 اراد عالم - تجدنى - طبا ، فقلت :  
 فما اسم جريدة<sup>٦</sup> فى رأس رمح دوين السكعب ليست باللسان  
 فقال :

هو الزر الذى ان بات ذيفاً لسدرك لم تول لك اولتان  
 اراد الزج - ضيفاً - لسدرك - عولتان ، فقلت - فرج الله عنك :

(١) وفى الأغانى : ابا يزيد (٢) وفى الأغانى : رأيت مخيلة فطمعت (٣) وفى الأغانى :  
 فما اعياك من طلب و رزق - فما يعيبك فى ... (٤) وفى الأغانى : منهم (٥) يريد  
 لست فى الأصل الكريم منهم (٦) وفى الأغانى : موثقاً (٧) وفى الأغانى : حديدة .

فأصفراء تدعى أم عوف كأن رجيلتيها منجلان  
فقال:

أردت زراة وأزّن زنا بأذك ما أردت سوى لسانی  
أراد جرادة - أظن ظنا ، فقلت:  
أتعرف مسجدا لبني تميم فوق الميمل دون بني إبان  
فقال:

بنو سيستان دون بني إبان ككرب إبيك من إبد المدان  
أراد شيطان - ككرب - عبد المدان ، قال حماد : فرأيت عينيه قد  
ازدادت حمرة ورأيت الغضب في وجهه ونخوته ، فقلت : يا أبا عطاء!  
هذا مقام المستجير بك ولك نصف ما أخذه ، قال : فأصدقني ! فأخبرته فقال:  
أولى لك قد سلمت وقد سلم لك جعلك خذه بورك لك فيه ! فلا حاجة بي  
إليه وانقلب نحو ١ معلى بن هيرة .

وحكى أن أبا عطاء وفد على نصر بن سيار ثم انشده :  
قالت بريكة بنتي وهي عاتبة ٢ أن المقام على الإفلاس تعذيب  
ما بال هم دخيل بات محتضرا رأس الفؤاد فنوم العين ترحيب ٣  
أنى دعانى إليك الخير من بلدى والخير عند ذوى الإحسان ٤ مطلوب  
فأمر له بأربعين ألف درهم .  
ومات أبو عطاء بعد الثمانين والمائة ، كما في فوات الوفيات للكتبي .

## ٢ - أسرائيل بن موسى البصرى

أسرائيل بن موسى أبو موسى البصرى نزيل الهند كان من أتباع  
التابعين . روى عن حسن البصرى وأبي حازم الأشجعى ومحمد بن سيرين  
ووهب بن منبه ، وعنه سفيان الثورى وابن عينة وحسين بن على الجعفى  
وفي الأغاني : يهجو (٢) وفي الأغاني : قالت تريكة بنتي وهي عاتبة (٣) وفي  
الأغاني : توجب (٤) وفي الأغاني : الأحساب .

ويحيى بن سعيد القطان ؛ وثقه أبو حاتم ، وله في صحيح البخارى فرد حديث مكرر في اربعة مواضع ، وهو ثقة من السادسة ، قال الخافظ في تهذيب التهذيب : قال ابن معين وأبو حاتم : ثقة ، زاد أبو حاتم : لا بأس به ، وقال النسائي : ليس به بأس ، قلت : ذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان يسافر الى الهند ، وقال الأزدي وحده : فيه لين ، وليس هو الذى روى عن وهب بن منبه وروى عنه الثوري ، ذاك شيخ يمانى ، وقد فرق بينهما غير واحد - انتهى ؛ وقد ذكره السمعاني في الأنساب قال : أبو موسى اسرائيل بن موسى الهندي بصرى كان ينزل الهند فنسب اليها ، روى عن الحسن ، وروى عنه ابن عيينة ويحيى بن سعيد القطان والحسين الجعفي ، قال يحيى بن معين : اسرائيل صاحب الحسن ثقة - انتهى .

### ٣ - بسطام بن عمرو التغلبي

قدم الهند مع اخيه هشام بن عمرو في ايام المنصور الخليفة العباسي وناب في الحكم عن اخيه بمنصورة مدة من الزمان ، ولما سار هشام الى بغداد استخلفه في بلاد السند كلها ، ومات هشام سنة ١٥٧ فولى المنصور معبد بن الخليل على بلاد الهند ومات معبد سنة ١٥٩ فولى المهدي بن المنصور العباسي روح ابن حاتم وعزله في تلك السنة ثم ولى بسطام بن عمرو التغلبي ٢ فقام بالأمر اياما وعزل سنة ستين ومائة ، كما في الكامل .

### ٤ - عليم بن زيد المتقي

ولى على ارض السند في ايام هشام بن عبد الملك الخليفة الأموي سنة

(١) وفي الكامل وابن جرير : ان هشاما عزل في هذه السنة - ولم يذكر اموته .

(٢) كذا ، وفي الكامل وابن جرير في حوادث ستين ومائة : وفيها عزل بسطام

ابن عمرو عن السند واستعمل عايها روح بن حاتم .

احدى عشرة و مائة مكان الجنيد بن عبد الرحمن المرى ، فضعف و وهن و مات  
 قريبا من الديبل بماء يقال له " ماء الجواميس " . وكان من انجباء العرب ،  
 وجد في بيت المال ثمانية عشر الف الف درهم طاطرية فأسرع فيها ، وكان  
 قد شخص معه في الجند فتى من بنى يربوع يقال له " خنيس " - وأمه من  
 طيء - الى الهند ، فأنت الفرزدق فسألته ان يكتب الى تميم في اقاله و عاذت  
 بقبر غالب ابيه فكتب الفرزدق الى تميم :

اتنى فعاذت يا تميم بغالب و بالحفرة الساقى عليها ترابها  
 فهب لى خنيسا واتخذ فيه منة لحوبة ام ما يسوغ شرابها  
 تميم بن زيد لا تكونن حاجتى بظهر ولا يخفى عليك جوابها  
 فلا تكثر الترداد فيها فأننى ملول لحاجات بطيء طلابها

#### ٥ - الجنيد بن عبد الرحمن المرى

الجنيد بن عبد الرحمن بن عمرو بن الحارث بن خارجة بن سنان بن ابي  
 حارثة المرى احد اجواد الدنيا ، و لاه عمر بن هبيرة الفزارى امير العراق على  
 ارض السند ، ثم و لاه اياه هشام بن عبد الملك الخليفة الأموى ، و لما و لى هشام  
 خالد بن عبد الله القسرى العراق كتب هشام الى الجنيد يأمره بمكاتبة سنة سبع  
 و مائة ، فأتى الجنيد الديبل ثم نزل شط مهران فنعه جى سنگه بن داهر العبور  
 و قال : اننا مسلمون فقد استعملنى الرجل الصالح - يعنى عمر بن عبد العزيز -  
 على بلادى و لست آمنك ، فأعطاه رهنأ و أخذ منه رهنأ بما على بلاده من الخراج ؛  
 ثم انهما ترادا الرهن و كفر جى سنگه و حاربه ، و قيل : لم يحاربه و لكن الجنيد  
 تجنبى عليه ، فأتى الهند بجمع و أخذوا السفن و استعد للحرب ، فسار الجنيد  
 اليه فى السفن ايضا فالتقوا فأخذ جى سنگه اسيرا و قد جنحت سفينته فقتله ؛  
 و هرب اخوه جيج - بالجم الفارسية معربه صصه - الى العراق ليشكو

(١) كذا ، و فى الفتوحات الإسلامية الدحلانية : و أعد .

غدر الجنييد فخذعه الجنييد حتى جاء اليه فقتله . وغزا الجنييد الكيرج وكانوا قد نقضوا ، فاتخذ كباشا نطاحة فصك بها حائط المدينة حتى ثلته ودخلها عنوة فقتل وسبي وغنم .

اما الكباش النطاحة فليس المراد ههنا بذلك الغنم وإنما هي آلة من خشب وحديد يجرونها بنوع من الحبل فتدق الحائط فينهدم ، وقد بطلت هذه الآلة كالمجنقيات لما حدثت الآلات النارية من المدافع وغيرها كبطلان النبال .

ثم ان الجنييد وجه العمال الى مرمدو والمندل ودهنج وبروص ، وكان الجنييد يقول : القتل في الجزع اكبر منه في الصبر ، ووجه جيشا الى آزين ، ووجه حبيب بن مرة في جيش الى ارض مالوه فأغاروا على آزين وغزوا بهرمد فخرقوا ريشها ، وفتح الجنييد البيلمان والجزز ، وحصل في منزله سوى ما أعطى زواره اربعين الف الف وحمل مثلها ، قال جرير :  
اصبح زوار الجنييد وصحبه يحيون صلت الوجه بها مواهبه  
وقال ابو الجويرية :

لو كان يقعد فوق الشمس من كرم قوم بأحسابهم او مجددهم قعدوا  
محسدون على ما كان من كرم لا ينزع الله منهم ماله حسدوا  
قال ابن الأثير في الكامل : ان الجنييد اهدى لأم حكيم بنت يحيى ابن الحكم امرأة هشام بن عبد الملك قلادة من جوهر فأعجبت هشاما ، فأهدى لهشام قلادة اخرى ، فاستعمله هشام على خراسان سنة احدى عشرة ومائة وقاتل التتر غير مرة وتزوج الفاضلة بنت يزيد بن المهلب ، فغضب هشام وعزله وولى عاصما خراسان ، وكان الجنييد قد سقى بطنه فقال هشام لعاصم : ان ادركته وبه رمق فازهق نفسه ! فقدم عاصم وقد مات الجنييد وكان بينهما عداوة ، فأخذ عمارة بن حريم - وكان الجنييد قد استخلفه وهو ابن عمه -

(١) من الفتوحات الإسلامية ، وكان في الأصل : الجبل .

فعدبه عاصم وعذب عمال الجنيد؛ وكان من الأجواد المدوحين غير محمود في حروبه، مات بمرو في سنة ست عشرة ومائة فقال أبو الجويرية عيسى ابن عصمة يرثيه:

هالك الجود والجنيد جميعا    فعلى الجود والجنيد السلام  
اصبحا ثاوين في ارض مرو    ما تغنت على الغصون الحمام  
كنتما نزهة الكرام فلما    مت مات الندى ومات الكرام  
ذكره الطبري في تاريخ الأمم والملوك .

## ٦ - جهم بن زحر الجعفي

جهم بن زحر بن قيس بن مالك بن معاوية بن سعة - بمهمله ونون - الجعفي أبو الأسود امره الحجاج على ستة آلاف من جند اهل الشام، وبعثه الى الري ليجتمع بمحمد بن القاسم الثقفي ويسير معه الى الهند، فلحق به وسار معه الى نهر الهند، فأقى مكران وأقام بها زمانا ثم أتى قزوين ففتحها، ثم سار الى الديبل فقاتل أهلها قتالا شديدا وفتحها، وكتب الحجاج الى محمد بن القاسم الثقفي ان وجه من قبلك من اهل العراق الى قتيبة! ووجه اليهم جهم بن زحر بن قيس! فانه في اهل العراق خير منه في اهل الشام، وكان محمد وأدأ بلجهم بن زحر، فبعث سليمان بن صعصعة و جهم بن زحر، فلما ودعه جهم بكى وقال: يا جهم! انه للفراق، قال: لا بد منه، قال: وقدم على قتيبة سنة خمس وتسعين، ففزا مع قتيبة بن مسلم الساش وكاشغر وغزا الصين، وأمره قتيبة على سبعة آلاف من اهل الكوفة؛ ثم لما تولى الخلافة سليمان بن عبد الملك وخلفه قتيبة ودعا الناس الى خلفه قاتله قتالا شديدا، ولما غشى القوم الفسطاط قطعوا اطنابه فقال جهم بن زحر لسعد: انزل فخر رأسه! فنزل سعد فاحتز رأسه، فقال حفيظ بن المنذر:

و [ان]

[وإن] ابن سعد وابن زحر تعاورا بسيفيهما رأس الهمام المتوج  
 عشية جئنا بابن زحر وجئتم بأدغم مرقوم الذراعين ديزج  
 اصم غداني كأن جبينه لطاخة نقس في اديم مجمع  
 وكان ذلك سنة ست وتسعين؛ وولى سليمان بن عبد الملك يزيد  
 ابن المهلب خراسان، فلأزمه جهم بن زحر وكان من يزيد بمكان فغزاه معه  
 جرجان وأبلى فيه بلاء حسنا، ولما فتحها الله سبحانه ولاءه يزيد على جرجان  
 فأقام بها زمانا؛ ولما ولى سعيد بن عبد العزيز بن الحارث بن الحكم بن  
 ابي العاص على خراسان اخذ الذين ولوا يزيد بن المهلب فحبسهم، وكان فيهم  
 جهم بن زحر فحمل على حمار من قهندز مرو وفروا به على الفيض بن عمران  
 فقام اليه فوجاً أنفه فشمته جهم، فغضب سعيد على جهم فضربه مائتي سوط  
 وأمر سعيد بجهم والذين كانوا في السجن فدفعوا الى وراق بن نصر الباهلي  
 فقتلوا في العذاب جهما؛ وكان ذلك سنة اثنتين بعد المائة، كما في تاريخ  
 الأمم والملوك للطبري.

## ٧ - حبيب بن المهلب العتكي

حبيب بن المهلب بن ابي صفرة العتكي احد رجال الدولة الأموية،  
 استعمله سليمان بن عبد الملك على بلاد السند سنة ست وتسعين فقدمها وقد رجع  
 ملوك الهند الى ممالكهم ورجع جى سكره بن داهر الى برهنا باد، فنزل  
 حبيب على شاطئ مهرا فاعطاه اهل الرور الطاعة، وحارب قوما فظفر  
 بهم؛ ثم مات سليمان بن عبد الملك سنة تسع وتسعين وولى ملكه عمر  
 ابن عبد العزيز فعزل حبيب عن السند سنة مائة، كما في الكامل.

## ٨ - حكم بن عوانة السكابي

ولى على ارض السند في ايام هشام بن عبد الملك الخليفة الأموي بعد  
 ماتوفى بها تميم بن زيد العتيبي، ولاء خالد بن عبد الله القسري امير العراق



وقد كفر أهل الهند إلا أهل قصه ( كچه ) ، فلم ير للساميين ما جاء يلجئون إليه فبنى من وراء البحيرة مما يلي الهند مدينة سماها " المحفوظة " وجعلها مأوى لهم ، وكان عمرو بن محمد بن القاسم الثقفي مع الحكم وكان يفوض إليه ويقلده جسيم اموره وأعماله فأغزاه من المحفوظة ، فلما قدم عليه وقد ظفر أمره فبنى دون البحيرة مدينة وسماها " المنصورة " ، فهي التي يترها العمال بعده وتخلص الحكم ما كان في أيدي العدو مما غلبوا عليه ورضى الناس بولايته ؛ وكان خالد بن عبد الله القسري أمير العراق يقول : واعجباً ! وليت فتي العرب - يعني تيمياً - فرفض وترك ، وليت ابنل العرب فرضى به - انتهى . وقتل الحكم في ارض السند سنة اثنتين وعشرين ومائة .

### ٩ - حميم بن سامة السامي

كان من رجال محمد بن الحارث العلافى انتقل معه الى السند واحتمى بداهر وسكن بالرور ، ولما فتح محمد بن القاسم الثقفي السند خرج الى برهنا باد واجتمع بحجى سنكه ، ولما خرج جى سنكه الى كشمير سار معه الى تلك البلاد ، ولما اقطع صاحب كشمير عمالة شاكلها لجى سنكه استعمل جى سنكه حميماً على تلك العمالة ، ولما مات جى سنكه ولم يترك احدا يرثه استقل حميم بأقطاعه وتداول اولاده ملكه الى قرون متطاولة ، كما في تاريخ السند .

### ١٠ - الربيع بن صبيح السعدى

الشيخ المحدث الربيع بن صبيح السعدى ابوبكر - ويقال : ابو حفص - البصرى مولى بنى سعد بن زيد مناة ، روى عن الحسن البصرى وحميد الطويل ويزيد الرقشى وأبى الزبير وأبى غالب صاحب ابى امامة وثابت البناني ومجاهد ابن جهم وغيرهم ، وعنه سفيان الثورى ووكيع وابن مهدي وأبوداود وأبو الوليد الطيالسيان وآدم بن أبى إياس وعاصم بن على وعدة ؛ وكان صالحاً ، صدوقاً ،

عابداً ، مجاهداً ؛ ضعفه غير واحد من العلماء ، وقال ابن عدى : له احاديث  
صالحة مستقيمة ولم ار له حديثاً منكراً جداً وأرجو أنه لا بأس به ولا بروايته ،  
وقال العقيلي في الضعفاء : بصرى سيد من سادات المسلمين ، وقال العجلي : لا بأس  
به ، وقال الفلاس : ليس بالقوى ، وقال الحاكم : ليس بالمتين عندهم ، وحكى  
بشر بن عمر عن شعبة انه عظم الربيع بن صبيح ، وقال ابن حبان : كان من  
عباد اهل البصرة وزهادهم وكان يشبه بيته بالليل بيت النحل من كثرة التهجد  
الا ان الحديث لم يكن من صناعته ، فكان يهمل فيما يروى حتى وقع في حديثه المناكير  
من حيث لا يشعر ، لا يعجبني الاحتجاج به اذا انفرد ؛ وذكر الرامهرمزي  
في الفاضل انه اول من صنف بالبصرة - انتهى ملخصاً من تهذيب التهذيب .  
قال الحلبي في كشف الظنون بعد ذكره في اول من صنف في الإسلام :  
واعلم انه اختلف في اول من صنف فقيل : اول من صنف الإمام عبد الملك  
ابن عبد العزيز البصرى ، وقيل : ابو النصر سعيد بن ابى عروبة - ذكرهما الخطيب ،  
وقيل : ربيع بن صبيح - قاله ابو محمد الرامهرمزي ؛ ثم سفيان بن عيينة ، ثم  
صنف الموطأ مالك بن انس بالمدينة ، ثم عبد الله بن وهب بمصر ، ومعمربن  
راشد وعبد الرزاق باليمن ، وسفيان الثوري ومحمد بن فضيل بن غزوان بالكوفة ،  
وحمد بن سلمة وروح بن عباد بالبصرة ، وهشيم بواسط ، وعبد الله بن المبارك  
بنجراسان - انتهى .

قال الطبري في تاريخ الأمم والملوك : انه خرج غازياً الى السند فممن  
خرج مع عبد الملك بن شهاب المسمعى من مطوعة اهل البصرة فمات بها - انتهى .  
وكانت وفاته في سنة ستين ومائة بأرض السند ، كما في المغني .

### ١١ - سفيح بن عمرو التغلبي

دخل ارض السند مع صنوه هشام بن عمرو وكان بها اذ خرجت  
خارجة ببلاد السند فوجهه هشام فخرج في جيشه ، فبينما هو يسير اذ لقي

عبد الله بن محمد العلوی یتزہ علی شاطیء مہران ، فمضى يريدہ فقال اصحابہ :  
 هذا ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقد تركہ اخوك متعمدا مخافة ان يوء  
 بدمہ فلم يقصده ، فقال : ما كنت لأدع اخذه ولا ادع احدا يحظى بأخذه  
 او قتله عند المنصور فقتل عبد الله - بقصة شرحتها في ترجمة عبد الله و ترجمة  
 اخيه هشام .

## ۱۲ - عبد الله بن محمد العلوی

جدنا الكبير عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علی بن  
 ابی طالب الهاشمی القرشی المشهور بعبد الله الأشتر بن محمد النفس الزكية بن عبد الله  
 المحض ، وهو أول من وطئ أرض الهند من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم  
 فيما اظن ، ولد ونشأ بالمدينة و تفقه علی ابيه وجده ، وقدم الهند في ايام المنصور  
 العباسی ؛ وسبب قدومه ان والده محمد بن عبد الله لما خرج علی المنصور وجهه  
 الى البصرة فاشترى منها خيلا عتاقا ليكون سبب وصولهم الى عمر بن حفص  
 العتكي وكان واليا علی أرض السند من قبل المنصور وكان ممن بايع محمدا من  
 قواد المنصور وكان يتشيع ؛ فساروا في البحر الى السند ، فأمرهم عمر ان يحضروا  
 خيلهم ، فقال بعضهم : انا جئناك بما هو خير من الخيل وبما لك فيه خير الدنيا  
 والآخرة فأعطنا الأمان ! اما قبلت منا وإما سترت وأمسكت عن اذانا حتى  
 نخرج عن بلادك راجعين ! فأمنه فذكر له حالهم وحال عبد الله بن محمد ارسله ابوه  
 اليه فرحب بهم وبايعهم ، وأنزل عبد الله عنده محتفيا ، ودعا كبار اهل البلد  
 وقواده وأهل بيته الى البيعة فأجابوه ، فقطع الويتهم البيض ، وهيا لبسه  
 من البياض ليخطب فيه ، وتهيأ لذلك يوم الخميس ، فوصله مراكب لطيف  
 فيه رسول من امرأة عمر بن حفص تخبره بقتل محمد بن عبد الله ، فدخل علی  
 عبد الله فأخبره وعزاه ، فقال له عبد الله : ان امری قد ظهر ودمی في عنقك ،  
 فقال عمر : قد رأيت . رأيا ، ههنا ملك من ملوك السند عظيم الشأن كثير  
 المذكة ، وهو علی شوكة اشد تعظيما لرسول الله صلى الله عليه وسلم ،

وهو وفي ارسل اليه وأعتد بينك وبينه عقدا فأوجهك اليه فلست ترام معه ،  
ففعل ذلك وسار اليه عبد الله فأكرمه وأظهر بره ، وتسالت اليه الزبيدة  
حتى اجتمع معه اربع مائة انسان من هل البصائر فكان يركب فيهم ويتصيد في  
هيئة الملوك وآلاتهم ؛ فلما انتهى ذلك الى المنصور بلغ منه ما بلغ وكتب الى  
عمر بن حفص يخبره ما بلغه فقرأ لكتاب على اهله وقال لهم : ان اقررت  
بالقصة عزلي ، وإن صرت اليه تلتني ، وإن امتنعت حاربني ، فقال له رجل  
منهم : الق الذنب على وخذني - قيدني ! فانه سيكتب في حمل اليه فاحملني !  
فانه لا يقدم على لمكانك في السند وحال اهل بيتك بالبصرة ، فقال عمر :  
اخاف عليك خلاف ما تظن ، قال : ان قتلت فنفسى فداء لنفسك ! فقيده  
وحبسه وكتب الى المنصور بأمره ، فكتب اليه المنصور يأمره بحمله ، فلما  
صار إليه ضرب عنقه ؛ ثم استعمل على السند هشام بن عمرو التغلبي وأمر  
ان يكتب ذلك الملك بتسليم عبد الله بن محمد ، فسار هشام الى السند فلما  
وكره اخذ عبد الله بن محمد وأهل يري الناس انه يكتب ذلك الملك واتصلت  
الأخبار بالمنصور بذلك فجعل يكتب اليه يستحثه ، فبينما هو كذلك اذ خرجت  
خارجة بلاد السند فوجه هشام اخاه سفيحاً فخرج في جيشه وطريقه  
بجنبات ذلك الملك ، فبينما هو يسير اذ غيرة قد ارتفعت فظن انهم مقدمة  
العدو الذي يقصده ، فوجه طلائعه فزحفت اليه فقالوا : هذا عبد الله بن محمد  
العلوي يتنزه على شاطئ مهراة ! ففضى يريده فقال نصحاءوه : هذا ابن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ! وقد تركه اخوك متعمدا مخافة ان يبوء بدمه  
فلم يقصده ، فقال : ما كنت لأدع اخذه ولا ادع احدا يحظى بأخذه  
او قتله عند المنصور ، وكان عبد الله في عشرة فقصده فقاتله عبد الله وقاتل  
اصحابه حتى قتل وقتلوا جميعا فلم يفلت منهم معبر وسقط عبد الله بين القتلى  
فلم يشغره به ، وقيل : ان اصحابه قذفوه في مهراة حتى لا يحمل رأسه ؛ فكتب

هشام بذلك الى المنصور فكتب اليه المنصور يشكره ويأمره بخاربة ذلك الملك ، فخاربه حتى ظفربه وقتله وغلب على مملكته .

وكان عبدالله قد اتخذ سرارى فأولد واحدة منهم ولدا وهو محمد بن عبدالله الذى يقال له : ابن الأشر ، فأخذ هشام السرارى والولد معهن فسيرهن الى المنصور ، فسير المنصور الولد الى عامله بالمدينة وكتب معه بصحة نسبه وتسليمه الى اهله ؛ وكان ذلك سنة احدى وخمسين ومائة ، كما فى الكامل .

### ١٣ - عبد الملك بن شهاب المسمى

سيره المهدي بن المنصور العباسي الى بلاد الهند سنة تسع وخمسين ومائة وفرض معه لألفين من اهل البصرة من جميع الأجناد وأشخصهم معه ومن المطوعة الذين كانوا يلزمون المراتبات الفا وخمس مائة رجل ، ووجه معه قائدا من ابناء اهل الشام يقال له ، ابن الحباب المدحجي ، فى سبع مائة من اهل الشام ، وخرج معه من مطوعة اهل البصرة بأموالهم الف رجل فيهم فيما ذكر الربيع بن صبيح ، ومن الأسواريين والسبايجة اربعة آلاف رجل ؛ فولى عبد الملك بن شهاب المنذر بن محمد الجارودى الألف الرجل المطوعة من اهل البصرة ، وولى ابنه غسان بن عبد الملك الألفى الرجل الذين من فرض البصرة ، وولى ابنه عبد الواحد بن عبد الملك الألف والخمس مائة الرجل من مطوعة المراتبات .

وأفرد يزيد بن الحباب فى الصحابة فخرجوا وكان المهدي وجه لتجهيزهم حتى شخصوا ابا القاسم محرز بن ابراهيم ففوضوا لوجههم وساروا فى البحر حتى نزلوا على باربد سنة ستين ومائة ، فلما نازلوها حصروها من نواحيها وحرص الناس بعضهم بعضا على الجهاد وضائقوا اهلها ففتحها الله عليهم هذه السنة عنوة ، واحتسمى اهلها بالبد (بت خانة) الذى لهم فأحرقه المسلمون عليهم ، فاحترق بعضهم وقتل

وقتل الباقون ، واستشهد من المسلمين بضعة وعشرون رجلا وأفاءها الله عليهم ،  
فهاج عليهم البحر فأقاموا إلى أن يطيب ، فأصابهم مرض في أفواههم فمات  
منهم نحو من ألف رجل منهم الربيع بن صبيح ، ثم رجعوا فلما بلغوا ساحلا  
من فارس يقال له "بحر حران" عصفت بهم الرياح ليلا فانكسر عامة مراكبهم  
ففرق البعض ونجا البعض ووصل عبد الملك إلى بغداد ، فولاه المهدي بن المنصور  
على بلاد السند سنة إحدى وستين ومائة وعزله بعد سبعة عشر يوما من  
قدومه أرض الهند ، كما في الكامل .

### ١٤ - عمر بن حفص العتكي

عمر بن حفص بن عثمان بن قبيصة بن أبي صفرة العتكي المعروف  
بهمزارد - يعني ألف رجل - كان من قواد المنصور ممن بايع محمد بن عبد الله  
العلوي المشهور بالنفس الزكية ، استعمله المنصور على السند و الهند سنة اثنتين  
وأربعين ومائة ، فقدمها فخاربه عينة بن موسى التميمي فسار حتى ورد السند  
فغلب عليها وقام بالملك .

وفي أيامه قدم الهند عبد الله بن محمد بن عبد الله العلوي وقد تقدم خبره  
في ترجمته ، وقد عزل المنصور في تلك القصة عمر بن حفص عن السند سنة إحدى  
ونحسين ومائة واستعمله على إفريقية ، فسار إلى القيروان في خمس مائة فارس  
فاجتمع وجوه البلد فوصلهم وأحسن إليهم وأقام والأمور مستقيمة ثلاث  
سنين ، فسار إلى الزاب لبناء مدينة "طُبَّنة" بأمر المنصور واستخلف على القيروان  
حبيب بن حبيب المهلب ، فخلت إفريقية من الخند فثار بها البربر واجتمعوا بطرابلس  
ولوا عليهم إباحاتم الأباضي وعمت الفتنة البلاد كلها ، ورجع عمر إلى  
القيروان فحصره وطال الحصار حتى أكلوا دوابهم وفي كل يوم يكون بينهم  
قتال وحرب ، فلما ضاق الأمر بعمر وبين معه فزعزاع على القاء نفسه إلى الموت

(١) وفي الكامل : ثمانية عشر يوما .

فأتى الخبر ان المنصور قد سير اليه يزيد بن حاتم المهلبى فى ستين الف مقاتل وأشار عليه من عنده بالتوقف عن القتال الى ان يصل العسكر ، فلم يفعل وخرج وقاتل فقتل فى منتصف ذى الحجة سنة اربع وخمسين ومائة ، كما فى الكامل .

### ١٥- عمرو بن محمد الثقفى

عمرو بن محمد بن القاسم بن محمد بن الحكم بن أبى عقيل الثقفى الذى كان والده فتح بلاد السند و كان مع الحكم بن عوانة السكبي حين ولى بلاد السند فكان يفوض اليه ويقلده جسيم اموره وأعماله ، فلما قتل الحكم سنة اثنتين وعشرين ومائة قام بالملك ورضى بولايته هشام بن عبد الملك الخليفة الأموى فخارب العدو وظفر ، ثم بنى عليه مروان بن يزيد بن المهلب فقتله ؛ ولما مات هشام وولى بعده يزيد بن الوليد عزل عمرو بن محمد سنة خمس وعشرين ومائة .

### ١٦- عمرو بن مسلم الباهلى

استعمله عمر بن عبد العزيز الخليفة الصالح على بلاد السند والهند سنة مائة ، وكتب الى الملوك يدعوهم الى الإسلام والطاعة على ان يملكهم ولهم ما للساميين وعليهم ما عليهم ، وقد كانت بلغتهم سيرته ومذهبه فأسلم جى سنگه والملوك وتسموا بأسماء العرب ، وغزا عمرو بن مسلم بعض الهند فظفر ؛ وبقي ملوك السند مسلمين على بلادهم ايام عمر ويزيد بن عبد الملك ، فلما كان ايام هشام بن عبد الملك ارتدوا عن الإسلام ، وكان سببه ما ذكره ان شاء الله تعالى .

وقدم بنو المهلب الى السند هاربين فى ايام يزيد بن عبد الملك فوجه اليهم هلال بن احوز التميمى ، فقتل مدرك بن المهلب بقنديل ( قندهار ) وقتل المفضل وعبد الملك وزیاد و مروان و معاوية بنى المهلب ، وقتل معاوية ابن يزيد فى آخرين ؛ كما فى فتوح البلدان .

## ١٧ - عيينة بن موسى التميمي

عيينة بن موسى بن كعب التميمي كان والده على شرط السفاح فاستخلف مكانه المسيب بن زهير و قدم السند و قدم معه ولده عيينة ، ولما سار ابوه الى العراق استخلفه على السند ، و خلعه المنصور سنة اثنتين وأربعين ومائة ، و سبب خلعه ان اباه استخلف المسيب بن زهير على الشرط ، فلما مات موسى اقام المسيب على ما كان يلى من الشرط و خاف ان يحضر المنصور عيينة فيوليه ما كان الى ابيه فكتب اليه بيت شعر و لم يذسب الكتاب الى نفسه :

فأرضك أرضك ان تأتنا تم نومة ليس فيها حلم

فخلع الطاعة ، فلما بلغ الخبر الى المنصور سار بعسكره حتى نزل على جسر البصرة و وجه عمر بن حفص العتكي عاملا على السند و الهند ، فحاربه عيينة فسار حتى ورد السند فغلب عليها ؛ كما في الكامل .

## ١٨ - ليث بن طريف الكوفي

استعمله المهدي بن المنصور العباسي على بلاد السند - وكان مولدا من مواليه - فقام بالأمر مدة من الزمان ، و خرج عليه الزط (جاث) سنة خمس وستين ومائة ، فسير اليه المهدي جيشا كثيفا ، فقاتل الزط و قتلهم ؛ و عزله هارون بن المهدي لعله سنة سبعين و مائة .

## ١٩ - محمد بن عبد الله العلوي

السيد الشريف محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن ابن علي بن ابي طالب الهاشمي القرشي المدني المشهور بابن الأشتر ولد بأرض السند ، ولما قتل والده عبد الله سيره هشام بن عمرو التغلبي امير السند الى المنصور الخليفة العباسي ، فسيره المنصور الى عامله بالمدينة و كتب معه بصحة نسبه و تسليمه



الى اهله سنة احدى وخمسين ومائة؛ كما في الكامل .

وقال جمال الدين احمد بن على الداودى فى عمدة الطالب : وقال الشيخ ابونصر البخارى : قتل عبد الله الأشتر بالسند وحملت جاريته وصبى معها يقال له "مجد" بعد قتله وكتب ابو جعفر المنصور الى المدينة بصحة نسبه ، وقال : كتب الى حفص بن عمر المعروف بهزارمراد امير السند بذلك ، ثم قال الشيخ ابو نصر البخارى : وروى عن جعفر الصادق انه قال : كيف يثبت النسب بكتابة رجل الى رجل ! ذكر ذلك ابو اليقظان ويحيى ابن الحسن العقيقى وغيرهما - والله اعلم ، ثم قال ابونصر البخارى : وقال آخرون : اعقب وصح نسبه - انتهى .

اما ما نقل جمال الدين عن جعفر الصادق فيقدح فيه ان جعفر الصادق توفى سنة ١٤٨ وكانت الوقعة فى سنة ١٥١ ، فلا تصح نسبة هذا القول الى جعفر الصادق .

ولد مجد بن عبد الله الأشتر خمسة بنين : طاهرا وعليا وأحمد وإبراهيم والحسن الأعور الجواد ؛ وعقب مجد بن عبد الله الأشتر الذى لا خلاف فيه فمن الحسن الأعور الجواد ، كان احد اجواد بنى هاشم المدوحين المعدودين ويكنى ابا مجد ؛ قتيل قتله طيء فى ذى الحجة سنة ٢٥١ .

وقال ابن الشعرانى النسابة : قتل الحسن ايام المعتز وعقب الحسن الأعور الجواد من اربعة رجال وهم : ابو جعفر مجد نقيب الكوفة وأبو عبد الله الحسن نقيب الكوفة ايضا وأبو مجد عبد الله والقاسم ، وذكر ابن طباطبا ابا العباس احمد بن الحسين الأعور ايضا ؛ وكان اعقب عبد الله بن الحسن الأعور من ثلاثة رجال : على والقاسم وأحمد ، كما فى عمدة الطالب ، اما القاسم بن عبد الله بن الحسن الأعور بن مجد بن عبد الله الأشتر فخرج من عقبه طيب كثير منهم شيخ الإسلام قطب الدين مجد بن احمد بن يوسف ابن عيسى بن حسن بن الحسين بن جعفر بن قاسم المتوفى بمدينة كثره سنة ٦٧٧

و هو من اجدادنا ؛ و سنذكره في ما بعد ان شاء الله تعالى .

### ٢٠ - مروان بن يزيد المهلبی

قدم الهند هاربا في أيام يزيد بن عبد الملك الأموي و سكن بأرض السند ، ثم بنى على عمرو بن محمد بن القاسم الثقفي فقتله عمرو في أيام هشام بن عبد الملك .

### ٢١ - معبد بن الحليل التميمي

استعمله المنصور العباسي على السند سنة سبع و خمسين و مائة و كان بخراسان ، كتب اليه بولايته فسار الى بلاد السند و فتح ما استغلق ، و مات بالسند سنة تسع و خمسين و مائة في أيام المهدي بن المنصور ؛ كما في الكامل .

### ٢٢ - مغلس العبدی

استعمله عبد الرحمن بن مسلم ابو مسلم الخراساني على أرض السند ، فأخذ على طخارستان و سار حتى صار الى منصور بن جمهور الكلبي و هو بالسند ، فلقبه منصور فقتله و هزم جنده نحو سنة ثلاث و أربعين و مائة .

### ٢٣ - منصور بن جمهور الكلبي

منصور بن جمهور الكلبي احد الستة الذين قتلوا الوليد بن يزيد بن عبد الملك الخليفة الأموي ، استعمله يزيد بن الوليد على العراق سنة ست و عشرين و مائة ، و لم يكن منصور من اهل الدين و إنما صار مع يزيد لرأيه في الغيلانية و لأنه شهد قتل الوليد ، و قال له يزيد لما ولاه العراق : اتق الله ! و اعلم اني قتلت الوليد لفسقه و لما اظهر من الجور ، فلا تركب مثل ما قتلناه عليه ! فقام بالملك مدة قليلة ، عزله يزيد في تلك السنة ، فكان يثير الفتن في نواحي الأرض ؛ و لما رأى انه لا مابجا له قدم الهند مع اخيه منظور سنة ثلاثين و مائة و قاتل يزيد ابن عرار فظفر به و قتله و استقل بأرض السند .

فلما كان اول الدولة العباسية ولى ابو مسلم عبد الرحمن بن مسلم مغلسا العبدى ثغر السند ، وأخذ على طخارستان و سار حتى صار الى منصور ابن جمهور الكلبي وهو بالسند ، فلقية منصور فقتله وهزم جنده ، فلما بلغ ابا مسلم ذلك عقد لموسى بن كعب التميمي ثم وجهه الى السند فى اثنى عشر الفا ، فلما قدمها كان بينه وبين منصور بن جمهور مهران ثم التقيا فهزم منصورا وجيشه وقتل منظورا اخاه ، وخرج منصور مقلولا هاربا حتى ورد الرمل فمات عطشا فى الرمال .

و قد قيل : اصابه بطنه فمات ، وسمع خليفته على السند بهزيمته فرحل بعيال منصور وثقله فدخل بهم بلاد الخزر ؛ وكان ذلك سنة اربع و ثلاثين ومائة ، كما فى الكامل .

## ٢٤ - منظور بن جمهور الكلبي

قدم ارض السند مع اخيه منصور بن جمهور سنة ثلاثين ومائة وقاتل معه بها ، وقتل سنة اربع و ثلاثين ومائة ، قتله موسى بن كعب التميمي ؛ كما تقدم .

## ٢٥ - موسى بن كعب التميمي

عقد له ابو مسلم عبد الرحمن بن مسلم ثم وجهه الى ثغر السند لقتال منصور ابن جمهور الكلبي وكان على شرط السفاح ، فاستخلف مكانه المسيب بن زهير ، وقدم السند فى اثنى عشر الفا سنة اربع و ثلاثين ومائة وكان بينه وبين منصور ابن جمهور مهران ثم التقيا فهزم منصورا وقتل اخاه منظورا ، وخرج منصور مقلولا هاربا حتى ورد الرمل فمات عطشا فقام موسى بالملك ، ورم المنصورة وزاد فى مسجدها وغزا وافتتح ثم سار الى العراق واستخلف ابنه عيينة بن موسى على السند ، كما فى الكامل ؛ وتوفى سنة احدى وأربعين ومائة على قول الطبرى .

## ٢٦ - موسى بن يعقوب الثقفي

موسى بن يعقوب بن محمد بن شيبان بن عثمان الثقفي الفقيه ولاء القضاء والخطابة محمد بن القاسم الثقفي بالورور سنة ثلاث وتسعين وتداول اولاده القضاء بها الى قرون متطاولة ، وكل واحد منهم كان يلقب بالصدر الإمام الأجل بدر الملة والدين سيف السنة ونجم الشريعة .

## ٢٧ - نجيح بن عبد الرحمن السندي

الفقيه العالم نجيح بن عبد الرحمن ابو معشر السندي صاحب المغازي ذكره السمعاني في الأنساب والذهبي في طبقات الحفاظ ، وفي تذهيب التهذيب : قال السمعاني : انه كان مولى ام سلمة من اهل المدينة وأم موسى بن المهدي ، يروي عن محمد بن عمرو ونافع وهشام بن عروة ، روى عنه العراقيون ؛ قال ابو نعيم : كان ابو معشر سنديا وكان رجلا لكن يقول : حدثنا محمد بن قعب - يريد ابن كعب ، مات في سنة سبعين ومائة وصلى عليه هارون الرشيد في السنة التي استخلف فيها ودفن في المقبرة الكبيرة ببغداد ، وكان ممن اختلط في آخر عمره وبقي قبل ان يموت سنتين في تغير شديد لا يدري ما يحدث به وكثر المناكير في روايته من قبل اختلاطه فبطل الاحتجاج به - انتهى .

وقال الذهبي في طبقات الحفاظ : انه كاتب امرأة من بني مخزوم فادى اليها فاشترت ام موسى بنت المنصور ولاءه فيما قيل ، وكان من اوعية العلم على نقص في حفظه ، رأى ابا امامة بن سهل ، وروى عن محمد بن كعب القرظي وموسى بن يسار ونافع وابن المنكدر ومحمد بن قيس وطائفة ، ولم يدرك سعيد ابن المسيب و ذلك في جامع ابي عيسى الترمذي وأظنه سعيد المقرئ فانه يكثر عنه ، حدث عنه ابنه محمد وعبد الرزاق وأبو نعيم ومحمد بن بكار ومنصور بن ابي مزاحم وطائفة ، قال ابن معين : ليس بالقوي ، وقال احمد بن حنبل : كان بصيرا بالمغازي وكان لا يقيم الإسناد ، وقال ابو نعيم : كان ابو معشر سنديا لكن يقول : حدثنا

محمد بن قعب - يريد كعب ، وقال ابو زرعة : صدوق ، وقال النسائي : ليس بالقوى ؛ قلت : قد احتج به النسائي ، ولم يخرج له الشيخان ، وكان ابيض اذرق سمينا ، اشخصه معه المهدي الى العراق وأمر له بألف دينار وقال : تكون بحضرتنا فتفقه من حولنا - انتهى .

وله من الكتب كتاب المغازي ذكره ابن النديم في فهرسته ، توفي ابو معشر في رمضان سنة سبعين ومائة .

## ٢٨ - نصر بن محمد الخزاعي

نصر بن محمد بن الأشعث الخزاعي استعمله المهدي بن المنصور العباسي على بلاد السند سنة احدى وستين ومائة مكان روح بن حاتم وشخص اليها حتى قدمها ، ثم عزل وولى مكانه محمد بن سليمان ، فوجه اليها عبد الملك بن شهاب المسمعي فقدمها على نصر بفتة ، ثم اذن له في الشخص فشخص حتى نزل الساحل على ستة فراسخ من المنصورة ، فأتى نصر بن محمد عهده على السند فرجع الى عمله وقد كان عيد الملك اقام بها ثمانية عشر يوما فلم يعرض له فرجع الى البصرة ، فاستقل نصر بن محمد على ولايته زمانا ؛ ومات بالسند سنة اربع وستين ومائة ، كما في تاريخ الأمم والملوك .

## ٢٩ - وداع بن حميد الأزدي

استعمله يزيد بن المهلب على قنديل من اعمال السند وقال له حين خرج لقتال مسامة بن عبد الملك : اني سأثر الى هذا العدو ولو قد لقيتهم لم ابرح العرصة حتى تكون لي اولهم ، فان ظفرت اكرمتك ، وإن كانت الأخرى كنت بقنديل حتى يقدم عليك اهل بيتي فيتحصنوا بها حتى يأخذوا لأنفسهم امنا ؛ فلما قتل يزيد اجتمع آل المهلب بالبصرة وحملوا عيالاتهم وأموالهم في السفن البحرية ، ثم لججوا في البحر حتى انتهوا الى قنديل .

وبعث مسامة بن عبد الملك هلال بن احوز التميمي في أثرهم فلحقهم

بقنديل

بقنديل ، فأراد آل المهلب دخول قنديل فمنعهم وداع بن حميد ، و كاتبه هلال بن احوز ولم يباين آل المهلب فيفارقهم ، فتبين لهم فراقه لما التقوا و صنفوا ، كان وداع بن حميد على الميمنة و عبد الملك بن هلال على اليسرة - و كلاهما ازدي ، فرفع لهم هلال راية الأمان ، فقال اليهم وداع بن حميد و عبد الملك بن هلال و أرفض عنهم الناس فلوهم .

ومشى آل المهلب بأسياهم فقاتلوا حتى قتلوا من عند آخرهم الا ابا عينة بن المهلب و عثمان بن المفضل فلحقا برتبيل ، و بعث بنسائهم و أولادهم الى مسلمة . كما في تاريخ الأمم و الملوك للطبري .

### ٣٠ - هشام بن عمرو التغلبي

استعمله المنصور على السند ، و كان سبب استعماله ان المنصور كان يفكر فيمن يوليه السند فبينما هو راكب و المنصور ينظر اليه اذ غاب يسيرا ثم عاد فاستأذن على المنصور فأدخله فقال : اني لما انصرفت من الموكب لقيتني اختي فلانة فرأيت من جمالها و عقلها و دينها ما رضيتهما لأمر المؤمنين ، فأطرق ثم قال : اخرج ! يأتك امرى ، فلما خرج قال المنصور لحاجبه الربيع : لو لا قول جرير :

لا تطلبن خؤولة في تغلب فالزنج اكرم منهم اخوالا

لتزوجت اليه ، قل له : لو كان لنا حاجة في النكاح لقبلت بخراك الله خيرا ! و قد وليتك السند فتجهز اليها ! و أمره ان يكتب ذلك الملك بتسليم عبد الله ابن مجد العلوى المشهور بالأشتر فان سلم و إلحاربه . فسار هشام الى السند فذكرها ، و كره اخذ عبد الله الأشتر و أقبل يرى انه يكتب الملك الذى كان عبد الله في بلاده و اتضات الأخبار بالمنصور بذلك ، فجعل يكتب اليه يستحمله فيينا هو كذلك اذ خرجت خارجة ببلاد السند فوجه هشام اخاه سفيحا ، فخرج في جيشه و طريقه بمجنات ذلك الملك ؛ فيينا هو يسير اذ غيرة قد ارتفعت

فظن انهم مقدمة العدو الذى يقصد فوجه طلائعه فزحفت اليه فقالوا : هذا عبد الله بن محمد العلوى يتنزه على شاطئ مهران ، فضى يريده فقال نصحاؤه : هذا ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم ! و قد تركه اخوك متعمدا مخافة ان ييؤء بدمه فلم يقصده ، فقال : ما كنت لأدع اخذه ولا ادع احدا يحظى بأخذه او قتله عند المنصور ، وكان عبد الله فى عشرة فقصده ، فقاتله عبد الله و قاتل اصحابه حتى قتل وقتلوا جميعا ، فلم يفلت منهم مخبر ، و سقط عبد الله بين القتلى فلم يشعر به .

وقيل : ان اصحابه قذفوه فى مهران حتى لا يحمل رأسه ، فكتب هشام بذلك الى المنصور ؟ فكتب اليه المنصور يشكره ويأمره بمحاربة ذلك الملك ، فخاربه حتى ظفر به و قتله و غلب على مملكته . و وجه عمرو بن جمل فى بوارج الى نارند . و وجه الى ناحية الهند فافتتح كشمير وأصاب سبايا و رقيقا كثيرا و فتح الملتان ، وكان بقندايل متغلبة من العرب فأجلاهم عنها ، وأتى القندهار فى السفن ففتحها و هدم الكنيسة و بنى موضعها مسجدا ؟ فأخصبت البلاد فى ولايته فتبركوا به ، ثم سار الى بغداد وعزل عن الولاية بالسند و مات بها سنة سبع وخمسين و مائة ، كما فى الكامل .

### ٣٩ - يزيد بن عرار

ولى على ارض السند فى أيام وليد بن يزيد بن عبد الملك الأموى سنة خمس وعشرين و مائة وكان بها من قبل ، فقام بالأمر و أحسن سيرته فى الناس و قاتل العدو ؛ وكان يفتح الناحية قد نكت اهلها حتى جاء منصور ابن جمهور الكلبى فقاتله و قتل فى حدود سنة ثلاثين و مائة .

\*\*\*\*\*

## الطبقة الثالثة

### في اعيان القرن الثالث

#### ١ - ابو على السندی

الشيخ الكبير ابو على السندی كان من اهل الحقائق والمواجيد، صحبه ابو يزيد طيفور بن عيسى البسطامي المتوفى سنة احدى وستين و مائتين ، قال ابو يزيد : صحبت ابا على السندی فكنت القنه ما يقم به فرضه ، وكان يعلمني التوحيد والحقائق صرفا ، وحكى عن ابى يزيد انه قال : دخل على ابو على السندی وكان معه جراب فصبه بين يدي فاذا هو ألوان الجواهر ! فقلت له : من اين لك هذا ؟ قال : وافيت واديا ههنا فاذا هي تضيء كالسراج ! فحملت هذا منها ، قال : فقلت له : كيف كان وقتك وقت ورودك الوادى ؟ قال : كان وقتي وقت فترة عن الحال الذى كنت فيه قبل ذلك - وذكر الحكاية والمعنى فى ذلك ان فى وقت فترته شغلوه بالجواهر ، وقال ابو يزيد : قال لى ابو على السندی : كنت فى حال منى بى لى ثم صرت فى حال منه به له ، والمعنى فى ذلك ان العبد يكون ناظرا الى افعاله ويضيف الى نفسه افعاله ، فاذا غلب على قلبه انوار المعرفة يرى جميع الأشياء من الله ، قائمة بالله ، معلومة لله ، مردودة الى الله - ذكره ابو نصر عبد الله بن على السراج الطوسى فى كتابه اللع .

#### ٢ - ابن دهن الهندى

ابن دهن الهندى الحكيم من الأطباء المشهورين ، كان اليه بيمارستان البرامكة ببغداد ، نقل الى العربية من اللسان الهندى عدة كتب منها استانكر الجامع ، وكتاب سندستاق مغناه كتاب صفوة النجح - ذكره ابن بشر فى فهرسته .



## ٣ - بشر بن داود المهلبی

بشر بن داود بن یزید بن حاتم بن قیصۃ بن المهلب بن ابی صفرة العتکی احد ولایة السند، کان مع ابيه فلما توفی ابوه سنة خمس و مائتین قام بالأمر، وكتب الیه المامون بن الرشید العباسی بولایة الفجر علی ان یحمل کل سنة الف الف درهم فأطاعه زمانا، ثم عصی و منع الحمل فوجه المامون الیه حاجب بن صالح سنة احدى عشرة و مائتین، فهزمه بشر بن داود فانحاز الی کرمان، ثم استعمل غسان بن عباد علی السند سنة ثلاث عشرة و مائتین، فقدمها و خرج بشر الیه بالأمان، و ورد به مدینة السلام سنة ست عشرة و مائتین، کما فی الکامل .

## ٤ - جعفر بن محمد الملتانی

ابو عبد الله جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر الأطراف بن علی بن ابی طالب القرشی الهاشمی الملك الملتانی، ذكره جمال الدین احمد بن علی الداودی فی عمدة الطالب، قال: و كان قد خاف بالحجاز فهرب فی ثلاثة عشر رجلا من صلبه فما استقرت به الدار حتی دخل الملتان، فلما دخلها فزع الیه اهلهما و كثير من اهل السواد، و كان فی جماعة قوی بهم علی البلد حتی ملكه و خرطب بالملك . و ملك اولاده هناك، و أولد ثلاث مائة و اربعة و ستین ولدا، قال ابن خداع اعقب من ثمانية و عشرين ولدا، و قال شیخ الشرف العیبدی اعقب من نيف و خمسين رجلا، و قال البیهقی: اعقب من ثمانین رجلا، قال الشیخ ابو الحسن العمری بعد ان ذکر المعقبین من ولد الملك الملتانی: اربعة و أربعون رجلا، قال لی الشیخ ابو الیقظان عمار و هو يعرف طرفا كثيرا من اخبار الطالبیین و أسمائهم: ان عدتهم اکثر من هذا، و منهم ملوک و أمراء و علماء و نسابون، و أكثرهم علی رأی الإسماعیلیة، و لسانهم هندي، و هم یحفظون انسابهم، و قل من یعلق علیهم ممن لیس منهم - هذا کلامه انتهى .

## ٥ - داود بن يزيد المهلبى

داود بن يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب بن ابي صفرة العتكي استخلفه ابوه عند موته باقيروان على افريقية سنة سبعين ومائة فعزله هارون الرشيد سنة اثنتين وسبعين ومائة واستعمله على ارض السند و الهند سنة اربع وثمانين ومائة وكان معه ابو صمة المتغلب وهو مولى لکنده قدم الهند وملكها ودوخ الثغر و أحكم اموره ، ولم يزل امر ذلك الثغر مستقيا الى عهد المامون ، وبقى داود بالسند الى آخر عهده من الدنيا ؛ توفي سنة خمس ومائتين فى ايام المامون ، كما فى الكامل .

## ٦ - صالح بن بهلة الهندى

صالح بن بهلة الهندى الطبيب المشهور كان فى ايام الرشيد هارون بالعراق ذكره ابن ابى اصيبعة فى طبقات الأطباء والقفطى فى اخبار الحكماء ، قال القفطى : انه كان هندى الطب حسن الإصابة فيما يعالجه ويخبر به من مقدمة المعرفة على طريق الهند .

ومن عجيب ما جرى له ان الرشيد فى بعض الأيام قدمت له الموائد فطلب جبرائيل بن بختيشوع ليعضد اكله على عادته فى ذلك فطلب فلم يوجد ، فلعله الرشيد وبينما هو فى لعمه اذ دخل عليه ، فقال له : اين كنت ؟ و طفق يذكره بشر ، فقال : ان اشتغل امير المؤمنين بالبكاء على عمه ابراهيم بن صالح وترك تناول السب كان اثبه ، فسأله عن خبر ابراهيم ، فأعلمه انه خلفه وبه رمق ينقضى آخره وقت صلاة العتمة ، فاشتد جزع الرشيد من ذلك وأمر برفع الموائد وكثر بكأؤه ؛ فقال جعفر بن يحيى : يا امير المؤمنين ! جبرائيل طبه رومى وصالح ابن بهلة الهندى فى العلم بطريقة اهل الهند فى الطب مثل جبرائيل فى العلم بمقالات الروم ، فان رأى امير المؤمنين ان يأمر باحضاره ويوجهه الى ابراهيم ابن صالح ليفهمنا عنه فعل ، فأمر الرشيد باحضاره وتوجيهه وبالمصير اليه بعد

منصرفه من عند ابراهيم ، ففعل ذلك جعفر ، ومضى صالح بن بهلة الى ابراهيم حتى عاينه وجس عرقه وصار الى جعفر ، فدخل جعفر على الرشيد فأخبره بحضور صالح بن بهلة فأمره الرشيد بادخاله اليه ، فدخل ثم قال : يا امير المؤمنين ! انت الإمام وعاقده ولاية القضاء للأحكام ومها حكمت به لم يحز لحاكم فسخه ! وأنا اشهدك وأشهد على نفسي من حضرك ان ابراهيم بن صالح ان توفي في هذه الليلة وفي هذه العلة ان كل مملوك لصاح بن بهلة حر لوجه الله ! وكل دابة له خفيس في سبيل الله ! وكل مال له فصدقة على المساكين ! وكل امرأة له فطالق ثلاثا ! فقال الرشيد : حلفت يا صالح بالغيب ! فقال صالح : كلا يا امير المؤمنين ! انما الغيب ما لا دليل عليه ولا علم به ، ولم اقل ما قلت الا بدلائل بيّنة وعلم واضح ؛ فسرى عن الرشيد ما كان يحقد وطعم ، وأحضر له النبيذ فشرب ، فلما كان وقت العتمة ورد كتاب صاحب البريد بمدينة السلام ب وفاة ابراهيم بن صالح على الرشيد ، فاسترجع وأقبل على جعفر بن يحيى باللوم في ارشاده الى صالح بن بهلة ، وأقبل يلعن الهند وطبهم ويقول : واسوأنا من الله ان يكون ابن عمي يتجرع غصص الموت وأنا اشرب النبيذ ! ثم دعا برطل من النبيذ ومزجه بالماء وألقى فيه من الملح شيئا وأخذ يشرب منه ويتقيأ حتى قذف ما كان في جوفه من طعامه وشرابه ، وبكر الى دار ابراهيم فقصده الخدم بالرشيد الى رواق فيه الكراسي والمساند والتمارق فاتكأ الرشيد على سيفه و وقف وقال : لا يحسن الجلوس في المصيبة بالأحبة على أكثر من البسط فارفموا هذه الفرش والتمارق ! ففعل ذلك وجلس الرشيد على البساط ؛ وصارت سنة لبني العباس من ذلك انيوم ولم تكن السنة كذلك .

ووقف صالح بن بهلة بين يدي الرشيد ، فلم ينطق احد الى ان سطعت روائح الجمار فصاح صالح بن بهلة عند ذلك : الله الله يا امير المؤمنين ان تحكم على بطلاق زوجتي فيتزوجها من لا تحل له ! الله الله ان تخرجني من نعمتي ولم يلزمني حنث ! الله الله ان تدفن ابن عمك حيا ! فوالله ما مات ! فأطلق

فأطلق لى الدخول عليه والنظر اليه ! وهتف بهذا القول مرت ، فأذن له بالدخول على ابراهيم ؛ ثم سمع الجماعة تكبير الخرج صالح بن بهلة وغويكبر ، ثم قال : يا امير المؤمنين قم حتى اريك عجبا ! فدخل اليه الرشيد ومعه جماعة من خواصه ، فأخرج صالح ابرة كانت معه وأدخلها بين ظفر ايهام يده اليسرى ولحمه ، فحذب ابراهيم يده وردعا الى بدنه ، فقال صالح : يا امير المؤمنين ! هل يحس الميت الوجع ؟ فقال : يا امير المؤمنين ! اخاف ان عجلته فأوق وهو في كفن يجد منه رائحة الخنوط ان ينصدع قلبه فيموت موتا حقيقيا ، ولكن مر بتجريده من الكفن وردّه الى المغتسل وإعادة الغسل عليه حتى يزول منه رائحة الخنوط ، ثم يلبس مثل ثيابه التي كان يلبسها في حال صحته ، ويطيب بمثل ذلك الطيب ، ويحول الى فراش من فرشه التي كان يجلس وينام عليها ! حتى اعالجه بحضرة امير المؤمنين فانه يكلمه من ساعته ، قال ابو سلمة : فوكنى الرشيد بالعمل بما حد صالح بن بهلة ففعلت ذلك ؛ قال : ثم سار الرشيد وأنا معه ومسرور الى الموضع الذي فيه ابراهيم ، ودعا صالح بن بهلة بكنندس ومفخة من الخزانة ، ونفخ من الكندس في انفه فمكث مقدار سدن ساعة ثم اضطرب بدنه وعطس وجلس فكلّم الرشيد وقبل يده ، وسأله الرشيد عن قضيته فذكر انه كان نائما نومالا يذكر انه نام مثله قط طيبا الا انه رأى في منامه كلبا قد اهوى اليه فتوقاه بيده فعض ايهام يده اليسرى عضه انقبه بها وغوي يحس بوجعها وأراه ايهامه التي كان صالح بن بهلة دخل فيها الإبرة ؛ وعاش ابراهيم بعد ذلك دهرا ثم تزوج العباسة بنت المهدي وولى مصر وفلسطين وتوفي بمصر وقبره بها - انتهى .

## ٧ - عبدالله بن عمر الهباري

عبد الله بن عمر بن عبد العزيز بن المنذر بن الربيع الهباري القرشي احد ولاية السند قام بالملك بعد والده عمر بن عبدالعزيز ، واستقل به مدة

من الزمان . وكان يخطب للخليفة العباسي في جامع المنصورة . وتداول ولاده ملكها الى ان انقطع امرهم على يد محمود بن سبكتكين صاحب غزنة .

### ٨ - عمر بن عبد العزيز الهباري

عمر بن عبد العزيز بن المنذر بن الربيع بن عبد الرحمن بن هبار بن الأسود بن المطاب بن اسد بن عبد العزيز القرشي المتغلب على بلاد السند ، قدمها جده مع الحكم بن عوانة الكلبي وسكن في الهند ، وكان عمر هذا قتل عمران بن موسى البرمكي كما تقدم ، ولما ولي عنبسة بن اسحاق الضبي من قبل المعتصم بالله العباسي اذعن له بالطاعة ، ثم لما قتل هارون بن ابي خالد المروزي سنة اربعين ومائتين وثب واستولى على الملك ، و اذعن له بالطاعة اهل المنصورة ورضى بولايته المتوكل على الله العباسي ، فقام بالأمر مدة من الزمان كما في فتوح البلدان . وقال ابن خلدون في الجزء الثاني من تاريخه : ان جده المنذر ابن الربيع قد قام بقرقيسيا في ايام السفاح فأمر وسلب ، وأما عمر بن عبد العزيز صاحب السند فانه وليها في ابتداء الفتنة اثر قتل المتوكل ، وتداول اولاده ملكها الى ان انقطع امرهم على يد محمود ابن سبكتكين صاحب غزنة وما دون النهر من خراسان وكانت قاعدتهم المنصورة - انتهى .

وأما جده هبار بن الأسود - بتشديد الموحدة - فله صحبة بالز صلي الله عليه وسلم ، كما في كتاب الاشتقاق لابن دريد .

### ٩ - عمران بن موسى البرمكي

عمران بن موسى بن يحيى بن خالد البرمكي كان مع ابيه في بلاد السند فلما مات ابوه سنة احدى وعشرين ومائتين قام بالأمر ، فكتب اليه المعتصم بالله العباسي بولاية الثغر فخرج الى القيقان وهم زط ، فقاتلهم فغلبهم وبنى مدينة سماها " البيضاء " وأسكنها الجند ، ثم اتى المنصورة وصار منها الى

الى قنديل وهي مدينة على الجبل وفيها متغلب يقال له محمد بن الخليل فقاتله وفتحها وحمل رؤساءها الى قصدار، ثم غزا الميد وقتل منهم ثلاثة آلاف، وسكر سكرى يعرف بسكر الميد، وعسكر عمران على نهر الروز، ثم نادى بالزط الذين بحضرته فأتوه فحطم ايديهم وأخذ الجزية منهم وأمرهم بأن يكون مع كل رجل منهم اذا اعترض عليه كلب فبلغ الكلب خمسين درهما، ثم غزا الميد ومعه وجوه الزط فحفر من البحر نهرا اجراه في بطيحتهم حتى ملح مأوهم وشن الغارات عليهم، ثم وقعت الفتنة بين النزارية واليانية فمال عمران الى اليانية، فسار اليه عمر بن عبد العزيز الهباري فقتله وهو غافل عنه؛ كما في فتوح البلدان .

#### ١٠ - عتبة بن اسحاق الضبي

استعمله المعتصم بالله العباسي على بلاد السند بعد ما قتل عمران ابن موسى البرمكي واليه على تلك البلاد، فأذن له اهلها بالطاعة فقام بالأمر الى ايام المتوكل على الله العباسي وعزله المتوكل سنة اثنتين وثلاثين ومائتين، وهو الذي هدم منارة الكنيسة العظمى بالديلم وجعلها محبسا للجنة وابتدأ في مرمة المدينة بما تقض من حجارة تلك المنارة فعزل قبل استتمام ذلك، وولى بعده هارون بن ابي خالد المروزي فقتل بها؛ كما في فتوح البلدان .

#### ١١ - غسان بن عباد الكوفي

استعمله المأمون بن هارون الخليفة العباسي سنة ثلاث عشرة ومائتين؛ ولما عزم على تولية غسان قال لأصحابه: اخبروني عن غسان! فاني اريده لأمر عظيم، فأطنبوا في مدحه، فنظر المأمون الى احمد بن يوسف وهو ساكت فقال: ما تقول يا احمد؟ فقال: يا امير المؤمنين! ذلك رجل عاينه اكثر من مساويه، الا يصرف به الى طبة الا انتصف منهم،

(١-١) كذا، وفي الطبري: لا تصرف به الى طبة .

فمهما تخوفت عليه فانه ان يأتى امرأ يعتذر منه - فأحذب فيه ، فقال : لقد مدحته على سوء رأيك فيه . قل : لأنى كما قال الشاعر :

كفى شكرا لما أسديت انى صدقتك فى لصديق وفى عدائى  
قل : فأعجب المأمون كلامه وأدبه واستعمل غسان على السند فقدمها ،  
وخرج بشر اليه بالأمان فورد به مدينة السلام سنة ست عشرة ومائتين  
فقال الشاعر :

سيف غسان رونق الحرب فيه وسمام الحتوف فى طُبتيه  
فإذا جره الى بلاد السند فألقى المقاد بشر اليه  
مقسما لا يعود من حاج لله مصلا وما رعى جمرتيه  
غادرا يخلع الملوك ويفتا لجنودا تأوى الى ذروتيه  
ذكره الطبرى فى تاريخ الأمم والملوك .

## ١٢ - منصور بن حاتم النحوى

منصور بن حاتم النحوى نزيل الهند ، كان مولى آل خالد بن اسيد ،  
روى عنه البلاذرى فى كتابه فتوح البلدان ، وهو الذى رأى الدقل الذى  
كان على منارة البند مكسورا بمدينة ذيل ؛ وإن عنبسة بن اسحاق هدم  
اعلى تلك المنارة وجعل فيها سجما ، وإن داهرا الذى قتله مصوران  
بروص ، وبديل بن طهفة مصور بقنديل .

## ١٣ - منسكة الهندى

منسكة الهندى الحكيم من المشهورين من اطباء الهند - ذكره ابن  
ابى اصيبعة فى طبقات الأطباء ، قال : كان عالما بصناعة الطب ، حسن المعالجة ،  
لطيف التدبير ، فيلسوفا من جملة المشار اليهم فى علوم الهند ، متقنا لالة الهند  
ولغة الفرس ، وهو الذى نقل كتاب شاتاق الهندى فى السموم من  
اللغة الهندية الى الفارسية ؛ وكان فى أيام الرشيد هارون ، وسافر من الهند الى  
العراق

العراق في أيامه ، واجتمع به وداواه ؛ ووجدت في بعض الكتب ان منكة الهندي كان في جملة اسحاق بن سليمان بن علي الهاشمي و كان ينقل من اللغة الهندية الى الفارسية والعربية ، ونقلت من كتاب اخبار الخلفاء والبرامكة ان الرشيد اعتل علة صعبة فعالجها الأطباء فلم يجد من عاتيه افاقة ، فقال له ابو عمر الأنجمي : بالهند طيب يقال له منكة و هو أحد عبادهم وفلاسفتهم فلو بعث اليه امير المؤمنين لفلعل الله ان يهب له الشفاء على يده ، قال : فوجه الرشيد من حملة ووصله بصلة تعينه على سفره ، فقدم و عالج الرشيد فبرأ من علته بعلاجه ، فأجرى عليه رزقا واسعا وأموالا كافية ؛ قال : فينبأ كان منكة مارا في الخلد اذا هو برجل من المائتين قد بسط كساءه وألقى عليه عقاقير كثيرة وقام يصنف دواء عنده معجونا فقال في صفته : هذا دواء للحصى الدائمة وحصى الغب وحصى الربع ، ولوجع الظهر والركبتين ، والحام والبواسير ، والرياح ، ووجع المفاصل ، ووجع العينين ، ولوجع البطن ، والصداغ ، والشقيقة ، ولتقطير البول ، والفالج ، والارتعاش ؛ ولم يدع علة في البدن الا ذكر ان ذلك الدواء شفاؤها . فقال منكة لترجمانه : ما يقول هذا ؟ فترجم له ما سمع ، فتبسم منكة وقال : على كل حال ملك العرب جاهل ، وذلك انه ان كان الأمر على ما قال هذا فلم حماني من بلدى وقطعني عن اهلي وتكلف الغليظ من مؤتي وهو يجد هذا نصب عينه وبازائه ؟ وإن كان الأمر ليس كما يقول هذا فلم لا يقتله ؟ فان الشريعة قد اباحت دم هذا ومن اشبهه ، لأنه ان قتل ما هي الا نفس تحيا بفنائها نفس خلق كثير ، وإن ترك هذا الجاهل قتل في كل يوم نفسا ، وبالحرى ان يقتل نفسين او ثلاثة او أربعة في كل يوم ، وهذا فساد في الدين ووهن في المملكة - انتهى .

ومن جملة ما نقله منكة الهندي من اللغة الهندية الى العربي كتاب سيسر ، وعشر مقالات ، ويجرى بحرى الكناس نقله بأمر يحيى بن خالد البرمكي ، وكتاب اسماء عقاقير الهند ، فسر له اسحاق بن سليمان الهاشمي ، ونقل



کتاب شاناق الہندی فی السموم ، نقلہ من الہندیۃ الی افراسی ؛ کما فی کتاب  
الفہرست لابن النذیم .

### ۱۴ - موسی بن یحیی البرمکی

موسی بن یحیی بن خالد بن برمک البرمکی احد رجال الدولة العباسیة  
كان مع غسان بن عباد فی ارض الهند ، فلما سار غسان الی مدينة السلام سنة  
ست عشرة و مائتین استعمله علی بلاد السند ، فقام بالأمر و أحسن الی الناس ،  
و قتل راجه بالا ملک الشرقی و قد بذل له خمسائة الف درهم علی ان یتبقیه ،  
و كان بالا هذا التوی علی غسان و كتب الیه فی حضور عسكره فیمن حضره  
من الملوك فأبی ذلك ، و أثر موسی أثرا حسنا ؛ کما فی فتوح البلدان . و الذی  
یظهر من وفيات الأعیان ان المامون استعمله علی السند .

قل ابن خلکان فی الوفيات : قال القاضي یحیی بن اکثم : سمعت  
المامون یقول : لم یکن کیحی بن خالد و کولده احد فی الکفاية و البلاغة  
و الجود و الشجاعة ، و لقد صدق القائل حیث یقول :

اولاد یحیی اربع      كأربع الطباع  
فهم اذا اختبرتهم      طبائع الصنائع

قال القاضي : فقلت له : یا امیر المؤمنین ! اما الکفاية و البلاغة و الساحة  
فنعرفها ففهم ففیمن الشجاعة ؟ فقال : فی موسی بن یحیی و قد رأیت ان  
اولیه ثغر السند - انتهى .

توفی موسی سنة احدى و عشرين و مائتین ؛ کما فی الفتوح .

### ۱۵ - هارون بن خالد المروزی

استعمله المتوکل علی الله العباسی علی بلاد السند سنة اثنتین و ثلاثین  
و مائتین ، و وقعت العصیة بین الیانیة و الزاریة فی ایامه مرة اخرى ،  
فقتلوه سنة اربعین و مائتین ؛ کما فی الکامل .

## الطبقة الرابعة

### في أعيان القرن الرابع من أهل الهند

#### ١ - إبراهيم بن محمد الديلي

الشيخ إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن عبد الله الديلي السندي العالم المحدث؛ ذكره السمعاني في الأنساب والحوى في معجم البلدان، قال السمعاني: يروى عن موسى بن هارون ومحمد بن علي الصائغ الكبير وغيرهما.

#### ٢ - أحمد بن عبد الله الديلي

الشيخ أحمد بن عبد الله بن سعيد أبو العباس الديلي من الغبراء الرحالة المتقدمين في طلب العلم ومن الزهاد الفقراء العباد، سكن نيسابور أيام أبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، وهو خاتمه الحسن بن يعقوب الحدادي، تزوج في المدينة الداخلة وولده وكان البيت في الخاتمه برسمه، وأبى إلى أهله في المدينة بعد أن صلى الصلوات في المسجد الجامع، وكان يلبس الصوف وربما مشى حافياً؛ سمع بالبصرة أبا خليفة القاضي، وبغداد جعفر بن محمد الفريابي، وبمكة الفضل بن محمد الجندی ومحمد بن إبراهيم الديلي، وبمصر علي ابن عبد الرحمن ومحمد بن زيان، وبدمشق أبا الحسن أحمد بن عمير بن جوصاء، وببيروت أبا عبد الرحمن مكحولاً، وبجران أبا عروبة الحسين بن أبي معشر، وبستر أحمد بن زهير التستري، وبسكر مكرم عبدان بن أحمد الحافظ، وبنيسا بور أبا بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة وأقرانهم؛ سمع منه الحاكم أبو عبد الله الحافظ وقال: توفي بنيسا بور في رجب سنة ثلاث وأربعين وثلاث مائة، ودفن في مقبرة الحيرة؛ كما في الأنساب للسمعاني.

## ٣ - احمد بن محمد المنصوري

ابو العباس احمد بن محمد بن صالح المنصوري السندي كان قاضي المنصورة ، له تصانيف في مذهب داود الأصفهاني ، سمع الأثرم وطبقته ، وروى عنه الحاكم ابو عبد الله الحافظ ؛ كما في العجيم . وقد ادركه المقدسي بالمنصورة وقال في كتابه « احسن التقاسيم » : رأيت القاضي ابا العباس المنصوري داوديا اماما في مذهبه وله تدريس وتصانيف قد صنف كتباً عديدة حسنة - انتهى

وقال محمد بن اسحاق النديم في كتابه الفهرست انه كان على مذهب ا من افاضل الداوديين ، وله كتب جارية حسنة كبار ، منها : كتاب المصباح كبير وكتاب الهادي وكتاب النير - انتهى . وذكره السمعاني في الأنساب ولم يزد على ما ذكر شيئا .

## ٤ - خلف بن محمد الديبلي

الشيخ خلف بن محمد الموازني الديبلي نزيل بغداد ، ذكره السمعاني في الأنساب ؛ قال : انه نزل بغداد وحدث بها عن علي بن موسى الديبلي ، روى عنه ابو الحسن احمد بن محمد بن عمران ابن الجندی - انتهى .

## ٥ - ناصر الدين سبكتكين الغزنوي

الملك المؤيد المنصور ناصر الدين سبكتكين الغازي ملك غزنة كان من غلمان البتكين . صاحب جيش غزنة للسامانية ، اتفق الناس عليه بعد ما توفي ابو اسحاق بن البتكين سنة ست وستين وثلث مائة ، ولم يخلف من اهله وأقاربه من يصلح للتقدم ، فاتفقوا على سبكتكين لما عرفوه من عقله ودينه ومروءته وكمال خلال الخير فيه ، فقدموه عليهم ولوه امرهم وحلفوا له وأطاعوه ، فوليهم وأحسن السيرة فيهم ، وساس امورهم

(١) في الفهرست : على مذهب داود .

سياسة حسنة وجعل نفسه كأحدهم في الحُل والِمآل وكان يدخر من اقطاعه ما يعمل منه طعاما لهم في كل اسبوع مرتين ، ثم لما عظم شأنه وارتفع قدره وحسن بين الناس ذكره تعلقت الأَطماع بالاستعانة به فأثاه صاحب بست مستعينا به ، وضمن له مالا مقررًا وطاعة يبذلها له ، فتجهز وسار معه ونزل على بست ، وقاتل خصيمه قتالا شديدا ، وتسلم صاحبه البلد ، ثم انه اخذ في المِطل فقاتله واستولى على بست ثم انه سار الى قصدار ، وكان متوليها قد عصى عليه لصعوبة مسالكها وحصانتها ، وظن ان ذلك يمنعه فسار اليه جريدة مجدا فلم يشعر الا والخييل معه فأخذ من داره ، ثم انه من عليه ورده الى ولايته وقرر عليه ما لا يحمله كل سنة ، ثم جمع العساكر وسار نحو الهند فافتتح قلاعًا حصينة على شواهي الجبال وبنى المساجد بها في سنة سبع وستين وثلاث مائة .

ورجع الى غزنة سالما ظافرا ، ولما رأى جى بال ملك بنجاب ما دهاه وأن بلاده تملك من اطرافها اخذه ما قدم وحدث فحشد وجمع واستكثر من الفيول وسار حتى اتصل بولاية سبكتكين وسار سبكتكين عن غزنة اليه ومعه عساكره وخلق كثير من المتطوعة فالتقوا واقتتلوا اياما كثيرة وصبر الفريقان ، وبالقرب منهم عقبة غورك وفيها عين ماء لا تقبل نجسا ولا قدرا وإذا القى فيها شيء من ذلك اكفهرت السماء وهبت الرياح ، وكثر الرعد والبرق والأمطار ، ولا تزال كذلك الى ان تطهر من الذى القى فيها ، فأمر سبكتكين بالقاء نجاسة في تلك العين بغاء الغيم والرعد والبرق وقامت اقامة على الهنود لأنهم رأوا ما لم يروا مثله ، وتوالت عليهم الصواعق والأمطار واشتد البرد حتى هلكوا وعميت عليهم المذاهب واستسلموا للشدة ما عابونه ، وأرسل جنى بال الى سبكتكين يطلب الصلح ، وترددت الرسل فأجابهم اليه بعد امتناع من ولده محمود على مال يؤديه وبلاد يسلمها ونهميين فيلا يحملها اليه ، فاستقر ذلك ورهن عنده جماعة من اهله على تسليم البلاد

وسير معه سبكتگين من يتسلمها فان المال والفيلة كانت معجزة ، فلما ابعد  
جى پال قبض على من معه من المسلمين وجعلهم عنده عوضا عن رهائنه .

فلما سمع سبكتگين بذلك جمع العساكر وسار نحو الهند فأخرب  
كل ما مر عليه من بلادهم ، وقصد لغان وهي من احسن قلاعهم فافتتحها  
عزوة وهدم بيوت الأصنام ، وأقام فيها شعار الإسلام ، وسار عنها يفتح  
البلاد ويقتل اهلها ، فلما بلغ ما اراده عاد الى غزنة ، فلما بلغ الخبر جى پال سقط  
في يده وجمع العساكر وسار في مائة الف مقاتل فلقية سبكتگين وأمر  
اصحابه ان يتناوبوا القتال مع الهنود ففعلوا ذلك فضجر الهنود من دوام  
القتال معهم وحاولوا حملة واحدة ، فعند ذلك اشتد الأمر وعظم الخطب  
وحمل ايضا المسلمون جميعهم واختلط بعضهم ببعض فانهمز الهنود ، وأخذهم  
السيف من كل جانب وأسر منهم ما لا يعد وغنم اموالهم وأثقالهم ودوابهم  
الكثيرة ، وذل الهنود بعد هذه الواقعة ، ولم يكن لهم بعدها راية ، ورضوا  
بأن لا يطلبوا في اقاصى بلادهم .

ولما قوى سبكتگين بعد هذه الواقعة اطاعه الأنغانية والخلج  
وصاروا في طاعته ، ثم لما اتفق الفائق بأبى على وأصحابه وانفقوا على مكشفة  
الأمير نوح بن منصور الساماني صاحب بخارا بالعصيان ، فلما فعلوا ذلك  
كتب الأمير نوح الى سبكتگين وهو بغزنة يعرفه الحال ويأمره بالمسير  
اليه لينجده وكان سبكتگين في هذه الفتن وهو حينئذ بغزنة ١ ، فلما اتاه  
كتاب نوح ورسوله اجابه الى ما اراد وسار نحوه جريدة واجتمع به ،  
وقررا بينهما ما يعلانه ، وعاد سبكتگين فجمع العساكر وحشد وسار من  
غزنة ومعه ولده محمود نحو خراسان ، وسار نوح فاجتمع هو وسبكتگين  
فقصدوا ابا على وفائقا فالتقوا بنواحي هراة واقتتلوا فانهمز اصحاب ابي على  
وركبهم اصحاب سبكتگين يأسرون ويقتلون ويفنمون ، فعاد الى نيسابور ،

(١) كذا . وفي الكامل : مشغولا بالغزو .

وأقام نوح وسبکتگین بظاہر ہرہا حتی استراحوا وساروا الى نيسابور؛ فلما علم بهم ابو علی سار هو وفائق نحو جرجان واستولى نوح علی نيسابور واستعمل علیها وعلى جيوش خراسان محمود بن سبکتگین ، ولقبه « سيف الدولة » ولقب ابؤه سبکتگین « ناصر الدولة » .

وعاد نوح الى بخارا ، وسبکتگین الى ہرہا وأقام محمود بنيسابور ، وذلك في سنة اربع وثمانين وثلاثمائة ، ثم رجعا الى غزنة ثم سار الى بلخ وقد ابتنى بها دورا ومساكن فرض وطال مرضه وانزاح الى هواء غزنة فسار عن بلخ اليها فمات في الطريق فنقل ميتا الى غزنة ودفن بها ، وكان مدة ملكه نحو عشرين سنة ، وكان عادلا خيرا ، كثير الجهاد ، حسن الاعتقاد ، ذا مروءة تامة ، وحسن عهد ووفاء ، لاجرم بارك الله في بيته ودام ملكهم مدة طويلة جاوزت مدة ملك السامانية والسلجوقية وغيرهم ، وكانت وفاته في سنة سبع وثمانين وثلاث مائة ؛ كما في الكامل .

### ٦ -- سرباتک الہندی

سرباتک - بفتح اواه وسكون الراء ثم موحدة وبعد الألف مثناة - ملك الهند ، ذكره ابن الأثير في اسد الغابة والخافظ في الإصابة ؛ قال الخافظ : روى ابو موسى في الذيل من طريق ميسر بن احمد الإسفرائيني صاحب يحيى ابن يحيى النيسابوري حدثنا مكي بن احمد البرذعي سمعت اسحاق بن ابراهيم الطوسي يقول وهو ابن سبع وتسعين سنة قال : رأيت سرباتک ملك الهند في بلدة تسمى " قنوج " - بقاف ونون ثقيلة وواو ساكنة وبعدها جيم ، وقيل : ميم بدل النون - قتلته له : كم اتى عليك من السنين ؟ فقال : سبع مائة ونمى وعشرون سنة ، وزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم انفذ اليه حذيفة وأسامة وصهيبا - رضى الله عنهم - يدعونه الى الإسلام فأجاب وأسلم وقبل كتاب النبي صلى الله عليه وسلم ؛ قال الذهبي في التجريد : هذا كذب واضح ، وقد

(۱) ای سبکتگین .

عذر ابن الأثير ابن منده في تركه اخراجه ؛ و قال ابو حاتم احمد بن محمد بن حامد البلوى انبأنا بالويه بن بكر بن ابراهيم بن محمد بن فرحان الصوفي الحافظ سمعت ابا سعيد مظفر بن اسد الحنفى المطيب سمعت سرباطك الهندى يقول : رأيت محمدا صلى الله عليه وسلم مرتين بمكة و بالمدينة مرة ، و كان من احسن الناس وجها ، ربعة من الرجال ؛ قال عمر : مات سرباطك سنة ثلاث و ثلاثين و ثلاث مائة و هو ابن ثمان مائة سنة و أربع و تسعين ؛ قاله مظفر بن اسد - انتهى .

### ٧ - شعيب بن محمد الديبلى

ابو القاسم شعيب بن محمد بن احمد بن شعيب بن بزيع بن سوار الديبلى المعروف بابن ابى قطعان الديبلى ؛ ذكره السمعاني في الأنساب ، قال : انه قدم مصر و حدث بها ، قال ابو سعيد بن يونس : كتبت عنه - انتهى .

### ٨ - ابو محمد عبد الله المنصورى

ابو محمد عبد الله بن جعفر بن مرة المنصورى المقرئ كان اسود ، سمع الحسن بن مكرم و أقرانه ، روى عنه الحاكم ايضا ؛ كما في الأنساب للسمعاني .

### ٩ - على بن موسى الديبلى

على بن موسى الديبلى العالم المحدث ، روى عنه خلف بن محمد الموازنى الديبلى ؛ كما في الأنساب .

### ١٠ - عمر بن عبد الله الهبارى

عمر بن عبد الله بن عمر بن عبد العزيز الهبارى ابو المنذر القرشى السندى كان من ولاة السند ، استقل بالملك بعد والده ، ادركه المسعودى سنة ٣٠٣ بالمنصورة ، وله ولدان : محمد ، و على ، و وزيره زياد ، وله ثمانون

(١) اى سيكتكين .

فيلة مقاتلة، وثلاث مائة الف قرية تحت سلطته، وقاعدة مملكته المنصورة .  
قال المسعودي في مروج الذهب: كان دخولي الى بلاد المنصورة  
في هذا الوقت ( اى بعد الثلاثمائة ) والملك عليها ابو المنذر عمر بن عبد الله،  
ورأيت بها وزيره زيادا، وابنيه مجدا وعلياء، ورأيت بها رجلا سيدا  
من العرب وملكاً من ملوكهم وهو المعروف بحمزة، وبها خلق من  
ولد على بن ابي طالب رضى الله عنه، ثم من ولد عمر بن على وولد محمد بن  
على، وبين ملوك المنصورة وبين ابي الشوارب القاضى قرابة ووصلة  
نسب، وذلك ان ملوك المنصورة الذين الملك فيهم في وقتنا هذا من ولد  
هبار بن الأسود ويعرفون ببني عمر بن عبد العزيز القرشي وليس هو عمر  
ابن عبد العزيز الأموى .

وقال المسعودي : وملك المنصورة فيلة حربية وهى ثمانون فيلا، رسم  
كل فيل ان يكون حوله نهمائة راجل ، وانه تحارب الوفا من الخيل ،  
ورأيت له فيلين عظيمين كانا موصوفين عند ملوك السند والهند، لما كانا  
عليه من البأس والنجدة والاقدام على قتل الجيوش كان اسم احدهما  
« منعرفلس » والآخر « حيدره » ، ولمعرفلس هذا اخبار عجبية وأفعال  
حسنة وهى مشهورة فى تلك البلاد وغيرها، منها انه مات بعض سواسه  
فبكث اياما لا يطعم ولا يشرب يبدى الحنين ويظهر الأنين كالرجل  
الحزين، ودموعه تجرى من عينيه لا تنقطع، ومنها انه خرج ذات يوم  
من حائرة - وهى دار الفيلة - وحيدرة وراءه وباقي الثمانين تبع لها فأنتهى

(١) الصواب: ابن ابي الشوارب، وهو أبو الحسن احمد بن محمد بن عبد الله بن عباس  
ابن محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب الأموى كان قاضى بغداد، تولى قضاءها من  
عهد المتوكل الى زمن المقتدر، استخلف بالنيابة عن جعفر بن عبد الواحد سنة ٣٤١،  
وتوفى سنة ٤١٧ عن ٨٨ سنة؛ وبنو ابي الشوارب بيت مشهور ببغداد وكان  
اكثرهم قضاء بعد ابي الحسن هذا؛ كما فى دائرة المعارف .



منعرفلس في سيره الى شارع قايل العرض من شوارع المنصورة ففاجأ في مسيره امرأة على حين غفلة ، فلما بصرت به دهشت واستلقت على قفاها من الجزع وانكشفت عنها اطرافها في وسط الطريق ، فلما رأى ذلك منعرفلس وقف بعرض الشارع مستقبلا بجنبه الأيمن من وراه من الفيلة مانعا لهم من النفوذ من اجل المرأة وأقبل يشير اليها بخروطومه بالقيام ويجمع عليها اثوابها ويستتر منها ما بدا الى ان انتقلت المرأة وتوزحرت عن الطريق بعد ان عاد اليها زوجها فاستقام الفيل في طريقه واتبعه الفيلة - انتهى .

### ١١ - فتح بن عبد الله السندی

فتح بن عبد الله السندی ابو نصر الفقيه المتكلم ، كان مولی لآل الحسن ابن الحكم ثم عتق وقرأ الفقه والكلام على ابي علي محمد بن عبد الوهاب الثقفی ، وروى عن الحسن بن سفيان وغيره .

وقال السمعاني في الأنساب : حدثنا ابو العلاء احمد بن محمد بن الفضل من لفظه بأصبهان انا ابو الفضل محمد بن طاهر بن علي المقدسي الحافظ انا ابو بكر احمد بن علي الأديب انا ابو عبد الله الحافظ حدثني عبد الله بن الحسين قال : كنا يوما مع ابي نصر السندی وفينا كثرة حوالية ونحن نمشي في الطين فاستقبلنا شريف سكران قد وقع في الطين ، فلما نظر إلينا شمه ابو نصر وقال : خافق يا عبد ! انا كما ترى ، وأنت تمشي وخلفك هؤلاء ! فقال له ابو نصر : ايها الشريف ! تدري لم هذا ؟ لأنني متبع آثار جدك وأنت متبع آثار جدي - انتهى .

### ١٢ - محمد بن ابراهيم الديبلي

ابو جعفر محمد بن ابراهيم بن عبد الله الديبلي ساكن مكة ؛ ذكره

(١) في الأنساب : لآل الحكم .

الحموی فی معجم البلدان والسمعانی فی الأنساب؛ قال السمعیانی: یروی کتاب التفسیر لابن عیینة عن ابی عبد الله سعید بن عبد الرحمن الخزومی، و کتاب البر والصلة لابن المبارك عن ابی عبد الله الحسین بن الحسن المروزی عنه، یروی عن عبد الحمید بن صبیح ایضا، روی عنه ابو الحسن احمد بن ابراهیم ابن فراس المکی وأبو بکر محمد بن ابراهیم بن علی ابن المقرئ - انتهى .

### ۱۳ - محمد بن محمد الدبیلی

ابو العباس محمد بن محمد بن عبد الله الوراق الدبیلی الزاهد، ذکره السمعیانی فی الأنساب، قال: وكان صالحا عالما، سمع ابا خلیفة الفضل بن الحباب الجمحی وجعفر بن محمد بن الحسن الفریابی وعبدان بن احمد بن موسى العسکری ومحمد بن عثمان بن ابی سؤید البصری وأقرانهم، سمع منه الحاكم ابو عبد الله الحافظ، وتوفی فی شهر رمضان سنة خمس وأربعین و ثلاثمائة، صلی علیه ابو عمرو بن نجید .

### ۱۴ - المنبه بن الأسد القرشی

الأبیر ابو اللباب المنبه بن الأسد القرشی السامی احد ولاة السند، كانت قاعدة ملكه ملتان، ادركه المسعودی سنة ۳۰۳، قال فی مروج الذهب: انه من ولد سامة بن لؤی بن غالب، وهو ذو جیوش ومنعة، وهو ثغر من ثغور المسالین الکبار، وحول ثغر المسالین الملتان من ضیاعه وقراه عشرون ومائة الف قرية مما یقع علیه الإحصاء والعد، وفیه علی ما ذکرنا الصنم المعروف بالملتان، یقصدہ السند والهند من اقاصی بلادهم بالنذور والأموال والجواهر والعود وأنواع الطیب، ویحجج الیه الألوف من الناس، وأكثر اوال صاحب الملتان مما یحمل الی هذا الصنم من العود القاری الخالص الذی یبلغ ثمن الأوقية منه مائة دینار وإذا ختم بالخاتم اثر

(۱) من الأصل والفلم المصغر للأنساب - کوبرولو، وفی المطبوع بالطبعة الأولى: اربع، وفی نسختین الخطیتین للأنساب - مارگولیتو والجامعة العثمانیة: سنة ۳۵۴ .

فيه كما يؤثر في الشمع ، وغير ذلك من العجائب التي تحمل اليه ، وإذا نزلت الملوك من الكهار على الملتان وعجز المسلمون عن حربهم هددوهم بكسر هذا الصنم ، وتوحيده فترحل الجيوش عنهم عند ذلك ؛ وكان دخولي الى بلاد الملتان بعد الثلاثمائة والملك بها ابو الدلهاث المذنب بن اسد القرشي - انتهى .

## الطبقة الخامسة

### في اعيان القرن الخامس من اهل الهند

#### ١ - ابراهيم بن مسعود الغزنوي

الملك المؤيد ابراهيم بن مسعود بن محمود بن سبكتكين الغزنوي السلطان الصالح ظهير الدولة رضى الدين ابو المظفر ، ولى الملك بعد اخيه فرخ زاد في سنة احدى وخمسين وأربعمائة فأحسن السيرة ، واستعد للجهاد ففتح حصونا امتنعت على ابيه وجده ، وكان يصوم رجباً وشعبان ورمضان ، فلما ولى الملك اقر الصلح بينه وبين داود بن ميكائيل بن سلجوق صاحب خراسان على ان يكون كل واحد منهما على ما بيده ويترك منازعة الآخر فوقع الاتفاق واليمين ، وسار نحو الهند للغزاة في سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة ففتح قلعة اجودهن على مائة وعشرين فرسخاً من لاهور ، ثم سار الى قلعة رويال ، وفتحها وسار الى دره نوره ، وكان فيها قوم من اولاد الخراسانيين الذين جعل اجدادهم فيها افراسياب التركي من قديم الزمان ، ولم يتعرض اليهم احد من الملوك ، فدعاهم الى الاسلام اولافا مذبذبوا من اجابته وقتلوه فظفر بهم ، ثم سار الى دره وهو بر بين الخليجين وفي طريقه عقبات كثيرة فقصدها وفتحها .

وكان عادلاً ، مجاهداً ، كريماً ، عاقلاً ، ذا رأى متين ، يقول : لو كنت

(١) هكذا في الأصل .

موضع ابی مسعود بعد وفاة جدی محمود لما انفصلت عری مملکتنا و لکنی الآن عاجز عن ان استرد ما اخذوه و استولى عليه ملوک و قد اتسعت مملکتهم، و کان جيد الخط یکتب بخطه کل سنة مصحفا و یبعثه مع الصدقات الی مکة . مات سنة احدى وثمانین و أربعمائة ، و قيل : انه توفي سنة اثنتين و تسعين و أربعمائة .

## ۲ - احمد بن نیالتکین الغزنوی

احمد بن نیالتکین الغزنوی الرجل المجاهد کان من غلمان محمود ابن سبکتکین السلطان و تبدل فی عهده حتی صار خازناله و کان ملازمه فی الظعن و الإقامة ، فلما مات محمود و قام بالملک ابنه مسعود قربہ الی نفسه و ولاه علی بلاد الهند سنة اثنتين و عشرين و أربعمائة فناب عنه و سار الی مدينة بنارس فشن الغارة علی البلاد و نهب و سبي و خرب الأعمال و أكثر القتل و الأسر، فلما وصل الی المدينة دخل من احد جوانبها و نهب المسلمون فی ذاک الجانب يوما من بكرة الی آخر النهار؛ و لم یفرغوا من نهب سوق العطارین و الجواهرین حسب و باقی اهل البلد لم یعلموا بذلك لأن طوله منزل من منازل الهند و عرضه مثله، فلما جاء المساء لم یحصر احد علی المبيت فيه لکثرة اهله، فخرج منه لیأمن علی نفسه و عسکره، و بلغ من کثرة ما نهب المسلمون انهم اقتسموا الذهب و الفضة کیلا، و لم یصل الی هذه المدينة عسکر من المسلمين قبله، فرجع الی لاهور و جمع الجموع، و مال الیه الأتراك؛ قال البیهقی : فحسده القاضي ابو الحسن علی الشیرازی، و أخبر الأمير انه لم یبعث الی الأمير من الغنائم إلا قلیلا و أنه یرید الخروج و البقی علیه، فغضب علیه مسعود و سیر الیه جيشا کثیفا من الأتراك و الهند، و أمر علیهم تلك الهندی و کان ابن حلاق و لکنه صحب الأفاضل و تمهر فی اللغة الفارسية

وتقبل في عهد محمود وأقره مسعود ثقة بجلده ونهضته وأمره على الهنود بخراسان، فسار إلى لاهور وقاتله قتالا شديدا، فانهزم أحمد بن نيالتكين ومضى هاربا إلى اللتان .

وقصد بعض الملوك ومعه جمع كثير من العساكر فلم يكن لذلك الملك قدرة، وطلب منه سفنا ليعبر نهر السند فأحضر له السفن، وكان في وسط النهر جزيرة ظنها أحمد ومن معه متصلة بالبر من الجانب الآخر ولم يعلموا أن الماء محيط بها، فتقدم ذلك الملك إلى أصحاب السفن بأنزلهم في الجزيرة والعود عنهم ففعلوا ذلك، وبقي أحمد ومن معه فيها وليس لهم طعام إلا ما معهم، فبقوا بها تسعة أيام حتى زادهم وأكلوا دوابهم وضعفت قواهم فأرادوا خوض الماء فلم يتمكنوا منه لعمقه وشدة الوحل فيه، فوصل الزط إليهم وهم على تلك الحال وكان تلك الهندي وعد لقاتله بخمسمائة ألف درهم، فأوقعوا بهم وقتلوا أكثرهم وأخذوا ولد الأحمدي أسيرا وقتلوا أحمد ومن معه، وكان ذلك سنة خمس وعشرين وأربعمائة .

وقد قص هذه القصة ابن الأثير في الكامل وأخطأ في مواضع منها، فقال: ولأه محمود على بلاد الهند وأقره مسعود ثقة بجلده ونهضته وأنه غزا مدينة نرسي سنة إحدى وعشرين وأربعمائة، وقال: لما سار مسعود إلى خراسان وأبعد عصى أحمد بن نيالتكين بالهند فاضطر مسعود إلى العود وقدم الهند فأصبح الفاسد وأعاد المخالف إلى طاعته ثم لما سار إلى خراسان وأبعد عاد أحمد بن نيالتكين إلى اظهار العصيان، فسير مسعود إليه جيشا كثيفا، وقال: انهم لما أخذوا ولد الأحمدي أسيرا ورآه أحمد قتل نفسه في سنة ست وعشرين وأربعمائة، وهذا كله خطأ؛ والصواب ما ذكر البيهقي في تاريخه، لأنه كان في دار الإنشاء بغزنة في عهد مسعود، وكان يكتب في تاريخه كل ما يقع من الأمور بمراى منه ومسمع .

ع : فان القول ما قالت حذام

## ٣ = ارياق الحاجب الغزنوى

الأمير الكبير ارياق الغزنوى الحاجب كان من غلمان السلطان محمود ابن سبكتگين الغزنوى خدمه مدة، و تنبل في عهده حتى امره محمود على جيش الهند، فتاب عنه مدة طويلة بمدينة لاهور، وضبط البلاد واستولى على المملكة استيلاء كاملا واستبد بالأمر فاستقدمه محمود الى غزنة فاعتذر اليه باعذار باردة؛ وعرف محمود حاله ولكنه مات في تلك المدة وولى بعده محمد وطلبه فلم يأته ثم ولى مسعود وعرف استبداده بالأمر فاستقدمه الى معسكره ببلخ واحتمل بقدومه اليه، فأمنه احمد بن الحسن المهمندى الوزير فذهب الى بلخ وكان معه قوته ورجاله من الأتراك والهنود، فلتقاه الأمير بالقبول والإكرام وخلع عليه وقربه الى نفسه حتى اغتر الحاجب باكرامه، ووقع في اللذات والجمور وغفل عن مكيدته، فقبض عليه الأمير ذات يوم وقد غلب عليه السكر، وكان ذلك في التاسع عشر من ربيع الأول سنة اثنين وعشرين وأربعمائة، فذهبوا به الى قهندز ثم الى غزنة وحبسوه بقاعتها ثم ذهبوا به الى اغور؛ صرح به البيهقى في تاريخه.

## ٤ - ابو الفرج الروينى

العميد الأجل الكامل ابو الفرج بن مسعود الروينى ١ اللاهورى احد الشعراء المفاقيين، ذكره البدايونى فى المنتخب، قال: انه كان المرجع والمقصود فى الشعر، اخذ عنه مسعود بن سعد بن سلمان اللاهورى وخلق كثير، وكان عظيم المنزلة عند السلطان ابراهيم بن مسعود الغزنوى، له ديوان شعر بالفارسية - انتهى .

وقال العوفى فى لباب الألباب: انه ولد ونشأ بمدينة لاهور، وكان

(١) كذا، وفى لباب الألباب: الرونى .

اوحده الدين محمد بن محمد الأنورى الشاعر المشهور يتتبع كلامه و يطالع ديوانه ، و قال فيه :

اندران مجلس كه من داعى بشعر بو الفرج

تاشنيدستم و لوعى داشدستم بس تمام

و من شعره قوله :

نعل اسب تو هلاست و ستامش كو كبست

آفتابست او و اسپش آسمانها را مدار

آسمانى پر كواكب بر زمين هر گز كه ديد

كآفتاب او يكي باشد هلال او هزار

توفى سنة اربع و ثمانين و أربعمائة ؛ كما فى شمع انجم .

#### ٥ - ابو المنصور بن على الغزنوى

الشيخ الفاضل ابو منصور بن ابى القاسم على النوكى الغزنوى الديبر المشهور خديم الملوك الغزنوية مدة من الزمان بمدينة غزنة ، ثم بعثه السلطان مسعود بن محمود الغزنوى الى الهند سنة ست و عشرين و أربعمائة مع ابنته الأمير مجدود بن مسعود لما امره على بلاد الهند فولاه ديوان الإنشاء بالهند ، فسكن بمدينة لاهور ؛ كما فى تاريخ البيهقى .

#### ٦ - ابو النجم اياز الغزنوى

الأمير اياز الغزنوى ابو النجم كان من غلمان محمود بن سبكتگين الغزنوى ، تأدب على افضل الدين محمد الكاشانى و أخذ عنه ، وله مع محمود اخبار مشهورة لاجابة الى ذكرها ، و لما مات محمود تولى المملكة ولده محمد و كان مسعود بن محمود بأصفهان ، فلما نفي اليه ابوه سار الى خراسان و قصد غزنة ، فانحاز اياز عن محمد و سار الى مسعود فالحقه بنيسابور ، و رجع الى

الى غزنة معه وخدمه مدة طويلة ، ولما امر مسعود ولده مجدودا ع-لى  
عساكره بالهند جعل اياز اتابكا له فى سنة سبع وعشرين واربعة ، فاقام  
بالهند وضبط البلاد وجمع الجموع وأحسن الى الناس ، ولم يزل فى بلاد  
الهند الى ان توفى بلاهور سنة تسع وأربعين وأربعمائة ؛ صرح به ابو الفداء  
فى تاريخه .

### ٧ - حسين الزنجاني

الفقيه الزاهد فخر الدين حسين الزنجاني اللاهورى كان من المشايخ  
المشهورين فى العلم والطريقة ، اخذ عن الشيخ ابى الفضل محمد بن الحسن الخثلى  
وصحبه مدة من الزمان ، ثم قدم الهند وسكن بلاهور ، ومات بها يوم وفد  
اليها الشيخ على بن عثمان الهجويزى صاحب كشف المحجوب ؛ كما فى فوائد  
الفؤاد .

### ٨ - داود بن نصير الملتاني

داود بن نصير بن حميد الملتاني ابو الفتح وقيل : ابو الفتوح ، كان  
امير الملتان ، نقل عنه خبث اعتقاده ، ونسب الى الإلحاد ، وإنه قد دنا اهل  
ولايته الى ما هو عليه فأجابوه ، فرأى محمود بن سبكتكين الغزنوى ان يجاهده  
ويستنزله عما هو عليه ، فسار نحوه فرأى الأنهار التى فى طريقه كثيرة الزيادة  
عظيمة المار فأرسل الى انديبال يطلب اليه ان يأذن له فى العبور ببلاده الى  
الملتان فلم يجبه الى ذلك ، فابتدأ به قبل الملتان وقال : نجتمع بين غزوتين ،  
فدخل فى بلاده وجاسها وأكثر القتل فيها والنهب لأموال اهلها والإحراق  
لأبنيتها ثم سار الى ملتان ، ولما سمع ابو الفتح بخبر اقباله عليه علم بحجزه عن  
الوقوف بين يديه والعصيان عليه فنقل امواله الى سرانديب وأخلى الملتان ،  
فوصل محمود اليها ونازلها وفتحها عنوة وألزم اهلها عشرين الف درهم ؛  
كما فى الكامل .



وفي تاريخ فرشته : ان ابا الفتح لم يساعده في غزوته الى بهاطية مع خبث اعتقاده ، ولذلك خرج اليه محمود سنة ٣٩٦ وسلك طريقا غير طريق الملتان لئلا يشعر به ابو الفتح وهو أحسن بذلك لغرض ان يمد طريقه فقطله محمود ثم سار الى الملتان فتحصن ابو الفتح في البلدة وصالحه بعد سبعة ايام على ان يعث اليه كل سنة عشرين الف دينار - انتهى .

### ٩ - روزبه بن عبد الله اللاهوري

الشيخ ابو عبد الله روزبه بن عبد الله النكتي اللاهوري الفاضل المشهور في عهد السلطان مسعود بن محمود الغزنوي ، ذكره نور الدين محمد العزفي في باب الألباب ، قال : وله قصائد غراء في مدائح مسعود بالفارسية ، ومن شعره قوله :

بنرگس بنگرى چون جام زرین

بزیر جام زرین چشمه چشمه

نو گوئی چشم معشوقست مخمور

ز ناز و نیکوئی گشته کرشمه

### ١٠ - سعد بن سلمان اللاهوري

الشيخ الفاضل سعد بن سلمان الهمذاني اللاهوري احد الأفاضل المشهورين ، بعثه السلطان مسعود بن محمود الغزنوي الى بلاد الهند سنة ست وعشرين وأربعمئة مع ابنه الأمير محمود بن مسعود الغزنوي لما امره على بلاد الهند ، فجعله مستوفى المالك بها ، فسكن بمدينة لاهور ؛ صرح به البيهقي في تاريخه .

وهو خدم الملوك الغزنوية ستين سنة وولى الأعمال الخيلة وحصل له عروض وعتار بالهند ، وفيه يقول ولده مسعود بن سعد في القصيدة التي

مدح بها السلطان ابراهيم بن مسعود الغزنوی :

شخصت سال تمام خدمت کرد بدر بنده سعید بن سلمان  
گه باطراف بودی از عمال گه بدرگاه بودی از اعیان

### ١١ - عطاء بن یعقوب الغزنوی

ابو العلاء عطاء بن یعقوب الغزنوی الکاتب العمید الأجل المعروف بناکوک، ذکره نور الدین محمد العوفی فی باب الأبواب و أبو الحسن علی ابن الحسن الباکرزی ا فی دمية القصر و یاقوت الحموی فی معجم الأدباء، قال العوفی : و لما وردت رایات السلطان ابراهیم بن مسعود الهند کان عطاء بن یعقوب اسیرا فی لاهور، و قد اتی علی اسره ثمانی سنین، و له دیوان شعر بالعربی و آخر بالفارسی، و نقل یاقوت فی المعجم عن القاضی معین الدین محمد بن محمود الغزنوی صاحب من السور کلاما فی مدائحہ قد تأقی فیہ عبارات بدیعة لا فائدة فی نقلها، و من شعره قوله :

الله جار عصابة ودعتهم والدمع يهمي والفؤاد يهيم  
قد كان دهری جنة فی ظلهم ساروا فاضحی الدهر وهو جحيم  
كانوا غیوث سماحة و تكرم فالیوم بعدهم الجفون غیوم  
رحلوا علی رغمی ولكن حبهم بین الفؤاد المستهام مقيم  
قد خانهم صرف الزمان لأنهم كانوا كراما والزمان لئيم  
طلقت لذاتي ثلاثا بعدهم حتی يعود العقد وهو نظيم  
الله حيث تحملوا جار لهم والأمن دار والسور نديم  
والعيش غض والمناهل عذبة والجو طلق والرياح نسيم

و قوله :

بهند اوفتادم چو آدم ز جنت بتاویل و تلیس بهتان منکر

(١) من معجم البلدان، و فی الأصل : الباکرزی .

نه گندم چشیده نه آورده عصیان    نه من قول ابلیس را کرده باور  
اگر گندمی بد همی جرم آدم    همه جرم من از جوی هست کمتر  
بلای من آمد همه دانش من    چو روباه را موز و طاوس را پر

وله فی مدح ابراهیم بن مسعود من قصیده طویله :

بے گنه مانده هشت سال بهند    چون گنه گار در عذاب الیم  
دل چو کانون دیده چون آتش    کار نا مستقیم و حال بسقیم  
چه کنی حال خویش را پنهان    چه زنی طبل خیره زیر گلیم  
حال خود شاه را بگوی و مپرس    و توکل علی العزیز الرحیم  
ملك تاج بخش قلعه ستان    با ظفر بو المظفر ابراهیم  
زخم او کوه را دو پاره کند    عدل او موی را کند بدونیم  
خشم او کل من عیها فان    عفو یحیی العظام و هی رمیم  
فتح بارایش قریب و قرین    جود با حضرتش قدیم و مقیم

توفی سنة احدى و تسعين و أربعائة كما فی لباب الألباب، و ذکر  
فی کشف المحجوب ان له دیوان شعر بالفارسی و منهاج الدین کتاب  
فی التصوف .

## ۱۲ - علی بن عثمان الهجویری

الشیخ الإمام العالم الفقیه الزاهد ابو الحسن علی بن عثمان بن ابی علی  
الجلابی - بضم الجیم و تشدید اللام و کسر الموحدة - الهجویری الغزنوی ثم  
اللاهوری کان من الرجال المعروفین بالعلم و المعرفة، اخذ عن الشیخ  
ابی الفضل محمد بن الحسن الخلی و صحبه مدة من الزمان، ثم ساح معظم  
المعمورة و حج و زار، و لازم الشیخ ابا العباس احمد بن محمد الأشقانی  
و أخذ عنه بعض العلوم، و أخذ عن الشیخ ابی القاسم عبد الکریم بن هوازن  
القشیری و الشیخ ابی سعید بن ابی الخیر المهنوی و أبی علی الفضل بن محمد  
الفارمدی

الفارمدى وخلق آخرين من العلماء والمحدثين ولازمهم مدة ثم قدم الهند وسكن بمدينة لاهور، ومن مصنفاته كشف المحجوب وهو من الكتب المعتبرة المشهورة عند اهل العلم والمعرفة، جمع فيه كثيرا من لطائف التصوف وحقايقه؛ ذكره الشيخ عبد الرحمن الجامى فى نفحات الأنس وأثنى على علمه ومعرفته، مات لعشر بقين من ربيع الثانى سنة خمس وستين وأربعائة بمدينة لاهور فدفن بها، وقبره ظاهر مشهور يزار ويتبرك به .

### ١٣ - القاضى على الشيرازى

الشيخ الفاضل ابو الحسن على الشيرازى احد الأفاضل المشهورين فى عصره .

### ١٤ - مجدود بن مسعود الغزنوى

الأمير مجدود بن مسعود بن محمود بن سبكتكين الغزنوى اللاهورى الأمير ولد ونشأ بغزنة فى نعمة ابيه، وسيره والده الى لاهور سنة ست وعشرين وأربعائة، وولاه على ما فتح مجدود ونوابه فى ارض الهند فتاب عنه مدة من الزمان وأحسن السيرة، مات بلاهور لعله فى حدود سنة خمس وثلاثين وأربعائة فى ايام اخيه مودود بن مسعود الغزنوى؛ كما فى تاريخ فرشته، والمشهور انه مات ببلدة هانسى ودفن بها .

### ١٥ - ابو الريحان محمد بن احمد البيرونى

الإمام العالم الأستاذ ابو الريحان محمد بن احمد البيرونى المنجم احد الحكماء المشهورين والعلماء المذكورين والأفاضل فى الصناعة الطيبة والأمانى فى علم الهندسة والهيئة والنجوم وحكمة الهندود؛ ذكره ابن ابى اصيبعة فى طبقات الأطباء وقال: منسوب الى بيرون<sup>١</sup> وهى مدينة فى السند، كان

(١) قال السمعانى فى الأنساب: البيرونى بكسر الباء الموحدة وسكون الياء آخر =

مشتغلا بالعلوم الحكيمة فاضلا في علم الهيئة والنجوم، وله نظر جيد في صناعة الطب، وكان معاصرا للشيخ الرئيس وبينهما مباحثات ومراسلات، وقد وجدت للشيخ الرئيس اجوبة مسائل سأله عنها ابو الريحان البيروني وهي تحتوي على امور مفيدة في الحكمة - انتهى .

وأقام ابو الريحان البيروني بخوارزم فاشتهر بالخوارزمي، ودخل بلاد الهند وسكن بها عدة سنين وتعلم من حكمائها فنونهم وعلمهم طرق اليونانيين في فلسفتهم، ولم يكن له في زمانه نظير ولا كان احذق منه بعلم الفلك بكل دقائقه .

وله من الكتب كتاب الجواهر في الجواهر يتضمن الكلام في الجواهر وأنواعها وما يتعلق بهذا المعنى الفه لأبي الفتح مودود بن مسعود الغزنوي، وكتاب الآثار الباقية عن القرون الخالية في النجوم والتاريخ مجلد الفه لشمس المعالي قابوس وبين فيه التواريخ التي يستعملها الأمم والإختلاف في الأصول هي مبادئها، وكتاب تجريد الشعاعات والأنوار الفه لشمس المعالي قابوس المذكور، وكتاب الأحجار يذكر فيه خواص الأحجار الكريمة وغيرها، وكتاب مقالات الهيئة، وكتاب الشموس الشافية للنفوس، وكتاب الصيدلة في الطب استقصى فيه معرفة ماهيات الأدوية ومعرفة اسمائها واختلاف آراء المتقدمين وما تكلم كل واحد من الأطباء وغيرهم فيه وقد رتبته على حروف المعجم، وكتاب الاستيعاب في تسطيع الكرة، وكتاب العمل بالأصطرلاب، وكتاب القانون المسعودي الفه لمسعود بن محمود بن سبكتكين الغزنوي وحذا فيه حذو بطليموس، وكتاب التفهيم لأوائل صناعة التنجيم

= الحروف وضم الراء وبعدها الواو وفي آخرها النون، هذه النسبة الى خارج خوارزم فان بها من يكون من خارج البلد ولا يكون من نفسها يقال له : فلان بيروني يقال : فلان بيروني است، ويقال بالغتهم : انبريل است ؛ والمشهور بهذه النسبة ابو ريحان المنجم البيروني .

على طريق المدخل الفه سنة ٤٢٢ لأبي الحسن علي بن أبي الفضل الخاصي، وكتاب التنبيه على صناعة التمويه، وكتاب المعجائب الطبيعية والفرائب الصناعية، ومقالة في تلافى عوارض الزلّة في كتاب دلائل القبلة، ورسالة في تهذيب الأقوال، وكتاب الأطلال، ومقالة في استعمال الأمطرلاب الكرى، وكتاب الزيج المسعودي الفه للسلطان مسعود بن محمود المذكور، واختصار كتاب بطليموس القلوندي، وكتاب الإرشاد في احكام النجوم، والاستشهاد باختلاف الأرصاد ذكره في الآثار الباقية وقال: ان اهل الرصد عجزوا عن ضبط اجزاء الدائرة العظمى بأجزاء الدائرة الصغرى فوضع هذا التأليف لإنبات هذا المدعى. وله شرح على ديوان أبي تمام، وكتاب مختار الأشعار والآثار. وله كتاب نفيس في وصف بلاد الهند اشتهر باسم عجائب الهند وفيه الكثير من المعلومات الهندسية والفلكية المتعلقة بالجغرافية الرياضية ومذاهب الهندود وذياناتهم. وله قصائد غراء بالعربية، منها قصيدة ذكر فيها من صحب من الملوك ثم قال:

ولما مضوا واعتضت عنهم عصابة دعوا بالتناسي فاشتتمت التناسيا  
وخلفت في غزنين لحما كضفة على وضم للطير للعالم ناسيا  
ذكره الحموي في معجم البلدان وقال: ذكرت القصيدة في كتاب معجم الأدباء.

## ١٦ - يمين الدولة محمود بن سبكتگين الغزنوي

الإمام العادل المظفر يمين الدولة محمود بن سبكتگين الغازي الغزنوي السلطان المشهور ولد ليلة عاشوراء سنة سبع وخمسين وثلاثمائة من احدى بنات الزابلية، ونشأ في نعمة والده وشاركه في الغزوات، وفتح الفتوحات العظيمة فولاه والده على نيسابور، ولقبه الأمير نوح بن منصور الساماني بسيف الدولة، وكان بنيسابور اذ مات والده سنة سبع وثمانين وثلاثمائة، فقام بالأمر بعده ولده اسماعيل بوصية من ابيه واجتمعت عليه الكلمة

وغرهم بانفاق الأموال فيهم .

فلما بلغ محمودا نعي ابيه كتب الى اسماعيل ولاطفه في القول وقال له : ان ابى لم يستخلفك دونى الا لكونك كنت عنده وأنا كنت بعيدا عنه ولو أوقف الأمر على حضورى لفاتت مقاصده ، ومن المصلحة ان تنقام الأموال بالميراث فتكون انت مكانك بغزاة وأنا بخراسان ، وتدبر الأمور وتنفق على المصالح فلا يطمع فينا عدو ؛ فأبى اسماعيل موافقته على ذلك ، فخرج محمود الى هراة وجدد مكاتبة اخيه وهو لايزداد الا اعتياصا ، فقصده بغزاة ونازلها في جيش عظيم وحاصرها واشتد القتال عليها ، ففتحها ونزل اسماعيل في حكم امانه وتسلم منه مفاتيح الخزائن ، ورتب في غزاة النواب والأكفاء وانحدر الى بلخ .

وكان في بعض بلاد خراسان نواب لصاحب ما وراء النهر من ملوك بني سامان بخارى بين محمود وبينهم حروب ، انحصر فيها عليهم وملك بلاد خراسان ، وانقطعت الدولة السامانية منها سنة تسع وثمانين وثلاثمائة ، واستتب له الملك وسير له الإمام القادر بالله خلعة السلطنة ولقبه بأمين الملة ويمين الدولة ؛ وسار الى سجستان وصاحبها خلف بن احمد ، سير ولده طاهرا الى قهستان فلذلكها ، ثم الى بوشنج فلذلكها ، فسار نحو خلف بن احمد فتحصن بحصن اصبهند فضيق عليه ، فخضع خلف وبذل اموالا جلييلة لينفس عن خناقه ، فأجابه محمود الى ذلك .

وأحب ان يغزو الهند غزوة تكون كفارة لما كان منه من قتال المسلمين فثنى عنانه نحو الهند سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة ، فنزل على مدينة بيشاور وقتل جى بال وأسره وغنم اموالا جلييلة وجواهر نفيسة ؛ ثم سار نحو ويهند فأقام عليها محاصرا لها حتى فتحها قهرا ، وسير طائفة من عسكره الى جماعة من الهند اجتمعوا بشعاب تلك الجبال ، فأوقعوا بهم وأكثروا القتل فيهم ، ولم ينج منهم الا الشريد الفريد .

ثم غزا بهاطية فقتل مقاتلة وسبي الذرية وأخذ الأموال، واستخلف بها من يعلم من اسلم من اهلها سنة خمس وتسعين؛ ثم غزا ملتان وقصد صاحبها ابا الفتح داود بن نصير بن حميد القرمطى الذى نقل عنه خبث اعتقاده فسار نحوه سنة ست وتسعين، وأرسل الى انديال يطلب اليه ان يأذن له فى العبور ببلاده الى الملتان فلم يجبه الى ذلك، فابتدأ به ودخل فى بلاده وجاسها وأكثر القتل فيها، ففر انديال الى كشمير؛ فسار محمود نحو اللدان فنازها وقاتل اهلها حتى افتتحها عنوة وصالح ابا الفتح على ان يبعث اليه كل سنة عشرين الف ديناراً؛ فرجع الى غزنة وسار نحو الهند سنة سبع وتسعين نحو سككه بال الذى ارتد عن الإسلام فسار اليه مجداً، فحين قاربه فر الهندي من بين يديه، واستعاد محمود ولايته وأعادها الى حكم الإسلام ورجع؛ ثم استعد لغزوة اخرى سنة ثمان وتسعين، فسار نحو الهند ووصل الى نكر كوث وملكها، وأخذ من الجواهر النفيسة ومن اواني الذهب والفضة والدراهم والدنانير ما لا يحصى.

وسار نحو الهند سنة اربعمائة عازماً على غزوها، فسار اليها واخترقها واستباحها، ولما رأى ملك الهند انه لا قوة له به راسله فى الصلح والهدنة على مال يؤديه فصالحه، ثم سار الى الهند سنة اربع وأربعمائة وقاتل الهنود اشد قتال، وغنم ما معهم من مال وفيلة وسلاح وغير ذلك؛ وسار الى الهند سنة خمس وأربعمائة وقصد تها نيسر، فهدم الكنائس وكسر الأصنام، وأخذ الجواهر النفيسة والذهب والفضة وغيرها من الأموال الطائلة؛ وكذلك سار الى كشمير سنة ست وأربعمائة وحاصر قلعة لوه كوث، واضطر الناس ممن يلازمه من البرد والثلج الى ترك المحاصرة فرجع الى غزنة؛ ثم سار سنة سبع وأربعمائة ووصل الى قنوج وفتح ما حوّلها من الولايات الفسيحة، وبلغ الى حصن قنوج وكان حصينا مزيلاً لا يكاد ان

(١) فى الكامل « درهم » (٢) فى الكامل: ان غزوة كشمير سنة سبع .



يفتح و لكن الله سبحانه اتى الرعب في قلب صاحبها فصالحه؛ ثم سار الى ميرته وملكها، ثم فتح مهاون وفتح منتهرا مولد كرشن، وهدم الكنائس و كسر الأصنام، وأخذ الأموال الجليّة، وكذلك فتح قلاعا كثيرة؛ وفي سنة تسع وأربعمائة احتشد وجمع اكثر مما تقدم وقصد كالنجر و سلك مضائقها وفتح مغالقها، وعبر نهر كنگ و جاس البلاد و غنم الأموال وأكثر القتل في الهنود والأسر؛ وفي سنة اربع عشرة وأربعمائة قصد كالنجر وفتح قلعة گواليار وفتح كالنجر على مال يؤديه صاحبها؛ وفي سنة ست عشرة وأربعمائة قصد الهند و سار الى سومنات و كانت بلدة كبيرة على ساحل البحر فافتتحها عنوة، وكسر الصنم المعروف بسومنات وأحرق بعضه وأخذ بعضه معه الى غزنة فجعله عتبة الجامع، وكان عنده سلسلة ذهب فيها جرس وزنها مائتا من، وعنده خزانة فيها عدة من الأصنام الذهبية والفضية، وقيمة ما في البيوت تزيد على عشرين الف الف دينار، فأخذ الجميع ورجع الى غزنة سنة سبع عشرة وأربعمائة، وكتب الى الديوان العزيز ببغداد كتابا يذكر فيه ما فتح الله على يديه من بلاد الهند، فلقبه الإمام القادر بالله العباسي بكهف الدولة والإسلام.

وقد جمع سيرته ابو النصر محمد بن عبد الجبار العتبي الفاضل في كتابه المشهور بتاريخ اليمينى، وذكر تاج الدين السبكي في كتابه طبقات الشافعية الكبرى وأطال الكلام في مناقبه وقال: انه كان حنفيّا ثم انتقل الى مذهب الشافعى في قصة صلاة القفال، وذكر امام الحرمين ابو المعالى عبد الملك الجوينى في كتابه مغني الخلق في اختيار الأحق قصة صلاة القفال بحضوره وهى مشهورة لان طول الكلام بذكرها، وذكر القاضي احمد

(١) كذا، وفي الكامل سنة ٤٠٩ « وقصد بيذا وأخذ ملكه... وابتدأ في طريقه بالأفغانية فقصده بلادهم وسلك مضائقها وفتح مغالقها وعبر كنگ » ويأتى قصد كالنجر بعد قليل سنة ٤١٤.

ابن خلكان في كتابه وفيات الأعيان ترجمته فأجاد فيها ، وذكر ابن الأثير في الكامل غزواته وفتوحاته مفصلا ، وأبو الفداء في تاريخه بالإجمال ، وذكر خلق آخرون في كتبهم ، وإني ذكرت شيئا واسعا من فتوحاته وغزواته في جنة المشرق .

وللسلطان مصنفات منها التفريد في الفروع ذكره صاحب كشف الظنون ، ونقل عن الإمام مسعود بن شيبه ان السلطان المذكور كان من اعيان الفقهاء ، وكتابه هذا مشهور في بلاد غزنة وهو في غاية الجودة وكثرة المسائل ولعله نحو ستين ألف مسألة - انتهى ، وفي التاتارخانية نقول منه ؛ ولما رأى ان مذهب الشافعي اوفق بطواهر الحديث تشفع بعد ان جمع علماء المذهبين كما ذكره ابن خلكان - انتهى .

وكان عاقلا دينا خيرا ، عنده علم ومعرفة ، وصنف له العلماء كثيرا من الكتب في فنون العلم ، وقصده اهل العلم من اقطار البلاد ، وكان يكرمهم ويقبل عليهم ويعظمهم ويحسن اليهم ، وكان عادلا كثير الإحسان الى رعيته والرفق بهم ، كثير المعروف ، كثير الغزوات ، ملازما للجهاد ، وفتوحه مشهورة ، وفيه ما يستدل على بذل نفسه لله تعالى واهتمامه بالجهاد ، ولم يكن فيه ما يعاب الا انه كان يتوصل الى اخذ الأموال بكل طريق ، وكان جدد عمارة المشهد بطوس الذي فيه قبر علي بن موسى والرشيد وأحسن عمارته وكان ابوه سبكتكين خربه ، وكان اهل طوس يؤذون من يزوره فنعمهم عن ذلك .

وكان ربعة ، مليح اللون ، حسن الوجه ، صغير العينين ، احمر الشعر ، وكان مرضه سوء مزاج وإسهالا وبقي كذلك سنتين ، وكان قوى النفس لم يضع جنبه في مرضه بل كان يستند الى مخدة ، فأشار عليه الأطباء بالراحة وكان يجلس للناس بكرة وعشية فقال : أتريدون ان اعتزل الإمارة ؟ فلم يزل كذلك حتى توفي الى رحمة الله سبحانه قاعدا ، وكان

ذلك في حادى عشر من صفر وقيل ربيع الثانى سنة احدى وعشرين  
وأربعمائة بغزنة ؛ كما في الكامل .

### ١٧ - شهاب الدين مسعود بن محمود الغزنوى

الملك الفاضل المؤيد شهاب الدين جمال الملة ابو سعد مسعود بن محمود  
ابن سبكتكين الغازى الغزنوى السلطان المشهور ، تنبل في ايام ابيه ، وفتح  
بلاد طبرستان و بلاد الجبل و أصفهان وغيرها ، و قلده الإمام القادر بالله  
خراسان و لقبه الناصر الدين الله و خلع عليه و طوقه سوارا كلها في حياة  
والده ، و كان بأصفهان حين توفى والده بغزنة ، و قام بالأمر بعده ولده  
محمد بوصيته و اجتمعت عليه الكلمة ، فلما بلغه الخبر سار الى خراسان و كتب  
الى اخيه محمد انه لا يريد من البلاد التى وصى له ابوه بها شيئا و أنه يكتفى  
بما فتحه من بلاد طبرستان وغيرها و يطلب منه الموافقة و أن يقدمه في الخطبة  
على نفسه ، فأجابه محمد جواب مغالط ، و كان محمد هذا سبب التدبير منهمكا  
في لذاته فسار الى اخيه مسعود محاربا له ، و كان بعض عساكره يميل الى  
مسعود لكبره و شجاعته و لأنه قد اعتاد التقدم على الجيوش و فتح البلاد  
و بعضها يخافه لقوة نفسه ، فنار محمد جنده فأخذوه و حملوه الى قلعة و وكلوا  
به و استقر الملك لمسعود ؛ ففى سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة سير عسكرا  
الى التيز و مكران فلكها و ما جاورها ، و فى تلك السنة سير عساكره الى  
كرمان فلكوها ، و فى تلك السنة عمى نائبه في ارض الهند ارياق الحاجب  
فاستقدمه الى معسكره ببلخ و احتال لقدمه اليه فأمنه احمد بن الحسن المهندي  
الوزير و تلقاه مسعود بالرحب و الإكرام و أوقعه في اللذات و الخمر ،  
فلما غفل عن المكيدة قبض عليه و ولى على بلاد الهند احمد نيالتكين الحاجب ؛  
و فى سنة خمس وعشرين وأربعمائة عصى نائبه احمد نيالتكين ببلاد الهند ،  
فسير اليه جيشا كثيفا فقتل بقصة شرحتها في ترجمة احمد ، و ولى ولده الأمير

مجدودا علی بلاد الہند؛ و فی سنة ست و عشرين اجلی الغز و ہزمہم، و سار  
الی جرجان فاستولی علیہا و ملکہا؛ و فی سنة ثلاثین و أربعائے سار نحو  
خراسان و جرى له مع بنی سلجوق خطوب یطول شرحہا، و فتح بعض  
قلاعہا سنة احدى و ثلاثین و أربعائے، و عاد الی غزنہ و سیر ولده مودودا  
الی خراسان فی جیش کثیف لیمنع السلجوقیۃ عنہا .

و سار مسعود بعدہم بسبعة ايام یرید بلاد الہند لیشتوبہا علی عادۃ  
والده، فلما سار اخذ اخاہ مجدا مسمولا و استصحب الخزائن و کان عازما  
علی الاستنجاد بالہند علی قتال السلجوقیۃ، فلما عبر سیحون و عبر بعض الخزائن  
اجتمع انوشتکین و جمع من الغلمان و نہبوا ما تخلف من الخزائے و أقاموا  
اخاہ مجدا و سلموا علیہ بالإمارۃ و بقی مسعود فیمن معہ من العسکر و حفظ  
نفسہ، فالتقی الجمعان و اقتتلوا و عظم الخطب علی الطائفتین .

ثم انہزم عسکر مسعود و تحصن فی رباط ماریکلہ، ثم خرج الیہم  
فقبضوا علیہ، و أنفذہ مجد الی قلعة کیکي محفوطا، و أمر باکرامہ و صیانتہ،  
ثم فوض مجد امر دولتہ الی ولده احمد و کان فیہ خبط و هوج فانفق مع  
ابن عمہ یوسف و ابن علی خویشاوند و غیرہما علی قتل مسعود فقتلوه .

و کان السلطان مسعود شجاعا کریمًا، ذا فضائل کثیرۃ، محبا للعلماء،  
کثیر الإحسان الیہم و التقرب لہم، صنفوا لہ التصانیف الکثیرۃ فی فنون  
العلم کالقانون السعودی فی الفنون الریاضیۃ، صنفہ ابو الریحان مجد بن احمد  
البیرونی المنجم، و الکتاب السعودی فی الفقہ الحنفی، صنفہ القاضی ابو مجد  
الناصحی، و کان مسعود کثیر الصدقۃ و الإحسان الی اہل الحاجۃ، تصدق  
مرۃ فی شہر رمضان بألف الف درہم، و أكثر الإدرارات و الصلات،  
و عمر کثیرا من المساجد فی ممالکہ، و كانت صنائعہ ظاہرۃ مشہورۃ تسیر  
بہا الرکبان مع عفة عن اموال رعایاہ، و أجاز الشعراء بالجوائز العظیمۃ،  
اعطی شاعرا علی قصیدۃ الف دینار و أعطی آخر بکل بیت الف درہم،

وكان يكتب خطا حسنا ، وكان ملكه عظيما فسيحا ، ملك اصفهان والرى  
وهمدان وما يليها من البلاد ، وملك طبرستان و جرجان و خراسان  
و خوارزم و بلاد الراون و كرمان و سجستان و السند و الرخيخ و غزنة  
و بلاد الغور و پنجاب من اقطاع الهند ، و ملك كثيرا منها ، و أطاعه اهل  
البر و البحر ، و مناقبه كثيرة و قد صنف فيها التصانيف المشهورة فلا حاجة  
الى الإطالة .

و كانت وفاته في سنة اثنتين و ثلاثين و أربعمائة ؛ كما في الكامل .

### ١٨ - نوشتگين الحاجب الكرخی

نوشتگين الحاجب الكرخی كان من قواد الدولة الغزنوية ، و لاه  
عبد الرشيد بن محمود بن سبكتگين الغزنوى على بلاد الهند - لعله سنة احدى  
و أربعين و أربعمائة - و بعثه الى لاهور ، فتاب عنه و أحسن السيرة و فتح  
ننگر کوٹ مرة ثانية ؛ كما في تاريخ فرشته .

### الطبقة السادسة

#### في اعيان القرن السادس من اهل الهند

##### ١ - احمد بن زين الملتانى

الشريف احمد بن زين بن عمر بن عبد اللطيف الحسيني الملتانى كان من  
نسل اسماعيل بن جعفر بن محمد العلوى ، ولد بأرض الهند و سار الى بغداد ،  
و أخذ عن اساتذة الزوراء و أدرك بها الشيخ شهاب الدين عمر بن محمد  
السهروردى و طبقته و أخذ عنهم ، و لقي الشيخ مودود الجشتى بقرية چشت  
عند رجوعه الى الهند ، و يذكر له كشوف و كرامات ، مات سنة سبع  
و سبعين و خمسمائة و قبره بناحية ملتان ؛ كما في تاريخ الأولياء .

## ٢ - احمد بن محمد التميمي المنصوري

ابو العباس احمد بن محمد بن صالح التميمي المنصوري من اهل المنصورة ، ذكره السمعاني في الأنساب ، قال : وأبو العباس احمد بن محمد بن صالح التميمي القاضي المنصوري من اهل المنصورة ، سكن العراق ، وكان اطرف من رأيت من العلماء ، سمع بفارس ابا العباس بن الأثرم وبالبصرة ابا روق الهزاني ١ - انتهى .

## ٣ - بختيار بن عبد الله الهندي

ابو الحسن بختيار بن عبد الله الهندي الصوفي الزاهد ، ذكره السمعاني في الأنساب ، قال : انه عتيق محمد بن اسماعيل اليعقوبي القاضي من اهل بو شنج ٢ ، شيخ صالح ، سديد السيرة ، سافر مع سيده الى العراق والحجاز وكور الأهواز وسمع يفتد الشريفي ابا نصر محمدا و ابا الفوارس طراد بن محمد بن علي الزيني و ابا محمد رزق الله بن عبد الوهاب التميمي وبالبصرة ابا علي بن احمد بن علي التستري و ابا القاسم عبد الملك بن علي بن خلف بن شعبة الحافظ و ابا بهي احمد ابن محمد بن الحسن العبدى و جماعة كثيرة من اهل الطبقة بأصفهان و سائر بلاد الجبل و خوزستان ، سمعت منه بفوشنج ٢ و هراة ؛ توفي سنة اثنتين او ثلاث و أربعين و خمسمائة .

## ٤ - بختيار بن عبد الله الهندي

ابو محمد بختيار بن عبد الله الهندي الفصاح ، ذكره السمعاني في الأنساب ،

- (١) كذا في المطبوع بالطبعة الأولى و الأنساب ، و في الأصل : ابا رزق الهزاني .  
 (٢) البوشنج او الفوشنج بالفاء او الباء المنقوطة بنقطة و فتح الشين المعجمة بعدها نون ساكنة و جيم ، قال السمعاني : هذه النسبة الى بوشينج ، و هى بلدة قديمة كثيرة الخير على سبعة فراسخ من هراة بخراسان ، و النسبة اليها فوشنجى و بوشنجى .

قال : انه عتيق الإمام والدى رحمه الله سافر معه الى العراق و الحجاز و سمعه الحديث الكثير ، و كان عبدا صالحا ، سمع ببغداد ابا محمد جعفر بن احمد بن الحسين السراج و ابا الفضل محمد بن عبد السلام بن احمد الأنصارى و ابا الحسين بن المبارك بن عبد الجبار الطيورى و بهمذان ابا محمد عبد الرحمن ابن احمد بن الحسن الدونى و بأصفهان ابا الفتح محمد بن احمد الحداد و طبقتهم ، و سمعت منه شيئا يسيرا ؛ و توفى بمرو فى صفر سنة احدى و أربعين و خمسمائة .

### ٥ - معز الدولة بهرام شاه الغزنوى

الملك العادل ابا ذل معز الدولة بهرام شاه بن مسعود بن ابراهيم بن مسعود بن محمود بن سبكتكين الغزنوى السلطان المشهور ولد و نشأ بغزنة ، و توفى والده مسعود سنة ثمان و خمسمائة فقام بالملك بعده ولده ارسلان شاه ، فقبض على اخوته و سجنهم و هرب بهرام شاه الى خراسان و احتفى بصاحبها سنجر بن ملك شاه ، فتجهز سنجر للسير الى غزنة و سار اليها و معه بهرام شاه ، و وقع المصاف بينه و بين ارسلان شاه فهزمه و دخل غزنة ، فأجلس بهرام شاه على سرير جده محمود فأقام الخطبة بغزنة له و لسنجر ، فرجع سنجر الى خراسان ؛ و ذهب ارسلان شاه الى بلاد الهند فاجتمع عليه اصحابه فقويت شوخته فتوجه الى غزنة ، فلما عرف بهرام شاه قصده اليه خرج الى باميان و أرسل الى سنجر يعلمه الخال فأرسل اليه عسكريا ، و أقام ارسلان شاه بغزنة شهرا واحدا ، و لما بلغه وصول عسكر سنجر انهزم بغير قتال للخوف الذى قد باشر قلوب اصحابه و لحق بجبال اوغنان ، و سار بهرام شاه فى أثره و قتله سنة اثنتى عشرة و خمسمائة .

ثم قام بالملك بعده و أحسن السيرة فى رعيته ، و قرب اليه العلماء (١) كذا ، و فى الكامل : و ان تكون الخطبة بغزنة للخليفة و للسلطان محمود و لملك سنجر و بعدهم لبهرام شاه .

وأحسن اليهم ، وقدم بلاد الهند وأصلح الفاسد ، وأخذ على محمد باهليم نائبه بأرض الهند وقد عصى عليه فأدخله في السجن ، ثم أطلقه وأمره مرة ثانية وعاد الى غزنة ، فلما ابتعد عن الهند جمع محمد باهليم المذكور عسكرا من الأفغانية والخليج وغيرهما وشن الغارة على الهنود وفتح بلادا وقلاعاً ثم أظهر العصيان مرة ثانية .

فلما سمع بهرام شاه رجع الى الهند ، فلقية بعساكره واقتتلوا اشد قتال فقتل محمد هذا ومعه ابناؤه ، فأمر على الهند حسين بن ابراهيم العلوى ورجع الى غزنة ، وقصده سنجر شاه بعساكره سنة خمس وعشرين وخمسمائة فانهزم عنه ، ثم بذل له سنجر الأمان وأعاد اليه بلاده وفارق غزنة عائداً الى بلاده ، وفي سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة قصده سيف الدين السورى الغورى وملك مدينة غزنة ، ففارقها بهرام شاه قبل وصوله الى غزنة الى بلاد الهند وجمع جموعاً كثيرة وعاد الى غزنة ، فملكها وضلب السورى سنة اربع وأربعين وخمسمائة ، فلما سمع ذلك علاء الدين ملك الغور قصد غزنة بعساكره ومات بهرام شاه قبل وصوله الى غزنة .

وكان عادلاً ، حسن السيرة ، جميل الطريقة ، محباً للعلماء ، مكرماً لهم ، باذلاً لهم الأموال الكثيرة ، وجامعاً للكتب تقرأ بين يديه ويفهم مضمونها ، صنفوا له التصانيف الكثيرة في فنون العلم ، منها مخزن الأسرار صنفه له النظامى الكنجوى ، ومنها كليله ودمنة ترجموه من العربى الى الفارسى له ، ومنها الحديقة صنف له ابو المجد مجدود بن آدم الغزنوى المعروف بالسنائى سنة خمس وعشرين وخمسمائة .

وكانت مدة ولاية بهرام شاه نحسا وقيل ستا وثلاثين سنة ؛ قال ابن الأثير فى الكامل : انه مات فى شهر رجب سنة ثمان وأربعين وخمسمائة ، وقال فرشته فى تاريخه : انه مات سنة سبع وأربعين وخمسمائة على الأصح .



## ۶ - سالار حسین العلوی

سالار حسین بن ابراہیم العلوی احد قواد الدولة الغزنویة، امره بهرام شاه الغزنوی على بلاد الهند بعد ما قتل محمد باہلم نائبه بأرض الهند، فتاب عنه مدة .

## ۷ - حسین بن احمد العلوی

السيد الشريف حسين بن احمد بن حمزة بن عمر بن محمد بن محمد العلوی المکی ثم الهندی . الهانوسى المشهور بنعمة الله الولی كان من نسل الإمام على الرضا العلوی على ما قيل ، قدم الهند وأمره شهاب الدين على سرية بعثها الى قلعة هانسی سنة ثمان وثمانين وخمسمائة فاستشهد بها ، وبنى على قبره بعض الأمراء مسجداً ، وهذه كتابته : امر ببناء هذا المسجد على بن اسفندیار فى عشر ذی الحجة سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة

## ۸ - خسرو شاه الغزنوی

الملك الفاضل خسرو شاه بن بهرام شاه بن مسعود بن ابراهيم بن مسعود بن محمود بن سبکتگین الغزنوی اللاهوری احد الملوك الغزنویة ، خرج من غزنة لما دخلها علاء الدين الغورى وملكها سنة ثمان وأربعين وخمسمائة ، فدخل الهند وخلف اباہ فى الملك بلاهور ولم يزل بها حتى مات سنة خمس وخمسين وخمسمائة ، فقام بالملك بعده ولده خسرو ملك ا ، وقيل : انه لم يمت ولم يزل ملكا على بلاد الهند حتى ملكها شهاب الدين الغورى وقبض عليه وأرسله الى اخيه علاء الدين ملك الغور ، ومعه ولده خسرو ملك فحبسهما فى بعض القلاع ، كما فى الكامل ؛ والصواب المعول عليه انه مات

(۱) كذا ، وفى الكامل : و ملك بعده ابنه ملك شاه فلما ملك نزل علاء الدين ملك الغور الى غزنة فحصرها .

بلاهور سنة خمس وخمسين وخمسة ، وكانت مدة حكمته سبع سنين ؛ كما في طبقات ناصري .

### ٩ - خسرو ملك اللاهوري

الملك الفاضل خسرو ملك بن خسرو شاه بن بهرام شاه الغزنوي اللاهوري سلطان الهند وخاتم الملوك الغزنوية قام بالملك بعد والده سنة خمس وخمسين وخمسة بلاهور واستقل به زمانا ، فاجتمع لديه الفضلاء ونالوا منه الصلات الجزيلة ، وقصد شهاب الدين الغوري الهند سنة خمس وسبعين وقيل : سبع وسبعين ، فلما سمع خسرو ملك ذلك سار فيمن معه إلى ماء السند فمنعه من العبور ، فرجع عنه وقصد بيشاور فملكها وما يليها من جبال الهند وأعمال الأفغان ، ثم رجع إلى غزنة واستراح بها ، ثم خرج منها سنة تسع وسبعين وقيل : ثلاث وثمانين وسار نحو لاهور في جمع عظيم ، فحبر إليها وحصرها وأرسل إلى صاحبها خسرو ملك وإلى أهلها يتهددهم أن منعوه وأعلمهم أنه لا يزول حتى يملك البلد وبذل الأمان على على نفسه وأهله وماله ، فامتنع عليه وأقام شهاب الدين محاصرا له ، فلما رأى أهل البلد ذلك ضعفت نياتهم في نصرته صاحبهم وطلبوا الأمان من شهاب الدين وخرجوا إليه ودخل الغورية في البلد ، وأرسل غياث الدين إلى أخيه يطلب صاحب الهند ، فسيره إليه ومعه ولده بهرام شاه ، فأمر بهما غياث الدين فرفعا إلى بعض القلاع وقتلوهما سنة ثمان وتسعين وخمسة ؛ كما في طبقات ناصري .

### ١٠ - طغاتكين الحاجب

الأمير طغاتكين الحاجب الغزنوي أحد قواد الدولة الغزنوية ، أمره علاء الدولة مسعود بن إبراهيم بن مسعود الغزنوي على بلاد الهند ، (١) من تاريخ فرشته ؛ وفي الأصل : طغالكين .

و كان مقطعا بـلاهور فأقام بها مدة من الزمان و ناب عنه ، و لم ادر ما اتفق له بعد ذلك غير ان ارسلان شاه امر على الهند عهد باهليم الحاجب سنة ثمان و خمسمائة ، لعله اقام بالهند الى تلك السنة ثم عزل و مات ، قال عهد قاسم ابن هندو شاه الأسترابادى فى تاريخه : انه عبر نهر كنگ و وصل الى بلاد لم يصل اليها احد قبله من اهل الإسلام غير محمود بن سبكتكين الفزنوى ، ففتح البلاد و غنم و رجع سالما و غائما الى لاهور - انتهى .

### ١١ - عبد الصمد بن عبد الرحمن اللاهورى

الشيخ ابو الفتوح عبد الصمد بن عبد الرحمن الأشعثى اللاهورى العالم المحدث روى عن ابى الحسن على بن عمر بن الحكيم اللاهورى و عن غيره ، روى عنه السمعانى بسمرقند ، ذكره فى الأنساب .

### ١٢ - على بن عمر اللاهورى

الشيخ ابو الحسن على بن عمر بن الحكيم اللاهورى العالم المحدث كان شيخا اديبا شاعرا كثير المحفوظ مليح المحاورة ، سمع ابا على المظفر بن الياس ابن سعيد السعيدى الحافظ ، ذكره السمعانى فى الأنساب ، و قال : لم الحقه ، و روى لنا عنه ابو الفضل عهد بن ناصر السامى الحافظ البغدادى و أبو الفتوح عبد الصمد بن عبد الرحمن الأشعثى اللاهورى بسمرقند ؛ و توفى سنة تسع و عشرين و خمسمائة .

### ١٣ - عمر بن اسحاق الواشى

الشيخ الإمام ابو جعفر عمر بن اسحاق الواشى اللاهورى احد العلماء المشهورين فى عصره ، كان شاعرا مجيد الشعر ، ذكره نور الدين عهد العوفى فى كتابه لباب الأبواب ، و من شعره قوله :

(١) من الأنساب ، و فى المطبوع و أصله : الحكم .

دوش در سودای دلبر بوده ام    بلب خشك و رخ تر بوده ام  
در نهار عهر منخور او    دیده باز غم جو عهر بوده ام  
و زخم چشم و تف دل هر زمان    گوئی اندر آب و آذر بوده ام  
همچو بحر و کان ز آب و خون اشك    پر ز در و پر ز گوهر بوده ام

#### ١٤ - عمرو بن سعيد اللاهوري

الشيخ عمرو بن سعيد اللاهوري الفقيه المحدث ، ذكره الحموي في المعجم ، قال : اخذ عنه الحافظ ابو موسى المدني محمد بن ابي بكر الأصفهاني المتوفى سنة احدى وثمانين و خمسمائة .

#### ١٥ - السيد كمال الدين الترمذي

السيد الشريف كمال الدين بن عثمان بن ابي بكر بن عبد الله بن ابي طاهر ابن زيد بن الحسين بن احمد بن عمر بن يحيى بن الحسين ذى العبرة الحسيني العلوي الترمذي احد الرجال المشهورين ، قدم الهند في سنة ثمان و ثمانين و خمسمائة ، لعله في ركاب السلطان شهاب الدين الغوري ، و سكن بكيقل و مات بها ، وله اعقاب كثيرة يسمون بالسادة الترمذية ؛ قيل : انه مات سنة ستمائة .

#### ١٦ - محمد باهليم الحاجب

الأمير محمد باهليم الحاجب الغزنوي احد امراء الدولة الغزنوية ، و لاه ارسلان شاه بن مسعود بن ابراهيم الغزنوي على بلاد الهند سنة تسع و خمسمائة ، و قتل ارسلان شاه سنة احدى عشرة و خمسمائة فقام بالملك بهرام شاه و قصد الهند فأظهر العصيان عليه محمد باهليم نائبه بالهند ، فأصلح الفاسد و قبض عليه و حبسه في التاسع و العشرين من رمضان سنة اثنتي عشرة و خمسمائة ، ثم أطلقه من الأمر و أمره على عساكره بالهند مرة ثانية و رجع الى غزنة ،

فلما ابعد عن الهند جمع عهده باهلیم عسکرا من الأفغانیة و الخلیج و غیرهم و شن الغارة على الهند و فتح البلاد و القلاع ، و أسس قلعة بناگور فی جبال السواک و اختزن بها و أقام عیاله فیها ، ثم اظهر العصیان مرة ثانية ، فلما سمع بهرام شاه رجع الى الهند فلقیه بعساكره ، و اقتتلوا اشد قتال ، فقتل و معه ابنائوه .

### ۱ - محمد بن عبد الملك الجرجانی

الشیخ الإمام خطیر الدین محمد بن عبد الملك الجرجانی احد المشایخ المشهورین بمدينة لاهور ، ذكره نور الدین محمد العوفی فی لباب الألباب ، قال : و كان غاية فی العلم و الکمال و الزهد ، لم یکن فی زمانه مثله فی ذلك ، و من شعره قوله :

گردش روزگار پر عبر است	نیک داند کسی که معتبر است
چرخ پر شعبده است و پر نیرنگ	همه نیرنگهاش کارگر است
بد و نیک زمانه مختلط است	غم و شادیش هر دو منتظر است
هست جمال آب دریا ابر	خاک را حقه های پر درر است
باز شمشیر برق نیسغ کشید	چون یلان کوهسار باکر است
اندرین روزگار نا سامان	هر که با عاشقیست با هیز است
همچو روباه هست کشته دم	همچو طاوس مبتلای پر است
اختر و آخشج بی مهر اند	اگر این ما در است و آن بدر است
از چنین مادر و پدر چه عجب	گرمواید مانده در بدر است

### ۱۸ - محمد بن عثمان الجوزجانی

الشیخ الفاضل محمد بن عثمان بن ابراهیم بن عبد الخالق الجوزجانی الإمام سراج الدین بن منهاج الدین اللاهوری العالم المبرز فی الفقه و الأصول و العلوم العربیة ولد بلاهور و نشأ بسمرقند ، و أخذ عن اساتذة عصره

ثم تقرب الى الملوك والأمراء، فولاه شهاب الدين الغورى قضاء العسكر بلاهور سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة فاستقل به بضع سنين، وفي تسع وثمانين وخمسمائة استقدمه بهاء الدين سام بن محمد الباميانى الى باميان وولاه القضاء الأكبر ووكله على المدرستين بها وفوض اليه سائر المناصب الشرعية من الخطابة والاحتساب وغير ذلك؛ ذكره ولده عثمان بن محمد بن عثمان الجوزجاني في كتابه طبقات ناصري، وذكره نور الدين محمد العوفي في كتابه باب الألباب وأثنى على فضله ونبلته وروى هذه الأبيات له:

دل را برخ خوب تو ميل افتاد است جان ديدہ بر اميد لبث بكشاد است  
چشم آب زن خالك درت خواهد بود گر عمر وفا كند قرار اين داد است  
قال محمد بن عبد الوهاب القزويني في تعليقاته على لباب الألباب ان  
تاج الدين حرب ملك سيستان بعثه سفيرا الى الناصر لدين الله الخليفة العباسي  
الى بغداد، ثم بعثه غياث الدين الغورى مرة ثانية، ولما رجع عن بغداد  
في المرة الثانية ووصل الى مكران فاجاه الموت وتوفي بها في بضع وتسعين  
وخمسمائة.

### ۱۹ - محمود بن محمد اللاهوري

الشيخ محمود بن محمد بن خلف ابو القاسم اللاهوري العالم الفقيه  
المحدث زيل اسفرائن تفقه على ابي المظفر السمعاني وسمع منه، كان يرجع  
الى فهم وعقل، وسمع ابا الفتح عبد الرزاق بن حسان المنبجي وأبا نصر محمد  
ابن محمد الماهاني وبينسابور ابا بكر بن خلف الشيرازي ويبلغ ابا اسحاق ابراهيم  
ابن عمر بن ابراهيم الأصبهاني واسبفرائن ابا سهل احمد بن اسماعيل بن بشر  
النهرجاني، كتب عنه ابوسعيد باسفرائن سنة نيف وأربعين وخمسمائة؛ ذكره  
الحموي في معجم البلدان.

وقال السمعاني في الأنساب: انه تفقه على جدي الإمام ابي المظفر  
السمعاني وسمع منه ومن غيره، سمعت منه شيئا يسيرا باسفرائن وكان

قد سكنها، وتوفي في حدود سنة اربعين وخمسةائة .

### ٢٠ - مخلص بن عبد الله الهندي

ابو الحسن مخلص بن عبد الله الهندي المهذب عتيق مهذب الدولة  
ابي جعفر الدامغانى، ذكره السمعاني في الأنساب، قال: هذه النسبة الى  
المهذب - بضم الميم وفتح الهاء والذال المعجمة المشددة في آخرها الباء الموحدة -  
وهو لقب معتق هذا الرجل، قال: كان من اهل بغداد، سمع بها ابا الغنائم  
محمد بن علي النرسي وأبا القاسم البزار وأبا الفضل الحنبلي وغيرهم، كتبت  
عنه شيئاً يسيراً ببغداد - انتهى .

### ٢١ - علاء الدين مسعود الغزنوى

السلطان علاء الدين مسعود بن ابراهيم بن مسعود الغزنوى الفاضل  
العاقل ولد بغزنة سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة، وقام بالملك بعد والده  
سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة في أيام المستظهر بالله احمد بن مقتدر الخليفة  
العباسي، واقتنع امره بالعدل والإحسان وأزال المظالم عن الناس وأبطل  
المكوس وحط الجبايات، وأقام عضد الدولة على الهند كما كان قبله، ثم  
سير طغتكين الحاجب الى الهند للغزو والجهاد فعبّر نهر كنگ ووصل حيث  
لم يصل إليها احد من الملوك والأمراء قبله من بلاد الهند، وكانت مدة  
حكومته سبع عشرة سنة، مات سنة تسع وخمسةائة وله سبع وخمسون  
سنة، كما في طبقات ناصرى .

### ٢٢ - السيد سالار مسعود الغازى

سالار مسعود بن ساهو بن عطاء الله الغازى المجاهد في سبيل الله  
الشهيد المشهور بأرض الهند كان من نسل محمد بن الحنفية العلوى، غزا الهند  
واستشهد بمدينة بهرائج من مدن الهند فدفنوه بها، وبنى على قبره ملوك  
الهند

الهند عمارة سامية البناء ، و الناس يقدون عليه من بلاد شاسعة و يزعمون انه كان عزبا شابا لم يتزوج فيزوجونه كل سنة و يحتفلون لعرسه ، و يندرون له اعلاما فينصبونها على قبره .

و قد ذكره الشيخ محمد بن بطوطة المغربي الرحالة في كتابه و قال : ان محمد شاه تغلق سار لزيارة الشيخ الصالح البطل سالار مسعود الذي فتح اكثر تلك البلاد ، وله اخبار عجيبة و غزوات شهيرة ، و تكاثر الناس و زرنا قبر الصالح المذكور و هو في قبة لم نجد سبيلا الى دخولها لكثرة الزحام - انتهى .

و ذكره محمد قاسم بن غلام على البيجاپورى في كتابه تاريخ فرشته في ترجمة محمد شاه المذكور ، قال : انه كان من عشيرة السلطان محمود ابن سبكتكين الغزنوى ، نال الشهادة من ايدى الكفار في ايام ابناء محمود سنة سبع و خمسين و خمسمائة ، و نبى على قبره محمد شاه المذكور العارة الرفيعة - انتهى ؛ و العجب كل العجب ان محمد قاسم المذكور لم يذكره في غزوات الهند و لم نر احدا من المشتغلين بأخبار الهند من يذكر غزواته .

و قد صنف الشيخ عبد الرحمن الأنبيشوى مرآة مسعودى في اخباره من المهد الى اللحد ، و أتى فيه بنقى و قطمير كأنه صاحبه في الظن و الإقامة ، قال فيه : انه ولد بأجمير في الحادى و العشرين من شعبان سنة خمس و أربعمائة من بطن الستر المولى شقيقة السلطان محمود بن سبكتكين الغزنوى و كان والده مأمورا بأجمير من جهة السلطان المذكور ، و نشأ بها و قرأ العلم على السيد ابراهيم العلوى ، و سافر الى غزنة عند خاله ، ثم رجع الى الهند و معه احد عشر الف فارس ، فقاتل الهنود و فتح دهلى و قنوج و مانكپور و كژه و ستركه و بلادا اخرى ، و لما وصل الى بهرائج قتل بيد الكفار في الرابع عشر من رجب سنة رابع و عشرين و أربعمائة - انتهى ملخصا .

و أنت تعلم ما فى هذه القصة من الأمور ليس لها مساغ الى الصحة ،



فالأقرب الى الصواب ما ذكر محمد قاسم من سنة وفاته ، ويشبهها ما في منتخب تنقيح الأخبار لكسندن لعل بن منول لعل الأودى فانه قال : ان راجه بالادب قتله سنة ثمان وثمانين وخمسة المائة المطابقة لسنة تسع عشرة ومائتين وألف البكرمية .

ثم انى ظفرت بمعيار الأنساب لكرامت حسين النصير آبادى ، فاذا فيه ان زكريا الحسينى الجائسى وفد الهند مرافقا للسيد سالار مسعود الغازى فى عهد خسرو ملك وغزا الهنود وفتح جائس ؛ وهذا القول ايضا مؤيد لما ذكرناه - والله اعلم .

### ٢٣ - مسعود بن سعد اللاهورى

العنفيد الأجل سعد الدولة مسعود بن سعد بن سلمان اللاهورى المشهور بالفضل و الكمال ، ذكره نور الدين محمد العوفى وقال : انه ولد ونشأ بهمدان ، والصحيح انه ولد بـلاهور ونشأ بها ؛ كما صرح به صاحب الترجمة فى قصائده ، وتبل فى أيام السلطان ابراهيم بن مسعود الغزنوى وأقبل الى الشعر بعد ما نال الفضيلة فى كثير من العلوم والفنون ، فقربه سيف الدولة محمود بن ابراهيم الغزنوى الى نفسه حين كان نائبا عن ابيه فى بلاد الهند ، وولاه الأعمال الجليلة فصار فى خفض من العيش والدعة ، ومدحه الشعراء فى القصائد البديعة ، وكان يجزل عليهم الصلوات الجزيلة ، وكان فى ذلك الحال زمانا حتى توهم ابراهيم بن مسعود الغزنوى من محمود وتحسس منه شيئا فأمر بحبسه سنة ٤٧٥ هـ ، وأخذ ندماء فقتل منهم جماعة وحبس آخرين ، منهم مسعود بن سعد نزعوا ما له من العروض والعقار فى الهند فسار الى غزنة ليستغيث السلطان ، فأمر بحبسه فى قلعة سو ثم فى قلعة دُھك ولبت بهما سبع سنين ، ثم نقلوه الى قلعة نائى وأقام بها ثلاث سنين ، وأنشأ لاستخلاصه رقائق ابيات تحرق الصدور وتذيب الصخور وأرسلها الى السلطان وإلى نوابه فلم يلتفتوا اليه عشر سنين ، ثم خلصه من

الأسر لشفاة ابي القاسم الخاص فرجع الى الهند واعتزل في بيته زمانا .  
ولما تولى الملكة السلطان مسعود بن ابراهيم الغزنوى وأمر على  
بلاد الهند ولده عضد الدولة شيرزاد وجعل ابا النصر هبة الله الفارسي نائبا  
عنه في الأعمال ولاءه ابونصر على جالندهر من أعمال لاهور، فسار اليها  
واشتغل بالحكومة مدة، ولما عزل ابونصر عن الوزارة عزله ايضا  
وحبس في قلعة مرنج فلبث بها نحو تسع سنين ، وأنشأ بديع القصائد في  
مدائح الأمراء فلم يلتفت اليه احد منهم حتى وفق الله سبحانه ثقة الملك طاهر  
ابن علي بن مشكان الوزير فتقدم الى شفاعته وأطلقه السلطان مسعود بن  
ابراهيم من الأسر، فاعتزل في بيته بمدينة لاهور .

قال العوفي: له ثلاثة دواوين في الألسنة الثلاثة: العربية والفارسية  
والهندية، وديوانه الفارسي متداول في ايدي الناس ، وأما العربي والهندي  
فطارت بهما العناية، قال: وله كتاب جمع فيه مختاراته من إبيات الفردوسي  
في شاهنامه، وقد اورد الرشيد الطوطا في حدائق السحر عدة إبيات  
له بالعربية .

ومن حبسياته:

رسيد عيد ومن از روى حور دلدردور	چگونه باشم بي روى آن بهشتي حور
مرا كه گويد كاي دوست عيد فرخ باد	نگار من به لهاور و من به نيشاپور
قد ركضت في الدجى علينا	دها خدارية الأعنه
فت اقتاسها فكانت	حلي نهاريه الأجنه

٢٤ - حميد الدين مسعود بن سعد اللاهوري

الشيخ الفاضل حميد الدين مسعود بن سعد اللاهوري المشهور  
بشالي كوب، ذكره نور الدين مجد العوفي في باب الأبواب و قال: انه كان  
من الشعراء الملقين، قال: وسمعت بعض الأكابر في لاهور يفسد له قطعة  
في صفة القلم و هي لطيفة:

حبذا ملك هياون توکاب چشمش بی گمان دارد خاصیت آب حیوان  
 هست ابرار نهان در دل او بسیاری تا نبری سرش پیدا نکند سر نهان  
 دو زبان باشد تمام و درین نیست شکی نیست تمام چه گر هست مرا و را دو زبان  
 که گهی زار شود گرید چون ابر بهار از غم آنکه تنی دارد چون برگ خزان  
 بخورد مشک پس از دیده فرو بارد در مشک خواری نه بدیدم که بود در باران  
 الی غیر ذلك من الآیات .

### ۲۵ - ابونصر هبة الله الفارسی

الصاحب الكبير قوام الملك نظام الدين ابونصر هبة الله الفارسی  
 كان من رجال الدولة الغزنوية ، فتح البلاد وعمرها بيدله و عطائه و بنی  
 زاوية جميلة بلاهور ، ذكره نور الدين محمد العوفي في كتاب لباب الألباب ،  
 قال : و لاه السلطان ابراهيم بن مسعود الغزنوی الوزارة الجلیة قرض يوم  
 ولی الوزارة و مات ؛ و من آياته قوله في ذلك :  
 دريغا کوهر فضلم که در ضدم و بال آمد  
 بچشم حاسدان لعلهم سنگ و سفال آمد  
 چو کلک اندر بنان من بدیدی خاطر نحوی  
 مراتب را خبر دادی که هان عز و جلال آمد  
 چو زخم تیغ من دیدی تشنه هندوستان درهند  
 بدستور ارمغان گفתי که سام پور زال آمد  
 نماز بامدادی مر نظامی را کمر بستم  
 نماز شام فرزند مرا نعی زوال آمد  
 قال محمد بن عبد الوهاب الغزوينی في تعليقاته علی لباب الألباب  
 للعوفي : و في مدحه قصائد غراء لمسعود بن سعد بن سلمان اللاهوري ، و فيها  
 آيات تدل علی ان ابانصر مات في ایام ارسلان شاه بن مسعود بن ابراهيم  
 الغزنوی ما بین سنة ۵۰۹ و سنة ۵۱۱ ، قال مسعود :

یونضر فارسی ملکا جان بتو سپرد  
 زیر اسزای مجلس عالی جز آن نداشت  
 جان داد در هوات که باقیت باد جان  
 اندر خور نثار جز آن پاک جان نداشت  
 شصت و سه بود عمرش چون عمر مصطفی  
 افزون ازین مقامی اندر جهان نداشت  
 فظهر من ذلك ان ولد ابی نصر مرض یوم ولی الوزارة ابوه و مات  
 فی ذلك الیوم ، یدل علیه قول الفارسی : نماز شام فرزند مرا نبی زوال آمد ،  
 و أما الفارسی فانه توفی فی ایام ارسال شاه وله ثلاث وستون سنة كما  
 یدل علیه قول مسعود ، و أما قول العوفی : انه مرض یوم ولی الوزارة  
 و مات ، فاعلمه من سهو القلم له اول الكتاب .

### ۲۶ - یوسف بن ابی بکر الگردیزی

السید الشریف یوسف بن ابی بکر بن علی بن محمد بن الحسین بن محمد  
 ابن علی بن الحسین بن علی بن محمد الدیاج بن جعفر بن محمد بن علی بن الحسین  
 السبط الشیخ جمال الدین یوسف الگردیزی ثم الملتانی العابد الزاهد الفقیه  
 ولد بقرية گردیز من اعمال غزنة سنة خمسین وأربعائة ، وأخذ عن ابيه  
 عن جده عن الشیخ أبی یزید البسطامی وقیل : انه اخذ عن جده ، وانتقل  
 من گردیز الى ملتان وتولى الشیخة بها ، اخذ عنه خلق کثیر ، و كان عظیم  
 الورع ؛ شدید التعب ، کثیر الخشیة لله سبحانه ، یذکر له کشف و کرامات ،  
 توفی لاثنتی عشرة خلون من ربیع الأول سنة احدى وثلاثین وخمسمائة بمدينة  
 ملتان فدفن بها ؛ كما فی جمال یوسف .

### ۲۷ - یوسف بن محمد الدربندی

الأمیر الفاضل یوسف بن محمد الدربندی جمال الفلاسفة ثقة الدین

اللاهوری كان من الأفاضل المشهورين في عصره ، خدم الملوك الغزنوية ونال المدارج العالية في الإمارة في أيام خسرو ملك بن خسرو شاه الغزنوی ثم رفض الدنيا وأسبابها واعتزل بمدينة لاهور ؛ وله ابیات رقيقة رائقة في المديح والتغزل أنشأها في شبابه منها قوله :

جانا جفا ممکن که جفرا نه در خوریم

آن به که در زمانه وفا را پروریم

تا کی برای وصل تو دل در فنا نهم

تا کی زدست هجر تو خون در جگر خوریم

در ما چه دیده که همی بنگری تویش

بگذار تا بروی تو یکبار بنگریم

الى غير ذلك من الأبيات ، مات ودفن بلاهور ، وقبره يزار

ويترك به ؛ كما في لباب الألباب للعوفي .

## الطبقة السابعة

### في اعيان القرن السابع

### حرف الألف

#### ١ - الشيخ ابو بكر بن يوسف السجزي

الشيخ العالم الكبير العلامة ابو بكر بن يوسف بن الحسين السقراني الإمام سراج الدين السجزي أحد كبار العلماء المبرزين في الفقه والأصول والعربية ، درس وأفاد مدة طويلة بدار الملك دهلي في عهد السلطان غياث الدين بلبن ومن قبله من الملوك ، اخذ عنه جمع كثير من العلماء ، وكان السلطان غياث الدين المذكور يكرمه غاية الإكرام ويتردد اليه في كل اسبوع بعد صلاة الجمعة ويحظى بصحبته ؛ كما في تاريخ فرشته .

الشيخ

## ٢ - الشيخ احمد بن علي الترمذی

السيد الشريف العفيف احمد بن علي بن الحسين بن محمد بن الحسن ابن موسى بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين السبط - علي جده وعليه السلام - كان من السادة القادمين الى ارض الهند ، ولد ونشأ بمدينة ترمذ ، وانتقل الى لاهور بعد ما توفي والده فسكن بها وأعقب ، ونهض من اعقاب جماعة من العلماء تفوق الإحصاء وهم يدعون بالسادة الترمذية ، وكانت وفاته في سنة اثنتين وستمئة بلاهور ؛ كما في خزينة الأصفياء .

## ٣ - الشيخ احمد بن محمد الهانسوی

الشيخ الصالح الفقيه احمد بن محمد بن مظفر بن ابراهيم الخطيب جمال الدين النعماني الهانسوی احد كبار المشايخ الحشيتية ، ولد ونشأ بمدينة هانسی ، وأخذ الطريقة عن الشيخ فريد الدين مسعود الأجوذهني ، ولأنجله اقام الشيخ المذكور بمدينة هانسی اثنتي عشرة سنة ، وكان اذا استخلف احدا وكتب له الإجازة بعث بها الى جمال الدين ، فان قبلها الجمال وأثبت عليها خاتمه قبلها الشيخ ايضا وإن ردها الجمال ردها الشيخ ، يقول : لا يرق ما فتقه الجمال ويقول : الجمال جمالي ، وله رسالة سماها بالملهمات بالغربية ، وله ديوان شعر بالفارسي ومن شعره قوله :

تا حکم سماع را بدانی در حال

در حرمت و حلتش سخن گفت جمال

اصحاب نفوس را حرام است حرام

ارباب قلوب را حلال است حلال

مات في سنة تسع وخمسين وستمئة ؛ كما في اخبار الأخيار .

## ٤ - كمال الدين احمد الدحمي

الشيخ العالم الكبير كمال الدين احمد الدحمي المحدث ، ذكره الذهبي

في كتابه العبر فيمن غير، قال: انه مات بالهند سنة احدى و سبعين و ستمائة.

### ٥ - نجم الدين ابو بكر

صدر الملك نجم الدين ابو بكر الدهلوى احد رجال السياسة، استوزره علاء الدين مسعود شاه سنة اربعين و ستمائة، وعزله ناصر الدين محمود بن التمش سنة احدى وخمسين و ستمائة، وولى الوزارة مرة ثانية يوم الأحد سادس ربيع الأول سنة اثنتين وخمسين و ستمائة، وعزل يوم الأربعاء ثامن رمضان سنة خمس وخمسين و ستمائة؛ ذكره منهاج الدين الجوزجاني في الطبقات.

### ٦ - الشيخ ابو بكر الطوسى

الشيخ الصالح ابوبكر الحيدرى الطوسى احد المشايخ المشهورين في عصره، قدم دهل في عهد السلطان غياث الدين بلبن وسكن بها على نهر جمن وبني زاوية كبيرة، وكان يطعم الفقراء والمساكين ويستمع الغناء، وكان قلندرى المشرب ولكنه كان غاية في اتباع الشريعة، وكان الشيخ جمال الدين احمد بن محمد الخطيب الهانسوى يعترف بفضله وكماله ويتردد اليه ويحظى بصحبته؛ كما في اخبار الأخيار.

### ٧ - الشيخ ابو غفار الحسينى الخوارزمى

الشيخ الصالح ابو غفار بن جمال الدين الحسينى الرضوى الخوارزمى احد العلماء البرزين في المعارف الإلهية، انتقل والده من خوارزم الى الهند في قننة التتر فسكن بلاهور، ولما توفى بلاهور تصدر للارشاد بعده ولده ابو غفار.

وكان صالحا، حسن الأخلاق، حلو المنطق، مات سنة احدى وستين و ستمائة بلاهور فدفن بها؛ كما في خزينة الأصفياء.

## ۸ - شرف الدین احمد الدماوندی

الشیخ الفاضل شرف الدین احمد الدماوندی أحد الأفاضل المشهورین فی عصره ، أدركه نورالدین محمد العوفی بمدينة لاهور و ذكره فی باب الألباب فی ترجمة ابنی جعفر عمر بن اسحاق الواشی .

## ۹ - الشیخ اسحاق بن علی البخاری

الشیخ العالم الفقیه الزاهد اسحاق بن علی بن اسحاق البخاری الشیخ بدرالدین الدهلوی كان من كبار العلماء ، يتصل نسبه بعمر الأشرف ابن الإمام علی بن الحسین السبط - علی جده و علیه السلام ، ولد ونشأ بمدينة دهلی ، وقرأ العلم علی ابيه منهاج الدین علی بن اسحاق البخاری ، ودرس و أفاد مدة طويلة فی المدرسة المنزلیة بدهلی ، ثم سافر الی بخارا فلما بلغ الی اجودهن و سمع مآثر الشیخ فرید الدین مسعود الأجودهنی مال الیه و لقيه ، فلما آنس منه الشیخ آثار فضله امره بالإقامة لديه و زوجه ابنته و ألبسه الحرقة ، فلأزمه مدة حیاته .

و كان علما ، فقیها ، زاهدا ، سخیا ، شجاعا ، شاعرا ، من اهل التفنن فی العلوم ، مقدما فی المعارف ، كثير البكاء ، شديد الحشية ، مقروح المقلة لكثرة البكاء و سیلان الدموع ، اراد الشیخ الكبير ان یبعثه للهدایة و الإرشاد الی بعض البلاد كما بعث اصحابه الی كلیر و بعضهم الی دهلی فلم یقبل و أصر علی اقامته فی حضرته حتی یموت و یدفن تحت قدمه .

وله مصنفات منها اسرار الأولیاء جمع فیہ ملفوظات شیخه ، و منها منظومة عربية فی التصریف ؛ مات فی سادس جمادی الآخرة سنة تسعین و ستمائة بأجودهن و دفن بها .

## ۱۰ - القاضی اسماعیل بن علی السندی

الشیخ الفاضل اسماعیل بن علی بن محمد بن موسی بن یعقوب الثقفی



السندى الفقيه الخطيب القاضي بمدينة الور من بلاد السند ورث القضاء والخطابة من آباءه، وكان عالماً ماهراً بالفنون الأدبية والحكمية تلوح على بحاه انوار التقديس، ذكره على بن الحامد الكوفي السندى في تاريخ السند وقال: انى لقيته بمدينة الور ووجدت عنده اجزاء من تاريخ السند وغزوات المسلمين عليها وفتوحاتهم بها بالعربية كتبها جدود القاضي فأخذت منه و نقلتها الى الفارسية .

### ١١ - الشيخ ايوب التركمانى

الشيخ الصالح ايوب بن ابى ايوب التركمانى الدهلوى الزاهد كان يلبس الصوف، سكن بمارهرة زماناً ثم دخل دهلى واعتكف برهة من الزمان فى قصر الخوض السلطانى، وكان نافذ الكلمة عند السلطان معز الدين بهرام شاه، يعتقد فى فضله وصلاحه السلطان ويتلقى اشاراته بالقبول؛ ذكره القاضي منهاج الدين الجوزجاني فى الطبقات .

### حرف الباء الموحدة

### ١٢ - الشيخ بدر الدين الغزنوى

الشيخ الصالح الفقيه بدر الدين الغزنوى ثم الدهلوى احد كبار المشايخ الجشتية، قدم لاهور فى صغر سنه واشتغل بالعلم وقرأ على اساتذة عصره، ثم دخل دهلى وسمع نبأ فتنة التتر فى بلاده وبلغه ان اباه وأمه قتلا فى تلك الفتنة فأتى عصاه بدهلى وسكن بها، وأخذ الطريقة عن الشيخ قطب الدين بختيار الأوشى ولازمه فافارقه مدة حياته وتولى الشياخة بعده بمدينة دهلى، اخذ عنه الشيخ امام الدين المتوفى سنة ثمانين وسبعائة، وكانت وفاته فى حالة التواجد على سنة شيخه بدار الملك دهلى فى سنة سبع وخمسين وستمائة؛ كما فى خزينة الأصفياء .

## ١٣ - الشيخ بدر الدين الدموي

الشيخ الصالح الفقيه بدر الدين العلوي الحسيني الدموي أحد المشايخ  
الجليلة من سعد بصحبة الشيخ الكبير عثمان الهاروني ، أخذ عنه الطريقة  
الجليلة . وقدم الهند فسكن بدمؤ . ففتح الدال المهمة - على عشرة أميال  
من بلدتنا ( رائي بريلى ) ، وقبره بها مشهور يزار ويتبرك به ، مات  
في سنة ست وأربعين وستمائة ، وعمل بعض أصحابه تاريخاً لوفاته من  
” بدر تم “ ؛ كما في مهر جهانتاب ، وقد زرت قبره فقرأت في لوح على القبر  
” بدر تم “ .

## ١٤ - الشيخ بدر الدين البدايوني

الشيخ الكبير بدر الدين ابو بكر البدايوني أحد الأولياء المشهورين  
في الهند ، كان صنو الشيخ حسن رسن تاب ، أخذ عن أخيه ثم عن الشيخ  
قطب الدين بختيار الدهلوي ولبس منه الخرقة ثم رجع الى بدايون ، وكان  
كأخيه يتكسب بصناعة الفتل .

قال ضياء الدين النخشي في سلك السلوك ان ابا بكر اتلى بمرض مرة  
فذهبت اليه لعيادته فرأيتة يشد ويكرر هذا البيت :

اين تن جو غباري است ميان من و تو

آمد وقتی که از ميان برخيزد

توفي في القرن السابع ؛ كما في مهر جهانتاب .

## ١٥ - الشيخ بدر الدين السمرقندي

الشيخ العالم الفقيه بدر الدين الفردوسي السمرقندي ثم الدهلوي  
أحد المشايخ المشهورين بأرض الهند ، أخذ الطريقة عن الشيخ سيف الدين  
الباخرزي ولازمه مدة من الزمان ، وقيل : انه أخذ عن الشيخ نجم الدين

الکبری بدون واسطۃ الباخری ، والصحیح انه ادرك الشيخ نجم الدين المذكور ولم يأخذ عنه بل اخذ عن الباخری وهو عن الشيخ نجم الدين الکبری صاحب الطريقة ، كما فی مناقب الأصفیاء ؛ قدم دہلی فی ایام الشيخ قطب الدين بختيار الأوشی ، وكان حسن الصورة والسيرة غالیا فی استماع الغناء ، وكان اذا اقبل علی احد من اصحابه فی حالة السماع يحصل له ذوق ووجد ، وهو أول من دخل الهند من مشايخ الطريقة الفردوسية وسكن بها ، اخذ عنه الشيخ ركن الدين الدهلوی وخلق آخرون ، مات فی ایام الشيخ نظام الدين محمد البدايوني الدهلوی ، كما فی اخبار الأخيار ؛ وما فی خزينة الأصفیاء ؛ انه توفي سنة ست عشرة وسبعائة ، لا يصلح للاعتماد عليه .

### ۱۶ - مولانا برهان الدين البزار

الشيخ الفاضل العلامة برهان الدين البزار الحنفی الدهلوی احد كبار الفقهاء فی عصر السلطان غياث الدين بلبن ، كان يدرس ويفيد بدار الملك دہلی ، وكان السلطان يكرمه غاية الإكرام ؛ ذكره البرقي فی تاريخه .

### ۱۷ - مولانا برهان الدين النسفي

الشيخ العالم الكبير برهان الدين النسفي احد العلماء المبرزين فی الفقه والأصول والعربية ، كان يدرس ويفيد بدار الملك دہلی ، اخذ عنه خلق كثير من العلماء والمشايخ .

وكان اذا أتى اليه رجل للعلم يشترط عليه ثلاثة أمور: الأول انه لا يأكل فی اليوم واللييلة الامرة واحدة ما يشتهي من الطعام ، والثاني انه لا يتأخر عن الحضور فی الدرس يوما من الأيام فان تقاصر عنه ولو مرة واحدة لا يقرب منه ابدا ، والثالث انه اذا لقيه فی الطريق فيكتفي بالتحية المسنونة ولا يزيد علی ذلك من تقبيل الرجل وغيره - انتهى ما فی فوائد الفؤاد .

## ١٨ - حرف التاء المعجمة

## تاج الدين الدز المعزى

الأمير الكبير تاج الدين الدز التركي المعزى كان اول عماليك  
السلطان شهاب الدين الغورى وأكبرهم وأقدمهم وأكبرهم عملا عنده  
بحيث ان اهل شهاب الدين كانوا يخدمونه ويقصدونه في اشغالهم، فلما قتل  
شهاب الدين سنة اثنتين وستمائة طمع ان يملك غزنة واستولى على الأموال  
والسلاح والدواب وغير ذلك مما كان حجة شهاب الدين في سفره وجمع  
له العساكر من انواع الناس الأتراك والخلج والغز وغيرهم وسار الى  
غزنة، فسبقه علاء الدين بن بهاء الدين سام وملكها وكان والده بهاء الدين  
سام ابن اخت شهاب الدين فقاتله وأجلاه الى اقطاعه باميان وأقام بداره  
اربعة ايام يظهر طاعة غياث الدين محمود بن محمد بن سام بن الحسين الغورى  
الا انه لم يأمر الخطيب بالخطبة له ولا لغيره وإنما يخطب للخليفة و يترحم  
على شهاب الدين الشهيد فحسب، فلما كان اليوم الرابع قبض على امير داد  
والى غزنة فلما كان الغد احضر القضاة والفقهاء والمقدمين وأحضر ايضا  
رسول الخليفة وهو الشيخ محمد الدين ابو على بن الربيع الفقيه الشافعى مدرس  
النظامية ببغداد، وكان قد ورد الى غزنة رسولا الى شهاب الدين فقتل  
شهاب الدين وهو بغزنة فأرسل اليه وإلى قاضى غزنة يقول له: اننى اريد  
ان انتقل الى الدار السلطانية وأن اخاطب بالملك ولا بد من حضورك  
والمقصود من هذا ان تستقر امور الناس، فحضر عنده فركب والناس في  
خدمته وعليه ثياب الحزن وجلس في الدار في غير مجلس كان يجلس فيه  
شهاب الدين، فتغيرت لذلك نيات كثير من الأتراك لأنهم كانوا يطيعونه  
ظنا منهم انه يريد الملك لغيث الدين، وكتب غياث الدين الى الدز يطلب  
منه الخطبة والسكة وسير له الخلع فلم يفعل وأعاد الجواب فقالطه وطاب منه

ان يخاطبه بالملك وأن يعتقه من الرق لأن غياث الدين ابن اخي سيده لا وارث له سواه وأن يزوج ابنه بابنة الدز فلم يحبه الى ذلك .

واتفق ان جماعة من الغوريين من عسكر صاحب باميان اغاروا على اعمال كرمان وسوران وهى اقطاع الدز القديمة فغنموا فأرسل صهره صونج فى عسكر فقوا عسكر الباميان فظفر بهم وقتل منهم كثيرا ، وأجرى الدز فى غزنة رسوم شهاب الدين وفرق فى اهلها اموالا جليلة المقدار ، وألزم مؤيد الملك بن خواجه السجستانى الذى كان وزيرا لشهاب الدين ان يكون وزيرا له فامتنع من ذلك فألح عليه فأجابه على كره منه فدخل على مؤيد الملك صديق له يهتبه فقال : بما ذا تهتنى من بعد ركوب الجواد بالجمار ! وأنشد :

ومن ركب الثور بعد الحوا د انكر اطلاقه والغيب

بينما الدز يأتى الى بابى الف مرة حتى آذن له فى الدخول اصبح على بابيه ! ولولا حفظ النفس مع هؤلاء الأتراك لكان لى حكم آخر ، فبينما الدز فى هذا اتى الخبير بقرب صاحب باميان فى العساكر الكثيرة بفهم الدز كثيرا من عسكره وسيروهم الى طريقهم ولقوا اوائل العسكر فقتل من الأتراك وأدركهم العسكر فلم يكن لهم قوة بهم فانهزموا ووصلوا الى غزنة ، فخرج عنها الدز منهزما يطلب بلدة كرمان فأدركه بعض عسكر باميان فقاتلهم قتالا شديدا فردهم عنه وأحضر من كرمان مالا كثيرا وسلاحا ففرقه فى العسكر ، وسار عن كرمان وملك صاحب باميان كرمان وغزنة ونهبها ؛ ثم جمع الدز ومن معه من الأتراك عسكرا كثيرا وعادوا الى غزنة ونزلوا بازاء قلعة غزنة وأمر الدز فنودى فى البلد بالأمان وتسكين الناس من اهل البلد .

وملك القلعة بعد زمان وأسر صاحب باميان وكتب الى غياث الدين بالفتح وأرسل اليه الأعلام وبعض الأسرى فكتب اليه غياث الدين يطالبه بالخطبة له فأجابه فى هذه المرة اشد منه فيما تقدم فأعاد غياث الدين اليه يقول : اما ان تخطب لنا وإما ان تعرفنا ما فى نفسك ! فلما وصل الرسول

بهذا

بهذا احضر خطيب غزنة وأمره ان يخطب لنفسه بعد الترحم على شهاب الدين ، فخطب لتاج الدين الدز بغزنة ، فلما سمع الناس ذلك ساءهم وتغيرت نياتهم ونيات الأتراك الذين معه ولم يروه اهلا ان يخدموه وإنما كانوا يطيعونه ظنا منهم انه ينصر دولة غياث الدين ؛ فلما خطب لنفسه ارسل الى غياث الدين يقول له : بماذا تشتط على وتحكم ؟ هذه الخزانة نحن جمعناها بأسياقتنا وهذا الملك قد اخذته وأنت وعدتني بأمور لم تف بها فان انت اعتقتني خطبت لك وحضرت خدمتك ؛ فلما وصل الرسول اجابه غياث الدين الى عتق الدز بعد الامتناع الشديد وأرسل اليه الف قباء وألف قلنسوة ومناطق الذهب وسيوف كثيرة وچتر ومائة رأس من الخيل فقبل الدز الخلع ورد الجتر وقال : نحن عبيد وممالكك والجتر له اصحاب .

ثم انه لما سمع ان غياث الدين يريد ان يصلح خوارزمشاه جزع لذلك جزعا عظيما ، وسار الى تكياباد فأخذها الى بست وتلك الأعمال فلما قتلها وقطع خطبة غياث الدين منها ، وقتل غياث الدين محمود سنة اربع وستمائة قتله خوارزمشاه وملك خوارزمشاه غزنة وأعمالها سنة اثنتي عشرة وستمائة وهرب الدز الى لاهور فلقية صاحبها ناصر الدين قباچه ومعه نحو خمسة عشر الف فارس وكان قد بقي مع الدز نحو الف فارس فوقع بينهما مصاف واقتتلوا فانهزمت ميمنة الدز وميسرته وأخذت الفيلة التي معه ولم يبق له غير فيلين معه في القلب فكشف الدز رأسه وقال : اما ملك وإما هلك ، واختلط الناس بعضهم ببعض فانهزم قباچه وملك الدز مدينة لاهور ثم سار الى بلاد الهند فلما سمع به شمس الدين الايلتمش صاحب الهند سار اليه في عساكره كلها فلقية عند مدينة سامانة فاقتتلوا فانهزم وأخذ وقتل .

وكان الدز محمود السيرة في ولايته كثير العدل والإحسان الى الرعية لاسيما التجار والغرباء ، ومن محاسن اعماله انه كان له اولاد ولم

معلم يعلمهم فضرب المذلم احدى فمات ، فأحضره الذر وقال له : يا مسكين ! ما حملك على هذا ؟ فقال : والله ! ما اردت الا تأديبه فاتفق ان مات ، فقال : صدقت ، وأعطاه نفقة وقال له : تغيب ! فان امه لا تقدر على الصبر فرجما اهلكتك ولا اقدر امنع عنك ، فلما سمعت ام الصبي بموته طلبت الأستاذ لتقتله فلم تجده فسلم ، وكان هذا من احسن ما يحكى عن احد من الناس ؛ كما فى الكامل .

### ١٩ - مولانا تاج الدين الدهلوى

الشيخ الفاضل تاج الدين الدهلوى الديبر المشهور بريزه ولى ديوان الرسائل فى عهد السلطان شمس الدين الايلتمش ، وكان فاضلا شاعرا مجيد الشعر ، وكان حقيق الجمة ولذلك لقبوه بريزه . معناه الفقيه ، ومن شعره قوله يهنئ السلطان شمس الدين بفتح قلعة گواليار سنة ٦٣٠ :

هر قاعه كه سلطان سلاطين بگرفت از عون خدا و نصرت دين بگرفت  
آن قلعه كالبور وآن حصن حصين دو ستمائة سنة ثلاثين بگرفت

قوله وفى ركن الدين بن الايلتمش :

مبارك باد ملك جاودانى ملك را خاصه در عهد جوانى  
يمين الدولة ركن الدين كه آمد درش از يمن چون ركن يمانى

### ٢٠ - مولانا تقى الدين الانهونوى

الشيخ الفاضل تقى الدين بن محمود الانهونوى الأودى كان من رجال العلم والطريقة . يذكره الشيخ نظام الدين البدايوى بالخير ، وقبره بانهونه - بكسر الحمة - قرية من اعمال راي برلى ، وكان شقيق داود بن محمود ؛ كما فى مهر جهانتاب .

## حرف الجيم

## ٢١ - القاضي جلال الدين الكاشاني

الشيخ العالم القاضي جلال الدين الكاشاني كان قاضي المالك بدار الملك دهلي ، عزله عنه معز الدين بهرام شاه سنة تسع و ثلاثين و ستمائة و اتهمه بأنه يريد ان يخلع السلطان فسار نحو اوده و ولى القضاء بها ، ولما ولى المملكة علاء الدين مسعود شاه قربه اليه و بعثه الى لكهنوتى سنة احدى و أربعين و ستمائة بالسفارة الى الأمير طغانخان نائبه على بلاد لكهنوتى ، و ولى قضاء المالك مرة ثانية يوم الاثنين عاشر جمادى الآخرة سنة سبع و أربعين و ستمائة فى ايام السلطان ناصر الدين محمود بن الايلتمش ، مات يوم الجمعة سابع عشر ذى القعدة سنة ثمان و أربعين و ستمائة ؛ كما فى طبقات ناصرى .

## حرف الحاء

## ٢٢ - حسن بن احمد الأشعري

الأمير الكبير بهاء الملك تاج الدين الحسن بن شرف الملك رضى الدين ابى بكر احمد الأشعري احد الرجال المعروفين فى الجود و الكرم ، كان من نسل ابى موسى الأشعري ، استوزره السلطان ناصر الدين قباچه ملك السند فقدمه الى سنة خمس و عشرين و ستمائة ، ولما هلك ناصر الدين و ملك بلاده شمس الدين الايلتمش الدهلوى لحق به و خدمه الى وفاته ثم خدم ولده ركن الدين فيروز شاه ، ولما خرج على فيروز شاه الأمراء و حبسوه قتل غلمانهم جماعة من الأمراء منهم بهاء الملك الأشعري لعنه سنة اربع و ثلاثين و ستمائة .



## ۲۳ - الشيخ معين الدين حسن بن الحسن

## السيجزي الأجمري

الشيخ الإمام الزاهد الكبير الحسن بن الحسن السيجزي شيخ الإسلام معين الدين الأجمري الولي المشهور كان مولده سنة سبع و ثلاثين وخمسة مائة ببلدة سمجستان، وتوفي أبوه وهو في الخامسة عشرة من سنه وأعقب له بستانا ورحى فاسترزق بهما مدة ثم اخذته الجذبة الربانية فترك ماله من العروض والعقار وسافر الى سمرقند لحفظ القرآن وقرأ العلم حيثما امكن له، ثم سافر الى بلاد اخرى ودخل هارون قرية من اعمال نيسابور وأدرك بها الشيخ عثمان الهاروني فلازمه وأخذ عنه الطريقة وصحبه عشرين سنة، ثم قدم الهند وأقام بمدينة لاهور واعتكف على قبر الهجویری والزنجاني، ثم قدم دهل ثم سار الى اجمير وسكن بها وكانت تحت سلطة الهنود في ذلك الزمان فأسلم على يده خلق كثير، ويذكر له كشوف وكرامات وقائع غريبة والإحاطة ببعض البعض من مناقب هذا الإمام تقصر عنها السن الأعلام، فمن رام الوقوف على ما يكون له من اعظم العبر فلينظر سيرته في سير الأولياء وأخبار الأخيار وغيرها من الكتب المعتمدة.

توفي يوم الاثنين سادس رجب سنة سبع وعشرين وقيل اثنين و ثلاثين وقيل ثلاث و ثلاثين وستمائة وله خمس وتسعون؛ وقبره مشهور ظاهر بمدينة اجمير يزاد ويتبرك به.

## ۲۴ - الشيخ صلاح الدين حسن الكيكتهلي

الشيخ الصالح حسن بن محمد بن الحسين بن علي البلخي ابو المجاهد صلاح الدين قدم الهند وقاتل الهنود واستشهد بكيكتهل لتسع خلون من ذى الحجة سنة عشرين وستمائة، وبني الملوك على قبره قبة عظيمة كتبوا عليها:

”ان هذه المقبرة للصدر الشهيد الشيخ الكبير صلاح الدين ابى المجاهد الحسن ابن محمد بن الحسين بن على الأكبر البلخي“ ، وقد عاش ثمانيا وتسعين سنة ومات في يوم الجمعة التاسع من ذى الحجة سنة عشرين وستمائة .

### ٢٥ - الشيخ حسن بن محمد الصفاني

الشيخ الإمام الكبير رضى الدين ابو الفضائل الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر بن على العدوى العمري الصفاني - بفتح الصاد المهملة وتخفيف الغين المعجمة - ويقال : الصاغاني ، نسبة الى صاغان مغرب چاغان قرية بمرور، ولد بمدينة لاهور في خامس عشر من صفر سنة اربع وخمسين وخمسمائة في ايام خسرو ملك بن خسرو شاه الغزنوي .

فلما ترعرع وبلغ اشده اخذ العلم عن والده ، وعرض عليه قطب الدين ابيك القضاء بمدينة لاهور فلم يجبه الى ذلك ورحل الى غزنة يدرس ويفيد بها ثم دخل العراق وأخذ عن علمائها واستجاز عن جمع كثير من العلماء ثم رحل الى مكة المباركة لحج وأقام بها مدة وسمع الحديث بها وببلدة عدن ثم رجع الى بغداد سنة خمس عشرة وستمائة في ايام الناصر لدين الله الخليفة العباسي فطلبه وخلع عليه وأرسله بالرسالة ٢ الشريفة الى صاحب الهند شمس الدين الايلتمش سنة سبع عشرة وستمائة فبقى بها مدة ، ثم خرج من الهند سنة اربع وعشرين وستمائة لحج ودخل اليمن ثم عاد الى بغداد ثم اعيد الى الهند رسولا من حضرة المستنصر بالله العباسي الى رضية بنت الايلتمش ملكة الهند ، ورجع الى بغداد سنة سبع وثلاثين وستمائة وتوفي بها فدفن بداره في الحريم الظاهري ثم نقل جسده الى مكة وكان اوصى بذلك وجعل لمن يحمله الى مكة ويدفنه بها خمسين ديناراً .

(١-١) كذا ، وفي بغية الوعاة : سبع و سبعين (٢) كذا ، وفي البغية والفوائد البهية : بالرياسة .

قال الدمياطى : وكان معه طالع مولود وقد حكم فيه بموته فى وقت  
فكان يترب ذلك اليوم لحضر ذلك اليوم وهو معافى فعمل لأصحابه  
طعاما شكرا لذلك ، وفارقناه وعديت الى الشط خلقينى شخص اخبرنى بموته  
فقلت له : الساعة فارقتك ! فقال : والساعة وقع الحمام - يخبر بموته بقاءة - انتهى .  
وكان شيخا صالحا صموتا عن فضول الكلام فقيها محدثا لغويا  
دام مشاركة تامة فى العلوم ، سمع الحديث بمكة وعدن والهند من شيوخ  
كثيرة وأدرك الكبار ، وجمع وصنف ، ووثق وضعف ، وبارات بتصانيفه  
الركبان ، وخضع لعلمه علماء الزمان ، قال السيوطى : انه كان حامل لواء  
اللغة ، وقال الذهبي : ان اليه المنتهى فى اللغة ، وقال الدمياطى : انه كان  
اماما فى اللغة والفقه والحديث ، وإن الصغاني انشدنا لنفسه :

تسرلت سربال القناعة والرضا

صيا وكانا فى الكهولة ديدنى

وقد كان ينهاني ابي حف بالرضا

وبالعفو ان اولى يدا من يدى دنى

قد اخذ عنه الشيخ شرف الدين الدمياطى ونظام الدين محمود  
ابن عمر المروى ومحى الدين ابو البقاء صالح بن عبد الله بن جعفر بن على بن صالح  
الأسدى الكوفى المعروف بابن الصباغ والشيخ برهان الدين محمود بن ابي الخير  
اسعد البلخى وشارح آثار النيرين فى اخبار الصحيحين وخلق آخرون .  
ومن مصنفاته مشارق الأنوار النبوية فى صحاح الأخبار المصطفوية ،  
جمع فيه من الأحاديث الصحاح عددا على ما عدا الشارح الكاذرون فى الفين  
وسنة وأربعين حديثا وبين فى اول كل باب او نوع عدد احاديثه وقال :  
هذا كتاب ارتضيه واستضىء بضياءه والعمل بمقتضاه لخزاة المستنصر  
ابن الظاهر بن الناصر بن المستضىء العباسى اوله الحمد لله محى الرمم ومجرى القلم -  
الخ ، ذكر فيه : انى لما فرغت من مصباح الدجى والشمس المنيرة ضمنت

اليهما

اليهما ما في كتابي النجم والشهاب لتجتمع الصحاح ، قال : وهذا الكتاب حجة بيني وبين الله في الصحة والرضا ، ورمزه بالحروف فالحاء اشارة الى البخارى والميم لمسلم والقاف لما اتفقا عليه ، ورتبه ترتيب انيق جعله اثني عشر بابا ، الأول على فصلين الأول في ما ابتداء بمن الموصولة او الشرطية والثاني فيما ابتداء بمن الاستفهامية ، الثاني في ان وفيه عشرة فصول ، الثالث في لا ، الرابع في اذ واذا ، الخامس في فصلين الأول في ما وأنواعها والثاني في يا وأقسامها ، السادس فيه اثنا عشر فصلا في بعض الكلمات كقد ولو وبين وهكذا ، السابع فيه سبعة عشر فصلا كالمبتدأ والمعرف وما اشبه ذلك ، الثامن فيه ستة فصول ، التاسع في العدد ونحوه ، العاشر في الماضي ، الحادي عشر في لام الابتداء ، الثاني عشر في الكلمات القدسية .

وشروحه كثيرة ذكر جملة من ذلك إلحائي في كشف الظنون ونحن نظوى الكشف عن ذلك روما للاختصار .

ومن مصنفاته مصباح الدجى في حديث المصطفى ، قال إلحائي في كشف الظنون : وهو كتاب محذوف الأسانيد ، ومنها الشمس المنيرة وهو ايضا في الحديث ، ومنها العباب الزاخر في اللغة - في عشرين مجلدا ، قال إلحائي في كشف الظنون : ان الصغاني مات قبل ان يكمله بلغ فيه الى الميم ووقف في مادة بكم ولهذا قيل :

ان الصغاني الذي حاز العلوم والحكم

كان قصارى امره ان انتهى الى بكم

قال : وترتيبه كصحاح الجوهري ، وقد جمع تاج الدين ابن مكتوم ابو محمد احمد بن عبد القادر القبسي الحنفي المتوفى سنة تسع وأربعين وسبعائة بينه وبين المحكم .

ومنها جمع البحرين في اللغة ، والنوادر في اللغة والتراكيب ، وأسماء الفارة ، وأسماء الأسد ، وأسماء الذئب ، وله شرح على صحيح البخارى ،

ودرة السحابة في وفيات الصحابة ، والعروض ، وشرح آيات المفصل ، وبغية الصديان ، وكتاب الأفعال ، وشرح القلادة السمطية في توشيح الدريدية ، وله كتاب الفرائض ، وله رسالتان جمع فيها الأحاديث الموضوعة ، قال الشيخ عبد الحى بن عبد الحليم اللكهنوى في الفوائد البهية : ادرج فيها كثيرا من الأحاديث غير الموضوعة فعد لذلك من المتشددين كابن الجوزى وصاحب سفر السعادة وغيرها من المحدثين ، قال السخاوى في فتح المغيث بشرح الفية الحديث : ذكر - اى الصاغانى - فيها احاديث من الشهاب للقضاى والنجم للاقليشى وغيرها كأربعين ابن ودعان - بتقديم الواو على الدال المهملة - والوصية لعل بن ابى طالب وخطبة الوداع وأحاديث ابى الدنيا الأشج ونسطور ونعيم بن سالم ودينار وسمعان وفيها ايضا من الصحيح والحسن وما فيه ضعف يسير - انتهى ؛ وكانت وفاته سنة خمس وخمسين وستمائة .

### ٢٦ - الشيخ حسن البدايوني

الشيخ الصالح حسن بن ابى الحسن البدايوني المشهور برسن تاب - ومعناه القتال - كان من رجال العلم والمعرفة ، قرأ العلم على القاضى حسام الدين الملتانى المقبور بمدينة بدايون ، وأخذ عن القاضى حميد الدين محمد بن عطاء الناكورى ولازمه مدة من الزمان حتى بلغ رتبة الكمال ، وأخذ عنه صنوه بدر الدين ابوبكر ، وكان يتكسب بصناعة القتل ، مات ودفن ببدايون ؛ كما في مهرجاتاب .

### ٢٧ - حسين خنگ سوار الأجمري

السيد الشريف حسين بن ابى عبد الله الحسينى الشهدى احد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح ، ولاه السلطان شهاب الدين الغورى اوثاثة

(١) كذا ، وفي بغية الوعاة : تقعة .

قطب الدین ابیک علی مدینۃ اجیر حین ملکھا فلم یزل بہا الی ان مات ،  
وأسلم علی یدہ خلق کثیر من الوثنيين فسخط علیہ عباد الأصنام وقتلوه ،  
وكانت لہ محبة صادقة للشيخ معين الدين حسن السجزي ، صاحبه مدة حياته  
بتلك المدينة وكان يدعى بخنك سوار۔ بكسر الخاء المعجمة۔ معناه راكب الفرس ،  
مات فی عاشر رجب سنة سبع وستمائة ؛ كما فی اخبار الأصفیاء .

### ۲۸ - حسین بن احمد الأشعری

الأمیر الکبیر عین الملک نحر الدین الحسین بن شرف الملک رضی الدین  
ابی بکر احمد الأشعری احد اجواد الدنیا ، كان من نسل ابی موسى الأشعری  
السمحابی رضی اللہ تعالیٰ عنہ ، استوزره السلطان ناصر الدین قباچہ ملک السند  
نقدمه من سنة اثنتين و ستمائة الى سنة خمس وعشرين و ستمائة ، ولما هلك  
ناصر الدین و ملک بلاده شمس الدین الایلتمش الدهلوی لحق بہ فاستوزره  
لولده رکن الدین فیروزشاہ .

وكان فاضلا كبيرا محبا لأهل العلم محسنا إليهم ، صنف له نور الدین  
محمد بن محمد العوفی كتابه لباب الألباب سنة سبع عشرة و ستمائة .

### ۲۹ - الشيخ حسين بن علي البخاري

السید الشریف جلال الدین الحسین بن علی بن جعفر بن محمد بن محمود  
ابن احمد بن عبد اللہ بن علی بن جعفر بن علی بن محمد بن الإمام علی الرضا كان  
من رجال العلم و المعرفة ، ولد بمدينة بخاری و نشأ بها و قرأ العلم و تأدب  
علی والدہ .

ثم قدم الهند مع والديه علی و جعفر فلما وصل الى مدينة بهکر  
زوجه بدر الدین بن صدر الدین الحسینی البهکری ابنته زهرة ، ثم سار الى  
ملتان و لقي بها الشيخ بهاء الدین زکریا الثانی سنة خمس و ثلاثين و ستمائة  
فصحبہ و لازمه و أخذ عنه و رجع الى بهکر ، ولما ماتت صاحبته زهرة

تزوج بأختها فاطمة، ولبت بمدينة بهكر مدة من الزمان ثم انتقل الى مدينة  
 ايج لمنازعة كانت بين ذوى قرابته، ورزق ولدين من فاطمة محمدا وأحمد.  
 وكان عالما كبيرا عارفا فقيها زاهدا صالحا متقطعا الى الله سبحانه،  
 وكان يدرس ويفيد، اخذ عنه خلق كثير من العلماء والمشايخ، وبارك الله  
 تعالى في ذريته الصالحة فملأوا آفاق الهند؛ كما في تذكرة السادة البخارية  
 لعل اصغر الكجراتي.

وكانت وفاته في التاسع عشر من جمادى الأولى سنة خمس وتسعين  
 وستمائة؛ كما في خزينة الأصفياء.

### ٣٠ - الشيخ حسام الدين الملتاني

الشيخ الصالح حسام الدين الملتاني احد الرجال المشهورين بالعلم  
 والمعرفة، اخذ الطريقة عن الشيخ صدر الدين محمد بن زكريا الملتاني ورحل  
 الى مدينة بدايون فسكنها، ومات بها، وكان رأى في الرؤيا الصادقة  
 النبي صلى الله عليه وسلم كأنه يتوضأ على بركة ماء خارج البلدة فتسارع الى  
 ذلك المقام فرأى فيه الأثر فأوصى بأن يدفنوه بذلك المقام فلما مات دفن به؛  
 كما في فوائد الفؤاد. وكانت وفاته سنة سبع وثمانين وستمائة؛ كما في  
 خزينة الأصفياء.

### ٣١ - حسام الدين الماريكلى

الفاضل الحكيم حسام الدين الماريكلى كان من الأطباء المشهورين  
 في عصره والفضلاء المعروفين، يدرس ويفيد ويدوى الناس بدار الملك دهلي  
 في عهد السلطان غياث الدين بلبن؛ كما في تاريخ فيروزشاهي.

### ٣٢ - السيد حمزة بن الحامد الواسطى

السيد الشريف حمزة بن الحامد بن ابي بكر ٢ بن جعفر بن زيد بن زياد بن  
 (١) من الطبعة الأولى، وفي الأصل: فسكن (٢) ن: ابي محمد.

ابی الفرج ۱ بن الحسن الزاهد بن یحیی بن الحسین ذی العبرة بن زید الشہید العلوی الهاشمی کان زعم الطالبیین بأرض الروم فارقه و قدم الهند فی ایام الایلمش و سكن بقرية سلطان پور ما بین کژہ و کوزہ علی شاطیء نهر گنگ، وله بها عقب مشهور منهم اهل قرية بیی و هنسوه و أوكاسی و سمونی و زور کوٹ؛ كما فی منبع الأنساب .

### ۳۳ - الشيخ حمید الدین السوالی

الشيخ الكبير حمید بن احمد بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن سعيد السعیدی السوالی الشيخ حمید الدین الناگوری الصوفی المشهور بسلطان التارکین و هو أول مولود ولد بدار الملك دهلی بعد ما فتحها قطب الدین ایبک .

و كان من ذرية سعيد بن زید الصحابی المبشر بالجنة، اخذ عن الشيخ معين الدین حسن السجزی و لازمه زمانا و لقبه الشيخ بسلطان التارکین لزهده فی زخارف الدنيا و استغنائه عن الناس، و كان آية باهرة فی الفقر و الغناء ۲ و التبتل الى الله سبحانه، كانت له ارض فی سوالی - بضم السين المهملة - قرية من اعمال ناگور و كانت بقدر فدان كان یررع فيها و يجعل ما يحصل له منها قوتا له و لعیاله، وله مصنفات و مكتوبات الى اصحابه، و هو أول من صنف من المشايخ الچشتية و أشهر تصانيفه اصول الطريقة، و من شعره قوله :

ای دوست دل خسته هوای تو گرفت

در باغ وفای تو نوای تو گرفت

هر چیز که بگذاشت برای تو گذاشت

هر چیز که بگرفت برای تو گرفت

(۱) کذا فی الطبعة الأولى، و فی الأصل : ابی الفرج (۲) کذا فی الأصل، و فی الطبعة الأولى : القناعة .



توفي لليلة بقيت من ربيع الثاني سنة ثلاث وسبعين وستمائة ، وقبره ببلدة ناكور ؛ كما في اخبار الأخيار .

### ٣٤ - حميد الدين المطرزي

الشيخ الفاضل الكبير حميد الدين الحكيم المطرزي احد العلماء المبرزين في النجوم والطب وسائر الفنون الحكيمة ، لم يكن له نظير في عصره في الحذاقة والتدبير ومعرفة الأمراض ووصف الأدوية ، قال البرني في تاريخه : انه كان بقراط دهره وجالينوس عصره - انتهى .

### ٣٥ - مولانا حميد الدين الماريكلي

الشيخ الإمام حميد الدين الماريكلي احد الأفاضل المشهورين في عصره ، مات غرة شهر رمضان سنة سبع وخمسين وستمائة في أيام ناصر الدين محمود بن الايتمش ؛ كما في طبقات ناصري .

## حرف الدال

### ٣٦ - داود بن محمود الأودي

الشيخ الفقيه الزاهد داود بن محمود البلخشي الأودي احد رجال العلم والطريقة ، قيل : انه اخذ الطريقة عن الشيخ فريد الدين مسعود الأجدوني ، ونزل فريد الدين في قريته مرتين عند سفره في بلاد اوده ، وكان الشيخ نظام الدين البدايوني يذكره بالخير ، وقبره بقرية بالهي مؤ يزار ويتبرك به .

## حرف الراء المهملة

### ٣٧ - الشيخ المفهر بابا رتن الهندي

الشيخ المعمر المشهور ابو الرضا رتن بن كريال بن رتن الهندي البترندي

البہرندی رجل مشہور من اهل الهند ، ظهر بعد الستائة و ادعى الصحبة فسمع منه بعض الناس و أنكره آخرون .

قال اللکھنوی فی بحر زخار : انه ولد فی بھٹنڈہ علی مسيرة ستین ميلا من لاهور ، فلما بلغ سن الرشد و التمييز اشتاق الى ان يظهر احد من عباد الله فيہديه الى الصراط المستقيم ، فلما سمع انه ظهر رجل فی العرب و هو يدعى النبوة ذهب الى مكة المباركة و أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم رجع الى الهند و جاوز عمره ستائة سنة ، و ألف الرسالة الرتنية فأدرج فیها الأحاديث التي سمعها من النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم بلا واسطة ، و قد صدقه الشيخ علاء الدولة السمنانی و الخواجه محمد پارسا و الشيخ رضى الدين لالا احد اصحاب الشيخ نجم الدين الکبرى قدم الهند فی سنة عشرين و ستائة و لقيه و أخذ عنه الحديث و أعطاهم رتن مشط النبي صلى الله عليه وسلم ؛ مات بعد ستائة من الهجرة و قبره ببھٹنڈہ - انتهى .

و قد ذكر الصلاح الکتبی فی فوات الوفيات بسنده الى قاضی القضاة نور الدين ابی الحسن علی بن ابی عبد الله محمد بن الحسين الأثری الحنفی عن جده الحسين بن محمد قال : كنت فی زمن الصبا و أنا ابن سبع عشرة سنة او ثمان عشرة قد سافرت مع عمی من خراسان الى الهند فی تجارة ، فلما بلغنا اوائل بلاد الهند وصلنا الى ضیعة من ضیاع الهند فخرج اهل القفل نحو الضیعة و ضج اهل القافلة فسالنا عن الخبر فقالوا : هذه ضیعة الشيخ رتن المعمر ، فلما نزلنا الضیعة رأينا شجرة عظيمة تظل خلقا كثيرا و تحتها جمع كثير من اهل الضیعة ، فبادر ۲ الكل نحو الشجرة و نحن معهم فرأينا سلة عظيمة معلقة فی بعض اغصان الشجرة فسالنا عن ذلك ، فقالوا : هذه السلة فیها الشيخ رتن المعمر الذي رأى النبي صلى الله عليه وسلم و روى عنه ،

(۱) کذا فی الأصل فی الإصابة و هو الصواب ، و فی الطبعة الأولى : التبریزی ؛ خطأ .

(۲) فی الأصل و الطبعة الأولى : فبادروا .

فتقدم شيخ من اهل الضيعة الى السلة وكانت بيكرة فانزها فاذا هي مملوءة  
قطنا والشيخ في وسط القطن ، ففتح رأس السلة وإذا بالشيخ فيها كالفرخ  
فوضع فيه على اذنه وقال : يا جداه ! هؤلاء قوم . قدموا من خراسان وفيهم  
شرفاء من اولاد النبي صلى الله عليه وسلم وقد سألوا ان تحدثهم كيف رأيت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ وماذا قال لك ؟ فعندها تنفس الشيخ وأكمل  
بصوت كصوت النحل بالفارسية ونحن نسمع ونفهم كلامه فقال : سافرت مع ابي  
وأنا شاب من هذه البلاد الى الحجاز في تجارة فلما بلغنا بعض اودية مكة وكان المطر  
قد ملاً الأودية بالسيل فرأيت غلاماً اسمر اللون حسن الوجه رائع الجمال وهو يرعى  
ابلاً في تلك الأودية وقد حال السيل بينه وبين ابله وهو يخشى من خوض السيل  
لقوته فعلمت حاله فأتيت اليه وحملته وخضت به السيل الى ان جئت به عند  
ابله اقلما وضعته عند ابله<sup>١</sup> نظر الى وقال بالعربية : بارك الله في عمر ! ثلاثاً ،  
فركبته ومضيت الى سبيلي الى ان دخلنا مكة وقضينا ما كنا اتينا له من امر  
التجارة وعدنا الى الوطن فلما تطاولت المدة على ذلك كنا جلوساً في فناء ضيعتنا  
هذه وكانت ليلة البدر فنظرنا اليه وقد انشق نصفين فغرب نصف في المشرق  
ونصف في المغرب ساعة زمانية وأظلم الليل ثم طلع النصف من المشرق  
والنصف الآخر من المغرب وسارا الى ان التقيا في وسط السماء كما كان  
اول مرة فعجبنا من ذلك غاية العجب ولم نعرف لذلك سبباً وسألنا الركبان  
عن سبب ذلك فأخبرونا ان رجلاً هاشمياً ظهر بمكة وادعى انه رسول الله الى  
كافة الخلق وأن اهل مكة سألوه معجزة كعجزة سائر الأنبياء وأنهم اقترحوا  
عليه ان يأمر القمر فينشق في السماء ويغرب نصفه في المشرق ونصفه في المغرب  
ثم يعود الى ما كان عليه ففعل ذلك بقدرة الله تعالى ، فلما سمعنا ذلك من السفار  
تشوقت ان اراه فتجهزت في تجارة وسافرت الى ان دخلت مكة وسألت  
عن الرجل الموصوف فدلوني عليه ، فأتيت الى منزله واستأذنت عليه فأذن

(١ - ١) من فوات الوفيات ، وقد سقط من الطبعة الأولى والأصل .

لى ، فدخلت عليه فوجدته جالسا فى صدر المنزل والأنوار يتلأأ فى وجهه  
وقد استنارت محاسنه وتغيرت صفاته التى كنت أعدها فى السفرة الأولى  
فلم أعرفه ، فلما سلمت عليه رد على السلام وتبسم فى وجهى وقال : ادن منى !  
وكان بين يديه طبق فيه رطب وحوله جماعة من اصحابه كالنجوم يعظمونه  
ويجلونه فقال : كل من هذا الرطب ! فجلست وأكلت معه من الرطب  
وناولنى بيده المباركة ست رطبات سوى ما اكلت يدي ، ثم نظر الى  
وتبسم وقال لى : ألم تعرفنى ؟ فقلت : كأنى غير انى ما اتحقق ، فقال : ألم  
تحملنى فى عام كذا وجاوزت بى السيل وقد حال بينى وبين ابلى ؟ قال :  
فعند ذلك عرفته بالعلامة وقلت : بلى ، يا صبيح الوجه ! فقال : امدد الى  
يدك ! فمددت يدي اليمنى فصاغنى وقال قل : اشهد ان لا اله الا الله وأشهد ان  
محدا رسول الله ، فقلت كذلك كما علمنى فسر بذلك وقال لى عند خروجى  
من عنده : بارك الله فى عمرك ! ثلاث مرات ، فودعته وأنا متبشر بلقائه وبالاسلام  
فاستجاب الله تعالى دعاء نبيه صلى الله عليه وسلم وبارك فى عمرى بكل دعوة  
مائة سنة وها عمري نيف وستمائة سنة ، وجميع من فى هذه الضيعة العظيمة  
اولاد اولادى ، وفتح الله على و عليهم بكل خير وبكل نعمة ببركة رسول الله  
صلى الله عليه وسلم - انتهى ما ذكره الكتبى فى نوات الوفيات .

وقد انكره العلامة السذهي فى التجريد فقال : ان رتن الهندى  
شيخ ظهر بعد الستمائة بالشرق وادعى الصحبة فسمع منه الجهال او لا وجود  
له بل اختلق اسمه بعض الكذابين وإنما ذكر تعجبا كما ذكر ابو موسى  
سربانتك الهندى بل هذا ابليس اللعين قد رأى النبى صلى الله عليه وسلم وسمع  
منه - انتهى .

وذكره فى الميزان فقال : رتن الهندى و ما ادراك ما رتن ! شيخ  
دجال بلا ريب ظهر بعد الستمائة فادعى الصحبة والصحابة لا يكذبون وهذا  
جرى على الله ورسوله ، وقد الفت فى امره جزءا ، وقد قبل : انه مات سنة

انفتين و ثلاثين و ستمائة، و مع كونه كذابا فقد كذبوا عليه جملة كبيرة من اسمج الكذب و المحال، قلت: و زعم الإربلي انه سمع منه بعد ذلك في سنة ٦٥٥.

ثم قال الذهبي: و أظن ان هذه الخرافات من وضع هذا الجاهل موسى بن علي او وضعها له من اختلق ذكر رتن و هو شيء لم يخلق، و لكن صححنا وجوده و ظهوره بعد سنة ستمائة فهو إما شيطان تبدى في صورة البشر فادعى الصحة و طول العمر المفرط و افترى هذه الطامات و إما شيخ ضال اسس لنفسه بيتا في جهنم بكذبه على رسول الله صلى الله عليه وسلم، و لو نسبت هذه الأخبار لبعض السلف لكان ينبغي لنا ان ننزهه عنها فضلا عن سيد البشر صلى الله عليه وآله وسلم لكن ما زال عوام الصوفية يروون الواهيات، و إسناد فيه الكشغري و الطيبي و موسى بن علي و رتن سلسلة الكذب لا سلسلة الذهب.

ثم قال الذهبي: و لعمرى! ما يصدق بصحبة رتن الا من يؤمن بوجود محمد بن الحسن في السرداب ثم يخرج وجهه الى الدنيا، او يؤمن برجعة على رضى الله عنه، و هؤلاء لا يؤثر فيهم العلاج، و قد اتفق اهل الحديث على ان آخر من رأى النبي صلى الله عليه وسلم موتا ابو الطفيل عامر بن وائلة و ثبت في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قبل موته بشهر او نحوه: أرايتكم ليلتكم هذه فان على رأس مائة سنة منها لا يبقى على وجه الأرض من هو اليوم عليها احد؛ فانقطع المقال و ما ذا بعد الحق الا الضلال - انتهى ما ذكره الذهبي ملخصا.

و قال الحافظ ابن حجر: و قد تكلم الصلاح الصفدى في تذكرته في تقوية وجود رتن و أنكر على من يشكر وجوده و عول في ذلك على مجرد التجويز العقلى و ليس النزاع فيه وإنما النزاع في تجويز ذلك من قبل الشرع بعد حديث المائة في الصحيحين، و تعقب القاضي برهان الدين ابن جماعة في

حاشية كتبها على تذكرة الصفدى فقال: قول شيخنا الذهبى هو الحق وتجويز الصفدى الوقوع لا يستلزم الوقوع اذ ليس كل جائز بواقع - انتهى، ولما اجتمعت بشيخنا محمد الدين الشيرازى شيخ اللغة بريد من اليمن وهو اذ ذاك قاضى القضاة ببلاد اليمن رأيتہ ينكر على الذهبى انكاره وجود رتن، وذكر لى ان رجلا من ضيعته لما دخل بلاد الهند وجد فيها من لا يحصى كثرة ينقلون عن آباؤهم وأسلافهم عن قصة رتن ويثبتون وجوده، فقلت: هو لم يحزم بوجوده بل تردد وهو معذور، والذي يظهر انه كان طال عمره فدعى ما ادعى وتمادى على ذلك حتى اشتهر ولو كان صادقا لاشتهر فى المائة الثانية او الثالثة او الرابعة او الخامسة لكنه لم ينقل عنه شىء الا فى اواخر السادسة ثم فى اوائل السابعة قبيل وفاته، واختلف فى سنة وفاته كما تقدم والله اعلم - انتهى ما ذكره الحافظ ابن حجر .

وإني وجدت فى بعض المجاميع يدين للشيخ العلامة عبد الرحمن ابن على الديبع الشيبانى المتوفى سنة ٩٧٣ رحمه الله تعالى بخط بعض اصحابه: رتن الهندى شيخ كاذب قد رويناه الخلف فى وجدانه زعم الصحبة مع اجماع من قال بالحق على بهتانه وقد انكر عليه الشيخ حسن بن محمد بن حسن بن حيدر الصفغانى صاحب المشارق المتوفى سنة سبع وثلاثين وستائة وهو من ادرك زمانه، فقال فى تبين الموضوعات: وما يحكى عن بعض الجهال انه اجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم وسمع منه ٣ ودعا له ٣ بقوله: عمرك الله! ليس له اصل عند أئمة الحديث، ولم يش من الصحابة من اتى النبي صلى الله عليه وسلم اكثر من خمس وتسعين سنة وهو أبو الطفيل بكوا عليه وقالوا: هذا آخر من اتى النبي صلى الله عليه وسلم واجتمع به، وهذا هو الصحيح لقوله عليه الصلاة والسلام فى آخر عمره (١-١) كذا، وفى الإصابة: انه دخل ضيعته (٢-٢) كذا، وفى الإصابة: لم يحزم بعدم وجوده (٣-٣) كذا فى الأصل، وفى الطبعة الأولى: يقول له .

حين صلى العشاء الآخرة: أ رأيتكم ليتكم هذه فان رأس مائة سنة لا يقي  
من هو على وجه الأرض احد، وما ينطق عن الهوى ان هو إلا وحى يوحى،  
وأحاديث رتب الهندي المنقولة عنه من جنس الأحاديث التي تنسب الى الحكيم  
الترمذى انه سمع من ابي العباس الخضر، و كل هذا ليس له اصل يعتمد عليه  
بل تنقلها الفقراء في زواياهم، ودين الله اشرف من ان يؤخذ من جاهل  
او يثبت بقول غافل غيبي لقوله عليه الصلاة والسلام: ذروني ما تركتكم  
وإني تركتكم على البيضاء النقية ليلا كنهارها ان تمسكتم بها لن تضلوا  
بعدي كتاب الله وعترتي واتباع اصحابي وسنتي - انتهى .

### ٣٨ - الشيخ الحاج بابا رجب الكجراتي

الشيخ الحاج المعمر بابا رجب النهر والى الكجراتي احد المشايخ  
الكرام، اخذ الطريقة عن السيد احمد الكبير الرفاعى و قدم بلاد كجرات  
في سنة ست عشرة وستمائة، وأرخ لقدمه بعض الناس من قوله  
” آفتاب اسلام ” وسكن بمدينة نهر واله من ارض كجرات فهدى الله  
سبحانه به خلقا كثيرا من عباده الى الإسلام، وكانت وفاته في الثاني عشر  
من شهر رجب سنة سبعين وستمائة، فأرخ لموته بعضهم من قوله ” كفر شكن “،  
كما في مرآة احمدى .

### ٣٩ - رضية بنت الايلتمش

الملكة الفاضلة رضية بنت شمس الدين الايلتمش رضية الدنيا والدين  
ملكة الهند اتفق الناس عليها بعد اخيها ركن الدين بن الايلتمش سنة اربع  
و ثلاثين وستمائة فاستقامت بالملك اربع سنين، وكانت عادلة فاعلة تركب  
بالقوس والكنانة والقربان كما يركب الرجال، وكانت لا تستر وجهها،  
ثم انها اتهمت بعبد لها فاتفق الناس على خلعه وتزويجها فخلعت وزوجت من  
بعض الأمراء وولى الملك اخوها معز الدين، فخالفا عليه وركبا في ممالكهما  
ومن

ومن تبعهما وتهيأ لقتاله ، فخرج ناصر الدين ابن الالتمش ووقع اللقاء بينهما فانهزم عسكر رضية وقتلت سنة تسع وثلاثين وستمائة ، وقرها على شاطئ نهر جم على مسافة فرسخ من مدينة دهلي ؛ كما في تاريخ فرشته .

#### ٤٠ - القاضي رفيع الدين الكاذروني

الشيخ الفاضل الكبير القاضي رفيع الدين الحنفى الكاذروني المدرس المشهور كان يدرس ويفيد في عهد السلطان غياث الدين بلبن ، ذكره القاضي ضياء الدين البرنى في تاريخه وقال : انه كان من كبار الأساتذة بدلهي .

#### ٤١ - القاضي ركن الدين السانوى

أحد كبار الفقهاء في عهد السلطان غياث الدين بلبن لم يزل يشتغل بالدرس والإفادة وكان الملك يكرمه غاية الإكرام ؛ فيروز شاهى .

#### ٤٢ - الشيخ ركن الدين الدهلوى

الشيخ الصالح الفقيه ركن الدين الفردوسى الدهلوى أحد المشايخ المشهورين في عصره ، اشتغل على الشيخ بدر الدين السمرقندى الدهلوى من صباه ولازمه وأخذ عنه الطريقة الفردوسية وهو أخذ عن الشيخ سيف الدين الباخرزى عن الشيخ الكبير نجم الدين التكبىرى صاحب الطريقة الكبرى ولما مات بدر الدين تولى الشياخة مكانه بدلهي ، وكان صاحب وجد وحالة ، أخذ عنه ابن اخيه نجيب الدين بن عماد الدين الدهلوى وخلق آخرون ؛ مات في أيام الشيخ نظام الدين الدهلوى في القرن السابع ؛ فافى خزينة الأصفياء انه توفى سنة أربع وعشرين وسبعمائة لا يصح .

#### ٤٣ - مولانا رضى الدين الصفانى

الشيخ العالم المحدث رضى الدين الصفانى البديوى أحد العلماء المشهورين ،



ناب المشرف بمدينة كوتل فأقام بها ، ثم سافر الى الحرمين الشريفين ثم الى بغداد فحج وزار وصحب العلماء والمشايع وأخذ عنهم ثم رجع الى الهند ومات بلاهور ، وله مصنفات في الحديث ، وكان الشيخ المجاهد نظام الدين محمد بن احمد البدايوني يذكره بالخير ؛ كما في فوائد الفؤاد .

## حرف الزاى المعجمة

### ٤٤ - الشيخ زكريا بن محمد الملتانى

الشيخ الإمام العالم المحدث زكريا بن محمد بن على القرشى الأسدى شيخ الإسلام بهاء الدين بن وجيه الدين بن كمال الدين ابو محمد الملتانى المتفق على ولايته وجلالته ، ولد بقاعة كوث كرور من اعمال ملتان يوم الجمعة لثلاث ليال بقين من رمضان سنة ست وستين - وقيل : ثمان وسبعين - ونحوها من بطن بنت الشيخ حسام الدين الترمذى ، ولما بلغ الثانية عشرة من سنه توفى والده فسافر الى بخارا وأخذ العلم بها عن كبار الأساتذة ثم سافر الى الحجاز فحج وزار وأقام بالمدينة المنورة خمس سنين وأخذ الحديث عن الشيخ كمال الدين محمد اليماني ثم رحل الى القدس الشريف وزار المسجد الأقصى ومشاهد الأنبياء عليهم الصلاة والسلام ثم رحل الى بغداد وأخذ الطريقة عن الشيخ شهاب الدين عمر بن محمد السهروردي صاحب العوارف ثم عاد الى ملتان وتصدر للإرشاد فزرع من القبول ما لم يرزق احد من المشايخ ، وكان قد منحه الله سبحانه اموالا غزيرة وجعله بمن قال في حقهم ” و اتيناه في الدنيا حسنة وإنه في الآخرة لمن الصالحين “ ، قيل : انه لما توفى الى رحمة الله سبحانه خلف سبعة بنين غير البنات فقسموا بينهم ما ترك من الأموال على تخريج الشرع فنال كل واحد منهم سبعين لكا من الدنانير فضلا عن الدور والظروف والأقشة وغيرها .

قال الشيخ محمد نور بخش في سلسلة الذهب : انه كان رئيس الأولياء

ببلاد الهند، وكان علما بالعلوم الظاهرة صاحب احوال ومقامات من مكاشفات ومشاهدات مرشدا يذشعب منه كثير من طرق الأولياء، وله في الإرشاد وهداية الناس من الكفر الى الإيمان ومن العصية الى الطاعة ومن النفسانية الى الروحانية شأن كبير .

وفي جمع الأخيار من وصاياه : ان الواجب على العبد ان يعبد الله بالصدق والإخلاص ، وذلك بنفى الأغيار ومحو الأشخاص في العبادات والأذكار ؛ ولا سبيل اليه الا بتحسين الأحوال ومحاسبة النفس في الأقوال والأفعال ، فلا يقول ولا يفعل الا عند الحاجة ، ويقدم لكل قول وفعل الالتجاء الى الله والاستعانة به ليرزقه الله عز وجل خير العمل .

ومن وصاياه لبعض اصحابه : عليكم بدوام الذكر ! وبالذكر يصل الطالب الى الحب ، والمحبة نار تحرق كل دنس ، فاذا تحقق المحبة كان الذاكر ذا كرامات مشاهدة المذكور ، وهذا هو الذكر الكثير الموعود به الفلاح في قوله تعالى ” واذكروا الله كثيرا لعلكم تفاجحون “ .

ومن وصاياه : سلامة الجسد في قلة الطعام ، وسلامة الروح في ترك الأنام ، وسلامة الدين في الصلاة على محمد عليه الصلاة والسلام - انتهى ما في اخبار الأخيار .

وكانت وفاته يوم الخميس سابع صفر سنة ست وستين وستائة وله مائة سنة من العمر ، غسله الشيخ عمر العمودي وصلى عليه ولده صدر الدين محمد ودفنوه في حصار ملتان القديم ؛ كما في اخبار الجمال .

#### ٤٥ - الشيخ زكي بن احمد اللاهوري

الشيخ الفقيه الزاهد زكي بن احمد اللاهوري شيخ الإسلام وقوة العلماء الكرام زكي الدين كان يدرس ويفيد بلاهور ، وسافر للحج والزيارة فلما دخل هراة استقبله الوجوه والأعيان ومدحوه ببدايع إبيات منهم الإمام فريد الدين محمود بن البشار الهروي مدحه بهذه الأبيات .

زهی ز خاطر تو لشکر سخن منصور  
 خهنی بهمت تو کشور هنر معمور  
 سزد که خط غلامی ستاند از آفاق  
 چو هست مسکن تو خواجه خطه لاهور  
 ز روح پاک تو شاه زمانه جوید روح  
 چو آفتاب که از عرش وام خواهد نور  
 اگر نه درس تو بودی حکم شدی مدروس

و گرنه عون تو بودی ادب شدی مقهور  
 الى غير ذلك من الأبيات ؛ وكان ممن ادرکه نورالدين محمد بن محمد العوفي  
 البخاري صاحب لباب الألباب وروی عنه في كتابه شيئا كثيرا منها انه  
 كان ينشد هذين البيتين لملك شاه السلجوق .

بوسی ز دیار دوش بر دیده من  
 اورفت و ازان بماند تر دیده من  
 زان داد برین دیده نگارینم بوس  
 کو چهره خویش دید در دیده من

#### ٤٦ - زید بن اسحاق الحلبي

السيد الشريف ابو الغنائم زيد بن اسامة الحلبي النقيب جلال الدين  
 اسامة بن عدنان بن اسامة بن احمد بن علي بن محمد بن عمر بن يحيى بن الحسين  
 ابن احمد بن عمر بن يحيى بن الحسين ذى الدمعة بن زيد بن علي بن الحسين  
 السبط على جده وعليه السلام كان شاعرا فاضلا ، فارق العراق و قدم الهند  
 و مات بها و قد يعرف له عقب في الهند ؛ كما في عمدة الطالب .

#### ٤٧ - مولانا زين الدين البدايوني

الشيخ العالم الكبير خواجه زين الدين الأويسى البدايوني احد  
 العلماء المشهورين في عصره ، كان يدرس و يفيد في المدرسة المعزية عقيم  
 الجامع الكبير بمدينة بدايون ، يذكره الشيخ المجاهد نظام الدين محمد بن احمد  
 البدايوني

البدايوني بالخير ؛ كما في فوائد الفؤاد .

## حرف السين المهملة

### ٤٨ - سراج الدين الساؤل

الشيخ الفاضل سراج الدين الساؤل أحد الرجال المعروفين بالفضل والكمال ، أقطع غياث الدين بلبن قرية من ارض سامانة .  
فلما أقطع غياث الدين فيروز الخليلي سامانة طلب منه الخراج على الرسم المعتاد فتردد اليه السراج ومدحه بأبيات رائقة فلم يلتفت اليه فيروز لاشتغاله بالأمر المهمة نخرج السراج من عنده وهجاه بأبيات مضحكة ، ثم لما قام فيروز الخليلي بالملك خافه وألقى العمامة في عنقه وتمثل بين يديه كالعصاة فطلبه فيروز شاه وأدناه اليه وعانقه وأعطاه الصلات والجوائز ورتب له الأرزاق السنية وجعله من ندمائه ؛ كما في تاريخ فرشته .

### ٤٩ - مولانا سراج الدين الترمذي

الشيخ العالم الصالح سراج الدين الترمذي البدايوني أحد رجال العلم والمعرفة ، سافر للحج والزيارة فحج وزار ورجع الى بدايون وكان الشيخ الإمام المجاهد نظام الدين محمد بن احمد البدايوني يذكره بالخير ؛ كما في فوائد الفؤاد .

### ٥٠ - مولانا سديد الدين الدهلوي

الشيخ العالم الفقيه سديد الدين الحنفي الدهلوي أحد العلماء المبرزين في الفقه والأصول والعربية ، كان يدرس ويفيد بدار الملك دهلي في أيام غياث الدين بلبن ؛ ذكره القاضي ضياء الدين البرني في تاريخ فيروزشاهي .

## ٥١ - القاضي سعد الدين الكردي

الشيخ الإمام الفاضل الكبير القاضي سعد الدين الكردي  
 أحد الرجال المعروفين في الفضل والكمال، كان أكبر قضاة الهند في أيام السلطان  
 شمس الدين الأيلتمش؛ ذكره القاضي منهاج الدين الجوزجاني في طبقات  
 ناصري .

## ٥٢ - الشيخ سليمان بن عبد الله العباسي

الشيخ الكبير سليمان بن عبد الله العباسي الهاشمي الكنتوري أحد  
 المشايخ المشهورين، أخذ عن الشيخ شهاب الدين عمر بن محمد السهروردي،  
 وصحب الشيخ فريد الدين العطار واستفاض منه، ثم قدم الهند في أيام  
 الأيلتمش فأسكنه في قصر من القصور السلطانية وأعطاه أربعة آلاف تنكة  
 فضية وأمره أن يقيم بدهلي فلم يجبه إلى ذلك وسار إلى كنتور - بكسر  
 الكاف المهملة - قرية من أعمال أوده سنة سبع عشرة وستمائة فسكن بها  
 واعتزل عن الناس وأقام بها أربعين سنة وقارب عمره مائة وعشر سنين،  
 مات ودفن بكنتور؛ كما في بحر زخار، لعله مات سنة ٦٥٧ .

## ٥٣ - الشيخ الصالح سليمان بن مسعود الأجودهي

الشيخ الصالح سليمان بن مسعود بن سليمان بن شعيب العدوي  
 العمرى الشيخ بدر الدين الأجودهي أحد المشايخ المشهورين في الهند، كان  
 أكبر أبناء والده، ولد ونشأ بمدينة أجودهن، وتأدب على والده فريد الدين  
 مسعود الأجودهي وأخذ عنه ولزمه، وأخذ عن بعض المشايخ الحشوية  
 وفد على والده بمدينة أجودهن، ولما مات والده تصدر للإرشاد، أخذ  
 عنه ولده علاء الدين وخلق آخرون؛ مات في رابع شعبان سنة ست  
 وستين - وقيل : تسع وستين - وستمائة بمدينة أجودهن فدفن عند والده .

## حرف الشين المعجمة

### ٥٤ - مولانا شرف الدين الدهلوى

الشيخ العالم الكبير شرف الدين ابو تومة الحنفى الدهلوى الدفين بمدينة سناركاؤن كان من كبار الأساتذة ، خرج من دهلوى في أيام شمس الدين الايلتمش وسافر الى سناركاؤن فدرس و أفاد بها مدة عمره ، اخذ عنه الشيخ شرف الدين احمد بن يحيى الميرى وقال في كتابه خوان پر نعمت في المجلس السادس من ذلك الكتاب : ان شرف الدين ابا تومة كان علما كبيرا مشارا اليه في التبحر في العلوم ، لم يختلف في ذلك احد - انتهى .

### ٥٥ - مولانا شرف الدين الولوالجى

الشيخ الفقيه شرف الدين الولوالجى الدهلوى كان من كبار الأساتذة ، يدرس ويفيد بمدينة دهلوى في عهد السلطان غياث الدين بابر ؛ ذكره القاضى ضياء الدين البرنى في تاريخ فيروز شاہى .

### ٥٦ - القاضى شرف الدين الأصفهاني

الشيخ الفقيه القاضى شرف الدين الأصفهاني احد الرجال المشهورين في عصره ، كان عاملا على ملتان في أيام ناصر الدين قباچه قتله ناصر الدين وكان سببه انه انكر امورا صدرت من قباچه فكتب الى شمس الدين الايلتمش يحرضه على قتاله فوقع ذلك الكتاب في يد قباچه فاغتاز منه و قتله ؛ كما في تاريخ فرشته .

### ٥٧ - مولانا شرف الدين العراقى

الشيخ الصالح الكبير شرف الدين العراقى السهروردى احد الأولياء المشهورين ببلاد الدكن ، اخذ الطريقة عن الشيخ شهاب الدين السهروردى و قدم الهند وأقام بدهلوى أيام السلاطين الخلاجية زمانا ثم سافر الى بلاد

الدكن وسكن بقلة من الجبل قريبا من حيدرآباد، وهدى الله به كثيرا من  
الوثنيين، مات لإحدى عشرة بقين من شعبان سنة سبع وثمانين وستائة؛  
كما في محبوب ذى المن.

### ٥٨ - شمس الدين الايلتمش

الملك المؤيد المظفر شمس الدين الايلتمش بن ايلم خان الألبرى التركمانى  
السلطان الصالح جلب في صغر سنه الى بخارا فاشتراه الحاج البخارى ثم  
اشترى منه الحاج جمال الدين جشت قبا فدار به الى غزنة ثم الى دهلى فاشتراه  
الأمير قطب الدين ايبك ورباه في مهد السلطنة وأقطعه كواليار بعد تسخيرها  
ثم أقطعه بدايون وما والاها من البلاد وأمره على عساكره وزوجه بابنته.  
فلما توفى قطب الدين اتفق الناس عليه فقام بالملك بعده، وسار  
الى ارض اڑيسه بعساكره وقاتل صاحبها قتالا شديدا ثم صالحه على مال  
يؤديه عاجلا وآجلا، وسار الى بنگاله سنة اثنتين وعشرين وستائة  
وانزعها من يد السلطان غياث الدين الخلجى وأقام له الخطبة والسكة بها  
وأمر عليه ولده ناصر الدين محمودا ورجع بثان وثلاثين فيلا وثمانين الف  
تنكه، وسار الى قلعة رهنهور سنة ثلاث وعشرين وستائة وكانت حصينة  
متينة فحاصرها وضيق على اهلها واشتد القتال حتى ملكها، وسار الى قلعة  
مندوسنة اربع وعشرين وستائة فملكها ايضا وملك ما والاها من البلاد.  
ثم سار الى بنگاله مرة ثانية سنة سبع وعشرين وستائة، وكان  
سبب ذلك ان ولده ناصر الدين محمودا توفى بها فغار المفسدون من كل ناحية  
من نواحيها فسار اليها بعساكره وأصلح الفاسد وأمر عليها علاء الدين احد  
خواصه، وسار في سنة تسع وعشرين الى كواليار لأن كفار الهند ملكوها  
مرة ثانية فحاصرها وأدام الحصار عليها الى سنة وضيق على اهلها فخرج  
(١) في الأصل والطبعة الأولى: فيلة (٢) كذا في الطبعة الأولى، وفي الأصل:  
رهنهور.

صاحبها دیوبیل من القلعة وانحاز الى ناحية فدخل الايلتمش القلعة و قتل  
وأسر ثم رجع الى دہلی، و سار في سنة احدى و ثلاثين الى مالوه و حاصر  
قلعة بهلسه فملكها و هدم كنيستها مها كال التي كانت تقارب سومنات في  
الرفعة و المكانة و أخرج تمثال بكر ماجيت عظيم الهنود و تماثيل الملوك  
الأخر من تلك الكنيسة و ألقاها على عتبة الجامع الكبير بمدينة دہلی .

وكان عادلا صالحا فاضلا، و من مآثره انه اشتد في رد المظالم  
و انصاف المظلومين و أمر ان يلبس كل مظلوم ثوبا مصبوغا و أهل الهند  
جميعا يلبسون البياض فكان متى قعد للناس او ركب فرأى احدا عليه ثوب  
مصبوغ نظر في قضيته و انصافه ممن ظلمه، ثم انه اعيا في ذلك فقال: ان  
بعض الناس تجرى عليهم المظالم بالليل و أريد تعجيل انصافهم، فجعل على باب  
قصره اسدين مصورين من الرخام موضوعين على برجين هنالك و في اعنانهما  
سلسلتان من الحديد فيها جرس كبير، فكان المظلوم يأتي ليلا فيحرك الجرس  
فيسمعه السلطان و ينظر في امره للحين و ينصفه - صرح به ابن بطوطة في  
كتابه؛ و كانت وفاته سنة ثلاث و ثلاثين و ستمائة .

### ۵۹ - مولانا شمس الدين الخوارزمي

الشيخ العالم الكبير شمس الدين الخوارزمي احد العلماء المبرزين في  
العلوم العربية، و لاه السلطان غياث الدين بلبن الصدارة بدہلی و لقبه  
شمس الملك، و كان يدرس و يفيد، اخذ عنه الشيخ نظام الدين محمد بن احمد  
البدايوني و قطب الدين ناقله و برهان الدين عبد الباقي و خلق كثير من  
اهل العلم .

قال الكرمانى في سير الأولياء: ان الشيخ نظام الدين قرأ عليه  
المقامات الحريرية و حفظ منها اربعين مقامة و كان يذكره بالخير - انتهى .

(۱) كذا في كتاب رحلة ابن بطوطة ۲/۲۵، و في الأصل و الطبعة الأولى: اعى،  
و الظاهر: عى .



## ۶۰ - القاضی شمس الدین المراحی

الشیخ العالم الفقیہ القاضی شمس الدین المراحی کان من العلماء المبرزين فی الفقه والأصول ، لم یزل یشغل بالدرس والإفادة بدار الملك دهلی ؛ ذکره القاضی ضیاء الدین البرنی فی تاریخ فیروز شاہی .

## ۶۱ - القاضی شمس الدین المارہروی

الشیخ العالم الفقیہ القاضی شمس الدین المارہروی احد الأفاضل المشہورین فی عصره ، کان قاضیا بمارہرہ فی ایام معزالدين بهرام شاه ، فسمی به الشیخ ایوب الترمکاني و کان ناذر الکلمة عند السلطان فألقاه السلطان الی القیل فقتله صبرا ؛ کما فی طبقات ناصری ؛ لعله سنة تسع و ثلاثین و ستمائة .

## ۶۲ - القاضی شمس الدین البہرائیجی

الشیخ الفضل شمس الدین البہرائیجی احد الرجال المعروفین بالفضل و الکمال ، کان قاضیا بمدينة بهرائج و تقرب الی محمود بن الایلتمش حين کان والیا بها من قبل ابن اخيه علاء الدین مسعود بن فیروز بن الایلتمش السلطان ، فلما قام بالملك و لاه قضاء المالک لثلاث بقین من رجب سنة احدى و خمسين و ستمائة فصار المعتمد و المستشار فی مهمات الأمور ، فسخط علیه الناس و حسدوه و سعوا به الی السلطان فعزله عن القضاء يوم الأحد اسبع بقین من ربيع الأول سنة ثلاث و خمسين و ستمائة ، ثم لما خرج علی السلطان بعض امرائه سنة خمس و خمسين و ستمائة اتهموه بأنه حرصهم علیه فنفاه السلطان عن مدينة دهلی يوم الأحد ثاني جمادى الآخرة سنة خمس و خمسين و ستمائة فصار الی اقطاعه ؛ کما فی طبقات ناصری .

## ۶۳ - الشیخ شہاب الدین جگجوت

الشیخ الکبیر شہاب الدین بن محمد السہروردی الکاشغری ثم الہندی الجٹھلوی

الجهلوى كان من العلماء الربانيين المعروفين بالزهد والورع والاستقامة على الطريقة الظاهرة والصلاح ، قدم الهند وأقام بقرية جهلى - بكسر الجيم - على ثلاثة أميال من مدينة بئنه ، وكان من اصحاب الشيخ شهاب الدين السهروردى ، وكانت له ثلاث بنات وندن الرجال المشهورين امثال الشيخ شرف الدين احمد بن يحيى المنيرى والشيخ احمد جرم يوش ، وقبره بقرية جهلى ظاهر مشهور يزار ويتبرك به ، وأما جگجوت فعناه نور العالم .

### ۶۴ - مولانا شهاب الدين الأجودهنى

الشيخ الفاضل شهاب الدين بن فريد الدين مسعود العدوى العمري الأجودهنى احد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح ، ولد ونشأ بمدينة أجودهن ، وقرأ العلم على اساتذة عصره وجد في البحث والاشتغال حتى تأهل للفتوى والتدريس ، ثم اخذ الطريقة بأمر ابيه عن بعض مشايخ چشت الذى قدم أجودهن لزيارة والده ، قال الكرماني في سير الأولياء : انه كان عالما كبيرا ذا وقار وعفة وطهارة ، يصرف اوقاته في حضرة الشيخ غالبا وينقح المعانى الدقيقة والمطالب الغامضة ويقرر تلك المسائل بفصاحة وبلاغة . وكانت بينه وبين الشيخ نظام الدين محمد بن احمد البدايوى محبة صادقة ومودة واثقة ، ربما يذكره الشيخ بالخير ويثنى على علمه وجلالته - انتهى .

### ۶۵ - مولانا شهاب الدين البدايوى

الشيخ الفاضل شهاب الدين بن جمال الدين المهمروى البدايوى احد الأفاضل المشهورين في عهد ابناء الايلتمش ، اعترف بفضلته نحر الملك العميد انتولىكى ولقبه بالأستاذ ، وذكره الأمير خسرو بن سيف الدين الدهلوى في بعض قصائده منها قوله :

در بدايون مهمره سرمست بر خيزد ز خاك

گر بر آيد غلغله مرغان دهلى زين نوا

وأخذ عنه الشيخ ضياء الدين النخشي، وله قصائد غراء بالفارسية منها قوله:  
 الفم باوح هستی همه هیچ در نشانی ببقای غیر قائم ز وجود خویش فانی  
 صف آخر ایستاده بامید به نشینی ز تحرك آرمیده بصفات بی نشانی

### ٦٦ - السيد شهاب الدين الكرديزي

السيد الشريف شهاب الدين بن زين الدين بن عيسى باقر بن نظام الدين  
 ابو العلي محمد بن ابي طالب حمزة بن محمد بن طاهر بن جعفر الزكي المشهور بالكتاب -  
 عليه وعلى آباءه السلام .

### حرف الصاد المهملة

### ٦٧ - مولانا مصمص الدين الفرغاني

الشيخ الفاضل مصمص الدين الفرغاني احد العلماء البرزين في الفقه  
 والأصول، قدم الهند ودخل بنگاله فقرّبه الى نفسه محمد بن بختيار الخلجي  
 وأكرمه وبذل له مالا خطيرا فغزا معه كفار الهند وسكن بأرض بنگاله  
 مع اخيه نظام الدين، ادركه القاضي منهاج الدين عثمان بن محمد الجوزجاني  
 صاحب الطبقات سنة احدى وأربعين وستائة وروى عنه اخبار الخلجي  
 في كتابه .

### حرف الطاء المهملة

### ٦٨ - بهاء الدين طغرل المعزى

الأمير الكبير بهاء الدين طغرل المعزى المنسوب الى الشهاب معز الدين  
 محمد بن سام الغوري كان من ماليسكه، خدمه رمانا وغزا معه في بلاد الهند  
 وفتح قلعة تهنكر، مولاه الشهاب على ناحية بيانة - بفتح الموحدة والتحتية -  
 فساس الأمور وأحسن الى الناس وغمرهم باحسانه وجوده، وكان من  
 اجواد

اجواد الدنيا عادلا باذلا كريما حسن العقيدة كثير الخيرات محبا لأهل العلم  
محسنا إليهم، مات في أيام قطب الدين إيبك؛ كما في طبقات ناصري .

### حرف الظاء المعجمة

#### ٦٩ - القاضي ظهير الدين الدهلوى .

الشيخ العالم الفقيه القاضي ظهير الدين الدهلوى أحد العلماء المبرزين  
في الفقه والأصول والعربية، كان يدرس ويفيد بدار الملك دهلى في عهد  
السلطان غياث الدين بلبن، اخذ عنه خلق كثير؛ كما في تاريخ فيروز شاهى  
للقاضى ضياء الدين البرنى .

### حرف العين المهملة

#### ٧٠ - الشيخ عبد الرشيد الكيتهللى

الشيخ الصالح عبد الرشيد بن نصير الدين القرشى المبنى ثم الهندى  
الكيتهللى أحد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح، كان يدعى بصوفى بدهنى،  
ذكره الشيخ عبد الحق بن سيف الدين الدهلوى في اخبار الأخيار بذلك اللقب  
والشيخ عبد الصمد بن افضل مجد التميمى الأكبر آبادى في اخبار الأصفياء  
باسمه، قال عبد الصمد: انه كان نجل الشيخ زين العابدين بن عبد الرزاق  
ابن السيد الإمام عبد القادر الجلى - والله اعلم، وكان شديد التبعذ ذا كشوف  
وكرامات وترك وتجريد، يذكره الشيخ نظام الدين مجد البدايوى بالخير؛  
كما في فوائد الفؤاد . مات سنة ثمان و ثلاثين و ستمائة؛ كما في خزينة الأصفياء .

#### ٧١ - الشيخ عبد العزيز بن محمد الدمشقى

الشيخ العالم الكبير العلامة عبد العزيز بن مجد الإمام نجم الدين الدمشقى  
ثم الدهلوى أحد العلماء المبرزين في العلوم الحكيمية، اخذ عن الإمام فخر الدين

الرازي صاحب المباحث الشرقية وقدم الهند فاعتنم قدومه الملوك والأمراء، وكان السلطان غياث الدين بابه يتردد اليه في كل اسبوع بعد صلاة الجمعة ويحظى بصحبته

## ٧٢ - الشيخ عبد العزيز علمبردار المكي

الشيخ الصالح. المعمر عبد العزيز الصالحى المكي المشهور بعبد الله علمبردار - اى صاحب لواء النبي صلى الله عليه وسلم، يقال: انه ادرك زمان الخليل ومن بعده من الأنبياء، وقيل: انه لم يدرك الخليل ادرك عيسى ابن مريم فأمن به ثم ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وأسلم على يده ولازمه وصار من اهل الصفة ثم انه سافر معه في احدى غزواته ويده لواؤه صلى الله عليه وسلم وغلبت عليه الحالة فتأخر عنه صلى الله عليه وسلم في احدى منازل السفر واستغرق فلم ينتبه اربعين سنة .

فلما ورد امير المؤمنين على بن ابي طالب رضى الله عنه ذلك المقام في حرب الجمل او حرب صفين انتبه من وضوءه ٣ الناس وسأل عنه فقيل: هذا على بن ابي طالب امير المؤمنين، فقام وبايعه وخدمه في الحرب ثم دخل في السرداب وظن انه توفى ولم يزل كذلك اربعين سنة، ثم خرج وساح البلاد مدة طويلة ثم دخل في السرداب وخرج منها بعد اربعين سنة

قال الشيخ حسين القلندر السرهبرورى في الغوثية: قال الراوى: كان له - اى للشيخ عبد العزيز المكي - اربعة قبور وفي كل قبر مكث اربعين سنة والناس يتحدثون انه توفى وهو لم يموت ويخرج من قبره ويدور على وجه الأرض، هكذا فعل ثلاث مرات، وقد يخرج من قبره بعد اربعين سنة، والرابع هذا القبر الذى كان عنده قبر شيخ الإسلام

(١) كذا في الطبعة الأولى، وفي الأصل: يحتظ (٢) كذا في الأصل والطبعة الأولى، ولعل لفظ «بل» سقط بعد «الخيال» (٣) كذا في الطبعة الأولى، وفي الأصل: غوغاء.

فريد الدين ومن هذا القبر يخرج - انتهى .

وقال الشيخ تراب على الكاكوروى القلندرى فى اصول المقصود :  
انه يخرج فى زمن المهدي الموعود كما كان اصحاب الكهف اتبهوا من الرنود  
بعد ثلاثمائة سنة وتسع سنين فى ايام الملك الصالح ثم رقدوا و لانهم ينتبهون  
فى ايام المهدي الموعود .

قال العلامة عبد العلى بن نظام الدين السهالوى ثم اللكهنوى فى فوانح  
الرحمت شرح مسلم الثبوت : ومثل رتن ما يدعون الأولياء القلندرية  
البررة الكرام محبة عبد الله ويلقبونه علمبردار وينسبون خرقتهم اليه ويدعون  
اسنادا متصلا ويحكون حكاية بحجية ويدعون بقاءه الى قريب من ستمائة  
ولا مجال لنسبة الكذب اليهم فانهم اولياء اصحاب الكرامات محفوظون  
من الله تعالى والله اعلم - انتهى .

اقول : وتنتهى اليه سلسلة المشايخ القلندرية والمدارية بواسطة  
المعمرين ، وليس له عين ولا اثر فى كتب الرجال والسير ، ولم يذكره  
الحافظ ابن جبر فى الإصابة مع انه ذكر رتن الهندى وتكلم عليه ، ولم يذكره  
ابن الأثير فى اسد الغابة ولا غيره من قدماء المحدثين والمؤرخين فى كتبهم ،  
وان شئت فاذكر قول الذهبي فى رتن : وما يصدق بصحبة رتن الا من يؤمن  
بوجود محمد بن الحسن فى المرداب ثم بخروجه الى الدنيا ويؤمن برجعة على  
وهؤلاء لا يؤثر فيهم العلاج - انتهى ، وأما وجود الشيخ عبد العزيز المكي  
وكونه من الأولياء فليس مما يذكر عليه - والله اعلم .

### ٧٣ - القاضى عثمان بن محمد الجوزجاني

الشيخ العالم الكبير القاضى ابو عمرو عثمان بن محمد بن عثمان بن ابراهيم  
ابن عبد الخالق الجوزجاني الشيخ منهاج الدين بن سراج الدين الدهلوى  
صاحب طبقات ناصرى ، لعله ولد سنة تسع وثمانين وخمسمائة لأنه صرح فى

كتابه انه كان ابن ثمانى عشرة فى سنة سبع وستائة ، وفى تلك السنة انتقل والده من لاهور الى باميان ، استقدمه بهاء الدين سام بن محمد الباميانى وولاه القضاء الأكبر بها فنشأ فى ظل والده واشتغل عليه بالعلم ، وتوفى والده فى صفر سنة فرماه الاغتراب الى بلاد اخرى ، وقرأ على عصابة العلوم الفاضلة حتى برع فى العلم ، ودخل مدينة ايج يوم الثلاثاء لأربع ليل بقين من جمادى الأولى سنة اربع وعشرين وستائة وتقرّب الى ناصر الدين قباچه ملك السند فولاه التدريس بالمدرسة الفيروزية وولاه قضاء عسكر ولده بهرام شاه ، ولما دخل شمس الدين الايلتمش الدهلوى السند وحاصر قلعة ايج خرج من القلعة وتقرّب اليه سنة خمس وعشرين ، فولاه الايلتمش القضاء والخطابة والإمامة والاحتساب وغير ذلك من الأمور الشرعية بمدينة كواليار سنة ثلاثين وستائة ، فاستقل بها الى سنة خمس وثلاثين .

ودخل دهلى فى ايام رضىة بنت الايلتمش فولى اوقاف المدرسة الناصرية بدهلى مع القضاء بمدينة كواليار ، ولما قام بالملك معز الدين بهرام شاه وولاه قضاء الممالك بحضرة دهلى يوم السبت عاشر جمادى الأولى سنة تسع وثلاثين وستائة ، ثم لما قام بالملك ابن اخيه مسعود شاه استقال عن القضاء لعله فى ثامن ذى القعدة من السنة المذكورة وسافر الى لكهنوتى وخرج من دهلى يوم الجمعة تاسع رجب سنة اربعين وستائة فسار الى بدايون ثم الى اوده ثم الى كڑه ثم الى لكهنوتى فدخلها يوم الأحد سابع ذى الحجة سنة اربعين وستائة .

ونال من عز الدين طغرل طغانخان امير تلك الناحية الصلات الجزيلة فأقام بها سنتين ورجع الى دهلى فدخلها يوم الاثنين الرابع عشر من صفر سنة ثلاث وأربعين وستائة فشفع له غياث الدين بلبن وكان امير الحاجب فولى القضاء بكواليار وخطابتها ، وولى اوقاف المدرسة الناصرية يوم الخميس السابع عشر من صفر سنة ٦٤٣ ، وصنف ناصرى نامہ منظومة

فی غزوات ناصر الدین محمود بن الایلتمش سنة خمس وأربعین، فقال الصلات  
الجزيلة من غياث الدين بلبن امير الحاحب وأعطى قرية بأعمال هانسی وولى  
قضاء المالک مرة ثانية بمحضرة دهلی يوم الأحد عاشر جمادى الأولى سنة تسع  
وأربعین وستمائة، وعزل عنه ثلاث بقين من رجب سنة احدى وخمسين  
وستمائة، ولقب بصدر جهان سنة اثنتين وخمسين، وولى قضاء المالک مرة  
ثالثة يوم الأحد الثالث والعشرين من ربيع الأول سنة ثلاث وخمسين  
وستمائة؛ صرح بذلك فى كتابه طبقات ناصرى.

وكان عالما بارعا فى الفقه والأصول والسير والتاريخ والشعر،  
وفيه من حسن الخلق والتواضع وكرم السجایا ومعرفة حقائق القضايا ما هو  
غاية ونهاية، وقد ادركه الشيخ نظام الدين محمد البدايوني حين دخل دهلی  
وكان يقول: انه كان يستمع الغناء ويتواجد واستقام على ذلك بعد ما تولى  
القضاء، وكان مذكرا تؤثر موعظته فى قلوب الناس، قال: انى حضرت فى  
تذكيره مرة وكان ينشد:

لب بر لب لعل دبران خوش کردن و آهنگ سر زلف مشوش کردن  
امروز خوش است ليک فرداست زيان خود را چو خسى طعمه آتش کردن

قال: فغشى على وأفتت بعد ساعة؛ كما فى فوائد الفؤاد. وللشيخ منهاج  
ابن السراج مصنفات عديدة، منها طبقات ناصرى فى التاريخ صنفه فى ايام  
ناصر الدين محمود بن الایلتمش، وله ناصرى نامه فى غزواته، وله قصائد  
غراء بالفارسية فى المديح.

اما كتابه طبقات ناصرى فهو على ثلاث وعشرين مجلدا، الأول  
فى تاريخ الأنبياء، والثانى فى اخبار الخلفاء الأربعة والعشرة المبشرة وأعقاب  
سيدنا على رضى الله عنه، والثالث فى اخبار الخلفاء الأموية، والرابع فى اخبار  
الخلفاء العباسية الى سنة ٢٥٦هـ، والخامس فى اخبار ملوك الفرس من  
طائفة ييشدادى الى الأكاسرة ثم الى يزدجرد، والسادس فى تاريخ ملوك



اليمين، والسابع في اخبار الطاهرية الى ٢٥٩، والثامن في اخبار الصفارين الى ٢٨٩، والتاسع في اخبار السامانية من ٢٨٩ الى عبد الملك بن نوح، والعاشر في اخبار آل بويه من بدء امرهم الى ابي الفوارس شرف الدولة، والحادي عشر في اخبار الملوك غزنة من سبكتكين الى خسرو ملك، والثاني عشر في اخبار الملوك السلجوقية، والثالث عشر في اخبار السنجرية من اتابكة العراق و اتابكة الفرس و ملوك نيسابور، والرابع عشر في اخبار ملوك ررد و سجستان، والخامس عشر في اخبار اتابكة الشام وأيوبية مصر، والسادس عشر في اخبار ملوك خوارزم، والسابع عشر في اخبار الشبستانية من ملوك الغور، والثامن عشر في اخبار ملوك باميان و طخارستان، والتاسع عشر في ذكر ملوك الشبستانية بغزنة، والعشرون في اخبار الملوك المعزية بالهند وفيه اخبار قطب الدين ايبك و ناصر الدين قباچه و بهاء الدين طغرل و اخبار بختيار الخلعجي و من بعده الى غياث الدين، الحادي والعشرون في اخبار الملوك الشمسية بالهند من شمس الدين ايلتمش الى ناصر الدين محمود، الثاني والعشرون في اخبار نواب الملوك الشمسية بأقطاع الهند، الثالث والعشرون في غزوات السلطان سنجر وفتح تركستان بيد خوارزم شاه الى سنة ٥٦٥٨.

#### ٧٤ - الشيخ عثمان بن حسن المروندی

الشيخ الصالح عثمان بن حسن الحسيني المروندی ثم السيستاني المعروف بلعل شاهباز قدم ملتان سنة اثنتين وستين و ستمائة، فكلفه مجددين غياث الدين الشهيد بالإقامة في ملتان وأراد ان يبنى له زاوية بتلك المدينة فلم يقبله و سافر في بلاد الهند، ثم رجع الى ارض السند و سكن بسيوستان ولم يزل بها حتى مات، وكان شيخا وقورا مجردا حصورا، يذكر له كشف وكرامات، توفي سنة ثلاث وسبعين و ستمائة بسيوستان فدفن بها؛ كما في تحفة الكرام.

(١) كذا في الأصل، وفي الطبعة الأولى: الالتمشية.

## ۷۵ - خواجہ عزیز الکرکی

الشیخ الصالح عزیز الکرکی البدایونی العارف الفقیہ الزاهد کان  
یذكره الشیخ نصیر الدین محمود بن یحیی الأودی بالخیر و یذكر كشوفه  
وكراماته، مات سنة ست وستین وستمائة بکرك قرية من اعمال بدایون؛  
كما فی خزینة الأصفیاء .

## ۷۶ - الشیخ عزیز الدین اللاهوری

الشیخ الصالح عزیز الدین الحسینی البغدادی ثم الهندی اللاهوری  
أحد الرجال المعروفین بالعلم والمعرفة، قدم الهند سنة أربع وسبعین وخمسمائة  
فسكن بلاهور ودرس وأفاد بها ستا وثلاثین سنة، توفی سنة اثنتی عشرة  
وستمائة؛ كما فی خزینة الأصفیاء .

## ۷۷ - الشیخ علاء الدین الدهلوی

الشیخ العمید علاء الدین الدهلوی الدیر المشهور بعمدة الملك كان من  
كبار الأفاضل، ولی دیوان الرسائل فی عهد السلطان غیاث الدین بلبن ثم فی عهد  
السلطان علاء الدین محمد شاه الخلجی ومات فی أوائل عهده؛ ذكره القاضي  
ضیاء الدین البرنی فی تاریخه وأثنی علی فضله وبراعته فی الإنشاء والترسل .

## ۷۸ - الشیخ علی بن ابی احمد الطشتی

الشیخ الصالح علی بن احمد بن مودود بن یوسف الحسینی الشیخ  
محیی الدین الطشتی أحد الرجال المعروفین بالفضل والصلاح، ولد ونشأ بقرية  
چشت، وتأدب علی والده وأخذ عنه وعن صنوه الكبير ابی محمد، ثم قدم  
الهند وطابت له الإقامة بدهلی، فلما مات صنوه ابو محمد بعث اهل تلك القرية  
رجالا من اصحاب والده يستقدمونه الى چشت لیجلس علی مسند الإرشاد،  
فمنعه السلطان غیاث الدین بلبن والتمس اقامته بدهلی، فسكن بها وبعث الى

ابن اخيه ابي احمد بن ابي محمد الحشقي الإجازة؛ كما في سير الأولياء، اخذ عنه ولده محمد بن علي، وسلسلة الشيخ ركن الدين مودود الكجراتي وصاحبه عزيز الله المتوكل تصل اليه ببضع وسائط، وهذه الطريقة الوحيدة في ارض الهند تصل الى مشايخ چشت بغير واسطة الشيخ معين الدين حسن الأجميري؛ مات ودفن بمدينة دهلي.

### ٧٩ - الشيخ علي بن احمد الكليري

الشيخ الكبير علاء الدين علي بن احمد الصابر الإسرائيلي الكليري احد الأولياء المشهورين بأرض الهند، كان اسرائيلي النسب من ذرية سيدنا موسى - علي نبينا وعليه السلام، سعد بصحبة الشيخ فريد الدين مسعود الأجودهنفي في شبابه، ولازمه مدة من الزمان بغاية الترك والتجريد والزهد والمجاهدة، فبلغ رتبة قلما وصل اليها اصحابه، فوجهه الشيخ الى كلير - بفتح الكاف - وكانت مدينة عامرة في اودية الجبال في وسط الهند، فاشتغل بها بالعبادة والإفادة، اخذ عنه الشيخ شمس الدين التركماني، وكانت وفاته في الثالث عشر من ربيع الأول سنة تسع وثمانين او تسعين وستائة؛ كما في مهر جهانتاب.

### ٨٠ - بهاء الدولة علي بن احمد الجاجي

الصدر الأجل مجد الملك بهاء الدولة علي بن احمد الجاجي كان من كبار الأمراء، فتح جاجنكر مع قلة عدده ١ وهزم صاحبها مع انه كان له سبعمائة فيل ٢ ومائة الف فارس وعشرة لكوك رجالة، وغنم اموالا وسبي الذراري وقتل خلقا كثيرا، فتوهم منه شمس الدين الايلتمش وأخذ عنه عشرين لكاً ٣ تنكه وأسره ثم لما غلب شمس الدين علي تاج الدين الدز كتب اليه مجد الملك هذه الأبيات:

(١) كذا في الأصل، وفي الطبعة الأولى: عدد (٢) كذا في الطبعة الأولى، وفي الأصل: فيلة (٣) كذا في الأصل، والطبعة الأولى: لك.

چون ملك توشد يكي بصد بخش مرا  
اميد تو حق نبرد رد بخش مرا  
هر چنيد شفاعتم كسي مي نكند  
شكرانه اين فتح بخود بخش مرا

تغلى سبيله و خلع عليه و قربه الى نفسه ثم جعله امير داد بمدينه بديون ، فاستقل بها زمانا و قتل المفسدين في ناحية بهرائج و فتحها مرة ثانية ، و غنم خمسا و عشرين لكا و أدخلها في بيت المال ، و اتهموه بالبغي و الخروج مرة ثانية و أسروه ثم ابعده عن دار الملك ، فجمع فرسانا و رجالة و فتح مدينة بنارس و طار صيته بالجود و الكرم ، فأرادوا قتله غيلة فآخبره بعض ندمائه فخرج من المجلس و لحق بجنده و أخذ البيعة من الناس للسلطان ناصر الدين قباچه ملك السند و جبي الخراج و تسلط على بهرائج و بعث الى ناصر الدين سنة سبع عشرة و ستمائة ، فأرسل اليه الخلع الفاخرة ، و أنشأ نور الدين محمد بن محمد العوفي صاحب لباب الألباب خطبة فقرأوها في الجامع الكبير بمدينه ايج .

### ۸۱ - منهاج الدين على بن اسحاق البخارى

الشيخ العالم الكبير منهاج الدين على بن اسحاق البخارى الدهلوى احد الأفاضل المشهورين بدهلى يدرس و يفيد في المدرسة المعزية بدهلى ، اخذ عنه حفيده بدر الدين اسحاق بن على البخارى و خلق كثير من العلماء ، و كان نسبه يتصل بعمر الأشرف بن على بن الحسين السبط - رضى الله عنهم ، مات بدهلى و دفن بها .

### ۸۲ - ضياء الدين على بن اسامة الحلى

السيد الشريف ضياء الدين على بن اسامة بن عدنان بن اسامة الحلى ابو القاسم كان من نسل عمر بن يحيى بن الحسين ذى الدمعة ، و قد شرحت نسبه في ترجمة اخيه زيد بن اسامة الحلى ، فارق العراق و قدم الهند مع اخيه

المذكور وولى بها زعامة الطالبين و كان زعيم الف فارس ، و مات بالهند ؛  
كما في عمدة الطالب . و ينتهى اليه نسب السيد الشريف محمد بن محمد القنوجي ،  
و يعرف عشيرته بسادات رسولدار .

### ٨٣ - علي بن الحامد الكوفي

الشيخ الفاضل علي بن الحامد بن ابي بكر الكوفي ثم الأحمدي السندي  
احد رجال العلم و المعرفة ، ولد و نشأ بمدينة ايج ، و خرج منها و سافر الى  
بكر و أورد سنة ٦١٣ و له ثمان و خمسون سنة ، فمى بها القاضي اسماعيل  
ابن علي بن محمد بن موسى الطائي و وجد عنده اجزاء من تاريخ السند و غزوات  
المسلمين عليها و فتوحاتهم بها بالعربية كتبها جدود القاضي ، فأخذ عنه الأجزاء  
و نقلها الى الفارسية للوزير حسن بن ابي بكر بن محمد الأشعري عين الملك ،  
و كتابه موجود في مكتبة المرحوم خدا بخش خان بمدينة عظيم آباد اوله :  
حمد و ستائش مر پروردگار - الشيخ ؛ كما في محبوب الألباب .

### ٨٤ - القاضي علي بن عمر المحمودي

الشيخ الإمام علي بن عمر المحمودي القاضي حميد الدين افتخار الأفاضل  
كان من العلماء المشهورين في سعة العلم و طول الباع ، نال الصلات الجزيلة  
من السلطان قطب الدين ايبك ، وله رسائل مبتكرة مشهورة في الهند ، و من  
شعره قوله :

تا چند بارم ای ز لبث کشته زار لعل

آب از دو دیده در غم آن آبدار لعل

نی نی چو یافت باب و دندانت نسیتی

ناقص شدست لؤلؤ و کشتست خوار لعل

الى غير ذلك من الأبيات الرائقة التي اوردها العوفي في لباب الألباب

جمال ( - )

## ۸۵ - جمال الدین علی اللاہوری

الصاحب العمید جمال الدین علی اللاہوری المشہور بسید الکتاب  
 کان متولیا بدیوان الإنشاء فی نيسابور لئلك المؤید، ادركه نور الدین محمد بن  
 محمد العوفی بتلك البداة وصحبہ، وله مراسلات الى فريد الدین محمد بن احمد يار  
 الكافي الكاتب، وإلى غيره من الصدور والكتّاب، وما كتب اليه  
 فريد الدین محبباً له:

آمد بياں عاشق مہجور مستہام مرغی ز آشیانہ معشوق نامہ نام  
 لفظش چولعل منجمد از خندہ هوا خطش چو در منعقد از گریہ غمام  
 پرسیدم از عطارد کین نامہ زان کیست و ز اهل فضل منشی این درج در کدام  
 گفت آنکہ مبدعان نکات براءتند با من کہ خواجہ ہمہ ام پیش از غلام  
 کہتم جواب نامہ نویسم بطرز گفت اقرار تو بعجز جواب ست والسلام

## ۸۶ - علاء الدین علی الأصولی

الشیخ الصالح علاء الدین علی الأصولی البدایونی کان من رجال  
 العلم والطريقة، قرأ علیہ الشیخ نظام الدین محمد بن احمد البدایونی، وکان  
 الشیخ نظام الدین يقول: انه کان من اصحاب الشیخ جلال الدین التبریزی  
 وکان علی قدم شیخہ فی الخصال الحمیدة وکان یجتهد فی ستر حالہ من صبر  
 ورضا ویعمر ساعاتہ بالإفادۃ والعبادۃ؛ کافی فوائد النفود.

## ۸۷ - علاء الدین علی مردان الخلیجی

الأمیر الکبیر علاء الدین علی مردان الخلیجی احد الرجال المعروفین  
 بالجلادة، سار الى بنگالہ وقاتل کفار الهند ثم استعمله عز الدین محمد بختيار  
 الخلیجی علی تارکوتی فضبط البلاد وأحسن الى الناس، ولما رجع محمد بختيار  
 من بلاد التبت واعتراه المرض سار اليه وقتله، ثم قام بالملک فشن الغارة

(۱) کذا، وانظر ترجمة عز الدین محمد بن بختيار الخلیجی رقم ۱۰۴.

عليه عهد شيران الخلجي وحبسه، ثم خلص من الأسر وسار الى دهلي وتقرب الى قطب الدين ايبك سلطان الهند فاستعمله على بنگاله فضببط البلاد وأحسن السيرة في الناس، ولما مات قطب الدين استقل بالملك وتلقب بعلاء الدين فخفضت له العباد ودانت له البلاد .

وكان ملكا فاتكا غشوما متكبرا، بدل سيرته في آخر امره فتعدى على الناس وأمعن في الظلم فخرج عليه الأمراء وقتلوه، وكانت مدة سلطته سنتين؛ كما في طبقات ناصري، والذي يظهر من ذلك انه قتل نحو سنة تسع وستائة .

### ٨٨ - حسام الدين عوض بن الحسين الخلجي

السلطان العادل الكريم حسام الدين عوض بن الحسين الخلجي السلطان غياث الدين الشهيد ملك بنگاله، ولد ونشأ ببلاد الغور وقدم الهند، فسار الى بنگاله وتقرب الى عهد بن بختيار الخلجي وقتل الكفار، ولما قتل على مردان الخلجي سنة تسع وستائة اتفق الناس عليه وبايعوه فاستقل بالملك وتلقب غياث الدين . .

وكان ملكا عادلا كريما باذلا شجاعا محبا لأهل العلم محسنا اليهم مشكور السيرة في الناس، اجتمع اليه السادة والأشراف من كل ناحية فأحسن اليهم وغمرهم بحجوده وإحسانه، وساس الناس احسن ما يكون، وله عقل ودين وميل الى معالي الأمور .

ومن مآثره الجميلة انه بنى جسرا كبيرا من لكهنوتى الى لكهنور في الشعبة الغربية من نهر كدنگ ومن جانب آخر الى ديوكوٹ في الشعبة الشرقية، وطول الجسر مسيرة عشرة ايام، فاستراح الناس به وكانوا قبل ذلك يصلون الى العمرانات في ايام المطر بالفلك .

قال القاضي منهاج الدين الجوزجاني في طبقات ناصري : اني دخلت

بنكاه سنة احدى وأربعين وستمائة فرأيت آثارا من خيراتاه ، قال : ان بلاد لكهنوتى جناحين وفى كل منهما يجرى ماء كذك يسمون الجانب الغربى الازال وبلدة لكهنوتى فى ذلك الجانب ويسمون الجانب الشرق برنده . وفى ذلك الجانب بلدة ديو كوث ، فبنى الجسر من لكهنوتى الى لكهنور فى جانب ومن آخر الى ديو كوث مسيرة عشرة ايام ، وسبب ذلك ان فى ايام المطر يغمر الماء تلك الأرض كلها فلا يصل الناس الى العمرات الا بالفلك .

قال : وثمس الدين الايتمش سیر اليه عساكره غير مرة وسار نحوه بنفسه سنة اثنتين وعشرين وستمائة وصالحه بمال يؤديه واستولى على بهار ورجع الى دهلى ، وسير ولده ناصر الدين محمودا سنة اربع وعشرين وستمائة من بلاد اوده مع عساكره فقاتله قتالا شديدا فانهمز منه غياث الدين وقتل ، وكانت مدة سلطنته على بنكاه اثنتى عشرة سنة ، قال : وكان تمس الدين الايتمش يذكره بالخير ويذكره بلقبه غياث الدين ويقول : انه كان مستحقا لذلك اللقب - انتهى ؛ مات سنة اربع وعشرين وستمائة .

### ٨٩ - نحر الدين عميد الثونكى

الفاضل الكبير نحر الملك نحر الدين عميد الثونكى ا احد الرجال المعروفين بالفضل والكمال ، كان مستوفى الممالك فى ارض الهند فى ايام ناصر الدين محمود ابن الايتمش السلطان الصالح .

وكان فاضلا كبيرا شاعرا مجيد الشعر ، له قصائد غراء بالفارسية اورد بعضها عبد القادر البديونى فى منتخب التواريخ .

و من شعره قوله :

منكه چون سيمرغ در يك گوشه مسكن كرده ام  
ما وراى مركز خاكى نشيمن كرده ام

(١) فى الأصل : التولى ، وفى الطبعة الأولى : التونكى .



ننگ هر مرغی درین بوم از چه معنی می کشم  
 رفته ام عنقا صفت در کوه مسکن کرده ام  
 مرغ همت تا نگردد خرمن سفلی گرای .  
 خرمن چرخش ز انجم پر زارزن کرده ام  
 مه چه خرمن میزند چون دانه ننماید بکس  
 من بجو سنگ مروت چند خرمن کرده ام  
 نو عروس بکسر معنی را بنور معرفت  
 در شبستان خرد چون روز روشن کرده ام  
 سیر اجرام سپهر از جدول تقویم کن  
 برد رنج ناطقه یک یک میرهن کرده ام  
 در لگام چار حلقه کان ستام عنصریست  
 بس ریاضتها که من بر نفس توسن کرده ام  
 طوطی جان را که قالب گلخن مستوحش است \*  
 هر نفس دستان سرای سیر گلشن کرده ام  
 شد بگلشن طوطی وزاغ هوا را بر اثر  
 گرد بر گرد طبیعت وقف گلخن کرده ام  
 در بسی فن اهل حکمت را گران رغبت نبود  
 من دران صد گونه ره چون مرد یک فن کرده ام  
 کنج حکمت را ضمیر من چراغ افروز شد  
 در فتیش تا ز نور عقل روغن کرده ام  
 کوهر اسرار معنی شد چنان حاصل که من  
 خاطر از گنجینه اسرار مخزن کرده ام  
 روزی از راه رعونت در گلستان هوا  
 جاوه حکمت چو طاؤس ملون کرده ام  
 شاهباز

شاهباز غیرت حق از کین زد پنجه  
 زان کبوتر وار در يك گوشه مسکن کرده ام  
 ره درین يك برج بی روزن نمودندم ولی  
 من بهمت ره برون از هفت روزن کرده ام  
 برجی آنکه چون دلم بل کزدل من تنگ تر  
 رشته ام گوئی مکان در چشم سوزن کرده ام  
 برج قوس است این و من خورشید سان بر عالمی  
 نو بهاری را ز آه سرد بهمن کرده ام  
 این نه بس آهنگر آوردم نوید بخت بد  
 گفتمش برگردن از خونی بگردن کرده ام  
 مسند خورشید زرین تخت می زیید مرا  
 حال را من تکیه بر کرسی آهن کرده ام  
 در کریبان سر فرو برد ازدهای هفت سر  
 تا من این مار دوسر در زیر دامن کرده ام  
 بند بیزن میکنندم عرض در چاه ستم  
 فی منیزه دیدم و فی جرم بیزن کرده ام  
 صبر بازوی تهمتن دارد از روی قیاس  
 قوت مخاص یبازوی تهمتن کرده ام  
 همدانم هر یکی در شغل و من در بند حبس  
 حاش لله زین سخن تنها گسه من کرده ام  
 کار بر عکس است ورنه خود که روز بدکشد  
 شغل اشراق که من بوجه احسن کرده ام  
 ناولک چرخ ستمگر بگذرد روشن ز پشت  
 گرچه روی صبر را از سینه جوشن کرده ام

تن غذا خواهست در بند غم و من راتیش  
 شربت از خون و کباب از دل معین کرده ام  
 يك زبان بودم چو لاله در شکایت بعد ازین  
 خویشتن را بعد ازین مانند سوسن کرده ام  
 چون بنفشه سر به پیش افکنده از قحط کرام  
 هم چو سوسن ده زبان از مدحت الکن کرده ام  
 کیفر لب می برم کز گفتن مدح دروغ  
 هر گدای را شه و آشهب زلادن کرده ام  
 گه سها را برفروغ ماه رجحان داده ام  
 گاه دریا را کم از فیض غریزن کرده ام  
 دوستی با حرص کردم چون عمید از آذ خون  
 زان قناعت را بروی خویش دشمن کرده ام  
 طبع آتش پای را از دست بی آبی چرخ  
 زیر حمل محنت اکنون بین چه کودن کرده ام  
 خاطر معنی طراز و طبع گوهر زای را  
 گرچه دیری شد که بی قطران ستردن کرده ام  
 هستم این يك شعر دیوانی و صد درج گهر  
 بلکه هر بیتش به از شعر ملون کرده ام  
 حبس بر من شیون آورده است و از لطف سخن  
 سوز دیدستی که من در عین شیون کرده ام  
 یارب از نخل کرم برگ و نوای من بده  
 مرغ جان را چون بتوحیدت نوازن کرده ام  
 خلعت امنم کرامت کن که ما را در گهت  
 مامن اصلیت اینک قصد مامن کرده ام

دور دار از ظلمت شرك و تفاق و حقد و كين  
باطنی كز نور اخلاصت مزین كرده ام  
آفتاب معرفت در سینه ام تابنده دار  
چون كمرهای یقین را سینه معدن كرده ام

## حرف الغین

٩٠ -- غیاث الدین بلبن سلطان الهند

الملك المؤید المنصور غیاث الدین بلبن السلطان الصالح كان من الأتراك  
انفرا خطائیه ، جلب فی صغر سنه الى بغداد فاشتره الشيخ جمال الدین البمری  
سنة ثلاثین و ستمائة و أتى به الى الهند ، فاشترى منه السلطان شمس الدین  
الايلتمش فرباه فی مهده السلطنة و زوجه بابنته ، فدرج الى الإمارة و جعل  
امیر شكارا فی عهد رضیه بنت الايلتمش و میر آخور فی عهد بهرام شاه و امیر  
حاجب فی عهد علاء الدین مسعود سنة اثنتین و أربعین و ستمائة ، و نال الوزارة  
الخیلة فی عهد ناصر الدین محمود بن الايلتمش فی سنة اربع و أربعین و ستمائة  
فستقل بها عشرين سنة ، و لما مات محمود سنة اربع و ستین و ستمائة قام بالملك  
و استقل به عشرين سنة اخرى .

و كان من خيار السلاطين عادلا فاضلا حلما كريما ، بذل جهده فی  
تعمير البلاد و سد الثغور و رفع المظالم و الإحسان الى كافة الخلق ، و كان فی  
ذلك على قدم السلطان شمس الدین الايلتمش ، و كان محبا لأهل العلم محسنا  
اليهم ، یتردد فی كل اسبوع بعد صلاة الجمعة الى بيوت الشيخ برهان الدین  
البلخی و الشيخ سراج الدین السجزی و الشيخ نجم الدین الدمشقی فيحظى  
بصحبتهم ، و یتردد الى مقابر الأولياء فيزورها ، و یتردد الى مجالس التذكیر

(١-١) كذا فی الطبعة الأولى ، و فی الأصل بیاض (٢) كذا فی الطبعة الأولى ، و فی  
الأصل : الأمير .

و يقعد بها كآحاد من الناس ، و يداوم على الصلاة بالجماعة و الصيام فرضاً كان او نافلة ، و يداوم على صلاة الإشراف و الضحى و التهجد ، و كان لا يداهن في العدل و القضاء و لا يسامح احداً و لو كان من دوى قرابته .

قال الشيخ محمد بن بطوطة المغربي الرحالة في كتابه : انه بنى داراً و سماها " دار الأمن " من دخلها من اهل الديون قضى دينه ، و من دخلها خائفاً آمن ، و من دخلها و قد قتل احداً ارضى عنه اولياء المقتول ، و من دخلها من دوى الجنايات ارضى [ ايضاً - ١ ] من يطلبه ، و بتلك الدار دفن - انتهى ؛ و كانت وفاة سنة ست و ثمانين و ستمائة بدار الملك دهلي .

## حرف الفاء

### ٩١ - فاطمة سام

المرأة المعمرة فاطمة سام الدهلوية كانت من الصالحات القانتات ؛ ادركها الشيخ المجاهد نظام الدين محمد بن احمد البديوني الدهلوي ، و كان يذكرها بالخير و يقول : انها كانت غاية في الصلاح و التقوى ، و كانت تنشد الأبيات الرائقة الرقيقة منها ما روى عنها الشيخ المذكور :

هم عشق طلب كنى وهم جان خواهي

هر دو طاجي ولي ميسر نشود

توفيت الى رحمة الله سبحانه بمدينة دهلي سنة ثلاث و أربعين و ستمائة ؛ كافي خزانة الأصفياء .

### ٩٢ - الشيخ فخر الدين الميرٹھی

الشيخ الفاضل فخر الدين الزاهدی الميرٹھی احد كبار الأولياء . اخذ الطريقة عن الشيخ قطب الدين بختيار الكعكي و لازمه مدة من الزمان

(١) من كتاب رحلة ابن بطوطة .

حتى بلغ رتبة المشيخة ، كان مولده و مدفنه مدينة ميراث و قيل : انه كان من نسل الإسكندر بن افيلقوس المقدونوى ؛ صرح به محمد بن الحسن المندوى في گلزار ابرار .

### ۹۳ - جلال الدين فيروز شاه الخلجى

الملك المؤيد فيروز بن يفرس الخلجى جلال الدين فيروز شاه السلطان الصالح الحليم كان مير جامدار في ايام السلطان غياث الدين بلبن ومقطعا ببلدة سامانة ، وجعله حفيده معز الدين كيقباد في آخر ايامه عرض المالك وأقطعه بلاد برن ، ثم لما كان معز الدين اعتراه داء أعيا الأطباء دواؤه ٢ طمع الأمراء في الملك وصاروا طائفتين الأتراك والخلج ، فخرج فيروز الى ظاهر البلدة ووقف على تل هناك فكاد الأتراك ان يقبضوا عليه ولكن الله سبحانه لما قبض له الملك لم يقدروا عليه وقتلوا ، فدخل فيروز القصر في سنة تسع وثمانين وستائة واستقل بالملك وله سبعون سنة .

وكان حليما كريما فاضلا ، اتفق الناس عليه بعد نفورهم عنه لحلمه وفضله وعفوه وكرمه ، اذاه حلمه الى قتله بعد سبعة اعوام من ملكه ، وقصته ان علاء الدين ابن اخيه كان شهيا شجاعا منصورا زوجه بابنته وأقطعه مدينة كژه وما والاها من البلاد وكان حب الملك ثابتا في نفسه الا انه لم يكن له مال الا ما يستفيدة من غنائم الكفار ، فاتفق انه ذهب مرة الى ديوكير حيث لم يبلغ اليها احد من الملوك الماضية فأدعن له سلطانها بالطاعة وأهدى له هدايا عظيمة فرجع الى مدينة كژه ولم يبعث الى عمه شيئا من الغنائم ، فأغرى الناس همه به فأرسل اليه ، فامتنع من الوصول اليه فقال همه : انا اذهب اليه و آتى به فانه محل ولدى ، فتجهز في عاكره

(۱-۱) كذا ، وفي دائرة المعارف : فيلبس المكدونى (۲) كذا في الأصل ، وفي الطبعة الأولى : داؤه .

وطوی المراحل حتی حل بساحة مدينة كزہ وركب النهر برسم الوصول الى ابن اخيه، وركب ابن اخيه ايضا في مركب ثان عازما على الفتك به وقال لأصحابه: اذا انا عاقته فاقتلوه! فلما التقيا وسط النهر عاقه ابن اخيه وقتله أصحابه كما وعدهم واحتوى على ملكه وعساكره.

و من شعره قوله امر ان يكتب على بناء عال اسمه بمدينة كوالبار:

ما را که قدم بر سر گردون ساید

از توده سنگ و گل چه قدر افزاید

این سنگ شکسته زان نهادیم ز دست

باشد که شکسته درو آساید

و كانت وفاته في سنة ست وتسعين وستمائة .

## حرف القاف

### ٩٤ - الشيخ قدوة الدين الأودى

الشيخ الكبير القاضي قدوة الدين بن ميرك شاه بن أبي العلي الإسرائيلي الأودى أحد الرجال المشهورين ، أخذ الطريقة عن الشيخ عثمان الهاروني ، وقدم الهند بعد ما افتتحها الملوك وسكن بلدة أوده ، وكان ذا جرأة ونجدة يحتسب على الملوك والصعلوك ولا يخاف في الأمر والنهي ، وكان له ولد تولى القضاء بعده اسمه عز الدين ، ثم بارك الله سبحانه في ولده فعمروا اثنتين وخمسين قرية من أرض أوده ونشأ منهم العلماء والشيخ ؛ كما في بحر زخار ، وأما نسبه فمشهور على السنة الناس أنه كان من بني إسرائيل ، ويقال : أنه كان من أبناء الملوك ، مات في سنة خمس وستمائة ؛ كما في بحر زخار .

### ٩٥ - شيخ الإسلام قطب الدين بختيار الأوشى

الشيخ الإمام العارف الكبير الزاهد المجاهد قطب الدين بن كال نين

الكمكى الأوشى كان من كبار الأولياء ، ولد بأوش فى حدود ما وراء النهر ، وتوفى والده حين كان ابن سنة وستة أشهر فربى فى حجر والدته النيفة ، فلما بلغ الخامسة من عمره دخل فى المدرسة وتلمذ على الشيخ أبى حفص المعلم الأوشى وأخذ عنه ، ثم رحل الى بغداد وسعد بملازمة الشيخ الكبير معين الدين حسن السجزى الأجميرى فى مسجد الفقيه أبى الليث السمرقندى ، فلبس منه الخرقة وكان المجلس محفواً بالشيوخ كالشيخ شهاب الدين عمر بن محمد السهروردى والشيخ اوحى الدين الكرمانى والشيخ برهان الدين إلحشى والشيخ محمود الأصفهانى وغيرهم .

قيل : انه بايع الشيخ معين الدين المذكور وله ثمانى عشرة من العمر وفاز بالخلافة وله عشرون سنة ، ثم عطف عنان العزيمة الى ارض الهند وأدرك الشيخ بهاء الدين زكريا الملتانى والشيخ جلال الدين التبريزى بالملتان ، ثم قدم دهلى فأكرمه السلطان شمس الدين الايلتمش غاية الإكرام فتوطن بها وكان الملك يتردد اليه فى كل اسبوع ، فاجتمع لديه خلق كثير من المشايخ والعلماء وانتفعوا به .

وكان من الأولياء السالكين المراتبين يقوم الليل ويصوم النهار ويشغل بالذكر والفكر على الدوام فارغاً قلبه عن هواجس الخطرات زاهدا متورعا عزبا يستمع الغناء ويتواجد ويستغرق فى بحار المعارف حتى انه توفى فى تلك الحالة .

قال الشيخ المجاهد نظام الدين محمد بن احمد البدايونى : انه حضر مرة فى مجلس السماع بزاوية الشيخ على السجزى وكان المغنى يفتى بأبيات الشيخ احمد بلخى فلما انشد هذا البيت :

كشتگان خنجر تسليم را هر زمان از غيب جان ديگر است  
تواجد الشيخ قطب الدين وغشى عليه لحمه اصحابه الشيخ بدر الدين انغزوى

(١) كذا فى الأصل ، وفى الطبعة الأولى : بخانه .



والقاضي حميد الدين الناكوري وغيرهما وأتوا به الى بيته و كان القوال معهم يكرر البيت المذكور فلم يفتق الى ثلاثة ايام واشتدت عليه الحالة في اليوم الثالث الى ان توفي الى رحمة الله سبحانه ؛ كما في فوائد الفؤاد ، و كان ذلك يوم الاثنين الرابع عشر من ربيع الأول سنة ثلاث و ثلاثين و ستمائة و كان عمره يوم وفاته خمسين سنة ، وقيل : اثنيتين وخمسين ، وقيل : خمسا وستين سنة ، كما في مهرجاناتنا .

قال الشيخ محمد بن بطوطة المغربي في كتابه : ان سبب تسمية هذا الشيخ بالكعكي انه كان اذا اتاه الذين عليهم الدين شاكين من الفقر او القلة او الذين لهم البنات ولا يجدون ما يجهزونهن به الى ازواجهن يعطى من اتاه منهم كعكة من الذهب او الفضة حتى عرف من اصل ذلك بالكعكي - انتهى .

#### ٩٦ - قطب الدين الأييك سلطان الهند

الملك الكبير قطب الدين الأييك السلطان العادل الباذل جلب من تركستان في صغر سنه ، فاشتراه القاضي نحرالدين بن عبد العزيز الكوفي بمدينة نيسابور وعلمه القرآن والخط وغير ذلك ، ولما توفي القاضي المذكور اشتراه واحد من التجار المسلمين من ابناء القاضي وعرضه على شهاب الدين الغوري ، فاشتراه وجعله من خواصه فتدرج الى الإمارة .

ولما سار نحو الهند في سنة ثمان وثمانين وخمسمائة امره على عساكره وأقطعه شرسى وسامانة وكهرام وما والاها من البلاد والقلاع ، فقام قطب الدين بالملك وأحسن السيرة في رعيته ، ثم شن الغارة الى ميراثه فملكها ، ثم سار الى دهلي وقاتل صاحبها اشد قتال فهزمه ودخل دهلي وجعلها دار ملكه ، ثم سار الى قلعة كول في سنة تسعين وخمسمائة ففتحها عنوة وأخذ الغنائم الكثيرة .

(١) في الأصل والطبعة الأولى : يجهزونهن .

ولحق بشہاب الدین حین قدمہ الی الہند فجعلہ شہاب الدین طلیعۃ  
لعساکرہ وبعثہ الی قنوج فلقیہ ملکھا جی چند فقاتلہ اشد قتال حتی قتلہ وأقام  
بقلعۃ اسنی مدۃ من الزمان ، فلما استقر امرہ بتلك البلاد اراد ان یرجع  
الی دہلی فسمع ان ہیمراج خرج علی کولہ بن پرتھی راج وانزع بلاد  
اجیر من یدہ فسار نحوہ بعساکرہ فی سنۃ احدى وتسعين وخمسمائة فانہزم  
ہیمراج وولی قطب الدین علی اجیر احد خواصہ ، ثم سار الی کجرات  
ووصل الی نہروالہ فلقیہ عساکر صاحبھا قریبا من بلدۃ نہروالہ فقاتلھا اشد  
قتال فقتل مقدم العساکر وخرج صاحبھا بہیم دیو الی ناحیۃ من نواحیھا  
فقم کثیرا من المال ، ورحل الی غزنۃ فمکث بها برہۃ من الزمان ، ثم  
عاد الی الہند وأتم بناء الجامع الکبیر ببلدۃ دہلی فی سنۃ اثنتین وتسعين وخمسمائة .

ولما قدم شہاب الدین سار فی ركبہ الی تہنگر الذی سموھا بعد  
ذلك یانہ ففتحھا ، ثم بعثہ شہاب الدین الی قلعۃ کوالیار فصالح صاحبھا  
سلکین علی مال یؤدیہ ، وفی سنۃ سبع وتسعين سار الی کجرات فوصلھا  
سنۃ ثمان وتسعين فلقیہ عسکر الہنود فقاتلوه قتالا شديدا فہزمہم ایلک  
واستباح معسکرہم وما لہم فیھا من الدواب وغیرھا ، وتقدم الی نہروالہ  
فلککھا عنوۃ وهرب ملکھا بہیم دیو بجمع وحشد فکثر جمعہ ، ولما  
علم ایلک انہ لا یقدر علی حفظھا الا بأن یقیم ہو فیھا ویخلیھا من اهلها فیتعذر علیہ  
ذلك فصالح صاحبھا علی مال یؤدیۃ عاجلا و آجلا ، وقیل : انہ دخل بها  
وملکھا وولی علیھا احد خواصہ ثم رجع الی دہلی ، وفی سنۃ سبع وتسعين  
سار الی قلعۃ کالنجر فتحصن بها صاحبھا لخاصرھا وأدام الحصار وضیق  
علی اهلها فصالحہ صاحبھا علی مال یؤدیہ عاجلا و آجلا .

ثم سار الی مہوبۃ فلککھا ثم سار الی بدایون فلککھا ایضا .

ولما توفی شہاب الدین وقام بالملک بحدہ ابن اخیہ غیاث الدین محمود  
الغوری اعتق قطب الدین وأرسل الیہ چتر - المظلة الملوكیۃ - وغیرھا من

امارات السلطنة ، بحاس على سرير الملك بلاهور يوم الثلاثاء الثامن عشر من ذى القعدة الحرام سنة اثنين وستمائة ، وكانت مدة امارته عشرين سنة ومدة سلطنته اربع سنين وبضعة اشهر .

وكان عادلا باذلا كريما باسلا مقداما يضرب به المثل في الشجاعة والكرم ، وكان يعطى الناس اكثر مما يستحقونه ولذلك سموه « لك بخش » اى معطى مائة الف ، وصنف في اخباره نظام الدين الحسن النظامى كتابه تاج المآثر ، وكانت وفاته في سنة سبع وستمائة ببلدة لاهور فدفن بها ؛ كما في تاريخ فرشته .

### ٩٧ - القاضى قطب الدين الكاشانى

الشيخ العالم الكبير القاضى قطب الدين الكاشانى الملقب بالشيخ كبر العلماء ، درس و أفاد مدة مديدة في مدرسة بملتان ، انتهت اليه رئاسة التدريس ، وكان معاصرا لتشيخ بهاء الدين زكريا الملقب بالشيخ ، يأتى الشيخ في مدرسته كل يوم ويصلى خلفه ويقول : من صلى خلف عالم تقى فكأنما صلى خلف نبي - انتهى .

وكانت وفاته بملتان فدفن بها في البلدة القديمة ؛ كما في اخبارالجمال . وكانت وفاته في سنة ثلاث و ثلاثين وستمائة ؛ كما في سير الأولياء .

## حرف الكاف

### ٩٨ - القاضى كمال الدين الجعفرى

الشيخ الفاضل القاضى كمال الدين الجعفرى البدياوى احدى كبار العلماء ، ناب الحكم بدياوى فسن بها ، وكان يدرس ويفيد ، وله كتاب المغنى في الفقه ، مات ودفن بدياوى ، وكان الشيخ المجاهد نظام الدين محمد

(١-١) من الأصل ، وقد سقط من الطبعة الأولى (٢) في الأصل : حصار أبدة .

ابن احمد البدايوني يذكره بالخير ؛ كما في فوائد الفؤاد .

## حرف الميم

### ٩٩ - نور الدين المبارك الغزنوى

الشيخ الإمام نور الدين المبارك بن عبد الله بن شرف الحسينى الغزنوى كان من نسل الحسين ذى الدمة ، ولد ونشأ بغزنة وأخذ عن خاله الشيخ عبد الواحد بن الشهاب احمد الغزنوى ، ثم سافر الى بغداد وأخذ عن الشهاب عمر بن محمد السهروردى صاحب العوارف وصحبه زمانا ، ثم عاد الى غزنة ورزق حسن القبول فترك به شهاب الدين الغورى فى غزوات الهند وولاه مشيخة الإسلام ولقبه بالأمير ، فاستقل بها عهدا بعد عهد يعظمه الملوك والأمراء وكانوا يتبركون به ويتلقون اشاراته بالقبول .

قال القاضى شهاب الدين الدولة آبادى فى هداية السعداء : ان السلطان شمس الدين الايلتمش كان يجلسه فى صدر المجلس ويقبل يده ويتبرك به فى غزواته - انتهى .

مات فى اول ليلة من المحرم سنة اثنتين وثلاثين وستائة ودفن بدهلى القديمة شرق الحوض الشمسى ؛ كما فى اخبار الجمال .

### ١٠٠ - الشيخ محمد الدين اللاهورى

الشيخ الإمام محمد الدين بن خطير الدين محمد بن عبد الملك الجرجانى اللاهورى احد الرجال المعروفين بالفضل والكمال ، ذكره نور الدين محمد العوفى فى لباب الألباب فى ترجمة ابيه وقال : ان مصنفاته مشهورة فى انواع العلوم من المعقول والمنقول .

### ١٠١ - قوام الدين محمد بن ابى سعد الجنىدى

الوزير الكبير نظام الملك قوام الدين محمد بن ابى سعد الجنىدى

الدهلوى احد الرجال المشهورين بالعقل والدهاء، استوزره السلطان شمس الدين الايلتمش سنة سبع وستائة فخدمه الى سنة ثلاث وثلاثين وستائة، ثم خدم والده ركن الدين فيروز شاه وخرج عليه فصار الى لاهور فوافقه غير واحد من الأمراء فتعاقبهم ركن الدين بعساكره، ولما سار ركن الدين الى لاهور اتفق الناس على اخته رضية بنت الايلتمش فبايعوها، فرجع ركن الدين الى دهلي فقبضوا عليه ورفعوه الى الحبس، ثم وفد نظام الملك ومن معه من الأمراء الى دهلي فهزمتهم رضية وذهب نظام الملك الى جبل سرمور وتوفى بها لعله في ايام رضية .

وكان فاضلا عادلا كريما محبا لأهل العلم محسنا اليهم، صنف له نور الدين محمد العوفى كتابه جوامع الحكايات، توفى نحو سنة بضع وثلاثين وستائة .

### ١٠٢ - الشيخ محمد بن احمد الماريكلى

الشيخ العالم الكبير المحدث محمد بن احمد بن محمد الماريكلى الإمام كمال الدين الزاهد الدهلوى احد العلماء البرزين فى الفقه والحديث، تفقه على برهان الدين محمود البلخى وأخذ الحديث عنه وهو تفقه على الشيخ برهان الدين المرغينانى صاحب الهداية وأخذ الحديث عن الشيخ حسن بن محمد الصفانى صاحب مشارق الأنوار، وللشيخ كمال الدين اجازة عن مؤلف آثار النيرين فى اخبار الصحيحين عن الشيخ حسن بن محمد ابن المذكور، وأخذ عن الشيخ المجاهد نظام الدين محمد البدايونى وقرأ عليه المشارق وحفظ عنه .

وكان عالما فاضلا محققا ورعا زاهدا متبحرا فى الفقه والحديث، اراد السلطان غياث الدين بلبن ان يختاره لإمامته فى الصلاة فأبى ذلك وقال: لم يبق لى عمل من الأعمال الصالحة غير الصلاة والسلطان يريد أن يبطلها

(١) كذا فى الأصل، وقد سقط من الطبعة الأولى .

ایضاً؛ کما فی سیر الأولیاء وانی رأیت فی بعض الجامع ان وفاته کانت بمدينة دہلی فی سنہ اربع وثمانین وستمائة .

### ۱۰۳ - الشیخ محمد بن احمد المدنی

الأمیر الکبیر بدر الملة النیر شیخ الإسلام قدوة الأئمة الکرام قطب الدین محمد بن یوسف بن عیسی بن حسن بن حسین بن جعفر بن قاسم ابن عبد الله بن حسن بن محمد بن عبد الله بن محمد النفس الزکیة بن عبد الله المحض ابن الحسن المثنی بن الإمام الحسن السبط الأكبر علی آباءه وعلیه السلام کان ابن اخت السید الإمام عبد القادر الجیلانی فکان محبوباً الأطراف بالسادة والأشراف ومتبججاً بالجوانب بالعلماء الأسلاف ، ولد بمدينة بغداد فی سنة احدى وثمانین وستمائة ، وأخذ العلم والمعرفة عن فحول العلماء وأساتذة الزوراء منهم والده العلامة ومنهم الشیخ عبد الرزاق بن عبد القادر الجیلانی والشیخ العارف ابی الحناب نجم الدین الکبری ، اخذ عنه بعد ما توفی عبد الرزاق المذكور .

وانتقل من بغداد فی فتنۃ المغول بعد ما استشهد والده فدخل غزنة وأقام بها زماناً، ثم قدم الهند لعله فی ایام قطب الدین ایبک یجاهد معه فی سبیل الله وفتحت علی یده الکریمۃ قلعة کڑہ ومانکیپور وھنسوہ وغیرھا من القلاع الحصینۃ المتینۃ، وکان السلطان شمس الدین الایلتمش یمکرمه غایۃ الإکرام .

قال القاضي شهاب الدین عمر الزاولی الدولة آبادی فی ہدایۃ السعداء : ان السلطان المذكور کان یجلسہ فی صدر المجلس ویقبل یده ویبک بہ - انتهى .

وقال القاضي عثمان بن محمد الجوزجانی فی طبقات ناصری : انه کان شیخ الإسلام بمدينة دہلی فی ایام بہرام شاہ ، بعثہ السلطان المذكور سنة

تسع وثلاثين وستائة الى الأمراء الذين خاعوه ، اجتمعوا بلاهور عند ماء  
بياس ، فسار اليهم وبالغ في اثاره الفتنة ورجع الى دهلي ، وعزل عن  
الشيخة يوم الثلاثاء ثلاث عشرة خلون من رجب سنة ثلاث وخمسين  
وستمائة في ايام ناصر الدين محمود - انتهى .

وقال القاضي ضياء الدين البرني في تاريخه : ان شيخ الإسلام  
قطب الدين كان من اكابر عصره في ايام السلطان غياث الدين - انتهى .  
وكان له ثلاثة ابناء : اكبرهم نظام الدين وكان على قدم ابيه  
في الشهامة والنقاوة ، مات في حياة والده وأعقب ولدا يسمى ركن الدين  
وهو ولي القضاء بمدينة كژه ؛ ذكره البرني في تاريخه وأثنى عليه ،  
وأوسطهم قوام الدين محمود الذي زوجه السلطان شمس الدين الابلتمش ابنته  
« فتحه سلطانه » كما في تذكرة السادات ، وأصغرهم القاضي تاج الدين كان  
قاضيا بمدينة كژه ثم ولي القضاء ببدايون ؛ ذكره البرني في تاريخه  
وأثنى عليه .

أما القاضي ركن الدين وهو جدنا الكبير فقد بارك الله في اعقابيه  
فانتشرت في آفاق الهند ونشأ منها رجال العلم والمعرفة كالشيخ فضل الله  
ختن الشيخ قطب الدين الجونيوري والسيد محمد تقى درويش بريا استاذ  
السلطان فرخ سير والقاضي محمود بن علاء الدين النصير آبادي ، ومن اعقابيه  
السيد العلامة خواجه احمد والسيد العارف علم الله بن محمد فضيل وحفيده  
السيد محمد عدل والإمام المجاهد السيد احمد الشهيد السعيد وخلق لا يحصون  
بحد وعد .

وكانت وفاة الشيخ قطب الدين محمد في ثالث رمضان سنة سبع  
وسبعين وستائة بمدينة كژه ، وقبره مشهور ظاهر يزار ويترك به ؛ كما في  
وفيات الأعلام للشيخ محمد يحيى .

(١-١) كذا ولعله : امانة اللمنة ، كما يشعر بذلك نسخة خطية للطبقات - الحسنى .

## ١٠٤ - عز الدين محمد بن بختيار الخلجي

الأمير الكبير عز الدين محمد بن بختيار الغازي الخلجي أحد الرجال المعروفين في السياسة والرئاسة، كان أصله من بلاد الغور، ولد ونشأ بها، وقدم غزنة ثم دخل الهند وبذل المساعي الجميلة في الغزو فأقطعه شهاب الدين الغوري بلادا فيما بين النهرين وبعض بلاد فيما وراء نهر كنگ، فلما استقر بتلك البلاد سار إلى بهار - بكسر الموحدة - وقاتل المقاتلة بها وسبي الذراري والحواري، ثم قدم دهل وعرض على صاحبها قطب الدين أيبك الغنائم الكثيرة - لعله في سنة تسع وتسعين وخمسة - فأقطعه قطب الدين بهار وبنگاله، فسافر إلى بهار وسار بعساكره إلى بنگاله وشن الغارة على صاحبها لكهنه فهزمه إلى كامروب وملك تلك البلاد، ثم أسس بها بلدة عامرة وسماها رنكپور وأسس بها المساجد والزوايا والمدارس وجعلها دار مآكة ثم سار إلى بلاد تبت واستخلف محمد شيران الخلجي على بنگاله فسار باثني عشر ألف مقاتل إلى تبت .

فلما وصل إلى إردهن<sup>(١)</sup> رأى فيها نهرا عظيم الجرى كثير الزيادة يسمونه بحرى<sup>(٢)</sup> وبلغ إلى جسر عظيم - قيل : انه كان من مستعمرات كرشاسپ - فعب إلى تلك البلاد ووكل به رجالا من خواصه ثم تقدم، وخاض الجبال والوهاد حتى وصل إلى قلعة حصينة بعد ستة عشر يوما من عبور الماء والجسر فلقه طائفة من الرماة فقاتلوه، وقيل له : ان على خمسة فراسخ منها بلدة كبيرة يسمونها كرم بتن وفيها ثلاث مائة ألف وخمسون الفا من الرماة وإنهم يأتون إليه عن قريب، وكان اتعبه السفر تعباً شديداً فظن انه لا يقدر على قتالهم فرجع من هناك، ولما وصل إلى الجسر رأى ان خواصه قد ساروا

(١) كذا في الطبعة الأولى، وفي الأصل : إردهن (٢) كذا في الأصل، وفي الطبعة الأولى : يتمكرى .



وہدم اهل تلك البلاد الجسر فتحير في امره ولاذ بكنيصة عظيمة هناك وأمر رجاله ان يصنعوا الفلك ، فلما عزف الناس عجزه بهموا عليه من كل ناحية فالتقوا انفسهم في الماء فلم ينبج منهم الا القليل ، فلما وصل الى بلاده استقبله الناس ولما عرفوا ما وقع له اكثروا عليه اللعان والسباب لاسيما الجوارى والذراى لأجل بعلطن وآبائهن وأخذن في النوح والبكاء ، وقد اعتراه من الحجل ما لا مزيد عليه فرض ومات بعد ثلاثة ايام . وكان عادلا كريما باذلا مقداما ، يضرب به المثل في السباحة والشجاعة ، وله آثار صالحة في بلاد بنگالہ ، مات في سنة اثنتين وستائة ؛ كما في تاريخ فرشته .

### ۱۰۵ - الشيخ محمد بن الحسن الأجمیری

الشيخ الصالح محمد بن الحسن السجزی الشيخ نحر الدين بن معين الدين الأجمیری احد المشايخ المشهورين ، ولد ونشأ بمدينة اجمیر وقرأ العلم وتأدب على والده وتولى الشياخة والإرشاد بعده .

وكان قانعا غفيفا دينيا متورعا ، احيا ارضا مواتا بقرية ماندل من اعمال اجمیر فكان يزدرع بها ويجعلها قوتا له ولعيله ، وعاش بعد والده عشرين سنة ؛ كما في اخبار الأخيار ، توفي سنة ثلاث وخمسين وستائة ؛ كما في خزينة الأصفياء ، وفي گلزار ابرار : انه توفي في خامس شعبان سنة احدى وستين وستائة - والله اعلم .

### ۱۰۶ - الشيخ محمد بن الحسن النيسابوری

الشيخ الفاضل صدر الدين محمد بن الحسن النطالای النيسابوری ثم الدهلوی احد العلماء البورين في الإنشاء والتاريخ والسير ، ولد ونشأ بمدينة نيسابور وقرأ العلم على اساتذة عصره وانتقل عنها الى غزنة ايام الفترات

(۱) كذا في الأصل ، وقد سقط من الطبعة الأولى .

وأقام بها مدة من الزمان ثم انتقل عنها الى دهل في أيام قطب الدين إيبك ،  
وصنف تاج المآثر وهو كتاب في تاريخ الهند من سنة سبع وثمانين وخمسة  
الى سنة اربع عشرة وستائة ، وفي نسخة منه الى سنة ست وعشرين  
وستائة ، فلست ادري انها من الملحقات او من تصنيفه ، مات في أيام السلطان  
شمس الدين الايلتمش .

### ١٠٧ - الشيخ محمد بن زكريا الملتاني

الشيخ الإمام الزاهد العابد القدوة الحجة الشيخ محمد بن زكريا  
شيخ الإسلام صدر الدين القرشي الأسدي الملتاني احد اولياء الله المشهورين ،  
ولد بملتان ونشأ بها في تصون تام وعفاف وناله واقتصاد في اللبس والمأكل  
ولم يزل على ذلك خلفا صالحا برا تقيا ورعا عابدا صواما قواما ذا كرامة  
سبحانه في كل امر وعلى كل حال رجاءا اليه في سائر الأحوال وقافا عند  
حدوده وأوامره ونواهيه حتى انه بذل ما وصل اليه من متروكات ابيه  
وكانت سبعين لكا من الدنانير فضلا عن الدور والأقشة والظروف وغيرها  
من العروض والعقار فقسم كلها على الفقراء والساكين وغيرهم من ارباب  
الحقوق وما ادخر شيئا من ذلك الا ما كان على جسده وأجساد اهله وعياله  
من الألبسة .

فقال له احد اصحابه : ان اباك جمع القناطير المقنطرة من الذهب  
والفضة والخليل المسومة والأنعام والحرث والدور وغيرها وإنك ضيعت  
كلها في يوم واحد وما ادخرت لأهلك شيئا ! فضحك ثم اجاب بأن ابي  
كان غالبا على الدنيا فهي ما كانت تستطيع ان تزل قدمه وأنى ما بانفت  
الى تلك المنزلة نفخت ان تغلب على ، وقد جمع الشيخ ضياء الدين ملفوظاته  
في مجموع يسمى « كنوز الفوائد » وأثنى عليه الشيخ حسن بن عالم الحسيني  
في نزهة الأرواح ، وأخذ عنه الشيخ جمال الدين الأجي والشيخ احمد بن  
محمد القندهاري والشيخ علاء الدين الخجندی والشيخ حسام الدين الملتاني وابنه

ابوالفتح رکن الدین وخلق کثیر من العلماء والمشاہخ .

و من وصایاه : قال الله تعالى : ” یا ایها الذین آمنوا اذکروا الله ذکرا کثیرا “ اذا اراد الله بعبد خیرا و کتبه موعیدا وفقه لدوام الذکر باللسان مع مواطاة القلب ورقاه عن ذکر اللسان الی ذکر القلب حتی لو سکت اللسان لا یسکت القلب وهو الذکر الکثیر ، ولا یوصل العبد لذلك الا بعد التبری عن النفاق الخفی المشار الیه بقوله علیه السلام : اکثر مناقی امتی قراؤها ، اراد به نفاق الوقوف مع غیر الله تعالى و تعلق الباطن سواء . فاذا وفق العبد لتجريد الظاهر عما لا یحل ثم عما لا یحمد و اکرم بتفريد الباطن بتخلیه عن الخواطر الرذیة والأخلاق المذمومة یوشک ان یتجلی نور الذکر فی باطنه فیقطع عنه الوسواس الشیطانیة والهواجس النفسانیة و تجوهر نور الذکر فی باطنه حتی یكون ذکره بتجلی مشاهدة المذکور ، وهذه هی الرتبة العظمی والمنحة الکبری التي تمد الیها اعتاق ارباب معالی الهمم من اولی الأیدی والأبصار من الأمم والله الموفق والمعین - انتهى ؛ وکانت وفاته فی الثالث والعشرین من ذی الحجة سنة اربع وثمانین وستمائة و له تسع وستون سنة .

### ۱۰۸ - شهاب الدین محمد بن سام الغوری

ابوالمظفر شهاب الدین محمد بن سام بن الحسین بن الحسن بن محمد بن العباس الغوری السلطان المجاهد فی سبیل الله الغازی ولد بأرض غور ونشأ بها ، وتوفی والده فی صغر سنه فتنبل فی ایام عمه علاء الدین ، واستعمله عمه فی بلد من بلاد الغور اسمه ستیج مع صنوه الکبیر غیاث الدین محمد الغوری ، فأحسن السیرة فی عمله وعدل وبذل الأموال فقال الناس الیه و الی صنوه المذکور .

فلما مات عمه قام مقامه صنوه غیاث الدین ، ولما قوی امره جهز جيشا کثیفا مع اخیه شهاب الدین الی غزنة فلقیه الغزنویون و قاتلوه ، فانهزم الغوریة

الغورية وثبت شہاب الدین فیمن ثبت معه علی صاحب علمہم فقتلہ وأخذ العلم وقتلہم ودخل غزنہ وأحسن السیرۃ فی اہلہا وأفاض العدل ، وسار من غزنہ الی کرمان وشنوران فلکھا .

ثم تعدی الی ماء السند وعمل علی العبور الی بلاد الهند وقصد لاهور وبھا یومئذ خسروشاہ وقال الجوزجانی فی طبقاتہ : انه کان بھا یومئذ خسرو ملک ، فلما سمع بذلك سار فیمن معه الی ماء السند فمنعہ من العبور عنہ فرجع عنہ وقصد فرشاپور ( پشاور ) فلکھا وما یلیہا من جبال الهند وأعمال الأفغان ، ثم رجع الی غزنہ واستراح بھا ثم خرج منها فی سنة تسع وسبعین وخمسة وسار نحو لاهور فی جمع عظیم فعبہ الیہا وحصرہا وأرسل الی صاحبہا خسروشاہ - وقیل : الی ولدہ خسرو ملک - والی اہلہا یتہددہم ان منعوہ وأعلمہم انه لا یزول حق یملك البلد وبذل الأمان علی نفسه وأہلہ ومالہ ، فامتنع علیہ وأقام شہاب الدین محاصرا لہ ، فلما رأى اہل البلد ذلک ضعفت نیاتہم فی نصرۃ صاحبہم وطلبوا الأمان من شہاب الدین وخرجوا الیہ ودخل الغورية فی البلد ، وأرسل غیاث الدین الی اخیه یطلب خسروشاہ فسیرہ الیہ ومعہ ولدہ فأمر بھا غیاث الدین درفعا الی بعض القلاع ، وأمر شہاب الدین باقامة الخطبة لہ بالسلطنة ولقب اخاہ شہاب الدین معز الدین .

فلما استقر امر لاهور رجع شہاب الدین الی غزنہ ثم الی اخیه غیاث الدین فسار الی ہراة فلکھا ثم الی قوشنج ثم الی بادغیس وکالین وبیوار فلکھا ایضا ، ثم رجع غیاث الدین الی فیروزکوه وشہاب الدین الی غزنہ وأقام بھا حتی اراح واستراح هو وعساكرہ ثم قصد بلاد الهند وسار الیہا فی سنة ثلاث وثمانین وخمسة ففتح قلعة بہشندہ وملك سرستی وکھرام ، فلما سمع بتمہورا ملک اجمیر جمع العساكر وسار الی المسلمین مع

أخيه كهاندى راؤ نائبه بتاحية دهلى واشتدت الحرب بينهم وبين المسلمين فانهمزمت ميمنة المسلمين وميسرتهم فأخذ شهاب الدين الرمح ووصل الى الفيلة فطعن فيلا منها فى كتفه وزرته بعض الهنود بحربة فوق على الأرض فأخذه أصحابه وعادوا به منهزمين ، فلما وصل الى لاهور اخذ الأمراء الغورية الذين انهزموا وعلق على كل واحد منهم علقى شعير وقال : انتم دواب ، ما انتم امراء ! وسار الى غزنة وأقام بها ليستريح الناس .

ثم قصد بلاد الهند وسار اليها فى سنة ثمان وثمانين وخمسمائة ونصره الله سبحانه على عظيم الهند بقصة طويلة شرحتها فى جنة المشرق وغاد الى غزنة ثم قصد الهند وسار اليها بعساكره فى سنة تسعين وخمسمائة ، ولما وصل الى تاحية اثاؤه لقيه بجى چند ملك قنوج بعساكره فاشتد الحرب بينهما وقتل بجى چند فسار الى بنارس وهدم الكنائس وذهب الى قلعة كول ، ثم امر على ارض الهند مملوكه قطب الدين الأييك ورجع الى غزنة واستراح بها مدة من الزمان ، ثم قصد الهند وسار اليها فى سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة وحاصر قلعة تهنكر وهى التى يسمونها بيانه ففتحها ، ثم سار الى قلعة كواليار فراسله من بها بالصلح على مال يحملونه اليه فأجابهم اليه وعاد الى غزنة واشتغل بأمر خراسان مدة ، ثم قدم الهند فى سنة سبع وتسعين وخمسمائة ارسل مملوكه قطب الدين الى نهرواله فوصلها سنة ثمان وتسعين وقاتل الهنود قتالا شديدا وهزمهم واستباح معسكرهم وتقدم الى نهرواله فملكها عنوة ثم صالح صاحبها على مال يؤديه ثم عاد الى غزنة .

ولما توفى صنوه الكبير غياث الدين فى سنة ثمان وتسعين وستمائة رحل الى فيروزكوه وجلس للعزاء لأخيه ثم قام مقامه واشتغل برهة من الزمان فى امر خراسان ، ثم سار نحو لاهور سنة ستمائة عازما على غزو الهند فاستولى خوارزم شاه على مدينة هراة ومات الپ غازى ابن اخت شهاب الدين

(١) كذا فى الأصل والطبعة الأولى ، والظاهر : خمسمائة .

ونائبه في هراة فعاد شهاب الدين الى خراسان وسار الى خوارزم فسبقه خوارزم شاه والتقى العسكران بسوقرا بجري بينهم قتال شديد .

وأرسل خوارزم شاه الى اترك الخطا يستنجدهم فاستعدوا و ساروا الى بلاد الغورية فعاد شهاب الدين من خوارزم ولقيهم في صحراء اندخوى سنة احدى وستائة وانهزم المسلمون وبقي شهاب الدين في نفر يسير و وقع الخبر في جميع بلاده بأنه قد عدم ، ثم وصل الى طائقان في سبعة نفر ثم الى غزنة ثم سار الى الهند وأمر في جميع بلاده بالتجهز بقتال الخطا وغزوهم والأخذ بثأرهم ، وكان عازما على ذلك اذ سمع ان طائفة كهوكهر ثاروا في ارض الهند وقطعوا السبل ومدوا ايديهم الى ناحية لافور واللتان فسار نحو الهند في سنة اثنتين وستائة واشتد اقتال بينهما فهزمهم بأذن الله سبحانه وغنم المسلمون منهم ما لم يسمع بمثله ، ثم أمر الناس بالرجوع الى بلادهم والتجهز لغزو الخطا ثم تراء وأمر مملوكه تاج الدين الدز ان يغزوهم وكانوا كفارا يفسدون في الأرض ويقطعون السبل وكانت فتنة هؤلاء التيراهية على بلاد الإسلام عظيمة ولم يزالوا كذلك حتى اسلم طائفة منهم في آخر ايام شهاب الدين ، ثم سار الى غزنة ونفر من اهل كهوكهر لزموا عسكره عازمين على قتله .

فلما وصل بمنزل يقال له دمسك تفرق عنه اصحابه في الليلة وكان معه من الأموال ما لا يحصى فانه كان عازما على قصد الخطا والاستكثار من العساكر وتفريق المال فيهم وقد أمر عساكره بالهند بالحقاق به وأمر عساكره الخراسانية بالتجهز الى ان يصل اليهم ، فلما تفرق اصحابه وكان في خرجاه فثار اولئك النفر فقتل احدثهم بعض الحرس وكثر الزحام فاغتم اهل كهوكهر غنائمهم عن الحفظ فدخلوا على شهاب الدين فضربوه بالسكاكين اثنتين وعشرين ضربة فقتلوه ، واجتمع الأمراء عند وزيره مؤيد الملك فتحالفوا على حفظ الخزانة والملك ولزوم السكينة الى ان يظهر من يتولاه

وأجلسوا شهاب الدين وخطبوا جراحه وجعلوه في المحفة مخفوفة بالحشم والوزير والعسكر والشمسية على حالة حياته فساروا الى غزنة .

وكان شجاعا مقداما كثير الغزو إلى بلاد الهند عادلا في رعيته حسن السيرة فيهم حاكما بينهم بما يوجب الشرع الطهر، وكان القاضي بغزنة يحضر داره من كل اسبوع السبت والأحد والاثنين والثلاثاء ويحضر معه امير حاجب وأمير داد وصاحب التربة فيحكم القاضي وأصحاب السلطان ينفذون احكامه على الصغير والكبير والشريف والوضيع، وإن طلب احد الخصوم الحضور عنده فاحضره وسمع كلامه وأمضى عليه او له حكم الشرع، فكانت الأمور جارية على احسن نظام، وكان العلماء يحضرون بحضرته فيتكلمون في المسائل الفقهية وغيرها؛ وكان الشيخ الإمام نحر الدين الرازي صاحب التفسير الكبير يعظ في داره فحضر يوما فوعظ وقال في آخر كلامه: يا سلطان! لا سلطانك يبقى ولا تلييس الرازي، فبكى شهاب الدين حتى رحمه الناس لكثرة بكائه؛ وكان رقيق القلب، وكان شافعي المذهب مثل اخيه، قيل: وكان حنفيا - والله اعلم؛ وكانت وفاته في اول ليلة من شعبان سنة اثنتين وستمائة؛ كافي الكامل .

### ١٠٩ - السيد محمد بن شجاع المكي

السيد الشريف محمد بن شجاع بن ابراهيم بن قاسم بن زيد بن جعفر ابن حمزة بن هارون بن عقيل بن اسماعيل بن ابي الحسن على المختار بن جعفر المشهور بالكذاب، ولم يذكر جمال الدين احمد الحسني في عمدة الطالب للسيد على المختار ابنا اسمه اسماعيل - والله اعلم

قال معين بن الشهاب الجهونسي في منبع الأنساب: انه ولد بمكة المباركة سنة اربعين وخمسمائة، وقدم الهند وسكن بهكرم من ارض السند وكانت صحراء لا عمارة فيها فذبح البقرة بها وسكن فسموها بقر ثم صار بكر - انتهى . وفي تحفة الكرام: انه دخل الصحراء في البكرة فقال: جعل الله بكرتي

في البقعة المباركة ! فسموها بكر - انتهى .

وله ذرية واسعة في الهند ، توفي سنة ست وأربعين وستمائة ، وقبره ما بين بهكر وسكر حيث يجتمع به الأنهار السبعة ؛ كما في منبع الأنساب ، وفي الرسالة الزيدية : انه مات سنة تسعين وخمسة ، والأول اقرب الى الصواب لأن صاحب المنبع من اولاده وأهل البيت ادري بما في البيت .

### ١١٠ - القاضي محمد بن عطاء الناكوري

الشيخ العالم الكبير الزاهد محمد بن عطاء البخاري القاضي حميد الدين الناكوري احد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح ، قدم والده في عهد السلطان شهاب الدين اتوري فولى القضاء بمدينة ناگور ومات بها ، ثم ولى القضاء مكانه والده محمد فاشتغل به ثلاث سنين ، ثم اعتزل عنه وسافر الى بغداد وأخذ الطريقة عن الشيخ شهاب الدين عمر بن محمد السهروردي وصحبه سنة ، ثم رحل الى المدينة المنورة ولبث بها سنة وشهرين ، ثم دخل مكة المباركة لحج ومكث بها سنة ، ثم رجع الى الهند واجتمع بالشيخ قطب الدين بختيار الأوشى وكان قد لقيه اول مرة ببغداد فازدادت المحبة بينهما ، وقيل : انه لبس الخرقة الجشتية منه ايضا .

وكان ممن يستمع الغناء وأفرط في ذلك فاحتسب عليه العلماء وأنكروا عليه ذلك وشددوا عليه النكير وأفتوا بضلالتة وحرصوا سلطان العهد على اجلائه من الهند فضاق عليه الأمر ، ثم لما ولى القاضي منهاج الدين عثمان ابن محمد بن عثمان الجوزجاني القضاء وكان ممن يستمع الغناء ركذ غبار الفتنة ؛ كما في سير الأولياء .

وللقاضي محمد بن عطاء مصنفات منها اللوائح في مجلد وطوالع الشروس في شرح اسماء الله الحسنى وهو في مجلدين ، وكانت وفاته في رمضان سنة ثلاث وأربعين وستمائة بمدينة دهلي فدفن تحت اقدام الشيخ قطب الدين المذكور بوصيته ، توفي بعد ما فرغ من صلاة الوتر وقيام رمضان بمجدد



فلم يرفع رأسه عن السجدة ؛ كما في مهر جهانتاب .

### ١١١ - محمد بن علي الحسيني البلگرامي

السيد الشريف محمد بن علي بن الحسين بن أبي الفرج بن أبي الفراه  
ابن أبي الفرج الحسيني الواسطي البلگرامي كان من ذرية الإمام الحسين السبط  
رضي الله عنه ، ولد ونشأ بأرض الهند وأخذ الطريقة عن الشيخ قطب الدين  
بختيار الأوشى ، ثم قدم بلگرام مع اصحابه سنة اربع عشرة وستمائة فقاتل  
اهلها وقتل راجه سرى امير تلك الناحية ، ثم سكن بها وحصل توقيع العشر من  
السلطان شمس الدين الايلتمش ، وبني قلعة متينة بها سنة سبع وعشرين وستمائة ،  
وكان لقبه صاحب الدعوة الصغرى ولما كان ثقيلًا على افواه الرجال خففوه  
وجعلوا لفظ الصغرى جزءا لاسمه ، وله اعقاب صالحة حتى الآن ؛ توفي سنة  
خمس وأربعين وستمائة ؛ كما في مآثر الكرام .

### ١١٢ - محمد بن عوض المستوفي الدهلوى

الصاحب العميد نظام الملك مهذب الدين خواجه محمد بن عوض المستوفي  
الدهلوى احد الأفاضل المشهورين فى عصره ، استوزرته رضى بنت الايلتمش  
وكان قبل ذلك نائبا عن الوزير نظام الملك قوام الدين محمد بن أبي سعد الجنيدي  
ولقبته رضى نظام الملك ، فاستقل بالوزارة الى ايام علاء الدين مسعود شاه ،  
وأقطع علاء الدين ناحية كول ، فاستولى على المملكة وأخرج الأمور من  
ايدى الأتراك فمخطوا عليه وقتلوه غيلة يوم الأربعاء ثانى جمادى الأولى سنة  
اربعين وستمائة ؛ كما فى طبقات ناصرى .

### ١١٣ - محمد بن غياث الدين بلبن الشهيد

فان الملك محمد بن غياث الدين بلبن الشهيد المشهور بالعدل والإحسان كان  
أكبر اولاد ابيه وأحبهم اليه وأوفرهم فى العلم والعمل ، ولد ونشأ فى مهد  
السلطنة وتأدب بأدابها وقرأ العلم وتفنن فى الفضائل الكثيرة حتى صار  
مرجما

مرجعا و مقصدا لأهل العلم و افتتن الناس به و أحبوه ، و اجتمع به الأمير خسرو بن سيف الدين الدهلوی و الأمير حسن بن العلاء السجزی و جمع كثير من الفضلاء و ساروا معه الى ملتان حين و لاه والده على إقليم السند ، و كان على قدم والده في آداب السلطنة ، و قد ارسل الى الشيخ سعدی المصلح الشيرازی الأموال الكثيرة مرتين و كافه ان يقدم عليه فيؤسس له زاوية بملتان و يوقف عليه عدة قرى من ارضها فاعتذر الشيخ كل مرة لكبر سنه و اصطفى له من ظرائف قوله شيئا واسعا و أرسل اليه و أوصاه بأن يغتنم خسرو بن سيف الدين و يخصه بأنظار القبول و يريه ، و كان يرسل الى والده الهدايا الجميلة من ملتان و يتردد اليه كل سنة و يقاتل التتر كلما يأتون اليه قتالا شديدا و يهزمهم الى بلادهم ، فلما قام بالملك ارغون بن اياق بن هلاكو الجنگیزی ببلاد الفرس امر تيمور خان احد امرائه ببلاد خراسان ان يسير الى الهند فسار بعشرين الف فارس و قتل خلقا كثيرا و نهب الأموال فيما لاهور و ديبالبور ، ثم قصد ملتان فاستقبله مجد و قاتله قتالا شديدا ، فزعم تيمور خان و تعاقبه بعض الأمراء من اصحاب مجد و كان مجد لم يصل ظهره لاشتغاله بالقتال فنزل و معه خمسمائة من رجاله فلما اشتغل بالصلاة كر عليه بعض اصحاب تيمور بأنفي مقاتل فاقتلوا و كاد مجد ان يظفر اذ اصابه سهم غرب و مات في الساعة .

و كان باسلا مقداما فنجعا متهورا عظيم الهبة جليل الوقار كبير الشأن ماضى العزيمة باذلا كريما محبا لأهل العلم محسنا اليهم بارعا في الإنشاء والشعر و كثير من العلوم والفنون ، رثاه الأمير خسرو بأبيات تذيب القلوب و تفتت الأكباد منها قوله :

تاچه ساعت بد که شاه از مولتان لشکر کشید

تیغ کافر کش برای کشتن کافر کشید

آنچه حاضر بود لشکر لشکری دیگر نیست

زانکه رستم را نشاید منت لشکر کشید

چون خبر کردندش از دشمن بدان قوت که داشت  
 بی محابا خشم در سر کرد و رایت بر کشید  
 يك ككش از مولتانش تا بلاهور اوفاد  
 یعنی اندر عهد من کافر تواند سر کشید  
 من نه آن شیرم که شمشیر چو آب و آتشم  
 از ککش هر سال شان در خاک و خاکستر کشید  
 آنچنان رنگین کنم امسال خاک از خون شان  
 کز زمین باید شفق را گونه اهر کشید  
 او درین تدبیر و آگه نه که تقدیر فلک  
صفحه تدبیر را خط مشیت در کشید  
 بی فزع بود آن قیامت را معین دیده ام  
 گر قیامت را نشان اینست پس من دیده ام

جمعه بود و سلخ ذی حجه که بود آن کارزار  
 آخر هشتاد و سه آغاز هشتاد و چهار  
 قتل يوم الجمعة آخر ليلة من ذی الحجة الحرام سنة ثلاث و ثمانین و ستمائة؛  
 کما فی المنتخب .

### ۱۱۴ - محمد بن کشلیخان الدهلوی

الأمیر الکبیر الفاضل محمد بن کشلیخان الدهلوی علاء الدین  
 ابن اعز الدین المشهور بالحدود و الکرم کان ابن انی السلطان غیاث الدین بلبن  
 و حاجه و أحد الأجواد المعروفین بالبذل و السخاء، لم یکن له نظیر فی زمانه  
 فی ذلك، قصده الناس من العراق و العرب و مصر و الشام و التتر و غیرها  
 و کان قد اعطی غیر مرة ما له من نقر و قطمیر حتی انه لم یدع لنفسه شیئا  
 غیر ما کان علی جسده من اللباس؛ کما فی تاریخ فیروز شاهي .

## ١١٥ - محمد بن المأمون اللاهوري

الشيخ العالم محمد بن المأمون بن الرشيد بن هبة الله المطوعي اللاهوري  
ابو عبد الله خرج من لاهور للعلم وأقام بخراسان وتفقه على مذهب الشافعي  
رضي الله عنه ، وسمع بنيسابور من اصحاب أبي بكر الشيرازي وأبي نصر  
القيشيري ، وورد بغداد وأقام بها مدة وكتب عنه بها ، وسكن بأخرة بلدة  
آذربيجان ، وكان يعظ فقتله الملاحدة بها سنة ثلاث وستمائة ؛ كما في  
معجم البلدان .

## ١١٦ - عماد الدين محمد بن محمد الدهلوي

السيد الشريف عماد الدين محمد بن محمد بن الحسين بن قريش بن أبي  
الحسين بن أبي الفتح علي بن أحمد بن الحسن بن الحسين بن محمد بن الحسين بن علي  
ابن الحسين بن علي بن الحسن بن الحسن بن اسماعيل الديباج بن إبراهيم الغمر  
ابن الحسن المثنى بن الحسن السبط كان من الرجال المعروفين بالفضل والصلاح ،  
ذكره جمال الدين أحمد الداودي في عمدة الطالب ، قال : انه سافر الى خراسان  
ثم منها الى الهند واستوطن دهلي وله بها عقب - انتهى .

## ١١٧ - بدر الدين محمد بن محمد السندي

السيد الشريف بدر الدين محمد بن محمد بن محمد بن شجاع بن إبراهيم الحسيني  
البهكري السندي احد رجال العلم والصلاح ، ولد يوم الخميس لخمس بقين  
من شعبان سنة ثلاثين وستمائة بمدينة بهكر ونشأ بها ، وأخذ عن ابيه ،  
وزوج ابنته زهرة وفاطمة بالسيد جلال الدين حسين بن علي الحسيني البخاري  
واحدة بعد اخرى ، وولده علي بن محمد انتقل من بهكر الى جهونسي بعد وفاته ،  
وله ذرية واسعة بها ، توفي سنة ثمانين وستمائة بمدينة بهكر فدفن بها ؛ كما  
في منبع الأنساب .

۱۱۸ - نور الدین<sup>۱</sup> محمد بن محمد العوفی

الفاضل الكبير نور الدين محمد بن محمد بن يحيى بن طاهر بن عثمان العوفي الحنفي البخاري كان من نسل عبد الرحمن بن عوف الصحابي احد العشرة المبشرة، ولد ونشأ بمدينة بخارا، وقرأ العلم على تاج الدين عمر بن مسعود ابن احمد البخاري وركن الدين مسعود بن محمد امام زاده المتوفى سنة ٦١٧ مولانا قطب الدين السرخسي وعلى غيرهم من العلماء المشهورين في تلك البلاد، ثم سافر الى سمرقند وآموي وخوارزم ومرو ونيسابور وهراة واسفزار واسفرائن وشهرنو وسجستان وفره وغزنة ولاهور وكنابه ونهرواله ودهلي وأدرك بها كبار المشايخ منهم الشيخ محمد الدين شرف ابن المؤيد البغدادى وشرف الدين محمد بن ابي بكر النسفى وعلاء الدين شيخ الإسلام الحارثى وشيخ الإسلام زكى الدين بن احمد اللاهورى وجمعا آخرين. قال القزويني في تعليقاته على لباب الأبواب: انه خرج من بخارا نحو سنة سبع وتسعين وخمسةائة الى سمرقند، فتقرب الى نصرة الدين عثمان بن ابراهيم البخاري في ايام ابيه قليج طمعناج خان ابراهيم فولاه ديوان الإنشاء، فلبث عنده اياما قلائل ثم سافر الى خراسان ودخل نساء سنة ستائة، ودخل نيسابور سنة ثلاث وستائة، ودخل اسفزار سنة سبع وستائة.

وفارق خراسان في فتنة التتر ودخل السند، فتقرب الى ناصر الدين قباچه ملك السند ولبت عنده الى سنة خمس وعشرين وستائة وصنف بها لباب الأبواب لوزيره عين الملك نضر الدين الحسين بن ابي بكر الأشعري، ثم لما هلك ناصر الدين وملك بلاده شمس الدين الايلتمش الدهلوى سلطان (١) اوسديد الدين، كما اثبتته الدكتور محمد نظام الدين مدير دائرة المعارف ودار الترجمة في احوال هذا المصنف في مقدمته على كتاب جوامع الحكايات ولوامع الروايات للعوفي بعبارة انكليزية من مطبوعات اوقاف خيرية كيب كيمبرج - في سنة ١٩٢٩ م.

الهند قدم دهلي وتقرّب الى نظام الملك قوام الدين محمد بن ابى سعد الجنيدى وصنف له جوامع الحكايات ١ لعله سنة ثلاثين وستمائة، وله ترجمة كتاب الفرج بعد الشدة للقاضى ابى على المحسن على بن محمد بن داود التنوخى المتوفى سنة اربع وثلاثين وثمانمائة؛ ذكره فى جامع الحكايات .

قال الحلبي فى كشف الظنون فى ذكر جامع الحكايات: نقله الفاضل احمد بن محمد المعروف بابن عرب شاه الحنفى المتوفى سنة اربع وخمسين وثمانمائة الى التركية بأمر السلطان مراد خان الثانى حين كان معلما له، ونقله ايضا مولانا نجاتى الشاعر المتوفى سنة اربع عشرة وتسعمائة لشهزاده السلطان محمد خان والمولى صالح بن جلال المتوفى سنة ثلاث وسبعين وتسعمائة بأمر السلطان بايزيد بن سليمان خان ومتخبه لمحمد بن اسعد بن عبدالله التستري الحنفى وهو على اربعة اقسام كل قسم خمسة وعشرون بابا - انتهى .

مات العوفى فى ايام ناصر الدين محمود بن الايلتمش، لم اقف على سنة وفاته .

### ١١٩ - صدر الدين محمد بن محمد السندى

السيد الشريف صدر الدين محمد بن محمد بن شجاع بن ابراهيم بن قاسم ابن زيد بن جعفر الحسينى البهكرى السندى الخطيب كان من اكابر عصره، ولد بمدينة بهكر فى عاشر رجب سنة تسع وستمائة ونشأ بها وتزوج، وله ذرية واسعة فى الهند، توفى لتسع بقين من محرم سنة تسع وستين وستمائة، وقبره بقلعة بهكر؛ كما فى منبع الأنساب .

### ١٢٠ - جمال الدين محمد البسطامى

الشيخ الإمام جمال الدين محمد البسطامى احد الرجال المشهورين بالفضل

(١) ويقال « جامع الحكايات » كما يأتى (٢) من الطبعة الأولى، وليس فى الأصل.

والصلاح ، ولى مشيخة الإسلام بدار الملك دهلئ يوم الثلاثاء ثالث عشر من رجب سنة ثلاث وخمسين وستمائة فى ايام السلطان ناصر الدين محمود ابن الايلتمش ، ومات فى ايامه يوم الجمعة سادس جمادى الآخرة سنة سبع وخمسين وستمائة بدهلئ ؛ كما فى طبقات ناصرى .

### ۱۲۱ - عماد الدين محمد الشقورقانى

الشيخ العالم الفقيه القاضى عماد الدين محمد الشقورقانى احد الفقهاء المشهورين فى الهند ، ولى قضاء الممالك بمحضرة دهلئ فى رابع ذى الحجة سنة تسع و ثلاثين وستمائة فى ايام مسعود شاه فاستقل به زمانا ، واتهم بأمر وعزل عن القضاء يوم الجمعة تاسع ذى الحجة سنة ست وأربعين وستمائة وأخرج الى بدايون فى ايام السلطان ناصر الدين محمود ثم قتل بأمر عماد الدين ريحان الحاجب يوم الاثنين ثانئ عشر من ذى الحجة سنة ست وأربعين وستمائة ؛ كما فى طبقات ناصرى .

### ۱۲۲ - الشيخ محمد التركمانى

الشيخ الكبير محمد بن ابئ محمد التركمانئ احد رجال العلم والمعرفة ، كان من اصحاب الشيخ عثمان الهارونئ ، قدم الهند وسكن بنارنول ، وأسلم على يده خلق كثير من كفار الهنود فسخط عليه اهل الهند وقتلوه سنة اثنتين وأربعين وستمائة ؛ كما فى خزينة الأصفياء .

### ۱۲۳ - ناصر الدين محمود التركمانئ

الملك الفاضل ناصر الدين محمود بن الايلتمش بن ايلم خان الأكبرئ التركمانئ الدهلوى كان اكبر اولاد ابيه وأحبهم اليه وأوفرهم علما وعقلا وسخاء وشجاعة ، اقطعه الايلتمش هانسئ فأقام بها زمانا ، ثم استعمله على بلاد اوده سنة ثلاث وعشرين وستمائة فقام بالأمر ، وسار الى بنكاله بأمر والده سنة

سنة اربع وعشرين وستمائة فقاتل صاحبها غياث الدين عوض بن الحسين الخلجي وقتله وبعث اليه والده الخلع الفاخرة ، و كان ولي عهده بعده ولكنه لم يممه الأجل فمات بأرض بنگاله و نأسف لموته والده نأسفا شديدا ، ثم لما ولد له ابن آخر سماه باسمه و لقبه بلقبه .

و كانت وفاته سنة ست و عشرين و ستمائة ؛ كما في طبقات ناصرى .

### ۱۲۴ - ناصر الدين محمود الدهلوى

الملك الفاضل ناصر الدين محمود بن غياث الدين بلبن التركمانى الدهلوى المشهور ببغراخان كان من رجال العلم و السياسة ، ولد و نشأ في مهد السلطنة و تأدب بآدابها و تنبل في ايام ابيه فولاه على بنگاله بعد سنة ۷۷۸ ، و لما مات والده غياث الدين سنة ۷۸۶ وولى مكانه ولده معز الدين بن ناصر الدين بدهلى توجه لقتاله و التقيا بالنهر و ترك ناصر الدين السلطنة لولده معز الدين و رجع الى بنگاله وسمى لقاؤهما قران السعدين ، و للأمير خسرو بن سيف الدين الدهلوى مزدوجة في كيفية اللقاء سماها قران السعدين .

مات سنة احدى و تسعين و ستمائة بأرض بنگاله ؛ كما في جنة المشرق .

### ۱۲۵ - ناصر الدين محمود بن الايلتمش

السلطان العادل الفاضل ناصر الدين محمود بن شمس الدين الايلتمش النموذج الخلفاء الراشدين ، كان اصغر ابناء والده و أكبرهم في الفضل و الصلاح ، قام بالملك بعد ابن اخيه علاء الدين مسعود في سنة اربع و أربعين و ستمائة فنادى برفع المظالم و أظهر من العدل و الكرم ، و كان عادلا فاضلا ورعا متعبدا ذا حلم و أناة و رأفة راغبا الى الخيرات مع الزهد و التقل و التشف لم يغير شيئا قط ولا تسرى على زوجته التى كانت له ، و له عناية عظيمة بالأدب و معرفة حسنة بالكتابة ، مؤثر للعدل و الإحسان و قضاء الحوائج ، و لم يزل امره مستقيما الى عشرين سنة .



و من اخباره انه كان يكتب القرآن الكريم نسختين منه كل سنة فيبيعهما ويقتات بهما، وأن زوجته سألته ان يعطيها جارية تكفي مؤنتها في طبخ الطعام وغيره من امور البيت فأبى .

و من اخباره انه كان ذات يوم يكتب القرآن لحاه امير من الأمراء فدخل عليه في بعض الألفاظ وقال : انه سها في كتابته فخلق الناصر على ذلك اللفظ كدأب الكتاب ، فلما ذهب الأمير عما تلك الحلقة ، فسأله بعض من حضر عن ذلك فقال : انه كان صحيحا ولكني وددت ان لا أؤذيه برد قوله .

و كانت وفاته في سنة اربع وستين وستمائة ؛ كما في تاريخ فرشته .

### ١٢٦ - محمود بن ابى الخير البلخي

الشيخ الإمام العالم المحدث برهان الدين محمود بن ابى الخير اسعد البلخي المشهور بالذكاء والفطنة لم يكن في زمانه اعلم منه بالنحو واللغة والفقه والحديث متوفرا على علوم الحكمة ، تفقه على الشيخ برهان الدين المرغيناني صاحب الهداية ، وأخذ الحديث عن الشيخ حسن بن محمد بن الحيدر الصغاني صاحب المشرق ، وقدم الهند فاحتفى به الملوك والأمراء .

و كان السلطان غياث الدين بلبن يردد اليه في كل اسبوع بعد صلاة الجمعة ويحظى بصحبته زمانا و كان شاعرا مجيد الشعر ، ويستمتع الغناء ويقول : لا اسأل يوم القيامة عن كبيرة الا استماع الغناء بصنيج ، و كان يقول : اني سافرت مع ابى في صباى حين كنت ابن سبع فوافيت موكب العلامة برهان الدين المرغيناني في اثناء الطريق فنظر الى العلامة وأنعم في النظر وقال : سيكون لهذا الصبي شأن في العلم ! فرافقته ثم قال : سيكون هذا الصبي رجلا شهيا يحضر لديه الملوك والأمراء ؛ كما في فوائد الفؤاد .

مات في سنة سبع وثمانين وستمائة ودفن قريبا من الحوض الشمسي بدار الملك دهلي ؛ كما في خزينة الأصفياء .

## ١٢٧ - الشيخ فريد الدين مسعود الأجودهنى

الشيخ الكبير مسعود بن سليمان بن شعيب بن أحمد بن يوسف بن محمد ابن فرخ شاه العمرى الإمام فريد الدين الحشتى الأجودهنى الولي المشهور ، قدم جده شعيب الى ارض الهند فى فتنه التتر ، وولى القضاء بكهتوال من اعمال الملتان فتدير بها وولد الشيخ فريد الدين مسعود بها فى سنة تسع وستين وخمسمائة ، وسافر الى الملتان فى صباه واشتغل بالعلم على اساتذة عصره وقرأ النافع على مولانا منهاج الدين الترمذى ، وأدرك بها الشيخ قطب الدين بختيار الأوشى فى سنة اربع وثمانين وخمسمائة بغاه معه الى دهلى ولازمه مدة وأخذ عنه الطريقة .

وقيل : انه لما ادرك الشيخ المذكور وأراد ان يصاحبه فى الظعن والإقامة منعه الشيخ وحثه على تكميل العلوم فرحل الى قندهار ولبت بها خمس سنوات وأخذ العلم ، ثم سافر الى البلاد وأدرك الشيخ شهاب الدين عمر بن محمد السهروردى والشيخ سيف الدين الباخرزى والشيخ سعد الدين الحموى والشيخ بهاء الدين زكريا الملتانى وخلقاً آخرين من المشايخ . ثم جاء الى دهلى وصحب الشيخ قطب الدين المذكور ، ثم رحل الى مدينة هانسى وأقام بها اثنتى عشرة سنة واشتغل بالرياضة الشديدة والمجاهدة القوية فظهرت منه الخوارق والكرامات والتصرفات العجيبة وتقاطر عليه الناس ، فترك موضعه وذهب الى كهتوال فلبث بها زمناً ، ثم لما ارتفع حاله وازدحم عليه الناس هاجر منها الى اجودهن فتوطن بها ربي المريدين ويرشد السالكين .

وكان من اكابر اولياء الله تعالى صاحب تصرفات عجيبة وجذب قوى ، له فى احوال الباطن شأن كبير بين المكشفين مشهور فى ظهور الآفاق ومذكور فى بطون الأوراق ، اخذ عنه خلق كثير منهم الشيخ الإمام المجاهد عالم الدين محمد البدايوني والشيخ علاء الدين على الصابر الكيرى والشيخ

جمال الدين الخطيب الهانسوى والشيخ بدر الدين اسحاق الدهلوى .

قال محمد بن المبارك الحسينى الكرماني فى سير الأولياء : ان الشيخ نظام الدين قرأ عليه ستة اجزاء من القرآن الكريم و شطرا من العوارف و كتاب التمهيد للشيخ ابى شكور السالمى .

ومن كلامه : ان الله سبحانه يستحي من العبد ان يرفع يديه ويردهما خائبين ، ومنه : ان الصوفى يصفو له كل شيء ولا يكدره شيء ، وقال : الصوفى من رضى بالموجود ولا يسعى بطلب المفقود ، وقال : لو أردتم ان تبلغوا درجة الكبار فعليكم ان لا تلتفتوا الى ابناء الملوك ! وقال : ارذل الناس من يشتغل بالأكل واللباس .

وبعث الى السلطان غياث الدين بلبن كتابا فى شفاعة رجل فكتب : رفعت قصته الى الله ثم اليك فان اعطيته فالمعطى هو الله وأنت المشكور وإن لم تعطه شيئا فالمانع هو الله وأنت المعذور - انتهى ، وله تعليقات نفيسة على عوارف المعارف ؛ كما فى گلزار ابرار ، مات فى خامس محرم الحرام سنة اربع وستين و ستمائة وله خمس وتسعون سنة ؛ كما فى سير الأولياء .

### ١٢٨ - علاء الدين مسعود الدهلوى

السلطان علاء الدين مسعود بن فيروز بن الايلتمش التركمانى دهلى العادل الكريم ، قام بالملك بعد عمه معز الدين بهرام شاه سنة تسع وثلاثين و ستمائة ، وأحسن الى الناس و غمرهم بالبذل والعطاء ، وخلص عميه جلال الدين مسعودا و ناصر الدين محمودا من الأسر و ولاهما على قنوج و بهرائج ، و غزا كفار الهند و التتر و فتح الفتوحات العظيمة .

قال منهاج الدين عثمان بن محمد الجوزجاني فى طبقات ناصرى : انه كان عادلا باذلا كريما حسن الأخلاق عظيم الإحسان ، مال فى آخر امره الى التزهد والتصيد و أفرط فى ذلك ، فرغب عنه الأمراء و اتفقوا على عمه ناصر الدين محمود فخلعوه يوم الأحد لسبع ليال بقين من محرم سنة اربع وأربعين و ستمائة .

مولانا

## ١٢٩ - مولانا منهاج الدين الترمذی

الشيخ العالم الفقيه منهاج الدين الترمذی ثم الملتانی أحد العلماء المبرزين في الفقه والأصول ، كان يدرس ويفيد بمدينة ملتان ، قرأ عليه الشيخ فريد الدين مسعود الأبودهنی كتاب النافع في الفقه .

## حرف النون

## ١٣٠ - ناصر الدين قباچه المعزى

السلطان ناصر الدين قباچه المعزى الملك العادل كان من ممالك الشهاب محمد بن سام الغورى ، خدمه زمانا وقاتل اعداءه فولاه الشهاب السند فلكها وفتح البلاد الى ساحل البحر وفتح لاهور غير مرة ، وساس الأمور وأحسن الى الناس ، وقاتل جلال الدين خوارزم شاه سنة احدى وعشرين ستائة ، وقاتل الخلاج سنة ثلاث وعشرين وستائة فهزمهم ، وتزوج بابنتي قطب الدين ايبك واحدة بعد اخرى ، وكذلك تزوج بابنة تاج الدين الدز ، وكان ولي عهده بعده ابنه علاء الدين بهرام شاه سبط قطب الدين ايبك ووزيره عين الملك نحر الدين الحسين بن ابى بكر الأشعرى .

وكان من اجواد الدنيا ، اجتمع اليه السادة والأشراف ، ووفد العلماء عليه من العراق وخراسان والغور وغزنة ، وكان عصره احسن العصور وزمانه انصر الأزمان ، ولم يزل على ذلك حتى سار اليه شمس الدين الايلتمش سنة خمس وعشرين وستائة وحاصراج ، فانقل ناصر الدين الى قلعة بهكر فسير اليه شمس الدين ووزيره نظام الملك قوام الدين محمد بن ابى سعد الجنىدى بعساكره فحاصره بقلعة بهكر وفتحت مدينة ايج على يد شمس الدين فلما سمع ناصر الدين خبر الفتح بعث الى شمس الدين وانه بهرام شاه ومعه الأحمال والأثقال ، وفتحت بهكر على يد نظام الملك وغرق ناصر الدين

بمآء السند ، كان ذلك فى التاسع عشر من جمادى الآخرة سنة خمس وعشرين وستائة ؛ كما فى طبقات ناصرى .

### ۱۳۱ - نجم الدين الصفرى

الشيخ العالم الفقيه نجم الدين الصفرى احد الرجال المشهورين بالهند ، تولى شيخاۃ الإسلام بدهلى لعله فى ايام شمس الدين الايلتمش ومات فى ايامه ، وقبره يحاذى قبر الشيخ برهان الدين محمود البلخى ؛ كما فى گلزار ابرار .

### ۱۳۲ - الشيخ نجيب الدين المتوكل

الشيخ الزاهد الفقيه نجيب الدين بن سليمان بن شعيب العدوى العمري الدهلوى المشهور بالتوكل كان من العلماء الربانيين ، ولد ونشأ بأرض الهند وأخذ عن صنوه الشيخ فريد الدين مسعود الأجوذهى ثم سكن بدهلى ولم يزل بها حتى مات .

وكان زاهدا عفيفا متوكلا قائما بالسير ، لم يتردد قط الى الملوك والأمراء ولم يطمع فيهم . مات فى تاسع رمضان سنة تسع و مئتين وستائة ؛ كما فى سير الأولياء .

### ۱۳۳ - الشيخ نجيب الدين الفردوسى

الشيخ الصالح نجيب الدين بن عماد الدين الفردوسى الدهلوى احد المشايخ المشهورين بأرض الهند ، اخذ عن عمه الشيخ ركن الدين الفردوسى ولازمه مدة حياته ثم جلس على مسند الإرشاد ، وكان صاحب وجد وحالة ، اخذ عنه الشيخ شرف الدين احمد بن يحيى البيرى ، توفى سنة احدى وتسعين وستائة بدهلى فأرخ لموته بعضهم من لفظ "أخص" ؛ كما فى سيرة الشرف .

القاضى

## ١٣٤ - القاضي نصير الدين الدهلوى

الشيخ العالم الأجل القاضي نصير الدين الدهلوى المشهور بكاسه لبس ،  
كان اكبر قضاة الهند في أيام شمس الدين الأيلتمش ؛ ذكره القاضي منهاج الدين  
ابوعمر و عثمان بن محمد الجوزجاني في الطبقات .

## ١٣٥ - ابو المؤيد نظام الدين الغزنوى

الشيخ المعمر ابو المؤيد نظام الدين بن جمال الدين بن جلال الدين بن  
تاج الأولياء بن شمس العارفين عبد الرحمن الغزنوى كان من نسل ابى عبيدة بن  
الجراح القرشى الفهرى المبشر بالجنة ، ولد ونشأ بغزنة وأخذ عن والده  
وخاله نور الدين المبارك .

وقيل : انه ادرك الشيخ عبد الواحد بن شهاب الدين احمد الغزنوى  
وأخذ عنه وكان من شيوخ خاله المذكور ، ثم قدم الهند وسكن بدلهى وأخذ  
عن الشيخ قطب الدين بختيار الأوشى ، ولم يكن له نظير في التذكير وتأثيره  
في الناس .

قال الأمير حسن بن العلاء السجزي في فوائد الفؤاد : ان الشيخ  
نظام الدين محمد بن احمد البدايوني كان يقول : انى حضرت في موعظته مرة  
فرايت انه جاء ووضع نعليه عند باب المسجد ورفعها بيده فدخل المسجد  
وصلى ركعتين بسكون وطمأنينة ثم صعد المنبر فقرأ مقرئه الشيخ قاسم  
شيثا من القرآن الكريم ثم اراد الشيخ ان يشرع في الموعظة فقال : انى  
كنت قرأت بخط ابى فتأثر اهل المسجد من ذلك ثم انشد :

عشقى تو و بر تو نظر خواهم كرد جان درغم تو زير و زبر خواهم كرد  
قارچ المسجد من البكاء والعويل ، فكرر هذا البيت ثلاث مرات كأنه  
نسى البيت الثانى فكان يردد الأول ليتذكر الثانى حتى قال اعترافا بالعجز :

(١) من الأصل وقد سقط من الطبعة الأولى .

انى نسيت البيت الثانى ، وقال ذلك برقة فازداد التأثير ثم ذكره الشيخ قاسم فأنشد :

پر درد دلى بچاك در خواهم شد پر عشق سرى زكودر بر خواهم كرد  
ثم نزل عن النبر - انتهى .

توفى سنة اثنتين وسبعين وستمائة ؛ كما فى اخبار الجمال .

### ١٣٦ - نظام الدين الفرغانى

الشيخ العالم الفقيه نظام الدين الفرغانى احد العلماء المبرزين فى الفقه والأصول ، قدم الهند ودخل بنگاله فقربه الى نفسه مجد بن بختيار الخلجى وأكرمه وبذل له مالا كثيرا ففزا معه كفار الهند وسكن بأرض بنگاله ، وكان معه اخوه مصمام الدين ، ادركه القاضى منهاج الدين عثمان بن مجد الجوزجاني سنة احدى وأربعين وستمائة وذكره فى الطبقات .

### ١٣٧ - الشيخ نور الدين اللارى

الشيخ الكبير نور الدين اللارى المشهور بملكيارپران كان من كبار المشايخ ، اخذ عن الشيخ دانيال عن الشيخ على عن الشيخ ابى اسحاق الكاذرونى عن الشيخ ابى عبد الله مجد بن خفيف الشيرازى ، وقدم الهند فى ايام السلطان غياث الدين بلبن فسكن بدھلى ، توفى سنة خمس وتسعين وستمائة بدھلى فدفن بها على شاطئ نهر جمن عند زاوية الشيخ ابى بكر الطوسى ؛ كما فى خزينة الأصفياء .

### ١٣٨ - نور الدين القرمطى

الشيخ نور الدين التركمانى القرمطى احد دعاة القرامطة ، ذكره القاضى منهاج الدين عثمان بن مجد الجوزجاني فى الطبقات ، قال : انه حرض اصحابه من اهل كجرات ونواحى الهند فاجتمعوا بدھلى فى ايام رضىة بنت الابلتمش

الايتمش و بايعوا نور الدين سرا و قصدوا اهل الإسلام ، وكان يذكرهم  
و يجتمع لديه خلق كثير من الأراذل ، وكان يرمى اهل السنة والجماعة  
بالنصب والخروج ، ويحرض اتباعه على بغض الأحناف والشافعية وغيرهم ،  
و قرر لهم موعدا للخروج فخرجوا يوم الجمعة سادس رجب سنة اربع  
و ثلاثين و ستمائة و كانوا الف رجل مسلح بالسيوف والأسنة فصادوا فرقتين  
و هجموا على الجامع الكبير بدار الملك دهلي طائفة منهم دخلت الجامع من  
الجهة الشمالية و طائفة جاءت من تلقاء سوق البرازين و وصلت على باب المدرسة  
العزية ظنا منهم انه باب الجامع الكبير فقتلوا خلقا كثيرا من اهل الإسلام ،  
ثم جاءت نجدة من الأمراء فقتلوهم و لم ينج منهم احد - انتهى .

## حرف الواو

### ١٣٩ - القاضي وجيه الدين الكاشاني

الشيخ الإمام الأجل القاضي وجيه الدين الكاشاني احد العلماء المبرزين  
في الفقه والأصول والكلام والعربية ، كان اكبر قضاة الهند في ايام  
السلطان قطب الدين ايبك .

## حرف الياء

### ١٤٠ - الشيخ يعقوب بن احمد الدهروالي

الشيخ الكبير ابو يوسف يعقوب بن احمد الشافعي الدهروالي احد  
العلماء المبرزين في العربية ، كان حفيد السيد مرتضى علم الهدى ، قدم كجرات  
مع الف خان الذي سيروه السلطان سنجر الى نهرواله مع سبعين الف مقاتل  
من الفرسان والرجالة - فحاصر نهرواله وضيق على اهلها ، ولما طالت المدة  
الى خمس سنوات اوست بنى مسجدا من الحجارة المنحوتة خارج البلدة ،  
ثم لما نعى بالسلطان سنجر رجع الف خان و أقام يعقوب بذلك المسجد وكان



يدرس ويفيد ، وذلك المسجد بنى سنة خمس وخمسين وستائة ؛ كما في  
مرآة احمدى .

### ١٤١ - الشيخ يعقوب بن على اللاهورى

الشيخ العالم يعقوب بن على الحسينى الكاظمى الزنجانى احدى الرجال  
المعروفين بالفضل والصلاح ، قدم لاهور سنة خمس و ثلاثين وخمسة فسكن  
بها وتصدر للارشاد وانتفع به خلق كثير من العلماء والمشايخ ، مات فى  
السادس عشر من رجب سنة اربع وستائة ؛ كما فى خزينة الأصفياء .

\* \* \* \* \*

تمت الطبعة الثانية للجزء الأول من نزهة الخواطر يوم الخميس الحادى والعشرين

من شهر ربيع الأول سنة ١٣٨٢ هـ = ٢٣ / اغسطس سنة ١٩٦٢ م

وصلى الله تعالى على خير خلقه سيدنا ومولانا محمد

وآله وصحبه اجمعين



# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## الطبقة الثامنة

### في أعيان القرن الثامن

#### ١ - الشيخ إبراهيم بن شهر يار الهمداني

الشيخ العارف الكبير إبراهيم بن شهر يار الهمداني الشيخ محمد الدين .  
المراق كان من العلماء المعروفين بالفضل والصلاح .

ولد ونشأ بهمدان وحفظ القرآن في صغر سنه و جوده ، ثم اشتغل  
بالعلم ونال حظا وافرا منه في السابع عشر من سنه ، فدرس وأبدا زمانا  
في إحدى المدارس من تلك البلدة .

وكان يدرس ذات يوم إذ جاءت طائفة من القهديرية وكان  
معهم غلام بديع الجمال ، قال إليه إبراهيم وسخفه به ، فترك التدريس ولحق  
بهم حتى ورد ملتان ، و رآه الشيخ الكبير بهاء الدين زكريا اللطفي وكانت  
علامت الرشد والسعادة تلوح على جبينه ، فغذبه إليه وأفرزه من تلك الجماعة  
وأجلسه في الأربعين ، فلم تمض عليه عشرة أيام إلا وأنشأ أبياتا بالفارسية  
وكان ينشدها بلحن شجي ، فلما سمع الناس إنشاده تلك الأبيات أفكروا عليه .  
لأن طريقه الشيخ كانت منحصرة في الخلوة والمراقبة والذكر ، فلما سمع  
الشيخ إنكار الناس منهم عن ذلك ، حتى قال له بعض خواصه : إنى سمعت

المغنين يغنونه في الخرابات ، وانشد تلك الأبيات عند الشيخ ، فلما وصل إلى هذا البيت :

چو خود کردند راز خوشتن فاش

عراق را چرا بدنام کردند

قال الشيخ : تم أمره ، وقام وراح إلى الخلوة وقال : اخرج ، فخرج العراق ورضع رأسه على قدم الشيخ ، فألبسه الخرقة وزوجه بابنته .

وابت الدراق في ملتان نحوًا وعشرين سنة ، ثم سافر للحج والزيارة نسعد بهما ، ثم سار إلى قونية وقرأ الفصوص على الشيخ صدر الدين القوينوي ، ثم سار إلى مصر وولى المشيخة بها فبكت مدة بمصر القاهرة ، ثم سار إلى دمشق ومات بها .

وله مصنفات جمعة ، منها اللغات بالفارسية صنفها في قونية .

ومن شعره قوله :

مختبین باده کاندر جام کردند ز چشم مست ساقی وام کردند

برای سید مرغ جان عاشق ز رلف فتنه جویان نام کردند

بعالم هر جا ریج و بلائست بهم کردند و عشقش نام کردند

چو خود کردند راز خوشتن فاش عراق را چرا بدنام کردند

قال الأمين بن أحمد الرازي في هفت اقليم : إنه مات سنة ثمان وثمانين وسبعمائة أو سنة سبع وسبعمائة ، وقال دوات شاه في تذكرة الشعراء :

إنه مات سنة سبع وسبعمائة بدمشق ، فدفن عند قبر الشيخ محي الدين ابن عربي رحمه الله تعالى .

وهذا الشيخ لم يكن مولده ومذنه في الهند ، ولذلك لا يليق ذكره في هذا المجموع ، ولكنه لما تم أمره في الهند مكث بها نحوًا وعشرين سنة وتزوج ورزق الأولاد بادرث إلى ذكره ، والذكر لا يخلو عن القوائد .

## ٢ - الشيخ نجم الدين إبراهيم

الشيخ الصالح نجم الدين إبراهيم البياياني أحد كبار المشايخ السهروردية، أخذ عن الشيخ أبي الفتح ركن الدين القرشي اللطاني، وأخذ عنه الشيخ منهاج الدين حسن البياياني وخلق آخرون؛ كما في «منهج الانساب».

## ٣ - الشيخ إبراهيم بن عبد الله السنكالي

الشيخ الصالح إبراهيم بن عبد الله السنكالي أحد العلماء العاملين، أخذ عن الشيخ عين الدين البيجاپوري صاحب المصنفات ولازمه زماناً بدوات آباد، ثم انتقل إلى قرية بهيرول ثم إلى بيجاپور، ومات بها في حياة شيخه ذكره عين الدين المذكور في كتابه «أطوار الأبرار» ومدحه بالشيخ الكامل المكل صاحب المقامات العلية، كما في «بساتين السلاطين».

وفي «تاريخ الأولياء» أنه أخذ عن الشيخ علاء الدين الجيوري والشيخ شمس الدين الدامغانى والشيخ منهاج الدين التيمي والشيخ عين الدين البيجاپوري، مات لأربع عشرة خلوفاً من محرم سنة ثلاثين وخمسين وسبع مائة، وقبره بمدينة بيجاپور.

## ٤ - أبو علي شرف الدين قلندر

الشيخ الكبير شرف الدين أبو علي قلندر الباني بقى أحد الأولياء المشهورين، اشتهر بالعلم فدرس وأفاد ثلاثين سنة، ثم انقطع إلى الله سبحانه حتى صار مغلوب الحالة، فلم يفق من ذلك إلى أن توفي إلى رحمة الله سبحانه. قال في «اعراسنامه»: إنه أخذ الطريقة عن الشيخ شمس الدين

التبريزي عن الشيخ قطب الدين الأبهري عن الشيخ الكبير ضياء الدين  
٣٠ ابن النجيب عبد القاهر السهروردي. وفي «گلزار ابرار» أن شرف الدين قال في كتابه «حكمت نامه»: «لقد دخلت دهلي حين ناهزت أربعين سنة نظفت

حول مرقد الشيخ قطب الدين البخيار الأوشى ، ثم تصدبت لدرس و الإلقاء و اشتغلت بها عشرين سنة ، ثم أخذتى الحذبة الربانية فركت البحث و الاشتغال و خرجت من دهل ، فسافرت البلاد و أدركت الشيخ شمس الدين التبريزى و الشيخ جلال الدين الرومى ، فلبست الحرقة منها و رجعت إلى الهند و أقيمت متاع المشيخة فى نهر الجون - انتهى .

و من مصنفاته : رسائل فى الحقائق و المعارف ، و مزدوجة له مشهورة بالفارسية أولها :

مرحبا اى بلبل باغ كهن از كل رعنا بگو با ما سخن  
و من أقواله رحمه الله تعالى « درویشی چیست ؟ نفس کشتن ، و طلسم هستی شکستن ، و ترك از غير گرفتن ، و از خود رستن ، و بدوست پیوستن ، و در آتش محبت سوختن ، و خاکستر کشتن . توفى فى الثانى عشر أو الثالث عشر من رمضان سنة أربع و عشرين و سبعمائة وله عشرون و مائة سنة ، كذا فى « مهر جهانتاب » .

## ٥ - الشيخ أبو الفتح ركن الدين الملتانى

الشيخ الإمام العالم الكبير أبو الفتح بن محمد بن زكريا القرشى ١٥  
الشيخ ركن الدين فيض الله الملتانى أحد مشاهير الأولياء بأرض الهند ، له شأن كبير فى إرشاد الناس و هدايتهم من المعصية إلى الطاعة و من الفسادية إلى الروحية .

ولد يوم الجمعة سنة سيم و أربعين و ستائة بمدينة ملتان ، و نشأ فى أيام جده و أبيه ، ثم جلس على مشيخة جده بعد أبيه اثنتين و خمسين سنة ، و عمر إلى ثمان و ثمانين حجة ، و قدم دهل غير مرة بتكليف السلطان علاء الدين الخلجى و ولده قطب الدين ، و كانا يعتقدان بفضله و كماله ، و يستقبلانه بالترحيب و الإكرام ، و يعرضان عليه مائتى ألف دينار يوم القدوم ، و خمسمائة ألف دينار يوم الوداع ، و كانت الشيخ يقبلها و يفرقها على الخواص فى يوم واحد

- وسكانت بينه وبين الشيخ نظام الدين عهد الدياتوني محبة صادقة و مودة  
واقفة ، أخذ عنه الشيخ حسين بن احمد بن الحسين الحسيني البخارى والشيخ  
جلال البركي والشيخ عثمان الرحالة والشيخ حاجي الله والشيخ خضر  
ونجم الدين ابراهيم اليبافى وقوام الدين الكاذرونى وخاقى آخرون ، مات  
ليلة الجمعة قاسم جمادى الأولى سنة أربع وثلاثين وسبعماية ، مات في صلاة  
التسبيح فدفن في حصار ملتان القديم بجوار آباءه الكرام رضى الله عنهم .

### ٦ - القاضى أبو حنيفة السندى

- الشيخ العالم القاضى أبو حنيفة الحنفى البهكرى السندى أحد العلماء  
المشهورين في زمانه ، كان قاضيا بمدينة بهكر في أيام عهد تغلق شاه الدهلوى ،  
لقبه محمد بن بطوطة المغربى الرحالة سنة أربع وثلاثين وسبعماية بمدينة  
بهكر ، ذكره في كتابه .

### ٧ - الشيخ أحمد بن الحسين البخارى

- الشيخ الصالح أحمد بن الحسين بن على الحسينى البخارى الأجى  
أحد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح ، ولد بأرض الهند لهله في مدينة  
بهكر ، ووالدته فاطمة بنت السيد بدر الدين بن صدر الدين البهكرى السندى ،  
وأخذ عن والده وتأدب عليه ولبس منه الخرقة ، وتزوج بمحويد خاتون  
بنت خاله السيد مرتضى فولدت له حسين بن أحمد الأجى ، ولما ماتت محويد  
خاتون تزوج بأختها بى خاتون فولدت له صدر الدين محمدا وإخنا له ،  
كما في « تذكرة السادة البخارية » .

### ٨ - أحمد بن خسرو الدهلوى

- الشيخ الفاضل أحمد بن خسرو بن سيف الدين محمود البخارى  
دهلوى أحد الرجال المعروفين بالفضل والكمال ، ولد ونشأ بدار الملك دهل

و تقرب إلى الملوك و الأمراء فزرق القبول و أواجهه العظيمة عندهم  
و جعله فيروز شاه نديما ؛ كما في « المنتخب » .

#### ٩ - الشيخ أحمد بن شهاب الدهلوى

الشيخ الفاضل الكبير الزاهد أحمد بن الشهاب الحكيم الصوفى  
الشيخ صدر الدين الدهلوى أحد المشايخ المعروفين بالفضل و الكمال ، ولد  
و نشأ بدار الملك دهلى و قرأ العلم على الأساتذة المشهورين فى عصره ثم أخذ  
الطريقة عن الشيخ نصير الدين محمود الأودى و كان رجلا حاذقا فى الطب  
مشاركاً فى فنون آخر زاهدا متقللا حسن الفهم جدا صحیح الذهن له يد طولی  
فى تمييز الحقائق و المعارف ، و من مصنفاته « الصحائف فى الحقائق و المعارف »  
قال الشيخ عبد الحق بن سيف الدين الدهلوى فى « أخبار الأخيار » : إن الجن  
خطفوه فعاش فيهم مدة حتى مرض بعضهم و برئ من ذلك المرض بتلاوة  
فعرضوا عليه قطارا من الدراهم و الدنانير فلم يلبثت إليها فمجبوا و أطلقوه .  
انتهى . مات سنة تسع و خمسين و سبعمائة .

#### ١٠ - الشيخ أحمد بن يحيى الميزى

الشيخ الإمام العالم الكبير العلامة صاحب المقامات العلية و الكرامات  
المشرقة إلهية شيخ الإسلام أحمد بن يحيى بن إسرائيل بن محمد الهاشمى الميزى  
الشيخ الإمام شرف الدين البهارى أحد مشاهير الأولياء ، اتفق الناس على  
ولايته و جلالة و بلوغه درجة الاجتهاد ، ولد سنة إحدى و ستين و ستمائة  
فى عهد السلطان ناصر الدين محمود بن الأيلنمش الدهلوى ببلدة منير - بفتح الميم  
و كسر النون - و تلقى مبادئ العلم بها ، ثم ارتحل إلى سنار كانوا فلابز  
الشيخ الأستاذ شرف الدين أباء و أمة الدهلوى و اشتغل عليه بالعلم و جد

(١) و قد ضبطه المؤرخون و الأدباء فى عصر الشيخ بفتح الميم و سكون النون  
و فتح الياء ؛ و هكذا جاء فى بعض الأبواب - أبو الحسن القدوى .

واجتهد بالبحث و الاشتغال حتى قيل إنه كان لا يطالع الكتب و الرسائل الواردة عليه من والديه و أقاربه فلا يطعم على خبر يشوشه إلى أن فرغ من التحصيل ، و زوجه الشيخ أبو توأمة بابنته العفيفة فرزق منها ثلاثة أبناء ، ثم توفيت صاحبه و بنوه إلا واحدا منهم ، فغاب به إلى منير في سنة تسعين أو إحدى و تسعين و ستائة ، و كان والده قد توفي إلى رحمة الله قبل أن يصل إلى بلده ، فلبث بها برهة من الزمان ثم ترك ولده عند أمه و سافر إلى دهلي ، فأدرك بها الشيخ نظام الدين عجا البديوني و خلقا آخرين من المشايخ ، ثم رحل إلى بانى بت و اتى بها الشيخ ضرف الدين أبا على القلندر ، ثم رجع إلى دهلي و لبس الحرفة من الشيخ نجيب الدين القردوسى ثم عاد إلى بلاده ، ولما وصل إلى بهيا - بكسر الموحدة و سكون الهاء و فتح التحتية و الأنف - كانت بادية عظيمة من أعمال بهار - غاب في تلك البادية و لم يوجد له عين ولا أثر إلى اثنتى عشرة سنة ، ثم رحل إلى جبل راجكير و عاش به و بغيره من البوادي مدة مديدة ، كان يشتغل بالرياضة و المجاهدة منقطعا إلى الله سبحانه ، لم يستأنس في تلك المدة بأحد من الناس ، و كان ذلك ثلاثين سنة تقريبا . و لما أراد الله أن ينفع به عباده أتى في قلوب الناس أن يتحسروا عنه قال إليه الناس و استأنس بهم حتى صار يحجى معهم إلى العمران ثم يذهب إلى البادية ، و لم يزل كذلك مدة من الزمان فألح الناس عليه أن يقيم بمدينة بهار لينتفعوا به و بنى له نظام مولى البهارى أحد أصحاب الشيخ نظام الدين عجا البديوني دارا خارج البلدة و ألح عليه بأن يسكن فيها ، فقبله مستكرها و قال : محبتكم أدتني إلى أن أقمت في بيت الصنم ، و كان ذلك فيما بين سنة إحدى و عشرين و أربع و عشرين من السبعائة ، كما في «سيرة الشرف» . ثم بنى له عجا شاه تعلق خاتقاها رنينا و أمر أن يقيم به ، و لم يسعه إلا القبول فأقام به و نشر ما منحه الله سبحانه من علوم أسرار الكتاب و السنة و كشف عن إشاراتها الباهرة و لطائفها الزاهرة بعبارة الجلية المشرق عليها



نور الإذن الرباني واللائح عليها أثر القبول الرحمانى ، و ازدحم عليه الخاص  
و العام حينئذ للاستفادة و تلقى كل أحد من تلك اللطائف على قدر الاستعداد .

هذه جهة صالحة من اخباره نفعنا الله ببركاته ، و أما مقاماته القدسية في

العلوم و المعارف و القرب و الوصول فلا تسأل عن ذلك فانها كانت وراء  
طور العقول ، و إن شئت الاطلاع لارجع إلى مصنفاته فان فيها ما يشفى

العليل و يروى القليل و يوصل السالك إلى سواء السبيل ، و من مصنفاته

مكتوباته في ثلاث مجلدات عددها ثلاثمائة و ثمانية و عشرون مكتوبا ، ومنها  
«الاجوبة» و «نوائد ركني» و «إرشاد الطالبين» و «إرشاد السالكين» و «معدن

المعاني» و «لطائف المعاني» و «مخ المعاني» و «خوان پر نعمت» و «تحفة غيبى»

و المفوظات المسماة بزاد السفر و «عقائد شرفى» و «شرح آداب المريدين»  
في عدة مجلدات .

و كانت وفاته ليلة السادس من شوال سنة اثنتين و سبعين و سبعمائة

و له عشرون و مائة سنة في عهد فيروز شاه السلطان ، و صل عليه السيد اشرف

جهانكير السمناني بالناس ، و قبره مشهور ظاهر ببلدة بهار يزاد و يتبرك به .

## ١١ - الشيخ أحمد بن محمد البخارى

الشيخ الكبير أحمد بن محمد الحسينى البخارى المعروف بمرواجه كرك الله

الكروى كان من الرجال المشهورين ، توفى والده في صفر سنة ثمان مائة

ببلدة السباحة ، فلما وصل إلى بهار ولى قرية من أعمال إله آباد ، أدرك بها

الشيخ إسماعيل القرشى اللتانى فصعبه و أخذ عنه الطريقة ، و ألزم نفسه الرياضة

و المجاهدة و اشتغل بها مدة من الزمان حتى صار مغلوبا على حاله فأقام بمدينة

كره ، و لم يزل عربانا و بين يديه أتون يدخل فيه قدمه و النار تلتهم فيها ،

و كلما كان يحصل له من اللبس و الطعام يلقيها في النار .

و يذكره كشوف و كرامات منها أن السلطان جلال الدين الخلجي لما

قصد ابن أخيه علاء الدين و سار إلى مدينة كره حضر علاء الدين لديه و استمان منه

فقال : هر که آمد بر سر جنگ تن در گشتی سر در گنجی ، فوق کذلک  
و قتل جلال الدین .

وكان معاصرا بلدى الكبير القاضى ركن الدين الكروى وكان إذا  
راه يستر عورته ويقول : إنه رجل ؛ كما فى ملفوظاته .  
و من شعره قوله :

اندر طلب یار چو مردانه شدم اول قدم از وجود بیگانه شدم  
او علم نمی شنید لب بر بستم او عقل نمی خرید دیوانه شدم  
و له :

ما طبل مقافه دوش بیباک زدم عالی علمش بر سر افلاک زدم  
از بهر یسکی مغیبه میخواره صد بار کلاه توبه بر خاک زدم  
و له :

آنکس که ترا شناخت جان را چه کند فرزند و عیال و خاندان را چه کند  
دیوانه کسى هر دو جهانش بختی دیوانه تو هر دو جهان را چه کند  
توفى فى ثلاث رجب سنة ثلاث وقيل خمس وسبعماية ، وتبره مشهور  
ظاهر بمدينة كره يزار ويتبرك به ؛ كما فى آئینه اوده .

#### ۱۲ - الشيخ أحمد بن محمد القندهارى

الشيخ الكبير أحمد بن محمد القندهارى المشهور بأحمد العشوق كان  
من المشايخ المشهورين فى عصره ، ولد و نشأ بقندهار و قدم ملتان لتجارة  
فادرك بها الشيخ صدر الدين محمد اللاتى فلزمه و أخذ عنه الطريقة و صار مغلوبا  
على حاله ، توفى سنة ثلاث و عشرين و ثمانمائة ؛ كما فى خزينة الأصفاء .

#### ۱۳ - أحمد بن أياز الدهلوى

الوزير الكبير أحمد بن أياز الدهلوى المعروف بخواجه جهان كان

شحنة العمارة في أيام السلطان غياث الدين تغلق ، بنى له قصرا عند قدومه من  
بنكاه في ثلاثة أيام بالخشب مرتفعا على الأرض قائما على سواري خشب ،  
وكانت الحكم التي اخترعوها فيه أنه متى وطئت القيلة في جهة منه وقع  
ذلك القصر وسقط ، فدخل فيه السلطان ولما أتى بالأفيال من جهة واحدة  
سقط القصر عليه ، وقال القاضي ضياء الدين البرقي في تاريخه : إن الصاعقة  
وقعت على ذلك القصر فسقط .

وبالحجة فلما مات غياث الدين وتولى المالكة بعده ابنه محمد شاه جعله  
وزيرا له ولقبه بخواجه جهان نخدمه اثنتين وعشرين سنة ، ولما مات محمد بيلرد  
السند تعد طفلا صغيرا على سرير الملك بهل و قال : إنه ولد محمد ، وبإيعاه أهل  
تلك البلدة ، وانفق الفقهاء والقضاة على فيروز بن رجب وكان في بلاد السند  
نواوه عليهم فسار فيروز بمساكره إلى دهل ، فلما قرب من الحضرة خاف منه  
أحمد بن أياز وحضر بين يديه واعتذر لقبه فيروز و فوضه إلى شحنة هانمي  
وكان سنة جاوز ثمانين ، و قيل إن فيروز شاه أقطعه سامانه ليعتزل بها ويشغل  
بالعبادة ، فلما خرج عن الحضرة وسار مسيرة يومين أو ثلاثة أيام لحقه  
شيرخان وقتله ، وكان ذلك سنة اثنتين وخمسين وسبعائة .

### ١٤ - السيد أحمد الغزنوي

السيد الشريف الملقب أحمد بن أبي أحمد الغزنوي أحد كبار العلماء ،  
سافر إلى بلاد الدكن فأكرمه علاء الدين حسن البهمني و ولاء الإنقاء بكبكره ،  
فاستقل به مدة حياته و مات بكبكره فدفن بها ، و قبره مشهور ظاهر .

### ١٥ - الشيخ إسحاق المغربي

الشيخ الفقيه الزاهد إسحاق المغربي أحد الأولياء المشهورين بأرض  
الهند ، أخذ الطريقة عن الشيخ محمد المغربي عن أبي العباس أحمد القرشي

عن ابی محمد الصالح الدکاکی عن الشیخ ابی مدین المغربي امام الطريقة المدينية ولازمه مدة حياته ثم جاوز قبره أياما ، ثم قدم الهند ودخل أجمير في أيام السلطان فيروز شاه فلبث مدة طويلة ، ثم دخل كهتو قرية من أعمال قانگور وسكن بها ، وناظر عمره عشرين ومائة سنة ، ولد سنة ستين وستائة ومات في السام عشرين من شعبان سنة ست وسبعين وسبعائة ، كما في « مجمع الأبرار » .

### ۱۶ - الشیخ اسماعیل بن محمد الملتانی

الشیخ العالم الفقیه اسماعیل بن محمد بن زکریا القرشی الشیخ عماد الدین الملتانی أحد الرجال المعروفین بالفضل والصلاح ، ولد ونشأ بمدينة ملتان وتأدب علی والده وصنوه الکبیر ابی الفتح رکن الدین الملتانی ، ثم أقبل علی الفقه وأصوله فبرز فیها وصار المرجع والمقصود فی الفتا والتدریس ، ولما توفی صنوه المذكور جلس علی مشیخة الإرشاد ، وتوارثت الخلافة فی عقبه فقام مقامه ولده صدر الدین الحلیم ، كما فی « گلزار ابرار » .  
وأما سنة وفاته فما وجدت تصریحا بها فی الگلزار ولا فی غیره من الكتب إلا أن صاحب الگلزار ختم ترجمته بشرط البیت علی جرى عادته وهو هذا عماد الدین عماد نصر دین بود . ولما تأملت فیہ وجدت أنها تستخرج منه سنة خمس وتسعين وسبعائة ، فالأشبه أن العباد مات فی هذه السنة - والله أعلم .

### ۱۷ - الشیخ أسد الدین الظفر آبادی

الشیخ الصالح أسد الدین بن تاج الدین الحسینی الظفر آبادی أحد المشایخ المشهورین ، يرجع نسبه إلى سيدنا الحسين بن علی رضی الله عنهما بسیم عشرة وابطة .

(۱) بل تستخرج منه ۷۹۱ إلا أن تضاف الهاء فی « بود » فهکتب « بود » .

قرأ العلم على الشيخ ضياء الدين الزاهد الكروى ، ثم سافر إلى ملتان وأخذ الطريقة عن الشيخ ركن الدين أبى الفتح بن عبد الملتانى ، ثم قدم دهلى واستفاض من الشيخ نظام الدين محمد بن أحمد البدايوى ، ثم ورد ظفرآباد فسكن بها .

وكان شيخا جليلا قائما مراتضا يصوم النهار ويقوم الليل وقرأ القرآن كل يوم مرتين ، ومن مصنفاته الرسالة العشقية فى الحقائق والمعارف ، ولد فى التاسع عشر من رجب سنة إحدى وستين وستمائة ، ومات يوم الأربعاء السادس عشر من جمادى الأولى سنة ثلاث وتسعين وسبعائة بظفرآباد ، كما فى « تجلّى نور » .

#### ١٨ - مولانا أمز الدين البدايوى

الشيخ الفاضل أمز الدين البدايوى أحد الأساتذة المشهورين بدار الملك دهلى ، كانت له يد بيضاء فى الصناعة الطبية ، وكان يدرس ويدوى الناس فى عهد السلطان علاء الدين الخلجى - ذكره البرنى فى تاريخه .

#### ١٩ - مولانا افتخار الدين الرازى

الشيخ العالم الكبير العلامة افتخار الدين الرازى ثم الهندى الدهلوى أحد العلماء المبرزين فى الفقه والأصول والكلام والعربية ، درس وأقاد مدة عمره بدار الملك دهلى - ذكره البرنى فى تاريخه .

#### ٢٠ - مولانا افتخار الدين البرنى

الشيخ الفاضل العلامة افتخار الدين البرنى أحد كبار الأساتذة ، كان يدرس ويفيد فى عهد السلطان علاء الدين محمد شاه الخلجى ، وانه يد بيضاء فى العلوم عقلية كانت أو نقلية - ذكره البرنى فى تاريخه .

### ٢١ - اختيار الدين الدهلوى

الشيخ الفاضل اختيار الدين الدهلوى أحد الأسماء المعروفين بالفضل والصلاح ، جملة غياث الدين تغلق شاه دبراً له في سنة إحدى وعشرين وسبعمائة ، له « بساين الأنس » كتاب مفيد اختصره محمد قاسم البيجاپورى المشهور بفرشته .

### ٢٢ - مولانا افتخار الدين الكيلانى

الشيخ الفاضل الكبير افتخار الدين الكيلانى أحد العلماء المبرزين في الفقه والأصول والعربية ، كان يدرس ويفيد بمدينة دهلى إلى عهد غياث الدين تغلق ، قرأ عليه الشيخ نصير الدين محمود بن يحيى الأودى سائر الكتب الدراسية بعد وفاة الشيخ عند الكريم الشروانى .

### ٢٣ - الشيخ أعز الدين الدهلوى

الشيخ الفاضل الكبير أعز الدين الخالدخانى الدهلوى أحد الرجال المعروفين بالفضل والكمال ، له « دلائل فيروز » منظومة في الطيرة والتفاؤل والنجوم والحكمة الطبيعية ، وله كتاب « عروض موسيقى » ترجمها من لغة سنسكرت بأمر فيروز السلطان ، وله كتب أخرى - كما في « تاريخ فرشته » .

### ٢٤ - الشيخ إمام الدين الدهلوى

الشيخ العالم الفقيه إمام الدين الدهلوى المشهور بالأبدال ، أخذ عن الشيخ بدر الدين الغزنوى وأدرك شيخ شيخه قطب الدين بختيار ولازمه مدة من الزمان ، أخذ عنه الشيخ شهاب الدين العاشق ، توفي سنة ثمانين وسبعمائة ، كما في « مهر جہانتاب » .

## ٢٥ - مولانا بدر الدين الأودى

الشيخ الصالح الواعظ بدر الدين الحنفى الأودى أحد المذكرين المشهورين بالعلم والديانة في عهد السلطان علاء الدين محمد شاه الخلاجى ، كان من أرض أود ولكنه ربما يسافر إلى دهلí ويسكن بها بضعة أشهر يعظ ويذكر .

قال البرنى في تاريخه : إنه كان غاية في الزهد والتقوى ، لا يتجشم التصنع في مقالاته ولا يشفوه إلا بالصدق ، والناس يحضرون في تلك المجالس من كل صنف ويأثرون بها ويبكون ويزيدون خشوعاً إلى الله سبحانه . انتهى .

## ٢٦ - الحكيم بدر الدين الدمشقى

الشيخ الفاضل العلامة بدر الدين الحكيم الدمشقى ثم الهندى الدهلوى أحد العلماء المبرزين في العلوم الحكمة ، لم يكن له نظير في عصره في الحداثة والتدبير ومعرفة النبض والبول حتى قيل إن أبوالحيوانات المختلفة ألقيت في قارورة وعرضت عليه فمرف بمجرد نظره إلى تلك القارورة وتبسم . وكان متفرداً في حسن التقرير والإفهام وإلقاء المعاني الدقيقة على الطلبة لا سيما في توضيح القانون للشيخ أبى على بن سينا وتقرير المطالب منه ، وكان يسكن بدار الملك دهلí في عهد السلطان علاء الدين محمد شاه الخلاجى ، انتهت إليه رئاسة التدريس وصناعة الطب ، وكان مع ذلك الفضل والكمال رجلاً صالحاً صاحب كشوف وكرامات يشار إليه في طريق الصوفية - كما في « الفيروز شاهى » .

## ٢٧ - مولانا بدر الدين المعبرى

الشيخ العالم الفقيه بدر الدين الشافعى المعبرى أحد الأفاضل المشهورين

فی عصرہ ، کانت قاضیا بمدينة « منکرور » علی ساحل البحر کانت مدينة کبيرة علی خور یسمى خور الدنب وهو أكبر خور ببلاد اللیبیا لقیه محمد بن بطوطة المغربی الرحالة بتلك المدينة وذكره فی كتابه .

## ۲۸ - بدرالدین الشاشی

- الشیخ الفاضل بدر الدین الشاشی الشاعر المشهور کان من الرجال المعروفین بالفضل والکمال ، له ید بیضاء فی الشعر وله قصائد غراء فی مدح السلطان محمد شاه تغلق و دیوانه متداول فی ایدی الناس ، وله شاعنامہ فی اخبار محمد شاه تغلق عدد أبياته ثلاثون ألفا .  
و من شعره قوله :

- ۱۰. همچو آہ سرد صبح و گریہ های گرم شمع  
آتش اندر خود زند دود دل افکار من

## ۲۹ - مولانا برهان الدین البهکری

- الشیخ الفاضل العلامة برهان الدین الحنفی البهکری السندی أحد العلماء البارعين فی الفقه و الأصول و العربیة ، کان یدرس و یفید فی عهد السلطان علاء الدین محمد شاه الخلجی بدار الملک دہلی - ذکرہ البرنی فی تاریخہ .

## ۳۰ - مولانا برهان الدین الساوی

الشیخ الفاضل برهان الدین الساوی أحد الرجال المعروفین بالفضل و الصلاح ، کان من اصحاب الشیخ نظام الدین محمد البدایونی رحمہ اللہ و کان من أهل الوجد و السماع - کما فی « سیر الأولیاء » .

## ۳۱ - القاضی بہاء الدین الأجی

- ۲۰. الشیخ العالم الفقیہ القاضی بہاء الدین الأجی أحد العلماء المعروفین



بالفضل والصلاح ، کان یدرس ویفید ببلدہ أ ج من بلاد السند ، قرأ علیہ الشیخ جلال الدین حسین بن أحمد الحسینی البخاری الأجدی الکتاب الدرسية من البدایة إلى الهدایة ، كما فی « جامع العلوم » .

### ۳۲- مولانا بہاء الدین الملتانی

الشیخ الفاضل الکبیر بہاء الدین الأدهمی الملتانی أحد العلماء المبرزين فی العلم والمعرفة ، قدم دہلی وسکن بها وأخذ الطریقة عن الشیخ نظام الدین محمد البادیونی رحمہ اللہ وصحبہ ولزمہ .  
وكان عالما کبیرا بارعا مجاہدا کثیر الدرس والإفادة ، مات ودفن بدہلی ، كما فی « سیر الأولیاء » .

### ۳۳- الأمير تاتار خان الدہلوی

الأمیر انکبیر تاتار خان الدہلوی الأعظم كان من الرجال المعروفين بالفضل والصلاح والریاسة والسیاسة ، انقطه السلطان غیاث الدین تغلق فی بعض غزواته طریقا فی الأرض یوم ولد فیہ فاقتناء ورباہ فی مہد الإمارة وجعلہ من خاصتہ ، ولما تولى المملکة محمد شاه قربه إلیہ وولاه الأعمال البلیلة فصار رکنًا من أركان السلطنة .

وكان فاضلا عادلا شجاعا مقداما محیا حسن الأخلاق شدید التمسک بأشریعة الطہرة شدید الحسبة علی الملوك والأمراء لا یخاف فی اللہ ولا یهاب فیہ أحدا ، أنکر علی فیروز شاه شرب الخمر فأقطعه فیروز شاه حصار نیروزه وبقاه من حضرته ، وكذلك انقبض عنه محمد شاه تغلق مرة فکتب إلیہ هذه الأبیات :

آہ ندانم از بکا رنجیده بی سبب از دوستان بریده  
بانگک فی خوش میزند جانان من قالہ بیچارگان نشنیده

در تو باری هرگز این عادت نبود از طریق خود مکر گردیده  
کو گناهی کرده ام ما را ببخش زانکه تو چندین گنہہ بخشیده  
از تار خسته باقہ العظیم نیست جرمی بی سبب رنجیده  
فلما قرأ عهد شاء هذه الآيات أكرم مثواه وقربه، وهو مع هذا القرب  
والمنزلة سار إلى الحرمين الشريفين فعد بالحق والزيارة، قال شمس الدين  
العقيف في تاريخه: إنه لم يزل يشغل بالعلم ويجالس العلماء وبذا كرم  
ويحسن إليهم، وإنه صنف كتاباً في التفسير وسماه التاتارخاني وهو أجمع  
ما في الباب.

۱۰. وصنف بأمره عالم بن العلماء الدهلوی الفتاوی التاتارخانیة .  
مات فی أيام فیروز شاه السلطان .

### ۳۴- القاضي تاج الدين الكروي

الشيخ العالم الفقيه القاضي تاج الدين ابن شيخ الإسلام قطب الدين  
محمد بن أحمد الحنفی الحسینی المدنی الكروی أحد المشايخ المشهورين في عصره .  
كان قاضياً بمدينة كره، نقله السلطان علاء الدين الخلجي إلى بدايون  
۱۰. وولى مكانه ابن أخيه ركن الدين بن نظام الدين الكروي، فأقام ببدة بدايون  
مدة حياته وحصلت له أولاد فسكنوا بها واشتهروا في العلم والعمل،  
وقد أدركه القاضي ضياء الدين البرني وذكره في تاريخه وأثنى عليه ثناء جميلاً.

### ۳۵- مولانا تاج الدين الكلاهی

الشيخ العالم الكبير تاج الدين الكلاهی المدرس المشهور بمدينة  
۲۰. دهل في عهد السلطان علاء الدين الخلجي، كان يدرس ويفيد، وهو ممن  
أدركه البرني وذكره في تاريخه.

### ۳۶- مولانا تاج الدين المقدم

الشيخ العالم الكبير تاج الدين المقدم الدهلوی أحد العلماء البرزين

في الفقه والأصول والعربية ، كان يدرس ويفهد في عهد السلطان علاء الدين محمد شاه الخلجي .

أخذ عنه الشيخ محمد بن يوسف الحسيني الدهلوي الدفين بگدبركه وقرأ عليه بعض الكتب الدراسية وأخذ عنه خلق كثير من العلماء ، وهو ممن أدركه البرقي وذكره في تاريخه .

### ٣٧ - مولانا تاج الدين العراقي

الشيخ الفاضل الكبير تاج الدين العراقي أحد الأفاضل المشهورين في عصره ، تقرب إلى فيروز شاه الخلجي ثم إلى علاء الدين محمد شاه الخلجي ، وكان مير دادا في معسكره وهو عبارة عن الأمير الكبير الذي يحكم على الأمراء ، فمن كان له حق على أمير أو كبير يحضر بين يديه ، ويرزق على هذه الخطة نحو خمسين ألف دينار في كل سنة .

قال القاضي ضياء الدين البرقي في تاريخه : إن تاج الدين كان من عباد الله الصالحين لم يكن مثله في زمانه في التفنن في الفضائل وفي معرفة أخبار الملوك والمشايخ ، وكان صالحاً عفيفاً ديناً سديداً في الأقوال والأفعال - انتهى .

### ٣٨ - الشيخ جلال الدين التبريزي

الشيخ الإمام الزاهد المعمر جلال الدين التبريزي أحد مشاهير الأولياء . أخذ الطريقة عن الشيخ بدر الدين أبي سعيد التبريزي ثم سافر بعد وفاته إلى بغداد وصحب الشيخ الكبير شهاب الدين عمر السهروردي مدة طويلة حتى بلغ رتبة الكمال ، وقدم الهند مرافقاً للشيخ بهاء الدين أبي محمد زكريا اللذاني فأقام ببدايون برهة من الزمان ثم ارتحل إلى بنگالاه ، وهو ممن أدركه الشيخ محمد بن بطوطة المغربي الرحالة الذي قدم الهند عام أربع مائة وأربعين .

وأربعين وسبعمائة ، فما في خزينة الأصفهاني أنه مات في سنة اثنتين وأربعين وستة لا ينبغي أن يعتمد عليه ، وأدركه الشيخ ابن بطوطة في جبال كاسر - بفتح الكاف والميم وضم الراء - بلدة بينها وبين سد كانوان مسيرة شهر وهي جبال متسعة متصلة بالصين وتصل ببلاد التبت .

- قال ابن بطوطة في كتابه : إن هذا الشيخ من كبار الأولياء وأفراد الرجال ، له الكرامات الشهيرة والمآثر العظيمة ، وهو من العمرين ، أخبرني أنه أدرك الخليفة المعتزم بالله العباسي ببغداد وكان بها حين قتله التتر ، وأخبرني أصحابه بعد هذه المدة أنه مات ابن مائة وخمسين وأنه كان نحو أربعين سنة يسرد الصوم ولا يفطر إلا بعد مواصلة عشر ، وكانت له بقرة يفطر على حلبها ويقوم الليل كله ، وكان نحيف الجسم طويلاً خفيف العارضين ، وعلى يديه أسلم أهل تلك الجبال ولذلك أقام بينهم ، قال : وأخبرني بعض أصحابه أنه استدعاهم قبل موته بيوم واحد وأوصاهم بتقوى الله وقال لهم : إني أسافر عنكم غداً إن شاء الله وخليفتي عليكم الله الذي لا إله إلا هو ، فلما صلى الظهر من الغد قبضه الله في آخر سجدة منها ، ووجدوا في جانب الغار الذي كان يسكنه قبراً محفوراً عليه الكفن والحنوط ، ففسلوه وكفنوه وصلوا عليه ودفنوه به ، ثم ذكر الشيخ ابن بطوطة كرامات عديدة له لا نطيل الكلام بذكرها .

- وقال أحمد بن يعقوب بن الحسين البقي في « خزينة الفوائد » إنه كان من أصحاب الشيخ أبي سعيد التبريزي ، ولما توفي أبو سعيد قبل كماله في سلوك رحل إلى الشيخ شهاب الدين السهروردي فتوفي عنده وتم سلوكه بتربيته وأجازه بالدعوة والإرشاد - انتهى .

ومن فوائده كتابه إلى الشيخ بهاء الدين زكريا الملتاني ، قال فيه : يا أنسى ! من شرب من بحر مودته يحيى حياة لا موت بعدها . ومن لم يذق من صافي المحبة يخرج من الدنيا كالبهايم صفر اليدين وإذا مات صار

جيفة ومات موتاً لا حياة بعده ؛ كما قال أصدق القائلين : ومن كان في هذه أعمى فهو في الآخرة أعمى وأضل سبيلاً - انتهى .

### ٣٩ - مولانا جلال الدين الرومي

الشيخ الإمام العالم الكبير العلامة جلال الدين الرومي أحد العلماء المشهورين بالدرس والإفادة ، قرأ العلم على الشيخ قطب الدين الرازي شارح الشمسية وقدم الهند ، فولاه فيروز شاه السلطان التدريس في مدرسته بدار الملك دهلي ، وكان يدرس الفقه والحديث والتفسير وغيرها من العلوم النافعة ، انتفع به ناس كثير وأخذوا عنه ، منهم الشيخ يوسف بن الجبال الثاني ، وتلك المدرسة كانت من أبنية الملك المذكور بناها على الحوض العلائي وكان بناؤها طويل العباد متسع الساحة كثير القباب والصحنون ، لم يعمر مثلها قبلها ولا بعدها .

قال البرقي في تاريخه : إنها من عجائب الدنيا في ضخمتها وسعة مرمرها وطيب مائها وهوائها ، ما ابني من دخلها عنها حولا - انتهى .

### ٤٠ - القاضي جلال الدين الولوالجي

الشيخ العالم الفقيه القاضي جلال الدين الولوالجي أحد الفقهاء الحنفية ؛ ولي القضاء بدلهي في عهد علاء الدين محمد شاه الخلجي ، فاستقل به مدة من الزمان ؛ كما في « الفيروز شاهي » .

قال محمد بن المبارك الحسني الكرمانی في « سير الأولياء » : إن غياث الدين تغلق استقدم الشيخ نظام الدين محمد البدايوني رحمه الله تعالى للبحث عن استماع الغناء واستقدم الصدور والقضاة ليباحثوه في تلك المسألة ، فكان مقدمهم القاضي جلال الدين الولوالجي وكان شديد الخصام ، فتقدم القاضي وأخذ

في الموعظة وشدته في التكبير والطمع على الشيخ، فغضب عليه الشيخ وقال: إن كنت تخافني بسطوة الحكومة فأنت معزول عنها، واتفق أنه عزل بعد اثني عشر يوما من ذلك.

#### ٤١ - الشيخ جلال الدين الدهلوي

- الشيخ العالم الصالح جلال الدين بن حسام الدين الحنفى الدهلوي أحد العلماء المذكورين المشهورين بالعلم والديانة، كان في عهد السلطان علاء الدين التلجى يذكر ويراعى طريقة الخشمية من الله تعالى، وربما يأتى بالفاظ من باب الذوق والوجدان وينشد الأشعار الرقيقة، وكان من أصحاب الشيخ ركن الدين مجازا منه في أخذ البيعة من الناس - كما في « الفيروز شاهى » .

#### ٤٢ - الشيخ جلال الدين الأودى

- الشيخ الفاضل الكبير جلال الدين الأودى أحد العلماء المبرزين في الفقه والأصول والعربية، أخذ الطريقة عن الشيخ نظام الدين عبد البديون رحمه الله ولازمه مدة من الزمان وترك البحث والاشتغال بأمره .
- وكان فاضلا جيدا كثير الدرس والإفادة - كما في « سير الأولياء » .

#### ٤٣ - القاضى جلال الدين الكاشانى

- الشيخ العالم القاضى جلال الدين الكاشانى أحد الفقهاء المشهورين في عصره، كان قاضيا بدله في عهد السلطان معز الدين كيكباد وعزله عنه جلال الدين فيروز شاه التلجى وولاه قضاء بدايون - ذكره ضياء الدين البرنى في تاريخه .

#### ٤٤ - القاضى جلال الدين الكرمانى

السيد الشريف القاضى جلال الدين العلوى الحسينى الكرمانى أحد

العلماء المشهورين في عصره ، ولي الصدارة في عهد السلطان فيروز شاه ، وكان علما في العقول والمنقول - ذكره القاضي ضياء الدين البرقي في تاريخه وأثنى على فضله وبراعته في العلوم .

#### ٤٥ - الشيخ جمال الدين المغربي

الشيخ الفقيه الطيب الأديب جمال الدين المغربي الغرناطي الأصل البجائي المولد المستوطن بلاد الهند ، قدمها مع أبيه وله بها أولاد ، اقيه محمد ابن بطوطة المغربي الرحالة بمدينة دهل وصاحبه وقال في كتابه : إني دخلت قصر السلطان جلال الدين ويعرف بكشك لعل (كوشك لعل) ولما دخلته طفت به وصعدت إلى أعلاه فكانت لي فيه عبرة نشأت عنها عبرة وكان ممي الفقيه جمال الدين المغربي فأنشدني عند ما عايناه :

وسلاطينهم سل الطيف عنهم فالرؤس العظام صارت عظاما

#### ٤٦ - الشيخ جمال الدين الكونلي

الشيخ الفقيه الزاهد جمال الدين بن عبد الله بن نظام الدين أبي المؤيد الدهلوي ثم الكونلي أحد الرجال المعروفين بالعلم والمعرفة ، أخذ عنه خلق كثير وكان متعبدا مرثاضا مجاهدا مرزوق القبول ، سكن بكونل وله فيها أعقاب كثيرة ، مات في تاسع ربيع الأول بمدينة دهل فدفن بمقبرة الشيخ قطب الدين بختيار الأوشى ثم نقلوا جسده إلى كونل - كما في أخبار الجبال .

#### ٤٧ - الشيخ جمال الدين الأجي

الشيخ العالم الكبير جمال الدين الأجي أحد المشايخ المشهورين ، أخذ الطريقة عن الشيخ صدر الدين محمد بن زكريا اللثاني وصحبه مدة طويلة حتى بلغ رتبة الكمال ، ورخص له الشيخ إلى مدينة أجي فسكن بها للدرس

و الإفادة و نفع الله سبحانه به خلقا كثيرا من عباده .

- قال على بن أسعد الحسيني الدهلوي في جامع العلوم : إن الشيخ جلال الدين حسين بن أحمد البخاري كان يقول : إنه لم يزل يشتغل بالدرس و الإفادة و يدرس العلوم كلها و يديم اشتغاله بالهداية و الإبدؤ و المصاييح و العوارف و غيرها ، و كان إذا اشتبه عليه أمر في أثناء الدرس يترك رأسه قليلا ثم يرفعه و يحل العقد ، و كان لا يطمع في التصدر في المجلس فيجلس حيثما يجد مكانا و لو كان في صف النعال و لكنه حيث يجلس يصير صدرا ، و كان يقبل على الناس بوجه ضاحك مع اشتغال الباطن بالحق دائما و يلبس الثياب الخشنة و يقول : إن النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبسها ، و كان زاهدا غافلا لا يقبل الهدايا و الجوائز من الملوك و الأمراء من عروض أو عقار ، و قبل ذلك في آخر عمره و قال : إني قبلتها اقتداء بالسلف الصالح فانهم كانوا يقبلونها ، و كان لا يدخر شيئا فيعطى و بهب كل ما يحصل له ، قال الشيخ جلال الدين المذكور : إني سمعت من الشيخ عبد الله اليافعي بمكة و الشيخ عبد الله المطري بالمدينة يقولان : إن الشيخ جمال الدين فريد هذا الدهر ، ليس له نظير في علو المقامات - انتهى .

١٥

قيل إنه مات سنة ست و سبعين و ستمائة ، و هذا ظاهر البطلان لأن الشيخ حسين بن أحمد الأجي أدركه و حضر دروسه كما في « جامع العلوم » و الشيخ حسين ولد سنة سبع و سبعمائة كما لا يخفى على المطلعين على الأخبار .

#### ٤٨ - الشيخ جمال الدين الأودي

- الشيخ الفاضل الكبير جمال الدين الأودي أحد العلماء المبرزين في ٢٠ الفقه و الأصول و العربية ، أخذ الطريقة عن الشيخ نظام الدين محمد البدياوي و لازمه مدة من الزمان و ترك البحث و الاشتغال بأمره ، و كان فاضلا جيدا بارعا في أصول الفقه كثير الدرس و الإفادة - كما في « سير الأولياء » .



## ٤٩ - منهاج الدين الحسن البياباني

الشيخ الصالح منهاج الدين حسن البياباني أحد كبار المشايخ السهروردية ، أخذ عن الشيخ نجم الدين إبراهيم البياباني وهو أخذ عن الشيخ أبي الفتح ركن الدين اللثاني - كما في « منبع الأنساب » و « الشجرة الطيبة » .

## ٥٠ - نجم الدين الحسن بن العلاء السنجری

الشيخ الفاضل نجم الدين الحسن بن العلاء السنجری الدهلوی أحد الرجال المشهورين بالفضل و الصلاح ، عاش مدة من الزمان في زى الأمراء عند السلطان غياث الدين بلبن و ولده مجد ، ثم انقطع إلى الله سبحانه و أخذ الطريقة عن الشيخ الإمام المجاهد نظام الدين مجد البدايونی ، و جمع ملفوظاته في مجلد سماه « فوائد الفوائد » فتلقاها الناس بالقبول . ١٠

قال القاضي ضياء الدين البرقي في تاريخه : إن الحسن كان شاعرا مجيد الشعر قنوعا بشوشا طيب النفس مليح الشائل حسن المحاضرة حلوا الكلام صاحب أخلاق رضية ، لم أر مثله في استحضار أخبار السلاطين و آثار المشايخ و استقامة العقل و التزام القناعة و الرسوخ في العقيدة و حسن المعيشة بدون أسبابها و التجريد و التفريد ، كان يتزيا بزى الصوفية و يعيش قنوعا بشوشا في العسر و اليسر ، له ديوان شعر فارسي ، و شعره في غاية الطلاوة و الحلاوة و لذلك لقبه الناس بسعدى الهند - انتهى . ١٥

و من شعره قوله رحمه الله :

مشكل سروکاری است که بر وعده معشوق

صابر نتوان بود و تقاضا نتوان کرد

وله .

من بودم وکنجی و حریفی و سرودی

غم را چه نشان داد بلارا که خبر کرد

وله :

- ای حسن توبه آنکسی کردی که ترا طاقت گناه نماند  
والحسن انتقل من دهل إلى دیو کبر فی آخر عمره بأمر السلطان محمد  
ابن غیاث الدین ، وتوفی بها إلى رحمة الله سبحانه فی التاسع والعشرين من  
صفر سنة سبع وثلاثین وسبعائة فدفن بها - کما فی « خزینة الأصفیاء » .

### ۵۱ - علاء الدین البهمی

- ۱۰ الملك المؤید علاء الدین حسن بن علی البهمی السلطان الصالح كان  
من امراء المثلین فی أيام محمد شاه تغلق ، أقطعه السلطان المذكور قریة کونجی  
وعدة قرى من رای باغ من أرض دکن ، فلما أكثر محمد شاه المذكور الفتك  
والأسر بأمراء المثلین فی أرض کجرات خرج أكثرهم إلى بلاد دکن  
واجتمعوا بأمرائها فاستقدمهم محمد شاه إلى مدينة دهل ، فظنوا أنه يقتلهم  
على جرى العادة فاجتمعوا فی بعض حدود مالک و قبضوا على دولت آباد  
ثم اتفقوا على إسماعیل الفتح الأفغانی و ولوه عليهم ، بجمع إسماعیل العساكر  
وأقطعهم بلادا فی أرض دکن و أقطع الحسن هــکری و رای باغ و مرج  
و کلهر و کلبوکه فاستقل بها ، و لما سمع محمد شاه أن الأمراء بغوا علیه سار  
إلهم بعساكره العظيمة ، فلقیه إسماعیل بعساكره و قاتله ثم تحصن  
بدولت آباد ، و احتتمی الحسن بعساكره بگلبرگه ثم خرج منها و سار إلى  
دولت آباد بعشرين ألف فارس و قاتل العساكر الشاهانية و ظفر عليهم ،

فاتفق الناس عليه وأتقوا إسماعيل فتح شاه زمام الحكومة بيده فاستقل بالملك .  
وكان عادلا كريما صاحب العقل والدين مدبرا شجاعا فاتكأ مقداما ،  
قبض على كل ما فتحه الملوك الماضية من أرض دكن ، وبعث عساكره إلى  
بلاد المعبر فقاتلوا أهلها وأخذوا منهم مائتي ألف دينار وكثيرا من الجواهر  
الثمينة والفضة ، وهو أول ملوك الإسلام في الهند استخدم الهندود لاسيما  
البراهمة في الأمور المالية والتحرير .

وات في غرة ربيع الأول سنة تسع وخمسين وسبعائة ، وكانت  
مدته إحدى عشر سنة وشهرين - كما في « تاريخ فرشته » .

### ٢٢- جلال الدين الحسين بن أحمد البخارى

الشيخ الإمام العالم الكبير العلامة جلال الدين الحسين بن أحمد  
ابن الحسين بن علي الحسيفى البخارى الأجدى أبو عبد الله .

كان مولده ليلة البراءة سنة سبع وسبعائة بمدينة أجد ونشأ بها  
وقرأ على القاضي بهاء الدين الأجدى من البداية إلى الهداية ، ولما توفى  
القاضى إلى رحمة الله سبحانه سافر إلى ملتان ، فلقى بها الشيخ ركن الدين  
أبا الفتح الملتانى ، فأمره الشيخ أن يقرأ على موسى حفيده وعلى عبد الدين  
الملتانى ، فقرأ عليهما سائر الكتب الدراسية في سنة كاملة ، ثم عاد إلى أجد  
ورحل إلى الحرمين الشريفين وصحب الشيخ عفيف الدين عبد الله الطرى  
بالمدينة المنورة سنتين كامنتين وقرأ عليه العوارف .

ثم سافر إلى مصر والعراق وأدرك المشايخ الكبار وأخذ عنهم  
ولبس الخرقة منهم ، فأول خرقة ألبسها خرقة أبيه الشيخ كبير الدين أحمد  
ابن الحسين الأجدى وعمه الشيخ صدر الدين محمد بن الحسين الأجدى ، كلاهما  
عن أبيهما الشيخ جلال الدين الحسين بن علي البخارى ، ثم لبس الخرقة من  
الشيخ ركن الدين أبي الفتح الملتانى ، ولبس من الشيخ عفيف الدين عبد الله الطرى

- بالمدينة المنورة ، ثم من الشيخ إمام الدين الكاذروني الشيخ شرف الدين محمود بن الحسين التستري المعمر سنة ثمان و أربعين وسبعائة والشيخ حميد الدين محمد بن النجيب الحسيني السمرقندي والشيخ نصير الدين محمود ابن يحيى الأودي والشيخ شمس الدين محمد بن يحيى الأودي والشيخ قطب الدين النور الهانسي وخلق آخرين من المشايخ الأجلة .
- وكان عالما بارعا مجتهدا في الطاعات والخيرات متعبدا مرثا فقيها محدثا حنفيا في الأصول والفروع ، يفتي على مذهب الإمام أبي حنيفة رحمه الله ، ويعمل على العزيمة ولا يتبع الرخص .
- وله مختارات في المذهب ، وكان يجوز القراءة خلف الإمام في الصلاة - كما في « جامع العلوم » ، وكان يجوز الصلاة على الغائب من الموق - ١٠ كما في « الخزينة » .

- وكان رحمه الله متوقفا للذهن بحوم القريحة في نهاية من الفطنة وسرعة الخاطر وحلاوة المنطق وعذوبة البيان وحسن الإنشاء وشرف الطبع وكرم الأخلاق ، اشتغل عليه خلق كثير من قاص ودان وتخرج جماعات من الفضلاء ، وقصدته الطلبة والمترشدون حتى صار علما مفردا في الهند ، وانتهد إليه المشيخة ، ولاه السلطان محمد شاه تغلق مشيخة الإسلام في أرض السند ، وبايعه فيروز شاه ، وهو قدم دهل في عهده غير مرة ، رآه خطب مبتكرة وإنشاءات بدیعة وفوائد جمة .

ومن فوائده رحمه الله

- اعلموا رحمكم الله تعالى أنه يلزم العبد المسلم في كل يوم وليلة خمسون فريضة ٢٠ في كتاب الله عز وجل فمن يحفظها فهو عالم ومن لا يعلم هذه الفرائض فهو جاهل عاص مذموم ولا عذره عند الله تعالى يوم القيامة: أولها معرفة الله تعالى بالربوبية لقوله تعالى « وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون » معناه يعرفون ، والثاني الإقرار بالوحدانية لقوله الله تعالى « وإلهكم إله واحد لا إله

إلا هو الرحمن الرحيم ، و الثالث الوفاء بالعهود لقوله تعالى « و أنفوا بهدى  
أوف بهدكم » و الرابع الإخلاص بالعبودية لقوله تعالى « وما أمروا إلا ليعبدوا  
الله مخلصين له الدين » و قوله « فمن كان يرجوا لقاء ربه فليعمل عملا صالحا  
ولا يشرك بعبادة ربه أحدا » ، و الخامس إطاعة الله تعالى و الرسول لقوله تعالى  
« من بطع الرسول فقد أطاع الله » ، و السادس الإيمان بوعده الله لقوله تعالى  
« و ما من دابة في الأرض إلا على الله رزقها » - إلى قوله « في كتب مبين » ،  
و السابع الرضا بما قسم الله تعالى لقوله تعالى « نحن قسمنا بينهم معيشتهم في  
الحيوة الدنيا و أرفعنا بعضهم فوق بعض درجات » ، الثامن الحب في الله تعالى  
لقوله تعالى « لا تجد قوما يؤمنون بالله و اليوم الآخر يوادون من حاد الله  
و رسوله » ، التاسع الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر لقوله تعالى  
« و للمؤمنون و المؤمنات أولياء بعض » ، العاشر معرفة النفس  
و محاربتها لقوله تعالى « إن النفس لأمارة بالسوء » ، الحادى عشر محاربة الشيطان  
لقوله تعالى « إن الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا » ، الثانى عشر الحوف من الله  
و الاستخفاف لقوله تعالى « يستخفون من الله و هو معهم » و قوله تعالى « إنما  
ذلكم الشيطان يخوف أولياءه فلا تخافوهم و خافون إن كنتم مؤمنين » ،  
الثالث عشر الدعاء إلى الله تعالى لقوله تعالى « يدعون ربهم خوفا و طمعا و ما  
رزقناهم ينفقون » خوفا من عصيانه و طمعا في رحمته ، الرابع عشر الحذر  
من مكر الله لقوله تعالى « فلا يأمن مكر الله إلا القوم الخاسرون » ، الخامس  
عشر أن لا يقنط من رحمة الله تعالى لقوله تعالى « لا تقنطوا من رحمة الله  
إن الله يغفر الذنوب جميعا إنه هو الغفور الرحيم » ، السادس عشر ستر العورة  
لقوله تعالى « يابني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد » و الزينة ما يوارى به  
العورة ، السابع عشر طلب العلم لقوله تعالى « فاستلوا أهل الذكر إن كنتم  
لا تعلمون » ، الثامن عشر الوضوء لقوله تعالى « يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم  
إلى الصلوة فاغسلوا وجوهكم و أيديكم إلى المرافق و امسحوا برؤوسكم

- و أرجلكم إلى الكعبين » ، التاسع عشر غسل الجنابة لقوله تعالى « وإن كنتم جنباً فاطهروا ، معناه فاغسلوا ، العشرون التيمم عند عدم الماء لقوله تعالى « فتيمموا صعيدا طيبا ، أى ترابا طاهرا ، الحادى والعشرون الصلاة لقوله تعالى « إن الصلوة كانت على المؤمنين كتباً موقوتاً ، معناه فرضاً موقتا ، الثانى والعشرون ذكر الله لقوله تعالى « يا أيها الذين آمنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة وأصيلا » ، الثالث والعشرون أداء الأمانات إلى أهلها ، الرابع والعشرون أن لا تحزن على ما فاتك لقوله تعالى « لكيلا تأسوا على ما فاتكم » ؛ الخامس والعشرون أن لا تمروا بالدنيا إذا أنتمم لقوله تعالى « ولا تفرحوا بما آتاكم » ، السادس والعشرون التفكير فى قدرة الله تعالى لقوله تعالى « و يتفكرون فى خلق السموات والأرض » ، السابع والعشرون الاعتبار فى المخاوف والمقدورات لقوله تعالى « فاعتبروا يا أولى الأبصار » ، الثامن والعشرون ترك اتباع النفس لقوله تعالى « ونهى النفس عن الهوى » ، التاسع والعشرون أن تعرف منة الله عليك بالإيمان لقوله تعالى « يمنون عليك أن أسلموا قل لا تمنوا على إسلامكم » - إلى قوله تعالى « إن كنتم صديقين » ، الثلاثون أن تعلم أنه معك فى كل حال لقوله تعالى « ونحن أقرب إليه من حبل الوريد » ، الحادى والثلاثون أن لا تريد العلو فى الدنيا لقوله تعالى تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا فى الأرض ولا فسادا والعاقبة للمتقين » ، الثانى والثلاثون الصدق لقوله تعالى « وإذا قمتم فاعدلوا وأوكان - الخ » أى قاصدقوا ، الثالث والثلاثون أكل الحلال لقوله تعالى « كلوا من طيبات ما رزقناكم » ، الرابع والثلاثون حفظ الفرج لقوله تعالى « ويحفظوا فروجهم » ، الخامس والثلاثون حفظ الأذن من الباطل لقوله تعالى « إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مستولا » ، السادس والثلاثون اعتزال النساء فى المحيض لقوله تعالى « فاعتزلوا النساء فى المحيض » ، السابع والثلاثون ترك القبيصة

والتجسس لقوله تعالى «ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضاً ايحب احدهم ان يأكل لحم أخيه ميتة فكرهتموه»، الثامن والثلاثون ترك السخرية لقوله تعالى «ياايها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى أن يكن خيرا منهن»، التاسع والثلاثون ترك اللز والألقاب لقوله تعالى «ولا تلمزوا أنفسكم ولا تنابزوا بالألقاب بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان ومن لم يتب فأولئك هم الظالمون»، الأربعون ترك الكل على الله لقوله تعالى «فتوكلوا إن كنتم مؤمنين»، الحادى والأربعون ترك سوء الظن لقوله تعالى «ياايها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن إن بعض الظن إثم»، الثانى والأربعون الرضا بما قضى الله لقوله تعالى «فاسبر لحكم ربك»، الثالث والأربعون الصبر والتقوى لقوله تعالى «ياايها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون»، الرابع والأربعون الشكر لنعمة الله لقوله تعالى «أن اشكر لى ووالديك إلى المصير»، الخامس والأربعون أخذ الرهن فى البيع والشراء لقوله تعالى «فرهن مقبوضة»، السادس والأربعون ترك الربوا لقوله تعالى «لا تأكلوا الربوا أضعافا مضاعفة»، السابع والأربعون أن يتقى الله لقوله تعالى «وتزودوا فإن خير الزاد التقوى واتقون يأولى الألباب»، الثامن والأربعون العمل بالحجة لقوله تعالى «قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين»، التاسع والأربعون الدعاء لقوله تعالى «ادعونى استجب لكم»، الخمسون الاستغفار لقوله تعالى «واستغفروا ربكم» - انتهى .

ومن فوائده رحمه الله تعالى :

قال الله تعالى يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت فى الحياة الدنيا وفى الآخرة، إذا أراد الله تعالى لعبد الثبات فى الأمر والعزيمة على الرشد يرزقه حسن الإحسان ومحة الاعتبار وصدق الافتقار وصدق الانتقار وهو ملاك الأمر، وعلامة الصدق صدق الافتقار، وهو أن يكون أمام كل قول

- يقول و كل فمل يفعل يلتجئ إلى الله سبحانه ويستعين به ، ولا يستبد  
بقليل وكثير بنفسه دون الالتجاء والاستعانة ، ولا يقول ولا يفعل إلا  
بنيۃ بآمر الله تعالى بصحتها ، ويعلم العبد أن الله تعالى عبادا يسلك بهم طريق  
المقربين وهؤلاء قرۃ عينهم دوام الإقبال على الله تعالى بقلبيهم وإدامة فعل  
الرضا بقلبيهم ، وذلك يكون بجميع زمانهم إما في الصلاة وإما في تلاوة  
القرآن وإما في الذكر ، ولا يكون للبطالة إليهم سبيل ، حظ أنفسهم النوم  
فلهم فيه استراحة ، والأكل بقدر الحاجة ، ورعاية الاعتدال في النوم  
والأكل ، وهؤلاء القوم يزهدون في كثير من أبواب البر ويشغلهم  
ما يجدون في قلوبهم نقدا من الروح والأنس والتلذذ بمنجاة الله تعالى  
والمعاملة معه عن الوعد بما يكون من الثواب على البر ، وأن الله تعالى عبادا  
تخلفون عن شاء<sup>١</sup> ، وهؤلاء اشتغلوا بأبواب البر مما يتعدى نفعه ، والأصحاء  
منهم كانوا في حماية حسن النية ، ومنهم من دخل في أبواب البر بتأبعية  
هوى النفس ، وربما اتسع الخرق عليه فما زال يلعب به الشيطان حتى قطع  
عليه وقته وأشغله بكثير مما لا يغنيه عما يغنيه ، وخدع النفس كثير  
وشهواتها الخفية عن الوقوف عليها ، وصادق يستعين بالخلوة والعزلة على  
تبين ما يشبه من أمره ، قيل أدنى الأدب الوقوف عند الجهل ، وغاية الأدب  
الوقوف عند الشبهة ، والمعنى بالجهل ما يجهل هل هو رضا الحق أم لا ،  
والمعنى بالشبهة أنه يعلم رضا الله تعالى ولكن عنده فيه شبهة تريه ، فيتوقف  
في الشيء حتى يبين له الرشد ، ولا شيء يبين به الرشد كدوام الالتجاء  
والتضرع بين يدي الله تعالى عز وجل ، وإذا دعت النفس له إلى شيء  
ومالت إليه والعبد يقاومها والنفس تأبى الاحتراز فليخرج إلى الصحراء

(١) كذا في خزائن القوائد مؤلفه أحمد بن يعقوب بن حسين البقي الذي نقل منه  
المؤلف ، والنسخة الخطية محفوظة في مكتبة السيد نور الحسن بن الأمير السيد  
صديق حسن خان المودعة في مكتبة ندوة العلماء - النداوى .



ويخلو بربه ويمرغ خده في التراب ويدع التراب على رأسه حتى يعينه الله على ترك ما يريب إلى ما لا يريب، ومبدأ الأمر صحة التوبة وتقييد الجوارح من المناهي والمكاره قولاً وفعلاً، ثم تقييدها عما لا يعنيه، ثم بعد هذا صحة الأمر في الزهد في الدنيا، وجواهر الزهد اليأس عن الخلق واستواء قبولهم وردهم، وعند اليأس من الخلق دوام الروح وصحة العبادة وجدان اللذة فيها، ونعم المعين بعد العزلة خفة المعدة وقيام الليل، فإذا استقام قلب العبد بالتقوى والزهد لا يتخلف قلبه عن لسانه في الصلاة والأذكار ويمكنه الله تعالى من حسم مادة حديث النفس في الصلاة والتلاوة، وقال بعضهم: أسوأ المعاصي حديث النفس في الصلاة والتلاوة، وقال بعضهم: من انتقل من نفس إلى نفس من غير ذكر فقد ضلّ حاله واشتغاله بما لا يعنيه وتركه بما يعنيه وقد قال الله «ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطاناً فهو له قرين»، ويحفظ الصادق الجملة والجماعة وتكفيه من بركة المسلمين الحضور معهم في الجمعة والجماعة، ويكر إلى الجامع من طلوع الشمس، ويشغل وقته بأنواع العبادات، ويحذر مجالسة الخلق إلا مع مفيد أو مستفيد، فالفيد من يسلك به طريق المقربين، والمستفيد من يسلك إلى قوة في الحال، والفيد والمستفيد من طريق الأبرار الشغافية، والمتعلمون والمستفنون ولكل وجهة هو موليها - إلى غير ذلك.

وكان له ثلاث زوجات: إحداهن بنت عمه محمد ولدها ناصر الدين محمود، ثانيتهن من عشيرة السادة من أهل دهلي ولدها عبد الله، وثالثتهن كانت من العائلة الرومية ولدها علي الأكبر - كما في «تذكرة السادة البخارية» - للسيد علي الأصغر الكجراتي.

وكانت وفاته سنة خمس وثمانين وسبعائة - كما في «أخبار الأخيار».

٥٣ - الشيخ حسين بن محمد الكرمانى

الشيخ العالم الصالح الحسين بن محمد بن محمد الحسينى الكرمانى

الشيخ

(٨)

٣٢

الشيخ قطب الدين الدهلوى كان من الرجال العروفين بالفضل والصلاح ،  
قرأ العلم على مولانا نحر الدين انزادى وأخذ الطريقة عن الشيخ الإمام  
المجاهد نظام الدين عهد البدايوى ، وصحب مسند نعومة أظفاره إلى سن  
الكهولة وكان صاحبه وكاتبه ، انتقل إلى ديوكير بأمر عهد شاه تغلق في  
سنة اثنتين وثلاثين وسبعائة ، ولبت بها زمانا ثم رجع إلى مدينة دهل  
ومات بها بالفالج في الحادى والعشرين من شعبان سنة اثنتين وخمسين  
وسبعائة - كما في « سير الأولياء » .

#### ٥٤ - الشيخ حسين بن عمر القياث پورى

الشيخ العالم الصالح حسين بن عمر العريصى القياث پورى أحد  
الشايع الحشية ، ولد بنياث پور سنة ثمان وستين وستائة ، وأخذ الطريقة  
عن الشيخ الإمام المجاهد نظام الدين عهد البدايوى ، و انتقل من دهل إلى  
كجرات سنة اثنتين وسبعائة ، وسكن بمدينة قن ، وعمره قارب ثلاثين  
ومائة سنة ، له حاشية على هداية الفقه .

ومات في غرة جمادى الأخرى سنة ثمان وتسعين وسبعائة - كما في  
« مرآت أحمدى » مع زيادة يسيرة من « گلزار ابرار » .

#### ٥٥ - مولانا حجة الدين الملتانى القديم

الشيخ العالم الكبير العلامة حجة الدين الملتانى القديم أحد العلماء  
البارعين في النحو و العربية و الفقه و أصوله ، كان يدرس و يفيد  
بدار الملك دهل في عهد السلطان علاء الدين الخلجى - ذكره البرنى في تاريخه .  
قال الكرمانى في « سير الأولياء » إنه أخذ الطريقة عن الشيخ  
الإمام المجاهد نظام الدين عهد البدايوى ، وله منظومة في أسماء الشايع الحشية  
بالعربية - انتهى .

## ٥٦ - مولانا حسام الدين الساوى

الشيخ العلامة حسام الدين الساوى أحد الأساتذة المشهورين ببلدة  
دهلى فى عهد السلطان علاء الدين محمد شاه الخلجى ، كان يدرس و يفيد -  
ذكره البرنى فى تاريخه .

## ٥٧ - مولانا حسام الدين سرخ

الشيخ العالم الكبير حسام الدين الدهلوى أحد العلماء المشهورين فى  
الفقه و الأصول و العربية ، كان يدرس و يفيد ببلدة دهلى فى عهد السلطان  
علاء الدين محمد شاه الخلجى - ذكره البرنى فى تاريخه .

## ٥٨ - مولانا حماد الدين الكاشانى

الشيخ العالم الفقيه حماد الدين بن حماد الدين الحنفى الصوفى الكاشانى  
أحد المشايخ اچشتية ، قرأ العلم على الشيخ زين الدين داود بن الحسين  
الشيرازى ، ثم أخذ الطريقة عن الشيخ برهان الدين محمد بن الناصر الهانوسى  
ولازمه مدة حياته و جمع ملفوظاته فى كتابه « أحسن الأقوال » فرغ من  
تصنيفه فى سنة ثمان و ثلاثين و سبعمائة ، مات بدوات آباد و لم أظفر بتاريخ  
وفاته غير أن مجلس ذكر وفاته يجتمع فى الثالث عشر من شهر صفر ،  
فلعله مات فى هذا اليوم من هذا الشهر .

## ٥٩ - مولانا حميد الدين الدهلوى

الشيخ الفاضل الكبير حميد الدين البيانى الدهلوى أحد العلماء  
المشهورين فى عصره ، كان يدرس و يفيد بدار الملك دهلى فى عصر السلطان  
علاء الدين محمد شاه الخلجى - ذكره البرنى فى تاريخه .

## ٦٠ - الشيخ حميد الدين القلندر الدهلوى

- الشيخ الفاضل حميد الدين بن تاج الدين القلندر الدهلوى أحد المشايخ  
الحنفية ، أدرك الشيخ الإمام نظام الدين عدا البدايوى وبأيسع على يده  
الكرامة ، ولما توفى الشيخ لازم الشيخ برهان الدين محمد بن الناصر الهانوى  
وجمع ملفوظاته في كتاب ، ثم صحب الشيخ نصير الدين محمود الأودى  
ولازمه إلى وفاته وجمع ملفوظاته في كتابه «خير المجاس» وهو متداول  
في أيدي الناس ، فرغ من تصنيفه في سنة ستين وسبعائة .  
وكانت وفاته في سنة ثمان وستين وسبعائة ؛ كما في «خزينة الأصفياء» .

## ٦١ - الشيخ حميد الدين الهنكارى

- الشيخ الصالح حميد الدين أبو حاكم بن بهاء الدين الحارثى القرشى  
الهنكارى كان من نسل أبى سفيان بن الحارث القرشى رضى الله تعالى عنه ،  
أخذ الطريقة عن الشيخ ركن الدين أبى الفتح الملتانى ولازمه زماناً ، وكان  
صالحاً تقياً زاهداً متوكلاً ، أخذ عنه خلق كثير .  
مات ثمان ليال بقين من ربيع الأول سنة سبع وثلاثين وسبعائة  
- كما في «خزينة الأصفياء» .

١٥

## ٦٢ - خسرو بن سيف الدين الدهلوى

- الشيخ الإمام الفاضل خسرو بن سيف الدين محمود البخارى الدهلوى  
أشهر مشاهير الشعراء في الهند ، لم يكن له نظير في العلم والمعرفة والشعر  
والموسيقى وفنون آخر قبله ولا بعده .  
ولد سنة إحدى وخمسين وستائة في بنبالى ، وكانت مدينة كبيرة  
في ذلك العهد واليوم قرية من أعمال ايطه<sup>١</sup> ، ونشأ بدار الملك دهلى ،  
(١) مديرية في الولاية الشمالية .

وتنبل في أيام السلطان غياث الدين بلبن ولم يزل ملازما للجد والاجتهاد في التحصيل والتضلع في العلوم حتى بلغ الغاية وتفرد بالشعر والموسيقى والبلاغة وغيرها من العلوم ، وكانت له فيها معرفة تامة ، ثم مال إلى مذهب الصوفية وسلوك طريقتهم ، فباع الشيخ الإمام المجاهد نظام الدين محمد بن أحمد البداوني ، وكان قد نال حظا وافرا من تقرب الملوك والأمراء وقال منهم صلوات وجوائز لم ينلها أحد وإنك لا تكاد تسمع من يدافيه في الشعر ويجاريه في البلاغة ، اخترع أنواعا من البديع ، منها أبو قلمون ، وهو في اللغة ثوب رومي يتلون ألوانا ، وفي الاصطلاح عبارة واحدة تؤدي معناها في لغتين أو أكثر ، وهو يرجع إلى التورية المركبة من الأسماء المختلفة ، وذلك الاسم من مخترعات السيد غلام علي البلگرامي صاحب « سبعة المرجان » . ومنها ذو الوجهين ، وهو أن يرتب المتكلم كلاما يصح معناه بالعربية والفارسية بالتصحيح والتعريف ، ومنها قاب القساين ، وهو أن يرتب المتكلم كلاما عربيا إذا قلب يكون كلاما فارسيا أو كلاما فارسيا إذا قلب يكون كلاما عربيا .

ومن مخترعاته في الموسيقى أغاني كثيرة ، منها القول وترنه وخيال ونقش ونكار وبسيط وتلانة وسوهله ؛ وله تصرفات عجبية في الأغاني القديمة لا يحتملها هذا المختصر .

وأما مصنفاته فهي كثيرة ممتعة ، منها « إعجاز خسروی في البدائم » و « محسنات الكلام » في ثلاث مجلدات ، فرغ من تصنيفه سنة تسع عشرة وسبع مائة ، ومنها « أفضل الفوائد » جمع فيه ملفوظات شيخه نظام الدين

(١) يشك كثير من المؤرخين في صحته ونسبته إلى المؤلف ، وقد صرح الشيخ الإمام محمد بن يوسف الحسيني المدفون بكنبركه - وهو خليفة الشيخ نصير الدين الدهلوي - أن كتاب فوائده الفوائد للشيخ حسن بن علاء السجزي هو النكتاب الوحيد الذي يعول عليه في ملفوظات الشيخ نظام الدين الدهلوي ، وأما ما عداه -

المذكور، وله خمسة دواوين في الشعر الفارسي «تحفة الصغر» و «وسط الحياة» و «غرة الكمال» و «البقية النقية» و «نهاية الكمال» وله خمس مزدوجات عارض بها خمسة الشبغ نظامي الكنجوى : الأول «مطلع الأنوار» والثاني «شعيرين خسرو» والثالث «ليل مجنون» والرابع «آئينة إسكندري» والخامس «هشت بهشت»، نسج خمسة في سنتين، وفيها ثمانية عشر ألف بيت.

و من مصنفاته «قران السعدين» وهي أول مزدوجة صنفها في سنة ثمان وثمانين وستمائة في إقامه كيقباد وأبيه بغراخان، ومنها «تاج الفتوح» مزدوجة في غزوات السلطان جلال الدين الخلجي، ومنها «خزان الفتوح» مزدوجة في فتوح السلطان علاء الدين محمد شاه الخلجي، ومنها «نه سپهر» صنفها باسم السلطان قطب الدين مبارك شاه الخلجي، ومنها «ديول راني خضر خان» وهي المزدوجة الغرامية في أخبار خضر خان بن علاء الدين الخلجي وعشيقته ديول راني، ومنها «تغلق فامه» في غزوات غياث الدين تغلق، وأبياته في تلك المصنفات يربو عددها على أربعائة ألف - كما في «مرآة الخيال».

وكان ممن تفرد في علم الأدب والشعر، واشتهر أمره في حياته حتى بلغ صيته إلى أقصى إيران، وسارت بمصنفاته الركبان، فلما أراد محمد ابن غياث الدين الشهيد أن يستقدم الشيخ سعدى المصلح الشيرازي إلى الهند اعتذر لكبر سنه وأوصاه بأن يرشح الأمير خسرو وربييه، فان عليه لائحة الرشد والتميز.

قال القاضي ضياء الدين البرقي في تاريخه : إنه كان ملك ملوك الشعراء من السلف إلى الخلف، لم يكن له نظير في اختراع المعاني وكشف الرموز الغريبة وكثرة المصنفات، فان كان بعض الشعراء متفردين في فن أو فنيين فانه كان متفردا في جميع الفنون الشعرية، قال : ومع ذلك الفضل والكمال

= من الكتب التي ألقت في ملفوظاته فلا أساس لها (جوامع الكلم ص ١٣٤) - الندوى .

كان صوفيا مستقيم الحال ، صرف أكثر عمره في الصيام والقيام والتعب  
والتلاوة ، وكان صاحب وجد وحالة ماهرة في علم الموسيقى علما وعلما  
- انتهى .

و من شعره قوله :

ذاب الفؤاد وسال من عني الدم وحكى الدوام كل ما أنا أكرم  
وإذا أجمعت لدى الورى كرب النوى تبسكى الأحبة والأعدى ترحم  
بأعاذل العشاق دعنى بأكيا إن السكون على المحب محرم  
من بات مثلى فهو يدري حاتى طول الليالى كم-ف بات متم  
وله بالفارسية :

إيوان مراد بسى بلند است آنجا بهوس رسيد نتوان  
این شربت عاشقى است خسرو بی خون جگر چشيد نتوان  
كانت وفاته ليلة الجمعة في الثامن عشر من شوال سنة خمس  
وعشرين وسبعمائة وله أربع وسبعون سنة ، وقبره بدلى في مقبرة شيخه  
نظام الدين رحمه الله تعالى .

٦٣ - السيد خضر الرومى

السيد خضر الرومى العمر ثلاثمائة وخمسين سنة كان من أئمة  
الطائفة القلندرية ، أخذ الطريقة من الشيخ عبد العزيز بن عبد الله عليودار المكي  
العمر ستائة سنة بعد النبي صلى الله عليه وسلم ، وساح للعمورة ودخل الهند  
فلبس الخرقة الجلشتية من الشيخ قطب الدين بختيار الكعكي بمدينة دهل ،  
ثم سافر إلى بلاد أخرى ، أخذ عنه نجم الدين بن نظام الدين الحسيني الدهلوى  
وخلق آخرون ، قال الشيخ حسين القلندر في القوتية : فلما مضت له مدة

طويلة في السفر وطوف الأراضي قدم الهند مرة أخرى و مات بها و مدة عمره مائة و تسعون سنة ، و في الفصول السعودية : إن عمره ناهز ثلاثمائة و خمسين سنة ، توفي سنة خمسين و سبعمائة .

## ٦٤ - خواجه خطير بن أشرف النخشي

- السيد الشريف خطير بن أشرف بن أسد الله بن عبد الله بن محمد ابن الحسن بن أحمد ابن الشيخ قطب الدين المودود الحسيني الطنسي كان من الرجال المعروفين بالفضل و الصلاح ، قدم الهند و نائب الوزارة في عهد غياث الدين بلبن ، و نال الوزارة في عهد السلطان معز الدين كيقياد ، ثم حسده نظام الدين و كيل در ، فاتهمه بموافقة لنيكخسرو فأركبه على الحمار و أجلاه من دهل مع الذل و الهوان ، ثم لما قام بالملك جلال الدين فيروز شاه الخلجي استوزره و رقع مكانه ، ثم لما قام بعده ابن أخيه علاء الدين محمد شاه الخلجي اجتباة للوزارة فاستقل بها عشرين سنة ، و كان غياث الدين تغلق شاه يعظمه تعظيما بالغا و يأمره بالجلوس بين يديه ، و كان يستشير في مهمات الأمور .

## ٦٥ - الشيخ دانيال بن الحسن السمركي

- الشيخ العالم الصالح دانيال بن الحسن بن الفضل بن عبد الله ابن العباس بن يحيى بن الفضل بن محمد بن الفضل بن عبد الله بن العباس العباسي العلوي السمركي أحد العلماء المبرزين في الفقه و الأصول و العربية . ولد و نشأ بسمرکه - بفتح السين المهملة و سكون التاء الفوقية و كسر الراء ، كانت مدينة كبيرة بأرض أوده ، و اليوم قرية من أعمال الكهنو - و سافر إلى بيانه ، فقرأ العلم على القاضي عبد الله البيانوني ، ثم تزوج بابنته العفيفة ، ثم رحل إلى دهل و أخذ الطريقة عن الشيخ نصير الدين محمود



الأودى ، وصحبه مدة من الزمان حتى نال حظاً وافراً من العلم والعرفة ، ثم رجع إلى بيانه واستصحب زوجته معه و - سافر إلى بلدته - تركه ، فقتل بأيدى قطاع الطريق يوم كاد أن يصل إلى بلدته ، وكان ذلك في سنة ثمان وأربعين وسبعائة ، فقتلوا جسده إلى ستركه ودفنوه بها - كما في البحر الزخار .

### ٦٦ - الشيخ داود بن الحسين الشيرازي

الشيخ العارف الكبير الزاهد زين الدين داود بن الحسين بن محمود ابن محمد الشيرازي أحد مشاهير الأولياء ، ولد بشيراز في سنة إحدى وسبعائة ، واشتغل بالعلم من صغر سنه ، و - سافر إلى الحرمين الشريفين ، فحج وزار ودخل الهند ولازم الشيخ كمال الدين الساماني ، وقرأ عليه العلم وحفظ القرآن وبرع في الفقه والأصول والعربية ، ثم سار إلى دولت آباد مع شيعه كمال الدين المذكور فسكن بها ودرس وأفاد مدة من الزمان .

وكان شديد التعصب على الصوفية ، يشنع عليهم وينكر الغناء والتواجد ويطعن على الشيخ برهان الدين محمد بن الناصر الهانسوي ، فكلفه الشيخ ركن الدين الكاشاني صاحب «نقائس الأنفاس» ان يزوره مرة ، فحضر في مجلسه وعرض عليه بعض المسائل الدقيقة ليختبره في العلم ، فأجاب الشيخ برهان الدين المذكور بما يشفي العليل ويروي الغليل ، فخضع له وابع على يده الكريمة ، وكان ذلك في سنة ست وثلاثين وسبعائة ، ثم لازمه مجداً في أذكار القوم وأشغالهم ، ففتحت عليه أبواب المعرفة ، فاستخلفه الشيخ في سنة سبع وثلاثين وسبعائة ، ثم قام مقامه في الإرشاد وجلس على مشيخته بعده في سنة ثمان وثلاثين وسبعائة ، واستقام على الطريقة مع انقطاعه إلى الزهد والعبادة والاشتغال بالله سبحانه ودعاء الخلق إليه ، أخذ عنه خلق كثير ممن لا يحصى بمجد ولا عد ، وخضع له الملوك ومصر

باسمہ نصیر خان الفاروق صاحب خاندیس بلدہ زین آباد ، وباسم شیخہ  
مدینۃ برہان پور .

وكانت وفاته يوم الأحد الخامس والعشرين من ربيع الأول سنة  
إحدى وسبعين وسبعمائة ، ودفن بالروضة عند شيخه ، وقبره يزار  
ويتبرك به - كما في « روضة الأولياء » للسيد غلام علي البلگرامي .

### ۶۷ - القاضي ركن الدين الكروي

السيد الشريف القاضي ركن الدين بن نظام الدين بن قطب الدين الحسني  
الحسيني الكروي أحد أئمة العصر و حامل لواء الفخر ، توفي والده في صغر  
سنه ، فتربى في مهد جده ، وقرأ العلم على عمه قوام الدين محمود الدهلوي ،  
ثم ولي القضاء بمدينة كره بعد ما عزل عمه تاج الدين و نقل إلى بدايون .  
وكان شيخا جليلا وقورا عظيم الهبة يأمر بالمعروف وينهى عن  
المنكر ، و يهابه خواجه كرك الله الأبدال و يستر عورته إذا رآه - كما في  
ملفوظات الأبدال المذكور .

قال القاضي ضياء الدين البرقي في تاريخه إنه كان جامعا للفضائل  
صاحب وجد و حالة ذا كشوف و كرامات ، لم يراه نظير في زمانه في الترك  
و التجريد و الإعطاء و الإيثار ، قال إمامي تشرفت بزيارته و قبلت رجله ،  
ما رأيت مثل ما رزقه الله من الأوصاف السنية و الحشمة الجليلة - انتهى .

### ۶۸ - الشيخ ركن الدين الكاشاني

الشيخ الفاضل ركن الدين بن حماد الدين الكاشاني أحد المشايخ  
الشهوريين في عصره ، قرأ العلم على الشيخ زين الدين داود بن الحسين  
الشيرازي ، و أخذ الطريقة عن الشيخ برهان الدين محمد بن الناصر المانوسوي  
و لازمه مدة حياته .

له « نقائس الأنفاس » كتاب في ملفوظات شيخه محمد بن الناصر،  
وله « شمائل الأتقياء » كتاب مشتمل على أربعة أبواب : الأول في أفعال  
أصحاب الطريقة ، والثاني في أحوال أرباب الحقيقة ، والثالث في محامد الله  
سبحانه ونعوت النبي صلى الله عليه وسلم ، والرابع في غوامض الحقائق  
المتنوعة ، أوله : ستائش بعباد ما نند شيم وشمائل - الخ ، صفه بعد كتابه  
« نقائس الأنفاس » .

وكانت وفاته ببلدة دولت آباد .

### ٦٩ - القاضي ركن الدين الكاشاني

الشيخ العالم الفقيه ركن الدين بن جلال الدين بن قطب الدين  
الكاشاني الملقب كان من أكابر الفقهاء الحنفية ، تولى القضاء ببلدة كوتل -  
بضم الكاف - وبقيت تلك الوظيفة في أولاده إلى انقراض الدولة الإسلامية -  
كما في « أخبار الجمال » .

### ٧٠ - مولانا ركن الدين السنائي

الشيخ الفاضل الكبير ركن الدين الحنفى السنائي أحد العلماء  
المبرزين في الفقه والأصول والعربية ، لم يزل يشغل بالدرس والإفادة في  
عهد السلطان علاء الدين محمد شاه الخلجي - ذكره البرقي في تاريخه .

### ٧١ - مولانا ركن الدين الاندريزي

الشيخ الفاضل الكبير ركن الدين الاندريزي أحد العلماء البارزين  
في العلوم العربية ، قرأ العلم على الشيخ نضر الدين الزرّادى ، وقرأ عليه  
الشيخ محمد بن المبارك الحسيني الكرمانى والشيخ سراج الدين عثمان الأودى  
وخلق آخرون - كما في « سير الأولياء » .

## ٧٢- الشيخ ركن الدين الظفر آبادي

الشيخ الصالح الفقيه ركن الدين بن صدر الدين أبو الفتح القرشي  
 الملقب ثم الظفر آبادي أحد العلماء المبرزين في الفقه والأصول والتصوف،  
 كان ممن يشار إليه في استحضار المسائل الجزئية، وله كتب عال في حقائق  
 التوحيد والعرفه، درس وأفاد مدة من الزمان ثم ترك البحث والاشتغال،  
 وأخذ الطريقة السهروردية عن والده ولازمه ملازمة طويلة حتى نال  
 حظا وافرا من المعارف الإنشوية، وتولى المشيخة بعد أبيه، أخذ عنه ولده  
 شمس الدين، توفي تسع خلون من المحرم سنة ست وتسعين وسبعمائة،  
 فدفن عند أبيه - كما في «الانتصاح» .

## ١٠ ٧٣- مولانا ركن الدين البدايوني

الشيخ الإمام العالم الكبير ركن الدين البدايوني أحد الفقهاء  
 المبرزين في الفقه والأصول والعربية، تفقه على الشيخ أبي القاسم التنوخي،  
 وتفقه التنوخي على حميد الدين الضرير، والضرير على الكردي، والكردي  
 على صاحب الهداية . وتفقه عليه سراج الدين أبو حفص عمر بن إسماعيل  
 ابن أحمد الغزنوي - كما في «الفوائد البهية» .

١٠

## ٧٤- مولانا ركن الدين البهاري

الشيخ الصالح ركن الدين البهاري أحد رجال العلم والطريقة، أخذ  
 عن الشيخ شرف الدين أحمد بن يحيى المنيري، وسافر إلى الحرمين الشريفين،  
 فحج وزار ورجع إلى الهند، وصنف له شرف الدين «فوائد دكني» رسالة  
 مبسطة في الحقائق .

٢٠

## ٧٥- زاهد بن محمد البهاري

الشيخ الصالح زاهد بن محمد بن نظام القاضي زاهد البهاري أحد رجال

الطريقة ، أخذ عن الشيخ شرف الدين أحمد بن يحيى المنيرى ولازمه ، وسأله عن بعض المسائل في الحقائق ، فأجابه في مختصر مضبوط وسماء الأجوبة - كما في « سيرة الشرف » .

### ٧٦ - مولانا زين الدين الديوى

الشيخ الفاضل زين الدين الديوى أحد العلماء البرزين في الفقه والحديث ، أهدى إلى الشيخ شرف الدين أحمد بن يحيى المنيرى صحيح مسلم ابن الحجاج النيسابورى ولقبه بمدينة بهار - كما في « سيرة الشرف » .

### ٧٧ - الشيخ زين الدين الأودى

الشيخ العالم الفقيه زين الدين بن عبد الرحمن العمري الكابلى الدهلوى ثم الأودى ، كان ابن أخت الشيخ نصير الدين محمود الأودى ، ولد بأرض أوده واشتغل بالعلم على أساتذة عصره ، ثم أخذ الطريقة عن خاله المذكور ، وله أعقاب كثيرة في بلدة اميتى - كما في « البحر الزخار » .

### ٧٨ - القاضى زين الدين الدهلوى

الشيخ الفاضل الكبير القاضى زين الدين الناقل الحنفى الدهلوى أحد الأساتذة المشهورين بدار الملك دهل في عهد السلطان علاء الدين محمد شاه الخلجى - ذكره البرنى في تاريخه .

### ٧٩ - القاضى زين الدين الكواليرى

الشيخ الفقيه القاضى زين الدين المبارك الكواليرى كان قاضيا ببدة كواليار في عهد السلطان قطب الدين مبارك شاه الخلجى ، لقوه محمد ابن بطوطة المغربى الرحالة وذكره في كتابه .

### ٨٠ - الخواجه زكى الدين المقرئ

الشيخ العالم المجدود زكى الدين المقرئ الدهلوى أحد الأساتذة

الشهورين بدار الملك دهلي في القراءة والتجويد ، وكان ابن أخت الوزير حسن بن أبي الحسن البصري - ذكره البرقي في تاريخه .

### ٨ - سيف الدين غدا أمير عرب الشام

- الأمير سيف الدين غدا بن هبة الله بن مهنا أمير عرب الشام ، قدم الهند على عهد شاه تغلق سلطان الهند فأكرم مشواه وأثراه بكوشك لعل
١. قصر السلطان جلال الدين الخلجي بمدينة دهلي ، وأجزل له العطاء وأحسن إليه إحساناً عظيماً ، وأعطاه مرة أحد عشر فرساً من عتاق الخيل ومرة أخرى عشرة من الخيل مسرجة بالسروج المذهبة عليها اللجم المذهبة ، ثم زوجه بعد ذلك بأخته فيروز خاتون ، ولما كان بعد عشرين يوماً من زفافه اتفق أنه وصل إلى دار السلطان فأراد الدخول ، فسمعه الخواص من البوابين فلم يسمع منه . فأمسك البواب بدبوقه ورد ، فضربه الأمير بعصا كانت هناك فأدماه ، وكان هذا المضروب من كبار الأمراء يعرف أبوه بقاضي غزنة وهو من ذرية السلطان محمود بن سبكتكين الغزنوي والسلطان مخاطبه بالأب ويخاطب ابنه هذا بالأخ فدخل على السلطان وأخبره بما صنع الأمير ، فقال : القاضي يفصل بينكما ، فقال القاضي كمال الدين الأمير : أنت ضربته ؟ أو قل :
- ١٠ لا - يقصد يعله الحجة ، فقال سيف الدين : أنا ضربته ، وأتى والد المضروب فرام الإصلاح بينهما فلم يقبل سيف الدين ، فأمر القاضي بسجنه تلك الليلة ، وتخلص الأمير غدا عند الظهر من سجنه ، فأظهر السلطان إهماله وأضرب عما كان أمره به بولايته وأراد نفيه ، بغاه النقباء ليخرجوه فأراد دخول داره ووداع أهله فترادف النقباء في طلبه فخرج باكياً ، وتوجه عهد بن بطوطة المغربي حين
- ٢٠ ذلك إلى دار السلطان فبات بها فسأله بعض الأمراء عن مبيته فقال له اجئت لأتكلّم في الأمير سيف الدين حتى يرد ولا يبقى ، فقال : لا يكون ، فقال : والله ! لأبيت بدار السلطان ولو بلغ مبيتى مائة ليلة حتى يرد ، فبلغ ذلك السلطان فأمر برده وأمره أن يكون في خدمة الأمير قبولة اللاهوري ، فأقام أربعة

أعوام في خدمته يركب بركوبه ويسافر بسفره حتى تأدب وتهذب ، ثم أعاده السلطان إلى ما كان عليه أولا وأقطعه أبلاد وقدمه على العساكر ورفع قدره - ذكره ابن بطوطة في كتابه .

### ٨٢ - مولانا سعد الدين الدهلوى

الشيخ الفاضل الكبير العلامة سعد الدين المنطقى الدهلوى أحد العلماء المبرزين في المنطق والحكمة ، قربه جلال الدين فيروز شاه الخلجى إلى نفسه وولاه الإمارة فأقطعه أرضا خراجية ، وأعطاه العلم والنقارة ، وجعله قورينكى نصار من نعمائه ، وتقرب إلى غياث الدين تغلق ثم إلى والده محمد شاه تغلق ، وكان محمد شاه يذاكره في العلوم .

### ٨٣ - القاضى سماء الدين الدهلوى

الشيخ العالم الفقيه القاضى سماء الدين الحنفى الدهلوى العالم المشهور في عصره ، ولى القضاء بمدينة دهلى في عهد السلطان غياث الدين تغلق - ذكره القاضى ضياء الدين ابرنى في تاريخه .

### ٨٤ - مولانا سراج الدين الثقفى

الشيخ الإمام العلامة سراج الدين الثقفى الدهلوى أحد الفقهاء المبرزين في الفقه والأصول والعربية ، تفقه على الشيخ أبى القاسم التنونى ، وتفقه التنونى على حميد الدين الضرير ، والضرير على الكردرى ، والكردرى على صاحب الهداية ، وتفقه عليه سراج الدين أبو حفص عمر بن إسماعيل بن أحمد الغزنوى - كما في « الفوائد البهية » .

### ٨٥ - الشيخ سعيد الدين القندهارى

الشيخ العالم الفقيه الزاهد سعيد الدين بن نجم الدين إبراهيم بن محمد ابن عبد السمیع بن شمسان بن على السكران بن السيد أحمد الكبير القطب

الرفاعي القندهاري أحد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح ، أخذ عن والده  
عن سيف الدين علي عن شمس الدين عن أبيه نجم الدين عبد الرحيم عن أبيه  
تاج الدين محمد عن خاله نجم الدين أحمد بن علي عن قطب الدين أبي الحسن  
علي بن عبد الرحيم عن أخيه شمس الدين محمد عن عمه يحيى الدين إبراهيم  
ابن علي الأعزب عن عمه مهذب الدين عبد الرحيم عن أخيه سيف الدين علي  
ابن عثمان عن خاله السيد أحمد الكبير الرفاعي ، قدم الهند وسكن بقندهار  
قرية من أعمال ناندير من أعمال دكن ، ومات بها في السابع عشر من رجب  
سنة ست و ثلاثين وسبعمائة - كما في « مهر جمادات » .

### ٨٦ - الشيخ سليمان بن أحمد الملتاني

١٠. الشيخ الفاضل الكبير العلامة سليمان بن زكريا القرشي الإمام  
علم الدين الملتاني كان من العلماء المبرزين في الفقه والأصول والحديث  
والعربية ، ولد ونشأ بمدينة ملتان ، وسافر إلى الحرمين الشريفين والقدس  
وبغداد وغيرها من بلاد العراق ، فحج وزار وأخذ العلم عن عصابة العلوم  
الفاضلة ، ثم رجع إلى الهند ودخل دهلي في أيام غياث الدين تغلق شاه  
الحاكم السلطان فيما بين الشيخ نظام الدين البديوني والقاضي جلال الدين  
١٥. الولوالحي في أمر الساع ، ففرض الشيخ باباحته ، وله رسالة مستقلة في تلك  
المسألة - كما في « سير الأولياء » ، وله رسالة في فضل الأذكار طاعتها في  
« خزينة الفوائد » .

### ٨٧ - القاضي سماء الدين البجنوري

٢٠. الشيخ الصالح الفقيه سماء الدين بن نحر الدين بن ركن الدين الصديقي  
البجنوري أحد المشايخ البلشتية ، ولد بقرية بجنور ونشأ بها في مهده العلوم  
والشريعة ، وأخذ عن الشيخ زين الدين ابن أخت الشيخ نصير الدين محمود



الأودى ، ثم سافر إلى الحجاز فحج وزار ولبس الخرقة من الشيخ قطب الدين  
المكي ، ولبس من الشيخ جلال الدين حسن بن أحمد الحسيني البخاري الأجي ،  
وكان صاحب وجد وحاة ، غشى عليه في السماع فلم يبق حتى مات بمدينة  
الكهنؤ ثمان بقين من ربيع الأول سنة ست وسبعين وسبعائة ، وقبره  
بلكهنؤ - كما في « تذكرة الأصفياء » .

### ٨٨ - شاه مرزا الكشميري

الملك المؤيد شمس الدين شاه مرزا بن الطاهر الكشميري مؤسس  
الدولة الإسلامية بأرض كشمير ، قيل إنه كان من نسل أرجن عظيم الهنود ،  
رحل واحد من أسلافه إلى خراسان فأسلم بها ، ثم قدم شاه مرزا إلى الهند  
ودخل كشمير سنة خمس عشرة وسبعائة في أيام سيه ديو ملك كشمير .  
نقدمه مدة من الزمان ، ولما توفي الملك المذكور وولى الملك ولده رنجن ديو  
جعله وزيراً له وأتابكاً لوالده جندر ، ولما توفي رنجن وملك بعده  
اودن ديو وكان من ذوى قرابته اجتباء الوزارة وجعله وكيلًا مطلقاً له في  
مهمات الدولة ، وولى أبناء شاه مرزا على أقطاع فاستقلوا بها ، فتوهم  
اودن ديو من استقلالهم ومنعهم أن يدخلوا عليه ، فذهب شاه مرزا وأبناؤه  
إلى أقطاعهم وأخذوا في تكثير العدة والعدد ، ولم يزل كذلك حتى مات  
اودن ديو وقامت بالملك صاحبه ، فتزوجت بشاه مرزا وأسلمت ودفرت  
الحيلة لدفعه ، فلما عرف شاه مرزا قبض عليها وجعلها محبوسة ، ثم أقام له  
الخطبة ، ولقب نفسه شمس الدين سنة أربع وأربعين وسبعائة وأحسن  
إلى الناس ، وبذل جهده في تعمير البلاد وتكثير الزراعة ، وأبطل ما كانت  
يها من المكوس ، وأمر أن يؤخذ السدس منهم على وجه الخراج .

وكان عادلاً كريماً محباً لأهل العلم محسناً إلى عامة الناس ، وكان ذا عقل  
و دين وسياسة ، أصلح الطرق والشوارع وساس المفسدين وقطاع السبل

حتى ظلت الدولة آمنة مطمئنة ، ثم اعتزل عن الناس لكبر سنه وولى مكانه ولده جمشيد سنة سبع وأربعين .

وكانت وفاته في سنة ثمان وأربعين وسبعائة ، وكانت مدته ثلاث سنين ونحوه أشهر .

#### ٨٩ - الشيخ شرف الدين الحسيني الكشميري

الشيخ الصالح شرف الدين الحسيني الكشميري أحد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح ، قدم كشمير في سنة خمس وعشرين وسبعائة ، فأسلم على يده رنجن ديو ملك كشمير فلقبه صدر الدين ، وأسلم خلق كثير من أهل كشمير على يده الكربة ، وبقي له صدر الدين المذكور خاقاقا على نهر البهت ورباطا عنده ومسجدا ووقف عليها قرى عديدة ، وكانت وفاته سنة سبع وعشرين وسبعائة بكشمير فدفن بها - كما في « خزينة الأصفاء » .

#### ٩٠ - القاضي شرف الدين الدهلوي

الشيخ القاضي العلامة شرف الدين الرازي الدهلوي أحد العلماء المبرزين في الفقه والأصول والعربية ، كان يدرس ويفيد بدله في أيام السلطان علاء الدين الخلجي - ذكره البرقي في تاريخه .

#### ٩١ - الشيخ شرف الدين الحسيني الأمروهي

الشيخ الكبير شرف الدين بن علي بن مرتضى بن أبي العالي بن أبي الفرج الصيداوي الواسطي ابن داود بن الحسين بن علي بن هارون بن جعفر المشهور بالكذاب الحسيني النقوي الأمروهي أحد الأولياء المشهورين ، ولد بقرية سهودره من أعمال لاهور ، وسافر لعلمه وأدرك الشايخ ولزمهم زمانا ، ثم دخل أمروه وسكن بها ، ( وكان ) شيخا كبيرا مجاهدا مرابطا يذكر له مكاشفات وكرامات ، مات بأمروه تسع لئال بقين من رجب سنة ثلاث

وثمانين وسبعائة، و قبره مشهور ظاهر يزار ويترك به - كما في  
« نخبه التواريخ » .

## ٩٢ - الشيخ شمس الدين التركمانى

الشيخ الكبير شمس الدين بن أحمد بن عبد المؤمن التركمانى الباقى بنى  
كان من نسل خواجه أحمد العلوى اليسوى ، يرجع نسبه إلى محمد ابن الحنفية  
رحمه الله .

أخذ العلم من أهله فى تركستان ، ثم ساح البلاد و أدرك المشايخ  
الكبار فى ما وراء النهر ، ثم دخل الهند و أخذ الطريقة عن الشيخ علاء الدين  
على الصابر الكبرى ، و صحبه مدة طويلة و أوصاه الشيخ أن يرحل بعد  
وفاته إلى يافى يات و يسكن بها ، فلما توفى الشيخ إلى رحمة الله سبحانه سار  
إلى تلك البلدة و عكف بها على الإرشاد و الهداية ، أخذ عنه الشيخ  
جلال الدين محمود العثمانى .

و كانت وفاته فى عاشر جمادى الآخرة سنة ست عشرة و سبعائة  
- كما فى « سير الأقطاب » .

## ٩٣ - الشيخ شمس الدين الكوثلى

الشيخ الصالح شمس الدين بن تاج العارفين الكوثلى أحد المنقطعين  
إلى الزهد و العبادة ، ذكره الشيخ ابن بطوطة المغربى فى كتابه و قال : إنه  
كان كبير القدر ، و لما دخل عهد شاه تغلق إلى مدينة كوثلى بعث إليه  
فلم يأت ، فذهب السلطان إليه ثم لما قارب منزله انصرف و لم يره ، و اتفق بعد  
ذلك أن أميراً من الأمراء خرج على السلطان ببعض الجهات و بايعه الناس ،  
فقتل السلطان أنه وقع ذكر هذا الأمير بمجلس الشيخ شمس الدين فأنى عليه  
و قال : إنه يصلح لك ، فبعث السلطان بعض الأمراء إلى الشيخ ، فقبده

وقد قاضى كونه ومحتسبها لانه ذكر انها كانتا حاضرتين في المجلس الذي وقع فيه ثناء الشيخ على الأمير المخالف ، و أمر بهم فسجنوا جميعا بعد ان عمل عمى القاضي وعنى المحتسب ، ومات الشيخ بالسجن ، وكان القاضي والمحتسب يخرجان مع بعض السجائين فيسالان الناس ثم يردان إلى السجن ، وكان قد بلغ السلطان أن أولاد الشيخ كانوا يحاطون بكفار الهند وعصاتهم ويحبونهم ، فلما مات أبوهم أخرجهم من السجن وقال : لا تعودوا إلى ما كنتم تفعلون ، فقالوا : وما فعلنا ، فاعتاظ من ذلك وأمر بقتلهم فقتلوا ، ثم استحضر القاضي المذكور فسأله عن كان يرى رأى هؤلاء الذين قتلوا ويفعل مثل أعمالهم ، فأمل أسماء رجال كثيرين من كفار البلد ، فلما عرض ما أملاه على السلطان قال : هذا يجب أن يحرق البلد أضربوا عنقه ، ١٠ فضربت عنقه - انتهى .

#### ٩٤ - مولانا شمس الدين الباخري

الشيخ الفاضل الكبير شمس الدين الباخري أحد العلماء البرزين في الفقه والأصول والعربية ، كان يدرس ويفيد بدار الملك دهلي في عهد فيروز شاه السلطان وفيما قبله من الملوك - كما في « تاريخ فرشته » . ١٠

#### ٩٥ - مولانا شمس الدين الكاذروني

الشيخ الفاضل الكبير العلامة شمس الدين الكاذروني أحد الأساتذة المشهورين بدار الملك دهلي في عهد السلطان علاء الدين الخلاجي ، كان يدرس ويفيد - ذكره البرقي في تاريخه .

#### ٩٦ - مولانا شمس الدين الدمشقي

الشيخ الفاضل شمس الدين الدمشقي أحد العلماء البرزين في الفقه والأصول والتصوف ، لازم الشيخ شرف الدين أحمد بن يحيى النيري

واخذ عنه ، وكتب إليه شرف الدين رسائل في الحقائق والمواجيد وبعثها إليه ، وكان يسكن بمدينة بهار - تولى القضاء بها مدة - كما في « سيرة الشرف » .

### ٩٧ - مولانا شمس الدين الدهلوى

الشيخ الفاضل شمس الدين محمد بن محمود الحسينى الكرماني أحد رجال العلم والطريقة ، أخذ عن الشيخ نظام الدين محمد بن أحمد البدايوني ، مات في شبابه بديوكير سنة اثنتين وثلاثين وسبعائة - كما في « مهرجهانتاب » .

### ٩٨ - مولانا شمس الدين تم

الشيخ الفاضل العلامة شمس الدين الدهلوى أحد العلماء المشهورين في عهد السلطان علاء الدين محمد شاه الخلجى ، كان يدرس ويهدى بدار الملك دهلى - ذكر البرنى في تاريخه . ١٠

### ٩٩ - مولانا شمس الدين السنابى

الشيخ الفاضل شمس الدين السنابى الديوبندى كان من العلماء المبرزين في الإنشاء وفرض الشعر ، قرأ الواثق على القاضى حميد الدين الناكورى ، وأخذ الطريقة من الشيخ فريد الدين مسعود الأجودهنى ، وكان متوليا بديوان الإنشاء في عهد السلطان ناصر الدين محمود بن الأيلتمش ، وله قصائد غراء في مديحه ، ولما قام بالملك السلطان غياث الدين بلبن بعثه إلى بنكاله مع ولده بفراخان وولاه على ديوان الإنشاء بها .

وكان شاعرا بليغا مجيد الشعر ، اعترف بفضل الأمير خسرو ابن سيف الدين الدهلوى في فاتحة « غرة الكمال » وخاتمة « هشت بهشت » .

٢٠ وافتخر بتحسينه شعره .

و من شعره قوله رحمه الله :

این همه کار دلم از تو ببادانی خام  
داده دوش مرا وعده مهیانی خام  
پخته کردم همه شب چشم و ندانستم کآن  
طمعی بود ازان گونه که میدانی خام  
ست میدارم و هر چند قوی میکنم  
ریسانی است ز من تا به پریشانی خام  
گفتمش هیچ مسلمان نه خورد خام بین  
غم تو میخوردم این است مسلمان خام  
إلى غير ذلك من الآيات الرائقة .

مات سنة سبع وسبعائة - كما في «روز روشن» .

۱۰۰ - مولانا شمس الدين الدهلوی

الشيخ الفاضل شمس الدين الدهلوی كان ابن أخت الأمير خسرو  
ابن سيف الدين البخاری ، أخذ الطريقة عن الشيخ الإمام نظام الدين محمد  
ابن أحمد البدابونی والأزمنة ملازمة طويلة وكان فاضلاً بارعاً في العروض  
و القوافي والشعر والإنشاء وكثير من العلوم والفنون - كما في «گلزار ابرار» .  
مات سنة الثنتين وعشرين و سبعمائة بدعي ، فدفن بها بمقبرة الشيخ  
النظام ، كما في «خزينة الأصفیاء» .

۱۰۱ - مولانا شمس الدين الدهاراسیونی

الشيخ العالم الفقيه شمس الدين بن عبد الرحمن الخراساني ثم الهندي  
الدهاراسیونی أحد الرجال المشهورين في الهند ، ولد بقرية دوهمون - بفتح  
الدا ل المهملة وسكون الهاء - قرية من أعمال خراسان ، ولا يبلغ الثامن عشر

من سنة توفى والده فهاجر من بلاده و دخل الهند واشتغل بأعمال الديوان مدة طويلة ، ثم أدرك الشيخ الإمام المجاهد نظام الدين عدا البدايوني بدلى فاستفاض منه ، ثم سافر إلى الحجاز الحج وزار ورجع إلى الهند وسكن بهدار ، وكان صاحب مقامات وكرامات ، توفى سنة ثلاثين و سبعمائة ، كما في « مهر جهانتاب » . ودهار بلدة كبيرة من بلاد مالوه ، والسيد الوالد في « مهر جهانتاب » ضبطه بهداراسيون وهي بلدة من بلاد دكن ، والشيخ في « أخبار الأخيار » ضبطه بهدار وقال : إن قبره بظفر آباد ، والصواب هو الأول لأن قبره بهداراسيون مشهور ، وزار و يتبرك به .

### ١٠٢ - الشيخ شهاب الدين الجامى

- ١٠ الشيخ الصالح شهاب الدين ابن شيخ الجام الخراسانى ، كان من كبار المشايخ الصالحاء الفضلاء ، يواصل أربعة عشر يوما ، وكانت قطب الدين مبارك شاه وغيث الدين تملق السلطانان يعظمانه ويزورانّه و يتبركان به ، فلما ولى عهد شاه أراد أن يستخدم الشيخ في بعض خدمته ، فإن عذته كانت أن يستخدم الفقهاء والمشايع والصالحاء محتجا أن الصدر الأول رضى الله عنهم لم يكونوا يستعملون إلا أهل العلم والصلاح ، فامتنع شهاب الدين من العمل ، وشافهه السلطان في مجلسه العام فأظهر الإباء والامتناع ، فغضب السلطان من ذلك وأمر الشيخ ضياء الدين السمناني أن ينتف لحية ، فأبى ضياء الدين ، فأمر بئنف لحية كل واحد منها فنتفت ، ونفى ضياء الدين إلى بلاد تلمسكت ، ثم ولاء بعد مدة قضاء ورنكل فأت بها ، ونفى شهاب الدين إلى دولت آباد ، فأقام بها سبعة أعوام ، ثم بعث إليه فأكرمه وعظمه وجعله على ديوان وهو ديوان بقايا العمال يستخرجها منهم بالضرب والتشكيل ، ثم زاد في تعظيمه وأمر الأمراء أن يأتوا للسلام عليه ويمثلوا أوصاره ، ولم يكن أحد في دار السلطان فوته .

- ولما انتقل السلطان إلى السكنى على نهر ككنك وبني هناك القصر المعروف بسررك دواره (معناه شبهة الجنة) وأمر الناس بالبناء هناك طلب منه الشيخ شهاب الدين أن يأذن له في الإقامة بمحضرة دهل، فأذن له أن يسكن بأرض موات على مسافة ستة أميال من دهل، فحفر بها كهفا كبيرا صنع في جوفه البيوت والمخازن والفرن والحمام وجلب الماء من نهر جون ،
- و عمر تلك الأرض وجمع مالا كثيرا من مستغلتها، لأنها كانت السنون قاحلة، وأقام هناك عامين ونصف عام مدة مغيب السلطان، وكان عبيده يخدمون تلك الأرض نهارا ويدخلون الغار ليلا ويسدونه على أنفسهم وأنعماهم خوفا من سراق الكفار، لأنهم في جبل منهم هناك ، ولما عاد السلطان إلى حضرته استقبله الشيخ ولقيه على سبعة أميال منها، فمظمه
- السلطان وعانقه عند لقائه وعاد إلى غاره، ثم بعث إليه بعد أيام، فامتنع من إتيائه، فبعث إليه مخلص الملك النديباري فناطق له في القول وحذره بطش السلطان، فقال: لا أخدم ظالما أبدا، فعاد مخلص الملك إلى السلطان فأخبره بذلك، فأمر أن يأتي به فأتى به فقال له: أنت القاتل: إني ظالم، فقال: نعم، أنت ظالم، ومن ظلمك كذا وكذا - وعدد أمورا منها
- تفريه مدينة دهل، وإخراجه أهلها، فأخذ السلطان سيفه ودفعه للقاضي كمال الدين وقال: إن ثبت هذا أتى ظالم فأضرب عنقي بهذا السيف، فقال له الشهاب: ومن يريد أن يشهد بذلك فيقتل؟ ولكن أنت تعرف ظلم نفسك، فأمر بتسليمه لملك فكبه رأس الدويدارية فقيده بأربعة قيود وغل يديه، وأقام كذلك أربعة عشر يوما مواصلا لا يأكل ولا يشرب،
- وفي كل يوم منها يؤتى به إلى المشورة ويجمع الفقهاء والمشايع ويقولون: أرجع عن قولك، فيقول: لا أرجع عنه، وأريد أن أكون في زمرة الشهداء، فلما كان اليوم الرابع عشر بعث إليه السلطان بطعام فأتى أن يأكل وقال:



قد ربح رزق من الأرض ، فأمر أن يطعم خمسة أسياراً من العذرة ، فأخذ ذلك الموكلون يمثل هذه الأمور وهم طائفة من كفار الهنود ، فدوه على ظهره وفتحوا فمه بالكبتين ، وحلوا العذرة بالماء وسقوه ذلك ، وفي اليوم بعده أتى به إلى دار القاضي وجمع الفقهاء والمشايع ووجوه الأئمة ، فوعظوه وطلبوا منه أن يرجع عن قوله ، فأبى ذلك فضربت عنقه - انتهى ما في كتاب الرحلة لابن بطوطة .

وكانت وفاته على ما أظن في سنة إحدى وأربعين وسبعمائة .

### ١٠٣ - مولانا شهاب الدين الدهلوي

الشيخ العالم الصالح شهاب الدين الخليل الدهلوي أحد المذكرين البارعين في العلم والمعرفة ، اشتغل بالتذكير بدار الملك دهل في عهد السلطان علاء الدين محمد شاه الخلجي عشرة أعوام ، وكانت مواعظه مبكية يراعى فيها طريقة الخوف والخشية من الله سبحانه ، ويكشف القناع عن حقائق التنزيل وينشد الأشعار بما اقتضته الحال وربما يحكى مآثر العلماء الربانيين ، وكان لا يتقوه إلا بالحق ، فيحضر في مجالس وعظه كثير من الناس ويتأثرون به ويكفون . ويزيدون خشوعاً لله سبحانه - ذكره البرقي في تاريخه .

### ١٠٤ - الشيخ شهاب الدين الدهلوي

الشيخ العالم الفقيه الزاهد شهاب الدين الصوفي الدهلوي أحد المشايخ الجليلة ، أخذ الطريقة عن الشيخ نظام الدين محمد البدايوني ولازمه مدة حياة الشيخ ، وكان صاحب قراءة وتجويد بقرأ القرآن بلحن شجي يأخذ بمجامع القلوب ، ولذلك خصه الشيخ المذكور بإمامته في الصلاة ، ولما توفي شيخه سافر إلى دولت آباد ولبث بها مدة من الزمان ، انتفع به

(١) جمع سير ، وهو الوزن الهندى المعروف يساوى كهلو تقريباً .

خلق كثير من الناس واخذوا عنه ، منهم ولده ركن الدين ، ثم رجع الى  
دهلي ومات بها - كما في « سير الأولياء » .

### ١٠٥ - مولانا شهاب الدين الملتاني

الشيخ العالم الكبير العلامة شهاب الدين الحنفي الملتاني أحد العلماء  
المبرزين في الفقه والأصول والعربية ، ذكره البرقي في تاريخه وقال : إنه كان  
من كبار الأساتذة بدار الملك دهلي في عهد السلطان علاء الدين محمد شاه الخلاجي  
فلم يزل يشغل بالدرس والإفادة - انتهى .

وقال ابن المبارك الكرمانى في « سير الأولياء » : إن السلطان  
غياث الدين تغلق لما استقدم الشيخ نظام الدين هذا البدايوني بمحضته للبحث  
عن استماع الغناء واستقدم الصدور والقضاة والفقهاء ليباحثوه في تلك المسألة ،  
فكان الشيخ شهاب الدين الملتاني أيضا من حضر بين يديه ولكنه لم يخاضه  
كما خاضه غيره من العلماء - انتهى .

### ١٠٦ - الشيخ شهاب الدين الكاذروني

الشيخ الصالح شهاب الدين الكاذروني كان شيخ الزاوية بقاقوط  
( كالكوت ) إحدى إفرض العظام ببلاد مليار ، وله تعطى الذور التي  
ينذر بها أهل الهند والصين للشيخ أبي إسماعيل الكاذروني نفع الله به ،  
وكان له ولد يسمى نضر الدين الكاذروني كان شيخ الزاوية بمدينة كولم ،  
لقبه ابن بطوطة المغربي الرحالة وأقام بزاويته وذكره في كتابه .

### ١٠٧ - مولانا شهاب الدين الناكوري

الشيخ الصالح شهاب الدين الناكوري أحد رجال العلم والطريقة ،  
أخذ عن الشيخ شرف الدين أحمد بن يحيى اللبزي ولازمه مدة ، وتوفي  
بعد وفاته رحمه الله تعالى - كما في « سيرة الشرف » .

### ١٠٨ - الشيخ شهاب الدين الدهلوى

الشيخ الصالح شهاب الدين الدهلوى المشهور بالعاشق كان من كبار المشايخ البلخية ، أخذ عن الشيخ إمام الدين البلخى عن الشيخ بدر الدين الغزنوى ، وأخذ عنه الشيخ عماد الدين - كما فى « كىزار أبرار » .

### ١٠٩ - شهاب الدين شاه الكشميرى

الملك المؤيد شهاب الدين بن شمس الدين شاه مرزا الكشميرى السلطان المجاهد ، قام بالملك بعد أخيه علاء الدين وافتتح أمره بالعقل والتدبير ، وكان ملكاً عادلاً مجاهداً مقداماً بأسلاً ، فتح الحصون والبلاد وأخذ الخراج من ملوك تبت الصغير ، ومصر بلدين يلهمى نكر وشهاب پور ، وامتدت أيامه إلى عشرين سنة ، وكان إذا لم يصل إليه رسالة الفتح يوماً من الأيام من إحدى نواحي الأرض لا يحسب ذلك اليوم من أيام عمره ويحزن له . كما فى « تاريخ فرشته » .

### ١١٠ - الشيخ شهاب الدين الزاهدى

الشيخ العالم الفقيه شهاب الدين بن نحر الدين الزاهدى الميرتهى المشهور بحق كوا (معناه الصادق) كان من كبار المشايخ فى عصره ، أخذ عن أبيه ولازمه مدة من الدهر ، ثم سافر إلى دهل ، وقتله عهد شاه تغلق ، قال عهد ابن الحسن المندوى فى « كىزار أبرار » : إن عهد شاه قال له يوماً من الأيام : إن النبوة لم تنقطع كالولاية ، فاعتاظ به شهاب الدين ولم يملك نفسه فلطم فعه وضرب به بوجه عهد شاه ، فغضب عليه عهد شاه وأمر أن يلقوه فى الخندق ، فلقوه من القلعة فلم يمت فلقوه ثم القوه حتى مات فى المرة الثالثة رحمه الله سبحانه بفضله وأفاض علينا بركاته .

## ١١١ - مولانا صدر الدين الحكيم الدهلوى

- الشيخ الفاضل صدر الدين بن حسام الدين الحكيم الماريكلى الدهلوى أحد الأطباء البارعين فى العلم والعمل ، له يد بيضاء فى العلوم الآلية والعالية ، وكان يتطبب و يدرس فى دار الملك دهل فى عهد السلطان علاء الدين محمد شاه الخلاجى ، وكان صاحب نفس زكية مفرط الذكاء والحذاقة ، يعرف أسباب المرض بأول لقائه للمريض ، ثم يعالج فيشفى منه المريض عاجلا ، وكان والده ايضا من رجال العلم ماعرا فى العلم والعمل - ذكره البرنى فى تاريخه .

## ١١٢ - الشيخ صدر الدين الدهلوى

- الشيخ الصالح العابد صدر الدين الكهرافى - بضم الكاف وسكون الهاء وراء ونون ، وهو من أدركه الشيخ محمد بن بطوطة المغربى بدار الملك دهل وذكره فى كتاب الرحلة وقال : إنه كان يصوم الدهر ويقوم الليل ، وتجرد عن الدنيا جميعا ونبذها ، ولبسه عباءة ، ويؤوره السلطان وأهل الدولة وربما احتجب عنهم ، فرغب السلطان أن يقطعه قرى يطعم منها الفقراء والواردين فأبى ذلك ، وزاره يوما وأتى إليه بعشرة آلاف دينار فلم يقبلها ، وذكروا أنه كان لا يفطر إلا بعد ثلاث ، وأنه قبل له ذلك فقال : لا أفطر حتى اضطر فتحل الميتة - انتهى .

## ١١٣ - القاضى صدر الدين الدهلوى

- الشيخ الفاضل القاضى صدر الدين الحنفى الدهلوى المشهور بالعارف كان ابن بنت القاضى منهاج الدين الجرجانى ، ولى القضاء بدهل نيابة عن أكبر قضائها ، فتولاها مدة من الزمان ، ثم ولاه السلطان علاء الدين الخلاجى القضاء أصالة ، فصار أكبر قضاة الهند ، وقربه إلى نفسه ولقبه بالسيد الأجل

وشیخ الإسلام .

ذكره البرنی فی تاریخہ | وقال : لانه كان قليل العلم شديد البطش  
قوى المهمة نافذ الكلمة - انتهى .

### ۱۱۴ - الشيخ صدر الدين الظفر آبادی

الشيخ الصالح صدر الدين القرشي الصوفي الظفر آبادی أحد المشايخ  
السرورديّة ، ولد بمكان سنة خمس وسبعائة ، وحفظ القرآن وقرأ العلم  
على أساتذة عصره ، ثم لبس الخرقة عن الشيخ أبي الفتح ركن الدين اللتانى ،  
ثم سافر إلى الحرمين الشريفين ، فحج وزار سبع مرات واجلا ، ورجع  
إلى الهند فتوطن ظفرآباد ، وكان صاحب الولاية بها .

مات في ثامن ذى القعدة سنة أربع وسبعين وسبعائة وقيل  
تسعين وقيل خمس وتسعين وسبعائة بظفرآباد ، فدفن بها .

### ۱۱۵ - الشيخ صدر الدين البهكری

الشيخ الفقيه الإمام صدر الدين الحنفى البهكری السندى أحد الفقهاء  
البارعين في العلم ، لقيه محمد بن بطوطة المغربى الرحالة بمدينة بهكر في سنة  
أربع وثلاثين وسبعائة وذكره في كتابه .

### ۱۱۶ - مولانا صدر الدين الساوى

الشيخ الفاضل الكبير صدر الدين الساوى أحد العلماء المبرزين في  
الفقه والأصول والعربية ، كان يدرس ويقيد بدلى في عهد السلطان  
علاء الدين محمد شاه الخلجى - ذكره البرنى في تاريخه .

### ۱۱۷ - مولانا صدر الدين گندهك

الشيخ الفاضل العلامة صدر الدين الدهلوى المشهور بكندهك كان  
من كبار الأساتذة بدلى في عهد السلطان علاء الدين الخلجى - ذكره البرنى

### ١١٨ - مولانا صدر الشريف السمرقندي

- الشيخ الفاضل العلامة صدر الشريف السمرقندي المنجم كان من العلماء المبرزين في الهيئة والهندسة والنجوم و سائر الفنون الحكيمة ، ولاه السلطان علاء الدين حسن البهمنى الصدارة بأرض دكن في سنة ثمان وأربعين وسبعائة ، وبعثه محمد بن الحسن البهمنى سلطان دكن مع والدته إلى الطجاز سنة ستين وسبعائة ، فرجع إلى الهند بعد الحج والزيارة سنة إحدى وستين وسبعائة وتولى الصدارة مدة عمره ، مات في أيام مجاهد شاه ما بين سنة ست وسبعين وتسع وسبعين بمدينة كلبركة ، وقبره بها مشهور ظاهر .

١٠

### ١١٩ - مولانا صلاح الدين الستركي

- الشيخ الفاضل الكبير صلاح الدين الستركي أحد كبار العلماء ، درس و افتاد بدار الملك دهل في عهد السلطان علاء الدين الخلجي - ذكره البرني في تاريخه .

١٠

### ١٢٠ - الشيخ صلاح الدين الملتاني

- الشيخ الصالح صلاح الدين الملتاني أحد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح ، أخذ الطريقة عن الشيخ صدر الدين محمد العارف الملتاني رحمه الله ، وتقدم دهل فسكن بها ، مات في سنة أربعين وسبعائة - كما في «خزينة الأسفياء» .

### ١٢١ - القاضي ضياء الدين البرني

- الشيخ الفاضل ضياء الدين ابن مؤيد الملك بن بارسك برلاس البرني كان من مشاهير الفضلاء وأعرفهم بالتاريخ وسهاسة المدن ، كثير المحاضرة ، مفيد المجاسة ، ذا اطلاع واسع على العلوم وباع طويل في تجميع الإنشاء

٢٠

وقرص الشعر، كانت بينه وبين الأمير خسرو والأمير حسن مودة صادقة ومحبة واثقة، كانوا يجتمعون كل يوم ويتفادون ويتطارحون، وكان القاضي يحفظ الأخبار والآثار والأشعار ويسردها مردا حسنا.

وكان فقيها لييبا، جوادا سخيا، حلو اللفظ والمحاورة، مشكور السيرة، عفيفا دينيا من أصحاب الشيخ نظام الدين محمد البديوني.

له مصنفات جليلة، منها « تاريخ فيروز شاهي » وهو مصنف لطيف في تاريخ الملوك الثمانية من عهد غياث الدين بلبن إلى أيام فيروز شاه السلطان، أودعه ما شاهده في تلك العصور، فرغ من تأليفه سنة ثمان وخمسين وسبعمائة، ومنها « حسرت نامه و مآثر السادات ».

### ١٢٢ - القاضي ضياء الدين البيانوي

الشيخ الفاضل القاضي ضياء الدين البيانوي أحد القضاة المشهورين، كان قاضيا بدار الملك دهل، ثم صار أكبر قضاتها في أيام علاء الدين محمد شاه الخلجي، واستقل بها مدة من الزمان - ذكره البرقي في تاريخه.

### ١٢٣ - مولانا ضياء الدين الدهلوي

الشيخ الفاضل ضياء الدين بن شهاب الدين الخطاط الدهلوي، لقبه قطب الدين مبارك شاه الخلجي « صدر جهان »، قتل في خامس ربيع الأول سنة إحدى وعشرين وسبعمائة بقصة شرحتها في ترجمة قطب الدين المذكور.

### ١٢٤ - الشيخ ضياء الدين الرومي

الشيخ الصالح ضياء الدين الرومي أحد الشايخ السهروردية، أخذ الطريقة من الشيخ شهاب الدين عمر بن محمد السهروردي وقدم الهند، فبأيعه قطب الدين مبارك شاه الخلجي، وحصل له القبول العظيم عند الناس والوجاهة العظيمة عند الملوك والأمراء، مات بدهلي في أيام مبارك شاه

المذكور ، و دفن بها قريبا من بحى مندل - كما في « اخبار الاخيار » .

### ١٢٥ - القاضي ضياء الدين السمناني

- الشيخ العالم القاضي ضياء الدين السمناني الفقيه المعظم بمدينة دهل ، ذكره محمد بن بطوطة المغربي الرحالة في كتابه وقال : إن السلطان محمد شاه تغلق أمره أن ينتفح حية الشيخ شهاب الدين الجلامى حين أبى قبول العمل . كما شرحت قصته في ترجمة شهاب الدين المذكور ، فأبى ذلك ضياء الدين وقال : لا أفعل هذا ، فأمر السلطان أن ينتفح حية كل واحد منهم ، فنتفت ونفى ضياء الدين إلى بلاد تلنگك ، ثم ولاء بعد مدة قضاء ورنكل فمات بها .

### ١٢٦ - الشيخ ضياء الدين النخشي

- الشيخ الفاضل العلامة ضياء الدين النخشي البديوني أحد الرجال المعروفين بالفضل والكمال ، أخذ العلم عن الشيخ شهاب الدين المروى وتادب عليه ، ثم أخذ الطريقة عن الشيخ فريد الدين بن عبد العزيز ابن حميد الدين الناكورى ولازمه مدة ، وكان ذا زهد وتورع واستقامة ، وتبتل إلى الله سبحانه غير ملتفت إلى الدنيا وأسبابها . وكانت له يد يهض في الطب والموسيقى والشعر والإنشاء ، و شرح على الدعاء السرياني ، و شرح على قصيدة « فاطمى تجمدى » ، و له « طوطى نامه » كتاب ضخيم بالفارسية محتو على الحكم والنصائح بعبارات مهذبة واستعارات مستعذبة بالثر والنظم صنفه سنة ثلاثين وسبعمائة ، و « الكليات و الجفريات » كتابه في الصناعة الطبية شرح فيه العقاقير والحشائش الهندية وسماها بأسماء هندية ، و « ملك السلوك » و « جمل قاموس » . له كتابان في السلوك بالفارسية في غاية الخلاوة ، و من مصنفاته « العشرة المبشرة » .



و من شعره قوله :

نحشي خيز و با زمانه بساز ورنه خود را نشانه ساختن است  
عاقلان زمانه ميگويند عاقل با زمانه ساختن است  
مات في سنة إحدى وخمسين وسبعائة - كما في «أخبار الأخيار» .

### ١٢٧- مولانا ظهير الدين البهكري

الشيخ الفاضل العلامة ظهير الدين البهكري السندي أحد الأفاضل  
الشار إليهم المعتمد في الأمور عليهم ، لم يكن في زمانه أعلم منه بالنحو  
واللغة والفقه والأصول ، انتفع به خلق كثير من العلماء كالشيخ شمس الدين  
محمد بن يحيى الأودي ، قرأ عليه الفقه والأصول - ذكره البرقي في تاريخه .

### ١٢٨- مولانا ظهير الدين الأعرج

الشيخ العالم الكبير ظهير الدين الأعرج الدهلوي أحد الأساتذة  
المشهورين في عهد السلطان علاء الدين خلجي ، كان يدرس ويفيد بدار  
الملك دهلي ، ذكره البرقي في تاريخه وقال : إنه كان من قربة السلطان  
المذكور إليه ويدعوه على مائتته - انتهى .

### ١٢٩- الشيخ ظهير الدين الظفر آبادي

الشيخ الفاضل ظهير الدين بن قاج الدين الحسيني الواطئي  
الظفر آبادي الشاعر المشهور في عصره خدم الملوك مدة من الزمان ، ثم بايع  
الشيخ نظام الدين محمد البدايوني رحمه الله تعالى وأخذ عنه الطريقة ، وله  
ديوان الشعر ورموز المعاني ، له كتاب مفيد في التصوف .  
مات ودفن بدلهي - كما في «تجلى نور» .

### ١٣٠- مولانا عالم بن العلاء الاندريسي

الشيخ الإمام العالم الكبير فريد الدين عالم بن العلاء الحنفي الاندريسي

أحد العلماء المبرزين في الفقه والأصول والعربية .

له الفتاوى التاتارخانية في الفقه المسمى بزاد السفر، صنفه في سنة  
سبع وسبعين وسبعائة للأ مير الكبير تاتارخان وسماه باسمه ، وكان  
فيروزشاه يريد أن يسميه باسمه فلم يقبله لصداقة كانت بينه وبين تاتارخان -  
كما في دكتور أربار .

قال الفاضل الحلبي في كشف الظنون : هو كتاب عظيم في مجلدات  
جمع فيه مسائل المحيط البرهاني والذخيرة والخاتمة والظهيرية ، وجعل الميم  
علامة للمحيط وذكر اسم الباقي ، وقدم بابا في ذكر العلم ثم رتب على  
أبواب الهداية ، وذكر أنه أشار إلى جملة الخلق الأعظم تاتارخان ولم يسمه  
ولذلك اشتهر به ، وقيل إنه سماه زاد المسافر .

ثم إن الإمام إبراهيم بن محمد الحلبي المتوفى سنة ست وخمسين  
وسبعائة لخصه في مجلد ، وانتخب منه ما هو غريب أو كثير الوقوع وليس  
في الكتب المتداولة ، والتزم بتصريح أسماء الكتب وقال : متى أطلق  
الخلاصة فالمراد به شرح التهذيب ، وأما المشهورة فتعقيد بالفتاوى - انتهى .

وقال في موضع آخر من ذلك الكتاب : زاد المسافر في الفروع  
وهو المعروف بالفتاوى التاتارخانية لعالم بن علاء الدين المتوفى سنة ٢٨٦ هـ  
وثمانين ومائتين ، انتخبها إبراهيم بن محمد الحلبي ، أواه ، الحمد لله رب العالمين -  
انتهى ، وأنت تعلم ما ذكرنا من سنة وفاته لعلة التيسر عليه عدد السبع  
بلائين لأنها متقاربان في الشكل ، فالمظنون أنه توفي سنة ست وثمانين  
وسبعائة .

### ١٣١ - مولانا عبد العزيز الدهلوي

الشيخ الإمام عبد العزيز بن شمس بن بهاء النوري الدهلوي  
أحد العلماء المبرزين في العلوم الحكيمية .

له مصنفات ، منها « تاريخ فيروز شاهي » ، ومنها ترجمة كتاب « باراهي سنكهنات لايتل بهت بن ماراه مهرة » و أصل الكتاب كان يشتمل على مائة و أربعة أبواب في سنسكرت فنقله من تلك اللغة إلى الفارسية بأسر فيروز شاه السلطان ، و استقط منه ثمانية أبواب ، لأنها كانت تتعلق بالنجوم و أحكامها ، و ترجم منها أحكام الكسوف و الخسوف و كائنات الجوارح و علامات المطر و علم القباة و الفأل و غيرها ، أوامه : « بعد از ادائي اطيب تحيات و افضل صلوات يوشيده نمائند - الخ » و هذا الكتاب محفوظ في المكتبة الحبيبية بقرية بهيكن بورا من أعمال علي كره .

### ١٣٢ - الشيخ عبد العزيز الأردبيلي

الشيخ العالم الفقيه المحدث عبد العزيز الأردبيلي أحد العلماء المبرزين في الفقه و الحديث .

قرأ بدمشق على شيخ الإسلام تقي الدين بن تيمية الحارثي و برهان الدين بن البركج<sup>٢</sup> و جمال الدين المزني و شمس الدين الذهبي و على غيرهم من العلماء ، ثم قدم الهند و تقرب إلى عهد شاه تغلق فأحسن إليه و أكرمه ، لقيه محمد بن بطوطة المغربي بمدينة دهلي و ذكره في كتابه ، قال : اتفق يوماً أنه سرى على السلطان أحاديث في فضل العباس و ابنه رضى الله عنها و شيئاً من مآثر الخلفاء أولادهم ، فأعجب ذلك السلطان لحبه في بني العباس و قيل قدمي الفقه ، و أمر أن يؤتى بصينية ذهب فيها ألفا تنكة ، فصبها عليه بيده و قال : هي لك مع الصينية - انتهى .

### ١٣٣ - الشيخ عبد العزيز الدهلوي

الشيخ الصالح عزيز الدين عبد العزيز بن أبي بكر بن عبد الله

(١) انتقلت هذه المكتبة إلى مكتبة الجامعة الإسلامية في علي كره و خصص لها جناح خاص فيها - الندوى (٢) له : الفرقاح - ح .

ابن عبد الرحمن الحسینی البغاری أحد المشایخ الجلشیة ، يتصل نسبه بالإمام علی الرضا علیه و علی آباءه السلام .

ولد ونشأ بمدينة دہلی و تربی فی مہد الشیخ نظام الدین عبد البدایونی ، و کان والدہ ابن أخت الشیخ المذكور .

- وله « مجموع الفوائد » مصنف لطیف فی ملفوظات الشیخ ، ( قال )  
الکرمانی فی « سیر الأولیاء » : إن الشیخ کان یحبہ حباً مفرطاً و کان یمن  
یشار إلیه فی العلم والعمل ، حفظ القرآن و قرأ العلم علی أساتذہ عصره ،  
و كلما کان یقرؤه یجتهد أن یعمل به - انتهى .

### ۱۳۴ - الشیخ عبد الله بن محمد الدهلوی

- ۱۰ الشیخ الفاضل الکبیر العلامة عبد الله بن محمد الحسینی الشیخ  
جمال الدین الدهلوی المشهور بنقره کار ، له « العیاب شرح القیاب » فی النحو  
صنفه سنة خمس و ثلاثین و سبعمائة لمحمد شاه بن غیاث الدین تغلق الدهلوی ،  
و نسخة هذا الکتاب موجودة فی مكتبة خدابخش خان بمدينة عظم آباد -  
كما فی « محبوب الالباب » .

- ۱۱ و من مصنفاته شرح تنقیح الأصول لصدر الشریعة عبد الله  
ابن مسعود المحبوبي ، و علی هذا الشرح حاشیة للشیخ زین الدین قاسم  
ابن قطلوبغا الحنفی المتوفی سنة تسع و سبعین و ثمانمائة ، ذکره الفاضل الحلبي  
فی كشف الظنون و ذکر أنه توفی سنة خمسین و سبعمائة .

### ۱۳۵ - القاضی عبد الله البیانوی

- ۲۰ الشیخ الفاضل الکبیر عبد الله الحنفی البیانوی أحد العلماء المشهورین  
فی عصره ، کان قاضياً بمدينة بیانه یدرس و یفید بها ، أخذ عنه الشیخ دانیال

(۱) و هی معروفة بمدينة بننه عاصمة ولاية بهار - الہدی .

ابن الحسن العباسي العلوي السركي ، قرأ عليه الكتب الدراسية ، وتزوج بابنته - كما تقدم - .

### ١٣٦ - مولانا عبد الكريم الشرواني

الشيخ الفاضل العلامة عبد الكريم الحنفي الشرواني أحد العلماء المبرزين في الفقه والأصول ، كان يدرس ويفقه بدهل إلى أيام غياث الدين تغلق شاه الدهلوي ، قرأ عليه الشيخ نصير الدين محمود بن يحيى الأودي الكتب الدراسية إلى هداية الفقه وأصول البردوي .

### ١٣٧ - القاضي عبد المقتدر الكندي

الشيخ الإمام العالم الكبير العلامة عبد المقتدر بن محمود بن سليمان الشريمي الكندي القاضي منهاج الدين ابن القاضي ركن الدين التهانيسري ١٠  
ثم الدهلوي أحد الرجال المشهورين بالفضل والكمال .

ولد ببلدة تهانيسر ، ونشأ بدار الملك دهلي على الخير والصلاح ، وأخذ العربية وسمع الكثير وبرع في الأدب والإنشاء وفرض الشعر ، ولازم الشيخ شمس الدين محمد بن يحيى الأودي وقرأ عليه الكتب الدراسية ، ١٥  
وقرأ الكشف والبردوي على الشيخ نصير الدين محمود بن يحيى الأودي ، وكان يتردد في أيام تحصيله إلى الشيخ نصير الدين محمود المذكور ويذكر المطالب العلمية عنده ، فكان يستحسن أبحاثه ويحتمه على تسمير الذيل في

(١) جده سليمان أقدم الهند في أيام قطب الدين الخلجي ، وكان من نسل القاضي شريح الكندي ، فولى القضاء في المالك الشمالية من حضرة دهلي فاشتغل به ٢٠  
وسكن ببلدة تهانيسر ، ولم مات ولي مكانه ولده القاضي ركن الدين ، وحصل له جاه عظيم في الدولة وملك ضياعاً وعقاراً ببلدة تهانيسر كما في الطبقات الحسامية ، انتهى - عبد الحى ( رحمه الله تعالى ) .

تحصيل العلوم المتعارفة ويحبه ، ثم لما فرغ القاضي عن البحث والاشتغال  
أخذ الطريقة عن الشيخ المذكور وقضى أيامه في الدرس والإفادة .

أخذ عنه القاضي شهاب الدين الدولة آبادي وحفيده أبو الفتح  
ابن عبد الحى بن عبد القندر الكندى وخاق آخرون .

و من شعره قوله في مدح النبي صلى الله عليه وسلم :

يا سائق الظعن في الأنهار والأصل

سلم على دار سلمى وإبك ثم سلم

عن الظباء التي من دأبها أبدا

صيد الأسود بحسن الدل و النجل

و عن ملوك كرام قد مضوا قددا

حتى يجيبك عنهم شاهد الطلل

أضحت إذا بعدت عنها كواعبها

أطالها مثل أجفان بلامقل

فدى فؤادى أعرابية سكنت

بيتا من القلب معمورا بلا حول

يحييه بوصول المستهام بها

والخود في الخود مثل البخل في الرجل

كانها ظبية اسكن بينهما

فرقا جليلا بعظم الساق والكفل

خيالها عند من يهوى زيارتها

أحلى من الأمن عند الخائف الوجل

كيف السيل إليها بعد أن حفظت

بالبض والسمر في أعلى ذرى الجبل

طرقتها بغاة والليل في جدل  
والذئب في كسل والقوم في شغل

قالت لك الويل هلا خفت من أسد  
له برائن كالعسالة الذيل  
نقلت إلى مالك صيده أسد

وصيد غيري من ظبي ومن وعل  
قالت فما تبتغي لا منهم قلت لها

كسلا فاني عفيف القول والعمل  
وامني رجل من معشر محبوا

ذيل التبتل والتقوى على رجل  
لا يطمعون ولكن كان ذيدهم

إعطاء ما ملكوا - كاعراض المظل  
أسد إذا سخطوا أفنوا عدوهم

قوم إذا فرحوا أعطوا بلا ملل  
ما قال فأناتهم يوما لواحدهم

لو كنت من مازن لم تستج ابلى  
يا طالب إلهاء في الدنيا تكون غدا

على شفا حفرة النيران والشعل  
يا طالب العز في العقبى بلا عمل

هل تنفعنك فيها كثرة الآمل  
يا أيها الطفل أنت الطفل في أمل

وشمس عمرك قد مالت إلى الطفل  
يا من تطاول في البنيان معتمدا

على القصور وخفض العيش والطول  
لأنت

- لأنك في غفلة والموت في أثر  
يحدو وفي يده مستحکم الطول  
واقم من العيش بالأذن وكن ملكا  
إن القناعة كنزٌ عنك لم يزل  
ثم اغتنم فرصة من قبل أن ضعفت  
قواك من سطوة الأمراض والعلل  
ولا تكن لمزيد الرزق مضطرا  
واقم بما قسم القسام في الأزل  
لا تغورات في الدنيا فإن بها  
من عز يز نكس منها على وهل  
إكالة أكلت سائر ما وجدت  
حيلة قتلت من جاء بالحيل  
ولا مناص من الله العزيز وإن  
نورت منه إلى الدماء واقتل  
يا أيها الناس إن العمر في سفر  
وإن أوقاتكم والله سكاظيل  
إن الدنيا بلاشك لآتية  
وأنت في النى والمين والكسل  
له در فقير مالك أبدا  
وذي قصاص بفضل الله مكتمل  
ولم يكن تحسه إلا بعزة من  
أعبي الأعاجم والأعراب بالدرول  
بعد خير خلق الله فاطمة  
هو الذي جل عن مثل وعن مثل



- له الزايا بلا نقص و لا شبه  
 له العطايا بلا من و لا بدل  
 له المكارم أبهى من نجوم دجى  
 له العزائم أمضى من قنا البطل  
 له الفضائل أجدى من عصا كسرت  
 له الشرائع أعلى من جنى النحل  
 له الجمال إذا ما الشمس قد نظرت  
 إليه قالت ألا يا ليت ذلك لى  
 النصر قادمه و الفتح خادمه  
 كلاهما عن حماء غير مرتحم  
 يا أعظم الناس من حاج و معتمر  
 و أكرم الخلق من حاف و منتصر  
 أتيتنا بكتاب جل منفعة  
 و جئتنا بسبيل ناسخ اسبغ  
 بعثت بالمدة البيضاء راسخة  
 عفا بها سائر الأديان و المثل  
 ألحمت كل بليغ بالكتاب كما  
 جادلت بالسيف أهل الجدل و الجدل  
 اضحى طلوعك بالشمس الضحى أبدا  
 وقد غابت عن الميزان و الحمل  
 أم اتمة إذا جاءتك سائلة  
 أرجعتها و هى فى عقر مع الحمل  
 نذاك أكثره لا ينتهى أبدا  
 لكن أدناه اندى من ندى السبل  
 ٧٢ (١٨) و عرف

وعرف طيبك لكفار ضائرة

مسيرة الشهر مثل الورد للجل

لصحبك الغرباق فضلهما أبدا

وفضل أمتك الزهراء لم يؤل

واهل بيتك فينا رحمة نزلت

أهل الطهارة عن رجس وعن وحل

بأسيد المرسلين المكرمين ادم

شفاعة لعبد ضارع وجل

توفي لأربع بقين من محرم سنة إحدى وتسعين وسبعمائة واه ثمان وثمانون

سنة - كما في أخبار الأخيار وغيره .

### ١٣٨ - الشيخ عثمان بن داود الملتاني

الشيخ الصالح المعمر حدام الدين عثمان بن داود العمري الملتاني

أحد المشايخ الحبشية ، أخذ الطريقة عن الشيخ نظام الدين محمد البداوي

ولازمه مدة من الزمان ، ثم سافر إلى الحرمين الشريفين لحج وزار ،

ورجع إلى الهند فدخل مدينة دهل في حياة شيخه ، وحاذف قدومه

يوم الجمعة فدخل الجامع الكبير للصلاة ، وفيه أدرك شيخه نظام الدين

المذكور فتلقاه بالبشر والبشاشة وقال له : إن من سعد بالحج أنه أن يستأنف

النية لزيارة النبي صلى الله عليه وسلم ، فسافر في وقته وساعته ورجل إلى

المدينة المنورة وزار النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع إلى دهل ، ولما سير

محمد شاه تغلق الناس إلى دولت آباد رجل إلى كجرات وسكن بها .

وكان عالما كبيرا بارعا في الفقه والأصول والتصوف ، كان يحفظ

الهداية في الفقه والبزدرى في الأصول وقوت القلوب للكن والإحياء

لغزالي في السلوك والتصوف ، وكان من العشرة المجازين للإرشاد الذين

للمختلفين الشيخ نظام الدين سنة أرسم وعشرين وسبعائة - كما في  
« سير الأولياء » .

وتوفي ثمان خلون من ذي القعدة سنة ست وثلاثين وسبعائة  
بكجرات فدفن بها - كما في « البحر الزخار » .

### ١٣٩ - الشيخ سراج الدين عثمان الأودى

الشيخ العارف الكبير سراج الدين عثمان الجشتى الأودى أحد الأولياء  
السالكين المرقاضين ، دخل دهلي في شبابه وأدرك الشيخ نظام الدين  
في البدايات .

وكان حسن الصورة والسيرة ولكنه كان غارياً عن حلية الفضائل  
العلمية ، فتأسف الشيخ على ذلك تأسفا شديداً ، قال : إن الشيخ الجاهل  
يكون نعمة للشيطان ، فزعم مولانا نضر الدين الزراندی علی تعليمه ، وصنف له  
مختصراً في التصريف سماه العثمانية باسمه . ولم يزل يجد في تعليمه ما دام في  
غيات بور ، ثم لازم الشيخ ركن الدين الاندريزي وقرأ عليه الكفاية  
لابن الحاجب والمفصل في النحو والقنوري وجمع البحرين في الفقه ، واشتغل  
بالمعلم ثلاث سنين بعد وفاة الشيخ نظام الدين المذكور حتى برع في العلم  
وتأهل للفتوى والتدريس .

ثم سافر إلى بشكالة وأقامه أباهه الله تعالى من الولاية منزلة لايرام  
فوقها ، وهدى به ثم بأصحابه من بعده خلقاً لا يحصيهم إلا من أحصى رمل  
عاج عدداً ، فلا ترى ناحية من نواحي الهند إلا وقد نمت طريقته وجرى على  
أسنة أهلها ذكره ، إليه ينتمون وبه يتبركون .  
مات في سنة ثمان وخمسين وسبعائة .

### ١٤٠ - القاضي نحر الدين عثمان المليباري

الشيخ الفاضل الكبير نحر الدين عثمان المليباري أحد العلماء البوزين

في الفقه والاصول ، كان قاضيا بقاقوط ( كايكوت ) لقيه مجد بن بطوطة  
بها وذكره في كتابه .

### ١٤١ - الشيخ عثمان بن منهاج السنائي

الشيخ الصالح عثمان بن منهاج السنائي الشيخ وحيه الدين ابن القاضي  
حميد الدين كان من كبار المشايخ في عصره .

- ولد ونشأ ببلدة سنام وسافر إلى دهلې اطاب الرزق ، فأدرك بها  
الشيخ ركن الدين أبا الفتح الملقبى فلأزمه وأخذ عنه وسافر معه إلى ملتان ،  
وحفظ القرآن الكريم وقرأ العلم على أساتذة عصره ، ثم قرأ العوارف على  
الشيخ ركن الدين المذكور ، وسافر إلى الحرمين الشريفين لحج وزار  
وأقام بالحجاز ثلاث سنين ، ثم رجع إلى ملتان لاستخلفه الشيخ ورخصه .
- ١٠ إلى دهلې وأوصاه ببلزمة الشيخ نظام الدين مجد بن أحمد البديوي ،  
فاستفاض منه وصار صاحب وجد وحالة ، كان يستمع الفناء - كما في  
« الطبقات الحسامية » .
- مات سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة - كما في « خزينة الأصفياء » .

### ١٤٢ - الشيخ عز الدين الزبيرى

الشيخ العالم الفقيه عز الدين الزبيرى أحد العلماء البارعين في الفقه  
والاصول ، لقيه مجد بن بطوطة المغربي في مدينة جنديري ، كان عند الأمير  
عز الدين البتاني وكان يعظمه تعظيما بالغا .

### ١٤٣ - الأمير عز الدين البتاني

- ٢. الأمير الكبير عز الدين البتاني المدعو بأعظم ملك كان أمير الأمراء  
ببلاد مالوه ، يسكن ببلدة جنديري ، أدركه مجد بن بطوطة المغربي بها وذكره  
في كتابه وقال : إنه كان خيرا فاضلا يحاسبه أهل العلم ، ومن كان يحاسبه

الفقيه عز الدين الزبيرى و الفقيه وجيه الدين البياضى و الفقيه القاضى خاصة  
و امامهم شمس الدين ، و كان لا يظهر إلا فى يوم الجمعة و فى غيرها  
نادرا - انتهى .

### ١٤٤ - الشيخ عزيز الدين الدهلوى

الشيخ الصالح عزيز الدين الصوفى الدهلوى كان ابن بنت الشيخ  
فريد الدين مسعود الأبودهنى ، قرأ العلم على القاضى محيى الدين الكاشانى ،  
و تربى فى مهد الشيخ نظام الدين مجد البدايونى و أخذ عنه الطريقة ، له  
« تحفة الأبرار و كرامة الأخيار » مصنف لطيف فى ملفوظات الشيخ  
نظام الدين المذكور - كما فى « سير الأولياء » و كانت وفاته فى سنة إحدى  
١٠ و أربعين و مبعائة بهلى - كما فى « خزينة الأصفياء » .

### ١٤٥ - مولانا عضد الدين الدهلوى

الشيخ الفاضل العلامة عضد الدين الدهلوى أحد العلماء المبرزين  
فى المنطق و الحكمة ، قرأ عليه مجد شاه تغلق و أعطاه أربعة آلاف اف  
تنكة يوم ولى الملك - كما فى « تاريخ فرشته » .

### ١٤٦ - مولانا عفيف الدين الكاشانى

الشيخ العالم الفقيه عفيف الدين الكاشانى أحد الرجال المرويين  
بالفضل و الصلاح ، كان يدرس ويفيد بهلى ، قتله مجد شاه تغلق بقصة  
شرحها مجد بن بطوطة المغربى فى كتابه ، قال : كان السلطان فى سنى القحط  
قد أمر بحفر آبار خارج دار الملك و أن يزرع هناك زرع ، و أعطى الناس  
البذر و ما يلزم للزراعة من النفقة ، و كلفهم زرع ذلك للخزن ، فبلغ ذلك  
عفيف الدين فقال : هذا الزرع لا يحصل المراد منه ، فوشى به إلى السلطان  
فسجنه و قال : لآى شيء تدخل نفسك فى أمور الملك ؟ ثم إنه سرحه بعد

مدة فذهب إلى داره وبقه في طريقه إليها صاحبان من الفقهاء فقالا له : الحمد لله على خلاصك ، فقال الفقيه : الحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين ، وتفوقوا فلم يصلوا إلى دورهم حتى بلغ السلطان ذلك ، فأمر بهم فأحضر الثلاثة بين يديه ، فقال : اذهبوا بهذا - يعني عفيف الدين - واضربوا عنقه حائل - وهو أن يقطع الرأس مع الذراع وبعض الصدر - واضربوا أعناق الآخرين ، فقالا له : أما هو فيستحق العذاب لقوله ، وأما نحن فبأي جريمة تقتلنا ؟ قال لهما : إنكما سمعنا كلامه فلم تنكراه فكأنكما وافقنا عليه ، فقتلوا جميعا - انتهى .

### ١٤٧ - الشيخ علاء الدين الأندلي

١٠ الشيخ الصالح الفقيه علاء الدين الحلقي الأندلي أحد الرجال المعروفين بالزهد والصلاح ، قرأ العلم على الشيخ معين الدين النعماني ، وأخذ الطريقة عن الشيخ نصير الدين محمود الأودي وأسس الطريقة منه . ثم سافر إلى أرض دكن مع الشيخ محمد بن يوسف الحسيني الدهلوي ولزمه مدة من الزمان وأخذ عنه ، وسكن بقرية ألد - بفتح الهمزة واللام وسكون النون - قرية من أعمال كلبركة .

١٥ أخذ عنه الشيخ سعيد الكهنائي المتوفى في تاسع رجب سنة إحدى وسبعين وسبعائة .

وكانت وفاة الشيخ علاء الدين في تاسع ربيع الثاني سنة سبع وسبعين وسبعائة بقرية ألد وإعل نوره أبذية بفاها الملوك - كما في « المعجزة الطيبة » .

٢٠

### ١٤٨ - الشيخ علاء الدين الأودي

الشيخ الفاضل العلامة علاء الدين الأودي المشهور بالنيل كان من

كبار المشايخ، قرأ العلم على شيخ الإسلام فريد الدين الشافعي الأودي وعلى غيره من العلماء وبرع في العلم وأهل للفتوى والتدريس، ثم أخذ الطريقة عن الشيخ نظام الدين البدائوني، وسكن بدهل عاكفا على الدرس والإفادة.

وكان ذا زهد واستقامة وتورع وإقبال على الطاعة والإفادة والتدريس حسبة لله سبحانه، لمخالصاته في دينه ودنياه، وكان لا يأخذ البيعة من أحد ويقول: لو كان الشيخ حيا لرددت عليه الخلافة وقلت: إني لا أستطيع أن أحمل تلك الأمانة، وكان مع ذلك يحب أن يقتنى اثر الشيخ في الزهد والتورع والعزيمه، وكان يشتغل بمطالعة «فوائد القوائد» ويستحسنه جدا - كما في «سير الاولياء».

وهو ممن أدركه الشيخ محمد بن بطوطه المغربي وذكره في كتابه، (قال) ابن بطوطه: هو يعظ الناس في كل يوم جمعة، فيتوب كثير منهم بين يديه ويحلقون رؤوسهم ويتواجدون ويفشي على بعضهم، شاهدته وهو يعظ فقرا قارى بين يديه «بنايا الناس اتقوا ربكم ان زلزاله انساعة شئ عظيم» يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما أرضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكرى وما هم بسكرى ولكن عذاب الله شديد» ثم كررها الفقيه علاء الدين، فصاح أحد الفقراء من ناحية المسجد صيحة عظيمة، فأعاد الشيخ الآية فصاح الفقير ثانية ورفع ميتا، وكنت أعيمن صلى عليه وحضر جنازته - انتهى.

وكانت وفاة علاء الدين سنة اثنين وستين وسبعائة - كما في «خزينة الأصفياء».

١٤٩ - الأمير علاء الدين البرقي

الأمير الكبير علاء الدين علاء الملك بن بار بيگت بولاس البرقي كان

من الرجال المعروفين بالحزم والدهاء والسياسة وأنواع الفضائل ، وهو عم القاضي ضياء الدين البرقي صاحب الفيروز شاهي .

- ولاه السلطان علاء الدين عهد شاه الخلجي على مدينة كژه وما والاها من البلاد في سنة ست وتسعين وستائة ، ثم استقدمه إلى دار الملك وجعله الشحنة بمدينة دهل - و تلك الخطة كانت جيدة في ذلك العصر ، لا يولى عليها إلا من يتقى به السلطان ، لأنه يكون حارسا له ونظرائه وأهله - واقبه علاء الملك .

- وكان رجلا معروفا بالعلم والدهاء ، كثير المعروف ، عظيم الإحسان ، صاحب العقل والوفاء والدين ، يحكى أن السلطان علاء الدين لما فتح الفتوحات العظيمة فقد الصواب والأمان فالتقى على أصحابه مسألين : إحداهما أن يضع شرعا جديدا للناس كما شرع النبي صلى الله عليه وسلم ليبقى اسمه إلى يوم القيامة ، وثانيتهما أنه يريد أن ينوب عنه واحدا من خواصه بدار الملك ويخرج إلى نواحي الأرض ويملك البلاد كما ملك إسكندر بن فيلقوس المقدوني ، وكان يلتقي هاتين المسألتين على أصحابه فكانوا يهابونه ولا يجيبونه بالصدق ، حتى أنه ذكر مرة كأنه يخاطب علاء الملك ويسأله ، فاطرق رأسه ١٥ مليا وفكر في نفسه وقال لنفسه : إني بلغت الكبر وليس بيني وبين الموت إلا قيد شبر فلا ينبغي أن أهابه في ذلك ، فان غضب على فعله أثال درجة الشهادة وهذا فوز عظيم .

زديم بر صف رندان و هر چه بادا باد

- فتقدم إليه وقال : إن لم يسعني إلا الجواب فينبغي أن تأمر أن ترفع الكؤوس ويحل المجلس ، فأمر به وقام الناس ، فتقدم وقبل الأرض بين يديه وقال : كبير سني في نعمة الملك واعتراضي الضعف والهرم ، فان أصبت في الجواب فذلك من الله سبحانه ، وإن أخطأت فيه تعذرنى لكبر سني واختلال حواسي ، ثم قال : إن الشريعة تتعلق بالأنبياء والنبوة بالوحي ، والدين



قد أكل على نبينا صلى الله عليه وسلم، وبه ختم النبيون، فلا يمكن بعده وضع شريعة جديدة، فلا ينبغي لك أن تنفوه بهذا بعد ذلك، فإن الناس إن سمعوها يتنفرون منك ويولد الفتن ويكثر الفتك في الناس؛ وأما المسألة الثانية فهي تدل على ميل السلطان إلى أعالي الأمور وينبغي لكل السلطان أن يجعلها مقصده، ولكن ينبغي للسلطان أن يتفكر ساعة في هذا الأمر، واستأدري من ينوب عنك في غيبتك من أرض الهند، ويؤتي جهده إذا أراد السلطان أن يرجع إلى دار الملك ولا يقض عهده ولا يفدر، ومن ينوب عنك ككاتب أرسطاطاليس عن الإسكندرية إلى اثنتين وثلاثين سنة أيام غيبتك عن دار الملك. فقال علاء الدين: وما ذا أفعل بعد ذلك؟ فقال علاء الملك: إن الأهم لك أمران: الأول تسخير البلاد الجنوبية من وجاهور وجنديري إلى البحر المحيط والبلاد الشمالية إلى لغان وسكابل، فإن تلك البلاد ملجأ للفسدين وقطاع السبل، فإن ملكتها تظل الهند آمنة مطمئنة؛ والثاني سد الثغور في سبيل التفرغ، فإنهم يطعمون في الهند ويأتون إليها كلما يتهززون الفرصة ويفتكون وينهبون، فإن تبسر ذلك فيمكن للسلطان أن يبعث عساكره إلى بلاد أخرى؛ وإني أظن أن ذلك يتيسر إن تركت الخمر والتصيد والتفرج الدائم والانهماك في اللذات، فاستمع ذلك علاء الدين سماع القبول، واستمع رأيه وأحسن إلى علاء الملك - ذكره البرقي في تاريخه.

### ١٥٠ - الشيخ علاء الدين السنديلوي

الشيخ الصالح الفقيه علاء الدين الحسيني السنديلوي أحد الأولياء السالكين المرتاضين بأرض أوده، أخذ الطريقة عن الشيخ نصير الدين محمود الأودي ومحبه مدة طويلة بدهل وقال حظا وافرا من العلم والمعرفة، فاستخلفه الشيخ ورخصه إلى سندية - بفتح السين المهملة - بلدة من

اعمال أوده ، فسكن بها .

وكان قانعاً عفيفاً دينا متوكلاً ، يذكر له كشف وكرامات ،  
مات بسنديلة ودفن بها - كما في « البحر الزمير » .

### ١٥١ - الشيخ علاء الدين الملتاني

- الشيخ الصالح علاء الدين الملتاني أحد العلماء المبرزين في المعارف  
الإلهية ، أخذ عن الشيخ صدر الدين محمد العارفي الملتاني ولازمه مدة من  
الزمان ، وكان عالماً كبيراً زاهداً تقياً ، مات سنة أربعين وسبعمائة - كما في  
« خزينة الأصفياء » .

### ١٥٢ - الشيخ علاء الدين الكنتوري

- الشيخ الكبير علاء الدين بن أعز الدين بن شرف الدين الحسني  
الموسوي الكنتوري ، كان من الرجال المعروفين في الدعوة والتكفير والعلوم  
الغريبة ، استقدمه محمد شاه تغلق إلى دار الملك و كلفه بالإقامة الدائمة ، فأبى  
وترك وادبته أعز الدين وجمال الدين عنده ورجع إلى كنتور ، وقتل  
محمد شاه المذكور والده أعز الدين في حياته ، وأقام جمال الدين بدله زماناً ،  
وأخذ الطريقة عن الشيخ نصير الدين محمود بن يحيى الأودي ، ثم رجع إلى  
كنتور وتولى الشيخة بها مقام والده - كما في « مهر جبهات » .

### ١٥٣ - مولانا علاء الدين الدهلوي

صدر الشريعة علاء الدين الحنفي الدهلوي الفاضل الكبير العلامة  
كان يدرس ويفيد بدار الملك دهلي في عهد السلطان علاء الدين محمد شاه  
الخلجي - ذكره البرقي في تاريخه .

٢٠

### ١٥٤ - مولانا علاء الدين التاجر

الشيخ الفاضل علاء الدين التاجر الدهلوي أحد العلماء المبرزين في

الفقه والأصول والعربية ، كان يدرس ويفيد بدهلي في أيام علاء الدين الخلجي - ذكره البرني في تاريخه .

### ١٥٥ - مولانا علاء الدين كرك

الشيخ الفاضل العلامة علاء الدين كرك كان يدرس ويفيد بدهلي

• في عهد علاء الدين الخلجي - ذكره البرني في كتابه .

### ١٥٦ - مولانا علاء الدين اللاهوري

الشيخ الفاضل علاء الدين اللاهوري أحد الأساتذة المشهورين

بدهلي في عهد السلطان علاء الدين الخلجي - ذكره البرني في كتابه .

### ١٥٧ - مولانا علاء الدين المقرئ

الشيخ الفاضل علاء الدين المقرئ الدهلوي أحد العلماء البرزين في

القراءة والتجويد ، كان يدرس ويفيد بدهلي في عهد السلطان علاء الدين الخلجي - ذكره البرني .

### ١٥٨ - مولانا علاء الدين الاندريتي

الشيخ الفاضل الكبير علاء الدين الاندريتي أحد العلماء المشهورين

في عصره ، كان يدرس ويفيد ، أخذ عنه خلق كثيرون - كما في «سير الأولياء» .

### ١٥٩ - مولانا علم الدين الشيرازي

الشيخ الفاضل الكبير العلامة علم الدين الحكيم الشيرازي أحد

العلماء البرزين في العلوم الحكيمية ، له اليد الطولى في الصناعة الطبية ، كان

يدرس ويفيد بدهلي في أيام علاء الدين محمد شاه الخلجي ، ذكره البرني

في تاريخه ولكنه لم ينسبه إلى شيراز بل أهل ذلك ، وإني رأيت في تاريخ

فرشتہ ان علم الدین کان شیرازیا و عاش بعد الخلیجی مدۃ من الزمان ، جعلہ  
عہد شاہ تغلق ندیمائہ ، و کان یقر بہ لہ و یذاکرہ فی العلوم .

### ۱۶۰ - مولانا علیم الدین التبریزی

الشیخ الفاضل علیم الدین الحکیم التبریزی کان من الأطباء المذاہبین  
ببلدہ کلبرکہ من أرض دکن فی عہد السلطان علاء الدین حسن البہمنی ،  
و کان یدرس و یخطب - کما فی « تاریخ فرشتہ » .

### ۱۶۱ - الشیخ علی بن الحمید الناکوری

الشیخ العالم الکبیر علی بن الحمید بن أحمد السعیدی السورقی  
الشیخ ۱ عبد العزیز بن حمید الدین الناکوری أحد كبار مشايخ الطريقة  
البحشتية ، أخذ عن أبيه و لازمه مدۃ من الدهر و بلغ رتبة السکال ، فأجازہ  
والدہ فی الدعوة والإرشاد و أجازہ فی الحديث ، و لما توفی والدہ جلس  
علی مشیخة الإرشاد ، أخذ عنہ والدہ فريد الدین محمود ، فأجازہ فی الحديث  
سنة خمس وعشرين و سبعائة ، فمافی خزينة الأصفیاء أنه توفی سنة إحدى  
و ثمانین و ستائة مما لا یعتمد علیہ .

### ۱۶۲ - الشیخ علی الحیدری

الشیخ الفاضل علی الحیدری أحد القادمین إلى بلاد الهند ، دخل  
کجرات و سکن بمدينة کهنابیه ، و لازم أحد أجباز الهند و أخذ عنہ  
علوم أهل الهند و تعلم لغتهم ، و صحبه مدۃ من الزمان و أظهر له حقيقة  
الإسلام ، فمن الله سبحانه علیہ بالملة الحنیفیة البیضاء ، و أسلم بسببہ خلق کثیر  
من أهل کجرات ممن کانوا یعرفون فضله و کماله . و لما کان علی شیعما ۲۰  
تشیع الناس . و یسمونهم بواہیر ، ثم لما قام بالملک مظفر شاہ الکجراتی

(۱) کذا فی الأصل .

الأول امر العلماء أن يهدوهم إلى طريق أهل السنة ، فهدى بهم جمعا كثيرا منهم ، فصاروا فرقتين فرقة منهم أهل السنة ، وفرقة منهم الشيعة . وقد ذكره محمد بن بطوطة المغربي في كتابه وقال : إنه كان عظيم

القدر شهير الذكر بعهد الصيت يسكن بمدينة كنيابة على ساحل البحر .

و ينذر له التجار بالبحر النذور الكثيرة ، وإذا قدموا بدؤا بالسلام عليه .

وكان يكشف بأحوالهم ، وربما نذر أحدهم النذر وندم عليه ، فإذا

أتى الشيخ للسلام عليه أعده بما نذر له و أمر بالوفاء به ، و اتفق له ذلك مرات

واشتهر به ، فلما خرج القاضي جلال الدين الأفتاني و تلباته بمدينة كنيابة على

محمد شاه تغلق بلغ السلطان أن الحيدري دعا للقاضي جلال و أعطاه شاشيته

من رأسه ، و ذكر أيضا أنه بايعه ، فلما خرج السلطان إليهم بنفسه و انهزم

القاضي خاف السلطان شرف الملك أمير بخت بكنيابة و أمره بالبحث عن

أهل الخلاف و حمل معه فقهاء يحكم بقولهم ، فأحضر الشيخ على الحيدري

بين يديه و ثبت أنه أعطى لقائم شاشيته و دعا له فحكوا بقتله ، فلما ضربه

السياف لم يعمل فيه السيف و عجب الناس لذلك و ظنوا أنه يعفى عنه

بسبب ذلك ، فأمر سياقا آخر بضرب عنقه فضر بها - انتهى .

### ١٦٣ - الشيخ علي بن شهاب الحمداني

الشيخ العالم الكبير الرحالة علي بن الشهاب بن محمد بن علي الحسيني

الحمداني كان من نسل إسماعيل بن علي بن محمد بن علي بن الحسين السبط

عليه و علي جده السلام .

ولد في الثاني عشر من شهر رجب سنة أربع عشرة و سبعمائة ،

و قرأ العلم على الشيخ نجم الدين أبي المياض محمد بن أحمد الموفق الأذكي

و أخذ الحديث عنه ، و أخذ الطريقة عن الشيخ شرف الدين محمد بن عبد الله

المزوقالي و الشيخ تقي الدين علي الدوسي ، كلاهما عن الشيخ ركن الدين أحمد

ابن محمد المعروف بعلاء الدولة السمنانی، وقيل إنه أخذ من وائده أيضاً، ثم إنه خرج للسياحة فسار في الأمصار وأدرك المشايخ الكبار واستفاد منهم، يبلغ عددهم إلى أربعائة وألف من رجال العلم والمعرفة، فلما عاد إلى خراسان وقع الخلاف بينه وبين الأمير تهمور كوركان في معنى الحكمة، فقدم كشمير في سنة ثلاث وسبعين - وقيل: ثمانين - وسبعائة مع سبعة من أصحابه، فأسلم على يده غالب أهلها.

- وله مصنفات كثيرة جمعة نذكر منها ما طالعته بعون الله وتوفيقه،
- سُنها «دخيرة الملوك» بالفارسية كتاب مفيد في باب في مجلد، أوله: حمد بسپار وثنای بی شمار - الخ، وهو مرتب على عشرة أبواب: الأول في شرائط الإيمان وأحكامه، والثاني في حقوق العبودية، والثالث في مكارم الأخلاق وجوب الاقتداء بسيرة الخلفاء الراشدين، والرابع في حقوق الوالدين والزوجين والأولاد والعبيد والأقارب والأصدقاء، والخامس في أحكام السلطة والولاية والأمان وحقوق الرعايا وجوب العدل والإحسان، والسادس في شرح السلطة المعنوية وأسرار الخلافة الإنسانية، والسابع في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والثامن في تحقيق الشكر وذكر أصنافه، والتاسع في الصبر على المكروه، والعاشر في ذم الكبر والفضب وغير ذلك، ومنها شرح فصوص الحكم لابن عربي بالفارسية، أوله: حمد بی غایت آن فاطر حکیم - الخ، ومنها مشارب الأدواق شرح على المهمة لابن الفارض، وهو أيضاً بالفارسية، أوله: حمد وثنای اتم سر حضرت ودودی را - الخ، ومنها مرآة التائبين في التوبة، أوله: حمد وثنای نامتناهی حضرت حکیمی را - الخ، ومنها الرسالة الذکریة نحو کراسین، أولها: حمد وثنای سر پرورد گاری را - الخ، ومنها منهاج العارفين في وریقات، أوله: حمد بی حد وثنای بی حد سر آفرید گاری را - الخ، ومنها الرسالة الذکریة بالعربية، أولها:

- الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى - الخ ؛ ومنها النامية في الرؤيا  
بالفارسية ، أولها : الحمد لله حق حمده - الخ ؛ ومنها الحمذانية في تحقيق لفظ  
همذان بالفارسية ، أولها : شاه راه شريعت مجدى - الخ ؛ ومنها الوجودية في  
تحقيق الوجود بالفارسية ، أولها : الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى -  
الخ ؛ ومنها التقنية بالفارسية ، أولها : الحمد لله الذى لقنى دقائق العرفان - الخ ؛  
ومنها المشية ، أولها : تافاشان كار كه قضا - الخ ؛ ومنها مشكل حل ، أولها :  
أى مشكل حل وحل مشكل - الخ ، وهى في تحقيق ذلك الكلام ؛ ومنها  
الأورادية - مرتبة على ثلاثة ابواب : الأول في فضل الأوراد ؛ والثاني في  
الحاجة إليها ، والثالث في توزيع الأوقات في أوطانها ، أولها : الحمد لله الذى  
جعل الليل والنهار خلفه لمن أراد أن يذكر أو أراد شكورا - الخ ؛ ومنها  
المكتوبات الأميرية ، وفيها رسائله إلى أصحابه ، ومنها النورية في أحسن  
الطرق وأخصرها ؛ ومنها قاعده في الطريقة ؛ ومنها الفقيرية الأميرية ،  
أولها : الحمد لله حق حمده - الخ ؛ ومنها رسالة في الطب ، أولها : آفتاب  
عنايت از فلك درايت وبرج هدايت - الخ ؛ ومنها منازل السالكين بالعربية  
في المنازل العشرة ، أولها : الحمد لله الذى أفاض جوده الخلود على كل موجود ؛  
ومنها رسالة في آداب المشيخة مرتبة على سبعة أبواب ؛ ومنها رسالة  
في مقامات الصوفية وأحوالهم ودرجاتهم ومعنى الفقر وما يتعلق به ؛ ومنها  
رسالة في مقامات السالكين ؛ ومنها رسالة في مناقب أهل البيت ؛ ومنها الأربعينية  
في أربعين حديثا رواها عن شيخه نجم الدين محمد بن أحمد الموفق الأذكانى  
بسنده إلى انس بن مالك رضى الله عنه ؛ ومنها رسالة في آيات الأحكام  
من القرآن الكريم ، ومنها رسالة سير الطالبين ، وهى كتاب جهم فيه -  
بعض أصحابه ما كتب في مواضع شتى من القوائد الأنيفة ؛ ومنها  
رسالة أخلاقية ؛ ومنها كشف الحقائق ، رسالة له بجمعها محمد بن محمد الخوصى ؛  
ومنها

- ومنها الرسالة الفتوية، قال: وذلك مما أوصيت به الأخ في الله المحسن  
الموفق السعيد أنى الشيخ حاجى بن الرحوم طوطى عليشامى الخلفى -  
أصلح الله شأنه في الدارين وألهمه لباس الفتوة الذى هو جزء الخيرة  
الباركة كما ليست من شيوخى نجم الدين أبى اليامن محمد بن أحمد الأذكانى -  
انتهى، ومنها جمل أسرار، وفيه ثمان وثمانون منظومة، ومنها الاختيارات  
جمع فيها الآيات الرائقة في الحقائق والمعارف، ومنها السبعين، رسالة  
جمع فيها سبعين حديثاً في فضائل أهل البيت وأكثر أحاديثها مأخوذة من  
الفردوس وأحاديثها غير مقبولة عند المحدثين، وعلى تلك الرسالة تخرىج  
للشيخ فتح محمد بن محمد موسى البرهانپورى، ومنها معاش السالكين، أوه:  
الحمد لله على نعمائه - النسخ، ومنها معرفة النفس، رسالة له أولها: شكر  
وثنائى آت حى را - النسخ، ومنها انسان نامه - في القيافة، أولها: حمد  
وسپاس وثنائى بى قياس - النسخ، ومنها الواردات - بالفارسية - أولها: رب  
أشرح لى صدرى ويسر لى أمرى - النسخ، ومنها الرسالة الذكورية الصغرى  
بالعربية في فضل الذكر وخواصه وحقائقه، ومنها الرسالة النيبية، أولها:  
سلام الله تعالى على فلان ورحمة الله وبركاته، ومنها شرح أسماء الله الحسنى  
بالعربية، أولها: اللهم افتح باب الدخول في شوا كل الأسماء - النسخ، ومنها  
الرسالة الخواطرية بالعربية، أولها: والله يقول الحق وهو يهدى السبيل -  
النسخ، ومنها الخطبة الأميرية - بالعربية، ومنها المناجاة الأميرية - بالفارسية -  
وكانت وفاته بتيه من أرض باغستان حين خرج عن كشمير  
ووصل إليها، فنقلوا جسده إلى ختلان من أعمال بدخشان ودفنوه بها،  
وكان ذلك في سنة ست وثمانين وسبعمائة - كما في «مهر جهانتاب» .

### ١٦٤ - الشيخ على بن أحمد النورى

الشيخ الصالح على بن أحمد النورى أحد الرجال المعروفين بالفص  
والصلاح، أخذ الطريقة عن الشيخ ركن الدين أبى الفتح اللتانى، وكان



يسكن بمدينة كژه ، له كثر العباد في شرح الأوراد ، كتاب بسيط في شرح  
أوراد الشيخ شهاب الدين عمر بن محمد السهروردی ، وتلك الفسخة  
موجودة في مكتبة المرحوم خدا بخش خان بمدينة عظیم آباد - كما في  
« محبوب الالباب » .

### ١٦٥ - الشيخ علي بن محمد الجيوری

السيد الشريف العلامة علي بن محمد بن علي بن أحمد بن أبي بكر بن أحمد  
ابن محمد بن الحسين الشيخ علاء الدين الحسيني الجيوری كان من الأولياء  
السالكين المرتاضين .

ولد ونشأ بأرض الهند ، وقرأ العلم على الشيخ حميد الدين مخلص بن  
عبد الله الدهلوی ولازمه مدة من الزمان ، وكان حميد الدين يحبه حباً  
مفرطاً ويحترمه ويستغل بتعليمه وتربيته أكثر مما كان يشتغل بغيره -

كما ، مناقب السادات لدولت آبادی ، ثم إنه سافر إلى العراق وأدرك  
الشايع الكبار وأخذ الطريقة عن الشيخ شهاب الدين عمر بن محمد  
السهروردی بلا واسطة وغيره - كما في « جامع العلوم » ، وقيل : إنه أخذ  
عن الشيخ قوام الدين محمود بن محمد الدهلوی عن والده شيخ الإسلام  
قطب الدين محمد الكروي ، كما في « تذكرة السادات » ، وقيل : إنه أخذ عن  
الشيخ قطب الدين محمد المذكور بلا واسطة ولده ، كما في « منبع الأنساب »

والصواب أنه أخذ عن الشيخ قوام الدين محمود بن محمد الدهلوی ، وأخذ  
عنه الشيخ شمس الدين خواجكي العريضي اللقناني ثم الكروي والشيخ  
محمد بن نظام الدين البهرايجي والشيخ عین الدين البيهاري والشيخ  
ركن الدين محمد البلندي وخلق كثير من العلماء والشايع ، وأما جيور الله

بكسر الجيم وسكون التحتية وتفتح الواو قرية مشهورة من أعمال  
بلند شهر ، وقد أخطأ فيه كثير من الناس فمنهم من صحفه بجيور التي هي  
مدينة كبيرة في أرض راجبواته ، مصرها راجه بي سنكه في أيام محمد شاه

الدعوى، و أين هذا من ذلك ؟ وللشيخ علاء الدين اعقاب صالحة بقرية  
 جمهور، لقيت بعضهم، وكان يدعو الناس علاء الدين شكر پرش، مات  
 في الثامن والعشرين من شعبان سنة أربع و ثلاثين وسبعائة بدول آباد،  
 فدفن بها - كما في « تاريخ الأولياء » .

### ١٦٦ - الشيخ علي بن محمد الجهنوسوى

الشيخ الصالح علي بن محمد بن محمد بن شجاع بن إبراهيم  
 الحسيني البهكري ثم الجهنوسوى المشهور بشعبان الملة، ولد بمدينة بهكر يوم  
 الخميس لخمس بقين من شعبان سنة ثلاثين وستائة ونشأ بها، وسافر إلى  
 ملتان وله ثلاثون سنة، أخذ عن الشيخ شمس الدين الحسيني العربي  
 والشيخ أبي الفتح ركن الدين اللتانى وصحبها زماناً، ثم سافر إلى بهار،  
 ولزم الشيخ منهاج الدين حسن البهارى اثنتى عشرة سنة، وأخذ عنه،  
 والشيخ منهاج الدين أخذ عن الشيخ نجم الدين إبراهيم وهو عن  
 الشيخ أبي الفتح ركن الدين المذكور، ولما بلغ رتبة المشيخة أرسله منهاج  
 إلى شيخبوره، فلبث بها سنتين، ثم أرسله إلى يداك (اله آباد) فسكن  
 بصعراء ما وراء النهر حيث يلتقى ماء جون [وكنك قرية من قرية هربونك پور،  
 فأسلم على يده خلق كثير، توفي ثالث ذى الحجة - وقيل في الثالث عشر  
 منها - سنة ستين وسبعائة - كما في « منبع الأنساب » .

### ١٦٧ - علي بن علي الجهنوسوى

الشيخ الصالح علي بن علي بن محمد الحسيني البهكري الشيخ تقي الدين  
 الجهنوسوى أحد كبار المشايخ السهروردية، ولد بمجهوسوى سنة عشرين  
 وسبعائة، وأخذ عن أبيه، ولزمه ملازمة طويلة، ثم سافر إلى البلاد،  
 وأخذ عن الشيخ علاء الدين الحسيني الحيورى ولزمه زماناً، ثم رجع

وتصدر الارشاد، أخذ عنه خلق كثير، توفي يوم الخميس اسبغ خلون من ذى الحجة سنة خمس وثمانين وسبع مائة - كما في «منهم الأنساب».

### ١٦٨ - علاء الدين على بن محمد الدهلوى

السيد الشريف علاء الدين على بن محمد بن على بن أسامة بن عدنان ابن أسامة الحلوى أحد السادة القادة، كان من نسل السيد الشريف ضياء الدين على بن أسامة الحلوى الملقب بدهلى، ولد بمدينة دهل، وأمه زهراء بنت زيد بن أسامة الحلوى، ونشأ بها، وتقرب إلى فيروز شاه الدهلوى، بحقه رسولدار «الحاجب»، وكانت خدمة جليلة يأتى السفراء إليه ويعرضون الخواص بوساطته على السلطان، وضيافتهم من تلقاء السلطان كانت مفوضة إلى رسولدار، ولذلك اشتهر برسولدار، وبعثه فيروز شاه بهد جلوسه على سرير الملك إلى خواجه جهان، وبعثه مرة بالسفارة إلى خراسان - كما في «الرسالة الزيدية»، وله أعقاب كثيرون في قنوج ونواحها.

### ١٦٩ - على بن محمود الدهلوى

الشيخ الفاضل على بن محمود الدهلوى المشهور بعلى شاه جانددار، كان من كبار الأمراء بدهلى، أخذته الخدبة الربانية، فترك الدنيا، ولازم الشيخ المجاهد نظام الدين محمد بن أحمد البداوى رحمه الله، وأخذ عنه الطريقة.

وكان عالماً كبيراً متفتناً في العلوم، له «خلاصة اللطائف» كتاب بالعربي في الحقائق والمعارف - كما في «أخبار الأخيار».

### ١٧٠ - مولانا محمد الدين الدهلوى

الشيخ العالم الصالح عماد الدين بن حسام الدين الدهلوى الواعظ الكبير

لم يكن

لم يكن له نظير في التذكير ، كان يجمع بين الطريقة و الشوق والطائف  
والظرائف و بيان الأسرار و كشف الحقائق ، وكان له صوت حسن شجي  
ياخذ بمجامع القلوب ، ذكر و وعظ عشرين سنة بدار الملك دهل في عهد  
السلطان علاء الدين الخلاجي ، وكان يحضر مجالس وعظه خلق كثير من  
الملوك والأمراء والعلماء والشعراء و عامة الناس ، وكانوا يثأرون بوعظه .  
- ذكره البرقي في تاريخه .

### ١٧١ - مولانا محمد الدين الغوري

الشيخ العالم الصالح محمد الدين الحنفى الغورى أحد عباد الله  
الصالحين .

قتله محمد شاه تغلق الدهلوى ، و سبب قتله على ما فى « أخبار الأخيار »  
أن محمد شاه رأى أنه يوما من الأيام : إن الفيوض الإلهية لم تنقطع حتى اليوم ،  
فإن ادعى أحد بالرسالة و صدرت عنه المعجزات تصدقه أم لا ، فغضب  
المباد و لم يملك نفسه فقال بالفارسية : كه غور - أى لا تأكل المذرة ، فأمر  
محمد شاه أن يذبحوه و يخرجوا لسانه من فيه ، فامتلوا أسره - رحمه الله .

### ١٧٢ - الشيخ عمر بن محمد الهندى

الشيخ الفاضل عمر بن محمد بن أحمد بن منصور بهاء الدين الهندى  
البنى نزيل مكة .

كان عالما بالفقه و العربية مع حلم و أدب و عقل و حسن خلق ،  
جاور المدينة مدة ، و حج سنة ثمان و خمسين و سبعمائة ، فسقط عن دابته  
فبيست أعضاؤه و بطأت حركته و حمل إلى مكة و تأخر عن الحج و انقل  
٢٠ إلى رحمة الله سبحانه - ذكره ابن فرحون فى كتابه و نقل عنه الفاسى فى

العقد - كما في « طرب الأماثل » .

### ١٧٣ - الشيخ عمر بن أسعد البنذوي

الشيخ العالم الكبير عمر بن أسعد اللاهوري الشيخ علاء الدين البنذوي أحد العلماء المبرزين في الفقه والأصول والعربية .

كان والده وزيراً لبعض الملوك في بنكاه ، ولذلك حصل له إجلال العظم عند الملوك والأمراء وصار كبير المنزلة عندهم وطار صيته في الآفاق ، وكان يدرس ويفيد .

أخذ عنه كثير من الناس ولم يزل كذلك إلى أن ورد الشيخ سراج الدين عثمان الأودي بتلك الديار ، فترك البحث والاشتغال ولازمه وأخذ عنه الطريقة ، وتولى المشيخة بعده ، أخذ عنه ولده نور الحق .  
والسيد أشرف بن إبراهيم السمناني وعادل الملك الجونپوري وخلق كثير ، ويذكر أنه كشف وكرامات ووقائع غريبة .  
مات في مستهل رجب سنة ثمانمائة وقبره مشهور ببلدة بنذوه ، يزار ويتبرك به - كما في « أخبار الأخيار » .

### ١٧٤ - الشيخ عمر بن إسحاق الغزنوي

الشيخ الإمام العلامة الكبير عمر بن إسحاق بن أحمد أبو حفص سراج الدين الهندي الغزنوي أحد الرجال المشهورين بالعلم .

ولد تقريباً سنة أربع وسبع مائة ، وأخذ الفقه عن الإمام الزاهد وجه الدين الدهاوي أحد الأئمة بدھلي وعن شمس الدين الخطيب الدولي -  
نسبة إلى دول فاحية بين الري وطبرستان - وعن سراج الدين التقي ملك العلماء بدھلي وركن الدين البديوني - وهم من أكبر تلامذة أبي القاسم التنوخي تلميذ حمود الدين الضرير - وأخذ عن غيرهم من العلماء ، ثم سافر

إلى الحرمين الشريفين فحج وسمع عوارف المعارف من الشيخ خضر شيخ رباط السدرة ، وحدث به عن القطب القسطلاني عن مؤلفه ، وسافر إلى القاهرة قديماً سنة أربعين ، وسمع من أحمد بن منصور الجوهرى وغيره ، وظهرت فضائله ، ثم ولى قضاء المنكر بعد أن ناب عن الجلال التركاني ثم عزل .

- وكان عالماً فاضلاً إماماً علامة نظاراً فارماً في البحث مفروط .
- الذكاء عديم النظير ، له التصانيف التي سارت بها الركبان ، منها شرح الهداية المسمى بالتوشيح والشامل في الفقه وزيادة الأحكام في اختلاف الأئمة الأعلام وشرح بديع الأصول لابن الساعاتي وشرح المغنى للحنافى والقرعة المنيفة في ترجيح مذهب أبى حنيفة وشرح الزوائد وشرح الجامعين .
- ولم يكملها - وشرح ثمانية ابن القارض وكتاب في الخلافات وكتاب في التصوف ، (وذكر) القارى من تصانيفه شرح المنار وشرح المختار ولوائح الأنوار في الرد على منكر على العارفين ولطائف الأسرار وعدة الناسك في المناسك وشرح عقيدة الطحاوى والوامع في شرح جمع الجوامع وغير ذلك - كما في « الفوائد البهية » .

- وقد ذكر الكفوى في الطبقات أنه مات سنة ثلاث وستين وسبعائة ، وأرخ وفاته الجلى في كشف الظنون والسيوطى في حسن المحاضرة سنة ثلاث وسبعين وسبعائة - كما في « الفوائد البهية » والصواب أنه توفى سنة ثلاث وسبعين ، قال طاشكبرى زاده في « مفتاح السعادة » إنه مات في الليلة التي مات فيها البهاء السبكى وهي ليلة السابع من شهر رجب سنة ثلاث وسبعين وسبعائة ، وكانت ولايته نحو أربع سنين ، وكان كتب بخطه : مولدى سنة أربع وسبعائة - انتهى .

١٧٥ - الشيخ عمر بن محمد السنابى

الشيخ الفاضل الكبير العلامة عمر بن محمد بن عوض الحنفى الإمام

ضياء الدين السامى صاحب انصاب الاحتساب .

كانت له قدم واسعة في التقوى والديانة والاحتساب في الأمور الشرعية ، ولد ونشأ بأرض الهند ، وقرأ العلم على الشيخ كمال الدين السامى ، واشتغل بالحسبة مدة من الزمان ، واشتغل بالتذكير أكثر من ثلاثين سنة وكان شديد التذكير على أهل البدع والآهواء ، لا يهاب فيه أحدا ولا يخاف في الله لومة لائم ، وكان يجتمع في مجالس وعظه خلق كثير يربو عددهم على ثلاثة آلاف من الخاصة والعامة ، ولا يستطيع أحد من حضر ذلك المجلس أن يلتفت إلى شيء آخر غير الاستماع إليه ، وكان ينقم على الشيخ نظام الدين عهد البداوى بجماعة الغناء ، والشيخ لا يجيبه إلا بالمعذرة وإظهار الانقياد للحكمة ويكرمه غاية الإكرام .

قال الشيخ عبد الحق بن سيف الدين الدهلوى في أخبار الأخيار : إن السامى لأمراض وأشرف على الموت جاء الشيخ يعود به فاستأذن ، فأمر السامى أن تفرش عمامته ليضع القدم عليها ، فلما جرى بالعمامة وضعها الشيخ على الراس وقبلها وحضر لديه ولكن السامى ما رفع إليه نظره استحياء منه ، ولما خرج الشيخ من عنده تولى إلى رحمة الله سبحانه ، فبكى عليه الشيخ وقال : مات من كان متفردا في حماية المشرع والذب عنه . انتهى .

(١) هكذا جاء في أخبار الأخيار للشيخ عبد الحق بن سيف الدين البخارى الدهلوى وغيره من الكتّاب ، وهو الشائع في الناس ، ولكن يقدح فيه أن الشيخ ضياء الدين السامى مات في خلد آباد ( دولت آباد ) وكان الجلاء من دهلى إلى دولت آباد بأمر السلطان محمد تغلق بعد وفاة الشيخ نظام الدين البداوى بمصغر سنين ، كما جاء في ترجمة الشيخ نظام الدين ، ولم يلبث أن الشيخ نظام الدين سافر إلى دولت آباد فالأرجح أن هذه القصة قد وقعت بين الشيخ ضياء الدين السامى والشيخ برهان الدين غريب المدفون بمحمد آباد وهو من كبار خلفاء الشيخ نظام الدين . كما جاء في روضة الأفطاب (ص ١٦٩) وكما جاء مفصلا في ملفوظ =

- وقال الشيخ عصمة الله بن محمد اعظم السهارنپوری فی رسالته فی باب السام ، انه لا استاذن الشيخ فی دخوله اجاب السامی انه لا يجب ان یسبت المتدع فی آخر عهده من الدنيا ، فاجابه الشيخ ان المتدع جاء تأثراً من البدعة ، فأمر السامی ان تفرش عمامته ایضع الشيخ قدمه علیها - انتهى .
- قال القاضي ضیاء الدین البرقی فی تاریخه : ان والده كان من العلماء خبیرین ، ولفسافی الید البيضاء فی تفسیر القرآن الکریم ، كشف حقائقه ، كان یذكر فی كل أسبوع ویحضر مجلسه ثلاثة آلاف من الناس من كل صنف وبناترون بمواعظه حتی أنهم كانوا یجدون حلاوتها فی الأسبوع الآخر ، وكان له إبتکار علی طريقة الشيخ نظام الدین محمد البیدایونی - انتهى .
- ومن مصنفاته : نصاب الاحساب ، کتاب معبد فی بابہ مرتب علی حجة وستین باباً ، اوله : الحمد لله العظیم الرقیب علی توالیه ایمانا واحتساباً - الخ . ومنها تفسیر سورة یوسف من القرآن الکریم ، وله « الفوائد الصیائیة »

ومن توالده رحمه الله

- ١٥ - قال فی قوله تعالی حکایة عن بنی یثوب : « یا ابانا ما لک لا قامنا » الآية دلت علی أن اولاد الانبیاء مثل اولاد غیرهم یدعون آباءهم الانبیاء باسم آبائهم لأن اخوة یوسف قالوا لأبیهم : یا ابانا ، كما یدعو كل واحد اباہ ، انتهى ، ویستفزع علی هذا فضل اولاد النبی صلی الله علیه وآله وسلم علی سائر الناس لامتیازهم بها عن سائر الناس - انتهى .

## ١٧٦ - الشيخ عین الدین البیجاپوری

- ٢٠ الشيخ العالم أبو اعون عین الدین البیجاپوری ثم البیجاپوری
- الشيخ زين الدين خليفة الشيخ برهان الدين غريب . وقد نبه علی ذلك الشيخ الفاضل أبو الوفاء الأصفهانی المہدر آبادی مشكورا - انتهى .



المعروف بجزالة العلم ولد بدار الملك دهلي سنة ست وسبعائة ونشأ بها ، ثم رحل إلى دولت آباد وأخذ عن الشيخ علاء الدين الطسيفي الجيوري ، وقرأ العلم على الشيخ شمس الدين محمد الدامغانى ، وصحب الشيخ منهاج الدين التيمى الأنصارى ، وأخذ عن كثير من العلماء حتى صار من أكبر عصره ، ورحل إلى عين آباد السكر - بتشديد الكاف - سنة سبع وثلاثين وسبعائة ، ثم ذهب إلى بيجاپور وسكن بها سنة ثلاث وسبعين وسبعائة ، ودرس وأقام مدة حياته .

أخذ عنه الشيخ حسين بن محمود الشوارى والشيخ محمد بن يوسف الطسيفي الدهلوى وجمع كثير من المشايخ ، وله مصنفات كثيرة عدها صاحب الروضة اثنين وثلاثين ومائة كتاب ، أشهرها الملاحقات فى التاريخ ، وطور الأبرار ، وكتاب فى الأنساب ، وقارىخ الأولياء من أهل الهند ومن شعره قوله :

قالوا له رضى بشيخ الحق رضى ديراكه ميان شيخ وحق نيست دوتى مات فى السابع والعشرين من جمادى الآخرة سنة خمس وتسعين وسبعائة بمدينة بيجاپور فدفن بها - كما فى «روضة الأولياء» .

### ١٧٧ - الخواجه عين الدين الهندى

الأمير الكبير الخواجه عين الدين الهندى المشهور بعين الملك كان من الأفاضل المشهورين فى عصره ، ولله عهد شاه تغلق على بلاد أوده وظفر آباد ، فاستمر على تلك الأعمال الخليفة مدة من الزمان ، وضبط البلاد وسد الثغور ، وصار صاحب عدة وعدد ، فأراد عهد شاه المذكور أن يوليه على بلاد دكن ، وكان عهد شاه غشوما جباراً فأساء به الظن وخرج عليه ، فقاتله عهد شاه وقبض عليه ، ثم أطلقه من الأسر لمكانته عنده فى ضبط البلاد . ولما تولى المملكة فيروز شاه أدخله فى ديوان الوزارة وجعله

مشرف الملك ، فأقام على تلك الخدمة أياما فلائل ، ثم ولاه على ملتان .  
وله مصنفات كثيرة منها لمحمد شاه و فيروز شاه .

### ١٧٨ - غياث الدين تغلق شاه

- الملك العادل الفاضل غياث الدين تغلق شاه الدهلوي كان من  
الأتراك القروية ، وكان ضعيف الحال ، فقدم بلاد الهند في عهد السلطان  
علاء الدين خلجي ، وأمير الهند إذ ذاك أخوه اداو خان ، فخدمه تغلق وتعلق  
بجانبه ، فرتبه في الرجالة ، ثم ظهرت نجابته فأنتبه في الفرسان ، ثم صار من  
الأمراء الصغار ، وجمعه اداو خان أمير خيله ، ثم صار بعد من الأمراء  
الكبار ، وسمى بالملك الغازي .
- ١٠ قيل إنه قاتل اثني تسعا وعشرين مرة فهزمهم ، فحينئذ سمي بالملك  
الغازي . وولى مدينة ديبالپور وعملاتها ، وحمل ولده محمد جونه أمير الخيل ،  
فلما قتل قطب الدين خلجي وولى خسرو خان أبقاه على إمارة الخيل ، فلما  
أراد تغلق الخلاف كتب إلى كشلو خان - وهو يومئذ بملتان وبينها وبين  
ديبالپور ثلاثة أيام - يطلب منه القيام بمصرته ويذكره نعمة قطب الدين  
ويحرضه على طلب ثأره ، وكان والد كشلو خان بدلي ، فكتب إلى تغلق  
أنه لو كان وادى عندي لأعنتك على ما تريد ، فكتب تغلق إلى ولده محمد  
يعلمه بما عزم عليه وبأمره أن يفر إليه ويستصحب معه والد كشلو خان ،  
فأراد ولده الحياة على خسرو خان ، وتمت له كما أراد ، فالتقى بأبيه واستصحب  
معه ولد كشلو خان ، وحينئذ أظهر تغلق الخلاف وجمع العساكر وخرج  
معه كشلو خان في أصحابه ، وبعث خسرو خان قناتلها أخاه خان حاتان بهزماء  
شرهزيمة ، فرجع إلى أخيه وقتل أصحابه ، ونفدت خزائنه وأمواله وقصد  
تغلق حضرة دلي ، وخرج إليه خسرو خان في عساكره ووقع اللقاء

(١) قروية اسم قبيلة وأصله بـ كرونا - ج .

بينه وبين تغلق، وقاتل الوثنيون أشد قتال وانهزمت عساكر تغلق،  
وانفرد في أصحابه الأقدمين وكانوا ثلاثمائة يعتمد عليهم في القتال، فقال  
لهم: إلى أين الفرار؟ فلما اشتغلت عساكر خسرو خان بالذهب و تفرقوا  
عنه قصد تغلق وأصحابه موقفه، وحمل القتال بينهم وبين الوثنيين، ولم يبق  
مهم خسرو خان أحد فهرب ثم قبض عليه وقتل، واستقام الملك لتغلق  
أربعة أعوام.

وكان عادلا فاضلا كريما حليما متورعا حسن الاخلاق راجح العقل  
متين الدين، كان يلزم الصلوات الخمس بالجماعة، ويجلس للناس في الدewan  
العام من الصباح إلى المساء، ويتفقد بنفسه أحوال الناس، ويشغل بما يهمه  
من الأمور بنفسه، ويكرم العلماء والمشايع، ويعظمهم تعظيما بالغا، بعث  
ولده جونه بهساكره إلى ورنكل ليفتح بلاد تلتكك، وتجهز بنفسه لقتال  
غياث الدين ملك بنكاه الذي قتل أخاه قتلوخان وسائر إخوته و  
شهاب الدين وناصر الدين منهم إلى تغلق، فجد السير إلى بنكاه وتغلب  
عليها وأسر سلطانها وقدم به أسيرا إلى دهل، فلما عاد من سفره وقرب  
من حضرته أمر ولده أن يبقى له قصرا على واد هناك، فبناه في ثلاثة أيام  
وجعل أكثر بنائه بالخشب مرتقا على الأرض قائما على - وارى خشب،  
وأحكم بهندسة تولى النظر فيها أحمد بن أيار الدهاوى وكان شحنة الأبنية،  
واخترعوا فيه أنه سقى وطئت الفيلة جهة منه وقم ذلك القصر وسقط،  
ونزل السلطان بالقصر، واستأذنه ولده أن يمرض الفيلة بين يديه، فأذن له  
فأتى بالأفيال من جهة واحدة حسب مسأدروه، فلما وطئتها سقط القصر  
على السلطان، وأمر ابنه أن يؤتى بالفؤوس والماسى لحفر عنه، فلم يؤت بها  
إلا وقد غربت الشمس، لحفروا - وزعم بعضهم أنهم أخرجوه ميتا، وبعضهم  
أنهم أجهزوا عليه حيا - فجهز ليلا إلى مقبرته فدفن بها.

ومن مآثره الجملة تغلق آباد بلدة كبيرة بناها خارج دهل القديمة.

وكانت وفاته في ربيع الأول سنة خمس وعشرين وسبعائة.

### ١٧٩ - غياث الدين ملك بنكاه

الملك المؤيد غياث الدين بن سكندر بن شمس الدين السلطان المشهور قام بالملك بعد والده سنة سبع وستين وسبعائة باكداله - كانت بلدة عامرة بأرض بنكاه في سالف الزمان .

- وكان من خيار السلاطين متصفاً بالفضل والكمال ، قرأ العلم على الشيخ حميد الدين أحمد الحسيني الناكوري ، وقرب إليه العلماء والمشايع ، واحسن إلى الناس وغمرهم بأحسانه ، وأرسل إلى الحرمين الشريفين صدقة كبيرة مع خادمه ياقوت الغياثي لتصدق بها على أهل الحرمين ويبنى له بمكة مدرسة ورباطا ويقف على ذلك عقاراً يصرف ريعه على أعمال الخير كالتيريس ونحوه ، وكان ذلك بإشارة وزيره خان جهان ، فوصل ياقوت المذكور بأوراق سلطنة إلى السيد حسن بن محمد بن شريف مكة يومئذ مع هدايا جميلة إليه فقبلها وأمره أن يفعل ما أمره السلطان . وأخذ ثلث الصدقة على معتاده ومعتاد آباءه ، وزرع الباقي على الفقهاء وانفقها بالحرمين الشريفين ، فمعتهم وتضاعف الدعاء له بالخير وأدال عليه ، واشترى ياقوت الغياثي لبناء المدرسة والرباط دارين متلاصقتين على باب أم هاني ، عدهما وبناها في عامه رباطاً ومدرسة ، واشترى أصيليين وأربعم وجبات ماء في الزكاني ، وجعلها وقفاً على المدرسة ، وجعل لها أربعة مدرسين من أهل المذاهب الأربعة وستين طالباً وقف عليهم ما ذكرناه ، واشترى داراً مقبلة للمدرسة المذكورة بمحمسائة مثقال ذهباً وقفها على مصالح الرباط . وأخذ منه السيد حسن شريف مكة في الدارين اثنين وبناها رباطاً ومدرسة والأصيلتين والأربع الوجبات من قرار عين الزكاني اثني عشر ألف مثقال ذهباً ، وأخذ منه مبلغاً لا يعلم قدره كان جهزه به

السلطان لإصلاح عين عرفة ، فذكر السيد حسن أنه بصرفه على إصلاحها ،  
ويقال إن قدره ثلاثون ألف مثقال ذهب ، ثم إن السيد حسن عين أحد  
قواده لتفقد عين بازان وإصلاحها وإصلاح البركتين بالمعلاة وكانتا معطلتين ،  
فأصلحهما إلى أن جرت عين بازان فيها ، وكان خان جهان وزير السلطان  
غياث الدين أرسل مع ياقوت القياثي خادما له يسمى حاجي إقبال ، أرسله  
بصدقة أخرى من عنده لأهل المدينة المنورة وجهاز معه مالا يفي له به  
مدرسة ورباط ، وهدية إلى أمير المدينة يومئذ جمال الحسيني ، فانكسرت  
السفينة التي فيها هذه الأموال وفيرها بقرب جدة - صرح به المفق قطب الدين  
محمد بن أحمد النهر والي في « تاريخ مكة » .

وبالحيلة فإن السلطان غياث الدين كان من حوار السلاطين طاهر  
ذكره في الآفاق وقصد الناس من البلاد الشامية ، وبعث إليه الحافظ  
الشيرازي ألباته الرائقة منها قوله :

آن چشم جادوانه عابد فريب من

كس کاروان سحر بدبالبه ميرود

شكر شين شونده همه طوطيان هند

زين قند پارسي كه به نكاهه ميرود

حافظ ز شوق مجلس سلطان غياث الدين

خامش مشو كه كار تو از ناله ميرود

توفي سنة خمس وسبعين و سبعمائة - كما في « مهر جهانتاب » .

١٨٠ - مولانا نحر الدين الزرادي

٢٠

الشيخ الفاضل العلامة نحر الدين الزرادي السامانوي ثم الدهلوي ،

الفاضل المشهور ، أصله من سامانه .

اشتغل بالعلم من صغر سنه و دخل دهل ، فقرأ على مولانا نحر الدين

الهاموسي

(٢٥)

١٠٠

الهاشمي، وشاركه في القراءة والسماع القاضي كمال الدين الهاشمي والشيخ نصير الدين محمود الأودي، وكان شديد الإنكار على الصوفية، يظن في الشيخ نظام الدين محمد البداوني ويستمع عليه، فيكبر على الشيخ نصير الدين المذكور تشنيعه، وكان يحثه على أن يحضر مجلس الشيخ، فدخل في حضرته مرة وأخذته بالذنية الربانية، فحضر له وليس منه الحرقعة . ولازم الشيخ مدة حياته مع تسماعه على الدرس والإفادة، ثم سافر إلى الحرمين الشريفين فحج وزار ورحل إلى بغداد وأدرك المشايخ وأخذ الحديث عنهم، ثم رجع إلى الهند وركب البحر فغرق .

وكان صادق اللهجة حر الضمير، لا يخاف في الله لومة لائم، ولا يهاب أحدا ولا يترك كلمة الحق عند السلطان الجائر، قال الكرمانى في سير الأولياء، إن محمد شاه تغلق طلبه يوما يريد أن يتهمه ويؤاخذه في شيء، فقال: إني أريد أن أغزو التتر فملك أن تحرض المؤمنين على القتال! فقال الشيخ: إن شاء الله تعالى، فقال الملك: هذه كلمة شك، فقال: لا، بل هي كلمة يبنى أن تقال في الأمر المستعجل، فاحمر وجه الملك غضبا وقال: أوصني بما ينفعني، فقال: عليك أن تكظم الغيظ، فقال السلطان: ١٥ أي غيظ؟ قال: الغضب السبعى، فغضب السلطان غضبا شديدا من الأولى فأخفاه، ثم أعطاه صرة مملوءة من الدنانير على الأقمشة الحريرية ويريد يؤاخذه إن لم يأخذ، فأخذها قطب الدين البير أحد تلامذة الزرادي مخافة منه، وكان قائما عند الملك فخرج الزرادي سالما .

قال الكرمانى: وكان متميزا في أصحاب الشيخ نظام الدين المذكور ٢٠ بفصاحة اللسان وجودة القريحة وسرعة الإدراك وإطاعة الكلام، بأرعا في كثير من العلوم والفنون .

أخذ عنه الشيخ سراج الدين عثمان الأودي، ومولانا ركن الدين، وصنوه صدر الدين الإندريقى، ومحمد بن المبارك الكرمانى، وعنه الحسين

ابن محمود وخلق آخرون .

ومن مصنفاته : العنائية ، رسالة الله في التصريف صنفها للشيخ  
سراج الدين عثمان المذكور ، ومنها : المحبين ، رسالة الله في المسائل الكلامية  
على استنباطه الناس ، ومنه : كشف القناع عن وجوه السماع ، ومنها  
: أصول السماع ، وقد طالعت الأخير من تلك الرسائل .  
و من فوائده ما قال في أصول السماع :

اعلم أن أهل السنة والجماعة ثلاث فرق : الفقهاء والمحدثون والصوفية ،  
والفقهاء سمووا المحدثين أصحاب الظواهر ، لأنهم يعتمدون على مجرد الخبر  
و يطلبون الإسناد الصحيح ، و سمو أنفسهم أهل الرأي ، لأنهم يعملون بالرأي  
و يتركون خبر الواحد ، فعندهم العمل بالدراية مع وجود مخالفة خبر الواحد  
عن الثقات جائز وعند المحدثين لا يجوز ، والصوفية أجود الفرق وأصفاهم ،  
لأنهم يتوجهون إلى الله تعالى بترك الالتفات إلى ما سوى الله تعالى ، فهم يعملون  
بالمذهب الأحوط و لا يقبلون المذهب المعين ، كما قال بعضهم : الصوفي لا مذهب  
له ، و يمسكون بقوله عليه الصلاة والسلام : اختلاف أمتي سعة في الدين ،  
فإذا كان الاختلاف توسيعاً فاختيار المذهب المعين تضيق ، وتضييق الموسع ممنوع  
في الدين ، لأنه حرج في حق المكلف ، ولذلك منع النبي صلى الله عليه وسلم  
أعرابيا حين دعا : اللهم ارحمني وعديا و لا ترحم معنا أحدا ، وقال : لقد تحجرت  
واسعا ، فثبت أن اختيار المذهب المعين ليس بشيء . وهو طريق العوام .  
و يؤيد ما قاله الصوفية الكتاب والسنة وأجمع عليه المحققون ، فالكتاب  
هو قوله تعالى : فاستلوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون \* ، والأمر بالسؤال  
من غير تعيين يدل على أن اختيار المذهب المعين بدعة ، وأما السنة فقوله  
عليه الصلاة والسلام : أصحبي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم ، فالأمر بالانتقاء  
كالأمر بالسؤال في ترك الاختيار ، وأما الإجماع فهو ظاهر لأن النظر في  
أقوال العلماء المجتهدين واجب حتى يميز العاقل دليل الراجح من المرجوح  
والقوى

و أقوي من الضعيف لزيادة الرشيد في الأصول ، و هو طريق طلب العلم و طلبه واجب بالإجماع ، ولهذا ورد في الحديث : طلب العلم فريضة على كل مسلم و مسلمة ، باختصار المذهب المعين بالتقليد لإغلاق لهذا الباب ؛ و القياس كذلك لكونه ترجيحاً بلا مرجح و حرجاً في حق المكلف كما ذكرناه ، فإذا كان الصوفية على مذهب غير معين فرأى الفقهاء فيهم ليس بحجة عليهم .  
فانهم - انتهى -  
و كانت وفاته في سنة ثمان و أربعين و سبعمائة - كما في « خزانة الأصفياء » .

### ١٨١ - الشيخ نحر الدين المروزي

١٠. الشيخ الفقيه الزاهد نحر الدين المروزي أحد الرجال المعروفين بالفضل و الصلاح ، أخذ الطريقة عن الشيخ نظام الدين عبد البديوي و انقطع إلى الزهد و العبادة ، لم يكن في زمانه مقله في الترك و التجريد - كما في « سير الأولياء » . و كانت وفاته في سنة ست و ثلاثين و سبعمائة في أيام محمد شاه تغلق - كما في « خزانة الأصفياء » .

### ١٨٢ - مولانا نحر الدين النافلي

١٥. الشيخ الفاضل العلامة المعمر نحر الدين النافلي الدهلوي أحد العلماء المبرزين في الفقه و الأصول و العربية .  
ولى الصدارة في عهد السلطان غمسات الدين بلبن فاستقل بها مدة مديدة ، ثم اعتزلها و قعد في بيته مدة من الزمان ، ثم ولاه السلطان جلال الدين فيروز الخلجي الصدارة ، فاستقل بها أربعة أعوام تقريباً ثم اعتزلها ، و كان يدرس ويفيد ، أخذ عنه خلق كثير من العلماء - ذكره البرقي في تاريخه .



## ١٨٣ - مولانا نحر الدين الهانسوى

الشيخ الفاضل الكبير العلامة نحر الدين الهانسوى أحد الأساتذة المشهورين في عصره ، كان يدرس ويفيد بدار الملك دهلي ، أخذ منه ابن اخته القاضي كمال الدين الهانسوى والشيخ نصير الدين محمود الأودى والشيخ نحر الدين الزرادى وخلق آخرون .

قال الشيخ حميد الدين الدهلوى القلندرى في خير المجالس : إن الشيخ نصير الدين محموداً قرأ عليه هداية الفقه مشاركا للشيخ نحر الدين الزرادى - انتهى ، ومن مصنفاته رحمه الله « دستور الحقائق » كتاب بسيط .

## ١٨٤ - مولانا نحر الدين شقاقل

الشيخ الفاضل نحر الدين الدهلوى المشهور بشقاقل كان من كبار الأساتذة بدار الملك دهلي في عهد السلطان علاء الدين محمد شاه الخليلي ، كان يدرس ويفيد - ذكره البرقي في تاريخه .

## ١٨٥ - القاضي نحر الدين البجنورى

الشيخ الفقيه الصالح نحر الدين بن ركن الدين بن نحر الدين بن عثمان ابن أبى بكر الصديقى السمركى ثم البجنورى أحد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح ، بايع الشيخ نظام الدين محمد البدايونى ، ثم لازم بعده الشيخ نصير الدين محمود الأودى وأخذ عنه ، وكان له شأن كبير في الزهد والاستغناء عن الناس .

مات لخمس خلون من جمادى الأولى سنة تسع وخمسين وسبع مائة ، ودفن بقرية مجنور - بكسر الهمزة - على أربعة أميال من كهنو - كافى .  
« تذكرة الأصفهانية » .

## ١٨٦ - نضر الدين الزاهدی

- الشيخ الكبير نضر الدين بن شهاب الدين بن نضر الدين الزاهدی الميرتبی الدهلوی أحد المشايخ المشهورين في الهند ، أدركه الشيخ جلال الدين حسين بن أحمد الحسینی البخاری بمدينة دهل ، وكان له ثلاثة أبناء ، بهاء الدين كنج روات سكن بكالپی ، وصدر الدين سكن مجونپور ، و بدر الدين سار إلى بهار وسكن بهاء ، وكلهم لمسوا الحرق من الشيخ جلال الدين المذكور - كما في « البحر الزخار » .

## ١٨٧ - مولانا نضر الدين الدهلوی

- الشيخ الكبير نضر الدين الدهلوی شمس الملك كان من كبار الأمراء ، أخذته الجذبة الإلهية فلازم الشيخ برهان الدين عدا الطانسی ١٠ الغريب وأخذ عنه الطريقة الحشيتية ، وترك الإمارة والناصب السلطانية ، وسكن بدولت آباد في زاوية الشيخ المذكور ، وقبره بها مشهور ظاهر ، يزار ويتبرك به .

## ١٨٨ - شيخ الإسلام فريد الدين الأودی

- ١٥ الشيخ العالم الكبير العلامة شيخ الإسلام فريد الدين الشافعی الأودی أحد الأفاضل المشهورين ، لم يكن مثله في زمانه في النحو واللغة والعربية والتفسير ، كان شيخ الإسلام بأرض أوده . أخذ عنه الشيخ شمس الدين محمد بن يحيى الأودی والشيخ علاء الدين النيلي ، قرأ عليه انكشاف - كما في « سير الأولياء » .

## ١٨٩ - الشيخ فريد الدين النانگوری

- ٢٠ الشيخ العالم الفقيه محمود بن علي بن الحميد السعیدی السوالی الشيخ

فريد الدين الفاكوري أحد كبار المشايخ في عصره ، ولد ونشأ بمدينة فاكور ، وأخذ عن أبيه وتآدب عليه ، ثم قام مقامه في الإرشاد والتثقيف ، أخذ عنه الشيخ ضياء الدين النخشي وخلق آخرون .

وله « سر الصدور » كتاب في أخبار جده ، قال فيه : إني أدركت جدي في صغر سني ، وأجازني والدي في الحديث وفي الدعوة للباينين خلفا من ربيع الأول سنة خمس وعشرين وسبعائة ، وأدبني خربة جدي ودعا لي بالبركة .

قال المفتي غلام سرور في « خربة الأصفاء » إنه مات في سنة اثنين وخمسين وسبعائة بدهلي قد دفن بها .

### ١٩٠ - الشيخ فريد الدين الدولت آبادي

١٠

الشيخ العالم الفقيه فريد الدين الدولت آبادي المشهور بالأديب كان من كبار المشايخ الاشعوية ، أخذ الطريقة عن الشيخ بهان الدين محمد الطائوسي القريب ولازمه مدة من الدهر حتى بلغ رتبة الكمال ، وكان الشيخ يحبه حبا مفرطا ، مات قبل وفاة شيخه بثلاثة عشر يوما ، وكان ذلك في التاسع والعشرين من المحرم الحرام سنة ثمان وثلاثين وسبعائة ، وقبره مشهور بظاهر يزار ويقرب منه بالروضة .

### ١٩١ - الشيخ فضل بن محمد اللتانى

الشيخ الفقيه الزاهد فضل بن محمد بن زكريا الأسدي القرشي السنجي فضل الله اللتانى أحد رجال العلم والمعرفة ، أخذ عن أبوه الشيخ صدر الدين محمد المعارف و تأدب بأدابه ، أخذ عنه الشيخ شمس الدين المصري المحدث . ذكره البرنى في تاريخه .

## ١٩٢ - مولافصيح الدين الدهلوى

الشيخ الفاضل فصيح الدين الدهلوى أحد الفقهاء المبرزين في العلم والعمل ، قرأ أصول الفقه على الشيخ شمس الدين القوشجى مشاركا للقاضى محيى الدين الكاشانى ، وقرأ سائر الفنون على غيره من العلماء .

- وكان مفرط الذكاء جيد القريحة ، كثير الدرس والإفادة ، جمعه غياث الدين بنى معلما لأبنائه ، واشتغل بالتدريس مدة من الدهر ، ثم اعتزله و انتظم إلى الزهد والعبادة ، و أخذ الطريقة عن الشيخ نظام الدين عهد البداية بنى أو محبه زمانا ، و مات في حياة شيخه المذكور - (١) في « سير الأولياء » .

## ١٩٣ - القاضى الفصيح الدين الهروى

- ١٠ الأمير الفاضل علاء الملك فصيح الدين الهروى الخراسانى أحد الفقهاء الحنفية ، كان قاضيا بمدينة هراة ، ثم وفد على عهد تغلق شاه سلطان الهند فولاه على مدينة لاهرى و أعمالها من بلاد الهند .

- ذكره ابن بطوطة في رحلته و قال : و لاهرى مدينة حسنة على ساحل البحر الكبير ، و بها يصب نهر الهند في البحر فيبقى بها بحران ، و لها مرسى عظيم بأى إليه أهل اليمن و أهل فارس و غيرهم ، و بذلك عظمت تجاراتها و كثرت أموالها ، و قد أخبره علاء الملك ابن محيى هذه المدينة ستون لكا في السنة و الأثمن من ذلك ثيمده يك ، معناه نصف العشر - انتهى .

## ١٩٤ - فيروز شاه الدهلوى

- ٢٠ أبو المظفر كمال الدين فيروز شاه بن سالار رجب السلطان المصالح كان من بنى اعمام عهد شاه تغلق .

(١) لك لفظة هندية معناها مائة ألف .

- ولد سنة تسع وسبعماية وتربى في حجر عمه غياث الدين وابن عمه  
 محمد شاه المذكور، وولى الحجابة مدة من الزمان، ولما مات محمد شاه  
 اتفق الناس عليه وبايعوه في الرابع والعشرين من المحرم سنة ٨٧٢ هـ،  
 وكان يتمتع من ذلك فبالغ الناس في الإصرار عليه وألح عليه الشيخ  
 نصير الدين محمود الأودى وغيره من الصدور والقضاة والفقهاء،  
 فتولى الملك وافتتح أمره بالعدل والإحسان، وأسس مدينة كبيرة بقرب  
 دهل في سنة خمس وخمسين وسبعماية سماها فيروزآباد، وأجرى نهرا  
 من جهات وأتى به إلى فيروزآباد، وأجرى نهرا من نهر ستلج في سنة  
 ست وخمسين وأتى به إلى مدينة جهجهر، والمسافة بينهما ثمانية وأربعون  
 كروها - والكروه في اللغة الفارسية ميلان، وكذلك أجرى نهرا في سنة  
 سبع وخمسين من جبل مندى وسرمور، وجمعه في سبعة أنهار فأتى به  
 إلى آبسين، وبني به قلعة حصينة متينة سماها حصار فيروزه، وكذلك أجرى  
 نهرا من ماء كهكر في سنة اثنين وستين وأتى به إلى حصار مرستی، ثم  
 أوصله إلى نهر سرکهتره، وبني به مدينة كبيرة سماها فيروزآباد، وكذلك  
 أجرى نهرا فيما بين سرستی وسليم، وكانت تلالا كبارا فيما بينها لحفرها  
 وواصل ماء سرستی بماء سليم، فاستقت بها أرض فقراء من سرهند  
 ومنصور پور وسقام وغيرها من البلاد، وكذلك نهر أخرجه من نهر  
 جهنا مايلي خضرآباد وأتى به إلى سفيدون على ثلاثين ميلا منه.
- وبالجملة فانه حفر خمسين نهرا، وبني أربعين مسجدا، وعشرين  
 زاوية ومائة قصر، وخمسين مارستانا، ومائة مقبرة، وعشر حمامات، ومائة  
 جسر، ومائة وخمسين بئرا.
- وأما الحدائق فانه أسس ألفا ومائتي حديقة بناحية دهل وثمانين  
 حديقة بناحية سادره وأربعين حديقة بناحية چنور، وكانت فيها سبعة أقسام
- (١) نهر معروف في الهند.

من العنب ، ويحصل له من تلك الطوائق ثمانون ألف تنكة بعد وضع النفقات الكثيرة .

وتحصل له من دوابه دهل ثمانية ملايين تنكة ومن جبايات الهند ثمانية وستون مليوناً ونصف مليون تنكة .

- وكانت الوظائف والأرزاق في عهده للعلماء والمشايخ ثلاثة ملايين وسبعمائة ألف تنكة ، ولغيرهم من أرباب الحاجات عشرة ملايين تنكة ، كما في « تاريخ فرشته » وغيره من كتب الأخبار .

ومن مآثره الجميلة جامع كبير بدلهي ، بناه فوق تل من الأحجار المنحوتة أبدع تحت ، ومنها المدرسة الفيروزية أسسها على الحوض الخاص بدلهي جامعة بين الحسن والحسنة ، يجري فيها الماء العذير ولا يوجد لها نظير في الدنيا - ذكرها البرقي في تاريخه .

- ومنها أنه لما افتتح فركركوث ووقف على جوالامكهي - معبد للوثنيين - وأخبر أن فيه مكتبة فيها ألف وثلاثمائة من الكتب العتيقة للوثنيين كلف العلماء أن ينقلوها من سلكرت إلى الفارسية فنقلوا بعض الكتب في الرياض والنجوم والأدب والموسيقى ، ونظم أعز الدين الخالدي كتاباً في الحكمة الطبيعية والتفاوت والتطير وسماه « دلائل فيروزشاهي » وكذلك صنف عيسى الملك كتاباً باسمه ، وصنف القاضي ضياء الدين البرقي تاريخاً لموك دهل وبسط الكلام في أخباره ، وصنف السراج العفيف أيضاً كتاباً في أخباره ، وللسلطان فيروز شاه كتاب في الرئاسة والسياسة ، رتب على ثمانية أبواب وأمر أن ينقشوها في الأحجار وينصبوها في المنارة المشتمة من الجامع الكبير بفيروزآباد دهل .

ومن النوادر ما اخترعه فيروز شاه الساعة العجيبة يخرج في كل

(١) المراد بها الأرض التي بين كنفكا وجنا في شرق دهل .

ساعة منها صوت عجيب يترنم بهذا البيت :

هر ساقى كه بر در شه طاس ميزند

نقصان صرمى شود آن يادى دهند

و كانت تستخرج منها أوقات الليل والنهار و وقت إفتار الصوم و كيفية

الاطلال و زيادة اليوم و نقصانه باعتبار الفصول ؛ و كان نصب تلك الساعة

بمدينة فيروز آباد .

و كانت وفاته في الثالث عشر من رمضان سنة تسع و تسعين

و سبعمائة ؛ كما في « تاريخ فرشته » .

### ١٩٥ - الشيخ فيروز الدهلوى

١٠ الشيخ العالم الصالح شرف الدين فيروز الدهلوى ، أحد الرجال

المروفين بالفضل و الصلاح ، أخذ الطريقة عن الشيخ نظام الدين محمد البديوى ،

و لازمه مدة من الزمان ، و استفاض منه فيوضاً كثيرة .

و كان عالماً كبيراً فاضلاً بارعاً تقياً متورعاً لا يتردد إلى الأغنياء

ولا يلتفت إليهم ، ولا يقبل منهم الهدايا و الخواثر ؛ و الناس كانوا يعتقدون

١٥ فضله و مكانه ؛ مات و دفن بديوكير .

### ١٩٦ - الشيخ القاسم بن عمر الدهلوى

الشيخ الفاضل الكبير القاسم بن عمر الدهلوى كان والده ابن أخت

الشيخ نظام الدين محمد البديوى ، ولد و نشأ بمدينة دمل و حفظ القرآن

الكریم ، و قرأ العلم على مولانا جلال الدين الدهلوى ، قرأ عليه الهداية

٢٠ و البرزوى و المشارق و الكشف و سائر الكتب الدراسية ، و لازمه مدة

من الزمان .

و كان مفوط الذكاء جيد القريحة ، له « لطائف التفسير » كتاب

في تفسير القرآن يحتوي على اللطائف والأمرار كما في «سير الأولياء» .

### ١٩٧ - الشيخ قطب الدين الهانوسى

الشيخ الكبير الزاهد المجاهد قطب الدين بن برهان الدين جمال الدين النعماني الهانوسى المشهور بالنور، كان من المشايخ المشهورين في أرض الهند، ولد ونشأ بهانسى، وأخذ الطريقة عن الشيخ نظام الدين محمد البدايوى، ولازمه مدة من الدهر حتى قال حظا وافرا من العلم والعرفه، فاستخلفه الشيخ سنة أربع وعشرين وسبعائة .

وكان زاهدا مجاهدا، لم يزل يشتغل بالصيام والقيام والذكر والفكر على الدوام، وكان لا يلتفت إلى الدنيا الدنية الشهواه، ولا مجالس الأسماء والأغنياء، أقطعه محمد شاه تغلق قرىتين فلم يقبلهما وقنع بما لديه . متوكلا على الله سبحانه مفيدا مرشدا، كما في «سير الأولياء» . توفي لأربع بقين من ذى القعدة سنة سبع وخمسين وسبعائة - صرح به السراج العفيف في تاريخه .

### ١٩٨ - الشيخ قطب الدين حيدر العلوى

الشيخ العابد الزاهد قطب الدين حيدر العلوى الأجهى السندى أحد كبار الصالحين . أدركه الشيخ محمد بن بطوطة المغربى الرحالة بمدينة آج ، فلقبه وليس منه الخيرة وذكره في كتابه .

### ١٩٩ - قطب الدين شاه الكشميرى

الملك المؤيد قطب الدين بن شمس الدين شاه مرزا الكشميرى السلطان المنصور، قام بالملك بعد أخيه شهاب الدين، وكان من خيار السلاطين عادلا فاضلا كريما، مصلحا لبلدة قطب الدين پور، وبنى بها مدرسة عظيمة،



وقدم في أيامه الشيخ على بن الشهاب الحسيني المزداني ، فاستقبله وعظمه فوق ما كان ، واستقل بالملك خمس عشرة سنة ، مات سنة ست و تسعين وسبعمائة ، كما في « تاريخ فرشته » .

### ٢٠٠ - مولانا قوام الدين الدهلوى

• الشيخ المجد الأجل قوام الدين الدهلوى الديبر المشهور بمعدة الملك كان من كبار الأفاضل ، ولى ديوان الإنشاء في عهد السلطان غياث الدين بلبن ، ثم نال الإمارة في عهد معز الدين كيقياد و لى الإشراف والحجابة ، ذكره القاضى ضياء الدين البرنى في تاريخه و اثنى على فضله وبراعته في الإنشاء و الترسى ، قال : ولم يكن مثله في زمانه في الفضل و البلاغة و الإنشاء . و إنه كان فوق الوطواط و الأصم ، و إنه يهرج الناس و أدهش قلوبهم بكتاب الفتح الذى أرسله غياث الدين بلبن من كهنوتى إلى الملوك و الأمراء - انتهى •

### ٢٠١ - مولانا كبير الدين العراقى

• الشيخ الفاضل المؤرخ كبير الدين بن تاج الدين العراقى الدهلوى أحد العلماء البارعين في السير و التاريخ ، لم يكن له نظير في عصره في الإنشاء و الترسى و البلاغة ، له إنشاء بلبن بالعربية و الفارسية و مصنفات عديدة في التاريخ ، صنف كتابا في فتوح السلطان علاء الدين محمد شاه التلجى ، ولكنه بالغ فيها في المدح و الإطراء و التائق في العبارة خلافا لآداب المؤرخين من إيراد الخير و الشر و الحسن و القبيح و المناقب و المعايير ، جعله السلطان المذكور أمير داد في معسكره مقام والده ، و كان والده يهد من أرباب الفضل و الكمال - ذكره البرنى في تاريخه .

### ۲۰۲ - مولانا کریم الدین الدہلوی

الشیخ العالم الصالح کریم الدین الدہلوی کان مشهوراً فی الموعظة والتذکیر، کان فی عهد السلطان علاء الدین محمد شاہ الخلیجی، وکان ینشد فی مواعظه کثیراً من الأشعار من إنشائه ویسجع الکلام، ولذلك لم یکن یجیب الناس ولا یأخذ بمجامع القلوب، فلا یحضر مجلسه إلا قلیل من الناس، وله إنشاء یدل علی قدرته علی البیان نظماً ونثراً - ذکره البرنی فی تاریخه .

### ۲۰۳ - مولانا کریم الدین الجوهری

الشیخ الفاضل کریم الدین الجوهری الدہلوی أحد العلماء المبرزين فی الفقه والأصول والعربیة، کان یدرس ویفید بدار الملک دہلی فی عهد السلطان علاء الدین الخلیجی - ذکره البرنی فی تاریخه .

### ۲۰۴ - مولانا کریم الدین السمرقندی

الشیخ الفاضل کریم الدین بن کمال الدین السمرقندی أحد العلماء المبرزين فی المعارف الأدبیة، تزوج ابنة الشیخ محمد بن إسحاق الحسینی البخاری، و بايع الشیخ نظام الدین محمد البدایونی ولازمه مدة، ولما مات الشیخ المذكور طلبه محمد شاہ تغلق وولاه مشیخة الإسلام بستگاناؤن من أرض بدکاشه، ورحل إلیها واستقل بالمشیخة مدة من الزمان، ومات بها . وکان فاضلاً کریمًا بارعاً فی العلم محباً للعلماء محسناً إلیهم حسن الأخلاق حسن المحاضرة - كما فی « سیر الأولیاء » .

### ۲۰۵ - مولانا کمال الدین السامانوی

الشیخ الفاضل العلامة کمال الدین السامانوی أحد الأساتذة

مشهورين في عصره ، درس وأقام مدة من الزمان بدلهي ، ثم رحل إلى  
دولت آباد بأمر السلطان محمد شاه تغلق ودرس بها مدة حياته ، أخذ عنه  
الشيخ زين الدين داود بن الحسين الشيرازي وخلق آخرون - كما في  
« روضة الأولياء » .

### ٢٠٦ - مولانا كمال الدين الدهلوي

الشيخ الفاضل كمال الدين بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر الحنفى  
الصوفى الدهلوى الشهير بالعلامة كان من نسل فرخ شاه العمري الادهمى  
الكابلى ، وكان ابن أخت الشيخ نصير الدين محمود الأودى ، ولد بأرض  
أوده واشتغل بالعلم من صغر سنه ، وجد في البحث والاشتغال حتى برز  
في الفضائل وتأهل للفتوى والتدريس ، ثم أخذ الطريقة عن خاله  
نصير الدين محمود المذكور وأقام بدلهي مدة طويلة ، ثم رحل إلى كجرات  
ورزق حسن القبول في تلك الناحية ، فلبث بها مدة ثم عاد إلى دهلي ،  
ومات بها في السابعة والعشرين من ذي القعدة سنة ست وخمسين  
وسبعمائة - كما في « خزينة الأصفياء » .

### ٢٠٧ - الشيخ كمال الدين الفاروى

الشيخ العالم الصالح كمال الدين عبد الله الفاروى - بالعين المعجمة  
والراء المهملة - نسبة إلى غار كان يسكنه خارج دهلي بمقبرة من زاوية  
الشيخ نظام الدين محمد البدايوى .

ذكره الشيخ محمد بن بطوطة الغربى في كتابه وقال : إلى رتبة  
بهذا الغار ثلاث مرات ، وقال : كان لى غلام أبى عني فالفيتة عند رجل  
من الترك فذهبت إلى انتزاعه من بيده ، فقال لى الشيخ : إن هذا الغلام  
لا يصلح لك فلا تأخذه ، وسكان التركى راغبوا في المصالحة فصالحته بمائة  
دينار أخذتها منه وتركته له ، فلما كان بعد ستة أشهر قتل سيده ، وأتى به

السلطان فامر بتسليمه لأولاد سيده فقتلوه ، ولما شاهدت هذا الشيخ الكرامة انقطعت إليه ولازمته وتركته الدنيا وذهبت جميع ما كان عندي للفقراء والمساكين ، وأقت عنه مدة ، فكنت أراه يواصل عشرة أيام وعشرين يوماً ويقوم أكثر الليل ، ولم أزل معه حتى بعث إلى السلطان ونشبت في الدنيا ثانية - انتهى - وقال في موضع آخر من ذلك الكتاب : ولما كان بعد هذه انقبضت عن الخدمة ولازمت الشيخ الإمام العالم العابد الزاهد الخاشع الورع غريب الدعوى وحيد العصر كمال الدين عبد الله الغاري وكان من الأولياء ، وله كرامات كثيرة قد ذكرت منها ما شاهدته عند ذكر اسمه ، وانقطعت إلى خدمة هذا الشيخ وذهبت ما عندي للفقراء والمساكين ، وكان الشيخ يواصل عشرة أيام وربما واصل عشرين يوماً ، فكنت أحب أن أواصل فكنت أواصل ، وكان ينهاي ويأمرني بالرفق على نفسي في العبادة ، وقال : إن التبت لأرضاً قطع ولا ظهراً أبقي ، وظهر لي من نفسي تكامل بسبب شيء بقي معي ، فخرجت عن جميع ما عندي من ثياب وكثير ، وأعطيت ثياب طهرى لفقير وأبست ثيابه ، ولزمت هذا الشيخ خمسة أشهر - انتهى -

١٥

## ٢٠٨- مولانا كمال الدين السكوثلي

الشيخ الفاضل كمال الدين بن جمال الدين بن عبد الله بن نظام الدين أبي المؤيد الداعلوي السكوثلي كان من أئمة السلطان علاء الدين الخلاجي ، تخرج عصمة الله بنت القاضي أحمد الداعلوي ، وسكن يدهلي تلك المصاهرة بمقبرة من حظيرة نور الدين اللاري ، المشهور بمذكاريات ، وتوفي بها لظن على أكمة شري بلطرية المسسوب إلى الشيخ قطب الدين بختيار الأوسني ، وحظيرته مشهورة بجليل امل - كما في أخبار الجلال - . ( وقد ذكره

٢٠

(١) هذه كلمة هندية بمعنى عين الماء - ح .

انقاضي ضياء الدين البرقي في تاريخه وقال : إنه كان من كبار الأساتذة بدار الملك دهل في عهد السلطان علاء الدين محمد شاه الخلجي ، وكان يدرس ويفيد - انتهى .

### ٢٠٩ - مولانا كمال الدين السنتوسي

الشيخ الفاضل العلامة كمال الدين السنتوسي البهاري أحد العلماء المبرزين في الفقه والأصول والكلام والعربية ، كان يدرس ويفيد بقرية سنتوسا من أعمال بهار ، كتب إليه الشيخ شرف الدين أحمد بن يحيى الميزي رسالة في أن العقل كاف لمعرفة الله سبحانه أم لا .

### ٢١٠ - الشيخ كمال الدين المالوي

الشيخ العارف الفقيه كمال الدين بن بايزيد بن نصير الدين بن فريد الدين مسعود العمري الأجوداني ثم المالوي أحد كبار المشايخ البشتية ، أخذ الطريقة عن الشيخ نظام الدين محمد بن أحمد البدياوي ولازمه زمانا ، ثم رخص له الشيخ إلى ماله ، فسكن بهار ومات بها ، أسلم على يده خلق كثير من الكفار ، وعلى يده أبنية فائقة من مآثر الملوك الخلجية .

### ٢١١ - الشيخ مبارك العمري البلخي الكوياموي

الشيخ الصالح مبارك بن انقاضي كرم الدين بن برهان الدين العمري البلخي ثم الكوياموي أحد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح ، قدم الهند وتقرّب إلى الملوك ، فخلعوه ميرداد بدار الملك دهل ، وذلك رتبة سامية دون الوزارة ، فاستقل بها زمانا ، ثم لازم الشيخ نظام الدين محمد بن أحمد البدياوي وأخذ عنه الطريقة ورفض الدنيا وأسبابها - كما في

• سير الأولياء •

ووجدت عند أولاده ما فيه أنه ولي القضاء بكونه يؤسكن  
بها، ويعرجون بنسبه إلى إبراهيم بن أدهم النولي المشهور ثم إلى عمر  
ابن الخطاب رضي الله عنه هكذا: مبارك بن كريم الدين بن برهان الدين  
ابن أبي سعيد بن صدر الدين بن بديع الدين بن أبي إسحاق بن إبراهيم بن كمال الدين  
ابن جلال الدين بن أبي الحسن بن قاصح الدين بن إبراهيم بن أدهم بن بديع الدين  
ابن محمد بن أبي المجاهد بن أبي القاسم علي بن عبد الرزاق بن عبد الرحمن بن  
عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهم، وذلك يكتبونهم مع أصحابهم  
الناحصى الأدهمى ويفتخرون به.

- وذلك مقدوح من وجوه الأول أن إبراهيم بن أدهم الناصح  
البلخي لم يكن عمرياً، قال ابن الأثير في الكامل في الجزء السادس منه:  
وابراهيم بن أدهم بن منصور أبو إسحاق الزاهد، وكان مولده ببلخ وانتقل  
إلى الشام فأقام به سراً، وهو من بكر بن وائل ذكره أبو حاتم البستي -  
انتهى؛ وقال الحافظ في تهذيب التهذيب: إبراهيم بن أدهم بن منصور العجلي -  
وقيل: التميمي - أبو إسحاق البلخي الزاهد، سكن الشام؛ وقال البخاري  
قال في قتيبة: هو تميمي كان بالكوفة، ويقال له العجلي كان بالشام -  
انتهى؛ وقال مرئضي بن محمد البلخي: إسماعيل بن أبي إسحاق السادة المتقين  
شرح إحياء علوم الدين: الإمام الزاهد أبو إسحاق إبراهيم بن أدهم بن منصور  
العجلي - وقيل: التميمي البلخي - صدوق، مات سنة ١٩٢ - انتهى.

٢١٢ - مبارك شاه الحلبي

٢٠

الملك المؤيد قطب الدين مبارك شاه بن محمد شاه الحلبي السلطان  
الدولوى قام بالملك في سنة سبع عشرة وسبعائة، وخلق أخاه شهاب الدين

و بعث به إلى كواليار فجلس مع إخوته ، ولما استقام له الأمر بعث بعد مدة من الزمان أحد الأمراء إلى كواليار وأمر بقتل إخوته جميعا فقتلوا وبعث عساكره إلى ديوكير - لعله في سنة ثمان عشرة و سبعمائة - فقاتلوا صاحبها هريال ديوكير ، فقتلوه واستولوا على بلاده ، وأقاموا بها شعار الإسلام ، وأسسوا مسجدا بديوكير ، وسموها دولة آباد ، ثم بعث عساكره إلى بلاد المعبر ، فساروا إليها وقتلوا ونهبوا ، ثم ساروا إلى ورنكل وكانت كرمي بلاد دكن ، فقاتلوا صاحبها ثم صالحوه على مال يؤديه .

- ولما قتل قطب الدين إخوته ولم يبق من ينافعه ولا من يخرج عليه بعث الله تعالى عليه أكبر أمراءه وأعظمهم منزلة عنده خسرو خان .
- وكان من أصحاب قطب الدين رجل يسمى قاضي خان وهو صاحب مفاتيح القصر ، وكان يكره أفعال خسرو خان ويسوء ما يراه من إيقاره للكفار الهنودين وميله إليهم فإن أصه كان منهم ، ولا يزال يأتي ذلك إلى قطب الدين ، فلا يسمع منه لما أراد الله قتله على يديه ، فلما كان في بعض الأيام قال خسرو خان للسلطان : إن جماعة من الكفار يريدون أن يسلبوا ، فقال السلطان : اتقى بهم ، فقال : إنهم يستحيون أن يدخلوا عليك بهرا لأجل أقرباؤهم وأهل ملتهم ، فقال له : اتقى بهم ليلا ، فجمع خسرو خان جماعة من شجعان الهنود وذلك في أوان الحرا والساطان يقام فوق سطح القصر ولا يكون عنده في ذلك الوقت إلا بعض الفتيات ، فلما دخلوا الأبواب الأربعة وهم شاكون في السلاح ووصلوا إلى الباب الخامس
- ٢٠ و عليه قاضي خان أنكر شأنهم وأحس بالشر فنهزم من الدخول فنهضوا عليه وقتلوه ، وعلت الضجة بالباب ودخل الهنود فقتلوا السلطان وقطعوا رأسه ورموا به من سطح القصر إلى صحنه ، وكانت ذلك في خامس ربيع الأول سنة إحدى وعشرين و سبعمائة - كما في « تاريخ فرشته » .

## ٢١٣ - مجاهد شاه البهنی

الملك المؤید مجاهد شاه بن محمد شاه بن علاء الدین حسن البهنی  
السلطان المجاهد فی سبیل الله الغازی قام بالملك بعد والده بأرض دکن فی  
سنة ست وسبعین وسبعائة ، وكان فاضلاً شجاعاً مقداماً بإسلامه لم یكن له  
نظیر فی زمانه فی الشدة والقوة والبطش ، فتح الفتوحات العظيمة ، وسار  
بعساكره إلى بیجانگر وقاتل صاحبها كشتن رای وقتل الوثنیین وغنم الأموال ،  
ثم قتل عند رجوعه إلى گلبوگه ، قتله عمه داود بن الحسن ، وكان یسخط  
عليه لأنه سیه فی تقصیر صدر منه فی أثناء القتال ، اغتاله وقتله علی غيلة  
منه ، ثم ولی مكانه فی الملك . وكان ذلك ليلة السابع من ذی الحجة الحرام  
سنة تسع وسبعین وسبعائة . كما فی « تاریخ فرشته » .

١٠

## ٢١٤ - الشيخ محمد الدین الملتانی

الشيخ العالم الفقيه محمد الدین الملتانی أحد العلماء المبرزين بالفصل  
والصلاح ، وكان یدرس ویفید بمدينة ملتان ، قرأ علیه الشيخ جلال الدین  
حسین بن احمد الحسینی البخاری الأبی ولازمه سنة كاملة بمدينة ملتان -  
كما فی « جامع العلوم » .

١٥

## ٢١٥ - الشيخ محمد بن أحمد الدهلوی

الشيخ الصالح محمد بن أحمد بن محمد بن علی بن أبی أحمد بن مودود  
الحنفئ الدهلوی المشهور بمحمد الزاهد كان من نسل الشيخ قطب الدین  
مودود الحنفئ رحمه الله ، ولد ونشأ بدار الملك دهلی ، وأخذ عن أبيه عن  
جده وهلم جرا ، وأخذ عنه الشيخ ركن الدین مودود البهروالی الكجراتی ،  
وهذه الطريقة الوحيدة فی الهند فصل إلى مشايخ جشت بغير واسطة  
الشيخ معين الدین حسن السنجری الأبهیری رحمه الله .

٢٠



## ٢١٦ - الشيخ نظام الدين محمد بن أحمد البدايوني

الشيخ الإمام العالم الكبير العلامة صاحب المقامات العلية والكرامات المشرفة الجليلة نظام الدين محمد بن أحمد بن علي البخاري البدايوني أحد الأولياء المشهورين بأرض الهند ، انتهت إليه الرياسة في دعاء الخلق إلى الله تعالى ، والتسليك في طريق العبادة ، والانقطاع عن الدنيا مع انضمام من العلوم الظاهرة والتبحر في الفضائل الفاخرة .

ولد بمدينة بدايوني في سنة ست وثلاثين وستمائة ، وتوفي والده في صغره سنة ثمان مائة في حجر أمه ، واشتغل بالعلم ، وقرأ الفقه والأصول والعربية على الشيخ علاء الدين الأصولي ، ثم سافر إلى دهل ، وكان في الخامسة عشر من سنه فقرأ الكتب الدراسية على أساتذتها ، منهم الشيخ شمس الدين الخوارزمي ، وحفظ عنه أربعين مقامة من المقامات للحريزي ، ثم قرأ المشارق للصفاني على الشيخ كمال الدين محمد الزاهد الماربكي وحفظه كفاية عن المقامات ، ثم سافر إلى أجودهن وأخذ عن الشيخ الكبير فريد الدين مسعود الأجودهي القرآن الكريم وعوارف المعارف وكتاب التمهيد للشيخ أبي شكور السالي ، وأيس منه الحقة ومعه مدة ، وأجازه الشيخ في سنة تسع وستين وستمائة ، وأذن له إلى دهل وأمره أن يقيم

(١) هكذا جاء في كتاب سير الأولياء الذي هو العمدة في أخبار الشيخ نظام الدين محمد البدايوني ، وقد وقع فيه سهو ، والصحيح : تسع وثمانون ، لأن وفاة الشيخ فريد الدين كانت في سنة أربع وستين وستمائة (٥٦٦) كما جاء في سير الأولياء وغيره ، وإما يقال إن وفاته كانت في سنة سبعين وستمائة (٥٦٧) كما جاء في خزينة الأصفياء نقلا عن «نهر الواصلين» وتذكرة العاشقين ، وعلى كل فإذا سلم أن الشيخ فريد الدين مات في سنة أربع وستين وستمائة (٥٦٦) فلا يمكن أن يصح أنه أجاز الشيخ نظام الدين في سنة تسع وستين وستمائة فلي نظر - الندوى .

- بها فرجع وأقام بسهل في أمكنة عديدة يدور في محلاتها طائبا العزلة حتى أقام بغياث بور واشتغل بها بالمجاهدة من الصيام والقيام والذكر والفكر في الأربعينات على طريق السادة المشايخ الحشوية وكان شيخه فريد الدين أوصاه عند توديعه أن يحفظ القرآن الكريم وأن يصوم دائما وقال: إن الصوم نصف الطريق، فلازمه وحفظ القرآن وانقطع إلى الله سبحانه بقلبه •
- وقال به مع الزهد والعبادة والعفاف والقنوع والتوكل والإيثار وسائر الأخلاق المرضية، ولقد أحله الله تعالى من الولاية محلا لا يرام ما فوته، وهدى به في عهده ثم بأصحابه من بعده خلقا لا يحصيهم إلا من أحصى رمل عالج، فلا ترى ناحية من نواحي المسلمين من بلاد الهند إلا وقد نمت فيها طريقته وجرى على السنة أهلها ذكره، إليه يفتنون وبه يتبركون.

- وكان إماما مجاهدا زاهدا صاحب الترك والتجريد يقوم الليل ويصوم النهار، لم يكنج امرأة، ولم يكن داراء، ولم يدخر شيئا، ولم يرص بقاء الملوكة والساطين مع إلحاحهم على ذلك وشدة توقعهم إياه؛ قال الكرمانى في سير الأولياء: إن جلال الدين فيروز الخلجي كان يريد أن يلاقه وهو يمنعه من ذلك، فأراد أن يدخل عليه بغتة بغير إذن، فلما اطلع الشيخ على ذلك خرج من دهره وذهب إلى أجودهن قبل أن يحضر الملك عنده، وكذلك أرسل إليه علاء الدين محمد شاه الخلجي كتابا يشتمل على بعض مهمات الأمور ودعاه يستشيريه في بعض المصالح، فأبى وقال: إن كان السلطان لا يجب أن أقيم في ملكه فيظهر ذلك من غير تورية فإن أرض الله واسعة، فأرسل إليه السلطان ابنه واعتذر من مخاطبته إياه في تلك الأمور واستأذن في حضوره لديه، فأبى الشيخ، ولما أصر السلطان على ذلك قال: إن في دارى بابين يدخل السلطان من باب وأخرج من الباب الآخر.

ومن ذلك ما روى أن قطب الدين بن علاء الدين الخلجي كان

معتادا أن يحضر العلماء والمشايع في غرة كل شهر لفتهمة ، وكان الشيخ لا يذهب بنفسه النفيسة بل يذهب خادمه إقبال نيابة عنه ، فاغتاظ السلطان منه وقال : إن لم يحضر الشيخ بنفسه في الشهر القابل ففعل به ما نشاء ، فأغتم الناس وكانوا يتناجون بينهم و الشيخ كان جدلا رخي البال فارغ الناظر لا يرى عليه أثر الحزن حتى استهل الشهر وقتل السلطان المذكور في تلك الليلة .

قال الكرمانى : إن غياث الدين تفاق شام لما استقل بالملك حرضه بعض العلماء على أن ينكر على الشيخ استماع الغناء ، والسلطان يأخر عنه ويقول : كيف أجترأ على ذلك ؟ فانه مع جلالته في العلم والعمل والتقوى والعزيمة كيف يرتكب الحرام ، فعرضوا عليه الفتوى التي رتبها الفقهاء على القاضي حميد الدين الماگورى في استماع الغناء ، فأمر السلطان بإحضار الشيخ للمناظرة بمحضر من الناس ، فقبله الشيخ وحضر ذلك المجلس المحفوف بالعلماء والمشايع والصدور والقضاة ، فأقبل عليه القاضي حلال الدين الولوالجى وطقن يطن عليه ويشنع عليه استماع الغناء ، وكان الشيخ يسمعه بالتحمل والسكينة حتى أخذ القاضي في الزجر والتوبيخ إلى الغاية ، فقال الشيخ : لعلك تقول ذلك بلسان الحكومة و إنك معزول عنها ، فسكت القاضي ، وقيل إنه عزل عن خدمته بعد اثني عشر يوما ، ثم أقبل عليه حسام الدين شيخ زاده ونحانحو القاضي المذكور فقال الشيخ : إن ذلك الكلام بمعزل عن دأب المناظرة وليكن عمود البحث متعينا أولا ، ثم سأله عن معنى الغناء ، فقال : لا أدري ما هو ولكنى أعلم أنه حرام عند العلماء ، فقال الشيخ : إن كنت لا تعلم ما هو فليست لى بالمخاطب في البحث والمناظرة ، ثم كثر القنط و قال القاضي كمال الدين : إنه صح عن الإمام الأعظم أنه قال : السماع حرام و الرقص فسق ، فقال الشيخ : كلا ! لم يصح ذلك عن الإمام ، ثم جاء الشيخ علم الدين سليمان اللثاني فرفع السلطان تلك القصة إليه وحكه في ذلك ، فقال : إني صنف

- في ذلك رسالة و بينت فيها دلائل الحل و الحرمة و قضيت فيه بأنه حلال لمن يسمع بالقلب و حرام لمن يسمع بالنفس ، فقال السلطان : إنكم سرتم إلى بلاد الروم و الشام و بغداد هل يمتنع المشايخ عن استماع الغناء في تلك البلاد أم لا ؟ فقال : لا ، فإن المشايخ يستمعون الغناء بالدف من غير تكبر عليه ، فقال القاضي جلال الدين المذكور : ينبغي للسلطان أن ينصر مذهب الإمام الأعظم رحمه الله و يحكم بالمنع منه ، فقال الشيخ نظام الدين : لا ينبغي له أن يحكم بشيء قبل أن تفصل القضية ، ثم لما كانت أدلة التضييل لمن يقول بالتحليل ظاهرة البطلان رجع البحث إلى الحل و الحرمة ، ثم آل إلى أولوية الترك أو الفعل ، وكان من أول الضحى إلى الزوال ثم انقضى المجلس و أذن له تغلق شاه بالرجوع مراعيًا للأدب و الاحترام ، فلما رجع الشيخ إلى داره و فرغ من صلاة الظهر أمر بإحضار القاضي محي الدين الكاشاني و القاضي ضياء الدين البرني و خسرو بن سيف الدين الدهلوي و قال : إنني عجزت اليوم من جرأة الفقهاء كيف أنكروا الأحاديث و قالوا : إن الرواية الفقهية مقدمة عليها ، و بعضهم قالوا : إن ذلك الحديث متمسك للتافى و هو عدو لعذائنا فلا نستعملها ولا نعتقدها ، و قالوا ذلك بمحضر ١٠
- الصدور و القضاة ، فكيف يصح اعتقادهم في الأحاديث ! فإن رضى السلطان بها و منسح عن رواية الحديث أخاف أن يحل عليهم غضب الله سبحانه و يهلك الحرث و النسل بسوء اعتقاد العلماء بالحديث ، قال الكرمانى : وقد وقع ما قال الشيخ بعد بضع سنين من يد محمد شاه تغلق ، فإنه قتل من السادة و الأشراف ما لا يحصر محمد وعد ، ثم أخرج الناس من دهل إلى دولت آباد ٢ فلم يبق في دهل أحد ، و مضت على ذلك شهور و أعوام و كان ذلك بعد وفاة الشيخ .

قال الكرمانى في سير الأولياء : إنه كان حنفيًا ولكنه كان يجوز القراءة بالفتحة خلف الإمام في الصلاة و كان يقرؤها في نفسه ،

نعرض عليه بعض أصحابه ما روى: إني وددت أن الذي يقرأ خلف الإمام في فيه بجمرة، فقال: وقد صح عنه صلى الله عليه وسلم: لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب، فالحديث الأول مشعر بالوعيد والثاني ببطان الصلاة لمن لم يقرأ بالفاتحة، وإني أحب أن أتحمل الوعيد ولا أستطيع أن تبطل صلواتي، على أنه قد صح في الأصول أن الأخذ بالأحوط والخروج من الخلاف أولى، وكان رحمه الله يجوز صلاة الجفازة على الغائب ويستدل عليه بالحديث المشهور، وكان يقول: إذا سمعتم بالحديث ولم تجدوه في الصحاح فلا تقولوا: إنه مهذود، بل قولوا: إنا ما وجدناه في الكتب المتفقة بالقبول.

١٠. وكان يستمع الغناء بالدف وإذا أراد أن يستمع يقل في طعام الإفطار قبل ذلك بيومين، وكان إفطاره بمقدار قليل لا يستطيع الرجل أن يعتاده، وكان مغنيه ذا دين، وكان تواجدته أن يقوم على سجدة ويكي بكاء شديدا قبل دموعه المناديل، وكان يحب أن يخفى على الناس بكاءه، وقلما رآه الناس باكيا وإنما يعرفون ذلك بيل المناديل، فكان يمسحها بيده ومنديله، ولم يسمع منه في ذلك الحلال صوت التأوه قط، وكان يحترز عن الزامير ويمنع أصحابه عن ذلك ويقول: إنها حرام في الشريعة المطهرة، وكان يقول: إن السماع أربعة أقسام: حلال وحرام ومكروه ومباح، فإن كان المستمع له ميلان إلى الحقيقة فله مباح، وإن كان له ميلان إلى المجاز فله مكروه، وإن كان قلبه متعلقا بالمجاز بأسره فعليه حرام، وإن كان قلبه متعلقا بالحقيقة بأسرها فله حلال، وكان يقول: إن للسمع آدابا.

(١) هذا الحديث ليس بخبر مرفوع عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بل أثر رواه محمد بن الحسن الشيباني عن داود بن قيس عن بعض ولد سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه أنه ذكر له أن سعدا قال: وددت - الحديث، قال ابن عبد البر في الاستذكار: هذا حديث منقطع لا يصح - انتهى منه.

من حيث السمع والمسمع والمسموع وآلة السماع، فلا بد أن يكون السمع مائلا إلى الحق، والمسمع رجلا صالحا لا امرأة ولا أمرء، والمسموع خاليا عن الهزل، وآلة السماع لا تكون محرمة كالجذع<sup>١</sup> والرباب وغيرها من العازف والمزامير، ويقول: لا بد أن يكون المجلس خاليا من غير الصلحاء - انتهى .

وقد ذكره علي بن - إسماعيل القاري المكي في كتابه « الأثمار الجنية في أسماء الخفية »، وقال: إنه شيخ فقيه علما وحالا، وإليه المنتهى في دعاء الخلق إلى الله تعالى وتسليك طريق العبادة والانتفاع عن علائق الدنيا، هذا مع التضايع من العلوم الظاهرة والباطنة في الفضائل الفاضلة ومكاشفاته والخواص التي ظهرت على لسانه ويده أكثر من أن يطمح في إحصائها بقدر لسان، وقبره اليوم مقصد لجميع أهل تلك البلاد من الحاضر والباد، وقد المسكين في تعظيمه الكفار فيقصده للترجم والزيارة - انتهى .

وقد ذكره محمد الدين القبرور آبادي صاحب القاموس في كتابه « الأنطاف الخفية في أشراف الخفية »، وذكره عبد الرحمن الجلي في كتابه « نفحات الأنس وحضرات القدس » .

وصنف كثير من العلماء في أخباره كتابا مستقلا أحسنها « سير الأولياء » وجميع أكثر أصحابه ملفوظاته أشهرها « نواتد الفؤاد » .

ومات رحمه الله تعالى في سنة خمس وعشرين وسبعائة وله تسم وثمانون سنة، ودفن بمدينة دهلي في قاع خارج المدينة، في فيه محمد شاه تغلق ومن بعده من الملوك الأبنية الرفيعة، وقبره مشهور ظاهر يزار ويتبرك به .

### ٢١٧ - الشيخ محمد بن إسحاق الدهلوي

الشيخ العالم الصالح محمد بن إسحاق بن علي بن إسحاق الحسيني الدهلوي الدهلوي كان ابن بنت الشيخ فريد الدين مسعود العمري الأجوديني، توفي والده

(١) اسم آلة من آلات اللهو، وأصله بالفارسية: جنگه - منه .

في صغر سنه ، فاستقدمه الشيخ نظام الدين مجد البداوني إلى دهل مع أخيه موسى وأمهها ، فترى في حجر الشيخ وحفظ القرآن ، وقرأ العلم على الشيخ أحمد النيسابوري وعلى غيره من العلماء ، وأخذ الطريقة عن الشيخ نظام الدين المذكور ولازمه مدة حياة الشيخ .

وكان له معرفة بالإيقاع والغنم وبراعة في الموسيقى والشعر والفنون الحكيمة ، له « أنوار المجالس » كتاب جمع فيه ملفوظات الشيخ . مات في سنة أربع و ثلاثين وسبع مائة - كما في « خزنة الاصفياء » .

### ٢١٨ - الشيخ محمد بن أحمد المبري

الشيخ الفقيه مجد بن أحمد بن مجد بن المنصور جمال الدين المبري أحد الرجال المعروفين بالفصل والصلاح ، أخذ الطريقة عن الشيخ جلال الدين حسين بن أحمد البخاري الأبي وصحبه مدة من الزمان ، فأجازه الشيخ وكتب له الإجازة ، وأوصاه بما أوصى به مشايخه - كما في « خزنة الفوائد » . وكانت وفاته بمدينة دهل في حياة شيخه - كما في « جامع العلوم » .

### ٢١٩ - القاضي محمد بن البرهان الهانسي

الشيخ الفاضل مجد بن البرهان القاضي كال الدين الهانسي أحد كبار الفقهاء الحنفية ، قرأ العلم على حاله الشيخ العلامة نضر الدين الهانسي مشاركا للشيخ نضر الدين الزرادي ، وجد في البحث والاشتغال حتى برع في العلم وتأهل للفتوى والتدريس ، فولى القضاء حتى صار أقضى نضاة الهند في عهد تغلق شاه ، واستقام على تلك الخدمة الجليلة إلى آخر عهد مجد شاه تغلق ، وكان مجد شاه المذكور يقربه إلى نفسه مع غشمة وجوره - كما في « كتب الأخبار » .

### ٢٢٠ - محمد بن تغلق شاه الدهلوي

أبو محمد نضر الدين مجد بن تغلق شاه التركي الدهلوي السلطان بطاثر

المشهور بالعدل .

وإد نشأ بأرض الهند ، وكان أبوه تركيا من ماليك صاحب الهند ،  
انتقل إلى أن ولي السلطنة واتسعت مملكته جدا ، وكان هذا الملك من  
عجائب الزمن وسوانح الدهر ، لم ير مثله في الملوك والسلاطين في بذل  
الأموال الطائلة وسفك الدماء المعسومة . وفتح الفتوحات الكثيرة وتوسيع  
المملكة العظيمة ، وسنذكر من أخباره عجائب لم يسم يثلمها عن تقدمه  
ما رأى الشيخ محمد بن بطوطة المغربي بعينه وكانت ساح بلاد الهند ودخل  
دهلي في هذه وولى القضاء .

قال ابن بطوطة في « كتاب الرحلة » : إنما أذكر منها ما حضرته  
وشاهدته وعائنه ولا سيما بؤده على الغرباء ، فإنه يفضلهم على أهل الهند  
ويزيثرهم ويجزل لهم الإحسان ويسخ عليهم . ومن إحسانه إليهم أن سماهم  
الأعزة ومنع أن يدعوا الغرباء وقال : إن الإنسان إذا دعى غربيا انكسر  
خاطره وتغير حاله .

من ذلك أنه قدم عليه ناصر الدين الترمذى الواعظ وأقام تحت  
إحسانه مدة عام ، ثم أحب الرجوع إلى وطنه فأذن له في ذلك ، ولم يكن  
يسمع وعظه فأمر أن يهبأ له منبر من الصندل الأبيض الفاخرى وجعلت  
مساميره وصفائح من الذهب وأصق بأعلاء حجر ياقوت عظيم وخلع على  
ناصر الدين خلعة مرضعة بالجوهر ونصب له المنبر فوق عظم وذكر . فله قول  
عن المنبر قام السلطان إليه وعائنه وأركبه على فيل وضربت له سراجة  
من الحرير الملون وصيبتها من الحرير وخباؤها أيضا كذلك ، فخلص  
الواعظ فيها وكان يجانها أواني المذهب أعطاه السلطان إياها ، وذلك تنور  
كبير بحيث يسمع في جوفه الرجل القاعد وقدران ومصاف ، كل ذلك  
من المذهب . وقد كان أعطاه عند قدومه مائة ألف دينار .

(١) سراجة بالفارسية معناه الخيابة - منه .



(ومن ذلك) أنه وفد عليه غياث الدين محمد بن عبد القاهر بن يوسف ابن عبد العزيز بن الخليفة المستنصر بالله العباسي ، فلما وصل إلى بلاد السند بعث السلطان من يستقبله ، ولما وصل إلى سرسقي بعث لاستقباله القاضي كمال الدين المانوسوي وجماعة من الفقهاء ، ثم بعث الأمراء لاستقباله ، فلما وصل إلى خارج الحضرة خرج بنفسه واستقبله ، ولما دار الملك أترسه بدار الخلافة سيوى في القصر الذى بناه السلطان علاء الدين الخلجي ، وأعد له فيه جميع ما يحتاج إليه من أواني الذهب والفضة حتى من جملتها مغتسل يغتسل فيه من ذهب ، وبعث له أربعمائة ألف دينار لغسل رأسه على العادة ، وبعث له جملة من الغنم والخيول والخدم والحواري ، وعين له ثلثة مائة دينار وبعث له زيادة إليها عددا من الموائد بالطعام الخاص ، وأعطاه جميع مدينة سيون أنطاغا وجميع ما احتوت عليه من الدور وما يتصل بها من بساتين المخزن<sup>١</sup> وأرضه ، وأعطاه مائة قرية ، وأعطاه حكم البلاد الشرقية المضافة لهلى ، وأعطاه ثلاثين بقعة بالسروج المذهبة ويكون علقها من المخزن .

ومما يحكى من تواضع السلطان وإحصائه أنه ادعى عليه رجل من كبار الوثنيين أنه قتل أخاه من غير موجب ودعاه إلى القاضي ، فظنى على قدميه ولا سلاح معه إلى مجلس القاضي ، فسلم وخدم وكان قد أمر القاضي قبل أنه إذا جاءه إلى مجلسه فلا يقوم له ولا يتحرك ، فصعد إلى المجلس ووقف بين يدي القاضي ، فحكم عليه أن يرضى خصمه من دم أخيه ، فأرضاه .

ومن ذلك أنه ادعى صبي من أبناء الملوك عليه أنه ضربه من غير موجب ورفع إلى القاضي ، فتوجه الحكم عليه بأن يرضيه بالمال إن قبل ذلك وإلا أمكنه القصاص ، فعاد لمجلسه واستحضر الصبي وأعطاه عصا وقال :

(١) المخزن بالعامة المغربية يراد به الدواة .

وحق رأسي أن تضربني ! فأخذ العبي العصا وضربه بها إحدى وعشرين ضربة ، وذلك مما شاهده ابن بطوطة ، قال : ولني رأيت الكلاء قد طارت عن رأسه .

- وما يحكى في اشتداده في إقامة الشرع ورفع المغارم والمظالم أنه كانت شديدا في إقامة الصلاة آمرا بملازمتها في الجماعات ، يعاقب على تركها أشد العقاب ، ولقد قتل في يوم واحد تسعة نفر على تركها كان أحدهم مغنيا ، وكان يبعث الرجال الموكلين بذلك إلى الأسواق ، فن وجد بها عند إقامة الصلاة عوفب حتى انتهى إلى عقاب الساترين الذين يسكنون دواب الخلداء إذا ضيموا الصلاة . وأمر أن يطالب الناس يعلم فرائض الوضوء والصلاة وشروط الإسلام ، فكانوا يسألون عن ذلك ، فب ١٠ لم يحسنه عوفب ، وصار الناس يتدارسون ذلك ويكتبونه ، وما قيل في ذلك إنه أمر أخاه أن يكون قعوده مع قاضي القضاة في قبة مرتفعة مفروشة بالبط ، فمن كان له حق على أحد من كبار الأمراء وامتنع من أدائه أساحبه يحضره رجال أخيه عند القاضي لينصفه .

- وما فعل من ذلك أنه أمر برفع الكوس عن بلاده ، وأن لا يؤخذ ١٠ من الناس إلا الزكاة والعشر خاصة ، وصار يجلس بنفسه للنظر في المظالم في كل يوم اثنين وخميس ، ولا يقوم بين يديه في ذلك اليوم إلا أمير حاجب وخاص حاجب وسيد الحجاب وشرف الحجاب لا غير ، ولا يمنع أحد ممن أراد الشكوى من الشول بين يديه ، وعين أربعة من الأمراء الكبار يجلسون في الأبواب الأربعة لأخذ القصص من المشتكين ، فإن أخذ ٢٠ الأول حسن وإلا أخذه الثاني أو الثالث أو الرابع ، وإن لم يأخذه مضى إلى قاضي الماليك ، فإن أخذه منه وإلا شكأ إلى السلطان ، فإن صح عنده أنه مضى إلى أحد منهم فلم يأخذه منه أدبه ، وكل ما يجتمع من القصص في

سائر الأيام يطالعه بعد العشاء الآخرة .

و أما فتكات هذا السلطان و ما نقم من أفعاله فلا تسئل من ذلك ،  
فانه كان مع تواضعه و إنصافه و رفقته بالمساكين و كرمه الخارق للعادة كثير  
التجاسر على إراقة الدماء ، لا يخافوا به عن مقتول إلا في النادر ، كان يعاقب  
على الصغيرة و الكبيرة ، و لا يحترم أحدا من أهل العلم و الصلاح و الشرف ،  
وفي كل يوم يرد عليه من المسلسلين و المغوليين و المقيدين مئون ، فمن كان  
للقتل قتل أو للعذاب عذب أو للضرب ضرب .

فمن ذلك قتله لأخيه مسعود خان أمه كانت بذت السلطان علاء الدين  
الطنجي ، و كان من أبهل الناس فاتهمه بالقيام عليه ، و سأله عن ذلك ،  
فأمر خوفا من العذاب ، فانه من أنكر ما يدعيه عليه يعذب ، فيرى الناس  
أن القتل أهون من العذاب ، فضربت عنقه في وسط السوق و بقي مطروحا  
هنالك ثلاثة أيام ، و كانت أم هذا المقتول قد رجعت في ذلك الموضع قبل  
ذلك بسنتين لاعترافها بالزنا .

و من ذلك أنه عين فرقة من العسكر تتوجه لقتال الكفار ببعض  
الجبال المتصلة بحوز دهل ، فخرج معظم العسكر بقائده و تحلف قوم منهم ،  
فكتب القائد إليه يعلمه بذلك ، فأمر أن يطاف بالمدينة و يقبض على من وجد  
من أولئك المتخافين ، ففعل ذلك و قبض على ثلاثمائة و خمسين منهم ، فأمر  
بقتلهم جميعا فقتلوا .

و من ذلك أنه أراد أن يستخدم الشيخ شهاب الدين الجاسي  
الذي كان من كبار المشايخ ، فشافه بذلك في مجلسه العام . فامتنع الشيخ  
من الخدمة ، فغضب عليه و أمر بتنف لحيته و نفاه إلى دولت آباد ، فأقام بها  
سبعة أعوام ، ثم بعث إليه و أكرمه و أذن له بالإقامة في الحضرة ، ثم بعث  
إليه بعد مدة من الزمان ، فامتنع من إتيانه و قال : لا أخدم ظالما ، فقيده  
بأربعة قيود و غل يديه ، و أقام كذلك أربعة عشر يوما لا يأكل و لا يشرب ،

- ثم أمر أن يطعم الشيخ خمسة أسفار من العذرة ، فدوه على ظهره ونحووا  
فه بالكلبتين وحلوا العذرة بالماء وسقوه ذلك ، ثم ضربت عنقه .
- ومن ذلك أنه أمر فقهاء من أهل السند أن يمضيا مع أمير عينة  
إلى بعض البلاد وقال لهما : سألت أحوال البلاد والرعية لكما ويكون  
هذا الأمير معكما يتصرف بما تأمرانه به ، فقالا له : إنما نكون كالشاهدين  
عليه ونبين له وجه الحق لاتبعه ، فقال لهما : إنما قصدنا أن تأكلوا أموالا  
و تضيعوها وتنسبوا ذلك إلى هذا التركي الذي لا معرفة له ، فقالا : حاشا الله !  
ما قصدنا هذا ، فقال : اذهبوا بهما إلى النهاوندى - وكان الموكل بالعذاب -  
وقال لربانته : أذيقوهما بعض شيء ، فألقيا على ألقائهما ، وجعل على صدر  
كل واحد منهما صفيحة حديد حمأة ، ثم قلعت بعدد هنيئة فذهب بالحم  
صدورهما ، ثم أخذ البول والرماد فجعل على تلك الجراحات ، فأقرا على  
أنفسها أنهما لم يقصدا إلا ما قاله السلطان واعترفا عند القاضي ، فسجل على  
العقد وكتب فيه أن اعترافهما كان من غير إكراه وإجبار فقتلا .
- ومن أعظم ما تقم عليه إجلأؤه لأهل دهل عنها ، وسبب ذلك  
أنهم كانوا يكتبون بطائفي فيها شتمه وسبه ويكتبون عليها : وحق رأس  
السلطان ما يقرؤها غيره ! ويرمون بها في القصر ليلًا ، فإذا فضها وجد  
فيها شتمه وسبه ، فعزم على تخريب دهل واشترى من أهلها جميعا دورهم  
ومنازلهم ودفع لهم ثمنها ، وأمرهم بالانتقال إلى دولت آباد ، فأبوا ذلك  
فنادى مناديه أن لا يبقى بها أحد بعد ثلاث ، فانتقل معظمهم واختفى بعضهم  
في الدور ، فأمر بالبحث عن بقى بها ، فوجد عبيده بأزقتها رجلين أحدهما  
مقعد والآخر أعمى ، فأمر بالمقعد فرمى بالمنجنيق ، وأمر أن يجر الأعمى من  
دهل إلى دولت آباد مسيرة أربعين يوما ، فتمزق في الطريق وقضى نحبه ؛  
ولما فعل ذلك خرج أهلها جميعا وتركوا أنفأهم وأمتعتهم ، وبقيت المدينة  
خاوية على عروشها ، ثم كتب إلى أهل البلاد أن ينتقلوا إلى دهل ليعمروها ،

نحريت بلادهم ولم تعمّر دهل لاتساعها وضخامتها . و ذلك قليل من كثير من فتكاته نقلتها من كتاب الرحلة للشيخ محمد بن بطوطة المغربي الرحالة ، وهو قد دخل الهند في سنة أربع و ثلاثين وسبعائة فأكرمه محمد شاه وولاه القضاء بمدينة دهل ، ولابن بطوطة قصيدة في مدح السلطان ، منها قوله :

إليك أمير المؤمنين المجلا أتينا نجد السير نحوك في الفلا  
بلغت محلا من علائك زائرا ومغناك كهف للزيارة أهلا  
فلو أن فوق الشمس للجد رتبة لكنت لأعلاها إماما مؤهلا  
فأنت الإمام الماجد الأوحد الذي سجايه حتما أن يقول ويفعل  
ولي حاجة من فيض جودك أرتجي قضاها وقصدي عند مجدك سهلا  
أذكرها أم قد كفاني حواؤكم فإن حياكم ذكره كان أجلا  
فعجل لمن وافي محلك زائرا قضا دينه إن التريم تعجلا

( قال ) القاضي محمد بن علي الشوكاني في « البدر الطالع » إنه كان جوادا متواضعا عالمًا بفقّه الحنفية مشاركا في الحكمة ، ومن محبة العلماء أنه أهدى له شخص أعجمي « الشفاء » لابن سينا بخط ياقوت الحموي في مجلد واحد ، فأجازه بمال عظيم ، يقال إن قدره مائتا ألف مثقال أو أكثر ، وورد كتابه على الناصر صاحب مصر في مقلمة ذهب زنتها ألفا مثقال مرصعة بجمهر قوم بثلاثة آلاف دينار ، وجرى إليه مرة مركبا قد ملئ من التفاصيل الهندية الفاخرة الفاتقة وأربعة عشر حقا قد مثلت من فصوص اللاس وغير ذلك ، فاتفق أن يرسله اختلفوا فقتل بعضهم بعضا ، فدمى ذلك إلى صاحب اليمن ، فقتل الباقيين بمن قتلوا واستولى على الهدية ، فبلغ الناصر فغضب وكتب صاحب اليمن في معنى ذلك ، وجرى أمور يطول شرحها ، وكان مع سعة مملكته عينا كوى على صلبه وهو حدث لعله حصلت له ، ويقال إن عساكره بلغت ستائة ألف ، وإنه كان له ألف وسبعائة فيل ، وفي خدمته من الأطباء

والحكماء والعلماء والندماء عدد كثير لم يجتمع لغيره ، وكان يخطب له على منابر بلاده : سلطان العالم ، إسكندر الزمان ، خليفة الله في أرضه - انتهى .

وله أبيات رقيقة رائقة بالفارسية ، منها ما أنشأه في مرض موته :

بسیار درین جهان جمیدیم بسیار نهم و ناز دیدیم

اسپان بلند تر نشستم ترکان گران بها خریدیم

کردیم بسی نشاط آخر چون قامت ماه نو نهمیدیم

مات سنة اثنتین و خمسين و سبعین .

## ٢٢١ - محمد شاه البهمی

الملك المؤيد محمد بن الحسن البهمی محمد شاه السلطان المجاهد في

سبيل الله قام بالملك بعد والده سنة تسع و خمسين و سبعین بأرض دكن ،

وافتح أمره بالعدل والسخاء ، و سار إلى بلاد القديسين سنة ثلاث

و ستين ، فقاتل أهلها ونهبها و غنم من الذهب و الجواهر الثمينة ما لا يحصى .

و عاد إلى كلبركه ، ثم صار في سنة أربع و سبعين إلى تلك البلاد . ولما

عرف صاحبها عجزه عن المقاتلة أرسل إليه يطلب المصالحة على مال يؤديه .

فأبى محمد شاه ثم أجابه إلى ذلك على ثلاثمائة فيل و مائتي فرس و ألف

و ثلاثمائة هن و بلدة كولكنده ، فأرسل إليه كل ذلك صاحبها و أرسل

إليه سريرا مرصعا من الذهب و الجواهر ، فرجع إلى كلبركه و أرسل خمس

القنائم إلى الشيخ سراج الدين البهندي ليعرفها على من يستحقها من السادة

و المشايخ .

وفي تلك السنة قدم إليه صاحب بيجانگر و أخذ قلعة مدكل

عنوة و قتل ثمانمائة من المسلمين من كانوا فيها ، فلما سمع محمد شاه اشتعل

غضبا و حلف انه يقتل من الوثنيين مائة ألف في فصاص المقتولين ، ثم جعل

ولده المجاهد ولي عهده و أوصى إليه و سار بقسعة آلاف فارس إلى صاحب

بيجانكر وكان معه ثلاثون ألف فارس و تسعمائة ألف راجل ، ونهر كشنه كان عظيما كثير الزيادة لا يحظر على قلب أحد أن يجد شاه يقدر على عبوره ، وأيده الله سبحانه على العبور فأقام على شاطئه ، وألقى الله تعالى الرعب في قلب صاحب بيجانكر فهابه وبثت الأحمال والأثقال كلها إلى بيجانكر ، وأقام بمعسكره ليستشير أصحابه في الحرب ، فأتى رضوا بالحرب حاربوه .  
 ١٠ . وإلا يذهب إلى بيجانكر ويتحصن بها ، والأحمال التي معها إلى بيجانكر لم تتجاوز ميلين لشدة الوحل في ذلك اليوم ، فلما سمع محمد شاه أنه ينتهز الفرصة للفرار بكر إليه بهساكره ، فتركوا القيلة والأموال وما كان معهم من الأحمال وفروا إلى قلعة أودنى ، فأقام محمد شاه في معسكره وقبض على أمواله وأمر بالقتل ، فقتل من الوثنيين في ذلك اليوم سبعين ألفا من الرجال والنساء والولدان من غير تفريق ، وحصل له من الغنائم ألفان من القيلة وثلاثمائة من عجلات المدافع وسبعائة من الأفراس ومعهما سبعمائة من المصعة من خاصته .

ثم سار إلى مدكل وأقام بها ، ولما انقضت أيام المطر قصد قلعة أودنى ، فلما سمع صاحب بيجانكر استخفاف بها ابن أخيه وذهب إلى ناحية من نواحي بلاده ، فسار محمد شاه إلى بلاد بيجانكر مع المقاتلة ، وأرسل الأحمال والأثقال إلى كلبركه وقصد معسكر صاحبه ، فبعث إليه صاحب بيجانكر مقدم عساكره بأربعين ألف فارس وتسعمائة ألف راجل ، وكان عساكر محمد شاه خمسة عشر ألف فارس وخمسين ألف راجل مع ما لحق .  
 ٢٠ . به من بعض عساكر الأسراء بعد خروجه عن كلبركه ، فالتقوا واقتتلوا . وانهزم الوثنيون ، وأكثر محمد شاه في القتل فلم ينج منهم إلا القليل النادر . وأقام بها سبعة أيام ، وسار محمد شاه في أثر صاحب بيجانكر من طريق إلى طريق ومن مضيق إلى مضيق حتى وصل إلى بيجانكر وحاصرها وضيق

(١) كذا ، ولعله « أودنى » (٢) معناه سرير الملك .

- على أهلها وأدام الحصار إلى شهر كامل ، ثم دبر الحيلة وتمازض وأمر  
برجوع العساكر من بيجانكر ، فلما سمع المشركون ذلك طمعوا في قتلهم ونهب  
أموالهم ، فخرج صاحب بيجانكر من القلعة وتعقب المسلمين حتى وصل  
إلى ماء تمهندره وعبرها ووصل إلى أرض قفراء ، فقام محمد شاه من فراشه  
وجلس للناس وقت المساء وقويت عساكره برؤيته فأمرهم أن تجهزوا  
للحرب ، وسار بعساكره في الليل إلى معسكر المشركين وكانوا مشغولين  
بالرقص والغناء ، ولم يعلموا بمجيئه إلا حين وقف على رؤوسهم في البكرة ،  
فاختلعت حواسهم وفر كل واحد منهم إلى ناحية من نواحي الأرض وتركوا  
جميع ما لهم من الأموال والأحمال ، وأمر محمد شاه بقتلهم فقتلوا منهم حينئذ  
عشرة آلاف ، وغنم محمد شاه أموالا طائلة . ثم تعقبهم إلى أربدين ميلا من  
بيجانكر وقتل ونهب ، فاضطروا إلى الصلح وأرسل كشن راي إلى  
محمد شاه يطلب الصلح على مال يؤديه عاجلا ، فرجع محمد شاه إلى كابلرکه  
واشتغل بمهمات الدولة ، واستقل بالملك سبع عشرة سنة وتسعة أشهر ،  
وناب في آخر عمره من النحر .
- وكانت وفاته في تاسع ذى القعدة الحرام سنة ست وسبعين  
وسبعمائة - كما في « تاريخ فرشته » .

## ٢٢٢ - الشيخ محمد بن عبد الرحيم الأرموى

- الشيخ الإمام العالم الكبير العلامة محمد بن عبد الرحيم بن محمد  
الشيخ صفى الدين الشافعى الهندى الأرموى أحد مشاهير العلماء ، ولد بالهند  
في ربيع الآخر سنة أربع وأربعين وستمائة ، وأخذ عن جده لأمه ، وخرج  
من بلدته في رجب سنة سبع وستين وستمائة ودخل اليمن ، فأكرمه الظفر  
وأعطاه تسعمائة دينار ، ثم حج فاقام بمكة ثلاثة أشهر ، ورأى بها ابن سبعين  
وسمع كلامه ، ثم دخل القاهرة في سنة إحدى وسبعين وستمائة ودخل



البلاد الرومية ، وخرج منها سنة خمس وثمانين وستائة ، ودخل دمشق فاستوطنها وسمع من الفخر ابن البخارى ، وقعد فى الجامع وأدرس بمدارس وكتب على الفتاوى مع الطير والدين والبر للفقراء ، وصنف فى أصول الدين « الزبدة » وفى أصول الفقه « النهاية » و« الفائق » و« الرسالة السبعة » . وقد ذكره تاج الدين السبكي فى طبقاته الكبرى والحافظ ابن حجر العسقلاني فى « الدرر الكامنة » و« انقضى عهد ابن على الشوكاني فى « البدر الطالع » والسيد صديق حسن القنوجى فى « أنجد العلوم » وفى « التاج المكيال » وغيرهم فى غيرها من الكتب .

قال السبكي فى طبقاته إنه كان من أعلم الناس بمذهب أبى الحسن وأدراهم بأسراره متضلعا بالأصليين . اشتهر على القاضي بمراج الدين صاحب التلخيص وسمع من الفخر ابن البخارى ، روى عنه شيخنا الذهبى . ومن تصانيفه فى علم الكلام الزبدة ، وفى أصول الفقه النهاية والفائق والرسالة السبعة ، وكل مصنفاته حسنة جامعة لا سيما النهاية ، مولده ببلاد الهند سنة أربع وأربعين وستائة ، ورحل إلى اليمن سنة سبع وستين ، ثم حج وقدم إلى مصر ، ثم سار إلى الروم واجتمع بمراج الدين ، ثم قدم دمشق سنة خمس وثمانين واستوطنها ودرس بالآتابكية والظاهرية إخوانية وشغل الناس بالعلم ، توفى بدمشق سنة خمس عشرة وسبعمائة ، وكان خطه فى غاية الرخاء . وكان رجلا طريفا سادجا فيحكى أنه قال : وجدت فى سوق الكتب مرة كتابا بخط ظننته أتيح من خطى نقاليت فى ثمنه واشتريته لأحتج به على من يدعى أن خطى أتيح الخطوط ، فلما عدت إلى بلقى وجدته بخطى القديم ، ولما وقع من ابن تيمية فى المسألة الجوية ما وقع وعقد له المجلس بدار السعادة بين يدي الأمير فنكز وجمعت العلماء أشاروا بأن الشيخ الهندى يحضر ، فحضر وكان الهندى طويل النفس فى التقرير ، إذا شرع فى وجه يقرره لا بدع شبهة ولا اعتراضا إلا أشار إليه فى

التقرير بحيث لا يتم التقرير إلا وقد بعد على المعترض مقاومته، فلما شرع  
يقرر أخذ ابن تيمية يعجل عليه على عادته وقد يخرج من شيء إلى شيء،  
فقال له الهندي: ما أراك يا ابن تيمية إلا كالصفرور حيث أردت أن أقبضه  
من مكان فر إلى مكان آخر، وكان الأمير تفكر يعظم الهندي ويعتقده  
وكان الهندي شيخ الحاضرين كلهم، صدر عن رأيه وحسب ابن تيمية  
بسبب تلك المسألة، وهي التي تضحنت قوله بالجهة، ونودى عليه في البلاد  
وعلى أصحابه وعزلوا عن وظائفهم - انتهى -

وقال الحافظ ابن حجر في «الدرر الكامنة» إنه ولد بالهند في  
ربيع الآخر سنة أربع وأربعين وستمائة، وأخذ عن جده لأمه، وخرج من  
بلدة دهلي في رجب سنة سبع وستين، وقدم اليمن فأكرمه المظفر وأعطاه ١٠  
تسمائة دينار، ثم حج فأقام بمكة ثلاثة أشهر ورأى بها ابن سبعين وسمع  
كلامه ثم دخل القاهرة، ثم في سنة إحدى وثمانين دخل البلاد الرومية  
فأقام بقونية وسيقواس وغيرها، واجتمع بالسراج الأرموي وخدمه  
وخرج منها سنة خمس وثمانين، وقدم دمشق فاستوطنها وسمع من الفخر  
ابن البخاري، وعقد حلقة الاشتغال بالجامع، ودرس بالرواحية والدولقية ١٥  
والآتيسكية وغيرها، وكتب على الفتاوى مع الخير والدين والبر للفقراء،  
وصنف في أصول الدين الفائق، وفي أصول الفقه النهاية، ولما عقد بعض  
المجالس لابن تيمية عين الصفي الهندي لمناظرته فقال لابن تيمية في أثناء البحث:  
أنت مثل الصفرور ينط من هنا إلى هنا، وكان خطه ضعيفا وحشيا إلى  
الغاية والكمال، وقال إنه كان لا يحفظ من القرآن إلا ربعة حتى قيل ٢٠  
إنه قرأ المص بفتح الميم وتشديد الصاد، ويقال إنه كان له ورد من  
الليل، فإذا استيقظ توضأ وليس أنفريثابه حتى ألحف والمهاز ويقوم يصلي  
بتلك الهيئة وكانت في لسانه عجمة الهندو باقية إلى أن مات، قال: كان  
فيه دين وتعبد، وله أوراد، وكان حسن الاعتقاد على مذهب السلف،

توفي في آخر صفر سنة خمس عشرة وسبع مائة - انتهى .

وقال الشوكاني في البدر الطالع : ولما عقد بعض المجالس لابن تيمية عين صاحب الترجمة لمناظرته ، فقال لابن تيمية في أثناء البحث : أنت مثل العصفور توط من هنا إلى هنا ، ولعله قال لما رأى من كثرة فنون ابن تيمية وسعة دائرته في العلوم الإسلامية والرجل ليس بكفء لمناظرة ذلك إلا في فنونه التي يعرفها وقد كان عربياً عن سواها ، ولهذا قيل إنه ما كان يحفظ من القرآن إلا ربه ، حتى نقل عنه أنه قرأ المص - بفتح الميم وتشديد الصاد - انتهى .

وكانت وفاته في آخر صفر سنة خمس عشرة وسبع مائة - كما في « الدرر الكامنة » .

## ٢٢٣ - الشيخ محمد بن كمال الدين الدهلوي

الشيخ الفاضل محمد بن كمال بن علي بن أبي بكر الهندي الدهلوي شمس الدين الحنفي ، قال القاسمي في العقد : هكذا وجدته منسوباً بخط شيخنا ابن سكر ، ووجدت بخطه أيضاً أنه سمع من شيختنا أم الحسن فاطمة ، وكان أحد الطلبة يدرس بلبغا ( كذا ) وكان يؤم نيابة عن إمامه هيجنا شمس الدين محمد بن محمود بن محمود الخوارزمي المعروف بالمعيد ، ولازمه مدة وأخذ عنه علم العربية وغيرها ، وكان جاور بمكة سنين كثيرة متاعلاً بها حتى توفي في طاعون كان سنة ثلاث وتسعين وسبع مائة ودفن بالمعلاة ، كما في « طرب الأمان » .

## ٢٢٤ - محمد بن المبارك الكرمانى

الشيخ الصالح محمد بن المبارك بن محمود الحسيني الكرمانى ثم الدهلوي أحد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح ، ولد ونشأ بمدينة دمل ، وقرأ العلم على الشيخ نضر الدين الزرادي وعلى غيره من العلماء ، وأدرك

(١-١) لعله : بدرس بلبغا - ح .

الشيخ نظام الدين عدا البدايوني في صباه وحضر مجلسه ثم أخذ بعد وفاته عن صاحبه الشيخ نصير الدين محمود الأودى، وذهب إلى دولت آباد في أيام عدا شاه تغلق مع أعمامه وأجداده لأمه الشيخ شمس الدين عدا الدامغانى، ثم رجع إلى دهل ومات بها .

ومن مصنفاته « سير الأولياء » في أخبار المشايخ الحشنية، لم أره نظيرا في طبقات المشايخ يفلح عليه أثر القبول الرحمانى وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء .

وكانت وفاته في سنة سبعين وسبعائة في عهد فيروز شاه - كما في « خزينة الأصفياء » .

## ٢٢٥- الشيخ محمد بن محمد الصفاني

الشيخ العالم المحدث عدا بن عدا بن سعيد بن عمر بن علي الصفاني العلامة ضياء الدين الهندى الحنفى، هكذا وجد نسبه بخطه في ثبوت له ذكر به أنه سمع من الجمال المطرى صحيح البخارى عن أبى اليمن بن عساكر، وقرأ عليه صحيح البخارى ومسلم والجامع للترمذى وغير ذلك وعلى قطب ابن مكرم اللوطا، وأمس منه الخرقه وذلك في عشر الأربعين وسبعائة ١٥ بالمدينة، وسمع بالقاهرة وغيرها، وأقام بالمدينة سنين يفتى ويدرس، ثم حصل بينه وبين أمرها منافرة فبعد ذلك أقام بمكة، وتولى تدريس الحنفية الذى قرره الأمير بلبغا وأبصره في شوال سنة ثلاث وستين وسبعائة، ومات هناك يوم الجمعة الخامس من ذى الحجة سنة ثمانين وسبعائة وقد جاوز الثمانين، وكان عارفا بمذهبه وأصوله مع مشاركة في العربية وغيرها، وعنده مذهبه عصبية مفرطة عيبت عليه لما فيها من الغرض من الإمام الشافعى، ذكره القاسمى في العقد - كما في « طرب الأمانى » .

## ٢٢٦ - الشيخ محمد بن محمود الباني بتي

الشيخ الإمام العالم الصالح محمد بن محمود العثماني الشيخ جلال الدين الباني بتي المشهور بكبير الأولياء كان من الأولياء السالكين الراضين، أخذته الحذبة الربانية في صغر سنه فساح البلاد وأدرك المشايخ الكبار وصحبهم، وأخذ الطريقة عن الشيخ شمس الدين التركي الباني بتي وصحبه مدة من الزمان، ثم قام مقامه في الإرشاد والتلقي، أخذ عنه الشيخ أحمد عبد الحق الردولوي وخلق آخرون، ومن مصنفاته « زاد الأبرار » في الحقائق والمعارف، وسعد بالحج والزيارة مرتين، ومات في الثالث عشر من ربيع الأول سنة خمس وستين وسبعائة بمدينة باني بتي فدفن بها - كما في « سير الأقطاب » .

## ٢٢٧ - الشيخ محمد بن محمود الهانسوي

الشيخ العالم الصالح محمد بن محمود الغريب الشيخ برهان الدين ابن ناصر الدين الهانسوي كان ابن أخت الشيخ جمال الدين أحمد الخطيب النعماني الهانسوي، ولد بمدينة هانسي سنة أربع وخمسين وستائة ونشأ بها، ثم سافر إلى دار الملك وقرأ الفقه والأصول والعربية على أستاذة عصره، ثم استسعد بصحبة الشيخ نظام الدين محمد البدايوني وبايعه، لعله في سنة ثلاث وتسعين وستائة، وأقام بدهل مدة حياة شيخه، ثم رحل إلى دوات آباد سنة ثمان عشرة - وقيل عشرين - وسبعائة، فأقام بها مدة حياته.

وكان عالماً فقيهاً زاهداً حصوراً صاحب وجد وحالة، انتفع به ناس كثيرون وأخذوا عنه، منهم الشيخ زين الدين داود بن الحسين الشيرازي والشيخ فريد الدين وكال الدين الكاشاني وكن الدين بن عماد الدين الكاشاني وخلق آخرون .

وقد جمع الشيخ ركن الدين ملفوظاته في « نفائس الأنفاس »

وأخوه حماد بن العادى « أحسن الأقوال » ، وأخوه المجدى بن العادى « غريب الكرامات » ولها تمة سماها ببقية الغرائب ، ومصر باسمه أنصير خان صاحب خاندیس بلدة فى أرض دكن سماها برهان پور .

وكانت وفاته يوم الأربعاء الحادى عشر من صفر سنة ثمان وثلاثين و سبعمائة فدفن بالروضة - كما فى « روضة الأولياء للبكرامى » .

### ٢٢٨- الشيخ محمد بن نظام الدين البهرائجى

الشيخ الصالح المعمر محمد بن نظام الدين بن حسام الدين بن نحر الدين ابن يحيى بن أبى طالب بن محمود بن على بن يحيى بن نحر الدين بن حمزة بن حسن بن عباس بن محمد بن على بن محمد بن إسماعيل بن جعفر الحلى البهرائجى أبو جعفر المشهور بأمير ماه كان من كبار المشايخ . أخذ الطريقة عن ١٠ الشيخ علاء الدين الطشتى الطيورى وليس منه التفرقة ، وصحب الشيخ جمال الدين الكونلى وأخذ عنه .

و من مصنفاته « المحجوب فى عشق الطاوب » فى المعارف بالفارسية ، صنفه فى أيام فيروز شاه ، وقد لقيه فيروز شاه بمدينة بهرائج واستفاضه ، و لقيه السيد أشرف جهانگیر السمنانى فى تلك البلدة واعترف بفضله ١٠ وكاله - كما فى « مرآة الأسرار » .

وفى « مهر جهانتاب » أنه مات فى أيام فيروز شاه ، وفى « خزينة الأصفياء » أنه مات فى سنة اثنين وسبعين وسبعمائة بمدينة بهرائج ، فدفن بها .

### ٢٢٩- الشيخ محمد بن محمد الكالى

الشيخ العالم المحدث محمد بن محمد بن عمر الحنفى الكالى الهندى ، تولى ٢٠ مكة ودفنها ، ذكره القاسى فى العقد الثمين قال : إنه جاور بمكة مدة حتى مات بها ، وسمع بها من عز الدين بن جماعة سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة ،

قال القاسى : سألت عنه شيخنا جمال الدين بن ظهيرة فقال : كان شيخنا مبارك كتب بخطه كثيرا وكان ينوب عن أبى الفتح فى الإمامة ، ومات قبله بمكة - انتهى - « طرب الأمائل » .

### ٢٣٠ - الشيخ محمد بن محمد الهندى

الشيخ العالم المحدث محمد بن محمد بن سعيد الحنفى شرف الدين ابن العلامة ضياء الدين الهندى ، ذكره القاسى فى العقد الثمين ، قال : إنه سمع بمكة من ابن حبيب وابن عبد المعطى وغيرهما ، وتوفى سنة ست وسبعين وسبعمائة بالقاهرة - « طرب الأمائل » .

### ٢٣١ - الشيخ محمد بن محمد البلخى

الشيخ الصالح محمد بن محمد بن عيسى البلخى أشرف الدين بن ركن الدين البهارى الصوفى الفقيه ، أخذ عن الشيخ شرف الدين بن أحمد بن يحيى النيزى ولازمه مدة ، وصنف له الشيخ شرف الدين شرحا بسيطا على آداب المريدين للضياء أبى النجيب عبد القاهر السهروردى رحمه الله بالفارسية فى مجلدات عديدة ، وله قصائد فى مدح شيخه .

### ٢٣٢ - الشيخ محمد بن على السبزوارى

السيد الشريف محمد بن على بن العلاء بن غياث بن الحسن بن حمزة ابن هارون بن عقيل بن اسماعيل بن على الأشقر بن جعفر الحسينى السبزوارى ، المشهور بالحقانى .

قدم الهند وأخذ الطريقة عن الشيخ شهاب الملة على بن محمد الجهنوسوى وتزوج ابنته ، ثم سكن بقرية سيد سراوان ، ثم انتقل إلى قرية تقي ديه من أعمال كژه ، وله ذرية كثيرة فى تلك الناحية - كما فى « منبع الأنساب » .

## ٢٣٣ - الشيخ محمد بن أحمد الأصفهاني

السيد الشريف محمد بن أحمد بن جعفر بن نضر الدين بن محمود بن إبراهيم  
ابن الحسين بن الإمام علي النقي الحسيني الأصفهاني كان من رجال العلم والطريقة،  
قدم الهند وأخذ الطريقة عن الشيخ نصير الدين محمود بن يحيى الحسيني  
الأودي، وسكن بمدينة كژه، وله ذرية كثيرة في تلك الناحية تعرف  
بالسادة الأصفهانية، وقبره ببليدة كژه - كما في منبع الأنساب .

## ٢٣٤ - الشيخ محمد بن محمد الفرشوري

الشيخ الكبير محمد بن محمد الحنيدى ركن الدين بن سراج الدين  
الفرشورى أحد كبار الأولياء، كان من نسل سيد الطائفة جنيد البغدادي .  
ولد بمدينة بشار سنة ثمانين وستمائة، ونشأ بها، وسافر إلى البلاد  
حتى وصل إلى دوات آباد سنة سبع وسبعائة، فلزم بها الشيخ علاء الدين  
على البلورى وأخذ عنه الطريقة ثم سار إلى قرية كورچی وسكن بها،  
وأسلم على يده خلق كثير من المشركين، وانتقل إلى كابل سنة سبعين  
وسبعائة، فاعتنم قدومه محمد شاه بن علاء الدين حسن البهمنى واعتقد فضله  
وكانه نظابت له الإقامة بها، وكان السلطان يتلقى إشاراتة بالقبول .  
توفي سنة إحدى وثمانين وسبعائة في أيام محمود شاه البهمنى .

## ٢٣٥ - الشيخ محمد بن يحيى الأودي

الشيخ الفاضل الكبير العلامة محمد بن يحيى الشيخ شمس الدين  
الأودي أحد العلماء المبرزين في الفقه والأصول والعربية، قرأ العلم على  
مولانا ظهير الدين البهكري والشيخ فريد الدين الشافعي الأودي وعلى غيرهما  
من الأساتذة، وأخذ الطريقة عن الشيخ نظام الدين محمد البدايوني ومحبته  
مدة من الدهر، واستخلفه الشيخ في سنة أربع وعشرين وسبعائة .



وكان عالما كبيرا باوعا في كثير من العلوم والفنون ، له مصنفات جليلة في العلوم الشرعية ، منها « شمس المعارف » ، وكان متخافا بالأخلاق الملكية ذا زهد وترك وتجريد واستقامة ، لم يتزوج قط ، وكان لا يرضى بتردد الأغنياء عليه ، ولا يلتفت إليهم ويشغل بالعلم ، قال الكرمانى في « سير الأولياء » إنه كلما كان يتفكر في مسألة كانه يغوص في ذلك ، وكان كريم النفس جليل الهيئة عظيم الوفا ، يكرمه العلماء والمشايع ، ويستفيد منه الأساتذة ، ويفتخرون بالتلمذة له ، ويثنون عليه - كما قال الشيخ نصير الدين محمود الأودى فيه رحمه الله .

سألت العلم من أحياء حقا فقال العلم شمس الدين يحيى  
١٠ توفي إلى رحمة الله سبحانه في سنة سبع وأربعين وسبعمائة في عهد شاه تغلق بمدينة دهلي ، فدفن بها .

### ٢٣٦ - الشيخ محمد بن يوسف الأجودهنى

الشيخ العالم الصالح محمد بن يوسف بن سليمان بن مسعود العمري  
الشيخ علم الدين الأجودهنى ، أحد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح .  
١٥ ولد ونشأ بمدينة أجودهن ، وتادب على والده وأخذ عنه الطريقة ، وولى المشيخة بعد والده ، لقيه ابن بطوطة المغربي حين دخل الهند ونزل عند والده بمدينة أجودهن وذكره في كتابه .

### ٢٣٧ - الشيخ محمد بن محمد الدمراحي

الشيخ العالم المحدث محمد بن محمد بن محمد بن أبي بكر الدمراحي  
٢٠ الدهلوى نجيب الدين الحنفى الهندى - هكذا نسب ابن سكر ، كان فاضلا في مذهبه ، وكان يعمّر كل يوم غالبا مدة إقامته بمكة إلى أن ضعف قواه ، توفي بعد سنة تسعين وسبعمائة بيسير وهو في عشر السبعين .  
قال القاسم سمعت شيخنا قاضى القضاة جمال الدين بن ظهيرة يقول :

إن الشيخ نجيب الدين هذا أخبره أن شيخا له بالهند وصفه بالعلامة ، وقدم مكة واجتمع بالعميق الدلاصي مقرئ الحرم ليقرا عليه ، فاعتذر إليه بأنه لا يقرئ العمم لكونهم لا يخرجون الحروف من مخارجها ، فقال : لا عليك أن تسمع قراءتي ، فإن رضيت وإلا تركتك ، فقال له : اقرأ ، فلما شرع في القراءة فقال له : إني أشم منك رائحة النسب فإني من تنسب ؟ قال : إلى خالد بن الوليد ، فقال العميق : وأنا انتسب إليه ، وذكر كل منهما نسبه ، فاجتمعا في بعض الأجداد ، هذا معنى هذه الحكاية وهي عجيبة وفيها منقبة للشيخ عفيف الدين الدلاصي ، وكلام ابن حزم في الجمهرة يقتضي أن خالد بن الوليد لا عقب له ، وانتسب إليه خلق كثير من العلماء ، والله أعلم بصحة ذلك - انتهى - « طرب الأمائل » .

١٠

### ٢٢٨ - القاضي جلال الدين محمد الكرمانى

الشيخ الفاضل العلامة القاضي جلال الدين محمد الكرمانى أحد العلماء الموزين في الفقه والأصول والعربية ، اصطفاه فيروز شاه السلطان من سائر القضاة ، فولاه الصدارة العظمى وفوض إليه تولية الأمور الدينية ، فكان السلطان المذكور لا يتداخل في شيء من الأمور .

١٥

قال البرقي في تاريخه : إنه كان بقرارة علمه وفرط ذكائه عزالى عصره ورازى دهره ، فوض إليه السلطان كل ما يتعلق بالشرعية الحقة وكل ما يتعلق بالصلوات والخواطر والمناصب في جميع بلاد الهند ، لحصلت له رتبة لم تحصل لغيره من الصدور قبله - انتهى .

٢٥

### ٢٣٩ - شمس الدين محمد الشيرازى

الشيخ العابد الزاهد شمس الدين محمد الشيرازى كان من العمرين . لقيه محمد بن بطوطة المغربي الرحالة بمدينة بهكر من أرض السند في سنة أربع

و ثلاثين وسبعائة و ذكره في كتابه و قال : ذكر لي أن سنة يزيد على مائة  
و عشرين عاما - انتهى .

### ٢٤٠ - مولانا شمس الدين محمد الدامغانى

الشيخ الفاضل الكبير شمس الدين محمد الدامغانى ، أحد الرجال  
المعروفين بالفضل و الكمال ، قرأ العلم على الشيخ شمس الدين الخوارزمى  
و على غيره من الأساتذة بدار الملك دهلى ، قرأ على الخوارزمى مشاركا  
للشيخ نظام الدين محمد البدايوى ، و رحل إلى دولت آباد في أيام عهد شاه تغلق ،  
و لبث بها مدة من الزمان و درس بها ، أخذ عنه الشيخ عين الدين البيجاپورى  
بدولت آباد .

### ٢٤١ - علاء الدين محمد شاه الخلجى

الملك المؤيد محمد بن مسعود الخلجى السلطان علاء الدين محمد شاه  
كان ابن أختى السلطان جلال الدين الخلجى و خنته ، أقطعه مدينة كژه و ما  
والاها من البلاد . و ذهب إلى ديوكير حيث لم يبلغ إليه أحد من الملوك  
في القرون الماضية - و ديوكير كانت كرتى بلاد مالوه و مرهته و كانت  
سلطانها أكبر سلاطين الكفار ، فأذهن له سلطانها بالطاعة و أهدى له هدايا  
عظيمة ، فرجع إلى مدينة كژه سالما ظافرا ، و لم يبعث إلى عمه شيئا من  
الغانم فأغرى الناس عمه به فبعث إليه ، فامتنع من الوصول إليه ، فقال عمه :  
أنا اذهب إليه و آتى به فانه محل والدى ، فتجهز في عساكره و طوى المراحل  
حتى حل بساحة مدينة كژه و ركب النهر بقصد الوصول إلى ابن أخيه ،  
و ركب ابن أخيه أيضا في مركب ثمان عازما على الفتك به و قال لأصحابه :  
إذا أنا عانقته فاقتلوه ، فلما التقيا وسط النهر عانقه ابن أخيه و قتله و أهله  
كأمرهم ، و احتوى على ماله و عساكره ، و عاد بعضهم إلى دهلى واجتمعوا

على ركن الدين بن جلال الدين تخرج قتاله ، فهربوا جميعا إلى علاء الدين ،  
و فر ركن الدين إلى السند .

و دخل علاء الدين دار الملك في سنة ست وتسعين وستائة ، واستقام  
إليه الأمر عشرين سنة ، ففتح البلاد وسخرها ، و قاتل التتر قتالا شديدا  
و أكثر الفتك و الأسر فيهم . فانهزموا إلى خراسان ، ثم سير عساكره إلى  
كجرات في سنة سبع و تسعين فقاتلوا صاحبها راى كرن ، وقتلوا ونهبوا في  
تلك البلاد ثم ملكوا نهر واه وما والاها من البلاد ، و فر راى كرن  
إلى ديوكير و احتجى بصاحبها .

و في تلك السنة قدم قتلى خواجه عظيم التتر و معه مائتا ألف  
فارس ، فنهب البلاد و أحرقتها و وصل إلى ظاهر مدينة دهل ، تخرج علاء الدين  
و معه ثلاثمائة ألف فارس و ألفان و سبعمائة من الفيلة ، فقاتله قتالا شديدا و هزمه  
إلى ما وراء النهر ، وبعث عساكره إلى رتهنبور في سنة تسع و تسعين وستائة  
لحاصروها و ضيقوا على أهلها ، ثم سار علاء الدين بنفسه إلى تلك القلعة و شدد  
في القتال و فتحها بعد مدة من الزمان و قتل صاحبها ميرديو و وزيره أنكل  
و خلقا كثيرا من أهلها ، و خرج عليه في أثناء ذلك رجال من أهلها فقتلوا .

و لما رجع إلى مدينة دهل بجم أصحابه و شاورهم في البنى و الخروج ،  
فقالوا : إن أسباب ذلك أربعة : الأول غفلة الملك عن الناس و معاملتهم  
فيما بينهم ، و الثاني إدمان الخمر و إعلانه ، و الثالث مصاهرة الملوك و الأمراء  
فيما بينهم ، و الرابع إفراط المال في أيدي الناس ، فقام السلطان لدفع الأسباب  
المذكورة و عين الخوايس على الناس حتى ضاق عليهم الكلام في أمر من  
الأمور في الخلوة . ثم أصلح الطرق و الشوارع بحيث لا يقدر أحد  
أن يتعرض لعجز في الطريق من منتهى أرض بنگاله إلى بلاد السند ، ثم  
نهى الناس عن شرب الخمر و أهرتها و كسر الظروف ، و نهى الأمراء  
أن يصاهر بعضهم بعضا بدون إذنه ، ثم توجه إلى المال و قبض ما كان في

أيدى الناس من أقطاع الأرض والقرى وقفا كانت أو ملكا أو إنعاما ( تبرعا ) من الملوك بفعل كلها خالصة له ، ومديده في أميال الناس فأخذها بالمصادرة ، ثم أسس القوانين لآلية ليستوى الضعيف بالقوى : ( الف ) أن يؤخذ النصف من غلات الأرض ليبت المال على وجه المساحة بغير استثناء ، ( ب ) أن ما يحصل للقدم والحدهرى أيضا يدخل في بيت المال ، ( ج ) لا يساغ للناس أن يزيدوا على أربع بقرات للزرم وجاموستين وبقرتين واثني عشر رأسا من العز سواء كان مقدما أو جودهريا أو كان من عامة الناس ، ( د ) أن يؤخذ منهم مكس العلف على رؤس الدواب ، ثم شدد في تنفيذها حتى استوت الضعفاء بالأقوياء .

ثم سار عساكره إلى حصن جتور وكان من أحصن الحصون وأمنها في بلاد الهند ، ففتحها عنوة في سنة ثلاث وسبعماية ، وبعث عساكره إلى ورنكل من بلاد دكن .

وقدم عساكره إلى التتر العظيمة في تلك السنة فهزمهم ، ثم قدم التتر في سنة سبع وسبعماية بأربعين ألف فارس ووصلوا إلى أمرهم ، فبعث إليهم الغازي ملك ( تغلق الذي ولي الملك بعد مبارك شاه ) فقاتلهم وأكثرت القتل والأسر فيهم وغنم منهم عشرين ألف فارس .

وبعث عين الملك اللتانى إلى بلاد مالوه فقاتل صاحبها وقبض على أجين و مندو ودهار و چنديرى وغيرهما من البلاد العظيمة ، ثم قدم التتر فبعث الغازي ملك ( تغلق ) إليهم فقاتلهم قتالا شديدا وهزمهم إلى بلادهم ، ثم بعث العساكر إلى ديوكير ، ولما عرف صاحبها عجزه عن المقاتلة خرج منها واتى مقدم العساكر الإسلامية وأهدى إليه الهدايا الجميلة ، ثم جاء إلى دهلي وأدرك علاه الدين وأذعن له بالطاعة ، فأقطعته علاه الدين بلاده وضم إليها بعض البلاد من إيالة كجرات .

(١) لفظ هندي معناه العريف .

و أما عساكره المبعوثه إلى ورنكل - وكانت كرمي بلاد دكن - فانهم وصلوا إلى ذلك الحصن وحاصروه و أداموا الحصار وضيقوا على أهلها و قاتلوهم قتلا شديدا حتى فتح الله سبحانه عليهم بالمصالحة على مال يؤديه صاحبها عاجلا و أجلا ، و كذلك بعث عساكره إلى بلاد المعبر ففتحوها و أسسوا بها مسجدا و هو أول مسجد أسس بتلك البلاد .

قال محمد قاسم بن غلام البيجاپورى فى تاريخه : إن عدة المعارك العلانية كانت أربعة و ثمانين و فى كلها ظفر و غنم ، و كانت عدة خدمه سبعين ألفا ، سبعة آلاف منهم كانوا بنائين - انتهى .

ثم إنه أسس قواعد السعر للأطعمة و الأقمشة و لكل ما يحتاج إليه الناس ، أما وضع القواعد لسعر الأطعمة فالأولى منها أنه ولى رجلا من أهل الدين و الأمانة على الاحتساب فى سوق الأطعمة لينظر فى الأسعار و الثانية أنه أمر أن ما تحصل من زروع الخالصه الشاهانية من القلة تخزن فى العائلات ، فان ارتفع السعر أو قلت الأطعمة بيعت أطعمة المخزن بثمان معين ، و الثالثة أنه أمر المحتسب بإحضار التجار و إسكانهم على شاطئ نهر جمنا بمدينة دهلى و أمرهم أن يأتوا بالأطعمة من نواحي الأرض و يبيعوها بالأسعار التى قورها السلطان ، و الرابعة أن يمنع الناس عن الاحتكار و يشدد عليهم إن ثبت ذلك ، و الخامسة أنه إذا حصد الزرع فلا يساغ لهم أن يخترنوه بل يبيعونه كله فى تلك الساعه غير ما يكفيهم للقوت فى تلك السنة ، و السادسة أنه أمر المحتسب أن يعرض عليه كل يوم أسعارهم و كان يتفقد بنفسه و يسأل عن أسعارهم و يعززه إن لم يأتروا بها .

و أما وضع القواعد لحفظ أسعار الأقمشة فالأولى منها أنه بقى حوائث عالية البناء عند الباب البدايوى بمدينة دهلى و أمر أن يسكن به البزازون و يبيعوا الأقمشة بها من الصباح إلى الظهر و لا يبيع أحد فى غير ذلك الموضع أصلا ، وسمى تلك الحوائث سراى عدل ، و الثانية أنه وضع دفتر

للبازين الذين كانوا يأتون بالأمشة من بلاد أخرى ويبيعون بمدينة دهلي بالأسعار المعلومة ، والثالثة أن من يريد من الأغنياء الأمشة الثمينة يستأذن من شحنة السوق أولاً ثم يشتريها لثلاث يشتريها البازون بالأسعار المعهودة ويبيعوها في بلاد أخرى بغير تلك الأسعار ، والرابعة أنه أمر أن يعطى التجار المتانيون ألفى تنكة ليحلبوا الأمشة من بلاد أخرى ويبيعوها في سراى عدل بالأسعار المعهودة .

وأما وضع القواعد لحفظ أسعار الخيل فالأولى منها أنه نهى أرباب الأموال أن يشتروا الخيل من التجار ونهى التجار أن يبيعوها لها وشدد في تنفيذها ، الثانية أنه شدد على الساسرة إن ثبت أنهم توسطوا في الزيادة على الأسعار المعهودة ، والثالثة أنه كان يتفقد بنفسه عن الساسرة ويسأل عن الأسعار ، فإن ظهر الزيادة أو النقصان بما تعهده يعاقبهم جميعاً .

أما الأسعار التي عمنها ولا تريد عنها ولا تنقص في أيامه فذكرها في نصول : الأول أسعار الأطعمة ، فالحنطة كانت تباع منها بسبعة جيتل ، والشعير منها بأربعة جيتل ، والأرز منها بخمسة جيتل ، والحبص منها بخمسة جيتل ، والفول منها بخمسة جيتل ، والموهه منها بثلاثة جيتل .  
والثاني أسعار الأمشة : «چيره دهلي» بست عشرة تنكة «چيره كوكه»

بست تنكات ، «سرى صاف» الأعلى منها بخمسة تنكات ، والمتوسط منها بثلاث تنكات ، والأدنى منها بثنكتين ، «سلاتى» الأعلى منها بأربع تنكات والمتوسط بثلاث تنكات ، والأدنى بثنكتين ، «الكرباس الأعلى» عشرون ذراعاً بتنكة ، «الكرباس المتوسط» ثلاثون ذراعاً بتنكة ، «الكرباس الأدنى» أربعون ذراعاً بتنكة ، «الكرباس الساذج» بعشرة جيتل

والثالث أسعار الخيل : «القسم الأول» منها من مائة تنكة إلى مائة وعشرين ، و«القسم الثانى» من ثمانين إلى السبعين ، و«القسم الثالث»

من خمس وستين إلى سبعين ، و « البابو » من اثنتي عشرة إلى عشرين .  
و الرابع أسعار العبيد : « الأعلى » منهم من مائة إلى مائتي تنكة ،  
و « المتوسط » منهم من عشرين إلى أربعين ، و « الأدنى » منهم من خمس  
إلى عشر تنكات .

- والخامس أسعار غير ذلك مما يحتاج إليه الناس ، فأسكر القالب المصرى  
الآثار منه بجيتلين ، و « السكر » بجيتل واحد ، و « السمن البقرى » بنصف  
جيتل ، و « دهن الحل » ثلاثة آثار منه بجيتل ، و « الملح » خمسة آثار  
منه بجيتل .

وكذلك قرر الأسعار للبقر و الجواميس و الإبل و المعز و الضأن  
و غيرها ، لكل شيء مما يحتاج إليه الناس من الإبرة فما فوقها على ما يناسبه الزمان .  
أما النقود و الأوزان التى كانت فى أيامه فالتنكة كانت ذهبية  
وفضية بقدر التولة ، و المراد ههنا الفضية و كانت تبادل بخمسين جيتل ،  
و الجيتل كان من النحاس بقدر التولة و قيل بقدر تواتين إلا ربعا ، و كان  
المن أربعين آثارا ، و الآثار أربع و عشرون تولة .

- و أما الرواتب العسكرية فى أيامه فكانت أربعة و ثلاثين و مائتي  
تنكة سنوية للقسم الأول ، وستا و خمسين و مائة تنكة للقسم الثانى ، و ثمانيا  
و سبعين تنكة للقسم الثالث .

و أما عساكره فكانت خمسة و سبعين ألفا و أربعمائة ألف فارس .  
و كانت وفاته فى سادس شوال سنة ست عشرة و سبعائة ،

كان فى « تاريخ نورشته » .

٢٠

## ٢٤٢ - محمد المنجم البدخشى

السيد الشريف العلامة محمد المنجم البدخشى الدفين بكبرى كنه كان  
من العلماء المبرزين فى الهندسة و النجوم و سائر الفنون الحكيمة ، و لاه



السلطان علاء الدين حسن الهمنى صاحب دكن قضاء المعسكر بكبره ، فقام به مدة حياته ، كما في « تاريخ فرشته » .

### ٢٤٣- الشيخ محمد بن محمود الكراتى

الشيخ العالم المحدث محمد بن محمود بن يوسف بن علي الكراتى الهندى الحنفى ، سمع من الزين الطبرى وعبد الوهاب بن محمد بن يحيى الواسطى وغيرهما من شيوخ مكة ، ذكره الفاسى فى « العقد الثمين » ، كما فى « طرب الأمثال » .

### ٢٤٤- الشيخ محمد بن محمود الكرمانى

الشيخ الصالح محمد بن محمود الحسينى الكرمانى أحد رجال العلم والطريقة ، كان يكتسب بالتجارة ، وكما كان يقدم لاهور يذهب إلى أجودهن ويزور الشيخ فريد الدين مسعودا الأجودهنى ويحظى بصحبته حتى رسخ فى قلبه محبته ، فترك التجارة ولازمه وأخذ عنه .  
ولما توفى الشيخ رجل إلى دهل ولزم الشيخ نظام الدين محمد ابن أحمد البدايونى وانقطع إلى الله سبحانه ، مات فى سنة إحدى عشرة وسبعائة بدهل فدفن بها ، كما فى « خزينة الأصفياء » .

### ٢٤٥- محمد البغدادى

الشيخ المعمر محمد البغدادى الزاهد أدركه محمد بن بطوطة المغربى بسيوستان سنة أربع وثلاثين وسبعائة وذكره فى كتابه ، قال : إني لقيته بسيوستان ، وهو بالزاوية التى على قبر الشيخ الصالح عثمان بن حسن المرندى ، وذكر أن عمره يزيد على مائة وأربعين سنة ، وأنه حضر قتل المستعصم بالله .  
آخر خلفاء بنى العباس رضى الله عنهم لما قتله الكافر هلاكو بن تولائى التترى ، وهذا الشيخ على كبر سنه قوى الجثة يمشى على قدميه - انتهى .

## ٢٤٦ - محمد بن شمس العثماني

الشيخ الفقيه محمد بن شمس بن صلاح بن محمد بن أبي بكر  
ابن إسماعيل بن السري السقطي العثماني الشيخ محمد معروف الأميثوي أحد  
الفقهاء الحنفية .

- انتقل والده من العراق إلى الهند وولى القضاء بسترکه في أيام  
علاء الدين الخلجي فسكن بها . وانتقل محمد معروف من سترکه إلى أميٹھي  
وولى القضاء بها سنة خمس وأربعين وسبعمائة في أيام محمد شاه تغلق ،  
ولما مات ولى مكانه والده نجم الدين إسماعيل ، وله ذرية كثيرة ببلدة  
اميٹھي - كما في « رياض عثمانى » .

## ٢٤٧ - محمود شاه البهنئي

الملك المؤيد محمود بن الحسن البهنئي محمود شاه السلطان العادل الفاضل ،  
ولى المملكة بعد أخيه داود شاه في سنة ثمانين وسبعمائة وجلس على سرير  
والده بمدينة كلبرک ، وانتخب أمره بالعدل والإحسان .

وكان من خيار السلاطين عادلا باذلا كريما فاضلا ، عارفا باللغة

- ١٥ العربية والفارسية ، يتكلم بهما في غاية الطلاقة ، وكان جيد الكتابة حلو الخط  
جيده ، وله ميل إلى قرض الشعر ، وقد اجتمع العلماء عنده من كل ناحية  
وبلدة ، وقصده خواجہ شمس الدين الحافظ الشيرازي الشاعر المشهور وركب  
على المركب المحمود شاهي ، ثم رجع وأرسل إليه أبياتا من إنشائه مستهلها :

دمی باغم بسر بردن جهان بکسر نمی آرد

- ٢٠ بمی بفروش دلق مسا کزین بہ تو نمی آرد

بسی آسان نمود اول غم دریا بیوی زر

غناط کردم کہ یک موجش بعد من زرنمی آرد

إلى غير ذلك من الأبيات الرقيقة الرائقة، فبعث إليه محمود شاه الف تنكة من الذهب .

ومن مآثره أنه أنشأ المكاتب لتعليم اليتامى في كلبوكة وبيدر وقندھار وإلچپور وجنير وجيول ودائل وفي بلاد أخرى من مملكته ، وجعل الأرزاق السنوية للحدادين ليشتغلوا بالحديث بجمع الهمة وفراغ الخاطر ، وكان يعظمهم غاية التعظيم ، وجعل الأرزاق للعميان والمقعدين .

وكان يتكلف في الزي واللباس قبل أن يصل إلى السلطنة تكلفاً بالغاً ، فلما قام بالملك ترك التكلف والتصنع في ذلك ، وكان يقول : إن الملوك أمناء الله على بيت مال المسلمين ، فلا ينبغي لهم أن يأخذوا منه ما يريد على قدر الحاجة ١٠

و من شعره قوله :

عافيت در سينه کار خون فاسد میکند

دخستی ای دل که از الماس نشتر میخورم

توفي إلى رحمة الله سبحانه في سنة تسع و سبعين و سبعمائة ، وكانت مدته تسع عشرة سنة و تسعة أشهر وعشرين يوماً - كما في « تاريخ فرشته » . ١٠

## ٢٤٨ - الشيخ محمود بن محمد الدهلوی

السيد الشريف العلامة العفيف محمود بن محمد بن أحمد المدني الشيخ قوام الدين الدهلوی أحد الفقهاء الموزين في العلم والمعرفة من سلالة الإمام الهمام الحسن السبط الأكبر عليه وعلى جده السلام ، كان إمام عصره في الآفاق علماً وزهداً وشجاعة وشجاء . ٢٠

ولد في سنة سبع و عشرين و ستمائة و طلب العلم ودخل الهند مع والده الأمير الكبير بدر الملة المنير قطب الدين محمد بن أحمد الحسنی الحسيني المدني ، فزوجه شمس الدين الانتمش ابنته فتحة السلطنة ، فأقام بهل و تمكن

وتمكن بها للدرس والإفادة، أخذ عنه ابن أخيه القاضي ركن الدين بن نظام الدين الكروى والشيخ علاء الدين الحسينى الجيورى وخلق آخرون .  
مات فى سنة عشر وسبعمائة وله ثلاث وثمانون سنة - كما فى « تذكرة السادات » .

## ٢٤٩ - الشيخ محمود بن يحيى الأودى

- الشيخ الإمام العالم الكبير الزاهد المجاهد نصير الدين محمود بن يحيى بن عبد القايى الحسينى اليزدى، ثم الأودى، الدين بمدينة دهلى كان من كبار الأرياء قد سالكتين المرتاضين .
- ولد ونشأ بارض أروده، ولما بلغ التاسعة من سنه توفى والده، فترى فى حجر أمه العفيفه، واشتغل بالعلم، وقرا الكتب الدراسية على مولانا عبد الكريم الشروانى إلى « هداية الفقه » و « أصول الزودى »، ولما مات الشروانى اشتغل على مولانا اتصهار الدين عبد الكيلى وقرا عليه سائر الكتب الدراسية، وفى « حير المحاسن » بطائفة حميد الدين القاندرى الدهلوى أنه قرا هداية الفقه على الشيخ ثمر الدين الهانوى وقرا أصول الزودى على القاضي محيى الدين الكاشانى، وفى « سبعة المرجان » أنه قرا بعض الكتب على الشيخ شمس الدين محمد بن يحيى الأودى وبالجملة فإنه فرغ من البحث والاشتغال فى الخامس والعشرين من سنة - كما فى « مناقب العارفين » .

- واخذ الطريقة عن الشيخ نظام الدين محمد البدايوى بدلى واقام بها ولازمه مدة من الدهر، واستخلفه الشيخ فى سنة أربع وعشرين وسبعائة، ولما توفى الشيخ إلى رحمة الله سبحانه جلس على كرسي مشيخته وأوفى حقوق الطريقة .

وكان ظاهر الوضاعة دائم البشر كثير البهائم كريم النفس طيب الأخلاق

أبعد الناس عن الفحش وأقربهم إلى الحق ، لا يغضب لنفسه ، ولا يتغير لغير ربه ، سريع الدفعة شديد الخشعة ، حسن القصد والإخلاص والابتغال إلى الله تعالى مع شدة الخوف منه ودوام المراقبة له والتمسك بالأثر والدعاء إلى الله سبحانه ونعم الخلق والإحسان إليهم مع الصدق والعفاف والقنوع والتوكل والزهّد والمجاهدة ، له كشف وكرامات ووقائع غريبة لا تحمد لها بطون الأوراق .

أخذ عنه الشيخ محمد بن يوسف الحسيني الدهلوي الدين بگبركه والشيخ أحمد بن شهاب الحكيم الدهلوي والشيخ عبدالمقتر بن ركن الدين الشريحي الكندي والشيخ كمال الدين العلامة والشيخ محمد بن جعفر الحسيني السكي والشيخ أحمد بن محمد التهايسري وخلق كثير لا يحصون بمحمد وعد .  
وكانت وفاته في الثامن عشر من رمضان سنة سبع وخمسين وسبعائة بمدينة دهل ، فدفن بها - كما في « أخبار الأخيار » .

### ٢٥٠ - الشيخ محمود بن محمد الدهلوي

الشيخ الفاضل الكبير محمود بن محمد الشيخ سعد الدين الدهلوي أحد كبار الفقهاء الحنفية ، شرح الثار في الأصول لحافظ الدين بكتاب سماه « إفاضة الأنوار في إضاءة أصول المنار » كما في « الأتمار الحنفية » لعل القاري و « الجواهر المضية في طبقات الحنفية » للشيخ عبد القادر أبي محمد القزويني . ولم يذكره السمعاني في الأنساب .

### ٢٥١ - الشيخ محمود بن الحسين الحسيني البخاري

الشيخ الصالح الفقيه محمود بن الحسين بن أحمد بن الحسين بن علي الحسيني البخاري الشيخ ناصر الدين الابي أحد المشايخ المعروفين بأرض الهند ، وهو ولد بنت الشيخ محمد بن الحسين بن علي الحسيني البخاري ، ونشأ

في مهاد العلم والمشيخة ، وأخذ عن والده وأفقّه عليه ، ثم تولى المشيخة بعده .  
 وكان له ثلاث زوجات : إحداهن بي بي بهلى بنت حسين شاه  
 لعلماء المتأني ، والثانية بي بي سعاد ، كانت من بنات الأشراف من أهل  
 دهلي ، والثالثة كانت من طائفة دهر ؛ وكان له ثلاثة وعشرون ابناً ونمس  
 بنات ، وخمسة أبناء منهم يعرفون بالأنطاب : الشيخ حامد الكبير  
 وعلم الدين وشهاب الدين وإسماعيل وفضل الله ؛ واختان لهم كانوا من  
 بي بي بهلى ، وابن ابن برهان الدين عبد الله وعلام الدين كانا من بي بي سعاد .  
 وابن ابن شرف الدين ونظام الدين كانا من التي كانت من طائفة دهر ،  
 وسائر الأبناء والبنات كانوا من بطون الجوارى والسراري - كما في  
 « تذكرة السادة البخارية » .

١٠

وكانت وفاته في سنة ثمانمائة . والدليل على ذلك أن والده عبد الله  
 ابن محمود رحل إلى كجرات بعد سنتين من وفاته في سنة اثنتين وثمانمائة ،  
 ولأنه ولد عبد الله في سنة تسعين وسبعائة ورحل إلى كجرات في الثانية  
 عشرة من سنة ؛ كما في كتب الأخبار ، فبقي في خزينة الأصفياء ، أن  
 محموداً توفي في سنة سبع وأربعين وثمانمائة فهو عملاً يعتمد عليه .

١٥

### ٢٥٢ - الشيخ محمود بن يوسف الكراي

الشيخ العالم المحدث محمود بن يوسف بن علي الكراي الهندي الخنفي  
 نصير الدين نزيل مكة سمع من الرضى الطبرى صحيح ابن حبان وأجازه ،  
 وسمع من الزين الطبرى والجمال المطرى والشيخ خليل المالكي ، وسمع منه  
 ابن سكر أحاديث من صحيح ابن حبان وأجازه ، وذلك في رجب سنة  
 اثنتين وخمسين وسبعائة . ومات بعد توجهه من مكة إلى بلاد الهند ،  
 ذكره الفاسي في « العقد الثمين » - كما في « طرب الأمانى » .

### ٢٥٣ - الشيخ مخلص بن عبد الله الدهلوى

الشيخ الفاضل الكبير العلامة مخلص بن عبد الله الشيخ حميد الدين الهندي الدهلوى أحد كبار الفقهاء الحنفية، كان مولى لإحدى عجائز هذه الديار فحضره الله تعالى بالغنى السنية والعطية الأرزلية البهية وورثة الإمام<sup>١</sup> وجعله من الأعلام، وخلع عليه خاتمة القبول، وأحب عليه من مهاب اللطف الصباة والقبول، ويسر له تحصيل العلوم الشرعية أولا، ونشر له علم القبول على قلوب البرية آخرا، بفهم الفقيهين وحاز المرتبتين، وشرح الهداية شرحا حسنا ولم يكمله، وصنف تفسير اسماء كشف الكشاف، وله مؤلفات أخرى، ذكره الشيخ محمد الدين الفيروزآبادى فى تأليفه المسمى بالأطراف الحنفية فى أشراف الحنفية - كما فى «الأثمار الحنفية» لعل القارى.

قال الإيطالى فى كشف الظنون: وشرحه هداية الفقه شرح مفيد، ما فصر فيه عن تحقيق المباني ولائى فيه تنقيح الدعوى، وهو شرح مزوج لطيف أوله: الحمد لله الذى هدانا فى بدايتنا إلى خدمة كتابه المبين - الخ، انتهى.

وكانت وفاته فى سنة أربعين وستين وسبعائة - كما فى «سيرة المرجان».

### ٢٥٤ - الشيخ مسعود بن شيبه السندى

الشيخ الفاضل الكبير مسعود بن شيبه بن الحسين السندى عماد الدين الملقب بشيخ الإسلام، له «كتاب التدايم» وله «طبقات الحنفية» - كما فى «الأثمار الحنفية».

### ٢٥٥ - الشيخ موسى بن إسحاق الدهلوى

الشيخ الفاضل الكبير موسى بن إسحاق بن على بن إسحاق الحسينى

- البخارى الدهلوى كان ابن بنت الشيخ فريد الدين مسعود الأجددهنى، ولد بأجودهن وتوفى والده فى صفر سنة ، فاستقدمه الشيخ نظام الدين محمد البدايوى إلى دهلى مع صنوه الكبير محمد و أمهما قترى فى حجر الشيخ المذكور ، وحفظ القرآن ، وقرأ العلم على الشيخ وجيه الدين البائلى ، ومهر فى الشعر و الموسيقى و سائر الفنون الحكيمية - كما فى « سير الأولياء » .

### ٢٥٦ - الشيخ موسى بن الجلال الملتانى

- الشيخ العالم الفقيه موسى بن الجلال الملتانى الشيخ نور الدين موسى كان ابن أخت الشيخ أبى الفتح ركن الدين بن صدر الدين الملتانى ، أخذ عنه و لازمه ملازمة طويلة حتى قال حفظا و اقرا من العلم و المعرفة ، و كان رحمه الله يدرس و يفيد فى المدرسة البهائية بمدينة ملتان . قرأ عليه الشيخ جلال الدين حسين بن أحمد الحسينى البخارى الأصبى ، و لازمه سنة كاملة - كما فى « جامع العلوم » .

### ٢٥٧ - الشيخ محمد الدين الكاشانى

- الشيخ العالم الصالح محمد الدين بن عماد الدين الكاشانى ثم الدولت آبادى أحد المشايخ المشهورين فى عصره ، قرأ العلم على الشيخ زين الدين داود بن الحسين الشيرازى ، ثم بايع الشيخ برهان الدين الغريب الهانسوى ، و أخذ عنه الطريقة و لازمه مدة حياته ، و جمع كراماته فى كتابه « غريب الكرامات » ، و لها تنعة سماها « بقية الغرائب » ، مات بدولت آباد و دفن بالروضة .

### ٢٥٨ - الشيخ محيى الدين الكاشانى

- الشيخ الفاضل الكبير القاضى محيى الدين بن جلال الدين بن قطب الدين الحنفى الصوفى الكاشانى أحد كبار العلماء البرزين فى الفقه و الأصول



- والعربية ، قرأ العلم على الشيخ شمس الدين القوشجي وعلى غيره من العلماء بدارالملك دهل ، ثم تصدى للدرس والإفادة حتى ظهر تقدمه في فنون عديدة ، وأخذ عنه غير واحد من العلماء ، ثم أخذ الطريقة عن الشيخ نظام الدين محمد ابن أحمد البدايوني ، وكتب له الشيخ نسخة الإجازة بيده الكريمة ، وهي كما نص عليها محمد بن المبارك العلوي الكرمانى في « سير الأولياء » هكـذا :
- مى بايد كه تارك دنيا باشى ، بسوى دنيا و ارباب دنيا مائل نشوى ، وده قبول نكنى ، وصاله بادشاهان نكبرى ؟ و اكر مسافران بر تو رسند و بر تو جيزى نباشد اين حال نعمتى شمرى از نعمتهائى الهى ؟ فان فعلت ما امرتك وظنى بك ان تفعل كذلك فانت خليفى ، و إن لم تفعل فانه خليفتى على المسلمين - انتهى . ففعل انقضى ما أمر به الشيخ ، ومزق سند القضاء بحضرته . و انقطع إلى الله سبحانه مع اشتغاله بالإفادة والعبادة حتى تواترت عليه الثقة ولم يقدر عيانه ان يتحملوا ذلك ، فأخبر بذلك بعض أصدقائه ملك ذلك العصر السلطان علاء الدين محمد شاه الخلجى ، فولاه القضاء بأرض أوده وكان موروثاً من آباءه ، فاستأذن الشيخ في قبوله معتذراً بأنه من غير طلبه ، فكبر ذلك عليه وقال : تلك خطرة ممت على قلبك فكيف يكون غير طلبك ؟ ثم استرد منه الإجازة ، فضاقت عليه الأرض بما رحبت وضاقت عليه نفسه وظن أن لا ملجأ منه إلا إليه ، وجرت على ذلك سنة كاملة . ثم رضى عنه الشيخ ومنحه الخلافة عنه ، فقصر همهته على الزهد والاستقامة . وكانت وفاته في حياة شيخه - كما في « سير الأولياء » . وكان ذلك في سنة تسع عشرة ومبعمائة - كما في « خزينة الأصفياء » .

### ٢٥٩ - مولانا معز الدين الاندلهي

الشيخ الفاضل الكبير معز الدين الاندلهي أحد العلماء المتمكنين في الدرس والإفادة ، كان يدرس ويفيد بدار الملك دهل في عهد السلطان

علاء الدين محمد شاه الخلاجي - ذكره البرقي في تاريخه .

## ٢٦٠ - الشيخ معين الدين البخارزي

الشيخ الفاضل معين الدين البخارزي كان بمدينة قنوج ، اقيه  
الشيخ محمد بن بطوطه المغربي واأضاه ، وذكره في كتابه .

## ٢٦١ - الشيخ معين الدين اللوني

الشيخ الفاضل معين الدين اللوني أحد الأساتذة المشهورين في  
عصره ، كان يدرس و يفيد بدار الملك دهل في أيام محمد شاه الخلاجي - ذكره  
البرقي في تاريخه .

## ٢٦٢ - مولانا معين الدين العمري

الشيخ الفاضل العلامة معين الدين العمري المماراني عليه الاتفاضل  
المدار إليه بالأتمامل انتهت إليه رئاسة التدريس بمدينة دهل ، وكان ذا قوة  
في النظر وممارسة جيدة في المنطق والكلام والفقه والاسول والمعاين  
والبیان ، كان يصرف جميع أوقاته في المدرس والإفادة ، عم تفقه أهل  
عصره بحيث أنه ما كان من عالم في عصره إلا أخذ عنه .

قال البلكرامي في سيرة الرحان : أرسله محمد بن تغلق شاه إلى  
القاضي عضد الدين الأيجي بشيخه و تحفه الهدايا و طالب قدومه إلى الهند ،  
فلما سمع بذلك السلطان أبو إسحاق الشيرازي منع القاضي من الرحلة إلى الهند ،  
و أكرم معين الدين العمري .

والعمري مصنفات جليلة ، منها شروح و تعليقات على كثير الدقائق  
و الحسامي و مفتاح العلوم - انتهى .

## ٢٦٣ - الشيخ معز الدين الأجودهي

الشيخ العالم الصالح معز الدين بن علاء الدين يوسف العمري

الأجود هنى أحد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح ، ولد ونشأ بمدينة أجودهن ،  
قرأ العلم على الشيخ وجيه الدين البائلي ، وتولى المشيخة بعد والده فاستقل  
بها مدة من الزمان . ثم استقدمه مجد شاه تغلق إلى دهلي ، فأقام بها زمانا ،  
ثم بعثه إلى كجرات فاستشهد بها ، كما في « سير الأولياء » . وهو من أئمة  
الشيخ ابن بطوطة المغربي ببلدة أجودهن حين نزل عند والده .

### ٢٦٤ - الشيخ معز الدين الدهلوى

الشيخ الفاضل معز الدين بن علاء الدين بن شهاب الدين بن شيخ  
ابن أحمد الخطاطى الدينى ثم الهندى ، الدهلوى أحد الرجال المعروفين بالفضل  
والصلاح .

ولد ونشأ بدار الملك دهلي ، وأخذ الشيخ جلال الدين حسين  
ابن أحمد الحسنى البخارى الآبى ولازمه زمانا ، ثم سافر إلى الحرمين  
الشريفين فحج وزار سبع مرات ورجع إلى الهند ، فلما وصل إلى كجرات  
أقام بها وتزوج وعاش عمرا طويلا ، توفى سنة أربع وتسعين وسبعمائة  
بكجرات وله مائة وأربعون - كما في « گلزار ابرار » .

### ٢٦٥ - القاضى مغيث الدين البيانوى

الشيخ العالم الفقيه الصالح مغيث الدين الحنفى البيانوى ، أحد كبار  
الفقهاء الحنفية ، انتهت إليه رئاسة العلم والحمل في عصر السلطان علاء الدين  
مجد شاه الخلقى ، والسلطان كان يقر به إلى نفسه ويخلو به ويدعوه إلى  
مائدة الطعام ، ويحسن به دون غيره من العلماء ، وكان القاضى لا يحافه  
في قول الحق .

قال القاضى ضياء الدين البرنى في تاريخه : إن السلطان قال له مرة :  
إني سأثلك عن أشياء فلا تقل غير الحق ، فقال القاضى : أظن أن الموت  
قد دنا منى ، فقال : كيف علمت ذلك ؟ فقال : لأن السلطان يسألني عن أشياء ،

فإذا قلت ما هو الحق غضب على ثم يقتلني ، فقال : إني لست بفاتك أبدا ،  
 ثم سأله عن الوثنيين كيف يصيرون ذميين في الشرع ؟ فأجاب القاضي أنهم  
 إذا أدوا الجزية عن يد وهم صاهرون حتى أن المحصل إذا أراد أن يصدق  
 في أقواهم فتحوها لذلك ، وهذا قول أبي حنيفة ، وأما غيره من المجتهدين  
 فانهم لا يميزون أخذ الجزية من الوثنيين ، فعندهم إما السيف وإما الإسلام ،  
 فضحك السلطان وقال : ما كنت لي علم بما تقول ولكني سمعت أنهم  
 لا يؤدون الجزية ويركبون الأفراس ويرمون النبال الفارسية ويلبسون  
 الثياب الثينة ويتزينون بكل زينة ويشربون الخمر ولا يخضعون للولاية  
 فقلت في نفسي : إني عزمتم على أن أفتح بلادا أخرى وكيف أفتح إذ لم يخضع  
 لنا أهل هذه البلاد ؟ فأمرت بالانشديد حتى خضعوا ، وأنت عالم ولكنك  
 ما اختبرت الأمور ، وإني جاهل ولكني اختبرت الأمور وجربت الأحوال ،  
 فأعلم أن الوثنيين لا يخضعون لنا حتى يعزروا ولا يترك لهم إلا ما يكفيهم ،  
 ثم سأله عن السرقة والارتشاء والحياة هل تجوز للعالم وكتاب الدواوين  
 في الشرع أم لا ؟ فأجاب القاضي الذي وجدت في كتب الشرع أن  
 العامل إن لم يعطوا ما يكفيهم للحوائج فأخذوا من بيت المال أو ارتشوا  
 أو أنفقوا شيئا من الخراج يجوز لأولى الأمر أن يأخذوهم بالمال أو بالحبس  
 حسب ما اقتضاه الحال ، وأما قطع اليد في ذلك فلم يرد به الشرع ، فقال  
 السلطان : إني أمرت أن يعطى العامل ما يكفيهم موسما عليهم ، ولكنهم  
 إذا خانوا في العمل أخذ منهم بالضرب والحبس والعقيد ، وذلك ترى أن  
 السرقة والارتشاء والحياة قد فقدت في هذا العهد ؟ ثم قال : الأموال التي  
 غنمتها في ديوكير في أيام الإمارة قبل أن أكون سلطانا غنمتها بتحمل المحن  
 والمشاق فهل هي لي خاصة لنفسي أو لبيت مال المسلمين ؟ فأجاب القاضي أن  
 الأموال التي غنمتها في ديوكير في أيام الإمارة غنمتها بعساكر المسلمين فهي  
 لبيت مالهم ، فلو كنت حصانتها بجهدي ففسدك على وجه يبيحه الشرع كانت تلك

الأموال خاصة لك ، ولما سمع السلطان ذلك غضب عليه ، وقال : كيف تقول ؟  
 ألا يعلم رأسك ما أقول ؟ الأموال التي أخذتها بجهد نفسي وقوة خاصتي  
 من الخدم وحصنتها من الكفار الذين لا يعلمهم أحد في دهرى وما أدرحتهم  
 في بيت المال كيف تكون بيت المال ؟ ثم سأله أنه أكرم لي ولأهلى وعيالى  
 نصيب من بيت المال ؟ فقال القاضي : إني أظن أن الموت قد دنا مني ، فقال  
 السلطان : لم تقول ذلك أيها القاضي ؟ قال : لأن السلطان سألني عن مسألة  
 إن أجبت عنها بما يوافق الشرع يقتلني ، وإن أجبت بما يوافق هواه يقتلني  
 الله في القار يوم القيامة ، فقال السلطان : إني لست بقائك فقل ما يدا لك .  
 فقال : إن اتهمى السلطان بالخلاء ارشدين وأراد دبري الآخرة أنه أن يأخذ  
 من بيت المال ما يوظفه للجهاد في سبيل الله ، وهو أربع  
 وثلاثون ومائتا تسكة لنفسه ولأهلى بيته . وإن قال السلطان إن هذا القدر  
 لا يكفيهم لعمرة السلطنة فله أن يأخذ ما يعطى غيره من الأمراء ، وإن أراد أن  
 يأخذ أكثر من ذلك بما أفتاه علماء السوء فله أن يأخذ أكثر من ذلك  
 كثرة يعيش بها أحسن مما يعيش الأمراء ، وإياه وإياه أن يأخذ أكثر من  
 ذلك وإن يعطى نساءه انقاطير المقنطرة من الذهب والفضة من بيت المال  
 وقرى كثيرة من أرض الخراج والملابس المشمسة والظروف الغاية  
 والخواطر الكريمة ! فأنها تكون تكالا وإلا لك في الآخرة . فقال السلطان :  
 الاتخاف سببى أقول : إن ما تعطيه نساءنا حرام في الشرع ؟ فقال : إني أخاف  
 سيفك وبذلك أحسب عمامتي كفى ، ولكن السلطان سألني عن المسائل  
 الشرعية فأجبت عنها بما علمته ، فإن سألني عما تقتضيه المصالح الملوكية أجيب  
 بأن ما يفتقه السلطان على نسائه واحد من ألف ، فقال السلطان : إنك حرمت  
 على كل ما سألتك عنه ، فذلك تحرم ما أفعله من التعزير والتشديد ، فني  
 أسرت في شاربى الخمر وبايعها بالحبس في الآبار وبقطع أعضاء الزناة وبقتل  
 النساء الزواني ، وإني لا أميز الصالح من الطالح في البغاة فأقتلهم وأهلك

نساءهم وابناءهم، ومن يخون في بيت المال أمرت فيه أن يحبس في السجن ويوضع في الأغلال والقيود ويضرب ويطن حتى يدفع ما عليه، فنهض القاضي من المجلس وذهب إلى صف النعال ووضع جبينه على الأرض ونادى بأعلى صوته اسواءتلى السلطان أو أهابني لم يبح له الشرع ذلك ولم يطلق يده في أن يفعل بالمجرمين ما يشاء، فكظم السلطان غيظه ودخل في الحرم ورجع القاضي إلى بيته، ثم ودع أهله وأقرباءه في القيد توديع المحتضرين وتصدق واغتسل كغسل الميت وأتى قصر السلطنة ودخل على السلطان، فقربه السلطان إلى نفسه وخلع عليه وكساء ووصاه بألف تنكة وقال: إني لم أقرأ شيئاً من العلم ولكني ولدت في بيت من بيوت المسلمين، وأخاف أن يخرجوا علينا فيقتل أنوف من المسلمين، ولذلك أمرتهم بما فيه خيرهم وصلاحهم، فلما لم يفعلوا ما أمرتهم شددت عليهم حسب ما اقتضته الحاجة، ولا أعلم هل أحازه الشرع أم لا، ولا أعلم ما يفعل بي ربي يوم القيامة ولكني أفاجبه وأقول: أنت تعلم يا ربي أن أحداً إن زنى بحليلة غيره لم ينقص من ملك شيئاً، وإن شرب خمرًا لم يضرب بي، وإن سرق شيئاً لم يأخذ ما ترك لي أبوي، وإن خان الأمانة لم يهتني، وإني أعزهم بما ورد به الشرع، وقد تغير الناس عما كانوا عليه في زمن النبوة، فلا جد أحداً في مائة ألف أو خمسمائة ألف أو مائة ألف ألف من يكون له خوف من الله سبحانه، ولذلك ترى كثيراً من الناس يقفون الآثام ويجترئون على الزنا والحياة والارتشاء مع ذلك التشديد والتعزير - انتهى .

## ٢٦٦ - مولانا مفتي الدين الهانسي

٢٠

الشيخ الفاضل مفتي الدين الهانسي أحد الأفاضل المشهورين في عصر فيروز شاه الخلاجي، له رسالة في الصنائع والبدايع ولكنها غير مشهورة، كما في رسالة الشيخ عبدالحق بن سيف الدين الدهلوي، ومن شعره

قوله بالفارسی :

در درگوش و قد خوش در خد خوب و خط تر  
فر تو فری پیری و پیری و با تو کر و فر<sup>۱</sup>  
و هذا البيت يقرأ في تسعة عشر بحراً ، وكذلك كل بيت من تلك  
القصيدة - كما في « المنتخب » .

### ۲۶۷ - القاضي مظهر الدين الكروي

الشيخ العالم الفاضل مظهر الدين الحنفى الصوفى الكروى أحد  
الرجال المعروفين بالفضل والكمال ، أخذ الطريقة عن الشيخ نصير الدين  
محمود بن يحيى الأودى ، وكان شاعراً مجيد الشعر . له أبيات رفيقة راقية ،  
وكان من ندماء فيروز شاه السلطان ، وله منزلة عالية لديه ، قال فيه  
الناظم التبريزى : إنه كان حلو الكلام مليح البيان ، وجد أبياته مولانا  
عبد الصوفى المازندرانى بأرض كجرات فرتبها في ديوان ، فلذلك نسبوه  
إلى كجرات ، كما في « صبح گلشن » ، وقد ذكره الشيخ عبدالحق  
ابن سيف الدين الدهلوى في رسالة له في أخبار الفضلاء ، وذكره في  
« أخبار الأخيار » وأورد فيه شيئاً كثيراً من أبياته .  
ومن شعره قوله :

غم دنیا درازی دارد هر چه گیرید مختصر گیرید  
دوستان در عزیمت سفر اند یک زمان لذت نظر گیرید

### ۲۶۸ - مولانا منهاج الدين القاسى<sup>۱</sup>

الشيخ الفاضل الكبير منهاج الدين القاسى أحد الأئمة المشهورين  
ببلدة دهل فى عصر السلطان علاء الدين عبد شاه الخايجى ، كان يدرس  
ويفهد - ذكره البرنى في تاريخه .

(۱) كذا .

## ۲۶۹ - الشیخ منتخب الدین الھانسوی

الشیخ العالم الفقیہ منتخب الدین بن ناصر الدین النجفی الھانسوی  
المشہور بزرزری زرنجی کان من کبار الشایخ الحنفیۃ .

- ولد سنۃ خمس و سبعین و سبعمائة بمدينة هانسی من بلاد پنجاب  
و نشأ بها ، سافر إلى دہلی فقرأ الکتب الدرسية علی کبار العلماء ، ثم لازم  
الشیخ المجاہد نظام الدین محمد بن أحمد البیادونی وأخذ عنه الطریقة وصحبہ  
مدة ، فلما بلغ رتبة الکمال استخافه الشیخ و رخص له فی التوجہ إلى بلاد  
دکن ، فسافر ومعه رجال کثيرون من أهل الطریقة ، فلما وصل إلى فريب  
من دولت آباد أقام بها و سكن فی کھف من کھوف الجبل ، ولم یکن هناك  
أبنیۃ غیر مسجد ینسبونه إلى أربعائة و ألف من الأولیاء ، و کان رحمہ اللہ  
زاهدا متوکلا شدید التعب ، اسلم علی یدہ خلق کثیر من أهل دکن .  
مات لسبع خلون من ربيع الأول سنة تسع و سبعمائة ، و قبرہ  
مشہور ظاہر یزار و یتبرک بہ .

## ۲۷۰ - الشیخ منہاج الدین الأنصاری

- الشیخ العالم الکبیر منہاج الدین التمیمی الأنصاری أحد کبار  
المشایخ ، أخذ عن الشیخ علاء الدین علی الجیوری رحمہ اللہ علیہ و لازمه  
مدة من الدهر ، و أقام بدولات آباد زمنا ، ثم سار إلى کبیرکہ سنة ثلاثین  
و سبعمائة ، و سكن بها فی عهد الوثنین ، و مات فی عهد السلطان علاء الدین  
حسن البہمنی بمدينة کبیرکہ لتسع بقین من شوال سنة أربع و خمسين  
و سبعمائة ، و قبرہ مشہور ظاہر یزار و یتبرک بہ .

## ۲۷۱ - مولانا مؤید الدین الکروی

الشیخ الفاضل مؤید الدین الکروی کان من ندماء السلطان علاء الدین



محمد شاه الخليلي في أيام ولايته على مدينته كرتة ، ثم اعتزل الخدمة ولازم الشيخ نظام الدين محمد اليدايتوني بدهلي وأخذ عنه الطريقة وانتظم إلى آفة سبجانه ، فلما قام بالملك علاء الدين المذكور طلبه فلم يقبله ومضى على حاله ، كما في « أخبار الأخيار » .

وكانت وفاته في سنة ست وعشرين وسبعمائة ، كما في « خزينة الأصفهاني » .

### ٢٧٢ - مولانا ميران الماريكلي

الشيخ الفاضل الكبير مولانا ميران الخنفي الماريكلي أحد الأساتذة المشهورين ببلدة دهلي في عهد السلطان علاء الدين محمد شاه الخليلي ، كان يدرس ويهدى - ذكره البرقي في تاريخه .

### ٢٧٣ - مولانا ناصح الدين الناكوري

الشيخ العالم الصالح ناصح الدين بن القاضي محمد الدين الناكوري أحد المشايخ السهروردية . ولد ونشأ في بيت العلم والمعرفة ، وأخذ عن والده وصحبه وتأدب عليه ، ثم جلس على مشيخة الإرشاد . أخذ عنه خاق كثير من العلماء والمشايخ - كما في « أخبار الأخيار » .

### ٢٧٤ - مولانا ناصر الدين الخوارزمي

الشيخ الفاضل العلامة ناصر الدين الخوارزمي كان من كبار الفقهاء ، وكان أكبر قضاة الهند في أيام محمد بن تغلق شاه الدهلوي ، لقبه بصدر جهان .

### ٢٧٥ - مولانا نجم الدين الانتشار

الشيخ الفاضل الكبير نجم الدين الدهلوي المشهور بانتشار درس

وأناد بدار الملك دهل من عهد السلطان علاء الدين محمد شاه التلجى إلى عهد فيروز شاه ، وكان فاضلاً كبيراً بارعاً في الفقه والأصول والعربية ، يعظمه الملوك والأمراء عهداً بعد عهد وكانوا يتركون به ويتفقون بإشاراتة بالقبول - كما في « كتب الأخبار » .

### ٢٧٦ - مولانا نجم الدين السمرقندى

الشيخ الإمام العالم الكبير العلامة نجم الدين الحنفى السمرقندى أحد كبار الأساتذة ، لم يكن له نظير في كثرة الدرس والإفادة في عصره ، كان يدرس في قصر بالابندسرى بدار الملك دهل في عهد فيروز شاه السلطان ، وكان ذلك القصر من أبنية السلطان المذكور ، وكان يحمل الصنعة متقن البناء .

١٠

قال البرنى في تاريخه : إن السمرقندى كان يدرس في الفقه والأصول وغيرهما من العلوم النافعة ، والسلطان كان يكرمه ويجهز له الصلات والجوائز - انتهى .

### ٢٧٧ - مولانا مجيب الدين الساوى

الشيخ الفاضل مجيب الدين الساوى أحد الأساتذة المشهورين بدهل في عهد السلطان علاء الدين محمد شاه التلجى ، كان يدرس ويفيد - ذكره البرنى في تاريخه .

### ٢٧٨ - مولانا نصير الدين الدهلوى

الشيخ الفاضل الكبير نصير الدين الدهلوى المشهور بالحق كان من كبار الأساتذة في عهد محمد شاه التلجى ، يدرس ويفيد بدهل - ذكره ٢٠ البرنى في تاريخه .

(١) هكذا في الأصل .

## ٢٧٩ - مولانا نصير الدين الصابوني

الشيخ الفاضل نصير الدين الصابوني أحد العلماء المبرزين في الفقه والأصول والعربية، كان يدرس ويفيد بدهلي في عهد محمد شاه الخليلي - ذكره البرني في تاريخه .

## ٢٨٠ - مولانا نصير الدين الكروي

الشيخ الفاضل نصير الدين الكروي أحد كبار الفقهاء الحنفية، كان يدرس ويفيد بدهلي في عهد السلطان علاء الدين محمد شاه الخليلي - ذكره البرني في تاريخه .

## ٢٨١ - مولانا نصير الدين الحكيم الشيرازي

الشيخ الفاضل العلامة نصير الدين الشيرازي الحكيم المشهور كان من العلماء المبرزين في الفنون الحكيمة .  
قدم الهند وسكن بأرض دكن في أيام السلطان علاء الدين حسن البهنئي، وكان يشغل بالطب ويدرّس ببلدة كاكركه - كما في « تاريخ فرشت » .

## ٨٢٢ - مولانا نصير الدين الجونپوري

الشيخ الصالح نصير الدين الجونپوري أحد رجال العلم والعرفه، أخذ الطريقة عن الشيخ شرف الدين أحمد بن يحيى المنيري رحمه الله ولازمه مدة، وصار من أكبر عصره في حياة شيخه المذكور، وكان الشيخ يحبه جفا مفرطاً - كما في « سيرة الشرف » .

## ٢٨٣ - مولانا نظام الدين الكلاهي

الشيخ الفاضل نظام الدين الكلاهي أحد العلماء المبرزين في الفقه والأصول والعربية، كان يدرس ويفيد بدهلي في أيام السلطان علاء الدين

محمد شاہ المظاہری - ذکرہ البرقی فی تاریخہ .

## ۲۸۴ - مولانا نظام الدین الشیرازی

- الشیخ الفاضل الکبیر نظام الدین الشیرازی أحد الرجال المعروفین بالفضل و الصلاح ، سافر إلى الحرمين الشريفین حج و زار ، ورجع إلى الهند و أخذ الطريقة عن الشیخ نظام الدین محمد البیدیونی و صحبه و لازمه مدة من الدهر ، و کان صاحب وجد و حالة ، أدركه محمد بن المبارک العلوی الکرمانی حين قدم دہلی من أرض أوده .

- مات و دفن بمیدنة دہلی - کما فی « سیر الأولیاء » و كانت وفاته فی سنة ثمانی عشرة و سبعائة - کما فی « خزينة الأسماء » .

۱۰

## ۲۸۵ - مولانا نظام الدین الظفر آبادی

- الشیخ الفاضل نظام الدین الحسینی الظفر آبادی کان من المشایخ المحدثیة . صرف شطرا من عمره فی الدرس و الإفادة ، ثم أخذ الطريقة عن الشیخ نظام الدین محمد البیدیونی و استفاد منه ، ثم قدم ظفر آباد و صحب الشیخ أسد الدین الحسینی الظفر آبادی و أخذ عنه ، و انقطع إلى الزهد و العبادة ، و کان شاعرا مجید الشعر ، له مصنفات بالعربیة و الفارسیة ، و من شعره قوائمه :

۱۰

یار مارا بہ ازین زار و حزین میخواهد

بہ ازین چیست کہ مارا بہ ازین میخواهد

- مات فی سنة خمس و ثلاثین و سبعائة بظفر آباد فدفن بها - کما فی « تجلی نور » .

۲۰

## ۲۸۶ - مولانا نظام الدین الدرون حصاری

الشیخ الفاضل الکبیر نظام الدین الدرون حصاری کان من العلماء المذکرین بمیدنة بهار ، و کان يذكر فیأخذ تذكیره بجماع القلوب ،

قل إنه كان يذكر يوما من الايام لحضر في مجله الشيخ شرف الدين احمد بن يحيى المنيرى و اذا هو ينشد :

اى قوم بجمع رفته بكائيد بكائيد معشوق هين جاست بيايد بيايد  
آنانكه طلبكار خداينه خدايند حاجت بطلب نيست شمائيد شمائيد  
فأثر الشيخ شرف الدين وضرب رأسه على الأسطوانة وكادت روحه  
تزهق - كما في « سيرة الشرف » .

### ٢٨٧ - الشيخ نور الدين الهانوسى

الشيخ الصالح الكبير نور الدين بن قطب الدين بن برهان الدين  
ابن جمال الدين الخطيب الحنفى الهانوسى أحد المشايخ المشهورين في عصره ،  
ولد ونشأ بهانسى ، و تفقه على والده و أخذ عنه الطريقة ، و لازمه ملازمة  
طويلة حتى صار من أبداع أبناء عصره في العلم و المعرفة ، و تولى المشيخة  
مكان والده .

وكان زاهدا متقللا قلنا باليسير ، لم يقبل الرواتب الشاهانية قط ،  
مات و دفن بهانسى ، و قبره مشهور ظاهرا يزار و يتبرك به .

### ٢٨٨ - مولانا وجيه الدين الرازى

الشيخ الإمام العالم الكبير العلامة وجيه الدين الرازى أحد الأئمة  
بدهلى ، تفقه على الشيخ أبى القاسم التنوخى ، و تفقه التنوخى على حميد الدين  
الضرير ، و تفقه حميد الدين على شمس الأئمة الكردى ، و الكردى على  
صاحب الهداية ، و تفقه عليه سراج الدين أبو حفص عمر بن إسماعيل بن أحمد  
الغزنوى - كما في « الفوائد البهية » .

## ٢٨٩ - مولانا وجيه الدين البائلي

الشيخ الإمام العالم الكبير وسبه الدين البائلي أحد العلماء البرزين في الفقه والأصول والعربية، اعترف الناس بفضله وكرامته، وكان ذا حلاوة في المنطق وسعة في البيان، وكلامه كان يتكلم في باب من العلم كان أحلى من الأول، وكان يدرس الكتب عن ظهر قلبه بغير نظر ومطالعة فيها فضلا عن شروحها، وكان ذا زهد وقناعة في اللبس والمأكل.

أخذ الطريقة عن الشيخ نظام الدين عبد البديوي - كما في سير الأولياء، وقد خدم القاضي ضياء الدين البرقي في تاريخه من كبار الاساتذة بدله وبائلي قرية من أعمال سرهند على أربعة فراسخ منها أوتخمسة.

## ٢٩٠ - مولانا وجيه الدين البياوي

١٠

الشيخ العالم الفقيه وجيه الدين البياوي أحد الرجال المدروسين بالفضل والكمال، لقيه عبد بن بطوطة المغربي الرحالة بمدينة جنديري عند الأمير عز الدين البتاني، كان يصاحبه وهو يعظمه تعظيما بالغا.

## ٢٩١ - مولانا وحيد الدين الدهلوي

١٠ الشيخ العالم الكبير وحيد الدين الدهلوي أحد كبار الاساتذة

(١) قال الشيخ عبد الله بن عبد الباقي النقشبندی الدهلوي في الطبقات الحسامية إن الشيخ وجيه الدين البائلي ثقة على الشيخ أبي القاسم التنوخي، وهو على حميد الدين الضرير، وهو على سمس الأئمة الكردي، وأخذ عنه العلامة سراج الدين عمر بن إسحاق الغزنوي والقاضي كمال الدين الهانوسي وصنوه قتلغ خان وخلق كثير من العلماء، ولم يعزه صاحب الطبقات إلى كتاب مستند فاشتبه على أهل البائلي والرازي شخصان أو شخص واحد وإلى أنهن شخصان مختلفان؟ والله أعلم - عبد الحلي.

٢٠

بدار الملك دهل في عهد السلطان علاء الدين محمد شاه الخلاجي ، كان يدرس  
و يفيد - ذكره البرقي في تاريخه .

### ٢٩٢ - مولانا يعقوب الفتى

الشيخ الصالح الفقيه يعقوب بن خواجكي العلوي الفتى الكجراتي  
أحد الرجال المعروفين بالفضل و الصلاح ، أخذ الطريقة عن الشيخ زين الدين  
داود بن الحسين الشيرازي ، وكان علما كبيرا صاحب وجد و حالة ؛ واستفاد  
من الشيخ رجب التهروالي أيضا ، و يذكر له كشف و كرامات .  
مات في الثالث عشر من جمادى الآخرة سنة ثمانمائة بهرواله - كان في  
« مرات أحمدى » .

و في « گلزار ابرار » انه كان من أبناء الملوك بخراسان ، قدم الهند  
وسكن بهرواله ، قرأ عليه القاضي كمال الدين « فصوص الحكم » ، توفي سنة  
ثمان و تسعين و سبعمائة .

### ٢٩٣ - اليمى الحكيم الدهلوى

الشيخ الفاضل العلامة اليمى الحكيم الدهلوى أحد العلماء المبرزين  
في الصناعة الطبية ، كان يدرس و يفيد بدار الملك دهل في عهد السلطان  
علاء الدين محمد شاه الخلاجي - ذكره البرقي في تاريخه .

### ٢٩٤ - الشيخ يوسف بن جمال الملتانى

السيد الشريف العلامة يوسف بن جمال الدين الملتانى أحد كبار  
الفقهاء الحنفية .

قدم الهند أحد أسلافه من مشهد و سكن بملتان ، و هو و د و نشأ  
بها ، و قرأ العلم على مولانا جلال الدين الرومى صاحب الشيخ قطب الدين  
الرازى شارح « الشمسية » و دخل دار الملك دهل ، فولاه السلطان فيروز شاه

- التدريس بالمدرسة الفيروزية التي أسسها على الحوض الخاص .  
 وله مصنفات ، منها «اليوسفي» وهو شرح بسيط على «لب الأبواب  
 في علم الإعراب» للبيضاوي ، ومنها «توجيه الكلام» وهو شرح «منار  
 الأصول» للنسفي .  
 وكانت وفاته في سنة تسعين وسبعائة - كما في «أخبار الأخبار» .

### ٢٩٥ - الشيخ يوسف الجنديري

- الشيخ الصالح الفقيه وجه الدين يوسف الجنديري أحد العلماء  
 الزائدين ، أخذ الطريقة عن الشيخ نظام الدين محمد ابدايوني ولازمه مدة  
 من الزمان ، ثم رخص له الشيخ إلى جنديري فسكن بها .  
 وكان شيخا كبيرا متورعا عفيفا دينيا ذا كسوف وكرامات - كما  
 في «سير الأولياء» ، وكانت وفاته في سنة تسع وعشرين وسبعائة بمدينة  
 جنديري - كما في «حزينة الأسفياء» .

### ٢٩٦ - الشيخ يوسف الجشتي

- الشيخ الصالح الفقيه يوسف الجشتي أحد العلماء المبرزين في الفقه  
 والأصول ، أخذ الطريقة عن الشيخ نصير الدين محمود الأودي ، وله «تحفة  
 النصائح» منظومة في الفقه ، مات في سنة أربع وسبعين وسبعائة - كما في  
 «حزينة الأسفياء» .

### ٢٩٧ - الشيخ يوسف بن سليمان الأجودهنّي

- الشيخ الصالح يوسف بن سليمان بن مسعود العدوي العمري الشيخ  
 علاء الدين الأجودهنّي كان من كبار المشايخ ، ولي المشيخة بعد والده  
 واستقام عليها أربعاً وخمسين سنة ، وبإمره مجد شاه تغلق - ذكره البرقي  
 في تاريخه .



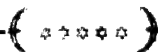
قال محمد بن بطوطة المغربي الرحالة في كتابه : هو شيخ ملك الهند ،  
 وأنعم عليه بهذه المدينة ( مدينة أجودهن ) ، وهذا الشيخ مبتلى بالوسواس  
 والعياذ بالله ! فلا يصاح أحدا ولا يدنومه ، وإذا الصق ثوبه ثوب أحد  
 غسل ثوبه ، دخلت زاويته وأقيته وأبلقته سلام الشيخ برهان الدين ،  
 فعجب وقال : أنا دون ذلك ، ولقيت وإليه الفاضلين معز الدين - وهو  
 أكبرهما ، ولما مات أبوه تولى المشيخة بعده - وعلم الدين ، وزرت  
 قبر جده ، قال : ولما أردت الانصراف عن هذه المدينة قال لي علم الدين :  
 لا بد لك من رؤية والدي ، فرأيت وهو في أعلى سطح له وعليه ثياب بيض  
 وهامة كبيرة لها ذؤابة وهي مائلة إلى جانب ، ودعاني وبعث إلى  
 بكرات - انتهى .

وفي الجواهر القريدية أنه مات سنة ثلاث وعشرين وسبعائة .  
 وصوابه أربع وثلاثون وسبعائة - كما في ترجمه كتب الرحلة لمحمد حسين  
 الدهلوي .

### ٢٩٨ - الشيخ يوسف بن علي الحسيني

الشيخ الفاضل يوسف بن علي بن محمد بن يوسف بن الحسين الحسيني  
 الدهلوي المشهور براجو قتال يتصل نسب إلى يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد .  
 أخذ الطريقة عن الشيخ المجاهد نظام الدين محمد بن أحمد الجاوي ، وسافر  
 إلى دولت آباد سنة خمس وعشرين وسبعائة فمكث بها . ولازم الشيخ  
 برهان الدين محمد المانوسوي القريب ، وكان له لقبه الشعري « راحه » ، له  
 مزدوجة بالفارسية .

توفي الخميس خلون من شوال سنة إحدى وثلاثين وسبعائة ،  
 وقبره مشهور ظاهر بمقبرة روضة .



# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## الطبقة التاسعة

في أعيان القرن التاسع

حرف الألف

١ - السلطان إبراهيم الشرقى

- السلطان العادل الكريم إبراهيم بن خواجة جهات الجونيورى  
سلطان الشرق ، قام بالملك بعد سنوه مبارك شاء سنة أربع وثمانمائة  
فافتح أمره بالعدل والإحسان وولى الناس وأحسن السيرة فيهم وساس  
أموارهم سياسة حسنة لما جمع الله سبحانه فيه من الدين والعقل والمروءة ،  
وخلال الخير فيه بفاية من الكمال ، فصار المرجع والمقصود واجتمع لديه  
خلق كثير من أرباب الفضل والكمال كالقاضي شهاب الدين الدونة آبادى  
والقاضي نظام الدين الكيلانى والشيخ أبى افصح بن عبدالحى بن عبيدالمقتدر  
الشريعى الكندى وأمثالهم .

وكان حسن الأخلاق عظم الهمة كريم السجية شريف النفس  
مطلعا على ما تمس إليه الحاجة من أمور الدنيا والدين .

- ومن أخباره أن القاضي شهاب الدين المذكور ابتلى بمرض وطال  
مرضه ، فأتاه السلطان يعوده ، وطلب الماء ثم طوفه على رأس القاضي سبع

موات وقال : اللهم إن قدرت له الموت فأصرفه عنه إلى .

ومن مآثره المدارس والجامع بمدينة جونپور .

توفي سنة أربعين وقيل أربع وأربعين وثمانمائة ، وكان موته داهية عظيمة على أهل بلاده رحمه الله - كما في « تاريخ فرشته » .

## ٢- القاضي إبراهيم بن فتح الله الملتاني

الشيخ الفاضل القاضي إبراهيم بن فتح الله بن أبي بكر بن نحر الدين بن بدر الدين الربيعي الإسماعيلي القوري ، أحد العلماء المبرزين في الفقه والأصول والعربية ، ولد ونشأ بمدينة ملتان وقرا العلم بها على أساتذة عصره ثم سافر إلى البلاد الجنوبية من أرض الهند ، ودخل مدينة بيدرفي أيام علاء الدين بهمنى وتقرب إليه . ولما مات السلطان المذكور جعل معلما لولديه نظام شاه و محمد شاه ، وفي أيام محمد شاه المذكور ولي القضاء بمدينة بيدرو صار أكبر قضاة الدكن وعاش في عيش رغيد مع انقطاعه إلى الزهد والعبادة والتورع والاستقامة على الشريعة المطهرة ، وصنف كتباً عديدة ، منها معارف العلوم بالعربية في تعريقات العلوم والفنون ، وكان له أولاد صالحون وأعقاب أجملهم الشيخ محمد بن إبراهيم الملتاني . مات في سبع جمادى الآخرة سنة خمس وستين وثمانمائة بمدينة بيدرفدفي بها - كما في « مخزن الكرامات » .

## ٣- الشيخ أبو الفتح بن عبد الحى الجونپورى

الشيخ الفاضل الكبير العلامة أبو الفتح بن عبد الحى بن عبد المقتدر بن ركن الدين الشريحي الكندى الدهلوى ثم الجونپورى ، كان من الأفاضل المشهورين ، ولد في رابع عشر من محرم الحرام سنة اثنين وسبعين وسبعائة بدار الملك دهلي ، وكان قد مات أبوه بدهلي قبل ولادته ، فربى في مهد جده القاضي عبد المقتدر الفاضل المشهور وقرأ عليه العلم

- وأخذ عنه الطريقة ودرس و أفاد بدار الملك مدة مديدة ثم خرج عنها في فتنة الأمير تيمور سنة إحدى وثمانمائة ورحل إلى جونپور فسكن بها .  
وكان عالما كبيرا بارعا في الفقه والأصول والكلام واللغة وقرض الشعر وقد منحه الله سبحانه القسط الأوفر من الفصاحة والبلاغة .  
وكانت وفاته يوم الجمعة الثالث عشر من ربيع الأول سنة ثمان وخمسين وثمانمائة - كما في « أخبار الأخيار » .

#### ٤ - الشيخ أبو الفتح بن العلاء الكالپوی

- الشيخ العالم الصالح أبو الفتح بن علاء الدين القرشي الكوالیری ثم الكالپوی كان صاحب علوم جمّة ومعارف عظيمة ، أخذ الطريقة عن الشيخ محمد بن يوسف الحسيني الدهلوی نزیل کابڑکھ ودفینها ، وقرأ عليه عوارف المعارف للشيخ شهاب الدين عمر بن محمد السهروردي ثم سافر إلى الحرمين الشريفين فحج وزار .  
وله مصنفات رشيدة ، منها التكميل في النحو والمشافدة في التصوف - كما في « أخبار الأخوار » .  
وفي الشجرة الطيبة أن اسمه عبد افتاح وهو أخذ الطريقة عن أبيه عن الشيخ محمد بن يوسف الحسيني المذكور وهذا هو الأشبه .  
توفي سنة اثنتين وميتين وثمانمائة بمدينة كالپي فدفن بها - كما في « خزينة الأصفياء » .

#### ٥ - الشيخ أبو الفيض الكابڑکھ گوی

- الشيخ الصالح أبو الفيض بن يوسف بن محمد بن يوسف الحسيني الدهلوی الشيخ من الله الكابڑکھ گوی ، أحد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح ، ولد ونشأ بكابڑکھ وقرأ العلم على من بها من العلماء ثم لازم صنوه الشيخ يد الله الحسيني وأخذ عنه ، وسافر بأمره إلى أحمد آباد بيدر ، فاستقبله

علاء الدين شاه البهمنى وأعطاه أقطاعاً من الأرض الخراجية فسكن بها .  
أخذ عنه محمد بن يداقه الحسينى وخلق آخرون .

مات فى سادس ربيع الأول سنة تسع وسبعين وثمانمائة بأحمد آباد  
بندر فى أيام محمود شاه البهمنى - كما فى « مهر جهان تاب » .

## ٦- الشيخ أبو القاسم الجرجانى

الشيخ الفاضل أبو القاسم الحسينى الجرجانى ، أحد العلماء المشهورين  
فى عصره ، قدم الهند ودخل بلاد الدكن فى عهد أحمد شاه أو ولده  
علاء الدين البهمنى ، وحصل له الرسوخ والميزة عند الأمراء .

## ٧- الشيخ أحمد بن البرهان الكجراتى

الشيخ العالم الصالح أحمد بن البرهان بن أبى محمد بن إبراهيم بن محمد  
الغورى الكجراتى كان من نسل الملوك الغورية ، ولد ونشأ بكجرات ،  
وقرأ العلم على الشيخ صدر جان الكجراتى ، وأخذ الطريقة عن الشيخ  
محمد بن عبد الله الحسينى البخارى ولازمه مدة من الزمان حتى بلغ رتبة  
الكمال ، أخذ عنه كثير من الناس وانتفعوا به .

وكانت وفاته بعد وفاة شيخه فى الثانى والعشرين من ربيع الثانى  
سنة اثنتين وثمانين وثمانمائة فدفن بتاجپور من بلدة أحمد آباد وله أربع  
وستون سنة ، وأرخ بموته بعض الناس من قوله « آخر الأولياء » - كما فى  
« مرآت أحمدى » .

## ٨- الشيخ أحمد بن الحسن البلخى

الشيخ العالم الفقيه أحمد بن الحسن بن الحسين بن معز الدين البلخى  
برهان الدين أبو القاسم الهندى البهارى ، أحد المشايخ الفردوسية ، ولد ليلة  
سبع وعشرين من رمضان سنة تسع وعشرين وثمانمائة ، وقرأ العقائد الفلسفية

مع شرحها المظفرى على جده الحسين بن المعز وسائر الكتب الدراسية على والده ولازمه، وسافر إلى الحرمين الشريفين الحج وزار ورجع إلى الهند وتولى الشياخة بعد والده، وكان يدعى بلنكر دريا.

توفي لأربع بقين من ربيع الأول سنة إحدى وتسعين وثمانمائة

- بمدينة بهار دفن بها - كما في «حاشية غلام يحيى على شرح آداب المريدين» للشيخ أحمد بن يحيى المنيرى.

### ۹ - أحمد شاه بهمنى

الملك المؤيد أحمد بن داود بن الحسن بهمنى السلطان الصالح، قام بالملك في حياة صنوه فيروزشاه سنة خمس وعشرين وثمانمائة بأرض الدكن، وانتزع أمره بالعدل والسخاء، وبايع . . . . . الشيخ محمد بن يوسف الحسيني، نزيل كلبركه ودفن بها، وبني له القصور العالية والدور والمساكن لأصحابه ووقف لهم الأرض الخراجية، وغزا الكفار غير مرة وأخذ منهم الجزية، وأسس المساجد والخوانق في بلاده.

- وكان عادلا باذلا كريما شجاعا مقداما محظوظا جدا حتى كان لا يقصد بابا إلا انفتح، ولا يقدم على أمر مهم إلا اتضح، ولا يتوجه إلى مطلب إلا نجح وقد دانت له البلاد وخضع له العباد.

ومن مآثره مدينة كبيرة في حدود بيدر من أرض الدكن، مصرها في حدود سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة، وسماها أحمد آباد وجعلها عاصمة بلاده وبني فيها قصورا عالية، وفي ذلك قال الأذرى الإسفرائيني المتوفى سنة

٨٦٦ هـ

حبذا قصر مشيد كه زارط عظمت

آسمان شده از پایه ابن درگاه است

آسمان هم نتوان گفت كه ترك ادبست

قصر سلطان جهان احمد بهمنى شاه است

مات فی الثامن والعشرين من رجب سنة ثمان و ثلاثين وثمانمائة ،  
وكانت مدته اثني عشرة سنة و شهرين - كما في « تاريخ فرشته » .

### ١٠ - الشيخ أحمد بن عمر الردولوی

الشيخ الإمام العابد الزاهد صاحب المقامات العلية و الكرامات  
الجلية أحمد بن عمر بن داود العدوی العمري الشيخ عبدالحق الردولوی  
الولی المشهور ، لم يكن في زمانه مثله في الزهد و العبادة .  
ولد و نشأ بردولی بضم الراء و الدال المهملتين قرية جامعة  
بأرض أوده ، و سافر إلى دهلي عند أخيه الشيخ تقي الدين و كان من  
كبار العلماء فأقام عنده مدة ، ولم يبلغ درجة العلم ليلانه إلى الزهد  
و المجاهدة ، فذهب إلى باني بت و تقي بها الشيخ جلال الدين محمود  
الكاذرونی فصحبه و أخذ عنه الطريقة و اشتغل بالرياضة مدة من الزمان  
حتى فتح الله سبحانه عليه أبواب الحقائق و المعارف و جعله من العلماء  
الراغبين ، و تولى الشياخة بعده و استقام عليها خمسين سنة مع الزهد و التقاة ،  
أخذ عنه خلق كثير .

١٥ و مات في خامس عشر من جمادى الآخرة سنة ست و ثلاثين  
و ثمانمائة بردولی فدفن بها ، و قبره مشهور ظاهر يزار و يتبرك به .

### ١١ - الشيخ أحمد بن محمد التهانيسرى

الشيخ الفاضل أحمد بن محمد التهانيسرى المشهور من أدباء الهند  
المفلقين و فضلائها البارعين ، كانت له يد بيضاء في الفقه و الأصول و التربية ،  
٢٠ ولد و نشأ بدار الملك دهلي ، و قرأ على القاضي عبدالمقتدر بن ركن الدين  
الشريحي الكندي ، ثم أخذ الطريقة عن الشيخ نصير الدين محمود الأودى  
و صحبه مدة من الزمان و خرج من دهلي في فتنة الأمير تيمور سنة إحدى  
و ثمانمائة ، و كان الأمير يريد أن يستصعبه إلى صمرقند فأبى و خرج إلى

كالي وسكن بها ، وله قصيدة بديعة في مدح النبي صلى الله عليه وسلم ، منها قوله :

أطار لبي حنين الطائر الفرد

وهاج لوعة قلبي التائه الكبد

واذكروني عهدا بالحمى سلقت

٥ حمامة صدحت من لاعج الكبد

باتت تؤرقني والقوم قد هجعوا

من بين مضطجع منهم ومستند

ما زار طرفي غمض بعد بعدكم

ولا حيال سرور دار في خلدي

ليت الهوى لم يكن بيني وبينكم

١٠

وليت حبل ودادي غير منعقد

كانت مواسم أيام وغرتها

وات سراء على رغم ولم تعد

عشنا بها وعبوت البين راقدة

١٥

والقلب في جذل والدمر في رقد

والهم منصدم والكرب مندم

والحد مرتفع كالأنجم السعد

والشعب ملتئم والعهد منهزم

والشمل منتظم لم يرم بالبدد

حتى استهل غراب البين فارتحلوا

٢٠

عند الصباح وشدوا العيس بالقتد

من كل هوجاء مرقال عذافرة

تبدي النشاط على الأعياء والنجد

كمأنه لم يكن بين الحمى أنس

إلى القوى و كأن الخلق لم يفد



صاروا أحاديث تروى بعد ما ملأوا

مسامع الدهر بالأنفاظ كالشهد

بقيت فردا وراح الناس كلهم

كالسيف يبقى بلا اغباه الفرد

• لا عيش بعد لييلات الأولى رغدا

ولا وصول إلى ذاك الحمى بهدى

خل الأحاديث عن ليل وجارتها

وارحل إلى السيد المختار من أدد

وليس في الدين والدنيا وآخرتي

سوى جناب رسول الله معتمد

بر رؤف رحيم سيد مستند

سهل الفناء وحب الباع والصفد

رب الندى والهدى والصلوات معا

طفلا وكهلا وفي شب وفي مرد

بالعلم مكتف بالحلم متصف

باللطف ملتجئ بالسبر متسد

بالخلق مشتمل بالرفق مكتحل

بالحق متصل بالصدق منقود

بالشرع متمسك للدين منتقم

في الله مجتهد بالله مقتصد

بالفقر مفتخر بالزهد مشهور

بالشكر متز بالحمد منسجود

خطاب مفصلة وضاع مكreme

دفاع مظلة عن كل مضطهد

العدل (٢) ٨

العدل سيرته والفضل طينته

والبدل شيمته في الوجد والوجد

## ومن تلك القصيدة

يا أفضل الناس من ماض ومؤلف

وأكرم الخلق من حروم عبد

أفدك بالروح والقلب المشوق معا

والنفس والمال والأهلين والولد

قد عاقتي البعد عن مرأى يا سكنى

وطال شوقي إلى لقاءك يا سندی

ويا حياتي ويا روى ويا جسدي

١٠

ويا فؤادي ويا ظهري ويا عضدي

ما لي إليك بقطع البعد من قبل

وليس لي باضطراب عنك من مدد

وهل تحب بنا خوص مرجحة

١٥

نحو الحجاز ونحو الهان والتمجد

وهل أسامر فيها أهلها صحرا

وهل أجر بها الأذيال من برد

أرجو الوفاة في أرض حلت بها

يا لطف نفسي إذا ما كنت لم أفد

٢٠

عظا على ورتقا بي ومكرمة

فليس غيرك يا مولاي ما تحدى

واشفع إلى الله لي في أن يثبطني

عن الهوى وذوى الدنيا وعن سدد

يا رب صل وسلم دائماً أبداً  
 على النبي نبي الحق والرشد  
 محمد أحمد الهادي لأمته  
 إلى الصراط صراط غير ملتحد  
 وصحبه وذويه الطاهرين ومن  
 أحبه شققاً في الغيب والعنيد  
 ملاح برق وما سج الضام على  
 ربي الفلا فكساها حلة القند  
 وابعق الروض بالأزهار موقدة  
 مطورة بحبي باكر برد  
 وما تقرّر غريد على نغم  
 غص الأرومة مخض وملتبذ  
 توفي سنة عشرين وثمانمائة بمدينة سكرى فدون داخل قلعته - كما في  
 أخبار الأخيار، للدهلوي .

## ١٢ - الشيخ أحمد الجنيدى البيجاپورى

الشيخ الصالح أحمد بن أبى أحمد الجنيدى البيجاپورى ، أحد العلماء  
 العاملين ، كان من نسل أبى القاسم الجنيد البغدادي ، سكن بقرية كرنجى  
 من أعمال بيجاپور ، ودرس وأفاد مدة عمره ، أخذ عنه خلق كثير .  
 مات ثمان بقين من ربيع الأول سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة  
 ٢ - كما في « تاريخ الدكن » للاصفى .

## ١٣ - الشيخ أحمد الكجراتى

الشيخ الصالح أحمد بن أبى أحمد الكجراتى المشهور بأحمد جوت ،  
 كان

كان من المشايخ المشهورين ، أخذ العلم والطريقة عن الشيخ أحمد الكهتوي  
الكجراتي ، ولازمه مدة من الزمان حتى بلغ رتبة المشايخ ، أخذ عنه  
خلق كثير .

مات لعشر خلون من شوال سنة أربعين وثمانمائة بفتح ندفن بها

- كما في « تاريخ الدكن » للأصفي .

#### ١٤ - مولانا أحمد بن أبي أحمد القزويني

الشيخ الفاضل الكبير أحمد القزويني . أحد الرجال المشهورين

في عصر محمود شاه بهمني ، ولاء غياث الدين محمود الوكالة المطلقة مكان

سيف الدين الغوري سنة ٧٩٩ و عزل عن تلك الخدمة الجليلة في تلك السنة

في أيام شمس الدين بن محمود ، و ولي الصدارة العظمى في عهد أحمد شاه .

أو ولده علاء الدين بهمني وكان من كبار العلماء .

#### ١٥ - أحمد شاه الكجراتي

الملك المؤيد أحمد بن مظفر الكجراتي أبو الفضل السلطان الصالح ،

ولد في سنة ثلاث وتسعين وسبعائة في أيام جده ، وقام بسلك بعده

..... سنة أربع عشرة وثمانائة بوصيته افتتح أمره .

بالعدل والإحسان وفتح انقلاع و الحصون ، وغلب الكفار وغزاهم غير

مرة و مصر مدينة كبيرة بكجرات ومما أحمد آباد ، ثم جعلها دار ملكه ،

وبذل جهده في تعمير البلاد و تكثير الزراعة و تأسيس دعائم السلطنة

و تمهيد بساط الأمن على وجه البسيطة .

اجتمع عنده أهل العلم من كل ناحية من نواحي الأرض وصنفوا له

التصانيف ، منهم الشيخ الإمام بدر الدين محمد بن أبي بكر الدماميني ،

فانه صنف له شرح التسهيل لابن مالك و مصابيح الطامع و هو شرح البخاري

وعين الحيلة و هو مختصر حياة الحيوان الكبرى للدميري و تحفة الغريب

شرح معنى اللبيب وغير ذلك

وكانت وفاة أحمد شاه في سنة خمس وأربعين وثمانمائة ومدة  
اثنان وثلاثون سنة - كما في « مرآة سكندري » .

### ١٦ - الشيخ أحمد بن محمود النهروالي

الشيخ الصالح الفقيه أحمد بن محمود الحسيني العريضي النهروالي  
الكجراتي أحد المشايخ الجليلة، ولد ونشأ بأرض كجرات، وقرأ  
العلم على عمه الشيخ حسين بن عمر العريضي القباثوري ثم الكجراتي  
ولازمه مدة من الزمان وأخذ عنه الطريقة ثم تولى الشياخة بعده .  
وكان صاحب وجد وحالة، مات في التواجد في سبع محرم الحرام  
سنة ثيف وثمانمائة بنهر واله فدفن عند عمه - كما في « غازار أبرار » .

### ١٧ - الشيخ أحمد بن يعقوب البتي

الشيخ الصالح الفقيه جلال الدين أحمد بن يعقوب بن محمود  
ابن سليمان البتي، أحد الرجال المروفين بالفضل والصلاح، أخذ الطريقة  
عن الشيخ جلال الدين الحسين بن أحمد الحسيني البخاري الآجي، وقرأ  
عليه متفق النظم والشفاء في حقوق المصطفى للقاضي عياض، وروى الحديث  
عنه وصنف في أخباره وأحاديثه كتاباً جامعاً مفيداً يسمى بمخرقة الفوائد  
الجلالية - وللكتاب نسخة في مكتبة حبي في إله السيد نور الحسن بن  
صديق حسن القنوجي بمدينة لكةنو .

### ١٨ - الشيخ أحمد بن أبي أحمد المانكپوري

السيد الشريف أحمد بن أبي أحمد الحسيني المانكپوري المشهور  
بجهان شاه، ولد في سنة تسع وثمانين وسبع مائة بمدينة مانكپور ورحل  
إلى أرض السند فلقى بها الشيخ صدر الدين البخاري الآجي فصحبه  
وأخذ

- وأخذ عنه الطريقة ثم سافر للحج والزيارة، فدخل كجرات وتزوج بها وأقام خمسة أشهر، ثم رحل إلى الحرمين الشريفين فأقام بها اثني عشر سنة وسعد بالحج في كل سنة، ثم رجع إلى الهند وسكن بنهر واله، ولم يزل بها حتى توفي إلى رحمة الله سبحانه في تاسع ذي الحجة سنة تسع وتسعين وثمانمائة، فأرخ بموته بعض أصحابه من قوله «وارث إمام علي» يستخرج من «وارث إمام» سنة ولادته ومن لفظ «علي» مدة عمره ومن كليهما سنة وفاته - كما في «مرآة أحمدى».

### ١٩ - الشيخ شهاب الدين أحمد الكهنوي

- الشيخ الصالح الفقيه الزاهد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الكهنوي السركهيجي، أحد المشايخ المشهورين في أرض الهند، ولد بكهنو، قرية من أعمال ناكور في سنة سبع وثلاثين وسبعائة، وتربى في حجر الشيخ إسماعيل المغربي وتفنى في الفضائل عليه ثم لبس الخرقة منه ولازمه إلى وفاته ثم سافر إلى الحرمين الشريفين من طريق البحر فحج وزار ورجع إلى ثمومه، ثم سافر إلى بخارا ورجع إلى الهند، فلما وصل إلى كجرات سنة اثنين وثمانمائة وكان مظفر شاه صاحب كجرات يعرفه لأنه كان بدلي أميراً من أسراء فيروز شاه ملك الهند فكلفه الإقامة لديه، فسكن بقرية سركهيج وحصل له الوجاهة والقبول عند الملوك والأمراء، وبايعه أحمد شاه الكجراتي، ومصرّ مدينة كبيرة على ثلاثة أميال من سركهيج وسماها أحمد آباد.

- ٢٠ له ملفوظات تسمى بفتح المجالس جمعها محمود بن سعيد الأبرسي، فيها أنه لما وصل إلى سمرقند دخل في مسجد على عادته فرأى عالماً بدرس وطلبة العلم حوله يقرؤون عليه، وكان أحمد عليه ثياب رثة وعلى رأسه قلنسوة بغير عمامة، بلخاس في صف النعال، وكان أحد منهم يقرأ عليه الحسامي ويخطي في الإعراب وشيخهم يسمع ولا يصاح الخطاء تدخل

أحمد فيه ، فلما علم الشيخ ذلك قربه لإبيه وتلف به وسأله عن أشباه من علم الأصول فأجابه بما يشقى العليل ويروى الغليل فقال الشيخ : إنك مع هذا العلم العزيز كيف تلبس ثيابا بالية وقلنسوة عارية ؟ فقال أحمد : إن العلم مفخرة فإن كنت لابسا مع ذلك العلم لباسا فخرنا فسدت النفس وسمات أخلاقها - انتهى .

وله رسالة صنفها للسلطان أحمد شاه الكجراتى شرحها أبو حامد إسماعيل بن إبراهيم ونقل عنه عبد الله محمد بن عمر الأصمى الكجراتى فى تاريخ كجرات فى مولد الشيخ ووفاته وعمره ما صورته أنه قدس سره ولد بكهتو من أعمال ناكور فى سنة سبع وثلاثين وسبع مائة ، وتوفى فى يوم الخميس قبل الزوال فى الرابع عشر من شوال من سنة تسم واربعمائة وثمانمائة بدار مسكنه سركهيج ، ونظم الشارح أبيانا فى رثائه مطامعا :

ان حزنا لنا اتم بيل نحن كاطين وهو مثل جبال  
وبيت تاريخها ؛

طاه وميم على ثمان مئاة كان دال ياء من الشوال  
وبيت ضابط عمره :

عمره دلتا على أنه قطب مات يوم الخميس قبل الزوال  
قال الأصمى : ورثاه بعض الشعراء فى مجلس السلطان محمد بن أحمد بيتين يعزیه وضمن الدعاء له ضابط وفاته وأجاد وهما :

٢٠ چو شيخ أحمد إمام دين و دنیا سوى فردوس می شد خرم و شاد  
فلك میگفت در تاریخ آن سال « شه عالم محمد را بقا باد »

٢٠ - القاضى أحمد بن عمر الدولة آبادى

الشيخ الإمام العالم الكبير العلامة أحمد بن عمر الزاوى قاضى القضاة

ملك العلماء شهاب الدين بن شمس الدين الدولة آبادي أحد الأئمة  
بأرض الهند .

ولد بدولة آباد دهل بعد سبعين سنة من الهجرة ونشأ بها وقرأ العلم  
على القاضي عبدالمقتدر بن ركن الدين الشريحي الكندي ومولانا خواجكي  
الدهلوي فبرز في الفقه والأصول والعربية وصار إماماً في العلوم  
لا يلحق غباره .

وكان غاية في الذكاء وسيلان الذهن وسرعة الإدراك وقوة  
الحفظ وشدة الانهماك في المطالعة والنظر في الكتب لا تكاد نفسه تشبع  
من العلم ولا تروى من المطالعة ولا تمل من الاشتغال ولا تكل من  
البحث ، قيل : إنه لما حضر عند القاضي عبدالمقتدر السالف ذكره قال القاضي  
فيه : تسد آتاني رجل جلده علم ولحمه علم وعظمه علم ، ثم إنه لما صحب  
مولانا خواجكي وخرج الشيخ إلى كابل خرج معه إليها ولبث بها أياماً  
عديدة ثم دخل جونپور فتلقى بالإكرام وطابت له الإقامة بها لما لاقاه من  
عناية السلطان إبراهيم الشرقى صاحب جونپور ، ومن إكرام العلماء ورجال  
السياسة حتى أنه صار قاضياً للقضاء في البلاد الشرقية ، وكان السلطان  
يضع له في حضرته كرسيًا ضيق من فضاة ويجلسه على ذلك .

قال محمد بن قاسم بن غلام علي البيجاپوري في تاريخه : إن القاضي  
مرض مرة وطال مرضه ، فعاده السلطان وطلب الماء يلخيه به فأخذه  
وطوفه على رأس القاضي سبع مرات وقال : اللهم إن قدرت له موتاً  
فاصرفه عنه إلى - انتهى .

٢٠

وله مصنفات جليلة ممتعة سارت بها ركبان العرب والعجم ، منها :  
شرح بسيط على كافية ابن الحاجب ، قال الحلبي في كشف الظنون : عليه  
حاشية لمولانا الفاضل ميان الله الجونپوري ( الصواب : ميان الهداد الجونپوري )  
وعلى شرح الهندي حاشية للتوفاني ولاكاذروني وفتايات الدين منصور



[ الشيرازى ] ، وله المصنفات ذكرها في آخر إرشاده ، والإرشاد متن متين له في النحو تعمق في تهذيبه كل التعمق وتأنق في ترتيبه حق التأنق .

أوله : الحمد لله كما يحب ويرضى - الشيخ ، وعلى متن الهندى شرح مزوج للفاضل العلامة أبى الفضل الخطيب الكاذرونى المحشى ، وللدواة آبادى البحر الموج في تفسير القرآن الكريم بالفارسي ، وله شرح البزدوى في أصول الفقه إلى مبحث الأمر صنفه لاشيخ محمد بن عيسى الجوينورى ، وله شرح على قصيدة بانث سعاد ، وشرح على قصيدة البردة ، ورسالة في تقسيم العلوم بالفارسية ، و مناقب السادات بالفارسي ، و هداية السعداء بالفارسي ، ورسالة في العقيدة الإسلامية - وله غير ذلك من المصنفات .

قال الشيخ عبد الحق بن سيف الدين الدهلوى في رسالته في أخبار الفضلاء : إن شرح كافية ابن الحاجب له أحسن مؤلفاته في تنقيح المسائل ، و أما تفسيره البحر الموج فأنه تجشم فيه رعاية السجع فاضطر إلى إيراد ألفاظ و عبارات هي حشو في الكلام لا طائل تحتها ، ومع ذلك فإنه كتاب نافع مفيد في الجملة محتاج إلى التنقيح والتهذيب - انتهى .

و من خصائص كتابه البحر الموج أنه اعتنى فيه ببيان التراكمب النحوية ووجوه الفصل والوصل وغير ذلك أشد اعتناء - وهو في عدة مجلدات . و كانت وفاته لخمس بقين من رجب سنة تسع وأربعين وثمانمائة بمدينة جوينور فدفن جنوبي المسجد لاسلطان إبراهيم الشرقى ومدرسته .

## ٢١ - القاضى أحمد بن محمد الجوينورى

الشيخ العالم الكبير العلامة أحمد بن محمد الحنفى الكيلانى القاضى نظام الدين الجوينورى كان من كبار الفقهاء الحنفية قدم أحد أسلافه من العرب وسكن بكجرات ، و ولد بها القاضى نظام الدين ونشأ وقرأ الدلم على أساتذة عصره فبرز في الفقه والأصول وصار من أكابر العلماء

٢٠

ثم قدم جونپور فولاہ ابراہیم اشرقی صاحب جونپور القضاہ و خصہ  
بأنظار العناية و القبول .

له مصنفات عديدة أشهرها الفتاوى الإبراهيم شاهيه في فتاوى الحنفية .

قال الفاضل الحلبي في كشف الظنون : هو كتاب كبير من أنفر

- الكتب كقاضيخان ، جمعه من مائة وستين كتابا لاسطان إبراهيم شاه ،  
اوله الحمد لله الذي رفع منار العلم و اعلى مقداره - انتهى .

مات سنة أربع و سبعين ، و قبل خمس و سبعين و ثلاثمائة ،

و قبره في « چاچک پور » من أعمال جونپور - كما في « تجلی نور » .

## ٢٢ - الشيخ أحمد بن عبد الله الشيرازی

١. الشيخ العالم المحدث الصوفي الرحالة أحمد بن عبد الله بن أبي الفتوح  
ابن أبي الخير بن عبد القادر الحكيم الطائوسي الشيرازی الشيخ نور الدين  
أبو الفتوح كان من رجال العلم و المعرفة ، قرأ على السيد الشريف زين الدين  
على الجرجاني و على غير واحد من العلماء ثم لازم الشيخ شمس الدين محمد  
ابن بطرزي و أخذ عنه و أخذ عن الشيخ محمد الدين الفيروز آبادي صاحب  
القاموس ثم سمع صحيح البخاري من الشيخ المعمر بابا يوسف الهروي  
١٥ المشهور بسنة صداله أي المعمر ثلاثمائة سنة عن محمد بن شاذانفت الفرغاني  
و كان من المعمرين بسبعه بمجميعه على الشيخ أحد الأبدال بسمرقند  
أبي القمان يحيى بن عمار بن مقبل بن شاهان الختلاني المعمر مائة و ثلاثا  
و أربعين سنة و قد سمع جميعه عن محمد بن يوسف الضريري عن جامعہ الشيخ  
الإمام محمد بن إسماعيل البخاري .

٢٠

و روى مشكاة المصابيح للحافظ ولي الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الله

ابن الخطيب التبريزي عن الشيخ شرف الدين عبد الرحيم بن عبد الكرم

الجرهي عن الشيخ إمام الدين علي بن مبارك شاه الصديقي السابجي عن  
مؤلفه الإمام ولي الدين المذكور .

قد وصل إليه خرق الصوفية بطرق متعددة:

أما الطريقة السهروردية فإنه لبسها عن الشيخ زين الدين أبي بكر الطواف وهو من الشيخ نور الدين عبد الرحمن القرشي البجيري من الشيخ جمال الدين بن يوسف بن عبده الكوراني من الشيخ نجم الدين محمود بن سعد الله الأصفهانى من الشيخ نور الدين عبد الصمد النظري من الشيخ نجيب الدين علي بن برغش الشيرازي من الشيخ شهاب الدين صهر السهروردي إمام الطريقة السهروردية .

و أما الطريقة الكبروية فإنه لبسها من الشيخ تقي الدين محمد الخنجي من عمه الشيخ جمال الدين إبراهيم بن عبد السلام من أبيه الشيخ أمين الدين عبد السلام الخنجي من الشيخ نور الدين عبد الرحمن الإسفرائيني ح ولبس من الشيخ جمال الدين يحيى السجستاني من الشيخ شرف الدين الحسن بن عبده القوري من الشيخ ركن الدين أبي المكارم أحمد بن محمد بن أحمد البياضكي المعروف بالشيخ علاء الدولة السعدي من الشيخ نور الدين عبد الرحمن الإسفرائيني المذكور وهو لبس من الشيخ أحمد الجوزقاني من الشيخ رضي الدين علي بن سعيد بن عبد الجليل الجويني المعروف بلالا من صاحب الطريقة نجم الدين أبي الخطاب أحمد بن صهر الجويني المشهور بالكبرى .

و أما الطريقة الطائوسية فإنه لبسها من الشيخ محمد بن علي الملايني من الشيخ كمال الدين من والده إبراهيم من والده الفقيه أحمد من الشيخ بابا حسين السيرجاني من الشيخ محمد كنده كيش الحريري من خواجه محمد جوش بابا من بابا نعمت السازبادي من الشيخ محمد خواجكان من الشيخ عبد الرحيم الإصطخرى من الشيخ أبي الخير الإقبال الشهير بطاؤوس الحرمين من الشيخ أبي الحسن السرواني من الجنيد البغدادي .

أما الطريقة المهنية فإنه لبسها من الشيخ نظام الدين إبراهيم الحسيني

الكاذروني من الشيخ سعيد الدين الكاذروني من ركن الدين أبي المنصور  
من والده صدر الدين المظفر من شمس الدين عمر التركي من أبي الفضائل  
عبد النعم من جده أبي الفتح من والده أبي سعيد بن أبي الخير من  
أبي الفضل بن أبي الحسن السرخسي من أبي النصر السراج من أبي محمد  
المرتضى من إبنيد البغدادى .

وأما الخرقه النعمة الالهية فانه لبسها من السيد الكبير نور الدين  
نعمة الله الحسيني من الشيخ عبد الله اليافعي المكي .

وأما الخرقه النقشبندية فانه لبسها من السيد الشريف زين الدين  
علي الجرجاني من الشيخ علاء الدين العطار من الشيخ بهاء الدين محمد  
النقشبندى إمام الطريقة النقشبندية .

وقد أخذ عنه تلك الخرق ولبسها منه الشيخ عبد الله بن محمود  
الحسيني البخاري الكجراتي وسبطه السيد هبة الله بن عطاء الله الحسيني  
الشيرازي وخلق كثير من مشايخ الهند .

وروى عنه الحديث العلامة تاج الدين بن عبد الرحمن بن مسعود  
ابن محمد المرشدى الكاذروني والعلامة علاء الدين أبو العباس أحمد بن محمد  
النهرواني وهو والد الشيخ قطب الدين محمد النهرواني مفتي مكة ، وروى  
عنه سبطه الشريف هبة الله بن الحسيني الشيرازي المذكور وخلق آخرون .  
وله مصنفات مهمة ، منها رسالة جمع الفرق لرفع الخرق ، ذكرها  
الشيخ صبي الدين أحمد القشاشي المدني في السطح المجيد .

## ٢٣ - الشيخ أحمد بن عمر البندوى

الشيخ العالم الفقيه الزاهد نور الدين أحمد بن عمر بن أسعد  
اللاهوري البندوى المشهور بنور الحق وقطب العالم ، كان من الأولياء  
السالكين أصحاب الرياضة والمجاهدات ، ولد ونشأ بمدينة بندوه من أرض

بنکاله، وقرأ العلم على الشيخ حميد الدين أحمد الحسيني الناكوري الدفين ببلدة  
بنلدوه، وأخذ الطريقة عن أبيه و لازمه و انقطع إلى الله سبحانه مع اقفاة  
و العفاف و هضم النفس بما لا مزيد عليه .

قيل إنه ألزم نفسه خدمة الفقراء الذين كانوا في خانقاه والده  
و اشتغل بالاحتطاب لهم ثمانية سنين و كان صنوه الكبير أعظم خان وزيرا  
كانت تأخذه الحمية عليه و كان أخذ على نفسه مدة أن يكس كنف الفقراء  
حتى نيل إنه كان يكس ذات يوم من الخارج و كان في بيت الخلاء رجل  
لا يعلم أنه يكس فدمغ الغائط عليه فلم يتحرك شيئا لئلا يضغط على ذلك الرجل .  
ثم لما توفى والده تولى الشياخة و أخذ عنه الشيخ حسام الدين  
المانكيپوري و خالق كثير من المشايخ، و له رسائل مفيدة إلى أصحابه،  
و مؤنس الفقراء له كتاب في أذكار اقنوم و أشغالها، وكذلك أنيس  
الغرباء له كتاب أيضا .

### و من فوائده

اگر فتوح رسد ایشار کنم ، و الا افتقار نجامم ، و منها هر که دعوی  
کند که بجائے رسیدیم اونا رسیده است ، و من رسائله : یوچاره عزین نور  
مسکین عمر بیاد داده و بوئے مقصود نیافته و در تبه حوت و میدان مسرت  
چون کوی سرگردان شده :

همه شب بزاریم شد که صبا نداد بوئے

ندمید صبح بختم چه گنه نهم صبا را

عمر از شصت گزشته ، و تیر از شست هسته ، و از شر نفس آماره  
یک ساعت ترسته ، جز باد بر دست و آتش در جگر و آب در دیده  
و خاک بر سر نه پیوسته ، جز ندامت و خجالت دستاویزے نه ، و جز درد  
و آه با گریزی نه .

درد را باش ای برادر درد را .

دل مردان دین پر درد بساید ز محنت فرق شان پر کرد باید  
و من رسائله : عوام در طهارت ظاهر کوشند و خواص در طهارت  
باطن ، از حق تعالی ندا آید : عبدی طهرت منظر الخلاق سنین هل طهرت  
منظری ساعة ، أنیت عمرک ، طهارت ظاهر بخروج حدث بشکند و طهارت  
باطن بیاد محدث بشکند - الى غير ذلك .

توفی تسع اہال خلون من ذی اقعدة سنة ثمان عشرة وثمانائة  
بمدينة پنڈوہ . فدفن بها ، کما فی « کنج ارشدی » .

## ۲۴ - الشیخ أحمد بن محمد الراثجوری

- ۱۰ الشیخ الکبیر أحمد بن محمد بن علی بن خضر الحسینی الراثجوری  
الشیخ شمس الدین بن جلال الدین کان من کبار الأویاء ، ولد و نشأ ببلدة  
کو کے من اعمال بیجاپور و أخذ عن أبیه و لازمه مدة ، ثم سافر إلى  
راثجور و سكن بها ، أسلم علی یدہ خلق کثیر من الناس ، توفی فی الخامس  
عشر من صفر سنة اثنین و تسعین - و قبل ثمان و تسعین - وثمانائة ، و قبره  
مشهور ظاهر بمدينة راثجور یزار و یتبرک به .

## ۲۵ - الشیخ إسحاق بن بهرام الأجدی

- السید الشریف إسحاق بن بهرام بن محمد الحسینی البخاری الأجدی  
أحد الشایخ المشهورین ، یصل نسبه إلى جلال الدین حسین بن علی الحسینی  
البخاری بثلاث وسائط .  
۲۰ ولد و نشأ بمدينة أجد و قرأ العلم و أخذ الطریقة عن خاله الشیخ  
صدر الدین محمد بن أحمد الحسینی البخاری و لازمه مدة من الزمان ، ثم وجهه  
الشیخ إلى سهارنپور فقدمها سنة اثنی عشرة و ثمانائة و سكن بها و عکف  
علی الدرس و الإفادة ، أخذ عنه الشیخ عبد الکریم و عبد الرزاق و عبد العزیز  
و عبد الباقی و عبد القی أبناؤه خواجه سالار الأنصاری و خلق کثیر . توفی

سنة ستين وثمانمائة بمدينة سهارنپور فدفن بها - كما في «مرآة جهان نما» .

### ٢٦ - القاضي إسحاق المالوى

الشيخ العالم الفقيه القاضي إسحاق بن أبى إسحاق المالوى أحد كبار المشايخ الحشنية ، أخذ عنه علاء الدين محمود شاه المالوى وكان يتبرك به . في غزواته ، مات في أيام محمود شاه المذكور - كما في «گلزار ابرار» .

### ٢٧ - الشيخ أبجل بن أحمد الجونپورى

السيد الشريف أبجل بن أحمد بن على الحسينى الجونپورى أحد المشايخ المشهورين في أرض الهند ، أخذ الطريقة عن الشيخ جلال الدين الحسين بن أحمد البغرى الاچى ، ودعا له الشيخ بالبركة فقال : يا شوى مير شوى وزير شوى ، فمدحه الله سبحانه المال العزيز والقضاء الفاعل بمدينة جونپور وكان أصله من مدينة بهراچ ، وهو أخذ الطريقة المدارية عن الشيخ المعمر بدیع الدين المدار المكنپورى ، وأخذ عنه الشيخ مبارك بن أحمد والشيخ بدهن وخلق آخرون . ووصلت طريقته بواسطة الشيخ عبد القدوس الكنگوهى إلى بلاد العرب والعجم . توفي الخميس بقين من رمضان المبارك سنة أربع وستين وثمانمائة في أيام بهلول بن كالا القودى - كما في «مسالك السالكين» .

### ٢٨ - اسکندر بن قطب الدين الكشميرى

الملك المؤيد المنصور اسکندر بن قطب الدين بن شاه مرزا الكشميرى السلطان المجاهد ، قام بالملك بعد والده في سنة ست و تسعين و سبعمائة و افتتح اصره بالعقل والسكران و بعث عساكره إلى تبت الصغيرة فقاتلوا أهلها و ملكوها ، وكان محبا لاهل العلم يقربهم إلى نفسه و يعظمهم ويستفيد من الشيخ محمد بن على الحسينى الهمداني أمورا من الدين و جعل وزيره سيد بٹ - الرجل الهندى وكان اسلم .

وشدد على البراهمة تشديدا لا مزيد عليه حتى ابتاعهم إلى الإسلام ونهاهم عن قشفه ونهاهم أن يحرقوا النساء على عادتهم وأخذ عنهم الأصنام التي صيغت من الذهب والفضة وكسرها وجعل منها النقود، فأسلم منهم خلق كثير، ومن لم يتحمل أذاه ولم يستطع أن يخرج من بلده قتل نفسه، وبعضهم أعلنوا بالإسلام تقية .

وبالجملة فإنه بذل جهده في كسر الأصنام وهدم الكنائس، ومن جملة ما كانت كنيسة عظيمة في بستان يسمونها بحر آرا ويسبونها إلى «مهاديو» فهدمها، وكذلك هدم كنيسة أخرى كانت من أحصن الكنائس وأرفعها ببلدة «ترس بور» ولذلك لقبه الناس «باسكندريت سكن» ومعناه كاسر الأصنام .

ومن مآثره الجميلة أنه نهى الناس أن يبيعوا الخمر في بلادهم، ومنها أنه نهاهم أن يؤخذ الكس من أحد مسلما كان أوثقيا، واستقل بالملك اثنين وعشرين سنة، توفي سنة تسم عشرة وثمانمائة - كما في «تاريخ فرشته» .

## ٢٩ - القاضي إسماعيل الأصفهاني

الشيخ الفاضل القاضي إسماعيل بن عبد الله الأصفهاني الكجراتي أحد العلماء المبرزين في الفقه والأصول، قدم كجرات في صباه مع والده وقرأ عليه وعلى غيره من العلماء بكجرات ثم ولي القضاء بمدينة بهروج فاستقل به مدة من الزمان ثم ولي القضاء بمدينة أحمد آباد في أيام السلطان محمود الكبير فاستقل به مدة حياته .

وكان صالحا عفيفا دينيا، أخذ الطريقة عن الشيخ محمد بن عبد الله الحسيني الكجراتي، مات لأربع وعشرين من ربيع الأول سنة خمس وستين وثمانمائة - كما في «تاريخ الدكن» الأصفي .



### ٣٠ - الشيخ إسماعيل بن الصفي الردولوي

الشيخ الفاضل الكبير إسماعيل بن الصفي بن النصير الردولوي أبو المكارم الخطيب النعماني كان من نسل أبي حنيفة ، ولد في ثاني عشر من ربيع الثاني سنة تسع وثمانين وسبعائة ، وكان والده صفي الدين سبط القاضي شهاب الدين الدولة آبادي وصاحبه فاشتغل بالعلم على والده ، وصنف له والده « دستور المبتدئ » رسالة في التصريف و « غاية التحقيق » شرح بسيط على كافية ابن الحاجب وكان يأمره بقله الطعام والنظام وكثرة المطاعة في خوف الليل ويقول : إن المطاعة في الليل تزيد الحافظة قوة ، ويوصيه أن لا يكون من علماء السوء لأن العالم لا عمل كالقوس بلا وتر والعالم بلا عمل كالمرآة بلا صيقل ، هذا وكان إسماعيل مفرط الذكاء متوقد الذهن فرغ من تحصيل العلم وله نحو ست عشرة سنة فاشتغل بالدرس والإفادة ، ولما توفي والده تولى الشياخة ورزق حسن القبول ، وكان يذكر في كل أسبوع يوم الجمعة ويدرس ويفتي ، مات يوم الأربعاء ثالث عشر من ربيع الأول سنة ستين وثمانمائة .

### ٣١ - الشيخ أشرف جهانكير السمناني

السيد الشريف العلامة العفيف أشرف بن إبراهيم الحسني الحسيني السمناني المشهور بجهانكير ولد بمدينة سمنان وشبل في نعمة أبيه ونشأ نشأة أبناء الملوك وحفظ القرآن بالقراءات السبع ، ثم اشتغل بالعلم على أساتذة عصره وقرا فاتحة الفراغ وله أربع عشرة سنة ، قام بالملك في التاسع عشر من سنة مقام والده فاشتغل بمهمات الدولة مع اشتغاله بصحبة الشيخ ركن الدين علاء الدولة المناني وخلق آخرين من العلماء والمشايع ، ولم يزل كذلك مدة من الزمان ثم خلع نفسه وترك السلطنة وله ثلاث وعشرون سنة فأقام مقامه أخاه عمدا وظعن إلى الهند

ودخل أ ج فصحب الشيخ جلال الدين الحسين بن أحمد البخارى وأخذ عنه، ثم ارتحل إلى بهار لزيارة الشيخ شرف الدين أحمد بن يحيى المنيرى فوصل إليها حين انتقل الشيخ المذكور إلى رحمة الله سبحانه فصلى عليه صلاة الجنازة، وذهب إلى بغداد وسعد بصحبة الشيخ علاء الدين همر ابن أسعد اللاهورى وأبى منه الخرقه وله سبع وعشرون سنة فلازمه أربعة أعوام، ثم وجهه الشيخ إلى جونپور فرحل إليها ومكث بها مدة ثم دخل كجهوجه وسكن بها.

وسكن علما كبيرا عارفا مسافرا لم يتزوج ولم يزل يسافر ويدرك المشايخ يأخذ عنهم، فأول ما سافر بعد ما أتى عصا رحاله في كجهوجه إلى العرب والعراقين وأدرك في ذلك السفر الكبار من المشايخ والعلماء، منهم الشيخ عبد الرزاق السكاكيتى، قرأ عليه الفصوص والفتوحات والإصلاح الكبير، ومنهم الشيخ بهاء الدين محمد النقشبندى البخارى، أخذ عنه الطريقة النقشبندية وسكن ريفية في ذلك السفر الشيخ بديع الدين المدار المسكنورى، ثم سافر مرة ثانية ودار الربع المسكون رافقا للشيخ على بن الشهاب الحسيفى الهمداني.

ومن مصنفاته الأشرفية: مختصر في النحو، وتعليقات على هداية الفقه، والفصول - مختصر في أصول الفقه، وشرح له على عوارف المعارف، وشرح على فصوص الحكم - كلاهما في التصوف، وله قواعد العقائد في الكلام، وأشرف الأنساب مختصر ببحر الأنساب في الأنساب والسير، وبحر الأذكار، وفوائد الأشرف وأشرف الفوائد، وبشارة الذاكرين، وتنبيه الإخوان، وحجة الذاكرين، والفتاوى الأشرفية، وتفسير القرآن المسمى بالنور بحشية، والأوراد الأشرفية، وديوان شعر، ورسالة الحقائق وكثر الدقائق، ورسالة في جواز سماع الغناء، وبشارة المريدين، وإرشاد الإخوان، ورسالة في جواز اللعن على يزيد، وله مخطوبات

جمعها نظام الدين اليمنى ، وله ملفوظات بجمعها الشيخ نظام المذكور في اللطائف الأشرفية .

وكانت وفاته في الثامن والعشرين من محرم الحرام سنة ثمان وثمانمائة وقبره في كججه وجهه مشهور ظاهر يزار - كما في « مهر جهان تاب » .

### ٣٢ - الشيخ أمين الدين اللكهنوى

الشيخ الصالح أمين الدين سعد الله بن سماء الدين الصديقى البجنورى اللكهنوى أحد العلماء الصالحين ، أخذ العلم والطريقة عن أبيه ، وتولى الشياخة بعده وسافر إلى الحجاز ، حج وزار سبع مرات ، مات بكجرات عند قفواه عن الحجاز ونقل جسده إلى لكهنو فدفن عند أبيه وجده ، مات سبع خلون من جمادى الأولى سنة إحدى وتسعين وثمانمائة - كما في « تذكرة الأصفياء » .

### حرف الباء الموحدة

### ٣٣ - الشيخ بايزيد الأجهري

الشيخ الفاضل الكبير بايزيد بن قيسام الدين بن حسام الدين ابن نضر الدين بن الشيخ الكبير معين الدين حسن السنجري الأجهري ١٥ كان من كبار العلماء ، درس وأقام مدة من الزمان بمدينة أجهري ثم سافر إلى العراق وأقام بمدينة بغداد مدة من الدهر ثم رجع إلى الهند ونقل بمندو فولاء محمود شاه المندوى الكبير نظارة مقبرة جده الشيخ معين الدين فرحل إلى أجهري وصرف بها همره في الدرس والإفادة ، أخذ عنه الشيخ أحمد بن محمد الدين الشيباني وخلق كثير من العلماء ، ٢٠ كما في « گلزار أبرار » .

قال الشيخ عبد الحق بن سيف الدين الدهلوى في أخبار الأخيار إن أصله من أجهري أنتقل أحد أسلافه إلى كجرات والشيخ بايزيد

ولد ونشأ بها واشتغل بالعلم على من بها من العلماء ثم سافر إلى بغداد وأخذ عن مشايخها ثم رجع إلى الهند ودخل مندو فأكرمه محمود الحلبي صاحب مندو، وزوجه شيخ الإسلام محمود الدهلوي بابنته فصار محمودا بين إخوانه فأنكروا انتسابه إلى الشيخ معين الدين وقالوا إنه مجهول النسب، فاستشهد السلطان الشيخ حسين بن الخالد الفاكوري ومولانا رستم الأبهيري وغيرهما • شهدوا أنه من سلالة الشيخ معين الدين فولاه الملك نظارة مقبرة جده المذكور - انتهى .

### ٣٤ - الشيخ بدر الدين البهاري

الشيخ الصالح بدر الدين بن نحر الدين بن شهاب الدين بن نحر الدين بن شهاب الدين الزاهد الدهلوي ثم البهاري المشهور ١٠  
بدر العالم كان من الرجال العروفين بالفضل والصلاح، أخذ عن والده وعن الشيخ جلال الدين الحسني الحسيني البخاري وسافر إلى بهار - بكسر الموحدة - بعد وفاة الشيخ شرف الدين أحمد بن يحيى المنيري فسكن وتولى الشياخة بها وكان مرزوق القبول، توفي لثلاث بقين من رجب سنة أربع وأربعين وثمانمائة فدفن بشهخبوره من أعمال مونكير . ١٥

### ٣٥ - الشيخ الكبير المعمر بديع الدين

#### المدار الحلبي المكنبوري

الشيخ الكبير المعمر بديع الدين المدار الحلبي المكنبوري أحد مشاهير الأولياء بأرض الهند ينسبون إليه الوقائع الغريبة ما يباه العقل والنقل، قيل إنه ولد بحلب سنة عشرين أو عشرين ومائتين من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وكان من أولاد أبي هريرة الصحابي المشهور ينتهي إليه نسبه بأنتى عشرة واسطة وقيل إنه من أولاد سيدنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه وقيل غير ذلك . ٢٠

في أعراسنامه : السيد بديع الدين شاه مدار ابن السيد علي الحلقي  
ابن السيد محمد بن عيسى بن عبد الله بن سليمان بن عبد الملك بن إسحاق بن طاهر  
ابن عبد الرحمن بن قاسم بن ليس - هكذا في الأصل - ابن أحمد بن محمد  
ابن عبد الكريم بن زيد الفتاح بن الإمام محمد الباقر عليه وعلى جده السلام .  
قالوا إنه أخذ الطريقة عن الشيخ طيفور الدين الشامي عن الشيخ  
عين الدين الشامي عن الشيخ زين الدين المصري عن الشيخ عبد الأول  
السجواني عن الشيخ أبي الربيع المقدسي عن الشيخ عبد الله بن  
عبد الرشيد عمار المسكي عن الإمام أبي بكر الصديق رضي الله تعالى  
عنه - كما في « مهرجهان قاب » .

قال الشيخ أشرف بن إبراهيم السمعاني في بعض رسائله إن بديع الله بن  
كان أويسيا وإني لقيته وسافرت معه إلى الحرمين الشريفين مرة فوجدت  
عنده علم السكيمياء والريماء والسيماياء والهيماياء وغيرها من العلوم  
الغريبة وشاهدت من غرائب الآثار ما لم يكن في غيره من الأولياء ،  
وكان له حظ وافر من السكر - انتهى ، كما في « لطائف أشرف » .

وقال القاضي محمود المدقق الكتكوري في الحاشية : المدار هو الراسخ  
في العلم بذات الله وصفاته بتعليمه تعالى إياه بواسطة وبغير واسطة  
لثبوت المدارية للقطب المدار الذي هو الغوث الأعظم نظير نظام الأنبياء  
صلى الله عليه وسلم . ثم ذكر الكتكوري معنى المدارية وفصلها بما لا نذكره  
خوفا من الإطالة . ثم قال ثبتت المدارية للقطب المدار أعني السيد بديع  
الدين الذي هو من عليهم مدار العالم وهم القطب ومن بينهم القطب  
المدار ، قال عليه الصلاة والسلام في حقهم إني لأعرف أقواما منزلتي  
عند الله ما هم بأنبياء ولا شهداء يغبطهم الأنبياء والشهداء لمكانتهم عند الله  
هم المتحابون في الله - إلى غير ذلك .

وأما خرافات المدارية فلا تسأل عن ذلك ، قالوا : إنه ولد ببلدة

- حلب ثم اختلفوا في سنة ولادته ف قيل عشرين أو ثمانين و مائتين ، و قيل  
 اثنين و أربعين و أربعائة ، و عمر إلى ستائة سنة أو أربعائة سنة تقريبا ،  
 و قالوا إنه قرأ العلم على حذيفة الشامي و برع في الكيمياء و السيمياء  
 و الريمياء و الهيمياء و غيرها من العلوم القوية في الرابعة عشرة من سنه ،  
 ثم سافر إلى الحرمين الشريفين فحج و زار و دخل الهند فأقام بها أياما  
 قليلة ثم رجع إلى بلاده و ركب انكاف ففرقت في البحر و أنجاه الله  
 سبحانه من تلك المهلكة فوصل إلى جزيرة غير معروفة و وجد فيها  
 عبدا من عباد الرحمن فاطعمه لقيحات من يده و بشره بأنه لا يرجع أبدا  
 ثم ألبسه الحرقة و قال : إنها لا تخلق و لا تبلى أبدا و إنها لا تتوسخ أبدا ،  
 و كان ذلك العبد رأس الملائكة اسمه سانشيتا ، ثم وصل إلى الهند فأقام  
 بها أياما قليلة ثم سافر إلى الحرمين الشريفين فحج و زار و ذهب إلى  
 الكاظمين ثم إلى بغداد ثم إلى النجف و رزق الله السيدة نصيبة أخت السيد الإمام  
 عبد القادر الجيلاني أولاد بركته ، ثم دار الأرض و دخل الهند مرة ثالثة  
 و وصل إلى أحمير فالتقى بها الشيخ معين الدين حسن السنجرى و أقام  
 بها قليلا ثم رجع إلى المدينة المنورة و اعتكف بها فأمره النبي صلى الله عليه  
 وسلم أن يذهب إلى الهند فسافر إلى خراسان و بلاد العجم و تفرج بها  
 و سلب منصب القطبية عن الشيخ نصير الدين لأنه لم يحضر عنده و تكبر  
 ثم لما اعتذر إليه أعطاه ، ثم قدم الهند و دخل كاشي فحضر لديه القادر بن  
 محمود أمير تلك الناحية و كان عماد الملك ملك الحق بوابا للشيخ المدار  
 فنهه عن الدخول عليه فرجع خائبا و أمر أن يخرج الشيخ من بلدته  
 فخرج و غضب عليه فظهرت على جسم قادر شاه نقاط فذهب قادر شاه  
 إلى شيخه سراج الدين فلحق سراج الدين نقاطه بلسانه فبرأ قادر شاه ،  
 و لما سمع الشيخ المدار ذلك غضب على سراج الدين فاشتعل جسمه نارا  
 حتى مات ، ثم دخل الشيخ المدار بلدة جونپور فاستقبله إبراهيم الشرقى

ملك اشرق و بايعه القاضي شهاب الدين الدولة آبادى ملك الهند ثم سافر إلى  
 كنتور فبايعه الشيخ محمود المدنى السكتورى ثم ذهب إلى بلدة سورت ثم إلى  
 أرض الحجاز فحج و زار ثم رجع إلى الهند و دخل مسكنپور و كان بها  
 غدير مفعم من الماء يسمع منه يا عزيز فلما وصل إليه المدار خاض الماء  
 فلم يسمع بعد ذلك منه الصوت فبنى زاوية له في تلك الأرض و سكن  
 بها و صدرت منه كرامات غريبة - انتهى ما في ذكره المتقين و لأمر  
 حسن السكتورى .

و في رسالة الشيخ عبد الباقى القنوجى أن الشيخ المدار لم يكن  
 له حاجة إلى الأكل و الشراب لالتذاده بقرب الله سبحانه و كان لا يمسه  
 النوم و لا يطرأ على ملبسه الدرن و لا يقع على جسمه الذباب و كانت  
 تروح على وجهه أنوار الله سبحانه فمن يراه يرى في وجهه جمال الله و لذلك  
 يضطر إلى السجدة له ، و كان الشيخ المدار يسدل على وجهه سبعة نقب  
 و يعتزل عن الناس إلا في أوقات معينة ، و كان يحبى الموقى بأذن الله  
 و يبرئ الناس من الأمراض الصعبة و ينجح حوائجهم و ينصب الأقطاب  
 في نواحي الأرض و فيضانه يصل إلى أهل النساء كما يصل إلى أهل  
 الأرض ، و العالم كله تحت قدرته و الله سبحانه بمحو قدره عن القلوب  
 المحفوظ و يزل الملائكة عن الناصب بقوله - إلى غير ذلك من  
 الخرافات .

و قال الشيخ محمد أفضل بن عبد الرحمن العباسى الإله آبادى  
 في بعض رسائله بما يجب أن يعلم في هذا المقام أن بعضا من العلماء  
 الكرام و العرفاء العظام و إن طعنوا في هذه السلسلة لكن طعنهم راجع  
 إلى ما اعتاده جهالة هذه الطريقة من ترك ستر العورة و ارتكاب  
 الملامى و المناهى .

ذكر في الكتاب الموسوم بـ كازار أبرار أن هذه البدعة يعنى

ترك ستر العورة و أمثال ذلك حدثت في هذه الطائفة في النصف الآخر من المائة العاشرة و إلا ففى عهد الشيخ بديع الدين الملقب بشاه مدار كان التحاشى عن مخالفة ظاهر الشريعة و انشاء أسرار الوحدة في الدرجة القصوى ، و منشأ شيوع هذه البدعة في هذه الطائفة أنه لما كان التجريد الصورى في هذه السلسلة شرط الإنابة و الإجازة اكتفى أكثر حلقاء هذه السلسلة بستر العورة بطعام يأكلونه في كل يوم مرة و يتحاشون من جميع أجناس اللباس و ألوان المأكول و يعملون بمقتضى نوم جديد و رزق جديد و يقرؤن كلمة « الدنيا نوم و الباقية الصوم » ثم القبلدون توغلاوا في ذلك حتى اكتفوا عن ستر العورة بستر العورة الغليظة إلى آخر ما ذكر في ذلك الكتاب في هذا الباب .

و ذكر في حديقة الأنساب ان أرباب التشغصص اختلفوا في حق شاه مدار فرقة على أنه كان مجذوبا و خارجا عن دائرة الشريعة و العقيدة لكن أكثر أهل التحقيق من مشايخ الهند استحسنوا مشربه و يعلون أنه صاحب المقامات العالية ، و أصحابه فرقتان : العوام فأكثرهم مائل إلى الإلحاد و الزندقة ، و الخواص متحققون و متخلقون بأخلاق هذه الطائفة - انتهى .

و كانت وفاته في عامر جمادى الأولى سنة أربع و أربعين و ثمانمائة و قيل سنة ثمان و ثلاثين و ثمانمائة فدفن بمكنبور ، و على قبره عبارة عظيمة من أبيية الملوك و السلاطين - كما في « مهر جهان تاب » .

### ٣٦- القاضي برهان الدين المالوى

الشيخ العالم الفقيه القاضي برهان الدين الحنفى المالوى أحد كبار المشايخ الصوفية قدم مندو في عهد هوشنگ شاه القورى فبايعه الملك و سكن بها الشيخ مفيدا مرشدا ، و مات في سنة سار فيها هوشنگ شاه إلى جاجنكر - كما في « گلزار ابرار » و كان ذلك في سنة خمس و عشرين



و ثمانمائة - کافی « مرآة سکندری » .

### ۳۷ - الشیخ بہاء الدین السکشمیری

الشیخ الصالح بہاء الدین السکشمیری أحد رجال العلم والمعرفة أخذ عن الشیخ أبی اسحاق الجیلانی عن الشیخ علی بن الشہاب الحسینی الحمزانی وسافر إلى الحرمین الشریفین فحج وزار وقدم کشمیر فسکن بها وحصل له القبول العظیم وتذکر « کشوف وکرامات » قتله اللصوص سنة تسع وأربعین وثمانمائة بکشمیر فدفن بها - کافی « خزینة الأصفیاء »

### ۳۸ - الشیخ بڈهن البهرائجی

الشیخ الصالح الفقیہ السید بڈهن - بضم الواحدة وتشدید الدال الهندیة - العلوی البهرائجی أحد المشایخ المشهورین قرأ العلم علی الشیخ حسام الدین الفتیح پوری أحد أصحاب الشیخ عبد القتدر بن رکن الدین الشریعی السکندی وأخذ عنه الطریقة البلشتیة وأخذ الطریقة المذاریة والسهورودیة وأكثر الطرق المشهورة عن الشیخ أجمل بن أحمد الحسینی البهرائجی ثم الجونیوری وأخذ عنه محمد بن القاسم ، مات ثمان خلون من شوال سنة ثمانین وثمانمائة - کافی « مسالك السکین » .

### ۳۹ - بهلول بن کالا اللودی

الملك العادل الفاضل بهلول بن کالا بن بهرام اللودی الأتقانی السلطان الصالح ولی الملك بدھلی فی سنة خمس وخمسين وثمانمائة وکان جده بهرام قدم الملتان فی أيام ولایة الملك مردان فسكن بها وولده کالا ولی علی عیالة دوآبہ من أعمال سرھند فی أيام خضر خان الرايات الأعلى وتوفي فی مدة يسيرة فبنی ولده بهلول فی حجر عمه اسلام خان وکان والیا سرھند ولما توفي عمه المذكور اجتمع الأتقان علیہ فاستولی علی سرھند وما والاها من العیالات فأقطعه العیالات محمد شاه الدھلوی

ولقبه خانفخاندان ، فاستولى على سائر بلاد پنجاب والسند ، و سار إلى دهل سنة خمس وخمسين وثمانمائة في أيام علاء الدين بن محمد شاه الدهلوى واستقل بالملك وذهب علاء الدين إلى بدايون فسكن بها ومات في سنة ثلاث وثمانين وثمانمائة .

- وكان بهلول عادلاً فاضلاً مقداماً شجاعاً فتكا ماضى العزيمة صادق القول صالحاً متورعاً يجالس العلماء ويذاكرهم في المعارف الشرعية ويذل جهده في متابعة النبي صلى الله عليه وسلم ويحسن إلى الأفغان ويبالغ في إكرامهم ولا يجلس على السرير في حضرتهم و يتردد إلى بيوتهم يتناولون الطعام في بيوت الأسراء فكان لا يأكل في بيته ويركب أفراسهم عند الحاجة ، مات في سنة أربع وتسعين وثمانمائة - كما في « تاريخ فرشته » .
- ١٠ حرف التاء الفوقية

#### ٤٠ - القاضي تاج الدين الباكى

- الشيخ العالم الكبير القاضي تاج الدين النحوى الباكى ثم الهندى لالكهنوتوى أحد الفضلاء المشهورين بمعرفة النحو والعربية كان من نسل الشيخ محمود القرشى العشقى ( رندپوش الهند ) قدم الهند وسكن بارض لكهنوتوى وثمر عن ساق الجد في الدرس والإفادة أخذ عنه خلق كثير ، ومن أعقابيه الشيخ منجهن بن عبد الله بن خير الدين اللكهنوتوى - كما في « گلزار أبرار » .
- ١٠

#### ٤١ - الشيخ تاج الدين الظفر آبادى

- الشيخ الفاضل تاج الدين الناصحى الأدهمى العمرى الظفر آبادى كان من كبار الفقهاء يرجع نسبه إلى إبراهيم بن أدهم العمرى الولى المشهور ، ولى القضاء بظفرآباد فسكن بها وصرف شطراً من عمره في الدرس والإفادة ثم ترك الاشتغال بها وأخذ الطريقة عن الشيخ أسد الدين الحسينى الواسطى واقطع إلى الزهد والعبادة ، وكان حافظاً للقرآن الكريم
- ٢٠

يقروء بلحن شجي يأخذ بمجامع القلوب .  
مات في سنة إحدى و ثلاثين و ثمانمائة بظفر آباد فدفن بها  
- كما في « تجل نور » .

#### ٤٢ - الشيخ تاج الدين النهروالى

الشيخ العالم الكبير تاج الدين بن يوسف بن أحمد السوهى النهروالى  
الكجراتى أحد العلماء البرزين فى الفقه والعربية أخذ عن أبيه الشيخ  
يوسف بن أحمد السوهى الأيرجى و عن الشيخ عبد الله بن محمود الحسينى  
البخارى الكجراتى و كان يدرس و يفيد فى مقبرة الشيخ حسام الدين  
الملتانى بدهوراه أخذ عنه خلق كثير - كما في « گلزار اوار » .

#### ٤٣ - مولانا تاج الدين الاسييجابى

الشيخ الفاضل الكبير تاج الدين الحنفى الاسييجابى أحد كبار  
العلماء ، كان ختن الشيخ علاء الدين عمر بن أسعد اللاهورى الهندوى  
و مع تلك القرابة كان شديدا على استماع الغناء ينهى عن الرقص و التواجد  
- كما في « أخبار الأخيار » .

#### ٤٤ - تيمور گورگان السمرقندى

الأمير تيمور ( بكسر التاء الفوقية و سكون الياء التحتية و ميم  
مضمومة و واو ساكنة وراء مهملية ) بن ترغائى بن ابغائى يصل نسبه  
من جهة النساء إلى چنگيز خان عظيم اقتر ، و العرب يقولون في اسمه  
تمور تارة و تمورلنك تارة ، و مسقط رأسه قرية تسمى خواجه ايلغار من  
أعمال الكش و هو مدينة من مدن ما وراء النهر بكسر الكاف و تشديد  
الشين المعجمة و يقال كس بالسين المهملة ، و سبب كونه أعرج أنه في بعض  
الليالى سرق شاة و احتملها فضربه الراعى في كتفه سهما و تقى بأخر في  
نخذه فمرج .

ولما استولى على ما وراء النهر تزوج بأحدى بنات الملوك فزادوا

في القابله كورگان وهو بنه المقول الخن لكونه صاهر الملوك وكان  
ابوه فقيرا فانقلب الدور وصار شابا اميرا .

وكانت أميا محبا للفقراء والعلماء صاحب فراسة وكياسة وقد

خضعت له العساكر واجتمعت اليه الأكابر والأصاغر بحسن تدبيره

ومساعدة البلد وكان إذا دخل بلدة مكر وغدر وسفك الدماء وفعل

الأقبح ، وقد صفت له ممالك سمرقند وللاياتها وممالك ما وراء النهر

وجياتها وتركستان وما حوالها وممالك خوارزم وكاشغر وبلخستان

وما يتعلق بها واقليم خراسان وغالب ممالك مازندران وزاوستان وطبرستان

وغزنة واستراباد وغيرها من البلاد ، وتصدد بلاد الروم والشام وفعل

فيها ما فعل .

١٠

وكان ابتداء استقلاله بالملك سنة إحدى وسبعين وسبعائة ، وتخريب

تيمور دمشق كان في سنة ثلاث وثمانائة . ودخوله ببلاد الروم في سنة أربع

وثمانائة ، ودخوله بحلب سنة ثلاث وثمانائة .

وأما دخوله بأرض الهند كان في الثاني عشر من شهر الله المحرم

في سنة إحدى وثمانائة ففتح بلاد السند وبنجاب وقتل خفا وأسر ونهب

ودخل دهلي في السادس عشر من جمادى الأولى سنة إحدى وثمانمائة وقتل

خفا لا يحصون بحد وعد ، وخرج ناصر الدين محمود صاحب الهند إلى

كجرات ووزيره اقبال خان إلى برن فأقام بدلهي خمسة عشر يوما ثم رجع

إلى بنجاب ومنها إلى ما وراء النهر .

٢٠

وكان رجلا ذا قامنة شامخة كأنه من بقايا العاقبة عظيم الجبهة

والرأس شديد القوة والبأس ابيض اللون مشرب حمرة عظيم الأطراف

عريض الأكتاف ، مستكمل البنية مسترسل اللحية أعرج اليمين وعيناه

كشمعتين جهير الصوت لا يهاب الموت . وكان من أهله وعظمته أن

ملوك الأطراف وسلاطين الأكناف مع استقلالهم بالخطية والسكة إذا

قدموا عليه و توجهوا بالهدايا إليه كانوا يجلسون على أعتاب العبودية  
والخدمة فحوا من ممد البصر من سرادقاته وإذا أراد منهم واحدا أرسل  
أحد خدمه فينادى باسمه فينهض في الحال .

وقد نسب إليه بعض رسائل ، منها كتاب في التنظيمات السياسية  
و العسكرية ، و كتب سيرته عدة مؤرخين بعضهم أطال و بعضهم أوجز  
و حكوا عنه حكايات كثيرة ، و أحسن تاريخ له و إن كان مبنيًا على مدحه  
تاريخ شريف الدين على الفارسي ترجم إلى الفرنسية .  
و قيل في سبب وفاته أنه لما رجع إلى بلاده و شرب من العرق  
فأفرط و تقيأ الدم و توفي بنواحي مدينة اترارقي سابع عشر شعبان سنة سبع  
و ثمانمائة و قد جاوز السبعين ، و مدة ملكه ست و ثلاثون سنة ، نقلت  
جثته إلى سمرقند .

## حرف الثاء المثلثة

٤٥ - مولانا ثناء الدين الملتاني

الشيخ الفاضل العلامة ثناء الدين بن قطب الدين الحنفي الملتاني  
أحد العلماء البرزين في العلوم الحكمة ، ولد و نشأ بمدينة ملتان و قرأ بها  
حيثما أمكنه ثم سافر إلى شيراز و أخذ المنطق و الحكمة و غيرها عن السيد  
الشريف زين الدين على الجرجاني صاحب المصنفات المشهورة ثم رجع إلى  
الملتان و درس بها مدة صغره ، أخذ عنه الشيخ سماء الدين بن نضر الدين  
الملتاني و خلق كثير من العلماء - كما في « تاريخ المشاهير » .

## حرف الجيم

٤٦ - الشيخ جلال الدين الكجراتي

الشيخ الكبير المعمر جلال الدين الصوفي الحنفي الكجراتي أحد  
المشايخ (٩) ٣٦

الشيخ المشهورين ولد ونشأ بأرض كجرات وأخذ الطريقة عن الشيخ بهاره ولازمه مدة ثم سافر إلى بنگاله وأسلم على يده خلق كثير من أهل كورونيك .

- وكان شيخاً جليلاً وقوراً عظيم الهبة كبير المنزلة مهزوق القبول ،  
 • يجلس على السرير مثل الملوك والسلاطين ويحكم في الناس حكمهم ، أخذ  
 عنه الشيخ محمد بن منكن الملاوى وخلق كثير .  
 وكانت وفاته بالشهادة في سنة إحدى وثمانين وثمانمائة . كما في  
 « خزينة الأصفياء » .

#### ٤٧ - الشيخ جلال الدين المانكپورى

- الشيخ الفاضل جلال الدين بن إسماعيل العمري المانكپورى أحد  
 العلماء المبرزين في الفقه والأصول والعربية ، أخذ العلم والطريقة عن  
 الشيخ محمد خليفة الشيخ نظام الدين محمد البدايوني ، وكان عالماً تقياً متورعاً  
 شديد التعبد يرقى في أول الليل والناس مستيقظون فإذا رقد الناس استيقظ  
 وصلى إلى الفجر ، وكان يقرأ سورة يس كل ليلة إحدى وأربعين مرة ،  
 وكان يدرس العلوم الدينية بعد صلاة الضحى ويستترق بالكتابة ، مات  
 • ودفن بمانكپور - كما في « رفيق العارفين » .

#### ٤٨ - الشيخ جلال بن أبي الفتح القنوجي

- الشيخ الصالح جلال بن أبي الفتح بن حامد بن محمود بن الحسين  
 الحسيني البخاري القنوجي المشهور بالجلال الثالث كان من نسل الشيخ  
 جلال الدين حسين بن أحمد بن الحسين البخاري الأجي ، ولد ونشأ بمدينة  
 • أوج وانتقل منها إلى دهلي ماكرمه بهلول بن كالا اللودي وأقطعته عمالة  
 قنوج فانتقل من دهلي إلى قنوج وسكن بها ، وله ذرية واسعة بقنوج

(١) بهامش الأصل : أسلم على يده خلق من أهل بنگاله .

منهم صديق حسن بن أولاد حسن القنوجى صاحب المصنفات المشهورة ، مات ودفن بقنوج وبنى على قبره شاه مرى خان فتح جنكك بناية سامية البناء فى أيام حسين الشرقى سنة إحدى وثمانين وثمانمائة - كان فى «الفرع النامى» .

#### ٤٩ - مولانا جمال الدين الكشميرى

١٠ الشيخ العالم المحدث جمال الدين الكشميرى أحد العلماء المبرزين فى الفقه والحديث والأصول والعربية ، قدم كشمير فى صحبة الشيخ على ابن الشهاب الحسينى الحمزانى وسكن بها امتثالا لأمره لأجل تعليم السلطان قطب الدين شاه سرزا الكشميرى فانقطع إلى الدرس والإفادة ، وقبره بمدينة كشمير على نهر بهت مشهور يزار ويتبرك به - كان فى «روضة الأبرار» لمحمد الدين الكشميرى . ١٠

#### ٥٠ - القاضى حماد الدين الكجراتى

١٠ الشيخ العالم الفقيه القاضى حماد الدين بن عبد أكرم الحنفى الكجراتى أحد الأفاضل المشهورين فى عصره ، كان قاضى القضاة ببلادة نهرواله ، صنف بأمره المفتى ركن الدين الناكورى الفتاوى الحمادية وذكره فى مفتتح كتابه واثنى على فضله وبراعته فى العلوم . ١٠

#### ٥١ - الشيخ جمشيد الإسرائيلى الراجكبرى

٢٠ الشيخ الصالح الفقيه جمشيد الإسرائيلى الحنفى الصوفى الراجكبرى كان من أنسل القاضى قدوة الدين الأودى ، أصابه من أهرام مؤ من أعمال دريا آباد ، لازم فى شبابه الترك والتجريد وأخذ الطريقة عن الشيخ جلال الدين الحسين البخارى الأبهى وصحبه مدة من الزمان وكان الشيخ يدعو به بأبى جمشيد فلقب به واشتهر حتى صار ذلك اللفظ جزء اسمه ، فلما بلغ رتبة الكمال اعتزل عن الناس وسكن براجكبرى من حارات قنوج

و انقطع إلى الزهد و العبادة ، أو كان يقول : إنما الإنسان إما رجل أو نصف رجل أولاً شيء ، فالرجل الواصل إلى الله ، و نصف الرجل الطالب له ، و الذي لا شيء هو طالب الدنيا ، و كان يقول : اتقوا الصوفية البهيمية فانهم لصوم الدين و قطاع طريق المسلمين ، و من كلامه : من كان في قلبه ذرة من محبة الدنيا ليس له مع عظم زهده أن يدخل في حبي الملك القديم فإنه يقول : لا أذيق حلاوة محبتي من في قلبه حبة من محبة الدنيا لأن الموت لا يصلح للحظيرة القدسية و الحضرة الربانية - انتهى .

مات يوم الأربعاء عاشر شوال سنة اثنتين و اربعين و ثمانمائة

- كافي « النقصان » للقمي .

## ١٠ - ٥٢ - الشيخ جائلده المندوي

شيخ الإسلام الشيخ جائلده المندوي أخذ الرجال المعروفين بالفضل و الصلاح ، ولد و نشأ بمدينة أجب و أخذ عن الشيخ صدر الدين محمد بن أحمد الحسيني البخاري الأجي و سافر إلى الحرمين الشريفين فحج و زار و أقام بها مدة من الزمان ثم رجع إلى الهند و دخل مندو في أيام محمود شاه الكبير الخليلجي فكلفه الإقامة عنده و ولاء شياخة الإسلام بها و كان يدرس ويفيد . مات و دفن بمندو في أيام محمود شاه المذكور - كافي « كلزرا براره » .

## حرف الحاء المهملة

### ٥٣ - الشيخ حامد الكبير البخاري الأجي

الشيخ الصالح الفقيه حامد بن محمود بن الحسين بن أحمد بن الحسين ابن علي الحسيني البخاري الأجي أحد العلماء البرزين في المعارف الإلهية ، ولد و نشأ في أيام جده جلال الدين الحسين البخاري و تأدب عليه و أخذ الفقه و الحديث و الكلام عنه ، و تولى الشياخة بعد والده ناصر الدين محمود .



أخذ عنه صنوه عبد الله بن محمود الأحمى الكجراتى و خلق كثير من المشايخ .

#### ٥٤ - الشيخ حبيب الله الكرمانى

الشيخ الفاضل حبيب الله بن خليل الله بن نعمة الله الحسينى الكرمانى أحد رجال العلم و الطريقة ، قدم الهند مع والده سنة أربع و عشرين و ثمانمائة فأملكه أحمد شاه البهمنى ابنته و رقاها إلى رتبة الإمارة ف عاش مدة طويلة بأحمد آباد بيدر ، و صار من أهل الحل و العقد حتى تولى المملكة همايون شاه البهمنى و كان ظالما شديداً البطش حريصا على سفك الدماء فخرج عليه حسن بن علاء الدين البهمنى و رافقه حبيب الله فقتل حسن و معه أصحابه و أسر حبيب الله فلبث فى السجن أياما ثم خرج منه و فر إلى بجاپور و قتل بها فى شهر شعبان سنة أربع و ستين و ثمانمائة - كما فى « تاريخ فرشته » .

#### ٥٥ - الشيخ حسام الدين الجونپورى

الشيخ الفاضل حسام الدين بن نصر الله الأصفهانى ثم الهندى الجونپورى أحد مشايخ الطريقة المدارية ، درس و أفاد مدة مديدة ببلدة جونپور فى عهد السلطان إبراهيم الشرقى و أخذ الطريقة المدارية عن الشيخ المعمر بديع الدين المدار الكنپورى و لازمه و صحبه مدة من الزمان ، أخذ عنه الشيخ محمد بن علاء الشطارى النيرى و خلق آخرون ، مات فى تاسع ربيع الأول سنة أربعين و ثمانمائة بمدينة جونپور فدفن بها - كما فى « الانتصاح » .

#### ٥٦ - الشيخ حسام الدين الفتح پورى

الشيخ الفاضل حسام الدين الحنفى الصوفى الفتح پورى أحد الفقهاء المبرزين فى الفقه و الأصول ، قرأ على القاضى عبد القادر بن ركن الدين الشريعى (١٠) ٢٠

الشرحي الكندي وأخذ عنه الطريقة ثم خرج من دهل في فتنه الأمير  
تيمور فرحل إلى فتح بور قرية جامعة من أوده وسكن بها ، أخذ عنه  
الشيخ بذهن العلوي البهرايجي وخلق آخرون .

قال اللاهوري في « خزينة الأصفياء » إنه مات في سنة ثمانمائة ، وقال  
السيد الوالد في « مهر جهان تاب » إنه مات في عهد إبراهيم الشرقى  
ما بين أربع وثمانمائة وأربع وأربعين وثمانمائة - والله أعلم .

### ٥٧ - الشيخ حسام الدين المانكپوري

- الشيخ الإمام العالم الكبير حسام الدين بن خواجه خضر بن  
جلال الدين العمري المانكپوري ، أحد الأولياء المشهورين ولد ونشأ بمانكپور  
وقرأ العلم وحفظ المتون والشروح من الكتب الدوسية وتفقه على  
والده ثم سافر على قدم الصدق والإرادة إلى بنسگاه وأخذ الطريقة عن  
الشيخ نور بن العلاء الهندوي ولأزمه مدة من الزمان حتى بلغ رتبة لم يصل  
إليها أحد من أصحابه فاستخلصه الشيخ لنفسه واستخلفه في الثامن عشر  
من ربيع الثاني سنة أربع وثمانمائة ورخصه إلى مانكپور - كما في « انيس  
العاشقين » ، فرجع إلى جونپور وعاش في غاية الفقر والفاقة سبع سنين  
ثم فتح الله سبحانه عليه أبواب الرزق ورزقه حسن القبول فوضع له  
الملوك والأمراء وحصلت له الوجاهة العظيمة عند أهل البلدة ، أخذ عنه ولده  
فيض الله والشيخ راجي حامد شيه وخلق آخرون ، وله « انيس العاشقين »  
كتاب مفيد في السلوك ، وقد جمع بعض أصحابه مافوظاته في « رفيق  
العارفين » وله إحدى وعشرون ومائة رسالة إلى أصحابه جمعها شهاب الدين  
المانكپوري في مجموع - كما في « كنز أرشدي » .

ومن كلامه « فيض الهى ناگاه رسد ، ولكن بر دل آگاه  
رسد ، پس سالك منتظر مى باید تا از پرده غيب چه كشاید » وقوله

« فراق بكاحست ، يا اوست ، يا نور اوست ، يا پر تو نور اوست » و قوله « درویش را چهار چیز می باید ، دو درست دو شکسته ، دین درست و یقین درست ، پای شکسته و دل شکسته » و قوله « آویخته همه کس باش ، آویخته کس مباش » إلى غير ذلك من الأقوال الفريدة ، مات في خامس عشر من رمضان سنة ثلاث و خمسين و ثمانمائة و قبره ظاهر مشهور ببلدة مانكپور یزار و یتبرک به .

### ٥٨ - الشيخ حسن بن البدر الهندي

الشيخ العالم الكبير حسن بن بدر الدين الهندي ثم الدمشقي الحنفی نزيل حماة الشام ، ذكره السخاوی فی الضوء اللامع قال إنه عالم علامة بحر محقق مدقق ذو فنون عديدة و أقوال سديدة متمكن من العقليات ، لازم السيد الجرجاني ثلاثين سنة و انتفع به الطلبة فی النحو و الصرف و الأصلین ، مات سنة ثلاث و ثلاثين و ثمانمائة بالمدرسة المعزية بحماة عن نحو سبعين سنة « طرب الأمائل » .

### ٥٩ - الشيخ حسين بن محمد البروجي

الشيخ العالم الصالح حسين بن محمد البروجي الكجراتي أحد العلماء المبرزين فی الفقه و التصوف ، أخذ عن الشيخ كمال الدين القزويني البروجي و لازمه مدة من الدهر ثم تولى الشياحة ، أخذ عنه خلق كثير من العلماء و المشايخ .

### ٦٠ - الشيخ حسن بن الحسين البلخي

الشيخ العالم الفقيه الزاهد حسن بن الحسين بن المعز البلخي البهاري أحد المشايخ الفردوسية ، ولد و نشأ فی مهد العلم و المعرفة و الأدب علی والده و نفقه عليه و أخذ عنه الطريقة و أجازته والده في سنة اثنتين و أربعين

وأربعين وثمانمائة بخمس على مسند الإرشاد، وله «كاشف الأسرار» شرح بسيط على «حضرات الخمس» لأبيه بالفارسي، وله «لطائف المعاني» في الحقائق والمعارف، مات في الحادي والعشرين من شعبان سنة خمس وخمسين وثمانمائة ببلدة بهار فدفن بها - كما في حاشية غلام يحيى على شرح «آداب المريدين».

### ٦١ - الشيخ حسن بن محمد الكجراتي

الشيخ الصالح الفقيه حسن بن محمد الأوساوي الكجراتي أحد المشايخ المشهورين بأرض كجرات وكان يعرف بالشيخ أذهن، ولد في سنة أربع عشرة وثمانمائة وأخذ الطريقة عن الشيخ عبد الله بن محمود الحسيني البخاري الكجراتي ثم لازم الشيخ نصير بن جمال النوساوي وأخذ عنه وكان من العلماء المبرزين في المعلقول والمقول، مات في ثالث عشر من شوال سنة سبعين وثمانمائة وقبره بأوساوي وأوساوي شارع كبير بأحمد آباد - كما في «كزار ابرار».

### ٦٢ - الشيخ حسن بن علي الكيلاني

الشيخ الفاضل العلامة حسن بن علي الحكيم الكيلاني أحد العلماء المبرزين في المنطق والحكمة وسائر الفنون العقلية، كان في عهد السلطان فيروز بن داود البهمنى بكديركه وكان من قدمائه، أمره السلطان المذكور في سنة عشرة وثمانمائة ببناء المصعد بقرية بالا كهاث وأمر السيد محمد الكاذروني وعلماء آخرين أن يعينوه في ذلك، فتصدى الحسن لذلك ولكنه اختارتمته المنية قبل بلوغه إلى تلك الأمنية وكان ذلك في سنة ٢٠ عشر وثمانمائة.

### ٦٣ - الشيخ حسن الحسيني الأجي

الشيخ العالم الصالح حسن بن أبي الحسن الحسيني كبير الدين الأجي

أحد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح ، سافر إلى البلاد ودار الربيع المسكون ثم قدم مدينة أج وسكن بها .

قال الشيخ عبد الحق بن سيف الدين الدهلوى فى أخبار الأخيار إنه جاوز مائة وثمانين سنة وقد أسلم على يده خلق كثير وكان إذا رآه أحد لا يسمعه إلا أن يذعن له الإطاعة ، وكانت وفاته فى سنة ست وتسعين وثمانائة بمدينة أج فدفن بها .

### ٦٤ - الشيخ حسين بن المعز البلخى

الشيخ الإمام العالم الكبير حسين بن معز الدين البلخى البهارى أحد كبار متايخ الطريقة الفردوسية ، نشأ فى حجر الشيخ شرف الدين أحمد ابن يحيى الميزى وبايعه ثم تلقى عن عمه الشيخ مظفر بن شمس الدين البلخى ١٠ و سافر إلى الحرمين الشريفين فحج و زار و أقام بمكة المباركة أربع سنين وقرأ بها القرآن و الشاطبية على الشيخ شمس الدين انوارزمى و أخذ انقراءات السبع عن الشيخ شمس الدين الحلوى و كان الحلوى فريده عصره فى القراءات و التجويد لم يكن له مثل فى زمانه فى مصر و لا فى الشام و لا فى أرض الحجاز ، وقرأ حسين بن المعز صحيح مسلم و صحيح البخارى على عمه المظفر المذكور من أولها إلى آخرها لفظا و معنى و أسند عنه و أنى رأيت فى ذلك فى إجازته بلفظ عمه المظفر ، و رأيت فى بعض رسائله أن والده معز الدين البلخى مات بمكة المباركة فدخل مع عمه عدن و لبث بها مدة من الزمان و أسند الحديث بها عن الخطيب العدنى و استخلفه همه و توفى بعدن فرجع إلى الهند و تولى الشياخة ، أخذ عنه ولده حسن و خلق آخرون ، ٢٠ و له مصنفات فى الحقائق و المعارف ، منها « حضرات الخمس » فى التوحيد أوله : الحمد لله رب العالمين - الخ ، و منها رسائل له إلى أصحابه فى مجاهد ضخم ، و له ديوان الشعر الفارسى . مات فى الرابع و العشرين من ذى الحجة

الحرام سنة أربع و أربعين و ثمانمائة - كما في « حاشية غلام يحيى على شرح آداب المریدین » .

### ٦٥ - الشيخ حسين الملتاني

الشيخ الفاضل العلامة حسين القرشي الملتاني أحد العلماء المبرزين في العلوم العربية، درس و أفاد مدة حياته بمدينة الملتان في خاتمه .  
الشيخ بهاء الدين أبي محمد زكريا الملتاني و انتهت إليه الرئاسة العلمية بها ، أخذ عنه الشيخ محمد بن منكن الملاوي و خلق كثير من العلماء - كما في « مصباح العاشقين » .

### ٦٦ - حسين شاه الشرقي الجونپوری

- ١٠ الملك الكبير حسين بن محمود بن إبراهيم الجونپوری سلطان الشرق ، قام بالملك بعد أخيه محمد شاه و افتتح أمره بالعقل والدهاء و جمع الساکر العظيمة ثلاثمائة ألف فارس و أربعمائة و ألف فيلة ، ثم سار إلى اڑيسه و قاتل صاحبها ثم صالحه على مال يؤديه عاجلا و آجلا ثم رجع إلى جونپور سالما و غانما و أسس قلعة بنارس سنة إحدى و سبعين و ثمانمائة ، و بعث عساكره إلى قلعة كواليار في تلك السنة و فتحها عنوة ثم صالح صاحبها على مال يؤديه ، و سار نحو دهل في سنة ثمان و سبعين و ثمانمائة بمائة ألف و أربعين ألف فارس و أربعمائة فيلة ففتحها عنوة ، و لما عرف بهلول عجزه عن المقاومة أرسل إليه يطلب منه دهل و ما والاها من البلاد إلى ثمانية عشر ميلا فلم يحبه فالتجأ بهلول إلى عساكره و قاتله قتالا شديدا على ماء جمن ' و هزمه ، ففر حسين شاه إلى جونپور ، و سار إلى دهل مرة ثانية في سنة ٢٠ تسع و سبعين و قاتل بهلول فانهمز في هذه المعركة أيضا و رجع إلى جونپور ثم سار إليه و انهزم ثم سار مرة رابعة إلى دهل و انهزم هزيمة

(١) كذا ، و لعله : جمن .

فأحشة وقبض بهلول على بلاده وولى على جونپور باريك شاه أحد أبنائه  
فسار حسين شاه إلى أنعمى بلاده وفتح على أقطاع تحصل له منها خمسمائة  
ألف من النقود، ولما توفي بهلول وولى الملك بعده سكندر بن بهلول  
عرض أخاه باريك شاه أن يخرج على أخيه فوقع الحرب بينهما وغلب  
الإسكندر على أخيه فسار إلى حسين شاه وقبض على جميع بلاده وأخرجه  
إلى بنكاه وانقضت الدولة الشرقية من جونپور وما والاها من البلاد  
في سنة إحدى وثمانين وثمانمائة، وحسين شاه عاش سبع سنين في بنكاه وكانت  
مدته تسع عشرة سنة - كما في « تاريخ فرشته » .

وكان فاضلاً كبيراً جيد المشاركة في العلوم، قرأ على القاضي  
سماء الدين الجونپوري، وأخذ الموسيقى عن أساتذته وصار من الماهرين فيه  
وتصرف في « دهرات » أحد النغمات الهندية التي كانت ذات أربعة  
مصاريع نفخت منها المصراعين وتصرف في آهنگي تعرفا حسناً وسماء  
الخيال « چنگاه » وجعل المجاز أصرع مما كان، وله مصنف لطيف في  
الموسيقى يسمى « تحفة الهند » .

## ٦٧ - الشيخ حسين بن إسماعيل الملتاني

الشيخ الصالح الفقيه حسين بن إسماعيل بن محمود بن الحسين  
البخاري الأبي الشيخ صدر الدين الحسيني الملتاني أحد العلماء البرزين في  
العارف الإلمية، أخذ عن والده وتولى الشياخة بعده، أخذ عنه الشيخ  
عبد الوهاب بن محمد بن رفيع الدين الحسيني البخاري الدهلوي - كما في « تذكرة  
السادة البخارية » على أصغر الكجراتي .

## ٦٨ - الشيخ حسين بن محمد الحسيني الكبير گوی

الشيخ العالم الكبير حسين بن محمد بن يوسف الحسيني الدهلوي

ثم الكبريكي المشهور بمحمد الأكبر، ولد بدار الملك دهلي ونشأ بها وقرأ العلم على مولانا محمد بغرا و مولانا محمد القاسم و مولانا خواجكي والقاضي عبد المقدر بن ركن الدين الكندي وجد في البحث و الاشتغال حتى برز في النحو والعربية والفقه والأصول والكلام، ثم لبس الخرقة من والده وصحبه وأخذ عنه الطريقة واستخلفه أبوه سنة إحدى عشرة وثمانمائة، وكان والده يحبه حبا مفرطا ويقول إنه لو لم يكن وادي لوقفت في خدمته ويقول لم يبق أحد شيخه إلا الشيخ قطب الدين بختيار الاوشي فإنه فاق شيخه معين الدين و وادي محمد الأكبر ففتي - فأنتهى . وله مصنفات لطيفة منها « المعارف » بالعربية في النحو و شرح « المنطق » و والده ، و شرح السوانح ، و رسالة في اعتقائد بالفارسية ، و رسالة في إباحة السماع ، و رسالة في إباحة لبس النعلين في المسجد ، و رساله في مقامات الصوفية ، و رسالة في التصريف بالفارسية ، و التصريف المالكي . توفي في حياة أبيه بمدينة كبركة يوم الأربعاء الخامس عشر من ربيع الثاني سنة اثنتي عشرة وثمانمائة ، و قبره يحاذي قبر والده - كما في « مهر جهانتاب » .

## ٦٩ - الشيخ حماد بن محمد السكجراتي

الشيخ العالم الكبير القاضي حماد بن محمد الحنفي الصوفي السكجراتي أحد الرجال المشهورين ، ولد ونشأ بسكجرات وقرأ العلم ثم أخذ الطريقة عن الشيخ حماد بن عبد الله الحسيني البخاري و لازمه مدة من الزمان و صرف شطرا من عمره في الجهاد في سبيل الله ، وكان يذكر له كشوف وكرامات ووقائع غريبة ، مات في الثاني والعشرين من شوال وله ست و ثلاثون سنة - كما في « مرآة أحمدى » .



## حرف الخاء المعجمة

## ٧٠ - مولانا خواجگی الدهلوی

الشيخ العالم الكبير العلامة خواجگی بن محمد الحنفی الدهلوی ذیل  
 کالپی و دفينها ، ولد و نشأ بدار الملك دهل ، و اشتغل بالعلم على الشيخ  
 معين الدين العمرانی و قرأ عليه فبرز فی الفقه و الأصول و العربية فدرس  
 و أفاد بدهل زمانا طويلا ، و أخذ الطريقة عن الشيخ نصير الدين محمود  
 الأودی و لازمه مدة من الدهر ، أخذ عنه القاضي شهاب الدين الدواة آبادی  
 و قرأ عليه الكتب الدراسية ، و كان بدهل إذ أخبره الشيخ محمد بن يوسف  
 الحسيني الدهلوی أنه رأى رؤيا صادقة أن المغول سيخرجون و يشرون  
 الفتن و يهلكون الحرث و النسل ، فخرج الخواجگی من دهل و ذهب إلى  
 بلدة كالمی و سكن بها ، ثم أغار تيمور على دهل و خربها ، و كانت وفاة  
 الخواجگی في سنة تسع و ثمانمائة بكالمی و قبره مشهور داخل قلعتهما - كما في  
 « أخبار الأخيار » .

## ٧١ - مولانا خواجگی الكروی

الشيخ العالم الكبير شمس الدين خواجگی بن أحمد بن شمس الدين  
 العريضي الملتاني كان من نسل إسماعيل بن جعفر الصادق عليه و على جده  
 السلام ، أخذ العلم و المعرفة عن الشيخ علاء الدين الحسيني الجيوری و لازمه  
 مدة من الزمان .  
 و كان عالما كبيرا بارعا في الفقه و الحديث و التصوف ، له  
 ٢٠ مصنفات منها « المريد و المراد » في السلوك ، و منها « الأربعين » في الحديث  
 جمع أربعين حديثا فيه عن مشارق الأنوار للصغاني .

قال الشيخ أحمد بن محمد الحسيني الكروی في بعض مصنفاته إن

أباه قد تشرف برؤية النبي صلى الله عليه وسلم في الرؤيا الصادقة فأراد أن يقرأ عليه الأربعين بحمد الخواجي و يصحح أحاديثه فقال النبي صلى الله عليه وسلم : من أي كتاب أخذت تلك الأحاديث ؟ فقال : من مشارق الأنوار للصفاي ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إن أحاديث المشرق كلها صحيحة ، لحمد الله سبحانه على تلك البشارة وحفظ المشرق من الابتداء إلى الانتهاء .

وكانت وفاة الخواجي في ثامن عشر من محرم سنة ثمان و تسعين وثمانمائة ، وقبره مشهور ظاهر بمدينة كژه على شاطئ نهر كنك وعليها مكتوبة أبيات من إنشائه :

برای خدا ای عزیزان من نویسد بر گور من این سخن  
 ۱۰ که چون خواجگی در ته خاک شد نگو شد ز حکم جهان پاک شد

### ۷۲- مولانا خواجه المانكپوری

الشيخ الفاضل مولانا خواجه بن جلال الدين العمري للانكپوری أحد العلماء المبرزين في الفقه والأصول والعربية ، أخذ عن أبيه وعن غيره من العلماء ، وكان قائما عفيفا متورعا يذكر له وقائع غريبة ، ومن ذلك أن رجلا استفتاه وعرض عليه الذهب المسكوك وكان جائعا من ثلاثة أيام فأنفاه ورد عليه الذهب ، فلامه الناس على ذلك وهو ساكت لا يجيبهم فأقاه رجل و قال له إن الأمير عين الدين كان يقرأ بعض الأدعية فأعتراه مشكل في بعض الألفاظ فانه قد دعاك لحل ذلك ، فسار إليه وكشف الغماع عن ذلك الإشكال فسر به الأمير وأعطاه الذهب المسكوك قدر ما رده مع الكسورة والأطعمة ، فتهجب الناس من صبره .

۲۰

### ۷۳- خضر بن سليمان الدهلوی

الملك الكريم خضر بن سليمان العلوی السلطان الصانع المشهور بالمسند العالي والرايات الأعلى ، ولی الملك بدلی في انقترات وكان والده متبني

للك سردان الذى كان واليا بالمتان فى أيام فيروز شاه الدهلوى ثم لما توفى الملك سردان ولى والده ملك شميخ ولما توفى ملك شميخ اتفق الناس على سليمان لأنه لم يخلف أحدا من أهله يصلح للتقدم، ولما توفى سليمان ولى فيروز شاه الدهلوى ولده خضر خان على المتان، ولما قدم الأمير تيمور الهند تقدم إليه وأحسن في الخدمة فولاه على السند وعلى بلاد پنجاب، ثم لما ذهب الأمير إلى ما وراء النهر واستولى على دهلى اقبال خان الوزير أراد أن يعزله عن الولاية فى سنة ثمان وثمانائة وسار إليه بمساركة فالتقوا بضاحية أجودهن واقتتلوا قتالا شديدا فانهزم اقبال خان وقتل فى تلك المعركة فتقدم إلى دهلى ناصر الدين محمود بن محمد بن فيروز شاه وابث بها زمانا ثم مات فتقدم خضر خان إلى دار الملك فى سنة ست عشرة وثمانائة وأقب نفسه بالسند العالى والرايات الأعلى.

وكان عادلا كريما صادقا فيما يقول ويفعل، متين الديانة، اتفق الناس عليه ورضوا عنه فبذل جهده فى تعمير البلاد وتكثير الزراعة وإعلاء الإسلام وإرضاء النفوس.

مات فى السابع عشر من جمادى الأولى سنة أربع وعشرين وثمانمائة وكانت مدته بدهلى سبع سنين وبضعة أشهر - كما فى «تاريخ فرشته».

#### ٧٤ - الشيخ خوند مير الفتى

الشيخ الفقيه خوند مير بن السيد بثا بن يعقوب بن محمود الحسينى الفتى الكجراتى أحد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح، ولد ونشأ بأرض كجرات وتفق على عمه شادى بن يعقوب وأخذ الطريقة عنه ثم انتقل من مدينة قن إلى أحمد آباد وأخذ عن الشيخ عبد الله بن محمود الحسينى البخارى الكجراتى وعن الشيخ عبد الفتاح عن الشيخ علاء الدين عن الشيخ محمد بن يوسف الحسينى نزيل گلبرگه ودينها.

وكان شيخا وقورا عظيم الهيئة كبير المنزلة، أخذ عنه جمع كثير ويذكر له

كشوف وكرامات ، مات في عاشر ربيع الثاني سنة أربع وسبعين وثمانمائة -  
كما في «مرآة أحمدى» .

## ٧٥ - الشيخ خليل الله الكرمانى

الشيخ الصالح خليل الله بن نعمة الله بن عبد الله الحسينى الكرمانى  
أحد الرجال المعروفين بالفضل و الصلاح ، قدم الهند بعد وفاة والده سنة  
أربع وعشرين وثمانمائة واستقبله أحمد شاه البهمنى الدكنى بمدينة أحمد آباد  
بيدر و أكرمه غاية الإكرام و أعطاه عمالة - ثم و زوج ابنته بأبنة حبيب الله  
وابنة ولده علاء الدين بأبنة محب الله ، مات و دفن بمدينة بيدر - كما في  
«مهر جهان تاب»

## ١٠ - ٧٦ - خضر بن الحسن البلخى

الشيخ الفاضل خضر بن الحسن بن المبارك بن عثمان بن محى الدين  
العمرى الأدهمى البلخى أحد العلماء المبرزين فى الحديث ، قدم الهند ودخل  
جونپور فولى التدريس بلكهنؤ و أقطم قرى عديدة من أعمال ملهى آباد ،  
أخذ عنه أبنة فطرب الدين و أبى ذكرت فى ترجمة الشيخ مبارك الكوڤاموى  
١٠ إن نسبتهم إلى إبراهيم بن أدهم الولى المشهور لا تصحح لوجوه نذكر .

## حرف الدال المهملة

## ٧٧ - المفتى داود بن ركن الدين الناكورى

الشيخ العالم الكبير المفتى داود بن ركن الدين بن حسام الدين  
الحنفى الناكورى أحد العلماء المبرزين فى الفقه والأصول ، كان مفتيا ببلدة  
٢٠ نهرواله من بلاد كجرات ، أعان والده فى تدوين « الفتاوى الحجادية » كما  
صرح به والده فى مفتتح كتابه .

## ۷۸ - ملا داود الکجراتی

الشیخ الفاضل داود بن ابی داود الکجراتی أحد الرجال المشهورین فی معرفة التاريخ و السير ، له تحفة السلاطین کتاب فی اخبار سلاطین الدکن صنفه لاسطان فیروز بن داود البهنی - کما فی « تاریخ فرشته » .

## حرف الراء المهملة

## ۷۹ - الشیخ رکن الدین الجونیوری

الشیخ الصالح الفقیہ رکن الدین بن صدر الدین بن شرف الدین ابن جلال الدین محمود بن جابر بن الشیخ عبد الله الأنصاری الهروی ثم الهندی الجونیوری أحد الرجال المعروفین بالفضل و الصلاح ، قدم والده مدينة دہلی فی ایام خضر خان و سكن بها و لما توفي رحمة الله سبحانه انتقل و لده رکن الدین إلى جونیور فی ایام ابراهیم الشرق و اخذ الطريقة عن الشیخ تاج الدین ابهرنوسی ثم لما قدم الشیخ جلال الدین الحسین بن أحمد الحسینی البخاری بلمدة جونیور اخذ عنه و حصل له القبول العظیم و كان أصحابه یسجدون له و هو لا یتنعم عن السجدة فاحتسب علیه انقاذ شهاب الدین الدولة آبادی غیر مرة .

قال الشیخ عبد العزیز الجونیوری فی سيرة الأولیاء إن الکبیر الموحّد الهندی ورد جونیور فأذاه أصحاب القاضی شهاب الدین المذكور فأخذہ الشیخ رکن الدین فی کنف حمايته ثم أشار علیه أن یمخرج من تلك البدة - انتهى ؛ و قال اخذ عنه الشیخ عبد الملك الجونیوری والقاضی محمد بن اعلاء المنیری و خلق كثير .

و كانت وفاته فی عادی عشر من ربيع الثاني سنة أربع و سبعین و ثمانمائة و قبره فی « تارته » فی بدة جونیور - کما فی « کنج ارشدی » .

## ٨٠ - الشيخ ركن الدين الدهلوى

الشيخ الصالح الفقيه ركن الدين بن شهاب الدين الحنفى الصوفى الدهلوى أحد المشايخ الجليلة ، ولد ونشأ ببلدة دهلى و تأدب عل والده وأخذ عنه وأولى الشياخة بعده ، أخذ عنه مسعود بيك صاحب «التمهيدات» - كما فى «كنز أرباب» .

## ٨١ - الشيخ ركن الدين الظفر آبادى

الشيخ الصالح الفقيه ركن الدين القرشى الظفر آبادى كان من أكابر الفقهاء الحنفية ذا كعب عال فى الفقه وأصوله والحديث والتفسير . قال صاحب المناقب الدرويشية إنه كان حافظا لمائة ألف حديث وكان يداوم على الصيام ويجتهد فى أكل الحلال ، أخذ الطريقة عن الشيخ ١٠ اسد الدين الحسينى الظفر آبادى وجاهد معه فى سبيل الله وسكن بظفر آباد . وكانت وفاته فى سنة عشرين وثمانمائة ، فأرخ لموته بعض أصحابه من قوله « ركن دين افتاد » ؛ كما فى «تجلى نور» .

## ٨٢ - المفتى ركن الدين الناكورى

الشيخ العالم الكبير العلامة ركن الدين بن حسام الدين الحنفى الناكورى أحد الفقهاء المبرزين فى الفقه والأصول ، كان مفتيا بمدينة نهر واله من بلاد كجرات ، له « الفتاوى الحمادية » فى مجلد ضم صنفه بأمر القاضى حماد الدين بن محمد أكرم الكجراتى وأخذ المسائل الفقهية فى كتابه عن أربعة ومائتين من كتب الفقه والأصول والحديث والتفسير ، أوله ٢٠ الحمد لله الذى نور قلوب العارفين بنور التوحيد والإيمان » الخ .

## ٨٣ - القاضى رضى الدين الردولوى

الشيخ الفاضل الكبير القاضى رضى الدين بن نصير الدين بن نظام الدين

الحنفى الدولوى كان سبط العلامة القاضى شهاب الدين أحمد بن عمر الزاولى الدولة آبادى ولد ونشأ بجونپور، وقرأ العلم على جده لأمه الشهاب المذكور ولازمه مدة من الزمان حتى برع فى العلم وفاق أقرانه فى الفقه والأصول والكلام والعربية، ولاء إبراهيم الشرقى القضاء بمدينة ردولى فكنى بها وكان يدرس ويفيد - كما فى « أنوار الصنى » .

## حرف الزاى المعجمة

### ٨٤ - السلطان زين العابدين الكشميرى

الملك العادل الكريم زين العابدين بن الإسكندر بن قطب الدين الكشميرى السلطان الصالح قام بالملك بعد أخيه وكان اسمه شاهى خان فلقب نفسه بزين العابدين فى نحو سنة ست وعشرين وثمانمائة واستوزر أخاه محمد خان وفتح بلاد تبت وضم أهلها واستقل بالملك وافتتح أمره بالعدل والصفاء وإطلاق الأسارى وأعاد الوثنيين الذين أخرجوا من ديارهم فى العهد السالف وأذن أن يدينوا بدينهم ويخطوا على جباههم بجرى عادتهم ويحرقوا نساءهم مع بعوطن الموتى، وأبطل الجزية عنهم ومنع المسلمين عن ذبح البقر تأليفا لقلوب الوثنيين وحط الجبايات والمكوس وأجاز للكفار الذين أكرهوا على الإسلام فى عهد والده أن يرددوا عن الإسلام . ونهى التجار أن يخفوا متاعهم فى دورهم وأمر أن يبيعوها بالمنافع القليلة وأن لا يبيعوا فى المبيع .

وكان إذا افتتح بلدة قسم المغنم على عساكره وأخذ الخراج من رعايا تلك البلدة وأدب المتمردى ورحم الضعفاء والمساكين، وقد جمع الله سبحانه فيه من خصال الخير ما لم يجمع فى غيره، منها أنه لم ينظر إلى أجنبية بنظر الشهوة قط، ولم ينظر إلى مال غيره بنية الحياة قط، ومنها أنه كان يعفو ويسامح كثيرا عن الناس ولما يؤاخذهم فى العقوبات وإذا

وجبت العقوبة على أحد يأمر بجلائه عن بلاد بحجة حيث أن المنفى لا يظن أنه أخذ في العقوبة ، ومنها أنه لم يزل يشتغل بتعمير الولاية وتكثير الزراعة وحفر الأنهار وغرس الأشجار وسد الثغور وبناء الجسور حتى إنه لم يبق في بلاده أرض بلا ماء ولا قطعة منها بلا كلاء ، ومنها أنه كان يكرم أرباب الفضل والكمال حتى اجتمع لديه خلق كثير من العلماء مسلمين ووثنيين ونقلوا كتباً كثيرة من العربية والفارسية إلى الهندية ومن الهندية إلى العربية والفارسية في كثير من الفنون ، ومنها أنه كان راغباً عن حطام الدنيا فلم يدخر مالا ولم يكنز ذهباً ولا فضة .

وبالجملة فإنه جمع فيه من حسن الخلق والتواضع وكرم السجيا ومعرفة حقائق القضايا والفطنة بدقائق الأمور والاطلاع على أحوال الجمهور وجودة التدبير والخبرة ومحبة أهل الفضائل وكرامة أرباب الرذائل والميل إلى معالي الأمور ما لا يمكن وصفه ، وكانت وفاته في آخر سنة سبع وسبعين وثمانمائة ، وله تسع وستون سنة وكانت مدة ملكه اثنتين وخمسين سنة - كما في « تاريخ فرشته » .

#### ١٥ - ٨٥ - الشيخ زين الدين العربي

الشيخ الفاضل زين الدين بن بدر الدين الصوفي العربي أحد العلماء المبرزين في الفقه والتصوف والغنون الأدبية ، أخذ الطريقة عن الشيخ شرف الدين أحمد بن يحيى المنيرى وتأدب عليه ولارمه مدة حياته ، وله « راحة القلوب » مجموع بالفارسي في أخبار شيوخه وملفوظاته ، أوله : حمد وسپاس بی قیاس - الخ .

٢٠

#### ٨٦ - الشيخ زهيد بن بدها السارني

الشيخ العالم الصالح زهيد بن بدها بن حمزة بن قطب بن عمر ابن الجلال الحسيني الزيدي السارني أحد الرجال الطريقة الحشوية ، أخذ عن



الشيخ محمد بن عيسى الجونپوری و كان كثير الاستغراق لم يزل يشغل بالمراقبة ، و كان الشيخ محمد بن العلاء الميروي ختنه و الشيخ أبو الفتح هداية الله بن محمد الميروي سبطه - كما في « گلزار ابرار » .

و اني قرأت في اسانيد الشيخ محمد بن العلاء الميروي انه اخذ الطريقة الحشيتية عن الشيخ زاهد بن بدر الحشقي عن الشيخ محمد بن عيسى الجونپوری ، فالأقرب أن يكون اسم الشيخ زهيد زاهدا و اسم أبيه بدرا ، و أما زهيد و بعدها فاما أن يكونا من قبيل اللقب المشهور كما هو مروج في الديار الهندية أو يكونا تصحيفا من كتاب گلزار - و الله أعلم .

### ٨٧ - الشيخ زين الدين البغدادی

الشيخ العالم الصالح زين الدين الصوفي البغدادی المشهور بكنج نشين (معناه المعتزل) ، أخذ عن الشيخ محمد بن إبراهيم عن شمس الدين محمد عن أحمد عن أبي إسحاق عن شمس الدين محمد الكبي عن أبي العباس السيلاني (؟ التلمساني) عن محمد صالح الدكاكي عن الشيخ أبي مدين المغربي ، و قدم الهند من بغداد و دخل أحمد آباد بيدر في أيام علاء الدين شاه اليهمني فسكن بها ، و مات سنة ثلاث و سبعين و ثمانمائة بمدينة بيدر فدفن بها - كما في « مهر جهان تاب »<sup>١</sup> .

(١) كذا ، و كتب في أخبار السلطنة ص ٢٠٠ ولد و نشأ في ٧ / ربيع الأول سنة سبع و ستين و سبعمائة بمدينة بغداد و قرأ العلم على الأساتذة المشهورين في عصره ثم انتقل بدار الهند (دهلي) فلما وصل أبوه الشيخ محمد إبراهيم أخذ عنه الطريقة . و رجع نسبه إلى الشيخ إبراهيم بن الشيخ جمال الدين بن الشيخ ركن الدين بن الشيخ نور الدين بن الشيخ بدر الدين بن الشيخ يعقوب بن الشيخ داود بن محمد بن إسحاق بن أبي عبد الله طاهر بن الشيخ شعار الدين نجيد ابن سيد الطائفة جنيد البغدادی - رحمهم الله .

و كتب في كتاب الأعراس انجيب الناكوري ص ٢٢٠ ، ٢٢١ و صاحب

## ٨٨ - الشيخ زين الدين الأودي

الشيخ الصالح زين الدين علي الحشقي الأودي كان ابن أخت الشيخ نصير الدين محمود بن يحيى الأودي ، أخذ الطريقة عن خاله المذكور ولازمه مدة ، توفي بدولة آباد سنة إحدى وثمانمائة - كما في «مهرجانات» .

## حرف السين المهملة

## ٨٩ - الشيخ سارنك اللكهنوي

الشيخ الصالح الفقيه سارنك الحنفي الصوفي الدهلوي ثم اللكهنوي أحد كبار المشايخ الحشقية ، كان من أمراء السلاطان فيروز شاه الدهلوي ملك الهند ، مصر بالدة بمالوه وسماها سارنكپور ، ثم أخذته الجذبة الراهنية فترك الإمارة وصحب الشيخ قوام الدين بن ظهير الدين العباسي الكروي وتلقى الذكر منه وسافر إلى الحرمين الشريفين لحج وزار ورجع إلى الهند وأخذ عن الشيخ يوسف بن أحمد الأيرجي وصحب مدة من الزمان وقرا عليه الرسالة المسكية ، وفي آخر أمره بعث إليه الشيخ صدر الدين بن أحمد الحسيني البخاري الخرقه فردها إليه ثم بعثها إليه وأشار عليه الشيخ حسام الدين أحد المشايخ السهروردية أن يقبلها فقبل تلك الخرقه ، وحصلت له فتوح عظيمة

== تاريخ خورشيد جاهي ص ٢٢٤ وتذكرة أبي الفيض ص ٢٣ إن مولانا الكنج نشين بعد ما دخل بيدراشغل بالذكر والفكر وتولى الإرشاد بها وأخذ عنه خلق كثير ، وكان عظيم الورع ، شديد التعميد ، كثير الحشية في سبحاته وذكر أنه كان صاحب التصرفات القربية والمكاشفات العجيبة والكرامات النادرة وكتب فيه تاريخ وفاته ليلة الجمعة بتاسع ربيع الثاني سنة إحدى وستين وثمانمائة ولذا يكون التعطيل في المحاكم والمدارس المتعلقة ببيدر ذلك اليوم وكانت وفاة ابنه الشيخ جمال الدين في ١٩ / رمضان سنة ٨٧٠ هـ وفاته ابن ابنه الشيخ جمال الدين الثاني في ١٧ / رجب سنة ١١٢٠ هـ .

منها - كما في « أخبار الأخيار » .

وكانت وفاته في السادس عشر من شوال سنة خمس وخمسين  
وثمانمائة وقبره بمجهكوه قرية من أعمال بسوه - بكسر الموحدة - في أرض  
أوده - كما في « الفوائد السعدية » .

#### ٩٠ - الشيخ سراج الدين الكالپوى

الشيخ الصالح الفقيه سراج الدين الحنفى الصوفى الكالپوى المشهور  
بالسراج الحريق ، قرأ العلم على مولانا خواجى الدهلوى الدينى بكالپى وأخذ  
الطريقة عن الشيخ جلال الدين حسين بن أحمد الحسينى البخارى ، وله قصة  
طويلة مع الشيخ بديع الدين المدار المكنبورى - شرحها في ترجمة المدار فليرجع  
إليها ، وكانت وفاته في سنة ثلاثين وثمانمائة - كما في « خزينة الأصفاء » .

#### ٩١ - الشيخ سراج الدين الكجراتى

الشيخ الفقيه الزاهد سراج الدين ابن العلامة كمال الدين الدهلوى  
ثم الكجراتى أحد المشايخ المشهورين ، تفقه على والده وأخذ عنه الطريقة  
الحنفية ثم قام مقامه في الدرس والإفادة ، أخذ عنه والده علم الدين  
وخاق آخرون ، مات بتسع بقين من جمادى الأولى سنة سبع عشرة  
وثمانمائة ببلدة نهرواله من أرض كجرات فدفن بها - كما في « مجمع الأبرار » .

#### ٩٢ - الشيخ سراج الدين الملتانى

الشيخ العالم الصالح سراج الدين بن علم الدين بن قوام الدين الملتانى أحد  
المشايخ المشهورين في عصره ، كان أصله من ملتان ونشأ في مدينة هراة ،  
وأخذ العلم والعرفة عن الشيخ زين الدين الخواف وصحبه مدة حياته ،  
ثم تولى الشياخة بعده وعكف على الإرشاد والتأيين مدة من الزمان ،

ثم قدم الهند وسكن بأرض كجرات وقبره ببلدة نهرواله - كما في « أخبار الأخيار » .

وفي مجمع الأسرار أن الشيخ زين الدين الخوافي المتوفى سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة أخذ الطريقة عن الشيخ نور الدين عبد الرحمن المصري عن الشيخ جمال الدين يوسف الكوراني عن الشيخ حسام الدين الثمري عن الشيخ نور الدين عبد الصمد النظيرى عن الشيخ نجيب الدين على البرغشى عن الشيخ الكبير شهاب الدين عمر بن محمد السهروردى صاحب العوارف - انتهى .

### ٩٣- الشيخ سعد الدين الخير آبادى

١٠. الشيخ العالم الكبير العلامة سعد الدين ابن القاضى بدهن بن الشيخ محمد القدوائى الأنامى ثم الخير آبادى أحد العلماء المبرزين فى النحو والعربية والفقه والأصول والتصوف ، كان والده قاضيا بغير آباد وتوفى فى صغره سنة فتربى فى حجر أمه واشتغل بالعلم وحفظ القرآن وقرأ على الشيخ محمد أعظم بن أبى البقاء الكهنوى ، ثم أخذ الطريقة عن الشيخ محمد مهنا بن قطب الدين الكهنوى وصحبه عشرين سنة وأخذ عنه وتولى الشياخة بعده .
١١. ببلدة لكهنؤ مدة من الزمان ، ثم انتقل إلى خيرآباد وبقي بها خاتماها رفيعا ، أخذ عنه الشيخ عبد الصمد بن علم الدين السانپورى والهداد الرضوى وخلق آخرون .

- ومن مصنفاته شرح البردوى ، وشرح الحسامى ، وشرح كافية ابن الحاجب ، وشرح المصباح ، وشرح الرسالة الملكية - وأثبت فيها كثيرا .
٢٠. من ملفوظات شيوخه وكلما ينقل فيها قوله يقول « قال شيخى شيخ مينا أدامه الله فينا » - كما فى « أخبار الأخيار » ؛ وكانت وفاته فى سنة اثنتين وثمانين وثمانمائة - كما فى ( الفوائد السعدية ) .

## ٩٤ - الشيخ سعد الدين الكهنوى

الشيخ العالم الصالح سعد الدين بن سعد الله بن القاضي سماء الدين البكرى  
الجنورى الكهنوى ، كان سادس أبناء والده ، ولد ونشأ بقرية بجنور على  
أربعة أميال من لكهنؤ وكان يشتغل بالدرس والإفادة ، قصده الناس  
• من بلاد شاسعة يستفيدون منه ، وكان شاعرا مجيد الشعر يتلقب بالسعدى ،  
ومن أبياته :

چون دوست موافق است سعدى

سهل است جفاى هر دو عالم  
مات بلبلة بقيت من جمادى الأولى سنة إحدى وثمانين وثمانمائة ، فارخ  
١٠ لموته بعض أصحابه من قواه «مخدوم قطب الأولياء» - كما في « تذكرة الأصفياء » .

## ٩٥ - الشيخ سعد الله الكهنوى

الشيخ العالم الصالح سعد الله بن القاضي سماء الدين بن نصر الدين البكرى  
الجنورى الكهنوى أحد المشايخ الكبار ، أخذ الطريقة عن والده وعن  
الشيخ أبجل بن أحمد العلوى الجونپورى ، وجمع العلم والعمل والسخاء  
والإيثار ، كان ينفق ماله في سبيل الله ويطعم الفقراء فلقبه الناس  
١٥ « كندورى فراز » وأقبه الشيخ قيام الدين بشيخ الإسلام ، مات بسبع  
بقيت من ربيع الثانى سنة تسع وعشرين وثمانمائة فارخ الشيخ رحمه الله صاحب  
تذكرة الأصفياء لعام وفاته « رحمه الله عليه » - كما في « تذكرة الأصفياء » .

## ٩٦ - الشيخ سعد الله الكنتورى

٢٠ الشيخ الصالح الفقيه سعد الله بن محمد المتوكل الكنتورى أحد  
المشايخ المشهورين ، ولد ونشأ في مهد العلم والدين ، أخذ عن والده وعن  
الشيخ نصير الدين محمود الأودى وكان زاهدا متقلدا قاننا ، له مقامات عالية

في السلوك و شأن كبير - كما في « البحر الزخار » .

قال صاحب المعارج : له إجازة عن الشيخ أشرف بن إبراهيم السعدي  
أيضاً مات في حياة والده في سنة ست و ثمانمائة - كما في « خزينة الأصفهاني » .

## ٩٧ - الشيخ سلام الله المندوي

- الشيخ العالم الكبير سلام الله المندوي أحد الفقهاء المبرزين في  
الفقه و الأصول و العربية ، لقبه محمود شاه النجلى صاحب مالوه بسيد العلماء  
وكان وحيها مبجلاً عنده - كما في « تاريخ فرشته » .

## ٩٨ - القاضي سماء الدين الجونپوری

- الفاضل العلامة القاضي سماء الدين الجونپوری الوزير المشهور بفتح خان  
كان أعلم العلماء في عصره ، أخذ عن تلامذة القاضي شهاب الدين الدولة آبادي  
و قرأ عليه السلطان حسين الشرقي ثم استوزره و لقبه فتح خان و كان معه  
في معركة دهل قبض عليه بهلول اللودي سنة ثلاث و ثمانين و ثمانمائة  
وحبسه بدهل و لم يزل حياً إلى سنة أربع و تسعين و ثمانمائة - كما في  
« تاريخ فرشته » .

## ٩٩ - الشيخ سعيد بن محفوظ السوانوی

- الشيخ الصالح سعيد بن محفوظ بن الحسين بن عبد المجيد بن نعمان  
ابن حمزة بن الحسين بن أبي بكر بن عمر بن أحمد الحسيني الترمذي اللاهوري  
ثم السوانوي أحد الرجال المعروفين بالفضل و الصلاح ، ولد و نشأ بسوانه  
و أخذ الطريقة عن الشيخ صدر الدين محمد بن أحمد الحسيني البخاري الأحمي  
ثم أدرك الشيخ بديع الدين المدار الكنپوري فاستفاض منه و سافر إلى  
مكة المباركة راجلاً من سوانه إلى تلك البقعة الكريمة و حج سبع مرات  
و مات بها ، أخذ عنه ولده قوام الدين أبو علي السوانوي الذي قتل بمدينة سنبل

و دفن بجو کے پور - کما فی « العاشقہ » .

### ١٠٠ - القاضی سناء الدین الغزنوی

الشیخ العالم الفقیہ سناء الدین بن نظام الدین بن صدر الدین حسین الزینبی الغزنوی ثم المجہلی شہری أحد العلماء المبرزین فی الفقہ والأصول و العربیة ، ولد و نشأ بغزنة و قدم الهند مع والدہ سنۃ سبع عشرة و ثمانمئة و سکن بمجہلی شہر و ولی القضاء بها بعد والدہ .

### حرف الشین المعجمة

### ١٠١ - الشیخ شرف الدین المشہدی

السید انشرف شرف الدین بن علاء الدین الحسینی المشہدی ثم البروجی أحد الرجال المعروفین بالفضل و الصلاح ، کان ختلاً للشیخ جلال الدین حسین بن احمد الحسینی البخاری و خلیفته ، صحب الشیخ المذكور مدة من الزمان و سافر معہ إلی بلاد شاسعة و قدم کجرات فی آخر أمرہ و سکن بمدينة بروج ، أخذ عنہ والدہ قطب الدین بن شرف الدین و سعد اللہ بن شرف الدین و خلق کثیر من العلماء و المشایخ ، مات يوم الأحد ما بین الظهر و العصر فی الثامن عشر من رجب سنۃ ثمان و ثمانمئة ببلادة بروج ، و قرہ خارج البلادۃ - کما فی « مرآة احمدی » .

### ١٠٢ - الشیخ شعیب بن الجلال المنیری

الشیخ الفاضل شعیب بن الجلال بن عبد العزیز بن التاج المنیری أحد العلماء المعروفین بالزهد و الصلاح ، ولد و نشأ ببلادة منیر - بفتح المیم - و بايع الشیخ شرف الدین احمد بن یحیی المنیری فی صباه و کان من بنی اہمامہ ثم لازم الشیخ حسین بن العز البلیخی و اخذ عنہ وفاق أقرانہ فی العلم و العمل ، له مناقب الأصفیاء کتاب فی أخبار شیوخہ ، مات فی الخامس عشر من ربيع الثانی سنۃ اثنتین و ثمانمئة .

## ١٠٣ - القاضي الشيخ شمس الدين الكجراتي

- الشيخ الفاضل الكبير شمس الدين الحنفى الشيباني الكجراتي كان من نسل الإمام محمد بن الحسن الشيباني صاحب الإمام أبي حنيفة النعمان الكوفي، سافر من دهل إلى فارنول ثم إلى الحرمين الشريفين، فلما وصل إلى كجرات كلفه صاحبها الإقامة وزوجه بجارية جىء بها من دار الحرب، فزوى منها أولادا من بطنها، منهم الشيخ تاج الأفاضل، وكان له خمسة أبناء منهم القاضي محمد الدين، ولأجد سبعة أبناء أكبرهم وأعلمهم الشيخ أحمد - كما في « أخبار الأخيار »

## ١٠٤ - الشيخ شرف الدين الكجراتي

- الشيخ الكبير شرف الدين الأساوى الكجراتي المشهور بالشيخ ١٠ جهجو كان من كبار المشايخ الرفاعية، أخذ عن الشيخ نظام الدين عمر بن أكرم الرفاعى عن على عن ركن الدين عن شمس الدين عن قطب الدين أبي الحسن على بن عبد الرحيم عن أخيه شمس الدين محمد عن عمه محيى الدين إبراهيم بن على الأعذب عن عمه مهذب الدين عبد الرحيم عن أخيه سيف الدين على بن عثمان البطائحي عن خاله القطب الكبير السيد أحمد الرفاعى، وأخذ ١٥ عنه الشيخ نصير بن الجمال النوساروى وخلق آخرون، مات الخميس ليال بقين من ذى القعدة - كما في « كزار أبرار » وإنى لم أقف على سنة وفاته.

## ١٠٥ - الشيخ شمس الدين الأونوى

- الشيخ الصالح الفقيه شمس الدين الأونوى الكجراتي أحد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح، مات بأرته قرية جامعة من أعمال سورته ٢٠ في أرض كجرات ودفن بها في غرة شعبان سنة أربع وثمانمائة - كما في « مرآة أحمدى ».



# ۱۰۶ - الشيخ شمس الدين الأودى

الشيخ الكبير شمس الدين بن نظام الدين الصديق الأودى أحد المشايخ المشهورين ولد ونشأ ببلدة أوده ، وقرأ العلم على مولانا رفيع الدين الأودى وصحبه زمانا وأخذ عنه ، ثم لازم السيد أشرف جهانكير السمناني وصحبه مدة من الدهر وأخذ عنه الطريقة و تصدر للإرشاد بعده ، أخذ عنه خلق .

# ۱۰۷ - الشيخ شيرخان الدهلوى

الشيخ الفاضل الصالح شير خان الحنفى الصوفى الدهلوى المشهور بمسمود بيك كان من عشيرة السلطان فيروز شاه الدهلوى ، صرف شطرا من عمره فى الفنى والإمارة ثم ترك الاشتغال بما لايعنيه ، وبايع الشيخ ركن الدين بن شهاب الدين الدهلوى والتزم الترك والتجريد والانزواء والاعيام والقيام فى جوف الليل حتى بلغ رتبة الكمال ، وكان من أهل السكر الطافح ، له مصنفات منها التمهيدات على نهج تمهيدات عين القضاة الهمداني ، وله ديوان الشعر الفارسي ، وله مرآة العارفين فى الحقائق والمعارف ١٥ وهى مرتبة على أربع عشرة حقيقة - كما فى « أخبار الأخيار » ، ومن شعره قوله .

هر دم بکیمت رفتم یا رب که منم یا او

کامیخته ایم از جان او با من من با او

این کشته بهران را کشت است خیالش جان

چون یک اجل آید از تن چه رود با او

بخت است زبیداری این دیسده شب پیا

آسوده بخیم گر بر دیده نهد با او

سوزد چو سپند این جان من از پئی چشم بد

هر که که کند جلوه پیشم رخ زیبا او

بے صورت موزونش چون زنده توان ماندن

مائیم همه تنها جان همه تنها او

کشت است بسے جانها از طرہ او غارت

برده است بسے دلمہ از خمزہ بیفا او

هر لحظه کند جلوه در دل بدکر صورت

هر کس بتماشائے ما راست تماشا او

مسعود ازین خلوت کن معذرتے جانرا

۱۰. زیرا کہ بدل مارا کرد است کنون جا او

و کانت وفاته فی سنة ست و ثلاثین و ثمانمائة - کافی

« خزینة الأصفیاء » .

### ۱۰۸ - الشیخ شبلی بن محمد الکاڈرونی

الشیخ العالم الصالح شبلی بن محمد العثماني الکاڈرونی أحد الشایخ

المعروفین فی الطريقة الحبشية ، ولد ونشأ ببانی پت و أخذ عن والده الشیخ

جلال الدین محمد بن محمود الکاڈرونی و لازمه مدة حياته ثم تولى الشیخة .

و كان عالما کبیرا قانعا عقیفا دینا صاحب وجد و حلة ، و كان مقعد

المرض اعتراه فی شبابه و لكنه كان یقوم فی حالة التواجد ، و یذكر انه

کشف و کرامات ، مات فی سنة اثنتین و خمسين و ثمانمائة - کافی

« خزینة الأصفیاء » .

۲۰

### ۱۰۹ - القاضي شهاب الدین الأودی

الشیخ العالم الفقیه شهاب الدین المداوی الأودی كان من نسل

(۱) کذا

القاضي قدوة الدين الإسرائيلي الأودي وكان مفرط الذكاء متوقد الذهن ،  
لقبه الناس الذكائه « بركالة آتش » ومعناه شعلة نار ، وهو ممن أخذ  
الطريقة عن الشيخ بدیع الدين المدار المكشوري إمام الطريقة الداربية ،  
واعتزل عن القضاء وأغرق كتبه في ماء كنكس ، قبره في قرية بڑاگان  
في أرض أوده .

### ١١٠ - الشيخ شمس الدين الظفر آبادي

الشيخ الصالح شمس الدين بن دكن الدين بن صدر الدين القرشي  
المتقي ثم الظفر آبادي المشهور بالشيخ بذهن بغم الموحدة وتشديد الدال  
الهندية ، كان من المشايخ المشهورين في عصره ، ولد سنة أربع وسبعين  
و سبعمائة يوم توفي جده صدر الدين ، فترى في حجر والده و تأدب عليه وأخذ  
عنه الطريقة السهروردية ، ولما توفي أبوه تولى الشياخة مكانه ، مات  
بظفر آباد سنة أربع وسبعين وثمانمائة فدفن عند أبيه وجده كما في « الاتصاح » .

### ١١١ - مولانا شمس الدين الكرمانى

الشيخ العالم الصالح شمس الدين الكرمانى المشهور بحق كواى  
صادق الالهجة ، قدم الهند مع أبناء الشيخ نعمة الله الحسينى الكرمانى وسكن  
بأحمد آباد بيدر من بلاد الدكن لعله في أيام أحمد شاه البهمنى .

### ١١٢ - الشيخ شمس الدين الفتنى

الشيخ العالم الصالح شمس الدين بن قوام الدين الناكورى الفتنى  
أحد العلماء المبرزين في العلم والمعرفة ، أخذ عن الشيخ إسماعيل بن إبراهيم  
الجيرى ولازمه مدة من الدهر ، وليس منه انحرقة انقادرية والكاذونية ،  
ولبس منه الشيخ برهان الدين عبد الله بن محمود الحسينى البخارى وخلق كثير

- من العلماء و المشايخ ، اما اسماعيل بن ابراهيم فانه لبس الخرقة القادرية عن الشيخ ابي بكر بن سلامي الصوفي عن الشيخ احمد بن محمد الاسدي عن الشيخ ابي بكر بن نعيم عن الشيخ احمد بن محمد عن ابيه الشيخ محمد بن عبد الله عن الشيخ صامت بن عبد الله عن الشيخ عبد الله شيخ الجبال عن الشيخ ابي محمد عبد الله عن السيد عبد القادر الجيلاني امام الطريقة القادرية ، و لبس الخرقة الكاذرونية عن الشيخ ضجاعي عن برهان الدين عن ابي العباس احمد عن فضول العذري عن عبد الله عن ابي بكر عن ابي محمد عبد الله الحضرمي عن ابي محمد ابراهيم عن ابي الفتح بن فقيه البيضاوي عن الشيخ ابي اسحاق الكاذروني رحمهم الله تعالى و نفعا ببركاتهم آمين .

### ١١٣ - الحكيم شهاب الدين الجونيوري

الشيخ الفاضل الحكيم شهاب الدين الكرمانى ثم الهندى الجونيوري احد الأفاضل المشهورين فى عصره ، سافر إلى مندوف أيام محمود شاه الندو ، الكبير ، و صنف له « محمود شاهى » كتابا ضخما فى تاريخ ماوه .

## حرف الصاد المهملة

### ١١٤ - مولانا صدر جهان الكجراتى

الشيخ الفاضل الكبير صدر جهان الكجراتى أحد العلماء المبرزين فى الفقه والاصول والكلام ، كان يدرس ويفيد ، أخذ عنه الشيخ احمد ابن البرهان بن ابي محمد القورى ، وكان من معاصرى الشيخ محمد بن عبد الله الحسينى البخارى بنكر عليه فى أمور ثم إنه لقيه و باحثه فى بعض المسائل الكلامية فاعترف بفضل و مكانه - كما فى « مرآة احمدى » .

### ١١٥ - الشيخ صفى بن النصير اردولوى

الشيخ الفاضل الكبير العلامة صفى الدين بن نصير الدين بن

نظام الدين اردولوى كان من نسل الإمام أبى حنيفة نعمان بن ثابت الكوفى ،  
 قدم جده نظام الدين مدينة دهل ولّث بها زماناً ثم رحل إلى جونپور  
 وسكن بها ، وكان صفى الدين ابن بنت القاضى شهاب الدين الدولة آبادى  
 نادراً من فوادر الدهر فى العلم والحكمة ، قرأ على جده لأمه المذكور وأخذ  
 الطريقة عن الشيخ أشرف بن إبراهيم السمنانى ، وكان السمنانى يقول :  
 ما رأيت فى بلاد الهند من يتحلّى بغرائب الفنون وعجائب الشؤون غير الصفى -  
 كما فى « الطائفة الأشرفية » ؛ وللشيخ صفى الدين مصنفات عديدة منها  
 « دستور المبتدئ » فى الصرف ، صنفه لأجل والده إسماعيل ، وله شرح  
 بسيط على كافية ابن الحاجب سماه « غاية التحقيق » .

١٠ قال الحلبي فى كشف الظنون إنه شرح ممزوج أوله : الحمد لله  
 الذى أنعم علينا بنعمه العظام - الخ ، وهو من تلامذة الهندى ، ذكره فيه  
 ومدح حاشيته وقال : إن شروح الكافية ليست بوافية إلا حواشى أستاذنا  
 شهاب الدين أحمد بن عمر الدولة آبادى ، وكثير من الناس اكتفوا بما فهموه  
 من ظاهرها فانه حقق فيها وسماها « غاية التحقيق » - انتهى .  
 ١٥ وكانت وفاته فى الثالث عشر من ذى القعدة سنة تسع عشرة وثمانمائة  
 - كما فى « أنوار الصفى » .

## ١١٦ - الشيخ صلاح الدين الكجراتى

الشيخ الصالح الفقيه صلاح الدين بن الطالب الكجراتى كان  
 والده وثنيا من طائفة الهندو اسمه « توكاجيو » أسلم على يد الشيخ أحمد  
 ابن عبد الله المغربى ، وكانت حليته حاملا فلها وضعت ذكرا سماه الشيخ أحمد  
 المذكور « صلاح الدين » ورباه وعلّمه حتى بلغ رتبة الكمال فى العلم  
 والمعرفة ، وكانت وفاته فى ثمان بقين من ربيع الأول - كما فى « مرآة أحمدى » .  
 وفى تاريخ الأولياء إنه توفى فى ثالث عشر من ربيع الأول سنة  
 خمس وتسعين وثمانمائة .

### ١١٧ - الشيخ ضياء الدين الرفاعي

الشيخ العالم الفقيه ضياء الدين الرفاعي الديكوري أحد الرجال المعروفين بالفضل وصلاح ، قدم الهند و أخذ عن الشيخ جمن أحد أحفاد الشيخ سعيد الدين بن نجم الدين الحسيني الرفاعي و سكن بقية ديكلور من أعمال فاندور من إقليم الدكن ، و توفي بها سنة عشرين و ثمانمائة - كما في « مهر جهانتاب » .

### حرف العين المهملة

### ١١٨ - الشيخ عبد الرحمن الهندي

الشيخ العالم الكبير عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الملك القرشي الهندي نزيل مكة يلقب وجه الدين بن عمدة الدين ، كان ذا خبرة و دين و سكون ، و له عناية بالغة على مذهب الحنفية ، قال التقي القاسمي في العقد و ناب عن في عقد نكاح بمكة و ذكر لي أنه قدم مكة سنة خمس و سبعين و سبعمائة أو قربها - الشك مني - و رزق بها أولادا ، و بها مات يوم الخميس ثالث عشر ربيع الأول سنة سبع و عشرين و ثمانمائة و دفن بالمعلاة - كما في « طرب الأمائل » .

### ١١٩ - مولانا عادل الملك الجونپوري

الشيخ الكبير عادل الملك بن عبد الملك بن بهاء الدين بن ظهير الدين ابن بديع الدين الحسيني الإسماعيلي الكهرامي ثم الجونپوري أحد المشايخ المشهورين ، ولد و نشأ بجونپور و قرأ العلم بها على أساتذة عصره ثم سار إلى بنڈوه و أخذ الطريقة عن الشيخ علاء الدين صر بن أسعد اللاحوري ثم البنڈوي و عاد إلى جونپور فأقام بها زمانا و جاء به سلطان الشرق إلى راي بريلي سنة عشرين و ثمانمائة و أسكنه بها ، و كان الشرق يتبرك به ،

وقبره خارج القلعة ببلدة بريلي - كما في « سيرة السادات » .

## ١٢٠ - الشيخ عبد الرزاق الكچھو جهوى

الشيخ الصالح الفقيه المعمر عبد الرزاق بن عبد الغفور بن أحمد بن محمد بن موسى بن علي بن محمد بن الحسين بن أحمد بن محمد بن الصالح بن عبد الرزاق بن الشيخ الإمام عبد القادر الجيلاني - كان ابن بنت خالة الشيخ أشرف بن إبراهيم السمناني ، ولد ونشأ بخراسان ، فلما بلغ الثلث عشرة سنة من عمره استصحبه السيد أشرف المذكور وجاء به إلى الهند فترقى في حجبته وإلى حفظ وإفرا من العلم والمعرفة . وتولى الشياخة بعده أربعين سنة ، مات في سابع ذي القعدة سنة ثمان وأربعين وثمانمائة بقرية كچھو جهو فدفن بها .

١٠ كما في « السكوايف للأشرقية » .

## ١٢١ - الشيخ عبد الشكور الملتاني

الشيخ الفاضل عبد الشكور بن كبير الدين بن إسماعيل بن محمود بن الحسين الحسيني البخاري الملتاني كان من كبار العلماء ، ذكره جلال بن فضل الله الدهلوي في « سير العارفين » .

## ١٢٢ - الشيخ عبد الغفور الملتاني

الشيخ الفاضل عبد الغفور بن كبير الدين بن إسماعيل بن محمود الحسيني البخاري الملتاني كان من كبار العلماء ، ذكره جلال بن فضل الله الدهلوي في « سير العارفين » .

## ١٢٣ - مولانا عبد الغنى المندوي

الشيخ الفاضل عبد الغنى المندوي أحد العلماء المبرزين في الفقه والأصول والعربية ، تولى الصدارة في عهد أحمد شاه بهمني بأرض

٢٠

بأرض برار، وكان شيخاً صدوقاً كبير الميزة عند الملوك والأمراء - كما في « تاريخ فرشته » .

### ١٢٤ - مولانا عبد الكريم الهمذاني

الشيخ الفاضل عبد الكريم الهمذاني المؤرخ الكبير، كان من أصحاب الوزير عماد الدين محمود الكيلاني، صنف له « محمود شاهي » كتاباً في التاريخ - كما في « تاريخ فرشته » .

### ١٢٥ - الشيخ عبد اللطيف الفتني

الشيخ العالم الفقيه الزاهد عبد اللطيف بن جمال الدين بن سراج الدين بن صدر الدين العمري الملقب بالفتني الكجراتي أحد العلماء الربانيين، أخذ الطريقة عن الشيخ برهان الدين عبد الله بن محمود الحسيني البخاري، اتزم الفقر والتوكل والاستغناء عن الناس مع انقطاعه إلى الزهد والعبادة، وله تسعة كتب من المصنفات لم أقف على اسمائها، مات في ربيع رمضان - كما في « مرآة أحمدى » .

### ١٢٦ - الشيخ عبد اللطيف الكجراتي

الشيخ الصالح الفقيه عبد اللطيف بن محمود القرشي الكجراتي المشهور بداور الملك كان من أمراء السطان محمود بن محمد الكجراتي، وفقه الله سبحانه بالإجابة فصحب الشيخ محمد بن عبد الله الحسيني البخاري ولزمه وأخذ عنه وترك الاشتغال بما لا يعنيه، تذكر له كشوف وكرامات ووقائع غريبة، استشهد في الثالث عشر من ذي القعدة سنة تسع وثمانين وثمانمائة، فأرخ لموته بعض الناس من « ذي قعدة »، وعلى قبره عمارات رفيعة من أبنية الملوك - كما في « مرآة مكندري » .



## ۱۲۷ - الشيخ عبد اللطيف الهندي

الشيخ الفاضل عبد اللطيف بن أحمد بن محمد بن محمد بن سعيد الحنفي  
المكي نجم الدين بن القاضي شهاب الدين بن العلامة ضياء الدين الهندي ، ذكره  
القاسي في العقد قال : سمع من شيخنا إبراهيم بن صديق وغيره من شيوخنا  
• بمكة وسكن بمصر مدة ، وبها مات سنة ثمان عشرة وثمانمائة في أحد  
الربيعين فيما أظن وهو في أثناء عشر الأربعين - انتهى من « طرب الأمائل » .

## ۱۲۸ - الشيخ عبد الله الشطاري

الشيخ الإمام العارف عبد الله بن حسام الدين بن عبد الله بن زيد  
ابن ضياء الدين بن نجم الدين بن الحماد بن الشيخ الكبير شهاب الدين عمر  
ابن محمد السهروردي ثم الشطاري الخراساني أحد الرجال المشهورين في العلم  
والمعرفة ، أخذ الطريقة الشطارية عن الشيخ محمد عن الشيخ محمد عارف  
عن الشيخ محمد عاشق عن الشيخ خداقلي عن الشيخ أبي الحسن الخرقاني  
عن الشيخ أبي المظفر الطوسي عن الشيخ أبي يزيد العشقي عن الشيخ محمد  
المعري وهو تلقى من روحانية الشيخ أبي يزيد البسطامي من روحانية سيدنا  
الإمام جعفر الصادق عليه وعلى آباءه السلام - كما في الانباء ، وأخذ  
الطريقة القادرية عن الشيخ عبد الوهاب عن الشيخ عبد الرؤف عن الشيخ  
محمود عن الشيخ عبد الغفار عن الشيخ محمد عن الشيخ علي عن الشيخ  
أبي جعفر أحمد الحسيني عن الشيخ إبراهيم الحسني عن الشيخ عبد الله الحسني  
عن الشيخ الإمام عبد القادر الجيلاني كما في « مجمع الأبرار » ، وأخذ الطريقة  
النفي والإثبات عن الشيخ مظفر الكتاني الخلوتي بمدينة نيسابور وهو أخذ  
عن الشيخ إبراهيم العشق آبادي من الشيخ نظام الدين حسين عن الشيخ  
محمد الخلوتي عن الشيخ الكبير نجم الدين الكبرى - كما في « گلزار أبرار » .

وكان شيخا جليلا كبير المنزلة ، قدم الهند وساح البلاد ثم دخل مندو وسكن بها ، وكان كلما يدخل في بلدة أو قرية يأمر بضرب الطبول كاللوك ويسير موكبه كوكبههم ويقم في الصحراء في الخيم ، وكلما يذهب إلى بلدة فيها شيخ من الكبراء يلاقه ويستدعيه أن يبذل له الأنوار القدسية ، وإن لم يستطع أن يعطيه شيئا من معارفه فيأخذ عنه - كما في « البحر الزخار » وله رسالة في أذكار الطريقة الشطارية وأشغالها ومراقباتها صفها لاسطان غياث الدين الخلجي صاحب مالوه وكان السلطان يعتقد في فضله وكماله ويعظمه تعظيما بالغا ويتلقى إشاراته بالقبول ، مات في سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة وقبره بمدينة مندو داخل قلعتها - كما في « گلزار ابرار » .

### ١٢٩ - الشيخ عبد الله بن محمود

#### الحسيني البخاري

الشيخ العالم الفقيه عبد الله بن محمود بن الحسين بن أحمد بن الحسين الحسيني البخاري الشيخ برهان الدين أبو محمد الأبي ثم الكجراتي أحد المشايخ المشهورين بأرض الهند . ولد بمدينة أج في الرابع عشر من رجب سنة تسعين وسبع مائة بعد وفاة جده الشيخ جلال الدين الحسين الأبي بأربع سنين ، ولما بلغ العاشرة من سنة توفى والده ، ولما بلغ الثانية عشرة من سنة ذهبت به أمه الكريمة إلى قن من أرض كجرات وكان ذلك في سنة اثنتين وثمانمائة ، فقرأ العلم على مولانا علي شير الكجراتي ، ولما مصر أحمد شاه الكجراتي مدينة أحمد آباد انتقل من قن إلى تلك المدينة وسكن أياها بأساؤل القديم على شاطئ سابر ثم انتقل إلى قرية بثوه وأقام بها مدة حياته . وكان شيخا جليلا وقورا كبير المنزلة جليل القدر ذا كشف وكرامات ، ليس الخرقه عن صنوه الكبير حامد بن محمود الحسيني البخاري

وعم والده صدر الدين بن أحمد الأسي و الشيخ نور الدين أبي الفتوح  
الشيرازي و الشيخ شهاب الدين أحمد بن عبد الله السركهيجي و الشيخ كمال الدين  
ابن قوام الدين الناكوري الفتى و الشيخ شمس الدين بن قوام الدين الناكوري  
الكهنباقي و الشيخ علي السجستاني و خواجه شاهی و عن غيرهم من الشايخ .  
أما الطريقة السهروردية و أكثر الطرق المشهورة فأخذها عن  
صنوه و عم والده المذكورين .

و أما الطريقة النقشبندية و الطاووسية و المهنية فعن الشيخ أبي الفتوح  
الشيرازي ، و الطريقة المغربية عن شهاب الدين السركهيجي ، و الطريقة  
الخشنية عن الشيخ كمال الدين الفتى ، و الطريقة القادرية عن الشيخ  
شمس الدين ، و الطريقة الكبورية عن خواجه شاهی . و كانت وفاته في  
ثامن ذى الحجة سنة سبع و خمسين و ثمانمائة و له ثمان و ستون سنة و بضعة  
أشهر - كما في « مرآة أحمدى » .

### ١٣٠ - الشيخ عبد الله الملتاني

الشيخ الصالح الفقيه عبد الله بن يوسف القرشي الملتاني أحد الرجال  
المعروفين بالفضل و الصلاح قدم دهل في عهد السلطان بهلول بن كالا  
اللودي فزوجه السلطان بانيته فرزق منها ونداسمي ركن الدين و هو ولي  
شياحة الإسلام بدهل و ولده أبو الفتح ابن ركن الدين صار المرجع و المقصد  
في زمانه ، و كانت وفاة الشيخ عبد الله في الثاني و العشرين من صفر سنة  
تسعمائة - كما في « بحر زخار » .

### ١٣١ - مولانا عبد الملك الجوتپوري

الشيخ الفاضل العلامة عبد الملك العادل بن حماد الملك العمري  
الأدهمي الجوتپوري أحد العلماء المشهورين في الفقه و العربية ، ولد و نشأ  
بمدينة

- بمدينة جونپور واشتغل بالعلم من صغر سنه على القاضي شهاب الدين الدولة آبادى ولازمه مدة طويلة ، وقرأ فاتحة الفراغ وله نحو ثمانى عشرة سنة ثم درس وأتى وصنف التصانيف وصار من أكابر العلماء ، وانتهت إليه رئاسة التدريس فى مدرسة القاضي شهاب الدين المذكور ، أخذ عنه الشيخ الهداد الجونپورى شارح الهداية والبزدوى . وله حاشية على شرح كافي ابن الحاجب للشهاب . مات فى ثانى عشر من ربيع الأول سنة - بى - و تسعين و ثمانمائة بجونپور فدفن بمقبرة آبائه الكرام بكثكهره - كما فى « تجل نور » .

### ١٣٢ - الشيخ عثمان الحسينى الكجراتى

- ١٠ الشيخ الصالح الفقيه عثمان الحسينى الكجراتى أحد المشايخ المشهورين بأرض كجرات ، أخذ الطريقة عن الشيخ برهان الدين عبد الله بن محمود الحسينى البخارى ولازمه مدة طويلة فبلغ رتبة الكمال ونقبه الشيخ بالشمع البرهاني واستخلفه على الناس ، ينسب إليه عثمان پور قرية من قرى أحمد آباد ما وراء نهر ساير وكانت بها مدرسة ، قال الآصفى فى تاريخه : وهو الذى أنشأ قرية عثمان پور وسكنها ومروءه أيضا بها ، بينها وبين حصار أحمد آباد نهرها ساهر هى منها ما بين الشمال والمغرب ، ويقال عن السلطان محمود بن محمد إنه كان مریدا له حمله عليه كمال عقيدته فيه وحسن ظنه به وربما أخذ عنه وكان كثير التردد إليه وكان للشار إليه منه ومن آباءه فوق كفايته من الوظائف وهكذا الأهل وعشيرته وقابليهم ، وكان أكثر كتب السلطان تحت يده وفى مدرسته ، وكانت وفاته فى شهر جمادى الأول من سنة ثلاث وستين و ثمانمائة .

### ١٣٣ - الشيخ عزيز الله المندوى

الشيخ العالم الفقيه عزيز الله بن يحيى بن لطف الله العمرى المندوى

كان من ذرية الشهاب فرخ شاه العمري الكابلي، ولد ونشأ بالعفاف والطهارة وأخذ عن الشيخ ركن الدين مودود الكيجراتي ولازمه مدة طويلة حتى بلغ رتبة الكمال وسافر إلى أحمد آباد وإلى بلاد الدكن ثم أقام بمندو.

وكان زاهدا متوكلا لم ير له نظير في القناعة والعفاف والتوكل،

وكان لا يقبل الذور ولا يدخر شيئا حتى قيل إنه قد شعر مرة بضيق في

نفسه فرأى أن صاحبه أذخرت قطعة من الخبز فكسرتها ونفعتها في اللبن لبنت الشيخ، فأمرها عزيز الله أن تخرج ذلك من بيته ولا تدخر شيئا بعد ذلك - كما في «كنزار أبرار»، وكانت له خمسة أبناء: رحمة الله، سعد الله،

حسن سرمست، نصر الله، شهر الله، وكانت ولادته في سنة سبع وستين

وسبع مائة، ووفاته في الثالث والعشرين من صفر سنة اثنتين وخمسين

وثمانمائة - كما في «مجمع الأبرار» ١٠ في «خزينة الأصفياء» إنه مات سنة

اثنى عشرة وتسعمائة فهو مما لا يعتمد عليه.

### ١٣٤ - السلطان علاء الدين البهمنى

الملك المظفر علاء الدين بن أحمد بن داود بن الحسن البهمنى سلطان

أرض الدكن، قام بالملك بعد والده في سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة وجلس

على سرير والده بأحمد آباد بيدرو افتتح أمره بالعدل والإنسان وأحسن

إلى إخوته بما لا مزيد عليه ثم فتح الفتوحات العظيمة وأخذ الجزية عن

ملوك بيجانكر وكوكن وعن غيرهم من كفار الهند وخرب الكنائس

وعمر المساجد وأنشأ قلاع.

وكان عادلا فاضلا كريما بارعا في بعض العلوم يجتهد في العدل

والإحسان ويعين الصدور والقضاة والأمناء والمحسنين في بلاده وكان

لا يفرق في العدل بين العزيز والذليل والشريف والوضيع والفقير

والفقير، حتى إنه كان أجرى الحد على واحد من أولاد الشيخ محمد بن يوسف

الحسينى الدهاوى الدين بگلبرگه فى شرب الخمر والزنا، وكان يقوم على الذم ويخطب بنفسه أحيانا ويصف نفسه بهذه العبارة:

« السلطان العادل الكريم الحليم الرؤف بعباد الله الغنى علاء الدنيا

والدين علاء الدين بن اعظم السلاطين أحمد شاه الولي البهمنى » فبينما كان يخطب سرا ووصل إلى هذه العبارة نهض أحد أهل الاحساء وقد وفد

لتجارة فشتري منه السلطان أفراسا ولم يعطه الوزراء أثمانها إلى تلك الساعة، فقال: لا والله لا عادل ولا كريم ولا حليم ولا رؤف! أيها الظالم الكذاب! تقتل الذرية الطاهرة وتكلم بهذه الكلمات على منابر المسلمين! فتأثر منه السلطان تأثرا عظيما راضت عيناه وغضب على الوزراء غضبا شديدا ثم دخل بيته ولم يخرج منه إلى أن مات.

ومن مآثره الجميلة أنه أسس مارستانا ببليدة أحمد آباد ورتب فيها الأطباء من الوثنيين وأهل الإسلام وأجرى عليهم الأرزاق السنية من بيت المال ورتب العقاقير والأدوية وسائر ما يحتاج إليه المرضى من حر ومملوك وغنى وفقير، وكانت وفاته سنة اثنين وستين وثمانمائة بأحمد آباد فدفن بها وكانت مدته ثلاثا وعشرين سنة وتسعة أشهر. كما فى « تاريخ فرشته ».

### ١٣٥ - مولانا علاء الدين الجونپورى

الشيخ الفاضل العلامة علاء الدين عطاء الملك بن حماد الملك العمرى الجونپورى أحد الأساتذة المشهورين بجونپور، قرأ العلم على القاضي شهاب الدين الدولة آبادى ولازمه مدة من الزمان وصنف له القاضي شرحا بسيطا على كافية ابن الحاجب وأقرأ حتى برع فى العلم وأقضى ودرس له نحو العشرين وصنف تصانيف وصار من أكابر العلماء، وله حاشية على شرح كافية ابن الحاجب للشهاب المذكور. مات بجونپور ودفن

بمقبلة أسلافه بكتكروه - كما في « تجلى نور » .

### ١٣٦ - الشيخ علاء الدين الدولة آبادي

الشيخ العالم الصالح علاء الدين بن ضياء الدين العلوي الحسني الدولة آبادي أحد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح. أخذ عن الشيخ ركن الدين مودود الكجراتي وأخذ عنه الشيخ نظام الدين الفتني والشيخ نعيان ابن حافظ الأسيري وخلق آخرون ، مات في سنة إحدى وثمانمائة بدولة آباد فدفن بها - كما في « تاريخ الأولياء » .

### ١٣٧ - الشيخ علاء الدين الكوالييري

الشيخ الفاضل علاء الدين القرشي الكوالييري أحد المشايخ الجشتية ، قرأ العلم على القاضي عبد المقتدر بن ركن الدين الشريحي المكندي و ولي الإفتاء بمدينة كوالير فاستقام عليه مدة من الزمان وحصلت له الوجاهة العظيمة عند أهل الدنيا ثم وفقه الله سبحانه بالترك والتجريد فأخذ الطريقة عن الشيخ محمد بن يوسف الحسيني الدهلوي وصحبه مدة من الدهر ، فلما بلغ رتبة الكمال استخلفه الشيخ في آخر شعبان سنة إحدى وثمانمائة فاختار الإقامة بكوالير فأقام بها مدة ثم انتقل إلى كالي ، ولذلك اشتبه على الناس نسبه فبعضهم ينسبونه إلى كوالير وبعضهم إلى كالي ، وكانت وفاته في محرم الحرام سنة أربع وثلاثين وثمانمائة - كما في « تاريخ خورشيد جاهي » .

### ١٣٨ - الشيخ علاء الدين علي بن

أسعد الدهلوي

الشيخ العالم الصالح علي بن أسعد بن أشرف بن علي الحسني علاء الدين أبو عبد الله الدهلوي صاحب جامع العلوم ، ولد ونشأ بمدينة دهل

- وقرأ لهم بها على أساتذة عصره ثم سعد بصحبة الشيخ جلال الدين حسين البخارى حين قدم دهل في سنة سبع وسبعين وسبعائة ثم في سنة إحدى وثمانين وسبعائة فأخذ الطريقة عنه ولازمه مدة إقامته في تلك البلدة وأخذ عنه المتفق ومجمع البحرين وشطرا من القدورى وبعضا من الهداية في الفقه والحسامى والبزدوى في الأصول والعقيدة النسفية والقصيدة اللامية شرحها في الكلام والمدارك في التفسير والعوارف والتعرف والرسالة المسكية ورسائل أخرى في التصوف ومشارق الأنوار ومصابيح السنة في الحديث، وأخذ عنه أورداد شيخ الشيوخ وأورداد الشيخ الكبير وأورداد المشايخ الطشتية وغيرها، قرأ بعضا منها عليه وسمع بعضا منها بقرارة الشيخ حامد بن محمود بن الحسين البخارى على جده ومحبه عشرة أشهر ثم أجازها الشيخ وكتب له الإجازة، وللشيخ علاء الدين مصنفات، منها خلاصة الألفاظ وجامع العلوم كتاب في مجلدين بالفارسية في ملفوظات شيخه.

### ١٣٩ - الشيخ علم الدين الكجراتى

- الشيخ الفاضل العلامة علم الدين بن سراج الدين بن كمال الدين العمرى الدهلوى ثم الكجراتى أحد المشايخ الطشتية، ولد ونشأ بكجرات وأخذ عن أبيه وعن غيره من العلماء ففاق أقرانه في العلم والمعرفة وتولى الشياخة بعد أبيه، نزل في زاوية الشيخ بدر الدين محمد بن أحمد المالكي الدماميني شارح مغنى اللبيب وأقام عنده زمانا بكجرات وكان يبنى على سمعة عليه وتبحره في العلوم، مات سنة تسع وثمانمائة - كما في «محبوب ذي المن».

### ١٤٠ - الشيخ علاء الدين على بن

أحمد المهنائى

الشيخ الإمام العالم الكبير العلامة على بن أحمد الشافعى علاء الدين



أبو الحسن المهاشمي الكوكبي كان من طائفة النوائت - كثوات ، أو النوائط كضوابط - قوم في بلاد الدكن وكجرات ، قيل طائفة من قريش خرجوا من المدينة المنورة خوفاً من الحجاج بن يوسف الثقفي وبقوا ساحل البحر وسكنوا به ، ومهائم كعظامهم يندر من بنادر كوكن وهي ناحية من كجرات مجاورة للبحر المحيط ، وكانت ولادة المهاشمي في سنة ست وسبعين وسبعمائة ووفاته يوم الجمعة في الثامن والعشرين من جمادى الآخرة سنة خمس وثلاثين وثمانمائة ، وقبره مشهور في بلدة مهائم ، وله مصنفات كثيرة ممتعة أحسنها « تيسير الرحمن وتيسير المنان في تفسير القرآن » ومن خصائصه أنه تصدى فيه لربط الآيات بعضها ببعض وقد أجاد في ذلك ، وطبع في مجدين في مصر القاهرة على نفقة المرحوم جمال الدين الوزير البهواني .

قال الشيخ باقر بن مرتضى المدراسي في النفحة العنبرية إنه حكى الشيخ حبيب الله عن مصنفه إنه قال : قبلت تفسيرى «الروح المحفوظ» - انتهى ، ومن مصنفاته « الزوارف في شرح العوارف » و « مشرح الفصوص في شرح الفصوص » و « استجلاء البصر في الرد على استقصاء النظر » لابن المطهر الحلي ، و « النور الأطهر في كشف سر القضاء والقدر » و شرحه « الضوء الأهرق في شرح النور الأطهر » و « أجنة التأيد في شرح أدلة التوحيد » و شرح الفصوص شرحاً لا نظير له ، وصنف في أسرار الفقه ومحاسن الشريعة كتاباً سماه « انعام الملك العلام بأحكام حكم الأحكام » و ترجم كتاب لمعات العراق و شرحه و ترجم رسالة « جام جهان نما » و شرحها بشرح سماه « آراء الدقائق في شرح مرآة الحقائق » وله محاضرات في الرد على طاعن الشيخ الأكبر ، وله رسالة في الفقه الشافعي ، وله غير ذلك من الرسائل . قال الشيخ غلام علي بن نوح الحسيني البلكرامى في سبعة المرجان : إن له رسالة عجيبة في تخريج وجوه إعراب قوله تعالى « آتَمَ ذَلِكَ الْكِتَابَ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلتَّقِينَ » - انتهى .

## ١٤١ - الشيخ علي بن أحمد الزمزمي

- الشيخ الفاضل علي بن أحمد بن علي بن محمد بن داود البيضاوي نور الدين أبو الحسن المكي المعروف بالزمزمي ، ولد ببلاد الهند وحمل إلى مكة طفلاً ونشأ بها وحفظ القرآن وكتب في فقه الحنفية وأخذ الفرائض والحساب عن عمه بدر الدين حسين بن علي الزمزمي وكان نبيها في ذلك وفي الفقه حسن الطريقة ، دخل للرزق إلى شيراز ثم إلى اليمن والهند وغير مرة وقال في بعضها دنيا من كبركه من بلاد الهند وأدركه الأجل وهو مسافر بصوب الهند من عدن فغرق في رمضان سنة أربع وعشرين وثمانمائة وهو في آخر عشر الأربعين ، ذكره القاسي في العقد - كما في « طرب الأمائل » .

## ١٤٢ - الشيخ علي بن عبد الرحيم الكجراتي

- الشيخ العالم الصالح علي بن عبد الرحيم الحسيني الرقاعي الشيخ نور الله الكجراتي كان من نسل السيد أحمد الكبير القطب الرقاعي ، توفي بكجرات سنة ست وخمسين وثمانمائة - كما في « مهر جهان تاب » .

## ١٤٣ - القاضي علي بن عبد الملك البروجي

- الشيخ الفاضل القاضي علي بن عبد الملك البروجي الكجراتي أحد العلماء المبرزين في العلم والمعرفة أخذ الطريقة عن الشيخ كمال الدين القزويني ثم البروجي ولازمه مدة من الزمان وتولى الشياخة بعده ثم سافروا مات بعد نيل خمس خلون من رمضان سنة أربع وتسعين وثمانمائة - كما في « الشجرة الطيبة » .

## ١٤٤ - الشيخ علي الخطيب الكجراتي

- الشيخ العالم الصالح علي الخطيب أحمد آبادي الكجراتي أحد العلماء

الربانيين ، ولد ونشأ بكجرات و لازم الشيخ برهان الدين عبد الله بن محمود الحسيني البخاري وأخذ عنه ثم أخذ عن الشيخ أبي المنصور بن العلاء الكواليري وعن الشيخ حبيب الله بن خليل أمة الكرمانى وعن غيرهما من العلماء والمشايع ورزق قبولاً عظيماً في بلاده أخذ عنه الشيخ شرف الدين ابن عبد القدوس البرهانپورى و خلق كثير من العلماء والمشايع ، توفى لأربع خلون من شوال سنة اثنتين وتسعين وثمانمائة وله سبعون سنة - كما في « الشجرة الطيبة » .

### ١٤٥ - القاضي علم الدين الشاطبي

الشيخ الفاضل القاضي علم الدين بن عبد الله بن نجم الدين الصديقي الشاطبي الكجراتي أحد العلماء المبرزين في القراءة والتجويد والفقه والعربية ، أخذ الطريقة عن الشيخ صدر الدين محمد الحسبي البخاري ولازمه زماناً ثم سافر و دار الهند وسكن بكجرات وكاشي و بارس و بفيد ، أخذ عنه ولده مودود والشيخ قاضي خان النهرواني وغيره كثير من العلماء والمشايع ، توفى يوم الاثنين لعشر بقين من رمضان سنة سبعين وثمانمائة وله ثمان

١٥ وثمانون سنة .

### ١٤٦ - مولانا عماد الدين الغوري

الشيخ العالم الفقيه عماد الدين الغوري الفاروقى أحد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح ، كان من نسل الشيخ عماد الدين الغوري الذي قتله جده شاه تغلق لصدق لهجته ، ولد ونشأ ببدة فاروق و صرف شطراً من عمره في الملاعب والمصارع ، وكان الناس يعذبونه حتى أنه صرع ذات يوم أحداً من الأبطال فوجع إلى يده مرصاً كأنه عرق الأرض أو بلغ الجبال طولاً ، فلقبه في الطريق أحد من رجال العلم بـ « سيد » ولأنه على ذلك

فندم وترك المصارعة ، ثم جاور مرقه الشيخ محمد الركي الفارنولي و التزم الأعمال الصالحة من دوام الطهارة والذكر والتلاوة و النوافل . وكان لا يخرج من حظيرة إلا لاطهارة ، وعاش في تلك الحال اثنتي عشرة سنة من الله سبحانه عليه بالعلوم الغربية فاشتغل بالدرس والإفادة على طريقة أسلافه .

- ٨٠ قال الشيخ أحمد بن محمد الدين الشيباني لني أدركته في صباه واقبته فوجده غاية في اتباع السنة السنية لا يترك سنة من سنن النبي صلى الله عليه وسلم إلا يعمل بها وكان يحب الفقر والفقر - انتهى ما في « أخبار الأخيار » .

### ١٤٧ - الشيخ عماد الدين الدهلوي

- ١٠ الشيخ العالم الصالح عماد الدين الحبشي الدهلوي أحد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح ، أخذ الطريقة عن الشيخ شهاب الدين العاشق عن الشيخ إمام الدين الأبدال عن الشيخ بدر الدين الغزالي عن الشيخ الكبير قطب الدين بختيار الأوتمي الدهلوي ، وأخذ عنه الشيخ تاج الدين الإمام - كافي « مهر جهان تاب » ؛ وفي « گلزار أبرار » إنه مات ودفن بسهل .

### ١٤٨ - القاضي عماد الدين الكجراتي

- ١٥ الشيخ الفاضل عماد الدين البرودي الكجراتي ظهير الشرع السعيد الشهيد كان قاضيا بمدينة برود ، فلما نهض السلطان محمود شاه الكجراتي الكبير إلى جانبائير للاجهاد أحب أن يكون قتانه فنهض معه إلى جانبائير إلى جانبائير لاجل الجهاد ، فاجتمع الناس تحتها وساروا إلى جانبائير وتزاحموا بالباب على الشهادة . وهم إمام السلطان وخرج صاحب جانبائير بمن معه وشده فارغا من الخيف متفرغا للسيف وكانت بين الاثنين ساعة هي الساعة وأبست بيدي لا يقبض فيها غير شهيد أو سعيد ، وانفقت المقاتلة بين القاضي عماد وصاحب جانبائير

فأثبت العباد سيفه فيه وصادفت الضربة صدمة حجر لا يدري راميه فسقط  
الرائد صاحب جانباير وغشى عليه واستأسر، والقاضي لم يزل يضرب بسيفه  
إلى أن بلغ الشهادة وكان ذلك سنة تسع وثمانين وثمانمائة - كما في  
« تاريخ الأصفي » .

### ١٤٩ - الشيخ عمر الأيرجى

الشيخ العالم الكبير الصالح اختار الدين عمر الحنفى الصوفى الأيرجى  
كان ممن أظهره الله وأشهره وجعله من العلماء الراسخين فانتفع به الناس  
وأخذوا عنه وكان من الأمراء في بداية حاله ثم ترك الاشتغال بما لا يعنيه  
وأخذ العلم والمعرفة عن القاضي محمد السوى وتولى الشياخة بعده ، أخذ  
عنه الشيخ يوسف بن أحمد السواهى الأيرجى وخلق آخرون ، مات في  
الربع عشر من محرم سنة تسع وثمانمائة وقبره بمدينة إرج - كما في  
« أخبار الأخيار » .

### ١٥٠ - الشيخ عين الدين البيجاپورى

الشيخ العالم الفقيه عين الدين بن محمد بن عين الدين البيجاپورى  
أحد المشايخ المشهورين ، أخذ العلم والمعرفة عن الشيخ أويس بن محمد  
ابن سراج الحنفى ولازمه مدة من الدهر حتى بلغ رتبة الشياخة ، مات سنة  
خمس و ثلاثين وثمانمائة - كما في « محبوب ذى المن » .

### ١٥١ - الشيخ غوث الدين الكجراتى

الشيخ العالم الفقيه غوث الدين القادرى البغدادى ثم الكجراتى أحد  
المشايخ الكرام ، قدم الهند وسكن بأحمد آباد في أيام السلطان محمود الكبير  
وأسس مدرسة عظيمة فدرس بها زمانا ثم رحل إلى الحرمين الشريفين

فحج وزار ورجع إلى الهند، وكان عالماً كبيراً محدثاً فقيهاً زاهداً بدرس  
ويفيد، أخذ عنه الشيخ يعقوب بن خوندميزر الكجراتي وخلق كثير،  
مات ثمانين بقين من صفر سنة خمس وتسعين وثمانمائة - كما في «تاريخ  
الدكن للأصفي».

### ١٥٢ - الأمير غياث الدين الشيرازي

الشيخ الفاضل غياث الدين فضل الله الحسيني الشيرازي أحد العلماء  
المشهورين في عصره، قرأ العلم على والده بگلبرگه وصحبه وأخذ عنه  
وولي الإنشاء في عهد غياث الدين بن محمود شاه البهمني وولي الصدارة في  
عهد فيروزشاه - له سنة ثمانمائة - فاستقل بها مدة طويلة.

## حرف الفاء

### ١٥٣ - الشيخ فتح الله الأودي

الشيخ العالم الصالح فتح الله بن نظام الدين الصوفي الأودي كان  
من العلماء المبرزين في الفقه والأصول والعربية، درس زماناً طويلاً في  
الجامع الكبير بدارالمك دهل ثم ترك البحث والاشتغال ولازم الشيخ  
صدرالدين أحمد بن الشهاب الدهلوي واشتغل بالذكر والمراقبة مدة من  
الزمان فلم يفتح عليه أبواب الكشف والشهود، وكانت عنده كتب  
عديدة عزيزة الوجود ففرقها على الناس، وتيل إنه أغرقها في الماء وكانت  
عيناه تهلان بالدموع، ثم اشتغل بالسلوك على الطريقة بجمع الهمة وفراغ  
الخطا ففتح الله سبحانه عليه أبواب العلم والمعرفة، أخذ عنه الشيخ محمد  
ابن القاسم الأودي صاحب «آداب السالكين» والشيخ محمد بن عيسى  
الجنوبوري ورجال آخرون، وله رسائل إلى أصحابه جمعها بعضهم في مجموع  
لطيف قال: جهاد هر وقتی بر اندازة آن وقت است امروز آنچه دست دهد

همان بر گيرد و هم بر آن استقامت نمايد ، خير الأعمال أدومها و إن قل ،  
ای فرزند عزيز !

يك دوست پسند كن چو يك دل دارى

گر مذهب مردمان عاقل دارى

مات في السادس والعشرين من ربيع الثاني سنة إحدى وعشرين  
و ثمانمائة . و قبره في بلدة أوده - كافي و كنج ارشدي .

### ۱۵۴ - مولانا فتح الله الملتاني

الشيخ العالم الكبير العلامة فتح الله الملتاني الأستاذ المشهور ، ولد  
و نشأ بمدينة الملتان ، و قرأ بعض الكتب الدراسية على مولانا ثناء الدين  
الملتاني صاحب السيد الشريف و قرأ بعضها على مولانا موسى الجعبري ببلدة  
دغلي ، و أجازة الجعبري و كانت الجعبري من أحد عن الشيخ العلامة  
سعد الدين اشفتازي ، و لما قرأ فاتحة الفراغ رجع إلى الملتان و درس بها  
مدة حياته ، أخذ عنه والده إبراهيم الجامع و مولانا عزيز الله الملتاني و آخرون -  
كافي و گلزار ابرار .

### ۱۵۵ - فتح شاه البنگالي

الملك الفاضل المؤيد فتح شاه السلطان صاحب بنگاله قام بالملك  
[ بعد الملك ] سكندر شاه المعزول فافتتح أمره بالعدل و الإحسان ، و كان  
فاضلا عادلا كريما جوادا سياسيا ، قتل في سنة ست و تسعين و ثمانمائة و كانت  
عديته سبع سنوات و خمسة أشهر - كافي و تاريخ فرشته .

### ۱۵۶ - الأمير فضل الله الشيرازي

الشيخ الفاضل العلامة فضل الله بن فيض الله الحسيني الشيرازي أحد  
الأساتذة المشهورين بالذكاء و الفطنة بدقاني الأمور ، قرأ العلم على العلامة

سعد الدين عمر بن مسعود التفتازانى ودخل الهند فى أيام علاء الدين حسن  
البهمنى صاحب كابلرگه فجعله معلما لأبنائه : محمد ومحمود وداود ، فلما ولى  
المملكة محمود شاه البهمنى ولاء الصدارة بىكابلرگه مكان السيد صدر الشريف  
السمرقندى فاستقل بها مدة ثم صار وكيل السلطنة فى أيام فيروز شاه البهمنى  
- بعله سنة ثمانمائة - واستقام على تلك الخدمة الطويلة مدة حياته .

وكان عالما كبيرا بارعا فى الهيئة والهندسة وسائر العلوم الحكيمية  
شهابا حازما شجاعا مقداما باسلا ذا سياسة وتدبير ، قد جمع الله سبحانه فيه  
خصالا من الفضل والكمال وحلاوة المنطق وروانة العقل وإصابة الفكر  
والبصيرة والإقدام وحسن التدبير ، فأحسن خدمته فى مهمات الأمور حتى  
أنل منزلة لا يرام فوقها ، وغزا الكفار مع السلطان أرما وعشرين مرة  
وكلما كان يفرونهم يفتح القلاع والبلاد بحزم وبسالة حتى أمره الملك أن  
يقاتل راجه ديورائى بفتح ثابتة لا يستطيع أن يقاتله فأوقعه فى خطر عظيم  
فقاتله بشدة وجلادة وكان أن يهزم ديورائى فاحتال ديورائى وقتله عيلة  
ضربه على هامته ضربا مبرحا بالحديدة فمات من ساعته وكان ذلك فى نيف  
وعشرين وثمانمائة . كما فى « تاريخ فرشته » .

### ١٥٧ - مولانا فضل الله المندوى

الشيخ الفاضل الكبير فضل الله الحكيم المندوى أحد العلماء المبرزين  
فى العلوم الحكيمية ، ولاء محمود شاه الخلاجى المندوى رئاسة دار الشفاء بمندوى  
فى سنة تسع وأربعين وثمانمائة واقبه بتكريم الحكماء وأمره أن يتفقد أخبار  
المرضى والمجانين ويعالجهم فتولاها مدة طويلة ، كان من محاسن الدهر  
مبارك اليد ميمون الطلعة - فانه عبد الله محمد بن عمر الأصمى الكجراتى  
فى تاريخه .

### ١٥٨ - مولانا نحر الدين الجونپورى

الشيخ الفاضل العلامة نحر الدين بن نصير الدين بن نظام الدين الحنفى



الحنوبوري كان سبط العلامة قاضي القضاة شهاب الدين أحمد عمر الزاولي الدولة آبادي ، ولد ونشأ بجنوبور وقرأ العلم على جده لأمه الشهاب المذكور ولازمه مدة من الزمان حتى برع في الفقه والأصول والكلام والعربية .

### ١٥٩ - القاضي نحر الدين الملتاني

الشيخ العالم الفقيه القاضي نحر الدين أبو بكر بن القاضي رمضان الشالباقي الشافعي المليباري أحد العلماء المحققين ، كان قاضيا بمدينة قاقوط « كالي كوث » من بنادر مليبار وكان يدرس ويفق ، أخذ عنه الشيخ زين الدين بن علي المليباري صاحب « هداية الأذكياء » وقرأ عليه الفقه والأصول وغيرها ووصفه وولده في مسلك الأبصار بالإمام الجليل المقى البارع في البلاغة إمام الديار المليبارية - انتهى ١٥

### ١٦٠ - الشيخ فيض الله المانكپوري

الشيخ الصالح فيض الله بن حسام الدين بن خضر بن الجلال العمري المانكپوري المشهور بقاضي شه ، ولد ونشأ بمانكپور وأخذ عن أبيه ولازمه ملازمة طويلة وتصدر للإرشاد بعده ، توفي سنة اثنتين وستين وثمانمائة بمانكپور فدفن بها - كما في « أشرف السير » . ١٥

### ١٦١ - فيروز شاه البهنسي

الملك الفاضل المؤيد فيروز بن داود بن الحسن البهنسي سلطان الدكن ولد ونشأ بكنبركه ، وتوفي والده حين كان ابن سبع سنين فربى في حجر عمه محمود شاه وقرأ العلم على العلامة فضل الله بن فيض الله الشيرازي وفاق أهل زمانه في العلوم الحكمة وكان سريع الإدراك قوى الحافظة كان لا ينسى ما سمع مرة أو مرتين ، ثم لما توفي عمه محمود شاه إلى رحمة الله سبحانه قام بالملك ولده غياث الدين فخلعوه ثم صنوه شمس الدين فخلعوه أيضا واتفقوا ٢٠

على فيروز فقام بالملك واستقل به نهما وعشرين سنة وسبعة أشهر، وغزا الكفار أربعا وعشرين مرة، واجتمع عنده من العلماء والشعراء ما لم يجتمع عند غيره من الملوك في عصره.

- وكان مع اشتغاله بمهمات الدولة يدرس ثلاثة أيام في كل أسبوع
- يوم السبت والاثنين والأربعاء، كان يدرس الزاهدي وشرح التذكرة وشرح المقاصد وتحرير الأقليدس والمطول، وإذا لم ينتهز فرصة في اليوم درس في الليل وكان يحسن إلى طلبة العلم إحسانا جميلا، ويحب المذاكرة بالعلوم، ولم يزل عازما على أن يبنى مرصدا للنجوم حتى اجتمع عزمه على ذلك في سنة عشر وثمانمائة فأسر ببناؤه في «بالاكهاث» قريبا من بلدة دولة آباد فاشتغل العلماء بذلك، وكان السيد محمد الكاذروني والحكيم حسن علي الكيلاني رأسهم ورئيسهم فمات الكيلاني قبل أن يتم أمر المرصد، وحدث بعض ما عاقهم عن إتمامه فلم يتم أمره، وكان فيروز شاه مع ذلك مولعا بالشهوات والنساء وشرب الخمر سرا واستماع الغناء، أراد أن يجمع من النسوة ما لا يتحصر بحد وعد ولكنه منعه الحياء من الشريعة الإسلامية فاستغنى العلماء فأشاروا عليه أن يطلق إحداهن ويتزوج بالأخرى، وقال شيخه فضل الله الشيرازي: إن المتعة كانت مباحة في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك في زمن أبي بكر ثم حرماها عمر بن الخطاب، فأنكر عليه العلماء من أهل السنة والجماعة، فاحتج فضل الله بأحاديث مروية في صحيح البخاري وصحيح مسلم ومشكاة المصابيح فقبله فيروز شاه، وتمتع ثمانمائة امرأة في يوم واحد ومصر بلدة تسمى فيروز آباد بنى بها الأسواق والدور في غاية الحسن والحصانة ثم فرق الدور على نسوته وعاش دهرا طويلا يتمتع بهن حتى خرج عليه صنوه أحمد شاه وغلّب عليه فسلم إليه الأمور، ومات بعد عشرة أيام من جلوس أحمد شاه على سرير الملك، وكان فيروز شاه شاعرا مجيد الشعر، له أبيات رائعة رفيقة بالفارسية.

و من شعره قوله ا

بقطع راه محبت مخور فریب امید

که غایت ابدش ابتدای فرسنگ است

مات يوم الاثنين الخامس عشر من شوال سنة خمس و عشرين

و ثمانمائة - كما في « تاريخ فرشته » .

### ۱۶۲- الشيخ فيروز بن موسى الدهلوی

الشيخ الفاضل فيروز بن موسى بن معز الدين بن محمد البخاري الدهلوی

أحد الرجال المعروفين بالفضل و الصلاح ، ولد و نشأ بدهلي و اشتغل بالعلم

على أهله و تفقن في الفضائل ، و تعلم الفنون الحربية حتى برع و فاق أقرانه

في كثير من الفضائل ، له منظومة في الأخبار ، و كان من أجداد الشيخ ۱۰

عبد الحق بن سيف الدين البخاري الدهلوی ، مات سنة ستين و ثمانمائة بأرض

أوده و دفن بها - كما في « أخبار الأخيار » .

### ۱۶۳- الشيخ قاسم بن برهان الأودی

الشيخ الصالح قاسم بن برهان الدين الطشقي الأودی أحد رجال العلم

و الطريقة ، أخذ عن أبيه الشيخ برهان الدين عن الشيخ فتح الله عن ۱۰

الشيخ صدر الدين أحمد بن الشهاب الدهلوی ، و أخذ عنه ابنه محمد بن القاسم

- كما في « اقتباس الأنوار » .

### ۱۶۴- مولانا قاسم بن محمد الكجراتی

الشيخ الفاضل الكبير قاسم بن محمد الكجراتی أحد الأفاضل

الشهورين في عصره ، كان يدرس و يفيد الطلبة بكجرات على الخوض المعروف ۲۰

« خان سرور » بسين مهمة مفتوحة و وار مثلها بين راجين مهملتين ساكتين ،

ذكره الشيخ عبد الله محمد بن عمر الآصفي في تاريخ كجرات و وصفه

بالعالم العامل الكامل الواصل ذوالحال البهى الأنور، بركة الدنيا والدين -  
إلى غير ذلك فى ترجمة السلطان قطب الدين أحمد شاه الكجراتى .

### ١٦٥ - الشيخ قطب الدين الظفر آبادى

الشيخ الصالح الفقيه أبو الغيب قطب الدين بن نور الدين الحسينى  
الواسطى الظفر آبادى أحد العلماء الصالحين ، ولد سنة اثنتين وثمانمائة وحفظ  
القرآن وقرأ المختصرات على والده ثم أخذ عن القاضى شهاب الدين الدولة آبادى  
وقرأ عليه سائر الكتب الدراسية وصحبه أربع سنين ثم أخذ الطريقة عن  
والده ثم سافر إلى الحرمين الشريفين فحج وزار .

وكان كثير التعبد عظيم الورع حسن الأخلاق شديد التواضع للناس  
كثير الفوائد ، أخذ عنه خلق كثير ، وكانت وفاته فى عشرين من جمادى  
الآخرة سنة تسع وستين وثمانمائة بظفر آباد فدفن بها - كما فى « تجلى نور » .

### ١٦٦ - قطب الدين بن خضر البلخى

الشيخ الفاضل قطب الدين بن خضر بن الحسن بن المبارك الأدهمى  
البلخى أحد العلماء البرزين فى الحديث ، أخذ عن والده و تصدر للدرس  
والإفادة بعده ، أخذ عنه أبنه عبد القادر .

### ١٦٧ - الشيخ قطب الدين الأجودهنى

الشيخ الصالح قطب الدين بن فريد الدين بن عز الدين العمري  
الأجودهنى كان من العلماء العاملين من نسل الشيخ الكبير فريد الدين مسعود  
نفعنا الله ببركاته آمين ، أخذ الطريقة عن أبيه عن جده وإلهم جراً إلى  
الشيخ فريد الدين المذكور ، وأخذ عنه الشيخ زين الدين بن على المعبرى  
صاحب « هداية الأذكياء » .

## ١٦٨ - مولانا قيام الدين الظفر آبادي

الشيخ العالم الفقيه قيام الدين القرشي الحنفي الظفر آبادي أحد العلماء للبرزين في الفقه والأصول، أصله كان من دهل، قدم ظفر آباد هو والشيخ أسد الدين الحسيني الواسطي واشتغل بها بالدرس والإفادة مدة مديدة ثم ترك البحث والاشتغال وسلك مسالك الترك والتجريد والاثراء والاشتغال بالله سبحانه وانقطع إليه بقلبه وقالبه، وكانت وفاته في ثالث عشر من ذي القعدة سنة سبع عشرة وثمانمائة - كما في «تجلى نور» .

## حرف الكاف

## ١٦٩ - الشيخ كبير الدين الناكوري

الشيخ العالم الكبير الزاهد كبير الدين بن فريد الدين بن عبد العزيز ابن حميد الدين السعدي السؤالي الناكوري أحد العلماء الربانيين له مصنفات في العلم منها شرح نفيس على المصباح في النحو يسمى بالدهن، ارتحل في آخر عمره إلى كجرات فأقام بها ودرس وأفاد زمانا طويلا انتفع به كثير من الناس وأخذوا عنه أجلمهم الشيخ حسين بن الخالد الناكوري، مات في السابع عشر من ذي القعدة سنة خمس وثلاثين وقيل ثمان وخمسين وثمانمائة بأحمد آباد فدفن بها - كما في «جمع الأبرار» .

## ١٧٠ - الشيخ كبير الدين الملتاني

الشيخ الصالح الفقيه كبير الدين بن اسماعيل بن محمود بن الحسين الحسيني البخاري الأبي ثم الملتاني أحد المشايخ المشهورين في أرض الهند، ولد ونشأ بمدينة أيج وأخذ عن عم جده الشيخ صدر الدين محمد بن أحمد الحسيني البخاري ولازمه مدة طويلة حتى برز في العلم والعرفه وتولى

الشیخا بعدہ، أخذ عنه ابنہ عبد الشکور و عبد الغفور وکانا عالین و أخذ عنه الشیخ سماء الدین الملتانی وخلق آخرون، مات فی سنة خمس و عشرين و ثمانمائة - کما فی « سیر العارفين » .

### ۱۷۱ - الشیخ کمال الدین الکڑوی

- الشیخ الصالح کمال الدین البلشی الکڑوی المشهور بکالو کان من عباد الله الصالحین، أخذ الطريقة عن الشیخ حسام الدین الانکپوری، واه مصدقات منها أوراد کالو، مات ودفن بمدينة کڑو .

### ۱۷۲ - الشیخ کمال الدین الکرمانی

- الشیخ الصالح کمال الدین الکرمانی أحد الأولیاء السالکین، أخذ الطريقة عن الشیخ نعمة الله الحسینی الکرمانی ثم قدم الهند و سكن بأحمد آباد ۱۰ من بلاد کجرات و حصل له القبول العظیم، مات فی سنة خمس و ستين و ثمانمائة - کما فی « محبوب ذی المن » .

### ۱۷۳ - الشیخ کمال الدین القزوينی

- الشیخ العالم الکبیر کمال الدین بن صفی بن محمد بن علی بن محمد بن أحمد بن عبد الغنی الحسینی القزوينی ثم البروجی الکجراتی أحد العلماء الراسخين ۱۰ فی العلم و المعرفة، أخذ الطريقة عن الشیخ الکبیر محمد بن یوسف الحسینی الکبیرکوی و لازمه مدة من الزمان ثم سافر و دار الهند و سكن بمدينة بروج من بلاد کجرات و حصل له القبول العظیم، أخذ عنه الشیخ حسین ابن محمد و القاضي علی بن عبد الملك و ولده أمين الرحمن بن کمال الدین و خلق كثير من العلماء و المشايخ، مات فی آخر وقت العصر يوم الأحد لست ۲۰ لیل بقين من شوال سنة إحدى و ثمانين و ثمانمائة واه تسعون سنة - کما فی « الشجرة الطيبة » .

## ١٧٤ - القاضي كمال الدين الناكوري

الشيخ العالم الفقيه كمال الدين بن قوام الدين الناكوري الفتي أحد المشايخ الحشوية، أخذ عن الشيخ يعقوب الفتي وقرأ عليه فصوص الحكم ولازمه مدة من الزمان ورزق قبولاً عظيماً في بلاد كجرات، أخذ عنه الشيخ برهان الدين عبد الله بن محمود الحسيفي البخاري وخلق كثير من العلماء والمشايع.

## حرف اللام

## ١٧٥ - مولانا لطف الله السبزواري

الشيخ الفاضل العلامة لطف الله السبزواري أحد العلماء الميرانيين في المنطق والحكمة، نائب عن وكيل السلطنة في عهد فيروز شاه بهمني ببلدة كابل سنة ثمانمائة وبعثه السلطان المذكور إلى الأمير تيمور بالرسالة حين سمع أنه عازم إلى الهند فذهب إليه سنة أربع وثمانمائة وأقام عنده ستة أشهر ثم رجع ظافراً - كما في « تاريخ فرشته ».

## حرف الميم

## ١٧٦ - أبو الفتح مبارك شاه

١٥

## العلوي الدهلوي

الملك العادل الكريم أبو الفتح معز الدين مبارك بن الخضر العلوي الدهلوي السلطان الصالح، قام بالملك بعد والده في سنة أربع وعشرين وثمانمائة، وكان من خيار السلاطين علماً وعقلاً ودهاءاً وتديراً، حسن الفعال زكي النفس متين الديانة لم يتفوه قط في أيامه بسب ولا فسوق، وكان يشتغل

بنفسه بما يهجمه من الأمور و يتفقد أخبار الرعية و يعدل بينهم و يقضى بالشرع و يبذل جهده في تعمير البلاد و تكثير الزراعة و ارضاء النفوس و يجرى الأرزاق السنية على العلماء و المشايخ و الأشراف و على كل من يستحقها ، صنف في أخباره بعض العلماء كتابه « المبارك شاهی » و إلى لم أره ، و من مآثره مدينة مبارك آباد على شاطئ نهر جهى ، و كانت طاقة من الناس يقضونه بعدله في الناس فقتلوه ، و كانت وفاته يوم الجمعة تاسع رجب سنة ثمان و سبعين و ثمانمائة بمدينة مبارك آباد ، و كانت مدته ثلاث عشرة سنة و بضعة أشهر - كما في « تاريخ فرشته » .

### ١٧٧ - الشيخ مبارك البنارسى

١٠ الشيخ الصالح الفقيه مبارك بن الحيد الطنفي الصوفي البنارسى أحد كبار المشايخ الطشتية ، قرأ العلم ثم درس و أفاد مدة من الزمان ببلادة بنارس مع اشتغاله بحفظ الأنفاس و مجاهدة النفس ، ثم رجع إلى جونپور و أخذ الطريقة عن الشيخ محمد بن عيسى الجونپورى و صحبه مدة ، ثم رجع إلى بنارس و انقطع إلى الزهد و العبادة مع القناعة و العفاف و التوكل و الاستقامة ، و قصر همهته على تدريس العلوم النافعة ، و كان لا يقبل الهدايا غير الطعام ثم يقسمه على أصحابه إلا ما يكفي مؤنة للعبادة ، ولم يكن داراً قط غير التواضع لأصحابه ، و كانت وفاته في عاشر شوال - كما في « كنز أرشدى » .

### ١٧٨ - الشيخ محمد بن أبى بكر الدمامينى

٢٠ الشيخ الإمام العلامة بدر الدين محمد بن أبى بكر بن عمر بن أبى بكر بن محمد بن سليمان بن جعفر بن يحيى بن حسين بن محمد بن أبى بكر ابن يوسف بن على بن صالح بن إبراهيم البدر القرشى الخزرجى الإسكندرى ثم الهندى السجىراقى السيفى بمدينة گلبرگه من بلاد الدكن المعروف بابن الدمامينى المالكى النحوى الأديب ، ولد بالإسكندرية سنة ثلاث و خمسين و سبعمائة ،



وسمع بها من البهاء ابن الدمامني قرية وعبد الوهاب القروي في آخره ،  
وكنا بالقاءرة من المراج ابن الملقن وغيره ، وبمكة من القاضى أبى الفضل  
الشورى واشتغل ببلدة على فضلاء وقته وتفقهه وتعالى الآداب فلقى في  
النحو والنظم والنثر والخط ومعرفة الشروط وشارك في الفقه وغيره  
وناب في الحكم عن ابن التنيسى ، ودرس بها بعدة مدارس ثم قدم القاءرة وسمع  
بها وناب في الحكم ودرس وتقدم ومهر واشتهر ذكره وتصدر بالجامع  
الأزهر لإقراء النحو ، ثم رجع إلى الإسكندرية واستمر يقرى بها ويحكم  
ويتكسب بالتجارة ، ثم ذهب إلى القاءرة وعين للقضاء فلم يتفق له ودخل  
دمشق الشام مع ابن عمه سنة ثمانمائة وحبج منها وعاد إلى بلده وتولى  
خطابة الجامع وترك نيابة الحكم ثم اشتغل بأمور الدنيا فعانى الحياة وصار له  
دولاب متسع فاحترقت داره وضاع عليه مال كثير ففر إلى الصعيد فتيه  
غرامؤه وأحضره مهانا إلى القاءرة فقام معه الشيخ تقي الدين بن حجة  
وكاتب السر ناصر الدين البارزى حتى صابحت أحواله .

وحضر مجلس الملك المؤيد وعين بقضاء المالكية فلم يقدر ثم  
توجه إلى الحجاز سنة تسع عشرة لحج ودخل بلاد اليمن سنة عشرين  
وأقام بها نحو سنة يدرس بجامع زيد فلم يرج له بها أمر ثم قدم الهند  
ودخل كجرات في أيام السلطان أحمد بن محمد بن المظفر الكجراتى في  
أواخر شعبان سنة عشرين وثمانمائة فحصل له اقبال كبير وأخذ الناس  
عنه وعظمه وحصل له دنيا عريضة ، وله من التصانيف شرح التسهيل  
لابن مالك الطائى وهو شرح مزوج متداول أوله : اللهم إياك نحمد على  
نعم ما توهبت الآمال - الشيخ ، ذكر فيه أنه لما قدم في أواخر شعبان سنة  
عشرين وثمانمائة إلى كجرات من حاضرة الهند وجد فيها هذا الكتاب  
مجهولا لا يعرف وانفق أنه استصحبه معه فراه بعض الطلبة والتمس منه  
شرحه فتيه ، وإذكر في خطبته أبى الفضل أحمد شاه الكجراتى ومما

« تاريخ الفرائد » .

- وله شرح على صحيح البخارى سماه مصابيح الجامع أوله : الحمد لله الذى فى خدمة السنة النبوية أعظم سيادة - الخ ، ذكر فيه إنه أنه للسلطان أحمد شاه المذكور وعلق على أبواب منه ومواضع يحتوى على غريب وإعراب وتنبیه ، وله عين الحياة ومختصر حياة الحيوان الكبرى للدميرى .
- أوله : الحمد لله الذى أوجد بفضلہ حياة الحيوان - الخ ، ذكر فيه إن كتاب شيخه حسن فى بابہ ، جمع فيه ما بين أحكام الشريعة والأخبار النبوية ومواعظ نافعة وفوائد بارعة وأمثال سائرة وأبيات فادرة وخواص عجيبة وأسرار غريبة لكنه طويل المآل متسع الأذبال ، وقع فى بعضه ما لا يليق بمحاسنه فاختار منه عينه وسماه عين الحياة مهديا إلى أحمد شاه ، وفرغ فى شعبان سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة ، وله تحفة الغريب فى شرح معنى اليب لابن هشام النحوى ، صنفه بأرض الهند بعد ما علق على ذلك الكتاب فى الديار المصرية حاشية نفيسة ، ومن مصنفاته شرح الخازرجية ، وجواهر البحور فى العروض ، والفواكه البدرية من نظمه ، ومقاطع الشرب ، ونزول الغيث الذى انسجم فى شرح لامية العجم للصفدى ، وله غير ذلك من المصنفات .

- قال السخوى فى الضوء اللامع : وكان أحد المتكلمين فى فنون الأدب ، أقر له الأدباء بالتقدم فيه وإجازة اقتصايد والمقاطع والنثر مبروفاً باتقان الوثائق مع حسن الخط والمودة . وصنف نزول الغيث ، انفق فيه أماكن من شرح لامية العجم للصالح الصفدى السمرى بالغيث الذى انسجم ، وأذن له أئمة عصره ، وكذا عمل تحفة الغريب فى حاشية معنى اليب وما حاشيتان يمنية وهندية وقد أكثر من تعقبه فيها شيخنا اشمنى وكان غير واحد من فضلاء تلامذته ينتصر للبدر وشرح البخارى ، وقد وقفت عليه فى مجاد وجهه فى الإعراب ونحوه ، وشرح أيضا التسهيل والخازرجية ،

وله جواهر البحور في العروض وشرحه و الفواكه البدرية من نظمته  
ومقاطع الشرب وعين الحياة مختصر حياة الحيوان للديري وغير ذلك ، وهو  
أحد من قرظ سيرة المؤيد لابن ناهض - انتهى .

ومن شعره قوله في دين قد لزمه لشخص يعرف بالخانظلي فقال

• المؤيد وذلك في أيام عصيان نوروز الخانظلي بالشام :

يا ملك العصر ومن جوده فرض على الصامت واللاظ  
أشكو إليك الخافظ المعتدى بكل لفظ في الدجى غائظ  
وما عسى أشكو وأنت الذي صح لك البنى من الخافظ

وله :

رماني زمانى بما ساءنى بلغات نحوس وغابت سعود  
وأصبحت بين الورى المشيب عليلًا فليت الشباب يعود

وله :

قلت له و الدجى مول ونحن بالأنس في التلاق  
قد عطس الصبح يا حبيبي فلا تشمتة بالفراق

وقوله :

يا عدوى في مغن مطرب حرك الأوتار لما سفا  
كم يهز العطف منه طربا عند ما تسمع منه ورا  
وقوله في البرهان المحلى للتاجر :

يا سريا معروفة ليس يحصى ورئيسا زكا بفرع وأصل  
مذعلا في أورى محلك عزا قات هذا هو العزيز المحلى

وقوله في الشهاب الفاروق :

قل للذى أضجى يعظم حاتما و يقول ليس بجوده من لاحق  
إن قسته بسياح أهل زماننا خطأ قياسك مع وجود الفارق

وقوله في مصر :

رعى الله مصرا إننا ظلالها نروح وتعدو سالمين من الكد  
و نشرب ماء النيل منها براحة و أهل زبيد يشربون من الكد  
وقوله :

قالت و قد فتحت عيوننا نعا ترمى الورى بالخورى فى الاحكام  
أحذر ملاك فى زبيد فأننى الذوى الغرام فتحت باب سهاى  
وقوله :

أيا علماء الهند إني سائل فنوا بتحقيق به يظهر السر  
فما فاعل قد جر بالخفض لفظه صريحا ولا حرف يكون به جر  
و ليس بذى جر ولا بمجاور الذى الخفض والإنسان للجري يضطر  
فنوا بتحقيق به استفيد فم بحركم ما زال يستخرج الدر  
أراد قول طرفة

بحفان تعترى نادينا وسديف حين هاج الصنبر  
وكانت وفاة الدمامنى بمدينة كبركه فى شهر شعبان سنة سبع

وعشرين وثمانائة ، ويقال إنه سم فى غيب ولم يلبث من سمعه بعده  
إلا اليسير ، ذكره ابن فهد - كذا فى « الضوء اللامع » .

١٧٩ - محمد بن أبى البقاء الكرماني

الشيخ الفاضل العلامة محمد بن أبى البقاء بن موسى بن ضياء الدين  
الحسينى النقوى الكرماني المشهور بالأعظم الثانى كان أصله من كرمان ،

(١) قال ابن جنى : كان حق هذا إذ نقل الحركة ان تكون الباء مضمومة لأن  
الراء مرفوعة لكنه قد رأى الإضافة إلى الفعل بمعنى المصدر كأنه قال حين هوىج  
الصنبر يريد أن أسل النظر أن يضاف إلى المصدر وحين هذا أضيف إلى الفعل  
بجر الصنبر على تقدير الفعل بمعنى المصدر فثبت فى الاسم بجر مع أنه فاعل لهذا  
انتهى ما أفادنا أبو عبد الله محمد بن يوسف السورتى من حفظه .

قدم جده ضياء بن شجاع بن المظفر بن المنصور بن غياث بن محمود بن علي  
ابن أحمد بن علي النقي الحسيني إلى أرض الهند ودخل دهل، ثم انتقل منها  
إلى الكهنو بسابق معرفة كان بينه وبين السمرقندي فسكن بها، وولد له  
ابن أبي البقاء بمدينة الكهنو ونشأ بها واشتغل بالعلم وسافر إلى جونپور  
وكانت دار علم معروفة في ذلك العصر فقرأ الكتب الدراسية على الشيخ  
أبي الفتح بن عبد الحلبي بن عبد المقتدر الشريحي الكندي، ثم أخذ عنه الطريقة  
ورجع إلى الكهنو فدرس وأقاد بها زمنا، أخذ عنه الشيخ محمد بن نطب  
اللكهنوي والقاضي سعد الدين الطبر آبادي وخلق آخرون .

قال خير الزمان للكهنة في كتابه « باغ بهار » إنه سافر إلى  
الحجاز مع والده أحمد وتلبذ له اسمه أحمد، سافر على زاد التوكل وراحة  
التوفيق فحج وزار وأقام بها ستة أعوام وألهم بها كبار العلماء من الشافعية  
في المسائل المتنازعة فيما بينهم وبين الأحناف فلقبوه بالأعظم الثاني - انتهى .  
وقال الشيخ وجيه الدين الجندواروي في كتابه مصباح العاشقين  
أن مولانا محمد كان من كبار العلماء انتهت إليه الفتيا في هذه الديار  
وكان سلطان الترقى يعتقد فضله وكماه ويستفتيه في المسائل الشرعية،  
قال : وكان السلطان بعث عساكره لقتل أهل الكفر من تمردوا فقتل  
في تلك المعركة من لم يكن من التمردين وسلبت أموالهم فاستفتى الشيخ  
محمد فيه فأجابهم أن قتالهم مباح لأن كفر الهند كلهم أعداء الإسلام  
يتربصون الفرصة لقتال المسلمين فيجوز قتالهم واغتنام أموالهم - انتهى .

وقال المفتي سلطان حسن البريلوي في غاية التقريب : إن الشيخ  
محمد قد جمع الضروب المتخيزة لكل شكل من الأشكال الأربعة المنطقية في  
آيات وعبر القضايا بالحروف الأول فالأول أي الموجبة الكلية بأوالالبة  
الكلية بب والموجبة الجزئية بيج والسالبة الجزئية بد وتجمعها هذه

الآيات بالفارسية :

- كل ولا شيء و بعض و ليس الكل    دور باد از رخ تو و سمة دل  
 سورهای مسورات شمار    ايجاد آمد نشان آن هر چار  
 ۱۱ اب جا جب نخستين راست    اب و با جب و داسين برخاست  
 ۱۱ اب جا جب و اج و اد    سيومين راست خذ ولا تظن  
 ۱۱ اج با با اب و د ا    اد بچ شكل چارمين رهن  
 مات لتسع بقين من شوال سنة سبعين وثمانائة بمدينة لكهونوفدين  
 على شاطئ نهر كومتى غرب البلدة ، وبنوا عليه العبارات الرفيعة ، ثم لما بنى  
 آصف الدولة الحسينية بقرىها أسر بهدم المقبرة و نهشوا قبره و نقلوا عظامه  
 إلى مفتى كنج من تلك البلدة - كما في « باغ بهار » .

۱۰

۱۸۰ - مولانا محمد بن أبى محمد المشهدى

- الشيخ الفاضل محمد بن أبى محمد المشهدى أحد الأفاضل المشهورين في  
 عصره ، جعله محمد شاه بن علاء الدين حسن البهمنى صاحب گلبرگه قهرمانا  
 فاستقل به زمانا ، وبعثه محمود شاه إلى شيراز و معه الف تنكه ذهبية  
 للشيخ شمس الدين الخافظ الشيرازى ليقدمه إلى گلبرگه فامتنع عنه الشيخ  
 و رجع المشهدى إلى گلبرگه و قال المآلة عند الأمراء .

۱۰

۱۸۱ - الشيخ محمد بن أحمد الحسينى البخارى

- الشيخ العالم الكبير الفقيه الزاهد محمد بن أحمد بن الحسين بن على  
 الحسينى البخارى الشيخ صدر الدين الأبهى المتتقى المشهور برأى و قتال ، كان  
 من الأولياء السالكين أصحاب المجاهدات ، اتفق الناس على ولايته و جلالته ،  
 ۲۰ ولد و نشأ بمدينة آج و أخذ عن والده و صنوه الكبير جلال الدين حسين  
 ابن أحمد البخارى و ليس منه الخزعة و تولى الشياخة بعده ، أخذ عنه  
 الشيخ كبير الدين بن إسماعيل البخارى و خلق كثير لا يمكن ضبطهم ،

وكان له أربعة أبناء أبو الخير، وأبو إسحاق، والشيخ جلال، وروح الله. وأعقابهم سكنوا بسرهند. كما في تذكرة السادة البخارية على أصغر الكجراتي، توفي ليلة السبت السادس عشر من جمادى الآخرة سنة سبع وعشرين وثمانمائة فدفن بحظيرة آبائه الكرام - كما في «مهر جهان تاب».

### ١٨٢- الشيخ محمد بن الحسن البيهقي

الشيخ الفاضل العلامة محمد بن الحسن البيهقي الكشميري المشهور بالأمين كان من كبار العلماء، أخذ عن والده وعن الشيخ هلال الدين الكشميري واعتزل عن الناس. ونفى له السلطان زين العابدين الكشميري خاتما رفيقا بمدينة كشمير خارج البلدة، استشهد في سنة تسع وثمانين وثمانمائة - كما في «خزينة الأصفياء».

### ١٨٣- الشيخ محمد بن جعفر الحسيني المكي

الشيخ العالم الكبير المعمر محمد بن جعفر الحسيني المكي ثم الدهلوي أحد المشايخ الحنفية، ولد ونشأ بدار الملك دهلي وقرأ العلم على الشيخ شمس الدين محمد بن يحيى الأودي وعلى غيره من العلماء. وأخذ الطريقة عن الشيخ نصير الدين محمود الأودي، وكان صاحب حالات عجيبة وقائع غريبة، له مصنفات ادعى فيها مقامات لا تستطيع العقول المتوسطة أن تدركها، ومن مصنفاته: بحر المعاني، ودقائق المعاني، وحقائق المعاني، وبحر الأنساب، وفتح نكات؛ وإني رأيت منها بحر المعاني وبحر الأنساب، أما بحر المعاني فهو كتاب مفيد في باب فيه ست وثلاثون رسالة في الإيمان والصلوات والعشق والمحبة وأبواب أخرى، أوله: أن خدائے کہ انکین شیرین نوس را از فواره تلخ نیش زنبور بقدرت خویش چکاند - الشيخ، مات في سنة إحدى وتسعين وثمانمائة في عهد بهلول وعمره جاوز مائة سنة - كما في «أخبار الأخيار».

## ١٨٤ - الشيخ محمد بن الحسين الفتنى

- الشيخ العالم المحدث الفقيه محمد بن الحسين العلوى الحسينى السندى ثم الكجراتى أحد المشايخ المشهورين ، كان أصله من أرض أسند ، ولد ونشأ بها وقرأ العلم على والده وعلى الشيخ صدر الدين محمد بن أحمد الحسينى البخارى وكان ممن تفرد فى الفقه والحديث والتصوف وكان صوفيا مستقيما طائفة ، سافر إلى كجرات مع سادات خاتون أم عبد الله بن محمود الحسينى البخارى وسكن بها وكانت وفاته فى خامس جمادى الآخرة سنة سبع وأربعين وثمانمائة بمدينة قن فدفن بها - كما فى « مرآة أحمدى » .

## ١٨٥ - الشيخ محمد حسين التتوى

- الشيخ الصالح الفقيه محمد حسين بن أحمد بن محمد الحسينى التتوى السندى أحد المشايخ المعروفين بالفضل والصلاح ، ولد فى سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة فى أيام فتح خان بن الاسكندر السندى وأخذ العلم والمعرفة عن أهلها وجلس على مسند الإرشاد ، انتفع به خلق كثير من الناس ، وصنف فى أخباره محمد حسين الصفائى كتابه تذكرة المراد ، وكانت وفاته فى سنة ثلاث وتسعين وثمانمائة وله اثنان وستون سنة - كما فى « تحفة الكرام » .

## ١٨٦ - الشيخ محمد بن الرقيق البخارى

- الشيخ الصالح الفقيه محمد بن رقيق الدين بن محمد بن عبد الوهاب ابن محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين الحسينى البخارى الأجدى أحد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح ، ولد ونشأ بأرض السند وتفق على والده وأخذ عنه الطريقة وهو والد الشيخ الحاج عبد الوهاب أبى محمد الحسينى البخارى الدهلوى ، وكانت وفاته فى سنة إحدى وثمانين وثمانمائة - كما فى



« تذكرة السادة البخارية » لعل أسفر الكجراتي .

١٨٧ - الشيخ محمد بن ظهير الدين

العباسي الكزوي

- الشيخ العالم الكبير الصالح محمد بن ظهير الدين العباسي الكزوي
- الشيخ الإمام قوام الدين الدهلوي الدين بلكهنو و المشهور بها بجاج الحرمين ، كان من كبار الأولياء السالكين صاحب مجاهدة ، أخذ عن الشيخ نصير الدين محمود الأودي ثم عن الشيخ جلال الدين حسين البخاري ولازمه مدة طويلة حتى نال حظا وافرا من العلم والمعرفة واستخلفه الشيخ ، ثم سافر إلى الحرمين الشريفين فمرج و زار سبع مرات ، ثم رحل إلى دمشق الفيحاء و تلقى الذكر عن الشيخ قطب الدين المكي صاحب الرسالة المكية ، ثم رجع إلى الهند وقدم بلكهنو لسابق معرفة بينه وبين الشيخ محمد بن نضر الدين البجنوري اللكهنوي فسكن بها ، وله مصنفات منها : كتابه إرشاد المريسين ، و كتابه معيار التصوف ، و كتابه أساس الطريقة .

ومن فوائده ما قال في معيار التصوف :

- قال الفقير العباسي الذكر سبب الوصول و تصفية القلوب ، فلا يجوز لك السالكه<sup>١</sup> معه قال الحسن : لا إله إلا الله تنظيف السر عن الآلهة وإذا خلا السر عن تعظيم غيره فلا وجه لهذا القول ، قال الفقير العباسي : سمعت الشيخ العالم العارف محمد بن القرمي الساكن في بيت المقدس أنشد هذين البيتين :

- ٢٠ يدكر الله تنشرح<sup>٢</sup> القلوب و تكشف السرار والغيوب  
و ترك الذكر أفضل منه حالا فشمس الذات ليس لها غروب

(١) كذا في الأصل (٢) في الأصل : تسبح .

- وسالت الشيخ العالم بقية السلف قطب الحق والشرع والدين  
الدمشقي مؤلف الرسالة المكية حين تفتي كلمة لا إله إلا الله وبين كيفية  
النفي والإثبات ، فقلت يا سيدي وبركتي إذا لم يبق في قلب السالك وجود  
الغير ما يبقى بعده ، فأجاب الشيخ رحمه الله وأدام بركته على العالمين  
ما دام وجود السالك باقيا لا بد من النفي لمن اعتبر الوجود حتى يزول  
الاثنية ، والجواب الثاني لا بد للسالك من النفي لأن نفي الوجود في  
محل الجمع ، وأما في التفرقة اثبات الوجود بل اثبات وجود جميع  
الموجودات لأن النظر إلى السكون جمع والسكون تفرقة فلا بد أن ينفي  
الموجودات ويدخل في فرايس الجمع حتى يصير مستهدكا في الجمع ،  
وهذا المقام عزيز لا يصل إليه إلا الأفراد الموحدون العارفون لأن الجمع  
والتفرقة يتنافيان إلا أن المشايخ السالكين نظرهم إلى الجمع أكثر وبركتهم  
في العالمين أوفر ، اللهم اجعلنا من محبيهم ولا تحرمنا من بركات أنفاسهم  
بحرمة النبي وآله الأجداد - انتهى .

و من شعره قوله بالفارسي :

این کار کسی هست که خیزد ز سرجان

۱۰

این خانه خرابی ده هر بواطوسے نیست

توفي عشر بقين من شعبان سنة أربعين وثمانمائة بمدينة لكةنو  
فدفن بها وقبره مشهور ظاهر يزار ويتبرك به - كما في « خزينة الأصفياء » .

۱۸۸ - الشيخ محمد بن عبد الله الحسيني البخاري

- الشيخ الكبير محمد بن عبد الله بن محمود بن الحسين الحسيني البخاري  
سراج الدين أبو البركات الكجراتي المشهور شاه عالم ، ولد ليلة الاثنين

(۱) كذا في الأصل .

السابع عشر من ذى القعدة سنة سبع عشرة وثمانمائة بكجرات ونشأ بها؛  
وقرأ العلم على الشيخ سراج الدين على الكجراتى وعلى غيره من العلماء  
وأخذ الطريقة عن والده وعن الشيخ أحمد بن عبد الله المغربي تزيل  
كجرات ودفنها، وتولى الشياخة مدة من الدهر ورزق من حسن  
القول ما لم يرزق أحد من المشايخ في عصره .

وكان شيخاً جليلاً وقوراً عظيم الهيئة كبير المنة، خضع له الملوك  
والأمراء وكانوا يتلقون إشاراته بالقبول، مات ليلة السبت في عشرين  
من جمادى الآخرة سنة ثمانين وثمانمائة وله ثلاث وستون - كما في  
«مرآة أحمدى» .

### ١٨٩ - الشيخ محمد بن عبد الله الحسينى البخارى

الشيخ الصالح الفقيه محمد بن عبد الله بن محمود بن الحسين الحسينى  
البخارى الكجراتى المشهور بالزاهد، كان شقيق الشيخ محمد بن عبد الله الساف  
ذكره، ولد في تاسع رجب سنة ثمان وأربعين وثمانمائة 'واحد وصدوه'  
الكبير محمد بن عبد الله المذكور وبلغ رتبة الكمال، أخذ عنه خلق كثير،  
مات في سادس شعبان سنة اثنيتين وتسعين وثمانمائة وقرء بقرية بثوه،  
كما في «مرآة أحمدى» .

### ١٩٠ - الشيخ محمد بن علاء المنيرى

الشيخ العالم الفقيه الزاهد محمد بن علاء الدين ابن القاضى عالم  
ابن القاضى جمال الدين الهاشمى الترهقى ثم المنيرى المعروف بالشيخ قاضى -  
بكسر الصاد المعجمة - كان من كبار المشايخ الشطارية، له اليد الطولى  
في العلوم المتعارفة .

(١-١) كذا، وعلاه « وأخذ عن صدوه » .

أخذ الطريقة الفردوسية عن والده علاء بن عالم المنيرى عن  
 الشيخ بهرام البهارى عن الشيخ حسن بن الحسين بن المعز البلخى وعن الحاج  
 الزائر محمد بن إبراهيم عن والده إبراهيم بن علم المنيرى ، كلاهما عن الشيخ  
 حسين بن المعز البلخى وعن الشيخ على الحسينى البديونى عن كريم الدين  
 الأودى عن جمال الدين الأودى كلاهما عن الشيخ مظفر بن شمس الدين  
 البلخى و الشيخ إبراهيم بن علم المنيرى المذكور عن الشيخ نصير الدين البلى  
 عن الشيخ عثمان السامى ، كلاهما عن الشيخ الكبير شرف الدين أحمد  
 ابن يحيى المنيرى .

و الطريقة السهروردية أخذها عن الشيخ ركن الدين الجونبورى  
 عن الشيخ تاج الدين عن الشيخ جلال الدين الحسين بن أحمد بن الحسين  
 الحسينى البخارى عن الشيخ ركن الدين أبى الفتح بن محمد زكريا الملقانى وعن  
 غيره من المشايخ المذكورين فى ثبته .

و الطريقة الجشتية أخذها عن الشيخ زاهد بن البدر الجشتى عن  
 الشيخ محمد بن عيسى الجونبورى عن الشيخ فتح الله الأودى عن الشيخ أحمد  
 ابن الشهاب الدهلوى عن الشيخ الكبير نصير الدين محمود الأودى وعن  
 الشيخ إبراهيم بن إدريس السناركاوى عن القاضى حمزة عن الشيخ زاهد  
 عن جده نور الدين عن والده علاء الدين عمر بن أسعد اللاهورى الهندوى  
 عن الشيخ سراج الدين عثمان الأودى كلاهما عن الشيخ نظام الدين  
 محمد البديونى .

و الطريقة القادرية أخذها عن الشيخ عبد الوهاب بن عبد الرحمن  
 ابن الجمال الصديقى عن الشيخ عبد الرؤف بن على بن عمر الشاذلى الحسينى  
 القادرى اليمنى عن الشيخ نور الدين أبى سعيد محمود الحسينى والنهاوندى عن  
 الشيخ شمس الدين محمد بن الحسن بن على بن جعفر بن أحمد بن إبراهيم بن عبد الله  
 ابن عبد الرزاق بن السيد الإمام عبد القادر الجيلانى عن أبيه عن جده - وهلم جرا .

و الطريقة المدارية أخذها عن الشيخ حسام الدين الأصفهاني  
الجونپوری عن الشيخ المعمر بديع الدين المدار الكنپوری إمام الطريقة المدارية .  
و الطريقة الشطارية أخذها عن الشيخ عبد الله بن حسام الدين  
الشاطر النوري الصديقي البخاري إمام الطريقة الشطارية بلا واسطة غيره ،  
و ألزم نفسه اشتغال تلك الطريقة و أذكّارها مدة من الزمان فتحت عليه  
أبواب الكشف والشهود و صار المرجع و المقصد لأهل الهند في تلك الطريقة  
و انتهت إليه الشياخة .

قال في مناهج الشطار : لقي اعتكفت مدة من الزمان على قبر  
الشيخ شرف الدين أحمد بن يحيى المنيرى بقاية الذل و الافتقار و كان الشيخ  
أحمد عبد الحكيم يذكر رسالة الشيخ عبد الله الشطاري فلم أتفت إليه مرقيا ١٠  
لفتح الباب من الشيخ المذكور حتى كور الشيخ أحمد المذكور ذكرها  
فتوجهت إلى روحانية الشيخ الكبير و عرضت عليه تلك القصة ، و كان  
الشيخ أذن لي أن أذهب إلى الشيخ عبد الله الشطاري فرحلت إليه و لازمته  
مدة من الزمان فلقني الذكر ليلة الجمعة رابع ذي الحجة الحرام سنة إحدى  
و ثمانين و ثمانمائة ببلدة مندو - انتهى ، أخذ عنه ابنه أبو الفتح هدية الله المنيرى ١٠  
و الشيخ الحاج حميد الدين الكواليوى و خلق آخرون ، مات في ثالث صفر  
سنة اثنتين و تسعين و ثمانمائة و قبره بمدينة جونپور - كما في « الاتصاح » .

### ١٩١ - الشيخ محمد بن علي الهمذاني

الشيخ الفاضل العلامة محمد بن علي بن الشهاب الحسيني الهمذاني  
أحد العلماء المشهورين ، قدم كشمير و له اثنتان و عشرون سنة فأسلم على ٢٠  
يده « سيئه بث » فلقبه شرف الدين ، و له مصنفات منها مريح الشمسية في  
المنطق ، كما في البحر الزخار ، و إني ظفرت برسالة له تسمى جامع الفنون  
أولها « الحمد لله الذي زائل الطور في طور التجليات » - الخ ، صنفها

وهو ابن ثلاث وعشرين سنة قال فيها: أردت مع صغر السن ونصور  
البضاعة والفتور في هذه الصناعة ( أي العلوم الحكمة ) أن أجمع بعض العلوم  
الكشفية والعقلية المشهورة العترة في نسخة واحدة ، وأعرض عن ذكر  
المقدمات والمباحث الزائدة وجئت من قواعد العلوم ببعضها واختصرت مع  
جميع مباحثها مبتدئاً إلى تصغير حجم الكتاب وتسهيل حفظه بالخير والصواب ،  
ففرغت بتوفيق الله وتضافه ، وقد كانت عمري مقدار نبوة أبي القاسم محمد  
عليه السلام - انتهى .

في خريفة الأصفهاني أنه أقام بكشمير اثني عشرة سنة ثم راح  
إلى الحرمين الشريفين زادهما الله شرفاً في سنة ثمانمائة هـ حج وزار ورجع  
إلى الهند ، ولما وصل إلى مكولاب مات بها ودفن بمقبرة والده وكان ذلك  
في سنة تسع وثمانمائة .

### ١٩٢ - الشيخ محمد بن عيسى الجونپوری

الشيخ الإمام العالم الكبير العلامة محمد بن عيسى بن تاج الدين  
ابن بهاء الدين الحنفى الصوفى الجونپورى كان من نسل محمد بن أبى بكر الصديق  
كما في منهج الأنساب ، وقد بدار الملك دهلى في صفر سنة ثمانين وسبعائة  
وخرج منها والده معه في الفتنة التيمورية فدخل جونپور وقرأ العلم على  
القاضى شهاب الدين الدوة آبادى ، وكان القاضى يحبه حباً مفرطاً ، صنف له  
شرحاً على أصول البردوى إلى مبحث الأمر عند قراءته ذلك الكتاب عليه ،  
ولما قرأ محمد فاتحة الفراغ عليه درس وأقاد زمناً طويلاً ثم ترك البحث  
والاشتغال ، وأخذ الطريقة عن الشيخ فتح الله الأودى وجاهد في الله  
حق جهاده حتى قيل إن ظهره لم يمس الأرض اثني عشرة سنة ، وكان  
لا يخرج من حجرته إلا للصلوات الخمس وكان لا يتردد إلى أحد ولا يفتح  
بابه لأحد ، واستقام على ذلك الترك والتجريد أربعين سنة ، وكان لا يقبل

الهدايا والنذور من السلاطين وكثيرا ما ينشد:

من داق خود بأفسر شامان نمی دهم

من فقر خود بملك سليمان نمی دهم

از رنج فقر در دل گنجی که یافتم

این رنج را براحت شامان نمی دهم

حكى إن السلطان إبراهيم الشرقى وولده السلطان محمود كانا يعتقدان

فضله وكانه ويريدان أن يقبل منها شيئا من الهدية ولكنه كان لا يقبل ،

أخذ عنه الشيخ بهاء الدين الجونپورى والشيخ مبارك البارسى وخلق

آخرون ، وكانت وفاته فى الرابع عشر من ربيع الأول سنة سبعين وثمانمائة

١٠ فأرخ بموته بمضهم من قوله «سلطان طریقهٔ» - كافى و گنج ارشدی .

١٩٣ - الشيخ محمد بن عبد الصمد الدهلوى

الشيخ العالم الصالح محمد بن عبد الصمد بن المنور العمرى الأجودهنى

الشيخ تاج الدين الإمام الدهلوى كان من نسل الشيخ فريد الدين مسعود

الأجودهنى ، أخذ الطريقة عن الشيخ حماد الدين عن الشيخ شهاب الدين

١٥ عن الشيخ إمام الدين عن الشيخ بدر الدين الغزنوى عن الشيخ الكبير

قطب الدين بختيار الأوشى الدهلوى ، وأخذ عنه حفيده علاء الدين بن

نور الدين الأجودهنى - كافى و گلزار أبرار .

١٩٤ - مولانا محمد بن عین الدین البیجاپوری

الشيخ الفاضل محمد بن عین الدین البیجاپوری أحد كبار العلماء أخذ عن

٢٠ أبیه و لازمه ملازمة طويلة وولى الإفتاء الأكبر فى أيام محمد شاه بن علاء الدين

حسن البهمنى بکبیر کہ لعلہ سنة ست و ستمین و سبعمائة او مما يقرب ذلك ،

(١) يخرج منه « ٨٦٩ » .

وصار شحنة الحضرة في عهد فيروز شاه سنة ثمانمائة فاستقل بها زماناً .

### ١٩٥ - الشيخ محمد بن القاسم الأودى

الشيخ الصالح الفقيه محمد بن القاسم بن برهان الدين الأودى أحد المشايخ المشهورين ، أخذ الطريقة الإلحشية عن والده عن الشيخ فتح الله البديوى عن الشيخ أحمد بن الشهاب الدهلوى ، وأخذ الطريقة الدارونية والسهروردية عن الشيخ بلذن - بضم الموحدة وتشديد الذال - عن الشيخ أبجل بن أحمد الحسينى البهرانجى .

قال المندوى في « گلزار أبرار » إنه أخذ الطريقة الإلحشية عن والده وعن الشيخ سعد الدين الأودى كلاهما عن الشيخ فتح الله المذكور وإنه أخذ عن الشيخ فتح الله أيضاً بلا واسطة واستفاض منه نبوضاً كثيرة - انتهى ، له آداب السالكين ، كتاب مفيد في السلوك ، مات يوم الخميس السادس عشر من محرم الحرام سنة ست وتسعين وثمانمائة في أيام اسکندر ابن بهلول الدهلوى وقبره بمدينة أوده - كما في « مسالك السالكين » .

### ١٩٦ - الشيخ محمد بن قطب اللكهنوى

الشيخ الصالح الكبير محمد بن قطب الدين بن عثمان الصديقى اللكهنوى المشهور الشيخ مينا ولد ونشأ بمدينة لكهنوى في مهد الشيخ قوام الدين العباسى ، وقرأ شرح الوقاية والهداية في الفقه الحنفى على القاضى فريد ، ولما كان الشيخ قوام الدين المذكور مات قبل أن يتعرع محمد لبس الحرقة من الشيخ سارنك أحد أصحاب الشيخ قوام الدين وقرأ عوارف المعارف على الشيخ محمد بن أبى البقاء اللكهنوى كما في أخبار الأخيار في ترجمة صاحبه .

الشيخ سعد الدين الخير آبادى ، وحيث كان جيله الله سبحانه على الخير وجمع فيه من الزهد والقناعة والاستغناء انقطع إلى الزهد والعبادة وصل درجة لم يصل إليها أحد من المشايخ في عصره ومصره .



قال الكوباموى في الفوائد السعدية إنه اشتغل بریاضات شاقة فلما  
 یحتملها الإنسان كأنه أفنى قواه في ذلك ، كان رحمه الله یصوم صوم الطی  
 و یقوم اللیل كله لا یغمض عینه ولا یتوسد ولا یتوکلأ ولا یستریح علی  
 الفرش و البساط لئلا یطرقة النوم ، و كان یبل المفیدل و اقلنسوه فی الماء  
 البارد فیضعها علی رأسه فی الشتاء و إذا ارتاح بالماء المسخن فی لیلة شاتية  
 قام و اغتسل بالماء البارد حضبا لنفسه . و كان یحیی لهدیه بالذکر و المراقبة  
 و یداوم علی الوضوء و كان یجلس فی الأربعین فاذا شارف الإتمام أفطر  
 بصدیق أوضیف ، ثم استأنف الأربعین و هكذا یفعل مرة بعد مرة ،  
 ولا یظهر ذلك لأحد ولا یدکر لهم أنه صائم ، و كان إذا آذاه أحد یقبل  
 إلیه بشوشا طیب النفس لا یطعن علیه ولا یلعنه ولا یدکره إلا بالخیر .  
 و ربما كان ینشد هذین البیتین :

هر که ما را یار نبود ایزد او را یار باد

هر که ما را رنج داده راحتش بسیار باد

هر که اندر راه ما خاری نهد از دشمن

هر گلی کز باغ عمرش بشکفتد بے خار باد

قال الشیخ سعد الدین الخیر آبادی فی بعض رسائله إلی صحبته عشرين  
 سنة فلم أره إلا مستقبل القبلة كأنه قاعد فی الصلاة ، ما رأیت قدما  
 ممتدین أو منتصبین أبدا فی هذه المدة الطویلة ، و ما رأیت واضعا نعلیه  
 إلا قبل القبلة ولا خالعا قدمیه من نعلیه إلا مستقبلا للقبلة ، و ما رأیت  
 مستدعیا شیئا للأكل ولا لابسا ثوبا من رغبته - انتهى .

ومن اقواله

دم توحید کسیے را زبید که از زبان وے تلخ و شیوین نغیزد ،  
 و منها : از مرد هوا پرست خدا پرستی نشود ، و خود پرستی در کوچه  
 خدا پرستی نرود ، و منها : مرید باید که بیک جهت و یک همت و یک قبله شود ،

هرچه از دوست باز دارد خواه نیک خواه بد ازان اجتناب نماید؛  
و منها: درویش چون مقبول حق میگردد زبانش ماودات حکمت  
میشود - انتهى .

توفي لسبع بقين من ذى القعدة سنة أربع و سبعين - وقيل : أربع  
و ثمانين ، وقيل : ثمان و ثمانين - و ثمانمائة ، و قبره مشهور ظاهر بمدينة لکهنو .  
يزار و يدرك به .

### ۱۹۷ - الشيخ محمد بن علي الحسيني

الشيخ الكبير جلال الدين محمد بن علي بن خضر الحسيني الكوگوى  
البيجاپورى أحد كبار الأولياء ، أدرك في صغر سنه الشيخ محمد بن يوسف  
الحسيني الدهلوى المدفون بکبرک و سكن ببلدة کوگى من أعمال بيجاپور .  
وكان مرزوق القبول ، مات لعشر خلت من شعبان سنة ثمان و خمسين  
و ثمانمائة ، و بنى على قبره يوسف عادل شاه أبنية فاخرة ثم زاد عليها إبراهيم  
عادل شاه البيجاپورى و وقف لنفقاتها قرى عديدة من أعمال بيجاپور .

### ۱۹۸ - القاضى محمد بن محمود النصير آبادى

السيد الشريف القاضى محمد بن محمود بن علاء الحسنى الحسيني  
النصير آبادى أحد الرجال المعروفين بالفضل و الصلاح ، ولى القضاء ببلدته  
سنة ثمان و ستين و ثمانمائة في عهد السلطان علاء الدين الخضر خان و استقل به  
سبعاً و عشرين سنة و كان توفيم السيرة في القضاء ، له مهارة بالمعارف الإلهية .  
توفي يوم الاثنين الثانى عشر من ربيع الأول سنة خمس و تسعين و ثمانمائة  
في أيام السلطان إسکندر بن بهلول اللودى - كما في « مآثر السادات » .  
السيد الولد .

### ۱۹۹ - محمد شاه بن همايون البهمنى

الملك المؤيد شمس الدين أبو المظفر محمد بن همايون بن علاء الدين البهمنى

السلطان الفاضل قام بالملك بعد سنوہ نظام شاہ سنۃ سبع و ستین و ثمانماتہ  
 و لہ تسع سنین ، فاشتغل بالعلم و بذل جہودہ و أخذ عن الشيخ صدرجہان  
 التستری فبرع و فاق أقرانہ و مہر فی الخط ، و لما بلغ رشدہ أخذ عتات السلطنة  
 بیدہ و جعل عماد الدین محمود انگیلانی وزیرا لہ و صالح السلطان محمود  
 الخلجی بأن لا یطمع أحد منہما فی بلاد الآخر و بعث وزیرہ محمودا بمساکرہ  
 إلى قلعة کھنہ و سنکیز و بلاد أخرى من أرض کوکن سنۃ أربع  
 و سبعین و ثمانماتہ فقاتل أهلہا و حاصر القلاع و دخل فی الفیاض و قطعہا  
 و أحدث الطريق فیہا ثم ملکہا ثم سار إلى بندرگودہ فملكہا و رجع  
 محمود بعد ثلاث سنین إلى أحمد آباد بیدر و بعث نظام الملك حسن البحری  
 بمساکرہ إلى أوریا سنۃ ست و سبعین و ثمانماتہ فقاتل قتالا شديدا و ملکہا  
 و أقطع محمد شاہ تلك المملكة واحد من أهلہا أعلى مال يؤدیہ  
 ثم سار نظام الملك إلى راجھندری و کھندیز فقاتل أهلہما و ملکہما و ولی  
 علیہما واحدا من الأمراء و رجع نظام الملك إلى أحمد آباد بیدر ثم ولی محمد شاہ  
 یوسف خان العادل علی دوات آباد و أمرہ بتسخیر قلعة ویرا کھیرہ و قلعة  
 اتور فبعث إلیہما عساکرہ و حاصرہما و ضیق علی أهلہما و فتحہما بعد ستة  
 أشهر و غنم أموالا کثیرة ، و فی سنۃ سبع و سبعین و ثمانماتہ سار محمد شاہ  
 بنفسہ إلى قلعة نلکوان لحاصرہا و ضیق علی أهلہا و لم یزل یقاتلہم قتالا  
 شديدا حتی فتحہا .

و لما سمع محمد شاہ أن الکفار بعثوا عساکرہم إلى راجھندری و حاصروہا  
 و سار إلیہم بمساکرہ ، فلما وصل إلى ناحیتہا تحصن صاحب أوریا فی قلعة  
 کھندیز و صاحب اڑیسہ عبر ماء راجھندری و نزل فی حدودہ فدخل محمد شاہ  
 راجھندری و لحق بہ نظام الملك المحصور بها فترك وزیرہ محمود بها و سار  
 إلى صاحب اڑیسہ بعشرين ألف فارس سبعة اثنین و ثمانین و ثمانماتہ و عبر  
 ماء راجھندری و دخل فی اڑیسہ ، و انجاز صاحبہا إلى ناحیة من نواحیہا فأخذ

- جد شاه يقاتل أهلها ويقتلهم وينهب أموالهم ولم يزل كذلك ستة أشهر، فلما سمع صاحب أريسه أن السلطان يريد أن يقبض على بلاده ويولى عليها واحدا من أمرائه أرسل إليه يطلب الصلح على مال يؤديه .
- وأرسل إليه فية مجهزة بجهيزات جميلة من الذهب والفضة وأذن له الطاعة فرجع جد شاه منها إلى حدود أوريا وحاصر قلعة كنديز وأدام الحصار إلى خمسة أشهر؛ فلما عرف صاحبها عجزه عن المقاومة أرسل إليه يطلب الأمان ، فسلم منه القلعة وولى عليها واحدا من أمرائه وهدم الكنيسة العظيمة بها ثم بنى الجامع الكبير مكانها ، وولى على بلاد تلنك نظام الملك المذكور ، ثم سار إلى ترسنك و كان ملكا كبيرا من الوثنيين صاحب الغلبة والعدد وبلاده كانت ما بين تلنك و بلاد العبر فأسس قلعة في حدوده .
- ثم ترك وزيره في كوند بوريل وسار إلى كنجي وكانت كنيسة عظيمة بها فدخل فيها عنوة و أكثر القتل والأسر على من كانوا بها وبعت خمسة عشر ألف مقاتل إلى ترسنك ، وسار بنفسه إلى مجهل بن قلكها ورجع إلى كوند بوريل وسقى بوزيره محمود وكان جد شاه مستائرا بوزيره ولم يزل يخاصه بغاية لا مزيد عليها ، فغصه الناس ووقعوا في عرضه .
- ونفسه واهتموه بحبث النية وعرضوا على جد شاه رسالته إلى صاحب أريسه وعليها خاتم الوزير ، وكان جد شاه يعرف خاتمه فغضب عليه غضبا شديدا وأمر بقتله ، فقتلوه في سنة ست وثمانين ثم ندم ندامة الكسعي وحزن لقتله حزنا شديدا حتى مرض وأشرف على الموت ، فسار إلى دار ملكه أحمد آباد ومات بها في سنة سبع وثمانين وثمانمائة وتزلزل بنيان السلطنة بعد موته فلم يبق لأبنائه إلا الاسم والرسم وذلك تقدير العزيز العليم « تاريخ فرشته » .

٢٠٠ - الشيخ محمد بن يوسف الحسيني الدهلوي

الشيخ الإمام العالم الكبير العلامة الفقيه الزاهد صاحب المقامات

العلمية والكرامات الجليلة محمد بن يوسف بن علي بن محمد بن يوسف بن حسين  
ابن محمد بن علي بن حمزة بن داود بن أبي الحسن زيد الجندی الإمام أبو الفتح  
صدر الدين محمد الدهلوی ثم الكلبرکوی ينتهي نسبه إلى يحيى بن الحسين  
ابن زيد الشهيد عليه وعلى آباءه السلام، ولد في رابع رجب الفرد سنة  
إحدى وعشرين وسبعمائة بدار الملك دهل وسافر مع أبويه إلى دوات آباد  
وهو ابن أربع سنوات واشتغل بالعلم على أبيه وجده مدة ورجع إلى دهل  
مع أمه وصنوه الحسين بن يوسف في السادس عشر من سنة في سنة ست  
و ثلاثين وسبعمائة .

وكان والده توفي قبل ذلك بأربع سنين، فلما دخل دار الملك  
أدرك بها الشيخ نصير الدين محمود الأودی فأراد أن يلبس منه الطريقة فأمره  
الشيخ بتكلمة العلوم، فاشتغل بها وقرأ بعض الكتب الدراسية على مولانا  
السيد شرف الدين الكيتلى وبعضها على مولانا قاج الدين المقدم ثم لازم  
دروس القاضي عبد المقدر بن ركن الدين الشريحي الكندی وقرأ عليه الشمسية  
والاصحائف ومفتاح العلوم وهداية الفقه وأصول البزدوی والكشاف  
وسائر الكتب الدراسية، وبرز في الفضائل وتأهل للفتوى والتدريس  
وجمع بين العلم والعمل والزهد والتواضع وحسن السلوك، ووضع الله  
سبحانه له المحبة في قلوب عباده لما اجتمع فيه من خصال الخير، فاقطع إلى  
شيخه نصير الدين محمود وأخذ عنه وبلغ رتبة الكمال في أقل مدة، فاستخلصه  
الشيخ لنفسه واستغلفه وأجازه عامة تامة فصار المرجوع إليه في علمي  
الرواية والدراية ولتهذيب النفوس والدلالة على معالم الرشده وطرائق  
الحق، وتولى الشياخة بعد ما توفي شيخه سنة سبع وخمسين وسبعمائة،  
وتزوج بابنة الشيخ أحمد بن جمال الدين الحسيني المغربي وله أربعون سنة،  
ثم خرج من دار الملك دهل في ربيع الآخر سنة إحدى وثمانمائة في الفترة  
التهمورية وذهب إلى كجرات ثم إلى دولة آباد فاستقدمه فيروز شاه البهمنی

إلى كبركه سنة خمس عشرة وثمانمائة فسكن بها يدرس ويفيد .

- وكان عالما كبيرا عارفا قوى النفس عظيم الهبة جليل الوقار جامعا بين الشريعة والطريقة ورعا تقيا زاهدا غواصا في بحار الحقائق والعارف ، له مشاركة جيدة في الفقه والتصوف والتفسير وفنون أخرى ، أخذ عنه ناس كثيرون وانتفعوا به . وله مصنفات كثيرة منها تفسير القرآن الكريم • على لسان المعرفة ، وتفسير القرآن على منوال الكشف ، وتعليقات على خمسة أجزاء من الكشف ومنها شرح مشارق الأنوار على لسان المعرفة ، وله ترجمة المشارق بالفارسية ، ومنها المعارف شرح العوارف للشيخ شهاب الدين السهروردي بالعربية ، وله ترجمة العوارف بالفارسية ، ومنها شرح التوفيق وشرح الفصوص وشرح آداب المريدين بالعربية والفارسية ، وله شرح التمهيدات لعين القضاة المحدثين ، وشرح الرسائل القشيرية وشرح رسالة لابن عربي ، وشرح الفقه الأكبر ، وشرح بدء الأمل ، وشرح العقيدة الحافظية ، وله رسالة في سير النبي صلى الله عليه وسلم .
- و كتابه أسماء الأسرار و كتابه حقائق الأنس و كتابه في ضرب الأمثال و كتابه في آداب السلوك و رسالة في إشارات أهل المحبة و رسالة في بيان الذكور و رسالة في بيان المعرفة و رسالة في تفسير « رأيت ربي في أحسن صورة » و رسالة في استقامة على الشريعة و رسالة في شرح تعبير الوجود بالأزمنة الثلاثة بما يعبر بها بالفارسية « بود و هست و باشد » وله تعليقات على قوت القلوب للكي وله كتاب الأربعين أورد تحت كل حديث شطرا من آثار الصحابة والتابعين والشافعية القدماء ، وله غير ذلك • من المصنفات .

قال السيد الوالد في مهر جهان تاب إن مصنفاته قد عدت بخميس

وعشرين ومائة كتاب في علوم شتى .

وقال الشيخ عبدالحق بن سيف الدين الدهلوي في أخبار الأخيار

إن له ملفوظات مسماة بجوامع الكلم جمعها الشيخ محمد أحد اصحابه - انتهى ،  
وللشيخ محمد بن علي السامانوي كتاب في سيرته سماه بالسيرة المحمدية .  
و من فوائده :

سفر اگر نشئت باطن نیارد مبارک باشد ، و الا سرمایه صوفیان  
جز فراغ دل و جمع هم نیست ، اگر يك ساعت لطیف دل با خدا می  
خویش حاضر شود آن بهشت است بلکه هزار بهشت فدای ساعت باید  
کرد ، هنوز رانندگان بدست آمده باشد  
بفراغ دل زمانه نظر می بیا هر می

به از آنکه چتر شاهی همه عمر های و هر می

- ۱۰ و سئل عن القول المشهور « العلم حجاب الله الأكبر » فقال : كل  
ما سوى الله تعالى حجاب ، أما حجابهای دیگر همه قبیح و کثیف اند و علم  
حجابی لطیف است برخاستن ازان يك دشوار باشد و مراد ازين علم نحو  
و صرف و حدیث و فقه نیست مراد علم بالله است ، و آت علم ذات  
و صفات باری اند نه بدلیل و برهان بلکه مشاهده و عیان - انتهى .
- ۱۱ و كانت وفاته ضحوة الاثنين السادس عشر من ذي القعدة الحرام  
سنة خمس وعشرين و ثمانمائة ، و قبره بگلبرگه مشهور ظاهر یزار و یتبرک به -  
کافی « مهر جهان تاب » .

## ۲۰۱ - الشيخ محمد المتوكل الكنتوري

- الشيخ العالم الصالح محمد بن اعز الدين بن افتخار الدين بن أوزون  
التركاني الهروي الكنتوري أحد المشايخ النورعين لم يكن مثله في زمانه  
في الزهد و التوكل و الاستغناء عن الناس ، أخذ الطريقة عن الشيخ  
محمود الأودي و سكن بإذنه في كنتور قرية جامعة من أرض أوده ، و عمره  
جاوز مائة سنة مات والده الشيخ سعد الله في حياته ، و كانت وفاته سنة

سبع وعشرين وثمانمائة - كما في « خريفة الأصفياء » .

### ٢٠٢ - القاضي محمد الساوي

الشيخ العالم الكبير العلامة القاضي محمد بن أبي محمد الحنفى الصوفى  
الساوى أحد المشايخ الإخشية، أخذ الطريقة عن الشيخ نصير الدين محمود  
الأودى ولازمه مدة من الزمان ونال حظاً وافراً من العلم والمعرفة، أخذ  
عنه الشيخ اختيار الدين عمر الأيربى وخلق آخرون .  
وكان عالماً كبيراً بارعاً فى الفقه والأصول والعربية والتصوف  
درس وأفاد مدة حياته، مات فى سنة إحدى وثمانمائة .

وقال السيد الوالد فى مهرجهان تاب : إنه توفى فى الرابع عشر  
من محرم الحرام سنة تسع وثمانمائة بمدينة أيرج فدفن بها .

### ٢٠٣ - الشيخ محمد بن أبي محمد الدرايادى

الشيخ العالم الفقيه محمد بن أبي محمد القدوائى الدرايادى المشهور  
بأبكش كان من نسل القاضي عبد الكريم القدوائى الأودى، أخذ عن  
الشيخ أبي الفتح بن عبد الحمى بن عبد المقندر الكندى الجونپورى، وأخذ  
عنه خلق كثير من الناس، مات فى سنة أربع وثمانمائة - كما فى « مهرجهان تاب » .

### ٢٠٤ - القاضي محمد أكرم الكجراتى

الشيخ العالم الفقيه القاضي محمد أكرم الحنفى الكجراتى، أحد العلماء  
المبرزين فى الفقه والأصول، كان قاضى القضاة ببلدة نهرواله وصفه الملقى  
ركن الدين الناكورى فى مفتاح كتابه الفتاوى الحادى بالإمام العالم ونعمان  
الثانى وناقد المعقول والمنقول - إلى غير ذلك من الألقاب الشريفة .

### ٢٠٥ - الشيخ محمد الحسينى المدينى

الشيخ الصالح محمد بن أبي محمد الحسينى المدينى أحد الرجال المشهورين



بأرض الدکن ، قدم الهند مع مائة رجل من أصحابه واستشهد بسیکا کول من اقليم الدکن فی السابع عشر من ربيع الثاني سنة اثنین و عشرين و ثمانمائة - کما فی « مهر جهان تاب » .

### ۲۰۶ - شمس الدین محمد بن طاهر الأجمیری

الشیخ الصالح شمس الدین محمد بن طاهر الحبشی الأجمیری کان من نسل الشیخ معین الدین حسن السجزی أخذ الطريقة عن الشیخ نور الدین أحمد بن صمر البندوی ثم لازم الشیخ رفیع الدین بایزید الأجمیری و لبس منه الخرقة و تصدر للارشاد - کما فی « گزار ابرار » .  
وفی اخبار الأخیار إنه عاش عمرا طویلا ، وفی خزینة الأسفیاء إنه توفی سنة إحدى و ثمانین و ثمانمائة .

### ۲۰۷ - تقی الدین محمد الشیرازی

الشیخ الفاضل تقی الدین محمد بن أبی محمد الشیرازی أحد كبار العلماء کان ختن الأمير فضل الله الحسینی الشیرازی ، جعله فیروز شاه البهنمی صاحب کلبک قهرمانا له سنة ثمانمائة و بعثه إلى سمرقند بالرسالة إلى الأمير تیمور کورگان و معه لطف الله السبزواری سنة أربع و ثمانمائة فسافر إلى سمرقند و رجع إلى کلبک و نال منزلة جسیمة عند فیروز شاه .

### ۲۰۸ - محمود شاه الشرقی الجونیوری

الملك المؤید محمود بن ابراهیم الشرقی الجونیوری أحد خیار السلاطین رکان یعرف بسلطان الشرق ، قام بالملك بعد والده فی سنة اثنین و أربعین و ثمانمائة و افتتح أمره بالعقل و الحلم .

و کان فاضلا عادلا باذلا محظوظا محبا لأهل العلم محسنا إليهم ، له آثار صالحة بمدينة جونیور ، مات فی سنة اثنین و ستین و ثمانمائة -

كما في « تاريخ فرشته » .

## ٢٠٩ - الشيخ محمود بن حميد الكنتورى

- الشيخ العالم الكبير محمود بن عين الدين بن يعقوب العثماني الجرجاني الكنتورى صاحب الرسالة الحائية في معرفة المدارية ، ينتهى نسبه إلى عثمان ابن عفان وقيل إلى علي بن أبي طالب ، ولد ونشأ بكنتور وقرأ العلم ثم أخذ الطريقة عن الشيخ المعمر بدیع الدين المدار الكنتورى حين دخل كنتور ، وأخذ عنه ولده أبو الحسن بن محمود والشيخ عبد الملك البهرائى وخلق آخرون ، وله الرسالة الحائية في معرفة المدارية بالعربية ، وله أبيات كثيرة في مدح شيوخه وفي الحقائق المعارف بالفارسية ، مات في ثامن جمادى الأولى سنة ثمان وثمانين - وقيل : ثمان وتسعين - وثمانمائة - كما في « تذكرة المتقين » .

## ٢١٠ - الشيخ محمود بن عبد الله البخارى

- الشيخ الصالح الفقيه محمود بن عبد الله بن محمود بن الحسين الحسينى البخارى الشيخ ناصر الدين أبو الحسن الكجراتى كان من الشايخ المشهورين بأرض كجرات ، ولد في سبع بقين من رمضان سنة تسع وثمانمائة بمدينة فتن من بطن سلطان خاتون بنت خداوند خان الكجراتى ، وأخذ عن أبيه ولزمه مدة حياته وتولى الشهاخة بعده ، أخذ عنه خلق كثير ، وكانت وفاته في ذى القعدة سنة ثمانين وثمانمائة بقرية بشوه - كما في « مرآة أحمدى » .

## ٢١١ - القاضى محمود بن علاء النصير آبادى

- الشيخ العالم الفقيه الوجهي محمود بن علاء الدين بن قطب الدين الحسينى الحسينى النصير آبادى كان من نسل الأمير الكبير بدر الملة المنير شيخ الإسلام قطب الدين محمد بن أحمد الحسينى المدنى ، ولد ونشأ بمهد العلم والشيخفة

وولى القضاء ببلدة نصير آباد في سنة سبع وثمانين وسبعمائة بعد وفاة والده ، وحصل له الفتوح في الفقه فلا يكاد يجارى فيه ، وجر أذبال المفاخرة على ذويه مع وقوف تام على علوم كثيرة وفنون جملة ، وهو في سلسلة أجدادى من جهة الأب ، مات في سنة ثمان وستين وثمانمائة بنصير آباد فدفن بحظيرة الخطباء - كما في « مآثر السادات » للسيد الوالد .

### ٢١٢ - محمود شاه الحلجى المندوى

الملك المؤيد محمود بن المغيث الحلجى المندوى السلطان الكريم كان من كبار الأمراء في عهد هوشنگ شاه الغورى المندوى وأخلاقه ، ثم من الله سبحانه عليه بالسلطنة فاستقل بالملك بعد عهد شاه الغورى يوم الاثنين التاسع والعشرين من شهر شوال سنة تسع وثلاثين وثمانمائة وله أربع وثلاثون سنة ووالده كان حيا بفعله أمير الأمراء ، وافتتح أمره بالعدل والإحسان وإيصال النعم إلى الناس ورد المظالم وسد الثغور وإلتهاد في سبيل الله سبحانه ، وأرسل النقود والتعائف الثمينة إلى أرباب الكمال فاجتمع لديه خلق كثير من العلماء وفقدوا إليه من بلاد شاسعة فصارت سدة محطة لأرباب الفضل ، فأسس مدرسة عظيمة ببلدة مندو وأجرى على العلماء وطلبة العلم الأرزاق والرواتب ، ثم أسس مارستانا كبيرا في سنة تسع وأربعين وثمانمائة وولاه مولانا فضل الله الحكيم ، وأمره بتفقد أخبار المرضى والمجانين .

وكان ملكا كريما ، له من معرفة الحقائق وحبه معالي الأمور ونزاهة النفس والعفة والصيانة والجلودة والخيرة وحسن مسلك الرئاسة والسياسة ما لا يمكن وصفه ، ولذلك طار صيته في الآفاق وولد عليه سنة سبعين وثمانمائة شرف الملك الحاجب بخاتمة الخلافة من المستنجد بالله يوسف ابن محمد العباسى أحد الخلفاء المصريين فأكرم مقدمه بتلقيه ومخروجه إليه

بأكثر تابعيه وليس الخلعة ، وذكر الخليفة معه في الخطبة ، وفي سنة إحدى وسبعين وصل إليه مولانا عماد الدين بخمرة شيخ الإسلام نجم الدين الحوار وفي المشهور بالكبرى فتلقاه بأدب واحترام وسلك معه سلوكا يستفيض به البركة المنسوبة إليه فيها . وكانت مدته أربعاً وثلاثين سنة ، مات في التاسع عشر من ذي القعدة سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة - كما في « تاريخ فرشته » .

### ٢١٣ - خواجه عماد الدين محمود الكيلاني

الشيخ الفاضل الكبير عماد الدين محمود بن محمد بن أحمد الكيلاني المشهور بمحمود گاوان ويقال له ملك التجار وخواجه جهان كان من أبناء الملوك والوزراء ، ولد نحو سنة ثلاث عشرة وثمانمائة وخرج للعلم فدخل القاهرة ولقي بها الشيخ شهاب الدين أحمد بن حجر العسقلاني وأخذ عنه ودخل الشام وساح البلاد الكثيرة وأخذ العلم ، ثم استرق بالتجارة ودخل الهند من بندر دائل واه ثلاث وأربعون سنة فرحل إلى أرض الدكن وتقرّب إلى علاء الدين شاه البهمنى وتدرج إلى الإمارة ، لقبه همايون شاه البهمنى بملك التجارة واستوزره وجعله جملة الملك ثم لقبه محمد شاه البهمنى بخواجه جهان وأضاف في منصبه وكلهم كانوا يوقرونه ويتلقون إشاراته بالقبول .

وكان عالماً كبيراً بارعاً في المعقول والمنقول لا سيما الفنون الرياضية وصناعة الطب والإنشاء وقرض الشعر وكان باذلاً سخياً شجاعاً حسن العقيدة حسن الفعال يحزل على أهل العلم صلات جزيلة ويرسلها إلى خراسان وما وراء النهر والعراق وكان لا يأكل مما يحصل له من أقطاع الأرض شيئاً بل يصرفها على مستحقّيها ، وكان يحفظ رأس ما له وينميّه بالتجارة

(١ - ١) لعنه مصحف عرب « الخوارزمي » ، وفي الشذرات • ٧٩ / : الخيويني

• شيخ خوارزم

فيا كل ما يحصل له منها ، وله آثار باقية في أرض الدكن منها المدرسة العظيمة بأحمد آباد ، بيدرو تلك العبارة في غاية الحسن والحصانة لا يوجد لها نظير في بلاد الدكن بناها في سنة ست وسبعين وثمانمائة وتاريخه « ربما تقبل منا » .

و من مصنفاته اللطيفة مناظر الإنشاء - كتاب مفيد في باب ، و ديوان الشعر الفارسي ، وله رسائل إلى الشيخ عبد الرحمن البطي والجامي قصائد في مدحه ، منها :

هم جهان را خواجه و هم فقر را ديباجه اوست

آية الفقر و لكن تحت أستار الغنا

و للجامي فيه :

جامي اشعار دلاويز تو جنسي است لطيف

بودنش از حسن بود لطف معاني تارش

همه قافله هند روان کن که رسد

شرف عز و قبول از ملك التجارش

و للشيخ عبد الكريم الممداني كتاب في أخبار الدكن باسمه وسماء

المحمود شاهي .

و ذكره طاشكبري زاده في مفتاح السعادة ، قال : و من الكتب

النافعة المختصرة في صناعة الإنشاء كتاب مناظر الإنشاء لمحمود الشهير بخواجه

جهان إلا أنه وقع باللسان الفارسي و صاحبه من مشاهير الدنيا ، و كان

ذاثروة و مال عظيم ، و كان إحسانه يصل من الهند إلى علماء الروم و فضلاء

العجم و يقال إنه كان وزيرا في بلاد الهند - انتهى .

وفي هامش ذلك الكتاب لأحمد من العلماء إن أصله كان من

العجم ، لما دخل الهند و سار بلاده تمكن في ملك دكن و حصلت له رتبة

(١) و يسمى الآن بمحمد آباد .

عظيمة عند ملك كلبركه وصار وزيراً وبالغ في عمسات الدين وبقي مدرسة عالية في بلدة بيدر وطلب لصدارته الملاجامي من وطنه وكان تهباً للجيء ولكن لم يتفق له - انتهى .

ذكره الأصنى في تاريخ كجرات قال إنه كان من حسنات الدهر

- عقلا وفضلا وخلفا وإقبالا وقبولا ، وكان في القوة يتمثل به أهل الدكن ،  
 واتسعت له الدنيا حتى كانذهب أكثر الموجود لديه ، ويقال رزفت  
 يوما قشور بصل الكشنة في مطبخه فكانت ثمانية عشر من هندي وكان يجتمع  
 لأهل المطبخ من غسالة صحون الأطعمة من السمن إما يزيد على عشرين من  
 هندي ولم يكن في وقته ببنادر الدكن الا وكلاؤه وسفراؤه ، وله مصنفات  
 بدبعة ن علوم شتى ، منها مناظر الإنشاء ورياض الإنشاء وكان متقدما  
 فيه ، ويقال لبيته بمكة « بيت گاون » - انتهى ؟ وإترجم له السخاى في  
 الضوء اللامع ، قال : محمود بن محمد بن أحمد الخواجه كال الكيلاني أخو  
 الشهاب أحمد قاوان ، ويقال له ملك التجار ، ولد في سنة ثلاث عشرة  
 وثمانائة قفريا وشارك في الحملة ، اتى شيخنا - يعنى العسقلاني - في سنة  
 ثلاث وأربعين بالقاهرة وأخذ عنه ودخل الشام واختص بصاحب  
 كلبركه همايون شاه ومنه الخطاب له بملك التجار ثم دعاه بخواجه جهان ،  
 ولما أشرف همايون شاه على الموت أوصاه بأولاده فاستولى على ملكه  
 ولده نظام شاه ولما مات ولى أخوه محمد شاه وهو ابن سبع سنين وساس  
 الخواجه الأمور واتسع به الملك لكنه استبد بالتصرف وحجر عليه ومنعه  
 من تعاطى الرذائل فضاقت ذرعا بذلك وإلى بعضهم في اعدامه وكان  
 السلطان توجه إلى ترسند وصحبة الخواجه فانقطع عن الاجتماع به نحو سبعة  
 عشر يوما لاشتغال السلطان بلهوه فوشى أعداؤه به إليه بما غير خاطره منه ،  
 وأرسل بعض الخواص على لسان السلطان إليه بالسلام عليه وعنه في

(١) في الطبعة الأولى : وولده - كذا .

التخلف عن حضوره وإنه بلغه أن عسكر ترسنك عزم على التثبيت وصدق محمود الخبر فاستعد ولبس السلاح وكان على مقدمة العسكر، ولما تم لهم هذا أعلموا السلطان بأن الطواجه استعدوا للوثوب عليك واقتلك وإن شككت فأرسل من يأتي بخبره إليك، فلما صحت المكيدة استدعاه السلطان من الغد فحضر ووثب عليه عبد حبشى فضربه بالسيف على كتفه وكرر فقتله صبوا في سادس صفر سنة ست وثمانين وثمانمائة - انتهى؛ قتل بأمر محمد شاه البهمنى - كما شرحته في ترجمة محمد شاه المذكور في خامس صفر سنة ست وثمانين وثمانمائة فأرخ لموته بعض أصحابه - ع؛  
بج كنه محمود گوارا شد شهيد.

#### ٢١٤ - قاضى خان محمود الدهلوى

الشيخ الفاضل العلامة محمود بن أبى محمود الدهلوى المشهور بقاضى خان كان من أجداد قطب الدين المكي، له آداب الفضلاء كتاب في اللغة ألفه لقدرى خان في سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة و فرقه على تسمين، أورد في أولها الألفاظ الفارسية وفسرها بالعربية، وفي ثانيها اصطلاحات الشعراء كلاهما بترتيب الحروف - كما في كشف الظنون للفاضل الجاى .

#### ٢١٥ - مولانا محمود الكاذرونى

الشيخ الفاضل العلامة محمود بن محمود الحسينى الكاذرونى أحد العلماء البارعين في الهندسة والهيئة وسائر الفنون الرياضية، أمره فيروز شاه البهمنى ببناء مرصد بقرية بالا كهات بإعانة الحسن الكيلانى الحكيم، فتصدى و لكنه لم يتم أمر البناء لموت الحسن في خلال ذلك، وكان ذلك سنة عشر وثمانمائة - كما في « تاريخ فرشته » .

#### ٢١٦ - الشيخ محمود الايرجى

الشيخ العالم الصالح محمود بن السعيد الحسينى الايرجى أحد رجال

العلم والطريقة ، ولد ونشأ بأيرج وقرأ العلم على أبيه ثم سافر للحج والزيارة فلما وصل إلى أحمد آباد أدركها الشيخ أحمد بن عبد الله الكهتوي المغربي فلزمه وأخذ عنه ومكن بقرية بهنذري بور من أعمال أحمد آباد . له تحفة المجالس كتاب بسيط في أخبار الشيخ أحمد المذكور وملفوظاته ، مات في عاشر رجب سنة خمس وستين وثمانمائة بقرية بهنذري بور فدفن بها - كما في « محبوب ذي المن » .

### ٢١٧ - الشيخ محمود بن محمد الدهلوي

الشيخ العالم الكبير العلامة محمود بن محمد الحنفي الدهلوي أبو الفضائل محمد الدين كان من أكابر الفقهاء الحنفية ، شرح المنار في أصول الفقه لحافظ الدين النسي بكتاب سماه « إفاضة الأنوار في إضاءة أصول المنار » .  
أوله : الحمد لله الذي أهدانا معالم الإسلام - الخ ، توفي سنة إحدى وتسعين وثمانائة - كما في « مهرجهان تاب » وهكذا في « كشف الظنون » .

### ٢١٨ - الشيخ محمود بن محمد الدهلوي

الشيخ الفاضل العلامة محمود بن محمد الدهلوي تاج الدين النحوي أحد العلماء المشهورين في معرفة الفحو والعربية ، له المقصد كتاب في النحو .  
قال الفاضل الحلبي في كشف الظنون : المقصد في النحو لتاج الدين محمود بن محمد الدهلوي أهداه لملك الأشرف ، و توفي سنة إحدى وتسعين وثمانائة - انتهى .

### ٢١٩ - الشيخ محمود بن محمد الكجراتي

الشيخ الفاضل محمود بن محمد المقرئ الحنفي الكجراتي أحد العلماء المشهورين في عصره ، قرأ عليه راجع بن داود الكجراتي بأحمد آباد النحو والصرف والمنطق والعروض وغيرها . ذكره السيخوي في الضوء اللامع في ترجمة راجع بن داود - كما في « طرب الأمثال » .



## ٢٢٠ - الشيخ مسعود بن ظهير الفتح پوری

الشيخ الكبير مسعود بن ظهير بن قاسم بن حمزة بن حامد ابن أبي بكر بن جعفر بن زيد بن أياد بن أبي الفرج الحسيني الواسطي الفتح پوری المشهور بشاه سيد ، وكان من كبار المشايخ الحنفية ، أخذ عن الشيخ حسام الدين المانكچوري ولازمه مدة من الدهر حتى صار صاحب سره - كما في « منبع الأنساب » .

## ٢٢١ - الشيخ مظفر بن الشمس البلخي

الشيخ الإمام الكبير مظفر بن شمس الدين العمري البلخي أحد كبار المشايخ الفردوسية ، درس وأقام مدة مديدة بدار الملك دهلي حيث كان والده مستخدماً للدارة وكان من أصحاب الشيخ أحمد « جرم بوش » أراد أن يبايعه ولده المظفر فلما رأى أن ولده لا يرغب إليه أذن أن يأخذ الطريقة عن يثاء ، فسافر إلى مدينة بهار وتقى بها الشيخ الإمام شرف الدين أحمد بن يحيى المنيرى وباحته اختباراً لعلومه وفضله حتى حصص له رسوخ قدمه في العلم فاعتقد فيه الفضل وبايعه ، فأمره الشيخ أن يرجع إلى دهلي فرجع إليها وولى التدريس في المدرسة الفيروزية فاستقل به سنتين ، ثم تركه وجاء إلى بهار وصحب الشيخ المذكور واشتغل بأذكار الطريقة وأشغالها مع مجاهدة نفس مدة من الزمان حتى بلغ رتبة فلما يصل إليها المشغولون ، فاستغفله الشيخ ثم أذن له للحج والزيارة ، فسافر إلى الحرمين الشريفين فحج وزار ولبت بها نحو خمس سنوات ثم دخل عدن ومات بها - كما في « كنز ارشدي » .

توفي لثلاث خلون من رمضان سنة ثلاث وثمانمائة - كما في حاشية غلام يحيى على « شرح آداب المريدين » .

## ٢٢٢ - مظفر شاه الكجراتي

الملك المؤيد المنصور مظفر شاه بن وجيه الملك الدهلوي السلطان الصالح

المجاهد في سبيل الله الغازی الشهيد كان اسمه ظفر خان و كان من امراء  
فیروز شاه الساطان الدهلوی ، و لاه الساطان محمد شاه الفیروزی علی کجرات  
سنة ثلاث و تسعين و سبعائة ، فافتتح امره بها بالعقل و الدهاء و التدبیر  
و السياسة ، و غلب علی أرض کجرات كلها ، و لما تزاوّل بلیان السلطنة بدلهی  
و ثلاثت أجزاء ما استقل بکجرات سنة عشر و ثمانمائة و لقب  
نفسه بمظفر شاه .

و كان عادلا فاضلا کریمًا رحیمًا شجاعا مقداما مجاهدا في سبيل الله  
متعبدا حسن العقيدة حسن الفعال ؛ سموه في کبر سنه ثمان و كانت وفاته  
في سنة ثلاث عشرة و ثمانمائة - كما في « مرآة سکندری » .

### ٢٢٣ - الشيخ منصور بن محمد الکشمیری

الشيخ الفاضل منصور بن محمد بن أحمد الکشمیری أحد العلماء  
المبرزین في الصناعة الطبية ، له الکفاية المجاهدية کتاب في حفظ الصحة  
و أبواب من الطب صنّفه للسلطان مجاهد السلطنة والدين زين العابدين  
الکشمیری و هو مرتب علی فنين وکل فن علی أقسام عديدة ، و نسخته موجودة  
في خزنة الكتب بلندن عاصمة الجزائر البريطانية .

### ٢٢٤ - الشيخ مودود بن محمد الکجراتی

الشيخ الكبير الزاهد الفقيه مودود بن محمد بن يوسف بن سليمان  
العمري الأجودھنی الشيخ رکن الدين أبو المظفر النهر والی الکجراتی كان  
من كبار المشايخ اهلشتية من ذرية الشيخ الكبير فريد الدين مسعود  
الأجودھنی ، أخذ الطريقة عن الشيخ محمد بن أحمد بن علي بن أبي أحمد  
ابن الشيخ قطب الدين مودود اهلشتی عن أبيه عن جده و لم جراً ؛ و هذه  
الطريقة الوحيدة في بلاد الهند تصل إلى مشايخ جشت بغير واسطة

الشيخ معين الدين حسن السجزي ، أخذ عنه الشيخ عزيز الله المتوكل الكجراتي وخلق آخرون .

وكان شيخا كبيرا زاهدا مجاهدا قنوعا متوكلا ، يذكر له كشوف وكرامات ووقائع غريبة ، ولد في سنة خمس وسبعمائة ، ومات في ثاني شوال سنة إحدى عشرة وثمانمائة بقتن فدفن بها - كما في «كزار أبرار» . وفي امرأة أحمدي ، إنه توفي في الثاني والعشرين من شوال سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة .

### ٢٢٥ - الشيخ موسى بن عزيز الله البهاري

الشيخ الكبير المعمر موسى بن عزيز الله بن أحمد بن محمد بن شهاب الدين الياني السهروردي ثم الهندي البهاري أحد المشايخ المعروفين بالفضل والكمال ، توفي والده في سفر سنة فسانر إلى بلاد أخرى ، وقرأ العلم على أساتذة عصره ثم لازم الشيخ حسين بن المغيرة البلخي وأخذ عنه وصحبه مدة من الزمان وقد أخذ عن والده في سفر سنة وهو عن أبيه أحمد عن أبيه محمد عن أبيه الشيخ شهاب الدين الياني عن كثيرين ، أجلمهم الشيخ شهاب الدين عمر بن محمد السهروردي صاحب العوارف ، وله ملفوظات جمعها بعض أصحابه وعمره جاوز مائة سنة ، مات في الثالث والعشرين من ذي القعدة سنة تسع وستين وثمانمائة - كما في «كنج أرشدي» .

### ٢٢٦ - نصير خان الفاروقي

الأمير الكبير نصير بن ملك راجه بن خان جهان بن علي بن عثمان ابن شمعون بن الأشعث بن الإسكندر بن طلحة بن دانيال بن الأشعث بن أرميا ابن إبراهيم بن الأدهم العمري البلخي ثم الهندي التانديسي أحد ملوك الهند ، قام بالملك في أرض خاندیس بعد والده سنة إحدى وثمانمائة وافتتح أمره

بالعقل والسهاء وفتح قلعة أسير أحسن قلاع الهند وأمنعها كانت على قلعة  
البحر في خاندیس، ومصر مدينة كبيرة على نهر تبتی ومماها برهانپور على  
اسم الشيخ برهان الدين محمد الهانوى، وبلدة ما وراء ذلك النهر مماها  
زين آباد باسم شيخه زين الدين داود الشيرازى واستقل بالملك أربعين سنة  
وبضعة أشهر.

وكان ملكا عادلا شجاعا فاتكا صاحب عقل ودين، وأما نسبته إلى  
الشيخ إبراهيم بن أدهم الولي المشهور فهي مما لا يعرفها النسابون ولا يصححونها  
كما صرحت بذلك في غير هذا الموضع، ولاني سرديتها كما وجدتها في كتب  
الأخبار؛ توفي ثلاث خلون من ربيع الأول سنة إحدى وأربعين وثمانمائة  
- كما في «تاريخ فرشته».

١٠

### ٢٢٧ - القاضي نصير الدين الجونپوری

الشيخ الفاضل العلامة نصير الدين الدهلوى ثم الجونپورى أحد  
العلماء المبرزين في النحو والعربية والفقه والاصول، ولد ونشأ بدار الملك  
دهلى، وقرأ العلم على القاضي عبد المقتدر بن ركن الدين الشريعى الكندى،  
وكان القاضي يحبه حبا مفرطا ويمليه بقاية الرأفة. ثم لما فرغ من البحث  
والاشتغال درس وأفاد بدلهى زمانا طويلا وانتقل منها إلى جونپور في  
الفتنة التيمورية فولى القضاء بها فاستقل به مدة ثم اعتزل عن الناس وترك  
الخدمة ولزم الانزواء في حجرته وانقطع إلى الزهد والعبادة.

قال الشيخ عبد الحق بن سيف الدين الدهلوى في «أخبار الأخيار» إن  
أصحابه كانوا يستمكرون بالسلاسل في بابه ثلاثا يسقطوا على الأرض مما بهم  
من الجوع، وقال: إن القاضي شهاب الدين الدولة آبادى لما صنف الإرشاد  
في النحو بعثه إليه وسأله أن يدرسه ليقبله الناس ويضعوه في قائمة الدرس  
فاستحسن ذلك الكتاب وأجابه أنه لا يحتاج إلى تدريسه ولعل استحسناته

٢٠

ذلك الكتاب كان بدا لباب البحث و النزاع - انتهى ، وكانت وفاته في ثالث صفر سنة سبع عشرة و ثمانمائة بمدينة جونپور فدفن بها في حجرته - كما في « تجلی نور » .

### ٢٢٨ - الشيخ نظام الدين اليمنى

الشيخ الفاضل نظام الدين اليمنى المشهور بالعريب ، كان من الرجال المعروفين بافضل و الصلاح . ولد و نشأ بالديار اليمنية و لما وفد عليه الشيخ اشرف بن ابراهيم السمناني في أثناء السفر رافقه في سنة خمسين و سبعمائة و دخل الهند و لازمه مدة عمره و أخذ عنه الطريقة ، وله اللطائف الأشرفية في ملفوظات الشيخ اشرف المذكور ، كتاب بسيط معتمد عليه ، مات بعد وفاة شيخه بضع سنين و دفن بكجهوجه .

### ٢٢٩ - الشيخ نصير بن الجمال الكجراتى

الشيخ العالم الصالح نصير الدين بن جمال الدين بن ظهير الدين بن أحمد بن الحسين بن الجمال أحمد بن شهاب الدين عمر الصديقى السهروردى ثم الهندى الكجراتى النوساروى أحد المشايخ المشهورين بأرض الهند ، ولد و نشأ بأرض كجرات و أخذ الطريقة عن الشيخ شرف الدين الأساوى الكجراتى عن الشيخ نظام الدين عن الشيخ على الرفاعى عن ركن الدين الرفاعى عن شمس الدين عن قطب الدين أبى الحسن على بن عبد الرحيم عن أخيه شمس الدين محمد عن محمد محى الدين ابراهيم بن على الأعزب عن حمده مهذب الدين عبد الرحيم عن أخيه يوسف الدين على بن عثمان البطائنى عن السيد أحمد الكبير القطب الرفاعى ، مات في سنة إحدى و خمسين و ثمانمائة - كما في « مهر جهان تاب » .

### ٢٣٠ - الشيخ نجم الدين القلندر الدهلوى

الشيخ الكبير المعمر نجم الدين بن نظام الدين بن نور الدين المبارك

الحسيني الغزنوي الدهلوي أحد المشايخ المشهورين بأرض الهند ، قيل إنه ولد في سنة سبع وثلاثين وستمائة بمدينة دهل و بايع الشيخ نظام الدين محمد البدايوني و لازمه مدة من الزمان فلم يفتح عليه أبواب الكشف و الشهود فصار إلى أرض الروم بأمر الشيخ نظام الدين المذكور و لقي بها الشيخ خضر الحسيني القاندر الرومي فصحبه و أخذ عنه الطريقة القلندرية ثم رجع إلى الهند و دخل مندو فسكن بها ، أخذ عنه الشيخ حسين السرهري و الشيخ قطب الدين الجونيوري و خلق آخرون ، وكانت وفاته في عشر بقين من ذي الحجة سنة سبع و ثلاثين و ثمانمائة - كما في « الانتصاح » .

### ٢٣١ - مولانا نجم الدين الكبير كوي

- ١٠ الشيخ الفاضل العلامة نجم الدين الحنفى الكبير كوي أحد العلماء المبرزين في الفقه و الأصول و العربية ، كان مفتيا في معسكر السلطان أحمد شاه البهمنى و مقربا لديه و كان ذا جرأة و لا نجدة تمنه المهابة عن قول الحق ، و من ذلك إنه لما خرج أحمد شاه المذكور إلى مندو يقصدها و عزم أن يغزو هوشنك شاه فتقدم إليه و منعه عن تلك العزيمة ، و كان السلطان قد قارب هوشنك شاه و كاد أن تنشب الحرب بينهما فامتنع السلطان عن القتال و رجع إلى بلاده فتعقبه هوشنك شاه و دخل في أرضه فاضطر أحمد شاه إلى دفاعه - كما في « تاريخ فرشته » .

### ٢٣٢ - الشيخ نعمان الأسيرى

- ٢٠ الشيخ الكبير نعمان بن شمس الدين حافظ بن نور الدين بن شرف الدين محمد زاهد المودودى الدهلوي ثم الأسيرى أحد الرجال المشهورين بالفضل و الكمال ، أخذ عن الشيخ ضياء الدين محمد عن الشيخ نظام الدين الفتى عن الشيخ الإمام المجاهد نظام الدين محمد البدايوني ثم الدهلوي - كما

في « گلزار ابرار » .

وفي تاريخ الأولياء إنه أخذ عن الشيخ علاء بن الضياء البرهانپوری عن الشيخ ركن الدين مودود الكجراتي وأخذ عن الشيخ نظام الدين أيضا، وأخذ عنه ولده نظام الدين وخلق آخرون، توفي في سنة إحدى وثمانين وثمانمائة .

### ٢٣٣ - الشيخ نظام الدين الأسيری

الشيخ الكبير نظام الدين بن نعمان بن حافظ بن نورالحسيني الودودي الأسيری أحد المشايخ إلمشنية ، ولد ونشأ بأسير وأخذ عن والده ولزاده مدة من الزمان ثم تصدر للإرشاد ، وأخذ عنه والده الشيخ جلال .

قال القاسمي في تاريخ الأولياء إنه توفي سنة ٨٣٤ .

وأنت تعلم أنه تولى الشياخة بعد والده و والده توفي سنة ٨٨١ فكيف يصح أنه توفي سنة ٨٣٤ ؟ لعله مات سنة ٨٨٣ - كما في « محبوب ذي المنن » .

### ٢٣٤ - القاضي نظام الدين القزنوی

الشيخ العالم الكبير القاضي نظام الدين بن صدر الدين حسين بن أحمد بن محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن الحسين بن الحسن الزينبي المديني ثم القزنوی أحد العلماء المبرزين في الفقه والأصول والعربية ، ولد ونشأ بغزنة وقرأ العلم على والده وعلى غيره من العلماء وكان والده قاضي القضاة بغزنة استقل بها مدة حياته ، لعله مات سنة سبع عشرة وثمانائة ، فلما توفي انتقل نظام الدين إلى الهند ودخل جونپور فقربه القاضي شهاب الدين الدولة آبادي إلى إبراهيم الشرق فولاء القضاء بمجهلي شهر فسكن بها وأعقب وله ذرية واسعة في الهند يرجع نسبه إلى علي بن عبد الله بن جعفر الهاشمي

الزبني ، انتقل جده الحسين بن الحسن المديني الى غزوة في أيام ابراهيم بن مسعود انونوي - كما في « مكاتيب الأنساب » .

### ٢٣٥ - الشيخ نظام الدين المانكپوري

الشيخ الصالح نظام الدين بن فيض الله بن حسام الدين الهشقي المانكپوري المشهور بيمينان شه كان من كبار المشايخ في عصره ، وادو نشأ .  
بمانكپور وأخذ عن أبيه وتولى الشياخة بعده ، أخذ عنه جمع كثير من العلماء والمشيخ ، توفي لليلتين خلتا من ذى القعدة سنة ثمان وتسعين وثمانمائة - كما في « أشرف السير » .

### ٢٣٦ - مولانا نور الدين الظفر آبادي

الشيخ الفاضل نور الدين بن أسد الدين بن تاج الدين الحسيني الواسطي الظفر آبادي أبو محمد العالم الصالح ، ولد بالمدينة المنورة سنة أربع وثلاثين وسبعمائة وقرأ العلم على مولانا قيام الدين الظفر آبادي وحفظ عنه أربعين حديثاً وألف حديث وقرأ الفصوص والعارف على والده وأخذ عنه الطريقة ثم اشتغل بالدرس والإفادة وكان على قدم شيوخه في تقليل المنام والطعام والكلام ، مات ليلة السبت من صفر سنة ست وعشرين وثمانمائة بظفر آباد فدفن بها - كما في « تجلي نور » .

### ٢٣٧ - مولانا نور الدين الانبهطوي

الشيخ الفاضل نور الدين بن سعد الله بن عبد الملك ابن القاضي محمد عادل ابن القاضي شمس الدين الانصارى الانبهطوي كان من بيت العلماء والمشيخ ، ولد بانبهط في سنة عشر وثمانمائة ونشأ بها وقرأ العلم على أساتذة عصره ثم تصدى لدرس والإفادة ، أخذ عنه الشيخ عبد القدوس بن إسماعيل الكنكوهي وخلق آخرون ، مات في سنة اثنتين وتسعين وثمانمائة ببلادة



أنه قد دفن بها - كما في « اتحفة الصادقية » .

### ٢٣٨ - الشيخ نور الدين الكشميري

الشيخ الصالح نور الدين الكشميري أحد رجال العلم والمعرفة ، أخذ عن الشيخ محمد بن علي بن الشهاب الحسني الممذاني ولازمه زمناً واستفاض من روحانية الشيخ بهاء الدين نقشبند البخاري وحصل له القبول العظيم بأرض كشمير ، ولد سنة سبع وخمسين وسبعائة ، وتوفي سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة بكشمير فدفن بها - كما في « خزينة الأصفياء » .

## حرف الهاء

### ٢٣٩ - الشيخ هلال الدين الكشميري

الشيخ الصالح هلال الدين الكشميري أحد رجال العلم والمعرفة ، أخذ الطريقة الكبروية عن الشيخ محمد بن علي بن الشهاب الحسني الممذاني ، والطريقة النقشبندية عن روحانية الشيخ بهاء الدين نقشبند البخاري وقدم كشمير في أيام السلطان زين العابدين الكشميري وتصدر للإرشاد ، أخذ عنه خلق كثير ، توفي سنة اثنتين وستين وثمانمائة بكشمير فدفن بها - كما في « خزينة الأصفياء » .

## حرف الياء

### ٢٤٠ - الشيخ يد الله الحسني الكابركوي

الشيخ الصالح يد الله بن يوسف بن محمد بن يوسف الحسني الدهلوي ثم الكابركوي أحد المشايخ المشهورين في بلاد الدكن ولد ونشأ بكابركه في أيام جده وأخذ عن عمه وأبيه وجده وتولى الشياخة بعد أبيه مدة من الزمان ، أدركه الشيخ أمرف بن إبراهيم السعفاني وذكره في رسالته وكان غزير

الكشف يحكى عنه في ذلك أمور غريبة ، مات في الثالث والعشرين من ربيع الثاني سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة بكبرى فدفن بها - كما في « مهر جهان تاب » للسيد الوالد .

### ٢٤١ - الشيخ يحيى بن على الترمذى

- الشيخ الصالح يحيى بن على بن عثمان بن محمد بن عثمان بن الحسن الحسينى الترمذى القنوجى ثم الكجراتى كان من نسل زيد بن على بن الحسين ابن على بن أبى طالب ؛ ولد ونشأ بقنوج وأدرك الشيخ جلال الدين حسين ابن أحمد الحسينى البخارى فى صغر سنه فبايعه ، ولما بلغ الرابعة عشر من سنه سار إلى راجكير ولقى بها الشيخ جمشيد الراجكيرى لأربع عشرة خلون من جمادى الأولى سنة أربع وتسعين وسبعائة فلزمه وقرا عليه وأخذ عنه ١٥ الطريقة ، ثم سافر للحج ولما وصل إلى بروده من بلاد كجرات سكن بها ، وحصل له القبول العظيم فى بلاد كجرات ، ومن مصنفاته مجالس برهاني ، ومشغل برهاني ، ومشغل جلالى . ومشغل متلالى ، توفى لعشر بقين من رمضان سنة خمسین وثمانائة بمدينة بروده فدفن بها على الخوض المازيدى - كما فى « الحديقة الأحمدية » .

### ٢٤٢ - الشيخ يوسف بن أحمد الأيرجى

- الشيخ الفاضل الكبير يوسف بن أحمد السوهى الأيرجى أحد العلماء المشهورين ، كان أصله من خوارزم جاء أحد أسلافه وسكن ببلدة أيرج ، والشيخ يوسف ولد ونشأ بها وقرا العلم على الشيخ اختيار الدين عمر الأيرجى ولزمه مدة من الزمان وأخذ عنه الطريقة ، ثم سافر إلى بلاد أخرى وأخذ عن الشيخ جلال الدين حسين الحسينى البخارى ومنه صدر الدين محمد ، وكان صاحب وجد وحالة ، وله مصنفات منها ترجمة

منهاج العابدين للقرالى ، مات فى اتواجد حين كان مشغلا باستماع الغناء سنة أربع و ثلاثين و ثمانمائة ، و بقى على قبره علاء الدين شاه المندوى حمارة رفيعة - كما فى « كازار ابرار » .

### ٢٤٣- الشيخ يوسف بن إسماعيل الملتانى

الشيخ الكبير يوسف بن إسماعيل بن ركن الدين بن صدر الدين ابن إسماعيل بن ركن الدين أبو الفتح القرشى الملتانى أحد مشاهير الرجال ، تولى الشياخة بالملتان بعد والده ثم اتفق الناس عليه فى أيام الفترة و ولوه عليهم فخصم له مرابطة السند و زوجه أمير الأفاغنة من طائفة لنگاه بابنته و كان يتردد إليه لزيارة بنته وقتا بعد وقت و كان الشيخ لا يأذن له أن يدخل بعساكره فى الملطان ثم إنه جاء مرة و تمارض بها و كاد يشرف على الموت و استأذن الشيخ أن يدخل عليه أصحابه فيوصيهم و كانوا خارج المدينة على جرى عادتهم فأذن له فلبس دخل عليه أكثر أصحابه و زعمهم على أبواب البلدة و منعوا الشيخ و أصحابه أن يدخلوا فى القلعة و تحصنوا بها ثم أخرج الشيخ عن البلدة و أجلاه إلى دهلي فلما وصل إلى دهلي أحترمه بهاول بن كالا اللودى و زوج ابنته بابنته عبد الله بن يوسف و وعده أن يعينه بعساكره و لكنه لم يف بوعده ، و مات الشيخ بدهلي .

### ٢٤٤- يوسف شاه البنكالى

الملك الفاضل يوسف بن بارنك شاه بن ناصر الدين بهنكره كان من نسل السلطان شمس الدين بهنكره ملك بنكاه التوفى سنة ٧٥١ قام بالملك بعد والده فى سنة تسع و سبعين و ثمانمائة و افتتح أمره بالعدل و الإحسان و كان من خيار السلاطين عادلا باذلا كريما فاضلا بارعا فى العلم و العمل ، اجتمع العلماء عنده من كل ناحية و بلدة ، و كان يأمر بالمعروف و ينهى

عن المنكر فلا يقدر أحد أن يشرب الخمر ويتجاوز عن حدود الشرع ، وكان يجمع القضاة و الصدور بعد برهة من الزمان فيرشدهم إلى العدل والإحسان ويوعدهم بالتخلف عنه وكانت له مهارة جيدة في أبواب الفقه ، فلما كان العلماء يسجرون عن حل مسألة في القضايا يقضى بما يقضى إلى العجب ، مات في سنة سبع وثمانين وثمانمائة - كما في « تاريخ فرشته » .

### ٢٤٥ - يوسف بن محمد الحسيني

الشيخ العالم الكبير يوسف بن محمد بن يوسف الحسيني الدهلوي الكبير كوى المشهور بمحمد الأصغر ولد بدار الملك دهل ونشأ بها وقرأ العلم على أشياخ صنوه الكبير حسين بن محمد الحسيني وأخذ الطريقة عن والده ولازمه ملازمة طويلة حتى نال رتبة الكمال .

وكان صاحب المقامات العالية والكرامات الجليلة لم يزل يعتزل عن الناس في بيته و يشتمل بالعبادة والإفادة ويحترز عن مجالسة الأغنياء والأسماء ، وكان لا يركب فرسا ولا المحفة المروجة في الهند التي تحملها الرجال على عواتقهم ، وكان يذهب إلى الحمام الكبير للصلاة راجلا - كما في « مهر جهان تاب » توفي تسع بقين من محرم سنة ثمان وعشرين وثمانمائة .

بكبريائه فدفن بها .

\*\*\*\*\*

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

و به تسعین

الطبعة العاشرة

في أعيان القرن العاشر

حرف الألف

١ - الشيخ إبراهيم بن أحمد البهاري

الشيخ الصالح إبراهيم بن أحمد بن الحسن بن الحسين العمري البلخي  
ثم الهندى البهاري المشهور والسلطان، كان من المشايخ الفردوسية السهروردية،  
والدو نشأ بمدينة بهار - بكسر الواو - وأخذ عن أبيه ولازمه ملازمة  
طويلة، ثم ولى الشياخة بعده سنة إحدى وتسعين وثمانمائة، أخذ عنه ولده  
محمد بن إبراهيم، خاق كثير، مات لإحدى عشرة بقين من رمضان سنة  
أربع عشرة و تسعمائة - ذكره غلام يحيى في حاشيته على شرح آداب المريدين -

٢ - السيد إبراهيم بن أحمد البغدادي

الشيخ العالم الكبير إبراهيم بن أحمد بن الحسن الشريف الحسيني  
ابن أبي البغدادي، أحد المشايخ المعروفين في عصره، أخذ عن جده وعلما جريا

إلى السيد عبد القادر الجيلاني ، و قدم الهند في حياة أبيه و سح البلاد  
ثم سكن بكالي ، و كان يدرس و يفيد ، و أكثر اشتغاله تدريساً كانت  
بمعالم التنزيل في تفسير القرآن و جامع الأصول و صحيح البخاري و السنن  
لأبي داود في الحديث و العوالم الجديدي و الملهمات القادرية ، التصوف ،  
أخذ عنه الشيخ نظام الدين بن سيف الدين العلوي الكاكوروي و خلق كثير  
من العلماء و المشايخ - كما في « كشف التوارى » .

### ٣ - الشيخ إبراهيم بن إجمال السندي

الشيخ الفاضل إبراهيم بن إجمال المتقي السندي ، أحد العلماء العاملين  
و عباده الصالحين ، لم يكن في عصره و مصره أعلم منه في الفقه . و كان  
معتزلاً عن الناس ملازماً بيته راعياً عن حطام الدنيا لا يدخر مالا و لا يخاف  
موتاً - كما في « مآثر رحيمي » .

### ٤ - مولانا إبراهيم بن فتح الله الملقب

الشيخ الفاضل إبراهيم بن فتح الله الملقب الشهير بالجامع ، كان من  
العلماء المشهورين في زمانه ، ولد و نشأ بالمقان ، و قرأ العلم على والده  
و لازمته ملازمة طويلة ، ثم انقطع إلى الدرس و الإفادة ، أخذ عنه والده  
بعد الله ، و قد روى عنه البيهقي في « تاريخ فرشته » أن شاه حسين  
ملك الهند لما خرج إلى المقان و حاصرها كتبت في المدينة عند والدي  
إبراهيم الجامع في بيته ، فها فتحتها الحسين المذكور و دخلت عساكره في  
المدينة نهبوا أموال الناس و قبضوا على و علي والدي وأسروا و سلخوا  
ما كان في بيت والدي من الأثاث و ذهبوا بي إلى الوزير ، فأراد الوزير  
أن يكتب شيئاً في حقى فقلت : أدام الله بقاءك لا تكتب شيئاً إلا بعد  
الوضوء فقبل ذلك و أقبل إلى الماء فانتهزت الفرصة و كتبت في قرطاسه

بيتاً للبوصري من القصيدة المشهورة له :

فما أعينك إن قلت اكفها همتا وما ألقاك إن قلت استفق بهم  
ثم لزمك مكاني ، فلما انصرف الوزير و أخذ القرباس للكتابة و قرأ  
هذا البيت و فهم ألى كتبه لأنه ما كان عنه غيرى في تلك الساعة سأل  
عنى ، و لاسمع اسم والدى فوض من مكانه و اخلصنى من الأسر و ألبسى  
قيسه و ركب إلى السلطان و أخبره عنى وعن والدى ، فأمر السلطان بإحضاره  
يخاؤبه و كان العلماء يباحثون عنه في مسألة من هداية الفقه ، فبلغ السلطان  
على وعل والدى ثم شرع والدى في تبين المسألة ، فمر أهل المجلس ببيانها  
و احتفظ السلطان به و أمر والدى أن يذهب به إلى مستقره و يصاحبه  
فاعتذر والدى لكبر سنه ، و مدت بعد شهرين من تلك الواقعة الماثلة - انتهى ،  
و كان ذلك في سنة اثنين و ثلاثين و تسعمائة - كما في « تاريخ فرشته » .

#### ٥ - الشيخ إبراهيم بن محمد اللثاني

الشيخ العالم الصالح إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن فتح الله الرزبي  
الإسماعيلي اللثاني ثم البصري ، كان أكبر أغلاف والده ، ولد و نشأ  
بأحد آباد و قرأ العلم على والده ثم أخذ عنه الطريقة و تولى الشياخة بعده ،  
و كان زاهداً عفيفاً قانعاً باليسير لا يلتفت إلى الدنيا و أربابها ، استقدمه  
إبراهيم قطب ساء غير مرة إلى كوليكنده فلم يجبه ، وله مصنفات لطيفة  
منها معتمد بطواهر بالعربية بسط القول فيه عن مقامات والده ، طافه  
السيد الوالد و أخذ عنه في « مهر جهاتاب » و كانت وفاته تسع و ثين من  
شوال سنة اثنين و سبعين و تسعمائة و تسعون سنة - كما في « مهر جهاتاب » .

#### ٦ - القاضي إبراهيم بن محمد الكابوي

الشيخ العالم الفقيه القاضي إبراهيم بن محمد البوارى الكابوى ،

(١) راجع تذكرة علماء بيدر ص ٣٢ للمشرح الفصل .

أحد العلماء الصالحين كان يدرس ويقيد - ذكره مجد بن الحسن المندوي في «كزار أبرار» .

## ٧- الشيخ إبراهيم بن معين الأيرجى

الشيخ الفاضل العلامة إبراهيم بن معين بن عبد القادر الحنفي الأيرجى ثم الدهلوى ، كان من العلماء المشهورين في زمانه ، أخذ العلم عن الشيخ عليم الدين المحدث ، والطريقة عن الشيخ بهاء الدين العطاء بلخيسى ، وصف له الشيخ بهاء الدين رسالة في الأدكار والأشغال ، ودخل دهل نحو سنة عشرين وسميئة فاقطع بها إلى الدرس والإفادة ، وكان جماعة للكتب ، جمع كثيرا منها في كل علم وفن ، وبذل جهده في تصحيح الكتب وحن القواصض بحيث يكتفى الناظر بمطالعته في تحقيق المقامات الدقيقة ، وكان يحترز عن استماع الفناء ، أخذ عنه الشيخ ركن الدين بن عبد القدوس الكشكوى والشيخ بهاء الدين بن الحسن الدهلوى والشيخ نظام الدين بن سيف الدين الكاكوروى ، وخلق كثير من العلماء ، وقال الشيخ عبد الحق في «أخبار الأخيار» : «إلى لا أعلم أحدا يقاربه في غزارة العلم من لم يستقدمه أو لم يمتزف بفضل» فهو متعسف غير منصف - انتهى - توفي سنة ثلاث وثمانين وسميئة بمدينة دهل ودفن بمقبرة الشيخ نظام الدين مجد البداونى عند قبر الأمير خسرو - رحمه الله .

## ٨- الحاج إبراهيم السرهندى

الشيخ الفاضل الحاج إبراهيم السرهندى ، أحد كبار الفقهاء الحنفية ، قرأ العلم على المفتى أبى الفتح بن عبد الغفور القفانيسرى وعلى غيره من العلماء ، ثم سافر إلى الحرمين الشريفين لحج وزار وأخذ الحديث عن الشيخ شهاب الدين أحمد بن حجر الهيتمى السكى ، ورجع إلى الهند وتقرب إلى الملوك والأمراء ، وكان شديد الرغبة في النباحة ، شديد السخيل على



أقوال العلماء، يناظر الكبار ويفهمهم للذلاقة لسانه وسلاطته، وكان يعرف لغة سنسكريت، ترجم «آتهر بن ويد» بأمر أكبر شاه سلطان الهند وولى الصدارة بكجرات واتهم بها بالارتشاء فعزله أكبر شاه واستقدمه إلى دار الملك، ولما كانت عريض الاسان على فتح الله الشيرازى وأبى الفتح الكيلانى وابن المبارك بعثه السلطان إلى قلعة راتهنبورفات بها، ووجده تحت القلعة مصرورا في خربة، وقيل إنه دبر الحيلة لخلاصه فدخل في مرة وشدها بجبل ألقاه من ذروة القلعة فانقطع الحبل قبل أن يصل إلى الأرض فخر مصرورا ومات، وكان ذلك سنة أربع وتسعين وتسعمائة - ذكره اليداوى.

### ٩ - الشيخ إبراهيم السندى

الشيخ الجود إبراهيم الشطارى السندى، أحد العلماء المبرزين في القراءة والتجويد، أخذ الطريقة عن الشيخ لشكر محمد العارف الكجراتى وأخذ عنه الشيخ لشكر محمد وصاحبه عيسى بن قاسم السندى القراءة والتجويد، وجعله كبيرهم محمد الفوث الكواليرى إماما في الصلوات وصلى خلفه اثني عشرة سنة، توفى سنة إحدى وتسعين وتسعمائة بمدينة برهانپور فدفن بها - كما في «گلزار أبرار» .

١٥

### ١٠ - الشيخ إبراهيم البروجى

الشيخ الصالح إبراهيم الشطارى البروجى الكجراتى، أحد المشايخ المروزقين قبولاً، أخذ الطريقة عن الشيخ محمد الفوث الكواليرى صاحب الجواهر الخمسة وعن غيره من المشايخ، وانتقل من كجرات إلى برهانپور فبقي به ميران محمد شاه الفاروقى أمير تلك الناحية والوزير زين الدين الحسينى، وكان صاحب وجد وحالة، توفى سنة تسع وتسعين وتسعمائة فأرخ لوفاته بعضهم من «خليل الرحمن» - كما في «گلزار أبرار» .

## ١١ - الشيخ إبراهيم الجونبوري

الشيخ الفاضل إبراهيم الحنفى الجونبوري ، أحد الفقهاء المشهورين في عصره ، ناظر الشيخ عبد القدوس بن إسماعيل الكنكوهي ببغداد في مسألة من المسائل الكلامية وهي أن القول لأحد بعينه أنه من أهل الجنة أو من أهل النار هل يجوز أم لا ؟ فكان إبراهيم يقول إني لا أقول لأحد بعينه أنه من أهل الجنة أو من أهل النار فيما ينفي وبين الله ولا فيما ينفي وبين الناس ، وقد سردت القصة بطولها في ترجمة محمد بن المبارك الجونبوري .

## ١٢ - القاضي إبراهيم السندي

الشيخ الفاضل القاضي إبراهيم أبو عبد الله الدربيلوى السندي ، كان من أجلة العلماء ، وولده عبد الله رحل إلى مكة المباركة فسكن بها وبارك الله في أعقابها .

## ١٣ - الشيخ أبو إسحاق اللاهوري

الشيخ العالم الصالح أبو إسحاق بن الحسين القادري اللاهوري ، أحد المشايخ المشهورين في الهند ، أخذ الطريقة عن الشيخ داود بن فتح الله الجهنوى ولازمه مدة من الزمان ثم سكن بلاهور لمودة كانت بينه وبين الشيخ أبي المعالي بن رحمة الله اللاهوري ، وكان عالما كبيرا ماهرا في تفسير القرآن الكريم مرجعا إليه في ذلك العلم ، غاية في الفقر والفناء ، لم يأخذ البيعة عن أحد في حياة شيخه مع أنه كان مجازاله من تلقائه ، وكان لا يتقيد بالشجرة والحرقة بعد وفاته أيضا ، مات في سادس محرم الحرام سنة أربع وثمانين وتسعة - كما في « أخبار الأصفهاني » .

## ١٤ - مولانا أبو البقاء الخراساني

الشيخ الفاضل العلامة أبو البقاء بن عبد الباقي بن تقي الدين محمد الحسيني

- الحسيني الطراشي، أحد العلماء الميزين في العلوم الحكية، قدم الهند مصاحباً لبارشاه التهموري وسكن بأكره ودرس وأفاد بها مدة من الزمان، ثم خرج مع صاحبه همايون شاه إلى إيران وأقام بأرض السند معه زمناً، وكان معه حين تزوج همايون بحميده بيگم، فقرأ خطبة النكاح وأعطاه همايون مائتي ألف من النقود الفضية ثم بعثه إلى بهكر بالرسالة إلى صاحبه . فقتل بها سنة ثمان وأربعين، ذكرته كلبدن بيگم في «همايون نامه»، وقال مرزا نظام الدين في الطبقات إن همايون بعثه بالرسالة إلى يادگار ناصر، وكان قاصداً إلى قندهار ليرحمه إلى معسكره فذهب أبو البقاء إليه ثم رجع إلى همايون، فلما وصل تحت قلعة بهكر خرجت طائفة من أهلها ورموا إليه بالنشاب فأصابه سهم ومات بها سنة سبع وأربعين، والصواب أنه قتل يوم الأربعاء تسع عشرة خلوت من جمادى الآخرة سنة ثمان وأربعين وتسميته .

### ١٥ - الشيخ أبو بكر الأكبر آبادي

- الشيخ العالم الفقيه أبو بكر القرشي الحنفي الأكبر آبادي، أحد الأفاضل المشهورين في عصره، قدم أكره في أيام السلطان اسکندر بن محمد بهلول اللودي وسكن بها، وله شرح على وعياي محمد بن الحسن الشيباني وشرح على أصول البردوي، مات ودفن بجوگی پور، فاحية أكره - كما في «گزارار» .

### ١٦ - الشيخ أبو سعيد الكالپوی

- الشيخ الفاضل أبو سعيد بن السید راجو الحسيني الكالپوی، كان من العلماء البارعين في الشعر والإنشاء، وكان أصله من بلدة «چندیری» بفتح الجيم المعقودة والنون الخفيفة، انتقل منها إلى كالپی وسكن بها، وكان كثير الشعر، له مخمسات كثيرة على أشعار القدماء، وكان يدرس ويفيد، توفي سنة ست وستين وتسميته بكالپی فدفن بها - كما في «گزارار» .

## ١٧ - القاضي أبو سعيد السندی

الشيخ الفاضل أبو - سعيد بن زين الدين الحنفي البهكري السندی ،  
كان من العلماء البرزين في الفقه والأصول والعربية ، يضرب به المثل  
في الذكاء والفطنة - كما في « تحفة الكرام » .

## ١٨ - الشيخ أبو الغيث البخاري

الشيخ العالم الفقيه أبو الغيث الحسيني البخاري ، أحد العلماء  
الصالحين ، انتفع بكبار المشايخ وأخذ عنهم ، وبلغ مبلغ الرجال ثم تقرب  
إلى الملوك والأمراء ، وكان مع ذلك صاحب صلاح وطريقة ظاهرة غاية  
في البذل والسخاء وحسن المعاملة وصدق اللمعة والافتداء بآثار السلف  
الصالح وعمارة الأوقات بالعبادة والإفادة ، قال البداوني : رزقه الله  
سبحانه المال الصالح والوجاهة العظيمة ، وكان مع ذلك العز والشرف  
لا يتكاسل عن الصلوات بالجماعة وكان لا يفوته تكبيرة التحريمة حتى في  
المرض ، توفي سنة خمس وتسعين وتسعمائة بالقولنج في بلدة لكهنو ،  
فنقلوا جسده إلى دار الملك دهلي ودفنوه بمقبرة أسلافه ، وقد أرخ أوفاته  
البداوني من قواه « مير ستوده سير » .

## ١٩ - الشيخ أبو الفتح بن جمال المكي

الشيخ العالم الفقيه أبو الفتح بن جمال الدين العباسي المكي ثم الهندي  
الأكبر آبادي ، كان أصله من شروان ولكنه اشتهر بالمكي أطول لبته بمكة  
المباركة ، قدم الهند في عهد السلطان إسكندر بن بهلول الهودي ، وسكن  
بأكبره ومات بها اثنا عشر من شعبان سنة ثلاث وخمسين وتسعمائة ،  
فصل عليه الشيخ رفيع الدين المحدث الشيرازي ، ودفنوه بأكبر آباد - كما  
في « أخبار الأصفياء » .

## ٢٠ - الحكيم أبو الفتح بن عبد الرزاق السكيلاني

الشيخ الفاضل العلامة مسيح الدين أبو الفتح بن عبد الرزاق السكيلي السكيلاني، كان من العلماء المبرزين في العلوم الحكيمية، ولد ونشأ بسكيلان، وقرأ العلم على والده وتفنن في الفضائل عليه وعلى غيره من العلماء، وخرج من دياره في عهد ملهاشاه شهاب الصفوى مع أخويه المهام ونور الدين سنة أربع وسبعين وتسعمائة فدخل الهند وتقرّب إلى صاحبها أكبر شاه التيمورى.

وكان عالماً كبيراً بارعاً في العلوم الحكيمية، شاعراً مجيد الشعر، متوقفاً ذكياً حاذقاً في الصناعة الطبية، كبير المنزلة عند صاحبه أكبر شاه، وقد رماه البدائيون بالزندقة، قال: كان يضرب به الثل في الحاد. وزندقته وذهابهم أخلاقه وقد دس في قلب أكبر شاه أشياء منكرة، وقال في غير ذلك الموضع: إنه كان عبد الديفار والدرهم، يصوب السلطان على أباطيله ويضله.

وقال عبد الرزاق الخوافي في مآثر الأمراء: إنه كان جيد الفريجة، سليم الذهن، كريم النفس، على الهمة، يحسن إلى الناس ويبالغ في إغراج الخواص ولا يؤذيهم بالحق عليهم، قال: وإن أخاه نور الدين كان يقول فيه: إنه عبارة عن الدنيا - انتهى.

ولأبي الفتح مصنوعات عديدة، منها شرح بسيط على القانونية، وشرح على أخلاق ناصري، وله «چارباغ» مجموع لطيف في رسائله إلى أصحابه، مات سنة سبع وتسعين وتسعمائة بحسن أبدال بلدة من أعمال پنجاب.

٢٠

## ٢١ - المفتي أبو الفتح بن عبد الغفور

التهانيسرى

الشيخ الإمام العالم الكبير المفتي أبو الفتح بن عبد الغفور بن شرف الدين

العمري الحنفى التهانيسرى ، أحد أكابر العلماء فى عصره ، اتفق الناس على فضله ونباته ، قرأ النحو والفقه والأصول على القاضي محمد الطاروق ، وقرأ العلوم الحكمة على الشيخ حسين البكرى ، ثم دخل آكره وسكن بهافه جوار الشيخ رفيع الدين المحدث الشيرازى وأخذ الحديث عنه ، ودرس بآكره خمسين سنة ، أخذ عنه الشيخ أفضل محمد التميمى والقاضى الصرائين والطاج إبراهيم السرهندى والشيخ عبد القادر البدائى وكال الذين الحسين الشيرازى وخلق كثير من العلماء .

توفى تمان خلون من جمادى الأولى سنة ست وسبعين وتسعمائة ، فأرخ لوفاته بعض أصحابه من « موت مقفى » كما فى « أخبار الأصفياء » .

## ٢٢ - الشيخ أبو الفتح بن محمد الميزرى

الشيخ العالم الصالح أبو الفتح بن محمد بن السلام الميزرى الشيخ هدية الله الشطارى المشهور بمرسيت أى السكران ، ولد ونشأ بمنير - بفتح الميم - وأخذ عن والده ولازمه زمنا وبلغ رتبة الشيوخ ، وقال محمد بن الحسن المندوى فى « كزار أبرار » إن سلوكه لم يتم على أبيه فاعتنى به الشيخ حميد وهو كان من أصحاب والده فشفله فى أذكار الطريقة وأشغاله مدة من الزمان ، ولما بلغ رتبة الشياحة ألبسه الطريقة ولازمه زمنا ثم لبس منه الطريقة وانتسب إليه ، قال : وأدركه هياون شاء التيمورى سنة ست وأربعين وتسعمائة بمدينة منير واستصحبه ، فلما وصل إلى حاجى پور اعتزل عنه وأقام بها إلى أن توفى إلى الله سبحانه - انتهى .

## ٢٣ - الخطيب أبو الفضل الكاذرونى

الشيخ العالم الكبير العلامة أبو الفضل الخطيب الكاذرونى ، أحد الأساتذة المشهورين ، ولد ونشأ بمدينة شيراز ، وقرأ العلم على جلال الدين

عبد بن أحمد الصديقي الدواني وعلى غيره من العلماء، ثم قدم الهند ودخل  
كجرات في أيام السلطان محمود بن عبد الكجراتي فسكن بها ودرس وأفاد،  
أخذ عنه الشيخ مبارك بن الخطير الناكوري وخلق كثير، وله تعليقات  
نقيسة على تفسير البيضاوي، وقد أسبغ الدواني إلى تلمذة شيراز وابن البارك  
إلى كاندون.

## ٢٤ - السيد أبو الفضل الاسترآبادي

الشيخ الفاضل الكبير أبو الفضل الحسيني الشافعي الإسترآبادي،  
أحد العلماء المبرزين في العلوم الشرعية، قرأ العلم على العلامة جلال الدين محمد  
ابن أحمد الدواني، وقدم الهند فأنهم بكجرات، أخذ عنه عبد العزيز بن محمد  
الكجراتي وخلق كثير من العلماء. وقد وفد على تلميذه عبد العزيز بمكة  
الشرقة فزاد إعجابه به وتأثره عليه كما هو حادثه في المبالغة في تنظيم العلماء  
والصلحاء، واجتمع بأشهاب أحمد بن حجر النكي - ذكره النكي في رياض  
الرضوان، قال: وقد رأيت هذا الرجل واجتمعت به عنده - أي عند  
عبد العزيز المذكور، وكان شافعيًا فاستشكل مسألة في كتب الشافعية  
وبالغ في إشكالها مع - يهواتها، وهي أن المصل إذا فعل مقتضيا لسجود  
السجود محمدا يسجد للسجود، فقال قال الرافعي في كتابه العزيز يسجد للمحمد  
كما يسجد للسجود، وهذا مشكل لأن الفقهاء أطبقوا على تسمية سجود السجود،  
فقلت له على هذا السؤال اعتراض، وهو أن هذا الحكم في أصغر متون  
كتب الشافعية فلم أسنده إلى هذا الكتاب البجلي لا ينسب إليه إلا الدقائق  
والترايب والأبحاث أو التراجيح أو نحو ذلك، انفراد واستأثر فانه معول  
الشافعية فيما ذكرناه، فإن كان من الاعتراضات لا سيما في آخر الفيلس  
والتشاطر والصدق ودوريات الوصايا وغيرها ما هو بكر إلى الآن  
لم يقتض شأوه ولا اقتضى باؤه. وما هو غفر أن يشق له كثر ولا حل له

رمي، ثم قلت له إنما سميت السجدة أن يطأثران لحامل الصلاة بمجرد السهو نظرا إلى أن فعلها عند السهو هو الأصل المجمع عليه وإلى أن الغالب أن المصلي إنما يتركه أو يفعل مقتضيهما سهواً، وأما إذا نعد ذلك باختلاف فيه أصحابنا فقال جماعة منهم لا سجود في العمد لأن العمد لا يستحق أن يجبر عليه لانه فريت الفضيلة على نفسه من غير عذر، وقال الأكثرون يسجد لأنه أحق بالتدارك وإزالة النقص من الساهي، ونظير هذا الخلاف اختلاف الأئمة في القاتل صمدا هل عليه كفارة أو لا؟ قال الشافعي وكثيرون: نعم لأنه أحق بالتغليظ وتدارك ما فرط منه، وقال أبو حنيفة وآخرون: لا كفارة عليه لأن ذنبه أعظم من أن يكفر ويحجبها على المظاهر والواظي في نهار رمضان مع تعمدها وقهوها بما فله دليل ظاهر لنا وإن أمكن الفرق، قال ابن حجر ثم انتهى ذلك المجلس وأعان في غاية الفرح والافغباط به لأن ما رأينا أحدا عنه من الانصاف والمعرفة الحق لأهله والفضل لجملة ما يساويه بل ولا يدانيه - انتهى كلام ابن حجر.

## ٢٥ - الشيخ أبو القاسم بن أحمد المكي

الشيخ اعلم المحدث أبو القاسم بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن فهد الشرف محمد بن الحب أبي بكر بن اتقى الهاشمي الشافعي المكي، ويعرف كسلفه بابن فهد، ولد في عشاء ليلة السبت ثاني عشر ربيع الأول سنة ست وأربعين وثمانمائة بكة المباركة، ورحل إلى القاهرة ودمشق ورجع منها بالإجارة والإذن، ثم قدم الهند وسكن بكجرات مدة طويلة وسافر إلى مندو في آخر عمره، فمات بها، ذكره محمد بن عمر الأصفي في طغر الواسع، قال: إنه دخل الهند ومعه فتح الباري بخط أبيه وعمره ثمانون سنة، وبعد موت محمود شاه بكر رحل إلى مندو ومات بها وقد جاوز الثمانين، في سنة خمس وعشرين وتسعمائة.



## ٢٦ - الشيخ أبو محمد التميمي البرهانپوری

- الشيخ العالم الصالح أبو محمد بن الخضر بن بهاء الدين التميمي البرهانپوری، أحد المشايخ المعروفين في الهند، ولد بمدينة برهانپور سنة ثمان وعشرين و تسعمائة، وقرأ العلم على أساتذة عصره، وراجع الشيخ فضل الله بن محمد الجونپوری حين دخل برهانپور غازماً للحج، ثم صاحب الشيخ جلال الدين بن نظام الدين بن نعمان البرهانپوری ولازمه تسع سنين، وكان يقوم الليل و يصوم النهار و يخطر على شيء قليل من الطعام، فلما توفي الشيخ جلال المذكور سافر للحج، فلما وصل إلى أمجد آباد لقي بها شيخه فضل الله فصحبه و أخذ عنه، ثم سافر إلى الحرمين الشريفين لحج و زار و صاحب الشيخ علي بن حسام الدين المتقي بمكة المباركة و استفاض عنه فبوضاً كثيرة، ثم رجع إلى الهند و صاحب الشيخ فريد الدين بن العالم الدكني زماناً، ثم جلس على مسند الإرشاد، أخذ عنه الشيخ محمد بن فضل الله البرهانپوری، توفي اسبع بقين من محرم سنة اثنين و تسعين و تسعمائة ببلدة برهانپور و دفن بمقبرة الشيخ نعمان.

## ٢٧ - القاضي أبو المآلى البخارى

- الشيخ العالم الفقيه أبو المآلى الحنفى البخارى، أحد كبار الفقهاء الحنفية لم يكن مثله في زمانه في الفروع و الأصول، قدم الهند في أيام أكبر شاه التيمورى سنة ستين و تسعمائة، و أقام بمدينة آكره، أخذ عنه عبد القادر البديونى و جمع كثير من العلماء، و له حب المتقى كتاب بسيط في الفقه زهاء ستين كراسة، أوله: الحمد لله الذى جعل العلم هداية إلى الدرجات العظمى - الخ، و نسخته موجودة في خزانة المرحوم خدا بخش خان بمدينة عظيم آباد.

(١) اسمه المشهور بالله.

## ٢٨ - الشيخ أبو الواحد المروى

الشيخ الفاضل أبو الواحد بن وجيه الدين المروى ، أحد الأفاضل المشهورين في عصره ، هاجر من بلاده عند ظهور الفتن وسار إلى قندهار ثم إلى بلاد الهند ، وبال الميزة الحسنة عند يار شاه التيمورى نظابت له الإقامة في هذه البلاد ، وكان شاعرا مجيد الشعر ، له أبيات رفيعة رائقة بالفارسية منها قوله :

چو تیر خود کشی از سینه ام بگذارد بیکارتا  
مرا دن ده که تا مردانه در راحت دهم جانتا

توفي سنة أربعين وتسعمائة ببلادة آكره ، فدفن في مدرسة الشيخ زين الدين الخوافي . ١٥

## ٢٩ - الشيخ أبو يزيد البرهانپوری

الشيخ الصالح الفقيه أبو يزيد بن لشكر محمد البرهانپوری ، أحد المشايخ العشقية الشطارية ، أخذ عن والده وعن الشيخ عيسى بن القاسم السندی ، ثم تولى الشياخة وصرف شطرا من صوره في الإفادة والعبادة مع القنوع والعفاف والزهد والتوكل والانقطاع إلى الله سبحانه ، مات سنة تسع وتسعين وتسعمائة - كما في - گلزار أبرار . ١٥

## ٣٠ - مولانا أمير الدين الكاهاني

الشيخ العالم المحدث أمير الدين بن عبد العزيز الأبهري ثم الكاهاني السندی ، أحد العلماء المعروفين بالصلاح ، انتقل مع والده من هرة إلى بلاد السند سنة ثمان وعشرين وتسعمائة ، وسكن بكاهان قرية في ناحية سيوستان من إقليم السند ، وكان من أهل التفنن في العلوم كثير الدرس والإفادة ، أخذ الحديث عن والده ، وعنه كثير من العلماء في بلاد السند - ذكره ٢٠

الهندي في « المآثر » .

### ٣١ - الشيخ أحمد بن أبي بكر الحنفي

الشيخ المصالح أحمد بن أبي بكر بن عبد الله العيدروس الترمي  
الطبري المشهور بباقره صاحب الشبكة<sup>١</sup> الشافعي الأحمدكري ، كان من  
الأولياء السانكيين ، قدم الهند وسكن بمدينة أحمدنكر فأت بها - كما في  
« الحديقة » .

### ٣٢ - الشيخ أحمد بن أبي الفتح الغازيوري

الشيخ العالم الفقيه أحمد بن أبي الفتح الغازيوري ، أحد العلماء  
البرزين في الفقه والأصول والعربية ، ولد ونشأ بغازيور ، وقرأ العلم  
على والده وعلى غيره من العلماء ، ثم سكن بزمانية - بفتح الزاي المعجمة ،  
قربة جامعة من أعمال غازيور ، وكان يدرس ويفهم - كما في « العاشية » .

### ٣٣ - الشيخ أحمد بن إسحاق السندي

الشيخ الفاضل أحمد بن إسحاق السندي ، أحد العلماء الصالحين ، ولد  
ونشأ بأرض السند ، وقرأ العلم على الشيخ عبد الرشيد السندي وتصدر  
لتدريس ، وكان صالحاً عفيفاً ديناً ، يذكر له كشوف وكرامات ووقائع<sup>١٥</sup>  
غريبة ، توفي سنة ست وثلاثين وتسعمائة بقرية « هاله كنده » .

### ٣٤ - الشيخ أحمد بن إسماعيل الظفر آبادي

الشيخ العالم القاضي أحمد بن إسماعيل الحسيني الواسطي الظفر آبادي  
المشهور بأحمد نور ، كان من نسل قطب الدين أبي النيب الظفر آبادي بأربعة

(١) كذا ، والصواب : الشبكة .

وسائط ، وله يد بيضاء في فقه الحنفية ، ولي القضاء . وعمر باسمه قرية أحمد نور آباد ، وكان كثير الدرس والإفادة ، مات سنة خمس وتسعين وتسعمائة وله بضع و ثلاثون سنة - كما في « تجل نور » .

### ٣٥ - الشيخ أحمد بن إسماعيل المندوي

الشيخ العالم المحدث أحمد بن إسماعيل القادري المندوي ، أحد العلماء البرزين في الفقه والحديث ، سافر إلى الحرمين الشريفين ولازم الشيخ محمد بن أبي الحسن البكري الشافعي مدة من الزمان وأخذ عنه - كما في « كازار أبرار » .

### ٣٦ - الشيخ أحمد بن بدر الدين المصري

الشيخ العالم المحدث شهاب الدين أحمد بن بدر الدين العباسي الشافعي المصري ثم الهندى الكجراتي ، أحد العلماء العاملين وعباد الله الصالحين ، ذكره عبد القادر الحضري في الدور السافر ، قال : وكان مولده سنة ثلاث وتسعمائة بمصر ، واشتغل بالعلم وأخذ عن شيوخ عصره ، منهم شيخ الإسلام زين الدين زكريا الأنصاري وشيخ العلامة برهان الدين بن أبي شريف والشيخ الإمام نور الدين المكي والشيخ كمال الدين الطويل والشيخ زين الدين الغزي والشيخ نور الدين الملتجي - بإقليم ، واجتمع بـ شيخ الإسلام أبي العباس الطنبدائي البكري يزيد سنة ست و ثلاثين وتسعمائة وأخذ عنه ، ومن محفوظاته المنهاج في الفقه للناوي ، والشاطبية في القراءة ، والعمدة في الحديث للقدس ، والأربعين النووية ، والأجرومية في النحو ، ومختصر أبي شجاع ، وكانت له اليد الطولى في علم الحرف والفلك والميقات ، وكان شديد الورع ، قليل الاختلاط بالناس متمسكا بالكتاب والسنة وطريقة السلف الصالح مع التقوى المفرط والحمول الزائد .

وصلى أن والده مريضاً شديداً بالشام فاستغاث بالنبى صلى الله عليه وآله وسلم فرآه فى المنام وهو يضرب على كتفه ويقول له : قم يا أبا أحمد ! فأنبه معاذ عن ذلك المرض ، ولم يكن معه إذ ذاك ولد اسمه أحمد ، وكان قد ترك زوجته بعصر حاملاً به ، فبعد أيام جاءه الخبر بأنها وضعت علماً فسماه أحمد ، وكان كثير المحفوظ بالشعر ، قال : سمعت عبد الله بن كثير مكة المشرفة فى حدود سنة ثلاث و عشرين و تسعمائة يقول : جاء شخص من علماء مصر إلى مكة المشرفة فيما تقدم و عاين بها و جلس فى بعض الأيام على الكرسي اعطى الناس فى الطرم الشريف ، فكان أول كلامه بعد أن قال الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله : بما أشدنى والذى تهذبت فى أيام الصبا :

١٠

إذا شئت أن تحيى سلباً من الأذى      و ذنبك مغفور و عرشك سمين  
فلا ينطق بك اللسان بسوءة      للناس سوءات و للناس أسن  
و عيبك إن أهدأت إليك معائباً      فتمض و قل يا عين فلان أعين  
و عاشر معروف و سامع من اعتدى      ولا تدفع إلا بالحق من أحسن  
و كان كثيراً ما يتنزل :

١٠

كتب والله فقيها عالم      وله عرض مصون ما اتهم  
غير لا يدري مداراة الورى      و مداراة الورى أمر مهم  
تولى ليلة الجمعة ٢ الأربع غلوف من رمضان ٣ سنة اثنتين و تسعين و تسعمائة  
بمدينة أحمد آباد فدفع بها - كما فى « النور السافر » .

٢٠

٣٧ - الشيخ أحمد بن جعفر الكجراتى

الشيخ العالم المجدد أحمد بن جعفر بن محمود الحسينى السندى ثم الكجراتى ، أحد العلماء المبرزين فى القراءة و التهجويد و سائر العلوم . ولد  
( ر ) فى الأصل ، أعيت ( ر ) فى الأصل : معلماً - خطأ ( م - م ) فى النور السافر :

رامع شهر مفر .

سنة سبعين وثمانمائة بكجرات ونشأ بها ، وأخذ العلم عن أبيه وعرب غيره من العلماء ، ودرس وأقام مدة من الزمان ، ثم سافر إلى الحرمين الشريفين فحج وزار ورجع إلى كجرات ، وصرف عمره في الدرس والإفادة ، مات يوم الاثنين بست عشرة خلون من صفر سنة أربع و أربعين وتسعمائة - كما في «مرآة أحمدى» .

### ٣٨ - الشيخ أحمد بن الجلال الكجراتي

الشيخ الصالح أحمد بن الجلال الجاني الكجراتي ، أحد المشايخ المشقية الشطارية ، أخذ عن الشيخ صدر الدين محمد الجاني ثم البرودي ولازمه مدة من الزمان واشتغل عليه بالأذكار والأشغال حتى بلغ رتبة المشيخة ، وكان صاحب وجد وحالة ، مات سنة ثمان و ثمانين وتسعمائة بمدينة بروده فدفن بها - كما في «كزار أبرار» .

### ٣٩ - الشيخ أحمد بن خطير الكواري

الشيخ الفاضل فريد الدين أحمد بن خطير العطار الكواري المشهور بالشيخ بهول - بضم الباء الهندية و الهاء المخففة ، كان صاحب الدعوة والتكثير ، أخذ عن الشيخ محمد الدين الشطاري ، وأخذ عنه سنوه محمد الفتوح صاحب الجوهر الخمسة والشيخ جلال الدين التتوي ومولانا محمد الغرمل وخلق آخرون ، وقيل إن همايون شاه التيموري بايعه وأخذ عنه ، ذكره محمد بن الحسن في كزار أبرار ، وقال عبد الرزاق في مآثر الأسماء : إن الشيخ بهول أخذ الطريقة عن الشيخ قميص بن أبي الحياة الساهوروي ، لعده أخذ عنه الطريقة القادرية ، فلا يخالف ما أسلفنا أنه أخذ عن الشيخ حميد الشطاري ، وعلى الجملة كان همايون شاه يعتقد فيه الخير والصلاح ، فكان يلزمه في الظن والإقامة ، فسار معه إلى بنكاه وأقام بمنزلة آباد كور زمانه ،

ثم بعثه هماميون شاه بالرسالة إلى صنوه مرزا هندال وقد بنى عليه بأكراه ، فبذل  
الشيخ إلى سبيل الرشاد ، ولكنه لما كان قد استولى عليه سلطان البني  
لم يسمع نصحه ، وقتله سنة خمس وأربعين وتسعين ، فأورخ لوفاته صنوه  
مجد غوث المذكور من قوافل " فقد مات شهيدا " ، وقبره ببنيانه ظاهر القلعة  
على جبل معل .

#### ٤ - الشيخ أحمد بن الطليل البيجاپورى

الشيخ الفاضل أحمد بن الطليل بن أحمد البيجاپورى ، العالم المحدث ،  
قرأ العلم على أساتذة العتبات ، وسافر إلى الحرمين الشريفين حج ودار ،  
وأخذ الحديث عن أئمة العصر ، ثم رجع إلى الهند وقرىه على عادل شاه  
البيجاپورى إلى نفسه فكان لا يتركه في الظعن والإقامة ، مات ليلة الفطر ١٠  
سنة ثمانين وتسعين بقريه « كندركى » من أعمال بلگرام ، وأرخ لموته  
بعض أصحابه من لفظ « فرشته » .<sup>١</sup>

#### ٤ - الشيخ أحمد بن زين الدين الجونپورى

الشيخ العالم الصالح الفقيه أحمد بن زين الدين البرونوى الجونپورى ،  
أحد العلماء الربانيين ، قرأ العلم على الشيخ معروف بن عبد الواسع الجونپورى ١٥  
وأخذ منه الطريقة ولازمه مدة طويلة حتى نال رتبة الكمال ، وكانت  
لله يد بهضاء في كثير من العلوم ، وكعب عال في اتباع الشريعة المطهرة  
والزهد والقناعة ، وكان لا يقبل هدايا الناس ولا يأكل إلا من عمل  
يده ، وكان شيخه أعطاء فلما فسا كان يتجر به كل يوم ويأكل من ربحه ،  
ومن فوائده قوله : الزم الفقراء فإن الخبز فيهم ، وأسأل العلماء فإن الحق معهم . ٢٠

(٢) ويستخرج منه ١٨٥ كمالا ينفى .

وكانت وفاته في غرة جمادى الآخرة سنة ثلاث وستين وتسعمائة  
بقرية بروة - بفتح الموحدة و الراء المهملة - وهي قرية من أعمال جرنبور،  
و أرخ لوفاته بعض أصحابه من اسم «شيخ أحمد» - كما في «كشج أرشدى» .

#### ٤٢ - الشيخ أحمد بن ضياء المندوى

الشيخ العالم الفقيه أحمد بن ضياء الدين الحسيني مرجع العاشقين  
المندوى ، كان من رجال العلم و الطريقة ، أخذ عن الشيخ سليمان بن عقاب  
المندوى ، وكان زاهدا متقلدا صاحب مجاهدات و عبادات ، لا يأكل شيئا  
ولا ينام إلا عراوا ، مات ليلة بقيت من محرم الحرام سنة ثمان و ثمانين  
و تسعمائة - كما في «أخبار الأسفياء» .

#### ٤٣ - الشيخ أحمد بن عبد القدوس الكنگوهي

الشيخ العالم الفقيه أحمد بن عبد القدوس الحنفى الكنگوهي ،  
أحد المشايخ المشهورين ، أخذ عن أبيه و ذلك مسلكه من استماع الفناء  
و التواجد و القول بوحدة الوجود ، وله رسالة في حلة الفناء ، ورسالة في  
إثبات وحدة الوجود ، خالفه في تلك المسائل ابنه الشيخ عبد النبي الحنوت ،  
١٠ فطرده أبوه فسار إلى دهلي و قال الصدارة العظمى في عهد أكبر شاه  
اتيمورى سلطان الهند ، وكانت وفاته سنة اثنين و سبعمائة - كما في  
«كنزار أبرار» .

#### ٤٤ - الشيخ أحمد بن عبد الملك اللاهورى

الشيخ الفاضل أحمد بن عبد الملك الحنفى اللاهورى ، أحد العلماء  
٢٠ البرزين في الفقه و الحديث ، قرأ بعض الكتب الدراسية على الشيخ منصور  
اللاهورى ، و معظمها على الشيخ عبد الله بن شمس الدين السلطانپورى  
٢٠ و جاء (٥)



وجاء معه إلى لاهور فسكن بها، وكان غاية في الفقر والفناء والزمه والاستقامة على الشريعة، وكان يدرس ويفيد، توفي يوم الجمعة عاشر محرم سنة ست وستين و تسعمائة - كما في « أخبار الأصفياء » .

#### ٤٥ - الشيخ أحمد بن محمد الشيباني

- الشيخ العالم الكبير أحمد بن محمد الدين بن تاج الأفاضل الشيباني الفارنولي، كان من نسل الإمام محمد بن الحسن الشيباني صاحب أبي حنيفة، ولد ونشأ ببلدة فارنول، وقرأ العلم على الشيخ حسين بن خالد الناكوري والشيخ بايزيد بن قيام الدين الأحمري ولازمهما مدة، ثم أخذ الطريقة عن الشيخ حسين المذكور وتصدر للتدريس وهو ابن ثمانى عشرة سنة، وراح إلى أحمير واعتكف على قبر الشيخ معين الدين حسن السجزي ١٠٠ وأقام نحو اثنتين وسبعين سنة، ولما تسلط راناسانكا عظيم الهناك على بلدة أحمير ونقل المسلمين ونهب أسواقهم خرج من تلك البلدة يوم الاثنين سنة اثنتين وعشرين و تسعمائة، فرحل إلى فارنول ومكث بها زماناً، ثم سار إلى ناكور ومات بها

- وكان فصلاً تقياً متورعاً، يأسر بالمعروف وينهى عن المنكر، ١٥ ولا يخاف في الله سبعة أصداء، وكان يقوم في جوف الليل ويشغل بالذكر والمراقبة والتهجد ولا يتكلم إلى الضحى، ثم يشغل بالدرس ويدرس إلى الظهر، ثم يشغل بأوراده المرتبة إلى العصر، ثم يدرس ويذكر في مدارك التنزيل في التفسير على طريق الوعظ والتذكير، وتقلب عليه الرقة والبكاء فيتكيف الناس بحالته، وكانت مذاكرة الدارك ٢٠ مأثورة عن مشايخه .

توفي نحس بقين من صفر سنة سبع وعشرين و تسعمائة - ذكره الشيخ عبدالحق في « أخبار الأخيار » .

٤٦ - الشيخ أحمد بن محمد النهر والى

الشيخ العالم المحدث أحمد بن محمد بن قاضي خان بن بهاء الدين بن يعقوب  
ابن إسماعيل بن علي بن القاسم بن محمد بن إبراهيم بن إسماعيل العدني الطرقاني ،  
أبو العباس علاء الدين أحمد النهر والى الكجراتي ، وهو والد المفتي  
قطب الدين محمد النهر والى مفتي مكة المباركة ، وليس جده قاضي خان هذا  
صاحب الفتاوى المشهورة ، بل هو من علماء نهر واله ، ولد في سنة سبعين  
و ثمانمائة ، وقرأ العلم على عصابة العلوم الفاضلة ببلاده ، ثم سافر إلى الحرمين  
الشرقيين ، وأخذ الحديث عن الشيخ عز الدين عبد العزيز بن نجم الدين عمر  
ابن فهد وعن جماعة من أئمة الحديث ، وله سند طال لصحيح البخاري أخذه  
عن الحافظ نور الدين أبي الفتح أحمد بن عبد الله الطائوسي نزيل كجرات ،  
و كان موصوفاً بالصالح ، سمع من الشيخ يوسف الهروي المشهور  
بسيصد سألته أي العمر ثلاثمائة سنة عن محمد بن شاذ بنحت الفرقاني ، وكان من  
المعمرين بسأعاه الجميعه عن الشيخ أحد الأبدال بسمرقند أبي لقمان يحيى  
ابن عمار بن مقبل بن شاهان التتلافي العمر مائة و ثلاث وأربعين سنة ،  
و قد سمع جميعه عن محمد بن يوسف الفريزي عن جامعه محمد بن إسماعيل البخاري  
والشيخ علاء الدين ، كان صالحاً ذكياً تقياً متورعاً ، سافر إلى مكة المباركة  
ونزل بها ، وكف بصره في آخر عمره ، ولما أظن أنه ولي على مدرسة  
أحمد شاه الكجراتي بمكة المباركة ، وكان يدرس ويفيد بها ، قال ولده  
المفتي قطب الدين في الأعلام بأعلام بيت الله الحرام : وكان دأب والدي  
قبل أن يكف نظره أن يبادر يوم النحر بعد رمي جمرة العقبة إلى مكة  
ويجلس في الحطيم تجاه بيت الله تعالى و يلحظ الطائفين بنظره ويستمر  
جالساً هناك إلى صلاة المغرب فيطوف بعد صلاة المغرب ويسمى ويعود  
إلى منى ، وكان يقول : إن أولاه الله لا بد أن يحجوا كل سنة ويفعلوا

الأفضل وهو الإتيان لطواف الزيارة في أول يوم النحر ، فأبادر إلى النزول من منى في ذلك اليوم وأجلس في الحطيم أشاهد الطائفين لعل أن يقع نظري على أحدهم أو يقع نظره عليّ فتحصل لي بذلك بركتهم ، واستمر على ذلك إلى أن كفت بصره ، فكنا نذهب به ونجلسه في الحطيم ويقول : إن كنت لا أراهم فلعل أن يقع نظره عليّ فتحصل لي بركتهم ، فاستمر على ذلك إلى أن توفي رحمه الله تعالى - انتهى ، وكانت وفاته سنة تسع وأربعين وسعمائة بمكة المباركة .

#### ٤٧ - الشيخ أحمد بن محمد البهاري

الشيخ العالم الفقيه أحمد بن محمد بن طهيب الحنفى البهاري ، أحد الفقهاء المشهورين في عصره ، ولد ونشأ بباحة بهار - بكسر الهمزة ، وقرأ العلم على والده ولازمه ملازمة طويلة ، وكان والده من الأساتذة المشهورين يعرف بالشيخ بدها طيب .

#### ٤٨ - الشيخ أحمد بن محمد السنديلوى

الشيخ العالم الفقيه المفتى أحمد بن محمد الحسينى الحنفى السنديلوى ، أحد العلماء المبرزين في الفقه والأصول ، ولد ونشأ ببلدة سنديله وقرأ العلم على والده وعلى غيره من العلماء ، ثم ولى الإفتاء ببلدته فاشتغل به مدة من الزمان - كان في « العاشقية » .

#### ٤٩ - القاضي أحمد بن محمود النصير آبادى

السيد الشريف القاضي أحمد بن محمود بن العلاء الحسينى النصير آبادى جدنا الكبير ، كان من نسل الأمير قطب الدين محمد بن أحمد المدنى البغدادى . غزى الهند ، تولى القضاء ببلدة نصيرآباد بعد منزه الكبير القاضي محمد سنة

نحس و تسعين و ثمانمائة ، واستقل به سبعا و ثلاثين سنة ، ثم اعتزل و هاجر من بلدته إلى راسه برلى .

و سبب الهجرة على ما ذكره السيد نعمان بن نور النصير آبادى فى اعلام الهدى أنه كانت مناقشة فيما بين أولاد السيد نصير الدين النجمى النصير آبادى فى الإرث ، وقد رفم إلى القاضى ففضى فيه بما ورد فى الشرع فلم يتفقوا عليه و قالوا : لا نرضى بذلك الحكم أبدا ، فاعتزل القاضى و هاجر من تلك البلدة و قال : إنها لا تصلح للإقامة .

مات فى سنة نحس و ثلاثين و تسعمائة ببلدة راسه برلى فدفن بها فى سيد راحن ، و تلك الحارة اشتهرت باسمه الشريف - ذكره السيد أولاد فى « سيرة السادات » .

#### ٥٠ - الشيخ أحمد بن نصر الله السندى

الشيخ الفاضل العلامة أحمد بن نصر الله الشيبى التنويزى السندى ، كان من نسل سيدنا عمر بن الخطاب ، و كان من أهل السنة و الجماعة ، فاتفق ورود بعض علماء الشيعة على بلاده فصعبه و سافر معه إلى المشهد ، و أخذ القانون الرياضى و الحديث و الكلام على مذهب الشيعة من الشيخ أفضل القاتنى ، ثم رحل إلى بزد ثم إلى شیراز ، و قرأ كلمات القانون و شرح التجريد مع حواشيه على كمال الدين حسين اليزدى و على الفاضل مرزا جان الشيرازى ، ثم سافر إلى قزوین و كانت عاصمة تلك البلاد ، فتقرب إلى طهباسب شاه و مكث عنده زمنا ، و لما تولى المملوكة إسماعيل - و كان يميل إلى أهل السنة - خرج من قزوین و ذهب إلى العراق ، و أخذ جماعة من العلوم على مشايخها ثم رجع و دخل الهند و تقرب إلى أكبر شاه التيمورى ، فأمره بتأليف التاريخ من بدء الإسلام إلى سنة ألف و ستمائة الألفى . ذكره البدايوى و قال : إنه كان فاضلا جليلا بشوشا ، ولكنه

كان مضطرب اعقل صاحب دعوة وهوى ، وقال عبد الرزاق في مآثر الأسماء : إنه كان متمسكاً في التشيع متعصباً على أهل السنة والجماعة طويلاً طويلاً عليهم شديد العزيمة على المناظرة معهم ، وكان مرزا فولاد انخراساني متعصباً على الشيعة فقتله وقتل قصاصاً عنه بمدينة لاهور - انتهى .

- و من مصنفاته خاصة الحياة كتاب له يشتمل على فاتحة ومفصدين وخاتمة ، المقصد الأول في ذكر الحكماء الذين كانوا قبل الإسلام ، والثاني في ذكر الحكماء الذين كانوا بعد الإسلام ، والخاتمة في المذاهب المختلفة فيما بين الحكماء ، صنفه بأمر الحكيم أبي الفتح بن عبد الرزاق الكيلاني ، ومن مصنفاته جزء من التاريخ الأفي وهو من بدء الإسلام إلى عهد جنكيز خان عظيم التمر ، صنفه بأمر أكبر شاه ، و قتل في الخامس والعشرين من صفر سنة ست وتسعين و تسعمائة ، فارق موته أبو الفيض بن المبارك من قواه و درست و پنج ماه صغراً - ذكره البداوني .

#### ٥١ - الشيخ أحمد بن نظام المانكپوري

- الشيخ الصالح أحمد بن نظام الدين بن فيض الله بن حسام الدين العمري المانكپوري ، أحد المشايخ البلشتية ، ولد و نشأ بمانكپور ، وأخذ عن أبيه و عمه الحسن كليم الله المانكپوري ، و تولى الشياخة بعد والده ، أخذ عنه جمع كثير ، وكان صاحب وجد وحالة ، مات لأربع عشرة خلون من محرم سنة اثنتين وعشرين و تسعمائة بمانكپور فدفن بها - كافي وأشرف السيرة .

#### ٥٢ - الشيخ أحمد بن نعمة الله الحنديروى

٢٠

الشيخ العالم الصالح أحمد بن نعمة الله بن نصير الدين بن إسماعيل

(١) و يستخرج منه ١١٤٢ .

ابن علاء الدين الملتاني ثم الهندى ، أحد رجال العلم والطريقة ، ولد ونشأ بهندى - بفتح الباء المعقودة والنون المختفية ، بلدة كانت من أعمال مالوه ، ولما توفى والده سار إلى جنهوه - بفتح الجيم وسكون التاء المثناة ، قرية من أعمال كابل ، ثم سار إلى راسين بلدة من أعمال مالوه ، ثم استقده قادر شاه المالى إلى أجين وولاه شيخا للإسلام بها ، مات سنة عشرين و تسعين و تسعين فدفن بها ، وأعقب والدين بهما الدين وعبد القادر - كما هو مذكور أرباب .

### ٥٣ - الشيخ أحمد السرهندى

الشيخ العالم الفقيه أحمد الملقب السرهندى ، أحد العلماء المبرزين في الفقه والأصول ، درس وأقام مدة عمره ، وصار المرجع والمقصود في الإفتاء ، مات سنة ست و ثمانين و تسعين - كما في مذكور أرباب .

### ٥٤ - الشيخ أحمد الأجنى

الشيخ الصالح أحمد المتوكل الأجنى ، أحد عباد الله الصالحين ، أخذ الطريقة العشقية الشافعية عن الشيخ محمد غوث الكوابرى صاحب الجواهر الخمسة ، ولزمه زمانا طويلا ، ثم أصدر الإرشاد والتلقين بمدينة أجين ، وكان قائما عفيفا دينيا متوكلا على الله سبحانه ، توفى سنة ثمانين و تسعين و تسعين - كما في مذكور أرباب .

### ٥٥ - القاضي أحمد الفقارى

الشيخ الفاضل القاضي أحمد الفقارى القزوينى ، أحد العلماء المبرزين في التاريخ ، كان من نسل الشيخ نجم الدين عبد الفقار الشافعى صاحب الحاوى في الفقه ، له كتابات مشهورة مهمة في التاريخ منها : جهان آرا

أكتب بسوط في أريخ الملوك ، ومنها : نكرستان ؛ وكان له يد بيضاء في الإنشاء و الشعر الفارسي منها قوله :

بس از عمری نشیند کردمی در پیشم آن بد خو

تیمد دل در برم ترسم که تا که زود برخیزد

مات بدائل من فرض الدکن بعد فقوله عن الحج و الزیارة سنة خمس و سبعین و تسعمائة .

### ٥٦ - القاضي أحمد السندی

الشيخ الفاضل القاضي أحمد السندی ، أحد العلماء البوزين في المقول و المنقول ، ذكره الذهاودي في المائر قال : إنه لم يزل مشغلا بالدرس و الإفادة - انتهى .

### ٥٧ - السيد أحمد الهروي

الشيخ الفاضل العمر أحمد الحسيني الهروي ، أحد الأفاضل المشهورين ، قدم الهند و تقرب إلى يوسف عادل شاه البيجاپوري و خدمه ، و خدم ولده إسماعيل عادل شاه ، و ولي الصدارة بمدينة بيجاپور ، و كان خفيف الروح فيه دعاة ، حسن الصحبة ، لطيف المخاطرة ، منور الشبهة ، و كان حيا في سنة إحدى و أربعين و تسعمائة - ذكره مجد قاسم في تاريخه .

### ٥٨ - الشيخ أحمد الفياض الأميتيهوي

الشيخ العالم الصالح أحمد الفياض الحنفی الأميتيهوي ، أحد الفقهاء المشهورين في عصره ، ذكره البدايوني و قال : كان له يد بيضاء في الحديث و التفسير و التاريخ و السير ، و كان كثير الحفظ ، حفظ القرآن الكريم في عام واحد ، و كان فصيح العبارة ، كثير المثالب ، حار الذاكرة ،

كثير الدرس والإفادة مع الدين وانتقوى وإبشار الاقطاع وترك التكلف والقناعة باليسير والنصح للمسلمين ، وكان يقرأ الفاتحة خلف الإمام في الصلوات ، يرد في ذلك على معاصره الشيخ نظام الدين الأميتهوى - انتهى .

### ٥٩ - الشيخ أحمد الملتاني

السيد الشريف أحمد الحنفى الملتاني ، أحد العلماء المبرزين في الفقه والأصول والكلام والعربية ، قدم دعي في عهد إسكندر بن بهلول اللودي ولقي المشايخ ، ثم حسب الشيخ عبد القدوس بن إسماعيل الحنفى الكنكوهي وقرأ عليه العوارف وعرائس البيان وغيرها وقال بوحدة الوجود ، ذكره ركن الدين بن عبد القدوس الكنكوهي في « اللطائف القدوسية » .

### ٦٠ - الشيخ أذهن البلكرامى

الشيخ العالم الصالح أذهن البلكرامى المشهور بشيخ الإسلام ، كان من نسل الشيخ سالار القنوجى ، ويرجع نسبه إلى الشيخ عثمان الهارونى ولذلك اشتهرت عشيرته بالعثمانيين ، ذكره السيد غلام على في « مآثر الكرام » ، وقال : إنه كان من أصحاب الشيخ مبارك السنديلوى ، وكان زاهدا متورعا عفيفا كثير الدرس والإفادة ، يحضر لديه الأعلام ويفتحون بتمذهم عليه ، قال : والشيخ محمد الطرارى تلميذ العلامة أحمد الجندى لما قدم الهند حضر في مجلسه وتلمذ عليه - انتهى .

واسمه أذهن بفتح الهمزة وتشديد الدال الهندية له اسم معروف له على طريقة أهل الهند ، واسمه الأصلى كان غير ذلك والله أعلم .

### ٦١ - الشيخ إسحاق بن كاكو اللاهورى

الشيخ العالم الكبير إسحاق بن كاكو العمري اللاهورى ، كان من



نزل الشيخ فريد الدين مسعود الأجددهنى ، ولد ونشأ بـلاهور ، وقرأ العلم على والده الشيخ كاكو المنوفى سنة اثنتين وثمانين وثمانمائة ، وكان والده من أصحاب الشيخ بير محمد اللاهورى ، وقرأ على غيره من العلماء ، ثم أخذ الطريقة عن الشيخ داود بن فتح الله الكرمانى ، وأخذ عنه الشيخ سعد الله و الشيخ منور وخلق كثير من العلماء والمشايع .

ذكره البدايوقى وقال : إنه كان كثير الدرس والاشتغال ، كثير الفوائد ، جيد المشاركة فى أنواع العلوم ، حلل المذاكرة ، ملىح البحث ، يرجع إليه فيما أشكل على العلماء ، قال : وكان كثير الصمت طويل الفكر ، اتقه أحد المخذولين فأمره أن يجعل قدرا كانت ملأى من اللبنة ( شير ، رنج ) لحملها ووضعها على رأسه وذهب بها إلى بيته حتى مر كذلك بالسوق ١٠ و رآه الناس ولم يستنكف من ذلك .

قال : وعاش دهرا طويلا حتى جاوز مائة سنة ، ومات سنة ست وتسعين ، وفى أخبار الأصفياء أنه توفى ليلة بقيت من ربيع الأول سنة سبع وتسعين وتسعمائة .

## ٦٢ - الشيخ إسحاق بن محمد الملتانى

الشيخ الصالح إسحاق بن محمد بن إبراهيم بن فتح الله الربيعى الإسماعيلى الملتانى ثم الأحمد آبادى البيدرى ، كان من المشايخ المشهورين فى بلاد الدكن ، ولد ونشأ بأحمد آباد بهدر . بكسر الواحدة بلدة من بلاد الدكن ، واليوم تدعى بمحمد آباد ، وهو أخذ العلم والطريقة عن أبيه ولازمه ملازمة طويلة حتى بلغ رتبة الكمال ، وتولى الشايخة بعد أبيه ، وعاش بعده عشرة أعوام ، وله يدبضاء فى العلم والمعرفة ، وكعب عال فى الزهد والقناعة ، توفى خمس عشرة خات من شوال سنة خمس وأربعين وتسعمائة بهدر فدفن بها .

## ٦٣- إسكندر بن بهلول

اللودي ملك الهند

الملك العادل الفاضل إسكندر بن بهلول بن كالا اللودي السلطان الصالح ،  
قام بالملك بعد والده سنة أربع وتسعين وثمانمائة ، وافتتح الأمر بالعدل  
والإحسان ، واستقدم العلماء من بلاد شامسة وأجزل عليهم الصلوات  
والجوائز ، وكان شديد الرغبة إلى بحاسة العلماء عظيم المحبة لهم ، يقرهم إلى  
نفسه ويدعوهم إلى ما أدته ، وربما يدخل عليهم بغنة فيختفي في إحدى زوايا  
المسجد أو المدرسة ليحفظ من دروسهم ، وكان شديد التمسك بالسنة المطهرة ،  
شديد التعصب على أهل الأهواء ، يبذل جهده في محق الباطل ، وكانت  
لا يتصنع في الزي واللباس ، ويكره صحبة الأراذل ولا يتبع هواه ، ويحافظ  
الله سبحانه في أمر الدين والدولة ، ويتفقد الأمور بنفسه ، ويجتهد في  
فهم القضايا جهده ، ويأمر وكيه درياخان أن يجلس بمدار العدل إلى  
شطر من الليل ومعه القضاة والفقهاء ويستدرك القضية ساعة بعد ساعة  
ولا يصبر عن ذلك ، وكان يجالس العلماء بعد صلاة الظهر ويذاكرهم ،  
ويقرأ القرآن الكريم ، ويدخل في الحرم فيخلو بنسوته ساعة ثم يخرج  
ويجلس في قصره ، ويحضر إليه العلماء فيذاكرهم إلى نصف الليل ثم يرجعون  
إلى بيوتهم فيخلو ويشغل بأمور الدولة ما شاء ، وكان يكتب المناشير  
والتواتع بيده ، وينظر في مهمات الدولة نظرا بالغاً جيداً ، ويبذل الأموال  
الطائلة على أهل الحاجة ، ويوظف العلماء ، ويحمل الرواتب لأهل الصلاح  
والأرزاق السنية الأيتام والأرامل ، ويعمر المساجد والمدارس ، ويروج  
العلوم ، ويعامل أهل الهند معاملة حسنة ، ويحسن إلى أهل الزروع  
ويبالغ في تعمير الأرض وتكثير الزراعة وإصلاح الشوارع والطرق ،

ولا

ولا یسامح البقاء وقطاع السبل ، فیؤاخذهم ویعاقبهم أشد العقوبة ،  
وإذ یحشد الجیوش و یبعثها إلى إحدى جهات الملك یتبع أخبارهم ویرسل  
المنشورات إلیهم كل يوم مرتین فیهدیهم إلى ما یرحمهم .

وكان شدید التصالب فی الدین ، خرب كنائس كثيرة وأسس  
المساجد والمدارس و الرباطات مكانها ، و منع كفار الهند من أن یحققوا  
رؤوسهم ولطامهم ، وأبطل المكوس ، وهدم بنیان البدع والرسوم ، وهو  
أول سلطان أمر كفار الهند أن یتعلموا اللغة الفارسیة والكتابة بها ، وأمر  
العلماء أن ینقلوا العلوم الهندیة إلى الفارسیة ، وجمع الأطباء من خراسان  
ومن أقصى بلاد الهند فصنفوا له طب إسكندری ، و نقلوا بأمره « امر كرمها  
وید » من سنسكرت إلى الفارسیة ، وصنفوا له كتباً كثيرة .

و من نوادره أنه لما سار إلى جونپور لدفع فتنة أخیه باریك شاه  
لقیه قلندر فی أثناء المعركة فأخذ یدیه وبشره بالفتح ، فغلب یدیه استكراها  
من قوله ، فتمعجب الناس من كراهته فقال : إذا التقی الجمعان من أهل الإسلام  
فلا یبنی لأحد أن یحكم بغلبة طائفة علی الأخرى ، بل یدعوا لما فیه خیر  
للإسلام ، وكان شاعراً مجید الشعر ماهراً بالموسیقی ، ومن شعره قوله :  
سروے کہ سمن پیرهن و گل بدنتش<sup>۱</sup>

روسی است مجسم که در پیرهنش<sup>۱</sup>

مشك ختنی چیست که صد مملكت چیی

در حلقه آن زلف شكی در سكتش<sup>۱</sup>

در سوزن مزگان بكشم رشتۀ جانرا

تا جاك بدوزم که در آن پیرهنش<sup>۱</sup>

توفی يوم الأحد اسبع خلون من ذی القعدة سنة ثلاث وعشرین وتسعمائة .

(۱) كذا ، ولعل حرف التاء زائدة .

## ٦٤ - الشيخ إسماعيل بن أبدال اللاهوري

الشيخ العالم للأجل إسماعيل بن أبدال بن نصر بن محمد بن موسى ابن عبد الجبار بن أبي صالح بن عبد الرزاق بن عبد القادر الشريف الجليلي اللاهوري ، كان من العلماء المشهورين في عصره ، له الهد الطولي في الفقه والأصول والكلام والعربية ، قدم دار الملك دعلي وأقام بها زمانا ، ثم ذهب إلى راتنهنبور ومات بها ، أخذ عنه الشيخ محمد بن الحسن الجلوبوري والشيخ عبد الملك بن عبد الغفور الباني بقى والعلامة جمال الدين اللاهوري وخلق كثير من العلماء والمشايع ، توفي سنة أربع وتسعين وتسعمائة - كما في « تذكرة الكلاء » .

## ٦٥ - الشيخ إسماعيل بن حسن الناكوري

الشيخ الصالح إسماعيل بن حسن بن سلار الناكوري ، أحد المشايخ الطشتية ، أخذ عن أبيه عن جده عن الشيخ اختصار الدين عمر الأيرجى ، وأخذ عنه الشيخ خانو بن الملا الناكوري - كما في « گزارابر » .

## ٦٦ - الشيخ إسماعيل بن عبد الله اللاهوري

الشيخ الصالح الفقيه إسماعيل بن عبد الله بن عبد الشريف الحسني الأبي ثم اللاهوري ، كان من نسل الشيخ عبد القادر الجليلي ، ولد ونشأ بمدينة أيج ، وأخذ عن أبيه ، ثم دخل لاهور في عهد أكبر شاه التيموري ، فأعطاه السلطان ألف فدان من الأرض الجراحية فسكن بـلاهور ، وكانت علما كبيرا صالحا تقيا صاحب رياضة ومجاهدة ، توفي سنة ثمان وسبعين وتسعمائة بمدينة لاهور - كما في « خزينة الأسفيا » .

## ٦٧ - الشيخ إسماعيل بن محمد المتاني

الشيخ الصالح الفقيه إسماعيل بن محمد بن إبراهيم فتح الله الربيعي

الإسماعيلي المتأقن ثم التبري، أحد المشايخ المرقوقين حسن القبول، واد  
وبشاً بأحمد آباء يهوى، وأخذ الدم والطريقة عن أبيه، وحببه وألزمه  
حتى نال حظاً وافراً من العلم والعرفه، ولما مات والده استقدمه حماد بن  
أبي برزخ وأعطاه قرية يتهرى فسكن بها، وتوفي، الثلاث عشرة خلون من  
رمضان سنة خمس وثلاثين وسبعمائة.

## ٦٨ - مولانا إسماعيل النقشبندی

الشيخ العلامة إسماعيل النقشبندی الأهرى، أحد العلماء المبرزين  
في الفقه والحديث، أخذ عن إسماعيل بن أبي أحمد التبري الأهرى، وعن  
الشيخ أبي الفوارس عطاء الله الحلي في الحديث، مات ببلخ سنة ثمانين  
وسبعمائة - كما في «كنز أرباب».

## ٦٩ - مولانا إسماعيل المروسي

الشيخ الفاضل الكبير إسماعيل المروسي الأهرى، كان من الأفاضل  
المشهورين بمعرفة الفقه، والخصائص، والمصنفات الطبية، وسائر الفنون الحكيمة،  
ذكره الشهابي في «الذيل»، وأخذ الطريقة النقشبندية عن أبي الفوارس  
عطاء الله بن أبي الفوارس، وكان شيخاً للشيخين والإمامين،  
أحد هذه الذين كانوا من العلماء، وكان إسماعيل في زمانه كان مدرساً بمدرسة  
شعبي مدرس فيها هو والشيخ أبي الفوارس، قال: «وقد له المصروف ذات  
ليلة في يوم عشرين من شهر ربيع الثاني سنة ١١٠٠، إذ كان مدرساً بمدرسة  
هريز بن شاه التبري في دار الملك هريز».

## ٧٠ - الشيخ أفضل الحسيني الكشميري

الشيخ العالم الصالح أفضل الحسيني الكشميري، أحد رجال العلم

و الطريقة ، أخذ عن الشيخ حمزة الكشميري ، وأخذ عنه الشيخ داود ابن الحسن النفاكي و خلق كثير من أهل كشمير ، سافر في آخر عمره إلى الحرمين الشريفين فمات بها - كما في « روضة الأبرار » .

#### ٧١ - الشيخ الله بخش السكيلاني

الشيخ العالم الفقيه الله بخش بن محمد بن زين العابدين بن عبد القادر الشريف الحسني الأبي اللاهوري ، أحد المشايخ المشهورين في الهند ، انتقل إلى لاهور وسكن بها مدة من الزمان ، ثم سافر إلى بنگاله ومات بها سنة أربع وتسعين وتسعمائة - كما في « خزنة الأصفياء » .

#### ٧٢ - الشيخ الله بخش الكجراتي

الشيخ الصالح الله بخش إيلشتي الكجراتي ، أحد العلماء المبرزين في الفقه و الأصول و العربية ، درس و أفاد زمانا ، ثم ترك البحث و الاشتغال ، وأخذ الطريقة العشقية الشطارية عن الشيخ محمد غوث الكوايري و لازمه مدة من الزمان ، وكان صاحب وجد و حالة ، اشتغل في آخر أيامه بالقرآن و الحديث ، توفي في ثاني عشر من ربيع الثاني في نيف و سبعين و تسعمائة - كما في « گلزار ابرار » .

#### ٧٣ - مولانا الهداد السلطان پوري

الشيخ الفاضل الهداد بن أحمد بن شمس الدين بن كمال الدين داود الملقب بالسلطان پوري ، أحد العلماء المبرزين في المنطق و الحكمة ، وكان جده كمال الدين من كبار العلماء ، أخذ الفنون الحكيمية عن السيد الشريف زين الدين علي الجرجاني .

#### ٧٤ - الشيخ الهداد بن حميد المندوي

الشيخ الفاضل الهداد بن حميد المندوي ، أحد الفضلاء المشهورين

في عصره، كان من تلامذة غيث الدين الحلبي سلطان مسالوه، دخل في أصحاب السيد محمد بن يوسف الجونيوري وصدقته في ادعائه وتابته وهاجر معه إلى كجرات.

- وله مصنفات منها ديوان الشعر الغير المنقوط بالفارسي، و «ارمانت» رسالة له في تفسير «افا عرصة الامانة» الشيخ، ورسالة له في اثبات المهدوية السيد محمد المذكور، واه غير ذلك من الرسائل - كما في «تاريخ بالورد».

#### ٧٥ - الشيخ الهداد بن محمد الله القنوجي

- الشيخ الفاضل الهداد بن محمد الله العثاني القنوجي ثم الكويامي، أحد العلماء المشهورين، ولد ونشأ بكويامو، وقرأ أكثر الكتب الدراسية على الشيخ نظام الدين العثاني الاميتي و لازمه مدة من الدهر، وقرأ بعضه على غيره من العلماء. وكان يدرس ويفيد بكويامو، قرأ عليه الشيخ عبد الله بن بهلول السنديلوي ثم الكجراتي النعمو والعربية وكان من مؤلفه - كما في «گلزار أبرار».

#### ٧٦ - الشيخ الهداد بن صالح السرهندي

- الشيخ العالم الكبير الهداد بن صالح الأنصاري اللاري ثم الهندي السرهندي، أحد الأساتذة المشهورين لم يكن في زمانيه مثله في كثرة الدرس والإفادة، أخذ عنه مولانا محمد الدين مجد ومولانا عبد القادر، ذكره محمد ابن الحسن في گلزار أبرار، وقل بختاور خان في مرآة العالم: إنه كان من ذرية الشيخ عبد الغفور اللاري الفاضل المشهور، وبلغت نسبته إلى سعد بن عباد رضي الله عنه، توفي سنة سبع وعشرين و تسعمائة.

٢٠

#### ٧٧ - الشيخ الهداد بن عبد الله الجونيوري

الشيخ الفاضل العلامة علاء الدين الهداد بن عبد الله الحلبي السوي

البلوچيوري أحد الأفاضل المشهورين في الهند، ولد ونشأ بمدينة جونپور، واشتغل بالعلم على الشيخ عبد الملك البلوچيوري، وحده في البحث والاشتغال حتى برع في العلم، وأقنى ودرس وكتب التصانيف وصار من أكابر العلماء في حياة شيخه، ثم أخذ الطريقة عن السيد حامد شه الماتكپوري وكان ممدوم النظر في زمانه، رأساً في النحو والفقه وأصوله، له شرح وتعليقات على كافة ابن الحاجب وشرحها للقاضي شهاب الدين الدولة آبادي وعلى هداية الفقه وأصول البزدوي ومدارك التنزيل، ذكره الشيخ عبد الحق بن سيف الدين الدهلوي في بعض رسائله وقال: إن أساتذته أقوى من أجوبته، وأما شروحه على حواشي القاضي شهاب الدين المذكور فإنها أقوى وأوجه من شروح العلماء الآخرين وأعرف في هذه الديار.

وقال الشيخ المذكور في أخبار الأخيار: إنه كان صاحب علم ومعرفة، نرا على بعض تلامذة القاضي شهاب الدين ولم يسم أحدا منهم ولكن سماه الزيدي في تجل نور، وقال إنه هو الشيخ عبد الملك، وقال السيد غلام علي في مسبعة المرجان: إنه أخذ العلم عن الشيخ عبد الله بن الهداد التلبي والشيخ يحيى بن الأمين الإله آبادي، قال في وفيات الأعلام: إنه أخذ عن الشيخ عزز الله التلبي ولا يصح ذلك ولا هذا لأن الشيخ عبد الله وصاحبه الشيخ عزيز الله كلاهما قدما دار الملك في عهد استكسار بن بهلول القودي وكان الشيخ الهداد من كبار الأساتذة بجونپور في ذلك الزمان، وقد ذكر البدايوني في المنخب: إنها قدما دار الملك فأراد السلطان أن يختبر مباحثهما في العلم، فاستقدم الشيخ الهداد وولده بهكاري من جونپور، فباحثوا فيما بينهم في العلوم الدقيقة، فتبين له من مطارحاتهم أن عبد الله وصاحبه مجيدان في الكلام، والهداد واده في التحرير.

هذا وتوفي الهداد على ما في «تجل نور» سنة ثلاث وعشرين وتسعمائة، واختاروا في مدفنه فقال الشيخ غلام رشيد في «كنج أرشدی»:



إن قبره بسرأي الهدين على ميلين أو ثلاثة أميال من مدينة بهار ، و المشهور  
أن قبره ببلادة جونيور - والله أعلم .

### ٧٨ - مولانا الهداد بن كمال اللكهنوي

الشيخ الفاضل الهداد بن كمال الدين بن محمد بن محمد الأعظم الحسيني  
اللكهنوي ، أحد العلماء المشهورين ، ولد ونشأ بلكهنو واشتغل بالعلم على  
من بها من العلماء ، ثم درس وأقنى وصنف التصانيف ، ذكره البديوني  
وقال : إنى أدركته بلكهنو فألفيته عالماً كبيراً ، بارعاً في الفقه والأصول  
والعربية ، وكانت له رسالتان : إحداهما في العلوم المتعارفة في الجداول  
يستخرج منها مسائل أربعة عشر علماً ، وأخرها الفيطون في خمس مقامات  
منسوجة على مفول الحريري فاستغفرتها ، قال : وجدت طائفة من بني أعمامه  
يقولون إن هاتين الرسالتين للحكيم ذبرقي الذي ورد جونيور في عصر  
القاضي شهاب الدين الدواة آبادي وعارضه في بعض المسائل - وكان من  
حقول العلماء ، بغاه الشيخ محمد الأعظم جده بتلك الرسالتين من جونيور  
وتوارثت في أولاده فتناولها الهداد ونسبها إلى نفسه - انتهى .

وقال الخوافي في لب الباب : إن أكبر شاه صاحب الهند لما خرج  
إلى جونيور وقصد خان زمان خان سر على مدينة لكهنو ، وبعث الشيخ  
عبد النبي الكنكوهي ليلاق الشيخ الهداد ويختبره في العلم ، فأقر له  
عبد النبي بالفضل والكمال واشتاق أكبر شاه إلى لقائه ، فأبى أن يحضر  
لديه فلقبه الملك في الجامع حين أتى للصلاة وولاه الإنشاء ولم يسعه إلا القول ،  
وذلك سنة ثمانين وتسعمائة فاستقل به إلى مدة حياته - انتهى .

وله رسالة أخرى في النجوم سماها القطبي وقد تجشم فيها إيراد  
الأمثلة في ضمن التعريفات ، توفي سنة إحدى وتسعين وتسعمائة - كما في

د « باغ بهار » .

## ٧٩- مولانا الهداد الأمروهي

الشيخ الفاضل الهداد الحنفي الأمروهي ، أحد العلماء المشهورين ، ذكره البدايوني وقال : إنه كان عالماً خفيف الروح ، مزاحاً بشوشاً مباح البحث ، حلوا الكلام حسن الحاضرة ، غير محافظ على آداب الشرع ، ولم يكن في زى العلماء ، وكان كثير الجون والفكاهة ، دخل في الهندية في عهد أكبر شاه ، ومات سنة ثلاث وتسعين وتسعمائة في السفر ، فدفن بسبالكوث ثم نقل جسده إلى أمروه .

## ٨٠- مولانا إلياس الأردبيل

الشيخ الفاضل المعجم إلياس بن أبيه الأردبيل الفاضل المشهور ، كان يرجع إليه في أنواع العلوم ، لا سيما الطبعة والهندسة والنجوم وسائر الفنون الرياضية ، استقدمه همايون شاه التيموري من بلاده فلقبه بكابل عند رجوعه عن سفر إيران ، فأجزل عليه الصلات والحوار وأقطعه أرضاً تحتوى على قرى عديدة من ناحية موهان في بلاد أوده وقربه إلى نفسه وقرأ عليه درة التاج للعلامة قطب الدين الرازي ، لحسنه الناس وتحمل عليه مولانا أويس الكوايري في المناظرة مرة ، فالحقه عند أكبر شاه بن همايون التيموري ، وقرأ العبارات الكثيرة مستنداً إلى الكتب ، وكان أويس غير مأمون في النقل فلم يتفضل له الأردبيل فاستمعى من ذلك وذهب إلى ضيعته في موهان ، ثم ترك العروض والعقار وذهب إلى كجرات ثم إلى مكة المباركة ثم إلى إيران ، واستقر في بلدة أردبيل ولم يفارقتها حتى مات فيها - ذكره البدايوني .

## ٨١- مولانا أمان الله السرهندي

الشيخ الفاضل أمان الله بن غازي السرهندي ، أحد العلماء المبرزين

في العلوم العربية ، حفظ القرآن الكريم ، وقرأ العلم على الشيخ بدر الدين السرهندي ، ولازمه مدة طويلة حتى برع في العلم وفاق أقرانه ، وكان شاعرا خطاطا ماهرا بالايقاع والنظم ، صوفيا مستقيم الحالة ، مات ودفن بسرهنده .

## ٨٢ - السيد أمين الدين الكجراتي

١٠. الشيخ الصالح أمين الدين بن جمال الدين الحسيني الرفاعي الكجراتي ، أحد المشايخ المشهورين ، أخذ العلم والطريقة عن أبيه وعن غيره من العلماء ، وصرف صممه في نشر العلوم والعارف ، مات لثلاث عشرة خلون من جمادى الآخرة سنة اثنتين وتسعين وتسعمائة بقرية بتهري - ذكره عبد الجبار الأصفي في « تاريخ الدكن » .

## ٨٣ - الشيخ أولياء بن سراج الكالپوى

١٠. الشيخ الصالح أولياء بن سراج بن عبد الملك الحنفى الصوفى الكالپوى ، أحد الرجال المشهورين ، كان تقيا متورعا زاهدا ، انتقل من كالپى إلى أجن فسكن بها زمانا ، ثم سافر إلى الحرمين الشريفين وله سبعون سنة ، فحج وزار ومات بها - ذكره محمد بن الحسن في « كنز أبرار » .

## ٨٤ - مولانا أويس الكواليرى

١٠. الشيخ الفاضل أويس الكواليرى الأسولى الحدلى المناظر الخطيب اللسان الذى ما حاراه أحد فى حلبة المناظرة إلا غلبه لأنه كان عجبا فى الحفظ ومرد الروايات ، غير مأمون فى النقل ، ذكره البدايونى وقال : إنه كان يسرد العبارات الكثيرة من حفظه وينسبها إلى الكتب ، فلما تصفحت تلك الكتب لم توجد فيها ، ولذلك الصنيع الشنيع ألحم كبار العلماء فى المناظرات - انتهى .

## ٨٥ - خواجه أيوب الكشي

- الشيخ الفاضل أيوب بن أبي البركة الكشي ، كان من أهل بيت العلم والصلاح ، قدم الهند فأكرمه هرايون شاه التيموري وزوجه بأحدى بنات الأغزة من أقربائه ، فلم يوافقها لأنه كان مجبولا على سوء التعلق وثلة بمبالاة بالدين ، ثم بعد مدة استعرض للحج والزيارة ، فهيا له هرايون شاه الزاد والراحة فسار إلى كجرات وركب الفلك ، ثم سأل الناس عن الحج وفائدته فقالوا : إن الحج مكفر للسيئات الماضية ، فلما سمع ذلك قول وقال : فينبغي لنا أن نتجمع بالآذات ونرتكب السيئات ثم نذهب للحج ، فسكن بكجرات ، ووظف له بهادر شاه تنكة الذهب كل يوم ، وحكى أن بهادر شاه مر عليه ذات يوم فقال له : كيف الحال ؟ فقال : إن التنكة للموظفة لا توفى خرج عضو واحد ، فوظف له تنكتين كل يوم ، فأقام بكجرات مدة ثم سار إلى أحمد نكر و تقرب إلى برهان نظام شاه ، فوظف له وطابت له الإقامة بمدينة أحمد نكر ، وكان شاعرا مجيد الشعر - ذكره أمين ابن أحمد الرازي في « هفت إقليم » ، ومن شعره قوله :
- زراف وخال تو آموختم دقائق عشق زهی مجاز که بمجموعه حقائق بود

## حرف الباء

### ٨٦ - بابر شاه التيموري

- الملك المؤيد بابر بن عمر بن أبي سعيد بن ميران ششاه بن تيمور التيموري ، السلطان ظهير الدين محمد بابر شاه سلطان الهند ، كان مواده في سادس شهر ربه المحرم سنة ثمان وثمانين وثمانمائة فسياء الشيخ الكبير عبيد الله الأحرار بظهير الدين محمد ، ولكنه اشتهر في الأتراك باسمه المشهور بابر شاه .

نشأ في مهد السلطنة ، وتلقى الفنون الحربية ، وكان ذكيا فطنا حاد  
الذهن ، سريع الادراك ، قوى الحفظ ، فتبحر في كثير من الفنون لاسيما  
الشعر والإنشاء و العروض والألغاز والخط ، وجلس على سرير الملك  
يوم الثلاثاء الخامس من رمضان سنة تسع وتسعين وثمانمائة في أندجان  
من بلاد ما وراء النهر وله اثنتا عشرة سنة ، عرض له في تسخير البلاد  
من المصائب ما لا يحصىه البيان ، ولكنه غلب الشدائد ، ووطىء الثواب ،  
ونهر الأعداء ، وسخر البلاد حتى ملك كابل ، وزحف على بلاد الهند ،  
وكانت سلطنة الهند حينئذ في غاية من الوهن والاختلال ، وكان معه  
في تلك المعركة اثنا عشر ألفا من الرجال والفرسان ، وكان مع خصمه  
إبراهيم بن إسكندر اللودي ملك الهند مائة ألف من الفرسان وألف فيلة ،  
فالتقى الجمعان بين يافى بت وكرتال ، فهزمه بابر وقتل إبراهيم في سبخ  
جمادى الآخرة سنة اثنتين وثلاثين وتسعبائة ، وقتل مع إبراهيم ستة آلاف  
من الفرسان وهرب الآخرون ، فدخل دهلي وجلس على سرير الملك ،  
ثم ذهب إلى آكره واستقر بها ، وسخر من بلاد الهند أكثرها ، ثم اشتغل  
في توطيد أركان مملكته المتسعة ، فهد الطرق لساكنين وأقام لهم مراكز  
على الطريق ، وأمر بفتح الأرض لكي يعين عليها آتوة عادلة ، وغرس  
بساتين وأدخل في البلاد أشجار الفواكه ، وأقام محلات مختلفة للبريد من  
آكره إلى كابل .

وكان مع اتساع معارفه السياسية والعسكرية كلفا بالمعارف والفنون  
الاستطارية ، فقتدوا على الشعر بالفارسي والتركي ، له ديوان شعر في التركي ،  
وقوله في تلك اللغة على ما قيل في غاية الحلاوة والعدوة ، وله منظومة  
في المعارف الإلهية نظم رسالة لطواحه أحرار ، وله الوقائع البشيرية في  
التركية ، كتب فيها أخباره من بدء حكومته إلى آخر عهده بالدنيا ، نقلها  
إلى الفارسية مرزا عبد الرحيم بن بيرم خان ، وله رسائل في العروض ،

وله كتاب في الفقه الحنفي المسمى بالبين - يفتح الياء التحتية و تشديدها ،  
وعليه شرح للشيخ زين الدين الخوافي المسمى بالبين - بكسر الياء التحتية ،  
و من مخترعاته خط سماه بالخط الباري كتب بذلك الخط القرآن الكريم  
و بثت به إلى مكة المباركة ، و من شعره قوله :

• نور روز و نو بهار دمی دباری خوش است

بابر بعیش کوش که دنیا دوباره نیست

و كان - ساجده الله تعالى - مدمن الخمر ، تاب في آخر عمره - تاب الله  
عليه . توفي لست خلون من جمادى الأولى سنة تسع و ثلاثين و تسعمائة  
بمدينة آكره و له نحوون سنة .

### ٨٧ - ميرك بايزيد السندی

١٠

الشيخ العالم الفقيه بايزيد بن أبي سعيد بن مير علي شاه العرب شاهي  
السبزوارى ثم السندی السكهرى ، كان من الفضلاء المشهورين ، انتقل من  
سبزوار إلى قندهار ثم إلى أرض السند مع شاه بيك أرغون القندهارى ،  
فولى شيخا الإسلام في مدينتي سكهر و بهكر و توطن ببلدة سكهر - كما  
في « تحفة الكرام » .

١٥

### ٨٨ - الشيخ بايزيد الأجميرى

الشيخ العالم الصالح بايزيد بن طاهر بن بايزيد بن قيام الدين  
الأجميرى المشهور بالصغير ، قرأ العلم على أحمد بن مجد الشيباني وعلى غيره  
من العلماء ، فبرع في العلم و تأهل للفتوى و التدريس ، أخذ عنه غير واحد  
من الأعلام - كما في « البحر الزخار » .

٢٠

### ٨٩ - الشيخ بايزيد الجالندهرى

الشيخ الفاضل بايزيد بن عبد الله الأنصارى الجالندهرى ، أحد

- الرجال المشهورين من ذرية الشيخ سراج الدين الأنصاري ، ولد ببلدة جالندهر من بلاد پنجاب سنة إحدى وثلاثين وتسعمائة ، وقرأ العلم على أساتذة عصره حتى نبغ في العلم والمعرفة ، وخرج من جالندهر مع أمه بين في تسلط المغل على بلاد الهند ، فذهب إلى خثولته في جبال دوه ، واشتهر أمره سنة تسع وأربعين وتسعمائة ، واعتقد الناس بكشوفه وكراماته ، وأنكره بعضهم فرموه بالإلحاد والزندقه ، وله مصنف في إثبات وحدة الوجود في يشتر ( اللغة الأفغانية ) وهو المسمى بخير البيان ، مات قبل سنة تسع وثمانين وتسعمائة ، لأن ولده جلال الدين جاء في تلك السنة إلى حضرة أكبر شاه صاحب الهند بعد وفاة والده - كما في « مآثر الأمراء » .
- ١٠

#### ٩٠- جام بايزيد السندي

- الأمير الكبير جام بايزيد السندي ، كان من مرازمة السند من قبيلة سمة التي تنسب إلى جمشيد ملك الفرس ، وكانوا يتنازعون بينهم الأمر ، فخرج بايزيد وصنوه إبراهيم من مدينة اتته في أيام جام نظام الدين وقدم اللتان ، فاعتنم قدومه حسين شاه النكاه ، وأقطع بايزيد بلدة شور مع أحماتها ١٥ ولأخيه عمالة أيج ، فقبض على شور واستوزر جمال الدين القرشي اللتان ، واشتغل هو بنفسه بالعلم وقرب إليه العلماء ، وكان يذاكرهم في العلوم مع ثباته على اتباع الشريعة ، وأطلع على كنز مدفون عند بناء القصر ، فلم يتصرف فيه وأرسله إلى حسين شاه ، ففرح الملك به فرحا شديدا وخصه بانظار العناية والقبول ، واستوزره في آخر عمره وجماله أتابكا لولى عهده ٢٠ وحفيده محمود بن فيروز بن الحسين ، ولا جلس محمود على سرير الملك مقام جده وقع في السفاهة وخط على بايزيد ، فلم تساعد الموافقة بالملك فذهب إلى بلدة شور ، وتوسل إلى إسكندر بن بهلول اللودي ملك دهل وخطب

على المتأثر له ، فأمر الاسكندر دوتخان واليه على أرض پنجاب أن يمينه وأرسل إليه الطلع الفاخرة ، فلما قصده محمود شاه بعساكره وانتفى الجمعان ودارت الحرب بينهما جاء دولت خان المذكور بعساكره من پنجاب ، فصالحه محمود شاه واستقل بايزيد بملكه ، ذكره مجد قاسم في تاريخه وقال :  
 لأنه كان رجلاً محسناً ، يجالس العلماء ويذاكرهم في العلوم ، ويجزل عليهم الصلات والحوائر . قال : إنه أقطعهم أرضاً خراجية - انتهى .

### ٩١ - الشيخ بخشو المندسوري

الشيخ العالم الصالح بخشو بن أبيه الحنفى الصوفى المندسوري ، أحد المشايخ المنقطعين إلى الزهد والعبادة ، يذكر له كشف وكرامات ، وكان له ثلاثة أبناء : بذهن وحسن ومعين الدين . توفي سنة ست عشرة وتسعمائة - ذكره مجد بن الحسن في « كزار أبرار » .

### ٩٢ - الشيخ بدر الدين الكجراتي

الشيخ العالم الفقيه بدر الدين بن جلال الدين الحنفى الصوفى الكجراتي ، أحد المشايخ المشهورين بأرض كجرات ، ولد ونشأ بها ، وأخذ عن أبيه جلال الدين عن أبيه الشيخ مجد عن أبيه عن جده إلى الشيخ العلامة كمال الدين الدهلوى ، وكان عالماً فقيهاً ، صوفياً مستقيماً مطالة ، ذا كشف وكرامات ، مات ليلة بقيت من ربيع الأول سنة ثلاث وأربعين وتسعمائة - كما في « مجمع الأبرار » .

### ٩٣ - الشيخ بدر الدين الأكبر آبادي

الشيخ العالم الفقيه بدر الدين بن جلال الدين الحسيني الأكبر آبادي ، أحد أئمة العلماء ، ولد سنة ثلاث وأربعين وتسعمائة بأكبر آباد ، وفراً



المعلم على الشيخ جلال الدين بن عبد الله الأكبر آبادي والشيخ أبي الفتح ابن عبد الغفور التهانيسري ، وتولى الشياخة بعد أبيه ، واستقام على الطريقة مع قناعة وعفاف وصلاح الظاهر ، توفي ليلة بقيت من ربيع الأول سنة ثمان وتسعين وتسعمائة وله خمس وخمسون سنة - كما في « أخبار الأصفياء » .

#### ٩٤ - الشيخ بدر الدين المتاني

الشيخ العالم الصالح بدر الدين بن محمد بن إبراهيم بن فتح الله الربيعي الإسماعيلي المتاني ثم البهري ، أحد المشايخ المشهورين ، ولد ونشأ بأحمد آباد بيدر ، وأخذ العلم والطريقة عن والده ، وتصدر للتدريس ببلاده ، وكان إبراهيم قطب شاه يعتقد فضله وكأله ، يستقدمه إلى كوكلكنده وقربه إليه ويتبرك به مع صلاحته في الشيخ ، مات ليلة بقيت من ذي القعدة ١٠ سنة ثمانين وتسعمائة .

#### ٩٥ - مولانا بدر الدين السرهندي

الشيخ الفاضل بدر الدين الحنفى السرهندي ، أحد المشايخ المشهورين في زمانه ، أخذ الطريقة عن الشيخ يحيى السنديلوى ، وأخذ عنه أمان الله السرهندي ومولانا مير علي كنبو وحق آخرون ، ذكره محمد بن الحسن ١٥ في « گلزار أبرار » .

#### ٩٦ - الشيخ بذهن المندسوري

الشيخ العالم الصالح بذهن بن بخشو المندسوري ، أحد المشايخ المشهورين في زمانه ، كان أكبر أبناء والده وأوفرهم في العلم والعمل والاستقامة على الطريقة والصلاح ، ذكره محمد بن الحسن في « گلزار أبرار » . ٢٠

#### ٩٧ - الشيخ بذهن المنيزي

الشيخ العالم الصالح بذهن بن ركن الدين البلخي المنيزي ، أحد

الشايع للشهور بن في الطريقة القردوسية ، أخذ عن الشيخ محمد بن إبراهيم البخاري الهامري ، وأخذ عنه ولده قطب وخلق آخرون ، له مات سنة سبع وأربعين وتسعمائة أو ما يقرب ذلك .

### ٩٨ - الشيخ بذهن الأجونوى

الشيخ الكبير بذهن - بضم الموحدة وتشديد الدال الهندية - إيلشى الأجونوى ، أحد الشايع المشهورين في الهند ، أخذ العلم والطريقة عن الشيخ محمد بن عيسى الجونورى وتولى الشياخة بعده ، وكان صاحب خوارق عظيمة ، ذكره عبد الرحمن الديتهى في « مرآة الأسرار » .

### ٩٩ - برهان نظام شاه الأحمدي نكري

١٠ الأمير الكبير برهان بن أحمد بن الحسن البحرى الأحمدي نكري برهان نظام شاه ملك أحمد نكر ، قام بالملك بعد والده سنة أربع عشرة وتسعمائة وله سبع سنين من عمره ، وأخذ مكل خان الدكنى الحل والعقد بيده وبذل جهده في تربية برهان وتعليمه ، فاشتغل بالعلم وقرأ الكافية والمتوسط ومهر في النسخ وله عشر سنين ، فلما ترمع وشد أزره بالشباب تولى المملكة بنفسه ، وتشيع وبالع في ذلك ، حتى أنه أسر الناس أن يسبوا الخلفاء الثلاثة في المساجد والخوانق والأسواق والشوارع ، وجعل الأرزاق السنية لسائين من خزائنه ، وقتل وأسر خلقا كثيرا من أهل السنة والجماعة ، وسبب ذلك على ما ذكره محمد قاسم في تاريخه : أن الشيخ طاهر بن الرضى الإسماعيلى القزوينى لما أسر بقتله ٢٠ إسماعيل بن الحيدر الصفوى سلطان الفرس خرج من بلاده وقدم الهند وأقام بقلعة بارينده من قلاع الدكن عند خواجه جهان الدكنى ، فلما سمع برهان شاه قدومه إلى بلاده اشتاق إليه واستقدمه إلى أحمد نكر

- سنة ثمان وعشرين و تسعمائة ، وبقى له مدرسة داخل القلعة فكان يدرس بها يومين من كل أسبوع ، ويحضر العلماء كلهم في دروسه ويحضر برهان شاه أيضا ليله إلى العلم ويجلس عنده إلى آخر البحث ، حتى أنه كان يحض الماء في البطن ولا يخرج من ذلك المجلس لقضاء الحاجة ، وقد اتفق في ذلك الزمان أن ولده عبد القادر ابتلى بمرض عسير عجز الأطباء عنه واستنأى الناس من حياته وكان برهان شاه يبذل النقود والجواهر والأموال الطائلة فيه ، فبشره الشيخ طاهر ذات يوم بشفاؤه وعهد إليه أن يخطب للأئمة في الجمع والأعياد ويروج مذهبهم في بلاده ، فاعده برهان شاه ، ورأى في تلك الليلة كأن رجلا يقدم عليه وستة رجال معه في جانبه الأيمن وستة كذلك في جانبه الأيسر وقيل له : إن القادم هو سيده محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومعه الأئمة من أهل بيته ، فلم عليه برهان شاه ، فقال له الرجل القادم : إن الله سبحانه قد شفى والدك فعليك أن تجتهد فيما أشار إليه ولدى طاهر ، ثم اتبه برهان شاه من نومه فرأى أن ولده قد شفاه الله سبحانه في تلك الليلة فخلق من الطاهر مذهب الإمامية من الولاء والبراء وتشيع وتشييع أهل بيته وخدمه نحو ثلاثة آلاف ، وصار الطاهر مقضى المرام في ترويج مذهبه بأرض الدكن - انتهى ما ذكره محمد قاسم الشيمي البيجاپوري . وكان من ندمائه الشيخ شاه محمد النيسابوري وملا على كل الاسترآبادي وملا رستم الجرجاني وملا على المازندراني وأيوب أبو البركة وملا عزيز الله الكيلاني وملا محمد إمامي الاسترآبادي والسيد حسن المدني . توفي سنة ١٠٠٠ إحدى وستين و تسعمائة ببلدة أحمد نكر فدفن عند والده .

١٠٠ - الشيخ برهان الدين الكالپوى

الشيخ الصالح الفقيه برهان الدين بن تاج الدين الأنصارى الكالپوى ،

أحد كبار المشايخ، قرأ العلم على الشيخ عبد الملك بن إبراهيم الكالبي ولازمه مدة من الزمان، ثم اعتزل الناس في بيته فلم يخرج منه إلى أن توفي إلى الله سبحانه ودفن فيه، ذكره محمد بن الحسن في «كَلْزَارِ أَرْبَارَ» .  
وقال البدايوني في تاريخه: إنه أخذ عن الشيخ الهداد الذي أخذ عن السيد محمد بن يوسف الجويني التمهدي المشهور بواسطة واحدة .  
وكان بارعا في التفسير، مات سنة سبعين وتسعمائة، وقال التميمي في أخبار الأصفياء: إنه توفي سنة خمس وسبعين وتسعمائة - والله أعلم .

### ١٠١ - القاضي برهان الدين الكجراتي

الشيخ العالم المحدث الفقيه القاضي برهان الدين النهروالي الكجراتي، أحد الأساتذة المشهورين، منه انتشرت العلوم ابتداء بكجرات، وكان من نسل الإمام شهاب الدين الكجراتي، درس وأفاد مدة عمره، وأخذ عنه خلق لا يحصون بمحمد وعد، قال الآصفي في «خلف الرأه»: هو والدي وأخو المحدث إصحاق جده أبناء عم وكان أهلا، توفي بنهر واله سنة... وتسعمائة .

### ١٠٢ - الشيخ برهان الدين الكجراتي

الشيخ العالم الصالح برهان الدين الحنفي الصوفي الكجراتي، أحد المشايخ الشطارية، ولد ونشأ بأحمدآباد، وقرأ العلم بها على أساتذة عصره، ثم لازم الشيخ صدر الدين محمد البرودوي وسافر معه إلى كواليار سنة اثنتين وثمانين وتسعمائة، ورجع معه إلى مندو فسكن بها، قرأ عليه محمد بن الحسن المندوي النجوي والعربية بمندو، ولما قدم مالوه ضياء الله ابن محمد غوث الكواليري سار إليه وسافر معه إلى أجمير سنة خمس وثمانين وتسعمائة فأت بها - كما في «كَلْزَارِ أَرْبَارَ» .

## ١٠٣ - مولانا برهان الدين الملتاني

- الشيخ الفاضل برهان الدين الحنفى الملتانى ، أحد العلماء البرزين فى الفقه والأصول والعربية ، كان يدرس ويقيم ببلدة حصار ، سافر إليه الشيخ عبد الله بن بهلول السنديلوى ثم الكجراتى وقرأ عليه بعض كتب العربية والتفسير وسافر معه إلى كجرات - كما فى « كزار أبرار » .

## ١٠٤ - الشيخ بلال المحدث السندى

- الشيخ العالم الكبير المحدث بلال التلهي السندى ، أحد العلماء البرزين فى الحديث والتفسير ، لم يؤل مشتغلاً بالدرس والإفادة ، وكان غاية فى الزهد والورع والاستقامة على الشريعة المطهرة والاعتمال بالكتاب والسنة ، يذكر له كشوف وكرامات ، توفي سنة تسع وتسعين - ١٠ ذكره محمد معصوم بن الصفائى الترمذى فى « تاريخ السند » .

## ١٠٥ - بهادر شاه الكجراتى

- الملك المؤيد المظفر بهادر شاه ابن مظفر شاه بن محمود شاه الكبير الكجراتى السلطان المجاهد ، قام بالملك بعد أخويه سكندر ومحمود يوم عيد الفطر سنة اثنتين وثلاثين وتسعين ، وأحسن إلى الناس ، وساس الأمور سياسة حسنة ، وسار بعساكره العظيمة إلى باكر ثم إلى جتور وأذن له صاحبها بالطاعة ، ثم سار إلى مندر فقاتل أهلها وأسر محمود شاه الخلقى سنة سبع وثلاثين وتسعين ، ثم بعث عساكره إلى أجين وسانكپور وفتحها ، ثم سار إلى بهلسه وملكها ، ثم نزل على حصن راسين وكان من أمنع الحصون ففتحها عنوة ، وفتح كاكرون و كانور وهوشنك آباد .
- ٢٠ إسلام آباد ومندر سور ، كل ذلك فى تلك السنة ، وتوجه إلى جتور سنة

تسع و ثلاثين وسط رومي خان عليه ، فعملت مدافعه ما لا يطيقه من  
في القلعة ، فأذن له صاحبها بالطامة على أن يكون لبهادر شاه ما تقب عليه  
رأنا سائكا من أعمال الخلجي وأهدى إليه ما ظفر به في حرب علاء الدين  
الخلجي من التاج والخيضة والقلادة وغيرها ، فرجع إلى بلاده وسار  
إلى رتهنبور ، وتوالى وصول العسكر من كل جانب فشن الغارة على  
نواحيها وضيق أهل القلعة بالحصار وفتحها عنوة ، وسار إلى چتور مرة  
ثانية سنة إحدى وأربعين وفتحها عنوة ، ثم توجه إلى مندو ، وكانت  
هيايون شاه التيمورى غازما إليه لقتاله فلقبه بمندسور وخاله رومي خان  
فانهزم إلى مندو ثم إلى كجرات ، فسار هيايون شاه إلى كجرات وقاتله  
قتالا شديدا فانهزم منه سنة اثنتين وأربعين وخرج إلى ديو فحصن بها ،  
وقيل في تاريخ فراره إلى ديو « ذل بهادر » ويعز على الخبير بشجاعته  
واقdamه أن يرتضى الذل لتاريخه ، وكان في جمع أمضى من السيف  
وأوثب من لبت وأصدم من سيل وأرمى من جبل لكنه عثر به الاقبال ،  
وعثرته لا تقال :

واكل مدة تنقضي ما غلب الأيام إلا من رضى

ثم خرج على هيايون شاه السورى ، تخلف بكجرات نوابه ورجع  
إلى آكره في تلك السنة ، فبعث بهادر شاه رجاله إلى بلاده فاستولوا على  
نوسارى وبهروج وسورت وكنباية وانتشر عمال بهادر شاه في أعمالهم  
من الولاية و هرب عمال هيايون شاه إلى أحمد آباد ، فسار بهادر شاه إلى  
أحمد آباد وملكها ، ثم سار إلى جانيانير وفتحها ودخل في ملكه ما كان  
قبل ذلك ما سوى مندو ، ثم استولى على مالوه قادر شاه وخطب لبهادر شاه  
في مندو . و وصل إلى بهادر شاه أن يبرزى الفرنكى دخل ديو وقبض  
عليها فسار بعساكره إلى ديو ليدفعه عنها ، فلما وصل إلى ساحل البحر خدعه  
البيزرى وأرسل إليه أنه جاء ليهنته بالفتح ومنعه ضعف يجده من التزول  
إليه

إليه ، فاجاب بهادر شاه بأنه سيطمع إليه فلا يتكلف الحركة واستدعى الغراب<sup>١</sup> فتمه أصحاب الرأي ، فأبى بلوغ الأجل إلا أن يطلع إليه بجيئة مخصوصة ، فدخل بمرافيه وطلع كليون بزرى وهو متبارض لا يتحرك من مكانه وكان كالنائم إلى أن جلس السلطان عنده وهو متقلد سيفه ، فاستيقظ بزرى وقام السلطان من مجلسه ، فسأله بزرى وقفه يعرض فيها هديته فلم يقف ونزل في الغراب ، فأشار بزرى إلى أغربته فاجتمعت عليه وأحرقت النفط وهاج البحر وماج ، ولكن السلطان مع هول الموقف ثبت يحارب بمن معه إلى أن تمكن سنان الرمح من صدره فسقط في البحر شهيدا .<sup>١٠</sup> « ظفر الواله » باختصار .

ويحسن الاستشهاد بما رثى به العباد الكاتب سلطانه نور الدين الشهيد :  
يا ملكا أيامه لم تزل بفضلته فاضلة فاخرة  
ملكته دنياك وخلفتنا وسرت حتى تمك الآخرة

وكان رحمه الله سلطانا محسنا فجعاعا متهورا فذاكا جوادا ، لم يكن في أهله أعظم همة منه ولا أوسع صدرا ، يميل إلى الطرب ويجالس ولا يتحاشى المزول ولا يجزع منه ، واتسع ملكه فكانت الخطبة له<sup>١٠</sup> بكجرات والدكن وبرهانپور و مندو وأجير وجانور و ناكور وجونا كذه وكهنكهوت ورائسين ورننهنبور وچتور وكالپی وبكلانه وابدور و رادهنبور وأجین ومیوات وسیوانس وأبو و مندسور ، وآخر ما خطب له ببيانه في ناحية أكبر آباد ، وكان ذلك في حادثة قاتار خان بن عالم خان اللودی ، وكانت التذكرة في أيامه عبارة عن أحد وعشرين ذكرا ، وكان لا يجري على لسانه في العطايا أقل من لك تذكرة ، فاجتمع الوزراء على تغيير تلك التذكرة .

قتل سنة ثلاث وأربعين وتسعمائة ، فأرخ بعضهم بهام وفاته

(١) الغراب سفينة من سفن البحر القديمة ، وجمعه : أغربة .

« نزل سلطاننا بهادر » ، وقال بعضهم « مرگیمان بهادر کنش » .

## ١٠٦ - الشيخ بهاء الدين الأنصاري الجنيدى

الشيخ العالم الكبير بهاء الدين بن إبراهيم بن عطاء الله الأنصاري الشطاري الجنيدى ، أحد المشايخ المشهورين في الهند ، ولد ونشأ ببلدة جنيد - بفتح الجيم وسكون التحتية والنون المفتحة كانت بلدة من أعمال سرهند ، وقرأ العلم وتفقه وبرع في العربية والأصول ، وصحب المشايخ وسافر إلى البلاد ، ثم وفقه الله سبحانه بالحج والزيارة فبعد بها وأخذ الطريقة القادرية عن الشيخ أحمد الشريف الجيلاني الشافعى في الحرم المحرم ، ورجع إلى الهند ودخل مندوفى عهد غياث الدين خلجي صاحب مالوه فلبث بها ١٠. برهة من الدهر ، ثم سافر إلى أحمد آباد بهدر .

وله رسالة في الأذكار والأفعال صنفها للشيخ إبراهيم بن معين الأيرجى ، توفي سنة إحدى وعشرين وتسعمائة وقبره بدولة آباد - كما في « أخبار الأخيار » .

## ١٠٧ - الشيخ بهاء الدين العمري الجونپورى

الشيخ العالم الفقيه المحدث بهاء الدين بن خاق الله بن المبارك بن أحمد ١٥ ابن أبى الخير بن نصر الله بن محمود بن محمد بن الشيخ حميد الدين العمري الناكورى ثم الجونپورى ، كان من المشايخ المشهورين في الطريقة الحشقية ، ولد ونشأ ببلدة جونپور ، وقرأ العلم على الشيخ محمد بن عيسى الجونپورى وأقبل على العلوم العالية إقبالا كليا ، وأخذ الطريقة عن الشيخ حامد الله المانكپورى . ٢٠

وقال الشيخ غلام رشيد في « كنز أرشدى » : إنه مصحب الشيخ حسين البلادستى سبع سنوات بجونپور ، وبعد ما سافر الحسين إلى بلادست



صحب الشيخ محمد بن عيسى الجونيوري ولازمه سبعا وعشرين حجاً، ثم أخذ عن الشيخ حامد هه المانكيوري ولازمه تسع سنين وأخذ عن غيره من المشايخ، ثم سافر إلى الحرمين الشريفين وأقام بمكة للباركة ثلاثين سنة ولازم الاثراء بجبل أبي قبيس ينزل منه في أوقات الصلوات ويصل في المسجد الحرام وهره جاوز مائة سنة، ولكنه ما مست له الحاجة إلى استعمال النظرة، وكان أخذ الحديث بمكة المباركة وله سند عال، وأخذ الطريقة النقشبندية عن الشيخ كمال الدين إسماعيل الشرواني وصحبه مدة وهو ممن أخذ عن الشيخ الكبير عبيد الله الأحوار، وكان يشتغل بمطالعة كتب الحديث ليلاً ونهاراً، ومن مصنفاته «إرشاد السالكين» كتاب مفيد في باب - انتهى .

١٠

توفي لأربع بقين من رمضان، وقيل لأربع عشرة خلون من جمادى الأولى سنة إحدى عشرة وتسعمائة - كما في «البحر الزخار» .

### ١٠٨ - الشيخ بهاء الدين الكوژوى

الشيخ الصالح بهاء الدين بن سالار الحنفى الكوژوى، كان من كبار المشايخ، ولد ونشأ بكوژه بلدة نيامين كانپور وفتحپور، وكان من أهل بيت العلم والصلاح، أخذ عن أبيه وتولى الشهاخة بعده، وأخذ عنه خلق كثير .

### ١٠٩ - المفتى بهاء الدين الأكبر آبادى

الشيخ العالم للمعمر بهاء الدين بن شمس الدين القرشى المتافى، كان من ذرية الشيخ الكبير بهاء الدين زكريا المتافى، ولد ونشأ بملتان واشتغل بالعلم على من بها من العلماء وجد في البحث والاشتغال حتى برع في العلم وأهل لفتوى والتدريس، ثم خرج من بلدة ملتان في فترات السلطان حسين

البهكرى قدخل آكره وولى الإفتاء بها، وكان ذا صفاء وإثارة واستقامة على الطريقة الظاهرة والصلاح، وكان لا يألو جهدا فى خدمة المساكين ويشفع لهم ويسعى فى انجاح حوائجهم، ذكره البدايون.

وكانت وفاته فى نصف من شوال سنة ثمان وسبعين وتسعين - كما فى « أخبار الأصفياء » .

### ١١٠ - الشيخ بهاء الدين القلندر الكيلانى

الشيخ المعمر بهاء الدين بن محمود بن علاء الكيلانى المشهور بالقلندر القادرى، كان من نسل الشيخ عبد القادر الكيلانى، ولد ونشأ ببغداد، وقدم الهند فى صفر سنة مع أبيه وسكن بمدينة بدايون، ولما توفي والده خرج من تلك البلدة وسافر إلى البلاد ودار البوادي والعمران ١٠ همرا طويلا ثم دخل بنجاب وسكن بحجرة شاه، قيل إن عمره تجاوز خمسين ومات فى سنة والله أعلم، توفي سنة ثلاث وسبعين وتسعين فى عهد أكبر شاه، وقد أرخ لعام وفاته بعض أصحابه " عبد القادر ثنى " - كما فى « خزينة الأصفياء » .

### ١١١ - الشيخ بهاء الدين الكجراتى

الشيخ الصالح الفقيه بهاء الدين بن ميرالدين بن علاء الدين بن شهاب الدين الخطايبى الكجراتى، كان من ذرية فقيل بن الخطايب القرشى صنو عمر بن الخطايب أمير المؤمنين رضى الله عنه، ولد بأحمد آباد ونشأ بها، ولزم الشيخ رحمة الله بن عزيز الله المتوكل الكجراتى فى الرابع عشر من ٢٠ سنة فلازمه إحدى وعشرين سنة وأخذ عنه الطريقة، ثم سافر إلى البلاد وصرف همرا طويلا فى السباحة، ثم رجع إلى الهند وأقام بكجرات ثمانية أعوام، ثم ذهب إلى برهانپور وأسس بها خانقاها وجامعا كبيرا وبها

مكث مدة حياته ، بإيحه الشيخ على بن حسام الدين المتقي المكي في ملباه ، وكان اسمه على أفواه الناس « باجن » وهو مشهور بذلك الاسم حتى اليوم ، مات في سنة اثني عشرة و تسعمائة - كما فهم « بحر زخار » .

## ١١٢ - الحكيم بهوه خان الأكبر آبادي

- الشيخ الفاضل بهوه خان بن خواص خان الحكيم الأكبر آبادي ، كان من العلماء البرزين في صناعة الطب . قربه سكندر شاه اللودي إلى نفسه وجعله الحاجب الخاص ثم استوزره وخصه بمزيد القرب إليه ، وكان يعتمد عليه في مهمات الأمور ، ولما مات سكندر شتر توهم منه ابنه إبراهيم شاه اللودي و قبض عليه سنة ثلاث و عشرين و تسعمائة ، ثم فوضه إلى آدم قات في حبسه .

١٠

وله معدن الشفاء كتاب في مجلد ضخيم ، صنفه سنة ثمان عشرة و تسعمائة بأمر سكندر شاه المذكور ، و لخص فيه أبواب الطب الفارسي من كتب عديدة لأخبار الهند لغة سنسكريت نحو مسرت وجوكه و رس رتناكر و سارنكته دهر و مادهو بدان و چنتامن و بنك سين و چكر دت و كتهيت و ماكهت و بهوج و بهيد و غيرها ، وهذا الكتاب متداول في أيدي الناس .

## ١١٣ - الشيخ پياره بن كبير المندوي

- الشيخ پياره بن كبير بن محمود ايلشقي المندوي ، أحد فحول العلماء ، ولد ونشأ بلكهنو ، وأخذ عن الشيخ نحرالدين الحامد ايلشقي النهر والي و سافر إلى الحجاز سبع مرات ، و في المرة السابعة استصحب أمه فخرج و زار و رجع إلى الهند و سكن بمددو و درس و أفاد بها خمسين سنة .
- توفي في شهر رمضان سنة ثلاث و تسعين و تسعمائة بمددو - كما في

« گلزار ابرار » .

## ١١٤ - بزم خان خان خانان

الأمير الكبير صاحب السيف واللم ، والشهامة والكرم ، بزم  
ابن سيف علي بن يار علي بن شير علي التركاني البلخي ، كان من قبيلة قرأ  
تويولو ، ولد بغزنة ، وكان والده واليا بها من قبل يار شاه التيموري  
وتوفي بها في صغر سنه فنقلوه إلى بلخ وانشأ بها ، ودخل في رجال همايون  
شاه التيموري في أيام ولاية العهد فخدمه مدة ، ورأى يار شاه في وجهه  
علامات السعادة فألحقه بخدمه ، فخدمه إلى أن توفي يار شاه وتولى المملكة وادبه  
همايون شاه المذكور ، فخدمه مدة وتقرب إليه حتى صار معتمدا عليه في مهمات  
الأمور ، ولما غالب عليه شير شاه السورى سنة ست وأربعين و تسعمائة  
وهزم همايون شاه في جوسه ثم في قنوج وأخرجه إلى بلاد السند ذهب  
بزم خان إلى بلدة سنهبل فوقع في يد نصير خان فشغ له عند شير شاه فلبث  
عنده زمانا ثم فر إلى كجرات ثم إلى أرض السند فلتحق بهمايون شاه في  
سابع محرم سنة خمسين و تسعمائة وحرضه على السفر إلى إيران وسار معه ،  
ثم رجع إلى أرض الهند وفتح قندهار وناب الحكم فيها مدة ثم لحق  
بهمايون شاه في مدينة بشار وفتح الهند فلقبه همايون شاه بخان خانان  
ومعناه أمير الأمراء ، وأقطعه أرض سنهبل ثم ولاية سرهند .

ولما توفي همايون شاه أجلس على سرير الملك ولده أكبر شاه  
وكان صغير السن فتاب عنه وصار الحل والعقد بيده ، ولما بلغ أكبر شاه  
سن الرشد واستقل بالملك سنة سبع وستين و تسعمائة وقع بينه وبين  
السلطان خطوط كانت سببا لخروجه عليه ، فاستعد له السلطان وجمع العساكر  
وأرسل أحد أمراء أجناده وهو شمس الدين محمد اتكه خان بمعظم جيوشه  
من الخيل ورجل ، فلما تراءى الجمان وهو يقدم ولا يتفنى ويبحث من بين

يديه على المصابرة والاقدام حتى وصل إلى بحر العدو وصاقوهم غاية المضائق. ثم خرج يرمي خان من معسكره ودخل في معسكر السلطان واستنفا، فرخصه السلطان إلى الحجاز، فلما وصل إلى بلدة قن من أرض كجرات قتله بعض الأتقان، فدفعوه في مقبرة الشيخ حسام الدين الملقب ثم نقلوا عظامه إلى دهل ثم إلى مشهد الرضا.

وسكان أكبر نواد الدولة التيمورية، لم يكن له نظير في الشجاعة والكرم، وجعل إليه همايون شاه ثم ولده أكبر شاه الاشراف على الديوان واستنابه في الحضور مع الحكام عند فصل الخصاص، وجعل إليه ولاية بعض البلاد، وله من كمال الرئاسة، وحسن مسلك السياسة، والمهابة والحرمة، والنفطة بدقائق الأمور، والاطلاع على أحوال الجمهور وجودة التدبير، والخبرة بالخلق والجل ما لا يمكن وصفه مع الفاقة التامة والشهامة الكاملة، وبعد الهمة وكثرة المعرفة للأدب ومطالعة كتبه، والاشراف على كتب التاريخ، ومحبة أهل الفضائل وكراهة أرباب الرذائل والزناهة والسياسة، والميل إلى معالي الأمور، وكان شاعرا مجيد الشعر بالفارسية والتركية، ومن شعره قوله:

شهی کہ بگذرد از ناله سپهر آسراو  
اگر غلام علی نیست خاک بر سر او  
قتل فی سنة خمس وثمانین و تسعمائة، فأرخ اعلم وفاته بعض العلماء  
« شهيد شد محمد بيрам »<sup>١</sup>.

## ١١٥ - الشيخ پير محمد الكجراتي

الشيخ الصالح الفقيه پير محمد بن الجلال بن عبد العزيز بن عبد الله  
ابن إبراهيم بن حمفر بن الجلال بن محمود بن عبد الله بن عبد الحميد بن عبد الرحمن

(١) و يستخرج منه ٦٦٨ فليحقق.

ابن عثمان بن مصعب بن أبان بن عامر بن سعد بن أبي وقاص السجاني أحد  
العشرة المبشرة له بالجنة رضى الله عنه ، كان من المشايخ الشطارية ، ولد  
ونشأ بمجانينير من أعمال كجرات ، وقرأ العلم على أساتذة عصره ، ثم سافر  
إلى الحرمين الشريفين لحج و زار و رجع إلى الهند و أخذ الطريقة عن  
الشيخ محمد غوث الكوايري و لازمه مدة و تولى الشياخة بعده ، وله الأوراد  
القوتية كتاب في الأذكار ، و لصاحبه فتح الله بن محمود الشطاري الكشميري  
مونس الطالبين كتاب في ملفوظاته ، كما في « الحديقة الأحمدية » ، مات  
سنة تسع وستين و تسعمائة ، ذكره عبد الجبار الآصفي في « تاريخ الدكن » .

### ١١٦ - مولانا پير محمد الأحمد نكري

الشيخ الفاضل پير محمد الحنفى الشروانى الأحمد نكرى ، أحد كبار  
العلماء ، قرأ عليه برهان نظام شاه ملك أحمد نكر و قربه إليه ، فصار  
مرزوق القبول في تلك البلدة ، ثم اتفق أنه ذهب إلى قلعة پرينده من  
قلاع الدكن ، بعثه برهان نظام شاه بالرسالة إلى خواجه جهان الكفى ،  
فلقى بها طاهر بن رضى الحسينى الإسماعيلى فقرأ عليه المجسطى ، و استفاد منه  
سنة كاملة ثم رجع إلى أحمد نكر ، و ذكره عند برهان نظام شاه ، فاستفاد منه  
الملك و قربه إليه و تلقن منه مذهب الشيعة ، و تشيع معه ثلاثة آلاف  
من أهل بيته و خدمه ، و خطب على المنابر للأئمة الاثني عشر و لمن الخلفاء  
الثلاثة ، فهاجت الفتنة العظيمة بأحمد نكر ، و اجتمع الناس على پير محمد  
و كانوا اثني عشر ألفا رجالا و فرسانا ، فهجموا على برهان نظام شاه ،  
ثم اعتزل عنه جمع كثير و بقيت معه فئة قليلة ، فانهزم و تحصن في بيته  
فاخذوه و حبسوه في قلعة ، فلبث في السجن أربعة أعوام ثم أطلقه برهان  
نظام شاه ، و كان ذلك بعد سنة ثمان و عشرين و تسعمائة - ذكره  
محمد قاسم في تاريخه .

## ١١٧ - مولانا پير محمد الشروانى

الشيخ الفاضل پير محمد الحنفى الشروانى ، أحد كبار العلماء ، لقيه  
 ناصر الملك ، ولد ونشأ بخراسان و قدم الهند فتقرب إلى يرم خان ، فأحسن  
 إليه و ربه حتى تدرج إلى الإمارة ، و صار الرجوع و المقصد في كل باب  
 من أبواب الدولة ، فكان الناس حوله يدورون و في كل أمر إليه ينظرون ،  
 فأخذ البطار و المال حتى أنه فعل ذات يوم بمجسته يرم خان ما لا يليق به ،  
 فسلب عنه يرم خان رداءه الكبير و أخرجه إلى قلعة بيانه و أمر بحبس سنة  
 خمس وستين و تسعمائة ، فلبث بها زمناً و بعث إلى يرم خان رسالة له  
 في إثبات برهان التمان من قوله تعالى : ” لو كان فيها الهة إلا الله لفسدتا “  
 و صدر الرسالة باسمه و توسل بها لتخلّصه من السجن ، فلم يلتفت إليه  
 يرم خان و أمر بإخراجه إلى الحرمين الشريفين بعد مدة من الزمان ، فبينما  
 هو قاصد إلى كجرات وقعت بين السلطان و وكيله يرم خان وحشة  
 لا تطول الكلام بشرح تلك القصة و قد سبقت الإشارة إليها ، فاستجمع  
 پير محمد أن يرم خان خرج من الحضرة رجع إلى دهلي فبسته السلطان لتعاقبه ،  
 فله في السير و رضى عنه السلطان فقيه بناصر الملك و ولاه على بلاد مالوه ،  
 فنهض إلى برهانپور و فتح قلعة بجاء كذه ثم صار إلى خاندیس فاستأصلها ،  
 ولما رجع إلى مستقره غرق في مساء زبدته ، و كان ذلك في سنة تسع  
 وستين و تسعمائة - ذكره البدايوى في تاريخه .

## باب التاء

## ١١٨ - الشيخ تاج الدين المندوى

الشيخ الصالح الفقيه تاج الدين يوسف بن كمال الدين القرشى

الرتھنبوری ثم المندوی المالوی ، أحد المشایخ المعرفین بالعلم والصلاح ، ولد سنة خمس وثمانین و ثمانمائة برتنهنبور و نقأ بها ، ثم سافر إلى مندو ، فأکرمه ناصر الدین شاه الطلجی و زوجته براحۃ الحیاة ، فطابت له الإقامة بها ، و رزق منها محمد بن یوسف البرهانپوری ، و کان مغلوب الحالة ، مات سنة خمسین و تسعمائة - کما فی « گزارار أبرار » .

### ۱۱۹ - مولانا تقی الدین الہندوی

الوزیر الکبیر تقی الدین بن عین الدین الہندوی الفقیہ المحدث ، کان لقبه من قبل السلطان مبارک ملا ، و لقب أبیه مجلس مختار ، و لقب جده مجلس سرور ، و هو وزیر مدة طويلة فی عهد نصرت شاه و أبیه الحسین . الشریف المکی فی بلاد بنگالہ ، وله أبنیة عالیة فی تلك البلاد ، منها مسجده کبیر فی بلدة سنارگانوں عند مقبرة الشیخ إبراهیم الفاضل ، بناء سنة تسع و عشرين و تسعمائة و آثاره باقية إلى الآن .

## باب الحیم

### ۱۲۰ - الشیخ جعفر بن میران السندی

الشیخ العالم الکبیر جعفر بن میران البوبکانی السندی ، أحد الفقهاء المشهورین فی بلاده ، ولد ببلدة بوبک من بلاد سیوستان ، و کان والده ممن قرأ علیه الشیخ طاهر بن یوسف السندی البرهانپوری ، و کان من أهل بیت العلماء و المشایخ ، و یذكر أن جعفرأ أنفک فی آخر عمره کتب المنطق و اقتصم علی مطالعة إحياء العلوم و عوارف المعارف و فصل الخطاب و أمثالها .



## ١٢١ - الشيخ جلال الدين

## الإسماعيلي الكجراتي

- الشيخ الفاضل جلال الدين بن الحسن الإسماعيلي الهندي الكجراتي ،  
أحد دعاة المذهب الإسماعيلي بأرض الهند ، ذكره سيف الدين عبد العلي الكجراتي  
في المجالس السيفية وقال : إنه سار إلى بلاد اليمن وأخذ علم التنزيل  
والتأويل عن الشيخ عماد الدين إدريس بن الحسن اليمني ورجع إلى الهند ،  
ولما مات يوسف بن سليمان الكجراتي تولى الدعوة بعده بوصيته إليه ،  
ونص الجلال بعده لداود بن عجب شاه - كما في «سلك الجواهر» .

## ١٢٢ - الشيخ جلال الدين الأكبر آبادي

- الشيخ العالم الصالح جلال الدين بن صدر الدين الحسيني الأكبر آبادي ،  
كان من كبار المشايخ وبيته مشهور بالعلم والدين واختيار الفقر والتقل  
من الدنيا ، كان معتزلاً عن الناس لا يرى إلا في بيته أو في المسجد مع  
انقطاعه إلى الزهد والعبادة والاشتغال بالله سبحانه ودعاء الخلق ، وكان  
يحترز عن مصاحبة الأغنياء كل الاحتراز ، ولد في سنة سبع وتسعين  
وثمانمائة في بلدة أوده ونشأ بها ، وأخذ عن الشيخ راجي نور بن الحامد  
الحسيني المانكجوري ، وخدم الملوك والأمراء مدة من الزمان ، ثم ترك  
الخدمة ودخل سرهرپور قرية من أعمال جونپور ، ولازم الشيخ الهداد  
أحمد شريف الجونپوري أربعة أعوام وأخذ عنه ، ثم دخل آكره وسكن بها ،  
أخذ عنه ولده بدر الدين وخلق كثير من المشايخ ، مات يوم الجمعة  
تسع وستين وتسعمائة بأكبر آباد فدفن بها - ذكره مجد بن الحسن في كتابه  
«كنز أبرار» .

## ١٢٣ - الشيخ جلال الدين الأكرآبادى

الشيخ العالم الكبير جلال الدين بن عبد الله بن يوسف الأكرآبادى ، أحد العلماء المشهورين في عصره ، ولد سنة ثلاث وعشرين و تسعمائة ، وحفظ القرآن الكريم ، واشتغل بإساعه على والده وأخذ عنه النحو والعربية وتفقه عليه ، وأخذ المنطق والحكمة على العلامة أبى البقاء بن عبد الباقي الخراساني ، وتصدر للتدريس وهو دون العشرين ، أخذ عنه القاضي جلال الدين المتاني والشيخ أفضل عهد الأنصاري والشيخ بدر الدين ابن الجلال الحسيني وحاق كثير ، مات لأربع عشرة بقين من ذي القعدة سنة إحدى وستين وتسعمائة بأكرآباد - ذكره التميمي في « أخبار الأصفهانية » .

## ١٢٤ - الشيخ جلال الدين الدهلوى

الشيخ الفاضل جلال الدين بن فضل الله الدهلوى الشاعر المشهور المتألق في الشعر بالجمالى ، ولد ونشأ بدار الملك ، وقرأ العلم ثم أخذ الطريقة عن الشيخ ميماء الدين المتاني وصحبه مدة طويلة ، ثم سافر إلى بغداد ودمشق وشيراز و هرات و مصر القاهرة و اندلس من أرض المغرب وورد و أردستان و خراسان و بلخ و غيرها من البلاد ، ولقي بها أئمة العصر كالشيخ جلال الدين محمد بن أسعد السواني والشيخ نور الدين عبد الرحمن الجمالى والشيخ عبد الغفور اللارى و محمد الحنفى و أحمد الأندلسى و نظام الدين محمود الشيرازى ، ورحل إلى الحجjar لحج و زار و أخذ الحديث عن الشيخ شهاب الدين أحمد بن حجر الهيتمى (الملكى) ، ثم رجع إلى الهند و اعتزل في بيته عن الناس و انقطع إلى الزهد و العبادة ، وكان هارون شاه التيمورى يعتقد فيه الدين و الإصلاح و عرض عليه الصدارة فلم يقبلها - ذكره البداوى . وله ديوان شعر بالفارسية ، و « مهر و ماه »

مزدوجة له ، و مرآة العاني ، و كتابه سير العارفين في أخبار المشايخ ، و من شعره قوله :

ما را ز خاك كويت بپراهن است بر تن

آن هم ز آب ديدم صد جاك تا بپاشن

توفي عشرة ليل خلون من ذي القعدة سنة اثنيتين و أربعين و تسماية .

### ١٢٥ - الشيخ جلال الدين التهانيسرى

- الشيخ الصالح المعمر جلال الدين محمود العمري التهانيسرى ، أحد كبار المشايخ ، حفظ القرآن ، اشتغل بالعلم ، وجد في البحث و الاشتغال حتى صار أديع أبناء العصر ، ثم درس و أفاد زمانا طويلا و أفتى و صنف و حرج . ثم أخذ الطريقة عن الشيخ عبد القدوس الكنگوهي و تولى الشياخة بأمره ، و انقطع إلى الزهد و العبادة ، و عاش ثلاثة و تسعين سنة و قد أهرلته الرياضة الشديدة ، يضحي مستلقيا معتمدا و يعتمد على الوسادة ، ولا يسمع الأذان إلا سرت في جسمه القوة فيقوم و يصل بتعديل الأركان .
- و له إرشاد الطائف كتاب مفيد في السلوك ، قال فيه : إن العشاق لا يتوقفون على الكشف و الكرامة و لا يتقيدون بشيء من الأشياء ، و لكنهم يعتنون بالعبادة و الزهد و التقوى و الرياضة ، و لا يهجونها بل يهاكون أنفسهم و يموتون قبل أن يموتوا ، و قال فيه : إن أكثر مدعى السواك و جهال الصوفية يضلون عن الطريق في ذلك - نعوذ بالله منه .
- و مما يؤيده ما روى عن السلف الصالحين رضي الله عنهم أجمعين : إنما حرموا الوصول لتضييعهم الأصول ، و الأصول رعاية الشريعة و الطريقة ، و ما قيل إن تلاوة القرآن و الاشتغال بالعلوم الشرعية أمور حسنة لكن شأن الطالب شأن آخر ، المراد منه النوافل الزائدة ، لأن شأن الطالب بعد أداء الفرائض و السنن الرواتب منحصر في شغل البساطن لا بكثرة النوافل و أعمال

الموارح - انتهى

توفي لأربع عشرة خلون من ذي الحجة سنة تسع وستين - وقيل تسع وثمانين - و تسعمائة .

### ١٢٦ - الشيخ جلال الدين البرهانپوری

الشيخ الصالح جلال الدين بن نظام الدين بن نعمان الجشتي الأسيرى البرهانپوری ، أحد المشايخ الجشتية ، ولد ونشأ بآسير ، وأخذ عن أبيه وتولى الشياخة بعده ، أخذ عنه الشيخ أبو محمد بن الخضر التميمي والشيخ جمال محمد البرهانپوری وخلق آخرون ، مات مرة ربيع الأول سنة إحدى وخمسين وتسعمائة ، فدفن عند جده نعمان بآسير .

### ١٢٧ - الشيخ جلال الدين البرهانپوری

الشيخ العالم الفقيه جلال الدين البرهانپوری المشهور بالمتوكل ، كان من كبار المشايخ ، أخذ عن الشيخ شرف الدين بن عبد القدوس الكجراتي ثم البرهانپوری ولازمه مدة من الزمان حتى بلغ رتبة الشياخة ، أخذ عنه السيد إبراهيم البكري وخلق آخرون ، مات في سنة ثلاث - وقيل : ثمان - وثلاثين وتسعمائة .

### ١٢٨ - مولانا جلال الدين التتوي

الشيخ الفاضل الكبير جلال الدين الحنفي التتوي السدي ، أحد العلماء المشهورين في الهند ، أخذ الطريقة عن الشيخ فريد الدين الططاري الكوايري ، وولى المندارة بأرض الهند في عهد همايون شاه التيموري ، وكان همايون قرأ عليه بعض الكتب ، مات غريقاً في نهر كشمك بمجوسه من أعمال بهار سنة ست وأربعين وتسعمائة .

## ١٢٩ - القاضي جلال الدين الملتاني

- الشيخ الفاضل الكبير القاضي جلال الدين الحنفي الملتاني، أحد كبار العلماء، ولد بمدينة بهار ونشأ بملتان و سافر للعلم إلى آكره، قرأ المكتب الدراسية على الشيخ جلال بن عبد الله الأكبر آبادي، ذكره التميمي في أخبار الأصفياء، وقال محمد بن الحسن في «كوكب أبرار»: إنه رحل إلى كجرات وقرأ على الشيخ العلامة وجه الدين بن نصر الله العلوي الكجراتي، ثم سافر إلى آكره وأقام بها مدة، زاوية الخمول، واشتغل بالتجارة برهة من الزمان، ثم عكف على الدرس والإفادة فدرس بأكبر آباد زماناً، وظهر فضله بين العلماء فولى القضاء الأكبر مكان القاضي كمال الدين يعقوب الكروي، فاستقل به مدة و عزل عنه، وأخرجته أكبر شهاب إلى بلاد الدكن حين ١٠ أخرج العلماء من حضرته و فرقهم إلى نواح الملك، فذهب إلى بيجابور فأكرمه أمير تلك الداحية، مات سنة تسع و تسعين و تسعمائة بمدينة بيجابور.

## ١٣٠ - الشيخ جلال الدين البدايوني

- السيد الشريف جلال الدين الحنفي البدايوني العالم المحدث، ولد ونشأ بمدينة بدايون، و سافر إلى دهل قرأ المنطق والحكمة على الشيخ عبد الله بن الهداد العثماني التليني، ثم سار إلى آكره وأخذ الحديث عن الشيخ رفيع الدين المحدث الصفوي الشيرازي، ثم رجع إلى بدايون ودرس بها مدة عمره، أخذ عنه الشيخ عبد الله البدايوني والسيد عبد الأسر وهوي المير عدل و خلق آخرون - ذكره البدايوني في تاريخه «المنتخب».

## ١٣١ - الشيخ جلال الدين الكابوي

الشيخ الصالح الفقيه جلال الدين الحنفي الصوفي الكابوي المشهور

بالجلال الواصل ، كان من نسل مولانا خواجكي النعموى ، أخذ الطريقة عن الشيخ محمد غوث المطارى الشطارى صاحب الجواهر الخمسة ، وغلب عليه الوجد والحالة ، وكان أكبر شاه سلطان الهند يحسن الظن به ، مات فى سنة بضع وتسعين وتسعمائة ببدة كالى .

### ١٣٢ - الشيخ جلال محمد البرهانپورى

الشيخ العالم الصالح جلال محمد الحنفى الدهلوى ثم البرهانپورى ، أحد المشايخ المشهورين ، ولد بدار الملك دهل ونشأ بها ، ثم سافر إلى كنجرات وقرأ العلم بها على عصابة العلوم الفاضلة ، ثم دخل بندهو وأخذ الطريقة عن الشيخ بهاء الدين بن إبراهيم الهندى وسافر معه إلى دوات آباد ، ووجهه الشيخ إلى برهانپور ، فسافر ورأى سيارة قاصدة إلى الهجواز فوافقها وذهب إلى الحرمين الشريفين سنة ثمانين وثمانمائة ، فحج وزار ورجع إلى الهند وسكن ببدة برهانپور ، وصرف عمره فى نشر العلم والمعرفة .  
توفى تسع بقين من ربيع الأول سنة ثمان وعشرين وتسعمائة بمدينة برهانپور - كما فى « گلزار أبرار » .

### ١٣٣ - الشيخ جمال بن أحمد الهندى

الشيخ الصالح جمال بن أحمد بن نعمة الله الملتانى الهندى ، أحد عباد الله الصالحين ، ولد ونشأ بجنديرى - بفتح الجيم العقود والنوب المحتفلة ، وسافر مع والده إلى راشين ثم إلى أجين وسكن بها ، وكان يدرس نزهة الأرواح وغيره من كتب القوم ، وكان كثير الإحسان .  
٢٠ إلى الناس ، لا يأكل إلا ومعه غيره ، وكان صاحب وجد وحالة ، ولما احتضر أنشد :

برده بردار که من غرض زبیا نگرم ورنه از آه جگر برده عالم بدمرم

ثم مات ، وكان ذلك لثلاث بقين من رمضان سنة سبع وثمانين و تسعمائة -  
ذكره محمد بن الحسن في كتابه .

### ١٣٤ - الشيخ جمال بن الحسين الكجراتي

الشيخ الصالح جمال بن الحسين بن أبي الظفر بن أبي الوقت الشريف  
الحسيني الكجراتي ، كان من نسل عبد الوهاب بن عبد القادر الكيلاني ، ولد  
ونشأ بقرية بتهري من أعمال أحمد نكر ، وأخذ عن أبيه ، وتولى الشياخة  
بعده بقرية بتهري ، ثم استقدمه بهادر شام الكجراتي إلى أحمد آباد .  
وكان شيخا صالحا حفيظا دينا وقورا ، يذكر له كشوف وكرامات .  
مات لسبع لوال بقين من شعبان سنة إحدى وسبعين و تسعمائة بأحمد آباد  
فدفن بها - كما في « الحديقة الأحمديّة » .

### ١٣٥ - الشيخ جمال الدين بن محمود الكجراتي

الشيخ الصالح الفقيه جمال الدين بن محمود بن علم الدين بن سراج الدين  
العمري الكجراتي ، أحد المشايخ الجشتية ، ولد ونشأ بكجرات ، وأخذ  
عن أبيه وعن ابن عمه نصير الدين بن عبد الدين الكجراتي ، وسلك مسلك  
آبائه في الجمع بين العلم والمعرفة ، له مصنفات منها « المذاكرة » بالفارسية  
في الحقائق والعارف ، وله ديوان شعر فارسي .  
توفي تسع خلون من ربيع الأول سنة أربع - وقيل : ثمان - بعد  
تسعمائة ، تراه كفار الهند بأحمد آباد - كما في « أنوار العارفين » .

### ١٣٦ - الملقب جمال الدين بن نصير الدهلوي

الشيخ الفاضل العارفة جمال الدين بن نصير الدين بن محمد الدين  
الملقب الدهلوي ملقب الأساف بدار الملك ، كان من أهل بيت العلم والصلاح ،

أخذ عن صفوه عبد الغفور وعن والده ثم درس و أفاد بهدلي ، أخذ عنه خلق لا يحصون محمد وعد ، وكان عارفاً ب دقائق العربية ، رأساً في الفقه والأصول والكلام ، زاهداً متقلاً قانعاً باليسير ، شريف النفس ، كان لا يتردد إلى الملوك والسلاطين ، ويشغل بالدرس والإفادة آتاه الليل والنهار ، له مصنفات عديدة منها شرح العضدية و شرح أنوار الفقه و شرح مفتاح العلوم للسكاكي وفيه المحاكاة بين شرحيه ، ومن مصنفاته حاشية بسيطة على شرح إلهامي على كافية ابن الحاجب ، أولها : الحمد لله المرفوع شأنه ، المنصوب برهانه ، المحرور سلطانه - الخ .

توفي سنة أربع وثمانين و تسعين سنة - كما في « تيسر التواريخ » .

#### ١٢٧ - مولانا جمال الدين الشيرازي

الشيخ الفاضل جمال الدين الشيرازي ، أحد العلماء المشهورين ، أخذ عن الشيخ جلال الدين محمد بن أحمد الدواني ، و خرج من دياره عند خروج إسماعيل شاه الصفوي في بلاد الفرس ، فسافر إلى الحرمين الشريفين ، فحب و زار و قدم الهند صحبة الشيخ رفيع الدين المحدث والشيخ أبي الفتح ، دخل كجهرات ثم قدم آكره و سكن بها ، له حاشية على الحاشية القديمة للدواني ، مات في بضع و تسعين و تسعين سنة - كما في « محبوب الأياب » .

#### ١٢٨ - الشيخ جمال الدين البرهانپوري

الشيخ العالم الصالح جمال الدين البرهانپوري المحدث المدرس ، كان يدرس بمسجد الشيخ إبراهيم اليهكوي بمدينة برهانپور ، ولما دخل الشيخ طيب بن يوسف السندي المحدث بمدينة برهانپور و أقام بسندي پوره على مسافة ميل من مسجد الشيخ إبراهيم اغتم الشيخ جمال قدومه و ألزم نفسه



أن يروح إليه كل يوم مع عظم منزلته عند الناس ، فقرأ عليه صحيح البخارى من أوله إلى آخره ، مات بمدينة برهانپور ودفن عند الشيخ إبراهيم .

### ١٣٩ - الشيخ جمال محمد الكجراتى

الشيخ العالم المحدث جمال محمد بن ملك جاند الكجراتى المشهور بمحبوبى - بفتح الجيم و تشديد الميم ، كان من المشايخ المشهورين بكجرات ، ولد و نشأ بها ، وقرأ العلم و سافر إلى الحرمين الشريفين ، و كان فى ذلك السفر معه محمود و عبد الله و عبد القادر و محمد حسن و غيرهم من أشراف كجرات ، فحج و زار و رجع إلى الهند و أقام بكجرات زمناً ، ثم قدم برهانپور فولى التدريس بها ، و كان عالماً بارعاً فى الحديث و التفسير ، يدرس كل يوم من الصباح إلى المساء ، مات سنة ثمان و تسعين و تسمائة ببلدة برهانپور .

### ١٤٠ - المفتى جنيد القرشى الملتانى

الشيخ العالم الفقيه المفتى جنيد بن بهاء الدين القرشى الملتانى ثم الأكبر آبادى ، أحد العلماء الربانيين ، ولد و نشأ فى مهد العلم ، و أخذ عن والده ثم قام مقامه فى الإفتاء و التدريس ، و كان غاية فى السخاء و الكرم ، لا يأكل إلا و معه الضيفان ، و كان يشفع لهم و ينفعهم بأى طريق كان .

توفى لأربع حلون من شعبان سنة ثمان و تسعين و تسمائة ، ذكره محمد بن الحسن ، و قال التميمى : مات سنة تسع و تسعين و تسمائة بأكبر آباد فدفن بها .

### ١٤١ - الشيخ جاثين السهنوى

الشيخ الصالح جاثين - بابليم المعقود - الصوفى نجم الحق السهنوى

- نسبة إلى سبهه<sup>١</sup> يضم السين المهملة وفتح الهاء، كان من كبار المشايخ  
الحنفية، من ألقب عليه بالعلوم الكسبية والعارف الوهية في صحة الشيخ  
عبد العزيز بن الحسن العياشي الدهلوي، فاستقام مدة عمره على طريقة الفقر  
والعناء والتوكل والتسليم، وكان يدرس الفصوص ونقد النصوص  
وأماهنية من كتب القوم بقاية التحقيق والتدقيق، اعتقله كاله أكبر شاه  
التهموري وترك به في بعض الهبات، واستقدمه إلى الحضرة، وعين  
الخلوة له في دار العبادة التي أسسها بمدينة قصبور، وكان يجتمع به في الخلوة  
أكثر القايى ويستفيد منه، ورآه ذات ليلة يصل الصلاة العكوسة فارتد  
عنه، مات سنة ثمان وتسعين وتسعمائة - ذكره البدايوني.

### ١٤٢ - مولانا جاند المنجم الدهلوي

الشيخ الفاضل مولانا جاند المنجم الدهلوي، كان من كبار العلماء  
لم يكن في زمانه مثله في الفنون الرياضية، قربه إليه همايون شاه التهموري  
وكان يعتمد عليه وجعله مقدما في أيامه حظيا عنده حتى لازمته في  
الفترات، وسافر معه إلى إيران سنة سبع وأربعين وتسعمائة ولم يفارقه  
في النشاط والمكره.

(١) قرية جامعة في ميوات على ثمانية عشر ميلا من حضرة دهلي، وفيها عين  
حارة على معدن الكبريت، لا يستطيع الرجل أن يصب من ذلك الماء على بدنه  
يفرط الحرارة، والغسل من ذلك الماء للجرب وغيره من الأمراض الجلدية،  
و أما كفار الهند فيزعمون أن الغسل في ذلك الماء منجيههم من العذاب في النشأة  
الآخرة وإني لتفلسات بمثل ذلك الماء في مونكير من بلاد شرق الهند لما حلت بها.  
وأما أهل ميوات فهم قوم أسلم أسلافهم لما فتح الله الهند على أيدي  
المسلمين وهم أشد أهل الهند صلابة وجلادة.

### ١٤٣ - الشيخ جندن المندسوري

الشيخ العالم الصالح جندن - بفتح الجيم المعقودة و سكون النون - ابن بدها - بتشديد الدال المهملة - بن جهجو المندسوري، أحد رجال الطريقة الحبشية، أخذ عن الشيخ صدر الدين الحبشي وتصدر للدرس والإفادة، وكان يجمع الكتب النفيسة ويهبها من لا يقدر عليها من المحصلين، كان أصله من سكندرية، رآه، انتقل جده جهجو منها إلى مندسور وسكن بها، توفي لسبع بقين من رمضان سنة ثلاث وثمانين وتسعمائة - كما في «كلزار أبرار».

### ١٤٤ - الشيخ جندن الجونپوري

الشيخ العالم الفقيه جندن الجونپوري، كان من الفقهاء للبرزين في الحديث يدرس ويفتي، أخذ عنه الشيخ نصير الدين الجونپوري سائر الكتب الدراسية بمدينة جونپور - كما في «كنج أرشدی».

### ١٤٥ - الشيخ جندن الأكبر آبادي

الشيخ الصالح جندن القرشي الأكبر آبادي، كان من العلماء البرزين في الفقه والأصول والعربية، أخذ الطريقة عن الشيخ سماء الدين الدهلوي، وكان جد الشيخ إلى الفضل بن المبارك الناكوري من جهة الأم، ومن أقواله: حبيت إلى أربعة أشياء: العلم والعمل والحياة والعافية.

### ١٤٦ - الشيخ چکن الكهندوتي

الشيخ الصالح چکن - بالجيم المعقودة والكاف العربية - الكهندوتي، أحد رجال العلم والطريقة، ولد ونشأ بقرية كهندوت حلالپور من أعمال كابل، ولازم المشايخ من صغره سنة وأخذ عنهم. و صار من أكابر

عصره، يذكر له كشف وكرامات، مات سنة إحدى وستين وتسعة  
بكهنة دوت - كما في - «كنزار أبرار».

### ١٤٧ - القاضي جكن الكجراتي

الشيخ العالم الفقيه القاضي جكن - بإقليم العربية و الكاف الفارسية -  
الحنفي الكجراتي، أحد الفقهاء المشهورين، له «خزانة الروايات» كتاب  
مبسوط في الفقه الحنفي - ذكره إجلال في كشف الظنون، قال: إن خزانة  
الروايات في الفروع للقاضي جكن الحنفي المندى الساكن بقصبة كن من  
الكجرات، وهو مجلد أوله «الحمد لله الذي خلق الإنسان وعلّمه البيان»  
ذكر فيه أنه أتقى عمره في جمع المسائل وغريب الروايات، وابتدأ بكتاب  
العلم لأنه أشرف العبادات - انتهى .

وقال الكهنوي في النافع الكبير، إنه من الكتب غير المعتبرة،  
لأنه مملوء من الرطب والبأس مع ما فيه من الأحاديث المقتربة والأخبار  
المختلفة - انتهى . وكانت له أربعة إخوة كلهم قضاة، مات في حدود سنة  
عشرين وتسعة .

### حرف الحاء

#### ١٤٨ - مولانا حاتم السنبهلي

الشيخ العالم الكبير حاتم بن أبي حاتم الحنفي السنبهلي، أحد  
العلماء المشهورين في الهند، قرأ المختصرات على بعض العلماء، ثم لازم  
الشيخ عزيز الله التلني وقرأ عليه سائر الكتب الدراسية من العقول  
والمقول وأخذ عنه الطريقة، ثم أخذ عن الشيخ علاء الدين الدهلوي،  
و تصدر للتدريس ببلدة سنبهلي و فدرس وأفاد بها أربعين سنة .

- وكان فاضلاً كثيراً كثير الدرس والإفادة، شديد التعمد متين الدبابة، أخذ عنه السيد محمد الأمروهي والشيخ عبد القادر البدايوني والشيخ أبو الفتح الخير آبادي والشيخ عثمان البنكالي وخلق كثير من العلماء.
- مات سنة تسع وستين وتسعمائة بمدينة سنهين فدفن بها، وأرخ لوفاته عبد القادر المذكور من «درويش دانشمند» ذكره في تاريخه المنتخب.
- وقال في موضع آخر في ذلك الكتاب: إنه توفي سنة ثمان وستين وتسعمائة، وأرخ لوفاته من قوله تعالى «عند موتك مقتدر» والله أعلم.

#### ١٤٩ - الشيخ حاجي بن محمد الدهلوي

- الشيخ الصالح حاجي بن محمد بن الحسن بن الطاهر العباسي الدهلوي، أحد كبار المشايخ، أخذ من الشيخ عبد الرزاق الجهنجهانوي، وكان عبد الرزاق ممن أخذ عن والده محمد بن الحسن الدهلوي، توفي سنة ثمان وستين وتسعمائة - كما في «مهرجانات».

#### ١٥٠ - الشيخ حافظ الجوينوري

- الشيخ الصالح حافظ بن أبي الحافظ الجوينوري المشهور بواسطة كبار، كان من المشايخ العشقية الشطارية، أخذ عن الشيخ عبد الله الشطار الحراساني ولازمه مدة من الزمان حتى بلغ رتبة المشيخة، واستخلفه الشيخ فتصدر الإرشاد والتلقيح. أخذ عنه الشيخ يذهن الشطاري الدفون بياني بات والشيخ ولي الشطاري المتوفى سنة ٩٠٦ هـ والشيخ عبد القدوس النظام آبادي وخلق كثير - كما في «مزار أبرار».

#### ١٥١ - الشيخ حامد الحسيني المانكپوري

- الشيخ الكبير حامد بن أبي حامد بن عزيز الدين بن شهاب الدين

ابن حسام الدین بن شہاب الدین الحسینی الکردیزی المانکپوری ، احد کبار  
الشاخیہ اہلشتیہ . أخذ عن الشیخ حسام الدین العمری المانکپوری ولازمه  
ملازمة طويلة حتى بلغ رتبة الشیخة ، وحصل له القبول العظيم بعده .  
وكان أديبا لا يقرأ ولا يكتب ولكن الله سبحانه فتح عليه أبواب  
الكشف والشهود ، حتى أنه كان إذا حضر العلماء بين يديه وسأله عن  
شيء من النظريات يجيبهم بما يتعبدون به ، أخذ عنه الشیخ حسن بن طاهر  
القباسی الدهلوی والشیخ عبد الله بن الهداد الجونیوری صاحب المصنفات  
المشہورة وخلق كثير من العلماء .

توفي خمس بقين من شعبان سنة إحدى وتسعمائة بمدينة مانکپور ،  
وكان أديبا لا يقرأ ولا يكتب ولكن الله سبحانه فتح عليه أبواب  
الكشف والشهود ، حتى أنه كان إذا حضر العلماء بين يديه وسأله عن  
شيء من النظريات يجيبهم بما يتعبدون به ، أخذ عنه الشیخ حسن بن طاهر  
القباسی الدهلوی والشیخ عبد الله بن الهداد الجونیوری صاحب المصنفات  
المشہورة وخلق كثير من العلماء .

### ۱۵۲ - الشیخ حامد بن عبد الرزاق الأحمی

الشیخ الکبیر حامد بن عبد الرزاق بن عبد القادر بن محمد الشریف  
الحسنی الأحمی ، كان من نسل الشیخ عبد القادر الکیلانی ، ولد ونشأ بمدينة  
أج ، وتولى الشیخة بعد والده . فازدحم عليه الناس وخضعت له الملوك ،  
وبلغ رتبة في إرشاد الناس والهداية لم يصل إليها أحد من معاصريه ، أخذ  
عنه الشیخ داود بن فتح الله الکرمانی وخلق كثير .  
مات لإحدى عشرة بقين من ذي القعدة سنة ثمان وسبعين وتسعمائة  
- كان في « أخبار الأخيار » .

### ۱۵۳ - القاضي حبيب الله السکھوسوی

الشیخ العالم الفقیه القاضي حبيب الله بن أحمد بن ضياء الدین بن یحیی  
ابن شرف الدین بن نصیر الدین بن المقلی حسین العثماني الاصفهانی ثم السکھوسوی  
الجونیوری

الطونجوري ، كان من العلماء المبرزين في الفقه والأصول والعربية . ولحقه القضاء بكنهوسى قرية جامدة من أعمال جنويناور فاستقل به مدة حياته ، وكان أخذ الطريقة عن الشيخ علي بن القوام الطونجوري - كما في « العاشقية » ، يرجع نسبه إلى أبان بن عثمان ، وقيل إلى عمر بن عثمان رضى الله عنه .

### ١٥٤ - مولانا حبيب الله الكجراتي

الفاضل العلامة حبيب الله بن شمس الدين الكابلي الكجراتي ، أحد العلماء المشهورين بأرض كجرات . وكان يقال له « منصف الملك » لقبه به بعض سلاطين كجرات ، وكان صاحب البرية في أيام محمود شاه الصغير الكجراتي ، وكان ابن عمه الشيخ سراج الدين عمر بن كمال الدين النهروالي وكيل آصف خان الديزير ، وكان حيا عند فتح ايدر ، كتب إلى السلطان محمود يخبر بالفتح ، وكان مع وطيفته المذكورة مرجع العسكر في الواقعة - ذكره الأصفى في تاريخه « ظفر الواله » .

### ١٥٥ - الشيخ حسام الدين الملتاني

الشيخ العالم الصالح حسام الدين المتقى الملتاني ، أحد العلماء المتقين . كان يزرع بنفسه في أرض خراجية له يؤدي خراجها ويأكل بعمل يده ، ولا صارت الأرض الخراجية مختلطة بغيرها في فتنة ملتان التزم أن لا يأكل إلا في منجاسة ، وكان لا يأوى في ظل مقبرة الشيخ بهاء الدين ذكريا الملتاني ويقول : إنها بيت من بيت المال فضيع فيها مال المسلمين . وكان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ولا يخف في الله أزمة لاثم ، وكان يحترق عن المشبهات كل الاحترار ، فإن أكل اللقمة المشبهة ٢٠ أحيانا بغير وقوف عليها تنقل عليه و تنقبض نفسه . قال الشيخ عبد الحق في « أخبار الأخيار » : إنه أكل يوما الطعام

فثقل عليه وانتفضت نسبته ، فذهب إلى البيت و تفحص عنه فظهر أن الخادم جاءت بتين من دار جارية لا يقاد العار للطبخ ، فذهب إلى جاره وأعطاه شيئا وطالب العفو منه حتى زال القيض . قال : وإن رجلا اتعل عليه وذهب إلى بيته ثم عرف أنها للشيخ حسام الدين فجاه بهما معتذرا فلم يقبلهما حتى دفع إليه الثمن وقال : أنى جعلت أملاكى كلها موقوفة لثلاث يقع فى الحرام من يتصرف فيها بغير إذن ، توفي سنة ستين وتسعمائة .

### ١٥٦ - الشيخ حسن بن أحمد الكجراتى

الشيخ الفاضل الكبير حسن بن أحمد بن نصير الدين العمري أبو صالح حسن جد الكجراتى ، كان من ذرية الشيخ العلامة كمال الدين السهلى ، ولد سنة ثلاث وعشرين وتسعمائة بأحد آباد ، وقرأ العلم على من بها من العلماء ، ثم أخذ الطريقة عن والده وعمه الشيخ جمال الدين ، وكان والده أخذ عن غير واحد من الشارح إلمشية منهم الشيخ حسن بن طاهر العباسى البونورى ، وأخذ الطريقة القادرية عن الشيخ محمد غياث عن الشيخ على عن الشيخ محمد عن الشيخ إسحاق الختلافى عن الشيخ على ابن الشهاب الحمدانى بسند إلى أبي النجب السهروردى ، وأخذ الطريقة المدارية عن أخيه الشيخ فريد الدين عن الشيخ تاج الدين عن الشيخ صادق عن الشيخ سدهن عن الشيخ بخت عن الشيخ بدیع الدين المدار المكنبورى - كما فى «مجم الأبرار» .

وسكان عالما كبيرا بارعا فى الفقه والأصول والعربية والتصوف والتفسير ، تولى الشاخصة إحدى وأربعين سنة ، وله مصنفات عديدة ، منها تفسير القرآن الكريم اجتهد فيه فى ربط الآيات بعضها ببعض ، ومنها تعليقات شريفة على تفسير البيضاوى ، وحاشية لطيفة على نزهة الأرواح ، توفي ليلةثنين ببيتا من ذى القعدة سنة إحدى أو اثنتين وثلاثين وتسعمائة وله تسع



ونحسون سنة - كما في «أنوار العارفين» .

### ١٥٧ - الشيخ حسن بن حسام النارنولي

الشيخ العالم الفقيه حسن بن حسام الدين البخشي النارنولي، كان من نسل القاضي تاج الدين الهروي، ولد ونشأ بنارنول، وقرأ الكتب الدراسية على والده، وأخذ الطريقة عن الشيخ شمس الدين النارنولي . ثم عن الشيخ نظام الدين ولزمه ملازمة طويلة، ثم سافر إلى لاهور واشتغل بها بالتدريس أربعين سنة .

توفي سنة ثمان وتسعين و تسعين - كما في «أخبار الأصفياء» .

### ١٥٨ - الشيخ حسن بن داود البنارسي

الشيخ العالم الصالح حسن بن داود البخشي البنارسي، أحد كبار المشايخ البخشية، قرأ العلم على عمه الشيخ فريد بن قطب البنارسي، ودرس مدة من الزمان، ثم أخذ الطريقة البخشية عنه، وألزم نفسه حفظ الانقاس ومجاهدة النفس حتى أنه كان يفطر على خبز الشعير في كل أسبوع ولم يكن يأكل أكثر من عشرين مثقالاً .

وله مصنفات في الصرف والنحو منها مرغوب الطالبين في الصرف .  
وسافر إلى أرض الحجاز لأخذ و الزيادة فأغار على فلكه القوسان وقتلوه في رابع ربيع الأول سنة ستين و تسعين - كما في «كنج أرشدي» .

### ١٥٩ - الشيخ حسن بن طاهر الجونپوري

الشيخ العالم الفقيه حسن بن طاهر بن كمال العباسي الجونپوري كمال السلق، كان من المشايخ المشهورين في بلاد الهند، ولد في بهار ونشأ بجونپور، وكان أصله من ملتان، قدم والده فدخل جونپور ومكث بها

زمانا طويلا يطلب العلم، ثم سافر إلى بهار وأقام في مدرسة الشيخ محمد ابن طيب وتزوج بها ورزق أولادا منهم الحسن بن الطاهر .

وكان عليه علامة الرشيد والسعادة، اشتغل بالعلم في صباه، وانتقل مع والده إلى جونپور، وقرأ على تلامذة القاضي شهاب الدين الدولت آبادي، وتزوج بابنة الشيخ محمد بن عيسى الجونپوري، ثم أخذ الطريقة عن الشيخ حامد بن أبي الحامد العجشي المانكپوري، فلقبه شيخه « كمال الحق »، وكان شيخه يقول إن الحسن حجة موجهة لي يوم القيامة .

وكان عالما كبيرا عارفا صاحب المقامات العلية والكرامات الجليلة والأذواق الصحيحة والواجب الصادقة، انتقل من جونپور إلى آكره في عهد إسكندر بن بهلول القودي، فأقام به زمانا ثم قدم دهل وسكن في بجي منڈل - بكسر الموحدة وبجي وسكن تحتية وفتح الميم والبال الهندية، وعرف من بديع منزل - كان قصيرا من القصور السلطانية .

توفي يوم الجمعة لست بقين من ربيع الأول سنة تسع وتسعمائة، كما في « أخبار الأخيار » .

#### ١٦٠ - الشيخ حسن بن عبد الله الكالپوي

الشيخ العالم الصالح حسن بن عبد الله القرشي الكالپوي، أحد الأفاضل المشهورين، ولد ونشأ بكالي، وقرأ العلم على أساتذة عصره وأسند الحديث عن الشيخ عبد النبي المحدث الكنگوهي، وأخذ الطريقة عن الشيخ برهان الدين الأنصاري، وكان عالما صالحا تقيا شاعرا، قلما يتروك إلى مجالس غذاء الصوفية، تكلم بالتوحيد مع العقل والدين والسكون، وكان يدرس ويفيد .

توفي سنة تسع وثمانين وتسعمائة، ذكره التميمي في أخبار الأصفياء، وقال محمد بن الحسن في گلزار: إن أبا الفيض بن المبارك الناكوري أرخ لهم وفاته « فضائل بنهائي » .

## ١٦١ - الشيخ حسن بن محمود الشيرازي

الشيخ الفاضل حسن بن محمود الأنصاري الشيرازي الخطاط المشهور ، ولد ونشأ بشيراز ، وقرأ العلم على أستاذة بلدته ، وخرج من بلاد الفرس في عهد طهباسب شاه الصفوي ، لما أكره الناس على التشیع فصار إلى الحرمين الشريفين فحج وزار وأخذ الحديث ، ثم قدم الهند ودخل كجرات في أيام مظفر شاه الحليم الكجراتي ولزم بعض العلماء واستفاد منهم ، ثم قدم آكره وسكن بها ، وفيه قال الشيخ زين الدين الخوافي :  
مست شعر من ز عقل ونقل خواهم بشنود

جامع المعقول والمنقول مولانا حسن

- ١٠ توفي لأربع خلون من رجب سنة ست وخمسين وتسعمائة بمدينة آكره فدفن بها - ذكره المندوي في « گلزار أبرار » .

## ١٦٢ - الشيخ حسن بن موسى الكجراتي

- الشيخ الصالح حسن بن موسى الكجراتي ، أحد عباد الله الصالحين ، ولد ونشأ بكجرات ، وقرأ النحو والفقه والحديث على أستاذة عصره ، ثم أخذ الطريقة عن الشيخ جلال بن أحمد بن جعفر الحسيني الرفاعي .  
١٥ ولما فتح همايون شاه التيموري بلاد كجرات سافر إلى مندو سنة إحدى وأربعين وتسعمائة وتزوج بها وأعقب .  
وكان صالحا تقيا دينا عفيفا كريما ، توفي ليلة الجمعة لأربع عشرة خلون من صفر سنة ثلاث وسبعين وتسعمائة ، ذكره ولده محمد بن الحسن في كتابه « گلزار أبرار » .

٢٠

## ١٦٣ - الفقيه حسن الداهولي

الشيخ الفاضل العلامة حسن الداهولي الكجراتي المشهور بفقيه

العرب ، كان يدرس ويقيم بمدرسة سرخيز ( سرخويج ) من أحمد آباد  
كجرات في أيام محمود شاه الكبير وولده مظفر شاه الخليلي الكجراتي ،  
قرأ عليه الشيخ عبد القادر الأجنبي وخلق كثير من العلماء - ذكره محمد  
ابن الحسن .

### ١٦٤ - الشيخ حسين بن أسد الكبير كوري

الشيخ الصالح حسين بن أسد الله بن سقر الله بن أسد الله بن مسكر الله  
ابن سقر الله بن الحسين بن محمد بن يوسف الحسيني الكبير كوري ، أحد المشايخ  
اليعشية ، ولد ونشأ بمدينة كوركه وسافر إلا كذلك سنة ثمان وثمانين  
وتسائة وسكن بها ، ومنحه إبراهيم قطب شاه أقطاعاً من الملك وأمدته  
بثمنه فصار صاحب عدة والعديد .

ومن آثاره حسين ساكوري حوض كبير بناه بمحيط آباد سنة خمس  
وستين وبذل عليه مائتي ألف هونا .  
مات لأربع عشرة بقين من جمادى الآخرة سنة تسع وسمين  
وتسائة - كافى « مهر جهاناب » للسيد الوالد .

### ١٦٥ - الشيخ حسين بن خالد الناكوري

الشيخ الكبير للمعمر حسين بن خالد بن نظام الدين الناكوري  
الشيخ كمال الدين ، كان من ذرية الشيخ حميد الدين السعدي السوالي ، قرأ  
العلم على الشيخ كبير الدين العجشي الناكوري ، وأخذ عنه الطريقة ولازمه  
ملازمة طويلة ، ثم دخل أزمير وعكف على ضريح الشيخ معين الدين  
حسن السجزي مدة ، وهو أول من بنى على ضريح الشيخ المذكور الأبنية الرفيعة .  
وله مصنفات منها تفسير القرآن الكريم المسمى بنور النبي في  
ثلاثين جزءاً بقدر أجزاء القرآن مشتمل على حل التركيب وتوضيح المعاني ،  
وله شرح بسيط على القسم الثالث من مفتاح العلوم للسكاكي ، وله أصول

الأنوار في ذكر الأبرار في تراجم المشايخ الجلّيلة ، وله رسائل غير ما ذكرناها .

مات في سنة إحدى وتسعمائة - كما في « أخبار الأصفهان » .

### ١٦٦ - مرزا شاه حسين السندي

الملك المؤيد المظفر حسين بن شاهي بيگك بن ذي النون الأرغون القندهاري ثم السندي الفاضل الكبير ، ولد في سنة ست وسبعين وثمانمائة ، وقام بالملك بعد والده في سنة ثمان وعشرين وتسعمائة ، فاستقل به أربعاً وثلاثين سنة .

وكان من كبار العلماء ، أخذ العلم عن الشيخ مصلح الدين

- ١٠ الأري والشيخ يونس السمرقندي وعن غيرهما من الأساتذة ولأزلامهم مدة ، وجمد في البحث والاشتغال حتى تبحر في العلوم واقتنى في الفضائل . وكان حين دروسه وقرائه يكتب دروسه بيده كل يوم في اللغة الفارسية ، قال السيد معصوم بن صفای الحسيني الرمزي في تاريخ السنداء أني رأيت عشرة أجزاء من تلك المصنوعات بيادة سيوفستان عند قاضيها حين كنت ملازم دروسه - انتهى .

وكان ملكاً عادلاً كريماً ، محباً لأهل العلم والأشراف ، يجتمع بهم ويحسن إليهم بالصلات والجوائز ، وكان يقضي في مهلات الأمور وفق الشريعة المطهرة

- توفي لإحدى عشرة خلو من ربيع الأول سنة اثنين وستين وتسعمائة ، فنقل جسده إلى مكة المباركة ودفن بالمعلاة عند أبيه - ذكره
- ٢٠ أنهاوندي في « المآثر » .

### ١٦٧ - حسين شاه لنكاه الملتاني

الملك المؤيد حسين بن قطب الدين الملتاني السلطان الفاضل ، قام

بالملك بعد والده سنة أربع وسبعين وثمانمائة ، فافتتح الأمر بالعدل والاحسان ،  
و سار إلى قلعة شور ففتحها ، ثم سار إلى جنيوت وملكها ورجع إلى  
ملتان ، و سار بعد مدة إلى كونكر فملكها وملك ما والاها من البلاد  
إلى دهنكوت .

وكان عادلا باذلا كريما ، محبا لأهل العلم محسنا إليهم ، اجتمع  
لديه خلق كثير من أهل العلم ، وكان يجري عليهم الأرزاق السنية ، واعتزل  
في آخر عمره عن الناس وولى الأمر ولده فيروز ، ولما كان غير كفء  
لسطة سموه في زمان يسير من ولايته فخرج حسين شاه من العزلة وأخذ  
عنان السطة بيده مرة ثانية .

توفي لأربع بقين من صفر سنة أربع - وقيل ثمان - و تسعمائة  
و كانت مدته ثلاثين أو أربعا و ثلاثين سنة - ذكره مجد قاسم .

### ١٦٨ - الشيخ حسين بن محمد الكوايري

الشيخ الصالح حسين بن محمد بن الجلال بن زهير الحسيني الترمذي  
السارني ثم الكوايري ، أحد المشايخ العشقية الشطارية ، ولد ونشأ بمدينة  
كواليار ، وأخذ الطريقة عن الشيخ محمد غوث الكوايري ولازمه زمانا ،  
ثم سافر معه إلى كجرات ، وكان مغارب الحالة ، قتله بعض الناس غيلة  
بمحمود آباد كجرات سنة اثنتين و خمسين و تسعمائة - كافى « كزار أبرار » .

### ١٦٩ - الشيخ حسين بن محمد السكندري

الشيخ الصالح حسين بن محمد الطشتي السكندري ، أحد المشايخ  
المشهورين في زمانه ، سافر إلى الحجاز فحج وزار ، ورجع إلى الهند  
وأخذ الطريقة عن الشيخ صفى الدين عبد الصمد الساتينپوري ولازمه  
مدة من الزمان ، أخذ عنه الشيوخ عبد الواحد الحسيني البكرامى وخلق كثير ،

مات سنة ست وثمانين و تسعمائة - كما في «كزار أبرار» .

### ١٧٠ - مولانا حسين التبريزي

الأمير الفاضل حسين بن نوري الطراح التبريزي نواب خانخانان ، كان من الأفاضل المشهورين في الرئاسة و السياسة ، قربه مرتضى نظام شاه إلى نفسه و جعله من ندمائه ، ثم ولاء الوكالة المطلقة نحو سنة سبع و سبعين و تسعمائة و لقبه « خانخانان » فصار المرجع و المقصد في كل باب من أبواب الدولة ؛ و قتل مولانا عناية الله القاني بقلعة جوند لثلاثيائه مرتضى نظام شاه و كآله فغضب عليه نظام شاه المذكور و عزله عن تلك الخدمة الجليلة - ذكره مجد قاسم في تاريخه .

### ١٧١ - كمال الدين حسين الاردستاني

١. الأمير الفاضل كمال الدين حسين الاردستاني نواب مصطفى خان ، كان من الرجال المعروفين بالعقل و الدماء ، قدم كلكنده في أيام إبراهيم قطب شاه و قال الوزارة الجليلة ، فأسس الأمور و أحسن إلى الناس ، و بالغ في تعمير البلاد و ارضاء النفوس ، حتى صار المرجع و المقصد في كل باب من أبواب الدولة ، فحسده الأمراء و رغب عنه إبراهيم قطب شاه و صار ينتهز الفرصة لابعاده ، فلما أحسن منه ذلك خرج من كلكنده و سار نحو صاحب بوجاهور ، فاغتنم قدومه على عادل شاه البيجاپوري و قربه إلى نفسه و جعله صاحب العدة و العدد ، ثم استوزره و جعله وكيل السطة و أعطاه أقطاعا من الملك ، فقدمه مدة من الزمان ، ثم خدم إبراهيم عادل شاه قليلا ، و قتل بأمر ككشور خان بقلعة بنكاپور سنة ثمان و ثمانين .
٢. و تسعمائة - كما في « بساين السلاطين » .

## ۱۷۲ - الشیخ الحسین البغدادی

الشیخ الفاضل العلامة حسین البغدادی ، أحد كبار العلماء ، كان من ذریۃ الإمام أبی حنیفة ، ولد ونشأ ببغداد ، وقرأ العلم أساتذۃ الزوراء ، ثم سافر إلى شیراز لیاخذ العلم عن الأمير غیاث الدین بن المنصور الشیرازی ، فذا دخل البلدة دعی إلى مجلس لأهل العلم دعاه إبراہیم خان أمير تلك الناحیة ، فلما اجتمع الناس عرض الأمير علیهم الإیراد الذی أوردہ غیاث الدین بن المنصور علی شرح التجريد فی مبحث العلة و العلول ، فسكت الناس کلهم إلا البغدادی فقال له : لو أعطینی شرح التجريد لیومین فانظر فیہ ما له وما علیہ لأجبتک عن تلك المسألة ! فأعطاہ الأمير ذلك الشرح فطالعه وأجاب عن الإیراد بوجوه عديدة ، واستحسنها العلماء کلهم إلا غیاث الدین فانه خجل و اتهمه بالنصب والخروج و سأل الأمير أن یخرجه من بلاده ، فأبى الأمير ذلك و شفع وقال : من جاء فی هذه البلدة لیستفید من جنابکم فكیف یسوغ لی أن أخرجہ من البلد ! فرضى غیاث الدین عنه و مكث البغدادی ببلدة شیراز مدة یستفید منه ، ثم سافر إلى الحرمین الشریفین فحج و زار ، و دخل الهند و ساج معظم المعمورة و اختار الإقامة بأحد آباد کجرات ، فسكن بها و تصدى للدرس و الإفادة ، أخذ عنه مولانا عبد القادر البغدادی و الحکیم عثمان الدوبکانی و خلق آخرون .

توفی سنة سبع و سبعین و تسعمائة فدفن برسول آباد و له ست و سبعون سنة - ذکره محمد بن الحسن فی « گلزار ابرار » .

## ۱۷۳ - الشیخ حسین البزهری

الشیخ العالم الکبیر حسین البزهری ، أحد الأفاضل المشهورین فی الهند ، درس و أفاد فی المدرسة بمدينة دهل و انتفع به خلق لا یحصون بمحد و



وعد - ذكره عبد القادر البديوني في كتابه « المنتخب » و أننى على فضله  
وبراعته فى العلوم .

### ١٧٤ - الشيخ حسين اللتانى

الشيخ الصالح حسين الجشتى اللتانى ، أحد رجال العلم والطريقة ،  
دخل أجمير وعكف على ضريح الشيخ الكبير معين الدين الثانى عشر سنة ،  
ثم استقدمه محمود شاه الخلجى إلى مندو فسكن بها ، وكان زاهدا عفيفا دينا ،  
بذكر له كشوف وكرامات .

توفى سنة خمس وأربعين و تسعة مائة بكراريه قرية من أعمال مندو  
و له مائة وتسع عشرة سنة - كما فى « گلزار أبرار » ،

### ١٧٥ - القاضى حماد الردولوى

الشيخ العالم الفقيه القاضى حماد الحنفى الردولوى ، أحد العلماء  
المشهورين فى زمانه ، كان يدرس ويفيد - ذكره الشيخ ركن الدين محمد  
ابن عبد القدوس الكنكوهى فى « الاطائف القدوسية » .

### ١٧٦ - الشيخ حميد الدين الكوالبرى

الشيخ العارف حميد الدين بن طهير الدين القزنوى الكوالبرى ، أحد  
الشايع المشهورين ، كان يعرف بالحاج الظهور الحميد الحصور ، ولد سنة  
خمس و ثلاثين و ثمانمائة ، و انتقل مع أبيه إلى بلاد الهند و سكن بگواليار ،  
ثم سافر إلى منير و لازم الشيخ محمد بن العلاء الشطارى المنيرى و أخذ عنه ،  
ثم لازم واد شيخه أبا الفتح هدية الله سرمست و أخذ عنه ، ثم سافر إلى  
الحرمين الشريفين فحج و زار و أخذ الطريقة الأوسية عن الشيخ على  
الشيرازى عن عزيز الله بن عبد الله المصرى ، و أخذ الطريقة الجشتية عن

الشيخ محمد غياث عن الشيخ معين الإسلام<sup>١</sup> عن الشيخ حسام الدين الهشقي المانكپوري ، وأقام بالمدينة المنورة أربعين سنة ثم رجع إلى الهند وأقام بمدينة كواليار ، أخذ عنه الشيخ فريد الدين أحمد الكواليري وصنوه محمد غوث صاحب الجواهر الخمسة ، توفي ثمان بقين من ذى الحجة سنة ثلاثين وتسعمائة - كما في « گلزار أبرار » .

### ١٧٧ - مولانا حميد الدين الكجراتي

الشيخ الفاضل حميد الدين بن لار الكجراتي ، أحد لحول العلماء ، ولد ونشأ بكجرات واشتغل بالعلم وتخرج على أهله ثم درس وأقام ، ولما ورد محمد غوث الكواليري بلاد كجرات وأنكر عليه العلماء قام بنصرته ورد عليهم بالمعقول والمنقول ولازمه مدة وأخذ عنه الطريقة العشقية الشطارية ، ذكره محمد بن الحسن المندوي في « گلزار أبرار » وقال : إنه انتقل في آخر عمره إلى برهانپور وقد أربى على ثمانين سنة ، مات ودفن ببرهانپور .

### ١٧٨ - مولانا حميد الدين السنبهلي

الشيخ العالم الفقيه حميد الدين السنبهلي المفسر الواعظ ، كان له اليد الطولى في تفسير القرآن وإلقائه على الناس والتذكير بآيات الله سبحانه ، وكان شديد التصلب في الدين ، ذكره البدايوني قال : وكان همايون شاه التهموري يحسن الظن به ويقربه إليه ، والحמיד يحبه حبا مفرطاً ، فلما رجع همايون من إيران استقبله بكابل ، وكان يظن أن همايون تشيع في إيران فغضب عليه ذات يوم وقال له : إني وجدت رجال جنودك كلهم رافضاً ! فقال له همايون : كيف عرفت ذلك ؟ قال : إني وجدت أسماءهم أسماء الرافض هذا يار علي ، وذلك كشف علي ، وذلك حميد علي ، ما وجدت

(١) ن : الدين .

أحدا منهم مسمى بأسماء الصحابة الآخرين ، فكبر ذلك على همايون وألقى  
فلما كان بيده وقال : ما علمت إلا أن اسم جدى كان عمر شيخ مرزا ،  
ثم دخل المنزل وخرج فتناطقه وأخبره عن عقيدته - انتهى . مات لسبع  
خلوف من محرم سنة ثلاث وثمانين وتسعمائة بمدينة سنهله - كما في  
« الأسرارية » .

### ١٧٩ - الشيخ حنيف الحسينى

الشيخ الصالح حنيف بن أبى حنيف الحسينى المحمد آبادى البيدرى ،  
أحد المشايخ المشهورين فى عصره ، أخذ عن الشيخ مسعود بك ، و سافر  
إلى بلاد الدكن فأكرمه أحمد شاه البهمنى فسكن بمدينة بيدر - بكسر الموحدة ،  
ومات بها سنة إحدى وتسعمائة وله ثمانون سنة - ذكره السيد الوالد  
فى « مهر جهانتاب » .

### ١٨٠ - مرزا حيدر الكورگانى

الأمير الفاضل حيدر بن محمد حسين الخجستى الكورگانى ، كان من  
نسل جنكيز خان ، ولد سنة خمس وتسعمائة فى بلدة - أورأيته من بلاد  
ما وراء النهر ، وتفنى بالفضائل على علماء بلاده ، ثم أقرب إلى مرزا أبى سعيد  
الكاشغرى ملك يارقند فرباه فى مهده السلطة وبعثه إلى تبت سنة خمس  
وثلاثين وتسعمائة ومعه أربعة آلاف من المقاتلة ، فدار إلى تبت ثم إلى  
كشمير وفتحها ، فولاه أبو سعيد على أرض تبت فلبث بها زمنا ، ولما  
مات أبو سعيد سار إلى بدخشان ثم رجع إلى الهند ، وولاه كامران بن  
إبراهيم التيمورى على لاهور وما والاها من البلاد ، ولما خرج مير شاه  
على همايون شاه التيمورى وأخرجه إلى إيران سار حيدر مرزا إلى كشمير  
ومعه مائة وخمسون رجلا من خاصته ، فملكها بالعقل والتدبير ، وجعل

الخطبة والسكة على اسم نازك شاه الششميرى الذى كان لعبه فى ايدى  
الوزراء فاستقل بالأمر ، و بذل جهده فى تعمير البلاد و تكثير الزراعة  
و ترويج الصناعات و نشر العلوم و الفنون ، و قام بالأمر اثنى عشر سنة ،  
ثم خرج عليه الشيعة وقتلوه غيلة ، وله تاريخ رشيدى كتاب ضخم فى  
التاريخ بالفارسى صنفه لعبد الرشيد بن أبى سعيد الكاشغرى ، و من شعره قوله :  
عاشق شده را اسير غم بايد بود محنت كش درد رويم بايد بود  
يا از سر كوى يار بايد برخاست يا از سگت كوى يار كم بايد بود  
قتل ثمان خاؤون من ذى القعدة سنة سبع أو ثمان و خمسين و تسعمائة  
بمدينة سرى نگر ، فدفنوه بمقبرة الملوك .

## باب النجاء

### ١٨١ - الشيخ خا صه بن خضر الأميتهى

الشيخ العالم الصالح خا صه بن خضر بن كندن بن خير الدين الصالحى  
المسمى بهاء الحق خا صه هذا الحنفى الأميتهى ، كان من رجال العلم والطريقة  
ينتمى نسبه إلى عبد الله علمدار الصالحى الذى ذكره حفيده الشيخ أحمد  
ابن أبى سعيد الأميتهى فى مناقب الأولياء و قال : إن حقه خا صه سافر فى  
عقودان ضبابه إلى جوبور و لارم الشيخ محمد بن عبد العزيز الجولبورى  
و أخذ عنه ثم رجع إلى بلده و ابث بها زمانا ثم دخل سدهور - بكسر  
السين المهملة و تشديد الهمزة و أدرك بها الشيخ خواجگى بن على الأنصارى  
فلزمه زمانا و تزوج بابنتيه واحدة بعد أخرى ، ثم نزل أميتهى و سكن بها ،  
و كان يدرس و يفيد ، أخذ عنه خلق كثير .

توفى لثلاث ليال بقين من ذى الحجة سنة اثنى عشر و عشرين و تسعمائة  
ببلدة أميتهى .

## ١٨٢ خاننجيو بن داود الصديقي الكجراتي

الوزير الكبير خاننجيو بن داود الصديقي الكجراتي، أحد كبار  
الوزراء بكجرات، و يقال له اختيار خان، وكان من بيت القضاء ببلدة  
زياد - بفتح الزاي وسكون الراء المهجمة وياء تحتية و ألف و دال مهملة  
- مولده و منشاء بها، و اشتغل و حصل و حدم الدولة ثم خدمته و صار  
في أوج القرب من السلطة، و تقسم في الذكاء و الفطنة و الفراسة حتى  
كان فيها ثانيا لإبراهيم بن قرة، و أما العلوم الحكيمية فلا تستل عن ذلك،  
و كان منقطع القرين بجمع رئاسة الدنيا و الدين، و لذلك بعثه مظفر شاه  
إسليم حاكما إلى مدينة لاد و اجتمع بساطتها، و كانت له معه مجالس  
مأهولة لطيفة إلى الغاية فأقبل عليه و ألقاه منه، ثم ولى الوزارة و حدم  
بهادر شاه نحو ثلاث عشرة سنة، و لما أوزم بهادر شاه إلى مدينة ديو  
و تغلب عليها بن شاه التيموري على بلاد كجرات سنة اثنين و أربعين  
و تسعائة و حى به إلى مجلسه فاستناده و احتفى به و أدنى مجلسه منه و قدمه  
حتى على جلسائه و أصغى إليه في المهمات الملكية و عمل بما رآه، فكان المشار  
إليه لديه و جرت بينهما مذاكرات حسنة و محاورات لطيفة في فنون من  
العلوم النفية و النغيلة و الرياضية و الفلسفية و الأدبية نظما و نثرا فوجد  
فيها عمرا يحورا فسكن في عينيه و وقر في صدره، فكان إذا رآه يتحلى بما  
كانت يقول عضد الدولة في حق أبي الحسن بن محمد بن عبد الله بن الخزومي  
السلامي الشاعر يقول إذا رأيت السلامي في مجلسي ظننت أن عطاردا قد نزل  
من الفلك إلى و وقف بين يدي.

ثم لما قتل بهادر شاه و ولي الملكة محمود شاه الصغير و لام النيابة  
المنطقة في أوائل ربيع الأول سنة أربع و أربعين، و كانت عماد الملك  
أمير الأمراء و هو خصمه، فأشار إليه أفضل خان عبد الصمد الباني أن

(١) كذا.

يعتزل في بيته ويترك النيابة لأنه كان يرى أن عماد الملك سيعلم على الأمور المهمة ولا يرضى أن يكون له شريك في الملك من الوزراء، فلم يسمعه اختيار خان واعتزل أفضل خان في بيته فوقع - كما قال وقتله عماد الملك .  
وذكر الأصفي أنه لما وضع الجلاد الحبل في عنقه لصلبه قال :  
لا إله إلا الله ! قبل أن يتم كلمة الشهادة رفعه عن الأرض وبقي مصلوبا حتى برد ، ثم أرخى الحبل وحين أخرجه من عنقه رجعت عيناه إلى ما كانتا عليه في الحياة ونطق بتممة الكلمة : محمد رسول الله ! وفارق الدنيا سنة أربع و أربعين و تسعمائة ، وأرخه بعضهم بقوله « بنالحق كشت بموجب الله » ذكره الأصفي .

### ١٨٣ - الشيخ خانون الكواليري

الشيخ الكبير خانون بن العلاء بن تاج الحشقي الكواليري ، أحد المشايخ المشهورين ، أخذ الطريقة عن الشيخ إسماعيل بن الحسن بن سالار عن أبيه عن جده عن اختار الدين عمر الأيرجي ، وأخذ عن الشيخ حسين ابن الطالع الناكوري أيضا .

ولد سنة ثلاث و خمسين و ثمانمائة ، وعمر سبعا و ثمانين سنة مع قناعة و عفاف و زهد و تركل ، أخذ عنه الشيخ نظام الدين النازولي و صنفه إسماعيل .

و ظهر لي بعد التفحص الكثير أن اسمه كان خان محمد ، توفي لابنتين حلتا من جمادى الأولى سنة أربعين و تسعمائة - كما في « كزار أبرار » .

### ١٨٤ - الشيخ خواجه عالم الكجراتي

الشيخ الصالح خواجه عالم الحسيني الكجراتي ، أحد المشايخ العشقية الشطارية ، يصل نسبه من جهة أبيه إلى الشيخ مودود الحشقي ومن جهة

(١) ويستخرج منه ٩٣٤ .

امہ إلى الشیخ جلال الدین البانی بقی ، ولد و نشأ بکجرات و قرأ العلوم المتعارفة و تدرب علی الرمی حتی فاق أقرانه فی ذلك ، ثم أخذ الطریقة العسقیة عن الشیخ محمد غوث الکوالبی و لازمه زماناً ، و کان یدرس و یفید ، مات و دفن بقریة بیرپور من أعمال کجرات - ذکره محمد بن الحسن .

### ۱۸۵ - الشیخ خواجگی السدهوری

الشیخ الصالح الفقیه خواجگی بن علی بن خیر الدین بن نظام الدین الأنصاری السدهوری ، قدم الهند جده نظام الدین سنة أربعین و ثمانمائة و مکن بسدهور - بکسر السین و تشدید الدال المهملتین - قریة جامعة فی أرض أود .

- و کان خواجگی من کبار المشایخ البشتیة ، ولد و نشأ بسدهور ،  
 ۱۰ و سافر لتعلم إلى جونپور و اشتغل علی من بها من العلماء ، ثم أخذ الطریقة عن الشیخ تاج الحق الجونیوری عن الشیخ شمس الدین الأودی عن السید محمد الوراق الکنجوری .

- و فی رسائل الشیخ عبد القدوس الکنگوهی أنه أدرك العلامة  
 ۱۵ بلهمن أحد أصحاب الشیخ محمد بن عیسی الجونیوری ، و کان الشیخ عبد القدوس یحاطبه فی رسائله شیخ الإسلام .

- و کان له أربعة أبناء : شیخ المشایخ و محمد و محمد الله و ابن آخر و کاهم کأنوا علماء .  
 و نسبہ یصل إلى الشیخ عبد الله الأنصاری الهروی ، فان جده  
 نظام الدین کان ابن الشیخ جمال الدین بن محمد بن غیاث بن معز بن حبیب  
 ۲۰ ابن شمس بن الجلال بن ظهیر بن محمد بن نظام بن الشهاب بن محمود بن عوض

ابن أيوب بن جابر بن إسماعيل بن عبد الله الهروي .

١٨٦ - خسرو آقا اللارى

الأسير الفاضل خسرو آقا اللارى نواب أسد خان اليجابورى ، كان من الرجال المشهورين في العقل والدهاء والسياسة والرئاسة ، لقبه إسماعيل عادل شاه بأسد خان ، وأعطاه أقطاعا من الملك ، وجعله سرعسكرا ، فافتتح البلاد والقلاع ، وخدم إسماعيل ثم ولده إبراهيم نجسا ثلاثين سنة ، وجاوز عمره مائة سنة .

وكان رجلا حازما شجاعا فضلا أمينا ناصحا ، محبا لأهل العلم محسنا إليهم ، حسن الخط ذا سمعة كرم ، وكان يذبح في مطبخه كل يوم مائة غنم ومائة دجاجة ، له آثار باقية في مدينة بلگام من قلعة المنيمة الحصينة وإطامع الكبير داخل القلعة والحياض والحدائق الطينية .  
وإني قرأت كتابه الإطامع فإذا فيها «أسد خان» مكان «أسد خان» .  
والمشهور على الألسن والمذكور في الصحف أسد خان - والله أعلم .  
توفي سنة ست وخمسين وتسعمائة بمدينة بلگام .

١٨٧ - الشيخ خضر بن ركن الجونپورى

الشيخ الفاضل خضر بن ركن الصديقى الجونپورى الشيخ بلدن ميان خان بن قوام الملك ، كان من رجال العلم والطريقة ، سافر إلى الحرمين الشريفين لحج وزار وحل إلى القدس الشريف ، وأخذ الطريقة عن الشيخ عبد القدوس بن إسماعيل الحنفى الكنگوهى ولازمه ملازمة طويلة ، وجمع رسائله في كتاب بسيط .

١٨٨ - السيد خوند مير السكجراتى

السيد الشريف خوند مير بن موسى بن جهوجون سعيد بن يحيى الحسينى

النهرالى

(١٣)

٩٢



النهر والى الكجراتى ، أحد الرجال المشهورين ، ولد ونشأ بنهر واله ولازم السيد محمد بن يوسف الجونپورى المتمهدى عند وروده هناك ، وبإبعه وصدة فى إدعائه وسافر معه إلى خراسان وأقام بها زمانا ، ثم وجهه الجونپورى إلى كجرات ، بغاه واستصحبه محمود بن محمد الجونپورى إلى خراسان عند والده ومكث بها إلى وفاة المتمهدى ، ثم رجع إلى كجرات واختار الإقامة بقرية كهانبهیل - على ثمانية أميال من نهر واله ، وصرف شطرا من عمره فى دعوة الناس إلى مذهبه ، ورغب إليه خلق كثير وانتق به الناس ، فأمر مظفر شاه الحلیم الكجراتى بدفع تلك الفتنة ، فسار إليه عين الملك بحساركم وكان واليا على نهر واله فقاتله وقتله فى العركة ، وكان لقبه فى أهل مذهبه صديق الولاية والخليفة الثانى ، وله بحر الفوائد وأم العقائد كتاب فى الكلام .

تتلى لأربع عشرة خلون من شوال سنة ثلاثين و تسعمائة - ذكره كلاب بن عبد الله البانپورى فى تاريخه .

## باب الدال

١٨٩ - الشيخ دانيال بن الحسن الجونپورى

الشيخ الفاضل دانيال بن الحسن بن حسام الدين العمري البلخي ثم الجونپورى ، أحد الأفاضل المشهورين ، قدم الهند وخدم الملوك بدهلى مدة طويلة ، ثم ترك الخدمة وسافر إلى البلاد ، وأخذ الطريقة الجشتية عن الشيخ حامد بن أبى الحامد الحسينى المانكپورى بمدينة مانكپور ، ثم رحل إلى بنارس وأقام زمنا ، ثم دخل جونپور وسكن بها ، وكان يدرس ويفيد ، أخذ عنه الشيخ محمد بن يوسف الحسينى الجونپورى وصنوه أحمد ابن يوسف ، ولأحمد المقالات الحضروية كتاب جمع فيه ملفوظاته ، قال

فيه : إنه أدرك الخضر واستفاد منه فيوضا كثيرة ، و لذلك لقبوه بالخضرى .  
توفي لاثني عشرة بقين من ربيع الأول سنة اثنيتين و تسعين  
و تسعمائة - كما في « كنج أرشدى » .

### ١٩٠ - الشيخ داود بن حسن الكشميرى

الشيخ الفاضل داود بن الحسن النجاشى الكشميرى ، أحد رجال  
العلم و الطريقة ، ولد و نشأ بكشمير ، و قرأ بعض الكتب الدراسية على  
الشيخ نصير الدين النصير ثم اعتزل عنه نظنه أنه من طائفة الشيعة ، و لازم  
الشيخ رضى الدين الكشميرى و قرأ عليه سائر الكتب الدراسية ، و قرأ  
على مولانا أنفل الكشميرى ، ثم أخذ الطريقة عن الشيخ حمزة و لازمه  
ملازمة طويلة . و أخذ عن الشيخ أحمد الحسينى الكرمانى و الشيخ إسماعيل  
الحسينى و الشيخ عبد القادر ، و استفاد منهم فيوضا كثيرة .

وله مصنفات عديدة منها العقيدة الجلالية ، و الرسالة الغانية ،  
و ورد المريدين ، و شرحه دستور السالكين ، أوله : الحمد لله الذى هدانا لهذا  
و ما كنا لنهتدى لولا أن هدانا الله - الخ .

توفي سنة أربع و تسعين و تسعمائة - كما في « روضة الأبرار » .

### ١٩١ - الشيخ داود بن عجب شاه

#### الكجراتى

الشيخ الفاضل داود بن عجب شاه الهندى الكجراتى ، أحد دعاة  
المذهب الإسماعلى بأرض الهند ، ذكره سيف الدين عبد العلى الكجراتى فى  
المجالس السيفية ، قال : إنه سار إلى بلاد الصين ، و أخذ علم التنزيل و التأويل  
عن الشيخ حماد الدين إدريس بن الحسن الإسماعلى الباقى ، و رجع إلى الهند

ونص له جلال الدين الهندي بالدعوة بعده ، فلما مات جلال الدين تولى الدعوة ، ونص بالدعوة بعده داود بن قطب شاه الكبير .  
مات ثلاث بقين من ربيع الثاني سنة سبع وتسعين وسمائة .

### ١٩٢ - الشيخ داود بن فتح الله الكرمانى

- الشيخ الكبير الزاهد داود بن فتح الله الحسينى الكرمانى ، أحد المشايخ القادرية الجليلية ، توفى والده قبل ميلاده وأمه فى صغر سنه ، فترقى فى حجر أحمه رحمة الله ، وقرأ القرآن واشتغل بالعلم زمانا ونفقه على بعض العلماء ، ثم دخل لاهور ولزم الشيخ إسماعيل بن عبد الله الأحمى ، وكان يتوقد ذكاء قل أن يدخل فى علم من العلوم وباب من أبوابه إلا ويفتح له من ذلك الباب أبواب ، وكان شيخه إسماعيل يقول : كنا نفتخر بقاء الشيخ العارف عبد الرحمن الجامى والأخذ عنه ، كذلك يسير هذا الفتى فبلغ رتبة يفخر الناس بلفاقه ويتركون به ، فصار كما ظن به إسماعيل ، ونجح فى كل علم ومعرفة ، وأخذ الطريقة عن الشيخ حامد بن عبد الوزاق الأحمى ثم انقطع إلى ازهد والعبادة وسكن بشير كنده من بلاد پنجاب ، فتهاافت عليه الناس ويحموا عليه ، وكانوا يتركون به ، ويستفيدون منه ، وكان لا يخرج من بيته ولا يتردد إلى أحد ، ويصدق بأمواله كل سنة مرة أو مرتين ، لا يبقى عنده شيئا منها .

مات سنة اثنتين وثمانين وسمائة - ذكره البديونى .

### ١٩٣ - الشيخ داود بن قطب البنارسى

- الشيخ العالم الصالح داود بن قطب بن الخليل العمري البنارسى ، أحد رجال العلم والطريقة ، ولد ونشأ بقرية خانقاه فى بيت جده لأمه الشيخ نور ، ولما توفى والده سافر للعلم إلى بنارس مع صغوه فريد الدين ،

فاشتهن على الشيخ مبارك البارسي وقرأ الكتب الدراسية عليه وسكن  
بنارس ، وكان يدرس و يفيد

غرق بماء كنكته لأربع عشرة خلون من شوال سنة ست و تسعمائة  
بقصة شرحها في ترجمة أخيه فريد الدين .

#### ١٩٤ - الشيخ داود السندی

الشيخ العالم الفقيه القاضي داود الحنفي السندی ، أحد مشاهير  
القضاة في بهار من بلاد السند ، أصله من فتحپور قرية في ناحية سيوى من  
بلاد السند ، انتقل إلى بهار في أيام محمود شاه السندی ، فولاه القضاء  
فاستقل به مدة طويلة ، وكان مشكور السيرة في القضاء ، ذكره الدهاوندی  
في المآثر وقال : حبسوه ثم قتلوه بالسم سنة إحدى وثمانين و تسعمائة .

#### ١٩٥ - القاضي دته السيوستانی

الشيخ العالم الفقيه القاضي دته بن شرف الدين الحنفي السيوستانی ،  
أحد العلماء الصالحين ، قرأ العلم على والده و على الشيخ محمود والشيخ  
عبد العزيز الهروي ، و أخذ الحديث والتفسير عن الشيخ بلال التلمی و صحب  
كبار المشايخ و أخذ منهم حتى برع في العلم و المعرفة و مهن في التفسير  
و الجفر الجامع و في فنون أخرى ، أخذ عنه الحسين بن شاهي بيك  
القندهاری ملك السند ، و لقبه الشيخ عثمان السندی الأستاذ ، و قرء في  
قرية باغبان - ذكره معصوم بن صفائی الترمذی في تاريخه .

#### ١٩٦ - مولانا درویش محمد الدهلوی

الشيخ العالم الفقيه درویش محمد الواعظ الماوراء النهري ثم الهندي

الدهلوى ، أحد العلماء المذكورين ، سافر إلى الحجاز على قدم الصدق والإرادة ، فلبث بها بضع سنين ثم قدم الهند في أيام الأفاغنة نحو سنة خمس وخمسين ، وصحب مشايخ الهند وأخذ عنهم وسكن بهلى .

وكان شديد التعبد ، حسن الأخلاق ، مستقيماً على الطريقة الظاهرة والصلاح ، مات سنة سبع وتسعين وتسعمائة ، وقبره عند صفة الشيخ برهان الدين البلخى - كما في « أخبار الأخيار » .

### ١٩٧ - الشيخ دين الجونپورى

الشيخ العالم الصالح دين بن أحمد الرضى الشريف الجونپورى ، أحد المشايخ الجشتية ، كان اسمه الهداد ، وهو أخذ الطريقة عن الشيخ نور ابن الحامد المازكپورى ، وأخذ عنه الشيخ جلال الدين بن صدر الدين الأكبر آبادى وخلق آخرون .

مات لإحدى عشرة خلون من ربيع الثانى سنة أربع وأربعين وتسعمائة - كما في « أخبار الأصفياء » .

## باب الرء

### ١٩٨ - الشيخ راجح بن داود الكجراتى

الشيخ العالم المحدث راجح بن داود بن محمد بن عيسى بن أحمد الحنفى الكجراتى ، أحد العلماء العاملين ، ذكره السخاوى في الضوء اللامع قال : إنه ولد في تاسع صفر سنة إحدى وسبعين وثمانمائة بأحمد آباد ، وقرأ في بلدته على محمود بن محمد المقرئ الحنفى النحو والصرف والمنطق والعروض وغيرها ، وعلى المخدم بن برهان الدين المعانى والبيان ، وعلى محمد بن تاج الحنفى الهيئة والكلام ، وبرع في الفنون ونظم الشعر مع جودة الفهم ،

و لقيني في أوائل سنة أربع وستين بمكة وقد قدم هو وأخوه قاسم وعمهما للحج، ثم توجهوا للزيارة، ولما عاد قرأ على شري لألفية الحديث وكتبت له إجازة خافلة، وأثبت له ترجمة البدر الدماميني لسؤاله عن ذلك لكونه مات في الهند، وزدت له ترجمة العلامة البخاري الحنفي، ونهت على تكفيره لابن العربي و تكفير من يعتقد رجاء انتفاعه بذلك في دفع من يعتقد به ويشتمل بتصانيفه - انتهى .

توفي سنة أربع وتسعمائة - كما في « تذكرة العلماء » .

### ١٩٩ - الشيخ راجي محمد الأجنبي

الشيخ الصالح راجي محمد بن شيخ خان الحنفي الأجنبي، كان من نسل الشيخ عين القضاة الهمداني، اشتغل بالعلم من صغره، وسافر إلى برهانپور فأقام بها سنتين وقرأ بعض العلوم على أساتذتها، ثم رحل إلى أحمد آباد بيدرو لازم الشيخ محمد بن إبراهيم الإسماعيلي الملقب عشرة سنة، ودخل أجنب سنة ثلاثين وتسعمائة فسكن بها، ودرس خمسين سنة .  
توفي ثلاث بقين من رمضان سنة اثنتين وثمانين وتسعمائة بمدينة أجنب - ذكره محمد بن الحسن في « گلزار أبرار » .

### ٢٠٠ - الشيخ رحمة الله السندي

الشيخ العالم الكبير المحدث رحمة الله بن عبد الله بن إبراهيم العمري السندي المهاجر إلى المدينة المنورة، ولد بدربيله من أعمال السند ونشأ بها على فضل عظيم، ورحل إلى كجرات مع أبيه، ثم سافر إلى الحرمين الشريفين، وأخذ الحديث عن الشيخ علي بن محمد بن غريق الخطيب المدني صاحب تنزيه الشريعة، وعن غيره من أئمة الحديث، ثم عاد إلى الهند ومعه الشيخ عبد الله بن سعد الله السندي، فأقام بكجرات وكانت له كالوطن

أطول القيث وامتداد الإقامة بها قبل الرحلة إلى المشعر الحرام ، فدرس بها أعواما وأخذ عنه خلق لا يحصون لحد و عد .

وكان صاحب تقوى وعزيمة ، كان لا يقبل الذور عند إقامته في الحجاز لنوع شبهة فيها ، وكان السلطان العثماني يبعث بها إلى الشيخ علي بن حسام الدين المتقي لقسمتها على المحاميج والعلماء ، وعاد إلى مكة المباركة في آخر عمره .

وله مصنفات منها كتاب المناسك ، أدبه : الحمد لله أكل الحمد على ما هداها للإسلام - الخ ، شرحه نور الدين علي بن سلطان عبد القاري الهروي سنة ١٠١٢ ، وسماه المسلك المقتسط في المنسك المتوسط ، وله منسك صغير شرحه على المذكور سنة ( ١٠١٠ ) وسماه هداية السالك في نهاية المسالك ، ذكره الجلي في كشف الظنون ، وله تلخيص تنزيه الشريعة عن الأحاديث الموضوعة لشيخه علي بن عبد الخطيب وهو في غاية اللطف من الاختصار - ذكره القنوجي في « أجد العلوم » .

وقد ذكره الحضرمي في النور السافر قال : إنه كان من العلماء العاملين وعباد الله الصالحين رحمه الله ، وطبق بعض الفضلاء في تاريخ موته بحساب الجمل بقاء ( رحمة الله قد نال مراده ) وزاد في العدد اثنين ، وذلك مسامح فيه عند أهل هذا الفن خصوصا إذا كان التاريخ مناسبا للحال . ثم قال : وقد أشار صاحبنا الشيخ الفاضل محمد بن عبد اللطيف الحامى المكي الشهير بمخدوم زاده في القصيدة التي دأه بها فقال :

رحمة الله لا تفارق مثنوى رحمة الله بالحيا والغمام  
قال : وبالجملته فإنه كان بقية الساف الصالح رحمه الله - انتهى .  
توفي ثمان خلون من محرم سنة أربع وتسعين وتسعة .

٢٠١ - الشيخ رحمة الله الكجراتي

الشيخ العالم المتوكل رحمة الله بن عزيز الله العمري الكجراتي ، أحد

العلماء العاملين وعباد الله الصالحين ، ولد ونشأ في مهد العلم والعرفه ، وأخذ عن والده وتلقاه عليه ، وكان والده من كبار المشايخ فتولى الشواخه بعده مع الطريقة الظاهره والصالح والعفاف والتوكل والعزله ، وكان له شأن كبير في الزهد والورع والاستقامه . أخذ عنه الشيخ بهاء الدين وأخلق آخرون .

توفي لإحدى عشرة بقين من جمادى الآخرة سنة سبع وستين وتسعمائة .  
 كما في « بحر زخار » .

### ٢٠٢ - مولانا رزق الله الدهلوى

الشيخ الفاضل رزق الله بن سعد الله البخارى الدهلوى ، كان من العلماء المبرزين في الشعر والتاريخ والتصوف والموسيقى ، وله معرفة بلفه سنسكرت ، ولد بدهلى سنة سبع وتسعين وثمانمائة ، وأخذ عن الشيخ محمد بن الحسن العباسى الدهلوى ، ثم لازم الشيخ محمد بن منكز الملاوى وأخذ عنه الطريقة وأقبل إلى الشعر والتصوف إقبالا كلياً حتى نبغ فيهما . وكان من نوادر العصر في سلامة العقل وسعة الصدر ودوام الحضور والاستقامه على الحالة والصبر على البلاء ، وكان مع كبر سنه غاية في العشق والمحبة ، وله اطلاع واسع على أخبار الملوك والمشايخ ، ذكره الشيخ عبد الحق بن سيف الدين الدهلوى في « أخبار الأخبار » وكان ابن أخيه .

و من مصنفاته واقعات مشتاق كتاب في أخبار ملوك الهند ، ومنها ٢٠ ( بيان ) و ( جوت نرنجن ) كلاهما في بهاشا ( لغة أهل الهند ) .  
 توفي لعشرة ليال بقين من ربيع الأول سنة تسع وثمانين وتسعمائة .

### ٢٠٣ - مولانا رضى الدين الكشميرى

الشيخ الفاضل رضى الدين الحسينى الكشميرى ، أحد الأفاضل



- المشهورين ، قرأ العلم على الشيخ نصير الدين الكشميري البصير و على غيره من العلماء ، ثم ولى التدريس في أيام مرزا حيدر بن محمد حسين الكورگاني في مدرسة كانت في قطب الدين بوره ببلدة سرى نكر ، فدرس و أفاد بها مدة طويلة ، أخذ عنه الشيخ داود بن الحسن و شمس الدين پال و يعقوب ابن الحسن الصرفي و خلق كثير من العلماء ، و كان له اليد الطولى في الإنشاء و الشعر و الانغاز و الخط و كان يكتب على سبعة أقلام ، وله مصنفات عديدة ، توفي سنة ست و خمسين و تسعمائة - كما في « الروضة » .

### ٢٠٤ - الشيخ رفيع الدين المحدث الشيرازي

- الشيخ العالم المحدث رفيع الدين بن مرشد الدين الحسيني الصفوي الشيرازي ثم الهندى الأكبر آبادي ، أحد العلماء المشهورين في الهند ، أخذ عن العلامة جلال الدين محمد بن أسعد الصديقي الدواني ، ثم سافر إلى الحرمين الشريفين فحج و زار ، و أخذ الحديث عن الشيخ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي المصرى صاحب الضوء اللامع و صحبه زماناً ، ثم قدم الهند و دخل آكره في أيام السلطان سكندر بن بهلول اللودى ، فأكرمه غاية الإكرام ، فسكن بآكره ، و كان السلطان مخاطبه بالحضرة العلية .
- ١٠ توفي سنة أربع و خمسين و تسعمائة بآكره - ذكره التميمي في « أخبار الأصفياء » .

### ٢٠٥ - الشيخ ركن الدين البيانوى

- الشيخ الصالح ركن الدين بن محمود البيانوى ، أحد العلماء العاملين ، واد و نشأ بمدينة يانه - بفتح الموحدة و الياء التحتية ، و قرأ العلم بها على أساتذة عصره ثم انتقل إلى مندو في فترات هيمنون البقال و سكن بها ، و كان بارعاً في الفقه و العربية بدوس و يفيد في بيته لا يخرج منه إلا للصلوات .
- ٢٠

توفي است بقين من جمادى الأولى سنة اثنتين و تسعين و تسعمائة -  
كما فى « كزار أبرار » .

## ٢٠٦- الشيخ ركن الدين المنيرى

الشيخ الصالح ركن الدين بن هدية الله بن مجد بن العلاء الشطارى  
المنيرى ، أحد رجال العلم والطريقة ، ولد ونشأ بمنير ، وأخذ عن والده  
و تصدر للارشاد والتلقين بعده ، وكانت على قدم أبيه وجده فى العلم  
والعمل ، أخذ عنه الشيخ كمال الدين سليمان القرشى وخلق آخرون - كما  
فى « كزار أبرار » .

## ٢٠٧- الشيخ ركن الدين السندى

الشيخ الفاضل ركن الدين الحنفى التتوى السندى المشهور بمتوى  
كان من العلماء المبرزين فى الفقه والحديث ، أخذ عن الشيخ بلال المحدث  
الدهلى ، وله مصنفات منها شرح الأربعين ، ومنها شرح على خلاصة  
التكيدانى ، ورسائل أخرى لم أقف على اسمائها .

توفى سنة تسع وأربعين وتسعمائة ببلدة آتمة ، فدفن على جبل  
مسكى - ذكره الترمذى فى تاريخ السند .

## ٢٠٨- مولانا روح الدين اللارى

الشيخ الفاضل روح الدين اللارى المدرس المشهور ، كان ابن  
أخت العلامة حماد الدين مجد الطارى ، قدم الهند من طريق هرمز ودخل  
فى إحدى فرض الهند ، ثم دخل أحمد نكر فلم يلتفت إليه نظام شاه ، فذهب  
إلى برهانپور فتلقاه عبد الرحيم بيرم خان وبقي له مدرسة ثم ولاء القضاء  
الأكبر ، فلم يزل مشغولا بالدرس والإفادة حتى مات ، وقبره ببلدة برهانپور ،  
ذكره مجد بن الحسن - كما فى « كزار أبرار » .

## باب الزاى

## ٢٠٩ - الشيخ زكريا بن عيسى الدهلوى

الشيخ الصالح زكريا بن عيسى العمري نباه الدين بن علاء الدين الأبودهنى ثم الدهلوى، أحد المشايخ النجشبية، قرأ بعض الكتب على الشيخ مودود اللارى وشارك الشيخ عبد الملك بن عبد الغفور الباقى بقى في القراءة والسماع عليه، ثم لازم الشيخ عبد القدوس بن إسماعيل الحنفى الكنكرهى وأخذ عنه وأخذ عن غيره من المشايخ، وكان صاحب وجد وحالة، توفي سنة سبعين و تسعمائة - كما في «كغزار أبرار» .

## ٢١٠ - الشيخ زين الدين بن عبد العزيز المليارى

الشيخ العالم الفقيه زين الدين بن عبد العزيز بن زين الدين بن على الشافعى المليارى، أحد المبرزين في العلوم، أخذ عن الشيخ شهاب الدين أحمد بن حجر الطيتمى بمكة المباركة، له قرة العين في مهبات الدين في فقه الشافعية - رسالة وجيزة، واه شرح بسيط عليها سماه «فتح المسكين شرح قرة العين» صنفه سنة ثمانين وثمانين و تسعمائة، واه «إرشاد العباد إلى سبيل الرشاد» في الموعظة، واه رسالة تتضمن أحاديث وآثارا ومواعظ .

## ٢١١ - الشيخ زين الدين بن على المليارى

الشيخ الإمام العلامة زين الدين بن على بن أحمد الشافعى المليارى، كان من العلماء العاملين والأئمة المحققين، ولد في كش من مدن ملبار بعد طلوع الشمس من يوم الخميس الثاني عشر من شهر شعبان سنة إحدى أو اثنتين وسبعين وثمانمائة، و نقله عمه الفاضل زين الدين بن أحمد المليارى .

إلى فنان وهو صغير لما ولى قضاءها ، وبها قرأ القرآن وحفظه واشتغل عليه في الصرف والنحو والفقه وغيرها ثم على مشايخ متعددين في أنواع العلوم ، منهم الشهاب أحمد بن عثمان بن أبي الحلبي اشتمل عليه بالفقه والحديث وغيرها وقرأ عليه « الكافي في علم الفرائض » للصوفي ، ومنهم الشيخ أبو بكر نضر الدين بن القاضي رمضان الشاليتي الملباري اشتمل عليه في الفقه وأصوله وغيرها ، وهو ممن أخذ عن الشيخ شمس الدين الجوجري والشيخ زكريا الأنصاري والشيخ كمال الدين محمد بن أبي شريف وغيرهم . وأخذ الطريقة الجشتية عن الشيخ قطب الدين بن فريد الدين بن عز الدين الأبودهني ، فآلبسه الخرقة ولقنه الذكر الحلي ، ثم أجازته لتربية المريدين وتلقين الذكر وإلباس الخرقة والإجازة لمن يجيز . ولقنه أيضا الذكر على الطريقة الشطارية الشيخ ثابت بن عين بن محمود الزاهد وأجازته في تلقيه ، فقام لنشر العلم والمعرفة ، وكان كثير الأذكار والأشغال ، موزعا أوقاته في الخير ، ناهيا للخلق ، ناشرا للعلوم ، قائما بدفع البدعة والمنكر ، ونصر المظلوم ، كم من منكرات أزأها ، وسنن أظهرها ، انتفع به خلق كثير ، وأسلم على يده خلائق لا يحصون كثرة .

ومن مصنفاته المفيدة « مرشد الطلاب إلى الكريم الوهاب » كبير حجبا ، و« سراج القلوب » متوسط جامع ، و« السعد في ذكر الموت » ، و« شمس الهدى » كلها في الموعظة والتذكير ، و« تحفة الأحياء وحرقة الألباء » في الأدعية الثأورة ، و« إرشاد القاصدين » في اختصار منهاج العابدين للقرآني ، و« شعب الإيمان » معرب من شعب الإيمان للإيجي ، و« كفاية الفرائض » في اختصار الكافي في الفرائض ، و« الصفا من الشفاء للقاضي عياض » ، و« تسهيل الكافية » شرح كافية ابن الحاجب ، و« كفاية الطالب » في حل كافية ابن الحاجب حاشية عليها ،

- وحاشية مختصرة على الألفية لابن مالك ، وحاشيتان على النحفة لابن الوردى ،  
وحاشية على الارحام لابن القرى ، وله مصنف فى قصص الأنبياء ،  
ومصنف فى سيرة النبي صلى الله عليه وسلم ، وهداية الأذكياء إلى  
طريقة الأولياء ، وقصيدة له فى السلوك وتجريض أهل الإيمان على  
جهاد عبدة الصليان ، كتبها لما دخل أهل برنگال سلبار تغلبوا فيها وخربوا  
وأحرقوا ، وقصيدة له فيها يورث البركة وينفى الفقر ، مأخوذ من كتاب  
البركة للوصالى ، وله رسائل نظما ونثرا إلى الملوك والأمراء .
- توفى فى فتان بعد نصف ليلة الجمعة السادس عشرة من شهر شعبان  
سنة ثمان وعشرين و تسعمائة - كما فى « مسالك الأتقياء » .

### ٢١٢ - مولانا زين الدين الخوافى

- ١٠ الشيخ الفاضل زين الدين بن قطب الدين الحنفى الخوافى ، كان من  
ذرية الشيخ الكبير زين الدين الخوافى الولى المشهور ، ولد فى تشابهرات ،  
وقرأ العلم على صوفه الكبير نور الدين عبد الخوافى ، و سافر معه إلى قلندهار  
ثم إلى كابل ، ومات بها صوفه نور الدين سنة ثمان و تسعمائة ، فتقرب  
إلى ابرشاه التيمورى ، وساحبه فى الطس والإقامة ، وجاء معه إلى بلاد  
١٥ الهند وولى الصدارة ابلخية ، فسكن بمدينة آكره وأسس بها مدرسة عظيمة  
ومسجدا كبيرا .
- وله مصنف لطيف فى تاريخ الهند ، وكان شاعرا مجيد الشعر ،  
مات فى سنة أربعين و تسعمائة فى جناز كنده ، فنقل جسده إلى آكره  
و دفن بمدرسته .

٢٠

### ٢١٣ - الشيخ زين العابدين الدهلوى

الشيخ الصالح زين العابدين الحنفى الدهلوى المشهور بأذهن -

بفتح الهمزة و تشديد الدال الهندية ، كان جد الشيخ عبد الحق بن سيف الدين الدهلوى من جهة الأم ، قرأ على الشيخ عبد الله بن الهداد التلنبي ، وأخذ الطريقة عن الشيخ سماه الدين اللثاني ، وكان شديد التبعيد و التورع منور الشبيه ، عرض عليه إبراهيم بن سكندر الودى سلطان الهند الحجازية فلم يقبلها . مات سنة أربع و ثلاثين و تسعمائة بدلى - كما فى « أخبار الأخبار » .

## حرف السين المهملة

### ٢١٤ - الشيخ سالار بن هبة الدين الكوروى

الشيخ العالم الفقيه سالار بن هبة الدين الحنفى الكوروى ، أحد المشايخ الجشتية ، ولد و نشأ بكوره - بالراء الهندية ، و اشتغل بالعلم من صغره على أساتذة بلدته ثم سافر إلى بلاد أخرى ، و أخذ عن الشيخ يعقوب السومى ، ثم لازم الشيخ شمس الحق الجونپورى و انتفع ، ثم صحب الشيخ نظام الدين الفتحيورى و لازمه مدة ، ثم لبس الطريقة من الشيخ بهاء الدين الجونپورى و رجع إلى بلدته و قام بنشر العلوم و المعارف .

و كان زاهدا عفيفا ، متين الديانة ، كثير التبعيد ، نبغ من أعقابہ

الأجلاء منهم الشيخ جمال ، توفى يوم الأربعاء ثلاث بقين من ربيع الآخر و قيل ثمان خلون من ربيع الأول سنة ست و أربعين و تسعمائة .

### ٢١٥ - الشيخ سراج الدين الكالپوى

الشيخ العالم الصالح سراج الدين بن عبد الملك بن إبراهيم الكالپوى ، أحد العلماء المبرزين فى العلوم العربية ، قرأ الكتب الدراسية على والده و تفنن عليه بالقضائل ، و كان له ذكاه مفرط ، مات فى حياة والده - كما فى « گلزار أبرار » .

## ٢١٦ - الحكيم سراج الدين الكجراتي

- الشيخ الفاضل سراج الدين الكجراتي الحكيم ، كان من العلماء العاملين وعباد الله الصالحين ، أدرك الشيخ برهان الدين عبد الله بن محمود الحسيني البخاري وبايعه ، ثم لازم الشيخ على الخطيب وأخذ عنه ، وكان يستتر بزي الأطباء ، يعالج الناس ويداويهم في الأمراض ، و بشره محمد ابن عبد الله الحسيني البخاري أنه سيداوي محمود شاه الكجراتي الكبير في مرض القلب ، فاتفق أن أحدا من ندماء السلطان ابتلى بداء عجز الأطباء عنه ، فذهبه أحد أصحابه إلى سراج الدين الحكيم وعافاه الله سبحانه بعلاجه ، وذكره الرجل المذكور عند السلطان ، فاشتاق إليه ولقيه ذات ليلة واعتقد في صلاحه ، وعرض عليه أنه يريد أن يأخذ الطريقة عنه ، فقال له الحكيم إنه سيجيب عنه ، ولما رجع السلطان إلى منزله بعث إليه رسالة وكتب إليه أن السلطان إن عزم على ذلك فعليه أن يستخذه ، بفعله مستوفى المالك ، وفي مناقب الحضرة الشاهية للشيخ جعفر أنه استخذه في زمرة الأطباء ، وهذا هو الأوفق ، فصاحبه سراج الدين مدة وقته الذكر وألقى إليه النسبة ، فلما بلغ السلطان مبلغ الكمال اعتزل عنه وعاهده أن لا يتورد إليه قط ويتركه على حاله ، وكان الناس يعتقدون بزهد واستغنائه ، فلما قبل الخدمة السلطانية تنفروا منه وظنوا أنه كان مزورا وطمعوا عليه طعنا بالغا ، والحكيم كان لا يلتفت إلى ذلك - ذكره مرزا محمد في «مرآة سكيندي» .

## ٢١٧ - الشيخ سعد الدين اللاري

- الشيخ العالم المحدث سعد الدين اللاري ثم الهندي المندوي ، كان شيخ المحدثين والمفسرين في عصره ، مات لإحدى عشرة خلون من جمادى الأولى سنة اثنتين و تسعمائة بمدينة مندو ، فافتم الناس بموته -

ذكره محمد قاسم في تاريخه .

## ٢١٨ - مولانا سعد الله اللاهوري

الشيخ الفاضل سعد الله بن إبراهيم بن فتح الله الملقب بـ «اللاهوري» ، أحد العلماء المشهورين في كثرة الدرس والإفادة ، ولد بمكان سنة إحدى وعشرين وتسعمائة ، وقرأ بعض الكتب الدراسية على والده ولازمه إلى سنة اثنتين وثلاثين ، وفي تلك السنة توفي والده أو بعد ذلك بقليل ، فسافر إلى لاهور وقرأ على الشيخ عبد الرحمن بن عزيز الله الملقب بـ «ذكره محمد بن الحسن» ، وقال بمختار خان إنه قرأ على والده ثم على الشيخ يازيد الديباليوري وسكن بلاهور ، وكان كثير الدرس والإفادة ، أخذ عنه الشيخ منور بن عبد المجيد اللاهوري وخلق كثير من العلماء .

توفي سنة تسع وتسعين وتسعمائة وله ثمان وسبعون سنة . قال بمختار خان في كتابه «مرآة العالم» : إن سنة ولادته تستفاد من لفظ «ذاكر» ، وأيام عمره تستخرج من لفظ «حكيم» ، ومن مجموعها نستخرج سنة وفاته .

## ٢١٩ - الشيخ سعد الله الدهلوي

الشيخ الفاضل سعد الله بن فيروز بن موسى بن معز الدين البخاري الدهلوي ، كان جد الشيخ عبد الحق بن سيف الدين المحدث ، ولد ونشأ بدهلي وقرأ العلم ، ثم أخذ الطريقة عن الشيخ محمد بن منكن الصديقي الملاوي ، وكان زاهدا عفيفا ، متينا الديانة ، قانعا على السير .

مات يوم الجمعة ثمان بقين من ربيع الأول سنة ثمان وعشرين وتسعمائة بدهلي . كما في «أخبار الأخيار» .



## ٢٢٠ - الشيخ سعد الله البانوى

- الشيخ الفاضل سعد الله النحوى البانوى ، أحد العلماء الصالحين ، كان أصالة من شرق الهند ، قرأ العلم على أساتذة عصره ، ثم لازم الشيخ محمد غوث الكوالبى صاحب الجواهر الخمسة وأخذ عنه ، وعكف على دعوة الأسماء فى الأربعينات مدة ، ثم سكن بيمانه ودرس وأفاد حتى صار مرجعا فى أنواع العلوم ، وكان له ذكاء مفرط لم يكن فى زمانه مثله فى النحو ، قرأ عليه عبد القادر بن ملوك شاه البدايوى كافية ابن الحاجب وذكره فى تاريخه ، توفى سنة تسع وثمانين وتسعمائة .

## ٢٢١ - الشيخ سعد الله اللاهورى

- الشيخ الفاضل سعد الله اللاهورى المعروف ببني إسرائيل ، كان من العلماء المتصوفين ، أخذ العلم والطريقة عن الشيخ نجيب الفياض والشيخ إسماعيل بن كاكور ، وأخذ عنه غير واحد من العلماء وكان صاحب أطوار مختلفة ، كان متشربا فى بداية حاله وقافا عند حدود الله وأوامره ونواهيه ، ثم عشق مغنية فأصبح هائما يتردد فى الأسواق ويرتكب المناهى كلها ، والناس كانوا يبتعدون بولايته فى تلك الحالة أيضا ويقبلون الأرض بين يديه ، ثم وفقه الله بالانابة إليه فتاب وأحسن أعماله وجعل سلوكه على أحباء العلوم للقرائى . وله مصنفات عديدة ، أحسنها شرح بسيط على جواهر القرآن للقرائى ، مات وله ثمانون سنة - ذكره البدايوى .

## ٢٢٢ - الشيخ سعد الله السندى

- الشيخ الفاضل سعد الله الحنفى السندى ، كان من أجلة العلماء ، وولده عبد الله هاجر إلى مكة المباركة مع القاضى عبد الله بن إبراهيم السندى -

- كما في « تحفة الكرام » .

### ٢٢٣ - مولانا سعدى البرهانپوری

الشيخ العالم الصالح سعدى بن محمد بن يوسف القرشى البرهانپوری، أحد الرجال العلم والطريقة، أخذ عن والده وتصدر الارشاد والتأقین بعده سنة اثنتين وسبعين وتسعمائة، وكان على قدم أبيه، تولى سنة ست وثمانين وتسعمائة - ذكره محمد بن الحسن في « گزار ابرار » .

### ٢٢٤ - الشيخ سعيد الحبشى

الشيخ الصالح سعيد بن أبى سعيد الحبشى المدفون بأحمد آباد، كان من كبار العلماء، ذكره عبد القادر الحضرمى في الدور السافر، وقال: إنه كان متعصباً للإمام أبى حنيفة حتى أنه ربما حمّله ذلك على تنقيص الإمام الشافعى، وكان فقيهاً مشاركاً في كثير من العلوم والفنون، يحفظ القرآن الكريم ويحتم في رمضان خمس ختمات، وكان أمراء الحبش يوظفونه غاية التعظيم، وكانوا جعلوا له معلوماً يوازي خمسة عشر ألف ذهب، ولما حج قرأ على الشيخ ابن حجر الهيتمى وكان له رغبة في تحصيل الكتب؛ تولى سنة إحدى وتسعين وتسعمائة بأحمد آباد .

### ٢٢٥ - الشيخ سلطان بن قاسم المانكپوری

الشيخ الصالح سلطان بن قاسم بن أحمد بن نظام الدين العمري المانكپوری، أحد المشايخ الجشتية، ولد ونشأ بمانكپور، وأخذ عن أبيه وتولى الشياخة بعده، أخذ عنه ولده عبد الله وجمع كثير، مات لليتين خلفاً من ربيع الأول سنة ثمان وثمانين وتسعمائة بمانكپور - كما في « أشرف السیر » .

### ٢٢٦ - الشيخ سلطان شاه الغزنوى

الشيخ الفاضل سلطان شاه الغزنوى من الرجال الصالحين، أخذ

عن الشيخ محمد بن عبد الله الحسيني البخاري ولازمه ملازمة طويلة، وأخذ عنه الشيخ فضل الله الكاشاني في رجال آخرين، توفي يوم الاثنين لعشر بقين من صفر سنة اثنتين وعشرين وتسعمائة - كما في «مرآة احمدى» .

## ٢٢٧ - الشيخ سليم بن محمد السيكرى

- الشيخ الدارف المعمر سليم بن محمد بن سليمان بن آدم بن موسى بن مودود بن سليمان بن فريد الدين مسعود الأجددهنى ثم السيكرى الفتجورى، كان من الرجال المشهورين بالولاية، ولد سنة سبع وسبعين - وقيل أربع وثمانين، وقيل سبع وتسعين - وثمانمائة، وقرأ العلم على العلامة محمد الدين السرهندى وعلى غيره من العلماء، ورحل إلى الحجاز مرتين وتقلب في بلاد الشام والعراق والروم والمغرب، وزار الطف والنخف وبنغازى والقدس الشريف، وأخذ الطريقة القادرية عن الشيخ مرتضى عن جلال الدين البخارى عن نور الدين عن عبد الله الطواشى عن المجدوب الهيرى عن كمال الدين الكوفى عن أبى سعيد أبى القتح البغدادى عن الشيخ عبد القادر الكيلانى - ذكره العطار فى «مجمع الأبرار» .

- وقال الشيخ عبد الحق فى أخبار الأخبار : إنه رحل إلى الحجاز قبل تروجه سنة إحدى وثلاثين وتسعمائة، فحج وزار وساح بلاد العرب والعجم وصحب المشايخ وأخذ عنهم وعاد إلى الهند بعد مدة طويلة، وأقام على جبل سطل قريبا من سيكرى على اثني عشر ميلا من آكرو، وتزوج ورزق الأولاد، ورحل مرة ثانية إلى الحجاز فى فتنة هيمون البقال سنة الفتين وستين وتسعمائة وسافر إلى البلاد ورجع إلى الهند سنة ست وسبعين وتسعمائة فى أيام أكبر شاه التيمورى، ورزق حسن القبول فى آخر عمره، واعتقد فى فضله وصلاحه أكبر شاه المذكور وبني له زاوية جميلة ومسجدا كبيرا ومدرسة عالية على قلة الجبل، ثم بنى

مدينة كبيرة جامعة بين الحسن والحصانة وسماها فتحپور، وكان أكبر شاه له رغبة إلى الأولاد فدعا له الشيخ وبشره بثلاثة أبناء، فوزق الثلاثة وظن أنه من بركة دعائه - انتهى .

وقال البدايوني في تاريخه : إنه حج اثنتين وعشرين حجة ، أربعة عشر حجا في المرة الأولى ، و ثمانى حجات في المرة الثانية . قال : وكان يقضى أيامه في السباحة كل سنة ويرجع إلى الحجاز في موسم الحج ، وفي المرة الثانية أقام بمكة المباركة أربع سنوات ، وفي المدينة الطيبة كذلك ، وكان رفيقه في السفر في المرة الثانية الشيخ يعقوب بن الحسن الصرقي الكشميري .

١٠ توفي يوم الخميس ليوم بقى من رمضان سنة تسع وسبعين و تسعمائة ، وأرخ لعام وفاته بعض أصحابه « شيخ هندي » .

### ٢٢٨ - سليم شاه السورى

الملك العادل سليم شاه بن شير شاه السورى السهرامى سلطان الهند ، قام بالأمر بعد والده خمس عشرة خلون من ربيع الأول سنة اثنتين وخمسين و تسعمائة ، واستغل به تسع سنين ، وكان على قدم أبيه في تعمير البلاد و تكثير الزراعة وإرضاء النفوس والإحسان إلى الناس كثير التعبد ، يصلى بالناس في المساجد ، ويكرم العلماء ويحسن إليهم ويذاكرهم في العلم ، ولم يرغب قط إلى المسكرات ، وقد وضع بعض القوانين لعساكره وأضاف إلى ما وضع والده .

٢٠ منها أنه رتب عساكره على نظام جديد ، فرتبها على طوائف صغيرة وكبيرة ، أما الصغيرة فهي (١) خمسون (٢) مائتان (٣) ونمسون ومائتان (٤) وخمسمائة ، والكبيرة هي (١) خمسة آلاف (٢) وعشرة آلاف (٣) وعشرون ألفا ، ورتب الأسراء عليها بذلك الترتيب .

ومنها أن يعين في كل نحسين فرسا كاتب يعرف اللغة الفارسية  
وكاتب يعرف اللغة الهندية .

ومنها أنه رتب القضاة لهم خاصة واحدا من الأفغان وواحدا  
من الهنود .

ومنها أنه وسع قانون المعسكر لوالده ، وعين المقامات العديدة  
من سنار كانون إلى حدود كابل ليعلم العساكر بها .

ومنها أنه بالغ في عمارة الطريق فوق ما كانت عليه ، وبني الزوايا  
الأخر بين مستعمرات أبيه المرحوم .

توفي سنة إحدى وستين وتسعمائة .

## ٢٢٩ - الشيخ سليمان بن إسرائيل اللاهوري

الشيخ الفاضل سليمان بن إسرائيل الحنفي اللاهوري ، أحد رجال  
العلم والطريقة ، ولد ونشأ بلاهور ، وأخذ عن الشيخ صدر الدين الحليم  
عن أبيه الشيخ عماد الدين إسماعيل عن أبيه الشيخ ركن الدين الكلاتوري  
عن عمه الحاج صدر الدين عن عمه الشيخ ركن الدين أبي الفتح فيض الله  
ابن محمد الملقب ، و سافر للحج والزيارة سبع مرات ، وحصل له القبول  
المعظم من طائفة ككهو ، ولما مات قام مقامه ولده عبد الشكور ، ثم ولده  
عبد المجيد ، ثم ولده الشيخ منور - ذكره محمد بن الحسن في « گلزار أبرار » .

## ٢٣٠ - الشيخ سليمان بن عفان المندوي

الشيخ العالم الفقيه سليمان بن عفان الدهلوي ثم المندوي ، أحد الشايخ  
المعروفين بالفضل والصلاح ، كان له شأن كبير في إرشاد الناس وتزويدهم  
وتلقيهم ، سافر إلى بلاد شاسعة وأخذ عن غير واحد من العلماء والشايخ  
ومهر في التجويد والقراءة ، أخذ عنه الشيخ عبد القدوس بن إسماعيل الحنفي

الكنكوهي واثبت في زاويته مدة طويلة - كما في « أخبار الأخيار » .  
وقال محمد بن الحسن في « گلزار أبرار » إنه خرج من دهل في  
الفتنة التيمورية سنة إحدى وثمانمائة فدخل مندو وسكن بها ، ثم ذهب إلى  
كجرات ، ومن هناك إلى الحرمين الشريفين وأقام بها نحسين سنة ،  
ثم عاد إلى الهند وسكن بمندو ، وتوفي بدهل لأربع عشرة خلون من محرم  
سنة خمس وأربعين - وقيل خمس - وتسعمائة ، فدفن بمقبرة الشيخ  
قطب الدين بختيار الكمي .

### ٢٣١ - سليمان خان الكراتي

الملك العادل الفضل سليمان خان الكراتي ، السلطان الصالح ، قام  
بالملك في أرض بنگاله بعد صنوه تاج خان واستقل به ، وكان عادلاً فاضلاً  
كريمًا ، شديد التعبد ، كثير الرأفة بالناس ، كثير البر والإحسان ، يقوم  
الليل ويصلي بالجماعة ، وبذاكر العباد في الحديث والتفسير ويحسن إليهم ،  
و يصاحبه مائة و خمسون عالماً في الظعن والإقامة ، مات سنة ثمان  
وتسعين وتسعمائة .

### ٢٣٢ - الشيخ سماء الدين الملتاني

الشيخ الفاضل العلامة سماء الدين بن نحر الدين بن جمال الدين  
الملتاني ثم الدهلوي ، أحد العلماء المشهورين ، ولد سنة ثمان وثمانمائة ،  
واشتهل بالعلم من صغره ، وقرأ على مولانا ثناء الدين الملتاني ، ثم أخذ  
الطريقة عن الشيخ كبير الدين الحسيني البخاري ، وتصدر للدرس والإفادة  
٢ . فدرس مدة ببلده ، ثم خرج منها ورحل إلى رنهنبور فاقام بها زمانًا ،  
ثم دخل بيانه وأقام بها برهة من الزمان ، ثم دخل دهل وسكن بها ، وكان  
من طائفة كنبو ، واختلف الناس في أصل هذه الطائفة فقيل : إن الواو

- في كذبو للنسبة ، وهي منسوبة إلى كذب ، بلدة متصلة بغزنة ، كما ان  
 الووفي هندو للنسبة والمراد به من يسكن في الهند ؛ وقيل : إنه مخفف من  
 كم أنبوه كلمة فارسية معناه قول الجماعة ، وأطلق هذا اللفظ على فئة قليلة  
 من العسكريين غلبوا على فئة كبيرة بأذن الله سبحانه فسجوا بذلك ؛ وعلى كل  
 حال فإن سماه الدين كان من تلك الطائفة ، و نسبة يرجع إلى مصعب بن  
 الزبير رضى الله عنه على ما حققه الشيخ زين العابدين الدهلوى في مصباح  
 العارفين والشيخ تراب على اللكهنوى في بعض مصنفاته .
- وكان سماه الدين شيعيا وقورا عظيم الهبة ، ذارعه واستقامة  
 وتورع راغبا عن الدنيا ، لم يزل مشغولا بالدرس والإفادة ودعاء الخلق  
 إلى الله سبحانه مع قناعة وعفاف ؛ كف بصره في آخر عمره ثم أعاده الله  
 سبحانه عليه بغير دواء .

- وله مصنفات منها : شرح بسيط على اللغات للشيخ نحر الدين  
 العراقى ، ومنها مفتاح الأسرار وأكثرها مأخوذ من رسائل الشيخ  
 عزيز النسفى .

- توفي ثلاث عشرة بقين من جمادى الأولى سنة إحدى وتسعمائة بدلهى .

### ٢٣٣ - الشيخ سيف الدين الدهلوى

- الشيخ الفاضل سيف الدين بن سعد الله بن فيروز البخارى الدهلوى ،  
 أحد رجال العلم والطريقة ، ولد ونشأ بدلهى فى بيت علم وصلاح ، وأخذ  
 عن الشيخ عبد الملك بن عبد الغفور البانى بلى وعن غيره من العلماء والمشايخ  
 وصحبهم واستفاض منهم ، وله رسالة تسمى بالمكاشفات فى الحقائق  
 والتوحيد ، وله رسالة الوصال منظومة بالفارسية ، وكان شاعرا مجيد  
 الشعر صاحب أذواق ومواجيد ، ومن شعره قواف :

كون ومكان به يرتو حسن وجمال اوست  
 وين طارقه تر نكر كه نه كون است و نه مكان

مات ثلاث بقين من شعبان سنة تسعين و تسعمائة - ذكره والده  
عبد الحق « في أخبار الأخيار » .

### ٢٣٤ - الشيخ سيف الدين الكاكوروى

الشيخ الفاضل سيف الدين بن نظام الدين بن نصير الدين بن  
محمد صديق العلوى الكاكوروى ، أحد العلماء المبرزين فى القراءة والتجويد ،  
ولد سنة سبع وستين و ثمانمائة و أخذ عن والده و لازمه ملازمة طويلة ،  
وسكن بكاكوروى قرية جامعة من أعمال لكةهنو على تسعة أميال منها ،  
وكان يدرس و يفيد ، أخذ عنه والده نظام الدين بهيكه و قرأ عليه خلاصة  
التجويد للشاطبى و شرح العقائد وغيرها .  
توفى فى شهر ذى القعدة سنة تسع و خمسين و تسعمائة بكاكوروى ،  
كما فى « كشف المتوارى » .

### حرف الشين المعجمة

#### ٢٣٥ - مولانا شاه أحمد الشرعى

الشيخ الفاضل شاه أحمد الشرعى الجندى ، أحد العلماء المبرزين  
فى دعوة الأسماء ، وكان زاهدا عفيفا ، متين الديانة ، كثير التعمد ، لا يتردد  
إلى الأغنياء ، والملوك والأمراء كانوا يحضرون لديه فى كل أسبوع بعد  
صلاة الجمعة ، وله مصنفات طارت بها العنقاء ، ذكره الشيخ عبد الحق فى  
« أخبار الأخيار » و قد عزأ إليه هذه الأبيات :

عجبا لقوم ظالمين تلقبوا بالعدل ما فيهم لعمري معروء

قد جاءهم من حيث لا يدرونه تعطيل ذات الله مع انفى الصفة

ردا على الزخمرى فى قوله :

و جماعة سموا هواهم سنة و جماعة هم لعمري موكفه

فد شبهوه بخلفه و تخوفوا شمع الورى فاستروا بالهلكه



وقد عزا بعض العلماء هذه الآيات إلى الإمام نحر الدين  
الطازيردى ، و هو ممن اجتمع بالقاضى البيضاوى وأخذ عنه - والله أعلم ؛  
مات سنة ثمان وعشرين و تسعمائة .

### ٢٣٦ - شاه قلى التركمانى

- الأمير الكبير شاه قلى التركمانى ، المشهور بالعقل والدهاء ، بهته  
إسماعيل بن الحيدر الصفوى ملك الفرس إلى برهان نظام شاه البحرى ملك  
أحمد نكر نخدمه مدة ، ثم خدم ولده حسين نظام شاه ، ثم ولده مرتضى  
نظام شاه ، واستمر ستين فى الخدمة ، فقبه نظام شاه « صلابت خان »  
ورفع منزله ، وفوض إليه مفتاح القلعة ، وجعله رأس النوبة ، وأمره  
على خاصه خيل ، وأعطاه أعمالا من أرض بير ، ثم ولاه الوكالة المطلقة ،  
فبنى صلابت خان بسد الثغور وتعمير البلاد وتكثير الزراعة وعرس  
الأشجار المثمرة ، حتى قيل إنه عرس خمسمائة ألف من الأشجار المثمرة بأرض  
أحمد نكر وأعمالها ، وأنشأ حديقة غناء بأمر مرتضى نظام شاه بمدينة أحمد نكر ،  
واستمر مدة مديدة فى الوزارة والوكالة ، وكان عصره أحسن الأعصار  
وزمانه أنضر الأزمنة ، ولكن مرتضى نظام شاه لما اعتراه الجدون وكان  
معتزلا فى قصر من القصور الشاهانية كتب إليه فى جنونه رغبة بأمره بقتل  
نفسه وأن يحتس بقلمة كبيره على حد مندو ، وكان صلابت خان يؤثر  
طاعته ففعل ، و تعب لأجاء العسكر ، ومن بعده تلوعب بنبابة السلطة وقتل  
مرتضى نظام شاه بعد مدة يسيرة ، وولى ولده حسين ثم قتل وولى إسماعيل ،  
وركب جمال خان المهدوى بجمع كثير من أهل الدكن ومعه سيف الملوك  
ألق خان الحبشى برجاله إلى قلعة أحمد نكر ، وقتلوا أهلها وقتلوا من  
قتل الحسين ، ثم توجهوا إلى المحل الذى كان فيه إسماعيل نظام شاه فحيوه  
بتحية السلطة ، وقال جمال خان سيف الملوك : خربت بيت نظام شاه

فـتدركه بتدبيرك ! فقال له سيف الملوك : ما يصلح لهذا إلا صلات خان  
وهذا وقت طلبه ، فطلبوه . ثم اجتمع جمال خان برجاله وقال لهم : متى  
نجد مثل هذه الفرصة للدواة ولا حاجة إلى صلابت خان ، فنفروا على أن  
نيابة السلطة لجمال خان ، وأما صلابت خان فوصل إليه كتاب سيف الملوك  
ووصل قبل وصوله كتاب الملكة چاند بي بي تعاتبه فيه ، وتقول :  
لا يشك أحد في كياستك إلا أنه مثل لدى العوام إذا المتكلم مجنون فليكن  
المستمع عاقلاً . وكان المجنون بالفعل نظامك والعاقل أنت فمن يدرك فيما  
تقيدت به هنا حتى سم نظامك و ذبح ولده و خرب الملك بتلاعب الأجانب به  
و كنت فيه من حسداته فصرت باعترالك عنه من سيئاته ، فاعزم على سلامة الله  
عسى تلاقا ، عسى ، فنزل صلابت خان وفي ساعة وصوله إلى برار اجتمع به  
أميرها و كتب إليه من كان في أيامه من الأمراء بالطباعة والطلب له ،  
فتوجه إلى أحمد نسكر في نحو عشرة آلاف فارس ، وأخرج جمال خان  
نظام شاه الصغير إليه محاربا و حرضه الأمراء على الحرب ، فأبى صلابت خان  
وأرسل يقول جئت مطلوبا وما من صفى مقابلة صاحبي نظام شاه حربا  
و ها أنا راجع ببارك الله له ولكم في الملك ، ثم إنه رجع إلى برار و جماعة  
من الأمراء في أثره إلى أن دخل في جد برهانپور . وبعد الاجتماع بعادل شاه  
البرهانپوری رآه يميل إلى سلطة نظام شاه ، فأرسل ما كان معه من الخيل  
و السلاح و الأفيال إلى جمال خان و كتب : لست الآن بطالب رئاسة  
ولا شيء من الدنيا إلا أنى ما دمت هنا لا يمكننى سوى الطاعة ، فأرسل  
الضيعة التى عمرتها تحت العقبنة المسماة بسى كام للسكنى ، و حيث كان  
جمال خان خصيصا به في أيامه بادر إلى ذلك ، و وصل صلابت خان واستقبل  
جمال خان بمن معه ودخلوا القلعة جميعا ، وبعد الاجتماع لصاحبه خرج إلى  
منزله وأقام ثلاثة أيام ، ثم خرج إلى شاه كوه و هو جبل مطل على  
أحمد نكر فدبني بقلته قبة و بستانا واتخذ لنفسه مقبرة ، وقد تقدمت

امراته إلى القبة وجمال خان وأكثر الأمراء منه ، فرار امرأته ومدت  
السفرة ، واجتمع هو وإياهم عليها ، ثم نزل وودعهم و سار إلى الضيعة  
وسكن بها إلى أن مات - ذكره الآصفى في « ظفر الواله » .

وكان عاقلا عادلا ، كاملا في ذاته وصفاته . محبا لأهل العلم محسنا  
إليهم ، منهم الملك الفخري والظهوري الترشيزي وآخرون ، مات سنة ثمان  
وتسعين و تسعمائة فدفن بالقبة .

### ٢٣٧ - السيد شاه مير الأكبر آبادي

السيد الشريف شاه مير بن محمد بن معين بن أشرف الشيرازي ثم  
المهدي الأكبر آبادي ، أحد العلماء المبرزين في العلم والعرفه ، يتصل نسبه  
بأربع وسائط بالسيد الشريف زين الدين علي الجرجاني . قدم كجرات  
ثم دخل آكره وأخذ عن الشيخ عبد الملك بن عبد الغفور الباني تقي .  
وكان طيبا بشوشا منبسطا ، ماحرا في الانشاء والشعر وفرن  
جر الثقيل وكثير من البدائع ، قنعا عفيفا دينيا تقيا متورعا ، يدرس ويفيد  
بآكره في جوار المفتي بهاء الدين .

وكان له تلميذ يدعى بمولانا فريد الأعور ، وكان من نوادر البصر  
فانه لم يقرأ الكتب الدراسية ولكنه إذا عرضت عليه المسائل القامضة  
من أي علم كانت ، كان يأخذ القلم و يكتب ما يدخل به العقد ، وكان  
لا يقدر أن يقرر أو يقرأ شيئا من الكتاب ، حتى انه كان لا يستطيع أن  
يقرا ما يكتب بيده ، وكان الشيخ ضياء الله بن محمد غوث الكوايري  
يعتقد بكماله ويتبرك به فضلا عن أستاذه السيد المشار إليه ، وذلك يدل  
على فضله وبراعته في العلم والعرفه - ذكره البداوني .  
مات يوم الأربعاء سنة ست وتسعين ببادة آكره - كما في  
« اخبار الأصفياء » .

## ٢٣٨ - شاهى بيگ القندهارى

الملك الفاضل شاهى بيگ بن ذى النون الارغون القندهارى  
السلطان الفاضل ، قام بالملك بعد والده فى قندهار واستقل به مدة من  
الزمان ، ثم نزع عنه بابر شاه التيمورى فقدم أرض السند وفتحها واستولى  
على تلك البلاد .

وكان عالما بارعا فى المعقول والمنقول ، له مصنفات عديدة منها  
شرح كافية ابن الحاجب فى النحو ، وله تعليقات على شرح المطالع ، و تعليقات  
على شرح الصراجية للسيد الشريف فى الموارث ، و تعليقات على غير تلك  
الكتب والرسائل .

مات لليلتين خلتا من شعبان سنة ثمان وعشرين و تسعمائة ، فدفن  
ببكر من بلاد السند . ثم نقل جسده إلى مكة المباركة فدفن بالعلاء - ذكره  
الذهاوى فى « المآثر » .

## ٢٣٩ - الشيخ شرف الدين الكجراتى

الشيخ الكبير شرف الدين بن عبد القدوس الكجراتى  
ثم البرهانپورى المشهور بشهباز ، كان من المشايخ المشهورين فى عصره ،  
ولد بكجرات ، و سافر مع والده فى سفر سنة إلى خاندیس فقرا العلم بها  
على أستاذة عصره ، ثم عاد إلى أحمد آباد ، وأخذ الطريقة عن الشيخ على  
الخطيب الكجراتى ولأزمه زماتا ، ثم رجع إلى برهانپور و تصدر للإرشاد .  
وكان زاهدا قائما ، متوكلا لا يتردد إلى أرباب الدنيا ولا يأكل  
من مطبخهم ، وكان إذا اعتراه أمر مهم يذهب إلى الصحراء ويصل و يراقب -  
ذكره محمد بن الحسن فى « گلزار أبرار » .

توفى لعشر خاون من ربيع الاول سنة أربع و ثلاثين و تسعمائة .

## ٢٤٠ - الشيخ شرف الدين الشيرازي

الشيخ الفاضل شرف الدين الشطاري الشيرازي ، أحد العلماء المشهورين ، ولد ونشأ بشيراز ، وقرأ العلم على أساتذة بلاده ثم قدم الهند ، وأخذ الطريقة عن الشيخ محمد غوث الشطاري الكواليوي ، ولازمه مدة بأحمد آباد كجرات ، ثم سافر إلى بيجاپور وسكن بها ، له حاشية على تفسير البضاوي ، توفي سنة أربع و ثلاثين و تسعمائة .

## ٢٤١ - مولانا شعيب الواعظ الدهلوي

الشيخ العالم الصالح شعيب بن الملقى منهاج الحنفى الدهلوي ، أحد العلماء المذكرين ، قرأ العلم على والده و تفنن في الفضائل عليه ، وكان حسن السيرة و الصورة ، غزير العلم كثير العمل ، وكانت مواعظه مؤثرة في القلوب ، لا يمكن لأحد أن يمر بموضع يذكر فيه فيتجاوز عنه بدون أن يستمع إلى وعظه ، والعلماء كانوا يحضرون في مجالس وعظه ويتأثرون به . مات سنة ست و ثلاثين و تسعمائة ، فدفن على الخوض الشمسي بدله القديمة - كما في « أخبار الأخيار » .

## ٢٤٢ - الشيخ شكر الله كجراتي

الشيخ العالم الفقيه شكر الله كجراتي ، أحد عباد الله الصالحين ، ولد ونشأ بقرية بهيمڑى على مسيرة ثلاثة أيام من أحمد نكر ، وقرأ العلم على أساتذة عصره و درس وأفاد مدة مديدة ، ثم ترك البحث والاشتغال واقطع إلى الزهد والعبادة ، توفي نحو سنة سبعين و تسعمائة - كما في « گلزار ابرار » .

## ٢٤٣ - القاضي شكر الله السندي

الشيخ العالم الفقيه القاضي شكر الله بن وجه الدين بن نعمة الله

ابن عرب شاه بن ميرك شاه بن المحدث بهال الدين الحسيني الدشتكي الشيرازي ثم التوى السندى ، كان من العلماء المبرزين في الفقه والأصول والعربية ، انتقل من هراة إلى قندهار سنة ست وتسعمائة ، وإلى قته من بلاد السند سنة سبع وعشرين و تسعمائة ، فولى القضاء بها في أيام شاهی بيگت و استمر في القضاء سنين .

و كان قبحها محدثا تقيا ، مشكور السيرة في القضاء مهيا رفيع القدر ، لا يخاف في الله سيجاهه أحدا ، حتى قيل إن شاه حسين بن شاهی بيگت ملك السند اشترى أفراسا من بعض التجار ومأطله في أداء الثمن ، فرغ التاجر القضية إلى القاضي ، فأمر أن يحضر السلطان بين يديه ويقوم حيث ما قام التاجر ، ثم قضى عليه بحق التاجر ، فأرضى السلطان التاجر ، ثم قام القاضي من مقامه وخدم السلطان على جرى العادة ، فبعد السلطان عنده وأراه خنجرًا كان معه ، وقال له : جئت به لأقتلك لو عدلت عن الحق مهابة مني ، فأخرج القاضي السيف من تحت وسادته وقال له : وضعت هذا السيف لأقتلك لو جاوزت عن حذرك . ثم خرج السلطان مسرورا وكان مطله في أداء الثمن لأجل الامتنان ، ثم بعد مدة من الزمان استعفى القاضي عن القضاء ولازم بيته معتزلا عن الناس ، ذكره القانع في « تحفة الكرام » .

#### ٢٤٤ - مولانا شمس الدين السلطانپوری

الشيخ الفاضل شمس الدين بن أحمد بن شمس الدين بن كمال الدين اللتانى ثم السلطانپوری ، كان من العلماء المبرزين في المنطق والحكمة ، وكان جده كمال الدين من تلامذة السيد الشريف زين الدين علي الجرجاني صاحب المصنفات المشهورة - ذكره مجد بن الحسن .

#### ٢٤٥ - الشيخ شمس الدين اللتانى

الشيخ العالم الفقيه شمس الدين بن صدر الدين بن شهرافه اللتانى

ثم اللاهوري، كان من نسل الشيخ الكبير بهاء الدين ذكريا المتاني، أخذ عن والده و قدم لاهور فسكن بها، توفي لأربع بقين من ربيع الأول سنة ثمان و ثمانين و تسعمائة - كما في « أخبار الأصفياء » .

### ٢٤٦ - الشيخ شمس الدين البيجاپوري

الشيخ الفاضل العلامة شمس الدين الشطاري الشيرازي ثم البيجاپوري، أحد العلماء المبرزين في الدعوة و التفسير و الجفر الجامع، ولد و نشأ بشيراز و أخذ العلم عن أساتذة عصره، و صنف حاشية على تفسير البضاوي، ثم قدم الهند و أخذ الطريقة عن الشيخ محمد غوث الكواليري صاحب الجواهر الخمسة، و سكن بمدينة بيجاپور خارج البلدة على خمسة أميال من تلك البلدة، و استقام على الطريقة مدة حياته مع قناعة و عفاف و توكل و استغناء عن الناس .

أخذ عنه محمد بن الحسن المندوي التكريري و الجفر الجامع بمدينة مندوحين نزل بها راجعا عن بلدة كواليار - ذكره في « گلزار أبرار » و قال : إنه توفي في شهر رجب سنة ست و ثمانين و تسعمائة .

### ٢٤٧ - حكيم الملك شمس الدين الكيلاني

الشيخ الفاضل العلامة شمس الدين حكيم الملك الكيلاني، أحد كبار العلماء المبرزين في العلوم الحكيمية، لم يكن له نظير في المنطق و الحكمة و سائر الفنون النظرية، و كان جيد المشاركة في النحو و الفقه و أصوله، لم يزل مشغولا بالدرس و الإفادة .

و كان رجلا كريما باذلا، صدوق راسخ الوداد، محسنا إلى طلبة العلم . يقرؤهم في علوم متعددة، و لا يتردد إلى بيوت الناس لئلا يفوته الدرس، و كان لا يأكل الطعام وحده بدون طلبة العلم .

وكان أخذ العلم عن الشيخ شاه محمد الشاه آبادي وعن غيره من العلماء ودخل دهل، فطابت له الإقامة بها، واختص بمصاحبة أكبر شاه التيموري وقال الصلات و الجوائز منه، وكان نافذ الكلمة عند الملوك والأمراء، يشفع للحاويج ويحسن إلى الناس.

ولما دخلت في الحضرة طائفة من علماء السوء ودسوا في قلب الملك أشياء من المنكرات طفق يجادلهم، فكان يجتهد في الموعظة والمجادلة الحسنة، ثم إنه لما رأى استيلاء الكفر والفسوق على صاحبه خرج من الحضرة وسار إلى الحجاز سنة ثمان أو تسع وثمانين وتسعمائة فمات بها. ذكره البدايوني في تاريخه.

### ٢٤٨ - مير شمس الدين العراقي

الشيخ الفاضل شمس الدين العراقي، كان من فضلاء العراق، بعثه السلطان حسين مرزا صاحب خراسان إلى الحسن بن الحيدر صاحب كشمير بالرسالة سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة، وكان الحسن مريضاً مات في ذلك المرض، وقام بالملك بعده ولده محمد شاه، ثم فتح شاه، ثم محمد شاه مرة ثانية، فلم ينل شمس الدين مرماه، وصحب إسماعيل الكشميري ودعا الناس إلى التشيع فتشيع بابا على الدجار - بتشديد اللام المهملة، وسار إلى خراسان سنة تسعمائة، فلما وصل إلى بلاده ووقف على عقائده السلطان حسين مرزا قناه من بلاده فرجع إلى كشمير، وبذل جهده في دعوة الناس إلى مذهبه إعلاناً، فتشيع موسى رينه وكاچي چك وغازي چك الذين كانوا من الأمراء، فلما وقف عليه الوزير محمد بن الحسن البيهقي في أيام محمد شاه المذكور قناه إلى أسكروند، فاعتاظ به أصحابه وخرجوا على محمد شاه ثم ولوا عليهم فتح شاه مرة ثانية، فقدم شمس الدين دار الملك وطابت له الإقامة بها، وبقي له موسى رينه زاوية كبيرة دار الملك، فبالغ في الدعوة وقتل



الناس ، وأخرج بعضهم إلى بلاد أخرى فتشيع خلق كثير كرها ، وكذلك أكره الهنادك على ذلك حتى قيل إن أربعا و ثلاثين ألفا من الهندود تشيعوا فضلا عن المسلمين ، واستمر على الدعوة تسع سنين ثم قتل .

وله كتاب الأحوط صنفه لمكاتبى جك وهو كتاب مبسوط فى الفروع والأصول - ذكره مجد قاسم فى تاريخه .

- وقيل إنه اخترع مذهبا جديدا سماه النور بخشيه ، وصنف كتابا فى الفقه لا تطابق مسائله مسائل أهل السنة ولا مسائل الشيعة الإمامية ، قال فيه : إن الله أمرنى أن أرفع الاختلاف من بين هذه الأمة فى فروع سنن الشريعة المحمدية كما كانت فى زمانه من غير زيادة و نقصان ، وثانيا فى الأصول من بين الأمم وكافة أهل العالم باليقين - انتهى . فبعه قوم من أهل كشمير وكانوا يسبون الثلاثة من الخلفاء الراشدين ويسبون عائشة الصديقة رضى الله عنها وعنهم ، وكانوا يقولون إن السيد مجد نور بخش كان مهديا موعودا .

### ٢٤٩ - مولانا شمس الدين الكشميرى

- الشيخ الفاضل شمس الدين الحنفى الكشميرى المشهور بالبال ، كان من الأفاضل المعروفين بحرية الضمير وصدق اللهجة مع التبحر فى الفقه والكلام ، وكان جامعا بين الشريعة والطريقة ، متجمعا عن الناس ، فصيح العبارة قوى المباحثة ، كان يخاصم العلماء و يغلبهم فى أكثر الحال .

- سافر إلى الحرمين الشريفين بعدما توفى مرزا حيدر الكوگانى فلم يرجع ومات بها - كما فى « حدائق الحنفية » .

### ٢٥٠ - مولانا شمس الحق الجونپورى

الشيخ العالم الصالح شمس الحق الحنفى الجونپورى المشهور بالحلقى ،

كان من كبار المشايخ البشتية ، أخذ عن الشيخ محمد بن عيسى الجونپوری ولازمه ملازمة طويلة حتى برع ، وفاق أقرانه في العلم والمعرفة ، ودرس وأفاد . وكان صاحب وجد وحالة ، يستمع الغناء ، وربما كان يتواجد حتى يكاد أن تنزلق نفسه ، وكان لا يخاف في الله لومة لائم ، فإمر و ينهى كل واحد من ملك و صعلوك ، و لذلك اشتهر بالحقاني ؛ وكان من نوادر العصر في العلوم المتعارفة . أخذ عنه غير واحد من الأعلام ، توفي لليلتين بقيتا من المحرم سنة ثمانين و تسعمائة بمدينة جونپور - كما في « گنج أرشدي » .

### ٢٥١ - ملا شنكراف الكناني

الشيخ الفاضل ملا شنكراف الكناني الكشميري . كان من أحفاد بابا عثمان الكناني ، ولد ونشأ بكشمير ، و قرأ العلم على أستاذة بلاده ثم سافر إلى الحرمين الشريفين لحج وزار ، وأخذ الحديث عن الشيخ شهاب الدين أحمد بن حجر الهيتمي الشافعي المكي ، ثم رجع إلى كشمير و تصدر للدرس والإقادة بها ، وقد رأى الشيخ . . . الكشميري نسخة إجازة الشيخ ابن حجر بخطه على ظهر أسماء الرجال ، وذكره في التاريخ الأعظمي وقال : هي موجودة عندي مع شمائل الترمذي بخط ملا شنكراف مكتوبة بمداد الزنجفر معرب الشنكراف ، ولعله اشتهر بملا شنكراف لاختياره ذلك مدادا له واسمه غير هذا ، و هو عم المفتي نيروز - كما في الروضة .

### ٢٥٢ - الشيخ شهاب الدين الجونپوری

الشيخ الصالح شهاب الدين الحسيني الجونپوری ، أحد المشايخ السهروردية ، أخذ عن الشيخ برهان الدين محمود الحسيني عن الشيخ صدرالدين محمد بن أحمد الحسيني البخاري الأبي ، وأخذ عنه الشيخ علي ابن قوام الدين الجونپوری في عنقوان أمره - كما في « العاشقية » .

## ٢٥٣ - مولانا شهاب الدين الهروي

- الشيخ الفاضل شهاب الدين الحقيري الهروي تولى الهند ودينها،  
كان من أهل التفنن في العلوم والجمع لها، مقدما في المعارف متكاسما في  
أنواعها لا سيما الشعر والالغاز وغيرها، له رسالة في دفع المناقاة في قوله  
صلى الله عليه وآله وسلم (إن الله خلق الأرض والسموات في سبعة أيام) .  
وفي قوله تعالى "إن ربكم الله الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام".  
وله رسائل غير ذلك .

- قال البدايوني : إن الشيخ المحدث جمال الدين الهروي دفع المناقاة  
بينهما أوجهين في تذكرة مرة، فرد عليه الشهاب كلا الوجهين وأورد  
الوجوه الأخرى تلقاها العلماء بالقبول، مات حين فقوله عن كجرات سنة ١٠  
اثنين وأربعين وتسعائة .

## ٢٥٤ - مولانا شهيدى القمى

- الشيخ الفاضل شهيدى القمى الشاعر، المشهور بالفضل والكمال،  
قربه إليه يعقوب صاحب التبريز ولقبه بذلك الشعراء، فلبث عنده زمانا  
طويلا، ثم قدم الهند وسكن بكجرات، وعمر طويلا وقال الصلوات ١٠  
الجزيلة من الملوك .

- قال محمد قاسم : إن إسماعيل عادل شاه البيجاپورى لما فتح بيدر سنة  
سبع وثلاثين وتسعائة وغنم أموالا لا تحصى بحد وعد وند عليه الشهيدى  
من كجرات فأمره أن يذهب إلى الخزانة ويحمل من الدنانير ما يستطيع  
حمله، فاعتذر وقال له إنه لما سافر من كجرات كان قويا على الحمل وإنه  
اليوم لا يستطيع من الحمل مثل ذلك لوعناء السفر وكأته، فأمره أن ٢٠

يذهب و يحمل ثم يذهب و يحمل مرتين و قال :

که در تاخير آفتما است و طالب را زيان دارد

معناه ان في التأخير آفات تضر الطالبين ، فدخل الخزانة مرتين و حمل الصراري  
الملوثة من الذهب المسكوك ، و لما عدوها ظهر أنه حمل خمسا و عشرين  
ألف عون ، فضحك عادل شاه و قال : صدق مولانا إنه لا قوة له . و من  
شعره قوله :

زمانه بر سر آزار ما است خوى تو دارد

همين سزا است كمى را که آرزوى تو دارد

قال سام مرزا في تذكروته : إنه مات سنة خمس و ثلاثين و تسعيائة ،  
و هذا لا يصح ، و قال ملا فاطمي : إنه مات و دني بسرخيز من  
بلاد كجرات .

### ٢٥٥ - السيد شيخ بن عبد الله الحضري

الشيخ الكبير السيد شيخ بن عبد الله العيدروس الحسيني الحضري ،  
صاحب أحمد آباد الذي عم نفعه سائر البلاد و العباد ، و ذكره الشلي في  
المشروع الروي و قال : إنه ولد بتريم سنة تسع عشرة و ثمانائة ، و حفظ  
القرآن ، و اشتهل بالعلم و أخذ عن والده و عن الإمام شهاب الدين بن  
عبد الرحمن و الشيخ عبد الله بن محمد باقشير مصنف القلائد ، ثم رحل إلى  
الين و دخل بنذر عدن و أخذ بها عن الشيخ محمد بن صر باقضمام و غيره ،  
ثم رحل إلى الحجاز مع والده سنة ثمان و ثلاثين و تسعيائة لحج حجة الإسلام  
و اجتمع بالشيخ أبي الحسن البكري و أخذ عنه ، ثم رحل مع والده إلى  
الطبية على مشرفها الصلاة و السلام ، ثم رجع إلى بلدة تريم ، ثم حج ثانيا  
بمفرده في حياة والده سنة إحدى و أربعين و جاور بمكة ثلاث سنين على  
سيرة الصالحين من لزوم طلب العلم و العبادة ، و أخذ عن الشيخ شهاب الدين

أحمد بن حجر الهيتمي و العلامة عبد الله بن أحمد الفاكهي و أخيه عبد القادر و العلامة عبد الرؤف بن يحيى و العلامة محمد بن الخطاب المالكي ، و لازم هؤلاء المذكورين حتى برع في الأصولين و التفسير و الحديث و الفقه و العربية و التصوف و الفرائض و الحساب ؛ و كان كثير الطواف و العمرة ، و كان مدة مجاورته بمكة يزور النبي صلى الله عليه و آله و سلم ، ثم رحل إلى زيب و أخذ عن الحافظ عبد الرحمن بن الديبع ، و أخذ بالشجر عن الشيخ الكبير أحمد بن عبد الله بأفضل الشهيد ، و له من أكثر مشايخه الإجازة العامة في جميع كتبهم و مروياتهم و لبس الحرقة من خلق كثيرين و أذن له جماعة في التحكيم و الالباس ، و أقام بتريم نحو ثلاث عشرة سنة .

١٠ ثم رحل إلى الديار الهندية سنة ثمان و خمسين و تسعمائة و حظي عند الوزير عماد الملك بأحمد آباد ، فنصب نفسه للنفع و التدريس و أخذ عنه خلافتي لا يحصون ، منهم ولده عبد القادر و حفيده محمد بن عبد الله السورقي و السيد بن علي صاحب الوهط و الشيخ أحمد بن علي البسكري و عبد الله بن أحمد فلاح و الشيخ محمد بن أحمد الفاكهي و الشيخ حميد بن عبد الله السندي .

١١ و صنف كتابا مفيدة منها العقد النبوي السر المصطفوي ، و كتاب الفوز و البشري ، و شرحان على قصيدته المسماة بتحفة المريد أحدهما أكبر من الآخر ، أما الكبير فالسمى حقائق التوحيد ، و أما الصغير فالسمى سراج التوحيد ، و مولدان كذلك أحدهما أكبر من الآخر ، و رسالة في المعراج ، و رسالة في العدل و ورد اسمه الحزب النفيس ، و نقحات الحكم على لامية العجم و هو على لسان التصوف و لم يكنه ، و ديوان الشعر ، و من شعره نواه:

لنا بالرسول المصطفى خير نسبة سلسلة تعلو على كل رتبة

أئمة علم الله جوهر مسره زواهر حلم تدوة للطريقة

شموس تجلت و البدور طوابع نجوم لنا بالسعد منه استمدت

شمس بدت فی عالم الغیب أشرقت بدور بدت أبدال أوتار صفوة  
وقد أفرد ترجمته غیر واحد من العلماء منهم الشیخ حمید بن  
عبد الله السندی و الشیخ أحمد بن علی البسکری المکی ألف فیہ رسالة سماها  
نزهة الإخوان و النفوس فی مناقب شیخ بن عبد الله العیدروس ، و ذکر  
ابنه عبد القادر کثیرا فی مقدمة کتاب الفتوحات القدوسية فی الخرقة  
العیدروسية و غیرها .

وكانت مدة إقامته بأحمد آباد اثنتین و ثلاثین سنة ، مات ليلة  
السبت لخمس بقین من رمضان سنة تسعین و تسعمائة بمدينة أحمد آباد .

### ٢٥٦ - الشیخ شیخ جیو الکجراتی

السید الشریف شیوخ جیو بن محمود بن عبد الله بن محمود بن الحسین  
الحسینی البخاری الکجراتی ، أحد المشایخ المشهورین بکجرات ، ولد بقرية  
أساؤل سنة ثلاث و خمسين و ثمانمائة ، و أخذ عن والده و عمه محمد بن  
عبد الله الحسینی البخاری و تولى الشیخة ، أخذ عنه غیر واحد من المشایخ .  
توفی لثلاث عشرة بقین من ربيع الثانی سنة إحدى و ثلاثین  
و تسعمائة و له ثمان و سبعون سنة - كما فی « المرأة » .

### ٢٥٧ - الشیخ شیخ المشایخ السدهوری

الشیخ الصالح شیخ المشایخ بن خواجکی بن خیر الدین بن نظام الدین  
الأنصاری الهروی ثم السدهوری - بكسر ال سین المهملة و تشدید الدال -  
قرية جامعة من أرض أوده ، ولد و نشأ بها و أخذ عن أبيه و لازمه مدة  
طويلة ، و أخذ عنه غیر واحد من العلماء .

### ٢٥٨ - شیر شاه السوری سلطان الهند

السلطان العادل شیر شاه بن حسن خان بن إبراهيم السوری ، وكان

- اسمه فريد خان ، و سور قبيلة من الأفغان و هم ينتسبون إلى الملوك التورانية ،  
 انتقل جده إبراهيم من جبال روه - بالراء والواو المهملتين - إلى أرض  
 الهند ، و توسل ولده حسن خان بالأمير جمال خان الأفغانى وأحسن  
 الخدمة ، فأقطعاه جمال خان شمسرام وخواص بور عمالتين من توابع دهتاس ،  
 و كان فريد خان أكبر أولاد أبيه من حليته الأفغانية ، فلما تزوج حسن خان  
 بأسرة أخرى و مال إليها كل الميل خرج من عنده و سافر إلى جونيور  
 و أقام بها زمانا ، و قرأ بها كلستان و بوستان و سكندر نامه و كافي ابن  
 الحاجب مع حواشيها و قرأ بعض العلوم المتعارفة ، فلما أن جاء حسن خان  
 إلى جونيور قدمه بعض أصدقائه إلى أبيه فأخذه معه و ولاء على أقطاعه ،  
 ثم لما كان مؤثرا لأبنائه و أمهم عزله بعد مدة يسيرة و نصب مكانه ابنه  
 أحمد و سليمان ، فسافر إلى آكره و تقرب إلى دولته خان و أقام عنده زمانا ،  
 ثم نهي بوقاة والده فرجع إلى شمسرام و استولى على أقطاع والده و غلب  
 على إخوته ثم على سراية دياره حتى قويت شوكته يوما ، فاصططح بسلطان  
 محمد صاحب بهار و تقرب إليه فلقبه بشير خان ، ثم نرا التفاق بينهما فسخط  
 عليه صاحب بهار و أمر محمد خان الوالى من تلقائه على جونيور أن يقسم  
 أقطاعه على إخوته ، فسار إليه محمد خان بعساكره فانهمزم عنه ، و خرج من  
 بلاده فتقرب إلى جنيد برلاس الذى كان واليا على مدينة كثره و ما والاها  
 من البلاد من قبل بابر شاه التيمورى ، و كان برلاس عازما إلى آكره ،  
 فأخرجه معه و عرضه على بابر شاه التيمورى ، فدخل فى خواصه و لازمه  
 مدة ، ثم توهم منه و خرج إلى بهار ، و لبث عند السلطان محمد المذكور  
 مدة ، و لما مات محمد و تولى المملكة ابنه جلال خان صار صاحب الأمر  
 فى مهابت الدولة حتى استولى على تلك الولاية و دفع جلال خان ، ثم خرج  
 محمود شاه بن سكندر شاه اللودى فاتفق الناس عليه و واه على بهار ، فاضطر  
 شير خان إلى طاعته ، و لما سار محمود شاه بعساكره إلى بابر شاه التيمورى

وانهزم عنه واعتزل عن الناس استولى شير خان على ولاية بهار مرة ثانية ،  
 وأخذ بلاد بنگالہ قهرا واستيلا ، فركب إليه همايون شاه التيمورى  
 واستولى على بلاد بنگالہ وأقام بها ثلاثة أشهر ، ثم ولى عليها جهانگیر قلى  
 أحد أمراء العساكر وقصد آكره لدفع أخيه هندال مرزا ، فلما وصل إلى  
 جوسہ - بفتح الجيم المعقودة - لقيه شير خان بعساكره واشتد القتال  
 بينهما ، فانهزم همايون شاه المذكور وكان ذلك فى سنة ست وأربعين  
 وتسعمائة ، فقصد شير خان إلى بنگالہ ودفع جهانگیر قلى المذكور وأقب  
 نفسه شير شاه ، ثم قصد آكره وانهزم عنه همايون شاه مرة ثانية فى ناحية  
 قنوج سنة سبع وأربعين وفر إلى لاهور ، فسار شير شاه على أثره وأخرجه  
 إلى أرض السند ثم إلى بلاد الأفغان ، واستولى على مملكة الهند ،  
 ”والأرض لله يورثها من يشاء“ .

وكان شير شاه من خيار السلاطين ، عادلا باذلا ، كريما رحيا ،  
 شجاعا مقداما محظوظا جدا ، كان لا يقصد بابا مغلقا إلا انفتح ، ولا يقدم  
 على أمر مهم إلا اتضح ، نال السلطة الكبرى فى كبر سنه ، وكان يتحسر  
 على ذلك ، وكان وزع أوقاته من يوم وليلة ، شطرا منها للعبادة ، وشطرا  
 للعدل والقضاء ، وبعضا منها لاصلاح العسكر ، فكان ينتبه من النوم فى  
 ثلث الليل الآخر ويفتسل ويتهجد ويشغل بالأوراد إلى أربع ساعات  
 نجمية ، ثم ينظر فى حسابات الادارات المختلفة ويرشد الأمراء بما يهمهم  
 من الأمور فى ذلك اليوم ويهديهم إلى برنامج العمل اليومى فلا يشوشوا  
 أوقاته بعد ذلك بالأسئلة ، ثم يقوم ويتوضأ لصلاة الفجر ويصليها بالجماعة ،  
 ثم يقرأ المسبحات العشر وغيرها من الأوراد ، ثم يحضر لديه الأمراء فيسألون  
 عليه ، ثم يقوم ويصلى صلاة الإشراف ، ثم يسأل الناس عن حوائجهم  
 ويعطيهم ما يحتاجون إليه من خيل وأقطاع وأموال وغير ذلك لئلا  
 يسألوه فى غير ذلك من الأوقات ، ثم يتوجه إلى المظلومين والمستفيدين  
 ۱۳۲ (۳۳) ويحتهد



و يجتهد في إغايتهم ، و من عوائده بعد الإثراق أنه ألزم عليه أن يعرض عليه العساكر فينظر إليهم و إلى أسلحتهم ، ثم يعرض عليه من يريد أن يثبت في العسكرية فيتمكّم معه ويختبره ثم يأمر أن يثبت اسمه في العسكرية ، ثم يعرض عليه الجبايات التي أورد عليه من بلاده كل يوم ، ثم يتمثل بين يديه الأمراء و الرأفة و سفراء الدول و الوكلاء فيتحدث معهم ، ثم يعرض عليه عرائض الأمراء و العمال فيسحبها و يعلّي جوابها ، ثم يقوم و يقبل إلى الطعام و على مائدته جماعة من العلماء و المشايخ ، ثم يشتغل نحو ساعتين بأمور خصوصية ، و يقبل إلى وقت الظهر ثم يقوم و يصلي بجماعة ، و يشتغل بتلاوة القرآن الحكيم ثم يهتف الأمور للدولة ، و كان لا يترك شيئاً من ذلك في الطعن و لا في الإقامة . و كان يقول : إن الرجل الكبير من يصرف جميع أوقاته في الأمور الضرورية ، و كان يقول : إن العدل صفة محبوبة عند جميع الناس مسلماً كان أو كافراً . و كانت يتوجه إلى المهيات و يباين الأمور بنفسه و يقول : إنه لا ينبغي لصاحب الأمر أن يتصرف ما يهمه من الأمور نظراً إلى علو مرتبته فيلقبها على من عوله من رجاله ، لأنهم لا يجتهدون فيها و ربما يتغافلون عنها طمعاً و ارتشاءً ، و كان يعاقب الإغاة و فطاع السبل و الظلمة أشد عقوبة و يعزّزهم أشد تعزير ، و كان لا تأخذه بهم رافة و إن كانوا من أسهاره و أقربائه .

و كان شير شاه أول من أسس قواعد السلطنة بعد علماء الدين الطاجي ، و مهدا لمن بعده من الملوك ، و وضع القانون لترتيب العساكر و نظامها على أسلوب جديد ، و وضع القانون المالية و وضعها للنقد ، و وضع لغير ذلك من الأمور ، فمما وضع لترتيب العساكر قانون داغ ( الكتي ) و تصحيحه ، وهو أن يعرض الأمراء عساكرهم على عرض الممالك فيحمي الحديد في النار ثم يكوي بها الأفراس ، و منها قانون الحلية و هو تحرير أسماء الفرسان و أوطانهم و حليتهم و طول قامتهم و أعمارهم و ما يختص بهم من الخطوط

والسبات في دفتر خاص لها ، ومنها أنه أمر بتوزيع العساكر في بلاده وعين لها المعسكر في مقامات عديدة ، ومنها أنه ألزم عساكره أن يلزموا أنفسهم بناء القلاع من الطين في كل منزل إذا أرادوا الخروج إلى القتال أو انتقلوا من معسكر إلى معسكر آخر ، ومنها أنه ألزم عساكره أن لا يتأصلوا الزروع في حال النفل والحركة وكان يعزّهم في ذلك أمده تعزير ، ومنها أنه عين الأمناء ليدركوا نقصان الزروع حال القتال ليعوضوا الناس به ، ومنها أنه منع عساكره أن يأسروا أحدا من الرعية في القتال .  
و أما القانون الذي وضعه للمالية فنه أنه أمر أن يسمح الأرض كل سنة . و قرر المالية على أجناس القلة ، وكان يأخذ ثلث ما يحصل من الأرض الزروعة ، و أبطل الخوس الكثيرة ، وأمر أن يؤخذ النخس من أهل التجارة مرتين : مرة حين تسجل أموال التجارة في بلاده ، ومرة إذا بيعت .

و أما القانون الذي وضعه لنظام المملكة فنه أنه قسم الأرض الحروسة على إيلات ، و الإيالة على متصرفيات على عملات ، فقس ما كانت تحت يده من أرض الهند على ستة عشر ومائة عمالة وال من الأمراء لينوب عنه في كل ماله وما عليه ، و العامل الذي سماه شقदार ، و الخازن الذي سماه فوطه دار ، و كاتبان أحدهما العارف باللغة الهندية وتاليها العارف باللغة الفارسية ، و ولي كل عمالة أمينا لفصل القضايا فيما بين الناس أو فيما بين الملك و رعاياه في حدود الأرض و لينظر أعمال السبال للتلايخونوا في المالية ولا يظلموا الرعية وسماه النصف ، وفي كل متصرفية ولي أميراً من أمراءه ينوب عن السلطان في تلك المتصرفية وسماه فوجدار ، و واحداً من الأمراء يرفع إليه أمر السبال وسماه صدر شقदार ، و أميراً يرفع إليه أمر النصفين وسماه صدر النصف ، وفي كل إيالة كان يولي واحداً من كبار الأمراء ينوب عن السلطان في تلك الإيالة و يرفع إليه أمرهم جميعاً ،

ويرفع إليه أسر العساكر المعينة في تلك الولاية .

و هو أول من أصلح نظام النقود و ضربها و وضع لها قانونا ،  
و نهى عن التخليط فيما بين الفلزات و نهى عن التلبس فيها ، و له غير ذلك  
من القوانين المفيدة لم تطع على تفصيلها .

و من مآثره أنه أسس شارعا كبيرا من سنار كانون أقصى بلاد  
بنگاله إلى ماء نيلاب من أرض السند ، مسافتها ألف و خمسمائة كرو ،  
و الكرو في عرف أهل الهند ميلان من الأميال الإنكليزية ، و أسس  
في كل كرو رباطا ، و رتب بها مائتين لأهل الإسلام خاصة و لأهل الهند  
خاصة ، و أسس مسجدا في كل كرو من الآجر و البص ، و رطب الموزن  
و القري و الإسم في كل مسجد ، و بين في كل رباط قرنين للبريد  
و يقال لها في لغة أهل الهند ذاك جوكي ، فكان يرفع إليه أخبار نيلاب  
إلى أقصى بلاد بنگاله كل يوم ، و غرس الأشجار المثمرة من كهوف و جامن  
و الآبه و غيرها بجاني الشوارع الكبير ، فيستظل بها المسافر يأكل منها  
ما يشتهي نفسه ، و كذلك غرس أشجار المثمرة على الطريق من آكره إلى  
مندو - و بينها مسافة ثلاثمائة كرو ، و أسس الرباطات و المساجد ، و بلغ  
الأمن و الأمان في عهد مبعاه لا يستطيع أحد أن يمد يده في الصحراء إلى  
عجوز تحمل متاعها .

و كان شير شاه يتأسف على أنه حال السلطة في كبر سنه ، و يقول :  
إن ساعدني الزمان أبعت رسالة إلى عظيم الروم و أسأله أن يركب مساعره  
إلى بلاد الفرس و نحن نركب من ههنا إلى تلك البلاد ، فنقدم بمساعدة  
ملك الروم شر الأوباش الذين يقطعون طريق السلجاق ، و نحدث شارعا  
آمنا إلى مكة المباركة - و لكن الأجل لم يممه ، فمات قبل بلوغه إلى  
تلك الأمية ، و كان ذلك في ثاني عشر من ربيع الأول سنة اثنتين  
و خمسين و تسعمائة .

## ۲۵۹ - مولانا شیرى اللاهورى

الشيخ الفاضل شيرى بن يحيى الصياد اللاهورى ، أحمد الأفاضل  
المشهورين في الشعر و الإنشاء ، ولد و نشأ في كوكو - قرية من أعمال  
لاهور ، و أخذ عن أبيه و تفنن عليه بالفضائل ، و كان مفرط الذكاء جيد  
القريحة ، اشتغل بقرض الشعر ، و بلغ في العنايات رتبة لم يبلغها أحد من  
معاصريه . له « هريفس » كتاب في أخبار « كشن » عظيم الهنادك ، ترجمه  
من اللغة الهندية إلى الفارسية بأمر أكبر شاه النيجورى ، وله ديوان  
شعر بالفارسية ، و من شعره قوله :

تا بزايد هر زمان کشور بر انداز آفتی

فتنه در کوی حوادث گنجد خواجه شدن

۱۰

بسا عقاب قرضخواه و خنجر ارباب شرک

بار سر از دمه گردن جدا خواهد شدن

فیلسوف کذب را خواهد گریبان پاره شد

خرقه پوش زهد را تقوی ردا خواهد شدن

شورش مغز است اگر در خاطر آرد جاعلی

۱۵

کز خلایق مهر پیغمبر جدا خواهد شدن

بادشاه امسال دعوی نبوت کرده است

گر خدا خواهد پس از سالی خدا خواهد شدن

تونی سنه اربع و تسعين و تسعمائة فی يوسف زنی من أرض

یافستان - ذکره البدایونی . ۲۰

## ۲۶۰ - مولانا شیر علی السرهندی

الشيخ الفاضل شیر علی الحنفی الصوفی السرهندی ، أحد المشايخ

المشهورين

(۳۴)

۱۳۶

المشهورين ، له رابطة بالسلاسل مشهورة لاسيما الطريقة القادرية ، مات سنة خمس وثمانين و تسعمائة - كما في « كزار أبرار » .

## باب الصاد

٢٦١ - مرزا صادق الاردوبادى

- مرزا صادق الشيعى الاردوبادى الفاضل الكبير ، كان من أهل بيت العلماء و الشيوخ ، ولد و نشأ بآردوباد من آذربيجان ، و تأدب على عصابة العلوم الفاضلة ، ثم قدم الهند و طابت له الإقامة بمدينة أحمد نكر فسكن بها عشرة أعوام ، و نال الصلات الجزيلة من الملوك و الأمراء ، و لما ولي الوزارة صلاحت خان أعطاه المناصب و الأقطاع ، فصار فى خفض العيش و السعة .
- و كان فاضلاً جيداً ، منقطع النظر فى الإنشاء و الشعر ، له أبيات .
- ٤٠ رقيقة رائعة بالفارسية ، منها قوله :

أى رهزن كاروان زهد و پرهیز بدعت دوستى خصمى آمیز  
در كوی تو از هجوم نظاركیان نه جاى ستادن است نه پائى گزیر  
قتل فى جهادى الأولى سنة سبع و تسعين و تسعمائة بمدينة أحمد نكر  
- ذكره مجد قاسم .

١٥

٢٦٢ - القاضى صدر الدين اللاهورى

- الشيخ العالم الفقيه صدر الدين القرشى العباسى اللاهورى السفيى ببلدة بروج من بلاد كجرات . كان من العلماء المبرزين فى الفقه و الكلام و الأصول و العربية ، قرأ بعض الكتب الدراسية على مخدوم الملك عبد الله ابن شمس الدين الملتانى و بعضها على غيره من العلماء ، ذكره البدايوى و قال : ٢٠
- إنه كان أفضل من شيخه عبد الله فى تحقيق العلوم من المنطوق و المفهوم ،

قال : وكان حلو المذاكرة ، مباح البحث ، كثير المطالعة لفنون العلم والأدب ، يديم البحث والاشتغال ، وكان واسع المشرب ، رحيم الصدر ، حسن الظن ، يعتقد في كل من يحرمه مجردا عن أسباب الدنيا وإن كان مبتدعا ، قال : إنه رأى ذات يوم رجلا في رى المجاذيب ، فقام له تعظيما ووضع يمينه على يمينه كهيئة القيام للصلاة ، وكان ذلك الرجل يقول : إني قادر أن أجمعك بالخضر ! فخر على قدميه وطلب منه ذلك ، فقال له الرجل : إني مهموم في هذا الزمان لأجل صبيتي التي قد بلغت الحلم وجهازها يقتضى سبعمائة تنكة ( نوع من النقود ) ، فهيا له القاضي سبعمائة تنكة في الحال ، فذهب به إلى نهر كبير وكان الرجل طويل القامة والقاضي قصيرا فادخله في الماء حتى ذهب به في العميق من قعره فامتنع القاضي أن يقيمه ، لأنه كان لا يعرف السباحة ، فقال الرجل : إني أرشدك على مقام الخضر فن لم تستطع أن تدركه فلا جناح علي .

قال البداوي : إن أكبر شاه التيموري ولاء القضاء بمدينة بروج من أرض كجرات ، فذهب إليها واستقل به حتى توفي بها .  
وقال المزدوي في گلزار أبرار : إنه كان رجلا صالحا ، كثير البكاء غزير الدموع ، صحب الشيخ موسى الحداد اللاهوري أحد المجاذيب وأخذ عنه ، توفي لخمس عشرة خلون من رمضان سنة تسعين و تسعمائة .

### ٢٦٣ - الشيخ صدر الدين السندي

الشيخ العالم الفقيه صدر الدين السندي ، أحد العلماء المشهورين بإقليم السند . درس وأفاد مدة حياته ، وتخرج عليه جماعات من الفضلاء ، خاصم السيد محمد بن يوسف الجونپوري المتحمدي المشهور لما دخل أرض السند ، ثم اعترف له بعد المذاكرة ودخل في أصحابه ، وكان معاصرا بطام نظام الدين ملك السند .

## ۲۶۴ - السيد صدر الدين القنوجي

الشيخ الفاضل صدر الدين الحنفى القنوجى ، أحد أكابر العلماء فى عصره ، كان من أسماء سكندر شاه بن بهلول شاه اللودى ، وكان أخوه السيد حسن و السيد إمام أيضا من العلماء - ذكره القنوجى فى «أبجد العلوم» .

## ۲۶۵ - السيد صفائى الترمذى

الشيخ العالم الفقيه السيد صفائى بن مرتضى الحسينى الترمذى المنسوب إلى شير قاندر بن بابا حسن أهدال القندهارى ، كان من العلماء المبرزين فى الفقه والأصول والعربية ، ولى مشيخة الإسلام بمدينة بهكر من أرض السند ، ولاء مجر د شاه السندى ، و رزق أولادا صالحين ، أشهرهم محمد معصوم صاحب تاريخ السند ، توفى فى شهر ذى القعدة سنة إحدى وتسعين و تسعمائة .

## ۲۶۶ - خواجه صقر الرومى

الأمير الكبير خواجه صقر الرومى عتيق الأمير سلطان التركى الشهيد السعيد يقال له خداوند خان ، قدم كجرات سنة سبع و ثلاثين و تسعمائة مع الأمير مصطفى ابن أخت سلطان المذكور ، و ناب عنه فى أعماله بفرض الهند و بنى قلعة سورت فى أيام بهادر شاه الكجراتى ، و لما هزم بهادر شاه من همايون بن بابر التيمورى و سار إلى ديو خرج إليه خواجه صقر ، و كان إذ ذاك و كيل مصطفى المذكور ، فقبل ركابه و تبرأ من مصطفى ذلك الخائن ، و سار فى ركابه إلى ديو ثم أخبره بما فى ديو من المدافع و استعداد المنع ، و سار به إلى الجهات المانعة و ما فيها من عدة و إلى الجهات المحتاجة للتقوية ، ثم تكفل له بطلب الجماعة السلمانية

فأعجب به بهادر شاه و أقبل عليه و أعطاه ما كان لمصطفى من بندر ديو  
و سورت و راندير و تهاذه و الدمن ، و أسره بطلب أصحابه و رعاية من  
في معرفته من أهلهم ، و أسره بعمارة ديو ، و ذلك حين قال له : أيمن  
التحصن بديو إذا جاء مهايون ؟ فأجاب يمكن ! فقال : كيف تعمل بمصطفى ؟  
فأجاب : الخائن لا يفلاح ! ثم قوى الجبهات المحتاجة للتقوية من ديو و استعد  
للقتال ، و توجه إلى نوساري فامتلكها و ما يليها ، ثم سار إلى سورت  
و ملكها ، ثم توجه إلى بهروج و معه خانجهان الشيرازي فملكها ، و هكذا  
ملك بلدة بعد بلدة حتى نهض بهادر شاه إلى أحمد آباد و صفت الولاية له ،  
و كان ذلك سنة اثنتين و أربعين و تسعمائة ، و بعد مدة قليلة من ذلك قتل  
بهادر شاه بديو بقصة شريحتها في تربيته و كان معه خواجه صقر في غرابه ،  
و أدركه من بعده - و قدما قيل " المعرفة تنفع و لو بكلب عقور " ،  
و أخفاه الرجل ثم أخبر به و أخذه عهدا على أن يكون تاجرا بديو  
و بقيت حياته بلخاء إلى أماله ، و قبله محمود شاه خداوند خان ، و بقى إلى  
ديو سنة ثلاث و خمسين ، فخرج إلى سرخيز و كتب إلى وكيله بسورت  
و أسره بتجهيز ولده محرم بالسكر و المدافع و الخزانة ، و بعد وصوله رحل  
إلى ديو ، و لما وصل إلى نوا نكر - على ثلاثة فراسخ من ديو - خلف  
الأتقال بها و تقدم بالمدافع و رجال الحرب ، ثم شرع في العمل و حصر  
القاعة ، و استمر ذوى المدافع من إبلانيين و هو يتقدم خطوة خطوة إلى  
أن انتهى إلى الخندق ، و كبسه و مشى عليه و خلفه و أقبل على القاعة ،  
و قد أنفق من أمواله في سبيل الله ما يخرج عن الحساب ، و احتاج إلى  
النفقة فكتب إلى الوزير أفصل خان في طلبه فلم يرسل بشيء من الخزانة  
إليه ، ثم حملت المدافع في القاعة ، و هلك منها أكثر أهلها و اعتن أكثر  
من بقى بالعموة ، و خواجه صقر لا يزال يبني مقرا حجرياً ، و يضرب  
بمدافعه و يزيل الفرنج عن وجهه من القاعة ، و يتقدم و يبني و يضرب  
و يزيل (٣٥) ١٤٠



- ويزيل و يتقدم إلى أن كاد أن يبطل عمل مدافع القلعة للقرب منها ،  
و بينما هو يوما جالس في ظل مترس أحس به أهل البرج ، لحز المدفعي  
المدفع و رماءه ، فأصاب حجرا عند المترس فتطايرت قطعة ، و منها قطعة  
أصابت رأسه فبلغ الشهادة مع الإصاصة له ، فافقه و انا إليه راجعون .  
و كان ذلك في ربيع الثاني سنة ثلاث و خمسين و تسعمائة - ذكره  
الآصفي في « ظفر الواله » .

### ٢٦٧ - القاضي صلاح الدين الجونپوری

- الشيخ العالم الفقيه القاضي صلاح الدين الخليل الحنفى الجونپورى ،  
كان من أحفاد القاضي نظام الدين صاحب الفتاوى إبراهيم شاهية ، نشأ في  
حجر جده و أخذ عنه و تولى القضاء بعده ، و استقل به عشرين سنة ،  
و كان حسن الأخلاق ، حلو الكلام ، فصيح النطق ، عالما كبيرا ، بارعا  
في العلوم الكثيرة ، يشار إليه في استحضار المسائل الجزئية ، أخذ عنه  
السيد عبد الأول بن العلاء الحسينى الجونپورى شارح صحيح البخارى و خلق  
آخرون - ذكره الزيدى في « تجلى نور » .

### ٢٦٨ - القاضي ضياء الدين النيوتنى

- الشيخ الفاضل العلامة ضياء الدين بن سليمان بن سلونى العثمانى  
النيوتنى الأودى ، كان من نقول العلماء ، ولد و نشأ بنيوتنى - بكسر النون  
و سلون التحتية و البوار بعدها ثمانية من فوق ثم نون ثم ياء تحتية -  
قرية جامعة من أعمال مهان - بضم الميم - و هى بلدة من بلاد أود ،  
اشتغل بالعلم أياما في بلاده ، ثم سافر إلى كجرات و بها قرأ العلم على العلامة  
وجيه الدين بن نصر الله العلوى الكجراتى و تزوج بابنته و أقام بعد ذلك مدة  
بكجرات و أخذ الطريقة القادرية عن الشيخ محمد بن يوسف القرشى البرهانپورى ،

ثم سافر إلى الحرمين الشريفين لحج و زار و دخل الهند . ثم رجع إلى بلاده و قام بنشر العلوم و المعارف ، أخذ عنه الشيخ جمال الكوروى و خلق كثير - كما فى « سلاسل الأنوار » .

و إني رأيت فى بعض التعاليق أنه استفاض من مشايخ آخرين . و حصل الطرق العديدة و لكن الطريقة النقشبندية كانت غالبية عليه .  
توفى لست بقين من رجب سنة تسع و ثمانين و تسعمائة ، و أُرِخ بعض أصحابه لعام و وفاته : ( رقت از دنيا بدین نطب جهان ) .

### ٢٦٩ - مولانا ضياء الدين المدنى

الشيخ العالم المحدث ضياء الدين الحسينى المدنى المدفون بكاكورى ،  
١٠ كان من العلماء المبرزين فى النحو و اللغة و الحديث ، قدم الهند و سكن  
بدار تلك دهل سنتين ، ثم سافر إلى أرض أود و دخل كاكورى - قرية جامعة  
من أعمال لكهنؤ على أربعة أميال منها - فسكن بها خمس سنين و أربعة  
أشهر ، و كان يدرس و يفيد ، أخذ عنه الشيخ نظام الدين بن سيف الدين  
العالوى ، الكاكوروى الحديث ، قرأ عليه صحيح البخارى و جامع الأصول ،  
١٥ مات و دفن بكاكورى - ذكره الشيخ تراب على القلندر فى « كشف التوارى » .

## باب الطاء

### ٢٧٠ - الشيخ طاهر بن رضى الهمدانى

الشيخ الفاضل طاهر بن رضى الدين بن مؤمن شاه بن محمد شاه  
ابن محمد بن الجلال بن الحسين بن محمد بن الحسن بن على بن فرار بن المستنصر  
٢٠ الإجماعى العبدى الهمدانى ، من نسل عبيد الله المهدي صاحب الدعوة ، و كان  
ينتسب إلى إسماعيل بن جعفر الصادق ، و بذلك الانتساب ادعى أنه مهدي

و أنه

- وأنه مأمور من الله سبحانه ، فاجتمع إليه الناس وانتشرت دعوته في البلاد والعباد ، وأسس دولة عظيمة بالمغرب وديار مصر ، ولما انقرضت تلك الدولة سنة سبع وستين وخمسمائة خرج واحد منهم إلى إيران العجم وتولى الشياخة ، وتوارث أولاده الشياخة حتى تولاهما طاهر بن رضى ، وكان من العلماء المبرزين في المنطق والحكمة والجفر والطامع والرمل وغيرها من الفنون الغريبة ، فاجتمع إليه خلق كثير ، فأساء الظن به إسماعيل ابن الحيدر الصفوى الشيعى ملك الفرس ، فاعتزل الشياخة وحضر بين يديه سنة ست وعشرين وتسعمائة ، ولبت عنده زمانا ، ثم ولى التدريس بكاشان وأقام بها مدة ، فاجتمع إليه أصحابه ورزق القبول العظيم فانهموه بالإطعام ، ونوحش الصفوى عنه مرة ثانية فأمر بقتله ، فخرج من كاشان وسافر إلى الهند فدخل في بندر كوه ، وجاء إلى بيجاپور فلم يلتفت إليه إسماعيل عادل شاه البيجاپورى ، فسار إلى قلعة برينده ولقى بها الشيخ بير محمد الذى أرسله برهان نظام شاه إلى صاحب القلعة بالرسالة ، فاعتقه بير محمد بفضله وكاله وقرأ عليه المجسطى ، ولما رجع بير محمد إلى أحمد نكر ذكره عند صاحبه ، فطلبه سنة ثمان وعشرين وتسعمائة واحتفى به ، فطابت له الإقامة بأحمد نكر ، وكان يذهب إلى قلعة أحمد نكر يومين في كل أسبوع ويدرس ويحضر العلماء كلهم في دروسه ، وكان برهان نظام شاه أيضا يحضر دروسه ويستأذ بكلامه ، ولم يزل كذلك حتى مرض عبد القادر ابن برهان نظام شاه المذكور وأشرف على الموت وكان البرهان مشغولا بحبه ، فقام الطاهر وبشره بالشفاء العاجل لولده وأخذ العهد عليه أن يدعو في خطب الجمع والأعياد للأئمة الاثني عشر ويروج مذهبهم في بلاده ! فاعاهده برهان نظام شاه ، فلقنه الطاهر مذهب الشيعة من حب ورفض ، وتشيع برهان نظام شاه ومعه أهل بيته وخدمه نحو ثلاثة آلاف من الرجال والنساء ، وقال الطاهر ما رآه من الدعوة .

و له مصنفات كثيرة: منها شرح الباب الحادى عشر فى الكلام،  
و شرح الجفرية فى فقه الإمامية، و حاشية على تفسير البيضاوى، و له  
حواش على الإشارات و المحاكات و المجسطى و الشفاء و المطول و گلشن راز  
و شرح تحفه شاهى، و له رسالة بالىكى صنفها فى أثناء الطريق على المحفة،  
و لذلك سماها بالىكى فى لغة أهل الهند المحفة، و من شعره قوله:

در غم او لذت عیش از دل تا شاد رفت

خو بغم کردیم چندانی که عیش از یاد رفت  
توفى سنة ست و تسعين و تسعمائة بمدينة أحمد نكر، فدفنوه بها  
ثم نقلوا عظامه إلى كربلاء - ذكره محمد قاسم فى تاريخه.

### ٢٧١ - مولانا طيب السندى

١٠

الشيخ العالم المحدث طيب بن أبى الطيب التتوى السندى، أحد  
أخول العلماء، كان من نسل الشيخ هارون، ولد و نشأ بأرض السند،  
و اشتغل بالعلم على مولانا يونس المفتى السندى و لازمه مدة، ثم ترمى به  
الاعتراب إلى أرض برار، فسكن ببلدة ايلچپور زمانا، ثم دخل برهانپور  
مع الشيخ طاهر بن يوسف السندى.

و كان يدرس و يفيد، قرأ عليه الشيخ عيسى بن قاسم السندى  
بعض الكتب الدراسية فى الأصول و الكلام، له شرح على الرسالة الغوثية  
و تعليقات مفيدة على مشكاة المصابيح.

توفى فى بضع و تسعين و تسعمائة - كما فى « گلزار أبرار ».

### باب العين

٢٠

### ٢٧٢ - ميران عادل شاه البرهانپورى

الملك النويسد عادل بن المبارك بن نصير بن أحمد بن محمد الفاروق  
البرهانپورى (٣٦) ١٤٤

البرهانپوری، كان اسمه قبل التسمية عين خان ولهذا اشتهر بعينا عادل شاه،  
قام الملك بعد والده سنة إحدى وستين وثمانمائة، وافتتح أمره بالعقل  
والتكون، وأحسن السيرة في رعيته، وفتح كوندواؤه وكذيه،  
وأحسن حصارا آخر سمعا حول قلعة سير، وجمعها من أمتع قلاع الهند،  
وأحسن مائة مدينة ببلدة بهانپور، وأحسن الأبنية الفاخرة واستقر بالملك  
سنة وأربعين سنة وبضعة أشهر.

وكان فاضلا شجاعا، فانتكا ذا دهاء وتدير وعقل ودين، مات  
يوم الجمعة في نصف من ربيع الأول سنة سبع وتسعين.

### ٢٧٣ - مولانا عالم الكابلي

الشيخ الفاضل عالم بن عارف الحنفي الكابلي، أحد العلماء المبرزين  
في العلوم الآلية، ذكره المدايوني. قال: إنه كان مداعبا مزاحا، حسن القصص،  
حلو الكلام مباح الشائل، يأتي بما يصحك الناس حتى تكاه النفوس تزهق  
عن كثرة الضحك، وقد كتب تعليقاً على شرح الفاسد في كشكوله  
وسماه القصد، وكان يقول إنه من مصنفاته، ولذلك كتب حاشية  
أو حاشيتين على الطول وسماه «الطول»، وادعى أنه كتاب بسيط من  
مصنفاته حمداً الطول، وألف مجموعاً في أخبار الأولياء وسماه «فوائح الولاية»  
وأورد فيه كل فقير سائر ومجاور لقبول الأولياء وأنى في أخبارهم  
بكل ما سمع من الناس.

قال: إنه دعاني مرة بفتحپور، ودعى صاحبنا نظام الدين البديخي  
أيضاً فلم يسمنا إلا القبول، فغدونا إلى بيته وأحضر معجونا مشهيا للطعام  
فتناولناه، ثم عرض علينا كتبهم فاشتغلنا بها إلى نصف النهار وقد غلب  
علينا الجوع، وكنا نترقب المائدة فلما لم نر أثراً منها سألناه، فقال: إني  
كنت أظن أنكم أكلتم الطعام في بيوتكم! فاضطررنا إلى الخروج وتركناه

وأكلنا ما وجدنا في بيوتنا ، قال : وكان يغيث نظام الدين البدخشي أنه  
اخترم السجدة لصاحبه أكبر شاه ، فأدخلها في آداب التحية له ؛ فقال :  
وكان يغيث البدخشي وابن المبارك أنها صاروا من الأمراء ، لذلك دخل في  
الهندية ، ولكنه ما بلغ مبلغ الأمراء سوء حظ في الامارة ، توفي سنة  
الثلثين و تسعين و تسعمائة .

### ٢٧٤ - مولانا عباس السندی

الشيخ الفاضل عباس بن ابراهيم الباتري السندی ، أحد المشايخ  
المشهورين بالفضل و الكمال ، ولد و نشأ بقرية باتر من أعمال السند .  
و انتقل منها في أوائل سنة سبع و أربعين و تسعمائة إلى قرية هنكور من  
أعمال بهكر ، فسكن بها و عكف على الدرس و الإفادة ، و كان علما كبيرا ،  
١٠ قائما عفيفا ، دهرافي الفقه و الحديث و التفسير ، أخذ عنه القاضي عبد السلام  
السندی و خلق آخرون ، توفي سنة ثمان و تسعين و تسعمائة وله ست  
و تسعون سنة - كما في « الآثار » .

### ٢٧٥ - مولانا عبد الأول الجونيوري

الشيخ العالم المحدث عبد الأول بن العلي بن الملاء الحسيني الجونيوري ،  
١٠ أحد كبار الفقهاء الحنفية ، كان أصله من زيد بور من أعمال جونيور ،  
انتقل أحد آبائه إلى أرض الدكن ، فولد و نشأ بها عبد الأول و لازم  
جده علماء الدين و أخذ عنه الحديث عن الشيخ حسين الفتحي عن محمد بن  
محمد الجوزي صاحب الحصن الحصين عن أبي عبد الله محمد بن عبد الله الصفوري  
٢٠ و غيره . ثم أخذ الطريقة عن بعض أبناء الشيخ محمد بن يوسف الحسيني  
الدهلوي الدفين بگلبرگه ، ثم دخل كجرات و سكن بها زمانا ، ثم سافر  
إلى الحرمين الشريفين فحج و زار ، و رجع إلى الهند فأقام بأحمد آباد مدة

من الزمان ودرس و أفاد ، أخذ عنه الشيخ طاهر بن يوسف السندى  
وخلق كثير ، و قدم دعى فى آخر عمره فعاش بها سنتين و مات .  
و له مصنفات عديدة ، منها فيض البارى شرح صحيح البخارى ،  
و منظومة فى المواريت ، و شرح بسيط له على تاليف المنظومة ، و له رسالة  
فى تحقيق النفس ، و مختصر فى السير لخصه من سفر السعادة للفيروز آبادى ،  
و له تعليقات شتى على الفتوحات المكية و المطول و على غيرها من الكتب .  
توفى سنة ثمان و ستين و تسعمائة - كما فى « أخبار الأخيار » .

### ٢٧٦ - ميرك عبد الباقي السندى

الشيخ الفاضل عبد الباقي بن محمود بن أبى سعيد الحنفى السبزواري  
ثم التنوى السندى ، كان أكبر أبناء والده و أوفرهم فى الفضل و الكمال ،  
و كان كثير الدرس و الإفادة ، له اليد الطولى فى الهيئة و الهندسة و غيرها  
من العلوم الحكيمية ، اخترع الأشكال الهندسية ما وراء أشكال الأتليدس ،  
و كان الشيخ عبد الحاق الكيلانى مع علو كعبه فى العلوم الحكيمية يعترف  
بفضله و كماله و يستفيد منه - ذكره الدهاوندى فى « المآثر » ، توفى سنة  
ثلاث و ثمانين و تسعمائة .

١٥

### ٢٧٧ - الشيخ عبد الحليل اللاهورى

الشيخ الصالح عبد الحليل بن أبى الفتح بن عبد العزيز بن شهاب الدين  
ابن نور الدين بن حميد الدين الحارثى الهندكارى اللاهورى ، أحد رجال العلم  
و الطريقة ، أخذ عن أبيه عن جده و هلم جرا إلى الشيخ حميد الدين ،  
و هو أخذ عن الشيخ ركن الدين أبى الفتح بهمن الله بن محمد القرشى المثلثى ،  
ثم سافر إلى البلاد و سكن بلاهور ، أخذ عنه خلق كثير ، و صنف صنوه  
أبو بكر كتابا فى أخباره ، مات فى غرة رجب سنة عشر و تسعمائة بلاهور -

كما في « حزنة لأصفيا » .

### ٢٧٨ - الشيخ عبد الحليل الجونپوری

الشيخ الفاضل عبد الحليل بن طاهر الأنصاري الجونپوری ، أحد الفقهاء الحنفية ، كان من ذرية الشيخ الكبير عبد الله الهروي ، أخذ الطريقة عن الشيخ عبد العزيز بن الحسن العباسي الدهلوي ، وكان من العلماء البرزين في الفقه والحديث ، سافر إلى مكة المباركة للحج فقتله الاصوص بسبب سنة تسعين و تسعمائة ، فأرخ لعام وفاته بعضهم ( قتل محبت ) - كما في « كنز أرشدی »

### ٢٧٩ - الشيخ عبد الحكيم البرهانپوری

الشيخ الصالح الفقيه عبد الحكيم بن بهاء الدين بن معز الدين البرهانپوری ، أحد المشايخ المشهورين ، ولد ونشأ في مهد العلم و المعرفة ، و أخذ عن أبيه و لازمه ملازمة طويلة ، أخذ عن الشيخ علي بن حسام الدين المتقي البرهانپوری المهاجر إلى مكة المباركة ، وكان منقطعاً إلى الزهد و العبادة .

### ٢٨٠ - الشيخ عبد الحكيم الكالپوی

الشيخ الصالح عبد الحكيم الكالپوی ، أحد رجال العلم و الطريقة ، أخذ عن الشيخ عبد الوهاب بن محمد الحسيني البغاري الدهلوي و لازمه مدة من الزمان ، و انقطع إلى الزهد و العبادة بكالپی مع قناعة و عفاف و طريقة ظاهرة ، مات سنة اثنيتين و ثمانين و تسعمائة ، فأرخ لعام وفاته بعضهم ( حكم خدا شده ) - كما في « گلزار أبرار » .

### ٢٨١ - الشيخ عبد الحليم السنبهلی

الشيخ العالم الصالح عبد الحليم بن حاتم الحنفی السنبهلی ، أحد كبار



العلماء ، ولد ونشأ بمدينة سنهبل ، وتخرج عن أبيه ولازمه مدة حياته ثم تصدر للتدريس ، وكان على قدم أبيه في الاشتغال بالعلم ، صلاح الظاهر والقناعة والتوكل ، مات سنة تسع وثمانين وتسعمائة .

### ٢٨٢- الأمير عبد الحليم الكجراتي

٥. الأمير الكبير عبد الحليم بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن شاهر ابن تكودر - بالفوقية - بن جام ننده القرشي السندي ثم الكجراتي الشهيد السعيد ، المجلس العالي خداوند خان ، كان من كبار الوزراء بكجرات ، ولد ونشأ بمجانيير ، واشتغل على والده بالعلم مدة ، وقرأ على غيره من العلماء كالقاضي برهان الدين الدهروالي و الخطيب أبي الفضل وغيرهما ، وكان برز في العلوم تقرب إلى بهادر شاه فقلده كثيراً من أعمال مملكته ، ولما تولى المملكة محمود شاه ولاية الوزارة بالولاية سنة أربع وخمسين وتسعمائة و لقبه « المجلس العالي خداوند خان » فخدمه مدة ، وقتل سنة إحدى وستين وتسعمائة - ذكره « الأصفى » .

### ٢٨٣ - مولانا عبد الحى الدهلوى

١٥. الشيخ الفاضل عبد الحى بن الجلال بن الفضل الحنفى الدهلوى ، أحد الأفاضل المشهورين في عصره ، ولد ونشأ بدهلى ، وقرأ العلم على أساتذة عصره ولازم أباه وأخذ عنه ، وكان فاضلاً كريماً ، حسن الأخلاق كثير التواضع ، عميم الإحسان ، مجيد الشعر ، مات سنة تسع وخمسين وتسعمائة .

### ٢٨٤ - مولانا عبد الخالق الكيلانى

٢٥. الشيخ الفاضل الكبير عبد الخالق الكيلانى ، أحد كبار العلماء ،

لم يكن في زمانه أعلم منه في العلوم الحكيمية لاسيما الهيئة والهندسة ، أخذ عن الشيخ عبد الله اليزدي ، وانتقل من قندهار إلى بهكر من بلاد السند سنة اثنتين وسبعين وتسعمائة ، ثم دخل قته وعكف على الدرس والإفادة ، أخذ عنه القاضي محمود التتوي وخلق آخرون ، ثم ترمى به الاغتراب إلى بلاد الديكن ، ذكره النهاوندي في « المآثر » ، قال : إنه كان نظيراً للفاضل مرزا جان و الأمير فتح الله الشيرازي في العلوم الحكيمية - انتهى .

### ٢٨٥ - مولانا عبد الرحمن اللاهوري

الشيخ العالم الصالح عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الملك اللاهوري ، أحد الفضلاء المشهورين ، قام مقام والده في الدرس والإفادة ، أخذ عنه جمع كثير من العلماء ، مات سنة سبعين وتسعمائة - كما في « أخبار الأصفياء » . ١٠

### ٢٨٦ - مولانا عبد الرحمن الملتاني

الشيخ الفاضل عبد الرحمن بن عزيز الله الملتاني ، أحد أكابر الفضلاء ، ولد ونشأ بملتان ، وقرأ العلم على والده ثم درس وأفاد ببلدة لاهور مدة طويلة ، أخذ عنه الشيخ سعد الله بن إبراهيم الملتاني ، وخلق كثير - كما في « گلزار أبرار » . ١٠

### ٢٨٧ - الشيخ عبد الرحمن اللاهوري

الشيخ الفاضل الكبير عبد الرحمن بن علاء الدين بن عطاء الله بن ظهير الدين العباسي اللاهوري ، كان من نسل عاروف الرشيد الخليفة العباسي ، ولد ونشأ بلاهور - قرية جامعة من أرض أود ، وقرأ العلم على والده ، ولما تولى أبوه رحل إلى دهل وأخذ عن الشيخ عبد الله بن الهداد العثماني التلنبي ، ولازمه مدة طويلة حتى برع في العلم وتأهل للفتوى ٢٠

و القہر یس ، تم تقرب إلى سكرتير شاء اللودی و خدمه اثنتی عشرة سنة ،  
ثم سافر إلى جونپور و أخذ الطريقة عن الشيخ عبد السلام بن محمد بن قطب  
القلندری ، و انقطع إلى الزهد و العبادة و رزق عمرا طويلا .  
مات اثنتی عشرة خلون من ذی الحجة الحرام سنة ست و سبعین  
و تسعمائة بلاهور - كما في « أسول المقصود » .

### ۲۸۸ - ميرك عبد الرحمن التتوی

الشيخ الفاضل عبد الرحمن بن محمود بن أبي سعيد الخنفي التتوی  
السندی ، أحد لحول العلماء ، كان ممن تبحر في العلوم و درس و أفاد ،  
و أخذ عنه خلق كثير . مات سنة إحدى و تسعمائة - كما في « المآثر » .

### ۲۸۹ - مولانا عبد الرحمن التتوی

الشيخ الفاضل الكبير عبد الرحمن التتوی السندی ، أحد كبار العلماء ،  
لم يكن في زمانه أعلم منه في الفقه و الحديث و التفسير ، أخذ عنه جمع  
كثير من العلماء في أيام مرزا عيسى ترخان و ولده مرزا باق أمير ناحية  
السند - ذكره النهاوندي في « المآثر » .

### ۲۹۰ - مولانا عبد الرحمن اللاهوري

الشيخ العالم الصالح عبد الرحمن اللاهوري الفاضل المشهور في  
عصره ، أخذ الطريقة عن الشيخ عبد الحق الأحراري ، و أخذ عنه غير واحد  
من المشايخ ، مات سنة خمسين و تسعمائة بمدينة لاهور - ذكره محمد بن الحسن  
في « گلزار أبرار » .

### ۲۹۱ - القاضي عبد الرحيم السهارتپوری

الشيخ العالم الفقيه عبد الرحيم بن عبد الرزاق بن خواجه سالار

الأنصاري السهارنپوری ، أحد أكابر العلماء ، ولد ونشأ بمدينة سهارنپور  
و صرف عمره في الدرس والإفادة ، وكان ماهراً بالعقول والمنقول ، ولى  
القضاء مكرهاً وكان آيماً لذلك ، ولام سكندر شاه الودى ، مات سنة ستين  
و تسعمائة - كما في « المرأة » .

### ٢٩٢ - الشيخ عبد الرزاق المكي

الشيخ الفاضل عبد الرزاق بن أبي الفتح بن الجمال المكي ، أحد رجال  
العلم والطريقة ، يذكر أنه كشف وكرامات ، مات ليلة الجمعة لعشرة  
ليال بقين من جمادى الآخرة سنة أربع وثمانين و تسعمائة ، فأرخ لوفاته بعض  
أصحابه ( شب جمعه سفر كرد ) - ذكره « محمد بن الحسن » .

### ٢٩٣ - الشيخ عبد الرزاق الجهنجائوى

الشيخ العالم الصالح عبد الرزاق بن أحمد بن محمد فاضل بن عبد العزيز  
ابن نور الدين بن كمال الدين بن أبي سعيد العلوى الرازى الجهنجائوى ، كان  
من ذرية محمد ابن الحنفية ، ولد سنة ست وثمانين و ثمانمائة ، وحفظ القرآن  
الكريم ، وقرأ الرسائل المختصرة على الجلال الجهنجائوى ، وسار إلى  
بافى يت ثم إلى دهل ، ولزم الشيخ الهداد التتوى خمس سنوات وقرأ  
عليه الكتب الدراسية ، ثم رحل إلى كاپي وإلى كوره وقرأ بعض الكتب  
على من بها من الأساتذة ، ثم رجع إلى دهل ودخل في مدرسة ملا عبد الله  
( له التلى ) واشتغل بالبحث أياماً ، ثم تصدر للتدريس ودرس ثلاثين  
سنة ، ثم لازم الشيخ محمد بن الحسن العباسى البلونپورى وأخذ عنه وعن  
غيره من المشايخ الإجازة في طرق عديدة ، أما القادرية فانه أخذها عن  
الشيخ محمد بن الحسن المذكور والشيخ محمد مودود اللارى والسيد اسماعيل  
القادرى ، وأما الطريقة الحشوية فانه أخذ عن الشيخ نور بن الطامد الحسينى  
١٥ ٢٠

المانسكپورى ، و صاحب هؤلاء مدة طويلة حتى فتحت عليه أبواب الكشف و الشهود .

- وله ذوق خاص فى تقرير التوحيد على مسلك ابن عربى خلافا لمعاصره عبد الملك بن عبد الغفور الباقى بى ، و محصاه أن عبد الرزاق ذهب إلى أن وجود المكنات عين وجود الواجب تعالى و تقدس عن ذلك ، و عبد الملك كان يقول إن الواجب تعالى و تقدس وراءه عن المكنات ؛ و للشيخ عبد الرزاق فى ذلك رسائل كثيرة إلى أصحابه ، قال فى بعض الرسائل : أن المعرفة على نوعين : استدلالى و وجدانى ، أما الاستدلالى فهو أن من طالع حسن خلق الله وإتقانه فى السماوات و الأرض و ما بينهما لاح له فى كل صنم آية يستدل بها على سانع حكيم مرید إلى غير ذلك ، ١٠ يكون ذلك الصنع أثرا منه فيعرف الله بدلائلها ، هذه المعرفة وإن كانت ضرورية لا يسع جهلها ولا ينقصد عقد الإيمان إلا بها ، لكنها معرفة عامة ليست من المعرفة الحقيقية فى شيء ، و المستدلون به يعرفون الله سبحانه وراء العالم ، و هم المؤمنون بالغيب المستدلون بالدليل ؛ و أما المعرفة الحقيقية الوجدانية فهي أن تتخلع ذات العارف عن ملابس الوجود بملازمة الرياضات و المجاهدات و الذكر بمواظاة القلب و اللسان و الاعتصام بعروة همة الشيخ ، فيسلك به مسلك الفناء فيخلق الله عليه لباس نعمته و أسمائه فانه يعرف الحق بالحق - كما قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم : عرفت ربي بربي ! و قال الله تعالى " يا أيها الذين آمنوا آمنوا بالله " فالخطاب فيه إلى المؤمنين الذين يؤمنون بالغيب و هم المستدلون أمرهم بقوله " آمنوا بالله " أى بالشهادة - كما أشار إلى هذا الإيمان بقوله " الا انهم فى مربة من لقاء ربهم الا إنه بكل شيء محيط " .

و قال : اعلم يا أنى أطال الله بقاءك بالمعرفة و المحبة أن الحق سبحانه و تعالى واجب الوجود ، فإذا وجب وجوده وجب عدم ما سواه ،

وما يظن أنه سواء ليس بسواء ، لأنه تعالى مترم عن أن يكون غيره سواء . بل غيره هو فلا غير ، وإلى هذا أشار النبي صلى الله عليه وآله وسلم بقوله : لا تسبوا الدهر فإن الله هو الدهر ! فأشار إلى أن وجود الدهر وجود الله تعالى لا أنه وراء العالم تعالى و قدس عن ذلك ، ثم أقول أوضح من ذلك : إن الله تعالى قال ” يا أيها الذين آمنوا آمنوا بالله “ يعنى المؤمنين المستيقنين بأنفسهم آمنوا بالله بأن وجودكم وجود الله تعالى ، وإليه أشار النبي صلى الله عليه وآله وسلم بقوله : من عرف نفسه فقد عرف ربه ، لأنه هو الأول و الآخر و الظاهر و الباطن ، وإذا ثبت ذلك ثبت أنك لست أنت بل أنت هو ، فإذا عرفت نفسك هكذا فقد عرفت ربك وإلا فلا ، لا أنه تعالى جزئى حقيقى وراهك و وراء الموجودات كلها - تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا ؛ ثم أقول أوضح من ذلك : قال الله تعالى ” يا أيها الذين آمنوا آمنوا بالله “ يعنى المؤمنين الذين آمنوا بالأشياء و يثقون بأن الأشياء موجودات على حدة مستقلة وراء الحقيقة المضافة آمنوا بالله لا بالأشياء ، لأن أعيان المعلومات معدومات أبداً موجودات بوجوده سرمداً ، وهذا معنى قوله عليه السلام : أرنا الأشياء كما هي ! فاذن لا موجود إلا الله ولا معبود غير الله ، وقد ذكر أن حجاب وحدانيته وفردانيته لا غير ، ولهذا جاز للواصل أن يقول : أذ الحق ! و أن يقول : سبحانه ما أعظم شأنى إلى غير ذلك .

و لعبد الرزاق شرح بسيط على مكتوبات الشيخ عبد القادر الجيلانى . توفى سنة تسع وأربعين وتسعمائة .

٢٩٤ - الشيخ عبد الرزاق السهارنپورى

الشيخ العالم الصالح عبد الرزاق بن خواجه سالار بن فريد الدين الأنصارى السهارنپورى ، أحد العلماء الربانيين ، ولد و نشأ بمدينة سهارنپور

و قرأ

و قرأ العلم ، ثم أخذ الطريقة عن الشيخ إمام الحسيني البخاري ولازمه مدة من الزمان ، ثم تصدر للتدريس ، وكان صالحا عفيفا دينيا تقيا ، يذكر له كشوف وكرامات .

توفي لإحدى عشرة خلون من رجب سنة أربع وعشرين و تسعمائة بمدينة سهارنبور - ذكره السهارنبوري في « المראה » .

### ٢٩٥ - الشيخ عبد الرزاق الأجي

الشيخ الصالح عبد الرزاق بن عبد القادر بن محمد غوث الشريف الحسيني الأجي ، أحد العلماء الربانيين ، ولد بمدينة أجي من أعمال السند ونشأ بها ، وأحد عن والده ولازمه ملازمة طويلة وتولى الشياخة بعده ، أخذ عنه غير واحد من العلماء والمشايع ، مات سنة اثنين وأربعين و تسعمائة - كما في « أخبار الأخيار » .

### ٢٩٦ - الشيخ عبد الرشيد السندي

الشيخ الفاضل عبد الرشيد السندي ، أحد كبار العلماء ، كان يدرس و يفيد بهالة كندى من أعمال سيوستان ، أخذ عنه الشيخ أحمد ابن إمامي و عنوه محمد و خلق آخرون من العلماء و المشايخ - كما في « تحفة الكرام » .

### ٢٩٧ - الشيخ عبد الستار السهارنبوري

الشيخ الفاضل عبد الستار بن عبد الكريم بن خواجه سالار الأنصاري السهارنبوري ، كان من المشايخ الجشتية ، ولد و نشأ بمدينة سهارنبور ، و قرأ العلم على الشيخ نصير الدين بن سماء الدين الدهلوي بمدينة دهل ، ثم أخذ الطريقة الجشتية عن الشيخ عبد القادر بن إسماعيل الحنفي الكنگوهي

ولازمه مدة طويلة ولازم الرياضة والمجاهدة وبشره شيخه بالقطبية .  
وكان صاحب وجد وحالة ، له أذواق صحيحة ومواجد عالية .  
مات يوم الجمعة لتسع خلون من رمضان سنة خمس وتسعين  
- كما في « مرآة جهان نما » .

### ٢٩٨ - الشيخ عبد السلام البجنورى

الشيخ الصالح عبد السلام بن سعد الدين بن سعد الله القاضي  
سماء الدين الصديقى البجنورى الكهنوى ، أحد المشايخ المشهورين ، ولد  
ونشأ بالكهنو ، وأخذ عن عمه الشيخ نضر الدين بن سعد الله البجنورى  
ومعه مدة طويلة ثم تولى الشياخة ، ويذكر له كشوف وكرامات  
١٠ وقائع غريبة ، وهو الذى أخذ عنه الشيخ علاء الدين الحسينى الاودى  
- كما في « تذكرة الأصفياء » .

### ٢٩٩ - الشيخ عبد السلام الجونپورى

الشيخ الصالح النعمان عبد السلام بن محمد بن قطب الدين العمري  
الجونپورى ، أحد المشايخ المشهورين فى الطريقة القلندرية ، ولد ونشأ بمدينة  
جونپور ، وأخذ عن والده ولازمه مدة حياته وتولى الشياخة بعده ، وقيل  
١٠ إنه أدرك جده الشيخ قطب الدين وأخذ عنه .  
وكان من كبار المشايخ ، أخذ عنه الشيخ عبد الرحمن الاهرپورى  
والشيخ محمود القلندرى الكهنوى والشيخ عبد الرزاق الأميتهى وخلق  
آخرون ، وعمره جاوز مائة سنة ، أدركه عبد الرزاق المذكور سنة خمس  
وسبعين و تسعمائة ، وكان عمره إذ ذاك خمس عشرة ومائة سنة - كما  
٢٠ في « الانتصاح » .

مات خمس عشرة خاون من ذى القعدة سنة ست وسبعين



و تسعةائة - كما في « النفحات المعنوية » .

### ٣٠٠ - مولانا عبد السلام اللاهورى

الشيخ الفاضل الكبير عبد السلام الحنفى اللاهورى ، أحد كبار العلماء ، انتهت إليه رئاسة التدريس بمدينة لاهور ، واعترف بفضله علماء الآفاق ، منهم العلامة محمد سعيد التركستانى ، قال فيه لما ورد في الهند سنة ست وستين وتسعةائة : إنه متفرد في العلم بين علماء الهند ، توفى بمدينة لاهور سنة ثلاث وثمانين وتسعةائة - كما في « كنز أبرار » .

### ٣٠١ - القاضى عبد السميع الاندجانى

الشيخ العالم العلامة القاضى عبد السميع الحنفى الاندجانى ، أحد العلماء المشهورين في العلوم الحكيمية ، قرأ على مولانا أحمد جندى و قدم الهند في أيام أكبر شاه النيمورى فولاه القضاء الأكبر ، وكان من أولاد الشيخ برهان الدين المرغينانى صاحب هداية الفقه ، وكان ممن يضرب به المثل في تدريس شرح المواقف و شرح الطالع و حواشيهما - ذكره الأمين ابن أحمد الرازى في « مفت إقليم » .

### ٣٠٢ - القاضى عبد الشكور السهسوانى

الشيخ العالم الفقيه القاضى عبد الشكور بن اسماعيل بن عطاء الله الحسينى المودودى الأمروهى ثم السهسوانى ، كان من رجال الفقه ، ولد ونشأ بأمروده ، وولى القضاء بسهسوان في أيام همايون شاه النيمورى ، وأعطاه همايون المذكور أرض سهسوان التي كانت قبل ذلك لأبناء صهره محمد و حسن و طاهر ، فأعطاهما القاضى لهم واشتغل بالقضاء ، فقتله محمد بخانة أن يستردها منه ، وكان ذلك لعشرة ليال بقين من ربيع الأول سنة اثنتين

و أربين و تسعةائة - كما في «نخبة التواريخ» .

### ٣٠٣ - خواجه عبد الشهيد الأحرارى

الشيخ الأجل عبد الشهيد بن عبد الله بن الخواجه عبيد الله الأحرارى  
السمرقندى ، أحد كبار المشايخ القشقرية ، ولد في أيام جده و تربى في  
مهد أبيه و أخذ عنه ، و دخل الهند سنة ست و ستين و تسعةائة فاستقبله  
أكبر شاة التيمورى بتوجيه و إكرام ، و أعطاه أرضا خراجية ، فطابت له  
الإقامة بالهند و أقام بها نحو ست عشرة سنة ، و لما كبر سنه رجع إلى  
بلاد سنة الثنتين و ثمانين ، فلما وصل إلى سمرقند مات بها بعد شهر كامل من  
وصوله ليلة السبت لثمان خاون من رمضان سنة ثلاث و ثمانين و تسعةائة  
فدفن بمقبرة أسلافه .

### ٣٠٤ - الشيخ عبد الصمد الرذولوى

الشيخ الفاضل عبد الصمد بن إسماعيل بن صفى بن نصير الحنفى  
الصفوى الرذولوى ، أحد العلماء البرزين في الفقه و الكلام و العربية ،  
ولد و نشأ برذولوى ، و قرأ العلم عن والده و صحبه مدة من الدهر حتى برع  
فائق أقرانه ، و كان أكبر أمه و والده ، مفرط الذكاء ، جيد القريحة ،  
مريع الإدراك ، و لصغره الصغير عبد القدوس الكنكركهى مراسلات إليه  
يخطبه بصدر العلماء بدر الفضلاء محقق المعانى مبين القرآنى نعين الثانى -  
و غير ذلك من الألقاب الشريفة .

### ٣٠٥ - الشيخ عبد السمده الدهاوى

الشيخ الفاضل عبد السمده بن الجلال بن الفضل الدهاوى المشهور  
بالشيخ كسندى ، كان من العلماء المشهورين ، تقرب إلى هابون شاه

التيمورى وواقعة مدة في الظن والإقامة ، ولا خرج هابون المذكور إلى إيران سافر إلى كجرات و مكث بها زمانا ، ثم سار إلى الحرمين الشريفين الحج وزار ورجع إلى الهند ، ودخل دهل سنة ثلاث وستين وتسعمائة في أيام أكبر شاه التيمورى ، فتقاء يرم خان برا وتكريا وولاء الصدارة العظمى ، فحصل له الواجهة العظيمة عند لأمره ، وكان شاعرا صوفيا صاحب وجد وحالة ، مات سنة ست وسبعين وتسعمائة بمدينة دهل .

### ٣٠٦ - الشيخ عبد الصمد السائپورى

الشيخ الأجل عبد الصمد بن تلم الدين بن زين الإسلام التتلى الشيخ صفى الدين السائپورى ، أحد كبار المشايخ البلشتية ، ولد ونشأ بساين پور قرية اشتهرت بعد ذلك بصفى پور نسبة إياه .

وكان مفرط الذكاء ، جيد الفريضة ، سليم الذهن ، سافر لالم إلى خيرآباد ودخل في مدرسة العلامة سعد الدين الخيرآبادى ، وجد في البحث والاشتغال ثم بالأذكار والأشغال ، حتى نال حظا وافرا من العلم والعروة ونس من الشيخ المذكور الخرقه ، وصار من أكابر المشايخ في حياة شيخه ، أخذ عنه خان كثير من العلماء والمشايخ منهم الشيخ نظام الدين الرضوى الخيرآبادى والشيخ فضل الله الجولپورى وغيرهما ، وكان سائر الذكر بهيد الصبب أشهر العارفين قدرا وذكرا ، يذكر له كشوف وكرامات .

مات لاثنتى عشرة بقين من محرم سنة ثلاث وثلاثين وتسعمائة ، ونبره مشهور ظاهر في صفى پور .

### ٣٠٧ - الوزير عبد الصمد البيانى

الوزير الكبير عبد الصمد بن محمود العباسى البيانى الكجراتى نواب أفضل خان ، أحد الوزراء المشهورين بكجرات ، كان من نوادر

أيامه في الفضل والكرم، يجالس العلماء ويذاكرهم في العلوم ويحسن إلى  
المحصلين، ولد ونشأ بكجرات، واشتغل وحصل وخدم الدولة وصار  
في أوج القرب من السلطة، وتقدم في الذكاء والفطنة، ولاه محمود شاه  
الكجراتي الوكالة المطابقة في أوائل ربيع الأول سنة أربع وأربعين  
وتسعمائة، وعزل نفسه بعد مدة قليلة ولزم بيته، ثم ولي الوزارة بعد  
ما عزل عمه برهان الملك سنة سبع وأربعين، وعزل عنها سنة أربع  
ونخسين في واقعة ديور حيث بعث خواجه صقر الرومي لاستفتائه ولم يرسل  
إليه من الخزائن ما يكفي المؤنة ويوجوه أخرى، فاعتزل ولزم بيته،  
و قتله برهان الدين الشرابي بعد ما قتل ولي نعمه محمود شاه الكجراتي،  
وجلس على سريره فطلب آدم خان الوزير فقتله، ثم طلب أخاه خدواند خان  
و قتله، ثم طلب أفضل خان وأبلغه عن السلطان الأمر بقبول الوزارة،  
فتوقف أفضل خان عن القبول، فدخل الحجاب ثم خرج وبسمة خلة  
و قال له: يا مارك السلطان بلبسها، ويقول لك عد إلى الوزارة كما كنت!  
فقال أفضل خان: لا ألبسها حتى أجتمع بالسلطان، فقل: أقول لك البسها  
ما ذا تريد من السلطان أنا السلطان وأنت الوزير! فلبسه أفضل خان،  
فبادر إليه رجاله وقتلوه، وكان ذلك في ربيع الأول سنة إحدى وستين وتسعمائة.

### ٣٠٨ - الشيخ عبد الصمد السرهندي

الشيخ الفاضل عبد الصمد الحسيني السرهندي، أحد العلماء المبرزين  
في الفقه والأصول والعربية، سافر إلى جونپور، وأدرك بها الشيخ علي  
ابن قوام الدين الشطاري الجونپوري واستفاض منه - كما في «العاشقية».

### ٣٠٩ - الشيخ عبد العزيز الدهلوي

الشيخ الكبير عبد العزيز بن الحسن بن إسماعيل العباسي الدهلوي،

أحد كبار المشايخ الإخشيتية ، ولد سنة ثمان و تسعين و ثمانمائة بمدينة جنوهور ،  
و مات والده في صغر سنه فترقى في حجر أمه العفيفة ، و قرأ العلم على  
الشيخ محمد بن عبد الوهاب الحسيني البخاري الدهلوي و على الشيخ إبراهيم  
ابن معين الحسيني الأيرجي ، و قرأ الفصوص وغيره من كتب القوم على  
الشيخ عبد الوهاب ، و أخذ الطريقة السهروردية عنه ، و الطريقة القادرية ،  
عن الشيخ إبراهيم المذكور ، ثم سافر إلى ظفر آباد و لازم الشيخ قاضي خان  
ابن يوسف الناصحي ثلاث سنين و أخذ عنه الطريقة الإخشيتية ، و كان  
قاضيخان من كبار أصحاب والده ، ثم أجازته في الطريقة الإخشيتية الشيخ  
تاج محمود البلوئوري أيضا فرجع إلى دهلي حائزا لمزيد الفضيلة و تولى  
الشاخة بها .

و كان كثير العبادة و التأله و المراقبة و الوجد و الحالة و الفناء  
و الانكسار و الاستغناء عن الناس مع البشاشة و طيب النفس ، كان يتحمل  
الأذى عن الناس حتى أن أحدا منهم تواجد في مجلس السماع و وقع عليه  
في حالة الوجد فصرعه على الأرض ، فتألم به و لم يتغير عنه و أعذره الناس  
لتواجده ، ثم وقع عليه في مجلس آخر و صرعه ، فأراد الحاكم أن يضربه ،  
فحل بينه و بين الحاكم و لم يدعه أن يتعرض به أحد ، و كان كثيرا ما يتجشم  
الشدائد لشفاعة الناس ، فيذهب إلى بيوت الأمراء يشق النفس و لو كان  
في اعتكاف الأربعين ، و ربما يقعد على أبوابهم إن لم يقبلوا الشفاعة من  
الصباح إلى المساء ، و يتردد إليهم غير مرة مع انقطاعه إلى الزهد و العبادة  
و الاشتغال بالله سبحانه و التجرد عن الأسباب و اختصار الفقر و التقل .

و كان يدرس و يفيد في التفسير و النصوص ، لاسيما عرائس البيان  
و عوارف المعارف و فصوص الحكم و شروحا ، و له مصنفات يبلغ عددها  
إلى اثنين و عشرين كتابا ، منها شرح الحقيقة المحمدية للشيخ وجه الدين  
العلوي الكجراتي و الرسالة العينية في الرد على الخيرية للشيخ عبد الملك

ابن عبد الغفور الباني يتي ، و الرسالة العزيرية في الأدكار والأشغال ،  
و صمدة الإسلام في الفقه الحنفى بالفارسي في مجلد .

توفي بمدينة دمل يوم الاثنين لست خلون من جمادى الآخرة سنة  
خمس و سبعين و تسعمائة ، و من غرائب الاتفاق أنه كان يكتب في الرسائل  
قبل اسمه ( ذرة نايز ) ١ فلما أحصى عدد ذلك اللفظ بعد موته علم أنه  
تاريخ لوفاته .

### ٣١٠ - الشيخ عبد العزيز السهارنبورى

الشيخ الصالح عبد العزيز بن خواجه سالار بن فريد الدين الأنصارى  
سهارنبورى ، أحد رجال العلم والطريقة ، ولد و نشأ بمدينة سهارنبور  
ولازم الشيخ إسحاق الطسيفى البحرى و أخذ عنه العلم والطريقة ، و كان  
يدرس ويفيد ، مات ثمان خلون من شوال سنة ست عشرة و تسعمائة  
بمدينة سهارنبور - كما فى المرأة .

### ٣١١ - أبو القاسم عبد العزيز الكجراتى

الوزير الكبير أبو القاسم عبد العزيز بن محمد بن محمد بن محمد  
ابن شاهو بن تكودر - بالفوقية - بن جام نده السندى الكجراتى ، الشهيد  
السعيد المسند العالى أصفهان ، كان أعظم الوزراء بمملكة كجرات ، ولد  
ليلة الخميس ثمانى عشر ربيع الأول سنة سبع - و قيل : تسع - و تسعمائة  
بجناينير ، و نشأ فى حجر والده و اشتغل عليه فى علوم شتى ، منها الصرف  
و النحو و المعانى و البيان ، ثم اشتغل بالعلوم الشرعية على القاضي برهان الدين  
النهرولى و من جملة ما أخذ عنه علوم الحديث ، ثم قرأ المنطق و الحكمة  
و الأصول و الطب على الخطيب أبى الفضل الكاذرونى و على السيد أبى الفضل  
الإسترابادى من أكبر تلامذة المحقق الدوانى ، ثم لم يزل يتدرج فى مراتب

(١) و يخرج ٩٧٥ من « ذره نايزى » .

- السعادة والكمال ، ونظهر عليه بشار النجاة والإقبال ، حتى اختاره بهادر شاه الكنجراتى بحضرته ، ولحظه بعين عظمتة إلى أن أهله لوزارته ، وقلده كثيرا من أحمال ملكته ، فخطبه أولا بحبيب الملك ، ثم لما ضعف الوزير مجد الدين مجد بن عهد الايجى عن تعاطى ما تقتضيه الوزارة العظمى لكبر سنه تخيره لما علم من شدة ميل السلطان إليه ومزيد اعتناؤه ، فأقابه منابه في اقام بالخدمة السلطانية ، فقام في كل ذلك على أكمل الأحوال وأتقنها وأوفقها لذلك وإهبة السلطنة ومصالح الرعية فازداد قربه من السلطان ، فلم الوزير الأعظم أنه لم يبق له من الأمر شيء فاستعفى من الوزارة ، فولاه السلطان الولاية العظمى وبقية بالسند العالى آصفخان ، واستمر قائما بذلك إلى أن دهمهم همايون شاه التيمورى ، فأرسله بالحريم والخزانة إلى مكة المشرفة ، فوصل إليها سنة اثنتين وأربعين وتسعمائة ، وكانت معه سبعائة صندوق ، و يتبعه من الأمراء ومن العسكر ما يزيد على الألف ومن الحشم مثله .

- وفى أول اجتماعه بصاحب مكة أبى نعى بن بركات الحسنى أحب أحدهما الآخر وعمت صلواته أهل مكة فكان يسمع الدعاء كما تسمع التلبية ونهى لوفة سلطانه بهادر شاه ، ووصل إلى مكة سنة أربع وأربعين الأمير قائم الجمرأوى مأمورا بحمل الخزانة التى بمكة إلى مصر ، فطالب بها إلا أن صاحب مكة حسب ما رآه آصفخان حمله أن يسيره إلى مصر وهى معه ، وفى هذه المعاملة اعترف لصاحب مكة بأن ما وصله به لا يقابل قيامه فكيف يوفى الذب عنه فبذل له ما يرضيه ، وهكذا تألف الجمرأوى بجملة كافية ، ثم جعل النظر لصاحب مكة فيما له وما عليه ، وأوصى وكيله سراج الدين عمر الزهروالى بما يعتمد عليه ، وتوجه إلى مصر محبة الجمرأوى ومعه حاجب صاحب مكة ، ولم يدخل مصر إلا أنه أرسل إلى خسرو پاشا الحاكم بها ما يستظرف من قاش الهند وأربعة صناديق من الذهب واعتذر

منه، و سار إلى أدرته واجتمع بالسلطان و اتفق له معه ما لم يتفق لأحد قبله  
 من المصالحة و الجلوس و بعض الكلام بلا واسطة، و أعجب السلطان  
 كلامه و أدبه، فسأله: كيف كان الحادث بملك فيك مثلك؟ فأجاب:  
 وقع الإجماع على أن الملك يفتح بالسيف و يحفظ بالرأى، و زال ملك  
 بنى أمية و لم يكن أشجع من مروان حتى لصبره على الشدة تقب بالمار، و لا  
 رأى من عبد الحميد حتى أنه لما أمر بقتله المنصور و قال له ابقي لرسائك كان  
 جوابه و هل غيرها أضرت بنا، و كانت أروع من سيفهم لا أبقاني الله إن  
 أبقيتك ليعلم من يدل بها أنه ليس بشيء، و لما الملك قد سبجانه، و مع  
 هذا كان له سبب يعمل به، و هو أن صاحب الملك بلغ به الآفاق تمكيناً  
 و لم يدع لأهل المملكة أمكاناً، و عند مخالفة الهوى صار ضعف أهل الملك  
 له و قوة الأفاق لعدوه! فازداد به السلطان عجباً، ثم قال له تمن فسأل لما صرفه  
 من الخزنة سبداً و لما أسلمه حجة فأجابه إليه، ثم قال تمن فاستاذن للحريم  
 السلطنة في الرجوع إلى الهند فأجاب، ثم قال تمن فاستعفى من أمناء بيت  
 المال بمكة و جدة فأجاب، ثم قال: سل شيئاً لنفدك كإمارة الشام و حلب  
 و غيرها، فسأل ألف أشرفي يكون له في السنة ليثبت اسمه في دفتر العناية  
 و كان ذلك، ثم رجع إلى مكة ظافراً و أرسل إلى كنجرات عند سلطانها  
 محمود شاه من المشتريات المطلوبة بمبلغ ما في تسعة صناديق من الذهب،  
 و من النقد أحداً و عشرين صندوقاً مخنومة بختم بهادر شاه، و في الغيبة  
 لسفر الروم كان يصرف الروم عشرة صناديق و المبلغ المصروف لصاحب  
 مصر و وزراء الباب العالي ما سوى هدية السلطنة ثلاثون صندوقاً، و به  
 كانت العناية و الرعاية و الأمان من الحساب و التفطيش، ثم بعد ذلك  
 أرسل الحريم بالدقائق التي لم ترها عين ولا سمعت بها أذن، و صرف أيام  
 إقامته بمكة على الأسواء و العسكر و الحشم من يسع الآلات و الأسباب  
 و الظروف المتخذة من الذهب و الفضة، و قد وصل منها لأهل الحرمين



من جانب السلطنة كل سنة سبعون ألف مثقال ذهب، وأصاحب مكة  
منها كل سنة خمسة وعشرون ألف مثقال .

ثم إنه لما أُرسل الحريم إلى كنجرات عزم على المجاورة بمكة وتأهل  
وأقام إلى سنة خمس وتسعين وتسعمائة حتى طلبه محمود شاه الدججراتي  
إلى الهند وولاه النيابة المطلقة، وأزداد محمود شاه بلباقته سعة في التمكين  
والإمكان ووجد راحة في أوقاته، وقال لأصحابه ذات يوم: إلى يومى  
هذا كان لي شغل فكر بمهمات لا أجد لي عليها مميذاً، وكنت أرى بها  
غفيرا في الديوان إلا أني في شك أهؤلاء لي أو علي، وأما الآن فملكنت  
رأبي واسترحت بتدبير آصفخان لي عن أشباه كنت أتحاشاها عجزاً وأسكت  
عنها خشية أن ينفتح باب لا يمكنني غلقه .

١٠

واستمر آصفخان على وزارته مدة، ثم قتله برهان الدين الشراي،  
وسبب ذلك أنه كان ساقياً لمحمود شاه ومقرباً لديه، فوسوس له الشيطان  
وزين له حب الدولة فسمح ثم قتله وحلّس على سرير الملك وأراد أن  
يعدم رجال الدولة ليصفو له الملك والدولة، فطلب آصفخان على لسان  
السلطان، فاغتسل وطيب وجلس في المحفة وهو يتلو القرآن الكريم،  
فدنا دخل دار السلطنة وانتهى إلى موقف أقبيل الذوبة اعترضه كبير  
القبيلة بفيه في الفتوة ليصده عن الدخول شفقة على آصفخان بما دعى إليه،  
فأجاب أن يتروص عشاء ينجو وأنى له وما بينه وبين الجنة إلا خطوات،  
ولهذا لما اعترضه القيل وقف وأمر بكفه ففعل وتقدم حملة المحفة به، فلما  
دخل المقام المحمود أخذت السيوف من جهاته وأنجلد مريعاً وتمت له  
السعادة بالشهادة .

٢٠

وكان ذلك في أوائل ربيع الأول سنة إحدى وستين وتسعمائة  
فرثاه غير واحد من العلماء بمكة، وصنف شهاب الدين أحمد بن حجر المكي  
رسالة مفردة في مناقبه، قال فيها: إنه كان من أهل الدنيا باعتبار الصورة

الظاهرة، لكنه في الباطن من أكبر أهل الآخرة، لما اشتمل عليه من الاجتهاد في العبادات مما لم يسمع مثله إلا عن بعض من مضى من العلماء العاملين والصلحاء العارفين، وإننا لم نر أحدا قدم إلى مكة من أرباب المذاصب ولا من العلماء وغيرهم لازم من العبادات ملازمة هذا الخان بحيث لا يضيع له وقت نهارا ولا ليلا في غيرها إلا فيما يضطر إليه من العادات، فمن ذلك إنه أقام بمكة المشرقة أكثر من عشر سنين لا نعرف أنه ترك الجماعة فيها مع الإمام بالمسجد الحرام في فرض واحد من غير مرض، ونحوه مع ما انضم لذلك من قراءة القرآن ومطالعة كتب العلم من الفقه والتفسير والحديث والعلوم الإلهية وإقراءها واجتماع الفقهاء والعلماء عنده لاستماع ذلك والبحث معه فيه كان يمضي لهم عنده الأوقات الطويلة كل يوم في ذلك وكان يقرب لهم معه كثير من الأبحاث الدقيقة والمعاني العويصة لا سيما ما يتعلق بمواصفات تفسير القاضي البيضاوي وأصله الكشف وحواشيه، وكذلك كتب الأساليب كالتأويل وشرح المواقف وحواشيه، وكذا كتب الفقه كالهداية وشروحها والكنز وشروحه والمجمع وشروحها والبخاري ومسلم وبقية الكتب الستة وشروحها وحواشيه، حتى نفق العلم في زمنه بمكة نفاقا عظيما، واجتهد أهله فيه اجتهدا بالغيا، ونسب الطلبة وعكفوا عكفا بغيره عليه، ويحتوا عن الدقائق ليفقهوها في حضرة، وتحفظوا الاشكالات ليتقربوا بها إلى خواطره، كل ذلك لا سبغاه على المتسبين إلى العلم بأي وجه كانوا من ضواري الإحسان واسمع الامتنان ما لم يسمع بمثله عن أهل زمنه ومن قبله بمدد مديدة.

قال: وكان مع ما هو عليه من التمتع بالبيع والسراري والزوجات والحشم والخدم وغير ذلك له تهجد طويل بالليل بحيث يقرأ في تهجده في كل ليلة نحو ثلث القرآن مع الفكر والحشوع والخضوع بين يدي الله تعالى، لا يفتر عن ذلك حضرا بل ولا سفرا كما أخبر عنه الثقات الذين

محبوبه في السفر من مكة إلى الروم ثم منه إلى مكة ، قال : وكان يعتكف في رمضان كل سنة مدة إقامته بمكة في المسجد الحرام بما ينبغي للعتكف الاشتغال به من التفرد والتجود والطاعة بظاهره دون قلبه ، فيقرأ ويسمع عدة ختمات ، ولهذا استمر على طريقته بعد عوده من مكة إلى بادية مع مباشرته للوزر الأعظم حتى توفاه الله إلى جنته إلى دار كرامته . لأن أمهاته لم تكن مدغولة وإلا لا نقطت وطلت ، فإذا دام عليها مع المزيد منها دل ذلك على خلوص نيته وطهارة سريرته .

قال : وكان له شدة انكار على من يكفر في كلامه بنحو اليمين «كلا والله» ، و«بلى والله» ، في كل حفيرو وجليل ، كما هو دأب أكثر الناس ، ونحن لم نعرف منذ اجتماعنا به أنه جرى على لسانه نفي يمين ولا لعن بالله ، وبما يدل على تمسكه بأعلى أسوال الصوفية من مجاهدة النفس وقمعها عن كل مألوف بها من راحة ولهو ولعب وبطنة وغفلة وكذب ما أخبر به عنه الثقة ، قال : صحبته في سفره إلى القسطنطينية من مكة ذاعبا وراجعا فلم أراه مسح على الخفين قائلا هو رخصة والأخذ بالعزيمة أولى وأفضل ، ومن ذلك أنه كان له بيت معد لاختلافه فيه أربعين يوما على باب المسجد ، وكان الباب مفتوحا يرى الحجر وارتفاعا قليلا من البيت الشريف فتصح المراقبة ، وله رتبة الشهود لا يخرج منها إلا صلاة الجماعة عند الباب ثم يعود إليها سريعا من غير أن يكلم أحدا ، وكان ذلك مع مراعاة الشروط من الصوم و دوام الجوع و دوام السهر و الذكر و الفكر و الانقطاع إلى الله سبحانه .

قال ابن حجر : إنه كان مع ما هو عليه من الفخامة الدنيوية شديد التواضع للفقراء والعلماء كثير الإحسان والتردد إليهم ، حتى إنه لكثرة ذلك منه جلب الناس كلهم إلى منزله وابلوس في مجلسه بحيث لم يبق أحد من أعيان مكة وعلمائها وصلحاتها إلا و دعاءهم إحسانه إلى التردد

إليه وحضور مجالسه والكلام فيما يقع فيها من المباحث العلمية، وقد كان شيخنا الإمام أبو الحسن البكري الشافعي لا يتردد لأحد من أبناء الدنيا إلا في نادر لأمر مهم وكان يعيب على من يتوعد إليهم، فلما جاء إلى مكة واجتمع به وزاد إحسانه وتردده إليه صار يذهب إلى بيته ويأكل طعامه ويقبل هداياه قال: وكنت عنده يوما بقاءه مملوك سلطاني أرسله إليه نائب مصر خسرو باشا بن خير الدين، معه خالعة سنية ومراسيم بالإجلال والتعظيم والتوقير، والتمس منه أن يلبسها لإجلال السلطان وامتنالا لأمر نائبه بمصر، فأبى وقال: وكيف يجوز لي لبس الحرير! فألح فامتنع ولم يبال بتشويش المملوك ولا بكونه ينهى ذلك لمرسله مع أنه كان في غاية العظيمة والجلود اثارا ارضى الله تعالى على رضى غيره - انتهى كلام الشيخ ابن حجر في الرسالة المفردة.

والشيخ عز الدين عبد العزيز الزمزمي المكي قصائد غراء في مناقبه،

منها قوله:

هو الجواد الذي سارت مكارمه شرقا وغربا وصارت فيهما مثلا  
أعني آصفخان عز الدين سيدنا أعزه الله عزنا للعدي خذلا  
وكل من باسمه الميمون طايرو يسمى على كل سام قد سما وعلا  
وان لي ذمة منه بتسميتي عبد العزيز رعى حتى بها وكلا  
دعوه بالمسند العالي وكم خبر في الجلود بالسند العالي به وصلا  
ولم تلقه آصف خان دولته إلا لسررأته فيه منتفلا  
منه الشبائل والأخلاق قد كنت وقل من فيه هذا الوصف قد كلا  
بالسمى ساد ولم يرد بالسود ما سوام مما به قد ضلت العقلا  
أسنى المناصب ملقى تحت انحصه وقد تعاظم عنه رفعة وعلا  
شهامة حفظت للعالم رتبته علا بها ذروة عنها السها استفلا

(١) ناقص الوزن، لعله: بالسمى ساد ولم يرد بسود ما.

أعزك الله يا عبد العزيز فقد شيدت للعلم ذكرا بعد ما نحلا  
 رفعت مقدار أهل العلم قارتفوا بحسن رأيك وامتازوا عن الجهلا  
 لما أشدت تداريسا مقرررة في المذهبين اكدت أهلوما حلا  
 وكان في مكة للناس هيمنة عظيمة و تمي العلم من جهلا  
 فصار من لا له علم ومعرفة بالعلم بعد مشيب الرأس مشغلا  
 جزيت خبر جزاء من إلك عن هذا الصنيع الذي اختصت به النبلا  
 وفي قوله لما أشدت تداريسا مقرررة ، إشارة إلى أنه بى مدرسة  
 بباب العمرة في البلدة البواركة و ولاها الشيخ عز الدين عبد العزيز الزمى  
 والشيخ شهاب الدين أحمد بن حجر المكي وغيرهما من علماء مكة الشرفة  
 للتدريس ، وهذه القصيدة تشتمل على ست وثمانين بيتا .  
 وللشيخ عبد العزيز المذكور قصيدة أخرى رثاه بها لما بلغه وفاته ،  
 ومنها قوله :

أى القلوب لهذا الحادث الخلل أطواره الشم لم تنسف ولم تزل  
 وأى قازاة في الهدى قد نزلت بفتحها كل حجر في الحجال صلي  
 أعظم بنازلة في الكون طار بها برا وبحرا مسير السفن والإبل  
 أخبارها طرقت سمعى لخماني طردتها غب رزء غير محتمل  
 أهدت لأهل الحجاز اليأس بعد رجا واليأس بعد الرجا كالطل بالأسل  
 فأصبح الناس في فكر وفي وهج كثيرة ومزاج غير متدل

### ٣١٢ - مولانا عبد العزيز الأبهري

٢٠ الشيخ العالم المحدث عبد العزيز الأبهري الشيخ حماد الدين الكاهاني  
 السندى ، كان من العلماء البرزين في الحديث و الفقهاء ، درس مدة مديدة  
 في مدرسة شاهرخ مرزا ، وفي المدرسة السلطانية ، وفي الخلقاء الاخلاصية

(١) كذا .

ببلدة هرات ، وصنف شرحاً على مشكوة المصابيح للأمير نظام الدين على شير ، ولما ثارت الفتنة العظيمة ببلاد الفرس وخرج إسماعيل بن الحيدر الصفوي في حدود سنة ثمان وعشرين وتسعمائة انتقل من هرات ودخل أرض السند في عهد إيلام فيروز وسكن بكاهان قرية من أعمال سيوهستان ، فتكاثر عليه الطلبة وأخذ عنه جمع كثير من العلماء ، وله تعليقات شتى على الكتب الدراسية .

ذكره محمد بن خاوند شاه في كتابه « روضة الصفا » وقال : إنه سار إلى الهند أيام الفتنة ولم يعلم خبره بعد ذلك .

وذكره الفاضل الجلي في « كشف الظنون » وقال : إنه مات سنة ثمان وعشرين وتسعمائة ، ولا يصح فاته خرج من هرات في تلك السنة ومات بكاهان - كما في « الآثار » ، ولم أقف على سنة وفاته .

### ٣١٣ - مولانا عبد الغفور الدهلوي

الشيخ الفاضل الكبير عبد الغفور بن نصير الدين بن سماء الدين الملتاني الدهلوي ، أحد الأفاضل المشهورين في الهند ، وكان من بيت العلم والشيخية ، ولد ونشأ بدار الملك دهلي ، قرأ العلم على والده ثم على الشيخ عبد الله بن الهداد العثماني التلبي ولأزمه ملازمة طويلة حتى صار من أكابر العلماء في حياة شيخه ، وكان جده سماء الدين يقول : إنه سراج يقي - كما في « سير العارفين » .

وكان مشهوراً على أنفوا الناس بالشيخ لادن ، قد ذكره الشيخ عبد القادر البديوني في تاريخه بهذا الاسم في مواضع عديدة ، قد خفي على الناس اسمه الأصلي ، وكان من مشاهير الأساتذة بدار الملك ، انتهت إليه الرئاسة العلمية .

## ٣١٤ - القاضي عبد الغفور الباني تقي

الشيخ العالم الفقيه القاضي عبد الغفور الحنفي الباني تقي ، أحد الفقهاء المشهورين في عصره ، ناظر الشيخ عبد القدوس بن إسماعيل الحنفي الكنگوهي في مسألة وحدة الوجود ، ذكره الشيخ ركن الدين محمد بن عبد القدوس في « اللطائف القدوسية » و قال : إن القاضي سكت في آخر الأمر ولم يأت بالجواب - انتهى .

## ٣١٥ - المفتي عبد الغفور الأمروهي

الشيخ العالم الفقيه المفتي عبد الغفور بن عبد الملك بن محمود الحسيني الأمروهي ، أحد العلماء العاملين وعباد الله الصالحين ، ولي الإفتاء ببلدة أمروه سنة تسعين و تسعمائة بعد والده واستقل به مدة حياته ، و لعله مات سنة تسعين و تسعمائة أو لما يقرب ذلك لأن واه عبد القدوس ولي الإفتاء بعده في تلك السنة - كما في « نخبه اتوارىخ » .

## ٣١٦ - عبد الغفور الأعظم پوری

الشيخ الصالح الفقيه عبد الغفور الحنفي الصوفي الأعظم پوری ، أحد كبار المشايخ الإشتية ، قرأ الكتب الدراسية على الشيخ نظام الدين العلوي الكاكوروي و لازمه ملازمة طويلة ، ثم لازم الشيخ عبد القدوس ابن إسماعيل الكنگوهي و أخذ عنه الطريقة .

وكان حسن المنظر و الخبير ، له صحة مؤثرة ، انتفع به خلق كثير من العلماء و المشايخ ، ذكره التميمي في « أخبار الأصفهائ » ، و قال البدياوي في تاريخه : إنه كان من العلماء الربانيين ، يدرج العلوم الشرعية ، و يذكر في كل أسبوع يوم الجمعة ، و يأخذ البيعة عن الناس و يلقنهم ، و له مصنفات

في الحقائق ، وشعر دقيق رائق بالفارسي .  
مات سنة خمس و ثمانين و تسعمائة و له اثنان و ثمانون سنة ،  
و قبره في اعظمبور قرية من أعمال سنهول .

### ٣١٧ - الشيخ عبد الغفور الفتحيوري

الشيخ الفاضل عبد الغني بن حسام الدين الصديق الفتحيوري ،  
أحد العلماء المبرزين في الفقه والأصول والعربية ، ولد ونشأ بفتحبور قرية  
جامعة من أعمال لكهنو . وسافر للعلم إلى جونپور ، فقرأ على الشيخ  
معروف بن عبد الواسع الطونپوري ، على غيره من العلماء مشاركا للشيخ  
نظام الدين السبكي الأمتيهوي في الأخذ والقراءة ولأزم الشيخ معروف  
ملازمة طويلة وأخذ عنه الطريقة ، ثم رجع إلى فتحبور فتصدر بها للدرس  
والإفادة ، وكانت بينه وبين الشيخ نظام الدين المذكور مودة أكيدة .  
وكان له ستة أبناء : (١) سليمان (٢) وحبيب الله (٣) و محمد أشرف (٤) وإبراهيم  
(٥) و تاج محمود (٦) و موسى - كما في « تحقيق الأنساب » .

### ٣١٨ - الشيخ عبد الغني السنهلي

الشيخ الفاضل عبد الغني السنهلي ، أحد الأفاضل المعروفين ، قرأ  
العلم على شام أحمد الشرعي الجندري و أخذ عنه الطريقة ، وكان متفردا  
في علم الدعوة و التكسير ، وله مصنفات - كما في « البحر الزخار » .

### ٣١٩ - الشيخ عبد القادر الكيلاني

الشيخ الصالح عبد القادر بن جمال الدين الشريف الحسيني الكيلاني  
ثم اللاهوري ، أحد المشايخ القادرية الجلية ، أخذ الطريقة عن والده  
و انتقل من بغداد إلى أرض الهند فسكن بمدينة لاهور .



و كان له ثلاثة أبناء : السيد الحاج ، و السيد سلطان ، و السيد غياث الدين - و كلهم كانوا صلحاء .

و مات لائفى عشرة بقين من ربيع الأول سنة اثنتين و أربعين و تسعمائة بمدينة لاهور - كما فى « الخزينة » .

### ٣٢٠ - الشيخ عبد القادر المندوى

الشيخ الصالح عبد القادر بن على البلشقى المندوى ، أحد عباد الله الصالحين ، قرأ بعض العلوم المتعارفة ، و جود القرآن و برع أنراة فى القراءة و التجويد ، و كان يتكسب بالزراعة فيزرع الأرض بنفسه و يحمل حاصلها قوتاً له و لعلماءه و كان كثير الضيافة .

توفى ثمان خلون من شعبان سنة أربع و ثمانين و تسعمائة - كما فى « كنز أبرار » .

### ٣٢١ - الشيخ عبد القادر الحلبى

الشيخ الصالح عبد القادر بن محمد غوث الشريف الحلبى المندوى ثم الهندى الأبقى ، أحد العلماء العاملين ، ولد سنة اثنتين و ستين و ثمانمائة و أخذ عن والده ثم تولى الشياخة بعده بمدينة أچ - من أعمال ملتان ، ثم أسلم على يده ناس كثيرون و أخذوا عنه ، مات لائفى عشرة بقين من ربيع الأول سنة أربعين و تسعمائة و له ثمان و سبعون سنة - كما فى « خزينة الأصفاء » .

### ٣٢٢ - مولانا عبد القادر السرهندى

الشيخ الفاضل العلامة عبد القادر الحنفى السرهندى ، أحد الأساتذة المشهورين فى الهند ، قرأ العلم على الشيخ الحداد بن الصالح السرهندى

ولازمه ملازمة طويلة، ثم تصدر للتدريس فدرس وأقاد مدة حياته، وانتهت إليه الرئاسة العلمية في عصره ومصره، وقد أخذ عنه الشيخ عبد الله بن محمد الدين السلطانپوری وخلق آخرون.

له تعليقات على شرح الكافية للشيخ إلهداد الجونپوری، استحسنها العلامة عصام الدين الاسفرائینی، وأتخف إليه كتابه الأطول، ولما وفد الهند الشيخ حسن الحلبي صاحب حاشية المطول تجشم لزيارته إلى سرهند وصحبه واعترف بفضلہ وكمالہ، ذكره مختار خان في «مرآة العالم» وعبد بن الحسن في «كلزار أبرار».

### ٣٢٣ - الشيخ عبد القدوس الكنگوهي

١٠ الشيخ الأجل عبد القدوس بن إسماعيل بن صفی بن نصير الحنفی الردولوی ثم الكنگوهي، أحد المشايخ المشهورين في بلاد الهند، ولد ونشأ بردولي، وقرأ بعض الكتب في النحو والصرف على ملا فتح الله المشهور بمحكته - بضم الجيم المعقودة، ثم ترك البحث والاشتغال وجاور قبر الشيخ الصالح أحمد بن داود العمري الردولوی، واستمر على مجاورته زمنا، ثم سئح له أن التصوف بدون العلم كالطعام بغير الملح، فاشتغل بالبحث والمطالعة مرة ثانية وجد فيه، حتى فتح الله سبحانه عليه أبواب العلم والمعرفة، واستفاض من روحانية الشيخ المذكور فبوضا كثيرة، ثم لبس الخرقة من حفيده الشيخ محمد بن أحمد بن أحمد الردولوی وانتقل إلى شاه آباد ثم إلى كنگوهي وسكن بها.

٢٠ وكان صاحب المقامات العلية والكرامات المشرفة الجليلة والأذواق الصحيحة والمواجد الصادقة، وكان يستمتع الفناء بفرط فيه وبفشي أسرار التوحيد على عامة الناس ويستغرق في بحار الخدبات والسكر، ومع ذلك كان لا يقصر في اتباع السنة والالتزام بالعزائم، وكان متخلقا بدوام الذل والافتقار

والافتقار والتبتل إلى الله سبحانه والتوكل عليه ، وكان شديد التعبد ، كثير البكاء ، كثير الذكر للوت والخواطر .

- وله مصنفات عديدة ، منها تعليقات على شرح الصحائف في الكلام ، و شرح بسيط على عوارف المعارف ، و حاشية على التمرغ ، و كتابه أنوار العيون و أسرار المكنون المشتمل على سبعة فنون ، كتاب مبسوط في المقامات ، وله رسائل إلى أصحابه جمعوها في مجلد كبير .
- توفي ثمان بقين من جمادى الآخرة سنة أربع وأربعين و تسعمائة ببلدة گنگوہ .

### ٣٣٤ - الشيخ عبد القدوس النظام آبادي

- الشيخ الكبير عبد القدوس الشطاري النظام آبادي المشهور بقدر ١٠ - بتشديد الدال المهملة - و القطب الصديق ، أخذ الطريقة العشقية الشطارية من الشيخ عبد الله الشطار ، ثم لازم صاحبه الشيخ حافظ الشطاري « واسطه كار » و استفاد منه فيوضا كثيرة ، و استخلفه الشيخ حافظ المذكور فتصدر للإرشاد و التلقين ، أخذ عنه الشيخ علي بن قوام الدين الجونپوري ، و كان شيخا كبيرا بارعا في الدعوة و التكسير - كما في ١٥ « العاشقية » للشيخ عارف علي .

### ٣٣٥ - مولانا عبد الكريم السهارنپوري

- الشيخ الفاضل عبد الكريم بن خواجه سالار بن فريد الدين الأنصاري الهروي السهارنپوري ، أحد العلماء العاملين و عباد الله الصالحين ، ولد و نشأ بمدينة سهارنپور ، و حفظ القرآن و أخذ العلم و الطريقة عن الشيخ إسماعيل الحسيني البخاري و لازمه ملازمة طويلة حتى فتحت عليه أبواب الكشف و الشهود و تولى الشياخة باجلزيتة .

وكان مرزوق القبول، أعطاه بهلول القودي سلطان الهند اثنتي عشرة قرية صلة وجائزة من أعمال سهارنپور، وكان يعتد بفضله وكماله - ذكره مجد بقا في «مرآة جهان نما».

وقال الشيخ يارى في اللطائف القطبية: إن الشيخ عبد القدوس الكنكوهى كان يقول لى حضرت مرة فى الجامع الكبير بدهل القديمة لصلاة الجمعة، فرأيت أن الشيخ عبد الكريم سعد المنبر بعد الصلاة وأخذ بالموعظة والتذكير، وكان فى ذلك المجلس سبعون رجلا من أصحاب الولاية، فاحتفظوا لموعظته واستفاضوا منها حسب استعداداتهم - انتهى.

مات يوم الاثنين لاثنتي عشرة خلون من ربيع الأول سنة ١٠ تسم وتسعمائة - كما فى «المرآة».

### ٣٢٦ - مولانا عبد الكريم الشيرازى

الشيخ العلامة عبد الكريم بن عطاه الله الشيرازى ثم الهندى الكجراتى، أحد العلماء المبرزين فى التاريخ والرجال والعلوم الحكمية، قدم الهند فى عهد محمود شاه الكبير، وصنف الطبقات المحمودية فى التاريخ، بدأ فيها من خلق آدم إلى سنة خمس عشرة وتسعمائة، وذكر فيه الأعيان من العلماء والشعراء والملوك والوزراء.

### ٣٢٧ - مولانا عبد الكريم الكجراتى

الشيخ الفاضل الكبير عبد الكريم النهرالى الكجراتى، أحد العلماء المبرزين فى العلوم العربية، قرأ عليه القاضى عبد العزيز بن عبد الكريم العنى الأجنبى أكثر الكتب الدراسية - كما فى «گلزار أبرار».

### ٣٢٨ - الشيخ عبد اللطيف القزوينى

الشيخ الفاضل عبد اللطيف بن يعقوب المعصوم الحسينى السنى

- القزويني ، كان من أهل بيت العلم والفضيلة ، وكان طهاسب شاه الصفوى ملك الفرس يحسن الظن لهم ويزعم أنهم شيعيون ، فبلغه بعض الوشاة أنهم أهل السنة والجماعة فغضب عليهم - وكان حينئذ في حدود آذربيجان - فعين رجالا لياخذوا يحيى المعصوم وأبناءه ويحبسوه حتى يرجع إلى دار ملكه ، فأخبر علاء الدولة أباه يحيى المعصوم ، وكان يحيى لا يستطيع لسكر سنه أن يخرج من بلاده سريها ، فأخذ رجال الحكومة وحبسوه حتى توفي في السجن ، وفر ولده عبد اللطيف إلى الكيلانات ، فلما سمع همايون شاه التيمورى ذلك طلبه إلى أرض الهند ولكنه توفي قبل أن يصل عبد اللطيف إلى الهند ، فلتقاه أكبر شاه التيمورى بزحيب وإكرام فسكن بفتحجور ، وقرأ عليه أكبر شاه جزءا من ديوان الحافظ الشيرازى .

- وكان فاضلا مؤرخا ، له مشاركة جيدة في المعقول والمنقول ، مات خمس خلون من رجب سنة إحدى وثمانين وتسعمائة بفتحجور ، فنقلوا جسده إلى أجمير ودفنوه بها ، وأرخ لوفاته القاسم أرسلان «نخر آل يس» - ذكره البدايوني .

١٥

### ٣٢٩ - القاضي عبد الله السندى

- الشيخ العالم الفقيه القاضي عبد الله بن إبراهيم العمري السندى المهاجر إلى المدينة المنورة ، ولد بدريه - من بلاد السند ، وقرأ العلم على الشيخ عبد العزيز الأبهري شارح المشكاة ، ودرس مدة ، ثم لما تسلط بلاد السند شاهى بهيكت القندهارى خرج من بلاده عازما إلى الحرمين المحترمين ، فدخل كجرات سنة سبع وأربعين وتسعمائة ، ولقي بها الشيخ على بن حسام الدين التقي البرهانپورى ، وكان التقي مرزوق القبول في بلاد كجرات ، وكان بهادر شاه الكجراتى معتقدا بفضله وكاله يريد

٢٠

أن يحضر لديه والمتقى لا يرضى بذلك فتشفع له القاضي ، فقال له المتقى :  
كيف يجوز أن يأتيني بمنكراته ولا أمره بالمعروف ولا أنهاء عن  
المنكر ! فأجاز له بهادر شاه أن يأمره بما شاء وينهاه عما شاء ، فأذن له  
المتقى فدخل عليه السلطان وقبل يده ، ثم بعث إليه مائة ألف تنسكه  
• تفضل المتقى بها على القاضي ، فصارت له زادا وراحلة إلى الحرمين  
الشريفين وأقام بالطابة الطبية مدة حياته .

### ٣٣٠ - الشيخ عبد الله الأمروهي

الشيخ الكبير عبد الله بن أحمد بن طيفور بن شمس الدين بن محمد  
ابن محمود بن عبد الخالق بن محمد بن محمد بن محمود الحخير بن علي الرامثيني  
١٠ الأمروهي ، كان من نسل إبراهيم بن علي الرضا - عليه وعلى آبائه  
التحية والثناء ، وكان من الأولياء المشهورين في الهند ، جمع العلم والعمل  
والصحو والسكر والجذب والسلوك ، ذكره عبد القادر البداوني وقد  
اجتمع به في أمروه ، قال : إني أدركته بأمره فقرأ آية من آيات  
القرآن وفسرها وطقى يحرض الناس على الرضا بالقضاء ، وكان يلتفت  
١٠ إلى في ذلك الخطاب ، فلما وصلت إلى بدايون علمت أن ابني قد  
مات حين كنت في السفر ، فعلمت أن المقصود من ذلك الخطاب كان  
تسليتي - انتهى .

وقال السنبهلي في الأسرارية : إنه سافر إلى الحرمين الشريفين  
في صباه ، فلما وصل إلى كتيابة أدرك رجلا مغلوب الحالة ، فأشار إليه  
أن يرجع إلى بلده أمروه ، فرجع ولزم الشيخ علاء الدين الجشتي  
٢٠ الدهلوي وأخذ عنه ، ولما بلغ رتبة الشياخة عاد إلى أمروه وانقطع  
إلى الزهد والعبادة .

توفي لخمس عشرة من ذي الحجة سنة سبع وثمانين وتسعمائة .

## ٣٣١ - مولانا عبد الله التلنبي

الشيخ الفاضل العلامة عبد الله بن الهداد العثماني التلنبي الملقب بالمتاني ثم الدهلوي، أحد الأساتذة المشهورين في الهند، ولد بتلنبي - بضم الفريسة قرية من أعمال ملتان، وتعلم الخط والحساب، وقرأ العربية أياما في بلاده، ثم سافر إلى إيران وأخذ المنطق والحكمة عن العلامة عبد الله اليزدي ولازمه مدة طويلة حتى حاز نصب السبق وأحكم، وهو في ريعان العمر وعنفوان الشباب، فبهر الفضلاء من فرط ذكائه، وسيلان ذهنه، وقوة حافظته، وسرعة إدراكه، فرجع إلى الوطن وهو من أكابر العلماء، وتصدر للتدريس فدرس وأفاد مدة في بلاده، ثم إبطائه الفتن إلى الخروج من تلك البلاد، فدخل دهل في أيام سكندر شاه الودي، واغتشم السلطان قدومه وجعله ملك العلماء.

وكان يدرس الكتب الدقيقة في المنطق والحكمة بغاية التحقيق، وهو الذي أدخلها في نظام الدرس وروّجها في هذه البلاد، صرح به البدايوني في تاريخه، قال: إن قبل وروده ما كانوا يقرؤون في هذه الديار غير شرح الشمسية في المنطق وشرح الصحائف في الكلام، فوسع في نظام الدرس وأدخل فيه الكتب الدقيقة من المعقول.

قال: وكان سكندر شاه يكرمه غاية الإكرام ويحضر لديه فان وجدته مشتغلا بالتدريس يجوارى عنه في زاوية من روابي المجلس لئلا يختل بقدومه نظام الدرس فاذا فرغ سلم عليه وحادثه.

قال: وإن السلطان جمع أرباب العلم من أقطاع الهند وجعلهم فريقين، جعل الشيخ عبد الله ورفيقه عزيز الله في جانب واحد، وجعل الشيخ الهداد الجونپوري وولده الشيخ بهكاري في جانب آخر، وأمرهم

بالمناظرة ، فاشتغلوا بالبحث و المناظرة ، ووضح له أن الفريق الأول فائق على الثاني في حسن المحاضرة ، و الثاني على الأول في براعة التحرير - انتهى .  
وكان له تلامذة أجلاء منهم المفتي جمال الدين و صنوء عبد الغفور ابن نصير الدين الدهلوی و میان شیخ الکوالبوی و میوان جلال الدین البدایونی و غیرهم ، و کلهم نبغوا بصحبته و صاروا أساتذة عصرهم ، و كانوا أكثر من أربعین رجلاً .

توفي سنة اثنتين و عشرين و تسعمائة .

### ۳۳۲ - مولانا عبد الله الجونیوری

الشیخ الفاضل عبد الله بن الهداد الحنفی الجونیوری ، أحد العلماء المبرزين فی العلوم العربیة ، ولد و نشأ بمدينة جونپور و اشتغل بالعلم من صباه ، و قرأ علی أبیه و لازمه ملازمة طويلة حتی برع و فاق أقرانه فی العلم و المعرفة ، و إنی أظن أن هذا هو الشیخ بهکاری الذی ذكره البدایونی ، فان أهل الهند من عادتهم أنهم یسمون أبناءهم باسم و یدعونهم باسم آخر مختصر خفیف علی لسانهم - والله أعلم .

### ۳۳۳ - الشیخ عبد الله المتقی السندی

الشیخ العالم المحدث عبد الله بن سعد الله المتقی السندی الهاجر إلى المدينة المنورة ، لم یکن فی زمانه أعلم منه بالحديث و التفسیر ، ولد و نشأ فی أرض السند علی فضل عظیم ، و رحل إلى کجرات محبة القاضی عبد الله بن ابراهیم السندی سنة سبع و أربعین و تسعمائة ، ثم سافر إلى الحرمین الشریفین معه ، و أخذ الحديث بها عن أئمة العصر و عن الشیخ علی بن حسام الدین المتقی السبرهانپوری ، و سكن بالمدينة مدة طويلة ، ثم



رجع إلى الهند بحجة الشيخ رحمة الله بن القاضي عبد الله السدي سنة سبع وسبعين وتسعمائة وأقام بكجرات زماناً .

وكان يدرس ويفيد ، أخذ عنه خلق كثير من العلماء ، ثم عاد إلى مكة المباركة وتوفي بها .

- ومن مصنفاته : جمع المناسك ونفع الناسك ، صنفه سنة خمسين وتسعمائة ، ومنها حاشية على عوارف المعارف للسهروردي .

توفي في شهر ذي الحجة سنة أربع وثمانين وتسعمائة بمكة المباركة - ذكره الحضرمي في « النور السافر » .

### ٣٣٤ - الشيخ عبد الله السلطانپوری

- ١٠ الشيخ العالم الكبير عبد الله بن شمس الدين الأنصاري السلطانپوری المشهور بمخدوم الملك ، كان أصلاً من بلدة تته - من بلاد السند ، انتقل جده منها إلى جالندهر وولد عبد الله بسلطانپور من بلاد پنجاب ، واشتغل بالعلم من صباه ، وسافر إلى سرهند فقرأ السكتب الدراسية على العلامة عبد الله السرهندي ، ثم دخل دهل و أخذ الحديث عن الشيخ إبراهيم ابن المعين الحسيني الأيرجی ، ثم رجع إلى بلدته واشتغل بالتدريس والتصنيف والتذكير ، وحصل له القبول العظيم ، فولاه همايون شاه التيموري شيخاً للإسلام ، فاستقل بها في أيامه وأيام فترته إلى أوائل عهد ولده أكبر شاه ، وكان الملوك وال سلاطين كلهم يكرمونه غاية الإكرام ويطلقون إشاراته بالقبول ، حتى أن شير شاه لقبه بصدر الإسلام ، وابنه سليم شاه كان يجلسه على سريرہ ويعرض عليه التذویر القيمة ، ولما رجع همايون شاه من إيران وجلس على سرير الملك مرة ثانية لقبه بشيخ الإسلام ، ولقبه أكبر شاه بمخدوم الملك ، وجعل راتبه مائة ألف دام . واستمر على ذلك سنين ، ثم لما دس الشيخ مبارك بن خضر

الذكوري في قلب أكبر شاه أنه مجتهد في المذهب لا ينبغي له تقليد  
الصدور والقضاة أمر بإخراجه إلى الحرمين الشريفين ، فسافر إلى الحجاز  
سنة سبع وثمانين وتسعمائة ، فلما وصل إلى مكة المباركة استقبله أكبر  
العلماء بمكة ، وتلقاه الشيخ شهاب الدين أحمد بن حجر المكي لإجلاله  
وتعظيمه ، فأقام بمكة مدة من الزمان ، ثم عاد إلى الهند ، ولما وصل إلى  
كيجرات توفى بها مسجوما .

قال البدايوني : إنه كان من لحول العلماء ، رأسا في الفقه  
والأصول والتاريخ والحديث وسائر العلوم النقلية ، وكان شديد التعصب  
على أهل البدع والأهواء لاسيما على الشيعة ، قال : وإنه كان يقول إن  
روضة الأحباب ليست من مصنفات الأمير جمال الدين المحدث ، وكان  
يستشهد بشعر في منقبة سيدنا علي رضي الله عنه أورده الجلال في المجلد الثالث  
من ذلك الكتاب :

همين بس بود حق نمائی او که کردند شك در خدائی او  
ثم التفت إلى وقال : انظر كيف بالغ في مدحه حتى جاوز عن الرفض  
إلى عقيدة الحلول - أعاذنا الله سبحانه منها ، فقلت له : هذا مأخوذ من  
قول الشافعي حيث قال :

لو أن المرتضى أبدى محله اصار الناس طرا سجدا له  
كفى في فضل مولانا على وفوق الشك فيه انه الله

فنظر إلى شذرا وازعنى في صحة النقل ، فقلت له : نقلها البر حسن الميذی  
في شرح ديوان الشعر لسيدنا علي رضي الله عنه ، فقال : إن الميذی أيضا  
متهم بالرفض ، فقلت له : إني سمعت من بعض الثقات أن المجلد الثالث  
من روضة الأحباب ليس من مصنفات الأمير جمال الدين المحدث بل  
لابنه ميرك شاه ، فقال : إني وجدت في المجلد الثاني أيضا بعض المذاكير

فعلقت عليها الحواشي - انتهى .

و للشيخ عبد الله مصنفات عديدة ، منها : كشف الغمة ، ومنهاج الدين ،  
وعصمة الأنبياء ، و شرح العقيدة الخافضة ، و رسالة في تفضيل العقل على  
العلم ، و له غير ذلك من الرسائل .

- ١٠ توفي بأرض كجرات مسموما سموه بأمر أكبر شاه ، كما صرح  
به الخوافي في « مآثر الأمراء » و كان ذلك سنة تسعين - أو إحدى  
و تسعين - و تسعمائة .

### ٣٣٥ - مولانا عبد الله اللاهوري

- الشيخ العالم الصالح عبد الله بن عبد الخالق الشريف الحسني اللاهوري ،  
أحد العلماء المشهورين بالفقه والحديث والتفسير ، و كانت له مشاركة جيدة  
في العلوم العقلية ، درس و أفاد مدة عمره بمدينة لاهور و تخرج عليه  
خلق كثير ، مات سنة ثلاث و أربعين و تسعمائة بلاهور ودفن بها قريبا  
من مقبرة الشيخ جان محمد الحضورى - كما في « حدائق الحنفية » .

### ٣٣٦ - الشيخ عبد الله السنبهلى

- ١٠ الشيخ الأجل عبد الله بن عثمان بن عطاء الله المودودى الأملوهوى  
ثم السنبهلى ، كان لقبه شمس الدين و كمال الدين ، و اشتهر بالشيخ پنجو ،  
ذكره عبد القادر البدايونى في تاريخه بذلك الاسم و اللقب ، و سبب شهرته  
بذلك الاسم أن أباه توفي في حواء جده عطاء الله و كان پنجو صبيا ، فأخذه  
عطاء الله في حجر تربيته و جعله قائما مقام والده المرحوم ، و كان له خمسة  
أبناء فنسبهم خمس أمواله و أملاكه ، فاشتهر بالشيخ پنجو ، لأن پنجو  
بالفارسية معناه الخمس و الواو بالنسبة .

و هو ولد سنة ست و ستين و ثمانمائة بمدينة أملوهه ، و نشأ في

مهد العلم والكرامة ، ولما توفى جده سافر إلى سنهال وقرأ العلم على الشيخ العلامة عزيز الله انتلبي ولازمه مدة ، وسافر إلى دهل وأخذ الطريقة عن الشيخ علاء الدين الحشقي الدهلوي وصحبه زمانا ، ثم رجع إلى أمروهه ولم يلبث بها إلا قليلا وهجر الدار والوطن ودخل الصحراء معتزلا عن الناس ، واستمر على ذلك عشرة أعوام ، ثم اختار الإقامة بسنهال .

وكان صاحب وجد وسماع في بداية حاله ، ثم غلبت عليه الحالة والسكيفية حتى لم يستطع في تلك الحالة أن يستمع الغناء .  
توفى ثلاث عشرة بقين من محرم سنة تسع وستين وتسعمائة .  
١٠ - كما في « النخبة » .

### ٣٣٧ - الشيخ عبد الله الأجي

الشيخ الصالح عبد الله بن محمد غوث الشرف الحسيني الأجي ، أحد العلماء الربانيين ، جمع العلم والعمل والزهد والتقناعة ، وصرف عمره في الإفادة والعبادة ، وكان لا يخاطب الملوك والأمراء ، مات سنة ثمان وسبعين وتسعمائة - كما في « الخزينة » .  
١٠

### ٣٣٨ - مولانا عبد الله الأكبر آبادي

الشيخ الفاضل عبد الله بن يعقوب بن نصير الدين الأنصاري التيمي المتاني ثم الأكبر آبادي ، أحد العلماء المشهورين ، ولد ونشأ بأكبر آباد وسافر للعلم إلى بلاد أخرى ، وقرأ على أساتذة عصره ، ثم رجع إلى بلده ودرس وأفاد مدة طويلة ، أخذ عنه خلق كثير ، توفى لست خلون من شوال سنة ست وأربعين وتسعمائة بأكبر آباد - كما في « أخبار الأصفياء » .  
٢٠

## ٣٣٩ - مولانا عبد الله الملتاني

الشيخ العالم الكبير عبد الله الملتاني ، أحد العلماء المبرزين في العلوم العربية ، ولد ونشأ بملتان وقرأ العلم بها ، ثم انتقل إلى بهار وسكن بها ، وكان يدرس ويفيد ، وله مهارة تامة بالنحو واللغة والفقه والأصول ، ومشاركة جيدة في العلوم الحكمية ، توفي سنة سبعين وتسعمائة . كما « في المآثر » .

## ٣٤٠ - مولانا عبد الله البدايوني

الشيخ الصالح عبد الله الهندي السامانوي ثم البدايوني ، أحد العلماء المشهورين ، ولد ببلد سامانية - من بلاد پنجاب - وكان من كبار الهند ، نشأ على دينهم وتعلم الخط والحساب وقرأ الفارسية أياما على معلم من أهل الإسلام ، فلما قرأ بوستان للشيخ سعدى الشيرازي وقرأ هذا البيت :  
 محال است سعدى كه راه صفا توان رفت جز در پیء مدظفی  
 يعني محال ان يسلك أحد سبيل السلام إلا في اقتفاء محمد صلى الله عليه وسلم ، سأل أستاذه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ولما سمع مكارمه وأخلاقه - صلى الله عليه وآله وسلم - أخذته المحبة الربانية ، فانقطع عن أبيه وأمه وذهب إلى دهلي ، وأقبل على العلوم العربية اقبالا كبيرا ، وقرأ العلم على الشيخ عبد القفور بن نصير الدين الدهلوي والشيخ جلال الدين البدايوني وعلى غيرهما من العلماء ، ثم سافر إلى بدايون وأخذ الطريقة عن الشيخ عبد الباقي البدايوني ، ثم ذهب إلى خير آباد ومحبب الشيخ صفى الدين عبد الصمد السانلپوري وأخذ عنه ولأزمه حتى فتحت عليه أبواب الكشف والشهود ، فرجع إلى بدايون وعكف على الإفادة والعبادة .

وكان بارعا في فنون عديدة من الفقه والأصول والنحو، جامعا لأنواع الخير والعلوم وتعليم العلم، جيد التفقه، مستحضرا لمذهبه، صحيح الدين قوى الفهم، وكان زاهدا متقلا، قائما باليسير، شريف النفس، يذهب إلى السوق راجلا ويأتى بحوائجه مع كبر سنه، وكان لا يتقيد برسوم المشايخ من أخذ البيعة وإن كان مجازا لذلك عن مشايخه السكرام، وعمر تسعين سنة - ذكره البدايوني.

### ٣٤١ - الشيخ عبد الله السرهندي

الشيخ الكبير عبد الله التيازي المهدوي السرهندي، أحد دعاة مذهب المهدوية، كان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ولا يهاب في ذلك أحدا، ولذلك أودى من الملوك غير مرة. وتيازي طاعة من الأتقان والشيخ عبد الله كان من تلك الطائفة، وكان من مشاهير أهل الهند.

قال البدايوني: إنه أخذ الطريقة عن الشيخ سليم بن بهاء الدين الجشتي ولازمه زمانا، ثم سافر إلى كجرات وإلى الحرمين الشريفين لحج وزار، وساح البلاد وأدرك المشايخ الأجاد، ولازم أصحاب الشيخ محمد بن يوسف الجونبوري في كجرات وإقليم الدكن، واستحسن طريقتهم في الترك والتجريد والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فدخل في جماعة المتمهدين المذكور، ثم جاء إلى بيانه وأقام بهامدة طويلة كآحاد الناس غير مقيد برسوم المشايخ، وناله من سليم شاه السوري سلطان الهند أذى كثير حتى عيل صبره فخرج من بيانه وساح البلاد مدة، ثم جاء إلى سرهند واعتزل بها ورجع عن القول بالمهدية فأسيد محمد ابن يوسف الجونبوري.

قال : ولما أسس أكبر شاه التيمورى عبادت خانة بمدينة فتحبور طلبه من سرهند ، واحتفظ بصحبته أباماً ، ثم رخصه فاعتزل بها ، وبقية أكبر شاه مرة ثانية بسرهند وأعطاه أرضاً خراجية وكان لا يقبل ، فأصر على ذلك فلم يسعه إلا القبول ، ولكن النيازى لم يقتنع بها قط وعاش فى الفقر والغناء كما كان يعيش سابقاً ، كان عمه بإحياء انعام للنزلى - انتهى .

و قال السيد الوالد فى « مهر-هانتاب » : إنه لما رحل إلى الحرمين الشريفين للحج والزيارة أخذ الحديث عن أئمة العصر ، وقيل إنه رجع عن العقيدة الباطلة فى المهدى ، وله مصنفات عديدة ، منها القربة إلى الله وإلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ومنها مرآة الصفا والصراط المستقيم . انتهى .  
توفى بسرهند سنة ألف وله تسعون سنة - كما فى « المنتخب » .

### ٣٤٢ - الشيخ عبد الله السكوئلى

الشيخ الفاضل عبد الله الحسينى السكوئلى ، أحد العلماء المشهورين فى عصر الشيخ عبد القدوس الكنكوهى - ذكره ركن الدين مجد بن عبد القدوس فى « اللطائف القدوسية » .

### ٣٤٣ - الشيخ عبد المجيد الكنكوهى

الشيخ الفاضل عبد المجيد بن عبد القدوس بن إسماعيل الحنفى الشيخ حميد الدين الكنكوهى ، أحد العلماء المتصوفين ، ولد ونشأ بكنكوه وسافر للعلم ، قرأ على مولانا قطب الدين المرهندى والشيخ أحمد الحسينى الملتانى وعلى غيرهما من العلماء ، وانتفع بأبيه وأخذ عنه الطريقة

ولازمه مدة حياته ، له رسالة في إثبات وحدة الوجود - ذكره ركن الدين محمد في « اللطائف القدوسية » .

### ٣٤٤ - الشيخ عبد المعطى با كثير المكي

- الشيخ العالم الكبير المحدث عبد المعطى بن الحسن بن عبد الله با كثير المكي ثم الهندى الأحمدي أبهى ، أحد العلماء المحدثين . ذكره عبد القادر الحضرى في « النور السافر » ، قال : وكان مواده سنة خمس و تسعمائة بمكة ونشأ بها ، ولقى جماعة من العلماء الفاضلين ، وشارك في العقول والمقولات ، وتفنن في كثير من العلوم ، ودخل الهند آخرها وأقام بها . وكان حسن المحاضرة لطيف المحاورة ، فسكها ، له ملح وفوائد ، ولم يزل حتى قدم الإصلاح والتعفف إلى أن مات ، وسكى أنه قرأ كتاب الشفاء على بعض مشايخه في مجلس واحد ، وذلك بعد صلاة الصبح إلى أول الظهر ، ومن شيوخه شيخ الإسلام زكريا الأنصارى لأنه سمع عليه صحيح البخارى بقراءة والده ، وهو يرويه عنه سماعا . كما في اصطلاح أهل الحديث ، والشيخ زكريا يرويه عن شيخ الإسلام الحافظ ابن حجر العسقلانى ، ولهذا اشتهر صاحب الترجمة في زمانه بالسند العالي وتميز عن أقرانه بذلك ، فازدحم الناس على الأخذ منه وسار له من الخطب بسبب ذلك ما لا مزيد عليه ، وسمعت عليه بحال من صحيح البخارى وأنا صغير وتلفظ حينئذ بالإجازة وكان والدى طلب منه أن يجعلها في أرجوزة حتى يضيفها إلى جنب قصائده فلم يقدره الله على ذلك . ومن تصانيفه كتاب أسماء رجال البخارى ، يذكر فيه كل من اشتمل عليه المكتتاب المذكور من شيخ البخارى إلى الصحابي راوى الحديث . ولم يسمه ، والذي كتب منه نحو مائة ضخم ، والظاهر أنه لو يتم يكون في مجلدين ، وهو مفيد في باب . ومن شعره قوله في شجرة :



ومشوقة هفاه لمن قوامها من البيض توري بالمفتحة السحر  
إذا أصبحت أمست تحمد لسانها تفتق درع الليل من طامة البدر  
قصير سناها قد محى آية الدجى فصار نهارا أيضا ساطع الفجر  
تمد لسانا طائلا غير فطى ومن غير أيفان مدامها تجرى  
وجلساتها يحكى بلينا يباضة وأحشاؤها أدبرت على لطف الجمر  
إذا أجمعت تسمع بتصحيحه ولا ت عين مناص جاء في محكم الذكر  
فذلك لغزا واخفا قد شرحته وبفتة لسكن بفوع من السمر

ومن يدائع قوله :

ثم يا نسيم فذا الصباح قد انقاع ومحى بآية نور طمس الغسق  
قرب صبرك فالزمان مساعد وأدر ميوقه حكمت لون الشفق  
قمت سقاء كؤوسها في حفرة والنك والكافور فيها قد عبق  
قر يسير الشمس نور كاسدته وبخمره مقى العامة بن أرق  
قد يحاكي السهرى وعفاسة كالسيف واللعظ السهام إذا رشق  
فوس الجواحب موتر القتالنا وإذا القلوب العاشقين غدت ترق  
فلق الوشاح بخصره وتراه قد صممت خلاعه ودمجته نطق  
قوت زاطر عاشقيه بحجسه لكن من الصمد المبرح في أرق  
قرأ الحب على صحيفة خمد هذا عمره أحسن من خلق  
قد كنت همت بحسنه وجماله إذ كان حفر شبيبتي فيه رفق  
قصيت أياى سدى وسهلا ترك اللعلاء والصباية بي أحق  
قد أن أن أننى العذبان عن الهوى وأعود عنه عود عيد قد أبى  
قدم المشيب فكان أدبغ زاجر ومضى الشباب كأنه طيف طرق  
توفى ليلة الثلاثاء ثلاث يقين من ذى الحجة سنة تسع وثمانين

(١) كذا بالأصل .

و تسعةائة ببلدة أحد آباد قدفن بها - كما في « النور السافر » .

### ٣٤٥ - الشيخ عبد الملك الكالوى

الشيخ الفاضل عبد الملك بن إبراهيم الكالوى ، كان من أفاضل المشهورين في زمانه ، صرف عمره في الدرس والإفادة ، ذكره المندوى في « كزار أبرار » قال : إنه درس إلى يوم وفاته ، مات في عهد همايون شاه التيمورى ، و قبره بكالوى خارج الروضة .

### ٣٤٦ - الشيخ عبد الملك الياى بى

الشيخ الفاضل العلامة عبد الملك بن عبد الغفور الحنفى الياى بى المشهور بالشيخ أمان الله ، كان من كبار العلماء والشافى ، قرأ بعض الكتب الدراسية على أبيه الشيخ عبد الغفور ، وبعضها على الشيخ محمد ابن الحسن العباسى الجوانپورى ثم الدهلوى وأخذ عنه الطريقة ، ثم لازم الشيخ مودود الارى وقرأ عليه فصوص الحكم لابن العربى ، ثم تصدر للتدريس .

وكان على مذهب الشيخ محبى الدين ابن عربى في التوحيد ، وله رسالة في إثبات الأحدية ، وله « مرآة الحقيقة » ، وله شرح بسيط على اللوائح للعارف الجامى ، وله غير ذلك من الرسائل .

ومن مختاراته في التوحيد أن الواجب تعالى و تقدس وراء الممكنات ، ولكن المغاورة بحسب الحقيقة لا يمكن ، فلا بد أن يكون بحسب التعيين والتقيد ، فلا جرم أن يكون له سبحانه وتعالى تعيين ، ولأفراد العالم من الروحانيات والجسمانيات تعيينات أخر .

وكان الشيخ عبد الرزاق الجهبانوى يخالفه في ذلك ، فانه ذهب إلى العينية - تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا ! وكانت بينهما مطارحات .

مات لاثنتي عشرة خلون من ربيع الثاني سنة سبع وخمسين  
وتسعمائة بمدينة باني بت - كما في « أخبار الأخيار » .

### ٣٤٧ - الشيخ عبد الملك الغزنوي

- الشيخ العالم المجود عبد الملك بن عبد الله بن صالح بن محمود  
الخالدي الغزنوي ، أحد القراء المشهورين في زمانه ، ولد ونشأ بغزنة  
واشتغل بالعلم من صباه ، و سافر إلى هرات لحفظ القرآن ، وأخذ  
القراءة والتجويد عن الشيخ محمود التابادكاني ، وتقرأ العلم على عثمان  
الهروي ، ثم أخذ الطريقة عن الشيخ زين الدين الخوافي ولارمه ملازمة  
طويلة وسكن بهرات ، فلما بلغ صيته إلى بلاد الهند طلبه سكندر شاه  
اللودي ، فقدم آكره وسكن بها ، أخذ عنه خلق كثير من أهل الهند . ١٠  
مات في شهر رجب سنة ست وخمسين وتسعمائة بمدينة آكره  
وله مائة وثلاثون سنة - كما في « كذا أربار » .

### ٣٤٨ - المفتي عبد الملك الأمروهي

- الشيخ الفقيه المفتي عبد الملك بن محمود بن عطاء الله الحسيني  
الأمروهي ، كان أعلم أبناء والده ، ولي الإفتاء بمدينة أمرويه بعد ما  
توفي والده سنة سبع عشرة وتسعمائة في عهد سكندر شاه الودي ،  
واستقل به مدة حياته ، مات في سنة خمسين وتسعمائة أو بما يقرب ذلك ،  
لأن والده عبد الغفور ولي الإفتاء بعد في تلك السنة - كما في « النخبة » . ١٠

### ٣٤٩ - الشيخ عبد الملك الكجراتي

- الشيخ العالم المحدث عبد الملك البياني العباسي الأحمدي ، أحد  
كبار العلماء ، ولد ونشأ بأحمد آباد ، وتقرأ العلم على صنوه قطب الدين

العباسي الكجراوى، وأخذ الحديث عنه، وهو أخذ عن الشيخ شمس الدين ابن محمد البخارى المصرى صاحب «الضوء اللامع».

وكان عبد الملك مفروط الذكاء جيد القريحة، له مشاركة جديدة في النسخ والحديث والتفسير العربية، وكان حافظاً للقرآن الحكيم وصحيح البخارى حفظاً ومعناً، وكان يدرس عن ظهر قلبه، ولم يكن مثله في زمانه في التوكل والتجويد، أخذ عنه مولانا كمال الدين محمد العباسي مفتي أجمين.

مات في بضع وسبعين وثمانمائة - كما في «كلزار أبرار».

### ٣٥٠ - الشيخ عبد الملك السجاوندى

الشيخ الفاضل عبد الملك السجاوندى، أحد دساة مذهب المهدوية، أخذ الطريقة عن الشيخ دلاور المهدوى ولازمه زمناً، وصنف كتاباً في الذب عن السيد محمد بن يوسف الجوبورى وإثبات المهدوية له، ومن مصنفاته «سراج الأبصار» في الرد على الشيخ على بن حسام الدين المتقى البرهانپورى، ورد عليه الشيخ محمد أسعد الدينى «الشهب المحرقة»، ثم أجاب عنه الشيخ شهاب الدين المهدوى في «كبر الدلائل» - ذكره أبو رجاء محمد الشاههانپورى في «الهدية المهدوية».

### ٣٥١ - مولانا عبد المؤمن الأكبر آبادى

الشيخ العالم الصالح عبد المؤمن بن محمد بن الخليل إلمشى الأكبر آبادى، أحد كبار المشايخ، ذكره محمد بن الحسن الهندوى في كتابه كلزار أبرار وقال: إنه أخذ عن أبيه ثم سافر إلى الحرمين الشريفين الحج وزار وساح البلاد الكثيرة، ورجع إلى الهند بعد اثنتى عشرة سنة،

فسكن بآكره في عهد سكندر شاه اللودی .

و قال التميمي في « أخبار الأصفياء » : إن والده انتقل من مندو إلى دهل و ولد بها عبد المؤمن ، و اشتغل على والده من صباه ، و قرأ عليه ثم لبس الخرقة منه ، و انتقل من دهل إلى آكره في أيام إبراهيم شاه اللودی - انتهى .

مات في غرة شوال - و قيل للبايتين خلعتا من شوال - سنة سبعين - و قيل اثنتين و سبعين - و تسعمائة بمدينة آكره فدفن بها .

### ٣٥٢ - الشيخ عبد النبي الكنگوهي

- الشيخ العالم المحدث عبد النبي بن أحمد بن عبد القدوس الحنفي الكنگوهي ، أحد العلماء المشهورين في أرض الهند ، ولد بكنگوه ، ١٠ و قرأ القرآن و الفقه و العربية و سائر العلوم في بلاده ، ثم سافر إلى الحرمين الشريفين و سمع الحديث بها عن الشيخ شهاب الدين أحمد بن حجر الدي و عن غيره من المحدثين ، و تردد إلى الطجاز غير مرة ، و محب المشايخ مدة طويلة حتى رسخ فيه مذهب المحدثين ، فرجع إلى الأهل و الوطن و خالفهم في مسألة السماع و التواجد و وحدة الوجود و الأعراس ١٥ و أكثر رسوم المشايخ الصوفية و نصر السنة المحضة و الطريقة السلفية ، و احتج ببراهين و مقدمات ، خالفه والده و أعمامه فأودى في ذات الله من المخالفين ، و أخيف في نصر السنة حتى أنهم أخرجوه من الأهل و الوطن ، و لمكنه لما قبض الله له صدارة الهند طلبه أكبر شاه التيموري سلطان الهند و ولاء الصدارة في أرض الهند بعرضها و طولها سنة إحدى ٢٠ و سبعين و تسعمائة ، فاستقل بها زماناً ، و أعطى من الأرض و الأموال ما لم يعط أحد قبله من الصدور ، و حصل له القبول الثام عند الخاص

والعام ، وكان أكبر شاه يذهب إلى بيته لاستماع الحديث الشريف ويضع عليه قدامة بيده ويتلقى إشاراته بالقبول ، قال البدايوني : إنه استمر على ذلك سنين ، ثم دخل في الحضرة ابنا المبارك فدا في قلب أكبر شاه ما رغب به عن أهل الصلاح والشيخ ، نزل عن منزلته وصار يتدبر حياة امرئه ، إذ حدث أمر عظيم بمدينة متهرا ، وهو أن القاضي عبد الرحيم كان يريد أن يبني مسجدا فيها ، ففصب عمارته أحد البراهمة وجعلها هيكلًا ، فلما تعرض له القاضي المذكور سب النبي صلى الله عليه وآله وسلم على رؤوس الأشهاد وهناك حرمة الإسلام ، فرفع القاضي تلك القضية إلى الشيخ عبد النبي ، فطلبه الشيخ فلم يأت ، فبعث أكبر شاه أبا الفضل ابن المبارك ويعبر الوثنى إلى متهرا ليأتيه به ، وقال الشيخ أبو الفضل : إن أهل متهرا كلهم متفقون على أنه سب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فصار العلماء على قسمين : طائفة منهم تفتى بقتله ، وطائفة تفتى بالشهير والمصادرة ! فاستصوب عبد النبي من أكبر شاه قتله ، فأعرض السلطان عن القول به ، فتأخر الشيخ عن ذلك وسأله مرة ثانية وثالثة ، وكلما كان يسأله يقول له : لا تسألوني عنه فإن السياسات الشرعية تتعلق بكم ، وكانت في حرم السلطان طائفة من بنات الكفار تشفع لذلك الكافر - ولكن السلطان يضره في قلبه ، فلما استيأس من ذلك عبد النبي قضى بقتله ، فغضب عليه السلطان غضبا شديدا ورفع الشكوى إلى مبارك ابن خضر الناگورى ، فقال له المبارك : إن السلطان أعدل الأئمة وأعقلهم وأعلمهم بالله سبحانه ، لا ينبغي له أن يقتل أحدا من الفقهاء والمجاهدين ، ورتب محضرا في ذلك ، وبعث السلطان إلى عبد النبي وعبد الله ، فحضرا في مجلسه فلم يقيم أحدًا لتعظيمهما . فجلسا في صف القوم وأثبتا توقيعهما على ذلك المحضر كرها ، ثم أمر السلطان لإخراجهما إلى الحرمين الشريفين ،

فسافر عبد النبي إلى الحجاز وأقام بها زمناً، ثم رجع إلى الهند وطلب العفو والمسامحة من السلطان، فأمر وزيره راجه فؤاداً أن يحاسبه، فقبض عليه ذلك الكافر ونقمه أشد نقمة حتى مات - انتهى .

وفي « مآثر الأمراء » أن السلطان حبسه للحاسبة وفوض أمره

إلى أبي الفضل بن المبارك الفاكوري فقتله محنوقاً - انتهى .

قال الشيخ عبد الحلبي بن عبد الحلليم الكهنوي في طرب الأمانيل ،  
إني رأيت في نسخة من مصنفاته أن مولانا عبد النبي صدر السلطان أكبر  
وصل إلى مكة بعطايا السلطان في سنة ثمان وثمانين وتسعمائة ، وقسمها على  
دفتر كان معه بتوقيعات السلطان بمعرفة مولانا شيوخ الإسلام القاضي  
حسين علي أهل الحرمين ، وتوجه إلى الهند في رجب سنة تسع وثمانين  
وتسعمائة ، وكان من أهل الخير والصلاح - انتهى .

ومن مصنفاته « وظائف النبي في الأدعية الماثورة » وله « سنن

الهدى في متابعة المصطفى » وله رسالة في حرمة السماع رداً على رسالة

أبيه ، وله رسالة في رد طعن انفعال المروزي على الإمام أبي حنيفة ، توفي

سنة إحدى وتسعين وتسعمائة .

١٥

### ٣٥٣ - الشيخ عبد الوهاب الأكبر آبادي

الشيخ العالم المحدث عبد الوهاب بن أبي الفتح المكي الأكبر آبادي،

كان أكبر أبناء والده ، يعرف بالشيخ هدا ، قرأ العلم على الشيخ مبارك

ابن الشهاب الكويتي وأعلى غيره من العلماء ، ثم درس وأفاد .

وكان شيخاً جليلاً وفوراً ، مخفياً باذلاً ، منور الشبه ، حسن

الأخلاق ، مرزوق القبول ، مات في غرة شعبان سنة سبعين وتسعمائة

بمدينة آكره - كما في « گلزار أبرار » .

٣٥٤ - الشيخ عبد الوهاب السادهوروى

الشيخ العالم الصالح عبد الوهاب بن عبد المجيد الحنفى السادهوروى ،  
أحد الأفاضل المشهورين ، لم يزل مشغولاً بالدرس والإفادة ، أخذ عنه  
خلق كثير ، توفي سنة خمس وستين وتسعمائة بسادهوره .

٣٥٥ - مولانا عبد الوهاب الكشميرى

الشيخ العالم الفقيه عبد الوهاب بن المفتى فيروز الحنفى الكشميرى ،  
أحد العلماء المبرزين فى العلوم الحكمية ، ولد ونشأ بكشمير وقرأ العلم بها  
على أساتذة عصره ، له تعليقات على شرح الشمسية وعلى شرح المواقف ،  
كما فى « حقائق الحنفية » .

٣٥٦ - الشيخ عبد الوهاب البخارى

الشيخ الصالح عبد الوهاب بن محمد بن رفيع الدين الحسينى البخارى  
الأجى السيد الشريف الحاج المشهور - يتصل نسبه بالجلال حسين بن أحمد  
الحسينى البخارى بجده الجلال الأعظم ، ولد سنة تسع وستين وثمانمائة  
من بطن فاطمة بنت قطب الدين بن كبير الدين بن إسماعيل بن محمود الحسينى  
البخارى بمدينة أيج ونشأ بها ، وقرأ العلم على صهره صدر الدين بن حسين  
ابن كبير الدين الحسينى البخارى وأخذ عنه الطريقة ولازمه مدة من  
الزمان ، ثم سافر إلى الحجاز للحج والزيارة فى حياة شيخه صدر الدين  
فحج وزار ، ورجع إلى الهند وأقام بملتان مدة ، ثم انتقل إلى دهل  
وأخذ الطريقة عن الشيخ عبد الله بن يوسف القرشى اللتانى ، وسافر  
إلى الحجاز مرة ثانية لحج وزار ، ورجع إلى دهل وأقام بها مدة حياته ،  
وكان سكندر شاه اللودى شديد الإكرام له .



له تفسير القرآن الكريم ، شرع في تصنيفه في أوائل ربيع الثاني سنة خمس عشرة وتسعمائة ، وآتمه في السابع عشرة من شوال في تلك السنة ، فكانت بين الشروع والإتمام ستة أشهر وبضعة أيام ، وهذا الكتاب قد أرجع فيه المطالب القرآنية أكثرها بل كلها إلى مناقب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وبين فيه أسرار المحبة ودقائق الوجد والغرام ، ويحتمل أنه صنف في غلبة الحال لأن أكثر ما ذكره لا يصح . وله رسالة في شمائل النبي صلى الله عليه وآله وسلم ونصائده بالعربية في مدحه .

توفي سنة اثنتين وثلاثين وتسعمائة بدهلي في يوم دخل إبرشاه التيمورى تلك المدينة .

١٠

### ٣٥٧ - مولانا عثمان السنبهلي

الشيخ الفاضل عثمان بن أبي عثمان الحنفى البنكالى ثم السنبهلي ، أحد العلماء المشهورين في عصره ، ولد ونشأ بأرض بنسگاله ، وسافر للعلم فدخل سنبهل وقرأ على الشيخ حاتم السنبهلي ، ثم ذهب إلى كجرات وأخذ عن العلامة وجه الدين العلوى الكجراتي ، ثم رجع إلى سنبهل وسكن بها ، ذكره كمال عهد السنبهلي في الاسرارية ، وقال البدايوني : الشيخ حاتم قرأ عليه في بداية حياته وكان يحضر لديه يلتمس الفاتحة في نهاية أمره ، قال : إني أدركته في صغر سني وحضرت مجلسه مع الشيخ حاتم . مات سنة ثمانين وتسعمائة بمدينة سنبهل ، فقال أحد أصحابه مؤرخا لوفاته : هم كفتند ( رقت مردانه ) .

٢٠

### ٣٥٨ - الشيخ عجائب السنبهلي

الشيخ الفاضل عجائب بن إسحاق الإسرائيلى السنبهلي ، أحد رجال

الطريقة ، أخذ عن الشيخ سماء الدين الدهلوى ولازمه ملازمة طويلة ،  
ولما مات الشيخ انتقل من دهلى إلى سنهول فسكن بها ، وكان عالماً  
بالمعارف الإلهية ، شاعراً يلقب في الشعر بالهلالي .

توفي سنة ثلاثين و تسعمائة بسنهل - كما في « بحر زخاره » .

### ٣٥٩ - الشيخ عجائب الدهلوى

الشيخ الفاضل عجائب بن عيسى الدهلوى الشيخ كمال الدين  
ابن علاء الدين ، كان من كبار المشايخ في عصره ، قرأ العلم على تلمغ خان  
وعلى غيره من العلماء ، ولازم أباه و انتفع به كثيراً - كما في « گلزار ابرار » .

### ٣٦٠ - مولانا عزيز الله اردولوى

الشيخ الفاضل عزيز الله بن إسماعيل بن صفى بن نصير الحنفى  
الردولوى ، أحد العلماء الموزين في الفقه والأصول والعربية ، ولد ونشأ  
بردولوى ، وقرأ الكتب الدراسية على والده ولازمه مدة من الزمان حتى  
صار أرواح أبناء العصر ، و تصدى للدرس والإفادة ، أخذ عنه خلق كثير .

### ٣٦١ - مولانا عزيز الله التلنبى

الشيخ الفاضل العلامة عزيز الله الحنفى التلنبى المتسنى ثم السنهولى ،  
كان من العلماء العاملين والأئمة المحققين ، قدم دهلى في عهد سكندر شاه  
اللودى ، ثم دخل سنهول وسكن بها ، وقصر همهته على الدرس والإفادة ،  
وكان مفرط الدكاء ، جيد القريحة ، شديد التعب ، قليل الاختلاط  
بالناس مع التقوى المفرط والجمول الزائد ، وله اليد الطولى في الأصول  
والكلام والمنطق والحكمة وسائر الفنون النظرية ومشاركة جيدة في المعارف

الأدبية ، أخذ عنه الشيخ نظام الدين الحسير آبادى والشيخ حاتم بن

أبي حاتم السبيل و خلق كثير من العلماء .

توفي سنة اثنتين و ثلاثين و تسعمائة - كما في « الأسرارية » .

### ٣٦٢ - مولانا عزيز الله الملتاني

الشيخ العلامة عزيز الله الحنفى الملتانى ، أحد الأساتذة المشهورين

- في عصره ، ولد و نشأ بملتان ، و قرأ العلم على الشيخ فتح الله الملتانى .
- مشاركاً لوالده إبراهيم الباطع ، و قرأ عليه والده عبد الرحمن الملتانى و خلق كثير - ذكره المندوى .

و قال محمد قاسم في تاريخه : إنه كان من مشاهير العلماء ، استقدمه

- جام بريد إلى مدينة شور ، ثم استقبله من خارج البلدة و جاء به إلى قصر الإمارة و احتفى به جداً ، و أمر غلمانه أن يقبلوا يده ، ثم أمرهم أن يصبوا غسالة في إلهات الأربع من ذلك القصر تبركاً ، فأقام الشيخ عزيز الله ببلدة شور زمناً ، ثم خرج من تلك البلدة سرا و ذهب إلى ملتان لعدم موافقته بالوزير جمال الدين - انتهى .

### ٣٦٣ - الشيخ عطاء محمد السكجراتى

- ١٥ الشيخ العالم الصالح عطاء محمد علام الدين الحسينى القادري السكجراتى ، أحد المشايخ المشهورين ، خرج من أحمد آباد حين دخل بها هابون شاه التيمورى سنة إحدى و أربعين و تسعمائة ، و ذهب إلى ديو حية بهادر شاه السكجراتى فوقع في أيدي البرتغاليين فحبسوه ، و لما خلاص منهم سافر إلى الحرمين الشريفين فحج و زار ، و رجع إلى كجرات و انقطع إلى الدرس و الإفادة .

٢٠

و كان شاعراً مجيد الشعر ، له أبجوبة الزمان و نادرة الدوران -

ديوانان في الشعر العربي ، وأبياته على منوال أبيات الشيخ ابن الفارض المصري .  
وكان له خمسة أبناء - كلهم علماء : عبد الرزاق ، وأبو صالح  
النصر ، ومجد ، وأحمد ، وعلي ؛ وكان له ثلاثة خلفاء - كلهم علماء :  
الشيخ بهاء الدين ، والشيخ مجد ، والشيخ إبراهيم .

• مات في ربيع الأول سنة ست وثمانين وتسعمائة بأحمد آباد -  
كافي «كنزار أبرار» .

### ٣٦٤ - الشيخ علاء بن الحسن البياضى

الشيخ الصالح علاء بن الحسن المهدوى البياضى ، أحد دعاة الطائفة  
المهدوية وزعمائهم ، كان متفردا بين الأقران في الذكاء والقطعة وسيلان  
الذهن وقوة الحافظة ، أصله من بنگاله ، خرج منها أبوه وعمره نصراته  
للحج وسكنوا بمدينة بياض ، فاختار أبوه طريق الإرشاد والتلقي ، وعمره  
الدرس والإتقان ، وأما ابن الحسن فإنه قرأ العلم على أبيه وعمره ، ثم أخذ  
الطريقة وجلس على مسند أبيه بعد وفاته واشتغل بالإرشاد والتلقي مدة  
من الزمان ، ولما قدم عبده الله النوازى المرهندى من سفر الحج وسكن  
بمدينة بياض خارج البلدة - وكان من كبراء الطائفة المهدوية ، صاحب  
صدق وإخلاص ، قانعا بالسير ، شريف النفس ، زاهدا مجاهدا ، لا يجلس  
في مكان معين بحيث يقصد فيه ولا يتصدر في المجلس ، وكان يأتي بدلو  
الماء على رأسه للوضوء ويحرض الناس على إقامة الصلاة بالجماعة ويأمرهم  
بالعرف وبنهاهم عن المنكر - رغب إليه ابن الحسن وترك الشياخة  
ونبذها وراء ظهره ، وأخذ طريقة الذل والافتقار ، ولازم الشيخ  
عبد الله المذكور فتلق منه الذكر على طريق حفظ الأنفاس ، وأخذ عنه

القرآن الكريم ، واشتغل عليه بالرياضة والمجاهدة حتى فتح الله سبحانه عليه أبواب الكشف والشهود ، فقصده الناس ، واختار صحبته منهم ستمائة أو سبعمائة وسافروا معه على قدم التوكل ، وجروا على طريقة واحدة من اختيار الفقر والتقال من الدنيا ورد ما يعطى لهم .

- وكان ابن الحسن دائم الإبتغال ، كثير الاستعانة ، قوى التوكل ، ثابت الجأش ، له محبة مؤثرة . كل من يصل إليه يأخذ طريقته من اختيار الفقر والتقال من الدنيا ، وكان له أقدام وشهامة وقوة نفس ، بأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ، ويحتسب على الناس في الملاحى والملاعب وليس الحرير ، فاشتهر ذكره في أقطار الهند . وحسبه علماء السوء فاستحضره سليم شاه السورى سلطان الهند بأكره ، واستحضر الشيخ المحدث رفيع الدين والمفتى أبا الفتح والشيخ عبد الله مخدوم الملك والشيخ مبارك وغيرهم من كبار العلماء ، لحضروا لديه وسلم عليه ابن الحسن على الوجه المستنون ولم يتخدمه بأداب التحية المرسومة فذكر ذلك على سليم شاه ، وكان عبد الله مخدوم الملك عدوا له لذهبه علماء السوء ، فحرض السلطان عليه ورماه بأنه يريد الخروج عليه ، ولما سمع تذكريا لأن له وبكى وأمر العلماء أن يباحثوه في مسألة خروج المهدي فباحثوه فأجمعهم وأتى بما تحوير منه الناس ، فأمر السلطان بإخراجه إلى بلاد السكن تأليفا للعلماء ، فذهب إلى هندي - بفتح الهاء وسكون الدون والادال الهندية وفتح التحتية بعدها هاء ، فلما وصل إلى هندي استقبله أعظم همايون الشروانى الحاكم بها بترحيب وإكرام فأقام بها قليلا ، ثم طلبه سليم شاه وبعثه إلى بهار عند الشيخ محمد بن طيب الحفاني ليباحثه في مسألة خروج المهدي ، وكان عبد الله مخدوم الملك يحرضه على ذلك ، فذهب ابن الحسن إلى بهار ولقى الشيخ محمد ، وبيتا هو عنده إذ قرع صمخه صوت الغناء من بيت الشيخ فاحتسب عليه وأنكره ، فاعتذر الحفاني وكتب إلى

سليم شاه أن مسألة خروج الهدى ليست مما يدور عليه الكفر و الإيمان فلا ينبغي أن يكفر بها أحد من المسلمين ، وأن الكتب لا توجد في هذه البلاد و لذلك لا أقدر على دفع شبهاته - انتهى .

فلما رأى أبناء الشيخ محمد أن عبد الله لا يعجبه هذا الكتاب ولعله يحرض السلطان أن يطلب الحقاني إلى آكره و هو شيخ فإن لا يتحمل مشاق السفر بدوا الكتاب ، و كتبوا من تلقاء أيهم إلى سليم شاه أن يخدم الملك عالم كبير محقق و هو عندهم فارجعوا إليه في هذه المسألة - وبعثوا به إلى السلطان ، فلما وصل ابن الحسن و وصل الكتاب إلى سليم شاه استفتى عبد الله و أمر أن يضرب بالسياط - و كان ابن الحسن مهزولا من شدائد السفر و من اطعاعون الذي أصابه في ذلك الزمان ، فمات في السوط الثالث ، فأمر بربط جسده بقدم الفيل و إدارته في العسكر ، ففعل ما أمر به ، و تركوه على وجه الأرض لأن سليم شاه منع أن يدفن ، و كان ذلك في سنة سبع و خمسين و تسعمائة - ذكره عبد القادر البديوي في تاريخه ، و أرخ عام وفاته من قوله تعالى : ” و سقّهم ربهم شرابا طهورا “ ١٥

### ٣٦٥ - الشيخ علاء الدين الرذولوى

الشيخ الصالح علاء الدين بن سليمان بن الحسن الرذولوى المشهور بعلاول بلاول ، ولد و نشأ برذولوى ، و توفي والده في صغر سنه ، فسافر مع أبيه إلى الحرمين الشريفين فحج وزار و أقام بهما زمانا و قرأ العلم على مشايخ الحرمين ، ثم رجع إلى الهند و دخل دهل و أخذ عن الشيخ عبد الغفور بن نصير الدين الدهلوى ، و قرأ عليه بعض الكتب الدراسية

(١) لكن يستخرج ٩٥٧ من ” سقّهم ربهم شرابا “ فقط .

في التفسير، ثم دخل آكره وسكن بها.

وكان مغلوب الحالة، يذكر له كشف وكرامات، بهما

زين العابدين الحسيني في كتاب صفته سنة تسع بعد الألف.

وكانت وفاة العلاء في سنة ثلاث وخمسين وتسعمائة، فأرخ

لموته بعض الناس من اسمه وعلاء الدين مجذوب، كما في دكزار أبراه.

### ٣٦٦ - علاء الدين عماد شاه البراري

الملك المؤيد علاء الدين بن تقي الله عماد الملك البراري عماد شاه،

كان أصله من بيجانسكر، جاب والده في سفر سنة إلى أحمد آباد بدر،

فتربى في الإسلام وتدرج إلى الإمامة، ثم ولي على أرض برار سنة

الثلثين وتسعين وثمانمائة، ولما مات قام بالملك ولده علاء الدين.

وكان من خيار السلاطين، فاضلاً كريماً مقداماً بالأسلحة، صاحب عقل

ودين، وسع ملكه وفتح القلاع والبلاد، وأحسن إلى الناس، وجمع

العلماء في دار ملكه، وكان يحبهم ويحسن إليهم، توفي سنة سبع وستين

وتسعمائة.

### ٣٦٧ - مولانا علاء الدين اللاهوري

الشيخ الفاضل علاء الدين بن منصور اللاهوري، أحد العلماء

المشهورين، ولد ونشأ في مهد العلم، ورضع من لبان المعرفة، وفاق

أقرانه في كثير من الفنون، له حاشية على شرح العقائد للتمتازاني، ذكره

البدايوني وقال: إنه عاش مدة في مصاحبة خاتمان ثم تقرب إلى أكبر شاه،

فأراد السلطان أن يدخله في رجال السياسة فلم يقبله، وانقطع إلى الدرس

والإفادة، وكان كلما يحصل له من أقطاعه يبذل على طلبة العلم، قال:

إلى لم أر أحدا يبذل على المحصلين ويسخو عليهم بالدينار والدرهم مثله غير  
يسر محمد الشرواني ونور الدين السفيدوني ، قل : وكان يضرب بهم المثل  
في السخاء وإيثار الطلبة على أنفسهم ، وهو رحل في آخر أمره إلى  
الحجاز فحج وزار توفي بها - انتهى .

### ٣٦٨ - الشيخ علاء الدين الدهلوي

الشيخ الكبير علاء الدين بن نور الدين العمري الدهلوي ، كان  
من ذرية الشيخ فريد الدين مسعود الأجدوني ، أخذ الطريقة عن جده  
تاج الدين محمد بن عبد الصمد بن المنور العمري الأجدوني ، وأخذ عنه الشيخ  
عبد الله بن أحمد الأمروهي والشيخ عبد الله بن عثمان السنبهلي وخلق كثير  
من العلماء والمشايع ، وكان ممن يذكر له كشوف وكرامات وقائع ١٥  
غريبة ، ولد سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة ، وتوفي إلى رحمة الله سبحانه في  
الخامس عشر من ربيع الآخر سنة سبع - وقيل : ثمان - وأربعين  
وتسعمائة ، وقبره مشهور ظاهر بفناء دهل القديمة .

### ٣٦٩ - الشيخ علاء الدين الأودي

الشيخ العالم الصالح علاء الدين الحسيني الأودي ، كان من نسل ١٥  
السيد الشريف أحمد البغدادي المشهور ( بماء رو ) ، أخذ الطريقة عن  
الشيخ عبد السلام بن سعد الدين البجنوري ، وكانت له معرفة بالإيقاع  
والنغم ، وله أبيات رقيقة رائقة بالفارسية ، أخذ عنه ولده السيد ماء رو  
والسيد علي التلهري .

قال البدايوني : وكان التلهري يلوح عليه التواضع والافتقار ٢٠  
إلى الله سبحانه ، ولم يزل معتزلاً في زاويته ، لقيته في كانث كوله . قال :



و دخل فی بيته اصوص فجازلهم بجلادة و جرح بعضهم واه تسعون  
سنة حتى استشهد فی تلك المعركة سنة ثمان و تسعين و تسعمائة - انتهى .  
و من شعره قوله :

ندام آن کل خندان چه رنگ و بو دارد

• که مرغ هر چمنی گشتگوی او دارد  
توفی سنة ثمان و ستین - و قيل : سبع و سبعین - و تسعمائة .

### ۳۷۰ - علی عادل شاه البيجاپوری

الملك الفاضل علی بن إبراهيم بن اسماعيل بن يوسف الشيعي  
البيجاپوری المشهور بعادل شاه ، ولد بمدينة بيجا پور ، و نشأ فی مهد السلطة ،  
و قرأ النحو و المنطق و الحكمة و الكلام و غيرها علی خواجه غياث الله  
الشيرازی ثم علی الامير فتح الله الشيرازی الأستاذ المشهور ، و مهر فی  
خطوط النسخ و الثلث و الرقاع ، و برع فی الإنشاء و الشعر و الفنون  
الحربية و السیاسة ، و قام بالملك بعد والده سنة خمس و ستین و تسعمائة ،  
فاجتمع العلماء عنده من كل ناحية و بلدة فصارت بيجا پور مدينة العلم .  
و حيث كان والده من أهل السنة و الجماعة كان یحفی مذهبه تقياً ، فلما  
جلس علی سرير الملك خطب علی منابر المسلمين بأسماء الأئمة الاثني عشر ،  
و جعل الأرزاق السنية للتشيعين و قربهم إليه ، و فتح الفتوحات العظيمة ،  
و قبض علی قلاع كثيرة نحو رانچور و مدكل و ورنكل و كليانی  
و شولا پور و أدونی و دهارور و چندر كونی و غيرها ، فامتعت مملكته  
و خضع له جماعة من مرازمة الدكن .

۲۰

و كان فاضلاً باذلاً ، كريماً كثير الإحسان إلى السادة والأشراف ،  
وقف لهم ضياعاً و عقاراً ، و لسكنه مع ذلك كان كثير الميل إلى المردان

كثير الاصطحاب بهم ، ولذلك قتله بعض الأمارد .

ومآثره : الجامع الكبير بمدينة بجايور في غابة الرقة والمكة  
والبركة الكبيرة ببلدة شاه بور ، وماء كاريج الذي ينتفع به الناس  
حتى اليوم .

ومات ليلة الخميس لسبع بقين من صفر سنة ثمان وثمانين  
وتسعين ، وأرخ لوفاته محمد رضا المشهدي : « شاء جهان شد شهيد » .

### ٣٧١ - الشيخ علي بن إبراهيم السجراتي

الشيخ العالم الصالح علي بن إبراهيم الحسيني الرفاعي السجراتي ، كان  
من نسل السيد أحمد الكبير القطب الرفاعي ، وكان صاحب كشوف  
وكرامات ، توفي ليلة ايام يقين من جمادى الآخرة سنة ثلاث وسبعين  
وتسعين بأحمد آباد فدفن بها . ذكره السيد الوالد في « مهر جهان تاب » .

### ٣٧٢ - الشيخ علي بن الحلال التوي

الشيخ العالم الصالح علي بن الحلال بن علي بن أحمد بن محمد الحسيني  
التوي السندي ، أحد المشايخ المشهورين ، سافر إلى الحرمين الشريفين  
لحج وزار ، وأخذ عنه كثير من الناس ، منهم الشيخ نوح ، ويذكر  
نه كشوف وكرامات ، ومن مصنفاته : آداب المريدين ، مصنف لطيف  
في السلوك ، مات سنة إحدى وسبعين وتسعين . كاف « تحفة الكرام » .

### ٣٧٣ - الشيخ علي بن حسام الدين

المتقي البرهانپوری

الشيخ الإمام العالم الكبير المحدث علي بن حسام الدين بن عبد الملك  
ابن قاضيخان المتقي الشاذلي المدني البشتي البرهانپوری المهاجر إلى مكة

## المشرفة والمدفون بها .

ولد بمدينة برهانپور سنة خمس وثمانين وثمانمائة ، ونشأ على  
 العفة والطهارة ، وجملة والده مريدا للشيخ بهاء الدين الصوفي البرهانپورى  
 فى صغر سنه ، فلما بلغ من الرشد اختاره ورضى به ، ولما مات الشيخ  
 المذكور لبس الخرقة من ولده عبد الحكيم بن بهاء الدين البرهانپورى ،  
 ثم أراد صحبة شيخ يدرسه على ما أمه من طريق الحق ، فسافر إلى بلاد  
 الهند ولازم الشيخ حسام الدين المتقى المتالى وصحبه سنتين ، وقرأ عليه  
 تفسير البىضادى وعين العلم ، ثم سافر إلى الحرمين الشريفين وأخذ  
 الحديث عن الشيخ أبى الحسن الشافعى البكرى ، وأخذ عنه الطريقة  
 القادرية والشاذلية والمدينية ، وأخذ الطرق المذكورة عن الشيخ محمد  
 ابن محمد السخاوى المصرى أيضا ، وقرأ الحديث على الشيخ شهاب الدين  
 أحمد بن حجر المنكى ، وأقام بمكة المشرفة نحو ثلاثين ليلة الحرام .

ووفد إلى الهند مرتين فى أيام محمود شاه الصغير الكجراتى  
 وكان من مريديه ، قال الأصفهاني فى تاريخه : إنه وفد عليه من مكة  
 المشرفة زائرا فلم يدع له حاجة فى نفسه إلا وقضاها ، ثم فى موسم عاد  
 الشيخ إلى مكة مؤسرا ، فحضر بالقرب من رباطه يسوق اللبن يتسا  
 لسكناه له حوش واسع يشتمل على غلاله ، لآتياعه والمتقطعين إليه من  
 أهل البلد ، وكان يعمل كثيرا ويعين على الوفاء من سألته ، وكان فى  
 وقت السلطان التجهز فى كل سنة مدة حياته مبلغ كفى يقوم بمن  
 يعول ، وظهر الشيخ بمكة غايه الظهور ، فلما خبره إلى السلطان سليمان  
 ابن سليم بن بايزيد بن محمد الرومى فكاتب إليه بالتمس الدعاء منه له وكان  
 يواصله مدة حياته ، ثم دخل الشيخ الهند ثانيا واجتمع بمحمود شاه ، وبعد  
 أيام قال الشيخ له : هل تعلم ما حدثت له ؟ فقال : وما يدرونى ! فقال :

سبح لي أن أزن أحكامك بميزان الشريعة فلا يكون إلا ما بوافقها ، فشكر  
السلطان سعيد و أجابه بالقبول ، أمر الوزراء بمراجعته في سائر الأمور ،  
ونظر الشيخ في الأعمال والسوانح أياما واجتهد في الأحكام ، فأمضى  
ما طابقت شروا و وقف فيما لم يطابق ، فاختل كثير من الأعمال القانونية  
و تعطلت بالسياسة و انقطعت الرسوم و احتاج الوزراء إلى ما في الخزانة  
للصرف ، و الشيخ قد التزم سيرة الشيخين رضى الله عنهما في وقت ليس  
كوقتها و رعية ليست كرعيتها ، و لم يمض القليل حتى خرج عن وصية  
الشيخ مریده الذي استخلفه عن نفسه في تحقيق الأمور العارضة ، و كان  
يراه أزهد منه في الدنيا و أعف نفسا و أكمل ورعا ، فنفض الشيخ يده  
عما التزمه و قام و لم يعد إلى مجلسه ، قال الأصمى و بانه : انه لما تمسك  
بميزان الشريعة كره أن يتخاله عمال الدنيا و تخطط نفسه بأنفاسهم في  
الراجعة ، و كان لديه من يعتمد عليه من تلامذته و أكبر أصحابه و يعتمد  
فيه ديننا و ورعا و يتوسم فيه التحفظ من الشبهات و اسمه شيخ جبيل ،  
فأمر أن يجلس مع العمال و يستمع لهم و يجزوه بالحال بعد تحقيقه ، فكان  
يجلس و يسمع و يتحقق و يخبر و يرجع إليهم بجواب الشيخ و على ما  
قاله المتنبئ :

و انظلم من شيم النفوس فان تجرد ذا عفة فلعللة لا يظلم  
فأبت نفسه إلا ما هي شيمتها بلانست من جالست ، فحملت صاحبها  
على مضلة الطريق و لاخلاف في أن الصلبة مؤثرة قاهرة ، و دس الوزراء  
من يرشيه و يرضيه ، و كان يكره شرب الماء من فضة فصار يبيع  
و يسرق الفضة إن نالها ، و في قضية دخلت عليه امرأة بإيذاء من الوزير  
و معها مصاغ مرصع رشوة له و أسلمته زوجته بحضوره و رجعت إلى  
الوزير يخبره ، و دخل على السلطان و قال له : تعطلت المعاملات القانونية

والرسمية ولم تبرا الشريعة من تدليس الرشوة والشيخ من رجال البركة لا من عمال المملكة، وهنا امرأة بذلت لوكيله رشوة كذا وكذا - وكان السلطان متكئا على وسادة، فلما سمع الخبر استوى جالسا وقال: أين هي؟ فأحضرها نساها، فأخبرت بما أرشمت، فاستدعاه السلطان وسأله

عنه فأنكر، ثم جمع بينه وبينها فقالت: أنا آتية بك به، وفعلت، فتأثر

السلطان ورد الحكم إلى الوزير على ما كان عليه في سالف الأيام، وبلغ الشيخ ذلك، فنوى السفر إلى مكة وتوجه إلى سركنهيج، وعلم به السلطان فأرسل غير مرة يسأل رجوعه فلم يجب، ثم حضر الأمراء الكبار لتسليته من جانب السلطان، فشرع لهم الشيخ يبين لهم ما قيل في الدنيا،

ومن ذلك ما روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: ليس خيركم من ترك

الدنيا الآخرة ولا الآخرة للدنيا، ولكن خيركم من أخذ هذه وهذه، ظاهر الحديث فيه رخصة إلا أن من الأدب أن يقتصر على ما يكفى والله سبحانه

أن يبارك له فيه، ومنه ما روى أنه ذم الدنيا رجل عند أمير المؤمنين على رضى الله عنه فقال: الدنيا دار صدق لمن صدتها، دار نجا لمن فهم عنها،

دار غنى لمن تزود منها، مهبط وحى الله ومصلى ملائكته ومسجد أنبيائه

ومتجر أوليائه، ربحوا فيها الرحمة واكتسبوا فيها الجنة، فمن ذا الذى يذمها! وقد آذنت بينها ونادت بفراقها، ونعت نفسها، وشبهت

بسرورها السرور وببلائها البلاء ترغيبا وترهيبا، فيا أيها الذام لها المعلن نفسه! متى خدعتك الدنيا ومتى استدمت، أبصارع أبائك في البلى أم

بمضاجع أمهاتك في الثرى!

إذا نلت يوما صالحا فانتفع به

فأنت ليوم السوء ما عشت واحد

سياق الأثر فيه منع الذم وإيثار بالزاد وحث على الأبهة وعظلة

بالعبارة "يجزيهم الله أحسن ما عملوا ويزيدهم من فضله" والله يرزق من

يشاء بغير حساب“ ، وبينما الأمراء لديه جاء السلطان إليه وسأله البركة بأقامته في الملك وليعمل في دنياه لآخرته بيمين صحبته ، فأجاب بأن مكة شرفها الله تعالى تشتمل على مواطن الإجابة ، والدعاء لكم بها أوفق للحال وأصلح للآل ، وقدما قيل : إن الدين والدنيا ضربان لا يجتمعان ، فكان يخلج في صدرى إمكانه ، فأجبت بأن أكون على بيضة منه بالتجربة ، فاعلمت الفكر فيه لحماي على السفر من مكة إليكم لتوفيق كفت رأيته منكم ، فلما اجتمعت بكم وكان ماسبق ذكره من توفيقكم ومن خذلان من نضحه الامتحان علمت بالتجربة أنها ضربان لا يجتمعان ، وقد حصل ما جئت لاجله ، فلزمني الآن صرف الوقت في التوجه إلى بيت الله وإمضاء العمر في جواره :

في مكة الوقت قد صفالي بطوب جوار بها ودار  
وخفض عيش جوار رب فذلك خفض على الجوار

قال : وهنا من يدوب غنى في الحضور وهو الموفق للرشد عبد الصمد وفيه أهلية للدعاء فالتسوه منه ، وقد أذنت له وللأذن تأخير في القبول ، وأوصيكم بالإجابة إلى الله في سائر الأحوال ، وإمضاء حكم الشرع وإعزاز أهله وصحبة الصالحين ، وتعظيم شعار الفقر ، واتخاذ اليد عند الفقراء ، ثم استودعه الله تعالى وتوجه إلى بندر كهوكه . ومنها إلى مكة المشرفة - انتهى . وقال الحضرمي في « النور السافر » : إنه كان على جانب عظيم من الورع والتقوى والاجتهاد في العبادة ورفض السوى ، وله مصنفات عديدة ، وذكروا عنه أخبارا حميدة ، ومن مناقبه العظيمة أنه رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم في المنام وكانت ليلة جمعة وسبعة وعشرين من شهر رمضان ، فسأله عن أفضل الناس في زمانه ، قال : أنت ، قل : ثم من ؟ فقال : محمد بن طاهر بالهند ، ورأى تلميذه الشيخ

- عبد الوهاب في تلك الليلة النبي صلى الله عليه وآله وسلم وسأله مثل ذلك ، فقال : شيخك ثم محمد بن طاهر بالهند ، بلغه إلى الشيخ على المتقي ليخبره بالرؤيا ، فقال له قيل أن يتكلم : قد رأيت مثل الذي رأيت ، وكان يباليخ في الرياضة حتى نقل عنه أنه كان يقول في آخر عمره : وددت أن لم أفعل ذلك ، لما وجدته من الضعف في جسده عند الكبر ، قال الفاكهي : وكان لا يتناول من الطعام إلا شيئا يسيرا جدا على غاية من النقل فيه بحيث ينبت من البشر الانقصار على ذلك القدر ، وما ذاك إلا بمسكة حصلت له فيه وطول رياضة وصل بها إليه ، حتى كان إذا زيد في غذائه المعتاد ولو قدر نوفلة لم يقدر على هضمه . قال : وكذا كانت قليل الكلام جدا ، قال غيره : وكان قليل المنام مؤثرا لازمة من الأيام - إلى أن قال : وكانت ولادته بسرهانپور سنة ثمان وثمانين وثمانمائة - وقيل خمس وثمانين وثمانمائة ، ومؤلفاته كثيرة نحو مائة مؤلف ما بين صغير وكبير ، ومحاسنه جمه ، ومذاقه ضخمه ، وقد أمردها العلامة عبد القادر ابن أحمد الفاكهي في تأليف لطيف سماه « القول النقي في مناقب المتقي » ذكر فيه من سيرته الحميدة ورياضته العظيمة ومجاهداته الشاقة ما يبهير العقول : ولعمري ما أحسن قوله فيه حيث يقول : طابق اسم شيخنا على ولقبه المتقي موضع علماء ومساها .

- وقال في موضع آخر من الكتاب المذكور : ما احتجتم به أحد من العارفين أو العلماء العاملين واجتمع هو بهم إلا أنذروا عليه منشاء بلهيا ، كشيخنا تاج العارفين أبي الحسن البكري وشيخنا الفقيه العارف الزاهد الوجه العمودي وشيخنا إمام الحرمين الشهاب بن حجر الشافعي وصاحبنا فقيه مصر شمس الدين الرملي الأنصاري وشيخنا فصيح علماء عصره شمس البكري ، ونقل من هؤلاء الجلة عندي ما دل على كمال مدحه شيخنا المتقي بحسن استقامته ، والاستقامة أجل كرامة ، وقول

كل من هؤلاء معتمد في شهادته :

إذا قالت حذام فصدقوها فإن القول ما قالت حذام  
قال : ومن ثم اشتهر بالقليم مكة المشرفة أشهر من قطا ، وسار  
يقصده وفود بيت الله كما يقصد الشعر الحرام والعفا حتى بلغ صيته  
السلطان المرحوم المقدس سليمان ، بعد أن كان يفرغ على يديه بل قدميه  
ماء الطهارة محمود عظيم سلاطين الهند اعتقادا ، فباله من شأن ! قال :  
وشهرته في الهند وجهاتها أضعاف شهرته بمكة ، كما لا يحتاج في ذلك إلى  
إقامة برهان ، قال : ومن مناقبه أن بعض أصحابه رأى النبي صلى الله  
عليه وسلم في المنام في حياة الشيخ على وكانت أرويا بمكة المشرفة قائلا :  
يا رسول الله ! بما ذا تأمرني حتى أفعله ؟ قال : تابع الشيخ على المتقى ، فما  
فعله - انتهى . وفي هذا أدل دليل على أن الشيخ عليا المتقى - نفعنا  
الله ببركاته - كان له النصيب الأوفر من متابعتة صلى الله عليه وسلم ،  
ولذا خصه صلى الله عليه وسلم بالذكر دون غيره من أهل زمانه ، وأمر  
الرأي بملاحظة أفعاله ومتابعتة فيها - إلى غير ذلك من الإشارة كنسبته  
شيخا ، وكان الشيخ أبو إسحاق الشيرازي - نفعنا الله به - يفتخر بمنام  
نبوي فيه تسمية النبي شيخا ، قلت : ورأيت في بعض التعاليف رسالة  
من إمامه الشيخ - نفعنا الله ببركاته - تشتمل على نبذة من أحواله التي  
لا تتلقى إلا عنه كالشيرة إلى كمال مبدئه وماله ، فرأيت أن أذكر منها  
هنا ما دعت إليه الحاجة .

قال : بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين ، والصلاة  
والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين ، أما بعد فيقول الفقير إلى الله تعالى  
علي بن حسام الدين الشهير بالمتقى إنه خطر في خلدي أن أبين للأصحاب  
من أول أمرى إلى آخره ، فاعلموا رحمكم الله أن الفقير لما وصل مصرى  
إلى ثمان سنين جاء في خاطر والدى رحمه الله أن يجعلني مرصدا لحضرة



الشيخ باجن - قدس الله سره ! بجملى مریدا ، وكان طريقه طريق السماع وأهل الذوق والصفاء ، فبايعنى على طريق المشايخ الصوفية . وأخذت عنده وأنا ابن ثمان سنين ، واقننى الذكر الشيخ عبد الحكيم بن الشيخ باجن - قدس سره ! وكنت فى بداية أمرى أكتسب بصنعة الكتابة لقوتى وقوت عمالى وسافرت إلى البلدان ، فلما وصلت إلى الملتان صحبت الشيخ حسام الدين وكان طريقه طريق المتقين فصحبته ما شاء الله ، ثم لما وصلت إلى مكة المشرقة صحبت الشيخ أبى الحسن البكرى الصديقى - قدس الله سره ! وكان له طريق اتعلم والتعليم ، وكان شيخا عارفا كاملا فى الفقه والتصوف ، فصحبته ما شاء الله واقننى الذكر ، وحصل لى من هذين الشيخين الجليلين - عليهما الرحمة والغفران - من الفوائد العلمية والذوقية التى اتدلى بها علوم الصوفية ، فصنعت بعد ذلك كتباً ورسائل ، فأول رسالة صنعتها فى الطريق سميتها « تبين الطريق إلى الله تعالى » وآخر رسالة صنعتها سميتها « غاية الكمال فى بيان أفضل الأعمال » فمن كان من الطلبة حصل منها رسالة يلغى له أن يحصل الأخرى ليلازم بينهما فى القصد - انتهى .

١٠ قل الحضرمى : وبالجملة فما كانت هذا الرجل إلا من حسنات الدهر ، وخاتمة أهل الورع ، ومفاخر الهند ، وشهرته تغنى عن ترجمته ، وعظمته فى القلوب يغنى عن مدحه - انتهى .

٢٠ و قل الشعرانى فى الطبقات الكبرى : اجتمعت به فى مكة سنة سبع وأربعين وتسعمائة وترددت إليه وتردد إلى ، وكان علما ورعا زاهدا نحيف البدن لا تنكح عليه أوقية لحم من كثرة الجوع ، وكان كثير الصمت كثير العزلة لا يخرج من بيته إلا لصلاة الجمعة فى الحرم فيصل فى أطراف الصوف ثم يرجع بسرعة ، وأدخاني داره فرأيت عنده جماعة من الفقراء الصادقين فى جوانب حوش داره ، كل فقير له خص يتوجه فيه إلى الله تعالى ، منهم التالى ومنهم الذاكر ومنهم المراقب ومنهم

المطالع في العلم، ما أعجبنى في مكة مثله! وله عدة مؤلفات، منها ترتيب  
الجامع الصغير للحافظ السيوطي، ومنها مختصر النهاية في اللغة، وأطلعني  
على مصحف بخطه كل سطر ربع حزب في ورقة واحدة، وأعطاني  
فضة وقال: لك المذخرة في هذا البلد - فوسع الله على في الحج ببركته حتى  
أفقت مالا عظيما من حيث لا احتسب، رضي الله عنه - انتهى .

وقال إلخاني في كشف الظنون في ذكر جمع الجوامع للسيوطي :  
إن الشيخ العلامة علاء الدين علي بن حسام الدين الهندي الشهير بالمتقي  
رتب هذا الكتاب الكبير كما رتب الجامع الصغير وسماه « كنز العمال  
في سنن الأقوال والأفعال » ذكر فيه أنه وقف على كثير مما رونه  
الأئمة من كتب الحديث، فلم ير فيها أكثر بعد منه حيث يقع فيه  
بين أصول السنة وأجاد مع كثرة الجودي وخمن الإفادة، وجعله  
تسعين سكر عارفا عن فوائد جليلة، منها أنه لا يمكن كشف الحديث  
إلا بحفظ رأس الحديث إن كانت قويا، أو هم راويه إن كان فعليا،  
ومن لا يكون كذلك يعسر عليه ذلك، فوجب أولا كتب الجامع  
الصغير وزوائده وسماه « منهج العمال في سنن الأقوال » ثم يوب بقية  
قسم الأقوال وسماه « غيبة العمال في سنن الأقوال »، ثم يوب قسم  
الأفعال من جمع الجوامع وسماه « مستدرك الأقوال » ثم جمع الجميع في  
في ترتيب كترتيب جامع الأصول وسماه « كنز العمال » ثم اتخذه لخصه  
فصار كتابا مفلا في أربع مجلدات .

وقال إلخاني في ذكر الجامع الصغير : والشيخ العلامة علي بن  
حسام الدين الهندي الشهير بالمتقي المتوفى سنة سبع وسبعين وثمانمائة  
تقريبا مرتب الأصل والذيل معا على أبواب وفصول، ثم رتب الكتب  
على الحروف بجامع الأصول وسماه « منهج العمال في سنن الأقوال » أوله :

الحد لله الذي ميز الإنسان بفريضة مستقيمة - الخ ، وله ترتيب الجوامع الكبير يعني جمع الجوامع - انتهى .

وقال عبد الحق بن سيف الدين الدهلوي في « أخبار الأخيار » :  
إن الشيخ أبا الحسن البكري الشافعي يقول إن للسيوطي سنة عن العالمين  
وللتقي سنة عليه - انتهى .

ومن مصنفاته غير ما ذكر البرهان في علامات الهدى آخر الزمان -  
بالربية ، لخصه من العرف الوردى في أخبار الهدى للسيوطي ، ورتبه  
على التراجم والأبواب و زاد عليه بعض أحاديث جمع الجوامع للسيوطي  
وبعض أحاديث عهد السور في أخبار الهدى المنتظر ، أولها : اللهم أرنا  
الحق حقا و أرزقنا اتباعه - الخ ، ومنها النهج الأنتم في ترتيب الحكم ،  
ومنها جوامع الحكم في المواظ و الحكم ، و منها الوسيلة العشرة في  
سلطة الدنيا والآخرة ، وله تلقين الطريق في السلوك لما ألهمه الله سبحانه ،  
وله البرهان الجلي في معرفة الولي - بالفارسي ، وله رسالة في إبطال دعوى  
السيد محمد بن يوسف الجونپوري .

توفي ليلة الثلاثاء وقت السحر في جمادى الآخرة سنة خمس  
وسبعين - تسعة مائة للهجرة ، ودفن في صبح تلك الليلة ، ومدفنه  
بالمعلاة بسفوح حول محلة قرية الفضول بن نياض ، بين قبريها طريق  
مسلوك عند محن يقال له نياض الجيش ، وعمره سبع وثمانون سنة ،  
ورقن : تسعون سنة .

## ٢٧٤ - الشيخ علي بن قوام الجونپوري

الشيخ الكبير الزاهد المجاهد علي بن قوام الدين الحسيني السواني  
الجونپوري المشهور بعلي عاشقان الصراي ميرو ، كان من كبار المشايخ  
الصوفية في الهند ، توفي والده في صباه باحبة سينهل وكان واليا بها ،

و دفن بقرية جوگی پور بمسيرة ميل واحد من سنبهل ، فترى في مهد عمه  
 محمد بن - سعيد ، و سافر معه إلى دهلي و لبث بها زمانا ، ثم قدم معه إلى  
 جونپور و أدرك بها الشيخ شهاب الدين الحسيني الجونپوري فلبس منه  
 الخرقة ، ثم سار إلى نظام آباد و أخذ الطريقة الشطارية عن الشيخ  
 عبد القدوس النظام آبادي ، و أنزم على نفسه أذكار الطريقة الشطارية  
 و أشغالها مدة مدية حتى فتحت عليه ابواب الكشف و الشهود ، فرجع  
 إلى جونپور و صاحب الشيخ بهاء الدين الجونپوري زمانا و استفاض منه  
 الطريقة الحبشية ، ثم تصدر للإرشاد و التيقن و استقام على الشبابة  
 و الإرشاد مدة بمدينة جونپور ، ثم سار نحو نظام آباد و سكن بقرية  
 كهریوان زمانا ، و عمر بتلك الناحية قرية سماها مرتضى آباد .

ذكره عارف علي في العاشقية ، و ذكره محمد بن فضل الله المحي في  
 خلاصة الأثر في ذكر الشيخ تاج الدين السنبهلي ، قال : إن السيد علي بن  
 قوام الهندي كان من أكابر أولياء الله تعالى صاحب تصرفات عجبية و جذب  
 قوى ، قال بعض الصالحين : ما ظهر في الأمة المحمدية على نبيها أفضل  
 الصوت و أم السلام من أحد بعد القطب الرباني الشيخ عبد القادر الجيلاني  
 رضي الله عنه من الخوارق و الكرامات و التصرفات مثل ما ظهر منه ،  
 قل : و إن كان من طريقة السيد أن لا يدخل عليه أحد إلى وقت  
 الضحى ، و كان في هذا الوقت يغلب عليه الجذب ، و الناس كلهم قد  
 عرفوا هذا الأمر ، فما كان يدخل عليه في هذا الوقت أحد ، فله أحد  
 الأعراب كأنه من أولاد شيخ السيد - قدس الله سره - فمنه الخادم  
 من الدخول عليه فلم يقل قواه و أراد أن يدخل ، فلما قرب و سمع السيد  
 صوته قال : من أنت ؟ قل : أنا فلان قال : هرب إلى وراء الشجرة -  
 و كان هناك شجرة كبيرة - و إلا احترقت ، فهرب الرجل و استتر بالشجرة ،  
 فخرجت نار من باطن السيد أخذت الشجرة كلها فأحرقتها و بقي أصلها

وسلم الرجل ؛ وكفى بهذه الإشارة إلى كمال تصرفاته - انتهى ما نقله المحي عن الشيخ محمود بن أشرف الحسيني من كتابه تحفة السالكين في ذكر تاج العارفين .

وكانت وفاة السيد علي - سادس صفر سنة خمس وخمسين وتسعمائة - كما في « العاشقة » .

### ٣٧٥ - الشيخ علي بن محمد الحسيني

الشيخ العالم الصالح علي بن محمد بن جكن - بالجيم المقودة - العلوي المشهور بمنجهن السيد جيو الحسيني ، كان من المشايخ العشقية الشطارية ، أخذ الطريقة عن الشيخ محمد بن الملا الشطاري الميرى المشهور بقاضن - بكر الضاء المعجمة - وجمع ملفوظاته في كتابه مناهج الشطار وسماه ١٠ « معدن الاسرار في بيان مشرب الشطار » ورتبه على أحد وستين بابا ، وهو كتاب مفيد بالفارسي أوله « حمد وثنا ومدح فراوان - الخ » .

### ٣٧٦ - الشيخ علي بن من الله السكبركوي

الشيخ الصالح علي بن من الله بن أبي الحسن بن كلسيم الله بن أبي الفيض بن يوسف بن محمد بن يوسف الحسيني السكبركوي ، كان من كبار المشايخ البهائية ، مات ودفن بأحمد آباد بيدر من بلاد الدكن ، وبنى على قبره سنة اثنين وتسعين وتسعمائة - كما في « مهر جهاناب » .

### ٣٧٧ - مولانا علي الطارمي

الشيخ العالم المحدث علي بن أبي علي الطارمي ، أحد العلماء العاملين ، قدم الهند في عنفوان شبابه وأقام بها زمنا ، ثم سافر إلى الحرمين الشريفين لحج وزار ، ولبت بها تسع سنين وقرأ بها على أساتذة عصره

وأخذ الحديث ، ثم رجع إلى الهند في أيام همايون شاه التيمورى ، ومات  
في الهند ، ذكره الرازى في « هفت إقليم » ، و من شعره قوله :

تن خاکی چنان آفرده شد از محنت هجران  
رود بیرون چو کرد جامه گر دامن بر افشانم  
توفی سنة إحدى و ثمانین و تسعمائة .

### ٣٧٨ - مولانا علی شیر السکجراتی

الشيخ العالم الكبير علی شیر الحنفی البنکالی ثم السکجراتی ،  
كان من نسل الشيخ نور الهدى أبی البركات الذى كان من أصحاب  
الشيخ جلال الدين البهشتى ، ولد ونشأ بأرض بنسكاه ، وسافر للعلم  
فمكث بأرض أوده زمانا ، ثم رحل إلى دهل و أدرك بها الشيخ  
محمد غوث الكواليرى صاحب الجواهر الخمسة ، فلزمه وأخذ عنه الطريقة  
وسافر معه إلى كجرات وسكن بمسجد عماد الملك بأحمد آباد .

وكان عالما كبيرا بارعا في الهيئة والهندسة والنجوم والدعوة  
والتكبير ، له شرح على نزهة الأرواح ، وشرح على جام جهان نساء ،  
وشرح على السوانح للغزالي ، صنفه بأمر شيخه .  
مات في بضع و سبعين و تسعمائة بأحمد آباد - كما في « گلزار أبرار » .

### ٣٧٩ - مولانا علی شیر السرهندی

الشيخ الصالح علی شیر السرهندی ، أحد عباد الله الصالحين ، ولد  
ونشأ بسرهند ، وأخذ عن أساتذة عصره ثم لازم المشايخ وأخذ عنهم  
الطرق المشهورة ، وغلبت عليه الطريقة القادرية في آخر أمره ، مات  
سنة خمس و ثمانين و تسعمائة - كما في « گلزار أبرار » .

### ٣٨٠ - على قلى خان الشيبانى

الأمير الكبير على قلى بن حيدر سلطان الشيعى الشيبانى ، أحد  
الأمراء المشهورين ، قدم الهند محبة همايون شاه التيمورى عند رجوعه  
عن إيران وخدمه في تسخير الهند ، فأقطعه همايون شاه المذكور البلاد  
والقلاع بناحية سنهبل ، فضبط تلك البلاد وأحسن السيرة في الرعية ، ولما  
قام بالملك أكبر شاه وخرج عليه هيمون الهندى وقبض على دهلى تقدم  
إليه وسار معه إلى دهل ، فلما قرب من دهل خرج من العسكر ومعه  
عشرة آلاف مقاتلة ، فقاتل هيمون المذكور أشد قتال وهزمه ، فقبضه  
أكبر شاه بخان زمان وزاد في منصبه وأقطعه ، فرجع إلى سنهبل وأقام  
بها زمنا ، ثم ولى على جونپور وأواحيها ، فضبط تلك البلاد وفتح  
الفتوحات العظيمة ، ونجس منه أكبر شاه شيئا لا يرضى ، ونجس على قلى  
من صاحبه شيئا خاف منه على نفسه فخرج عليه وقاله أكبر شاه فقتله في  
سكراول - كانت قرية من أعمال إله آباد فسأها فتجور .

وكان الشيبانى رجلا شجاعا مقداما بأسلا ذا جراءة ونجدة ، يقتحم  
في المخاوف ويفتح الأبواب المغلقة عليه بهيمته ونجده ، وكان يحب العلماء  
ويحسن إليهم ويقربهم إليه ويبذل الصلوات الجزيلة عليهم وعلى الشعراء .  
وكان شاعرا مجيد الشعر ممدن الخمر مولعا بالأمارد ، له أبيات  
رائقة بالفارسية ، منها :

عيسى نفسى كه راز او حيرام كرد

٢٠ چون طره حويشمن پريشانم كرد

از كفر سر زلف خودم كافر ساخت

وز مصحف روى خود مسلمانم كرد

قتل في سنة أربع وسبعين و تسعمائة - كما في مآثر الأمراء .

## ٣٨١ - مولانا علي گل الاستر آبادي

الشيخ الفاضل علي گل الشيعي الاستر آبادي ، أحد الأفاضل المشهورين في بلاده ، قدم الهند و دخل أحمد نكر في أيام برهان نظام شاه ، و قال الحظ و القبول منه فطابت له الإقامة بمدينة أحمد نكر - ذكره أمين بن أحمد الرازي في « هفت إقليم » و مجد قاسم في « تاريخ فرشته » .

وكان شاعرا مجيد الشعر ، من شعره قوله :

ای شوخ - تم بر دل افکار بد است

آزار دل سوخته راز بد است

آه دل عشاق گرفتار بد است

بسیار - تم مکی که بسیار بد است

١٠

## ٣٨٢ - مولانا عليم الدين المندوي

الشيخ العام المحدث عليم الدين الشطاري المندوي ، أحد العلماء العاملين و عباد الله الصالحين ، سافر إلى الحرمين الشريفين لحج و زار و أخذ الحديث ، ثم رجع إلى الهند و دخل مقدوني عهد السلطان غياث الدين الخاجي ، و لازم الشيخ بهاء الدين بن عطاء الله الشطاري البليدي و أخذ عنه الطريقة ، و كان يدرس و يفيد ، أخذ عنه الشيخ إبراهيم بن العین الحسيني الإبري ، و خاق كثير من العلماء ، وله تعليقات على فصوص الحكم - ذكره المندوي .

## ٣٨٣ - مولانا عمر الجاجوي

الشيخ الفاضل عمر بن أبي عمر الحنفي الجاجوي ، أحد العلماء المبرزين في الفقه و الأصول و العربية ، كان يدرس و يفيد ، قرأ عليه

٢٢٠ (٥٥) الشيخ



الشیخ محمد بن أبی سعید الحسینی الترمذی الکاپوی وخلق آخرون .

### ۳۸۴ - مولانا عناية الله القاننى

- الشیخ الفاضل السکیر عناية الله الشیعی القاننى ، أحد العلماء المشهورین بأرض الدکن ، بعثه حسین نظام شاه صاحب أحمد ندر بالرسالة إلى کولکنڈہ ، ورجع ظافراً فرفع قدره نظام شاه ، وبعد مدة يسيرة غضب علیه ففرّ إلى کولکنڈہ ولحق بقطب شاه وأقام بها زمناً ، ثم رجع إلى أحمد ندر فقربه الحسين إلى نفسه وإجعله من خاصته ، ولما مات حسین نظام شاه سنة اثنتين وسبعين وولى مكانه مرتضى بن الحسين ولاء الوكالة المطابقة ، فصار المرجع والمقصود في كل باب من أبواب الدولة ، ولم يزل كذلك معزّزاً مقتدراً إلى أن حبسته خوزره همايون .
- أم مرتضى نظام شاه بقلعة جوند فلبث بها زمناً ، ولما ولى الوكالة الحسين التبریزی خاف أن يخلصه مرتضى نظام شاه من الأسر ويؤليه الوكالة مرة ثانية قتله بقلعة جوند نحو سنة سبع وسبعين وتسعمائة - ذكره محمد قاسم .

### ۳۸۵ - مولانا عناية الله الشيرازى

- الأمير الفاضل عناية الله الشیعی الشيرازى نواب أفضل خان ، كان من رجال العلم والسياسة . ولد ونشأ بشيراز ، واشتغل بالعلم من صباه وقرأ على الشیخ فتح الله الشيرازى وعلى غيره من العلماء ، ثم خرج من بلاده وقدم الهند ودخل بيجاپور في أيام على عادل شاه ، وتصدر للتدريس فتهاقت عليه المجملون من كل ناحية ، فلما سمع عادل شاه ذكره طلبه في الحضرة وقربه إليه واستخلصه لنفسه ورفاه درجة بعد درجة حتى ولاء النيابة المطلقة ، فسأس الأمور وأحسن إلى الناس ،

وبنى المدارس والمساجد ، وفتح الحصون والقلاع . وصار نافذ  
الحكمة في بلاد الدكن ، واجتمع إليه أهل العلم والكمال وفدوا عليه من  
إيران كالشيخ فتح الله الشيرازي والسيد طرابلس والمير عزيز الدين  
فضل الله اليزدي وخلق آخرون ، وكان رجلا كريما فاضلا مدبرا سائما ،  
حسده أمراء الجيوش وقتلوه سنة ثمان وثمانين وتسعمائة في أيام إبراهيم  
عادل شاه - ذكره الزبيدي في « الباقين » .

### ٣٨٦ - الشيخ علاء الدين عيسى الدهلوي

الشيخ العالم الصالح علاء الدين عيسى بن أبي عيسى العمري الدهلوي ،  
كان من ذرية الشيخ فريد الدين مسعود الأجدودي ، قرأ العلم في مدرسة  
الشيخ سماء الدين بن نحر الدين الملقب بمدينة دهل ، وأخذ الطريقة عن  
الشيخ أبي الفتح الحنفى المانسوي ، وكان له اليد الطولى في تفسير القرآن  
المكريم - ذكره المندوي في « كنز أرباب » .

### ٣٨٧ - مولانا علاء الدين عيسى الكجراتي

الشيخ الفاضل العلامة علاء الدين عيسى الأحمدي الكجراتي ،  
أحد الأساتذة المشهورين بكجرات ، تخرج على العلامة حماد الدين محمد  
الطارقي ثم تصدق للتدريس ، وكان غزير العلم كثير الدرس والإفادة ،  
قرأ عليه الشيخ عبد القادر بن أبي محمد الأجميني الكتب الدراسية في فن  
الكلام سنة ٩٦٦ ، وتخرج عليه خلق كثير من العلماء - ذكره المندوي .

## باب الغين

### ٣٨٨ - مولانا غياث الدين الهروي

الشيخ الفاضل غياث الدين بن همام الدين الهروي ، أحد العلماء  
المبرزين في التاريخ والسير ، انتقل من هرات إلى قندهار سنة ثلاث

وثلاثين وتسعمائة ، وسافر إلى الهند سنة أربع وثلاثين ، ودخل  
آكره سنة خمس وثلاثين وتسعمائة ، فقال الخط والقبول من بابر شاه  
التيموري سلطان الهند وطابت له الإقامة بآكره .

ومن مصنفاته الممتعة « حبيب السير في أخبار أفراد البشر »  
نخصه من تاريخ والده المسمى « بروضة الصفا » وزاد عليه ، ألفه لخواجه  
حبيب الله سنة سبع وعشرين وتسعمائة ورتبه على افتتاح وثلاث مجلدات  
واحتتام ، الافتتاح في بدء الخلق ، والمجلد الأول في ذكر الأنبياء والحكام  
والملوك الأوائل وسيرة نبينا صلى الله عليه وآله وسلم وسيرة الخلفاء  
الراشدين رضي الله عنهم ، والمجلد الثاني في الأئمة الاثني عشر وبني أمية  
وبني العباس ومن ملك في عصر هؤلاء ، والمجلد الثالث في خواقين  
الترك وچنكيز وأولاده وطبقات الملوك في عصرهم وتيمور وأولاده  
وظهور الصفوية وبذة يسيرة من ذكر آل عثمان ، والاحتتام في بحاثب  
الأقاليم ونوادر الوقائع وهو في ثلاث مجلدات كبار من الكتب  
المنعمة المعتبرة إلا أنه أطال في وصف ابن الجندر كما هو مقتضى حال  
عصره وهو معذور فيه - تجاوز الله تعالى عنه .

١٥

ومن مصنفاته « خلاصة الأخبار في أحوال الأخبار » ألفه لخير  
على خير ورتبه على مقدمة وعشر مقالات وخاتمة ، المقدمة في بدء  
الخلق ، والمقالات في الأنبياء والحكام وملوك العجم والشرق والخلفاء  
من بني أمية والعباسية ومعاصريهم وآل چنكيزخان وآل تيمور ،  
والخاتمة في أوصاف هرات وسكانها ، ونخص فيه روضة الصفا لأبيه ؟  
ومن مصنفاته « دستور الوزراء » .

٢٠

مات سنة أربع وأربعين وتسعمائة ، ونقل جسده إلى دهل  
ودفن بجزوار الشيخ نظام الدين محمد البديوني - كما في التعليقات السنية .

### ۳۸۹ - مولانا غیاث الدین البروجی

الشیخ الصالح الکبیر غیاث الدین البروجی الکجراتی ، أحد العلماء الربانین ، کان له ید بیضاء فی إیصال النفع إلی الناس والإحسان إلیهم بالنقود و الطعوم و اللبوس و الکتب و الأدوية و بكل ما یرزق من أسباب الراحة من کل جنس و نوع .

لقیه الشیخ عبد الوهاب المتقی البرهانپوری ، و کان یقول : إلی رأیت النبی صلی الله علیه و آله و سلم فی المنام فسالته : من أفضل الناس فی هذا العصر ؟ فقال : أفضل الناس میان غیاث ثم شیخک ثم عبد طاهر . فنعنا الله ببرکاتهم - ذکره الشیخ فی « أخبار الأخیار » .

## باب الفاء

### ۳۹۰ - الأمير فتح الله شیرازی

الشیخ الفاضل العلامة فتح الله بن شکر الله الشیعی شیرازی ، أحد العلماء للبحرین فی العلوم الحسکمیة ، ولد و نشأ بشیراز ، و قرأ العلم فی مدرسة العلامة جمال الدین محمود و مولانا کمال الدین الشروانی و مولانا کرد - بضم الکاف - و المیر غیاث الدین منصور شیرازی ، و لإلزامهم مدة حتی صار أوحداً أبناء العصر و اشتهر ذکره فی الآفاق ، فطلبه علی عادل شاه البیجاپوری إلی بلاد الهند و طابت له الإقامة بمدينة بیجاپور مدة طويلة .

و لما قتل علی عادل شاه المذكور و تولى الملكة إبراهيم عادل شاه و کان صغیر السن فصار لعبة فی أیدی الوزراء ، فنفی أحدهم فتح الله شیرازی عن بیجاپور فدخل آکره سنة إحدى و تسعين و تسعمائة ،

فقال الحظ والقبول من أكبر شاه التيمورى سلطان الهند وولى الصدارة سنة ثلاث وتسعين وتسعمائة ، ولقبه أكبر شاه بأمين الملك ثم بعضد الدولة ثم بعضد الملك ، وأدخله فى ديوان الوزارة وأمر راجه فوثرمل أن يستصوبه فى مهمات الدولة ، ولكن الموت لم يمهله فحزن لموته أكبر شاه و قال : لو كان وقع فى أسر الافرنج وكنت أؤديه بالأموال و انظرأن كلها لكنت رجحت بإطلاقه من أيديهم بتلك القدية .

قال ابن المبارك : ولم يكن له نظير فى الدنيا ، قال : ولو اتحت أسفار القدماء فى العلوم الحكمة كلها لكان مقتدوا على أن يخترع العلوم و يبدع من تلقاء نفسه - انتهى .

و قال عبد الرزاق فى « مآثر الأمراء » : إنه كان مع اقتداره . العلوم المتعارفة ماهرا بالنيرانجات والطلسمات ، قال : ومن مخترعاته رحى كانت تتحرك بنفسها بلا تحريك وتدوير ، تطحن الحبوب ، ومنها المراءة يقرأى فيها الأشكال القريبة من القريب والبعيد ، ومنها أنه اخترع بندقية كانت تطلق اثنتى عشرة طلقة فى الدورة الواحدة ، ومنها أنه أحدث التاريخ الجديد و وضعه على الدورة الشمسية - انتهى .

قال البدكرامى فى « مآثر السكرام » : هو الذى دخل الهند بمصنفات المتأخرين كالحقق الدوائى والصدر الشيرازى غياث الدين منصور وإسمرانجان ، فأدخلها فى خلق الدرس و تلقاها العلماء بالقبول - انتهى .

ومن مصنفاته « منهج الصادقين » تفسير القرآن بالفارسى ، و تكملة حاشية الدوائى على تهذيب النطق ، وحاشية على تلك الحاشية . مات سنة سبع وتسعين وتسعمائة عند رجوعه كشمير فدفن على جبل سليمان .

### ٣٩١ - الشيخ فتح الله الدهلوى

الشيخ الفاضل فتح الله بن نصير الدين بن سماء الدين الملقب بالدهلوى ، أحد كبار العلماء ، ولد ونشأ بمدينة دهل ، وقرأ العلم على أبيه وجده ثم درس وأفاد ، أخذ عنه الشيخ ركن الدين محمد بن عبد القدوس الكنكوهى وخلق كثير من العلماء والمشايع .

### ٣٩٢ - الشيخ فخر الدين الأكبر آبادى

الشيخ العالم الصالح فخر الدين بن داود بن شيخ شاه الصديقى الأكبر آبادى ، أحد الفقهاء الزاهدين ، قرأ العلم على الشيخ حسام الدين الملقى الملقب بالشيخ الهداد بن صالح السرهندى ، ثم سافر إلى بهار وصحب الشيخ الهداد بن ضياء الدين الهندوسى البهارى وأخذ عنه ، ثم لازم السيد جمال الدارى الملسوى وأخذ عنه ، ثم قدم آكره وسكن في جوار السيد رفيع الدين المحدث ، وكان مواعا بالسباع .

مات يوم الجمعة لإحدى عشرة بقين من جمادى الآخرة سنة سبعين وتسعمائة وله سبع وأربعون ومائة سنة - كما في « أخبار الأصفياء » .

### ٣٩٣ - الشيخ فخر الدين البجنورى

الشيخ العالم الزاهد فخر الدين بن محمد الله بن فخر الدين البجنورى الكهنوى ، أحد المشايخ الجلستية ، ولد ونشأ بالكهنو ، واشتغل بالعلم وسافر إلى جونپور فقرأ على الشيخ أبى الفتح بن عبد الحى بن عبد المقدر الكهنوى الدهلوى ، ثم أخذ عنه الطريقة ورجع إلى الكهنو ، وعكف على الدرس والإفادة ، وكانت بيته وبين الشيخ محمد مينا الكهنوى محبة صادقة ومودة واثقة .

توفي لإحدى عشرة بقين من جمادى الأولى سنة عشر وثمانمائة  
بلكهنو فدفن بها ، وأرخ لوفاته بعض العلماء (شيخ) - كما في « تذكرة  
الأصفهانية » .

### ٣٩٤ - الشيخ فخر الدين الجونپوری

١. الشيخ الفقيه الزاهد فخر الدين بن كبير الدين الجونپوری ، أحد  
الشايع السهروردية ، والد ونشأ بجونپور ، وقرأ العلم على أساتذة  
عصره ، ثم درس وأقام عشرة أعوام ، ثم تركها واقطع إلى الزهد  
والعبادة ودخل الأربعمائة مرة بعد مرة حتى فتحت عليه أبواب المعرفة ،  
واخذ عنه خلق كثير من الشايع .
١٠. توفي لما بقين من شعبان سنة أربع وتسعين وثمانمائة - كما  
في « كنز أرشدي » .

### ٣٩٥ - الشيخ فريد الدين البنارسی

١. الشيخ العالم الصالح فريد الدين بن قنبر الدين بن خليل الدين  
العمري البنارسی ، أحد المتايع (بمشتية) ، ولد بقرية خانقاه في بيت جده  
لأمه الشيخ نور ونشأ بها ، سافر للعلم إلى بنارس ومعه صغره داود ،  
فنزل بمخاتقاه الشيخ موسى فدلّه الشيخ إلى خواجه مبارك ، فاشتغل عليه  
بالعلم وجد في البحث والأشتغال حتى برع فيه ، وأخذ الطريقة عن  
خواجه مبارك ولازم حفظ الأنفاس ومجاهدة النفس ، ولما بلغ رتبة  
الكمال استحلّه المبارك واستحصه نفسه ، فتولى الشياخة بعده ورزق  
حسن القبول .

٢٠

وكان يدرس ويغيد ، أخذ عنه غير واحد من العلماء . ذكره  
غلام رشيد الجونپوری في « كنز أرشدي » وقال : إنه غرق في ماء

كنهك ، وقصته أن ولده محي الدين سافر إلى چنار وكان راكبا فرسا ، فأعجب أحد الأفغان وكان من ولاية تلك الناحية فأخذه عنه تعديا عليه ، فرجع محي الدين وحوض والده أن يذهب إليه يأخذ عنه ذلك الفرس ، فسار فريده ومعه صنوه داود إلى ذلك الأفغانى وأنهم حتى أخذ عنه الفرس وركب الفلك راجعا إلى بدارس ، فأمر الأفغانى الملاحين أن يتقبوا في الفلك ، ففرق في الماء ومعه صنوه داود وأصحاب آخرون ، وكان ذلك في الرابع عشر من شوال سنة ست وتسعمائة .

### ٣٩٦ - الشيخ فضل الله المندوى

الشيخ الصالح فضل الله بن الحسين البلخى المتتاني ، أحد رجال العلم والطريقة ، أخذ عن والده ولازمه ملازمة طويلة ، ولما توفى والده سنة خمس وأربعين وتسعمائة سافر إلى الحرمين الشريفين ، الحج وزار سنة ست وأربعين وتسعمائة ، ورجع إلى الهد سنة خمسين وتسعمائة واعتزل عن الناس ، وكان يدرس ويفيد ، توفى سنة اثنتين وسبعين وتسعمائة بمندو - كما في «كزار أبرار» .

### ٣٩٧ - الشيخ فضل الله الدهلوى

الشيخ الفاضل فضل الله بن سعد الله البخارى الدهلوى ، كان عم الشيخ عبد الحق بن سيف الدين الدهلوى المحدث ، أخذ عن الشيخ محمد ابن الحسن العباسى الجونپورى ولازمه ملازمة طويلة . مات بدهلى سنة ستين وتسعمائة .

### ٣٩٨ - الشيخ فضل الله البهارى

الشيخ الصالح فضل الله بن نصير الدين بن الحسن بن على بن بلدا



ابن قيام الدين بن صدر الدين بن القاضي ركن الدين الشريف الحسنى الكزوى ثم البهاري ، المشهور بالسيد كشائين - يضم السكاف الفارسية ومعناه المنقطع إلى الله سبحانه في اللغة الهندية ، كان ختن الشيخ قطب الدين العمري الجلوبوري القلندر وصاحبه ، أخذ عنه الطريقة ولازمه ملازمة طويلة ، ثم سافر إلى بهار وسكن بها ، وكان مرزوق القبول في تلك الناحية .

### ٣٩٩ - القاضي فضل الله الديوبندي

الشيخ العالم القاضي فضل الله الحنفى الديوبندى ، أحد الفقهاء المشهورين في عصره ، كان من معاصري الشيخ عبد القدوس بن إسماعيل الكنگوهي - ذكره ركن الدين محمد بن عبد القدوس في « اللطائف القدسية » .

### ٤٠٠ - مولانا فضل الله السمندي

الشيخ العالم الكبير فضل الله الحنفى السمندي ، أحد العلماء العاملين ، كان دائم الاشتغال بالدرس والإفادة في العلوم الدينية - ذكره النهاوندى في « المآثر » .

### ٤٠١ - مولانا فضل الله الرهتكي

الشيخ الفاضل فضل الله الحنفى الرهتكي ، أحد العلماء المبرزين في الفقه والأصول والعربية ، كان قانع عفيفا متوكلا ، مات في النصف الأول من القرن العاشر - ذكره المندوى في « گلزار أبرار » .

### ٤٠٢ - مولانا فيروز اللاهوري

السيد الشريف فيروز بن أبي فيروز الحسيني اللاهوري ، أحد رجال

العلم والطريقة، أخذ عن جده شاه عالم عن الشيخ نواز الدين عن الشيخ أحمد عن الشيخ حامد بن عبد الرزاق الآجبي، وكان من العلماء البرزين في الفقه والحديث والتفسير، يدرس ويفيد آثاء الليل والنهار، توفي بـ ١٠٠ سنة ثلاث وثلاثين وتسعين - كما في «الخزينة».

### ٤٠٣ - المفتي فيروز الكشميري

الشيخ الفاضل الكبير المفتي فيروز بن اولى كنفاتي الحنفى الكشميرى، أحد العلماء المشهورين، سافر في صغر سنه إلى الهند، ولما رجع إلى الهند سكن بيدايون واشتغل بالعلم على من بها من العلماء، وجتهد في البحث والاشتغال حتى برع في كثير من العلوم والفنون واشتهر ذكره في البلاد فطلبه أكبر شاه اتيمورى سلطان الهند وولاه الإفتاء بكشمير، فسافر إلى بلاده واشتغل بالدرس والإفتاء. وكان مدرسا محسنا إلى الطلبة مع فضل ودين وعقل ووداعة، استشهد في عهد حسين شاه أحد ولاه كشمير.

ذكره الجلمى في السدائق وقال: إنه قتل سنة ثلاث وسبعين وتسعين، وقال مجد قاسم: إن شهادته كانت في سنة ست وسبعين، وبيان ذلك على ما صرح به قاسم في تاريخه أن القاضي حبيبا الحنفى - الذى كان شهر الشيخ كمال الدين السيلكوتى - خرج يوم الجمعة من إلامم الكبير يريد زيارة القبور سنة ست وسبعين وتسعين، فلقه يوسف الشيعى خارج البلدة وضربه بالسيف بفرح رأسه، ثم أتى عليه الضربة ومد القاضي يده فأصابها وقطع أنامله، وذلك من غير عداوة سابقة، فلما سمع حسين شاه هذه القصة أمر له بالسجن واستفتى ملا يوسف والمفتى فيروز وغيرهما من العلماء في أمره، فقالوا: يجوز قتل أمثاله

سياسة، وكان القاضي حبيب المذكور حاضرا في ذلك المجلس فقال لهم: وكيف يجوز قتله وأنا حي! فرجموا يوسف الشيعي حتى مات، وكان أكبر شاه التيموري سلطان الهند بعث مرزا مقيم الشيعي بالرسالة إلى حسين شاه صاحب كشمير، فشهد عنده القاضي زين الدين الشيعي أن العلماء اخطأوا في الإفتاء، فأهانهم مرزا مقيم على رؤس الأشهاد وأذاهم وفوضهم إلى فتح خان فقتلهم بأمره وشبه الخبال في أرجاءهم وجرحهم في الأسوق، ولما كان حسين شاه صاحب كشمير شيعيا رضى بفعله، ثم بعث إلى أكبر شاه جواب ما طلبه منه ومعه بليته، فردّها أكبر شاه وقتل مرزا مقيم فصا صاعدا عن العلماء سنة سبع وسبعين وتسعمائة - انتهى ما ذكره محمد قاسم في «تاريخ فرشته» .

## باب القاف

### ٤٠٤ - الشيخ قاسم بن أحمد المانكپوري

الشيخ الصالح قاسم بن أحمد بن نظام الدين العمري المانكپوري، أحد كبار المشايخ البلشتية، ولد ونشأ بمانكپور وأخذ عن أبيه ولزمه مدة ثم تولى الشياخة .

وكان شيخا جليلا مهابا، رفيع القدر كبير المنزلة، يذكر له كسوف وكرامات، توفي التسع بقين من شوال سنة ثمان وستين وتسعمائة بمانكپور - كما في «أشرف السير» .

### ٤٠٥ - الشيخ قاسم بن يوسف السندي

الشيخ العالم الصالح قاسم بن يوسف بن ركن الدين بن شهاب الدين .

الشہابی المعروف السندی ، أحد العلماء المیزین فی الفقه والحديث . والد  
ونشأ فی إقليم السند وقرأ العلم بها ، ثم قسم کجرات سنة خمسین وتسعمائة  
وسافر إلى البلاد .

وكان یدرس ویفید ، أخذ عنه والده عیسی بن القاسم وخلق  
آخرون ، وله مصنفات لم أقف علی اسمائها ، مات فی سنة ثمانین وتسعمائة .  
کما فی «بحر زخار» .

### ۴۰۶ - الحکیم قاسم یسک التبریزی

الوزیر الکبیر قاسم یسک التبریزی الحکیم المشهور فی بلاد الدکن ،  
كان من ندماء برهان نظام شاه صاحب أحمد نکر . وبعد موته خدم ولده  
حسین نظام شاه ، وبعثه الحسين بالرسالة إلى کولسکنده فرجع ظاهراً إلیه  
فرفع قدره ، ثم بعد مدة يسيرة غضب علیه وأمر بحبسه ، فلبث فی  
السجن ثلاثة أشهر ، ثم رضى عنه وأخلصه من الأسر وفرد إلیه نقده  
مدة ، ولما مات الحسين سنة اثنتين وسبعین وتسعمائة وولى مكانه والده  
مرتضى بن الحسين ، وصار الخزانة بيد أمه خورمه همايون جعلته  
من أركان الوزارة ، فصار المرجع والمقصود فی کل باب من أبواب  
الدولة واستمر علی ذلك بضع سنین ، وتحسس من أم الملك شراً فخرج  
من أحمد نکر وسار إلى أحمد آباد کجرات ، ومات بها نحو سنة  
سبع وسبعین وتسعمائة - ذکره محمد اسم فی تاريخه .

### ۴۰۷ - مولانا قاسم دیوان السندی

الشیخ العلامة قاسم دیوان الحنفی السندی أحد مشاهیر الفقهاء ،  
أخذ العلم عن الشیخ میران السندی وقرأ علیه المطول ، ثم رأى به  
الاغتراب (۵۸) ۲۲۲

الاعتراق إلى أرض فارس ، فأخذ ممن بها من العلماء ورجع إلى بلده  
وقصر همه على الدرس والإفادة ، مات سنة سبع و سبعين وتسائة ،  
- ذكره النهاوندى فى « المآثر » .

### ٤٠٨ - مولانا قاسم السكاھى

- الشيخ الفاضل نجم الدين محمد أبو القاسم المشهور بالسكاھى ، كان  
من الفضلاء المعمرين ، أدرك الشيخ عبد الرحمن الجامى فى الخامس عشر  
من سنة ، ثم لازم الشيخ جھانگیر الهاشمى فى بلاد السند واستفاض  
منه فيوضا كثيرة . ودخل الهند فكن بمدينة بنارس عند بهادر خان  
الشيلى زمانا ثم دخل آكره وسكن بها .
- وكان فاضلا كبيرا قائما ، شاعرا مجيد الشعر ، ماهرا فى الموسيقى ،  
أنشأ القصائد البديعة فى المديح ، وأعطاه أكبر شاه مرة مائة ألف تنكه  
صلة له ، وأمر أنه كلما تردد إليه يعطونه ألف ربية على طريق پاى مزد ،  
فلم يتردد إليه قط ، ومن شعره قوله :

كارى نكنى كزات پشيان گردى

• حرفى ترقى كه عذر آن بايد خواست

توفى لليتين خلتا من ربيع الثانى سنة ثمان وثمانين وتسائة  
بمدينة آكره .

### ٤٠٩ - مولانا قاسم على الهايوى

- الشيخ الفاضل قاسم على الهايوى ، أحد كبار الأفاضل ، ولى  
الصدارة بأرض الهند فى أيام همايون شاه التيمورى وكان من جلسائه ،  
• مات غريقا فى نهر كذك بجو - سنة ست وأربعين وتسائة - كما  
فى « إقبالنامه » .

## ۴۱۰ - قاضی بیگ الطهرانی

الوزير قاضی بیگ بن مسعود بن عبد الله الحسينى الطهرانى ، كان  
 من كبار الأفاضل ، ذكره أمين بن أحمد الرازى فى هفت إقليم ، قال :  
 إنه كان أكبر أولاد أبيه وأوفرهم فى الفضل والكمال ، تقرب إلى  
 طهباسب شاه الصفوى واحتظ بصلاته مدة ، ثم قدم الهند وولى النيابة  
 المطةقة بمدينة أحمد نكر ، وقال محمد قاسم فى تاريخه : إنه قدم أحمد نكر  
 وتقرّب إلى نواب جنسکيز خان وكيل السلطة فطابت له الإقامة بمدينة  
 أحمد نكر ، ولما احتضر جنسکيز خان وظن أنه سيموت أوصى به إلى  
 صاحبه مرتضى نظام شاه ملك أحمد نكر ، فولاه النيابة المطةقة سنة ثلاث  
 وثمانين وتسعمائة ، فصار المرجع والمقصود فى مهمات الأمور ، واستقل  
 بتلك الخدمة الخليفة إلى أواخر سنة خمس وثمانين وتسعمائة ، ثم  
 اتهموه بالخيانة وقيل إنه خان مائتى ألف هون منقودا مع الجواهر  
 الثمينة ثمانمائة ألف هون ، فعزله مرتضى نظام شاه وحبسه فى إحدى  
 القلاع ، وأخلصه بعد ثلاثة أشهر وأخرجه إلى بلاده - انتهى . قال  
 الرازى : فلما وصل إلى « لار » مات بها ، لعله فى سنة ست وثمانين وتسعمائة .

## ۴۱۱ - الشيخ قاضى خان الظفرآبادى

الشيخ العالم الصالح جلال الحق قاضىخان بن يوسف الناصحى  
 العمرى الظفرآبادى ، كان من كبار المشايخ الحشيتية ، ولد بظفرآباد سنة  
 خمس وثمانائة ، ونشأ فى مهد حده لأمه الوزير عماد الملك الجونپورى ،  
 واشتغل بالعلم من صباه وقرأ فاتحة الفراغ فى السابعم عشر من سنة ،  
 ثم لازم الشيخ حسن بن الطاهر العباسى الجونپورى ومعه ثلاثين سنة  
 وأخذ عنه الطريقة ، وكان يقول : إني تليت الرياضة الشاقة والمجاهدة

اشهيدة ثلاثين سنة ، فاطلعت على شيء من مكائذ النفس وعلمت أنها كيف تصد السالك عن الطريق وكم له من مرار - انتهى .

مات في نصف من صفر سنة أربع وأربعين وتسعمائة - كما في «تجمل نور» ، وفي «وفيات الأعلام» أنه تولى سنة خمسين وتسعمائة - والله أعلم .

## ٢١٢ - الشيخ قاضي خان السجراتي

الشيخ الكبير قاضي خان الحشقي الفتي السجراتي المشهور بالشيخ قادن ، كان من رجال الطريقة الحشدية ، ولد ونشأ بسجرات ، وأخذ عن الشيخ علم الدين الشاطبي ولازمه مدة ، وأخذ عن غيره من المشايخ ثم تولى الشياخة بمقن من بلاد كجرات ، أخذ عنه خلق كثير ، مات يوم الثلاثاء لثلاث ليل خلون من صفر سنة عشرين وتسعمائة ببلدة مقن - كما في «مرآة احمدى» .

## ٢١٣ - القاضي قاضى السندى

الشيخ العالم الفقيه القاضي قاضى بن أبى سعيد بن زين الدين البهكرى السندى ، أحد الفقهاء المبرزين في العلم ، ولد ونشأ بمدينة بهكر ، وحفظ القرآن وتعلم القراءة والتجويد ، ثم اشتغل بالعلم وبرز في الفقه والحديث والتفسير والتصوف والعزيمية والإنشاء ، وكان مهلاً إلى الأسفار ، ارتحل إلى الحرمين الشريفين لحج وزار وساح البلاد وأدرك المشايخ وتلقى العلوم عنهم ، ثم رجع إلى بلاده فولاه حسين شاه صاحب السند القضاء بمدينة بهكر ، فاستقل به مدة من الزمان ، ثم دخل في اتباع السيد محمد بن يوسف الجونبوري فعزلوه عن القضاء ، وقيل : إنه استعفى عن الخدمة لكبر سنه فولوا مكانه أخاه القاضي نصر الله ، تولى سنة

ثمان ونحسين وتسعمائة - ذكره معصوم بن الصفى الترمذى فى « تاريخ السند » .

### ٤١٤ - قرا حسن الرومى

الأمير الكبير قرا حسن الرومى السلطانى المجلس المنصور  
جنگيز خان ، كان من الأتراك ، دخل الهند سنة سبع وثلاثين وتسعمائة  
مع صاحبه مصطفى بن بهرام الرومى واجتمع بالسلطان بهادر شاه الكجراتى  
بجانبانير وقال منه الحظ والقبول لخدمه زمانا ، ولما قتل بهادر شاه  
ولى المملكة محمود شاه تقرب إليه وخدمه ، وسار إلى ديو لقتال  
الأفرنج تحت قيادة الأمير خداوند خان خواجه صقر الرومى سنة ثلاث  
ونحسين وتسعمائة وجاهد فى سبيل الله وقاتل معه أشد القتال ولما  
قتل خداوند خان اجتمع الناس على واده رومى خان محرم ، واعتنى به  
قرا حسن وعزم أن يتجاوز درجة أبيه فى الإمرة والشهرة ، فنقب برجا  
من القلعة وملاء بارودا وأخبر به رومى خان واجتمعوا على السجج  
للحرب ، فاجتمع لمدده من كل برج ، فلما كثروا فيه أمر قرا حسن  
بالتار فاذا البرج ومن فيه فى الهواء مع الطير ، وحث قرا حسن على الدخول  
من حيث انفتح ، وهم رومى خان به لكن بعض الأمراء توقف إما  
لتقاصر فى الهمة أو تحامل البشرية ، وبقي الأسف وضاعت المشقة ،  
وافترق بهذا وصول المدد إلى أهل القلعة من صاحب كوه ، ودخلت القلعة  
ثلاثون ألفا من أهل الأفرنج ، ويوم وصولهم أمر قرا حسن بحمل الآلات  
والعدد التى هى لفتح القلاع إليها وهكذا بقايا الأتقال ، والتفت إلى  
رجال الحرب وقل : خلص وقتنا لل سيف والجنه ظلال السيوف ، ثم  
اجتمع برومى خان ودعا له ونسبته ، ثم دعا رجالا وكانوا نحو سبعة  
آلاف وقال : اليوم يوم الرهان ، اليوم يوم الامتحان ، اليوم يوم الففران ،  
اليوم (٤٩) اليوم



اليوم يوم رضى الرحمن ، افتتحت أبواب الجنان ، وأشرفت الحور والولدان ،  
 ما على الباب رضوان ، فادخلوها سلام آمين ، عباد الله ! ما بعد اليوم ملتقى  
 إلا الساعة ، ويد الله على الجماعة ، فاثبتوا وسارعوا واستعينوا بالصبر  
 ساعة ، فالما ثواب المحسنين ولما درجات الأحياء عند ربهم فرحين ، ثم  
 ذكرهم بالأحاديث النبوية ... على صاحبها السلام والتمحيص ، ثم قال :  
 عباد الله ! فضل الله المجاهدين على القاعدین أجرا عظيما درجات منه ومغفرة ورحمة  
 وكان الله غفورا رحيما ، فلما سب هذا ونحن أصحابه أقبوا به مستورا الأعضاء أن  
 ينامى بمرجته وإن لم نتمكن فى درجته ، وقد قيل : الجنان ملتقى والشجاع  
 موفى ، ثم ذكرهم بما قال خالد بن الوليد - رضى الله عنه - عند موته ، وقرأ  
 الفاتحة وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم وكبر وكبروا ، وتقدم إلى  
 موقف برضاء الله ورسوله ، ولحق به دولته خان وبرهان الملك وأصحابها .  
 قال الأصمى : وبعد ارتفاع الشمس قيد رمح خرج من القلعة بيزرى  
 صاحب كوه وبين يديه ثلاثون ألفا ، ومدافع القلعة تشتمل نارها ،  
 وتطير من الأغربة شرارها ، فعسكر الجور وأطم ، وارتجع أبقى الشروق  
 أدهم . عند ذلك زحف حزب الله وقد أعلاوا التكبير وشقروا أغيار  
 وكالصور يزغى النفير وجلوا ذلك الظلام ببوارق الأسنة والحسام ،  
 ولما انتهوا إلى الصفوف حطموا بالسيوف ، وقطعوا الخناجر بالخناجر ،  
 وحاولوا حولة الأسنة ، وحاولوا بين الروح والجسد ، وكشفوا العدى وحملوا  
 منهم الصف على الصف حتى بلغوا العلم ، فكانت شدة قضت بما القم به  
 جف ، وسببها كان فى المسلمين قلة العدد وفى الشركين كثرة فيه وفى  
 العدد ، وبلغ الشهادة منهم ألف ومائتان ، وقتل من الفرنج فى الحصار  
 ألف وسبعماية ، وفى الصف أحد عشر ألفا ومائة ، ولو وقف برهان  
 لك فى المعركة بأصحابه لكان ظهيرا للمسلمين لكثرة فى نزول أهل الأغربة  
 إلى الساحل من طارشة يناديهم ود وجهه مدبرا بخزيه ، فكانته فى أجنحة

العصاير فزنا تظير به ، وخلق ظهر أمن ازحفت وانتفاء أهل الأعرية ،  
فصاروا كالركن في الدائرة ، فنجحوا إلى البحر وتكاثروا عليه ، وكان  
ممدودا من خشب فالتكسر بالدائرة عليه ، فوقعوا في الخندق ، وكانت أسياخ  
من حديد مراكوزة فيه ، فهلك بها من سقط ، وكان منهم رومي خان ،  
واستشهد دولتهان في المعركة ، وأما قرا حسن فأنه خرج من طريق  
يعرفه على الخندق وكان آخر الناس خروجاً ، فمن تبعه نجا ، وبلغ من  
سقط في الخندق ثلاثمائة رجل ، فكان جملة المالكين ألفاً وخمسمائة ،  
والجريح ألفاً ، وأخرج بالسلامة مع قرا حسن أربعة آلاف وخمسمائة ،  
وبنت قرا حسن بنوا نكر واجتمع الغريب عليه وظل يومه بها ، وتلافي  
الجريح بالجرائحي ، وفقد سائر الناس بمواصلة النقد من الخزانة وأمسى  
بها ، وأسبج سائراً إلى أحمد آباد بالدفاع والأثقال ، ولما اجتمع بالسلطان  
استدناه واستخبره عن الحادثة ، فسكان هو يحكي والسلطان يبي ، فلما  
نجز بيانه استرجع السلطان واستدعى بأصحابه وخلق على الجميع ، وجعل  
قرا حسن أميراً على المدافع ولقبه بالجناس المنصور چنگيز خان في يومه ،  
وأمره بصب المدافع التي يتأق به فتج ديو ، وأمر حكام البنادر بجمع  
الفرنج من المساكنة والتردد ، وحكم بجمع خشب الساج لنجر الأعرية  
وابتدأ بنجرها حكام سورت ثم بهروج وكوكه واليمن وكنباية ، فامتد  
في زمن قريب بعضه من بعض قراب خمسمائة غراب سوى ما في غيرها  
من البنادر ، وشرع چنگيز خان في صب المدافع ، ففي عام فرغ من  
العص مائة مدفع مكتوب على كل واحد چنگيز محمود شاه ، وقادى  
ببوازة الامة من يعامل الفرنج أو يتجر لهم أو يساكنهم في ديو من  
صله وكافر أو يحمل إلى ديو من المنافع شيئاً ، وبهذا تعطل ديو وعمرت  
قوانسكرو سكنتها العسكر وبنيت بها قلعة في غاية الاستحكام ، ولم تقرأ له

شيئا من الأخبار بعد ذلك في كتب التاريخ والتراجم .

### ٤١٥ - الشيخ قطب الدين المنيرى

الشيخ العالم قطب الدين بن بدهن بن ركن الدين البلخي المنيرى ، أحد المشايخ المشهورين في الطريقة القردوسية . أخذ عن أبيه ولازمه ملازمة طويلة ثم تولى الشياخة مكانه ، أخذ عنه الشيخ أبى يزيد بن عبد الملك المنيرى وخلق آخرون .

### ٤١٦ - القاضى قطب الدين السكالبوى

الشيخ الصاح القاضى قطب الدين بن كعد بن القاضى سعد الله أشرف جهانى القرشى السكالبوى المشهور بالمحبوب ، ولد ونشأ ببلدة چنديرى ، وانتقل منها بعد خرابها إلى كالى وسكن بها ، وكان مغلوب الحالة ولكنه كان مقبلا بالصوت بصلى ولا يعلم كم صلى ، وكان شديد الحسبة على الناس ، فقد فى سنة سبعين وتسعمائة - ذكره المفردى فى « كنز أبرار » .

### ٤١٧ - الشيخ قطب الدين الجونپورى

الشيخ الكبير قطب الدين بن من الله بن بهاء الدين العمري الجونپورى ، أحد كبار المشايخ الحشقية ، ولد ونشأ بمدينة جونپور ، وأخذ عن والده ولازمه حتى نال حظا وافرا من العلم والمعرفة ، ثم حصلت له الإجازة عن الشيخ جلال عن أبيه عبد القادر عن أبيه الشيخ مبارك بن أحمد العلوى الحسينى عن أخيه السيد أجمل بن أحمد الحسينى وعن الشيخ صدر الدين محمد الحسينى البخارى الأجدى ، ولما بلغ رتبة السكال جلس على مسند أبيه ، أخذ عنه خلق كثير .

توفي امشر بقين من رمضان المبارك ، و قبوه بجونپور عند نور  
والده - ذكره الجونپورى و فى كنج ارشدى ، ولم ألق على سنة وفاته .

### ٤١٨ - مولانا قطب الدين السرهندى

الشيخ الفاضل العلامة قطب الدين الحنفى السرهندى ، أحد العلماء  
المشهورين فى بلاد الهند ، درس و أؤد مدة عمره ، و انتفع به ناس  
كثيرون منهم الشيخ حميد الدين عبد المجيد بن عبد القدوس الكشمكوهى ،  
قرأ عليه الكتب الدراسية ، مات و دفن بسرهند .

### ٤١٩ - الشيخ قطب الدين الكجراتى

الشيخ الصالح قطب الدين الذاكر النهرالى الكجراتى المشهور  
بقطب جهان . كان من كبار المشايخ فى بلاد كجرات ، أخذ عنه الشيخ  
ولى محمد و الشيخ لشكر محمد فى بداية أمرها ، وله مكتوبات تجملها  
محدث ضخمة فى الحقائق و المعارف .

### ٤٢٠ - الشيخ قطب الدين الجونپورى

الشيخ الكبير المعمر قطب الدين بن شيخ بن العلاء العمري  
السرهنپورى الجونپورى إمام الطريقة القندرية ، واد سنة ست و سبعين  
و سبعمائة ، و كف بصره فى صباه و لذك لقبوه « بيدال » معناه بصير  
القلب ، قالوا : إنه أخذ الطريقة القندرية عن الشيخ نجم الدين  
ابن نظام الدين بن نور الدين المبارك الدعلوى المعمر مائتى سنة عن الشيخ  
خضر الرومى المعمر ثلاثمائة و خمسين سنة عن الشيخ عبد الله عليودار  
الصالحى المكي المعمر ستمائة ، و كان عبد الله من أصحاب الصفة أخذ عن  
النبي صلى الله عليه وآله وسلم و عن سيدنا الإمام على بن أبى طالب رضى الله عنه ،

وإنه أخذ الطريقة القادرية والچشتية عن الشيخ نجم الدين المذكور ،  
والطريقة السهروردية والمدارية عن الشيخ شمس الدين الظفر آبادي ،  
والطريقة الفردوسية عن الشيخ حسين بن معز البلخي ، وكان من الأولياء  
السالكين المراتضين ، أخذ عنه ولده بعد التوفى سنة ثلاثين وتسعمائة  
وختنه الشيخ فضل الله بن نصير الدين القطبي الحسني البهاري وخلق  
آخرون ، توفى سنة خمس وعشرين وتسعمائة - كما في « الانتصاح » .

### ٤٢١ - الشيخ قميص القادري السادهوروي

السيد الشريف قميص بن أبي الحياة بن محمود بن محمد بن أحمد بن  
داود بن علي بن أبي صالح النهر بن عبد الرزاق بن عبد القادر الجيلاني  
السادهوروي ، كان من المشايخ المشهورين في أرض الهند ، قدم من  
بنگاله ودخل خضر آباد دهل ، فوجهه الشيخ المال نصرافه الدهلوي  
بكريمته ، فسكن بها ورزق حسن القبول ، أخذ عنه الشيخ عبد الرزاق  
الدهلوي المحدث المشهور بالشيخ بهلول وخلق كثير من العلماء والمشايع .  
توفى لثلاث خلون من ذي القعدة سنة اثنتين وتسعين وتسعمائة  
بأرض بنگاله ، فنقلوا جسده إلى خضر آباد ودفنوه بها - ذكره الشيخ في  
« أخبار الأخيار » .

## باب الكاف

### ٤٢٢ - القاضي كاشاني السندي

الشيخ الفاضل الكبير القاضي كاشاني السندي ، كان من كبار العلماء ،  
لم ألق على اسمه ، ذكره النهاوندي في « المآثر » قال : إنه انتقل من ٢٠

کاشان إلى أرض السند وقال الحظ والقبول من الأمراء والملوك ،  
فطابت له الإقامة بها ، وكان يدرس ويقيم ، أخذ عنه غير واحد  
من العلماء .

### ٤٢٣ - الشيخ كبير الدين الجونپوری

الشيخ الصالح كبير الدين بن جهانكير الجونپوری ، أحد المشايخ  
المشهورين بمعرفة الفقه والتصوف ، وكان غاية في الزهد والقناعة  
والإيثار والتوكل ، واشتغل بالعلم بعد ما توفي أبوه ، وكان في الثاني عشر  
من سنه بلخ في البحث والاشتغال والرياضة والمجاهدة حتى برع  
في العلم والعرفة ، وتولى الشياخة بمدينة جونپور ، أخذ عنه واحد  
من العلماء .

توفي لليلتين بقيتا من شعبان سنة اثنتين وستين وتسعمائة  
بجونپور وله ثلاث وستون سنة - ذكره الجونپوری في «كنج أرشدي» .

### ٤٢٤ - الشيخ كبير الدين القنوجی

الشيخ الصالح كبير الدين بن قاسم السليمانی الشاوری ثم القنوجی ،  
أحد كبار المشايخ ، ولد بقرية مدلی من أعمال پشاور ونشأ بها ،  
وسافر للعلم فقرأ على أساتذة عصره وأخذ الطريقة ثم سكن بقنوج ، مات  
بها ليلة الخميس سنة أربع وتسعين وتسعمائة - كان في مهر جهانتاب .

### ٤٢٥ - الشيخ كبير الدين الملتانی

الشيخ العالم الصالح كبير الدين القرشي الملتانی ، كان من نسل  
الشيخ الكبير بهاء الدين أبي محمد زكريا القرشي السهروردي وصاحب  
مجادته ، اتفق الناس على ولايته وجلالته - ذكره البدايوني ، قال : إنه

كان مقتدرا أن يحشد ألف فارس في يوم واحد، وكانت عيناه حمراوين من سهره المفرط و الاشتغال بالأشغال القلبية كأنه تناول شيئا من المعبرات، وكان الشيخ موسى بن الحامد الأجي يحمل ذلك على سكرة النحر، قال: إني رأيته بفتحجبور عند الأمير حسين خان وكانت تلوح عليه المهابة في الظاهر.

مات سنة أربع - أو خمس - وتسعين و تسعمائة بملتان؛ فدفن بمقبرة أسلافه.

### ٤٢٦ - مولانا كريم الدين السندی

الشيخ الفاضل كريم الدين الحنفى التتوى السندى، أحد العلماء المبرزين في النحو واللغة والفقه والأصول والمنطق والحكمة، وكان في أيام مرزا باقى أحد ولاية السند يدرس ويفيد، وكان ورعا تقياً - ذكره النهاوندى في «المآثر».

### ٤٢٧ - مولانا كمال الدين الكالپوى

الشيخ الصالح كمال الدين بن سليمان القرشى الكالپوى ثم المندوى، أحد رجال الطريقة، ولد ونشأ بسكالپي، وأخذ عن الشيخ أرغون المدارى ثم عن الشيخ ركن الدين بن هدية الله النيرى وحصلت له الإجازة منه، ثم سافر إلى مندو وسكن بها وكان يدرس ويفيد، توفى سنة ثلاث وسبعين و تسعمائة بمندو - ذكره محمد بن الحسن.

### ٤٢٨ - مولانا كمال الدين الجهرى

الشيخ الفاضل الكبير كمال الدين بن نضر الدين الجهرى البيجاپورى، أحد العلماء المشهورين، له السرايين القاطعة ترجمة «الصواعق المحرقة»

بالفارسیة ، ترجمہا سنۃ أربع و تسعين و تسعمائة بأمر دلاور خان  
البيجاپوری الوزير .

### ۴۲۹ - مولانا کمال الدین الملیاری

الشیخ العالم الصالح کمال الدین بن محمد بن علی الحسینی المحدثی  
المشہور بالملیاری ، ولد بقریۃ خوشاب وقرأ العلم فی بلاده ، ثم سافر  
إلى الحجاز ، فدخل فی ملیار و أسلم علی یدہ أحد ملوک تلك الأرض ،  
ثم رحل إلى الحرمین الشریفین فحج وزار ، ورجع إلى ملیار و أقام بها  
أياماً ، ثم قدم سورت و سكن بها .

وكان شیخاً صالحاً و قوراً صاحب المقامات القدسیة ، انتفع به  
خلق كثير ، توفي ثلاث لیل بقین من رجب سنۃ تسع و ستین و تسعمائة  
بسورت - كما فی « الحدیقة » .

### ۴۳۰ - الشیخ کمال الدین الخیر آبادی

الشیخ الصالح کمال الدین بن محمود القدوائی الخیر آبادی ، أحد  
الشاغخ الحشقیة ، أخذ عن أبیه عن عمه الشیخ سعد الدین الخیر آبادی و تصدر  
للارشاد بعد والده ، توفي سنۃ ثمان و ثمانین و تسعمائة بخیر آباد و له  
ثلاث و خمسون سنۃ - ذکره السید الوالد فی « مہرجاناتہ » .

### ۴۳۱ - الشیخ کمال الدین البلگرامی

الشیخ الفاضل کمال الدین بن مکرم الصدیقی البلگرامی ، أحد  
العلماء الموفقین بالدرس و الإقادة ، ذکره غلام علی الحسینی فی « مآثر  
الکرام » و أنشئ علی براعته فی العلوم ، قال : و كان من فاق أقرانه فی  
العلوم العربیة و المعارف الحکمیة ، و كان یکتب یدہ الکتب المتداولة



يخط الشيخ غاية في الخلاوة ويزينها بالخواص المفيدة والتعليقات النفيسة ، له منة عظيمة على الأخلاف فانهم ينتفعون بتلك الكتب حتى اليوم ، وكان شديد التعبد كثير المؤاساة ، وكان حيا سنة أربع وتسعين وتسعمائة - انتهى . ولم ألق على سنة وفاته .

### ٤٣٢ - الشيخ كمال الدين الكيتهل

- الشيخ الأجل كمال الدين الكيتهل ، أحد كبار المشايخ القادرية ،  
أحد عن السيد فضيل عن السيد كدرا رحمان عن السيد شمس الدين  
العارف عن السيد كدرا رحمان بن أبي الحسن بن شمس الدين الصحراني  
عن السيد عقيل عن السيد بهاء الدين عن السيد عبد الوهاب عن السيد  
شرف الدين الفتاح عن السيد عبد الرزاق عن أبيه إمام الطريقة أبي محمد  
الشيخ عبد القادر الجيلاني ، وقيل : إنه استفاد من روحانية الشيخ  
عبد القادر فيوما كثيرة ، أخذ عنه الشيخ عبد الأحد المرهندي والشيخ  
مكندر بن عماد الكيتهل حفيد الشيخ كمال ، وأدركه الشيخ أحمد بن  
عبد الأحد المرهندي في صغر سنه وبشره الشيخ كمال ، مات سنة  
إحدى و سبعين وتسعمائة - ذكره السيد الوالد في « مهر جہان قاب » .

## باب اللام

### ٤٣٣ - الشيخ لشكر محمد البرهانپوری

- الشيخ الاجل لشكر محمد بن راجن بن بيمر بن ركن الدين القرشي  
الطائفي السجستاني ثم البرهانپوری ، أحد المشايخ العشقية الشطارية ،  
ولد في مهلاسه من أرض كجرات نحو سنة تسعمائة ، وصرف شطرا  
من عمره في الفنون الحربية ودخل في العسكر وخدم الملوك والأمراء ،

ثم اعتزل عنها وصحب القاضي محمود البيربوري وأخذ عنه ، ثم صحب الشيخ قطب الدين الذاكر وأخذ عنه ، ثم لازم السيد محمد غوث السكرايوي صاحب الجواهر الخجة بسكجرات سنة إحدى وتسعين وتسعمائة ، وقرأ هداية الفقه على القاضي محمود الموري ، وتصدر للإرشاد والتلقين بسكجرات وأقام بها ثلاثين سنة ، ثم ذهب إلى برهانپور وحكى بها وكان ذلك في سنة اثنتين وثمانين وتسعمائة ، أخذ عنه الشيخ عيسى بن القاسم السندي البرهانپوري وخلق كثير ، مات لليلتين خلتا من شوال سنة ثلاث وتسعين وتسعمائة ، فارخ امام وفاته بعض أصحابه « لشكر محمد عارف » - ذكره محمد بن الحسن .

## باب الميم

### ٤٣٤ - الشيخ مبارك البنارسى

الشيخ العالم المحدث مبارك بن أرزاقى العمري البنارسى ، أحد العلماء المبرزين في الحديث ، تولى الوزارة في عهد شير شاه السورى ووالده سليم شاه مدة ، وله مدارج الأخبار ، كتاب في الحديث ، صنفه في شهر رجب سنة اثنتين وتسعين وتسعمائة ، ورتب فيه أحاديث مشارق الأنوار للصغاني على ترتيب المنهاج ، وكان أسفه من بلدة رعتك ، انتقل أسلافه إلى بنارس وسكنوا بقرية بسكهرة على جنوب تلك البلدة ، وفيها قبر والده الشيخ أرزاقى ، وكان من ذرية سيدنا عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، توفي سنة ثمانين وتسعمائة - كما في « كنز أرشدى » .

### ٤٣٥ - الشيخ مبارك الجائسى

السيد الشريف مبارك بن بلال بن الحاج اقبال بن أحمد بن

عبد الرزاق الحسني الأشرفي البجلي ، أحد كبار المشايخ البجليين ، ولد ونشأ ببلدة جالس من أرض أوديه ، وحفظ القرآن وقرأ العلم على والده وعلى غيره من العلماء ، ثم درس وأقام مدة في حياة والده ، ولما توفي أبوه جلس على مسند الإرشاد مكانه ، أخذ عنه خلق كثير ، وأسلم على يده جماعة من مزارعي أوديه ، ومن أخذ عنه ملك عبد البجلي صاحب بدماوت .

### ٤٣٦ - الشيخ مبارك الجونيوري

الشيخ الفاضل مبارك بن خير الدين المحمدي الساهلي الجونيوري ، كان من ذرية الشيخ حماد الدين الفرشي الظفري آبادي ، انتقل والده من ظفري آباد إلى ساهل - بضم الهاء - قرية من أعمال جونيور ، وعمر قرية ١٠ في أرضها سماها خير الدين يور ثم سكن بها ، وولد له المبارك قرأ بعض الكتب الدراسية على والده ، ثم رحل إلى جونيور وقرأ بها على أساتذة عصره ، وأخذ الطريقة أولا عن أبيه ثم لازم الشيخ علي بن فوام الدين الشطاري الجونيوري وصحب مدة طويلة حتى بلغ رتبة المشيخة ، واقبه الشيخ علي بالمحمدي ، فتصدر للإرشاد والتلقي مع انقطاعه إلى الزهد ١٥ والعبادة ، انتفع به ناس كثيرون وأخذوا عنه ، توفي لأربع عشرة خلون من شوال سنة ثلاث وثمانين وتسعين ببلدة جونيور ، وأرخ لوفاته بعضهم «نور زمانه» - كما في «تجلى نور» .

### ٤٣٧ - القاضي مبارك السكوباموي

الشيخ العالم الفقيه القاضي مبارك بن شهاب الدين بن العلاء العمري ٢٠ السكوباموي ، كان من ذرية الشيخ مبارك أولياء الذمهي الباجي ، ولد سكوبامو ونشأ في مهد العلم والطريقة ، وقرأ العلم على الشيخ نظام الدين

الأمتهوى ولازمه ملازمة طويلة ، وكان الشيخ نظام الدين يحبه حباً شديداً ، ذكره القاضي مصطفى علي خان في تذكرة الأنساب . وقال عبد القادر النداوي في تاريخه : إنه كان صاحب الحالات السنية والمقامات القدسية ، كثير الدرس والإفادة ، أخذ عنه الشيخ عبد الوهاب بن أبي الفتح الأكبر آبادي والشيخ محي الدين الحسيني وخلق آخرون ، وكان قاضياً بـ كوتامو - انتهى .

### ٤٣٨ - الشيخ مبارك الجهنجانوي

الشيخ الفقيه الزاهد مبارك بن عبد القادر بن فاضل العلوي الجهنجانوي ثم الجونپوري المشهور ببالا دست ، كان ابن عم الشيخ عبد الرزاق الجهنجانوي وأخاه من الرضاة ، أخذ الطريقة عن الشيخ علي بن قوام الدين الشطاري الجونپوري ولازمه ملازمة طويلة ، وكان يدعى ببالا دست لعاقبته في المقامات العلية ، والادست في لغة الفرس على اليد .

### ٤٣٩ - الشيخ مبارك السنديلوي

الشيخ العالم الصالح مبارك بن الحسين بن عين الدين بن عليم الدين ابن علاء الدين بن محمد بن نور بن أحمد بن محمود الحسيني اندقوي الشيرازي السنديلوي ، أحد رجال العلم والمعرفة ، أخذ العلم والطريقة عن الشيخ سعد الدين الخير آبادي ولازمه مدة ، ثم صاحب الشيخ سار بن هبة الدين الكوروي ولبس منه الخرقة ، وصاحب الشيخ نظام الدين الأمتهوى ورجالا آخرين ، وكان عالماً كبيراً ، انتهت إليه رئاسة الفتيا والتدريس ببلدة سندية ، أخذ عنه السيد صفي الحسيني والشيخ بدر الدين السرهندي والشيخ أدهن البلگرامي وخلق كثير من العلماء والشيخ ، توفي سنة سبعين وتسعمائة

ببلدة سنديلة - كما في «بحر زخار» .

### ٤٤٠ - الشيخ مبارك الكواليري

الشيخ الفاضل العلامة مبارك بن أبي المبارك الشطاري الأودي  
ثم الكواليري المشهور بالفاضل ، كان أصله من ناحية بانكرمو من بلاد  
أوده ، ولد ونشأ بها وقرأ العلم على أساتذته عصره ، ثم لازم الشيخ  
محمد غوث الكواليري صاحب الجواهر الخمسة وأخذ عنه الطريقة العشقية  
الشطارية وسكن بكواليار .

وكان فاضلاً علامة في المعقول والمنقول ، درس وأقاد أربعين  
سنة بزاوية الشيخ محمد غوث ، أخذ عنه الشيخ عبد الواحد المنصورى  
والشيخ عبد الله بن بهلول السنديلوى ثم الكجراتى وخلق كثير  
من العلماء .

### ٤٤١ - مولانا مبارك السندى

الشيخ العالم الفقيه مبارك بن أبي المبارك الباترى السندى ، كان من  
العلماء الموقنين بالدرس والإفادة ، ولد ونشأ ببلاد السند ، وقرأ العلم  
على الشيخ عباس بن الجلال السندى ولازمه ملازمة طويلة حتى برع في  
الفقه والأصول والكلام والعربية ، ورماه الاغتراب إلى أحمد آباد ،  
فسكن بمسجد ناصر الملك ودرس بها مدة من الزمان ، ثم ذهب إلى  
برهانپور فولى القضاء بمجوزة - بالبحيم المعقوده ولباء الفارسية - فاستقل  
بها زمناً وبلغ صيته إلى برار ، فطلبه فقال خان الوزير إلى بلجپور  
ولاه التدريس ، فدرس بها مدة من الزمان ، ثم رجع إلى كجرات  
وأخذ الطريقة عن الشيخ لشكر محمد العارف ، ثم قدم برهانپور وكانت

بينه وبين الشيخ طاهر بن يوسف السندى مودة وثيقة ، قرأ عليه  
الشيخ عيسى بن قاسم السندى جملة من العلوم حين إقامته ببلدة برهانپور ،  
مات بها يوم الجمعة سنة ثمان وسبعين وتسعمائة ، فدفن في مقبرة الشيخ  
إبراهيم بن صهر السندى - كما في « كثرار أبرار » .

## ٢٤٢ - الشيخ مبارك الألورى

الشيخ الفقيه المعمر مبارك بن أبى المبارك الحنفى الألورى ، أحد  
المشهورين بالزهد والصلاح ، وكان يدعى أنه من ذؤابة بنى هاشم .  
ولذلك كان مهزوق القبول عند الأفغان ، وكان سليم شاه السورى  
سلطان الهند يحضر مجلسه ويتبرك به ويضع نعليه بيده بين يديه ، وهو من  
أدركه الشيخ عبدانقادر البدايوى وذكره في تاريخه ، قال : لما ابتلى  
الشيخ سليم بن بهاء الدين الجشتى السيكروى من أيدى الأفغان وحبس في  
قلعة رتنپهور ذهب الشيخ مبارك إليهم وشفع له ، فأطلقوه من  
السجن وذهب الشيخ سليم إلى مكة المباركة مرة ثانية ، قال البدايوى :  
لنى أدركته سنة سبع وثمانين وتسعمائة ، قال : ومات في حدود تلك  
السنة وله تسعون سنة .

## ٢٤٣ - الشيخ محب الله السدهورى

الشيخ العالم الصالح محب الله بن خواجكى بن على بن خير الدين  
ابن نظام الدين الأنصارى الهروى ثم الهندى السدهورى - بكسر السين  
المهملية وتشديد الدال - قرية جامعة في أرض أوده ، ولد ونشأ بها ،  
قرأ العلم على والده ولازمه ملازمة طويلة وأخذ عنه الطريقة ، ولما  
مات والده تولى الشياخة ، وكان من الفقهاء المعتبرين في بلاده ، انتفع  
به خلق كثير .

## ٤٤٤ - الشيخ محب الله المانكپورى

- الشيخ العالم الصالح محب الله الحنفى المانكپورى أحد رجال العلم والطريقة ، أخذ عن الشيخ فضل الله وصحبه زمانا ، ثم سافر إلى سرهند وأخذ عن الشيخ أحمد بن عبد الأحد العمري السرهندى إمام الطريقة المجددية ولازمه مدة من الزمان ، ثم رجع إلى بلاده وأقام بمانكپور مدة يسيرة ، ثم سار إلى إله آباد بأمر شيخه وسكن بها .
- وكان من العلماء العاملين وعباد الله الصالحين ، توفي سنة ألف - ذكره السيد الوالد في « مهر جهانتاب » .

## ٤٤٥ - الشيخ محمد بن إبراهيم البهارى

- الشيخ العالم الصالح محمد بن إبراهيم بن أحمد بن الحسن بن الحسين العمري البليخى البهارى المشهور بالندرويش كان من المشايخ الفردوسية ، ولد ونشأ ببلدة بهار - بكسر الموحدة - وأخذ عن أبيه وصنوه محمود ولازمهما ملازمة طويلة ، ثم تولى الشياخة ، أخذ عنه الشيخ بلهمن وخلق آخرون .

## ٤٤٦ - الشيخ محمد بن إبراهيم الملتانى

- الشيخ العالم أبو الفتح شمس الدين محمد بن إبراهيم بن فتح الله الربيعى الإسماعيلى الملتانى ثم البيدرى الدكنى كان من كبار المشايخ ، ولد بأحمد آباد بيدر - بكسر الموحدة - في أيام همايون شاه الظالم البهمنى ، وأخذ عن الشيخ حسن الجميل القادرى وعن غيره من المشايخ ، وقيل إنه أخذ من روحانية الشيخ عبد القادر الجيلانى واستفاض منه ، ثم ليس الخرقه من الشيخ بهاء الدين بن عطاء الله الشطارى الجنىدى وتصدر

للارشاد والتلقين بمدينة بيدر .

وكان صاحب المقامات العلمية والكرامات الخلية ، أرشد الناس إلى الحق ثلاثين سنة ، أخذ عنه أبناؤه وخلق كثير .

مات يوم العيد من شوال سنة خمس وثلاثين وتسعمائة وله ثلاث وسبعون سنة ، وقبره مشهور بظاهر بمدينة بيدر - ذكره السيد الوالد .

### ٤٤٧ - الشيخ محمد بن أحمد الفاكهي

الشيخ الفاضل العلامة محمد بن أحمد بن علي الحنبلي الفاكهي المكي أبو السعادات الكجراتي ، كان من كبار العلماء ، ذكره عبد القادر الحضرمي في النور السافر ، قال : إنه ولد سنة ثلاث وعشرين وتسعمائة ، وكانت له اليد الطولى في جميع العلوم ، وإنه قرأ في المذاهب الأربعة ، ومن شيوخه الشيخ الكبير المحقق العلامة أبو الحسن البكري وشيخ الإسلام بن حجر الميمني والشيخ محمد بن الخطاب في آخرين من أهل مكة وحضرموت وزيد . يكثر عددهم ، ويقال إن الذين أخذ عنهم يزيدون عن تسعين وأجازوه ، ومقروءاته كثيرة جدا لا تنحصر ، ومن محفوظاته : الأربعين النووية ، والعقائد النسفية ، والمقنع في فقه الحنابلة ، وجمع الجوامع في أصول الفقه ، وألفية ابن مالك في النحو ، وتلخيص المفتاح في المعاني والبيان ، والشاطبية في القراءات ، ونور العيون في السير لابن سيد الناس ، وكان يحفظ القرآن الكريم ، ويقرأ للسبعة مع التجويد ، ونظم ونثر ، وألف غير واحدة من الرسائل المفيدة ، منها رسالة تكلم فيها على آية الكرسي وهي مفيدة جدا ، ومنها شرح مختصر الأنوار المسمى نور الأبصار في الشافعية ، ومنها رسالة في اللغة ، ومنها كتاب جليل



جعلهُ باسم باب السلاطين ، و رزق الحظ في زمانه ، و سمعته بقول :  
 الأنس بالله نور ساطع ، و الأنس بالناس سم قاطع ، رحمه الله ! و من  
 غرائب الاتفاق أنه قال : حضرت بعض مجالس الوزراء فوقع الكلام  
 في الاستفهام الإنكارى فقال بعض أهل العلم : هذا كقوله تعالى " أتأمرون  
 الناس بالبر و تنسون أنفسكم و أنتم تعلمون الكتب أفلا تعقلون " ١  
 و أشار إلى بالتعريض ، ففهمت منه ذلك فاستحضرت حينئذ و قلت  
 مخاطبا له : و قوله تعالى " أفرويت من اتخذ الهه هواه و أضله الله على علم  
 و ختم على سمعه و قلبه و جعل على بصره غشوة فمن يهديه من بعد الله أفلا  
 تذكرون " ٢ ، ففجّل ذلك الرجل .

- قال الحضرمي : و كان والدي يسميه شيخ الإسلام ، و كان  
 جوادا ، قال بعضهم : ما رأيت أمضى منه ، و قال آخر : ما أظن أحدا  
 من الأشراف و العرب دخل الهند إلا وله عليه إحسان ، و كان لا يمك شيئا ،  
 و لذلك كان كثير الاستقراض ، و كان يقلب الحدة ، و كان من شدة تواضعه  
 لأصحابه ربما ينسبونهُ إلى اتحاق ، و كان له عقيدة مفرطة في السادة آل  
 باعلوى ، و ذهب إلى حضرموت لزيارتهم فلقى جماعة من أعيانهم و عادت  
 عليه بركتهم و دخل الهند و أقام بها مدة مديدة ، ثم رجع إلى وطنه مكة  
 المشرفة في سنة سبع و خمسين لحج ذلك العام و زار النبي صلى الله عليه  
 و آله و سلم ، ثم حج في السنة التي تليها و عاد إلى الهند في سنة ستين  
 و تسعمائة فأقام بها إلى أن توفى رحمه الله ، و صاحبه الشيخ الفاضل  
 عبد اللطيف الدبيري مدحه بقصيدة منها قوله :

٢٠

يا علامة الدنيا و يا عالم غدا يقصر عن غاياته في العلا البدر

(١) سورة ٢ آية ٤٤ (٢) سورة ٤٥ آية ٢٣ .

ومن لاح مثل الصبح فضل كاله فضاء به الأقطار وافتخر العصر  
ويا أيها البحر الخضم لعلمه وبالرفق لطلاب يا أيها البر  
وفاكهة الدنيا ينهائ ذا المنها وجمع علوم فاح من طيها النشر  
أب لسعادات وأصل محامد فمن أمه بالنجح آل كذا البصر  
تباهت له كجرات لما ثوى بها فان نغرت يوما يحق لها الفخر

توفي يوم الجمعة لتسع بقين من جمادى الأولى سنة اثنتين  
و تسعين و تسعمائة بمدينة أحمد آباد فدفن بها - كما في « النور السافر » .

### ٤٤٨ - الشيخ محمد بن أحمد النهر والى

الشيخ العالم العلامة المحدث محمد بن أحمد بن محمد بن محمود الحنفى  
النهر والى المقتى قطب الدين بن علاء الدين المكي صاحب « الإعلام بأعلام  
بيت الله الحرام » كان من العلماء البرزين فى الحديث والفقه والأصليين  
و الإنشاء والشعر .

ولد بلاهور سنة سبع عشرة و تسعمائة و اشتغل على والده بالعلم ،  
و رحل إلى مكة المشرفة و أخذ عن الخطيب المعمر أحمد محب الدين ابن  
أبى القاسم محمد العقيل النويرى المكي ، و عن محدث اليمن وجيه الدين  
عبد الرحمن بن على الديبع الشيبانى الزيدى ، و عن الشيخ شهاب الدين أحمد  
ابن موسى بن عبد القفار المغربى الأصل ثم المصرى نزيل الحرمين عن  
والده ، و الشيخ محمد بن محمد بن عبد الرحمن الخطاب المالكي و والده  
الشيخ محمد بن عبد الرحمن ، و سار إلى مصر سنة ثلاث و أربعين و تسعمائة  
و اجتمع بها بأبى عبد الله محمد بن يعقوب العباسى المتوكل على الله التوفى  
سنة خمسين و تسعمائة ، صرح به فى تاريخ مكة ، قال : و قد اجتمعت  
به و أخذت عنه فى رحلتى إلى مصر لطلب العلم الشريف فى سنة ٩٤٣

وكانت

وكانت مصر إذ ذاك مشحونة بالعلماء العظام ، مملوءة بالفضلاء الفخام ،  
ميمونة بيمين بركات المشايخ الكرام ، كأنها عروس ، تنهادى بين أفار  
وشموس ،

- ثم انقضت تلك السنون وأهلها فسكأنها و كأنهم أحلام  
و ذكر في تاريخ مكة أنه أخذ الطريقة عن الشيخ علاء الدين  
الكرمانى النقشبندى المتوفى سنة تسع و ثلاثين و تسعمائة ، لعله كان قبل  
رحلته إلى مصر .

- وله سند عال لصحيح البخارى لأعلم في الدنيا سنداً أعلى من  
ذلك السند ، وذلك أنه يرويه عن أبيه الشيخ علاء الدين أحمد بن محمد  
النهرولى عن الحافظ نور الدين أبى الفتوح أحمد بن عبد الله الطاوسى  
الشيرازى عن الشيخ المعمر بابا يوسف الهروى عن محمد بن شاذ بنحت القارسى  
الفرغانى بسبأه بجميعة على الشيخ أبى لقمان يحيى بن عمار بن مقبل بن  
شاهان الختلانى وقد سمع جميعه عن محمد بن يوسف القربرى بسبأه عن  
أبى عبد الله محمد بن إسماعيل البخارى رضى الله عنه ، قال الفلانى فى كطف  
التمر : وقد ذكر بعض أهل الفهارس أنه صرح أن الشيخ  
قطب الدين محمد النهرولى روى صحيح البخارى عن الحافظ نور الدين  
أبى الفتوح الطاوسى بسلا واسطة والده ، فيكون بينى وبين البخارى  
ثمانية ، فتقع لى ثلاثمائة باثنى عشر ، فيكون شيخنا محمد كأنه سمع من  
الحافظ ابن حجر بطريق الإجازة لأن أعلى ما عند الحافظ ابن حجر باعتبار  
الإجازة أن يكون بينه وبين البخارى ستة أنفس ، ولا أعلم فى الدنيا  
سنداً أعلى من هذا السند الآن ، قال وقال شيخ مشايخنا عبد الخالق الزجاجى  
فى نزعة رياض الإجازة : وهذه الطريقة لم تبلغ الحافظ ابن حجر ولا السيوطى ،  
لأنهما كانا بمصر والحافظ أبو الفتوح كان من رجال الثمانمائة وكان  
بارقوة مدينة بخراسان العجم ، وكان موصوفاً بالصلاح ، سمع صحيح

البغاري من عهد بن شاذ بنحت الفرغاني ، وهذه الطريقة لم تصل إلى الحرمين إلا مع أشياخ مشايخنا كالشيخ المعمر عبد الله بن سعد اللاهوري فزيل المدينة - انتهى .

قلت : وقد ترجم له القاضي محمد بن علي الشوكاني في البدر الطالع قال : وكان يكتب الإنشاء لأشراف مكة وله فصاحة عظيمة يصرف ذلك من أطاع على مؤلفه « السبق الباني في الفتح العثماني » وهو مؤلف الأعلام في أخبار بيت الله الحرام ، وكان عظيم الجاه عند الأتراك لا يبيع من كبرائهم إلا وهو الذي يطوف به ولا يرتضون لغيره ، وكانوا يعطونه العطاء الواسع فكان يشتري بما يحصله منهم نفائس الكتب ويذهب لمن يحتاجها ، واجتمع عنده ما لم يجتمع عند غيره ، وكان كثير التزهات في البساتين وكثيرا ما يخرج إلى الطائف ويصحب معه جماعة من العلماء والأدباء ويقوم بكفاية الجميع - انتهى .

وقد ذكر المفتي قطب الدين صاحب الترجمة في تاريخ مكة أن مدرسة السلطان أحمد شاه السكجراتي بمكة المباركة عند الحرم المحترم كانت بيده ، وإني أظن أن والده علاء الدين أحمد بن محمد النهرالي بعث إلى الحجاز وولى على تلك المدرسة ، وبعد وفاته عادت التولية إلى ولده قطب الدين المفتي ، وهو سافر إلى قسطنطينية مرتين ، مرة ثانية في سنة خمس وستين وتسعمائة فخلع عليه السلطان بن سليمان بن سليم العثماني ملك الروم ، ذكره في تاريخ مكة وقال : إن السلطان المذكور أسس بمكة المشرفة المدارس الأربع السليمانية ، وعين وظائف المدرسين والطلبة وغير ذلك من أوقافه بالشام ، عين لكل خمسين عثمانيا في كل يوم وعين للعيد أربعة عثمانية ولكل مدرس خمسة عشر طالبا ، لكل طالب عثماني وللفراش كذلك وللبنات نصف ذلك وأنعم بالمدرسة الحنفية السليمانية

على صاحب الترجمة بخمسين عثمانيا سنة خمس وسبعين وتسعمائة ، قال : فقرأت فيها قطعة من الكشف والهداية و قطعة من تفسير المقي أبي السعود العمادى و أقرأت فيها درسا فى الطب و درسا فى الحديث وأصوله ، و إلى أدرس الآن فيها تكميل شرح الهداية لابن همام الذى كمله مولانا شمس الدين أحمد قاضى زاده ، و ذكر فى تاريخ مكة أن السلطان سليم بن سليمان العثمانى أنعم عليه فى أيام ولاية عهده ، قال : وكان يصل إلى إحسانه وكسوته فى كل سنة ، وبعد أن ولى السلطنة لم يقطع عادة إحسانه ، وكذلك ولده السلطان مراد كان ينعم عليه قبل جلوسه على سرير الملك ، وبعد أن ولى السلطنة أكرمه بحسن التفاته إليه ، فرق ما بيده من المدرسة السليمانية وأضاف فى وظيفته فصارت تسعين عثمانيا فى كل يوم ، وأنعم عليه وعلى أولاده بالتدريس ، وهو الذى ولاه الإفتاء بمكة المباركة ولم يكن بمكة مفت بعلافة ، بفعل له فى ذلك من بيت المال خمسين عثمانيا فى كل يوم ، و ولاه الخطابة فى الحرم الشريف وجعل له فى ذلك أربعين عثمانيا فى كل يوم ، وأرسل إليه سبع وتسعين وتسعمائة من جملة ما أرسل إلى أهل مكة بصوفين من أصوافه الخاصة ومائة دينار ، واستمر ذلك ما بعدها فى كل سنة ، وأسس المدرسة العثمانية بالصفا و ولاه التدريس وجعل له خمسين عثمانيا فى كل يوم ، فكان يدرس فيها الفقه والحديث ، كل ذلك بتوجه القاضى شمس الدين أحمد قاضى المعسكر بولاية أنطاولى ، وكان نافذ الكلمة عند السلطان مراد - هذا ما ذكره صاحب الترجمة فى تاريخه .

و أما مصنفاته فمن أحسنها كتابه « الإعلام بأعلام بيت الله الحرام » صنفه سنة خمس وثمانين وتسعمائة - أوله « الحمد لله الذى جعل المسجد الحرام حرما آمنا ومثابة للناس - الخ » ، ومنها « البرق اليماني فى الفتح العثمانى » تاريخ اليمن من سنة تسعمائة عند أول الفتح العثمانى على يد الوزير سليمان باشا

إلى أيام المؤلف ، ألفه لوزير سنان باشا ويسمى أيضا « الفتوحات العثمانية للأقطار الهندية » ، ومنها « منتخب التاريخ » في التراجم ، ومنها « تمثال الأمثال النادرة » أو « التمثيل والمحاضرة بالأبيات المفردة النادرة » ، ومنها « الكنز الأسمر في فن المعنى » .

وله أبيات كثيرة بالعربية ، ومن شعره قوله يمدح السلطان مراد ابن سليم العثماني ملك الدولة العثمانية :

إن سلطاننا مراد لظل الله في الأرض باهر السلطان  
ملك صار من مضي من ملوك الأرض لفظا وجاء عين المعاني  
ملك وهو في الحقيقة عندي ملك صبيغ صيغة الإنسان  
ملك عادل فكل ضعيف وقوى في حكمه سيان  
سيفه والمنون طرة رهان لخلق العدو يستدران  
كتمل المسجد الحرام بناء فاق في العالمين كل الباني  
هكذا هكذا وإلا فلا إنما الملك في بني عثمان  
كانت وفاته في سنة تسعين وتسعمائة بمكة المكرمة ، ودفن بالمعلاة .

#### ٤٤٩ - الشيخ محمد بن إسحاق السندی

الشيخ العالم الصالح محمد بن إسحاق الحنفي السندی أحد العلماء العاملين ، ولد ونشأ بهالا كنده قرية من أعمال سيوستان من بلاد السند ، وقرأ العلم على الشيخ عبد الرشيد السندی وفاق أقرانه في الفقه والأصول والعربية .

وكان صالحا تقيا دينا ، يتردد إلى الأمراء لشفاة الناس ويتحمل المشقة في ذلك ، وكان في عهد إمام نظام الدين صاحب السند ، كما في « تحفة الكرام » ، ولم أفت على سنة وفاته .

### ٤٥٠ - مولانا محمد بن تاج السكراتي

الشيخ الفاضل العلامة محمد بن تاج الدين العمري الحنفي السكراتي ، أحد العلماء المتبحرين والأئمة المحققين ، كان من نسل الشيخ فريد الدين مسعود الأبودهني ، لقبه مظفر شاه الحليم السكراتي بتاج العلماء ، وكان كثير الدرس والإفادة ، أخذ عنه خلق كثير من العلماء ، مات في سنة ١٠٠٠ إحدى وثلاثين وتسعمائة بمدينة أحمد آباد فدفن بها - ذكره محمد ابن الحسن .

### ٤٥١ - الشيخ محمد بن الحسن الجونيوري

الشيخ العالم الكبير محمد بن الحسن بن الطاهر العباسي الحنفي الجونيوري أحد كبار المشايخ ، ولد ونشأ بجونيور واشتغل بالعلم على من ١٠ بها من العلماء ، ثم سافر إلى دهل وأخذ عن الشيخ إبراهيم بن المعين الحسيني الإرجي ولازمه مدة ، ثم سافر إلى الحرمين الشريفين لحج وزار ، وأخذ الطريقة الجيلية عن أحد مشايخه ، وسكن بطابة الطيبة ، ولما وفد عليه الشيخ عبد الوهاب الحسيني البخاري حرضه على رجوعه إلى الهند ، بفاه معه وسكن بدهل . ١٠

وكان شيخاً جليلاً كبير الشأن رفيع القدر شديد التعبد والتأله كثير الدرس والإفادة ، أخذ عنه الشيخ عبد الرزاق الجهنجهاونوي والشيخ عبد الملك بن عبد الغفور الباني يتي وخلق كثير من العلماء والمشايخ ، له ديوان شعر ، توفي ثلاث بقين من رجب سنة أربع وتسعمائة .

### ٤٥٢ - الشيخ محمد بن الحسن السكراتي

الشيخ الفاضل محمد بن الحسن العمري الحنفي الشوش شمس الدين

الاحمد آبادى الكجراتى أحد كبار المشايخ الهندية ، ولد بمدينة أحمد آباد سنة ست وثمانين وتسعة ، وقرأ العلم على والده وصحبه ولازمه ، وأخذ عنه ما أخذ من العلم والعرفه ، وتولى الشياخه بعده فوزق حسن القبول ، وكان يحضر في أعراس المشايخ فيستمتع الغناء بغير المزامير و تدمع عيناه عند السماع ويتكلم بكيفيات عجيبه ، مات يوم الأحد ليلة بقيت من ربيع الأول سنة ألف - كما في «مرآة أحمدى» .

### ٤٥٣ - مولانا محمد بن الحسن العلمى

الشيخ الفاضل الكبير محمد بن الحسن العلمى الأحمد نكرى أحد العلماء المبرزين في العلوم الحكيمية ، له حاشية على شرح هداية الحكمة لليلى ، صنفها في عهد حسين نظام شاه ملك أحمد نكر .

### ٤٥٤ - مولانا محمد بن الحسين اللارى

الشيخ الفاضل العلامة محمد بن الحسين اللارى الشيخ علاء الدين ابن كمال الدين السبيل أحد الأفاضل المشهورين في العلوم الحكيمية ، ولد ونشأ بأرض العراق ، وقرأ العلم على العلامة جلال الدين محمد بن أسعد الصديقى الدوانى وقدم الهند ، فاعتنق قدومه على قلى خان الشيبانى وقربه إليه وقرأ عليه بعض العلوم المتعارفة ، ولما قتل على قلى خان المذكور طلبه أكبر شاه التيمورى إلى آكره ، فلما دخل الحضرة قصد اليمن وأراد أن يقوم فوق مكان الخان الأعظم ، فمنعه مير توزك عن ذلك وأمره أن يقوم موقف العلماء ، فكبر عليه وقال : لعل العلم مهان في

(١) مجالس سنوية كالأعياد ، تعقد على ضرائح المشايخ والأولياء يوم وفاتهم ، يسميها أهل الهند أعراسا ، لأنها كحفلات العرس ( الندوى ) .



دياركم، وخرج من الحضرة فلم يحضر قط، ولكن السلطان لما كان  
مجبولا على حب العلم وأهله أعطاه أربعة آلاف فدان من الأرض  
الخراجية بناحية سنبل، فسافر إليها وصرف عمره في الدرس والإقامة -  
ذكره بختاور خان في «مرآة العالم» .

وقال البدايوني : إنه بنى عريشا للدرسة في آكره عند إقامته بها،  
فأرخوا لعام بنائه «مدرسة خس» وكان ذلك سنة تسع وستين وتسعمائة،  
لعله بناء قبل رحلته إلى جونيور عند علي قلي خان الشيباني .

ومن الخطأ الفاحش ما قيل إنه توفي سنة تسع وستين  
وتسعمائة، لأنه كان في تلك السنة بمدينة آكره ثم سار إلى جونيور  
وأقام بها إلى سنة أربع وسبعين وتسعمائة التي قتل فيها الشيباني ثم دخل  
آكره . وبعد مدة يسيرة سار إلى سنبل وسكن بها .

### ٤٥٥ - الشيخ محمد غوث السكواليري

الشيخ الكبير محمد بن خطير الدين بن عبد اللطيف بن معين الدين  
ابن خطير الدين بن أبي يزيد بن الشيخ فريد الدين العطار الشطاري  
السكواليري المشهور بالشيخ محمد غوث كان من كبار المشايخ الشطارية ،  
ولد ونشأ بمدينة كواليار، وتلقى العلم عن صنوه فريد الدين أحمد العطار  
وأخذ عنه علم الدعوة والتكبير، واشتغل بإدابة جنار كدّه وسكن بمقارنتها  
اثنى عشرة سنة تقتذى بها من أوراق الأشجار، وأخذ الطريقة  
الشطارية عن الحاج العمر محمد بن ظهير الشطاري ولازمه مدة ثم تولى  
الشيخا ، وقربه هابون شاه التيموري إليه وكان يأخذ عنه علم الدعوة ،  
فلما خرج هابون شاه إلى إيران وولى المملكة شير شاه السورى أحس  
محمد غوث منه شرا فخرج إلى كجرات ، وافشقت به الناس وأنكر عليه

العلماء في بعض ما صدر منهُ من ادعاء العراج لنفسه ، وأخرج من بلد إلى بلد حتى قام بنصرتة العلامة وجيه الدين العلوي السجراتي ، فسكن الضوضاء وحصل له القبول العظيم في كجرات فأقام بها سنين ، ولما رجع همايون شاه من إيران سنة إحدى وستين وتسعمائة رجع إلى كواليار سنة ثلاث وستين وتسعمائة وتوفي همايون شاه قبل وصوله إلى بلاده ، فسكت ببلدته زماناً ، ثم دخل آكره فأكرمه أكبر شاه ، ولكن العلماء أنكروا عليه وخاصمه الشيخ عبد الصمد بن ابللال الدهلوي ، الذي كان صدرا في ذلك الزمان ، فلم يحصل له ما يؤمله من أكبر شاه ، فوجع إلى كواليار ونعم باقطاعه من الأرض ، وكانت محاسنها تسعمائة ألف من النقود الفضية ، وكان عنده أربعون فيلا ، ومن الخدم والحشم ما لا يحصى بحد وعد .

وكان شيخاً جليلاً وفوراً عظيم الهيبة ذا معناه وإيثار وتواضع للناس ، يسلّم عليهم ويقوم لهم وينحني كل الانحناء وقت التسليم سواء كان مسلماً أو وثلياً ، وكذلك يرد التحية عليهم ، ولذلك كان العلماء ينكرون عليه ، وكان لا يجبر عن نفسه بأنا وقت التكلم بل يقول : الفقير يقول كذا ويفعل كذا - ذكره البدايوني .

وله مصنعات عديدة ، أشهرها الجوهر الخمسة ، صنفه في بادية چنار كڈه سنة تسع وعشرين وتسعمائة وله اثنتان وعشرون سنة ، ثم رتبته بترتيب جديد أحسن من الأول سنة ست وخمسين وتسعمائة ، ومن مصنعاته كلبه مخازن ، رسالة عجبية في المبدأ والمعاد ، ومنها الضائر والبصار في موضوع علم التصوف ومبادئه ومقاصده ، ومنها بحر الحياة رسالة في أشغال الجوكية والسناسية طائفتين من رهبان الهند ، ومنها المراجعية رسالة ادعى فيها العراج لنفسه ، ومنها كثر الوحدة في

أسرار التوحيد

- ومن فوائده في أسرار التوحيد أن الإيمان عند أهل الذرق على خمسة أقسام: الأول التكيفي وهو الأعم من الكل ويشتمل على كل فرد من نوع الإنسان مؤمنا كان أو كافرا، والثاني التقليدي وهو عام بهم كل مؤمن مقلدا كان أو محققا، والثالث الاستدلالي خاص بمختص به العلماء من المؤمنين، والرابع الحقيقي أخص منه ويتصف به الأولياء منهم، والخامس العيني الذاتي وصاحبه مخصوص بالولاية المحمدية وجالس على سرير الخلافة وناظر بعين البصيرة إلى الأحدية المطلقة وبعين الباصرة إلى الكثرة بملاحظة الوجدانية المختصة - انتهى .

- ١٠ توفي يوم الاثنين لثلاث عشرة بقين من رمضان سنة سبعين  
و تسعمائة بمدينة آكره فنقلوا جسده إلى كواليار.

٤٥٦ - الشيخ محمد بن خواجكي السدهوري

- الشيخ الصالح محمد بن خواجكي بن علي بن خير الدين الأنصاري السدهوري، أحد رجال العلم والطريقة، ولد ونشأ بسدهور، وقرأ العلم على أبيه ولازمه زمانا وأخذ عنه الطريقة، ثم لازم الشيخ خاصة ابن خضر الصالحى الأمتهوى وأخذ عنه، وكان من العلماء الصالحين .

٤٥٧ - جمال محمد بن زين العرفى

- الفاضل جمال الدين محمد بن زين الدين بن جمال الدين الشيعي الشيرازي الشاعر المشهور بالعرفى، ولد ونشأ بشيراز، وقرأ العلم على أساتذة بلاده، وأقبل على الشعر إقبالا كلياً حتى برع فيه، وندم الهند فتقرب إلى أبي الفيض ابن المبارك الناكوردى وصاحبه مدة وقال الخير منه، ثم تقرب إلى

الحکیم ابی الفتح الکیلانی و مدحه بیدائع القصائد ، فشفع له الحکیم الی عبد الرحیم ابن یرم خان و قربه الیه ، فأنشأ فی مدائحه القصائد و نال الصلات البزيلة منه ، و أنشأ فی مدیح اکبر شاه و واده و لم یحصل له ما یؤمله ، لأن أبا الفضل ابن المبارك کان حائلا دونه و دون آماله .

له رسالة نفسية فیما یتملق بالنفس الناطقة ، وله مزدوجة علی منوال مخزن الأسرار للشیخ نظامی الکنجوی ، و مزدوجة علی نهج شیون خسرو الکنجوی المذكور ، وله دیوان شعر ، و من شعره قوله :

کر کام دل بکریه میسر شود ز دوست  
صد سال میتوان بتمنا گریستن

توفی سنة تسع و تسعين و تسعمائة بمدينة لاهور فلقوا عظامه  
إلی النجف ، وله ست و ثلاثون سنة . ۱۰

### ۴۵۸ - الشیخ محمد شاه میر الحلبي

السید الشریف محمد بن شاه میر علی بن مسعود بن أحمد بن صفی الدین بن عبد الوهاب بن الشیخ محی الدین عبد القادر الجیلانی الحلبي أحد المشایخ الجلیة ، ولد و نشأ بمدينة حلب ، و سافر إلی العرب و العراق و بلاد الترك و خراسان و أرض الهند ، و تشرف بالحج و زیارة غیر مرة ، و أقام ببلادة لاهور مدة ، و أقام بناکور مدة أخرى و بنی بها مسجدا ، ثم سافر إلی البلاد و دخل بلادة حلب ، و لبث بها حتی مات والده ، فرجع إلی الهند و سكن بمدينة أج سنة سبع و ثمانین و ثمانمائة . و تولى الشیخة بها ستا و ثلاثین سنة تقريبا ، مات سنة ثلاث و عشرين و تسعمائة . ۲۰

كان فی أخبار الأخیار .

## ٤٥٩ - الشيخ محمد بن شمس الكجراتي

الشيخ الصالح محمد بن شمس الدين الشطاري البجانباني الكجراتي  
 الشيخ صدر الدين الذاكر البرودوي أحد المشايخ الشطارية، ولد ونشأ  
 ببجانباني، وأدرك الشيخ محمد غوث الكوالي في حين نزل بكجرات سنة  
 اثنتين وخمسين وتسعمائة وهو في الخامس والعشرين من سنه، فلامه  
 وسافر معه إلى كواليار وأخذ عنه الطريقة، واشتغل عليه بأعمال الجواهر  
 النخسة كلها، فلما بلغ رتبة المشايخ استخلفه محمد غوث ورخصه  
 إلى كجرات.

أخذ عنه أمان الله بن كمال الدين الكالبوي وعثمان بن لادن القرشي  
 والشيخ مكنة المبرد والشيخ جمال بن بهكاري - كلهم من أهل مقدو -  
 والشيخ محمود بن الجلال وصنوه أحمد بن الجلال وخلق كثير من  
 أهل كجرات

وكان صاحب وجد وحالة، انتقل من جانباني بعد خرابها إلى  
 بروده، ومات بها سنة تسع وثمانين وتسعمائة - كما في «كتزار أبرار».

## ٤٦٠ - الشيخ محمد بن طاهر الفتني

الشيخ الإمام العالم الكبير المحدث القوي العلامة محمد الدين محمد  
 ابن طاهر بن علي الحنفي الفتني الكجراتي صاحب مجمع بحار الأنوار في  
 غريب الحديث الذي سارت بمصنفاته الرفاق واعترف بفضله علماء الآفاق.  
 ولد سنة ثلاث عشرة وتسعمائة بفتن من بلاد كجرات ونشأ بها،  
 وحفظ القرآن وهو لم يبلغ الحنث، واشتغل بالعلم على أستاذ الزمان  
 ملا مهنة والشيخ الناكوري والشيخ برهان الدين السهمودي ومولانا  
 يداه السوهي وعلي غيرهم من العلماء، ومكث كذلك نحو خمس عشرة

سنة حتى برع في فنون عديدة وفاق أقرانه في كثير منها ، ورحل إلى الحرمين الشريفين سنة أربع وأربعين وتسعمائة لحج وزار وأقام بها مدة ، وأخذ عن الشيخ أبي الحسن البكري والشهاب أحمد بن حجر المكي والشيخ علي بن عراق والشيخ جرافه بن فهد والشيخ عبده السرهندي والسيد عبده العبدروس والشيخ برخورداد السندي ، ولزم الشيخ علي بن حسام الدين المتقي وأخذ عنه وذكره في مبداء كتسابه مجمع البحار ، ورجع إلى الهند وقصر همته عن التدريس والتصنيف ، وكان طريقه الاشتغال بعمل المداد إعانة لكتبة العلم بها .

قال الحضرمي في النور السافر : إنه كان على قدم من الصلاح والورع والتبحر في العلم ، قال : وبرع في فنون عديدة وفاق الأقران حتى لم يعلم أن أحدا من علماء كجرات بلغ مبلغه في فن الحديث - كذا قاله بعض مشايخنا ، قال : وورث عن أبيه مالا جزيلا فأنفق على طلبه العلم الشريف ، وكان يرسل إلى معلم الصبيان ويقول : أي صبي حسن ذكاؤه وجيد فهمه أرسله إلى ، يرسل إليه فيقول له : كيف حالك ؟ فإن كان غنيا يقول له : تعلم ، وإن كان فقيرا يقول له : تعلم ولا تهتم من جهة معاشك ، أنا أتعهد أمرك وجميع عيالك على قدر كفايتهم ، فكن فارغ البال واجتهد في تحصيل العلم ، فكان يفعل ذلك بجميع من يأتيه من الضعفاء والفقراء ويعطيهم قدر ما وظفه ، حتى صار منهم جماعة كثيرة علماء ذوي فنون كثيرة ، فأنفق جميع ماله في ذلك . وحكى أنه في أيام تحصيله قسى من الطلبة وغيرهم شدة فندّر إن رزقه الله سبحانه علما ليقوم بنشره ابتغاء لمرضاة الله سبحانه ، فلما تم له ذلك فعل كذلك وقام به احتسابا لله ، فانتفع بتدريسه عوالم لا تحصى رحمه الله وأعاد علينا من بركاته - انتهى .

وكان رحمه الله من البوهرة المتوطنين بكجرات الذين أسلم أسلافهم

- على يد الشيخ علي الحيدري المدفون بكناية ، ومضى لإسلامهم نحو سبعمائة سنة ، وعامتهم يكسبون المعاش بالتجارة وأنواع الحرف ، كما يدل عليه اسم البوهرة ، وهي مشتقة من يوهار - بكسر الموحدة وسكون التحتية بعد هاء مفتوحة والآلف والراء المهملة - في لغة أهل الهند معناه التجارة ، وهم في العقائد على مذهب الشيعة الإسماعيلية وبعضهم سنيون ، أرشداهم إلى طريق أهل السنة جعفر بن أبي جعفر الكجراتي وكان إسماعيليا هداه الله سبحانه فقام بنصر السنة جزاء الله عنا وعن سائر المسلمين ! والشيخ محمد بن طاهر نقعنا الله ببركاته كان من أهل السنة والجماعة .
- ونقل اقتصري في إتحاف النبلاء عن بعض العلماء أنه كان صديق النجار ، واستدل عليه أن الشيخ عبد القادر بن أبي بكر المتوفى سنة ثمان وثلاثين ومائة وألف كان مفتيا بمكة الشرفة وكان من أحفاد الشيخ محمد بن طاهر صاحب الترجمة ، وكان حامل راية العلم ، له مصنفات جليلة ، منها فتاواه في أربع مجلدات ، وكان الشيخ عبد الله بن طرفة الأنصاري الشافعي المكي أستاذه مدح تلميذه بقصيدة غراه فيها ما يدل أنه كان صديقا :

- قد كان جد أهلك بسلّ ضريحه من أوحده العلماء وفضلاء  
أعنى محمد طاهر من منجرا الله صديق حقه بغير مرأه  
والحق الحقيق الذي بالقبول يليق أن الشيخ محمد بن طاهر نفعا الله  
بركاته كان هندي النجار ، صرح بذلك في مبدل كتابه تذكرة الموضوعات .
- وكان رحمه الله عزم على دفع المهدوية وعهد أن لا يلوث على رأسه العمامة حتى تموت تلك البدعة التي عمت بلاد كجرات وكادت أن تستولى على جميع جهاتها ، فلما فتح أكبر شاه التيموري بلاد كجرات سنة ثمانين وتسعمائة واجتمع بالشيخ محمد بن طاهر عمه بيده وذل له : على ذمتي نصره الدين وكسر الفرقة المبتدعة وفق إرادتك ، وولى على كجرات

مرزا عزيز الدين أخاه من الرضاة ، فأعان الشيخ وأزال رسوم البدعة ما أمكن ، فلما عزل مرزا عزيز وولى مكانه عبد الرحيم بن يرم خان اعتضده المهدوية وخرجوا من الزوايا ، فزعم الشيخ عمامته وسافر إلى آكره ، وتبعه جمع من المهدوية سرا وهجموا عليه في ناحية أجين فقتلوه .

وله مصنفات جليلة ممتعة أشهرها وأحسنها كتابه «مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار» في مجلدين كبيرين ، جمع فيه كل غريب الحديث وما أوف فيه ، بغاه كالشرح للصحاح الستة ، وهو كتاب متفق على قبوله بين أهل العلم منذ ظهر في الوجود ، وله منة عظيمة بذلك العمل على أهل العلم ، ومنها «تذكرة الموضوعات» في مجلد كبير ، ومنها «الغنى في أسماء الرجال» .

توفي سنة ست وثمانين وتسعمائة ببلدة أجين ، فنقلوا جسده إلى قن ودفنوه بمقبرة أسلافه .

#### ٤٦١ - محمد بن عادل البرهانپوری

الملك الفاضل محمد بن عادل بن نصير الفاروق البرهانپوری میران محمد شاه ملك برهانپور قام بالملك بعد والده سنة ست وعشرين وتسعمائة ، وافتتح أمره بالعقل والسكران ، وكان سبط السلطان مظفر شاه الحليم الكجراتي ، ولذلك اختص بخاله بهادر شاه أيام سلطنته بكجرات ، وكان بهادر شاه يحمله معه على السير ، وفي حادثة عماد الملك الكاويلي رفع شأنه بالظلة وخاطبه بالسلطة محمد شاه هو أول أهله سلطانا ، وبعد بهادر شاه أجمع ملوك كجرات على سلطنته وكان بمدينة برهانپور ، فطلبوه إليها وبعثوا إليها التاج المكلل والظلة ، فأتى في الطريق بالقرب من جده ، فخرجوا به إلى ملكه ودفنوه بجانب أبيه في القبة ، وذلك في أوائل سنة أربع وأربعين وتسعمائة .



وما في تاريخ فرشته انه مات سنة اثنتين وأربعين وتسعمائة  
فهو بعيد عن الصواب ، لأنك تعلم أن بهادر شاه قتل في رمضان سنة ثلاث  
وأربعين وتسعمائة فليحفظ .

### ١٦٢ - الشيخ محمد بن عاشق الجريا كوثي

- الشيخ الفاضل محمد بن عاشق محي الدين العباسي الجريا كوثي أحد  
الفقهاء الحنفية ، ولد ونشأ بجريا كوث وقرأ العلم على أساتذة بلاده ،  
ثم تصدر للتدريس وأسس مدرسة عظيمة بجريا كوث ، له مصنفات ،  
منها « التفسير المسمى » و « الجواهر العربية في الفنون الأدبية » ، و له  
حاشية التلويح في الأصول ، و « الكوكب الندي » في الموارث .
- توفي سنة اثنتين وسبعين وتسعمائة - ذكره أحمد المكرم الجريا كوثي  
في تاريخه .

### ١٦٣ - الشيخ محمد بن عبد الرحيم العمودي

- الشيخ العلامة جمال الدين محمد بن عبد الرحيم بن محمد العمودي  
المتوفى بأحمد آباد ، ذكره الشيخ عبد القادر الحضرمي في النور السافر ،  
قال : إن جده محمد أحمو الشيخ العلامة أحمد العمودي و هو ، أبنا الشيخ  
الكبير العلامة الشهير الفقيه عثمان بن محمد العمودي تقع الله بهم الحضرمي ،  
وكان حسن الأخلاق كريم النفس كثير التواضع محباً إلى الناس  
ذا وجهة عظيمة وقبول عند الخاص والعام .
- وكانت وفاته في ليلة السبت ثاني عشر من رجب سنة أربع  
وثمانين وتسعمائة بأحمد آباد فدفن بها .

٢٠

### ١٦٤ - الشيخ محمد بن عبد العزيز الملباري

الشيخ الفاضل محمد بن عبد العزيز الكليكوتي الملباري أحد العلماء

المشهورين في بلاده . له « مفتاح المين » السامري الذي بحث المسلمين « أرحورة في نحو خمسمائة بيت عن واقعة زاموري البرانكاين والهندود سنة ثلاث وتسعمائة ، منه نسخة في المكتبة الهندية ببغداد - كما في تاريخ آداب اللغة العربية .

## ٤٦٥ - الشيخ محمد بن عبد القدوس

### الكنكوهي

الشيخ العالم الكبير محمد بن عبد القدوس بن إسماعيل بن صفى بن نصير الحنفى الرذوى الشيخ ركن الدين محمد الكنكوهي ، كان من المشايخ المشهورين في الطريقة بلخشية ، قرأ العلم على الشيخ فتح الله بن نصير الدين الدهلوى والسيد أحمد الحسينى الملقب بالشيخ إبراهيم بن المعين الحسينى الإرجى ، ولازم أباه وأخذ عنه الطريقة بلخشية وغيرها من الطرق المشهورة ، فان أباه كان جامع السلاسل ، وأخذ الطريقة القادرية عن الشيخ إبراهيم المذكور ، وتولى الشياخة بعد والده بمدينة كنكوه ، أخذ عنه الشيخ عبد الأحد بن زين العابدين العمري السرهندى وخلق كثير .  
وله مصنفات ، منها مرج البحرين واللطائف القدوسية والمكتوبات ؛ مات سنة اثنتين وسبعين - وقيل : ثلاث وثمانين - وتسعمائة بمدينة كنكوه ، وقبره مشهور ظاهر يزار ويتبرك به .

## ٤٦٦ - الشيخ محمد بن عبد الملك الخالدى

الشيخ المجود الفقيه محمد بن عبد الملك الخالدى أحد القراء المشهورين في عصره ، قرأ الكتب الدراسية على والده ، وأخذ عنه القراءة والتجويد واجتهد فيها ، ثم تلى الذكر عنه واستفاض من روحانية الشيخ عبد القادر

إخيلاني ، ثم صرف عمره في الدرس والإفادة مع حفظ الأنفاس والتوكل والعفاف والقناعة باليسير ، ولم يمد يده إلى أحد من الملوك والأمراء قط .  
مات في رابع عشر من رجب سنة أربع وثمانين وتسعمائة  
بمدينة آكره - ذكره محمد بن الحسن في « گلزار أبرار » .

#### ٤٦٧ - الشيخ محمد بن عبد الوهاب الدهلوي

الشيخ العالم الصالح محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن ربيع الدين الحسيني البخاري الدهلوي أحد العلماء المشهورين في الهند ، أخذ عن والده وعن الشيخ عبد الله القرشي الملقب . وأخذ عنه الشيخ عبد العزيز ابن الحسن العباسي الدهلوي وخلق كثير من العلماء ، وكان كثير الدرس والإفادة كريم النفس حسن الأخلاق كثير التواضع شديد التعميد والتأله .  
والخشية لله سبحانه .

مات يوم أحد ثلاث بقين من شعبان سنة اثنتين وأربعين وتسعمائة  
بدهلي ، وأرخ لعام وفاته بعض الناس « شيخ مهادي بود » - ذكره  
السهارنبوري .

#### ٤٦٨ - الشيخ محمد بن علي الحشيري

الشيخ الكبير جمال الدين محمد بن علي الحشيري السكجراتي أحد المشايخ المشهورين ، ذكره الشيخ عبد القادر في النور السافر ، قال : إنه رزق القبول في حركاته وسكناته ، وحصلت له شهرة عظيمة ، ورويت عنه كرامات ، ولا يقدح في جلالاته ، ذم بعض العلماء له و نقصهم إياه بحسب ما ظهر لهم من أموره من غير نظر إلى خصوصيته ، فقد قيل : المعاصر لا ينصر ، ولا زالت الأكابر على هذا ، وفيما يقع التحريفات والشططيات

له أسوة بغيره من الصوفية ، كما ان للسكرين أسوة بغيرهم ، وحمل ما  
يصدر منه من الأحوال الغريبة على أحسن المحاسن أولى ، وحسن الظن  
أحسن ، و بنو حشير أهل صلاح وولاية ، ونسبهم في بني ذهل بن عامر بطن  
من عك بن عدنان - وهو بفتح الهاء وتشديد اللام - كذا ضبطه الجندی ،  
وأما خرقتهم فهي تعود إلى الولي الكبير والعلم الشهير قطب الزمن  
وبهجة اليمس شمس الشموس أبي الغيث بن بهيل اليمني ، قال : وكانت  
وفاته ليلة الأحد سابع عشر ربيع الثاني سنة ألف .

### ٤٦٩ - الشيخ محمد بن علي السمرقندي

الشيخ الفاضل محمد بن علي بن عبد المسكني القاضي السمرقندي  
المشهور بالفاضل ، قدم الهند في عهد همايون شاه التيموري ، وصنف له  
«جواهر العلوم» في مائة كراريس على نهج نقائس الفنون للعالمی ، أوله  
«فصل ترين منظومات جواهر العلوم - الخ» .

### ٤٧٠ - الشيخ محمد بن عمر بحرق الحضري

الشيخ العلامة المحدث جمال الدين محمد بن عمر بن مبارك بن عبد الله  
ابن علي الحميري الحضري الشافعي الشهير ببقرق ، كان من العلماء المحققين  
والفضلاء المدققين - ذكره محمد بن عمر الأصفي في ظفرائواله ، قال : كان  
مواده في ليلة النصف من شعبان سنة تسع وستين وثمانمائة بمحرموت ،  
ونشا فيها وأخذ عن علمائها ، وارتحل إلى زبيد وأخذ عن علمائها ،  
الحديث عن زين الدين محمد بن عبد اللطيف الشرجي ، والأصول عن  
الفتية جمال الدين محمد بن أبي بكر الصائغ ، ولبس الخرقة عن السيد حسين  
الأهدل ، وصحب نحر الدين قطب وقته شمس الشموس الشيخ أبا بكر بن  
العفيف العبدروس قدس الله سرهما ونفع بهما ، وحج في سنة أربع

وتدعين وثمانمائة فسمع من شمس الدين الحافظ السخاوى وسلك  
في التصوف ، وما يحكى عنه أنه قال : دخلت الأربعينة يزيد فما أتممتها  
إلا وأنا أسمع أعضائي تذكر الله سبحانه كلها .

- وكان محسنا إلى الطلبة غاية في الكرم مؤثرا محبا لأهل الخير  
رجاعا إلى الحق ، وتولى القضاء بالشجر ، وعزل نفسه ثم عزم إلى عدن  
وحصل له قبول وجاءه عند أميرها مرجان العامري ، وبعده عزم إلى الهند  
ووفد على سلطانها مظفر بن محمود بيكره ، ففظمه وقام به وقدمه ووسع  
عليه والتفت إليه وأدناه منه وأخذ عنه ، فاشتهر بجاهه ، وصنف له  
« تبصرة الحضرة الشاهية الأحمدية بسيرة الحضرة النبوية الأحمدية »  
وكتاب « الحسام المسلول على مبغضى أصحاب الرسول » و « ترتيب السلوك »  
إلى ملك الملوك ، و « متعة الأسماع بأحكام السماع » المختصر من كتاب  
الإمتاع ، و « مواهب القديس في مناقب العبدروس » واختصر شرح لامية  
العجم لاصفدى وكان ممن أخذ عنه بحضور موت الفقيه محمد بن أحمد باجريل ،  
ولازم بعدن عبد الله بن أحمد مخزومة ، وله مقاطيع حسنة ، منها :

- أنا في سلوة على كل حال انت أباني الحبيب أو أُناني  
أغنم الوصل إن دنا في أمان وإذا ما نأى أعش بالأمانى  
قال : نقله فيما ذيله جار الله بن فهد عليه الرحمة ، ومن قوله :  
يا من أجاد غداة أنشد مقولا وأقاد من إحسانه و تفضلا  
إن كنت ممتحنى بذلك فأننى لست الهيوبه حينما قبل انؤلا  
وإذا تبادرت الجياد بحلبة يوم النزال رأيت طرفى أولا  
قسما بآيات البديع وما حوى من صنعتيه موشحاً ومسلسلا  
لو كنت مفتخرًا بنظم قصيدة لبنيت في هام المجرّة منزلا  
من كل قافية يروق سماعها ويعد سبحان الفصاحة باقلا

وترى لبيدكم بليدا قلبه حصرا وينقلب الفرزدق أخطلا  
وعلى جرير تجر مطرف تيهنا ومهلها نديسه نسج مهلهلا  
ولئن تنفى ابن الحسين فأننى سأكون فى تلك الصفاة مرسللا  
أظننت أن الشعر يصعب صوغه عندى وقد أضى لى مذلا  
أبدى العجائب إن برزت مفاخرها أو مادحا للقوم أو متغزلا  
لكنى رجل أوصون بضاعتى عمن يساوم بنحسها متبذلا  
وأرى من الجرم العظيم خريدة حسناء تهدى للثيم وتجتلى  
ماكنت أحسب عقربا تحتك بالأنفى ولا جذعا يزاحم بزلا  
وأنا الغريب وأنت ذلك بيننا رحم يحق لملها أن توصللا

و ذكره السخاوى فى الضوء الالام قال : وصاهر صاحبنا حمزة  
الناشرى على ابنته وأولدها ، وتولع بالنظم ومدح عامر بن عبد الوهاب  
حين شرع ببناء مدارس يزيد والنظر فيها ، وكان من أولها أنشدنيه  
حين لقبه بمكة وأخذ على وكان قدومه ليلة الصعود لحج حجة الإسلام  
وأقام قليلا ثم رجع كان الله له :

أبى الله إلا أن تحوز المفاخرنا فسباك من بين البرية عامرا  
عمرت رسوم الدين بعد دروسها فأحييت آثار الإله الدارثا  
فأنت صلاح الدين لا شك هكذا شواهد تدو عليك ظواهرنا

و ذكره الحضرمى فى النور السافر فى ترجمة السلطان محمود بن محمد  
السجمراتى وذكر من مصنفاته غير ما ذكر الأصمى « الأسرار النبوية فى  
اختصار الأذكار النواوية » و « ذخيرة الاخوان المختصر من كتاب  
الاستغناء باقرآن » و « النبذة المنتخبة » فى كتاب الأوائل للعسكرى ، و « المتعة  
المختصرة فى الحصول المكفرة للذنوب المقدمة والمؤخرة » و « الحديقة  
الأنيقة بشرح العروة الوثيقة » و « الحواشى المفيدة على أبيات الياقنى فى

العقيدة» ، قال : وذكر في كتابه ترتيب السلوك أن له على أبيات الشيخ عبد الله بن سعد اليافعي ثلاثة شروح : بسيط ووسيط وجيز ، ومختصر المقاصد الحسنة ، و«وصية البنات والبنين فيما يحتاج إليه من أمر الدين» وشرحان على لامية العجم ، وشرح على الملحة ، ورسالة في الحساب ، ورسالة في الفلك - وغير ذلك .

وقد ذكر الحضرمي بعض كراماته لا نطيل بذكرها ، وقال : حكى أنه مات بالسم ، وسبب ذلك أنه حظى عند السلطان إلى القاية ، لحسنه الوزراء على ذلك ، فوقع ما أوجب له الشهادة وناهيك بها من سعادة - انتهى .

توفي ليلة العشرين من شعبان سنة ثلاثين وتسعمائة بكجرات ١٠ - كما في ظفر الواله .

#### ٤٧١ - الشيخ محمد بن نحر الرهتاسي

الشيخ الفاضل الكبير محمد بن نحر الدين الجونپوري ثم الرهتاسي أحد كبار العلماء ، كان يدرس ويفيد ، وله مصنفات عديدة ، منها توضيح الحواشي شرح المصباح ، ومنها شروح على حواشي القاضي شهاب الدين ١٥ الدولة آبادي على كافي ابن الحاجب وغيره .

وقد ذكره الشيخ عبد القدوس بن إسماعيل الحنفى الكنكوهي في رسائله ووصفه بعلامة العصر ، وذكره خواجه محمد هاشم الكشمي في زبدة المقامات في ترجمة الشيخ عبد الأحد السرهندي وقال : إنه كان يدرس ويفيد وله مصنفات عديدة ، أدركه الشيخ عبد الأحد في رهتاس ٢٠ وحضر في مجلسه وكانت حينئذ يدرس في شرح المصباح للقاضي شهاب الدين ويملى على أصحابه إراداته على شرح القاضي وكانت غير

واردة على كلامه ، فأراد الشيخ عبد الأحد أن يدفعها بوجه معقول ثم تأخر عنه ، لأنه كان عزم عند خروجه للسياحة على أن لا يقع في المباحثة ، فلما فرغ محمد بن نحر عن الدرس انكشف له الأمر فقال لمن حوله من الطلبة : إني كنت حملت كلام القاضي على ما يرد عليه كما شرحته لكم وليس الأمر كذلك ، ثم كشف عن المحمل الصحيح لكلامه ، فعجبت من إنصافه ، ثم قال خواجه محمد هاشم : إني سمعت بعض العلماء يقول : إن مولانا محمدا دخل يوما مع جم غفير من العلماء في حديقة كانت بظاهر البلدة فذاب عن أعينهم ، وبحوثا عنه أياما فما وجدوه - انتهى .

### ٤٧٢ - الشيخ محمد بن المبارك الجونبوري

- ١٠ الشيخ العالم الفقيه محمد بن المبارك الحنفى الجونبوري ، أحد العلماء المتبحرين في الكلام والأصول والعربية ، ذكره ركن الدين محمد الكنكوهي في اللطائف القدوسية ، قال : إنه كان عالما صالحا دينيا سليم الفطرة يرجع عن قوله في أثناء البحث حين تظهر له الحقيقة ، قال : جرت المباحثة بينه وبين الشيخ عبد القدوس بن إسماعيل الحنفى الكنكوهي ببالة شاه آباد في مسألة من المسائل الكلامية ، وهي أن القول لأحد بعينه إنه من أهل الجنة أو من أهل النار هل يجوز أم لا ؟ فكان محمد بن المبارك يقول : إني لا أقول لأحد بعينه إنه من أهل الجنة أو من أهل النار فيما بيني وبين الله ولا فيما بيني وبين الناس ، وكان يستدل عليه بأن الطهارة عن الكفر - يعني الإيمان - شرط لدخول الجنة لأهلها كما أن الطهارة للصلى شرط لصحة الصلاة ، فإذا لم يوجد الإيمان في أحد يقينا أو شك في إيمانه هل يقال له يجوز دخول الجنة مع أنه لا يقال يجوز صلاة أحد مع الشك في طهارته ، وكلاهما شرطان بمشروطيهما ولم يقل به أحد ؟ فأجاب عنه الشيخ عبد القدوس بأن القول يجوز الصلاة مبنى على عدم الشك في الطهارة وكذلك القول يجوز دخول الجنة مبنى على عدم الشك في الإيمان .



- ولا يجوز الشك في إيمان أحد من أهل الإسلام يحكم بإسلامه وإيمانه عند الناس ظاهرا فيحكم له بجواز دخول الجنة عند الناس ظاهرا، وأما عنده فلا يحكم به، لأنه غير معلوم لنا ولا ضرر فيه، لأنه من أمور تتعلق بالغيب، فلا يجوز القطع فيه لأحد غير صاحب الشرع، وهذا نظير الاستثناء في الإيمان بأن قال: أنا مؤمن إن شاء الله، باعتبار أن الأمر منفي بمكان الخوف بالله الجليل صاحب الكبرياء والعظمة ولا يرى الشك في إيمانه والعياذ بالله من ذلك! وإن أبا حنيفة لا يرى الاستثناء في الإيمان، فينبغي أن يقول: أنا مؤمن حقا، باعتبار تحقق الإيمان في الحال، وباعتبار حسن الظن بالسكريم الغفور الرحيم في المال، ولا يقطع في عاقبة أمره، لأنها مبهمة، وأما الصلاة فليست كذلك فافترقا؛ ثم أجاب عنه ابن المبارك بأن الاعتقاد بين الخوف والرجاء شرط لصحة الإيمان والقول بإقطع في إيمان أحد في عاقبة أمره يفوت ذلك الشرط ويفوت الشرط يفوت المشروط، وهذا فاسد، لأن القطع عند الناس لا يرفع الخوف، إذ به يحصل العلم بالنجاة والفلاح، وإنما يحصل بقطع الإيمان عند الله وذلك غير مقطوع، ولأن القطع عند الناس لازم لصحة الإيمان، فإن الاعتقاد بين الخوف والرجاء شرط لصحة الإيمان، فبالقول بعدم القطع مطلقا يفوت الرجاء فيفوت الشرط فيفوت المشروط، وأيضا أن الصلاة مطلقا مع حصول الطهارة في الظاهر يصح بتغير شك بخلاف الإيمان، فإن له ظاهرا وباطنا، ظاهره مشروط بشرط يتعلق بالحس الظاهر، وليس لجواز دخول الجنة من حيث الظاهر شرط غير ذلك، وباطنه متعلق بالقلب، فالحكم بدخول الجنة عند الله يتعلق بذلك، فافترقا الإيمان والصلاة. قال ركن الدين مجد: إن عمه عزيز الله بن إسماعيل الردولوى لما سمع ذلك البحث كتب أن الجنة والنار كليهما ثمرة الإسلام والكفر، فلما شاهدنا الإسلام أو الكفر من أحد وعلما بالحس أنه

مات مسلماً أو كافراً بأن مات وهو يلفظ كلمة الإسلام أو الكفر ولم يظهر منه ضد ذلك حكمنا وشهدنا ظاهراً عند الناس أنه من أهل الجنة أو من أهل النار ، وما ذكر في الكتب أن العاقبة مبهمة ولا نقول لأحد بعينه ، إنا من أهل الجنة أو من أهل النار ، فعنا أنها مبهمة باعتبار إلهام علم الله وحكمته تعالى في الأزل بما سبق في حقه ، ولا نقول لأحد إنه من أهل الجنة أو أهل النار قطعاً وبقيناً عند الله تعالى والله أعلم - انتهى .

### ٤٧٣ - الشيخ محمد بن محمد الایجی

الشيخ العلامة المحدث محمد الدين محمد بن محمد الایجی الكجراتی المسند العالی خداوند خان ، كان من العلماء المشهورين بمعرفة الحديث ، قدم كجرات في عهد محمود شاه الكبير ، فعظمه وقام به ووسع عليه وأدناه منه ، وجعله معلماً لولده المظفر ، وأقبحه برشيد الملك .

ولما تولى الملكة مظفر شاه الحليم قدمه على كبار الأمراء وجعله وزيراً له ولقبه خداوند خان ، وذلك في سنة سبع عشرة وتسعمائة ، فاستقل بالوزارة أربع عشرة سنة ، ثم لما تولى الملكة بهادر شاه بن مظفر شاه منحه النيابة المطلقة فقام بها خمس عشرة سنة ، ثم لما خرج بهادر شاه إلى ديو وفتح همايون شاه التيموري بلاد كجرات استأسر خداوند خان ، فلما جرى به إلى همايون شاه أهله للعناية والرعاية وأدناه منه واستأثر به وجعله من جلسائه ، وجاء به إلى آكره فلبث عنده زمناً ، ثم لما خرج همايون شاه إلى إيران وتولى الملكة شير شاه السورى رخصه إلى كجرات وذلك في عهد محمود شاه الصغير ، فرجع إلى أحمد آباد ومات بها .

وكان من كبار العلماء ، له مشاركة جيدة في الحديث والرجال .

## ٤٧٤ - شمس الدين محمد بن محمد الكجراتي

- الشيخ العلامة شمس الدين محمد بن محمد بن محمد بن شامو بن تكودر - بالفوقية - بن حام ننده القرشي السندي المقي الحجة العلامة حميد الملك شمس الدين بن ركن الدين بن قاج الدين الكجراتي ، كان من العلماء البوزين في الفقه والأصول والعربية ، ولد بكجرات في ثاني عشر ربيع الأول سنة إحدى وستين وثمانمائة ، واشتغل بالعلم على أساتذته عصره ، ودرس وأقاد ، أخذ عنه ولده عبد العزيز وخلق آخرون ، توفي في أول صفر سنة اثنتين وثلاثين وتسعمائة بكجرات - ذكره الشيخ ابن حجر المسكي في رسالة مفردة له - كما في « ظفر الواله » .

## ٤٧٥ - الشيخ محمد بن محمد المالكى المصرى

- الشيخ العلامة محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن حسن المالكى المصرى الشيخ جلال الدين بن وجيه الدين المدفون بأحمد آباد ويعرف كسلفه بـ ابن سويد .
- ذكره الشيخ عبد القادر في النور السافر ، قال : كان مولده في سادس عشر من شعبان سنة ست وخمسين وثمانمائة ، وأمه أم ولد ، ونشأ في كنف أبيه حفظ القرآن وابن الحاجب الفرعى والأصلى وألفية النحو وغيرها وعرض على خلق ، واشتغل قليلا عند أبيه ، وورث شيئا كثيرا فأتلفه في أسرع وقت ، ثم ألقى وذهب إلى الصعيد ثم إلى مكة ، وقرأ هناك على الحافظ شمس الدين السخاوى الوطأ ومسنده الشافعى وسنن الترمذى وابن ماجه ، وسمع عليه شرحه للألفية وغير ذلك من تصانيفه ولازمه مدة - ذكره السخاوى في تاريخه ، قال : وكان صاحب ذكاء ونضيلة في الجملة واستحضر وتشدد في الكلام ، وكانت

سيرته غير مرضية ، وإنه توجه إلى اليمن ودخل زيلع ودرس وحدث ، ثم توجه إلى كنيابة وأقبل على صاحبها ، قال الشيخ جزاره بن فهد : وقد عظم صاحب الترجمة في بلاد الهند وتقرب من سلطانها محمود شاه ولقبه بملك المحدثين لما هو مشتمل عليه من معرفة الحديث والفصاحة ، وهو أول من لقب بها ، وعظم بذلك في بلاده ، وانقادت إليه الأكابر في مراده ، وصار منزله مأوى لمن طلبه ، وصلاته واصله لأهل الحرمين ، واستمر لذلك مدة حياة السلطان المذكور ، ولما تولى ولده السلطان مظفر شاه وأخرج بعض وظائفه عنه بسبب معاداة بعض الوزراء فتأخر عن خدمته إلى أن مات ، ولم يخلف ذكرا بل تبنى ولدا على قاعدة الهند فورثه مع زوجته ، ولم يحصل لابنته في القاهرة شيء من ميراثه لغيتها - انتهى .

١٠ ونقل الآسفي في ظفراؤواله عن السخاوي أنه قال في الضوء اللامع : جمعت له أربعين حديثا عن عشرين شيوخا ، سمعته افتتح الميمين الهاني لعلو سند ملك المحدثين القاضي جلال الدين السكتاني ، وفرطها إلى جماعة من مشايخه ممن يطلب النفع منه له ولي نظما ونثرا فأرسلتها له ، فابتهج بها وحدث بما فيها وأحسن إلى سببها ، واستمر على جلالة إلى أن مات سلطانها محمود وتولى ولده مظفر شاه ، فتوقف معه بواسطة وزيره محمد عبد الدين المسند العالي خداوند خان الايجي وخرج بعض وظائفه منه ، قال : وكان له من محمود ولاية جزية - أثر ملكه ، فتأخر عن الخدمة إلى أن مات - انتهى . وكانت وفاته على ما صرح به الآسفي سنة تسع وعشرين وتسعمائة بأحمد آباد فدفن بها .

٢٠

### ٤٧٦ - العلامة محمد بن محمود الطارمی

الشيخ الفاضل العلامة محمد بن محمود الطارمی الشيخ عماد الدين محمد الطارمی أحد الأفاضل المشهورين في الهند ، ولد بطارم من قرى خراسان

٢٨٠ (٧٠) ونشأ

ونشأ بها وانتقل في إبلهات واشتغل بالطب على الأئمة أجلهم جلال الدين محمد بن أسعد الصديقي الدواني صاحب المصنفات المشهورة ، ثم وصل كجرات بـكتبه وسكن بنهر واه مدرسا مقيضا ، تخرج عليه مولانا وجه الدين العلوي السكجراتي والقاضي علاء الدين عيسى وخلق كثير من أهل الهند ، وانتهت إليه الرئاسة العلمية بكجرات .

- وكان والده محمود تاجرا ، واسطنع خيمة لحقه فيها مبلغ من المال ولم يجد بالروم من يبتاعها منه ، فوصل بها إلى كجرات وعرضها على السلطان محمود بيكره فاستكثر الثمن ، فاتفق أنه دخل الجامع الكبير للصلاة وقد حضره الشيخ الكبير محمد بن عبد الله الحسيني البخاري ، فلما قام لينصرف قبل محمود يده وسأله الدعاء لتبتاع خيمته التي كسده سوقها ، فأشار بحمل الخيمة إلى منزله ونصبها هناك ، ففعل فاشتراها منه بما كانت لا تبتاع به بمغالاته في الثمن ، وصرفه لوعده إلى الهند ، فاتفق من قال له : كيف تعامل بهذا المبلغ الكبير من لا يملكه ؟ ومتى يجتمع من فتوح الغيب هذا المبلغ ؟ ومتى ينجز وعده ؟ وحيث كان رجلا غريبا لا يعرف حق المعرفة ، أثر فيه كلامه وعمل فيه الوهم ، فرجع إليه وهو لا يدري ما يصنع ، فلما قرب من المنزل رأى الخلق هجوما على الخيمة ينتهبونها ، وذلك لأن الشيخ المذكور لما دخلها رأى فيها شيئا كثيرا من الزينة لأبناء الدنيا ، خرج وأذن الناس في انتهابها ، ففساق القريب وتلاحق البعيد ، فوقف محمود بعض على يده ندما وتضاعف وهمه ، فالتفت إليه الشيخ وأشار إلى بساط فرش له في مجلسه ، قال له : خذ ما هو لك من تحت ، فثناه من حيث أشار وأخذ مبلغه من غير نقص ولا زيادة ، فقبل البساط واعتذر وسأله الدعاء ، فانه لا ولد له يخلفه . فبشره به فواد محمد صاحب الترجمة بطارم . مات في سنة إحدى وأربعين وتسعمائة في أيام بهادر شاه السكجراتي قبل حادثة نهر واه - ذكره الأصفى في « ظفر الواله » .

## ٤٧٧ - الشيخ محمد بن محمود السندی

الشيخ العالم الصالح محمد بن محمود بن طيب الواعظ قطب الدين السندی أحد العلماء العاملين ، كان أصله من خراسان ، انتقل إلى بلاد السند أيام الفترة وسكن بمدينة بهكر ، وكان يذكر في كل أسبوع يوم الجمعة ، وكان ورعا تقيا صالحا مرزوقا مقبول ، مات سنة سبع و سبعين و تسعة - ذكره معصوم الصفائي الحسيني السندی في « تاريخ السند » .

## ٤٧٨ - مولانا محمد بن محمود التوى

الشيخ العالم الكبير محمد بن محمود بن أبى سعيد التوى السندی كان من الفقهاء الحنفية .

مات سنة سبعين و تسعة - ذكره النهاوندی في « المآثر » .

## ٤٧٩ - الشيخ محمد بن معظم الكالپوى

الشيخ العالم الصالح محمد بن معظم الحسيني الكالپوى أحد رجال العلم والطريقة ، أخذ العلم عن القاضي محمد بن كدن والطريقة عن والده ، وكان منور الشیبه حسن الأخلاق حلو المنطق ، خطاطا بارعا في الثلث ، أخذ عنه جمع كثير ؛ مات سنة ثلاث و ستين و تسعة بمدينة كالپى فدفن بها - كما في « گلزار أبرار » .

## ٤٨٠ - السيد محمد بن منتخب الأمروهى

الشيخ العالم الكبير محمد بن منتخب بن كبير بن چاند بن منتخب الحسيني الأمروهى المشهور بمير عدل ، كان من نسل السيد شرف الدين الحسيني النقوى ، ولد ونشأ بمدينة أمروه ، وسافر للعلم إلى سنهبل واشتغل على الشيخ حاتم بن أبى حاتم السنهبل ولازمه زمانا ، وقرأ عليه

الكتب الدراسية ، وأخذ الحديث وغيره عن السيد جلال الدين البديوني ، ولازمه حتى برع في العلم و تاهل للفتوى والتدريس ، فوله أكبر شاه التيمورى سلطان الهند إمارة دار العدل ، فاستقل بتلك الخدمة الجليلة مدة طويلة .

- وكان ورعا تقيا وفاقا عند حدود الله سبحانه وأوامره ونواهيه .
- أمرا بالمعروف ناهيا عن المنكر متضلعا في الدين مهابا حليلا القدر شديد الذكر على أهل الأهواء ، لم يقدر أحد من الملاحدة أن يفسد في دين الملك ما دام في حضوره حتى أن قاضي القضاة كان لا يستطيع أن يظهر خبثه ودغته في الأمور القضائية . قال البديوني : إن الحاج إبراهيم السرهندي أتى مرة في حضرة الملك بجواز لبس الزعفران والعصفر . واحتج بحديث ، ففضض عليه السيد وشتمه ورفع عليه العصا ، قال : وكان الملك يباهي بذلك نقله إلى حكومة بهكر من بلاد السند سنة أربع وثمانين ، فأقام على تلك الخدمة برهة من الزمان ثم مات بها ، وكان ذلك في سنة ست وثمانين وتسعين .

#### ٤٨١ - الشيخ محمد بن منكن الملاوى

- الشيخ الصالح المعمر محمد بن منكن بن داود بن شهاب الدين الرومى البكرى الملاوى المشهور الشيخ مصباح العاشقين كان من كبار المشايخ الطشتية ، ولد بمدينة يافى في تاسع عشر من محرم سنة عشر وثمانمائة ، واشتغل بالعلم على ملا محمد سعيد ، وقرأ عليه الرسائل الفارسية ورسائل النحو والصرف ومختصرات الفقه بالعربية ، ثم سافر إلى لاهور ثم إلى ملتان وسكن بزاية الشيخ بهاء الدين أبى محمد زكريا الملتانى ، وقرأ سائر الكتب الدراسية على مولانا حسين الملتانى ، وأخذ الحديث عنه . ثم سافر إلى الحجاز فحج وأخذ الحديث عن مشايخ مكة المباركة ، ثم ذهب إلى مدينة النبي صلى الله عليه وسلم ، وأقام بها سنة وسبعة أشهر ،

ثم رجع إلى الهند وتزوج ببادة باني بت ، وبعد أيام قليلة سافر إلى شرق الهند ، وأدرك بالكهنتو الشيخ محمد أعظم الحسيني الكرمانى وصاحبه الشيخ محمد مهينا والشيخ سعد الدين ، ثم ذهب إلى مدينة أوده التى يسمونها اليوم أجودهايا ، فلقى بها الشيخ أحمد الصوفى الراوقى قبايعه و لازمه سبع سنين ، واشتغل بالأربعينات حتى حصل له الجذب والسلوك ، فدلّه الشيخ أحمد إلى الشيخ جلال الدين البلشتى الهندوى ووجهه إلى بنسكاه ، فلما وصل إلى بنارس شغف حبا بإحدى بنات الوثنين وأقام بها مدة ، فلما علم الشيخ أحمد المذكور ذلك كتب إليه وحثه على بذل الجهد فى نيل المرام ، فسافر إلى بنده و لازم الشيخ جلال الدين البلشتى وصحبه واشتغل عليه مدة طويلة ، فلما بلغ رتبة المشيخة استخلفه الشيخ وقبّه مصباح العاشقين وأمره بالتزوج ، فتزوج ورزق أولادا من هذه أيضا ، ولما استشهد الشيخ جلال الدين انتقل من بنسكاه ودخل جوناپور ثم قدم لكهنؤ ثم سافر إلى قنوج ، فلما وصل إلى ملّاه - بفتح الميم وتشديد اللام - على عشرين ميلا من قنوج استطاب ذلك المقام وأتى بها عصا القسيار ، وذلك فى سنة سبع وثمانين وثمانمائة ، وعكف على الإفادة والعبادة ، وسافر إلى دهل مرة ليحضر الحلقة السنوية التى تعقد على قبر الشيخ قطب الدين بختيسار الأوشى ، فاستقبله إبراهيم بن سكندر شاه اللودى بأمر أبيه ، ثم لقيه سكندر شاه بنفسه ثلثى يوم وروده بدهل وضيّفه ، وبايعه جماعة من أعيان دهل وأخذوا عنه .

وكان كثير الاشتغال بالذكر والفكر شديد التعمد ، رزقه الله عمرا طويلا حتى جاوز مائة سنة ، وفى ذلك العمر دخل الأربعينة واجترأ بتمرة أو تمرتين عند الإفطار ، ولم يخرج من الأربعينة ستة أشهر حتى سقطت قواه وسكنت أعضاؤه ، فكان لا يستطيع أن يتحرك ولا يمكنه أن يتكلم وكان لا يجيب إلا برمز النمين ، فلما خرج بعد ستة أشهر ذاق



- من مرة اللحم جرعة أو جرعتين ثم وثم حتى عادت قوته شيئاً فشيئاً، فرأى صاحبه رفعت عمارة قبره فقال لأصحابه: إنها أسست حانوتاً لولدها بالحلل، قال: وظل السماء يكفيني، ثم بعد أيام فلائل عرضت له الحمى واشتدت حتى توفى إلى رحمة الله سبحانه، وكان ذلك في أول ليلة من رجب سنة سبع وثلاثين وتسعمائة - ذكره الهندواري في كتابه «مصباح العاشقين».

#### ٤٨٢ - الشيخ محمد بن هبة الله الشيرازي

- الشيخ الفاضل محمد بن هبة الله بن عطاء الله الحسيني الشيرازي السيد كال الدين الكجراتي كان من العلماء المبرزين في العلوم الحكيمية، قدم والده من شيراز في أيام السلطان محمود شاه الكبير فسكن بها سنة ١٠ ثمان وتسعين وثمانمائة، وولده محمد فقرأ العلم على والده ولازمه مدة طويلة حتى صار فريده عصره في كثير من الفنون ودرس وأعاد، أخذ عنه خلق كثير من العلماء، وكانت وفاته لخمس بقين من ربيع الثاني بأسول، ولم أقف على سنة وفاته.

#### ٤٨٣ - شمس الدين محمد بن يار محمد الغزنوي

- الأمير الكبير محمد بن يار محمد الحسيني الغزنوي نواب شمس الدين محمد أنسكه خان الدهاوي الخان الأعظم كان من كبار الأمراء في الدولة التيمورية، ولد ونشأ بغزنة، وتقرب إلى مرزا كامران بن يار شاه التيموري وخدمه زمناً، ولما انهزم همايون شاه عن شير شاه السورى بمدينة قنوج سنة سبع وأربعين وتسعمائة وزحف الناس ودخلوا في ماء جمن وغرق جمع كثير منهم أدخل همايون شاه أيضاً فيه في الماء وعبر النهر ولكنه كان لا يقدر أن يصل إلى الساحل لعلوه وكان

كالطود الشامخ ، وبينما هو يهيم في عرصات الفكر إذ أخذ رجل بيده  
و أوصاه الساحل ، ففرح همايون شاه نوحا شديدا وسأل عن الرجل ،  
فظهر له أنه شمس الدين محمد الغزنوي ، فوعده وعدا حسنا وسار إلى  
بنجاب ، فلما ولد له ابنه أكبر شاه استرضع له زوجة شمس الدين وتركه  
في حضانتها ثم سار إلى إيران ، ولما رجع وقام بالملك مرة ثانية أعطاه  
بعض العمالات من بنجاب ، ولما قام بالملك ولده أكبر شاه ونفى  
يكرم خان الأمير المشهور من بلاده أعطاه العدم والفقارة وغيرها وولاه  
على بنجاب ولقبه بالخان الأعظم .

وكان رجلا فاضلا تقيا صالحا العفيدة متين المديانة كثير التعبد  
عظيم الورع كبير المزية عند أكبر شاه ، ولذلك صار محسودا بين الأمراء ،  
فقتله آدم بن ماهم انك ، فقتل قصاصا عنه ، وكان ذلك في سنة ستين  
وتسعمائة ، وأرخوه لعام وفاته « خان شهيد » - ذكره عبد الرزاق في  
« مآثر الأمراء » .

#### ٤٨٤ - السيد محمد بن يوسف الجونيودي

الشيخ الكبير محمد بن يوسف الحسيني الجونيودي التمهدي  
المشهور بالهند ، ولد سنة سبع وأربعين وثمانمائة بمدينة جونيور ، وحفظ  
القرآن واشتغل بالعلم على الشيخ دانيال بن الحسن العمري البلخي وبرز  
في الفضائل وله خمس عشرة سنة ، وكان ذا جرأة وبجدة في البحث  
والتدقيق ولذلك لقبوه بأحد العلماء ، اشتغل بالدرس والإفادة مدة ،  
وأخذ الطريقة عن شيخه دانيال ، واجتهد في الرياضة والمجاهدة مدة  
من الزمان ، ثم ترك الأهل والوطن وسافر مع عياله وأصحابه إلى أودية  
البحال ، وجاب الأغوار والأنجاد مدة مديدة ، وادعى في أثناء السفر

(١) ويخرج منه ٩٧٠ .

أنه مهدي، ثم آنس و قسم جنديري - وكانت مدينة كبيرة من بلاد مالوه - واشتغل بالوعظ والخطابة، قال إليه الناس و صار محسودا بين المشايخ، فخرصوا الولاة على نفيه من تلك البلدة، فدخل مندو دار ملك مالوه، و مال إليه غياث الدين شاه النملجي، و بايعه الشيخ الهداد، فمظمت بذلك رتبته، ثم رحل إلى بلدة جانتانير من بلاد كجرات، و شدد في الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر و إرشاد الناس إلى الزهد و التجريد و الاستقامة على الشريعة الفراه، فعزم محمود شاه الكبير أن يحضر إليه، فلما رأى العلماء ميله إليه منعوه عن ذلك القصد و أنكروا عليه، فاسافر إلى أحمد نكر من طريق برهانپور و دولة آباد، فأكرمه نظام شاه أمير تلك الناحية، ثم ذهب إلى أحمد آباد يدور التي سماها عالمكبر عبدآباد، فبايعه الشيخ من - بتشديد الميم - و ملاضياف و القاضي علاء الدين و غيرهم من أعيان تلك البلدة، ثم دخل كابلرگه و سافر إلى الحرمين الشريفين، و ادعى بمكة المباركة سره تالية أنه مهدي و قل: من تيمني فهو مؤمن، فكان أول من آمن به الشيخ نظام و القاضي علاء الدين، و كان ذلك سنة إحدى و تسعين، ثم رجع إلى الهند و أقام بأحمد آباد كجرات، و اشتغل بالتذكير حتى بايعه خلق لا يحصون بحد و عد، و ادعى هناك مرة تالفة على رؤس الأشهاد أنه مهدي، و ذلك في سنة ثلاث و تسعين، فاتفق العلماء على نفيه من البلد، فنصاه محمود شاه الكبير الكجراتي من أحمد آباد، فرحل إلى قرية سوله سانيج ثم إلى بلدة قن ثم إلى قرية بدلي على ثلاثة أميال من قن و ادعى فيها مرة رابعة أنه مهدي، من أنكروه فقد كفر، فتمتبه العلماء و باحثوه و تفوه من ذلك المقام أيضا، فرحل إلى بلاد السند و دخن الناس في دينه أنواعا فأمر بقتله صاحب السند فشفع له ندماء، و أمر بإخراجه من أرض السند، فرحل إلى خراسان و معه ثمانمائة رجل من أصحابه، فلما وصل إلى قندهار أمر واليها مرزا

شاه بيگ أن يحضر في الجامع الكبير بحضور من العلماء ، فأحضروه فذكر  
وإني وإني الناس ، و مال إليه مرزا شاه بيگك تخلى سبيله ، فرحل إلى  
بلدة فرآه و حضر إليه الأمير ذوالنون خلال بيته وبين السفر ، وبعث  
إلى السلطان حسين مرزا ملك خراسان يسأله في أمره و انتظر جوابه ،  
و استمر على ذلك تسعة أشهر ، و توفي بها السيد محمد صاحب الترجمة قبل  
أن يصل جواب السلطان ، فانتشر أصحابه في الآفاق و اجتهدوا في الدعوة  
إلى طريقته و دخل الناس فيها ، و بقيت بقيتهم إلى يومنا هذا في بلاد  
دكن و كجرات .

- و اختلف الناس في شأنه فقال بعضهم : إنه كان صاحب المقامات  
١٠ العالية ذا كشوف و كرامات ، و قال بعضهم : إنه كان كذلك ولكنه  
أخطأ في دعواه لوقوع الخطأ في كشفه ، و قال بعضهم : إنه كان مبتدعا  
لمذهب جديد . قال البدايوني في تاريخه : إنه كان صاحب مقامات عالية  
ذا صدق و إخلاص في الطريقة رفيق المنزلة في الفقر ، و اخترع أصحابه  
طريقا جديدا . و قال عبد الرحمن الدنيتوي في مرآة الأسرار ، إنه كان  
١٥ عارفا أخطأ في كشفه . و قال ابن المبارك : إنه ادعى الهدى في غلبة  
الحال ، و صدر منه الفوارق الكثيرة ، فهاجم عليه الناس و صدقوه في  
ادعائه . و قال اللاهوري في خزينة الأصفاء : إنه قال : أنا مهدي ، في  
غلبة الحال و السكر ، كما قال بعضهم : أنا الله ، و سيحاني ما أعظم شأني -  
و أمثال ذلك من الأقوال ، ولكنه تاب عن ذلك القول في حالة الصحو  
٢٠ و الإفاقة كغيره من الصوفية ، و أما أصحابه الجبهة فانهم لم يتبعوا إقائته  
فأصروا على أنه مهدي موعود ، و ضلوا عن الطريق و أضلوا كثيرا من  
الناس ، و اخترعوا مذهبا جديدا ، و اتسوا إلى الفرقة المهدوية .

و قال أبو رجاء محمد الشاهجهانپوری في الهدية المهدوية : إن  
ابن پوری لم يمنع أصحابه عن ذلك ، و بدل اسم أبيه بعبد الله و اسم أمه

بأمانة، وأشاعها في الناس، وصنف كتباً في أصول ذلك المذهب، ثم نقل أبورجاء أصول ذلك المذهب في كتابه، وانتبس تلك الأصول عن كتبهم، منها أنه مهدي موعود، وأنه أفضل من أبي بكر وعمر وعثمان وعلى رضي الله عنهم، بل أنه أفضل من آدم ونوح وإبراهيم وموسى وعيسى علي نبينا وعليهم السلام، ومنها أنه كان مساوياً لسيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم في المنزلة وإن كان تابعاً له في الدين، ومنها أن ما خالف من الكتاب والسنة قوله وفعله فهو غير صحيح، ومنها أن تأويل كلامه حرام وإن كان مخالفاً للعقل، ومنها أن الجونپوری وسيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم كلاهما مسلمان كاملان وسائر الأنبياء ناقصو الإسلام، ومنها أن الإنسان إن لم يشاهد الأنوار الإلهية بالعين أو بالقلب في البقعة أو في المنام فليس بمؤمن، ومنها أن الواجب على كل مسلم أن يهجر وطنه ويختار صحبة الصادقين بعد الهجرة، ومنها أن الجونپوری شريك في بعض الصفات الإلهية بعد فوزه بمنصب الرسالة والنبوة - انتهى بقدر الحاجة .

وإني وجدت في تاريخ بالن يور لكلا ب بن عبد الله المهدوي ١٠ أن للمهدوية أصولاً وفروعاً، فالأول منها التوبة بحسن القصد والإخلاص بحيث لا يشوبه رياء، والعمل الصالح الذي يقرب إلى الله سبحانه، ودوام الذكر على طريقة حفظ الأنفاس؛ وأما الفروع فهم على طريقة أهل السنة، ليست لهم طريقة خاصة يمتازون بها عن غيرهم، ويقولون: إن من يريد الدخول في هذه الطريقة بصدق الطلب له فرائض: الأول ٢٠ ترك الدنيا وعلائقها، والثاني العزلة عن الخلق، والثالث الهجرة من الوطن، والرابع صحبة الصديقين، والخامس دوام الذكر - انتهى . ولعلك علمت من هذا التوضيح لا يمتازون من أهل السنة والجماعة إلا في ادعاء المهدوية للجونپوری، وإطرائهم في مدحه، وغلوهم

في الترك والتجريد - واقه أعلم .  
وكانت وفاة بلونپوری في يوم الخميس سنة عشر وتسعمائة .

### ٤٨٥ - الشيخ محمد بن يوسف البرهانپوری

الشيخ العالم الفقيه محمد بن يوسف بن كمال القرشي الماوندی  
الشيخ قطب الدين بن تاج الدين بن كمال الدين البرهانپوری المشهور  
بالشيخ بهكاری ، كان من كبار المشايخ ، قدم الهند جده كمال الدين  
وسكن رتنپور وتزوج ، ورزق أولادا منهم تاج الدين يوسف ،  
ولد سنة خمس وثمانين وثمانمائة ، وهو تزوج بمندو فولد له قطب الدين محمد  
صاحب الترجمة سنة اثنين وتسعمائة ، وهو الذي يعرف بالشيخ بهكاری ،  
أخذ العلم والطريقة عن الشيخ إبراهيم بن المعين الحسيني الأيرجی ، وأخذ  
عنه القاضي ضياء الدين العثماني النيوتنی وخلق كثير من العلماء والمشايع ،  
وله مصنفات في الحقائق والمعارف ، منها جواهر الأسرار .  
مات في ثاني عشر من ربيع الأول سنة اثنين وسبعين وتسعمائة  
بمدينة برهانپور - كما في « مجمع الأبرار » .

### ٤٨٦ - الشيخ محمد الأجي

الشيخ العالم الفقيه محمد بن أبي محمد الأجي كان من العلماء المشهورين  
في زمانه المنسوب إلى آل جعفر ، وهو الذي ذب عن السيد محمد بن  
يوسف بلونپوری حين كفروه في عهد ايلام نظام الدين صاحب السند ،  
وخرج من مدينة أيج في أيام الفترة وسكن بهكر ثم قدم بته ، وولاه  
مرزا شاه حسين القضاء مكان القاضي شكر الله السندی ، مات في أيام  
مرزا عيسى ، وهو تولى المملكة في سنة اثنين وستين وتسعمائة - كما  
في « الآثار » .

## ٤٨٧ - ملك محمد الجائسي

الشيخ الفاضل محمد بن أبي محمد الحنفى الجائسي المشهور بملك محمد ، كان من الشعراء المفلحين ، اللغة الهندية التى يسمونها « بهاشا » ، أخذ العلم والمعرفة عن الشيخ مبارك بن الجلال الأشرفى الجائسي ولازمه ملازمة طويلة .

له مصنفات عديدة منها يدماءوت - بفتح الباء الهندية - ذكر فيه الأطوار التسعة والأنوار السبعة المصطلحة فى الطريقة الأشرفية وعبر عنها بسات ديب نو كهنتد أى سبع أراض وتسعة أملاك ، ومنها اكهراوت و جيناوت و جتراوت ، والثالثة منها فى حيل النساء ومكائدهن ، ومنها « أخرى كلام » فى آثار القيامة ، ومنها كهروا قامه و موراي قامه وكهرا قامه . ومهرا قامه وغير ذلك من الأرجوزات زهاء أربعة عشر كتاباً - ذكره عبد القادر الجائسي فى « تاريخ جائس » .

## ٤٨٨ - مولانا محمد اللاهورى

الشيخ العالم الكبير المحدث مولانا محمد الملقى اللاهورى المجمع على فضله ونبيله كان مفتياً بـلاهور ، وكان كثير الدرس والإفادة ، وكلما كان يختم مصحح البخارى ومشكاة المصابيح يدعو العلماء والشايخ إلى مائدة ويطعمهم الأطعمة اللذيذة من الحلويات وغيرها ، ولما بلغ التسعين ترك التدريس لكبر سنه - ذكره البدايوى فى تاريخه .

## ٤٨٩ - مولانا محمد الدين محمد السرهندي

الشيخ العالم الكبير محمد الدين محمد الحنفى السرهندي أحد الأفاضل المشهورين فى كثرة الدرس والإفادة ، أخذ عن الشيخ الهداد بن صالح السرهندي ، وأخذ عنه الشيخ سليم بن بهاء الدين الطشتى أو خلق كثير .

من العلماء .

وقد أدركه الشيخ يعقوب بن الحسن الكشميري و ذكره في كتابه مغازي النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقال : إنه كان أعلم العلماء في عصره .

و ذكره مجد بن الحسن المندوي في گلزار أبرار ، قال : إن بابر شاه التيموري لما فتح الهند سنة اثنتين و ثلاثين و تسعمائة كان مجد الدين حيا ، فلقبه بابر شاه بمدينة سرهند و أكرمه غاية الإكرام - انتهى . ولم أقف على سنة وفاته .

## ٤٩٠ - الفقيه محمد الناطلي

١٠ الشيخ العالم الفقيه مجد بن أبي مجد الشافعي الناطلي المدفون بمدينة النبي صلى الله عليه وسلم ، ولد و نشأ بالهند ، و سافر إلى الحجاز و أخذ عن الشيخ علي بن حسام الدين المتقي البرهانپوری ، و كان يسكن بمسكة المباركة ستة أشهر و بالطابة الطيبة ستة أشهر ، أدركه الشيخ عبد الحق ابن سيف الدين الدهلوي و ذكره في زاد المتقين ، مات و دفن بالمدينة .

## ٤٩١ - مولانا محمد النارنولي

١٥ الشيخ الفاضل مجد بن أبي مجد الحنفی النارنولي أحد العلماء البرزين في التاريخ ، أخذ الطريقة عن الشيخ أحمد بن مجد الشيباني في صباه ، و قرأ العلم على الشيخ عبد المقتدر أحد أصحاب الشيخ أحمد - ذكره الشيخ عبد الحق الدهلوي في « أخبار الأخيار » .

## ٤٩٢ - القاضي محمد اليزدي

٢٠ الشيخ الفاضل القاضي مجد بن أبيه الشيعي اليزدي أحد العلماء البرزين في المنطق و الحكمة ، ولد و نشأ بيزد من بلاد الفرس ، و سافر



فلم يقرأ على اغاضل مرزا جان الشيوازي، وقدم الهند سنة ثلاث - وقيل :  
أربع - وثمانين وتسعمائة، وتقرّب إلى أكبر شاه التيموري سلطان الهند  
ولبت عنده زمانا، ثم ولي القضاء بمدينة جونپور سنة سبع وثمانين أو  
ما يقرب ذلك .

- وكان شديد التعصب على أهل السنة والجماعة، يسب الخلفاء  
الراشدين إلا داعهم، ويطعن عليهم طعنا صريحا، ويكفر الصحابة وتابعيهم  
بالإحسان، ولذلك لقبوه باليزيدي - ذكره البدايوني .
- ولما خرج محمد معصوم السكاكيلي على أكبر شاه في بلاد بنگاله  
وآراد معز الملك بجونپور أن يساعدهم في الخروج عليه أقام القاضي محمد  
اليزيدي، وقيل : إنه وافقه في ذلك، وكان الحكيم أبو الفتح بن عبد الرزاق  
الكيلاني قدّم جونپور عند رجوعه عن بنگاله فوقف على إرادتهما، فلما  
وصل إلى الحضرة أخبر أكبر شاه بذلك، فأمر السلطان أن يأتوا بهما مقيدين  
منارين، فأخذهما وركبوا بهما على الفلك في ماء جمن، فلما وصلوا إلى  
أثاوه غرق الفلك في الماء، وقيل : إن أكبر شاه أمر بالثلاثهما، فأغرقوا  
الفلك في ماء جمن، وكان ذلك سنة ثمان وتسعين وتسعمائة .

#### ٤٩٣ - القاضي محمد التهانيسري

الشيخ العالم الفقيه القاضي محمد بن أبي محمد الحنفى التهانيسري . كان  
من كبار العلماء - ذكره ركن الدين محمد بن عبد القدر الكنكوهي في  
« اللطائف القدوسية » .

#### ٤٩٤ - السيد محمد المكي السنهلي

الشيخ المجود محمد بن أبي محمد الحسيني المكي السنهلي، أحد القراء  
للشهودين في عصره، كان يقرأ القرآن على سبع قراءات، قرأ عليه  
عبد القادر بن ملوك شاه البدايوني سنة تسع وتسعين وتسعمائة ببلدة

سنبھل و ذکرہ فی تاریخہ .

### ۴۹۵ - مولانا شمس الدین محمد الشیرازی

الشیخ الفاضل العلامة شمس الدین محمد الشیرازی المشہور بزیرک ،  
قدم الهند و دخل کجرات فی أيام محمود شاہ الکبیر الکجراتی و سكن  
بأحمد آباد ، و صنف له مآثر محمود شامی - ذکرہ محمد بن الحسن فی  
« گلزار ابرار » .

### ۴۹۶ - الشیخ محمد الجفار الدکنی

الشیخ الفاضل محمد بن أبی محمد الجفار الدکنی المشار إلیه فی تبحره  
فی الجفر الجامع و وفق الأعداد و أكثر العلوم الغربیة ، كان یقرأ القرآن  
بلحن شجی بأخذ بمجامع القلوب ، و كان یضیاً باذلاً بشوشاً طیب النفس  
جریح القلب ، مات فی سنة ثلاث و تسعین و تسعمائة - كما فی « گلزار ابرار » .

### ۴۹۷ - مولانا محمد حسین الیزدی

الشیخ العالم الکبیر محمد حسین الیزدی كان من كبار العلماء ،  
حفظ القرآن و قرأ العلم ثم تفرد بالقراءة و التفسیر و الحديث ، ثم قدم  
الهند و سكن بدلی ، له شرح بسیط علی شمائل الترمذی ، وله منظومة فی  
الشمائل ؛ مات بدلی سنة إحدى و ثمانین و تسعمائة - ذکرہ القانع فی  
« تحفة الکرام » .

### ۴۹۸ - مولانا محمد درویش الجونیوری

الشیخ الفاضل محمد درویش الحسینی الواسطی الجونیوری أحد  
العلماء الصالحین ، ینتهی نسبه إلی زید بن علی بن الحسین بن علی رضی الله  
عنهم بست عشرة واسطة ، ولد بقریة نونهره من أعمال غازپور ، و سافر  
للعلم إلی جونپور فسكن بزایوة الشیخ مبارک بن خیر الدین الجونیوری ،  
و جد فی البحث و الاشتغال حتی برع فی العلم و تأهل للفتوی و التدیس ،

و زوجه المبارک ابنتہ فتیر بجونپور و درس بها مدۃ حیاتہ ، مات فی  
سابع عشر من ذی الحجۃ سنۃ ۸۰۱ و تسعین و تسعمائۃ - کما فی «تجلی نور» .

### ۴۹۹ - مولانا محمد سمید الخراسانی

- الشیخ العالم المحدث محمد سعید بن مولانا خواجہ الحنفی الخراسانی  
المشہور بـمیر کلان کان من کبار العلماء ، ولد و نشأ و قرأ العلم علی العلامة  
عصام الدین ابراہیم بن عرب شاہ الإسفرائینی و علی غیرہ من العلماء ،  
ثم أخذ الحديث عن السيد نسیم الدین میرک شاہ بن جمال الدین الحسینی  
الہروی و لازمه مدۃ ، ثم سافر إلی الحرمین الشریفین فحج وزار و سكن  
بـمکہ المبارکۃ مدۃ ، أخذ عنه الشیخ علی بن سلطان القارئ الہروی صاحب  
المراقۃ و السيد غضنفر بن جعفر الحسینی النہروالی و خلق كثير من العلماء .  
و کان عالماً کبیراً محدثاً فقا لما ینقلہ کثیر الفوائد جید المشاركة  
فی العلوم ، له اليد الطوی فی الحديث ، درس و أقاد مدۃ حیاتہ مع  
الطریقۃ الظاہرۃ و الصلاح .  
مات ببلدہ آکرہ سنۃ إحدى و ثمانین و تسعمائۃ و له ثمانون  
سنۃ - ذکرہ البدایونی .

۱۰

### ۵۰۰ - مولانا محمد سمید الترسکستانی

- الشیخ العلامة محمد سعید الحنفی الترسکستانی کان وحید دہرہ فی  
النطق و الحکمۃ ، قرأ بعض الکتب علی الشیخ أحمد جند و بعضها علی  
محمد سرخ ، و قرأ آیاماً علی عصام الدین ابراہیم بن عرب شاہ الإسفرائینی  
حتی حاز قصب النسب ، و ورد الہند سنۃ سبعین و تسعمائۃ فقال لفظ  
و القبول من أكبر شاہ الہیموری ، فسكن بالہند و اشتغل علیہ خلق كثير .

۲۰

و قد يد بيضاء في العلوم الآلية والعالية، وكان كثير الفوائد  
حسن المحاضرة حلل الكلام مليح الشرائر ديسا متواضعا شفيقا على طلبة  
العلم مات سنة سبعين وتسعمائة ببلادة كابل - ذكره البدايوني .

#### ٥٠١ - القاضي محمد معين اللاهوري

الشيخ الفاضل محمد معين الحنفى اللاهوري أحد الفقهاء المشهورين  
في عصره . كان من نسل الشيخ معين صاحب معارج النبوة ، تولى القضاء  
بمدينة لاهور مدة طويلة حتى كبر سنه .

وكان مشكور السيرة في القضاء ، وكان يستنسخ الكتب  
و يصححها ثم يعطيها طلبة العلم . و يذل أمم الا طائفة في ذلك .  
مات سنة خمس وتسعين وتسعمائة بلامور - ذكره البدايوني .

#### ٥٠٢ - ميرك محمود بن أبى سعيد السندى

الشيخ العالم الكبير محمود بن أبى سعيد الحنفى التتوى السندى  
المشهور بميرك محمود كان من الفقهاء الحنفية و علمائهم المشهورين . تحرى  
في نقل الأحكام ، و انفرد في عصره بعلم الفتوى ، وكان جيد الكتابة ،  
له مهارة تامة في الخط المدروف بالاشتغال ، و يجمع إلى ذلك كله آداب  
الأخلاق مع حسن المعاشرة و لين السكف و الزهد و السخاوة ، و له  
مرزاشاه حسين شياخة الإسلام في أرض السند . فاستقر بهامدة عمره .  
مات سنة اثنتين وستين وتسعمائة ، فأرخ لعام وفاته بعض العلماء  
« رفت ميرك آه آه » - ذكره النيساوندى في « المآثر » و البهكرى في  
« تاريخ السند » .

#### ٥٠٣ - القاضي محمود بن أحمد الناطلى

الشيخ الفقيه القاضي محمود بن أحمد بن أبى محمد الناطلى البيجاورى

أحد رجال العلم والطريقة ، ولى القضاء فاستقل به مدة ، ثم سار إلى الحجاز فحج وزار وازداد بها علما ورجع إلى بيجاپور فمات بها ، ولى القضاء بعده والده رضى الدين المرتضى سنة أربع وتسعين وتسعمائة - كما فى « تاريخ النوائط » ، اعلم مات فى تلك السنة أو ما يقرب ذلك .

#### ٥٠٤ - الشيخ محمود بن الهداد الرتهنبورى

الشيخ الصالح محمود بن الهداد بن سدوه البلشى الرتهنبورى أحد رجال الطريقة البلشية ، أخذ عن أبيه عن جده ، وانتقل إلى مندو وسكن بقرية كچهاون ، وانقطع إلى الزهد والعبادة ، أخذ عنه أبناؤه وجمع كثير ، مات نحو سنة ستين وتسعمائة بقرية كچهاون - كما فى « دكدار أبرار » .

١٠

#### ٥٠٥ - الشيخ محمود بن بابو الكجراتى

الشيخ العالم الفقيه محمود بن بابو بن صدر الدين بن جلال الدين ابن إلياس العمري الشيخ قطب الدين محمود الكجراتى أحد العلماء الصالحين ، ولد فى سنة ست وخمسين وثمانمائة بكجرات ونشأ بها ، وأخذ عن السيد محمد بن عبد الله بن محمود الحسينى البخارى الكجراتى ، وتولى الشياخة فى بلاده ، انتفع به خلق كثير ، مات فى عشر جمادى الآخرة سنة ثلاث وأربعين وتسعمائة فدفن بباجبور - كما فى « المرأة » .

١٥

#### ٥٠٦ - ملك محمود بن بيارو الكجراتى

الشيخ الفاضل محمود بن بيارو الحنفى الكجراتى المشهور بملك محمود ، كان من الفضلاء المشهورين بكجرات ، والده ملك بيارو كان وزيرا بمدينة برهانپور ، قتل بها فى سنة أربع وأربعين وتسعمائة ،

وخرج ولده محمود سالماً إلى كجرات ، وأخذ الطريقة عن السيد عرب شاه الحسيني البخاري الكجراتي ، ثم سافر إلى الحرمين الشريفين فحج وزار ورجع الهند وذهب إلى آكره ، فقربه أكبر شاه التيموري إليه وأدناه وجعله من جلسائه وأهله بالعناية والقبول ، وبعد مدة يسيرة .  
 • ولده علي مقبرة الشيخ معين الدين حسن السجزي الأبهري ، فتولاه مدة ثم تركها وسار إلى كجرات سنة خمس وثمانين وتسعمائة ، وكان أكبر شاه المذكور لا يتركه ولا يرخصه ، ولما كان صادقا في النية قبله السلطان بعد الرد والإنكار - ذكره البديوني .

وكان جيد المشاركة في الفقه والحديث شاعرا محمدا الشعر حسن  
 ١٠ المحاضرة حلوا الكلام مليح اشبائل .

اجتمع به الأسنى في كجرات وقال في ظفر الواله : طالما  
 اجتمعت به فيها ، فكان من أكمل الرجال ذاتا وأفضلهم صفاتا ، ما من  
 علم إلا أتقنه وعليه ولا ذو إقبال إلا ولده مقبول الكلمة سعيد الحركة  
 فأنقض البركة - انتهى .

مات في سنة ألف بمدينة أحمد آباد فدفن بها - ذكره محمد بن الحسن . ١٠

### ٥٠٧ - الشيخ محمود بن الجلال المندوي

الشيخ الصالح محمود بن الجلال الكجراتي الشيخ ظهور الدين  
 المندوي أحد المشايخ المشهورين ، ولد ونشأ بكجرات ، وأخذ الطريقة  
 عن صدر الدين محمد الذاكر البرودوي ولازمه مدة من الزمان  
 ٢٠ ثم سكن بمندو ، أخذ عنه محمد بن الحسن المندوي والشيخ داود وخلق  
 كثير من أهل مندو ، توفي في ثامن عشر من شعبان سنة ست وتسعين  
 وتسعمائة بمندو - كما في «كفزار أبرار» .

## ٥٠٨ - القاضي محمود بن الحامد الكجراتي

- الشيخ الفقيه الزاهد القاضي محمود بن حامد بن محمد العلوي البيربوري الكجراتي العارف المشهور ، يرجع نسبه إلى حمزة بن قاطمة بنت الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه من بطن سعدة بنت عروة ، وكانت أم القاضي محمود بنت القاضي عبد الملك العباسي من نسل المعتصم بن هارون الخليفة العباسي ، وكان القاضي محمود يعرف بقاضي جامكده ، وكان والده مشهورا بقاضي جاملده ، قيل : إنه أخذ عن والده ، وقيل : عن عمه القاضي حماد ، كلاهما عن الشيخ محمد بن عبد الله الحسيني البخاري ، وقيل : إن أباه أخذ عن الشيخ عبد اللطيف بن الجليل النهروالي عن الشيخ محمد المذكور ، وله طرق عديدة بعضها تصل إلى السيد أحمد الكيوي الرفاعي ، وبعضها يصل إلى الشيخ شهاب الدين عمر السهروردي ، وكان من كبار المشايخ ، أخذ عنه خلق كثير ، ويذكر له كشوف وكرامات وقائع غريبة ، انتقل في سنة عشرين و تسعائة من أحمد آباد إلى بيبور قرية من قرأها فاعتزل بها عن الناس ، ومات بها في ثالث عشر من ربيع الثاني سنة إحدى وأربعين و تسعائة وله سبع وستون سنة - كما في « المرأة » .

## ٥٠٩ - الشيخ محمود بن الحسام المانكپوري

- الشيخ الصالح محمود بن الحسام العمري المانكپوري ، أحد المشايخ الهشتية ، كان من أهل بيت العلم والطريقة ، سافر إلى غازيپور سنة ثلاث وخمسين و ثمانمائة ، فاعتنق قدمه نصير خان اللوهاني أمير تلك الناحية و طلب من سلطانه أن يجعله مير عدل بتلك الناحية ، فأجاب السلطان إلى ذلك فصار مير عدل ، واستقل بها مدة حياته ، وكان من العلماء الصالحين ؛

مات سنة خمس و تسعمائة غازيپور - كما في « تاريخ العلماء » .

### ٥١٠ - الشيخ محمود بن خوند مير السجراتي

الشيخ الفاضل محمود بن خوند مير الحسيني المهدوي السجراتي، كان سبط السيد محمد بن يوسف الحسيني الجونپوري و من دعاة مذهبه، لقبوه بحسين الولاية و خاتم المرشد، له انصاف امامه - كتاب في الكلام على مذهبه .

### ٥١١ - المفتي محمود بن عطاء الأمروهي

الشيخ العالم الفقيه المفتي محمود بن عطاء الله بن ميران بن خطير بن محمود بن عثمان بن مودود بن خطير الحسيني المودودي الأمروهي، كان من العلماء العاملين، و له بهلول شاه الودي الانتفاء بلدة أمروه و اقبه بأعلم العلماء و ملك العلماء سنة سبعين و ثمانمائة، فاستقل به مدة حياته ؟ مات نحو سنة سبع عشرة و تسعمائة .

### ٥١٢ - الشيخ محمود بن عليم الدين السجراتي

الشيخ العالم الصالح محمود بن عليم الدين العمري السجراتي أحد المشايخ الحشنية، و له و نشا بأحمد آباد و قرأ على أساتذة عصره، و أخذ الطريقة الحشنية عن أبيه و عن الشيخ عزيز الله التوكل، و الطريقة السهروردية عن الشيخ قادن، و الطريقة المقرية عن الشيخ أحمد المقرئ السركهيجي، و كان شديد التبعيد كثير التواضع ؟ مات ثمان بقين من صفر سنة تسعمائة أو بعد ذلك .

### ٥١٣ - السلطان محمود بن اللطيف السجراتي

السلطان الشهيد السعيد محمود بن اللطيف بن المظفر بن محمود السلطاني (٧٥) السجراتي



- السكجراتى أبو الفتوحات سعد الدين محمود شاه الصغير قام بالملك فى أوائل ربيع الأول سنة أربع وأربعين و تسعمائة وكان فى سن لا يدرك المصلح من الفساد ، فتولى الوكالة أفضل خان و النيابة المطلقة اختيار خان و الوزارة صدرخان ، و صار أمير أسراء الجيوش عماد الملك ، و كان اختيار خان شيخا قد حنكته التجارب و كان ذا عقل و فضل ، و أما عماد الملك فكان بمنزل عن الفكر وإنما هو من رجال الحرب ، و لهذا بعد مدة يسيرة اعتزل أفضل خان و أشار على اختيار خان أن يستقيل و يعتزل أيضا فلم يسمع قوله ، و قتله عماد الملك و قلب على السلطان و هو كالأسير له . فلما ضاق عليه الأمر خرج يوما باسم الصيد و أبعد من البلد و كتب إلى عماد الملك أنه يخرج إلى ولايته ، فامتثل أمره و علم أنه ١٠ من دريا خان أحد رجال الدواة ، ثم حرض دريا خان السلطان أن يركب إلى عماد الملك و يحاربه ، فسار إليه و قاتله و هزمه إلى برهانپور ، فرجع محمود شاه و معه دريا خان إلى دار مملكته و ألقى بيده عنسان السلطنة ، فاستبد بالأمر و ضيق على محمود شاه ، فاستعان محمود بعالم خان و خرج إلى ولايته سرا و رجع معه إلى دار الملك ، و خرج دريا خان إلى بلاد مندو ، ١٥ ثم استبد بالأمر عالم خان فأسر السلطان إلى مملكته و خرج من الأسر و أخرج عالم خان من بلاده و ألحقه بدريا خان ، و استمر بالوزارة برهان الملك محمد العباسى زمانا ، ثم تقلدها ابن أخيه أفضل خان المذكور ، و لى النيابة المطلقة مجاهد خان ، و بعث السلطان عساكره لقتال الإفرنج بقيادة الخواجه صقر الرومى سنة ثلاث و خمسين ، و استشهد خواجه ٢٥ صقر و قتل معه جمـع كثير من رجال الدولة بقصة شريحتها فى ترجمة الخواجه صقر و ترجمة قرا حسن الرومى ، فعزل محمود شاه وزيره أفضل خان سنة أربع و خمسين لتقصيره فى تجهيز الجيوش و إرسال ما يكفى المؤنة لهم ، و نصب مكانه عبد الحليم بن حميد الملك ، و فى سنة خمس و خمسين

ولى النيابة المطافة السند العالى عبد العزيز بن حميد الملك السكجراتى المشهور  
بأصف خان، فازداد محمود شاه بزيادة سعة فى التمكين والإمكان، ووجد  
راحة فى أوقاته وفتح قلعة ايدر ستة ست ونهسين، وكان لمحمود شاه  
شرابى اسمه يرهان الدين يثق به، وإذا غاب إمامه يأتى به فى الصلاة،  
ويلزمه فى الرضا ويهينه فى الغضب ويحتقره ويهزأ به ولا يتحاشى من  
قربه، فاتفق لتقصير أقامه الشرابى أن أقسم محمود شاه أن يعاقبه، فاستيقن  
الشرابى وعزم على أن يعده ويعيش بعده فسمه، ولما شكى الحرارة وطلب  
شراب الصندل سمه فيه أيضا، فدخل الخلوقة ونام على سريره، فلما رآه  
الشرابى لا حراك به أمر بسدل الحجاب وذبحه، ثم جلس على سرير الملك  
وتنزل وزراءه، كما شرحته فى ترجمة أصف خان وأفضل خان.

وكان محمود شاه خاتمة سلاطين كجرات، وبه بعد حادثة الغل  
عمرت وتراجعت وأما أهل البلعات، ومن أعماله الصالحة ما وقفه على  
الحرمين الشريفين من قرى بنواحى كنيابة، منها قلندار بندر صغير على  
خورها، بلغ ارتفاعها مائة ألف ذهب، فيتعوض بها نيل وقماش، ويحمل  
ذلك فى المركب السلطانى ببندر كهوكه، ومن حين يشتري إلى أن يباع  
بجدة ما يلحقه من المصاريف الضرورية فهو من مال السلطنة ولا عشور  
عليه بجدة، فن تأمل فى الفائدة يجدها ربها عظيما، ولهذا فى أيامه توسع  
أهل الحرمين فى المعيشة، ولم تزل ذمتهم فى دين يركبهم، فكانت  
الأوقاف العثمانية التى تصل مع أمير الحاج المصرى تغنيهم عن الحج وبعض  
أشهر السنة، والأوقاف المممودية تغنيهم عن القرض لباقي أشهرها.

ومن عمارته بمكة المباركة رباط بسوق الليل فى جوار المولد  
الشرىف النبوى عليه صلوات الله وسلامه، والعين القديمة جارية فيه،  
يشتمل على مدرسة وسبيل ومكتب الأيتام وخلاوى أرضية وسطحية  
ورباط باب العمرة وسبيل بطريق جدة.

و من سعادتہ حسن اعتقادہ باشیخ الأجل علی بن حسام الدین  
المتقی البرهانپوری المهاجر إلى مكة المشرفة ، وقد وفد الشيخ عليه  
مرتين من مكة المشرفة ، وللشعراء قصائد في رثائه ، منها ما قال بعضهم  
وفيه تاريخ الحادثة :

سلطان وقت خسرو محمود عاقبت

رضوان بروضة نخل گلے چون قدش نشاند

نسا که به تیغ حادثه چون لاله شد شهید

رخش مراد جانب باغ بهشت راند

باغ از بنفشه گشت بسوگش کبود پوش

۱۰ و از برك كل بآتم آن سرو خون فشاند

تاریخ او چو خسارتم از عندلیب گفت

با صد هزار ناله که در "روضه" "گل" آماند

و من الغرائب أنه اتفق وفاة السلطان محمود و سليم شاه السوری

و برهان نظام شاه البحری فی سنة واحدة ، فقال فی تاریخہ مولانا

۱۵ غلام علی الاسترآبادی والد میر قاسم صاحب تاریخ فرشته :

سہ خسرو را زوال آمد بیکبار

کہ ہند از عدل شان دار الأمان بود

یکے محمود شاہنشاہ کجرات

کہ همچون دولت خود نوجوان بود

۲۰ دوم اسلم شہ سلطان دہلی

کہ در ہندوستان صاحبقران بود

دوم آمد نظام آن شاه بحری

کہ در ملک دکن خسرو نشان بود

زمن تاريخ فوت اين سه خسرو

جو می پرسی "زوال خسروان" بود

وكان قتله في أوائل ربيع الأول سنة إحدى وستين و تسعمائة

بمحمود آباد، فنقل جسده إلى سرکهیج و دفنوه بها عند جدوده .

٥١٤ - السلطان محمود بن محمد السكجراتي

السلطان العادل المجاهد أبو الفتح سيف الدين محمود بن محمد بن أحمد

ابن محمد بن الظفر السكجراتي المشهور بمحمود بـيكره كان من خيار

السلطين، ولد بسكجرات في عاشر رمضان سنة تسع وأربعين وثمانائة،

و قام بالملك بعد داود شاه سنة اثنتين وستين وثمانائة وكان يومها

مشهودا، ارتقى فيه إلى درجة الدولة و الخطاب ثلاثة و خمسون عددا،

و استمر عماد الملك شعبان السلطاني في الوزارة كما كان في أيام أخيه

قطب الدين أحمد شاه، و استقل بالملك نحسا و خمسين سنة، و فتح قلعة

باردو - بفتح الموحدة و سكوت الراء المهمة بين ألف و دال مهمة

مضمومة و واو - بقلة جيل في حد البندر المعروف بالدمن سنة تسع

و ستين وثمانائة، و فتح قلعة كرنال - بكسر الكاف - وكانت من أمنع

قلاع الهند سنة خمس و سبعين وثمانائة، و أنشأ مدينة في سفح الجبل

و سماها مصطفى آباد و جعلها دار المملكة، و فتح قلعة بيت - بامالة

حركة الموحدة - و دواركا - بدال مهمة و واو و ألف و كاف بين راه

مهمة ساكنة و ألف - و فيها صنم من أشهر أصنام المشركين في الهند،

يحبون إليه و يرون من العبادة تكلف المشاق في الوصول إليها، حتى أن

منهم من ينبطح على وجهه و يمد يديه أمامه و يقف ثم يضع قدمه

على منتهى يده و ينبطح و يمد يده و يقف، و هكذا يقطع الطريق إليها

و لو من مسافة أشهر، فلعلها سنة خمس و ثمانين وثمانائة، و سار إلى

جانبانير وحاصر قلعتها ، وكانت قلعة حصينة متينة على قلعة جبل لا تكاد تفتح ، فضيق في الحصار وحاصرها مدة طويلة حتى فتحها سنة تسع وثمانين وثمانمائة ، وأنشأ مدينة بسفح الجبل وحماها بمد آباد وجعلها دار المملكة ، فكان يقيم بها سنة وفي مصطفى آباد سنة ، وذلك لقرب السند منه ، وكان يحد ممدو يتصل حد محمد آباد ، وفتحها صار لمحمود شاه من حد ممدو إلى حد السند من جونا كڈه وإلى جبل سواك من جالور وناكور وإلى ناسك من بكلايه ومن برهانپور إلى برار وملكاپور من أرض دكن وإلى كركون ونهر نرده من جانب برهانپور ومن جانب أيدر إلى چتور وكوانپير ومن جانب البحر إلى حدود چبول - والله يوفق ملكه من يشاء .

١٠ ومن مآثره الحميلة قيامه بالعدل والإحسان وإنقاذ أمر الشرع في السياسة ؛ وما يحكى عنه في ذلك أنه بلغه عن بهاء الملك بن علاء الملك أنخان سهراب أنه قتل سلاحدارا له فطلبه ، فلأذ بهاء الملك وعضد الملك واستجار بهما ، فلم يجدا خلاصه سبيلا سوى نسبة القتل إلى غيره ، فأرضيا شخصين على ضمان الخلاص لهما ، وبعد الإقرار به سعيا في الدية ، وكانا عولا عليها في الخلاص ، فلم تقبل الدية ومضى الحكم بقتلها وخلص بهاء الملك ، وبعد سير وقف محمود شاه على حقيقة الحال وتعب إلى الغاية وجلس للقضاء وأمضى في المالكين حكم القصاص ، ولم يمنعه كونها من عطاء ملوكه الخاصة به من أن يعمل بالشرعية .

٢٠ من مكارمه أنه استقل بالملك خمساً وخمسين سنة واجاهد في الله حق الجهاد ووسع حدود ملكه إلى مالوه وإلى بلاد السند كما علمت ، ولكنه في تلك المدة الطويلة لم يطمح إلى بلاد المسلمين ولم يستشرف لها قط ، وإذا استولى القوى منهم على الضعيف قام بنصرة الضعيف ، كما وقع له في سنة ست وستين وثمانمائة إذ وصل إليه حاجب نظام شاه

البهمي صاحب دكن يخبره أن محمود شاه الخلجي صاحب مالوه خرج إليه بعساكره، فعطف السلطان عنانه من الصيد وتوجه إلى سلطان پور بمن حضر معه، وأمر الوزير أن يلحقه بالعسكر، ولما نزل بسلطان پور قدم حاجب آخر يخبر بالحرب وأنه حاصر دار ملكه بيدر، فنهض السلطان من سلطان پور، ولما كان منزله تهاتير قدم حاجب آخر يخبر برجوع الخلجي، وذلك لأنه جمع بوصول محمود شاه الكجراتي فترك بيدر ورجع إلى مندو، وكذلك في سنة سبع وستين وثمانائة وصل حاجب نظام شاه يخبر أن الخلجي خرج بتسعين ألف فارس إلى حدود نظام شاه، فنهض السلطان مع الحاجب وبلغ الخلجي ذلك بفتح آباد من أعمال تلنگانه فرجع إلى دار ملكه، فكتب السلطان إلى محمود شاه الخلجي ما معناه: ليس من المروءة قصد طفل لم يبلغ الحلم وقد التزمت حفظ ملكه إلى أن يبلغ مبلغ الرجال، فإن دخلت في حده خرجت إلى حده وفيما يليك من جهات الكفر ما يغني عنه ويرفع درجتك بالجهاد وإذا انتهيت إلى السلاطة في مدامك فلا تجاوز

وكذلك لما بلغ محمود شاه سنة سبع وسبعين وثمانائة خرج النوتك القواسه على سلطان السند بلغ عددهم أربعين ألفاً، وهي طائفة بحرية تسكن البلور بنواحي السند، لا تجتمع على طاعة أحد، إنما هي من لصوص البحر، فنهض من مصطفى آباد أرقالا يسير كل يوم ستين فرسخاً، فلما قرب من السند تفرقوا، فتوقف السلطان بمنزله إلى أن وصل رسول ملك السند برسالة تتضمن شكره، فرجع إلى دار ملكه. وكذلك لما بلغه أن جماعة من الأمراء تغلبت في خاندیس واختل بها نظام الملك نهض إلى برهانپور بعساكره، وولى عليها عالم خان ابن أحمـن خان الفاروق أحد وراثي المملكة، وأقبله أعظم هياوت عادل خان، وكان ابن بنته، وذلك في سنة أربع عشرة وتسعائة.

ومن ذلك أنه لما توفي محمود شاه الخلجي سنة ثلاث وتسعين ومائمائة وبلغ وقاته ترسم عليه وعمل له زيارة فعرض عليه بعض أرباب الرأي الخروج إلى مندو، فأجابته: ليس من الفتوة اجتماع مصيبتين في وقت واحد على أهل بيته: فقد ذاته، وخل جهاته.

- ومن ذلك أنه لما سمع سنة ست وتسعمائة أن ناصر الدين شاه الخلجي سم أباه شواث الدين الخلجي خرج إلى مندو وقصد تأديبه لملكه، وبينما كان ينهض تواترت الرسل من ناصر الدين براءة ذمته فتركه، وفي كلها مغفرة عظيمة له.

- ومن مكارمه قيامه بتعمير البلاد، وتأسيس المساجد والمدارس والخوانق، وتكثير الزراعة، وغرس الأشجار المثمرة، وبناء الحدائق والهساتين وتحرير بعض الناس على ذلك، وإعانتهم بحفر الآبار وإجراء العيون؛ ولذلك أقبل عليه الناس إقبالا كلياً، وقد عليه البناء والمعمرون وأهل الحرف والصنائع من بلاد العجم، فقاموا بحرفهم وصنائعهم، فصارت كجرات رياضاً مخضرة بكثرة الحياض والآبار والحدائق والزروع والفواكه الطيبة، وصارت بلاد كجرات متجرة تجلب منها الثياب الرفيعة إلى بلاد أخرى؛
- وذلك كله لميل سلطانها محمود شاه إلى ما يصلح به الملك والدولة ويترفع به رعاياه.

- ومن مكارمه قيامه بتربية العلماء والصالحين لما كان مجبولا على حب العلم وأهله، فاجتمع في حضرته خلق كثير من أفاضل العرب والعجم، حتى صارت بلاد كجرات عاصمة أهلة من العلماء، وقد عليه المحدثون من بلاد العرب، وأقبل الناس على الحديث الشريف، فتشابهت باليمن الميمون، وفاقته على سائر بلاد الهند في ذلك.

وقد وقد عليه العلامة جلال الدين محمد بن محمد المالكي المصري، فادناه وقربه إليه وولاه على ولاية الجزية في سائر بلاده، ولقبه بملك المحدثين

وهو أول من لقب بها أحدا في بلاد الهند، وقد عليه العلامة عبد الدين محمد بن محمد الأيحي، فولام على تعليم ابنه مظفر شاه، في لقبه وشهادة الملك، وقد عليه أبو القاسم ابن أحمد بن محمد الشافعي المعروف بابن تهمذ، وفيه فتح الباري بخط أبيه رحمه، وقد عليه العلامة هبة الله بن عطاء الله الشيرازي وخلق كثير من العلماء.

وضاف له عبد الكريم بن عطاء الله الشيرازي «طبقات محمود شاهي» وشمس الدين محمد الشيرازي «مآثر محمود شاهي» والشيخ يوسف بن أحمد ابن محمد بن عثمان الحسيني «منظر الإنسان» ترجمة تاريخ ابن حطكان بالفارسية. وكان غاية في العفة والحياء حسن الأخلاق عظيم الهمة كريم السجية شريف النفس كثير البر والإحسان ذكره الكنجراتي في مرآة سكندري، والحصري في النور السامر، والآصفي في طغر الواله، وكلهم أطاوا في مناقبه وفصلاته.

قال الآصفي: إنه في سنة ست عشرة وتسعمائة توجه إلى نهر واله بن، وزار أئمة الدين بها أحياء وأمواتا، وعقد مجلسا خاصا لمذاكرة التفسير والحديث، وأكثر من الخواطر وأعمال البر والوظائف، واتمم الدعاء، ورجع منها إلى سر كهنج، ومكث بها يتردد لزيارة قبر الشيخ شهاب الدين مولانا الشيخ أحمد قدس سره، وعمل بها خيرا كثيرا.

وكان أنشأ لمصجعه قبة متصلة بصحن الروضة المباركة بجانب قدمه يعمدها أحياء، وفي هذه النوبة فتح القبر وجلس عنده وقال: اللهم! إن هذا أول منازل الآخرة فهله واجعله من رياض الجنة، ثم ملأه فضة وصدق بها، قال الآصفي: وفي سنة سبع عشرة شمس ضعفا، فاستحضر ولده مظفرا وكان بروده، وأسلم الوصية إليه، فعوفي فرجع مظفر إلى بروده، ثم شكى الضعف وفي أثنائه بلغ من وجع الملك خبر وميول حاجب سلطان العجم



شاه إسماعيل الصفوى إلى القرب من حده ، فأمر بالكتاب إلى الأمير بالحد فيما يجب من رعايته وهكذا إلى المال على طريقه إلى أن يصل دار الملك ، ثم أمر بطلب مظفر و قبل وصوله بساعة فلكية فارق الدنيا ، و قدم مظفر في الساعة الثانية من ليلة الثلاثاء ، و حمل تابوته إلى إلى سر كهيچ حين انقلب الصبح - انتهى .

و كانت وفاته عصر يوم الاثنين ثمانى شهر رمضان سنة سبع عشرة و تسعمائة وله ثمانية و ستون سنة ، و مدة سلطنته خمس و خمسون سنة ، اتفق عليها أهل الأخبار كلهم .

#### ٥١٥ - السيد محمود بن محمد الجونپورى

- ١٠ الشيخ الفاضل محمود بن محمد بن يوسف الحسينى الجونپورى ثم الكجراتى كان أكبر أخلاف أبيه و من دعاة مذهبه ، و كان لقبه في أهل مذهبه الخليفة الأول و ثانى المهدي ، و هو ولد و نشأ بمدينة جونپور ، و سافر مع أبيه و لازمه في الظعن و الإقامة و أخذ عنه ، و قام بالدعوة بعده إلى الترك و التجريد و الزهد و القناعة ، و أقام بفراه سنة بعد وفاة والده ، ثم رجع إلى كجرات و اعتزل في قرية بهيلوث بقرب رادهن پور ، و توفى لأربع خلون من رمضان سنة تسع عشرة و تسعمائة وله خمسون سنة - كما في « تاريخ بالنيور » .

#### ٥١٦ - الشيخ محمود بن محمود الكجراتى

- ٢٠ الشيخ الفاضل العلامة محمود بن محمود العباسى الحكيم شهاب الدين ابن شمس الدين السندى ثم الكجراتى أحد كبار العلماء ، ذكره عبد القادر الحضرمى في النور السافر ، قال : إنه كان آية الحكمة و المعالجات ، و حكى أن بعض السلاطين أهدى إلى السلطان محمود صاحب كجرات

أشياء نفيسة من حملتها جارية وصيفة ، فأعطاهما السلطان بعض الوزراء ، فاتفق أن الحكيم المذكور حين نبضها قبل أن يمسيها ذلك الوزير فحذره عن ذلك وقال : أن من يجامعها سيموت ، فأرادوا تجربته في ذلك ففؤا بعيد وأدخلوه عليها فمات لوقت ، فازداد تعجب الوزير لذلك وسأله عن السبب فيه فقال : إنه أطعموا أمها في حملها بها أشياء أورثت ذلك وأن مهديها قصد هلاك السلطان ، قال الحضرمي : فله دره من طيب ما أمذة ! وكانت وفاة الحكيم سنة اثنتين وتسعين وتسعمائة بأحمد آباد .

### ٥١٧ - القاضي محمود السكجراتي

الشيخ العالم الفقيه القاضي محمود بن أبي محمود الموردي السكجراتي ١٠  
أحد رجال العلم والطريقة ، ولد ونشأ بقرية مورب من أعمال گجرات ، واشتغل بالعلم على أهله وحصل ورسخ ودرس زماناً ، ثم أخذ الطريقة عن الشيخ لشكر محمد العارف ، وقرأ عليه نقد النصوص ومرآة العارفين وغيرهما من كتب القوم ، وقرأ عليه شيخه لشكر محمد هداية الفقه وقرأ عليه مولانا موسى والحكيم عثمان السنديان النحو والعربية - ذكره محمد ابن الحسن المندوي في « كنزدار أبرار » . ١٥

### ٥١٨ - خواجه أمين الدين محمود الهروي

الوزير الكبير أمين الدين محمود الهروي نواب خواجه جهان أحد الأفاضل المشهورين ، تقرب إلى همايون شاه التيموري عند رجوعه عن إيران وقدم الهند ، وترقى درجة بعد درجة حتى ولى الوزارة الجليلة في أرض الهند في عهد أكبر شاه التيموري ، واستقل بها مدة حياته ، مات في شعبان سنة اثنتين وثمانين وتسعمائة بأرض أوده - كما في « مآثر الأمراء » .

### ٥١٩ - الشيخ محمود القلندر الاسكهنوى

الشيخ الصالح محمود بن عبد القلندر الاسكهنوى أحد المشايخ المشهورين ، قرأ العلم على الشيخ عبد الرحمن العباسى اللاهربورى وأخذ عنه الطريقة القلندرية ، ثم سافر إلى جونپور وأخذ عن الشيخ عبد السلام القلندر ، واشتغل بالرياضة الشديدة ثلاثين سنة ، مات تسع بقين من شعبان سنة ست وثمانين وتسعمائة بمدينة لكهنؤ فدفن بها فى بنكالى باغ .

### ٥٢٠ - الشيخ مخدوم أشرف البساورى

الشيخ الفاضل مخدوم أشرف الحنفى البساورى أحد العلماء الصالحين ، كان جد الشيخ عبد القادر بن ملوك شاه البدايونى لأمه ، مات فى عاشر رمضان سنة سبعين وتسعمائة بمدينة بساور - بفتح الموحدة والسين المهمة بعدما ألف وواو مفتوحة وراء مهملة - ذكره عبد القادر المذكور فى تاريخه ، وأرخ لعام وفاته « فاضل جهان » .

### ٥٢١ - مير مرتضى الشريفى

الشيخ الفاضل السيد مرتضى الشريفى الشيرازى كان من أسباط السيد الشريف زين الدين على الجرجانى صاحب المصنفات المشهورة ، وكان نادرة من نوادر الدهر فى كثير من العلوم لاسيما المنطق والحكمة والفنون الرياضية والإنشاء وقرض الشعر ، وكان يدرس ويفيد فى تلك العلوم ، أخذ عنه غير واحد من العلماء بمدينة آكره ، وهو أخذ المنطق والحكمة عن الشيخ عبد الصمد البغدادى ، والحديث عن السيد ميرك شاه ، ثم ولى الصدارة بخراسان فى أيام إسماعيل شاه الصفوى واستقل بها زمانا ، ثم سافر إلى الحجاز فحج وزار وأسند الحديث عن الشهاب أحمد

ابن حجر المكي ، ثم قدم الهند وأقام بأرض دكن ومساء ، ثم دخل  
آكره وذلك في سنة اثنتين وسبعين وتسعمائة فطابت له الإقامة بها ،  
وله منظومة السكافية في النحو وديوان الشعر الفارسي ؛ مات في سنة  
اثنتين وسبعين وتسعمائة بدلى - ذكره بختاور خان في « مرآة العلم » .

## ٥٢٢ - مولانا مرشد الدين الصفوى

الشيخ العالم الصالح مرشد الدين بن رفيع الدين المحدث الحسينى  
الصفوى الشيرازى ثم الهندى الأكبر آبادى ، كان من أهل بيت العلم والطريقة ،  
أخذ عن والده وقام بعده بالتدريس ، وكان مخفيا باذلا غاية فى الجود  
والكرم ؛ مات ودفن عند والده بأكبر آباد - ذكره محمد بن الحسن  
الهندوى فى « كثرار أبرار » .

## ٥٢٣ - مصطفى بن بهرام الرومى

الأمير الكبير مصطفى بن بهرام الرومى المشهور برومى خان ،  
ولد ونشأ بالروم ولازم خاله الأمير سلمان من صباه ، وقدم معه إلى  
بلاد اليمن وسكن بقلعة كمران ، وكان خاله يشتغل بتجارة الأغرابة فى  
ساحل الصليف وهى مقابلة لكمران ، بينهما بحر يصله راكب فى أقل من  
الساعة الفلاكية ، ومعهم خواجه صقر وقرا حسن ومصطفى وإسماعيل  
وخلق كثير من الأتراك ، فاتفق أن خير الدين الأمير أيضا قدم اليمن  
وأحب لنفسه الاستقلال وقتل سلمان غيلة ، فقام مصطفى ابن أخته لأخذ  
ثأره فقتل خير الدين سنة خمس وثلاثين وتسعمائة واستقل بقلعة كمران ،  
وفى أثناء ذلك كتب والده بهرام إليه وكان باستنبول خبر عزله وأمره  
بالخروج إلى الهند قبل وصول التولى لليمن ، فاستعد وخرج بأصحابه وبمن  
تبعه ووصل إلى بقدر ديو سنة سبع وثلاثين وتسعمائة ، وكان بها

- الأمير طوغان بن أياز السلطاني فما علم به استقبله ورحب به وكتب إلى  
سلطانه بهادر شاه الكجراتي بوصوله وجاء الطاب له، فتوجه إلى جانبانير  
 واجتمع بالسلطان وقال منه الحظ والقبول ولقب برومي خان وولى  
نقط خانه، وكان من هديته له مدفع صاغة سلمان باسم سليمان صاحب  
الروم سماه ايلي، فصاغ مدفعا آخر باسم بهادر شاه سماه مجنون، واختار  
من الولاية راندير وسورت وما يليه من السواحل إلى مهاثم، ثم  
استضاف ديو فنزل عنه السلطان فآتاه طوغان المذكور وأضاف ديو إلى  
ولايته، ولما وصل طوغان إلى جانبانير ولم يكن في قوته وشجاعته وهيكله  
في الملك أحد يضاهيه فأوجس منه رومي خان خيفة، فأمره بهادر شاه  
وحبه ثم أمر بقتله، وخدم رومي خان سلطانه بهادر شاه مدة من الزمان  
وفتح بحسن تدبيره قلعة راتهنبور، وكان السلطان وعد به رومي خان  
وبعد الفتح بدا له أن يخلف وعده حذرا مما يفكره العاقل في العواقب،  
ولهذا أجزل صلته ووعده بختور، فتأثر رومي خان إلا أنه رضى بالوعد  
وكان بظاهره معه، فلما سار بهادر شاه إلى جتور سار رومي خان عليه  
فعملت مدافعة عملا لا يطيقه من في القلعة وفتح جتور، وأخلف بهادر شاه  
وعده رومي خان مرة ثانية، فتأثر منه رومي خان إلى الغاية وأضمر  
كيدا، فلما فرغ بهادر شاه من جتور وكان همايون شاه التيموري صاحب  
دهلي بأحين توجه إليه واجتمع في ناحية مندسور، وحيث كان رومي خان  
يعلم من همة بهادر شاه أنه إذا عزم على أمر أمضاء خشى أن يفوته  
ما سيقبض لنفسه منه في خلف الوعد فقال لبهادر شاه: إن عزمتم على  
الحرب فالذي معي من المدافع وبقية النقط إن لم يكن لها في مثل هذا  
اليوم عمل ويجري ففي أي يوم يكون لها ذلك فالأمر أن يكون  
المعسكر مركزا وهي كالدائرة تحيط به وتتخذ خندقا يحيط بها، يأمن  
المعسكر من تبيت العدو ومكره وليس للعدو أن يأمن ذلك، وبعد

الفراغ منه تخرج الطلائع و تحارب العدو و ترجع ، و نحن لا تنقطع  
عنا الميرة لأننا في أرضنا و العدو بخلاف ذلك فينهزم بنفسه ، و هذا دستور  
سلاطين الروم في حروبهم ، فالتفت بهادر شاه إلى صدر خان فقال : قول  
كالعسل و قل كالأسل ، دح النار لأهلك ، لا حصن كصهوة الحصان ،  
و لا دافع كالسيف في ملتقى العنان بالعنان ، و حيث كان بهادر شاه يثق  
برومي خان و يميل إليه عمل برأيه ، و كتب رومي خان إلى همايون شاه  
يخبر بالميرة الواصلة و يشير عليه بأخذها و منع طرق القوافل ، ثم وقف  
على المدافع و أمر بكسرهما جميعا فكانت رجة عظيمة ، فركب بهادر شاه  
متسكرا و خرج إلى مندو ، و لحق رومي خان بهمايون شاه و اختص بدرجة  
القرب منه ، و تقلب همايون شاه على ماله ثم على كمجرات بحسن تدبيره - ١٥  
ذكره الآصفى و الكجراتي و غيرهما .

و من لطائف هذه الأخبار ما ذكرناه أن بينا همايون شاه و قد  
فتح مندو على سريره في أول يوم جلوسه ، الملوك و الأمراء على جهات  
سريره و قوف حسب مراتبهم على طبقاتهم حتى يبلغاه لبهادر شاه تنطق  
بلفات مختلفة ، فوضع حاملا قفصها عند سريره ، و في أثناء ذلك حضر  
رومي خان في ذلك الجمع العظيم و سلم ، فرحب به همايون شاه و ذكره  
باسمه ، لما سمعت البيغاء باسمه إلا قالت بلسان الهند : بهت رومي خان  
حراخوار ! بهت رومي خان حراخوار ! ، يعني محقا لك يا رومي خان الغادر !  
محقا لك يا رومي خان الغادر ! و كررت اللفظ مرارا ؛ فأطرق رومي خان  
بين ذلك الجمع حياء من مقالة البيغاء ، فتسلى له حاطبه همايون شاه قائلا :  
لو غير البيغاء قلنا لسلت لسانه من قفاه و اكبه طير . قال الآصفى :  
و الظاهر أنه لما خرج بهادر شاه نطق بهذه الكلمات من تخلف عنه و تكرر  
ذلك و سمعتها البيغاء و حفظتها ، و لما سمعت اسمه ذكرت الكلمات نطقت بها ،

كما كانوا ينطقون بها .

- و أما رومي خان بعد ذلك ف لازم همايون شاه و تقرب إليه ،  
ف ساطه همايون على قلعة جنار كده ، ففتحها سنة أربع و أربعين و تسعمائة ،  
ف أعطاه همايون الصلات الجزيلة و ولاه على تلك القلعة الحصينة المنيعه ،  
و صار محسودا بين أبناء العصر فسموه و مات في زمان قريب - ذكره •  
معتمد خان في « إقبالنامه » .

### ٥٢٤ - الشيخ مصطفى بن عبد الستار السهارنبوري

- الشيخ الفقيه الزاهد مصطفى بن عبد الستار بن عبد الكريم الأنصاري  
السهارنبوري كان من كبار العلماء ، درس و أفاد مدة مديدة ، و أخذ  
الطريقة عن ركن الدين محمد بن عبيد القدوس الكنكركوي ، تذاكر له ١٠  
كشوف و كرامات ، قيل : إن و الى بلدته أكرمه على الخروج الى معسكر  
السلطان ، فذهب الى أكره و تبعه الولي ففرق في الماء و لما وصل الشيخ  
إلى أكره أكرمه السلطان و رخص له في الرجوع الى بلدته . مات في  
ربيع شعبان سنة ألف - ذكره السهارنبوري في « المرأة » .

### ٥٢٥ - مولانا مصلح الدين اللاري

- الشيخ الفاضل العلامة مصلح الدين الحنفى اللاري كان أواحد  
أقرانه في العلوم العربية و المعارف الحكيمية ، درس و أفاد مدة طويلة ،  
أخذ عنه ميرزا شاه حسين سلطان السند و طائفة من أهل العلم ،  
و هو سافر الى مكة المباركة سنة ستين و تسعمائة فلم يرجع عنها ، و له  
شرح بسيط على شمائل الترمذى ، و تعليقات على تفسير البيضاوى ، و شرح ٢٠

المنطق بالفارسي - ذكره النهاوندي في « المآثر » .

### ٥٢٦ - السلطان مظفر الحلیم السكجراتی

- السلطان الفاضل العادل المحدث الفقيه مظفر بن محمود بن محمد بن أحمد ابن محمد بن المظفر السكجراتی أبو النصر شمس الدين مظفر شاه الحلیم صاحب الرئاسةین ، ولد يوم الخميس العشر بقين من شوال سنة خمس وسبعين وثمانمئة بأرض كجرات ، ونشأ في مهد السلطنة ورضع من لبان العلم وترعرع وتنبأ في أيام أبيه ، وقرأ على محمد الدين محمد بن محمد الايجي العلامة وعلى غيره من العلماء ، وأخذ الحديث عنه وعن الشيخ المحدث جمال الدين محمد بن عمر بن المبارك الحمیری الحضرمي الشهير ببجرق ، وتدرّب في الفنون الحربية ، حتى فاق أسلافه في العلم والأدب وفي كثير من الفعال الحميدة ، وقام بالملك بعد والده يوم الثلاثاء ثالث شهر رمضان سنة سبع عشرة وتسعمائة من الهجرة ، وافتتح أمره بالعدل والسخاء والنجدة والجهاد وسد الثغور وإكرام العلماء .
- وكان غاية في التقوى والعزيمة والنفوذ والتسامح عن الناس ، واذلك لقبوه بالسلطان الحلیم ، وكان جيد القريحة سليم الطبع حسن المحاضرة عارفاً بالموسيقى مشاركاً في أكثر العلوم والفنون ، ماهراً في الفنون الحربية من الرمي والضرب بالسيف والطنن بالرمح والفروسية والمصارعة خطاطاً جيد الخط ، كان يكتب النسخ والثلث والرقاع بكمال الجودة ، وكان يكتب القرآن الحكيم بيده ثم يبعثه إلى الحرمين الشريفين ، وحفظ القرآن في حياة والده في أيام الشباب .

وكان يقتنى آثار السنة السنية في كل قول وفعل ، ويعمل بنصوص الأحاديث النبوية ؛ وكثيراً ما يذكر الموت ويبكى ، ويكرم



العباد و يبلغ في تعظيمهم و و كان لا يحسن الظن بشيخ عصره في بداية  
حاله ثم مال إليهم .

و لم يزل يحافظ على الوضوء و يصل بالجماعة و يصوم رمضان ،  
و لم يقرب النحر قط ، و لم يقع في عرض أسوأ و كان يعفو و يستامح  
عن الخطئين ، و يجنب الإسراف و التبذير و بذل الأموال الباطلة على  
غير أهلها .

و كان كثير التفحص على أخبار الدارين عظيم التجسس عن أخبار  
المالك ، و ربما يغريه و يلهيه و يخرج من قصره آتاه الليل و النهار  
و يطلع على الأخبار و يستكشف الأسرار .

قال الأصفي : إنه وصل إليه يوما من القاضي بجانب كثير شرطول .  
الطلب و قد نظم منه من يتجر في الخيل فكان بلغه و على ما كان عليه في  
حال الجلوة . أجاب الرسول و خرج ماشيا إلى مجلس القاضي و جلس  
مع خصمه بين يديه ، و ادعى التاجر عليه أنه لم يصله ثمن أفراسه ،  
و ثبت ذلك و أبي التاجر أن يقوم من المجلس قبل أدائه الثمن و حكم  
القاضي به ، فكث السلطان مع خصمه إلى أن قبض بعض أتباع الثمن ،  
و كان القاضي لما حضر السلطان المحكمة و سلم عليه لم يتحرك من مجلسه ،  
و ما كفاه ذلك حتى أنه أمره أن لا يرفع على خصمه و يجلس معه و السلطان  
لا يخرج عن حكمه ، و لما قبض التاجر الثمن و سأله القاضي : هل بقيت  
لك دوى عليه ؟ و قال : لا ، أعيد ذلك قام القاضي من مجلسه و سلم على  
سلطانه على عادته فيه ، و نكس رأسه فيما يعتذر به .

قام السلطان من  
جلسه مع الخصم و أخذ بيد القاضي و أحله في مجلس حكمه كما كان ،  
و جلس إلى جنبه و شكره على عدم مداخلته في الحق حتى أنه قال : لو  
عدلت عن سيرتك هذه رعايتي انتصفت للعدالة منك و أزلت متولة  
آحاد الناس لئلا يأتيك بك بعدك غيرك ، و يحزك الله عن سيرة و قوفك

مع الحق! فذلك يكون قاضيا ، فأتى عليه القاضي و قل : و معك يكون سلطانا .

قال الأصمى : و من برّه المستفيض لأهل الحرمين الشرقيين أنه نجر مركبا و فتحه بالقماش الثمن و أرسله إلى بندر الحجاز جدة ، و جعله و ما فيه صلة لهم ، و له بمكة المشرفة رباط يشتمل على مدرسة و سبيل و همارة غيرها ، و عين و قفا يتجهز محموله إلى مكة في كل موسم للدرسين بمدرسته و الطلبة و سكنة الخلاوى و خدم السبيل و ما في معناه ، و يتجهز سواء لأهل الحرمين ، و كان ذلك مستمرا في أيامه .

و من مآثره الحسنة بالحرمين مصحفان بخطه النسوب كتبهما بقلم الثلث الحرر بماء الذهب و إمام الحنيفة مخصوص بالقراءة فيها ، و ربتان أيضا بخطه كذلك ، و للصحفين و الربعتين وقف مخصوص يتجهز كل عام إلى الحرمين الشريفين لقارئ الصحف و قراء الأجزاء و شيخ الرتبة و مفرقا و الحافظ لما و الداعي له عند الختم و السقاء في الوقت و النقيب و الفراش ، و قد رأيت ذلك ، و كان مستمرا إلى شهادة السلطان محمود .

و من نوادر أفعاله أنه لما تقب مندلى رأى على بلاد مالوه ضيق على المسلمين و خرج محمود شاه الخلجي صاحب مالوه من بلاده هاربا عنه إلى كجرات نهض السلطان مظفر الحلبي من بلاده إلى مالوه سنة ثلاث و عشرين و تسعمائة بعساكره نوصل إلى دهار ثم إلى مندر و نزل على القلعة و شرع في المحاصرة ، و أما مندلى رأى قاته لا يقه ثول السلطان بديوله قال لأصحابه : قرب منا المظفر ولا سبيل إلى الحرب إلا إذا حضر رانا سانكا صاحب چتور ف كفوني أنتم القلعة و إذا أسير

إليه و أصل به ، و على هذا و ذعهم و عزم لطلبه ، فلما نزل السلطان على القلعة خرج يوما فوج فيه نخبة من رجال القلعة على أن يفتكوا بالمسلمين و كانوا حذرين فشدوا عليهم و قتلوا منهم كثيرا و هرب الباقون و تركوا

- السيف واعتمدوا الخديعة فطلبوا الامان لتسليم القلعة ، ترددوا فيه أياما ثم سألوا الأمان لأموالهم ، فلما أجيبوا طلبوا المهلة بلجنة ثم سألوا التباعد عن القلعة ليأمنوا في الخروج ، ولما فعل ذلك بلغه وصول راقا سانكا إلى آحين فغضب السلطان وركب إلى ربوة مرتفعة هناك وجلس عليها ، وأما الأمراء فكل منهم في سلاحه الكامل في ظل عليه .
- واقف تحت الربوة ، فطلب من بينهم عادل خان الفاروق صاحب برهانپور وقلعه إمارة العسكر المجهز لحرب صاحب جتور وأخضع عليه وقلعه سيفاً وحياسة ومجنأ وتسعة من الخيل وحلقة من الأفيال وأوصاه وودعه ، وكذلك طلب فتح خان صاحب رادمن پور وأعطاه مثله ، وكذلك طلب قوام خان ثم أوصاهما بعادل خان وودعهما ، ثم استدعى ١٠ عسكر هؤلاء وودعهم جيلا ، وخص وجوه العسكر بالأقية ، وأمر بسائرهم بالتنبيل على عادة الهند في الرحصة لهم ، ونهض إلى منزله الأول ورجع في أسباب الفتح ، ودخل القلعة عنوة في ثلثي يوم نزوله ، وعمل السيف فيهم ، وكان آخر أمرهم أنهم دخلوا مساكنهم وغلقوا الأبواب واشعلوها نارا فاحترقوا وأهلبهم ، والسلطان تحت المظلة وهكذا محمود ١٥ وهما يسيرون رويدا رويدا والدماء تسيل كالعين الجارية في سكك القلعة من كل جانب إلى مغارج الماء منها . وبلغ عدد القتلى من الكفرة تسعة عشر ألفا سوى من غلق بابه واحترق وسوى أتباعهم ، فلما وصل السلطان إلى دار سلطنة الخلجي اتفت إليه وهناك بالفتح وبارك له في الملك وأشار بيده المباركة إلى الباب وقال له : بسم الله ادخلوها بسلام آمنين ، ٢٠ وعطف عنانه خارجا من القلعة إلى القباب ، ودخل الخلجي منزله واجتمع بأولاده وأهله ومجد شكرا لله سبحانه ، فلما بلغ مندى رأى شقيق شقيقة وغشي عليه وممع راقا سانكا بعادل خان وقد قرب من آحين فاضطرب

وقال لىندى رأى: ما هذه الشهقة؟ قد قضى الأمر فإن هزمت على أن  
تصحى بأصحابك فما عادل خان يسمع نقيره وإلا فأدرك نفسك، ثم أمر به  
لحمل على قيل و خرج من أجرين إلى جهاته خائفاً سعيه، وتبعه عادل خان  
إلى ديبالپور وتوقف بها حتى جاءه الطلب، ثم إن الخلجى تفقد ذخائره  
وهيا الضيافة ونزل إلى مظفر شاه السلطان وسأله التشريف بالطلوع  
فأجابه، فلما فرغ من الضيافة دخل به في العبارات التي من آثار أبيه  
وجده، فأعجب بها ورحم عليهم، ثم جلسا في جانب منه وشكروا الخلجى  
وقال: الحمد لله الذى بهمتك رأيت بمعنى ما كنت أتمناه بأعدائى و  
لم يبق لى الآن أرب في شيء من الدنيا والسلطان أولى بالملك منى وإما  
كان له فهو لى فأسألك قبول ذلك والسلطان أن يقيم به من شاء،  
فالتفت السلطان إليه وقال له: أول خطوة خطوتها إلى هذه الجهة كانت  
له تعالى والثانية كانت لنصرتك وقد نلتها فاه يبارك لك فيه ويعينك  
عليه! فقال الخلجى: خلا الملك من الرجال فأخشى ضياعه، فأجابه مظفر  
شاه المظفر الخليم وقال له: أما هذا فقبول، سيكون أصف خان معك  
بائنى عشر ألف فارس إلى أن يجتمع رجالك، فطلب الخلجى أن يكون  
عنده ولده تاج خان وألح عليه، فأجاب إلى ذلك ووعد بالانصراف سائر  
الأوقات وقال لأصف خان: مالك ولأصحابك كافة من الجراية والولاية  
عندى فهى على حالها إلى أن ترجعوا إلى منازلكم، وما يعطيكم الخلجى  
فهو مضاف إليه للتوسع في الوقت، وأمر الخلجى بمخازنة ثم ودعه  
ونزل.

وقيل: إن مظفر شاه لافتح القلعة ودخلها سأل أركان سلطنته  
أن يستأثر بها، فالتفت إلى الخلجى وودعه للزول وقال له: احفظ باب  
القلعة برجال لا يدعوا أحدا يدخلها بعد زولى حتى من ينسب إلى،  
فالتمس الخلجى أن يمكث أياما، فأبى ونزل، ثم بعد ثلاث أضافه الخلجى

و دار به في العائر التي ما مثلها يذكر في الهند و انتهى إلى عمارة بابها مغلق ، فاستفتح و دخل إلى حجر هناك فأمر الطواشيبة بفتحها و استدعاء من فيها ، فإذا بنساء برزت في حى و حلل قل أن رأيت العين مثلهن و بأيديهن أصناف الجواهر ، و ما منهن إلا من سدت و نشرت ما بأيديها على قدم السلطان ، فلما رأى . . . أشار بأن يحتجب لعدم حلية النظر إلى الأجنبية . فقال الخلجي : كلهن ملوكى و أنا مالك . و العبد و ما ملك لولاه ، فدعا له و عاد إلى قبابه ؟ و بالجملة فلما نهض للسير راجعا نزل الخلجي و معه تاج خان و آصف خان ، و شيعه إلى حده و ساءه الدعاء و رجع ، و رخص السلطان لعادل خان فرجع إلى برهانپور ، و وصل السلطان بالفتح ، الدعاء إلى جانبائر ، و كان يوم دخوله مشهود أكثر ، و فيه الدعاء له من سائر عباد الله تعالى .

وكان فتح مندو في ثانی عشر من صفر سنة أربع و عشرين و تسعمائة ، و بعض الشعراء في تاريخه :

مظفر شاه سلطان جهانگیر اساس شرع و دين از نو نهادی  
کرفته قلعه مندو بشر روز طلسم اینچنین محکم کشادی  
همین بس هر تاریخش که گویم « گرفته ملک مندو باز دادی »  
و فيه :

مظفر شاه سلطان جهانگیر آنکه تیغ او

بنای کفر را ویران و دين و شرع را نو کرد

چو از بخت همایون کرد فتح قلعه مندو

بود تاریخ سال آن « همایون فتح مندو کرد »

و قال بعضهم في تاريخه « قد فتح الهندو سلطاننا » و هذا من

نوادير الوقائع لا يذكر مثله لأحد من ملوك الهند و سلاطينها بل سلاطين

(١) يستخرج منه ١٣٦ - فتأمل .

غيرها من البلاد .

و أحبب من ذلك أن هذا الخليجي و أسلافه كانوا من أعداء دولتهم ، فان حده محمود شاه الخليجي الكبير كان ساعده الله بصول عليهم مرة بعد أخرى ، وفي كل مرة يخسر ويخيب في أملة ، و أبوه غياث الدين الخليجي خرج إلى كجرات لنصرة كفار الهند على محمود شاه السكجراتي الكبير ، وكذلك جده في أيام عهد شاه السكجراتي ، ساعدها الله تعالى ! والله در من قال

هيأت أن يأتي الزمان بمثله إن الزمان بمثله ليخيل

قال الأصفى : وفي سنة إحدى وثلاثين و تسعمائة خرج اسلطان إلى مصلى العيد للاستسقاء و تصدق و تفقد ذوى الحاجة على طبقتهم و سألهم الدعاء ثم تقدم للصلاة ، وكان آخر ما دعا به كما يقال « اللهم ! إني عبدك و لا أملك لنفسي شيئاً ، فان تك ذنوبي حسبت انقطر عن خالقك فما أصبقتي بيدك ! فاعشأ يا أرحم الراحمين » ، قال هذا و وضع جبهته على الأرض و استمر ساجدا يسكرر قوله : يا أرحم الراحمين ، فما رفع رأسه إلا و هاجت ريح و نشأت بحرية برق و رعد و مطر ، ثم سجد عند شكره و رجع من صلاته بدعاء الخلق له وهو يتصدق و يتفجع بالمال يميناً و شمالاً .

و بعد الاستسقاء بقليل اعتراه الكسل ثم ضعف المعدة و منه شكى ضعف الجسد ، و في خلال ذلك عقد مجلساً حفلاً بسادة الأمة و مشايخ الدين و صوفية اليقين و اجتمع بهم ، و تذاكروا فيما يصلح بلاغا للآخرة إلى أن تسلس الحديث في رحمة الله سبحانه و ما اقتضاه منه و إحسانه ، فأخذ يشرح ما من الله عليه من حسنة و نعمة و يعترف بعجز شكرها إلى أن قال : و ما من حديث رويته عن أستاذي المسند العالي مجد الدين برداجه له عن مشايخه إلا و أحفظه و أسنده و أعرف اراويه نسبه

ورثته وأوائل حاله إلى وفاته ، وما من آية إلا ومن الله على حفظها وفهم تأويلها وأسباب ثروتها وعلم قراءتها ، وأما الفقه فاستحضر منه ما أرجو به مفهوم « من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين » ، ولى مدة أشهر أصرف وقتي باستعمال ما عليه الصوفية واشتغل بما سنده المشايخ تركية الأنفاس عملاً بما قيل « من تشبه بقوم فهو منهم » ، وها أنا أطمع في شمول بركاتهم متعللاً بمعنى وأقل ، وكنت شرعت بقراءة معالم التنزيل وقد تاربت إتمامه إلا أنى أرحو أن أختمه في الجنة إن شاء الله تعالى ، فلا تنسوني من صالح دعائكم ، قالى أحد أعضائى فقدت قواعداً ، وليس إلا رحمة الله سبحانه دواعياً ، ندعا له الحاضرون بالبركة في العمر .

- قال : وفي سنة اثنتين وثلاثين وتسعين على خروجه من جانبناير ظهرت منه مخائل المستودع بفراق الأبد لها ولأهلها ، وأكثر من أعمال البر فيها وفي طريقه إلى أحمد آباد ، ولما نزل بها كان يكثر من التردد إلى المزارات المتبركة ويكثر من الخير بها ، وكان له حسن الظن بالعلامة حرم خان فقال له يوماً : نظرت فيما أوتر به أولى الاستحقاق من الإنفاق فإذا أنا بين إفراط في صرف بيت المال وتفریط في منع أهله ، فلم أدر إذا سئلت عنها بما أجيب .

- وفي آخر أيامه وكان يوم الجمعة قام إلى المحل واضطجع إلى أن زالت الشمس ، فاستدعى بالماء وتوضأ وصلى ركعتي الوضوء وقام من مصلاه إلى بيت الحرم ، واجتمعت النسوة عليه آنسات باكيات يبدن أنفسهن حزناً على فراق لا اجتماع بعده ، فأمرهن بالصبر المؤذن بالأجر ، وفرق عليهن مالاً ثم ودعهن واستودعهن الله سبحانه ، وخرج وجلس ساعة ، ثم استدنى منه راجه مجد حسين المخاطب بأشجع الملك وقال له : قد رفع الله قدرك بالعالم وأهـ وهى آخر خدمتك لى أريدك تحضر وفاتى

و تقرأ على سورة يس و تغسلني بدمك و تسامحني فيه ، فامتن بما أهله به  
 و فذاه و دعا له ، ثم و قد سمع أذاناً قال : أهو في الوقت ؟ فأجاب أسد الملك  
 هذا أذان الاستدعاء لاستعداد صلاة الجمعة و يكون في العادة قبل  
 الوقت ، فقال : أما صلاة الظهر فأصليها عندكم ، و أما صلاة العصر فعند ربى  
 في الجنة لأن شاء الله تعالى ، ثم أذن للحاضرين في صلاة الجمعة و استدعى  
 مصلاه و صلى ، و دعا الله سبحانه بوجه مقبل عليه و قلب منيب إليه دعاء  
 من هو مفارق للقصر مشرف على القبر ، ثم كان آخر دعائه « رب قد  
 آتيتني من الملك و علمتني من تأويل الأحاديث فاطر السموات و الأرض  
 أنت ولي في الدنيا و الآخرة توفني مسلماً و املقني بالصابغين » و قام  
 من مصلاه و هو يقول : استودعك الله - و اضطجع على سريريه و هو مجتمع  
 الخواص و وجهه يلتفت إلى القبلة و قال : لا إله إلا الله محمد رسول الله ،  
 و قاضت نفسه و الخطيب على المنبر يدعو له ، و في ذلك عبوة لمن اتقى  
 السمع و هو شهيد .

و كان ذلك في ثاني جمادى الأولى سنة اثنين و ثلاثين و تسعمائة ،  
 و حمل تابوته إلى سركيچ و دفن عند والده طيب الله ثراه !  
 و يحسن الاستشهاد هنا بما رثى به العباد الكاتب سلطانه الملك  
 العادل نور الدين الشهيد رحمه الله :

يا ملكاً أيا ما به لم تزل لفضله فاضلة فآخرة  
 ملكك دنياك و خلقتها و سرت حتى تملك الآخرة

### ٥٢٧ - خواجه مظفر على التريقي

الوزير الكبير مظفر على التريقي نواب مظفر خان ، كان من رجال  
 بيرم خان خانخسان التركاني ، و بعد موته تقرب إلى أكبر شاه التيمورى  
 سلطان الهند ، و تدرج إلى الإمارة حتى نال الوزارة الجليلة سنة إحدى



وثمانين و تسعمائة .

وكان رجلاً فاضلاً كريماً له يد بيضاء في السياسة والتدبير، ومن مآثره جامع كبير بأكبره، توفي في شهر ربيع الأول سنة ثمان وثمانين و تسعمائة - ذكره عيد الرزاق في « مآثر الأمراء » .

### ٥٢٨ - الشيخ معروف الأجهيوري

الشيخ الصالح معروف بن سعد الله بن محمود الصديقي الأجهيوري الدهاري أحد المشايخ الحشيتية، ولد ونشأ بقرية أجهيرة من أعمال ديار، وسافر إلى تارنول وأخذ عن الشيخ نظام الدين التارنولي ولازمه مدة من الزمان، ثم رجع إلى ديار وأقام بها زمناً، ثم سافر إلى الحرمين الشريفين لحج وزار، ومات بها سنة ثمان وتسعين و تسعمائة - كما في « كغزار أبرار » .

### ٥٢٩ - الشيخ معروف الجونپوري

الشيخ الكبير معروف بن عبد الواسع البخاري الجونپوري كان من نسل الشيخ جلال الدين الحسيني البخاري على ما قيل، ولد ونشأ بجونپور، وقرأ العلم على الشيخ الهداد الجونپوري العلامة وأخذ عنه الطريقة الحشيتية، وأخذ الطريقة القادرية والشاطريّة عن الشيخ محمد ابن عبد العزيز الجونپوري، وانقطع إلى الزهد والعبادة والتدريس والتجرد عن أسباب الدنيا ودعوة الخلق إلى الله سبحانه، واستقام على ذلك الترك والتجريد ثلاثين سنة، أخذ عنه الشيخ أحمد بن زين الجونپوري والشيخ نظام الدين الأستهوي وخلق كثير .

### ٥٣٠ - الشيخ ملوك شاه البدايوني

الشيخ الفاضل ملوك شاه العمري البدايوني أبو عبد القادر كان

من العلماء الصالحين ، قرأ على الشيخ حاتم بن أبي حاتم السنبلي ، ثم لازم السيد جلال الدين الحسني البديوني وقرأ عليه سائر الكتب الدراسية ، وأخذ الطريقة عن الشيخ عبد الله الحلتي البديوني ، مات لثلاث بقين من رجب سنة تسع وستين و تسعمائة بالإسهال السكبي بمدينة بساور فدفن بها ، وأرخ لوفاته ولده عبد القادر « جهان فضل » .

### ٥٣١ - القاضي منجهله الجونپوری

الشيخ الفقيه القاضي منجهله الجونپوری أحد العلماء المبرزين في الفقه و العربية ، ولي القضاء بجونپور فاستقل به مدة من الزمان ، ثم صحب الشيخ علي بن قوام الحسيني الجونپوری وأخذ عنه الطريقة العشقية الشطارية - ذكره عارف علي في العشقية .

### ٥٣٢ - الشيخ منجهن الكالپوری

الشيخ العالم الصالح منجهن الشطاري الكالپوری أحد الفقهاء المتورعين ، كان شديد الحسبة على الناس ، أخذ الطريقة العشقية عن الشيخ علي بن قوام الحسيني الجونپوری وصحبه زمانا طويلا - كما في « العشقية » .

### ٥٣٣ - الشيخ منصور اللاهوري

الشيخ الفاضل منصور بن أبي المنصور الحنفی اللاهوري أحد العلماء المشهورين ، قرأ النحو و العربية وكثيرا من العلوم والفنون على صهره الشيخ سعد الله اللاهوري ، وبعضها على شيخ صهره إسحاق بن كاكو ، ولازمه زمانا فجاز قصب السبق في حلبة العلوم ، تصدر للتدريس .

وكان علما خفيف الروح سليم الذهن قوى التخيل حسن المحاضرة كثير الصحبة بالأسماء وكانوا يكرمونه ، ولاه أكبر شاه التيموري القضاء الأكبر

الأكبر في أرض مالوه فاستقل بها زماتا ، ثم رجع إلى لاهور وولاه ضبط المهات في بجواژه وأودية الجبال من حدودها - ذكره عبد القادر في تاريخه .

### ٥٣٤ - الأمير الكبير منعم خان التركمانى

- ١٠ الأمير الكبير منعم بن بيرم التركمانى نواب منعم خان خاننجان ، كان من الأمراء المشهورين في الهند ، خدم همايون شاه ثم ولده أكبر شاه التيمورى مدة طويلة حتى ولى إمرة الإمارة ولقبه أكبر شاه خاننجان ومعناه أمير الأمراء سنة سبع وستين وتسعمائة ، فاستقل بها أربع عشرة سنة . ومن مآثره جسر على نهر كومتى بمدينة جرنپور ، بناه سنة إحدى وثمانين وتسعمائة وهو من عجائب الزمن ونوادر الهند ، أرخ لبنائه الفاس « صراط المستقيم » .
- مات بيده ثلثه من بلاد بنكاه سنة ثلاث وثمانين وتسعمائة - كما في « مآثر الأمراء » .

### ٥٣٥ - الشيخ منور بن نور الله الجهمراوى

- ١٠ الشيخ الصالح منور بن نور الله بن معز الدين بن الهداد بن القاضى مجد الشرعى الجهمراوى أحد رجال العلم والطريقة ، أخذ الطريقة عن الشيخ خانون بن اعلاء الفا كورى ولازمه مدة بكواليار ، وسافر معه إلى ناكور وجندبرى وكواليار وآكره ، ثم أقعده الشيخ بآكره فسكن بها ، مات ثلاث بقين من ذى القعدة سنة تسعين وتسعمائة بآكره - كما في « كنزار أبرار » .

٢٠

### ٥٣٦ - القاضى من الله السكاكورى

الشيخ العالم الفقيه القاضى من الله بن نعيم الله بن تاج الدين بن

شہاب الدین الصدیقی السکا کوردی أحد العلماء المشہورین ، أخذ العلم والطریقة عن العلامة سعد الدین بن بذهن بن محمد الخیر آبادی صاحب مجمع السلوک ، وأخذ عنه والده محمد المشہور بالشیخ سعدی .

### ۵۳۷ - الشیخ من الله الجونیوری

الشیخ الکبیر من افقہ بن بہاء الدین العمری الحلبی الجونیوری المشہور بالشیخ أذهن - بفتح الهمزة وتشدید الدال المذنیة ، ولد ونشأ بجونیور ، وأخذ عن والده وتولى الشیخة بعده ، وعمر مائة سنة .

وكان مرزوق القبول ، حصل له الإجازة عن الشیخ شہاب الدین محمود عن الشیخ برهان الدین عن الشیخ صدر الدین محمد بن أحمد الحسینی البخاری .

وله « مؤنس الذاکرین » کتاب مفید فی بابہ - ذکرہ الجونیوری فی « کنج أرشدی » .

وقال البدایونی : إنه بلغ أقصى عمره وعجز عن القعود والقیام والحركة إلا إذا حركه أصحابه . وكان مع ذلك يؤدي الصلوات المفروضة قائما إذا أقاموه ، والسنن والنوافل قاعدا ، وكان تقلب عليه الحالة فی مجالس السماع فيقوم بنفسه ويتواحد ولا يستطيع الأقوياء من الرجال أن يقاوموه فی تلك الحالة - انتهى . مات سنة سبعین وتسعائة ، واسمه « شیخ أذهن » يشعر بسنة وفاته .

### ۵۳۸ - الشیخ مودود الکجراتی

الشیخ العالم الصالح مودود بن علم الدین بن عین الدین الشاطب الصدیقی الفتنی الکجراتی أحد العلماء المبرزين فی القراءة والتجوید ، أخذ عن والده ولازمه مدة طويلة وتولى الشیخة بعده ، أخذ عنه خلق كثير

من العلماء ؛ مات سنة ثلاث عشرة و تسعمائة وله خمس وثمانون سنة ،  
وقبره بمدينة فتن من بلاد كجرات .

### ٥٣٩ - الشيخ مودود اللاری

الشيخ العلامة مودود بن أبي مودود الحنفی الصوفی اللاری أحد  
المشايخ الصوفية ، قرأ على الشيخ عبد الغفور اللاری العلامة صاحب  
الجامی ، وأخذ الطريقة عن بابا نظام الأبدال ، وأدرك المشايخ الكبار  
كالشيخ نعمة الله العدوی والشيخ قاسم الأنوار وغيرهما ، ثم دخل الهند  
على قدم الترك والتجريد في حدود سنة تسعمائة وأقام بأكوه زماناً  
ثم دخل باني بت ، وقرأ عليه الشيخ عبد الملك بن عبد الغفور الفصوص  
لابن عربي ولازمه مدة ؛ مات بباني بت سنة سبع و ثلاثين و تسعمائة - ١٠  
كما في « گلزار أبرار » .

### ٥٤٠ - الشيخ موسى الحداد اللاهوري

الشيخ الصالح موسى الحداد اللاهوري أحد رجال المعرفة ،  
أخذ عن الشيخ شهر الله بن يوسف الماتاني ثم عن الشيخ عبد الجليل بن  
أبي الفتح الحارثي ، وكان مغلوب الحالة ، يذكر له كشوف وكرامات ،  
توفي سنة خمس وعشرين و تسعمائة .

### ٥٤١ - الشيخ موسى الكجراتي

الشيخ الفاضل موسى بن أبي موسى الكجراتي الشيخ كليم الدين  
كان من كبار المشايخ في عصره ، حلوا الكلام فصيح العبارة شديد  
التعبد مع حفظ الأوقات ؛ مات بأحمد آباد - ذكره مجد بن الحسن في  
« گلزار أبرار » .

## ٥٤٢ - الشيخ میران السندی

الشيخ الفاضل میران بن یعقوب التتوی السندی أحد كبار العلماء، درس وأفاد مدة عمره، وأخذ عنه مرزا شاه حسین صاحب السند وخلق كثير من العلماء؛ مات سنة تسع وأربعين وتسعمائة، فأرخ لوفاته بعضهم «علامه وارث الأنبياء» وقبره على جبل مكلی - ذكره معصوم ابن صفای السندی فی تاریخه.

## ٥٤٣ - مولانا میر علی السرهندی

الشيخ الفاضل میر علی الحنفی السرهندی أحد العلماء الصالحين؛ واد وانشأ بسرهند، وأخذ عن الشيخ بدر الدین السرهندی ولازمه مدة، أخذ عنه الشيخ عبد الحی السرهندی وخلق آخرون.

## ٥٤٤ - میر محمد خان القزوينی

الأمیر الکبیر میر محمد بن یار محمد الحسینی القزوينی نواب.....، كان من أمراء الدولة التيمورية، خدم همايون شاه ثم والده أكبر شاه التيموري مدة طويلة، وولى على پنجاب فاستقل بها مدة، ثم أنطعه ناحية سنهبل وما والاها من البلاد، ولما فتحت كجرات ولى على فن.

وكان رجلاً فاضلاً شاعراً كريماً شجاعاً صاحب جرأة ونجدة، فتح الفتوحات العظيمة وولى على إبلات واسعة، وله ديوان شعر بالفارسي، وكانت له معرفة بالإيقاع والغنم. ومن شعره نواه:

در جوانی حاصل عمرم بنادانی گذشت

انچه باقی بود آن هم در بيشانی گذشت

توفی سنة ثلاث وثمانين وتسعمائة - کافی «مآثر الأمراء».

## ٥٤٥ - خواجه ميرك الأصفهاني

- الوزير الكبير خواجه ميرك الأصفهاني الديار نواب جنكيز خان ، كان من الأفاضل المشهورين في الرئاسة والسياسة ، قدم الهند ودخل أحمد نكر فقال الميزة من ولاتها وطابت له الإقامة بها ، فجعله مرتضى نظام شاه صاحب أحمد نكر من خاصته وولاه النيابة المطلقة واقبته .
- بجنكيز خان ، فاعتنى بتأليف القلوب وتعمير البلاد وتكثير الزراعة ، اجتمع إليه خلق كثير من أرباب السيف والقلم ، وكانت كثير السبر والإحسان شجاعا حازما كريما عادلا ، فتح قلعة دوات آباد وهي من أمنع قلاع الهند ، وتغلب على كاولين ونزاهة وإلججور من البلاد والقلاع ، ووسع حدود ملكه . ثم تحبس منه مرتضى نظام شاه .
- ١٠ المجدون أمرا لا يرضاه ، فقتله بالسم على يد الحكيم بيبرس المصري ، فمات سنة اثنتين وسبعين - وقيل : ثمانين - وتسعمائة ، كما في تاريخ فرشته ، والصواب عندي أنه قتل سنة اثنتين وثمانين وتسعمائة لوجوه وقف عليها عند مطالعة ذلك الكتاب .

## ٥٤٦ - القاضي مينا بن يوسف المندوي

- ١٥ الشيخ العالم الفقيه القاضي مينا بن يوسف بن حامد بن أبي المفاخر ابن يسين المندوي أحد فحول العلماء ، ولد ونشأ بمندو ، وسافر في صباه إلى چنديري وقرأ العلم على أساتذتها ، ولما أغار رانا سانگا على چنديري خرج منها إلى جتوره وسكن بها زمنا ، ثم عاد إلى مندو في أيام قادر شاه المالوي ، فولاه القضاء وجعله من تدمانيه ، وكان جده يسين .
- ٢٠ قاضيا بمندو في أيام محمود شاه الحلجي - ذكره محمد بن الحسن .

## ٥٤٧ - الشيخ ميانجيو الكجراتي

الشيخ الفقيه الزاهد ميانجيو بن داود الفتني الكجراتي أحد العلماء الصالحين ، ولد بفتن من بلاد كجرات و نشأ بمذود من بلاد مالوه ، وسافر للعلم إلى برهانپور ثم إلى كجرات ، وقرأ الكتب الدراسية على أساتذة عصره ، ثم أخذ الطريقة عن الشيخ أحمد بن جعفر الشيرازي و الشيخ صدر الدين الذاكر البرودوي ، ولازمها مدة حتى بلغ رتبة الشيوخ الكبار ، وكان يستزق التجارة ، مات بمدينة مذود سنة خمس وثمانين و تسعمائة - ذكره محمد بن الحسن في «كزار أبرار» .

## باب النون

## ٥٤٨ - القاضي نجم الدين الكجراتي

الشيخ العالم الفقيه القاضي نجم الدين الحنفي الكجراتي كان قاضي القضاة بكجرات في عهد السلطان محمود شاه الكبير ، وكان شديد الحسبة على الناس ، ومما يحكى عنه أن ذلك أنه رأى ذات يوم ربابا في يد صائح قد وضعه للسلطان فأخذه عنه وكسره ، ولما بلغ السلطان صنيعه قال مداعبا : انه جرى على الضعفاء لم لايجرى الاحتساب على صاحب رسول آباد؟ وأراد به الشيخ الكبير محمد بن عبد الله الحسيني البخاري وهو يلبس الحرير ويستمتع الغناء ، فلما بلغ القاضي قوته ذهب إلى رسول آباد وصار مرعوبا عند رؤية الشيخ تخضع له وأخذ عنه الطريقة - ذكره الكجراتي في مرآة سكيندري ، مات سنة إحدى عشرة و تسعمائة - كما في «الخزينة» .

## ٥٤٩ - مولانا نجم الدين التستري

الشيخ الفاضل نجم الدين التستري المبرز في العلوم الحكيمية ، قدم



الهند و طابت له الإقامة بمدينة أحمد نكر فكان بها مدة طويلة . و نال  
الصلوات و الجوائز من الملوك و الأمراء ، قتل في جمادى الأولى سنة سبع  
و تسعين و تسعمائة بأحمد نكر - ذكره مجد قاسم في تاريخه .

### ٥٥٠ - القاضي نصر الله السندی

- الشيخ العالم الفقيه القاضي نصر الله بن أبي سعيد بن زين الدين  
الحنفى البهكرى السندى أحد الفقهاء المشهورين ، ولى القضاء بمدينة بهكر  
مكان صنوه القاضي قاضى - ذكره معصوم بن صفائى السرمذى فى  
تاريخه .

### ٥٥١ - الشيخ نصير الدين الدهلوى

- ١٠ انشيوخ العالم الكبير نصير الدين بن حماد الدين بن نصر الدين الحنفى  
الدهلوى أحد كبار المشايخ ، تأدب على أبيه و تفنن عليه بالفضائل ، و أخذ  
عنه الطريقة و تولى الشياخة بعده و كان عالماً صالحاً متين الديانة مع زهد  
و تورع و استغناء عن الناس ، مات و دفن بدهلى - كما فى « شمس التواريخ » .

### ٥٥٢ - الشيخ نصير الدين الكجراتى

- ١٠ الشيخ الصالح الفقيه نصير الدين بن مجد الدين بن صراج الدين بن  
كمال الدين العمري الكجراتى أحد المشايخ الحشية ، ولد و نشأ بأحمد آباد  
و قرأ العلم على أساتذة بلدته ، ثم أخذ الطريقة عن أبيه و تولى الشياخة  
بعده ، و كان على قسم أسلافه فى الترك و التجريد ، مات ثلاث ليال يقين  
من رجب سنة عشر و تسعمائة بأحمد آباد .

### ٥٥٣ - مولانا نصير الدين الكشميرى

- ٢٠ الشيخ العلامة نصير الدين الكشميرى أحد لحول العلماء ، تخرج

عليه يعقوب بن الحسن وشمس الدين بال و داود بن الحسن ورضي الدين الحسيني وخلق كثير، وكان يرمى بالتشيع .

وقد ذكره يعقوب بن الحسن في كتابه مغازي النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقال : إنه كان فريد عصره في المنطق والحكمة والكلام والتصوف ، وكان كثير الدرس والإفادة ؛ انتهت إليه رئاسة التدريس بكشمير ، قال : إنه ولد أعمى ولكن الله سبحانه كشف بصيرته فاشتغل بالعلم وصار من أكار العلماء ، قرأت عليه المعاني والبيان والبدیع والمنطق والحكمة والكلام والتصوف واستفدت منه كثيرا - انتهى .

مات سنة ست وأربعين وتسعمائة بكشمير فدفن بقرية خنده پوره - كما في «روضة الأبرار» .

#### ٥٥٤ - الشيخ نصير الدين الجهنوسوى

الشيخ العالم نصير الدين العديقي الخنفي الجهنوسوى أحد كبار المشايخ الحشنية ، قرأ الرسائل الفارسية في صباه ، وسافر إلى بنارس فقرأ العلم على الشيخ حسن بن داود البنارسى ، ثم سافر إلى جونپور وأخذ عن الشيخ جندن المحدث الجونپورى وتخرج عليه ثم رجع إلى بنارس ، وأمره شيخه الحسن بن داود بالتدريس فسار إلى مصطفى آباد مثنى ودرس بها زمانا ، ولما سافر شيخه الحسن للحج وفد عليه بمصطفى آباد وألبسه الحرقة وقبته الذكر وودعه ، وكان نصير الدين يريد أن يسافر معه للحج فلما استخلفه الحسن جاء إلى جهونسى قرية بمقربة إله آباد ما وراء نهر الكننگ ودخل الأربعينية مرة بعد مرة ، واشتغل بالذكر والقيام والقيام مع لزوم الجمعة والجماعة ، وأخذ الطريقة الشطارية عن الشيخ فريد الدين أحمد الكوانيارى ورزق حسن القبول ، له «صنف لطيف في أشغال الطريقة بسطى محبوب السالكين» ، ولقبه الشيخ فريد أسد العلماء ،

مات امشر ليال بقين من ربيع الأول سنة ثمانين و تسعمائة بمجونسى -  
كافى و كنج أرشدى .

### ٥٥٥ - الشيخ نصير الدين الجونپورى

- الشيخ الصالح نصير الدين بن محمد بن رفيع الدين بن نجم الدين بن  
ركن الدين العباسى السمرقندى ثم الهندى الظفر آبادى أحد رجال العلم  
و الطريقة ، أخذ عن الشيخ قطب الدين البصير الجونپورى القلندر ، و انتقل  
من جونپور إلى قرية بيسكو من أعمال ماہل على عشرة أميال من  
جونپور فسكن بها ، و مات خمس بقين من جمادى الأولى سنة خمس  
عشرة و تسعمائة .

### ٥٥٦ - الشيخ نصير الدين الهندولى

- الشيخ الصالح نصير الدين الهندولى أحد رجال العلم و الطريقة ،  
كان من خلفاء الشيخ سليمان بن عفان الهندوى على ما صرح به محمد  
ابن الحسن فى گزارش أرباب ، و ذكره البدايوى فى تاريخه قال : أبى أدركته  
بآكره فى بيت السيد شاه مير بن أخ السيد رفيع الدين المحدث فوجدته  
شيخا منورا حسن الأخلاق ، و كان مشتهرا بصناعة الكيمياء ، و قيل : إن  
١٥ هابون شاه التهورى لما انهزم بجوسه - بفتح الجيم المقود - و وصل  
إلى آكره أمره نصير الدين أن يجمع الأطباق و سائر آلات النحاس فحلقها  
ذهبا خالصا و السلطان حاضر عنده - انتهى - مات فى عهد پيرم خان .

### ٥٥٧ - الشيخ نظام الدين السكاكورى

- الشيخ العالم الكبير نظام الدين بن سيف الدين بن نظام الدين  
العلوى السكاكورى المشهور بالشيخ بهيكه و قيل : بهيكى - بكسر الموحدة

بعدها عام و یاہ مدہ ، کان من نسل مجد ابن الحنفیۃ . ولد بسکاکوری من  
 أعمال الکنڈو سنة تسعين وثمانمائة ، وقرأ العلم علی والدہ . وعلی الشیخ  
 عبد اللطیف المروی ؛ وقرأ صحیح البخاری وجامع الأصول علی مولانا  
 ضیاء الدین المحدث قراءة تدبر و إتقان ، ثم سافر إلی دہلی و أخذ الطریقة  
 عن الشیخ لإبراهیم بن معین الحسینی الایرجی و لازمه مدة ، ثم رجع إلی  
 کاکوری و درس و أفاد زمانا ، ثم راح إلی کاتبی و أخذ عن الشیخ  
 إبراهیم بن أحمد بن الحسن الشریف الحسینی السکیلاتی ، ورجع إلی کاکوری  
 و اشتغل بالتدريس و التلقين .

وكان لا یفتی حقائق الطریقة لعامة الناس و یقول : من یفتیها  
 یحشى علیہ سوء الخاتمة ، وکان یستمع الغناء و ینهى عنه غیرہ - ذکرہ  
 البدایونی .

و من مصنفاته « المنهج » فی أصول الحديث ، و « المعارف »  
 و شرح « الملهمات القادرية » کلاهما فی الحقائق .  
 مات سنة إحدى وثمانین و تسعمائة - کاف « کشف التواری » .

### ۵۵۸ - الشیخ نظام الدین المندوی

الشیخ الصالح نظام الدین بن شرف الدین بن غیاث الدین الحسینی  
 المندوی ، کان من نسل الشیخ السکیر مجد بن یوسف الحسینی الدهاوی  
 المدفون بگلبرکہ ، أخذ الطریقة عن الشیخ برهان الدین الہشتی و اشتغل  
 علیہ بالأذکار و الأشغال زمانا ، وکان یتکسب بالمهنة و یا کل من عمل  
 ۲۰ یدہ ، تردد إلیہ بہادر شاہ السکجراتی و ہمایون شاہ التیموری و أدراکہ ،  
 و له أربعة و عشرون ابنا کلهم صلحاء .

مات لإحدى عشرة بقین من ذی الحجة سنة خمسین و تسعمائة  
 فدفن بمندو علی ساگر نال - کاف « گلزار أبرار » .

## ٥٥٩ - الشيخ نظام الدين الثارنولى

الشيخ العالم الكبير نظام الدين بن عبد الكريم الحنفى الثارنولى  
أحد كبار المشايخ الإخشانية، قيل: كان اسمه الهداد، وكان والده من  
أصحاب الشيخ محمد غوث الكوالوى صاحب الجواهر الخمسة، فسافر معه  
إلى كوالهار وسكن بزاوية الشيخ محمد غوث، وجد في البحث والاشتغال  
حتى برع في العلم وقرأ أترانه في العلوم الآلية والعالية، ثم لازم  
الشيخ خانون بن العلاء الناكورى وأخذ عنه الطريقة، وتولى الشياخة  
بنارنول أربعين سنة، وكانت له مدرسة عظيمة بنارنول، أخذ عنه خلق  
كثير من العلماء والمشايع، توفي لليلتين بقيتا من صفر سنة سبع وتسعين  
و تسمائة - كما في «كلزار أبرار» .

١٠

## ٥٦٠ - الشيخ نظام الدين الأميتهوى

الشيخ العالم الفقيه الزاهد نظام الدين بن محمد يسين بن نحر الدين  
ابن أبى الفضل بن تاج الدين العثماني الأميتهوى أحد كبار المشايخ الإخشانية،  
كان من نسل الشيخ سرى السقطى العثماني، ولد سنة تسمائة بأميته  
بلدة مشهورة من بلاد أودس، واشتغل بالعلم من صباه، وسافر إلى  
جونپور وقرأ على الشيخ معروف بن عبد الواسع الجونپورى ولزمه  
مدة، ثم سافر إلى مانكپور وأخذ الطريقة عن الشيخ نور بن الحامد  
الحسينى المانكپورى، وعاد إلى جونپور، ثم إلى أميته وتزوج بها  
بمخدومة جهان بنت خاصة خدا الصالحى، ثم سار إلى كوپامؤ وتزوج  
ابنته بالمفق آدم بن محمد الصديق وسكن بها زمانا، ثم رجع إلى بلدته  
واقطع إلى الزهد والعبادة والتدريس، وتزوج في كبره بنته بابنة  
الشيخ عبد الرزاق ابن خاصة خدا الصالحى، وله ستة أبناء من بطن

٢٠

مخدومة : عبد الجلیل و عبد الوہاب و عبد الواسع و مجد و أحمد و عبد الحليم ؛ مات منهم عبد الواسع ثم عبد الوہاب ثم عبد الجلیل فی حیاته ، و تولى الشیخة بعده مجد فنزعه أحمد و ذهب إلى کویامو فمات بها ، و كان له ابن وحید من بطن الزوجة الثانية یسمى بجعفر .

و كان من العلماء الربانین ، انتفع به خلق كثير ، و لم یزل مشغلا بالتدريس و التلقین مع حسن القصد و الإخلاص و الابتغال إلى الله سبحانه . شدة الخوف منه و دوام المراقبة له ، ما رآه أحد إلا فی یدته أو فی مسجده ، و كان لا یسافر إلا أحيانا إلى خیر آباد للقاء الشیخ نظام الدین الحسینی الخیر آبادی ، أو إلى فتحپور للقاء الشیخ عبد الغنی بن حسام الدین الفتچپوری . أو إلى کویامو للقاء الشیخ مبارک بن الشهاب الکویاموی . و كان لا یفشی أسرار المعرفة لأحد ، و كان مداره فی السلوك

على إحياء العلوم و العوارف و الرسالة المسكية و آداب المریدین و أمثالها من السکتب . قال البدایونی : إنه رأى الفصوص لابن عربی فی ید الشیخ أبی الفتیح بن نظام الدین الخیر آبادی فاختطفه من یدیه و أعطاه كتابا آخر للطائفة ، و كان یصلی الأربعة الاحتياطية قبل صلاة الجمعة ، و لا يدعو للسلطان فی الخطبة أصلا ، و لا یبايع أحدا إلا نادرا ، و لا یرشد أصحابه إلى الأتغال و لا یلقنهم ، و كان یصلی منتعلا و یقول : إن الذی صلی الله علیه وآله وسلم صلی منتعلا ، و یصلی صلاة الفجر فی القلنس ، و كان یحترز عن سماع الغناء و ینهى عنه أصحابه و یقول : إن دار الأمر بین الحلة و الحرمة فالأخذ بالأحوط أولى - انتهى ما ذكره البدایونی .

توفی للیلین یقیما من ذی القعدة سنة تسع و سبعین و تسعمائة ، فبنی علی قبره تردی بسک خان حمارة عالیة . و أرخ لوفاته اشیخ جنید السندیلوی و كان من أصحابه « فلك كفتا كه اوبادوست پیوست » .

(۱) و لا یخرج منه ۹۷۹ - فأمل .

## ۵۶۱ - الشیخ نظام الدین الخیر آبادی

- الشیخ العالم الکبیر نظام الدین بن السید میون بن نور بن مدن  
ابن سعید بن قاضی شیخ بن انعام الدین بن رکن الدین بن محمد بن نور بن  
أحمد بن محمود الحسینی الخیر آبادی أحد العلماء المشهورین ، كان من نسل  
السید محمود الحسینی الشیورانی ، ولد ونشأ ببلدة سندیلہ - بفتح سین  
المهملة ، وابع الشیخ سعد الدین بن القاضی المذہن الخیر آبادی فی صفر سنه ،  
وسافر للعلم إلى سنبهل فقرأ علی العلامة عزیز الله التلوی وعلی غیره من  
العلماء فی بلاد أخرى ، ورجع إلى خیر آباد وتصدر للتدیس فدرس  
وأفتی ومار من أكبر العلماء فی حیاة شیوخہ الکرام ، وقصدہ الطلبة  
من الأنظار البعیدة وتخرجوا علیہ ، وأخذتہ الجذبة الربانیة فی أثناء  
التدیس فسار إلى سائین پور ، لازم صفی الدین عبد الصمد السائین پوری  
وأخذ عنه الطریقة ، وتولی الشیخاسة بمجر آباد من حسن القصد  
والإخلاص والاقطاع إلى الله سبحانه والتجرد عن الأسباب والتقل  
عن الدنیا ورد ما یفتح به علیہ ، مات لسبع خلون من ربیع الأول سنة  
ثلاث وتسعين و تسمائة - كما فی « أخبار الأصفياء » .

## ۵۶۲ - الشیخ نظام الدین البدخشی

- الشیخ العلامة نظام الدین الحنفی البدخشی نواب غازی خان كان  
من نسل الحسن بن أبی الحسن البصری ، ولد بمجراسان وقرأ العلم علی  
مولانا محمد سعید والعلامة عصام الدین ابراهیم الإسفراینی وعلی غیرهما  
من الأساتذة ، وتلقن الذکر عن الشیخ حسین الخوارزمی ، وقدم الهند  
سنة اثنتین وثمانین و تسمائة فتقرب إلى أكبر شایخ التیجوری فألقبه  
بغازی خان وأدناه وأهله للعزایة والقبول وولاه الأعمال الجلیلة .

وقال البدايوني: هو الذي اخترع السجدة للسلطان تحية له -  
 والله أعلم .

له مصنفات عديدة منها حاشية بسيطة على شرح العقائد ورسالة  
 في إثبات الكلام وإيمان التحقيق والتصديق .  
 مات سنة ثلاث و تسعين و تسعمائة بأرض أوده وله سبعون سنة .

### ٥٦٣ - جام نظام الدين السندی

الملك الفاضل نظام الدين ننده بن بابنه بن اثر بن صلاح الدين بن  
 تماجي كان من ولاية السند من قبيلة سمة ، واسمه ننده - بنونين : الأولى  
 مفتوحة والثانية ساكنة - نسبة الشهاب أحمد بن حجر المكي في رسالته  
 رياض الرضوان في مآثر عبد العزيز آصف خان إلى عمر بن الخطاب  
 الخليفة العدوي القرشي وقال : سمعته منه - أي من آصف خان - قال :  
 وأخبرني بعض الثقات أنه سمع منه أنه مخزومي ، فلعل في نسبه من بني  
 مخزوم أيضا - انتهى . والمشهور أنه هندي النجار من قبيلة سمة - والله أعلم .  
 ولى الملك بعد سحر لخمس بقين من ربيع الأول سنة ست  
 وستين وثمانمائة وامتدت أياما إلى ثمان وأربعين سنة .

وكان ملكا فاضلا عادلا رحيا كريما محبا لأهل العلم محسنا إليهم ،  
 استقدم إلى بلاده العلامة جلال الدين محمد بن أسعد الصديقي الدواني وبعث  
 إليه شمس الدين والمير معين الدين وبعث الهدايا إليه ، وكان الدواني  
 مات قبل أن يصل إليه هداياه .

وكان نظام الدين كارها لمحاربة المسلمين يمسح نواصي خيله ويقول :  
 لا سمح الله أن تركبها ! لأن حدود مملكته كانت متصلة بحدود المسلمين .  
 وكان قويا متورعا ملازما للغيرات والمبرات ، وكان عصره من



أحسن الأعصار وزمانه من أنضر الأرمنة . مات نحو سنة أربع عشرة و تسعمائة .

### ٥٦٤ - الشيخ نظام الدين الميزرى

الشيخ الفاضل نظام الدين الميزرى القلندر كان ابن أخت الشيخ قطب الدين العمري الجونپورى وساحبه ، أخذ عنه الطريقة ، وله القصيدة .  
الكبرى وشرحها « صراط المستقيم » سنه ٨٨٦ ثمانين و تسعمائة ، وقبره في الذخيرة ما بين عظيم آاد ومنير - كما في « أصول المقصود » .

### ٥٦٥ - الشيخ نوح بن نعمة الله السندى

الشيخ الفاضل العلامة نوح بن نعمة الله السندى الحنفى السندى ، كان يسكن بهاله كندى قرية من أعمال السند ، و انتهت إليه الرئاسة العلمية ، ١٠  
يذكره عيسى بن قاسم الشهاى السندى بالخير ويقول : إنه كان يفسر القرآن الكريم بالمعاني الدقيقة ، حكى عنه محمد بن الحسن في « گلزار أبرار » ؛  
مات يوم الخميس لأربع نوال يقين من ذى القعدة سنة ثمان و تسعين و تسعمائة بهاله كندى - ذكره القانع في « تحفة الكرام » .

### ٥٦٦ - الشيخ نور الحق الحسينى المانسكرپورى

الشيخ الكبير نور الحق بن الحامد الحسينى المانسكرپورى أحد كبار المشايخ اچشتية ، ولد ونشأ بمانسكرپور و لازم أباه ملازمة طويلة وأخذ عنه و تولى الشياخة بعده ، أخذ عنه خلق كثير ، وكان صاحب كشوف وكرامات كوالده ؛ مات في سنة إحدى و عشرين و تسعمائة - كما في « كنز أرشدى » .

٢٠

(١) كذا .

## ٥٦٧ - الشيخ نور الدين السفيدوني

الشيخ العالم الكبير نور الدين بن سلطان علي الرضوي الهروي  
ثم الهندى السفيدوني ، كان من العلماء المبرزين في الهيئة والهندسة  
والأصطلاب ، ولد بجام من أعمال خراسان ونشأ في مشهد الرضا ،  
وقدم الهند في أيام همايون شاه التيمورى ، فقربه إليه وأدناه وجعله  
من جلسائه وأخذ عنه بعض الفنون ، وأخذ السفيدوني عنه علم  
الأصطلاب - ذكره الخوافي .

وقال البدايوني : كانت له مشاركة جيدة في المنطق والحكمة  
والشعر والفنون الرياضية ، وكان فكها لطيف الروح . كريما جوادا من  
حسنات العصر ، حفر نهرا كبيرا من ماء بجن وأجره إلى كرنال ثم  
إلى غيرها من البلاد قريبا من مائة أميال ، فلم يزل ينتفع به الناس إلى  
مدة طويلة . قال : وسفيدون قرية جامعة من أعمال سرهند كانت تحت  
يده في العبالة فاشتهر بها - انتهى . ومن شعره قوله :  
چون دست ما بدامن وصلت نيرسد

بأنى طلب شكسته بدامان نشسته ايم  
مات سنة أربع وتسعين وتسعمائة في أيام أكبر شاه .

## ٥٦٨ - الشيخ نور الدين الجونپورى

الشيخ الصالح نور الدين بن نصير الدين العباسي الجونپورى أحد  
مشايخ الطريقة القلندرية ، أخذ عن أبيه وعن الشيخ قطب الدين العمري  
الجونپورى ، مات ثمان بقين من صفر سنة ثلاث وستين وتسعمائة .

## باب الواو

٥٦٩ - مولانا وجيه الدين السجراتي

الشيخ الإمام العالم الكبير العلامة وجيه الدين بن نصر الله بن  
 عماد الدين العلوي السجراتي أحد كبار الأساتذة ، لا تكاد تسمع من  
 يدانيه فيمن عاصره من العلماء في كثرة التصانيف ويحاربه في قوة التدريس .  
 ولد بمجانينير من أرض كجرات سنة إحدى عشرة و تسعمائة ،  
 واشتغل بالعلم على أساتذة عصره ، ثم لازم العلامة عماد الدين محمد بن  
 محمود الطارمي وأخذ المنطق والحكمة والكلام والأصول وغيرها من  
 العلوم الآلية والعالية ، وأقبل على العلم إقبالا كلياً حتى حاز نصب السبق  
 فيه وأحكم نأفتي ودرس و به نحو العشرين ، وصنف التصانيف وصار  
 من أكابر العلماء في حياة شيوخه ، وليس الخرقه من الشيخ قاضيخان  
 الحشمتي النهروالي المشهور بالشيخ قاض ، ثم أخذ الطريقة العشقية  
 الشطارية عن الشيخ محمد غوث الكواليري صاحب الجواهر الخمسة واشتغل  
 عليه بالأذكار والأشغال زماناً .

وكان صاحب صدق وإخلاص ، قائماً بالسير ، شريفاً النفس ،  
 لا يمتاز عن آحاد الناس في اللبس ، ويبدل على الطلبة والمحصلين عليه  
 ما يفتح له ، ويختار الثياب الخشنة في اللباس مع انقطاعه إلى الدرس  
 والإفادة والاشتغال بالله سبحانه والتجرد عن أسباب الدنيا ، لم يتودد  
 إلى بيوت الأمراء والأغنياء إلا مرة أو مرتين في عمره مكرهاً ، فما رآه  
 أحد إلا في بيته أو في المسجد مشغلاً بالإفادة والعبادة .

وكانت له اليد الطولى في حسن التصنيف وجودة العبارة  
 والترتيب والتقسيم والتبيين ، ومن مصنفاته الممتعة حاشية على تفسير

البيضاوى، وحاشية على أصول البردوى، وحاشية على هداية الفقه لرغينانى،  
وعلى شرح الوقاية، وعلى المطول، وعلى المختصر، وعلى التلويح، وعلى  
العضدية، وعلى شرح التحرير للأصفهاني، وعلى شرح العقائد لفتحنازاني،  
وعلى الحاشية القديمة للدواني، وعلى شرح المواقف للجرجاني، وعلى  
شرح حكمة العين، وعلى شرح المقاصد، وعلى شرح الخميني، وعلى  
شرح الشمسية للرازي، وعلى شرح السكافية للجامي، وعلى شرح الإرشاد  
للدولة آبادي، وله شرح على رسالة على القوشجي في الهيئة، وشرح على  
أبيات التسهيل، وشرح على اللوائح، وشرح على جام جهان نما، وشرح  
على النخبة في أصول الحديث، توفي سنة ثمان وتسعين وتسعمائة، فأرخ  
لعام وفاته بعضهم «شيخ وجه الدين»<sup>١</sup>، وقبره بأحمد آباد يزار  
ويتبرك به.

#### ٥٧٠ - الشيخ وجه الدين الخندواروي

الشيخ العالم الصالح وجه الدين بن نظام الدين الحسيني الخندواروي  
أحد المشايخ الحشوية، ولد ونشأ بمخندواره - بفتح الجيم المعقود - قرية  
ما بين لسكهغو وفيض آباد، وقرأ الكتب الدراسية من اليزان إلى  
الحسامي على أساتذة وطنه، ثم لازم الشيخ محمد بن منكن الصديقي الملاوي  
وسافر معه إلى ملاوه - بتشديد اللام، وقرأ عليه فاتحة الفراغ، ثم  
أخذ عنه الطريقة ودخل الأربعينيات والتزم الصيام والقيام.  
ومن مصنفاته «مصباح العاشقين في إيضاح أحوال السالكين»  
كتاب مفيد بالفارسي في أخبار المشايخ الحشوية، شرع في تصنيفه سنة ست  
وثلاثين وتسعمائة، ورتبه على أربع مقالات: الأولى في أخبار شيوخه  
محمد، والثانية في أخبار شيوخ شيوخه إلى معين الدين حسن السجزي الأجمري  
وأخبار معاصريهم من العلماء والمشايخ، والثالثة في الأذكار والأشغال،  
(١) يستخرج منه إذا كتبه «شيخ وجه دين».

والرابعة في أخبار تلامذة الشيخ محمد وأصحابه في الطريقة ، أوله : الحمد لله الذي يسيح له ما في السموت والارض - الخ .

### ٥٧١ - الشيخ ودود الله المالوى

- الشيخ الصالح ودود الله بن معروف الصديقى المالوى ، كان من نسل عبد الرحمن بن أبى بكر الصديق رضى الله عنها ، وكان اسمه لاد ، أخذ الطريقة عن الشيخ محمد غوث الكواليرى صاحب الجواهر الخمسة ولازمه اثنتى عشرة سنة وأخذ عنه أعمال الجواهر الخمسة ، ولما رحل محمد غوث إلى كجرات سكن بأشسته - بلدة كانت من بلاد مالوه واليوم قرية جامعة من أعمال بهوپال - فأقام بها إلى سنة أربع وسبعين وتسعمائة ، ثم سار نحو جامود - قرية من أعمال برهانپور - وسكن بها إلى أن توفى إلى رحمة الله سبحانه ، وعمره جاوز مائة سنة ، مات سنة ثلاث وتسعين وتسعمائة بمجامود - كما في « گلزار أبرار » .

### ٥٧٢ - الشيخ ولى الشطارى

- الشيخ الصالح ولى بن الولى الشطارى أحد المشايخ العشقية الشطارية ، أخذ عن الشيخ حافظ واسطة كار ، وأخذ عنه الشيخ بهاء الدين زكريا الأجودهنى وابن أخيه الشيخ حاجى بن علم الدين العجائب وخلق آخرون ، مات سنة ست وخمسين وتسعمائة - كما في « گلزار أبرار » .

### ٥٧٣ - الشيخ ولى محمد الكجراتى

- الشيخ الصالح ولى محمد الحنفى الشطارى الكجراتى أحد المشايخ الشطارية ، ولد ببجانبانير ونشأ بها ، وبابيع الشيخ قطب الدين الزهرالى

الذاكر ، ثم لازم الشيخ محمد غوث الكواليري وأخذ عنه الطريقة ، له شرح على نزهة الأرواح ، انتقل من كجرات إلى برهانپور سنة اثنتين وثمانين وتسعمائة فسكن بها إلى أن توفي سنة سبع وثمانين وتسعمائة - كما في « تاريخ برهانپور » .

## باب الهاء

### ٥٧٤ - الشيخ هبة الله الشيرازي

الشيخ الفاضل العلامة هبة الله بن عطاء الله بن لطف الله بن سلام الله ابن روح الله الحسيني الشيرازي المشهور بشاه مير ، كان من كبار العلماء ، ولد ونشأ بشيراز ، وقرأ العلم على أستاذة الشيخ صدر الدين الشيرازي صاحب الأسفار الأربعة مشاركاً له في الأخذ والقراءة ، وأخذ الحديث عن جده لأمه الحافظ نور الدين أبي الفتوح الطاوسي وليس منه الخرقعة ولازمه زمناً ، ثم أدرك الولي الكبير دوه عمر روشني الخلقوي الأدهني ثم التبريزي المتوفى بتبريز سنة إحدى أو اثنتين وتسعين وثمانمائة وكان من كبار المشايخ - وروشنى لقبه في الشرفانه كانت له أشعار بالتركية ، فلازمه وأخذ عنه بدار السلطنة بتبريز ، ثم دخل كجرات سنة ثمان وتسعين وثمانمائة في أيام السلطان محمود شاه الكبير وسكن بخانپانير فهجم عليه المحصلون وفقدوا عليه من بلاد شاسعة .

وله مصنفات جليلة منها « أسنى الكواشف في شرح الواقف » و « لوامع البرهان في قدم القرآن » و « شرح تهذيب المنطق والكلام » و « المحاكمة على شرح الشمسية » في المنطق ورسالة في الهيئة ورسالة في أصول الحديث ورسالة في السلسلات .

## ٥٧٥ - همايون شاه التيمورى

الملك الفاضل همايون بن بابر بن عمر التيمورى، السلطان  
نصير الدين همايون شاه، ولد ليلة الثلاثاء لأربع خلون من ذى القعدة  
سنة ثلاث عشرة و تسعمائة بقلعة كابل، ونشأ في مهد السلطة وأخذ  
من الفنون الحربية والسياسة ما يليق بأبناء الملوك، وأضاف إلى ذلك  
• معرفة اللغة التركية والفارسية وعلم الهيئة والهندسة والنجوم والشعر  
والإلقاء، وتبحر في علم الأسطرلاب، وأخذ عنه نور الدين السفيدونى،  
وهو أخذ عن السفيدونى غيرها من الفنون، وأخذ عن الشيخ جلال  
التتوى السندى والشيخ أبى القاسم الجرجانى ومولانا إلباس الأردبيلى،  
قرأ عليهما «درة التاج» للعلامة قطب الدين الرازى، وكان دائم الاشتغال  
١٠ بمطالعة الكتب ومذاكرتها.

قام بالملك بعد أبيه في تاسع جمادى الأولى سنة سبع وثلاثين  
و تسعمائة بمدينة آكره، فأرخ له بعض العلماء «خير الملوك»، ووزع  
الأموال الطائلة على الخاصة والعامة، ثم نفذ وصية والده وحاصر قلعة  
كالنجر الشهيرة بالمناعة والحصانة وفتحها، ثم توجه إلى جونبور حيث  
١٠ كان محمود اللودهى قد جمع الأتقان وثار على همايون فهزمه، وأضاف  
المقاطعة اشرقية إلى مملكته وعطف عنان عزيمته إلى كيجرات، وهزم  
ناقارخان وعسكره، ثم واجه بهادر شاه الكيجراتى في مندسور، ووقع  
من خيانة الأمير مصطفى بن بهرام المعروف برومى خان ما شرحت قصته  
في ترجمة رومى خان، فتغلب همايون على مالوه ثم على كيجرات في قتال  
٢٠ شديد وحصار طويل.

و بينما كان همايون في مالوه حيث كان يستجم ويروح نفسه

إذ سمع أن منافسه الكبير في حكومة الهند شير خان قد جمع قوة كبيرة في بنسكال وبهار وهو خطر يهدد الدولة المغولية ، فتوجه همايون من مالوه وقصد الشرق ووقعت المعركة بينه وبين شير خان في « جوسه » على خمسين ميلا من مدينة آره ، وانهزم همايون هزيمة منكرة ، وغرق آلاف من رجاله في ماء « كنگك » ، وأشرف همايون على الفرق ولكنه نجا بمساعدة نظام السقاء وكان ذلك سنة ١٥٥٦ هـ ، والتجأ همايون إلى آكره حيث جمع فل جنوده وحشد عساكره ، ثم توجه إلى شير خان ووقعت المعركة في قنوج ، وانهزم همايون مرة ثانية وذلك في المحرم سنة ١٥٥٧ هـ ، والتجأ إلى آكره ثم إلى لاهور وشير خان يتبعه وإخوته يخذلونه ويفترون به حتى دخل السند وهو هائم على وجهه لا يجد من يؤويه وينجده ولا يملك إلا بيعوا ركبته مع زوجه وهي حامل حتى وصل إلى عمركوت حيث ولد ابنه جلال الدين أكبر ، ووصل إلى قندهار وسمع أن أخاه مرزا عسكرى خرج لياسره ، فترك ولده في قندهار ودخل في حدود إيران ، وتم استيلاء شير خان على الهند وتلقب بشير شاه .

وعن طريق هرات والمشهد وصل همايون إلى قزوين ، واستنجد طهباسب شاه الصفوى الذى أحسن ضيافته وأكرم مثواه وأنجده بألف وأربعمائة مقاتل ، ورجع همايون إلى الهند وأخضع إخوته الثلاثة وصفع عنهم ، وكان شير شاه السورى الملك العظيم قد توفى في هذه المدة ، وفتح همايون بهنجاب ، وانتزع من سكندر شاه السورى آكره ودهل ، واسترد ملك الهند وأراد أن يتنصع أعداءه ومناسيه ولكنه فوجئ بالوقوع من مكتبته التى كان يطالع فيها وقد سمع الأذان ، ومات بعد بضعة أيام وكان ذلك في الثانى عشر من ربيع الأول سنة ١٥٦٣ هـ . وكان همايون ملوكا قاضيا ، له اليد الطولى في العلوم الرياضية وكان شغوفا بالعلم ، دائم الصحبة للعلماء وأهل الفضل ، وكان يحافظ على



الوضوء ويكره أن يسمى الله على غير وضوء ، ونسبه بعض المؤرخين إلى التشيع ، ونفاه آخرون وذكروا أنه كان سني العقيدة حنفي المذهب محتسبا عن المناهى .

- وكان لا يقل عن أبيه في الشجاعة والكفاءة ولكنه كان دونه في الجلالة وتحمل الشاق ، وكان إذا حارب طويلا استراح طويلا .
- بخلاف أبيه ، وله أخبار تدل على شجاعته ورباطة جأشه ، منها أنه لما استعصى عليه فتح قلعة جاناير و طال الحصار غرر همايون الأوتار في سور القلعة وصعد على القلعة ودخل فيها في ثلاثمائة رجل وفتح باب القلعة قسرا وكان الفتح .

- وقد غلبته طبيعة الجود والرحمة وأسرف فيها ، فكان ذلك من أعوان أعدائه عليه ، ومن أسباب نكبته مرارا كان إخوته يغدرون به دائما وهو يصفح عنهم دائما ويوليهم الأعمال الجليلة ، ولذلك فقد كجرات ومنتجاب مرتين .

- وكان شاعرا أديبا وسيا أسمر اللون ، مات في قلعة دهلي القديمة ودفن في كيلوكهرى ، وعلى قبره مقبرة عظيمة ، وصنف في أخباره ١٠ جواهر الأفتابجي كتابه « واقعات همايون » وأخته كلبدن بيكم « همايون نامه » .

## باب الياء

٥٧٦ - مولانا يار محمد السندى

- الشيخ العالم الكبير يار محمد بن عبد العزيز الأبهري ثم السكاهنى ٣٠ السندى أحد لحول العلماء ، انتقل من هراة مع والده سنة ثمان وعشرين و تسعين ، ودخل السند فى عهد إمام فيروز فسكن بكاهان قرية من

أعمال سيوستان ، واشتغل بالدرس والإفادة .

وكان جليل القدر رفيع المنزلة حسن المعاشرة لدين الكنف ،  
أخذ العلم عن أبيه ، وعنه جمع كثير من العلماء ، مات بكاهان ودفن بها -  
ذكره النهاوندی فی « المآثر » .

#### ٥٧٧ - مولانا يار محمد السندی

الشيخ الفاضل يار محمد البكرى الحنفى السندى أحد الأفاضل  
المشهورين في عصره ، لم يكن له نظير في الإنشاء ، بعثه محمود شاه السندى  
بالرسالة إلى هدايون شاه التيمورى فرجع وسكن بستيپور ومات بها -  
ذكره القانع في « تحفة الكرام » .

#### ٥٧٨ - الشيخ يحيى بن أبى الفيض الأحرارى

الشيخ العالم الفقيه يحيى بن أبى الفيض بن عبد الله بن الشيخ الأجل  
عبيد الله الأحرار الأحرارى السمرقندى أحد العلماء المشهورين في الصناعة  
الطبية ، ولم يكن له نظير في زمانه في الخط ، يكتب بسبعة أقدام جيدا  
غاية الجودة .

وكان صاحب الأخلاق الرضية والحاصل الرضية كريما مؤثرا ،  
يبدل كل ما يحصل له من أقطاعه على الناس وينفعهم نفعا عظيما .

بعثه أكبر شاه إلى الحجاز وأعطاه صرة فسار إلى الحرمين  
الشريفين وحج وزار ورجع إلى آكره ، ومات بها سنة تسع وتسعين  
وتسعمائة - كما في « مهر جهانتاب » .

#### ٥٧٩ - السيد يسين السامانوى

الشيخ العالم الصالح يسين بن أبى يسين الحنفى الشطارى السامانوى

كان

كان من بنى أعمام السيد شاه مير السامانوى ، سافر للعلم ولازم الشيخ وجيه الدين العلوى الكجراتى وقرأ عليه الكتب وأخذ عنه الطريقة ، ثم سافر إلى الحرمين الشريفين الحج وزار وأخذ الحديث عن مشايخ عصره ، ثم رجع إلى الهند وأقام بـلاهور مدة عند بعض الأمراء ، ثم اعتزل عنه وانقطع إلى الله سبحانه بالسكينة وتربى بـزى الفقراء ، وأقام بـسرهة مدة بـزى المريدين و برشد السالكين ، وكان يريد أن يذهب إلى كجرات مرة ثانية ليذهب إلى الحجاز ، فلم يستيسر له ذلك فسافر إلى بنـكاه وأقام بتاحية بهار مدة ، أخذ عنه الشيخ شهباز عبد البهاكلپورى وجمع كثير ومات بها ، لم ألق على سنة وفاته .

#### ٥٨٠ - الشيخ يعقوب الكجراتى

الشيخ الصالح يعقوب بن خوند مير بن بدآ بن يعقوب بن محمود الفتشى الكجراتى أحد العلماء العاملين ، ولد ونشأ بكجرات ، وأخذ عن والده وعن الشيخ عبد اختيار الكجراتى وقرأ عليه ولازمه مدة وصار من أكابر عصره ، يذكر له كشوف وكرامات ، مات ليلتين خلقتا من ذى القعدة سنة سبع وعشرين و تسعمائة - كما فى « مرآة احمدى » .

#### ٥٨١ - القاضى يعقوب المانكپورى

الشيخ الفقيه القاضى يعقوب بن أبى يعقوب الحنفى القاضى كمال الدين المانكپورى كان من العلماء المبرزين فى الفقه والأصول ، ولى القضاء بعده ما توفى صهره القاضى فضيلة و تقرب إلى أكبر شاه التيمورى ، فولاه قضاء المعسكر فصار قاضى قضاة الهند واستقل به زمانا ، ثم عزل ولى القضاء الأكبر بأرض بنكاه .

وكان فيه دعاية وخفة روح بشوشا لطيف الطبع ، ينشئ الأشعار

العربية في البحور الهندية ، و يأكل الماعين المقيمة المبهية ويكثر منها .  
 ذكره البداوني وقال : لما خرج محمد معصوم الكليل في بنكاه  
 على أكبر شاه المذكور وافقه في البنى والخروج ، فعزله عن القضاء  
 الأكبر وأمر بحبسه في قلعة كواليار ، فمات قبل أن يصل إلى القلعة - انتهى .  
 وقال بعض أهل الأخبار : إن أكبر شاه المذكور أمر باتلافه  
 فقتلوه ، وكان ذلك نحو سنة ثمان وتسعين وتسعمائة .

ومن آثاره الباقية أبنية رفيعة وأنهار وحياض وبساتين ، منها  
 حوض كبير في هضوه وهي قرية جامعة من أعمال فتحپور .

### ٥٨٢ - الشيخ يوسف بن أحمد السجراتي

الشيخ الفاضل الكبير يوسف بن أحمد بن محمد بن عثمان الحسيني  
 السجراتي أحد الأفاضل المشهورين في عصره ، له منظر الإنسان ترجمة  
 تاريخ ابن خلكان بالفارسية ، صنفه لاسطان محمود شاه الكبير ، لعله في  
 سنة تسع وثمانين وثمانمائة بعبارة حسنة تشعر باقائه في معرفة اللسانين  
 ويخبر بما يشهد له بالفضل كلا الفريقين .

وكان جده السيد عثمان من كبار خلفاء برهان الدين عبد الله بن  
 محمود بن الحسين الحسيني البخاري السجراتي - ذكره « الآصفي في تاريخه » .

### ٥٨٣ - الشيخ يوسف بن داود الملتاني

الشيخ الصالح يوسف بن داود الحنفي الملتاني أحد رجال العلم  
 والطريقة ، أخذ عن الشيخ جلال الدين التهانيسري ولازمه مدة من  
 الزمان ثم سكن بآكره ، أدركه الشيخ رفيع الدين الشيرازي المحدث

واستفاض منه ، مات ودفن بأكره في حياة الشيخ ( فيم الدين المذكور -  
ذكره مجد بن الحسن .

### ٥٨٤ - الشيخ يوسف بن سليمان الكجراتي

الشيخ الفاضل يوسف بن سليمان الإسماعيلي السده پوري  
الكجراتي أحد دعاة المذهب الإسماعيلي - ذكره سيف الدين عبد العل في  
المجالس السيفية ؛ قال : إنه سار إلى بلاد اليمن وأخذ علم التنزيل والتأويل  
عن الشيخ عماد الدين إدريس بن الحسن الإسماعيلي اليمني ، ونص له  
العماد بالدعوة إلى مذهبه بعده ، فرجع إلى الهند وانتقلت الدعوة بانتقاله إلى  
بلاد الهند ؛ ولما احتضر يوسف نص بالدعوة لجلال الدين الكجراتي - انتهى .

### ٥٨٥ - الشيخ يوسف بن عبد الله التميمي

الشيخ الفاضل يوسف بن عبد الله التميمي الأنصاري الأكبر آبادي ،  
أحد رجال العلم والطريقة . قرأ على والده ثم لازم الشيخ إسماعيل بن  
أبدال الشريف الحسني الأحمي وأخذ عنه وتزوج بابنته العفيفة ، ولما  
مات الشيخ إسماعيل تولى الشياخة مكانه فدرس وأفاد مدة من الزمان  
مع صدق وعفاف ؛ ومات في آخر شوال سنة أربع وتسعين وثمانمائة  
بأكره - كما في أخبار الأصفياء لحفيده عبد الصمد بن افضل مجد بن  
يوسف التميمي .

### ٥٨٦ - مولانا يوسف الكجراتي

الشيخ الفاضل يوسف بن أبي يوسف الكجراتي ثم البرهانپوري  
أحد الأذكياء ، ولد بأرض بنكاه وسافر للعلم ، فساح البلاد واحدا بعد  
واحد حتى وصل إلى كجرات ، ولزم العلامة وجه الدين العلوي

الكجراتي وأخذ عنه العلم وتلقى منه الذكر، وسار إلى برهانپور فسكن بها وتزوج، أخذ عنه عيسى بن القاسم السندی وپیر محمد الحليم وخلق كثير من العلماء والشافخ - ذكره محمد بن الحسن .

### ٥٨٧ - مولانا يوسف السندی

الشيخ العالم الصالح يوسف بن أبي يوسف الحنفی السندی، كان من أهل التفنن في العلوم الشرعية، مقدما في المعارف الأدبية، ثاقب الذهن في تمييز الصواب عن الخطأ، وكان في عهد مرزا باقی أحد ولایة السند - ذكره النهاوندى .

### ٥٨٨ - يوسف عادل شاه البيجاپورى

الملك الفاضل يوسف عادل شاه الشيعي البيجاپورى، قيل : إن أصله من العائلة العثمانية وإنه كان من أبناء مراد بن بايزيد البلدرم المتوفى سنة أربع وخمسين وثمانائة، خرج بعد ما توفى والده وولى مكانه صنوه محمد عافى القتل، وسافر إلى ساره ثم دخل الهند وقدم أحمد آباد ١٠<sup>١</sup> يدر وخدم سلطانها مدة طويلة، وولى على بيجاپور بعد مدة واستقل بالملك سنة خمس - وقيل ست - وتسعين وثمانائة، وضبط البلاد وقبض على أكثر بلاد الملوك البهمنية وذلك في أيام محمود شاه البهمنى، وكتب نفسه بعادل شاه، وخطب للأئمة الاثنى عشر بمدينة بيجاپور سنة ثمان وتسعائة وروج في أهلها مذهب الإمامية، وهو أول ملك من ملوك الهند خطب للأئمة في بلاده وروج ذلك المذهب .

وكان عادلا كريما حليما مقداما باسلا ماهرا في العروض والقافية والشعر والموسيقى وضرب العود والطنبور، وكان جيد الخط يكتب ٢٠

(١) كذا، والمعروف « محمد آباد » .

الفتعليق بالجوذة والحلاوة، وكان حسن الشكل محبا لأهل العلم محسنا  
للمهم، ومن شعره قوله:

آن كس كه علم به نيكنامی افراشت

در مزرع دهر تخم بذكوی كاشت

• نيكوان زنده جاويد اند

مرد آنكه بمرد و نام نيكو نيكداشت

توفى سنة ست عشرة و تسعمائة.

### ٥٨٩ - الشيخ يوسف القتال الدهلوى

الشيخ الصالح الكبير يوسف القتال الدهلوى كان من كبار

- ١٠ الأولياء، أخذ عن القاضي جلال الدين اللاهورى و لازمه مدة، مات  
بدهلى سنة ثلاث و ثلاثين و تسعمائة؛ و على قبره أبنية فاخرة بناها الشيخ  
علاء الدين بن نور الدين الأجودهنى سنة ثلاث و تسعمائة فى حياة الشيخ،  
و كان ذلك فى عهد سكندر شاه اللودى.

### ٥٩٠ - مولانا يونس السمرقندى

- ١٠ الشيخ العلامة يونس بن أبى يونس الحنفى السمرقندى ثم السندى  
أحد كبار العلماء فى العلوم الحكيمية، قدم السند و قرأ عليه مرزا حسين شاه  
السندى شرح المواقب للجرجانى و غيره من الكتب؛ مات سنة إحدى  
و خمس و تسعمائة - ذكره النهاوندى.

### ٥٩١ - مولانا يونس السندى

- ٢٠ الشيخ الفاضل يونس بن أبى يونس الحنفى السندى أحد الأساتذة

المشهورين ، أخذ عنه القاضي عبد الغنى و السيد إبراهيم البهكري و الشيخ  
نظام الدين بن كبير و الشيخ طيب السندی و القاضي إسماعيل الأسيری  
و خلق آخرون - ذكره محمد بن الحسن في « گلزار أبرار » .

تم الكتاب بعون الملك الوهاب



# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## الطبقة الحادية عشرة

في أعيان القرن الحادى عشر

### حرف الألف

#### ١ - الشيخ آدم بن إسماعيل البنورى

الشيخ العارف الولى الكبير آدم بن إسماعيل بن جهوه بن يوسف ابن يعقوب بن الحسين الحسنى الكاظمى البنورى ، أحد كبار المشايخ النقشبندية ، بشر به والده في رؤيا له صالحة ، بشره بذلك النبي صلى الله عليه وسلم ، ولد ونشأ بقرية بنور - بفتح الموحدة وتشديد النون - من أعمال مرهند ، وأخذ الطريقة عن الحاج خضر الروغانى أحد أصحاب الشيخ أحمد ابن عبد الأحد العمري السرهندى بمدينة ملتان ، ولازمه شهرين كاملين ، ثم قدم مرهند بأمره ولزم الشيخ أحمد المذكور مدة من الزمان وأخذ عنه ؛ وقد ذكر في خلاصة المعارف أنه حصلت له نفحة من الجذبات الربانية عن الشيخ مجد طاهر الأهورى بحق ما وصل إليه عن الشيخ إسكندر عن جده كمال الدين الكيتلى .

وبالجملة فإنه بلغ رتبة لم يصل إليها كثير من عاصره من المشايخ ، وكانت طريقته اتباع الشريعة المحمدية واقتفاء آثار السنة النبوية ، لا ينحرف عنها قدر شعرة في الأقوال ولا في الأفعال .

أخذ عنه خلق كثير حتى قيل إن أربعمائة ألف مسلم تابعوه ، ثم ألف رجل منهم نالوا عنه حظا وافرا من العلم والمعرفة ، وقيل إن زاوية قلبا كانت تخلو عن ألف رجل كل يوم ، وكلهم كانوا يأكلون الطعام من مطبخه ويستفيدون منه .

وفي التذكرة الأدبية أنه سار إلى لاهور سنة اثنتين وخمسين وألف وكان معه عشرة آلاف من السادة والمشايخ ومن كل طبقة ، وكان شاهجهان بن جهانكير سلطان الهند بـلاهور في ذلك الزمان ، فاستعظمه وأمر سعدا لله خان أن يذهب إليه ، بفناء سعدا لله خان وتكدرت صحبته بالشيخ فسعى إلى السلطان بالوشاية ، فأمر السلطان أن يسافر الشيخ إلى الحرمين الشريفين - زادهما الله شرفا ، فسافر معه أصحابه وعشيرته فحج وسكن بالمدينة المنورة حتى مات بها - انتهى .

وللشيخ آدم رسائل في الحقائق والمعارف ، منها خلاصة المعارف في مجلدين بالفارسية أوله : الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا بقدر كالات أسماؤه وآلانه - الخ ، وقد ظفرت بذلك الكتاب وهو موجود عندي - والله الحمد ! ومنها نكات الأسرار .

وكان الشيخ آدم أميا ما قرأ شيئا من الكتب على أهل العلم . مات بسبع بقين من شوال سنة ثلاث وخمسين وألف بالمدينة المنورة ، فدفن بيقع الغرقه عند قبة سيدنا عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه .

## ٢ - المقتى آدم بن محمد السكويامي

الشيخ العالم الكبير آدم بن محمد بن خواجه بن شيخ بن آدم ، الشهابي الصديقي السكويامي ، أحد الفقهاء الحنفية ، كان من نسل الشيخ شهاب الدين عمر السهروردي صاحب العوارف ، ولد بسكويامو قرية جامعة في أوده سنة إحدى عشرة وتسعمائة ، وسافر للعلم إلى جوناپور ، فلازم الشيخ معروف

ابن عبد الواسع الحسيني البخاري الجونپوري ، وأخذ عنه العلم والطريقة ،  
 وولى الإنشاء ببلدته كوتامؤ فرجع إلى بلدته ، وكان يدرس ويفيد ،  
 أقطعه بابر شاه التيمورى قرية لمعاشه سنة ثلاثين وتسعمائة ، وعمر تسعين  
 سنة ، له توفى سنة إحدى وألف .

### ٣ - الشيخ إبراهيم بن أحمد الحموى

السيد الشريف أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن الحسين بن عبد القادر  
 ابن محمد بن عبد القادر بن محمد بن على الكبير ، الحموى السكيلاى ، أحد السادة  
 القادة ، قدم بعد وفاة والده إلى الهند وأخبر أبوه عن ذلك قبل قدومه ،  
 لحصل له القبول التام من أهلها ، واجتمع بسلطان الهند شاهجهان بمدينة  
 دهلى فأثراه المنزلة السامية اللائقة به ، وهرع إليه أهل هذه البلاد ، واعتقدوا  
 فيه غاية الاعتقاد ، على الخصوص ابن ملهكم محمد شجاع ، فانه كان معه على  
 ما يذكر كالطبع مع المطاع ، وظهرت على يديه كرامات وسار ذكرها فى  
 البلاد ، وجرت له معهم أمور وامتحانات أظهرها الله سبحانه ببركة سلفه  
 الطاهر ، وأقام بالهند عشرين سنين ، ثم رجع إلى بلدته حماة الشام ، وكان  
 ذلك سنة سبع وستين وألف ، فحشد بها قصره داخل دارهم ، وكان تمامه  
 سنة تسع وستين ، وتزوج بابنة عمر باك الأعوجى حاكم حماة فى السنة  
 المذكورة ، وسار فى سنة سبعين إلى قسطنطينية لبعض أمور ومهمات ،  
 وبعد قضائها عاد إلى وطنه حماة واستقام بها إلى سنة ثمان وسبعين ، ثم عاد  
 إلى الهند وأقام بأورنگ آباد فى معسكر السلطان الغازى أورنگ زيب  
 ابن شاه جهان اندهلوى اثنتى عشرة سنة ؛ ومات سنة سبع وثمانين وألف  
 فدفن بها .

وأما ما فى « تحفة الأبرار » أنه توفى فى بلدة شاهجهانپور سنة تسع  
 وثمانين وألف وبها دفن فى تكية كان بناها فى تلك البلدة ، فليس بصحيح .

وقد ذكره صاحب شمس المفاخر ذيل ثلاثه الجواهر المطبوعة بمصر  
ترجمة حسنة وكان صفته في حياته فذكره إلى رحلته قسطنطينية ودعا له  
بالعود إلى بلده بالخير والسلامة .

#### ٤ - الشيخ إبراهيم المحدث الأكبر آبادي

الشيخ العالم الكبير المحدث إبراهيم بن داود ، أبو المكارم القادري  
المانكيوري ثم الأكبر آبادي ، أحد العلماء المبرزين في الفقه والحديث والعربية ،  
ولد ونشأ بمانكيور وقرأ العلم بها على أساتذة عصره ، ثم سافر إلى بغداد  
واشتغل بالحديث والتفسير بها سنتين ونصف سنة ، ثم ذهب إلى الحرمين  
الشريفين فحج وزار ، ثم ذهب إلى مصر القاهرة وأخذ الحديث بها عن  
الشيخ شمس الدين العلقمي ، وأجازه الشيخ محمد بن أبي الحسن البكري  
الشافعي ، ثم رجع إلى مكة المباوكة وصحب الشيخ عبد الرحمن بن فهد  
المعري والشيخ مسعود المعري والشيخ علي بن حسام الدين المتقي ، كلهم  
أجازوا له ، ثم سافر إلى مصر مرة ثانية فدرس وأفاد بها أربعاً وعشرين  
سنة ، وفي الموسم يذهب إلى مكة المشرفة ويتشرف بالحج ، ثم أتى الله  
سبحانه في روعه حب الوطن فرجع إلى الهند وسكن بأكبرآباد ، فعكف  
على الدرس والإفادة والتذكير ، وأخذ عنه تأس كثيرون وانتفعوا به ،  
كما في « گلزار أبرار » .

قال البدايوني في منتخب التواريخ إنه كان ورعاً تقياً عابداً تأسكا  
مفيداً مدرساً ، صرف عمره في تدريس العلوم الدينية لاسيما الحديث ،  
وكان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويعتزل عن أرباب الفناء ، قال  
إن أكبر شاه بن همايون التيموري سلطان الهند دعاه مرة إلى « عبادت خانه »  
فلم يتصد بأداب التحية المرسومة في حضرة الملك ، وألقى عليه خطبة فرغبه  
ورهبه - انتهى .

توفي في التاسع عشر من ذي الحجة سنة إحدى وألف باكبزآباد  
فدفن بها وله ست وثمانون سنة ، كما في « گلزار ابرار » .

### ٥ - الشيخ إبراهيم الهندي

الشيخ الصالح إبراهيم بن صالح ، الهندي ثم الصنعاني ، كان من  
الشعراء المفلحين ، ذكره الشوكاني في البدر الطالع ، قال : كان والده من  
جملة البانيان الواصلين إلى صنعاء ، وأسلم على يد بعض آل الإمام وحسن  
إسلامه ، ونشأ ولده هذا مشغوقاً بالأدب مواجهاً بمعالى الرتب ، وأكثر  
مدائح في الإمام المهدي أحمد بن الحسن بن القاسم بن محمد ، ومدح الإمام  
التوكل على الله إسماعيل بن القاسم وابنه على بن التوكل ومحمد بن الحسن ،  
ولما صارت الخلافة إلى الإمام المهدي صاحب المواهب وفد إليه وكان  
قد بلغه عنه شيء فقال له : بأى شفيع جئت ؟ فقال له : بهذا - وأخرج المصحف  
من صدره ، فقال : وقد قبلنا هذا الشفيع ولكن لا أراك بعد اليوم !  
فتغيّب عنه من ذلك اليوم ولازم العبادة والزهد ، وكان إذا قام إلى  
الصلاة اصفرّ لونه ، وحجّ ومات عقب عوده .

قال الشوكاني : كان أشعر أهل عصره بلا مدافع ، وله ديوان شعر  
في مجلد ضخّم رأيتُه فوجدت فيه ما هو في الطبقة العلية والمتوسطة والسافلة  
وكان الجيد أغلب ، وكان يتشبه في مدحه وحماسته بأبي الطيب ، ومن  
فائق مقطعاته قواه :

أشبه ثمره والقات فيه وقد لانت لرقته القلوب  
لآل قد نبقت على عقيق وبينهما زمردة تذوب  
ومن مقطعاته في ملبح :

وأبيض عابته ساجحا في لحسة لاه زرقاء  
نقلت هذا البدر في لحسة أم ذا خيال الشمس في الماء

قال إنه مات سنة مائة وألف أو التي قبلها .

### ٦- إبراهيم عادل شاه البيجاپورى

الملك المؤيد إبراهيم بن طهماسب بن إبراهيم بن إسماعيل بن يوسف ، عادل شاه البيجاپورى السلطان الحنفى ، قام بالملك بعد عمه على بن إبراهيم عادل شاه سنة ثمان وثمانين وتسعمائة وهو ابن تسع سنين ، فأخذ الوزراء المتخلفة عنان السلطنة واحدا بعد واحد واشتغل السلطان بالفروسية واللعب بالرمح والسيف وغيرها ، وقرأ القرآن وأخذ الخط وتزوج بجاند سلطنة أخت محمد قلى قطب شاه الحيدرابادى سنة ست وتسعين وتسعمائة ، وأخذ عنان السلطنة بيده سنة ثمان وتسعين وتسعمائة ، وأحسن سيرته فى الناس ، وبني القصور العالية والبساتين الزاهرة بمدينة بيجاپور ، وغزا بيجانسكر غير مرة وغنم أموالا كثيرة منها ، واستوزر سعد الدين عناية الله الشيرازى سنة ثلاث بعد الألف ، واعتمد عليه فى مهمات الأمور .

وكان عادلا كريما باذلا شجاعا مقداما محظوظا جدا ، صاحب عقل ودين وهدوء ، رفض التقليد فى المذهب وصار حنفيا ، واستقل بالملك ثمانية وأربعين سنة .

ولم يكن له نظير فى فن الموسيقى والنفحات الهندية ، له « نورس » كتاب فى الإيقاع والنغم ، وصنف له محمد قاسم بن غلام على البيجاپورى كتابه « گلزار إبراهيمى » فى التاريخ وهو المشهور بتاريخ فرشته ، وصنف له العلماء كتبهم وأنشأوا عليه .

توفى سنة ست وثلاثين وألف ، فقام بعده بالملك ولده محمد ثم على ثم الإسكندر ، ثم انقرض ملكه وصار لعالمكير بن شاه جهان الدهلوى سنة سبع وتسعين وألف - والارض لله يورثها من يشاء .

### ٧- رفيع الدين إبراهيم الشيرازى

الأمير الفاضل رفيع الدين إبراهيم الحنفى الشيرازى ، أحد الرجال

المعروفين بالفضل والكمال ، قدم بيجابور في أيام على عادل شاه البيجاپوري وكان ابن عم الوزير عناية الله الشيرازي ، فقربه على عادل شاه المذكور إلى نفسه وجعله قهرمانه ، تقدمه زمانا ثم خدم إبراهيم عادل شاه ، ومات في أيامه ، له تذكرة الملوك في أخبار بيجابور ، صنفه سنة سبع عشرة وألف ، كما في « بستان السلاطين » .

### ٨ - الشيخ إبراهيم الكشميري

الشيخ الصالح إبراهيم بن أبيه الكشميري ، أحد العلماء العاملين وعباد الله الصالحين ، أخذ عن الشيخ رفيق بن إبراهيم الكشميري ، مات سنة ست عشرة وألف بكشمير فدفن بها .

### ٩ - القاضي إبراهيم بن محمد الكالپوي

الشيخ العالم الفقيه القاضي إبراهيم بن محمد البنواروي الكالپوي ، أحد العلماء البارعين في الفقه والأصول والعربية ، قرأ على والده ثم أخذ عنه الطريقة ، وقرأ هداية الفقه على الشيخ عبد الملك بن إبراهيم الكالپوي المدرس المشهور ، ثم تصدر للتدريس بقرية بنواري من أعمال كالبي ، ودرس وأفاد بها مدة حياته .

وكان عالما صالحا خطاطا فصيح الكلام حلو العبارة ، له نسب الأنساب كتاب بسيط بالفارسي ، بين فيه جدوده من الأم والأب وذكر فيه جماعة من الأكابر .

توفي سنة أربع بعد الألف بقرية بنواري فدفن بها ، كما في « گلزار أبرار » .

### ١٠ - الشيخ إبراهيم بن نعمان الأكبر آبادي

الشيخ العالم الصالح إبراهيم بن نعمان بن شمس الدين ، الحسيني الباعثي

ثم الهندى الأكبر أبلى ، أحد المشايخ النقشبندية ، أخذ عن أبيه ولازمه زمانا طويلا ، وسافر إلى الحجاز فحج وزار سنة خمس وستين وألف مع أبناء الشيخ أحمد بن عبد الأحد السمرهذى .

## ١١ - السيد إبراهيم الغياثپورى

الشيخ العالم المحدث إبراهيم الثورى الغياثپورى ، أحد العلماء المبرزين فى الحديث والتصوف ، قرأ الفقه فى مدرسة الشيخ إسماعيل بن كاكو اللاهورى بمدينة لاهور ، ثم سافر إلى ملتان وبايع الشيخ كبير الدين الحسينى البخارى ، ثم رجع إلى دهل ولزم الشيخ محمد غوث الشطارى ، وقرأ الجواهر الخمسة له على الشيخ مبارك الفاضل الكواليرى ، ثم خرج من دهل على عزيمة الحج والزيارة فذهب إلى لاهور وملتان ، وسافر منها إلى شيراز ثم إلى بغداد ، وأخذ بها عن الشيخ زين العابدين الحسى البغدادى صاحب عبادة الشيخ الإمام عبد القادر الجيلانى ، ثم سار إلى بلاد الشام وزار مشاهد الأنبياء والقدس الشريف ، ثم ذهب إلى مصر وأخذ الحديث والتفسير عن الشيخ محمد البكرى الشافعى وصحبه مدة من الزمان ، ثم سافر إلى المدينة المنورة وزار ، ورحل إلى مكة المباركة فحج وأخذ عن الشيخ على بن حسام الدين المتقى ، وأقام على جبل الثور اثنتى عشرة سنة ، ولذلك اشتهر بالثورى ، ثم رجع إلى الهند وسكن بمدينة أجين سنة ثمان وسبعين وتسعائة .

وكان عابدا زاهدا قنوعا متوكلا صاحب عقل ودين ، يصل نسبه إلى السيد شاه أبهى السامانوى الترمذى ، وكان حيا فى سنة إحدى وعشرين وألف ، كما فى « گلزار أبرار » .

## ١٢ - القاضى إبراهيم البيجاپورى

الشيخ الفاضل القاضى إبراهيم الزبىرى البيجاپورى ، أحد العلماء



البارعين في العلم والمعرفة ، تولى القضاء بمدينة بيجاپور مدة طويلة ، وأخذ الطريقة عن الشيخ جان الله السهروردي البيجاپوري .

وكان فقيها زاهدا متورعا مشكور السيرة في القضاء .

توفي في الثاني عشر من رجب سنة أربع وتسعين وألف بمدينة بيجاپور فدفن بها ، كما في « روضة الأولياء » .

### ١٣ - القاضي إبراهيم السندي

الشيخ العالم الفقيه القاضي إبراهيم التوي السندي ، كان من أحفاد الشيخ فيروز ، ولاء شاهجهان بن جهانكير الدهاوي الإثاء بمدينة دهل ، فاشتغل به مدة من الزمان ، ثم ولاء القضاء في المعسكر ، نصار أكبر قضاة الهند ، وكان يدرس ويفيد ، كما في « تحفة السكرام » .

### ١٤ - الشيخ أبو البركات اللاهوري

الشيخ الفاضل أبو البركات بن عبد المجيد اللثاني اللاهوري ، أحد الفضلاء المقتردين على الإنشاء والشعر ، ولد ونشأ بمدينة لاهور ، وتقرب إلى سيف خان وصاحبه بمدينة إله آباد ، ثم إلى اعتقاد خان بن اعتماد الدولة حين كان واليا على جونپور ، وله كتاب حافل في الإنشاء وشرح بسيط على قصائد العرفي وديوان شعر بالفارسي له يحمل مائة ألف بيت ومن أبياته قوله :

كس ايمنی از آفت همسایه ندارد

هر شعله که برخاست زد دل بر جگر افتاد

توفي لسبع خلون من رجب سنة أربع وخمسين وألف بأكبرآباد فنقلوا جسده إلى لاهور ودفنوه بها ، كما في « سروآزاد » .

### ١٥ - أبو البركات بن المبارك الناكوري

الشيخ الفاضل أبو البركات بن المبارك الناكوري ، أحد العلماء البرزين

في العلوم الأدبية ، ولد لسبع عشرة خاون من شوال سنة ستين وألف ،  
قرأ العلم على والده وإخوته ، له شرح على الوافي في النحو .

### ١٦ - المفتي أبو البقاء الجونپوری

الشيخ العالم الفقيه أبو البقاء بن درويش محمد الحسيني الواسطي  
الجونپوری ، أحد الفقهاء الحنفية ، ولد ونشأ بجونپور ، وقرأ العلم على والده  
وعلى غيره من العلماء ، ثم تصدر للتدريس ، وكان مفرط الذكاء سريع  
الإدراك قوى الحافظة حلو المنطق ، درس وأفاد مدة مديدة في بلده .  
قال الزبيدي في تجلّی نور : قرا العلم على مولانا محمد ماه الديوكامی ،  
وولى الإنشاء بمدينة جونپور فاشتغل به مدة حياته ، وله إعراب القرآن  
في عشر مجلدات أوله الحمد لله الذي وفقنا لحفظ كتابه - الخ ، وله  
حاشية على شرح الكافية للجامی وعلى شرح الشمسية للرازي .

وأنت تعلم أن إعراب القرآن من مصنفات أبي البقاء عبد الله  
ابن الحسين العكبري المتوفى سنة ٦١٦ ، لعله اشتبه عليه بالكنية ، وكذلك  
أشك في نسبة تلمذه على محمد ماه الديوكامی ، وإن صح ذلك فالشك راجع  
إلى تاريخ وفاته ، قال إنه توفي يوم الجمعة لثمان بقين من جمادى الأولى  
سنة أربعين وألف بمدينة جونپور فدفن بها - والله أعلم .

### ١٧ - الشيخ أبو بكر بن أحمد الحضرمي

الشيخ العابد الناسك أبو بكر بن أحمد بن حسين بن عبد الله بن  
شيخ بن عبد الله العيدروس الشافعي الحضرمي ثم الهندي الدولة آبادي ،  
أحد أجواد الدنيا ، ذكره الشلّي في تاريخه وقال إنه ولد بمدينة تريم  
ونشأ بها ، وحفظ القرآن وغيره من كتب ورسائل ، وصحب أباه وحذا

حذوه ، ثم سافر إلى الديار الهندية وأقام بها في أنضر عيش ، واجتمع  
 بشاهجهان بن جهانكير الدهلوى سلطان الهند ، فأنعم عليه وقرر له مؤنته  
 كل يوم من ملبوس و مطعوم ، وترادفت عليه الفتوحات الظاهرة  
 والباطنة ، ثم تطن بمدينة دولت آباد وصار بها ملجأ للوافدين ، ولم يزل  
 بها إلى أن مات ، وكانت وفاته في سنة ثمان وأربعين وألف ، وقبره  
 هناك معروف زار ، كما في « خلاصة الأثر » .

### ١٨ - السيد أبو بكر بن حسين الحضرمى

السيد الشريف أبو بكر بن حسين بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن  
 ابن عبد الله بن أحمد بن على بن محمد بن أحمد ، الحسينى الحضرمى الشافعى ،  
 ثم الهندى البيجاپورى ، أحد العلماء العارفين ،  
 ولد بمدينة تريم ونشأ بها ، وحفظ القرآن ، وصحب العارفين من  
 أهل زمانه ، منهم الشيخ عبد الله بن الشيخ العيدروس و ولده زين العابدين ،  
 والسيد القاضى عبد الرحمن بن شهاب الدين ، وأخذ عن أخيه القاضى أحمد  
 ابن الحسين ، وغلب عليه علم التصوف ، ثم رحل إلى اليمن فقصده السيد  
 عبد الله بن على بالوهط وصحبه مدة ولبس منه الخرقة ، ثم قدم الهند وأخذ  
 عن الشيخ محمد بن عبد الله العيدروس ببندر سورت ولازمه ملازمة تامة  
 ولبس منه الخرقة ، ثم بعد وفاته ساج في تلك البلاد وأخذ عن جماعة ،  
 واجتمع بالملك عنبر ، وكانت حضرته مجمع العلماء والأدباء ، ثم بعد موت  
 العنبر رحل إلى بيجاپور واتصل بسلطانها محمد بن إبراهيم عادل شاه ، فجعله  
 من خاصة أحيائه وخواص جلسائه ، فتدير بيجاپور واستقر بها وصار مرجعا  
 للوافدين ، وكان كريما طلق الوجه فعم صيته تلك الأنظار وطار ذكره  
 فيها ، وكف بصره في آخر عمره ، ابتلى بداء عضالى إلى أن مات .  
 وكانت وفاته في سنة أربع وسبعين وألف بمدينة بيجاپور ، ودفن

في مقبرة السادة قريبا من السور، كما في « خلاصة الأثر » .

### ١٩ - الشيخ أبو بكر الشافعي السندی

الشيخ الفاضل العلامة أبو بكر الشافعي السندی المجاور بالطواشية شرق الجامع الأموي في دمشق الشام تحت المذابة الشرقية نحو عشر سنين ، ذكره الشيخ نجم الدين الغزي الشافعي في « لطف السمر وقطف الثمر » فأحسن ذكره .

قال الغزي إنه كان بارعا في المعقولات نافعا للطلبة صالحا دينيا مباركا ، أثر الخمول والقناعة ، وكانت تخطبه الدنيا ويأبى إلا فرارا منها ، ملازما على العبادة والصلاة في الجماعة يسرد الصوم دائم الصمت حسن الاعتقاد متواضعا ، لا يرغب في الحكام ولا يجتمع بهم ، وربما زاره بعضهم ، لزمته الطلبة وانتفعوا به سنين في المعقولات وغيرها ، مات مطعونا ، وطعن وهو صائم ، وداوم على صيامه حتى مات وهو صائم يوم السبت ثالث ربيع الأول سنة ثمان عشرة بعد الألف ، ودفن بتربة الغرباء بباب الفراديس ، ومات قبله بأيام لطيفة صاحبه الملا محمد الهندي ، وكانا متلازمين في المحيا والممات فان قبره إلى جانب قبره ، فقال الشيخ نجم الدين الغزي ملحقا :

عجبت لطاعون أصابت نباله وأربت على الخطي والصارم الهندي  
سطلا في دمشق الشام عاما وآخرا تبسط في الهندي وما ترك السندی

### ٢٠ - أبو بكر الصديق الناكوري

الشيخ الفاضل أبو بكر الصديق الحنفى الناكوري الطيب الحاذق ، كان من العلماء البرزين في الصناعة وفي معرفة الأدوية الهندية ، له منظومة في المعالجات على أصول أهل الهند بالفارسية ، صنفها سنة أربع وعشرين

وَأَلَّفَ وَسَمَّاها الطَّبَّ الصَّدِيقِ .

منہا قولہ :  
نوشتم دواہای ہندوستان کہ حاجت بفرہنگ نبود ازان  
زہرت تواریخ سال این کتاب ہزارست و عشرين و چار از حساب

## ۲۱۔۔ القاضی أبو بکر الأکبر آبادی

لہ کتاب فی الفقہ، جمع فیہ المسائل المعمول بہا فی مذہب الإمام  
أبی حنیفہ، صنفہ لیختار خان العالمگیری، کما فی «مرآة العالم» .

## ۲۲۔۔ الشیخ أبو تراب البیجاپوری

الشیخ الفاضل أبو تراب بن أبی العالی بن علم الله، الحنفی الصالحی  
الأمینہوی ثم البیجاپوری، أحد العلماء المبرزين فی الفقہ والأصول، ولد  
ونشأ بمدينة بیجاپور، وقرأ العلم بها علی الشیخ علی محمد بن أسد الله  
العلوی الکجراتی ولازمه مدة من الزمان، حتی برع لقراءه وصار  
من أكابر العلماء فی بلدته، فاشتغل بالدرس والإفادة، وصرف شطرا  
من عمره فی ذلك، انتهت إلیه الرئاسة العلمية بمدينة بیجاپور، أخذ عنه  
الشیخ نظام الدین البرہانپوری صاحب الفتاوی الهندیة، وخلق کثیر  
من العلماء .

مات لعشر بقین من صفر سنة ست وثمانین وألف، فدفن عند  
جده الشیخ علم الله المذكور، کما فی «روضۃ الأولیاء» .

## ۲۳۔۔ الشیخ أبو تراب الکجراتی

الشیخ الفاضل العلامة أبو تراب بن کمال الدین بن ہبة الله، الحسینی  
الکجراتی، کان من السادة السلامیة، ولد بجانیانیر ونشأ بها . وقرأ العلم  
علی أبیه وجده، وکان جده من کبار العلماء، وانتقل من جانیانیر إلی

أحمد آباد وسكن بها ، ولما انتج أكبر بن هابون التيمورى تلك البلاد بعثه إلى مكة البارة ، وجعله أميرا على الحجاج سنة تسع وثمانين وتسعمائة ، وفوض إليه خمسة لكوك من النقود الفضية عشرة آلاف من الخلع الفاخرة ليقسمها على مستحقها في الحرمين الشريفين ، تشرف بالحج والزيارة وعاد إلى الهند سنة إحدى وتسعين وتسعمائة ، وأتى بحجر فيه قدم النبي صلى الله عليه وسلم ، فأمره السلطان أن يقف على أربعة أميال من آكره ، وأستقبله وأخذ الحجر ووضعه على العين والرأس وأتى به إلى آكره ، ثم ولأه خدمة جليلة في كجرات فاستقل بها مدة ، كما في « مآثر الأمراء » ، وله مصنفات منها كتاب في تاريخ كجرات بالفارسي . توفي في ثالث عشر من جمادى الأولى سنة ثلاث وألف . كما في « تحفة الكرام » .

## ٢٤ - الشيخ أبو تراب اللاهورى

الشيخ الفاضل أبو تراب بن نجيب الدين بن شمس الدين بن أسد الدين ابن زين العابدين ، الحسينى الشيرازى ثم اللاهورى ، أحد العلماء المبرزين في العلوم الحكمية ، قدم الهند وأخذ الطريقة عن الشيخ وجه الدين بن نصر الله العلوى الكجراتى ، ثم قدم لاهور وسكن بها ، أخذ عنه القاضى محمد أفضل اللاهورى وخلق آخرون ، مات في سنة إحدى وسبعين وألف بمدينة لاهور فدفن بها ، كما في « خزينة الأصفياء » .

## ٢٥ - مولانا أبو تراب الأميتهى

الشيخ الفاضل أبو تراب بن عبد الرزاق بن خاصه بن خضر ، الصالحى الأميتهى ، أحد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح ، ولد ونشأ بأميتهى ، وسافر للعلم إلى برهانپور عند صنوه الكبير علم الله بن عبد الرزاق الأميتهى ، وقرأ عليه الكتب الدراسية ولازمه زمانا ، ثم رجع إلى بلده (١) يعنى نصف مليون .

ودرس وأفاد بها مدة من الزمان ، مات في ١٥ شعبان ولم ألق على سنة وفاته .

## ٢٦ - الشيخ أبو جعفر الإسترآبادي

الشيخ الفاضل أبو جعفر بن محمد أمين ، الشيعي الإسترآبادي العالم الكبير ، ذكره الحر العاملي في « الإمل الآمل » وقال بأنه عامل فاضل أديب شاعر يقيم في الديار الهندية ، كما في « نجوم السماء » .

## ٢٧ - السيد أبو الحسن بن جمال السورتى

الشيخ الصالح أبو الحسن بن جمال الدين بن سيد إمام ، الخوارزمي السورتى ، أحد المشايخ النقشبندية ، تفقه على والده وأخذ عنه الطريقة ، وتولى الشياخة بعده مدة من الزمان ، مات في قاسع صفر سنة أربع وخمسين وألف بمدينة سورت فدفن بها ، كما في « الحديقة الأحمدية » .

## ٢٨ - أبو الحسن آصف جاه الدهلوى

الأمير الكبير أبو الحسن بن غياث الدين بن محمد شريف ، الطهرانى ميم الدولة آصف جاه خانخانا سبه سالار الوكيل المطلق ، ولد ونشأ في بلاد الفرس ، وانتقل إلى بلاد الهند مع والده بعد ما توفى جده محمد شريف المذكور سنة أربع وثمانين وتسعمائة في أيام السلطان أكبر بن همايون التيمورى ، واشتغل بالعلم مدة من الزمان ، ولما توفى السلطان المذكور وقام بالملك ولده جهانكير وتزوج بأخته نورجهان يكم لقبه اعتقاد خان وولاه على جونپور ، وتزوج بنته أرجنده بانو شاهجهان ابن جهانكير سنة عشرين وألف ، ولقبه جهانكير آصف خان سنة اثنين وعشرين ، وأضيف إلى منصبه غير مرة صار مع الأصل والإضافة سبعة آلاف له وسبعة آلاف للخليل ، ولما توفى جهانكير دبر آصف خان

حيلة نختته شاهجهان فأعلن بولاية داود بخش بن خسرو بن جهانكير  
وجمع الجنود تحت لوائه ، ودبرت أخته نورجهان بيكم حيلة نختته شهريار  
ابن جهانكير ، فوقع الحرب بينهما وظهرت الغلبة لأصف خان ، فقبض على  
أخته وجعل شهريار مكحولاً محبوساً ، ثم قبض على داود بخش وأخيه  
كرشاسب وطهمورث وهو شنگ أبني دانيال بن أكبر بن هياون ، وأقعد  
أخته نورجهان بيكم بمدينة لاهور ، فوظفها شاهجهان ، ولقب صهره بيمين  
الدولة أصف جاه ، وكان يخاطبه في المحاوراة والمراسلة بالعم ، وفوض  
إليه خاتمه (مهر اوزك) وجعله وكيلًا مطلقاً له ، وأضاف في منصبه غير  
مرة ، فصار تسعة آلاف له وتسعة آلاف للخيل ، وأقطعه أقطاعات كبيرة  
تحصل له منها كل سنة خمسون لكا (خمسة ملايين) ، ثم لقيه خانخانان  
سبه سالار .

وكان علماً بارعاً في المنطق والحكمة والتاريخ والإنشاء والشعر ،  
قرأ العلم على الشيخ محمد بن يوسف التتوي السندى ، وله ميل عظيم إلى  
أهل العلم ومحبة زائدة لهم ، يقربهم إلى نفسه ويبذل عليهم العطايا الجزيلة ،  
وكان العلامة محمود بن محمد الجونپوری صاحب الشمس البازغة ممن يتردد  
إليه ويستفيد منه ، وله من كمال الرئاسة وحسن مسلك السياسة والفطنة  
بدقائق الأمور ما لا يمكن وصفه ، مع الحلم والتواضع والنقاوة التامة  
والشهامه الكاملة وعلو الهمة ومحبة أهل الفضائل وكرامة أرباب  
الردائل ما لا يساويه في ذلك أحد .

وكانت وفاته بالاستسقاء سنة إحدى وخمسين وألف بمدينة لاهور  
فدفن بها ، وأرخ له بعض أصحابه من قوله : « زه افسوس آصف خان » ، كما  
(١) كان ذلك سياسة من آصف خان ، لأن لا يخلو العرش فيطمع فيه الطامعون ،  
ولما حضر شاهجهان إلى دار الملك تربع على سرير الملك ، وتسلم زمام  
الحكم - الندوى .



في «مآثر الأمراء» .

### ٢٩ - الشيخ أبو الحسن الكشميري

الشيخ الفاضل الكبير أبو الحسن الحنفى الكشميرى السندى ، أحد العلماء المشهورين في العقول والنقول ، كان يدرس ويفيد في أيام شاهجهان ابن جهانكير الدهلوى ، كما في « تذكرة علماء الهند » .

### ٣٠ - السيد أبو الحسن الأمر وهوى

الشيخ العالم الصالح أبو الحسن بن محمد بن المنتخب ، الحسينى النقوى الأمر وهوى ، كان من نسل الشيخ الكبير شرف الدين الحسينى الأمر وهوى ، ولد ونشأ بأمر وهى ، وقرأ العلم على المفتى عبد الملك بن محمود ابن عطاء الله الأمر وهوى ، ولزمه مدة من الزمان ، ثم أخذ الطريقة عن الشيخ الله بخش الشطارى الكذه مكتيسرى ، وأخذ عنه خلق كثير ، كما في « نخبة التواريخ » .

### ٣١ - الشيخ أبو الحسن البيجاپورى

الشيخ الفاضل أبو الحسن بن القاضى عبد العزيز البيجاپورى ، أحد العلماء المبرزين في التاريخ والفنون الأدبية ، له كتاب في أخبار بيجاپور بالفارسى ، صنفه في أيام على بن محمد عادل شاه البيجاپورى وولده إسكندر .

### ٣٢ - السيد أبو حنيفة البريلوى

السيد الشريف أبو حنيفة بن علم الله ، الحسينى النصير آبادى ثم الراى بريلوى ، أحد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح ، ولد بنصير آباد ، ولما هاجر والده إلى برلى جاء وسافر معه إلى الحجاز وله اثنتا عشرة

سنة ، ثم رجع وترى في مهد والده وتفقّه عليه ، وأخذ عنه الطريقة ولازمه مدة حياته ، وكان على قدم أبيه في الصلاح والطريقة واتباع السنة السنية .

مات في حياة أبيه في شهر ربيع الأول سنة ثمان وثمانين وألف بزاوية والده خارج البلدة من داي بريل في جهة الشمال والشرق من المسجد ، كما في « السيرة العلمية » .

### ٣٣- أبو الخير بن المبارك النساكوري

الشيخ الفاضل العلامة أبو الخير بن المبارك النساكوري أحد العلماء المبرزين في العلوم الأدبية ، ولد لثمان ليال بقين من جمادى الأولى سنة سبع وستين وتسعمائة ، كما في آئين أكبري ليصنوه أبي الفضل ، وقرأ العلم على والده ، ثم تقرب إلى السلطان أكبر بن همايون التيموري فجعله معلماً لأبنائه ، له شرح بسيط على الإرشاد للقاضي شهاب الدين الدواة آبادي ، توفي يوم الأحد لخمس بقين من جمادى الأولى سنة تسع عشرة وألف ، كما في « أخبار الأصفياء » .

### ٣٤- الشيخ أبو الخير الحنفي السندي

الشيخ العالم الفقيه أبو الخير الحنفي التتوي السندي ، أحد العلماء المشهورين بالتفقه ، كان من نسل الشيخ فضل الله السندي ، ولأم عالمكبر ابن شاجهان الدهلوي سلطان الهند على تدوين الفتاوى الهندية ، كما في « تحفة الكرام » .

### ٣٥- الشيخ أبو الخير بن أبي سعيد البهيري

الشيخ الصالح أبو الخير بن أبي سعيد بن المعروف بن عثمان ، العمري البهيري ، أحد العلماء الصالحين ، ولد بساطانور سنة ثمان وألف ،

وقرأ العلم على أبيه، ثم سافر إلى البلاد وأخذ عن غير واحد من العلماء، ثم سافر إلى الحجاز فحج وزار، ورجع إلى الهند وسكن بقرية بهيره - بكسر الموحدة و الهاء المختفية - قرية من أعمال جونپور، له كتاب شير شكر بالفارسي .

مات لإحدى عشرة خلت من شوال سنة تسع وخمسين وألف بقرية بهيره فدفن بها، كما في « التاريخ المكرم » .

### ٣٦ - الشيخ أبورضا بن إسماعيل الدهلوى

الشيخ العالم المحدث أبورضا بن إسماعيل الحنفى الدهلوى، أحد كبار العلماء، ولد ونشأ بدلى وأخذ العلم عن جده لأمه الشيخ المحدث عبد الحق بن سيف الدين البخارى الدهلوى، ولازمه ملازمة طويلة وتبل في أيامه، أخذ عنه الشيخ مبارك بن نحرالدين البلكرامى وخلق آخرون، وكان يدرس ويفيد، سافر في آخر عمره إلى الحجاز، فحج وزار ورجع إلى الهند، مات بدلى سنة ثلاث وستين وألف فأرخ لعام وفاته بعض أصحابه « حاجى أبورضا » كما في « الأسرارية » .

### ٣٧ - الشيخ أبو سعيد السكهندوبى

الشيخ العالم الصالح أبو سعيد بن جكن السكهندوبى، أحد الرجال المعروفين بالفضل والكمال، كان من نسل أبى سعيد الصحابى رضى الله تعالى عنه، مات في سنة أربع عشرة وألف بمدينة كالى فدفن بها، وأرخ لوفاته كلامى الكابوى من قوله : « فرياد زبو سعيد ثانى » كما في « كثرار أبرار » .

### ٣٨ - الشيخ أبو سعيد الحنفى السكهنگوهى

الشيخ الصالح الفقيه أبو سعيد بن نور الدين بن عبد القدوس،

الحنفی الصوفی الکنکوهی ، أحد المشایخ الحشیتی ، کان ابن بنت الشیخ جلال الدین العمری التهانیری ، ولد ونشأ بکنکوه ، وأخذ الطریقة عن الشیخ نظام الدین بن عبد الشکور العمری التهانیری ، ثم جلس علی مسند الإرشاد بکنکوه ، أخذ عنه الشیخ محب الله الإله آبادی صاحب التسویه والشیخ محمد صادق الکنکوهی وخلق آخرون ، مات فی سنة تسع وأربعین وألف بکنکوه فدفن بها ، كما فی « خزینة الأصفیاء » .

### ۳۹ - الشیخ أبو سعید الکجراتی

الشیخ العالم الفقیه القاضی أبو سعید الحنفی الکجراتی ، کان ختن القاضی عبد الوهاب الفتی و الکجراتی ، ولی القضاء بدار الملك دهلی سنة ست وثمانین وألف مقام القاضی شیخ الإسلام ابن عبد الوهاب الفتی ، ثم ولی قضاء المعسكر فی ذی القعدة سنة أربع وتسعین وألف ، فاستقام علیه برهة من الزمان ، وعزل عنه فی جمادی الأولى سنة خمس وتسعین وألف ، ومات سنة تسع وتسعین وألف فی أيام عالمگیر ، كما فی « مآثر عالمگیری » .

### ۴۰ - مولانا أبو سعید الأمیهوی

الشیخ العالم الصالح أبو سعید بن عبید الله بن عبد الرزاق ، الصالحی الأمیهوی ، أحد رجال العلم والطریقة ، ولد بأمیهوی فی رابع ربيع الأول سنة سبع بعد الألف ، وقرأ العلم علی أساتذة عصره ، ثم صرف عمره فی الدرس والإفادة .

وكان صالحاً تقياً متورعاً باذلاً کریم النفس عظیم الزهد .  
توفي فی ثامن محرم سنة إحدى وستین وألف بأمیهوی فدفن بها ، كما فی « صبح بهار » .

## ٤١ - مرزا أبوطالب الهمداني

الشيخ الفاضل أبو طالب الهمداني الشاعر المشهور الملقب في الشعر بكليم ، قدم الهند وليث بها زمانا عند شاه نوازخان بن مرزا رستم الصفوي ونال الالتفات منه ، ثم سار إلى إيران سنة ثمان وعشرين وألف وأقام بها نحو سنتين ، ثم رجع إلى الهند وتقرب إلى شاهجهان بن جهانكير الدهلوي صاحب الهند ، فلقيه السلطان المذكور بملك الشعراء وخصه بأنظار العناية والقبول .

ومن أبياته قوله :

دماغ برفلك و دل بوير باے بتان      زمن چه می طلبی دل بکا دماغ بکا  
توفی فی منتصف ذی الحجة سنة إحدى وستين وألف بكشمير  
قدفن بها ، كما فی « مروآزاد » .

## ٤٢ - الأمير أبو العلاء الأكبر آبادي

الشيخ الصالح أبو العلاء بن أبي الوفاء بن عبد السلام بن عبد الملك ابن عبد الباسط بن تقي الدين ، الكرمانی الحسيني الأكبر آبادي ، أحد المشايخ المشهورين بأرض الهند ، يصل نسبه من جهة الأب إلى عبد الله الباهرا ابن زين العابدين رضي الله عنه ، ومن جهة الأم إلى خواجه عبيد الله الأحرار السمرقندي ، قدم جده عبد السلام إلى الهند مع عياله ، فلما وصل إلى قرية نزيله على مرحلة من لاهور ولد أبو العلاء سنة تسعين وتسعمائة ، فأتى به إلى نتجپور سيكري ، وتوفي الله سبحانه أباه وجده في صباه ، فترقى في مهد جده لأمه خواجه فيض بن أبي الفيض بن عبد الله بن عبيد الله الأحرار ، وقرأ العلم على أساتذة عصره ، وسافر معه إلى بردوان حين

(١) كذا في الأصل .

ولى جده عليها ، ثم قام مقامه ونال المنصب ثلاثة آلاف له و ثلاثة آلاف للخليل ، كل ذلك فى أيام السلطان أكبر بن همايون التيمورى .

ولما توفى السلطان المذكور وقام بالملك ولده جهان-كبير سار نحو آكره للتبريك ، فلما عبر بمنير - بفتح الميم - أدرك بها الشيخ دول المنيرى واستفاض منه ثم دخل آكره ، وافتتن جهان-كبير بحسن صورته وسيرته فجعله من ندمائه ، فبينما السلطان وأصحابه ذات ليلة يتبارون بالرمى وأبو العلاء كان ممثلا بين يديه إذ لم يصب سهم السلطان الغرض ولا سهام أحد من أصحابه فأشار إليه بالرمى فأصاب الغرض ، وفرح السلطان وناولوه كأسا من رحيق مخنوم فصبه على ثيابه إخفاء منه ، فرأى السلطان ذلك فناوله مرة ثانية ففعل مثل ذلك ، فغضب عليه السلطان وقال : لعلك لاتخاف غضبى ! قال : بلى ولاكنى أخاف فى ذلك من هو أكبر منك ، ثم اعتزل عن الخدمة وترك المنصب ، وراح إلى أجمير فعكف على ضريح الشيخ معين الدين حسن السجزي الأجميرى ، واستفاض من روحانيته فيوضا كثيرة ، ثم لازم عمه الأمير عبد الله الأحرارى وأخذ عنه الطريقة النقشبندية ، وأجاز له الأحرارى باستماع الغناء ، فزج أذكار الطريقة الحشيتية وأشغالها بأذكار الطريقة النقشبندية وأشغالها ، وتولى الشياخة بآكره واشتهرت طريقته بأبى العلائيه .

أخذ عنه أبنائوه الشيخ نور العلاء بن أبى العلاء ، وفيض الله بن أبى العلاء ، ونور الله بن نور العلاء ؛ والأمير عبد الماجد ، وخواجه محمدى ، والسيد محمد أفضل ، والحافظ محمد صالح الكشميرى ، والشيخ ولى محمد النارولى ، والسيد محمد بن أبى سعيد الحسينى السكالپوى ، وخلق كثير من العلماء والمشايخ .

توفى صبيحة التاسع من صفر سنة إحدى وستين وألف وله

(١) كذا ، ولعله : متمثلا .

إحدى وسبعون سنة ، تدفن في شمالي مدينة آكره قريبا من سلطان كنج ، كما في « مهرجهانتاب » .

### ٤٣ - الشيخ أبوالملاء الجونپوری

الشيخ العالم الفقيه أبوالملاء بن غلام حسين الحنفى الصوفى الجونپورى ، كان من ذرية صدرجهان الجونپورى ، ولد ونشأ بمدينة جونپور وقرأ العلم بها ، ثم أخذ الطريقة عن الشيخ محمد رشيد بن مصطفى العثماني الجونپورى ولازمه مدة ، ثم لبس الخرقة من الشيخ محمد أرشد بن محمد رشيد الجونپورى ، وحصلت له إجازة عن الشيخ ياسين ابن أحمد الصوفى البارسى .

وكان نقيها زاهدا متعبدا صاحب استقامة على الطريقة الظاهرة . مات في سابع شوال سنة ثمان وتسعين وألف ، تدفن في مقبرة جده القاضى صدرجهان المذكور بقرية مصطفى آباد خارج البلدة ، كما في « كنج أرشدى » .

### ٤٤ - الشيخ أبوالفتح البهلى

الشيخ العالم الصالح أبوالفتح بن فريد بن محمود السدهورى ثم البهلى ، أجد الرجال المشهورين بالفضل والصلاح ، ولد ونشأ بقرية بهلت ، وأخذ عن الشيخ عبد العزيز بن الحسن العباسى الدهاوى ، ثم سافر إلى تارنول ولازم الشيخ نظام الدين الهداد الحشقى التارنولى ، وصحبه مدة من الزمان ، وأخذ عنه العلم والمعرفة ، ثم رجع إلى بلده وتصدر بها للدرس والإفادة ، أخذ عنه غير واحد من العلماء .

وله مصنفات ، منها رسالة في أوراد المشايخ - ذكره الشيخ ولى الله المحدث في « أنفاس العارفين » .

وكان له أصحاب أجلاء، منهم الشيخ كريم الله المهارنپوری  
المتوفى سنة ١٠٦٩ - ذكره السنبهلی في « الأسرارية »

#### ٤٥ - الشيخ أبو الفتح الرضوی الخیر آبادی

الشيخ الفاضل الكبير أبو الفتح بن نظام الدين الحسيني الرضوي  
الخیر آبادی، كان من ذرية الإمام موسى الرضا عليه وعلى آبائه التحية  
والثناء، ولد ونشأ بخیر آباد، وقرأ العلم على والده وتفنن في الفضائل  
عليه وأخذ عنه الطريقة، ثم سار إلى سنبهلی وأخذ عن الشيخ حمائم  
السنبهلی، ثم تصدر للتدريس فدرس وأفاد بخیر آباد زمانا طويلا، ولما  
توفي والده تولى الشياخة، ورزق حظا وافرا من الوجاهة  
وحسن القبول.

قال البدايوني في المنتخب إنه كان أوحد عصره في العلوم  
والمعارف، له مصنفات تدل على غزارة علمه وسعة اطلاعه، عاش بعد  
ما توفي أبوه ثمانين عشرة سنة - انتهى. مات يوم « عرس » أبيه في حالة الوجد  
والساع حين كان المغني يرّدّد هذا البيت :

جان بجانان' ده وگو نه از تو بستاند اجل

خود تو منصف باش ای دل آن نکو یا این نکو

نقال : آن نکو - وكرر هذا القول ومات من ساعته، وكان  
ذلك في سابع وبيع الأول سنة تسع بعد الألف، وقبره بخیر آباد  
يزار ويتبرك به.

(١) الغلاة في شأن الأولياء والصالحين من أهل الهند يحتفلون كل سنة بيوم  
وفاة الولي، يقرؤون القرآن ويحيون ذكراه، ويشدون الرحل إلى ضريحه  
ويجتمعون عليه، ويسمون « العرس » لأنه يوم وعالي وإقاء بالنسبة  
إليه - الندوى.



## ٤٦ - الشيخ أبو الفتح الملتاني

الشيخ الفاضل العلامة أبو الفتح الجفني الملتاني، أحد العلماء المبرزين في الفقه والأصول والعربية، وأعرفهم في الفنون الحكمية، كان يدرس ويفيد في أيام شاهجهان بن جهانكير الدهلوي سلطان الهند، كما في «عمل صالح».

## ٤٧ - الشيخ أبو الفضل البهلي

الشيخ الفاضل أبو الفضل بن أبي الفتح بن فريد بن محمود، السدهوري ثم البهلي، أحد الشايخ الحشنية، ولد ونشأ ببهلي، وأخذ عن والده، وتولى الشياخة بعده، له تعليقات على عين العلم تدل على تبحره في العلم والعروة، كما في «أنفاس العارفين».

## ٤٨ - أبو الفضل بن المبارك الناكوري

الشيخ العالم الكبير العلامة أبو الفضل بن المبارك الناكوري، أعلم وزراء الدولة التيمورية وأكبرهم في الحديث والفراية وإصابة الرأي وسلامة الفكر وحلاوة المنطق والبراعة في الإنشاء.

ولد ليلة الأحد سادس شهر المحرم سنة ثمان وخمسين وتسعائة، وتعلم الخط والحساب والإنشاء واشتغل بالعلم، وقرأ أياما في العربية على صنوه الكبير أبي الفيض بن المبارك وعلى أبيه، وفورغ من تحصيل العلوم المتعارفة في انطامس عشر من سنه، ثم أقبل على العلوم الحكمية إقبالا كلياً، واستفاد بعض الفنون عن الشيخ حسن على الموصل، ودرس وأفاد نحو عشرين حتى فاق فيه أهله المنسوبين إليه، ودعاه السلطان أكبر بن همايون التيموري بمدينة أكبر آباد مع والده، فأدركه في حدود سنة إحدى وثمانين وتسعائة مرة أولى، وأهدى إليه كتابه في تفسير

آية الكرسي ، ثم أدركه في حدود سنة اثنتين وثمانين مرة أخرى ، وأهدى إليه كتابه في تفسير سورة الفتح فاستحسنه السلطان وقربه إلى نفسه ، فتدرج إلى نهاية القرب حتى نال الوزارة الحليفة .

قد رماه صاحبه عبد القادر بن ملوك شام البدايوني بالإلحاد والزندقة وقال في المنتخب إنه دس في قلب السلطان أشياء منكرة ، ورغبه عن الملة السمحة البيضاء - انتهى .

ومن مصنفاته المشهورة « آئين أكبرى » وهو كتاب عجيب لا يكاد يوجد مثله كتاب في كتب الأخبار ، ذكر فيه نظام السلطنة وآدابها في الأمور المالية والملكية ، وبيان أنطاع الهند وما يختص بها من الحرث والنسل وغير ذلك ، وذكر فيه أموراً من عادات الهنود والبراهمة في تقسيم الأزمنة والساعات ، وضبط التواريخ والأوقات ، واعتقاداتهم في ابتداء خلق الفلكيات والعنصریات من تقدم عهده إلى ما ينتهى من بعده .

ومن مصنفاته المشهورة « أكبر نامه » وهو أيضاً كتاب كبير ذكر فيه أخبار ملوك الهند من أولاد تيمور كوركمان إلى عهد جلال الدين أكبر ، وقد خلط بينه الحلبي في كشف الظنون فذكر « آئين أكبرى » ووصفه بما يوصف به أكبر نامه والآئين كلاهما .

ومن مصنفاته المشهورة مجموع الرسائل والمكاتيب ، جمعها ابن أخته عبد الصمد بن أفضل عهد التيمى الأكبر آبادى في ثلاثة أجزاء ، وهى متداولة في أيدي الناس يدرسونها في المدارس ، ومن مصنفاته ترجمة حياة الحيوان الكبرى للدميزى ، ترجمه بالفارسية سنة ثلاث وثمانين وتسعمائة بأمر السلطان ؛ وقال البدايوني في المنتخب إن هذه الترجمة لوالده المبارك عزاه إلى ابنه ، ومنها ترجمة الإنجيل بالفارسية ترجمه نحو سنة ست وثمانين وتسعمائة بأمر السلطان ، وأورد في مفتاح الكتاب

هذا البيت مكان بسم الله الرحمن الرحيم :

ای نامی و می ژر و کرسو سبجانک لاسواک یا هو

وقال البدايوني إن الشطر الأول من ذلك البيت لأبي الفضل والشطر الثاني لصنوه أبي الفيض، ومن مصنفاته « عيار دانش » وهو ترجمة كلية ودمنة بالفارسية الروجة في ذلك العصر، نقله من الفارسية القديمة بأمر السلطان، وله غير ذلك من الكتب والرسائل .

قتله راجه ترسنكه ديو أحد مرازمة اندجه بأمر جهانگیر بن أكبر شاه حين مراجعته من أرض الدكن في غرة ربيع الأول سنة إحدى عشرة وألف في أيام جلال الدين أكبر، تناسف السلطان بموته تأسفا شديدا وبكى عليه، وأرخ لوفاته كثير من الناس، منهم الأمير الكبير عزيز الدين محمد الخان الأعظم، أرخ لوفاته من قوله ع :  
تبع إعجاز نبی الله سر باغی برید .

#### ٤٩ - أبو الفيض بن المبارك الناكوري

الشيخ الفاضل العلامة أبو الفيض بن المبارك الناكوري الذي لم يكن له نظير في الشعر و العروض والقافية واللغة والتاريخ والفن والإشياء والطب .

ولد بمدينة آكره سنة أربع وخمسين وتسعمائة، وقرأ العلم على والده، وأخذ بعض الفنون العربية عن الشيخ حسين المروزي، ثم أقبل على فرض الشعر إقبالا كلياً، وخاض كثيراً في الحكمة والعربية، له مصنفات تدل على اقتداره على العلوم الأدبية، منها « موارد الكلم » الغير المنقوت في الأخلاق، صنفه سنة خمس وثمانين وتسعمائة، ومنها ترجمة ليلوتي في الحساب والمساحة، ومنها « مركز أدوار » و « نلدمن » مزدوجتان له على نهج مزدوجتي النظامي الكنجوي من خمسة، ومنها « لطيفة فيض »

و هو مجموع رسائله جمعها ابن أخته نور الدين محمد بن عبد الله بن علي الشيرازي ،  
ومنها « طياشير الصيغ » وهو ديوان شعره وفيه تسعة آلاف بيت ،  
وله ديوان آخر في قصائده ، وأشهر مصنفاته « سواطع الإلهام » في تفسير  
القرآن الكريم ، وهو أيضا في صنعة الإهمال ، صنفة في سنتين وأتمه سنة  
اثنتين وألف ، وهو يدل على طول باعه في اللغة العربية .

وكان حريصا على جمع الكتب النفيسة ، بذل عليها أموالا طائلة ،  
وجمع ثلاثمائة وأربعة آلاف من الكتب المصححة النفيسة ، أكثرها  
كانت مكتوبة بأيدي مصنفها ، وبعضها كانت قريبة العهد من  
عصر التأليف .

وكان يرمي بالإلحاد والزندقة - نعوذ بالله منها ! قال الشيخ عبد الحق  
ابن سيف الدين البهلولي في كتابه في أخبار الشعراء إنه كان ممن تفرد في  
عصره بالفصاحة والبلاغة والثانة والرصانة ، والكتب لوقوعه وهبوطه  
في هاوية الكفر والضلالة ، أثبت على جبينه نقوش الرد والإنكار  
والإدبار ، ولذلك يستنكف أهل الدين والملة وأحباء النبي صلى الله عليه  
وسلم ومن يقتسب إليه من أن يذكر اسمه وأسماء رطله - تاب الله عليهم  
إن كانوا مؤمنين ! انتهى معربا .

وقال عبد القادر بن ملوك شاه البدايوني في المنتخب إنه كان مجتزع  
الحد والهزل والعجب والكبر والحقد ، وقد جمع فيه من الخصال الغير  
المرضية ما لم يجمع في غيره من النفاق والخبث والرياء والخيلاء وحب  
الباطل والرعوننة ، وكان غايصة في العناد والعداوة لأهل الإسلام ،  
والطعن في أصول الدين ، والحط من الصحابة وتابعيهم والسف  
والخلف من القدماء والمتأخرين والمشايع من الأحياء والأموات ، حتى كانت  
اليهود والنصارى والهنود والمجوس يفوقونه ألف مرة في هذا الباب  
فضلا عن الزارية والصباحية ، وكان يحل المحرمات الشرعية على رغم الدين

ويحرم الفرائض والمباحات ، وصنف تفسير القرآن لتطهير غرضه عن ذلك بمشهد من الناس ، ولكنه كان يصنفه في حالة السكر والجنابة ، وكانت الكلاب تظا أوراقها حتى مات على ذلك الإنكار والإصرار والاستكبار والإدبار ، تورم وجهه في مرض الموت واسود ، وكان يعوى كالكلاب ، وكان السلطان جلال الدين أكبر صاحب الهند يقول مع رضائه عنه في الديوان بمشهد عظيم من الناس إنه لما عاد في بيته عوى عليه كالكلب ، وقد استخرج الناس لوفاته تواريج فظيعة الألفاظ والمعاني ، قال بعضهم :

فيضی بیدین جو مرد سال وفاتش فصیح

گفت سکی از جهان رفته بحال قبیح

وقال بعضهم :

سکی بود و دوزخی زان شد سال فوتش چه سک پرستے مرد

وقال بعضهم :

سال تاریخی فیضی مردار شد مقرر بچار مذهب فار

وقال الآخر : « قاعدة إلحاد شکست » ، وقال الآخر : « فیضی

ملحدی » ، وقال الآخر : « خالد فی النار » انتهى .

أما قوله ففنها ما قال في موارد الكلم :

قال مقام التسمية : لا إله إلا الله محمد رسول الله ، ومقام التحميد :

الحمد للمهم الكلام الصاعد وهو المحمود أولا والحمد

ما وحده موحد إلا هو والله إلهكم إله واحد

ما درك أسرار علومه العلماء ، وما حرك سلاسل حكمه الحكماء ، وما طار

طاولس الروح هواء وصاله ، وما سار وساع الوهم صحراء كماله ،

اللهم ! صل وسلم رسولا مودودا ، عبدا محمودا ، اسمه أحمد ، ومسابه

أصعد ، محدد حدود الحلال والحرام ، مسدد مصاعد صواعد الإسلام ،  
وآله الأظهار ، وأهله الأحرار ، مادام مرور الدهور و طور الأعصار ،  
عليهم ولدعته أسد الله الكرار .

وقال في مقام المدح :

صاح صاح الحمام حول كمام      دور ورد أدر صواع مدام  
لاح دار الحمل وحال الخول      دار كاس المدام رأس العام  
أدرد الروح املطاح الدوح      روح الروح احمرار مدام  
اللغاع اللغاع وهو مروم      المدام المدام وهو مرام  
لمع مد المدام أبحارا      هادم الهيم صارم الأوهام

وقال في مقدمة التفسير مدحا وإطراء لتفسيره :

أواح سحر أم طلسم مكرم      لأسرار روح السواطع ملهم  
لسحر حلال والسطوع طلسمه      وما هو سحر أو طلسم محرم  
صراح لأصل الأصل طرس مطهر      سواد لكل الكل علس مطهم  
وما العلم إلا وهو أصل لكلمه<sup>٢</sup>      لإعلام أسماء العوالم آدم  
إمام همام للسلام ماؤل      صلاح سداد للسلام مسلم  
مدار مراد للدارك مطرح      ملاك كلام للمعالم معلم  
كلام كمال للأكمال مسلك      صراط سداد للأكارم أسلم  
مال كلام للدارس أعود      دعاء سماء للصوامع محرم  
حسام سماح للصارم أسطع      لواء ولاية للعارك أحكم  
سماء سعود السر للروح مصعد      ودأماء أسرار السماء مطحرم  
دعاه<sup>٢</sup> حصار الخول والطول موطنه      عماد أساس الأمر والعدل محكم

(١) وفي سواطع الإلهام المطبوع « طلس » (٢) وفيه « لكلمه » (٣) وفيه  
« دعاء » .

لإعلاء أعلام الصوالج أصلح لإدراء آلاء الكارم مكرم  
 أبرسام ٢ أطلاق الوساوس مصلح لكلم سهام الوهم والصرع مرهم  
 دواء ٣ سمو للوسام مطلق كساء غاو للكرام موسم  
 لكحل عروس الحلم والدرك مرود لسطور الروح والعمر مرسم  
 لكباس جساء للصحو واليكركي لسطح سماء العلم والروع سلم  
 مراصده ٤ ألاح وعاء مهلهل مصادر أرواح حماها مظلم  
 طوالج آصال لها السطح أكمل مطالع أمهار لها اللع أودوم  
 لحوراء علو الطهر حال دلاها لسمط وصدر أوسوار ومعصم  
 ألا هو للأرواح صرح بمرد وما هو للأوهام درع مردم  
 سواطع إلهام مكارم سودد مراحم لإرسال هو الله أرحم  
 عواطل أعراس حلاها دلاها ملاح لها سدلا سدوس مسهم  
 وها كل لوح سطروده مكرما ركام ودأماء السواطع أكرم  
 ومداولها العهود مما أرادته لكسر لهام الوهم طرا عرمرم  
 ولوطار مُسلاك الكلام مطاره لرد وما كل الأعاور أعصم  
 محمودة الله در كلامه لأطلع سر الله لأعلم عالم  
 لأدركه كبد وصدر موسع وأسعده هم وسادة مصمم  
 وأمهله العمر الطهور ٧ المسارع وساعده الدهر الحصور المحصرم  
 له هرول الأحلام أوعا وولواوا له طأطا الأعلام طوعا وطرسوا  
 لعمر ك علم الكل مطموس علمه مأل أمور السر الله أعلم

(١) وفيه «لأدراء» (٢) وفيه «لأبرسام» (٣) وفيه «داه» (٤) وفيه «مراصده»

(٥) وفيه «الله» (٦) وفيه «وساوس» (٧) وفيه «الطهور» .

و من آیاته بالفارسیه :

غافل نیم ز راه و لے آه چاره چیست  
 این رهنان که بر دل آگاه می زنند  
 آن نیست که من هم نفسان را بگذارم  
 با آبله پایان چه کنم قافله تیز است  
 واه :

کعبه را ویران مکن ای عشق کانجا یکنفس  
 که گهی پس ماندگان عشق منزل میکنند  
 توفی سنة اربع و الف ، و دفن با کرم و قیل : بمدينة لاهور عند  
 آیه ، کما فی « سبحة المرجان » .

#### ۵۰ - القاضي أبو القاسم الكشميري

الشيخ العالم الصالح الفقيه أبو القاسم بن جمال الدين الحنفی  
 الكشمیری ، أحد العلماء المبرزين في الفقه والأصول ، ولد ونشأ بكشمير ،  
 وقرأ العلم على والده وعلى عمه العلامة كمال الدين ، ثم ولى القضاء  
 بكشمير ، أخذ عنه مولانا محمد أمين و مولانا عبد الغنى و جمع كثير من  
 العلماء ، مات ودفن بكشمير ، کما فی « روضة الأبرار » .

#### ۵۱ - الحكيم أبو القاسم الكيلاني

الشيخ الفاضل أبو القاسم بن شمس الدين محمد حكيم الملك الكيلاني ،  
 أحد الأطباء المبرزين في الفنون الحكيمة ، ولد ونشأ بأرض الهند وقرأ  
 العلوم الفاضلة و تطب ، و اشتغل بالمداواة ، وظف له جهانكير بن  
 أكبر التيموري و خصه بأنظار القبول ، و لما قام بالملك شاهجهان بن جهانكير  
 أعطاه المنصب وأضاف فيه ، حتى صار ألفين له و للخیل ، کما فی



« عمل صالح » .

## ٥٢ - الشيخ أبو القاسم الأكبر آبادي

الشيخ الصالح المتوكل أبو القاسم الحنفى الأكبر آبادي ، أحد المشايخ الأحرارية ، أخذ العلم والمعرفة عن الشيخ ولى محمد النارنولى شارح المتنوى المعنوى ، وهو أخذ عن الشيخ أبى العلاء الحسينى الأكبر آبادي مع أنه أدرك شيخ شيخه أبا العلاء وصحبه واستفاض منه ، ثم رحل إلى الحجاز وأقام بها مدة مديدة ، فحج وزار غير مرة ، ثم رجع إلى الهند ، وكان ختن ملا عمر أحد كبار العلماء ، له حاشية على شرح الكافية للجامى .

وكان طريقة أبى القاسم الخمول والتوكل وترك الاكتساب بالكلية ، أخذ عنه الشيخ عبد الرحيم بن وجيه الدين العمرى الدهلوى ، ذكر له الشيخ ولى الله بن عبد الرحيم ترجمة حسنة فى « أنفاس العارفين » .  
توفى فى رمضان سنة تسع وثمانين وألف بمدينة أكبرآباد ، كما فى « مخبر الواصلين » .

## ٥٣ - الشيخ أبو القاسم الردولوى

الشيخ العالم الكبير أبو القاسم الحنفى الجشتى الردولوى ، أحد كبار المشايخ الصوية ، درس وأفاد مدة طويلة ، وسافر إلى دهلى فلبث بها عند الشيخ عبيد الله بن عبد الباقي الدهلوى زمانا ، وكان على مشربه فى القول بوحدة الوجود ، لقيه كمال محمد السنهلى بدلهى وأمنى عليه فى الأسرارية ، قال : وكان طريقه التوكل والتسليم ، وكان زيه زى الفقراء .

## ٥٤ - الشيخ أبو المحيىب الأمتهى

الشيخ الصالح أبو المحيىب بن عبيد الله بن عبد الرزاق الصالحى الأمتهى ، أحد رجال العلم والطريقة ، ولد بأمتهى فى التاسع والعشرين

من رجب سنة ألف، وأخذ عن الشيخ جعفر بن نظام الدين العثماني الأميتهوى ولازمه مدة طويلة، وتزوج بابنته العفيفة، مات في الثاني والعشرين من جمادى الأخرى سنة أربع وثلاثين وألف ببلدة أميتهى فدفن بها، كما في «صباح بهار».

### ٥٥ - الشيخ أبو المعالي اللاهورى

الشيخ العالم الصالح أبو المعالي بن رحمة الله بن فتح الله الكرماني الشيخ خير الدين الحسيني اللاهورى، أحد المشايخ المشهورين في عصره، ولد يوم الاثنين عاشر ذى الحجة سنة إحدى وستين وتسعمائة، وقرأ القرآن في صباه، ثم اشتغل بالعلم وتربى في مهد عمه الشيخ داود بن فتح الله الكرماني، وأخذ عنه الطريقة، ولازمه مدة طويلة، حتى قال حظا وافرا من العلم والمعرفة، ثم انتقل باذن عمه من قرية جوتى إلى لاهور، وتصدر للإرشاد والتأقين، فحصل له القبول التام عند الخاص والعام، وكان الشيخ عبد الحق بن سيف الدين الدهلوى يعترف بفضله وبكأله، وكتب بإشارته العلية شرحا نفيسا بالفارسية على «فتوح الغيب» للسيد الإمام عبد القادر الجيلانى.

وذكره عبد القادر بن ملوك شاه البدايونى في كتابه المنتخب وأورد طرقا من مراسلاته تدل على طول باعه في الإنشاء، وله مصنفات منها «التحفة القادرية» في مقامات الشيخ عبد القادر.

وكان شيخا مهابا رفيع القدر، موصوفا بالفضل والتدين، كثير الفوائد، جيد المشاركة في العلوم، شاعرا مجيد الشعر، شديد المحبة لعمه المذكور، كثير الذكر له في أبياته، فمن ذلك ما قال:

هستم از جام محبت همه دم واله ومست

این و آن را چه شناسم من داود پرست

وله :

دل افسردہ کے باید بگفت ہر کسے گرمی  
دل داود می باید کہ آہن را دھد نرمی

وله :

بتخت فقر بنشینم جو حاصل کشت مقصودم  
سلیمانی کنم کز آجان غلام شاہ داودم

وله :

یارب نظرے ز عین مقصودم بخش آزادگی ز بود و نابودم بخش  
ہر چند نیم درخور این دولت خاص یکذره ز عشق شیخ داودم بخش  
و من اقوالہ : یا ابا المعالی ! کن عبد الرب المتعالی ، ولا تکن  
عبد الدراہم و اللالی ، کما فی المنتخب ، توفی سنۃ أربع و عشرين و ألف  
بمدينة لاہور فدفن بها .

### ۵۶ - الشیخ أبو المعالی المرعشی

الشیخ الفاضل الکبیر أبو المعالی بن العلامة نور اللہ الحسینی  
المرعشی ، أحد کبار العلماء ، له مصنفات عديدة ، منها أنموذج العلوم ،  
ورسالة فی العبد ، و تفسیر علی سورة الإخلاص ، و دیوان الشعر الفارسی ،  
مات سنۃ ست و أربعین و ألف بأرض ہنگالہ - ذکرہ مجد صادق الأصفہانی  
فی کتابہ «صبح صادق» .

### ۵۷ - القاضي أبو المکارم السجراتی

الشیخ الفاضل أبو المکارم بن قاضی القضاة عبد الوہاب الحنفی  
السجراتی ، أحد العلماء المشہورین ، قتلہ کفار الہنود سنۃ تسع و سبعین  
و ألف فی ایام عالمکیر ، کما فی «مآثر عالمکیری» .

## ۵۸ - الشيخ أبو المكارم بن المبارك الناكوري

الشيخ الفاضل الكبير أبو المكارم بن المبارك الناكوري، أحد العلماء البرزين في المنطق والحكمة، ولد في الثالث والعشرين من شوال سنة ست وسبعين وتسعمائة، وقرأ أكثر الكتب الدراسية على والده وبعضها على الشيخ فتح الله بن شكر الله الشيرازي الأستاذ المشهور، كما في «آئين أكبرى».

## ۵۹ - مولانا أبو الواعظ الهرکامی

الشيخ الفاضل العلامة أبو الواعظ بن صدر الدين بن محمد إسماعيل ابن القاضي عباد الدين أحمد العمري البدايوني ثم الهرکامی، أحد العلماء المشهورين، ولد ونشأ بهرکام، ودرس وأفاد مدة عمره، أخذ عنه الشيخ مربي بن عبد النبي البلکرامی، كما في «مآثر السکرام». وأخذ عنه عالمکیر بن شاهجهان الدهلوی، كما في «تذكرة الأنساب». وكان جده عباد الدين أول قادم من تلك الأسرة إلى هرکام، فلمذ على قاضيهما، وتزوج بابنته ثم تدير بها، وكانت الشيخ محب الله الإله آبادی صاحب التسوية ابن عم القاضي أبي الواعظ، كما في «تذكرة الأنساب».

وكان أبو الواعظ من مصنفی الفتاوى الهندية، كما في «آمدنامه».

## ۶۰ - الشيخ أبو النجيب الأمیهوی

الشيخ الصالح أبو النجيب بن عبيد الله بن عبد الرزاق الصالحی الأمیهوی، أحد رجال العلم والطريقة، ولد بأميته في سابع رجب سنة ثمان وثمانين وتسعمائة، وأخذ عن أبيه ولازمه زمانا طويلا، ثم تولى الشيخا بعد وفاته، أخذ عنه خلق كثير، مات في سابع شوال سنة أربعين وألف، كما في «صبح بهار».

## ۶۱ - الشيخ أبو يزيد المنيرى

الشيخ العالم الصالح أبو يزيد بن عبد الملك بن أشرف بن محمود ابن سلطان بن حسام بن أشرف بن خليل بن يحيى الهاشمى المنيرى المشهور بالشيخ دولت، كان من كبار المشايخ، ولد ونشأ بمندير - بفتح الميم، وقرأ العلم على الشيخ قطب الدين بن بدن المنيرى، ولازمه زمانا، وأخذ عنه الطريقة الفردوسية، وأجاز له الشيخ ناصر ميران الفردوسى، والشيخ محمد بن طيب الزنجانى، والشيخ جمال الدين الحافظ منجهن الجلال الناصحى السارنى سبط الشيخ شهاب الدين بن بدر الدين الزاهدى المدفون بقرية بسها من أعمال سارن، واستفاض من روحانية الشيخ الكبير شرف الدين أحمد بن يحيى الهاشمى المنيرى فيوضا كثيرة، وتولى الشياخة، أخذ عنه ولده محمد ماهر، والشيخ أبجل، والشيخ عبد الكريم سعد، والسيد أحمد البهارى، والشيخ أحمد الجشتى، والشيخ خليل البنوى صاحب نواده، والشيخ سارنى، والشيخ يعقوب الذى كان قاضيا بأكبرآباد وخلق آخرون.

توفى لأربع عشرة خلون من ذى القعدة سنة سبع عشرة وألف وله مائة وخمسة وعشرون سنة.

## ۶۲ - نواب أحسن الله الترتيبى

الأمير الفاضل الباذل أحسن الله بن أبى الحسن الترتيبى نواب ظفرخان، أحد الأمراء المشهورين فى أرض الهند، ناب الحكم عن والده بكابل مدة من الزمان وبكشمير برهة من الدهر فى أيام جهانكير وولده شاهجهان، ولقبه جهانكير ظفرخان، وأضاف فى منصبه غير مرة، وولاه شاهجهان على بلاد السند، وأضاف فى منصبه، وصار مع الأصل والإضافة ثلاثة آلاف له وثلاثة آلاف للخیل، ولما قام بالملك عالمكير بن شاهجهان

عزله عن الولاية والنصب، ووظفه بتلاين ألفا تحصل له كل سنة من  
الحراية الشاهانية .

وكان والده من أهل السنة والجماعة، تخالفه في المذهب وصار  
شيعيا متصليا في المذهب .

وكان باذلا كريما يرسل الصلات والحوادث للناس إلى بلاد  
الفرس، وقد مدحه الشعراء بأبيات رائقة رقيقة، منهم مرزا محمد علی  
الصائب التبریزی قال فيه :

کلام گوشه بخورشید و ماه می شکم  
باین غرور که مدحت کر ظفر خانم  
و قال فيه :

حقوق تربیت را که در ترقی باد  
زبان کجا است که از حضرت سخن رانم  
توبای تحت سخن را بدست من دادی  
تو نجاج مدح نهادی بفرق دیوانم  
ز روی گرم توجوشید خون معنی من  
کشید جذب تو این لعل از رگ جانم  
تو جان ز دخل بجا مصرعی مرا دادی  
تو در فصاحت دادی خطاب سبحانم  
ولأحسن الله خان أبيات رائقة بالفارسية قوله :

به تیغ بی نیازی تا توانی قطع هستی کن  
فلك تا افکند از پا ترا خود پیشدستی کن  
توفی سنة ثلاث وسبعين وألف بمدينة لاهور، كما في « مآثر  
الأمراء » .

## ٦٣ - الشيخ أحمد بن إسحاق النصير آبادي

الشيخ الفاضل العلامة أحمد بن إسحاق بن محمد بن أحمد بن محمود ابن العلاء الشريف الحسيني النصير آبادي ، كان من نسل الأمير الكبير بدر الملة النير ، قطب الدين محمد بن أحمد الحسيني الحسيني المدني ، ولد ونشأ بنصير آباد ، وقرأ المختصرات في بلدته ، ثم سافر إلى إله آباد ، وأخذ عن الشيخ محب الله الإله آبادي صاحب التسوية ، ولازمه مدة من الزمان ، حتى برز في العلوم أصولا وقروعا ، تأهل للفتوى والتدريس ، فرجع إلى بلدته واشتغل بالدرس والإفادة مدة طويلة ، ثم أخذته الجذبة الإلهية فسار نحو الشيخ آدم بن إسماعيل الحسيني البنوري ، وأدركه بمدينة كواليار فأخذ عنه ونال الخلافة منه حين رحلته إلى الحرمين الشريفين - زادهما الله شرفا .

وكان عالما كبيرا بارعا كثير العبادة والتأله والمراقبة والخوف من الله تعالى ، ذا كرامات وكشوف ووقائع غريبة ، لا يكاد يسمع من من يدانيه في العلم والعزلة ، ويجاريه في الاستقامة على الطريقة والانتقاء والتورع .

له مصنفات عديدة ظفرت منها بثلاث رسائل إحداها في حرمة الغناء ، توفي سنة ثمان وثمانين وألف بنصير آباد فدفن بقناء مسجده ، كما في « سيرة السادات » .

## ٦٤ - الشيخ أحمد بن الحسين الخوافي

الشيخ الفاضل أحمد بن الحسين بن كمال بن الحسن بن الحسين الشيعي الهروي الخوافي ميوك معين الدين أمانت خان الهندي الأورنك آبادي ، أحد الرجال المعروفين بالفضل والكمال ، ولد ونشأ بأرض الهند وقرأ العلم بها على أساتذة عصره ، ثم تقرب إلى الملوك والأمراء ، فولى على بخشيكري

وتحرير السوانح بمدينة أجمير سنة خمسين وألف، فاستقل بها مدة من الزمان، ثم سافر إلى إقليم الدكن وأقام بها زمانا، ثم سافر إلى قندهار مع الجنود السلطانية وولى على بخشيكري وتحرير السوانح بناحية ملتان، واستقل بها مدة، ثم ولى على ديوان الخراج لكابل، ولقبه عالمكبر ابن شاهجهان الدهلوى أمانت خان، وولاه على ديوان الخراج في الخلاصة الشريفة، وأضاف في منصبه وأعطاه دواة من البلور، ثم ولاء على ديوان الخراج بأربعة أقطاع الدكن فاستقل بها زمانا، واعتزل عنها لكبر سنه وقنع بحراسة أورنگ آباد، له ترجمة شرعة الإسلام بالفارسية .

مات سنة خمس وتسعين وألف بمدينة أورنگ آباد فدفن بها، كما في « مآثر الأمراء » .

### ٦٥ - الشيخ أحمد بن الحسين البيجاپورى

الشيخ الفاضل الكبير المحدث أحمد بن الحسين الناطى نظام الدين ابن لطف الله القاضى البيجاپورى، أجد العلماء المبرزين في الفقه والحديث، أخذ عن الشيخ عوض بن محمد بن الشيخ الضعيف السقاف، وولى نظارة الإنشاء بمدينة بيجاپور، فاستقام على تلك الخدمة الجليلة مدة من الزمان، ثم بعثه عادل شاه إلى دهلئ بالسفارة إلى شاهجهان بن جهانكير سلطان الهند، فلبث بها برهة من الدهر، ثم اعتزل عن الخدمة وانزوى في آخر عمره .

وكان عالما كبيرا بارعا محدثا عجا في حفظ الأحاديث ومردفا وحفظ مذاهب الناس بلا كلفة .

ومات في الثامن عشر من ربيع الأول سنة مائة وألف، كما في « تاريخ النواط » .

### ٦٦ - الشيخ أحمد بن رضا الحيدر آبادى

الشيخ الفاضل أحمد بن رضا الشيعى الحيدر آبادى صاحب فائق المقال في الحديث والرجال، قدم الهند سنة خمس وثمانين وألف، وله



مصنفات عديدة، منها فائق المقال أتمه بمحيدرآباد وذكر فيه أنه أخذ العلم عن الحر العاملي، وأنه يحفظ اثني عشر ألفاً من متون الحديث غير الإسناد واثني عشر ألفاً باسنادها، وله المنهج القويم ورسالة في القراءة، كما في «نجوم السيل» .

### ٦٧ - القاضي أحمد بن سلامة الجزائري

الشيخ الفاضل أحمد بن سلامة الشيعي الجزائري، أحد الأفاضل المشهورين في عصره، قدم الهند وولى القضاء بمحيدرآباد، فلم يزل بها إلى أن مات .

وقد ذكره الحر العاملي في أمل الآمل وقال إنه فاضل فقيه صالح، من مصنفاته شرح الإرشاد للعلامة الحلي وله غير ذلك من المصنفات، كما في «نجوم السماء» .

### ٦٨ - مولانا أحمد بن سليمان الكجراتي

الشيخ العالم الكبير العلامة أحمد بن سليمان الكردي الكجراتي، أحد الرجال المعروفين في العلم، قدم والده من بلاد كرد إلى أرض الهند وسكن بكجرات، وولد بها أحمد بن سليمان، وتربى في مهد والده، وقرأ أكثر الكتب الدراسية على مولانا محمد شريف، وقرأ شرح المواقف وسائر الفنون الحكمية على مولانا ولي محمد خانو، وأخذ التصوف عن الشيخ فريد الدين الكجراتي، والفنون الرياضية عن شاه قباد المشهور بديانت خان، وأخذ الحديث وبعض الفنون عن والده، ثم تصدر للتدريس، أخذ عنه الشيخ نور الدين بن محمد صالح الكجراتي صاحب المصنفات المشهورة .

وكان ممن تفرد في العلوم الحكمية ونشرها بأرض كجرات، وله مصنفات في أكثر العلوم، منها فيوض القدس كتاب مفيد في

علم الكلام .

توفي وقت العصر من يوم الاثنين لتسع ليال بقين من جمادى  
الأخرى سنة اثنتين وتسعين وألف ، فارخ لوفاته صاحبه نور الدين من  
قوله « شئني كه بود ز انجمن علم كل شده » ، دفن بمقبرة الشيخ موسى  
بمدينة أحمد آباد ، كما في « مرآة أحمدى » .

### ٦٩ - الشيخ أحمد بن شيخ الكجراتي

الشيخ العالم أحمد بن شيخ بن عبد الله بن شيخ بن عبد الله العيدروس  
البنى الحضرمي الشافعي ثم الكجراتي البروجي الولي القطب المكاشف ،  
ذكره الشل في تاريخه وقال إنه ولد بمدينة تريم في سنة تسع وأربعين  
وتسعمائة ، وصحب جماعة من أكابر عصره منهم السيد عبد الرحمن ابن شهاب  
والشيخ الإمام أحمد بن علوي باحجب والشيخ أحمد بن حسين العيدروس ،  
ثم قدم إلى والده بالديار الهندية وأقام عنده بمدينة أحمد آباد ، ولاحظته  
عناية أبيه ، ثم سافر إلى بندر عدن ، وأخذ عن الإمام العارف عمر بن  
عبد الله العيدروس وغيره ، ولازم أباه في دروسه ، ولما مات أبوه انتقل  
إلى مدينة بروج وقصده الناس لالتباس بركته ، وحصلت له حال غيبة عن  
الإحساس ، وكان في حال غيبة يخبر عن المغيبات ، وأخبر جماعة بما هم  
متلبسون به في الحلال وآخرين بما سيؤول إليه أمرهم ، ودعا لجماعة من  
أهل العلل والأمراض بالشفاء ، فعافاهم الله تعالى ولم يحتاجوا إلى استعمال  
الدواء ، وأخبر السيد عبد الله بن شيخ أن أباه شيخنا انتقل إلى رحمة الله  
سبحانه بترميم ، وأن أخاه السيد عبد الرحمن قام مقامه ، وورد في الخبر  
بأن ذلك اليوم وقع فيه الانتقال وأن الأمر كما قاله ، وله كرامات كثيرة .  
وكانت وفاته يوم الجمعة لأربع عشرة بقين من شعبان سنة أربع  
وعشرين وألف ، ودفن بروج ، كما في « خلاصة الأثر » .

## ٧٠ - الشيخ أحمد بن عبد الأحد السرهندي

الشيخ الأجل الإمام العارف، بحر الحقائق والأسرار والعارف،  
 محيي السنن النبوية، ناصر الشريعة البيضاء السنية، مشيد مباني الطريقة،  
 مجدد معالم الحقيقة، برهان العارفين والمحققين، وحجة الأولياء المتقين،  
 مفتخر الأعصر والدهور، ومعتمد الفارعيين إليه في حل الأمور، آية  
 من آيات الله العظام، ونادرة من نوادر الأيام، الذي أخذ بيد العلم  
 لمازات به القدم، وكاد أن يهوى في مهوى العدم، حتى جاء مجددا للألف  
 الثاني، برهانا ساطعا على أشرفية النوع الإنساني.

دنيا بها اقترض الكرام فأذنبت وكانما بوجوده استغفارها  
 شيخ الإسلام والمسلمين، أحمد بن عبد الأحد بن زين العابدين رضي الله عنه،  
 ولد بسرهند في شوال سنة إحدى وسبعين وتسعمائة، وأخذ أكثر العلوم  
 والطريقة الحشنية عن أبيه، واستفاد بعض العلوم العقلية عن الشيخ كمال الدين  
 الكشميري، وأسند الحديث عن الشيخ يعقوب بن الحسن الصوفي  
 الكشميري الذي أخذ عن الشيخ شهاب الدين ابن حجر الهيتمي المكي،  
 ثم تناول الحديث المسلسل بالأولية عن القاضي بهلول البدخشي عن الشيخ  
 عبد الرحمن نهد عن أبيه الشيخ عبد القادر وعنه الشيخ جابر الله عن أبيهما  
 الحافظ عز الدين عبد العزيز عن جده الحافظ الرحلة تقي الدين محمد بن نهد  
 العلوي الهاشمي والحافظ الحجّة شهاب الدين أحمد بن حجر العسقلاني،  
 وللشيخ أحمد إجازة برواية الكتب الحديثية وغيرها عن القاضي المذكور،  
 ولما فرغ من تحصيل ما تيسر له من العلوم الظاهرة وكان إذ ذاك ابن  
 سبع عشرة سنة اشتغل بالتدريس والتصنيف، وما صنفه في تلك الأيام  
 رسالة في إثبات النبوة وأخرى في الرد على الشيعة الإمامية وغير ذلك  
 مما أثنى عليه العلماء، وأبوه خزانة الخلافة، فلما توفي أبوه عام

سبعة وألف ارتحل إلى دهلي يريد الحج فقادّه توفيق من الله عز وجل إلى الشيخ الأجل رضى الدين عبد الباقي النقشبندى رضى الله عنه ، فأخذ عنه الطريقة النقشبندية ، واشتغل بها وتدرّج في أيام معدودات إلى أوج القطبية والفردية ثم إلى ما شاء الله تعالى ، حتى بشره الشيخ بحصول رتبة التكميل والتّرقى إلى مدارج القرب والنهاية ، ثم أجاز له بإرشاد الطالبين وألبسه خرقة الخلافة ، ولم يزل يكرمه ويحمله ويفتخر به ويثنى عليه بما لا يبلغ وصفه .

فرجع إلى سرهند وجلس على مسند الإرشاد ، وأخذ في الدرس والإفادة ، وكان يدرس في علوم شتى من الفقه والأصول والكلام والتفسير والحديث والتصوف ، وربما يشتغل بالهداية والبزودى وشرح المواقيت والبيضاوى والمشكاة والبخارى والعوارف ، وله مكتوبات في ثلاث مجلدات ، وهى الحجج القواطع على تبخره في العلوم الشرعية ، وفيها ما لا يتبادر إلى الأذهان لمن ليس لهم درك في مقامات العرفان ، فشدوا النطاق في خصامه ، وسعوا إلى جهانكير بن أكبر سلطان الهند ، فأمر باحضار الشيخ ورضى بجوابه ، فعرضوا عليه أن الشيخ ما سجد للسلطان تكبرا مع أنه ظل الله وخليفته ، بل لم يتواضع تواضعا جاريا ، فغضب عليه السلطان وحبه في قلعة كواليار ، وكان شاهجهان ولد جهانكير مخلصا للشيخ فأرسل إليه أفضل خان والمفتى عبد الرحمن من رجاله مع بعض كتب الفقه قبل أن يحضر عند السلطان وقال إن سجدتك التحية تجوز للسلطين ، فان تسجدوا للسلطان عند اللقاء فأنا ضامن من أن لا يصل إليكم ضرر منه ، فلم يقبل الشيخ وقال : هذه رخصة والعزيمة أن لا يسجد لغير الله سبحانه ، فلبث في السجن ثلاث سنين وحفظ القرآن في تلك الحالة ، ثم أخرجه السلطان من السجن بشرط أن يقيم في عسكره ويدور معه ، فأقام الشيخ في معسكره ثمانى سنوات ، وبعد وفاة السلطان رخصه

ولده شاهجهان المذكور ، فعاد إلى سرهند وصرف عمره بالدرس والإفادة .  
ومن مصنفاته الرسالة التهليلية ورسالة في إثبات النبوة ورسالة  
في المبدأ والمعاد ، وله رسالة في المكاشفات الغيبية ، ورسالة في آداب  
المريدین ، ورسالة في المعارف اللدنية ، ورسالة في الرد على الشيعة ،  
وتعليقات على عوارف المعارف للسهروردي ، ومكتوبات في ثلاث  
مجلدات : المجلد الأول يشتمل على ثلاثمائة وثلاثة عشر مكتوباً ، والثاني على  
تسعة وتسعين مكتوباً ، والثالث على مائة وأربعة عشر مكتوباً ، وله غير  
ذلك من المصنفات الرشيدة الممتعة ، وفي كل ذلك كشف القناع عن وجوه  
الحقائق والمعارف مما لم يتيسر لأحد قبله .

قال الشيخ محسن بن يحيى البكري التيمي في اليانعة الجني : ولقد  
بَلَّغَهُ اللهُ سبحانه من الولاية منزلة لا يرام فوقها ، وهدى به بعده ثم بأصحابه  
من بعده خلقاً لا يحصيهم إلا من أحصى رمل عالج عدداً ، فلا ترى قاحية  
من نواحي المسلمين في بلاد الهند وخراسان وما وراء النهر من بلاد  
الترك والتتر إلى أقصى ثغر بالشرق ثم أرض العراق والجزيرة وبلاد  
الحجاز والشام وقسطنطينية وما والاها إلا وقد نمت فيها طريقته وجرى  
على السنة أهلها ذكره ، إليه ينتمون وبه يتبركون ، بل دخلت طريقته  
إلى أقصى المغرب مثل فاس وغيرها ، يعرف ذلك بمراجعة المنح البادية  
لمحمد بن عبد الرحمن القاسمي وغير ذلك ، وفي هذا حجة واضحة على جليل  
شأنه عند الله ورفيع مكانه في أولياء الله ، حيث أشاع طريقته في مشارق  
أرضه ومغاربها ، وعم هذه الأمة برغائب فيوضه وغرائبها - ذلك فضل الله  
يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم .

ومن مصنفاته المشهورة الأسفار الثلاثة من مكاتيبه ، بحر من العلم  
والحقائق وكثر من الرموز والدقائق ، ورسائل مفردة كاللبدا والمعاد  
والمعارف اللدنية والمكاشفات الغيبية وغير ذلك . وله رضى الله عنه في بيان

العقائد على مذهب الماتريدية وامتدب طريقة الصوفية النقشبندية لسان  
 أى لسان! ومن أباديه على رقاب كثير من الناس أنه أوضح الفرق  
 بين وحدة الوجود وبين وحدة الشهود، وبين أن وحدة الوجود شيء  
 يترى السالك في أثناء السلوك، فن ترقى مقاما أعلى من ذلك يتجلى له  
 حقيقة وحدة الشهود، قد بذلك طريق الإلحاد على كثير ممن كان يستو بزي  
 الصوفية ويتأول كلامهم على أهوائه الزائفة، ومنها أنه باحث الملاحدة  
 الذين كانوا في زمانه، وجادلهم جدالا حسنا بقلبه ولسانه، وكذلك رد على  
 الروافض ونقض بدعاتهم، ورد على الضعفاء مكابدهم، غمى بذلك  
 حمى الدين، وحرست بيضة المسلمين، ومنها أنه حقق الفرق بين البدعة  
 والسنة وأقصة المجتهدين، واستحسانات التأخرين، والتعارف عن القرون  
 المشهود لها بالخير، وما أحدثه الناس في القرون التأخرة وتعارفوه فيما  
 بينهم، فود بذلك مسائل استحسنها المتأخرون من فقهاء مذهبه، ومنها  
 أنه كان يأمر بما يراه معروفا وينهى عن ضده، ولا يخشى في الله لومة لائم  
 ولا يخاف من ذي سطوة في سلطانه، فكان ينكر على الأمراء ويرشدهم  
 إلى مراشد دينهم، وينفرهم من صحبة الروافض ومن شاكلهم من  
 أعداء الدين، ويبدل لهم نصحه، فنفع الله كثيرا منهم بذلك، وصلحت  
 بصلاحهم الرعية، فسد الله ثلثة ظاهري الدين كما وقع به خرق باطنه، فهدب  
 به وبأصحابه في البلدان النائية فثام عن وفق لسبيل القوم، وذلك لأنه  
 كان فقيها ماتريديا زكى النفس، حريصا على اتباع السنن مجتهدا فيه،  
 شديد النصح لأبناء زمانه؛ بغايات لذلك والله أعلم طريقته وعلومه  
 وشمائله محمودة عند المحققين وأهل الإنصاف، ورغب فيها الناس وقل  
 ما تعقب به ورد من قوله، والمسائل التي شدد بها التذكير عليه بعض  
 أهل العلم، والحق أنه مصيب في بعضها وله تأويل سائغ في البعض  
 الآخر، وقد شاركه فيها غيره من هذه الطائفة ممن لا يحصى كثرة، فليس

إذا يخصه الإنكار، ولو أخذناهم بأمثال ذلك لم ينج أكثر المتأخرين منهم، ولا يتعين القول بالخطأ فيها إلا في مسألة أو مسألتين من باب السنن قد اعتذروا عنه في أحدهما والعذر فيهما واحد، وقد شهد له بما ذكرت من فضائله أو بما يقرب منه، وأجاب عن شبهات المتقشفة وذبح عنه الشيخ ولي الله بن عبد الرحيم العمري الدهلوي وأنعم الثناء عليه، فلم يترك فيه مجالاً لعائب ولا مقلاً لرائب، وكفاك به إماماً يشهد لإمام والقول ما قالت به حذام - انتهى.

وأما مخالفة فمنهم الشيخ محمد صالح الأورنكي آبادي ومحمد عارف وعبد الله السورقي من أصحاب الشيخ محمد صالح، فإنهم صوروا سؤالاً وذكروا فيه أقوالاً، وزعموا أنهم استخرجوها من مكتوبات الشيخ أحمد، ثم عربوها بقدر معرفتهم ومقتضى مرادهم وأرسلوها إلى السيد محمد البرزنجي أحد مجاوري المدينة المنورة، ثم بعد وصول ذلك السؤال إليه علق رسالة بتكفير الشيخ أحمد بسبب الأقوال المكتوبة في السؤال بملأمة خاطر المرسل إليه وتصدى لإثبات كفره بها، وسأل قاضي المدينة المنورة ومفتيها وعلماءها أن يكتبوا على تلك الفتوى على وفق مراده، فامتنعوا عن ذلك وردوا عليه كلاماً وأجوبة تليق بالعلماء العاملين لعلمهم، ثم بعد ذلك أتى إلى مكة المشرفة فسأل الكتابة على السؤال المذكور من قاضيه ومفتيها وعلمائها أيضاً، فما وافقه على ذلك أحد فأجابوه بقولهم: هذا الأمر الذي ارتكبه عظيم، فلا يوافقك في تكفير مسلم إلا كل هالك، وما وافقه بالكتابة من العلماء على ذلك إلا آحاد من الناس ممن لا معرفة له بالطريقة، وبعضهم وافقه للملأمة هواه، وبعضهم لا علم له رأساً ولا حقيقة، فحصل ما حصل من القيل والقال، فاحتاج الناس إلى تتبع مكتوبات الشيخ المذكور، وتعريب ألفاظه من الفارسية إلى العربية على وجه يتضح الحق على الناس، ولذلك صرف الشيخ الأجل العالم الفاضل نور الدين محمد يسك همته العلية

و طلب جميع مکتوبات الشيخ و قابل الأقوال التي في ورقة السؤال مع مکتوبات المرحوم ، فوجد بعضها غير موافق معها بسبب التعريف و ترك بعض الألفاظ و زيادة أخرى ، فكتب رسالة و بين فيها اصطلاحات السادة النقشبندية و مقاصد الشيخ أحمد ، فحرب ألفاظه إلى العريضة و أحسن و اهتم و أتقن ، و ارتفع من أهل الحق سوء الظن ، و ندم كثير ممن كتب على السؤال المذكور ، و صححه الشيخ عبد الله الآفندي و الشيخ أحمد الهشيشي و السيد الأسعد المفتي المدني الحنفي و الإمام علي الطبري المفتي الشافعي و عبد الرحمن بن محمد الصالح الإمام المالكي و محمد بن القاضي الحنفي و الشيخ الحسن الحنفي و مرشد الدين بن أحمد المرشدي و السيد محمد الآفندي و الشيخ عبد الله الآفندي عناق زاده .

ثم تصدى لشرح كتاباته الطيبات الشيخ عبد الفتى النابلسي الحنفي الدمشقي في رسالة نتيجة العلوم و نصيحة علماء المرسوم ، ألفها سنة اثنتي عشرة و مائة و ألف ، ثم تصدى الرد على البرزنجي الشيخ فرخ شام ابن محمد سعيد السرهندي في رسالة سماها كشف الغطاء عن وجوه الخطاء . و ممن خالفه الشيخ عبد الحق بن سيف الدين البخاري الدهلوي فانه ألف رسالة في تعقبه و أورد إيرادات شتى على مقالاته ، فرد عليه الشيخ عبد العزيز بن ولي الله العمري الدهلوي ، و الشيخ غلام علي العلوي الدهلوي و خلق كثير من العلماء و المشايخ ، و قيل إن الشيخ نور الحق بن عبد الحق الدهلوي أيضا خالف أباه في ذلك ، بل استفاد الطريقة عن الشيخ محمد معصوم و الشيخ محمد سعيد ابني الشيخ أحمد ، و المشهور أن الشيخ عبد الحق رجع في آخر عمره عن الإنكار عليه ، و كتب في رسالة له إلى الشيخ حسام الدين بن نظام الدين البدخشي الدهلوي أن محبة الفقير في هذه الأيام للشيخ أحمد سلمه الله تعالى متجاوزة عن الحد و لم تبق فيما بيننا الحجب البشرية و الفسادة الجبلية أصلا ، و مع قطع النظر عن رعاية أخوة الطريقة



و الإنصاف و حکم العقل كيف ينبغي الإنكار و الخصومة مع أمثال هؤلاء  
الأعزة و الأكابر! و لقد وقع في باطنی شيء أحس بطريق الذوق  
و الوجدان، يعجز عن تقريره اللسان، سبحانه الله مقلب القلوب و مبدل  
الأحوال و لعل أهل الظاهر يستبعدون ذلك، و إنى لا أدرى كيف هذا  
الحال و على أى منوال - انتهى ١ .

و في كشف الغطاء: و قد رأيت بخط سند العلماء أفضل الفضلاء  
مولانا عبد الحكيم السيالكوئي في رد بعض شبهات المخالفين على كلامه  
قدس سره هذه العبارة<sup>٢</sup>: «القدح في كلام الشيوخ على غير مرادهم جهل  
و عاقبه وخيمة، فرد كلام الشيخ الأجل العارف الكبير الشيخ أحمد  
إنما هو من السفاهة و قلة الفهم - كتبه الفقير عبد الحكيم». و إن أردت تصديق  
ذلك فذلك الخط عند إمام العصر الشيخ محمد النقشبندی نجل قدوة الأولياء  
الشيخ محمد معصوم قدس الله سره فعليك - به انتهى .

و قال الشيخ عبد العزيز بن ولي الله العمرى الدهلوی في رسالة له إلى  
الحافظ صدر الدين الجيدير آبادی «ولما ربحت هذه المعرفة ( التوحيد  
الوجودی) و تدرج أصحاب العقول الزائغة في طريق الإلحاد، و اتخذوا هذه

(١) و هذه عبارته بالفارسية «درین ایام صفائی باطن فقیر بخدمه میان شیخ احمد  
سلمه از حد متجاوز است اصلاً پرده بشریت و غشاوة جبلت در میان نماید،  
نمی داند که از بکا است قطع نظر از رعایت طریقه انصاف و حکم عقل که چنین  
بزرگان بد نباید بود، و در باطن بطریق ذوق و وجدان و غلبه چیزی افتاده  
است که زبان از تقرير آن لال است، الله مقلب القلوب و مبدل الأحوال،  
شاید ظاهر بینان را استبعاد است من نمیدانم که حال چیست و بچه مثال  
است - انتهى . (٢) قدح کردن در سخن بزرگان بمراد ایشان جهل است  
و نتیجه نیک ندارد پس رد کلام مشیخت بنه عرفان دستگاه شیخ احمد از  
جهل و ناهمیدگی است - كتبه الفقير عبد الحكيم .

المعرفة الغامضة وسيلة لإبطال الشرائع والتكليفات، وشاع مذهب الشيخ محب الله الإله آبادي الذي ظاهره الإلحاد، وراج رواجاً عظيماً، قيص الله للإصلاح الشيخ الكبير أحمد السرهندي، وألهمه علوماً غريبة ليعتدل الحار بالبارد والرطب باليابس حتى تترن الأفكار ويذهب الباطل المزوج بالحق وذلك معنى التجديد « هذا ما قيل فيه ».

ومن ألفاظه القدسية ما قاله في معارف الصوفية :

اعلم أن معارفهم وعلومهم في نهاية سيرهم وسلوكهم إنما هي علوم الشريعة لا أنها علوم أخرى غير علوم الشريعة، نعم تظهر في أثناء الطريق علوم ومعارف كثيرة ولكن لا بد من العبور عنها، ففي نهاية النهايات علومهم علوم العلماء وهي علوم الشريعة، والفرق بينهم وبين العلماء أن تلك العلوم بالنسبة إلى العلماء نظرية واستدلالية، وبالنسبة إليهم كشفية وضرورية.

وقال في الشريعة :

اعلم أن الشريعة متكفلة بجميع السعادات الدنيوية والأخروية، ولا يوجد مطلب يحتاج في تحصيله إلى غير الشريعة، وأما الطريقة والحقيقة

(۱) وهرگاه این معرفت بخت شد رفته رفته در فهم کلمات عارفان طریقه مردم کج فهم راه الحاد پیمود و این معرفت غامضه را وسیله ابطال شرائع و تکلیفات نمودند و مذهب شیخ محب الله إله آبادی که ظاهرش قدم در وادی الحاد می زند شیوع تمام و رواج ما لا کلام یافت عنایت خداوندی حضرت شیخ سرهندی را بر روی کار آورد و علوم غریب بر ایشان القاء نمود من قیل تعدیل الحار بالبارد و الرطب باليابس تا هیئت اعتدالیه در اذهان مردم جا گیرد و باطل مزوج بحق ارتفاع و امضا پذیرد و همین است مصداق معنی مجددیت - انتهى هذا ما قيل فيه .

فهما خادمان للشرعية ، وتحصيلهما لتكميل الشريعة لا غير ، وأما الأحوال والواجيد والمعارف التي تظهر للصوفية في أثناء الطريق فلبست من المقاصد ، بل هي أوام و خيالات تربى بها الأطفال فلا بد من العبور عنها في النهاية .

### وقال في التوحيد :

اعلم أن التوحيد قسمان : توحيد شهودى ، و توحيد وجودى ؛ والذي لا بد منه هو التوحيد الشهودى الذى يتعلق به الفناء ، والتوحيد الشهودى لا يخالف العقل ولا الشرع بخلاف التوحيد الوجودى فانه يخالفهما ويتضح ذلك بمثال ، وذلك أنه قال شخص عند طلوع الشمس واختفاء الأنجم : ليس في السماء إلا الشمس ، فهذا القول صحيح لا يخالف العقل ولا الشرع ، إذ لا يرى حينئذ إلا الشمس لضعف بصره ، فلو أعطى حدة البصر لراى النجم مع الشمس ، بخلاف ما لو قال ذلك قبل طلوع الشمس فانه يكذبه العقل والشرع ، وأما أقوال المشايخ التي وردت في التوحيد فلا بد أن تحمل على التوحيد الشهودى حتى لا تخالف العقل ولا الشرع ، فالتوحيد الوجودى في مرتبة علم اليقين ، والتوحيد الشهودى في مرتبة عين اليقين التي هي مقام الحيرة ، كقول الحلاج « أنا الحق » وقول أبي يزيد « سبحانه » وأمثالها ، فانها كلها في مقام عين اليقين الذى هو مقام الحيرة قبل الوصول إلى حق اليقين ، فإذا عبروا من ذلك ووصلوا إلى مقام حق اليقين يتعاشون من أمثال هذه الأحوال ، كما وقع لشيخنا ولهذا الفقير ابتلاء بها في أثناء الطريق ثم العبور عنها في النهاية .

وقال في وجود الحق وفي نبوة نبينا صلى الله عليه وسلم وما جاء به :

اعلم أن وجود الحق تعالى وكذا وحدته بل نبوة محمد صلى الله عليه وسلم بل جميع ما جاء به من عند الله تعالى لا يحتاج إلى فكر ولا دليل ،

والنظر والفكر فيها ما دامت العلة موجودة والآفة ثابتة ، وبعد النجاة من مرض القلب ودفع الغشاة البشرية لا يبقى غير البداهة ، مثلاً الصفراوى مادام مبتلى بعلّة الصفراء بخلاوة السكر عنده تحتاج إلى دليل ، والأحول يرى الشخص الواحد اثنين ويحكم بعدم وحدته فهو معذور ، وجود الآفة فيه لا يخرج وحدة الشخص من البداهة ولا يجعله نظرياً ، ومعلوم أن ميدان الاستدلال ضيق واليقين الذى يحصل من طريقة الأدلة متعذر جداً ، فلا بد من تحصيل الإيمان اليقيني من إزالة المرض القلبي ، فكما أن السعى في إزالة علة الصفراء للصفراوى لتحصيل اليقين له بخلاوة السكر أهم من السعى في إقامة الأدلة لتحصيل اليقين بخلاوته ، فكذلك ما نحن فيه فإن النفس الأمارّة منكورة بالذات الأحكام الشرعية وحاكمة بالطبع بنقضتها ، فتحصيل اليقين بهذه الأحكام الصادقة بالأدلة مع وجود إنكار وجدان المستدل متعذر جداً ، فلا بد في تحصيل اليقين تركية النفس ، وتحصيل اليقين من غير تركيتها صعب لآية " قد افلح من زكّتها وقد خاب من دسّها " . فعمله أن منكر هذه الشريعة الباهرة والملة الطاهرة الطاهرة مثل منكر خلاوة السكر ، فالمقصود من السير والسلوك وتركية النفس وتصفية القلب إزالة الآفات المعنوية والأمراض القلبية ، كما قال تعالى : " في قلوبهم مرض " ، حتى يتحقق بحقيقة الإيمان ، فإن وجد إيمان مع وجود هذه الآفات فهو بحسب الصورة فقط ، فإن وجدان الأمارة حاكمة بخلافه ومصرة على حقيقة كفرها ، ومثل هذا الإيمان والتصديق الصورى مثل إيمان الصفراوى بخلاوة السكر ، فإن وجدانه شاهد بخلافه ، فكما أنه لا يحصل اليقين الحقيقى بخلاوة السكر إلا بعد إزالة مرض الصفراء ، فكذلك لا تحصل حقيقة الإيمان إلا بعد تركية النفس والاطمئنان ، وحينئذ يكون وجدانياً ، وهذا القسم من الإيمان محفوظ من الزوال ، " إلا أن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون " صادق في شأنهم - شرفنا الله تعالى بشرف هذا الإيمان الكامل الحقيقى .

وقال في فضل الطريقة النقشبندية: **الشيخ** **نقشبند** : نحن ندرج النهاية في البداية ، وهذه الطريقة بمعنى طريقة الصحابة الكرام رضوان الله تعالى عليهم أجمعين ، فإن الصحابة تيسر لهم في بداءة صحتهم مع النبي صلى الله عليه وسلم ما لم يتيسر لغيرهم في نهايتهم ، فلماذا لما تشرف وحشي قاتل حمزة رضي الله تعالى عنها في بداءة إسلامه مرة بصعوبة النبي صلى الله عليه وسلم كان أفضل من أويس القرني الذي هو خير التابعين ، فالذي تيسر لوحشي في بداءة تلك الصحة ما تيسر لأويس القرني في نهايته .

وقال في بيان أن الجذبة التي قبل السلوك ليست من المقاصد : **أعلم أن** للوصول طريقتين : الجذبة والسلوك ، وبخلاف أخرى : التزكية ، والتصفية ، والجذبة التي قبل السلوك ليست من المقاصد ، والتصفية التي قبل التزكية ليست من المطالب ، والجذبة التي تكون بعد تمام السلوك والتصفية التي تكون بعد حصول التزكية الكائنة في السير في الله من المقاصد المطلوبة ، والجذبة والتصفية السابقة لأجل تسهيل السلوك على السالك ، وبدون السلوك لا ينال المطلوب ، وبلا قطع المنازل لا يظهر جمال المحبوب ، فالجذبة الأولى كالصورة للثانية وفي الحقيقة لا مناسبة بينهما ، فالمراد من اندراج النهاية في البداية اندراج صورة النهاية وإلا حقيقة النهاية لا تسعها البداية - وتحقيق هذا البحث مفصل في رسالة الجذبة والسلوك ، فلا ينبغي الاكتفاء عن الحقيقة بالصورة بل لابد من العبور عن الصورة إلى الحقيقة - انتهى ما في المعريات للشيخ بونس ملخصا .

أما بيان وحدة الوجود ووحدة الشهود :

أما بيان وحدة الوجود على ما ذكره الشيخ الأكبر وأتباعه ووحدة الشهود على ما ذكره الشيخ أحمد والفرق بينهما فليخص ذلك من المكتوب

المدنى للشيخ ولى الله بن عبد الرحيم العمري الدهلوى يتضح لك ما قيل فيه :  
اعلموا أن وحدة الوجود ووحدة الشهود لفظتان تطلقان في موضعين ،  
فتارة تستعملان في مباحث السير الى الله عز وجل يقال : هذا السالك مقامه  
وحدة الوجود ، وذلك مقامه وحدة الشهود ، ومعنى وحدة الوجود  
ههنا الاستغراق في معرفة الحقيقة الجامعة التى تعين العالم فيها بحيث تسقط  
عنه أحكام التفرقة والتمايز التى معرفة الخير والشر مبنية عليها ، والشرع  
والعقل مخبران عنها مبينان لما أتم بيان وأوفى إخبار ، وهذا مقام يحل  
فيه بعض السالكين حتى يخلصه الله تعالى منه ، ومعنى وحدة الشهود الجمع  
بين أحكام الجمع والتفرقة ، فيعلم أن الأشياء واحدة بوجه من الوجوه  
كثيرة مبينة بوجه آخر ، وهذا المقام أتم وأرفع من الأول ، وهذا  
الاصطلاح مأخوذ من بعض أتباع الشيخ آدم البنورى قدس سره .

وتارة تستعملان في معرفة حقائق الأشياء على ما هى عليه ، فنظروا  
في وجه ارتباط الحوادث بالقديم ، فوقع عند قوم أن العالم أعراض مجتمعة  
في حقيقة واحدة ، كما أن صورة الإنسان وصورة الفرس وصورة الحمار  
متواردات على الشمع والطبيعة الشمعية باقية في جميع الحالات لكن الشمع  
لا يسمى باسم التماثيل إلا بتلك الصور المتواردة عليه بل تلك الصور في  
الحقيقة هى التماثيل لكن لا وجود لها إلا بضم خصيصة هى الشمع ؛ ووقع  
عند آخرين أن العالم عكوس الأسماء والصفات انطبعت في مرايا الأعدام  
المقابلة لتلك الأسماء والصفات ، كما أن القدرة يقابلها عدم وهو العجز ، فلما  
انعكس ضوء القدرة في مرآة العجز صارت قدرة ممكنة - وعلى هذا القياس  
سائر الصفات والوجود أيضا على هذا الأسلوب ؛ فالمذهب الأول يسمى  
بوحدة الوجود والثانى بوحدة الشهود - وفي هذا القدر كفاية لمن  
له دراية .

وكانت وفاة الشيخ أحمد المجدد لليلتين بقيتا من صفر سنة أربع

و ثلاثين وألف بمدرسة سرهند ، فصلى عليه ابنه محمد سعيد ودفنه بها ، وقبره هناك مشهور يزار ويتبرك به .

## ٧١ - الشيخ أحمد بن عبد الله الحضرمي

الشيخ العالم الفقيه أحمد بن عبد الله بن أحمد بن حسين بن عبد الله ابن الشيخ بن عبد الله ، الشافعي الحضرمي الجيد رآبادي ، أحد من يشار إليه في العلم والمعرفة ، ذكره الشلي في المشرح الروي - قال : إنه حفظ القرآن عن الشيخ عبد الله بن عمر با غريب ، ثم حفظ عدة متون في عدة فنون وأخذ عن أكابر عصره ، فأخذ عن والده الحديث والفقه والتصوف وأبيه الخربة الشريفة ، وأخذ عن الشيخ أبي بكر بن عبد الرحمن بن الشهاب ، وصحب السيد زين بن محمد با حسن الجديلي والسيد محمد بن أحمد الشاطري وغيرهم ، وجد في الطلب حتى ملك أعة المحاسن ، ثم اشتاق إلى التنزه في البلاد فكان أول ارتحاله إلى حضرة خاله الشيخ جعفر الصادق فلازمه زمانا بأحمد آباد ، ثم توجه إلى بلاد الدكن ولزمه بعض الأمراء ، فكث عنه إلى أن انقضت مدة ذلك الأمير وأقام في تلك البلاد ، وكان كريما يتبع قوله بفعله ، ما خاب من أم بابه وقصده ، وجمع من الأدب والفقه والحديث وغيرها من الفضائل ، ودرس فأفاد الطالبين ، وسلك بالمريدين سبيل المشايخ الأقدمين ، وله نظم ملك فيه زمام البلاغة والفصاحة مع إلام جيد في معاني السنة والكتاب ، ومعرفة تامة باللغة والإعراب ، ولم أقف على منظوم ولا منثور - انتهى .

مات سنة ثلاث وسبعين وألف بمحيدرآباد فدفن بها في فناء مسجد قوة الإسلام ، كما في « محبوب ذي المن » .

## ٧٢ - السيد أحمد بن عبد اللطيف البلگرامي

الشيخ العالم أحمد بن عبد اللطيف بن محمود الأصغر ، الحسيني الواسطي

البلكرامى ، كان ينسب إلى صه ، عبد الله بن محمود لأنورابه و تيناو فاشتهر  
بتلك النسبة وقش على خاتمه « أحمد بن عبد الله » ، وكان كثير الفضائل  
حسن الشائل حسن الخط ماهرا فى الحساب ، لم يزل يشغل بالكتابة  
بعد صلاة الإشراق ، وقد قلد الحكومة فى بهاسو من قبل مكرم خان  
ابن شمير العالمكيرى ، ثم انتقل إلى داسنه من أعمال دهل .

توفى فى رابع جمادى الأولى سنة ست وتسعين وألف بمراد آباد  
فدفن بها ، ثم نقل جسده إلى بلكرام ودفن بروضة محمود ، كما فى  
« مآثر السكرام » .

### ٧٣ - الحكيم أحمد بن عبد الله اللاهورى

الشيخ الفاضل أحمد بن عبد الله بن علي محمد بن العلامة جلال الدين محمد  
ابن أسعد الصديقي الدوانى أحد العلماء الجوزين فى الفنون الحكيم ، كان  
أصله من دوان ، انتقل والده منها إلى بشارور وسكن بها بعد تسلط الشيعة  
على بلاد الفرس ونصبهم على أهل السنة والجماعة ، ولد ونشأ بمدينة بشارور ،  
وأخذ العلم وتعلبب ، ثم انتقل إلى قرية نابه من أعمال سيالكوت ،  
واشتغل بها بالدرس والإفادة ، وكان حاذقا فى الصناعة الطبية ، يعالج  
المرضى بهمة حيادية ، ولا يقدم الأغنياء على الفقراء ولا يطمع فيهم .  
مات فى سنة سبع وسبعين وألف ، كما فى « تذكرة العلماء » لحفيده  
محمد أشرف اللكهنوى .

### ٧٤ - مولانا أحمد بن عبد الله البيجاپورى

الشيخ الفاضل أحمد بن عبد الله الناطلى البيجاپورى ، أحد العلماء  
المشهورين ، رقا الله سبحانه على درجة الإمارة حتى استوزره عادل شاه  
البيجاپورى ، فلما أغار راجه رام سنگه على بيجاپور بأمر عالمكير بن  
شاهجهان التهمورى بعث عادل شاه إلى راجه رام سنگه بالسفارة فلحق به ،



فكتب راجه رام سنگه إلى عالمگیر، فأعطاه المنصب الرفيع ستة آلاف له وستة آلاف للخیل مع الخلع الفاخرة والسیف المصم والجلیفة والقیل، وكتب إلى راجه رام سنگه یعلمه أنه یرید أن یلقبه سعد الله خان و یعطیه الخدمة اللائقة، وأمره أن یبعثه إلى الحضرة، فبعثه فلما وصل إلى أحمد نگر مات، وكان ذلك سنة خمس وسبعین وألف، كما فی «منتخب الالباب» .

### ٧٥ - الشیخ أحمد بن عبد الله الشیرازی

الشیخ الفاضل أحمد بن عبد الله الشیرازی، أحد الأفاضل المشهورین، ولد ونشأ ببلدة شیراز، وقرأ العلم علی الشیخ العلامة فتح الله بن شکرالله الشیرازی، ثم قدم الهند ودخل بیجاپور. وتقرّب إلى عادل شاه وحرضه أن یستقدم الشیخ فتح الله المذكور عن مدینة شیراز، فاستقدمه عادل شاه، فقرأ علیه أحمد ما بقى له من الکتب الدرسية، ولما مات علی عادل شاه البیجاپوری انتقل إلى مدینة أحمد نگر، وتقرّب إلى برهان نظام شاه البحری، وقرأ بعض الکتب علی الشیخ حسن النجفی وأخذ عنه التصوف ومحبه، وطابت له الإقامة بمدینة أحمد نگر، وبعد مدة من الزمان ولی علی أرض برار، فاستقل بها برهة من الزمان، ثم ترکها واعتزل عن الناس بمدینة سورت، ومات بها.

وله تعلیقات علی «نفحات الأنس» و «فصل الخطاب» وشرح علی «خطبة البیان» وشرح علی «گلشن راز» وله دیوان شعر بالفارسیة ومن شعره قوله:

در آئینه حال پشت چشم آرینی    یک چشم بیوشی و بدیگر بینی  
کورت بیند هر آنکه بیند ز قفا    این است مثال خیر و شر گر بینی  
توئی سته ست عشرة و آلف و اله سبع وستون سته، كما فی «صبح گلشن» .

## ٧٦ - الشيخ أحمد بن عبد الله القصورى

الشيخ الفاضل أحمد بن عبد الله الشورى القصورى ، كان صاحب العلوم الجملة والمعارف العظيمة ، انتفع به الناس وأخذوا عنه ، وهو أحد من أظهره الله تعالى وأشهره وأول من أخذ العلوم وجلس على مسند الإرشاد من قبيلة شوربال ، وتلك بطن من بطون الأفاغنة .

ولد ونشأ بمدينة قصور ، وسافر للعلم إلى لاهور ، وقرأ العلم على الشيخ إسحاق بن كاكو اللاهورى ، ثم أخذ عنه الطريقة ولازمه مدة من الزمان ، ثم تصدر للتدريس ، وكان معاصرا للشيخ عبد الحق بن سيف الدين الدهاوى ، والشيخ عيسى بن قاسم السندى ، والشيخ أحمد بن عبد الأحد السرهندى .

قال اللاهورى فى « خزينة الأصفياء » : إنه كان كثير الدرس والإفادة غير ميال إلى التصنيف ، ويقول : إن فى مصنفات القدماء كفاية لمن له دراية ، وكان الشيخ عبد اللطيف البرهانپورى يقول : إنى وجدت فى مدة عمرى رجلين من العلماء الربانيين : أحدهما الشيخ عبد الوهاب الرصيعى ، و ثانيهما الشيخ أحمد القصورى - انتهى .  
توفى سنة ثلاثين وألف ، كما فى « خزينة الأصفياء » .

## ٧٧ - الشيخ أحمد المحدث البيجاپورى

الشيخ العالم الكبير أحمد بن عبد الله المحدث البيجاپورى ، أحد العلماء المتمكنين فى الفقه والحديث فى أيام إبراهيم بن طهماسب البيجاپورى ، كان ختن القاضى عبد الله وابن أخته ، قبره عند قبر السيد عبد الرحمن الحسينى الكجراتى بمدينة بيجاپور ، كما فى « روضة الأولياء » .

## ٧٨ - الشيخ أحمد بن عبد المعطى الكجراتى

الشيخ العلامة أحمد بن عبد المعطى بن الحسن بن عبد الله باكثير المكي

ثم الهندى السجراتى، أحد الأدياء الفاضلين والشعراء المفلحين، أخذ عن والده وتفنن في الفضائل عليه وعلى غيره من العلماء، وكان والده ممن سمع صحيح البخارى بقراءة والده على شيخ الإسلام زين الدين زكريا الأنصارى المصرى .

وقد ذكر الشيخ عبد القادر بن شيخ الحضرمى في النور السافر في أخبار القرن العاشر له يتين في الفهوة في ترجمة والده . والله دره :  
 لله محكم قهوة تجلى لنا في أبيض الصنى طاب شرابها .  
 فكأنما هي مقلة مكحولة ودخانها من فوقها أهدابها

### ٧٩ - الشيخ أحمد بن علوى الحضرمى

الشيخ العالم الفقيه أحمد بن علوى بن عمر بن عقيل بن محمد بن أحمد ابن عبد الله بن محمد جمل الليل الشافعى الحضرمى المشهور كسلفه بإحسن، ذكره الشلى في المشرع الروى - قال : إنه ولد بقرية روعه ونشأ بها في حجر والده علوى ، فقرأ القرآن في أول الأمر برواية الإمام أبى عمر ، ثم شرع في الطلب وتحصيل الفضائل ، فجمع بين الفقه والحديث وبرع في الأصلين ، ثم قارق وطنه فرحل إلى الديار الهندية ونال بها ما رغب سنية ، ثم رحل إلى مكة المشرقة لحج حجة الإسلام ، وزار جده عليه الصلاة والسلام ، وأخذ بالحرمين عن جماعة كثيرين ، وقرأ على كتاب التعرف في الأصاين والتصوف قراءة بحث وتحقيق ، وكثيرا من كتب الحديث والفروع والعربية ، وأجزته بجميع ما لى من المؤلفات والمرويات ، وأبسته الخرفة الشريفة بجميع طرقها ، ثم عاد إلى الهند وهو الآن بها - انتهى .

### ٨٠ - الشيخ أحمد بن على المالكى البسكرى

الشيخ الفاضل شهاب الدين أحمد بن على بن أحمد المالكى البسكرى -

يضم الوحدة - الهندي الكجراتي ، أحد العلماء الصالحين ، ذكره الشل في تاريخه وقال : إنه أخذ عن والده وعن الشيخ عبد القادر بن شيخ العيدروس وغيرهما ، وكان لطيف الذات كامل الصفات ، وكان أكثرهم الاستعداد ليوم المعاد ؛ قال في النور السافر : وكان صاحبنا أحمد المذكور من أهل العلم والصلاح متبعا للكتاب والسنة ، سالكا على نهج السلف الصالح ، متصفا بالعفاف ، قانعا بالكفاف ، ولا يرى في أكثر الأوقات إلا مشغولا بمطالعة أو كتابة ، له جملة مصنفات ، وكان كف بصره قبل وفاته بقليل ، وللناس فيه مدائح فمن ذلك ما قاله أديب الزمان الشيخ عبد اللطيف بن عبد الدبير فيه قصيدة :

أعنى به أحمد المختار سيرته خلقا وخلقا سواء لا يساويه  
شهاب نجل على البسكرى بلدا المالكي مذهبا من ذا يساميه  
قد خصه بمجزيل الفضل خالقه بسر طي معان في معاليه  
له بديع بيان في الخطاب يرى وجيز لفظ وقد جلت معانيه  
أخباره قد أتت في الحال تخبر عن ماض ومستقبل من أمر باريه  
حديثه الحسن العالی روايته أعلت لسامعه شأنا وراويه

وقال في النور السافر في موضع آخر من ذلك الكتاب إنه كان بقية العلماء العاملين ، لم يخلفه بعده مثله في الفضل والأدب والدين ، ألف عدة من الكتب المفيدة ، وكان ذا ذكاء ونظرة ، لا تأخذه في الله لومة لائم ، قال : وله قصيدة في مرثية الشيخ أحمد بن عبد الحضرمي بإجازة وهي زهاء مائة بيت أولها :

زم المطي بحمله يا ساري عن أن يسير بأسوه الأخبار  
وقال فيها :

حق البكاء على الذي حاز العلي سهر الليالي والنجوم سوارى  
أعنى الشهاب الحضرمي فإنه قد كان خلا خالصا مختار

توفي ليلة السبت الثالث والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة تسع  
بعد الألف بمدينة أحمد آباد ودفن بها .

### ٨١ - الشيخ أحمد بن مجتبی المانكپوری

الشيخ الصالح أحمد بن مجتبی بن مبارك بن أحمد بن نور بن الحامد  
الحسيني الرضوي المانكپوري المشهور بأحمد الحليم ، كان من المشايخ الهندية ،  
ولد ونشأ بمانكپور ، وتفق على والده وأخذ عنه الطريقة ولازمه  
ملازمة طويلة ، ثم تصدر للإرشاد والتلقين ، أخذ عنه محمد رشيد بن  
مصطفى الجونپوري وخلق كثير من المشايخ ، ويذكر له كشف  
وكرامات ، وقد جمع شطرا منها بعض أصحابه في كتابه الخوارق الأحمدية  
وكثيرا ما كان يذكر خوارقه بنفسه ، وكان يعظم ذرية شيخ شيوخه  
حسام الدين المانكپوري تعظيما فوق العادة ، حتى أنه كان يقوم للولدان من  
ذريته حينما يلعبون ويمرون عليه ، ولا يزال قائما وهم يلعبون .  
مات في الخامس عشر من جمادى الأولى سنة أربعين وألف بمدينة  
مانكپور فدفن بها ، كما في « كنج أرشدي » .

### ٨٢ - الشيخ أحمد بن عمر الحضري

الشيخ الفاضل أحمد بن عمر بن أحمد بن عقيل بن محمد بن عبد الله بن عمر  
ابن أحمد بن حسن بن علي بن محمد الدولة الشافعي الحضري الشهير كسلفه  
بالحندوان ، ذكره الشلبي في المشرع الروي - قال : إنه ولد بتريم ونشأ بها ،  
وأخذ عن خاله أبي بكر بافقيه ولازمه ، وأخذ عن غيره من العلماء ،  
ثم أجال البلاد ورحل إلى بلاد الهند ، فانتفع به جمع من الأنام ، ثم قصد  
بيت الله الحرام ، وزيارة جده عليه الصلاة والسلام ، فتمت له تلك الأعمال  
الصالحة ، ثم كر راجعا إلى الهند ، ثم قدم علينا بمكة المشرفة وأخذ

بالحرمين الشريفين عن جماعة كثيرين ، وأخذ عن بعض المصنفات وأجزته بجميع ما لي من المؤلفات والرويات ، وألبسته الخرقة الشريفة ، وأذنت له في لباسها ، ثم قصد أقليم الدكن ، ولما اشتهر فضله عند الأكابر بلغ ذلك عادل شاه البيجاپوري ، فقربه إليه وأدناه ، وأتاه ما أمله وارتجاه ، وعظه ونصحه ، فأزال الله ببركته كثيرا من المنكرات ، وأزاح بهيمته كباثر المحرمات ، وهو الآن أعلم من به موجود ، وأفضل عالم يقتدى به في الوجود - انتهى .

### ٨٢ - الشيخ أحمد بن محمد السكاپوى

الشيخ العالم الكبير ازاهد أحمد بن محمد بن أبى سعيد الحسينى الترمذى السكاپوى شيخ مشايخ الطريقة المحمدية ، ولد ونشأ بمدينة كابل ، وقرأ العربية أياما على والده ، ثم على الشيخ محمد أفضل بن عبد الرحمن العباسى الإله آبادى ، وقرأ عليه من الحسامى إلى البيضاوى ، وقرأ فاتحة الفراغ في مدة يسيرة ، وبلغ رتبة الكمال في حياة والده وأخذ عنه ؛ وجلس على مسنده وله أربع وعشرون سنة في عهد عالمكير بن شاهجهان التيمورى . وكان يستمع الغناء على رؤس الأشهاد ، ويعقد له مجلسا في عرس والده ، ويذهب إلى نهر جمن ، فيملأ دنا من الماء ، ثم يأتي به على رأسه على رسوم المشايخ المتعارفة في الهند ، فلما أخبر به الشيخ محمد أفضل المذكور بعث إليه رسالة وكتب أنه لا يستطيع أن يحضر في العرس ، لأنه لا يجب أن يذهب إلى الماء ويحمل دنا ملاءا منه على رأسه ، ولا يجب أن يخالف أصحابه ، فاستقدمه الشيخ أحمد وألح عليه ، ولما قدم الشيخ نهى عن الغناء ولكنه ما ذاق الطعام ثلاثة أيام ، وكلما كان يلاقى الشيخ يشكو مانعى الغناء وكان الشيخ يسليه ، فلما بانغ في الشكوى أحازاه الشيخ بالغناء ، وقيل إن الشيخ أحمد لما انضجر من منعه دخل الخلوة واءترل

عن الناس ثم خرج دفعة وترنم بهذه الأبيات الفارسية له :

هرکه بمیخانه اقامت کند از سفر کعبه ندامت کند  
سید محمد بن این خفیه گفت نغمه مطرب همه کامت کند  
توبه ازین شیوه نخواهیم کرد کوکه همه خلق ملامت کند

قيل إن أباه لما رحل إلى أجمير لزيارة الشيخ معين الدين حسن السجزي الأجميري ، وكان معه ابنه الشيخ أحمد قال : إنه رأى في واقعة أن الشيخ معين الدين لاث البعامة برأس والده الشيخ أحمد ، فلما رجع عن ذلك السفر شرع أحمد في استماع الغناء على رؤس الأشهاد وأبوه محمد يخالفه في ذلك ولكنه مع ذلك يقول : محمد وأحمد عبارة عن رجل واحد .

ومن مصنفاته « مشاهدات الصوفية » وشرح بسيط على « عقائد النفسية » شرحه في أربعة وعشرين يوماً وله ديوان شعر .

توفي في التاسع عشر من شهر صفر سنة أربع وثمانين وألف في أيام عالمگیری ، وكان له ست و ثلاثون سنة ، وقبره بمدينة كالي ، كما في « ضياء محمدي » .

## ٨٤ - الشيخ أحمد بن محمد الحضرمي

الشيخ الفاضل أحمد بن محمد بن عبد الرحيم الشهاب باجابر الشافعي الحضرمي ثم الكجراتي ذو السودد الظاهر والفضل الباهر ، ذكره الشلبي في تاريخه وقال : إنه أخذ عن والده الشيخ محمد ، وتربى تحت حجره ، وتحلى بجواهر بحره ، وأخذ عن غيره من العلماء ، ثم قدم الهند وأخذ عن الشيخ عبد القادر بن شيخ العبدروس وغيره ، وله نظم حسن ومدائح في السادة - انتهى . وقال الشيخ عبد القادر المذكور : إنه كان رجلاً صالحاً إماماً علماً علامة ، غاية في التحقيق وجودة الفكر والتدقيق ، قال :

وكان نظر في كتب الأدب ودواوين الشعر، وحفظ منها شيئاً كثيراً وعرف بقوة الحافظة والذكاء، وأشير إليه بالعلم، وأذن له غير واحد بالإفتاء والتدريس، وتصدر بها، وأخذ عنه الفضلاء في كثير من الفنون، قال: وكان كثير الاستحضار لمستحسّنات الأشعار والأخبار، حسن المذاكرة فكه المحاضرة، وكان أكثر ما تعلم من العلوم على والده العلامة، قال: ولما حج البيت الحرام سنة ١١٠٦ اجتمع بمن كان هناك من المشايخ والعلماء كالسيد أبي بكر بن أبي القاسم الشهير بصائم الدهر، والإمام الكبير الشيخ عبد الخالص، والعلامة أبي القاسم مطير، وولده الإمام أبي بكر وأخيه العلامة الأمين، والشيخ أحمد الأنفجر، والعلامة المحدث السيد الطاهر بن حسين الأهدل، والعلامة عبد الملك بن عبد السلام دعسي، والسيد حاتم بن أحمد الأهدل، ولأزم محبتهم وقرأ عليهم وأجازوا له في كتب عديدة، قال: وطالت مجالستي معه وامتدحتني بقصائده غرر، وصنف «المقالات الجابرية في المقامات القادرية» قال: واستمر في محبتي من ربيع الآخر سنة ١١٠٧ إلى جمادى الأولى سنة ١١٠٨ ثم إنه استأذني في السفر إلى بعض بلاد الهند فسافر إليها، ثم رجع منها إلى برهانپور واجتمع بمن فيها من الأكابر والرؤساء، ورزق عندهم القبول والخطوة، وكان سلطانها يومئذ السلطان العادل علي عادل شاه فأقبل إليه وفرح به، وكذلك من كان بها إذ ذاك من العلماء والفضلاء اغتبطوا بوصوله إليهم حتى قال الشيخ عبد اللطيف الدبیر في ذلك:

الجابر بن شهاب دققاً فضيلة في النظم فاق البحر راجحاً

وافي ديار الهند يالك وافداً ووصوله وقدمه لي جابر

قال الشيخ عيد القادر: وهو مات مسموماً بمدينة لاهور، وسبب

ذلك أن الشيخ عبد اللطيف كان أطلع على ما عنده من الكتب، فاتفق

أن مات الشيخ عبد اللطيف، وجاء الشيخ فيضي بالحجابة من السلطان

(١) كذا في الأصل.



أكبر إلى الدكن ، ومر على برهانپور في الرجوع ، فأرسل إليه السلطان راجه عليخان بهدايا ، فقال له : ما أريد منك إلا أن تعطيني الكتاب الغلاني الذي صار إليك من تركة عبد اللطيف ، فلم يسمع السلطان إلا أن أعطاه الذي طلب على كره منه ، ثم بحث عن الذي أنهى إلى الشيخ فيضى هذا الخبر ، فقيل له : الفقيه أحمد با جابر ، نخشى أن الشيخ عبد اللطيف يكون أطاعه أيضا على سر من أسرارہ وأمر مملكته ، وكان الفقيه متوجها في صحبة الشيخ فيضى إلى لاهور وازداد خوفه بسبب ذلك أيضا ، فأرسل أربعة من غلمانه ، وأصحبههم مما قاطعا وأمرهم أن يسايروا الرفقة حتى إذا وجدوا فرصة أطعموا الفقيه ذلك ، فسار أولئك النفر مع الركب حتى لما وصلوا إلى قريب لاهور دسوا له ذلك السم في طعام ، فقطع كبده ومكث يصب أياما دما ومات - رحمه الله ! قال : وقد رثاه صاحبنا الشيخ الشهاب أحمد بن علي البسکری والقصيدة زهاء مائة بيت أولها :

زم المطي لجله يا ساری عن أن يسیر بأسوء الأخبار  
وقال فيها :

حق البكاء على الذي حاز العلى سهر الليالى والنجوم سوارى  
أعنى الشهاب الجابرى فانه قد كان خلا خالصا مختارى  
قال : و رثاه الشيخ محمد بن عبد اللطيف الجامى الشهير بمخدوم زاده :  
مات الشهاب وكل حى هالك لم يبق إلا الواحد القهار  
فانه يرحمه ويحب كسره فهو الرحيم المالك الغفار  
قال الشيخ الإمام جمال الدين محمد بن عبد اللطيف : هذه قصيدة قالها في قدوم الفقيه أحمد با جابر إلى الهند وهى :

ما جال في خلدى ولا في خاطرى أنى أنوز بوصل ذاك الجابرى  
كلا ولا ظنيت أنى في الكرى أحظو بوصل من حبيب هاجرى  
أترى يقينا أن طيف خياله آوى إلى طرفي القريح الساهر

- إلى آخرها، قال : وقد رثيته ومنها :

سلام الله عودا بعد بئده على قبر نوى فيه الشهاب  
لقد جلت مصيبتك لدينا وصار القلب منها في التهاب  
توفى غير مذموم وأبقى لقلبي حسرة حتى المآب

قال الشيخ عبد القادر : فكان اختيار الله تعالى بمقتضى حسن نيته أن مات قبل أن يفتح الله علينا بشيء من الدنيا، تأسفت بموته جدا، وكنت كلما ذكرته استثار مني الحزن وانبعث الأسى والندم، حتى كان مصابي باعتبار ذلك جديدا في كل آن، ثم كنت كثير الترحم عليه والدعاء له، صنف في أخباره وما جرياته كتابا سميت «صدق الوفاء بحق الإخاء» وكانت وفاته ليلة الأربعاء الرابع عشر من شوال سنة إحدى بعد الألف بمدينة لاهور.

### ٨٥ - الشيخ أحمد بن محمد الجوهري

الشيخ الفاضل أحمد بن محمد بن علي الجوهري المكي ثم الهندي الأديب الشاعر البارِع، ذكره السيد علي معصوم الدشتكي الشيرازي في سلافة العصر وقال إنه ولد بمكة ونشأ بها، وترعرع ورحل إلى الهند في عتقوان عمره وإتداء حاله وأمره، فظن بها خمسا وعشرين سنة، وعاد إلى مكة شرفها الله تعالى، فأبصر قلب أمورها فانتقل منها إلى فارس. ولم يتم له فيها مراده فرجع إلى الهند، ولم يزل بها حتى دعاه أجله المبى، وقضى من الحياة نجا، ومن رقيق شعره قوله :

ما شئت برقا سري في جنح معتكر إلا تذكرت برق الميمم العطر  
ولأصبوت إلى خيل أسامره إلا بكيت زمان اللهو والتسمر  
شلت يد للنوى ما كان ضارها لو غادرتنا نقضى العيش بالوطر  
في خلة من ليل الوصل مسرعة كأنما هي بين الوهن والسحر

لا نرغب النجم من فقد النديم ولا  
وأهيف القد ساقينا براحة  
مزمعين وشميل الأنس منتظم  
فما انتهينا لأمر قد ألم بنا  
لا در در زمان راح مختلسا  
و بذر حسن تجلی فی دجی شعر  
وغصن بان تثنی فی قبا کفل  
کأن لیلی نهار بعد فرقه  
یا لیت شعری هل حالت محاسنه  
فان تکن فی جنان الخلد متهجا  
وإن تأنست بالخور الحسان فلا  
تس الیالی الی سرت مع القصر

و قوله :

کیف أسلو من مهجتي في يديه وفؤادي وإن رحلت لديه  
إن طلبت الشفاء من شفتيه جاد لي بالسقام من جفنيه  
إن حلف السهاد عين رآته وجنت ورد جنتي خدييه  
كلما رمت ساوة قال قلبي لا أتمنى في ذا العكوف عليه  
لست وحدي متيما في نواه كل أهل القرام يصبو إليه  
واه مقاطيع سماها لآلي الجوهرى واه غير ذلك، وكانت وفاته  
ليلة الأربعاء الثمان بقين من جمادى الأخرى سنة تسع وستين وألف بأرض  
الهند، كما في « خلاصة الأثر » .

## ٨٦ - الشيخ أحمد بن محمد المعصوم الشيرازي

الشيخ الفاضل أحمد بن محمد المعصوم بن نصير الدين بن إبراهيم الشيعي  
الدستكي الشيرازي، والد علي المعصوم صاحب سلافة العصر المشهور

بنظام الدين أحمد، ولد ليلة الجمعة خامس عشر شعبان سنة سبع وعشرين وألف بالطائف، وحفظ القرآن وتلا بالسبع، وأخذ الفقه عن شرف الدين الباقي، والحديث عن السيد نور الدين الشامي، والعريفة عن علي المكي، والمعقول عن شمس الدين الكيلاني، وبرع في الفنون سيما العربية، واعتنى بالأدب فنظم نظماً جيداً، وقدم الهند سنة ثلاث وخمسين وألف فأملسكه عبد الله قطب شاه الحيدرآبادي ابنته فامتد باعه في الدنيا، وخدمته الشعراء بالمدايح، وقد انتهت إليه بسبب القرابة إلى السلطان المذكور الرئاسة ببلدة حيدرآباد حتى أدرك السلطان أجله، وظنه أن يكون ملكاً بعده فلم يتم له ما أمله، وتولى الملك بعده مرزا أبو الحسن الحيدرآبادي في قصة يطول شرحها، فقبض عليه وسجنه إلى أن مات بها، ومن شعره قوله:

مثير غرام المستهام ووجهه	وميض مری من غور سلع ونجده
وبات بأعلى الرقین التهابه	فظل كشيئاً من تذكر عهده
يحن إلى نحو اللوى وطولباع	وبانات نجد والحجاز ورنده
وضال بذات الضال مرخ غصونه	تقياً ظبي عيس بسورده
يفار إذا ما قست بالدر وجهه	ويغضب إن شبهت وردا بنجده
كثير التجنى ذوقوام مهفهف	صبيح المحيا ليس يوفى بوعدده
مليح تسامى بالملاحمة مفردا	كشمس الضحى والبدرفى برج سعدده
ثمايه برق والصباح جينه	وأما الثريا قد أنيطت بعقدده
فن وصله سكنى الجنان وطيبها	ولكن لظى النيران من نار صده
ترامى لنا بالجلید كالظي لفته	أسارى الهوى في حكمه بعض جندده
روى حسنه أهل الغرام وكلهم	يتيه إذا ما شاهدوا ليل جعدده
يعنعن علم السحر هاروت لحظه	ويروى عن الرمان كاعب نهده

(١) كذا، ولعله «شرف الدين الباقيه».

مضاء العيانات دون لحاظه      وفعل الرديفيات من دون قدمه  
 إذا ما نفضا عن وجهه بعض حبه      صبا كل ذى نك ملازم زهده  
 وأبدى حيا قاصرا عنه كل من      أراد له نعتا بتوصيف خده  
 هو الحسن بل حسن الورى منه مجتدى      وكلهم يعزى بالجوهر فردده  
 وما تفعل الراح العتيقة بعض ما      بمبسمه بالمحنسى صفو وده  
 وله غير ذلك مما رقى وراق      من الأشعار الفائقة ، وكانت وقاته  
 في ستة ست وثمانين وألف بمدينة حيدرآباد ، كما في « خلاصة الأثر » .

### ٨٧ - الشيخ أحمد بن محمد البهاري

الشيخ العالم الفقيه الفتى أحمد بن محمد الحسيني العلوي البهاري المشهور  
 بأحمد سعيد بن محمد سعيد ، كان من كبار الفقهاء الحنفية ، ولد ونشأ في  
 قرية من أعمال بهار ، وقرأ العلم على والده وتفنن عليه بالفضائل ،  
 ودرس وأفتى وصار شيخ الجماعة ، فولاه شاهجهان بن جهانكير صاحب  
 الهند الإفتاء في المعسكر ، فاستقل به مدة طويلة ، وكان فرد زمانه في  
 العربية والفقه والأصول ومعرفة المذاهب ، وبه كان مشهورا بالعلم  
 والدين والفقه ، كما في « بادشاه نامه » .

وفي مرآة العالم لبختاورخان عالمكيرى أن شاهجهان المذكور بعثه  
 بالسفارة إلى ملك الدولة العثمانية وشرقاء الحرمين الشريفين في آخر  
 أيامه ، فذهب إلى الحجاز وتشرف بالحج والزيارة ، ورجع إلى الهند  
 فتقرب إلى عالمكير بن شاهجهان ، فنحى المنصب ألقا ونحسبته لنفسه وجعله  
 ديوانا لأخته جهان آرا بيكم - انتهى .

### ٨٨ - الشيخ أحمد بن محمد البجواروى

الشيخ الفاضل أحمد بن محمد بن إلياس الحسيني الفرغشتى  
 البجواروى ، أحد رجال العلم والطريقة ، قرأ أكثر الكتب الدراسية على والده

ومضيا على الشيخ إله داد اللاهوري ، وقام مقام والده في الإرشاد والتلقين سنة إحدى وألف ، فدرس وأفاد نحو خمس عشرة سنة ، وحصل له القبول العظيم في الأفاغنة ، فتوهم منه جهانگیر بن اکبر شاه التيموری وطلبه بين يديه ، فلم يرض أن يحبيه بالآداب الرسومة ، فحبسه في قلعة كواليار ، فلبث بها ثلاث سنين ، ثم شفع له خانجهان خان القودی واستصحبه إلى إقليم الدكن ، ولبت بمدينة برهانپور زمانا ، ثم رجع معه إلى آكره سنة عشرين وألف ، أدركه الشيخ محمد بن الحسن الندوی ببلدة مندو ، وذكره في « گلزار ابرار » وقال إنه كان على ملك الشيخ علاء الدولة السمنانی في مسألة التوحيد .

### ۸۹ - نظام الدين أحمد الصديقي

الشيخ الفاضل نظام الدين أحمد بن محمد صالح الصديقي ، له مجمع الصنائع بالفارسي ، صنفه سنة ستين وألف ، وأرخ لعام تصنيفه من لفظ « غني » أوله : الحمد لله الذي أنعم علينا وهدانا إلى الإسلام - الخ .

### ۹۰ - الشيخ أحمد بن أبي أحمد الديني

الشيخ العالم الصالح أحمد بن أبي أحمد الحنفی النقشبندی الديني ، أحد رجال العلم والطريقة ، ولد ونشأ بدين ( ديوبند ) قرية جامعة من أعمال سهارنپور . وقرأ العلم على الشيخ أحمد بن عبد الأحد السرهندی وعلى غيره من العلماء ، ثم سافر إلى برهانپور ، وأخذ الطريقة عن الشيخ محمد بن فضل الله البرهانپوري . ولازمه مدة طويلة ، واستخلفه الشيخ محمد المذكور فرجع إلى بلاده ، ولما وصل إلى آكره أدرك بها الشيخ أحمد ابن عبد الأحد المذكور ، فانجذب إليه فأخذ عنه ولازمه زمانا ، ثم سافر إلى برهانپور محبة الشيخ نعمان بن خمس الدين البرهانپوري و صحبه مدة . ثم رجع إلى سرهند ، واستخلفه الشيخ أحمد ، فأقام بآكره ، وأخذ عنه

جمع من الناس ، ثم سافر إلى بنكاله وحصل له القبول العظيم بها ، كما في « زبدة المقامات » .

### ٩١ - القاضي أحمد العسكري البيجاپورى

الشيخ الفاضل القاضي أحمد بن أبي أحمد الحسيني البيجاپورى المشهور بالقاضي عسكرى ، كان من كبار العلماء ، ولى قضاء العسكر بمدينة بيجاپور في أيام إبراهيم عادل شاه البيجاپورى فاستقل مدة ، وكان مشكور السيرة في القضاء ، خطاطا حسن الخط ، مات سنة خمس وتسعين وألف بمدينة بيجاپور فدفن بها ، كما في « محبوب ذى المن » .

### ٩٢ - الشيخ إسحاق بن محمد النصير آبادى

الشيخ الكبير إسحاق بن معظم بن أحمد بن محمود بن العلاء الشريف الحسيني النصير آبادى ، أحد المشايخ المعروفين بالفضل والصلاح ، ولد ونشأ بنصير آباد قرية جامعة من أعمال راي بريلي على عشرة أميال منها ، وصرف شطرا من عمره في الطلب ، وساح البلاد وأخذ عن كبار العلماء والمشايع ، ثم لازم بيته .

وله وقائع غريبة في الزهد والتوكل ، ذكر بعضها منها الشيخ نعمان ابن نور الحسيني النصير آبادى في كتابه « أعلام الهدى » لا نذكره خوفا للاطالة ، وهو من أجدادى الكرام .

وقد أرخ لوفاته السيد عبد الشكور بن محي الدين البريلوى في كتابه « گلشن مودى » وقال : إنه مات سنة ثمان وتسعين وتسعمائة ، واستدل بشطر من البيت يستخرج منه تلك السنة على قاعدة الجمل وهو « آمد بيهشت سيد إسحاق » وهذا لا يصح قطعا لأن ولده أحمد بن إسحاق ولد في سنة خمس وعشرين وألف ، كما في « أعلام الهدى » .

### ٩٣ - الشيخ إسحاق بن موسى السندى

الشيخ الفاضل إسحاق بن موسى النقشبندى السندى ، أحد المشايخ

المعروفین فی بلاده ، ولد ونشأ بالسند وقرأ العلم وساح البلاد ، وأخذ الطريقة عن الشيخ کریم الدین النقشبندی اللاهوری ، ورأى فی مبشرة الشيخ أحمد بن عبد الأحد العمری السرهندی كأنه توجه إليه وأعطاه رقعة كتب فیها: عن أحمد السرهندی إلى إسماعیل السندی ، یا إسماعیل ! أنت ولدی وخليفتی فی جميع الرموز الحقیقی والدقیقی ، وإنی مغفور وأنت ومن توسل بك أيضا مغفور ؛ وأقرئ لحیبي مولانا کریم الدین منی السلام - انتهى ، فكتب إسماعیل إلى الشيخ أحمد المذكور وأخبره بما رأى ، فأجابه الشيخ أن هذه بشاره فاجتهد لیظهر لك ما فی القوة إلى الفعل ، كما فی « زبدة المقامات » .

#### ۹۴ - الشيخ أسد الله الهرگامی

الشيخ العالم الصالح أسد الله بن إسماعیل بن خضر الحسینی الحنفی الهرگامی ، أحد العلماء الصالحین ، ولد سنة خمس وتسعين وتسعمائة بقرية هرگام - بفتح الهاء - قرية جامعة من أعمال خیرآباد ، وقرأ العلم علی والده وتفقہ علیہ ، ثم أخذ الطريقة عن الشيخ عبد السميع بن عبد الرحمن القلندر اللاهريوري ، وصرف عمره فی الدرس والإفادة . مات سنة سبع وستين وألف بهرگام فدفن بقرية جلال پور ، أخبرني بها ولایت أحمد الهرگامی .

#### ۹۵ - مرزا إسکندر بن محمد الکجراتی

الشيخ الفاضل مرزا إسکندر بن محمد بن اکبر الکجراتی ، أحد الرجال المعروفین بمعرفة التاريخ ، له « مرآة سکندری » کتاب فی أخبار ملوک کجرات ، صنفه فی سنة عشرين وألف .

#### ۹۶ - المفتی إسماعیل بن خضر الهرگامی

الشيخ العالم الفقیه المفتی إسماعیل بن خضر العلوی الحسینی الهرگامی ،



أحد العلماء المبرزين في الفقه والأصول والعربية ، ولد بهزكام سنة خمس وأربعين وتسعمائة ، ونشأ بها ، وقرأ العلم على والده وعلى غيره من العلماء ، ثم أخذ الطريقة عن الشيخ عبد السميع بن عبد الرحمن العباسي اللاهوري وكان ابن أخته ، ثم أخذ عن الشيخ عبد القدوس بن عبد السلام الجونپوري ، وولى الإفتاء بهزكام ، فصرف عمره في الإفادة والعبادة .

مات في سنة ثلاثين وألف فدفن بإسماعيل پور قرية في تلك الناحية - أخبرني ولاية أحمد الهرکامی .

#### ٩٧ - الشيخ إسماعيل بن محمود السندی

الشيخ الصالح الفقيه إسماعيل بن محمود الشطاري السندی أبو الفرح سراج الدين البرهانپوري ، أحد العلماء المتصوفين ، لازم الشيخ عيسى بن قاسم الشطاري البرهانپوري من صغر سنه ، واشتغل عليه وحصل وقرأ الكتب الدراسية ، ثم أخذ الطريقة عنه ، له « مخزن الدعوات » كتاب بالفارسی في علم الدعوة ، جمع فيه ما وصل إليه من شيخه ، وصنفه سنة سبع وثلاثين وألف بمدينة برهانپور .

#### ٩٨ - الشيخ إسماعيل فتح الله اللاهوري

الشيخ العالم الكبير المحدث إسماعيل بن فتح الله بن عبد الله بن فيروز الجنفي اللاهوري ، كان من مرازمة كوكهر ، ولد في أيام السلطان أكبر ابن همايون التيموري ، ولما طعن في الخامسة من سنه ألقاه والده في مهد الشيخ عبد الكريم اللاهوري ، فاشتغل عليه بالعلم وقرأ الكتب الدراسية كلها ، ثم رحل إلى قرية على شاطئ نهر جناب وكانت على عشرة أميال من لاهور ، فاشتغل بها بالدرس والإفادة مدة طويلة ، ثم انتقل إلى لاهور .

أخذ عنه الشيخ عبد الحميد ، والشيخ تيمور ، وجان محمد وخلق كثير من العلماء ، مات في خامس شوال سنة خمس وثمانين وألف بمدينة لاهور فدفن بها ، كما في « خزينة الأصفياء » .

### ٩٩ - الشيخ إسماعيل بن قطب البلكرامى

الشيخ العالم الصالح إسماعيل بن قطب عالم الحسينى الواسطى البلكرامى ، أحد فحول العلماء ، ولد ونشأ ببلكرام ، وقرّ حيثما أمكن له في بلدته ، ثم سافر إلى بلاد أخرى ، وأخذ عن المفتى عبد السلام الديوى والعلامة عبد الحكيم بن شمس الدين السيالكوتى حتى برع وفائق أقرانه في العقول والمنقول ، له حاشية نفيسة على « شرح التهذيب » للجلال الدوانى .

قال السيد غلام على البلكرامى في مآثر السكرام : إنه أخذ كثيرا من العلوم المتعارفة عن المفتى عبد السلام الديوى ، ثم راح إلى سيالكوت ودخل في حلقة دروس الشيخ عبد الحكيم ، سأل القراءة عليه فلم يحبه لكثرة الدروس ، فتنعع بالسماع ومضى على ذلك دهورا طويلا ، فلما اطلع السيالكوتى على ذكائه التفت إليه ، وفسح له في وقته للقراءة - انتهى .

وقال السيد محمد بن عبد الجليل البلكرامى في « تبصرة الناظرين » : إنه أول من تشيع من أهل بلكرام ، مات سنة ثمان وثمانين وألف .

### ١٠٠ - الشيخ إسماعيل المحدث البيجاپورى

الشيخ العالم الكبير إسماعيل المحدث البيجاپورى ؛ أحد الأفاضل المشهورين في الفقه والحديث ، من ذرية الشيخ شمس الدين محمد المتانى البدرى ، كان يدرس ويفيد بمدينة بيجاپور في أيام إبراهيم عادل شاه ، مات ودفن ببيجاپور كما في « روضة الأولياء » .

### ١٠١ - الشيخ إسماعيل بن ودود المالوى

الشيخ الفاضل إسماعيل بن ودود بن معروف الصديقى الشطارى

المالوي ، أحد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح ، أخذ عن الشيخ عيسى ابن قاسم السندي البرهانپوری بمدينة برهانپور ، ولازمه عشرين سنة ، ثم وجهه الشيخ إلى بلدته آشتيه ، فحل إليها سنة عشرين وألف ، أدركه محمد بن الحسن المندوي حين ذهابه إلى آشتيه بمدينة مندو ، كما في « گلزار ابرار » .

### ١٠٢ - الشيخ أفضل محمد الأكبر آبادي

الشيخ الفاضل أفضل محمد بن يوسف بن عبد الله التميمي الأنصاري الأكبر آبادي ، أحد العلماء المبرزين في الفقه والأصول والعريّة ، تفقه على والده وأخذ عنه الطريقة ، وقرأ بعض الكتب الدراسية على عمه الجلال ، وبعد وفاته أخذ عن المفتي أبي الفتح بن عبد الغفور التهانيسري ، والقاضي جلال الدين الملتاني ، والشيخ مبارك بن خضر الناكوري ، وقرأ الشفاء للقاضي عياض على الشيخ جعفر الحسيني المدفون بأكبر آباد ، ثم تصدر للدرس والإفادة مع قناعة وعفاف وتوكل واستغناء ؛ مات لتسع بقين من صفر سنة ثلاث وألف بأكبر آباد فدفن بها ، وأرخ لوفاته بعض أصحابه من « أفضل أنام » ، كما في أخبار الأصفهاني ، ولده عبد الصمد .

### ١٠٣ - أكبر بن همايون التيموري

السلطان المؤيد المظفر أبو الفتح جلال الدين محمد أكبر بن همايون بن بابر التيموري الكورگانی ، أكبر ملوك الهند وأشهرهم في الذكر وأسعدهم في الحظ والإقبال ، واد في قلعة امرکوت من أرض السند في ثاني ربيع الأول سنة تسع وأربعين وتسعمائة من بطن حميده بانو حين انهزم والده همايون من شير شاه ، ولم يبق معه إلا القليل ، فقصده فارس وترك ولده هذا عند أخيه كامران مرزا بكابل : ورجع بعد بضعة سنين فافتتح قندهار وكابل وأكثر بلاد الهند ، ثم مات سنة ثلاث وستين وتسعمائة بخلص على سريريه ولده أكبر ، وكان سنه حينئذ نحو ثلاث عشرة .

أجله على سرير الملك يرم خان أجد قواد والده ، وأخذ عنان السلطة بيده ، ورتقى ما فتح من مهمات الدولة حتى ظلت آمنة مطمئنة .

ولما بلغ أكبر أشده استقل بالملك ، وأمره أن يسافر إلى الحرمين الشريفين بقصة يطول شرحها ، ثم افتتح أمره بالعدل والسخاء ، وقرب إليه أهل العلم والصلاح ، وكان يذهب بنفسه إلى بيت الشيخ عبد النبي ابن أحمد الكنكومي لاستماع الحديث ، ويسوى نعليه بيده ويضعهما قدامه ، وكان يرحل إلى أجمير لزيارة قبر الشيخ معين الدين حسن السجزي راجلا في كل سنة . وكان يتبرك بالشيخ سليم بن بهاء الدين السيكوي ، وبني مساجد وزوايا له ، وبني مدينة بأرضه وجعلها عاصمة بلاد الهند ، وبني بها قصرا وسما عبادتخانه ، وقسمه على أربعة منازل وأمر أن يجتمع فيه علماء البrahمة والنصارى والمجوس وأهل الإسلام ، فيجتمعون في ذلك القصر ويباحثون في الخلافات بحضرة السلطان ، والسلطان يحتظ بالبحث ، حتى دخل في مجلسه أبو الفيض وصنوه أبو الفضل والحكيم أبو الفتح وعبد اليزدي ، فجعلهم فريقا لأهل الصلاح فندسوا في قلبه أشياء ورغبوه عن أهل الصلاح وقالوا: لا ينبغي للسلطان أن يقلد أحدا من الفقهاء المجتهدين ، وإن مرتبة الإمام العادل فوق مرتبة المجتهد ، وإن أكبر بن همايون أعدل الأئمة وأعقلهم وأعلمهم بأقنه ، له أن يرجع المرجوح في المسائل المختلفة ، ورتب الشيخ مبارك بن خضر النساكوري محضرا في ذلك بالفارسي ، ومعناه بالعربية على علاته وكثرة ألفاظه وقلة معانيه :

« المقصود من تشييد هذه الباني وتمهيد هذه المعاني أن الهند لما صارت بمن عدل السلطان ، وحسن سياسته وتدييره مركزا للأمن والأمان ، ودائرة للعدل والإحسان ، قصدت طوائف من الخواص والعوام هذه الديار لاسيما العلماء ، أهل المعرفة والفضلاء ، أصحاب التدقيق الذين هم هداة بادئة النجاة ، الموصوفون بقوله تعالى : " والذين أتوا العلم درجتا "

من العرب والعجم واستوطنوها ، وقضى جمهور العلماء الفحول ، الجامعون بين الفروع والأصول ، والمحيطون بالمقول والمنقول ، الموصوفون بالديانة والصيانة ، بعد التدبر الوافي ، والتأمل السكافي ، في غوامض معاني الآية الكريمة " اطعوا الله واطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم " والأحاديث الصحيحة : إن أحب الناس إلى الله يوم القيامة إمام عادل ، ومن يطع الأمير فقد أطاعني ومن يعص الأمير فقد عصاني - وغير ذلك من الشواهد العقلية ، والدلائل النقلية ، قضوا بأن منزلة الإمام العادل عند الله فوق منزلة المجتهد ، وحيث أن حضرة سلطان الإسلام كهف الأنام أمير المؤمنين ظل الله على العالمين الملك أبو الفتح جلال الدين محمد أكبر الغازي - خلد الله ملكه أبدا ! هو أعدل الناس وأعقلهم وأعلمهم بالله ، فلو رجح أحد الجانبين في المسائل المختلفة فيما بين المجتهدين لتسهيل معيشة بني آدم ، وبمصلحة تدبير العالم ، بذهته الثاقب ، وفكره الصائب ، وحكمه بذلك كان هذا مقرا متفقا عليه ، ولزم اتباعه ، وتحتم على عموم البرية ، وكافة الرعية ، وكذلك إذا شرع أمرا وأصدره ولم يكن مخالفا لنص وكان سبب إصداره ترفية العالمين لزم العمل به ، وكان مخالفة سببا لسخط الله في الآخرة والخسران في الدين والدنيا ، حور هذا المرسوم الحق بمشهد من علماء الدين الفقهاء المهتدين بحسبة الله تعالى وإظهارا لحقوق الإسلام - وكان ذلك في شهر رجب سنة سبع وثمانين وتسعمائة .

فألحظ السلطان الشيخ عبد الله مخدوم الملك والشيخ عبد النبي صدر الصدور والمفتي صدرجهان مفتي الديار والقاضي جلال الدين اللثاني قاضي القضاة والشيخ نظام الدين البدخشي ورجالا آخرين من العلماء فائتبتوا توقيعاتهم على ذلك المحضر ، وانشرح به صدر السلطان وفتح أبواب الاحتشاد ، بفوز متعة النساء ونكاح المسلم بالوثنية ، حتى اجترأ

على الطعن والتشفيع على السلف الصالح، لا سيما الخلفاء الراشدين، والأئمة المهديين، وأمر باخراج الشيخ عبد الله بن ثمن الدين السلطانپورى والشيخ عبد النبي بن أحمد الكنكوهى إلى الحباز، والقاضى جلال الدين الملتانى إلى أرض الدكن، ونقل الشيخ الصالح محمد بن المنتخب الأمروهى من خدمة مير عدل إلى حكومة بكر وسيوستان؛ واجتمع لديه شرذمة من علماء الوثنيين والنصارى والمجوس ومن أجاز الهنود ومن الشيعة، ومن أهل السنة والجماعة يباحثهم أصحابه فى الديانات، وكان كل واحد منهم يجتهد أن يرغبه إلى مذهبه، وكانت تحته طائفة من الأموات الوثنيات بنات ملوك الهند، وكان يركوهم برهن ودينى برهن صاحبه فى الظن والإقامة يزنان له عبادة الأصنام وتعظيم النار والشمس؛ فتدرج فى الاجتهاد وترقى من الفروع إلى الأصول، وقال بخلق القرآن، واستحالة الوحى والتشكيك فى النبوات، وأنكر الجن والملك والحشر والنشر وسائر المغيبات، وأنكر المعجزات، وجوز التناسخ، وحرم ذبح البقرة، وحط الجزية عن أهل الذمة، وأحل الخمر والبسر والمحرمات الأخرى، وأمر بإيقاد النار فى حرمة على طريق المجوس، وأن يعظم الشمس وقت طلوعه على طريق مشركى الهند، وبدل الكلمة الطيبة بقول: لا إله إلا الله أكبر خليفة الله، فلما رأى الفتنة العظيمة باشاعة تلك الكلمة أمر أن يتفوه بها فى حرمة، وأخذ البيعة عن أصحابه على ترك الرسوم والتقليد، وسمى مذهبه ديناً إلهياً، وقرر أن الحق دائر بين الأديان كلها، فينبغى أن يبتغى من كلها أشياء، وكان يسجد للشمس والنار فى كل سنة يوم النيروز بالإعلان، وشرع ذلك من سنة خمس وعشرين الجلوسية، ورسم القشقة على جبينه يوم العيد الثامن من شهر سنبله، وربط سلكاً من الجواهر عن أيدى البراهمة تبركا، فعرض عليه الأمراء الجواهر الثمينة فى ذلك اليوم وواقوه فى ذلك الربط، وربط فى يده «راكهى» وهى عبارة

عبارة عن صوف مفتول يربطها الكفار من الهند في يوم معهود في كل سنة ، وكذلك كان يفعل كل ما يفعله كفار الهند ، ويستحسنه ويحرض أصحابه على ما فعله ، ويحثهم على ترك التقليد ، يعني به دين الإسلام ، ويهجنه ويقول : إن واضعه قراء الأعراب ، وأمر أن لا يقرأ العلوم العربية غير النجوم والحساب والطب والفلسفة - وهذا قليل من كثيره ، ذكره البدايوني في « المنتخب » .

وأما الكتب المصنفة بأمره فكثيرة : منها ١ - ترجمة حياة الحيوان الكبرى للدميري بالفارسية ، ترجمه أبو الفضل بن المبارك الناكوري سنة ثلاث وثمانين وتسعمائة ، ٢ - ترجمة الإنجيل بالفارسية ، ترجمه أبو الفضل المذكور سنة ست وثمانين وتسعمائة ، ٣ - ترجمة كلية ودمنة من اللغة الفارسية الغير المتعارفة إلى المتعارفة ، نقله أبو الفضل ، ٤ - آئين أكبرى بالفارسية ، كتاب مخم لأبي الفضل ، صنفه سنة أربع وألف ، وهو أحسن الكتب المصنفة في أيام أكبر ، ٥ - « أكبر نامه » كتاب في التاريخ لأبي الفضل ، ذكر فيه أسوال ملوك الهند من أولاد تيمور كورگان إلى عهد جلال الدين أكبر ، ٦ - ترجمة ليلوتي في الحساب والمساحة ، نقله من سنسكوت إلى الفارسية أبو الفيص بن المبارك بأمر السلطان ، ٧ - نلدمن منظومة بالفارسية لأبي الفيص المذكور منقولة من اللغة الهندية ، ٨ - ترجمة اتهر ابن ويد رابع الكتب المقدسة في زعم الهندو في لغة سنسكوت ، نقل شيئا منه إلى الفارسية عبد القادر بن ملوك شاه البدايوني ، وأعانه على ذلك الشيخ بهاون الهندي ، ونقل شيئا أبو الفيص بن المبارك المذكور بأعانه ثم الحاج إبراهيم السرهندي حتى تم الكتاب ، ٩ - ترجمة « مها بهارت » أحد الكتب التاريخية المقدسة في زعم الهنادك ، ترجمه عبد القادر المذكور بشركة غياث الدين القزويني وسمياه السلطان « رزم نامه » ، ١٠ - ترجمة « رامائن » أحد الكتب التاريخية للهنادك في لغة بهاكا ، ترجمه عبد القادر .

سنة سبع وتسعين وتسعمائة ، ١١ - منتخبات الجامع الرشيدى فى أخبار الخلفاء العباسية فى بغداد ومصر والخلفاء الأموية والخلفاء الراشدين ، صنفه عبد القادر بالفارسية ، ١٢ - « تكملة بحر الأسمار » وهو كتاب فى الأخبار الهندية ، صنف للسلطان زين العابدين الكشميرى ، وقد قات منه بعض القصص المفيدة لجمعها عبد القادر فى كتاب وجعله الجزء الثانى من بحر الأسمار ، ١٣ - « منتخبات تاريخ كشمير » لملاشاه محمد الشاه آبادى ، انتخبها عبد القادر ، ١٤ - ترجمة « ترك بارى » من التركية إلى الفارسية ، ترجمه عبد الرحيم بن يرم خان الدهلوى سنة سبع وتسعين وتسعمائة ، ١٥ - « زيج مرزائى » ترجمه من الفارسية إلى الهندية كشن جوتشى وكنكادهر ومهيش ومهاند أخبار البراهمة باعانة الأمير فتح الله الشيرازى وأبى الفضل بن المبارك الناكورى ، ١٦ - « النايك » فى التنجيم ، ترجمه مكل خان الكجراتى ، ١٧ - « هربنس » كتاب فى أخبار كشن ، ترجمه ملا شيرى بن يحيى البلاهورى ، ١٨ - ترجمة معجم البلدان من العربية إلى الفارسية ، قسم أجزاءه السلطان على اثنى عشر رجلا منهم البدايوى والتوى والشيخ منور وقاسم بيگ قريهوه ، ١٩ - « التاريخ الألفى » فى أخبار ألف سنة ، أمر السلطان بتصنيفه أصحابه واصطفى منهم سبعة رجال : فتح الله الشيرازى ، غياث الدين القزوينى ، همام بن عبد الرزاق الكيلانى ، الحكيم على الكيلانى ، الحاج إبراهيم السرهندى ، نظام الدين الأكبر آبادى ، عبد القادر البدايوى ؛ لأسبوع كامل ليكتب كل واحد منهم فى أسبوع أخبار سنة ، فامثلوا أمره حتى حررت من ذلك أخبار خمس وثلاثين سنة ، ثم أمر السلطان أحمد بن نصر الله التوى فاشتغل به وحرر إلى أيام جنگيز خان ثم قتل ، فأمر باتمامه جعفر بيگ ، فأنتمه وحرر الوقائع إلى عهد السلطان أكبر ، وكتب له الخطبة أبو الفضل ابن المبارك الناكورى ، ٢٠ - « الطبقات الأكبرية » لمرزا نظام الدين بن محمد مقمى الهروى الأكبر آبادى ، كتاب بسيط جمع فيه أخبار الملوك



والسلاطين إلى السنة الثانية والثلاثين الجلوسية ، ٢١ - «منتخب التواريخ»  
لعبد القادر بن ملوك شاه المذكور في ثلاث مجلدات : الأول في أخبار  
الملوك من سبكتكين إلى همايون ، وهو ما بين الإيجاز والإطناب ، والثاني  
في أخبار السلطان جلال الدين أكبر إلى سنة أربعين الجلوسية ، والثالث  
في ذكر من عاصره من المشايخ والعلماء والأطباء والشعراء ، وهو كتاب  
مفيد جدا . ٢٢ - «كتاب التسهيلات في الهيئة» صنفه ملاچاند ، ونسخته  
موجودة في خزانة الكتب الإنكليزية بلندن ، ٢٣ - «بهاكوت كيتا»  
نقله من سنسكرت الشيخ أبو الفيض بن المبارك المذكور ، ٢٤ - «راگ  
ساگر» كتاب في الموسيقى صنفوه في أيامه كما في راگ دربن ، ٢٥ -  
حل لنظم شاهنامة ، جعله تقي الدين التستري منشورا بأمره .  
توفي في جمادى الثانية سنة أربع عشرة وألف ودفن في سكندر آباد  
قريب آكره .

#### ١٠٤ - الشيخ الله بنخش الشطاري

الشيخ العارف الكبير الله بنخش بن القاضي خوند بن محمد جمال  
ابن الكبير بن موسى بن عمران بن يحيى بن حسام الدين ، البكري الشطاري  
الباكده مكتيسري ، أحد المشايخ المشهورين ، كان من نسل عبد الرحمن  
ابن أبي بكر بن أبي قحافة رضي الله تعالى عنهم ، وكان أصله من سيستان ،  
قدم جده موسى بن عمران إلى أرض الهند ، وسكن باكده مكتيسر  
والشيخ قوام الدين عم موسى المذكور سكن برهك .

وأما الله بنخش فانه ولد باكده مكتيسر ونشأ بها ، وقرأ  
العلم على أساتذة عصره ، ثم أخذ الطريقة عن الشيخ مبارك بن عبد المقدر  
ابن فاضل البالادست الجهنجها نوى ، ولازمه ملازمة طويلة ، وصنف  
بأمر شيخه كتابه مؤنس الذاكرين في فضل الذكر وتأثيراته .

قال محمد بن فضل الله المحبي في خلاصة الأثر: إنه كان على المشرب نهاية في المعارف، نقلت عنه التصرفات العجيبة والكرامات الغريبة، وهو من أجل مشايخ العارف بالله تاج الدين الهندي النقشبندی فزيل مكة، وله معه خوارق: منها أن الشيخ أرسله إلى بلدة أمروه لخدمة، فكان يمشي في الطريق فرأى في أثناء طريقه امرأة جميلة، فتعلق قلبه بها وصار مشغولاً بها حتى خرج زمام اختياره من يده، ونسى تلك الخدمة وتبعها، فبينما هو كذلك إذ رأى الشيخ على يمين تلك المرأة ينظر إليه واضعاً إصبعه السبابة في فمه على طريق التنبيه والتعجب، فلما رآه حصل له منه غاية الحياء، وانقطع أصل محبتها من قلبه، ومضى لسبيله، ولما رجع من الخدمة وصل إلى الشيخ، فلما رآه ضحك منه، فعرف أنه كان مشعراً بذلك، ومنها أن واحداً من أصحاب الشيخ الله بنحش كان يقرأ عليه شيئاً في علم التصوف ذات يوم، بلغاء الجراد إلى البلد وسقط على أشجار الناس وزروعهم، بلغاء راعي بستان الشيخ وأخبره بالجراد، فأرسل الشيخ واحداً من أصحابه إلى البستان وقال له: قل للجراد منادياً بصوت رفيع إنك أضيافنا ورعاية الأضياف لازمة، إلا أن بستاننا أشجاره صغار لا تحمل ضيافتك، فالمرقة أن تتركى، فبمجرد ما سمع الجراد هذا الكلام من الرجل طارت، وخرجت من بستان الشيخ، وصار زروع الناس وبساتينهم كعصف ما كول إلا بستان الشيخ؛ ومنها أن رجلاً جاء إلى الشيخ وشكا إليه الفقر والضيق في المعيشة وجلس أياماً في خدمته، فقال له الشيخ: إذا حصل لك شيء من الدنيا ما تخرج لنا منه؟ فقال: العشر، فقال له: لا تستطيع، فكرر عليه الكلام حتى استقر الحال على أن يخرج له من كل مائة واحداً، فأمره أن يروح إلى واحد من أهل الدنيا، فحصل له دنيا عريضة في أيام تلبية، فكانت الشيخ يرسل إليه الفقراء ويكتب له بأن يعطيهم فلا يؤدي إليهم شيئاً، ثم اجتمع عنده دراهم كثيرة

من نصيب الشيخ فكتب إلى الشيخ أن أرسلوا واحدا من خدامكم حتى ترسل هذه الدراهم إليكم ، فلما جاء الشيخ كتابه ثار غيرة وغضبا وقال : سبحان الله ! ما قلع احد من وقت آدم إلى يومنا هذا شجرة غرسها بنفسه إلا أنا ألقها اليوم ، فجاءه بعد أيام خبر موته ؛ وله كرامات كثيرة . وكانت وفاته ليلة الاثنين تاسع عشر رمضان سنة اثنتين وألف ، وعمره اثنتان وثمانون سنة ، وهو على ركة تلميذه الشيخ تاج الدين ، وأوصاه أن لا يفصله ولا يكفنه إلا هو ، فقام بوصيته - رحمه الله تعالى .

### ١٠٥ - الشيخ إله داد السرهندی

الشيخ الفاضل اللغوي الشهير إله داد بن علي شير السرهندی ، كان من العلماء المبرزين في الشعر واللغة ، له مصنفات جليلة ، منها مدار الأفاضل في اللغة العربية والفارسية والتركية ، فرغ من تصنيفه سنة إحدى وألف ، وكان معدودا في شعراء الفرس ، يتلقب في شعره بالفيضي ، والده كان يعرف بأسد العلماء ، قال علي شير القانع في « تحفة الكرام » إنه كان من قبيلة الأنصار - انتهى .

### ١٠٦ - القاضي إله داد البلگرامي

الشيخ العالم الفقيه القاضي إله داد الحنفي البلگرامي أحد الفقهاء المعروفين بالفضل ، كان من نسل قاسم بن محمد بن أبي بكر فقيه المدينة ، ولد ونشأ ببلگرام ، وسافر للعلم فقرأ الكتب الدراسية على الشيخ عبد الرحمن العباسي اللاهوري ، ولما برع في الفقه والأصول وغير ذلك رجع إلى بلگرام وتصدر للتدريس ، وله تعليقات على تهذيب المنطق .

قال السيد غلام علي الحسيني البلگرامي في « مآثر الكرام » : إنه كان قاضيا ببلدة بلگرام ، فنازعه القاضي كمال العثماني في أمر القضاء سنة تسعين وتسعمائة ، ورحل القاضي محمود بن كمال إلى معسكر السلطان

أكبر بن همايون التيمورى ورفع القضية إليه ، فولى أباه القضاء - انتهى .  
 وقال الشيخ غلام حسن فى « شرائف عثمانى » : إن القاضى كمال  
 ابن عبد الدائم العثمانى كان قاضيا بيلگرام ، وكان القضاء موروثا له من  
 آباءه وجدوده من عهد بعيد ، فنازعه القاضى عبد الصمد المحتسب و وافقه  
 القاضى إله داد فى النزاع ، فسافر إلى دهلى ورفع القضية إلى السلطان ،  
 وشفع له أبو الفيض بن المبارك التاگورى ، وأظهر أن القضاء موروث  
 له من آباءه وأنه أهل لذلك ، فولاه القضاء وعزل القاضى كمال عنه ،  
 فاعتزل الكمال براجكير ، ثم لما حصحص الحق على السلطان وظهر أن  
 الكمال أهل لذلك والقضاء موروث له من آباءه وجدوده ، عزل إله داد  
 وولى الكمال مكانه ، ثم توارث القضاء فى أعقابہ نسلا بعد نسل - انتهى .  
 وقد شنع غلام حسن على غلام على المذكور تشنيعا بالغا ، واتهمه بأن فى  
 قلبه شيئا من جهة العثمانيين ، ولذلك أغمض عينيه عن محاسنهم فى مآثر  
 الكرام وفى سائر مصنفاته .

### ١٠٧ - مولانا إله داد السلطانپورى

الشيخ العالم الفقيه إله داد الحنفى السلطانپورى أحد العلماء المبرزين  
 فى الفقه والأصول ، كان أصله من قرية بنوده من أعمال السند ومنشأه  
 سلطانپور من أرض پنجاب ، وقرأ العلم على الشيخ عبد الله بن شمس الدين  
 السلطانپورى ، وتفنن فى الفضائل عليه حتى أتقنها ، ودرس وأفتى وصنف ،  
 وصار من أعيان العلماء وأكابر الفضلاء ببلاده ، فولى الصدارة بأرض  
 پنجاب ، واستقام عليها مدة من الزمان ، ثم ولى القضاء بالله آباد .

قال البدياوى فى المنتخب : إنه كان فى عنفوان أمره معجبا بفضله  
 مختلا ، ثم صار أمره إلى الفقر والانكسار . فصار دينيا متواضعا حسن  
 الأخلاق ، وفتح يسير من المعاش فى إله آباد ، وعكف على الإفادة والعبادة .

وانقطع عن الناس - انتهى . له مصنفات عديدة ، منها « كشف الغمة و منهاج الدين » توفي سنة ست و ألف ، كما في « خزينة الأصفياء » .

### ١٠٨ - مولانا إله داد اللاهوري

الشيخ الفاضل الكبير إله داد الحنفى الانكرخانى اللاهورى ، أحد العلماء المتبحرين فى علوم متعددة من العقول والنقول ، لم يزل مشتغلا بالدرس والإفادة ، كان زاهدا متقلا قانعا عفيفا دينيا متورعا ، لا يطمع فى الملوك ولا يعرض عليهم الخواج ، حتى أنه لم يقبل الأرض ولا غيرها للعيشة قط ، أخذ عنه غير واحد من العلماء ، ولنكرخان - بفتح اللام - حارة ببلدة لاهور ، كما فى تذكرة علماء الهند .

### ١٠٩ - الشيخ إله داد الدهلوى

الشيخ العالم الصالح إله داد الحنفى النقشبندى الدهلوى ، أحد كبار المشايخ النقشبندية ، أخذ الطريقة عن الشيخ عبد الباقي النقشبندى الدهلوى ولازمه ملازمة طويلة ، أخذ عنه عبيد الله وعبد الله ابنا الشيخ عبد الباقي المذكور ، مات لسبع ليال بقين من شعبان سنة إحدى وخمسين وألف بهلى ، فدفن بمقبرة شيخه ، كما فى « الأسرارية » .

### ١١٠ - الشيخ أمان الله اللاهوري

الشيخ العالم الصالح أمان الله الحنفى النقشبندى اللاهوري ، أحد رجال العلم والطريقة ، أخذ عن الشيخ أحمد بن عبد الأحد العمرى السمرهندى ولازمه زمانا ، ثم سافر إلى الحرمين الشريفين لحج وزار ، ومات بها سنة إحدى وثلاثين وألف ، كما فى « مهرجانات » .

### ١١١ - الشيخ أمان الله المندوى

الشيخ الصالح أمان الله بن كمال الدين بن سليمان الكاوى ثم المندوى .

أحد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح ، ولد ونشأ بمندو ، وأخذ عن أبيه ثم عن الشيخ صدر الدين محمد الذاكر الشطاري البرودي ولازمه مدة من الزمان ، وكان زاهدا متقللا صدوقا متشعرا ، توفي سنة خمس وألف بمندو فدفن بها ، كما في « كزار ابرار » .

### ١١٢ - نواب أمان الله السكابي

الأمير الكبير أمان الله بن زمانه بيگ بن غيور بيگ السكابي نواب خان فيروز جنگ ، كان من الرجال المعروفين بالفضل والشجاعة والدعاء ، له أم العلاج كتاب في الطب ، صنفه للسلطان جهانگیر سنة ست وثلاثين وألف ، وهو مرتب على مقدمة في ذكر الاستفراغ واحتباس ، وستة أبواب : الأول في الأخلاط الأربعة ولين الطبع واحتباسه ، والإسهال وموانعه ووقت الإسهال وأسباب السهل ومراعاة القوة ، والثاني في المنضجات والمسهلات ، والثالث في طبخ الأدوية المسهلة وطريق تناول ، والرابع في منع الإسهال عند الحاجة وتعيين الأوقات ، والخامس في الأدوية المسهلة للتعميم ، والسادس في الأدوية المسهلة وتدر الشربة ومركباتها ، والخاصة في المسائل اللطيفة ، وله كتاب بسيط في تاريخ ملوك الأرض ، وله مجموع يسمى به « گنج بادآورد » وله ديوان الشعر الفارسي ، ومن شعره قوله :

در ره عشق صلاح از من رسوا مطلب

کافر عشق چه داند که مسلمانی چیست

توفي سنة ست وأربعين وألف ، وأرخ لموته بعض أصحابه من « رسم زمانه مرد » كما في « مآثر الأمراء » .

### ١١٣ - أمين بن أبي الحسن القزويني

الشيخ الفاضل أمين بن أبي الحسن القزويني ، أحد الفضلاء المؤرخين ،

كان يعرف بمروا أميناً، له كتاب في اخبار شاهجهان بن جهانكير الدهلوي سلطان الهند من جلوسه على سرير الملك إلى عشر سنين يسمى ببادشاه نامه .

### ۱۱۴ - الشيخ أمين بن أحمد الرازي

الشيخ الفاضل الكبير أمين بن أحمد الرازي المشهور بأمين الدين ، كان والده صنو محمد شريف جد نورجهان بيكم ، قدم الهند وتقرّب إلى الملوك والأمراء ، وله « هفت اقليم » كتاب في تراجم الأعيان من بدء الإسلام إلى آخر سنة اثنتين وأتف على ترتيب الأقاليم السبعة ، طالعته واستفدت منه .

### ۱۱۵ - الشيخ أمين بن أحمد النهروالي

الشيخ العالم الكبير المحدث أمين بن أحمد النهروالي الكنجراتي الفاضل المشار إليه بسعة العلم ، تخرج على الشيخ محمد بن طاهر بن علي الفنتي صاحب مجمع البحار ، وأخذ الحديث عنه ، وقدم مندو سنة ثلاث وثمانين وتسعمائة ، فأقام بها سنة كاملة ، ثم ذهب إلى أجين ، ولقي بها الشيخ راجي محمد القادري ، والشيخ عبد الغفور ، والشيخ جمال بن أحمد وغيرهم من المشايخ فصاحبهم ، وطابت له الإقامة بتلك البلدة ، فنصدر للدرس والإفادة بها ، مع قناعة وعفاف وزهد وعبادة . انتفع به خلق كثير وأخذوا عنه ، ثم إنه خرج من أجين إلى برهانپور لزيارة القاضي عبد العزيز بن عبد الكريم بن راجي محمد الأجنبي ، فمات بها في غرة ربيع الأول سنة سبع عشرة وألف فدفن بها ، كما في « گلزار ابرار » .

### ۱۱۶ - خواجه أمين الدين البيجاپوري

الشيخ الفاضل أمين الدين بن برهان الدين البيجاپوري ، أحد المشايخ المعروفين بأرض الدكن ، أخذ عن عمه الشيخ عطاء الله ولازمه مدة من الزمان ، وكان مغلوب الحالة ، توفي لست بقين من رمضان سنة ست

وثمانین و ألف بمدينة بیجاپور، وعلى قبره اُبنیة فاخرة بناها ملوك  
بیجاپور .

### ۱۱۷ - مولانا امین الدین السکنوری

الشیخ العالم الصالح امین الدین بن رکن الدین السنامی السکنوری،  
كان من العلماء المشهورین فی عصره، ولد بکنور على خمسة عشر ميلا  
من سنهیل قرية جامعة على ضفة نهر کننگ، نشأ بها، وقرأ العلم على والده  
وأخذ عنه الطريقة ولازمه زمانا طويلا، ثم تصدر للدرس والإفادة،  
أخذ عنه خلق كثير، وكان صاحب أخلاق فاضلة، مات لثلاث خلون  
من رمضان سنة اثنتين وأربعين وألف بکنور - ذكره السنهیل فی  
الأسرارية .

### ۱۱۸ - الشیخ أويس بن محمد السکوالیری

الشیخ الفاضل أويس بن محمد بن خطیر الدین العطاری الشطاری  
السکوالیری، أحد الأفاضل المشهورین فی عصره، ولد ونشأ بکجرات،  
وقرأ العلم على أساتذة عصره، ولازم زاوية والده بکجرات، أدركه  
الشیخ محمد بن الحسن المندوی سنة ۱۰۰۳ بمدينة أحمد آباد، وكان من  
جهة الأم يصل نسبه إلى الشیخ شاه میر الشیرازی ثم السکجراتی، كما فی  
«گلزار ابرار» .

### ۱۱۹ - أرجند بانویبکم

بنت آصف جاء أبی الحسن بن غیاث الدین بن محمد شریف الطهرانی،  
والت ونشأت بأرض الهند، وكانت بديعة الحسن والجمال، تزوج بها  
شهاب الدین محمد شاهجهان بن هما نكير السکورگانی ولها عشرون سنة،  
فحببت إليه وحظيت عنده، وولدت له أربعة أبناء وثلاث بنات، منهم



الملك الكبير أورنگ زیب عالمگیر ، وكانت وفاتها بمدينة برهانپور سنة أربعين وألف ولها تسع وثلاثون سنة ، فدفنوها ببلدة زين آباد ، ثم نقلوا جسدھا بعد ستة أشهر إلى أكبر آباد ودفنوا بها ، وبنى علی قبرھا بعلھا شاهجهان المذكور عمارة بديعة متقنة البناء لا یعلم لها نظیر فی مدن الإسلام كلها بالشرق ولا بالمغرب ، وهی آية فی الجمال والإتقان والإبداع والفن ، درة یقیمة فی المبانی والقصور ، لم ير الراءون مثلها ، ویقصدها الناس من أقاصی البلدان ویقضون العجب من رؤیتها ، وهی المشهورة بروضة « تاجکنج » .

## حرف الباء

١٢٠ - الشيخ بابو بن شیخ الحسینی الکجراتی

الشیخ العالم الفقیه الزاهد بابو بن شیخ الحسینی البخاری الفتی الکجراتی ، أحد الرجال المعروفین بالفضل والکمال ، کان من نسل الشیخ جلال الدین حسین بن أحمد الحسینی البخاری ، ولد ونشأ بمدينة فتق من أرض کجرات ، وقرأ العلم علی أساتذة عصره ، ثم درس وأفاد ، أخذ عنه خلق كثير من أهل کجرات ، توفي سنة ست وألف ، کافی « کلزار ابرار » .

١٢١ - الشیخ با یزید بن بدیع الدین السهارنپوری

الشیخ العالم الفقیه الصالح با یزید بن بدیع الدین بن رفیع الدین الأنصاری السهارنپوری ، أحد المشایخ النقشبندیة ، ولد ونشأ بمدينة سهارنپور ، واشتغل بالعلم علی والده مدة ، ثم سافر إلى سرهند ، وأخذ عن الشیخ محمد معصوم السرهندی ، والتزم أذکار الطریقة النقشبندیة وأشغالها ، وقرأ العلم بها مدة من الزمان ، حتی قال حظا وافرًا من العلم والمعرفة ، واستخلفه الشیخ ، فرجع إلى سهارنپور وتصدر بها للإرشاد ، أخذ عنه غیر واحد

من الأعلام .

وكان قانعاً عفيفاً متوكلاً مستقيماً على الطريقة الظاهرة والصلاح والدرس والإفادة ، مات يوم الاثنين من سنة مائة وألف ، ونبوه مشهور ببلدة سهارنبور ، كما في « بحر زخار » .

### ١٢٢ - الشيخ بايزيد القصورى

الشيخ الصالح بايزيد النقشبندى القصورى ، أحد رجال العلم والطريقة ، أخذ عن الشيخ آدم بن إسماعيل الحسينى البنورى ، وكان شديد الحبة على الناس ، توفى سنة تسعين وألف ، كما في « بحر زخار » ، وفي « مهرجانات » أنه مات فى بضع وتسعين وألف .

### ١٢٣ - الشيخ بايزيد بن الكمال البلكرامى

الشيخ العالم الفقيه بايزيد بن الكمال بن عبد الدائم العثمانى الحنفى البلكرامى ، أحد العلماء البارعين فى الفقه والأصول ، كان يعرف ببزدوى دان أى عالم البزدوى ، صرف عمره فى الدرس والإفادة ، وكان السيد محمد أشرف الحسينى البلكرامى يقول : إني سمعت من أدركتهم من أكابر عشيرتي أن مثل القاضى بايزيد لم يكن فى عصره ومصره ، وكان حياً إلى سنة ست وستين وألف ، كما فى « شرائف عثمانى » ، ولم يذكره غلام على فى « مآثر الكرام » .

### ١٢٤ - بختاورخان العالمكيرى

الشيخ الفاضل بختاورخان العالمكيرى المشهور ببختاورخان ، كان من خاصة عالمكير وأهل ثقته وملتزمى ركابه ، خدمه ثلاثين سنة ومنح ألفاً لنفسه ونعمتين ومائتين للخيال منصباً سنة خمس وثمانين وألف ، وكان رجلاً فاضلاً ماهراً فى التاريخ والسير والإنشاء ، صاحب عقل ودين ، حسن المحاضرة ، كثير الحجة لأهل الفضائل ، له مصنفات عديدة ،

منها « مرآة العالم » كتاب عجيب في التاريخ ، ومنها « منتخب حديقه سنائي » و « منتخب كليات العطار » و « منتخب للثنوى المعنوي » جمعها في كتاب واحد تاريخه « ابن اب لباب سه كتابست » ، ومنها مختصر تاريخ الأئمة لأحمد بن نصر الله التوي ، ومنها بياض له جمع فيه النوادر والشوارد ، ومنها رياض الأولياء في أخبار المشايخ .

وقد صنف له العلماء كتباً كثيرة منهم انقاضي أبو بكر الأكبر آبادي ، صنف له كتابا في الفقه بالعربية وجمع فيه المسائل العمول بها ، وسماه باسمه ، ومنهم ملا محمد نافع ، صنف له خلاصة الخاتمة بالفارسية ، ومنهم الحكيم عبد الله . صنف له رسالة في الطب وسماه « هدم بخت » .  
توفي في الخامس عشر من ربيع الأول سنة ست وتسعين وألف بأرض الدكن ، فتأسف بموته عالم كبير ، واغمم به وصلى عليه ، وحمل جنازته على عواتقه خطوات وشابعها ، وأمر بتقديم الخيرات والمبرات له ، ثم بعث نعشه إلى دهل فدفن به ، كما في « مآثر عالمكبرى » .

### ١٢٥ - الشيخ بدر الدين السرهندي

الشيخ الفاضل بدر الدين إبراهيم الحنفى السرهندي صاحب حضرات القدس ، ولد ونشأ بسرهند ، وقرأ العلم على الشيخ أحمد بن عبد الأحد السرهندي وعلى محمد صادق بن الشيخ أحمد المذكور ، قال في حضرات القدس : إني قرأت شرح الواثق وتفسير البيضاوى والعصدية مع حاشيتها للسيد الشريف على الشيخ أحمد ، وقرأت المطول مع حاشيته للسيد الشريف وشرح العقائد مع حاشيته للخيالى ، وتحرير الأقيديس وشرح المطالع مع حاشيته للسيد على خواجه محمد صادق ، وقال : إني صحبت الشيخ أحمد رحمه الله تعالى سبع عشرة سنة ، وأخذت عنه الطريقة واستفدت منه فيوضاً كثيرة - انتهى .

وكتابه « حضرات القدس » في مجلدين عدد فيه مصنفاته ، منها « سنوات الأقياء في وفات المشايخ » ، ومنها « الروائح » في شرح اصطلاحات الصوفية وأشغال السادة النقشبندية والقادرية ، ومنها « كرامات الأولياء » ، و« مجمع الأولياء » وترجمة فتوح الغيب للشيخ عبد القادر الكيلاني ، وترجمة بهجة الأسرار ، وترجمة روضة النواظر في ترجمة الشيخ عبد القادر ، ترجمها بأمر دارا شكوه ، وله ترجمة عرائس البيان تفسير الشيخ روز بهان البقلي .

### ١٢٦ - القاضي بدر الدين البديوني

الشيخ العالم الفقيه القاضي بدر الدين الصديقي البديوني ، أحد العلماء البرزين في الفقه والأصول والعربية ، ولي القضاء بمدينة بديون في أيام شاهجهان بن جهانكير الدهلوي سلطان الهند ، واستقل به مدة حياته ، وكان يضرب به المثل في التبحر في العلم ، وتوفي سنة ستين وألف ، فعمل تاريخاً لوفاته القاضي علي عبد البديوني من قوله « قد خسف بدرى » كما في « المختصر » .

### ١٢٧ - الشيخ بديع الدين السهاري

الشيخ العالم الصالح بديع الدين بن رفيع الدين بن عبد الستار الأنصاري السهاري ، أحد المشايخ النقشبندية ، ولد ونشأ بمدينة سهارنبور ، وقرأ العربية أياما ببلدته . ثم سافر إلى بلاد أخرى ، وأخذ عن الشيخ أحمد ابن عبد الأحد السرهندي إمام الطريقة المجددية ، وقرأ عليه الكتب الدراسية ، ثم أخذ عنه الطريقة ولازمه ملازمة طويلة ، فلما بلغ رتبة الإرشاد استخلفه الشيخ ووجهه إلى آكره فلبث بها زمناً وحصل له القبول عند عامة تلك البلدة والوجاهة عند الأمراء ، ثم سئحت له حاجة للرجوع إلى سهارنبور فذهب إلى بلدته بدون أن يستأذن شيخه فوقع في نفس شيخه شيء ، فلما

أحسن بالكدورة رجع إلى آكره واشغل بالإرشاد والتلقين . ولكنه لم يحصل له قبول في تلك المرة بل وقعت فتنة عظيمة من أمره ونهيه ، فاضطر إلى الرجوع إلى سهارنبور مرة ثانية فأقام بها مدة حياته ، كما في « حضرات القدس » توفي سنة اثنتين وأربعين وألف ، كما في « مهرجانات » .

### ۱۲۸ - الشيخ برهان الدين البرهانپوری

الشيخ العالم العارف برهان الدين البكري الشطاري البرهانپوری المشهور براز الهلي ، كان من مشاهير الأولياء ، ولد بقرية معمولي من أرض خاندیس ، ونشأ ببلدة برهانپور ، وكان من قبل الأب من ذرية سيدنا أبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه ، ومن قبل الأم من أولاد سيدنا الإمام حسين السبط عليه السلام ، وكان اسم والدته فاطمة .

وهو نشأ في تصوف تام وعفاف وتآله واقتصاد في اللبس والمأكل ، ولم يزل يجتهد في خدمة الفقراء بزواية الشيخ عيسى بن قاسم الشطاري ، ويسوى الطين للاستنجاء له ، ويستفيد منه حتى نال حظا وافرا من العلم والمعرفة ، وبلغ رتبة لم يصل إليها أحد من أصحاب الشيخ ، فقام مقامه في الإرشاد والتلقين ، وسلك على قدم التجريد والتفريد والصدق والديانة ، يذكر له كشوف وكرامات ، وكان يأتي لديه الأمراء والملوك فيستمدون منه في مهماتهم ويتبركون به .

قال الخوافي في منتخب الباب : إن عالمكير لما قصد أكبر آباد وعزم على قتال صنوه دارا شكوه ، نكث زبّه وذهب إلى حضرة الشيخ بغته ، لأن الشيخ كان لا يرضى ببقاء الملوك والسلاطين ، فسأل الشيخ عن اسمه فقال : أوريگ زيب ، فسكت الشيخ ولم يلتفت إليه حتى نهض عالمكير ، ثم جاء في اليوم الثاني فقال الشيخ : إن كنت أحببت هذه الزاوية فتركها لك وأختار أخرى سواها ، فخرج عالمكير وراجع أحد

خدمة الشيخ وكان محبا إليه ، فأشار عليه بأن يحضر عند ما يخرج الشيخ للصلاة فيطلب منه فاتحة الرخصة قائما ، فحضر عالمكير عند ذلك فقال الشيخ عنه ، نطق عالمكير يشكو أخاه داراشكوه بعدم احتفاله بالشرع والدين و طلب منه فاتحة الرخصة ، فقال الشيخ في اللغة الفارسية از فاتحه ما فقيران كم اعتبار چه ميشود ! شما كه پادشاهيد به نيت عدالت و رعيت پرورى فاتحه بخوانيد ما هم دست بر ميداريم - يعنى ما ذا يكون أهون من فاتحة أمثالنا من الفقراء ، أنت من السلاطين ! اقرأ الفاتحة بنية العدل و حسن العهد بالرعية ؛ نحن أيضا نرفع أيدينا . فأسرّ نظام الدين البرهانپورى الى عالمكير بالتبشير بالفوز - انتهى .

وفى التاليف المحمدى أن عاقل خان الرازى جمع ملفوظاته فى كتابه « ثمر الحياه » أقول : وقد جمع أحد أصحابه ملفوظاته فى « روائع الأنفاس » وللشيخ برهان الدين أيضا مصنفات منها شرح أسماء الله الحسنى وشرح آمنت بالله و غيرها ، مات فى الخامس عشر من شعبان سنة ثلاث وثمانين وألف بمدينة برهان پور فدفن بها وعمره جاوز ثمانين سنة .

### ١٢٩ - الشيخ برهان الدين الكجراتى

الشيخ الفاضل برهان الدين بن الله بنحش بن محي الدين بن شهاب الدين ابن خوند مير المهدوى الكجراتى ، أحد أفاضل المهدوية ، له شواهد الولاية كتاب بسيط فى إثبات المهدوية للسيد محمد بن سيد يوسف الجونپورى ، صنفه سنة اثنتين وخمسين وألف ، كما فى « عديّة مهديه » .

### ١٣٠ - الشيخ برهان الدين العلوى البيجاپورى

الشيخ الصالح برهان الدين بن مرتضى بن هاشم بن برهان الدين العلوى الكجراتى ثم البيجاپورى ، أحد المشايخ المشهورين ، ولد ونشأ بمدينة بيجاپور ، وأخذ عن جده ، وتولى الشياخة بعده ، مات لسبع خلون

من ذى القعدة سنة أربع وثمانين وألف ، كما فى « محبوب ذى المن » .

### ١٣١ - الشيخ برهان الدين الفتى

الشيخ الفاضل الكبير برهان الدين لارجد الحسنى الفتى الكجراتى ، أحد المبرزين فى العلوم الحكيمية ، له تنقيح الكلام شرح تهذيب الكلام فى مجلد ، أوله : « نحمدك يا من تقدست سبحات الجمال عن سمات الحدوث والزوال - الخ » ، صنفه سنة خمس عشرة وألف فى أربعة أشهر تقريبا .

### ١٣٢ - الشيخ بلال اللاهورى

الشيخ العالم الفقيه الزاهد بلال بن عبد الله الحنفى القادرى اللاهورى أحد العلماء المشهورين فى عصره ، كان ممن أخذ الطريقة عن الشيخ شمس الدين اللاهورى وتصدر الارشاد والتلقين ، وكان غاية فى الزهد والعبادة ، قد تردد إليه شاهجهان بن جهانكير الكورگانى غير مرة بلاهور . توفى لليلتين بقيتا من شعبان سنة ست وأربعين وألف وله سبعون سنة ، وقبره بمدينة لاهور ، كما فى « التأليف المحمدى » .

### ١٣٣ - الشيخ بهلول الدهلوى

الشيخ العالم الكبير المحدث بهلول بن الكبير القادرى الدهلوى ، أحد العلماء المبرزين فى الفقه والحديث والتفسير ، كان أصله من شكارپور ، انتقل منها إلى دهل وقرأ العلم على المفتى جمال الدين الدهلوى ، ثم سافر إلى كيجرات وأخذ الحديث عن الشيخ عبد الله بن سعد الله والشيخ رحمة الله بن القاضى عبد الله وصحبها مدة طويلة ثم رجع إلى دهل ، وأخذ الطريقة عن الشيخ قميص بن أبى الحياة السادهوروى ، وعكف على الدرس والإفادة ، وكان يضرب به المثل فى صلاح العمل وكثرة التعبد والاستقامة على الطريقة ، كما فى « أخبار الأصفياء » .

قال البديوني في كتابه «المنتخب»: إنه جد في الاشتغال بالحديث ومهر، وأدرك السكبار من أهل الفقر والغناء، وذاق حلاوة المعرفة، ووفق للاستقامة، وهو مكب على الإفادة والإفاضة منذ مدة طويلة لا يلتفت إلى الدنيا - انتهى .

توفي عشية الرابع عشر من شهر رجب سنة سبع وألف بدار الملك دهلي، فدفن في جوار قدم الرسول بها صلى الله عليه وسلم، كما في «مهر جهانتاب» .

### ١٣٤ - الأمير بهاء الدين الأكبر آبادي

الأمير الفاضل بهاء الدين بن عبد الهادي بن ميرميران بن نعمة الله الحسيني البردي ثم الأكبر آبادي، كان من الأفاضل المشهورين في عصره، ذكره السهاري في «مرآة جهان نماء» وقال إنه كان من نوادر العصر في الجفر الجامع والتكسير والأعداد، له مصنفات في التاريخ والتصوف، وأبيات رقيقة رائقة بالفارسية، ولام عالمگیر على تحرير السوانح والبخشگیری بكجرات .

### ١٣٥ - الشيخ يذنا السرهندي

الشيخ الفاضل يذنا بن الحسن العثماني السرهندي، أحد الأطباء الماهرين في صناعة الطب، له يد بيضاء في الأعمال باليد وفي معالجة الفيل، كما في «المنتخب» .

### حرف الباء الهندية

### ١٣٦ - الشيخ پير محمد البرهانپوری

الشيخ العالم الصالح پير محمد بن عبد الحليم بن جلال محمد القادري



إبراهيم پوری ، أحد العلماء البرزين في العلم والمعرفة ، قرأ على المفتي يوسف البنكالي ولازمه زماناً ، ثم تصدر للدرس والإفادة وصرف شطراً من عمره في ذلك ، وكان يشغل بالتدريس من الصباح إلى المساء ، لا يتعطل عن ذلك في يوم من أيام الأسبوع ، ولذلك لم يرغب قط إلى خدمة الملوك والأمراء .

توفي سنة ثلاث عشرة وألف بمدينة برهانپور ، فدفن بها ، كما في « گلزار أبرار » .

### ١٣٧ - الشيخ پير محمد السلونى

الشيخ الصالح پير محمد بن عبد النبي بن أبى الفتح بن إله داد بن من الله بن بهاء الدين العمري البهونپورى ، ثم السلونى ، أحد المشايخ المشهورين .

ولد سنة ست وتسعين وتسعائة بمدينة سلون - بفتح السين المهملة ، وسافر للعلم إلى مانكپور ، وجدّ في البحث والاشتغال حتى لقي الشيخ عبد الكريم بن سلطان المانكپورى ذات يوم عند ذهابه إلى المدرسة ، فسأله الشيخ عما يقرأ فقال : هداية الفقه وتفسير البيضاوى ، فقال له : هلم إلى أعلّمك ما تشاء ، فلم يلتفت إليه پير محمد لعدم وقوفه على مراتبه العلية وأخذ مذهبه ، فلما وصل إلى أستاذه وقعد بين يديه لم يقدر على القراءة ولا أستاذه على تعاميه ، فتعجب شيخه من ذلك وسأله عن ذلك ، فذكر ما جرى بينه وبين الشيخ عبد الكريم ، فذهب أستاذه إلى عبد الكريم ومعه تلميذه واعتدز إليه ، ولازمه پير محمد ستة أشهر ، وقرأ عليه الهداية والبيضاوى ، وأخذ عنه الطريقة ، ولما بلغ رتبة الإرشاد استخلفه الشيخ عبد الكريم ورخصه إلى بلدته ، وكانت عامرة في ذلك الزمان بطائفة من الهنود يقال لهم « السانسيون » إذ قال لهم : ما تعبدون ؟ قالوا : نعبد اصناماً فنظل لها عاكفين ،

ثم اتبعوه وأسلموا لله رب العالمين ، فصار مقصداً في الإرشاد والتلقين ، وأخذ عنه غير واحد من المشايخ ، منهم السيد علاء الدين السنديلوى ، والسيد بدر الدين البريلوى وغيرهما ، ثم أقطعه عالمكير بن شاهجان الكوركانى سلطان الهند قريتين ، فتوارثتهما أعقاباه إلى الآن ولم تنعرض لها الدولة الإنجليزية .

توفى لثمان بقين من محرم الحرام سنة تسع وتسعين وألف بمدينة سلون فدفن بها - أخبرنى به الشيخ نعيم عطاء بن مهدي عطاء السلونى أحد سلالته .

### ١٣٨ - الشيخ پير محمد اللكهينوى

الشيخ العالم الكبير العلامة پير محمد بن أولياء الجونپورى ثم اللكهينوى ، أحد المشايخ المشهورين بالفضل والكمال ، ولد بقرية اٹوان من أعمال « منڈياھو » قرية جامعة في ناحية جونپور لأربع ليال بقين من رمضان سنة سبع وعشرين وألف ، وتوفى والده في صغر سنه ، فتربى في مهد عمه وسار إلى مانسكپور واشتغل بالعلم على أسانذتها ، وأدرك بها الشيخ عبدالله السياح الدكنى فبايعه ، وسافر إلى لكهنؤ وقرأ الكتب الدرسية على القاضي عبدالقادر العمرى اللكهينوى ، ووفد عليه عبدالله المذكور عند رجوعه من بنكاله ، فلزمه وأخذ عنه الطريقة الجشتية ، وأمره عبدالله أن يجتهد في البحث والاشتغال ويستكمل التحصيل ، ثم يشتغل بالطريقة ويذل جهده فيها ، فسافر إلى دهلى وقرأ فاتحة الفراغ في دروس العلامة حيدر ، وأدركه عبدالله بدهى فأجازه في جميع الطرق والسلاسل ، وأجازه في العوارف والخواهر الخمسة ، فرجع إلى مدينة لكهنؤ وسكن بها .

وكان يدرس ويفيد ، أخذ عنه خلق كثير من العلماء ، وانتهت

إليه رئاسة العلم والتدريس ، له مصنفات جليلة . منها « سراج الحكمة » حاشية شرح الهداية للصدر الشيرازي ، وحاشية على هداية الفقه ، وله الفتاوى الفقهية ورسائل إلى أصحابه في التصوف ، ومن مصنفاته « المنازل الأربعة » في السلوك مرتبة على أربعة منازل : الأول في تربية الطالبين - وفيه مقامات ، والثاني في أحكام الشريعة المصطفوية على صاحبها الصلاة والتحية - وفيه ثلاث عشرة مقامة ، والثالث في أحكام الطريقة - وفيه خمس مقامات ، والرابع في أحكام الحقيقة - وفيه مقامة واحدة ؛ صنفه سنة سبع وستين وألف بمدينة لكهنؤ ، أوله : حمد لله تعالى وشكره بغيات مرذلت را الخ ، وله غير ذلك من الرسائل .

توفي في الرابع عشر من جمادى الآخرة سنة خمس وثمانين وألف بمدينة لكهنؤ ، فدفن بها بقل على ساحل كومتى يعرف بقل الشيخ بير محمد ، وقد أרך لوفاته بعض العلماء من قوله تعالى « لا خوف عليهم ولا هم يحزنون » ، كما في « بحر زخار » .

### ١٣٩ - الشيخ بير محمد الجيندى

الشيخ العالم الفقيه بير محمد الجيندى ، أحد العلماء الصالحين ، أخذ عن الشيخ أحمد الديوبندى ولازمه مدة حتى نال حظا وافرا من العلم والمعرفة ، وسكن بجيند - بفتح الجيم وسكون التحتية بعدها نون ودال مهملة - قرية جامعة من أعمال حصار ، وكان عالم كبير بن شاهجهان التيمورى سلطان الهند يرسل إليه الكتب بخطه ويحسن إليه ، ذكره السهارنپورى في « مرآة جهان نما » وقال إنه كان يدرس ويفيد - انتهى .

## حرف التاء

### ١٤٠ - الشيخ تاج الدين الكجراتى

الشيخ العالم المحدث تاج الدين بن إسماعيل بن محمود بن إبراهيم بن

إسماعيل بن يعقوب بن شهاب الدين القادرى البهازى ثم الفنى الكجراتى،  
أحد العلماء المبرزين فى الفقه والحديث، كان من نسل القاضى أبى صالح  
نصر بن عبد الرزاق بن الشيخ عبد القادر الكيلانى، أخذ الطريقة عن والده،  
وسافر إلى كجرات، فسكن بمدينة فتن، وكان شيخاً صالحاً معمرًا محدثاً،  
يحفظ الصحاح الستة، وكان له أربعة أبناء: جمال، وأحمد، وإسماعيل،  
وإبراهيم؛ قام مقامه أصغرهم إبراهيم الفنى.  
توفى فى حادى عشر من جمادى الأولى سنة سبع بعد الألف بمدينة  
فتن - بالتشديد، كما فى «مرآة أحمدى».

### ١٤١ - الشيخ تاج الدين الدهلوى

الشيخ الفاضل تاج الدين زكريا بن عيسى الحنفى الصوفى الدهلوى،  
أحد العلماء المبرزين فى المنطق والحكمة والتصوف، أخذ عن والده  
وعن الشيخ عبد الملك بن عبد الغفور البانى بقى، ولازمه مدة من الزمان  
حتى نال حظاً وافراً من الحقائق والمعارف، استقدمه السلطان أكبر  
ابن همايون الكوركافى وجعله من ندمائه.  
قال البدايوى فى المنتخب: إنه مكن فى قلب السلطان الزندقة وبعد  
مدة من الزمان ترك الالتفات إليه فصار مطروداً، وله مصنفات منها  
«شرح اللوامح» وشرح على «نزهة الأرواح» انتهى.

### ١٤٢ - الشيخ تاج الدين السنهلى

الشيخ العالم العارف تاج الدين بن زكريا بن سلطان العثمانى النقشبندى  
الحنفى السنهلى الولى المشهور، ولد ونشأ فى بلدة سنهلى وقرأ العلم وساح  
البلاد فى طباب شيخ الطريقة، فلما وصل إلى أجمير تلقن من روحانية  
الشيخ معين الدين حسن الأجميرى طريق النفى والإنبات على كيفية مخصوصة  
فى الطريقة الجشتية بسمونها حفظ الأنفاس، وأمر أن يجلس ويشغل فى  
الذكر (٢٥) ١٠٠

الذكر في بلدة تاكور فيها قبر الشيخ حميد الدين الصوفي الناكوري ، فسافرا إلى تاكور وأقام بها يشتغل بالذكر مدة مديدة ، ثم خرج في طلب شيخ ، ساج في الجبال والبراري والأغوار والأنجاد حتى وصل إلى الشيخ الله بنحش الشطاري الكذبة مكتيسرى ، فتلقاء الشيخ بحسن القبول وأظهر له أنه كان منتظرا له ، وكانت طريقة الشيخ ان لا يلقن أحدا إلا بعد إدخاله في الخدمات والرياضات الشاقة التي تنكسر بها النفس وتحصل بها التركة ، فكان يحمل الماء إلى المطبخ فوق طاقته ، فيعد ما يتم له ثلاثة أشهر قال له الشيخ : قد تم أمرك ، ثم لقنه ذكر العشقية فاشتغل به ، ولم يزل في خدمته حتى وصل إلى الكمال والتكميل ، وأجازة الشيخ بالطريقة العشقية والقادرية والحشيتية والمدارية ، وحصلت له الإجازة من رئيس كل طريق ، وكذلك حصلت له الإجازة في الطريقة الكبرى من روحانية الشيخ نجم الدين الكبرى ، وله رسالة في بيان سلوكهم ، وكان خدم الشيخ عشر سنين .

ثم لما وصل الشيخ الأجل عبد الباقي النقشبندى بلاهور كتب إليه كتابا وكان الشيخ تاج الدين حينئذ في منبهل ، فلما أتاه كتابه عزم على زيارته ، فلما وصل إليه توجه إلى سلوك الأكابر النقشبندية ، فتم سلوكه في ثلاثة أيام ، ثم أجازة الشيخ بسترية المريدين وهو أول من أجازة ، وصحبه عشر سنين ، وكانت الصحبة بينهما كصحبة شخصين لا يدري أيهما عاشق وأيها معشوق ، وكانا يأكلمان في إناء واحد ، ويرقدان على سرير واحد ، لم يزل مقبلا بالتسليك بسلوك النقشبندية بعد ما أجازة الشيخ عبد الباقي المذكور ورخص له ، وكان يقول : إن الأكابر النقشبندية هم أرباب الغيرة ، ويذكر أن بعد إجازة الشيخ اشتغل بالربة على طريق الأكابر ، وكان إذا أتاه طالب يريد الطريقة العشقية أو غيرها يلقنه فيها ويريه ، حتى أنه في بعض الأيام حضرت روحانية الشيخ الكبير عيد الله

الأحرار رضى الله عنه للشيخ عبد الباقي رحمه الله تعالى وقال : إن تاج الدين يأكل من مطبخنا ويشكر غيرنا فأخرجناه من النسبة ، فقال الشيخ عبد الباقي رحمه الله تعالى : اغف عنه هذه المرة حتى أخبره ، فكتب إليه هذه الواقعة ، فترك كل ما كان غير هذه السلسلة وحصر التربة والتاقين فيها ، فلما توفى الشيخ عبد الباقي رحمه الله تعالى اغتم بموته وحزن عليه حزنا شديدا وأخذ في السياحة ، فسافر إلى بلاد الهند والعراق والعرب حتى أتى عصا التسيار بمكة المحترمة وسكن بها ، وأخذ عنه خلق كثير من العلماء والمشايع .

قال ابن فضل الله المحبى في « خلاصة الأثر » : إنه كان شيخ الطريقة النقشبندية ورابطة الإرشاد إلى المنازل للسالكين في السلوك ، واسطة الإمداد للوهاب الرحمانية من ملك الملوك ، وشيخا كبيرا مهابا حسن التربة والدلالة على الوصول إلى الله تعالى ، محبه خلق كثير من المريدين ، ومن محبه ولازمه الأستاذ أحمد أبو الوفاء العجل العجيل ، وولد أحمد المذكور والشيخ محمد مرزا بن محمد المعروف السروجى الدمشقى والأمير محيى بن على باشا وغيرهم ، وألف كتباً ، منها تعريب « النفحات » للعارف عبد الرحمن الجامى ، وتعريب الرشحات ، ورسالة في طريق السادة النقشبندية جمع فيها الكلمات القدسية الماثورة المروية عن حضرة الخواجه عبد الخالق الفجدوانى النبى عليها الطريق ، وشرحها بأحسن بيان ، و« الصراط المستقيم » و« النفحات الإلهية في موعظة النفس الزكية » ، و« جامع الفوائد » ، وقد أنرد ترجمته تلميذه السيد محمود بن أشرف الحسينى في رسالة سماها « تحفة السالكين في ذكر تاج العارفين » انتهى ، وقد نقل المحبى عن الرسالة المذكورة أشياء من كشوفه وكراماته لانطيل الكلام بذكرها .

وقال الشيخ أحمد النخلى الديكى في بعض رسائله : وهذا الشيخ تاج - رحمه الله ونفعنا به في الدنيا والآخرة ! كان ولياً لله عارفاً به ، أقام

بمكة الشرفة على حلول ألف وأربعين من الهجرة مدة مديدة، ومات بها - انتهى ما نقله الشيخ ولي الله الدهلوى عن شيخه أبى طاهر بن إبراهيم الكردي المدينى .

وقد أخذ عنه غير من ذكر الشيخ عبد الباقي بن زين المزجاسي الزبيدي ، والشيخ عبد الله بن شيخ بن عبد الله بن عبد الرحمن الحضرمي العيدروس ، والشيخ محمد علان المكي - بنشديد الام ، والشيخ إبراهيم ابن حسن الحنفى الاحسائى ، والشيخ أبو بكر بن سعيد بن أبى بكر الحضرمي ، والشيخ عبيد الله بن محمد باقى الدهلوى ، والسيد محمود بن أشرف الحسينى الأمروهى وخلق آخرون ، ومن مصنفاته غير ما ذكر رسالة فى أنواع الأطعمة وكيفية طبخها ، ورسالة فى كيفية غرس الأشجار ، وأخرى فى أنواع الطب - ذكرها محمود بن أشرف الحسينى الأمروهى فى « تحفة السالكين » .

### ومن ألفاظه القدسية :

ومن ألفاظه القدسية ما قال فى مفتتح رسالته فى سلوك الطريقة النقشبندية : اعلم ونفك الله أن معتقد السادة النقشبندية قدس الله أسرارهم هو معتقد أهل السنة والجماعة ، وطريقهم دوام العبودية التى لا تتصور بغير أداء العبادة ، وهى عبارة عن دوام الحضور مع الحق سبحانه شعورا بالغير مع الذهول عن صفة الحضور بوجود الحق سبحانه ، ولا يحصل هذه السعادة العظيمة بغير تصرف الجذبة الإلهية ، ولا سبب فى طريقة الجذبة أقوى من صحبة الشيخ الذى سلوكه بطريق الجذبة ، قال الشيخ أبو على الدقاق قدس سره : الشجرة التى تنبت بنفسها لا ثمر لها ، وإن كان لها ثمر يكون بغير لذة ، وسنة الله تعالى جارية على أنه لا بد من السبب ، فكما أن النوالد والتاسل الصورى لا يحصل بغير الوالد والوالدة كذلك التوالد

المعنوى حصوله بغير المرشد متعذراً؛ قال في الرسالة المكية: من لا شيخ له فالشيطان شيخه - انتهى .

توفي قبل غروب يوم الأربعاء ثامن عشر من جمادى الأولى سنة خمسين وألف ، ودفن صباح يوم الخميس في تربة أعدها له في حياته في سفح جبل قيقعان ، وضريحه ظاهر للزيارة ، قيقعان كزغيفران جبل بمكة وجهه إلى أبي قيس ، لأن جرحه كانت تضع فيه أسلحتها فتقعع فيه ، أو لأنهم تحاربوا فقععوا بالسلاح ، كما في « خلاصة الأثر » .

### ١٤٣ - الشيخ تاج الدين الجهونسوى

الشيخ العالم النحوى الفقيه تاج الدين بن منهاج الدين الصديقى الجهونسوى الإله آبادى أحد المشايخ المشهورين ، انتقل أسلافه من دهلي إلى شيخپوره فسكنوا بها ، والشيخ قد قرأ بعض المختصرات على عمه نصير الدين الجهونسوى ، ثم سافر إلى جونپور وقرأ الدرسات إلى منار الأصول على الشيخ نوراقه بن طه الأنصارى الجونپورى ، وتطرب على الشيخ المعمر حاجى محمد المدارى ، وصنف الرسائل في معرفة النباتات والحوانات ، وصنف كتاباً مفيداً في الطب سماه تاج الجبرات وهى في مائة كراسة ؛ وكان له يد بيضاء في معالجة الأمراض وهو وإن لم يوفق بتكملة الكتب الدراسية كلها ولكن الله سبحانه رزقه الملكة الراحمة في كل علم وذهن وقادراً وفكراً نقاداً فتيسر له معسرات العلوم . ولذلك ترى مصنفاته في الفقه والسلوك والتصوف والطب والنحو ، وكان المرجع والمآب في النحو .

وبالجملة فانه كان نادرة عصره . أخذ الطريقة السهروردية عن الشيخ أبى الفتح الحسينى الأسدى الظفرآبادى الذى يصل بيضع وسائط إلى الشيخ صدر الدين الظفرآبادى ، وأخذ الطريقة الجشتية عن ابن عمه خواجه



كلان بن نصير الدين ولازمه ملازمة طويلة ، ثم قام مقامه في الإرشاد والتلقين ، وكان مع التزامه أذكار الطريقة الحشوية وأشغالها لا يباشر السماع ويحتمه ، يذكر له كشوف وكرامات .

توفي يوم الخميس خامس عشر من ذي الحجة سنة ثلاثين وألف ، كما في « كنج أرشدی » .

#### ١٤٤ - السيد تقي الدين الشيرازي

الشيخ العالم الكبير العلامة تقي الدين فارغى الحسيني الشيرازي ، كان ابن أخ الشيخ العلامة فتح الله الشيرازي ، أخذ عنه العلوم الحكمية ودرس وأفاد زمانا ، وكان من أهل السنة والجماعة ويقول : ليس في قبلي أحد من أهل السنة غير نفسي وأخي ، كما في « المنتخب » . قال البدايوني في تاريخه إنه كان على الهمة ، أخذت عنه شطرا من « بست باب » في الأصطرلاب - انتهى .

#### ١٤٥ - الشيخ تقي الدين التستري

الشيخ الفاضل الكبير تقي الدين التستري ، أحد العلماء المشهورين في التاريخ والإنشاء والشعر والفنون الرياضية ، قدم الهند وتقرّب إلى عبد الرحيم بن بيرم خان ثم إلى السلطان جلال الدين أكبر ، وتدرّج إلى الإمارة حتى ولى الصدارة في أيام جهانگیر ، ولقبه الملك المذكور مؤرخ خان ، مات في سنة عشرين وألف ، كما في « يد بيضاء » .

### حرف الثاء المثلثة

#### ١٤٦ - القاضي ثناء الدين المحمدي شهرى

الشيخ الفقيه القاضي ثناء الدين الجعفرى المحمدي شهرى ، كان من نسل جعفر الطيار ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم ووجه وصاحبه ، وله

اعقاب كثيرة بمدينة مجهلى شهر .

١٤٧ - القاضى ثناء الله الجونپورى

الشيخ العالم الفقيه ثناء الله بن هداية الله بن محمد منعم بن أبى الحسن ابن محمد بن القاضى خواجگى العمرى الجونپورى ، كان من الفقهاء الحنفية ، ولد ونشأ بجونپور وولى القضاء ببلدته ، مات فى سابع شوال سنة ثلاث وسبعين وألف ، وقبره فى سوق ألف خان من بلدة جونپور ، كما فى « تجلى نور » .

## حرف الجيم

١٤٨ - مولانا جان الله اللاهورى

الشيخ الفاضل جان الله الحنفى الصوفى اللاهورى ، أحد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح ، قرأ العلم على أساتذة لاهور ودرس بها مدة من الزمان ، ثم أخذ الطريقة الجشتية عن الشيخ نظام الدين التهانيسرى ولازمه زمانا ، وسافر معه إلى الحرمين الشريفين فحج وزار ، ثم سار معه إلى بلخ ورجع إلى الهند ؛ وكان صاحب كشوف وكرامات .  
توفى فى تاسع جمادى الآخرة سنة تسع وثلاثين وألف ، كما فى « خزينة الأصفياء » .

١٤٩ - مولانا جان محمد اللاهورى

الشيخ العالم الصالح جان محمد الحنفى الصوفى اللاهورى ، أحد العلماء المبرزين فى الفقه والأصول والعربية ، أخذ العلم والمعرفة عن الشيخ إسماعيل المدرس اللاهورى ، وكان يدرس بلاهور فى مسجد انقصاب خارج البلدة ، وكان يأكل بعمل يده .

توفى سنة اثنتين وثمانين وألف بمدينة لاهور فدفن بها ، كما فى

« خزينة الأصفياء » .

## ١٥٠ - مرزا جعفر بن بديع القزويني

الأمير الكبير جعفر بن بديع الزمان القزويني مرزا قوام الدين آصف خان ، كان من العلماء المشهورين في التاريخ والسير والإنشاء وتوضيح الشعر ، ولد ونشأ بأرض الفرس ، وقدم الهند سنة ١٨٥٠ هـ في أيام السلطان جلال الدين أكبر بن همايون التيموري ، فتقرب إليه وتدرج إلى الإمارة حتى نال الوزارة الجليلة في عهده ، ولقبه السلطان « آصف خان » ، وبعثه في مهمة إلى أرض الدكن في أيام جهانكير فمات بها .

وكان فاضلاً مؤرخاً شاعراً مجيد الشعر ، أمره أكبر شاه باتمام التاريخ الألفي بعد ما قتل أحمد بن نصر الله التتوي فكماله ، ولخص الأخبار من أيام جنكيز خان إلى عهد السلطان المذكور ؛ وله مزدوجة بالفارسية سماها نور نامه في أخبار شيرين خسرو ، وله ديوان شعر بالفارسية ومن شعره قوله :

مراکه محض گناه من انتقام مترسان

داير بر گنه من ذوق انتقام تو دارد

توفي سنة إحدى وعشرين وألف ، كما في « مآثر الأمراء » .

## ١٥١ - الشيخ جعفر بن الجلال السكجراتي

الشيخ العالم الصالح جعفر بن الجلال بن محمد الحسيني البخاري السكجراتي ، كان يعرف ببدر عالم ، ولد في ثاني عشر من شعبان سنة ثلاث وعشرين وألف ، ونشأ في مهد العلم والطريقة ، وانتفع بوالده وبغيره من العلماء ، وكان أفضل من والده في الحديث والتفسير والتصوف وفنون أخرى ، جلس على مسند الإرشاد في حياة أبيه بعد جده محمد بن الجلال ، ولا توفي والده أراد السلطان أن يوليه صدارة الهند فلم يجبه .

وكان سريع الكتابة، يكتب القرآن الكريم في أربع وخمسين ساعة  
نجمية، له كتاب الروضات في مجلدات كبار ورسائل أخرى في الحديث  
والتفسير، كما في «مرآة أحمدى».

قال عبد الحميد اللاهوري في بادشاهنامه إنه كان فوق أبيه وجاهه  
في العلم والعرفه، وحفظ الأحوال، واقتناء سنن المشايخ، والوقوف على  
مصطلحات القوم، واقتناء العلوم المتعارفة، وكثرة الدرس والإفادة -  
انتهى؛ ومن أبياته:

راز مادر زمانه افتاد است بزمها را فسانه افتاد است

ميكند يار آنچه ميخواهد دور گردون بهانه افتاد است

توفي في تاسع ذي الحجة الحرام سنة خمس وثمانين وألف فدفن  
عند والده كما في «المرآة».

### ١٥٢ - جعفر بن الصادق الدهلوى

الأمير الكبير جعفر بن صادق بن طاهر بن محمد شريف الهروى  
الدهلوى عمدة الملك نواب جعفر خان، كان من الوزراء المشهورين في  
الدولة التيمورية، ولى على پنجاب ثم على غيرها من الأقطاع الواسعة  
الفسيحة في أيام شاهجهان بن جهانكير التيمورى، ثم نال الوزارة الجليلة  
فاستقل بها مدة حياته.

وكان رجلاً فاضلاً كريماً بشوشاً، طيب النفس، زكى الخصال،  
سلم الفطرة، لم يكن في زمانه مثله في الذوق الصحيح.

توفي سنة إحدى وثمانين وألف بدار الملك دهلى فدفن بها، كما في  
في «مآثر الأمراء».

### ١٥٣ - الشيخ جعفر بن على الكجراتى

الشيخ العالم الفقيه المحدث جعفر بن على بن عبد الله بن شيخ ابن

عبد الله بن شيخ بن عبد الله العبدروس الشافعي الحضرمي ثم الهندي الكجراتي الشريف العلي القدر، المشهور بجعفر الصادق .

ذكره الشلي في المشرع الروي، قال : إنه ولد بمدينة تريم سنة سبع وتسعين وتسعمائة، ومحب أباه ولازمه مدة في فنون عديدة، وحفظ القرآن وجوده، وحفظ الإرشاد والملحة والقطر وغيرها، وأخذ عن ابن عمه عبد الرحمن السقاف بن محمد العبدروس وأبي بكر بن عبد الرحمن بن شهاب والشيخ زين بن حسين بافضل وأبي بكر الشلي باعلوي، وبرع في التفسير والفقه والحديث والتصوف والعربية والحساب والفلك والفرائض، وكان فاضل العيش، رخي البال، وأتحفه الله تعالى بحسن الفهم وبجمال الصورة وبكال الخلقة، ورزقه قبولاً تاماً، وكان بليغاً في نظمه وإنشائه، ثم حج وأخذ بالحرمين عن جماعة، ثم عاد إلى تريم ولم يدخل إلى بلد إلا وأكرمه وإليها غاية الإكرام، ولما قرب من تريم خرج الناس للقائه ودخل في جمع لم يتفق لأحد من أهل بيته، وكثرت مزاحمة الرجال وأرباب الدفوف والشبابات بسين يديه، والمداح تمدحه وتشنى عليه، وسبب ذلك أن أباه كان متولياً أمر الأشراف، وكان له إليه حبة زائدة، وأقام بتريم مدة ثم سافر إلى الهند لطلب العلوم العقلية والرتبة العلية، فدخل بندر سورت الأخذ عن عمه الشريف محمد فأفاض عليه من فيض بحاره، ثم قصد إقليم الدكن فاتصل ثمة بالوزير الملك عنبر، فنظمه في سلك ندمائه، وناظر العلماء بحضرته فظهر عليهم، ثم تصدر للتدريس، واعتنى بلسان الفرس لخصه في مدة يسيرة، ولما رأى بعض الناس العقد النبوي بلحه الإمام شيخ بن عبد الله طلب منه أن يترجمه بالفارسية فترجمه بأحسن عبارة، ولم يزل حتى مات الملك عنبر وأقيم ولده فتح خان مقامه فزاد في إجلال صاحب الترجمة إلى أن قد الله تعالى على تلك الدولة ما قدر من نقادها وتشتت أربابها، فعاد الصادق إلى بندر سورت وقرر على ما كان

عليه عمه محمد العيدروس من العلوم والفلال ، وزادوه كثيرا من الأراضي ، فكان ينفقها على الوارد ، وألقى بالبندر عصاه ، واشتهر أمره وطنت حصاته ، وكان له من الولاية نصيب وافر ؛ قال المحي : له كرامات ومكاشفات أخبرني بها بعض الثقات من أهل مكة المشرفة ، وله كتب مفيدة في فنون عديدة ، وديوانه في هذا الزمان تملو طبقته على كيوان - انتهى .

وفي الحديقة الأحمديّة أن شاهجهان بن جهانكير التيموري سلطان الهند منحه قرى عديدة من أعمال بروج من أرض كجرات ، وله تحفة الأصفياء تعريب سفينة الأولياء لدارا شكوه بن شاهجهان ، عربه بأمر المصنف - انتهى .

كانت وفاته في سنة أربع وستين وألف ، ودفن في مشهد عمه محمد العيدروس ، وقبره معروف يزار ويترك به ، كما في المشرع الروي .

#### ١٥٤ - الشيخ جعفر بن الكمال البحراني

الشيخ الفاضل جعفر بن كمال الدين الشيعي البحراني ثم الحيدرآبادي ، أحد الأفاضل المشهورين في عصره ، ولد ونشأ بمدينة بحرين ، وأخذ العلم عن السيد نور الدين علي بن علي بن أبي الحسن العاملي والشيخ علي بن سليمان البحراني ، ثم قدم إلى الديار الهندية ودخل حيدرآباد فصار المرجع والمقصد في أرض الدكن ، أخذ عنه علي بن أحمد بن محمد معصوم الدستكي الشيرازي صاحب سلافة العصر ، وكانت وفاته ببلدة حيدرآباد في سنة ثمانين وألف ، كما في « نجوم السماء » .

#### ١٥٥ - الشيخ جعفر بن نظام الأميتهوي

الشيخ العالم الصالح جعفر بن نظام الدين الحنفي الصوفي الأميتهوي ، كان من أهل بيت العلم والطريقة ، ولد سنة خمس وسبعين وتسعائة بمدينة

أميتهى ونشأ بها ، وقرأ العلم على القاضي حسين التركمى ، وفرغ في الرابع عشر من سنه ، ثم لبس الخرقة من خاله عبد الرزاق بن خاصه بن خضر الصالحى الأميتهوى وسكن خارج البلدة بقرية بروا ، فأقطعه جهانكبير مائتى فدان من الأرض الخراجية في تلك القرية ، شفع له المفتى صدر جهان البهانوى ، فبنى بها مسجدا ، ثم بنى له الشيخ حسن السارنكپورى عمارة عالية البناء للدرسة ودورا ومساكن لطلبة العلم ، لها آثار باقية حتى اليوم ، وكانت آية ظاهرة في القناعة والعفاف والزهد والتوكل والانقطاع إلى الله سبحانه ، ويذكر له كشوف وكرامات وقائع غريبة لا يحصىها البيان ؛ توفي سنة خمس وأربعين وألف بقرية بروا فدفن بها ، كما في « رياض عثمانى » .

#### ١٥٦ - الشيخ جعفر الحسينى البثنوى

الشيخ العالم الفقيه جعفر بن أبى الحسن بن باقى بن مبارز بن إبراهيم الحسينى البثنوى ، أحد العلماء المبرزين في الفقه والأصول والعربية ، أخذ الطريقة عن الشيخ محمد رشيد بن مصطفى العثماني الجونپورى ، ولازمه مدة طويلة حتى جاوز الكهولة من عمره ، فأمره محمد رشيد أن يتزوج ويرجع إلى بلدته ، فامتثل أمره اتباعا للسنة السنية ، ورجع إلى بلدته وصرف عمره في الدرس والإفادة .

توفي يوم الخميس ثالث رمضان سنة خمس وسبعين وألف ، فدفن بشريعة آباد على ثلاثة أميال من بلدته ، كما في « كنج أرشدى » .

#### ١٥٧ - الشيخ جعفر بن عزيز الله الجونپورى

الشيخ الفاضل جعفر بن عزيز الله المдарى العلامة نور الدين الجونپورى صاحب نور الأنوار ، ولد يوم الثلاثاء ثامن رجب سنة أربع وعشرين وألف ببلدة جونپور ، فارخ لولادته أبوه « فرخ قدم » و « شيخ

أحمد الدين « وهو قرأ أكثر الكتب الدراسية على الشيخ محمد رشيد ابن مصطفى العثماني الجونپوری وبعضها على غيره من العلماء ، وأخذ الطريقة عن عمه الشيخ نور محمد المداری الجونپوری ، ثم تصدر للدرس والإفادة ، أخذ عنه الشيخ محمد أفضل بن عبدالرحمن العباسي الإله آبادي والشيخ محمد كاظم العباسي السيد پوری والشيخ محمد ماه الديوكاني وخلق كثير من العلماء .

وكان زاهدا متعففا قنوعا حليما متواضعا ، غير متصنع في المطعم والملبس ، نفورا عن مجالسة الأغنياء ، لا يلتفت إلى الدنيا وأربابها ، درس وأفاد اثنتين وثلاثين سنة ، وله رسالة تسمى نور الأنوار وهي في الرد على الأبحاث الباقية للشيخ عبد الباقي بن غوث الإسلام الصديقي الجونپوری أوله « الحمد لله الذي منحنا من نعمائه ما منعنا عن الالتجاء إلى من عداه ، ووهبنا من آلائه ما نقض الارتجاء بمن خلاه - الخ » قال في مفتاح كتابه إن الرشيدية الأستاذ المحقق كذا وكذا قد اشتهر اشتهار الشمس في نصف النهار لانطوائه على فوائد مهمة ، واحتوائه على عوائد جمّة ، ولما أورد بعض الناس الذي كل بضاعته اللدد والعناد ، وجل صناعته الجدل والفساد ، على مباحثه النقائس ، ترهات السائس ، وعلى تحقيقاته الشريفة ، مزخرفات قريحته المؤوفة ، أردت أن أحقق معانيه ، وأشيد مبانيه بحيث يضمحل منه تلك الترهات ، ويختل به باب المزخرفات - انتهى ملخصا .

توفي يوم الثلاثاء ثامن عشر من جمادى الأولى سنة ثلاث وتسعين وألف بعد صلاة الظهر ، فدفن بزاوية الشيخ بدیع الدين المدار ببلدة جونپور ، وأرخ لوفاته بعض العلماء من قوله « بهار علم كدشت » ، وبعضهم من قوله « صدحيف ملاذ عالم رفت » ، كما في « كنز أرشدی » .

١٥٨ - الشيخ جلال الدين الجالندري

الشيخ الفاضل جلال الدين بن بايزيد بن عبد الله الأنصاري الجالندري ،



أحد الرجال المشهورين من نسل الشيخ سراج الدين الأنصارى ، تأدب على والده وأخذ عنه ، ولما توفى أبوه جاء إلى معسكر السلطان جلال الدين أكبر بن همايون التيمورى سنة تسع وثمانين وتسعمائة وكان فى الرابع عشر من سنه ، فالتفت إليه السلطان ولكنه رآه مشغولا بأمور أخرى فخرج من لديه وذهب إلى جبال روه ، فاعتنم قدومه أصحاب والده وانفقوا عليه وبقوا على ولايتهم ، فبعث إليهم السلطان المذكور العساكر العظيمة فدخلوا فى أودية سوات وياجور، ثم ذهب جلال الدين إلى توران، وبعد مدة رجع إلى تلك الجبال ونار الحرب كانت مشتعلة بينه وبين الجنود السلطانية، فتسلط على غزنة سنة سبع وألف، فتعاقبت الجنود فقتل. وكان صاحب دهاء وتدير وسياسة وشجاعة وعلوم فاضلة، قتل سنة تسع وألف، كما فى «مآثر الأمراء».

### ١٥٩ - الشيخ جلال الدين الكجراتى

الشيخ العالم الصالح جلال الدين محمد بن الجلال الحسينى البخارى الكجراتى، كان يعرف بمقصود عالم، ولد فى خامس عشر من جمادى الأخرى سنة ثلاث وألف بأرض كجرات، وحفظ القرآن واشتغل بالعلم على مولانا حسين البستانى ثم على الشيخ عبد العزيز أحد أصحاب والده، ثم أخذ الطريقة عن والده ولازمه مدة من الزمان، ثم استقدمه شاهجهان بن جهانكير إلى أكبر آباد وولاه الصدارة فى سابع عشر من شعبان سنة اثنتين وخمسين وألف، والسلطان المذكور كان يعترف بفضله وكأله ويقول: إن وجوده مفتنم جدا فى هذا العصر، وأعطاه سنة آلاف لنفسه وألفين للخیل منصبا رفيعا؛ توفى بمدينة لاهور لعشرين من ربيع الثانى سنة سبع وخمسين وألف، فنقلوا جسده إلى أحمد آباد ودفنوه عند والده كما فى «مرآة أحمدى».

## ١٦٠ - الشيخ جلال الدين الكجراتي

الشيخ العالم الصالح جلال الدين بن الحسن بن عبد الغفور الحسيني البخاري الكجراتي أبو محمد المشهور بماء عالم ، كان من كبار المشايخ ، ولد لست خلون من ذى القعدة سنة تسع وخمسين وتسعمائة بأحمد آباد ، وقرأ العلم على الشيخ العلامة وجيه الدين العلوي الكجراتي ، ثم أخذ الطريقة عن السيد شير محمد الحسيني الكجراتي ، وأخذ عنه بعض الكتب في التصوف والسلوك ، ثم تولى الشياخة وحصل له القبول العظيم في بلاده .

وكان شيخاً وقوراً صالحاً سخيّاً كبير المزية عند الملوك والأمراء ، مات لأربع عشرة خلون من ذى القعدة سنة ثلاث بعد الألف فدفن بمقبرة أسلانه ، كما في « مرآة أحمدى » .

## ١٦١ - الشيخ جمال أولياء الكوروي

الشيخ العالم الكبير العلامة جمال أولياء بن غدوم جهانيان بن بهاء الدين بن سالار عالم الحنفى الصوفى الكوروي ، أحد العلماء البرزين في الفقه والأصول والعربية ، ولد سنة ثلاث وسبعين وتسعمائة بمدينة كوره ونشأ بها ، وتفقّه على والده ، ثم رحل إلى أرض أوده وقرأ العلم على القاضي ضياء الدين العثماني النيوتني ، ولأزمه مدة من الزمان ، وأخذ عنه الطرق المشهورة ، ولما بلغ رتبة الإرشاد والإجازة رجع إلى بلده واشتغل بالدرس والإفادة ، أخذ عنه السيد محمد بن أبي سعيد الحسيني الترمذي الكالپوي ، قرأ عليه الكتب الدراسية من المطول إلى البضاوي ، وأخذ عنه الشيخ لطف الله الكوروي المدرس المشهور والشيخ محمد رشيد ابن مصطفى الجونپوري والشيخ يسين بن أحمد البنارسي وخلق كثير من العلماء والمشايخ .

وكان مع اشتغاله بالعلم منقطعا إلى الزهد والعبادة ودعاء الخلق إلى الله سبحانه ، أخذ الطريقة عن جماعة ، منهم والده المذكور عن أبيه عن جده عن الشيخ بهاء الدين الجونپوری ، ومنهم الشيخ قيام الدين ابن قطب الدين بن من الله بن بهاء الدين المذكور عن أبيه عن جده ، ومنهم القاضي ضياء الدين العثماني النيواني المقدم ذكره عن الشيخ محمد بن يوسف البرهانپوری ، كما في رسائل الشيخ محمد أفضل بن عبد الرحمن العباسي الإله آبادي .

وإني رأيت في بعض التعاليق أن جمال توفي ليلة بقيت من رمضان سنة سبع وأربعين وألف .

### ١٦٢ - الشيخ جمال الدين السورتی

الشيخ الصالح جمال الدين بن سيد بادشاه بن إسماعيل بن قريش الحسيني النقوي الخوارزمي ثم الهندي السورقي المعروف بخواجه ديوانه أي الشيخ المجنون ، ولد ونشأ بخوارزم ، وصحب المشايخ النقشبندية ولازمهم وأخذ عن خواجه جوئبار النقشبندی ، ثم قدم الهند وسكن بأكوه زمانا صالحا ، ثم سافر إلى كججرات وسكن بمدينة سورت وصار مرزوق القبول بها ، يذكرون له كشوفا وكرامات ، وجمع مولانا درويش الباشكندي ملفوظاته في كتاب ، وصنف قاضي خان البخاري مقامات العارفين وولده محمد قاسم مناقب الأخيار في أخباره .

توفي يوم الجمعة خامس صفر سنة ست عشرة وألف بمدينة سورت فدفن بها ، كما في « الحديقة الأحمديّة » .

### ١٦٣ - الشيخ جمال الدين الشيرازی

الشيخ الفاضل جمال الدين بن فتح الله بن صدر الدين الشيرازی ، أحد العلماء البرزين في العلوم الحكمية ، قدم الهند ودخل

حيدرآباد فكن بها ، وصنف شرحا على مصباح الكفعمي في الأدعية بأمر قطب شاه الحيدرآبادي .

### ١٦٤ - الشيخ جمال الدين الكشميري

الشيخ العالم الصالح جمال الدين بن موسى الشهيد الحنفي الكشميري ، أحد العلماء الربانيين ، ولد ونشأ بكشمير ، وصحب الشيخ فتح الله الحفائي الكشميري ، ولازمه مدة من الزمان وأخذ عنه حتى جعله الله من العلماء الراضين ، وفتح عليه أبواب العلم والمعرفة ، وكان شديد التواضع والانكسار والتبتل إلى الله سبحانه ، لا يتصنع في الملبس والمأكل ولا يتصدر في المجلس ، ويدرس ويفيد ، ويرشد الناس إلى معالم الهدى ، ويهديهم إلى مسالك الخير ، وكان ختنا لشيخه فتح الله كأخيه الشيخ كمال الدين ، أخذ عنه الشيخ نصيب الدين أبو الفقراء والشيخ إسماعيل إلحشتي وخلق كثير من العلماء والمشايع ، كما في « روضة الأبرار » .

### ١٦٥ - الشيخ جمال الدين الحيدرآبادي

الشيخ الفاضل جمال الدين بن نور الدين بن أبي الحسن الحسيني الموسوي العاملي الشيعي الدمشقي ثم الهندي الحيدرآبادي الأديب الشاعر ، ذكره الحر العاملي في أمل الآمل - قال : وإنه شاركني في الأخذ والقراءة على مشايخي ، ثم سافر إلى مكة المباركة وابت بها مدة من الزمان ، ثم جاء إلى المشهد المقدس ومكث بها زمانا ، ثم سافر إلى حيدرآباد الدكن وصار المرجع والقصد للوافدين عليه .

وقال ابن فضل الله المحبي في خلاصة الأثر : إنه كان معاشرًا لطيف الصبغة شهى النكتة والنادرة ، قرأ بدمشق وحصل ، وحضر مجالس العلامة السيد محمد حمزة تقيب الأشراف فأخذ عنه من المعارف ما تنافست عليه به الآراء ، ثم هاجر إلى مكة وأبوه ثمة من الأحياء بخاور بها مدة ،

ثم دخل اليمن أيام الإمام أحمد بن الحسن ، فعرف حقه من الفضل وراجت عنده بضاعته ، ومدحه بالقصيدة الطويلة ، منها قوله :

أقول وقد طفت البلاد وأهلها بلوتهم نولا يصدقه العقل  
إذا ما جرى ذكر البلاد وحسنها فلك فروع و الغراس هي النخل  
وإن عد ذو فضل ومجد مؤثر فأحمد من بين الأنام له الفضل  
فلاغر وإن قصرت طول مدائحي ففي البعد قصر الغرض جاء به النقل  
إليك صفى الدين منى خريـدة فريدة حسن لا يصاب لها مثل  
وأعظم ما ترجو القبول فأتما قبول الثنا باب يتم به السؤل  
لحق رجاءا واحل عاطل جيدها بما أنت يا نجل الكرام له أهل  
ثم فارق اليمن ودخل الهند فوصل إلى حيدرآباد وصاحبها يومئذ  
أبو الحسن ، فاتخذته نديم مجله وأقبل عليه بكلية حتى طرقت أبا الحسن  
النكباء من طرف سلطان الهند عالمكير بن شاهجهان الدهلوى وقبض عليه  
وحبسه ، فانقلب الدهر على السيد جمال الدين فبقي في حيدرآباد وقد  
ذهب أنه إلى أن مات بها في سنة ثمان وتسعين وألف .

### ١٦٦ - الشيخ جمال الدين البيدرى

الشيخ العالم الصالح جمال الدين بن الشيخ نظام الدين بن الشيخ  
علاء الدين بن الشيخ نظام الدين بن الشيخ جمال الدين بن الشيخ زين الدين  
الصوفى البغدادى المشهور بكنج نشين ، كان من نسل أبى القاسم الجنيـد  
البغدادى ، ولد ونشأ بأحمدآباد بيـدر - بكسر الموحدة - وقرأ العلوم على  
أساتذة بلاده ، ودرس مدة من الزمان ، ثم أخذ الطريقة العالية الجنيـدية  
عن أبيه ، وكان عالما كبيرا عارفا صاحب مقامات عالية وكرامات جليلة ،  
أخذ عنه خلق كثير ، وله ثلاثة أبناء : الشيخ حسين ، والشيخ محمد ،

والشيخ كريم الله ؛ كلهم كانوا علماء .  
مات في السابع عشر من رجب سنة اثنتين وثمانين وألف ، كما في  
« أخبار علماء بيدر » .

### ١٦٧ - مولانا جمال الدين اللاهوري

الشيخ العالم الكبير العلامة جمال الدين التلوي اللاهوري المدرس  
المشهور ، لم يدرك شأوه أحد من معاصريه في الدرس والإفادة ،  
حفظ القرآن واشتغل بالعلم على الشيخ إسماعيل بن أبدال الشريف الحسني  
الأبي وعلى الشيخ إسحاق بن كاكو اللاهوري وصاحبه الشيخ سعد الله ،  
ولازمهم مدة مديدة حتى صار بارعا في كثير من العلوم والفنون ،  
وتصدر للدرس والإفادة ، وصرف شطرا من عمره في نشر العلوم ،  
فانتهت إليه الرئاسة العلمية بمدينة لاهور ، وقصده الناس من بلاد شاسعة  
وأرجاء نائية فتخرجوا عليه .

وكان حسن الإفادة جلو المذاكرة مليح البحث متوددا صدوقا ،  
له ידיضاء في جميع العلوم ، والقبول التام عند الخاص والعام ، استعان به  
أبو الفيز بن المبارك الناكوري في سواطع الإلهام ، كما في « المنتخب و مرآة  
العالم » .

### ١٦٨ - مولانا جمال الدين البرهانپوری

الشيخ العالم الكبير المحدث جمال الدين الحنفی البرهانپوری ، أحد  
العلماء المشهورين ، لم يزل يشتغل بالدرس والإفادة في مسجد الشيخ  
إبراهيم الشطاري وهو أخذ الحديث عن الشيخ طاهر بن يوسف السندی  
البرهانپوری ، مات ودفن بمدينة برهانپور ، كما في « تاريخ برهانپور » .  
وفي كلزار أبرار أنه كان يدرس ويفيد بمسجد إبراهيم المذكور  
بمدينة برهانپور ، فلما دخل الشيخ طاهر بن يوسف السندی تلك المدينة

لازمه، وقرأ عليه صحيح البخارى من أوله إلى آخره؛ مات ودفن بمقبرة إبراهيم بن عمر السندى .

### ١٦٩ - جمال الدين حسين بن الحسن الشيرازى

الأمير الفاضل حسين بن الحسن الحسينى الشيرازى نواب عضد الدولة جمال الدين بن نصر الدين، كان من نسل القاسم الرسى بن الحسن بن إبراهيم الحسنى الطباطبائى، نشأ بمدينة أحمد نكر من بلاد الدكن حيث كان والده من أركان الدولة، وقرأ العلم بها على أساتذة عصره، وتقرّب إلى حسين نظام شاه صاحب أحمد نكر، فأملكه الحسين ابنته خديجة سنة تسع وستين وتسعمائة ورفع مرتبته، ولم يزل كذلك معززا مصدرا إلى أن مات حسين نظام شاه، وولى مكانه والده مرتضى بن الحسين البحرى سنة ٩٧٢، وصار الحل والعقد بيد أمه خوزمه همايون، ففضبت عليه وحبسته لعدة سنة ٩٧٦، ثم لما أخذ الحل والعقد بيده مرتضى نظام شاه خلصه من الأسر وولاه الوكالة المطلقة، فصار فى خفض العيش والدعة، ولما توجس صاحبه مرتضى بن الحسين منه خيفة غضب عليه وأخرجه إلى برهانپور مع زوجته خديجة فأقام بهازمانا، ثم قدم آكره وتقرّب إلى السلطان جلال الدين أكبر بن همايون التيمورى ونال المنصب، وأضيف فيه حتى بلغ منصبه فى آخر أيام السلطان المذكور إلى ثلاثة آلاف، ولما قام بهانگیر بن أكبر شاه جعل منصبه أربعة آلاف لذاته وألفين للخيل سنة ١٠٢٤ وولاه على بهار - بكسر الموحدة - ثم أضاف فى منصبه خمسة آلاف له وثلاثة آلاف وخمسمائة للخيل، ولقبه عضد الدولة، ومنحه إقطاعا من أعمال بهراج من أرض أوده، وفى سنة ١٠٣٠ رخصه بالعزلة لكبر سنه وظفه بأربعة آلاف مرتباً فى كل شهر، فسكن بأكبر آباد وصنف كتابه فرهنك جهانگیرى فى اللغة الفارسية وعرضه على جهانگیر المذكور سنة اثنتين وثلاثين؛

ولم أقب على حاله بعد ذلك ، لعله مات أيام جهانكير أو بعد ذلك  
بأيام لطيفة .

### ١٧٠ - الشيخ جمال الدين البرهانپوری

الشيخ العالم الصالح جمال الدين بن قطب الدين ابن تاج الدين  
القرشي البرهان پوری ، أحد رجال العلم والطريقة ، أخذ عن الشيخ  
ضياء الدين محمد غوث السكوايري ، ثم صاحب الشيخ محمود بن الجلال الشطاري  
الندوي ولازمه بضع سنين ، ولما بلغ رتبة الكمال أجاز له الشيخ محمود ؛  
مات سنة أربع عشرة وألف ، كما في « گلزار أبرار » .

### ١٧١ - الشيخ جميل الدين السهارنپوری

الشيخ الصالح جميل الدين بن رفيع الدين بن عبد الستار الأنصاري  
السهارنپوری ، أحد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح ، ولد ونشأ  
بسهارنپور ، وتفقه على صنوه بديع الدين ، وأخذ عنه الطريقة النقشبندية ،  
ولازمه مدة من الزمان حتى بلغ رتبة الكمال ، توفي كهلا سنة خمس وخمسين  
وألف ؛ كما في « مرآة جهان نما » .

### ١٧٢ - الشيخ جنيد السنديلوی

الشيخ الكبير جنيد الروحاني السنديلوی ، أحد كبار المشايخ  
الطحشية ، قرأ العلم على أساتذته عصره ، ثم لازم الشيخ نظام الدين النارنولي  
وأخذ عنه الطريقة ، وصنف كتباً كثيرة ، وأنشأ قصائد غراء بالعربية  
والفارسية .

وكان قائماً متوكلاً عفيفاً متعبداً مستقيماً طاعة ، رحل إلى موهان  
وسكن بها ولذلك اشتهر بالموهاني ؛ ثم رجع إلى سنديله ومات بها لسبع  
خلون من رمضان سنة خمسين وألف ، كما في « بحر زخار » .

قال السنبهلي في الأسرارية إنه توفي سنة ثمان وأربعين وألف .



## ١٧٣ - الشيخ جوهر نانت الكشميري

الشيخ العالم الكبير المحدث جوهر نانت الحنفي الكشميري المتفق على ولايته وجلالته ، ولد ونشأ بكشمير ، وقرأ العلم بها في مدرسة السلطان قطب الدين الكشميري ، ثم وفق بالحج والزيارة ، وأخذ الحديث بها عن الشيخ شهاب الدين أحمد بن حجر الهيتمي الشافعي المكي وعن الشيخ العلامة علي بن سلطان القاري الحنفي المكي ، ورجع إلى كشمير واعتزل في بيته عاكفا على العبادة والإفادة ، أخذ عنه حيدر بن فيروز الطرنخي والشيخ محمد المحشي شرح الكافية للجامي وخلق كثير من العلماء .  
توفي سنة ست وعشرين وألف بكشمير ، فدفن بها قريبا من قبر الشيخ حسين الخيار ، كما في « الحقائق الحنفية » .

## ١٧٤ - الأمير جوهر الأحمد نكري

الأمير الكبير جوهر الشافعي الدكني الأحمد نكري ، أحد أمراء الديار الهندية المشهورين بحسن السيرة ، جلب إلى الهند وهو صغير هو وأخ له فاشتروهما برهان نظام شاه ، وسلم جوهر لمن يعلمه القرآن فتعلمه وحفظه وحفظ غيره ، ثم تعلم الفروسية واللعب بالسيف والرمح والسهام إلى أن مهر في ذلك ، وأملكه الملك عنبر الحبشي ابنته ، فترقى إلى أن صار أميراً على مائتي فارس .

وكان شافعي المذهب ، سمع من جماعة ، وقرأ كتباً كثيرة ، وصحب المشايخ ، ولزم الشيخ الإمام شيخ بن عبد الله العيدروس ولبس منه الخرقة - ذكره الشلبي وقال : اجتمعت به في رحلتي إلى الهند وعرفت فضله ودرجته في العلم ، وقرأ عليّ في الفقه والنحو والحديث فأقت برهة أرتع في رياض فضله ، وكان له من العبادة شيء كثير لا يفتر ساعة عن تلاوة أو ذكر أو صلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان له مطالعة في

كتب الدقائق وسير الملوك والخلفاء ، وكان كثير الاعتقاد فيمن يثبت عنده صلاحه ، وكانت له بشاشة وجه ، وكان شجاعا شهما ذا سياسة للرعايا كثير الغزو والجهاد وقاتل أهل الكفر ، ثم رماه الدهر بسهمه فقارق محل مملكته وتوجه إلى بيجابور فمات بها .

وكانت وفاته في سنة ست وخمسين وألف ، ودفن بمقبرة السادة والعرب تحت مدينة بيجابور ، واعتنى السادة بتجهيزه ، وكان له مشهد عظيم ، كما في « خلاصة الأثر » .

### ١٧٥ - جهانكير بن أكبر شاه السكورگانی

السلطان نور الدين محمد جهانكير بن أكبر بن همايون بن بابر السكورگانی سلطان الهند ، ولد يوم الأربعاء لثلاث عشرة بقين من ربيع الأول سنة سبع وسبعين وتسعمائة بأكبر آباد من بطن بنت الراجة بهاؤامل ، وتولى المملكة بعد والده يوم الخميس لأربع عشرة خلون من جمادى الأولى سنة أربع عشرة وألف ، وكان اسمه سليم سماه به والده على اسم الشيخ سليم بن بهاء الدين السيكروى ، لأن الشيخ بشر به والده قبل ولادته ودعا له ، فلما استقل بالملك لقب نفسه نور الدين محمد جهانكير ، وافتتح أمره بالعدل والسخاء وقرب إليه العلماء ، وكان صحيح العقيدة خلافا لوالده ، وهو سمع الحديث من الشيخ محمد سعيد الهروى المشهور بمير كلان ، وقرأ عليه شيئا من العلم بأمر والده ، وسمع أيضا من المفتى صدرجهان الیهانوى .

وكان مدمن الخمر ، تزوج بمهر النساء بنت غياث الدين الطهرانی وكانت عشيقته . فخطبها بعد ما قتل بعلمها شيرافكن خان فأبى ثم رضيت ، فتزوج بها ولقبها نورجهان بيكم ، فحببت إليه وملكته فؤاده حتى أنقضى زمام السلطنة بيدها ، فدفنت لختها شهریار بن جهانكير من زوجه الأخرى

ابوليه الملك ، و رغبت زوجها جهانكير عن ابنه شاهجهان الذى دبر الملك لولايته بالملك بعده ، فوقع الخلاف بينهما و آل إلى الحرب ، و توفى جهانكير ساخطا عنه .

وكان جهانكير رجلا حليما كريما شاعرا لطيف الطبع حسن المعاشرة ظريف المحاضرة حسن الصورة سليم الذهن باهر الذكاء فصيح العبارة ، له يد بيضاء فى التحرير والتجوير ، صنف كتابا فى أخباره وسماه ترك جهانكيرى وهو مقبول متداول فى أيدي الناس ، و صنف فى أخباره معتمد خان كتابه إقبال نامه و مرزا كامگار الملقب بعزت خان كتابه مآثر جهانكيرى ، و من مصنفات جهانكير بندننامه بالفارسية فى أوراق عديدة صنفه لأبنائه ، و أمر الشيخ محمد بن الحلال الحسينى الكجراتى أن يترجم القرآن الكريم بالفارسية ولا يباشر فيه التصنع ولا يزيد على الترجمة اللفظية حرفا من جانبه .

و من أبياته الرقيقة الرائقة قوله :

از من متاب رخ كه نيم بے تو يك نفس

يكدمل شكستن تو بصد خون برابر است

وله :

جام می را بر رخ گلزار می باید کشید

ابر بسیار است می بسیار می باید کشید

وله :

مانامه بپرگ کل نوشتیم شاید كه صبا باو رساند

توفى لثلاث بقين من صفر سنة ست و ثلاثين و ألف ، و كانت

مدته إحدى و عشرين سنة و ثمانية أشهر و ثلاثة عشر يوما .

## ١٧٦ - مرزا جین قلیچ خان اللاهوری

الأمیر الفاضل جین قلیچ خان بن قلیچ محمد الاندجانی اللاهوری  
مرزا جین قلیچ خان بهادر، كان من الرجال المعروفين بالفضل والکمال،  
ولد ونشأ بأرض الهند، وقرأ العلم على والده وعلى الشيخ مصطفى  
الجونپوری، وتفنن عليه بالفضائل وبرع وفاق اقرانه في كثير من العلوم  
والفنون، وولى على بنارس وجونپور، فاستقل بها مدة من الزمان.  
وكان رجلاً قاضياً كريماً شجاعاً حسن الأخلاق محمود السيرة، وكان  
له أخ يسمونه مرزا اللاهوری وكان محبوباً على الشرور وانفتن، فلما  
مات والده قلیچ محمد خان لحق بأخيه، وبعد زمان يسير مدّ يده إلى  
الحبايات السلطانية وبقي، فسير إليه جهانگیر بن أكبر شاه السلطان عساكره،  
وقتل في المعركة صنوه جین قلیچ خان المترجم له أيضاً، كما في «مآثر  
الأمراء» قتل في سنة أربع وعشرين وألف أو ما يقرب من ذلك.

## ١٧٧ - جاتان یسگم

بنت الأمیر الكبير عبد الرحيم بن بیرم خان خاننجان المشهور،  
ولدت ونشأت في مهد الإمارة، وبلغت من العلم والکمال رتبة لم تصل  
إليها الرجال فضلاً عن النساء، زوجها السلطان جلال الدين أكبر بن هياون  
الكورگانی بولده دانيال ووجهه إلى أرض كجرات فمات بها، فعاشت  
بعد ذلك مدة طويلة ولم ترغب إلى النكاح قط حتى قيل إن السلطان  
جهانگیر بن أكبر شاه المذكور أراد أن يستنكحها فلم تقبله، وتشرفت  
بالحج والزيارة، ولها تفسير على القرآن الكريم وأبيات رائعة بالفارسية  
منها قوله:

عاشق زخلق عشق تو بنهان چسان کند

پیدا است از دو چشم ترش خون کریستن

توفيت سنة سبعين و ألف ، كما في «مرآة جهان نما» .

### ۱۷۸ - جهان آرا یسگم

بنت السلطان البازل شهاب الدین محمد شاهجهان الکورگانی، ولدت لیلۃ السبت تسع بقین من صفر سنة ثلاث وعشرين و ألف ونشأت فی مهد السلطنة ، و أخذت القراءة و التجوید عن سقی خانم أخت الآملی، و تعلمت الخط و اللغة الفارسیة عنها و تأدبت علیها ، و برعت فی الإنشاء و الشعر و تدبیر المنزل و فنون أخرى ، و نالت من والدها منزلة جسیمة حتی صارت محسودة عند إخوانها و كانت اقطاعها تغل ستمین مائة ألف ( ستة ملايين ) ، مائة ألف فی کل سنة ، و كانت تبذل کلها فی الخیرات و المبرات ، و لها مصنفات منها مؤنس الأرواح کتاب بسیط فی أخبار المشایخ الجشتیة .

و من مآثرها الجمیلة جامع کبیر بمدينة آکره خارج القلعة، بنته من حجر الحجاره المنحوتة أبدع نحت، و أنفقت علیه نهمائة ألف من النقود، كما فی «بادشاهنامه» .

توفیت فی ثالث رمضان سنة اثنتین و تسعین و ألف فی آیام صنوها عالمگیر، فدفنت بدہلی فی حظيرة الشيخ الإمام نظام الدین محمد بن أحمد البدایونی، و قبرها محاط بالتفاریج من بیض الحجاره المنحوتة غیر مسقف تعلو علیہ الخضره، و قد كتبوا علی الرخام هذا البيت من إنشائها و نصبوه عند رأسها: بغیر سبزہ نبوشد کسے مزار مرا

کہ قبر پوش غریبان همین گیاه بس است

### ۱۷۹ - چاند سلطان الأحمد نگرية

كانت أخت برهان نظام شہاء البحرى، تزوج بها علی عادل شہاء الیجہا پوری، فلما مات عادل شاه المذكور قامت بحضانة ابن أخيه إبراهيم

عادل شاه بأرض بيجاپور ، وحملت أعباء السلطنة وقابلت الخطوب مقابلة جيدة ، واستقام أمرها مع طول مدتها ، فلما بلغ إبراهيم سن الرشد رجعت إلى أحمد نكر ، فلما توجه مراد بن أكبر شاه الدعلوى بأمر والده إلى أحمد نكر وتوجه معه عبد الرحيم بن بيوم خان وجمع كثير من الأمراء مع عساكرهم لحاصروا القلعة ثم ضيقوا على أهلها فقامت تلك المرأة الوحيدة للدفاع ، ودافعت عنها كل المدافعة حتى استيأس الأمراء الأكبرية عن فتحها ، فاجتمعوا وشاوروا في ذلك ثم تقبوا حول القلعة في مواضع عديدة وأوصلوا النقب إلى جدران القلعة تحت الأرض بحيث ما ظهر الأمر على أحد ثم ملأوها بالبارود وسدوا أفواه النقب ليوقدوا النار فيها في وقت واحد وترقبوا ذلك الوقت ، فقام أحد منهم فأخبر أهل القلعة بذلك ترعابهم ، فقاموا وتجسسوا ثم حصروا وخلوا قعين من البارود وملأوها بالحجارة ثم اشتغلوا بالتجسس حتى حان الوقت الموعود وطار الجدار من جانب بقدر مائة ذراع في الطول وفر الناس من هيبته ، فلما سمعت چاند سلطان تلك القصة قامت متقبية متدعة وأسلت السيف ، ثم جاءت إلى الجدار وأمرت الجنود أن يرموا القشاب إلى العساكر الأكبرية لئلا يقتحموا عليهم ، وصارت تجتهد في ذلك كل الاجتهاد حتى استيأس الأمراء عن دخولهم القلعة من تلك الفتحة فرجعوا إلى منازلهم ، وأما چاند سلطان فانها لم ترجع إلى منزلها حتى رفعت الجدار في تلك الليلة قدر مائة ذراع من طول وثلاثة أذرع من فوق ، فلما رأى مراد جهادها في الدفاع مال إلى الصالح وقيل أرض برار على طريق النذر ثم سافر إلى برار ؛ واجمع الناس كلهم من مؤالف ومخالف أن الشهامة التي صدرت من چاند سلطان هي مما لا نظير له .

ولكن الدهر أبو العجائب ! هي التي دافعت عن بلادها واجمع الناس على شهامتها وتلت من أيدي أبناء الوطن وظن الناس أنها رغبت إلى سلطان

سلطان الهند ! وحاشى لله أن يصدر من مثله ما يكون سبباً لزوال الدولة !  
والقصة أن أمراء تلك الدولة خالفوا فيما بينهم وصاروا متفرقين على فرق  
عديدة وتفرقوا ، ثم دعا أحدهم دانيال بن أكبر شاه الدهلوى واستعان به على  
غيره ، فاستفاد دانيال من ذلك الخلاف وقصد أحمد نكر ، ثم أرسل أكبر شاه  
المذكور قائده البطل المشهور عبد الرحيم بن بيرم خان مع عساكره ، ثم سار بنفسه  
إلى تلك البلاد وحاصر قلعة أسير ، فاستيقظت چاند سلطان بزوال الدولة  
فدبرت أن تصالح أكبر شاه وتسلم إليه أحمد نكر ثم تهاجر إلى جنير - بفتح  
الجيم - وتنتهز الفرصة بها ، فظن الناس أنها دبرت المكيدة لزوال الدولة ،  
فاجتمعوا عليها وقتلوا سنة ست بعد الألف ، ثم إنهم لم يقدرُوا على الدفاع .

## حرف الحاء

١٨٠ - مولانا حاجى محمد الكشميرى

الشيخ العالم الصالح حاجى محمد الحنفى الكشميرى ، أحد العلماء المبرزين  
فى الفقه والحديث ، كان أصله من همدان ، جاء واحد من أسلافه إلى كشمير  
فى ركب الأمير على بن شهاب الهمدانى فسكن بها ، وأما حاجى محمد فأنه  
ولد ونشأ بكشمير ، وسافر للعلم إلى دار الملك دهلى وقرأ على أساتذتها ،  
ثم صحب الشيخ الكبير محمد باقى النقشبندى الدهلوى وأخذ عنه الطريقة ،  
ثم رجع إلى كشمير وتصدر بها للدرس والإفادة ، لم يلوث ثيابه بأدناس  
الدنيا قط .

وله مصنفات عديدة ، منها شرح الحصن الحصين ، وشرح على الشائلى  
للترمذى ، وكتاب فى فضائل القرآن ، وله مصباح الشريعة وشرح  
الأوراد ، كما فى « محبوب الأبواب » .

توفى يوم الخميس ليلة بقيت من شهر صفر سنة ست وألف فآرخ  
بعض أصحابه لوفاة من « نوزدهم بود ز شهر صفر » كما فى « مهر جهانتاب » .

## ١٨١ - الشيخ حاجي محمد النكيني

الشيخ العالم الصالح حاجي محمد النكيني، أحد كبار العلماء، أخذ العلم والمعرفة عن الشيخ شهباز محمد البهاكلپوري، و انقطع إلى الدرس والإفادة ببلدته مع القنوع والعفاف والاستقامة على الشريعة المطهرة، وله يد بيضاء في تدريس العلوم الدينية، مات بفكيهه في سنة سبعم وستين وألف - ذكره السنبهلي في « الأسرارية » .

## ١٨٢ - الحكيم حاذق بن همام الأكبر آبادي

الشيخ الفاضل حاذق بن همام بن عبد الرزاق الكيلاني ثم الأكبر آبادي، أحد العلماء الماهرين في المنطق والحكمة والطب والشعر، ولد ونشأ بفتحپور، ونال المنصب في أيام جهانكير، ثم بعث إلى بلخ بالسفارة إلى إمام قلى خان ملك تلك الناحية في أيام شاهجهان، ولما رجع إلى الهند أضاف في منصبه، فصار مع الأصل والإضافة ثلاثة آلاف، وولى على العرض المكرر فاستقل به مدة من الزمان، ثم اعتزل عنه وإزم الاثرواء في بيته في أكبرآباد، فوظفه شاهجهان بخمسة عشر ألفاً من النقود كل سنة، ثم أضاف فيها حتى بلغت أربعين ألفاً سنة أربع وخمسين وألف. وله ديوان شعر بالفارسية منها قوله:

دلم بهیچ تسل نمیشود حاذق بهار ديدم وكل ديدم خزان ديدم  
نوفى في شوال سنة سبع وستين وألف ببلدة أكبرآباد، كما في « سروآزاد » .

## ١٨٣ - الشيخ حامد اللاهورى

الشيخ العالم الصالح حامد بن أبى الحامد القادري اللاهورى



أحد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح ، كان يدرس ويفيد بمدينة لاهور ، لم يكن مثله في زمانه في القراءة والتجويد ، أخذ الطريقة عن الشيخ محمد ميربت القاضي سائده السيوساني اللاهوري ، وترك البحث والاشتغال واعتزل عن الناس في بيته ، توفي سنة أربع وأربعين وألف بمدينة لاهور فدفن بها ، كما في « خزينة الأصفياء » .

### ١٨٤ - مولانا حبيب الله البيجاپورى

الشيخ العالم الكبير العلامة حبيب الله بن أحمد بن الخليل بن محمد الناطى لجاپاپورى ، أحد العلماء الربانيين ، ولد ونشأ بمدينة بيجاپور من أرض الدكن ، وقرأ العربية أياما على مولانا حبيب الله البيجاپورى ، ثم أخذ المنطق والحكمة عن الشيخ حسن النجفى وقرأ عليه شرح حكمة العين وغيرها ، ثم رحل إلى قرية نيوندى وأخذ عن القاضي محمد الكياني ، ثم رجع إلى بيجاپور ودرس بها زمانا ، ولما قدم الشيخ صبغة الله بن روح الله الحسينى البروجى تلك البلدة لازمه خمس سنوات ، وأخذ عنه الطريقة وقرأ عليه ، واستخلفه الشيخ عند رحلته إلى الحجاز ، فعكف على الدرس والإفادة ، أخذ عنه ابنه الشيخ صبغة الله والشيخ جمال الدين بن نور الدين الصفوى والشيخ مصطفى الجليدى وخلق آخرون .

وكان جامعا لعلوم الشريعة والطريقة وحقيقا لرموز المعرنة والحقيقة ، له واقعات بحيلة وكرامات أثيلة ، ورسائل محررة ومكاتيب مبتكرة ، وقصائد وجدية وغزليات نجمية ، ونكات وجودية وكلمات شهودية - بعضها بالعربية وبعضها بالفارسية . وتشرف برؤية النبي صلى الله عليه وسلم في البقظة مرارا ، وخصه صلى الله عليه وسلم بالسعادة سرا وجهارا ، وقد قال محدثا بهذه التهئة في قصيدته التالية :

أتانى رسول الله في عين بقطتي وجالسى مستقبلا وهى ا قبلى

(١) كذا في الأصل .

وعندى أفراد السخاوى بخطه أطالع باب الطاء منها بمخلوقى  
توفى فى تاسع شعبان سنة إحدى وأربعين وألف بمدينة بيجاپور  
فدفن بها، كما فى « روضة الأولياء » .

### ١٨٥ - مولانا حبيب الله البيجاپورى

الشيخ الفاضل الكبير حبيب الله الحنفى البيجاپورى، أحد العلماء  
البرزين فى العلوم العربية، درس وأفاد مدة حياته. أخذ عنه الشيخ  
حبيب الله أحمد الناطى البيجاپورى وخلق كثير من العلماء، وانتهت إليه  
الرئاسة العلمية، كما فى « روضة الأولياء » .

### ١٨٦ - مولانا حبيب الله السندى

الشيخ الفاضل حبيب الله الحنفى السندى أحد فحول العلماء، تصدر  
للدروس والإفادة فى مدرسة الشيخ عباس بن الجلال السندى بقرية هنكور  
من أعمال بكر، ودرس وأفاد مدة طويلة .  
وكان تقياً نقياً متورعاً بارعاً فى العلوم والفنون مبرزاً أقرانه،  
كما فى « گلزار أبرار » .

### ١٨٧ - المفتى حسام الدين الدهلوى

الشيخ العالم الفقيه المفتى حسام الدين بن سلطان بن هاشم بن ركن الدين  
ابن المفتى جمال الدين الحنفى الدهاوى، أحد الفقهاء المشهورين فى عصره،  
كان مفتياً بدار الملك دهلوى فى عهد شاهجهان بن جهانگیر الگلورگانى سلطان  
الهند، كما فى « شمس التواريخ » .

### ١٨٨ - الشيخ حسام الدين الدهلوى

الشيخ العالم الصالح حسام الدين بن نظام الدين الحنفى البدخشى  
ثم الدهلوى، أحد المشايخ النقشبندية، ينتهى نسبه من جهة إلى الحسن بن  
أبى الحسن البصرى، ومن جهة إلى المفسر الزاهد، ولد بأرض الهند

سنة ٩٧٧ ونشأ بهما في مهده العلم ، ثم تزوج باخت الشيخ أبي الفضل ابن المبارك الناكوري ، ونال المنصب والاقطاع بعد ما توفي والده ، وأدخله أكبر شاه في الهندية تحت قيادة الأمير الكبير عبد الوحم بن يرم خان ، فوافقه كرها مدة من الزمان ، وكان مائلا إلى الترك والتجريد فاستغنى عن الخدمات السلطانية غير مرة ، ولما رأى أن أكبر شاه لا يقبل استعفاؤه صار مجنونا ، فبعث السلطان أبا الفضل بن المبارك إليه فألح عليه أن لا يترك الخدمة فلم يجبه ، واعتزل عن الناس ، ووافقته صاحبه في الترك والتجريد ، فلهاء إلى دهلí ولأزم الشيخ عبد الباقي النقشبندى وخدمه مدة حياته ، وكان بارعا في المعارف الإلهية ، شديد التبعذ ، كثير التلاوة ، يغم القرآن في كل شهر خمس عشرة مرة .

قال الخوافي في مآثر الأمراء : إن زوجه كانت تعطيه اثني عشر ألفا من النقود كل سنة ، فيذلها على أهل الزاوية ، وقال : إنه ترك البحث والاشتغال بعد ما أناب ، وعاش ثلاثين سنة بعد ترك الخدمة في غاية من التورع والتشروع - انتهى .

وقال الكشمي في زبدة المقامات : إنه كان لا يقدر أن يجلس على مسند الإرشاد بغلبة الترك والتجريد ، فأقام يخدم الشيخ المرشد مدة حياته ، ثم قام بتربية أبناء الشيخ - انتهى .

توفي في غرة صفر سنة ثلاث وأربعين وألف بأكبرآباد فدفنوه بها ، ثم نقلوا جسده بعد أيام إلى دهلí ودفنوه في مقبرة شيخه الشيخ عبد الباقي - كما في « الأسرارية » .

### ١٨٩ - الحكيم حسن الكيلاني

الشيخ الفاضل حسن بن أبي الحسن الكيلاني الحكيم المشهور بالحذاقة ولم يكن كذلك ، ولكنه كان صاحب أخلاق رضية ، مات في ثالث محرم سنة أربع وألف ، كما في « تذكرة علماء الهند » .

## ١٩٠ - مرزا حسن القزويني

الشيخ الفاضل حسن بن أبي الحسن القزويني ثم الشهيد الشاعر المشهور، كان يلقب في الشعر بالرفيع، قرأ العلم على أساتذة الشهيد، وسافر إلى بلخ فتقرب إلى نذر محمد خان أمير تلك الناحية، وولى الإنشاء فلبث بها زمنا، ثم قدم الهند سنة أربع وخمسين وألف وتقرب إلى شاهجهان بن جهانكير، فقال الصلات الجزيلة منه، وولاه عالمكير بن شاهجهان على ديوان الخراج بكشمير، فلما كبر سنه اعتزل عنه ووظف له، مات بدهلي، ومن أبياته قوله:

خار را آتش توان زد تا نگیرد دامن من نمیدانم علاج خاك دامنگیر چیست

## ١٩١ - حسن بن بهنيا الكرانوي

الطبيب الحاذق حسن بن بهنيا بن الحسن الكرانوي، أحد كبار الجراحين، لم يكن له نظير في زمانه في العمليات الجراحية، وولد ونشأ بالهند، وأخذ الصناعة من أبيه، ثم تقرب إلى أكبر شاه بن همايون التيموري صاحب الهند، ثم إلى ولده جهانكير، فرفقه إلى ذروة الإمارة ولقبه مقرب خان وأعطاه الصلات الجزيلة غير مرة لما كبر سنه، وأعطاه شاهجهان بن جهانكير الأرض الخراجية ببلدته كرانه، تحصل له من تلك الأرض مائة ألف من النقود كل سنة، وكان شاهجهان يوقره ويقربه إلى نفسه، ونزل عنده في بيته بكرانه عند رجوعه عن كشمير، كما في «بادشاهنامه» قال الخوافي في مآثر الأمراء: إنه مات ببلدة پاني بت وله تسعون سنة.

## ١٩٢ - السيد حسن بن شذقم المديني

السيد الشريف حسن بن علي بن شذقم الحسيني المديني، الفاضل

(١) بهامش الأصل: في بعض نسخ مآثر الأمراء: بهنيا، وفي بعضها: بهنيا - بالوحدة، وفي بعضها: بينا.

الأديب، أصله من المدينة المنورة ووطن أحمد نكر وجنير؛ وذكره على ابن أحمد المعصوم الدشتكي في سلافة العصر، قال: إنه دخل الديار الهندية في عنقوان شبابه فأملكه أحد ملوكه ابنته ورفع مرتبته، فكان يرسل في كل عام إلى بلده جملة وافرة من المال، فاصطفيت له به الحدائق الزاهية والقصور العالية، ولما هلك أبو زوجه رجع بأهله إلى وطنه وتمتع بتلك الحدائق والقصور مدة إلا أن الرئاسة والمكانة التي تميز بها بين الرئيس والرؤس لم يجد عنها خلفا في وطنه، فاشتى إلى الهند ودخلها مرة ثانية، فعاد إلى عظمته الفاخرة ومات بها، ومن شعره قوله:

وليس غريبا من نأى عن دياره إذا كان ذا مال وينسب للفضل  
وإني غريب بين سكان طيبة وإن كنت ذا مال وعلم وفي أهل  
وله:

لا بد للإنسان من صاحب يدي له المكنون من سره  
فاحصب كريم الأصل ذا عفة تأمن وإن عاداك من شره  
وذكره الحر العامل في أمل الآمل، قال: إنه كان عالما فاضلا  
عددا أديبا شاعرا جليل القدر، أخذ العلم عن الشيخ حسين بن عبد الصمد  
العامل والشيخ نعمة الله بن أحمد بن الخاتون العامل فأجازه في الحديث،  
ومن مصنفاته «الجواهر النظامية من حديث خير البرية» صنفه لنظام شاه  
وله غير ذلك - انتهى .

ومن مصنفاته زهر الرياض وزلال الحياض في التراجم، الجزء  
الثالث منه في المتحف البريطاني كما «في تاريخ آداب اللغة العربية» .  
توفي في شوال سنة ست وأربعين وألف، كما «خلاصة الأثر» .

١٩٣ - الشيخ حسن فتح الله السورتي

الشيخ الصالح حسن بن نوح الله بن عبد الغني بن نعمة الله بن محمد

ابن شمس الدين الكجراتي السورتى ، أحد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح ، كان من نسل عمر بن على بن الحسين السبط عليه السلام ، ولد بمدينة فتن ونشأ بها ، ثم دخل سورت وأدرك بها الشيخ محمد بن فضل الله البرهانپورى عند رحلته إلى الحرمين الشريفين فبايعه ، ولما رجع الشيخ المذكور عن الحجاز سافر معه إلى برهانپور ولازمه مدة من الزمان وأخذ عنه ، ثم رجع إلى سورت ومات بها يوم الأربعاء خامس ذى القعدة سنة اثنتين وستين وألف فدفن بسورت ، كما فى « الحديقة الأحمدية » .

### ١٩٤ - السيد حسن بن نوح البلگرامى

الشيخ العالم الفقيه حسن بن نوح بن محمود الحسينى البلگرامى ، أحد الرجال المعروفين بالتفقه ، له حاشية على مختصر القدورى ، وكان حيا إلى سنة ثمان بعد الألف ومات فى شعبان كما فى « مآثر الكرام » ، ولم ألق على سنة وفاته .

### ١٩٥ - الشيخ حسن الكشميرى

الشيخ العالم الصالح حسن الكشميرى ثم الدهلوى ، أحد المشايخ المعروفين بالعلم والصلاح ؛ أخذ الطريقة عن الشيخ نجم الحق چائين السهنوى ، ثم لازم الشيخ الكبير عبد الباقي النقشبندى الدهلوى وأخذ عنه وسكن بدلى ، وكان بارعا فى الحقائق والمعارف ، له اتفاقات حسنة كتاب فى المعارف الإلهية ، وله شعر حسن بالفارسي ، مات فى سنة إحدى وخمسين وألف بدلى ، كما فى « الأسرارية » .

### ١٩٦ - الشيخ حسن بن مراد الأنبالوى

الشيخ الصالح حسن بن مراد بن حيدر الأنبالوى ، كان من طائفة برلاس ، قدم جده سنة ٩٣٢ وأقام بأنباله ، وأعقب منهم الحسن بن المراد ،

ولد بها وسافر مع أبيه إلى سهرام وله عشرون سنة ، وادرك بسادهوره الشيخ قيص بن أبي الحياة القادري ، وبمدينة تهانيس الشيخ جلال الدين العمري ، وببلدة سهرام الشيخ عبد الجليل بن عمر الأويسى الكهنوي وله سبع وعشرون سنة ، فلازمه وأخذ عنه وجاور قبره بعد وفاته ، يذكر له كشوف وكرامات ، ولد في سنة ثمانين وتسعمائة ، ومات لتسع بقين من ذى الحجة سنة ست وستين وألف بمدينة لكهنؤ فدفن بها ، فأرخ لموته بعض أصحابه من «حسن صاف موحد در پرده شد» كما في «بحر زخار» .

### ١٩٧ - الشيخ حسن بن داود الكوكنى

الشيخ الفاضل بدر الدين حسن بن داود الكوكنى الهندى ، أحد فحول العلماء ، ذكره عبد القادر بن شيخ الحضرمى في النور السافر ووصفه بالشيخ الكبير والعلامة الشهير وقال : إنه لبس الخرقة منى - انتهى .

### ١٩٨ - السيد حسين بن إبراهيم البلكرامى

الشيخ العالم الصالح حسين بن إبراهيم بن نظام الدين الحسينى الواسطى البلكرامى ، أحد المشايخ المشهورين ، ولد ونشأ ببلكرام ، وسافر للعلم إلى مدينة دهل وقرأ على الشيخ عبدالعزيز بن الحسن الدهلوى ، ولازمه مدة من الزمان وأخذ عنه الطريقة حتى بلغ رتبة المشايخ ، فاستخلفه الشيخ وأملكه ابنه ، فدرس وأفاد بدهل زماناً ، ثم سافر إلى أرض الدكن ولبت بها مدة ، ثم عاد إلى دهل ومنها إلى بلكرام وتزوج بها في عشرينته .

قال شريف بن عمر البلكرامى في مرآة المبتدئين : إنه لما عاد إلى بلكرام أراد أن يسكن في داره الموروثة من آياه . وقد كانت حدودها في أيدي جيرانه فطالبهم في ذلك ، فرضوا بها وكفوه أن يعين حدودها ،

فلم يعينها مخافة أن يتصرف في حدود غيره وترك الدار وسكن في محل آخر ، قال : وكان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ولا يخاف في الله لومة لائم ، وكان من عادته أن يروح إلى الأيامى بعد ثلاثة أيام من موت بعولتهن فيعزيهن ويأمرهن بالتزوج ، ولما كان ذلك سبة وعارا في الهند كن يشتمنه ويقعن فيه ، وكان يمنعه عن ذلك أبناءه ولم يكن يبالي بذلك ، وكان يقول : إن السادة والشرقاء من أبناء الحسين رضي الله عنهم مغفورون مبشرون بالجنة ، وكان يعظمهم غاية التعظيم ويقول ذلك على رؤس الأشهاد .

قال السيد غلام علي في مآثر الكرام : إن هذا هو مذهب الشيخ محي الدين بن عربي ، صرح بذلك في الباب التاسع والعشرين من الفتوحات المكية ، ونقل الشيخ ابن حجر المكي في الصواعق المحرقة الأخبار المرفوعة والآثار المنقولة عن العلماء ، وذهب إليه القاضي شهاب الدين الدواة آبادي في مناقب السادات ، وفي رسالة في ذلك سميتها سند السعادات في خاتمة السادات - انتهى . مات بعد الألف وقبره ببلكرام وعليه بهجة القبول ، كما في « مآثر الكرام » .

### ١٩٩ - السيد حسين بن نوح البلكرامی

الشيخ العالم الصالح حسين بن نوح بن محمود الحسيني الواسطي البلكرامی ، أحد الفقهاء المبرزين في العلم ، كان معتزلا في بيته يشغل بالكتابة والعبادة ، وكان حيا إلى سنة ثمان بعد الألف ، كما في « مآثر الكرام » .

### ٢٠٠ - الشيخ حسين بن باقر المروى

الشيخ الفاضل حسين بن باقر الحسيني المروى ، العلماء المبرزين في الحديث والسير ، له شرحان على شمائل الترمذی بالفارسية : الأول نشر الشبائل ، صنفه اسليم بن أكبرشاه ، والثاني نظم الشبائل ، صنفه لمрад بن أكبر



اکبر شاہ ، و شرحہ حسن جید .

## ۲۰۱ - الشیخ حسین الأجمیری

الشیخ الصالح حسین بن أبی الحسین الحشتی الأجمیری ، کان بدعی  
أنه من نسل الشیخ معین الدین حسن السجزی ، وکان قیما لروضة جده  
فی أجمیر ، فلما دخل السلطان جلال الدین اکبر بن ہمایون التیموری  
مدینة أجمیر ولى ساخطا عنها ، فاغتنم ذلك مخالفوه من مشایخ فتحپور  
وانکروا نسبته إلى الشیخ معین الدین المذكور ، وشهدوا بأنه لم یعقب ،  
لما قيل : ع « وللدھر أثواب فکن فی ثیابه » فعزله السلطان عن التولية وأمر  
بجلالته إلى الحجاز ، فسافر إلى الحرمین الشریفین وحج وزار ، ثم عاد إلى  
الهند وأدرك السلطان بأكبرآباد ولكنه لم یباشر التحية المخترعة له ،  
فغضب علیه السلطان وأمر بحبسه فی قلعة بکر فلبث بها بضع سنین ،  
ثم أطلقه بشفاعة أصحابه سنة اثنتین بعد الألف وأمر باحضاره ، فلما مثل بین  
یدیہ لم یستطع أن یحییہ علی الوجه المرسوم ، فسخط علیه السلطان وأمر  
أن یعطى له ثلاثمائة فدان من أرض بکر ، فشفعت له أم السلطان بأن  
یرخص له بالمسیر إلى أجمیر ولا یعطى شیئا ، فلم یقبله - ذکره البدیونی فی  
« المنتخب » وقال : لانی أدركته حین رجع عن الحجاز فألفيته شیخا صالحا ،  
وقورا عظیم الهیبة ، قائم اللیل صائم النهار ، مجتهدا فی الزهد والعبادة  
والاشتغال بالله سبحانه والتجرد عن أسباب الدنیا كأنه ملک نورانی لا یخطر  
علی باله ذکر الدنیا وأسبابها - انتهى ، وقال معتمد خان فی إقبالنامه : إنه ولی  
الروضة المعینة بأجمیر مسنة تسع بعد الألف ، ولأه اکبر شاہ المذكور ،  
وکان من أسباط الشیخ معین الدین حسن السجزی رحمه الله - انتهى .

## ۲۰۲ - مولانا حسین الخباز کشمیری

الشیخ الصالح الفقیہ حسین الخباز کشمیری ، أحد الرجال

المعروفين بالفضل والصلاح ، ولد ونشأ بكشمير ، وأخذ عن الشيخ محمد القادري وصحبه برهة من الزمان ، ثم سافر إلى دهلí وأخذ عن الشيخ عبد الشهيد الأحرارى وصحبه مدة ، ثم أخذ عن الشيخ محمد باقى النقشبندى ولازمه زمانا ، ثم رجع إلى كشمير وصرف عمره فى العبادة والإفادة ، له هداية الأعمى رسالة فى مبحث السماع ورسائل أخرى ، توفى سنة خمسین وألف بكشمير ، كما فى « خزينة الأصفیاء » .

### ٢٠٣ - الشيخ حسين بن الجمال الكجراتى

الشيخ الصالح حسين بن الجمال بن الحسين بن أبى المظفر الشريف الحسنى الكجراتى ، كان رابع أبناء والده وأكبرهم فى المعرفة والزهد والعبادة ، انتقل من كجرات إلى خاندیس سنة اثنتین وثمانین وتسعة ، فاعتنم قدومه أمير تلك الناحية وأعطاه قرية جوکامه ، فسكن بها وانقطع إلى الله سبحانه ، وجاهد فيه ثلاثین سنة ، ثم سافر إلى محمد پور قرية من أعمال سارنگپور ، فمات بها بعد شهر وعشرة أيام فى ثانی عشر من شعبان سنة إحدى عشرة وألف ودفن بها ، كما فى « گلزار أبرار » .

### ٢٠٤ - الشيخ حسين بن الحسن الشيرازى

الشيخ الفاضل حسين بن الحسن الشيرازى كمال الدين الأنصارى الهندى الأكبر آبادى ، أحد العلماء المنقطعين إلى الزهد والعبادة ، قرأ العلم على المفتى أبى الفتح بن عبد الغفور التهانيسرى وعلى غيره من العلماء ، وشاركه فى البعض عبد القادر بن ملوك شاه البدايوى - وذكره فى تاريخه .

قال : إنه كان فاضلا كبيرا جيد الخط بارعا فى الإنشاء وقرض الشعر ، ووالده قدم الهند من شیراز فى عهد إسکندر بن بهلول اللودى - انتهى .

توفى ثمان بقين من ربيع الثانى سنة ثمانى عشرة وألف بأكبر آباد ودفن بها ، كما فى « أخبار الأصفیاء » .

## ٢٠٥ - القاضي حسين الستركهسي

الشيخ الفاضل حسين بن أبي الحسين الستركهسي العلامة البرز في المعقول والمنقول ، قرأ على الشيخ عبدالرزاق بن خصة الصالح الأميتهوي ، وأخذ عنه الطريقة ولازمه زمانا ، وتزوج بأحدى بناته ، أخذ عنه جعفر بن نظام الدين العثماني الأميتهوي ، كما في «صبح بهار» .

## ٢٠٦ - مولانا حميد الدين السندی

الشيخ الإمام العالم العلامة المحدث حميد الدين بن عبدالله بن إبراهيم الحنفي العمري السندی المهاجر إلى مكة المشرفة ، ولد ونشأ ببدريله من بلاد السند ، وقرأ العلم ورحل إلى الحرمين المحترمين مع والده ، وأخذ الحديث بها عن الشيخ أبي الحسن الشافعي البكري والشيخ أحمد ابن حنبل التيمي المكي والشيخ نور الدين علي بن العراق الخطيب بالمدينة المنورة والشيخ نجم الدين محمد بن أحمد الغيطي المصري والشيخ محمد سالم الطبلأوي المصري والشيخ محمد العاقمي الشافعي المصري والشيخ عبد القادر الحنفي المصري وغيرهم من كبار المشايخ ، وأخذ عنه الشيخ محمد بن أحمد العجل أبو الوفاء البيني والشيخ عبد الرحمن بن عيسى العمري المرشد مفتي الحرم الشريف بمكة المباركة والشيخ عبد الحق بن سيف الدين الدملوي وخلق آخرون .

قال عبد القادر الحضرمي في النور السافر في ذكر أخيه رحمه الله : كان له أخ اسمه حميد ، وكان من أهل العلم والصلاح حسن الأخلاق كثير التواضع وافر الفضل ظاهر العقل جليل القدر ، وحصل له في آخر الأمر جاه عظيم ، جاور بمكة المشرفة تسع سنين ، ومات بها سنة تسع بعد ألف ، وقبره عند أخيه صاحب التريجة ، وعمره تسعون سنة .

وقال محمد بن فضل الله المحبي في خلاصة الأثر : إنه كان صاحب

معارف وفنون، أصله من أرض السند الإقليم الشهير، ونشأ فيه على فضل عظيم، ورحل إلى الحرمين وصحب كثيراً من العلماء الأفاضل وأخذ عن جمع، منهم الشيخ عبد الرحمن أبو الفضل زين تلميذ الحافظ ابن حجر العسقلاني، ومنهم أخوه وكان وافر الصلاح، وحصل له بمكة جاه واسع وصيت شاسع، وكان صوفي الأخلاق كثير الخوف خشن العيش حسن العشرة، ولم يزل بمكة إلى أن توفى، وكانت وفاته سنة تسع بعد الألف وعمره نحو تسعين سنة، ودفن بالمعلاة بجانب قبر أخيه، ومدة إقامته بمكة تسع سنين - انتهى .

### ٢٠٧ - الشيخ حميد الدين المنكلكوئي

الشيخ العالم الصالح حميد الدين الحنفي الصوفي المنكلكوئي، أحد المشايخ النقشبندية، ولد ونشأ بمنكل كوئ من أرض بنكاه، ثم سافر للعلم إلى لاهور فقرأ بها على عصابة العلوم الفاضلة، ولما برع في كثير من العلوم والفنون أراد أن يرجع إلى بلده، فلما دخل أكبر آباد وأقام عند مولانا عبد الرحمن الكاظمي مفتي المعسكر أدرك بها الشيخ أحمد بن عبد الأحد السرهندي إمام الطريقة المجددية، ففلازمه وأخذ عنه الطريقة، واشتغل بأذكار الطريقة النقشبندية وأشغالها مدة من الزمان، ثم رجع إلى بلده وتصدر للإرشاد والتلقين، انتفع به الناس وأخذوا عنه .

توفى سنة خمسين وألف، كما في « حضرات القدس » .

### ٢٠٨ - الشيخ حميد الدين الردولوي

الشيخ الصالح حميد الدين بن قطب الدين بن يبر بن أولياء بن محمد ابن عارف بن أحمد عبد الحق العمري الحشقي الردولوي، أحد المشايخ المشهورين في عصره، ولد ونشأ بردولي؛ وأخذ عن أبيه وتولى الشياخة بعده، أخذ عنه الشيخ عبد الرحمن الدينيتهوي صاحب مرآة الأسرار؛ توفى

لبيتين خلتا من جمادى الأولى سنة اثنتين و ثلاثين وألف ، كما في « بحر زخار » .

### ٢٠٩ - الشيخ حميد الدين السندی

الشيخ العالم الصالح حميد الدين السندی ، أحد المشايخ القادرية الجليلة ، سافر إلى عهد آباد بيدر وأخذ عن الشيخ محمد بن إبراهيم الملتاني ولازمه مدة ، ثم قدم بيجاپور فاستقبله إبراهيم عادل شاه البيجاپورى وأكرمه غاية الإكرام فسكن بها .

و كان فاضلا كبيرا شديد التعبد ، فتوعا غفيرا زاهدا ، مات بمدينة بيجاپور سنة إحدى عشر وألف .

### ٢١٠ - الحكيم حميد الدين الكجراتى

الشيخ الفاضل الكبير حميد الدين الكجراتى الحكيم المتطرب ، كان من كبار الفضلاء يتطرب بكجرات ، قربه إلى نفسه مرتضى خان البخارى ثم شفع له إلى جهانكير فاستقدمه إلى دار الملك وقربه إليه ، ثم بعد مدة رخصه إلى كجرات وأعطاه ألف ربية والشالات الكشميرية ومنحه قرية لمعاشه بكجرات ، فرجع وصرف عمره في الإفادة والعبادة - رحمه الله تعالى .

### ٢١١ - مولانا حيدر بن فيروز الكشميرى

الشيخ العالم المحدث حيدر بن فيروز الحنفى الكشميرى ، أحد مشاهير العلماء ، حفظ القرآن في السابعة من العمر ، وقرأ المختصرات على الشيخ نصيب الدين ، ثم صحب مولانا جوهر المحدث وأخذ عنه شيئا واسعا من العلم ، ثم سافر إلى دهلى وأخذ عن الشيخ عبد الحق بن سيف الدين الدهلوى ، ثم رجع إلى كشمير وتمكن بها للدرس والإفادة ، وكان سريع الحفظ مفرط الذكاء مدرسا محسنا إلى الطلبة ، لم يزل يتلطف بمن له رغبة في الاشتغال بالعلوم ، وكان يحب الاعتزال عن الناس ، ألح

عليه بعض الولاة أن يقبل القضاء وحضر لديه ثلاث مرات لذلك ولكنه لم يقبله ، وخرج ذات ليلة عن تلك البلدة فلما سمع أن بعض العلماء ولي القضاء بها رجع وصرف عمره في الدرس والإفادة ، توفي سنة سبع وخمسين وألف ، كما في « الحقائق الحنفية » .

## حرف الخاء

### ٢١٢ - خانبهان خان اللودی

الأمير الكبير خانبهان بن دولت خان اللودی ، كان من طائفة شاهو خیل ، تقرب إلى دانیال ثم إلى جهانگیر وتدرج إلى الإمارة ، وكان جهانگیر يعتمد عليه ويحبه حباً مفرطاً لا يتصور فوته ، ولما توفي جهانگیر وقام بالملك والده شاهجهان توهم منه وبغى عليه ، فسار إليه شاهجهان بمساکره وقاتله فقتله ، وكان من كبار الأمراء وخيارهم ، يحب العلم والعلماء ويحسن إلى كافة الناس ، وكان اسمه پیر خان ولكنه اشتهر بلقبه ، قتل سنة أربعين وألف ، كما في « فی مآثر الأمراء » .

### ٢١٣ - خواجه خاوند محمود البخاری

الشيخ العارف الكبير خاوند محمود بن سيد شريف بن ضياء الدين ابن خواجه مير بن تاج الدين بن خواجه علاء الدين اعطار النقشبندی البخاری ثم الكشمیری أحد كبار المشايخ النقشبندية ، دخل الهند وسكن بكشمير ، وتردد إلى لاغور ودهلي وآكره غير مرة ، فاستقبله الملوك والأمراء وأكرموه غاية الإكرام ، وبايعه ألوف من الناس ، وهو ممن أخذ الطريقة عن خواجه إسحاق السفيدي ، كما في « العمل الصالح » .  
توفي ثاني عشر من شعبان سنة اثنتين وخمسين وألف ، فأرخ بعض أصحابه لوفاته : ع « مآب بزرگان بخت رسيد » : كما في « خزينة الأصفياء » .

## ٢١٤ - خليل خازمان العالم-كبرى

الأمير الكبير خليل بن أعظم الحسيني نواب خازمانخان العالم-كبرى ، كان من الأسرة الجليلة ، ولد ونشأ بأرض الهند ، وتقرّب إلى عالمكبر وتدرّج حتى ولى على بلاد مالوه ، وله يد بيضاء في الخط والموسيقى وسائر العلوم ، مات سنة خمس وتسعين وألف ، كاف « مآثر الأمراء » .

## ٢١٥ - القاضي خليل الرحمن الكوركهپورى

الشيخ الفاضل القاضي خليل الرحمن الكوركهپورى أحد كبار العلماء ، ولى القضاء واشتغل مدة ، وكان صالحاً عفيفاً ديناً مشكور السيرة في القضاء ، قرّبه إليه فدائى خان الذى كان والياً بكوركهپور ثم شفّع له إلى عالمكبر ، فخصه بأنظار العناية والقبول وأعطاه النصب ، ثم ولاه على كوركهپور - ذكره السهارنبورى في « مرآة جهان نما » وأثنى عليه .

## ٢١٦ - الشيخ خواجه كلان الجهنوسوى

الشيخ العالم الصالح خواجه كلان بن نصير الدين الحنفى الصوفى الجهنوسوى الإله آبادى ، أحد المشايخ المشهورين ، ولد ونشأ بجهنوسى ما وراء نهر كُنْج من بلدة إله آباد ، وقرأ بعض الكتب الدراسية على والده ، ثم سافر إلى جونپور بأذن والده وقرأ سائر الكتب الدراسية على القاضي پيارى ولازمه خمس سنوات ، ثم عاد إلى بلدته ولبث عند والده أياماً قليلة ، ثم سافر إلى شاه پور وقرأ على من بها من العلماء في بضع سنين ، ثم رجع إلى أبيه والتزم مجاهدة النفس من إحياء الليل وصيام الطى ، وكان والده شغله أولاً بالأوراد والنوافل ثم بالأذكار والأشغال ، ولما رآه أنه بلغ رتبة الكمال استخلفه ، فجلس بعده على مسند الإرشاد ،

وكان في بداية حاله بايع الشيخ حبيب الله بن الفريد البارسى ، وكان زاهدا متقلا قنوعا بشوشا شديد التعبد ، يشتغل بالمراقبة دائما ، أخذ عنه الشيخ تاج الدين الجهونسى والشيخ طيب بن المعين البارسى وخلق كثير من المشايخ ؛ مات بشيخبوره يوم الجمعة ثانى شعبان سنة أربع بعد الألف فنقل جده إلى جهونسى ، وكان عمره حينئذ ثمانين سنة ، كما في « كنج أرشدى » .

### ٢١٧ - القاضى خوب الله الجونپورى

الشيخ الفاضل القاضى خوب الله حفيد الشيخ محمد حفيظ الحسينى الجونپورى ، كان من العلماء البارعين فى النحو والعربية ، ولد ونشأ ببلدة جونپور ، وقرأ العلم وتفرّد فى الحديث ، وكان يحفظ ثمانمائة وألف من متون الأخبار المرفوعة ، وكان قاضيا بمدينة إله آباد ؛ ومن طرائفه قوله :

تنبأكو كرجه هست زیان کاربے زو قائده هیچکده ندید است کسے  
آخر به اذین چه خوب باشد که ترا خاموش کند ز هرزه گفتن نفسے  
توفى فى رابع عشر من شعبان سنة مائة وألف ، كما فى « تجلی نور » .

### ٢١٨ - مولانا خوشحال التاشكندى

الشيخ الفاضل الكبير خوشحال بن قاسم بن مسكين الحنفى التاشكندى ، أحد كبار الفقهاء ، دخل الهند وقرأ النحو والبلاغة والمنطق والحكمة وغيرها على الشيخ العلامة وجه الدين العلوى الكجراتى ، ثم قرأ على بعض تلامذه الفاضل مرزاجان الشيرازى شرح هداية المحكمة وحكمة العين وشرح التجريد والحاشية القديمة وشرح اللمعنى وتحرير الأتلبس وإحدى الأكرات ، ثم ولى التدريس بأحمدآباد فدرس وأفاد بها ثلاثا وعشرين سنة فى المدرسة ، ولما ولى عبد الرحيم بن بىرم خان على بلاد



كجرات جعله من ندمائه سنة ثلاث عشرة وألف قتال منه الصلات  
الجزيلة ، كما في « مآثر رحيمي » .

### ٢١٩ - القاضي خوشحال الكابلي

الشيخ الفاضل العلامة القاضي خوشحال الحنفى الكابلي ، أحد العلماء  
المبرزين في الفنون الحكمية ، قدم لاهور في عنفوان شبابه وقرأ النحو  
والعربية على الشيخ محمد يحيى ابن أخ الشيخ منور ، ثم سافر إلى بخارى  
وأخذ الفنون الحكمية عن الشيخ يوسف القرباغى ، رجع إلى الهند سنة  
إحدى وأربعين وألف ، وسافر إلى الحجاز فحج وزار ، ثم رجع إلى  
الهند ودخل أكبر آباد فولى القضاء بمدينة دهل ، ولما عزل القاضي محمد أسلم  
عن قضاء المعسكر ولى مكانه ، ولما جلس عالمكير على سرير الملك ولاء  
القضاء بمدينة لاهور ، فاستقل به إلى وفاته ، كما في « مرآة العالم » .

### ٢٢٠ - الحكيم خوشحال الأكبر آبادى

الشيخ الفاضل خوشحال بن همام بن عبد الرزاق الكيلانى ثم الهندى  
الأكبر آبادى ، أحد الأفاضل الماهرين في الصناعة الطبية ، أخذ عن أبيه  
وصه أبى الفتح بن عبد الرزاق الكيلانى ، وأتى الملوك والسلاطين حتى  
نال الألف لذاته ومائتين للخیل منصبا رفيعا ؛ مات في أيام شاهجهان بن  
جهانكير الدهلوى سنة خمسين وألف .

## حرف الدال المهملة

### ٢٢١ - دارا شكوه بن شاهجهان التيمورى

دارا شكوه بن شاهجهان بن أكبر بن همايون بن بابر التيمورى  
الكورگانى صاحب المصنفات المشهورة ، ولد لليلة بقيت من صفر سنة أربع  
وعشرين وألف ، ونشأ في نعمة أبيه ، وقرأ العلم على ميرك شيخ بن

فصيح الدين الهروى وعلى غيره من العلماء، وتعلم الفنون الحربية وتدرّب عليها، وباع الشيخ شاه محمد البدخشي، واجتمع بشيخ شيخه محمد مير بن سائنده السيوستاني بلاهور غير مرة، وصنف الكتب في سير المشايخ وغيرها، منها سفينة الأولياء وسكينة الأولياء والسر الأكبر والأعظم وحق نما ورسالة في المعارف، وله غير ذلك من الرسائل.

وكان أكبر أولاد أبيه، عهد له والده بولاية الملك بعده، وأتقن يده زمام الأمور في حياته لمرضه، وأتقنه شاه بلند إقبال، فسخط عليه إخوته شجاع ومراد بنخش و عالمكير فساروا نحو آكره، وقاتل عالمكير أشد قتال، فانهزم دارا شكوه وفر إلى أودية الجبال في أرض السند، فقدر به وقبض عليه بعض مرازية الهند، فجئ به إلى عالمكير فقتله؛ وقد تفرق الناس فيه إلى فرقتين: إحداهما تقول: إنه كان صوفيا صالح العقيدة ويستشهدون بمصنفاته الشهورة، وأخرى تقول: إنه كان فاسد العقيدة بحدّه أكبر، ويستشهدون بأفعاله ومصنفاته الأخرى كترجمة ابن رشد، وإنى ظفرت بنسخة من ذلك الكتاب فإذا هو قد نقش في عنوان ذلك الكتاب تصاوير عظام الهنود مكان «بسم الله الرحمن الرحيم» وقال في خطبة الكتاب إنه لب القرآن وإنه سر مكنون لا يمسه إلا المطهرون - إلى غير ذلك، قالوا: إنه استقدم أبحار الهنود من مدينة بنارس فترجموه بأمره، ومن مصنفاته كتاب في التطبيق فيما بين مذهب الهنادك وأهل الإسلام، وأما الكتب التي صنفوها له فمنها الطب الداراشكوهي، صنفه الحكيم نور الدين الشيرازي.

ومن شعره قوله:

بشکست دل آبله از گردش پالم درکار من اینم کرمی بود که واشد  
قتل يوم الجمعة غرة محرم الحرام سنة سبعين وألف بمدينة أكبر آباد،  
ثم نقل جسده إلى دهلي فدفن بمقبرة جده همايون.

## ٢٢٢ - مولانا دانيال الجوراسي

الشيخ العالم الكبير العلامة مولانا دانيال الحنفي العمري الجوراسي ، كان من نسل الشيخ زين الدين ابن أخت الشيخ نصير الدين محمود الأودي ثم الدهلوي ، ولد ونشأ بارض أوده ، وقرأ العلم على المفتي عبد السلام الأعظمي الديوي ولازمه مدة طويلة حتى برع في العلم و تاهل للفتوى والتدريس ، ثم أخذ الطريقة عن الشيخ تقي حفيد الشيخ نظام الدين الأميتي ، وكان يدرس ويفيد ، قرأ عليه الشيخ قطب الدين محمد السهاوي وخلق كثير من العلماء ، كما في « بحر زخار » .

## ٢٢٣ - الشيخ داود بن صادق الكنگوهي

الشيخ العالم الصالح داود بن صادق بن فتح الله الحنفي الكنگوهي ، أحد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح ، ولد ونشأ بكنگوه ، وأخذ عن والده وصحبه ، وجلس على مسنده بعده ، وكان صاحب وجد وسماع ، أخذ عنه الشيخ أبو العالي بن محمد أشرف الحسيني الأنهذوي وخلق كثير من العلماء والمشايع ، توفي سنة خمس وتسعين وألف ، كما في « خزينة الأصفاء » .

## ٢٢٤ - الحكيم داود بن غنايه الله الأكبر آبادي

الشيخ الفاضل داود بن غنايه الله الأكبر آبادي ، أحد العلماء المبرزين في الفنون الحكمية ، أخذ عن أبيه وكان والده من أصحاب الحكيم نقر الدين محمد الشيرازي فتخرج عليه وقام مقامه بعده ، وصار يرجع الناس إليه في العلوم وفي معالجاتهم ، فجعله عباس شاه الصفوي ملك الفرس نديما له ، ولم يزل يعتمد عليه في الأمور حتى توفي إلى الله سبحانه تعالى ، فاعتزل داود في بيته برهة من الزمان ثم سافر إلى الحجاز فحج وزار ، وذهب إلى بندا و البصرة ، ثم دخل الهند ووصل إلى أكبرآباد في السابع عشر

من صفر سنة ثلاث وخمسين وألف، فتقرب إلى شاهجهان عظيم الهند، وتدرج في المناصب العالية حتى بلغ منصبه إلى ثلاثة آلاف له وثلاثمائة للخيال، وقال الصلات الجزيلة والطلع الفاخرة منه غير مرة، كما في «بادشاهنامه».

وفي العمل الصالح أن منصبه بلغ في آخر أيام السلطان المذكور إلى خمسة آلاف، ولقبه السلطان تقرب خان، وكان رجلاً حاذقاً في المعاملات، قد أبدع فيها غير مرة - انتهى .  
توفي سنة ثلاث وسبعين وألف في أيام عالمكير، كما في «مآثر الأمراء».

### ٢٢٥ - مولانا داود الكشميري

الشيخ العالم الفقيه داود المشكافي الحنفى الكشميرى، أحد أكابر الفقهاء، تلقى العلم عن الشيخ حيدر بن فيروز الكشميرى، والطريقة عن الشيخ نصيب الدين، واستفاض من خواجته خاوند محمود البخارى فيوضاً كثيرة، وصحبهام مدة من الزمان حتى نال حظاً وافراً من العلم والمعرفة، وحفظ مشكاة المصابيح في الحديث فاشتهر بالمشكافى، وصنف كتباً عديدة في التصوف والسلوك، منها أمرار الأبرار وأثمار الأشجار؛ توفي سنة سبع وتسعين وألف، كما في «خزينة الأصفياء».

### ٢٢٦ - الشيخ داود بن محمد المندوى

الشيخ الصالح داود بن محمد الشطارى المندوى، أحد رجال العلم والطريقة، أخذ عن الشيخ محمود بن الجلال الكجراتى ولازمه ثلاث سنين، وتصدر للإرشاد بعده زماناً، ثم سافر إلى كواليار وصحب عبد الله وضياء الله ابني الشيخ محمد غوث الشطارى بضعة أعوام، ثم سافر إلى دهل وإلى بلاد أخرى، ورجع إلى مندو سنة تسع عشرة وألف وأقام بها

سنة، ثم سافر إلى كوالبار وأقام بها سنة، ورجع إلى مندو سنة إحدى وعشرين وألف، كما في « گلزار ابرار » .

### ۲۲۷ - داود بن قطب شاه الكجراتي

الشيخ الفاضل داود بن قطب شاه الإسماعيلي الكجراتي، أحد دعاة المذهب الإسماعيلي - ذكره سيف الدين عبد العل الكجراتي في المجالس السيفية، ونقل عنه الرامپوري في سلك الجواهر قال: إنه سار إلى بلاد اليمن وأخذ علم التنزيل والتأويل عن الشيخ عماد الدين إدریس بن حسن الإسماعيلي اليمني ورجع إلى الهند، ونص له بالدعوة داود بن عجب شاه الكجراتي فتولى الدعوة بعده .

وكان من كبار العلماء، أخذ عنه صفی الدين آدم وأمين الدين ابن جلال الدين وزکی الدين عبد الطيب بن داود بن قطب شاه وخلق آخرون .

### ۲۲۸ - مولانا درويزه الپشاوري

الشيخ العالم الصالح درويزه الحنفي الپشاوري، أحد العلماء المبرزين في الفقه والأصول والكلام، أخذ الطريقة عن السيد علي الغواص الترمذی أحد أصحاب الشيخ نظام الدين عبد الشكور العمري التهانيسري، وكان فقيها أصوليا شديد الاعتناء بالمناظرة، يداوم على الدرس والإفتاء، له مخزن الإسلام كتاب باللغة الأفغانية في الرد على الشيعة، وفي ذلك الكتاب قسط كبير من الحقائق والمعارف، شرحه خواجه معين الدين الخويشكي وسماه بالكلمات الوافيات، وتوفي سنة ثمان وأربعين وألف، كما في « خزينة الأصفياء » .

### ۲۲۹ - الشيخ درویش حسين الكشميري

الشيخ الصالح درویش الكشميري أحد العلماء العاملين وعباد

الله الصالحين ، أخذ عنه الشيخ عبد القادر بن السيد شيخ الحضرمي بمدينة أحمد آباد و ذكره في « النور السافر » .

### ٢٣٠ - الحكيم دوائى الكيلانى

الشيخ الفاضل الحكيم دوائى الكيلانى ، أحد الرجال المعروفين بالفضل والكمال ، سافر إلى الحرمين الشريفين فحج وزار و سكن بها مدة من الزمان ، ثم استصحبه مرزا عزيز و أتى به إلى أرض الهند ، فصار معدودا في الأطباء السلطانية ، كما في « هفت إقليم » .

### ٢٣١ - نواب دلاورخان البيجاپورى

الوزير الكبير نواب دلاور خان البيجاپورى ، كان من أمراء الجيوش ، خدم صاحب بيجاپور مدة مديدة حتى صار صاحب العدة والعدد ، واستوزره إبراهيم عادل شاه فصار المرجع والمقصد في كل باب من أبواب الدولة ، و ساس الأمور و أحسن إلى الناس ، واجتمع لديه العلماء من كجرات و لاهور . وكان حنفيا شديدا انتعصب على الشيعة ، بذل جهده في نشر المذهب الحنفى حتى غلب ذلك المذهب على أهل بيجاپور ، و كان وزير إبراهيم عادل شاه ثمانى سنين ، تم عزله إبراهيم وجعله مكحولا وحبسه في قلعة كهانه - بكسر الكاف - فلبث بها عشرة أعوام و مات بها ، كما في « بساين السلاطين » ، لعله مات سنة ثمان و ألف أو ما يقرب من ذلك .

### ٢٣٢ - الشيخ دوست محمد البرهانپورى

الشيخ الصالح دوست محمد الحسينى البرهانپورى ، أحد المشايخ المشهورين ، أخذ الطريقة عن الشيخ أبى العلاء الحسينى الأكبر آبادى و لازمه مدة من الزمان ، ثم سار إلى برهانپور و سكن بها ، أخذ عنه الشيخ محمد فرهاد الدهلوى ، له يمين كهانى - مزدوجة بالهندية ، توفي لأربع بقين من

جمادى الأخرى سنة تسعين وألف باورنسك آباد في مقبرة الشيخ مسافر  
أو الشيخ محمود وله أربع وتسعون سنة ، كما في « أنوار العارفين » .

## حرف الراء المهملة

٢٣٣ - رزق الله الجراح السكرانوى

الشيخ الفاضل رزق الله بن حسن بن يهنيا البانى بقى ثم السكرانوى ،  
أحد الجراحين المبرزين في الصناعة الطبية ، أخذ عن أبيه وجده ، وحصل  
له المنصب الرفيع في أيام شاهجهان ؛ توفى في أيام عالمكير في السنة العاشرة  
الجلوسية ، كما في « مآثر الأمراء » .

٢٣٤ - ميرضى الدين المشهدى

الشيخ الفاضل رضى بن أبى تراب الحسينى الرضوى المشهدى ، أحد  
العلماء المبرزين في الشعر ، قدم الهدى في أيام شاهجهان بن جهانكير التيمورى ،  
وتقرب إليه وإلى ولده دارا شكوه ، فقال الصلوات الجزيلة منها .  
قال البلگرامى في « سرو آزاد » : إنه أنشد مرة عند دارا شكوه هذا  
البيت له :

تاك را سرسبز كن ای ابرنيسان در بهار

قطره تسمى مى تواند شد چراكوهر شود

فاستحسنه دارا شكوه وأعطاه مائة<sup>٢</sup> آلاف من النقود الفضية .

ثم لما ولى شجاع بن شاهجهان على بنگاله سافر إليه ولبث عنده زمانا ،  
ثم سافر إلى حيدرآباد وتقرب إلى عبدالله قطب شاه ، ومات والده بها  
سنة ستين وألف ، ثم سيره عبدالله قطب شاه إلى المشهد لينوب عنه في  
الزيارة في الروضة الرضوية ، ووظف له اثني عشر تومان تبريزية

(١) كذا ، ولعله : نى .

(٢) كذا ، لعله : مئآت .

مسانة مات في ست وسبعين وألف، كما في «سرو آزاد».

### ٢٣٥ - الشيخ رضى الدين البهاكلپورى

الشيخ العالم الفقيه رضى الدين الحنفى البهاكلپورى أحد محول العلماء، اشتغل وتميز بالعلوم حتى اشتهر ذكره وظهر فضله بين العلماء، فاستخدمه عالمكير في تأليف الفتاوى الهندية ووظف له ثلاث ربات يومية، وحيثما كانت له مهارة في فنون شتى من الحرب والسياسة والمحاضرة قربته القاضي محمد حسين المحتسب، وشفع له بختاورخان أحد خاصة الملك فأعطاه عالمكير مائة لنفسه منصبا سنة تسع وسبعين وألف، ولقبه بالخان سنة تسعين وألف، ودخل في العساكر السلطانية بأودى پور فقاتل الكفار قتالا شديدا؛ فولاه على اقطاع برار نيابة عن الأمير حسن عليخان، فتاب عنه برهة من الزمان؛ توفي سنة ست وتسعين وألف بأرض برار، كما في «مآثر عالمكير».

### ٢٣٦ - الشيخ رفيع الدين البلكرامى

الشيخ الفاضل رفيع الدين بن بدر الدين بن تاج الدين الحسينى الواسطى البلكرامى، أحد العلماء المبرزين في العربية، ولد ونشأ ببلكرام، وسافر للعلم واشتغل على أساتذة عصره حتى برز في الفضائل وتأهل للفتوى والتدريس، فرجع إلى بلكرام وكان يكتب الكتب النفيسة بخطه ويزينها بالحواشى المفيدة؛ قال البلكرامى: إني رأيت المطول والتلويح وغيرها بخطه، وقد كتب في خاتمة التلويح: قد وقع الفراغ من تسويد هذه النسخة الشريفة المسماة بالتلويح في شرح التوضيح بمدرسة أستاذى العلامة النافع للخاصة والعامة الحضرة العلية الشيخ حسين بن الشيخ داود متع الله الطالبين بطول بقاءه يوم الجمعة الثامن عشر من شهر ربيع الأول سنة خمس وتسعين وتسعمائة، كما في «مآثر الكرام».



### ٢٣٧ - مولانا رفيع الدين السهارنبورى

الشيخ العالم المحدث رفيع الدين بن ستار بن عبد الكريم الأنصارى السهارنبورى، أحد العلماء المبرزين فى الفقه والحديث، ولد ونشأ بسهارنبور وحفظ القرآن، وقرأ العلم على الشيخ ركن الدين بن عبد القدوس الكنكوهى ولبس منه الخرقة، ثم سافر إلى برهانپور ولازم الشيخ عيسى بن قاسم السندى، وأخذ عنه الحديث وقرأ عليه ثم أخذ عنه الطريقة الشطارية، ثم عاد إلى بلده وجلس على مسند الإرشاد، واستقام على الطريقة الظاهرة والصالح مدة حياته، وكان يدرس ويفيد؛ مات فى ثمانين سنة من ربيع الأول سنة خمس وعشرين وألف، كما فى «مرآة جهان نما».

### ٢٣٨ - الشيخ رفيق بن إبراهيم الكشميرى

الشيخ الصالح رفيق بن إبراهيم بن طاهر الكشميرى أبو محمد، أحد العلماء العاملين وعباد الله الصالحين، أخذ عن الشيخ عبد الشكور الملتانى عن الشيخ سليمان الملتانى عن الشيخ فيض الله القرشى عن الشيخ إسماعيل القرشى؛ مات سنة خمس وألف بكشمير فدفن بها.

### ٢٣٩ - المفتى ركن الدين الدهلوى

الشيخ العالم الفقيه المفتى ركن الدين بن جمال الدين بن نصير الدين ابن سماء الدين الحنفى الدهلوى، أحد العلماء المبرزين فى الفقه والأصول، ولد ونشأ بهلى، وقرأ العلم على والده وعلى القاضى نور الله التستري اللاهورى؛ ثم ولى الإفتاء مقام والده سنة أربع وثمانين وتسعمائة، فاستقام عليه مدة حياته، كما فى «شمس التواريخ».

### ٢٤٠ - الشيخ ركن الدين الخير آبادى

الشيخ العالم الصالح ركن الدين بن نصير الدين الحسينى الرضوى

الخير آبادى ، أحد المشايخ الصوفية ، ولد ونشأ بغير آباد ، وقرأ العلم على عمه الشيخ نظام الدين الخير آبادى ثم لبس منه الخرقة ، واشتغل بالدرس والإفادة مدة من الزمان ، ثم سافر إلى بلكرام وسكن بها مدرسا مفيدا ، أخذ عنه خلق كثير ، وكان حيا إلى سنة ثمان وألف ، كما فى « مآثر الكرام » .

### ٢٤١ - الشيخ ركن الدين الكنورى

الشيخ العالم الكبير ركن الدين السنامى الكنورى ، كان من أولاد الشيخ مجد الدين طاهر مجد السنامى ، ولد ونشأ بكنور وسافر للعلم فقرأ الكتب الدراسية على عصابة العلوم الفاضلة ، ثم لازم الشيخ كبير الدين الملتانى أحد سلاسل الشيخ الكبير بهاء الدين زكريا وأخذ عنه الطريقة ، ثم رجع إلى بلده ودرس وأفاد بها مدة عمره ، انتفع به خلق لا يحصون بمجد وعد ، وكان يقوم الليل ويشغل بالعبادة إلى الإشراق ثم يجلس للتدريس ، وكان صالحا عفيفا دينيا شديد التعبد كثير الدرس والإفادة ؛ مات فى سنة سبع وعشرين وألف - ذكره السنبهى فى « الأسرارية » .

### ٢٤٢ - الحكيم روح الله البروجى

الشيخ الفاضل روح الله من جمال الله الحسينى البروجى الكجراتى ، أحد العلماء البرزين فى المنطق والحكمة والطب وسائر الفنون ، صرف عمره فى خدمة الأمراء وأبناء الملوك ، استخدمه عبد الرحيم بن يرم خان حين ولى على كجرات وجعله من ندمائه ، وأعطاه الصلات والجوائز غير مرة ، كما فى « مآثر رحيمى » .

### ٢٤٣ - مرزا روشن ضمير الدهلوى

الفاضل الكبير مرزا روشن ضمير الدهلوى صاحب الفنون الجمة والعلوم الكثيرة ، لم يكن فى زمانه مثله فى الموسيقى ومعرفة اللغة الهندية والشعر حتى أن الأساتذة الماهرين فى الموسيقى كانوا يتلمذون عليه ويفتخرون

ويفتخرون به ويرجعون إليه في الإيقاع والنغم، وكان يقندر على أربعة عشر ألف نعمة متباعدة، وفي أكثرها له مصنفات في العربية والفارسية والهندية، وولاه عالمكير على تحرير السوانح وبخشيگری بمعمورة سورت فاستقل بها زمانا، ومات بها سنة سبع وستين وألف، كما في «مرآة الخيال».

وقال السهاري في «مرآة جهان نما»: إنه مات سنة ثمانين وألف، وهو الأقرب إلى الصواب.

## حرف الزاي

٢٤٤ - زمانه بيگ الكابلي

الأمير الكبير زمانه بيگ بن غيوربيگ الكابلي مهات خان خاننخان القائد الكبير، كان من الرجال المعروفين بأرض الهند، تقرب في صغر سنه إلى سليم بن أكبر شاه ونال منزلة عنده فلقبه سليم مهات خان، ولما جلس على سرير الملك أعطاه ثلاثة آلاف منصبا رفيعا وولاه على كابل فاستقل بها زمانا صالحا، وولاه على بسكاه في آخر أيامه.

ولما تزوج جهانكير بنورجهان بيگم وأتت زمام الحكومة بيدها وصار إخوتها أهل الحل والعقد دبروا الحيلة على مهات خان وأرادوا أن يهلكوه، فلما علم به وأيقن بالموت عكس القضية وقبض على جهانكير، وحبس أبا الحسن بن غياث الدين الطهراني في تلة من القلاع، وأخذ بيده عنان السلطنة وصار بمنزلة الوزير لجهانكير، وسار معه إلى كابل فلبث بها زمانا، ثم رجع، ودبرت نورجهان بيگم الحيلة عليه فخلصت جهانكير من أسره فلاذ بولده شاهجهان، فلما توفي جهانكير لقبه شاهجهان «خاننخان» وأضاف في منصبه حتى صار مع الأصل والإضافة سبعة آلاف له وسبعة آلاف للخليل، وأعطاه أربعةة ألف من النقود على

وجه الإنعام ، وولاه على إقليم الدكن فاستقل بها مدة عمره .  
وكان مقداما باسلا شجاعا فاتكا سفاكا للدماء ماضي العزيمة منجيا  
باذلا قليل الشعر ، ومن شعره قوله :

ننگ دلم بود که بهشت آرزو کند

دوزخ نصیب من بود و آرزو مباد

توفي سنة أربع وأربعين وألف ، وقد أرخ لموته بعض الشعراء  
من قوله « زمانه آرام گرفت » ، كما في « مآثر الأمراء » .

## ٢٤٥ - الشيخ زين الدين الأكبر آبادي

الشيخ العالم الفقيه زين الدين بن منور بن نور الله بن معز الدين  
ابن الهداد بن القاضي محمد الشرعي الأكبر آبادي ، أحد فحول العلماء ، واد  
ونشأ بأكبر آباد ، واشتغل بالعلم من صباه فقرأ أكثر الكتب الدراسية  
على القاضي جلال الدين الملتاني وبعضها على ملا مقيم ، ثم أخذ في الترك  
والتجريد والانزواء مع القناعة والعفاف وصلاح الظاهر والاستقامة  
على الطريقة .

مات في السابع عشر من رمضان سنة خمس وألف فدفن بزاويته  
في أكبر آباد ، كما في « گلزار أبرار » .

## حرف السنين المهملة

### ٢٤٦ - الشيخ سراج محمد البرهانپوری

الشيخ الصالح سراج محمد الشطاري البنياني الكجراتي ثم البرهانپوری ،  
أحد الأفاضل المشهورين في عصره ، أخذ الطريقة عن الشيخ محمد غوث  
الكواليري بأحمد آباد ، وانتقل منها إلى برهانپور سنة اثنتين وثمانين  
وتسعة فسكن بها ، وجلس على مسند الإرشاد ثلاثين سنة ، له شرح

على مخزن الأسرار للشيخ نظامي الكنجوى .  
توفي في ثالث شعبان سنة عشر وألف بمدينة برهانپور فدفن بها ،  
كما في « گلزار أبرار » .

### ٢٤٧ - سعد الله خان اللاهورى

الوزير الكبير سعد الله التميمى الجنوى اللاهورى حمله الملك سعد الله  
خان العلامى ، كان من الوزراء المشهورين فى الهند .  
ولد بمجنوت قرية من أعمال سيالكوٹ ، ونشأ بـلاهور ، وحفظ  
القرآن ، واشتغل بالعلم على العلامة يوسف الكياهى اللاهورى وعلى غيره  
من العلماء ، وكان له ذكاء مفرط فبرع وفاق الأقوان ، ودرس وأفاد  
زما فى مدرسة وزير خان بـلاهور ، وكان يعتزل عن الناس ولا يتردد  
إلى الأغنياء ، فلما قدم شاهجهان سلطان الهند مدينة لاهور فى السنة الرابعة  
عشرة من جلوسه على سرير الملك وسمع بفضله ومكارمه أمر موسى خان  
الصدر أن يمثله بين يديه ، فأحضره يوم الأحد السابع عشر من رمضان  
سنة خمسين وألف ، نخلع عليه وولاه على العرض المكرر فاستقل بها سنة ،  
ثم جعله ناظرا لحريمه واقبه سعد الله خان ، ثم جعله قهرمانه فى الثامن عشر  
من رمضان سنة ثلاث وخمسين وألف . وأضاف فى منصبه غير مرة  
حتى صار ثلاثة آلاف وخمسمائة له وثمانمائة للخيل ، ثم جعله ديوان  
انخالصة الشريفة ( وزير الخراج ) ، وأضاف فى منصبه فصار أربعة آلاف  
له وألف للخيل فى غرة جمادى الأولى سنة خمس وخمسين وألف ، ومنحه  
أدوات الكتاب المرصعة بالجواهر ، وأمره بتسويد المناشير المطاعة وتبليغها  
إلى الكتاب وإثبات توقيعه تحت رسالة داراشكوه أكبر أبنائه وولى عهده  
بعده ، ثم ولاه الوزارة العظمى فى عشرين من رجب سنة خمس وخمسين  
وألف ، وأضاف فى منصبه فى سنة ستين وألف سبعة آلاف له وسبعة

آلاف للخيول ، وأعطاه مائة مائة آلاف ( ..... ) ( ١ ، ... ) دام على طريق الإنعام ويعبر عنها باللغة الهندية بـكرور ، وكانت رواتبه السنوية اثني عشر كرورا من دام يوازنها ثلاثون لكا ( ثلاثة ملايين ) من النقود الفضية .

وقال عبد الحميد في « بادشاهنامه » إن سعد الله خان إن لم يمت بعد ذلك لزاد في منصبه وراتبه واقتداره أضعاف ذلك لحسن حظه في السياسة والتدبير والرسوخ في قلب السلطان ، قال : وكان رجلا فاضلا شهما حازما شجاعا مقداما بأسلا ، قد جمع الله فيه خصلا لم يجمع في غيره من الوزراء من براعة الإنشاء وحلاوة المنطق وإصابة الفكر ورزانة العقل والبسالة والإقدام والسياسة وحسن التدبير ، إن رأيته في ديوان الإنشاء وجدته صاحب القلم ، وإن رأيته في الهيئات ألقته صاحب السيف والعلم . قال : إن السلطان بعثه مرة إلى بلخ وكان لا يرضى أن يبعثه لاحتياجه إليه في سائر المهمات وكان حينئذ في كابل ، فسار نحو بلخ ليلة الخميس السادس والعشرين من جمادى الآخرة سنة ست وخمسين وألف من طريق الحنجان ، وكانت صعبة وعرة لكثرة الجبال والوهاد ، لا يستطيع الرجل أن يمر بها إلا بشق النفس ، فذهب ووصل إلى بلخ ليلة الاثنين ثامن رجب في أحد عشر يوما ، وأصلح ما فسد فيها من مهت الدولة بسوء تدبير مراد بن شاهجهان ، وحشد الجنود المنتشرة وألف بين قلوب الأمراء ، وأرضى عامة الناس بحسن تدبيره في اثنين وعشرين يوما ، ثم رجع في غرة شعبان ووصل إلى كابل في خامس شعبان في أربعة أيام .

وقال الخوافي في منتخب اللباب : إن أفضل خصاله في عقيدتي بل عقيدة كل منصف غير متعسف أنه مع اتصافه بفاية الأمانة والنصح

(١) كذا في الأصل ، والأقرب : ألف .

قضى مهمات الدولة مدة وزارته ولم يتأذ به أحد من الناس من لسانه أو بيانه، ومن خصائصه أنه لم يزل يجتهد في فصل القضايا والمحاسبة بطريقة لا تضر بالعمال والرعايا والمساكين .

وقال شاهنواز خان في مآثر الأمراء: إنه كان مشكور السيرة في فصل القضايا والمهمات، ومن غرائب صفاته أنه كان يرضى السلطان ورعاياه، ولذلك تأسف السلطان بموته تأسفا شديدا - انتهى .

توفي لأربع ليال بقين من جمادى الأخرى سنة ست وستين وألف بالقولنج، كما في « عمل صالح » وغيره .

### ٢٤٨ - الشيخ سعد الله اللاهوري

الشيخ الفاضل سعد الله الحنفى الأويسى اللاهوري، أحد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح، أخذ عن الشيخ عبد الجليل بن عمر الصديقى البيانوى ثم اللكهنوى ولازمه زمانا، ثم سافر إلى بلاد شتى، أخذ عنه عبد الرحمن الدهنتوى، وقرأ عليه الرسائل الثلاثة للشيخ عبد الجليل المذكور، عاش بعد وفاة شيخه ثلاثين أو أربعين سنة، وكان من العلماء، مات بمدينة برهانپور فدفن بها، كما في « بحر زخار » .

### ٢٤٩ - الشيخ سعد الله السنبهلى

الشيخ الفاضل سعد الله بن الأبدال السنبهلى المتأقب فى الشعر بالشيخى، كان من أفاضل الصوفية، ولد ونشأ بسنبهلى . وأخذ عن الشيخ تاج الدين النقشبندى السنبهلى، ولازمه مدة من الزمان حتى برع فى العلم والمعرفة، له مصنفات، منها ديوان الشعر الفارسى والبحر العميق وچارچمن مزدوجة له بالفارسية وتذكرة المشايخ ممن أدركهم، ومن شعره قوله:

اكر مشاهده دوست از پس مرگست

حيات خضر و مسيحا نصيب دشمن باد

مات سنة سبع وخمسين وألف، كما في « الأسرارية » .

## ۲۵۰ - سعید خان ظفر جنگ

الأمیر الکبیر سعید بن أحمد الکابلی سعید خان ظفر جنگ ، کان من کبار الأمراء فی الدولة التیموریة ووزرائها المشهورین بالعقل والدين والهدوء والرزانة ، ولاء شاهجهان بن جهانگیر التیموری صاحب الهند علی کابل ، ولقبه ظفر جنگ ، و أضاف فی منصبه غیر مرة حتی صار مع الأصل والإضافة سبعة آلاف له وسبعة آلاف للخیل ؛ توفی بکابل فی ثانی صفر سنة اثنین و ستین و ألف ، كما فی « مآثر الأمراء » .

## ۲۵۱ - سعید سرمد المخبوب الدهلوی

الشیخ الفاضل سعید الأرمنی المتقلب فی الشعر بسرمد ، کان من الشعراء المجیدین ، ذکره شاهنواز خان فی مآثر الأمراء ، قال : إنه کان یهودیا أو أرمنیا أسلم ، وأخذ العلوم الحکمیة عن أبی القاسم القلندری ، ثم دخل الهند للتجارة وافتتح بأحد أبناء کفار الهند ، فأتلف ماله من فقیر و قطمیر و صار عریانا ینشیء الأبیات الرائقة و ینشدها حتی اعتقد الناس به ، وأحسن النظم به دارا شکوه بن شاهجهان وجعله من ندمائه ، فلما قام بالملک عالمگیر سنة تسع و ستین و ألف أمر شیخه عبد القوی أن یحسب علی سرمد ، فطلبه وکلفه باللباس فلم یقبله ، ثم أخذ علیه أنه ینکر المعراج لانی صلی الله علیه وسلم و أخذ ذلك من قوله :

آن کو کہ سر حقیقتش باور شد خود پهن تر از سپهر پهناور شد  
ملا گوید کہ بر شد احمد بفک سرمد گوید فک باحمد در شد  
فأقی عبد القوی المذكور بقتله واتفق العلماء علیه ، فلما سل علیه السیف نظر إلى السیاف فتبسم و أنشد :

شورے شد و از خواب عدم چشم کشودیم

دیدیم کہ باقی است شب فتنه غنودیم



فقتل في سنة إحدى وسبعين بدھلی ، وقبره عند الجامع الكبير بها ،  
ومن شعره قوله :

سرمد غم عشق بواھوس را ندهند سوز دل پروانه مگس را ندهند  
عمرے باید کہ یار آید بکنار این دولت سرمد همه کس را ندهند  
واہ :

سرمد گلہ اختصار می باید کرد يك کار ازین دوکار می باید کرد  
یا تن برضای دوست می باید داد یا قطع نظر زیار می باید کرد

### ۲۵۲ - الشيخ سکندر الکیتهلی

الشيخ الصالح سکندر بن عماد الدين الکیتهلی ، أحد المشايخ  
القادرية الأعظمية ، أخذ عن جده الشيخ کمال الدين الکیتهلی ، ولازمه  
مدة حياة الشيخ ثم تولى الشياخة ، أخذ عنه الشيخ أحمد بن عبد الأحد  
السرهندي والشيخ محمد طاهر اللاهوري وخلق آخرون ؛ توفي سنة ثلاث  
وعشرين وألف ، كما في « زبدة المقامات » .

### ۲۵۳ - الشيخ سکھ جی البرهانپوری

الشيخ الفاضل الكبير سکھ جی البرهانپوری ، كان ختن الشيخ  
يوسف البنکالی ، ولد ونشأ بمدينة برهانپور ، وقرأ العلم على الحكيم عثمان  
ابن عيسى البوالکافی السندی بمدينة برهانپور ، ولازمه مدة من الزمان حتى  
برع وفاق أقرانه في كثير من العلوم والفنون ، كما في « گلزار أبرار » .

### ۲۵۴ - الشيخ سلطان التهانيسرى

الشيخ الفاضل سلطان الحنفی التهانيسرى . أحد العلماء المبرزين في  
الفقه والأصول والعربية ، ولد ونشأ بمدينة تھانيسر من أرض پنجاب ،  
وقرأ العلم على أساتذة عصره ، ثم سافر إلى الحجاز فحج وزار ، ورجع  
إلى الهند وتقرّب إلى أكبر شاه ملك الهند ، وترجم بأمره مهابهارت  
بالفارسية في أربع سنوات . وهو كتاب ضخم في لغة سنسکرت مقدس

في زعم الهنادك ، ثم اتفق أن الهنادك انهموه بذيح البقرة وكان ممنوعا لتأليف قلب الهنادك ، فسخط عليه أكبر شاه وأمر بجلائه إلى بكر من أرض السند فرحل إليها ، وكان عبد الرحيم بن يرم خان واليا بها فالتفت إليه وشفع له بعد فتحه قلعة آسير ، فأذن له أكبر شاه أن يسكن ببلدة تهايسر وولاه على كروركوى ببلدته وبلدة كرنال أى جعله محصلا للخراج بها ، وكان قائما على تلك الخدمة سنة أربع وألف ، كما في « منتخب التواريخ » .

### ٢٥٥ - سلطان حسين اليزدى

الأمير الفاضل سلطان حسين بن عبد الهادى بن مير ميران بن نعمة الله الحسينى اليزدى نواب افتخار خان ، كان من الأمراء المشهورين بالفضل والكمال ، تبلى في أيام أبيه ومنح المنصب في أيام شاهجهان ، وتدرج إلى الإمارة في عهد ولده عالمكير ، وأضيف في منصبه نصار ألفين لنفسه وألفا للخيال ، وجعله عالمكير قهرمانه فاستقل بتلك الخدمة الجليلة مدة طويلة ، ثم ولاه على كشمير ، ثم نقله إلى جونپور فمات بها ، كما في « مآثر الأمراء » .

وكان من نوادر العصر في معرفة الهيئة والهندسة والحساب والارتماطيقى والأصطrolاب والجفر الجامع ، أخذ بعض الفنون العربية عن الشيخ عبد الله الرومى ، مات في سنة اثنتين وتسعين وألف ، كما في « مرآة جهان نما » .

### ٢٥٦ - الشيخ سليمان الكردى

الشيخ الفاضل العلامة سليمان أبو أحمد الكردى الكجراتى ، أحد العلماء المبرزين في الفقه والحديث ، قدم الهند من بلاد كردستان وتفقّه على الشيخ عبد الحق بن سيف الدين البخارى الدهلوى وأخذ الحديث عنه ، ثم سافر إلى كجرات وسكن بها ، وكان يدرس ويفيد ، كما في « مرآة أحمدى » .

## ٢٥٧ - الشيخ سيف الدين السرهندی

الشيخ العالم العارف الكبير صاحب المقامات العلية والكرامات المشرقة الجليلة سيف الدين بن محمد معصوم بن الشيخ أحمد العمري الحنفى السرهندی ، كان خامس أبناء والده ، ولد بسرهند سنة تسع وأربعين وألف ، ونشأ في مهد العلم والطريقة وتصدر للإرشاد ، واختار للإقامة ببلدة دهلي بأمر والده الماجد بعد ما صدرت بها إشارة غيبية ، نصار هناك مرجعا للطالين ومجما للسالكين ، وأخذ عنه السلطان أورنگ زیب عالمگیر الغازی .

وكان على قدم والده في الاستقامة على الشريعة والطريقة ، وله جذب قوى وتصرف عال بحيث كان الناس يضطربون من قوة توجهاته وييقون بلا اختيار في يده ؛ قال الشيخ مراد بن عبد الله القزاني في ذيل الرشحات « وكان في الأمر بالعرف والنهي عن المنكر على رتبة لم يكن عليها شيخ من المشايخ مثله حتى كادت البدع ترتفع عن بلاد الهند في زمنه وتستأصل ، ولذلك لقبه والده بمحتسب الأمة ، ودعاه السلطان مرة إلى قصره فأجابه اتباعا للسنة ولما رأى في جدار القلعة صورة منحوتة في الأحجار توقف عن الدخول في القلعة ، فأمر السلطان بكسرها فكسروها بأسرها ثم دخل فيها » .

وقال ؛ وكانت لمولانا سيف الدين قدس سره شوكة ظاهرة أيضا حتى كان السلاطين والأمراء يقومون على أرجلهم بالأدب التام بين يديه ولا يتجاسرون القعود أمامه ، وكان يلبس ألبسة فاخرة ، وقع مرة على قلب بعض أن له كبرا فأشرف عليه وقال : كبرى من ظل كبرياء الحق عز وجل ، وكان يأكل من مطبخه كل يوم أربعانة رجل وألف رجل مرتين مما يوافق طبعه وترغب فيه نفسه - انتهى .

توفي لعشر بقين من جمادى الأولى سنة ست وتسعين وألف في

أيام عالمكير ، وقد أرخ لوفاته بعض أصحابه من قوله « هـ هـ ستون دين افتاد » ، وكان عمره يوم وفاته سبعا وأربعين سنة ، قبره بسرهند بزار ، كما في « الهدية الأحمدية » .

### ٢٥٨ - الشيخ سيف الله الجوراسي

الشيخ العالم الكبير سيف الله الجوراسي ، كان من ذرية الشيخ زين الدين بن رجب الشيخ الكبير نصير الدين محمود الأودي ، ولد ونشأ بجوراس قرية من أعمال أميطة ، وقرأ العلم على المفتي عبد السلام الأعظمي الديوبدي صاحب المصنفات المشهورة وعلى الشيخ جمال أولياء الطشتي الكوژوي ، ثم تصدى للدرس والإفادة ، أخذ عنه خلق كثير ، كما في « بحر زخار » .

### ٢٥٩ - ستي خانم

أخت طالب الآملی وزوجة الحكيم نصير الدين الكاشي ، كانت فضيحة بليغة بارعة في القراءة والتجويد وصناعة الطب وتدبير المنزل ، استخدمتها أرجندبانو صاحبة شاهجهان فتقربت إليها بحسن تدبيرها فجعلتها معلمة لجهان آرايكم ، ولما توفيت أرجندبانو ولاها السلطان الصدارة في حريمه فاستقلت بها إلى مدة مديدة ؛ توفيت سنة عشرين جالوسية فتأسف السلطان بموتها تأسفا شديدا ، وأعطى عشرة آلاف من النقود الفضية للتجهيز والتكفين ، ودفنها بأكبر آباد وبنى على قبرها عمارة رفيعة وبذل عليها ثلاثين ألفا ، ثم وقف قرية تحصل منها ثلاثون ألفا في كل سنة لمصارف تلك المقبرة ، كما في « مآثر الأمراء » .

### ٢٦٠ - سليمه سلطانة

بنت گلرخ بيكم بنت السلطان ظهير الدين بابر شاه الكورگاني الفاتح ، واسم والدها مرزا نور الدين محمد النقشبندی ، ولدت سنة خمس وستين وتسعمائة ، وتزوج بها بيرم خان أكبر قواد الدولة التيمورية

بأمر أكبر شاه بمصالح كانت تقتضيها الضرورة ، ولما توفي بيوم خان  
زوج بها أكبر شاه المذكور ، ورحلت إلى الحجاز للحج والزيارة سنة  
اثنين وثمانين وتسعمائة مع خالتها گلبدن بيكم من طريق كجرات ،  
فحجت أربع مرات ثم رجعت إلى الهند ، وغرق فلکها فأقامت بمدينة عدن  
سنة كاملة ، ودخلت الهند سنة تسعين وتسعمائة .

وكانت فاضلة شاعرة عفيفة صاحبة عقل ودين ، لها أبيات رائقة  
بالفارسية ، منها قولها :

کا کلت را من ز مستی رشتہ جان گفته ام

مست بودم زین سبب حرف پریشان گفته ام

توفيت سنة إحدى وعشرين وألف في أيام جهانگیر ولها

ستون سنة .

## حرف الشين المعجمة

٢٦١ - مولانا شاكر محمد الدهلوی

الشيخ الفاضل الكبير شاكر محمد بن وجه الدين الحنفی الدهلوی ،  
أحد كبار العلماء ، كان من نسل الشيخ عبد العزيز بن الحسن الجشتی ،  
ولد ونشأ بهلی ، وقرأ العلم على الشيخ العلامة عبد الحق بن سيف الدين  
النجارى الدهلوی ، ولازمه ملازمة طويلة حتى برع في العلم والمعرفة  
وتصدر للتدريس ، وانتهت إليه رئاسة العلم والتدريس بهلی ، وكان  
شاهجهان التيمورى سلطان الهند يعظمه ؛ مات في آخر شعبان سنة ثلاث  
وستين وألف ، وأرخ لعام وفاته كمال محمد السنهلی « شيخ قاني بود »  
ذكره في « الأسرارية » .

٢٦٢ - شاهجهان بن جهانگیر الكورگانی

السلطان الفاضل الباذل شهاب الدين محمد شاهجهان بن جهانگیر  
ابن أكبر شاه الكورگانی ملك ملوك الهند ، ولد في غرة ربيع الأول

سنة ألف بمدينة لاهور ، وقام بالملك بعد والده سنة ست وثلاثين وألف ، كان اسمه خرم - بضم الخاء المعجمة وتشديد الراء المهملة - معناه مسرور ، سماه به جده أكبر شاه ، ولقبه والده شاهجهان ، ولما قام بالملك تلقب شهاب الدين محمد صاحب القرآن الثاني .

وكان أشهر ملوك الهند وأبذلهم ، افتتح أمره بالعدل والسخاء ، ورفع بحجة التجربة التي اخترعها جده أكبر شاه ، وأزال المظالم من البلاد وعمرها ، وأحمد الفتنة والبدعة ، وأسس المساجد والمشاهد ، وكان كثير الإحسان إلى السادة والعلماء ، قصدته الناس من جميع البلدان فغمرهم باحسانه ، وكان عصره أحسن الأعصار وزمانه أنضر الأزمنة .

ومن آثاره مدينة شاهجهان آباد بقرب دهلي القديمة ، والقلعة الحمراء ، والجامع الكبير في تلك البلدة ، والأبنية الفاخرة في تلك القلعة ، والمسجد الكبير بأكبر آباد ، وروضة تاج كنج<sup>١</sup> في تلك البلدة - وغيرها من الأبنية التي لا يعلم نظيرها في مدن الإسلام كلها بالشرق ولا بالغرب بل لم ير نظيرها في بلاد الدنيا ، يتحير الناس برؤيتها ويندهشون ، وقصده مشاهير شعراء عصره من البلاد الشاسعة ومدحوه بأحسن المدائح .

وكانت له أربعة أبناء : دارا شكوه ، وشجاع ، وأورنگ زيب ، ومراد بخش ، فأعطى كلا منهم اقطاعا كبيرة من الهند ، ودبر لأكبرهم دارا شكوه بولاية العهد ومكنه أن يقيم عنده وينفذ الأمور ، والملك ابتلى باحتباس البول ومرض ولزم الفراش ، فسد دار شكوه أبواب الخبر بجأله نظنوا أن أباهم مات ، فنهض كل واحد منهم عن مكانه وحصل بينهم حروب كثيرة ، وغلب ثالثهم أورنگ زيب فطوى بساط إخوته وأتعد أباه شاهجهان في قلعة أكبر آباد ، فعاش شاهجهان بعد ذلك نحو ثمانين سنوات ، وكان مصاحبه في تلك الحالة السيد محمد الحسيني القنوجي ، فكان

(١) وهي المعروفة « بتاج محل » ، يعني قصر التاج المشهور في العالم - الندوى .

يحتظ لصحبته ويستفيد منه ، وكانت معه بنته جهان آرا بيكم في القلعة .  
صنف في أخباره محمد صالح كتابه « عمل صالح » من الولادة إلى  
الوفاة ، وأمين بن الحسن القزويني كتابه « بادشاه نامه » من بدء جلوسه  
إلى عشر سنين ، وصنف عبد الحميد اللاهوري كتابه « بادشاه نامه » في  
أخبار عشرين سنة من مدته ، وكمله محمد وارث من عشرين إلى ثلاثين ،  
وصنف محمد طاهر بن أحسن الله الكشميري كتابه « شاهجهان نامه » في  
أخباره ، نلخص فيه الأخبار من « بادشاه نامه » لعبد الحميد المذكور  
ثم أضاف عليها ما وقع بمسمعه ومشهده إلى آخر أيام الملك ، وصنف له  
عبد الحكيم بن شمس الدين السالكوي العلامة كتابا كثيرة وكان يعطى  
عبد الحكيم المذكور مائة ألف في كل سنة .  
مات بقلعة أكبر آباد سنة خمس وسبعين وألف .

### ٢٦٣ - ملا شاه محمد البدخشي

الشيخ العالم الفقيه شاه محمد بن ملا عبيد الحنفى الصوفى البدخشي  
المشهور بملا شاه ، ولد ونشأ بقرية أركسال من أعمال روستاق من  
أرض بدخشان ، ثم قدم الهند ولازم الشيخ محمد مير اللاهوري ، وأخذ  
عنه الطريقة ولبث عنده مدة حياة الشيخ ، ثم ذهب إلى كشمير وبنى  
على جبل سليمان مسجدا وزاوية ( خانقاه ) وحديقة وأطن بها .  
وفى « عمل صالح » أنه دخل الهند سنة ثلاث وعشرين وألف ،  
ولازم الشيخ محمد مير ملازمة طويلة وأخذ عنه ، ثم رحل إلى كشمير  
في حياة شيخه وتعود بأن يقيم بها في الصيف ثم يحجى لاهور ويشتو بها .  
وفى رياض الشعراء أن شاهجهان بن جهانكير الدهلوى كلما كان  
يرتحل إلى كشمير يتردد إليه ويدركه ويحتظ بمقالاته ، وولده داراشكوه  
كان من مريديه وكذلك بنته جهان آرا بيكم .

وكان عارفا مغلوب الحالة ، له مزدوجات عديدة في الحقائق ،  
وله تفسير القرآن - لم يتم ، وهو تفسير غريب ، قال فيه : إن قوله تعالى :  
” ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم “  
في شأن الأولياء ، ومعناه أنه ختم على قلوب الأولياء لئلا يدخل فيها الوسوس  
النفسانية والمواجس الشيطانية ، وختم على سمعهم لئلا يدخل الكلمات من  
غير طائل ، وعلى ابصارهم غشاوة من سرادق العظمة والكبرياء وجلباب  
الحسن الأزلي ، ولهم شراب عذب عظيم في الخلاوة - انتهى .  
توفي سنة اثنتين وسبعين وألف ، كما في « عمل صالح » .

### ٢٦٤ - مولانا شاه محمد الاخسبكتي

الشيخ العالم الكبير العلامة شاه محمد الاخسبكتي ، أحد الرجال  
المشهورين في العلم ، قرأ على أساتذة عصره من علماء العرب والعجم ،  
وصار من أكابر العلماء في حياة شيوخه ، وحج وزار ، ودخل الهند  
فدرس وأفاد مدة من الزمان بكيجرات ، ثم ساح بلاد الهند ودخل  
مندو ، وتزوج بها بابنة القاضي جمال الدين التركستاني ، ودرس بها سبعة  
أعوام ، قرأ عليه محمد بن الحسن المندوي « الكشف » و « النار »  
و « التلويح » في أصول الفقه ، وقرأ عليه خلق كثير من العلماء ، كما في  
« گلزار أبرار » .

### ٢٦٥ - مولانا شاه محمد الجونپوری

الشيخ الفاضل شاه محمد العمري الجونپوری ، أحد الأفاضل المشهورين  
في عصره ، درس وأفاد ، وتخرج عليه خلق كثير من العلماء ، قرأ عليه  
مرزا محمد صادق الأصفهاني ، وذكره في الصباح الصادق قال : إنه مات  
سنة اثنتين وثلاثين وألف ببلدة جونپور .



## ٢٦٦ - المفتي شرف الدين اللاهوري

الشيخ العالم الفقيه المفتي شرف الدين اللاهوري ، كان من الفقهاء الحنفية ، وكان حلو المنطق نصيح الكلام حسن الأخلاق ، ولى الإفتاء بمدينة لاهور في أيام عالمكير فاستقل به مدة حياته ، ومات سنة سبع وثمانين وألف ، كما في « مرآة جهان نما » .

## ٢٦٧ - الشيخ شريف محمد الكجراتي

الشيخ الفاضل شريف محمد الصديقي الشطاري الكجراتي ، أحد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح ، ولد ونشأ بنوساري ، وسافر إلى مندو فلازم الشيخ محمود بن الجلال الكجراتي وقرأ عليه العلم ، ثم أخذ عنه الطريقة واشتغل عليه بأعمال « جواهر نهم » مدة من الزمان حتى برع وفاق أقرانه في العلم والطريقة ، وسار إلى بادية ديواس وعكف بها على الرياضة والمجاهدة زمانا ، ثم سار إلى كواليار ودهلي وأدرك بها المشايخ واستفاض منهم ، ثم رجع إلى كجرات وانقطع إلى الله سبحانه ، وكان حيا في سنة ثمان عشرة وألف ، كما في « كلزار أبرار » .

## ٢٦٨ - مير شريف الآملي

الشيخ الفاضل مير شريف الآملي ، أحد العلماء المبرزين في العلوم الحكمية ، قدم الهند وتغرب إلى أكبر شاه ، وولى الصدارة بكابل سنة ثلاث وتسعين وتسعمائة فأقام بها زمانا ، ثم ولى الصدارة بأرض بنگاله لعله في سنة تسع وتسعين أو ما يقرب من ذلك ، وأقطع أجير سنة ثلاث وألف ، وكانت موهان من أرض أوده أيضا من أقطاعه ، مات ودفن بها .

قال الخوافي في مآثر الأمراء : إنه كان ملحدًا في الدين ، خلط التصوف بالفنون الحكمية ، كان يقول لكل شيء يراه : إنه هو الله ، ولسعة مشربه صار مقبولا عند السلطان المذكور وحصل له الرسوخ في قلبه - انتهى .

### ٢٦٩ -- مولانا شكر الله الشيرازي

الشيخ العلامة شكر الله الشيرازي ، أحد فحول العلماء ، لم يكن له نظير في عصره في الحساب والهيئة والهندسة وسائر الفنون الرياضية ، ولد ونشأ بشيراز ، وتلقى الخط والحساب عن أبيه ، وولى مكانه بخدمة في ديوان الخراج ، ولما بلغ الرشد ترك الخدمة وصحب علامة العلماء تقي الدين مجد الشيرازي ، وقرأ عليه المنطق والحكمة وغيرها من العلوم ، ثم ذهب إلى قزوین واستظل بعرض الدولة فرهاد خان وصاحبه مدة ، ولما قتل عرض الدولة ذهب إلى همدان وصحب إبراهيم حسن الهمداني الفاضل واستفاد منه فوائد كثيرة ، ثم سافر إلى العراق فزار الشاعراء ودخل الهند من بندر كنباية ، وأدرك عبد الرحيم بن بيرم خان بمدينة برهانپور فجعله من ندمائه ، وشفع له إلى جهانكير بن أكبر سلطان الهند وولاه خدمة في برهانپور ، فاستقام عليها ثلاث سنوات ، ثم شفّع له فولى الكتابة بديوان الخراج ولقب بأفضل خان ، كما في « مآثر رحيمي » .

وقال عبد الحميد اللاهوري في « بادشاه نامه » : إن عبد الرحيم ابن بيرم خان قرّبه إلى شاهجهان حين قدومه إلى بلاد دکن ، فشفّع له شاهجهان إلى أبيه جهانكير واستخدمه ، ثم لما سار شاهجهان بعساكره إلى أوديبور بأمر والده لتأديب رانا أمر سنكه ذهب شكر الله في موكبته ، ولما رجع شاهجهان إلى الحضرة شفّع له ، فلقبه جهانكير بأفضل خان وأعطاه المنصب ، ثم لما قام شاهجهان بالملك بعد أبيه أضاف في منصبه ورقاه من الإمارة إلى

الوزارة، وكان ذلك في السنة الثامنة الجلوسية، وأضاف في منصبه غير مرة حتى صار مع الأصل والإضافة سبعة آلاف له وأربعة آلاف للخیل، فاستقل بالوزارة إلى وفاته .

وكان رجلاً فاضلاً وقوراً حارماً شجاعاً مقداماً عاقلاً حسن الأخلاق كثيراً لفوائد جيد المشاركة في العلوم، له يد بيضاء في الحساب والهندسة والهيئة وسائر الفنون الرياضية والحكمة :

وقال محمد صالح في « عمل صالح » ما يؤيد كلام عبد الحميد غير أنه خالفه في المنصب فقال : إنه نال سبعة آلاف له ونجمة آلاف للخیل في آخر أيامه - ثم أثنى على براعته في العلوم الحكمية ثناء جميلاً .

وكذلك شاهنواز خان في « مآثر الأمراء » أثنى عليه وقال : إنه كان مشكور السيرة مهذب الأخلاق نادرة من نوادر الدهر في العلوم الرياضية .

توفي في الثاني عشر من رمضان سنة ثمان وأربعين وألف بلاهور فأرخ الناس لوفاته، بعضهم من قوله ع « زخوبی برد گوے نیکنامے » ، وبعضهم من قوله « علامی از دهر رفت » .

#### ٢٧٠ - خواجه شمس الدين الخوافي

الشيخ الفاضل شمس الدين بن علاء الدين الخوافي، أحد الرجال المعروفين بالسياسة والتدبير، قدم الهند وتقرب إلى أكبر شاه بن همايون التيموري، وترقى درجة بعد درجة حتى نال الوزارة الحليفة .

وكان رجلاً فاضلاً عادلاً كريماً صادق اللهجة طيب النفس، لم يزل مشغولاً بتعمير البلاد وإرضاء النفوس وإيصال النفع إلى الناس .

مات في سنة ثمان وألف بمدينة لاهور، كما في « مآثر الأمراء » .

#### ٢٧١ - مولانا شمس الدين الجونپوری

الشيخ الفاضل العلامة شمس الدين بن نور الدين بن عبد القادر بن

زين الدين بن نظام الدين بن خير الدين بن أحمد بن الجمال بن تقي الدين الصديقي الأودي ثم البولوي الجونپوري، كان من العلماء المشهورين في عصره، ولد ونشأ بقرية برونه - بفتح الموحدة - قرية من أعمال جونپور، وتخرج على جماعة من الفضلاء، لجعله أكبر شاه التيموري معلما لولده پرويز، فسكن باله آباد مدة من الزمان، ثم ولاء الإفتاء بمدينة جونپور، فرجع إلى بلده ودرس وأفاد، قرأ عليه الشيخ محمود بن محمد الجونپوري صاحب الشمس البازغة بعض الكتب، وقرأ عليه ابن أخته محمد رشيد بن مصطفى الجونپوري صاحب الرشيدية شرح كافية ابن الحاجب للجامي، وحاشية الكافية مع شرح الشيخ الهداد الجونپوري إلى مرفوعات، وقصيدة البردة، وشطرا من الآداب الحنفية، وشطرا من الحسامي والمختصر مع حاشيته، وشرح الواقية والهداية والتلويح، وقرأ عليه الشيخ ركن الدين البحري آبادي جميع الكتب الدراسية.

توفي سنة سبع وأربعين وألف، فدفن بمدرسته في بلدة جونپور، وأرخ بعض أصحابه لوفاته «وصل الجنة بلا حساب»، كما في «كنج أرشدي».

### ٢٧٢ - مولانا شمس الدين الجونپوري

الشيخ الفاضل الكبير شمس الدين الجونپوري، كان صنو الشيخ محمد ماء الجونپوري الأستاذ المشهور، قرأ العلم على الشيخ محمد أفضل بن حمزة العثماني الجونپوري أستاذ الملك، ودرس وأفاد مدة عمره - ذكره بختاور خان في «مرآة العالم» والشيخ وجيه الدين في «بحر زخار».

### ٢٧٣ - مولانا شهباز محمد البها گلپوری

الشيخ العالم الفقيه الزاهد شهباز بن محمد بن الخير بن علي بن علي بن إسماعيل بن إسماعيل بن سعد بن يعقوب بن محمد بن محمود بن مسعود بن أحمد

الحسيني اللاهوري ثم البهاكلپوري ، كان من نسل الشيخ كمال الدين الحسيني الترمذي ، ولد سنة ست وخمسين وتسعمائة بديوره قرية من أعمال بهار ، وقرأ العلم على صهره الشيخ شاه مجد الديوري ، ثم أخذ الطريقة عن الشيخ يسين السامانوي ، وانتقل إلى بهاكلپور وله ثلاثون سنة ، فتصدر بها للدرس والإفادة .

وكان كثير الفوائد جيد المشاركة في العلوم ، لم يزل مشغولا بالتدريس حتى أنه درس في مرض موته ومات بعد ما فرغ عن تدريس مشكاة المصابيح ، وكان ذلك يوم الخميس السادس عشر من صفر سنة خمسين وألف ببلدة بهاكلپور فدفن بها - كما في الدر المنثور ، وفي « كنز أرشدي » أنه مات سنة ستين وألف ، والأول أولى بالقبول .

### ٢٧٤ - شهباز خان كنبو

الأمير الكبير شهباز خان كنبو المارهوري ، كان من نسل الشيخ جمال أحد أصحاب الشيخ بهاء الدين زكريا اللطاني ، ولد ونشأ في عفاف وتائه ، واعتزل في بيته مدة من الزمان ، ثم تقرب إلى أكبر شاه وتدرج إلى الإمارة حتى صار « مير توزك » ثم « مير بمشي » ، وكان رجلا صالحا دينيا تقيا صالح العقيدة مع تقربه إلى السلطان المذكور ، وكان ذا جرأة ونجدة ، لا يقصر عن قول الحق عند السلطان ولا يخافه ولا يبتغي رضاه في الأمور الشرعية ، فلم يقصر اللحية ولم يشرب الخمر ولم يرغب إلى الدين إلا إلى الله المختار قط .

قال شاهنواز خان في مآثر الأمراء : إن أكبر شاه السلطان كان يفرج يوما بين العصر والمغرب على بركة ماء بفتحپور وكان شهباز خان بين يديه فأخذ يده والتفت إليه وكان يمشي ويتكلم معه ، والناس كانوا يزعمون أن شهباز لا يستطيع أن يزرع يده عن يد السلطان فتفوته الصلاة ،

وكان من عادته أن لا يتكلم بعد العصر إلى المغرب، فلما رأى شهباز أن الشمس قد مالت إلى الغروب استأذن السلطان للصلاة، فقال السلطان: تداركها بالقضاء ولا تتركني خلياً، فنزع يده شهباز وبسط مئزره على الأرض واشتغل بالصلاة ثم بالأوراد الراجعة والسلطان قائم على رأسه يشدد عليه، وكان أبو الفتح وعلى أيضاً في ذلك الموقف فتقدما وقالوا: إنها أيضاً يستحقان أن يلتفت السلطان إليهما، فالتفت إليهما - انتهى . توفي بأجوير سنة ثمان وألف، كما في « مآثر الأمراء » .

### ٢٧٥ - السيد شيخ بن عبد القادر الحضرمي

السيد الشريف شيخ بن عبد القادر بن شيخ بن عبد الله بن شيخ ابن عبد الله العيدروس الشافعي الحضرمي الهندي الكجراتي، أحد المشايخ المشهورين، ولد ونشأ بأحمد آباد وانتفع بأبيه ولازمه مدة حياته، ثم سافر إلى سورت وتولى الشياخة بها، وحصلت له الإجازة عن الشيخ عبد الله ابن عبد الرحمن السقايف الحضرمي، فاستقل بها مدة من الزمان . توفي في خامس جمادى الأولى سنة ست وتسعين وألف بمدينة سورت فدفن بها، كما في « الحديقة الأحمدية » .

### ٢٧٦ - السيد شيخ بن عبد الله الحضرمي

السيد الشريف شيخ بن عبد الله بن شيخ بن عبد الله بن شيخ بن عبد الله العيدروس اليمنى الحضرمي الأستاذ الكبير المحدث الصوفي الفقيه، ذكره الشلى في المشرح الروى وقال: إنه ولد بمدينة تريم سنة ثلاث وتسعين وتسعائة، وحفظ القرآن وغيره، واشتغل على والده وأخذ عنه علوماً كثيرة ولبس منه الحرقة وتفقه على الفقيه فضل بن عبد الرحمن بافضل والشيخ زين باحسين بافضل، وأخذ عن القاضي عبد الرحمن ابن شهاب الدين وغيرهم، ورحل إلى الشحر واليمن والحرمين في سنة ست عشرة بعد الألف، وأخذ عن الشيخ محمد الطيار، وله معه مناظرات

ومفاكهات ، وأخذ عن الشيخ العراقي صاحب أكمة سعي ف وعى قرية قريب الجندر ، وحج في هذه السنة ، وأخذ بالحرمين عن جماعة ، وأخذ في رجوعه من الحجاز عن السيد عبدالله بن علي صاحب الوهط والسيد أحمد بن عمر العبدروس بطن والشيخ عبد المانع ، وأبسه خرقه التصوف أكثر مشايخه ، وأخذ باليمن عن كثيرين ، منهم الشيخ أحمد الحشيري ، والسيد جعفر بن رفيع الدين والشيخ موسى بن جعفر الكشميري والسيد علي الأهلل ، وسمع خلقا كثيرا ، ولازم الاشتغال والتقوى ، ثم رحل إلى الهند فدخلها في سنة خمس وعشرين وألف ، وأخذ عن الشيخ عبدالقادر بن شيخ ، وكان يحبه ويثنى عليه وبشره ببشارات ، وأبسه الخرقه وحكمه ، وكتب له إجازة مطلقة في أحكام التحكيم ، ثم قصد إقليم الدكن واجتمع بالوزير الملك عنب و بسلطانه برهان نظام شاه ، وحصل له عندهما جاه عظيم ، وأخذ عنه جماعة ، ثم سعى بعض المردة بالنميمة فأنشدوا أمر تلك الدائرة ، ففارقهم وقصد إبراهيم عادل شاه البيجاپوري ، فأجله وعظمه ، وتبجيج السلطان بمجيئه إليه ، وعظم أمره في بلاده ، وكان لا يصدر إلا عن رأيه ، وسبب إقباله الزائد عليه أنه وقع له حال اجتماعه به كرامة ، وهي أن السلطان كانت أصابته في مقعدته جراحة منعه الراحة والجلوس وعجزت عن علاجه الأطباء ، وكان يسببها أن السيد علي بن علوي دعا عليه بمجرح لا يبرئ ، فلما أقبل السيد شيخ بن عبدالله ورآه على حاله أمره أن يجلس مستويا ، فجلس من حينئذ وبرئ منها ، وكان السلطان إبراهيم رافضيا ، فلم يزل به حتى أدخله في عداد أهل السنة ، فلما رأى أهل تلك المملكة انقياد السلطان إليه أقبلوا عليه وهابوه ، وحصل كتباً نفيسة ، واجتمع له من الأموال ما لا يحصى كثرة ، وكان عزم أن يعمر في حضرموت عمارة عالية ويفرس حدائق وعين عدة أوقاف تصرف على الأشرف ، فلم يمكنه الزمان وغرق جميع ما أرسله من

البراهم في البحر ، وله مصنفات عديدة ، منها كتاب في الخلقة الشريفة سماه السلسلة - وهو غريب الأسلوب ، ولم يزل مقيما عند إبراهيم عادل شاه حتى مات السلطان فرحل إلى دولت آباد ، وكان بها الوزير فتح خان ابن الملك عنبر فقربه وأدناه ، وأقام عنده في أخصب عيش وأرغده إلى أن مات في سنة إحدى وأربعين وألف ، ودفن بالروضة المعروفة بقرب دولت آباد ، وقبره ظاهر يزار .

### ٢٧٧ - الشيخ شير محمد البرهانپوری

الشيخ العالم الفقيه شير محمد الحسني الحسيني القادري البرهانپوری ، أحد المشايخ المتورعين ، كان ممن تقرب إلى عالمكير في أيام ولايته على بلاد الدكن ، وكان لا يفارقه في الخلوة وفي الأسفار ، وسكن في آخر عمره بمدينة برهانپور ، كما في « تحفة الكرام » .

وفي « گنج أرشدي » أنه كان من ذرية الشيخ عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه ، توفي في غرة محرم الحرام سنة تسعين وألف . وفي التاليف المحمدي أنه توفي سنة اثنتين وثمانين وألف ، وقبره بمدينة برهانپور ، وهذا يوافق لما في « خورشيد جامي » .

## حرف الصادق المهملة

### ٢٧٨ - مرزا صادق الأصفهانى

الشيخ الفاضل صادق بن صالح الأصفهانى ، أحد العلماء المبرزين في الإنشاء والشعر ، ولد في ثالث شعبان سنة ثمان عشرة وألف بمدينة سورت ، وقرأ العلم على مولانا شاه محمد الجونپورى ومولانا عبد الشكور البهارى والشيخ محمد حسين الكشميرى والشيخ محمد اليزدى وعلى غيرهم من أساتذة الهند ، ثم تقرب إلى شاهجهان .



وله مصنفات عديدة ، منها الشاهد الصادق في المحاضرات ، ومنها الصبح الصادق - مؤلف ضخيم في أربع مجلدات في أخبار الأنبياء والأولياء والملوك والوزراء والحكام والعلماء والشعراء ، صنفه لشجاع بن شاهجهان ، وكان شاعرا مجيد الشعر بارعا في كثير من العلوم والفنون .

ومن أبياته قوله :

سوى ميخانه بتائيد جنون خواهم رفت  
باز از عالم اسباب برون خواهم رفت  
حد این باده جز اشك ندید است کسی  
آه خواهم شد ارشك فزون خواهم رفت  
لعله مات في الفترات الشجاعة<sup>١</sup> بارض بنگاله .

### ٢٧٩ - الشيخ صالح بن محمد الكجراتي

الشيخ صالح صالح بن محمد بن تاج البجاني الكجراتي ، أحد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح ، ولد ونشأ ببجانيير وحفظ القرآن وقرأ المختصرات بها ، ثم سافر إلى آكره وأخذ عن الشيخ ضياء الله ابن محمد غوث الشطاري الكوالييري ، ولزمه خمس عشرة سنة ، ولما مات ضياء الله سافر إلى مندو وسكن بها وتزوج ، وأخذ عن الشيخ محمود ابن الجلال الكجراتي ، وله إجازة عن الشيخ عيسى بن قاسم السندي أيضا ، وكان صاحب وجد وحالة ، كان حيا في سنة اثنتين وعشرين وألف ، كما في « گلزار أبرار » .

### ٢٨٠ - مرزا صالح الأصفهاني

الشيخ الفاضل الكبير مرزا صالح الأصفهاني ، أحد العلماء المبرزين

(١) يعني زمن الوقائع والحروب التي كانت بين شجاع وعالمكيو ابني شاهجهان - الندوى .

في الشعر ، يصل نسبه بثلاث وسائط إلى صدر الدين الطبيب الأصفهاني ،  
قدم الهند وتقرب إلى جهانكير ابن أكبر شاه ثم إلى واده شاهجهان  
فولى على بعض المتصرفيات ، وكان شاعرا بارعا في العلوم ، توفي سنة  
ثلاث وأربعين وألف ، كما في « يد بيضاء » .

### ٢٨١ - مولانا صالح السندی

الشيخ الفاضل صالح السندی البرهانپوری الشهور بفتح الأستاذ ،  
قرأ العلم على الحكيم عثمان بن عيسى البولكاني ثم البرهانپوری ، ولازمه  
مدة من الزمان حتى برع في العلم وتاهل للفتوى والتدريس .

### ٢٨٢ - الشيخ صالح الكشمیری

الشيخ الفاضل صالح بن أبيه الكشمیری ، أحد العلماء العالمين  
وعباد الله الصالحين ، أخذ عن الشيخ إبراهيم الكشمیری ؛ مات سنة ثمانين  
وألف بكشمير فدفن بها .

### ٢٨٣ - الشيخ صبغة الله الحسينی البروجی

الشيخ العالم الكبير العارف صبغة الله بن روح الله بن جمال الله  
الحسيني الكاظمي البروجي المهاجر إلى المدينة المنورة وشيخ مشايخ  
الطريقة العشقية الشطارية ، كان أحد أفراد الزمان في المعارف الإلهية ،  
وله اليد الطولى في أنواع الفنون ، أصله من أصفهان ، انتقل جده منها  
إلى الهند وسكن بمدينة بروج من بلاد كجرات ، وولد بها الشيخ  
صبغة الله ونشأ في مهد العلم ، وقرأ على العلامة وجيه الدين بن نصر الله  
العلوي الكجراتي ، وأخذ عنه وتآدب عليه ، وأكمل عنده الطريق  
وأجازه للإرشاد ، فأقبل عليه الناس وبعد صيته وعظم أمره عند الأمراء

لا شاهدوه من غزیر علمہ وزعمہ وعدم قبولہ العطاء إلا نادرا ، ثم رحل  
إلى الحجاز وحج وعاد إلى بروج ، ثم ذهب إلى مالوہ سنة تسع وتسعين  
وتسعمائة وأقام بها برهة من الزمان ، ثم اشتاق إلى الزيارة النبوية فساق  
ركائب غزمہ مسرعا إلى أحمد نکر ، وأقام بها سنة عند برهان شاه أمير  
تلك البلدة ، ثم خرج قاصدا للحرمین الشريفین ودخل بیجاپور فأقام بها  
نحو خمس سنوات ثم خرج للحج ، فهيا له إبراهيم عادل شاه صاحب بیجاپور  
أسباب السفر ومنحه سفينة من سفنه الخاصة كانت في إحدى البنادر  
من مملکته ، فركبها الشيخ مع أصحابه وأتباعه ووصل إلى مكة المبارکة  
فحج في سنة خمس بعد الألف ، وذهب إلى المدينة المنورة وأقام بمجدل  
أحد منها يدرس الطلبة ويربي المريدین ، وانتفع به خلق كثير أجلمهم السيد  
أحمد مرزا - توفي بالمدينة سنة سبع وثلاثین وألف ودفن بالقیع -  
والسيد أسعد البلخي زیل المدينة المنورة والشيخ أحمد بن علی بن  
عبد القدوس الشناوی والشيخ أبو بكر بن أحمد بن قعود النفي المصري  
والشيخ عبد الله بن ولی الحضرمي والشيخ محمد بن عمر بن محمد الحضرمي  
زیل مكة المبارکة والشيخ إبراهيم الهندی والشيخ محي الدين المصري  
والملا شيخ بن إلياس الكردي زیل المدينة والملا نظام الدين السندی زیل  
دمشق والشيخ عبد العظيم محمد الحنفی المكي والشيخ حبيب الله الهندی  
البيجاپوری - وجماعة لا يمكن ضبطهم .

وله حاشية على تفسير البيضاوی وهي مشهورة في بلاد الروم ،  
وله كتاب الوحدة ورسالة إراءة الدقائق في شرح مرآة الحقائق ورسالتان  
في الصنعة الجارية ورسالة في الجفر وما لا يسع المريد تركه كل يوم  
من سنن القوم وتعريب « جواهر خمس » للشيخ محمد غوث الكوالیری .  
قال ابن فضل الله المحبي في خلاصة الأثر : إنه كان يلزم الصلوات  
الخمس بالجماعة في المسجد النبوی عند الشباك الشرق من الحجرة النبوية ،  
وكان له شهامة وسماء مفرط فربما أرسل إليه من أقاصی البلاد وأدانها  
في دور السنة مقدار مائة ألف قرش فلا يبقى منها شيئا ويصرنها على

الفقراء ، وكان له أحوال وحوارات في باب الولاية بحية جدا ، حتى عن تلميذه الملا نظام الدين المذكور - قال : لما كنت في خدمته تذكرت ليلة وطني وأهل قتلني البكاء والنحيب ، ففطن بي الأستاذ فقال : ما يبكيك ؟ فقلت : قد طالت شقة النوى وزادني الشوق إلى الوطن والأهل ، وكان ذلك بعد صلاة العشاء بهنية ، فقال لي : ادن مني ، فدنوت من السجادة التي يجلس عليها ، فرفعها فترلت لي بلمتي وسكني ، ثم لم أشعر إلا وأنا نومة والناس قد خرجوا من صلاة العشاء ، فسلمت ودخلت إلى داري واجتمعت بأهل تلك الليلة وأقيمت عندهم إلى أن صليت معهم الصبح ، ثم وجدت نفسي بين يدي الأستاذ ، وكان يروي عنه أحوال غير هذه ، وبالجملة فهو كبير الشأن سامي القدر مشهور بالولاية - انتهى .

وقال الشيخ نجم الدين الغزي في لطف السمر وطف النور : إنه كان يلزم الصلوات الخمس في الجماعة بالمسجد النبوي عند الشباك الشرقي من الحجرة النبوية - على ما كانها أفضل الصلاة والسلام ، وزرته هناك وسألته الدعاء ، فقال لي : بل أنت ادع الله فانك حاج وأنا أؤمّن ، فامتثلت أمره ودعوت الله وهو يؤمّن ، وكان أبيض اللون وضئ الوجه نير الشبيه ، عليه آثار العبادة وأبهة العلم ، رحمه الله تعالى - انتهى . وكانت وفاته في السادس والعشرين من جمادى الأولى سنة خمس عشرة بعد الألف ، ودفن ببقيع الغرقد وقبره ظاهر يزار ويتبرك به ، كما في خلاصة الأثر .

### ٢٨٤ - الشيخ صبغة الله البيجاپورى

الشيخ العالم الفقيه صبغة الله بن حبيب الله بن أحمد بن الخليل الحنفى البيجاپورى ، أحد العلماء الربانيين ، ولد ونشأ بمدينة بيجاپور ، وقرأ العلم على والده ثم أخذ الطريقة عنه ، ولازمه ملازمة طويلة حتى بلغ

(١) كذا في الأصل ولعله : نير الشبهة .

رتبة الكمال ، ولما مات والده سنة ١٠٤١ تولى الشياخة مكانه وحصل له القبول العظيم ؛ مات لعشر بقين من رجب سنة سبعين وألف بمدينة بجابور فدفن بها ، كما في « محبوب ذي المن » .

### ٢٨٥ - القاضي صدر الدين الإله آبادي

الشيخ الفاضل صدر الدين بن القاضي داود الحنفي الحشّي الإله آبادي المشهور بالقاضي كهاسي ، كان والده قاضيا بمدينة إله آباد ، فلما توفي أبوه ترك القضاء واشتغل بالعلم ، وأخذ الطريقة عن الشيخ محب الله الإله آبادي بعد فراغه من البحث والاشتغال ، وهو أول من بايع الشيخ محب الله المذكور ، فلأزمه مدة حياته وتولى الشياخة بعده ، أخذ عنه الشيخ قطب الدين بن عبد الحلیم الأنصاري السهالوي - كما في « بحر زخار » ، وهو توفي إلى رحمة الله سبحانه في أيام عالمكير - كما في « الرسالة القطبية » .

### ٢٨٦ - المفتي صدر جهان الپهانوي

الشيخ العالم الفقيه المفتي صدر جهان بن عبد المقتدر بن شاهين بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن سراج الدين بن تاج الدين بن عليّ الدين بن كمال الدين الحسيني الترمذي الكيتهلّي ثم الپهانوي ، كان من العلماء المبرزين في العلوم العربية ، ولد ونشأ بقرية بهاني ، وسافر للعلم فقرأ على الشيخ نظام الدين الحسيني الخير آبادي وعلى غيره من العلماء ، ثم أسند الحديث عن الشيخ عبد النبي بن أحمد الحنفي الكندكوهي ، وولى الإفتاء بشفاعه الشيخ عبد النبي المذكور في المعسكر ، ثم بعث إلى توران بالرسالة الشريفة سنة أربع وتسعين وتسعمائة ، وولى الصدارة بعد رجوعه إلى الهند ، أخذ عنه جهانگیر بن أكبر شاه وحفظ عنه أربعين حديثا ، ولما قام بالملك

اضاف في منصبه حتى صار مع الأصل والإضافة أربعة آلاف له ، وأقطعه جهانكير أرضا بناحية قنوج ، ومنح صدرجهان في عهد صدارته من اقطاع الأرض في خمس سنوات ما لم يمنح الصدور السالفون في خمسين سنة ، وعاش مائة وعشرين سنة مع صحة حواسه وسلامة أفعاله ، كما في «سرو آزاد» .

قال البدايوني في منتخب التواريخ : إنه كان عالما فكها مزاحا شاعرا مقل الشعر معجبا لنفسه كثير الهذر ، ولي الصدارة بعد رجوعه من توران ؛ قال : وكان السلطان أكبر بن هابون التيمورى في ذلك الزمان يأمر باخراج العلماء إلى الحجاز أو بلاد أخرى ، فهابه صدرجهان وقال ذات يوم : إني أخشى أن أكون ممن يحلون ! فأجابه نظام الدين ابن محمد مقيم الهروى الأكبر آبادى أنكم ما قلتم كلمة حق عند السلطان أبدا فلم تستحقون الجلاء - انتهى .

ومن أبياته :

هر تار زلف بار الهى بلا شود وانكه بهر بلا دل ما مبتلا شود  
توفى سنة عشرين وألف وله مائة وعشرون سنة ، كما في «مرآة العالم» ، وقيل إنه مات سنة سبع وعشرين وألف وقبره في بهانى .

### ٢٨٧ - الشيخ صدرجهان المانكپورى

الشيخ الصالح صدرجهان بن أبى الفتح الموالى المانكپورى ، أحد المشايخ الشطارية ، ولد بقرية موال من أعمال مانكپور ، واشتاق إلى الحج والزيارة في عنفوان شبابه ، فسافر ووصل إلى مدينة دهار من مدن مالوه وأدرك بها معروف غريب الله الدهارى فلازمه وأخذ عنه ، ثم سافر معروف إلى الحرمين الشريفين وتركه لتربية ابنه تاج الدين عطاء الله فرباه وعلمه ، ومات معروف بالمدينة الطيبة ، فسافر

الصدر إلى برهانپور وأخذ عن الشيخ عيسى بن قاسم السندی وصحبه زمانا ورجع إلى بلاده ، وكان يسافر كل سنة إلى برهانپور لزيارة الشيخ عيسى المذكور ؛ مات في السابع عشر من ربيع الأول سنة أربع عشرة وألف ، كما في « گلزار ابرار » .

### ٢٨٨ - مرزا صدر الدين الشيرازی

الشيخ العالم الكبير صدر الدين بن نحر الدين الشيرازی المشهور بمسيح الزمان ، كان من ذرية الحارث بن كلدة طبيب العرب ، ولد ونشأ بشيراز ، وقرأ أكثر العلوم المتعارفة على الشيخ بهاء الدين العالمی ، وقرأ بعض الكتب الطبية على محمد باقر بن عماد الدين محمود الشيرازی ، وقدم الهند سنة إحدى عشرة وألف ، وكان عمه زنبيل بيگ دخل الهند قبله وتقرّب إلى صاحب الهند بفناء وأخذ عن الحكيم على السكيلائي وتطبب عليه ، ثم وظفه أكبر شاه وأدخله في زمرة الأطباء ، ثم لقبه جهانگیر بن أكبر شاه مسيح الزمان ، وأضاف في منصبه شاهجهان بن جهانگیر حتى صار ثلاثة آلاف له ، ثم استكره المسيح المعالجة لاحتمال المضرة تورعا ، فولاه شاهجهان على العرض المكرر ، فاستقل به مدة ، ثم اشتاق إلى الحج والزيارة - وكان حج وزار قبله أيضا في أيام جهانگیر - فسافر إلى الحرمين الشريفين وحج مرة ثانية ، ورجع إلى الهند فولاه شاهجهان على بلدة سورت واستقام أمره في ذلك ، كما في « بادشاه نامه » قال شاهنوازخان في « مآثر الأمراء » إنه كان عالما كبيرا ماهرا في الطب وسائر الفنون الحكيمة شيعيا في المذهب دينا تقيا ، سافر إلى الحرمين الشريفين فحج وزار ، وعاد إلى الهند واعتزل بلاهور وعكف على الدرس والإفادة ، ووظفه شاهجهان بخمسين ألف ربية في كل سنة - انتهى .

وقال الداغستاني في رياض الشعراء : إنه قدم الهند في عنفوان

شبابہ و نال المنصب ، و سافر إلى الحجاز سنة ثلاث و ثلاثين و ألف  
ثم عاد إلى الهند ، و من أبیاتہ قوله :

بگذر از خود که ز خود هر که رهائی یابد

کر بصد قید گرفتار بود آزاد است

توفی سنة إحدى و ستين و ألف بکشمير ، کما فی « مآثر الأسماء »

## ۲۸۹ - المفتی صدر الدين الالکهنوی

الشيخ الفاضل صدر الدين ..... الحسني الأعظمی الالکهنوی ،  
کان من نسل الشيخ محمد أعظم بن أبي البقاء الحسيني ، ولد و نشأ بمدينة  
الکهنؤ ، و قرأ العلم على أساتذة عصره ، و برع في الشعر و الإنشاء ؛ مات  
في سنة خمس و سبعين و ألف بلسکهنؤ فدفن بها ، و بنی ولده محمد صادق  
بناء عاليا سنة ۱۱۰۹ ، کما فی « تذكرة علماء الهند » .

## ۲۹۰ - الشيخ صدر الدين الإله آبادی

الشيخ الفاضل صدر الدين بن حبيب الله القرشي الأسدي الإله آبادی،  
أحد العلماء المبرزين في المنطق و الحكمة ، قرأ العلم على أساتذة جونپور ،  
رأيت بخطه الآداب الباقية و الأطلاب ' الباقية للشيخ عبد الباقي بن غوث  
الإسلام الصديقي الجونپوری ، نسخها سنة تسعين و ألف .

## ۲۹۱ - مرزا صفی بن بدیع الزمان الأكبر آبادی

الأمير الفاضل صفی بن بدیع الزمان ، القزوينی ثم الأكبر آبادی ،  
المشهور بسيف خان ، ختن آصف جاه أبي الحسن بن غياث الدين الطهرانی ،  
كان متوليا بديوان الخراج في أرض كجرات ، ثم ولي عليها في أيام  
جهانگیر ، و ولاء شاهجهان على اقطاع بهار ، ثم ولاء على إله آباد ، ثم نقله  
إلى كجرات ، ثم استقدمه إلى أكبرآباد و جعله حارسا لمستقر الخلافة ،

(۱) جمع لحب - و هو الطريق الواضح .



ولما ولي محمد شجاع ابن الملك على بنكاه و كان بمدينة كابل أمر سيف خان أن يذهب إلى بنكاه .

وكان رجلاً فاضلاً محباً لأهل العلم محسناً إليهم ، بنى مدرسة عظيمة بأحمد آباد تجاه القلعة ، وكذلك بنى مارستاناً كبيراً في تلك البلدة سنة اثنتين وثلاثين وألف ، مات في محرم سنة تسع وأربعين وألف بأرض بنكاه ، كما في « مآثر الأمراء » .

### ٢٩٢ - مولانا صوفي الكجراتي

الشيخ العالم مولانا صوفي الكجراتي ، أحد العلماء المتصوفين ، تبحر في العلوم وعكف على الدرس والإفادة ، أخذ عنه جمع كثير من العلماء ، وظفه عبد الرحيم بن يعزم خان وجعله ناظراً على خزانة الكتب له ، ثم اختاره للصاحبة فصاحبه مدة طويلة ، ثم اعتزل عن الناس ولازم بيته ، كما في « مآثر رحيمي » ؛ قال الصادق في « الصبح الصادق » : إن اسمه كان محمداً ، وكان شاعراً مجيد الشعر ومن أبياته :

مرا بوقت جدائی دوست مردن به

که زنده باشم و بی دوست بنگرم جا را

مات سنة أربع وثلاثين وألف ، فارخ اوفاته الصادق من قوله :  
ع « رفته ملا محمد صوفی » .

### ٢٩٣ - صاحب جی

المرأة الفاضلة بنت الأمير الكبير على مردان خان الفارسي ، كانت من فضليات النساء في العقل والدهاء والتدبير والسياسة ، تزوج بها مير میران بن خليل الله الحسيني اليزدي ، واستصحبها إلى كابل حين ولي عليها ، فشاركت زوجها في الولاية اثنتين وعشرين سنة ، ولما توفي مير میران

المذكور استقلت بالولاية ، و أذن لها الأفاعنة بالطاعة ، ثم سافرت إلى الحرمين الشريفين ، و طابت لها الإقامة بها ، كما في « مآثر الأمراء » .

## حرف الضاء المعجمة

۲۹۴ - ضياء الدين حسين البدخشي

نواب ضياء الدين حسين بن محمد حافظ البدخشي الدهلوي ، كان من الأمراء المعروفين بالفضل و الكمال ، قرأ العلم على والده و على الشيخ عبد الله ابن عبد الباقي الدهلوي ، و لقبه عالمگیر همت خان ثم إسلام خان ، و ولّاه على بلاد کشمير ثم على أكبر آباد ، و أضاف في منصبه فصار مع الأصل و الإضافة خمسة آلاف لذاته ، و كان فاضلاً عادلاً كريماً تقياً متورعاً متيناً الديانة مجيد الشعر ، رحل في أيامه عالمگیر إلى کشمير ، و من شعره قوله :

وسعتي پیدا کن ای صحرا که امشب در غمش

لشکر آه من از دل خیمه بیرون می زند

توفي بأكبر آباد سنة أربع و سبعين و ألف فدفن في جوار الشيخ محمد نعمان ، كما في « مآثر الأمراء » .

۲۹۵ - مولانا ضياء الدين الجونپوری

الشيخ العالم المحدث ضياء الدين الحنفی الپهلپوری الجونپوری ، أحد العلماء البرزين في الحديث و التفسير ، أخذ عن الشيخ محمد رشيد بن مصطفى العثماني الجونپوری صاحب الرشيدية و مات بعد موته - ذكره غلام رشيد الجونپوری في كنز أورشدي ، و قال السنبهلي في الأسرارية : إنه قدم دار الملك في بداءة حاله و دخل في المدرسة التي كانت بالسوق الكبير (جوك) ، و قرأ العلم على مولانا حيدر و على غيره من العلماء ،

ثم ترك البحث والاشتغال ، قال : وإني لقيته بأمره ، ثم قدم سنبل وسكن بها وتزوج ، وكان يدرس ويفيد - انتهى . ولم يؤرخ السنبل لعام وفاته ، لعله كان حيا إلى سنة سبع وستين وألف .

## ٢٩٦ - الشيخ ضياء الله الأكبر آبادي

الشيخ للعالم الفقيه المحدث ضياء الله بن محمد غوث الشطاري الكوالي ، كان من ذرية الشيخ فريد الدين العطار صاحب تذكرة الأولياء ، سافر في صغر سنه إلى كجرات ، وقرأ العلم على الشيخ وجيه الدين ابن نصر الله العلوي الكجراتي ، وأخذ الحديث عن الشيخ محمد بن طاهر ابن علي الكجراتي و لازمه عشر سنين ، وأرسل إليه والده الحرقة ، رجع إلى كواليار بعد وفاة أبيه سنة سبعين وتسعمائة وأقام بها زمنا ، ثم دخل أكبر آباد وسكن بها ، وصرف خمسا وثلاثين سنة في نشر العلم والمعرفة .

وكان شيخا وقورا عظيم الهيئة ، عارفا بدقائق التصوف والتفسير والحديث وأقوال المشايخ ، حلوا الكلام ، يدرس في علوم عديدة ، حصل له القبول التام عند عوام أهل البلد والوجاهة عند الأمراء ، استقدمه أكبر شاه بن همايون السلطان غير مرة وتمتع بصحبته .

وذكره البدايوني في تاريخه وقال : إني لقيته بأكبر آباد سنة سبعين وتسعمائة ، فحضرت بين يديه بدون معرف يعرفني فخيتته علي الوجه المسنون ، فشق عليه لأنه كان معتادا بالآداب المرسومة ، فسألني : من أين أنت قادم ؟ فقلت : من سهوان - وكان الوالي بها أحد أصحاب والده محمد غوث ، فنظر إلى بعين الاحترار وسألني عن علوم قرأتها ، فقلت : إني كنت قرأت صفار الكتب الدراسية في كل علم وفن ، فطفق يستهزأ بي وأشار إلى بعض أصحابه - وقد رأيت ذلك - فقال ذلك الرجل : إني شممت رائحة عطرة فتشوش دماغى بذلك ، فقال رجل آخر : قد عضه

كلب كلب مرة فكلما يشم رائحة عطرة يتشوش بها دماغه ويجن ويؤذى الناس وبعضهم ، فاضطرب الناس وفروا واضطرب الشيخ أيضا ليخوفني وانحاز عن ذلك المجلس وذهب إلى دار آخر من دوره ، فقلت : العجب كل العجب إن الناس يأتون إلى الشيخ من الأقطار البعيدة لينالوا مآربهم وهو لا يقدر أن يعالج من يعضه الكلب العقورا فقالوا : إنك تستطيع أن تعالجه ؟ فقلت : نعم ، فقالوا : ما العلاج ؟ فقلت : النعال والأحجار تضرب بها على رأسه ، فلما علم الشيخ أن سهامه لم تصب الغرض رجع إلى مكانه واشتغل بذكر الله سبحانه ونسج القرآن وشرع في الدرس يتكلم عن بعض آيات سورة البقرة ويفسرها بالفرائب ، فقلت : هل هي مستندة إلى تفسير يعتمد عليه ؟ فقال : إني أقول من باب الإشارة وهو واسع ، فقلت : هل هو من الحقيقة أو المجاز ؟ فقال : من باب المجاز ، فقلت : ما العلاقة بين معناه الحقيقي والمجازي ؟ فبهت وصار يخط خط عشواء - انتهى .

توفي لثلاث ليال خلت من رمضان سنة خمس وألف ، كما في

« مآثر الأمراء » .

## حرف الطاء المهملة

٢٩٧ - مرزا طالب الآملی

الشيخ الفاضل طالب بن أبي طالب الآملی ملك الشعراء ، قدم الهند وليث ببلاد السند أياما ، ونال الصلات الجزيلة عن المرزا عارى ، ثم قدم آكره وتقرب إلى جهانكير بن أكبر شاه الدهلوی سلطان الهند ، فلقبه السلطان بملك الشعراء سنة ثمان وعشرين وألف ، له قصائد غراء في مدح السلطان وصاحبه نور جهان بيكم والدعا اعتماد الدولة وقليج خان

اللاهوري و عبدالله خان فيروز جنگ وغيرهم من الملوك والأمراء،  
وله ديوان شعر بالفارسي، ومن أبياته قوله:

دشنام خلق را اندهم جز دعا جواب  
ابرم که تلخ کيرم وشيرين عوض دهم  
توفي سنة ست وثلاثين وألف، كما في «سروآزاد».

### ٢٩٨ - مولانا طاهر البدخشي

الشيخ الصالح طاهر بن أبي الطاهر البدخشي ثم الجونپوري، أحد  
الشايع المشهورين، أخذ عن الشيخ عبد الجليل اللكهنوي ولازمه مدة  
وسافر إلى البلاد، ثم صاحب الشيخ الكبير عبد الباقي النقشبندی الدهلوي  
وأخذ عنه، ثم لازم الشيخ أحمد بن عبد الأحد العمري السرهندي وأخذ  
عنه، ولما بلغ رتبة الإرشاد استخلفه الشيخ أحمد المذكور ووجهه إلى  
جونپور، وكان مائلا إلى الطريقة الملامتية، كما في «زبدة المقامات»؛  
توفي لسبع خلون من رجب سنة سبع وأربعين وألف بجونپور فدفن  
بها، كما في «بحر زار».

### ٢٩٩ - مير طاهر بن الحسن السندی

السيد الفاضل طاهر بن الحسن التوي السندی المشهور بطاهر مجد  
النسباني، كان من مؤرخي بلاد السند، ولد سنة تسعين وتسعمائة بدربيله،  
وسافر للعلم إلى تهذه من بلاد السند، وأخذ عن الشيخ إسحاق ولازمه  
مدة، ثم سافر إلى ملتان و لاهور و بلاد أخرى، وصنف كتابا في تاريخ  
السند سنة ثلاثين وألف، وهو المشهور بالطاهري، وكتابه مرتب على  
عشر طبقات من ظهور الإسلام في السند إلى عهد جهانكير التيموري،  
صنفه بأمر مجد بيگ العادل الأرغون القندهاري.

### ٣٠٠ - الشيخ طاهر بن يوسف السندی

الشيخ العالم الكبير العلامة المحدث طاهر بن يوسف بن

ركن الدين بن معروف بن الشهاب السفدى ، أحد العلماء المبرزين في الفقه والحديث ، ولد بقرية باترى من أرض السند ، وسافر في صغره مع والده وصنويه طبيب وقاسم حتى وصل إلى الشيخ شهاب الدين السندى ، فقرأ عليه منهاج العابدين للغزالي ، وكان يريد أن يقرأ عليه شرح الشمسية في المنطق فأنى الشيخ ذلك ، ثم سافر إلى كجرات سنة خمسين وتسعمائة ، وأخذ الحديث عن الشيخ عبد الأول بن علي الحسيني الجونپورى ثم الدهلوى ، ولازمه مدة من الزمان وأسند عنه ، واستفاض في الطريقة عن الشيخ محمد غوث الكواليرى صاحب « جواهر نعمة » ثم سافر إلى أحمد آباد بيدر من بلاد الدكن وأخذ عن الشيخ إبراهيم بن محمد اللتانى ، ثم دخل بلدة إيلچ بور من بلاد برار ، فأقام بها مدة من الزمان ، ثم راح إلى خاندیس وسكن بمدينة برهان بور .

وله مصنفات كثيرة ، منها مجمع البحرين في تفسير القرآن الكريم على مشرب الصوفية وذوقهم ، ومنها مختصر قوت القلوب للمكي ، ومنها منتخب مواهب اللدنية للقسطلانى ، ومنها مختصر تفسير المدارك ، ومنها تلخيص شرح أسماء رجال البخارى للكرمانى ، ومنها كتاب مفيد له يسمى رياض الصالحين ، وهو يشتمل على ثلاث روضات : الأولى في الأحاديث الصحيحة ، والثانية في مقالات الصوفية نحو الشيخ عبد القادر الجيلانى وحجة الإسلام الغزالي وأبى طالب المكي صاحب « قوت القلوب » والشيخ شهاب الدين السهروردى والشيخ زين الدين الخوافى والشيخ على ابن حسام الدين المتقى وغيرهم ، والثالثة في ملفوظات أهل التوحيد كالشيخ محي الدين بن عربى والشيخ عين القضاة الهمدانى والشيخ صدر الدين القونوى وغيرهم .

ومن فوائده

ومن فوائده من مجمع البحرين في تفسير قوله تعالى " في قلوبهم

مرض - الخ " المرض حقيقة فيما يعرض للبدن فيخرجه عن الاعتدال الخاص ويوجب الخلل في أفعاله ، ويجاز في الأعراض النفسانية التي تحمل بكاملها كالجهل وسوء العقيدة والزينة وحب المعاصي ، لأنها مانعة عن نيل الفضائل ومؤدية إلى زوال الحياة الحقيقية الأبدية ، والآية تحتملها فإن قلوبهم كانت متأللة فخرنا على ما فات عنهم من الرئاسة وحسدا على ما يرون من إثبات أمر الرسول واستعلاء شأنه يوما فيوما فزاد الله عنهم بما زاد في إعلاء أمره وإشادة ذكره ، ونفوسهم كانت مأؤنة بالكفر وسوء الاعتقاد ومعاداة النبي صلى الله عليه وسلم ونحوها فزاد الله ذلك بالطبع أو بازدياد التكليف وتكرير الوحي وتضاعيف النصر .

وفي الرحمان " في قلوبهم مرض " : هو تفریطهم في القوة الحكيمية وإفراطهم في الشهوية ؛ وفي الإحياء : اعلم أن جندي الغضب والشهوة قد يتقادان للقلب انقيادا تاما فيعيناه على طريقه الذي يسلكه ، وقد يستعصيان عليه استعصاء بنى وتمرد حتى يملكاه ويستعبدها ، وفيه هلاكه وانقطاعه عن سفره الذي به وصوله إلى سعادة الآبد ، وللقلب جند آخر وهو العلم والحكمة والتفكر ، وحقه أن يستعين بهذا الجند ، فانه حزب الله تعالى على الجندين الآخرين ، فانها قد يلحقان بحزب الشيطان ، فان من ترك الاستعانة وسلط على نفسه جندي الغضب والشهوة هلك هلاكا يقينيا وخسر خسرا ميبنا ، وذلك حال أكثر الخلق فان عقولهم صارت مسخرة لشهواتهم في استنباط الحيل لقضاء الشهوة ، وكان ينبغي أن تكون الشهوة مسخرة لعقولهم .

أما بيان علامات مرض القلب فكما أن كل عضو من أعضاء البدن خلق لفعل خاص به ، ومرضه أن يتعذر عليه فعله الذي خلق لأجله ، كذلك مرض القلب أن يتعذر عليه فعله الذي خلق لأجله وهو العلم والحكمة والمعرفة وحب الله تعالى أو عبادته والتأذ به وإيثار ذلك على

شهوة سوء ، و خاصية النفس التي للآدمي ما يتميز به عن البهائم ، ولم يتميز بها بقوة الأكل والوقاع بل بمعرفة الأشياء على ما هي عليه ، وأصل الأشياء موجدتها ومخترعها الذي جعلها شيئاً هو الله تعالى ، فإذا عرف كل شيء ولم يعرف الله تعالى مكانه لم يعرف شيئاً ، فإن الناس كلهم قد هجروا هذه العلوم واندروست في هذه الأعصار واشتغلوا بتوسيط الخلق في الخصومات النائرة من اتباع الشهوات وقالوا : هو الفقه ، وأخرجوا هذا العلم الذي هو فقه الدين من جملة العلوم ، وتجردوا لفقه الدنيا الذي ما قصد به إلا رفع الشواغل ليتفرغ لفقه الدين ، وكان فقه الدنيا من فقه الدين بواسطة هذا الفقه .

وفي بعض الكتب : اعلم أن القلب في الحقيقة بمنزلة القالب في الشريعة ، ولا معول إلا على القلب ، لأنه موضع نظر الله تعالى إليها ، كما قال عليه السلام « إن الله لا ينظر إلى صوركم - الخ » ، فالقلب علل وأمراض مثل أمراض الأشخاص ، فإن القلب لإنسان حقيقى وله من الأعضاء حقائق ، فالقلب رأس يحى به كما يحى البدن برأسه ، فإذا جز رأس البدن لا يحيى فكذلك القلب ، ورأس القلب إدراكه لطائف الغيب ، وهذا الإدراك ينقسم مثل انقسام حواس الرأس ، وأقسامه البصيرة والتذكر والمراقبة والتمييز والتفكير ، فالبصيرة عين القلب ، والتذكر لسان القلب ، والمراقبة سمع القلب ، والتفكير خيال القلب ، والتمييز تجاربه وفعله ، فإذا أراد تعالى عبداً خيراً فتح عيني قلبه وشرح لسانه وسمع أذنه ، وإذا أراد الله بعبداً شراً ختم على سمعه وبصره ومنعه عن إدراكاته ، وذلك المنع مرض روحاني يكون صداع القلب منه ، ومهما زاد تولدت الغفلة ، والغفلة للقلب بمنزلة الصرع ، وغلبة الظنون الفاسدة مثل المالبخويات للرأس ، فإن الرأس إذا يتلى به يتخبط أعماله ، والقلب إذا انفعل بالظنون الفاسدة تظهر فيه تخبطات كثيرة ، ويصير كالمجنون المتحير الممنوع من معرفة الله تعالى وحسن



الظن به و امتلاء القلب بفضول الطمع ، و الطمع به يورث الاستسقاء في القلب حتى أنه يروى من المال و الجاه ، و الدخان الغفلة يورث عمى البصيرة ، فإن البصيرة تظلم و يقل نورها بدخان الجهوى ، كما يظلم البصر ببخار الهواء في عالم الدنيا - انتهى .

و كانت وفاته في سنة أربع بعد الألف . كما في « گلزار أبرار » .

### ٣٠١ - الشيخ طه بن الكمال الدهلوى

الشيخ الفاضل طه بن الكمال المتوكل الدهلوى ، أحد كبار المشايخ ، ولد و نشأ بدلهى ، و أخذ عن أبيه و تولى الشياخة بعده ، و كان صاحب وجد و حالة مع نبالته في الفنون الآليه و العالیه ، و كان والده من أصحاب الشيخ نظام الدين الهشتى النارنولى ، مات سنة خمس و عشرين و ألف ؛ و مات الشيخ طه سنة إحدى و خمسين و ألف . كما في « الأسرارية » .

### ٣٠٢ - مولانا طيب بن إبراهيم الدهلوى

الشيخ الفاضل الكبير طيب بن إبراهيم الدهلوى المهندس ، كان صنو الشيخ فريد الدين النجم ، و كان نادرة عصره في الهيئة و الهندسة و النجوم و غيرها من الفنون الرياضية .

و كان طيب النفس كريم الخلق بشوشا متواضعا ، له اليد الطولى في إخراج الزيجات ، صنع أصطولا با عجميا لعبد الرحيم بن بيرم خان فوزنه بالذهب و أعطاه إياه ، و كان عبد الرحيم يميزه بالصلات الجزيلة ، كما في « مآثر رحيمي » .

### ٣٠٣ - الشيخ طيب بن عبد الواحد البلكرامى

الشيخ العالم الكبير الصالح المعمر طيب بن عبد الواحد الحسينى الواسطى البلكرامى ، أحد عباد الله الصالحين ، ولد يوم الأحد تاسع ربيع الآخر سنة ست و ثمانين و تسعمائة ، و أخذ عن والده و لازمه ملازمة

طويلة وتفنن عليه بالفضائل .

قال غلام على بن نوح الحسيني الواسطي البلكرامى في « مآثر  
السكرام » : إنه كان يسافر إلى دهلي ويقبى عند الشيخ عبد الحق بن  
سيف الدين البخارى الدهلوى والشيخ يذاكره في العلوم ويستفيد به  
في حل المقامات الصعبة من الكتب الدراسية ، وله تعليقات على هداية  
الفقه وتفسير البيضاوى .

وقال شريف بن عمر البلكرامى في « مرآة البتئين » : إنه كان  
على قدم سيدنا الإمام زين العابدين في التعب ، ما فاته صلاة عن وقتها أبدا  
من بدء شعوره إلى وفاته ، وإن أردت أن تنظر إلى الأئمة والسلف  
الصالحين فانظر إليه فإن مقاماته عالية عن مدارك الناس والمختصر فيه  
أنه بركة الأرض وقيم السموات - انتهى .

توفي في خامس ربيع الأول سنة ست وستين وألف وله ثمان  
وسبعون سنة إلا شهرا وأربعة أيام ، كما في « مآثر الكرام » .

### ٣٠٤ - الشيخ طيب بن معين البنارسى

الشيخ الصالح طيب بن معين بن حسن بن داود بن خليل العمرى  
البنارسى ، أحد كبار المشايخ ، توفي والده في صغره سنة فتربى في مهد عمه ،  
وقرأ القرآن وبعض الرسائل المختصرة في بيته ، ثم قرأ الصرف والنحو  
في مدرسة الشيخ نظام البنارسى ، ثم سافر إلى جونپور وقرأ على الشيخ  
نورالله بن طه الجونپورى شرح الوقاية والحسامى ، ثم رجع إلى بنارس  
وتزوج بها وأقام ثلاث سنوات ، ثم تردد إلى جونپور وقرأ بعض  
كتب الفقه والأصول وأقام به سنة كاملة ، ولقى بها الشيخ خواجه  
كلان بن نصير الدين الجهنوسى فبايعه ، ثم رجع إلى بنارس فقدم بعض  
الأمراء مدة من الزمان واسترزق بها ، ثم اعتزل عن الخدمة ورحل

إلى شيخبوره ، وأخذ الطريقة عن الشيخ خواجه كلان المذكور ، ثم أخذ عن صاحبه الشيخ تاج الدين الجهونسوى ولازمه عشر سنين وحصل له مثال الخلقة منه ، ثم رجع إلى بنارس وسكن بمنڈواڈيه مدة من الزمان ثم انتقل إلى مدينة بنارس وسكن بها خارج البلدة ، وحصلت له الإجازة في الطريقة القادرية عن الشيخ عبد الحق بن سيف الدين البخارى الدهلوى . وكان زاهدا متقللا متورعا فتوعا بشوشا طيب النفس . يستمع الغناء في بدء حاله ثم صار يجنب عنه ويحترز عن الزامير ، وكان يأمر بالمعروف ، وعن ينهى المنكر أخذ عنه الشيخ محمد رشيد بن مصطفى العثماني الجونپورى والشيخ يسين بن أحمد البنارسى وخلق آخرون . مات في ثامن شوال سنة اثنتين وأربعين وألف فدفن بمنڈواڈيه ، كما في « كنج أرشدى » .

### ٣٠٥ - القاضى طيب العباسى الموى

الشيخ الفاضل القاضى طيب بن القاضى قطب الدين محمد درويش ابن محمد أفضل بن عاشق محيى الدين العباسى الجرياكوئى ثم الموى الإله آبادى ، أحد الفقهاء الحنفية ، تولى القضاء بفنچپور مدة ثم سكن بيادية كانت على عشرة أميال من إله آباد وعمرها ، وهى التى يسمونها « مؤقاضى طيب » نسبة إليه واليوم بلدة عامرة من أعمال إله آباد .

## حرف الظاء المعجمة

### ٣٠٦ - الشيخ ظهور القاتنى

الشيخ الفاضل ظهور بن ظهورى القاتنى ، أحد العلماء المبرزين في الإنشاء والشعر والتاريخ ، له « مجد نامه » كتاب في أخبار ملوك بيچاپور ، صنفه في أيام محمد بن إبراهيم عادل شاه البيچاپورى ، ونال الصلوات الجزية منه .

(١) من مصطلحات أهل الطرق في الهند ، ومعناه وثيقة الخلقة وبيانها .

## حرف العين المهملة

٣٠٧ - خواجه عابد بن إسماعيل السمرقندی

الشيخ العالم الصالح عابد بن إسماعيل بن الهداد بن خواجه عزيزان البخاري السمرقندي ، كان من ذرية الشيخ شهاب الدين السهروردي ، ولد بعلى آباد على ثلاثة أميال من سمرقند ، وقرأ العلم على والده وعلى غيره من العلماء بسمرقند ، ثم سافر إلى بخارا وولى القضاء بتلك البلدة ، ثم ولى شياخة الإسلام بها فاستقل بها مدة من الزمان ؛ ثم اشتاق إلى الحج والزيارة فقدم الهند في أيام شاهجهان بن جهانكير السلطان ، فأعطاه الخلع الفاخرة وستة آلاف من النقود فسافر إلى الحرمين الشريفين فحج وزار ، ورجع إلى الهند فأعطاه عالمكير المنصب ثلاثة آلاف له ونعمائه للخييل ، ثم أضاف في منصبه وولاه الصدارة مقام ميرك شيخ الهروي سنة إحدى وسبعين وألف ، ثم أضاف في منصبه وولاه على صوبه «مقاطعة» أجمير سنة سبع وسبعين وألف ، ثم على صوبه ملتان سنة إحدى وثمانين وألف ، وسافر إلى الحرمين الشريفين مرة ثانية سنة خمس وثمانين وألف فحج وزار ، ورجع إلى الهند ولقبه السلطان المذكور قليج خان وولاه صدارة الهند مرة ثانية سنة اثنتين وتسعين وألف ، وولاه على أقطاع بيدر سنة ست وتسعين وألف ، تقدمه في محاصرة كولكنڈه وأصاب كتفه قبله من المدافع فطارت يده ، فتأسف السلطان به وأرسل وزيره أسد خان لعيادته ، فرآه أنه جالس على المسند والجراح يأخذ تات العظام من كتفه ويجذبها إلى الخارج وهو يشرب القهوة بيده الأخرى ويقول : إن الخياط محسن في عمله - وما كانت على جبينه علامة التعب ، ولما خرج أسد خان من عنده سمع أنه توفي إلى الله سبحانه ، وكان ذلك في سنة ثمان وتسعين وألف ، كما في «حديقة العالم» ،

وفي « مآثر الأمراء » أنه توفي سنة سبع وتسعين وألف .

وقد رزقه الله سبحانه أعقابا صالحة ، منهم ولده غازي الدين خان فيروز جنك وقر الدين بن غازي الدين الذي أسس الدولة الآصفية بأرض الدكن ، وهي الدولة الوحيدة الإسلامية في بلاد الهند - أبقاها الله سبحانه وأدامها .

### ٣٠٨ - الشيخ عباس بن نصير الدين البرهانپوری

الشيخ العالم الفقيه عباس بن نصير الدين بن سراج محمد الحنفی البرهانپوری ، أحد الفقهاء المبرزين في العلم والمعرفة ، استقدمه شاهجهان إلى دار الملك دهلي وأكرمه وخصه بأنظار العناية والقبول ، ثم رخصه إلى بلدته فاعتزل في بيته ومات ، كما في « تحفة السكرام » .

### ٣٠٩ - الشيخ عباس المشهدی

الشيخ الفاضل عباس الحسيني الرضوي المشهدی الكجراتي صاحب المصنفات العديدة ، قدم كجرات سنة ثمان وألف ، ثم رحل إلى الحرمين الشريفين ولبت بها خمس سنوات ، ثم رجع إلى أحمد آباد سنة ست وعشرين وألف وسكن بها ، وكان شيخا كبيرا صاحب حالة وموايد ، مات في سابع ربيع الأول سنة ثلاث وستين وألف بأحمد آباد فدفن بها .

### ٣١٠ - الشيخ عبد الأحد السرهندی

الشيخ العالم الفقيه عبد الأحد بن زين العابدين بن عبد الحمى بن محمد بن حبيب الله بن رفيع الدين العمري السرهندی ، أحد المشايخ الإخشية ، ولد ونشأ ببلدة سرهند واشتغل بالعلم أياما ثم سافر إلى كنگوه ، وأدرك بها الشيخ عبد القدوس بن إسماعيل الحنفی الكنگوهي وأراد أن يدخل

في أصحابه، فابى الشيخ وأمره بتكميل العلوم المتعارفة، فعاد إلى سرهند وجدّ في البحث والاشتغال حتى برع في العلم وتأهل للفتوى والتدريس والشيخ المذكور تدمت قبل تكميله، فسافر إلى أنظار الهند وأدرك كثيرا من المشايخ واستفاض منهم، ثم دخل كنگوه ولازم الشيخ ركن الدين ابن عبد القدوس الكنگوهي مدة طويلة، فاستخلفه الشيخ سنة تسع وسبعين وتسعمائة، فرجع إلى بلدته وتصدر بها للدرس والإفادة.

وكان يدرس في العلوم كلها من العقول والمنقول، وله مهارة تامة في جميع الفنون لاسيما الفقه والأصول والتصوف، وكان يدرس التعرف والعوارف والفصوص ويكشف القناع عن أسرار التوحيد ومعارف الشيخ محي الدين ابن عربي ويقتنى أثره في ذلك، وله مصنفات في العلوم الدينية، ومنها كنوز الحقائق، ومنها رسالة في أسرار التشهد، وله غير ذلك من الرسائل.

مات سنة سبع وألف بمدينة سرهند، كما في «زبدة المقامات».

### ٣١١ - الشيخ عبد الأول السنبهلي

الشيخ الصالح عبد الأول بن عبد العظيم بن منور بن منصور بن عبدالله بن عثمان الحسيني المودودي الأمروهوي ثم السنبهلي، أحد رجال العلم والمعرفة، كان سبط الشيخ تاج الدين النقشبندی السنبهلي، تصدر للإرشاد بعد والده، وسافر إلى الحرمين الشريفين فحج وزار، ورجع إلى الهند ومات بأورنگ آباد سنة ثمان وستين وألف، كما في «نخبة التواريخ».

### ٣١٢ - الشيخ عبد الباسط السهارنپوری

الشيخ الفاضل عبد الباسط بن منور بن عبد الستار الأنصاري

السهارنپوری

السهارنپوری ، كان من العلماء البرزين في العقول والمنقول ، ولد ونشأ بمدينة سهارنپور ، وأخذ عن أبيه وتفقه عليه ، وكان رجلاً صالحاً رضى الأخلاق بارعاً في الرق والعزائم ، كما في «مرآة جهان نما» .

### ٣١٣ - الشيخ عبد الباقي السهارنپوری

الشيخ الفاضل عبد الباقي بن عبد الستار بن عبد الكريم الأنصاري السهارنپوری ، أحد العلماء الصالحين ، ولد ونشأ بمدينة سهارنپور ، وقرأ العلم على الشيخ ركن الدين بن عبد القدوس الكنكوهي وحفظ القرآن ، ثم لبس الخرقة من الشيخ المذكور واشتغل بالدرس والإفادة مدة حياته . توفي في سابع جمادى الأولى سنة عشرين وألف ، فأرخ لوفاته بعض أهل العلم من «باقي بخدا شدا» ، كما في «مرآة جهان نما» .

### ٣١٤ - مولانا عبد الباقي الجونپوری

الشيخ العالم الكبير العلامة عبد الباقي بن غوث الإسلام الصديقي الجونپوری ، أحد العلماء البارعين في المنطق والحكمة ، قرأ العلم على العلامة محمود بن محمد الجونپوری صاحب الشمس البازغة ، وتصدى للدرس والإفادة بعد وفاة العلامة المذكور ببادة جونپور ، أعطاه عالم الكبر بن شاهجهان فرية على وجه الجائزة تغل له ثمانمائة أو تسعمائة رية سنوياً ، كما في «تحفة السكرام» .

وله الآداب الباقية شرح الشريفة في فن المناظرة ، صنفه في رمضان سنة ستين وألف أوله «سبحانك يا مجيب دعاء السائلين بلا مانع ومعارض - الخ» وله شرح آخر على الشريفة يسمى بالأبحاث الباقية ، أوله «يا من لا مانع لما أعطاه ، ولا ناقص لما أباه ، ولا معارض لما نقاه - الخ» صنفه بأمر شيخه محمود كما صرح به في خطبة الكتاب ، وأتى فيه بأبحاث دقيقة على الرشيدية للشيخ محمد رشيد بن مصطفى الجونپوری .

(١) يستخرج منه ١٠٢٤ - قامل .

مات في الرابعة عشرة من السنة الجلوسية العالمية - ذكره  
السهارنپوری ، ولعل ذلك نحو ائتين وثمانين وألف من الهجرة .

٣١٥ - مرزا عبد الباقي النهاوندي

الشيخ الفاضل عبد الباقي بن آقا بابا الشيعي النهاوندي ، أحد العلماء  
المبرزين في العلوم الأدبية ، ولد ونشأ بقرية جولك من أعمال نهاوند ،  
وتفيل في أيام أبيه وصنوه آقا خضر ، وولى الأعمال الخلية بهمذان ،  
ولما قتل صنوه المذكور سنة ١٠١٦ سافر إلى الحجاز فحج وزار ، وقدم  
الهند سنة ١٠٢٣ فتقرب إلى عبد الرحيم بن بيرم خان بمدينة برهانپور ،  
وصنف في أخباره « مآثر رحيمي » في مجلد كبير ، ثم تقرب إلى مهات خان  
الجهانگيري فولى على ولاية بهار .

وكان شاعرا مجيد الشعر ، ومن أبياته الرقيقة قوله :

تا بكي غلطم بخون ديدم مژگان نيستم

تا بكي سوزم بحسرت داغ حرمان نيستم

عندليب باغ عشقم ليك در كنج قفس

سوزشی دارم كه محتلج گلستان نيستم

گر بشاخ گل زخم آتش نه بيدادی بود

منكه مجنون گام از باغ وستان نيستم

تا نشان يابم ز ليل جانب حي ميروم

ورنه دلگير از موم اين يابان نيستم

در عراق برنفاق اين آرزو می سوزدم

کز سخن سنجان بزم خانقاهان نيستم

وهذه الأبيات أنشأها بهمذان سنة ١٠٠٧ قبل قدومه إلى الهند ؟

مات في أيام شاهجهان سنة ائتين وأربعين وألف ، كما في « تاريخ هندی » .

الشيخ

(٥٠)

٢٠٠



## ٣١٦ - الشيخ عبد الباقي النقشبندی الدهلوی

الشيخ الإمام الهام حجة الله بين الأنام قدوة الأمة وإمام الأئمة  
 رضي الدين أبو المؤيد عبد الباقي بن عبد السلام البدخشي المشهور بباقي بالله،  
 الشيخ الأجل قطب الأقطاب النقشبندی البدخشي الكايلي ثم الدهلوی،  
 بركة الدنيا وسر الوجود ولسان الحضرة ولب لباب العرفان، كان من  
 العلم والمعرفة آية من آيات الله تعالى ومن الولاية غاية من الغايات.  
 ولد في حدود سنة إحدى أو اثنين وسبعين وتسعمائة بكايل،  
 واشتغل بالعلم على مولانا محمد صادق الحلواني، وسار معه إلى ما وراء النهر  
 ولازمه مدة، ثم بدا له داعية الدخول في طريق الصوفية فترك تحصیل  
 العلوم الرسمية، وطاف حول مجلس كثير من كبار مشايخ وقته في بلاد  
 ما وراء النهر، فأول من تاب على يده الشيخ خواجه عبيد خليفة مولانا  
 لطف الله خليفة مولانا المخدم الأعظم الدهبيدي، ولما لم يظهر عليه آثار  
 الاستقامة أقاب ثانيا على يد الشيخ افتخار حين قدومه بسمرقند وكان من  
 مشايخ سلسلة الشيخ أحمد اليسوي، ثم طرأت على عزيمته هذه الفترة وظهر  
 فيه ما يتنافى طريق الاستقامة بفقد التوبة ثالثا من غير صنع واختيار على  
 يد الأمير عبد الله الباخی، فكان في مقام حفظ الحدود أيا ما ثم هدم سد  
 تلك التوبة أخيرا، ثم تشرف في المنام بزيارة خواجه بهاء الدين نقشبند  
 وظهر فيه ميل إلى طريقة أهل الله فصار يتوجه إلى كل طرف يسير حتى  
 وصل إلى ملازمة الشيخ بابا ولي الكبوري في بلدة كشمير فلازمه  
 وأخذ عنه، وهبت عليه في ملازمته النفحات الربانية وظهرت فيه الغيبة  
 المعهودة عند هذه الطائفة، ولما مات الشيخ المذكور صار يدور البلاد في  
 الطلب ومضى عليه زمان السباحة والأخذ حتى حضرت له روح الشيخ  
 عبيد الله الأحرار فعلمه الطريقة النقشبندية وتم أمره، ثم ذهب إلى ما وراء النهر

فأدرك بها الشيخ محمد الأمكني ، فأجازه الشيخ بعد ثلاثة أيام و رخصه ، فرجع إلى الهند وأقام سنة ببلدة لاهور ، واغتنم صحبته فيها كثير من العلماء ، ثم ارتحل منها إلى دار سلطنة الهند دهل ، واختار للقامة القلعة الفيروزية التي كانت مشتملة على نهر كبير ومسجد عظيم ، فأقام هناك إلى وفاته .

وكان صاحب الأذواق والمواجد كثير التواضع والانكسار ، وكان يجتهد في ستر أحواله وسيرته عن نظر الأغيار ولا يرى نفسه أهلاً لمقام الإرشاد ، فإذا جاءه شخص يطلب الطريقة كان يقول : ليس عندي شيء من ذلك ينبغي لك أن تطلبه من غيري فإذا لقيت أحداً من هذه الطائفة فنبهني عليه ، وكان يعزل عن الدعوى ، يشتغل بخدمة الزوار واستمالة قلوبهم ، ولا يتكلم إلا عن ضرورة إلهية مسألة مشكلة من الحقائق فكان يوضحها حق الإيضاح لئلا يميل صاحبها عن النهج القويم ، وكان يمنع أصحابه عن القيام تعظيماً له وبعد نفسه كأحد منهم ويحب المساواة معهم في سائر حالاته ، وكان يقعد فوق التراب من غير حائل تواضعاً ومسكناً .

وكان ذا كيفية عجيبة وتصرفات غريبة بحيث إذا وقع نظره على شخص كان يتغير حاله ، وكان يحصل الذوق والشوق والكيفية المعهودة عند هذه الطائفة في أول صحبته ، ويجري لطائف الطالبين بالذكر في أول التائقين ، وكان ذلك للكل على سبيل التعميم ، وكان على غاية الشفقة على الخلق حتى أنه قام ليلة في أيام البرد عن فراشه ، فلما عاد رأى في لحافه حرة نائمة فلم يرض بإبقائها وتحريكه إياها وقد إلى الصبح متحملاً لنكد البرد ، وصادفت إقامته في لاهور مجاعة فلم يأكل في تلك المدة شيئاً ، فإذا حضر عنده طعام فرقه وقسمه على الجائعين ، ولما خرج من لاهور متوجهاً إلى دهل رأى عاجزاً في الطريق فنزل عن دابته وأركبه إياها وصار يمشي متنعناً لئلا يعرفه أحد ، ولما قرب إلى المنزل

أزله وركب بنفسه اثلا يطلع عليه أحد .

وكان غاية في رؤية تصور الأحوال و اتهام النفس ، لا يميز نفسه عن العامة فضلا عن أصحابه ، قيل كان في جواره شاب يرتكب كل شيء من الفسق فكان يتحملة مع الطلاء عليه فسعى خواجه حسام الدين الدهلوي أحد أصحابه في دفعه وتأديبه إلى الحكم فأخذوه وجسوه ، فلما اطلع عليه غضب على صاحبه و قال : لم فعلت كذا ؟ قال : يا سيدي ! إنه فاسق لا يبالي يرتكب كل شيء ، فقال : اواه لا كنتم من أهل الصلاح والتقوى وأيتم فسقه وإلا فتحن لانعرف الفرق بيننا وبينه فكيف ترك أنفسنا ونسعى به إلى الحكم ! ثم سعى في تخليصه وإخراجه من الحبس فأخرجوه ، فتاب وصار من الصالحاء ، وكان رحمه الله إذا صدرت زلة من أصحابه يقول : إن هذه من زلاتنا ظهرت منهم بطريق الانعكاس ، وكان يختار الأحوط في العبادات والمعاملات ، ولذلك كان يقرأ الفاتحة خلف الإمام في الصلاة في ابتداء حاله لكثرة الأحاديث الواردة في قراءتها وقوة دليلها ، وهذه المذكورات نبذة من شمائله وقطرة من بحر خصائصه ، ولذلك ترى أن الناس اتفَعُوا به في مدة قليلة ، وما انتشرت هذه السلسلة المباركة في الهند إلا منه رضي الله عنه ، وما كان أحد يعرفها قبله ، وكان الشيخ محمد بن فضل الله البرهانپوری يقول : إنه كان معدوم النظر في قوة الإرشاد ، فانه أرشد ثلاث سنين أو أربع ، وفي تلك المدة القليلة أثار الآفاق بلوامع إفاداته ، كما في زبدة المقامات للكشمي ، وذلك لأنه عاش أربعين سنة وبعد قدومه الهند لم يعيش إلا أربع سنوات ، وفي تلك المدة القليلة بلغ أصحابه إلى أعلى مدارج الكمال حتى أنهم محوا آثار الطرق السالفة وغلبت الطريقة النقشبندية على الطرق الأخرى .

قال محمد بن فضل الله المحبي في خلاصة الأثر : إنه كان قدس الله روحه ونور ضريحه آية من آيات الله سبحانه ونورا من أنواره وسرا

من أسرارہ ، صاحب علم ظاهر و باطن و تصرفات ، كثير الصمت و التواضع و الانكسار ، ذا خلق حسن ، لا يميز عن الناس بشئ . حتى أنه كان يمنع أصحابه من أن يقوموا لتعظيمه و أن لا ياملوه إلا كما يعامل بعضهم بعضا .

ثم قال : و ظهرت له التصرفات العظيمة فصار كل من يقع نظره عليه أو يدخل في حلقته يصل إلى الغيبة و الفناء و لو لم يكن له مناسبة ، و كان الناس مطروحين على بابه كالسكارى ، و بعضهم كان ينكشف له في أول الصبحة عن عالم الملك و الملكوت ، و كل هذا كان من غلبة الجذبات الإلهية - انتهى .

و من أخذ عنه الشيخ الإمام أحمد بن عبد الأحد السهرندى إمام الطريقة المجددية و الشيخ العارف تاج الدين بن سلطان العثماني السنبهلي و الشيخ حسام الدين بن نظام الدين البدخشي و الشيخ الهداد الدهلوي و خلق آخرون .

و من مصنفاته الرسائل البديعة و المكاتيب العلية و الأشعار الرائقة ، منها سلسلة الأحرار شرح فيه رباعياته في الحقائق و المعارف بالفارسي .  
توفي يوم الأربعاء رابع عشر من جمادى الأخرى سنة أربع عشرة بعد الألف بمدينة دهلي وله أربعون سنة و أربعة أشهر ، و تبره بها على غريبتها عند أثر قدم الرسول صلى الله عليه وسلم ، يزار و يتبرك به .

### ٣١٧ - مولانا عبد الجليل الجونپوری

الشيخ العالم الفقيه الزاهد عبد الجليل بن شمس الدين بن نور الدين الصديقي البرونوي الجونپوري ، أحد فحول العلماء ، قرأ العلم على والده ، و استفاد من الشيخ العلامة محمود بن محمد الجونپوري صاحب الشمس البازغة و عن الشيخ محمد رشيد بن مصطفى العثماني الجونپوري ، ثم تصدى للدرس و الإفادة .

وكان ورعا صالحا تقيا عارفا ، أخذ الطريقة عن الشيخ عبد الجليل  
 اللكهنوى والشيخ عزيز الحق الدهلوى ، وصرف عمره بالتدريس مع  
 قناعة وعفاف ، توفى فى ثامن شوال سنة ست وسبعين وألف ببلدة  
 جونپور فدفن بها ، كما فى «تجلى نور» .

### ۳۱۸ - الشيخ عبد الجليل اللكهنوى

الشيخ الصالح المحقق الزاهد عبد الجليل بن عمر الصديقى البيانوى  
 ثم اللكهنوى ، أحد المشايخ المشهورين ، كان أوميسيا استفاض من روحانية  
 الشيخ معين الدين حسن السجزي الأجميرى ، وأخذ عنه غير واحد  
 من المشايخ .

و كان صاحب وجد وحالة ، سافر إلى جونپور وأقام عند الشيخ  
 عبد العزيز الجونپورى ، ولما حان وقت العشاء طلب الماء للوضوء ثم استغرق  
 فى بحار المعرفة واستغرق آناء الليل ، فلما نادى المؤذن حى على الصلاة  
 أفاق عن تلك الحالة وطلب الماء مرة ثانية ، فقيل إنه لا يزال جاهزا من  
 العشاء ، له الأسرار فى الحقائق والمعارف .

مات فى التاسع عشر من ربيع الآخر سنة ست عشرة وألف  
 كما فى «مرآة الأسرار» .

### ۳۱۹ - الشيخ عبد الجليل السندى

الشيخ الفاضل عبد الجليل الحنفى التوى السندى ، أحد العلماء المشهورين  
 فى أيام شاهجهان بن جهانكير ، سكن بلاهرى بندو ، وكان له ثلاثة أبناء :  
 أبو الفتح ومحمد شريف ومحمد شفيح ، كلهم فبعوا فى العلم وقالوا الدرجة  
 فى أيام عالمكير ، كما فى «تحفة الكرام» .

## ٣٢٠ - الشيخ عبد الحق بن سيف الدين الدهلوى

الشيخ الإمام العالم العلامة المحدث الفقيه شيخ الإسلام، وأعلم العلماء الأعلام، وحامل راية العلم والعمل في المشايخ الكرام، الشيخ عبد الحق بن سيف الدين بن سعد الله البخارى الدهلوى المحدث المشهور، أول من نشر علم الحديث بأرض الهند تصنيفاً وتدريباً.

ولد في الشهر المحرم سنة ثمان وخمسين وتسعمائة بمدينة دهلى، وقرأ القرآن على والده في شهرين أو ثلاثة أشهر، ثم تعلم الكتابة والإنشاء في شهر واحد، وقرأ أجزاء من كاستان وبوستان وديوان الحافظ وقرأ ميزان الصرف إلى المصباح والكافية في الصرف وانتحو على والده، وقرأ أجزاء من اللب والإرشاد وشرح الشمسية وشرح العقائد وله اثنا عشر عاماً، وقرأ المختصر والمطول وله خمس عشرة سنة، وقرأ سائر الكتب الدراسية على هذا الأسلوب البديع، وأخذ كل ذلك في سبع سنوات أو ثمانى عن الأستاذ محمد مقيم تلميذ الأمير محمد مرتضى الشريفي وعن غيره من العلماء بمدرسة دهلى وكانت على مسافة ميلين من منزله، يروح ويغتدى إليها كل يوم في حر وبرد، وكان دائم الاشتغال مكباً على المطالعة في دياجير الليالى حتى أنه قد احترقت عمامته غير مرة بالسراج الذى كان يجلس أمامه للمطالعة فما كان يتنبه له حتى اتصل النار ببعض شعره.

ولما قرأ فاتحة الفراغ حفظ القرآن في سنة واحدة، وباع الشيخ موسى بن حامد الحسنى الأصبهى سنة خمس وثمانين وتسعمائة وله اثنان وعشرون سنة، ثم قطع حبال المحبة عن الأهل والدار وسافر للحج والزيارة سنة خمس وتسعين وتسعمائة، فلما وصل إلى أحين أقام بها زمناً، وهما له مرزا عزيز الدين بن شمس الدين الدهلوى أمير تلك الناحية الزاد والراحلة، فسافر إلى أحمد آباد وأقام بها زمناً، وأدرك الشيخ

وجيه الدين بن نصر الله العلوي السجراتي وأخذ عنه بعض أذكار الطريقة  
 القادرية وأشغاه ، وأكرمه مرزا نظام الدين بن محمد مقيم الهروي  
 الأكبر آبادي وأضاه ، ثم سافر إلى مكة المباركة سنة ست وتسعين  
 وتسعمائة لحج وأقام بمكة عشرة أشهر ، وسافر إلى المدينة المنورة لسبع  
 ليال بقين من ربيع الآخر سنة سبع وتسعين وتسعمائة ، وأقام بها إلى  
 آخر شهر رجب سنة ثمان وتسعين وتسعمائة ، ثم رجع إلى مكة وأقام  
 بها زمانا وحج مرة ثانية ، ثم رحل إلى الطائف في آخر شعبان سنة تسع  
 وتسعين وتسعمائة ، ثم رجع إلى مكة وأقام بها زمانا قليلا ، ورجع  
 إلى الهند في ذلك العام .

وأخذ الحديث بمكة عن الشيخ عبد الوهاب بن ولي الله المتقي  
 والقاضي علي بن جار الله بن ظهيرة القرشي الحزومي المكي ، وبالمدينة المنورة  
 عن الشيخ أحمد بن محمد بن محمد أبي الحزم المدني والشيخ حميد الدين بن  
 عبد الله السندی المهاجر ، وأجازوه إجازة عامة وأثنوا عليه ، وأطبب في  
 مده القاضي علي بن جار الله المذكور ، قال « إنه الفرد العلم في القطر  
 الهندي » وقال « إنه ممن أعلى الله همته في الطلب ووفقه للسعي فيما يوصل  
 إلى بلوغ الأرب وخدم العلم الشريف وضرب فيه بالسهم الأعلى والقدح  
 الملى ، وقد شرفني بالحضور عندي برهة من الزمان في المسجد الحرام بقراءة  
 قطعة من صحيح الإمام البخاري وقطعة من ألفية الحديث للعراقي البحر  
 الهام ، فاستفدت منه أكثر مما استفاد ، وأبدى من الأبحاث ما أحسن فيه  
 وأجاد قراءة ظهر بها أنه بالإفادة أحق منه بالاستفادة ، وأن له رسوخ  
 قدم في الاشتغال على جمل الوجوه المعتادة انتهى .

وقرأ على الشيخ عبد الوهاب المذكور مشكاة المصابيح ، وأخذ عنه  
 آداب الذكر وأوضاعه وتقليل الطعام وآداب الخلوة ، ولازمه واستفاد منه

فوائد كثيرة ، وكان الشيخ يحبه و يثني عليه ، و بشره ببشارات و ألبسه الخرق و حكه و كتب له إجازة مطلقة في أحكام التحكيم ، فاق الأقران و صار عجا في سرعة الاستحضار و قوة الجنان ، و التوسع في المعقول و المنقول و الاطلاع على مذاهب السلف ، و أقام بدله اثنتين و خمسين سنة ، و نشر العلوم لاسيما الحديث الشريف بحيث لم يتيسر مثله لأحد من العلماء السابقين في ديار الهند .

قال القنوجي في « الحطّة بذكر الصحاح الستة » : إن الهند لم يكن بها علم الحديث منذ فتحها أهل الإسلام بل كان غريبا كالكبريت الأحمر حتى من الله تعالى على الهند بأفاضة هذا العلم على بعض علمائها كالشيخ عبد الحق بن سيف الدين الترك الدهلوي التوفي سنة اثنتين و خمسين و ألف و أمثالهم ، و هو أول من جاء به في هذا الإقليم ، و أفاضه على سكانه في أحسن تقويم ، ثم تصدى له واداه الشيخ نور الحق التوفي سنة ثلاث و سبعين و ألف ، و كذلك بعض تلامذته على القلة و « من سن سنة حسنة فله أجرها و أجر من عمل بها » كما اتفق عليه أهل الملة ، و تحديث هؤلاء أهل الصلاح و إن كان على طريق الفقهاء المقلدة القراح دون المحدثين المبرزين المتبعين الأقصاح و لكن مع ذلك لا يخلو عن كثير فائدة في الدين و عظيم عائدة بالمسلمين - جزاهم الله تعالى عن المسلمين خير الجزل و أفاض عليهم رحمته السخاء - انتهى .

و بالجملة فانه درس و أتي و صنف ، و شرح الكتب و نقل معانيها من العربية إلى الفارسية ، و كشف عن إشاراتها الباهرة و لطائفها الزاهرة بالعبارة الجلية للشرق عليها نور الإنف الرباني ، و اللائح عليها أثر القبول الرحاني .



و تصانيفه من الصغار والكبار كثيرة، منها تأليف القلب الأليف بكتابة فهرست التوايف أوله « الحمد لله منزل الكتب السماوية - الخ » عدد فيه كتبه زهاء ثلاثين مجلدا ، منها لمعات التنقيح في شرح مشكاة المصابيح ، وهو أجل وأعظم وأطول وأكبر تصنيفاته ، قال في تأليف القلب الأليف في حق ذلك الكتاب : وقد جاء بتوفيق الله وتأييده كتابا حافلا شاملا مفيدا نافعا في شرح الأحاديث النبوية ، على مصدرها الصلاة والتحية ، مشتملة على تحقيقات مفيدة و تدقيقات بدیعة ، و فوائد شريفة ونكات لطيفة ، ومنها أسماء الرجال والرواة المذكورين في المشكاة ؛ ومنها أشعة اللمعات في شرح المشكاة شرح فارسي في أربع مجلدات ، قال في تأليف الأليف : إنه تلو لأخته لمعات التنقيح في شرح المشكاة وأرجح منها في التنقيح والتهديب والضبط والربط وأكبر منها في الحجم والضخامة ، ومنها جامع البركات في منتخب شرح المشكاة ، وهو يشتمل على فوائد كثيرة وعوائد غزيرة ، ومنها مدارج النبوة ومراتب الفتوة في سير النبي صلى الله عليه وسلم وأخباره بالفارسية في مجلدين ؛ ومنها مطلع الأنوار البهية في الحلية الجليلة النبوية ، ومنها ذكر إجازات الحديث في القديم والحديث ، ومنها أسماء الأساتذة - رحمة الله عليهم أجمعين ، ومنها فصول الخطب لنيل أعلى الرتب ، ومنها تنبيه العارف بما وقع في العوارف في باب إخلاص الصوفية - قدس الله أسرارهم الصفية - من الحكم على ما صدر من أخبارهم عن أحوالهم تحدثا بنعمة الله أنها من باب الشكر وغلبة الحال ، ومنها طريق الإفادة في شرح سفر السعادة للفيروزآبادي ، وسماء الطريق القويم شرح الصراط المستقيم ، ومنها جذب القلوب إلى ديار المحبوب ، وهو تاريخ المدينة المنورة بالفارسية ، ومنها أحوال الأئمة الاثني عشر وهو ملخص من فصل الخطاب ، ومنها زبدة الآثار منتخب بهجة الأمرار في مناقب الشيخ الإمام عبد القادر الجيلاني ، ومنها شرح فتوح الغيب للشیخ عبد القادر

الجبلاني واسمه مفتاح الفتوح ، ومنها الأنوار الجلية في أحوال المشايخ  
الشاذلية ، ذكر فيه ثمانية رجال من عظمائهم وعلماهم ، ومنها زاد المتقين  
في سلوك طريق اليقين في سيرة الشيخ علي بن حسام الدين المتقي المكي  
وصاحبه الشيخ عبد الوهاب بن ولي الله الندوي البرهانپوري ومشايخ  
آخر من أهل العرب والعجم ، ومنها أخبار الأخيار في أحوال الأبرار  
من أهل هذه الديار ؛ قال في تأليف الأليف : إنه أول مصنفاته ، ومنها  
ذكر الملوك في أخبار سلاطين الهند ، واسمه متضمن لتاريخ التصنيف ،  
ومنها تحقيق الإشارة إلى أعميم البشارة في إثبات البشارة بالجنة لغير الأصحاب  
المشتهرين بالمشرة البشرية وعدم اختصاصهم وبيان سبب اشتغالهم بذلك ؛  
ومنها جمع الأحاديث الأربعين في أبواب علوم الدين ، ومنها ترجمة الأحاديث  
الأربعين في نصيحة الملوك والسلاطين ، ومنها المطلب الأعلى في شرح  
أسماء الله الحسنى وصفاته العلى ، ومنها ترغيب أهل السعادات على تكثير  
الصلاة على سيد الكائنات صلى الله عليه وسلم ؛ ومنها الأجوبة الاثنا عشر  
في توجيه الصلاة على سيد البشر - رسالة حوت توجيهات التشبيه الواقع  
في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ، ومنها تحقيق ما ثبت بالسنة من  
الأعمال في أيام السنة ، ومنها الرسالة النورية السلطانية في بيان قواعد  
السلطنة وأحكامها وأركانها وأسبابها وآلاتها ، صنفها للسلطان نور الدين  
جهانگیر بن أكبر شاه ، ومنها آداب الصالحين وهو ملخص من إحياء  
العلوم للغزالي في آداب الأكل والشرب والنام والمعاشرة وغيرها ، ومنها  
مراج البحرين في الجمع بين الطريقتين وهي رسالة حسنة مفيدة في توفيق  
الشرعية والطريقة ، ومنها تكميل الإيمان وتقوية الإيقان في العقائد -  
بسط القول فيها في مبحث الخلافة ، ومنها تحصيل التعرف في معرفة  
الفقه والتصوف ، ومنها توصيل المرید إلى المراد ببيان أحكام الأحزاب  
والأوراد

والأوراد - رسالة مفيدة في بابها ، ومنها تسليية المصاب لنيل الأجر والثواب في الصبر ، ومنها شرح الصدور بتفسير آية النور ، ومنها الدر الغريد في بيان قواعد التجويد ، ومنها البناء المرفوع في ترخيص مباحث الموضوع في المنطق ، ومنها اندرة البهية في اختصار الرسالة الشمسية في المنطق ، ومنها شرح الشمسية - قال في تأليف الأليف : إنه قد وقع على طريق البسط والتحقيق إلى قوله بحث تقديم مباحث الموصل إلى التصور على مباحث الموصل إلى التصديق ، ومنها حاشية الفوائد الضيائية واتباع الهوى الصبائية - من الأول إلى وجه حصر الكلمة في الأقسام ومن بحث الفعل إلى آخر الكتاب ، قال في تأليف الأليف : التزمت فيه الأدب عن المخلوم المكين الأمين في اعتراضات مولانا وأستاذنا مولانا عصام الدين ، ومنها الأفكار الصافية في ترجمة كتاب الكافية - صنفها وهو ابن خمس عشرة سنة ، ومنها منظومة في آداب المطالعة والمناظرة لمن يطالع الكتاب وناظره ، ومنها نكات العشق والمحبة في تطيب قلوب الأحبة ، ومنها نكات الحق الحقيقة من باب معارف الطريقة ، ومنها صحيفة المودة - أرجوزة في المكاتبات إلى أئاربه وأحبائه ، ومنها منتخب المتنوى المعنوى ، ومنها حسن الأشعار في جمع الأشعار ، ومنها إرسال المكاتيب والفضائل إلى أرباب الكمال والفضائل .

وفي ذلك الكتاب رسائل عديدة ذات أسماء يربو عددها على ستين رسالة : الأولى سلوك طريقة الفلاح عند فقد التربية بالاصطلاح ، والثانية ذكر أصول الطريقة لكشف الحقيقة ، والثالثة تعيين الطريق لأهل الإرادة بالتزام وظائف الخير والعبادة ، والرابعة تنبيه أهل العلوم والنهى بتفاوت حال الابتداء والانتها ، والخامسة تحصيل الكمال الأبدي باختيار الفقر المحمدي ، والسادسة قورع الأسماع باختلاف أقوال المشايخ وأحوالهم في السماع ، والسابعة ورود الامداد بالاستقامة على الأوراد ، والثامنة

وعاية الإنصاف والاعتدال في اعتقاد الصوفية من أرباب الأحوال ،  
 والتاسعة إيراد العبارات الفصيحة في شرح قول النبي صلى الله عليه وسلم :  
 الدين النصيحة ، والعاشر إقامة المراسم في أحوال المواسم ، والحادية  
 عشرة تطريب الألحان بمناجحة الإخوان ، والثانية عشرة اختيار الانفراد  
 والتخلي لانتظار الكشف والتجلى ، والثالثة عشرة تحصيل المطلوب بانتظار  
 حضور المحبوب ، والرابعة عشرة تذكير أولى الأحلام بأن لذات الدنيا  
 كلها آلام ، والخامسة عشرة رفع صوت النحيب بآتمام ضعف المشيب ،  
 والسادسة عشرة تقسيم الأنام على أربعة أقسام ، والسابعة عشرة تنبيه  
 الغافلين بفناء الدنيا وأربابها واعتوار الجاهلين بزخارفها وأسبابها ، والثامنة  
 عشرة سلوك أقرب السبل بالتوجه إلى سيد الرسل ، والتاسعة عشرة صدق  
 التعطش والأوام في طلب المقصد والرام ، والعشرون تثبيت القدم في  
 الاصطبار بترك محبة الأضداد والأغيار ، والحادية والعشرون تجديد الذكر  
 في بيان حقيقة الشكر ، والثانية والعشرون إتخاف الاحبة ببيان حديث  
 المحبة ، والثالثة والعشرون حفظ الوقت بترك الاختلاط مع الأضداد  
 والاختلاط ، والرابعة والعشرون التزام التسكك واللجوء بالوقوف بين الخوف  
 والرجاء ، والخامسة والعشرون كشف أستار الظلم من وجه لسان الحلال  
 والقلم ، والسادسة والعشرون سلوك طريق الفجاج بالاجتناب عن الانحراف  
 والأعوجاج ، والسابعة والعشرون كشف الأستار عن تحقيق معنى الكسب  
 والاختيار ، والثامنة والعشرون ترك الاختيار والتدبير بالاكتفاء بتدبير  
 العلم الخبير ، والتاسعة والعشرون تحقيق اليأس عن قول إيمان البأس ،  
 والثلاثون وجوه الفناء في أحذية الذات الغيبة من جميع النسب والجهات ،  
 والحادية والثلاثون هداية طريق التربية والتعليم ببيان حقيقة الرضاء  
 والتسليم ، والثانية والثلاثون التعظيم لأمر الله والشفقة على خلق الله ،  
 والثالثة والثلاثون مشاهدة الأبرار بين التجلى والاستتار ، والرابعة والثلاثون

هداية الأنام إلى التمسك بالشرائع والأحكام ، والخامسة والثلاثون تنبيه  
أولى الأبواب على ملازمة الأدعية والأحزاب ، والسادسة والثلاثون  
استثناس أنوار القبس في شرح دعاء انس ، والسابعة والثلاثون تحلية  
القلوب لقدس المسكوت بشرح دعاء القنوت ، والثامنة والثلاثون تحصيل  
البركات والطيبات بمعنى التحيات ، والتاسعة والثلاثون تثبيت الفؤاد بتصور  
عظمة رب العباد ، والأربعون ذم الكسل في المواظبة والمداومة على العمل ،  
والحادية والأربعون تنوير القمر ليلة البدر في تصوير معنى شرح الصدر ،  
والثانية والأربعون تدقيق البيان في إيجاب الشكر المزيد واستلزامه حصول  
الحبة والتوحيد ، والثالثة والأربعون تحقيق الدعاء والاستعداد بلسان  
القال والحال والاستعداد ، والرابعة والأربعون طي لسان القلم  
بيان معنى قولهم « لا راحة إلا في القدم والعدم » ، والخامسة والأربعون  
إظهار الحسرة والاستبعاد بتقصير النفس في إصلاح المبدء والمعاد ، والسادسة  
والأربعون حرقه الجنان بتمني الكشف والعيان ، والسابعة والأربعون  
طيب المذاق ببيان الذوق في مقام الإطلاق ، والثامنة والأربعون حراسة  
الإيمان من مكاييد الشيطان ، والتاسعة والأربعون توصية الأصحاب بالصبر  
في جميع الأبواب ، والخمسون تنبيه أهل الفكر على رعاية آداب الذكر ،  
والحادية والخمسون تذكرة أهل الذكر ببيان فضيلة الذكر على  
الفكر ، والثنائية والخمسون الاعتصام بحبل الصبر والثبات عند  
اجتماع أسباب اللذات والشهوات ، والثالثة والخمسون تسوية الأداني  
والأعلى بالخوف والسكرات في حضرة لا ألبى ، والرابعة والخمسون  
تبصرة الأغنياء بأن الفقر مرآة جمال الغنا ، والخامسة والخمسون إسقاط  
اعتبار الأجساد والأشباح عند ملاقة القلوب والأرواح ، والسادسة  
والخمسون تحصيل الغنائم والبركات بتفسير سورة والعنكبوت ، والسابعة

والحمون ترجمة مكتوب النبي الأجل في تعزية والد معاذ بن جبل ،  
والثامنة والحمون إيراد العبارات بلسان أهل الإشارات ، و التاسعة  
والحمون طلاقة اللسان بشكاية حال الفراق والمجران ، الستون إظهار  
القلق والاضطراب في حصول المطلوب بلا ارتياب ، والحادية والستون  
توصية الإخوان بالصبر على جفاء أهل الزمان ، والثانية والستون طلب  
النور في ذكر باعث سفر لاهور ، والثالثة والستون سلوك الطريقة على  
نهج المجاز قنطرة الحقيقة ، والرابعة والستون تسلية السائل ببيان المسائل ،  
والخامسة والستون وجدان البرد باستنشام الورد ، والسادسة والستون  
جمع كلمات العارفين من أهل الصدق واليقين ؛ والسابعة والستون  
الرد على الدعاوى الباطلة التي صدرت لبعض النفوس العاطلة .

#### وأما مصنفاته

التي صنفها بعد تأليف الأليف أو قبله ولم يذكرها فيه فمنها فتح المنان  
في تأييد مذهب النعمان - كتاب ضخيم له في الفقه بالحديث ، ومنها ترجمة  
زبدة الآثار المنتخب من بهجة الأسرار - ترجمه بأمر دارا شكوه من  
العربي إلى الفارسي ، ومنها رسالة في أقسام الحديث ، ومنها رسالة في  
ليلة البراءة ، ومنها رسالة في أسرار الصلاة ، ومنها رسالة في عقد الأنامل ،  
ومنها رسالة في آداب اللباس ، ومنها رسالة في الرد على بعض أقوال  
الشيخ أحمد بن عبد الأحمد السرهندي ، ومنها رسالة في مبحث الوجود ،  
ومنها رسالة في الوظائف ، ومنها رسالة في وصاياه .

وكلها مقبولة عند العلماء محبوبة إليهم يتنافسون فيها وهي حقيقة  
بذلك ، وفي عباراته قوة وفصاحة وسلاسة ، تعشقها الأسماع وتلذذ  
بها القلوب .

و من فوائدہ :

حقیقت عبادت امتثال امر و موافقت سنت است ، و قبولہ از وقتش بموافقت سنت فاضلتر است از ذکر و نماز دران وقت باوجود ولع بدان<sup>۱</sup> .  
و منها : نصیحت اینست از متشفہ فقہاء و جہلہ صوفیہ بر کرانہ  
باشی سلامت درین طریقہ است باقی محل خوف و خطر<sup>۲</sup> .  
و من آیاتہ قولہ :

زدیدہ تیرنگاہش گذشت و در دل خورد

بلائی دیدہ نگہ کن کہ در دل افتاد است

توفی يوم الاثنين لسبع بقين من ربيع الأول سنة اثنتين و خمسين  
و ألف بدار الملك دہلی فدفن بها قریبا من الحوض الشمسی .

۳۲۱ - الشیخ العلامة عبد الحکیم السیالکوٹی

الشیخ الإمام العلامة الکبیر الفاضل صاحب التصانیف الفائقة  
و التالیف الرائقة الشیخ عبد الحکیم بن شمس الدین السیالکوٹی ، أحد  
مشاہیر الهند ، اتفق علی فضله علماء الآفاق ، و سارت بمصنفاته الرفاق .

ولد و نشأ بسیالکوٹ من بلاد پنجاب ، و اشتغل علی الشیخ  
کمال الدین کشمیری و لازمه مدة و تخرج علیه ، و صار عجبا فی استحضار  
المسائل و قوة العارضة و كثرة الدرس و الإفادة ، و زنه شاهجهان بن  
جهانگیر التیموری صاحب الهند مرتین بالفضة فی المیزان و منحه ما جاء  
فی الوزن ، و هو کل مرة ستة آلاف من النقود ، و أنعم علیه بقری متعددة

(۱) و معناه بالعربیة : حقیقة العبادة امتثال الأمر و موافقة السنة ، و القیولة فی  
وقتہا أفضل من الذکر و التطوع فی ذلك الوقت مع الولوع به ، لموافقتها للسنة -  
الندوی (۲) و ترجمته بالعربیة : وصیتی ( للقراری ) أن يكون علی حذر من صحبة  
الفقہاء المتشفہین ، و الصوفیة الجہال ، و فی ذلك السلامة و العافیة ، و فی غیر  
ذلك خطر و ضرر - الندوی .

يعيش بها في النعم ويدرّس ويصنّف ، و تصانيفه كلها مقبولة عند العلماء محبوبة إليهم ولا سيما عند علماء بلاد الروم يتنافسون فيها ، وهي جديرة بذلك .  
قال الشيخ محمد بن فضل الله المحبي في خلاصة الأثر : إنه كان من كبار العلماء وخيارهم ، مستقيم العقيدة صحيح الطريقة ، صادعا بالحق مجاهرا به الأمراء الأعيان ، وكان رئيس العلماء عند سلطان الهند خرم شاهجهان لا يصدر إلا عن رأيه ، لم يبلغ أحد من علماء الهند في وقته ما بلغ من الشأن والرفعة ، ولا انتهى واحد منهم إلى ما انتهى إليه ، جمع الفضائل عن يد ، وحاز العلوم وانفرد ، وأقنى كهولته وشيوخه في الانهماك على العلوم وحل دقائقها ، ومضى من جليها وغامضها على حقائنها ، وألف مؤلفات عديدة - انتهى .

وقال محمد صالح في «عمل صالح» : إنه كان من كبار الأساتذة ، لم يدرك شأوه أحد من العلماء في غزارة العلم وكثرة الدرس والإفادة ، درس وأفاد ستين سنة ، ومن مصنفاته حاشية على تفسير البيضاوي ، وحاشية على المقدمات الأربعة من التلويح - في الأصول ، وحاشية على المطول - في البلاغة ، وعلى شرح المواقف وعلى شرح العقائد للتفتازاني ، وعلى حاشيته للخيالي وعلى شرح العقائد للدواني - كلها في علم الكلام ، وحاشية على شرح الشمسية وعلى حاشيته للسيد الشريف وعلى شرح المطالع - كلها في المنطق ، وحاشيته على شرح الكافية للجامي وعلى حاشيته لعبد القفور اللاري - كلاهما في النحو ، وحاشية على مراح الأرواح - في الصرف ، وله الدرر الثمين في إثبات علم الواجب ، وحاشية على شرح حكمة العين وعلى شرح هداية الحكمة - في الحكمة ، وله غير ذلك من الحواشي والرسائل - انتهى .

توفي في الثامن عشر من ربيع الأول سنة سبع وستين وألف بمدينة سيالكوٹ فدفن بها .



## ٣٢٢ - الشيخ عبد الحكيم الكشميري

الشيخ العالم الصالح عبد الحكيم الحنفي الكشميري ، أحد العلماء  
المبرزين في العقول والمنقول ، أخذ الطريقة عن الشيخ معين الدين النقشبندی  
الكشميري ، كما في « روضة الأبرار » .

## ٣٢٣ - مولانا عبد الحميد اللاهوري

الشيخ الفاضل عبد الحميد اللاهوري ، أحد العلماء المبرزين في التاريخ  
والإنشاء والشعر ، ولد ونشأ بمدينة لاهور وقرأ العلم على من بها من  
العلماء ، ثم تفنن بالفضائل على أبي الفضل بن المبارك الناكوري ، وصحب  
الملوك والأمراء مدة مديدة . ثم لازم الترك والتجريد واعتزل بمدينة  
عظيم آباد واستقام على الطريقة زماناً ، ثم استقدمه شاهجهان بن جهانكير  
التيموري صاحب الهند وأمره أن يصنف كتاباً في سيرته ، فصنف كتاباً  
حافلاً في أيامه ومماته « بادشاه نامه » وهو مشهور « بشاهجهان نامه » أيضاً ،  
توفي سنة خمس وستين و ألف .

## ٣٢٤ - مولانا عبد الحى البلكرامى

الشيخ العالم الفقيه عبد الحى بن أبى الفتح بن عبد الدائم العثماني  
البلكرامى ، أحد العلماء المبرزين في الفقه والأصول والعربية ، ولد ونشأ  
ببلدة بلكرام ، وقرأ العلم على من بها من العلماء ثم قام مقام والده ،  
وله خلاصة الفقه رسالة فيما ورد في السفر ، جمعها من الفقه والحديث ،  
كما في « شرائف عثمانى » .

## ٣٢٥ - الشيخ عبد الحى الحصارى

الشيخ العالم الصالح عبد الحى بن خواجه جاكرو الحنفي الحصارى ،  
أحد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح ، كان أصله من حصار شادمان

قوية من أعمال أصفهان ، قدم الهند وأخذ الطريقة عن الشيخ أحمد بن عبد الأحد السرهندي إمام الطريقة المجددية ، وصحبه مدة من الزمان . وكان عالماً كبيراً صاحب المقامات العالية ، لم يكن له نظير في زمانه في التقوى والتورع والاستقامة على الطريقة ، سكن في آخر عمره بمدينة بلنّه ، له نور الخلائق مجموع لطيف ، جمع فيه مكاتيب شيخه زهاء تسع وتسعين ، وهو المجلد الثاني من مكتوبات الشيخ أحمد المذكور جمعه سنة ثمان وعشرين وألف ، توفي سنة سبعين وألف ، كما في « خزينة الأصفياء » .

### ٣٢٦ - المفتي عبد الحى السنبهى

الشيخ الفاضل الكبير المفتي عبد الحى الحنفى السنبهى ، كان من كبار العلماء ، ولى الإنشاء بسنبهى وأقام به مدة عمره ، وله مصنفات مفيدة في العلوم الدينية - ذكره كمال مجد السنبهى في « الأسرادية » .

### ٣٢٧ - الشيخ عبد الخالق السهاري

الشيخ العالم الفقيه عبد الخالق بن عبد الستار بن عبد الكريم الأنصارى السهاري ، أحد العلماء المبرزين في القراءة والتجويد ، ولد ونشأ بمدينة سهارنپور ، وحفظ القرآن وجوده على الشيخ ركن الدين بن عبد القدوس الحنفى الكنكوهي ، ثم قرأ العلم ولبس الخرقة منه ، توفي في سابع رجب سنة عشرين وألف ، كما في « مرآة جهان نما » .

### ٣٢٨ - مولانا عبد الدائم السكوايري

الشيخ العالم الفقيه عبد الدائم بن عبد الحى بن عبد الغنى العباسي السكوايري ، أحد العلماء المبرزين في الفقه والأصول والعربية ، له أساس الأصول كتاب في أصول الفقه ، صنفه في أيام شاهجهان بن جهانكير

التيمورى سلطان الهند ، وهو محفوظ فى المكتبة الحامدية ' برامبور .

### ٣٢٩ - الشيخ عبد الرحمن الدينيهوى

الشيخ العالم الصالح عبد الرحمن بن عبد الرسول بن قاسم بن بدها العباسى العاوى الدينيهوى الأودى أحد المشايخ إلهشية ، ولد تاسع ربيع الآخر سنة خمس بعد الألف بقرية دينيهوى ، وهى التى يسمونها رسولپور على اسم أبيه ، لأنه انتقل إلى تلك القرية وسكن بها ، وكان عبد الرحمن قوا العلم على أساتذة عصره بمدينة أميهوى ، ثم أخذ الطريقة عن الشيخ حسن بن مراد عن الشيخ عبد الجليل الأويسى الكهنوى ولازمه أربعين سنة ، وأخذ عن السيد حسن الشريف الكجهوچهى وعن الشيخ حميد ابن الشيخ قطب إلهشى ردلولوى على طريق الأويسى من روحانية الشيخ الكبير معين الدين حسن السجزي الأجهوى والشيخ أحمد عبد الحق ردلولوى والسيد سالار مسعود الغازى .

له مرآة الأسرار كتاب حافل بالفارسى فى سير المشايخ إلهشية ومعاصريهم من أهل الطرق ، صنفه سنة خمس وأربعين وألف فى أيام شاهجهان بن جهانكير ، أوله « الحمد لله رب الشرق والغرب فاينا تولوا فثم وجه الله - الشيخ » وله مرآة مدارى فى أخبار الشيخ بديع الدين المدار المكنورى ، وله مرآة مسعودى فى أخبار السيد سالار مسعود الغازى ، ومرآة الولاية فى أخبار الشيخ عبد الجليل الكهنوى وأصحابه ، والأوراد إلهشية صنفه سنة ١٠٣٢ ، وعمره قارب مائة سنة .

مات سنة أربع وتسعين وألف فدفن بقرية دينيهوى فى بيته وهى

(١) وهى معروفة الآن بمكتبة رضا ( رضا لاثيرى ) وهى من مكتبات الهند الغنية فى آثار المؤلفين والكتب الخطية النادرة - الندوى .

(١) وهى الآن معروفة بقرية ( تيرگاؤن ) من أعمال مديوية باره بنكى - الندوى .

قرية من أعمال لكهنو، كما في «تأليف عدى» .

### ٣٣٠ - المفتي عبد الرحمن الكاظمي

الشيخ العالم الكبير المفتي عبد الرحمن الحنفي الكاظمي، أحد العلماء البرزين في الفقه والأصول والعربية، كان مفتي المعسكر بمدينة آكره في عهد شاهجهان بن جهانكير الدهلوي سلطان الهند، وكان صادقة ديناً متورعاً صاحب عقل ووداعة، أخذ الطريقة عن الشيخ أحمد بن عبد الأحد السرهندي لما قدم آكره، وكان الشيخ إذا دخل آكره يتردد إليه، كما في «زبدة المقامات» .

### ٣٣١ - الشيخ عبد الرحمن البدخشي

الشيخ العالم المحدث عبد الرحمن البدخشي الكاظمي المعروف بحاجي رمزي، كان من العلماء الصالحين، سافر إلى البلاد فحج وزار، وأخذ المسلسل بالمصاحفة عن الشيخ السلطان علي الدوسي عن الشيخ محمود الاسفرازي عن الشيخ سعيد العمر الجبشي وهو صافح رسول الله صلى الله عليه وسلم، أخذ عنه الشيخ أحمد بن عبد الأحد العمري السرهندي وولده محمد سعيد وخلق آخرون .

### ٣٣٢ - الشيخ عبد الرحمن الناكوري

الشيخ الفاضل عبد الرحمن بن أبي الفضل بن المبارك الناكوري، أحد العلماء البرزين في العلوم الحكمية، ولد لاثنتي عشرة خلون من شعبان سنة تسع وسبعين وتسعمائة، وقرأ العلم ولازم أباه، وخدم الدولة مدة حياته، لقبه جهانكير بن أكبر شاه التيموري بأفضل خان، وولاه على إمالة بهار وأقطعه كوركهنور، فصار صاحب العدة والعدد، مات في سنة اثنتين وعشرين وألف .

## ۳۳۳ - مولانا عبد الرحمن الکجراتی

الشیخ الفاضل الکبیر عبد الرحمن الحنفی الکجراتی ، کان من  
عشیرۃ الشیخ محمد بن طاهر الفتی صاحب مجمع البحار ، ولد ونشأ  
بکجرات وأخذ العلم ، لعلہ عن الشیخ وجیہ الدین العلامة ، ثم انقطع  
إلی الدرس والإفادۃ .

## ۳۳۴ - الشیخ عبد الرحمن السنہلی

الشیخ الصالح الفقیہ عبد الرحمن النقشبندی السنہلی أحد کبار المشایخ ،  
أخذ الطریقۃ عن الشیخ تاج الدین ولازمه ملازمۃ طویلۃ ، وأدرك معه  
شیخه الشیخ عبد الباقی النقشبندی الدهلوی ، وأخذ عنه حتی برع فی  
العلم والمعرفۃ ، وتولی الشیاخۃ بأمر شیخه ببلدۃ سنہل ، أخذ عنه خلق  
کثیر ، وکان علی قدم شیوخه فی التقوی والعزیمۃ ؛ مات یوم الخمیس  
لسبع خلون من شوال سنۃ سبع وستین وألف ببلدۃ سنہل ، کما فی  
« الأسرارۃ » .

## ۳۳۵ - مرزا عبد الرحیم بن بیروم خان

الأمیر الکبیر البطل الأعظم صاحب السیف والقلم مبارز الدین  
عبد الرحیم بن بیروم خان الدهلوی خانخانان سیہسالار الذی لم ینھض من  
الهند أحد مثله ولا من غیره من الأقالیم السبعۃ من یشکون جامعاً  
لأشتات الفضائل .

ولد یوم الخمیس الرابع عشر من صفر سنۃ أربع وستین وتسعمائة  
بمدینۃ لاهور من بطن ابنته الأمیر جمال خان المیواتی ، فلما طعن فی الرابعۃ  
من سنۃ قتل أبوه سنۃ ثمان وستین وتسعمائة بمدینۃ قن من بلاد  
کجرات ، فحملوه إلی آکرہ فربی فی مہد السلطنۃ ، وخصه اکبر شاہ

ابن هاديون التيمورى بأنظار العناية والقبول، وقرأ بعض الكتب الدراسية على مولانا محمد أمين الأندجاني وبعضها على القاضي نظام الدين البدخشي، واستفاد فوائد كثيرة عن الحكيم على السكيلائي والشيخ العلامة فتح الله الشيرازي، ولما وصل إلى كجرات أخذ عن الشيخ وجيه الدين بن نصر الله العلوي الكجراتي، وحيث كان مربيا للعلماء جمع لديه من رجال العلم ما لم يجتمع عند غيره من الملوك والأمراء فلم يزل يستفيد منهم في كل باب حتى تبحر في العلوم.

وكان من أهل التفنن في الفضائل والصفات، مقدما في المعارف متكلميا في أنواعها، ثاقب الذهن في تمييز الصواب منها، ويجمع إلى ذلك كله آداب الأخلاق مع حسن المعاشرة ولين الكنف والحلم والتواضع والشجاعة والكرم، جعله أكبر شاه مؤدبا لوالده جهانكير سنة اثنتين وسبعين وتسعمائة ولقبه مرزا خان وله ثمان وعشرون سنة، وأعطاه النقارة وأربع قباب من لوازم السلطنة، وزوجه بابنة الأمير الكبير شمس الدين محمد الغزنوي، ولم يزل في ازدياد من الرقي حتى نال منزلة في الإمارة لا يرام نوقها، وفتحت على يده بلاد كجرات وبلاد السند وأقطاع من إقليم الدكن، ولقبه أكبر شاه المذكور بمخائنات أي أمير الأمراء.

وكان له من النقاوة الثامة والشهامة السكاملة وعلو الهمة والكرم ما لا يمكن وصفه مع المعرفة الأدب ومطالعة كتبه، والإشراف على كتب التاريخ، ومحبة أهل الفضائل، وكراهة أرباب الرذائل، والنزاهة والصيانة واللب إلى معالي الأمور، حتى لم أجد ممن كان قبله أو بعده من يساويه في مجموع كلالته، وكان مع ذلك لا ينفو نفسه عن مطالعة الكتب، فإذا كان على ظهر الفرس وقت طعنة أو نهضة رأيت الأجزاء

في يده ، وإذا كان يغفل رأيت الأجزاء في يد خدامه يحاذونه و هو يطالعها و يغفل .

قال عبد الرزاق الخوافي في « مآثر الأمراء » : إنه كان أوحدا أبناء العصر في الشجاعة والكرم ، ماهرا باللغات المتنوعة من العربية والفارسية والتركية والهندية وغيرها ، وكان يتكلم في كل من تلك اللسان بطلاقة الفصاحة والطلاقة ، وينشئ الأبيات الرائقة ، ويكرم العلماء ويذل عليهم الأموال ويعطيهم الصلات والجوائز سرا وجهارا ، ويرسل إليهم في البلاد النائية ؛ وقال في موضع آخر من ذلك الكتاب : إنه كان مغناطيس القلوب ، جمع حوله من العلماء والشعراء وغيرهم من أرباب السكال ما لا مزيد عليه - انتهى .

وقال السيد غلام علي الحسيني البهكراي في الخزانة العامرة : لو وضعت صلاته في كفة من الميزان وصلات الملوك الصفوية كلهم في كفة أخرى لرجحت كفته .. انتهى .

ومن مصنفاته ترجمة « ترك بابري » نقله من التركية إلى الفارسية سنة سبع وتسعين وتسعمائة ، ومن أبياته الرقيقة الرائقة قوله :

شمار شوق ندانسته ام كه تا چند است

جز اين قدر كه دلم سخت آرزو مند است

### ٣٣٦ - الشيخ عبد الرحيم الكجراتي

الشيخ الصالح عبد الرحيم القادري الكجراتي ، أحد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح ، ولد ونشأ بكجرات ، وأخذ الطريقة عن الشيخ إبراهيم السندي ، وانتقل من « كرنج » قرية بأحمد آباد على خمسة أميال منها إلى برهانپور وسكن على شاطئ النهر ، فبنى بها عادل شاه البرهانپوري الجامع الكبير والرباط ، وبنى مدينة كبيرة سماها عادلپور ؛

مات فی سنة خمس وألف، كما فی « گلزار ابرار » .

### ۳۳۷ - الشيخ عبد الرحيم المراد آبادی

الشيخ الفاضل الكبير القاضي عبد الرحيم بن عبد الرشيد البهاری ثم المراد آبادی، كان من العلماء المشهورين فی عصره، أخذ عن الشيخ العلامة عبد الحكيم بن شمس الدين السیالکوٹی ولازمه تسع سنين وبضعة أشهر، ثم ولی القضاء بمرادآباد، ودرس بها زمانا طويلا، أخذ عنه الشيخ سعد الله البلكرامی وخلق كثير من العلماء.

### ۳۳۸ - المفتی عبد الرحيم السندی

الشيخ العالم الفقيه المفتی عبد الرحيم بن عثمان بن يوسف بن صالح البدينى - بضم الموحدة - السندی، كان مفتيا ببلدة « تته » من بلاد السند فی أيام شاهجهان بن جهانكير الدهلوی، كما فی « تحفة الكرام » .

### ۳۳۹ - مولانا عبد الرزاق الكشميری

الشيخ الفاضل العلامة عبد الرزاق الحنفی الكشميری، أحد العلماء المبرزين فی النطق والحكمة والكلام، قدم الهند فی أيام شاهجهان بن جهانكير التيمورى سلطان الهند فولاه التدريس بکابل، فدرس وأفاد بها مدة من الزمان، وصنف كتابا فی الرد على المحاکات فسر ليالى متواصلة، فاختل دماغه وضرب السكين على حلقومه، فلما رآه تلامذته بذلك الحال ابتدروا إليه وشدوا الجراحة وعالجوه فشفاه الله سبحانه، فاستغنى عن الخدمة ودخل كشمير وسكن بها، وله تعليقات على شرح التجريد كما فی « حدائق حنفيه » .

### ۳۴۰ - الشيخ عبد الرزاق اللاهوری

الشيخ العالم الصالح عبد الرزاق بن عبد الوهاب بن عبد القادر بن محمد



ابن زين العابدين بن عبد القادر بن محمد الشريف الحسني الأبي اللاهوري، أحد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح، أخذ عن أبيه، وسافر إلى الحرمين الشريفين لحج وزار وأخذ عن مشايخها واستفاد منهم فوائد كثيرة، ثم رجع إلى الهند وسكن بلاهور.

توفي ثمان بقين من ذي القعدة سنة ثمان وستين وألف بلاهور فدفن بها، كما في «خزينة الأصفياء».

### ٣٤١ - الشيخ عبد الرزاق الأميטהوى

الشيخ الفاضل الكبير عبد الرزاق بن خاصة بن خضر الصالحى الأميטהوى، أحد الرجال المعروفين بالفضل والكمال، ولد ونشأ ببلدة «أميטהى»، وأخذ عن الشيخ نظام الدين بن محمد يسين العثماني الأميטהوى ولازمه مدة طويلة، ثم سافر إلى جونپور وأخذ عن الشيخ عبد السلام ابن محمد القلندر الجونپورى وغيره من المشايخ، ثم رجع إلى بلده وعكف على الدرس والإفادة، أخذ عنه الشيخ جعفر بن نظام الدين الأميטהوى والقاضى حسين السركهى وغيرهما.

وتوفي بأميטהى ليلتين بقيتا من ذي القعدة سنة خمس بعد ألف، كما في «صبح بهار».

### ٣٤٢ - مولانا عبد الرشيد التوى

الشيخ الفاضل اللغوى الكبير عبد الرشيد بن عبد الغفور الحسينى المدينى التوى السندى، أحد الرجال المعروفين بالفضل والكمال، ولد ونشأ بمدينة «تته» من بلاد السند وقدم أكبرآباد فسكن بها، له «منتخب اللغات» كتاب بسيط فى اللغة العربية باللغة الفارسية سهل التناول كبير الفائدة، وله «نزهتك رشيدى» كتاب فى اللغة الفارسية صنفه سنة أربع وستين وألف، وله رسالة فى المناظرة.

وهو الذى استخرج التاريخ لجلوس عالمكبير بن شاهجهان على سرير والده من قوله تعالى : " اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم " .

### ٣٤٣ - مولانا عبد الرشيد الملتانى

الشيخ العالم الصالح عبد الرشيد بن محمد سعيد الحسينى البخارى الملتانى ، كان من ذرية الشيخ جلال الدين حسين بن أحمد الحسينى البخارى ، أخذ عن الشيخ نظام الدين بن سيف الدين العلوى الكاكوروى ولازمه عشرين سنة ، قرأ عليه الكتب الدراسية وأخذ عنه الطريقة .

قال الشيخ تراب على بن محمد كاظم العلوى الكاكوروى فى « كشف المتوارى » : إن الشيخ أحمد بن عبد الأحد السرهندي إمام الطريقة المجددية قرأ عليه تفسير البيضاوى ، وله « زاد الآخرة » كتاب مفيد فى أخبار الشيخ نظام الدين المذكور - انتهى .

### ٣٤٤ - مولانا عبد الرشيد السكشميرى

الشيخ العالم الكبير العلامة عبد الرشيد الحنفى الكشميرى المشهور بزركر - أوى الصائغ ، ولد ونشأ بكشمير ، وقرأ العلم على الشيخ محمد أفضل بن الحيدر الطرخى وملا سلطان مانتجو والقاضى عبد الرحيم وعلى غيرهم من أساتذة كشمير ، ثم أخذ الطريقة عن الشيخ محمد على الكشميرى ، وتصدر للدرس والإفادة ، قرأ عليه خلق كثير من العلماء ، وكان ارتحل فى آخر عمره إلى معسكر السلطان عالمكبير بن شاهجهان الدهلوى فمات بمدينة برهانپور ودفن بها ، كما فى « حقائق حنفيه » .

### ٣٤٥ - مولانا عبد الرشيد الديلمى

الشيخ الفاضل عبد الرشيد الديلمى الخطاط المشهور ، لم يكن فى

زمانه مثله في الخط ، أخذ عن خالد السيد عماد الدين ، وقدم الهند في أيام شاهجهان بن جهانكير التيمورى سلطان الهند ، فاستخدمه ، وولاه عالمكير بن شاهجهان على البيوتات بمدينة أكبرآباد نظرا إلى كبر سنه ؛ مات في سنة ثمانين وألف ، كما في « محبوب الألباب » .

### ٣٤٦ - الشيخ عبد الرشيد الكجراتى

الشيخ العالم الكبير عبد الرشيد بن سراج الدين العمرى الأحمدآبادى الكجراتى أحد المشايخ الإلشتية ، ولد ونشأ بأحمدآباد ، وقرأ العلم على أبيه وعلى الشيخ يحيى بن محمود العمرى الكجراتى ، ثم لازم الشيخ يحيى المذكور وأخذ عنه الطريقة ، وتولى الشياخة بعد ما هاجر الشيخ يحيى المذكور إلى المدينة المنورة ، وكان ختناه ؛ مات يوم الأربعاء لخمس عشرة من محرم سنة سبع وستين وألف ، كما في « محبوب ذى المن » .

### ٣٤٧ - القاضى عبد الرشيد الدهلوى

الشيخ العالم الفقيه القاضى عبد الرشيد الحنفى الصوفى الدهلوى ، كان من أحفاد الشيخ عبد العزيز بن الحسن الإلشتى الدهلوى ، أخذ العلم والطريقة عن الشيخ محب الله الإله آبادى ولازمه ثلاث سنين بمدينة إله آباد ، ثم ولي القضاء بسنبل .

وكان صاحب وجد وحالة وكان يدرس ويفيد ، ذكره السنبل فى « الأسرارية » وقال : ربما تغلب عليه الحالة عند درس الحديث فيفتضح بالكيا - انتهى .

### ٣٤٨ - الشيخ عبد الرقيب الأميטהوى

الشيخ العالم الصالح عبد الرقيب بن جعفر بن نظام الدين العثمانى الأميטהوى ، كان من نسل الشيخ السرى السقطى رحمه الله ، ولد ونشأ

بأميئته ، وأخذ عن والده ولازمه ملازمة طويلة ، وتولى الشيخا بعد ما توفي أبوه سنة ١٠٤٥ ، له توفي سنة تسع وستين وألف ، لأن ولده موسى بن عبد الرقيب المتوفى سنة ١١٢٠ تولى الشيخا بعده إحدى وخمسين سنة ، كما في «رياض عثمان» .

### ٣٤٩ - الشيخ عبد الستار البرهانپوری

الشيخ العالم الفقيه الزاهد عبد الستار بن عيسى بن قاسم بن يوسف المعروف السندی ، أحد الرجال المعروفين بالفضل والكمال ، ولد ونشأ بمدينة برهانپور ، واشتغل على والده وقرأ عليه الكتب الدراسية ، وأخذ بعض الفنون الرياضية عن العلامة شكر الله الشيرازي حين إقامته بمدينة برهانپور ، وأخذ الطريقة الشطارية عن أبيه ولازمه ملازمة طويلة وتصدر للإرشاد بعده .

و كان زاهدا قانعا غفيا متوكلا شديد التواضع كثير الفوائد ، كما في «كنزار أبرار» .

### ٣٥٠ - المفتي عبد السلام الديوبی

الشيخ العالم الكبير المفتي عبد السلام بن أبي سعيد بن محب الله ابن أحمد بن عبد الرحيم بن أحمد الفياض بن محمد الأعظم الحسيني الكرمانی الديوبی ، أحد العلماء المفرطين في الذكاء الجامعين بين المعقول والمنقول . ولد ونشأ بقرية «ديوب» قرية جامعة من أعمال لكهنؤ ، وقرأ العلم على أساتذة بلاده ، ثم سافر إلى لاهور ولازم المفتي عبد السلام اللاهوري وأخذ عنه وفاق أقرانه في الفقه والأصول والكلام ، ودرس زمانا طويلا بتلك المدينة ، ثم ولي الإفتاء في معسكر السلطان شاهجهان بن جهانگیر الدهلوی فاستقل به مدة ، ثم اعتزل عنه وسكن بلاهور .

قال عبد الأعلى بن عبد العلى محمد الكهنوى في « الرسالة القطبية » :  
 إنه كان يفتى خلافاً لمختارات الفقهاء في فتاواهم ، لأنها لا تنطبق على الأصول -  
 انتهى . ومن مصنفاته حاشية على حاشية الخليلي على شرح العقائد ، وشرح  
 على منار الأصول ، وحاشية على تفسير البيضاوي ، وحاشية على شرح  
 الصحائف في الكلام ، وحاشية على هداية الفقه ، وشرح على تهذيب  
 المنطق ، وحاشية على التحقيق ، كما في « ذيل الدراية » .

قال القنوبى في « الإكسير » : إنه مات في سنة تسع و ثلاثين  
 وألف ، وهذا لا يصح لأنه كان حياً سنة سبع وأربعين ، كما يظهر من  
 « بادشاه نامه » .

### ٣٥١ - المفتي عبد السلام اللاهورى

الشيخ الفاضل العلامة المفتي عبد السلام الحنفى اللاهورى ، أحد  
 كبار العلماء ، لم يكن له نظير في عصره في كثرة الدرس والإفادة وملازمة  
 العلم مع الطريقة الظاهرة والصالح ، قرأ الكتب الدراسية على الشيخ  
 إسحاق بن كاكو والشيخ سعد الله والقاضى صدر الدين ، وأخذ الفنون  
 الحكيمية عن العلامة فتح الله الشيرازى ، ثم تصدر للتدريس ودرس وأفاد  
 بمدينة لاهور خمسين سنة ، أخذ عنه الشيخ محب الله الإله آبادى والمفتي  
 عبد السلام الدبوى والشيخ محمد مير بن القاضى سائيب السيستانى  
 ثم اللاهورى وخلق كثير من العلماء والمشايع ، وله حاشية على تفسير  
 البيضاوى .

قال السيد غلام على الحنفى البلكرامى في « مآثر الكرام » : إنه  
 كان يقول : إني كنت لا أدخل في علم من العلوم في باب من أبوابه  
 إلا وفتح لى من ذلك الباب أبواب ، وأستدرك أشياء في ذلك العلم  
 على حذاق أهله لو شئت لقيدتها بالكتابة ولكنى ما اعتنيت بالتصنيف

لاشتغالى بالتدريس ، فلما كبرت سنى واختلت حواسى ذهبت تلك الغرائب ، فكان يتأسف كثيرا فى آخر عمره بعدم اعتنائه بالتصنيف - انتهى .

وقال شاهنواز خان فى « مآثر الأمراء » : إنه كان مفتيا فى المعسكر ، أقام بتلك الخدمة الجليلة مدة من الزمان ، ثم اعتزل عنه واشتغل بالدرس والإفادة ودرس خمسين سنة - انتهى .

توفى سنة سبع وثلاثين وألف وله ثمانون سنة ، كما فى « بادشاه نامه » ، وفى « مآثر السكرام » : إنه عاش تسعين سنة .

### ٣٥٢ - مير عبد السلام المشهدى

الأمير الكبير عبد السلام الحسينى المشهدى ، أحد الرجال المعروفين بالسياسة والتدبير ، قدم الهند وتقرّب إلى شاهجهان بن جهانكير التيمورى فولاه على ديوان الإنشاء وجعله وكيلا له فى حضرة والده جهانكير سنة ثلاثين وألف ، ولما قام بالملك أضاف فى منصبه وجعله أربعة آلاف له وألفين للخليل ولقبه « إسلام خان » وولاه على بنخشيكرى فاستقل به أربعة أعوام ، ثم أضاف فى منصبه وولاه على كجرات فاستقل بها سنتين ثم جعله « مير بنخشى » فأرخ له بعضهم من قوله « بنخشى ممالك » فاستقل به سنتين ، ثم ولى على أرض بنكاله فاستقل بها أربع سنين ، ثم ولى على إقليم الدكن ، والوزارة الجليلة فاستقل بها خمس سنوات ؛ ثم ولى على إقليم الدكن ، وأضيف فى منصبه غير مرة حتى صار مع الأصل والإضافة سبعة آلاف له وسبعة آلاف للخليل .

وكان عالما كبيرا بارعا فى المعقول والنقول والإنشاء وإلخ ، حريصا على الخدمة السلطانية ، صاحب دهاء وتدبير وسياسة .

توفى فى رابع عشر من شوال سنة سبع وخمسين وألف بمدينة اورنگ آباد فدفن بها ، كما فى « مآثر الأمراء » .

## ٣٥٣ - القاضي عبد السلام البرهانپوری

الشيخ الفاضل الكبير القاضي عبد السلام الحنفى السندى البرهانپورى، أحد العلماء المبرزين فى الفقه والأصول والعربية، ولد ونشأ بأرض السند، وقرأ بعض الكتب الدراسية على الشيخ عباس بن الجلال السندى وسائر الكتب الدراسية على الحكيم عثمان بن عيسى البولكانى البرهانپورى، ولا بلغ رتبة الكمال ولى القضاء بمدينة برهانپور، ولاه عادل ثناء البرهانپورى فاستقل به مدة، وكان يدرس ويفيد، وله شرح على مختصر الوفاية، كما فى «كزار أبرار».

## ٣٥٤ - الشيخ عبد السلام البانى بتي

الشيخ الصالح عبد السلام بن نظام الدين بن عثمان بن عبد الكبير ابن عبد القدوس الحنفى الكفكوهى ثم البانى بتي المشهور بالشيخ أعلى، ولد ونشأ بمدينة باني بتي، وأخذ عن أبيه ثم عن الشيخ نظام الدين الهداد النارنولى ولأزمه زمانا، ثم تصدر للإرشاد، أخذ عنه غير واحد من المشايخ، توفى سنة ثلاث وثلاثين وألف بباني بتي فدفن بها، كما فى «خزينة الأصفياء».

## ٣٥٥ - الشيخ عبد الشكور الكالبوى

الشيخ الفاضل عبد الشكور بن عبد الحكيم الكالبوى، أحد العلماء المشهورين فى عصره، كان ورعا تقيا قاننا متوكلا، لم يتردد إلى الأغنياء قط ولم يمرض عليهم حوائجه، كما فى «كزار أبرار».

## ٣٥٦ - الشيخ عبد الشكور الجونپورى

الشيخ العالم الصالح عبد الشكور الجونپورى، كان من نسل الشيخ مبارك بن خير الدين الجونپورى، قرأ العلم على بعض تلامذة الشيخ نور الله الجونپورى، ثم أخذ الطريقة عن الشيخ محمد رشيد بن مصطفى

العثماني وانتفع به كثيرا، وكان يدرس ويفيد، أخذ عنه غير واحد من العلماء، وله شرح على مختصر الوقاية، فصل فيه مسألة العشر بالعشر خير تفصيل، مات في ثامن جمادى الأولى سنة خمس وتسعين وألف، كما في «كنج أرشدي».

### ٣٥٧ - الشيخ عبد الشكور المنيرى

الشيخ العالم الفقيه عبد الشكور المنيرى البهارى، أحد العلماء المبرزين في الفقه والأصول والعربية، ولد ونشأ ببلدة منير، واشتغل بالعلم زمانا في بلاده ثم دخل جونپور وقرأ على الشيخ محمد رشيد بن مصطفى العثماني الجونپورى وعلى غيره من العلماء، ثم أخذ الطريقة عنه ولازمه مدة مديدة حتى بلغ رتبة الإرشاد، واستخلفه الشيخ وكتب له مثال الخلافة، فرجع إلى بلده واشتغل بالدرس والإفادة.

وكان عالما فقيها زاهدا قنوعا متوكلا، لا يتردد إلى الأغنياء ولا يلتفت إلى الدنيا وأربابها، مات في مستهل جمادى الأخرى سنة خمس وتسعين وألف ببلدة منير فدفن بها، كما في «كنج أرشدي».

### ٣٥٨ - القاضي عبد الشكور اللاهورى

الشيخ العالم الفقيه القاضي عبد الشكور الحنفى اللاهورى، أحد العلماء المبرزين في الفقه والأصول والعربية، ولى القضاء بمدينة جونپور في أيام السلطان محمد أكبر بن همايون الكورگانی فاستقل به زمانا، ثم لما قصد السلطان المذكور إله آباد حضر القاضي في معسكره فعزله عن القضاء ونصب مكانه قاضى زاده الرومى، فاعتزل القاضي عن الناس وعكف على الدرس والإفادة.

وكانت أوقاته موزعة لأداء النوافل والأدعية وتلاوة القرآن، وأمواله مصروفة على الفقراء والمساكين، كما في «منتخب التواريخ».



## ٣٥٩ - مولانا عبد العزيز الأكبر آبادي

الشيخ الفاضل عبد العزيز بن عبد الرشيد بن عبد الغفور الحسيني المدني التنوي ثم الأكبر آبادي، كان من حقول العلماء، قرأ العلم على والده، ثم تصدر للدرس والإفادة فدرس مدة من الزمان وقنع بثلاث رباعات يومية، ثم قرّبه بختاور خان إلى عالمكير بن شاهجهان التيموري صاحب الهند سنة ثمانين وألف، فخلع عليه وأعطاه المنصب أربعائة لنفسه وسبعين للخیل، ثم أضاف في ذلك بعد زمان يسير وولاه على العرض المكرر، ثم أضاف في منصبه فصار سبعائة له ومائتين للخیل وأعطاه أقطاع الأرض، ولكنه لما كان مسرفا لم يكن يكفيه راتبه فيعيش في ضنك وبؤس، لا يستطيع أن يحسن الخدمة ولا يكثر التردد إلى صاحبه، ولذلك ما استفاد بعد تلك الإضافة.

وكان فاضلا كبيرا شاعرا مجيد الشعر مقتدرا على المعاني المبتكرة، وكان شديد التعصب على الشيعة حتى قيل إنه لما مرض أراد عالمكير أن يرسل إليه أحد الأطباء وأشار إليه أن لا يتعصب في الاستعلاج، فأجاب بأن اعترف بأن التعصب لا ينبغي في العلاج ولكني لا أعتد على علمهم ولذلك اخترت الحكيم عبد الملك فانه ماهر في الحُدس والتجربة والصلاح والعلم في الجملة، وكان في تلك الساعة أيضا مشغولا بالتصنيف يملئ على أصحابه، كما في «المآثر».

« كشف الغطاء » رسالة نفيسة في الكلام بالفارسية، وله ديوان شعر؛ توفي سنة ثمانين وألف، كما في «مآثر عالمكير».

## ٣٦٠ - القاضي عبد العزيز الكجراتي

الشيخ العالم الكبير القاضي عبد العزيز بن عبد الكريم بن راجي جد العيني الأجنبي ثم الكجراتي، كان من نسل الشيخ عين القضاة (١) المفهوم أنه كان شيعيا - الندوي .

الهمداني ، ولد ونشأ بمدينة آجین ، وسافر للعلم فقرأ بعض الكتب الدراسية على مولانا عبد الكريم النهرواني وبعضها على العلامة وجيه الدين بن نصر الله العلوي السجراتي ، ثم تقرب إلى عبد الرحيم بن بيرم خان فولاه الصدارة في أقطاعه ، كما في « گلزار أبرار » .

وفي « مآثر رحيمي » أن عبد الرحيم المذكور ولاه الحجابة وبعثه إلى بيجاپور فأحسن الخدمة ، ورجع إليه سنة ثمان وعشرين وألف وكان عبد الرحيم حينئذ بمدينة برهانپور فجعله وكيلا فأحسن الخدمة حتى رضى عنه الراعي والرعية .

وكان زاهدا متورعا قواما صواما طيب النفس كريم الأخلاق ذا بشاشة يقبل على الناس بوجه طلق ، نال صلات وجوائز وإقطاعات - انتهى .

### ٣٦١ - القاضي عبد العزيز النصير آبادي

الشيخ العالم الفقيه القاضي عبد العزيز بن فتح عالم بن محمد بن محمود الشريف الحسني النصير آبادي ، كان من ذرية الأمير الكبير بدر الملة المنير شيخ الإسلام قطب الدين محمد بن أحمد الدني الكروي ، ولد ونشأ بنصير آباد من أعمال راي بريلي وتلقى العلم وتأهل للفتوى والتدريس ، فولى القضاء في بلدته نيابة عن صنوه الكبير أبي محمد بن محمد بن محمود النصير آبادي في أيام شاهجهان بن جهانكير التيموري ، وهو خال العارف الكبير علم الله بن فضيل النقشبندی البريلوي .

### ٣٦٢ - الشيخ عبد العزيز الجونپوري

الشيخ الصالح عبد العزيز بن نحرالدين بن كبير الدين الصوفي الجونپوري صاحب « سيرة الأولياء » ، ولد ونشأ ببلدة جونپور ، وقرأ بعض الكتب الدراسية على والده وأكثرها على غيره من الأساتذة في

جونپور، ثم أخذ الطريقة عن أبيه وجلس على مسنده بعده، أخذ عنه غير واحد من المشايخ، وكتابه «سيرة الأولياء» كتاب في أخبار مشايخه.

### ٣٦٣ - الأمير عبد العزيز الحبشي

الأمير الكبير عبد العزيز بن عبد الحفيظ الأعرجي المشهور بفتح خان كان أكبر أولاد أبيه، ولد بأرض الهند ونشأ بها في نعمة والده، وولى الوزارة بأحمد نكر بعده سنة خمس وثلاثين وألف. وكان شجاعاً مقداماً كبيراً محباً لكنه قليل التدبير مبذراً لا يصني لقول مشير، وارتكب الفظائع فكان حجاج زمانه، ووقع بسببه فتن، ثم تضعف الزمان وآل ذلك إلى حصاد العلم والدين إلى أن نحى عن دست وزارته وقبض عليه مهابت خان، فوظف له شاهجهان بن جهانكير الدهلوي مائتي ألف من النقود مسانئة، فاعتزل بلاهور ومات بها، كما في «مآثر الأمراء».

### ٣٦٤ - الشيخ عبد العزيز الإله آبادي

الشيخ الصالح الفقيه عبد العزيز الإله آبادي، كان ابن خالة الشيخ محب الله العمري، أخذ عنه العلم والطريقة ولازمه ملازمة طويلة، وأسافر إلى دهلي وأدرك بها الشيخ عبد الله بن عبد الباقي النقشبندی، لقيه كمال عهد السنبهلي عنده بدلهي وذكره في «الأسرارية».

### ٣٦٥ - الشيخ عبد العظيم السنبهلي

الشيخ الصالح عبد العظيم بن منور بن منصور بن عبد الله بن عثمان الحسيني الودودي السنبهلي، أحد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح، ولد ونشأ بسنبهلي، وأخذ عن أبيه وتصدر للإرشاد بعده، وتزوج بابنة الشيخ تاج الدين النقشبندی السنبهلي، ويذكر له كشوف وكرامات؛ توفي سنة إحدى وأربعين وألف، كما في «نخبة التواريخ».

## ٣٦٦ - الشيخ عبد الغفور الأجنبي

الشيخ الصالح الحاج عبد الغفور بن داود الأجنبي، أحد العلماء المبرزين في الفقه والأصول والعربية، قرأ على عمه الشيخ راجي عبد الأجنبي ولازمه، وأخذ عنه الطريقة وحفظ القرآن، وبذل جهده في حل مشكلات التفسير، وسافر إلى الحرمين الشريفين لحج وزار ورجع إلى الهند، وكان يتأسف على رجوعه ويريد أن يعود إلى أرض الحجاز، وكان يسمى للناس ويشفع لهم وينفعهم من أي طريق كان؛ توفي سنة خمس أوست بعد الألف بمدينة أجن فدفن بها، كما في «كازار أبرار».

## ٣٦٧ - الشيخ عبد الغفار الموهاني

الشيخ الصالح عبد الغفار الحسيني الموهاني الأودي، أحد العلماء الصالحين، أخذ الطريقة عن الشيخ إكرام السائين پوري، ثم لازم الشيخ عبد الجليل بن عمر البيانوي ثم الكهنوي وأخذ عنه، وجاوز عمره مائة سنة، وكان صاحب الأذواق الصحيحة المواجه الصادقة، مات سنة ست وستين وألف، كما في «مرآة الولاية».

## ٣٦٨ - القاضي عبد الغني الخانديسي

الشيخ العالم الفقيه قاضي القضاة عبد الغني الخانديسي، أحد العلماء المبرزين في الفقه والأصول والقراءة والتجويد، درس وأفاد مدة طويلة، ثم ترك التدريس واشتغل بمطالعة العوارف وشرح گلشن راز وشروح صحيح البخاري، توفي سنة تسع بعد الألف بمدينة برهانپور فدفن بها، كما في «كازار أبرار».

## ٣٦٩ - الشيخ عبد الغني البدايوني

الشيخ العالم الصالح عبد الغني الحنفي الصوفي البدايوني، أحد الرجال

للمروفين بالفضل والصلاح ، ولد ونشأ بمدينة بدايون ، واشتغل بالعلم من صباه ، فاعترته حالة عجيبة فكان كلما يستمع النغم يسقط سكرانا ولا يزال على ذلك إلى ساعة نجمية ، فكاد أن يحرم من العلم فأبواه الناس إلى النكاح فتزوج ، وسافر إلى دهلي للاستزاق فأدرك بها الشيخ عبد العزيز بن الحسن الجونپوری ف لازمه وقرأ عليه الكتب الدراسية ، واشتغل بالتدريس فدرس بها مدة من الزمان ، ثم انقطع إليه وأخذ عنه الطريقة ومحبته زمانا ، ثم خرج من دهلي وأقام خارج البلدة في مسجد خانجهان خان ، ولزم الإفادة والعبادة .

وكان مرزوق القبول مليح الشائل حسن الأخلاق شديد التوكل جوادا ، من حسنات عصره ، كما في « منتخب التواريخ » .  
مات في تاسع جمادى الآخرة سنة سبع عشرة وألف ، كما في « مئذنهاتتاب » .

### ٣٧٠ - مولانا عبد الغنى الكشميرى

الشيخ الفاضل عبد الغنى الدلوالى البلديمرى الكشميرى ، أحد فحول العلماء ، ولد ونشأ بكشمير ، وقرأ العلم على مولانا أبى القاسم بن الجمال و مولانا حيدر بن فيروز و خواجه محمد وملا باقر ، ثم أخذ الطريقة عن الشيخ شاه محمد البدخشى ، كما في « روضة الأبرار » .

### ٣٧١ - الشيخ عبد الفتاح الكجراتى

الشيخ العالم الكبير عبد الفتاح العسكرى الأحمدآبادى الكجراتى ، أحد العلماء البرزين في المعارف الإلهية ، له شرح بسيط على المثنوى المعنوى ، استقدمه عالمكبر بن شاهجهان سلطان الهند إلى حضرته واستفاد منه كثيرا ، ثم رخصه إلى أحمد آباد .

قال البلكرامى فى « مآثر الكرام » : إن سلسلة مشايخه تنتهى إلى الإمام عبد القادر الكيلانى رضى الله عنه بوضع وسائط بطول أعمار المشايخ حيث أنه أخذ عن الشيخ الهداد عن الشيخ غريب الله عن الشيخ تاج الدين عن الشيخ سعيد عن الشيخ عبد الرزاق بن عبد القادر الكيلانى عن أبيه رضى الله عنه ، توفى فى الرابع والعشرين من ذى الحجة الحرام سنة تسعين وألف ، كما فى « مآثر الكرام » .

### ٣٧٢ - الشيخ عبد الفتاح الجرباكوثى

الشيخ الفاضل عبد الفتاح بن المبارك العباسى الجرباكوثى ، أحد الفقهاء الحنفية ، ولد سنة أربع وتسعين وتسعمائة بقرية « جرباكوث » ، وقرأ العلم على أساتذة عصره ، له « ميراث نامه » منظومة بالفارسية ، منها قوله :

خدا را شكر كز تحریر خامه مهذب كشت این میراث نامه  
مات فى ربيع الأول سنة سبع وخمسين وألف ، كما فى « تاريخ مكرم » .

### ٣٧٣ - مولانا عبد القادر الأجنينى

الشيخ الفاضل العلامة عبد القادر بن أبى محمد بن أبى أحمد بن هامون البغدادى ثم الهندى الأجنينى ، أحد العلماء المبرزين فى المنطق والحكمة ، ولد ببياب الكرخ من بغداد ، وتوفى والده فى صغره سنة فتربى فى مهد عمه وجاء به إلى « بندر كوه » من أرض الهند ومات بها عمه ، فلما بلغ عبد القادر السادسة عشرة من سنه بىافر منها إلى كجرات سنة ست وستين وتسعمائة فى أيام السلطان مظفر بن محمود شاه الكجراتى ، فقرأ بها الفنون الأدبية بـمدرسة « سرکهيج » على الفقيه حسن العرب الداہولى ، وقرأ المنطق والحكمة على الشيخ حسين البغدادى ، وقرأ

الكلام على القاضي علاء الدين عيسى الأحمد آبادي ، ثم لازم دروس العلامة وجيه الدين العلوي الكجراتي وقرأ عليه سائر الكتب الدراسية ، ولما فتح أكبر شاه بن همايون التيموري بلاد كجرات سنة اثنتين وثمانين وتسعمائة ورجع إلى آكره سافر معه ، وقرأ الحاشية القديمة على شرح التجريد وتحرير الأقليدس وشرح التذكرة لمولانا نظام الأعرج وبعض كتب أخرى على العلامة فتح الله الشيرازي ، ثم سافر إلى بلاد الدكن في ركب الشيخ أبي الفيض بن المبارك الناكوري سنة ألف وحمه زمانا ، ولما رجع أبو الفيض إلى آكره أقام ببلدة أجين وسكن بها وتزوج واشتغل بالدرس والإفادة ، ودرس بها نحو عشرين سنة .

له ديوان شعر بالعربية ، ورسالة بالعربية في مناقب الشيخ أبي الفيض المذكور ، ورسالة في مدح العلم على لسان المتكلم والحكيم - صنفها لأبي الفضل بن المبارك ، وله تعليقات شتى على الكتب الدراسية . توفي سنة إحدى وعشرين وألف بمدينة أجين فدفن بها ، كما في « گلزار ابرار » .

### ٣٧٤ - مولانا عبد القادر الفرملی

الشيخ الفاضل عبد القادر بن أولياء الفرملی ، أحد العلماء المبرزين في الإنشاء والشعر ، تقرب إلى عهد أكبر بن عالمگیر السلطان ولازمه زمانا ، توفي بمدينة « پٹنه » سنة ثمانين وألف ، كما في مهر جهانتاب .

### ٣٧٥ - الشيخ عبد القادر الأجي

الشيخ العالم الصالح عبد القادر بن حامد بن عبد الرزاق بن عبد القادر الشريف الحسنی الأجي اللتانى ، كان أكبر أبناء والده ، تصدر للإرشاد بعده فنازعه في ذلك صنوه موسى بن حامد وسافر إلى أكبر شاه

ابن هاديون التيمورى سلطان الهند، فسافر عبد القادر أيضا وأقام بفتحپور مدة من الزمان، وقدم إليه أكبر شاه ذات يوم الأفيون على جرى عادته فامتنع عن بلعه، فأنكر عليه السلطان امتناعه عن ذلك، فبينما هو قد فرغ عن الصلاة المكتوبة يوما في «عبادتخانه» القصر الذى بناه أكبر شاه واشتغل بالنوافل إذ خرج عليه أكبر شاه وقال: ينبغي لك أن تصل النوافل في بيتك، فقال عبد القادر: يا مولانا! هذا ليس بملك فيكون تحت سلطانك، فغضب عليه السلطان وقال: إذا لم تكن ترضى عن ملكي فأخرج عنه، فخرج الشيخ من ساعته ورحل إلى مدينة «أج»، وترك المنازعة مع أخيه موسى ونقل جسد أبيه من «حامدپور» إلى «أج» ودفن بها، وعكف على الإفاضة والعبادة ورزق حسن القبول، كما في «المنتخب».

### ٣٧٦ - القاضي عبد القادر اللكهنوى

الشيخ الفاضل العلامة عبد القادر بن سلطان بن الهداد بن لاڈ بن فريد بن عبد القادر المحدث بن قطب الدين المحدث بن خضر المحدث بن حسن بن مبارك بن عثمان بن محي الدين بن عماد الدين بن أبى بكر بن الحسين ابن معز الدين بن عبد الكريم بن إبراهيم بن أدهم، العمرى الباخى ثم الهندى اللكهنوى، كان من فحول العلماء، ولد بلكهنؤ سنة ست وتسعين وتسعمائة، وقيل: إنه ولد بكسمنڈى قرية من أعمال لكهنؤ سنة أربع وتسعين وتسعمائة من بطن بوبوجيا بنت عبد الواحد بن لاڈ صنو القاضي ضياء الدين النيوتنى، وحفظ القرآن وسافر للعلم إلى لاهور وإلى بلاد أخرى، ثم تصدر للدرس والإفاضة بمدينة لكهنؤ.

أخذ عنه الشيخ مير محمد اللكهنوى والسيد محمد شفيع الدهلوى والسيد محمد القنوبى والشيخ قطب الدين السهالوى والسيد غلام مصطفى الأشرافى الجائسى والشيخ محمد زمان الكاكوروى والشيخ مجتبى القلندر



اللاهريوري والسيد حسن رسول نما الدهلوي والقاضي معين الدين المهنوي والقاضي شرف الدين الكهنوي والقاضي عبد اللطيف البهرانجي والقاضي حبيب الله السنديلوي ومولانا عبد الله السنديلوي ومولانا ركن الدين المحدث الدهلوي والشيخ فتح الله القنوجي ومولانا جعفر الصدرپوري ومولانا عليم الله الكچندوي ومولانا أبو سعيد الكهنوي والشيخ صدر الدين الكهنوي والشيخ مرتضى ونواب مختار خان أمير بنگالة وخلق آخرون ، كما في « راحة الأرواح » .

وتوفي في السابع والعشرين من شعبان سنة ست وسبعين وألف وله اثنتان وثمانون سنة فأرخ لوفاته بعضهم من « رضى الله » وقبره بلكهنؤ ، كما في رسالة ألفوها في ترجمة الشيخ رفيع الدين المراد آبادي .

### ٣٧٧ - الشيخ عبد القادر الحضري

الشيخ العالم الصالح عبد القادر بن شيخ بن عبد الله بن شيخ بن عبد الله العيدروس ، الشافعي الحضري ثم الهندي الكجراتي صاحب « النور السافر عن أخبار القرن العاشر » ، ولد في عشية يوم الخميس لعشرين خلعت من شهر ربيع الأول سنة ثمان وسبعين وتسعمائة بمدينة أحمدآباد ، وكان والده رأى في المنام قبل ولادته جماعة من الأولياء منهم الشيخ عبد القادر الجيلاني رحمه الله والشيخ أبو بكر العيدروس وغيرها ، فذلك هو الذي حمّله على تسميته بعبد القادر ، وكناه أبا بكر ولقبه محي الدين ، وكانت أمه أم ولد هندية وهبتها بعض النساء من أرباب الخير .

قرأ القرآن العظيم واشتغل بتحصيل طرف من العلم ، وقرأ عدة من التون على جماعة من الأعلام ، وشارك في كثير من الفنون ، ولبس الخرقة عن المشايخ ، أجلمهم والده السيد شيخ بن عبد الله العيدروس والشيخ حاتم بن أحمد الأهدل والشيخ عبد الله بن السيد شيخ العيدروس

والشيخ درويش حسين الكشميري والشيخ مومى بن جعفر الكشميري والشيخ محمد بن الحسن الحشتي الكججراتي ؛ وعمل الطمعة في اقتناء الكتب المفيدة وبالغ في طلبها من أقطار البلاد البعيدة مع ما صار إليه من كتب والده فاجتمع منها عنده جملة عديدة ، فدرس وصنف وألبس الخثرة ، وحصل له قبول عظيم وجاء واسع عند الأمراء والملوك ، وسارت بمصنفاته الرفاق ، وقال بفضل علماء الآفاق ، وكاتبه ملوك الأطراف وأتحفوه بصلاتهم الجميلة وهباتهم الجزيلة ، وأخذ عنه غير واحد من الأعلام .

ومن لبس منه الخثرة السيد العلامة جمال الدين محمد بن يحيى الشامي المكي والشيخ الكبير بدر الدين حسن بن داود الكوكني الهندي والشيخ الفقيه محمد بن عبد الرحيم باجابر الحضرمي والشيخ الفاضل شهاب الدين أحمد بن ربيع بن أحمد بن عبد الحق السنباطي المكي ثم المصري وغيرهم .

ومن مصنفاته الفتوحات القدوسية في الخثرة العيدروسية - في مجلد ضخيم ، ومنها الحدائق الخضرية في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه العشرة - وهو أول كتاب ألفه وسنه إذ ذاك دون العشرين ، ومنها إتحاف الحضرة العزيزة بعيون السيرة الوجيزة ، وهو على نمط الحدائق إلا أنه أخصر منه ، ومنها المنتخب المصطفى في أخبار مولد المصطفى ، وكتاب المنهاج إلى معرفة المعراج ، والأنموذج اللطيف في أهل بدر الشريف ، وأسباب النجاة والنجاح في أذكار المساء والصباح ، والدر الثمين في بيان المهم من علوم الدين ، والخواشي الرشيقة على العروة الوثيقة ، وفتح الباري بختم صحيح البخاري ، وتعريف الأحياء لفضائل الأحياء ، وعقد الآل بفضائل الآل ، وبقية المستفيد بشرح تحفة المريد ، والنفحة العنبرية بشرح بيتين العدنية ، وغاية القرب في شرح

نهاية الطلب ، وله شرح على قصيدة الشيخ أبي بكر العيدروس النونية ،  
وله كتاب إتحاف إخوان الصفاء بشرح تحفة الظرفاء بأسماء الخلفاء ،  
وصدق الوفاء بحق الإخاء ، وكتاب النور السافر عن أخبار القرن العاشر ،  
والزهر الباسم من روض الأستاذ حاتم - وهو شرح رسالة من السيد  
حاتم إليه وهو مطول نحو مجلدين ، وكتاب قرة العين في مناقب الولي  
عمر بن محمد باحسين ، وله ديوان شعر سماه بالروض الأريض والفيض  
الستيفي .

ومن شعره قوله : -

إذا ما اشتد ليل الهموم ودجا جعلت إلى أهل بدر الالتجاء  
وما خاب عبد لهم قد رجا ومتى توصل بهم إلى الله فرجا  
توفى سنة ثمان و ثلاثين وألف بأحمد آباد فدفن بها ، كما في  
« خلاصة الأثر » .

٣٧٨ - القاضي عبد القادر الباني بتي

الشيخ العالم الفقيه القاضي عبد القادر بن محمود الباني بتي ثم الأحميني ،  
أحد الفقهاء المتصوفين ، ولد ونشأ بباني بتي ، وقرأ العلم على الشيخ  
عبد الملك بن عبد الغفور الباني بتي و كان من بني أعمامه ، ثم لازم الشيخ  
عبد الرزاق الجهنجها توي وأخذ عنه الطريقة ، وسافر للحج والزيارة  
ثلاث مرات على قدم الصدق والإخلاص ، وسكن بأجين عند همه وكان  
قاضيا ، فلما مات عمه ولي القضاء فاشتغل به زمانا ، وكان يذكر في كل  
أسبوع يوم الجمعة .

قال محمد بن الحسن الندوي في « گلزار ابرار » : إنه كان آية  
ظاهرة في تأويل التشابهات ومعرفة الناسخ والنسوخ ووجوه الإعراب

وأسباب النزول و التعميم و التخصيص و الحقيقة و المجاز ، مات سنة إحدى عشر و ألف بأجین فأرخوا لوفاته من « قاضى زنده دل » .

### ٣٧٩ - الشيخ عبد القادر اللاهورى

الشيخ العالم الفقيه المعمر عبد القادر بن محمد بن زين العابدين بن عبد القادر بن محمد ، الشريف الحسنى الأبقى ثم اللاهورى ، أحد المشايخ المعروفين ، أخذ عن أبيه و تصدر للإرشاد بعده .

قال عبد القادر البدايونى فى كتابه « منتخب التواريخ » : إن أكبر شاه أمره أن يسافر إلى مكة المبارك فراح إلى كجرات ، فجهز له الأمراء فسافر إلى الحجاز وحج و زار ، و رجع إلى الهند و عكف على الإفادة و العبادة بلاهور - انتهى .

وفى « خزينة الأصفياء » أنه كان علما تقيا زاهدا كريما محسنا إلى الناس شديد التبعده ، توفى سنة اثنتين و عشرين و ألف بلاهور فدفن بها .

### ٣٨٠ - مولانا عبد القادر البدايونى

الشيخ الفاضل عبد القادر بن ملوك شاه الحنفى البدايونى ، أحد العلماء المبرزين فى التاريخ و الإنشاء و الشعر و كثير من الفنون الحكيمه ، ولد سنة سبع و أربعين و تسعمائة ببلدة بساور - بفتح الموحدة و السين المهملة - فى عهد شير شاه العادل ، وقرأ القرآن على السيد محمد المكي بمدينة سنهبل ، وقرأ المختصرات و بعض العلوم العربية على جده لأمه مخدوم أشرف البساورى ، وقرأ فى ذلك الزمان قصيدة البردة و دروسا من كز الدقائق فى الفقه على الشيخ حاتم السنهبل تبركا ، ثم دخل آكره و أخذ العلم بعضه عن المفتى أبى الفتح بن عبد الغفور التهانيسرى وأكثره

عن الشيخ مبارك بن خضر الناكوري ، وقرأ بعض كتب علي القاضي أبي المعالي الحنفي ، وقرأ « بست باب في الأصطربلاب » علي مير تقى بن فارغى الشيرازي ، وأخذ الشعر والإلغاز والنجوم والحساب والموسيقى والشطرنج الصغير والكبير وضرب البين ( نوع من العود ) وكثيرا من الفنون ، ومحب أبا الفيض وأبا الفضل ابني الشيخ مبارك ابن خضر المذكور أربعين سنة ، ومحب نظام الدين بن محمد مقيم الهروي وغيث الدين ابن عبد اللطيف القزويني وكمال الدين حسين بن حسن الشيرازي وخلقا آخرين من العلماء ، ولازم الأمير حسين خان أحد ولادة « أوده » مدة طويلة ، وكان الأمير يحسن إليه ويمنحه الصلات والجوائز ، ثم تركه سنة إحدى وثمانين وتسمائة ودخل آكره ، فشفع له جلال خان القورجي وعين الملك الشيرازي إلى أكبر شاه بن همايون السلطان فقربه إليه وخاطبه وأدخله في صف العلماء ، ففاق الأقران في زمان يسير في القرب والمثلة ، واتخذ السلطان إماما لصلواته ، وأعطاه ألف فدادين من الأرض الخراجية ، وأمره بنقل الكتب الهندية إلى اللغة الفارسية ، فألف كتابا عديدة : ١ - فأول ما أمر به نقل « انهرين ويد » رابع الكتب المقدسة في زعم الهنادك وهو في لغة سنسكريت ، يزعمون أن بعض أحكامه موافق للشرعة الإسلامية ، فكان البدايوني يكتبه في الفارسية بعدما يفهمه الشيخ بهاون الدكني الذي كان من أبحار الهنادك ثم أسلم ولكنه لما كان ذلك الكتاب في غاية الدقة والعموض كان الشيخ بهاون يعجز عن إلفهامه فرفع البدايوني تلك القصة إلى السلطان ، فأمر أبا الفيض بن المبارك الناكوري بنقله إلى الفارسية ، ثم أمر الحاج إبراهيم السرهندي لذلك حتى تم الكتاب ، ولكنه بقيت خبايا في الزوايا .

٢ - ثم أمره بنقل « مهابارت » أحد الكتب التاريخية للهنادك ، وهو في زعمهم كتاب مقدس مشتمل على أنواع القصص والمواعظ والمصالح والأخلاق والآداب وتبدير المعاش ، وفيه بيان المذاهب وطريق العبادة وغيرها من الأمور النظرية والعملية ، أسست تلك المباحث على حرب عظيمة دارت بين « كوران وبنذوان » طائفتين من ملوك الهند ؛ و « مهابارت » مركب من لفظين في لغتهم : « مها » عبارة عن العظيم ، و « بارت » عبارة عن الحرب ، لجمع أكبر شاه السلطان طائفة من أجناس الهنادك وأمرهم بتعبيرها في اللغة المروجة ليعبرها البدايوني مشاركا لغيات الدين القزويني في الفارسية ، فلما تم ذلك الكتاب سماه السلطان « رزمنامه » .

٣ - ثم أمره بنقل « رامائن » أحد الكتب السابقة على مهابارت ، وفيه خمسة آلاف وعشرون « أشلوكا » ، وكل أشلوك منها يشتمل على خمسة وستين حرفا ، فنقله إلى الفارسية في أربعة أعوام ، وفرغ من تصنيفه سنة سبع وتسعين و تسعمائة .

٤ - ثم أمره أن ينتخب « الجامع الرشيدى » وهو كتاب مفيد في تراجم الخلفاء العباسية في بغداد وبقيةهم في مصر والخلفاء الأموية إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنه إلى آدم عليه السلام باليسر والتفصيل ، فأنسخه ونقله من العربية إلى الفارسية .

٥ - ثم أمره أن يكمل « بحر الأسماء » الذى صنف بأمر السلطان زين العابدين الكشميرى . وهو كتاب مؤلف في القصص الهندية وقد بقى طرف من القصص المفيدة ، فألفه البدايوني في ستين كراسة وجعله المجلد الثانى من ذلك الكتاب ، وقد فرغ من تصنيفه في خمسة أشهر .

٦ - ثم أمره أن يلخص « تاريخ كشمير » الذى ألفه مولانا شمس محمد الشاه آبادى ، فانتخبه في شهرين بعبارة رقيقة .

٧ - ثم أمره بترجمة « معجم البلدان » من العربية إلى الفارسية ، فقسم أجزاءه على اثني عشر رجلا من أهل العلم ، فناول البدايوني منها عشرة أجزاء فكتبها بالفارسية في شهر واحد .

٨ - ومن تلك المصنفات « التاريخ الألفى » أمر السلطان بتصنيفه خاصة ، واصطفى منهم سبعة رجال منهم عبد القادر البدايوني ليكتب كل واحد في أسبوع أخبار سنة ، فامتثلوا أمره حتى حررت من ذلك أخبار خمس وثلاثين سنة .

٩ - ومن مصنفات البدايوني الأربعون في فضل الجهاد في سبيل الله .

١٠ - ومنها نجاة الرشيد في الكبار والصغار من المعاصي وآفات النفوس ، صنفه سنة تسع وتسعين وتعبانة .

١١ - ومنها منتخب التواريخ وهو أحسن مؤلفاته ، رتبته على ثلاث مجلدات : الأول في تراجم ملوك الهند من سبكتكين إلى هرايون وهو ما بين الإيجاز والإطناب ، والثاني في أخبار أكبرشاه السلطان من بدء جلوسه على سرير الملك إلى سنة أربعين ، والثالث في ذكر من عاصره من المشايخ والعلماء والأطباء والشعراء ، فرغ من تصنيفه يوم الجمعة الثالث والعشرين من جمادى الآخرة سنة أربع بعد الألف ، وكتابه هذا مما لا نظير له في صحة الرواية ، نقد فيها أخلاق الناس بعين البصيرة فنقد الغش من الخالص ، وذكر المناقب والمعايب وما قصر في انتقاد الرجال حتى أنه لم يبال بصاحبه أكبرشاه ، وكشف القناع عن حسه وقبحه وغيره وشره وصوابه وخطائه وعذله وظلمه كأنه متحفظ لا يبال بموته ؛ توفي في سنة أربع بعد الألف وله سبع وخمسون سنة ، كما في « دربار أكبرى » .

٣٨١ - الشيخ عبد القادر البخاري الأكبر آبادي

الشيخ الفاضل الكبير عبد القادر البخاري الأكبر آبادي ، أحد

العلماء المبرزين في الفقه والأصول والعربية، كان يدرس ويفيد بمدينة أكبرآباد، وكان من المشايخ القادرية الأعظمية، أخذ عنه خلق كثير من العلماء والمشايع، مات سنة خمسين وألف بأكبرآباد فدفن بها، كما في «خزينة الأصفياء».

### ٣٨٢ - المفتي عبد القدوس الأمروهي

الشيخ الفاضل المفتي عبد القدوس بن عبد الغفور بن عبد الملك الحسيني الأمروهي، أحد العلماء العاملين وعباد الله الصالحين، ولد ونشأ بأمروجه، وتفقه على والده، وولى الإفتاء بعده سنة تسعين وتسعمائة، واستقل به إلى سنة اثنتين وستين وألف، لأن ولده عبد شاهد ولى الإفتاء بعده في تلك السنة، لعله مات عبد القدوس المذكور في السنة المذكورة أو ما يقرب ذلك، كما في «نخبة التواريخ».

### ٣٨٣ - مولانا عبد القوى البرهانپوری

الشيخ العالم الكبير عبد القوى الحنفی البرهانپوری، أحد العلماء المشهورين، لقبه عالمکیر بن شاهجهان التيموری «اعتماد خان»، ورقاه درجة بعد درجة حتى نال خمسة آلاف منصبا رفيعا، وأذن له عالمکیر أن يجلس بين يديه في الخلوة، وصار يعتمد عليه مهمات في الأمور.

قال شاهنواز خان في «مآثر الأمراء»: إنه كان شديد التعصب، كثير الإعجاب بنفسه، احتسب على سعيد سرمد الأرمني وكلفه اللباس فلم يقبله، ثم ادعى عليه أنه ينكر معراج النبي صلى الله عليه وسلم فأفتى بقتله - انتهى.

وقال خافي خان في «منتخب الباب»: إنه كان صالحا تقياً ديناً صدوقاً محتظياً عند السلطان، وكان السلطان ومن دونه يعظمونه ويتقنون إشاراته بالقبول، ولكنه كان لا يفوه بشفاعته لأرباب الحوائج ويشدد



على الناس في القضايا حتى أنه قتل لذلك، وقصته: إن رجلاً قلندر الزى من أهل إيران قدم الهند، وأقام ببلدة سورت بمدينة برهانپور أياماً عديدة ثم جاء إلى دهل، قال إليه الأمراء من أهل إيران واجتمع لديه القلندرون، فلم يزل يعيش في الحدائق والبساتين ويشغل بالمعازف والمزامير ويبدل الأموال الطائلة حتى قيل: إن مصارفه كانت أكثر من مداخله، فظن السلطان أنه جاسوس بعثه ملك إيران، فأمر العسس أن يقبض عليه، وأمر عبد القوي أن يفحصه، فأحضره العسس لديه، فتكلم معه الشيخ في الخلوة ففهم كل ما رموه به، فلما شدد عليه قال: إذا شددت على قاني لا أخبرك إلا همساً في أذنك، وأبى إلا أن يهمس إليه فأدناهم، فوثب عليه وأخذ سيفه الذي بين يديه وضربه، فلم يرتب ولم يتحرك ومات من ساعته، وكان ذلك في سنة ست وسبعين وألف؛ قال السهارنپوری في «میراة جهان نما»: إن ابنه محمد مظفر وأبا الفتح نقلوا جسده إلى برهانپور ودفناه بها.

### ٣٨٤ - مولانا عبد الكريم البشاورى

الشيخ العالم الفقيه عبد الكريم بن درويزه الجنفى البشاورى، أحد العلماء المذكرين، أخذ الطريقة عن الشيخ على الغواص الترمذى عن الشيخ نظام الدين الحشى التهانيسرى؛ وله مصنف في الأفغانية يسمى بمخزن الإسلام، توفي سنة اثنتين وسبعين وألف، وقبره بحدود يوسف زى من أرض ياغستان، كما في «حدائق حنفيه».

### ٣٨٥ - الشيخ عبد الكريم المانكپورى

الشيخ الصالح المعمر عبد الكريم بن سلطان بن قاسم بن أحمد بن ميران بن فيض الله بن حسام الدين المانكپورى، أحد المشايخ المشهورين، ولد ونشأ بمانكپور، وأخذ عن أخيه الشيخ عبد الله المانكپورى، ولما

توفى عبد الله خوج من بلدته وساح البلاد حتى وصل إلى جبل لبنان، وحج وزار سبع مرات، ثم رجع إلى الهند ومات بأرض «بنكاه»، فنقلوا جسده إلى مانكپور ودفنوه بها، وكانت وفاته في خامس عشر من شهر صفر سنة سبع وخمسين وألف وله سبعون سنة، كما في «آئنة أوده».

### ٣٨٦ - الشيخ عبد الكريم البرهانپوری

الشيخ الصالح عبد الكريم بن شرف الدين البرهانپوری، أحد رجال العلم والعرفة، ولد سنة ثمان وتسعائة بمدينة برهانپور، ونشأ في مهد المشيخة، وانتفع بأبيه ولازمه مدة حياته، وكان زاهدا عفيفا دينيا باذلا سخيا مسدي الإحسان إلى الضيفان؛ مات في ثاني عشر من شعبان سنة أربع بعد الألف وله ست وتسعون سنة، كما في «گلزار أبرار».

### ٣٨٧ - الشيخ عبد الكريم الكاكوروی

الشيخ العالم الصالح عبد الكريم بن شهاب الدين بن نظام الدين العلوی الكاكوروی، أحد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح، ولد ونشأ في أيام جده وأخذ عنه، وقرأ فاتحة الفراغ وله ثمان عشرة سنة، ثم سافر إلى دهلي وأخذ عن الشيخ عبد الباقي النقشبندی وعن غيره من المشايخ، ثم رجع إلى بلدته وتمكن بها للدرس والإفادة، وكان على قدم جده في الزهد والقناعة؛ مات في ثالث ربيع الأول سنة تسع وثلاثين وألف، كما في «كشف التواری».

### ٣٨٨ - الشيخ عبد الكريم اللاهوری

الشيخ العالم الصالح عبد الكريم بن عبد الله بن شمس الدين السلطانپوری ثم اللاهوری، أحد العلماء المبرزين في الفقه والأصول، قرأ الكتب الدراسية على والده، وأخذ الطريقة عن الشيخ نظام الدين بن

عبد الشكور التهانيسرى وصحبه ، وسافر للحج والزيارة مرتين : مرة بحبة أبيه ، ومرة بعد وفاته ، وسكن بلاهور بعد ما توفى والده ، له شرح على فصول الحكم بالفارسية ، والأسرار العجيبة - رسالة له فى الأذكار والأشغال ، مات فى السابع والعشرين من رجب سنة خمس وأربعين وألف ببلدة لاهور ، فدفن بها قريبا من حديقة زيب النساء بيسكم ، كما فى « خزينة الأصفياء » .

### ٣٨٩ - الشيخ عبد الكريم الأكبر آبادى

الشيخ الصالح المجود عبد الكريم الأكبر آبادى ، أحد القراء المشهورين فى عصره ، كان مكفوف البصر مكشوف البصيرة ، حفظ القرآن ، وأخذ القراءة والتجويد عن الشيخ عبد الملك القارئ الأكبر آبادى ، وحفظ القصيدة الشاطبية مع معانيها وغرائبها ، وحفظ القراءات السبع مع أربع عشرة رواية ، وكان يقرأ القرآن بلحن شجى يأخذ بمجامع القلوب ، كما فى « گلزار ابرار » .

### ٣٩٠ - المفتى عبد الكريم الكجراتى

الشيخ العالم الكبير عبد الكريم بن محب الدين بن علاء الدين ، الخرقانى النهروالى الكجراتى ، المفتى بهاء الدين أبو الفضائل المكي ، أحد أفراد الدنيا فى الفضل والكمال ، ولد بأحمدآباد من بلاد الهند ضحى يوم الاثنين تاسع عشر شوال سنة إحدى وستين وتسعمائة ، وكان بيته بيت العلم والطريقة فى بلدة نهرواله من بلاد كجرات ، وتقدم تمام النسب فى ترجمة جده علاء الدين النهروالى من أعيان القرن العاشر ، وهو سافر إلى مكة المباركة مع أبيه ونشأ بها ، ولازم عمه المفتى قطب الدين محمد النهروالى وبه تفقه وعليه تخرج ، وأخذ عن الشيخ عبد الله السندى والعلامة

الشهاب أحمد بن حجر الهيتمي ، روى عنه صحيح البخارى ، وتولى إفتاء مكة سنة اثنتين وثمانين وتسعمائة ، وولى الخطابة في حدود التسعين وتسعمائة ، وولى أيضا المدرسة السلطانية المرادية بمكة ، وألف مؤلفات لطيفة ، منها شرح ممزوج على صحيح البخارى لم يكمله ، سماه « النهر الجارى على البخارى » ، وتاريخ سماه « إعلام العلماء الأعلام ببناء المسجد الحرام » وهو مختصر تاريخ عمه المذكور ، زاد فيه أشياء حسنة مهمة مما يحتاج إليه وما حدث بعد تأليفه منها إليه ، فرغ من تصنيفه يوم الأحد لإحدى عشرة ليلة بقيت من شعبان سنة ألف من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام وأكمل التحية ، ومن أخذ عنه السيد عمر ابن عبد الرحيم البصرى وخلق آخرون .

قال المحبى في « خلاصة الأثر » : إنه كان إماما فاضلا ، له اشتغال تام بالعلم وخط حسن ، ونسخ بخطه كتباً ، وله حفظ جيد ومذاكرة قوية ، وكان عارفاً بالفقه ، خبيراً بأحكامه وقواعده ، مطلعاً على نصوصه مع طلاقة الوجه وكثرة السكون ، وأما الأدب فكان فيه فريداً ، يفهم نكته ، ويكشف غوامضه ، ويستحضر من الأخبار والوقائع وأحوال العلماء جملة كثيرة ، وكان من أذكياء العالم ذا إنصاف في البحث ، قال المحبى : هو الذى سعى في إحداث معلوم من « بندر جدة » ، يكون في مقابلة خدمة إفتاء الحنفية بمكة وأجيب إلى ذلك ، وجعلت له خلعة تحمّل مع الركب المصرى يلبسها في يوم العرضة ، ثم أحدث له في مقابلة ذلك أيضاً صوفان من الديار الرومية في ضمنها مائة دينار ، واستمر ذلك لفتى مكة ، توفى بها قبل غروب شمس يوم الأربعاء خامس عشر ذى الحجة سنة أربع عشرة بعد الألف ، ودفن « بالمعلاة » .

٣٩١ - الشيخ عبد الكريم السهارنپورى

الشيخ الفاضل عبد الكريم بن عبد الستار الأنصارى السهارنپورى ،

أَحَدُ الْأَفَاضِلِ الشُّهُورِيِّينَ فِي عَصْرِهِ وَ مَصْرُهُ ؛ أَحَدُ الْعُلَمَاءِ وَالْعُرَفَاءِ حَيْثُ الشَّيْخِ  
رَبِّي الدِّينِ بْنِ عَبْدِ الْقُدُّوسِ الْكُتُبُكُوهِمِيِّ - وَ لَزِمَهُ مَدَّةَ طَوِيلَةٍ ، ثُمَّ انْقَطَعَ  
إِلَى الدَّرَاسِ وَالْإِفَادَةِ ؛ وَكَانَ يَنْظُرُ وَ يَذْكُرُ وَ يَقْنَنُ الذِّكْرَ عَلَى الطَّرِيقَةِ  
الْبَحْثِيَّةِ ؛ أَخَذَ عَنْهُ خَلْقٌ كَثِيرٌ ؛ وَ لَهُ دِيْوَانٌ شِعْرٌ بِالْفَارَسِيَّةِ ؛ مَنَاتٌ لِأَرْبَعِ  
عَشْرَةِ مَحَلُّونَ مِنْ مَحْرَمِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَ عَشْرِينَ وَ أَلْفَ بَيِّنَةِ سَهْلَانِيَّوْرٍ فَدَقَّ  
بِهَا ؛ كَمَا فِي « مَرَاةِ جَهَانٍ » نَمَا .

### ٣٩٢ - الشَّيْخُ عَبْدِ الْلطِّيفِ الْأَجِينِيُّ

الشَّيْخُ الْعَالِمُ الصَّالِحُ عَبْدِ الْلطِّيفِ بْنِ أَحْمَدَ التَّوَكَّلِ الْأَجِينِيُّ ، أَحَدُ  
الْمَشَايِخِ الْعَشَقِيَّةِ الشُّطَارِيَّةِ ، وَلَدَ وَ نَشَأَ بِمَدِينَةِ أَجِينِ ، وَ سَافَرَ إِلَى بَرَهَانِيَّوْرٍ  
وَ أَخَذَ عَنِ الشَّيْخِ عَيْسَى بْنِ قَاسِمِ السَّنْدِيِّ الْبَرَهَانِيَّوْرِيِّ وَ لَزِمَهُ زَمَانًا ،  
ثُمَّ قَامَ بِمَقَامِ وَالِدِهِ فِي الْإِرْشَادِ وَ التَّلْقِينِ بِمَدِينَةِ أَجِينِ ، تَوَفَّى سَنَةَ سَبْعِ  
وَ أَلْفٍ ، كَمَا فِي « كَلَّزَارِ أَرَارِ » .

### ٣٩٣ - الشَّيْخُ عَبْدِ الْلطِّيفِ الْأَكْبَرِآبَادِيِّ

الشَّيْخُ الْفَاضِلُ الْكَبِيرُ عَبْدِ الْلطِّيفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَبَّاسِيِّ الْأَكْبَرِآبَادِيِّ ،  
أَحَدُ خُزُلِ الْعُلَمَاءِ ، لَهُ لَطَائِفُ الْحَدَائِقِ مِنْ نَفَائِسِ الدَّقَائِقِ شَرْحٌ بَسِيطٌ  
بِالْفَارَسِيَّةِ عَلَى حَبِيقَةِ الْحَكِيمِ سَنَائِي الْغَزْنَوِيِّ ، صَنَفَهُ سَنَةُ ثَمَانٍ وَ ثَلَاثِينَ وَ أَلْفَ ،  
وَ لَهُ خِلَاصَةٌ أَحْوَالِ الشُّعْرَاءِ ، رَتَبَهُ عَلَى سَبْعِ طَبَقَاتٍ ، وَ لَهُ لَطَائِفُ الْمُتَنَوِّ  
شَرْحٌ مُخْتَصَرٌ عَلَى الْمُتَنَوِّ الْعَنْوِيِّ ، وَ كَانَ مَلِيحَ الْخَطِّ حَسَنَةً ، رَأَيْتُ خَطَّهُ عَلَى  
نَفْعَاتِ الْأَنْسِ مِنْ حَضَرَاتِ الْقُدْسِ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ الْبَلْخِيِّ ، كَانَتْ  
فِي مَكْتَبَةِ حَسَنِي فِي اللَّهِ رَبِّي نَوْرُ الْحَسَنِ بْنِ صَدِيقِ حَسَنِ الْحُسَيْنِيِّ الْبَخَارِيِّ  
الْقَنْوُجِيِّ ، فَوَجَدْتُهُ غَايَةً فِي الْجُودَةِ وَ الْمَلَاحَةِ .

### ٣٩٤ - الشَّيْخُ عَبْدِ الْلطِّيفِ الْكُجَرَاتِيِّ

الشَّيْخُ الصَّالِحُ عَبْدِ الْلطِّيفِ بْنِ مَلِكِ شَاهِ النَّهْرَوَالِيِّ الْكُجَرَاتِيِّ ،

أحد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح، ولد ونشأ بنهر واه، وتوفى والده في صباه فسافر إلى جانيانير، ولازم الشيخ صدر الدين محمد الذاكر الجانيانيري واشتغل بأذكار الطريقة الشطارية وأشغالها زمانا، وسافر بأمر شيخه إلى «كواليار» سنة سبع وسبعين وتسعمائة؛ وأدرك بها أبناء الشيخ محمد غوث وأصحابه، وأدرك الشيخ نظام الدين الهداد النارنولي وكثيرا من المشايخ؛ ثم رجع إلى جانيانير، وانتقل منها بعد خرابها إلى «بژوده» وتزوج بها واتخذها دارا وسكنا، وسافر إلى «كواليار» مرة ثانية سنة أربع وثمانين وتسعمائة، وسافر إلى «برهانپور» لزيارة الشيخ عيسى ابن قاسم السندي؛ توفى سنة سبع عشرة وألف بيژوده، كما في «كلزار أبرار».

### ٣٩٥ - الشيخ عبد اللطيف البرهانپوري

الشيخ العالم الصالح عبد اللطيف الحنفى البرهانپوري، الشيخ المشهور المتفق على ولايته وجلالته، كان يعتقد بفضله وكمالته عالمكير بن شاهجهان سلطان الهند، يكرمه غاية الإكرام ويذكره في كثير من رسائله ويتواضع له ويتردد إليه، وإن لم يستطع يبعث إليه الرسائل، فلما انحلو أسبوع أو شهر من ذلك، كما في «منتخب الباب».

وكان يشدد في الأمر والنهي، ويحتسب على الناس ولا يخاف في الله أحدا، وكان يتجر ويستزق بها على وجه الحلال، وما كانت له خادم غير صاحبه، وكان لا يأذن لعامة الناس أن يدخلوا عليه ولا يفتح بابه لهم في كثير من الأحيان، ولا يقبل النذور والفتوحات، ولا يبع أحدا يبايعه.

وكان ناسكا صواما قواما، ذا كرامة سبحانه في كل أمر، رجاء إليه في سائر الأحوال، وقافا عند حدوده وأوامره ونواهيه، أمرا

بالعروف ، ناهيا عن المنكر ، وكان يحسب على الشيخ برهان الدين الشطاري البرهانپوری و يقول : إنه مبتدع ، لاستماعه الغناء و لتواجده في ذلك ، توفي سنة ست و ستين و ألف بمدينة « برهانپور » ، فارخ لوفاته بعض الناس من « ستون دين افاده » كما في « تأليف محمدي » ، وفي « مرآة عالم » : إنه توفي سنة ستين و ألف ، و تاريخه « آه زان شيخ كامل » .

### ٣٩٦ - مولانا عبيد اللطيف السلطانپوری

الشيخ الفاضل العلامة عبد اللطيف الحنفی السلطانپوری ، أحد العلماء البرزين في العلوم الحكيمة ، قرأ الكتب الدرسية على الشيخ جمال الدين اللاحوري ، و أخذ المنطق و الحكمة عن العلامة فتح الله الشيرازي ، ثم درس و أفاد و ظهر فضله بين العلماء ، فجعله شامجهان بن جهانكير معلما لولده « دارا شكوه » في حياة والده جهانكير فلم يزل يعلمه ، و كان شامجهان يجزل عليه الصلوات و الجوائز ، فلما كف بصره رخصه إلى بلادته و أعطاه قرى عديدة ، فرجع إلى بلادته و التزم التفسير و الموعظة مع الطريقة الظاهرة و الإصلاح ، كما في « بادشاه نامه » و « عمل صالح » .

و في « مرآة عالم » : إن شامجهان جعله معلما لولده عالمكير ، و قد سمع بختاور خان صاحب المراءة من عالمكير أنه كان يقول : إن له حقا عظيما على لأني كل ما أخذت من العلوم و الفنون أخذته عنه ، لأنه كان يجتهد في الإفادة و لا يتساهل في ذلك ، خلافا لغيره من الأساتذة فانهم كانوا يراعون جانبي و يلاحظون في تساهلون في تعليمي - انتهى .

توفي سنة اثنتين و أربعين و ألف ، فارخ لوفاته بعض أصحابه من قوله « آفتاب علم را آمد كسوف » كما في « مرآة عالم » ، فإني « تذكرة العلماء » : إنه مات سنة ست و ثلاثين و ألف ، لا ينبغي أن يعتمد عليه .

٣٩٧ - الشيخ عبد اللطيف السندي  
الشيخ الفاضل عبد اللطيف البدين السندي ، أحد العلماء المبرزين  
في الفقه والأصول والعربية ، أجرى له عالم كبير الأرزاق السنة بعد كبر  
سنة ، كما في «تحفة الكرام» .

٣٩٨ - الشيخ عبد الله خير آبادي

الشيخ الفاضل عبد الله بن أبي الفتح بن نظام الدين ، الحسيني  
الرضوي خير آبادي ، أحد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح ، ولد ونشأ  
بمخير آباد ، وأخذ عن والده ولازمه زمناً طويلاً ، وتصدر للإرشاد  
بعده ، وكان كثير الدرس والإفادة .

٣٩٩ - السيد عبد الله السندي

الأمير عبد الله بن أبي المكارم بن غياث الدين ، الحسيني السيستاني  
السندي ، أحد الأمراء المعروفين بأرض السند ، ولد ونشأ بمدينة « سيستان » ،  
وسافر إلى دهل مرافقاً لمرزا غازي أحد ولادة السند في أيام جهانكير  
ابن أكبر شاه ، ثم رجع إلى بلاد السند ، وبعثه مرزا غازي إلى ملك الفرس  
بالسفارة ، فزار « مشهد الرضا » في ذلك السفر ، وولى على مدينة « تهته »  
بعد وفاة الغازي ، واعتزل عنها في أيام شاهجهان بن جهانكير شاه ، فرتب  
له شاهجهان خمسين ألف دامت ، وكانت وفاته في سادس عشر من شعبان  
سنة أربع وخمسين وألف ، كما في « تحفة الكرام » .

٤٠٠ - الشيخ عبد الله السنديلوي

الشيخ العالم الصالح عبد الله بن بهلول بن جاند بن جنيد بن محمد بن  
برهان الدين بن عز الدين محمود بن نجم الدين أحمد بن شمس ، الدين العثماني  
المروئي السنديلوي ، أحد المشايخ العشقية الشطارية ، ولد يوم الاثنين  
الثاني عشر من ربيع الثاني سنة أربع وعشرين وتسعمائة ببلدة « سنده »



من أرض « أوده » ، فلما صار ابن تسع سنوات سافر للعلم إلى « كويامو »  
وقرأ على الشيخ الهداد بن سعد الله العماني الكوياموي النحو والصرف ،  
ثم ذهب إلى بدايون ، ثم إلى دهلي وسكن بها عند الشيخ معزالدين البخاري ،  
وقرأ القب والإرشاد والكافية في مدرسة دهلي ، ثم سافر إلى « حصار »  
وقرأ بعض الكتب الدراسية على مولانا برهان الدين اللثاني ، وسافر معه إلى  
كيجرات وقرأ بعض الرسائل في الفنون الرياضية على العلامة وجيه الدين  
العلوي الكيجراتي ، وقرأ هداية الفقيه وأصول البرزدي على الشيخ  
مبارك الفاضل الكواليري ، وأخذ الحديث وأصوله عن الشيخ  
عبد الأول الحسيني الدولة آبادي وأسند الفصوص وشرحه عن الشيخ  
مصطفى الرومي ؛ وقرأ فاتحة الفراغ وله أربع وعشرون سنة ، ثم لازم  
الشيخ محمد غوث الشطاري الكواليري وأخذ عنه الطريقة ، وأجازة  
الشيخ المذكور يوم عرفة من ذي الحجة الحرام سنة تسعين وتسعمائة  
بكيجرات وأمره أن يربي الربدين فاستقام على تلك الخدمة سنتين ،  
ثم سافر إلى الحرمين الشريفين ، وأقام بالمدينة المنورة خمس سنوات  
عاكفا على الزهد والعبادة ، وكان يحج في كل سنة ، ثم رجع إلى الهند  
وتزوج بأحمد آباد ، واشتغل بها بالدرس والإفادة خمس عشرة سنة ،  
ثم ذهب إلى كواليار واعتكف على قبر شيخه سنتين ، ثم دخل آكره  
واعتزل بها مع القناعة والعفاف والتوكل والاستغناء ، كان لا يتردد إلى  
الأغنياء ولا غيرهم من الناس .

جمع ابنه عبد النبي ملفوظاته في كتابه جامع الكلم : ومن مصنفاته :  
سراج السالكين . وكنز الأسرار في أشغال الشطار ، وشرح الرسالة  
القوتية والأوراد الصوفية ، وأنبس المسافرين ، وأسرار الدعوة . ورسالة  
الصوفية ؛ توفي لسبع ليال بقيت من جمادى الأولى سنة عشر وألف بمدينة  
آكره ، كما في « گلزار أبرار » .

## ٤٠٦ - الشيخ عبد الله الحضرمي

السيد الشريف عبد الله بن حسين بن محمد بن علي بن أحمد بن عبد الله بن محمد ، باقيه الحسيني الحضرمي الشافعي ، أحد علماء الإسلام الكبار ، ذكره الشلي في تاريخه ، قال : إنه والد بتريم ، وحفظ القرآن علمه محمد باعائشة ، وحفظ الجزرية وقرأها عليه ، وحفظ بعد الإرشاد والملحة والقطر وعرضها على مشايخه ، وتقفه بوالده حسين ، وأخذ عدة علوم عن الشيخ أبي بكر بن عبد الرحمن بن شهاب الدين ، منها الحديث والعربية وأكثر العلوم الأدبية ، وأخذ الفقه عن الشيخ عبد الرحمن بن علوي باقيه ، ومن مشايخه عبد الرحمن السقاف ابن محمد العبدروس والقاضي أحمد بن حسين والقاضي أحمد بن عمر عديد والشيخ أحمد بن عمر البتي والشلي الكبير ، وأخذ التصوف عن أكثر مشايخه المذكورين ، وليس الخوة من غير واحد ، وجد في الطلب واعتنى بعلوم الأدب حتى اشتهر أمره وبعد صيته ، ثم دخل الهند واجتمع في رحلته هذه بكثير من أرباب الفضل والحال ، ثم قصد مدينة « كنور » وأخذ بها عن السيد الكبير بن محمد بن عمر باقيه وغيره ، وحصل له قبول تام عند صاحبها الوزير عبد الوهاب ، وكان عبد الله بن حسين إذ ذاك شاباً فوغب في صهارته وزوجه بابنته وأعطاه دست الوزارة ، فنصب نفسه للتدريس والإقراء ونفع العالمين فشاغ ذكره شرقاً وغرباً ، وكان لا يقاوم في المناظرة ، وألف تأليف عديدة ، منها شرح الآجرومية ، وشرح الملحة ومختصرها ، وشرح مختصره ، وله رسائل بديعة ، وكان في صناعة النظم والنثر حاز قصب السبق ، وله قصائد غريبة ؛ قال الشلي : ورأيت له رسائل وأنا صغير ، أتى فيها بما لم يسبق إلى مثله ، كان أرسلها إلى سيدي الوالد ، ولم يتفق لي إلى الآن الوقوف على شيء من مؤلفاته ولا قصائده ،

ولم يقتر لي الله الاجتماع به في رحلي إلى الهند ، وكان مع علومه لا يسمع بشيء إلا أحب أن يقف على أصله ومادته ويتطلب أربابه من سائر الآفاق حتى أتى الحكم على الرمل والهيئة والأسماء والأوقاف ، واجتهد في علم الكيمياء غاية الاجتهاد ويقال إنه ناله ، وكان مع ذلك كله ذا قدم راسخة في الصلاح والتقوى والدين مقبلا على الطاعة ، وله خلق حسن وعذوبة كلام ولين جانب ، لا يزال مسرورا ، وكان آية في الكرم كثير الإحسان ، وكان ينفق نفقة السلطان ، ويسكن العظم من الدور ، ويركب الخيل الجياد ، وهو قثم بنفع العباد ، عاكف على طلبة العلم ، ولم تطل لياليه حتى مات في الوزارة ، كما في « خلاصة الأثر » .

### ٤٠٠٢ - الشيخ عبد الله الحضرمي

السيد الشريف عبد الله بن زين بن محمد بن عبد الرحمن بن زين ابن محمد ، مولى عبيد ، الحضرمي الشافعي الفقيه الأجل ، ذكره الشئلي في تاريخه ، قال : إنه ولد بترجم وحفظ القرآن ، ثم طلب العلم وحفظ الجزرية والعقيدة الغزالية والأربعين النواوية والملحة والقطر والإرشاد ، وعرض محفوظاته على العلماء الأجلاء ، وتفقه على القاضي أحمد بن حسين ولازمه إلى أن تخرج به وبرع ، وجمع من الفوائد شيئا كثيرا ، وأخذ عدة علوم ، منها الحديث والتفسير والعربية على الشيخ أبي بكر عبد الرحمن ، وأخذ عن أخيه محمد الهادي التصوف والحديث ، ومن مشايخه الشيخ عبد الرحمن بن محمد العبدروس والشيخ عبد الرحمن بن علوي بائقيه وغيرهم ، وكان في الحفظ منقطع القرين ، لا تغيب عن حفظه شاردة ، وكان أجمع أقرانه لفقه وأبرعهم فيه ، وأذن له غير واحد من مشايخه بالإفتاء والتدريس ، فدرس وأفتى ، وانتفع به جماعة .

قال الشئلي : وحضرت دروسه وقرأت عليه بعض الإرشاد ، وحضرت

بقراءة غيره فتح الجوائد وكان آتية في الفروع والأصول محققا ، وما شهدت الطلبة أسرع من قلبه ، وكان عليه أوسع من عقله ، ولما حفظ الإرشاد جميعه حصل له خلل في جميعه ، واشتهر عند العوام أن من حفظ الإرشاد كله ابتلى بعله ، وإذا كان كثير من حفظه يترك بعضه ، وكان حسن المناظرة ، قال : ووقع بينه وبين شيخنا القاضي عبدالله بن أبي بكر الخطيب مناظرات في مسائل مشكلات ، وربما تناظر أكثر الليل .

وكان صاحب جد في الدين ، وكان ذا هدى ورشاد وصلاح معرضا عن الرين ، حسن الصيت نيرالوجه بصير القلب والبصر متقللا من الدنيا ، وارتحل من بلدة تريم ودخل الهند وأخذ عن السيد عمر بن عبدالله باشييان علوم الصوفية والأدب ، وأخذ السيد عمر عنه العلوم الشرعية ، وطلب منه أن يقيم عنده - والتزم له بما يحتاجه ، فقام حتى اجتمع بمن في الهند من المحققين ، فقصده مدينة بيجابور واجتمع فيها بالشيخ أبي بكر بن حسين باقره - أخى شيخه القاضي باقره ، وأخذ عن هذين علوم التصوف والحقيقة ، وجلس يدرس أياما ، ثم مات بمدينة بيجابور ، ودفن عند قبور بني عمه من السادة - رضى الله عنه ، كما في خلاصة الأثر .

### ٤٠٣ - الشيخ عبدالله الأهورى

الشيخ العالم المعمر عبدالله سعد الحنفى اللاهورى نزيل المدينة المنورة ، كان من أخيار الصوفية ، اسم أبيه سعد الله ، وقيل : سعد الدين ، ولد سنة خمس وثمانين وتسعمائة ، وتوفى سنة ثلاث وثمانين وألف .

وهو من أخذ عن مفتى مكة قطب الدين محمد النهروالى ، يروى عنه صحيح الإمام البخارى بسند عال ، لا أعلم فى الدنيا سندا أعلى من هذا السند ، أخذ عنه الشيخ إبراهيم بن حسن الكردى المدنى وعنه الشيخ سالم بن

عبد الله البصري المكي حتى انتشر في الحجاز، وقد ذكره إبراهيم المذكور في «الأيام لإيقاظ الهمم»، وذكره عبد الله بن سالم في الإمداد بعلوم الإسناد والزجاجي في نزهة رياض الإجازة وقال: هذه الطريقة لم تصل إلى الحرمين إلا مع أشياخ مشايخنا كالشيخ المعمر عبد الله بن سعد اللاهوري - انتهى .

#### ٤٠٤ - مولانا عبد الله السيالكوئي

الشيخ العالم الكبير العلامة عبد الله بن عبد الحكيم بن تميم الدين السيالكوئي، أحد العلماء المشهورين بأرض الهند، ولد ونشأ ببلدة «سيالكوئي» وقرأ العلم على والده، وأخذ الحديث عن المفتي نور الحق ابن عبد الحق المحدث الدهلوي، ثم درس وأفاد وأف، وتميز واشتهر بالفضل والكمال، أخذ عنه خلق كثير .

وكان عالم كبير بن شاهجهان التيموري سلطان الهند وأبناؤه يكرمونه غاية الإكرام: أدرکه عالمگیر سنة ست وثمانين وألف بمدينة لاهور واحتظ بصحبته: ثم استقدمه إلى أجمير ليؤايه الصدارة العظمى وبعث كتابا إليه بخطه، وأمر بختاورخان أن يحرضه على القبول فكتب إليه بختاورخان، فأجابه أن الزمان زمان الفراق لازمان كسب الشهرة في الآفاق ولكنه سيحضر لديه امتثالا للأمر المطاع، فسافر إلى أجمير وأقام بها زمنا، ثم رجع إلى بلده واعتزل عن الناس، كما في «مآثر عالمگیری»، ومن مصنفاته «التصريح على التلويح» في أصول الفقه من البداية إلى المقدمات الأربع، ومنها تفسير على سورة الفاتحة، ومنها رسالة في حقائق التوحيد، صنفها بأمر عالمگیر - وله غير ذلك من الرسائل؛ توفي في شهر رجب سنة ثلاث وتسعين وألف، كما في «المآثر» .

#### ٤٠٥ - الشيخ عبد الله السنبهلي

الشيخ الصالح الفقيه عبد الله بن عبد العظيم بن منور بن منصور

ابن الشیخ عبد اللہ بن عثمان ، الحسینی المودودی الأمروہوی ثم السبہلی ،  
أحد العلماء المبرزين في المعارف الإلهية ، كان سبط الشیخ تاج الدین  
النقشبندی السبہلی ، كما في « نخبۃ التوارخ » .

#### ۴۰۶ - الشیخ عبد اللہ البرہانپوری

الشیخ الصالح الفقیہ عبد اللہ بن عبد النبی بن نظام الدین بن محمد ماہ  
ابن صفی الدین العمری الطحشقی السکجراتی ثم البرہانپوری ، أحد العلماء  
الصالحين ، كان فاضلاً صاحب الطريقة الظاہرة والصلاح ، توفي ليلة بقيت  
من الشهر المحرم سنة ثمان وتسعين وألف بمدينة برہانپور فدفن بها :  
كما في « تاريخ برہانپور » .

#### ۴۰۷ - الشیخ عبد اللہ البہتی

الشیخ الصالح عبد اللہ بن عمرو بن حسن بن عثمان بن حسن بن  
عبد الباسط بن أحمد بن مبارك بن حسن بن علی بن محمد بن یحیی بن أحمد  
ابن نصر بن عبد الرزاق بن الشیخ عبد القادر الکیلانی ، الأبی ثم البہتی ،  
كان من المشايخ المشهورين في الطريقة القادرية ، سافر إلى الحجاز لحج  
وزار ، ورجع إلى الهند وسافر إلى أجمیر ودخل الأربعين ، ثم قدم دہلی  
وأقام عند مقبرة الشیخ قطب الدین بختیار الأوشی ودخل الأربعين ،  
ثم سار إلى قرية « بهتہ » وسكن بها ، وكان مرزوق القبول ، أخذ عنه  
خلق كثير من العلماء والمشايخ ؛ توفي لعشر ليال خلون من ربيع الأول  
سنة سبع وثلاثين وألف ، كما في « الأسرارية » .

#### ۴۰۸ - الشیخ عبد اللہ الدہلوی

الشیخ العالم الكبير العلامة عبد اللہ بن عبد الباقی ، النقشبندی الکابل  
ثم الدہلوی ، أحد العلماء المبرزين في المعارف الإلهية ، ولد بمدينة دہلی في  
سادس رجب سنة عشر وألف بعد أربعة أشهر من ولادة أخيه الكبير

لأبيه عبيد الله بن عبد الباقي ، وتوفي والده في صغره فتربى في مهده الشيخ حسام الدين الدهلوى ، وقرأ الكتب الدراسية على الشيخ شاكور محمد والشيخ عبد الحق بن سيف الدين الدهلوى ، ثم سافر إلى سرهند وقرأ بعض الكتب على الشيخ أحمد بن عبد الأحد الغمرى السرهندى ، وأخذ عنه الطريقة وصحبه زمانا ، ثم رجع إلى دهل وأجازه الشيخ حسام الدين والشيخ الهداد ، فتصدى للدرس والإفادة .

وكان فاضلا كبيرا صوفيا من أرباب الوجد والسماع ، وكانت له اليد الطولى في المعارف الإلهية على مذهب الشيخ محيى الدين بن عربى ، وكانت الفصوص والفتوحات منه على طرف اللسان ، له تعليقات نفيسة عليها ، وتعليقات على تفسير البيضاوى وعلى بعض الكتب الدراسية ، وله زاد المعاد - رسالة مناقب الشيخ حسام الدين المذكور ، وله رسالة الميراث - صنفها باسم ولده زين الدين محمود : وله شرح التسوية للاله آبادى ، ورسالة مستقلة في الحقائق بالعربية ، وپردہ بر انداخت ، والسر البهم - كلاهما بالفارسية ، وكتاب الفوائض بالعربى ، وطريق الوصول إلى أصل الأصول ؛ توفي يوم الأربعاء لخمس ليال بقين من جمادى الأولى سنة أربع وسبعين وألف ، كما فى « الأسرارية » .

#### ٤٠٩ - الشيخ عبد الله الكواليرى

الشيخ الفاضل عبد الله بن محمد غوث بن خطير الدين العطارى الشطارى الكواليرى ، أحد العلماء المتصوفين ، ولد ونشأ بمدينة كواليار ، وقرأ العلم على الشيخ مبارك الفاضل الكواليرى وعلى الشيخ وجيه الدين ابن نصر الله العلوى الكجراتى ، ودرس مدة من الزمان ، ثم تصدر للارشاد مقام والده واستقام على الطريقة برهة من الدهر ، ثم قربته أكبر شاه بن همايون النيمورى إليه وجعله من أهل الناصب الرفيعة ، فخدمه

أربعين سنة، ولما قام بالملك ولده جهانكير بن كبرشاه سنة أربع عشرة وألف استعفى عن الخليفة ورجع إلى بلدته كواليار وتولى الشياخة بها. توفي في ثامن عشر من شهر محرم سنة إحدى وعشرين وألف بمدينة كواليار فدفن بها، كما في «كزار أبرار».

٤١٠ - عبد الله قطب شاه الحيدرآبادي

الملك الباذل عبد الله بن محمد قطب شاه الشيعي الحيدرآبادي، أحد الملوك المشهورين، قام بالملك بعد والده سنة خمس وثلاثين وألف بحيدرآباد، واستقل بالملك سبعا وأربعين سنة، وكان ملكا عادلا باذلا كريما محيا لأهل العلم محسنا إليهم، وقد عليه العلماء من بلاد فارس والعرب وصنفوا له تصانيفهم، منها «البرهان القاطع» في اللغة الفارسية - صنف له محمد حسين التبريزي، وكان لفرط محبته لأهل العلم زوج ابنته بالسيد أحمد ابن محمد المعصوم الدستكي الشيرازي المشهور بالمدني، وهو والد السيد علي المعصوم الدستكي صاحب «سلافة العصر».

مات في ثالث محرم الحرام سنة ثلاث وثمانين وألف بحيدرآباد فدفن بها، كما في «حديقة العالم».

٤١١ - الشيخ عبد الله العلوي الكجراتي

الشيخ الفاضل العلامة عبد الله بن وجيه الدين بن نصر الله، العلوي الكجراتي، أحد العلماء المشهورين. ولد ونشأ بأحمدآباد من بلاد كجرات واشتغل بالعلم، وتخرج على والده وتفنن عليه بالفضائل، ثم أخذ عنه الطريقة، ودرس وأفاد في حياة والده مدة طويلة، ثم قام مقامه بعده.

وكان شيخا مجاهدا، صاحب زهد وعبادة، متين الديانة، كبير الشأن، مرزوق القبول، ناهز عمره سبعا وثمانين سنة، توفي في خامس محرم الحرام سنة سبع عشرة وألف فدفن عند والده، كما في «روضة



الأولياء ، للبيجاپوری .

## ٤١٢ - القاضي عبد الله البيجاپوری

الشيخ العالم الفقيه القاضي عبد الله الحنفى الكجراتى ثم البيجاپورى ، أحد العلماء المتكئين فى الفقه والحديث ، أخذ عن العلامة وجيه الدين ابن نصر الله العلوى الكجراتى ولازمه زمانا ، ثم ذهب إلى بيجاپور وولى القضاء فسكن بها ، وقبره بمدينة بيجاپور ، كما فى « روضة الأولياء » للبيجاپورى .

## ٤١٣ - السيد عبد الله الترمذى

الشيخ الصالح عبد الله الحسينى الترمذى ، الخطاط المشهور ، كان من ذرية الشيخ نعمة الله الولى ، يكتب التعليق فى غاية الجودة والحلاوة ، ولذلك لقبه جهانگیر بن أكبر شاه « مشكين رقم » ، وكان فاضلا شاعرا مجيد الشعر صاحب الطريقة الظاهرة والصلاح ، أخذ الطريقة عن الشيخ فيض الله السهارنپورى المتوفى سنة ١٠٢٤ ، وكان يتقلب فى الشعر بالوصفى ، وله ديوان شعر ونحو خمس مزدوجات بالفارسية ، توفى سنة خمس وثلاثين وألف بمدينة أجمير ، كما فى « مرآة العالم » .

## ٤١٤ - الحكيم عبد الله الأکبرآبادى

الشيخ الفاضل عبد الله الحكيم الأکبرآبادى ، أحد العلماء المبرزين فى الفنون الحکمية ، له « هدم بخت » رسالة فى الطب ، صنفها ليختاورخان سنة إحدى وتسعين وألف ، واسمها يشعر بالتاريخ ، كما فى « مرآة العالم » .

## ٤١٥ - الشيخ عبد الله الدهلوى

الشيخ العالم الصالح عبد الله بن سماء الدين الدهلوى ، كان من رجال العلم والمعرفة ، أخذ عن والده ولازمه ملازمة طويلة ، ثم استوحش

عن الناس تخرج إلى الصحراء ، ولذلك لقبوه بالبياباني - معناه الصحرائي ، ثم بعد مدة من الزمان دخل المدينة واعتكف في مقبرة الشيخ نظام الدين عهد البدايوني الدهلوي ، ثم سافر إلى « مندو » ومات بها سنة سبع بعد الألف ، كما في « بحر زخار » .

### ٤١٦ - صفي الدين عبد الله الشيرازي

الشيخ الفاضل عبد الله بن علي الشيرازي صفي الدين عين الملك ، كان من العلماء المبرزين في الصناعة الطبية ، أخذ عن والده الحكيم عين الملك وتفنن عليه بالفضائل ، وتزوج بأخت الشيخ أبي الفيض بن المبارك الناكوري : وكان له ولد رشيد يسمى بمحمد - وقد ذكرته في حرف الميم .

### ٤١٧ - الشيخ عبد الله المانكيوري

الشيخ الصالح عبد الله بن سلطان بن قاسم بن أحمد بن نظام الدين ، العمرى المانكيوري ، أحد كبار المشايخ ، ولد ونشأ بمانكيور ، وأخذ عن والده ولازمه ملازمة طويلة ، ولما توفي والده تولى الشياخة ، أخذ عنه صنوه عبد الكريم ، وكان شيخاً جليلاً مهاباً ، رفيع القدر ، كبير المنزلة ، يذكر له كشوف وكرامات ووقائع غريبة ، مات في مستهل المحرم سنة أربع وألف بمانكيور ، كما في « أشرف السير » .

### ٤١٨ - چليي عبد الله الرومي

الشيخ الفاضل العلامة عبد الله الرومي المشهور بالچليي ، كان من كبار العلماء ، يعرف اللغات المتنوعة من العربية والتركية والفارسية ويحسنها ، وله معرفة تامة بمصطلحات القوم واليد الطولى في الفقه والأصول ، قدم الهند في أيام شاهجهان وسكن بدلهي في زى الفقراء ، وكان يحسن إليه سعد الله خان الوزير ووظيفه ، ثم وظيفه شاهجهان وأعطاه اليومية ، ولما تولى المملكة عالمكبر خصه بأنظار العناية والقبول ، وأمره بترجمة

« الفتاوى العالمية » ذكره السهارنپورى وقال : إنه كان فادرة من نواذر العصر فى الفنون الغربية ، له مصنفات عديدة فى الحكمة والتصوف .

#### ٤١٩ - الشيخ عبد المجيد الأمروهى

الشيخ العالم الفقيه الزاهد عبد المجيد بن معروف بن خداوند بن كلاب بن يحيى ، العلوى الأمروهى ، أحد المشايخ البرزين فى المعارف الإلهية ، ولد فى سنة سبعين وتسعمائة بمدينة « أمروه » ونشأ بها ، وسافر للعلم إلى « نازول » فقرأ الكتب الدراسية فى مدرسة الشيخ نظام الدين الهداد بن عبد الكريم النازولى ، وأخذ عنه الطريقة ولازمه مدة من الزمان ، ثم رجع إلى بلدته وتولى الشيخاخة بها ، أخذ عنه صنوه فيض الله وخلق كثير ، وله « الذكر الأعلى فى شرح أسماء الله الحسنى » ، توفى فى حادى عشر من ربيع الآخر سنة ست وأربعين وألف بأمروه فدفن بها ، كما فى « نخبه التواريخ » .

#### ٤٢٠ - الشيخ عبد المجيد اللاهورى

الشيخ العالم الفقيه عبد المجيد بن المفتى محمد اللاهورى ، أحد عباد الله الصالحين ، له رسالة إلى الشيخ أحمد بن عبد الأحد السرهندى بالعربية ، وجواب منه إليه فى بيان وجه التعلق بين الروح والنفس وبيان عروجها وغزولها وبيان الغناء الروحى والجسدى وبقائهما .

#### ٤٢١ - مولانا عبد الملك السرهندى

الشيخ الفاضل عبد الملك بن فريد الدين الكهروالى السرهندى ، أحد الرجال المعروفين بالفضل والكمال ، أخذ عن أبيه ولازمه زمانا ، وأخذ عنه خلق كثير .

قال بنخاور خان فى « مرآة العالم » : إنه كان فاضلا تقيا متورعا ، يسكن بسرهند - انتهى .

## ٤٢٢ - الشيخ عبد الملك الكجراتي

الشيخ العالم المحدث عبد الملك بن عبد اللطيف بن عبد الملك ، العباسي  
الأحمدآبادي الكجراتي ، أحد العلماء البارعين في الحديث ، أخذ عن  
المفتي قطب الدين بن علاء الدين النهروالي المكي ، وأخذ عنه إبراهيم بن  
الحسن الكوراني المدني : أجازته مكاتبة وذكره في إيقاظ الهمم ، وأخذ  
عنه أبو الأسرار حسن بن علي العجيمي المكي ، وقد ذكره الشيخ محمد بن  
الطيب الغاسي في عيون موارد السلسلة في الأحاديث السلسلة في رواية  
المسلسل بالمشاركة ، وروى عنه بسنده عن الشيخ عبد الملك وبه إلى داود  
الطائي عن نعمان بن ثابت الكوفي عن عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة  
عن النبي صلى الله عليه وسلم : إذا انضع النجم رفعت العاهة عن كل  
بلد - انتهى .

## ٤٢٣ - خواجه عبد المنعم الأحراري

الشيخ الصالح الفقيه عبد المنعم بن عبد الله بن الشيخ الكبير عبيد الله  
الأحراري ، كان من كبار المشايخ ، أقطعه شاهجهان التيموري سلطان  
الهند قرى عديدة من ناحية سليم پور فسكن بها ، وكانت له هبة مؤثرة ،  
انتفع به خلق كثير ؛ مات في بضع وخمسين وألف ، ذكره كمال محمد  
السنبهلي في « الأسرارية » .

## ٤٢٤ - مولانا عبد المؤمن اللاهوري

الشيخ العالم الصالح أبو المراد عبد المؤمن بن محمد بن طاهر اللاهوري ،  
أحد العلماء المبرزين في الفقه والحديث والعربية ، له مختصر لطيف سماه  
بالقصر المتين من الحصن الحصين ، فرغ من تصنيفه ليلة الجمعة التاسع  
والعشرين من جمادى الأولى سنة أربع عشرة وألف ببلدة آكرو ، أوله  
« الحمد لله أحمد الله على ما هدانا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله - الخ » .

٤٢٥ - مولانا عبد النبي الأكبر آبادي

الشيخ الفاضل الكبير عبد النبي بن الشيخ عبد الله الشطاري  
 عماد الدين محمد عارف العثماني السنديلوي ثم الأكبر آبادي ، أحد العلماء  
 المبرزين في المعارف الإلهية ، له مصنفات كثيرة ، ذكره الشيخ عبد الحى  
 ابن عبد الحليم الانصارى الكهنوى في طرب الأمائل ، قال : رأيت فوائح  
 الأنوار شرح لوائح الأسرار للشيخ عبد النبي مكتوبا بخطه سنة سبع  
 وثمانين وألف ، وكان في آخره : قد وقع الفراغ يوم الجمعة ثامن ثلثي عشر  
 من عشرين من حادى عشر من الهجرة تجاه مرقد الشيخ الوالد ببلدة آكره -  
 صانها الله عن جميع ما يكره ! وتاريخ إتمامه «افضال حق» انتهى . قال :  
 وقد عد عبد النبي من مصنفاته كتباً عديدة على ما رأيت أسماءها على ظهر  
 نسخة الفوائح بخطه ، منها : ذريعة النجاة شرح المشكاة ( اللهم تممه ) ،  
 شرح الفصوص وشرح ترجمة الفصوص ( اللهم تممه ) ، ومختصر الفوائح  
 المسمى بالروائح شرح اللوائح ، وشوارق اللغات شرح اللغات ، وشرح  
 خلاصة العشق ، وشرح جام جهان نما ، وشرح الغيبة ، وشرح شرح نخبه  
 الفكر ، وشرح مععى الأبرحسين ، وشرح الجواهر الخمسة ، وشرح كليل  
 غازن ، وشرح تحفة حل الودود ( اللهم تممه ) ، وشرح على حاشية السيد  
 على العضىدى المسمى بفيض الخير ، ورسالة في تعريف الفقر ، ورسالة كشف  
 الجواهر ورسالة في اسم لذات ، ورسالة لطائف العشر في حقيقة البشر ،  
 ورسالة في المعراج ، ورسالة في شرح خير الأسماء عبد الله وعبد الرحمن ،  
 ورسالة كنوز الأمرار في أشعار الشطار ، وجوامع كلم الصوفى ، ومقامات  
 العارفين ( اللهم تممه ) ، وفتوحات الغيبة ( اللهم تممه ) ، وحدائق الإنشاء ،  
 ورسالة في الناسخ والمنسوخ يسمى دستور المفسرين ، وبحر الكرم  
 شرح عين العلم ، وحاشية على شرح الجاني - من مبحث الحلال إلى المجرورات ،  
 وسواطع الإلهام شرح تهذيب الكلام ، وشرح حديث معراج المؤمنين ،

وشرح حديث « كنت كزاً مخفياً » : ورسالة دستور السعادة في بيان الولاية ، وفيض القدوس منتخب نقد النصوص ، ومطالع الأنوار الخفي شرح أجوبة الولي ، وجواهر الأسرار ، وشرح فصوص القارابي ، وفيض الملك المبین شرح حق اليقين ، وحاشية على نقد النصوص ، وإوامع الأنوار في مناقب السادة الأطهار ، ورسالة في السماع ، ورسالة في جواب أسئلة الفضل النارنولي ، وشرح جواب ابن سينا لمكتوب أبي الخير مولانا أبي سعيد ، ومواهب الإلهي شرح أصول إبراهيم شاهي ، وشرح إرشاد النحو للقاضي شهاب الدين ( اللهم تممه ) ، وروح الأرواح شرح الحكمة الإشرافية ، ورسالة في إيمان فرعون ، ورسالة في خلوات الوجود ، ورسالة ناسخ التناسخ ، وشرح حضرات الخمس وغيرها - انتهى . ومن مصنفاته : كشف الأنوار شرح جواهر الأسرار بالفارسي في علم الدعوة ، شرح فيه الجوهر الثالث من الجواهر الخمسة للشيخ محمد غوث الكوالييري ، أوله : منك العون في الابتداء والانتهاه يا كريم - الخ .

#### ٤٢٦ - المفتي عبد النبي الكشميري

الشيخ العالم الفقيه المفتي عبد النبي بن يوسف الحنفي الكشميري ، أحد كبار الفقهاء الحنفية ، له اليد الطولى في الخلاف والمذهب ، تفقه على والده ، واجتهد وبالغ إلى أن صار أئمة زمانه في استخراج الروايات الجزئية والإفتاء ، أقر بفضل المؤلف ، والمخالف : كما في « حدائق الحنفية » .

#### ٤٢٧ - الشيخ عبد الواحد السنبهلي

الشيخ العالم الصالح عبد الواحد بن كمال الدين النقشبندی السنبهلي ، أحد كبار المشايخ ، ولد ونشأ بمدينة سنبهلي ، وقرأ المختصرات على أستاذة بلدته ، ثم سافر إلى دهل وأخذ العلم عن أهله ، ثم أخذ الطريقة عن الشيخ تاج الدين العثماني النقشبندی السنبهلي ، وصحب والده زماناً صالحاً وانتفع به

نقعا عظيما، وسافر إلى الحرمين الشريفين في بضع وستين وألف، الحج وزار وانتفع بمشايخ الحرمين، وصنف تفسير القرآن الكريم بالفارسي، ورجع إلى بلده بعد مدة - ذكره كمال محمد صاحب « الأسرارية » .

## ٤٢٨ - الشيخ عبد الواحد البلكرامي

الشيخ العالم الصالح عبد الواحد بن إبراهيم بن قطب الدين الحسيني الواسطي البلكرامي، أحد العلماء المبرزين في المعارف الإلهية، ولد ونشأ بقرية « ساندی » بالسین المهملة والألف والنون والدال الهندية بعدها تحية، وكان صاحب الفضائل العلية والكرامات الجليلة والأذواق الصحيحة والمواجيد الصادقة، ذكره عبد القادر البديوني في منتخب التواريخ، وعلاء الدولة القزويني في نفائس المآثر، ومحمد بن الحسن المندوي في « گلزار أبرار » والسيد غلام علي البلكرامي في « مآثر السكرام » وكلهم أثنوا عليه .

قال البلكرامي : إنه أخذ الطريقة عن الشيخ صفى الدين عبد الصمد السانپوري، ثم لازم صاحبه الشيخ حسين بن محمد السكندروي، والتزم أذكار الطريقة وأشغالها حتى بلغ رتبة المشيخة، ثم سكن بقنوج ولذلك اشتهر بالقنوجي، وبذلك النسبة ذكره المندوي والقزويني، وكلام البديوني أيضا مشعر بذلك، وفي آخر عمره دخل بلكرام وتزوج ومات بها، له شرح بسيط على زهوة الأرواح، وشرح قصة الإخوة الأربعة، وشرح مصطلحات ديوان الحافظ، وأشهر مصنفاته سبع سنابل، وهو مصنف لطيف .

ومن بدائع تأليفاته شرح كافي ابن الحاجب إلى بحث غير المنصرف على لسان الحقائق والتصوف .

قال فيه : « الكلمة لفظ » أي ملفوظة على ألسنتنا ومحفوظة لقلوبنا

و محظوظه به بواطننا ، یعنی کلمه توحید در مرتبه اقرار بر زبانهای ما  
ملفوظ است و در مرتبه دلهای ما را ملحوظ و در مرتبه احوال باطنهای ما  
ازو محظوظ ، مصنف رحمه الله اکثافا بذکر اقرار کرد و معطوف  
محدوف فروگذاشت ، بحکم آنکه حکم کردن بر اسلام و سبب جریان  
تکلیف احکام منوط و مربوط بمرتبه اقرار است ، و قرینه حذف مفهوم  
از عبارات مصنف است که میگوید « وضع لغنی مفرد » نهاده شده  
است یعنی لازم گردانیده شده است قبول آن کلمه توحید بر رقاب  
و نواصی بجهت تحصیل معنی که فرد و مجرد است از کفر و نفاق و معاصی ،  
پس لفظ مفرد قرینه حذف است زیرا که افراد از کفر و افراد از نفاق  
و افراد از معاصی ، فالافراد من الکفر فی رتبة الإقرار ، و الافراد من النفاق  
فی رتبة التصدیق ، و الافراد من المعاصی فی رتبة الأحوال ، لأن من لقی  
ربه تعالى موحدا یدل الله سیئاته حسنات - إلى غیر ذلك .

و من فوائد ما کتب إلى بعض الأمراء لما بعث إليه منشور  
الإقطاع فرد ذلك و کتب إليه « فرمان مدد معاش که بنام درویشی  
امضاء شود تعزیت نامه اوست ، و آن مهرها که بر کاغذ زنند علامات  
مهر منزل او که « ختم الله علی قلوبهم و علی سمعهم و علی ابصارهم غشاوة »  
اگرچه آن مهر نگین و طغرای زمین از درگاه شاهان است اما چون  
ظالمان را دست دراز است قاصر همت باشد هر که خواهان است :  
من آن نگین سلیمان بهیچ نستانم

که گاه گاه برو دست اهرمن باشد  
إلى غیر ذلك ، توفي ليلة الجمعة ثالث رمضان سنة سبع عشرة و ألف ،  
کافی « المآثر » .

۴۲۹ - الشيخ عبد الواحد المندسوری

الشيخ العالم الصالح عبد الواحد بن محمد بن عبد الكريم بن إبراهيم



ابن نعمة الله بن سالار بن وجيه الدين يوسف الخنديروى المندسورى ،  
أحد العلماء المبرزين فى الفقه والتصوف ، قرأ بعض الكتب الدراسية على  
الشيخ محمد الذى كان من أصحاب السيد عبد الأول الشيرازى ، وقرأ سائر  
الكتب الدراسية على الشيخ مبارك الفاضل الكواليرى ، وتلقى الذكر منه  
ومن الشيخ عبد الله بن بهلول الشطارى الأكبرآبادى ، ولازمه حتى برع  
فى العلوم كلها لاسيما فى الدعوة والتكبير والفقه والتصوف ، وكان  
صاحب وجد وحالة ، لم يشرب الماء سبعا وعشرين سنة .

مات سنة سبع عشرة وألف ، كما فى « گلزار أبرار » .

#### ٤٣٠ - الشيخ عبد الواحد الدهلوى

الشيخ العالم عبد الواحد بن سليمان بن إبراهيم ، الأجودهنى ثم الدهلوى ،  
أحد العلماء المبرزين فى المعارف الإلهية ، أدرك كبار المشايخ واستفاد  
منهم ، ولازم الشيخ عبد الباقي النقشبندى زمانا وأخذ عنه ، له تعليقات  
على فصل الخطاب للشيخ محمد بن محمود الحافظى البخارى ، رأيتها بخطه فى  
خزانة حبي فى الله ربى نور الحسن بن صديق حسن الحسينى البخارى  
القنوجى ، توفى سنة تسع عشرة وألف ، كما فى « مهرجهانتاب » .

#### ٤٣١ - الشيخ عبد الواحد اللاهورى

الشيخ الفاضل عبد الواحد النقشبندى اللاهورى ، أحد العلماء الصالحين ،  
أخذ عن الشيخ عبد الباقي النقشبندى ثم عن صاحبه الشيخ أحمد بن عبد الأحد  
العمرى السمرندى ، كما فى « مهرجهانتاب » .

#### ٤٣٢ - الشيخ عبد الوالى الخيرآبادى

الشيخ العالم الصالح عبد الوالى بن أبى الفتح بن نظام الدين ، الحسينى  
الرضوى الخيرآبادى ، أحد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح ، ولد  
ونشأ بخيرآباد ، وسافر للعلم فقرأ الكتب الدراسية على أساتذة عصره

ورجع إلى خيرآباد، وأخذ الطريقة عن الشيخ حبيب أحد أصحاب والده، ثم تصدر للإرشاد وتزوج وبارك الله في أعقابه، نهض منهم الأجلة كالشيخ صفة الله بن مدينة الله الخيرآبادي المحدث وولده أحمد الله.

#### ٤٣٣ - الشيخ عبد الوهاب الكوباموى

الشيخ الفاضل عبد الوهاب الحنفى الكوباموى الخطيب، كان من العلماء المشهورين في عصره، ولد ونشأ بكوبامؤ، واشتغل بالعلم وحصل، وقرأ على الشيخ نظام الدين العثماني الأميتهوى ولازمه ملازمة طويلة، ثم أخذ عنه الطريقة، وكان يدرس ويفيد.

#### ٤٣٤ - الشيخ عبد الوهاب الدهلوى

الشيخ العالم الصالح عبد الوهاب بن يوسف بن عبد الوهاب، الحسينى البخارى الأجدى، أحد المشايخ المعروفين بالعلم، ولد ونشأ بدلهى، وأخذ عن غيره من العلماء والمشايخ، وسافر إلى الحجاز في بضع وستين وألف فحج وزار ورجع إلى الهند، وكان رحمه الله يدرس ويفيد، ذكره كمال محمد السنبهلى في «الأسرارية».

#### ٤٣٥ - الشيخ عبد الوهاب البروجى

الشيخ العالم الصالح عبد الوهاب بن فتح الله البروجى، الكجراتى، أحد أصحاب الشيخ على المتقى، سافر إلى مكة المباركة ولازم الشيخ المذكور ملازمة طويلة وأخذ عنه وحج وزار، وأخذ الحديث عنه وعن الشيخ محمد بن أفنج اليمنى وعن غيره من العلماء، أخذ عنه الشيخ عبد الحق بن سيف الدين الدهلوى وخلق آخرون.

#### ٤٣٦ - الشيخ عبد الوهاب المتقى المكي

الشيخ العالم الكبير المحدث الفقيه الزاهد عبد الوهاب بن ولى الله، المندوى البرهانپورى المهاجر إلى مكة المشرفة والمدفون بها، كان من

العلماء الربانيين ، ولد ونشأ بمدينة برهان بور بعد ما انتقل والده من مندو إليها وصار يتيمًا ، فرماه الاغتراب إلى كجرات وإلى ناحية الدكن وجزائر السيلان وإلى سرانديب حتى وصل إلى مكة المباركة سنة ثلاث وستين وتسعمائة ، وأدرك بها الشيخ على بن حسام الدين المتقي الكجراتي ، وكانت بينه وبين أبيه مودة ، فأقام بمكة المشرفة ولازمه اثنتي عشرة سنة ، وأخذ عنه العلم والمعرفة ، وأسند الحديث عنه وعن غيره من المشايخ ، وتصدر للدرس والإفادة بعده بمكة المباركة ، وتزوج بها حين بلغ خمسين سنة من عمره .

وكان على قدم شيخه في الزهد والتورع والاستقامة على الطريقة ، أخذ عنه الشيخ عبدالحق بن سيف الدين البخاري الدهلوي وخلق كثير من العلماء والمشايخ ، وكان مشايخ الحرمين الشريفين يعتقدون فيه خيرا وصلاحا ويقاؤون إنه على قدم الشيخ أبي العباس المريسي رحمه الله ؛ قال عبدالحق بن سيف الدين المذكور في « أخبار الأخيار » إنه لقيني شيخ من شيوخ العرب وقال : إني سافرت إلى اليمن وأدركت المشايخ والدراويش فوجدتهم كلهم متفقين على الثناء عليه والإخبار بأنه قطب مكة في وقته ، وقال : إن عبد الوهاب استقام على المشيخة ستا وثلاثين سنة بمكة وما فاتته حجة في أيام إقامته - انتهى .

توفي سنة إحدى وألف ، كما في أخبار الأخيار ، فإني « بحر زخار » أنه مات سنة ستين وتسعمائة ، فليس مما يعتمد عليه .

### ٤٣٧ - القاضي عبد الوهاب الكجراتي

الشيخ العالم الفقيه قاضي القضاة عبد الوهاب الحنفى الأحمداবাদى الكجراتي ، كان من أحفاد الشيخ محمد بن طاهر بن علي الفتني صاحب جمع البحار ، ولى القضاء بمولده « مونكي بثن » من أعمال أحمدر في

أيام شاهجهان بن جهانكير التيمورى واستقل به زمانا ، ولما ولى عالمكير على بلاد الدكن تقرب إليه ، ولما قام بالملك عالمكير ولاء القضاء الأكبر نصار قاضى قضاة الهند ونال منزلة جسيمة منه .

قال خانى خان فى « منتخب اللباب » إنه بلغ رتبة لم يصل إليها أحد من القضاة قبله حتى أن الأمراء كانوا يخافونه - انتهى .

وقال شاهنوازخان فى « مآثر الأمراء » إنه تفرد فى تنفيذ الحكم والقضاء بحيث ما تيسر لغيره قبله ، وكان يرمى بالارتشاء مع أنه كان معروفا بالصدق والديانة - انتهى .

توفى فى ثامن عشر من رمضان سنة ست وثمانين وألف بهلى ، كما فى « مرآة جهان نما » .

#### ٤٣٨ - الشيخ عبد الوهاب السكجراتى

الشيخ الصالح عبد الوهاب الحسينى السكجراتى ، كان من نسل الشيخ يحيى بن على الترمذى ، تقرب إلى بهادر شاه السكجراتى فلزمه وخدمه مدة من الزمان ، ثم اعتزل عن الإمامارة ، وأخذ الطريقة عن الشيخ تاج الدين النقشبندى السنبهلى وسكن بمدينة سورت وحصل له القبول العظيم بها ، أخذ عنه خلق كثير من العلماء والشايع ، كما فى « حديقته أحمديه » .

#### ٤٣٩ - الشيخ عبد الوهاب الراجكبرى

الشيخ الفاضل الكبير عبد الوهاب القدوائى الراجكبرى نواب منعم خان ، كان له اليد الطولى فى النحو واللفظ والأصول والكلام ، له مصنفات عديدة ، منها مفتاح الصرف ، وبحر المذاهب فى الكلام ، وكتاب الصدر فى العقائد ، كما فى « أيجد العلوم » ، ونسخة من بحر المذاهب موجودة فى الخزانة الحامدية برامبور المكتوبة فى سنة ١٠٢٩ .

## ٤٤٠ - الشيخ عبد الوهاب اللاهوري

الشيخ العالم الصالح عبد الغلوب اللاهوري ، أحد المشايخ المعروفين في الطريقة النقشبندية ، توفي سنة ثمان وسبعين وألف واه ثمانون سنة ، كما في « مهرجانات » .

## ٤٤١ - مولانا عبد الهادي البرهانپوري

الشيخ الفاضل عبد الهادي الشطاري الإشرافي البرهانپوري ، العلامة البرز في المنطق والحكمة ، رأيت بخطه شرح حكمة الإشراف للشيخ شهاب الدين السهروردي المقتول ، فرغ من كتابته يوم الثلاثاء خامس عشر من جمادى الآخرة سنة ثلاث وستين وألف بحيدرآباد ، ووجدت خطه غاية في الجودة والحلاوة .

## ٤٤٢ - الشيخ عبد الهادي البديوني

الشيخ العالم الصالح عبد الهادي الحنفي النقشبندی البديوني ، أحد الرجال الموصوفين بالفضل والصلاح ، أخذ الطريقة عن الشيخ الكبير رضي الدين عبد الباقي النقشبندی الدهلوي ، ثم لازم صاحبه الشيخ أحمد ابن عبد الأحد السرهندي وأخذ عنه ، وصحبه زمانا وبلغ رتبة المشيخة ، فاستخلفه الشيخ أحمد المذكور ورخصه إلى بلده ، كما في « زبدة المقامات » .

## ٤٤٣ - الشيخ عبيد الله الدهلوي

الشيخ العالم الفقيه عبيد الله بن عبد الباقي النقشبندی الدهلوي ، أحد الرجال المعروفين بالفضل والكمال ، ولد غرة ربيع الأول سنة عشر وألف بدار الملك دهلي ، وتربى في مهد الشيخ حسام الدين ، وقرأ العلم وأخذ الطريقة عنه وعن الشيخ الهداد الدهلوي أحد أصحاب والده ،

له الطبقات الحسامية ، كتاب بسيط في سير المشايخ والأولياء ، وله رسائل إلى الشيخ محمد معصوم بن الشيخ أحمد العمري السرهندي في الحقائق والعارف .

توفي في الثامن عشر من جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين وألف بدلهي ، فدفن في مقبرة أبيه خارج البلدة عند قدم الرسول<sup>١</sup> ، كما في «الأمراية» .

#### ٤٤٤ - الشيخ عبيد الله السرهندي

الشيخ العالم الصالح عبيد الله بن محمد معصوم العمري السرهندي المشهور بمروج الشريعة ، ولد بتسع ليال بقين من شعبان سنة سبع وثلاثين وألف بمدينة سرهند ، ونشأ في نعمة أبيه وأخذ عنه ولازمه حتى بلغ رتبة المشيخة ، ولقبوه بمروج الشريعة لحلاوة قدره في الشريعة والطريقة ، له الرسالة الباقوتية ، مات في التاسع عشر من ربيع الأول سنة ثلاث وثمانين وألف ، فارخ لوفاته بعض أصحابه من قوله « قطب عالم زفت از عالم<sup>٢</sup> » كما في « تذكرة القاضي ثناء الله » .

#### ٤٤٥ - الشيخ عبيد الله الأميتهوي

الشيخ الصالح عبيد الله بن عبد الرزاق بن خاصة بن خضر ، الصالحى الأميتهوي ، أحد رجال العلم والطريقة ، ولد ونشأ ببلدة أميتهي ، وأخذ عن أبيه ولازمه مدة طويلة ، وتولى الشياخة بعد وفاته ، ولد في الرابع عشر من رمضان سنة ثمان وستين وتسعمائة ، وتوفي بأميتهي في تاسع شعبان سنة سبع وثلاثين وألف ، كما في « صبح بهار » .

(١) موضع معروف في دلهي بهذا الاسم .

(٢) يستخرج منه ١٠٨١ - تأمل .

## ٤٥٦ - مولانا عثمان السندی

الشيخ الفاضل العلامة عثمان بن عيسى بن إبراهيم، الصديقي البوبكاني السندی الحكيم البرهانپوری، أحد العلماء البرزين في المنطق والحكمة والطب، ولد ونشأ بقرية «بوبكان» من أعمال سيوستان، وسافر إلى كجرات، وأخذ الفقه والأصول والعربية عن القاضي محمود المورقي والعلامة وجيه الدين العلوي الكجراتي، والمنطق والحكمة عن الشيخ حسين البغدادی، ثم سافر إلى برهانپور سنة ثلاث وثمانين وتسعمائة فاحتفى به محمد شاه بن المبارك الفاروق أمير تلك الناحية وولاه التدريس والإفتاء، فدرس وأفتى سبعا وعشرين سنة، تخرج عليه القاضي نصير الدين بن سراج محمد البناني والقاضي عبد السلام السندی والشيخ صالح السندی والشيخ سكه جي ختن الشيخ يوسف وخلق آخرون.

وكان فاضلا كبيرا بارعا في المنطق والحكمة، حاذقا في الطب، جيد المشاركة في العلوم الشرعية، تقيا قويا زاهدا متورعا كبيرا في أعين الناس، يعتقدون فيه الخير والصلاح، كان يصلّي بوقار وسكينة، ويحترز عن المشتبهات، لم يأكل طعام أحد أربعين سنة، له شرح على صحيح البخاري، وحاشية على تفسير البيضاوي، وله مصنفات أخرى، انتقل في آخر عمره من برهانپور إلى قرية من قراها وسكن بها، فقتل بها مع سبع عشرة نسمة من عياله بأيدي اللصوص، وكان ذلك في شهر شعبان سنة ثمان بعد الألف، كما في «كلزار أبرار».

## ٤٤٧ - القاضي عثمان السندی

الشيخ العالم الفقيه القاضي عثمان الدربيلي السندی، أحد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح، ولد ونشأ بأرض السند، وصرف عمره في الدرس والإفادة، وكان عالما متبحرا في جميع العلوم، زاهدا متورعا

راغبا عن حطام الدنيا، لا يدخر مالا ولا يخاف، عوزا؛ توفي سنة اثنتين بعد الألف، كما في «مآثر رحيمي».

#### ٤٤٨ - مولانا عثمان السامانوى

الشيخ الفاضل عثمان الحنفى السامانوى، أحد الرجال المعروفين بالفضل والكمال، ولد ونشأ بأرض پنجاب، وقرأ العلم على من بها من العلماء، ثم أخذ الفنون الحكمية عن حكيم الملك شمس الدين الكيلانى، وشفع له قليج خان فولاه أكبر شاه على بلاد ما بين النهرين «دوآبه». قال البدايوى فى المنتخب إنه كان عالما صالحا متعبدا، ناب الحكم فى دوآبه، ثم جاء إلى الحضرة السلطانية ونال المنصب - انتهى.

#### ٤٤٩ - الشيخ عثمان السارنگپورى

الشيخ العالم الصالح عثمان بن منجهن بن عبد الله بن خير الدين، اللكهنوتوى؛ ثم المالوى السارنگپورى، أحد العلماء البرزين فى الفقه والأصول والعربية، ولد ونشأ بأرض مالوه، وأخذ عن أبيه وعن غيره من العلماء، ثم تصدر للدرس والإفادة، وكان عالما صالحا متعبدا كثير الدرس والإفادة، كما فى «گلزار أبرار».

#### ٤٥٠ - مرزا عزيز الدين الدهلوى

الأمير الكبير الفاضل عزيز الدين بن شمس الدين محمد الغزنوى ثم الدهلوى، أحد الرجال المشهورين فى الهند، كان تربا لأكبر شاه بن همايون الكورگانى وأخاه من الرضاة، يحبه أكبر شاه حبا مفرطا ويقدمه فى كل باب، ولده على كجرات سنة ثمانين وتسعمائة، ولما خلفه محمد حسين مرزا وحاصره بأحمد آباد فضيق عليه المحاصرة، سار إليه أكبر شاه فى رجال

(١) البلاد التى تقع بين نهر كندك ونهر جمن وفيها سهارنپور ومظفر نگر وما إليها (٢) كذا.



وطوى بساط الأرض وجاب ألفاً وأربعمائة ميل من آكره إلى أحمد آباد في تسعة أيام ، ثم قاتل محمد حسين بثلاثة آلاف ، وكان معه خمسة عشر ألفاً أوزيدون ، فهزمه وخلص صاحبه عزيز الدين من المضيق ، وكان العزيز مع ذلك يغلظ القول عليه فيما يأمره وينهاه لاسيما فيما يخاف الشرع ، فعزله عن إباله كجرات وصحط عليه ، ثم رضى عنه وولاه على بنسكاه وبهار ولقبه بانخان الأعظم سنة ثمان وثمانين وتسعمائة ، فاستقل بهار مانا واستقام أمره في تلك البلاد ، ثم منحه أقطاعاً بأرض مالوه ، وأمره على ناحية الدكن سنة أربع وتسعين وتسعمائة . فسافر إلى تلك البلاد ولم يتم له الأمر لنفاق الأمراء فيما بينهم ، فولاه أكبر شاه على كجرات مرة ثانية سنة سبع وتسعين وتسعمائة ، فاستقام له الأمر مدة من الزمان ، واستقدمه السلطان سنة إحدى وألف إلى آكره فأبى ، وكان لا يستحسن بعض ما اختارعه من السجدة بحضرته وحلق اللحية وغيرها ، وسافر إلى الحجاز مع أبنائه وبناته وأمهاتهم ومائة رجل من خاصته سنة اثنتين بعد الألف ، فخرج وزار وبذل أموالاً طائلة على الفقراء والمساكين في الحرمين الشريفين ووظف للناس من مجاورى الروضة المنورة ، وسلم إلى أمير الحجاز تلك الوظائف لتحسين سنة ، واشترى عروضا وعقارا في المدينة المكرومة ثم وقفها ، ورجع إلى الهند سنة ثلاث بعد الألف ، فأعطاها السلطان منصبا وأقطاعا وسلم إليه خاتمه « مهر اوزك » وجعله وكيلا مطلقا له في مهمات الأمور ، ثم بعد مدة من الزمان أقطعه ملتان فلم يفارقه إلى حياته .

ولما قام بالملك جهانكير بن أكبر شاه وبنى عليه ولده خسرو - وكان ختن عزيز الدين - فأساء الظن به جهانكير وأراد إعدامه ، فنهه عن ذلك بعض أصحابه وشفعت له سيدات الأسرة الملكية ، فعفا عنه ولكنه عزله عن الخدمة وسلبه المنصب والإقطاع ، ثم بعد ثلاث سنوات وولاه

على كجرات وأمره أن يلزم ركابه ويبحث إلى كجرات ولده جهانكير  
 قلى خان لينوب عنه ، ثم بعد مدة سيره إلى بلاد الدكن ليدفع الفتن عنها ،  
 فلما وصل إلى برهانپور بعث إلى جهانكير يسأله أن يسيره إلى أوديبور  
 ليغزو السكفار - وكان يتمنى الشهادة في سبيل الله - فأذن له جهانكير ،  
 فلما وصل إلى أوديبور استقدم السلطان إلى تلك الناحية فاسافر إليه جهانكير  
 ولبت بها زمنا ، ثم أمر ولده شاهجهان وكان في قلب شاهجهان منه شيء  
 لمصاهرته بخسرو فوشى إلى أبيه شيئا منه فحبسه جهانكير بقلعة كواليار ،  
 فلبث في تلك القلعة سنة كاملة ثم أطلقه من الأسر ومنحه المنصب خمسة  
 آلاف له مرة ثالثة وجعله أتابكا لداوربخش بن خسرو وولاه على كجرات ،  
 فأقام بها مدة حياته .

وكان أميرا كريما باذلا سخيا جوادا ، مقداما باسلا ، حاد الذهن ،  
 فصيح المنطق ، منفردا في معرفة التاريخ والإنشاء والخط ، كان يكتب  
 النستعليق في كمال الجودة ، وأخذ الخط عن مرزا باقر بن مير علي الخطاط ،  
 وكان ينظم أحيانا ، ومن أبياته شعره :

چون نشد حاصل مرا كام دل از ناموس و ننگ

بعد ازین خواهم زدن بر شیشه ناموس سنگ

وكان حسن المحاضرة ، جيد القول ، شديد التصلب في الدين مع

تقربه إلى أكبر شاه وتفوره عن الدين وأهله .

توفي سنة ثلاث و ثلاثين وألف بأحمدآباد ، كما في « مآثر

الأمراء » .

### ٤٥١ - مولانا عزيز الله الأصفهاني

الشيخ الفاضل الكبير عزيز الله بن محمد تقى المجلسي الشيعي الأصفهاني ،

أحد الأفاضل المشهورين بآيران ، كان أكبر أبناء أبيه ، نشأ في نعمته وقرأ  
 عليه وعلى غيره من العلماء ، له حاشية على المدارك للسيد محمد بن علي الحسيني

العالمى ، وحاشية على « من لا يحضره الفقيه » ، وله كتاب فى أخبار الروم فى الإنشاء ، وهو الذى أرخ لجلوس عالمكير بن شاهجهان التيمورى من قوله تعالى « ان الملك لله يؤتیه من يشاء » ؛ توفى سنة أربع وسبعين وألف ، كما فى « نجوم السماء » .

#### ٤٥٢ - مولانا عطاء الله الجونپورى

الشيخ الفاضل الكبير عطاء الله بن حبيب الله العثماني الأصمهانى ثم الجونپورى الكهوسوى ، أحد العلماء المشهورين ، ولد ونشأ بكهوسى - قرية جامعة من أعمال جونپور ، وقرأ العلم على العلامة محمود بن محمد العمري الجونپورى وعلى غيره من العلماء ، ثم أخذ الطريقة عن الشيخ عبد القدوس بن عبد السلام الجونپورى ، وكان علما تقيا دينيا بارعا فى الفقه والأصول والكلام ؛ مات فى خامس ربيع الآخر سنة ثلاث وستين وألف بمدينة لكهنؤ فدفن بها ، كما فى « أصول المقصود » .

#### ٤٥٣ - مولانا عطاء الله السهسوانى

الشيخ الصالح الفقيه عطاء الله بن محمد هاشم بن عبد الشكور الحسينى المودودى السهسوانى ، أحد العلماء الصالحين ، ولد ونشأ بهسوان ، ولازم عمه الشيخ صدر الدين محمد الحاكم وأخذ عنه ثم تولى الشياخة بعده ، وكان صاحب جذب ورساوك ، ذكره الشيخ نور الدين السنبهى فى كتابه « أسرار العارفين » بالخير ؛ مات سنة أربع وتسعين وألف ببلدته سهسوان ، كما فى « حياة العلماء » .

#### ٤٥٤ - مولانا علاء الدين التونى

الشيخ الفاضل الكبير علاء الدين علاء الملك التونى اللاهورى ، أحد

(١) وهى الآن فى مديرية أعظم كڈه ، وكانت جونپور فى القديم تشمل أعظم كڈه - النداوى .

العلماء المبرزين في الهيئة والهندسة والنجوم والحساب والجبر والمقابلة وسائر الفنون الحكمية، دخل الهند في أيام شاهجهان بن جهانكير التيموري وتقرّب إلى آصف جاه فلازمه إلى وفاته، ثم تقرّب إلى شاهجهان المذكور وترقى درجة بعد درجة حتى قال ثلاثة آلاف له منتصبا زنيما ولقب بفاضل خان وولى على العرض المكرر، ثم جعله السلطان قهرمانه.

وكان فاضلا كبيرا، جامعا لأشتات الفضائل، سريع الفكر، متين الديانة، رزين العقل، بعث شاهجهان إلى ولده عالمكير في أيام الفترة تقرّبه عالمكير إلى نفسه وأعطاه نعمة آلاف له وألفين وخمسمائة لأخيل منصبا وولاه الوزارة الجليلة، فلم يذق طعم الوزارة ومات بعد ستة عشر يوما، فاغتم لموته عالمكير وحزن عليه حزنا شديدا.

قال شاهنواز خان في مآثر الأمراء إنه ولى الوزارة في حادى عشر من ذى القعدة ومات في السابع والعشرين منها وكان ذلك في سنة ثلاث وسبعين وألف.

#### ٤٥٥ - مولانا علاء الملك المرعشى

الشيخ الفاضل علاء الملك بن العلامة نور الله الحسينى المرعشى، أحد كبار العلماء، أخذ عن والده، صحبه مدة من الدهر ثم سار إلى شيراز وتخرج على عصابة من العلوم الفاضلة، ثم قدم الهند واشتغل بالتدريس، فجعله شاهجهان بن جهانكير التيمورى معلما لولده محمد شجاع، فسار معه إلى بنكاه.

وله مصنفات جليلة، منها المذهب في المنطق، وأنوار الهدى في الإلهيات، والصراف الوسيط في إثبات الواجب تعالى وتقدس - ذكره مرزا محمد صادق الأصفهاني في «صبح صادق».

#### ٤٥٦ - مولانا علم الله الأمتيهوى

الشيخ الفاضل علم الله بن عبد الرزاق بن خاصة خضر البنيالحى

الأميتهى ، أحد العلماء المبرزين فى الفقه والحديث والعربية ، ولد فى السابع والعشرين من جمادى الأولى سنة أربع وخمسين وتسعمائة ببلدة أميتهى ، وقرأ العلم على والده وعلى الشيخ نظام الدين العثماني الأميتهى رحمه الله ، ثم سافر إلى الحجاز ولبت بها ثمانى عشرة سنة وأخذ الحديث والفقه وقرأ على مشايخ عصره ، ثم رجع إلى الهند ودخل برهانپور ، فاعتنم قدمه عادل شاه الفاروق أمير تلك الناحية وأكرمه غاية الإكرام ، فأقام بها مدة طويلة حتى كبرت سنه ، وعزم مرة ثانية للحج سنة اثنتين وعشرين وألف فدخل بيجاپور ومات بها ، كما فى « گلزار أبرار » .

قال إبراهيم بن مرتضى البيجاپورى فى روضة الأولياء : إنه قرأ بعض الكتب الدراسية على الشيخ هاشم بن برهان العلوى ، وأخذ الطريقة العبدروسيّة عن الشيخ محمد العبدروس الكجراتى ، وأخذ الحديث عن الشيخ شهاب الدين أحمد بن حجر المكي ، وسكن بمدينة برهانپور مدة من الزمان ، ثم استقدمه إبراهيم عادل شاه البيجاپورى فسافر إلى بيجاپور وسكن بها ، قال : وكان ختنته نصير الدين يقرأ عليه بعض الكتب الفقهية فإذا هو أورد إشكالا على بعض المسائل فأجاب عنه علم الله ثم احتج عليه بقول أبى حنيفة ، فقال نصير الدين : هو رجل وأنا رجل ! فغضب عليه علم الله و سل السيف ، ففر نصير الدين فتمقبه علم الله إلى بيجاپور .

وقال عبد الباقي النهاوندى فى مآثر رحيمى : إن ختنته نصير الدين كان يرجع الحديث أياما ، كان على قياس المجتهد وكان ينكر القياس ويقول إن حديث « علماء أمتى كأنبياء بنى إسرائيل » موضوع ، فكفره علم الله وأفتى بقتله وإخراجه فى النار ورتب المحضر لذلك ، فأثبت العلماء توقيعاتهم على المحضر ، فانتصر له عبد الرحيم بن يريم خان أمير تلك الناحية فرفعوا تلك القضية إلى جهانگیر بن أكبر شاه فأمر باحضارهما فى المعسكر ، فذهب القاضى نصير الدين إلى الحجاز وذهب علم الله إلى بيجاپور

والتجأ إلى إبراهيم عادل شاه البيجاپورى .

قال : وكان علم الله ديناً متقناً متبحراً عابداً متهجداً صاحب سنة واتباع وزهد وتورع واستقامة ، صرف عمره فى الدرس والإفادة ، وكان عبد الرحيم بن بيوم خان شديد الإكرام له ، ويفتخر بصحبته ولا يتركه يفارقه ، ويغمره بالصلوات الجزيلة ، ويقبل شفاعته - انتهى .

توفى فى حادى عشر من ذى الحجة الحرام سنة أربع وعشرين وألف ، فأرخـ لوفاته بعض أصحابه من «أستاد أهل حديث» ، وقبره فى بيجاپور خارج البلدة ، كما فى «روضة الأولياء» .

### ٤٥٧ - الشيخ علم الله النقشبندى البريلوى

السيد الشريف العفيف ناصر السنة البيضاء قانع البدعة الظلماء عمدة العلماء الربانيين وارث الأنبياء والمرسلين الإمام الهمام الداعى إلى دار السلام السيد علم الله بن فضيل بن معظم بن أحمد بن محمود ، الشريف الحسنى النصير آبادى البريلوى ، كان من نسل الأمير الكبير بدر الملك المنير شيخ الإسلام قطب الدين محمد بن أحمد المدنى السكروى ، ينتهى نسبه إلى سيدنا الإمام حسن السبط الأكبر عليه وعلى جده السلام ، ولد فى سنة ثلاث و ثلاثين وألف ببلدة نصيرآباد وقد شغص والده إلى الحجاز قبل ولادته وتوفى بالمدينة المنورة ، فتربى فى مهد خاله أبى محمد بن محمد بن محمود النصير آبادى ، وقرأ العلم على ابن عمه خواجه احمد بن إسحاق الحسنى النصير آبادى ، ثم سافر مع خاله إلى دار الملك ورافقه زماناً للاستزاق ثم تنحى عنه واعتزل ، وكان يأتى بحزمة من الخطب على رأسه ويبيعها فى عسكر خاله ، فلما بلغ غاية من هضم النفس ارتحل إلى الشيخ آدم بن إسماعيل الحسينى البنورى ولازمه مدة من الزمان وأخذ عنه الطريقة وقال حظاً وافراً من العلم والمعرفة ، فأراد أن يهاجر من الهند إلى البلد

الطيب واستأذن شيخه ، فأذن له بشرط أن لا يمنعه أحد من عباد الرحمن ، فعاد إلى بلدة نصير آباد واستصحب عياله مهاجرا إلى البلد الحرام ، فلما وصل إلى مدينة راي برلى على مسافة يوم واحد من نصير آباد أقام بها للاستجمام وترويح النفس ، وأتى الشيخ عبد الشكور الجائسى وكان زبلا بها على شاطئ نهرسى خارج البلدة ، فمنعه عبد الشكور وأمره أن يقيم في هذه البلدة وذكره ما أمره شيخه آدم ، فأتى عصاه وأقام على شاطئ النهر وكان ذلك المقام غير عامر فسكن بها ، ورحل إلى الحرمين الشريفين للحج والزيارة ، ولما عاد إلى راي برلى بنى المسجد بذلك المقام سنة أربع وثمانين وألف ، وقد عرض عليه عالمكير بن شاهجهان صاحب الهند أقطاعا من الأرض فلم يقبل ، واستأثر الفقروالفاقة .

وكان علما ربانيا ، عارفا بالعلوم الشرعية والمعارف الإلهية ، زاهدا قنوعا عفيفا ذينا ، ملازما لأنواع الخير والعلوم ، قويا في دينه ، جيد التفقه ، كثير الصدقات والإيثار في حضره وسفره مع فقره وقلة ذات يده بصدق وإخلاص وتوجه وعرفان واقطاع بالكلية عن الناس قانعا باليسير ، وكان أحسن الناس وجها وأتمهم خلقة ، قد غشيه نور الإيمان وسياء الصالحين ، إذا خرج نهارا ازدحم الناس على تقبيل يده والتبرك برؤية وجهه وهو يكره ذلك وينفر عنهم ، وكان يفضب إذا مدح ويستبشر إذا نصح ، يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ، ويحتسب على كل من رأى عليه أثرا خلافا للشرع سواء كان ملكا قاهرا أو علما كبيرا أو شيخا جليلا ، وكان يكثر الرد على المبتدعين ويظهر فضائحهم مع استيلائهم على بلاد المسلمين في عصره ، وكان لا يبالي إذا تمسك بالدليل بمن يخالفه كائنا من كان ، وله كشوف وكرامات ووقائع غريبة ذكر جملة من ذلك وجه الدين اللاكهنوى في بحر زخار ، وغلام سرور في خزينة الأصفياء ، وسيدى الوالد في مهر جهانتاب وفي سيرة السادات ، وأورد في

ترجمته نعمان بن نود بن هدى الشريف الحسنى النصير آبادى رسالة سماها بأعلام الهدى ، وأورد فى ترجمته السيد الوالد وصاته المسماة بالسيرة العلمية .  
وفى خزينة الأصفىاء : إن العلامة عبد الحكيم السيالكوتى كان يقول إن السيد علم الله أعطانى ربية فوضعتها فى الصرة وبقيت عندى بضع سنين فلم تنقطع عنها الرقيات ما بقيت تلك الربية - انتهى .

وفى در المعارف للشيخ رؤوف أحمد ، إن الشيخ غلام على العاوى الدهلوى كان يقول إن عالمكبر بن شاهجهان رأى فى المنام أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توفى تلك الليلة ، فعرض على العلماء والمشايخ وسألهم تأويله ، فأولوه بأنه توفى فى تلك الليلة من كان له نسبة صحيحة بالذى صلى الله عليه وسلم وقدم راسخة فى اتباعه ، ثم أخبر بأن السيد علم الله توفى فى تلك الليلة ، فأجمع العلماء والمشايخ على أنه هو المعبر عنه بذلك المنام - انتهى .  
وله مصنعات ، منها العطايات وعناية الهادى ، توفى فى تاسع ذى الحجة سنة ست وتسعين وألف ، وقبره مشهور ظاهر بزوايته فى راي بريلى خارج البلدة .

#### ٤٥٨ - الحكيم عليم الدين الجنيوتى

الأمير الكبير الفاضل عليم الدين الجنيوتى اللاهورى نواب وزير خان ، كان من الرجال المعروفين بالفضل والكمال ، ولد ونشأ بأرض پنجاب وقرأ العلم على من بها من العلماء ، ثم تطبب على الحكيم دوانى وتقرّب إلى شاهجهان بن جهانكير فى حياة والده ، فولاه على ديوان البيوتات ثم جعله قهرمانه ثم ولاه على الخراج فى ولايته ، ولما قام بالملك بعد وفاة أبيه جهانكير أضاف فى منصبه وأعطاه مائة ألف من النقود على وجه الإلّاثة ثم أضاف فى منصبه حتى صار خمسة آلاف له ونحوه آلاف للخيّل وولاه على أرض پنجاب ، فاستقل بها سبعة أعوام ، ثم ولاه على أكبرآباد فمات بها بعد عشرة أشهر من ولايته .  
ومن مآثره الجميلة بلدة عامرة بأرض پنجاب يسمونها وزيرآباد ،



ومنها جامع كبير بلاهور وهو من أحسن الجوامع وأشهره ، ومنها مدرسة عند الجامع المذكور ، وله غيرها من الأبنية العالية والقصور الشائخة ، توفى بالقولنج في جمادى الأولى سنة خمس وخمسين وألف ، كما في « مآثر الأمراء » .

### ٤٥٩ - الشيخ على بن أبي محمد الكجراتى

الشيخ الفاضل على بن أبي محمد بن شيخ راجه الكجراتى المشهور بعلى المتقى الصغير، كان من نسل سلمان الفارسى رضى الله عنه ، ولد ونشأ بكجرات ، وأخذ عن الشيخ محمد بن الحسن إلحشى الكجراتى ولازمه مدة من الزمان ، وكان آية ظاهرة فى التقوى والعزيمة والورع ولذلك لقبوه بعلى المتقى ، وله مصنفات عديدة ، توفى فى حادى عشر من رجب سنة أربعين وألف بكجرات ، فدفن بمقبرة الشيخ بهيكن فى الأساؤل القديم ، كما فى « مرآة أحمدى » .

### ٤٦٠ - القاضى على بن أسد الله الكجراتى

الشيخ العلامة القاضى على بن أسد الله بن عبد الله بن وجيه الدين العلوى الكجراتى ثم البيجاپورى المشهور على محمد ، كان لقبه « أستاذ الأولياء » ، ولد ونشأ بكجرات وقرأ العلم بها ، ثم انتقل إلى مدينة يجاپور مع أخيه الكبير ميران بن أسد الله الكجراتى ، وولى القضاء بها فى أيام إبراهيم عادل شاه البيجاپورى ، وبنى بها مدرسة عظيمة ، أخذ عنه الشيخ أبو تراب والسيد محمد والقاضى برهان والقاضى إبراهيم الزبيري وإبراهيم بن عبد المحمد البيجاپورى وغيرهم ، توفى فى خامس ذى القعدة سنة سبعين وألف بمدينة يجاپور فدفن بها ، كما فى « روضة الأولياء » .

### ٤٦١ - القاضى على الأكبر الإله آبادى

الشيخ العالم الفقيه القاضى على الأكبر الحسينى الحنفى الإله آبادى ، أحد

العلماء المبرزين في الفقه والأصول والعربية ، قرب به إليه الوزير سعد الله خان وجعله معلما لابنه لطف الله فكانت معه مدة طويلة ، وأخذ عنه لطف الله شيئا واسعا من العلم والمعرفة ، ثم قرب به إليه عالمكير وجعله معلما لولده محمد أعظم ، ولما وقف على براعته في العلوم الدينية وتورعه ولامه القضاء بمدينة لاهور فاستقل به مدة حياته ، وكان مشكور السيرة في القضاء ، مهابا رفيع القدر شديد الحسبة على الناس ، ماضى العزيمة في الحدود والتعزيرات .

قال الخوافي في « مآثر الأمراء » : إن الأمراء كانوا يسخطون عليه ولا تدعهم الهيئة المالكية أن يريدوا به سوءا حتى ولي الأمير قوام الدين الأصفهاني على لاهور ، فأشار إلى نظام الدين العسس أن يقبض عليه ، فسار إليه العسس برجاله وضيق عليه فقتل القاضي وابن أخته السيد فاضل في المعركة ، فلما سمع عالمكير تلك القصة عزل الوالي والعسس وسلم العسس إلى ورثة القاضي فقتلوه قصاصا عنه ، ثم أمر القاضي شيخ الإسلام الفتني أن يفصل قضية الأمير قوام الدين على وفق الشريعة ففعل عنه الوردية - انتهى .

ومن مصنفاته ، فصول أكبرى بالفارسية ، وأصول أكبرى وشرحه بالعربية - كلاهما في الصرف ، وكان ممن ولي النظارة على تدوين الفتاوى المالكية ، قتل سنة تسعين وألف ، كما في « مآثر عالمكير » .

### ٤٦٢ - الشيخ على الأكبر الهروي

الشيخ الفاضل على الأكبر الهروي ، أحد الرجال المعروفين بالفضل والكمال ، كان لقبه « ثابت خان » ، له منظومة في الصرف ، وديوان شعر بالفارسية ، كما في « مآثر الأمراء » ، ومن شعره قوله :  
قطع أميد بود قوت بازوی طلب به پر ریخته پرواز توان کرد اینجا  
توفی

توفي في بضع وأربعين وألف ، كما في « روز روشن » .

### ٤٦٣ - السيد علي بن البدر الكيلاني

السيد الشريف علي بن بدر الدين بن إسماعيل الحسني الكيلاني اللاهوري ، أحد رجال العلم والعرفة ، تولى الشياخة بلاهور مدة مديدة ، أخذ عنه خلق كثير ، توفي سنة اثنتين وألف ، كما في « خزينة الأصفياء » .

### ٤٦٤ - السيد علي بن الجلال الكجراتي

الشيخ الفاضل علي بن الجلال بن محمد بن الجلال الحسني البخاري الكجراتي ، أحد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح ، ولد ونشأ بكجرات ، وولى صدارة الهند في عهد عالمكير فاستقل بها مدة من الزمان ، وكان فاضلا بارعا في كثير من العلوم والفنون ، مات سنة إحدى وتسعين وألف ، كما في « مآثر الأمراء » .

### ٤٦٥ - الشيخ علي بن الحسين الرومي

الشيخ الفاضل علي بن الحسين الشطاري الرومي ثم الكجراتي ، كان من رجال العلم والعرفة ، ولد ونشأ بأحمد آباد ( كجرات ) وقرأ العلم بها على أساتذة عصره ، ثم سافر إلى برهانپور وأخذ عن الشيخ عيسى ابن قاسم السندي ولازمه ملازمة طويلة ، وكان شاعرا مجيدا الشعر يتلقب في الشعر بالمسيحي ، كما في « گلزار أبرار » .

### ٤٦٦ - الشيخ علي بن حسين الدهلوي

الشيخ الفاضل علي بن الحسين النقشي الدهلوي المشهور على أحمد ، كان من الفضلاء المشهورين في عصره ، لم يكن له نظير في زمانه في صناعة النقش على نص الخاتم ، وكذلك كان والده أيضا معدوم النظير في تلك الصناعة .

وقال البدايوني في المنتخب : إنه عالم كبير بارع في الحكمة الطبيعية والهيئة والإنشاء والشعر ، وله يد بيضاء في الخطوط وصناعة النقش على فص الخاتم ، تجلب فصوصه المنقوشة إلى إيران وخراسان وما وراء النهر وتصدر إليها حتى أن كماله في تلك الصنعة قد حجب عنه الكلمات الأخر من العلم والحكمة وحسن الأخلاق - انتهى .

وفي وفات الأعلام : إنه أخذ الطريقة عن الشيخ عبد الملك بن عبد الغفور الباقى ، توفى ليلة الخميس لاثنتي عشرة ليلة خلت من المحرم سنة تسع عشرة وألف ، كما في « ترك جهانگیرى » .

### ٤٦٧ - الأمير على بن على القندهارى

الأمير الكبير على بن على الشيمى القندهارى أمير الأمراء نواب على مردان خان ، أحد الرجال المشهورين بالعقل والدهاء والسياسة ، كان واليا بقندهار من قبل الدولة الصفوية ، ولى عليها بعد وفاة والده سنة أربع وثلاثين وألف في أيام عباس شاه ، فاستقل بها نحو اثنتي عشرة سنة ، ولما توفى عباس شاه المذكور قام بالملك حفيده صفى شاه وافتتح أمره بالتعدى على الناس خافه وترك قندهار لصاحب الهند سنة سبع وأربعين وألف ودخل الهند ، فتقرب إلى شاهجهان بن جهانگیر التيمورى سلطان الهند ، فولاه على كشمير ثم على پنجاب ثم على كابل ثم على كشمير مرة ثانية فمات بها .

وكان رجلا فاضلا كريما بشوشا ، طيب النفس ، حسن المحاضرة ، مليح القول جميل الفعال ، صاحب عقل وسكون وجراة ونجدة ، له آثار صالحة في الهند من حدائق وأبنية وأنهار وغيرها .

توفى سنة سبع وستين وألف بماجهيواژه فنقلوا جسده إلى لاهور ودفنوه عند والدته ، كما في « مآثر الأمراء » .

## ٤٦٨ - الشيخ علي بن محمود الباني بتي

الشيخ العالم الفقيه الزاهد علي بن محمود بن عبد الصمد الأنصاري الباني بتي المشهور بعبد القادر ، كان من الرجال المعروفين بالفضل والصلاح ، أخذ عن ابن عمه عبد الملك بن عبد الغفور الباني بتي والشيخ عبد الرزاق الجهنجهاونى ، ثم سافر إلى البلاد ورحل إلى الحرمين الشريفين والقدس الشريف ثلاث مرات ، وأخذ عن الشيخ علي بن حسام الدين المتقى ، وأقام ببلدة أجين مدة من الزمان ، ثم انتقل منها إلى سارنگ پور وكان عمه قاضيا بها ، فاستقام بها حتى توفى عمه فولى مكانه قاضيا في تلك البلدة ، وكان كارها له ، ترك الاشتغال به ، غير مرة ، وانتقل إلى مكان آخر فلم يدعه الناس .

وكان عالما مفسرا ، يذكر في كل أسبوع يوم الجمعة ، وكانت مواعظه مقصورة على تفسير القرآن الكريم ، بوضع مشكلاته وبيان تأويل التشابهات والناسخ والمنسوخ وإعراب القرآن والحقيقة والمجاز والاستعارة وكل ما يتعلق بالقرآن ، كانت مواعظه يوم توفى في تفسير سورة الزمل .

توفى سنة إحدى عشرة وألف بمدينة سارنگپور من مدن مالوه ، وأرخ بعض أصحابه لوفاته من « قاضى زنده دل » كما في « گلزار أبرار » .

## ٤٦٩ - السيد علي بن محمد الخطاط

الشيخ الفاضل علي بن محمد المقيم الخطاط المشهور بجواهر رقم ، أخذ الخط عن والده عن السيد عماد ، وقدم الهند في أيام شاهجهان ابن جهانكير التيمورى بقلعه معلما لولده عالمكير ولقبه جواهر رقم ، ولما قام بالملك عالمكير جعله فائرا على كتبخانه ، وكان شاعرا مجيد الشعر ، خطاطا بارعا ، يكتب النستعليق في غاية الجودة ، كما في « مرآة العالم » .

ومن شعره قوله :

نفسم سوخته فرياد نموشي دارم تا که در کرد (؟) سرمه فروشي دارم

#### ٤٧٠ - الشيخ على النقي الكمروى

الشيخ الفاضل على النقي الكمروى الشاعر المشهور ، ذكره أمين ابن أحمد الرازى فى «هفت إقليم» ومدحه بالفضل والكمال ، وذكره السيد غلام على فى «سروآزاد» قال إنه قرأ العلم على أساتذة بلاده وبرع فى العقول والنقول ، ثم قدم الهند وتقرب إلى اعتماد الدولة فبالصلوات الجزيلة منه ، ومن شعره قوله :

رفتی و نموشم که در آغاز مصیبت

ماتم زده بکچند بشیون نبرد راه

توفى سنة إحدى وثلاثين وألف .

#### ٤٧١ - السيد على اللدهيانوى

الشيخ العالم الصالح على بن أبى على الحسينى اللدهيانوى ، أحد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح ، كانت له يد بيضاء فى إرشاد الناس وتلقين الذكر ، انتفع به خلق كثير ، وهو أخذ عن الشيخ عبد الرزاق الجهنجهاونوى ولازمه مدة من الزمان ، ثم لازم بيته بصدق وعفاف وانقطاع عن الناس بالكلية ، لم يخرج من بيته قط لزيارة أحد من الناس ، وكانت له صحبة مؤثرة ينتفع به من أراد صحبته بصدق النية والإخلاص ، أدركه عبد القادر البدايونى وذكره فى تاريخه ، قال إنه توفى سنة اثنتين وألف ، فأرخ لوفاته بعض العلماء من قوله «شيخ أنام» كما فى «المنتخب» .

#### ٤٧٢ - الحكيم على الكيلانى

الفاضل العلامة الكبير على بن أبى الحكيم الكيلانى ، أحد الأساتذة المشهورين فى الهند ، أخذ عن خاله حكيم الملك شمس الدين الكيلانى

وعن العلامة فتح الله الشيرازي، وأخذ العلوم الشرعية عن الشيخ عبد النبي ابن أحمد الكنكوهي، وكان ذكيا فطنا حادّ الذهن سريع الملاحظة، يكاد يكشف حجب الضائر ويهتك أسرار السرائر، دقيق النظر في المسائل الحكمية.

قال البدايوني في تاريخه: إنه عالم كبير بارع في المنطق والحكمة ماهر بالشرع والنقل، قرأ كتب أهل السنة على الشيخ عبد النبي ونظر في مذهبهم ولكنه زيدى غال في التشيع معجب بفضله، يخطئ أحيانا لعجبه وقلة تجاربه، حتى أنه أطعم المريسة أستاذه فتح الله في الحمى المحرقة فمات - انتهى.

قال شاهنواز خان في مآثر الأمراء: إنه اخترع حوضا عجيبا ملأنا بالماء، فيه طريق إلى بيت تحته، إذا غاص الرجل في الماء وجد فيه بابا فيدخل من ذلك الباب إلى البيت ولا يدخل الماء فيه، وكان في البيت قدر كاف من الهواء الطيبة والضياء المشعشع ومكان واسع نظيف يسع لاثني عشر رجلا، وفيه ذخيرة من الفرش والأقمشة والكتب والأطعمة مما يشتهي الرجل - انتهى.

توفي يوم الجمعة لخمس خلون من محرم سنة ثمان عشرة وألف في أيام جهانكير.

### ٤٧٣ - الأمير علي بن عبد اللطيف القزويني

الأمير الفاضل علي بن عبد اللطيف بن يحيى الحسيني السيفي القزويني نواب غياث الدين نقيب خان، كان معدوم النظير في التاريخ والسير وأسماء الرجال والجفر الجامع، قرأ العلم على أساتذته عصره، وشارك البدايوني صاحب المنتخب في الأخذ والقراءة على بعض أساتذته، ثم تقرب إلى أكبر شاه فلقبه «نقيب خان» ورتب له ألفا من المنصب، ولامات

أكبر شاه تقرب إلى جهانكير بن أكبر شاه فصار المعتمد لديه كما كان عند والده أكبر شاه وأضيف في منصبه .

ذكره معتمد خان في «إقبالنامه» وقال : إنه كان معدوم النظر في التاريخ والسير وأسماء الرجال والحديث مع مشاركته في العلوم الرسمية - انتهى .

توفي سنة ثلاث وعشرين وألف بأجمير فدفن بمحظرة الشيخ معين الدين رحمه الله .

#### ٤٧٤ - راجه على خان البرهانپوری -

الملك الفاضل على بن مبارك بن عادل بن حسن بن نصير الفاروق راجه على خان البرهانپوری ، قام بالملك بعد أخيه محمد شاه سنة أربع وثمانين وتسعمائة ، وافتتح أمره بالعقل والسياسة ، وصالح السلطان محمد أكبر شاه التيموري وصار معيناً له في الحروب ، ومات في أثناء الحرب بالحريق ، وكان فاضلاً عادلاً محباً لأهل العلم محسناً إليهم ، توفي سنة أربع بعد الألف بأرض برار ، فنقلوا جسده إلى برهانپور ودفنوه بها ، كما في «تاريخ فرشته» .

#### ٤٧٥ - زين الدين على الكشميري

الشيخ الفاضل زين الدين على الحنفى الكشميرى ، أحد الفقهاء الحنفية ، ولد ونشأ بكشمير ، وقرأ العلم على الشيخ يعقوب بن الحسن الصرقى والشيخ شمس الدين الكشميرى ، ثم صحب الشيخ حمزة واستفاض منه ، ثم سار إلى الحرمين الشريفين فحج وزار وأخذ الحديث عن الشيخ شهاب الدين أحمد بن حجر الهيتمى المكي ، ورجع إلى كشمير فتصدر للدرس والإفادة ، أخذ عنه خلق كثير ، وقبره في رانپوره ، كما في «حدائق الحنفية» .



## ٤٧٦ - مولانا على محمد الدهلوى

الشيخ الفاضل على محمد بن عبد الحق بن سيف الدين بن سعد الله البخارى الدهلوى، أحد الأفاضل المشهورين في عصره، ولد ونشأ بدهلى ولازم أباه وانتفع به وقرأ عليه الكتب الدراسية، له «خزانة الدرر» كتاب في اللغة العربية والفارسية والتركية، ورسالة في أخبار المشايخ الخمسة الطشتية، و«نجاة المريدين» رسالة له في أخبار الشيخ عبد القادر الجيلانى، كما في «مرآة الحقائق».

## ٤٧٧ - الشيخ عمر بن عبد الله الحضرمى

السيد الشريف عمر بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن أحمد بن أبى بكر باشيبان الحضرمى الشافعى الأستاذ الفقيه، ولد بأرض الهند وأخذ عن جماعة ببلاد الهند، ثم رحل إلى تريم وأخذ بها عن الشيخ عبد الله بن شيخ وولده زين العابدين، وتفقه على القاضى عبد الرحمن بن شهاب الدين، وأخذ علوم الدين عن الشيخ أبى بكر بن شهاب وأخويه محمد الهادى وأحمد شهاب الدين، ثم رحل إلى الحرمين وجاور بهما عدة سنين وأخذ عن جماعة، منهم السيد عمر بن عبد الرحيم البصرى والشيخ أحمد بن إبراهيم علان والشيخ عبد الرحمن الخطيب وغيرهم، ولبس الخرقة من أكثر مشايخه وأجازه أكثرهم، ثم عاد إلى تريم وتزوج بها ودرس، ثم رحل إلى الديار الهندية وقصد السيد محمد بن عبد الله العيدروس ببندر سورت ولازمه، وتخرج به في طريق القوم، وأخذ عنه عدة علوم، وقصد الوزير الملك عنبر وأقام عنده يدرس في الفنون العربية إلى أن توفي عنبر، فرحل إلى عادل شاه البيجاپورى وحصل له عنده قبول تام، وأقام بمدينة بيجاپور عنده عدة أعوام وأنعم عليه بخراج جرام بالقرب من مدينة بلكام، ثم اختار التوطن بمدينة بلكام وتصدر للنفع واقتنى كتباً وأموالاً كثيرة، وكان

من قصده من الطلبة يقوم بنفقته وكسوته ، وأخذ عنه العلم الغفير ، وظهرت بركته ، وكانت حسن الأخلاق عظيم الشهامة ، لم يدنس مقداره بدم قط ، ولم يزل بمدينة بلكام إلى أن توفى ، وكانت وفاته في سنة ست وستين وألف ، وقبره بها معروف ، كما في « خلاصة الأثر » .

### ٤٧٨ - السيد عمر بن علي الحضرمي

السيد الشريف عمر بن علي بن عبد الله بن علي بن عمر بن سالم بن محمد باعلوي الشافعي الحضرمي ، أحد الزهادين المشهورين ، ذكره الشلي قال : إنه كان على جانب عظيم من القناعة والصبر والتسليم والرضا ، ولد بظفار سنة اثنين بعد الألف ، ونشأ في حجر والده وكان يحله ويخصه بأشياء من بين أولاده ، وصحب ابن عمه السيد عقيل بن عمران باعمر العلوي وحضر دروسه وانتفع به ولازمه ، وألبسه الحرقة وهو من أخص خواص أصحابه ، وله ذوق في كتب القوم ، وله كرامات كثيرة ، سافر إلى الهند سنة اثنين وستين وألف واجتمع بالسيد أبي بكر بن حسين بلقفيه وأبس منه الحرقة ، وكان ذلك ببلدة بيجاپور فأقام بها بقية تلك السنة ثم مرض بها ، وكان له خادم يقال له محمد بن قشقاش ، قال محمد المذكور : كنت أرى من سيدى كرامات كثيرة وهو يأمرني بكتمها . منها أنه قال ليلة وفاته إذا رأيت شيئاً فلا تفزع ، قال محمد ؛ فلما كان آخر تلك الليلة رأيت نورا سطع حتى أضاء ذلك الموضع الذي هو فيه ، فدخلني من الهيبة والافتشعار ما شاء الله تعالى ثم دنوت منه فإذا هو ميت ، وكانت وفاته في شعبان سنة ثلاث وألف ، يلحزم وحضر جنازته جمع كثير من السادة وغيرهم ، ودفن بمقبرة السادة بنى علوى هناك ، كما في « خلاصة الأثر » .

### ٤٧٩ - القاضي عمر بن الحامد الأكبر آبادي

الشيخ العالم الفقيه عمر بن الحامد الأكبر آبادي القاضي ناصر الدين

عمر، كان من العلماء المبرزين في الفقه والأصول، قرأ العلم على مولانا أبي حامد المهاروني والمفتي أبي الفتح بن عبد الغفور التهانيسري وعلى غيرهما من الأساتذة، ثم تصدى للدرس والإفادة، وكان في بداءة حاله يمنع عن سماع الغناء ثم اشتغل به.

توفي سنة اثنتين بعد الألف، كما في «أخبار الأصفياء».

#### ٤٨٠ - المفتي عناية الله البلگرامي

الشيخ الفاضل المفتي عناية الله بن القاضي الهداد الصديقي البلگرامي، أحد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح، ولد ونشأ ببلگرام، وقرأ العلم على والده وتفنن عليه بالفضائل، ثم ولي الإفتاء ببلدته فاشتغل به وأحسن، وكانت له مودة صادقة بالسيد طيب بن عبد الواحد البلگرامي، فلما ذهب الطبيب إلى دهلي حصل له الإجازة عن الشيخ عبد الحق بن سيف الدين البخاري الدهلوي، كما في «مآثر الكرام».

#### ٤٨١ - الأمير عناية الله الشيرازي

الأمير الكبير عناية الله بن محمد الشيرازي سعد الدين بن علاء الدين الهندى البيجاپوري نواب شاهنواز خان. ولد ونشأ بشيراز، وأخذ العلوم الحكيمية عن العلامة فتح الله الشيرازي، ثم قدم الهند ودخل بيجاپور في أيام علي عادل شاه، ثم ساح بلاد الهند ورجع إلى شيراز ولبث بها مدة، ثم رحل إلى الحرمين الشريفين فحج حجة الإسلام وزار النبي صلى الله عليه وسلم، ودخل العراق والطف والتجف فزار مشاهد الأئمة، ثم عاد إلى شيراز وأقام بها زمنا، ثم عاد إلى الهند سنة سبع وتسعين وتسعمائة وكان معه ملاشكبي الشاعر وعناية الله الأردستاني فدخل بيجاپور سنة ثمان وتسعين، فاستخدمه إبراهيم عادل شاه ولقبه «عنايت خان» وأقطعه أرضا خراجية، وبعثه سنة ألف إلى أحمد نكر بالسفارة إلى صاحبها، وبعثه

إلى حيدرآباد سنة اثنتين بعد الألف ، واستوزره سنة ثلاث بعد الألف  
ونقبه « شاهنوازخان » .

وكان عالما كبيرا بارعا في الحساب والهيئة والهندسة وسائر  
الفنون الحكمية ، عادلا باذلا كريما صاحب عقل ووقار ، بنى قصورا وحدائق  
بمدينة بيجاپور ، وأرسل إلى شيراز أموالا طائلة للدور والمساكن ، وبنى  
مسجدا كبيرا بها على نفقته ، وصنف بأمره محمد قاسم بن غلام على الإسترآبادي  
كتابه « گلزار إبراهيمي » المشهور بتاريخ فرشته .

مات في شهر الله المحرم سنة ثمان وخمسين وألف في عهد محمد شاه  
العاقل ، كما في « واقعات مملكت بيجاپور » صفحة ٢٧٠ .

### ٤٨٢ - الشيخ عناية الله

الشيخ الفاضل عناية الله بن محب على الحنفي ، كان من الأفاضل  
المشهورين في عصره ، تقرب إلى غضنفر خان وتمتع به مدة ، ثم ولى خدمته  
في « بهكر » فأقام بها زمانا ، ثم ولى بدار الإنشاء ، وشفع له بمختار خان  
العالمگیری إلى صاحبه فأعطاه المنصب وولاه بمخشيگیری ( وظيفة توزيع  
الرواتب ) وتحرير السوانح بدار الخير أجمير ، فاستقل به زمانا طويلا .  
وكان نادرة من نواذر العصر في الإنشاء والترسل ، له أبيات  
رفيقة رائقة بالفارسية ، منها قوله :

بیاد روی تو دارم هزار گونه نغان

چو عندلیب که کل در خزان بیاد آرد

### ٤٨٣ - أمير عنبر الحبشي الأحمري

الأمير الكبير عنبر أبو الفتح الحبشي الأحمري وزير صاحب  
أحمد نكر ، كان من الأعمرة وتسمى قبيلته مايه ، ويقال إنه من عبيد  
القاضي حسين المشهور بمكة ، ثم اشتراه بعض التجار وجلبه إلى الهند

فاستراه أنكسخان ، ولما مات أنكسخان تنقلت به الأحوال إلى أن صار من عساكر عادل شاه صاحب بيجاپور ، وكان المال الذي يعطاه لا يكفيه لكثرة سماحته وإنفاقه فاستزاده فلم يزد ، فخرج عنبر من حينه خائفاً يترقب سنة ست بعد الألف وهو يومئذ مفلس ، وخرج معه السيد على حداد باعلوى ، ثم وصل به الحال إلى أنه لم يقدر على نفقة يومه ، ثم أعلم السيد علياً بما هو فيه فدعا الله تعالى فوجدوا ركازاً جاهلياً ، فأتسع أمره وأكثر من العساكر والأتباع ولا زال أمره يعظم ، فاستدعاه حسين نظام شاه صاحب أحمد نكر فأنحاز إليه ، وكان وزيره شجاعاً فاتكاً صاحب جيوش وأموال مستولياً على المملكة وكان عنبر يعجز عن مقاومته ، فصار يداريه ويترصده له فرصة حتى قتله على حين غفلة وولى مكانه الوزارة ، ورأى السلطان محبته وجده فأمدّه ، واتفقت له وقائع كثيرة ونفذت كلمته ، ثم مات نظام شاه وكان ولده صغيراً فعقد له العنبر البيعة ، ولم يكن له من السلطة إلا الاسم وجميع الأمور بيد الوزير عنبر ، كما كان الخلفاء العباسيون ببغداد ، ثم استبد عنبر بالأمور واستمر في القتال والحلاد ، وأزال المظالم من تلك الجهة وعمرها ، وأحمد الفتنة والبدعة ، وعمر المساجد والمآثر .

وكان مؤيداً في حروبه ومغازيه ، مسدداً في رأيه ، مسعوداً في أحواله ، كثير الإحسان إلى السادة وأهل العلم ومشايخ الطرق والصوفية يحمل كل سنة إلى حضرموت من الأموال والكسوات للسادة والمشايخ والفقراء ما يقوم بهم سنة ؛ وكان له ديوان مرتب باسم أرباب الرسوم والقصاد ، ووقف أربعة مصاحف بمدينة تريم ، ووقف بمكة والمدينة مصحفين ، واشترى في الحرمين دوراً ووقفها على من يقرأ فيهما ويهدى ثواب القراءة إليه .

ومن آثاره الحسنة أنه عقم نهر الكركي ، وهو نهر عظيم يمر تحت

البلاد ولا تنتفع به ، وسبب ذلك أن بعض وزراء عادل شاه وهو ملا محمد الخراساني استبعد وقوع ذلك لسعته وكثرة مائه وظن أنه يحتاج إلى عمل كثير لا يقدر عليه أحد من الخواقات وغرم مالا كثيرا لللك غير إن قدر على ذلك ، فشرع فيه وساعده القدر فكل العمل في خمسة أشهر ، وجعل له قنوات تجري إلى البساتين والزارعات وكثر به النفع ، وكانت عمارته في سنة أربع وعشرين وألف ، واخترع الفضلاء لذلك توارخ عديدة ، ومن أنطف ما قيل فيه « خير جارى » .

وأكثر من شراء الحبش ، وكانت التجار تجلبهم إليه ويتسألون في أثمانهم إلى أن كثروا جدا ، يقال إن جملة ما اشتراه من الذكور نحو ألفى حبشى ، وكان أول ما يشتريه يسلمه إلى من يعلمه القرآن والخط ثم إلى من يعلمه الفروسية واللاعب بالسيف والعود والسهام إلى أن يتفرس في أنواع الحرب والحيل واللداع ثم يترقى ، وصاروا يترقون في الراتب ويتفاضلون في المناصب كل بمقدار سعيه واستحقاقه ومرتبته ، وكان له عتاء باقاة الجماعة وأمور الدين ، وكان لكل أمير منهم فقيه يتعلم منه الفقه وأمور الدين ، وإمام يصلى به ومؤذن ، وجماعة يتدارسون القرآن ، وجماعة يذكرون الله تعالى ليلة الجمعة والاثنين ، وكان لكل أمير سباط ملوؤ بأنواع الأطعمة الفاخرة ؛ وبالجملة فانهم وإن كانوا عبيدا حبشة فلم تكن العرب تفوقهم إلا بالنسب .

وقصده جماعة من مشاهير شعراء عصره من البلاد الشاسعة ومدحوه باحسن المدائح ، وكان إبراهيم عادل شاه صاحب بيجابور يظهر له العداوة والحسد ، وبلغ غاية جهده في اضمحلال هذا الرجل ، ومن عداوته له أنه لما عزم جهانكير بن محمد أكبر سلطان الهند لمقاتلته عهد إليه أن يبذل له في كل مرحلة مائة ألف هن - والهن - بضم الهاء الموحدة : دينار ذهباً - فأرسل جهانكير بعساكر وخيل وأفيال ضاق عنها الفضاء وجرى على

مراد الله القدر ، وأقبل عادل شاه بعساكره من الجانب الثاني ، وأيقن كل من عند الملك عنبر بالهلاك ، فجمع من عنده من السادة والأشراف والعرب ، وطلب منهم أن يجتمعوا للدعاء كل يوم ، وبذل الخزائن للعساكر ، وأقبل بعساكره على القتال ثابتين ثبات الجبال ، وحمل بمن معه فقتلوا خلائق لا يحصون وأسروا من أمراء جهانكير وعادل شاه أربعين أوزيدون ، ورجع الملك عنبر ظافرا مسرورا ؛ ثم بعد ذلك جرد الحمام سيفه عليه وتوفي سنة خمس وثلاثين وألف مسموما ، ودفن بالروضة بالقرب من دولة آباد ، وعمل على قبره قبة عظيمة ، كما في « خلاصة الأثر » .

#### ٤٨٤ - مولانا عوض وجيه السمرقندى

الشيخ العالم الفقيه عوض وجيه الحنفى السمرقندى ، أحد العلماء المشهورين ، ولد ونشأ في قرية « الحسيك » من أعمال سمرقند ، وقرأ العلم على الميرعوض التاشكندى وتفقه عليه ولازمه زمانا .

وكان صافي القريحة سريع الخاطر قوى الحفظ ، فاق أقرانه في العقول والمنقول فدرس وأفاد مدة طويلة في بلخ ، ولما فتحتها شاهجهان بن جهانكير التيمورى سلطان الهند دخل الهند وولى الإفتاء في معسكره واستقل به مدة ، ثم جعله عالمكير بن شاهجهان المذكور محتسبا سنة تسع وستين وألف وأعطاه المنصب ألفا لنفسه ومائة للخیل عوض خمسة عشر ألفا في كل سنة .

وهو أول من ولى الاحتساب في الدولة التيمورية ، فاستمر على تلك الخدمة إلى سنة خمس وسبعين ، ثم عزل عنها لخطاه صدر منه وولى مكانه خواجه قادر وسلب منصبه ، فاعتزل في بيته عاكفا على الدرس والإفادة ، ثم رضى عنه عالمكير سنة ست وسبعين وعفا عنه ومنحه المنصب وجعله معلما لولده محمد أعظم ، فانتفع بذلك مدة حياته .

توفي سنة سبع وثمانين وألف ، كما في عالمكير قامه وماثر  
عالمكبرى وعمل صالح و امرأة العالم .

### ٤٨٥ - الأمير عيسى بن الحسين البدخشي

الأمير الفاضل عيسى بن الحسين الخوشي البدخشي نواب همت خان  
ابن اسلام خان ، كان من الرجال المعروفين بالفضل والكمال ، تقرب إلى  
عالمكير بفعله فوجداراً بناحية أكبرآباد حين كان والده والياً بها ، ثم ترقى  
درجة بعد درجة حتى ولى على أكبرآباد ثم على إله آباد ، ثم نال  
الميربخشكوى ( رئاسة توزيع الرواتب ) .

وكان فاضلاً كبيراً بارعاً في العلوم ، شاعراً مجيد الشعر بالفارسي ،  
محبا لأهل العلم محسناً إليهم .

و من شعره قوله :

بجز خاری که مجنون داشت در دل

بیابان جنون خار می ندارد

توفي في خامس محرم سنة اثنتين وتسعين وألف بمدينة أجمير ، كما  
في « ماثر الأمراء » .

### ٤٨٦ - الشيخ عيسى بن قاسم السندی

الشيخ العالم الكبير العلامة المحدث أبو البركة عيسى بن قاسم  
ابن يوسف بن ركن الدين بن المعروف بن الشهاب ، المعروف بالشهابي  
الشطاري السندی ، أحد العلماء الربانيين ، ولد بآيرجپور من أرض برار  
سنة اثنتين وستين وتسعمائة ، وكان والده إذ ذاك في السفر فسماه عمه  
الشيخ طاهر بن يوسف السندی باسمه المذكور ، فلما جاء والده استبشر  
بمولده وأراد أن يبدل اسمه سليمان ، لأن أم ولده لما كانت حاملاً به

(١) ضابط في العسكر .



رأى بعض الصلحاء في المنام أن سليمان بن داود عليه السلام جاء في بيتها ،  
ولذلك كان والده يريد أن يسميه سليمان ولكنه لم يبدله تأديبا لأخيه ،  
ومات والده سنة ثمانين وتسعمائة فرحل مع عمه إلى برهانپور وقرأ عليه  
العلم وعلى غيره من العلماء ، وأخذ الطريقة عن الشيخ لشكر عبد العارف  
الشطاري البرهانپوري ، وتصدر الإرشاد بعده ، وكان يدرس ويفيد ،  
أخذ عنه أبناؤه عبد الستار وفتح محمد وبرهان الدين البرهانپوري وإسماعيل  
ابن محمود الشطاري السندي وخلق كثير .

وله مصنفات كثيرة ممتعة ، منها الروضة الحسنى في شرح أسماء الله  
الحسنى ، وله عين المعاني رسالة أخرى في شرح الأسماء الحسنى ، وله الخواص  
الخمسة رسالة في تطبيق الخواص الخمسة على الحضرات الخمس ، وله حاشية  
على إشارة غريبة من الإنسان الكامل للشيخ عبد الكريم الجلي ، وله شرح  
بالفارسي على قصيدة البردة ، وله قبله المذاهب الأربعة مع الإشارات من  
أهل التصوف ، وله حاشية على الفوائد الضيائية للشيخ عبد الرحمن الجلمي -  
صنفه لولده عبد الستار ، وله الفتح المحمدي كتاب في ما يتعلق بالتفسير -  
صنفه لولده فتح محمد ، وله التتميم شرح المائة العاملة - صنفه بطلب السيد  
على ابن عم القاضي نور الله ، وله رسالة في عقد الأنامل ، وله شرح على  
الرباعيتين ، وله ترجمة أسرار الوحي ؛ ومن مصنفاته الشهيرة أنوار الأسرار  
في حقائق القرآن ومعارفها ، كتاب مبسوط أوله « لك الحمد يا من  
دعوتك لطالبيه إلى جمال غرته فاتحة الأبواب - الخ » ، قال في مفتتح ذلك  
الكتاب : هذه مشاعل أنوار الأسرار في المشاهد الأبرار ، لتنوير عيون  
الفحول الأحرار ، عن رقة التقليد والأكدار ، قد لاحت من حضرة  
القدير على مذهب الفقير ، من غير تأمل وكسب بل ألهمه الله بعين عنايته  
عند الكتابة ، ومرارا يقول لنفسه : أيها الفضول ! إلى أين تذهب ! أتدري  
ما الكتاب وما الإيمان بظاهره وباطنه فتقف عنده وتقول : " ما أدري

ما يفعل بي " فلهمني الله تعالى فنوديت من سرى " ما كنت تدري ما الكتب ولا الايمان ولكن جعلته نورا نهدي به من نشاء من عبادنا وانك لتهدى الى صراط مستقيم صراط الله الذى له ما فى السموات وما فى الارض الا الى الله تصير الامور " - الخ .

ومن نوائده ما قال فى تفسير " اعوذ بالله من الشيطان الرجيم " « الشيطان » البعد ، وهو البعد الذى بين العبد وربّه وهما وليس فى الحقيقة ، أو البعد الموهوم والخللاء المتوهم فى محل وجود العالم - يعنى العالم ظاهر خارج عن حضرة الغيب المتجلى فى الخللاء المتوهم .

وقال فى تفسير " بسم الله " :

متلبسا باسم الله الذى تجلّى بالأسماء والصفات المقتضية لحقائق الأسماء الكونية بعلم اليقين - يعنى شرعت فى حال التحاق علمى بأسماء الله بالذوق والوجدان ، أو قل متحققا باسم الله الذى تجلّى بالأسماء الأوهية والصفات الربانية بعين اليقين - يعنى شرعت فى حال تحققى بالأسماء والصفات بعينى معها ، أو قل متلبسا باسم الله الذى تجلّى بالنسب الوجوبية والأوصاف الفعلية لحق اليقين - يعنى شرعت بحال إظهارى وتحققى الأسماء الإلهية الفعلية على الحقائق الكونية الانفعالية بالخلافة بالأصالة ، فانه لا قدم للممكن كائنا ما كان فى الوجوب الذاتى ولا يكون هذه إلا للكل والى فوقها للكمال والى فوقها للواصل المبتدئ فى العرفان بالأحادية الذاتية .

وقال فى تفسير " الحمد لله " :

" الحمد لله " عند أهل الظواهر تعريفه هو الثناء باللسان على قصد التعظيم ، وله مراتب أربع عندهم : إما أن يكون ثناء لعبد على حسن أقواله وأفعاله ، أو يكون ثناء العبد له سبحانه على كبرائه الواصلة إليه من الوجود والبقاء أو يكون ثناء كقوله تعالى " الحمد لله رب العالمين " ، أو يكون

ثناء العبد للعبد على كمالاته الظاهرة فيه باذن الله سبحانه ، فكل المحامد راجعة إليه ؛ أما عند أهل السلوك فسته أقسام : فعل وقول وحال من كلام الجانبيين ، فأما القول من العبد فبأن يقول ” الحمد لله “ موافقا للقلب عند القول به ، وأما الفعل فهو الإتيان بالأعمال البدنية من العبادات والخيرات ابتغاء لوجه الله وتوجها إلى جانبه الكريم ، لأن الحمد كما يجب على العبد باللسان يجب بحسب كل عضو ، وذلك لا يمكن إلا باستعمال كل عضو لما خلق لأجله على الوجه المشروع عبادة للحق سبحانه وانتقيادا لأوامره لا طلبا للحظوظ النفسانية من اللذة العجيبة في الدنيا ومن الجنة والنعيم في الآخرة ، وأما الحال فهو الذي يكون بحسب الروح والقلب كالانصاف بالكمالات العلمية والتخلق بالأخلاق الملائكية والربانية من الرضا في الطاعات والجلود عند العطيات ، أما القول منه سبحانه بأن حمد نفسه في كتبه لأنبيائه أنى منزله عن النقائص ، والفعل منه سبحانه بأن يسلم أفعاله من الشر المحض ” وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم “ ، والحال منه سبحانه بأن يظهر في الكل من الممكنات بالكل من المحامد والخيرات ؛ وأما عند أهل المعرفة الذي سفره وسيره من نفسه إلى ربه فأیضا ستة أقسام ، وتعريف الحمد عندهم ظهور الكمالات لله تعالى ، فهو قول وفعل وحال ، فأما القول من العبد فبأن يعلم عند المنطق أى نطق كان من النفس أو من غيره أن هذه كمالات ظاهرة من الحق بصفة الكلام بعلم اليقين ، وأما الفعل منه فبأن يتمكن عن نفسه بحركات كل عضو من أعضائه عند التصرف والتصرف أى فعل كان سواء من نفسه أو من غيره أن هذه كمالات ظاهرة بحواس السالك وبجوارحه بحسب قرب النوافل بعين اليقين ، كما ورد في الصحيح : بى يسمع وبى يبصر وبى ينطق - الحديث ، وأما الحال منه فبأن يتحول عن نفسه بالكلية وبكل التصرف إلى ربه بأن يتصرف بجميع حواسه وقواه وجوارحه

بحسب قرب الفرائض بحق البقين كقوله ، تعالى ” وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى “ ، وأما القولى من الله سبحانه فبان يظهر كآلاته الوجودية عن نفسه ويقول ” هو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو بكل شىء عليم “ ، وأما الفعل منه فبان ينسب إليه كل فعل ” والله خلقكم وما تعملون “ ، ” ما كان لهم الخيرة سبحان الله وتعالى عما يشركون “ من نسبة الفعل إلى الغير ، وأما الحالى منه سبحانه فبان يتلذذ بكل لذة يجدها الممكن بظهوره في مرتبة التفرقة ، ولعلك تقول ، إن الحق منزّه والذلة من لوازم الممكنات المحدثات فكيف يضاف إليه ؟ بجوابه الشافى أنه من التشابهات ستقف عليه قريبا في أول التبصرة إن شاء الله تعالى ، ولعلك لا تجد أحدا سبق لبيان هذه الأقسام الستة الأخيرة عبارة وإن سبق وجدانا وإشارة .

### وههنا سر آخر

كما لا يجوز كشفه لا يجوز كتمه من أهله ، وهو أن في الحمد القولى والفعلى والحالى معنى آخر ، أما فى القولى فبان ينطق العارف الخليفة بكل من يتكلم بالكلام الأزلّى وغيره ، وفى الفعلى بان يفعل ويسمع ويبصر بكل من يفعل ويسمع ويبصر ، وفى الحالى بان يتلذذ بكل من يتلذذ من اللذات الثلاثة للطبع ، وأعله لم يسبق ببيان هذه الأقسام الثلاثة من الحمد أيضا أحد قبل أو سبق ولم يبلغ لنا - والله أعلم - .

هذا قليل من كثير إفاداته التى لا يحتملها هذا المختصر ؛ وكانت وفاته فى رابع عشر من شوال سنة إحدى وثلاثين وألف بمدينة برهانپور ، وقبره ظاهر مشهور يزّار ويتبرك به .

٤٨٧ - المقتى عيسى بن آدم السكوياموى

الشيخ العالم الفقيه المقتى عيسى بن آدم بن محمد بن خواجه بن شيخ

ابن آدم بن محمد بن أحمد ، الصديقي الشهائي الكوباموي ، كان سبط الشيخ نظام الدين الهديي الخيرآبادي ، ولد في سنة ستين وتسعمائة بكوبامو ، وقرأ العلم على أبيه آدم وعلى الشيخ نظام الدين العثماني الأميتهوي ، وولى الإفتاء بكوبامو بعد ما توفى أبوه ، وتزوج بابنة الشيخ جعفر بن نظام الدين الأميتهوي ، وأعقب منها ثلاثة أبناء أعلمهم الفتى وجيه الدين ؛ توفى ليلة بقيت من ذي الحجة سنة اثنتين وعشرين وألف .

#### ٤٨٨ - الشيخ عيسى بن مخدوم الخيرآبادي

الشيخ العالم الصالح عيسى بن مخدوم بن أبي الفتح بن نظام الدين ، الحسيني الرضوي الخيرآبادي ، أحد رجال الفضل والصلاح ، ولد ونشأ بخيرآباد ، وسافر للعلم إلى « بنير » بضم الموحدة ، فقرأ بها على أستاذة عصره ، ثم رجع إلى بلده وتولى الشياخة بها مكان جده أبي الفتح ، أخذ عنه ابن أخته محمد أمين وخلق آخرون .

#### ٤٨٩ - القاضي عيسى بن أبي الفتح الأكبرآبادي

الشيخ العالم الفقيه القاضي عيسى بن أبي الفتح بن عبد الغفور ابن شرف الدين ، العمري التهانيسري ثم الأكبرآبادي ، أحد العلماء المبرزين في الفقه والأصول ، ولد ونشأ بأكبرآباد ، وتفقه على والده ، وولى القضاء سنة ثمان عشرة وألف في أيام جهانكير بن أكبر شاه ، كما في « أخبار الأصفياء » .

#### ٤٩٠ - شمس الدين علي الشيرازي

الشيخ الفاضل العلامة شمس الدين علي الشيرازي الحكيم عين الملك ، كان من أسباط العلامة جلال الدين محمد بن أسعد الصديقي الدواني رحمه الله ولد ونشأ بشيراز ، وقرأ العلم بها على أستاذة عصره ، ثم سافر إلى الحرمين الشريفين فحج وزار وتقرب إلى مرزا عزيز الدين بغاه به إلى أرض

الهند، فقربه أكبر شاه التيموى إلى نفسه وجعله من ندمائه ثم بعثه إلى برهانپور، وكان مليح الشائل حلوا الكلام حسن المحاضرة، له يد بيضاء في الأعمال باليد، ولم يكن له نظير في عصره في علاج أمراض العين وقدحها.

وكان شاعرا مجيد الشعر يتلقب في الشعر بالدوائى، ولذلك اشتهر بالحكيم الدوائى.

ومن شعره قوله:

عاشقان را براه سربازى هر قدم صد هزار فرسنگ است  
مات ثلاث بقیین من ذی الحجة الحرام سنة ثلاث بعد الألف بمدينة  
برهانپور، كما في «مآثر الأمراء» وغيره من الكتب.

## حرف الغين

٤٩١ -- السيد غضنفر بن جعفر الكجراتى

الشيخ العلامة المحدث غضنفر بن جعفر، الحسينى النهروالى الكجراتى، أحد العلماء المبرزين في الفقه والحديث والعربية، أخذ عن الشيخ محمد أمين ابن أخت الشيخ عبد الرحمن الجامى وعن الشيخ المسند محمد سعيد بن مولانا خواجه الكوهى الخراسانى وعن الشيخ تاج الدين عبد الرحمن بن مسعود بن شمس الكاذرونى، وأخذ عنه الشيخ أبو المواهب أحمد بن على العباسى الشناوى، والشيخ عبد الرحمن بن عيسى العمري المرشدى مفتى الحرم الشريف بمكة المباركة والشيخ الإمام عبد القادر ابن محمد بن يحيى الحسينى الطبرى الدينى.

٤٩٢ - السيد غلام محمد الأمروهوى

الشيخ العالم الصالح غلام محمد بن الهيار، الحسينى الأمروهوى، أحد

الشيخ النقشبندية ، ولد ونشأ بأمرهه ، وقرأ المختصرات على أساتذة بلده ، ثم سافر إلى دهلí ولازم الشيخ عبد الله بن عبد الباقي الدهلوى ، وقرأ عليه وعلى غيره من العلماء ، ثم أخذ الطريقة عن الشيخ المذكور ، وكان من الشعراء المجيدين ، له أبيات بالعربية والفارسية ، وكان والده الهيار من خلفاء الشيخ تاج الدين العثماني النقشبندى السبيلى وجده من خلفاء الشيخ الله بنخش الشطارى الكنده مكينسى ، ومات جده فى سنة اثنتى عشرة وألف ووالده فى بضع وأربعين وألف ، كما فى « الأسرارية » ولم ألق على سنة وفاة صاحب الترجمة .

#### ٤٩٣ - الشيخ غلام محمد السهارنپورى

الشيخ العالم الصالح غلام محمد بن عبد الباقي ، الحنفى السهارنپورى ، أحد عباد الله الصالحين ، ولد ونشأ بمدينة سهارنپور ، وقرأ العلم على والده ، ثم درس وأفاد زمانا ، ثم سافر إلى أكبرآباد وأدرك بها الشيخ أحمد بن عبد الأحد العمري السرهندى إمام الطريقة المجددية فبايعه وأخذ عنه ، ثم رجع إلى بلده ولازم ابن عمه بديع الدين بن رفيع الدين الأنصارى ، ولما مات بديع الدين تولى الشياخة وبذل جهده فى تربية أبناء الشيخ بديع الدين .

مات فى ثامن ذى الحجة سنة ثلاث وستين وألف بمدينة سهارنپور فدفن بها ، كما فى « مرآة جهان نما » لوالده محمد بقا .

#### ٤٩٤ - مرزا غياث الدين الطهرانى

الأمير الكبير غياث الدين بن محمد شريف ، الشيعى الطهرانى ، نواب اعتماد الدولة ، كان من الرجال المشهورين ، ولد ونشأ بآيران ، وقدم الهند بعد ما توفى والده سنة أربع وثمانين وتسعمائة فى أيام أكبرشاه ، فتقرب إليه وولى ديوان الخراج بكابل ، وتدرج إلى الإمارة حتى نال

ألفا من المنصب في آخر عهده ، وولى ديوان البيوتات ، ثم لما قام بالملك جهانكير بن أكبر شاه وتزوج بابنته « مهر النساء » التي صارت بعد ذلك « نورجهان بيكم » لقبه اعتماد الدولة وجعله وكيلا مطلقا عنه في مهمات الأمور .

وكان فاضلا حليما متواضعا بارعا في الإنشاء والخط والحساب مليح الكلام حسن المحاضرة سليم الذهن .

توفي سنة إحدى وثلاثين وألف بمدينة لاهور ، كما في « مآثر الأمراء » .

## حرف الفاء

٤٩٥ - الشيخ فاضل بن أحمد السنبهلي

الشيخ العالم الفقيه فاضل بن أحمد ، النقشبندی السنبهلي ، أحد العلماء المبرزين في الفقه والأصول ، أخذ الطريقة عن الشيخ تاج الدين العتاني السنبهلي ، ولازمه مدة حتى برع في العلم والمعرفة ، وألزم نفسه التدريس وله يد بيضاء في العلوم الدينية ، كان يدرس ويفيد مع الطريقة الظاهرة والصالح مات في بضع وثلاثين وألف بسنبهلي ، كما في « الأمارية » .

٤٩٦ - الحكيم فتح الله الشيرازي

الشيخ الفاضل الكبير فتح الله بن أبي القاسم بن فتح الله ، الشيرازي الحكيم ، كان من العلماء المبرزين في العلوم الحكمية ، ولد ونشأ بشيراز ، وقرأ العلم على أساتذتها وتقرّب إلى إمام قلى بن الله وردى خان أمير تلك الناحية ، ولما توفي الأمير المذكور فارق بلاده ودخل الهند في أيام شاهجهان بن جهانكير التيموري ، فنال منه الصلات الجزيلة غير مرة ، ودخل في زمرة أطبائه وكان حاذقا في علاج الأمراض الصعبة ومتفردا بين الأطباء في تشخيص الأمراض ، كما في « عمل صالح » .



وجده فتح الله غير فتح الله الشيرازي الأستاذ المشهور ، وهو أيضا قدم الهند في عهد أكبر شاه وقال الصلات الجزيلة منه ، وأقام بالهند مدة طويلة ، ثم رجع إلى بلاده ومات بشيراز ، كما في « بادشاهنامه » .

#### ٤٩٧ - الشيخ فتح الله السهاري

الشيخ الفاضل فتح الله بن جميل الدين ، الأنصاري السهاري ، أحد المشايخ المعروفين بالفضل والصلاح ، ولد ونشأ بمدينة سهارنپور ، وقرأ العلم على أساتذة عصره ، ثم أخذ الطريقة عن آدم بن إسماعيل الحسيني البنوري ، ولازمه مدة من الزمان ثم اعتزل في بيته ، وكان صالحا كريما تقيا متورعا متوكلا غفيا دينيا شديد الحسبة على الناس ، وكان يبذل كل ما يحصل له على طلبة العلم ؛ توفي سنة مائة وألف ، كما في « مرآة جهان نما » .

#### ٤٩٨ - الشيخ فتح الله البروجي

الشيخ العالم الصالح فتح الله بن أبي الفتح ، البروجي الكجراتي ، أحد المشايخ العشقية الشطارية ، ولد ونشأ بروج ، وقرأ العلم على أساتذة عصره ، ودرس وأفاد زمانا ، ثم لازمه الشيخ لشكر عبد العارف الكجراتي وأخذ عنه الطريقة الشطارية ، وكان صاحب وجد وحالة ، توفي سنة أربع بعد الألف بمدينة برهانپور فدفن بها ، كما في « گلزار ابرار » .

#### ٤٩٩ - الشيخ فتح الله الراجكيري

الشيخ الصالح فتح الله بن أبي الفتح ، الصوفي الراجكيري ، أحد كبار المشايخ الإخشية ، أخذ الطريقة عن الشيخ نظام الدين الأميتي ولازمه ملازمة طويلة ، ثم تولى الشياخة ببلده ، وكان جامعاً بين العلم والعمل مغلوب الحالة يخالف شيخه في استماع الغناء ؛ توفي لسبع خلون من ربيع الأول سنة سبع وألف وقيل بضع وثلاثين وألف .

### ٥٠٠ - الشيخ فتح محمد البرهانپوری

الشيخ العالم المحدث فتح محمد بن عيسى بن قاسم بن يوسف ،  
السندی البرهانپوری ، أبو المجد عبد الرحمن ، كان من المشايخ الصوفية  
وعلمائهم المشهورين ممن تبهر في العلوم ، وتخرج زلي والدته وأخذ عنه  
الطريقة ، ثم درس وأفاد مدة مديدة بمدينة برهانپور ، ثم رحل إلى  
الحرمين الشريفين فحج وزار وسكن بها ، وتوفى بمكة المباركة .  
له مصنفات مفيدة ، منها رسالة في مراتب العوالم الخمسة ، ومنها  
رسالة في وحدة الوجود ، ومنها تخريج أحاديث السبعين للشيخ علي بن  
الشهاب الحسيني الهمداني - وهذه الثلاثة رأيتها واستفدت منها ، ومن  
مصنفاته مفتاح فتوح العقائد - صنفه سنة ستين وألف ، ومنها فتوح الأوراد -  
صنفه سنة سبع وخمسين وألف ، ومنها فتح المذاهب الأربعة في الفقه  
بالعربية ، ومنها فتح الطريقة في السلوك ، وله رسالة في تحقيق نسب  
الشيخ عبدالقادر الجيلاني رضي الله عنه ، ورسالة في إثبات قوله « قديمي  
هذه على رتبة كل ولي لله » بالهام الله ، وله غير ذلك من الرسائل ، كما  
في « تاريخ برهانپور » .

### ٥٠١ - ملا فرج الله التستري

الفاضل الكبير فرج الله الشيعي التستري ، أحد العلماء البرزخيين في  
الفنون الأدبية ، ولد ونشأ بتستر ، وقرأ العلم بها على أساتذة عصره ،  
ثم قدم الهند وتقرّب إلى عبد الله قطب شاه الجيدراآبادي ونال منه المنزلة  
الجسيمة فسكن بجيدراآباد ، وله أبيات رائقة بالعربية والفارسية ، منها قوله :  
لا غرو إن لم تفصح الأيام بي الدهر ابن عطاء وإني راه  
وبذا جرى طبع الزمان وأهله دفن الكلام وأهله أحياء

### ٥٠٢ - ملا فرخ حسين الهروي

الفاضل الأجل فرخ حسين الهروي المدنون بذهاه ، كان من  
العلماء

العلماء البرزين في الفنون الحكيمة والإنشاء والشعر، ولد ونشأ بهرات،  
وقرأ العلم على أساتذة عصره، ثم قدم الهند وتقرب إلى شجاع بن  
شاهجهان السلطان، وصاحبه في الظعن والإقامة حتى دخل دهاكه فسكن  
بها، وكان يدرس ويفيد، أخذ عنه غير واحد من العلماء، ومن  
شعره قوله:

جدا از صحبت جانان درین مجلس بجام اندر  
بجای بساده دارم نیمه خوب نیمه آتش

مات في السجدة الأخيرة من صلاة الفجر يوم عاشوراء سنة ثمان  
وستين وألف ببلدة دهاكه فدفن بها، كما في «مرآة الخيال».

### ٥٠٣ - الشيخ فرخ النارتولي

الشيخ العالم الفقيه فرخ بن . . . . بن نظام الدين الطشتي النارتولي،  
أحد كبار المشايخ الطشتية، ولد ونشأ بنارتول، وأخذ عن أبيه عن  
جده وتولى الشياخة بعده، وكان شيخا مهابا رفيع المنزلة بارعا في المعارف  
الإلهية كثير الوجد والسابع؛ مات سنة ست وثلاثين وألف بنارتول،  
كما في «الأسرارية».

### ٥٠٤ - مولانا فريد الدين الدهلوي

الشيخ الفاضل الكبير العلامة فريد الدين بن إبراهيم الدهلوي المنجم،  
كان معدوم النظر في عصره في الفنون الرياضية، ولد ونشأ بدلهي  
وانتفع بأبيه، ثم صحب الشيخ نظام الدين النارتولي رحمه الله وقرأ عليه  
بعض الكتب الدراسية، ثم لازم الشيخ فتوح الله الشيرازي وأخذ عنه  
حتى فاق أقرانه في الهندسة والهيئة والنجوم والأعداد والجفر الجامع  
وكثير من الفنون الغريبة، ومهر في الزيجات والطلسمات، وصار  
علما مفردا في تلك العلوم، واعترف العلماء بفضل، وباهت به الأقطار

الهندية ، فقر به عبد الرحيم بن بيوم خان الأمير إلى نفسه سنة ست وألف وولاه الصدارة في معسكره ، وكان مشكور السيرة شديد التعبد بصرف اوقاته في شرائف الطاعات والخيرات مع العفة والتورع ، كما في « مآثر رجبى » .

وله مصنفات بحجية واختراعات غريبة في الفلز والتاريخ والجفر وغيرها ، منها « الزيج الشاهجهانى » صنفه سنة ثمان وثلاثين وألف في أيام شاهجهان بن جهانكير ، وبذل جهده في تصحيح الجداول وتسهيل الأعمال وإصلاح الخلل في الأعمال القديمة وتأسيس الأصول الدقيقة الصحيحة في استخراج المسائل ، أوله « حمد يحد مر خدای را سزد که مهندس قدرت شامله اش - انخ » ؛ توفي سنة تسع وثلاثين وألف ، كما في « طبقات شاهجهانى » .

#### ٥٠٥ - مولانا فريد الدين البرهانپورى

الشيخ الفاضل فريد الدين بن عبد الحكيم بن بهاء الدين ، الحشقى البرهانپورى ، أحد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح ، قرأ العلم على الشيخ عيسى بن قاسم السندى البرهانپورى ، ولازمه وأخذ عنه وتخرج عليه ، وله مصنفات عديدة في العلوم ، كما في « گلزار ابرار » .

#### ٥٠٦ - مولانا فريد الدين الكجراتى

الشيخ العالم الكبير فريد الدين الحنفى الكجراتى ، أحد العلماء المبرزين في العقول والنقول ، أخذ عنه الشيخ نور الدين بن محمد صالح الكجراتى .

#### ٥٠٧ - الشيخ فريد الدين الكجراتى

الشيخ العالم الصالح فريد الدين بن محمود بن محمد بن الحسن ، العمري الكجراتى ، أحد المشايخ الحشثية ، ولد ونشأ بكجرات ، وقرأ العلم على

وصنوه الشيخ يحيى بن محمود العمري وسافر معه إلى الحرمين الشريفين  
فحج وزار ، وسكن بالمدينة المنورة مدة من الزمان ثم رجع إلى الهند ،  
توفي لأربع عشرة بقين من صفر سنة تسعين وألف فدفن بمقبرة أسلافه ،  
كما في « محبوب ذي الن » .

### ٥٠٨ - الشيخ فضيل بن الجلال الكاوي

الشيخ الفاضل فضيل بن الجلال الكاوي ، أحد الشعراء المجيدين ،  
ذكره عبد القادر في تاريخه وأثنى على براعته في الفنون الأدبية ، له تفریط  
على سواطع الإلهام لأبي الفيض بن المبارك الناكوري .

منها قوله :

كلام كليم أم كلام ابن مريم أدر لبحر القدس غير منظم  
أم الورد ورد عطر فاق عنبرا ومسكا وكافورا وكل مشم  
عجيب غريب معجز أهل عالم صنيع بديع ما تحده ذوالفم  
فصاحته أحت فصاحة صاحب بلاغته أنست بلاغة ملهم

### ٥٠٩ - الشيخ فضيل بن معظم النصير آبادي

السيد الشريف العفيف الزاهد فضيل بن معظم بن أحمد بن محمود  
ابن العلاء ، الحسني الحسيني النصير آبادي ، أحد العارفين الزهاد ، ولد ونشأ  
بنصير آباد ، وجمع العلم والعمل والورع والزهد ، كان يشتغل بأداء  
الحقوق الواجبة وصلة الرحم وإعانة الأيتام واليتامى ويسعى في إنجاح  
مراهم حتى أنه كان يأتي بحزمة الخطب ويحملها على عاتقه لاتمنعه السيادة  
والوجاهة عن ذلك .

قال نعمان بن نور النصير آبادي في كتابه « أعلام الهدى » إنه هاجر  
إلى البلد الطيب ومات بالمدينة ، وكان سبب ذلك أنه وقع النزاع في  
أمر بين أحبابه فغفدوا حفلة عظيمة لفصل القضية فأمرهم فضيل أن يردوا

القضية إلى الله ورسوله و يقنعوا بحكم الشريعة فأبوا، فلم يصبروا هاجروا في تلك الساعة فذهب إلى الحرمين الشريفين ، فحج وزار وسكن بالمدينة المنورة - انتهى .  
توفي سنة اثنتين و ثلاثين وألف ، فأرخ لوفاته بغض أصحابه من قوله تعالى « ولنعم دار المتقين » .

### ٥١٠ - الأمير فيض العلاء الأكبر آبادي

الشيخ الصالح فيض العلاء بن أبي العلاء بن أبي الوفاء بن عبد السلام ، الحسيني السمرقندي الأكبر آبادي ، أحد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح ، ولد ونشأ بأكبرآباد ، وأخذ الطريقة عن والده ولازمه ملازمة طويلة ثم تولى الشياخة ، أخذ عنه جمع كثير ، توفي سنة إحدى وثمانين وألف بأكبرآباد ، كما في « مهرجانات » .

### ٥١١ - الشيخ فيض الله الأمروهي

الشيخ العالم الصالح فيض الله بن المعروف بن خداوند بن كلاب ابن يحيى العلوي الأمروهي ، كان من نسل محمد ابن الحنفية رحمه الله ، ولد ونشأ بأمرهه ، وقرأ العلم على أساتذة عصره ، ثم أخذ الطريقة عن صنوه الكبير عبد المجيد بن المعروف العلوي ولازمه ملازمة طويلة ، وتصدر للإرشاد بعده ، مات ودفن بأمرهه ، كما في « نخبة التواريخ » .

### ٥١٢ - السيد فيروز بن عبد الواحد البلگرامي

الشيخ العالم الفقيه فيروز بن عبد الواحد بن إبراهيم بن قطب ، الحسيني الواسطي البلگرامي ، أحد عباد الله الصالحين ، ولد ونشأ بيلگرام ، وقرأ العلم على والده وتفقه في الفضائل عليه ، ولما توفي أبوه ترك الشياخة لصنوه « طيب » واشتغل بالدرس والإفادة وخدمة الفقراء والمساكين وأبناء السبيل ، وكانت طريقته البذل والإعطاء ، تولى تزويج أربعمائة بنت ممن لا يستطيع أولياؤهن الجهاز ، وعاش نحو مائة سنة ، توفي سنة ست

وستين وألف بيلكرام فدفن بها ، كما في « مآثر الكرام » .

## حرف القاف

٥١٣ - الشيخ قاسم بن عبد الرحيم الكرانوى

الشيخ الفاضل قاسم بن عبد الرحيم بن بهينا ، العثماني الكرانوى ، أحد كبار الجراحين ، له اليد الطولى في الطب وسائر الفنون ، صاحب عمه الشيخ حسن بن بهينا الجراح المشهور ، ولازمه زماناً وأخذ عنه ، ثم تقرب إلى شاهجهان بن جهانكير التيمورى صاحب الهند فقال المنزلة الجسيمة منه ، وجمع أسباب الجمعية والفراغ وعاش مدة ، كما في « بادشاهنامه » .

٥١٤ - الشيخ قاسم بن قدم الپشورى

الشيخ الصالح قاسم بن قدم بن محمد بن ميرداد بن سلطان بن يوسف ابن متى بن عباس بن عمر بن خليل ، السليمانى الپشورى ، أحد المشايخ القادرية ، ولد بمدينة پيشاور سنة ست وثمانين وتسعمائة ، وتفقه على الشيخ أبى محمد الپشورى ، وسافر إلى البلاد فحج وزار ، ورحل إلى القدس والشام وأخذ الطريقة عن السيد عفيف الدين حسين الحموى ، ثم دخل الهند وسكن بمدينة پيشاور وحصل له القبول العظيم ، فأوجس منه أكبر شاه خيفة واستقدمه إلى أكبرآباد ، ثم رخصه إلى بلدته فأقام بها زماناً ، ثم استقدمه جهانكير بن أكبرشاه وحبه بقلعة چنار ، مات لإحدى عشرة بقين من جمادى الأولى سنة ست عشرة وألف ، وقبره بقلعة چنار ، كما في « مهر جهانتاب » .

٥١٥ - الأمير قاسم بن المراد الجوينى

الأمير الكبير الفاضل قاسم بن المراد ، الحسينى الجوينى نواب قاسم خان الأكبرآبادى ، أحد الرجال المعروفين بالفضل والكمال ، ولد ونشأ بأرض الهند ، وتقرب إلى الملوك وخدمهم مدة من الزمان حتى

قال الإمارة بأرض بنسكاه في أيام شاجهان بن جهانكير التيمورى صاحب الهند ، فاستقل بها مدة حياته .

وكان رجلا فاضلا كريما متعبدا قائم الليل ، يبذل كل سنة مائتي ألف من النقود على أهل الاستحقاق من السادة والمشايع والفقراء ، وكان شاعرا مجيد الشعر ، له ديوان الشعر الفارسي ومجموع في رسائله ، ومن شعره قوله :

عشقت آمد پشے دل بردن و در سينه نبافت

دزد از خانه مفلس خجول آید بیرون

ومن مآثره الجميلة الجامع الكبير بمدينة آكره ؛ توفي سنة إحدى وأربعين وألف ، كما في « مآثر الأمراء » .

#### ٥١٦ - مولانا قاسم البيانوى

الشيخ الفاضل المحدث قاسم بن أبى القاسم ، الحسينى البيانوى ، أحد العلماء المبرزين في الفقه والحديث والعربية ، أخذ عن الشيخ إبراهيم بن داود المازنكپورى ثم الأكبر آبادى ولازمه مدة حياته ، ولما توفي إبراهيم قام مقامه في الدرس والإفادة ، كما في « أخبار الأصفياء » .

#### ٥١٧ - الشيخ قاسم بن يوسف الكجراتى

الشيخ الفاضل قاسم بن يوسف بن يعقوب بن محمود بن محمد ، المهدوى الجونپورى ثم الكجراتى ، أحد أفاضل المهدوية ، له مطلع الولاية - كتاب في إثبات المهدوية للسيد محمد بن يوسف الجونپورى ، صنفه سنة ست عشرة وألف ، كما في « الهدية المهدوية » .

#### ٥١٨ - الأمير قباد البدخشى

الأمير الفاضل قباد الحارثى البدخشى نواب ديانت خان ، كان من العلماء المبرزين في العلوم العربية والفنون الحكيمة ؛ ولد ونشأ ببدخشان ، وتقرب إلى نذر محمد خان أمير بلخ وخدمه مدة من الزمان ، ثم دخل



الهند وتقرّب إلى شاهجهان بن جهانكير سلطان الهند فنال المنصب منه ،  
ولما قام عالمكير بن شاهجهان بالملك ولاء على أرض السند سنة تسع وستين  
وألف ، فاستقل بها إلى سنة إحدى وسبعين ، كما في « تحفة الكرام » .  
قال شاهنواز خان في مآثر الأمراء إن بختاور خان قال في « مرآة  
عالم » ، إنه عزل عن الولاية في السنة الثالثة الجلوسية ونصب مكانه  
لشكر خان ، وفي عالمكير فامه أنه عزل في السنة السابعة الجلوسية ونصب  
مكانه غضنفر خان ، لعله ولي على أرض السند مرتين . قال : وإنه ولي على  
أرض اڑيسه في آخر عمره ومات بها - انتهى .  
توفي سنة ثلاث وثمانين وألف ، كما في « مآثر عالمكير » .

#### ٥١٩ - الشيخ قطب الدين الدهلوی

الشيخ الفاضل الكبير قطب الدين بن عبد العزيز بن الحسن بن الطاهر ،  
الجنوبوري ثم الدهلوی المشهور بقطب العالم ، كان من العلماء المبرزين في  
الفقه والأصول والعربية ، ولد ونشأ بهلى ، أخذ الطريقة عن الشيخ  
جائين السهنوی وكان من كبار أصحاب والده ، ثم سافر إلى « مالوه »  
وقرأ العلم على الشيخ منور بن المجيد اللاهوري ، ثم رجع إلى دهلي ودرس  
وأفاد بها مدة طويلة ، أخذ عنه خاق كثير من العلماء والمشايع ، مات  
في سنة ثلاث وعشرين وألف ، كما في « الأسرارية » .

#### ٥٢٠ - الشيخ قطب الدين الحسن پوری

الشيخ العالم الصالح قطب الدين الحنفی النقشبندی الحسن پوری ،  
أحد كبار العلماء ، أخذ الطريقة عن الشيخ عبد القفور السنبهلی ، ثم صحب  
الشيخ آدم السنبهلی وانفع به ، يذكره الشيخ عبد الله بن عبد الباقي  
الدهلوی ويثنى عليه ، وكان ماهراً في العلوم الدينية عارفاً بمصطلحات  
القوم صاحب استقامة على الطريقة الظاهرة والصلاح - ذكره كمال مجد

السنبهلى في « الأسرارية » .

## ٥٢١ - الشيخ قطب الدين البرهانپورى

الشيخ العالم الكبير قطب الدين البرهانپورى المشهور بالفاضل ، كان ممن حفظ القرآن وبرع في العلم والأدب والرمى ، وكان كثير المحفوظ لشعر العرب ، يسرد بمحاله وبقراء عن ظهر قلبه ، وكان مع ذلك العلم والمعرفة متواضعا حلما مسكينا ، خصه عالمكبر لإمامته في التراويح في رمضان المبارك ، وجعله معلما لابنه محمد أعظم ؛ مات في السنة الجلولية ، وكانت وفاته بدار الملك دهلى ، كما في « مرآة جهان نما » .

## ٥٢٢ - الشيخ قطب الدين الهانسوى

الشيخ الفاضل قطب الدين الحنفى الهانسوى ، أحد العلماء الثورعين ، لازم الشيخ عبد اللطيف البرهانپورى مدة طويلة ونال منه حظا وافرا من العلم والمعرفة ، نخصه عالمكبر بأنظار العناية والقبول ، ولما تولى المملكة أعطاه أربعمائة ألف داما جائزة منه ، وكان كلما يتردد إليه يعطيه ، وهو عمر قرية بموطنه وسماه « قطب آباد » ، فمات بها سنة ست وثمانين وألف في السنة الثامنة عشرة الجلولية ، كما في « مرآة جهان نما » .

## ٥٢٣ - مرزا قليچ محمد الأندجانى

الأمير الكبير الفاضل العلامة فليچ محمد الحنفى الأندجانى ، أحد الرجال المعروفين بالفضل والكمال ، ولاه أكبرشاه صيانة القلعة بسورت سنة ثمانين وتسعمائة ، وأمره على كجرات سنة خمس وثمانين ؛ وولاه الوزارة الجليلة سنة سبع وثمانين ، وأمره على « مالوه » سنة تسعين ، واقطعه ناحية سنبهلى سنة ست وتسعين ، وأمره أن يقيم بلاهور ويشارك « راجه تودرمل » وزير الخراج و « راجه بهگونت داس » في مهمات الأمور ، ولما توفى تودرمل استقل بوزارة الخراج . وولى على كابل سنة

اثنين بعد الألف ، وعزل عنها بعد زمان يسير ، ثم جعله أكبر شاه  
 أتابكا لولده دانيال سنة خمس بعد الألف وكان ختنة ، فلم يستطع أن يصاحبه  
 ورجع إلى الحضرة ، فولاه حراسة أكبر آباد سنة سبع وألف ، وولاه على  
 پنجاب سنة تسع وألف وضم معه له ولاية كابل ، ولما مات أكبر شاه  
 وقام بالأمر ولده جهانكير ولاه على كجرات ، ثم ولاه على پنجاب  
 سنة ست عشرة وألف ، وعلى كابل سنة ثمان عشرة وألف .  
 وكان عالما كبيرا علامة في المعقول والمنقول صالحا تقيا ، لم يزل  
 مشغولا بالدرس والإفادة ، وحين إقامته بلاهور كان يتردد بنفسه إلى  
 المدرسة ويدرّس الفقه والحديث والتفسير كل يوم ، ويبحث في نشر  
 العلوم ، كما في « مآثر الأمراء » .

وقال الندوي في « گلزار أبرار » إنه درس الكتب المتداولة  
 مرارا ، وتخرج عليه جماعات من الفضلاء ، وكان من كبار الأمراء صاحب  
 العساكر العظيمة والإيالة الواسعة الفخيمة ، وسنه جاوز ثمانين - انتهى .

ومن شعره قوله بالفارسي :

عاشق هوس وصال در سر دارد صوفی زرقی وخرقه در بر دارد  
 من بنده آن کسم که فارغ ز همه دائم دل گرم و دیده تر دارد  
 توفي سنة ثلاث وعشرين وألف في أيام جهانكير ، كما في  
 « مآثر الأمراء » .

## ٥٢٤ - الأمير قوام الدين الأصفهاني

السيد الفاضل الأمير قوام الدين بن رفيع الدين بن شجاع الدين ،  
 الحسيني المرعشي الأصفهاني ، كان من نسل علي المرعشي الشهيد بن عبيد الله  
 ابن محمد بن الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين السبط رضي الله عنه ، تولى  
 الصدارة بإيران مدة من الزمان ، وقدم الهند في أيام عالمكير فولاه على

كشمبر سنة ست وثمانين وألف، فاستقل بها ثلاث سنين، ثم ولاه على بنجاب، وكان الفقيه على أكبر الحسيني الإله آبادي قاضيا بـلاهور وكان ممن لا يهاب أحدا من الولاة في إجراء الحدود والتعزيرات ولا يطاق على رأسه لأحد، فكبر ذلك على قوام الدين، فأشار إلى الشحنة أن يقبضوا على القاضي فسار إليه الشحنة برجاله ليقبض عليه، فاستنكف منه القاضي وقتل في المعركة وقتل معه ابن اخته محمد فاضل سنة تسعين وألف، فلما سمع عالمكير عزل الوالي والشحنة وأمر القاضي شيخ الإسلام الفتني أن يفتش عن القضية ويقضى على وفق الشريعة، عفا عنه ورثة المقتول ومات قوام الدين في ذاك الزمان، كما في «مآثر الأمراء».

### ٥٢٥ - الشيخ قيام الدين الجونيوري

الشيخ الصالح قيام الدين بن قطب الدين بن من الله بن بهاء الدين، العمري الجونيوري، أحد المشايخ الهندية، ولد بجونيور ونشأ في أيام أبيه وجده، وأخذ عن أبيه وتولى الشياخة بعده، أخذ عنه الجمال مصطفى العثماني البرونوي وخلق آخرون، مات ثلاث ليال بقين من رجب ودفن بحظيرة جده، كما في «كنج أرشدي».

### ٥٢٦ - مولانا قيام الدين اللاهوري

الشيخ الفاضل قيام الدين بن نظام الدين اللاهوري، أحد العلماء المبرزين في الفقه والأصول والعربية، كان غاية في قوة الحفظ لا ينسى أبدا ما يسمعه مرة، فرغ من التحصيل وله نحو العشرين، وكان مولده ومدنه لاهور، توفي سنة ثلاث عشرة وألف، كما في «أخبار الأصفياء».

## حرف الكاف

### ٥٢٧ - الشيخ كبير بن المنور اللاهوري

الشيخ الفاضل كبير بن المنور اللاهوري، أحد فحول العلماء،

ولد ونشأ بـلاهور ، وقرأ العلم على والده وصهره الشيخ سعد الله الأهوري ، ثم تقرب إلى أبي الفيض بن المبارك الناكوري ، وصفه عبد القادر البديوني في تاريخه بالرعونة والخيلاء والكذب ، قال : وكان يأكل الأفيون .

قال بختاور خان في « مرآة العالم » إنه قرأ العلم على والده ، وكان يدرس العلوم العقلية والنقلية ، مات سنة ست وعشرين وألف بأحمد آباد فدفن في جوار الشيخ محمد عبد الله الحسيني البخاري .

### ٥٢٨ - مولانا كريم الدين الحسن أبدالي

الشيخ العالم الصالح كريم الدين الحنفى النقشبندى الحسن أبدالى ، أحد المشايخ المعروفين ، ولد ونشأ بحسن أبدال بلدة بين كابل ولاهور ، وسافر للعالم وأخذ عن جمع من العلماء ، ثم لازم الشيخ أحمد بن عبد الأحد العمرى السرهندى وصحبه مدة من الزمان وأخذ عنه حتى بلغ رتبة المشيخة ، واستخلفه الشيخ المذكور ورخصه إلى بلاده ، أخذ عنه الشيخ اسحاق بن موسى السندى وخلق كثير ، كما في « زبدة المقامات » .

### ٥٢٩ - الشيخ كمال بن إبراهيم الآسرى

الشيخ الفاضل كمال بن إبراهيم بن الجمال الآسرى ، كان من نسل الشيخ نعمان رحمه الله ، ولد ونشأ بأسير ، وأخذ عن الشيخ عيسى بن القاسم السندى أبرهانيورى ولزمه زمانا ، ثم اعتزل بأسير . وكان من عباد الله المحاصنين ، توفى في سنة حاصر فيها أكبر شاه قلعة أسير . كما في « گلزار أبرار » ، وكان ذلك سنة ست بعد الألف .

### ٥٣٠ - الشيخ كمال بن نحر البيجاپورى

الشيخ الفاضل الكبير كمال الدين بن نحر الدين ، أحد العلماء البوزين في الأصول والكلام ، له « البراهين القاطعة » ترجمة الصواعق المحرقة للشيخ ابن حجر الميكنى ، ترجمة يامر دلاور خان الوزير سنة أربع وتسعين

وتسعة في أيام إبراهيم عادل شاه البيجاپورى ، كما في « محبوب الألباب » .

### ٥٣١ - القاضي كمال بن موسى الكشميرى

الشيخ الفاضل العلامة كمال الدين بن موسى الحنفى الكشميرى ، أحد فحول العلماء ، انتقل من كشمير إلى سيالكوٹ سنة ٩٧١ ، فدرس وأفاد بها مدة عمره حتى ظهر تقدمه في فنون منها النطق والحكمة والكلام وأصول الفقه ، وكان مفروط الذكاء سريع الحفظ ، مدرسا محسنا إلى طلبة العلم ، كثير الاستغراق في مطالعة الكتب وتدريسها ، أخذ عنه العلامة عبد الحكيم بن شمس الدين السيالكوٹى والشيخ أحمد بن عبد الأحد العمرى السرهندى وجمع كثير من العلماء .  
توفي سنة سبع عشرة وألف بلاهور فدفن بها ، كما في « روضة الأبرار » .

### ٥٣٢ - مولانا كمال الدين النيساپورى

الشيخ الفاضل كمال الدين النيساپورى ، أحد العلماء المبرزين في الفنون الحكيمة ، قدم الهند وسكن بلاهور في أيام أكبر شاه ، وتوفي بها سنة إحدى عشرة وألف ، وقبره خارج البلدة ، كما في « مآثر الأمراء » .

### ٥٣٣ - الشيخ كمال محمد العباسى

الشيخ العالم الكبير المفتى كمال محمد العباسى الكجراتى ، أحد العلماء المبرزين في الفقه والأصول والعربية ، ولد ونشأ بأحد آباد من أرض كجرات ، واشتغل بالعلم من صباه على العلامة وجيه الدين بن نصر الله العلوى الكجراتى ، ولازمه ملازمة طويلة حتى برع وفاق أقرانه ، ثم أخذ عنه الطريقة ، وأسند الحديث عن الشيخ عبد الملك البنانى ، ثم خرج من أحد آباد سنة ثمانين وتسعمائة ورحل إلى أجين من أرض مالوه فسكن بها ،

وتزوج بابنة الشيخ أولياء بن سراج الكابوي ، وولى الإفتاء فاشتغل بالفتيا والتدريس ثلاثين سنة .

ومن عوائده أنه كان يستيقظ في الليل إذا بقي ثلثه ، فيغتسل ويتهجد ويقرأ سبعة أجزاء من القرآن في الصلاة ، ثم يدعو بالأدعية الماثورة ، ثم يذكر الله سبحانه بالجهر على طريق السادة الشطارية ، ثم يصلي الفجر ، ثم يشتغل بتلاوة القرآن إلى صلاة الإشراق ، ثم يصلي ويجلس للدرس والإفادة فيدرس إلى زوال الشمس ، ثم يتغدى ومعه جماعة من المحصلين عليه ، ثم يقبل ساعة ثم يصلي الظهر ، ثم يجلس للإفتاء فيشتغل به إلى العصر ، ثم يصلي ثم يشتغل به ، ثم يصلي ويقبل على أصحابه فيتحدث معهم إلى العشاء ، ثم يدخل في حجرته يشتغل بمطالعة الكتب التي يدرسها إلى الثلث الأول من الليل ، ثم يدخل في المنزل ، وكان من الخامسة عشرة من سنة إلى أربع وخمسين صرف عمره على هذا الطريق ؛ توفي ليلة الاثنين عاشر شعبان سنة ثلاث عشرة وألف ، كما في «كنز أبرار» .

### ٥٣٤ - الشيخ كمال محمد السنبهلي

الشيخ الصالح كمال محمد بن لعل بن بده بن حامد بن جاند بن معروف ابن محمد الدين بن عزير الله بن شرف الدين ، الحسيني الواسطي الأمروهي ثم السنبهلي ، أحد المشايخ النقشبندية ، ولد ليلتين أو ثلاث ليال خلون من ربيع الأول سنة إحدى عشرة وألف بمدينة سنبهلي ، وقرأ العلم على الشيخ فاضل بن أحمد السنبهلي وعلى غيره من العلماء ، ودخل في الهندية فقدم الملوك والأمراء مدة طويلة ، وتلقن الذكر عن الشيخ عبد الله بن عبد الباقي النقشبندی الدهلوي سنة خمس وثلاثين وألف وقرأ عليه الرسالة القدسية ، وترك الخدمة وأتاب على يده سنة خمسين وألف وانقطع إلى الزهد والعبادة ، وصنف الكتب في السواك ، منها جمع الجمع وسفر در وطن

والأبرار، وثالثها آخر مصنفاته، فرغ من تأليفه سنة تسع وستين وألف، وفيه أخبار المشايخ.  
وكان من الشعراء المجيدين، له أبيات رقيقة رائعة بالهندية والفارسية، ومن شعره الفارسي قوله:

نگاه من بفراق تو مانده شد کامروز

ز دیده تا سر مزگان هزار فرسنگ است

وإني لم ألق على سنة وفاته ولكني أظن أنه مات في سنة تسع وستين أو مما يقرب ذلك - والله أعلم.

## حرف الكاف الهندية

٥٣٥ - گلبدن بیگم

بنت السلطان ظهير الدين بابر بن عمر الكورگاني، ولدت سنة ثلاثين وتسعمائة بأرض خراسان، وقدمت الهند سنة ست وثلاثين، ونشأت بها في ظل والدها وصنوها همايون بن بابر شاه، وتعلت الخط والإنشاء في اللغة التركية والفارسية وبعض فنون آخر، وتزوجت بمخضر خان الخغتائي وولدت له، ثم رحلت إلى الحرمين الشريفين للحج والزيارة في أيام ابن أخيه أكبر بن همايون وكانت معها بنت أخته «سليمة سلطان بيگم» سنة اثنتين وثمانين، فحجت أربع حجات ثم رجعت إلى الهند، وغرقت سفينتها فأقامت بمدينة عدن سنة كاملة ودخلت الهند سنة تسعين وتسعمائة. وكانت فاضلة شاعرة بغيضة صاحبة العقل والرأي، لها «همايون نامه» كتاب بسيط في أخبار أبيها وصنوها همايون، ومن أبياتها قولها:

هر پری روی که او با عاشق خود یار نیست

تو یقین میدان که هیچ از عمر برخوردار نیست

توفيت سنة عشر وألف في أيام أكبر شاه، كما في «إقبالنامه».



## حرف اللام

٥٣٦ - مولانا لطف الله الكوروى

الشيخ الفاضل العلامة لطف الله الحنفى الكوروى ، أحد فحول العلماء ، كان له يد بيضاء فى سائر الفنون لاسيما الفقه والأصول والعربية ، أخذ عن الشيخ جمال أولياء الحشنى الكوروى ، وأخذ عنه الشيخ أحمد ابن أبى سعيد الأميتهى والقاضى علم الله الكجندوى والشيخ على أصغر القنوجى وخلق كثير من العلماء .

٥٣٧ - مولانا لطف الله البيجاپورى

الشيخ العالم الصالح لطف الله البيجاپورى ، أخذ المشايخ القادرية الجلية ، أخذ الطريقة عن الشيخ حميد ولازمه عشر سنين ، ثم سافر إلى الحجاز فحج وزار ، ورجع إلى الهند وسكن بمدينة بيجاپور ، وكان عالما كبيرا زاهدا قنوعا ، مات سنة إحدى وعشرين وألف بمدينة بيجاپور فدفن بها عند شيخه الحميد .

## حرف الميم

٥٣٨ - المفتى مبارك بن أبى البقاء الجونپورى

الشيخ العالم الفقيه المفتى مبارك بن أبى البقاء بن محمد درويش الحسينى الجونپورى ، كان أصغر أبناء والده ، ولد ونشأ بجونپور ، واشتغل بالعلم على محمد أمين تلميذ والده وقرأ عليه العربية ، ثم سافر إلى إله آباد وقرأ على من بها من العلماء ، ثم سافر إلى دهل وتقرّب إلى الملوك والأمراء وولى الإفتاء ببلدته ، فرجع إلى جونپور ودرس وأفاد بها مدة عمره ، أخذ عنه غير واحد من العلماء .

توفي لعشرين من رمضان سنة ثمان وتسعين وألف، كما في «تجلى نور».

### ٥٣٩ - الشيخ مبارك بن خضر الناكوري

الشيخ الفاضل العلامة مبارك بن خضر الناكوري، أحد العلماء المشهورين بأرض الهند، ولد سنة إحدى عشرة وتسعمائة بمدينة «ناكوره» وسافر للعلم إلى كجرات فاشتغل بها على الخطيب أبي الفضل الكاذروني ومولانا عماد الدين محمد الطارمي وعلى غيرها من العلماء، وجد في البحث والاشتغال حتى برز في الفضائل وتأمل للفتوى والتدريس.

وكان مفرط الذكاء يحضر المجالس والمحافل في صغره فيتكلم ويناظر ويفهم الكبار ويأتي بما يتحير به أعيان العلم، دخل أكبر آباد سنة خمسين وتسعمائة وتصدر بها للدرس والإفادة، وقد انتهت إليه الإمامة في العلم والعمل والزهد والورع والأسر بالمعروف والنهي عن المنكر، لا يستطيع أحد من الأمراء أن يحضر في مجلس تذكيره وعليه ملابس حمراء أو من الحرير أو في يده خواتم الذهب أو إزاره مسبل - وكان في ذلك الزمان شديد التذكير على السماع حتى إذا قرع صباخه في أثناء الطريق صوت الغناء يستزجر عنه ويثب إلى غير ذلك المكان، ثم رغب إلى السماع في آخر أمره فلما يخلو عنه وربما لا يستريح بدون الغناء والنوامير.

قال صاحبه عبد القادر بن ملوك شاه البديوني في تاريخه: إنه كان ذا أطوار مختلفة، لحق بالمهدوية وصحب الشيخ علاء بن الحسن البياوي مدة مديدة، فلما شاعت الطريقة النقشبندية في أوائل عهد أكبر شاه صار يقتنى آثار تلك الطائفة العلية، وكان ينتسب إلى المشايخ الهمدانية، ولما رأى أن أهل إيران غلبوا وقالوا في الدولة أعز منال صرف إليهم عنان العزيمة - وهلم جرا.

قال : وكان عالما كبيرا بارعا في الفقه وأصوله عارفا بدقائق العربية  
 ماهرا بالتصوف والشعر والفن وفنون أخرى ، وكان يقرأ القرآن  
 بالقراءات العشر ويدرّس « الشاطبي » ، وكان كثير المطالعة دائم الاشتغال  
 بالدرس والإفادة سريع الإدراك قوى الحفظ لم يكن يحفظ شيئا فينساه ،  
 ولا ضعف بصره لكبر سنه وعجز عن المطالعة اشتغل بتفسير القرآن  
 وصنف تفسيراً كبيراً في أربع مجلدات كبار سماه « منبع نفائس العيون » ،  
 واطب في آخر عمره على الثانية لابن الفارض ، وقصيدة البردة للبوصيري ،  
 وقصيدة كعب بن زهير ، وقصائد أخرى كانت محفوظة له فيقرأها كل  
 يوم عن ظهر قلبه ؛ توفي سبع عشر من ذي القعدة سنة إحدى وألف  
 بلاهور فدفن بها ، كما في « المنتخب » .

#### ٥٤٠ - الشيخ مبارك بن مصطفى المنيرى

الشيخ الصالح مبارك بن مصطفى بن الجلال بن عبد الملك ، الهاشمى  
 المنيرى سبط الشيخ أبى يزيد بن عبد الملك الفردوسى ، ولد ونشأ بمنبر -  
 بفتح الميم بلدة مشهورة من أعمال « بهار » ، وأخذ عن خاله على بن أبى  
 يزيد ، واستفاض على طريق الأويسية عن جده وخاله محمد ، ولزم الشيخ  
 نعمة الله الفيروز پورى وأخذ عنه ، ثم تولى الشياخة ، أخذ عنه الشيخ  
 هداية الله بن أشرف المنيرى وخلق آخرون .

#### ٥٤١ - الشيخ مجتبى القلندر اللاهريورى

الشيخ الصالح مجتبى بن مصطفى بن أمين بن عبد الرحمن ، العباسى  
 اللاهريورى المشهور بمجا - بضم الميم وتشديد الجيم ، كان من رجال  
 العلم والمعرفة ، ولد ونشأ بـلاهور پور قرية من أعمال « خيرآباد » ، وقرأ  
 العلم على القاضي عبد القادر العمرى اللكهنوى ، ثم سار إلى جونپور  
 وأخذ الطريقة عن الشيخ عبد القدوس الجونپورى ولزمه مدة ،

ثم رجع إلى لاهور وتصدر للإرشاد ، أخذ عنه الشيخ عبد الرسول الكچندوى وخلق آخرون .

توفى فى خامس عشر من ربيع الآخر سنة أربع وثمانين وألف وله ثلاث وستون سنة ، كما فى « أصول المقصود » .

### ٥٤٢ - مولانا محب على السندى

الشيخ الفاضل محب على بن صدر الدين محمد بن على يسل ، التوى السندى الفقيه الشاعر ، كان أصله من قبيلة كانت تسكن فى جبال البركة وهم طائفة من الپختائية ، قدم جده على مع السلطان بابر واستشهد فى الهند ، وسافر والده مع هيايون إلى بلاد السند فسكن بمدينة « تته » فولد بها محب على ، وتوفى والده فى صغر سنه فانقطع إلى العلم وجد فيه حتى صار بارعا فى كثير من العلوم والفنون ، ولما فتحت بلاد السند على يد الأمير عبد الرحيم بن بيوم خان قدم معه إلى دار الملك وصاحبه زمانا ، ثم أخذ فى الانزواء بمدينة برهانپور وله ثلاثون سنة ، واستقام على ذلك زمانا ، ثم سافر إلى الحجاز وأدرك الشيخ محمد بن فضل الله البرهانپورى بمدينة « سورت » وأخذ عنه الطريقة ، ثم سافر إلى الحرمين الشريفين فحج وزار ورجع إلى الهند وسكن برهانپور ، كما فى « بادشاهنامه » .

وفى « عمل صالح » أن شاهجهان بن جهانكير سلطان الهند استصحبه إلى دار الملك فلأزمه مدة حياته ، وكان شاعرا مجيدا الشعر ؛ مات فى بضع وأربعين وألف .

### ٥٤٣ - مولانا محب الله الإله آبادى

الشيخ العالم الكبير العلامة محب الله بن مبارز بن بيو بن بدى بن متهى بن القاضى رضى الدين بن أوحى الدين بن مجد الدين بن جميل الدين ابن رفيع الدين بن محب الله بن رسم الله بن حبيب الله بن إبراهيم بن علاء الدين

ابن قاسم بن عبد الرزاق بن عبد القادر بن أبي الفتح بن عبد السلام بن جعفر ابن شهاب الدين بن فريد الدين مسعود العمري ، كان من كبار المشايخ الحشيتية ، ولد يوم الاثنين ثاني صفر سنة ست وتسعين وتسعمائة بقرية « صدر پور » من أعمال خيرآباد ، واشتغل بالعلم وسار إلى لاهور ، قرأ بها على المفتي عبد السلام اللاهوري مشاركا للشيخ محمد مير سائين السيوستاني وسعد الله خان التميمي الحنوتي ، ثم لما ولي سعد الله خان الوزارة الجليلة استقدمها إلى دار الملك ، فلم يحبه الشيخ محمد مير لزهدہ فی الدنيا ، وذهب الشيخ محب الله إلى دہلی فولاه النظامه ورخصه إلى إله آباد ، كما في « ذيل الوفيات » .

وقال اللكهنوي في « بحر زخار » إنه دخل دہلی للاستزاق فتوصل بالوزير لسابق معرفته به ، ثم أخذته الجلذبة الريانية فانقطع إلى الزهد والعبادة وسار إلى كنيكوه ، وأخذ الطريقة الحشيتية عن الشيخ أبي سعيد ابن نور الحنفى الكنيكوهي ، ولازمه ملازمة طويلة حتى بلغ رتبة المشيخة ، فرجع إلى صدر پور ولبت بها زمانا ، ثم سار إلى إله آباد وسكن بها على شاطئ نهر « جمن » وعاش مدة في الفقر والفاقة ، ثم فتح الله سبحانه عليه أبواب الرزق ورزقه القبول العظيم ، فاستقام على مسند الإرشاد عشرين سنة - انتهى .

قال مصطفى على خان الكوباموي في « تذكرة الأنساب » إنه كان ابن بنت القاضي إسماعيل بن عماد العمري الهرگامی والقاضي إسماعيل كان جد ملا أبي الواعظ الهرگامی - انتهى .

والشيخ محب الله مصنفات كثيرة في الحقائق والمعارف ، وله مواجيد خاصة في التوحيد ، وأسلوب بديع في شرح أقوال الشيخ محي الدين ابن عربي ، ولذلك افرق الناس فيه إلى محسن ومسيء ، فمنهم من يقول إنه كان عارفا كبيرا صاحب المعارف الصحيحة والمواجيد الصادقة ، ومنهم

من يقول إنه كان عارفا ولكنه أخطأ التعبير حتى وقع قدمه في أودية الزندقة والإلحاد ، ومنهم من يقول إنه كان ضالا مضلا ، قال نور الدين محمد بن علي الحميد الرايزري في كتابه « رحيق عجدية في طريق الصوفية » : وكذا ببعض نواحي الهند بلدة تسمى الهباس « إله آباد » رجل يقال له محب الله بل عدو الله وطائفة قاتلهم الله وهم يعتقدون بالوحدة المطلقة ويقولون إن الرب عين العبد والعبد عين الرب بمعنى الاتحاد ، بفعلوا العالم هو الله والله هو العالم - تعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا ! وقد وقع لي معهم مجادلة ومباحثة ذكرتها في « صوارم الصديق لقطع الزنديق » فان أردت أن تطلع على أباظيهم فعليك بمطالعة - انتهى .

وقال الشيخ علي أكبر الحسيني المودودي في بعض رسائله إلى لما دخلت إله آباد سنة إحدى وسبعين ومائة وألف وكنت مشغولا بمطالعة تصانيف الشيخ الأكمل ختم الولاية المحمدية ابن عربي رضي الله عنه فوجدت بعض الرسائل من تواليف الشيخ محب الله الإله آبادي متضمنا لعبارات الفصوص والفتوح فبقيت مدة مشغولا بمطالعة على قبره الواقع على سيف جحنا في إله آباد ، فلما خضت فيها برهة من الزمان رأيته في كثير من المقامات وكان من جملتها أني رأيته يوما ووقع بيني وبينه كلام على مذهبه فاعترف بما اعترف وأعطاني الخثرة التي كانت عليه ، فلما أفقت لاقني غلام محب الله بن حبيب الله بن سيف الله بن تاج الدين بن محب الله المذكور وأخبرني بأنه رأى في المنام جده فأمره أن يخرج الخثرة التي كان يلبسها في حياته ، فأتى بها لدى فأخذتها ، وإني عند ذلك كنت في المكاشفات الأنفسية لا الآفاقية ، وأنت تعلم أن المكاشف المذكور كلما رآه في ذلك فانما هو نفسه ، كما قال الشيخ رضي الله عنه في « الفص الشيشي » فأى شاهد كشف يشاهد صورة تلقى إليه ما لم يكن عنده ويمنحه ما لم يكن قبل ذلك في يده فتلك عينه لا غيره ، فمن شجرة نفسه جنى ثمرة غرسه ؟

ثم لما وقع لي ترقى وخرجت من بلجة الآيات النفسية إلى المكشقات الآفاقية فوجدته - يعنى به الشيخ محب الله المذكور - هابطا في أكثر العقائد الخطيلة نحو :

- ١ - اعترافه بانحصار الواجب المطلق في الممكنات المتعينة .
- ٢ - ونفى تحققه عما وراءها .
- ٣ - والإقرار بانتفاء البسائط في حال التجرد عن المركبات .
- ٤ - والإنكار على تحقق الملائكة والجن فيما وراء الإنسان من الخارج .
- ٥ - والرد والقدح والتقييح على الحال وأربابه والوجد وأصحابه مع أن شيوخه وجميع العرفاء كانوا على ذلك .
- ٦ - والاعتراف بقدوم العالم كله على هذا النمط - وأمثال ذلك من الاعتقادات الرديئة . فأعرضت عنه حتى رأيته في المنام فذكرت له ذلك فقال : والحق أني قد أخطأت في كل ذلك لكني كنت في السير النفسى محجوبا عن السير الآفاقى ، فكلما كنت أرى من المعاملات المكشفية أحسبه أن الأمر منحصر في ذلك ، فأنكرت على تحقق ما في الآفاق وفيما دونه إذ كنت مجتهدا في إثبات الحق عاقاني الله سبحانه ، لحالى كحالى المجتهد الفقيه في الخطاء ، غير أنى محبوس في كثير من الآلام بسبب ذلك ، وذلك أيضا وقع لى في المقام النفسى - انتهى .

ومن مصنفاته شرحان له على فصوص الحكم بالعربية والفارسية ، ومنها أنفاس الخواص ، ومنها مناظر أخص الخواص - صنفه سنة سبع وأربعين وألف ، ومنها هفت أحكام ، ومنها سه ركنى ، ومنها الكتاب المبين في الحكمة الإلهية ، ومنها رسالة في مبحث الوجود المطلق ، ومنها التسوية وشرحها بالفارسية - وله غير ذلك من الرسائل ؛ توفي لتسع خلون من رجب سنة ثمان ونهسين وألف بمدينة إله آباد فدفن بها .

### ٥٤٤ - محبوب شاه الجشتى الهندى

الشيخ الفاضل محبوب شاه الجشتى الهندى ، أحد العلماء العاملين وعباد الله الصالحين ، له منتخب الأولياء - كتاب بسيط فى أخبار المشايخ من أهل الهند ، طالع السيد الوالد وانتفع به فى «مهرجانات» ، وكان عصره بعد سنة ١٠٥٥ .

### ٥٤٥ - محمد بن إبراهيم الحيدرآبادى

الملك الحليم الرؤوف محمد بن إبراهيم بن سلطان قلى الحيدرآبادى «محمد قلى قطب شاه» ، قام بالملك بعد والده سنة تسع وثمانين وتسعمائة بقلعة «كولكنده» ، وأسس بلدة كبيرة على أربعة أميال منها وسماها «بهاك نكر» على اسم عشيقته «بهاك متى» ، ثم ندم على ذلك وسماها «حيدرآباد» جعلها دار ملكه ، وبني بها القصور العالية والحدائق الزاهرة ، وبني الجامع الكبير ، وأنفق على عمارته مائتى ألف من النقود الفضية ، وبني حماما ومارستانا عنده ومدرسة عالية البناء سنة ست بعد الألف . وكان ملكا عادلا فاضلا شاعرا مجيد الشعر محبا لأهل العلم محسنا إليهم ، وقد عليه العلماء من بلاد شاسعة فرتب لهم معاش وأرزاقا ، ومن شعره قوله :

مستان محبت بدو عالم نفروشدن كيفيت ته جرعه پيمايه خود را  
توفى فى السابع عشر من ذى القعدة سنة عشرين وألف بحيدرآباد  
فدفن بها ، كما فى «حديقة العالم» للتستري .

### ٥٤٦ - محمد بن إبراهيم البيجاپورى

الملك العادل محمد بن إبراهيم بن طهباسب بن إبراهيم بن إسماعيل بن يوسف ، البيجاپورى محمد عادل شاه الغازى ، قام بالملك بعد والده سنة سبع وثلاثين وألف وهو فى الخامس عشر من سنه ، فانتزع أمره بالعقل



والدهاء، وقاتل كفار الهند ببلاد «كراتك»، ففتحها سنة ثمان وخمسين وألف، وغنم أموالا وسبي ذراري كثيرة، وبنى بها المساجد وهو أول من فتحها من ملوك الدكن، ولذلك لقبوه بالغازي، وأول من لقبه شاهجهان بن جهانكير الدهلوي سلطان الهند بالملك.

وكان عادلا كريما متينا الديانة كبير الشأن، توفي يوم الثلاثاء لليلتين بقيتا من محرم سنة سبع وستين وألف بمدينة بيجاپور، فدفنوه في مقبرة بناها عهد المذكور في حياته وله سبع وأربعون سنة. ومدة حكمه إحدى وثلاثون سنة، كما في «بساتين السلاطين».

### ٥٤٧ - محمد بن أبي الحسن السورتي

الشيخ الصالح محمد بن أبي الحسن بن جمال الدين، النقوي الحسيني الخوارزمي ثم الهندي السورتي، أحد المشايخ النقشبندية، ولد ونشأ بمدينة سورت، وانتفع بآبيه وأخذ عنه وتولى الشياخة بعده؛ مات في ثاني رمضان سنة ثمان وسبعين وألف بمدينة سورت فدفن بها، كما في «الحديقة الأحمديّة».

### ٥٤٨ - الشيخ محمد بن أبي سعيد الكالپوري

الشيخ العالم الكبير محمد بن أبي سعيد بن بهاء الدين بن عماد الدين ابن الله بخش بن سيف الدين بن مجيد الدين بن شمس الدين بن شهاب الدين ابن عمر بن حامد بن أحمد الزاهد الحسيني الترمذي السواني ثم الكالپوي، كان من العلماء الربانيين، ولد سنة ست بعد الألف بمدينة «كالپي»، وكان والده ذهب إلى بلاد الدكن قبل مواده وانقطع خبره فترى في حجر أمه العفيفة، ولما بلغ سبع سنين قدم الشيخ محمد يونس أحد العلماء المحدثين من مدينة «كژ» وأقام ببلدة كالپي فاشتغل عليه وقرأ الكتب الدراسية إلى الطول للتفتازاني وأسند الحديث عنه، ثم ذهب إلى «جامهؤ»

وقرأ بعض الكتب على مولانا جاجوى ، ثم ذهب إلى « كورده » وقرأ  
سائر الكتب الدراسية على الشيخ جمال بن مخدوم الكوروى ، ثم أخذ  
عنه الطريقة ورجع إلى بلدته فدرس وأفاد بها زمانا ، ثم سافر إلى  
« جالندر » ليتزوج بها في عشيرته فورد آكره وأدرك بها الأمير أبا العلاء  
الحسينى الأكبر أبى فلان زمانا وأخذ عنه الطريقة الأحرارية ، واشتغل  
بعد ذلك بالدرس والإفادة عشر سنين ، ثم ذهب إلى أكبر آباد وصحب  
شيخه أبا العلاء المذكور أربعة أشهر ، ثم رجع إلى بلدته ودرس بها  
زمانا ، ولما غلبت عليه الحالة اعتزل عن الناس ولازم بيته وترك البحث  
والاشتغال والخروج للتغذية والتهنئة وغير ذلك ، فكان لا يراه أحد  
إلا في بيته أو في المسجد ، كما في « ضياء هدى » .

قال البلكرامى في « مآثر الكرام » إنه ألزم نفسه الصوم في آخر  
عمره فداوم على ذلك ، فلم يفطر في النهار قط غير الأيام التى حرم فيها  
الصوم ، وعاش بعد ذلك ستة أعوام - انتهى .

وله مصنفات عديدة ، ومنها تفسير على سورة يوسف ، وله  
كتاب الروائح بالعربى أوله « حامدا لله والحمد والمحمود هو ،  
مصليا لرسول الله والرسول والرسالة والمرسل هو ، قائلا بأنه قد ورد  
على محمد بن أبى سعيد هذه المعانى الشريفة فأراد إملأها والعامل واقول  
والقول هو - الخ » ، وله رسالة في تحقيق الروح أولها « برضاى  
أرباب بصائر وشييده ثماند - الخ » ، ورسالة في وحدة الوجود بالعربية  
أولها « اعلم أن وجوده تعالى عين حقيقته - الخ » ، له إرشاد السالكين  
في السلوك بالفارسية أوله « بعد حمد خداوندى كه همه أشياء قائم بدواست -  
الخ » ، ورسالة في مبحث الفناء بالفارسية أولها « بدان أى طالب صادق -  
الخ » ، ورسالة في عقائد الصوفية أولها « الحمد لله رب العالمين - الخ » ،  
ورسالة في الواردات بالعربية أولها « الحمد لله الذى نقاب وجهه النور وحجاب

کمالہ الظہور - الخ ، ، والعمل والمعمول رسالة نفيسة له في السلوك  
 أولها « بعد حمد بيحد و بس از صلاة بيعد - الخ » ، وله رسالة في شغل  
 كوزه المسمى بحاج خدا نما أولها « بعد از حمد بيحد و صلاة بيعد - الخ »  
 و رسالة في الحقائق أولها « بعد از حمد ايزدى كه حجاب ذات او نور  
 است » ، و رسالة في مراتب الغناء والوصول إلى الله سبحانه بالفارسية  
 أولها « بعد از حمد واجب الوجود - الخ » ثم توفي يوم الأحد لأربع  
 ليال بقين من شعبان سنة إحدى وسبعين وألف وله خمس وستون  
 سنة ، وقبره مشهور ظاهر ببلدة كالي يزار ويتبرك به ، كما في  
 « ضياء محمدي » .

#### ۵۴۹ - الشيخ محمد بن أبي يزيد المنيري

الشيخ الصالح محمد بن أبي يزيد بن عبد الملك بن أشرف بن محمود الهاشمي  
 المنيري الشيخ فريد الدين ، أحد المشايخ الطريقة الفردوسية ، ولد ونشأ  
 بمنير - بفتح الميم ، بلدة مشهورة من أعمال « بهار » ، ولزم أباه من  
 صباه وأخذ عنه ، ثم لازم صاحبه الشيخ عباس الكجراتي وأخذ عنه ،  
 تولى الشياخة مكافأ أبيه ، مات لخمس خلون من رمضان سنة إحدى  
 وثلاثين وألف .

#### ۵۵۰ - الشيخ محمد الشامي

الشيخ الفاضل محمد بن أبي محمد الشامي ، كان ابن أخ الشيخ  
 زين الدين المجتهد الشيعي العاملي ، ذكره عبد القادر بن ملوك شاه البداوني  
 في « منتخب التواريخ » وأثنى عليه وقال : إنه كان ثانياً للكسائي النحوي  
 في الفنون العربية ، ثم نقل بعض رسائله إليه بالعربية . كانت إحداها مؤرخة  
 سنة اثنين وألف ، تركتها لما كانت ممسوخة بالأغلاط .

#### ۵۵۱ - الحكيم محمد المصري

الشيخ الفاضل العلامة محمد الحكيم المصري البرهانپوری ، أحد كبار

العلماء في الفنون النظرية لا سيما صناعة الطب بمجزيه العلى والعمل ، وكان عارفا بالعلوم الغربية نحو دعوة الأساء و علم الحروف والتكسير ، وكان ماهرا بالفقه وأصوله ، كان ذا دعاية بشوشا ، حسن المحاضرة ، حلو الكلام ، مليح الشائل ، شاعرا ، له أبيات مضحكة بالفارسية ، وله يد بيضاء في أمر العلاج ، كان يحير العقول في بعض معالجاته .

قال محمد بن عمر الأصفي في « ظفر الوالد » كان اسمه الحكيم بيوس المصرى ، لعله قدم الهند من بلاده ودخل أحمد نكر فقرب إلى الملوك بالصناعة الطبية ، وخدم مرئضى نظام شاه مدة من الزمان ، وسم الوزير چنكيز خان بأمره سنة ثمانين وتسعمائة ، فقلده الوزارة بعده مدة يسيرة ثم عزله ، ولما قتل مرئضى نظام شاه المذكور سنة ست وتسعين وتسعمائة خرج من أحمد نكر وسار إلى « جيول بندر » مشهور من بنادر الهند ، وانتقل منها إلى أحمد آباد وكان بها نواب خان أعظم عزيز بن محمد كوكلتاش ، فاجتمع به فأكرم مقدمه و جهزه إلى أكبر شاه بن همايون التيمورى سلطان الهند ، و تقدم عنده و تقرب إليه ، ومات ببلدة برهانپور على ما يقال بسم ، وذلك في سنة ثمان وألف .

### ٥٥٢ - خواجه محمد الكشميرى

الشيخ العالم الصالح محمد بن أبى محمد الحنفى الكشميرى ، أحد العلماء البارعين في النحو والعربية ، ولد ونشأ بكشمير ، وقرأ العلم على مولانا جوهر نانة الكشميرى ، ثم تصدر للتدريس ، أخذ عنه خلق كثير من العلماء كما في « روضة الأبرار » .

### ٥٥٣ - مولانا محمد الزبيرى البيجاپورى

الشيخ الفاضل العلامة محمد بن أبى محمد الزبيرى الكجراتى ثم البيجاپورى ، أحد العلماء المبرزين في المعقول والمنقول ، قرأ العلم على عمه

القاضي إبراهيم الزبيري ، ثم لازم دروس الشيخ محمد بن عبد الرحمن العلوي البيجاپوري وأخذ عنه الطريقة وقرأ عليه ثم تصدر للتدريس ، أخذ عنه الشيخ علي صاحب الفوائد العلية ومحمد حسين القدوسي ومحمد حسين الإمام البيدري وخلق كثير من العلماء ، توفي أسبع بقين من شوال سنة ثمان وثمانين وألف بمدينة بيجاپور ، فدفن بها داخل البلدة كما في « روضة الأولياء » .

#### ٥٥٤ - محمد بن أبي المعالي البيجاپوري

الشيخ العالم الفقيه محمد بن أبي المعالي بن علم الله الصالحى الأميتهوى القاضي أعز الدين البيجاپوري ، كان من الفقهاء المبرزين في الفقه والأصول ، ولي القضاء بمدينة بيجاپور في أيام السلطان محمد عادل شاه ، واستقل به مدة حياته ، توفي في خامس ربيع الأول ، كما في « روضة الأولياء » .

#### ٥٥٥ - محمد بن أحمد العاملي

الشيخ الفاضل محمد بن أحمد بن محمد الشيعي العاملي ، كان من العلماء المشهورين في عصره ، ذكره الحر العاملي في « أمل الآمل » ، قال : وكان عالماً فاضلاً فقيهاً صالحاً جليلاً القدر ، من معاصري الشيخ بهاء الدين العاملي ، سافر إلى كشمير وتدرّ بها ، مات ودفن بكشمير كما في « نجوم السماء » .

#### ٥٥٦ - الحكيم محمد بن أحمد الكيلاني

الشيخ الفاضل محمد بن أحمد بن حكيم الملك شمس الدين ، الكيلاني أصلاً ومجتهداً والمكي مولداً والهندي مسكناً ومدفناً ، ذكره علي بن أحمد المعصوم الدستكي في « سلافة العصر » ، قال : وإنه ولد بمكة ونشأ بها ، وتقرب إلى سلطانها الشريف محسن حتى حصل عليه من الشريف أحمد بن عبد المطلب ما حصل ، ونهب الشريف داره وماله ، فالتجأ مستأثماً إلى بعض الأشراف فأمنه على نفسه ، ثم سار مخفياً إلى اليمن

واستمر حتى قتل الشريف أحمد ، فلم يرم من الشريف مسعود ما كان يؤمله قبل ، فتوجه إلى الهند سنة تسع وثلاثين وألف فالتقى بها عصاه إلى أن بلغ من العمر أقصاه ، ثم ذكر له قصيدته الدالية عارض بها قصيدة أحمد الرشدي ، ومطلع قصيدته :

صواح البان وهنا شجوها باد  
صب إذا غنت الورقاء أرقه  
فبات يعرف من جفنيه تحسبه  
جاني المضاجع ألف السهد ساوره  
له إذا الليل واره نشيج شج  
سُمّاره حين يضيئه توحشه  
وجدوهم وأشجان وريح جوى  
أضناه تفريق شمل ظل مجتمعا  
قالعمر ما بين ضن ينقضى وضنا  
لا وصل سلمى وذات الخلال يرقه  
أشجى فؤادى واستوهى قوى جلدى  
عفت محاسنها الأيام فاندurst  
وعطنتها الرزايا وهى حالية  
وعاث صرف الليالى فى معالمها  
دوارج الورمارت فى معاهدها  
وناعب اللوت نادى بالشتات بها  
وصوحت بالبلى أطلالها وخت  
أضحت قفارا تجر الرامسات بها  
كانها لم تكن يوما لبيض مهى

فن عذير فتى فى فت أكباد  
تذكرها نغبات الشادن الشاد  
فبرج المدمع الوكاف بالجاد  
سم الأسود أو أنياب آساد  
وجذوة فى حشاه ذات إيقاد  
فيشرتب إلى تانيس عواد  
ولوعة تنظى والأسى سادا  
وضن بالعود دهر خطبه عاد  
والدهر ما بين إبعاد وإبعاد  
ولا مؤمل من سعدى لإسعاد  
أقوى ملاعب بين الهضب والواد  
واستبدلت وحشة من أنسها الباد  
بساكنيها ورود وراد  
فما يحجب الصدى فيها سوى الصاد  
فقادرتها عفا الساحات والناد  
فأهلها بين أغوار وأنجاد  
رحابها الفيج من هيد ومن هاد  
ريحا جنوب وشمل ريحها الخاد  
مراتعا قد خلت فيهن من هاد

(١) قوله : سادى - بمعنى : سادس .

ولم تظَلْ مغانيها بغاية  
ولا عطا نبتها ريم ولا طلعت  
ولا تَشَدَّتْ بها لِيَاءُ ساحبة  
فارتقتها وكأني لم أظَلْ بها  
أجنى قطوف فكلمات محاضرة  
هيفاء يزرى إذا ماست تمايلها  
بجانب الجيد يهوى القرط مرتعدا  
شفاعها بين حق الدر قد خزنت  
إذا نصت عن مُحَيَّاها النقاب صبا  
وإن تحلَّتْ نقيما قد جلته دجى  
وميض برق ثناياها إذا ابتسمت  
و ناظران لها يرتد طرفهما  
وصبح غُوتها في ابل طُرتها  
تلك الربوع التي كانت ملاعبها  
إلى مَرَاتِع غزلان الصريم لها  
بعدا لدهر رماني بالفراق لها  
عمري أين عظمت تلك الفواحش من  
لقد نسيت وأنستني بوائقه  
مصارع ليني ازهرا وأحمد قد  
انقدهم وعلى المظلوم من دمهم  
وشق جيب النعام البرق من حزن  
كانوا كعقد بلجد المجد مذ فرطت  
وهو الملك الذي للـك كان حمى

تغنى إذا ما ردى من بدرها راد  
بها بدور دجى في برج مصطاد  
ذيل النعيم دلالة بين أنداد  
في ظلّ عيش يحلى عذر حُساد  
طورا وطورا أناغى ربة الهادى  
بأمله من غصون البان مَيَاد  
مهواه جدّ يحيق فوق أكتاد  
ذخيرة التحل ممزوجا بها الجادى  
مستهترا كل سجاد وعباد  
لثائه في الدآدى أياها د  
يعارض الدمع من مهجورها حاد  
مهما رنت عن قتيل ما له واد  
يومى من وصلها أو هجرها العادى  
أخنى عليها الذى أخنى على عاد  
يحن قلبى المعنى ما شدا شاد  
ولا سقى كنفه الرائح الفسّادى  
خطوبه وتعدت حدّ تعداد  
تلك التي دهدهت أصلا د أطواد  
أذكرن لنا ومن أردى به الهادى  
تبكى السماء بدمع رانح غاد  
عليهم لا على أبناء عباد  
من ذاك واسطة أودى بتباد  
مذ ماس من برده في خير أبراد

كانت بلخيران بيت الله دولته . وكان طودا لدست الملك مجتبيا  
ثوى بصنعا فيا لله ما اشتملت  
فقد حويت به صنعاء من شرف  
فحبذا أنت يا صنعاء من بلد  
مصابه كل رزه لا يوازنه  
وكان رأسا على الأشراف منذ هوى  
لطف المضاف إذا ما أزيمة أزيمة  
لطف المضاف إذا ما أملت سنة  
لطف المضاف إذا كرّ الجياد لدى  
لطف المضاف إذا ما يستباح حمى  
لطف المضاف إذا جلى به نزلت  
لطف المضاف إذا حمل المغارم في  
لطف المضاف إذا نادى الصريح ولم  
لطف المضاف إذا الدهر العسوف سطا  
بل لطف نفس ذوى الآمال قاطبة  
كانت بهم تردهى في السلم أندية  
على الأرائك أقمار تضيء ومن  
تشكوعدهم إذا شاكى السلاح بدا  
إلى النحور وما تحوى الصدور وما

مهاد أمن لسرح الخوف ذواد  
ولاقتصاص المعالى أى نهاد  
عليه من مجده في ضيق الحاد  
كما حوت صعدة بالسيد الهادى  
ولا تغشى زيادا وكف رعاد  
رزق ومفتاح أرزاء وآساد<sup>١</sup>  
تتابعوا إثره عن شبه ميعاد  
من خطب نائية للتن هداد  
يضم في محله الطائى بالزاد  
حر الجلال أثار النقع بالوادي  
لفقد حام بورى السكر عواد  
ولم يجد كاشفا منها بمرصاد  
نيل العلى أهل الأعناق كالطاد  
يحد نه مصرخا كالليث<sup>٢</sup> للصادى  
بضم جاد لنزل الغز معتاد  
عليهم خير مرتاد لمرتاد  
وفى الوغى كل تداد وهناد<sup>٣</sup>  
تحت السرائك آساد لمستاد  
شك القنا ما ضفا من تسج أبراد  
وارته في جنبها ظلمات أجساد

(١) ولعله « إيساد » بمعنى الإفساد ، أو « إساد » من أساد - إذا سار ليكته كلها  
بلا تعريس (٢) وفى نسخة خطية بالمكتبة الأصفية « كالغيب » ولعله « كالغيث » .  
(٣) وفى النسخين الخطيين بالمكتبة الأصفية « مناد » من أناد - إذا انعطف  
وانحنى .



بادوا فباد من الدنيا بأجمعها      من كان يكلك أصفاد بأصفاد  
 وقد ذوت زهرة الدنيا لفقدهم      وأبست بعدهم أبواب إحداد  
 واجتث غرس الأمان من لجمتهم      وأنشد الدهر تقريبا لرواد  
 يا ضيف أقرابيت المكرمات فخذ      في جمع رحلك واجمع فضلة الزاد  
 يا قلب لا تبتئس من هول مصرعهم      وعز نفسك في يؤسى وأنكاد  
 بمن غدا خلفا يا حذا خلف      في الملك عن خير آباء وأنجداد  
 بخار لزمهم حار مفاجرهم      كما حوى الألف من أحاد أعداد  
 وذاك زيد أدام الله دولته      وزاده منه تأييدا بأمداد  
 سماه النسب الوضاح حيث غدا      طريقه جامعا أشتات أتلاد  
 لقد حوى من رificات المبكر ما      يكنى لمفخر أجداد وأحفاد  
 أليس قد نال ملكا في شيبته      ما ناله من سعى أعمار آياد  
 أليس في وهج الهيجا مواقفه      مشكورة بين أعداء ولأعداد  
 أليس أشتج بالنتعيم استباحه      ليج المشايخ ليحي قل أجناد  
 أليس ثبت يوم الليث أن له      وثبات كيث رجى ذود قناد  
 أليس يوم العطا تحكى أنامله      خلجان بحر فيض التبر مداد  
 أليس قد لاح في تأسيس دولته      من جده المصطفى رمز بارشاد  
 دامت معاليه والنعمة بذاك له      مصونها وهو ملحوظ بأسعاد  
 ملاح برق وما غنت على فن      صواح البان وهنا شجوها باد  
 قال عبد الحميد اللاهوري في « بادشاهنامه » إنه كان رجلا يبالغا  
 فاضلا ورعا تقيا حسن الأخلاق مليح الشائل ، وظف له شاهجهان بن  
 جهانكير سلطان الهند وولاه على دار العدل بدار الملك دهلي - انتهى -  
 توفي بالهند سنة - خمسين وألف - كما في « خلاصة الأثر » .

## ٥٥٧ - محمد صادق السرهندي

الشيخ الصالح العلامة محمد صادق بن أحمد بن عبد الأحد العمري  
 الشيخ محمد صادق السرهندي ، كان من كبار العلماء ، ولد في سنة ألف  
 بمدينة سرهند ونشأ بهاء واشتغل بالعلم من صغره وقرأ بعض الفنون  
 العربية على الشيخ محمد طاهر اللاهوري والعلوم الحكيمية على مولانا  
 محمد معصوم الكاظمي ، وجد في البحث والاشتغال حتى قرأ فاتحة الفراغ  
 وله ثمان عشرة من سنه ، وكان مصاحباً لوالده في سفره إلى دهل وهو  
 ابن ثمان ، فتشرف هناك بصحبة الشيخ عبد الباقي النقشبندی وأخذته  
 بلذبة الربانية في صباه ، فكان يترقى مدارج المعرفة يوماً بيوماً ، وتعرض  
 له حالات سنية ومقامات عليّة من الحضور والغيبة والسكر والجلذبات  
 القوية والمكاشفات الصعيحة والواجيد الصادقة بحيث يعجب به العارقون  
 الباقون في مدارج الكمال ، فلما برز من التلويّن إلى التمكين ومن السكر  
 إلى الصحو ومن الجذب إلى السلوك استخلفه والده وأجازه إجازة  
 عامة للإرشاد والتلقين وهو لم يتجاوز إحدى وعشرين سنة من عمره .  
 مات في أيام أبيه ، وله تعليقات على الكتب الدراسية ؛ توفي يوم  
 الاثنين تاسع ربيع الأول سنة أربع وعشرين - وقيل : خمس وعشرين  
 بعد الألف - بمدينة سرهند فدفن بها ، كما في « حضرات القدس » .

## ٥٥٨ - الشيخ محمد سعيد السرهندي

الشيخ العالم المحدث محمد سعيد بن أحمد بن عبد الأحد العدوي  
 العمري الشيخ محمد سعيد خازن الرحمة السرهندي ، كان من العلماء الربانيين ،  
 ولد في شعبان سنة خمس وألف بمدينة سرهند ، وقرأ بعض الكتب  
 الدراسية على صنوه محمد صادق وأكثرها على الشيخ محمد طاهر اللاهوري ،  
 وقرأ على أبيه ، وأسند الحديث عنه وعن الشيخ عبد الرحمن الرمزي ،

ولازم أباه ملازمة طويلة وأخذ عنه الطريقة ، ووالده ترك التدريس له في آخر عمره وكان يقول : إن ولده من العلماء الراضين ، فألبسه الخزفة ولقبه بخازن الرحمة ، كما في « حضرات القدس » ، ولما توفي والده ترك الشيخة ، لأخيه محمد معصوم ، وسافر إلى الحرمين الشريفين لحج وزار ورجع إلى الهند سنة ١٠٦٩ وصرّف عمره في التدريس والتأليف .

وله مصنفات عديدة ، منها حاشية على مشكاة المصابيح ، ورسالة في تحقيق الإشارة بالسبحة عند التشهد في الصلاة ، وحاشية على حاشية الخليل على شرح العقائد ، وله غير ذلك من المصنفات .

توفي ثلاث ليال يقين من جمادى الآخرة سنة سبعين وألف ، كما في « تذكرة الأنساب » للقاضي ثناء الله رحمه الله .

#### ٥٥٩ - الشيخ محمد بن أحمد الدهلوى

الشيخ العالم الصالح محمد بن أحمد البخشي الشيخ سراج الدين ابن حسام الدين بن نظام الدين الدهلوى ، أحد كبار المشايخ النقشبندية ، ولد ونشأ بدهلي ، وقرأ العلم على الشيخ عبد الله بن عبد الباقي النقشبندى الدهلوى ، ولازم أباه ملازمة طويلة حتى صار أبداع أبناء العصر في العلم والمعرفة ورزق حسن القبول بدهلي - ذكره كمال محمد السنبهلى في « الأسرارية » .

#### ٥٦٠ - محمد بن إلياس الفرغشتى

الشيخ الفاضل محمد بن إلياس الحسينى الفرغشتى البجواروى ، أحد العلماء البرزين في العلم والمعرفة ، حصل له القبول العظيم من الأفاغنة في أودية الجبال ، وكان يدرس ويفيد ، أخذ عنه ولده أحمد بن محمد الفرغشتى وخلق آخرون ؛ توفي سنة إحدى وألف ، كما في « گلزار أبرار » .

#### ٥٦١ - السيد محمد جلال الكجراتى

الشيخ الصالح محمد بن الجلال بن الحسن بن عبد الغفور الحسينى

البخاري الكجواتي، كان من نسل محمد بن عبد الله الطحيني البخاري، يرجع إليه نسب بعض وسائطه، وله في ربيع - عشر من رجب سنة تسع وثمانين وتسعمائة بأرض كجرات، ومن الاتفاقات العجيبة أنه عمل تاريخاً لولادته بعد بلوغه سن الرشد من قول سعدى الشيرازي: ح. . . . . من ولدت ودام آل رسول . . . . .

قرأ العلم على أستاذة عصره ثم لازم أباه وأخذ عنه الطريقة، وقرأ عليه بعض كتب الخفائي والعارف، ولما مات والده سنة ثمان مائة تولى الشياخة مكانه. قال الخوافي في «مآثر الأمراء» إنه كان شجاعاً، وفي «عمل صالح» إنه كان صوفياً ماهراً في التصوف، ذا صفاء وإيمان، كان يذل على الفقراء والمساكين كل ما يحصل له من النذور والمقتنيات، وكان يصرف في عمره - رحمه الله - من خبذه المذكورة مائة ألف من النقود، خلقه شاهجهان ابن جهانكير الدهلوي مرتين مرة في مولاية عهده، وخرق في عهد السلطنة، ومن تصانيفه: الجماعت الشاهية في الأدكار والأشغال، . . . . . توفي في ثمانين من رجب سنة خمس وأربعين وألف، وقبره في حظيرة جده وكان في امرأة أحمدي . . . . .

٥٦٢ - محمد بن جندن المندسوري

الشيخ العالم الصالح محمد بن جندن بن بداهتن جهجو المندسوري، أحد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح، وله ونشأ بمندسور من أرض مالوه، ولازم أباه وانتفع به، وتصدر للإرشاد بعده، وكان لا يزال بقيد الحياة سنة أربع عشرة وألف وله ثمانون سنة كان في «گلزار أبرار».

٥٦٣ - محمد بن الحسن الكجراتي

الشيخ العالم الصالح محمد بن الحسن بن أحمد بن نصير بن محمد بن

(١) حفلة سنوية يحتفل بها في يوم وفاة الصالحين في المند (الندوي).

سراج بن العلامة كمال الدين العلوى ، ثم الكجراتى ، كان من كبار المشايخ الإشتية ، ولد سنة ست وخمسين وتسعمائة بمدينة أحمد آباد ، ونشأ فى مهد العلم والشيخية ، وقام مقام جده وأبيه فى الإرشاد والتلقين ، وكان رحمه الله شديد التوكل كثير الإحسان ذا وجد وحالة يسمع الغناء بدون الزامير ، وله مصنفات ، توفى يوم الأحد ليلة بقيت من ربيع الأول سنة إحدى وأربعين وألف بأحمد آباد فدفن بها ، كما فى « أنوار العارفين » .

### ٥٦٤ - محمد بن الحسن المندوى

الشيخ الفاضل محمد بن الحسن بن موسى الكجراتى ثم المندوى ، أحد الرجال المعروفين بالفضل والكمال ، ولد بمندو فى حادى عشر من رجب سنة اثنتين وستين وتسعمائة ، وقرأ القرآن على الشيخ كمال الدين القرشى وجوده وقرأ الرسائل الفارسية ، ولما بلغ إحدى عشرة سنة توفى والده ، ولما بلغ سبع عشرة سنة زوجته أمه فلم يترك البحث والاشتغال ، وقرأ النحو والعربية على الشيخ برهان الدين الكالپوى ، وقرأ الكشف والمنار والتلويح فى أصول الفقه على السيد شاه محمد ، وسافر إلى آكره فأقام بها خمس سنين ، ثم رجع وسافر إلى كجرات سنة تسعين وتسعمائة ، وقرأ أكثر الكتب الدراسية فى مدرسة الشيخ وجيه الدين بن نصر الله العلوى الكجراتى ، وقرأ بعض الفنون الرياضية على الحكيم عثمان بن عيسى السندى بمدينة برهانپور ، ورجع إلى مندو سنة أربع وتسعين وتسعمائة .

وكان صوفيا مستقيم الحالة ، أخذ الطريقة الشطارية عن الشيخ صدرالدين محمد البرودوى وصاحبه الشيخ محمود بن الحلال الكجراتى ، وله كتاب بسيط فى أخبار مشايخ الهند وعلماؤها سماه بگلزار أبرار ، شرع فى تصنيفه سنة ١٠١٤ بامر أبى الخير بن المبارك الناكورى ، وأتمه بامر

الشيخ عيسى بن قاسم السندی فی شهر رجب سنة اثنتین وعشرين وألف .

### ٥٦٥ - محمد بن عبد الرحمن البیجاپوری

الشيخ العالم الكبير العلامة محمد بن عبد الرحمن بن روح الله الحسيني الكجراتي ثم البیجاپوری ، كان من العلماء المتمكنين على الدرس والإفادة ، ولد بمدينة بیجاپور لأربع لیل بقين من جمادی الأولى سنة خمس عشرة وألف يوم مات عمه صبغة الله بن روح الله الشريف البروجي ، واشتغل بالعلم على القاضي على محمد بن أسد الله الكجراتي ثم البیجاپوری ، ولازمه ملازمة طويلة حتى برع وفاق أقرانه في كثير من العلوم والفنون ، ثم سافر إلى الحجاز فحج وزار وأخذ الطريقة عن الشيخ عبد العظيم محمد الحنفی المكي ، ثم رجع إلى الهند ودرس ثلاثين سنة بمدينة بیجاپور ، أخذ عنه الشيخ محمد الزبيري وخلق كثير .

مات بمدينة النبي صلى الله عليه وسلم حين وفد بها للزيارة في آخر عمره بست لیل بقين من شوال سنة أربع وثمانين وألف فدفن عند عمه صبغة الله المذكور ، كما في « روضة الأولياء » .

### ٥٦٦ - محمد بن عبد الرزاق السکيلاني

الشيخ الفاضل محمد بن عبد الرزاق السکيلاني الحكيم نور الدين ، كان من الأفاضل المشهورين شاعرا مجيد الشعر بالفارسي ، قدم الهند مع صنوه الكبير أبي الفتح بن عبد الرزاق وتقرّب إلى الملوك والأمراء .

### ٥٦٧ - الشيخ محمد بن عبد الشکور السهسواني

الشيخ العالم الصالح محمد بن عبد الشکور بن إسماعيل بن عطاء الله الحسيني المودودي السهسواني ، الشيخ صدر الدين محمد الحاكم ، كان من المشايخ المشهورين في عصره ، قرأ على إخوته ثم سافر إلى دهل وأخذ عن بها من العلماء ، ثم لازم الشيخ محمد الطشتي أحد أصحاب الشيخ عبد العزيز

ابن الحسن الجونپوری ثم الدہلوی وأخذ عنه الطريقة ، ثم رجع إلى بلده وتصدر للدرس والإفادة ، أخذ عنه صنوه السيد محمد ہاشم وخلق آخرون ، وكان صاحب وجد وحالة ، يذكر له كشوف وكرامات .  
توفي في جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين وألف ببلده ، كما في « نخبۃ التواریخ »

### ٥٦٨ - القاضي محمد بن عبد العزیز النصیر آبادی

الشيخ العالم الفقيه القاضي محمد بن عبد العزیز بن فتح بن محمد بن محمود ، الشريف الحسني النصیر آبادی المشهور بقاضي پیر علی ، كان من كبار الفقهاء ، ولد ونشأ بنصیر آباد وتفقہ علی والدہ ، وسافر للعلم فأخذ عن جماعة من العلماء الأعلام ، وولى القضاء ببلده مقام والدہ المرحوم فاستقل به مدة عمره .

### ٥٦٩ - الشيخ محمد بن عبد الله السندی

الشيخ العالم الصالح محمد بن عبد الله السندی المشهور بتاج العاشقين ، ولد ونشأ بمدينة برهانپور ، وقرأ النطق والحكمة علی الحكيم عثمان البوبكاني ، والفقه والأصول علی الشيخ طاهر بن يوسف السندی ، وقرأ نقد النصوص وشرح منازل السائرين وشرح گلشن راز وشطرا من شرح المواقب علی الشيخ عیسی بن قاسم السندی ، وأخذ الطريقة عن الشيخ لشكر محمد العارف البخاني پیری حتى صار بارعا فی العلم والمعرفة وأفاد الناس مدة طويلة بمدينة برهانپور ، ثم لما دخل أكبر شاه بمدينة برهانپور اتهمه بالبنی وأمر بحبسه ، فدخل فی السجن ولبث فيه زمانا ، ثم شفع له بعض الأمراء نفلی سبيله ، فسار إلى آكره وتقرّب إلى تليج خان وصاحبه فی الظعن والإقامة حتى وصل إلى لاهور وشاركه فی المغازی ، وقتل فی غرة جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة وألف ، كما في « گلزار أبرار » .

## ٥٧٠ - السيد محمد بن عبد الله الحضري

السيد الشريف محمد بن عبد الله بن شيخ بن عبد الله بن شيخ بن  
 عبد الله البیدروس، الحضري ثم الهندي السورقي، أحد الكمل المشهورين،  
 ذكره الشلبي في تاريخه وقال إنه كان إماماً وفتياً عالماً ومعلماً وحالاً  
 ومقلاً وزهداً وتحقيقاً وورعاً؛ ولد بمدينة تريم سنة سبعين وتسعمائة،  
 وحفظ القرآن وغيره في فنون عديدة، وتربى في حجر والده وقرأ عليه  
 عدة علوم وتخرج به في طريق القوم، وتفقّه على السيد محمد بن حسن  
 والفقير محمد بن إسماعيل والسيد عبد الرحمن بن شهاب، وأخذ التصوف عن  
 جماعة، وسمع الحديث من طائفة، ولزم العبادة، وأثنى عليه مشايخه  
 وغيرهم بل انعقد الإجماع على فضله وكمالته، وأخذ عن عمه الشيخ  
 عبد القادر بن شيخ وكتب إلى والده يقول له: يكفيك فخراً يا عبد الله  
 خروج مثل هذا الولد من صلبك! ولما سمع به جده شيخ بن عبد الله  
 طلبه إليه وهو بأحمدآباد من أرض الهند، فحل إليه واجتمع به فيها،  
 وذلك في سنة تسع وثمانين وتسعمائة، وأشار إلى ذلك جده المذكور في  
 بعض قصائده بقوله «قدومك حافظ للشمل جامع» فان عدد «حافظ» كذلك،  
 ولازم جده في دروسه وأحواله واتدى به فبلغ ما لم يبلغه المشايخ  
 الكبار، وقرأ عليه في كثير من العلوم عدة متون وشروح، وألبسه  
 الخرقة وصاحبه وحكه وأذن له في الإلباس والتحكيم وجعله ولي عهده،  
 ثم انتقل جده شيخ المذكور سنة تسعين وتسعمائة فقام من بعده، وكان  
 ينفق على جميع من يمون جده من أهل الهند وحضرموت، ولما سأل  
 عنه والده عبد الله السيد الولي أحمد بن علي أجابه بقوله «الذي أعتقد فيه  
 أنه أحسن من أبيه» فسجد والده شكراً وقال: هذا الذي كنت أوده  
 وأتمناه! وقال: كل أحد لا يريد أن يكون أحد أحسن منه إلا ولده،



وبعد انتقال والده أجرى ما كان يحرمه والده من نفقة وكسوة وغيرها فكان الوارث لأبيه وجده ، ثم ارتحل من أحمد آباد إلى « بندرسورت » واستوطنه ، واشتهر كمال الاشتهار واعتقده أهالي تلك الدائرة ، وكان سلطان الهند يعرف قدره ويرجحه على أهل زمانه ، ويجرى عليه كل يوم ما يكفيه من النفقة العظيمة ، وكان كثير العطايا كريما ، وكان مع كثرة مدخوله لا يفي مدخوله بنفقته ، وربما زاد عليه ضعفين أو أكثر ، وكل ذلك دين يبقى عليه ، وكان يستغرق أحيانا فرما دخل عليه شخص ولم يشعر به ، وكانت وفاته في سنة ثلاثين وألف ودفن ببندر سورت ، وبني عليه بعض التجار قبة عظيمة وبني عندها مسجدا وبركة ماء ، وأجرى لمن يقرأ عليه أجرة ، وأوقف على ذلك ضياعا وأراضى ورباعا ، وقبره ظاهر يزار ويتبرك به ، كما في « خلاصة الأثر » .

### ٥٧١ - الشيخ محمد بن عبد اللطيف الكجراتي

الشيخ العلامة محمد بن عبد اللطيف الجامي الكجراتي جمال الدين الشهير بمخدوم زاده ، كان من كبار العلماء ، ذكره الشيخ عبد القادر الحضرمي في غير موضع من كتابه « النور السافر » وتأنق في مدحه بعبارات بليغة ، قال : إنه أنشد لي قصيدة قالها في قدوم الفقيه أحمد باجابر إلى الهند ، وهي :

ما جال في خلدي ولا في خاطري أني أفوز بوصل ذاك الجابري

كلا ولا ظننت أني في الكري أحظى بوصل من حبيب هاجري

أترى يقينا أن طيف خياله أو إلى طرفي القريح الساهر

- إلى آخرها . وله قصيدة في مرثية الفقيه المذكور قال منها :

مات الشهاب وكل حي هالك لم يبق إلا الواحد القهار

فإنه رحمه ويحبه كسره فهو الرحيم المالك الغفار

## ٥٧٢ - محمد بن عبد الوهاب الحسني البخاري السورقي

الشيخ الفاضل محمد بن عبد الوهاب الحسني البخاري السورقي، كان من نسل الشيخ يحيى بن علي الترمذي، ولد ونشأ بكجرات، وقرأ العلم على أساتذة عصره، ثم أخذ الطريقة عن لطيف شاه أحد أصحاب والده، وتولى الشياخة بمدينة سورت، مات في سنة إحدى وسبعين وألف، كما في «الحديقة الأحمديّة».

## ٥٧٣ - محمد بن علي العاملي

السيد الشريف محمد بن علي الحسني الشيعي العاملي الفاضل المشهور، ذكره الحر العاملي في «أمل الآمل» وكان من معاصريه، قال: إنه عالم فاضل فقيه نحوي شاعر صالح، يتوطن بكشمير، كما في «نجوم السماء».

## ٥٧٤ - محمد بن علي الشخوري

الشيخ الفاضل محمد بن علي الشيعي الشخوري، أحد العلماء المشهورين، ذكره الحر العاملي في «أمل الآمل» قال: إنه عالم فاضل صالح عابد، له «تحفة الطالب في مناقب علي بن أبي طالب» صنفه سنة في اثنتي عشرة وألف وهو بمجدرآباد.

## ٥٧٥ - محمد بن علي الحشري

الشيخ الفاضل محمد بن علي بن محمود بن يوسف بن محمد بن إبراهيم الشيعي الشامي العاملي الشهير بالحشري، الأديب الشاعر البليغ الوحيد في مقاصده، البعيد الغاية في ميدانه، أخذ عنه السيد علي معصوم بعض العلوم وذكره في «سلالة العصر» وتأنق في مدحه بعبارات مطنبة من غير طائل، والحاصل أنه هاجر إلى الديار العجمية وأقام بها برهة من الدهر محمود السيرة والسريّة عاكفا على الدرس والإفادة حتى اشتهر ذكره وظهر فضله، فاستدعاه أعظم وزراء السلطان إلى حضرته، ثم رغب نظام الدين

أحمد والد السيد على معصوم في انخياره إليه ، فاتصل به فانتظم في سلك  
ندمائه حتى قصد الحج وأقام بمكة سنتين ثم عاد إلى الهند ، فأمر والده  
بالاشتغال عليه ، فقرأ عليه الفقه والنحو والبيان والحساب ، وتخرج عليه  
في النظم والنثر والفنون الأدبية ، حتى حسده الدهر الحسود وبدل الأيام  
البيض بالليالي السود ، ففضى الله عليهم بفراقه ، لأمر نذكرها إن شاء  
الله تعالى في غير هذا الموضع ، ومن شعره الرقيق الرائق قوله :

شرق على حكم النوى أو غرب ما أنت أول ناشب في مقلب  
في كل يوم أنت نهب مغالب أو ذاهب في أثر برق خلاب  
متالسق في الجوى بين مشرق غص الفضاء به وبين مغرب  
يبكى ويضحك والرياض بواسم ضحك المشيب على عذارى الأشيب  
أزعمت أن الذل ضربة لازب فنشبت في مغالب باز أشهب  
لعبت بلبك كيف شاء لها الهوى مقل متى تجدد النواظر تلعب  
زعمت عثيمة أن قلبك قد صبا من لى بقلب مثل قلبك قلب  
قد كنت أمل أن تموت صبا حتى نظرت إليك يا ابنة يعرب  
فطربت ما لم تطربى ورغبت ما لم ترغبي ورهبت ما لم ترهبي  
ولقد دلفت إليهم في فية ركبوا من الأخطار أصعب مركب  
جعلوا العيون على القلوب طليعة ورموا القفار بكل حرف ذعاب  
ترى الفجأج وقلبا متصوب في البید اثر البارق المتصوب  
هو جاء ما نفضت بدا من سبب إلا وقد غمست بدا في سبب  
تسرى وقلب البرق يخفق غيرة منها وعين الشمس لم تنقب  
تطفو وترسب في السراب كأنها فك يشق عباب بحر زغرب  
تقل بنا في البید ناصية الفلا حتى دفعت إلى عقيلة ررب  
واثك تحاط نفسها بلداتها والحسن يظهرها ظهور الكوكب  
كفريدة في غيب أو شادن في ررب أو فارس في موكب

تمشى فتعثر في فضول روائها بحياء بكر لا بنشطة تئيب  
وقوله من قصيدة :

باجتلاء المدام في الأقداح وبمراة وجهك الوضاح  
لا تذرنى على مرارة عيشي أكل واش ولا فريسة لاح  
صاح كلنى إلى المدام ودعنى واليالى تجول حول القداح  
لا تخف جور حادثات اليالى نحن في ذمة الطيى والرماح  
طوع أيدى الخطوب رهن النايبا نتخطى بها إلى صفاح  
قلدتنى من المشيب بلحاما كف رأسى شكيمة عن حماي  
صاح إن الزمان أقصر عمرا من بكاه بدمنة ونواح  
رق عنا ملاحف الخوف فاسمع بريق من طبعك المراتح  
يا ملك الملاح إن زماننا أنت فيه زمان روح وزاح  
طاب وقت المدام فاشرب عساه يا صباحى يطيب وقت الصباح  
واسقنيها سقيت في فلق الفج ر على نعمة الطيور النفساح  
وقوله من قصيدة أخرى :

وقد جعلت نفسي تحن إلى الهوى حلا فيه عيش من بيئنة أو مرأ  
وأرسلت قلبي نحو تيماء رائدا إلى الخفرات البيضى والشدن العفرا  
تعرف منها كل لمياء خاذل هي الريم لولا أن في طرفها قفرا  
من الظبيات الرود لو أن حسننا يكتبها أبدت على حسننا كبرا  
وآخر إن عرفته الشوق راعنى بصد كنانى قد أنيت له وترا  
أناشد فيه البدر والبدر غائر وأسأل عنه الريم وهو به مغرى  
فما ركب البيداء لولم يكن رشا ولا صدع الديجور لولم يكن بدرا  
لحاظ كأن السحر فيها علامة تعلم هاروت الكهانة والسحرا  
وقد هوى الغصن الرطيب كأنما كسته تلايب الصبا ورقا نظرا

رقت على الواشين فيه مسامحة  
أخباذلتني والوقت لؤم لم تروى  
بغيتك الترى ما أنت ولا النصح إنما  
وما للعبا يا ويح نفسي من العبا  
تطارحه والقول بحق وباطل  
ويقلنى على النام فضل ردائهن  
يعانقها خوف النوى ثم تنشئ  
ألم ترى بان النقا كيف هذه  
وكيف وشى غصن إلى غصن هوى  
غن غصن يدنى إلى غصن هوى  
هما عدلانى في الهوى غير أنى  
هيبها فذلك النفس راحت تسره  
على أنها لو شابت كشب النقا  
وطويق الردى منها إلى كبدي وعرا  
يكافئ بها عن كل لائمة وقرا  
ورابت بعينك الخيلة عو النهدرا  
تبيت تنابح طول ليلتها البذرا  
أحاديث لا تبقى مستودع سرا  
فيعرف للأشواق في طيها نشر  
تمزق من غيظ على فلك الأذرا  
تميل بعطفها حنوا إلى الأخرى  
وأبدى فنونا من خيائنه تروى  
ومن رشا يوحى إلى رشا ذكرا  
عذرت العبا لو تقبلين لها عذرا  
إليه فقد أبدته وهي به سكرى  
وشيع الخزاي إنما حملت عطرا  
وقوله من أخرى :

أترك تهفو للبروق اللمع  
لو لا تذكر من ذكرت برامة  
ريم بأجوبة العراق تركته  
في السر من سعد وسعد هامة  
قالت وقد طار المشيب بلها  
وتلفتت والسحر رائد طرفها  
ولكم بعثت إلى الديار بمقلة  
عرفت رسوم الدار بالتربع  
أملت لو يتأوم الحادى وما  
وتظن رامة كل دار بلقع  
ماحن قلبى لوى والأجرع  
قلق الوساد قرير عين المضجع  
رعناء لم تصدع ولم تتضعضم  
أنشبت في حلق الغراب الأبقع  
نحو الديار بمقلة لم تخشع  
رجعت تعثر في ذيول الأدمع  
فبكت ولو لا الدار لم تنفثع  
أملت أن أقول وتسمعى

ومن غروره :

أرأيت ما صنعت يد التفريق      أعلمت من قنلت بسعي النوق  
رحل الخليط وما قضيت حقوقهم      بنى النفوس وما قضين حقوق  
علقوا بأذيال الرياح وركلوا      للبين كل معرج بفريق  
وغدوت أصرف ناجذى على النوى      وأغص من غيظ الوشاة برقى  
هجروا وما صنع الشباب عارضى      بحلان ما علق الشيب بزيقى  
فكأننى والشيب أقرب غاية      يوم الفراق كرعت من راووق  
لا راق بعدهم الخيال لناطرى      إن حن قلبى بعدهم لرحيق  
أحب الفراق بنا فشرد من يدى      ربحانتي صديقتى وصديقتى  
فه ليستنا وقد عقلت يدى      منه يعطف كالقناة رشيق  
عاطية حلب العصور وصدنا      عن وجه حاجتنا يد التعويق  
ما كان أسرع ما وحته وإنما      دهش السقا به عن الترويق  
أيقظته والليل ينفض صبغه      والسكر يخلط شائقا بمشوق  
والنوم يعث بالحفون وكلنا      رقى التسميم قست قلوب النوق  
والبرق يعثر بالرحال وللصبا      وقفات مصنع للحديث رفيق  
بسات تحرش والقنا متبرم      بين القصون وقده المشوق  
فأجانبى والسكر يعجم صوته      والكأس تضحك للثنايا الروق  
أولا الرقيب هرقت مضمضة الكرى      وغصصت صافية الدنان برقى  
ثم اثنت وزلفه بيد الصبا      وشميمه فى جيبى المفتوق  
وله غير ذلك مما لا تنتهى بدائعه ، وكانت وفاته فى نيف وتسعين  
وألف ، كما فى « خلاصة الأثر » .

٥٧٦ - محمد بن على بن خاتون العاملى

الأمير الفاضل محمد بن على بن خاتون الشيمى العاملى العينائى ، كان

(١) وفى نسخة خطية بالمكتبة الآصفية « وما صبغ الشباب عوارضى » .

من الأفاضل المشهورين في عصره ، ولد ونشأ في جبل عامل ، وقرأ العلم على بهاء الدين بن الحسين العاملي وعلى غيره من العلماء ، ثم قدم الهند ودخل حيدرآباد فولى ديوان الإنشاء بها ، ثم بعثه محمد قطب شاه الحيدرآبادي بالسفارة إلى عباس شاه ملك إيران سنة أربع وعشرين وألف ، فسار إليه وأقام عنده أعواما ، ثم عاد إلى حيدرآباد ، فعمله عبد الله قطب شاه وكيلا مطلقا له في تاسع رمضان سنة ثمان وثلاثين وألف ، فصار المرجع والمقصود في كل باب من أبواب الدولة ، وكان مع اشتغاله بمهمات الأمور يشغل بالدرس والإفادة ، فكان يدرس في علوم عديدة كل يوم بعد الفجر ، ويوم الثلاثاء يجتمع لديه العلماء والشعراء فيذاكرهم من أول النهار إلى آخره ، كما في « حديقة العالم » .

قال الحر العاملي في « أمل الآمل » إنه كان عالما فاضلا ماهرا عبقريا أديبا عظيم الشأن جليل القدر جامعا لغزون العلم ، ومن مصنفاته شرح الإرشاد وترجمة كتاب الأربعين للشيخ بهاء الدين العاملي تسمى بالقطب شاهيه ، وله حاشية بالفارسية على نسخة أبواب من الجامع العباسي ، وكان من معاصري الشيخ بهاء الدين المذكور ، وقد كتب الشيخ تقریظا على ترجمة الأربعين في سنة ثمان وعشرين وألف يشتمل على مدحه - انتهى .

٥٧٧ - محمد قطب شاه الحيدرآبادي

الملك الفاضل محمد بن محمد أمين بن إبراهيم بن سلطان قلی الحيدرآبادي محمد قطب شاه ، قام بالملك بعد عمه محمد قلی قطب شاه سنة عشرين وألف ، وانتج أمره بالعقل والحكمة ، وبنى الجامع الكبير بمدينة حيدرآباد وسماه « البيت العتيق » وأنفق عليه عشرين ألف هون ، ومات قبل أن يتم البناء ، وبنى حصونا عالية وعمر بلادا ، وبذل الأموال على الناس ، وساس الأمور أحسن سياسة ، وكان فاضلا رحيما كريما شديد التعبد ، كان يلزم الصلوات

الحسن، ولا يلزم التوجه، وتلاوة القرآن، لا تقوته، ما ابتدئ في الثالث عشر من جمادى الأولى سنة خمس وخمسين وثلاثمائة ألف، كما في حديق العالم.

### ٥٧٨ - الشيخ محمد بن علي الرازي

الشيخ العالم الصالح نور الدين محمد بن علي الحميد الشافعي الأشعري العيدروسي الرازي السورقي، أحد المشايخ الصوفية، أخذ الطريقة عن السيد عمر بن عبد الله باشيان، وسافر إلى الحرمين الشريفين سنة ثلاثين وألف حج وزار ورجع إلى الهند، وله مصنفات عديدة، منها اللعان بتكفير من قال بخلق القرآن، وصوارم الصديق لقطع الزندق، ورحيق الحمدي في طريق الصوفية - وهو أحسن مصنفاته في مجلد كبير، مات قبل أن يلحق الخطية به فنقل من مسودته الشيخ الحاج صلاح الدين إبراهيم ابن عبد الله رحمه الله والحق به خطبة الكتاب في أوله، وفرغ من نقله من مسودة المصنف لتسع عشرة من ذي الحجة سنة تسع وستين وألف، أوله الحمد لله الذي تور نور حبيبه من عكس الصفات - الخ، وقه در المصنف ما أبان كلامه وأجمع مراده في علم السالك والطريقة! شكر الله سعيه ووفقنا بالعمل لما فيه! ونسخة هذا الكتاب موجودة في خزانة السيد نور الحسن بن صديق حسن القنوجي.

وكانت وفاته يوم السبت لتسع بقين من ذي الحجة سنة ثمان وستين وألف - هكذا وجدت على ظهر الكتاب من خط الشيخ محمد أبي بكر الحنفي الأحمد آبادي.

### ٥٧٩ - الشيخ محمد بن عمر الأصفي الكجراتي

الشيخ العالم المحدث محمد بن عمر الأصفي الأتقاني المكي الشيخ عبد الله ابن سراج الدين بن كمال الدين النهر والي الكجراتي، أحد العلماء المبرزين



هو الحديث والعلوم الأدبية ، له كتاب في تاريخ كجرات بالعربية ، طبع منه قبط في مدينة لندن (عاصمة الجزائر البريطانية) ، وله فوائح الإقبال وفوائح الانتقال - كتاب في التاريخ بالعربي ، صرح به في تاريخ كجرات ، قال إني صنفته لصاحب تربيتي وواهب نعمتي تسمى الدولة المجلس العالي أبي العالي جمال الدنيا والدين عبد الفخان طيب الله ثراه وحزام غني بكرمه ورضاه !

وكان مولده ومنشأه بمكة المشرفة ، سافر والده سراج الدين عمر إلى مكة المشرفة مع صاحبه الوزير عبد العزيز بن عبد الكجراتي المشهور بأصف خان سنة اثنتين وأربعين وتسعمائة وكان وكيله ، فولد بها محمد بن عمر ، له سنة ست وأربعين وتسعمائة ، قال في تاريخه في ترجمة آصف خان المذكور : في ليلة المولد الشريف بمكة وكانت من ليالي عمره آخرها ، أذكر والعمر مني زهاء خمس عشرة سنة - الخ ، واشتغل بمكة على علماء عصره ، وإني أظن أنه قرأ على الشيخ عز الدين عبد العزيز الزمزمي والشيخ شهاب الدين أحمد بن حجر الهيتمي ، لأنها كانا من الموظفين من تلقاء السلطان محمود الكجراتي ومن المدرسين في مدرسته بمكة ، وبالجملة فانه حصل وأقام بمكة مدة طويلة ، ولما رجع آصف خان إلى كجرات سنة ٩٥٢ و قتل بها سنة ٩٦١ كان والده بمكة وهو يلزمه ، ثم قدم الهند ولا أدري في أي سنة كان قدومه بالهند ، والمظنون أنه رجع سنة إحدى وثمانين ، قال في تاريخه : « وفي سنة إحدى وثمانين اجتمعت بالعلم حيات المهري في بندر العجم هرمز - الخ » ، لعله اجتمع به عند رجوعه من مكة المشرفة ، ثم إنه تقرب بكجرات إلى الأمير سيف الملوك مفتاح الفخان الحبشي وخدمه مدة طويلة وكان له كاتباً ، قال في تاريخه : « وكنت في سنة إحدى وتسعين وتسعمائة في خدمة الأمير الكبير سيف الملوك (١) وهو المسمى بـ « ظفر الواله في أخبار المظفر وآله » (الندوي) .

الغضائى وقد نزل بجاندر - إحدى القلاع بحذاء الدكن - فى مقابلة أمير الأمراء  
بكرييك قطب الدين محمد خان الانكه - الخ ، ، وكان معه بأحمد نكر عند  
واقعة حسين نظام شاه ، لعله سنة ٩٩٧ ، قال : « فأمريت بالكتاب إليه أى إلى  
صلايت خان وختمته بخاتمه وأرسلته بيد قاصد مسرع - الخ » وصنف  
لأنفخاں المذكور « فوائح الإقبال وفوائح الانتفال » كتابا فى التاريخ ،  
ثم بعده خدم عبد الكريم بن جنجهار خان الحبشى الملقب بفولاد خان المتوفى  
سنة ١٠١٤ ، قال فى تاريخه : « وكنت فى سنة ثمان وألف بسكنير فى خدمة  
عبد الكريم بن جنجهار خان الملقب بفولاد خان من أمراء برهانپور » ، وقال :  
« كنت بهما أى بعبد الكريم وصنوه أمين خان فى خفض عيش وسعة  
وها أنا بعدهما بكبد حرى ومهجة وجعة - انتهى » ، هذا ما ظفرت به من ترجمته  
ولا أدرى ما وقع عليه بعد ذلك وإلى أين كان مصيره ؟ ومن قوله  
فى كجرات :

كجرات من أتى عصاه بها يجد	عنها بهند ما يسوء بمعزل
مرأة فردوس لذلك سلوة	فيها لآدم كان أول منزل
روح وريحان وفاكهة كذا	طير ويمجرى ماءها بتسلسل
إلى تلتفت لو يكون بداره	لائشة يذهب حزمها يفتل
ولدائها كالحور عز منالهم	أنى الثريا من يد المتناول
أقوا التكحل غيرة منهم كما	يحمون ثفرا باردا عن تنبل
كانوا فبانوا ثم حل بأرضهم	من لا يرى رأى الفتى التاهل
ففسا التكحل والتنبل فابتلى	يا صاح من سكنى الغريب من ابتلى

٥٨٠ - الشيخ محمد بن فضل الله البرهانپورى

الشيخ الإمام العالم الكبير العلامة محمد بن فضل الله بن صدر الدين  
الجنوبورى ثم البرهانپورى ، كان من ذرية سيدنا أبى بكر الصديق رض الله عنه ،

ولد ونشأ بكجرات، وتوفي والده في صغر سنه فلبس الحرقة من الشيخ صفى الكجراتي، ثم سافر إلى الحرمين الشريفين وأقام بها اثنتي عشرة سنة، وصحب الشيخ علي بن حسام الدين المتقي المكي واستفاض منه فيوضا كثيرة، ثم عاد إلى أحمد آباد وتزوج بها، وأخذ العلم عن الشيخ وجيه الدين ابن نصر الله العلوي ولازمه اثنتي عشرة سنة، ثم أخذ الطريقة عن الشيخ محمد ماه البيربوري ثم عن الشيخ أبي محمد بن خضر التيمسي، وكان التيمسي ممن أخذوا عن والده، ثم سكن بمدينة برهانپور وعكف على الدرس والإفادة، وكان كثير التعبد والتأله والمراقبة والخوف لله سبحانه، لم يزل مشغولا بالعبادة، والإفادة، كما في «بحر زخار».

وقال محمد بن فضل الله المحبي في «خلاصة الأثر» إنه كان إماما عالما زاهدا عابدا ورعا، اشتهر في الهند الشهرة العظيمة، وبلغ في ذلك مبلغا لم يبلغه أحد، وذلك أنه كان يحاسب نفسه كل يوم في آخر نهاره، وكان من طريقته أن يكتب جميع ما وقع منه وتصرف فيه، وكان عظيم الخوف لله تعالى، يتوقع الموت في كل وقت، وبالجملة فإنه كان من أسياد الصوفية وحجتهم وبطانة خالصة العلماء بالقول والفعل سالسكا محجتهم، وكان من أكابر الفائين بالوحدة الوجودية، وألف فيها رسالة سماها «التحفة المرسلة إلى النبي صلى الله عليه وسلم»، وكان فراغه منها في سنة تسع وتسعين وتسعائة، وشرحها شرحا لطيفا، أتى فيه بالمعجب العجائب، واعتذر فيه عما يقع من محققى الصوفية من الشطح الموهم خلاف الصواب، اعتذارا يقبله من أراد الله تعالى له الزلفى وحسن مآب، واسم ذلك الشرح «الحقيقة الموائقة للشريعة»؛ قال المحبي: ومن تولى شرحها أيضا الأستاذ رأس المحققين إبراهيم بن حسن الكوراني نزيل المدينة المنورة على ساكنها أفضل الصلاة وأتم السلام - انتهى .

و من مصنفاته الهدية المرسلة إلى النبي صلى الله عليه وسلم - في

شرح الدعاء السني، ومنها الرسالة إلى شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم -  
 يلخص فيه الشفاء للقياض والشائل للترمذي، مشتمل على خمسة أبواب  
 وخاتمة، ومنها شرح اللوائح للجامي، ومنها رسالة في كراهة إمامة الأُمرد  
 في الصلاة، ومنها رسالة في المعراج.

وكانت وفاته يوم الاثنين ثاني رمضان سنة تسع وعشرين وألف،  
 وقد وجد الشيخ هاشم تاريخاً لوفاته من «ابن فضل الله»، وقبره بمدينة  
 برهانپور بزار ويتبرك به.

### ٥٨١ - الشيخ محمد بن قطب الدهلوی

الشيخ العالم الصالح محمد بن قطب بن عبد العزيز الشيخ رفيع الدين  
 الدهلوی، أحد رجال العلم والمعرفة، أخذ عن والده ثم عن الشيخ نجم الحق  
 جاثين السهنوی، ثم لازم الشيخ الكبير عبد الباقي النقشبندی الدهلوی  
 وأخذ عنه الطريقة، وكان الشيخ يحبه حباً مفرطاً، ذكره الشيخ ولي بن  
 عبد الرحيم الدهلوی في أنفاس العارفين؛ وقال الشيخ كمال عبد السنبهلی في  
 «الأسرارية» إنه مات يوم العيد الأضحي ببلادة برهانپور فنقلوا جسده  
 إلى دهلی ودفنوه بمقبرة أسلافه.

### ٥٨٢ - الشيخ محمد بن محمود السورقي

الشيخ الصالح محمد بن محمود الدهداري البخاري ثم الهندي السورقي،  
 كان من عباد الله الصالحين، ولد بدهدار قرية من أعمال بخاري ونشأ بها،  
 وقرأ العلم على أساتذة عصره، ثم سافر إلى البلاد ودخل سورت، وأسلم  
 على يده عظيم كسريج، وله مصنفات عديدة، منها حاشية على نفحات  
 الأنس للجامي، ومنها خلاصة الرحمن في تأويل خطبة البيان - صنفه سنة  
 ثلاث عشرة؛ مات في التاسع عشر من محرم سنة ست عشرة وألف بمدينة  
 سورت فدفن بها، كما في «الحديقة الأحمدية».

## ٥٨٣ - الشيخ محمد بن محمد الكوكوي

الشيخ الفاضل محمد بن محمد بن إسحاق بن عبد الخالق المتوكل البحري الشيخ شمس الدين المعروف بشاه منجن ، كان من كبار الأولياء ، ولد ونشأ بقرية « دهناسري » من أعمال مدراس ، وسافر للعلم إلى « كوكي » من أعمال بيجابور ، وأخذ عن السيد عبد الستار القادري الحبيري ولازمه مدة من الزمان ، ثم تولى الشياخة ببلدة كوكي ، أخذ عنه الشيخ محمود البحري والشيخ فضل الله وخلق آخرون ، مات سنة تسع وثمانين وألف .

## ٥٨٤ - الشيخ محمد بن من الله الكاكوروي

الشيخ العالم الجود محمد بن من الله بن نعم الله الصديقي كمال الدين السعدي الكاكوروي ، أحد العلماء المبرزين في القراءة والتجويد والتصوف ، ولد ونشأ بقرية « كاكوروي » من أعمال لكهنؤ ، وانتفع بوالده وأخذ عنه وجلس بعده على مسند الإرشاد ، له شرح بسيط على الشاطبية بالفارسي زهاء سبعين جزءاً ، أوله « أحمد الله الذي أنزل الكتاب المبين على حبيبه النبي الأمين - الخ » ، قال الشيخ تراب علي بن محمد كاظم الكاكوروي في « أصول المقصود » إن السلطان محمد أكبر شاه أقيه بكاكوروي وسأله الدعاء حين إيابه من كجرات وذهابه إلى كوركهور ، ثم أعطاه الأرض الخراجية ، وكان مشهوراً بالسعدي نسبة إلى شيخ والده سعد الدين الخير آبادي - انتهى ، توفي سنة اثنتين وألف ، كما في « المنتخب » للبيدوني .

## ٥٨٥ - الشيخ محمد بن نظام الأميتهوي

الشيخ الصالح محمد بن نظام الدين العثماني الأميتهوي ، أحد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح ، ولد ونشأ ببلدة أميتهي على ثمانية أميال من لكهنؤ ، وصحب والده وأخذ عنه وتولى الشياخة بعده ، وتزوج

بأبنة الشيخ عبد الغنى الفتحجورى ، فولدت له سرى سقلى و تاج الدين ،  
ثم تزوج بزیدپور فولد عبد الرسول ، ثم تزوج ببلدة راي بريلي فولد  
له عيسى ، ثم تزوج بلاهرپور فولد إسحاق و داود .

وكان رحمه الله صاحب استقامة وكرامة ، لم يخرج من بيته قط  
منذ ولد إلى أن توفى إلا إلى المسجد للصلاة ، وكان لا يتردد إلى أرباب  
الدنيا و أبنائها ولا يحضر بمجالسهم بطريق العادة ، ولا يخطر بباله سوى الله  
تعالى بالكلية .

توفى لأربع بقين من ذى القعدة سنة إحدى عشرة و ألف ببلدة  
أميته فدفن عند أبيه ، كما فى « كنج أرشدى » .

### ٥٨٦ - الشيخ محمد بن موسى المكي

الشيخ العالم الصالح محمد بن موسى الحاج القارى المكي اللاهورى ،  
أحد عباد الله الصالحين ، بعث إليه الشيخ أحمد بن عبد الأحد السرهندى مكتوبا  
فى بيان درجات الولاية و مدح الطريقة النقشبندية و علو نسبتهم بالعريية .

### ٥٨٧ - القاضى محمد بن هبة الله المشهدى

الشيخ الفاضل القاضى محمد بن هبة الله الرضوى المشهدى ، أحد  
رجال العلم و الطريقة ، كان قاضيا بقرية « جولى مهيسر » على ثلاثة أميال  
من مندو ، مات سنة عشرين و ألف ، كما فى « گلزار أبرار » .

### ٥٨٨ - مولانا محمد بن يوسف السندى

الشيخ الفاضل محمد بن يوسف التتوى السندى ، أحد العلماء المبرزين  
فى العلوم الحكيمية و الفنون العربية ، له مشاركة جيدة فى الفقه و الأصول  
و مهارة تامة فى الجفر و التفسير و الأعداد ، أخذ عنه آصف جاء  
أبو الحسن بن غياث الدين الطهرانى ، وكان يكرمه غاية الإكرام و يحسن  
إليه ، و وقف الخدمات الشرعية من القضاء و الإنشاء و الاحتساب على

إخوته وأقاربه بأرض السند، وأنعم عليه بالأملأك من الحدائق والمنازل والعمالات الأرغونية والرخانية، فحصلت له الوجاهة العظيمة عند الأمراء، ثم لما استولى مهات خان على سلطان الهند وتكدرت محبته بأصف جاه قتل ثلاثة رجال من خاصته بظنه أنهم يحرضون آصف جاه على الفتنة، وكان عهد بن يوسف هذا وفق بمحفظ القرآن في كبر سنه، فكان يقرأ كل وقت من الأوقات ويحرك شفثيه به، فظنوا أنه يقرأ الأدعية والرق على مهات خان المذكور فقتلوه، وكان ذلك سنة خمس وملائين وألف، كما في «مآثر الأمراء».

### ٥٨٩ - القاضي محمد آصف الإله آبادي

الشيخ الفاضل العلامة محمد آصف الصدر پوري ثم الإله آبادي، أحد العلماء المبرزين في العلوم الحكيمة، ولد ونشأ بصدر پور قرية من أعمال خيرآباد، وقرأ العلم على المفتي عبد السلام الأعظمي الديوي وعلى غيره من العلماء، ثم رلى القضاء بمدينة إله آباد، قرأ عليه الشيخ محمد أفضل ابن عبد الرحمن العباسي الإله آبادي شرح المطامع وجزءا من شرح حكمة العين وتفسير البيضاوي، وله رسالة في الرد على رسالة الدواني في مبحث الوجود، وله تعليقات على تفسير البيضاوي.

### ٥٩٠ - الشيخ محمد آفاق اللكهنوي

الشيخ الصالح محمد آفاق اللكهنوي الفقيه الصوفي العالم، ولد ونشأ بناحية بهار، وسافر للعلم فقدم كوابمى وقرأ الكتب الدراسية على المفتي وجيه الدين الكوابموى، ثم دخل لكهنؤ وأخذ عن الشيخ پير محمد اللكهنوي ولازمه ملازمة طويلة، ولما مات شيخه پير محمد قام مقامه في الدرس والإفادة.

قال الناروي في «تذكرة العلماء» إنه أدرك الشيخ مجتبي بن مصطفى

القلندر، اللاهورى وأخذ عند أيضاً، وعرب بأمره مصباح الطالبين  
للشيخ عبد الرسول الكجندوى - انتهى .  
توفى ثمان بقين من ربيع الآخر سنة تسع وثمانين وألف، كما فى  
وبحر زخار .

### ٥٩١ - القاضى محمد أسلم الهروى

الشيخ الفاضل العلامة محمد أسلم الحنفى الهروى، أحد العلماء المبرزين  
فى المنطق والحكمة، ولد ونشأ بمدينة « هرات »، وقرأ العلم على مولانا  
محمد فاضل البخشى ثم اللاهورى وعلى الشيخ بهلول اللاهورى، ثم دخل  
آكره فى أيام السلطان جهانكير بن أكبر شاه التيمورى، فولى القضاء بكابل  
فاستقل به مدة، ثم ولى قضاء العسكر فى أيام السلطان المذكور، ولما قام  
بالمك شاهجهان بن جهانكير جعله إماماً له فى صلواته الخمس والجمع والأعياد  
ومنحه منصب ألف، ووزنه غير مرة بالفضة فأعطاه ما وزنه من النقود  
كل مرة، كما فى « بادشاه نامه » .

قال الخوافى فى « مآثر الأمراء » إن شاهجهان وزنه مرة فساوى  
سنة آلاف ونحسائة من النقود الفضية فأعطاه إياه - انتهى .

قال خافى خان فى « منتخب الباب » إن فرسا ركضه فى سنة ستين  
وألف فلازم القراض ثلاثة أشهر ثم برى، وفى ذلك الزمان عزم فراسـت  
خان ناظر الحرم السلطانى للحج والزيارة فسلم إليه السلطان مائة ألف  
ونحسين ألفاً من النقود لأمير مكة المباركة وتعيوه من السادة والأشراف،  
وأمر أن يسافر القاضى محمد أسلم معه، فلم يحبه القاضى واعتذر بأعذار  
باردة، فاستكره السلطان عذره وعزله عن المنصب، ثم وظف عشرة  
آلاف ربية فى كل سنة ونصب مكانه القاضى خوشحال وجعله أكبر  
قضاة الهند - انتهى .



قال السيد غلام على البلكرامى في «سبعة المرجان» إنه توفي بلاهور  
تسعين بها، وفي «مآثر الأمراء» أنه مات ببلدة كابل، وكان ذلك سنة  
إحدى وستين وألف.

### ٥٩٢ - السيد محمد أشرف المشهدى

الشيخ الفاضل محمد أشرف بن عبد السلام الحسينى المشهدى، أحد  
الرجال المعروفين بالفضل والكمال، كان حارساً لمدينة برهانپور حين كان  
والده والياً على أقطاع الدكن، ولما توفي أبوه تقرب إلى شاهجهان بن  
جهانگیر سلطان الهند وتدرج إلى الإمارة حتى صار مير بمحشياً في عهد  
عالمگیر، وكان رجلاً فاضلاً حليماً كريماً متورعاً سليم الذهن حسن الأخلاق  
متين الديانة، له يد بيضاء في النسخ والتعليق والرقاع وأكثر الخطوط،  
وله منتخبات المثنوى المعنوى؛ مات في تاسع ذى القعدة سنة سبع وتسعين  
وألف في عهد عالمگیر، كما في «مآثر الأمراء».

### ٥٩٣ - السيد أشرف النهثورى

الشيخ الصالح محمد أشرف بن محمد سعيد بن محمد معروف بن داود بن  
خير الدين الجونپورى ثم النهثورى، أحد العلماء المبرزين في الفقه والأصول  
والعربية، كان من نسل موسى المبرقع بن محمد النقي الجواد الرضوى، ولد  
ونشأ ببلدة نهثور وتزوج بها، ثم سار إلى أمروهه وسكن بها في أيام  
شاهجهان وتزوج بابنة الشيخ تاج الدين السنهلى، كما في «نخبة التواريخ».

### ٥٩٤ - مولانا محمد أفضل الجونپورى

الشيخ الإمام العالم الكبير العلامة محمد أفضل بن محمد حمزة بن محمد  
سلطان بن فريد الدين بن بهاء الدين العثمانى الجونپورى المشهور بأستاذ الملك،  
كان من نسل الشيخ عثمان - الهارونى، قدم والده من دماوند من بلاد  
مازندران وسكن بردوى من أعمال أوده، وولد بها محمد أفضل في

سادس عشر من رمضان سنة سبع و ستين و تسعمائة ، و اشتغل بالعلم على أبيه و قرأ بعض الكتب الدراسية ، ثم سار إلى دهل و أخذ عن الشيخ حسين العمري تلميذ الشيخ طاهر اللاهوري و الحكيم إسماعيل و عن الشيخ أبي حنيفة تلميذ الشيخ عبد الله بن شمس الدين السلطانپوری و الحكيم على الكيلاني ، و جد في البحث و الاشتغال حتى برع في العلم و أتق و درس وله نحو العشرين و صار من أكابر العلماء ، فدخل جونپور و سكن بها و أخذ الطريقة عن الشيخ عبد القدوس القلندر الجونپوری و درس و أفاد ، أخذ عنه الشيخ محمود بن محمد العمري الجونپوری صاحب الشمس البازغة و الشيخ عبد الرشيد صاحب الرشيدية و خلق كثير من العلماء .

قال السيد غلام على البلگرامي في « سبعة المرجان » إنه كان حصورا تقيا حسن الخلق سليم المزاج مقبلا لدواة العلم و التدريس بجونپور ، مات صاحبه محمود فتأسف بموته تأسفا شديدا و ما تبسم أربعين يوما قط ثم لحق به - انتهى .

توفي في تاسع عشر من ربيع الآخر سنة اثنتين و ستين و ألف و إله أربع و ثمانون سنة و سبعة أشهر ، و قبره بجاجك پور من بلدة جونپور ، كما في « كنز أرشدي » .

### ٥٩٥ - مولانا محمد أفضل الكشميري

الشيخ العالم الكبير محمد أفضل بن الحيدر بن فيروز الحنفی الكشميري ، أحد الأفاضل المشهورين في عصره ، ولد و نشأ بكشمير ، و اشتغل بالعلم على والده و قرأ عليه الكتب الدراسية ، ثم درس و أفاد و صرف عمره في نشر العلوم و المعارف ، أخذ عنه الشيخ عبد الرشيد الكشميري و خلق كثير من العلماء كما في « روضة الأبرار » .

### ٥٩٦ - مولانا محمد أفضل الباني پتي

الشيخ الفاضل محمد أفضل الباني پتي ، أحد العلماء المبرزين في الإنشاء

والشعر والعلوم الحكيمية ، كانت يدرس ويقيم ويصرف أوقاته آناء الليل والنهار في التدريس واشتغل به مدة العمر ، وكان بين ذلك إذ رأى فتاة من بنات الوثنيين بديعة الحسن والجمال فافتن بها وترك البحث واشتغال وجاور بيتها ، فلما رأى أهل بيت الجارية هيانه في العشق أرسلوها إلى « متنها » سرا ، فإزداد قلقه واضطرابه وخرج من بلدته متجسسا لها حتى وصل إلى متنها ، وأدركها يوما خرجت مع أترابها للتفرج ، فلما رآته عشيقته في تلك الحال غيرته وقالت : لا ينبغي لشيخ هرم أن يعشق جارية كاعبا ، فتأثر من قولها وخطرت في قلبه مكيدة ، لحلق لحيته ولبس الزنار وغزا بزى البراهمة ، ثم ذهب إلى كنيسة عظيمة بها ، واشتغل على حبر من أحبار الهنادك وأخذ عنه العلوم الهندية ولازمه زمانا حتى بلغ الكمال في علومهم ومعرفة دينهم ، فأوصى له ذلك الحبر ، فلما توفى اتفق الهنادك عليه وأجلسوه مكانه ، فاشتهر أمره وصار مرجعا ومقصدا للهنادك كافة ، وكانت عادتهم أن يخرجوا من البلدة كل سنة ويحتفلوا ويأتوا إلى تلك الكنيسة للتبرك والزيارة ، فلما جاء ذلك اليوم اليهود واحتفلوا حفلة عظيمة واجتمع إليه الناس من رجل وامرأة على جرى العادة وكانت فيهم عشيقته ، فلما جاءت ودنت منه لتقبل قدمه عرفته أنه هو الرجل الذي خرج من بلدته لها ، فبهتت وسكتت هنيئة ثم تأثرت بحالته وأخذتها المودة فبكت بكاء شديدا وألقت أمرها بيده ، فغرض عليها الإسلام فأسلمت وخرجت معه من بلدة متنها ، فبها بها إلى باني بت وعاش مدة من الدهر معها في رفاة ونعيم ، ومن أبياته الرائعة قوله :

بازلف تو تودهای عنبر چکنم با خال تو مشکهای اذفر چکنم

تو کافر وزلف کافر وادل کافر من نیم مسلمان به کافر چکنم

توفى سنة خمس و ثلاثين وألف ، كما في « رياض الشعراء » .

## ٥٩٧ - القاضي محمد افضل اللاهوري

الشيخ العالم القاضي محمد افضل الحنفى الصوفى اللاهورى ، أحد العلماء  
المبرزين فى الفقه والأصول والعربية ، أخذ الطريقة عن الشيخ أبى تراب  
ابن نجيب الدين الشيرازى اللاهورى ، وأخذ عنه خلق كثير ، توفى سنة  
اثنى عشر وتسعين وألف بمدينة لاهور فدفن بها ، كما فى « خزينة الأصفىاء » .

## ٥٩٨ - مولانا محمد أمين اللاهورى

الشيخ الفاضل محمد أمين بن مولانا خواجه الحسينى الهروى  
ثم اللاهورى ، أحد رجال العلم والطريقة ، ولد ونشأ بمدينة هرات ، وسافر  
إلى قندهار فلزم الشيخ زين الدين الخوافى وأخذ عنه ، ثم قدم الهند فى  
أيام أكبر شاه وسكن بملكپور قرية من أعمال لاهور ، وتاهز عمره ستا  
وثمانين سنة ، كما فى « أخبار الأصفىاء » .

## ٥٩٩ - مير محمد أمين الشهرستانى

الأمير الكبير محمد أمين الحسينى الشهرستانى ، أحد الرجال المعروفين  
بالفضل والكمال ، ولد ونشأ بایران ، وقدم الهند سنة ثلاث عشرة  
والف ، فدخل حیدرآباد وتقرّب إلى محمد قلى قطب شاه وولى الوزارة  
الخليلة فأقام بها زمنا ، ولما مات محمد قلى قطب شاه وتولى الملكة ابن أخيه  
محمد قطب شاه خرج من حیدرآباد ودخل بیجاپور ، ثم خرج منها إلى  
ایران ولبث بها زمنا ، ثم دخل الهند سنة سبع وعشرين وألف وتقرّب  
إلى جهانگیر بن أكبر شاه سلطان الهند ، فولى على العرض المكرر ثم صار  
قهرمانه ، ولما مات جهانگیر وتولى الملكة ولده شاهجهان تقرّب إليه ،  
وترقّ درجة بعد درجة حتى نال « میر بخشىگرى » ، وصار منصبه مع  
الأصل والإضافة نعمة آلاف له وألفين للخیل ، مات سنة سبع وأربعين  
وألف ، كما فى « مآثر الامراء » .

## ۶۰۰ - محمد باقر الیجاپوری

الشیخ الفاضل محمد باقر بن عبد الستار الیجاپوری، أحد رجال العلم والطريقة، أخذ عن أبيه عن عمه السيد أشرف عن أبيه أبي الحسن عن أبيه السيد سلطان عن أبيه السيد علي عن جلال الدين عن ظهير الدين عن أبي القاسم عن أبي الحسن عن موسى عن محمد عن أحمد عن عبد الرزاق عن أبيه عبد القادر الجيلاني إمام الطريقة، مات سنة ثلاث وسبعين وألف بقرية «كوكي» من أعمال یجاپور، كما في «مهرجانات» .

## ۶۰۱ - الشیخ محمد لقاء السهاري

الشیخ الفاضل محمد لقاء بن غلام محمد بن عبد الباقي الأنصاري السهاري، أحد الأفاضل المشهورين، ولد ونشأ بمدينة سهارنپور، وأخذ عن غير واحد من العلماء منهم المفتي نور الحق بن عبد الحق المحدث الدهلوي، قرأ عليه مشكاة المصابيح وأسند عنه، ثم تقرب إلى غضنفر خان ثم إلى أخيه أرسلان خان ثم إلى افتخار خان وأخذ عنه بعض الفنون الغريبة، ثم انقطع إلى بختاور خان العالمگیری وصنف له الكتب وصنف بآمره كتابه «مرآة جهان نما» في مجلدين ومات قبل إتمامه فيضه من مسوداته ابن أخته محمد شفيع .

وكان شاعرا مجيد الشعر، له معرفة بالهيئة والحساب والجفر الجامع، وله أبيات رقيقة رائقة بالفارسية منها قوله:  
نمیدهم بنگه رخصت نظاره دوست

درین زمانه بچشم خود اعتباری نیست

## ۶۰۲ - مرزا محمد تقی الأوحدي

الشیخ الفاضل مرزا محمد تقی بن معین الدین محمد الحسيني الدقاق البلياني من نسل الشیخ أبي علي الدقاق، كان من علماء البرزين في العلوم

الأدبية ، ولد ونشأ بأصفهان ، وسافر إلى « كاشان » فسكن بها مدة من الدهر ، ثم قدم الهند وسكن بمدينة آكره في أيام جهانكير بن أكبر شاه سلطان الهند ، له « سرمة سليمان » كتاب في اللغة الفارسية ، وله « غرقات العارفين وعرصات العاشقين » كتاب في تذكرة الشعراء لم يؤلف مثله قبله ولا بعده ، صنّفه بآكره في سنتين و فرغ من تصنيفه في سنة أربع وعشرين وألف ، وكان يتلقب في الشعر بالأوحد ، ومن شعره قوله :  
 بنسكای فروختم خود را چکتم بیشتر نمی اوزم  
 مات في سنة إحدى وثلاثين وألف ، كما في « مرآة جهان نما » .

### ٦٠٣ - السيد محمد تقي الرهتكي

الشيخ العالم الكبير محمد تقي الحسيني الرهتكي ، أحد الأفاضل المشهورين ، قرأ العلم على الشيخ محمد أفضل بن حمزة العثماني الجونپوري ، ولازمه مدة من الزمان حتى برع وصار من أكابر العلماء ، وتصدر للدرس والإفادة بقرية « بندكي » بكسر الموحدة قرية جامعة من أعمال فتحپور ، له مدرسة عظيمة بها ، ذكره الشيخ محمد يحيى بن محمد أمين العباسي الإله آبادي في رسائله وقال إنه كان عالما كبيرا بارعا في العلوم ذاتها وإشعار بقوى الطلبة ويضيف أبناء السبيل ، قال إن الشيخ محمد أفضل الإله آبادي كلما كان يذهب إلى « كالي » ويمر على بندكي يزوره ويقم في مدرسته ، وكانت بينهما محبة صادقة ومودة واثقة - انتهى .

### ٦٠٤ - الشيخ محمد جان القدسي

الشيخ الحاج محمد جان المشهدي الشاعر المشهور المتلقب في الشعر بالقدسي ، قدم الهند سنة اثنتين وأربعين وألف ، وتقرب إلى شاهجهان ابن جهانكير الدهلوي سلطان الهند ونال الصلات الجزيلة منه ، له « بادشاه نامه » منظومة في أخبار السلطان المذكور ، وله ديوان الشعر بالفارسي ، ومن شعره قوله :

اینجا غم محبت آنجا جزای عصیان  
آسایش دوگیتی بر ما حرام کردند  
توفی سنة ست و نهمین و ألف بمدينة لاهور ، كما فی «سرو آزاد» .

### ۶۰۵ - القاضي محمد حسين الجونپوری

الشيخ العالم الفقيه القاضي محمد حسين الجونپوری ، أحد العلماء  
البرزین فی الفقه و الأصول ، ولی القضاء بمدينة جونپور فی أيام شاهجهان  
ابن جهانگیر الدهلوی سلطان الهند ، ونقله عالمگیر بن شاهجهان إلى مدينة  
إله آباد فی أوائل عهده ، ثم ولاء الاحتساب و أضاف إلى منصبه ، وهو  
من بذل جهده فی تدوين «الفتاوى الهندية» ؛ مات فی الثالث عشر من  
جلوس عالمگیر علی سرير الملك نحو سنة ست و سبعین و ألف .

### ۶۰۶ - السيد محمد حسين اللاهيجانی

الشيخ الفاضل محمد حسين الحسيني اللاهيجانی ، أحد العلماء البرزین  
فی الطب و الشعر و الخط ، قدم الهند و تقرب إلى پرویز بن جهانگیر  
و نال الصلات منه ، له أبيات رائعة بالفارسية ، منها قوله :

ملاحت تو گواه است شور بختی من

که بدینمک نسرشتند خاک آدم را

مات سنة ثمان و عشرين و ألف بمدينة إله آباد فدفن بها ، كما فی  
«سرو آزاد» .

### ۶۰۷ - مولانا محمد حسين الكشمیری

الشيخ الفاضل محمد حسين الكشمیری الخطاط المشهور ، له يد  
بيضاء فی التعليق ، كان يكتبه فی غاية الجودة و الحلاوة ، اتفق الناس علی  
أنه كان معدوم النظير فی الهند فی جودة الخط ، استقدمه أكبر شاه  
من كشمير و جعله معلما لأبنائه ؛ توفی سنة عشرين و ألف ، كما فی  
«مرآة العالم» .

## ٦٠٨ - الشيخ محمد حافظ الدهلوی

الشيخ العالم الصالح محمد حافظ الخيالي الدهلوی، كان من كبار العلماء، أخذ عن الشيخ عبد الباقي النقشبندی الدهلوی وصحبه مدة وصار بارعا في العلم والمعرفة، وكان له يد بيضاء في الشعر الفارسي، له:  
عمر عزیز ما همه در تیوکی گذشت

در شب نوشته اند مکرر نوشت ما

و تاریخ وفاته «آه آه» محمد فاضل خیالی بمثل .

## ٦٠٩ - الشيخ محمد حسين النيشابوری

الشيخ الفاضل محمد حسين النظري النيشابوري الشاعر البليغ الوحيد في مقاصده البعيد الغاية في ميدانه، ولد ونشأ بمدينة نيشابور، وقدم الهند لعله سنة اثنتين وتسعين وتسعائة فدخل آكره، وتقرّب إلى مرزا عبد الرحيم خان ونال الصلوات منه، ثم سار معه إلى أحمد آباد ولازمه زمانا، ثم سافر إلى الحرمين الشريفين سنة اثنتين بعد الألف هج وزار ورجع إلى الهند، وتحسّس في نفسه شيئا فقرأ النحو والعربية على محمد بن الحسن المندوی، وأخذ الحديث والتفسير عن الشيخ حسين الكجراتي، وسكن بمدينة أحمد آباد واعتزل عن الناس ورفض الدنيا وأسبابها .

له ديوان شعر يحتوي على المعاني الرقيقة والمباني الرشيقة، لم يبلغ مداها أحد من الشعراء المفلّحين من أهل إيران، وهو مقبول متداول في أيدي الناس .

ومن بدائعه قوله :

توبخويستن چه کردی که بما کنی نظیری

بمخدا که واجب آمد ز تو احترام کردن

وقوله

(٩٤)

٣٧٦



و قوله :

رسوا منم و كونه تو صد بار در دلم  
رفتی و آمدی و كسے را خبر نشد

و قوله :

بر صوفی بے وجد و بال است عبادت  
بر شیشه که خالی است ز مے سجده حرام است

و قوله :

کمر در خدمت عمریست می بندم چه شد قدرم  
برهن میشدم گر این قدر ز نار می بستم

و قوله :

مرا بساده دلیهای من توان بخشند  
خطا نموده ام و چشم آفرین دارم  
توفی سنة ثلاث و عشرين و ألف بمدينة أحمد آباد فدفن فی قناه  
المسجد الذی بناه عند بینه .

### ۶۱۰ - مولانا محمد حسین الکشمیری

الشیخ الفاضل محمد حسین الکشمیری ، أحد العلماء المشهورین ، ولی  
الإفتاء بمدينة « پٹنه » بفتح الباء الهندیة وهی التي سموها بعد ذلك بعظیم آباد ،  
فاشتغل بها بالفتیة و التدريس مدة من الزمان ، قرأ علیه مرزا محمد صادق  
الأصفهانی و ذكره فی « صبح صادق » قال : نه يد بیضاء فی المعارف الدینیة ؛  
مات سنة خمس و ثلاثین و ألف .

### ۶۱۱ - المفتی محمد خلیل الجونیوری

الشیخ العالم الفقیه المفتی محمد خلیل بن شمس الدین الصدیقی البرونوی

الجونپوری ، أحد العلماء العالمين ، قرأ على والده وتفنن في الفضائل عليه وأخذ الطريقة عن الشيخ محمد رشيد بن مصطفى العثماني الجونپوری ، ثم ولي الإفتاء مكان أخيه محمد صادق بن شمس الدين واستقام عليه مدة حياته ، وكان كثير الدرس والإفادة ، أخذ عنه خلق كثير ؛ توفي يوم الخميس ليلة بقيت من ذى الحجة الحرام سنة تسع وسبعين وألف بجونپور ، فدفن بمقبرة أخيه الفتى محمد صادق ، كما في گنج أرشدی .

### ٦١٢ - الشيخ محمد رشيد العثماني الجونپوری

الشيخ العالم الكبير العلامة محمد رشيد بن محمد مصطفى بن عبد الحميد العثماني الجونپوری ، أحد العلماء المبرزين في الفقه والأصول والتصوف ، كان من ذرية الشيخ الكبير مری بن مفلس السقطي العثماني ، يصل نسبة إليه بثمانى عشرة واسطة ، وكان مولده في « برونه » بفتح الموحدة والراء المهملة قرية من أعمال جونپور ، ولد بها في عاشر ذى القعدة سنة ألف ، وأمه كانت بنت الشيخ نور الدين بن عبد القادر الصديقي البرونوى ، نشأ في خؤولته وقرأ القرآن وتعلم الخط والكتابة ، وقرأ التصريف واللب والإرشاد والكافية على الشيخ كبير نور ، وجزءا من اللب والإرشاد وبعضا من العباب على مخدوم عالم السدهورى ، وبعضا من الكافية وجزءا من شرحها للجامى وجزءا من الإرشاد على الشيخ قاسم ، وشطرا من الإرشاد والكافية وشرحها للجامى على الشيخ مبارك مرتضى ، ودرسا أو درسين من الكافية على الشيخ نور محمد المدارى ، وشرح الجامى على الكافية من أوله إلى مبحث المفعول فيه على محي الدين بن عبد الشكور ، وبعضا من شرح التهذيب للزدى على عبد الغفور بن عبد الشكور ، وجزءا من حاشية ملا زاده على الشيخ حبيب إسماعيل ، والحسامى إلى مبحث الأمر على الشيخ جمال الكوروى ، وبست باب إلى آخر دوائر العظام على

مولانا محمد اللاهوری ، و جزءا من شرح ہدایۃ الحکمتۃ علی السید عبد العزیز التتبی ، و جزءا من شرح الشمسیۃ للرازی علی السید عبد اللہ شقیق عبد العزیز المذکور ، و شرح الکافیۃ للجامی من مبحث المبنی و حاشیۃ الکافیۃ مع شرح الشیخ الحداد الجونپوری إلی مرفوعاتہ و قصیدۃ البردۃ و شطرا من الآداب الخفیۃ و بقیۃ الحسابی و المختصر مع حاشیۃ و شرح الوقایۃ و الہدایۃ و التوضیح مع حاشیۃ التلویح علی خالہ المفتی شمس الدین البرونوی ، و قرأ شرح الشمسیۃ للقطب الرازی مع حاشیۃ و شرح العقائد و المطول مع حاشیۃ للسید الشریف و شرح المواقیف و المقدمات الأربع من التلویح و المضیدۃ و تفسیر البیضاوی و شرح الحفصینی و مشکاک المصابیح و الموجز کلہا علی استاذ الملک محمد افضل بن محمد حمزۃ العثماني الجونپوری ، و اسند الحدیث من المصابیح و مشکاک و صحیح البخاری علی المفتی نور الحق بن عبد الحق البخاری الدہلوی ۔ ہذا ما صرح بہ الشیخ محمد رشید صاحب الترجمة فی بعض رسائلہ و قد ترکنا بعض التفصیل مخافة الإطناب .

و أما الطریقۃ فانہ لبس الخرقۃ من والدہ فی صباہ و لم یمکنہ أن یشغل علیہ بالأذکار و الأشغال ، و اشتغل بالعلم بمیدنۃ جونپور حتی دخل بها الشیخ طیب بن معین بنارس فلقبہ ، ثم اجتمع بہ مرۃ ثانیۃ فی « منڈواڈیہ » قریۃ من أعمال بنارس فصحبہ بضمۃ ایام و أراد أن یتروک البحث و الاشتغال و یأخذ الطریقۃ عنہ ، فلم یرض بہ الشیخ و رخصہ إلی جونپور و عزم علیہ أن یمتہد فی البحث و الاشتغال ، فرجع و قرأ العلم علی من بہا من الأسانذۃ ، ثم تردد إلی « منڈواڈیہ » و صحب الشیخ طیب المذکور و أخذ الطریقۃ الحشنیۃ و القادریۃ و السہروردیۃ عنہ ، و لازمہ مدۃ حتی بلغ رتبۃ الشیخۃ ، فاستخلفہ الشیخ و کتب لہ وثیقۃ الخلاقۃ سنۃ أربعین و ألف ؛ ثم حصلت لہ الإجازۃ فی الطریقۃ القادریۃ عن السید شمس الدین محمد بن

إبراهيم الحسنى الحسينى القبايى القادري الموسوى الكاوي وعن الشيخ موسى بن حامد بن عبد الرزاق الحسنى الحسينى القادري الأحمى ، وفى الطريقة أليشتية و السهروردية عن السيد أحمد الحليم الحسينى المانكبورى ، وفى الطريقة القلندرية والمدارية والفردوسية عن الشيخ عبد القدوس بن عبد السلام الجونبورى ومن مشايخ آخرين .

وكان اشتغل بالدرس والإفادة مدة طويلة ، ثم تركه واكتفى بمطالعة كتب الحقائق لاسيما مصنفات الشيخ محى الدين بن عربى ، وكان يحمل عبارات الشيخ التى هى محل الطعن على محامل حسنة ، وكان يحترز عن الاختلاط بالأمراء والأغنياء ، ولما بلغ صيت كماله إلى شاهجهان بن جهانكير الدهلوى سلطان الهند رغب فى لقائه وأرسل إليه كتابا فى طلبه ، فأبى أن يخرج من زاويته ، واستمر على ذلك حتى لقي الله تعالى فى حالة عجبة حيث فرغ عن سنة الفجر وشرع فى الفرض فأجاب داعى الحق وقت التحريم . ومن مختاراته أنه كان يقرأ الفاتحة خلف الإمام فى الصلوات السرية ، وكان يضطجع ما بين سنة الفجر وفرضه على مذهب الشيخ الأكبر ، وكان أوصى أبناءه قبل موته أن لا ينأط العمامة على رأسه عند التكفين ، ولا يذبح الأنعام ولا يطبخ اللحم فى طعام يطبخ لإيصال الثواب له ، ولا يعزى له أكثر من ثلاثة أيام ، ويصنع قبره من الطين فلا يخصص .

ومن مصنفاته الرشيدية فى فن المناظرة وهى أشهر مصنفاته ، تلقاها العلماء بالقبول تعليقا وتدريسا ، وله شرح هداية الحكمة وشرح على أمرار المخلوقات للشيخ الأكبر ، وله خلاصة النحو بالعربية ، وزاد السالكين ومقصود الطالبين - كلاهما بالفارسية ، وله ديوان شعر ، وله غير ذلك من المصنفات ، وقد جمع ملفوظاته الشيخ نصرت جمال اللطافى

في « كنج رشیدی » ، و جمعها مودود بن محمد حسين الجوينورى ايضا .  
 مات يوم الجمعة في تاسع رمضان سنة ثلاث و ثمانين و ألف ، كما  
 في « كنج ارشدی » .

### ٦١٣ - خواجه محمد رضا الأصفهانی

الشيخ الفاضل محمد رضا بن عبدالله الأصفهانی الشاعر المشهور المتقرب  
 بالشكبي ، كان من ذرية الشيخ عبدالله بن أمين الدين حسن الإمامي ،  
 ولد سنة أربع و ستين و تسعمائة ، و قرأ بعض الكتب الدراسية على أساتذة  
 شيراز و بعضها على أهل اصفهان ، ثم قدم الهند و تقرب إلى عبد الرحيم  
 ابن بريم خان و صاحبه مدة من الزمان ، ثم سافر إلى الحجاز فحج وزار ،  
 و رجع إلى الهند بعد ثلاث سنوات ، فولى الصدارة بدلهي فاستقل بها مدة  
 حياته ، و كان شاعرا مجيد الشعر ، من أبياته الرائقة قوله :

درد است متاعم نه طرب ترخ چه پرسي

دائم كه تونستانی و من هم تفروشم

مات سنة ثلاث و عشرين و ألف ، كما في « نتائج الأفكار » .

### ٦١٤ - مولانا محمد رضا اللكهنوی

الشيخ الفاضل محمد رضا بن عبد القادر العمري اللكهنوی ، أحد  
 العلماء المشهورين ، ولد و نشأ بلكهنؤ ، و قرأ العلم على صنوه محمد وارث  
 ابن عبد القادر و على الشيخ بير محمد اللكهنوی ، ثم اختار الترك و التجريد  
 و اشتغل بالرياضة و المجاهدة بلكهنؤ مدة طويلة ، ثم سافر إلى بغداد  
 ثم إلى الحرمين الشريفين فحج وزار ، و ذهب إلى البصرة فزادهم عليه الناس  
 فخرج منها و رجع إلى المدينة المنورة و أقام بها مدة من الزمان ،  
 ثم ذهب إلى مصر و توفي بها لثاني بقين من رمضان سنة سبع و ألف ،  
 كما في « بحر زخار » . و لمن صاحب البحر أخطأ في مدة السنة أو صحف

الکاتب فترك لفظ «مائة» من سبع وائف؛ ويحتمل أن يكون «سبعين» مكان «سبع». والله أعلم.

### ۶۱۵ - القاضي محمد زاهد السکالی

الشيخ الفاضل العلامة القاضي محمد زاهد الحنفی السکالی، أحد العلماء المبرزين في الفقه والأصول والعربية وغيرها، ولي القضاء بمدينة كابل في عهد السلطان جهانگیر بن أكبر شاه الدهلوی واستقل به إلى أيام ابنه شاهجهان بن جهانگیر، وكان عالماً كبيراً بارعاً في الفقه والأصول صالحاً تقياً متورعاً ملازماً على خدمة العلم مع الطريقة الظاهرة والصلاح؛ توفي في السنة الثالثة الجلوسية التي تطابق سنة تسع و ثلاثين و ألف، كما في «شاهجهان نامه».

### ۶۱۶ - الشيخ محمد زمان السکا کوروی

الشيخ العالم الكبير محمد زمان بن محمد رضا بن محمد أشرف بن عبد القادر ابن شهاب الدين بن نظام الدين بهيسكه العلوی السکا کوروی، أحد كبار العلماء، ولد ونشأ بکاکوروی، واشتغل بالعلم من صباه وسافر إلى البلاد وقرأ على القاضي عبد القادر العمری اللکهنوی، ثم أخذ الطريقة عن الشيخ يسير محمد اللکهنوی، ثم تصدى للدرس والإفادة، أخذ عنه الشيخ عبد الغفور الأشرفی البهاگلپوری والشيخ علی أصغر القنوجی والشيخ محمد غوث السکا کوروی وخلق آخرون.

### ۶۱۷ - القاضي محمد سعيد السکره رودی

الشيخ الفاضل العلامة محمد سعيد السکره رودی، أحد لحول العلماء، لم يكن له نظير في العلوم الحكمية، أخذ عن السيد محمد باقر بن شمس الدين الحسيني الإسترآبادي المشهور بباقر داماد ولازمه زماناً، ثم قدم الهند فوُلاه شاهجهان بن جهانگیر الدهلوی سلطان الهند نظارة داغ وتصحيحه فأنام

بها مدة ، ثم ولاء نظارة العرض المكرر ، ثم جعله صاحب ديوان البيوتات ، وكذلك تدرج القاضى فى المناصب أيضا حتى بلغ إلى ألف .  
وكان رجلا حازما شجاعا مدبرا متقنا صدوقا بارعا فى العلوم  
الحكمية لاسيما الحساب والهيئة والهندسة وغيرها ؛ توفى سنة أربع  
وأربعين وألف ، كما فى « بادشاه نامه » .

### ٦١٨ - الشيخ محمد سعيد الهندى

الشيخ الحاج محمد سعيد الحنفى الهندى الفاضل العلامة ، ذكره  
بختاور خان فى مرآة العالم - قال إنه كان عالما فاضلا مدققا متورعا ماهرا  
بالمعارف الإلهية ، وكان لا يتقيد بلبس المتفقهة من عمامة وطيلسان ، وكان  
لغاية تورعه لا يأكل الطعام فى بيت والده مع أن ماله كان من وجه  
الخدمات السلطانية ، ولما مات والده وحصل له المال على وجه الإرث  
والاستحقاق سافر فى تلك الساعة إلى الحرمين الشريفين لحج وزار ،  
ورجع إلى الهند وتصدر للدرس والإفادة ، وكان شاهجهان بن جهانكير  
الدعوى سلطان الهند يعتقد فيه الفضل والكمال ، وبعث إليه العلامة  
عبد الحكيم السالكوتى لياق به فلم يقبل ولم يحضر قط ، وله حاشية على  
أجزاء من تفسير بيضاوى - انتهى .

### ٦١٩ - الشيخ محمد سعيد الكجراتى

الشيخ الفاضل الكبير محمد سعيد الكجراتى ، أحد المشايخ المشهورين  
فى عصره ، كان صاحب وجد وسماع ، له « بكرة الشوق لأصحاب الذوق »  
فى التصوف ؛ مات بكجرات سنة ثمان عشرة وألف ، كما فى  
« محبوب الألباب » .

### ٦٢٠ - الأمير محمد سعيد الأردستانى

الأمير الكبير محمد سعيد الحسينى الأردستانى مير جملة ، معظم خان ،

خانخاتان ، سپه سالار ، كان من الرجال المعروفين بالحزم والسياسة ، قدم الهند ودخل حيدرآباد في أيام عبد الله قطب شاه وترقى درجة بعد درجة حتى نال الوزارة الجليلة بها ، وفتح القلاع والبلاد بأرض « كرنالك » ، وملاً الخزان بالذهب والفضة والخواهر الثمينة ، فلما قربت شوكتة توهم منه عبد الله قطب شاه تفرج من حيدرآباد وسار إلى عالمكير ثم إلى والده شاهجهان سلطان الهند ، فأعظم السلطان ستة آلاف له وستة آلاف للتخيل منصبا رفيعا واقبه « معظم خان » وولاه الوزارة الجليلة ، وعرض مير جملة على السلطان الملبا كان وزنه ست عشرة ومائتي حبة وهي التي يسمونها « كوه نور » وهو اليوم في إكليل ملك الدولة الإنكليزية ، وولاه عالمكير على « بنگاله » ولقبه بخانخاتان ، سپه سالار ، فضبط البلاد وفتح الفتوحات العظيمة بأسماء ومات بها .

وكان رجلا فاضلا شجاعا مقداما حازما ماهرا بالفنون الحربية عارفا بالحيل والتدبير ، توفي في ثاني رمضان سنة ثلاث وسبعين وألف بخضرپور من أعمال بنگاله ، كما في « مآثر الأمراء » .

### ٦٢١ - محمد سعيد القرشي الملتاني

الشيخ الفاضل محمد سعيد القرشي الملتاني ، أحد الرجال المعروفين بالشعر والإنشاء وتأويل الرؤيا والفراسة وغيرها ، ولد ونشأ ببلدة « ملتان » وتفنن في الفضائل الكثيرة ، ثم تقرب إلى مراد بن شاهجهان وصاحبه مدة من الدهر ، ثم انحاز عنه وتقرب إلى عالمكير بن شاهجهان ، وله أبيات رقيقة رائقة .

ومن شعره قوله ارتجالا في تهنئة عيد الفطر لمراد المذكور :

روز عید است لب خشک مع آلود کنید

چاره کار خود ای تشنه لبان زود کنید



حرف بے صرفہ واعظ نتوان کرد بکوش  
کوش بر زمزمہ جنگ و نئے و عود کنید  
شیوہ صدق جو سرمایہ ہر سود بود  
ہست امید کزین شیوہ بے سود کنید  
مات فی الرابع عشر من شعبان سنۃ أربع و ثمانین و ألف بمدينة  
ملتان ، کما فی « مرآة الخیال » .

### ۶۲۲ - مرزا محمد شریف الایرانی

الأمیر الفاضل محمد شریف بن دوست محمد الایرانی المشہور بمعتمد خان ،  
کان من الرجال المعروفین بالتاریخ و السیر و الأنساب ، قدم الهند و تقرب  
إلى جهانگیر بن أكبر شاه و صار من قدمائه حتی أنه کان یدخله فی المنزل  
معه ، له « إقبال نامہ جهانگیری » کتاب فی أيام جهانگیر صنفه فی ثمان  
کراریس بالفارسی ، و کان منصبه فی آخر أيامه أربعة آلاف له و ألفین  
للخیل ؛ مات فی سنۃ تسع و أربعین و ألف ، کما فی « مآثر الأمراء » .

### ۶۲۳ - المفتی محمد شریف الإله آبادی

الشیخ العالم الفقیه المفتی محمد شریف الحسینی الإله آبادی ، أحد العلماء  
المبرزین فی الفقه و الأصول و العربیة ، ذکره الشیخ محمد یحیی العباسی فی  
« وفيات الأعلام » قال إنه جمع العلم و العمل و الصلاح و العقاف و حسن  
الخلق و الصلابة فی الدین ، کان لا یخاف فی الله احدا و لو کان ملکا جائرا ،  
و کان مفتیا بمدينة إله آباد ؛ مات فی صفر سنۃ خمس و ثلاثین و ألف بتلك  
المدينة فدفن بها فی یتته .

### ۶۲۴ - القاضي محمد شریف الکجراتی

الشیخ الفاضل الکبیر محمد شریف بن محمد فريد الصدیقی الحنفی

الكجراتي ، أحد العلماء المبرزين في الفقه والأصول ، كان يدرس ويفيد بكجرات ، أخذ عنه الشيخ أحمد بن سليمان الكجراتي وقرأ أكثر الكتب الدراسية عليه ، كما في « مرآة أحمدى » .

#### ٦٢٥ - مير محمد شريف الترمذی

الشيخ الفاضل مير محمد شريف الترمذی ، كان ابن أخت عبد الله الخطاط المشهور ، لقبه جهانكير بكاتب سلطاني ، وكان يكتب المستعلي في غاية الجودة ، وتربى في مهد خاله عبد الله المذكور ، وقام مقامه بعد رحلته ، وكان يستزق بعمل يده ، توفي سنة أربع وخمسين وألف ، كما في « مرآة العالم » .

#### ٦٢٦ - الأمير محمد شفيع اليزدى

الأمير الكبير مير محمد شفيع اليزدى نواب دانشمند خان ، كان من الأفاضل المشهورين في إقليم الهند ، قدمها من طريق البحر ودخل سورت سنة ستين وألف في أيام شاهجهان بن جهانكير الدهلوى سلطان الهند ، فأمر السلطان له بخمسة آلاف ربية للزاد والراحلة واستقدمه إلى حضرته ، فلما وصل إليه أمر أن يجزل عليه نذور يوم الأحد إلى سنة كاملة ، كما في « منتخب الباب » .

وقال مير محمد صالح في كتابه « عمل صالح » إن اليزدى قرأ العلم في بلاده ثم ورد الهند للتجارة مضاربة ، فربح في تجارته وأراد أن يعود إلى بلاده ، فلما وصل إلى سورت استعاده شاهجهان وأعطاه المنصب ألفا لذاته ومائة للخیل ، ولم يزل في ازدياد من الترقى حتى صار منصبه خمسة آلاف لذاته - انتهى .

وفي « مرآة جهان نما » أن شاهجهان ولاء على « بخشىگرى » وأضاف إلى منصبه حيناً بعد حين حتى صار ثلاثة آلاف له ، واعتزل في بيته في آخر

أيامه بدهل ، فلما تولى المملكة عالمكير أضاف في منصبه وولاه على « مير بخشيكري » حتى صار منصبه في آخر أيامه خمسة آلاف ، وكان عالمكير قرأ عليه « إحياء العلوم » من أوله إلى آخره وبعض الكتب الأخر . وفي « مآثر الأمراء » وكان علما كبيرا غواصا في بحار التحقيق ، جمع أهل العلم من الهنود والإنرنج فكان يأخذ عنهم ويذاكرهم في العلوم والفنون حتى أصبح منزله حلقة علم يؤمها سرة البلاد وجهاؤها يتسابقون إلى حديثه ، وكان واسع الاطلاع في العلوم لا سيما الفلسفة والتاريخ والتقدم ، وكان يعرف اللغات المتنوعة ، وكان كثير المطالعة لم يفته كتاب إلا طالع - انتهى .

وفي « مآثر عالمكير » أنه ولد بمير بخشيكري سنة ثمان وسبعين وألف فاستقل بها مدة حياته - انتهى . وكان من ندمائه الدكتور برنار الرحالة الفرنسي ، ذكره في كتابه وأثنى عليه . مات في عاشر ربيع الأول سنة إحدى وثمانين وألف في أيام عالمكير ، كما في « مآثر الأمراء » .

### ٦٢٧ - مولانا محمد صادق الجونپوري

الشيخ الفاضل محمد صادق بن أبي البقاء بن محمد درويش الحسيني الواسطي الجونپوري ، أحد الأفاضل المشهورين ، ولد ونشأ بجونپور ، وقرأ العلم على والده ، ثم تقرب إلى عالمكير فجعله معلما لولده محمد معظم فاشتغل بتعليمه مدة ، ثم لما جلس على سرير الملك محمد معظم أقطعه أرضا في « جهانكير نگر » ، فحمله ، فدخل إلى ذلك المقام ومات به ، له شرح الزنجاني وشرح مائة عامل ، كما في « تجلی نور » ؛ قلت : وله « الآداب الصادقة » في فن المناظرة موجود في المكتبة الحامدية برامپور ، وله حاشية على « العضدية » في المناظرة .

## ٦٢٨ - المفتي محمد صادق الجونيوري

الشيخ العالم الفقيه المفتي محمد صادق بن ثميس الدين الصديقي الحنفي البرونوي الجونيوري، أحد كبار العلماء، قرأ بعض الكتب الدراسية على والده وأكثرها على العلامة محمود بن محمد العمري الجونيوري، وجدته في البحث والاشتغال حتى برع في العلم وتأهل للفتوى والتدريس فولى الإنشاء مكان أبيه المرحوم.

وكان ورعا تقيا تنوعاً عفيفاً دينياً شديداً التبعيد كثير الدرس والإفادة، لا يراه أحد إلا في المدرسة أو في المسجد، عرض عليه تلميذ والده ركن الدين البحري آبادي شالا كشميريا هدية جاء إلى بلدته بعد مدة من الزمان وكان من ندماء شائسته خان، فلم يقبل هديته وقال ع:

من دلق را باطلس شاهان نمی خرم

وحيث كان تقواه في غاية كان لا يأتهم في الصلاة بشيخه محمود لتوغله في الفلسفة ومختاراته فيها.

وحكى أن نواب الله وردى خان أمير بلدته أمره مرة أن يثبت خاتمه على سجل مشتمل على أمر غير مشروع فلم يقبله، فاستصعبه الله وردى خان في سفينة فلما بلغ إلى وسط النهر أكرهه على ذلك فدفع إليه خاتمه مكرها، فأراد الأمير أن يشبهه على السجل المذكور وجدته في إثباته ولكنه لم يؤثر فيه، فنجل الأمير واعترف بورعه وتقواه.

توفي إلى رحمة الله سبحانه في رابع ذي الحجة سنة ثمان وستين وألف، وقبره مشهور في جونيور، كما في «كنج أرشدي».

## ٦٢٩ - الشيخ محمد صادق الكنگوهي

الشيخ الصالح الفقيه محمد صادق بن فتح الله الحنفي الكنگوهي، أحد كبار المشايخ الحنكية، ولد ونشأ بكنگوه، وأخذ الطريقة عن عمه

الشيخ أبي سعيد الحنفى الكنگوهى ، وجلس بعده على مسند الإرشاد ، أخذ عنه ولياه داود ومجد والشيخ إبراهيم المراد آبادى والشيخ عيد الجليل الإله آبادى وخلق آخرون ، وكان صاحب كشوف وكرامات ؛ مات سنة ثمان وخمسين وألف بكنگوه فدفن بها ، كما فى « خزينة الأصفياء » .

### ٦٣٠ - مولانا محمد صادق الكشميرى

الشيخ الفاضل مجد صادق بن كمال الدين الحنفى الكشميرى ، أحد الأفاضل المشهورين فى عصره ، ذكره الجلهامى فى « جذائق الحنفية » قال إنه كان عالما فصيحا مستحضرا لفروع المذهب مع الخبرة التامة فى المنطق والحكمة والطب ، ظهر تقدمه فى تلك الفنون ، ولذلك استقدمه جهانگیر ابن أكبر شاه سلطان الهند وأدناه إلى مجلسه المحفوف بأرباب الكمال ، واصطفاه للنظر فى ملامح حبيب الله الشيعى فباحثه وأجملوه ؛ مات بكشمير وقبره بها فى حارة جماله - انتهى .

### ٦٣١ - مولانا محمد صادق الدهلوى

الشيخ الفاضل الخواجه مجد صادق الحنفى الدهلوى ، أحد العلماء الصالحين ، أخذ الطريقة عن الشيخ عبد الباقي النقشبندى الدهلوى ولازمه مدة ، وكان من كبار العلماء ، له « كلمات الصادقين » كتاب فى أخبار المشايخ المدفونين بمدينة دهلى ، صنفه فى أيام جهانگیر بن مجد أكبر سلطان الهند ، وله « حكايات الراشدين » وكتاب فى أسماء الرجال . مات فى شهر رمضان سنة اثنتين وخمسين وألف ، كما فى « الأسرارية » .

### ٦٣٢ - مولانا محمد صديق الكشمى

الشيخ الفاضل مجد صديق بن ظهير الدين حسن الكشمى البدخشي ، أحد العلماء البرزين فى قرض الشعر ، دخل الهند وتقرّب إلى عبد الرحيم ابن يرم خان ولازمه مدة ، ثم صحب الشيخ عبد الباقي النقشبندى الدهلوى

وأخذ عنه، وسافر من دهل سنة ثمان عشرة وألف إلى برهانپور ولبث عند عبد الرحيم المذكور زماناً، ثم رجع وأقام بمندو أياماً قليلة، ثم سافر إلى سرهند ولازم الشيخ أحمد بن عبد الأحمد السرهندی، واشتغل عليه بالأذكار والأشغال مدة حتى بلغ رتبة المشيخة واستخلفه الشيخ، فسافر مع عياله سنة اثنتين وثلاثين وألف إلى الحجاز لحج وزار، ورجع إلى الهند وأقام بها زماناً ثم سار إلى ما وراء النهر، له مزدوجة على نهج القنوي المعنوي، ومزدوجة أخرى على نهج شيرين خسرو، وله ديوان الشعر الفارسي، ذكره محمد هاشم الكشمي في «زبدة المقامات»؛ وقال كمال محمد السنبهلي في «الأسرارية» إنه مات سنة إحدى وخمسين وألف بدهلي فدفن في مقبرة الشيخ عبد الباقي رحمه الله.

### ٦٣٣- مولانا محمد صديق الدهلوي

الشيخ العالم الصالح محمد صديق بن محمد صادق الحنفي الدهلوي، أحد كبار العلماء، ولد ونشأ بدهلي، وقرأ العلم على الشيخ عبد الله بن عبد الباقي النقشبندی الدهلوي وأخذ عنه الطريقة ولازمه مدة، وصحب الشيخ أحمد ابن عبد الأحمد العمري السرهندی إمام الطريقة المجددية وأخذ عنه، ورجع إلى دهل واعتزل في الجامع الفيروزي، وكان يدرس ويفيد به آناه الليل والنهار؛ مات سنة إحدى وسبعين وألف فدفن بمقبرة الشيخ عبد الباقي رحمه الله، كما في «الأسرارية».

### ٦٣٤- الشيخ محمد صالح الترمذی

الشيخ الفاضل محمد صالح بن عبد الله الحسيني الترمذی المتلقب في الشعر بالكشفي، كان من العلماء البرزين في العلوم الأدبية، أخذ عن والده عبد الله المتوفى سنة ١٠٣٥، وبرع في الخط والشعر والإنشاء، كان يكتب التعليق في غاية الجودة والحلاوة، له «مناقب مرتضى»؛ مات

سنة أربعين وألف ، كما في « مرآة العالم » .

### ٦٣٥ - الشيخ محمد صالح الأكبر آبادي

الشيخ العالم الصالح محمد صالح القادري الأكبر آبادي المشهور بشيخ الشيوخ ، كان غاية في التقوى والديانة والتوكل والانقطاع إلى الزهد والعبادة ، انتفع به خلق كثير من العلماء والمشايع ، توفي يوم الجمعة ثالث عشر من ذي القعدة سنة سبع وستين وألف بأكبرآباد ، كما في « مخبر الواصلين » .

### ٦٣٦ - الشيخ محمد صالح السندي

الشيخ الصالح الفقيه محمد صالح بن إبراهيم السندي ثم اللاهوري ، أحد المشايخ المعروفين بالعلم والمعرفة ، قرأ بعض الكتب الدراسية على المفتي رزق الله وأكثرها على غيره من العلماء ، ثم لازم الشيخ عبد الله ابن عبد الباقي الدهلوي وأخذ عنه الطريقة ، وسكن بلاهور ، وكانت مرزوق القبول حسن الأخلاق - ذكره كمال محمد السنبهلي في « الأسرارية » .

### ٦٣٧ - الشيخ محمد صديق اللاهوري

الشيخ الفاضل محمد صديق الصابر اللاهوري ، أحد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح ، له شأن كبير في العلم والمعرفة ، أخذ عن الشيخ محمد عارف اللاهوري ، وكان يدرس ويفيد آناه الليل والنهار ، أخذ عنه خلق كثير ، مات في ثامن ذي الحجة سنة أربع وثمانين وألف ، كما في « خزينة الأصفياء » .

### ٦٣٨ - مرزا محمد طاهر الكشميري

الأمير الفاضل محمد طاهر بن أحسن الله بن أبي الحسن التبرتي الكشميري ، أحد الأمراء المعروفين بالفضل والكمال ، ولد ونشأ في نعمة أبيه ، وتآدب على أساتذة عصره ، وأخذ الشعر عن محمد علي الصائب التبريزي . ثم ولي النظارة في الحضرة السلطانية ومنح ألفاً وخمسمائة

منصبا، وفي آخر أيام السلطان شاهجهان ولي نظارة الكتب الشاهانية فاستقل بها مدة، ثم اعتزل عن الناس و لزم الانزواء بمدينة كشمير في حديقة بناها والده، فرتب له عالمكير بن شاهجهان أربعة وعشرين ألفا من النقود في كل سنة، له كتاب مبسوط في أخبار شاهجهان، كتب فيه أخبار ثلاثين سنة من أيامه، لخصه من « بادشاه نامه » لعبد الحميد اللاهوري و « شاهجهان نامه » لمحمد أمين القزويني، له مزدوجة مشهورة وديوان الشعر الفارسي، ومن أبياته قوله :

از حوادث کوهر مردانی کی کم تر نشد

نیغ کبر در آب و آتش رفت بے جوهر نشد

توفي سنة إحدى وثمانين وألف، كما في « سرو آزاد » .

### ٦٣٩ - الشيخ محمد طاهر اللاهوري

الشيخ الفاضل محمد طاهر الحنفي اللاهوري، أحد الأفاضل المشهورين، واد ونشأ بلاهور، وحفظ القرآن وقرأ العلم على من بها من العلماء، ثم تابع الشيخ إسكندر بن عماد الكيتيلي، ثم صاحب الشيخ عبد الأحد بن زين العابدين السرعندي، ثم لازم ابنه الشيخ أحمد بن عبد الأحد إمام الطريقة المجددية وأخذ عنه الطريقة ثم سكن بلاهور، كان يدرس ويفيد، قرأ عليه الشيخ محمد صادق والشيخ محمد سعيد والشيخ محمد معصوم أبناء الشيخ أحمد المذكور وخلق كثير من العلماء، وكان شيخا قانعا عفيفا متوكلا يلزم بيته ولا يتردد إلى الأغنياء، وكان يستنسخ الكتب الدراسية في الفقه والحديث والتفسير ويصححها ويحشيها ثم يبيعها؛ توفي لعشر ليال بقين من محرم سنة أربعين وألف بلاهور، كما في « حضرات القدس » .

### ٦٤٠ - مولانا محمد طاهر الكشميري

الشيخ الفاضل محمد طاهر بن الحيدر بن فيروز الحنفي الكشميري،



أحد العلماء العاملين وعباد الله الصالحين، ولد ونشأ بكشمير، وقرأ الكتب  
الدرسية على والده. وتفنن عليه بالفضائل، ثم تصدّر للتدريس، أخذ عنه  
جمع كثير.

### ٦٤١ - المfty محمد طاهر الكشميرى

الشيخ العالم الفقيه محمد طاهر الحنفى الكشميرى، أحد العلماء البرزين  
فى الفقه والأصول والعربية، كان مفتيا بكشمير.

### ٦٤٢ - الشيخ محمد طاهر الكشميرى

الشيخ الفاضل محمد طاهر الكشميرى المشهور بالفنى، كان من  
الشعراء المفلّحين، اعترف بفضل محمد على الصائب التبريزى، وله ديوان شعر  
مقبول متداول، ومن أبياته قوله:

حسن سبزی بخط سبز مراکرد اسیر دام مهرنگ زمین بود گرفتار شلم  
توفى سنة تسع وسبعين وألف بكشمير، كما فى «مرآة الخيال».

### ٦٤٣ - مير محمد طاهر الترشيزى

الفاضل الكبير محمد طاهر الترشيزى ثم البيجاپورى المشهور بظهورى،  
كان من الشعراء المشهورين، قدم الهند سنة ثمان وثمانين وتسعمائة،  
وتقرب إلى إبراهيم عادل شاه البيجاپورى ونال منه صلوات جزيلة، له  
مصنفات، منها «گلزار إبراهيم» و«خوان خليل» و«ساق نامه» وديوان  
شعر، ومن شعره قوله:

در شکر وشکایت که باشیم ما را که ز حال خود خبر نیست  
توفى سنة خمس وعشرين وألف، كما فى «نتائج الأفكار».

### ٦٤٤ - الشيخ محمد عاشق الهندى

الشيخ العالم الفقيه محمد عاشق بن عمر الحنفى الهندى المشهود له بالفضل

والكمال ، أخذ الحديث عن الشيخ عبد الله بن شمس الدين السلطانپوری وله شرح لطيف على شمائل الترمذی ؛ مات سنة اثنتين و ثلاثين و ألف ، كما في « حدائق الحنفية » .

### ٦٤٥ - الشيخ محمد علي الكشمیری

الشيخ الصالح محمد علي بن محمد نازك الحسني القادری الكشمیری ، أحد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح ، كان أصغر أنجال والده ؛ ولد ونشأ بكشمير ، وتفقّه على أبيه وأخذ عنه الطريقة القادرية ، ثم ذهب إلى سرهند وأخذ الطريقة النقشبندية عن الشيخ محمد معصوم السرهندی ، ورجع إلى كشمير وتصدر بها للإرشاد والهداية ، أخذ عنه جمع كثير من المشايخ ؛ مات سنة اثنتين وسبعين وألف بكشمير ، كما في « خزينة الأصفیاء » .

### ٦٤٦ - مولانا محمد علي الشکمری

الشيخ الفاضل محمد علي الكشمیری ، أحد العلماء المبرزين في العلوم الأدبية ، سافر إلى بلاد الدکن ودخل أحمد نكر تقرب إلى سعادت خان أحد ممالك نظام شاه ولبث عنده زمانا ، ثم تقرب إلى برهان شاه ثم إلى عبد الرحيم بن بيوم خان التركاني ، فوظف له عبد الرحيم وأقطع أرضا وأمره أن ينقل الكتاب « حافس » للعلامة ضياء الدين التركاني من العربية إلى الفارسية ، فنقله سنة خمس وعشرين وألف ، فاستحسنه وقربه إليه قربا لا مزيد عليه ؛ مات في خامس عشر من ربيع الثاني سنة خمس وعشرين وألف بملاکپور ، كما في « مآثر رحيمي » .

### ٦٤٧ - مرزا محمد علي السیالکوثی

الشيخ الفاضل محمد علي السیالکوثی الشاعر المشهور المتقلب بالماهر ، كان هندي التجار ، تقرب إلى دارا شکوه ثم إلى دانشمند خان ، ثم اعتزل عن الناس

الناس وازم الانواء با كبر آباد ، له ديوان شعر و مزدوجات عديدة ،  
منها قوله :

چشم جگونه دیدنِ رویت هوس کند  
نظاره بر چراغ تو کارِ نفس کند  
تو فی سنة تسع و ثمانین و ألف ، کافی « سرو آزاد » .

### ٦٤٨ - مولانا محمد فاضل البدخشی

الشيخ العالم الكبير العلامة محمد فاضل الحنفی البدخشی ثم اللاهوری ،  
كان من نسل عين القضاة الحمداني ، ولد و نشأ بروستاق من أعمال بدخشان ،  
و قرأ بها ما أمكنه في بلاده ، ثم دخل كابل و اشتغل على مولانا محمد صادق  
الخلواني زمانا ، ثم سار إلى « توران » و أخذ عن الفاضل مرزا جان الشيرازی  
ثم عن صاحبه ملا يوسف كوسج و قرأ عليه أكثر الكتب الدرسية ،  
ثم قدم الهند و أخذ الأصول و التفسير عن الشيخ جمال الدين التلوی  
اللاهوری ، ثم ولي عدالة المعسكرفي أيام السلطان جهانگیر بن أكبر شاه ،  
و استقل بها إلى السنة الثامنة الجلوسية من أيام شاهجهان بن جهانگیر ،  
ثم استعفى عن الخدمة و تقى على وظيفته و إقطاعه من الأرض ، لعله سنة أربع  
و أربعين و ألف ، كما في « بادشاه نامه » .

و كان رحمه الله يدرس و يفيد ، أخذ عنه خلق كثير من العلماء ؛  
توفي سنة خمسين و ألف بمدينة لاهور فدفن بها ، كما في « مرآة العالم » .

### ٦٤٩ - مولانا محمد فريد الكجراتی

الشيخ الفاضل محمد فريد بن محمد شريف بن محمد فريد الصديقي  
الكجراتی ، أحد العلماء المبرزين في العلوم العربية ، قرأ على والده ، وله  
حاشية على حاشية الخطائي على « المطول » ، علقها سنة ستين و ألف في حياة  
والده ، أوله « عليك الاعتماد و الانكال و إليك العود و الارتحال - الخ » ،  
كما في « محبوب الألباب » .

## ٦٥٠ - مولانا محمد قاسم الكاشاني

الشيخ الفاضل محمد قاسم بن حاجي محمد الكاشاني المتلقب بسروري، كان من العلماء البارعين في الفنون الأدبية، قدم الهند في آخر عمره، وله « فوهنگ سروري » كتاب في اللغة، صنفه سنة ثمان وألف، كما في « محبوب الالباب ».

## ٦٥١ - خواجه محمد قاسم السورتى

الشيخ الصالح محمد قاسم بن جمال الدين الحسينى النقوى السورتى، أحد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح، نشأ في مهد أبيه وأخذ عنه، له « مناقب الأخيار » كتاب في أخبار والده وكان شاعرا مجيد الشعر؛ مات سنة تسع عشرة وألف بمدينة سيورت فدفن بها، كما في « الحديقة الأحمديّة ».

## ٦٥٢ - الحكيم محمد قاسم البيجاپورى

الشيخ الفاضل محمد قاسم بن غلام على الشيعى الإسترابادى ثم البيجاپورى المشهور بهندوشاه، كان من كبار العلماء، ولد ونشأ في الهند، وأخذ الصناعة عن الشيخ محمد المصرى الحكيم وجربهوج الهندى ولازمها زمانا، وأخذ عن الحكيم أحمد بن نصرافه التتوى السندى أيضا ولكنى لا أعلم ما أخذ عنه، ثم تقرب إلى مرتضى نظام شاه بمدينة أحمد زكر وخدمه زمانا، ثم سار إلى بيجاپور وتقرب إلى إبراهيم عادل شاه سنة ثمان وتسعين وتسعمائة، وصنف له كتابا مفيدا في التاريخ المسمى بكنز ابراهيمى، وهو الذى مشهور على أنفواه الرجال بتاريخ فرشته، وهو كتاب حافل مشتمل على أخبار الدول الإسلامية في الهند، فرغ من تصنيفه سنة خمس عشرة وألف، ورتبه على مقدمة وخاتمة واثنى عشرة مقالة، المقدمة في كيفية ظهور الإسلام في الهند، والمقالة الأولى في ملوك لاهور،

والثانية في ملوك دهل ، والثالثة في ملوك الدكن ، والرابعة في ملوك كجرات ، والخامسة في ملوك مالوه ، والسادسة في ملوك خاندیس ، والسابعة في ملوك بنكاه ، والثامنة في ملوك ملتان ، والتاسعة في ملوك السند ، والعاشر في ملوك كشمير ، والحادية عشرة في ملبار والثانية عشرة في ذكر مشاهير الهند من المشايخ السكبار ، والخاتمة في أخبار الهند مجمل ؛ وله مختصر بساتين الأنس لاختيار الدين الدهلوی أحد الأمراء في عهد تغلق شاه ، وله « اختيارات قاسمی » كتاب مفید في الطب الهندي ، رتبته على مقدمة وثلاث مقالات وخاتمة ، أما المقدمة ففيها ذكر أركان البدن والأخلاق وغيرها ، والمقالة الأولى في ذكر الأدوية والأغذية ، والثانية في المركبات المشهورة ، والثالثة في علاج الأمراض من الرأس إلى القدم ، والخاتمة في أنواع الأطعمة وقسمه الربع السكون .

### ٦٥٣ - مولانا محمد قلی الدهلوی

الشيخ العالم الصالح محمد قلی بن رستم النقشبندی الدهلوی ، أحد المشايخ الصوفية ، ولد ونشأ بدهلی ، وأخذ العلم والطريقة عن الشيخ عبد الله بن عبد الباقي النقشبندی الدهلوی ولازمه ملازمة طويلة ، له « سراج المشكاة » كتاب جمع فيه الفوائد والنوادر من « أشعة اللغات » للشيخ عبد الحق بن سيف الدين الدهلوی المحدث ؛ مات سنة ثلاث وسبعين وألف ، كما في « الأسرارية » .

### ٦٥٤ - مرزا محمد قلی التركمانی

الفاضل الكبير محمد قلی سليم التركمانی ، أحد الشعراء المجيدين ، قدم الهند في أيام شاهجهان بن جهانگیر الدهلوی و تقرب إلى نواب عبد السلام المشهدي ونال الصلات الجزيلة منه ، وله ديوان شعر ، منه قوله :

نست در ايران اين سامان تحصيل كال

تا نيامد سوى هندوستان حنا رنگين نشد

توفى سنة سبع وخمسين واٲ بكشمير فدفن بها ، كما فى « سرو آزاد » .

٦٥٥ - مولانا محمد ماه الديوگامى

الشيخ العالم الكبير العلامة محمد ماه الحنفى الديوگامى ، أحد العلماء البرزين فى العقول والنقول ، قرأ العلم على الشيخ ركن الدين البحرى آبادى ، وأخذ الطريقة عن الشيخ محمد رشيد بن مصطفى الجونپورى ولازمه زمنا ، ثم لبس الخرقة من ولده محمد أرشد بن محمد رشيد ، ثم تصدى للدرس والإفادة بمدينة جونپور ودرس خمسا وعشرين سنة ، وكان غاية فى الذكاء والفطنة ، لم يكن فى زمانه مثله فى كثرة الدرس والإفادة ، أخذ عنه الشيخ عبدالرسول السركمى والحافظ أمان الله بن نور الله البنارسى وخلق كثير من العلماء ؛ مات بسلس البول ودفن بقرية « ديوگام » ؛ وكان فى حياة الشيخ محمد أرشد ، كما فى « كنز أرشدى » .

وإنى ظفرت بترجمة محمد ماه الجونپورى فى كتاب لم يحضرنى الآن اسمه وأظن أن الديوگامى والجونپورى رجل واحد فاذا فيه أنه كان كريم الأخلاق : عميم النفع ، غاية فى التبحر ، على الهمة ، كثير الإحسان إلى العجائز والأيامى والمساكين ينفعهم ويسعى لحوائجهم مع قناعة وعفاف وعزلة ، له رسائل إلى الشيخ محمد رشيد الجونپورى وكانت بينهما محبة مفرطة .

مات يوم السبت لخمس بقين من جمادى الأخرى سنة خمس وتسعين واٲ وله اثنان وثمانون سنة .

٦٥٦ - مولانا محمد محسن الكشميرى

الشيخ الفاضل محمد محسن الحنفى الكشميرى ، أحد الرجال المعروفين

بالفضل والكمال، ولد ونشأ بكشمير، وقرأ العلم على الشيخ يعقوب بن الحسن الصرقي الكشميري، ولازمه ملازمة طويلة حتى برع في كثير من العلوم والفنون، وتقرّب إلى داراشكوه بن شاهجهان السلطان فولى الصدارة باله آباد واستقل بها زماناً، وأخذ الطريقة عن الشيخ محب الله الإله آبادي، ثم عزل عن الصدارة فذهب إلى كشمير ولازم بيته عاكفاً على الدرس والإفادة.

وكان سبب عزله أن شاهجهان لما فتح بلاد بلخ وجد ديوان شعر له في مكتبة نذر محمد خان أمير تلك الناحية وكان له فيه قصائد في مدح نذر محمد خان المذكور، فسخط السلطان عليه وعزله عن الصدارة ووظف له.

ومن مصنفاته مزدوجة بالفارسية وديوان شعر فيه ستة آلاف بيت، ومن شعره قوله:

سر منصور میگوید باواز رسا هر دم  
که نخل دار هم در موسم خود باری آرد  
توفی سنة إحدى وثمانين وألف، كما في «مرآة الخيال».

٦٥٧ - مولانا محمد مخدوم السندی

الشيخ الفاضل محمد مخدوم الحنفى التتوى السندى، أحد الأفاضل المشهورين في عصره، ولد ونشأ بأرض السند، وقدم أكبر آباد فولى الإنشاء، ورتب له نجسائة لذاته وثلاثون للخیل. منصاب سنة إحدى وتسعين وألف، ثم ولى الصدارة العظمى سنة ثلاث وتسعين وألف، ولقبه عالمگیر بن شاهجهان الدهلوی سلطان الهند «فاضل خان»؛ توفى سنة مائة وألف بالوباء العام، فأرخ له بعض الناس من قوله ع:

(١) كما في مآثر الأمراء.

قيامت بود يا شور وبا بود - كما في «مآثر عالمگیری» .  
وقال الخوافي في «مآثر الأمراء» إنه مات سنة تسع وتسعين  
وألف بالوباء العام ، وأما التاريخ المذكور فيستخرج منه سنة إحدى  
ومائة . وألف .

### ٦٥٨ - مير محمد معصوم السندی

الشيخ الفاضل محمد معصوم بن السيد صفائي الحسيني الترمذي  
القندهاري ثم السندی البهكري ، أحد رجال العلم والمعرفة ، ولد ونشأ  
بمدينة « بهكر » ، وقرأ العلم على ملا محمد الكنگروي - نسبة إلى « كنگري »  
قرية من أعمال بهكر ولازمه زمانا ، ثم سار إلى كجرات فلقى بها الشيخ  
إسحاق السندی ، فقربه إلى نظام الدين أحمد الأكبر آبادي فاستعان به  
نظام الدين في تأليف الطبقات ، ثم قربه إلى شهاب الدين أحمد خان أمير  
تلك الناحية فمنحه منصبا وخدمة ، فحظي بملازمة أكبر شاه بن همايون  
سلطان الهند ، وولى السفارة إلى بلاد إيران .

قال الخوافي في «مآثر الأمراء» إنه كان عالما مؤرخا خطاطا شاعرا ،  
له معدن الأفكار مزدوجة بالفارسية ، وله ديوان شعر فارسي ، وله  
تاريخ السند ، ويختصر في الطب يسمى المفردات المعصومية ، وله كتابة  
في باب القلعة بأكبرآباد وكتابة في الجامع الكبير بفتحپور ، ومن آثاره  
أبنية رفيعة بمدينة بهكر ، قال : وكان زاهدا صخيا جوادا ، يبعث إلى بهكر  
لبعضهم راتبا سنويا : ولبعضهم شهريا : ولبعضهم يوميا : ولبعضهم جعل  
حقا في محاصل الأرض في الموسم وهكذا وهكذا - انتهى .

وقال البدايوني في «المنتخب» إنه كان شاعرا ماهرا بالألغاز :  
ذا سخاء وشجاعة وصدق وأمانة ، يجتهد في الخيرات ، ويلازم تلاوة القرآن  
وعبادة الله سبحانه ، وله دعاية معجبة : منها ما نقل عنه أنه قال له رجل



مرة: لم لا تابع مرشدا من مشايخ الطرق ليهديك إلى سبيل الرشدا؟ ولا محيص عنه في هذا الطريق! فقال إن لي ثلاثة مرشدين فلا حاجة بي إلى مرشد آخر: الأول أني لما هاجرت الوطن المألوف ودخلت دار الخلقة كنت في ريعان الشباب لا أخضع لأهل المناصب الرفيعة، فلما وصلت إلى الحضرة وسمعت المحن ثم فزت بمنصب العشرين قصرت حبال الآمال وخضعت تسليما لأمرائه سبحانه - فذلك أول مرشدي؛ قال: والمرشد الثاني المير أبو الغيث البخاري الذي كان أرفع مني مناصبا، وكنت إذا لم أجد العلف والحبوب للدواب والأفراس اشتعل غضبا ولا أتكلم أحدا لفرط الغيظ والغضب، ورأيت أبا الغيث تمضي عليه ثلاثة أيام أو أربعة لا يضرهم في مطبخه النار ولا يوجد في إصطبله العلف والحبوب وهو يعيش نشيطا بشوشا طيب النفس لا يرى عليه أثر الفاقة، فأرضيت النفس بذلك الحال؛ والمرشد الثالث جارية أعطانها السلطان فاذا خطر على قلبي خاطر سوء دخلت بيتي ودفعته بها؛ فليس لي حاجة بعد هذه الثلاث إلى مرشد آخر - انتهى. ومن آياته قوله:

چه خوش است آنکه از خود روم و تو حال پرسی

بتو شرح حال کویم بزبان بے زبانی

توفي سنة خمس عشرة وألف، وقبره بمدينة «سكهر» على قلة الجبل، وعليه بناء شامخ أسسه في حياته سنة اثنتين وألف.

### ٦٥٩ - الحكيم محمد معصوم التستري

الشيخ الفاضل محمد معصوم بن كريم الدين الحكيم التستري، أحد العلماء المبرزين في العلوم الحكمية، نشأ بشيراز وقرأ العلم على أساتذتها، ثم قدم الهند في أيام شاهجهان، له «القرابادين المعصومي» صنفه سنة خمسين وألف، كما في «محبوب الألباب».

## ۶۶۰ - مولانا محمد مؤمن الترمذی

الشیخ الفاضل محمد مؤمن بن عبد الله الحسینی الترمذی الخطاط المشهور ، كان من العلماء المبرزين فی الفقه والأصول والشعر والخط ، جعله شاهیان بن جهانگیر سلطان الهند معلما لحفیدہ سلیمان شکوه بن دارا شکوه ، ولما کبر سنه وبلغ ثمانین حولا وظفه عالمگیر ، له دیوان شعر ؛ مات سنة تسعين وألف فی ایام عالمگیر : كما فی «مرآة العالم» .

## ۶۶۱ - میر محمد مؤمن الحیدر آبادی

الشیخ الفاضل الکبیر محمد مؤمن بن شرف الدین الحسینی الشیعی الإسترآبادی فزیل حیدرآباد ودفینها ، كان من كبار العلماء ، تخرج علی خاله العلامة نحر الدین الساکی ، ثم تقرب إلى طهاسب شاه الصفوی بفعله معلما لابنه حیدر مرزا ، فلبث عنده خمساً وعشرين سنة ، ثم قدم الهند سنة ۹۸۹ ودخل حیدرآباد ، فاکرمه محمد قلی قطب شاه وولاه الوكالة وأتی بیده زمام السلطة ، وكان عالما کبیرا شاعرا مجید الشعر فقیها محدثا یروی عن السید نور الدین علی العاملی ، ومن آیاته قواه :

خوشم که در دل من عشق مدعا نگذاشت

مرا هوا بهوسهای خویش و انکذاشت

چه آفتی توندانم که در جهان امروز

محبت تو دو کس باهم آشنا نگذاشت

توفی سنة ست و ثلاثین وألف بحیدرآباد ، كما فی «تاریخ نوشته» .

## ۶۶۲ - القاضی محمد مودود الجونیوری

الشیخ الفاضل محمد مودود بن محمد حسین الحنفی الجونیوری الإله آبادی ، أحد العلماء المبرزين فی الفقه والأصول والعربية ، ولد نحو سنة خمین وألف ، واشتغل بالعلم من صغره وقرا ، ثم أخذ الطريقة عن الشیخ

محمد رشيد بن مصطفى الجونپوری ، وجمع ملفوظاته في كتاب بسيط شرع فيه من رابع صفر سنة أربع وسبعين وأتمه خامس ربيع الآخر سنة خمس وسبعين ، وولى القضاء بمدينة جونپور في حياة والده ، وكان لا يقبل القضاء فخره أبوه وهدده بالهجر والمصارمة إن لم يقبل ، ولما مثل بين يدي السلطان لم يقم بمراسم التعظيم الملكي وحياه تحية السنة ، ثم إنه رفع الكوس ورفع التعزير بالمال من حدود جونپور ، وحصل الإذن في ذلك عن سلطان الهند ، وعمر المساجد بجونپور ، فنصب في كل مسجد أئمة ومؤذنين وفراشين ووظف لهم الرواتب ، ومنع المؤذنين عن الأذان الأول يوم الجمعة .

مات في شبابه يوم الثلاثاء سادس شوال سنة ثمان وسبعين وألف بمدينة الله آباد ، فدفن في قرية « بهداري » بمقبرة القاضي منجھل وله ثمان وعشرون سنة ، كما في « كنجج أرشدي » .

### ٦٦٣ - الشيخ محمد مير العمري اللاهوري

الشيخ الصالح الكبير صاحب المقامات العلية والكرامات الجليلة محمد مير بن القاضي سائين بن القاضي قلندر العمري السيستاني ثم اللاهوري ، كان من ذرية عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، ولد بسيوستان سنة سبع وخمسين وتسعمائة ونشأ بها ، و سافر للعلم وقرأ على المفتي عبد السلام اللاهوري وعلى غيره من العلماء ، وأخذ الطريقة عن الشيخ خضر السيستاني ، وانتقل بإشارته إلى لاهور وله خمس وعشرون سنة ، فاعتزل بها وانقطع إلى الله سبحانه أربعين سنة حتى فتحت عليه أبواب الحقائق والمعارف وجعل من العلماء الراجحين ، فتبادر الناس إليه وخضعت له الملوك والسلاطين ، وكان لا يقبل النذور والفتوحات إلا ما لا بد منه من كسوة وطعام ، وكان يحب العزلة والانزواء .

قال مجد صالح في « عمل صالح » إنه كان عالما كبيرا عارفا ماهرا بالمعارف الإلهية يقرأ عبارات « الفتوحات المكية » و « فصوص الحکم » و شرحه للمعارف الجامی عن ظهر قلبه ، يكشف القطاء عن مقاماتها العويصة ، وكان مرجعا في تحقيق المسائل ، أقام ببلهور ستين سنة مفيضا مفيدا ، أدركه شاهجهان بن جهانگیر سلطان الهند حين عودته من كشمير و أعجب بفضله و كماله - انتهى .

و من أقواله المفيدة رحمه الله « تارك آنست که هیچ مرادی نداشته باشد چنانچه اگر يك موی پشت تر نشده باشد جنابت باقی است همچنين اگر خطره از خطرات در دل مانده باشد همان حال دارد » .  
و كثيرا ما ينشد هذا البيت :

شرط اول در طريق معرفت دانی که چیست

ترك کردن هر دو عالم را و پشت پازدن

توفي لسبع خلون من ربيع الأول سنة خمس وأربعين و ألف ، و قبره مشهور بظاهر بلاهور ، يزار و يتبرك به .

٦٦٤ - مولانا محمد نافع الأكبر آبادی

له « خلاصة الخاتية » في الفقه الحنفی بالفارسية ، صنفه لبختاور خان العالمگیری ، كما في « مرآة العالم » .

٦٦٥ - الشيخ محمد نعمان البدخشي

الشيخ العالم الفقيه مجد نعمان بن شمس الدين بن جلال الدين بن حميد الدين الحسيني البدخشي ، أحد كبار المشايخ النقشبندية ، بشر به والده

(١) يعني التارك (الزاهد) : الذي لم يبق عنده مراد ، و من المعلوم أن الجنب لا يتطهر من الجنابة إذا استوعب الغسل و بقيت شعرة لم يصل إليها الماء ، كذلك الشأن إذا بقيت خطرة من الخطرات في القلب لم يقض عليها الترك و التجريد (الندوى) .

في رؤياه سالحة ، بشره بذلك الإمام أبو حنيفة نعيان بن ثابت السكوني وقال له أن يسميه باسمه إذا ولد ، فلذلك قيل له : محمد نعيان ، وهو ولد سنة سبع و سبعين و تسعمائة بيدخشان ، وقرأ العلم على من بهامن العلماء ثم بايع الشيخ عبد الله العشقي البلخي في عنفوان شبابه ، ثم قدم الهند وصحب كثيرا من المشايخ واستفاض منهم حتى قاده قائد التوفيق إلى الشيخ الكبير عبد الباقي النقشبندی رحمه الله ف لازمه وأخذ عنه الطريقة النقشبندية ، ولما توفي الشيخ المذكور لازم الشيخ أحمد بن عبد الأحد السرهندي رحمه الله حتى نال حظا وافرا من العلم والمعرفة ، وسار إلى برهانپور سنة ثمان عشرة وألف فسكن بها ، أخذ عنه خلق كثير من العلماء والمشايع ؛ توفي سنة ثمان ونهمسين - وقيل : ستين - وألف بمدينة أكبر آباد فدفن بها .

### ٦٦٦ - الشيخ محمد وارث الأكبر آبادي

الشيخ الفاضل محمد وارث الأكبر آبادي ، أحد الرجال المعروفين في التاريخ والإنشاء ، أخذ عن الشيخ عبد الحميد اللاهوري ، وكان جيد القريحة سليم الفكر طيبا بشوشا حسن الخلق حسن المحاضرة ، له « تكملة بادشاهنامه » للشيخ عبد الحميد اللاهوري المذكور من سنة عشرين الجلوسية إلى ثلاثين منها ، قتله بعض المحصلين عليه سنة إحدى وتسعين وألف ، كما في « مآثر عالمگیری » .

### ٦٦٧ - الشيخ محمد هاشم الدهلوي

الشيخ العالم المحدث محمد هاشم بن عبد الحق بن سيف الدين البخاري الدهلوي أبو المكارم تقي الدين ، كان من العلماء العاملين وعباد الله الصالحين ، ولد ونشأ بدار الملك دهلي ، وقرأ العلم على والده وصحبه و لازمه ملازمة طويلة حتى مهر في الفقه والحديث ، وكان تلوا لأخيه المفتي نور الحق الدهلوي في العلم والعمل ، أجازاه والده إجازة عامة تامة وقال في سنده

إنه قرأ عليه وسمع منه الكتب المشهورة - انتهى .

### ٦٦٨ - خواجه محمد هاشم الكشمي

الشيخ العالم الفقيه محمد هاشم بن محمد قاسم الكشمي البدخشي ثم البرهانپوري ، أحد المشايخ النقشبندية ، ولد ونشأ بقرية « كشم » من أرض بدخشان ، وقرأ العلم على من بها من العلماء ، ثم قدم الهند ودخل برهانپور فأدرك بها محمد نعمان البدخشي فلأزمه وأخذ عنه الطريقة ، ثم سار إلى سرهند سنة إحدى و ثلاثين وألف وأخذ عن الشيخ أحمد بن عبد الأحد السرهندي إمام الطريقة المجددية ولأزمه زمانا ، وأجازه الشيخ بالحديث سنة ثلاث و ثلاثين وألف وأجازه بتلقين الذكر ، فرجع إلى برهانپور وسكن بها ، أخذ عنه جمع كثير ، وله « زبدة المقامات » كتاب مفيد في أخبار مشايخه ، أوله « الحمد لله الباقي بالبقاء الأبدى - الخ » صنفه سنة سبع و ثلاثين وألف ، وله ديوان شعر بالفارسي ، مات بمدينة برهانپور .

### ٦٦٩ - مير محمد هاشم الكيلاني

الشيخ الفاضل العلامة محمد هاشم بن محمد قاسم الحسيني الكيلاني ، أحد كبار العلماء ، أخذ العلوم الحكمة عن سرزا إبراهيم الهمداني ونصير الدين حسين الشيرازي ، وأخذ الفقه والحديث والعربية عن الشيخ محمد العربي المحدث والشيخ عبد الرحيم الحسائي والشيخ علي حفيد العلامة عصام الدين الإسفراييني ، وأقام بال الحرمين الشريفين اثنتي عشرة سنة ، ثم قدم الهند وأخذ الفنون الرياضية والصناعة الطبية عن الشيخ علي الكيلاني وتطرب عليه ، ثم سكن بأحمد آباد وكان يدرس ويفيد ، فلما اشتهر اسمه وبعد صيته ولى الصدارة بأحمد آباد في أيام شاهجهان بن جهانكير سلطان الهند فاستقل بها زمانا ، ثم جعله شاهجهان معلما لولده أورتك زيب .

وله تعليقات على تفسير البيضاوى وحاشية على تحرير الأفلدس إلى المقالة التاسعة وله غير ذلك من المصنفات؛ مات بأورنگ آباد سنة إحدى وستين وألف وله ثمانون سنة، كما في «مرآة العالم».

### ٦٧٠ - مير محمد هادى الفارسى

الأمير الفاضل محمد هادى بن رفيع الدين الفارسى، أحد الرجال المشهورين في الهند، تقرب إلى شجاع بن شاهجهان الدهلوى ولازمه زماناً، ثم اعتزل عنه بقرية «كهجوه» عند لقاء الفثنين وتقرب إلى عالمكير ابن شاهجهان فأعطاه ألفين لنفسه ونعمته لاخليل منصباً واقبه «هادى خان»، كما في «مآثر عالمكير».

### ٦٧١ - (نور الدين) محمد بن عبد الله الشيرازى

الشيخ الفاضل نور الدين محمد بن عبد الله بن على الشيرازى الحكيم عين الملك، كان ابن أخت الشيخ أبى الفيض بن المبارك الناكورى، وله ونشأ بأرض الهند، وقرأ العلم على خاله أبى الخير بن المبارك وعلى غيره من العلماء، ثم تقرب إلى شاهجهان بن جهانكير الدهلوى فلقبه بعين الملك، له ألفاظ الأدوية في المفردات - صنفه في أيام السلطان المذكور سنة ثمان وثلاثين وألف، وله طب دارا شكوهى - صنفه دارا شكوه بن شاهجهان، وله لطيفة فيضى - جمع فيه رسائل أخواله الشيخ أبى الفيض وأبى الفضل وأبى الخير، صنفه سنة خمس وثلاثين وألف.

### ٦٧٢ - السيد محمود بن أشرف الأمروهى

الشيخ العالم الصالح محمود بن أشرف الحسينى الأمروهى، أحد أفاضل الصوفية، ولد ونشأ بأمروهى وقرأ العلم على أبيه وعلى غيره من العلماء، وسافر إلى الحجاز فحج وزار، وصحب الشيخ تاج الدين العثمانى السنبهى وأخذ عنه الطريقة وتزوج بابنته الكريمة، له «تحفة السالكين في أحوال

تاج العارفين ، وقد أخذ عن كتابه المجي في « خلاصة الأثر » شيئا واسعا في ترجمة الشيخ تاج رحمه الله ؛ مات في حياة والده وكان والده من الفقهاء المبرزين في العلوم ؛ مات سنة ١٠٥٤ ، وتوفي ولده محمود سنة اثنتين وثلاثين وألف ، كما في « الأسرارية » .

### ٦٧٣ - ( سيف الدين ) محمود السرهندی

الأمير الكبير محمود بن أحمد السرهندی سيف الدين بن نحرالدين المشهور نواب سيف خان ، كان من الرجال المعروفين في الفضل والكمال ، له يد بيضاء في الإيقاع والنغم والشعر ، ولد ونشأ بأرض الهند ، وتقرب إلى عالمكير وتدرج إلى الإمارة فلقبه عالمكير بسيف خان وولاه على كشمير ، فسار إليها وفتح بلاد تبت الصغير ، وبني حديقة غناء بكشمير وسماها « سيف آباد » ، وكذلك بني حديقة بناحية سرهند وبني بها قصورا فاخرة ثم جعلها مسكناله ، وله كتاب في الموسيقى يسمى « راك درین » وفيه يقول ناصر على السرهندی :

گفت وگوی طوطی از آئینه می خیزد علی  
گر نباشد سيف خان مارا نفس در کار نیست  
مات سنة خمس وتسعين وألف ، كما في « مآثر الأمراء » .

### ٦٧٤ - الشيخ محمود بن عبد الباقي السندی

الشيخ العالم الفقيه محمود بن عبد الباقي بن محمود بن أبي سعيد الحسيني السبزواری ثم السندی ، أحد العلماء العاملين وعباد الله الصالحين ، ولى شيخا الإسلام ببلاد السند بعد ما توفي والده ، وكان معدوم النظر في زمانه في العلم والكمال ، مات سنة عشرين وألف . كما في « تحفة الكرام » .

### ٦٧٥ - الشيخ محمود بن عبد الله الكجراتی

الشيخ العالم الصالح محمود بن عبد الله الصوفي الكجراتی ، أحد



الرجال المعروفین بالصلاح ، ولد ونشأ بکجرات وحفظ القرآن ، وسار إلى برهانپور وأخذ الطريقة عن الشيخ لشکر محمد الخارف البرهانپوری ، ثم سافر إلى الحجاز سنة ۹۹۷ هـ مع الشيخ جمال محمد المحدث البرهانپوری فحج وزار ورجع إلى الهند ، وكان صاحب وجد وحسنة ، توفي سنة أربع وألف بمدينة برهانپور فدفن بها ، كما فی « گلزار ابرار » .

### ۶۷۶ - الشيخ محمود بن محمد الـکجراتی

الشيخ الصالح الفقيه محمود بن محمد بن الحسن العمری الجشتی الأحمدآبادی الـکجراتی ، أحد العلماء الصالحین ، ولد ونشأ بأحمدآباد . وقرأ العلم علی والده ولازمه ملازمة طويلة وأخذ عنه الطريقة ، ولما مات والده تولى الشياخة ، أخذ عنه ولده یحیی وخلق آخرون ؛ مات اتسع خلون من ربيع الآخر سنة أربعین وألف بأحمدآباد ، كما فی « محبوب ذی المن » .

### ۶۷۷ - الشيخ محمود بن محمد الجونیوری

الشيخ الإمام العالم الـکبیر العلامة الشهیر محمود بن محمد العمری الجونیوری ، أحد الأفاضل المشهورین ، لم یکن فی زمانه مثله فی العلوم الحکمیة والمعارف الأدبیة ، ولد بجونیور سنة ثلاث وتسعين وتسعمائة ، ونشأ فی مهد جده شام محمد وقرأ علیه الکتب الدرسية ، ثم لازم الشيخ الأستاذ محمد أنضل بن حمزة العثماني الجونیوری وأخذ عنه ، وأقبل علی المنطق والحکمة إقبالا کلیا حتی برز فی تلك الفضائل وبرع أقرانه وله سبع عشرة سنة ، وكان غاية فی الذکاء والفطنة وسیلان الذهن وقوة الحفظ والإدراک ، كان یحضر المجالس والمجال فی صغره فینکلم ویناظر ویفهم الـکبار ویأتی بما یتحیر منه أعیان البلدة فی العلم ، قال محمد یحیی ابن محمد أمین العباسی الإله آبادی فی « وفيات الأعلام » إنه لم ینهض من

الهند أحد مثله في الحكمة والمعاني والبيان ، وكان أراد أن يبني مرصدا فذهب إلى أكبر آباد ليحرض السلطان على ذلك ، فسا وافقه الوزير فذبح السلطان عنه وقال إن مهمات « بلخ » تقتضى مالا خطيرا وإن المرصد الذى بناه ألغ بيـك يعنى عنه ، قال الإله آبادى إن الأرض التى ارتضاها محمود للرصد هى التى ارتضاها أحد ملوك الهند لذلك فى القديم ، قال : فلما استياس محمود عن ذلك رجع إلى جونپور ودرس وأفاد بها زمانا ، ثم استقدمه شجاع بن شاهجهان إلى بنكاله فسار إليه ، وقرأ عليه الشجاع كتابا فى العلوم الحكمة : وأدرك محمود نعمة الله بن عطاء الله الفيروز پورى بأرض بنكاله فبايعه وأخذ عنه الطريقة سنة اثنتين وخمسين وألف ، وإنى رأيت رسالة له فى الأذكار التى أخذها عن الشيخ المذكور ، نقلها الإله آبادى فى الوفيات ، وقرأ عليه نواب شائسته خان أبوطالب بن أبى الحسن الأكبر آبادى « الفرائد المحمودية » والشيخ نور الدين جعفر الجونپورى وعبد الباى بن غوث الإسلام الصديقى صاحب « الآداب الباقية » وخلق كثير من العلماء .

قال السيد غلام على بن محمد نوح الحسينى البلـسـكرامى فى « سبعة المرجن » إنه ما صدر عن العلامة فى طول العمر قول يرجع عنه ، وكان إذا سأل سائل عن مسألة وكان فكره حاضرا أجاب وإلا يقول : أنا غير نشيط ولا يحضرنى الآن ، ونقل عن « صبح صادق » أنه رحل بعد التحصيل إلى أكبر آباد ولقى آصف خان ، ثم رجع إلى جونپور واشتغل بالتدريس قال : ولا ريب أنه لم يظهر بالهند مثل فاروقين : أحدهما فى الحقائق وهو مولانا الشيخ أحمد السرهندي ، والثانى فى العلوم الحكمة والأدبية وهو الملا محمود الجونپورى ؛ أقول : وثالثهم الشيخ ولى الله بن عبد الرحيم العمري الدهلوى ، فانه كان عديم النظر فى الفلسفة الإلهية .

والشيخ محمود الجونپوری مصنفات عديدة، أشهرها الشمس  
البازغة في الحكمة، والفرائد شرح الفوائد للقاضي عضد الدين الأيجي  
في المعاني والبيان، وله تعليقات نفيسة على ذلك الشرح، وله حوز الإيمان  
في الرد على التسوية للشيخ محب الله الإله آبادي، وله رسالة بالفارسية في  
أقسام النساء، وله ديوان شعر فارسي.

توفي لتسع خلون من ربيع الأول سنة اثنتين وستين وألف  
بمدينة جونپور، وقبره مشهور ظاهر خارج البلدة.

### ٦٧٨ - الشيخ محمود بن مصطفى السهارنپوری

الشيخ الصالح محمود بن مصطفى بن عبد الستار الأنصاري  
السهارنپوری، أحد عباد الله الصالحين، ولد ونشأ بمدينة سهارنپور، وقرأ  
التحوي والعربية ثم تفقه على أساتذة عصره، ثم سار إلى كنگوه وأخذ  
الطريقة عن الشيخ ركن الدين بن عبد القدوس الكنگوهي، ثم سافر  
إلى الحرمين الشريفين فحج وزار، وساح البلاد مدة من الدهر وأدرك  
كثيراً من المشايخ فصحبهم وأخذ عنهم ورجع إلى سهارنپور، مات في  
خامس ذي الحجة سنة نحسين وألف، كما في «مرآة جهان نما».

### ٦٧٩ - الشيخ محمود الكيلاني

الشيخ محمود الكيلاني الشاعر المتقلب في الشعر ببهشتي، كان  
من ندماء عباس شاه الصفوي ملك إيران، صاحبه زماناً ثم غضب عليه  
الملك وحبس في قلعة من القلاع المتينة، ثم أطلقه بعد مدة فخرج من  
بلادته ودخل الهند، بلعله شاهجهان بن جهانكير الدهلوي سلطان الهند معلماً  
لولده مراد بخش، مات سنة ستين وألف بأكبر آباد، كما في «رياض  
الشعراء» للداغستاني.

## ٦٨٠ - مولانا محي الدين البهاري

الشيخ العالم الكبير العلامة محي الدين بن عبد الله الحنفى البهاري ، أحد الفقهاء المشهورين في عصره . ولد ونشأ بتاحية بهار ، وحفظ القرآن وهو ابن تسع سنين ، ثم اشتغل على والده بالعلم ، وقراً فاتحة الفراغ وله سبع عشرة سنة ، ثم تصدى للتدريس ببلدته فدرس وأفاد زماناً . ثم قدم دهلي فجعله شاهجهان بن جهانكير الدهلوى معلماً لولده أوردنگ زيب ، فاشتغل بتعليمه اثنتى عشرة سنة ، ثم أخذ الطريقة عن الشيخ حيدر حفيد العلامة وجيه الدين العلوى الكجراتى . وذهب إلى بلدته وانقطع إلى الزهد والعبادة ، وكان يدعى بملا موهن ، وله شرح على كافية ابن الحاجب إلى مبحث غير المنصرف بالفارسى على لسان الحقائق والمعارف ، وللشيخ أبى البقاء صاحب الكلبيات أيضاً شرح عليه بلسان الحقائق إلى مبحث غير المنصرف بالعربية ، رآه السيد غلام على بن محمد نوح الحسينى البكرامى ، ذكره في « مآثر الكرام » .

وقال الشيخ غلام أرشد الجونپورى في « گنج ارشيدى » إن محي الدين المترجم له كان من أشياخ الشيخ محمد أفضل الجونپورى ، قدم الجونپور ذات مرة ودخل على الشيخ محمد أفضل وكان الشيخ يدرس فأراد أن يتركه ، فأمره محي الدين أن يدرس في حضرته ليختبر استعداد الشيخ محمد رشيد الذى كان يقرأ على محمد أفضل المذكور في ذلك الوقت ، ثم اشتغل بالذاكرة معه فسكاد أن يفهمه محمد رشيد فنظر إليه الشيخ محمد أفضل فسكت - انتهى .

توفي سنة ثمان وستين وألف ، كما في « مآثر الكرام » ، وفي « مرآة العالم » أن بعض الناس عمل تاريخاً لوفاته من قوله « أستاذ الملة والدين » وهذا يوافق لما ضبطه البكرامى من سنة وفاته في « المآثر » ،

إن لم تعتبر اللام وتركت إحدى الدالين من الدال المشددة في قوله : والدين ، قال بختاور خان في « المرأة » إن وفاته كانت في السنة الأولى من جلوس عالمكير على سرير الملك ، وكان سنه حينئذ أربعاً وثمانين سنة .

### ٦٨١ - الشيخ محي الدين الكجراتي

الشيخ الفاضل محي الدين بن عبد الوهاب الحنفي الكجراتي ، كان من مشاهير عصره ، ولاء عالمكير بن شاهجهان الدهلوي الصدارة في بلاد كجرات وجعله أميناً على جزيرة تلك البلاد ، فاستقل بها مدة من الزمان ؛ توفي سنة مائة وألف بمدينة أحمد آباد ، كما في « مرآة أحمدى » .

### ٦٨٢ - الشيخ مخدوم بن بهاء الدين الكوروي

الشيخ الصالح مخدوم بن بهاء الدين بن سالار الحنفي الكوروي ، أحد المشايخ الجليلة ، ولد ونشأ بمدينة « كوره » واشتغل على أبيه ، وأخذ عنه الطريقة وتولى الشياخة بعده ، له كتاب بسيط في أخبار أبيه وجده يسمى بأسرار سالاري ، كما في « بحر زخار » .

### ٦٨٣ - نواب مرتضى بن أحمد البخاري

الأمير الكبير مرتضى بن أحمد بن أبي بكر بن جلال بن اله ديا بن لطف الله بن بهاء الدين بن أبي الغيث بن محمد غوث بن جلال الدين حسين ابن علي الحسيني البخاري ؛ نواب فريد الدين مرتضى خان أحد أجواد الدنيا ، لم يكن له نظير في زمانه في السياسة والتدبير والسخاء والكرم والمحبة لأهل الفضائل والنيل إلى معالي الأمور ، أدرك أكبر شاه بن همايون التيموري في صفر سنة فتقرب إليه ، وتدرج إلى الإمارة حتى نال الميربخشيكري سنة أربعين الجلوسية ، ثم لما ولي المملكة ولده جهانكير بن أكبر شاه أضاف في منصبه واقبه بصاحب السيف والقلم ، ثم لقبه بمرتضى خان وولاه على كجرات ، فاستقل بها أربع سنين ، ثم ولي على بنجاب فأقام بها

مدة حياته .

وكان أجود الناس وأنفعهم خيرا وأثبتهم رأيا وأشدهم بطشا، جمع الشجاعة والسخاء بما لا يساويه فيها أحد، قال الخوافي في « مآثر الأمراء » :  
لأنه لم يخيب سائله قط، وكلما كان يذهب إلى الحضرة يقسم الدراهم والدينارين على الفقراء بيده، ويبدل عليهم قباءه وديناره وردداه وما كان معه .

ومن أخباره أن أحد الفقراء جاءه سبع مررات فأعطاه كل مرة ثم جاءه وسأل فادناه وأسره بأن يخفى ما أعطاه لئلا ينتبه الفقراء، ومن أخباره أنه كان يوظف الأيامي والمتوكلين وأهل الحاجة من يومية وسنوية، ويرسل إليهم الرواتب في حضر وغيبة، ولا يلجئهم إلى عرض الأسانيد المجددة، وكان يكفل اليتامى ويربهم كترية الآباء للأبناء، ويستخدم المعلمين لهم، وكانوا يلعبون في حجره فيفرح بهم، ومن أخباره أنه أحصى أعداد السادة والأشراف في ولاية كيجرات بفهز لبناتهم، وأعطى للحواسل أموالا فآمنها لتجهيز البنات، وكان لا يعطى الغنى والمطرب شيئا .

ومن آثاره الأبنية الرفيعة على قبر العلامة وجيه الدين بن نصرالله العلوي الكجراتي بأحمد آباد، ومنها حارة كبيرة بها تدعى « بخارا محله »، ومنها جامع كبير بأحمد آباد قريبا من مقبرة الشيخ وجيه الدين المذكور، ومنها بلدة غمرة بقرب دهلي سماها « فريد آباد »، فيها عمارات عالية وبساتين زاهرة له، ومنها حارة كبيرة وحمام نظيف بمدينة لاهور، ومنها رباطات كثيرة في بلاد أخرى .

وكان يأكل على سفرته ألف ونحوها نفس، وكان يقسم الرواتب بحضرته ولا يضيق ذرعا بضوضاء الناس وصياحهم - وهذا قليل من كثير إن شئت التفصيل فارجع إلى « مآثر الأمراء » .

وصنف له إسماعيل بن شاه عالم عبد العزيز رسالة بالفارسية سماها

بمارج الكمال و مناصب الكمل في مقامات الولاية ، وصنف له الشيخ زين الدين الشيرازي « تفسير مرتضوى » بالفارسي سنة ست عشرة وألف ، وأطرب في مدحه .

توفي سنة خمس وعشرين وألف بقرية پٹھان فنقلوا جسده إلى دهل ودفنوه بمقبرة أسلافه ، كما في « مآثر الأمراء » .

### ۶۸۴ - القاضي مرتضى بن محمود البيجاپوري

الشيخ العالم الفقيه رضي الدين مرتضى بن محمود الناطلي البيجاپوري ، أحد الفقهاء المشهورين في عصره ، ولي القضاء بعد ما توفي والده في « بندر كروه » سنة ثلاث وتسعين وتسعمائة ، له كتاب مفيد في الصنائع والبدائع سماه « تحفة الفقير » وأتحفه إلى إبراهيم عادل شاه البيجاپوري ، فاستحسنه إبراهيم ، كما في « تاريخ النوائط » .

### ۶۸۵ - السيد مرتضى بن محي الدين الكجراتي

الشيخ الصالح مرتضى بن محي الدين بن محي الحسين الكجراتي ، أحد عباد الله الصالحين ، ولد ونشأ ببلدة بڑوده ، وأخذ عن السيد كاله الشطاري البرودوي ، ثم سافر إلى برهانپور ولازم الشيخ لشكر محمد العارف ، ثم لازم صاحبه عيسى بن قاسم السندي ، وكان صاحب وجد وحالة ، كان مولانا يونس السندي يقول : لم يكن له نظير في الترك والتجريد بعد إبراهيم بن أدهم البلخي .

توفي سنة اثنين بعد الألف بمدينة برهانپور فدفن بحظيرة الشيخ بهكاري ، كما في « گلزار أبرار » .

### ۶۸۶ - السيد مرتضى بن هاشم البيجاپوري

الشيخ الصالح مرتضى بن هاشم العلوي الكجراتي ثم البيجاپوري ، أحد المشايخ المشهورين في عصره ، أخذ عن أبيه ، وحصل له القبول العظيم في بيجاپور ؛ مات سنة خمس وأربعين وألف بمدينة بيجاپور فدفن بها .

## ٦٨٧ - ملا مرشد اليزدجردى

الشيخ الفاضل مرشد اليزدجردى الشاعر المشهور ، قدم الهند و تقرب إلى مرزا غازى السندى وقال منه صلوات ، ثم لما قتل الغازى قدم آكره و تقرب إلى جهانكير ، و من أبياته قوله :

طره دلبريم تا که پریشان زیستن چشم عاشق نیستم تا چند حیران زیستن  
توفى سنة ثلاثين وألف ، كما فى « سرو آزاد » .

## ٦٨٨ - ملا مرشد الشيرازى

الأمير الكبير مرشد الشيرازى نواب مكرمت خان ، قدم الهند و تقرب إلى مهابت خان و ابث عنده زمانا ، ثم تقرب إلى جهانكير ثم إلى ولده شاهجهان ، فلقبه شاهجهان « مكرمت خان » و رقاہ درجة بعد درجة حتى ولاه على إيالة دهلئ ، و أضاف فى منصبه غير مرة حتى صار أربعة آلاف له و أربعة آلاف للخیل ، و كان فاضلا كريما بارعا فى الهيئة و الهندسة و الحساب ، يرجع إليه فضل كبير فى تأسيس شاهجهان آباد و قلعتها .

## ٦٨٩ - الحكيم مسيح الملك الشيرازى

الفاضل الكبير مسيح الملك الشيرازى الحكيم الخاذق ، ولد بشيراز و نشأ فى مهد الحكيم نجم الدين عبد الله بن حسن الشيرازى ، و أخذ عنه حتى بلغ مبلغ الرجال من أهل النظر و الحكمة ، ثم قدم الهند و أقام ببلاد الدكن مدة طويلة ، ثم دخل آكره فأجرل عليه أكبر شاه عطایاه الجميلة ، و جعله نديما لولده مراد ، ثم وجهه إلى كجرات ؛ مات بأرض مالوه ، و كان له يد بیضاء فى مداواة الناس و معالجتهم ، كما فى « منتخب التواريخ » .

## ٦٩٠ - الشيخ مصطفى بن خالقداد العباسى

الشيخ الفاضل مصطفى بن خالقداد العباسى الهاشمى ، أحد الرجال



المرونین بالفضل والصلاح، له « توضیح الملك » صنفه بأمر جهانگیر بن  
أكبر شاه التیموری سلطان الهند سنة عشرين وألف .

### ۶۹۱ - الشيخ مصطفى بن عبد الحميد البرونوی

الشيخ العالم الصالح مصطفى بن عبد الحميد بن راجو بن سعدی بن  
عارف بن عبد الواسع بن منجهلی بن بدی بن عبد الملك بن متھن بن نصیر الدین  
ابن بخشى شيخ الرومی العثماني البرونوی، كان من ذرية الشيخ سري بن  
مفلس السقطی العثماني الولی المشهور، وكان أصله من « سكلاتی » قرية  
من أعمال أميتھى من بلاد أوده، ولد ونشأ بها، وباع الشيخ محمد بن  
نظام الدین العثماني الأميتھوى، ثم اشتغل بالعلم وقرأ على أساتذة بلاده،  
ثم رخصه محمد المذكور إلى جونپور، فسار إلى تلك البلدة وقرأ على أساتذتها،  
ولبس الخرقة من الشيخ قیام الدین بن قطب الدین الجونپوری، ثم رجع  
إلى أميتھى ولبث بها زماناً، ثم انتقل عنها إلى « برونه » بفتح الموحدة  
قرية من أعمال جونپور، وتزوج بها بابنة الشيخ نور الدین بن عبد القادر  
الصديقي البرونوی ورزق أولاداً من بطنها، ثم ترك عياله في برونه وذهب  
إلى « برنيه » بضم الباء الفارسية بلدة من أرض بنگاله وأقام بها إلى أن  
توفي، وكان فقيها زاهدا متوكلاً متورعاً يحترز عن المشتبهات، قال ولده  
محمد رشيد في حاشيته على « مواقع النجوم » لابن عربي: إن أباه إذا كان  
يرى طعام الشبهة يرى كأنه وقع فيه دود قدر فيجتنب عنه، ولما استفسروه  
بين ما رأى في الطعام - انتهى .

توفي لعشر بقين من ذي الحجة سنة ست و سبعين و ألف ببلدة برنيه،  
كافي « گنج أرشدی » .

### ۶۹۲ - الشيخ مصطفى الجونپوری

الشيخ العالم الكبير مصطفى بن فلان الجونپوری، أحد العلماء المبرزين

(۱) وهي الآن في ولاية « بهار » (الندوی) .

في العلوم الآلية والعالية ، قرأ عليه جين قليج خان الالهوري ، فلما قتل جين قليج خان في أيام جهانكير وكان أتهمه بالبنى والخروج أخذوا مصطفى بتلك العلاقة وأحضروه عند السلطان بمدينة أجمير سنة اثنتين وعشرين وألف ، فأمر السلطان محمد بن يوسف اتتوى السندی لينظره في المباحث الدقيقة النظرية فنظره ، واستمرت المناظرة بينهما إلى أسبوع كامل ، واعترف التتوى بفضلهم وكأله وشفع له ، نعتا السلطان عنه ورخصه إلى الحرمين الشريفين ، فسافر إلى الحجاز فحج وزار ، ورجع إلى الهند ومات ببلده ، كما في « مآثر الأمراء » .

### ٦٩٣ - السيد مصطفى بن هاشم البيجاپورى

الشيخ العالم الفقيه مصطفى بن هاشم بن برهان الدين العلوى الكجراتى ثم البيجاپورى ، أحد العلماء الربانيين ، ولد ونشأ بمدينة بيجاپور ، وأخذ العلم والطريقة عن أبيه ولازمه ملازمة طويلة ، وتولى الشياخة بعده ، وكان مرزوق القبول ؛ توفى نحو سنة سبعين وألف بمدينة بيجاپور ، كما في « محبوب ذى المن » .

### ٦٩٤ - الشيخ مصطفى الحنيدى

الشيخ العالم الصالح مصطفى الحنيدى البيجاپورى ، أحد عباد الله الصالحين ، كان من نسل الشيخ الكبير عين الدين خزانة العلم ، ولد ونشأ بمدينة بيجاپور ، وقرأ العلم على القاضى عبد اللطيف البيجاپورى ، ثم لازم الشيخ حبيب الله الصبغة الألهى وأخذ عنه ، وتولى الشياخة مدة من الزمان ، وكان تقيا نقياً متورعاً قنوعاً ؛ مات سنة ثمان وستين وألف .

### ٦٩٥ - الشيخ معين الدين الكشميرى

الشيخ العالم الفقيه معين الدين بن خاوند محمود بن ضياء الدين بن مير محمد بن تاج الدين بن علاء الدين العطار النقشبندى البخارى ، أحد المشايخ النقشبندية والفقهاء الحنفية ، ولد ونشأ بكشمير وتفق على والده ، ثم سار إلى دهل وقرأ العلم على الشيخ عبد الحق بن سيف الدين البخارى الدهلوى

ولازمه وأخذ عنه الفقه والحديث ، ثم رجع إلى كشمير وتولى الشياخة بها ، وصار مرجعا إليه في المذهب والفتوى ، وانتقاد العلماء لأوامره وخضعوا له .

وله مصنفات ، منها الفتاوى النقشبندية وكثر السعادة ( في الفقه ) والرضوانى ( في السير والسلوك ) ؛ مات في محرم الحرام سنة خمس وثمانين وألف بكشمير ، كما في « روضة الأبرار » .

### ٦٩٦ - الشيخ معصوم بن أحمد السرهندى

الشيخ الإمام العالم الكبير معصوم بن أحمد بن عبد الأحد العدوى العمري الشيخ محمد معصوم النقشبندى السرهندى ، كان أحب أولاد أبيه ، وأشبههم سماته ، وأقربهم منزلة إليه ، وأتبعهم لسيrote ، وأخصهم بمعارفه ، وأبعدهم صيتا بين الناس : وأنفعهم لهم .

ولد لإحدى عشرة خلون من شوال سنة سبع أو تسع بعد الألف ، وقرأ بعض الكتب الدراسية على صنوه الكبير الشيخ محمد صادق وأكثرها على والده وعلى الشيخ محمد طاهر اللاهورى ، ولزم أباه وأخذ عنه الطريقة ، وحفظ القرآن في ثلاثة أشهر ، وحاله في تحصيل نسبة والده كحال صدر الشريعة صاحب « شرح الوفاة » حيث كان يحفظ ما يؤلفه جده بلا تأخير ، ولذلك بلغ رتبة لم يصل إليها أحد من أصحاب والده ، فبشره والده بمقامات عالية من القيومية وغيرها ، ولما توفى أبوه جلس على مسند الإرشاد ، وسافر إلى الحرمين الشريفين فحج وزار ، وأقام بالمدينة المنورة زمانا صالحا ، ثم رجع إلى الهند وصرف عمره في الدرس والإفادة ، وكان أكثر اشتغاله تدريسا بتفسير البيضاوى والمشكاة والهداية والعصدى والتلويح .

قال الشيخ مراد بن عبد الله القزائى في « ذيل الرشحات » إنه كان آية من آيات الله مثل والده الماجد ، قد نور العالم وبدد ظلمات الجهل ولبدع يمين توجهاته العلية وأحواله السنية ، وصار ألوف من الرجال

محرمًا للأسرار الخفية ، وتحققوا بالحالات السنية ، بشرف صحبته العلية ، حتى قيل إن جميع من بايعه في الطريقة تسعمائة ألف ، وعدد خلفائه سبعة آلاف ، منهم الشيخ حبيب الله البخارى ، كان أعظم مشايخ خراسان وما وراء النهر في زمانه ، قد تنورت بخارى بنور اسنة بعد ما غشيتها ظلمة البدعة ، وشرف بالخلافة والإجازة أربعة آلاف من مريديه بعد إيصالهم إلى رتبة الكمال - انتهى .

وللشيخ معصوم مكاتيب في ثلاثة مجلدات مثل مكاتيب والده متضمنة لقوامض الأسرار واللطائف ، أكثرها في حل مغلفات معارف والده المرحوم .

توفي في اليوم التاسع من ربيع الأول سنة تسع وسبعين وألف بمدينة سرهند فدفن بها ، وقبره مشهور ظاهر يزار ويتبرك به .

### ٦٩٧ - الشيخ معاذ بن تاج الهندى

الشيخ العالم الصالح معاذ بن تاج الدين العثماني النقشبندى السنبهلى ، أحد كبار المشايخ ، ولد ونشأ بمكة المباركة ، وقرأ العلم بها على أكبر العلماء ، وأخذ الطريقة عن والده . ولازمه مدة حتى بلغ رتبة المشيخة ، وقدم الهند سنة بضع وستين وألف فدخل دار الملك وأهدى لشاهجهان ابن جهانگیر التيمورى سلطان الهند من الهدايا والتحف أتى بها من مكة ، فحبه السلطان بمزيد اقرب إليه وأجزل عليه الصلوات والجلوات ، ثم ذهب إلى مدينة سنبهل ولبث بها زماناً ، لقيه بها كمال مجد السنبهلى وذكره في « الأسرارية » .

### ٦٩٨ - ملا خواجه اللاهورى

الشيخ العالم الكبير العلامة ملاخواجه الحنفى البهارى ثم اللاهورى ، أحد الرجال المعروفين بالفضل والكمال ، ولد ونشأ بمحاجيبور من أعمال بهار ، وقرأ العلم حيث أمكنه في بلاده ، ثم سافر ودخل « كوره » فلزم

الشیخ جمال بن مخدوم الکوروی وقرأ علیہ الکتب الدرسية ، ثم سافر إلى لاهور وأخذ بعض العلوم الشرعیة عن الشیخ محمد فاضل اللاهوری وسكن بداره ، وأخذ الطریقة عن الشیخ محمد میر اللاهوری ولازمه ملازمة طويلة حتى بلغ رتبة المشیخة ، وحصل له القبول العظیم بعدما توفي شیخه .

وكان قانعا عفیفا دینا مرئاضا مجاهدا ، لا یقبل النذور والفتوحات أصلا ، لقیه شاهجهان بن جهانگیر الدهلوی سلطان الهند بمدينة لاهور وأراد أن یجزل علیہ العطايا السلطانية فلم یقبل ، كما فی « محل صالح » ؛ مات سنة ستین - وقیل : سبع وستین - وألف بلاهور ، فدفن بمقبرة شیخه محمد میر رحمه الله .

### ٦٩٩ - نواب ملتفت خان الساوی

الأمیر الکبیر ملتفت خان بن میر محمد باقر الحسینی الساوی ، أحد رجال الفضل والکمال ، ولد ونشأ بأرض الهند وتقرّب إلى شاهجهان ، وكان والده من كبار الأمراء فی أبامه ، فترقّ درجة بعد درجة حتى ولی علی العرض المسکرر ثم علی بخشیکری ، ثم بعثه شاهجهان المذکور إلى بلاد الدکن فتقرّب إلى عالمگیر بن شاهجهان ولازمه فی سفره إلى أكبرآباد فأضاف عالمگیر فی منصبه ، فصار أربعة آلاف له وألفین للخیل ، وولاه علی دیوان الخراج ، فسار معه إلى أكبرآباد وقاتل دارا شکوه حتى قتل فی المعركة .

وكان فاضلا کبیرا مفرط الذکاء جید القریحة بشوشا طیب النفس متواضعا حسن المعاشرة مجید الشعر ، ومن أبیاته قوله :

بخواب دیدم ام آن طره پریشان را  
تمام عمر دکر خواب من پریشان است

٧٠٠ - مولانا ملک القمی

الشیخ الفاضل الکبیر ملک القمی ، أحد الشعراء المفلکین ، ولد

ونشأ بقم ، وسافر إلى كاشان فلبث بها زمنا ، ثم إلى قزوین وأقام بها أربع سنوات ، وخرج منها في شهر رمضان سنة سبع وثمانين وتسعمائة وقدم الهند ودخل أحمد نگر ، فتقرب إلى مرتضى نظام شاه ثم إلى برهان شاه ونال منها الصلات والحوادث ، ثم دخل بيجاپور وتقرب إلى إبراهيم عادل شاه ونال منه الانتفات ، فطابت له الإقامة بمدينة بيجاپور ، وهناك زوج ابنته بمحمد طاهر الترشيزي وشاركه في تصنيف « نورس » بأمر عادل شاه المذكور ، أدركه أبو الفیض بن المبارك الناكوري بمدينة بيجاپور حين قدمها بالسفارة ، وكان القمي شاعرا مجيد الشعر ، له أبيات رقيقة رائقة بالفارسية ، منها قوله :

دلم ز داغ نعمت صد هزار جا ریش است  
کسی که دوست بود با تو دشمن خویش است  
توفی سنة أربع وعشرين وألف ، كما في « مرو آزاد » .

#### ٧٠١ - الشيخ منجهن بن عبد الله اللكهنوتوی

الشيخ العالم الصالح منجهن بن عبد الله بن القاضي خير الدين اللكهنوتوی ، أحد المشايخ الشطارية ، يصل نسبه من جهة أبيه إلى القاضي تاج الدين النحوی البلخي ، ومن جهة أمه إلى القاضي سماء الدين الدهلوی ، ولد ونشأ بلكهنوتی ، وقرأ العلم على أساتذة الشيخ أحمدی مشاركا له في الأخذ والقراءة ، وأخذ الطريقة عن الشيخ تاج الدين الحسيني البخاري ولازمه زمنا ، ثم شفع له تاج الدين المذكور إلى شيخه مجد غوث الكواکبي وتركه عند الشيخ ، فقرأ عليه « جواهر نعمة » واشتغل بأعمالها مدة من الزمان ، وألبسه مجد غوث الخرقه الشطارية .

وكان علما كثير الدرس والإفادة ، ولم يزل مشغولا بمطالعة الكتب والمراقبة والمحاسبة ، ولما فتح شیر شاه قلعة رائسين في أرض ماوه وسماعا ، إسلام آباد ، انتقل من لكهنوتی إلى إسلام آباد ، فولى بها شيخة

الإسلام ، ولما تسلط الهنادك مرة أخرى على تلك الناحية انتقل من رانسين إلى سارنكپور و درس بها زمانا ، وصنف رسائل كثيرة في العلوم والفنون ، فلما تناهت به السن هاجر من تلك البلدة وذهب إلى آشتة على مسيرة يومين من سارنكپور ، واختار الاثراء بذلك المقام ، ولما سمع داعي الرحيل يدعو إلى النشأة الآخرة رجع إلى سارنكپور فودع عياله ، ثم ذهب إلى آشتة ومات بها في شهر ربيع الأول سنة إحدى وألف ، كما في « كلزار أبرار » .

### ٧٠٢ - الشيخ منور بن عبد الستار السهارنپوری

الشيخ العالم منور بن عبد الستار بن عبد الكريم بن سالار الأنصاري ، كان من العلماء البرزين في العقول والمنقول والعلوم الغربية كالجفر والطامع والتكسير والقراءة والشعر ، ولد ونشأ بمدينة سهارنپور ، وحفظ القرآن وقرأ العلم ، ثم لبس الخرقة من الشيخ ركن الدين بن عبد القدوس الكنكوهي ، ومهر في التجويد والقراءة ، وحصلت له الإجازة عن الشيخ محي الدين بن عبد الوهاب السادهوروي أيضا ؛ مات في غرة جمادى الأولى سنة سبع عشرة وألف ، فأرخ لوفاته بعض الناس من قوله « منور بنور هدايت » ، كما في « مرآة جهان نما » .

### ٧٠٣ - الشيخ منور بن عبد المجيد اللاهوري

الشيخ العالم الكبير العلامة منور بن عبد المجيد بن عبد الشكور ابن سليمان بن إسرائيل اللاهوري ، كان من العلماء البرزين في العلوم العقلية والنقلية ، قرأ العلم على الشيخ سعد الله بن إبراهيم اللاهوري ، وكان غاية في قوة الحفظ والإدراك ، ولذلك فرغ من التحصيل وله نحو العشرين ، وبرع أقرانه في القراءة والتجويد ، كان يقرأ القرآن على سبع قراءات ، ولله الصدارة أكبر شاه بأرض مالوه سنة خمس وثمانين وتسعمائة ، فاستقل بها عشر سنين ، وعزل سنة خمس وتسعين وتسعمائة ،

عزله اکبر شاہ المذکور وأمر بحبسه فی قلعة گوالیار، فلبث فی السجن خمس سنين وصنف بها « الدر النظیم فی ترتیب الآی وسور القرآن الکریم » وعرب « البحر الموج » للقاضی شهاب الدین الدوة آبادی، واشتمل السلطان علیہ غضبا وأمر بنهب أمواله وكتبه فسلبوا، وكانت عدة كتبه ألفا ونحسائة كتاب فابقی فی یدہ غیر الدر النظیم، ثم طلبه السلطان إلى آكره وضيق علیہ فی السجن حتی مات .

قال المندوی فی « گلزار أبرار » إنه كان من كبار العلماء غاية فی تدقیق النظر وسعة المعلومات واستحضار المسائل وسيلان الذهن وسرعة الإدراك، له مصنفات كثيرة، منها الدر النظیم فی ترتیب الآی وسور القرآن الکریم، وتعريب البحر الموج ( فی التفسیر ) وحدائق البیان شرح علی بدیع البیان، وشرح الطوابع، وشرح قصيدة البردة للبوصیری، والحق الصریح فی إثبات عدم قبول التوبة لساب النبی صلی الله علیہ وسلم، ردیه علی عبدالله بن شمس الدین السلطانپوری - انتهى .

وقال بختاورخان فی « مرآة العالم » : إنه كان ماهرا فی التفسیر غاية فی قوة الحفظ، وعدت بختاورخان من مصنفاته شرحا علی إرشاد القاضی شهاب الدین، و شرحا علی مشارق الأنوار للصغاني - انتهى .

توفي فی ثاني عشر من ذی القعدة سنة إحدى عشرة وألف فدفنوه فی مقبرة الغرباء، ثم نقل أولاده جسده إلى لاهور ودفنوه بمقبرة أسلافه سنة خمس عشرة وألف، كما فی « گلزار أبرار » .

#### ۷۰۴ - الشیخ منور بن المنصور السنبهلی

الشیخ الصالح منور بن المنصور بن عبدالله بن عثمان الحسینی المودودی السنبهلی، أحد عباد الله الصالحین، تصدر للإرشاد بعد والده، وكان أخذ الطریقة عن أبیه عن جده وعن الشیخ تاج الدین النقشبندی السنبهلی؛ مات سنة ثمان وثلاثین وألف فأرخ لوفاته بعض الناس من قوله



« تاريخك شد زمانه » يعنى اظلم الدهر ، ولا تخفى لطافته على العارف .

### ٧٠٥ - الشيخ مودود بن أولياء الكالپوى

الشيخ الفاضل مودود بن أولياء بن سراج الحنفى الكالپوى ، أحد العلماء المبرزين فى الحديث ، ولد ونشأ فى مهد العلم والشيخة ، وسافر مع والده إلى الحرمين الشريفين فحج وزار ، وأخذ الحديث عن الشيخ عبد الوهاب بن ولى الله المتقى البرهانپورى المهاجر إلى مكة المشرفة ولازمه مدة من الزمان ، كما فى « گلزار أبرار » .

### ٧٠٦ - الشيخ موسى بن الحامد الآجى

الشيخ الصالح موسى بن الحامد بن عبد الرزاق الشريف الحسنى جمال الدين أبوالحسن الآجى ، أحد المشايخ المشهورين ، ولد ونشأ بمدينة « آج » ، وأخذ عن والده ، وحصل له القبول التام عند العوام ، وأخذ عنه الشيخ عبدالحق بن سيف الدين البخارى الدهلوى ؛ مات مقتولا فى نواى ملتان سنة إحدى وألف ، كما فى « خزينة الأصفياء » .

### ٧٠٧ - الشيخ موسى الحنفى السندى

الشيخ الفاضل موسى بن أبى موسى الحنفى السندى ، كان من أصحاب السيد صبغة الله بن روح الله الحسينى البروجى نزيل المدينة المنورة ، ذهب إلى دمشق الشام فى آخر عمره ومات بالقدس ، ذكره الشيخ نجم الدين الغزى الشافعى فى « لطف السمر وقطف الثمر » ، وذكره محمد بن فضل الله المحمى فى « خلاصة الأثر » ، والشيخ نجم الدين الغزى ممن أدركه فى سفره إلى دمشق ، وله قصة معه فى ذلك السفر ذكرها فى كتابه ، ونقل عنه المحمى فى « الخلاصة » .

قال الغزى فى « لطف السمر » : إنه كان من الفضلاء البارعين والأولياء الصالحين ، جاور بالمدينة المنورة ولازم صبغة الله المذكور ، وله اشتغال بالعلم قديما ، وسافر من المدينة إلى الشام قاصدا زيارة الخليل

عليه الصلاة والسلام وبيت المقدس لثام قيل له فيه « إن إبراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام يطلبك » ، وصحبناه في طريقه ذلك من المدينة إلى الشام في سنة إحدى عشرة بعد الألف ، وكان يتردد إلينا في المنازل معتقدا مستفيدا ، فرأيناه فاضلا في علوم التفسير والمعاني والبيان والمنطق والحديث والتصوف ، وكان لطيف المزاج نافذ الفهم ذكيا ، كنا نراه كالمقهور الملجأ في خروجه من المدينة متعلق قلبه بالحضرة النبوية كآل التعلق إلا أنه خرج منها للثام المذكور ليقضى الله أمرا كان مفعولا ، وزارني بمنزله ذات صبح في أوائل صفر سنة إحدى عشرة وكنت قد اضطجعت للقائلة وكنت حريصا عايتها بقرب الرحيل ويتعذر تبسر النوم في السير ، فزارني ولم يغلب على النوم وأنا مسجي بردا : فلم أنهض له إذانا بأنى نائم وقلت في نفسي : يجلس ثم يقوم من عندنا في شأنه ، فعرضت عليه القهوة وشيء من المأكول فقال : أنا مكنتف ، إنما جئت لزيارة الشيخ ، ولم يأكل ولم يشرب ، فقلت في نفسي : أما تستحي من الله تعالى ؟ إن رجلا صالحا يزورك في الله ولا ينال غرضا من زيارتك أى جفاء فوق هذا ! ففعدت وسلمت عليه ورفعت الوسادة فاذا تحتها عقرب كبيرة تقتلناها ، وعلمت أن ذلك كرامة لذلك الرجل ، ثم صحبناه برهة من الزمان بدمشق ولم يمكث بها إلا أياما قليلة ، ثم سافر إلى بيت المقدس فزار الخليل عليه الصلاة والسلام ، ووطن في القدس الشريف حتى مات في سنة إحدى عشرة بعد الألف - انتهى .

وفي « خلاصة الأثر » أنه توفي سنة اثنتى عشرة بعد الألف .

٧٠٨ - مولانا موسى البرهانپوری

الشيخ الفاضل موسى بن أبي موسى البوبكاني السندي ثم البرهانپوری ، أحد فحول العلماء ، قرأ النحو والعربية على القاضي محمود الموريني وسائر العلوم

العلوم المتعارفة على غيره من العلماء، ثم ولى التدريس بمدرسة عادل پور من أعمال برهانپور، كما فى «گلزار ابرار» .

### ٧٠٩ - الشيخ موسى الكشميرى

الشيخ الصالح أبو إسحاق موسى الكشميرى، أحد العلماء العاملين وعباد الله الصالحين، مات سنة ست عشرة وألف أبكشمير فدفن بها .

### ٧١٠ - الشيخ موسى الكشميرى

الشيخ الصالح المحدث موسى بن جعفر الكشميرى، أحد العلماء العاملين وعباد الله الصالحين، أخذ عنه السيد شيخ بن عبد الله الحيدروس البمنى بمدينة عدن سنة ١٦٠١هـ، وأخذ عنه الشيخ عبد القادر بن سيد شيخ الحضرمى بمدينة أحمد آباد - ذكره عبد القادر فى «النور السافر» .

### ٧١١ - السيد ميران البيجاپورى

الشيخ العالم الفقيه ميراث بن أسد الله بن عبد الله بن وجيه الدين العلوى البيجاپورى، أحد الفقهاء المشهورين فى الزهد والمجاهدة، ولد ونشأ بكجرات، وقرأ العلم بها على أساتذة عصره، ثم انتقل إلى بيجاپور وتطن بها فى أيام إبراهيم عادل شاه البيجاپورى، وصرف عمره فى الدرس والإفادة .

مات فى سلخ جمادى الأولى سنة خمس ونهين وألف بمدينة بيجاپور فدفن بها، كما فى «روضة الأولياء» .

### ٧١٢ - مولانا ميرك شيخ الهروى

الشيخ العالم الكبير العلامة ميرك شيخ بن نصيح الدين الحنفى الهروى، كان ابن أخ القاضى محمد أسلم الهروى، ولد ونشأ بهرات وقدم الهند فى شبابه، واشتغل على المفتى عبد السلام اللاهورى وقرأ عليه أكثر

الکتاب المدرسی، ثم سافر إلى الحرمين الشريفین وأخذ الحديث عن كبار المشايخ، ورجع إلى الهند فجعله شاهجهان بن جهانگیر الدهلوی سلطان الهند معلما لولده دارا شکوه وأعطاه المنصب، ثم جعله معلما لولده مراد بخش، ثم ولاه العرض المكرر، كما فی « بادشاه نامہ »، ولما ولی المملکة عالمگیر ابن شاهجهان الدهلوی ولاه الصدارة، وعزله عنها لکبر سنه فی مدة قليلة، كما فی « عالمگیر نامہ ».

مات سنة سبعین وألف، كما فی « مرآة العالم » أوسنة إحدى وسبعین وألف، كما فی « مآثر الأمراء ».

## حرف النون

### ۷۱۳ - الشيخ ناصر الدين الشيخپوری

الشيخ العالم الفقيه ناصر الدين الحنفی الشيخپوری، كان من سلاسل الشيخ خواجه کلان بن نصیر الدين الجھونسوی الإله آبادی، أخذ العلم والمعرفة عن الشيخ تاج الدين الجھونسوی ولازمه ملازمة طويلة حتى بلغ رتبة المشيخة، أجازہ الشيخ طیب بن المعین البنارسی أيضا؛ توفي يوم الجمعة غرة ربيع الأول سنة ثمان وستين وألف. كما فی « کنج أرشدی ».

### ۷۱۴ - الشيخ نصرة بن الجمال الملتانی

الشيخ الصالح نصرة بن الجمال بن نور الرشیدی الملتانی صاحب « کنج رشیدی » ولد بمدينة ملتان فی ثانی عشر من ذی القعدة سنة أربعين وألف، ولما بلغ العاشرة من عمره جاء إلى جونپور مع جده ولازم الشيخ محمد رشید العثماني الجونپوری وبايعه سنة ثمان وخمسين وألف،

ثم تزوج بأمره سنة تسع وخمسين وألف ، ثم ذهب إلى بنارس ودخل في العسكرية فغير حاله بها ، فندم واستغفر عنه وبيع الشيخ محمد رشيد مرة ثانية سنة تسع وستين وألف وترك الخدمة العسكرية سنة ثلاث وسبعين ثم لازم شيخه زمانا صالحا ، فاستخلصه الشيخ لنفسه واستخلفه وبعثه إلى أرض « أوده » ، فاعتزل عن الناس وبني زاوية له على شاطئ نهر « كومتى » في قرية من أعمال سلطانيور سنة اثنتين وثمانين وألف ، واستقام على الطريقة الظاهرة والصالح وحصل له القبول العظيم ، له كتاب مفيد في ملفوظات شيخه يسمى بكنج رشيدى .

توفي يوم الاثنين سابع ذى القعدة سنة تسعين وألف فدفن في زاويته ، وأرخ لوفاته غلام قطب الدين الجونپورى من قوله ع :  
نصرت جمال قطب زمانه نيامده - كما فى « كنج ارشدى » .

### ٧١٥ - الشيخ نصيب الدين الكشميرى

الشيخ الكبير نصيب الدين الحنفى الصوفى الكشميرى ، أحد المشايخ المشهورين ، أخذ العلم والمعرفة عن الشيخ داود بن الحسن الكشميرى ومحبته مدة مديدة ، وحصل له القبول العظيم بكشمير ؛ مات في الثالث عشر من محرم الحرام سنة سبع وأربعين وألف ، كما فى « خزينة الأصفاء » .

### ٧١٦ - الشيخ نصير بن قريش الكجراتى

الشيخ الصالح نصير بن قريش الكجراتى ، أحد رجال العلم والمعرفة ، ولد ونشأ بكجرات وخدم الملوك مدة من الزمان ، ثم لما فتح أكبر شاه تلك الناحية انتقل منها إلى « خاندیس » ولزم الشيخ المحدث جمال محمد البرهانپورى وتزوج بابنته ؛ وكان مولعا بمطالعة « إحياء العلوم » ، ولما مات قال بهاء الدين محمد ابن أخ الشيخ وجيه الدين العلوى الكجراتى :

« اليوم مات على التقي » ، مات بمدينة برهانپور ، كما في « گلزار ابرار » .

### ٧١٧ - القاضي نصير الدين البرهانپوری

الشيخ العالم المحدث الفقيه القاضي نصير الدين بن القاضي سراج محمد الحنفی البرهانپوری ، أحد العلماء البرزين في الفقه والحديث والعربية ، لم يكن في زمانه أعلم منه بالرجال والحديث ، وأطوع منه في كتاب السنة ، وأصدق منه في الالهيّة ، قرأ العلم على والده وعلى الشيخ عثمان بن عيسى السندی ، ولازم شيخه عثمان ملازمة طويلة حتى فاق أقرانه في العلم ، وألهم العلامة شكر الله الشيرازي في البحث وله ثمان عشرة سنة .

وكان القاضي نصير الدين ممن يرجح الحديث أياً ما كان على قياس المجتهد ، وكان ينكر القياس ويقول إن حديث « علماء أمّتي كأنبياء بني اسرائيل » موضوع ، فلذلك كفره صهره الشيخ علم الله البيجاپوری وأقنّى بقتله وإحراقه في النار ، ورتب المحضر لذلك فأثبت العلماء توقيعاتهم على ذلك ، وأبى الشيخ محمد بن فضل الله البرهانپوری والشيخ عيسى بن قاسم السندی عن تصويبه وتصديقه ، فانتصر له عبد الرحيم بن يرم خان ، فرفعوا تلك القضية إلى سلطان الهند ، فأمر بإحضارهما في معسكره ، فذهب الشيخ علم الله المذكور إلى بيجاپور والنجا إلى إبراهيم عادل شاه البيجاپوری ، وسافر القاضي نصير الدين إلى الحجاز ، وجهز له عبد الرحيم المذكور وأعانته في رحلته ، فأقام بالحرمين الشريفين خمس سنوات ، ثم رجع إلى الهند ووقع في أيدي الإنجليز ولبث فيهم برهة من الزمان ، ثم أطلقوه فدخل في « بندر دائل » سنة أربع وعشرين وألف وكانت في سلطة عادل شاه ، فاستقبله العادل إلى ثلاثة أميال وجاء به إلى دار الإمارة ، ولما سمع جهانكير ابن أكبر شاه الدهلوي سلطان الهند بمجيئه من الحجاز استقدمه إلى معسكره وأكد عليه ، فجاء إلى برهانپور واعتزل في بيته وعزم أن لا يخرج من

البيت ، فلما جاء خرم بن جهانكير إلى برهانپور بعثه إلى آكره ، فأكرمه واحتفى به جهانكير ورخصه بعد مدة طويلة ، فرجع إلى برهانپور واعتزل في بيته ؛ وكانت وفاته سنة إحدى وثلاثين وألف ، كما في «مآثر رحيمي» .

### ٧١٨ - الشيخ نصير الدين الجوانپوری

الشيخ الصالح نصير الدين المداړی الجوانپوری ، أحد رجال العلم والطريقة ؛ مات ليلة السبت الرابع من جمادى الآخرة سنة ست وسبعين وألف بجوانپور فدفن بها .

### ٧١٩ - الشيخ نظام الدين التهانيسرى

الشيخ العالم الفقيه الزاهد نظام الدين بن عبد الشكور العمري البلخي التهانيسرى ، أحد المشايخ الحشّية ، جمع العلم والعمل والرياضة والمجاهدة ، وأخذ عن عمه وصهره جلال الدين العمري التهانيسرى ، وتولى الشياخة بعده ، وسافر إلى الحجاز سنة سبع وألف فحج وزار ، ورجع إلى الهند سنة عشرين وألف فر على بيجاپور ، واحتفى به إبراهيم عادل شاه البيجاپورى وأكرمه غاية الإكرام ، ثم تصدر بتهانيسر للدرس والإفادة ، ولما خرج خسرو بن جهانكير على والده ومر على تهانيسر لقيه فغضب عليه جهانكير وأمر بجلائه من الهند ، فسار إلى بلخ واشتغل بها مدة من الزمان في العبادة والإفادة ، أخذ عنه خلق كثير من العلماء والمشايع ، وكان السلطان إمام قلى أربك يأتيه في كل أسبوع مرة واحدة ويتبرك به ، له مصنفات عديدة أشهرها شرح اللغات للعراقى ، وشرح السوانح للغزالي ، ورسالة الحقيقة والرسالة البلخية ، والتفسير النظامى .

توفى لأربع إمال بقيت من شوال سنة أربع وعشرين - وقيل : ست وثلاثين وألف - بلخ .

## ٧٢٠ - خواجه نظام الدين الأكبر آبادی

الأمیر الفاضل نظام الدين بن محمد مقيم المروى الأكبر آبادی صاحب «طبقات اکبری»، ولد ونشأ بالهند، وقرأ العلم ومهر في التاريخ، وتقرب إلى أكبر شاه فولاء على بخشيکری في بلاد کجرات، له مصنف لطيف في تاريخ الهند سماه بطبقات اکبری.

مات سنة ثلاثة بعد الألف وله خمس وأربعون سنة، وقد أرخ لوفاته عبد القادر بن ملوك شاه البدايوني من قوله ع: کوهر بے بهار دنیا رفت - کما في «المنتخب».

## ٧٢١ - مولانا نظام الدين السندی

الشيخ الفاضل نظام الدين بن نور محمد بن شکر الله بن ظهير الدين ابن شکر الله الحسيني النتوي السندی، أحد العلماء المبرزين في الفقه والأصول، سافر إلى دهلې وبذل جهده في تدوين «الفتاوى الهندية» ثم طاب المنصب، فلم يقبله عالمکیر بن شاهجهان الدهلوی لأنه كان لا يعطى الخدمات العسكرية لأهل العلم، وأجرى له الأرزاق السنیه فلم يرض بها نظام الدين ولم يزل بمعسكره حتى مات، کما في «تحفة الكرام».

## ٧٢٢ - الشيخ نظام الدين البرهانپوری

الشيخ العالم الصالح نظام الدين البرهانپوری، أحد رجال العلم والمعرفة، لبس الحرقة من السيد إبراهيم البهکری ولازمه زمانا، وکان يشتغل بالكتابة ثم يبيع النسخ المكتوبة ويصرفها في عرس شيوخه كل سنة؛ مات في سنة تسع بعد الألف بمدينة برهانپور، کما في «گلزار أبرار».

## ٧٢٣ - مولانا نظام الدين البرهانپوری

الشيخ العالم الفقيه نظام الدين الحنفی البرهانپوری، أحد أكابر الفقهاء



الحنفية وعلماهم المشهورين ممن تبهر في العلوم وحرر المسائل ونقل الأحكام وجدد مآثر الفتوى ، وهو ممن تخرج على القاضي نصير الدين المحدث البرهانپوری ، استخدمه عالمکیر بن شاهجهان الدهلوی حين كان واليا في بلاد الدکن من قبل والده وجعله من ندمائه ، وولاه تدوين « الفتاوى الهندية » وترتيبها باستخدام الفقهاء الحنفية ، وولى أربعة رجال منهم تحت أمره ، فقسم أرباعها على أربعتهم : أحدهم القاضي محمد حسين الجونپوری المحتسب ، وثانيهم السيد على أكبر سعد الله خاني ، وثالثهم الشيخ حامد الجونپوری ، ورابعهم المفتي محمد أكرم اللاهوري ؛ فبذل جهده في تلك الخدمة الجليلة حتى رتبها في سنتين ، فأضاف في منصبه عالمکیر واستثناء عن التكاليفات والتسلطات المعتادة في حضرة السلطان التي يقال لها « كورنش » ، وكان عالمکیر يذاكره في « إحياء العلوم » و « الفتاوى العالمکيرية » وبعض كتب السلوك ثلاثة أيام في كل أسبوع ، فقدمه نظام الدين أربعين سنة وجاوزت سنه ثمانين حولا ، وولده عبد الله أخذ عن أبيه ونال الفضيلة في أيامه ، كافي « مرآة العالم » .

#### ٧٢٤ - الشيخ نظام الدين السندی

الشيخ الفاضل نظام الدين السندی النقشبندی ، أحد أصحاب الشيخ صيغة الله بن روح الله الحسيني البروجي ، قرأ عليه ولازمه بالمدينة المنورة مدة من الزمان وأخذ عنه الطريقة ، فألبسه الحرقة وحكاه في الإلباس والتحكيم ، ثم سافر إلى دمشق وأخذ عنه الشيخ أيوب بن أحمد بن أيوب الطلوقي الدمشقي وخلق كثير ، ثم سار إلى بيت المقدس ومر بنابلس ودخل غزة ، ثم رحل إلى مصر وتوفي بها .

ذكره البوريني وقال إنه ورد إلى دمشق ومعه أخ له صغير وصار يدعى علما غزيرا ويزعم أنه حمل فضلا كثيرا ولم يكن كما قال ولا صدقت منه الأقوال غير أنه كان ذكيا جدا ، والعجب أنه كان يتنوع في الدعاوى

فتارة يقول: أنا شريف علوى، وتارة كان يدعى الرياضة المطلقة، وترك دمشق ورحل إلى صالحيتها ونطن بمدرسة شيخ الإسلام أبى عمر وصار يدعى أنه مهدي الزمان الموعود به، فقيل له: ذاك مجد وأنت نظام الدين! فقال: مجد يلقب بنظام الدين، فقيل له: ذاك الشريف وأنت سندی أسود، فقال: أنا شريف علوى صحيح النسب غير أنى تركت دعوى ذلك إلا في وقته، وأما سواد الوجه فكان يعتذر عنه بأن المراد البياض المعنوى الذى يكون في الأفعال؛ وزاد به الحال إلى أن صعد المنارة الشرقية بين المغرب والعشاء وقال: يا أهل الدمشق! أنا مهدي الزمان وأنا أدعوكم إلى إجابتي واتباعى، وسمع ذلك كثير من الصالحين وغيرهم ممن كان بالجامع الأموى؛ وكان مرة بالجامع السليمى السلطانى يوم الجمعة فلما نزل الخطيب عن المنبر قام وأمر رجلاً أن يصعد المنبر ويلعن أمين الدعوى العجمى، وقال بصوت عال: إن الدنتر دار مجد أمين رافضى ينفى أبابكر وعمر رضى الله عنهما وقد أمرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ألعنه، وشاع ذلك الأمر وذاع، فوضع في البيمارستان القيصرى بالصالحية مدة وسكن عن التخيط وقلل من التخيط، فأمر قاضى القضاة بإخراجه بعد أن أمر بإيلاجه، وضاعت دمشق بعد هذه الدعوى وكان يذوق من الزمان شديد البلوى، فطار من دمشق إلى بيت المقدس وصر بنابلس ودخل غزة واقتل بعض علمائها، ووصل إلى مصر ومكث بها قليلا ولم تطل مدته بها بل توفى هو وأخوه بها - انتهى ما قال البورينى .

وقال ابن فضل الله في « خلاصة الأثر » : « والذى تلقينته من أحواله أنه كان من المحققين العظام، وأنه كان من أرباب الولاية، ومن أدركته عين العناية في البداية والنهاية، وهو من خواص تلامذة السيد صبغة الله نزيل المدينة المنورة، وكان السيد المذكور يحبه وينافس في ولايته المقررة، ووقع للسيد بسببه كرامة ذكرتها في ترجمته وألعت فيها بذكر اتبانه

إليه وتلمذه وما وقع بدمشق من بعض التخاليط ، فقال إنه يموء بها عن حقيقة أمره حتى تعد من الأغايط ، وبما شاع أن وضعه في البيمارستان كان عن أغراض نفسانية وأنه دعا على من كان السبب في ذلك من الفضلاء بأن يسلب رونق فضيلاته البهية ، فاستجيب دعاءه فيهم وحرموا لذة النفع بالعلوم ، على أن كلا منهم كان ممن برع على هذا الأستاذ في المنطوق والمفهوم ، ولقد حكى بعض علماء الشام الكبار أنه حج فزار السيد صبغة الله في مدينة النبي المختار صلى الله عليه وسلم فما استقر به الجلوس حتى سأله عن أحوال الملا نظام ، مبدئاً للاقائه غاية الشوق والفرام ، فقال له ذلك العالم إنه جن فوضع في البيمارستان ، ولم يتقبه بقرائن السؤال إلى ما تضمنه من الاعتناء لرغبة الشأن ، فاضطرب السيد وقال ذلك العالم بلسان عادل : « لاح ! ذا مليح وعشاته كلهم ملاح » ، ويكفي ما في هذه الكلمة من الإشارة إلى علو قدره ، وأنه ممن يغالى في التنويه بفضله الذي سلم له أعظم أهل عصره ؛ وكانت وفاته في سنة ست عشرة بعد الألف رحمه الله .

#### ٧٢٥ - خواجه نعمة الله الهروي

الشيخ الفاضل نعمة الله بن خواجه حبيب الله الهروي ، كان من ندماء خان جهان خان الجهانكيري ، له « مخزن أفتاني » كتاب في أخبار الأفاعنة وأنسابهم ، صنفه سنة عشرين وألف ، كما في « محبوب الألباب » .

#### ٧٢٦ - الشيخ نعمة الله الفيروز پوری

الشيخ العالم الكبير العلامة جلال الدين نعمة الله بن عطاء الله التار نولى ثم الفيروز پوری ، أحد المشايخ القادرية ، ولد ونشأ بنارنول ، وسافر للعلم إلى بلاد شتى وتردد إلى جونپور ، وأخذ الهيئة عن الشيخ محمد أفضل العثماني الجونپوری ، ثم تزوج وسكن بفيروزپور ، فأعطاه سيف خان

أربعائة فدادين من الأرض الخراجية بفيروزپور، ثم بایعه شجاع بن شاهجهان حين كان واليا من قبل أبيه في بنگاله، فحصل له القبول والوجاهة العظيمة عند الناس، ثم لما هزم شجاع وفر إلى أقصى بلاد الهند أعطاه عالمكير خمسة آلاف من النقود.

وله مصنفات عديدة، منها: تفسير القرآن الكريم على نهج الجلالين - صنفه في ستة أشهر وأتمه سنة سبعين وألف، وله ترجمة القرآن - صنفه في أيام جهانكير حين كان بدهلي وسماه « تفسير جهانگیری »، وإلى رأيت وثيقة الخلافة له إلى بعض أصحابه ذكر فيه أنه لبس الخرقة القادرية من الشيخ شمس الدين أبي الفتح محمد الشريف من الشيخ بهاء الدين الأنصاري، ولبس الخرقة الطشتية من الشيخ محمد المذكور بسنده إلى السيد الشريف محمد بن يوسف الحسيني الكبير كوي، ولبس الخرقة النقشبندية من محمد بن الجلال الكجراتي بسنده إلى الشيخ برهان الدين عبد الله بن محمود الحسيني البخاري الكجراتي من الشيخ نور الدين أبي الفتح الطاووسي الشيرازي، وإلى رأيت في « وفيات الأعلام » للشيخ محمد يحيى العباسي الإله آبادي أن العلامة محمود بن محمد الجونپوري أخذ عنه الطريقة وتلقن الذكر منه - انتهى .

وفي « گنج أرشدي » أنه سكن بفيروزپور وله خمس وأربعون سنة، وعاش بعد ذلك بضعا وخمسين سنة - انتهى .

مات سنة اثنين وسبعين وألف، كما في « مرآة العالم » .

### ٧٢٧ - الشيخ نعمة الله الشيخپوري

الشيخ الصالح نعمة الله العمري الشطاري الشيخپوري، كان من نسل الشيخ فريد الدين مسعود الأجود هني، سافر إلى الحجاز في عفوان شبابه فحج وزار، ورجع إلى الهند ودخل برهانپور فأخذ الطريقة عن الشيخ عيسى بن قاسم السندي ولازمه أياما، ثم رجع إلى بلدته، وكان

زاهدا غفيا متوكلا صاحب وجد وحالة، كما في «كزارة أبرار».

## ۷۲۸ - المفتی نور الحق الدهلوی

الشيخ الإمام العالم المحدث الفقيه المفتي نور الحق بن عبد الحق بن سيف الدين البخاري أبو السعادات جمال الدهلوي، أحد كبار الفقهاء الحنفية ولد ونشأ بمدينة دهلي، وقرأ العلم على والده وأخذ عنه الحديث، وولى القضاء بأكبر آباد.

قال والده في كتابه «أخبار الفضلاء» إنه جيد القرينة سليم الذهن غاية في الفضل والكمال، ينظم أحيانا ويتلقب بالمشرق، وإن توجه إلى الشعر بالكلية كما هو عادة الشعراء لكان يقتدر أن يتتبع خمسة النظامي وخسرو وينسج على منوالهما ولكنه اشتغل بالعلم والصالح وبما هو نفس الامر فغلب عليه ذلك - انتهى.

وفي «عمل صالح» إنه كان عالما كبيرا عارفا بارعا متقنا ذا نظر كثير في العلوم ومشاركة في المنثور والمنظوم فصيح العبارة قوى المباحثة محمود السيرة في القضاء - انتهى.

له مصنفات جليلة يلوح عليها أثر القبول الرحمانى، أشهرها شرح الجامع الصحيح للإمام البخاري في ست مجلدات كبار بالفارسي؛ صنفه امتالا لأمر والده، وله شرح على شمائل الترمذي بالفارسي، وله رسالة في إثبات رفع المسيحة في التشهد، وله زبدة في التاريخ، وله تعليقات على شرح هداية الحكمة وعلى شرح المطالع وعلى العضدية وعلى غيرها من الكتب المدرسية، كما في «عمل صالح» ومن أبياته الرقيقة الرائقة قواه:

از شیوه همدیان این دور خلاف کویم رمزی اگر نگیری بگزاف  
چون شیشه ساعتد پیوسته بهم دهاهمه پر غبار و رواهمه صاف

مات سنة ثلاث وسبعين وألف وله اثنتان وتسعون سنة ، وقبره بدلى ، كما فى « مرآة العالم » .

### ٧٢٩ - الأمير نورالعلاء الأكبر آبادى

الشيخ العالم الصالح الأمير نورالعلاء بن أبى العلاء بن أبى الوفاء ابن عبد السلام الحسينى الأكبر آبادى ، أحد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح ، ولد ونشأ بأكبرآباد ، وأخذ عن والده ، ولازمه ملازمة طوية وتولى الشياخة بعده ، وكان عالما متورعا بارعا فى العلوم انتفع به الأجله ؛ مات سنة تسعين وألف وله ثلاث وسبعون سنة ، كما فى « مهرجهاناب » .

### ٧٣٠ - القاضى نورالله التستري

السيد الشريف نور الله بن شريف بن نور الله الحسينى الرعشى التستري المشهور عند الشيعة بالشهيد الثالث ، ولد سنة ست وخمسين وتسعمائة بمدينة تستر ونشأ بها ، ثم سافر إلى المشهد وقرأ العلم على أساتذة ذلك المقام ، ثم قدم الهند وتقرّب إلى أبى الفتح بن عبد الرزاق الكيلانى فشفع له عند أكبرشاه ، فولاه القضاء بمدينة لاهور فاستقل إلى أيام جهانكير ، وكان يخفى مذهبه عن الناس تقية ويقضى على مذهبه ويقول إنه يقضى على المذاهب الأربعة عند ما يظهر له الدليل ، وكان يصنف الكتب فى المذهب ويشنع فيها على الأشاعرة تشنعا بالغا كما فعل فى « إحقاق الحق » و « مجالس المؤمنين » ، وكان يخفى مصنفاته عن الناس ويبالغ فى الإخفاء حتى وصل مجالس المؤمنين إلى بعض العلماء فعرضه على جهانكير وأظهر عليه أنه يخفى مذهبه تقية ، فغضب عليه جهانكير وأمر أن يضرب بكرة ذات الأشواك ، فهلك من ساعته وكان له سبعون سنة ، فلقبه الشيعة

بالشهيد الثالث .

قال القاضي في خاتمة إحقاق الحق : هذا آخر ما قصدته من إيضاح مقاصد الكتاب المستطاب ، وإنجاح مسؤل الأجابة والأصحاب ، من الرد على رؤساء ذوى الأذنب ، خصوصا الناصبي الشقي المرتاب ، الزائع عن طريق الصواب ، وذلك من جلائل نعم الله الوهاب ، على عبده الأواب ، الراجى للشهود العيني ، المجاهد أعداءه بالسيف القينى ، والرمح الردينى ، نور الله ابن شريف المرعى الحسينى ، كان الله له ، وأجرى على نهج الحق عمله ، والمسؤل من فضله العظيم وكرمه العيم ، أن يجعل مقاساتى فى نصرة هذا العشر ، ذريعة مخلقة لزاد المحشر ، وسيلة مزلفة إلى سيد البشر ، وآله الأئمة الاثنى عشر ، وأن يرزقنى طاب ثارهم ، مع الإمام المهدي يدعو إلى انتفاء آثارهم ، وأن يحشرنى فى زمرة أحبائهم وأنصارهم ، ويوثقنى فى دار القرار فى جوارهم ، والمأمول من أفاضل المؤمنين الذين هم فى حب الدين 'امين' ، أن يدعوا لى بدعاء الانتظام فى زمرة الأمنين ، إذا وقفوا على ما قاسيته فى نظم هذا العقد الثمين ، من عرق الجبين ، وكبد اليمين ، فانه سبحانه " لا يضيع اجر المحسنين " ، وأن يصلحوا ما فيه من الفتور والتقصير ، ومظان المؤاخذة والتعير ، فان قلته بضاعتى لائحة ، وإضاعة وقى فى الشواغل الدنيوية واضحة ، مع ما أنا فيه من غربة الوطن وغيبة الكتب وضيق البال ، بمفارقة الأهل والآل ، إذ بعد ما ركبت غارب ، الاغتراب فى مبادئ الشباب ، لتحصيل الحكم ، وتكميل الفيوض والنعم ، من وطنى تستر المحروسة ، إلى المشاهد المقدسة الرضوية والمأنوسة ، رمانى زمانى إلى الهند المنحوسة ، قامت تلك الشواهى المأبوسة على ازدياد غمى ، واتهمت فى عداوتى وإعداد همى ، حتى ظننت أنها هند اللائكة لكبد غمى ، لكن الله سبحانه ببركات محبة أهل البيت ، عليهم السلام أحيا قلبى الميت ، وأجرى بنائى على منوال " وما رميت إذ رميت " ، فانتصرنا للصنف العلامة حاشرين ، وسمننا على جاعة الأشاعرة

القاصرين، والناصبة الفاجرة الخاسرين، ”فانتقمنا من الذين اجرمونا وكان حقاً علينا نصر المؤمنين“، والله الناصر والمعين، وقد اتفق نظم هذه الآلى، وشحت بها عوالى المعالى، فى سبعة أشهر من غير اللالى، لما شرحت من كثرة ملالى، وضعف القوى وتحول البدن كالشن البالى، وكان آخرها آخر ربيع الأول المنتظم فى سلك شهور سنة ألف وأربع عشرة ١٠١٤ فى بلدة آكره، أكره بلاد اتخذها الكفر وكره، واستعمل فيها الشيطان مكروه، صان الله المؤمنين عن مكروه وجهله، وأخرجهم عن سواد الهند حزنه وسهله، بحق الحق وأهله - انتهى .

وللقاضى مصنفات كثيرة غير ما ذكرنا نحو «مصائب النواصب»، والصوارم المهرقة فى رد الصواعق المحرقة، والحاشية على قواعد الحلى، والحاشية على إلهيات شرح التجريد، والحاشية على تفسير البيضاوى، وله حاشية أخرى على ذلك التفسير، وله حاشية على شرح التجريد، وحاشية على شرح اللمعنى، وحاشية على الحاشية القديمة، وحاشية على تهذيب الكلام، وحاشية على شرح الشمسية، وحاشية على شرح الجامى، وحاشية على الميذى، وحاشية على شرح التهذيب للدوانى، وحاشية على المطول، وله غير ذلك من الحواشى والتعليقات، ذكرها الكشميرى فى «نجوم السماء»؛ وكانت وفاته سنة تسع عشرة بعد الألف بمدينة آكره.

### ٧٣١ - الشيخ نور الله الجونپورى

الشيخ العالم الصالح نور الله بن طه الأنصارى الجونپورى، كان من نسل الشيخ عبد الله الأنصارى الهروى، ولد ونشأ بجونپور، وقرأ العلم على صنوه الكبير عبد الجليل الجونپورى، ثم ولى الصدارة فى بعض الإيالات واستقل بها مدة حياته، وكان بارعاً فى الفقه والأصول والعربية، لم يزل مشغولاً بالدرس والإفادة ومطالعة الكتب. أخذ عنه جمع كثير



من العلماء ؛ توفي سنة اثنتى عشرة بعد الألف فدفن بحظيرة أجداده في سدهور: كما في « كنج أرشدى » .

### ٧٣٢ - السيد نور الله البيجاپورى

الشيخ الفاضل نور الله بن على محمد الحسينى البيجاپورى ، أحد العلماء المبرزين فى القنون الأدبية ؛ له إنشاء على « عادل شاهيه » كتاب فى أخبار بيجاپور ، صنفه فى أيام على بن محمد بن إبراهيم عادل شاه البيجاپورى .

### ٧٣٣ - الشيخ نور محمد السهارنپورى

الشيخ العالم نور محمد بن محمود الحنفى الأنصارى السهارنپورى ، أحد عباد الله الصالحين ، ولد ونشأ بمدينة سهارنپور ، وتفقه على الشيخ عزيز الله ابن ركن الدين الحنفى الكنكوهى وأخذ الطريقة عنه . وألزم نفسه الإفادة والعبادة ، وكان رجلا صالحا تقيا محسنا إلى الناس ؛ مات يوم الخميس لعشر بقين من ربيع الأول سنة إحدى وتسعين و ألف ، كما فى « مرآة جهان نما » .

### ٧٣٤ - الشيخ نور محمد المدارى

الشيخ العالم الفقيه نور محمد بن نصير الدين المدارى الجونپورى ، أحد رجال العلم والطريقة ، ولد ليلة الجمعة السادس عشر من جمادى الآخرة سنة خمس وسبعين وتسعمائة ، فلما بلغ سن الرشد قرأ العلم على والده وعلى غيره من العلماء حتى برع فى العلم وفاق أقرانه فى القراءة والتجويد ، ولذلك ولى الخطابة فى المسجد الذى كان فى زاوية الشيخ بدیع الدين المدار المكنپورى بمجونپور ، قرأ عليه الشيخ محمد رشيد بن مصطفى الجونپورى درسا أو درسين من كافية ابن الحاجب وأخذ عنه ابن أخيه نور الدين جعفر ؛ مات ليلة بقيت من رجب سنة تسع وخمسين و ألف ، كما فى « كنج أرشدى » .

## ٧٣٥ - الشيخ نور محمد البيهقي

الشيخ العالم الفقيه نور محمد الحنفي النقشبندی البهني ، أحد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح ، قرأ العلم على أساتذة عصره ثم سافر إلى البلاد ولقى المشايخ الأجداد حتى وصل إلى حضرة الشيخ أحمد بن عبد الأحد السرهندي إمام الطريقة المجددية ، فلزمه وأخذ عنه الطريقة واشتغل عليه بالأذكار والأشغال مدة من الدهر حتى نال حظاً وافراً من المعرفة ، فاستخلفه الشيخ ورخصه إلى بلدة بهني ، فسكن بها على شاطئ كنگ وبنى بها مسجداً ، أخذ عنه غير واحد من الأعلام ، كما في « زبدة المقامات » .

## ٧٣٦ - نورجهان بيگم

اسمها مهر النساء وهي بنت اعتماد الدواة غياث الدين بن محمد شريف الطهراني ، انتقل والدها غياث الدين من طهران إلى بلاد الهند بعد ما توفي أبوه محمد شريف سنة أربع وثمانين وتسعمائة ، فلما وصل إلى قندهار ولدت مهر النساء وجاءت مع والديها إلى فتحجور في أيام أكبر شاه التيموري ونشأت في مهد العفة والطهارة ، وتعلمت الخط والحساب وفتونا أخرى ، وكانت فادرة في الجمال فانتن بها جهانگیر بن أكبر شاه ، فلما علموا ذلك زوجها بعلي قلی الأصفهاني ، تولى الملكة جهانگیر ولاء على بردوان ولقبه شير أفكن خان وولى قطب الدين أخاه من الرضاة على بلاد بنگاله ، فلما وصل قطب الدين إلى بردوان استقبله شير أفكن خان ولكنه أساء الظن به فوقع فيه وقتله ثم قتل ، وكان ذلك سنة ست عشرة بعد الأنف ، فقبضوا على أهله وأمواله وأرسلوها إلى جهانگیر ، فأراد أن يتزوج بمهر النساء فابت ثم رضيت فتزوج بها ، فحببت إليه حتى أتى بيدها زمام السلطة ولقبها نورجهان بيگم وأمر أن يضرب الدراهم والدنانير باسمها فضربت ، ومنها هذا البيت :

بحكم شاه جهانگیر یافت صد زیور

بنام نورجهان بادشاه بیگم زر

وكانت من خيار النساء حسنا وجمالا وعلما وعقلا، اخترعت أمورا كثيرة في الزى واللباس والحلي والأشياء العطرة، وكانت ماهرة بالرمي والفروسية والسياسة والتدبير، دبرت لختنها شهريار بن جهانگیر من بطن آخر ليوليه الملك بعده، ورغبت زوجها جهانگیر عن ابنه خرم الذي دبر جهانگیر بولايته بالملك بعده، فوقع الخلاف بينهما حتى آل إلى الحرب، وتوفي جهانگیر ساخطا على ابنه خرم، فلما مات جهانگیر أجلست نورجهان بيگم ختنها شهريار بن جهانگیر على سرير الملك ببلدة لاهور، ودبر أخوها آصف جاه الوزير لختته خرم بن جهانگیر الحيلة فأعلن لولاية داور بخش بن خسرو بن جهانگیر، فوقع الحرب بينهما حتى دخل خرم بمدينة آكره وجلس على سرير الملك، واجتمع معه آصف جاه ودفع فتنة أخته نورجهان فاقعدت بلاهور، ووظف لها شاهجهان مائتي ألف تصل إليها كل سنة، ولها أرباب رائقة بالفارسية، منها قولها :

نه گل شناسد و نه رنگ و بونه عارض و زلف

دل کیسے کہ بحسن ادا گرفتار است

توفيت سنة خمس وخمسين وألف ببلدة لاهور ولها اثنتان وسبعون سنة، فدفنوها في حديقتهما التي كانت قريبة من مقبرة جهانگیر .

## حرف الواو

٧٣٧ - المفتي وجيه الدين الكوياموي

الشيخ الفاضل العلامة المفتي وجيه الدين بن عيسى بن آدم بن محمد الصديقي الكوياموي، كان سبط الشيخ جعفر بن نظام الدين العثماني الأميتهوي، والده عيسى كان سبط الشيخ نظام الدين اله ديا الرضوي

الخير آبادى ، ولد يوم الأحد لليلتين خلتا من رجب سنة خمس بعد  
الآف بكوپامو ، وقرأ العلم على جده الشيخ جعفر رحمة الله وعلى غيره  
من العلماء ، وولى الإفتاء مكان والده بكوپامو ، وله مشاركة فى تصنيف  
« الفتاوى الهندية » ذكره السهارنبورى فى « مرآة جهان نما » وقال  
إنه أمر بتأليف الريع من ذلك الكتاب وتحت يده عشرة رجال من  
الفقهاء - انتهى .

وكان رحمه الله كثير الدرس والإفادة ، قرأ عليه الشيخ محمد آفاق  
اللكهنوى والقاضى عصمة الله بن عبد القادر العمري وخلق كثير من  
العلماء ، له شرح على « الحصن الحصين » وتعليقات على « الخيالى »  
و « المطول » ورسائل فى التصوف ، مات ثلث خلون من جمادى الآخرة  
سنة ثلاث وثمانين وألف بمدينة دهلى فنقل جسده إلى كوپامو .

### ٧٣٨ - الشيخ وجيه الدين الأكبر آبادى

الشيخ الفاضل وجيه الدين بن نصير الدين الأكبر آبادى ، أحد كبار العلماء ،  
ولد ونشأ بأكبرآباد ، وأخذ عن أبيه ولازمه زمانا طويلا حتى برع فى  
العلم والمعرفة وتولى الشياخة بعده ، وكان صاحب وجد وسماع ، مات  
سنة اثنتين وسبعين وألف . كما فى « الأسرارية » .

### ٧٣٩ - الشيخ ولى محمد النارنولى

الشيخ العالم الكبير ولى محمد النارنولى ، أحد المشايخ المشهورين  
بالفضل والصلاح ، أخذ الطريقة عن الأمير أبى العلاء الأكبر آبادى ، وأخذ  
عنه الشيخ أبو القاسم وخلق آخرون ، ومن مصنفاته شرح بسيط على  
« الثنوى المعنوى » .

قال الشيخ ولى الله بن عبد الرحيم الدهلوى فى « أنفاس العارفين »  
إن علانته بالشيخ أبى العلاء كانت كملالة الشيخ نصير الدين محمود

الأودى بشيخه نظام الدين محمد بن أحمد البدايوني، وكانت طريقته اتباع الشريعة الحمديدية واقتفاء السنة السنية، لا يتحرف عنها قدر رأس شعرة لافي الأقوال ولا في الأفعال - انتهى .

توفي لخمس بقين من شوال سنة سبع وخمسين وألف بأكبرآباد فدفن بها، كما في « مهرحاتاب » للسيد الوالد رحمه الله .

### ٧٤٠ - الشيخ ولي محمد الكجراتي

الشيخ الفاضل ولي محمد الحنفى الكجراتي المشهور بخانو، كان من العلماء البرزين في المنطق والحكمة يدرس ويفيد بكجرات، أخذ عنه الشيخ أحمد بن سليمان الكجراتي وقرأ عليه « شرح المواقف » وسائر الفنون الحكمية، كما في « مرآة أحمدى » .

### ٧٤١ - الشيخ ولي محمد الكجراتي

الشيخ الصالح ولي محمد الشطاري الكجراتي، أحد رجال العلم والطريقة، ولد ونشأ بكجرات، ولزم الشيخ صدر الدين محمد الجانپاني سنة إحدى وثمانين وتسعمائة فسافر معه إلى كواليار ولبث بها زماتا، ثم رجع معه وسكن بمندو وأقام بها بضع سنين، ثم سافر إلى خاندیس وسكن بمدينة برهانپور، وكان صاحب وجد وحالة، مات سنة عشر بعد الألف ببرهانپور، كما في « گلزار أبرار » .

## حرف الهاء

### ٧٤٢ - الشيخ هاشم المنورآبای

الشيخ العالم الصالح هاشم بن أبي الهاشم الحنفى المنورآبادى الكشميرى، كان من الرجال المعروفين بالفضل والصلاح، أخذ العلم عن الشيخ حيدر

ابن فيروز الكشميري ، وأخذ الطريقة عن الشيخ محمد منور الكشميري ، وكان الشيخ حيدر المذكور قد تبناه ، وقام مقامه في الدرس والإفادة ، أخذ عنه خاق كثير ؛ توفي سنة سبع وتسعين وألف ، كما في « خزينة الأصفيا » .

### ٧٤٣ - السيد هاشم العلوي البيجاپوري

الشيخ الكبير هاشم بن برهان الدين الدهلوي الكجراتي ثم البيجاپوري ، أحد كبار المشايخ ، ولد ونشأ بكجرات ، وقرأ العلم على عمه الشيخ وجيه الدين العلوي وعلى غيره من العلماء ، ثم سافر إلى الحجاز فحج وزار ورجع إلى الهند ، فلما وصل إلى « بندر كوه » أغار على السفينة صاحب كوه وكان نصرانيا من البورتغاليين ، فأخذ وأسر من كان في السفينة وحبسهم في كوه ، فلما سمع ذلك إبراهيم عادل شاه البيجاپوري كاتب ذلك النصراني وهدده فأطلق الأسراء من حبسه ، فقدم السيد بيجاپور وسكن بها ، ومات في أيام محمد عادل شاه .

### ٧٤٤ - مولانا هداية الله النصير آبادي

الشيخ العالم الصالح هداية الله بن إسحاق بن معظم بن أحمد بن محمود ابن العلاء الشريف الحسني النصير آبادي ، كان من نسل الأمير الكبير بدر الملة المنير قطب الدين محمد بن أحمد الحسني الحسيني المدني ، ولد ونشأ بنصير آباد ، وقرأ العلم على صنوه الكبير أحمد بن إسحاق النصير آبادي ولازمه ملازمة طويلة حتى برز في الفقه والأصول والعربية ، رأيت بخطه الشريف رسالة في الحراج . وكان من أجدادي يصل إليه نسبي بسبع وسائط .

### ٧٤٥ - الحكيم همام الشيعي الكيلاني

الفاضل الكبير همام بن عبد الرزاق الكيلاني ، كان شقيق [أبي] الفتح

ابن عبد الرزاق الحكيم المشهور ، قدم الهند مع 'صنوه' أبى الفتح و نال حظا وافرا من عناية السلطان أكبر شاه بن همايون التيمورى والتفاته إليه ، وكان اسمه همايون فبدله السلطان بهمايون قلى ثم بالهام تأديبا لاسم والده ، كما فى « مآثر الأمراء » .

قال البدايونى إنه كان أحسن من أخيه الكبير أبى الفتح فى الأخلاق ، وهو وإن كان لا ينفع الناس فانه لا يضرهم أيضا ؛ مات فى سادس ربيع الأول سنة أربع بعد الألف .

## حرف الياء

٧٤٦ - مولانا يار محمد البدخشى

الشيخ العالم الصالح يار محمد الجديد البدخشى الطالقانى ، أحد رجال العلم والمعرفة ، أخذ عن الشيخ أحمد بن عبد الأحمد المرهندى وقرأ عليه بعض الكتب و لازمه مدة طويلة حتى بلغ رتبة المشيخة فاستخلفه الشيخ ، وله « در المعرفة » مجموع لطيف جمع فيه ثلاثة عشر و ثلاثمائة مكتوب لشيخه وهو المجلد الأول من المكتوبات ، صنفه سنة خمس وعشرين وألف .

٧٤٧ - الشيخ يسين بن أحمد البنارسى

الشيخ العالم الفقيه يسين بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بن أوحى الصديقى الجونپورى ثم البنارسى ، أحد المشايخ الجشتية ، ولد سنة اثنتين وعشرين وألف بقرية « منڈواڈيه » ونشأ فى مهده الشيخ طيب بن المعين البنارسى وقرأ عليه الصرف والنحو والفقه إلى الإرشاد والكنز ، ثم ذهب إلى جونپور فأقام بها سبعا أو ثمانى سنوات ، وقرأ النحو والمنطق والحكمة والفقه والأصول على الشيخ محمد أفضل بن محمد حمزة الثمانى الجونپورى والشيخ محمد رشيد بن مصطفى الجونپورى ، ثم أسند الحديث عن الشيخ محمد رشيد المذكور وعن الشيخ المحدث نور الحق بن عبد الحق

البخارى الدهلوى ، ثم لازم الشيخ طيب و تلقى الذكر منه ، فكتب له الشيخ وثيقة الخلافة سنة أربعين وألف ووجهه إلى « كورّه » فسار إليها ، وقرأ على الشيخ جمال بن مخدوم الكوروى شطرا من هداية الفقه و تفسير البضاوى ، ثم رجع إلى منڈواڌيه و كان شيخه توفى قبل وصوله إلى ذلك المقام بفار قمره ، واستفاض عن الشيخ محمد رشيد المذكور فيوضا كثيرة ، ثم تولى الشياخة مقام الشيخ طيب ، و صرف عمره في الإفادة و العبادة ، أخذ عنه كثير من المشايخ ، وله كتاب بسيط في أخبار مشايخه سماه « مناقب العارفين » ، كما في « كنج أرشدى » .

### ٧٤٨ - مولانا يتيم الله الأحمدنكرى

الشيخ العالم الفقيه يتيم الله بن الجمال بن الحسين الحسنى الحسينى القادري الأحمدنكرى ، أحد العلماء الراضين في العلم ، كان من ذرية الشيخ عبد الوهاب بن عبد القادر الجيلاني ، ولد ونشأ بقرية « پتھرى » من أعمال أحمد نكر ، و تلقى العلم من كبار الأساتذة ، ثم تصدى للدرس و الإفادة مقام والده ، لقيه محمد بن الحسن المندوى سنة ثلاث بعد الألف و قال في « كزار ابرار » إنه نفي به بعد خمس سنين ، لعله مات سنة ثمان أو تسع بعد الألف .

### ٧٤٩ - الشيخ يحيى بن أحمد السرهندى

الشيخ العالم الفقيه يحيى بن أحمد بن عبد الأحد بن زين العابدين العمري السرهندى ، كان من العلماء الربانيين ، ولد سنة سبع و عشرين و ألف بمدينة مرهند ، وقرأ العلم على أخويه : الشيخ محمد سعيد ، و الشيخ محمد معصوم ، ثم تصدى للدرس و الإفادة ، و تزوج بابنة الخواجه عبيد الله ابن عبد الباقي النقشبندى الدهلوى ، و سافر إلى الحرمين الشريفين لحج و زار مرتين ، قال الشيخ محسن بن يحيى الترهى في « البيانع الجنى » : هو الذى



خالقهم في مسألة الإشارة - انتهى . يعني أنه خالف والده وإخوته في مسألة الإشارة بالمسيحة في التشهد في الصلاة ، وله مصنفات ؛ مات ثلاث ليال بقين من جمادى الآخرة سنة ثمان وتسعين وألف وله إحدى وسبعون سنة - كما في « هدية أحمدية » .

### ٧٥٠ - يحيى بن أحمد المعصوم الدستكى

السيد الشريف يحيى بن أحمد بن محمد المعصوم الدستكى الشيرازى أصلاً ومحتداً والدنى الحجازى مولداً والهندي الحيدر آبادى مسكناً ومدناً ، ذكره شقيقه على بن أحمد المعصوم الدستكى في « سلافة العصر » قال إنه ولد بالحجاز سنة ثمان وأربعين وألف ونشأ بها ، ثم سافر إلى والده بالهند وأقام بمحدرآباد إلى أن مات ، وله شعر رقيق رائق ، منها قوله :  
تذكرت أيام الحبيج فأسبلت جفوني دماء واستجدت بي الوجد  
وأيامنا بالشعرين التي مضت وبالحيف إذ حادى الركاب بنا يحدو  
وقوله :

ألا لاسقى الله العباد وجوره      قال قليلا منه عنك خطير  
ووالله لو كان التباعد ساعة      وأنت بعيد إنه لكثير  
وقوله :

ألا يازمانا طال فيه تباعدى      أما رحمة تدنو بها وتجود  
لألقى الذى فارقت أنسى إذ نأى      فها أنا مسلوب الفؤاد فريد  
وقوله من قصيدة طويلة في مدح شقيقه على :

أفنى أيها القلب عما تحاوله      فأنك مهما زدت زاد تشاغله  
دع الدهر يفعل كيف شاء فقلنا      يروم امرؤ شيئا وليس يواصله  
وما الدهر إلا قلب في أموره      فلا يقرر في الخاليتين معاملته  
وياطلما طاب الزمان لو أجد      فسرو قد ساءت لديه أوائله

(١) من الخطبتين لسلافة العصر بالمكتبة الآصفية ، وفي الأصل « بالشعرين » .

دعى وسقى الله الحجاز وأمله  
فان به دارى ودار عزيزة  
ولكن لى شوقا إلى خلقى التى  
أبيت ولى منها حنين كأننى  
هوى لك ما ألقاه يا عذبة الهمى  
أكابد فيك الشوق والشوق قاتلى  
تقى الله فى قتل امرئ طال سقمه  
صليه فقد طال الصدود فقلها  
حزين لما يلقاه فيك من الجوى  
لى إن يكن لى من على وعزمه

فراجعها عنها بقوله :

إليك فقللى لا تقر بلابله  
تهيج لى ذكرى حبيب مفارق  
سقاها صوب الدمع منى ووبله  
يحمل بها من لا أصرح باسمه  
تقسمه للحسن عبل ودقة  
وما أنا بالناسى إياى بالحمى  
ليالى لا طوى الصريم مصارم  
وكم عاذل قللى وقد ليج فى الهوى  
يلومون جهلا بالفرام وإنما  
فله قلب قد تمادى صباة  
وبالحلة الفيحاء من أبرق الحمى  
تميس كما مأس الردينى مائدا

مهفوفة الكشجين طاوية الحشا فما مائد الفصن الرطيب ومائله  
 تعاقتها عصر الشيبة والصبا وما علقت بي من زمانى حبائله  
 حذرت عليها آجل البعد والنوى فماجلنى من فادح البين عاجله  
 إلى الله يا أسماء نفسا تقطعت عليك غراما لا أزال أزاوله  
 وخطب بعباد كلما قلت هذه أواخره كرت على أوائله  
 لئن جار دهر بالفرق واعتدى وغال التدانى من دهمى البين غائله  
 فأنى لأرجو نيل ما قد أملت كما نال من يحيى الرغائب آمله  
 من نفر النفر الذين بمجدهم تأطد ركن المجد واشتد كاهله  
 لقد ألبست نفس المعالى بروده وزدت على فخص الكمال غلاله  
 توفى سنة اثنتين وتسعين وألف ؛ كما فى « خلاصة الأثر » .

#### ٧٥١ - السيد يحيى بن عبد الواحد البلكرامى

الشيخ العالم الفقيه يحيى بن عبد الواحد بن إبراهيم بن قطب الدين  
 الحسينى البلكرامى ، أحد العلماء الربانيين ، ولد لليتين خلثا من ذى  
 القعدة سنة خمس وثمانين وتسعمائة ، ونشأ فى مهد العلم والمعرفة وأخذ  
 عن والده وتفنى عليه بالفضائل ، ثم تصدر للدرس والإفادة ، ذكره  
 البلكرامى فى « مآثر الكرام » قال إنه كان ملكا نزل على صورة إنسان ،  
 وكان زاهدا قنوعا متوكلا لا يلتفت إلى الدنيا وأسبابها ، له « ميزات  
 الأعمال ومعار الأحوال » مصنف لطيف فى السلوك ؛ توفى ببلكرام  
 ودفن عند أبيه - انتهى .

#### ٧٥٢ - مير يحيى الكاشى

الشيخ الفاضل يحيى بن فلان الحسينى الكاشى ، أحد الشعراء  
 الملقين ، قدم الهند ونال الصلات الجزيلة من شاهجهان بن جهانكير

سلطان الهند، ومن آياته الرائقة قوله :

دولت دو ناخن مرد است تا بهم ترسد

كره ز خاطر خود را نمیتوان كردن

توفي في حادي عشر من محرم سنة أربع وستين وألف بدلهي، كما في «سروآزاد».

### ٧٥٣ - الشيخ يعقوب بن الحسن الكشميري

الشيخ العالم الكبير يعقوب بن الحسن الصوفي الكشميري، أحد فحول الأساتذة، ولد سنة ثمان وتسعمائة بكشمير، وحفظ القرآن وقرأ النحو والصرف والفقه على مولانا رضى الدين الكشميري، وقرأ المنطق والحكمة والعاني وغيرها على نصير الدين الأعمى وأخذ عنه ولازمه زمانا، وأخذ الشعر عن الشيخ محمد الآتي تلميذ الشيخ عبد الرحمن الجامي، ثم سافر إلى سمرقند وأخذ الطريقة الكبروية عن الشيخ حسين الخوارزمي ومحبته برهة من الزمان، ثم عاد إلى كشمير ولبث بها زمانا، ثم سافر إلى الحرمين الشريفين فحج وزار، وأخذ الحديث عن الشيخ شهاب الدين أحمد بن حجر الهيتمي السكي، وسار إلى بغداد واستفاض عن مشايخها، ثم رجع إلى كشمير ومكث بها مدة طويلة، ثم سافر إلى الحجاز فحج وزار، وأتى بالكتب النفيسة من الفقه والحديث والتفسير، وتصدر للدرس والإفادة، أخذ عنه الشيخ أحمد بن عبد الأحد السرهندي إمام الطريقة المجددية وخلق آخرون.

ومن مصنفاته تفسير القرآن الكريم، ولم يتم، وشرح على صحيح البخاري ومغازي النبوة ومسلك الأخيار ومناسك الحج والروائع والواثق والعذراء ويلي مجنون وجواهر نعمه على منوال خمسة الجامي وشرح الرباعيات، وله رسالة في الأذكار ورسالة في المقامات وتعليقات على التلويح -

في أصول الفقه، ومن أبحاثه الرائقة قوله: «...»  
 در هر چه بینم آن رخ نیکو است جلوه کرم  
 در صدد هرا آینه بشکرو است جلوه کر  
 خلقی بهر طرف شده سرگشته بهر دوست  
 وین طره و که دوست بهر سو است جلوه کر  
 مات ليلة الخميس الثاني عشر من ذي القعدة سنة ثلاث بعد الألف، كما  
 في « المنتخب » .

### ٧٥٤- مولانا يعقوب البنانى

الشيخ العالم المحدث أبو يوسف يعقوب البنانى اللاهورى، أحد  
 الرجال المشهورين في الفقه والحديث والفنون الحكيمية، ولد ونشأ بلاهور،  
 وقرأ العلم على أساتذة عصره، وبرع في كثير من العلوم والفنون، جعله  
 شاهجهان مير عدلا في معسكره، كما في «مرآة آتاب نامة» .

وقال رزق الله في الطبقة التاسعة من كتابه «الأفق المبين في أخبار  
 المقربين» إنه كان علما عارفا، جمع بين العقول والمنقول من الفروع  
 والأصول، ولى التدريس في المدرسة الشاهجهانية فانتفع به كثير من الناس،  
 وكان له باع طويل في الحديث، وإني رأيت في أثناء دروسه يتعقب على  
 الفاضل السيالكوثي بتعريضات، ومن مصنفاته كتابه الخير الجارى في شرح  
 صحيح البخارى وكتابته العلم في شرح صحيح الإمام مسلم وكتابته المصنفى  
 في شرح الموطأ، وله شرح على تهذيب الكلام وشرح على الحسامى  
 وشرح على شرعة الإسلام، وكتابته أساس العلوم في التصريف، وله  
 حاشية على الرضى وحاشية على العضدى وحاشية على البيضاوى، وكانت  
 وفاته ببلدة دهلى، دفن بها في داره، وقبره مشهور يزار ويتبرك به - انتهى .  
 وقال مختار خان في «مرآة العالم» إن عالمكير بن شاهجهان جعله ناظر

المحكم العدلية في معسكره وكان مع ذلك يدرس ويفيد، له حاشية على  
البيضاوي وتعليقات كثيرة على الكتب الدراسية - انتهى .  
مات سنة ثمان وتسعين وألف - صرح به الفتى ولي الله الفرخ آبادي  
في بعض التعاليق .

### ٧٥٥ - خواجه يعقوب الدهلوي

الشيخ الفاضل خواجه يعقوب بن محمد صادق الحنفى النقشبندى  
الدهلوي ، أحد الأفاضل المشهورين بدلى ، له مصنفات ، منها كتابه في أخبار  
المشايخ الذين ادركهم ، ذكره السبهي في « الأشرارية » .

### ٧٥٦ - القاضى يوسف البلكرامى

الشيخ العالم الفقيه القاضى يوسف بن أبى المكارم بن أبى الفتح  
ابن عبد الدائم ، العثماني البلكرامى ، أحد الفقهاء الحنفية ، ولد ونشأ ببلكرام ،  
واشتغل أياماً في بلدته ، ثم سافر إلى إله آباد وقرأ الكتب الدراسية على  
الشيخ محب الله الإله آبادي ، ثم أخذ الطريقة عنه وولى القضاء ببلدته  
بلكرام بعد والده أبى المكارم في أيام شاهجهان بن جهانكير في السنة  
التاسعة الجلوسية ، له رسالتان بالعربية والفارسية في أجوبة مسائل  
دارا شكوه بن شاهجهان ، وهي ستة عشر سؤالاً بعثها إلى الشيخ محب الله  
المذكور ، فأجاب عنها القاضى يوسف في رسالة سماها بالهدية السلطانية ؛  
وكانت وفاته في خامس ذى القعدة سنة أربع وثمانين وألف ببلكرام ،  
كان في « شرائف عثمانى » .

### ٧٥٧ - مولانا يوسف اللاهورى

الشيخ العالم الكبير العلامة يوسف بن أبى يوسف ، الحنفى اللاهورى  
الفاضل المشهور ، لم يكن له نظير في عصره في كثرة الدرس والإنفاذ

ملازمة التفسير والوعظ مع الطريقة الظاهرة والصلاح ، قرأ العلم على مولانا جمال الدين التاوي اللاهوري ، ودرس خمسين سنة ببلدة لاهور ، أخذ عنه خلق كثير ، وكان بارعا في التفسير حسن القصص حلو الكلام مليح الشبائل ، له اليد الطولى في جميع العلوم عقلية كانت أو نقلية ، مات في أيام شاهجهان بن جهانكير وله ثمانون سنة ، كما في « بادشاهنامه » .

وفي « مرآة العالم » أنه اختار الخدمة الملوكية في أوائل عمره ثم تركها وانقطع إلى الدرس والإفادة بمدينة لاهور فدرس بها اثنتي عشرة سنة ، أخذ عنه الشيخ عبد اللطيف السلطانپوری وسعد الله خان التميمي الوزير وجمع كثير من العلماء - انتهى .

#### ٧٥٨ - المفتي يوسف الكشميري

الشيخ العالم الفقيه المفتي يوسف بن أبي يوسف ، الحنفي الكشميري ، كان مستحضرا للفروع مع الخبرة التامة بالمعاني والبيان والنطق وغيرها ، عترف بفضل ملا فاضل وابن أخته عبد الرزاق المدفونان بكشمير ، وكانا لا يجاريانه في حجة البحث والتدقيق ، وكان محبا للفقراء والمشايع ، يخضع لديهم لاسيما للشيخ خاوند محمود البخاري ، كما في « حقائق الحنفية » .

#### ٧٥٩ - شريف الدين يوسف الحيدر آبادي

الشيخ الفاضل شريف الدين يوسف الحيدرآبادي ، أحد رجال العلم والطريقة ، مات سنة ثمان وعشرين وألف بحيدرآباد فدفن خارج البلدة ، كما في « مهرجاتاب » للسيد الوالد .

#### ٧٦٠ - مولانا يونس الكروى

الشيخ العالم المحدث يونس بن أبي يونس ، الحسيني الكروى ، أحد فحول العلماء ، لم يزل يشتغل بتدريس الفقه والحديث والفنون العربية ، وكان غاية في الزهد والقناعة واتباع السنة السنية ، انتقل من بلدته إلى

لما كاني ، وقرأه عليه السيد محمد بن أبي السعيد الحسيني الدرمي في الكتب

الدركسية إلى المطول واستند الحديث عنه ، كما في القياض الحمدي

في سنة ١٢٧٥ هـ بمطبعة دار الفنون في طهران

وقع الفراغ من طبع هذا المجلد ثلث عشرة ليلة خات من شهر ربيع

الآخر سنة ١٢٧٥ هـ بمطبعة دائرة المعارف العثمانية

بمطبعة محمد آباد الدكن ( الهند )

في سنة ١٢٧٥ هـ بمطبعة دار الفنون في طهران

في سنة ١٢٧٥ هـ بمطبعة دار الفنون في طهران

في سنة ١٢٧٥ هـ بمطبعة دار الفنون في طهران



# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

و به نستعين

## الطبقة الثانية عشر

في أعيان القرن الثاني عشر

## حرف الألف

١ - السيد آل محمد المارهروى

الشيخ العالم الفقيه آل محمد بن بركة الله الحسينى الواسطى البلكرامى  
ثم المارهروى كان من نسل الشيخ عبد الواحد البلكرامى صاحب « السبع  
السنابل » ، ولد ببلكرام يوم الخميس التاسع عشر من رمضان سنة إحدى  
عشرة ومائة وألف ، وتفقّه على والده وأخذ عنه الطريقة ، وحصلت له  
الإجازة عن الشيخ لطف الله الحسينى البلكرامى ، وكان له قدم راسخة في  
اتباع الشريعة المطهرة وافتاء السنة السنية ، لم يزل مشغولاً بمطالعة كتب  
الحقائق والتصوف ، مات في خامس عشر من رمضان سنة أربع وستين  
ومائة وألف بمارهره فدفن بها ، كما في « مآثر الكرام » .

٢ - السيد آية الله البريلوى

السيد الشريف آية الله بن علم الله الحسنى الحسينى النصير آبادى ثم البريلوى

أحد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح ، حفظ القرآن وتفقّه على والده وأخذ عنه الطريقة وتولى الشباخة بعده سنة ست وتسعين وألف ، وكان رجلاً فاضلاً شهيراً مقداماً صالحاً ذا قناعة وعفاف وسخاء ، زين مسند الإرشاد بعد والده عشرين سنة ، أخذ عنه الشيخ محمد أشرف وخلق آخرون ، مات في ثاني عشر من رجب سنة ست عشرة ومائة وألف فدفن عند والده ، كما في « أعلام الهدى » .

### ٣ -- إبراهيم بن ذوالفقار الدهلوى

الأمير الكبير إبراهيم بن ذوالفقار الدهلوى نواب آصف الدولة جملة الملك أسد خان العالمكيرى الوزير المشهور ، كان من طائفة « قرامانلو » وكان ممن يشار إليه في حسن الخلق والخلق ، ولد بأرض الهند ونشأ في البيت الشامخ والعائلة الجليلة ، لقبه شاهجهان بن جهانكير سلطان الهند « أسدخان » وجعله « آخته بيكى » ثم ولاء على « بخشيكبرى » بالرتبة الثانية فاستقل بها مدة من الزمان ، ثم لما تولى الملكة عالمكير بن شاهجهان رقاه درجة بعد درجة حتى نال الوزارة الجليلة سنة سبع وتسعين وألف ، فاستقل بها إلى آخر أيام عالمكير ، ولما تولى الملكة شاه عالم جعله وكيلاً مطلقاً ، ولما تولى فرخ سير وأتى زمام السلطة في أيدي الوزراء المتغلبة اعتزل عن الناس في بيته بدار الملك دهلى .

وكان رجلاً فاضلاً بارعاً في الإنشاء والخط طيب النفس بشوشاً سليم الفطرة حسن المعاشرة جميل اللبس ، مات سنة تسع وعشرين ومائة وألف وله أربع وتسعون سنة ، كما في « مآثر الأمراء » .

### ٤ - إبراهيم بن على الفارسى

الأمير الفاضل إبراهيم بن على الشيعى الفارسى نواب على مردان خان كان

من الأمراء المعروفين بالفضل والكمال، ولأه عالمكير على كشمير سنة  
اثنين وسبعين وألف، فاحتجى به الشيعة وتعدوا على أهل السنة فنقله  
عالمكير من كشمير إلى لاهور ثم إلى بهار، ثم ولأه على كشمير مرة ثانية  
سنة تسع وثمانين وألف فكث بها ثمانى سنين وبذل جهده فى تعمير البلاد  
وتكثير الزراعة وإرضاء النفوس مدة من الزمان، ثم حدث وقائع بين  
أهل السنة والشيعة واحتجى به الشيعة وقتلوا كثيرا من أهل السنة وعمت  
البلوى، فغضب عليه عالمكير ونقله من كشمير سنة سبع وتسعين وولأه  
على بنكاله فأقام بها زمانا، ثم ولأه على إله آباد ثم على لاهور ثم على كشمير  
مرة ثالثة سنة ثلاث عشرة ومائة وألف، فاستقل بها إلى سنة ثمان عشرة  
ومائة وألف، وفى تلك المرة لم يدنس عرضه بالعصية وولى على كجرات  
فى تلك السنة فاسافر إليها محظوظا بالحد والإقبال وأقام بها زمانا، ثم ولى  
على كابل ولقبه شاه عالم بن عالمكير باسم والده « على مردان خان »، وعزل  
عنها فجاء إلى « إبراهيم آباد » على ثلاثين ميلا من لاهور واعتزل بها عن  
الناس، كما فى « مآثر الأمراء » .

ومن مصنفاته « بياض إبراهيمى » فى سبع مجلدات، الأول والثانى  
والثالث من ذلك الكتاب فى خلافة الخلفاء الثلاثة والرابع فى عائشة  
الصديقة والخامس فيما يتعلق بالأمير معاوية والسادس فى إمامة سيدنا على  
وفضائل الحسين والسابع فى الفروع، كما فى « محبوب الألباب » .  
توفى سنة إحدى وعشرين ومائة وألف أو ما يقرب ذلك، كما فى  
” تاريخ كشمير “ .

#### ٥ - الشيخ إبراهيم المراد آبادى

الشيخ الكبير إبراهيم بن أبى إبراهيم الحبشى المراد آبادى كان من  
أفغانة « روه »، قدم الهند ومحب الشيخ آدم بن إسماعيل النقشبندى البنورى  
وأخذ عنه ثم فاته، وسار إلى « كنگوه » ولأزم الشيخ محمد صادق الحبشى

الكنكوهي وأخذ عنه وصحبه مدة من الزمان حتى نال حظا وافرا من العلم والمعرفة فسار إلى «مراد آباد» وسكن بها، أخذ عنه خلق كثير .

### ٦ - المفتي أبو البركات الدهلوي

الشيخ العالم الفقيه المفتي أبو البركات بن حسام الدين بن سلطان بن هاشم بن ركن الدين بن جمال الدين بن سماء الدين الحنفى الدهلوي كان من كبار الفقهاء الحنفية، ولد ونشأ بدار الملك دهلي وولى الإفتاء بها ثم ولى القضاء فى أيام عالمكير، له «مجمع البركات» فى مجلدين ضخمين فى الفقه، أوله «الحمد لله الذى نور قلوب الموحدين بنور التوحيد والإيمان» الشيخ، قال فيه: لما كانت الروايات أشتات متفرقة جمعتها جميعا ليسهل الوقوف بها ورتبتها ترتيبا يتيسر الاطلاع عليها فى هذا المختصر - الشيخ، فرغ من تصنيفه اليوم التاسع من شهر ذى الحجة سنة ست عشرة ومائة وألف، وكانت له اليد الطولى فى الفقه والأصول، وهو من مصنفى «الفتاوى الهندية»، كما فى «شمس التواريخ» .

### ٧ - السيد أبو البقاء التوى

الشيخ الفاضل أبو البقاء بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبى المكارم بن غياث الدين العريضى السبزوارى ثم التوى السندى أحد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح، أخذ عن تراب حيدر الدين السندى، له «جراغ هدايت» فى التاريخ، مات فى أواخر عهد محمد شاه الدهلوى، كما فى «تحفة الكرام» .

### ٨ - السيد أبوبكر بن محسن باعبود السورى

الشيخ العالم الكبير العلامة أبوبكر بن محسن باعبود العلوى السورى أحد الأدباء المشهورين من أهل اليمن اليمون، قدم الهند وسكن بمدينة «سورت»، له «المقامات الهندية» فيها نهمون مقامة عزى روايتها

إلى الناصر بن الفتح ونشأتها إلى أبي الظفر الهندي ، صنفها سنة ثمان وعشرين ومائة وألف .

### ٩ - القاضي أبو بكر المدراسي

الشيخ العالم الفقيه القاضي أبو بكر الشافعي المدراسي ، كان من طائفة « لبه » ( بتشديد الموحدة ) ، ولأه نواب آصف جاء القضاء سنة سبع وخمسين ومائة وألف وجعله قاضي القضاء ببلاد « كرناٹك » ومنحه أقطاعاً من الأرض الخراجية في « تمس يلي » ، يحصل له منها اثنا عشر ألفاً من النقود كل سنة ، كما في « أساس كرناٹك » .

### ١٠ - الشيخ أبو الحسن الويلوري

الشيخ العالم الصالح أبو الحسن بن عبد اللطيف بن أبي الحسن بن عبد اللطيف بن ولي الله بن عبد اللطيف بن محمد بن عبد الحق بن قطب الدين بن عبد الفتاح العسكري الأحمدي الكجراتي ثم الويلوري المدراسي كان من مشايخ الطريقة القادرية ، ولد سنة سبع عشرة ومائة وألف ، وقرأ على والده الشيخ عبد اللطيف والشيخ محمد حسين البيجاپوري والشيخ نضر الدين خليفة الشيخ عبد الحق الساوي والشيخ محمد ساق وغيرهم ، ونال الإجازة في الطريقة القادرية من والده ، والشيخ نضر الدين ومعه مدة من الزمان ، ثم صحب الشيخ عبد الحق الساوي ، وقطع منازل السلوك في تربيته وتحت إشرافه وأجازه الشيخ في جميع الطرق ، وكان شاعراً يتلقب في الشعر بـ « قربي » ، قرأ عليه والده الشيخ عبد اللطيف القادري والعلامة محمد باقر آگاه المدراسي ، له مسجد ورباط وبيت في « ويلور » ، وله مصنفات أيضاً في الفقه والعقائد والتصوف وأبيات رائقة بالفارسية ، مات لتسع عشرة خلون من رمضان سنة اثنتين وثمانين ومائة وألف ، كما في « حديقة المرام » .

## ١١ - الشيخ أبو الحسن السندی الکبیر

الشيخ الإمام العالم العلامة المحدث الكبير أبو الحسن نور الدين محمد ابن عبد الهادي الحنفي السندی الأصل والولد، نزل المدينة المنورة، ولد ببلدة «ته» من إقليم السند ونشأ بها ثم سافر إلى «تستر» وأخذ بها عن جملة من الشيوخ، ثم رحل إلى المدينة المنورة وسكن بها وأخذ عن السيد محمد بن عبد الرسول البرزنجي والشيخ إبراهيم بن حسن الكوراني المدني وعن غيرهما من المشايخ، ودرس بالحرم الشريف النبوي واشتهر بالفضل والذكاء والصلاح، وألف مؤلفات نافعة أشهرها «الحواشي الستة على الصحاح الستة» إلا أن حاشيته على «جامع الترمذي» ما تمت، وله «حاشية نفيسة على «مسند الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله» وحاشية على «فتح القدير» لابن الهمام إلى باب النكاح، وحاشية على «حاشية شرح جمع الجوامع» لابن القاسم المساء بالآيات البيئات، وله شرح على «أذكار الإمام النووي»، وله غير ذلك من المؤلفات النافعة.

مات في ثاني عشر من شوال سنة ثمان وثلاثين ومائة وألف بالمدينة المنورة، وكان له مشهد عظيم حضره اللحم الغفير من الناس حتى النساء وغلفت الدكاكين وحمل الولاة نعشه إلى المسجد الشريف النبوي وصلى عليه به ودفن بالبقيع وكثر البكاء والأسف، كما في «سلك الدرر» وفي «تاريخ الجبوتي» أنه مات سنة ست وثلاثين ومائة وألف.

## ١٢ - الشيخ أبو الحسن السندی الصغير

الشيخ الإمام العالم المحدث أبو الحسن بن محمد صادق السندی كان مشهوراً بالصغير ليمتاز عن الشيخ أبي الحسن محمد بن عبد الهادي السندی الكبير، ولد بأرض السند، وهاجر إلى المدينة المنورة وأخذ عن الشيخ

عهد حياة السندی ولازمه ملازمة طويلة ، ثم تصدر للتدريس في تلك البقعة المباركة ، ولم يكن مثله في زمانه في كثرة الدرس والإفادة ، له مصنفات عديدة ، منها « شرح جامع الأصول » ومنها « مختار الأطوار في أطوار المختار » ، وله غير ذلك ، أخذ عنه السيد أبو سعيد بن محمد ضياء الشریف الحسني البريلوي والشيخ أمين بن الحميد العلوي الكاكوروي وخلق كثير من العلماء ، مات ليلة الجمعة لخمس بقين من شهر رمضان سنة سبع وثمانين ومائة وألف بالمدينة النورة ، كما في رسالة الشيخ أمين بن الحميد المذكور .

### ١٣ - مولانا أبو الحسن الكشميري

الشيخ الفاضل العلامة أبو الحسن الحنفی الكشمیری المشهور بشاهم بابا كان من العلماء المبرزين في الفقه والأصول والعربية ، برز على معاصريه في استحضار المسائل الجزئية وحلاوة المنطق وسرعة الحفظ والإدراك ، كان يقرأ عبارات « تفسير البضاوي » و « تعليقات العصام » عن ظهر قلبه ، ويقرأ القرآن حفظا في مناظرات تجرى بينه وبين العلماء ، وكان يقدح على « تعليقات العلامة عبد الحكيم بن شمس الدين السيالكوثي » كثيرا ، كما في « حقائق الحنفية » .

### ١٤ - أبو الحسن تانا شاه الحيدر آبادي

الملك الفاضل أبو الحسن تانا شاه الشيعي الحيدر آبادي أحد ملوك الدكن ، ولي المملكة بعد صهره عبدالله قطب شاه سنة ثلاث وثمانين وألف ، وألقى عنان السلطة بيد وثنيين « مادنا » و « ينكتنا » فأحيا رسوم الكفر والجاهلية في الإسلام ، ولم يزل تانا شاه منهمكا في اللذات والنجور فسير إليه جيوشه عالمگیر بن شاهجهان العلوي ، فقاتلت قتالا شديدا حتى وصلت إلى حيدر آباد و فر تانا شاه إلى قلعة « كولكنڈہ » فحاصروها و ضيقوا على أهلها ،

ودافع أهل القلعة ذناعاً حسناً مدة من الزمان. فلما استيأس الناس عن الخلاص قتلوا مادناً وينكتاً، وأسر تانا شاه فأمر بحبسه عالمكير بقلعة «دولة آباد» واقترضت الدولة القطب شاهية عليه.

وكان تانا شاه من كبار العلماء، رأيت حواشيه على «الكشاف» للزمخشري في خزانه حي في الله ربي العلامة حبيب الرحمن الشرواني بقلعة «حبيب كنج» من أعمال «عليكده»، وكان «چغتائيا» في النسب، ولد ونشأ بحيدرآباد وقرأ العلم ثم لازم الفقراء والدراويش مدة طويلة، ثم طلبه عبداً لله قطب شاه وزوجه بابنته، واتفق عليه الناس بعد موت صهره لما جمع الله فيه من حسن الخلق وطلاقة الوجه والتفحص عن أخبار الناس وحسن المعاشرة بهم في جميع الأمور.

ومن عجائب تانا شاه تقسيم عمره على حصص متساوية كلها أربع عشرة سنة، فمن ذلك أيام صباه وهي أربع عشرة سنة، ومنها أيام تحصيله للعلم وهي أيضاً كذلك، ومنها مصاحبة الصوفية وهي أيضاً كذلك، ومنها ولاية الملك وهي أيضاً كذلك، ومنها أيامه في الأسر وهي أيضاً كذلك، وكان شاعراً مجيد الشعر بالفارسية والهندية.

توفي يوم الخميس لاثنتي عشرة خلت من ربيع الأول سنة إحدى عشرة ومائة وألف بقلعة «دولة آباد».

### ١٥ - مولانا أبو الخير الجونپوری

الشيخ العالم الفقيه أبو الخير بن القاضي ثناء الله العمري الجونپوری أحد العلماء الصالحين، ولد ونشأ ببلدة «جونپور» واشتغل بالعلم وسافر إلى بلاد شتى وأخذ عن غير واحد من العلماء ثم تصدى للدرس والإفادة، وكان زاهداً عفيفاً ديناً قنوعاً شديد التبعيد كثير الاشتغال بالدرس والإفادة، أراد «الورد هستنگ» الحاكم العام بالهند أن يوليه الإنشاء فلم يحبه.



وله مصنفات عديدة كحاشيته على « شرح العقائد للتفتازاني » وحاشية على « شرح العقائد للدواني » .

مات سنة ثمان وتسعين ومائة وألف ببلدة جونپور فدفن بها عند والده ثناء الله وقد أخطأ الظفر آبادي فيه قال : إن ثناء الله كان جده ، وقد سأت الشيخ أبا بكر بن أبي الخير بن سخاوة على الجونپوري وهو من سلائل الشيخ أبي الخير فاراني سياق نسبه فاذا فيه : إن ثناء الله كان والد أبي الخير ، وقد أرخ بعضهم لموته من قواله « ملا أبو الخير جونپوري » .

### ١٦ - الشيخ أبو الرضا محمد الدهلوی

الشيخ العالم الصالح أبو الرضا محمد بن وجيه الدين العمري الحنفي الدهلوی أحد العلماء المبرزين في التصوف ، ولد ونشأ بدار الملك دهلي وقرأ العلم على الحافظ بصير وعلى خواجه عبد الله بن عبد الباقي النقشبندی الدهلوی ، ثم سلك مناهج الانزواء والتجريد والتوكل والعمل بالكتاب والسنة ، واستفاض من روحانية الشيخ الإمام عبد القادر الجيلاني وغيره من المشايخ فيوضا كثيرة .

وكان قوي العلم فصيح اللسان عظيم الورع واسع المعرفة صبيح الوجه طويل القامة أبيض اللون خفيف اللحية لين الكلام ، يذكر كل أسبوع يوم الجمعة ويدرس في العلوم كلها إلى أن كبر سنه ، فترك الاشتغال المفرط بذلك واقتصر على تدريس مشكاة المصابيح وتفسير البيضاوي وكان صاحب مقامات عليا وكرامات جليلة ومعارف خاصة ومواجيد صادقة ، يستغرق دائما في بحار التوحيد ويقتنى آثار الشيخ محيي الدين ابن عربي وعين القضاة الهمداني وحسين بن منصور الحلّاج وغيرهم في مسألة وحدة الوجود ، كانت بينه وبين الشيخ عبد الأحد بن محمد سعيد السرهندي مطارحات تفعم بها بطون الصفحات ، قد أورد الشيخ ولي الله ابن عبد الرحيم الدهلوی شطرا من ذلك في الجزء الثاني من « أنفاس العارفين » وكان الشيخ ولي الله المذكور ابن أخيه .

ومن فوائده رحمه الله

بناء الطريقة القدسية الرضائية على عشر كلمات : تنزيه المقصود وتفريد  
الهمة وتجريد التوحيد ومطالعة الجمال في الأنفس والآفاق والإطلاق  
والفناء في اللاهوت والبقاء بالمهاوت والذكر بالاجتماع والجمع بين الجهر  
والخفاء والحد مع الأصفياء والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في  
الابتداء والانتها .

ومن فوائده رحمه الله

الفناء فقدان لوازم البشرية إما ذهولا عن علمها أو علما بانعدامها  
أوحالا حقيقيا ، والفناء على تسع مراتب ، الأولى الذهول وهو عبارة عن  
عدم شعور العبد بنفسه عند الاستغراق في ذكر الحق لأهل الحجاب أو عند  
بروز أنوار الجمال لأهل الكشف ، الثانية الذهاب وهو فناء العبد عن  
أفعاله لشهود أفعال الحق كالقلم بيد الكاتب وقد يطلق على الترقى ، الثالثة  
السلب وهو عبارة عن فناء صفات الخلق بظهور صفات الحق ، الرابعة  
الاصطلام وهو فناء العبد عن ذاته بوجود ذات الحق ، الخامسة الانعدام  
وهو فناء العبد عن فنائه فلا يبقى عنده شعور بأنه فان ، السادسة الحق وهو  
زوال الحس من نفس العبد فتقبل الصفات الإلهية من غير تعمل كما تقبل  
صفات نفسه فهو أول مقامات التحقق بالله ، السابعة المحقق وهو زوال الحصر  
والحد من جسمانية العبد وروحانيته ، الثامنة الطمس وهو ذهاب أحكام  
البشرية من طبعه وعاداته وظاهره وباطنه فلا يعتريه الجوع المفرط  
والسهر الدائم وغيرهما ، التاسعة المحو وهو كمال الزوال بسائر آثار  
الخليقة بظهور آثار الحقيقة ؛ فالمراتب الخمس الأولى مخصوصة بأهل الفناء ،  
والأخيرة بأهل البقاء ، والبقاء صفة إلهية لا يتصف بها العبد بغير فنائه عن  
نفسه - انتهى .

مات في السابع عشر من محرم سنة إحدى و مائة وألف بدلى  
فدفن بها ، كما في « أنفاس العارفين » .

## ١٧ - السيد أبو سعيد البريلوى

السيد الشريف أبو سعيد بن محمد ضياء بن آية الله بن الشيخ الأجل علم الله النقشبندى البريلوى أحد العلماء الربانيين .  
ولد ونشأ ببلدة « راي برلى » وقرأ العلم على ملا عبد الله الأميتوى ثم تابع عمه السيد محمد صابر بن آية الله النقشبندى واشتغل بأذكار القوم وأشغالها مدة من الزمان ، ثم رحل إلى دهلى ولازم الشيخ ولى الله بن عبد الرحيم الدهلوى وأخذ عنه ، ولما توفى الشيخ ولى الله تحسنى نفسه شيئا فلأزم صاحبه الشيخ محمد عاشق بن عبيد الله البهائى وأخذ عنه ، وكتب له محمد عاشق المذكور الإجازة قال فيها : إن السيد التقي النقى العارف بالله الولى الحميد المير أبو سعيد كان قد صحب شيخنا الأجل ولى الله المحدث رضى الله عنه وأخذ عنه بعض أشغال الطريقة ومارسها وداوم عليها حتى انفتح عليه ببركة توجه الشيخ باب أسرار اللطائف اليقينية البارزة منها والكامنة فظهرت عليه أحوالها وآثارها وحصل له الشهود الذى عند القوم أتم المقصود ثم لما انتقل الشيخ إلى دار الرضوان بدا له أن يأخذ من الفقير ما بقى من أشغال الطريقة النقشبندية والقادرية والچشتية وغيرها من طرق المشايخ الصوفية وأن يدخل فى الطريقة بالطريق المتوالت بين الصوفية فلما رأيته مشغولاً فى ذلك أسعفت له المرام خوفاً من حديث الإبطام فلقنته تلك الأشغال فلما شاهدت فيه آثارها وأنوارها ووجدته متمكناً فيها أجزته بعد الاستخارة لإرشاد الطالبين وتسليك السالكين وأخذ البيعة فى تلك الطرق جميعاً وألبسته الخرقة الفخرية الفخرية لباس إنابة وإجازة كما أجازنى وألبسنى شيخنا الأجل ، وكما أجازنى وألبسنى العارف بالله الشيخ عبيد الله بما وصل إليه من آباءه الكرام ومشايخه العظام ، وأيضاً أجزته لدرس التفسير والحديث والفقه والتصوف بعد المطالعة ومراجعة الشروح ودرس النحو والصرف ، وأيضاً أجزته لتصريف الآيات والأسماء

وأعمال المشايخ في الحوائج المشروعة، وأجزته لجميع مافي « القول الجميل في بيان سواء السبيل »، وجميع مافي « الانتباه في سلاسل أولياء الله » من الأشغال والأعمال - انتهى .

والسيد أبو سعيد كان شيخاً جليل الوقار عظيم الهيئة كريم النفس مسدى الإحسان مقرى الضيفان، سافر إلى الحجاز مع أصحابه ووصل إلى مكة المباركة لليتين بقيتا من شهر ربيع الأول سنة سبع وثمانين ومائة وألف فسعد بالحج وسافر إلى المدينة المنورة وأقام بها ستة أشهر وسمع « المصاييح » على الشيخ أبي الحسن السندی الصغير وكان جالسا تجاه المرقد المنور للنبي المطهر عن زيغ البصر صلى الله عليه وسلم فرآه كأنه خرج من الحجرة المباركة وبدأ كتفاه أولاً ثم ظهر له الجسد المطهر وجلس قدامه وتبسم، قال صاحبه الشيخ أمين بن الحميد العلوى الكاكوروى في رسالته : إن الشيخ أبا سعيد كان يقول : إني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المدينة المنورة بعين رأسي - انتهى ؛ ثم رجع إلى مكة المباركة وقرأ الجزرية على الشيخ محمد ميرداد الأنصارى ورحل إلى الطائف ثم إلى الهند ودخل « مدراس » فأقام بها زمانا ورزق حسن القبول في تلك الناحية وانتفع به الناس وأخذوا عنه ، منهم الشيخ الحاج أمين الدين بن حميد الدين الكاكوروى والشيخ عبد القادر الخالص بورى والمير عبد السلام البدخشى والشيخ ميرداد الأنصارى المكي ومولانا جمال الدين بن محمد صديق قطب ومولانا عبد الله الآفندى والشيخ عبد اللطيف الحسينى المصرى وخلق آخرون .

مات في تاسع رمضان سنة ثلاث وتسعين ومائة وألف ببلدة « راي بريلي » فدفن بها .

### ١٨ - السيد أبو سعيد الكاكوروى

الشيخ الصالح أبو سعيد بن فضل الله بن أحمد بن محمد بن أبي سعيد

الحسيني الترمذي الكابوي أحد المشايخ المشهورين ، ولد ونشأ بكابوي وأخذ عن والده و تفقه عليه وتولى الشياخة بعده ، بايعه نواب غضنفر جنگ صاحب « فرخ آباد » فحصل له القبول العظيم عند الأمراء ، وكانت قليل الشعر ينظم أحياء بالفارسي ويتلقب بالعرفان ، توفي سنة سبع وأربعين ومائة وألف ، كما في « مآثر الكرام » .

### ١٩ - المفتي أبو سعيد الكوياموي

الشيخ العالم الفقيه أبو سعيد بن عليم الله بن عبيد الله بن عيسى بن آدم الشهابي الكوياموي أحد العلماء الصالحين ، ولد لسبع عشرة خلون من ذي الحجة سنة أربع وثمانين وألف ، وأخذ عن أبيه وولى الإنشاء بكوياموي بعد والده وكان يدرس ويفيد ، أخذ عنه المولوي وهاج الدين الكوياموي وخلق آخرون ، له « بحر الحقائق » ، مات سنة إحدى وخمسين ومائة وألف .

### ٢٠ - أبو طالب بن أبي الحسن الدهلوي

الأمير الكبير أبو طالب بن أبي الحسن بن غياث الدين الطهراني ثم الهندي الدهلوي نواب شائسته خان أمير الأمراء ابن آصف جاه ابن اعتماد الدولة ، ولد ونشأ بأرض الهند وقرأ العلم وتمهر بالفنون الحربية وقال المنصب في صباه خمسمائة لنفسه في أول وهلة خلافا للقانون ولقبه جهانكير بن أكبر شاه سلطان الهند بشائسته خان ، ولما تولى المملكة شاهجهان بن جهانكير أضاف في منصبه غير مرة حتى صار ستة آلاف لنفسه وستة آلاف للخيال ذوات الأفراس ، ولما تولى المملكة عالمكير بن شاهجهان جعل منصبه سبعة آلاف لنفسه وسبعة آلاف للخيال ذوات الأفراس ولقبه بأمير الأمراء ، وأعطاه أقطاعا تحصل له منها كل سنة عشرون مليوناً من دाम ( ٢٠٠٠٠٠٠٠ ) وخصه بضرب النوبة في الحضرة ، وولاه

على إيلات واسعة فسيحة كأرض الدكن وإقليم بنكاله ، فعاش في غاية العظمة والأبهة ، ولم يكن له نظير في زمانه في الحلم والتواضع وحسن المعاشرة وإيصال النفع إلى الناس والإحسان إلى العجزة والأرامل والأيتام وغيرها من الأخلاق الرضية والشائلى المرضية ، كما في « مآثر الأمراء » ، وكان قرأ بعض الكتب على العلامة محمود بن محمد الجونپوری وشاركه في الأخذ والقراءة عليه نور الدين جعفر بن عزيز الله المدارى ، كما في « كنز آرشدى » ، وله آثار حسنة من جسور ورياطات ومساجد في كل ناحية من نواحي الهند . مات سنة خمس ومائة وألف ، كما في « مآثر الأمراء » .

## ٢١ - مولانا أبو طالب السنبهى

الشيخ الفاضل أبو طالب بن نواز محمد بن جمال محمد بن عبد الله بن عبد العظيم الحسينى السنبهى أحد رجال العلم والطريقة ، ولد ونشأ بمدينة « سنبهى » وقرأ العلم على أساتذة عصره ، ثم تقرب إلى الملوك والأمراء وخدمهم برهة من الزمان ، ثم فارقتهم ولزم السيد عبد الرزاق بن عبد الرحيم الهانسى وأخذ عنه الطريقة ، ثم اعتزل عن الناس ببلدته « سنبهى » وتصدى للدرس والإفادة ، قال اللكهنوى في « البحر الزخار » إنه قرأ « تفسير البيضاوى » على الشيخ قطب الدين بن عبد الحلیم الأنصارى السهاوى رحمه الله - انتهى .

## ٢٢ - الشيخ أبو الطيب السندى

الشيخ العالم الصالح أبو الطيب محمد بن عبد القادر السندى المدنى أحد العلماء المحدثين ، ولد ونشأ ببلاد السند وقرأ العلم وسافر إلى الحجاز فحج وزار وسكن بالمدينة المنورة ، وأخذ الحديث عن الشيخ حسن بن على العجمى وقرأ عليه الصحاح والسنن غالبها بمشاركة العلامة طاهر بن إبراهيم ابن الحسن الكورانى المدنى ، وأخذ عن الشيخ محمد سعيد الكوكنى القرشى النقشبندى ، وأجازه الشيخ أحمد البنا فدرس وأفاد مدة عمره ، وكان

على قدم الصدق والصلاح حنفى المذهب ونقشبندى الطريقة، له شرح حسن بالعربى على «جامع الترمذى» أوله «الحمد لله الذى شيد أركان الدين الحنيفى بكتابه المبين» - الخ، وله حاشية على «الدر المختار» للحصكفى، وقد أخذ عنه الشيخ عبد الرحمن بن عبد الكريم الأنصارى المدنى والشيخ عبد الله بن إبراهيم البرى المدنى والشيخ محمد بن على الشروانى المدنى والشيخ يوسف بن عبد الكريم المدنى وخلق كثير من العلماء.

### ٢٣ - الشيخ أبو الفيث البهروى

الشيخ العارف أبو الفيث بن محمد بن إسماعيل بن أبى الخير العمرى البهروى المشهور بكرم ديوان، ولد فى ربيع الثانى سنة مائة وألف بقرية «بهيره» وأخذ عن أبيه ثم سافر إلى «إله آباد» وأخذ عن الشيخ فتح محمد السيدانوى ولازمه زمانا ثم تصدر للإرشاد، أخذ عنه خلق كثير، مات لأربع بقين من جمادى الآخرة سنة سبع وسبعين ومائة وألف بواليدپور فدفن بها، كما فى «التاريخ المكرم».

### ٢٤ - أبو الفتح بن عبد الجميل السندى

الأمير الفاضل أبو الفتح بن عبد الجميل التتوى السندى المشهور بقابل خان، ولد ونشأ بمدينة «ته» وسافر إلى دهلئ فتقرب إلى عالمكبر ابن شاهجهان سلطان الهند وترقى درجة بعد درجة حتى ولى الإنشاء وصار ديرا له، ولقبه عالمكبر «قابل خان»، اعتزل فى آخر عمره الكبر سنه فولى مكانه صنوه محمد شريف بن عبد الجميل، له كتاب جمع فيه رسائل عالمكبر إلى والده وإخوته ومشايخ عصره وإلى الأمراء.

### ٢٥ - الشيخ أبو الفتح النيوتبى

الشيخ الفاضل أبو الفتح بن سليمان بن الفضل بن القاضى ضياء الدين العثمانى

النيوتيني الأودى كان من نسل القاضي ضياء الدين العثماني ، ولد ونشأ بنيوتني قرية من أعمال « موهان » وقرأ العربية أياما على الشيخ محمد زمان الكاكوروى ثم لازم السيد حسين بن إبراهيم البلكرامى وقرأ عليه ثم سار إلى السيد محمد زاهد بن محمد أسلم الهروى وأخذ عنه المنطق والحكمة حتى صار أبداع أبناء عصره فى المعقول والمنقول فرجع إلى بلاده وأخذ الطريقة عن الشيخ پير محمد المكهينوى ثم تصدر للتدريس ، أخذ عنه غير واحد من العلماء ، كما فى « مآثر الكرام » .

### ٢٦ - مولانا أبو الفتح الكشميرى

الشيخ العالم الفقيه أبو الفتح الكافى الحنفى الكشميرى أحد أكابر العلماء الحنفية ، صرف عمره فى الدرس والإفادة ، وكان ممن أخذ الطريقة عن الشيخ محمد الحشى والشيخ محمد مراد النقشبندى ، مات سنة تسع وأربعين ومائة وألف ، كما فى « حقائق الحنفية » .

### ٢٧ - المفتى أبو الفتح الكشميرى

الشيخ العالم الفقيه المفتى أبو الفتح الحنفى الكشميرى المشهور بكُلُو كان من العلماء البرزين فى المعقول والمنقول ، ولد ونشأ بكشمير وقرأ العلم على مولانا حيدر بن فيروز إلخرخى الكشميرى وتخرج عليه ومهر فى الفقه والأصول والعربية حتى كاد يضرب به القل فى استخراج المسائل ، تولى فى آخر عمره الإفتاء بكشمير ، وله « سيف السابىن » كتاب فى الرد على الشيعة ، وتعليقات شتى على الكتب الدراسية ، توفى سنة اثنتين ومائة وألف بكشمير فدفن بمقبرة السلطان زين العابدين الكشميرى ، كما فى « روضة الأبرار » .

### ٢٨ - القاضي أبو الفرح الكجراتى

الشيخ العالم الفقيه أبو الفرح الكجراتى أحد رجال العلم ، ولى القضاء



مَكَانَ الْقَاضِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ شَرِيفِ الْكَجَرَاتِي بِمَدِينَةِ «أَحْمَد آباد» فِي أَيَّامِ عَالِمِ الْكَبِيرِ بْنِ شَاهِجَهَانَ الدَّهْلَوِي فَاسْتَقَلَّ بِهَا زَمَانًا وَعَزَلَ عَنْهَا سَنَةَ إِحْدَى وَعَشْرِينَ وَمِائَةً وَأَلْفَ فِي أَيَّامِ شَاهِ عَالَمِ بْنِ عَالِمِ الْكَبِيرِ وَوَلِيَ مَكَانَهُ الْقَاضِي أَبُو الْخَيْرِ ثُمَّ عَزَلَ فِي عَهْدِ جِهَانْدَارِ شَاهِ وَوَلِيَ مَكَانَهُ الْقَاضِي أَظْهَرَ ثُمَّ عَزَلُوهُ وَوَلَوْا مَكَانَهُ الْقَاضِي خَيْرُ اللَّهِ، كَمَا فِي «مِرْآةِ أَحْمَدِي» .

### ٢٩ - مولانا أبو القاسم السندي

الشيخ الفاضل أبو القاسم بن المفتي داود الحنفي التتوي السندي أحد العلماء المبرزين في الفقه والأصول والعربية، كان يدرس ويفيد، أخذ عنه خلق كثير، وجعله عالم كبير بن شاهجهان الدهلوي سلطان الهند وكيلا شرعيا له في دار القضاء، مات سنة ثلاث عشرة ومائة وألف فارخ لموته بعض أصحابه من قوله «ذهب العلم من السند»، كما في «تحفة الكرام» .

### ٣٠ - السيد أبو الليث البريلوي

السيد الشريف أبو الليث بن أبي سعيد بن محمد ضياء بن آية الله بن الشيخ الكبير علم الله النقشبندی البريلوي أحد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح، ولد ونشأ بمدينة «برلي» في زاوية جمه السيد علم الله المذكور، وتفقه على أبيه ثم أخذ عنه الطريقة وقام مقامه في الإرشاد والتلقين، وسافر إلى الحجاز فحج وزار ورجع إلى الهند وأقام بمدراس زمانا طويلا حتى مات بها وقبره في «كوژيال بندر» على ساحل البحر، كما في «سيرة السادات» للسيد الوالد .

### ٣١ - المفتي أبو محمد السهسواني

الشيخ العالم الفقيه المفتي أبو محمد بن محمد عاقل بن محمد فاضل بن عبد الشكور الحسيني المودودي السهسواني أحد العلماء الصالحين، ولد ونشأ بهسوان،

(١) وهو الآن مشهور بمنكگور وهي مدينة في ولاية ميسور .

وقرأ العلم على أبيه ولازمه مدة ، حتى برز في الفقه والأصول ، وولى الإفتاء ببلدته بعد ما توفى والده ، وكان صاحب درس وإفادة ، مات سنة خمس وخمسين ومائة وألف ببلدته « سهوان » ، كما في « حياة العلماء » .

### ٣٢ - الشيخ أبوالمظفر البرهانپوری

الشيخ الصالح أبوالمظفر الحنفى النقشبندى البرهانپورى أحد المشايخ المشهورين ، أخذ الطريقة عن الشيخ محمد معصوم بن الشيخ أحمد العمرى السرهندى ولازمه مدة من الزمان حتى بلغ رتبة المشيخة ، رخصه الشيخ إلى « برهان پور » فسكن بها وحصل له القبول العظيم ، أخذ عنه الشيخ عناية الله البالاپورى وخلق آخرون ، توفى نحو سنة ثمان ومائة وألف ببلدة برهان پور ، كما في « محبوب ذى المن » .

### ٣٣ - الشيخ أبوالمعالى الأنبيطهوى

الشيخ الكبير أبوالمعالى بن محمد أشرف الحسينى الأنبيطهوى أحد المشايخ المشهورين في الهند ، ولد ونشأ بقرية « انبيطه » من أعمال « سهارنپور » ، وأخذ العلم والمعرفة عن الشيخ محمد صادق بن فتح الله الكنگوهى ثم عن الشيخ داود بن محمد صادق وتولى الشياخة بأنبيطه ، أخذ عنه محمد سعيد بن يوسف الأنباوى وخلق كثير ، مات سنة ست عشرة ومائة وألف ببلدته وقبره بها ظاهر مشهور ، كما في « أنوار العارفين » .

### ٣٤ - الشيخ أبو النجيب الأميطةوى

الشيخ العالم الصالح أبو النجيب بن عبد الحكيم بن بايزيد بن محمد بن بايزيد بن قاضى عالم العثماني الأميطةوى كان من العلماء المشهورين في عصره ، ولد ونشأ بأميطة ، وقرأ العلم على أساتذة عصره ثم أخذ الطريقة عن الشيخ مجتبى بن مصطفى القلندر العباسى اللاهريپورى ولازمه مدة من الزمان . ثم قدم لكهنتو قريته نواب فدائى خان إلى نفسه ووظف له

فلبت عنده زمانا ثم اعتزل عنه ، وله أبيات رائقة في « بهاشا » ومصنفات عديدة بالفارسية والهندية منها « شواهد نجيبى » و « رموزات نجيبى » كلاهما بالفارسية و « كيان بهيد » بالهندية ، مات في ٢٨ ذى القعدة ، كما في « رياض عثمانى » .

### ٣٥ - المفتى أبو الوفاء الكشميرى

الشيخ العالم الفقيه أبو الوفاء الحنفى الكشميرى أحد أكابر الفقهاء الحنفية ، ولد ونشأ بكشمير وتخرج على مولانا محمد أشرف الخرخی والشيخ أمان الله بن خير الدين الكشميرى ، واشتهر في استخراج المسائل الفقهية فولى الإفتاء ومنح أرضا خراجية ، له كتاب في الفقه في أربع مجلدات وله « أنوار النبوة » رسالة في الخصائص النبوية ، مات سنة تسع وسبعين ومائة وألف ، كما في « حدائق الحنفية » .

### ٣٦ - الشيخ أبو يوسف الأمتوى

الشيخ الصالح أبو يوسف بن أبى يزيد بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن العلاء بن محمد بن خطير بن فريد بن إسماعيل بن محمد المعروف العثماني الأمتوى كان من عباد الله الصالحين ، ولد ونشأ بأمتى ، وسافر للحج فلما وصل « لاهور » أدرك بها الشيخ مجتبى بن مصطفى القلندر فأنجذب إليه ولازمه وسكن بها عشرين سنة ، ثم سار نحو دهلي ولبث بها زمانا ، ثم رجع إلى « أمتى » ومات بها في ثالث عشر من ذى القعدة سنة خمس ومائة وألف فآرخ لوفاته بعض أصحابه من « جنت يافته يوسف » ، كما في « رياض عثمانى » .

### ٣٧ - الشيخ العلامة أحمد بن أبى سعيد الأمتهوى

الشيخ العالم الكبير العلامة أحمد بن أبى سعيد بن عبيد الله بن

عبد الرزاق بن خاصة خذا الحنفى الصالحى الأميتهوى المشهور بجلا جيون (بكسر الجيم وسكون التحتية وفتح الواو وسكون النون) لغة هندية معناه الحياة، كان من ذرية الشيخ عبد الله المكي و يرجع نسبه إلى سيدنا صالح على نبينا وعليه السلام، ولد صبيحة يوم الثلاثاء الخامس والعشرين من شعبان سنة سبع وأربعين وألف ببلدة أميتهى، ونشأ فى حجر أبيه وحفظ القرآن وله سبع سنوات ثم اشتغل بالعلم من غير رعاية التقديم والتأخير، ولما بلغ ثلاث عشرة سنة توفى والده، وقرأ أكثر الكتب الدراسية على الشيخ محمد صادق السركهى وبعضها على مولانا لطف الله الكوروى وفرغ من التحصيل وله اثنان وعشرون سنة، ثم تصدر للتدريس ببلدته، ولما بلغ الأربعين رحل إلى أجمير ثم إلى دهلى وأقام بها زمانا صالحا وكان يدرس ويفيد، أخذ عنه خلق كثير، وسافر إلى الحرمين الشريفين وله خمس وخمسون سنة فحج وزار وأقام بالحرمين مدة من الزمان ثم رجع إلى الهند وقد ناهز الستين، فأقام ببلاد الدكن فى معسكر السلطان عالمكير بن شاهجهان الدهلوى ستة أعوام ثم سافر إلى الحجاز سنة اثنى عشرة ومائة وألف وأدى مناسك الحج مرة من تلقاء والده ومرة ثانية من تلقاء والدته ودرس الصحيحين بتدبر وإتقان ومراجعة إلى الشروح ثم رجع إلى الهند وأتى ببلدته سنة ست عشرة ومائة وألف، ووصلت إليه الخربة من الشيخ يونس بن عبد الرزاق القادري محبة السيد قادري بن ضياء الله البلكرامى، وأقام ببلدة أميتهى بعد ذلك سنتين ثم سار إلى دهلى ومعه جماعة من المحصلين عليه فأقام بها زمانا، ولما رجع شاه عالم بن عالمكير من بلاد الدكن استقبله فى أجمير وسافر معه إلى لاهور وأقام بها زمانا، ولما مات شاه عالم رجع إلى دهلى وأقام بها إلى أن توفى وتقرّب إلى فرخ سير وانتفع به خلق كثير.

وكان غاية في إيصال النفع إلى الناس يشفع لهم عند السلطان، وكان مع كبر سنه لم يعتزل عن الناس ولم يترك الدرس والإفادة حتى درس إلى عشية مات فيها .

وله مصنفات جيدة حان ممتعة أشهرها « التفسير الأحمدى » في مجلد كبير، كتاب في تفسير آيات الأحكام شرع في تصنيفه سنة أربع وستين وألف وله ست عشرة سنة وكان يقرأ حينئذ « الحسامى » في الأصول وفرغ من تصنيفه حين كان يقرأ « شرح المطالع » سنة تسع وستين وألف وذلك ببلدة أميتهى ثم صححه بعد ما فرغ من التحصيل في سنة خمس وسبعين وألف وله سبع وعشرون سنة ، ومن مصنفاته « نور الأنوار في شرح المنار » في الأصول، صنفه في المدينة المنورة في شهرين، شرع في تصنيفه غرة ربيع الأول سنة خمس ومائة وألف وفرغ منه في سابع جمادى الأولى من السنة المذكورة وهو شرح نفيس ممزوج حامل المتن تلقاه العلماء بالقبول تعليقا وتدريسا، ومنها « السوانح » على منوال اللوائح للجامى صنفه في الحجاز لما رحل إليه مرة أخرى سنة اثنتى عشرة ومائة وألف، ومنها « مناقب الأولياء » في أخبار المشايخ صنفه في كبر سنه ببلدة أميتهى وله تنمة لولده عبد القادر، ومنها « آداب أحمدى » في السير والسلوك صنفه في صغر سنه .

قال في « مناقب الأولياء » : لما بلغت ثلاث عشرة سنة توفي والدى وصنفت آداب أحمدى في السير والسلوك وأنشأت خطب الجمع والأعياد وهذبت مصنفات جدى عبيد الله وصنوه علم الله ، قال : وقرأت فاتحة الفراغ لما بلغت اثنتين وعشرين سنة ثم تصديت الدرس والإفادة وأخذت الطريقة الجلشنية عن الشيخ الأستاذ محمد صادق السركهوى ، ولما بلغت الأربعين رحلت إلى دهلي وأبحر واعراني العشق في هذا الزمان فأنشأت في تلك الحالة مزدوجة على نهج « الثنوى المعنوى » يحمل خمسة وعشرين ألفا من الأبيات وأنشأت ديوان شعر كديوان الحافظ فيه خمسة آلاف بيت ،

ولما سافرت إلى الحجاز أنشأت قصيدة على نهج « البردة » فيها مائتان وعشرون بيتا بالعربية ، ولما وصلت إلى « بندر سورت » شرحت تلك القصيدة ، واعتراى العشق مرة ثانية فأنشأت تسعا وعشرين قصيدة بالعربية - انتهى .

وكانت وفاته ليلة الثلاثاء لتسع خلون من ذى القعدة سنة ثلاثين ومائة وألف بمدينة دهلي فدفنوه بزاوية المير محمد شفيح الدهلوى ثم نقلوا جسده إلى بلدة أميتهى بعد خمسين يوما ودفنوه بمدرسته .

### ٣٨ - الشيخ أحمد بن أبى المنصور الكوباموى

الشيخ العالم الفقيه أحمد بن أبى المنصور الخطيب الكوباموى أحد أكابر الفقهاء الحنفية ، ولد ونشأ بكوباموى وقرأ العلم على والده وعلى الشيخ أحمد أبى سعيد الحنفى الأميتهوى ، وجد فى البحث والاشتغال حتى برع فى الفقه وأصوله والعربية واستخدم فى تأليف « الفتاوى الهندية » فوظف له عالمكبر ابن شاهجهان ربية وشيئا من الغلة كل يوم رأيت فى ذلك منشورا للسلطان المذكور المؤرخ فى حادى عشر من ذى القعدة الحرام سنة ثمان وسبعين وألف ، كتب فيه أن الوظيفة تعطى له بتصديق الشيخ وجيه الدين الكوباموى - انتهى .

قيل : إنه سافر إلى الحجاز محبة شيخه أحمد بن أبى سعيد فحج وزار ومات بها ، وقد ذهب أحمد بن أبى سعيد إلى الحجاز مرتين مرة سنة اثنتين ومائة وألف وأقام بها خمس سنوات وذهب مرة ثانية سنة اثنى عشرة ومائة وألف - كما تقدم .

### ٣٩ - الشيخ أحمد بن عبد الرحيم الرفاعى

الشيخ الصالح أحمد بن عبد الرحيم بن محمد بن صالح الحسنى الرفاعى

أحد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح ، ولد ونشأ بمدينة « سورت »  
وتفقه على أبيه ، مات في ثاني عشر من شعبان سنة اثنتى عشرة ومائة وألف ،  
كما في « الحديقة الأحمدية » .

#### ٤٠ - الشيخ أحمد بن عبد القادر السورتي

الشيخ الصالح أحمد بن عبد القادر بن عبد الله بن شيخ بن عبد القادر  
الشافعي السورتي أحد المشايخ المشهورين في عصره ، ولد ونشأ بمدينة سورت  
وأخذ عن أبيه وتولى استيلاء بعده ، مات ليلة بقيت من جمادى الأولى  
سنة أربع عشرة ومائة وألف ، كما في « الحديقة الأحمدية » .

#### ٤١ - الشيخ أحمد بن عبد الله المدراسي

الشيخ الفاضل أحمد بن عبد الله الناطلي نظام الدين المدراسي أحد الأفاضل  
المشهورين ، ولد سنة ثلاث عشرة ومائة وألف واشتغل بالعلم وقرأ الفقه  
والحديث والعلوم العربية وغيرها على أساتذة عصره ثم ولي الصدارة  
بمحمديور ، وكان مفرط الذكاء متين الديانة كبير الشأن مشكور السيرة .  
له مصنفات كثيرة منها « سرور الصدور ترجمة معرب الزبور »  
و « فيض الجليل ترجمة الإنجيل » و « فتح الوهاب المجيد ترجمة القول  
السديد » و « فيض الوهاب شرح خلاصة الحساب » كلها بالفارسي و « إنباء  
الأذكىاء بتحبيب الطيب والنساء إلى سيد الأنبياء » و « وقائع نهفته » في  
قتال ناصر جنك بابن أخيه مظفر جنك كلاهما بالعربية ، توفي لثمان بقين  
من رمضان سنة تسع وثمانين ومائة وألف ، كما في « تاريخ النوائط » .

#### ٤٢ - السيد الشريف أحمد بن إبراهيم السكياتي

السيد الشريف شهاب الدين أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن الحسين بن

عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن محمد بن علي الحموي الكيلاني - أحد المشايخ  
القادرية الجيلانية ، قدم الهند بعد وفاة والده بمدينة أورنگ آباد بصحبة  
عمه السيد الشريف علي بن أحمد الحموي الكيلاني فأقام بأورنگ آباد مدة  
من الزمان وملك ثراث أبيه ، ثم استقدمه نواب كمال الدين خان الشاه آبادي  
إلى بلده « شاه آباد » وزوجه ابنته كل بيكم فحصل له القبول العظيم من  
أهل « شاهجهانپور » وشاه آباد فكان يسكن قارة بمدينة شاهجهانپور ومرة  
ببلده شاه آباد ، وقد مدحه عبد الله بن عبد الله بن عبد الرحمن المالكي المغربي  
بقصائد غراء منها قوله :

هو أحمد حمدت مناقبه التي منها طلاقة وجهه المستبشر  
الطيب الأخلاق والأعراق والسافعال شهيم من سلاله حيدر  
ونيسة الدهر التي ما مثلها ونتيجة الكون البهي الأنور  
وقوله من قصيدة أخرى:

فيا واحد الأزمان جودا ومنصبا ويا من به الدنيا تروق وتبسم  
ومن وجهه كالبدري شرق نوره ومن جوده كافيت بل هو أكرم  
ومن ذكره كالسك نص ختامه وكالشمس نور بشره المتوسم  
توفي في ثلاث ليل بقين من ذي الحجة سنة أربع وثلاثين ومائة  
وألف أو ما يقرب ذلك ببلدة شاه آباد فدفن بها وقبره مشهور ظاهر  
يتبرك به .

### ٤٣ - الشيخ أحمد بن غلام نقشبند اللكهنوي

الشيخ الفاضل أحمد بن غلام نقشبند بن عطاء الله العثماني اللكهنوي  
أحد العلماء المبرزين في الفقه والأصول والعربية ، ولد ونشأ بمدينة لكهنؤ وقرأ  
العلم على والده ثم على الشيخ نظام الدين بن قطب الدين الأنصاري السهالوي



ثم تصدر للتدريس مقام وإلده في مدرسة الشيخ بومجد وتولى الشياخة أيضا، أخذ عنه غير واحد من العلماء، كما في « الرسالة القطبية ». وفي « البحر الزخار » إنه درس وأفاد خمسا وثلاثين سنة وتولى الشياخة بعده ولده قطب الهدى، وكانت وفاته في سنة تسع وخمسين ومائة وألف، كما في « تذكرة الكلاء ».

#### ٤٤ - الشيخ أحمد بن مسعود الهركامي

الشيخ الفاضل العلامة أحمد بن مسعود الحسيني الهركامي المشهور بالهدية كان من العلماء المبرزين في النحو والعربية، ولد ونشأ بوركام وقرأ انعم على عمه معز الدين بن مجد شفيع الهركامي ثم تصدى للدرس والإفادة، له مصنفات كثيرة منها رسالة في المواريث وهي المسماة بالوجيز ورسالة في الحساب سماها « حسابا يسيرا » وصنفها سنة اثنتين ومائة وألف، وله شرح على الرسالتين المذكورتين، وله مختصر في النحو سماه بنادر البيان، صنفه في كبر سنه لولده خليل الرحمن وللأمير غلام أحمد خان، وله شرح عليه المسمى بباهر البرهان صنفه سنة خمسين ومائة وألف، وله غير ذلك من المصنفات.

توفي لتسع عشرة خلون من شوال سنة خمس وسبعين ومائة وألف، أخبرني بتاريخ وفاته ولاية أحمد الهركامي.

#### ٤٥ - الشيخ أحمد البرجندی

الشيخ الفاضل الكبير أحمد بن أبي أحمد البرجندی الأصل الحكيم جلال الدين كان من ندماء الأمير الكبير نواب أمير خان أحد ولاية كابل، صنف له « شفاء القلوب » كتابا في الطب سنة ست بعد المائة والألف وله من العمر حينئذ خمس وثلاثون سنة، كما في « محبوب الألباب ».

## ۴۶ - القاضی أحمد الجونیوری

الشیخ العالم القاضی أحمد بن أبی أحمد العثماني الجونیوری أحد العلماء المبرزين فی العقول والمنقول، قرأ العلم علی جده یوسف بن الحامد العثماني وتفنن فی الفضائل علیہ حتی برع ودرس وأفتی، وصار من یشار إلیه فی استحضار المسائل الجزئية فولی القضاء بمدينة «کوزه جهانب آباد» واستقل به مدة عمره ومات بذلك المقام فنقل جسده إلی جونپور ودفن بجانک پور، كما فی «تجلی نور» .

## ۴۷ - الشیخ أحمد الدهلوی

الشیخ الحاج أحمد بن أبی أحمد الدهلوی الفاضل الکبیر المحدث، قرأ العلم علی الشیخ ولی الله بن عبد الرحیم العمری الدهلوی وأخذ الحديث عنه، ثم لازم الشیخ نحرالدين بن نظام الدين الدهلوی ملازمة طويلة وأخذ الطريقة عنه، وسافر إلی الحرمین الشریفین لحج وزار ورجع إلی الهند.

## ۴۸ - الشیخ أحمد الرامپوری

الشیخ الفاضل العلامة أحمد بن أبی أحمد الأنغانی الرامپوری أحد الأفاضل المشهورین فی عصره، قرأ العلم علی العلامة مجد بركة الإله آبادی وعلى غیره من العلماء، ثم تصدر للتدريس برامپور وانتهت إلیه الرئاسة العلمية بها، مات ودفن برامپور .

## ۴۹ - خواجه أحمد الدهلوی

الشیخ الفاضل العلامة أحمد بن أبی أحمد الدهلوی أحد العلماء المبرزين فی الفنون الحکمية، قرأ المنطق والحکمة علی الشیخ مبارک بن دائم العمری الکوباموی وأخذ الفنون الرياضية عن مرزا خیر الله المهندس الدهلوی ولازمهما

ولازمهما مدة من الزمان حتى فاق أهل زمانه في الفنون الحكيمة ، أخذ عنه الشيخ محمد مير بن محمد ناصر الدهلوى والشيخ نياز أحمد السرهندى وخلق كثير من العلماء .

### ٥٠ - أحمد شاه الدراني

الملك القاهر أحمد شاه بن زمان خان الدراني المعروف بالأبدالي ، نسبة إلى قبيلة كان أبوه أميراً عليها ، وهو أنغاني الأصل ومؤسس الدولة الأفغانية بقندهار .

ولد سنة ١١٣٦ هـ ( ١٧٢٤ م ) وقيل سنة ١١٣٤ هـ ( ١٧٢٢ م ) ، ولما توفي أبوه قبض حسين شاه صاحب قندهار عليه وأسره عنده ، فلما غزا نادر شاه قندهار سنة ١١٥١ هـ ( ١٧٣٨ م ) أطلق أحمد شاه من أسره ، ووجهه إلى بلاد فارس ، وجعله على فرقة من الفرسان واستأثر به وتفرس فيه النجابة والنبوغ ، وكان معه عند غزوه للهند سنة ١١٥١ هـ ، وتوسم فيه نظام الملك مؤسس الدولة الأصفية في حيدرآباد آثار الرشيد والعظمة ، وتنبأ بأنه سيكون في يوم من الأيام ملكاً كبيراً ، ولما قتل نادر شاه حاول أحمد شاه أن يأخذ ثأره وبذل جهده فلم يساعد القدر لكثرة جيوش الفرس وقوتهم ، فلجأ إلى معاقل الجبال في بلاد قومسه الأفغانيين ونشر راية الاستقلال وجرى تنويجه في جامع قندهار سنة ١١٦٠ هـ ( ١٧٤٧ م ) ، ولقب نفسه « أحمد شاه » و « در دوران » فاجتمع إليه كثير من الأمراء بقبائلهم العديدة ، وبذل فيهم أموالاً كثيرة ، وأحسن صلتهم ، فقرا بهم الجهات المجاورة لملكته ، فاستولى على تلك الولايات ، وعلى قسم من مملكة الفرس ، وجعل مركز سلطته قندهار ، ثم اجتاز إلى أراضي الهند وداس أرض بنجاب وكشمير ، وغزا الهند عدة مرات بين ١١٦١ هـ و ١١٧٠ هـ ( ١٧٤٨ م و ١٧٥٦ م ) ، وتوغل في البلاد حتى وصل إلى دهل سنة ١١٧١ هـ ( ١٧٥٧ م ) ، وصاحبها حينئذ عزيز الدين

عالمكير الثاني ووزيره عماد الملك الذي نصبه ، وكان داخله الحسد لامتداد  
 سطوة وزيره المذكور وحاول كسر شوكتة فلجأ عزيز الدين إلى أحمد شاه  
 واستماله إليه ووافقه على أنكاره فعمله على أن يبقى له السلطة ودخل  
 أحمد شاه دهل واستباح غنائمها وولى ابنه تيمور شاه على بنجاب بعد أن  
 أقام شهرا في دهل ، وزوج ابنه بابنة صاحب الهند ، ثم خرج من دهل  
 بعد أن استخلفه عليها ، فلما خرج قام الوزير فطرده من دهل وقتل سلطانه  
 وأقام مكانه محي السنة بن كام بنخش بن عالمكير الأول فاهتبلت « المرهنة »  
 الفرصة وطردها منها الأولياء وأقاموا أولياء من الهنود بفرد أحمد شاه  
 عساكره سنة ١١٧٣ هـ ( ١٧٥٩ م ) وقصدهم ، فمضت عليهم سنة وهو في  
 التأهبات الحربية والمقاتلات الخفيفة إلى أن تحصن المرهنة في بعض الحصون  
 المنيعه فحاصروهم أحمد شاه وأكرههم على القتال ، فانتشبت الحرب سنة  
 ١٧٦٠ م وكان يوما مشهودا ، قاتلت فيه المرهنة قتالا شديدا وأبلوا بلاءا  
 حسنا ، وقد رأى أحمد شاه باب الفرج غير أنهم أطبقوا عليه من كل  
 جانب ، وضيقوا على عساكره وبذلوا الجهد في المقاتلة فانكسرت عساكر  
 أحمد شاه واستولى المرهنة على دهل وأسروا العائلة المالكية بجملتها  
 واستولوا على كل المجوهرات غير أن أحمد شاه جدد القتال سنة ( ١٧٦١ م )  
 فكانت المعركة الحاسمة في ساحة باني بت في سنة ١١٧٤ هـ ( ١٤ من يناير  
 سنة ١٧٦١ م ) ، واجتمعت الجيوش الإسلامية تحت رايته فظفر في هذه  
 الواقعة بالمرهنة وقتل منهم مقتلة عظيمة ، قتل فيها من المرهنة  
 ثمانية وعشرين ألفا ، وأسر اثنين وعشرين ألفا ، وفي تلك الأثناء خرج  
 عليه خارجه في لاهور ، فسار إليها واقصص على التمردين بمجموعه فهزمهم  
 أقبح هزيمة وفتح للأفغانيين طريق كشمير ، وتوفي أحمد شاه في ٢٠  
 من رجب سنة ١١٨٦ هـ ( ٢٣ من أكتوبر سنة ١٧٧٢ م ) بقرب  
 مدينة قندهار .

[كان أحمد شاه من كبار القادة العسكريين ومؤسّس الحكومات الذين نبهوا في منتصف القرن الثاني عشر الهجري، فُدِّجَ شمل الأفغان، ونظمهم في سلك واحد، وضبط البلاد، وحفظ الثغور، وسن القوانين العادلة، وأقام الحسبة، وكان جامعا بين صفات الفروسية ومكارم الأخلاق والنبل، محبا للعلوم والآداب، أليفا ودودا، وقورا مهيبا إذا كان على منصة الحكومة، متواضعا بعيدا عن التكلف في غير هذا الوقت، متدينا حريصا على صحة العلماء والصالحين، مكرما للسادة والمشايع، يذاكرهم في الأمور الدينية، والمسائل العلمية، رحما كثير العفو عن الأعداء، كارها للقسوة محبا للساواة، منح الحرية الدينية لجميع الطوائف، وشجع على النكاح الثاني للأيامي، الذي كان يكرهه الأفغان ويتعرون منه، حمل العلماء والمؤلفين على وضع كتب في تاريخه، وتسجيل وقائمه وأيامه، وكان كاتبا يؤلف، ويتمنى أن يصل إلى درجة الولاية .

ومن أشهر مآثره وأعظمها، أنه هزم المرهنة الذين شككوا أكبر خطر على الحكومة الإسلامية في الهند، وعلى الكيان الإسلامي هزيمة منكرة، لم تقم لهم قائمة بعدها، وكان في توجهه إلى الهند لحماية المسلمين سهم كبير لشيخ الإسلام ولي الله بن عبد الرحيم الدهلوي، الذي حث الأمير نجيب الدولة على دعوته إلى الهند، وكان - لو بقي في الهند - تاريخ آخر للمسلمين فيها، ولكنه كان مرتبطا ببلادته ومصالحها، لا يحب أن يعيش بعيدا عن مركز سلطته وقوته، فعاد إلى قندهار على أثر الفتح العظيم، فاضطربت الأحوال في الهند، ولم يستطع المسلمون أن يفتنعوا بهذا الفتح طويلا لضعف القيادة، وتفرق الكلمة، فكان ما كان، وكان أمر الله قدرا مقدورا].

### ٥١ - القاضي أحمد حماد الفتجوري

الشيخ العالم الفقيه القاضي أحمد حماد بن جان بن محمد دولة الأنصاري

السهاوى ثم الفتحجورى أحد الفقهاء الحنفية ، ولد ونشأ بفتحجور وقرأ العلم على عمه العلامة كمال الدين بن محمد دولة الفتحجورى ، وولى القضاء بفتحجور مكان والده ، وكان من العلماء المتورعين جاوز عمره سبعين سنة ، كما فى « أغصان الأنساب » .

## ٥٢ - الشيخ أحمد عبد الحق اللكهنوى

الشيخ الفاضل الكبير أحمد عبد الحق بن محمد سعيد بن الشيخ الشهيد قطب الدين محمد الأنصارى السهاوى ثم اللكهنوى أحد الأفاضل المشهورين والعلماء المتبحرين ، ولد فى سنة وفاة جده قطب الدين فى التاسع عشر أو السابع والعشرين من رجب سنة ثلاث ومائة وألف بقرية « سهالى » ( بكسر السين المهملة ) ، ثم قدم لكهنؤ واشتغل على عمه الشيخ نظام الدين محمد الأنصارى السهاوى حتى برع وفاق أقرانه ودرس وأفتى وصار من أكابر العلماء فى حياة شيخه نظام الدين .

له شرح بسيط على « سلم العلوم » للقاضى محمد الله بن عبد الشكور البهارى ، وله حاشية على « حاشية ميرزا محمد على الرسالة » وعلى حاشيته على « شرح التهذيب » للدوانى وعلى حاشيته على « شرح المواقف » . مات فى تاسع ذى الحجة سنة سبع وثمانين ومائة وألف ببلدة لكهنؤ ، كما فى « أغصان أربعة » .

## ٥٣ - القاضى أحمد على السنديلوى

الشيخ العلامة أحمد على بن فتح محمد الحنفى السنديلوى أحد العلماء المبرزين فى المنطق والحكمة ، ولد ونشأ ببلدة « سنديله » وقرأ العلم على صهره محمد الله بن شكر الله السنديلوى ثم ولى القضاء ، وكان شديد الاشتغال بمطالعة الكتب وتدريس الطلبة وتعليق الشروح والحواشى على كتب المنطق والحكمة ، أخذ عنه حيدر على بن محمد الله السنديلوى وخلق كثير ، وله حاشية على حاشية

السيد زاهد على الرسالة وعلى شرح التهذيب وعلى شرح المواقف، وله شرح بسيط على سلم العلوم ورسالة في المواريث، مات في سنة مائتين وألف ببلدة سنديله، كما في «تذكرة علماء الهند».

#### ٥٤ - مرزا أحمد علي الهندي

الشيخ الفاضل أحمد علي الشيعي الهندي المهاجر إلى الحائر، ذكره عبد النبي القزويني في تكملة أمل الآمل وأمنى عليه، قال: إنه كان عالماً مقدساً صالحاً متورعاً جاور مشهد الحسين بن علي السبط خمسين سنة وله منامات صالحة - انتهى، كما في «نجوم السام».

#### ٥٥ - الشيخ أحمد الله الخير آبادي

الشيخ العالم الكبير أحمد الله بن صفة الله الحسيني الرضوي الخير آبادي أحد العلماء البارعين في الفقه والأصول والكلام والعربية، ولد ونشأ بخير آباد واشتغل بالعلم من صغر سنه فقرأ أياماً على والده وأخذ عنه النحو والعربية وتفقه عليه وأخذ الحديث عنه، ثم سار إلى فتحبور وأخذ عن العلامة كمال الدين بن محمد دولة الفتجوري ثم رجع إلى بلدته واشتغل بالدرس والإفادة، أخذ عنه غير واحد من العلماء، مات مستهل رجب ليلة الرغائب سنة سبع وستين ومائة وألف بخير آباد فدفن عند والده، كما في «مآثر الكرام».

#### ٥٦ - أحمد يارخان اللاهوري

الشيخ الفاضل أحمد يار بن الله يار الخوشابي اللاهوري أحد الرجال المشهورين بالفضل والكمال، ولى على «تته» قاعدة بلاد السند في آخر أيام عالمكير، وكان شاعراً مجيد الشعر، له أبيات رقيقة رائقة بالفارسية منها قوله: سر و سامان چه می پرسی مرا عمریست چون کا کل

سیه بختم پریشان روزگارم خانه بر دوشم

توفي سنة سبع وأربعين ومائة وألف، كما في «نتائج الأفكار».

## ٥٧ - إسحاق بن إسماعيل الدهلوى

حاذق الملك إسحاق بن إسماعيل الحكيم الدهلوى أحد الأفاضل المشهورين في العلوم الحكيمية، ولد ونشأ بمدينة دهلوى وقرأ العلم على والده وتطرب عليه وكان والده يلقب ببقاء خان وبيته مشهور بالعلم والحكمة، له مصنفات عديدة منها « غاية الفهوم في تدبير المحكوم » وهو شرح بسيط على « حيات القانون » صنفه سنة اثنتين وثمانين ومائة وألف، ومنها « موارد الحكم في علاج الأمراض من الرأس إلى القدم » .

## ٥٨ - إسحاق بن على التستري

الأمير الفاضل إسحاق بن على بن حسن الشيعى التستري نواب مؤتمن الدولة كان من الأمراء المشهورين، ولد ونشأ بأرض الهند وتغرب إلى عهد شاه الدهلوى فجعله من ندمائه وخاصة لايفارقه السلطان في وقت من الأوقات، وكان فاضلاً بارعاً في الشعر والإنشاء والعروض والموسيقى وغيرها، ومن شعره قوله :

زبسكه در دل تنگ خیال آن گل بود

نغیر خواب من امشب صغیر بلبل بود

توفي في ثاني صفر سنة ثلاث وخمسين ومائة وألف بمدينة دهلوى فدفن بها .

## ٥٩ - إسحاق بن مير ميران الدهلوى

الأمير الكبير إسحاق بن مير ميران الحسينى الدهلوى عمدة الملك نواب أمير خان كان من الرجال المشهورين بالفضل والكمال، تقرب إلى فرخ سير ثم إلى عهد شاه واستقل ببخشىگرى بالرتبة الثانية مدة من الزمان، ثم ولى



على إله آباد سنة اثنتين وخمسين ومائة وألف واستقل بها نحو خمس سنوات ثم استقدمه مجد شاه المذكور إلى دهل، وكان فاضلاً كريماً شاعراً مجيد الشعر طيب النفس مليح الكلام حسن المحاضرة، له ملح ونوادر، ومن شعره قوله :

من از جمعیت آسودگان خاک دانستم

که غیر از خشت بهر خواب راحت نیست بالنی

تله بعض خدمه فی الثالث والعشرين من ذی الحجة سنة تسع وخمسين ومائة وألف ، كما فی « مآثر الأمراء » .

### ٦٠ - الشيخ أسد الله الإله آبادی

الشيخ الفاضل أسد الله العثماني الإله آبادی سبط الشيخ مجد أفضل بن عبد الرحمن العباسي كان من ذرية الشيخ الأستاذ مجد أفضل بن مجد حمزة العثماني الجونپوری ، أدركه غلام علي بن نوح الحسيني الواسطي البلكرامی بمدينة إله آباد سنة أربعين ومائة وألف وذكره في « سروآزاد » وأثنى على براعته وقال : إنه سافر في آخر أيامه إلى « شاهجهان آباد » ومات بها ، ومن شعره قوله :

روز محشر غبار تربت ما دامن بوتراب میخواهد

توفی بدهل لتسع خلون من ذی القعدة سنة ثلاث وستين ومائة وألف ،

كما فی « سروآزاد » .

### ٦١ - الشيخ أسد علي الفرخ آبادی

الشيخ الصالح أسد علي بن شرف الدين حسين الحسيني البخاري السيد پوری ثم الفرخ آبادی كان من المشايخ الإلشتية ، ولد بسيد پور قرية من أعمال « أج » وأخذ عن والده ثم سافر إلى بلاد أخرى ، وأخذ الطريقة الإلشتية عن الشيخ أشرف بن پير مجد السلونی ولازمه زماناً ثم دخل « فرخ آباد »

فی عہد غضنفر جنگ و سکن بہا و حصل لہ القبول فی تلك الناحیة ، مات لسبع  
خلون من صفر سنة أربع وثمانین و مائة و ألف ، كما فی « تاریخ فرخ آباد » .

### ۶۲ - الأمير إسماعیل بن إبراهيم الدهلوی

الأمیر الکبیر إسماعیل بن إبراهيم بن ذی الفقار الدهلوی نواب ذوالفقارخان  
صمصام الدولة نصرت جنگ کان من الأمراء المشهورین فی الهند ، ولد سنة  
سبع و ستین و ألف من بطن مهر النساء بنت آصف جاہ أبی الحسن بن  
غیاث الدین الطهرانی و نشأ بارض الهند و تدرب علی الفنون الحریة و تأدب  
بآداب السلطة فقربه عالمکیر بن شاهجهان سلطان الهند إلیه و رقاہ درجة بعد  
درجة حتی و لاه علی میر بخشیکری و اقبه « نصرت جنگ » ، و لما تولى المملكة  
شاه عالم بن عالمکیر اقبه « صمصام الدولة ، أمير الأمراء » و أضاف فی منصبه  
حتى صار سبعة آلاف له و سبعة آلاف للخیل و و لاه علی بلاد الدکن ، و لما  
توفی شاه عالم المذكور لحق بولده معز الدین و قاتل إخوته عظیم الشأن  
و رفیع الشأن و جهان شاه قتلهم فی المعركة ، و کان فرخ سیر بن عظیم الشأن  
فی « بهار » فلما سمع ذلك سار إلیه و کان معه حسن علی خان و حسین علی خان  
فقاتلوه فانهمزم ذوالفقار خان و أراد أن يستعد للحرب مرة ثانية فنهاه والده  
إبراهيم عن ذلك و أشار إلیه أن يحضر لدى فرخ سیر و کان يعتقد إبراهيم  
أنه یعفو و يسامحه ، فلما حضر ذوالفقار خان بین یدیه أمر بقتله ، فقتل فی السابع  
عشر من محرم سنة أربع و عشرين و مائة و ألف ، فعمل والده إبراهيم لوفاته  
تاریخاً عجیباً :

هاتف شام غریبان بادو چشم خون فشان

گفت « إبراهيم اسمعیل را قربان نمود »

و کان ذو الفقار خان شجاعاً مقداماً بإسلا غضوباً قوی البطش شدید

الانتقام کبیر المذلة ، و فیه یقول ناصر علی السرهندی :

ای شان حیدری زجین تو آشکار نام تودرنبرد کند کار ذوالفقار .

## ٦٣ - السيد إسماعيل بن إبراهيم البلكرامی

السيد الشريف إسماعيل بن إبراهيم بن شاه مير بن نعمة الله الحسيني الواسطي البلكرامی ثم المسؤولی أحد العلماء الربانيين ، ولد ونشأ ببلكرام وقرأ العلم على مولانا طفيل محمد الأترواوی ، ثم سافر إلى بلاد شتى واستفاض عن غير واحد من العلماء ثم لازم السيد عبد الرزاق بن عبد الرحيم البانسوی وأخذ عنه الطريقة وصحبه اثنتي عشرة سنة ، ولما توفي الشيخ جلس على مسند الإرشاد بمسولي - (بفتح الميم) قرية جامعة على مسافة ميل من « بانسه » - فانتفع به الناس وأخذ عنه ملا نظام الدين بن قطب الدين السهاوی وخلق كثير ، مات في الرابع عشر من ذي الحجة سنة أربع وستين ومائة وألف بمسولي فدفن بها ، كما في « مآثر الكرام » .

## ٦٤ - إسماعيل بن شاه مير البيجاپوری

السيد الشريف إسماعيل بن شاه مير الحسيني البيجاپوری أحد العلماء المبرزين في الشعر ، ولد بمجنكل بيته وسافر للعلم فقرأ الكتب الدراسية على أساتذة عصره ، ثم سافر إلى مدراس فجعله والاحاء أنابكا لولده عمدة الأمراء ولقبه بملك الشعراء سنة تسع وثمانين ومائة وألف ، له « هفت جوهر » و« زبدة الأفكار » و« أنورنامه » و« مودت نامه » و« راغب مرغوب » وديوان الشعر الفارسي ، وقد وزنه والاحاء وأعطاه ستة آلاف وسبعائة ربية قدر وزانه ضلة لأنورنامه ، ومن أبياته قواه :

آب و تابِ گوهرِ دریا دِلان خاموشیست

آبرو خواهی درینجا چون صدف لب بسته باش

توفي سنة ثلاث وتسعين ومائة وألف ، كما في « مهر جهانتاب » .

## ٦٥ - الشيخ إسماعيل الغوري

الشيخ الفقيه الزاهد إسماعيل الغوري النقشبندی البشاوری أحد المشايخ

المشهورين ، سافر إلى الحجاز فحج وزار وسافر إلى بغداد وبخارا وكربلا وبسطام واليمن اليمون فأدرك جمعا كثيرا من المشايخ واستفاض منهم ، ثم رجع إلى الهند وأخذ الطريقة عن الشيخ سعدى البخارى ولازمه واستفاض منه فيوضا كثيرة ، وكان رحمه الله يستزق بالتجارة ويأكل من عمل يده ، مات سنة إحدى عشرة ومائة وألف بمدينة بشار ، كما في « خزينة الأصفياء » .

### ٦٦ - الشيخ إسماعيل بن أبي الخير البهروى

الشيخ الصالح إسماعيل بن أبي الخير بن أبي سعيد بن معروف بن عثمان العمري البهروى أحد العلماء الصالحين ، ولد ثمان بقين من رمضان سنة ثلاث وأربعين وألف بقرية « بهره » وقرأ العلم على والده وعلى غيره من العلماء وسافر إلى البلاد ، وأخذ الطريقة عن الشيخ شير محمد البرهانپورى ثم رجع إلى وطنه واعتزل عن الناس وعكف على الإفادة والعبادة ، مات خمس عشرة خلون من جمادى الآخرة سنة ست ومائة وألف ، كما في « التاريخ المكرم » .

### ٦٧ - الشيخ أشرف قلى الجائسى

الشيخ الفاضل العلامة أشرف قلى بن عبد السبحان بن المبارك بن الجلال بن المبارك الأشرفى الجائسى كان من العلماء البرزين في الفقه والأصول والكلام والعربية ، درس وأفاد مدة عمره ، أخذ عنه الشيخ الكبير نظام الدين بن قطب الدين السهالوى ثم اللكهنوى وقرأ عليه الفقه والأصول والكلام ، كما في « تاريخ جائس » .

### ٦٨ - الشيخ أشرف بن أولياء المكي

الشيخ الصالح أشرف بن أولياء الحسينى الهندى المهاجر إلى مكة المباركة ، أخذ الطريقة عن الشيخ عبد النبي النقشبندى الشام جوراسى ولازمه ملازمة طويلة ، ثم سافر إلى الحجاز فحج وزار وسكن على جبل أبي قيس بمكة

المباركة، أخذ عنه الشيخ رحمة الله الأوديجرى وخلق كثير.

### ٦٩ - الشيخ إفهام الله البهلولوى

الشيخ الصالح إفهام الله البهلولوى الدريابادى أحد العلماء المبرزين في الدعوة والتكسير، أخذ الطريقة عن الشيخ عبد الرشيد الأجمهروى والشيخ قدرة الله وشيخه عبدا لله الصفى پورى، توفي ثمان بقين من ربيع الأول سنة خمس وقيل ست وتسعين ومائة وألف بقرية «صنى پور».

### ٧٠ - الشيخ أفضل بن أمين الراجبندروى

الشيخ الصالح أفضل بن أمين بن فاضل بن إبراهيم بن خوند مير الحسينى الرفاعى الراجبندروى أحد المشايخ الأعلام، ولد ونشأ براجبندرى وأخذ الطريقة عن الشيخ شيخن الأورنسك آبادى ولازمه مدة، له مصنفات عديدة أشهرها «مرآة العارفين» و«معدن الجواهر» و«تحفة الصالحين» و«شرح الفقه الأكبر» و«شرح تام حق» في الفقه ورسالة في مبحث الوجود، وكان يدرس الثنوى المعنوى والفصوص واللوائح واللغات، توفي لخمس عشرة خلون من رمضان سنة ثلاث وتسعين ومائة وألف براجبندرى بلدة من «آركا». كما في «محبوب ذى المتن».

### ٧١ - مولانا أكبر يار الكشميرى

الشيخ الفاضل أكبر يار بن خير الدين الحنفى الكشميرى أحد العلماء البارعين في العربية، ولد ونشأ بكشمير وقرأ العلم على والده ثم رحل إلى دهلí وأخذ القراءة والحديث عن شيخ القراء عبد الحلقى الدهلوى وأخذ الطريقة عن الشيخ كليم الله الجهان آبادى ومشايخ آخرين، مات سنة ثمان وخمسين ومائة وألف، كما في «روضة الأبرار».

## ٧٢ - الشيخ أكرم الدين الكجراتي

الشيخ الفاضل أكرم الدين بن محي الدين بن القاضي عبد الوهاب الحنفي  
الأحمد آبادي الكجراتي أحد العلماء البارعين في العقول والمنقول ، ولد ونشأ  
بمدينة « أحمد آباد » وقرأ العلم على الشيخ نور الدين بن محمد صالح الكجراتي وولى  
الصدارة بكجرات بعد وفاة والده في سنة مائة وألف فاستقل بها مدة حياته  
واقبه شاه عالم بن عالمكير الدهلوي « شيخ الإسلام خان » .

ومن مآثره الجميلة « مدرسة هدايت بخش » بمدينة أحمد آباد ،  
أنفق على عمارتها مائة ألف وأربعا وعشرين ألفا من النقود الفضية ، شرع  
في بنائها في سنة اثنتين ومائة وألف وفرغ منها في سنة تسع ومائة وألف  
فأرخ لتمامها بعض أصحابه من قوله : « هو لمسجد أسس على التقوى من  
أول يوم » ، ثم زاد في عمارتها بعد ذلك سنة إحدى عشرة ومائة وألف  
فعمل له بعضهم تاريخا من قوله « مدرسة فيها الهدى للعالمين » ، ثم وقف  
عليها لما يحتاج إليه الطلبة قريتين من أعمال « فتن » وقريسة من أعمال  
« جانباير » ، كما في « مرآة احمدى » .

## ٧٣ - الشيخ الله بخش الكوباموى

الشيخ الفاضل الله بخش بن عبد الحمى بن عبد القادر العمرى القنوجى  
ثم الكوباموى أحد العلماء المبرزين في الفقه والأصول والعربية ، كان يدرس  
وفيد ، كما في « تذكرة الأنساب » لمصطفى على خان الكوباموى .

## ٧٤ - الشيخ الله داد الكوباموى

الشيخ العالم الكبير الله داد بن الله بخش بن عبد الحمى العمرى القنوجى  
ثم الكوباموى أحد العلماء الربانيين وعباد الله الصالحين ، كانت له مشاركة  
جيدة في جميع العلوم ، قال مصطفى على خان الكوباموى في « تذكرة الأنساب » :

لہ تعلیقات مفیدۃ علی أصول البزدوی، تمسک بقولہ الشیخ أحمد بن أبی سعید  
الأمیتہوی فی « التفسیر الأحمدی » فی عدم جواز بیع الحر فی الخمصۃ و غیر  
الخمصۃ - إنتہی ؛ وفی هذا الکلام نظر لأن الشیخ أحمد تمسک بقول الشیخ  
إلہ داد الجونپوری شارح « البزدوی » و « الهدایۃ » لا بقول إلہ داد القنوجی .

### ٧٥ - الشیخ إمام الدین الراجکیری

الشیخ الصالح إمام الدین عبد الحسیب بن تاج الدین الحسینی القادری  
الشاطری الراجکیری أحد المشایخ الأعلام، أخذ الطریقه عن الشیخ رکن الدین  
أحمد الشطاری الراجکیری عن الشیخ معین الحق عن الشیخ قطب الدین  
عن الشیخ علاء الدین عن الشیخ أبی یزید عن الشیخ أبی الفتح ہدیۃ اللہ عن  
والده الشیخ محمد بن العلاء الهاشمی المنیری، وأخذ بعض الأذکار والأشغال  
عن الشیخ علی أكبر السلمی ثم الکاکی، وبعضها عن الشیخ محمد أرشد بن  
محمد رشید الجونپوری أخذ عنه سنۃ اثنتی عشرة ومائۃ وألف .  
والشیخ إمام الدین رسالۃ مبسوطۃ بالفارسیۃ فی الأذکار والأشغال،  
أولہ « الحمد لله الذی نور قلوب العباد بأنوار الوظائف والأوراد وجعلها  
وسیلۃ إلی المحبۃ والوداد » الخ .

مات لأربع بقین من ذی الحجۃ سنۃ ثلاثین ومائۃ وألف، کما فی  
« کنج أرشدی » .

### ٧٦ - الشیخ إمام الدین الجونپوری

الشیخ العالم الفقیہ إمام الدین بن سعد الدین بن نور الدین جعفر المداری  
الجونپوری أحد العلماء البارعین فی الفنون العربیۃ، ولد سنۃ سبع وسبعین  
وألف، وقرأ بعض الکتب علی جده نور الدین جعفر وأکثرها علی والده  
سعد الدین، وقرأ « التوضیح » و « التلویح » علی الشیخ محمد أفضل العباسی  
الإلہ آبادی ثم أخذ الطریقه عنه ولازمه، وكان یقیم ستۃ أشهر ببلدۃ جونپور

وسنة أشهر باله آباد عند الشيخ محمد أفضل المذكور، وكانت له رابطة قوية بالشيخ محمد يحيى بن محمد أمين العباسي الإله آبادي، وله أبيات راقية بالفارسية، وكان عابدا زاهدا مقبلا على الصلاح والطريقة الظاهرة. مات في شهر رجب سنة ست وعشرين ومائة وألف، كما في «وفيات الأعلام».

### ٧٧ - مولانا إمام الدين الدهلوي

الشيخ الفاضل الكبير إمام الدين بن لطف الله بن أحمد اللاهوري ثم الدهلوي أحد العلماء المبرزين في الفنون الرياضية، لم يكن له نظير في عصره في تلك الفنون لعله أخذها عن والده لطف الله، وله مصنفات ممتعة منها «التصريح» شرح «تشریح الأفلاك» للعاملی شرح ممزوج حامل المتن تلقاء العلماء بالقبول، ومنها حاشية على «شرح الملخص» للجغميني، وله أبيات راقية بالفارسية، كان يتلقب بالرياضي، مات سنة خمس وأربعين ومائة وألف، كما في «نتائج الأفكار».

### ٧٨ - السيد إمام الدين البالاپوري

السيد الشريف إمام الدين بن محب الله بن غناية الله الحسيني البالاپوري أحد المشايخ الصوفية، ولد سنة ١١١٠ بمدينة «بالاپور» من أرض «برار» وأخذ العلم والطريقة عن صنوه الكبير ظهير الدين بن محب الله الحسيني ثم عن عمه السيد منيب الله وتولى الشياخة مكان أخيه المذكور، وكان عالما صالحا كبير المنزلة جوادا محسنا إلى طلبة العلم وأبناء السبيل، أخذ عنه خلق كثير، مات يوم الاثنين سبع عشرة خلون من ذي القعدة سنة خمس وستين ومائة وألف، كما في «محبوب ذي المن».

### ٧٩ - مولانا أمان الله الكشميري

الشيخ الفاضل أمان الله بن خير الدين الحنفى الكشميري أحد كبار العلماء، درس وأفاد مدة طويلة بكشمير ثم سار نحو دهلوى وولى الصدارة بها



ولقب « شیخ الإسلام » ، له تعليقات على الكتب الدراسية ، قتل في معركة نادرشاه فيما بين « پانی پت » و « کرنال » سنة إحدى وخمسين ومائة وألف ، كما في « حدائق الحنفية » .

### ٨٠ - مولانا أمان الله البنارسى

الشيخ العالم الكبير العلامة أمان الله بن نورا لله بن الحسين الحنفى البنارسى أحد العلماء المشهورين في الفقه والأصول والكلام ، ولد ونشأ بمدينة « بنارس » وحفظ القرآن و سافر للعلم فقرأ الكتب الدراسية على الشيخ محمد ماء الديوكانى وعلى الشيخ قطب الدين الحسينى الشمس آبادى وعلى غيرهما من العلماء . ثم ولى الصدارة بلكهنؤ فى أيام عالمگیر بن شاجهان الدهلوى سلطان الهند ، وكان القاضى محب الله بن عبد الشكور البهارى صاحب « السلم » و « المسلم » قاضياً بها فحرت بينهما من المباحثات والمطارات ما تفعم بها بطون الصفحات . ومن مصنفاته الرشيقه الممتعة « المفسر » و شرحه « المحكم » فى أصول الفقه ، و الحاشية على « تفسير البيضاوى » ، وله حواش و شروح على « العضدى » و « التلويح » و « الحاشية القديمة » و « شرح المواقف » و « شرح العقائد » للدوانى و « الرشيدية » لشيخ محمد رشيد الجونپورى ، وله محاكمة بين السيد محمد باقر داماد الحسينى صاحب « الآئق المبين » والعلامة محمود ابن محمد الجونپورى صاحب « الشمس البازغة » فى مسألة الحدوث الدهرى ، وله شرح على « التسوية » للشيخ محب الله الإله آبادى . مات سنة ثلاث وثلاثين ومائة وألف ببلدة « بنارس » ، كما فى « سبعة المرجان » .

### ٨١ - مولانا أمين الدين الكنتورى

الشيخ العالم الفقيه أمين الدين بن بدیع الدين بن عطاء الله بن محمد شريف الحسينى المدارى الكنتورى أحد عباد الله الصالحين ، ولد ونشأ بکنتور وقرأ العلم و أخذ الطريقة عن الشيخ نظام الدين بن قطب الدين السهالوى وأسند

الحديث عن الشيخ صفة الله الحسيني الخير آبادي المحدث ، له شرح على « عطاء الإيمان » لوالده ، وكانت له ثلاثة أبناء كلهم علماء ؛ فائق على وعبد الواسع وعبد الجامع ، كما في « البحر الزخار » .

### ٨٢ - مولانا أمين الدين المدراسي

الشيخ الفاضل أمين الدين بن سيف الدين بن نظام الدين الصديقي المدراسي أحد العلماء المشهورين بمدراس ، ولد سنة ست وعشرين ومائة وألف وقرأ بعض الكتب الدراسية على أساتذة بلاده ثم سافر إلى لكهنؤ وأخذ عن العلامة نظام الدين بن قطب الدين الأنصاري السهالوي ثم رجع إلى بلاده وتصدر للتدريس ، أخذ عنه محمد غوث بن ناصر الدين الشافعي المدراسي وخلق آخرون ، وكان له باع طويل في سائر العلوم ، مات في سادس رمضان سنة خمس وتسعين ومائة وألف في « رامناث » فدفن في حظيرة أمان الله خان ببلدة « ويلور » . كما في « حديقة المرام » .

### ٨٣ - مولانا أمين الدين الجونپوري

الشيخ الفاضل أمين الدين بن غياث الدين محمود العمري الحنفى الجونپوري أحد العلماء البارعين في الفقه والأصول والعربية ، ولد لخمس بقين من رجب سنة اثنتين وسبعين وألف ببلدة « جونپور » ونشأ بها وقرأ بعض الكتب الدراسية على الشيخ محمد أرشد بن محمد رشيد الجونپوري وأكثرها على غيره من الأساتذة وجد في البحث والاشتغال حتى برع في الهيئة والهندسة والحساب والأصطرلاب والموارث وكثير من الفنون ثم تصدر للتدريس ، أخذ عنه الشيخ غلام رشيد بن محب الله الجونپوري وجمع كثير ، وله مصنفات منها « وسيلة النجاة » في أخبار مشايخه من الشيخ محمد رشيد إلى الشيخ الكبير معين الدين حسن السجزي الأجميري ، ومنها « المقتنيات » وهي ملخص « أشعة اللغات » للشيخ عبد الحق بن سيف الدين البخاري الدهلوي ، ومنها

« منتخبات كنج رشیدی » ، واه حاشية على « شرح العمول » واه غير ذلك من الرسائل ، وكان لا يزال بقيد الحياة سنة خمس وملائين ومائة وألف ، كما في « كنج ارشدي » .

#### ٨٤ - مولانا أنگنوں الجونیوری

الشيخ العالم الكبير أنگنوں صدرجهان الحنفی الجونیوری كان من العلماء المبرزين في العقول والمنقول ، ولي الصدارة بمجونپور واستقل بها مدة حياته ، وكان صالحا دينيا غنيا مشكورا السيرة في القضاء شديد الرغبة في المناظرة كثير الاشتغال بالدرس والإفادة ، أخذ عنه خلق كثير ، كما في « تجلی نور » .

#### ٨٥ - مولانا أوغلان الخراسانی

الشيخ الفاضل أوغلان الحسني الخراساني أحد العلماء المبرزين في الفقه والأصول ، قدم الهند مرافقا لتلميذه غازي الدين خان وتقرّب إلى عالمگیر بن شاهجهان سلطان الهند فجعله معلما لولده کام بخش وولاه على العرض المكرر سنة ست وتسعين وألف واقبه « سيادت خان » ثم جعله ناظرا في الديوان الخاص ثم وولاه صدارة الهند العظمى ولكنه لم يتمتع بها إلا أياما قلائل ومات سنة تسع ومائة وألف ، كما في « مآثر عالمگیری » .

#### ٨٦ - الشيخ أهل الله البهلي

الشيخ العالم الكبير أهل الله بن عبد الرحيم بن وجيه الدين العمري الحنفی البهلي أحد العلماء الربانيين وعباد الله الصالحين ، أخذ عن صنوه الكبير الشيخ ولي الله بن عبد الرحيم الدهلوي وجمع العلم إلى الصناعة الطبية ، له مصنفات عديدة منها « مختصر هداية الفقه » للرغيناني ، أوله « الحمد لله الذي فضل العالمين على العالمين » البخ ، قال فيه : اختصرت « هداية الفقه » وانتخبت أصول مسائلها وما ذكر من دلائلها وما شاع منها وقوعه وقع شيوعه

وكثر وانتشر لا ما قل ونذر وألحقت بها براهين البرهان لمذهب الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان لينتفع به طلبة الإيقان والإتقان - انتهى ؛ ومن مصنفاته تفسير القرآن الكريم على سبيل الإيجاز ، أوله « الله أصلاه إله للعبود وهو علم لذاته تعالى » إلى آخره ، ومن مصنفاته مختصر بالفارسي في الفقه والعقائد والسلوك مقبول متداول ، ومنها مختصر في الطب ، توفي نحو سنة سبع وثمانين ومائة وألف ، يظهر ذلك من كتاب الشيخ عبد العزيز بن ولي الله الدهلوي إلى الشيخ أبي سعيد بن محمد ضياء البريلوي الذي سافر للحج ووصل إلى مكة المباركة في ربيع الأول سنة ١١٨٧ هـ ورجع إلى الهند في سنة ١١٨٨ هـ كتبه إليه بعد رجوعه عن الحرمين الشريفين وأخبره بوفاء عمه أهل الله - رحمه الله .

### ٨٧ - مولانا إيزد بخش الدهلوي

الشيخ الفاضل إيزد بخش الصديقي الدهلوي المتقلب برسا ( بفتح الراء المهملة ) معناه الواصل كان من العلماء المبرزين في كثير من الفنون ، أخذ عن الشيخ عبد العزيز بن عبد الرشيد الحسيني الأكبر آبادي ، ثم تقرب إلى محمد أعظم بن عالمكير فولى الإنشاء بدبوانه ثم نقل إلى ديوان عالمكير بن شاهجهان سلطان الهند ، ولما مات عالمكير بادر إلى محمد أعظم وسار معه إلى قتال عظيم الشأن بن شاه عالم بن عالمكير فقتل له يأتي بلاء عظيم فأجاب بأن الاسم الأعظم سيدفعه فلما قتل محمد أعظم اعتزل في بيته . ولما قام بالملك فرخ سير ابن عظيم الشأن طلبه وعاقبه أشد عقاب حتى مات ، وله شرح بسيط على « كشف الغطاء » للشيخ عبد العزيز المذكور في فن الكلام ، فرغ من تصنيفه يوم الثلاثاء في العشرة الأخيرة من جمادى الأولى سنة تسع وتسعين وألف وذلك الشرح يسمى بحق اليقين وهو بالفارسي ، وله مجموع في الإنشاء ، وكان من أحفاد آصف خان الوزير ، مات سنة أربع وعشرين ومائة وألف فدفن بالمدرسة في « أكبرآباد » ، كما في « محبوب الألباب » .

## ٨٨ - خواجه أيوب اللاهوري،

الشيخ الصالح أيوب القرشي اللاهوري أحد المشايخ المشهورين في عصره، قرأ العلم على المفتي محمد تقي اللاهوري ولازمه مدة من الزمان وأخذ عنه الطريقة السهروردية ثم درس وأفاد بلاهور، وله شرح بسيط على «المنتهى المعنوي» فرغ من تصنيفه سنة عشرين ومائة وألف، وله «مغزى عشق» مزدوجة وله غير ذلك، مات يوم الخميس لتسع بقين من جمادى الآخرة سنة خمس وخمسين ومائة وألف بمدينة لاهور.

## حرف الباء

## ٨٩ - الشيخ باسبط على القلندر الإله آبادي

الشيخ القلندر باسبط على بن محمد ماه بن فيروز بن سالم بن قاسم بن ناصر ابن بهاء الدين النقوى النيسابورى الكنتورى ثم الإله آبادي أحد المشايخ المشهورين، ولد بمدينة قرية من أعمال «إله آباد» وقرأ شيئاً يسيراً من العلم ثم تابع الشيخ إله ديا أحمد اللاهوري ومحبته سنة كاملة، ثم أمره الشيخ أن يأخذ العلم عن أهله فسار إلى «خير آباد» سنة أربع وأربعين ومائة وألف ولازم الشيخ صفة الله الخير آبادي ومحبته خمسة أعوام وقرأ عليه «هداية الفقه» و«شرح المواقف» مع حاشيته للسيد الزاهد وسائر الكتب الدراسية وأسنده الحديث عنه ثم رجع إلى إله آباد وعكف على الدرس والإفادة، أخذ عنه الشيخ عبد القادر العبادي الجونپورى والشيخ محمد كاظم القلندر الكاكوروى وخلق كثير، مات في سابع عشر من ذى الحجة سنة ست وتسعين ومائة وألف بالله آباد وأرخ لوفاته عبد القادر العبادي من قوله تعالى «السابقون السابقون أولئك المقربون» بتكرار الحرف في الراء المشددة، كما في «أصول المقصود».

(١) وبالياء بدل الهمزة في «أولئك» - فتأمل.

## ٩٠ - الشيخ بدر الدين الجهان آبادى

الشيخ الصالح بدر الدين بن جلال الدين بن عبد الهادى النقشبندى الجهان آبادى المهاجر إلى دمشق الشام كان من نسل أويس بن محمد الغوث العطارى الشطارى، سافر إلى دمشق هو وابن عمه هداية الله فى سنة أربع وتسعين وألف وزلا فى الخلوة الكائنة بالجامع الأموى عند باب «جبرون» شرق الجامع ومسكنا فى أرغد عيش فى الخلوة المذكورة وأكرمها أهل دمشق غاية الإكرام، ثم اخترم ابن عمه المذكور سنة أربع ومائة وألف بدمشق فاستقام بدر الدين مدة تزيد على أربعين سنة، وكان مره العيش متجملًا فى ملبسه سخي الطبع، مات فى سنة ثمان وثلاثين ومائة وألف بدمشق فدفن فى مقابر الغرباء فى تربة «مرج الدحلح»، كما فى «سلك الدرر».

## ٩١ - الشيخ بدر الدين اللاهورى

الشيخ الفاضل بدر الدين بن على بن محمد هاشم الحسنى الكيلانى ثم اللاهورى أحد المشايخ القادرية، كان يدرس ويفقه ويحلس للنذير، وكانت له صحة مؤثرة وتأثير عظيم فى مواعظه، أعطاه جهاندارشاه بن شاه عالم الدهلوى سلطان الهند مائة ألف من النقود والأرض الخراجية على سبيل الأنطاع فلم يقبلها، مات فى سنة ثلاثين وقيل ست وثلاثين ومائة وألف بمدينة «لاهور»، كما فى «خزينة الأصفياء».

## ٩٢ - الشيخ بدر الدين الجونپورى

الشيخ العالم الفقيه بدر الدين الحنفى الجونپورى كان من نسل الشيخ كبير الدين الانصارى الذى ينتهى نسبه إلى شيخ الإسلام أبى إسماعيل الهروى، أخذ الطريقة عن الشيخ پير محمد اللكهنوى، وكان ممن لا نظير له فى أقرانه فى التصوف والشعر والأفاذ.

ومن فوائده ما قال في بعض كتبه : « إنه لا يصح معرفة العبودية بدون معرفة الربوبية ، وكذا لا يصح معرفة نفسه بدون معرفة ربه » كما قال عليه السلام « من عرف نفسه فقد عرف ربه » بتقديم معرفة النفس على معرفة الرب الأفهام لأن الأفهام جسمية لا يتعلق أولا بالتي هي قريب من الجسائيات وهي النفس التي من جملة التعينات الكونية والرب اللهم وإلا كيف من هو عدم في الحقيقة بلا معرفة من هو الوجود في الحقيقة لأن المعلوم ليس له الثبوت في العلم ولا في العين وليس له أحكام قط وإنما الثبوت له في العلم التحقيق الموجود كما أن عدم مثبت في العلم بعد تحقيق الوجود وكذلك يثبت نفس العبد بعد ثبوت وجود الرب فالعبد لما ينتج بفضل ربه الكريم بمعرفة ذاته وأسمائه وصفاته التي هي الحقيقية في الوجود وتعرف من الوجود تلك الحقيقة بكيفية ما فافهم وتأمل - انتهى .

ومن أبيانه قواه :

گفتم بطیب از درد نهان      گفتا که ز غیر دوست بر بند زبان  
گفتم که غذا گفت همین خون جگر      گفتم برهیز گفت از هر دو جهان  
وقوله :

قومی همه نیستی ز هستی نگردند      جمعی هستی ز نیستی باز خردند  
آنها که ز هست و نیست آسان گذرند      اینا تر و آشنا تر و آسوده تر اند  
توفی غرة ربيع الأول سنة إحدى عشرة ومائة وألف ببلدة جونپور  
وله اثنان وسبعون سنة فدفن بحظيرة عمه الشيخ عبد الرسول ، كما في  
« كنز ارشدي » .

٩٣ - الشيخ بدر بن غالب الرفاعي

الشيخ الصالح بدر بن غالب بن يعقوب بن شعبان الحسيني الرفاعي  
الكلبركوي أحد عباد الله الصالحين ، ذكره السيد الوالد في « مهرجانات »  
ونقل عن « أعراس نامه » أنه كان فقيها محدثا عارفا متمصفا بالكلمات الظاهرة

والباطنة ، أخذ الطريقة القادرية عن الشيخ نور الله عن محمد عن عبد الشكور عن برهان عن محمود عن نورالحق عن محمد عن حسن عن علي عن جعفر عن أحمد عن إبراهيم عن عبد الله عن عبد الرزاق عن أبيه الشيخ عبد القادر الجيلاني ، مات في الرابع عشر من شعبان سنة ثمان ومائة وألف بگلبركه فدفن بها .

#### ٩٤ - الشيخ بدر عالم الساداموى

الشيخ الصالح بدر عالم بن محمد باقر القدوائى الساداموى الأودى أحد عباد الله الصالحين ، قرأ أكثر الكتب الدراسية على أساتذة عصره و بعضها على الحافظ محمد قاسم بن عبد الكريم البجنورى ثم أخذ عنه الطريقة ولازمه مدة من الزمان ، ثم تصدر للإرشاد ، وكان فقيها مجاهدا مرافضا صاحب كشوف وكرامات ، أخذ عنه الشيخ غلام يحيى البهارى وخلق آخرون ، مات في رابع شعبان سنة ثمانين ومائة وألف بقرية « سادامو » ، كما في « البحر الزخار » .

#### ٩٥ - الشيخ بديع الدين السارنى

الشيخ الحاج بديع الدين الشيعى السارنى أحد رجال العلم ، قرأ الكتب الدراسية على أساتذة عصره ثم لازم الشيخ محمد جعفر الدهلوى وأخذ عنه وصحبه مدة طويلة ، ثم سافر إلى الحجاز والعراق فحج وزار وسافر إلى المشهد وجاور الروضة الرضوية أياما ثم رجع إلى الهند وعكف على الدرس والإفادة ، وكان صاحب تقوى وعزيمة ، جاوز عمره ثمانين حولاً ، توفي سنة خمس وتسعين ومائة وألف ، كما في « سير المتأخرين » .

#### ٩٦ - الشيخ بديع الدين الكنتورى

الشيخ الصالح بديع الدين بن عطاء الله بن محمد شريف الحسينى المدارى الكنتورى أحد رجال العلم والطريقة ، أخذ عن أبيه عن جده وهلم جرا



إلى السيد محمود المدفق الكنتوري ، مات لست بقين من شعبان سنة إحدى وستين ومائة وألف .

### ٩٧ - السيد بركة الله المارهروي

السيد الشريف بركة الله بن أويس بن عبد الحليل بن عبد الواحد الحسيني الواسطي البلكرامي ثم المارهروي أحد المشايخ المعروفين ، ولد سنة سبعين وألف ببلكرام ونشأ بها وقرأ المدرسيات على الشيخ مربي بن عبد النبي الحسيني البلكرامي ، ثم لازم الشيخ لطف الله الحسيني البلكرامي وأخذ عنه الطريقة وصحبه من ريعان شبابه إلى أوان الكهولة ، ثم سار إلى « كالي » فأجازه الشيخ فضل الله بن أحمد الكالبي لإجازة عامة في الطرق المشهورة فسار إلى « مارهره » وسكن بها ، ومن مصنفاته رسالة في الحقائق ورسالة في الآداب سماها « چهار أنواع » ورسالة في الأمثال الهندية على لسان الحقائق والمعارف تسمى بالعوارف الهندية و« رياض عشق » مزدوجة له وديوان الشعر الفارسي وديوان الشعر الهندي المسمى ب« بيم پرকাশ » ، مات يوم عاشوراء سنة اثنتين وأربعين ومائة وألف بمارهره ، كما في « مآثر الكرام » .

### ٩٨ - مولانا برهان الدين التوني

الأمير الفاضل برهان الدين التوني نواب فاضل خان كان ابن أخ الفاضل الكبير علاء الملك علاء الدين التوني ، قدم الهند في حياة عمه في أيام شاهجهان بن جهانكير ، ولما مات عمه نال منصبا من تلقائه وتدرج إلى الإمارة حتى ولى على « كشمير » سنة عشر ومائة وألف في أيام عالمكير بن شاهجهان واستقل بها ثلاث سنوات وبضعة أشهر ، كان فاضلا عادلا كريما متين الديانة مشكور السيرة محبا لأهل العلم محسنا إليهم لم يزل يجالسهم ويذاكرهم في العلوم ويصلي صلاة الجمعة في الجامع الكبير ويזור مقابر الأولياء ويمجى الأرزاق السنية على العلماء والمشايع وأهل الحوائج من كافة الناس ،

له مآثر جميلة من مساجد ومدارس وزوايا الصوفية ورباطات وجسور،  
منها مدرسة عظيمة بناها بكشمير ووقف عليها عروضاً وعقاراً، مات  
بمدينة «برهانپور» سنة اثنتي عشرة ومائة وألف، كما في «مآثر الأمراء» .

### ٩٩ - الشيخ بهاء الدين البلكرامى

الشيخ الفاضل بهاء الدين النحوى البلكرامى كان من نسل الشيخ عبد الله  
الأنصارى الهروى، ولد ونشأ ببلدة «بلكرام» وقرأ العلم على المفتى وجيه الدين  
الكوباموى ولازمه زماناً، ثم أخذ عن الشيخ قطب الدين بن عبد الحليم  
الأنصارى السهالوى وتمهر فى العربية لاسيما النحو، انتفع به خلق كثير،  
مات فى العشرة الأولى بعد المائة والألف ببلدة كرام فدفن بمقبرة عماد الدين،  
كما فى «مآثر الكرام» .

### ١٠٠ - الشيخ بهلول البركى

الشيخ الفاضل بهلول البركى الجالندرى كان من العلماء المبرزين فى  
الفقه والأصول والعربية أصله من الأفاغنة، قرأ العلم على السيد عبد الرشيد  
والسيد كبير والسيد عتيق الله ببلدة «جالندر» ثم أخذ الطريقة عن الشيخ  
محمد سعيد بن محمد يوسف الأنبالوى وصحبه مدة حياته ثم سافر إلى «لاهور»  
وأخذ الطريقة القادرية عن الشيخ بلاق اللاهورى، وصنف الكتب نحو  
تسعين مجلداً، منها «فوائد الأسرار» و«أحوال نامة» و«شرح ديوان  
الحافظ» و«ديوان شعر»، مات سنة سبعين ومائة وألف بجالندر، كما  
فى «خزينة الأصفياء» .

### ١٠١ - الشيخ ملا بذهن بن أبى سعيد الأميٹھوى

الشيخ الصالح ملا بذهن بن أبى سعيد الحنفى الصالحى الأميٹھوى أحد  
عباد الله الصالحين، ولد ببلدة «أميٹھى» فى ثالث عشر من صفر سنة ثمان  
و ثلاثين

وثلاثين وألف ونشأ بها وقرأ العلم على والده ولازمه زمائنا، ثم تصدر للتدريس فدرس وأقام مدة، ثم سافر إلى «دهلي» وأخذ الطريقة القادرية عن شاه مير القادرى، مات في عاشر رجب سنة خمس عشرة ومائة وألف، كما في «صبح بهار».

### ١٠٢ - الشيخ پير محمد السورقي

الشيخ العالم پير محمد بن بدر الدين الحشقي السورقي أحد الأفاضل المشهورين في عصره، قرأ العلم على الشيخ محمد بن عبد الرزاق الأجي بمدينة «سورت» ولبس منه الخرقة ثم تولى الشياخة بعده، مات في خامس عشر من شعبان سنة إحدى وثمانين ومائة وألف بسورت فدفن عند شيخه، كما في «الحديقة الأحمدية».

## حرف التاء المثناة الفوقية

### ١٠٣ - المفتي تابع محمد اللكهنوى

الشيخ الفاضل المفتي تابع محمد بن المفتي محمد سعيد الحسيني اللكهنوى كان من نسل الشيخ محمد أعظم بن أبى البقاء الكرمانى، ولد ونشأ بلكهنؤ وقرأ العلم على والده وعلى الشيخ أحمد بن أبى سعيد الصالحى الأميتهوى ولازمه مدة من الزمان حتى برع في العلم وتأهل للفتوى والتدريس، وولى الإنشاء بعد والده بمدينة «لكهنؤ»، له كتاب في الفقه الحنفى وهو من أنحر الكتب سماه «السراج المنير» وصنفه سنة ثمان وعشرين ومائة وألف، أوله: «منك الهداية وإليك النهاية يا من نور بعلم الفقه قلوب أولى الأبواب» - الخ، وهذا الكتاب محفوظ في مكتبة «ندوة العلماء».

### ١٠٤ - الشيخ تاج العلى الأكبر آبادى

الشيخ الصالح تاج العلى بن فيض العلى بن أبى العلاء الحسيني الأكبر آبادى

أحد المشايخ المعروفين ، أخذ الطريقة عن أبيه و تصدر للإرشاد بعده ، مات بأكبرآباد في خامس عشر من شعبان سنة اثنتين ومائة وألف وله سبع وستون سنة ، كما في « مهرجانات » .

#### ١٠٥ - القاضي تاج محمود الديوى

الشيخ الفاضل القاضي تاج محمود بن أحمد الفياض بن ضياء الدين بن المفتي عيد السلام الحسينى الأعظمى الديوى أحد الرجال المعروفين ، كان قاضى قضاة الهند بدار الملك « دهل » في أيام عهد شاه الدهلوى ، مات يوم الخميس الخامس عشر من جمادى الآخرة سنة خمس وخمسين ومائة وألف بمدينة دهل ، كما في « سير المتأخرين » .

#### ١٠٦ - مير تاجو الكشميرى

الشيخ الفاضل مير تاجو الحسينى الحنفى الكشميرى أحد العلماء المبرزين في الفقه والأصول والعربية ، أخذ عن الشيخ حيدر بن فيروز الجرنى وخواجه عهد الكشميرى ثم درس وأفاد ، وكان قانعا عفيفا دينا لعل اسمه تاج الدين أو تاج عهد تخففه الناس على جرى العادة ، وكانت وفاته في سنة إحدى عشرة ومائة وألف بكشمير ، كما في « خزينة الأصفياء » .

### حرف الحيم

#### ١٠٧ - مرزا جانجانان الدهلوى

الشيخ الإمام العالم المحدث الفقيه الزاهد شمس الدين حبيب الله مرزا جانجانان بن مرزا جان بن عبد السبحان بن عهد أمان العلوى الدهلوى ، يرجع نسبه إلى عهد ابن الحنفية و ينتهى إلى سيدنا على بن أبى طالب رضى الله عنه بتسع عشرة واسطة ، ولد يوم الجمعة لإحدى عشرة خلون من رمضان

سنة إحدى عشرة أو ثلاث عشرة بعد المائة والألف في أيام عالمكير، فترى في مهد أبيه وتعلم اللغة الفارسية عنه وقرأ القرآن على الحافظ عبد الرسول الدهلوى تلميذ شيخ القراء عبد الخالق المصرى ثم أحرز الكمالات العلمية، ولما بلغ الثامنة عشرة من سنه توفى أبوه فتردد إلى الأمراء أياما ليحصل الخدمة الملوكية ثم انجذب إلى الشيخ نورمحمد البداونى فأعرض عن الدنيا ومحبه أربع سنين وأخذ عنه الطريقة النقشبندية فبشره شيخه بالولاية الكبرى وأجاز للإرشاد والتأقن ولكنه لم يفارقه ومحبته في حياته وجاور قبره بعد وفاته ست سنين، ثم لازم الشيخ محمد أفضل السالكوى وقرأ عليه المطولات وأخذ عنه الحديث واستفاض منه فيوضا كثيرة ثم تصدر للتدريس ودرس وأفاد مدة، ولما صار مغلوب الحالة ترك التدريس ومحب الشيخ سعد الله الدهلوى ولازمه اثنتى عشرة سنة، ثم محب الشيخ محمد عابد السنابى ولازمه إحدى عشرة سنة، ولما توفى الشيخ محمد عابد المذكور تصدر للإرشاد، وكانت مدة اشتغاله على المشايخ ثلاثين سنة، ومدة إرشاده خمسا وثلاثين سنة، وكان من أعاجيب الزمان في ذكاء الحس والفتنة والقوة الفربية في إبقاء الذكر والاستغناء عن الناس والزهد والورع واتباع السنة السنية واقتفاء آثار السلف، وكان لا يتقيد برسوم المشايخ ولا يجيب الدعوة العامة ولا يذهب إلى مجالس الصوفية المتعارفة، ولم يكن دارا قط فكان يسكن في الدار المستعارة أو المستأجرة، وكان يأكل طعاما يشتريه مطبوخا كل مرة، ولا يملك من الثياب غير لباس واحد، ولا يقبل النذور إلا بشروط، أحدها أن يكون النادر شريفا وثانيها أن لا يخلط بأهل الدنيا إلا بقدر الضرورة وثالثها أن يكون صالحا تقيا في الجملة ورابعها أن تكون له قوة يميز بها الحلال من الحرام وخامسها أن لا يكون واردا من دار غصب ونهب وسادسها أن يقدمه باخلاص، وكان يقول: إن رد الهدية ممنوع ولكننا ما أمرنا بالأخذ وجوبا، إلى أقبل من أصحابي يأتون بها باخلاص واحتياط ولا أقبل من الأغنياء فإن

هداياهم فلما تخلو عن الشبه وربما يتعلق بها حقوق العباد فأخذها مندمة يوم القيامة ، قال الشيخ غلام على العلوى الدهلوى فى « مقامات مظهرية » : إن عهد شاه بعث إليه وزيره قمر الدين خان وقال له : إن الله أعطانى ملكا كبيرا نفذوا منى ما شئتم ، فأجابه إن الله تعالى يقول « قل متاع الدنيا قليل » فلما كانت أمتعة الأناليم السبعة قليلة فكيف بما فى يديكم من قطعة حقيرة من إقاليم واحد والفقراء لا يخضعون للوك لأجل ذلك الأقل ، وقال : إن نظام الملك أعطاه ثلاثين ألفا من النقود فلم يقبل ، فقال له نظام الملك : إن لم تكن لكم حاجة إليها نفذوها ثم قسموها على المساكين ، فقال : إني لست بأمينكم إن شئتم التقسيم فباشروه بأنفسكم إذا خرجتم من دارى - انتهى .

وكان حنفيا فى الفروع لكنه كان يترك العمل بالمذهب إذا وجد حديثا صحيحا غير منسوخ ولا يحسب ذلك خروجا عن المذهب ويقول : العجب كل العجب إن الحديث الصحيح غير المنسوخ لا يعمل به مع أنه يروى عن النبي المعصوم عن الخطاء صلى الله عليه وسلم بوضع وسائط من الرواة الثقة ويعمل بالروايات الفقهاء التى نقلها القضاة والفتون بوسائط عديدة عن الإمام غير المعصوم مع أن ضبطهم وعدلهم غير معلوم - انتهى .

قال محسن بن يحيى الترهى فى « البيان الحلى » : إنه كان ذا فضائل كثيرة ، قرأ الحديث على الحاج السيالكوتى وأخذ الطريقة المجددية عن أكابر أهلها ، كان له فى اتباع السنة والقوة الكشفية شأن عظيم ، شهد أئمة الصوفية والمحدثين بفضله وجلالاته كشيخه السيالكوتى وأبى عبد العزيز والحاج فاخر الإله آبادى المحدث رحمه الله تعالى ، وله شعر بديع ومكاتب نافعة ، وكان يرى الإشارة بالمسبحة ويضع يمينه على شماله تحت صدره ويقوى قراءة الفاتحة فيما لا يجهر الإمام فيه بالقراءة ، وأقر المحدث حياة السندى المدنى على قوله بوجوب العمل بالحديث بشرطه وإن خالف المذهب - انتهى .

وقال أحمد بن الحسن القنوجى فى « الشهاب الثاقب » وأجاب مولانا

مظهر جانجانان فی بعض مکاتیبہ من سؤال العمل بالحديث والانتقال من مذهب إلى مذهب بما مر من حديث عهد حياة السندی، و خلاصة جزیل المواهب وأردف الکلام بما معناه انتقل كثير من السلف والخلف من مذهب إلى مذهب ولو كان الانتقال غير جائز لما ارتكبوه، ومن قال خلاف ذلك فقول بلا دلیل وغير مقبول ولا معقول، وكان يقول: علم الحديث جامع للتفسير والفقه ودقائق السلوك يزداد نور العلم ويتولد توفيق العمل الصالح والأخلاق الحسنة من بركاته، والعجب أنهم لا يعملون بالحديث الصحيح الغير المنسوخ الذي بينه المحدثون وعلم أحوال رواته وانتهى إلى النبي المعصوم الذي لا سبيل للخطأ إليه بواسطة عديده ويعملون برواية الفقه التي نالوها فضاة ومفتون وأحوال ضبطهم وعدهم غير معلومة وتنتهي بأكثر من عشر وسائط إلى المجتهد ومن شأنه الخطأ والصواب، وكان يقول: قدم الورع والتقوى واتبع المصطفى بالقلب وأعرض أحوالك على الكتاب والسنة فان كانت موافقة للسنة فاقبلها وإن كانت مخالفة للسنة فارددها، وتعلم الحديث والفقه على التزام عقيدة أهل السنة والجماعة وادخر الثواب الأخرى في صحبة العلماء وإن استطعت أن تواظب على العمل بالحديث فافعل وإلا فاعمل به أحيانا لكيلا تحرم نوره، وكان يقول: ترك الرفع من جناب المجدد للاجتهاد والسنة المحفوظة من النسخ مقدمة على اجتهاد المجتهد وترك الرفع بعد ثبوت سنينته بحجة ترك المجدد غير مقبول وقد حذر المجدد من ترك السنة تحذيرا كثيرا، وكان على المذهب الحنفی وقد قال الإمام أبو حنيفة: إذا ثبت الحديث فهو مذهبي وأتركوا قولي بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم، فالمرجو أن لا يتغير المجدد بترك هذا الأمر الاجتهادي والأخذ بالأحاديث الصحيحة - انتهى •

وله مكاتيب نافعة وديوان شعر بالفارسية و«خريطة جواهر» مجموع

انتخب فيه كلام الشعراء المتقدمين، ومن أبياته الرقيقة الرائقة قوله:

ہوس عشق مکن اُمی دل بے صبر و قرار  
عاشقی فن شریف است مگر کار تو نیست  
ولہ :

ساقی بدہ آن می کہ زمستی نشناسیم  
ہیجانہ کدام و لب جانانہ کدام است  
توفی رحمہ اللہ شہیدا لیلۃ السبت العاشرۃ من المحرم بعد المغرب سنۃ  
خمیس و تسعین و مائۃ و اُف ، و اُرخوا سنۃ وفاتہ بھذہ الکلمات « عاش حمیدا  
مات شہیدا » و اُیضا بقولہ تعالیٰ « اولئک مع الذین انعم اللہ »<sup>۱</sup> ، و دفن فی  
بلدۃ « دہلی » و قبرہ مشہور ظاہر .

#### ۱۰۸ - مولانا جارا اللہ السائنیوری

الشیخ الفاضل العلامة جارا اللہ بن محمود بن عطاء اللہ بن عبد الحی بن  
علم الدین السائنیوری أحد العلماء المبرزین فی الفقه والحديث ، له « جامع  
الشتی » کتاب مفید فی بابہ ، صنفہ سنۃ ست و ثلاثین و مائۃ و اُف .

#### ۱۰۹ - مولانا جارا اللہ الإلہ آبادی

الشیخ العالم الکبیر العلامة المفتی جارا اللہ الحسینی الإلہ آبادی أحد  
الأساتذۃ المشہورین ، أخذ عنہ الشیخ محمد طاهر بن محمد یحیی العباسی الإلہ آبادی  
و خلق آخرون ، ولہ مصنفات ممتعة منها حاشیة علی « تفسیر البیضاوی »  
رأیتها بخطہ فی مجلد ضخیم ، ولہ رسالة فی المنطق ، و رسالة فی المغالطات  
العامة الورود .

#### ۱۱۰ - السید جان محمد البلیکرامی

الشیخ العالم الصالح جان محمد بن معین الدین بن عبد اللطیف بن محمود الحسینی  
الواسطی البلیکرامی کان ابن عم السید عبد الجلیل ، ولد فی حادی عشر من

(۱) يستخرج ۱۱۹۰ بالیاء بدل الهمزة فی « اولئک » - فتأمل .



ربیع الأول سنة ثلاث وثمانین وألف وحفظ القرآن بقراءة وتجويد وأخذ العلم عن أساتذة عصره، ثم من الله سبحانه عليه بالمنصب والأقطاع والوجاهة العظيمة والقبول التام عند أهل البلدة وكان مع ذلك عابدا ورعا مجاهدا مرثاضا يقوم الليل ويتعبد ويكثر الذكر والدعاء مع التخشع والبكاء، لم يفته قیام اللیل من منذ عشرين سنة من عمره إلى آخر عهده بالدنيا ولم یزل على ذلك حتى أخذته الجذبة الربانية فترك الدنيا وأسبابها وخرج من «دهلی» فجاء «بلگرام» وودع عیاله تودیع المشرف على الموت ثم خرج من بلده وسار إلى «بغداد» و«سرمن رای» ومنها إلى «نجف» و«کربلا» و«طوس» ومنها إلى البلد الحرام لحج وزار وسكن «المدينة المنورة» متمنيا للموت، وكان یجلس بالمسجد النبوی یرتفع المصاحف، مات فی خامس عشر من رجب سنة تسع وأربعین ومائة وألف، كما فی «مآثر الکرام».

### ١١١ - مولانا جان محمد اللاهوري

الشیخ الفاضل جان محمد الحنفی اللاهوري أحد العلماء المبرزين فی الفقه والأصول، ولد ونشأ بـلاهور وقرأ العلم علی الشیخ عبد الحمید ومولانا تیمور ثم لازم الشیخ إسماعیل اللاهوري وأخذ الحديث عنه واشتغل علیه بالذاكرة يوم الاثنين والجمعة من كل أسبوع واستقام علی ذلك إلى وفاة الشیخ المذكور، مات سنة عشرين ومائة وألف بـلاهور ندفن ببروزآباد ثم نقل جسده إلى مقبرة الشیخ إسماعیل، كما فی «حدائق الحنفية».

### ١١٢ - الشیخ جعفر بن لجلال السکجراتی

الشیخ الصالح جعفر بن لجلال بن محمد بن جعفر الحسینی البخاری السکجراتی، أحد الرجال المعروفین بالفضل والصلاح، ولد فی ثامن عشر من ربیع الثاني سنة إحدى وثمانین وألف بأحمدآباد ونشأ بها وأخذ عن

أبيه وقام بعده بالشيخة ، يذكراه كشوف وكرامات ، مات في ثامن عشر من محرم الحرام سنة تسع ومائة وألف بأحمد آباد ، كما في « مرآة أحمدى » .

### ١١٣ - الشيخ جلال الدين الحكيم الأمروهوى

الشيخ الفاضل جلال بن سعد بن محمد الفياض الزينى المراكى ثم الأمروهوى كان من العلماء المبرزين فى الصناعة الطبية ، ولد ونشأ بأمرهه وقرأ العلم بها ثم سار إلى « دهل » ولازم معتمد الملوك علوى خان الدهلوى عشر سنين وقرأ عليه الفنون الحكمية و تطبب عليه ، ثم أخذ الطريقة عن الشيخ عبد الله القادرى حتى صار حائزا للشرفين فقر به نواب دوندى خان إلى نفسه وجعله طبيا خاصا له ، وله مصنفات فى الطب والتصوف منها « القربادين الجلالى » ومنها رسائل فى التوحيد الوجودى ، كما فى « نخبه التواريخ » .

### ١١٤ - الشيخ جلال الدين الكجراتى

الشيخ العالم الفقيه جلال بن محمد بن جعفر بن جلال بن محمد الحسينى البخارى الكجراتى أحد العلماء المبرزين فى الفقه والتصوف ، ولد لليلتين خلتا من جمادى الأولى سنة اثنتين وستين وألف وقرأ العلم وتفقه على والده وأخذ الطريقة عنه ، له رسالتان إحداهما « مرآة الرؤيا » فى تأويل الأحلام والأخرى « مفتاح الحاجات » فى الأذكار والأشغال ، وهو ابتلى بمرض صعب فترك الغذاء قبل موته منذ مدة طويلة فكان يكتب بالتفكه بالتين والمان ، مات لعشر بقين من ذى الحجة سنة أربع عشرة ومائة وألف ، وفى « محبوب ذى المن » أنه مات سنة ١١٠٤ هـ بأحمد آباد ، كما فى « مرآة أحمدى » .

### ١١٥ - مولانا جلال الدين المجهلى شهرى

الشيخ العالم الفقيه جلال الدين الجعفرى الهاشمى المجهلى شهرى كان من نسل قاضى ثناء الدين الجعفرى الزينى الهاشمى ينتهى نسبه إلى جعفر

الطيار ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم وحبسه وصاحبه ، واد ونشأ ببلدة  
«مجهلى شهر» وقرأ العلم وتفرد فى الفقه والأصول فدرس وأفاد مدة  
حياته ، وشارك العلماء فى تصنيف «الفتاوى الهندية» بأمر عالم كبير بن شاهجهان  
سلطان الهند وقيل : إنه صنف المجلد الأول منها وحده ، كما فى «تجلى نور» .

### ١١٦ - شجاع الدولة جلال الدين الأودى

الأمير الكبير شجاع الدولة جلال الدين الحيدربن أبى المنصور التركمانى  
الأودى أحد الرجال المعروفين بالعقل والدهاء والسياسة ، قام بالملك بعد وفاة  
والده سنة سبع وستين ومائة وألف وضبط بلاد «أوده» وأحسن  
إلى الرعية وساس الأمور وعمر بلدة «فيض آباد» قريبا من «أجودها»  
التي يقال لها أوده وجعلها واتخذها عاصمة بلاده ، وولى الوزارة البطلية فى أيام  
شاه عالم الثانى سنة خمس وسبعين ومائة وألف وسار معه إلى «بنكاه»  
فقاتل الإنكليز وانهزم عنهم فرجع إلى «إله آباد» واستعد للقتال مرة ثانية  
فقاتلهم فى «بكسر» (بفتح الموحدة) وانهزم عزيمة فاحشة فالتجأ إلى الحافظ  
رحمت خان البريلوى ثم إلى نواب أحمد خان الفرخ آبادى فأشار إليه أحمد خان  
المذكور أن يلتجئ إلى الإنكليز فسار إليهم وقام بالملك مرة ثانية بأرض  
الأوده تحت سيادة الإنكليز ومات بها سنة ثمان وثمانين ومائة وألف .

### ١١٧ - الشيخ جلال محمد السندى

الشيخ الفاضل جلال محمد الككرالوى السندى أحد كبار العلماء ،  
لم يكن له فى زمانه نظير فى النجوم والطب وأكثر الفنون الحكيمية ، كان  
يعترف بفضله الشيخ محمد معين التتوى صاحب «دراسات اللبيب» ويثنى  
عليه ويقدمه على معاصريه فى العلوم الحكيمية ، وكان مع ذلك العلم الواسع  
لا يتصنع فى الزى واللباس وكان لا يتردد إلى الأغنياء ، كما فى «تحفة الكرام» .

## ١١٨ - الشيخ جمال الله اللاهوري

الشيخ الفاضل جمال الله بن برخوردار بن محمد بن العلاء اللاهوري أحد المشايخ القادرية، كان شيخاً جليلاً وقوراً عالماً صاحب كشوف وكرامات، مات في ثاني عشر من ربيع الثاني سنة اثنتين وأربعين ومائة وألف، كما في «خزينة الأصفياء».

## ١١٩ - الشيخ جمال الله البلكرامی

الشيخ الفاضل جمال الله الحنفی البلكرامی كان من ذرية الشيخ إله إدداد الصديقي، ولد ونشأ ببلكرام وقرأ العلم على أساتذته عصره ثم تصدر للدرس والإفادة وكان كثير الاشتغال بمطالعة الكتب، سافر في آخر عمره إلى «أحمد آباد» فرض هناك وانتقل إلى رحمة الله سبحانه بمدينة «بڑوده» سنة سبع وثلاثين ومائة وألف، وله نحو خمس وخمسين سنة، كما في «مآثر الكرام».

## ١٢٠ - الشيخ جمال الدين الكجراتی

الشيخ العالم الصالح جمال الدين بن ركن الدين العمري الحبشي الكجراتي أحد المشايخ المشهورين، ولد سنة ثمان وثمانين وألف بأحمد آباد وقرأ العلم على أبيه ولازمه مدة وأخذ عنه الطريقة ثم اشتغل بالدرس والإفادة وصنف الكتب الكثيرة، وكان شيخاً صالحاً كريم النفس فخياً باذلاً محسناً إلى طلبة العلم وأبناء السبيل شديد التعبد لم يزل يشتغل بالتدريس والتصنيف، ومن مصنفاته حاشية على «شرح الكافية» للجامي، حاشية على «المنهل الصافي» وحاشية على «الزبدة» وحاشية على «شرح الشمسية» للقطب الرازي وحاشية على «المطول» وحاشية على «شرح العقائد» للتفتازاني وحاشية على «حاشية الخيالي» وحاشية على «مختصر المعاني» وحاشية على «التلويح» وحاشية على «تفسير المدارك» وحاشية على «البيضاوي» وحاشية على

« التفسير المحمدى » وحاشية على « التفسير الحسينى » وله « تفسير مختصر »  
 و« تفسير نصيرى » و« فتح الجلال » شرح له على « المنوى المعنوى » وشرح  
 على « سوانح الجلامى » وشرح على « جام جهان نما » وشرح على « فصوص  
 الحكم » وشرح « أسماء الأسرار » للسيد محمد بن يوسف الحسينى وشرح  
 « مرآة العارفين » وشرح « التعرف » وشرح على « عوارف المعارف »  
 وشرح على « آداب المريدين » وشرح « اسرار الخلوة » وشرح « بحر الأسرار »  
 و« درة التاج » و« شرقات السلوك » و« قرة العين » و« نور الأولياء »  
 و« ركن الطريقة » و« مشهد الجلال » و« آثار السلوة » و« مرصع الكمال »  
 و« كمند وحدة » وشرح « التقسيم » ، وعد من مصنفاته مائة واثنتان وأربعون  
 كتابا وله ديوانان فى الشعر الفارسى ، مات لست خلون من ربيع الثانى سنة  
 أربع وعشرين ومائة وألف ، كما فى « محبوب ذى المن » .

## حرف الحاء

### ١٢١ - الحكيم حاذق خان الدهلوى

الشيخ الفاضل الكبير حاذق بن محسن الشيرازى الدهلوى أحد العلماء  
 البرزخين فى الفنون الحكمية ، لقبه عالمكير بن شاهجهان الدهلوى « حكيم الملك »  
 ولقبه محمد شاه « حكيم الملوك » وأعطاه نعمة آلاف لذاته منصبا رفيعا وقربه  
 إلى نفسه .

### ١٢٢ - الشيخ حامد بن الحسن اللاهورى

الشيخ الفاضل حامد بن الحسن اللاهورى أحد الرجال المعروفين بالفضل  
 والكمال ، أخذ العلم والمعرفة عن الشيخ تيمور اللاهورى وكان يدرس ويفيد  
 ولم يكن مثله فى زمانه فى القراءة والتجويد بلاهور ، ولد سنة إحدى  
 وسبعين وألف فى أيام عالمكير ومات فى سابع عشر من جمادى الآخرة

سنة ست وستين ومائة وألف وله خمس وتسعون سنة ، كما في « خزينة الأصفياء » .

### ١٢٣ - مولانا حامد الجونپوری

الشيخ العالم الفقيه العلامة حامد الحنفی الجونپوری أحد كبار الفقهاء ، قرأ أكثر الكتب الدراسية على السيد محمد زاهد بن محمد أسلم الهروی وبعضها على العلامة محمد شفيع اليزدی وجد في البحث والاشتغال حتى برز في كثير من العلوم والفنون في حياة شبوخته ، وظف له شاهجهان بن جهانكير الدهلوی يومية ثم استخدمه عالم كبير بن شاهجهان لتدوين « الفتاوى الهندية » وجعله معلما لولده محمد أكبر ، كما في « أنفاس العارفين » ، قال الظفر آبادی في « تجلی نور » : إنه كان حفيد الشيخ سلطان محمود العثماني الجونپوری .

### ١٢٤ - الشيخ حبيب الله البهاری

الشيخ العالم الفقيه حبيب الله بن ذكي الدين الحنفی البهاری كان من ذرية الشيخ شرف الدين أحمد بن يحيى المنيرى ، ولد ونشأ ببلدة « بهار » وقرأ العلم على والده ثم سار إلى « جونپور » وأخذ عن الشيخ محمد أرشد ابن محمد رشيد العثماني الجونپوری ولازمه زمانا ثم رجع إلى بلده وتولى الشياخة مقام أسلافه ، له « هدية السالكين » و « تحفة الذاكرين » ، مات ليلة الخميس ليلة بقيت من ربيع الأول سنة ثمان عشرة ومائة وألف فدفن بمقبرة شرف الدين المذكور ، كما في « كنز أرشدى » .

### ١٢٥ - القاضي حبيب الله الجونپوری

الشيخ العالم القاضي حبيب الله بن ضياء الله بن عبد الحكيم العلوى العباسی الجونپوری كان من نسل الشيخ دانيال عود العلوى العباسی السركهسى ، ولد بجونپور سنة سبع وأربعين وألف ، قرأ « شرح الكافية » للجامی على

نور الدين جعفر المداىى الجونپورى ، وقرأ الكتب الدراسية كلها على الشيخ محمد رشيد بن مصطفى العثمانى الجونپورى وتلقى الذكر عنه ، ثم ولى القضاء ببلدة « جونپور » فاستقل به مدة من الزمان ثم نقل إلى بلدة « دهاكه » فأقام بها مدة حياته ، وكان عفيفا دينيا شديد التصلب فى المذهب ، أمر بقتل واحد من الشيعة ببلدة دهاكه لسبب الشيخين وكان إلى تلك البلدة شيعيا فما هابه ، مات يوم الأربعاء لثلاث بقين من ذى القعدة سنة خمس ومائة وألف ببلدة دهاكه فنقلوا جسده إلى جونپور ودفنوه بها ، كما فى « كنج أرشدى » .

### ١٢٦ - القاضى حبيب الله التاجپورى

الشيخ العالم القاضى حبيب الله الحنفى التاجپورى ، كان قاضيا ببلدة « تاجپور » من أعمال « سارن » وكان زاهدا فقيها علما متورعا ، أخذ الطريقة عن الشيخ محمد أرشد بن محمد رشيد العثمانى الجونپورى واستقام على الطريقة الظاهرة والصلاح مدة حياته ، مات فى ثامن عشر من ذى الحجة سنة ثمان ومائة وألف وقبره بقرية « مدن پور » من أعمال سارن ، كما فى « كنج أرشدى » .

### ١٢٧ - السيد حبيب الله الپٹنوى

الشيخ العالم حبيب الله الحنفى الپٹنوى أحد المشايخ الپشتية ، ولد ونشأ ببلدة « پٹنه » وقرأ بعض الكتب الدراسية على السيد محمد جعفر الحسينى الپٹنوى وأخذ الطريقة عنه ثم سار إلى جونپور وقرأ سائر الكتب الدراسية من « شرح الوقاية » إلى آخرها على الشيخ محمد أرشد بن محمد رشيد العثمانى ولازمه زمانا وأخذ عنه ثم رجع إلى پٹنه وصرف عمره فى نشر العلوم والمعارف ، مات ليلة السبت ثمانى عشر من شوال سنة أربعين ومائة وألف فدفن بشريعة آباد عند شيخه محمد جعفر ، كما فى « كنج أرشدى » .

## ١٢٨ - الشيخ حبيب الله القنوجي

الشيخ العالم الفقيه حبيب الله الحنفي القنوجي أحد المشايخ المشهورين، ولد ونشأ ببلدة « قنوج » وسافر للعلم إلى « سنده » وقرأ « ضوء المصباح » على بعض العلماء، ثم سار إلى « جونپور » وقرأ سائر الكتب الدراسية في مدرسة مولانا عبد الباقي بن غوث الإسلام الصديقي الجونپوري، ثم دخل « إله آباد » وأخذ الطريقة عن الشيخ عبد الجليل الإله آبادي ولازمه مدة من الزمان واجتهد في التصوف والسلوك حتى صار رأساً في ذلك العلم والعمل وقصر نفسه على إرشاد الخلق إلى الحق سبحانه وذكره، ومن مصنفاته « مذاق الصونية » أوله: « محمد بيحد مر جليلي را » الخ، و« خلاصة الاكتساب » في السلوك بالفارسي أوله « سبحانه الله من البداية وإليه النهاية » الخ، و« الجواهر الخمسة » و« تذكرة الأولياء » و« روضة النبي في السائل » و« انيس العارفين » ورسالة في الفقه ورسالة في المنطق، مات سنة أربعين ومائة وألف وأرخ لموته بعض العلماء من « الموت جسر يوصل الحبيب إلى الحبيب »، كما في « أمجد العلوم ».

## ١٢٩ - مولانا حبيب الله العلي گنجی

الشيخ الفاضل حبيب الله الحنفي العلي گنجی أحد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح، قرأ العلم على الشيخ قطب الدين بن شهاب الدين الكوباموي وعلى غيره من العلماء، ذكره الفتى ولي الله الفرخ آبادي في تاريخه وقال: إنه كان قانعاً عفيفاً ديناً وإنه باع كل ماله من الأثاث وحفر بئراً من ماله على عمر الناس في الطريقي يفتنع بها الناس.

## ١٣٠ - الشيخ حبيب الله الكشميري

الشيخ العالم الصالح حبيب الله الحنفي الكشميري المشهور بلبتو، كان

(١) يستخرج منه ١٠٢٣ - فتأمل .



من العلماء الصالحين ، ولد ونشأ بكشمير وقرأ العلم على المفتي أبي الفتح الكشميري ثم أخذ الطريقة عن الشيخ محمد علي الحسيني القاذري وكان صاحب صلاح وطريقة ظاهرة ، صرف عمره في نشر العلوم والمعارف ، مات سنة خمس ومائة وألف بكشمير ، كما في « روضة الأبرار » .

### ١٣١ - الشيخ حسام الدين الكجراتي

الشيخ الفاضل حسام الدين بن ركن الدين العمري الهشتي الكجراتي أحد المشايخ الهشتية ، ولد بأحمدآباد سنة خمس وتسعين وألف وقرأ العلم على أبيه وصنوه جلال الدين وعلى السيد محمد المشهدي ثم أخذ الطريقة عن أخيه المذكور وتولى الشياخة بعده وكان صاحب وجد وحالة ، يذكر له كشوف وكرامات .

### ١٣٢ - السيد حسن الدهلوي رسول نما

الشيخ العالم الفقيه الزاهد حسن بن أبي الحسن الحسيني النارنولي ثم الدهلوي المشهور على أفواه الرجال « رسول نما » ، ولد ونشأ بنارنول وقرأ القرآن والرسائل المختصرة بالفارسية ثم اشتغل بتعليم الصبيان واستوزق به زمانا ، ثم سافر إلى « جونپور » وقرأ العربية أياما على بعض العلماء من أهل تلك البلدة وسافر معه إلى « بنارس » ولما ذهب ذلك العالم إلى « إله آباد » سار إلى « بهلول » ( بكسر الموحدة ) قرية جامعة على مسيرة عشرين ميلا من لكهنؤ فاعتم قدمه چودهری جلال الدين رئيس القرية وأكرمه ، ثم سار إلى لكهنؤ وقرأ العلم على مولانا عبد القادر العمري اللكهنوي ، وكانت مدة سفره وإقامته في جونپور وبنارس وبهلول ولكهنؤ أربع عشرة سنة ، ثم رجع إلى بلده « نارنول » واتخذ طريق الملامتية من الفقراء وأقام بنارنول اثنتي عشرة سنة ثم ذهب إلى دهلي وأقام مدة حياته ، كما في « البحر الزخار » . ولما قرأت في بعض الكتب لم يحضرني الآن اسمه أنه قرأ العلم على مولانا محمد جميل الجونپوري ،

لعله قرأ عليه حين إقامته بمدينة جونپور .

قال خافي خان في « منتخب اللباب » : إنه كان ماهرا في علم التفسير والحديث والأصول والعربية ، انتهت إليه الإمامة في العلم والحلم والتواضع والمهابة والوقار ، لم يزل يشتغل بالرياضة والمجاهدة ولا يختلط بأهل الدنيا ولا يتركهم أن يختلطوا به وكان يتكلم لهم على طريق الملامية ليتفهموا عنه وكان لا يدع أحدا يبايعه على الطريق المرسوم ولكنه يفيض الأنوار القدسية على مخلصيه الصادقين في الإرادة حتى اشتهر أنه يريد بهم جمال النبي صلى الله عليه وسلم في الرؤيا الصادقة ولذلك لقبه الناس برسول نما - انتهى ؛ مات يوم السبت ثمان بقين من شعبان سنة ثلاث ومائة وألف ، كما في « البحر الزخار » .

### ١٣٣ - السيد حسن رضا العظيم آبادي

الشيخ العالم الصالح حسن رضا بن عبد الله بن أبي تراب الحسيني النقشبندی العظيم آبادي أحد المشايخ المشهورين في عصره ، أخذ الطريقة عن الشيخ محمد منعم الدهلوي ثم البهاري ولازمه ملازمة طويلة حتى بلغ رتبة المشيخة وتولى الشياخة بعده بمدينة « عظيم آباد » وكان أصله من « رانپور » قرية من أعمال « بهار » ، وكان عالما كبيرا بارعا في العقول والمنقول ، كما في « التأليف المحمدى » .

### ١٣٤ - القاضي حسن سعيد الجونپوري

الشيخ العالم المفتي ثم القاضي حسن سعيد بن محمد سعيد بن محمد مبارك الحسيني الجونپوري أحد العلماء المبرزين في الفقه والأصول ، ولد ونشأ بمدينة « جونپور » واشتغل بالعلم مدة طويلة حتى برع فيه وتأهل للفتوى والتدريس فولى الإفتاء ببلدة « جونپور » ثم ولى القضاء بها ، وكان لوالده منزلة جسيمة عند الملوك والأمراء بدار الملك « دهلي » فتقرب حسن سعيد إلى السلطان ونال القضاء الأكبر بدهلي فصار قاضي قضاة الهند ، ومات سنة سبع وخمسين ومائة وألف ، كما في « تجل نور » .

## ١٣٥ - قطب الملك حسن على خان البارهيوي

الأمير الكبير حسن على بن عبد الله الحسيني الواسطي البارهيوي  
نواب عبد الله خان قطب الملك أحد الوزراء المتغلبيين على الدولة التيمورية،  
ولد ونشأ بأرض الهند وتقرّب إلى عالم كبير وخدمه مدة من الزمان، ولما  
توفي عالم كبير لحق بولده شاه عالم وقاتل أخاه محمد أعظم وجرح في المعركة  
فولاه شاه عالم على «أجمير» وأعطاه أربعة آلاف منصبا رفيعا ثم ولّاه على  
«إله آباد»، ولما توفي شاه عالم وولى مكانه ولده معزالدين عزّاه عن الولاية  
ونصب مكانه واحدا من أصحابه فقاتله حسن على خان وهزمه ثم لحق بفرخ سير  
ابن عظيم الشأن بن شاه عالم وسار معه إلى «دهلي» فقاتل معزالدين وهزمه،  
فلما تولى المملكة فرخ سير جعله وزيرا وأعطاه سبعة آلاف لذاته وسبعة  
آلاف للخيل منصبا رفيعا وألقبه «يار وفادار قطب الملك عبد الله خان بهادر  
ظفر جنك» وجعل صنوه حسين على خان أمير الأمراء فأخذ الحل والعقد  
بيدهما وفرخ سير صار لعبة بين أيديهما فوقع النفاق بينه وبين وزيريه  
فقبضا عليه وقتلاه، ثم اتفقا على رفيع الدرجات بن رفيع القدر بن شاه عالم  
فأجلساه على سرير الملك وكان مسلولا فمات بعد أربعة أشهر، ثم أخرجاه  
رفيع الدونة بن رفيع القدر من السجن وأجلساه على السرير فمات بمرض  
الإسهال وما كان له من السلطة إلا الاسم، ثم اتفقا على محمد شاه بن جهان شاه  
ابن شاه عالم، فلما رأى محمد شاه أنه لعبة بين أيديهما دبر الحيلة لخلاصه وأمر  
بعض رجاله بقتل حسين على خان في أثناء السفر غيلة، فلما سمع بذلك حسن على  
خان وكان بدهلي أخرج بعض أبناء الملوك من السجن وسار معه بعساكره  
العظيمة إلى محمد شاه فوقع اللقاء بين فئتين وعزم حسن على خان فقبض عليه .  
وكان شجاعا مقداما بأسلا متهورا صاحب جرأة ونجدة، لم يكن في زمانه مثله

في الشجاعة ومع ذلك كان جاهلا مغترا غتالا نفورا لم يكن له نصيب من السياسة والتدبير ، فلما تولى الوزارة اشتغل بالنساء وترك الحل والعقد بيد ديوانه رتن چند الكافر الهندي فاختل النظام وكان أمر الله مفعولا ، مات في سلخ ذى الحجة سنة خمس و ثلاثين ومائة وألف بمدينة دهل ، كما في « مآثر الأمراء » .

### ١٣٦ - أمير الأمراء حسين علي خان البارهي

أمير الأمراء حسين علي بن عبد الله الحسيني الواسطي البارهي حمدة الملك بخشي الممالك نواب حسين علي خان أحد الأمراء المتغلبين على الدولة التيمورية ، تاب الحكم في « عظيم آباد ، بلنه » في عهد شاه عالم ولما توفي شاه عالم وقتل والده عظيم الشأن لحق بفرخ سير بن عظيم الشأن وسار معه إلى « دهل » وحرص أخاه حسن علي الذي كان واليا باله آباد أن يلحق بفرخ سير ، فلما جلس فرخ سير على سرير الملك جعله أمير الأمراء وجعل صنوه الكبير حسن علي وزيرا فأخذا الحل والعقد بيدهما وصار فرخ سير لعبة بين أيديهما فوقع النفاق بين السلطان ووزيريه بعد مدة من الزمان فقبضا عليه وقتلاه ظلما ، ثم اتفقا على رفيع الدرجات بن رفيع القدر بن شاه عالم وكان مسلولا فمات بعد أربعة أشهر من جلوسه على سرير الملك ، فاتفقا على رفيع الدولة بن رفيع القدر بن شاه عالم وهو أيضا توفي بمرض الإسهال بعد ثلاثة أشهر ، فاتفقا على روشن اختر بن جهان شاه بن شاه عالم وهو الذي يسمونه مجد شاه فلما رأى مجد شاه أنه لعبة بين أيديهما دبر الحيلة لخلاصه وأمر بعض رجاله أن يقتل حسين علي خان فقتله غيلة في أثناء السفر ، فلما سمع ذلك حسن علي خان وكان بدهل أخرج بعض أبناء الملوك من السجن وسار معه بعساكره العظيمة إلى مجد شاه ووقع اللقاء بين الفئتين وانهزم حسن علي خان . وأما حسين علي خان فانه كان رجلا شهها بأسلا شجاعا مقداما صاحب جرأة ونجدة وسخاء وكرم وغيرها من

الخصال الحميدة والفعال المحمودة ، وكان خيرا من صنوه الكبير حسن على في كثير من الأمور ، وكان محبا لأهل العلم محسنا إليهم يحالسههم ويذاكرهم في العلوم ، صنف له محمد بن رستم بن قباد الحارثي البغدادي كتابه « نزل الأبرار بما صح من مناقب أهل بيت الأطهار » سنة ١١٢٦ هـ وأثنى عليه في مفتتح كتابه ، ويقول فيه السيد عبد الجليل الحسيني الواسطي البلكرامي يهنته بعيد النحر :

تهن بعيد النحر يا من عطاؤه أفاض على من حج جودا عوائد  
تنسكت هدى الجود في كل موقف وأبست نحر المعتقين قللنا  
وقال مضمنا مصراع كعب بن زهير يصف الشموع التي أذكأها  
أمير الأمراء في سير مولد النبي صلى الله عليه وسلم :

أضاء ركن الأعلى سيد الأمراء شهر الرسول شموعا في غياهبه  
أمسى الشموع على الحضار منشدة أن الرسول لنور يستضاء به

وقال بالفارسية بمدحه :

آن أمير جماعه امراء چون حسين على هزبر شميم  
قره العين حيدر كرار نخبه نخبه بنی آدم  
جود او شه-ره ديار عرب تیغ او ضابط بلاد عجم  
نازد از نسبتش سمو نسب بالذ از همتش علو همم  
غوطه در جود او خورد دریا لطمه از دست او خورد ضیغم  
إلى غير ذلك من الأبيات الرائقة ، ولما قتل حسين على خان قال

برثيه بالفارسی :

آثار كربلا است عیان از جین هند

زد جوش خون آل نبی از زمین هند

شد ماتم حسین علی تازه در جهان

سادات گشته آند مصیبت نشین هند

نبلى است زيت معامله پيراهن عرب  
 وزخون كويه سرخ شد است آستين هند  
 كيتي چرا سياه نگرود ز دود غم  
 خاموش شد چراغ نشاط آفرين هند  
 هند اين چنين مصيبت عظمي ندیده است

ديديم داستان شهرور وسنين هند  
 الى غير ذلك . وكانت وفاته يوم الأربعاء سادس ذى الحجة الحرام  
 سنة اثنتين وثلاثين ومائة وألف على مسيرة خمس وثلاثين ميلا من  
 « اكبر آباد » .

### ١٣٧ - حسين بن أبي المكارم السندی

الأمير الفاضل حسين بن أبي المكارم بن أبي البقاء بن القاسم المروى  
 نواب أمين الدين حسين السندی كان من الرجال المعروفين بالفضل والكمال ،  
 ولى على بلاد السند سنة أربع عشرة ومائة وألف ، وكان محبا لأهل العلم محسنا  
 إليهم يجالسهم ويذاكرهم فى العلوم ، أخذ العلم عن الشيخ عبد الواسع  
 الصوفى التتوى ، له « رشتات الفنون » فى أربعة عشر علما ، وله « معلومات  
 الآفاق » ، كما فى « تحفة الكرام » .

### ١٣٨ - الحكيم حسين الشيرازى

الفاضل الكبير حسين الحكيم الشيرازى نواب حكيم الممالك كان من  
 العلماء المبرزين فى العلوم الحكيمية ، أصله من أرض العرب ، نشأ فى بلاد الفرس  
 وقرأ العلم بها على الأساتذة المشهورين ومهر فى الصناعة الطبية ثم قدم الهند  
 وتقرّب إلى محمد أعظم بن عالمكير بفعله طبيا خاصا له ، ولما قتل محمد أعظم تقرّب  
 إلى محمد معظم وحصلت له الوجاهة العظيمة عند الملوك والأمراء عهدا بعد عهد ،  
 لقبه فرخ سير بحكيم الممالك ، وسافر إلى الحرمين الشريفين فى أيام محمد شاه فنج

وزار ورجع إلى الهند، ونال المنصب أربعة آلاف لذاته، وله أبيات رائعة بالفارسية منها قوله :

نه من شهرت تمنا دارم و نی نام میخوام  
فلک کر واکذارد یکنفس آرام میخوام  
مات سنة تسع وأربعين ومائة وألف بمدينة « دهلې » نأرخ لوفاته  
غلام علی بن نوح البلكرامی من قوله : « شهرت مرد » و كان اسمه في  
الشعر « شهرت » ، كما في « شمع النجم » .

### ١٣٩ - حسين بن باقر الأصفهاني

الأمير الفاضل حسين بن باقر بن بوعلی الشهید الأصفهاني نواب  
امتیاز خان، قدم الهند في أيام عالمگیر بن شاهجهان الدهلوی سلطان الهند  
فولاه علی دیوان الخراج بایالة « پٹنه » و اقبه « امتیاز خان » فاستقل بها زمانا  
ثم ولی علی « گجرات » و سافر إلى بلاده في أيام شاه عالم، و كان معه مال  
خطير فطمع فيه خدا یار خان أحد مرازمة السند و بعث إليه رجلا قتلوه غيلة .  
و كان شاعرا مجید الشعر فظنا ذکيا دینا، سافر إلى الحجاز فحج  
وزار، وله دیوان شعر فارسی و أبياته في غاية الرقة و المتانة منها تضمین  
للصراع المشهور ع :

« این همه از پی آنست که زر میخواهد » .

### السلطان :

شه که این کوکبه و این کر و فر میخواهد  
تاج و تیغ و علم و زین و کمر میخواهد  
لشکر و کشور و اقبال و ظفر میخواهد  
این همه از پی آنست که زر میخواهد

## الوزير:

آن وزیریکه بسی عاقل و دانایا باشد  
 کار او با همه کس رفق و مدارا باشد  
 مخلص شاه و هواخواه رعایا باشد  
 این همه از پی آنست که زر میخواهد

## الرجل العاقل:

مرد عاقل که سوی معرکه چون تیر رود  
 گاه مردی و شجاعت ز پی تیر رود  
 بی محابا همه تن بر دم شمشیر رود  
 این همه از پی آنست که زر میخواهد

## الصوفی:

صوفی صاف که در صومعه مسکن دارد  
 در بغل مصحف و زنار بگردن دارد  
 صلح کل با همه از شیخ و برهن دارد  
 این همه از پی آنست که زر میخواهد

## التاجر:

تاجری کو بفشارد بچگر دندان را  
 از خسیسی ببرد سینه بمالد نان را  
 وقت سودا بفروشد کهر ایمان را  
 این همه از پی آنست که زر میخواهد



## الفاضل :

فاضلی کو همه در فکر فروع است و اصول  
 گاه اندیشه معقول کند که منقول  
 مردمان را همه خواند بخدا و بر رسول  
 این همه از پی آنست که زر میخواهد

## الکیمیای :

کیمیا گر که همین رنج برد در عالم  
 سازد از سیئه دل در نفسی کوزه دم  
 خویشتن را بگذارد ز تف آتش غم  
 این همه از پی آنست که زر میخواهد

## الطیب

آن طیبی که تراکب و معاجین سازد  
 بعبارات حکیمانه سخن پردازد  
 هر دم صبح بقا و دره نظر اندازد  
 این همه از پی آنست که زر میخواهد

## الخطاط :

خوشنویسی که شب و روز کند مشق جنون  
 گردنش دال و سرش واو و تنش گردد نون  
 دیده اش صاد و لیش با و دلش باشد خون  
 این همه از پی آنست که زر میخواهد

العشيقَة :

نازنینی که بود نادرهٔ حسن و جمال  
که کند ناز و تغافل ز ره غنچ و دلال  
که کند خون دل عشاق بامید وصال  
این همه از پی آنست که زر میخواهد

الشاعر :

شاعری کو همه دم مدح و ثنا میگوید  
روز و شب نیک و بد شاه و کدا میگوید  
گاه اگر مدح کند گاه هجا میگوید  
این همه از پی آنست که زر میخواهد

خالص :

و هو اسم السيد حسين بن باقر الأصفهانی في الشعر  
خالص این خفت خواری و غم و درد و محن  
در غریبی کشد و یاد نیارد ز وطن  
هر زمان تازه کند طرح دگر گونه سخن  
این همه از پی آنست که زر میخواهد  
قتل بیلاد السند سنة ائنتین و عشرين و مائة و ألف، كما في  
« مهر جهانتاب » .

١٤٠ - نواب حفظ الله خان الجنونی

الأمیر الفاضل حفظ الله بن سعد الله التمیمی الجنونی کان من الرجال  
المعروفین بالفضل و الصلاح، له يد بیضاء في الشعر، ولاء عالمگیر بن شاهجهان

على بلاد «كشمير» سنة ثمان و تسعين و ألف فاستقل بها أربع سنين و أصلح  
الفاقد ، ثم سار إلى «جهون» ففتحها عنوة ، ثم سار إلى معسكر السلطان  
المذكور فولاه على «سيوستان» سنة ثلاث و مائة و ألف فاستقل بها مدة  
حياته ، و كان عادلا باذلا كريما يدعو على مائده يوم ولد النبي صلى الله عليه وسلم  
ألف رجل و يغسل على الضيوف ، مات بسيوستان سنة اثنتى عشرة و مائة  
و ألف ، فأرخ لموته السيد غلام على البلگرامى من قوله تعالى « فلهم جنات  
الماوى زلا بما كانوا يعملون » كما فى « تحفة الكرام » .

### ١٤١ - مولانا حقانى الحنفى الثانى

الشيخ العالم الكبير العلامة حقانى الحنفى الأميتهوى الثانى كان  
من كبار العلماء ، ولد و نشأ ببلدة « أميتهى » و اشتغل بالعلم من صغره على من  
بها من العلماء ، ثم سار إلى « لكهنؤ » و قرأ الكتب الدراسية على الشيخ  
الأستاذ نظام الدين بن قطب الدين الأنصارى السهالوى و أقبل على المنطق  
و الحكمة إقبالا كلياً حتى صار بحرا عميقا غواصا فى المعانى الدقيقة و انتهت  
إليه الإمامة فى العلم و التدريس ، قرأ عليه القاضى جارا الله الثانى و القاضى  
عبد الكريم الجوراسى و الشيخ محمد مبین البهلواروى و خلق كثير من العلماء .  
قال الشيخ عبد الأعلى بن عبد العلى الأنصارى اللكهنوى فى الرسالة :  
إنه كان قائما غفيرا دينا صاحب كشوف و كرامات ، قد شهد بفضله و ولايته  
غير واحد من العلماء و كان على قدم عبد الله بن عمر رضى الله عنهما فى الورع  
و التقوى و إعلاء كلمة الله ، مات فى أيام شاه عالم - انتهى .

و قال وجه الدين أشرف اللكهنوى فى « البحر الزخار » : إني  
لم أسمع بمن يكون تذكارا للسيد علم الله البريلوى و الشيخ غلام محمد اللكهنوى  
فى التورع و التضرع غير مولانا حقانى ، مات فى - ابع عشر من جمادى الأولى  
سنة تسعين و مائة و ألف ببلدة « ثانده ، جلاپور » فأرخ لوفاته بعض الناس

من « برد اللہ مضجعه » .

### ١٤٢ - القاضی حکیم علی الگویاموی

الشیخ الفاضل حکیم علی بن القاضی محمد مبارک العمری الگویاموی أحد الأفاضل المشهورین، ولد ونشأ بکویامو وقرأ العلم علی من بها من العلماء ثم سافر إلى أرض « الدکن » فقرأ علیہ غیر واحد من العلماء فی « الدکن » وفی غیرها من البلاد، كما فی « تذکرة الأنساب » للقاضی مصطفی علی .

### ١٤٣ - الشیخ حمایة اللہ النیوتینی

الشیخ الفاضل حمایة اللہ الحنفی النیوتینی كان من نسل القاضی ضیاء الدین العثماني، ولد ونشأ بنیوتینی وقرأ العلم علی من بها من العلماء وفرغ فی الثامنة عشرة من سنه ثم حفظ القرآن وأخذ الطریقة عن الشیخ صفی الأمیهوی عن سید میر عن یوسف عن الشیخ مجتبی القلندر وأخذ عن الشیخ محمد تقی المهنوی أيضا، مات ثمان بقین من رمضان سنة أربع وثمانین ومائة وألف بقرية « نیوتنی »، كما فی « البحر الزخار » .

### ١٤٤ - العلامة حمد اللہ السندیلوی

الشیخ الفاضل العلامة حمد اللہ بن شکر اللہ بن دانیاں بن یو محمد الصدیقی سبا والشیعی مذهباً والسندیلوی مولداً ومسکناً ومدفناً، كان من الأساتذة المشهورین فی أرض الهند، ولد ونشأ بسندیله وقرأ العلم علی الشیخ العلامة کمال الدین الفتحپوری والشیخ الأجل نظام الدین بن قطب الدین الأنصاری السهالوی، وأقبل علی المنطق والحکمة إقبالا کلیاً حتی صار علماً مفرداً فی الفنون الحکمیة وانتهت إلیه الإمامة فی العلم والتدریس فشفع له أبو المنصور خان صاحب « أوده » إلی أحمد شاه الدهلوی سلطان الهند فلقبه بفضل اللہ خان وأقطعہ قری عديدة، فبنی حمد اللہ مدرسة عظیمة ببلدة « سندیله »،

وله مصنفات ممتعة ، أشهرها تعليقاته على « الشمس البازعة » للجونپوری وتعليقاته على « شرح هداية الحكمة » للشيرازي ، وله شرح على « زبدة الأصول » للعاملی وشرح بسيط على « سلم العلوم » للفاضل البهاری وهو أشهر مؤلفاته تلقاه العلماء بالقبول فأدخلوه في برنامج الدرس ، مات سنة ستين ومائة وألف بدار الملك « دهلي » فدفن بها في مقبرة الشيخ الكبير قطب الدين الأوشي ، كما في « تذكرة علماء الهند » .

### ١٤٥ - الشيخ حمزة بن آل محمد الماهر وی

الشيخ العالم الصالح حمزة بن آل محمد بن بركة الله الحسيني الواسطي الماهر وی أحد الرجال المشهورين ، ولد في رابع عشر من ربيع الثاني سنة إحدى وثلاثين ومائة وألف ببلدة « مارهره » ونشأ بها وقرأ العلم على الشيخ طفيل محمد الأترو لوی وأخذ الحديث عنه وهو أخذ عن الشيخ مبارك ابن نضر الدين الحسيني البلكرامي عن أبي رضا بن إسماعيل والشيخ نورالحق كلاهما عن الشيخ المحدث عبدالحق بن سيف الدين الدهاوی ، وأخذ الطريقة عن والده وتولى الشياخة بعده وهو في الرابع والثلاثين من مراحل العمر . وكان عالما عارفا عفيفا دينيا قائما مرآضا منقطعاً إلى الله سبحانه ، له مزدوجة على منوال « الثنوي المعنوي » صنفها ارتجالاً وله « كاشف الأستار » كشكول له بسيط انتفعت به .

مات في رابع عشر من المحرم سنة ثمان وتسعين ومائة وألف كما في « أنوار العارفين » .

### ١٤٦ - الأمير حيدر علی الميسوري

الأمير الكبير حيدر علی بن فتح علی بن علی خان الكوهيří الحيدرآبادی ثم الميسوري أحد رجال السياسة والتدبير ، ولد سنة خمسين ومائة وألف وتدرّب على الفنون الحربية في ظل والده ثم دخل في خدمة راجه « ميسور »

سنة ١٧٤٩ م وكان ملازما لركابه أبا عن جد فارتقى إلى مأمورية قائد الجيوش في مدة عشر سنين وتدرج إلى الإمارة وجمع العساكر العظيمة تحت لوائه، وكان راجه نندرام ملك «ميسور» مائلا إلى التعبد فألقى زمام الملك بيد وزيره كنفارو، فلما رأى كنفارو أن حيدر على صار قوى الشوكة خافه ودبر الحيلة لاستقصائه واستقدم «المرهته»، فلما وقف حيدر على على ذلك حارب كنفارو وقاتله وهزمه، فاستوزره نندرام وأتى بيده الحل والعقد فرتق ما فتق من مهمات الدولة في أيام كنفارو ثم قبض على نندرام واستقل بالملك وافتتح أمره بالسياسة والرئاسة وقبض أكثر بلاد المرهته ووسع ملكه إلى نواحى «مدراس» وضرب السكة باسمه بشطر من البيت :

دين أحمد درجهان روشن وفتح حيدر است

وإذ كانت الدولة الإنكليزية تحسب لنمو سطوته حسابا عقدت محالفة المرهته ونظام الملك ضده إلا أن حيدر على استمال نظام الملك إليه وأضرم على الإنكليز نيران حرب هائلة وجر عساكرهم إلى بعد عن مدراس وركب في ستة آلاف فارس وقطع عشرين ومائة ميل في ثلاثة أيام حتى طلع على المدينة المذكورة فاضطرت حماية «مدراس» أن تجيب طلبه وقر هو معاهدة من أهم شروطها أن الإنكليز يكونون حلفاء له في حروبه الدفاعية، فلما أغارت المرهته على أملاكه سنة ١٧٧٠م طاب إلى الإنكليز المساعدة الموعود بها، فلم ينل منهم إلا إعلانهم بأنهم على حياد ولما تهددت المرهته مرة ثانية طلب مساعدة الإنكليز فلم يجيبوه فغاظه ذلك فخالف المرهته أنفسهم ونظام الملك سنة ١٧٨٠م وأغار على مملكة «كرناتك» الإنكليزية وخربها بالنار والسيوف وفتح قلاعاً كثيرة إلا أنه احتوز من الدخول معهم في الحرب مواجهة، وكان الخراب الذى ألحقه في مدة سنتي الحرب عظيماً حتى أن العساكر الإنكليزية وأهل مدراس كانوا في خطر من المجاعة وقد رفض شروط الصالحة التى عرضها عليه حاكم مدراس عند ما أدركته المنية، وخلفه ابنه ثيوسالطان، توفى سنة

ست و تسعين ومائة وألف هجرية .

### ١٤٧ - القاضي حيدر بن أبي حيدر الكشميري

الشيخ الفاضل القاضي حيدر بن أبي حيدر الحنفى الكشميرى أحد كبار الفقهاء، ولد ونشأ بكشمير وقرأ العلم على الشيخ عبد الرشيد الكشميرى وعلى غيره من العلماء، ثم سافر إلى «دهلى» وتقرّب إلى عالمكير بفعله معلما لحفيده محمد عظيم فاشتغل بتعليمه زمانا ثم ولى القضاء بدار الملك ثم ولى القضاء الأكبر سنة سبع عشرة ومائة وألف، ولاء عالمكير، كما فى «مآثر عالمكيرى» .

قال خافى خان فى «منتخب الباب» : إن شاه عالم بن عالمكير بعثه إلى «جوده پور» سنة تسع عشرة ومائة وألف فذهب إلى ذلك المقام وعمر المساجد وخرّب الكنائس ونصب القضاة والولاة فى تلك البلاد وأخذ الجزية من أهلها - انتهى ؛ توفى سنة إحدى وعشرين ومائة وألف فنقل جسده إلى «كشمير» ودفن بها، كما فى «خزينة الأصفياء» .

## حرف الخاء

### ١٤٨ - نواب خانجهان الكوچاموى

الأمير الفاضل خانجهان بن محمد أنور بن محمد منور العمرى الكوچاموى نواب أنور الدين خان بهادر شهامت جنگ، كان من الرجال المعروفين بالفضل والصلاح، ولد ونشأ بكوچامؤ وتأدب على والده وتفنن فى الفضائل ثم تقرب إلى عالمكير وتربى فى مهد السلطنة، لقبه شاه عالم بن عالمكير «أنور الدين خان» وولاه على ديوان الخراج بمحدرآباد، ولما نال آصف جاه الوزارة الجليلة فى أيام محمد شاه ولاء على «جهان آباد، كوژ» ثم لما ذهب آصف جاه إلى «حيدرآباد» عزل عن تلك الخدمة فسار إلى حيدرآباد وخدم آصف جاه

المذكور مدة، فولاه على « كرنالك »، ولما توفى آصف جاء وقام بالملك واده ناصر جنك اقبه « شهمات جنك » ولما خرج على ناصر جنك ابن اخته مظفر جنك وذهب إلى كرنالك قاتله أنور الدين خان وقتل في تلك المعركة.

وكان فاضلا شجاعا مقداما كريما دينيا تقيا بارعا في التصوف ذا سخاء وإيثار، قتل سنة اثنتين وستين ومائة وألف، كما في « مآثر الأسماء ».

### ١٤٩ - خانجي بن پير خان السجراتي

الشيخ الكبير خانجي بن پير خان الإسماعيلي السجراتي أحد كبار المشايخ الشيعة الإسماعيلية، واد ونشأ بكجرات وأخذ العلم عن أخيه نجم خان وبعثه انداعى بدر الدين إلى « أحمد آباد » فأقام بها زمانا ودرس وأفاد وأخذ عنه كليم الدين وصفي الدين، ثم سار إلى « أوديبور » وأسس بها مدرسة عالية فسار إليه لقمان بن حبيب الله وأخذ عنه، مات بأوديبور وقبره بها يزار ويتبرك به، كما في « سلك الجواهر ».

### ١٥٠ - الشيخ خواجه مير الدهلوي

الشيخ العالم الكبير العارف الفقيه خواجه مير بن محمد ناصر الحسيني العسكري النقشبندی الدهلوي أحد الرجال المشهورين في العلم والعمل، يرجع نسبه إلى الشيخ الكبير بهاء الدين محمد نقشبند البخاري باحدى عشرة واسطة وينتهي إلى الإمام حسن العسكري بخمسة وعشرين واسطة، واد بدار الملك « دهلي » ونشأ بها واشتغل بالعلم على والده وأخذ عنه الطريقة ولازمه مدة حياة والده، ثم لما أفاض الله سبحانه على والده الطريقة المحمدية الخالصة بايعه مرة ثانية وأخذ عنه تلك الطريقة وأجاز له والده إجازة عامة تامة، بقلس على مسنده بعده وطهر قلبه عما سوى الله سبحانه وانقطع إليه وهو يومئذ ابن اثنتين وعشرين سنة فزقه الله سبحانه حظا وافرا من العلم



والمعرفة وحسن السمات والدل والهدى والزهد والاستغناء عن الناس وجعله من العلماء الراضين في العلم، له رسالة في أسرار الصلاة صنفها وله خمس عشرة سنة، وله «واردات درد» مجموع فيه إحدى عشرة ومائة رسائل صنفها في تسع وثلاثين من سنة ثم شرحها في «علم الكتاب» وهو في مجلد ضخيم يدل على تبحره في العلم والمعرفة، وله رسالة في مبحث الغناء وله ديوان شعر بالفارسي في مجلد وكذلك ديوان شعر بالهندي، وكان ماهرا في الموسيقى معدودا في الشعراء، بل من أساتذتهم، له يد طويلة في تهذيب اللغة الهندية ومئة عظيمة على الشعراء.

ومن فوائده في الدين الخالص وهو الوارد الموفى مائة من «علم الكتاب»: اعلم أن التوحيد هو خلاص القلب عن تعلق الغير وتحليته عما سوى الله وإسقاط الإضافات الموهومة عن الموجودات الاعتبارية التي لا وجود لها بأنفسها إلا بصنع الله الذي أتقن كل شيء والاستغراق والاستهلاك والاضمحلال في مشاهدة وجهه الذي أينما تولوا فثم هو لأن التوحيد ما يتوهم الجهلاء ويؤمنون أنه اتحاد العبد والمعبود وعينية الواجب والممكن ورفع امتياز المراتب الثابتة التي أمتها الله بقدرته الكاملة وحكمته البالغة وتسهيل الأحكام الشرعية وتساوي الكفر والإسلام وعدم تفرقة الحق والباطل وإنكار وراثية الحق عن الخلق وانحصار وجوده تعالى في هذه الموجودات الكونية كوجود الكلبي الطبيعي في أفراده لأن هذه العقيدة الفاسدة الباطلة إلحاد وزندقة وكفر محض لا سبيل لها إلى الرشاد لأنه في الحقيقة إنكار الحق في صورة الإقرار وإثبات الخلق ونفي الحق. نعوذ بالله منه.

ومن فوائده في الدين القيم وهو الوارد الرابع والمائة من «علم الكتاب»: الدين القيم هو الطريق المحمدي الذي هدى الله المحمديين المخلصين له بفضلته وهدايته وهو إثبات الله سبحانه ونفي الآلهة الباطلة إقرارا بالأسان وتصديقا بالقلب على أنه لا معبود سوى الله بتكرار كلمة لا إله إلا الله

حتى لا يبقى المقصود الأصلي في الباطن غير الله بل لا يبصر موجود بعين البصيرة  
 غيره ولا ينظر في مرايا الموجودات إلا وجهه الله أينما تولوا فثم هو ظاهر  
 أولا وفي ضمنه الموجودات الآخر كلها ظاهرة ثانيا كما أن النور مبصر  
 أولا والأشياء تبصر بها ثانيا فأهل تلك المشاهدة هم الذين به يبصرون وبه  
 يسمعون وبه يمشون وبه يبطشون ولا يفوتهم أدب من الآداب الشرعية  
 ولا يقصرون في أداء أحكامها بحوله وقوته ويستقيمون على التوحيد المحمدي  
 الذي هو الاستغراق ومشاهدة الحق مع حفظ مراتب العبدية فكان متوجها  
 دائما إلى الذات المنزهة الإلهية على النهج التنزيهي وانظر بعجائب قدرته  
 وصنعه بنظر التأمل والتفكير في مقدوراته ومصنوعاته التي هي آياته  
 الباهرة وتفكر في خلق السماوات والأرض بالعبرة والخبرة لتعلم أنه تعالى  
 ما خلق هذا باطلا وينكشف عليك أن الله ما خلق شيئا عبثا فاستقم كما أمرت  
 بلسان الشرع ولا تلتفت إلى مسائل التوحيد الوجودي والشهودي لأنها  
 من جزئيات التوحيد الكلي المحمدي واكتف باقرار التوحيد المطلق بجملا  
 بلا ملاحظة تفيد الوجود والشهود ذلك الدين القيم - انتهى ؛ ومن آياته  
 الرقيقة الرائقة قوله :

بر سرِ کوی تو ام یکبار می باید گریست

ابر تا داند که این مقدار می باید گریست

وقوله :

این همه از خویش رفتی در پی کار کسی

ای دلِ کم گشته ما هم با تو کاری داشتم

وقوله :

درد آخر زندگی هم چند روزی کردن است

دل نمی باید زد دنیا اینقدر برداشتن

توفی يوم الجمعة لست لیلال بقین من صفر سنة تسع وتسعين ومائة

و ألف

وَألف بدلى وقبره مشهور ظاهر خارج البلدة .

### ١٥١ - القاضى خليل الله الحيدر آبادى

الشيخ الفاضل خليل الله بن قاضى بابا بن آقا رضى الحسينى الرضوى البخارى ثم الحيدرآبادى أحد الفقهاء الحنفية ، ولد ونشأ بحيدرآباد وقرأ العلم على أبيه وعلى غيره من العلماء ، وولى القضاء بحيدرآباد بعد وفاة والده ، وكان مشكور السيرة فى القضاء خاشعاً لله متواضعاً متعبداً لم يزل مشغولاً بذكر الله ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم ، مات لتسع بقين من رجب سنة ست وخمسين ومائة وألف بحيدرآباد ، كما فى « محبوب ذى المنى » .

### ١٥٢ - الشيخ خوب محمد السكجراتى

الشيخ العالم الفقيه خوب محمد الحنفى الحشى الأحمد آبادى السكجراتى أحد المشايخ المبرزين فى العلم والعرفه ، له شرح على « جام جهان نسا » ورسائل فى التصوف ، مات لست ليال بقين من شوال سنة ثلاث ومائة وألف بمدينة « أحمدآباد » ، كما فى « مرآة أحمدى » .

### ١٥٣ - السيد خير الله البلگرامى

الشيخ العالم الصالح خير الله بن عبد الحميد بن طيب بن عبد القادر ابن أبى القاسم بن سيد خان محمد بن محمود الأكبر الحسينى الواسطى البلگرامى أحد رجال العلم والطريقة ، لم يكن له نظير فى عصره ومصره فى الفنون العربية واللغة والإنشاء والشعر ومعرفة حقائق « المشوى المعنوى » ، لم يزل يشغل بالإفادة والعبادة ، مات بخاءة يوم الأربعاء خامس شوال سنة أربع عشرة ومائة وألف ببلدة « بلگرام » ، كما فى « مآثر الكرام » .

### ١٥٤ - مرزا خير الله الدهلوى

الفاضل الكبير العلامة خير الله بن لطف الله المهندس الدهلوى أحد

العلماء البرزين في الفنون الرياضية، تولى الرصد بمدينة « دهلي » سنة إحدى وثلاثين ومائة وألف في أيام عهد شاه الدهلوي، وصنف التصانيف النافعة في الزيج والتقويم، منها شرح « الزيج المحمد شاهی » قد أبدع فيه وأجاد وخالف القديما في بعض المسائل، منها أن القديما كانوا يزعمون أن المدار الذي خارج المركز دائرة فاستخرجوا التعديلات الجزئية باعتبارها فخالفهم في ذلك في كتابه وادعى أنه وجد مدار الشمس وجميع مدارات الحوامل الخارجة عن المراكز على أشكال بيضوية وبرهن على ذلك في كتابه، كما في « جامع بهادر خانی » .

### ١٥٥ - القاضي خير الله الجونپوری

الشيخ العالم الفقيه القاضي خير الله بن مبارك بن أبي البقاء الحسيني الواسطي الجونپوری كان أصغر أبناء والده، ولد ونشأ بمدينة « جونپور » وتفنن في الفضائل على أبيه وولى القضاء، وكان كثير الاشتغال بالدرس والإفادة، كما في « تجلی نور » .

## حرف الدال المهملة

### ١٥٦ - السيد دائم على الكڑوی

الشيخ الفاضل الكبير دائم على الحسيني الكڑوی أحد الرجال المعروفين بالفضل والذكاء، ولد ونشأ ببلدة « كڑه » وقرأ العلم على من بها من العلماء ثم لازم دروس العلامة كمال الدين الفتجپوری وقرأ عليه فاتحة الفراغ، ثم رحل إلى « فرخ آباد » وتقرّب إلى ولاتها فعاش بها زمنا طويلا وتزوج بابنة الحكيم ثناء الله الفرخ آبادي وأعقب منها، وكان فاضلا بارعا في العلوم الحكمة شاعرا طيبيا يدرس ويفيد، أخذ عنه ولده غلام ضامن والفتي ولي الله بن أحمد على الحسيني وخلق كثير من أهل العلم، توفي سنة ثمان

وتسعين ومائة وألف، كما في « تاريخ فرخ آباد » .

### ١٥٧ - الشيخ داود علي العظيم آبادي

الشيخ الفاضل داود علي بن محمد نصير الشيعي الشيخهري ثم العظيم آبادي أحد العلماء المبرزين في العلوم العربية، قرأ الكتب الدراسية على والده وصحبه مدة طويلة ثم سافر إلى « الحجاز » و« العراق » فحج وزار المشاهد ورجع إلى « عظيم آباد » وصرف عمره في الإفادة والعبادة، وكان قانعا غفيا متعبدا حسن الأخلاق شديد المواصلة، مات فيما بين الستين والسبعين ببلدة عظيم آباد، كما في « سير المتأخرين » .

### ١٥٨ - السيد درگاهي البلكرامي

الشيخ الفاضل درگاهي بن عبد الحبير بن درويش بن حاتم بن بدر الدين الحسيني الواسطي البلكرامي أحد الفقهاء الحنفية، ولد ونشأ بمحروسة « بلكرام » واشتغل بالعلم من صغر سنه وسافر له وأخذ عن القاضي عليم الله الكچندوي وعن غيره من العلماء، ثم أخذ الطريقة عن الشيخ عبد الرسول عم القاضي عليم الله المذكور فنال حظا وافرا من العلم والمعرفة فرجع إلى بلدته وعكف على الدرس والإفادة فأفنى قواه في ذلك، مات في بضعة عشر ومائة وألف بيلكرام، كما في « مآثر الكرام » .

### ١٥٩ - المفتي درويش محمد البدايوني

الشيخ العالم الفقيه المفتي درويش محمد العثماني الحنفي البدايوني أحد كبار الفقهاء، كان مفتيا ببلدة « بريلي » في أيام رحمت خان، كما في « تاريخ فرخ آباد » .

## حرف الراء

### ١٦٠ - الشيخ رحمة الله الأوديگيرى

الشيخ الكبير رحمة الله بن خواجه عالم الحنفى النقشبندى الخراسانى ثم الهندى الأوديگيرى أحد المشايخ المشهورين بأرض «الدكن» ، ولد بما وراء النهر سنة ثلاث عشرة ومائة وألف ونشأ بها وسافر إلى البلاد في شبابه وأخذ الطريقة الرفاعية عن السيد علوى ثم دخل الحرمين الشريفين سنة ثلاث وأربعين ومائة وألف فحج وزار وأخذ الطريقة النقشبندية عن الشيخ أشرف بن أولياء الحسينى الديكى ولازمه زمانا ثم قدم الهند وسكن بأوديگير ، أخذ عنه الملقى ولى الله بن أحمد على الفرخ آبادى والشيخ رفيع الدين القندهارى وخلق كثير من العلماء والمشايخ ، توفى لأربع ليال بقين من ربيع الأول سنة خمس وتسعين ومائة وألف بقلعة «أوديگير» فنقلوا جده إلى «رحمة آباد» ودفنوه بها ، كما في «تاريخ فرخ آباد» .

### ١٦١ - الشيخ رحمة الله اللكهنوى

الشيخ العالم الفقيه رحمة الله بن غلام محمد البكرى الحنفى البيجورى اللكهنوى أحد العلماء المتصوفين ، وله «تذكرة الأصفياء» كتاب مفيد في أخبار المشايخ بالفارسي ، صنفه سنة ست عشرة ومائة وألف ببلدة «لكهنؤ» أواه «الحمد لله الذى جعل ضمائر الأنبياء مشارق ضياء الشريعة والطريقة» - الخ .

### ١٦٢ - الشيخ رحمة الله الكشميرى

الشيخ الفاضل رحمة الله بن محمد مقيم بن محمد مؤمن الحنفى الكشميرى أحد الفقهاء الحنفية ، ولد ونشأ بكشمير وقرأ العلم على مولانا محمد سن كشو ومولانا عبد الله الشهيد ثم تصدى للدرس والإفادة ، وكان ذكيا فطنا تقيا

متورعا استفاض من روحانية الأمير على بن الشهاب الهمداني فيوضا كثيرة، مات سنة ثلاث وستين ومائة وألف، كما في « روضة الأبرار » .

### ١٦٣ - الشيخ رحمة الله العالم الكبير

الشيخ الفاضل رحمة الله الحنفي العالم الكبير أحد رجال العلم، كان ناظر المحاكمة العدلية وأميناً على « هفت چوكى » أى ناظراً على أهل النوب من الأمراء الحارسين في أيام عالمكير بن شاهجهان وكان مقرباً إليه، ولما مات عالمكير اعتزل عن الخدمة وانزوى في بيته، ثم سافر عازماً للحج والزيارة مع سربلند خان سنة أربع وعشرين ومائة وألف، كما في « مرآة أحمدى » .

### ١٦٤ - الحافظ رحمة خان الأفغانى

الأمير الكبير رحمة خان بن شاه عالم خان الأفغانى نواب حافظ الملك كان من الأمراء المشهورين بالبذل والسخاء، قدم الهند من جبال « روه » فاغتنم قدومه نواب على محمد خان الكشميرى وولاه على « پىلى بهيت » ، ولما ولى على محمد المذكور على « سرهند » سار معه وخدمه زماناً ثم رجع معه إلى « كشمير » ولما توفى على محمد سنة إحدى وستين ومائة وألف واتفق الناس على ولده سعد الله خان اجتمع به وقاتل معه مدة على جرى عادتهم، ثم اختلف الناس فيما بينهم فقسموا البلاد ووظفوا سعد الله خان ثمانية لىكوك في كل سنة وجعلوه أميراً عليهم فانزع رحمة خان بلدة « برىلى » و« شاهجهانپور » « وپىلى بهيت » ونواحها من القرى والبلاد وساس الأمور وأحسن إلى الرعايا، وكان أكبرهم في حسن الخلق والتواضع وكرم السجايا وأرشدتهم في كمال الرئاسة وحسن مسلك السياسة وجودة التدبير ومحبة أهل الفضائل، وقد عليه العلماء من بلاد شاسعة وسكنوا في بلاده، ولما خرج العلامة عبد العلى بن نظام الدين اللكهنوى من « لكهنؤ » ودخل في بلاده أكرمه

غاية الإكرام وأسس له مدرسة كبيرة بمدينة «شاهجهانپور» وجعل له أرزاقاً سنية، وكذلك أكرم الشيخ رستم علي بن علي أصغر القنوجي وأسكنه ببلدة «بريلي» ووظفه، وكذلك جعل للعلماء الأرزاق السنية فكانوا يدرسون في بلاده بفراغ خاطر وجمع الهمة، قتل في سنة ثمان وثمانين ومائة وألف بناحية «فريدپور»، كما في «تاريخ فرخ آباد».

### ١٦٥ - القاضي رحيم الدين الكوياموي

الشيخ الفاضل رحيم الدين بن وهاب الدين بن قطب الدين بن شهاب الدين العمري الحنفى الكوياموي كان من بيت العلم المشهور والحنفى الذى بالفضائل المذكور، ولد ونشأ بكويامو وقرأ العلم على من بها من العلماء ثم تصدر للتدريس، أخذ عنه غير واحد من العلماء، كما في «تذكرة الأنساب».

### ١٦٦ - رستم بن قباد الحارثي

الأمير الفاضل رستم بن قباد الحارثي البدخشي نواب معتمد خان ابن ديانة خان كان من الرجال المعروفين بالفضل والكمال، ذكره ولده محمد في كتابه «رد البدعة» وقال: إنه كان جامعاً للعقول والمنقول حاوياً للفروع والأصول، مات في سابع عشر من جمادى الأولى سنة سبع عشرة ومائة وألف.

### ١٦٧ - مولانا رستم علي القنوجي

الشيخ العالم الكبير العلامة رستم علي بن علي أصغر الصديقي الحنفى القنوجي أحد العلماء المشهورين، ولد سنة خمس عشرة ومائة وألف بقنوج ونشأ بها واشتغل على والده وقرأ عليه أكثر الكتب الدراسية، ولما توفى



والده سافر إلى « لكهنؤ » وقرأ سائر الكتب على الشيخ الأستاذ نظام الدين ابن قطب الدين الأنصاري السهالوي وقرأ فاتحة الفراغ سنة اثنتين وأربعين ومائة وألف، ثم رجع إلى « قنوج » وتصدر للتدريس في مدرسة والده وأخذ الطريقة النقشبندية عن أخيه مولانا محمد كامل القنوجي المتوفى سنة ١١٤٦ هـ، وكان من كبار العلماء انتهت إليه الإمامة في العلم والتدريس، درس وأفاد وألف وأجاد، وسافر في آخر عمره حين تسلط « المرهته » على « قنوج » إلى « فروخ آباد » ثم إلى « بريلي » فأكرمه نواب رحمة خان أمير تلك الناحية إكراما بالغا فسكن ببلدة بريلي ومات بها، ومن مصنفاته تفسير القرآن الكريم المسمى بالصغير على منوال « الجلالين » في إيجاز العبارة ولطف الإشارة، ومنها منتخب « نور الأنوار شرح منار الأصول »، مات سنة ثمان وسبعين ومائة وألف ببلدة بريلي ودفنوه بها ثم نقلوا جسده بعد ستة أشهر إلى قنوج فدفنوه عند والده، كما في « تاريخ فروخ آباد » .

### ١٦٨ - الشيخ رشيد الدين السكجراتي

الشيخ الفاضل رشيد الدين بن ركن الدين بن يحيى العمري الحشقي السكجراتي أحد المشايخ الأعلام، ولد ونشأ بأحمد آباد وأخذ عن أبيه ولازمة ملازمة طويلة ثم درس وأفاد، له ديوان الشعر الفارسي، مات يوم الخميس لعشرين من ذي القعدة .

### ١٦٩ - السيد رضى بن نور التستري

الشيخ الفاضل رضى بن نور الدين بن نعمة الله الحسيني الجزائري التستري أحد العلماء المبرزين في العلوم الحكمية، ولد بتستر سنة ثمان وعشرين ومائة وألف وقرأ العلم على والده وعلى صنوه الكبير عبد الله بن نور الدين ثم سافر إلى « أصفهان » و« قم » و« كاشان » وإلى غيرها من البلاد وأخذ

عن جمع كثير من العلماء، ثم رحل إلى «عراق العرب» وزار المشاهد المنورة، ثم قدم «الهند» سنة تسع وأربعين ومائة وألف ورحل إلى «بنكاله» فأقام عند صاحبها شجاع الدولة مدة من الزمان، ولما توفى شجاع الدولة جعله مرشد قلى خان من ندمائه ولما سافر مرشد قلى خان إلى «حيدرآباد» سار معه نحو آصف جاه وصرف شطرا من عمره في صحبته، ثم اعتزل عن الناس ولازم بيته بحيدرآباد وتزوج بها وأعقب ثلاثة أبناء أكبرهم أبو القاسم الذى يعرف بمر عالم، وكانت وفاته ليلة الرابع والعشرين من جمادى الأولى سنة أربع وتسعين ومائة وألف بحيدرآباد، كما في «نجوم السماء» .

### ١٧٠ - الشيخ رفيع الدين الدهلوى

الشيخ الفاضل العلامة رفيع الدين بن نيمكراد الدهلوى أحد العلماء المبرزين في الفنون الحكمية، أخذ عن الشيخ محمد شفيع بن محمد مقيم الحسينى الدهلوى، وكان كثير الاشتغال بالدرس والإفادة درس وأفاد اثنتى عشرة سنة بدلى، أخذ عنه السيد غلام حسين الشهدى وخلق كثير من العلماء، وله مصنفات عديدة منها «كشف الفصوص» شرح «نصوص القارابى» صنفه لتلميذه غلام حسين المذكور وكان يقرأ عليه «شرح الألواح» للحكيم شهاب الدين المقتول، وأوله «الحمد لله الحكيم وجدت بوجوده مهيأت الهويات» الخ، وله حاشية على «ينبوع الحياة» المنسوبة إلى هرمس الهرامسة الذى هو والد الحكماء بعد ترجمته من الفارسية إلى العربية، ذكرها رفيع الدين المترجم له في كتابه «كشف الفصوص» .

### ١٧١ - الشيخ ركن الدين الشطارى

الشيخ الصالح ركن الدين أحمد الشطارى الجنيدى النيرى أحد المشايخ المعروفين، أخذ الطريقة عن الشيخ معين الحق عن الشيخ قطب الدين عن (١) لعله : نيك مراد .

الشيخ علاء الدين عن الشيخ أبي يزيد عن الشيخ أبي الفتح هدية الله عن والده الشيخ محمد بن العلاء الهاشمي المنيرى، وأخذ عنه الشيخ إمام الدين عبد الحبيب الحسيني الراجكبرى وخلق آخرون، مات في الثامن عشر من جمادى الآخرة سنة سبع عشرة ومائة وألف، كما في «كنج أرشدى» .

### ١٧٢ - الشيخ ركن الدين الكجراتى

الشيخ العالم الصالح ركن الدين بن يحيى العمرى الطشتى الكجراتى أحد المشايخ الطشتية، ولد بأحمد آباد سنة تسع وخمسين وألف وأخذ العلم عن أبيه وعن الشيخ فريد الدين الكجراتى وقرأ «المثنوى المعنوى» على الشيخ عبد الفتاح العسكرى شارح المثنوى ثم لازم أباه وأخذ عنه الطريقة، ولما هاجر أبوه إلى «الحجاز» تولى الشياخة مكانه وحصل له القبول العظيم بكجرات، وكان يدرس ويفيد، توفى لأربع عشرة خلون من ربيع الأول سنة خمس عشرة ومائة وألف بأحمد آباد، كما في «محبوب ذى المن» .

### ١٧٣ - الشيخ ركن الدين الكجراتى

الشيخ الفاضل ركن الدين بن حسام الدين بن ركن الدين بن يحيى العمرى الطشتى الكجراتى أحد المشايخ المشهورين، ولد لثلاث عشرة خلون من صفر سنة إحدى وأربعين ومائة وألف بأحمد آباد وقرأ العلم على والده وعلى غيره من العلماء بكجرات ثم أخذ الطريقة عن أبيه وتولى الشياخة بعده وكان صاحب وجد وحالة، توفى لخمس بقين من شعبان سنة ثمان وتسعين ومائة وألف بأحمد آباد، كما في «محبوب ذى المن» .

### ١٧٤ - المفتى روح الله الجونبورى

الشيخ العالم المفتى روح الله بن مبارك بن أبى البقاء الحسينى الواسطى الجونبورى أحد العلماء البارعين فى المعارف الأدبية، ولد ونشأ ببلدة «جونبور»

وقرأ العلم على والده وتفنن في الفضائل عليه ثم تصدى للدرس والإفادة،  
أخذ عنه خلق كثير، كما في «تجلى نور» .

### ١٧٥ - الشيخ روح الله السندی

الشيخ الفاضل الكبير روح الله الحنفى البهكرى السندى أحد العلماء  
المبرزين في المعقول والمنقول، لقيه على شير القانع سنة ست وستين ومائة  
وألف وذكره في كتابه «تحفة الكرام» وأثنى على براعته في العلوم .

### ١٧٦ - مولانا روح الأمين البلوكرامى

الشيخ العالم الكبير روح الأمين بن محمد سعيد بن محمد العثمانى البلوكرامى  
أحد الرجال المشهورين، ولد ونشأ ببلوكرام وقرأ العلم على من بها من العلماء  
وجد في البحث والاشتغال حتى برع في الفنون العربية والإنشاء والشعر،  
وخرج من بلدته إلى «دهلى» مع ستين رجلا من الفرسات والرجالة  
وتقرب إلى منعم خان الوزير فافتتن بفضله الوزير ولكنه مات قبل أن  
يمنحه المنصب والخدمة، فتقرب إلى سيدهارخان وصار نائبا عنه في «إله آباد»  
فاشتغل بمهمات مدة، ثم تقرب إلى نواب سر بلند خان فولاه على اثنتين وعشرين  
عمالة من «پنجاب» نحو «سيالكوٹ» و«جالندهر» فاستقل بها برهة  
من الزمان، ثم اعتزل عنها ورجع إلى «بلوكرام» فاستقدمه نواب تهورخان  
صاحب «شاهجهانپور» فلامه زمانا، ثم انحاز عنه وتقرب إلى نواب مظفرالدولة  
فصار نائبا عنه في بلاد «اوده» وأقام بها مدة، ثم اعتزل عنه ولازم الأمير  
الكبير محمد خان بنگش ثم لازم برهان الملك وقاتل معه نادرشاه الإيراني  
فقتل، وكان عالما خفيف الروح فيه دعاية وطلاقة وجه شاعرا مجيد الشعر  
ذا حافظه قوية يسرد الأشعار على محلها من عربية وفارسية، وكان كثير الاشتغال  
بمطالعة الكتب وكتابتها وتصحيحها وتحشيتها، انتسخ «صحيح البخارى»

و«صحيح مسلم بن الحجاج النيسابوري» في العقد السابع من عمره وعلق عليها الحواشي المفيدة، وله ديوان الشعر الفارسي أبياته تقارب سبعة آلاف بيت، وله كشكول سماه بالعقل الكل، ومن أبياته الرائقة قوله:

موشگافانِ گره زلفِ تو از دل بستند

چه کنند ناخنِ تدبیر که مشکل بستند

مات يوم الثلاثاء خامس عشر من ذى القعدة سنة إحدى وخمسين ومائة وألف، كما في «شرائف عثمانى».

## حرف الزای

١٧٧ - الشيخ زين بن عبد الرحمن الحضرمي

الشيخ الكبير زين بن عبد الرحمن عبيد الباعلوى الحضرمي أحد المشايخ المشهورين في عصره، حصل له القبول العظيم بمدينة «سورت» فتولى الشياخة بها قائماً مقام والده، وكان والده أول من قدم الهند من تلك العائلة الجليلة، توفي سنة أربع وخمسين ومائة وألف، كما في «الحديقة».

١٧٨ - مولانا زين الدين الكشميري

الشيخ الفاضل زين الدين بن عبد اللطيف الحنفى الكشميري كان من نسل الشيخ زين الدين على، ولد بكشمير ونشأ في العلم والكرامة حتى برع وفاق أقرانه، مات سنة خمس وخمسين ومائة وألف، كما في «حدائق الحنفية».

١٧٩ - السيد زين الدين الحضرمي

الشيخ الفاضل زين الدين فضل الحسيني الحضرمي ثم الهندي البيجاپوري أحد العلماء الصالحين، قدم «الهند» وسكن بمدينة «بيجاپور» وحصل له القبول العظيم عند أهل البلدة والوجاهة العظيمة عند الأمراء،

و كان ماهرا بالدعوة والتكثير حريصا على جمع الكتب النفيسة وكانت عنده تسعمائة كتاب عزيز الوجود، توفي لخمس بقين من ربيع الأول سنة خمس وثلاثين ومائة وألف بمدينة بيجاپور، كما في «محبوب ذي المن» .

#### ١٨٠ - مولانا زين العابدين السنديلوى

الشيخ العالم الكبير زين العابدين الحسينى السنديلوى أحد العلماء المبرزين فى المنطق والحكمة ، أخذ عن الشيخ قطب الدين بن عبد الحليم الأنصارى السهاوى ، وكان صاحب وجد وحالة ، كما في « الرسالة القطبية » .

#### ١٨١ - مولانا زين العابدين الكجراتى

الشيخ الفاضل زين العابدين الأحمدا بى الكجراتى أحد العلماء المشهورين ، له حاشية على « الآداب الباقية » فى فن المناظرة ، مات سنة ثلاث عشرة ومائة وألف ، كما في « الحديقة الأحمدية » .

#### ١٨٢ - الشيخ زين العابدين السرهندي

الشيخ العالم الصالح زين العابدين بن يحيى بن أحمد بن عبد الأحد العمرى السرهندي أحد العلماء المبرزين فى الفقه والأصول والتصوف ، ولد سنة أربع وسبعين وألف بسرهند ونشأ فى مهد العلم والإرشاد ، وأخذ العلم والمعرفة عن الشيخ حجة الله محمد النقشبندى السرهندي ولازمه ملازمة طويلة حتى برز فى كثير من الفضائل وتصدر للإرشاد والتدريس ، أخذ عنه غير واحد من العلماء ، توفي فى سلخ رمضان سنة ثمان وعشرين ومائة وألف بسرهند وله أربع ونحسون سنة ، كما في « الجواهر العلوية » .

#### ١٨٣ - نواب زين النساء بيگم

الملكة الفاضلة زين النساء بنت السلطان محي الدين أورنگ زيب عالمگیر أكبر ملوك الهند وأكرمهم ، ولدت فى عشر شوال سنة ثمان وأربعين وألف

وألف من دلس بانو بنت شاهوار خان الصفوى ونشأت فى نعمة أبيها وحفظت القرآن على مريم أم عناية الله الكشميرى فأعطاها عالمگیر ثلاثين ألفاً من النقود الذهبية، ثم تعلمت الكتابة من نسخ وتعليق وشفعية وغيرها، وقرأت الكتب الدرسية على الشيخ أحمد بن أبى سعيد الحنفى الأميتهوى وعلى غيره من العلماء، وأخذت الشعر والإنشاء وغيرها عن الشيخ محمد سعيد المازندراني، وأحرزت الكتب النفيسة فى خزانتها واجتمع عندها من العلماء والشعراء ما لم يجتمع عند أحد، وكانت شاعرة ساحرة تسحر الأبواب وتفلق القلوب لا تضاهيها امرأة فى الهند فى جودة القريحة وسلامة الفكرة ولطافة الطبع، لم تزوج قط لغيرتها بأن تكون ضجيعة لأحد من الرجال، وأما مصنفاتها فهى لا تكاد توجد فى الدنيا غير «زيب المنشآت» وهو مجموع لرسائلها، وأما ديوان الشعر المنسوب إليها فهو لواحد من شعراء الفرس، وديوانها قد ضاع فى حياتها، وأما «زيب التفاسير» فهو ترجمة «التفسير الكبير» للرازى بالفارسي نقله من العربية إلى الفارسية الشيخ صفى الدين الأردبيلي ثم الكشميرى بأسرها ولذلك سماه باسمها؛ ومن أبياتها قولها:

بشكند دستى كه خم در كردنِ يارى نشد  
كور به جشمى كه لذت كيرِ دیدارى نشد  
صد بهارِ آخر شد و هر كل به فرق جا گرفت  
غنچه باغ دل مازيب دستارى نشد  
توفيت سنة ثلاث عشرة ومائة وألف فى حياة أبيها فدفنت بمحديقة بناها فى «لاهور».

### ١٨٤ - نواب زينت النساء بيگم

الملكة الفاضلة زينت النساء بيگم بنت السلطان محى الدين أورانك زيب عالمگیر بن شاهجهان بن جهانگیر التيمورى، ولدت فى سنة ثلاث وخمسين

وَألف ونشأت في نعمة أبيها وتربيته، وتزوجت أورنگ شاه والى  
تركستان، وآل الأمر إليها في ولاية بخارا بذكائها وحسن تدبيرها  
حتى صار الحل والعقد بيدها، ومن مآثرها زينة المساجد المشهور في دهل،  
المبنى بالحجارة الحمراء، وفي فناء المسجد في الجهة الشمالية قبرها .

## حرف السنين

١٨٥ - سراج الدين على خان الأكبر آبادي

الشيخ الفاضل سراج الدين بن حسام الدين الكواليري ثم الأكبر آبادي  
أحد الشعراء المفلّحين، يرجع نسبه من جهة أبيه إلى العلامة كمال الدين الدهلوي  
ومن جهة أمه إلى الشيخ محمد الفوت الكواليري، ولد بمدينة «كواليار»  
سنة إحدى ومائة وألف واشتغل بالعلم من صباه وجد فيه حتى برع في  
التحقيق واللغة والإنشاء والشعر والبلاغة وسائر الفنون الأدبية، لم يكن  
في زمانه مثله في سعة العلم والإطلاع على اللغة الفارسية ومناهج كلام  
أهل اللغة ومصطلحات الشعراء، دخل «دهلي» سنة ثلاثين ومائة وألف،  
فحصل له القبول العظيم عند الأمراء، كانوا يكفونه مؤنته لاسيما مؤتمن الدولة  
وولده نجم الدولة كانا يعطيانه مائة وخمسين ربية في كل شهر، ولما انقرضت  
الدولة التيمورية في أيام شاه عالم استقدمه نواب سالارجنك بن مؤتمن الدولة  
إلى «فيض آباد» ووظف له نواب شجاع الدولة أمير تلك الناحية ثلاثمائة ربية  
كل شهر، ومن مصنفاته «الموهبة العظمى» في فن المعاني و«العطية  
الكبرى» في فن البيان كلاهما بالفارسية كالتلخيص والمفتاح بالعربية، ومنها  
«سراج اللغة» في اللغة الفارسية كالبرهان القاطع، ومنها «جراغ هدايت»  
في مصطلحات الشعراء الحديثة، ومنها «نوادير الألفاظ» المشتمل على اللغات



الهندية لا يعرف فارسيها ولا عربيها، ومنها «خيابان» شرح بسيط على «كلستان» للشيخ سعدى المصلح الشيرازي، ومنها «جمع النفائس» في طبقات شعراء الفرس كأنها فتاوى أشعار القدماء منهم والمحدثين، وله ديوان الشعر الفارسي يحتوي على ثلاثين ألف بيت وله غير ذلك من المصنفات؛ ومن أبياته قوله:

تند و پر شور و سیه مست ز کهسار آمد

میگشان مژده که ابر آمد و بسیار آمد

مات بلکهنؤ لسبع بقین من ربیع الثانی سنة تسع وستین ومائة  
وأنف فنقل جسده إلى «دهلي»، كما في «رياض الشعراء» و«كلشن هند»  
و«سروآزاد».

### ١٨٦ - مولانا سعد الدين البلكرامی

الشيخ العالم الفقيه سعد الدين بن جمال الدين بن مربي بن عبد النبي الحسيني الواسطي البلكرامی أحد العلماء المعروفين، ولد ونشأ بيلكرام وقرأ العلم على الشيخ نعمة الله الحسيني البلكرامی ثم سافر للاستزاق وخدم الملوك والأمراء زماناً ثم رجع إلى بلده واعتزل عن الناس وانقطع إلى تدريس الطلبة ومطالعة الكتب، كما في «مآثر الكرام».

### ١٨٧ - مولانا سعد الدين الكشميري

الشيخ العالم الكبير سعد الدين بن أمان الله بن خير الدين الحنفی الكشميري أحد كبار الفقهاء، ولد في سنة ست أو سبع وعشرين ومائة وألف وقرأ العلم على والده ثم تصدر للتدريس، أخذ عنه جمع كثير من العلماء، توفي لسبع بقين من ذي الحجة سنة إحدى وخمسين ومائة وألف بعد ثمان وثلاثين يوماً من شهادة والده، كما في «حدائق الحنفية».

## ١٨٨ - الشيخ سعد الله السلونى

الشيخ العالم الكبير العلامة سعد الله بن عبد الشكور الحسينى السلونى البريلوى أحد فحول العلماء ، ولد ونشأ بسلون ( بفتح السين المهملة ) بلدة على عشرة أميال من « بريلى » فى نعمة جده لأمه الشيخ مير محمد السلونى وأخذ الطريقة عن والده عبد الشكور عن الشيخ مسعود الإسفرائينى عن الشيخ على عن الشيخ جعفر عن الشيخ إبراهيم عن الشيخ عبد الله عن الشيخ عبد الرزاق عن والده الشيخ الإمام عبد القادر الجيلانى ، ثم سافر إلى الحجاز فحج وزار وأقام بها اثنتى عشرة سنة وأخذ الحديث ودرس العلوم مدة ، أخذ عنه الشيخ عبد الله بن سالم البصرى والشيخ أحمد النخلى وغيرهما من الأئمة ثم رجع إلى الهند وسكن ببندر « سورت » ، أعطاه عالمكبر بن شاهجهان سلطان الهند قرينين تحصل له منهما ثمانية آلاف ربية كل سنة وكان السلطان يكرمهم ويحمله ويتلقى إشارات بالقبول ، والشيخ سعد الله يكتب إلى السلطان فى الشفاعات فيقبلها السلطان ويكتب الأجوبة بيده الكريمة حتى أن الشيخ بعث إليه يشفع لواحد من العمال فأمر السلطان أن يكتب إليه أنك رجل عالم لا ينبغي لك أن تخاطبني فى الذين ظلموا ، ثم ترك السلطان الكتابة إليه بيده والشيخ لم يزل يكتب إليه ويحثه على محبة الأئمة الإثنى عشر من أهل البيت ، فلما كرر الكتابة إليه فى ذلك الأمر التفت السلطان إلى من حضر عنده من العلماء وقال : إن ما يوصيني الشيخ بحب أهل البيت صحيح لا غبار عليه ولكن الإمامة لا تنحصر عند أهل السنة والجماعة فى الأئمة الإثنى عشر - انتهى ما ذكره خافى خان فى « منتخب اللباب » .

وفى « الحديقة الأحمديّة » : أن السلطان عالمكبر كان يخاطبه فى المراسلات بسيدى وسندى ، وله مصنفات كثيرة منها تعليقاته على الحاشية

« القديمة والجديدة » و « آداب البحث » رسالة له في المنطق وحاشية على « يمين الوصول » في الفقه ورسالة له في اثبات مذهب الشيعة ورسالة له في شرح أربعين بيتا من « المثنوى المعنوى » وحاشية له على « هداية الحكمة » و « كشف الحق » و « تحفة الرسول » وغيرها من الرسائل ، توفي لأربع ليال بقين من جمادى الأولى سنة ثمان وثلاثين ومائة وألف بمدينة « سورت » فدفن بها .

### ١٨٩ - السيد سعد الله البلگرامي

الشيخ الفاضل سعد الله بن مرتضى بن فيروز بن عبد الواحد الحسيني الواسطي البلگرامي أحد العلماء الصالحين ، ولد ونشأ ببلگرام وقرأ بعض الكتب الدراسية على الشيخ فيضي الأمر وهوى واكثرها على القاضي عبد الرحيم المراد آبادي ، ودرس وأفاد ببلگرام مدة طويلة ثم سافر إلى الحرمين الشريفين لحج وزار ورجع إلى الهند وأقام بأحمد آباد في مدرسة الشيخ نور الدين ابن محمد صالح الكجراتي وانقطع إلى الزهد والعبادة فلما يخرج من حجته وكان يحكي إليه بالعبادة ونهاره بالدرس والإفادة ، مات يوم الأربعاء السابع عشر من شوال سنة تسع عشرة ومائة وألف بأحمد آباد فدفن بمقبرة بهيكن ، كما في « مآثر الكرام » .

### ١٩٠ - الشيخ سعد الله الدهلوي

الشيخ الصالح سعد الله الدهلوي المشهور بگلشن كان من كبار المشايخ النقشبندية ، أخذ العلم والمعرفة عن الشيخ عبد الأحد بن محمد سعيد العمري السرهندي ولازمه مدة من الزمان ، وكان شاعرا مجيد الشعر ، وله شأن كبير في التوكل والاستغناء والترك والتجريد ، أخذ عنه الشيخ الكبير

جانجنان العلوی الدهلوی، توفي يوم الأُخْت لتسع بقين من جمادى الأولى سنة أربعين و قبل إحدى وأربعين و قبل ثلاث و خمسين و مائة و ألف بدھلی .

### ١٩١ - الشيخ سعد الله الدهلوی

الشيخ الصالح سعد الله الدهلوی المشهور بالحافظ كان من أكابر الصوفية، أخذ الطريقة عن الشيخ محمد صديق بن محمد معصوم و صحبه ثلاثين سنة، أخذ عنه الشيخ الكبير جانجنان العلوی الدهلوی و خلق آخرون، توفي في حادى عشر من شوال سنة اثنتين و خمسين و مائة و ألف بدھلی .

### ١٩٢ - الشيخ سعد الله الأورنگ آبادی

الشيخ العالم الصالح سعد الله بن أمان الله الأورنگ آبادی أحد المشايخ المشهورين، كان أصله من البلاد الشرقية، سافر إلى « أورنگ آباد » عند خاله شهاب الدين و له إحدى عشرة سنة فقرأ الكتب الدراسية على القاضي مسعود الأورنگ آبادی و على غيره من العلماء و أخذ الطريقة عن خاله شهاب الدين المذكور و تولى الشياخة بعده سنة ١١١٩ هـ .

### ١٩٣ - الشيخ سعدی البلخارى

الشيخ الكبير سعدی البلخارى اللاهورى أحد المشايخ المشهورين في « الهند »، كان في الثامنة من سنه إذ لقي الشيخ آدم بن إسماعيل البنورى و لازمه، و قرأ العلم على أساتذة عصره و أخذ الطريقة عن الشيخ آدم المذكور و سافر معه إلى الحجاز فحج و زار و أقام بالمدينة المنورة إلى وفاة الشيخ المذكور ثم رجع إلى الهند و سكن بلاهور، أخذ عنه خلق كثير من العلماء و المشايخ و حصل له القبول العظيم، مات يوم الأربعاء ثالث ربيع الأول سنة ثمان و مائة و ألف في عهد عالمکیر .

## ١٩٤ - الشيخ سعيد الفجدواني

الشيخ الصالح سعيد الفجدواني المشهور «بلنگ بوش» ولد بفجدوان وقرا على أبناء عصره وأدرك الشيخ قل مرید وله سبع عشرة سنة فانجذب إليه وغلبت عليه الطالة فاستوحش عن الناس وخرج إلى الصحراء ومضى عليه إحدى عشرة سنة ثم رجع إلى شيخه وأخذ عنه ، ولما توفي شيخه لازم الشيخ درویش عزیزان وانتفع به ثم قدم «الهند» ودخل عسكر الأمير الكبير غازي الدين خان فيروز جنگ فلأزمه مدة حياته في الظعن والإقامة ، توفي لسبع خلون من رمضان سنة عشر ومائة و ألف ، كما في «البحر الزخار» .

## ١٩٥ - القاضي سلطان قلی الجونیوری

الشيخ الفاضل سلطان قلی بن أحمد العثماني الجونیوری كان من نسل الشيخ سلطان محمود صنو الشيخ محمد أفضل الجونیوری ، ولد ونشأ بمدينة «جونپور» وقرا العربية أياما على والده ثم سافر إلى «دهلي» وأخذ عن أساتذتها ثم ولي القضاء بجهان آباد «كوڑه» مكان والده ، وله تفسير على سورة يوسف ، مات بكوڑه ونقل جسده إلى جونپور ، كما في «تجلی نور» .

## ١٩٦ - الشيخ سلطان محمد السکرمانی

الشيخ العالم الصالح سلطان محمد السکرمانی الدهلوی أحد الفقهاء الحنفية ، أخذ عن السيد حسن الفارنولی ثم الدهلوی المشهور «رسول نما» ولأزمه ملازمة طويلة وكان يدرس ويفيد ، أخذ عنه جمال خان المدرس الدهلوی ، كما في «البحر الزخار» .

## ١٩٧ - السيد سلطان مقصود السکالپوی

الشيخ العالم الفقيه سلطان مقصود بن أحمد بن محمد الحسيني الترمذي

الكاتبى أحد العلماء المبرزين في النحو والعربية ، ولد ونشأ ببلدة « كاپي »  
وسافر للعلم إلى « بلكرام » قرأ الكتب الدراسية على الشيخ سعد الله بن  
مرتضى البلكرامى ثم رجع وعكف على الدرس والإفادة ، له تعليقات مفيدة  
على الكتب الدراسية منها حاشية على شرح « هداية الحكمة » لليبذى وحاشية  
على شرح « قصيدة البردة » للدولة آبادى ، مات في صفر سنة ثلاث وعشرين  
ومائة وألف ، كما في « مآثر الكرام » .

### ١٩٨ - الشيخ سلطان مير الكشميرى

الشيخ الفاضل سلطان مير الحنفى الكشميرى كان ابن أخ الشيخ  
نور مجد وصاحبه وخليفته ، صرف عمره في نشر العلوم والمعارف ، ومات  
سنة خمس وعشرين ومائة وألف ، كما في « خزينة الأصفياء » .

### ١٩٩ - مولانا سليمان الكشميرى

الشيخ الفاضل سليمان بن أبى الفتاح الحنفى الكشميرى أحد العلماء  
الصالحين ، قرأ العلم على مولانا عناية الله الكشميرى ثم ولى التدريس بمدرسة  
عناية الله خان فدرس وأفاد بها مدة حياته ، وكان صاحب صلاح وطريقة ظاهرة ،  
له « اب اللباب » شرح « خلاصة الحساب » للعاملى ، مات سنة ست وستين  
ومائة وألف ، كما في « روضة الأبرار » .

### ٢٠٠ - مولانا سليمان المنيرى

الشيخ الفاضل سليمان الحنفى المنيرى نواب فضائل خان كان من  
الرجال المعروفين بالفضل والصلاح ، تقرب إلى عالمكير في حياة والده  
شاهجهان وخدمه مدة طويلة حتى صار معتمد الدولة بعد ما تولى المملكة  
ولاه دار العدل واقبه « فضائل خان » سنة إحدى وتسعين وألف ، كما في

« مآثر عالم كبرى » .

قال بختاور خان في «مرآة العالم» : إنه كان معروف الديانة ظاهر العفة قليل الطمع كثير الورع يعرض على السلطان الشكاية كل يوم ثلاث مرات ويفصح بالأقضية ويبدل جهده في إحقاق الحق وإنجاح الطالب ويشغل بذلك آناه الليل والنهار ولا يرضى بالقصور في خدمته ومع ذلك كان يدرس الطلبة في الليل ويعلمهم - انتهى ؛ توفي سنة إحدى ومائة وألف ، فقال سرخوش مؤرخا لوفاته والله دره :

هم «شيخ سليمان» شدة تاريخ وفات بجانته عمر بود نامش كويا  
كما في «كلمات الشعراء» .

### ٢٠١ - الشيخ سليم الله النكرنهسوى

الشيخ الفاضل سليم الله بن عليم الله الأنصارى النكرنهسوى العظيم آبادى أحد أكابر العلماء وأعيان الفضلاء ببلدته ، قرأ العلم على والده وتفنن في الفضائل عليه ، ثم أخذ الطريقة عن الشيخ عبد الله الحسينى المدفون بهلسه ( بكسر الهاء ) قرية من أعمال «عظيم آباد» ، وأخذ عنه بنوه أمين الله وغلام بدر وغيرهما ، مات يوم الخميس لتسع بقين من ربيع الثانى سنة إحدى وتسعين ومائة وألف بنكرنهسه ( بفتح النون الأول وضم الثانى ) قرية من أعمال عظيم آباد ، كما في «تذكرة النبلاء» .

### ٢٠٢ - الشيخ سوندها بن عبد المؤمن السفيدونى

الشيخ الصالح سوندها بن عبد المؤمن الصديقى السفيدونى أحد المشايخ الحشنية ، ولد ونشأ بسفيدون قرية جامعة على أربعة عشر ميلا من «بانى بت» وسار إلى «كنكوه» عند الشيخ داود بن صادق الحنفى الكنكوهى فلزمه ملازمة طويلة وأخذ عنه الطريقة ، ثم رجع إلى بلدته وتولى الشياخة

بها ، أخذ عنه الشيخ محمد أكرم بن محمد علي البراسوى صاحب « انتباس الأنوار »  
وخلق آخرون ، توفي است بقين من جمادى الآخرة .

### ٢٠٣ - الشيخ سيف الدين الألورى

الشيخ الفاضل سيف الدين بن محي الدين الحنفى الألورى أحد الشعراء  
المجيدين ، قرأ المختصرات على والده ثم لازم الشيخ عبد الجليل بن أحمد الحسينى  
البكراوى وأخذ عنه الشعر والإنشاء والقرسل والفنون الأدبية ، أقيه  
السيد غلام على بن نوح الحسينى البكراوى سنة أربعين ومائة وألف بمدينة « إله آباد »  
وذكره فى مصنفاته ، وله « تذكرة الأولياء » و « تذكرة الشعراء » .

### ٢٠٤ - الشيخ سيف الله البخارى الدهلوى

الشيخ الفاضل سيف الله بن نور الله بن نور الحق بن عبد الحق  
المحدث البخارى الدهلوى أحد العلماء المبرزين فى الفقه والحديث ، له شرح  
على « شمائل الترمذى » بالفارسي سماه « أشرف الوسائل فى شرح الشمائل »  
صنفه سنة إحدى وتسعين وألف فى عهد عالمكير ، أوله : « الحمد لله الذى  
خلق محمد المصطفى بأكرم شمائل » - الخ ، كما فى « مرآة الحقائق » .

## حرف الشين

### ٢٠٥ - السيد شاه جى الكجراتى

السيد شاه جى القرمطى الكجراتى كان من نسل السيد إمام الدين  
القرمطى ، وكان إماما مطاعا قائما بالدعوة إلى مذهبه ، ولم يزل مستورا عن  
أتباعه فإذا ألحوا عليه يظهر قدمه لهم من وراء الحجاب فكانوا يقبلونها  
ويلقون النذور عليها ، فلما سمع عالمكير بن شاهجهان خبره أمر ولاته أن يبعثوه  
إليه فأبى ذلك ، فأراد الوالى أن يبعثه قهرا فخرج من بيته وأكل السم فمات



قبل أن يصل إلى الحضرة ، فلما نعى به أتباعه خرجوا من نواحيهم فوجاً فوجاً وذهبوا إلى « بهروج » فقاتلوا أهلها وملكوا فلعنتها عنوة ثم تحصنوا بها فسير شجاعت خان أمير تلك الناحية عسكره لحاصروها وضيقوا على أهلها ثم فتحوها وقتلواهم ، ثم أمر عالمكير أن يبعث أهل العلم إلى « احمد آباد » ونواحيها ليعلموا ذراريتهم العقائد الصحيحة ويجرى أرزاق العلماء من أموالهم وكان ذلك في سنة أربع عشرة ومائة وألف ، كما « في مرآة أحمدى » .

### ٢٠٦ - السيد شاه ولي السندی

الشيخ العالم شاه ولي بن أبي القاسم بن علي أكبر بن عبد الواسع بن محمد حسين بن شكر الله بن ظهير الدين الحسيني التتوي السندی أحد العلماء المبرزين في العلم والعمل ، أخذ عن الشيخ رحمه الله السندی وبرز في الفضائل الكثيرة ، له « جامع تحفة المجالس » كتاب بسيط في علوم متعددة ، مات سنة خمسين ومائة وألف بقرية « جكت پور » من أعمال « ككراله » فنقلوا جسده إلى مدينة « قته » ، كما في « تحفة الكرام » .

### ٢٠٧ - شاه عالم بهادر شاه الدهلوی

الملك الفاضل الحليم محمد معظم بن أورانگ زیب التیموری شاه عالم بهادر شاه بن عالمكير الدهلوی سلطان الهند ، ولد في سلخ رجب سنة ثلاث وخمسين وألف ، ونشأ في مهد السلطنة في أيام جده وأبيه وحفظ القرآن وقرأ العلم وتدرّب على الفنون الحربية وتآدب بآداب السلطة وفي كل حين يزداد كلالاً مع اخلاق شريفة وخصال محمودة ، وهو أكبر أولاد أبيه بعد سلطان محمد بن عالمكير المتوفى في حياة أبيه ، وولى أعمالاً منها ولاية « لاهور » ثم ولاية « كابل » ، ولما توفى والده سنة ثمان عشرة ومائة وألف قام بالملك ، وكان أخوه محمد أعظم بنافسه ويترشح للإمارة فدار الحرب بينهما

ثم بينه وبين أخيه كام بخش قتل أخوه محمد أعظم المذكور في «سموكذه»  
 وقتل كام بخش نيايه جميع الناس من كابل إلى أقصى بلاد «الدكن»  
 واستبشروا بدولته واعتبطوا بها ولكنه كان سيئ التدبير والسياسة ، غلب  
 في عهده عظيم «المرهطه» فتغلب على أكثر بلاد المسلمين فلم له شاء عالم ربع  
 الخراج من بلاد «الدكن» ، وهو أول ومن ظهر منه فادى إلى زوال شوكته  
 ثم انقراض ملكه من أولاده ، وكان عادلا رحيا كريما بارعا في العلوم  
 لم يزل يشتغل بمطالعة الكتب والمذاكرة ، وكان شيعيا أمر أن يدخل في  
 خطب الجمع والأعياد لفظ الوصى عند ذكر سيدنا على المرتضى كرم الله وجهه  
 فارتفع الصخب وكثر الضوضاء بمدينة «لاهور» فأمر باحضار العلماء بين يديه  
 وباحتهم في ذلك وقرا بعض ما روى في اثبات الوصاية لسيدنا على رضى الله عنه  
 وبعض أقوال الفقهاء والمجتهدين في ذلك حتى كثرت اللفظ ورغب الناس كافة  
 إلى العلماء سرا حتى أن ولده عظيم الشأن أيضا مال إليهم ، فلما علم السلطان  
 رغبة الناس أمر أن يرجع الأمر إلى الأول حسبا كانت جارية في عهد عالمكبير ،  
 مات في تاسع عشر من المحرم سنة أربع وعشرين ومائة وألف .

### ٢٠٨ - المفتي شرف الدين اللكهنوى

الشيخ العالم الفقيه شرف الدين بن محيى الدين بن صدر الدين بن محمد  
 الأعظمى اللكهنوى كان جده محمد شفيق مولانا إليه داد بن كمال بن محمد بن  
 محمد الحسينى الكرماني ، واد ونشأ بمدينة «لكهنؤ» واشتغل بالعلم على  
 والده زمانا ثم قرأ الكتب الدراسية على بعض العلماء من أهل «كژه ١»  
 ثم قرأ درسا من «تفسير البيضاوى» على الشيخ غلام نقشبند بن عطاء الله  
 (١) كذا في الأصل ، وإنى أظن أن الصواب «كوره» ، والمراد ببعض العلماء  
 الشيخ لطف الله الكوروى رحمه الله - واقه أعلم ، اه منه .

الدكهنوى وأخذ عنه الطريقة ، ثم تقرب إلى عالمگیر بن شاهجهان الدهلوى سلطان الهند فقال أربعائة لذاته منصباً وبعض الخدمات الشرعية فاستقل بها إلى أيام محمد شاه وأضيف في منصبه فصار ثلاثة آلاف لذاته ونائب الحكم في أيلة « بهار » عن ندائى خان واستقل بها بضع سنين ، وله مصنفات عديدة منها رسالة في الجذر الأبيكم وحاشية على « شرح الوائق » وحاشية على « تفسير البيضاوى » ، مات ثلاث ليال بقين من ذى الحجة سنة ثلاث وثلاثين ومائة وألف بتير ، كما في « باغ بهار » .

### ٢٠٩ - مولانا شرف الدين الدهلوى

الشيخ الفاضل الكبير العلامة شرف الدين محمد الحسينى المودودى الدهلوى المشهور بسيدى بودهن كان من العلماء المحققين المدققين ، ولد ونشأ بدلهى وقرأ العلم على الشيخ الأجل ولى الله بن عبد الرحيم العمرى الدهلوى ولازمه مدة مديدة وأخذ عنه وتخرج عليه وأخذ الطريقة عن الشيخ كلیم الله الجهان آبادى ، له مصنفات عديدة في الحقائق والمعارف منها « القول الفصل في ارجاع الفرع إلى الأصل » حقق فيه التطبيق بين مكشوفى الشيخ محى الدين ابن عربى والشيخ أحمد بن عبد الأحد السرهندى في التوحيد كما ذهب إليه الشيخ ولى الله في المکتوب المدنى صنفه سنة ١١٦٣ هـ ، وله تعليقات على « الهوامع » للشيخ ولى الله المذكور وله « الوسيلة إلى الله » .

### ٢١٠ - مولانا شرف الدين البالاپورى

الشيخ الفاضل شرف الدين بن محمد معصوم الحسينى البالاپورى أحد العلماء المشهورين ، ولد في سنة أربع وخمسين ومائة وألف ببلدة « بالاپور » وقرأ المختصرات على والده ثم سار إلى « أورنگ آباد » وأخذ عن السيد نور الهدى والسيد نور العلى ابنى السيد قمر الدين الحسينى ثم لازم السيد قمر الدين

المذكور وأخذ عنه الطريقة ورجع إلى «بلاپور»، كان يدرس ويفيد، مات لإحدى عشرة خلون من ذى الحجة سنة أربع وتسعين ومائة وألف في حياة أبيه، كما في «محبوب ذى المن» .

### ٢١١ - القاضي شريعة الله الدهلوى

الشيخ الفاضل القاضي شريعة الله بن القاضي عبد الله الخراسانى ثم الدهلوى أحد العلماء المشهورين ، كان والده من كبار الأمراء في عهد فرخ سير ، ولى الصدارة بدلهى بعد ما عزل عنها عظيم الله خان في أيام محمد شاه الدهلوى ، توفى يوم الأحد ثانى رجب الأصم سنة خمس وخمسين ومائة وألف بدلهى وولى مكانه صنوه عبيد الله خان في ثانى ذى القعدة سنة ست وخمسين ومائة وألف ، كما في «سير المتأخرين» .

### ٢١٢ - الشيخ شعيب بن يعقوب الخير آبادى

الشيخ العالم الصالح شعيب بن يعقوب بن هدى بن عيسى بن محمود ابن أبى الفتح بن نظام الدين الرضوى الخير آبادى أحد العلماء العاملين وعباد الله الصالحين ، ولد ونشأ بخير آباد وقرأ العلم على عمه قطب بن هدى الخير آبادى وأخذ عنه الطريقة ثم قام مقامه في الدرس والإفادة بعده ، وكان صاحب وجد وحال لم يتردد قط إلى الأغنياء ، مات لعشر بقين من شهر صفر سنة ست وتسعين ومائة وألف ، كما في «تذكرة الأنساب» .

### ٢١٣ - الشيخ شكر الله الجونپورى

الشيخ العالم الصالح شكر الله بن نوره الله الجنيدي الجونپورى كان من ذرية الشيخ معروف أشرف الذى ينتهى نسبه إلى الجنيدي أبى القاسم البغدادى ، انتقل جد والده إلى داد من قرية «مخدوم پور» إلى قرية «إلهداد پور» وانتقل والده منها إلى قرية «همزه پور» من أعمال «الديمؤ» .

وولد بها شكر الله ونشأ ودخل «جونپور» فقرأ الكتب الدراسية في مدرسة الشيخ محمد رشيد بن مصطفى العثماني الجونپوری، ثم سافر بأمر والده إلى معسكر السلطان عالمكير بن شاهجهان وكان حينئذ بمدينة «بيجاپور» ثم جاء إلى «أورنگ آباد» وأقام بها عند عمه محمد زاهد واشتغل عليه بمشكاة المصابيح ثم رجع إلى «جونپور» وأخذ الطريقة عن الشيخ محمد أرشد بن محمد رشيد العثماني الجونپوری ولازمه مدة حياته، وكان عالماً فقيهاً زاهداً متعبداً حسن الأخلاق، جمع ملفوظات شيوخه محمد أرشد في مجموع كبير فرتبها غلام رشيد وسماها «كنج أرشدی» سنة خمس وثلاثين ومائة وألف وكان شكر الله حياً عند ذلك، كما في «كنج أرشدی».

### ۲۱۴ - نواب شكر الله السرهندی

الأمير الفاضل شكر الله بن لطف الله السرهندی نواب شكر الله خان كان ختن الأمير محمد عسكري الخوافي المشهور بعاقل خان الرازي، ولام عالمكير على «سرهند» و«سهارنپور» و«ميوات» فاستقل بها زماناً، وكان أميراً باذلاً سخياً جواداً يربي العلماء والشعراء ويحيزهم بالصلوات الجميلة، مدحه مرزا عبد القادر «بیدل» العظيم آبادی في قصيدة مع أنه لم يمدح قط أميراً من الأمراء، وكان شاعراً مجيد الشعر، له أبيات رقيقة رائقة بالفارسية منها قوله:

از حال دل چه پرسى، چون زلف ابرو تو

صد جا شکن فتاده، صد جا نمیده گفتم

مات بميوات سنة ثمان ومائة وألف، كما في «يد بيضاء».

### ۲۱۵ - مولانا شمس الدين الجونپوری

الشيخ العالم الفقيه شمس الدين بن ملا انكنون الحنفى الجونپوری أحد الفقهاء المشهورين ببلدته، ولد ونشأ بجونپور وقرأ العلم على والده

وعلى السيد عسكرى الجونپورى ثم ولى الصدارة مكان والده بعده ، وكان صالحا غفيا دينيا مشكور السيرة كثير الاشتغال بالدرس والإفادة ، كما فى « تجلى نور » .

### ٢١٦ - شمس الدين العباسى الدهلوى

الشيخ الفاضل شمس الدين العباسى الشيعى الدهلوى المتلقب فى الشعر بالفقير كان من مشاهير عصره ، ولد بدار الملك « دهلى » سنة خمس عشرة ومائة وألف وانشأ بها وقرأ العلم على من بها من العلماء ، ثم اشتغل بالشعر وبذل جهده فى معرفة اللغة الفارسية ففاق أقرانه فى ذلك وسافر إلى أرض « الدكن » وأقام بها خمس عشرة سنة بقناعة وتوكل ثم رجع إلى دهلى واتى بها على قلى خان الداغستانى صاحب « رياض الشعراء » فاعترف بفضله الداغستانى وذكره فى كتابه وأثنى عليه ، والداغستانى كان ممن لا يعترف بفضل أهل الهند وكأهلهم فى الفنون الأدبية ومعرفتهم باللغة الفارسية ، وللشمس ديوان الشعر الفارسى فيه سبعة آلاف بيت ، وله مزدوجتان مشهورتان ، وله رسالتان فى العروض والقوافى وصنائع الشعر إحداها « الوافية فى فن العروض والقافية » وثانيتهما « خلاصة البديع » ، وله كتاب مبسوط فى علم البلاغة يسمى بمحذائق البلاغة وكلها بالفارسية ؛ ومن أبياته قوله :

فقير راز سعادت همين قدر كافيست كه منقى بسرش سايه همانكداشت  
توفى سنة سبعين ومائة وألف ، كما فى « مهر جهانتاب » .

### ٢١٧ - الأمير شمس الدين الأصفهانى

الأمير الفاضل شمس الدين بن صدر الدين بن قوام الدين الحسينى المرعشى الأصفهانى نواب مخلص خان بن صف شكن خان العالمكيرى أحد الرجال المشهورين بالهند ، ولى على العرض المكرر فى أيام عالمكير ثم جعل

« قوربيكي » ثم ولي على « بنخشيكرى » وصار منصبه مع الأصل والإضافة ثلاثة آلاف ، وكان فاضلا كبيرا بارعا حليما متواضعا كثير الإحسان حسن المعاشرة شاعرا مجيد الشعر ، من شعره قوله :

نهار ما ودر توبه و دل ساقى بیک تبسم میناشکست وبست وکشاد  
توفى لأربع خلون من شعبان سنة اثنى عشرة ومائة وألف ،  
كما فى « مآثر الأمراء » .

### ٢١٨ - السيد شمس الدين البالاپورى

الشيخ الفاضل الكبير شمس الدين محمد ميرك بن منيب الله بن عناية الله الحسينى النقشبندى البالاپورى أحد العلماء المحققين فى العلوم الحكيمية ، ذكره القاضى عبد النبى الأحمد نكرى فى « دستور العلماء » وأثنى عليه ثناءا جميلا ، قال : وكان له يد بيضاء فى الفنون الرياضية ، له « العنايات الإلهية » كتاب فى مقامات أبيه وجده ، ولد فى سنة ثمان وعشرين ومائة وألف ببلدة « بالاپور » من أعمال « برار » وقرأ العلم على والده ، وأخذ عنه خلق كثير من العلماء والمشايع ، توفى سنة اثنتين وسبعين ومائة وألف بمدينة « بالاپور » فدفن بها .

### ٢١٩ - الشيخ شمس الدين الحيدر آبادى

الشيخ الصالح شمس الدين بن محمود الحيدر آبادى أحد المشايخ المشهورين بحيدرآباد ، ولد فى سنة ثمانين وألف وقرأ العلم على والده وعلى غيره من العلماء بحيدرآباد ثم أخذ الطريقة عن أبيه وتولى الشياخة بعده وكان صاحب وجد وحالة ، تذكر له كشوف وكرامات ، مات لأربع عشرة خلون من جمادى الأولى سنة إحدى وستين ومائة وألف ، كما فى « محبوب ذى المن » .

## ٢٢٠ - القاضي شهاب الدين الكوباموى

الشيخ العالم الفقيه شهاب الدين بن محمد حسين بن عبد السلام بن أحمد ابن الشهاب العمرى الحنفى الكوباموى كان ابن بنت الشيخ العلامة محب الله العمرى الإله آبادى، ولد ونشأ بمدينة «كوبامؤ» وقرأ العلم على الشيخ قطب الدين بن عبد الحلیم الأنصارى السهاوى، وقرأ عليه ولده القاضي قطب الدين الكوباموى ومولانا محمد صالح البنكالى ومولانا محمد أشرف شارح «سلم العلوم» والقاضى محمد مبارك بن محمد دائم العمرى الكوباموى، كما فى «الرسالة القطبية» .  
وفى «مآثر الكرام» : إنه قرأ العلم على القاضي عبد الرحيم المراد آبادى .  
وفى «تذكرة الأنساب» لمصطفى على خان : إن أربعائة رجل من أهل العلم أخذوا عنه وتخرجوا عليه - انتهى ؛ مات فى بضع وعشرين ومائة وألف ، كما فى «مآثر الكرام» .

## ٢٢١ - مولانا شهاب الدين الجوبى پورى

الشيخ الفاضل الكبير شهاب الدين الحنفى الجوبى پورى (بالياء المجهولة فى لفظ جوبى) قرية جامعة فى نواحى «قنوج» كان من العلماء المبوزين فى المنطق والحكمة، أخذ عن الشيخ غلام مصطفى بن محمد الحسنى الأشرف الجائسى، وأخذ عنه السيد أشرف الحسينى البلكرامى، كما فى «مآثر الكرام» .

## ٢٢٢ - السيد شهاب الدين الأورنگ آبادى

الشيخ الفاضل شهاب الدين بن بدر الدين الحسنى الأورنگ آبادى أحد العلماء الصالحين، كان أصله من البلاد الشرقية، أخذ العلم عن العلامة عبد الباقي بن غوث الإسلام الجونپورى صاحب «الآداب الباقية» . ثم ساح بلاد الهند وأدرك الشيخ نور محمد الأورنگ آبادى فلازمه وأخذ عنه الطريقة



وتولى الشياخة مكانه بأورنگ آباد سنة ١١٠٢ هـ فأسس مسجدا وزاوية ومدرسة عند قبر شيخه ودرس وأفاد، وكان شيخا كريما صالحا سخيا متوكلا كثير الخيرات والمبرات، مات لثمان بقين من شعبان سنة تسع عشرة ومائة وألف بأورنگ آباد فدفن بها، كما في «محبوب ذى المن».

### ٢٢٣ - القاضي شيخ الإسلام الكجراتي

الشيخ العالم الكبير العلامة شيخ الإسلام بن قاضي القضاة عبد الوهاب الحنفي الأحمدي الكجراتي أحد مشاهير الفقهاء الحنفية، انتهت إليه الإمامة في العلم والعمل والزهد والورع والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مع الصدق والأمانة والعفة والصيانة وحسن القصد والإخلاص والابتغال إلى الله تعالى وشدة الخوف منه.

قال خافي خان في «منتخب اللباب»: إنه ما أخذ شيئا من متروكات والده بل قسم بعضها على الفقراء والمساكين ليخفف أثقاله وقسم سائرها على غيره من أرباب الغرض والعصوبة وكان والده ترك مائتي ألف «أشرفي» ونحو مائة ألف ربية فضلا عن الجواهر الثمينة والأثاث الوافر، فلم يأخذ منها شيئا كما فعل الشيخ صدر الدين محمد بن زكريا الملتاني غير أن صدر الدين أخذ نصيبه وقسمه على الفقراء وشيخ الإسلام ما أخذ شيئا ووجه ذلك أن والد الشيخ صدر الدين كان صاحب الورع والعزيمة لم يجمع المال من غير حقه ووالد شيخ الإسلام كان غير مشكور السيرة في الجمع ولذلك ما أخذ شيئا من متروكاته، قال: ولما توفي والده ولاء عالم كبير بن شاهجهان قضاء المعسكر مكان والده سنة أربع وثمانين وألف فابى قبواه فلما لم يقبل منه عالم كبير إلا القبول قبله كارهًا وبذل جهده في الصدق والتحرى للحق وتركية الشهود والتفتيش ورفع النقاب عن وجه المعاملة وتطهير الذيل عن أدناس الغرض فضلا عن الارتشاء وقول الحق عند السلطان ولو كان

يخالفه - انتهى .

وقال شاه نواز خان في « مآثر الأمراء » : إن عالمكير لما قصد ملوك « الدكن » استفتاه في ذلك فأجاب بما يخالفه ، قال : وإنه ترك المنصب والخدمة بعد مدة مع حرص السلطان على استخدامه وسافر إلى الحرمين الشريفين فحج وزار ورجع إلى الهند فسكن بأحمدآباد ، ولما سمع عالمكير أنه رجع بذل ما لا مزيد عليه من العناية وعرض عليه القضاء ثم الصدارة فلم يقبلها ولما أصر السلطان وبالغ في إصراره ارتحل من بلده كرهاً قبول تلك الخدمة وتوفى إلى رحمة الله سبحانه في أثناء الطريق تأسف السلطان بموته تأسفاً شديداً - انتهى .

و قال مستعد خان في « مآثر عالمكير » : إنه كان من العلماء الربانيين ، ولاء عالمكير قضاء بمدينة « دهل » فاستقل به مدة من الزمان ولما توفى والده عبد الوهاب ولاء قضاء المعسكر مكانه نصار قاضي قضاء الهند سنة ست وثمانين وألف واعتزل عنها سنة أربع وتسعين وألف مع أن السلطان كان لا يتركه ولا يرخصه لترك الخدمة فسافر إلى الحجاز سنة خمس وتسعين وألف فحج وزار ورجع إلى « أحمدآباد » واعتزل في بيته فاستقدمه عالمكير ليؤايه القضاء مرة ثانية فامتنع من قبوله - انتهى .

مات سنة تسع ومائة وألف ، كما في « مآثر الأمراء » .

## ٢٢٤ - مولانا شيخ الإسلام الدهلوى

الشيخ العالم المحدث شيخ الإسلام بن نحر الدين بن محب الله بن نور الله ابن نور الحق بن الشيخ المحدث عبد الحق البخارى الدهلوى أحد مشاهير المحدثين ، أخذ عن أبيه عن جده عن المفتى نور الحق ، وله شرح بسيط على « صحيح البخارى » بالفارسى في ست مجلدات قال فيه : إن له رواية عن جده

الشيخ عبد الحق بلا واسطة لأنه أجاز لأولاده وأحفاده وأصحابه وأحبابه إجازة عامة كما هو مصرح في ثبته والإجازة بهذا النحو جائزة عند المحدثين - انتهى ؛ ومن مصنفاته « كشف الغطاء عما ائزم على الأحياء للموتى » ومنها « طرد الأوهام عن أثر الإمام الهمام » .

## حرف الصاد

٢٢٥ - الشيخ صبغة الله السرهندی

الشيخ العالم الفقيه صبغة الله بن محمد معصوم بن أحمد بن عبد الأحد العمرى السرهندی أحد المشايخ النقشبندية ، ولد سنة اثنتين و ثلاثين وألف ونشأ في مهد العلم والمعرفة وبشر له بالقضية والده ، وله آثار صالحة في إرشاد الناس وهدايتهم إلى طريق الحق ولذلك لقبه الناس بمروّج الشريعة ، مات في تاسع ربيع الأول سنة إحدى وعشرين ومائة وألف وله اثنان وتسعون سنة ، كما في « تذكرة الأنساب » للقاضي ثناء الله .

٢٢٦ - الشيخ صدر جهان الصفي پوری

الشيخ العالم الصالح صدر جهان الصفي پوری أحد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح ، ولد ونشأ بصفي پور وقرأ العلم على الشيخ محمد عظيم ابن كفاية الله الملاوى ثم رحل إلى « فرخ آباد » وتقرّب إلى نحر الدولة فلبث بها عنده زماناً ولما قتل نحر الدولة سنة خمس وثمانين ومائة وألف رجع إلى بلدته وعاش بها بضع سنين ، كما في « تاريخ فرخ آباد » .

٢٢٧ - الشيخ صدر عالم الدهلوی

الشيخ الفاضل صدر عالم بن نحر الإسلام بن أبي الرضاء محمد بن

وجيه الدين العمري الدهلوي أحد العلماء العاملين وعباد الله الصالحين ، ولد ونشأ بهدًى وقرأ العلم على من بها من العلماء واشتغل بالأذكار والأشغال مدة من الزمان حتى نال العلم والمعرفة ، له مصنفات عديدة منها « معارج العلى فى مناقب المرتضى » أوله : « الحمد لله الذى هدانا لهذا برسوله الكريم » الخ ، قال فيه : إني رأيت فى مبشرة كآنى دخلت فى حجرة فيها سرير موضوع جالس عليه أمير المؤمنين ويعسوب الموحدين ومقتدى العارفين أبو الحسن على بن أبى طالب كرم الله وجهه فخانى وطلبنى وأدنانى إالىه وأجلسنى على سريره تلطفاً منه وتعطفاً ، وقال لى : تريد أن تتعلم منى ؟ فقلت : يا فضلاً وسعادة إلى أن فزت بذلك المقصد الجليل ، فقال كرم الله وجهه : علمتك بلا تعلم وتعلم وجعلتك بحراً ، ففرحت بانعامه وإحسانه وقررت باكرامه وامتنانه ووجدت العلوم حاضرة لدى والحقائق طالعة على والحمد لله رب العالمين ؛ ورأيت فى أخرى كآنى دخلت داراً فيها جالس جنبه المعظم كرم الله وجهه فقلت للحاضرين : بايعوه وإن لم تفعلوه فالقرآن يذهب من أيديكم ، وتوجهت إالىه لأبايعه فمد إلى يده الكريمة فأخذتها وتمسكت واعتصمت وبايعته كما يبايع الشيوخ ، فأرشدنى وأخذ منى الموائيق الجليلة ، فصرت تلميذاً له ومريداً فبعثنى حب التلميذ لأستاذه والمريد لشيخه بل العبد والعاشق لعشيقته أن أمدحه وأذكر مناقبه العليا إلى غير ذلك .

وقال : إني متأس فى العقائد والمشارب للصوفية العلية أعتقد ما يعتقدون وأشرب من كأسهم ما يشربون ومؤمن بفضائل الصحابة رضوان الله عليهم ومصدق لما أعطاهم الله ورسوله من المنازل والمقامات عنده لا أقدم فى أحد ولا أنكر فضيلة واحد منهم وأفوض أمر منازعتهم ومجادلتهم فيما بينهم إلى الله تعالى ولا أذكر أحداً منهم إلا بخير وأيقن أنى لو أنفقت كل يوم مثل أحد ما بلغت مد أحدهم ولا نصيفه - انتهى .

وقال الشيخ ولي الله بن عبد الرحيم العمري الدهلوي في «الضميات الإلهية»: إنه فضل عليا كرم الله وجهه على سائر الصحابة فضلا كلياً، وقد أرسل إلى تلك الرسالة قرظته بهذه الآيات:

رعاك الله يا صدر العوالم وطول الدهر كان لك البقاء  
لقد أوتيت في الآباء فخراً وبالأبناء يرتفع العلاء  
وجـدك آية لا ريب فيها وبحر لا تنكدره الدلاء  
وفي كشف المعارف كان فرداً وما في القوم كان له كفاء  
لقد كوشفت ما كوشفت حقاً وفضل الله ليس له انتهاء  
أناك الثلج والإيقان لما رأيت الشق وانكشف اللواء  
و إذ أدناك سيدنا على باكرام وعلم ما يشاء  
تؤلف في مناقبه كتاباً وعند الله في ذاك الجزاء  
ومـكثر مدح مولانا على مقل لا يكون له وفاء  
فما من مشهد إلا وفيه له فخر كبير وازدهاء  
وما من مهل إلا وفيه له شرب عظيم وارتواء  
وللقرآن تنزيل وظهور يقال لهم عليه الأنبياء  
وللقرآن تأويل وبطن يخصهم عليه الأوصياء  
قبول الناس للتنزيل فيه سياسات له منها نما  
فمنها رد تحريف ومد لأسباب له منها انتشاء  
وصلح واختصام وائتلاف بأقوام قلوبهم هواه  
لهذا القسم أسرار عظام وللشيخين فيه اعتلاء  
وفي علم النبوة أن هذا ملاك الأمر ليس بها خفاء  
وما نال الصحابة عارفه يقينا مثل ما طلعت ذكاه  
فأثبت ذاك للشيخين واختار من الأوصاف مدحا ما تشاء

## ٢٢٨ - الشيخ صفة الله الخير آبادى

الشيخ الإمام العالم الكبير المحدث صفة الله بن مدينة الله بن زين العابدين بن عبد الوالى بن أبى الفتح بن نظام الدين الرضوى الخير آبادى أحد العلماء الربانيين ، ولد ونشأ بخير آباد وقرأ العربية على من بها من العلماء ثم سافر للعلم وقرأ الكتب الدراسية على الشيخ قطب الدين الحسينى الشمس آبادى ، كما فى « مآثر الكرام » ، وفى « الرسالة القطبية » إنه قرأ على الشيخ قطب الدين بن عبد الحلیم الأنصارى السهانوى - انتهى ؛ ولما فرغ من ذلك سافر إلى الحرمين الشريفين سنة أربع وعشرين ومائة وألف حجج وزار وأقام بالمدينة المنورة مدة وأخذ الحديث عن الشيخ أبى طاهر محمد بن إبراهيم الكردى المدنى وعاد إلى الهند بعد ثلاث حجات وترك الاشتغال بالمنطق والحكمة قاطبة والتزم تدريس الحديث والتفسير ، أخذ عنه القاضى مبارك بن دائم العمرى انكوباموى والسيد محمد طاهر الشاهجهانپورى والشيخ محمد وخلق كثير من العلماء ، توفى يوم الخميس ثمان عشرة خلون من ذى القعدة سنة سبع وخمسين ومائة وألف ، كما فى « رسالة مفردة » فى أنساب أبنائه الشيخ نظام الدين .

## ٢٢٩ - الشيخ صلاح الدين السكوباموى

الشيخ العالم المحدث صلاح الدين بن أفضل الدين بن خير الدين بن خير الله بن عبد الوالى بن محمد منور العمرى انكوباموى أحد كبار العلماء ، ولد ونشأ بكوبامو وقرأ العلم على الشيخ محمد أعلم السنديلاوى وكان محمد أعلم المذكور يفتخر به ويقول : إن صلاح الدين و غلام محمد كلاهما من نفائس حسناقى فى الدنيا والآخرة ، ويقول : ليس لى عمل صالح بعد الشهادتين يرجع على سبثنائى يوم القيامة غير ذلك ، ويقول : إن هذه بضاعتى فى الدنيا ،

وكان صلاح الدين شيخا كبيرا وقورا عظيم الهبة شديد التعمد ، لبس الخرقة من الشيخ غلام پير الجشتي البلكرامى ، كما فى « تذكرة الأنساب » للقاضى مصطفى على خان .

### ٢٣٠ - مرزا صلاح الدين الدهلوى

الشيخ الفاضل صلاح الدين بن ديانة خان الدهلوى أحد العلماء المبرزين فى العلوم الرياضية ، له « كفاية الجبر » رسالة فى الجبر والمقابلة بالفارسية ، كما فى « محبوب الألباب » .

### ٢٣١ - الشيخ صلاح الدين الكجراتى

الشيخ العالم الصالح صلاح الدين بن ركن الدين العمري الجشتى الكجراتى أحد المشايخ الأعلام ، ولد ونشأ بأحمد آباد وقرأ على والده وعلى غيره من العلماء وبرع فى العلم والمعرفة ، له ديوان الشعر الفارسى ، مات تسع بقين من ذى الحجة سنة ١١٠٠ هـ ، كما فى « محبوب ذى المن » .

## حرف الضاد

### ٢٣٢ - مولانا ضياء الدين السندى

الشيخ العالم الكبير العلامة ضياء الدين بن إبراهيم بن هارون بن عجائب بن إلياس الصديقى التتوى السندى كان من ذرية الشيخ الكبير شهاب الدين عمر السهروردى ، ولد سنة إحدى وتسعين وألف ببلدة « تته » وقرأ العلم على الشيخ عناية الله السندى ثم تصدر للتدريس ، أخذ عنه خلق كثير ، وكان مع سعة نظره وبلوغه إلى مدارج الفضل دائم التواضع عميم الخلق حسن المعاشرة ابن الكنف ، بلغ ثمانين حولا ، مات سنة إحدى وسبعين ومائة وألف ، كما فى « تحفة الكرام » .

## ٢٣٣ - السيد ضياء الله البلكرامى

الشيخ العالم الفقيه ضياء الله بن خان محمد (بالحاء المعجمة) بن عبد الغفار ابن تاج الدين الحسينى الواسطى البلكرامى أحد العلماء المشهورين ، ولد ونشأ ببلكرام وحفظ القرآن واشتغل بالعلم على أساتذة مصره زماناً ثم سافر إلى البلاد وقرأ الكتب الدراسية ثم دخل «كاشي» وأخذ الطريقة عن الشيخ أحمد بن محمد بن أبى سعيد الحسينى الترمذى الكاشيوى وقرأ عليه بعض كتب التصوف ثم رجع إلى بلده ، وكان له يد بيضاء فى الإنشاء والقرآن ، مات يوم الثلاثاء لخمس بقين من شعبان سنة أربع ومائة وألف ، كما فى «مآثر الكرام» .

## ٢٣٤ - الشيخ ضيف الله الأمروهورى

الشيخ الصالح ضيف الله بن سيف الله بن محمد أشرف بن خواجكى ابن خضر الحسينى الموسوى الدهلوى ثم الأمروهورى أحد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح ، أخذ عن والده ثم سافر إلى «دهلى» ولزم الشيخ شمس الدين جان جانان العلوى الدهلوى وأخذ عنه ورجع إلى بلده ، أخذ عنه خلق كثير ويذكر له كشوف وكرامات ، مات فى تاسع رجب سنة اثنتين وأربعين ومائة وألف فارخ لموته بعض أصحابه من قوله :  
ندا آمد كه شد ضيف الهى (?) ، كما فى «نخبة التواريخ» .

## حرف الطاء

## ٢٣٥ - مولانا طفيل محمد الآترولوى

الشيخ الفاضل العلامة طفيل محمد بن شكر الله الحسينى الآترولوى ثم البلكرامى أحد الأساتذة المشهورين ، ولد بآترولى قرية من أعمال «أكبرآباد» سنة ثلاث وسبعين وألف وخرج إلى دهلى فى صباه مع عمه أحسن الله

١٢٠

(٣٠) فقراً



قرأ درسا من «ميزان الصرف» على الشيخ حسن الحسيني النارنولي تبركا وتيمنا ثم قرأ على عمه المذكور من الميزان إلى شرح «الكافية» للجاي ثم سافر إلى «بلكرام» وقرأ بعض الكتب الدراسية على السيد مرقي والسيد سعد الله وقرأ بعضها على القاضي علم الله الكيچندوي وقرأ المطولات على السيد قطب الدين الشمس آبادي وأخذ الحديث عن الشيخ مبارك بن نحر الدين الحسيني الواسطي البلكرامي ثم سكن بلكرام وقصر مته على الدرس والإفادة، لم يلتفت قط إلى ادخار الأموال وبناء الدور والزواج فعاش نقورا عن الدنيا حصورا على النساء، أخذ عنه السيد غلام على الحسيني البلكرامي وخلق كثير من العلماء، وكان يتوجه أحيانا إلى الشعر، فمن ذلك قوله:

قلنا له عينك النجلاء باخلة فيها الرنو إلى العشاق مفقود

فقال العين قد جاءت مؤنثة وفي الإناث طريق البخل محمود

توفي سنة إحدى وخمسين ومائة وألف بمدينة بلكرام فدفن بها،

كما في «مآثر الكرام».

### ٢٣٦ - السيد طيب بن نعمة الله البلكرامي

الشيخ الفاضل طيب بن نعمة الله بن طيب بن عبد الواحد الحسيني الواسطي البلكرامي أحد العلماء العاملين وعباد الله الصالحين، ولد ونشأ بلكرام وقرأ العلم على السيد عبد الهادي وأخذ الحديث عن الشيخ مبارك ابن نحر الدين الحسيني وتولى الشياخة بعد والده، وكان سريع الكتابة حلوا الخط، كتب شرح «كافية» ابن الحاجب للجاي بخطه وانتسخ «بهجة المحافل» للشيخ يحيى بن أبي بكر العامري البني في ثلاثة وعشرين يوما، وأعقب خزينة مملوءة من الكتب النفيسة أكثرها بخطه المبارك وكان يدرس ويفيد، وله مصنقات عديدة منها «الجامع الطبي» في السير ومنها كتاب في الفقه، مات يوم الأربعاء لسبع خلون من رجب سنة اثنتين وخمسين

و مائة و ألف بيلگرام ندفن عند جده عبد الواحد ، كما في «مآثر الكرام» .

## حرف الظاء

### ۲۲۷ - الشيخ ظهور الله التاجپوری

الشيخ الفاضل تاج الحق ظهور الله القادری التاجپوری السارنی أحد العلماء الصالحین ، أخذ الطريقة عن الشيخ محمد أرشد بن محمد رشید العثماني الجونیپوری و انتقل من «تاجپور ، سارن» إلى «مخصوص آباد» من بلاد «بنگال» و تزوج بها ، و تولى الشیخة مع الاستقامة على الطريقة انظاهرة و الصلاح ، و كان لا يزال حیا فی سنة خمس و ثلاثین و مائة و ألف ، كما في «کنج أرشدی» .

### ۲۲۸ - الشيخ ظهور الله الحیدر آبادی

الشيخ الفاضل ظهور الله الحیدر آبادی أحد العلماء الصالحین ، كان أصله من البلاد الشرقية ، ولد و نشأ بها و سافر إلى «دهلی» و أخذ العلم و المعرفة عن الشيخ محمد الدهاوی و لازمه زمانا ثم سافر إلى «حیدرآباد» و حصل له القبول التام من أهل تلك البلدة ، و كان عالما كبيرا بارعا فی الفقه و التصوف ، مات بمحیدرآباد اسبع خلون من رجب سنة ست و ثمانین و مائة و ألف ، كما في «محبوب ذی المن» .

### ۲۲۹ - مولانا ظهور محمد الفرخ آبادی

الشيخ الفاضل ظهور محمد الحنفی الأمیتهوی الفرخ آبادی أحد الرجال المعروفین بالعلم و المعرفة ، ذكره المفتی ولی الله بن أحمد علی الحسینی فی «تاریخ فرخ آباد» و قال : وله أخ یسمى قادرشاه و كان من أهل العلم و المعرفة ، قدما «فرخ آباد» فی أيام قائم جنک فسكننا بقرية «أمیتهی» من أعمال

فرخ آباد - انتهى .

### ٢٤٠ - مولانا ظهير الدين البالاپورى

الشيخ الفاضل ظهير الدين بن محب الله بن عناية الله الحسينى البالاپورى أحد العلماء المشهورين ، ولد في سنة خمس ومائة وألف ببلدة «بالاپور» من أرض «برار» وحفظ القرآن على مولانا عبد الغنى وأخذ القراءة والتجويد عن عمه محمد سعيد وقرأ الكتب الدراسية على مولانا عبد الغنى المذكور وعلى القاضى سيف الله البالاپورى ثم أخذ الطريقة عن عمه الشيخ منيب الله بن عناية الله الحسينى ولازمه مدة ، ثم سافر إلى الحرمين الشريفين سنة إحدى وثلاثين ومائة وألف فحج وزار وأخذ الحديث عن الشيخ عبد الكريم وسار إلى اليمن الميمون فأدرك بها الشيخ زين الدين الجانى وأخذ عنه ورجع إلى الهند ، ثم سافر إلى الحرمين الشريفين مرة ثانية سنة تسع وثلاثين ومائة وألف وسافر معه أهله وعياله فحج وزار ورجع إلى الهند ، وله ترجمة «الشكاة» بالفارسية .

مات ليلة الخميس لأربع بقين من جمادى الآخرة سنة إحدى وأربعين ومائة وألف ، كما في «محبوب ذى المن» .

### ٢٤١ - السيد ظريف العظيم آبادى

الشيخ الفاضل العلامة ظريف الحسينى العظيم آبادى أحد العلماء المبرزين في الفقه والأصول والكلام وغيرها ، أخذ عن الشيخ نظام الدين ابن قطب الدين الأنصارى السهاوى ثم ولى التدريس بمدرسة سيف خان بمدينة «عظيم آباد» ، وكانت له محبة شديدة بشيخه نظام الدين فلما نعى بموته بكى بكاء شديدا قد ضر بصره بذلك وكانت الإشاعة غير صحيحة لأن الشيخ كان حيا لم يمت ، وللسيد ظريف مصنفات عديدة ، وأخذ عنه أسد الله الجهانكير ذكرى وخلق كثير من العلماء ، كما في «الرسالة القطبية» .

## حرف العين

### ٢٤٢ - خواجه عاصم بن قاسم السمرقندى

الأمير الفاضل عاصم بن قاسم بن مؤمن بن على خان الحنفى الأكبر آبادى  
ثم الدهلوى أمير الأمراء مصمم الدولة نواب خاندوران خان بهادر كان من نسل  
الشيخ علاء الدين العطار الموسوى الحسبى النقشبندى ، ولد بمدينة «أكبر آباد»  
ونشأ بها وتقرّب إلى عظيم الشأن بن شاه عالم بن عالمگیر ثم إلى والده  
فرخ سير ثم إلى محمد شاه بن جهان شاه بن شاه عالم وتدرّج إلى الإمارة في  
عهد فرخ سير ونال أقصاها في عهد محمد شاه .

وكان رجلاً حازماً شجاعاً فائقاً مقداماً بالأسلا محباً لأهل العلم محسناً إليهم  
يجالسهم بعد العشاء ويذاكرهم في العلوم ، قتل في المعركة في حرب نادرشاه  
سنة إحدى وخمسين ومائة وألف ، كما في «مآثر الأمراء» .

### ٢٤٣ - الشيخ عاصم بن يسين الأمتهوى

الشيخ الصالح عاصم بن يسين بن موسى بن عبد الرقيب بن جعفر  
العثمانى الأمتهوى أحد المشايخ الإخشانية ، تولى الشياخة بعد جده موسى  
ابن عبد الرقيب سنة عشرين ومائة وألف ، له «أربعة عناصر» كتاب  
في أخبار آبائه ، صنفه سنة خمس وعشرين ومائة وألف ، كما في  
«رياض عثمانى» .

### ٢٤٤ - عالمگیر بن شاهجهان سلطان الهند

الإمام المجاهد المظفر المنصور السلطان بن السلطان أبوالمظفر محي الدين  
محمد أورانگ زیب عالمگیر بن شاهجهان الغازى المؤيد من الله القائم بنصرة الدين  
الذى أيد الإسلام وفتح الفتوحات العظيمة وساس الأمور وأحسن إلى

الرعايا وصرف أوقاته في القيام بمصالح الناس وبما يرضى به رب العالمين من صيام وقيام ورياضة لا يتيسر بعضها لآحاد الناس فضلا عن الملوك والسلطين وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء .

ولد ايلدة الأحد لخمس عشرة خلون من ذى القعدة سنة ثمان وعشرين وألف بقرية « دوحه » على مائة أميال من « أجين » وسبعين ميلا من « بزوده » من بطن أرمهند بانوبنت آصف جاه أبى الحسن بن غياث الدين الطهرانى في أيام جده جهانكير بن أكبر شاه، فعمل لولادته بعض العلماء تاريخا من « آفتاب عالمتاب »، ونشأ في مهد السلطة وتذبل في أيام جده وأبيه، وقرأ العلم على مولانا عبد اللطيف السلطانپورى ومولانا محمد هاشم الكيلانى والشيخ محي الدين ابن عبد الله البهارى وعلى غيرهم من الأساتذة، وأخذ خط النسخ عن الحاج القاسم والفستليق عن السيد على بن محمد مقيم الماهرين في الخط حتى كتب خط المنسوب وصار مضرب المثل في جودة الخط، وبرز في كثير من العلوم والفنون، وباع الشيخ محمد معصوم بن الشيخ أحمد السرهندى وأخذ الطريقة عن الشيخ سيف الدين بن محمد معصوم المذكور وكان يلزمه بأمر والده لذلك حتى حصلت له نفقة منه وبشره بأشياء واشتهر ذكره في حياة والده وعظم قدره، فولاه والده الأعمال العظيمة في أرض « الدكن » فباشرها أحسن مباشرة، ثم حصل لوالده مرض صعب عطله عن الحركة وكان ولى عهده من بعده أكبر أولاده دارا شكوه فبسط يده على البلاد وصار هو المرجع والسلطان معنى، فلم ترض نفوس إخوته بذلك فنهض شجاع من « بنگاله » ومراد بنخش من « كجرات » وعالمكير من أرض « الدكن » كل منهم يريد أن يقبض على أخيه دارا شكوه ويتولى المملكة، فاتفق عالمكير ومراد بنخش على ذلك فقاتلاه وغلبا عليه، ثم احتال عالمكير على مراد بنخش وقبض عليه، واعتقل أخويه ثم قتلها لأمر صدرت منها وأتى العلماء أنها استوجبا القتل، وحبس والده في قلعة « أكبر آباد » وهبأ له ما يشتهي من اللبوس والمأكول

وأهل الخدمة من الجوارى والعلماء ، وكانت جهان آرا بيكم بنت شاهجهان تقيم مع والدها في القلعة والسيد محمد الحسيني القنوجي يلزمه يشتمل عليه ويذاكره في ما ينفعه في عقابه ، وجلس عالمكبر على سرير الملك سنة ثمان وستين وألف فافتتح أمره بالعدل والإحسان ورفع المظالم والمكوس وأسرا غالب ملوك الهند المشهورين وصارت بلادهم تحت طاعته وجيت له الأموال وأطاعته البلاد والعباد ، ولم يزل في اجتهاد من الجهاد ولم يرجع إلى مقر ملكه وسلطته بعد أن خرج منه ، وكلما فتح بلادا شرع في فتح أخرى حتى لحقت حدود ملكه في الجهة الشمالية إلى حدود « خيوا » و « بخارا » في الجهة الجنوبية إلى البحر المحيط الهندي وفي الجهة الغربية إلى « سومنات » على شاطئ بحر الهند وفي الجهة الشرقية إلى « پورى » منتهى أرض « أريسه » .

### وكان عالمكبر

علما دينيا تقيا متورعا متصليا في المذهب ، يتدين بالمذهب الحنفى لا يتجاوز عنه في قول ولا فعل وكان يعمل بالعزيمة ، وكان يصلى الصلوات المفروضة في أوائل أوقاتها بالجماعة في المسجد مهما أمكن ويقم السن والنوافل كلها ويصلى صلاة الجمعة في الجامع الكبير ولو كان غائبا عن البلدة لأمر من الأمور يأتيها يوم الخميس ويصلى صلاة الجمعة ثم يذهب حيث شاء ، وكان يصوم في رمضان في شدة الحر ويحج الليالى بالتراويح ويعتكف في العشرة الأخيرة من رمضان في المسجد وكان يصوم يوم الاثنين والخميس والجمعة في كل أسبوع من أسابيع السنة ويصوم في أيام ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يصوم فيها ، وكان يخرج الزكاة من أمواله قبل أن يجلس على سرير الملك وبعده مما خص نفسه من عدة قرى وبعض معادن الملح للصارف الخاصة من فقير وقطمير ، وكان يريد أن يرحل إلى الحرمين الشريفين للحج والزياراة في أيام والده فلم يرض بفراقه وبعد ذلك لم تمهله المصالح الملكية

ولكنه

ولكنه كان يرسل الناس إلى الحرمين الشريفين للحج والزيارة ويذل عليهم العطايا الجزيلة ويبيع إليهما أموالا طائلة لأهل الحوانج في أيام الحج بعد سنة أو سنتين ، ويوظف الذاكرين والذاكرات ويجعل لهم الأرزاق السنية ، ويداوم على الطهارة بالوضوء ، ويحافظ على الأذكار والأدعية المأمورة عن النبي صلى الله عليه وسلم في غالب أوقاته ، ويحبي الليالي المتبركة بالصلاة والصدقة وصحبة العلماء والشايع في المسجد ، وكان يحتز عن كل سوء ومكروه منذ نعومة أظفاره لم يشرب الخمر قط ، ولم يقارب امرأة لاتحل له ، وكان لا يستمع الغناء بالزماير منذ جلس على سرير الملك مع أنه كان ماهرا بالإيقاع والنغم ، وما كان أن يلبس اللبوسات غير المشروعة وما كان أن يأكل في الظروف الذهبية والفضية ، وأمر أن يصاغ الجواهر الثمينة في الحجر يشب مقام الذهب ، ونهى الأمراء أن يلبسوا القير المشروع ، وكان يمنعهم أن يتذكروا بين يديه بكذب وغيبة وقول الزور وأمرهم أن يعبروا عن الأمور المستكرهه إن وقع لهم حاجة إلى ذلك بكناية واستعارة .

### وكان

موزعا لأوقاته فوقت للعبادة ووقت للذاكرة ووقت لمصالح العساكر ووقت للشكاة ووقت لقراءة الكتب والأخبار الواردة عليه كل يوم وليلة من مملكته لا يخط شيئا بشيء فانه كان ينهض في الليل قبيل الصبح الصادق فيتوضأ ويذهب إلى المسجد ويصلي الفجر بجماعة ثم يشتغل بتلاوة القرآن والأوراد الموظفة ثم يجلس بدواخله ويتأمل بين يديه الأمراء المقربون ويحضر لديه ناظر العداية ( داروغه عدالت ) بجماعة من المتظلمين سواء كانوا من أهل دهلي أو من خارجها فيقضي فيهم بما يبدو له من الشرع أو العرف ثم كان يذهب إلى البرج المشرف على نهر « جمن » ويسمونه « جهروكمه درشن » على سنة أسلافه وبعد مدة من الزمان ترك ذلك فكان يدخل المنزل فيمكث به

نحو ساعتين أو ثلاث ساعات ثم يظهر في الديوان العام ويجلس للناس فيحضر لديه أبناء الملوك وكبار الأمراء وعظماء الهند والسفراء وكلهم يقفون بين يديه ومن ورائهم تقف عامة الأمراء ويتلوهم الناس من كل صنف ودرجة أعلاه وأدناهم ، ثم يتمثل بين يديه الأمراء الوافدون من بلاد ويستأذنه الأمراء المأمورون إلى جهات فيخضع عليهم وبأذن لهم بالخروج ويعرض عليه عرائض الأمراء والولاة ونذورهم ويعرض عليه « المير بخش » مطالب أهل المناصب و « المير آتش » أغراض « البرقندازية » وغيرهم وصدر الصدور يعرض عليه حوائج السادة والعلماء والمشايع وغيرهم من أهل الاستحقاق وناظر العرض المكرر الأحكام السلطانية من المناصب والأقطاع والنقود وغيرها ، ثم يعرض عليه ناظر الإصطبلات الأفراس الخاصة وشحنة الفيلة الأنفال الشاهانية على الرسم المعتاد وناظر الداغ والتصحيحه فرسان الأمراء مع أفراسهم التي امتازت بالداغ والتصحيحه حالا وكان يجلس بالديوان العام نحو خمس ساعات ، ثم يذهب إلى « دوات خانه » فيحضر لديه الوزير والديوان والبخشى وصدر الصدور وغيرهم من كبار الأمراء فيكلمه الوزير في مهمات الدولة والديوان في الأموال الخاصة الشريفة والمير بخشى في العسكرية وصدر الصدور في أهل الحوائج والسلطان يجاوبهم بما يبدو له من المعروف ويكتب بيده بعض التوقيعات ويأمر في بعضها أن يكتبه الوزير ثم يعرض عليه المناشير التي أنشأها الوزير فيقرأها ويصلحها إن رأى فيها خللا ويجلس بها نحو خمس ساعات ، ثم يدخل المنزل ويتغدى ويقبل نحو ساعة ثم يتوضأ ويمشي إلى المسجد ويصل الظهر بجماعة ، ثم يذهب إلى « خلوت خانه » ويشغل بتلاوة القرآن وكتابة المصحف ومطالعة الكتب وتحقيق المسائل ، وربما يدعو بها بعض الأمراء ويياشر المهمات من أمور الدولة وربما يدعو أهل المظالم والشكاوى فيقضى بينهم بالمعروف وربما يدعو المخدرات فيعرضن



عليه حوائج النساء فيبذل عليهن العطايا الجزيلة ، ثم يذهب إلى المسجد ويصلي العصر بجماعة ثم يجلس بدولت خانه مرة ثانية فيتمثل بين يديه الأمراء ويكلمونه في المهمات كأول النهار كما تقدم ثم يخرج إلى المسجد ويصلي المغرب بجماعة ويشغل نحو ساعتين بالأذكار والأشغال ثم يذهب إلى «دولت خانه» ويشغل بالمهمات إلى وقت العشاء ثم يذهب إلى المسجد ويصلي العشاء ثم يدخل المنزل .

وأما يوم الأربعاء فكان لا يجلس بالديوان العام والخاص ويجلس بدار العدل على سنة أسلافه فيحضر لديه المفتون والقضاة ويعرض عليه ناظر العدلية المتظمين ! واحدا بعد واحد فيستنطقه السلطان بنفسه ويسأله بكل هوادة ورفق ويقضى بينهم بالمعروف .

وأما يوم الخميس فإنه كان يكتب بالجلوس بالديوان العام والخاص على أول النهار ويترك الجلوس بعد العصر فكان يشغل سائر أوقاته بالعبادة . وكان يجلس للذاكرة في الكتب الدينية كالإحياء و«الكيمياء» و«الفتاوى الهندية» وغيرها في كل أسبوع ثلاثة أيام على السيد محمد الحسيني القنوجي والعلامة محمد شفيع اليزدي ونظام الدين البرهانپوری وغيرهم من العلماء .

و من مآثره الجميلة :

و من مآثره الجميلة أنه حفظ القرآن الكريم بعد جلوسه على سرير الملك فأرخ بعض العلماء ابده حفظه من قوله تعالى «سنقرئك فلا تنسى» ولتمامه من قوله «لوح محفوظ» .

و منها أنه كانت له معرفة بالحديث ، له «كتاب الأربعين» جمع فيه أربعين حديثا من قول النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن تولى المملكة وله

كتاب آخر جمع فيه أربعين حديثا بعد الولاية وترجمها بالفارسية وعلق عليها الفوائد النفيسة .

ومنها أنه كانت له مهارة تامة بانطقه ويضرب به المثل في استحضار المسائل الجزئية ، وقد صنف العلماء بأمره « الفتاوى الهندية » في ست مجلدات كبار فاشتهرت في الأقطار الحجازية والمصرية والشامية والرومية وعم النفع بها وصارت مرجعا للفتين وأنفق على جمعها مائتي ألف من النقود .  
ومنها أنه كان بارعا في الخط يكتب النسخ والنستعليق والشكسته بغاية الجودة والحلاوة ، كتب مصحفًا بيده قبل جلوسه على السرير وبعثه إلى مكة المباركة وبعد جلوسه مصحفًا آخر وأنفق على التذهيب والتجليد سبعة آلاف ربية ثم بعثها إلى المدينة المنورة ، وكان انسخ « الألفية » لابن مالك في صباه فأرسل إلى مكة يد الحاج عبد الرحمن المقي لينفع بها الناس من أهل البلدة المباركة .

ومنها أنه كان ماهرا بالإيقاع والنغم ولكنه كان يحترز من استماع الغناء تورعا ، قال مكرم خان الصفوى : سأته يوما عن الغناء ، فقال : لأعله مباح ، فقلت له : إني لأعلم أحدا يتأمل له غيركم ، فقال : إن الغناء بالزماير لا سيما بأيكهاوج حرام بالاتفاق فاذن لا أرب إلى الغناء بغيرها .  
ومنها أنه كان ماهرا بالإنشاء والترسل لم يكن له نظير في زمانه في ذلك ، وقد جمع شيئا كثيرا منها أبو الفتح قابل خان التوى في « آداب عالمگیری » وعناية الله خان في « الكلمات الطيبات » و « الرقائق الكرام » وبعضهم في « دستور العمل » ، وأما شعر فانه كان مقتدرا عليه ولكنه كان لا يعنى به ويمنع الناس أن لا يضيعوا أوقاتهم في الشعر لقوله تعالى « الشعراء يتبعهم الغاوان الم ترانهم في كل واد يهيمون » ، والله در الشافعى رحمه الله :

ولولا الشعر بالعلماء يزدى لكنت اليوم أشعر من لبيد

ومن شعره قوله:

غم عالم فراوان است ومن يك غنجه دل دارم

چنان در شیشه ساعت کنم ریگ بیابان را

ومنها أنه كان ماهرا بالرماية والطعن والضرب والغروسية وغيرها من الفنون الحربية والتصيد، كان شجاعا مقداما بلا لا يظهر له في الهيجاء فرع ولا جزع ولا طيش ولا خفة ولا وجل ولا خطل بل من رآه ظن أنه جاء من بعض المنزهات وهو قد خرج من معركة تطير لها العقول وتشيب لها الولدان وترجف منها الأفئدة وتحرس الألسن .

وإنك تقرأ في كتب الأخبار أن والده شاهجهان كان يوما يتفرج في البرج المشرف على نهر دجن، على مصارعة الأفيال التي كانت في عرصة القلعة فيما بينها وبين النهر والأنواج كانت قائمة بين ظهرائها وخلق كثير يتفرجون عليها في تلك العرصة وكان عالمكير أيضا في ذلك الزحام وهو يومئذ في الرابع عشر من سنه وكان على فرس على جرى العادة فإذا هي بفيلة قد ثارت وقصدت الأنواج نفر الناس كلهم من بين يديها إلا عالمكير فانه ثبت على مقامه فتوجهت إليه الفيلة ولقت فرسه بخروطومها وصرع عالمكير من صهوة الفرس ثم قام وسل سيف عليها ثم جاء الناس ودفعوها بالضرب والطعن وإيقاد النار وغير ذلك، وهذه مفخرة عظيمة في الثبات والعزيمة لا تجدها لغيره من أبناء الملوك في تلك السن .

ومن مآثره:

أنه كان سخيا جوادا كريما يبذل على الفقراء وأهل الحاجة العطايا الجميلة ويساعدهم في الغرامات، ومن ذلك أنه أبطل ثمانين نوعا من المكوس في سنة تسع

وستين وألف وكانت تحصل له من تلك الأبواب ثلاثون لكا (ثلاثة ملايين) في كل سنة ومن ذلك أنه نهى المستوفين أن يطالبوا الأبناء بغرامات الآباء ويصادروا أموالهم في القضاء وأمرهم أن يميزوا في ذلك فيما بين أهل المناصب، فمن كان له منصب «دويستی» أو فوق ذلك إلى أربعمائة فتعفى لهم المطالبة كلها، ومن كان له منصب فوق تلك المناصب إلى سبعة آلاف فيؤخذ عنهم بقدر الوسع والحالة، فإن ورثوا من آبائهم مالا قدر المطالبة أو فوقها فيؤخذ عنهم بالتقسيط في سنين عديدة، وإن ورثوا مالا أقل من المطالبة فيؤخذ عنهم بقدر الميراث تدريجاً، وإن علم أنهم لم يرثوا شيئاً فتعفى المطالبة ولا يؤخذ عنهم شيء.

ومن ذلك أنه بذل أموالاً طائلة على إصلاح الشوارع والطرق في نواحي الهند من «أورنگ آباد» إلى «أكبر آباد» ومن «لاهور» إلى «كابل» وكذلك من لاهور إلى «كشمير». وحفر الآبار وأجرى العيون وأسس الجسور ورباطات وحمامات ومساجد وإصطبلات لأبناء السبيل في تلك المسالك ليسترخ الناس بها فظلوا آمنين مطمئنين.

ومن ذلك أنه بذل الأموال الطائلة في بناء المساجد وبنى مساجد كثيرة في أرض الهند وعمر القديمة منها وجعل الأرزاق للأئمة والمؤذنين والرواتب للمساجد من بسط وسرج وغير ذلك.

ومن ذلك أنه أسس دور العجزة (بلقو خانات) في أكثر البلاد فوق ما كانت في العصور الماضية والمراستانات في أكثر بلادها. ومن ذلك أنه كان يرسل العطايا الجميلة إلى أهل الحرمين الشريفين زادهما الله شرفاً بعد سنة أو سنتين.

ومن ذلك أنه وظف خفاً كثيراً من العلماء والشيخاء ليشغلوا بانعلم والعبادة منقطعين فارغى القلوب عن كل هم ولم يفرق فيها بين أهل الإسلام وكفار الهند، توجد مناشيره عند أحبار هندو في «بنارس»

وفي غير تلك البلدة حتى اليوم .

وأما الصدقات التي يتصدق بها في الأيام والمواسم فكان والده شاهجهان وفيما قبله من الملوك التيمورية يتصدقون باثني عشر ألف في المحرم واثني عشر ألف في ربيع الأول وعشرة آلاف في رجب وخمسة عشر ألفا في شعبان وعشرين ألفا في رمضان فكانوا يتصدقون بتسع وسبعين ألفا في كل سنة ، وأما عالمكير فانه أمر أن يتصدق بها في تلك الأيام ويتصدق بعشرة آلاف في كل شهر غير الأشهر المذكورة فكان يتصدق بتسع وأربعين ألفا ومائة ألف في السنة غير ما يتصدق به في الأعياد والمواسم ، كما في «مرآة العالم» .

ومن مآثره :

أنه كان مقتصدا في الخيرات غير مسرف في المال فانه كان لا يعطى الشعراء شيئا ولا لأهل الإيقاع والنغم خلافا لأسلافه فانهم كانوا يجيزون رجلا منهم بما لا يسهه أن يحمل تلك العطية ويبدرون في المال تبذيرا كثيرا ، وكان عالمكير إذا وظف العلماء وأقطعهم أرضا أو اليومية يشترطها بالدرس والإفادة لكيلا يجعلوها ذريعة لأخذ المال فقط ومتى بيعت الأموال إلى الحرمين الشريفين زادهما الله شرفا يشترطها بأن تعطى لأهل الحاجة غير الأغنياء ولذلك كان الناس ينسبون له إلى البخل وحشاه عن ذلك .

ومن مآثره :

أنه كان مجبولا على العدل والإحسان وفصل القضاء على وفق الشريعة المطهرة ولذلك أمر العلماء أن يدونوا المسائل والأقضية من كل باب من أبواب الفقه ، فدونها وصنفوا «الفتاوى العالمكيرية» في ست مجلدات كبار ، ثم إنه أمر القضاة أن يقضوا بها ، وكان أسلافه يجلسون يوم الأربعاء

من كل أسبوع بدار العدل ويقضون بما يفتيهم العلماء فانه اقتدى بهم في ذلك ، ولكنه اشده ميله إلى هذا الأمر كان يبالغ فيه و كان يظهر كل يوم بدار العدل بعد الإشراق فيعرض عليه ناظر العدلية الأفضية فيحكم بما أتى الله سبحانه في روعه ثم كان يطلب الناظر المذكور بالديوان الخاص أيضا فيعرض عليه المتظلمين فيستنطق المتخاصمين بحضرته ويتأمل في الأفضية ويحكم بما أراه الله سبحانه وربما يدعوهم بين الظهر والعصر أيضا ولا بكل من ذلك أبدا ، وهو أول من وضع الوكالة الشرعية في دور القضاء فولى رجلا من أهل الدين والأمانة في دور القضاء بكل بلدة وعمالة ليكونوا وكلاء عنه فيما يستغاث عليه في الحقوق الشرعية والديون الواجبة عليه وأجاز للناس أن يستغيثوا عليه عند القاضي ، وهو أول من نصب المحسنين في بلاده وامتاز في الملوك التيمورية في ذلك .

### وقد جمع سيرته

كثير من الأخباريين في كتبهم منهم بنخا و خان عالمكيري فانه أورد شيئا واسعا من أخباره في كتابه المشهور « مرآة العالم » ، وعبد كاظم ابن محمد أمين الشيرازي في « عالمكيرانامه » وهو مقتصر على عشر سنين من ولايته ، وألف مستعد خان كتابه « مآثر عالمكيري » في مآثره الجيلة وعاقل خان الرازي وخاني خان في « منتخب اللباب » والطباطبائي في « سير المتأخرين » وغيره في « مناقب عالمكيري » وأطال الكلام في مناقبه ونسخة منه موجودة في « المكتبة الحامدية » برامپور ، والشيخ محمد بقاء السهارنپوري صنف كتابا حافلا في سيرته وسماه « تاريخ عالمكيري » صرح به المؤلف في كتابه « مرآة جهان نما » .

### قال المحبي في خلاصة الأثر :

ولما أراد الله تعالى بالهند خيرا وإحسانا وقدر ظهور العدل فيهم

كرما وامتثانا أظهر في خانقتها شמוש السلطنة بلا ريب وأثار في سماء سلطنتها أنوار بدور الملك السلطان أورنگ زيب وطوى بساط إخوته وبتف جلهم ومزق وحرق بنار المظلومين لباسهم وخرق، وقتل أخاه دارا شكوه واقتلعه هو وأصحابه وكان دارا شكوه ذا ذوق وفطنة بهيئة وصفات مستحسنة إلا أنه في آخر عمره صارت سيرته مذمومة وأحدث مظالم كثيرة، وقتل أخاه الثاني مراد بنخش وفرج شجاع أخوه الثالث ولم يعرف أين ذهب، وأورنگ زيب ممن يوصف بالملك العادل الزاهد وبلغ من الزهد مبلغا أناف فيه على ابن أدهم فانه مع سعة سلطانه يأكل في شهر رمضان رغيفا من خبز الشعير من كسب يمينه ويصلى بالناس التراويح، وله نعم بارة وخيرات دارة جدا، وأمر من حين ولي السلطنة برفع الكوس والمظالم عن المسلمين ونصب الجزية بعد أن لم تكن على الكفار وتم له ذلك مع أنه لم يتم لأحد من أسلافه، أخذ الجزية منهم لكثرتهم وتغلبهم على إقليم الهند، وأقام فيها دولة العلم وبالع في تعظيم أهله وعظمت شوكته وفتح الفتوحات العظيمة، وهو مع كثرة أعدائه وقوتهم غير مبال بهم مشغول بالعبادات، وليس له في عصره من الملوك نظير في حسن السيرة والخوف من الله تعالى والقيام بنصرة الدين - انتهى .

وقال المرادى في «سلك الدرر»:

السلطان المشهور سلطان الهند في عصرنا وأمير المؤمنين وإمامهم وركن المسلمين ونظامهم المجاهد في سبيل الله العالم العلامة الصوفي العارف بالله الملك القائم بنصرة الدين، الذي أباد الكفار في أرضه وقهرهم وهدم كنائسهم وأضعف شركهم، وأيد الإسلام وأعلى في الهند مناره وجعل كلمة الله هي العليا وقام بنصرة الدين، وأخذ الجزية من كفار الهند ولم يأخذها منهم ملك قبله لقوتهم وكثرتهم، وفتح الفتوحات العظيمة ولم يزل

يغزوهم وكلما قصد بلدا ملكها إلى أن نقله الله إلى دار كرامته وهو في  
الجهاد، وصرف أوقاته للقيام بمصالح الدين وخدمة رب العالمين من الصيام  
والقيام والرياضة التي لا يتيسر بعضها لأحاديث الناس فضلا عنه وذلك بفضل  
الله يؤتيه من يشاء، وكان موزعا لأوقاته فوقت للعبادة ووقت للتدريس  
ووقت لمصالح العسكر ووقت للشكاة ووقت لقراءة الكتب والأخبار  
الواردة عليه كل يوم وليلة من مملكته لا يخطط شيئا بشيء، والحاصل أنه  
كان حسنة من حسنات الزمان ليس له نظير في نظام سلطته ولا مدان، وقد  
ألفت في سلطنته وحسن سيرته الكتب الطويلة بالفارسية وغيرها فمن  
أرادها فليطلع عليها، مولده سنة ثمان وعشرين وألف وجاء تاريخه بالفارسية  
« آفتاب عالمات » وربي في حجر والده واشتغل بحفظ القرآن من  
صغره حتى حفظه وجوده واشتغل بالخط حتى كتب الخط المنسوب يضرب  
بحسنه المثل وكتب مصحفا بخطه وأرسل للحرم النبوي وهو معروف،  
ثم شرع في تحصيل العلوم حتى حصل منها الكثير الطيب وصار مرجعا  
للعلماء وحضرته محط رحال الفضلاء ثم اشتغل بعلوم الطريق وأخذ عن  
كثير من أهله العارفين بالله حتى حصلت له نفعة من بعض أولياء الله تعالى  
وبشره بأشياء حصلت له، واشتهر ذكره في حياة والده وعظم قدره وولاه  
الأعمال العظيمة فباشرها أحسن مباشرة ثم حصل لوالده فالج عطله عن  
الحركة وكان ولي عهده من بعده أكبر أولاده دارا شكوه فبسط يده على  
البلاد وصار هو المرجع والسلطان معني فلم ترض نفس المترجم وأخوه  
مراد بنحش بذلك فاتفقا على أن يقبضا عليه ويتولى المملكة منها مراد بنحش  
فقبضا عليه ثم احتال أورنگ زيب على مراد بنحش أيضا وقبض عليه ووضع  
أخويه في الحبس ثم قتلها لأمر صدرت منها زعم أنها استوجبا بها  
ذلك وحبس والده واشتغل بالمملكة من سنة ثمان وستين وألف وأراد  
الله بأهل الهند خيرا فانه رفع المظالم والكوس وطلع من الأفق الهندي بخبره



وظهر من البرج التيمورى بدره وفلك مجده دائر ونجم سعدة سائر ، وأسر غالب ملوك الهند المشهورين وصارت بلادهم تحت طاعته وحيتت إليه الأموال وأطاعته البلاد والعباد ولم يزل فى الاجتهاد فى الجهاد ولم يرجع إلى مقر ملكه وسلطته بعد أن خرج منه وكلما فتح بلادا شرع فى فتح أخرى وعساكره لا يحصون كثرة وعظمة ، وقوته لا يمكن التعبير عنها بعبارة تؤدبها حقها والملك لله وحده ، وأقام فى الهند دولة العلم والبلغ فى تعظيم أهله حتى قصده الناس من كل البلاد ، والحاصل أنه ليس له نظير فى عصره فى ملوك الإسلام فى حسن السيرة والخوف من الله تعالى والجد فى العبادة وأمر علماء بلاده الحنفية أن يجمعوا باسمه فتاوى تجمع جل مذهبهم مما يحتاج إليه من الأحكام الشرعية بجمعت فى مجلدات وسماها بالفتاوى العالمكيرية واشتهرت فى الأنظار الحجازية والمصرية والشامية والرومية وعم النفع بها وصارت مرجعا للمفتين ، ولم يزل على ذلك حتى توفى بالدكن فى شهر ذى القعدة الحرام سنة ثمانى عشرة ومائة وألف وأقام فى الملك خمسين سنة - انتهى .

### ٢٤٥ - الشيخ عبد الأحد السرهندى

الشيخ العالم الصالح المحدث عبد الأحد بن محمد سعيد بن الشيخ أحمد العمرى السرهندى ، كان خامس أبناء والده ووارثه فى العلم والمعرفة ، ولد سنة خمسين وألف ببلدة «سرهند» ونشأ بها وانتفع بوالده وأخذ عنه الحديث والطريقة ، ولما توفى والده صحب عمه الشيخ محمد معصوم وأخذ عنه النسبة الخاصة به واستعاد السلوك من البدء إلى الغاية فاستكمل فى خمسين جلسة تسمى عند القوم بتوجه ، وكان عالما كبيرا عارفا شاعرا مجيد الشعر ، له «شواهد التجديد» رسالة فى اثبات المجددية بلحمه أحمد وله «توبه نامه» و«چارچمن وحدت» وديوان الشعر وكلها مملوءة من الحقائق والمعارف ، انتفع به وبمصنفاته خلق كثير ، وكان الشيخ حجة الله محمد نقشبند السرهندى

يقول : إن ما فرق الله سبحانه على آبائنا من العلم والمعرفة جمع في شخص واحد وهو الشيخ عبد الأحد - انتهى ؛ ومن شعره قوله :

نكار مست من امشب گذشت از سر کو هنوز از در و بام شراب میریزد  
توفی يوم الجمعة لثلاث ليال بقين من ذى الحجة سنة سبع وعشرين  
ومائة وألف بدهلي فنقلوا جسده إلى « سرهند » .

### ٢٤٦ - مولانا عبد الباسط الأميتھوی

الشيخ الفاضل عبد الباسط بن أحمد بن أبي سعيد بن عبيد الله بن عبد الرزاق الصالحی الأميتھوی أحد العلماء العاملين وعباد الله الصالحين ، كان أصغر أبناء والده ، له « معراج المقال » مزدوجة في معجزات النبي صلى الله عليه وسلم وله « بسط باسطی » كتاب في أخبار مشايخ بلده ، مات سنة ست وستين ومائة وألف ، كما في « صبح بهار » .

### ٢٤٧ - الشيخ عبد الباسط السندی

الشيخ الفاضل عبد الباسط التتوی السندی أحد العلماء المبرزين في الفقه والأصول والعربية ، كان من نسل الشيخ علي محمد التتوی ولاء عالمگیر الصدارة بمدينة « نته » فاستقل بها مدة وسافر إلى الحرمين الشريفين لحج وزار ورجع إلى الهند وكان مع كبر سنه يدرس ويفيد ، كما في « تحفة الكرام » .

### ٢٤٨ - السيد عبد الباقي النصير آبادی

السيد الشريف الزاهد المنقطع إلى الله المتوكل عليه عبد الباقي بن أبي حنيفة بن علم الله الحسني الحسيني النصير آبادی البریلوی ، كان ابن بنت السيد الأجل أحمد بن إسحاق النصير آبادی ، ولد ببلدة « بریلی » في زاوية

جده السيد علم الله سنة ثمان وثمانين وألف وتوفي والده في تلك السنة فتربى في مهده جده المذكور ولما بلغ السابعة من سنه مات جده فسار إلى «نصير آباد» وتلقى العلم والطريقة عن خاله الشيخ إبراهيم بن أحمد الحسنى النصير آبادى ولازمه زمانا وكان في كل حين يزداد كمالا مع أخلاق شريفة وخصال محمودة .

قال نعمان بن نور الحسنى النصير آبادى في «أعلام الهدى» : إنه كان آية باهرة ونعمة ظاهرة في التقوى والعزيمة والصبر والتسليم والاستقامة ، قال : لى رأيت مرة يخطب يوم الجمعة وكان جائعا من سبعة عشر يوما فظهر ضعف ووهن في أعضائه فنهض ابنه محمد ممتاز لياخذ بيده فأبى وأتم الخطبة والصلاة بغاية الطهانية والاعتدال - انتهى ؛ توفي سنة سبع وخمسين ومائة وألف ، كما في «ميرة السادات» .

### ٢٤٩ - مولانا عبد الباقي الديوى

الشيخ الفاضل عبد الباقي بن عبد الصمد الحسينى الأعظمى الديوى كان من نسل المفتى عبد السلام الأعظمى ، قرأ العلم على والده وتخرج عليه بمدينة «دهلى» ثم سار معه إلى «فرخ آباد» ، ولما توفي والده جعله نواب غالب جنجك معلما أولده مظفر جنجك مكان والده المرحوم فاشتغل بتعليمه زمانا ورجع إلى وطنه في أيام تلبذه مظفر جنجك ومات بها بعد مدة يسيرة ، له شرح على «المنتهى الدعوى» ، كما في «تاريخ فرخ آباد» .

### ٢٥٠ - الشيخ عبد الباقي السندى

الشيخ الفاضل عبد الباقي السندى الواعظ ، كان يسكن بقرية «متعلوى» من أعمال «ته» واستفاض من الشيخ أبى القاسم النقشبندى التنوى ، وكان يعظ الناس ويجتمع في مجالسه خلق كثير ، كما في «تحفة الكرام» .

## ٢٥١ - الشيخ عبد البديع السكتوري

الشيخ الفاضل عبد البديع بن عبد اللطيف السكتوري الكهنوي كان من نسل ميرميان بن القاضي محمود الحسيني السكتوري، قرأ العلم على مولانا يعقوب وأخذ الطريقة عن أبيه ثم عن الشيخ إبراهيم القادري الأودي. له «تحفة الأصفياء» رسالة في الواجيد صنفها سنة ثلاث ومائة وألف بمدينة «لكهنؤ»، كما في «البحر الزخار».

## ٢٥٢ - الشيخ عبد الجليل الإله آبادي

الشيخ العالم الكبير عبد الجليل بن صدر الدين بن سراج الدين بن محمد يوسف بن سلطان محمد بن ملك محمد بن علي أحمد سعيد بن عبد المجيد بن فيض الله بن برهان الدين بن حسام الدين بن صدر الدين وقيل ابن حسن بن صدر الدين الحسيني البخاري الأجي ثم المنذاري الإله آبادي كان من كبار المشايخ الچشتية، ولد سنة اثنتين وتسعين وتسعائة بقرية «منذاره» من أعمال «إله آباد»، ورحل في صباه إلى مؤقاضي طيب وقرأ المختصرات على ملا محمد جميل الموي وملا دان وقرأ المطولات على غيرها من الأساتذة في بلاد شتى ثم دخل «دهلي» وأخذ الحديث عن الشيخ عبد الحق بن سيف الدين البخاري الدهلوي ثم سار إلى «كنكوه» وأخذ الطريقة عن الشيخ محمد صادق الحنفي الكنكوهي ولزمه اثنتين وثلاثين سنة ثم رجع وسكن باله آباد وحصل له القبول العظيم.

له مصنفات عديدة في الحقائق والسلوك منها «جهار ده علمي» و«هداية الصوفية» و«معدن الدقائق» و«حل المشكلات» و«فيوضات» و«علم الثقات» و«علم النكات» و«أسرار العاشقين» منظومة و«زاد المشايخ» و«زاد لا زاد» و«نعمات حالات»، قارب عمره مائة واثنين وعشرين سنة،

توفي لست خلون من شعبان سنة أربع عشرة ومائة وألف باله آباد ، كما في « بحر زخار » .

### ٢٥٣ - السيد عبد الجليل الحسيني البلكرامی

الشيخ الفاضل العلامة عبد الجليل بن مير أحمد الحسيني الواسطي البلكرامی صاحب المفاخر البيضاء والمآثر الغراء ، ولد سنة إحدى وسبعين وألف بيلكرام وقرأ المختصرات على السيد سعد الله البلكرامی ، ثم سافر إلى بلاد أخرى من أعمال « أوده » وأخذ عن الأساتذة المشهورين في عصره ثم لازم الشيخ غلام نقشبند واستفاض منه فيوضا كثيرة وأسند الحديث عن الشيخ مبارك بن نحر الدين الحسيني البلكرامی ، ثم سافر إلى بلاد « الدكن » وأدرك بها عالم كبير بن شاهجهان سلطان الهند فولاه على « بنخشيكری » و تحرير الوقائع ببلدة « كجرات » من أعمال « لاهور » سنة اثنتي عشرة ومائة وألف ثم نقله إلى « بهكر » و « سيوستان » من بلاد « السند » سنة ست عشرة ومائة وألف فاستقل بها إلى سنة ثلاثين ومائة وألف ، ثم اعتزل عنها فولى مكانه ولده محمد بن عبد الجليل في أيام فرخ سير وسكن عبد الجليل بدهلي . وكان علما بارعا في المعاني والبيان والبديع والحديث والتفسير والسير وأسماء الرجال والتاريخ وأما اللغة فلا تسئل فانه كان معدن جواهرها وبلغة عنابرها وكان يعرف اللغة العربية والفارسية والتركية والهندية أحسن معرفة ، يتكلم بها في غاية الفصاحة وينشئ في كل منها شعرا مليحا ، منها قوله بالعربية :

يا صاح لاتلم اليتيم في الهوى هو عاشق لا ينثنى عن خله  
يا أبي الدواء سقامه كعيونه فعلی الطبيعة يا معالج خله

وقوله :

حبیبی توس حاجبه كنون وصاد بدین مقلة شكل عينه  
لعمري أنه نص جلی على أن الرماية حق عينه

وكتب إلى خواجه عبد الباسط الدهاوى يطلب منه «ربيع الأبرار»

للزخشرى :

يا باسط الأيدى أياغيث الندى صيرت مزرعة العطاء مريعا  
لا غرو ان أطلب ربيما منكم فالغيث يعطى العالمين ربيعا  
قال سبطه غلام على فى «سبحة المرجان» : ذكر عنده يوما أن الوطواط  
أورد فى حدائق السحر فى أمثلة تأكيد المدح بما يشبه الذم قول البديع  
الهمدانى :

هو البدر إلا أنه البحر زاخرا سوى أنه الضرعام لكنه الويل  
ثم قال : أنشد هذا البيت لإبراهيم الغزى فى «بلخ» لحفظه وذكر  
أسوعا أو زائدا أن يقول مثله فلم يقدر عليه واعترف بالعجز وقال ما نظم  
قط أحد مثله قبل البديع الهمدانى ولم ينظم أحد مثله بعده ، فقال جدى :  
عجبت من نبي التابيدى الذى نقله الوطواط عن الغزى ونظمت بيتا على  
منواله وزدت فيه مراعاة النظير وهو قوله :

هو القطب إلا أنه البدر طالعا سوى أنه المريح لكنه السعد  
توفى ليلة السبت سبعين من شوال سنة ثمان وثلاثين ومائة  
و ألف بدلى فنقل جسده إلى «باكرا» ، كما فى «سبحة المرجان» .

٢٥٤ - مولانا عبد الجليل السندى

الشيخ الفاضل عبد الجليل بن رحمة الله التتوى السندى أحد الرجال  
المعروفين بالفضل والكمال ، كان ختانا للشيخ ضياء الدين ، مات سنة أربع  
وخمسين ومائة و ألف ، كما فى «تحفة الكرام» .

٢٥٥ - الشيخ عبد الحكيم اللاهورى

الشيخ الصالح عبد الحكيم بن بايزيد بن نظام الدين بن محمد بن مبارك  
الحسنى

الحسنى القادرى اللاهورى كان من الرجال المعروفين بالفضل والصلاح ، يرجع نسبه إلى السيد الإمام عبد القادر الجيلانى ، ولد سنة إحدى وثلاثين وألف بمدينة « لاهور » ونشأ بها وأخذ الطريقة عن الشيخ عبد الله عن الشيخ فيروز عن شاه عالم عن نور الدين عن أحمد عن حامد بن عبد الرزاق الكيلانى ، وكان عالماً فقيهاً صالحاً عفيفاً ديناً شديداً تواضع كثير الحلم والأناة ، مات بمدينة لاهور سنة ثمان ومائة وألف ، كما فى « خزينة الأصفياء » .

### ٢٥٦ - الشيخ عبد الحكيم الموهانى

الشيخ الصالح عبد الحكيم الحنفى الصوفى المودحى أحد المشايخ المنورين ، ولد ونشأ بموهان قرية جامعة من بلاد « أوده » وسافر للعلم وأخذ وقرأ ثم لازم السيد محمد بن أبى سعيد الحسينى الترمذى الكالپوى وأخذ عنه الطريقة وأجازه السيد محمد المذكور الارشاد والتلقين ورخصه إلى وطنه ، وكان صالحاً متورعاً مرزوق القبول ، مات فى سنة خمس وعشرين ومائة وألف ببلدة « موهان » فدفن بها ، كما فى « تبصرة الناظرين » .

### ٢٥٧ - الشيخ عبد الحكيم اللاهورى

الشيخ الصالح عبد الحكيم بن شادمان خان البدخشى اللاهورى المشهور بحكيم بيسك خان كان من الشعراء المقلقين ، تقرب إلى محمد شاه الدهلوى فى شبابه وولى المنصب ثم ترك وساح البلاد وسار إلى « كشمير » ثم إلى الحرمين الشريفين لحج وزار سنة أربع وسبعين ومائة وألف وأدرك السيد غلام على الحسينى البلگرامى بمدينة « أورتنگ آباد » فى سفر الحج عند إيايه وذهابه ، له « مردم ديد » كتاب فى تذكرة شعراء الفرس وله ديوان الشعراء فارسى :

سبه مستم نظر بر كوشه ميخانه دارم      چو ابروى توستاقى دربغل پناه دارم

مات في سنة ثمان وسبعين ومائة وألف ببلدة «تته» من بلاد السند،  
كما في «محبوب الزمن» .

### ٢٥٨ - القاضي عبد الحميد السجراتي

الشيخ الفاضل عبد الحميد بن عبد الله بن محمد شريف الحنفى  
الأحمد آبادى السجراتي أحد العلماء المعروفين بالفضل والصلاح ، ولد ونشأ  
بمدينة «أحمد آباد» وولى القضاء في معسكر محمد أعظم بن عالمكير مكان  
والده فاستقل به زمانا ، وسافر إلى الحرمين الشريفين فحج وزار ورجع  
إلى الهند لعله سنة ثمان ومائة وألف فولى على ديوان الخراج بكجرات  
فاستقل به مدة طويلة ثم ولاء شاه عالم بن عالمكير القضاء الأكبر في معسكره  
فصار قاضى قضاء الهند سنة إحدى وعشرين ومائة وألف وولى مكانه صنوم  
شريعة خان على ديوان الخراج بكجرات فاستقل به ثلاث سنوات ثم أراد  
أن يعتزل عن القضاء فلم يسمح له شاه عالم بذلك فأحرق خيمه وتربا بزي  
الفقراء ودخل المسجد بغلس به فلما رأى شاه عالم أصراره قبل استقالته  
وولى مكانه شريعة خان ومكان شريعة خان متشرع خان بن شريعة  
خان نيابة عن والده ، فرجع عبد الحميد إلى «كجرات» واعتزل بها زمانا ثم  
ولاه على مدينة «سورت» فاستقل بمهاتها مدة ثم اعتزل عنها فجعلوه  
قيما على قبر الشيخ أحمد المغربي بأحمد آباد ، كما في «مرآة أحمدى» ولم أقف  
على سنة وفاته .

### ٢٥٩ - مير عبد الحى الأورنگ آبادى

الأمير الفاضل عبد الحى بن عبد الرزاق الحسينى انطوائى الأورنگ آبادى  
نواب صمصام الدولة صمصام الملك ، ولد سنة ١١٤٢ هـ بأورنگ آباد وتادب  
على والده وعلى السيد غلام على بن نوح الحسينى الواسطى البلكرامى وعلى  
غيرهما (٣٦) ١٤٤



غيرهما من العلماء ، ولما قتل والده بقصة طويلة شرحتها في ترجمته حسوه بقلمة « كول كنڈہ » سنة إحدى وسبعين ومائة وألف ، ثم لما تولى المملكة نظام الملك نواب نظام على خان الحيدر آبادى أطلقه من الأسر ولقبه بممصام جنك مصمص الدولة وأعطاه سبعة آلاف لذاته وسبعة آلاف للخيل منصبا رفيعا مع العلم والنقارة وغيرها تم لقبه بممصام الملك وولاه على ديوان الخراج وأراد أن يستوزره فلم يقبل ، وكان فاضلا كريما شاعرا مجيدا الشعر .

مہیچ با سخن ہرزہ گران جانان

کہ منتفع نشود از جواب کوی کسی

توفي في الخامس عشر من جمادى الأولى سنة ست وتسعين ومائة وألف ، كما في « حديقة العالم » .

### ٢٦٠ - الشيخ عبد الخالق الدهلوى

الشيخ الفاضل المجود عبد الخالق الدهلوى شيخ القراء في عصره ، أخذ القراءة والتجويد عن الشيخ البقرى والبصرى عن الشيخ عبد الرحمن اليمنى عن والده الشيخ سجادة اليمنى وعن الشهاب أحمد بن عبد الحق السنباطى وأخذ الشيخ سجادة عن الشيخ أبى نصر الطبرلاوى عن شيخ الإسلام زكريا بسنده المتصل إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، وأخذ عن الشيخ عبد الخالق المترجم له الشيخ محمد فاضل السندى وخلق آخرون .

### ٢٦١ - المفقى عبد الرحمن السندى

الشيخ العالم الكبير المفقى عبد الرحمن الحنفى السندى كان مفقى المعسكر في عهد عالمكير بن شاهجهان سلطان الهند ، سافر إلى الحجاز نحو سنة ست ومائة وألف ففتح وزار .

## ٢٦٢ - القاضي عبد الرحمن الكمال بوري

الشيخ الفاضل القاضي عبد الرحمن بن إبراهيم بن يوسف بن محمود ابن مجاهد بن محمد بن إله ديا الشريحي الكمال بوري أحد كبار العلماء، قرأ العلم على العلامة محمود بن محمد الجونپوري صاحب «الشمس البازغة» وعلى غيره من العلماء وأخذ الطريقة عن الشيخ فتح القلندر ثم ولى القضاء بعبالة «سكدي»، له مصنفات عديدة منها «رموز المعارف» بالعربية و«نقص الأسرار» و«التلقينية» و«الوجداني» كلها بالفارسي، وله «أرجوزة» بالفارسية وشعر رقيق رائع.

## ٢٦٣ - الشيخ عبد الرحيم الرفاعي

الشيخ الكبير عبد الرحيم بن محمد بن صالح الحسني الرفاعي أحد المشايخ المشهورين في عصره، ولد بالمدينة النورة سنة سبعين وألف ونشأ بها ثم قدم الهند وسكن بمدينة «سورت»، أخذ عنه خلق كثير من أهل الهند وبايعوه، مات يوم الاثنين لعشر بقين من جمادى الأولى سنة اثنتين وثلاثين ومائة وألف بمدينة سورت، كما في «الحديقة».

## ٢٦٤ - الشيخ عبد الرحيم الدهلوي

الشيخ العالم الكبير العارف عبد الرحيم بن وجيه الدين العمري الدهلوي كان من كبار المشايخ النقشبندية، ولد ونشأ بدلهي وقرأ صفار الكتب الدراسية على صنوه الكبير أبي الرضا محمد الدهلوي وكبارها على القاضي محمد زاهد بن محمد أسلم الهروي وقرأ دروساً من «شرح العقائد» على الشيخ عبد الله بن عبد الباقي النقشبندی الدهلوي واستفاض منه فيوضاً كثيرة وأراد أن يبايعه فأبى ودله على السيد عبد الله الأكبر آبادي فبايعه وأخذ عنه الطريقة النقشبندية ولازمه مدة حياته، ثم لازم الشيخ أبا القاسم

الأكبر آبادى وأخذ عنه ولازمه مدة طويلة ، وحصلت له الخرقه الإخشية عن الشيخ عظمة الله بن عبد اللطيف بن بدر الدين بن جلال الدين التوكل الأكبر آبادى عن أبيه عن جده عن الشيخ عبد العزيز بن الحسن الدهلوى نصار غرة زاهرة في جبين المعالي وحسنة من حسنات الأيام والليالي ، قد وقع الاتفاق على كمال فضله بين أهل العلم والمعرفة وانتهى إليه الورع وحسن السمات والنواضع والاشتغال بمخاصة النفس .

قال محسن بن يحيى الترمذى في «اليانع الحنفى» : إنه كان من وجوه مشايخ «دهلى» ومن أعيانهم ، أحواله مذكورة في كتب سير أولياء الهند وكثير من تفاصيلها مسطورى كتاب «أنفاس العارفين» وكذا في «طبقات الأبرار» وكان له حظ وافر من الأويسية - انتهى ؛ وله مصنف لطيف في السلوك ، توفي يوم الأربعاء لاثنتى عشرة خلون من صفر سنة إحدى وثلاثين ومائة وألف في عهد فرخ سير وله سبع وسبعون سنة ، كما في «أنفاس العارفين» .

### ٢٦٥ - مولانا عبد الرحيم البيجاپورى

الشيخ الفاضل عبد الرحيم الحسينى البيجاپورى أحد العلماء البوزين في الفقه والأصول والعربية ، ولد ونشأ بمدينة «بيجاپور» واشتغل بالعلم من صباه وقرأ المختصرات على أساتذة بلدته ثم لازم القاضى أبا البركات عند قدومه ببيجاپور في ركاب السلطان عالمكير ثم تصدر للتدريس ودرس ثلاثين سنة ، أخذ عنه الشيخ محمد أكرم البيجاپورى وخلق آخرون ، توفي يوم الأربعاء لتسع عشرة خلون من جمادى الآخرة سنة ثمان وستين ومائة وألف ، كما في «روضة الأولياء» .

### ٢٦٦ - مولانا عبد الرحيم الكشميرى

الشيخ الفاضل عبد الرحيم الحنفى الكشميرى المشهور بغفو كان من كبار العلماء ، تقرب إلى ولاية الأمور لكشمير وخدمهم زمانا ثم

سافر إلى «بخارا» بصحبة يكة تاز خان المير توزك ققرأ على السيد محمد شريف الكجكسي أعلم العلماء بها في ذلك العصر ثم رجع إلى «كشمير» ونصر همتة على الدرس والإفادة ، توفي سنة سبع بعد المائة والألف ، كما في «دروسة الأبرار» .

### ٢٦٧ - مير عبد الرزاق الخوافي

الأمير الفاضل عبد الرزاق بن حسن علي بن محمد كاظم الحسيني الخوافي نواب مصمّم الدولة شاه نواز خان كان من رجال السير والتاريخ ، ولد ليلة بقيت من رمضان سنة إحدى عشرة ومائة وألف بمدينة «لاهور» ونشأ بها وقرأ العلم على من بها من العلماء ثم سافر إلى «أورنگ آباد» فقرّبه آصف جاه إلى نفسه وولاه الخراج بأرض «برار» فاستقل بها زماناً ، فلما رحل آصف جاه إلى «دهلي» وأقام ولده ناصر جنك بالملك استقدمه ناصر جنك إلى «حيدر آباد» وولاه الخراج بها ولما رجع آصف جاه ووزع الأمر من يد ولده ناصر جنك المذكور اعتزل عبد الرزاق بأورنگ آباد وصنف «مآثر الأمراء» في ثلاث مجلدات كبار ، فلما مات آصف جاه وقام بالملك ولده ناصر جنك المذكور استقدمه إلى حيدر آباد وولاه الخراج فاستقل بها مدة ولما قتل ناصر جنك بأركاٹ جاء إلى أورنگ آباد واعتزل بها ، ثم ولاه صلابت جنك على حيدر آباد سنة خمس وستين ومائة وألف وعزله بعد زمان فاعتزل بأورنگ آباد ، ثم خلع عليه صلابت جنك ولقبه مصمّم الدولة وأضاف في منصبه فصار سبعة آلاف لذاته وسبعة آلاف للخیل وجعله الوكيل المطلق لمهمات الدولة فاستقل بها أربعة سنين ثم قتل ، وكان عالماً بارعاً في التاريخ والسير والرجال والأنساب والإنشاء ومصطلحات اللغة الفارسية وفنون أخرى ، ترجم له غلام علي بن نوح الحسيني البلكرامي في مقدمة «مآثر الأمراء» وبذل جهده في تبييض ذلك الكتاب ، وقيل في

سنة إحدى وسبعين ومائة وألف .

### ٢٦٨ - السيد عبد الرزاق البانسوي

الشيخ العارف الزاهد عبد الرزاق بن عبد الرحيم الحسيني البانسوي أحد كبار المشايخ القادرية ، ولد ونشأ بقرية «بانسه» وقرأ القرآن وبعض الرسائل المختصرة بالفارسية ، ثم سافر إلى «ردولي» للعلم فيها هو بالطريق إذ لقيه أحد من رجال الغيب فسأله عن الكتاب الذي كان بيده فأجابه «يوسف زليخا» فقال : ليس لك حاجة إلى يوسف زليخا ارجع إلى دارك والزمها ، ثم نظر إليه فتأثر به ونشأ في قلبه حب الصوفية فترك الاشتغال ورجع إلى قرية بانسه وليث بها قليلا ثم سافر إلى بلاد «الدكن» للاستزاق ومكث بها سبع سنين ، ثم جاء إلى بانسه وتزوج بها ثم ذهب إلى «أحمد آباد» من بلاد «كجرات» ولقي بها السيد عبد الصمد «خدائما» فبايعه وأخذ عنه الطريقة وجلس على مسند الإرشاد بعده بقرية بانسه .

وكان صاحب كشوف وكرامات . أخذ عنه الشيخ نظام الدين بن قطب الدين السهالوي وصنوه محمد رضا وابن أخيه أحمد عبد الحق وابن عمه كمال الدين بن محمد دولة الفتحجوري وإسماعيل بن إبراهيم الحسيني البلكرامي وخلق آخرون ، توفي يوم الأربعاء لخمس خلون من شوال سنة ست وثلاثين ومائة وألف في أيام محمد شاه الدهلوي وله ثمان وثمانون سنة ، كما في «مناقب رزاقية» .

### ٢٦٩ - الحكيم عبد الرزاق الأصفهاني

الشيخ الفاضل عبد الرزاق الحكيم الأصفهاني أحد العلماء البرزين في الجفر والتكسير وصناعة الطب وقرض الشعر ، قدم الهند في أيام عالمكير ابن شاهجهان وسكن بلدة «برلي» وتزوج بها في عشيرة كريمة ، وكان

موصوفاً بالعدل والكرم والسخاء والإحسان إلى الخلق، يداوى المرضى ويعطيهم الأدوية من عنده وساح أكثر بلاد الهند وأقام برهة من الزمان في «كشمير» مصاحباً لأميرها نواب نوازش خان الروحي وكانت له صداقة ومودة مع السيد عبد الجليل البلگرامي، ومن شعره قوله:

كند خم بخم زلف كيست صيادم  
كه ميزند سر هر موى جوش حلقه دام  
توفى سنة سبع وعشرين ومائة وألف، كما في «صبح گلشن».

#### ٢٧٠ - القاضي عبد الرسول السهالوى

الشيخ الفاضل عبد الرسول بن يوسف بن سليمان سعد الله الأنصارى السهالوى أحد الفقهاء الحنفية، ولد ونشأ بقرية «سهالى» ثم تردد إلى «دهلى» وقرأ العلم على من بها من العلماء ثم رجع إلى «أوده» وأخذ الطريقة عن السيد عبد الرزاق بن عبد الرحيم الحسينى القادرى البانسوى ولازمه زمناً ثم ولى القضاء بقرية «كونهيه» من أعمال «دُهاكه» فسافر إليها وحصل له القبول العظيم في أرض «بنكاه»، كما في «أغصان الأنساب».

#### ٢٧١ - الشيخ عبد الرسول السندى

الشيخ الفاضل عبد الرسول بن يوسف التتوى السندى أحد رجال الفضل والصلاح، له «نفائس الأفكار في عرائس الأبيكار»، كما في «تحفة الكرام».

#### ٢٧٢ - القاضي عبد الرسول السكجراتى

الشيخ الفاضل القاضي عبد الرسول بن أبى محمد بن عبد الوارث ابن أبى محمد بن عبد الملك بن إسماعيل بن شهاب الدين بن حسام الدين العثمانى الكبرينجى

الكبير بنجي الكجراتي أحد العلماء الصالحين، ولد بكپربنچ على مسيرة عشرين ميلاً من «أحمد آباد» على جهة الغرب وقرأ العلم على الشيخ سليمان بن أحمد الكجراتي والشيخ نصير الدين بن عبد الماجد العلوي الكجراتي وأخذ القراءة والتجويد عن الشيخ فريد الدين صاحب «الحاشية» وأخذ الطريقة عن الشيخ عبد الماجد المذكور الذي كان من سلاسل الشيخ وجيه الدين العلوي، ثم سافر إلى «دهلي» وولى القضاء بدهواقه من أعمال «كجرات» فاشتغل به خمس سنين ثم اعتزل عنه ولازم شيخه زماناً وسافر معه إلى «كلكله» حين قدمها عالمكير بن شاهجهان الدهلوي فولاه القضاء بأحمدنكر فسار إليها واشتغل بالقضاء مدة عمره وكان يدرس ويفيد، مات ليلة الخميس لإحدى عشرة بقين من شوال سنة ثلاثين ومائة وألف، كما في «دستور العلماء».

### ٢٧٣ - الشيخ عبد الرشيد الجالندري

الشيخ الفاضل عبد الرشيد بن محمد أشرف الحسيني الجالندري أحد العلماء المتصوفين، ولد ونشأ بجالندر وقرأ العلم على أساتذة عصره ثم سافر إلى «أنبيته» وأدرك بها الشيخ أبا المعالي بن محمد أشرف الأنبيتهوي فدلّه الشيخ إلى صاحبه محمد سعيد بن يوسف الأنباوي فسار إلى «أنبا» ولازم الشيخ محمد سعيد وأخذ عنه الطريقة، مات في حياة شيخه في غرة ربيع الأول سنة إحدى وعشرين ومائة وألف، كما في «خزينة الأصفياء».

### ٢٧٤ - الشيخ عبد الرشيد الكشميري

الشيخ الصالح عبد الرشيد بن محمد مراد بن محمد طاهر الكشميري أحد العلماء الربانيين، ولد ونشأ بكشمير وأخذ العلم والمعرفة عن أبيه ولازمه ملازمة طويلة ثم سافر إلى «سرهند» وأخذ عن الشيخ عبد الأحد

ابن محمد سعيد العمرى السرهندى ومحبته بضع سنين ثم رجع إلى « كشمير » ولبت بها سنين ثم سار إلى « دهل » ومحب الشيخ عبد الأحد المذكور نحو سنين ثم رجع إلى « كشمير » فدرس وأقام بها زمانا ثم سافر إلى الحرمين الشريفين فحج وزار وأقام بها زمانا ثم رجع إلى الهند، ولما وصل إلى مدينة دهل توفى إلى رحمة الله سبحانه وكان ذلك سنة خمس وخمسين ومائة وألف، كما فى « خزينة الأصفياء » .

### ٢٧٥ - مولانا عبد الرشيد الجونپورى

الشيخ العالم الكبير العلامة عبد الرشيد الحنفى الجونپورى أحد العلماء المبرزين فى المنطق والحكمة والأصول وغيرها، أخذ عن الشيخ الأستاذ نظام الدين بن قطب الدين الأنصارى السهالوى وكان مفرط الذكاء جيد القريحة، له حاشية على « العروة الوثقى » للشيخ كمال الدين الفتحپورى، وكان الشيخ نظام الدين المذكور يحبه لفرط ذكائه وفيه رغبة إلى الهجاء فقتله الناس فى حياة شيخه فدعا عليهم الشيخ فأخذهم الله سبحانه بنكاله، كما فى « الرسالة القطبية »؛ وإني وجدت الناس يقولون: إنه كان يسكن بثل الشيخ پير محمد الكهنوى بمدينة « لكهنؤ » وقبره بها .

وكان رجلا صالحا عفيفا دينيا قنوعا متوكلا كثير الاشتغال بالدرس والإفادة، قرأ عليه القاضى نجم الدين على خان الكاكوروى وخلق كثير من العلماء .

### ٢٧٦ - مرزا عبد الرضا الأصفهاني

الفاضل الكبير عبد الرضا الشيعى النجفى الأصفهاني الشاعر المتلقب بمجتبى، ولد بأصفهان سنة ثلاث ومائة وألف وقرأ العلم على من بها من العلماء ثم قدم الهند وتقرّب إلى برهان الملك محمد أمين النيسابورى ثم إلى ختته أبى المنصور صفدرجنگ فأقطعته أرضا خراجية بناحية « أوده » فلبث بها زماتا وأخذ



الطريقة عن السيد عبد العارف النعمة الہی القادری ، ولما توفی أبو المنصور ولى مكانه ولده شجاع الدولة بالغ فى إكرامه مدة ثم إنه راح إلى «جھانسی» وناب عنه راجه بنی بہادر فتغلب على ما كان له من الأرض الخراجية فسار عبد الرضا إلى «بنسگالہ» وتقرّب إلى قاسم على خان أمير تلك الناحية ومات بها ، و كان شاعرا مجيد الشعر ، و من شعره قوله :  
اندک ای خار رہ امداد کہ سر ینجہ من

صرف در چاک کریان شد و دامن باقیست  
توفی سنة خمس وسبعین ومائة وألف ، كما فى «نتائج الأفكار» .

### ۲۷۷ - مولانا عبد السلام البرهانپوری

الشيخ الفاضل عبد السلام الحنفی البرهانپوری أحد العلماء المبرزين فى الصناعة الطبية ، كان يدرس و يفيد ، قرأ عليه السيد أمير حيدر الحسينى البلكرامى وخلق كثير ، وله «قرايدين سلامى» مجموع لطيف فى معالجات الطب ، مات سنة اثنتين وتسعين ومائة وألف بمدينة «برهانپور» فارخ لموته بعضهم من قوله : آه حكيم از جهان رفت ، كما فى «تاريخ برهانپور» .

### ۲۷۸ - خواجه عبد السلام السكشميرى

الشيخ العالم الصالح عبد السلام السكشميرى أحد العلماء الربانيين ، أخذ الطريقة عن الشيخ عبد الغفور البشاورى ولازمه مدة من الزمان ثم تولى الشياخة بكشمير وحصل له القبول العظيم بها ، أخذ عنه ولده القاضى وحيد الدين والمفتى فريد الدين والشيخ شرف الدين محمد صاحب «روضۃ السلام» وخلق آخرون ، توفى لثمان عشرة خلون من شوال سنة إحدى وسبعين ومائة وألف بكشمير ، كما فى «خزينة الأصفياء» .

(۱) يستخرج منه ۸۴۲ - فتأمل .

## ٢٧٩ - الشيخ عبد الشكور الكشميري

الشيخ الفاضل عبد الشكور الحنفى الكشميرى المشهور «بتلو» كان من كبار العلماء ، ولد ونشأ بكشمير وقرأ العلم على مولانا حيدر بن فيروز الجرخى وعلى غيره من الأساتذة ثم تصدر للتدريس فدرس وأفاد مدة عمره ، أخذ عنه ملا محمد أشرف وخلق آخرون ، وكان قانعا غفيا لم يأخذ نصيبه من العطايا السلطانية التى أرسلها عالمكبير بن شاهجهان للعلماء إلى «كشمير» ، فلم يقبل منها شيئا ، توفى سنة ثلاث عشرة ومائة وألف ، كما فى «حدائق الحنفية» .

## ٢٨٠ - القاضى عبد الصمد الجرياكوثى

الشيخ العالم الفقيه عبد الصمد بن أبى الحسن بن محمد ماه بن منصور العباسى الجرياكوثى أحد كبار الفقهاء ، قرأ العلم على والده وسار إلى «دهلى» لحصل شهادة القضاء ثم اشتغل به وبالدرس والإفادة ببلدته «جرياكوث» ، وكان ممن يضرب به المثل فى حسن التربية والتعليم ، توفى سنة إحدى وسبعين ومائة وألف ، كما فى «تذكرة علماء الهند» .

## ٢٨١ - القاضى عبد الصمد الجونپورى

الشيخ الفاضل عبد الصمد العثمانى الجونپورى أحد العلماء المبرزين فى الفقه والأصول ، قرأ على عمه محمد رشيد بن مصطفى العثمانى الجونپورى ولازمه زمانا حتى برع وفاق فى كثير من العلوم والفنون ثم سار إلى دهلى وشارك العلماء فى تصنيف «الفتاوى الهندية» ثم ولى القضاء فى بلدة من بلاد «الدكن» واستقل به زمانا ثم نقل إلى «لكهنو» وأقام بها ثمانى سنوات وأقطعته السلطان قرى متعددة ، مات لثلاث بقين من رجب فى بلاد الدكن فنقل جسده إلى قرية «سوكلاى» ودفن بها فى حديقة القاضى ،

كما في « باغ بهار » .

## ٢٨٢ - مولانا عبد الصمد الديوى

الشيخ الفاضل عبد الصمد الأعظمى الديوى كان من ذرية المفتى عبد السلام الأعظمى ، ولد ونشأ بديوه وقرأ العلم على أساتذة عصره و برع في الفقه والأصول والعربية ، كان له يد بيضاء في تفسير القرآن الكريم ، خدم الأسراء بمدينة « دهلي » زمانا في أيام أحمد شاه ثم دخل « فرخ آباد » بفعله نواب غالب جنك معلما لولده مظفر جنك فلم يزل بها إلى أن مات ، وله رسالة في غريب القرآن ، كما في « تاريخ فرخ آباد » .

## ٢٨٣ - مولانا عبد العزيز السجراتى

الشيخ الفاضل عبد العزيز الحنفى السنى الأحمد آبادى السجراتى كان إمام طائفة « البوهره » السنية قد غشيه نور الإيمان وسياء الصالحين ، وقع مع أهل بلدته من كفار الهنود قلاقل وزلازل قتال منهم -م شرا ، ذكره خافى خان في « منتخب الباب » قال : إن في سنة خمس وعشرين ومائة وألف ثارت فتن بأحمد آباد بين المسلمين وكفار هندو وافتتح هندو أمرهم بالتعدى على المسلمين وأعانهم داود خان أمير البلدة فاضطر المسلمون وسار عبد العزيز وعبد الواحد وعبد على الواعظ إلى دهلي ليستغيثوا في ذلك إلى سلطان الهند وكان راجه رتن چند الوثنى ديوان قطب الملك عبد الله خان الحسينى البارھوى مدارا عليه في مهمات الدولة فقبض عليهم وأدخلهم في السجن ، فلما سمع الشيخ جعفر بن قاسم الدهلوى صنو الأمير الكبير خاندوران خان بنحشى الممالك تردد لاستخلاصهم فخلصوا من حبس الوثنى المذكور - انتهى ؛ وفي « مرآة احمدي » : إن عبد العزيز رجع إلى « أحمد آباد » ومات بها وعبد على الواعظ مات بدهلي .

## ٢٨٤ - مولانا عبد العزيز الالكهنوى

الشيخ الفاضل عبد العزيز بن محمد سعيد بن قطب الدين الأنصارى السهاوى الالكهنوى أحد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح، قرأ العلم ثم أخذ الطريقة عن السيد إسماعيل بن إبراهيم الحسينى البلكرامى ولازم عمه زمانا حتى نال حظا من العلم والمعرفة، مات لتسع خلون من ذى القعدة سنة خمس وستين ومائة وألف بلكهنؤ.

## ٢٨٥ - مولانا عبد العظيم البرهانپورى

الشيخ الفاضل عبد العظيم بن عبد الله بن عبد النبى بن نظام الدين العمرى الصفوى الكيجراتى ثم البرهان پورى أحد كبار العلماء، لم يزل يشتغل بالدرس والإفادة بمدينة «برهان پور»، أخذ عنه جمع كثير من العلماء، له مصنفات عديدة منها «حق العلم شرح عين العلم» بالعربية، توفى لسبع خلون من شعبان سنة إحدى وأربعين ومائة وألف، كما فى تاريخ «برهان پور».

## ٢٨٦ - السيد عبد العلى الشيعى الجونپورى

الشيخ الفاضل عبد العلى بن على عظيم الشيعى الجونپورى كان من نسل المفتى مبارك بن أبى البقاء الحسينى الحنفى الجونپورى، ولد ونشأ بجونپور وقرأ العلم على السيد محمد عسكرى الجونپورى ولازمه مدة حتى برع فى المنطق والحكمة والأدب وقرض الشعر، له أبيات بالعربية والفارسية واه «عنقاء مغرب» مصنف فى رد «كوه قاف» لكلشن على الجونپورى. توفى يوم الجمعة بسبع خلون من رجب سنة تسعين ومائة وألف.

## ٢٨٧ - مولانا عبد الغفور البلگرامي

الشيخ الفاضل عبد الغفور الحنفي البلگرامي كان تلو أخيه الشيخ عبد الكريم الصديقي الحنفي في الفضل والكمال ، غير أنه مال في بداية حاله إلى مذهب الحكماء لتوغله في الحكمة لكثرة المطالعة في كتبهم حتى شره الله ليلة في رؤيا صادقة برؤية النبي صلى الله عليه وسلم تقشرف بلذيد خطابه فأنقذه الله سبحانه من تلك المهلكة ، وكان منقوشا على خاتمه « وإني الغفور ذو الرحمة » ، أخذ عنه خلق كثير منهم الشيخ طفيل محمد الأترواوي قرأ عليه « أصول البزدوى » ، كما في « مآثر الكرام » .

## ٢٨٨ - الشيخ عبد الغني الكشميري

الشيخ الفاضل عبد الغني بن أبي طالب الشيعي الكشميري أحد العلماء المشهورين ، ذكره محمد علي في « نجوم السماء » قال : إنه قرأ العلم على الشيخ محمد صالح المازندراني شارح « الكافي » ، ومن مصنفاته « الجامع الرضوي » ترجمة « شرائع الإسلام » صنفه سنة إحدى وستين ومائة وألف بأمر على رضا ابن افراسياب خان وكان أبوه افراسياب واليا بكشمير ، أوله « الحمد لله الذي أوضح لعباده سبيل الوصول إلى رضائه » - الخ .

## ٢٨٩ - مولانا عبد الغني البدايوني

الشيخ الفاضل العلامة عبد الغني بن المفتي درويش محمد العثماني البدايوني أحد العلماء المبرزين في العلوم الحكيمة ، ولد ونشأ بمدينة « بدايون » وقرأ العلم على أساتذة عصره وأخذ الطريقة عن الشيخ محمد سعيد الجعفري القادري ثم تصدى للدرس والإفادة ، له حاشية على ميرزاهد رسالة وميرزاهد ملا جلال ، ذكره المفتي ولي الله في تاريخ « فرخ آباد » .

## ٢٩٠ - القاضي عبد الغنى الكوپاموى

الشيخ الفاضل عبد الغنى بن محمد دائم بن عبد الحى بن عبد الحليم بن المبارك العمرى الكوپاموى كان قاضيا ببلدته «كوپامو»، يدرس ويفيد، أخذ عنه محمد أمان و محمد أكرم وقد أخذ عنها القاضي مصطفى على خان الكوپاموى، ذكره القاضي فى «تذكرة الأنساب» .

## ٢٩١ - مير عبد الغوث المندوى

الشيخ الصالح عبد الغوث الحسينى المندوى أحد رجال العلم والطريقة، أخذ عن الشيخ محمد رشيد بن مصطفى العثمانى الجونپورى ولازمه زمانا ثم سار إلى «دهلى» وسكن بها، وكان صاحب وجد وحال، مات يوم الاثنين لأربع عشرة خلون من شعبان سنة تسع ومائة وألف فدفن عند «قدم الرسول» بدهلى، كما فى «كنج أرشدى» .

## ٢٩٢ - الشيخ عبد الفتاح الناطلى

الشيخ الفاضل عبد الفتاح الناطلى أحد رجال العلم والطريقة، ذكره الشيخ محمد باقر المدراسى فى «النفحة العنبرية» قال: منهم أى من النواطى الفائز بكشف سر الاختتام والافتتاح مولانا الشيخ عبد الفتاح قدس سره وهو الذى كتب «الملفوظ» فى ترجمة شيخه الشبيه بالروح المحفوظ تشرفت بمطالعته مرارا وعثرت فيه من أحوال حضرة الشيخ على ما يطاول بحارا - انتهى ما فى «تاريخ النواطى» .

## ٢٩٣ - مولانا عبد الفتاح الصمدنى

الشيخ العالم الفقيه أبو الفرح عبد الفتاح بن هاشم الحسينى الصمدنى أحد الفقهاء المشهورين، قرأ العلم بمدينة «جونپور» على السيد محمد الجونپورى

ثم سار إلى « دهلي » وأخذ عن السيد محمد زاهد بن محمد أسلم الحنفي المروى وشارك العلماء في تصنيف « الفتاوى الهندية » وبذل جهده فيه ، كما في « عزيز التواريخ » .

### ٢٩٤ - مرزا عبد القادر العظيم آبادي

الشيخ الفاضل عبد القادر بن عبد الخالق العظيم آبادي الشاعر المشهور كان من قبيلة « برلاس » ، ولد ونشأ بعظيم آباد وحصل المراتب العلمية ثم قصر همته على قرض الشعر فاخترع غرائب الأشياء في ذلك وله تسعون ألف بيت أو تزيد ، واسمه في الشعر على طريق شعراء الفرس « بيدل » ، وكان من الشعراء الملقين المجيدين لم يكن في زمانه مثله ، وكان زاهدا عفيفا قانعا على اليسير لا يتصنع في الزى واللباس ولا يتقيد به ، وكان في بده حاله نديما لمحمد أعظم بن عالمكير فلما طلب منه محمد أعظم أن يمدحه في القصائد تركه واعتزل عن الناس فلم يرغب قط إلى الملوك والأمراء ، استقدمه آصف جاه مرة إلى إقليم « الدكن » فلم يقبل وكتب في رسالته إليه :

دنيا اگر دهند نه جنم زجائی خویش

من بسته ام حنائی قناعت بپائی خویش

وله في القناعة :

آخر ز فقر بر سر دنیا زديم پا خاقي بجاه تكيه زد وما زديم پا  
وله :

يك چند بي زينت و زيور گشتم يك چند بي دانش و دفتر گشتم  
در عهد شباب كرديم حساب  
چون واقف ازین جهان ابتر گشتم دست از همه شستم و قلندر گشتم  
نقشی است بر آب اينك در ياب

مات في ثالث صفر سنة ثلاث و ثلاثين ومائة وألف .

## ٢٩٥ - مولانا عبد القادر الكجراتي

الشيخ الفاضل عبد القادر بن عبد الغفور الكجراتي نواب محي الدولة قادر يار خان بهادر كان من العلماء المبرزين في الفقه والأصول، انتقل من بلدة «سورت» إلى «أورنگ آباد» ولبت بها زمانا في تكمية الشيخ محمود المسافر الأورنگ آبادي ثم تقرب إلى نواب نظام علي خان الحيدر آبادي حين كان واليا على أرض «برار» فولاه القضاء بمعسكره. ولما تولى المملكة نظام علي خان المذكور مقام أخيه صلا بت جنك ولاء الاحتساب والصدارة العظمى وكان ذلك في خامس ربيع الأول سنة اثنتين وثمانين ومائة وألف ولقبه «محي الدولة قادر يار خان بهادر»، فاستقل بها زمانا ومات بحيدرآباد لعام سنة ثمان وثمانين ومائة وألف لأن أخاه الحكيم جعفر ولي الصدارة بعده في تلك السنة، كما في «توك محبوبى».

## ٢٩٦ - الشيخ عبد القادر الحضرمي

الشيخ الصالح عبد القادر بن عبد الله بن شيخ بن عبد القادر العيدروس الشافعي الحضرمي السورقي أحد المشايخ المشهورين، ولد ونشأ بالهند وأخذ عن جده وتولى الشياخة بعده بمدينة سورت وحصلت له الإجازة عن الشيخ محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن السقاف الحضرمي، مات سنة ثمان ومائة وألف بمدينة سورت، كما في «الحديقة».

## ٢٩٧ - الشيخ عبد القادر السورقي

الشيخ الصالح عبد القادر بن محمد بن إسماعيل السورقي أحد عباد الله الصالحين، تولى الشياخة بمدينة سورت مقام الشيخ يوسف بن بدر الدين السورقي بوصيته ومات بهاسنة ثلاث وتسعين ومائة وألف، كما في «الحديقة».



## ٢٩٨ - الشيخ عبد القادر اللاحورى

الشيخ الفاضل عبد القادر بن عمر بن هاشم الحسنى الكيلانى اللاحورى أحد رجال العلم والطريقة، ولد ونشأ بلاحور وتفقه على خاله إسماعيل بن قاسم اللاحورى وأخذ عنه الحديث والتفسير وقرأ الكتب الطبية على الشيخ عبد الرسول الزنجانى اللاحورى وأخذ الدعوة والتكبير والجفر الجامع عن السيد محمد بن علاء الدين الحسينى اللاحورى وأخذ عنه الطريقة وعن خلق آخرين من المشايخ القادرية، له مصنفات عديدة منها «كشف الأسرار الصغير» و«كشف الأسرار الكبير» و«أمراكتانى»، مات لليتين خطأ من ذى الحجة سنة أربع وخمسين ومائة وألف، كما فى «خزينة الأصفياء».

## ٢٩٩ - مولانا عبد القدوس السندى

الشيخ الفاضل عبد القدوس بن الحامد بن الحسن بن الحامد بن شرف الدين بن الحسين بن المنصور بن محمد حسين الحسينى التتوى السندى أحد العلماء المشهورين فى عصره، مات سنة ست وأربعين ومائة وألف، فأرخ لموته بعضهم من قوله تعالى «هم مكرمون فى جنات النعيم»، كما فى «تحفة الكرام».

## ٣٠٠ - مولانا عبد القدوس الدهلوى

الشيخ الفاضل الكبير عبد القدوس بن يعقوب البنائى الدهلوى أحد العلماء المشهورين، ولد ونشأ بدعلى وقرأ العلم على والده ولازمه ملازمة طويلة ثم تصدر للتدريس، تخرج عليه جماعة من الفضلاء، مات يوم الخميس لإحدى عشرة خلون من ربيع الأول سنة إحدى وثلاثين

و مائة وألف فأرخ لموته بعض العلماء ع :  
 سال تاريخ وفاتش كشت « رضوان المآب » .

### ٣٠١ - مير عبد الكريم السندی

الأمير الفاضل عبد الكريم بن أبي البقاء بن القاسم بن ملا مير الحسيني السبزواری ثم السندی أحد الرجال المشهورين بالفضل والصلاح ، ولد ونشأ بأرض « السند » وأخذ العلم ثم تقرب إلى عالمگیر وتدرج إلى الإمارة حتى نال منصبا رفيعا ، وأقبه السلطان بملثفت خان ثم « خان زاده خان » ثم « مير خان زاده خان » ثم « مير خان » ، ولقب والده أيضا كان « أمير خان » لقبه بذلك شاهجهان .

قال شاه نواز خان في « مآثر الأمراء » : إن عالمگیر ابتلى بمرض في كبر سنه واشتد المرض وغشى عليه فلما أفاق كان يشهد هذين البيتين تأسفا على حاله :

بهشتاد ونود چون در رسیدی بسا سختی که از دوران ندیدی  
 ورنجا چون بصد منزل رسانی بود مرکه بصورت زندگانی  
 وکان عبد الكريم يسمع ذلك فتقدم وقال : أطال الله بقاء مولانا

السلطان إن الشيخ الكنجوي أنشأ هذين البيتين تمهيدا لهذا البيت :  
 پس آن بهتر که خود را شاد داری دران شادی خدا را یاد داری  
 فامرہ عالمگیر أن يكرر هذا البيت ويكتب على ورقة وأحس في نفسه قوة وجلس للناس في ديوان المظالم في اليوم القابل وقال : إن بيتك زادني قوة وصحة ، قال الخوافي : وكان عبد الكريم جيد الذهن سريع الإدراك عالي الكعب في فنون عديدة ولي الصدارة في عهد نورخ سير ومات في أيامه - انتهى ! لعله مات في بضع وعشرين ومائة وألف .

## ٣٠٢ - مير عبد الكريم القنوجي

الأمير الفاضل عبد الكريم بن محمد الحسيني القنوجي أحد العلماء البرزين في الفقه والأصول، ولاء عالمكبر على تحصيل الجزية ببلدة «برهان پور»، وصارت مساعيه مشكورة فيه فولاه عالمكبر على تلك الخدمة في أربعة أقطاع «الدكن»، وكان فاضلا كريما دينا عفيفا تقيا.

## ٣٠٣ - مولانا عبد الكريم البلگرامي

الشيخ الفاضل عبد الكريم الحنفى الصديقي البلگرامي أحد العلماء البرزين في الفقه والأصول، ولد ونشأ ببلگرام وحفظ القرآن وقرأ العلم على من بها من العلماء ثم تصدر للدرس والإفادة، له شرح على «المقامات الحريية» بالفارسية ومقامات عديدة على منوالها وله شرح على «الشمسية» صنفه لشيخ طفيل محمد الأترواوى في ثلاثة أيام، وله غير ذلك من المصنفات، مات في أوائل القرن الثاني عشر، كما في «مآثر الكرام».

## ٣٠٤ - القاضي عبد الكريم الكشميري

الشيخ العالم الفقيه عبد الكريم الحنفى الكشميري كان ابن بنت الشيخ يوسف، ولد ونشأ بكشمير وقرأ العلم على المفتي أبى الفتح الكشميري وأمثاله ثم رحل إلى معسكر السلطان عالمكبر بن شاهجهان فأقام به زمانا ثم ولى القضاء بكشمير فاستقام عليه أربعة وعشرين سنة وعزل في آخر أيام عالمكبر المذكور، كما في «روضة الأبرار».

## ٣٠٥ - الشيخ عبد اللطيف السندى

الشيخ الفاضل عبد اللطيف بن حبيب شاه الحنفى البهشى السندى

كان من الرجال المعروفين بالفضل والصلاح ، سكن بقرية «بهث» على ثلاثة أميال من «هاله كندی» ، مات سنة خمس وستين ومائة وألف ، فارخ لموته بعضهم من «رضوان حق» ، كما في «تحفة الكرام» .

### ٣٠٦ - الشيخ عبد اللطيف السندی

الشيخ الفاضل عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن محمد هاشم التوى السندی أحد العلماء المبرزين في الفقه والأصول والحديث ، كان يدرس ويفيد في مدرسة والده و يذكر يوم الجمعة من كل أسبوع وكان يدرس في الحديث كل يوم بعد العصر في مسجده ، كما في «تحفة الكرام» .

### ٣٠٧ - الشيخ عبد اللطيف الأمروهي

الشيخ الصالح عبد اللطيف الحنفی الأمروهي المهاجر إلى مكة المشرفة والمدفون بها كان من تلمذ الشيخ عبد الله الرضوي الأمروهي ، ولد ونشأ بأمروه وسافر للعلم إلى «بلكرام» و«قنوج» وقرأ على السيد نعمة الله الحسيني البلكرامي ثم لازم الشيخ حبيب الله القنوجي وأخذ عنه الطريقة وسافر إلى الحرمين الشريفين فحج وزار وأقام بمكة المباركة زمانا ثم عاد إلى الهند ليذهب بوالدته العفيفة إلى الحجاز ويسكن بها وكانت توفيت قبل أن يصل إلى «أمروه» فرجع إلى «مكة» وعاش بها خمسين سنة وحج في كل سنة وسافر إلى «المدينة» المنورة وزار ثلاثين مرة .

وكان لطيف الطبع رقيق القلب ذا سخاء وإثارة مروءة ، ذكره البلكرامي في «مآثر الكرام» قال : ولما سمع بقدومي من «طية» الطبية استقبلني وأثرني في داره فلبثت بها خمسة أشهر ، مات سنة سبع وخمسين ومائة وألف بمكة فدفن في «المعلاة» .

### ٣٠٨ - الشيخ عبد الله بن إسماعيل اللاهوري

الشيخ العالم الفقيه عبد الله بن إسماعيل بن قاسم بن علي بن بدر الدين ابن إسماعيل بن عبد الله الشريف الحسني الأبي ثم اللاهوري كان من الرجال المعروفين بالفضل والصلاح ، لم يزل يشغل بالتدريس والتلقين وكان لا يتروّد إلى بيوت الأغنياء ، مات لإحدى عشرة خلون من ربيع الثاني سنة إحدى وأربعين ومائة وألف بلاهور ، كما في « خزينة الأصفياء » .

### ٣٠٩ - خواجه عبد الله بن إلياس البخاري

الشيخ الفاضل عبد الله بن إلياس العمري البخاري كان من نسل الشيخ نجم الدين الكبرى ، ولد بمدينة « بخارا » سنة ثمان وسبعين وألف وأخذ عن والده ثم سافر إلى « سمرقند » ورحل إلى الحرمين الشريفين فحج وزار وأخذ الطريقة عن الشيخ أحمد المكي أحد أصحاب الشيخ محمد معصوم السرهندي ولازمه مدة من الزمان وأقام بمكة المباركة بعد وفاته سبع سنين ثم رحل إلى بخارا واستصحب والدته إلى مكة المباركة وأقام بها عشر سنين ثم دخل الهند في أوائل ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين ومائة وألف وسكن بكشمير فحصل له القبول العظيم في تلك الناحية ، مات سنة إحدى وأربعين ومائة وألف بكشمير ، كما في « خزينة الأصفياء » .

### ٣١٠ - الشيخ عبد الله بن حسن النارنولي

الشيخ العالم الصالح عبد الله بن حسن الحسني النارنولي أحد المشايخ المشهورين ، كان على قدم والده في العلم والطريقة ، انتقل من « دهل » إلى « نارنول » واعتزل بها عن الناس ، كما في « بحر زخار » .

## ٣١١ - مولانا عبد الله السنديلوى

الشيخ العالم الفاضل عبد الله بن زين العابدين الحسنى السنديلوى أحد العلماء المبرزين فى الفقه والأصول والكلام، قرأ العلم على العلامة كمال الدين الفتحوورى ولازمه مدة من الزمان فلما وصل إلى « الشمس البازغة » انقطع إلى حمد الله بن شكر الله السنديلوى، قرأ عليه فاتحة الفراغ ثم تصدر للتدريس فدرس وأفاد مدة طويلة ثم بايع الشيخ عبد الباسط الأميتهوى وحصلت له الإجازة عن الشيخ قدرة الله الصفى پورى فاعتزل عن الناس، وكان ذكيا تقيا جن فى آخر عمره، كما فى « الرسالة القطبية » .

## ٣١٢ - الشيخ عبد الله بن على الحضرمى

الشيخ الصالح عبد الله بن على بن عبد الله بن أحمد بن الحسين الشافعى الحضرمى أحد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح، ولد فى سلخ جمادى الآخرة سنة سبع وستين وألف بمدينة « تريم » ونشأ بها وقرأ العلم على من بها من العلماء ثم قدم الهند ولبث عند والده زمانا وأخذ عنه، مات فى خامس عشر من ربيع الأول سنة خمس وثلاثين ومائة وألف بسورت فدفن عند والده، كما فى « الحديقة » .

## ٣١٣ - الشيخ عبد الله بن على الحضرمى

الشيخ الصالح عبد الله بن على بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن السقاف الشافعى الحضرمى أحد رجال العلم والطريقة، ولد سنة إحدى وثلاثين ومائة وألف وأخذ عن أبيه وتولى الشياخة بعده بمدينة « سورت » سنة تسع وخمسين ومائة وألف واستقل بها مدة حياته، توفى لأربع خلون من ربيع الأول سنة ثمان وتسعين ومائة وألف

بمدينة «سورت»، كما في «الحديقة» .

### ٣١٤ - الشيخ عبد الله بن محمد السندی

الشيخ العالم الصالح عبد الله بن محمد بن حسين السندی نزيل «المدينة» المنورة المشهور بمجمعة، حضر دروس الشيخ محمد حياة السندی وغيره من الواردين وجاور بالمدينة نحواً من أربعين سنة وانتفع به طلبة المدينة واشتهرت بركته، فكل من قرأ عليه شيئاً فتح الله عليه وصار من العلماء، وكان ذا كرم و مروءة و حياء و شفقة ، توفي في سنة أربع و تسعين ومائة وألف، كما في «تاريخ الجبوتي» .

### ٣١٥ - القاضي عبد الله الكجراتي

الشيخ الفاضل عبد الله بن محمد شريف الحنفي الكجراتي أحد العلماء المبرزين في الفقه والأصول، كان قاضياً بمدينة «أحمد آباد» فتقرب إلى محمد أعظم بن عالمكير حين ولي على «كجرات» فجعله قاضياً في معسكره فاستقل به زماناً، ثم ولاه عالمكير بن شابههان سلطان الهند القضاء الأكبر سنة خمس و تسعين وألف مكان القاضي أبي سعيد الكجراتي نصار قاضي قضاة الهند وإستقل به مدة طويلة ثم ولي الصدارة ومات في زمان يسير من ولايته، مات سنة تسع ومائة وألف، كما في «مآثر عالمكير» .

### ٣١٦ - مولانا عبد الله الكشميري

الشيخ العالم الصالح عبد الله بن محمد فاضل اليسوي الكشميري كان أصله من قرية «يسى» من أعمال «تركستان» انتقل منها بعض أسلافه إلى «كشمير»، قرأ العلم على ملا محمد محسن والشيخ أمان الله الشهيد

وعلى غيرهما من العلماء وأخذ الطريقة من قاضي شاه ثم ساح البلاد وأدرك المشايخ وعاد إلى «كشمير» فولى الإنشاء بها، أخذ عنه محمد عثمان و بابا عبد الله وملا عبد المؤمن ومير محي الدين والقاضي محمد حسين وملا نور الدين والمفتي قوام الدين وخلق آخرون من أهل كشمير، مات في منتصف شوال سنة إحدى وسبعين ومائة وألف، كما في «حدائق الحنفية».

### ٣١٧ - مولانا عبد الله الأميتھوى

الشيخ العالم الكبير العلامة عبد الله الحنفى الأميتھوى أحد العلماء المبرزين في الفقه والأصول والكلام، أخذ عن الشيخ الأستاذ نظام الدين ابن قطب الدين السهاوى وشارك في الأخذ والقراءة عليه الشيخ حقائق التاندوى، ثم ولى التدريس فدرس وأفاد مدة عمره، أخذ عنه السيد محمد واضح بن محمد صابر والسيد أبو سعيد بن محمد ضياء والسيد محمد نعمان بن محمد نور وجمع آخرون من أبناء السيد السند علم الله بن فضيل الحنفى البرياوى، مات في أيام أحمد شاه الدهلوى، كما في «الرسالة القطبية».

### ٣١٨ - خواجه عبد الله البلخى

الشيخ الفاضل عبد الله الحنفى النقشبندى البلخى أحد كبار المشايخ، أخذ الطريقة عن الشيخ عبد الله محمود النقشبندى ثم سافر إلى الحجاز فحج وزار وأقام بالحرمين سبع عشرة سنة ثم قدم الهند وسكن بكشمير وحصل له القبول العظيم في تلك الناحية، أخذ عنه الشيخ بهاء الدين صاحب «الكتاب النقشبندى» وخلق آخرون، توفي سنة تسع وثلاثين ومائة وألف بكشمير وقبره مشهور ظاهر في البلدة، كما في «خزينة الأصفياء».

### ٣١٩ - مولانا عبد الله البلكرامى

الشيخ العالم الكبير عبد الله الحنفى البلكرامى أحد الفقهاء الحنفية،



ولد ونشأ بيلكرام وقرا القرآن وصغار الكتب في بلدته ثم سافر إلى « بجهندو » وقرا الكتب الدراسية على القاضي عليم الله الكجهندوى ولازمه مدة ومهر في الكتابة على الأقلام السبعة وفي الفنون الحربية والفنون الكثيرة ، ثم تقرب إلى نواب سريلند خان التونى فولاه ديوان المظالم في معسكره ثم ولاء الصدارة بأحمد آباد سنة أربع وعشرين ومائة وألف وبها قرأ « شرح المواقب » على أسد الله العلوى حفيد العلامة وجيه الدين وقرا « هداية الفقه » على الشيخ قوام الدين الكجراتى وارتبط بالشيخ الفاضل نور الدين الأحمد آبادى ، توفى سنة اثنتين وثلاثين ومائة وألف بيلكرام ، كما في « مآثر الكرام » .

### ٣٢٠ - القاضي عبدالله الخراسانى

الأمير الفاضل عبدالله الخنفي الخراسانى نواب مير جملة معظم خان خانمخانان بهادر مظفر جنك ، قدم الهند في أيام عالمكير بن شابهجهان الدهلوى فولاه القضاء بذهاكه ونقل إلى « بلته » بعد مدة ولما تولى المملكة فرخ سير ابن عظيم الشأن بن شاه عالم وجلس على سرير الملك بمدينة بلته وسار إلى « دهلى » سافر معه وتقرب إليه فلما وصل إلى دهلى لقبه فرخ سير « مير جملة معظم خان خانمخانان بهادر مظفر جنك » وأعطاه سبعة آلاف لذاته وسبعة آلاف للخيل منصبا رفيعا وجعله من أهل الحل والعقد فلبث بدهلى زمانا صالحا وكان يلزم فرخ سير آناه الليل والنهار ويشير عليه بخلاف قطب الملك وأمير الأمراء فطلبوا منه أن يبعثه إلى أقطاع فولاه فرخ سير على إيالة « عظيم آباد » فسار إليها ومكث بها زمانا قليلا ثم ورد دهلى فلم يلتفت إليه فرخ سير فتقرب إلى قطب الملك ثم إلى اعتماد الدولة محمد أمين السمرقندى فبعثه إلى « پنجاب » ولما قتل فرخ سير جاء إلى دهلى فولاه قطب الملك

الصدارة العظمى فاستقل بها مدة حياته ومات في أيام محمد شاه، كما في «مآثر الأمراء».

### ٣٢١ - مولانا عبد الله الملتاني

الشيخ العالم عبد الله الحنفى الملتاني أحد كبار المذكرين، قدم «دهلى» في عهد فرخ سير بن عظيم الشأن سلطان الهند وتعاقد الوعظ والتذكير في كل جمعة في الجامع الكبير بمدينة دهلى فحصل له القبول العظيم، وكان شديد التنكير على الإمامية أنكر على جعفر بن قاسم الدهلوى وكان يستمع الغناء ويفنى لديه الأبيات في حمد الله سبحانه وفي مدح النبي صلى الله عليه وسلم ومدح أهل بيته، فاحتسب عليه عبد الله وأتهمه بالرفض وأنكر عليه، ولما كان أصحاب جعفر يضعون جباههم على الأرض ويقبلونها بين يديه تعظيما له قال: إنها محبة وهى لا تجوز لغير الله سبحانه، فأجاب جعفر: إنهم يشاهدون الله سبحانه فيسجدون له، وتبرأ من الرفض بأن المعتز لا يحفظون غير منقبة الأئمة فإن كانوا يحفظون غيرها لما يشتمل على مدح الصحابة لأمرتهم أن يغنوا بها، وإنى أكره أن أمنعهم من مدح أهل البيت، وعبد الله كان ينكر عليه في تذكيره في كل أسبوع يوم الجمعة، فهتم بعض الناس أن يسطوا بجعفر ويهينوه فدفعهم عنه أصحابه وأرادوا أن يقتلوهم وحصلت بها هالك ضوضاء وقتل وثنى في ذلك النزاع، فاجتمع العلماء واستغاثوا إلى السلطان فاستمعى السلطان شريعة خان قاضى قضاة الهند فأجابه بأن جعفر صحيح العقيدة وأن ما يقول عبد الله غير ثابت ولكن المناسب لدفع الغشاد أن ينتقل جعفر عن مكانه، فأشار إليه صنوه نواب خاندوران خان أن ينتقل إلى حظيرة الشيخ نظام الدين البدايوى وأمر عبد الله أن يذهب إلى «ملتان» وأنجح حاجته، فسار عبد الله إلى ملتان وجادل بها عقيدة خان في أمور فأخذه عقيدة خان وبعثه إلى دار الملك فحبسه وكان في السجن إلى عهد السادة، كما في «منتخب الباب».

## ٣٢٢ - مولانا عبدالمقتدر البهاري

الشيخ العالم المحدث عبدالمقتدر بن عبد النبي الحنفى البهاري أحد العلماء المبرزين فى الفقه والحديث، قرأ العلم على والده وأخذ الحديث عنه وهو أخذ عن الشيخ عبد الرزاق عن الشيخ يسين المحدث الحنفى ثم إنه أخذ الحديث عن الشيخ نور الحق بن عبد الحق البخارى الدهلوى، وأخذ عنه ابن أخيه محمد عتيق بن عبد السميع البهاري.

## ٣٢٣ - المفتى عبد المؤمن الكشميرى

الشيخ العالم الفقيه المفتى عبد المؤمن بن أحسن الله الحنفى الكشميرى كان من طائفة «البيج»، ولد ونشأ بكشمير وقرأ العلم على عبد الله بن محمد فاضل اليسوى والشيخ عبد السلام الحاج القلندر وولى الإفتاء بكشمير فى أيام كريم داد خان، مات سنة سبع وتسعين ومائة وألف، كما فى «روضة الأبرار».

## ٣٢٤ - ملا عبد المؤمن الدهلوى

الشيخ الفاضل عبد المؤمن بن محمد الحنفى الدهلوى المشهور بملا دوبيازه كان من نوادر عصره فى معرفة اللغة التركية والمحاضرة، له «آراك عالمكبرى» كتاب فى اللغة، وله «القامه» (بفتح الهمزة وسكون اللام) والمراد له «ال» التعريف قد بين فيه معانى المصطلحات العرفية على رأيه وخطط الجدل بالهزل، وكان رجلاً ماهراً بالعلوم العقلية والنقلية نشيطاً بشوشاً حسن المحاضرة لطيف المعاشرة طيب النفس سليم الذهن يحبه الأمراء ويشتهون مصاحبته لاسيما أصبى جاء، وكانت وفاته بقريه «هنديا» من أرض «مالوه».

## ومن فوائده في التامه :

الخطا : خوان يغيا . الرسول : خير خواه دشمنان . البادشاه : كاهل زمان .  
 الوزير : هدف تیر آه . بیچارگان . النواب : مجموعه تغافل . الییکم : فساد  
 در پردہ . الکو توال : نمونہ ملک الموت . القاضی : میسخ در کل . المفقی :  
 نوشت هر چه گفتی . الوکیل : مجتهد دروغ . الزیارة : بهانه گاه فسق .  
 المجاور : مکس بے حیا . الپر عیب : کم روزگار . الکدخداه : طوق  
 دو شاخه در کلو . الطیب : یک أجل . الییار : تختہ مشق حکیمان . الفلاکت :  
 نتیجہ کدخدائی . الشاعر : دزد سخن . الأفغان : تودہ جهالت . النامراد :  
 امیدوار فردا ، الرشوة : دستگیر در ماندها . الحقوق الوالدین : سرانجام ماتم .  
 الناخلف : داستان کوی پدران . الناقل : مناقشہ میراث با برادران . المردود :  
 مهمان بعد از سه روز . الکیاب : خدمتکار اراده فهم . الرسوم : گرفتاری  
 اولاد . الإیمان : مبلغ در کیسه . الکهز یال : نیش عمر . الزمستان : بنی بدر  
 از کوره . التابستان : خایه از آلت دراز .

## ٣٢٥ - الشيخ عبد النبي السيام جوراسی

الشيخ العارف الكبير عبد النبي النقشبندی المجمع على ولايته  
 وجلالته ، كان له قدم راسخة في تربية السالكين على الطريقة الأحسنية  
 النقشبندية وكتب عال في السلوك بالمسترشدين إلى حيث تدرج النهاية في  
 البداية ، وله مكتوب لطيف في السلوك نقله الشيخ ولي الله بن عبد الرحيم  
 الدهلوي في « الانتباه في سلاسل اولياء الله » ، وله شرح على « فصول الحكم »  
 وما كان قرأ شيئا من العلوم العربية ولكن الله سبحانه فتح عليه أبواب

العلم والمعرفة ، ذكره وجيه الدين . أشرف الكهنوى فى « بحر زخار » وقال :  
 إنه كان من طائفة كهترى ( بتشديد الفوقية ) هم أبناء الملوك من كفار  
 الهنود ، أسلم على يد الشيخ عبد الوهاب القادرى ولازمه مدة وأخذ عنه ثم  
 صحب الشيخ عبد الله السلطانپورى وكان ممن أخذ عن الشيخ محمد شريف  
 الشاه آبادى عن الشيخ آدم بن إسماعيل البنورى ولما سافر عبد الله إلى الحجاز  
 لازم صاحبه محمد طاهر العالمپورى وأخذ عنه ، وله شرح على « فصول الحكم »  
 وعلى غير ذلك من الكتب ومكاتيب فى السلوك والتصوف - انتهى .

### ٣٢٦ - الشيخ عبد النبى الكشميرى

الشيخ الفاضل عبد النبى الكشميرى المشهور محتوى خان كان من  
 أهل الفضل والصلاح شديد التصلب فى الدين شديد الخصومة لكفار  
 الهند ، قام بالأمر سنة إحدى وثلاثين ومائة وألف بكشمير واجتمع لديه  
 كثير من أهل الإسلام فأمر القضاة والولاة أن ينفذوا أحكام الشرع  
 ويمنعوا الهندوس عن الركوب على الأفراس وعن لبس الدروع والأسلحة  
 وعن اعلان رسوم الكفر والشرك وغير ذلك ، فلما رأى أنهم لا يقدر  
 على ذلك قام بجمع من المسلمين فأخذ الهندوس وقتلهم ونهب أموالهم ثم دخل  
 المسجد وجلس فيه للأمر وعزل الولاة بمشهد من الناس وأخذ الأمر  
 بيده واستقل بالملك ونصب الولاة والقضاة من تلقائه ، فلما بلغ ذلك محمد شاه  
 سلطان الهند وعناية الله خان الذى كان واليا فى « كشمير » وكان بدهلى  
 عند السلطان وينوب عنه مير أحمد خان بعث إلى كشمير مؤمنا خان النجم  
 الثانى نيابة عنه فسافر إلى كشمير ولما كاد يدخل بها انطلق عبد النبى إلى  
 خواجه عبد الله الكشميرى وأمره أن يستقبل مؤمنا خان ويحجبه به إلى  
 البلدة بترحيب وإكرام ، فأشار عليه عبد الله أن يدخل على مير شاهنواز خان

البخشي أولا وبعث إليه ثم بيعت جماعة لاستقبال نائب الوالي فدخل عليه فدبروا عليه الحيلة وقتلوه، كما في « مآثر الأمراء » وكان ذلك يوم الأربعاء تسع بقين من ذي القعدة سنة اثنتين وثلاثين ومائة و ألف ، كما في « تاريخ كشمير » .

### ٣٢٧ - مولانا عبد النبي الهندي

الشيخ الفاضل عبد النبي بن آدم الحنفى الهندي أحد العلماء الصالحين ، وجدت بخطه « الشبائل للترمذى » كتبه لابنيه عبد الرؤف و عبد الحميد وفرغ من كتابته سنة ١١١٨ هـ والكتاب مكتوب بخط جميل عجيب مجدول ومملوء بالخواشى النادرة واللطائف الغريبة من شرح ملا عصام وغيره .

### ٣٢٨ - القاضي عبد النبي الأحمد نكرى

الشيخ الفاضل القاضي عبد النبي بن عبد الرسول بن أبى محمد بن عبد الوارث العثماني الأحمد نكرى أحد العلماء المشهورين ، ولد ونشأ بأحمد نكرى وقرأ المختصرات على أبيه وبعد وفاته على عبد الله الأحمد نكرى وسيد بنخش الحسينى الكرماني الخير آبادى ثم سافر إلى كجرات وقرأ « الحاشية القديمة » وغيرها من الكتب الدراسية على الشيخ قطب الدين العثماني الكيجراتى وأكثرها على الشيخ محمد محسن بن عبد الرحمن الصديق الكيجراتى ولازمه مدة حتى صار أيدع أبناء العصر في النحو والمنطق وولى القضاء بأحمد نكرى وكان يدرس ويفيد ، أخذ عنه خلق كثير ، ومن مصنفاته « جامع الغموض ومنبع الفيوض » شرح بسيط على « كافية ابن الحاجب » و « دستور العلماء » في اصطلاحات العلوم والفنون في أربع مجلدات وحاشية بسيطة على « شرح التهذيب » لليربدي وحاشية على « ميرزا محمد ملا جلال » وحاشية على « دستور

المبتدى، في الصرف وحاشية على «خلاصة الحساب» للعالمى وحاشية على «أصول الحساب» وحاشية على «المطول» وحاشية على «شرح العقائد» للفتازانى وحاشية «الحيلالى على شرح العقائد» وحاشية على «الرشيدية» شرح «الشريفة» في آداب البحث، وله الأنموذج المسمى بالتحقيقات وله «سيف المبتدين في قتل المفوررين» لم نعتز على سنة وفاته، وقد تم تأليف كتابه دستور العلماء في سنة ١١٧٣ هـ.

### ٣٢٩ - السيد عبد الواحد البلكرامى

الشيخ الفاضل عبد الواحد بن محمد خليل بن محمد أعظم بن محمود الحسينى الواسطى البلكرامى أحد العلماء الصالحين، ولد بيلكرام سنة خمس وتسعين وألف وقرأ العلم على السيد طغريل محمد الأترولووى وعلى غيره من العلماء وحفظ «الشاطبي» في انقراء وقصر همة على مطالعة الكتب وكتابتها وتلاوة القرآن وعبادة الله سبحانه، وكان ورعا تقيا متعبدا يحترز عن المشتبهات والصغائر فضلا عن الكبار، توفى يوم الأربعاء سبع بقين من رمضان سنة إحدى وستين ومائة وألف، كما في «مآثر الكرام».

### ٣٣٠ - الشيخ عبد الواحد السكجراتى

الشيخ الصالح عبد الواحد الحنفى السكجراتى أحد عباد الله الصالحين، جمع بين الفضل وصلاح الطريقة وشهامة النفس وصلابة في الدين، وقع مع أهل بلده من الهند وقلات و زلازل في سنة خمس وعشرين ومائة وألف فسافر إلى دهلى للاستغاثة بحجسه راجه رت جند الوثنى ديوان قطب الملك فلبث في السجن زمانا وأطلق من الأسر فرجع إلى «أحمدآباد»، كما في «مرآة أحمدى».

### ٣٣١ - الشيخ عبد الولى السورنى

الشيخ الفاضل عبد الولى بن سعد الله بن عبد الشكور الحسينى السلونى

البريلوى ثم السورقى أحد الأفاضل المشهورين فى عصره ، ولد بمدينة «سورت» حين تدبر بها والده بعد رجوعه من الحرمين الشريفين وكان والده سبط الشيخ مير محمد السلونى (بفتح السين المهمل وسكون اللام) بلدة من أعمال «راى بربلى»، تلقى العلم عن أبيه ولازمه ملازمة طويلة وفاق أقرانه فى المنطق والحكمة والشعر، أخذ عنه الشيخ محمد صادق التوى وخلق كثير، ذكره مير غلام على آزاد الحسينى البلگرامى فى «سروآزاد» وأثنى على براعته فى العلوم، وله ديوان شعر، منها قوله بالفارسية:

خدا ناکرده کر صیاد از دامن رها سازد

اسیر حلقه بر کرد سر کردیدنش کردم

مات بمحدرآباد. لست عشرة خلون من رجب سنة تسع وثمانين ومائة وألف فدفن بدائرة المير مؤمن الأسترآبادى .

### ٣٣٢ - مولانا عبد الولى الكشميرى

الشيخ العالم المحدث عبد الولى الطرخانى الكشميرى أحد العلماء الربانيين ، ولد ببلدة «طرخان» من أعمال «تركستان» وتلقى العلم فى بلاده ثم سافر إلى الحرمين الشريفين فحج وزار وأخذ الحديث عن الشيخ أبى الحسن السندى شارح الصحاح الستة ثم دخل الهند وسكن بكشمير، أسند عنه الشيخ قوام الدين محمد الكشميرى وخلق آخرون ، توفى سنة إحدى وسبعين ومائة وألف . كما فى «تذكرة علماء الهند» .

### ٣٣٣ - مير عبد الوهاب المنورآبادى

الشيخ العالم الصالح عبد الوهاب بن هاشم الحسينى الحنفى المنورآبادى كان من كبار الفقهاء الحنفية ، لم يزل يشغل بالحديث والقرآن تدريسا



وتحقيقاً، انتفع به كثير من الناس وأخذوا عنه، مات في سنة ثلاث وخمسين ومائة وألف وقد نيف على الثمانين كما في «حدائق الحنفية»، وفي «تذكرة العلماء» إنه مات سنة اثنتين وخمسين ومائة وألف.

### ٣٣٤ - مولانا عبد الهادي البلگرامي

الشيخ الفاضل عبد الهادي بن عبد الواحد بن طيب بن عبد الواحد الحسيني الواسطي البلگرامي أحد كبار العلماء، ولد ونشأ ببلگرام وقرأ صغار الكتب على السيد إسماعيل بلگرامي ثم سافر للعلم وقرأ بعض الكتب الدراسية على السيد قطب الدين الحسيني الشمس آبادي وبعض الكتب على الشيخ قطب الدين بن عبد الحلیم السهالوي، ثم ذهب إلى معسكر الملك الكبير عالمگیر فولاه لخدمة في إباله «إله آباد» وأعطاه قرية «بندكي» (بكسر الموحدة وسكون النون والذال المهملة) فاستقام عليها زماناً ثم اعتزل عنها ورجع إلى بلدته «بلگرام» وعكف على الدرس والإفادة وكان على قدم أسلانه، توفي لعشرين من ربيع الأول سنة ثلاث وثلاثين ومائة وألف، كما في «مآثر الكرام».

### ٣٣٥ - الشيخ عبد الهادي الأمرهوي

الشيخ الصالح عبد الهادي بن محمد بن عبد السميع القرشي الصديقي الأمرهوي أحد المشايخ الجشتية، ولد ونشأ بأمرهوه وأخذ العلم والعرفه عن الشيخ عضد الدين محمد بن الحامد الزينبي ولازمه مدة من الزمان ثم تولى الشياخة، أخذ عنه عبد الباري بن ظهور الله الأمرهوي وخلق آخرون، مات يوم الجمعة لأربع خلون من رمضان سنة تسعين ومائة وألف فدفن بأمرهوه، كما في «أنوار العارفين».

### ٣٣٦ - السيد عبد الهادي العظيم آبادي

الشيخ الفاضل عبد الهادي العظيم آبادي كان من العلماء المبرزين

في العاوم العربية والعروض والشعر ، ولد بجهانكيرنجر دهاكه ونشأ  
 بهلى وقرأ العلم بها على أساتذة عصره ثم أقبل على الشعر وفاق أقرانه في  
 ذلك فاستخدمه هداية الله خان العظيم آبادى وحمله معلمه لأبنائه وبعثه إلى  
 «عظيم آباد» فلبث بها مدة طويلة ثم استصحبه صولات جنك إلى مدينة  
 «بورنيه» فصاحبه سبع سنين وكان عنده وجيها مقتدرا ولما مات صولات جنك  
 اغتم بموته شديدا فمات في ذلك اليوم ، وله ديوان شعر يتلقب فيه بروشن ،  
 مات لخمس بقين من جمادى الأولى سنة تسع وستين ومائة وألف ،  
 كما في «سير المتأخرين» .

### ٣٣٧ - القاضى عبيد الله الدهلوى

الأمير الفاضل عبيد الله بن القاضى عبد الله الخراسانى ثم الدهلوى  
 كان من الرجال المعروفين بالفضل والكمال ، ولى الصدارة بهلى في أيام  
 محمد شاه الدهلوى بعد صنوه شريعة الله خان في ثانی ذى القعدة سنة ست  
 وخمسين ومائة وألف واستقل بها زمانا ، أدركه المفتى ولى الله بن أحمد على  
 الحسينى بمدينة «فرخ آباد» قدمها في عهد نواب غالب جنك وخرج  
 منها بعد وفاته ، قال المفتى ولى الله المذكور في «تاريخ فرخ آباد» : إنه كان  
 عالما فاضلا ، له «تبيان المنطق» شرح «ميزان المنطق» وله شرح على رسالة الشيخ  
 عبد الحق بن سيف الدين البخارى الدهلوى في المنطق .

### ٣٣٨ - الشيخ عبيد الله البارھوى

الشيخ الصالح عبيد الله بن محمد بن محمد بن أبى الفضل البارھوى  
 البهاتى أحد الرجال المعروفين ، ولد ونشأ بقرية «بهات» وأخذ عن  
 والده وسافر للحج والزيارة مع ولده محمد عاشق وابن أخته الشيخ ولى الله  
 ابن عبد الرحيم الدهلوى سنة ثلاث وأربعين ومائة وألف فخرج وزار

وأُسند الحديث عن الشيخ أبي طاهر محمد بن إبراهيم الكردي المدني وعن غيره من العلماء ثم رجع إلى الهند سنة خمس وأربعين ومائة وألف، أخذ عنه ولده محمد عاشق .

### ٣٣٩ - الشيخ عتيق الله الجالندري

الشيخ الفاضل عتيق الله بن فاضل بن مصطفى بن عثمان بن الله بنحش ابن قاسم بن إسماعيل بن إبراهيم الحسيني البلخي المهرندي ثم الجالندري كان من العلماء المبرزين في الفقه والأصول والعربية، يرجع نسبه إلى زيد بن علي بن الحسين السبط عليه وعلى جده السلام، ولد ونشأ بمجالندر وأخذ الطريقة عن الشيخ أبي العالي بن محمد أشرف الحسيني الأنجهلوي، توفي في شهر شعبان سنة إحدى وثلاثين ومائة وألف، كما في «خزينة الأصفياء» .

### ٣٤٠ - القاضي عثمان أحمد البيلگرامی

الشيخ العالم الفقيه القاضي عثمان أحمد بن القاضي إحسان الله العثماني البيلگرامی أحد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح، ولد ونشأ ببيلگرام واشتغل بالعلم على پير محمد بن محمد فاضل الحسيني القنوجي أربع سنين ثم سافر إلى «سنديله» وقرأ بعض الكتب الدراسية على عبد الله بن زين العابدين الحسيني وبعضها على دين محمد بن وجيه الدين السنديلوي ثم ذهب إلى «ملاوه» وقرأ على مولانا محمد عظيم الملائوي كبار الكتب الدراسية وقرأ عليه «تفسير البيضاوي» والصحيحين ثم أسند الحديث عنه ورجع إلى بلده، كما في «شرائف عثمان» .

### ٣٤١ - مولانا عزيز الله العظيم آبادي

الشيخ الفاضل عزيز الله بن المبارك العظيم آبادي أحد العلماء المبرزين

فی المعقول والنقول، سار إلى دار الملك دہلی فوظف له وصار معدودا فی  
أساتذة نواب زیب النساء بیگم بنت عالمگیر، وكان شاعرا، له أبيات رائقة بالفارسية  
منها قوله :

ساقی خوش چشم ما را مونس مجلس کند  
از نگاهش بزم را گلdestه مجلس کند

### ٣٤٢ - مولانا عزیز اللہ الہکھنوی

الشیخ العالم الصالح عزیز اللہ بن محمد ولی بن غلام مصطفیٰ بن  
محمد أسعد بن قطب الدین الأنصاری السہاوی ثم الہکھنوی كان من العلماء  
العاملین وعباد اللہ الصالحین، ولد فی الرابع عشر من شعبان سنة سبع  
وستین ومائة وألف بمدينة «لکھنؤ» ونشأ بها وقرأ العلم علی أبيه ثم أخذ  
الطريقة النقشبندية عن الشیخ حفیظ اللہ حین ورد لکھنؤ ثم سافر إلى  
«سورت» وأخذ عن شیخ شیخہ المحدث خیر الدین السورقی ولازمه  
زمانا، توفي لأربع بقین من جمادی الأولى سنة إحدى وتسعين ومائة وألف،  
كما فی «بحر زخار» .

### ٣٤٣ - مواویٰ عسکر علی السندیلوی

الشیخ الفاضل عسکر علی بن محمد اللہ بن شکر اللہ الصدیقی السندیلوی  
أحد الأفاضل المشهورین فی عصره، ولد ونشأ ببلدة «سندیله» وقرأ العلم علی  
والده وسافر إلى دہلی وتقرب إلى أبي المنصور خان صفدر جنک فقربه  
إلى أحمد شاه ادهلوی فلقبه «خیر اللہ خان» ومنحه قرى عديدة فی بلاد  
«أوده» لتأسيس مدرسة وبنائها فرجع وأسس مدرسة عظيمة ببلدة سندیله  
فی سنة ست ومائة وألف وسمها «المنصورية»، مات فی أواخر القرن الثاني  
عشر، كما فی «تذکرۃ علماء الهند» .

## ٣٤٤ - مولانا عشق حسین الکروی

الشیخ الفاضل عشق حسین الکروی أحد الرجال المعروفین بالفضل والذکاء، ولد ونشأ بمدينة «کڑہ» وقرأ العلم بها حيث أمکنه، ثم سافر إلى بلاد أخرى وأخذ عن الشیخ کمال الدین بن محمد دولة الأنصاری الفتحپوری ثم دخل «فرخ آباد» فی عهد نواب غالب جنک و نزل بها فی بیت الحکیم سیف الله خان ولبث زماناً ثم رجع إلى بلدته ومات بها، کما فی «تاریخ فرخ آباد» .

## ٣٤٥ - الشیخ عصمة الله اللاهوری

الشیخ العالم الصالح عصمة الله بن برخوردار بن محمد بن العلاء اللاهوری أحد المشایخ القادرية، ولد ونشأ بلاهور وقرأ العلم علی الشیخ محمد تقی اللاهوری وأخذ الطریقة عن الشیخ رحیم داد والشیخ یر محمد والشیخ عبد الرحمن وخلق آخرین من أصحاب جده محمد بن العلاء ثم تولى الشیخة، وكان صاحب کشف وکرامات، توفی لاثنتی عشرة خلون من رجب سنة سبع وثلاثین ومائة وألف، کما فی «خزینة الأصفیاء» .

## ٣٤٦ - القاضی عصمة الله الکهنوی

الشیخ الفاضل عصمة الله بن عبد القادر العمری الکهنوی كان أكبر أبناء والده، ولد ونشأ ببلدة «الکهنؤ» وقرأ العلم علی والده وعلی المفتی وجیه الدین الکوہاموی ثم أخذ الطریقة عن انشیخ یر محمد السلونی ثم تقرب إلى عالمکیر بن شاهجهان سلطان الهند وولى علی «مراد آباد» فستقل بها زماناً ثم نقل إلى غیرها من البلاد وكان ذا صفاء وإثار وکرم، أعطى العلماء والمشایخ مائة ألف فدائین من الأرض الخراجية وسبع قرى

من اقطاعه وكان يطعم كل يوم مائتي نفس من طلبة العلم وفي رمضان يطعم كل يوم ألف رجل من مطبخه وكان من مصنفى «الفتاوى الهندية» توفى لاثنتى عشرة خلون من رجب سنة ثلاث عشرة ومائة وألف على ساحل «زبد» حين قفوله عن بلاد «الدكن» وله سبع وستون سنة، كما فى «بحر زخار» .

### ٣٤٧ - مولانا عصمة الله السهارنپورى

الشيخ الفاضل الكبير عصمة الله بن محمد أعظم بن عبد الرسول الحنفى السهارنپورى أحد الأفاضل المشهورين فى بلاد الهند ولد ونشأ بمدينة «سهارنپور» وقرأ العلم وحقق الأصول والفروع والعربية والمعاني والبيان والهيئة والهندسة والحساب وفنونا آخر، وله مصنفات كلها مقبولة عند العلماء وكان مكفوف البصر مكشوف البصيرة يدرس ويفيد ويصنف ويفتى، ومن مصنفاته حاشية على «شرح الكافية» للجامى فى النحو وشرح بسيط على «تشریح الأفلاك» للعامل فى الهيئة وشرح على «خلاصة الحساب» للعامل المذكور صنفه سنة ١٠٨٦ هـ مفيد ممتع، وله رسالة فى «حرمة الغناء والزماير» أولها: «سبحانك اللهم أرنا حقائق الأشياء كما هى ولا تجعلنا من الناس من يشتري طو الحديث والملاهي» الخ، صنفها سنة ١٠٨٩ هـ تسع وثمانين وألف، ورتبها على مقدمة وسبعة فصول وخاتمة، المقدمة فى معنى الغناء وتعيين البحث، والفصل الأول فى الآيات الدالة على حرمة الغناء والزماير، والثانى فى الأحاديث الدالة عن حرمة، والثالث فى أقوال المجتهدين الدالة عليها، الرابع فى أقوال الصوفية الدالة عليها، الخامس فى حرمة الرقص، السادس فى الأجوبة عن الأحاديث التى تمسك بها الميحيون، السابع فى سبب اشتهاار إباحة الغناء بين المتصوفة، الخاتمة فى الرد على أهل

القضاء والرقص بلسان الحقيقة بعد الرد عليهم بلسان الشريعة - وهذه الرسالة موجودة عندي ؛ ومن مصنفاته كتاب في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر صنفه سنة إحدى وتسعين وألف سنة ١٠٩١ هـ ، وسماه « رقيب باب المعروف والمنكر » . وهو مرتب على مقدمة وفصول وخاتمة ، أما المقدمة فهي تعريف الأمر والنهي ، وأما الفصول فثلاثة منها في الآيات والأحاديث الدالة على وجوب الأمر والنهي ، والرابع في أركان الأمر والنهي ، والخامس في الرد على الذين اتخذوا ترك تعرض الخلق وإيذائهم ، والسادس في أمر الأمراء والسلاطين ، والسابع في الولاية والحكومة وشرائطها ، وأما الخاتمة فهي سيرة الخلفاء الراشدين وغيرهم - رضى الله عنهم وعنا أجمعين ، أوامره : « الحمد لله الذى يأمركم بالعدل والإحسان ، الخ ، توفي سنة ثلاث و ثلاثين ومائة وألف ، كما في « تبصرة الناظرين » للسيد محمد البلكرامى .

### ٣٤٨ - مولانا عصمة الله العظيم آبادى

الشيخ الفاضل عصمة الله الهكجورى السارنى ثم العظيم آبادى أحد المشايخ القادرية ، كان من نسل عثمان بن عفان الأموى رضى الله عنه ، قرأ العلم على السيد محمد وارث الحسينى البنارسى ثم أخذ عنه الطريقة ولازمه زمانا حتى نال حظا وافرا من العلم والمعرفة فسار إلى « عظيم آباد » وتصدر بها للدرس والإفادة ، كما في « تذكرة الكرام » .

### ٣٤٩ - الشيخ عطاء الله الكنتورى

الشيخ الصالح عطاء الله بن محمد شريف بن تاج محمود الحسينى المدارى الكنتورى أحد المشايخ المشهورين في عصره ، أخذ عن الشيخ بير محمد السلونى وعن غيره من المشايخ والخوطة المدارية حصلت له عن أبيه عن جده وهلم جرا إلى السيد محمود المدق الكنتورى ، مات ثمان بقين من ذى القعدة

فی نیف وماتہ و آلف، کما فی «بحر زخار» .

### ۳۵۰ - الشیخ عطاء الله الدهلوی

الشیخ العالم الفقیه عطاء الله بن الحسن الحسینی النارنولی ثم الدهلوی أحد المشایخ المشهورین، انتقل والده حسن «رسول نما» من «نارنول» إلى «دهلی» و تدیر بها و کان عطاء الله ثالث أبناء والده، کما فی «بحر زخار» .

### ۳۵۱ - الحکیم عطاء الله الأكبر آبادی

الشیخ الفاضل الحکیم عطاء الله الأكبر آبادی أحد کبار العلماء فی العلوم الحکمیة، أخذ عنه السید حمزة بن آل محمد الحسینی المارہروی والحکیم سناء الله والحکیم احسن الله بن سناء الله وخلق آخرون، مات اسبع لیل بقی من صفر سنة تسع و خمسين ومائة و آلف وله سبع و تسعون سنة. کما فی «کاشف الاستار» .

### ۳۵۲ - میر عظمة الله الحسینی البلگرامی

الشیخ العارف عظمة الله بن لطف الله الحسینی الواسطی البلگرامی أحد الشعراء المفلکین، ولد ونشأ ببلگرام و تأدب علی والده و تفنن فی الفضائل علیہ و علی غیره من العلماء و المشایخ، له کتاب بسیط فی قصص الأنبیاء، وله «گرامی نامه» و «سفینه سنجر» فی تذکرة شعراء الفرس، وله دیوان شعر و آیاتہ تقارب سبعة آلاف، منها قوله:

کسی زهر دوجہان و کسی ز خویش رود

نمیروی تو اگر این چنین چنان بگدر

وله:

رندمی داند کہ بیرون آمدن از خویش چیست

زاهد ار جرأت کند از خانقاه آید برون



وله :

مرا بر مسترِ جم می نشانند

الشیء بر سر آن کو نشینم

توی يوم الاثنين لست لیل بقین من ذی القعدة سنة اثنتین وأربعین ومائة وألف بدھلی فدفن بها ، كما فی «سروآزاد» .

### ۳۵۳ - السيد علی معصوم الدستکی

السيد الشريف علی بن أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن سلام الله ابن مسعود بن محمد بن غياث الدين منصور الشيعي الدستکی الشيرازي ثم المدني كان من أهل بيت العلم والشيخة ، يصل نسبه إلى جعفر بن زيد بن علی بن الحسين السبط عليه وعلى جده السلام ، ولد ليلة السبت الخامس عشر من جمادى الأولى سنة اثنتین وخمسين وألف بالمدينة المنورة ونشأ بها وقدم إلى والده بالديار الهندية في سنة ثمان وستين وألف ، وأخذ النحو والبيان والحساب والفقه عن الشيخ محمد بن علی الحشرى العاملى وصحبه مدة من الزمان وتخرج عليه في النظم والنثر ، وأخذ الحديث عن الشيخ جعفر بن كمال الدين الشيعي البحراني حين وفد على والده بحيدرآباد ، ثم لما مات عبد الله قطب شاه صاحب «حيدرآباد» تولى المملكة ختنة أبو الحسن طرقت والده النكباء من طرفه وقبض عليه وحبس إلى أن مات في سنة ست وثمانين وألف - في قصة يطول شرحها - وأراد الشر بأولاده فكاتب علی بن أحمد المعصوم عالمکير بن شاهجهان سلطان الهند سرا ، فبعث عالمکير رسالة إلى أبي الحسن وأمره أن يبعث عليا مع عيانه إليه ، فامثل أمره فذهب إلى «برهانپور» وكان السلطان بها حينئذ فالتفت إليه السلطان وأعطاه ألفا وخمسمائة لذاته وثلاثمائة للخیل منصبا فلأزم ركباه وجاء إلى «أورنگ آباد» ،

ولما خرج السلطان إلى « أحمد نكر » جمعه حارسا لأورنگ آباد ثم ولاه  
على « ماهور » من أعمال « برار » ثم ولاه ديوان الخراج ببلاد « برهانپور »  
فاستقل به زمانا ، ثم سافر إلى الحرمين الشريفين ومنها إلى العراق وزار  
المشاهد ثم ذهب إلى « شيراز » واعتزل بالمدرسة المنصورية ببلده غياث الدين  
المنصور ولم يزل بها إلى أن مات ، وله مصنفات عديدة أشهرها « أنوار  
الربيع في أنواع البديع » و « رياض السالكين شرح الصحيفة الكاملة  
لسيد الساجدين » و « سلافة العصر في محاسن أهل العصر » و « الحقائق الندية  
شرح الفوائد الصمدية » و « الكلم الطيب واغنيث الصيب » في الأذكار  
والأدعية و « ساوة الغريب » في غرائب البحار وبحائب الجزائر و « الدرجات  
الرفيعة » و ديوان الشعر العربي ، ومن شعره قوله :

أمر المؤمنين فذلك نفسي	لما من شأنك العجب العجائب
تولاك الأولى سعدوا وفازوا	وناواك الذين شقوا فخابوا
ولو علم الورى ما أنت أضحووا	أوجهك ساجدين ولم يجاؤوا
بمين الله أو كشف المغطى	ووجه الله أرفع الحجاب
خفيت عن العيون وأنت شمس	سمت عن أن يجلها السحاب
وإس على الصباح إذا تجلى	ولم يبصره أعمى العين غاب
لسر ما دعاك أبا تراب	محمد النبي المستطاب
وكان لكل من هو من تراب	إليك وأنت علته انتساب
فلولا أنت لم يخلف سماء	ولولا أنت لم يخلق تراب

توفي سنة سبع عشرة ومائة وألف .

### ٣٥٤ - الشيخ علي بن عبد الله الحضرمي

الشيخ الكبير علي بن عبد الله بن أحمد بن الحسين بن عبد الله بن  
شيخ بن عبد الله بن شيخ بن عبد الله بن أبي بكر العيدروس الشافعي الحضرمي

كان من المشايخ المشهورين . ولد بتريم سنة خمس وأربعين وألف وقرأ العلم بها على أساتذة عصره ثم قدم الهند وسكن بمدينة سورت ، وكان صاحب المقامات العلمية والكرامات الجليلة ، توفي سبع عشرة خلون من شوال سنة إحدى وثلاثين ومائة وألف بمدينة سورت فدفن بها ، كما في « الحديقة الاحمدية » .

### ٣٥٥ - الشيخ علي بن محمد الحضرمي

الشيخ الصالح علي بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد العيدروس الشافعي الحضرمي زين العابدين الهندي السورقي كان من المشايخ المعروفين بالفضل والصلاح ، ولد ونشأ بتريم وقدم الهند وتزوج بابنة الشيخ عبد القادر بن أحمد بن عبد القادر بن عبد الله بن شيخ بن عبد القادر الحضرمي وسكن بمدينة « سورت » وتولى الشياخة بها في زاوية جده الكبير محمد ابن عبد الله العيدروس وحصل له القبول عند أهل البلدة والوجاهة العظيمة عند الأمراء ، توفي تسع خلون من ربيع الأول سنة تسع وخمسين ومائة وألف بمدينة سورت ، كما في « الحديقة » .

### ٣٥٦ - الشيخ علي بن محمد الحضرمي السورقي

الشيخ الصالح علي بن محمد بن عبد الله بن علي بن عبد الله الشافعي الحضرمي السورقي أحد المشايخ المعروفين بالفضل والصلاح ، ولد ونشأ بمدينة سورت وتولى الشياخة بها بعد أبيه ثم رحل إلى الحجاز للحج والزيارة ، ومات بالمدينة المنورة سبع عشرة خلون من ربيع الثاني سنة ثلاث وتسعين ومائة وألف ، كما في « الحديقة » .

### ٣٥٧ - الشيخ علي بن يوسف الرفاعي

الشيخ الصالح علي بن يوسف بن عبد الرحيم بن محمد الحسيني الرفاعي

أحد الشايخ المعروفين بالفضل والصلاح ، ولد ونشأ بمدينة سورت وتفقّه على أبيه وأعمامه وأخذ الطريقة عن السيد عمر الحموي عن مصطفى عن يسين عن عبد الرزاق عن إبراهيم عن عبد الرزاق عن شرف الدين عن جلال الدين عن شهاب الدين أحمد عن عبد الله عن شمس الدين عن شهاب الدين أحمد عن قاسم عن عبد الباسط عن شهاب الدين عباس أحمد عن بدر الدين حسن عن شهاب الدين يحيى عن أحمد عن أبي نصر محمد عن أبي بكر عبد الرزاق عن أبيه الشيخ عبد القادر الجليلي رحمه الله وكان يعرف بمستان ، مات ليلة الجمعة لخمس بقين من شعبان سنة أربع وسبعين ومائة وألف بسورت ، كما في « مهرجهانتاب » .

### ٣٥٨ - الشيخ على الواعظ السورقي

الشيخ الفاضل على الواعظ الحسيني السورقي أحد العلماء المذكرين ، كان يعظ الناس بمدينة سورت في عهد نواب تيغ بيگ وكان لايهاب في الأمر والنهي أحدا من الأمراء ، قتله المهدوية سنة ثمان وأربعين ومائة وألف بسورت . كما في « الحديقة الأحمدية » .

### ٣٥٩ - الشيخ على القاري السكوكني

الشيخ الفاضل على القاري السكوكني كان من النوانط وهو غير ملا على بن سلطان القاري المكي ، له مصنفات فائقة ، ذكره محمد باقر المدراسي في « النفحة العنبرية » وقال : من هذا القوم منهل فيض الباري مولانا الشيخ على القاري المشهور بملا على القاري السكوكني وهو غير الملا على القاري الحنفى والتأخر عنه ، ومن مآثره البهية الشرح العربي على « انغوثية » وجدته في غاية التهذيب والإتقان وقد بسط الكلام بالعلم والعرفان والذوق والوجدان والحجة والبرهان - انتهى ما في « تاريخ النوانط » .

## ٣٦٠ الشيخ على أصغر القنوجي

الشيخ العالم الكبير العلامة على أصغر بن عبد الصمد البكري القنوجي كان من ذرية الشيخ عماد الدين الكرمانى صاحب « الفصول العبادية » ، ينتهى نسبه إلى سيدنا أبى بكر الصديق رضى الله عنه ، ولد بقنوج سنة إحدى وخمسين وألف ونشأ بها وقرأ المختصرات على السيد محمد الحسينى القنوجي وقرأ سائر الكتب الدراسية على مولانا عصمة الله السهارنپورى ومولانا محمد زمان الكاكوروى ونواب ديانة خان وقرأ فاتحة الفراغ عند العلامة لطف الله الكوروى ، ثم لازم الشيخ بير محمد بن أولياء الحبشى اللكهنوى وأخذ عنه الطريقة وجلس فى الأربعينات و نال الخلقة منه ثم رجع إلى « قنوج » واعتزل عن الناس ولازم بيته عاكفا على الدرس والإفادة ، له مصنفات عديدة منها « اللطائف العلية فى المعارف الإلهية » على طريق « فصوص الحكم » ومنها « تبصرة المدارج » فى السلوك جمع فيه ما استفاده من شيخه بير محمد ومنها « القصيدة المهيمنية فى النعمة المحمدية » وشرحها المسمى « بالنفائس العلية فى كشف أسرار المهيمنية » ومنها تفسير القرآن الكريم المسمى « بثواب التنزيل » مختصر على نهج تفسير الجلالين لكن أحسن منه فى البلاغة والمثانة وله شرح نفيس على فصوص الحكم لابن عربى وله « رياض المعارف » مزدوجة فى الحقائق والمعارف وله غير ذلك من الكتب والرسائل ، كما فى « تاريخ فرخ آباد » للفتى ولى الله . قال البلگرامى فى « مآثر الكرام » : إنه درس ستين سنة ، بلغ خلق كثير فى حوزة درسه إلى منتهى الفضيلة أدركت صحبته مرارا ووجدته رجلا مقدسا توفى لخمس عشرة خلون من شعبان سنة أربعين ومائة وألف ، كما فى « تاريخ فرخ آباد » .

## ٣٦١ - الشيخ علي رضا السرهندي

الشيخ الكبير علي رضا العمري السرهندي أحد المشايخ الحشوية ،  
أخذ الطريقة عن الشيخ يحيى بن محمود بن محمد الحشقي الكجراتي وسكن  
بأحمد آباد وكان شيخا وقورا عظيم الهيئة ، يذكر له كشف وكرامات ،  
توفي لتسع بقين من ذي القعدة سنة اثنتين وأربعين ومائة وألف  
بأحمد آباد ، كما في « مرآة أحمدى » .

## ٣٦٢ - مرزا علي قلي الداغستاني

الأمير الفاضل علي قلي بن محمد علي بن مهر علي بن صفى قلي العباسي  
الداغستاني نواب علي قلي خان المتقلب في الشعر بالواله ، ولد بمدينة « أصفهان »  
في شهر صفر سنة أربع وعشرين ومائة وألف ونشأ بها ، وقرا العلم على  
أساتذة عصره وقدم الهند في الفتنة النادرية سنة أربع وأربعين ومائة  
وألف فتقرب إلى محمد شاه الدهلوي فأعطاه أربعة آلاف لذاته وألفين  
للخيل منصبا ومنحه الخدمة المملوكية فتدرج إلى الإمارة حتى صار منصبه  
سبعة آلاف ، وله « رياض الشعراء » كتاب حافل في تذكرة شعراء  
الفرس وله ديوان شعر ، ومن شعره قوله :

جو شمع قصه شوقم بانته نرسيد دميد صبح و مرا با تو گفتگو باقیست  
مات سنة سبعين ومائة وألف ، كما في « خزائن عامره » .

## ٣٦٣ - مرزا علي محمد الكجراتي

الشيخ الفاضل علي محمد بن محمد علي الكجراتي أحد الأفاضل المشهورين  
في معرفة السير والتاريخ ، له « مرآة أحمدى » كتاب بسيط في تاريخ  
كجرات وكان صاحب ديوان الخراج في تلك البلاد ، مات بأحمد آباد  
سنة أربع وسبعين ومائة وألف ، كما في « محبوب الألباب » .

## ٣٦٤ - نواب علي محمد خان الكشيهرى

الأمير الكبير نواب علي محمد خان الكشيهرى أحد الرجال المعروفين بالعقل والدهاء والسياسة ، ولد بقرية « بانكولى » من أعمال « برلى » والتقطه داود بعد القتل والنهب في تلك القرية وتبناه فربى في مهده وتعلم القانون الحرية وقرأ الكتب الدراسية إلى « السلم » و« الزاهدين » على أساتذته عصره ، ولما توفى داود اتفق الناس عليه فلولوه عليهم نصار يقتنى آثار داود في القتل والنهب حتى قويت شوكرته وقبض على بعض العمالات وسكن ببلدة « آنوله » ، وكان رجلاً شجاعاً مقداماً بأسلاً ذا جرأة ونجدة وله ميل عظيم إلى معالى الأمور ، توفى سنة اثنتين وستين ومائة وألف ببلدة آنوله فدفن بها ، كما في « يادگار انتخاب » .

## ٣٦٥ - القاضى عليم الله الكچندوى

الشيخ الفاضل الكبير عليم الله بن بذه بن معروف الحنفى القدوائى الكچندوى كان جده معروف ابن بنت الشيخ جمشيد الراجكبرى ، انتقل من أرض « أوده » إلى « راجكبير » ثم إلى القضاء بكچندو فسكن بها و« كچندو » (بفتح الكاف العربية والحيم الفارسية وسكون النون والدادال المهملة ) قرية على شاطئ « نهر كنگك » على جانب آخر من راجكبير بينها وبين « بلكرام » أربعة أميال ، كما في « شرائف عثمانى » ؛ وأما القاضى عليم الله فانه ولد بكچندو ونشأ بها وسافر للعلم فقرأ على القاضى حبيب الله السنديلوى أياما ثم أخذ عن العلامة اطف الله الكوروى ولازمه مدة وقرأ عليه فاتحة القراغ ثم رجع إلى كچندو واشتغل بالدرس والإفادة ومهمات القضاء مدة طويلة ، ثم عزل وسافر إلى إقليم « الدكن » وأدرك بها عالمكبير

ابن شاهجهان الدهلوى سلطان الهند فقترب إليه وافتخى السلطان بأخلاقه الزكية فولاه القضاء ثانيا وأعطاه قرية في ناحية «بانكرمؤ» وأعطاه مائة دينار عند الرخصة فعاد إلى وطنه وصرف عمره بالعبادة والإفادة، أخذ عنه خلق كثير، توفى سنة خمس عشرة ومائة وألف بكچند ونقل جسده إلى راجگیر فدفن عند جده جمشيد، كما في «مآثر الكرام».

### ٣٦٦ - مولانا عليم الله اللاهورى

الشيخ الفاضل عليم الله بن عبد الرشيد العباسى الحنفى النقشبندى اللاهورى المهاجر إلى «دمشق الشام» والمدفون بها، ذكره محمد خليل المرادى في «سلك الدرر» قال: كان شيخا عالما محققا مدققا فاضلا عارفا صوفيا له اليد الطولى في العلوم والتحقيق من منطوقها ومفهومها مع المعارف الإلهية بشوشا متواضعا حسن الأخلاق معتقدا عند انطاص العام تقيا صالحا ناجحا فالما سالكا مسلك السادة على قدم الصدق والعبادة، قرأ على المشايخ الأجلاء في الهند كالشيخ نصر الحق القادرى قرأ عليه النحو والصرف وبعض المنطق ومنهم الشيخ أبو الفتح محمد فاضل القادرى فإنه لازم دروسه مدة تزيد على سبع سنين واستفاد من علومه وحصلت له بركاته ومنهم الشيخ محمد أفضل شاه بورى المنطقى قرأ عليه العلوم العقلية كالمنطق والفلسفة كشرح «الشمسية» للقطب الرازى و«حاشية السيد الشريف الجرجانى» و«حاشية الملا عبد الحكيم السيالكوتى» و«شرح التهذيب» لاولى جلال الدين الدوانى مع «حاشية السيد زاهد الهروى» ومنهم الشيخ عبد الكريم الأويسى قرأ عليه «المثنوى المعنوى» وله مشايخ غيرهم في بلاد الهند، ولما حج زار النبي صلى الله عليه وسلم سمع الحديث وأصوله على الشيخ محمد حياة السندى وقدم دمشق ثم ارتحل إلى «تسطنطينية» ومنها عاد إلى دمشق



واستقام متوطنا بها في تكية بمحلة القباحين بالقرب من باب السريجة وكانت أهالي دمشق وغيرها تعتقده ويحترمون ويحتمعون عنده وكانت مجالسه كلها حسنة ممتزة بالآداب والفضائل وإليه تورد أرباب المعارف والآمال والكل من الناس مع ما يديه من اللطائف ويورده من الفضائل العلمية وغيرها، وكان يسمع الآلات فكانت تضرب في حضرته مع الإنشاد وقد سئل عن حكم سماع الآلات فأجاب بقوله: إنها لا تحدث شيئا جديدا في القلب وإنما تحرك ما كان كامنا فيه، وكان يقرئ ويدرس في المكان المذكور وولى بدمشق تولية المدرسة القميرية ويختل في كل سنة أربعين يوما في جمع حافل في مقام الأربعين في جبل قاسيون بالصالحية، وكانت له حفلة ومريدون كثيرون وأخذ عنه أناس لا يحصون عددا وبالجملة فقد كان أحد الأخيار العارفين المحققين، وكانت وفاته في «دمشق» سنة ست وسبعين ومائة وألف ودفن في التكية المزبورة - انتهى .

### ٣٦٧ - المفتي عليم الله الكوياموى

الشيخ العالم الفقيه عليم الله بن عبيد الله بن عيسى بن آدم الشهابي الصديقي الكوياموى أحد العلماء الأعلام، ولد اثنان عشرة خلون من رجب سنة ١٠٠٠ وأخذ عن أبيه وولى الإفتاء بعده ببلدة «كويامؤ»، مات لأربع عشرة خلون من ذى الحجة سنة ثلاث ومائة وألف .

### ٣٦٨ - خواجه عماد الدين بهلولاروى

الشيخ الصالح عماد الدين بن برهان الدين الهاشمي الجعفري بهلولاروى أحد المشايخ القلندرية، ولد سنة خمس وسبعين وألف بهلولارى وقرأ بها بعض الكتب الدراسية ثم سافر إلى دهل ثم إلى «لاهور» وأخذ العلوم

المتعارفة عن الأساتذة وأخذ الحديث عن تلامذة المفتي نورالحق بن عبدالحق البخاري الدهلوي وأخذ الطريقة القلندرية عن الشيخ محمد فاضل الحسيني السادهوروي ولازمه اثني عشرة سنة ثم جاء إلى «بهلوارى» سنة أربع ومائة وأتم وانقطع إلى الزهد والعبادة، أخذ عنه الشيخ محيى الله ابن ظهور الله الجعفرى البهلواروي وجمع كثير، توفي لعشر بقين من جمادى الأولى سنة أربع وعشرين ومائة وألف ببهلوارى، كما في «حديقة الأزهار».

### ٣٦٩ - مير عناية الله الكشميرى

الأمير الفاضل عناية الله بن شكر الله الحسيني النيسابورى الكشميرى نواب عناية الله خان العالمكيرى كان من نسل السيد جمال الدين النيسابورى ووالده مريم كانت من الصالحات القانتات، حفظت زيب النساء بيكم بنت عالمكير ابن شابهمان عليها القرآن الكريم وتأديت عليها، فتقرب عناية الله إلى عالمكير وصار مشرفاً على «جواهرخانه» ثم صار فهرمانه وهكذا تدرج إلى الإمارة وتقرب إلى السلطان وصار معتمداً لديه بحيث لا يتصور فوته، وولى على «كشمير» في أيام شاه عالم بن عالمكير له سنة ثلاث وعشرين ومائة وألف وعزل عنها في أيام فرخ سير له سنة أربع وعشرين ومائة وألف فسافر إلى الحجاز وحج وزار ورجع إلى الهند فولى على ديوان الخراج في الخاصة الشريفة وصار منصبه أربعة آلاف لاذاته وألفين للخیل وولى على كشمير مرة ثانية فبعث مير أحمد خان إلى كشمير وجعله نائباً عنه في الولاية على تلك البلاد وأقام بنفسه في دهل متولياً ديوان الخراج، وولى الوزارة الجليلة في أيام محمد شاه نيابة عن الوزير اعتماد الدواة فاستقل بها إلى رجوع آصف جاه من «حيدرآباد الدكن» ثم ناب عنه في الوزارة وولى على كشمير مرة

ثالثة سنة ست وثلاثين ومائة وألف ، وكان فاضلا بارعا فى الإنشاء والتمسك حسن الهيئة متين الديانة صالحا تقيا ، جمع توقعات السلطان عالمكير فى مجموع وسماء « أحكام عالمكيرى » وجمع مراسلاته فى مجموع وسماء « كلمات طببات » ، توفى سنة سبع وثلاثين ومائة وألف وقيل تسع وثلاثين ، كما فى « مآثر الأمراء » .

### ٣٧٠ - السيد عناية الله البلكرامى

الشيخ الفاضل عناية الله بن عبد الستار بن حاتم بن بدر الدين الحسينى الواسطى البلكرامى أحد الفقهاء الحنفية ، حفظ القرآن وقرأ العلم على إسماعيل ابن قطب الحسينى البلكرامى وبرع فى الفقه والطب ، قال البلكرامى : إنه كان علما مفردا فى استخراج المسائل الفقهية لم يزل يتطبب ويفقى ويشغل بمطالعة الكتب والدواوين انتهت إليه رئاسة الفتيا ، توفى سنة عشرين ومائة وألف ، كما فى « مآثر الكرام » .

### ٣٧١ - الشيخ عناية الله البلكرامى

الشيخ الفاضل عناية الله بن عبد الكريم الحنفى الصديقى البلكرامى أحد العلماء الصالحين ، ولد ونشأ ببلكرام وحفظ القرآن وتعلم الكتابة واللغات المروجة فى الهند من العربية والفارسية وسنسكرت وبهاكا ومهر فى نغبات الهند وفى صنعة الكتابة على الأفلام السبعة ثم أخذ الطريقة عن الشيخ أحمد بن محمد الحسينى الترمذى الكابوى وكان بديع زمانه فى العلوم والفنون ، له شرح لطيف على « رباعيات السحابى النجفى » ، مات فى العقد الثانى بعد المائة والألف ، كما فى « مآثر الكرام » .

### ٣٧٢ - الشيخ عناية الله السندى

الشيخ الكبير عناية الله بن فضل الله التتوى السندى أحد العلماء

المبرزين في المعقول والمنقول ، قرأ العلم على مولانا أحمد بن إسحاق التنوي السندی ، وقرأ عليه مولانا ضياء الدين بن إبراهيم التنوي والشيخ محمد معين ابن محمد أمين السندی صاحب «دراسات القليب» وخلق كثير من العلماء ، توفي سنة أربع عشرة ومائة وألف بارض «السند» ، كما في «تحفة الكرام» .

### ٣٧٣ - الشيخ عناية الله السندی

الشيخ الصالح عناية الله بن فضل الله بن شهاب الدين الصوفي السندی كان أصله من قرية «نصرية» من أعمال «بتوره» ، ساج إلى بلاد الهند و«الدكن» وأدرك الشيخ عبد الملك في أرض الدكن فلأزمه مدة وأخذ عنه الطريقة ثم رحل إلى دهلي وقرأ العلم على الشيخ غلام محمد الدهلوی ثم رجع إلى «ته» وسكن بميرانبور وحصل له القبول العظيم فحسده بعض أبناء المشايخ فقتلوه ، وكان شيخاً جليلاً وقوراً يذكر له كشوف وكرامات ، توفي سنة ثلاثين ومائة وألف بميرانبور فدفن بها ، كما في «تحفة الكرام» .

### ٣٧٤ - السيد عناية الله البالابوری

الشيخ العالم الفقيه عناية الله بن محمد إلهداد بن موسى بن ظهير الدين الحسيني الحنبدی البالابوری أحد المشايخ النقشبندية ، أخذ الطريقة عن الشيخ أبي المظفر البرهانپوری عن الشيخ محمد معصوم بن أحمد السرهندی وسكن بيالاپور على أربعة منازل من «برهانپور» ونصره على العبادة والإفادة مع الصدق والعفاف والتوكل والاستغناء عن الناس ، أخذ عنه ولده منيب الله والشيخ محمد صادق المتوفى سنة ١١٢٧ هـ وخلق آخرون ، له «عناية الواصلين» في النوافل والأدعية ، توفي سنة سبع عشرة ومائة وألف

بيالابور ، كما في «سبحة المرجان» .

### ٣٧٥ - الحكيم عناية الله الكشميرى

الشيخ الفاضل عناية الله بن محمد شريف الحكيم الكشميرى أحد الأفاضل المشهورين في عصره . له اليد الطولى في الصناعة الطبية وكان مرزوق القبول ، توفي سنة خمس وعشرين ومائة وألف بكشمير ، كما في «خزينة الأصفياء» .

### ٣٧٦ - الشيخ عناية الله الكشميرى

الشيخ العالم المحدث عناية الله الحنفى الكشميرى أحد العلماء البرزين في المعقول والمنقول ، ولد ونشأ بكشمير وقرأ العلم على مولانا أبى الفتح ومولانا عبد الرشيد وأبناء الشيخ حيدر بن فيروز الجرخى وعلى غيرهم من العلماء وصار بارعا في العلوم رأسا في الفقه والحديث ، قرئ عليه «صحيح البخارى» ستا وثلاثين مرة وكان يقرأ «الثنوى المعنوى» في غاية الذوق والحلاوة ، مات في شهر رمضان سنة خمس وعشرين ومائة وألف ، كما في «حدائق الحنفية» .

### ٣٧٧ - الشيخ عناية الله اللاهورى

الشيخ العالم الفقيه عناية الله الحنفى اللاهورى أحد الفقهاء المشهورين في عصره ، له مصنفات كثيرة منها حاشية بسيطة على «شرح الوقاية» تسمى بغاية الحواشى وله شرح بسيط على «كنز الدقائق» المسمى بملتقط الحقائق ذهب فيه إلى سنية الإشارة بالسبابة في التشهد وله رسالة في هبة الطاعات من الصوم والصلاة وغيرهما وله «تنقيح المرام» في مبحث الوجود

صنفه سنة ١١١٠هـ، قال عبد الحى بن عبد الحليم اللكهنوى فى مقدمة  
«عمدة الرعاية» إنه طالع حاشيته المسماة بغاية الخواشى فانها فى مجلدين وهى  
مشمولة على فروع كثيرة، مات سنة احدى وأربعين ومائة وألف.

### ٣٧٨ - الشيخ عيسى بن سيف الدين السرهندى

الشيخ الفاضل عيسى بن سيف الدين بن محمد معصوم العمري السرهندى  
أحد العلماء الصالحين، ولد ونشأ فى مهد العلم والشيخفة وبرز فى كثير من  
الفضائل، مات سنة خمسين ومائة وألف، كما فى الجواهر العلوية.

## حرف الغين

### ٣٧٩ - نواب غازى الدين خان السمرقندى

الأمير الكبير شهاب الدين بن عابد بن عالم شيخ الصديقى السمرقندى  
نواب غازى الدين خان بهادر فيروز جنگ خانخانان سپه سالار كان من  
الأمرء المشهورين بأرض الهند، ولد ونشأ بسمرقند وقرأ العلم على السيد  
أوغلان الخراسانى وعلى غيره من العلماء ثم تقرب إلى سبحان قلى خان  
وابتث عنده زمانا وقدم الهند سنة تسع وسبعين وألف فدخل فى الهندية  
وتدرج إلى الإمارة بمساعيه الجميلة فى الحروب وتقرب إلى عالمكير بن  
شاهجهان الدهلوى سلطان الهند فولاه على العرض المكرر ولقبه «غازى الدين  
خان بهادر» سنة أربع وتسعين وألف، وكان اسمه شهاب الدين ولقبه  
«فيروز جنگ» سنة خمس وتسعين وأضاف فى منصبه غير مرة حتى صار  
سبعة آلاف الذمة وسبعة آلاف للخيال، وكف بصره سنة تسع وتسعين  
ولكنه كان مع ذلك يجتهد فى المعارك العظيمة ويرجع حائزا بالفتح والظفر  
ولذلك لقيه عالمكير «سپه سالار» سنة خمس عشرة ومائة وألف، ولما

مات عالمكير ولده والده شاه عالم بن عالمكير على بلاد «كجرات» مات بها، وكان من كبار الأمراء، لم يكن في زمانه مثله في الحزم والشجاعة والكرم وغير ذلك من الأخلاق الزكية، سخر البلاد الكثيرة بتدبيره وفتح القلاع الحصينة المتينة بشجاعته وكان يحبه عالمكير حبا شديدا ويخطبه بالولد الرشيد، توفي سنة اثنتين وعشرين ومائة وألف بأحمد آباد فنقلوا جسده إلى دهل ودفنوه بها، كما في حديقة العالم .

### ٣٨٠ - نواب غازي الدين خان الدهلوي

الأمير الكبير غازي الدين بن قمر الدين بن غازي الدين بن عابد بن عالم شيخ الصديقي السمرقندي نواب غازي خان بهادر فيروز جنك الوزير المشهور كان اسمه محمد بنام، والد وأنشأ بأرض الهند وحفظ القرآن الكريم ثم تفنن بالفضائل على أهلها وتولى الوزارة الجليلة سنة ثلاث وخمسين ومائة وألف نيابة عن والده واستقل بها بعد وفاة أبيه في عهد أحمد شاه الدهلوي، ولما قتل صنوه ناصر جنك في بلاد الدكن وكان واليا على ذلك الإقليم سار إلى «حيدرآباد» ليقوم مقامه فلما وصل إلى «أورنگ آباد» مات بها بغارة وكان فاضلا كريما متعبدا محبا لأهل العلم، بنى مدرسة عظيمة بدهل على قبر جده فيروز جنك، توفي سنة خمس وستين ومائة وألف بأورنگ آباد .

### ٣٨١ - الحكيم غريب الله النيوتني

الشيخ الفاضل غريب الله بن محي الدين الحسيني النيوتني ثم الدهلوي أحد الرجال المعروفين في الصناعة الطبية، قرأ العلم على أساتذة عصره في بلاد «أوده» ثم سار إلى دهل وأخذ الصناعة الطبية عن الحكيم محمد جعفر

الجونپوری الذی کان ینسب فی تلك الصناعة إلى الشيخ محمد المصری الحکیم  
الأكبر آبادی ثم سكن بدھلی یدأوی الناس فی أيام محمد شاه الدھلوی ومات  
بھا ، كما فی تاریخ المفتی ولی اققہ الفرخ آبادی .

### ٣٨٢ - نواب غلام أحمد خان

الأمیر الفاضل غلام أحمد بن عزالدولة خان عالم بهادر بن عمدة الملك  
خانجهان العلوی الحسینی العالمگیری كان من العلماء المبرزين فی الفنون  
الرياضية، صنف له الشيخ أحمد بن مسعود الحسینی الهرکامی کتابه «باهر  
البرهان شرح نادرة البیان» فی النحو سنة خمسين ومائة وألف وذكره  
فی مفتاح کتابه ومدحه كل المدح قال : إنه أعلم علماء الزمان له ید بیضاء  
فی الكرة والأصطرلاب والهيئة والهندسة والحساب وغيرها من الفنون  
الرياضية، ومن مصنفاته کتابه «قواعد الفرجار التناسبية» التي لم یطمثها قبله  
لمنس ولا جان ولا یبقی بعده حاجة إلى العلوم الرياضية وكتبه وإنه مقنن  
قوانين الكرة والأصطرلاب ومحقق ضوابط الهيئة والهندسة والحساب  
والمدقق المخترع فی الرياضی وفي دقائق العربية كالإمام الرازی - انتهى .

### ٣٨٣ - الشيخ غلام أخى البلکرامی

الشيخ العالم غلام أخى بن محيى الدين بن محمد أمجد العثماني البلکرامی  
أحد العلماء المبرزين فی الفقه، ولد ونشأ بیلکرام وقرأ العلم بها ثم وفق  
بالحج والزيارة، له مصنفات منها «غنية العلم» مجموع فی الفقه والحديث،  
ومنها ترجمة «السراجی» فی الفرائض، مات سنة إحدى وستين ومائة  
و ألف بیلکرام، كما فی «شرائف عثمانیة» .



## ٣٨٤ - السيد غلام حسين الأورنگ آبادى

الشيخ العالم الفقيه غلام حسين بن شهاب الدين بن محمد إسحاق البغدادى ثم الهندى الأورنگ آبادى أحد المشايخ المشهورين فى عصره . كان من ذرية الشيخ الإمام عبد القادر الجيلانى ، ولد ببلدة « جنير » ( بفتح الجيم ) وسافر فى صباه إلى « كيجرات » فقرأ العلم على أساتذه عصره ثم لازم الشيخ على رضا ابن فرخ شاه السرهندى ثم الكجراتى وأخذ عنه ثم قدم « أورنگ آباد » وسكن بها وانقطع إلى الرهد والعبادة ، وكان يقرأ انقرآن الكريم كل يوم من أوله إلى آخره ويصل على النبى صلى الله عليه وسلم كل يوم عشرة آلاف مرة ويهلل اثني عشر ألف مرة ويقرأ « صلاة تنجيها » ألف مرة ويواطب على غيرها من الأوراد ولم تفته صلاة قط فى جميع عمره ، توفى لليلتين خلتا من جمادى الأولى سنة ست وسبعين ومائة وألف ببلدة أورنگ آباد ، كما فى « مجمع الأبرار » .

## ٣٨٥ - نواب غلام حسين العظيم آبادى

الأمير الفاضل غلام حسين بن هداية على بن عليم الله بن فيض الله الحسينى الطباطبائى الدهلوى ثم العظيم آبادى أحد الرجال المشهورين فى التاريخ والسير والأنساب ، ولد بدار الملك دهلى سنة أربعين ومائة وألف وسافر إلى « مرشد آباد » مع جدة أمه عند مهابت جنك وهو ابن خمس سنوات فلبث بها مدة من الزمان ولما ولى مهابت جنك على « عظيم آباد » جاء والده مع عياله إلى عظيم آباد وتدير بها ونال المنصب والأقطاع ، وكانت جدة أمه عمة مهابت جنك فعاش مدة من الزمان فى نعمته ثم ذهب إلى « يورنيه » وتقرّب إلى صوات جنك وصاحبه سبع سنين وقال

حظا وافرًا من عنايته ، ثم سافر إلى «دهلي» و«لكهنو» و«جنار كڈه» وبلاد أخرى وصرف شطرا من عمره في الظن والإقامة ثم اعتزل بحسين آباد بلدة عمرها والده في أقطاعه قريبا من «مونكير»، وله مصنفات عديدة أشهرها «سير المتأخرين» في أخبار الهند في مجلدين الأول من عهد الجاهلية إلى أيام عالمكير والثاني من سنة ثمان عشرة ومائة وألف إلى خمس وتسعين ومائة وألف، وله «بشارة الإمامة» منظومة في مآثر جدوده، وله شرح على «المثنوى المعنوى»، مات سنة مائتين وألف ببلدة «حسين آباد» أخبرني بسنة وفاته على عهد الحسيني العظيم آبادي.

### ٣٨٦ - الشيخ غلام رشيد الجونپوری

الشيخ الصالح غلام رشيد بن محب الله بن محمد أرشد بن محمد رشيد العثماني الجونپوری أحد المشايخ الحشيتية، ولد بمدينة «جونپور» مات أمه قبل أن يكمل أسبوعين، مات والده محب الله قبل أن يبلغ الفطام فربى في مهد جده محمد أرشد وقرأ بعض الكتب الدراسية عليه وبعضها على محمد باقر ابن محمد جعفر الحسيني البثنوي وقرأ بعض كتب المنطق والحكمة على أمين الدين بن غياث الدين الجونپوری وقرأ سائر الكتب الدراسية على صهره محمد جميل بن عبد الجليل البرونوي ثم الجونپوری وبرز في كثير من العلوم والفنون، وكان صاحب صدق وإخلاص وعفة وزهد وفقير وغناه لم تقعه الفرائض والنوافل مدة حياته، أخذ الطريقة عن جده المذكور وتولى الشياخة بعده، وله مصنفات منها «كنج ارشدی» بمجموع لطيف في ملفوظات جده جمعها شكر الله الديقموى فرتبها سنة خمس وثلاثين ومائة وألف، كما في «كنج ارشدی»، توفي يوم السبت لخمس خلون من صفر سنة سبع وستين ومائة وألف بمدينة «جونپور» فدفن عند جده، كما في

• تجلّ نور •

## ٣٨٧ - القاضي غلام صفى السائنيوري

الشيخ العالم الصالح غلام صفى الحسينى السائنيوري أحد كبار العلماء، ذكره السيد غلام على البلكرامى فى « أنيس المحققين » قال : إنّه أخذ الطريقة عن الشيخ الكبير أحمد بن محمد الحسينى الكاوي، وكان فاضلاً كبيراً حسن الأخلاق شديد التعبّد لم يزل يشغل بتدريس العلوم وكان قاضياً بملاوه (تشديد اللام)، ولد لليلتين خلّتا من رجب سنة ستين ألف ومات فى غرة رجب ليلة الخميس سنة أربعين ومائة وألف.

## ٣٨٨ - مولانا غلام على آزاد البلكرامى

الشيخ الإمام العالم الكبير العلامة غلام على بن نوح الحسينى الواسطى البلكرامى أحد العلماء المشهورين لم يكن له نظير فى زمانه فى النحو واللغة والشعر والبديع والتاريخ والسير والأنساب، ولد يوم الأحد لخمس بقين من صفر سنة عشر ومائة وألف بمحروسة « بلكرام » ونشأ فى مهد العلم والشيخية، وقرأ الكتب الدراسية على السيد طفيل محمد الأترولى، وأخذ اللغة والحديث والسير عن جده لأمه عبد الجليل بن مير أحمد البلكرامى وسمع منه المسائل بالأولية وحديث الأسودين التمر والماء، وأخذ العروض والثقافية عن خاله محمد بن عبد الجليل وأخذ الطريقة عن الشيخ لطف الله الحسينى البلكرامى، ثم رحل إلى الحجاز فحج وزار سنة إحدى وخمسين ومائة وألف، وقرأ بالمدينة المنورة « صحيح البخارى » على الشيخ محمد حياة السندى وأخذ عنه إجازة الصحاح الستة وسائر مقروءاته ومصحب الشيخ عبد الوهاب الطنطاوى المصرى التوفى سنة سبع وخمسين ومائة وألف وأخذ عنه فوائد

جعة، وعرض عليه لقبه الشعري «آزاد»، فقال: أنت من عتقاء الله تعالى فاستبشر بهذه الكلمة وأرخ لحجه بلفظ «عمل أعظم»، ورحل إلى الطائف فزار عبد الله بن عباس، ثم رجع إلى الهند سنة اثنتين ونهسين ومائة وألف وسكن بأورنگ آباد وأقام في زاوية الشيخ مسافر الفجدواني عند الشيخ محمود سبع سنين وحصلت بينه وبين ناصر جنك بن آصف جاه الموافقة فأجبه جبا شديدا كان لا يدعه في الظعن والإقامة، فلما قام ناصر جنك بالملك مقام والده سنة إحدى وستين ومائة وألف أُلح عليه بقبول منصب الإمارة فأبى وقال: هذه الدنيا مثلها كمثل نهر «طالوت» غرقة منه حلال والزيادة عليها حرام، وله مصنفات ممتعة مقبولة، منها «ضوء الدراري شرح صحيح البخاري»، إلى آخر كتاب الزكاة وقفت عليه في خزانة السيد نورالحسن ابن صديق حسن القنوجي بخط المصنف، وهو شرح ممزوج بالمتن مأخض من القسطلاني صنفه بالحرمين الشريفين، ومنها «سبعة المرجان في آثار هندستان»، وهو أشهر مصنفاته، ومنها «تسلية الفؤاد في قصائد آزاد» بالعربية، ومنها «شفاء العليل» في المؤاخذات على التفتي في ديوانه، ومنها «غزلان الهند»، ومنها «سرو آزاد» و«يد بيضاء» و«خزانة عامره» وهذه المصنفات اثلاث الأخيرة في أخبار شعراء الفارسية وأشعارهم، ومنها «روضة الأولياء»، وهو في أخبار بعض المشايخ الجشتية ممن قبورهم بالروضة على ثلاث أميال من «أورنگ آباد»، ومنها «مآثر الكرام في تاريخ بلكرام»، وهو كتاب مفيد جدا في أخبار المشايخ والعلماء من أهل بلكرام، وقد تعقب عليه غلام حسين البلكرامي في «شرائف عثمانى» وشنع عليه تشنعا بالغا وكنى عنه بابن نوح، ومنها «الشجرة الطيبة» في أنساب السادة من أهل بلكرام أوله: الحمد لله الذي خلق الإنسان - الخ، ومنها «سند السعادات في حسن خاتمة السادات»، ومنها «مظهر البركات» مزدوجة له في بحر الخفيف على وزن

« المثنوى المعنوى » مشتملة على سبع عشرة حكاية رأيتها في خزانة السيد نورالحسن المذكور، ومنها « مرآة الجمال » قصيدة نونية في وصف أعضاء المشقة من الرأس إلى القدم، فيها خمس ومائة بيت وله شرح على هذه القصيدة علقه بحيدرآباد، ومنها ديوان شعره بالفارسي يحمل تسعة آلاف بيت، ومنها « السبعة السيارة » وهي دواوين السبعة فالأول والثاني والثالث منها مجموع قصائده التي أنشأها إلى سنة تسع وثمانين ومائة وألف، والرابع منها « المردف » صنعه الحفيد الأمير حيدر بن نورالحسين البلوكرامى في شهور معدودة من سنة تسعين ومائة وألف وهو مشتمل على نبذة من القصائد الغير المردفة أيضا والرديف عبارة عن كلمة مستقلة فصاعدا تتكرر بعد الروى وبه يتنوع الشعر الفارسي على أنواع لا تحصى ولارديف في شعر العرب وإن تكلف أحد بالترديف لا تظهر له طلاوة مثل ما تظهر في شعر الفرس، والخامس منها ديوان المستزاد صنعه سنة إحدى وتسعين ومائة وألف، والمستزاد من مستخرجات العجم ثم تناوله العرب وهو كلام موزون يستزاد فيه بعد كل مصراع من البيت جزءان من بحر المستزاد عليه بشرط الالتيام أو بعد كل بيت إلا البيت المصروع فانه يستزاد فيه جزءان بعد الشطر الأول أيضا كما تراعى فيه القافية، والقسم الأول أوفق بالدوييت والقسم الثاني أوفق بالقصيدة، ولا يخفى على الناقد أن تمكين القافية في زيادة المستزاد قلما يوجد مثله في غيرها فالزيادة فيه كأنها برة في ساق القادة على أنها تجلب المعاني الرائقة وتجذب الخيالات الفائقة بخلاف الرديف فانه يطرد المعاني ويقتل الغواني، والسادس منها ديوان القصائد فيه ألف وثلاثمائة وأربعين بيتا وفيه ترجيع أنشأه في شهور معدودة من سنة اثنتين وتسعين وثلاث وتسعين، والسابع منها في قصائد أنشأها في شهور معدودة من سنة ثلاث

(١) وفي الأصل: « نيره » و « نيره » كلمة فارسية بمعنى الحفيد.

وتسعين وأربع وتسعين وتم الديوان السابع في محرم سنة أربع وتسعين ومائة وألف، وهذه الدواوين السبعة محفوظة عندى وإله الحمد، قال في خطبة الديوان السابع: وهذه الدواوين السبعة سوى «مرآة الجمال»، وهى قصيدة نونية فى وصف أعضاء العشوة من الرأس إلى القدم وسوى المزدوجة فى بحر الخفيف وهى مشتملة على سبع عشرة حكاية، وجملة أبياتى بعد اتمام الديوان السابع بلغت عشرة آلاف - انتهى، وقال بعض أصحابه فيما كتبه فى ترجمة آزاد وجعله ديباجة للديوان الرابع: إنه حسان الهند ومداح النبى صلى الله عليه وسلم أوجد فى مدحه معانى كثيرة نادرة لم يتفق مثلها لأحد من الشعراء المفلحين، وأبدع فى قصائده المدحية مخالصة لم يبلغ مداها فرد من الفصحاء المتشدقين، وله فى التغزل طور خاص يعرفه أصحاب الفن ومنحه الله قدرة على النظم بحيث ينظم قصيدة كاملة فى يوم واحد بل فى بعضه على كيفية يراها الناظرون وكلما يتوجه إلى النظم تحضر المعانى لديه صفاء و تتمثل بين يديه فوجا فوجا وهو قرر نصاب القصيدة فى التغزل أحدا وعشرين بيتا وهى الدرجة الوسطى التى تريح الأسماع ولا تمل الطباع وإنما يميل خاطره إلى النظم فى أيام الربيع وأما فى غير هذه الأيام فيصدر الشعر من قريحته قليلا لأن الربيع فيه تحضر المراتع وتهتز الطبايع - انتهى، ومن شعره قوله:

أدرك عذرا لقاء منك يكفيه	وطرفك الناعس المراض يشفيه
كنت دائى عن العذال مجتهدا	ما كنت أدري نحول الجسم يشفيه
فداونى عن سقام أنت منشأ	ونجنى من ضرام أنت موريه
أقد ثنى عطفه من مغرم دنف	مهفف ثقل الأرداف يشفيه
رعى الإله - قامى لو يعالج من	أحبته بدواء الخمر من فيه
وحذا العيش أو يمشى على مقل	غصن رطيب من العينين اسقيه

شان المحب عجيب في صباته      الهجر يقتله والوصـل يحييه  
لولاه ما شاته عرف الصبا سحر      ولم يكن بارق الظلماء يشجيه  
يا جارة هيجت بالنصح لوعته      بحق مقلته العبراء خليه  
إليك يا رشا الوعاء معذرة      أنت عن رشا البطحاء تسايه  
لوائمي قطعت أكبادهن متى      رأيته في كمال الحسن والديه  
أيا صواحب أكباد مقطعة      فذلكن الذي لمتني فيه  
إذا رنا فمهامة البید تشبهه      أو ماس فاليانة الخضراء تحكيه

وقوله :

برق أضاء من الزوراء يشجيني      يارب ما باله يبكي ويبكيني  
أني لسان يؤدي شكر أنعمه      بالماء والنار يرويني ويوريني  
هويت حسناء أسمى في اراحته      وتلك في غاية الإيذاء تؤذيني  
لا يذهب الغل ماء المزن من كبدي      بل ماء ياقوتة اللمياء يرويني  
تدور في مقلتي أيام لقيتها      هل ما مضى من زمان العمر يأتيني  
طيف الذي قتلتني يوم ذى سلم      ان جاءني في منام الموت يحيدني  
لا ابتغي أن تراني ملأ مقلتها      لحظ قليل من العينين يكفيني  
ملاح مني تصور في محبتها      بأى ذنب وقاها الله تغليبي  
تكف عني بين الناس مقولها      لكنها برموز العين تسليني  
إني أسمع قبيل الصبح محتضر      ما سرعة الأجل الموعود تبقيني  
تبكي وتذكرني بعد الوفاة نهل      بسكائها بعد ما ثوبت يجديني  
مات سنة مائتين وألف ببلدة أورتنگ آباد فأرخ لوفاته بعض  
أصحابه من اسمه « آه غلام على آزاد » .

## ٣٨٩ - الحكيم غلام على الدهلوى

الشيخ الفاضل غلام على الحسينى الدهلوى ثم الفرخ آبادى أحد الأطباء الماهرين فى العلم والعمل، كان من نسل الشيخ نوراقه الأحرارى وينسب فى الصناعة الطبية إلى معتمد الملوك محمد هاشم بن محمد هادى الشيرازى، استقدمه نواب غضنفر جنجك من بلده إلى «فرخ آباد» فسكن بها عاكفا على الدرس والإفادة ومداواة الناس ولم يزل بها حتى مات، كما فى «تاريخ فرخ آباد».

## ٣٩٠ - مولانا غلام فريد المحمد آبادى

الشيخ الفاضل غلام فريد الحنفى المحمد آبادى أحد فحول العلماء، ولد ونشأ «بمحمد آباد» قرية جامعة من أعمال «أعظم كنده» وسافر إلى «اللكهنؤ» فقرأ الكتب الدرسية على الشيخ نظام الدين بن قطب الدين السهالوى ثم أخذ الطريقة عنه ورجع إلى بلده فأقام بها بقناعة وعفاف وتوكل واستغناء عن الناس واستقامة على الطريقة، وكان يصوم يوما ويفطر يوما ويأكل من عمل يده، كما فى «بحر زخار»، وفى «تجلى نور»: إنه كان شيخا وقورا صالحا تقيا متورعا لم يتزوج قط، مات بمحمد آباد.

## ٣٩١ - الشيخ غلام الله الهانسوى

الشيخ الفاضل غلام الله الصديق الهانسوى كان غزنوى الأصل، له «أشهر اللغات» كتاب فى اللغة جمع فيه اللغات التركية والفارسية والعربية و صنفه فى سنة ثلاث عشرة ومائة وألف فى أيام عالمكير، كما فى «محبوب الأبواب».

## ٣٩٢ - الشيخ غلام محمد اللكهنوى

الشيخ الصالح المحدث غلام محمد بن خاتجهان القدوائى اللكهنوى أحد العلماء الربانيين، ولد ونشأ على الرشد والسعادة واحتسب على أبيه



في شرب الخمر وهو ابن تسع سنوات فتاب والده عنه، ولما بلغ سن الرشد ذهب إلى معسكر السلطان عالمكير بن شاهجهان الدهاوى ودخل في الخدمات العسكرية وكان يحسب على الناس في تلك الحالة أيضا ويأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر، فلما سمع عالمكير ذلك عرض عليه قضاء العسكر فلم يقبله وترك الخدمة العسكرية وذهب إلى «سرهند» فأسند الحديث عن الشيخ فرخ شاه بن محمد سعيد السرهندى وأخذ عنه الطريقة ثم رجع إلى «لكهنؤ» وأقام بزاوية الشيخ محمود القلندر وصرف عمره بالقناعة والعفاف والتوكل والاستقامة على الطريقة، وكان الشيخ عبد الرزاق البانسوى يستأنس به وإذا جاء عنده يتقيد بالصلاة ويقول: إنه ليس بسلام محمد بل هو شرع محمد، مات لثلاث عشرة خلون من صفر سنة ست و ثلاثين ومائة وألف، كما في «بحر زخار».

### ٣٩٣ - الشيخ غلام محمد الكوباموى

الشيخ العالم المحدث غلام محمد بن غلام أحمد بن خير الدين بن خير الله ابن عبد الوالى بن محمد منور العمرى القنوجى ثم الكوباموى كان من كبار العلماء، ولد ونشأ ببلدة كوبامؤ وقرأ العلم على الشيخ محمد أعلم السنديلوى ثم أخذ الطريقة عن الشيخ قدرة الله المساوى، وكان شيخه محمد أعلم يفتخر به ويقول: إن غلام محمد وصلاح الدين كلاهما من نقائص حسناى فى الدنيا والآخرة، ويقول: إنه ليس لى عمل صالح بعد الشهادتين أثقل من سيئائى فى الميزان يوم القيامة غيرهما، ويقول: إنها بضاعى فى اندىا، كما فى «تذكرة الأنساب» للقاضى مصطفى على خان الكوباموى، قال القاضى: إنه ذهب إلى «القدس والحليل» وتصدر بها للدرس والإفادة وهو اليوم حى يرزق، وكان القاضى صنف كتابه هذا فى سنة ١١٩٢ هـ.

## ٣٩٤ - مولانا غلام محمد البرهانپوری

الشيخ العالم الكبير العلامة غلام محمد الحنفى الكجراتى ثم البرهانپورى كان من طائفة البواهر، ولد ونشأ بأحمد آباد واشتغل بالعلم مدة فى بلدته على أهلها ثم سافر إلى الكهنو وقرأ الكتب الدراسية على الشيخ نظام الدين ابن قطب الدين السهالوى و لازمه مدة من الزمان ثم سافر إلى «دهلى» وأدرك بها الشيخ محمد أنور الكو پاموى فاستصحبه محمد أنور إلى «برهانپور» حين ولى بها وبني له مدرسة رفيعة بها ووظف لها ستا وثلاثين ألف ربية فى كل سنة واشتغل بالدرس والإفادة مدة فى تلك المدرسة واستقدم ابنه ولى الله عن «أحمد آباد» وأقرأ الكتب الدراسية فى سبع سنين، فلما دخل آصف جاہ مدينة برهانپور سخط عليه لأنه لم يحضر عنده فقطع الوظيفة الموهودة للمدرسة فشفع له محمد أنور المذكور وأخذ الإجازة منه لإجراء الوظيفة فطلب نوابه خاتم غلام محمد ليثبتوه على سبيل الوصول حسب جرى العادة ولما لم يكن له خاتم استصنع تلميذه محمد فاضل وجاء به فكسره وقال: إني خامل لا أحتاج إلى الخاتم ثم رخص ابنه ولى الله إلى الحرمين الشريفين وأوصى فى مرض موته أن يحملوا أثقاله إلى «سورت» ومات بمدينة برهانپور، قال الحاج رفيع الدين المراد آبادى فى كتابه فى أخبار الحرمين الشريفين: إنه كان علما مفردا فى التجويد والقراءة متبحرا فى العلوم والفنون، استفاض عن الشيخ عبد الرزاق الحسينى البانسوى فيوضا كثيرة وأقام بهراة آباد زمانا ثم رحل إلى برهانپور وصرف عمره فى نشر العلوم، أخذ عنه خلق كثير، وكان مع تبحره فى العلوم واشتغاله بالدرس والإفادة والقبول العظيم من الناس يشتغل بالحياكة ويستزق بها - انتهى - مات فى سنة تسع وأربعين ومائة وألف، كما فى «الحديقة» .

## ٢٩٥ - الشيخ غلام محمد القدوائى

الشيخ الصالح غلام محمد القدوائى السرسندوى الأودى ثم التوى الدين بدلى كان من كبار المشايخ، ولد ونشأ بسرسنده (بفتح السين المهملة) قرية من أعمال «لكهنؤ» وسافر للعلم إلى بلاد السند وأخذ عن الشيخ عناية الله التوى ثم لازم الشيخ عبد الملك الدكنى وأخذ عنه الطريقة ثم سار إلى «دهلى» وسكن بها، وكان صاحب وجد وحالة يذكر له كشوف وكرامات، مات بدلى لاثنتى عشرة خلون من رجب سنة اثنتين وخمسين ومائة وألف، كما فى «بحر زخار».

## ٣٩٦ - السيد غلام محمد ممر الشمس آبادى

الشيخ الفاضل غلام محمد عمر الحسينى البخارى الأحمد آبادى ثم الشمس آبادى كان من ذرية الشيخ جلال الدين حسين البخارى، انتقل جده من «أحمد آباد» إلى «كينل» قرية قريبة من «شمس آباد» ولد بها غلام محمد عمر ونشأ وقرأ العلم على مواوى محمد عظيم الملاوى ثم جاء إلى لكهنؤ ولزم الشيخ نظام الدين بن قطب الدين السهاوى وأخذ عنه، كما فى «بحر زخار».

قال الشيخ عبد الأعلى بن عبد العلى اللكهنوى فى «الرسالة القطبية»: إنه قرأ العلم على الشيخ نظام الدين المذكور وأخذ الطريقة عنه ولازمه حتى برع فى العلم والمعرفة، أخذ عنه غير واحد من العلماء وكان صاحب كشوف وكرامات، مات ودفن بمدينة «برلى» من بلاد «روهيلكهنؤ» انتهى.

وقال الملقى ولى الله بن أحمد على الحسينى فى «تاريخ فرخ آباد»: إنه انتقل فى آخر عمره إلى بلدة برلى وعكف بها على الدرس والإفادة - انتهى.

## ٣٩٧ - الشيخ غلام محي الدين السرهندي

الشيخ الفاضل غلام محي الدين السرهندي أحد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح، ولد ونشأ بسرهند وانتقل منها إلى بلدة «بريلي» في أيام رحمة خان أمير تلك الناحية وسكن بها ومات، وقبره في بلدة بريلي، ومن مصنفاته منظومة في تفسير قرآن الكريم إلى ثمانية عشر جزءاً منه، كما في «تاريخ فرخ آباد».

## ٣٩٨ - القاضي غلام مصطفى الاسكهنوي

الشيخ الفاضل غلام مصطفى بن محمد أسعد بن قطب الدين الأنصاري السهاوي ثم الاسكهنوي أحد الفقهاء الحنفية، ولد في حياة جده بسهاى ثم انتقل مع أعمامه إلى «اسكهنؤ» ونشأ بها وقرأ العلم على عمه نظام الدين بن قطب الدين السهاوي ثم سار للاستزاق إلى «دهلي» فولى القضاء في «ملاوه» (بفتح الميم وتشديد اللام) فاشتغل به رغماً للقاضي المعزول فاجتهد المعزول في عزله واسترداد القضاء من يده فعزل غلام مصطفى، ثم اجتهد غلام مصطفى في ذلك وولى القضاء مرة ثانية بذلك المقام، فجدد المعزول في عزله فنال القضاء مرة أخرى وعزل غلام مصطفى فأراد أن يذهب إلى دهلي ومعه والده محمد علي فامر القاضي رحانه أن يقتلوه فلاقوها في أثناء الطريق وقتلوهما ظلماً، كما في «الأغصان الأربعة».

## ٣٩٩ - القاضي غلام مصطفى الفيروزپوري

الشيخ الفاضل القاضي غلام مصطفى الفيروزپوري الميواتي أحد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح، ولد ونشأ بأرض الهند وتقرّب إلى

نواب عاقل خان بمدينة « دهل » بفعله معلما لأبنائه فلبث عنده زمانا ، ثم تقرب إلى نواب منعم خان حين كان واليا بلاهور وصاحبه مدة حياته فلما نال منعم خان الوزارة الجليلة رفاه إلى ذروة الإمارة وأعطاه منصبا رفيعا ، مات بسادهوره قبل وفاة الوزير ، كما في « مآثر الأمراء » .

#### ٤٠٠ - الشيخ غلام مصطفى المراد آبادي

الشيخ الفاضل غلام مصطفى الحنفى المراد آبادي أحد الرجال المشهورين ، ولد ونشأ بمراد آباد وقرأ أكثر الكتب الدراسية على الشيخ قطب الدين ابن عبد الحلیم السهالوى وبعضها على العلامة غلام نقشبند بن عطاء الله الكهنوى وأسد الحديث عمن أخذ عن الشيخ عبد الحق بن سيف الدين البخارى الدهلوى ، ثم أخذ الطريقة عن الشيخ جان محمد الدهلوى ولازمه مدة من الزمان ، وكان له يد بيضاء في الطب والنجوم والشعر والكتابة والفنون الحرية واللغة الهندية والنظر في المرأة حتى أن أبحار الهند من البراهمة كانوا يستفيدون منه في تحقيق اللغات الهندية ويخضعون له ، وعلى الجملة فانه كان نادرة عصره في أكثر العلوم والفنون ، صرف شطرا من عمره في معسكر السلطان عالمكير في بلاد « الدكن » ثم اعتزل عن الخدمات العسكرية ولزم الأنزواء بمدينة « ايلجبور » ، وكان يقول : إني افتنت برجل في أيام التحصيل فركت البحث والاشتغال واخترت الإقامة بدياره ثم اتفق أن قطب الدين بن عبد الحلیم السهالوى المذكور ورد تلك القرية فسأل عني ، فقالوا : إنه اعتزل عن الناس ، فكتب قطب الدين في قرطاس : اطرق كرا اطرق كرا إن النعامة في القرى ، وبعث إلى فلما رأته ذهب إليه ولازمته وقرأت عليه الكتب الدراسية - انتهى ؛ وكان يتلقب في الشعر بالإنسان ، ومن شعره قوله :

هستی شخص و عدم چو آئینه به پیش عالم بمثل عکس بیخویش و بخویش

انسان بمثل جو چشم عکس است درو آن شخص عیان نموده پاک از کم و بیش  
توفی سنة اثنتین وأربعین و مائة و ألف بیلده «ایلچپور» فدفن  
بها ، کما فی «سرو آزاد» .

### ٤٠١ - السید غلام نبی البلکرامی

الشیخ الفضل غلام نبی بن محمد أرشد بن خضر بن کمال الدین الحسینی  
الواسطی البلکرامی أحد العلماء الصالحین . ولد و نشأ ببلکرام و قرأ بعض  
الکتاب الدرسية علی بعض تلامذة قطب الدین الکوہاموی ثم تفقه علی مولانا  
أحمد الله بن صفة الله الخیر آبادی و قرأ علیه بعض العلوم الحکیمة أيضا ثم  
لازم العلامة کمال الدین الفتوحپوری و قرأ علیه سائر الکتاب الدرسية ثم  
رجع إلی شیخه أحمد الله و قرأ فاتحة الفراغ ، و کان من معاصری السید غلام  
علی الحسینی صاحب «سبحة المرجان» سافر إلی «أورنگ آباد» و نزل عند  
صاحب السبحة سنة ثمان و ستین و مائة و ألف ثم رحل إلی «ارکات»  
سنة تسع و ستین و مائة و ألف ، ذکره غلام علی المذکور فی «مآثر  
الکرام» .

### ٤٠٢ - مولانا غلام نقشبند اللکهنوی

الشیخ الإمام العالم الکبیر العلامة غلام نقشبند بن عطاء الله بن  
حبیب الله بن أحمد بن ضیاء الدین بن یحیی بن شرف الدین بن نصیر الدین بن  
الحسین العثماني الأصفهانی ثم الکوہاموی اللکهنوی ، قبل یرجع نسبه إلی  
أبان بن عثمان ، و قبل إلی عمر بن عثمان ، و کان جده حبیب الله قاضیا بکوہاموی ،  
و الشیخ غلام نقشبند کان من کبار الأساتذة لم یکن فی زمانه أعلم منه بالنحو  
و اللغة و الأشعار و آیام العرب و ما یتملق بها متوفرا علی علوم الحکمة . ولد

لإحدى عشرة بقين من ذى الحجة الحرام سنة إحدى وخمسين وألف بقية  
«كهوسى» وقرأ العلم على مير محمد شفيع بن محمد مقيم الدهلوى وفرغ من  
الأخذ والقراءة وله ثمانى عشرة سنة، وقرأ على الشيخ مير محمد اللكهنوى  
«شرح الطحتمنى» و«القدورى» و«شطران» و«البيضاوى» وقرأ فاتحة  
الفراغ وله إحدى وعشرون سنة، وأجله مير محمد شفيع المذكور على سجادة  
شيخه مير محمد فاستقل بها مدة حياته ثم جلس بعده على مسنده والده أحمد ثم  
والده قطب الهدى، كما فى «بحر زخار»، وفى «سيرة المرجان»: إن شاه عالم  
ابن عالمكير الدهلوى نفيه بمدينة «لكهنؤ» وأكرمه غاية الإكرام - اهـ .

وللشيخ غلام نقشبندي تفسير ربيع القرآن المسمى بالأنوار، وله  
تفسير على سورة الأعراف ومرهم وطه وعهد ويوسف والرحمن والنبأ  
والكوثر والإخلاص وآية النور وآية الأمانة وآية «الحسب» وآية «لا تقولن  
أشياء» إني فاعل ذلك غدا» وآية الاستواء وآية «كلوا واشربوا»، وله تعليقات  
نفيضة على تلك التفسير، وله «مرقان الأنوار» و«اللامعة العرشية» فى  
مسألة وحدة الوجود، وله شرح «القصيدة الخرجية» فى العروض؛  
ومن شعره قوله فى مدح شيخه محمد شفيع:

خليل هل هاتان دارة جلجل	ودارة سلمى فى قفاف عقنقل
عليها سوارى الزن سمحت مطيرة	فجحت مياها كُحوح الماهل
أربع الحبية صار للوحش موطننا	فيا عجباً من صنع دهر محول
أ منزل سلمى هل تفرج غممتى	وتكشف عما ظعن ذات التدل
على أى أرض خيمت ذات هولة	تهول بوجه كالضحا متهلل
فمنذ غداة البين قد بت فى الهوى	بصدر جوى أو بقلب مقتل
أعنى مهلا عبدة الوجد والجوى	أنكما ازمنعنا اليوم مقتل
وعل ينفع المبكى عيوناً ذوارة	إذا وجهت سلمى ركاب التبتل

حبيب إذا ما جود القنـج عـينها      فيا للمهمـن لات حين معول  
 إذا لمحت من وجهها يوم برقت      فإلى المحي فيه واجد موئل  
 لها عارض تبريقه غير عارض      أسيل صقيل حسنه كالسجنجل  
 إلام تـمـنـنـي وفـيـك تلون      وحتام قلـهـنـي بوعـد مخـيل  
 مواعيد عرقوب تفرمط بينها      كقرمطة النحلان نحل المنول  
 له همة عليا تنوف على السما      ومجد مجيد فـلـه لم يسهل  
 بجمل جليل من شفيـع كاسمه      ومن جـده خير الوري خير مرسل  
 لزهرة زهراء ووردة حيدر      ويهزأ خلقا عطر دار التجمل  
 لنور به الأفلاك والأرض نورت      وتشويد تسويد شرق مكلل  
 إذا ما هداة الناس عدت فراسهم      وهاديهـم المقـدام من كل أمثل  
 وبيننا سبيل الحق يمشون ظلمة      إذا انبجست شمس هدام فتـنـجـل  
 معارفه جلت معاليه قد علت      أشـم جـبال يا افـخـم مفضل  
 لديه علوم لا يرام فناءها      وأسرار لوح في الأسرار تجتلي  
 ولم يؤثر الدنيا الدني نعيمها      وينعم عند الله أحسن مفضل  
 لقد دام بالرحمن حظ شهوده      تجني جنا العرفان غير معلل  
 تجلي له في كل آن تجليا      لديه تجلي الطور لم يتجمل  
 ومن سره قد ذاق يعلول طاهر      السرائر منه فهو بالنور ممتلي  
 شغبى ليوم الحشر حرزى وموئلى      ووجهة قباي غوث كل موئلى  
 لكل عصام واعتصامى بفضلـه      كفتاى قواما ذات يوم التججلجل  
 مآثره لا يهدين بعدها      ومحصى الحصا محصى الرمال وجندل  
 يطوف حواليه المكارم والعلـى      طواف حجيج حول بيت مبجل  
 توفي في آخر رجب - وقيل : جمادى الأولى - سنة ست وعشرين  
 ومائة وألف بمدينة « لكهنؤ » فدفن بـنـل الشـيـخ بـير محمد على شاطيء  
 نهر « كومتى » .



## ٤٠٣ - الشيخ غلام تقشبنده البهلوارى

الشيخ الصالح غلام تقشبنده بن عماد الدين بن برهان الدين الهاشمى الجعفرى البهلوارى أحد المشايخ الكرام ، ولد بقرية «بهلوارى» سنة ست عشرة ومائة وألف ونشأ بها وقرأ الكتب الدراسية كلها على الشيخ محيى الله بن ظهور الله الجعفرى ثم أخذ الطريقة منه وتزوج بابنته واحدة بعد أخرى ، مات فى حياة شيخه لثلاث خلون من ذى القعدة سنة ثلاث وسبعين ومائة وألف ، كما فى «حديقة الأزهار» .

## ٤٠٤ - الشيخ غلام نور الأورنگ آبادى

الشيخ الفاضل غلام نور بن سعد الله بن أمان الله الحسينى البهارى الأورنگ آبادى أحد العلماء الصالحين ، ولد بمدينة «أورنگ آباد» لعشر خلون من محرم سنة تسع وثلاثين ومائة وألف وقرأ العلم على صنوه الكبير قطب الدين ولازمه مدة وأخذ عنه الطريقة ، ولما مات قطب الدين سنة ١١٦٩ هـ تولى الشياخة مكانه فكان يدرس ويفيد بمدرسة خال أبيه السيد شهاب الدين ، أخذ عنه خلق كثير ، وله مصنفات منها حاشية على «صدراء وحاشية على «ميرزا هدأمر عامه» وحاشية على «ميرزا هدأمر ملاجلال» وحاشية على «ميرزا هدأمر رساله» وله غير ذلك من المصنفات ، مات يوم الجمعة لثمان بقين من شوال سنة تسع وثمانين ومائة وألف بأورنگ آباد فدفن عند أسلافه ، كما فى «محبوب ذى الن» .

## ٤٠٥ - الشيخ غلام محيى البهارى

الشيخ العالم الكبير العلامة غلام محيى بن نجم الدين البارهى البهارى أحد العلماء المبرزين فى المنطق والحكمة ، ولد ونشأ بقرية «باز» من أعمال «بهار» وسافر للعلم فقدم «سنديله» وقرأ الكتب الدراسية فى «المدرسة

المنصورية» على مولانا باب الله الجونبوزى ثم أخذ الطريقة عن الشيخ بدر عالم الاداموى ثم تصدر للتدريس بمدينة «لكهنو» وكتب حاشية دقيقة على «ميرزاهد رساله» وسمّاها «لواء الهدى فى الليل والدمجى» نقلها العلماء بالقبول وأدخلوها فى برنامج الدرس، وكان رحمه الله درس وأفاد زمانا بل كهنؤ ثم سار إلى دهلى وأخذ الطريقة النقشبندية عن الشيخ جانجانان العلوى الدهلوى ولازمه خمس سنين ثم رجع إلى لكهنؤ وأقام بزاوية الشيخ پير محمد اللكهنوى بقرب مسجد الشيخ محمود القلندر، قال الشيخ غلام على الدهلوى فى «مقامات مظهرية»: إن غلام يحى أخذ عن بعض المشايخ القادرية ثم وجد فى نفسه شيئاً فقدم دهلى وصحب الشيخ جانجانان الدهلوى ولازمه ستة أشهر ولكنه لم ترد عليه كيفية من الكيفيات الروحانية فزاد فى السعى والجهد حتى كشف الغطاء ووصل فى السير والسلوك إلى التجلى الذاتى الدائمى فى خمس سنوات فاستخلفه الشيخ المذكور فاشتغل بالمراقبة وتلقين الذكر وإشاعة الطريقة وترك الاشتغال بالتدريس حتى ذهل عن العلوم الحكيمية - انتهى .

وقال عبد الحى بن عبد الحلیم اللكهنوى فى حاشيته على «حاشية غلام يحى»: إنه ترك الاشتغال بالمعقول قاطبة حتى إنه لما عاد إلى لكهنؤ وعرض عليه بعض الطلبة حاشيته على «حاشية السيد الزاهد» وسأل عن مشكلاته لم يقدر على حلها وكان يدرس ويفيد - انتهى؛ ومن مصنفاته غير ما ذكرنا حاشية على «شرح السلم بحمد الله» و«كلمة الحق» رسالة له فى مبحث وحدة الوجود ووحدة الشهود تعقب فيها على الشيخ ولى الله بن عبد الرحيم الدهلوى فى سعيه بالتوفيق بين المكشوفين رد عليه الشيخ رفيع الدين ابن ولى الله الدهلوى فى كتابه «دمغ الباطل» رداً بالغاً؛ توفى فى ذى القعدة سنة ثمانين ومائة وألف بمدينة لكهنؤ فدفن فى زاوية الشيخ پير محمد، كما فى «بحر زخار» .

## حرف الفاء

### ٤٠٦ - القاضي فتح علي القنوجي

الشيخ الفقيه القاضي فتح علي الحنفى القنوجى أحد العلماء العاملين ، كان قاضيا في بلدة « قنوج » أباً عن جد وهو قراً الكتب الدراسية على الشيخ على أصغر القنوجى وحصل المراتب العلمية وفاق الأقران ، وكانت له مناسبة تامة بكل علم وفن ، ومن مصنفاته « حاشية على ميوزاهد ملاجلال » و « حاشية على المقامات الحريرية » ؛ مات في حدود سنة مائتين وألف ، كما في « تاريخ فرخ آباد » .

### ٤٠٧ - الشيخ فتح محمد السيدانوى

الشيخ الفاضل فتح محمد الحسينى السيدانوى أحد كبار العلماء ، قدم أحد أسلافه من « سبزوار » وسكن بسيدانه ( بفتح السين المهملة ) قرية جامعة على ثمانية عشر ميلاً من « إله آباد » ، ولد فتح محمد بسيدانه وقرأ العلم على أساتذة عصره ثم أخذ الطريقة عن الشيخ إبراهيم بن عبد الحق الحسينى المازكپورى ورفض الدنيا وأسبابها ثم تصدر للإرشاد بمدينة إله آباد ، له « تفسير مجدى » كتاب بسيط في تفسير القرآن الكريم على لسان الحقائق والمعارف ، له « مجمع الأنوار » و « مجمع الأسرار » و « حل المشكلات » رسائل في المعارف الإلهية ؛ توفي يوم الأربعاء لمنتصف رجب سنة ثلاث وأربعين ومائة وألف وقره بسيدانه ، كما في « بحر زخار » .

### ٤٠٨ - مولانا فخر الدين البلكرامى

الشيخ العالم فخر الدين بن بهاء الدين الحنفى البلكرامى أحد الرجال

الموصوفين بالفضل والصلاح . ولد ونشأ بمانسكپور واشتغل بالعلم على والده مدة ثم دخل «بلكرام» وقرأ الكتب الدراسية على مولانا طفيل محمد ابن شكر الله الحسيني الأترواوى ثم أخذ الطريقة القادرية عن السيد قادري ابن ضياء الله الحسيني البلكرامى جد السيد الشريف مرتضى بن محمد الحسيني الزبيدي صاحب «تاج العروس» ثم تصدر للتدريس ، أخذ عنه جمع كثير ، مات في نيف وأربعين ومائة وألف ، كما في «مآثر الكرام» .

#### ٤٠٩ - مولانا نحر الدين الدهلوى

الشيخ الفاضل نحر الدين بن عبد الباقي الحكيم الدهلوى كان من العلماء المبرزين في الصناعة الطبية . ولد ونشأ بدھلى وقرأ العلم على والده وتطرب عليه وتفنن بالفضائل وأقام بدھلى مدة من الزمان يدرس ويفيد ، ثم سافر إلى «فرخ آباد» وتقرب إلى نواب غالب جنك أمير تلك الناحية فطابت له الإقامة بها . وكان في أمر العلاج يقفني آثار الشيخ محمد أكبر بن محمد مقیم الدهلوي المشهور بالحكيم الأرزاني ، مات ودفن بفرخ آباد ، كما في «تاريخ فرخ آباد» للفتي ولي الله .

#### ٤١٠ - مولانا نحر الدين الدهلوى

الشيخ العالم الكبير المحدث نحر الدين بن محب الله بن نور الله بن نورالحق بن عبدالحق البخارى الدهلوى . كان ذا علوم متعددة ومصنفات مشهورة لم يزل يشتغل بالفقه والحديث ويخدمها كثيرا مثل آباءه الكرام تصنيفا وتدریسا ، له شرح بسيط على «صحيح مسلم» بالفارسی وشرح بسيط كذلك على «الحصن الحصين» و«عين العلم» ، كما في «حدائق الحنفية» .

#### ٤١١ - مولانا نحر الدين الدهلوى

الشيخ العالم الفقيه الزاهد المجاهد نحر الدين بن نظام الدين الصديقي

الشهابي الأورنگ آبادي ثم الدهلوي كان أصله من « نكرام » قرية جامعة من أعمال « لكهنؤ » ، رحل والده في صباه إلى « دهلي » وقرأ العلم بها ثم ذهب إلى « أورنگ آباد » وسكن بها وكان يرجع نسبه إلى الشيخ شهاب الدين عمر الصديقي السهروردي ، ولد بأورنگ آباد سنة ست وعشرين ومائة وألف واشتغل على والده بالعلم ، فلما بلغ ست عشرة سنة توفي والده فانقطع إلى الرياضة واشتغل بها ثمانية أعوام ثم سافر إلى دهلي وهو ابن خمس وعشرين فدرس وأفاد بها مدة ثم رحل إلى « أجمير » راجلا ثم إلى « باك پٹن » وفي ذلك السفر أقام بلاهور و « بانى پت » وزار المشاهد وأدرك المشايخ ثم رجع إلى دهلي وسكن بها سنة ستين ومائة وألف ، قال وجيه الدين أشرف اللكهنوي في « بحر زخار » إني سمعت الشيخ نورالهدى أحد أصحاب الشيخ فخر الدين كان يقول : إن زيه كان زى الأمراء في بداية حاله والأمراء كانوا يعظمونه غاية لأجل والده وكان يشتغل بالله سبحانه في تلك الحالة أيضا لحسن تربية أبيه ويطالع « المثنوى المعنوى » في أكثر الأوقات وكان مترددا في الترك والتجريد ففتح المثنوى تفاؤلا فإذا هو بهذا البيت :

بند بگسل باش آزاد ای پسر جند باشی بندر سیم و بندر زر  
 فتأثر بهذا البيت وقسم أمواله على الفقراء وسافر إلى دهلي وأقام بأجمير برهة من الدهر ثم دخل دهلي وأخذ الحديث عن الشيخ ولي الله ابن عبد الرحيم الدهلوي ثم سكن بمدرسة غازي الدين خان والتزم أن يحتفظ بصحبة الفقراء وأرباب الدنيا كل من يحضر لديه من الصباح إلى الضحوة ويحتفظ بصحبة العلماء من بعد الظهر إلى غروب الشمس - انتهى .  
 وكان شيخا كبيرا عارفا صاحب وجد وسماع ، مغلوب الحالة ذا تواضع مفرط للناس كان يبدأ بالسلام ويتحمل إذا عم والناس يسبونهُ

بين يديه ويشتمونه والعلماء يفسقونه ويضللونه وهو يتحمل ذلك ويظهر  
البشاشة ويجزى المساءة بالمواساة .

ومن مصنفاته «نظام العقائد» و«الرسالة المرحبة» و«نحر الحسن»  
كتاب أثبت فيه لقاء الحسن بن أبي الحسن البصرى بسيدنا علي بن أبي طالب  
رضي الله عنه ورد فيه على شيخ مشايخنا ولي الله بن عبد الرحيم العمري  
الدهلوي ورتب تلك الرسالة على أربع مقدمات وثلاثة أبواب وخاتمة،  
أما المقدمة الأولى فهي أن الحسن ولد لستين بقيتاً من خلافة  
عمر بن الخطاب رضي الله عنه بالمدينة الطيبة فكان بها إلى أربع عشرة من  
سنة وتقدم «البصرة» بعد مستشهد عثمان بن عفان رضي الله عنه واحتج  
في ذلك بما قال: ابن الأثير في «جامع الأصول» والطبيب التبريزي في  
«أسماء رجال المشكاة» والمزني في «التهذيب» والذهبي في «تذهيب التهذيب»  
والمقدمة الثانية أن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه كان بالمدينة  
الطيبة من حين ميز الحسن إلى أن بلغ أربع عشرة سنة بل لم يخرج منها  
إلا بعد أربعة أشهر من مبايعته للناس ، ذكره القاضي في تاريخه والديار  
بكري في «الحبس» ؛ والمقدمة الثالثة أن السباع في سن التمييز صحيح مقبول  
سواء بلغ السامع الحلم أم لا ، واحتج عليه بما صرح به ابن الأثير في «جامع  
الأصول» والسيوطي في «أتمام الدراية» ؛ والمقدمة الرابعة أن الحسن ثقة  
مأمون شيخ شيوخ زمانه وإمام أئمة أوانه عند الأئمة المحمدين الكبار بل  
عند الصحابة الأبرار وأطال الكلام في ذلك .

أما الباب الأول فهي إثبات اللقاء واحتج فيه بما قال العراقي في  
شرح الترمذي عند الكلام على حديث «رفع القلم عن ثلاثة» والبخاري  
في تاريخه الصغير في ترجمة سليمان بن سالم القرشي وغيرهما : إن الحسن رأى  
علياً بالمدينة ، ثم احتج بما قال الغزالي في «الإحياء» وأبو طالب الديكي في  
«قوت القلوب» : إن الحسن اتقى علياً بالبصرة ، وقد أطال الكلام في تعظيم

مرتبة الغزالي .

والباب الثاني في إثبات سماع الحسن عن علي رضي الله عنه واحتج عليه بما روى المزني في « تهذيب الكمال » أنه قال : إني في زمان كما ترى وكان في عمل الحجاج كل شيء أقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه الخ ، واحتج بما قال الذهبي في « تهذيب التهذيب » إن الحسن روى عن عثمان وعن علي وبما قال علي القاري في « شرح النخبة » ثم احتج بسند تلقين الذكر من طريق الحسن وأطال الكلام عليه .

والباب الثالث في الأحاديث واتصالها واحتج عليه بما روى عن الحسن عن علي قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : رفع القلم عن ثلاثة : عن الصغير حتى يبلغ وعن النائم حتى يستيقظ وعن المصاب حتى يكشف عنه . رواها بطرقها المذكورة في المجاميع والسانيد . ثم قال : إن هذا الحديث متصل على مذهب الإمام أحمد فإنه معنن وكل معنن متصل عنده كالجمهور إذا خلى من شبهة التدليس وكذا هو متصل على مذهب الترمذي لأنه إما أن يكتفى في الاتصال بالمعاصرة كالجمهور أو يشترط اللقاء كبعضهم وكلاهما ثبت عنده كغيره وكذا هو متصل على مذهب الإمام مسلم فإنه يكتفى في الاتصال بالمعاصرة ثم نقل ذلك المبحث كله عن مقدمة « صحيح مسلم » في عدة صفحات ثم قال : وكذا هو متصل على مذهب البخاري وسائر النقاد معه ثبوت اللقاء عنده كغيره وهو الشرط في الاتصال عنده وإنما هو في جامعه لا في أصل الصحة . ثم تكلم على قول قتادة فوالله ما حدثنا الحسن عن بدرى مشافهة وفي هذا الباب وصل ، رد فيه على ابن نيمية في إكراهه باتصال الحرفة .

وتلخمة في بعض الأحاديث المروية في باب الرقاق - الخ ؛ مات لسبع خلون من جمادى الآخرة سنة تسع وتسعين ومائة وألف ببلدة دهلي فدفن بها .

## ٤١٢ - مولانا فخر الدین البردوانی

الشیخ الفاضل فخر الدین بن فلان الحنفی البردوانی أحد العلماء المبرزين في المنطق والحكمة، ولد ونشأ بقرية «جیلو» من أعمال «بردوان» وسافر للعلم فقرأ الكتب الدراسية على العلامة محمد بركة بن عبد الرحمن الإله آبادی ثم رجع إلى بلده وتصدى للدرس والإفادة، وكان زاعدا متوكلا سخيا باذلا قسم ما ورث من أبيه على مستحقه، وكان إذا لحق خدمه مرض أوعذر آخر يحمل على رأسه الطعام ويذهب به إلى طلبة العلم، ذكره اللكهنوی في «بحر زخار» وقال: إن «اللورد هسٹنگ» الحاكم العام في أرض الهند أراد أن يذهب إليه ويلاقية فلم يرض به ولم يقبل عطاياه، توفي سنة تسع وتسعين ومائة وألف.

## ٤١٣ - مولانا فرخ شاه السرهندی

الشيخ العالم الكبير المحدث فرخ شاه بن محمد سعيد بن أحمد بن عبد الأحد العمري السرهندی كان ثالث أبناء والده وأعلمهم وأكبرهم في الدرس والإفادة، ولد سنة ثمان وثلاثين وألف واشتغل على أبيه وتفقه وتأدب وتخرج عليه وأخذ عنه معقولا ومنقولا ومهر في سائر الفنون لاسيما الفقه والحديث والتصوف، وكان قوى الحفظ سريع الإدراك شديد الرغبة في المباحثة ذا عناية تامة بالحديث، سافر إلى الحرمين الشريفين فتشرف بالحج والزيارة ورجع إلى الهند وعكف على التدريس، أخذ عنه خلق كثير من العلماء والمشايع.

قال محسن بن يحيى الترهقي في «البيان الجني»: إنه كان يحفظ سبعين ألف حديث متنا وإسنادا وحررا وتعديدا وقال منزلة الاجتهاد في الأحكام



الأحكام الفقهية - والله أعلم ، ويذكر عنه مع ذلك : أنه كتب رسالة في المنع عن الإشارة بالمسبحة عند التشهد وهذا يقضى منه العجب - انتهى ؛ وله رسائل في الفقه والحديث وأخرى في الذب عن جده الإمام المجدد رضى الله عنه منها «القول الفاصل بين الحق والباطل» و«كشف الغطاء عن وجوه الخطأ» و«رسالة في حرمة الغناء» و«رسالة في العقائد» و«رسالة في الحقيقة المحمدية» و«حاشية على حاشية عبد الحكيم على الخيايى» ؛ مات لأربع خلون من شوال سنة اثنتين وعشرين ومائة وألف ، كما في «تذكرة الأنساب» للقاضى ثناء الله رحمه الله .

#### ٤١٤ - السيد فريد الدين البلگرامى

الشيخ الفاضل فريد الدين بن معين الدين بن عبد الوهاب الحسينى الواسطى البلگرامى أحد العلماء المبرزين في الفقه والأصول ، ولد ونشأ بمدينة «بلگرام» واشتغل بالعلم من صباه في بلده ثم سافر إلى بلاد أخرى وقرأ بعض الكتب الدراسية على الشيخ أحمد بن أبى سعيد الصالحى الأمتيهوى وبعضها على العلامة غلام نقشبندى بن عطاء الله اللكهنوى وقرأ فاتحة الفراغ ثم أخذ الطريقة عن الشيخ جنيد بن عبد الواحد بن شبلى بن سرى السقطى ابن محمد بن نظام الدين الأمتيهوى ورحل إلى الحجاز صحبة السيد قادرى بن ضياء الله البلگرامى فحج وزار ورجع إلى الهند وأقام ببلدة «سورت» عاكفا على الدرس والإفادة ؛ ومات بها في نيف وعشرين ومائة وألف ، كما في «مآثر الكرام» .

#### ٤١٥ - مولانا فصيح الدين البهلواروى

الشيخ العالم الفقيه فصيح الدين بن أبى يزيد بن محمد فريد بن محمد حسين ابن عطاء الله الهاشمى الجعفرى البهلواروى أحد الفقهاء الحنفية ، ولد ونشأ

بېهلوارى- قرية جامعة من أعمال عظيم آباد ، واشتغل بالعلم مدة على أسانذة بلده ثم سافر إلى دهلې وأخذ عن الشيخ أحمد بن أبى سعيد الأميتهوى ثم رجع إلى بلده وعكف على الدرس والإفادة ، كما فى «حديقة الأزهار» ، وإنى سمعت الشيخ سليمان بن داود البهلوارى كان يقول : إن فصيح الدين قرأ العلم على ملا عوض وجيه السمرقندى ، قال : إنى وجدت ذلك فى منشور الحكومة ، بعث إليه شاه عالم بن عالمگیر الدهلوى - انتهى .

#### ٤١٦ - مولانا فصيح الدين القنوجى

الشيخ الفاضل فصيح الدين بن أبى فصيح الحنفى القنوجى كان من الرجال المعروفين بالفضل والصلاح من نسل القاضى جلال ، ولد ونشأ ببلدة «قنوج» وقرأ العلم على أسانذة عصره ثم جعله نحر الدولة معلما لولده بدر الدين فلبث عنده بفرخ آباد ، ولم يزل بها حتى توفى إلى الله سبحانه ، كما فى «تاريخ فرخ آباد» لللقى ولى الله رحمه الله .

قال صديق حسن القنوجى فى «أبجد العلوم» : إنه كان من شيوخ بلدة قنوج ومن علمائها الكاملين ، اشتغل بالدرس والعبادة وبالغ فى الإفادة والإفادة حتى أتاه اليقين وأتى الله تعالى رب العالمين - انتهى .

#### ٤١٧ - الشيخ فضل الله السرهندى

الشيخ الفاضل فضل الله بن إبراهيم بن موسى الحنفى السرهندى أحد العلماء المبرزين فى المعارف الأدبية ، ولد ونشأ ببلدة سرهند وقرأ الكتب الدراسية على خاله الشيخ عبد الله بن عبد الحكيم السيالكوتى ولازمه مدة من الزمان وأخذ عنه وصنف شرحا بسيطا بالقارى على «المقامات الحريية» أوله : اللهم منك الإيجاد والإنشاء وأنت الذى تفعل ما تشاء - الخ ، صنفه سنة تسع وتسعين وألف .

## ٤١٨ - الشيخ فضل الله الكالپوى

الشيخ الصالح فضل الله بن أحمد بن محمد بن أبى سعيد الحسينى الترمذى الكالپوى أحد المشايخ المشهورين ، ولد ونشأ بكالپى وتفقه على أبيه وأخذ عنه الطريقة ثم تولى الشياخة ، أخذ عنه السيد بركة الله الحسينى المارمروى وخلق آخرون ، مات لأربع عشرة خلون من ذى القعدة سنة إحدى عشرة ومائة وألف ، كما فى « تاريخ فرخ آباد » .

## ٤١٩ - الشيخ فضل الله البرنوى

الشيخ العالم الفقيه فضل الله بن محمد فاضل بن ركن الدين الحنفى البرنوى أحد الرجال الموصوفين بالفضل والصلاح . ولد ونشأ ببرنيه ( بضم الباء الفارسية بعدما راء مهملة ونون ساكنة ) بلدة من أرض « بنكاه » وقدم « جونپور » فى صغره فقرأ أكثر الكتب الدراسية على الشيخ محمد أرشد بن محمد رشيد العثمانى الجونپورى وبعضها على غيره من العلماء ثم أخذ الطريقة عن الشيخ محمد أرشد المذكور وبلغ رتبة المشيخة فكتب له الشيخ وثيقة الخلقة ورخصه إلى بلدة « برنيه » فتزوج بها وقصرهته على الدرس والإفادة ، أخذ عنه غير واحد من العلماء ، استشهد يوم الأربعاء تسع خلون من رمضان سنة ثمان وعشرين ومائة وألف ببلدته برنيه فدفن بها قريبا من بيته ، وكانت له مصنفات ولكنها ضاعت فى تلك الواقعة ، كما فى « كنز أرشدى » .

## ٤٢٠ - مولانا فضل الله السنديلوى

الشيخ الفاضل فضل الله بن غلام علاء الدين الحسينى السنديلوى أحد العلماء الصالحين ، ولد ونشأ بسنديلة وقرأ بعض الكتب الدراسية على الشيخ زين العابدين الحسينى السنديلوى ثم سافر إلى « كوپامؤ » وقرأ على

أساتذتها سائر الكتب ورجع إلى بلده وتصدى للدرس والإفادة ، مات  
في بضع وتسعين ومائة وألف ، كما في «تذكرة العلماء» .

### ٤٢١ - مولانا فضل الله البهاری

الشيخ الفاضل فضل الله بن أبي الفضل الحنفى البهاری أحد العلماء  
المبرزين في الفقه والأصول والعربية ، ذكره المقى ولى الله بن أحمد على الحسينى  
في «تاريخ فرخ آباد» ، قال : إنه قدم في شبابه إلى فرخ آباد وقرأ بعض  
الكتب الدراسية على القاضي محمد مربي الحسينى البهانوى ثم سافر إلى بلاد  
أخرى ولزم دروس العلامة محمد حسن بن غلام مصطفى الكهنوى وقرأ عليه  
سائر الكتب الدراسية ثم قدم فرخ آباد وتزوج بها بابنة الشيخ كرامة الله  
الواعظ الدهلوى ، وكان قانعا غفيا دينيا بدرس ويفيد ، قرأت عليه بعض  
الكتب الدراسية من التوسطات ، مات في سنة اثنتين وثمانين ومائة  
وألف ببلدة فرخ آباد فدفن بها في بستان إمام خان التاجر الفرخ آبادى .

### ٤٢٢ - الشيخ فقير الله اللاهورى

الشيخ الفاضل فقير الله اللاهورى الشاعر المتقلب في الشعر بأفرين كان  
له يد بيضاء في الإنشاء وقرض الشعر ، له ديوان الشعر بالفارسي ومزدوجة  
في قصة «هيرانجها» ومزدوجات أخرى ، ذكره السيد غلام على آزاد  
في «خزانة عامره» وأثنى عليه ، ومن شعره قوله :

ديوانگی و مستی از بوی تومی خیزد هر فتنه که می خیزد از کوی تومی خیزد

مات سنة أربع وخمسين ومائة وألف ، كما في «نتائج الافكار» .

### ٤٢٣ - مولانا فقيه الدين الأميتهوى

الشيخ الفاضل فقيه الدين بن صديق الدين الأعظمى الديوى ثم

الأميتهوى أحد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح ، ولد ونشأ بديوة  
وسكن بمدينة « أميتهى » فى خؤولته ، وكان فاضلا شاعرا مجيد الشعر ، له  
ديوان الشعر الفارسى ، منها قوله :

هرکه أحوال مرا دید گرفتار تو شد سینه چاک من وحلقه دام تویکیست  
مات سنة خمس وتسعين ومائة وألف بأميتهى فدفن بها ، كما  
فى « رياض عثمانى » .

#### ٤٢٤ - السيد فيروز بن الجنيدي الجائسى

الشيخ الفاضل الكبير فيروز بن الجنيدي بن عبد الرحمن بن السكال  
ابن الجلال الأشرفى الجائسى كان من العلماء الميرزين فى الفقه والأصول  
والعربية ، يدرس ويفيد ببلدة « جائس » أخذ عنه خلق كثير ، كما فى  
« التعانف الأشرفية » .

#### ٤٢٥ - ملا فيروز بن محبة

الشيخ الفاضل فيروز بن محبة كان من الأفاضل المشهورين ، له  
شرح على « سلم العلوم » للقاضى محب الله بن عبد الشكور البهارى ، أوله :  
لك الحمد يا من من على الأكوان بأصناف الإحسان - الخ .

#### ٤٢٦ - خواجه فيض الحسن السورتى

الشيخ الفاضل فيض الحسن بن نور الحسن بن محمد بن أبى الحسن  
ابن جمال الدين الحسينى السورتى أحد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح ،  
ولد سنة ثمان وتسعين وألف بمدينة « سورت » ونشأ بها وقرأ العلم  
على من بها من العلماء وجد فى البحث والاشتغال حتى برع أقرانه فى الفقه  
والأصول ، له « الفتاوى النقشبندية » و « شرح خلاصة الكيدانى » المسمى

بفرخشاهي ، توفي سنة إحدى وخمسين ومائة وألف بسورت ، كما في  
« الحديقة الأحمدية » .

## حرف القاف

٤٢٧ - السيد قادري البلكرامی

الشيخ العالم الصالح قادري بن ضياء الله الحسيني الواسطي البلكرامی  
أحد المشايخ القادرية ، ولد ونشأ بمدينة « بلكرام » وحفظ القرآن وأخذ  
القراءة والتجويد والعربية عن والده ثم سافر للعلم وأخذ عن أحمد بن  
أبي سعيد الصالحی الأميتهوي وقرأ عليه أكثر الكتب الدراسية ، ثم لازم  
العلامة غلام نقشبند بن عطاء الله البكهنوي وأخذ عنه ثم سافر إلى الحرمين  
الشریفین فحج وزار ثلاث مرات ثم ارتحل إلى « كربلاء » ثم إلى  
« بغداد » ووصل إلى ذلك المقام سنة خمس عشرة ومائة وألف وزار  
المشاهد المنورة ثم سار نحو « حماة الشام » وصحب السيد يسين الحموي صاحب  
السجادة بها وأخذ عنه الطريقة القادرية ثم عاد إلى بغداد وسكن بروضة  
الإمام عبد القادر الجيلاني وأخذ القراءة والتجويد والحديث عن الشيخ  
سلطان بن ناصر بن أحمد الخابوري وقرأ عليه « الشاطبية » وأجازه الشيخ  
لجميع مقروءاته ومروياته من الحديث والتفسير والفقه وغير ذلك ، وأبسه  
الطريقة الرفاعية والشاذلية وكتب له السند فعاد قادري إلى الهند وأقام  
بمدينة دهلي مدة مديدة يدرس ويفيد بها ، ثم جاء إلى بلده بلكرام واعتزل  
عن الناس لا يخرج من بيته إلا للصلاة يؤديها في المسجد الجامع وكان  
يؤم ويقرأ القرآن بصوت شجي يأخذ بمجامع القلوب ، مات ليلة الخميس  
لثلاث عشرة خلون من ربيع الأول سنة خمس وأربعين ومائة وألف  
ببلدة بلكرام فدفن بها ، وكان مرتضى بن محمد بن قادري الزبيدي صاحب

« تاج العروس شرح القاموس » من أحفاده ، كما في « مآثر الكرام » .

#### ٤٢٨ - السيد قاسم بن هاشم الدهلوی

الشيخ العالم الفقيه قاسم بن هاشم بن الحسن الحسيني الدهلوی أحد المشايخ الصوفية ، كان أصله من « نازول » انتقل منها جده حسن « رسول نما » إلى دار الملك دهلي وسكن بها ، وكان القاسم من أعيان العلماء ويدرّس ويفيد ويشغل بالعبادة ويعيش بزى الفقراء ، أخذ عنه خلق كثير ، ويذكر له كشوف وكرامات ، كما في « بحر زخار » .

#### ٤٢٩ - الشيخ قدرة الله الإله آبادی

الشيخ العالم قدرة الله بن عبد الجليل بن صدر الدين الحسيني البخاري الإله آبادی أحد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح ، كان من نسل الشيخ صدر الدين محمد الحسيني البخاري ، ولد ونشأ بمدينة « إله آباد » وأخذ عن والده وتولى الشياخة بعده ، أخذ عنه خلق كثير وكان يدرّس ويفيد ، كما في « بحر زخار » .

#### ٤٣٠ - مولانا قطب الدين الكوباموی

الشيخ الفاضل قطب الدين بن شهاب الدين بن محمد حسين بن أحمد القاضي شهاب الدين العمري الكوباموی كان ابن بنت الشيخ إله داد ابن الله بنحش العمري القنوجي ، ولد ونشأ ببلدة « كوبامو » وقرأ العلم على والده ، وجد في البحث والاشتغال حتى فاق أقرانه في العلوم الحكيمة لاسيما الرياضيات ، قال القاضي مصطفى علي خان الكوباموی في « تذكرة الأنساب » : إنه كان عالما متبحرا مدرسا مفيدا تخرج عليه أربعمائة رجل من أهل العلم وانتشروا في أرض « بنكاله » و « پنجاب » وهم مشغولون الآن بالدرس

والإنفاذ - انتهى ؟ مات ثلثس بقين من رمضان سنة ستين ومائة وألف ،  
كما في « مآثر الكرام » .

### ٤٣١ - مولانا قطب الدين الشهيد السهالوى

الشيخ العالم الكبير العلامة قطب الدين بن عبد الحليم بن عبد الكريم  
الأنصارى السهالوى أحد العلماء البرزين في العقول والنقول ، ولد ونشأ  
بسهالى ( بكسر السين المهملة ) قرية من أعمال « لكهنؤ » واشتغل بالعلم  
من صغره سنيّه وقرا أكثر الكتب الدرسية على ملا دانيال الجوراسى  
أحد تلامذة المفتى عبد السلام بن أبى سعيد الأعظمى الديوى وقرا بعضها  
على غيره من العلماء ، وإنى رأيت في بعض الجواميع أنه قرأ على القاضى  
عبد القادر اللكهنوى أيضا وفرغ من تحصيل العلوم المتعارفة وله ثلاثون  
سنة ، ثم أخذ الطريقة الإلشئية عن القاضى كهامسى بن داود الإله آبادى  
ولازمه مدة من الزمان ثم تصدر للتدريس ، وكان صائما الدهر قائم الليل  
يختم القرآن في التهجد كل ليلة ويشغل بالتدريس كل يوم إلا يوم الثلاثاء  
والجمعة فانه كان يشغل بالتصنيف في هذين اليومين ، وأما مصنفاته فانهما  
ضاعت أكثرها يوم شهادته غير أجزاء من حاشيته على « الأمور العامة »  
وحاشيته على « التلويح » وحاشيته على « شرح حكمة العين » ، كما في  
« الرسالة القطبية » ؛ وقال البلكرامى في « سبحة المرجان » : إن له حاشية على  
« شرح العقائد العنصرية » وحاشية على « شرح العقائد النسفية » وحاشية  
على « المطول » ورسالة في « تحقيق دار الحرب » أكثرها احترقت في فتنة  
قتله - انتهى ؛ وأما تلامذته فانهم كثيرون ، أجلبهم السيد قطب الدين  
الشمس آبادى والحافظ أمان الله بن نور الله البنارسى والقاضى محب الله بن  
عبد الشكور البهارى والقاضى شهاب الدين الكوڤاموى والشيخ زين العابدين  
السنديلوى ( ٥٨ ) ٣٣٢



السنديلوى والشيخ صفة الله المحدث - الخمر آبادى وخلق آخرون ، قال  
البلكرامى : إنه كان بين الأنصارىين والعمانيين نوع من التّراع من جهة  
المشاركة فى الرئاسة فهجم العمانيون عليه وأحرقوا داره وقتلوه ، وقال  
عبد الأعلى بن عبد العلى الكهنوى فى « الرسالة القطبية » : إن أخا  
جد الشيخ قطب الدين أسكن بأرضه رجلا من الفقراء فقال أحد من أولاده  
الوجاهة العظيمة وصار صاحب القرى العديدة فى نواحيه ثم حصلت له  
الناقشة بمحمد آصف الأنصارى صاحب « سهالى » وكان من بنى أعمام الشيخ  
قطب الدين الشهيد فهجم عليه مجد آصف وخاب مسعاه ثم هجم ذلك  
الرجل على مجد آصف فحرق ونهب أمواله فدخل مجد آصف فى دار الشيخ  
قطب الدين ليستشيره فى ذلك الأمر فتعاقبه ذلك الرجل وقتل من وجد  
فى داره وأحرق بيته وأسر ولده نظام الدين وكان فى الرابع عشر من  
سنة بقى جد الشيخ قطب الدين بضعة أيام على وجه الأرض لم يتغير فلما  
اطمأنّت قلوب الناس دفنوه وانتقل ولده مجد سعيد مع عياله وإخوته  
إلى بلدة « لكهنؤ » ، ثم ذهب إلى معسكر السلطان عالمكير بن شاهجهان سلطان  
الهند وقص له ما جرى بينه وبين ذلك الرجل فأعطاه السلطان قصرا فى  
لكهنؤ لتاجر أفونكى ذهب إلى بلاده ولذلك اشتهر هذا الحى بفرنكى محل  
وكان ذلك فى سنة ثلاث ومائة وألف ومات وله ثلاث وستون سنة .

### ٤٣٢ - مولانا قطب الدين الشمس آبادى

الشيخ العالم الكبير العلامة قطب الدين الحسينى الأميتهوى ثم  
الشمس آبادى أحد العلماء الفحول ، درس وأفاد مدة عمره وتخرج عليه  
خلق كثير من العلماء ، وهو قرأ أكثر الكتب الدرسية على أساتذة الشهيد  
العلامة قطب الدين بن عبد الحليم السهالوى مشاركا له فى الدرس وقرع  
السهالوى قبل فراقه من التحصيل فإلزامه الشمس آبادى وقرا عليه ما بقى

له من الكتب الدراسية ثم لازم بيته بقناعة وعفاف وتصدى للدرس والإفادة ، كما في « الرسالة القطبية » ،

قال البكرامى في « سبحة المرجان » : إن أصله كان من « أميتهى » قرية جامعة من أعمال « لكهنؤ » انتقل منها إلى « شمس آباد » فسكن بها ودرس مدة حياته وكان من القانعين تمر الأيام ولا توقد في بيته نار ويقاسى شدائد الجوع ولكنه كان لا يظهر حاجته لأحد ويدرس مع هذه الحال طلق الوجه واللسان وهذا مقام لا يثبت فيه إلا من رزق القوة القدسية من الله سبحانه ، وأما تلامذته فانهم كثيرون أجلمهم القاضي محب الله بن عبد الشكور البهارى والحافظ أمان الله بن نور الله البنارسى والسيد طفيل محمد بن شكر الله الأترواوى وخلق آخرون ، توفى سنة إحدى وعشرين ومائة وألف وله سبعون سنة .

### ٤٣٣ - السيد قطب الدين الأورنگ آبادى

الشيخ الصالح قطب الدين بن سعد الله الحسينى البهارى ثم الأورنگ آبادى أحد العلماء المبرزين في الأصول والفروع ، ولد بأورنگ آباد لإحدى عشرة بقين من ربيع الثانى سنة عشرين ومائة وألف وقرأ العلم على الحافظ إسماعيل والمواوى حبيب الله وأخذ الفنون الرياضية عن الحاج حسام الدين ولازمهم مدة حتى برع في العلم وفاق أقرانه وتولى الشياخة بعد أبيه بمدينة « أورنگ آباد » وكان والده من أصحاب خاله السيد شهاب الدين البهارى وخاله أخذ الطريقة عن الشيخ نور محمد الحماسى المتوكل وسكن بأورنگ آباد مجاورا الضريح الشيخ المذكور بعد وفاته ، وكان قطب الدين عالما بارعا في العقول والنقول لم يزل يشتغل بالدرس والإفادة ، كما في « مآثر الأسماء » ، توفى تسع عشرة خلون من جمادى الأولى سنة تسع وستين

ومائة وألف ، كما في « مهرجهانتاب » .

### ٤٣٤ - السيد قطب الدين الخير آبادي

الشيخ الصالح قطب الدين بن هدى بن عيسى بن أبي الفتح بن نظام الدين الرضوي الخير آبادي أحد الرجال الموصوفين بالفضل والصلاح ، ولد وشأ بغير آباد وسافر لعلم وقرأ الكتب الدراسية على العلامة قطب الدين ابن عبد الحليم السهالوي ثم تصدر للإرشاد بعد والده بغير آباد ، مات في عاشر ذي الحجة سنة إحدى وأربعين ومائة وألف ، كما في « تذكرة أنساب السادة الرضوية » .

### ٤٣٥ - الشيخ قطب الدين السرهندي

الشيخ العالم المحدث قطب الدين الحنفي النقشبندی السرهندي أحد العلماء البارعين في الفقه والحديث ، أخذ الطريقة عن الشيخ محمد زبير ابن أبي العلي السرهندي ولازمه مدة مديدة وسافر إلى الحجاز سنة ثلاث وسبعين ومائة وألف فحج وزار وتوفي بها ، ومن مصنفاته « وهب الزبير » . كتاب له في الأذكار والأشغال .

### ٤٣٦ - مولانا قطب الدين الشاهجهانپوري

الشيخ الفاضل قطب الدين الحنفي الشاهجهانپوري أحد الرجال المعروفين بالفضل والكمال ، ذكره المفتي ولي الله بن أحمد علي الحسيني في « تاريخ فرخ آباد » وقال : إنه أدرك الشيخ ولي الله بن عبد الرحيم الدهلوي والشيخ الكبير جانجانان العلوي الدهلوي وجمعا كثيرا من العلماء والشيخ ، مات لأربع بقين من ربيع الأول سنة سبع وتسعين ومائة وألف .

## ٤٣٧ - مولانا قطب الدين الإله آبادي

الشيخ العالم الكبير قطب الدين بن محمد فآخر بن محمد يحيى العباسي الإله آبادي أحد لحول العلماء، ولد في غرة محرم الحرام سنة ثمان وثلاثين ومائة وألف بيادة « إله آباد » واشتغل بالعلم من صباه وقرأ المنطق والحكمة على الشيخ محمد بركة بن عبد الرحمن الإله آبادي وعلى العلامة كمال الدين ابن محمد دولة الفتحپوري وجلس على مسند الإرشاد بعد ما سافر والده الشيخ المحدث محمد فآخر الإله آبادي إلى الحجاز فاستقام على الطريقة مدة طويلة مع صلاح الظاهر والقناعة والعفاف والإيثار ثم اشتاق إلى الحج والزياره فسافر إلى الحرمين الشريفين ومات قبل الحج بمكة المحترمة فدفن بها، كما في « بحر زخار » وكان عالما كبيرا بارعا في الفقه والأصول والمنطق والحكمة وفرض الشعر يتلقب بمصيب، وله ديوان الشعر الفارسي والهندي ورسالة في دار الحرب ورسالة في المنطق وله مزدوجة سماها « بستان الحقيقة »، توفي في ذي القعدة سنة سبع وثمانين ومائة وألف بمكة المباركة قبل الحج فدخل في بشارة قوله تعالى: " ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله وكان الله غفورا رحيما " واستخرج القاضي نجم الدين الكاكوروي منه تاريخا لموته بالنعمة والتخرجة بصنعة غريبة معجبة الأنعام، وطريقه أن يقال في معنى قوله " ومن يخرج من بيته " : أن لفظ " من " باعتبار عدده الذي هو تسعون ويخرج من عدد لفظ " بيته " وهو أربعائة وسبعة عشر فبقي ثلاثائة وسبعة وعشرون " مهاجرا إلى الله ورسوله " والحال أنه يهاجر إلى الله ورسوله من جهة أعداده التي هي أربعائة وأربعة عشر إلى تلك الأعداد الباقية بعد الإخراج فتصير سبعمائة وواحدا وأربعين " ثم يدركه الموت " أي يئصله عدد لفظ " الموت " وهو أربعائة وست وأربعون فالمجموع ألف وسائة

وسبعة وثمانون التي هي سنة وفاة الشيخ .

### ٤٣٨ - مولانا قطب عالم الحيدرآبادى

الشيخ الفاضل الكبير قطب عالم بن السيد ميران الحنفى الحيدرآبادى أحد كبار العلماء ، ولد ونشأ بحيدرآباد وأخذ عن أبيه ولازمه مدة ثم تصدر للدرس والإفادة ، انتهت إليه رئاسة العلم بحيدرآباد ، وأخذ عنه خلق كثير وولى الإفتاء بحيدرآباد ، وكان والده مدرسا بتلك البلدة فى عهد عالمكيو الأول ، توفى لأربع خلون من شوال سنة ثلاث وستين ومائة وألف فدفن بحيدرآباد ، كما فى « محبوب ذى المن » .

### ٤٣٩ - القاضى قل أحمد الستركهى

الشيخ الفقيه قل أحمد بن أحمد المسعود بن نعمة الله بن ولى محمد الحنفى الستركهى أحد الفقهاء الصالحين ، ولد ونشأ بسترکه وتفق على أبيه وعلى غيره من العلماء ثم ولى القضاء بسترکه مكان والده المرحوم فاستقل به مدة حياته وكانت وفاته فى عهد محمد شاه .

### ٤٤٠ - آصف جاه قمرالدين الحيدرآبادى

الأمير الكبير قمرالدين بن غازى الدين بن عابد بن عالم السمرقندى ثم الحيدرآبادى نواب نظام الملك آصف جاه كان معدوم النظر فى زمانه فى السياسة والتدبير مع العقل والدين وإيصال النفع إلى كافة الناس والإحسان إلى العلماء والمشايخ والغرباء القادمين من العرب والعجم وكثير من الأخلاق المرضية ، عاش من أيام عالمكيو بن شاهجهان إلى عهد محمد شاه وتولى الإمارة بأقطاع « الدكن » ثلاثين سنة .

ولد لأربع عشرة خلون من ربيع الأول سنة أربع وثمانين وألف

في أيام عالمكير، ونشأ في مهد الإمارة وتقبل واقبه عالمكير بيمين قليج خان سنة اثنتين ومائة وألف وصار منصبه في آخر أيام السلطان المذكور إلى خمسة آلاف وولى الإمارة بأرض «بيجاپور»، وفي أيام شاه عالم بن عالمكير ولى بأرض «أوده» ولقب بمخاندوران بهادر ثم لما رأى أن الأيام لاتساعده لتفاق الأمراء فيما بينهم وسوء حظ الملك في السياسة والتدبير اعتزل عن الناس ولازم بيته بدار الملك دهلي، ولما قام بالملك جهاندار شاه بن شاه عالم خرج من العزلة ونال منصبه، ولما قام بالملك فرخ سير بن عظيم الشأن بن شاه عالم أضاف في منصبه فصار سبعة آلاف واقبه «نظام الملك فتح جنك» وولاه على بلاد الدكن، ولما جلس رفيع الدرجات بن رفيع القدر بن شاه عالم على سرير الملك ولاه على بلاد «مالوه» ثم لما رأى أن الأمراء يتناقضونه ركب إلى أرض الدكن وافتتحها عنوة وقام بالأمر، ثم لما تولى المملكة محمد شاه بن جهان شاه بن شاه عالم استقدمه إلى دهلي وألبسه خلعة الوزارة الجليلة فاستقل بها مدة من الزمان مع الإمارة على أرض الدكن ثم وجهه محمد شاه المذكور إلى «كجرات» لدفع الفتنة فسار نحو كجرات وافتتحها وجعل عمه چاند خان نائباً عنه في أرض كجرات وأوده وجعل ابن عمه عظيم الدين نائباً عنه في مالوه وكان ولده نائباً عنه في أرض الدكن، فلما رجع إلى دار الملك أراد الأمراء أن يخرجوه من الحضرة لأنهم كانوا يرونه سداً في سبيل أهوائهم والسلطان أيضاً يرى فيه عائقاً في سبيل حريته وشبهواته فديروا له الحيلة وعزاه محمد شاه عن ولاية الدكن وولى مبارزخان على تلك البقاع، فلما رأى قمر الدين ذلك أراد أن يخرج فلستأذن السلطان في السير إلى «مراد آباد» ولما خرج من دار الملك عطف عنائه نحو الدكن وقاتل مبارزخان بقرية «شكر كهيثر» فقتله وقبض على ستة أقطاع الدكن، فلما سمع محمد شاه ذلك عزاه عن إياها كجرات وعن إياها مالوه ثم خافه ورغب إلى استماتته فلم له أرض الدكن ولقبه

واقبه «آصف جاه» سنة ثمان وثلاثين ومائة وألف فاستقل بها مدة حياته، ولما جاء نادر شاه إلى أرض الهند استقدمه عهد شاه إلى دار الملك واقبه بأمر الأمراء فأقام بدعوى زمانا ثم رجع إلى بلاده .

وكان فاضلا كريما حازما شجاعا طيب الأخلاق ذكى النفس لم يكن مثله في زمانه في السياسة والتدبير، ومن عوائده أنه كان بعد صلاة الفجر وفراغه من الأوراد الوظيفة يشغل بمهمات الدولة إلى الظهيرة، وبعد انصرافه عن صلاة الظهر يشغل بتلاوة القرآن الكريم واستماع الأحاديث الشريفة ثم يجتمع لديه العلماء والشعراء فيذاكرهم في العلوم ويناشدهم، ومن مآثره سور بلدة «برهانپور» بناء سنة إحدى وأربعين ومائة وألف ومنها بلدة «نظام آباد» عمرها في السنة المذكورة وأسس بها مسجدا ورباطا وجسرا وقصرا رفيعا له، ومنها سور بلدة حيدرآباد ومنها نهر «هرسول» بأورنسك آباد، وله ديوان الشعر الفارسي، ومن شعر قوله :

زهار دل بنقش و نگار جهان میند رنگی که دیده برخ گل پرید نیست  
مات بیله برهانپور لأربع خلون من جهادی الآخرة سنة إحدى وستين ومائة وألف فدفن بحظيرة الشيخ برهان الدين عهد بن الناصر الهانوى .

#### ٤٤١ - نواب قمر الدين السمرقندى

الأمير الكبير قمر الدين بن عهد أمين الدين بن بهاء الدين بن عالم شيخ الصديقي السمرقندى نواب اعتماد الدولة نصرت جنگ كان اسمه عهد فاضل ولكنه اشتهر بلقبه و ترقى درجة بعد درجة إلى الإمارة حتى تولى الوزارة الجليلة في أرض الهند بطولها وعرضها سنة سبع وثلاثين ومائة وألف في عهد عهد شاه بعد ما عزل عنها آصف جاه فاستقل بها مدة حياته، وكان فاضلا عادلا كريما محسنا إلى كافة الناس متواضعا حلما بشوشا طيب النفس

متين الديانة ذكى الأخلاق لم يزل مشغولا بالخيرات والمبرات ، مات سنة إحدى وستين ومائة وألف ، وفي تلك السنة مات محمد شاه وأصف جاء أيضا فأرخ لوفاتهم غلام على بن نوح البلگرامي صاحب « مآثر الكرام » بقوله :  
كشت تاريخ چون كشيديم آم موت شاه و وزير و آصف جاء

### ٤٤٢ - الشيخ قمر الدين الأورنگ آبادي

الشيخ العالم الكبير قمر الدين بن منيب الله بن عناية الله الحسيني البالا بوري ثم الأورنگ آبادي كان من نسل ظهير الدين الخجندی الذي هاجر من بلده إلى أرض الهند وسكن بأمن آباد من أعمال « لاهور » ثم قدم محمد بن إله داد بن ظهير الدين إلى أرض « الدكن » وسكن بها وكان من نسل الإمام محمد بن علي بن الحسين السبط - عليه وعلى آباءه السلام ، ولد في سنة ثلاث وعشرين ومائة وألف واشتغل بالعلم على والده وجد في البحث والاشتغال حتى برع وفاق أقرانه في المنطق والحكمة ثم لازم أباه وأخذ عنه الطريقة النقشبندية وراح إلى دهل سنة ١١٠٥ هـ ، وأقام بها سنتين وأخذ عن غير واحد من العلماء والشيخ ثم سار إلى « سرهند » سنة ١١٠٧ هـ ، ثم إلى لاهور فزار المشاهد وأتى المشايخ ومحبهم وأخذ عنهم ورجع إلى « بالا پور » سنة ١١٠٨ هـ بعد ثلاث سنوات ، وجاء إلى أورنگ آباد فأقام بها زمانا ثم راح إلى الحرمين الشريفين مع ابنه الكريمين نور الهدى ونور العلي سنة ١١٧٤ هـ ، فحج وزار ورجع إلى الهند سنة ١١٧٥ هـ ، واشتغل بالدرس والإفادة ، وكان علما ربانيا لم ينهض من بلاد الدكن أحد مثله في العلم والمعرفة ، أخذ عنه ولداه نور الهدى ونور العلي والشيخ رفيع الدين والمولوى كريم الدين والمولوى مجاهد الدين والمولوى محمد صفدر

(١) يستخرج منه ١١٦٧ ، وإنما يستخرج التاريخ المذكور بحذف الواو التي بعد « وزير » فأمل .



والمولوى غلام سعادة وخلق كثير من العلماء، ومن مصنفاته «مظهر النور» كتاب بسيط بالعربي في مسألة الوجود، صنفه سنة ١١٦٤هـ، و«نور الكريمين» و«نور الطهور» وله رسالة في تأويل لفظ كان الذى وقع من السيد الزاهد في حاشيته على الرسالة «القطبية» ورسالة في الفقه ورسالة في تأويل الرؤيا ورسالة في استلفه المحتضر على الأرض أو على السرير وله غير ذلك من الرسائل، توفى يوم الاثنين لليائين خلثا من ربيع الأول سنة ثلاث وتسعين ومائة وألف بأورنگ آباد فدفن بها، كما في «مآثر الكرام».

### ٤٤٣ - القاضى قوام الدين المارهورى

الشيخ الفاضل القاضى قوام الدين المارهورى أحد العلماء المبرزين في العلوم الحكيمية، ولد ونشأ بمارهره، قرأ العلم على العلامة قطب الدين الحسينى الشمس آبادى وعلى غيره من العلماء ثم ولى القضاء بمارهره، له شرح بسيط على «سلم العلوم» للقاضى محمد الله البهارى، ذكره المفتى ولى الله في «تاريخ فرخ آباد» وقال: إن شرحه أجود الشروح - انتهى.

## حرف الكاف

### ٤٤٤ - نواب كرم الله الخوافى

الأمير الفاضل كرم الله بن شكر الله الخوافى نواب كرم الله خان السرهندي كان ابن بنت الأمير الكبير محمد عسكرى الخوافى، له تفسير القرآن الكريم.

### ٤٤٥ - السيد كرم الله البلگرامى

الشيخ الفاضل كرم الله بن معين الدين بن عبد اللطيف بن محمود الحسينى

الواسطي البلكرامى أحد العلماء الماهرين فى النحو واللغة ، ولد سنة سبع وثمانين وألف واشتغل بالعلم من صغره وجد فى الاشتغال حتى نال حظا وافرا من الفضل والسكال ، وولى على بخشىكرى وتحرير السوانح بسيوستان نيابة من عمه السيد عبد الجليل البلكرامى وكان مشكور السيرة فى القيام بوظائفه ، لم يزل مشتغلا بمطالعة كتب السير والحديث وحفظ القرآن فى الكهولة ، قتل بيد الكفار ببلدة « سيالكوث » بعد صلاة العصر يوم الجمعة لليلتين خلتا من محرم سنة أربع وثلاثين ومائة وألف فدفن بجوار الشيخ إمام الحق الحسينى ، كما فى « مآثر الكرام » .

#### ٤٤٦ - مولانا كليم الله القنوجى

الشيخ الفاضل كليم الله بن محمد أحمد بن فيض الله الصديق القنوجى أحد العلماء المبرزين فى العلوم الحكمة ، ولد ونشأ بقنوج وقرأ العلم بها على أساتذة عصره ثم جعله نواب أحمد خان الفرخ آبادى معلما لولده دلدلير خان فسكن بفرخ آباد ولم يزل بها إلى أن توفى إلى رحمة الله سبحانه ، وكان له أخ يسمى بفيض الله ، له يد بيضاء فى معرفة اللغة الفارسية ، له شرح على « سكندر نامه » ، كما فى « تاريخ فرخ آباد » .

#### ٤٤٧ - الشيخ كليم الله الجهان آبادى

الشيخ العالم الكبير الزاهد كليم الله بن نور الله بن محمد صالح المهندس الصديق الخجندى الجهان آبادى أحد كبار المشايخ الجشتية ، ولد بست ليال بقين من جمادى الآخرة سنة ستين وألف بدارالملك دهلى ونشأ بها وقرأ العلم على أساتذة عصره ثم سافر إلى الحجاز فحج وزار وأقام بها مدة طويلة وأخذ الطريقة الجشتية عن الشيخ يحيى بن محمود الكجراتى فزىل المدينة المنورة ولازمه زمانا وأخذ الطريقة النقشبندية عن مير محرم عن خواجه سنكين

عن خواجه هاشم عن خواجه كلان عن خواجه جنكى ده بىدى عن  
الفاضى محمد عن الشيخ عبيد الله الأحرار ، وأخذ الطريقة القادرية من جهة  
الشيخ محمد غياث بسنده إلى الشيخ على بن الشهاب الحسينى الممدانى ثم عاد  
إلى الهند وتصدى للدرس والإفادة بدلى ، وكان أسلافه مخترعين يستزقون  
بصنعه أبناءه والتعمير لخصه الله سبحانه بتعمير القلوب ، وجده محمد صالح  
المعمار كان ممن نفي الجامع الكبير بمدينة دهل فى أيام شاهجهان .

والشيخ كليم الله مصنفات كثيرة منها تفسير القرآن الكريم  
و«الكشكول» و«المرفع فى الرقى» والتكثير و«سواء السبيل»  
و«العشرة الكاملة» و«كتاب الرد على الشيعة» و«مجموع المكاتيب» و«له  
شرح «القانون» للشيخ الرئيس ، له نسخة فى المكتبة الحامدية برامپور .  
توفى لست بقين من ربيع الأول سنة إحدى وأربعين ومائة وألف ،  
وفى «مآثر الكرام» : إنه مات لثلاث وأربعين ومائة وألف فدفن فى  
بيته بسوق الخاتم بمدينة دهل .

#### ٤٤٨ - الشيخ كمال الدين الإله آبادى

الشيخ الفاضل العلامة كمال الدين بن محمد أفضل بن عبد الرحمن العباسى  
الإله آبادى أحد العلماء المبرزين فى العلوم الحكمة ، ولد ونشأ بمدينة «إله آباد»  
وقرأ العلم وفق أقرانه فى المنطق والحكمة والإنشاء وقوض الشعر وكان يدرس  
و يفيد ، ذكره غلام على بن نوح الحسينى البلكرامى فى «يد بيضاء» .

#### ٤٤٩ - الشيخ كمال الدين السندى

الشيخ العالم الفقيه كمال الدين بن عناية الله البهكرى السندى أحد  
الأفاضل المشهورين ، لم يكن فى زمانه مثله فى الفضائل ، له مصنفات عديدة

منها شرح بسيط على « ديوان الحافظ » ومنها « الإصطلاحات الرضوية » ،  
مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة وألف ، كما في « تحفة الكرام » .

#### ٤٥٠ - الشيخ كمال الدين الفتحيوري

الشيخ الإمام العالم الكبير العلامة كمال الدين بن محمد دولة بن محمد يعقوب  
الأنصاري السهاوي ، ثم الفتحيوري كان من بني أعمام الشيخ قطب الدين  
ابن عبد الحليم السهاوي ، ولد ونشأ بفتحجور وقرأ بعض الكتب الدراسية  
على السيد كمال الدين العظيم آبادي وسائر الكتب الدراسية على الشيخ الكبير  
نظام الدين بن قطب الدين السهاوي ثم اللاكهنوي ولازمه مدة من الزمان  
حتى بلغ رتبة لم يصل إليها أحد من أصحاب الشيخ المذكور وتصدر للتدريس  
في حياة شيخه فصار من أكابر العلماء ، وظهر تقدمه في الكلام والمنطق  
والحكمة وسائر الفنون الحكيمة ، أخذ عنه غير واحد من الأعلام ، أجلهم  
مولانا محمد بركة بن عبد الرحمن الإله آبادي ومولانا محمد حسن و صنوه محمد ولي  
ابن القاضي غلام مصطفى اللاكهنوي ومولانا محمد أعلم السنديلوي والشيخ  
عبد الله بن زين العابدين السنديلوي والشيخ أحمد الله بن صفة الله خير آبادي  
وخلق آخرون .

وكان مفرط الذكاء جيد القريحة ، له مصنفات دقيقة منها « شرح  
الكبريت الأحمر » ومنها « عروة الوثقى » وله غير ذلك من الحواشي  
والرسائل ، وجاوز عمره سبعين سنة ، مات لأربع عشرة خلون من محرم  
الحرام سنة خمس وسبعين ومائة وألف فارخ لموته بعضهم من قوله :  
« برد الله مضجعه » ، كما في « أغصان الأسباب » لرضي الدين محمود الفتحيوري .

#### ٤٥١ - السيد كمال الدين العظيم آبادي

الشيخ الفاضل العلامة كمال الدين الحسيني العظيم آبادي أحد العلماء

الموزين في المطلق والحكمة ، أخذ عن الشيخ نظام الدين بن قطب الدين السهاوى ولازمه مدة وقرأ عليه الكتب الدراسية ثم تصدر للتدريس بفتحهور ودرس بها زمانا ، كما في « أغصان الأنساب » ثم ولى التدريس بمدرسة أسسها نواب سيف خان بمدينة « عظيم آباد » ، وقرأ عليه الشيخ كمال الدين الفتحورى ومولانا أسد الله الجهانكير نكرى وخلق كثير من العلماء ، وكانت له محبة شديدة لشيخه نظام الدين حتى أنه مات لما نعى بموت شيخه وكان الشيخ حيا لم يمّت ، كما في « الرسالة القطبية » .

## حرف اللام

٤٥٢ - مولانا لطف الله الدهلوى

الشيخ الفاضل لطف الله بن أحمد المهندس الدهلوى أحد العلماء المبرزين في الفنون الرياضية ، له منظومة في الحساب وشرح على « خلاصة الحساب » للفاضل العاملى صنفه سنة ثلاثين ومائة وألف ، وله ثلاث رسائل في الفنون الرياضية ، مات في بضع وخمسين ومائة وألف ، كما في « محبوب الأناب » .

٤٥٣ - مولانا لطف الله التوى

الشيخ الفاضل لطف الله بن زرك بن محمد بن الجلال بن على الحسينى التوى السندى أحد المشايخ المعروفين بالفضل والصلاح ، له ضرر البشرى وديوان الشعر الفارسى ، مات سنة ثلاثين ومائة وألف ، كما في « تحفة الكرام » .

٤٥٤ - نواب لطف الله اللاهورى

الأمير الفاضل لطف الله بن سعد الله التيمى الجنوقى نواب لطف الله خان اللاهورى أحد الرجال المعروفين بالفضل والكمال ، كان في

(١) « ضرر البشرى » كذا في تحفة الكرام الجزء الثالث ص ١٨٨ .

الحادى عشر من سنة يوم توفى والده فالتفت إليه شاهجهان بن جهانكير التيمورى سلطان الهند ورباه فى مهد السلطة ولا قام بالملك ولده عالمكير ابن شاهجهان رقاء درجة بعد درجة إلى الإمارة وخصه برؤوس المحفة فى القلعة العللى وولاه على « پنجاب » نيابة عن والده محمد أعظم ثم ولاه على « بيجابور » .

وكان رجلا فاضلا شجاعا مقداما كبير المنزلة متين الديانة مع خفة من العقل ، مات سنة أربع عشرة ومائة وألف فى أيام عالمكير ، كما فى « مآثر الأمراء » .

#### ٤٥٥ - مرزا لطف الله التبريزى

الشيخ الفاضل لطف الله بن الحاج شكر الله التبريزى أحد العلماء الموزين فى المنطق والحكمة والإنشاء وفرض الشعر ، دخل والده أرض الهند وسكن بمدينة « سورت » فولد بها لطف الله سنة خمس وتسعين وألف ، ونشأ فى حجر أبيه وقرأ العلم على حبيب الله الأصمهانى أحد تلامذة الآقا حسين الخوانسارى ولازمه زمانا وجد فى البحث والاشتغال حتى برز فى العلم وفاق أقرانه ، فسافر إلى بنكاه للتجارة وتقرّب إلى نواب شجاع الدولة أمير تلك الناحية تقربه إلى نفسه وأملكه ابنته ثم حصل له أنقطاعا من سلطان الهند وولاه على « أڑيسه » واقبه السلطان برشد قلميخان رسم جنسك ، وحيث كان مجبولا على ميله إلى الشعر لم يلتفت إلى مهمات الأمور فاختل نظام الملك وخاف من عواقبه فخرج من تلك البلاد وذهب إلى « حيدرآباد » وتقرّب إلى آصف جيه فأقام بها مدة عمره ، ومن شعره قوله :

دیده میدانند جهانب بر سرم می او گذشت  
همچو سیل از پل سرشك چشمم از ابرو گذشت  
توفی سنة اربع وستين ومائة و ألف و نه إحدى وسبعون سنة،  
کافی «نتائج الأفكار».

#### ٤٥٦ - نواب لطف الله البانی بقی

الأمیر الفاضل نواب لطف الله خان الصادق الأنصاری البانی بقی  
أحد الرجال المشهورين، ولد ونشأ بأرض الهند وتقرّب إلى فرخ سیر  
ثم إلى محمد شاه وولى الناصب ارفعة ثم غضب علیه محمد شاه لما صدر عنه  
بعض ما لا یلیق به فی أيام ورود نادرشاه فاعتزل فی بيته ومات فی عهد  
أحمد شاه. كما فی «مآثر لأمرأه».

#### ٤٥٧ - الشيخ لطف الله الأنباوی

الشيخ الصالح لطف الله الأنباوی أحد المشايخ الجشتية، أخذ الطريقة  
عن الشيخ محمد سعيد بن محمد يوسف الأنباوی، وله «ثمره الفؤاد» كتاب فی  
أخبار شيخه، مات يوم السبت لعشرين من ذی القعدة سنة ست وثمانين  
ومائة و ألف فدفن بمجندر خارج البلدة، كما فی «خزينة الأصفیاء».

#### ٤٥٨ - الشيخ لطيف الله الفتحيوري

الشيخ الصالح لطيف الله بن حياة الله المحب اللهمم الإله آبادی  
أحد المشايخ الجشتية، قرأ العلم على مولوی غلام على المانكپوری وأخذ الطريقة  
عن الشيخ حبيب الله الإله آبادی وسافر إلى الحرمين الشريفين فحج وزار،  
وكان صاحب وجد وحالة، يذكر له كشوف وكرامات، مات لثلاث  
ليال خلون من جمادى الآخرة سنة اثنتين وسبعين ومائة و ألف بفتحجور  
فدفن بها.

## حرف الميم

٤٥٩ - الحكيم ما شاء الله المرشد آبادى

الشيخ الفاضل ما شاء الله الحسينى الحكيم المرشد آبادى الدفين بفرخ آباد، كانت له اليد الطولى فى الصناعة الطبية . أقام بمرشد آباد زمنا طويلا عند شجاع الدولة ثم قدم « فرخ آباد » وقنع باليسير من العطايا ومات بها فى أيام مظفر جنك ، كما فى « تاريخ فرخ آباد » .

٤٦٠ - راجه مبارز خان الحسينورى

الأمير الكبير مبارز بن إسماعيل بن الحسن بن تاتار خان الهندى الأودى الحسينورى كان من طائفة « بچگووى جوهان » من نسل یرتهى راج عظيم الهند، أسلم تاتار خان على يد الشيخ مبارك بن الجلال الأنصرى الجائى لعله فى أيام اكبر شاه ومصر والده الحسن بلدة « حنپور » قربا من « سلطان پور » وقام بالأمر بمد والده ثم قام بعده والده إسماعيل ثم والده مبارز خان وكان من العلماء المبرزين فى العلوم الحكيمية ، أخذ عن القاضى ثناء الله الأنصارى الذى كان قاضيا بعمالة « كشنى » ( بكسر الكاف وسكون الشين المعجمة ) وأخذ عن الشيخ داود الذكلامى الجائى وقرأ فاتحة الفراغ فى عهد عالمكبر ، له « المبارزية » كتاب فى علم الأصول فى غاية الدقة والإحكام شرحه الشيخ نظام الدين بن قطب الدين اللكهنوى وكملة بأسره ، كما فى « تاريخ جائس » لعبد القادر خان .

٤٦١ - الأمير مبارك بن إسحاق الدهلوى

الأمير الفاضل مبارك بن إسحاق الحسينى الدهلوى نواب مبارك الله خان كان من الرجال المشهورين بالفضل والكمال ، ولد ونشأ بأرض الهند وتقرب إلى عالمكبر فولاه على « جاكنه » ثم على « أورنگ آباد » ثم على « منندسور »



ولما توفى عالمکیر صار من ندماء الوزير منعم خان وصحبہ مدۃ من الزمان،  
وكان والده إرادة خان وجده أعظم خان من كبار الأشراف فی عهد شاهجهان  
ووالده جهانگیر، وله دیوان الشعر الفارسی وكان یتلقب بواضح، ومن  
شعره قوله:

رشك فرمائی دلم نیست بجز عیش جناب

یافت يك بیرهن هستی و آن هم كفن است  
مات سنة ثمان وعشرين ومائة وألف فی أيام فرخ سیر، كما فی  
« نتائج الأفكار » .

### ٤٦٢ - القاضی مبارک بن دائم الگویاموی

الشیخ الفاضل العلامة القاضی مبارک بن محمد دائم بن عبدالحی بن  
عبدالحلیم بن المبارک الناصحی العمری الگویاموی كان من مشاهیر الأذکیاء،  
له شهرة مغنیه عن الإطناب فی وصفه، ولد بگویامؤ و تلقی العلم فی  
مصره عن القاضی قطب الدین الگویاموی ثم سافر إلى بلاد أخرى وأخذ  
عن الشیخ المحدث صفة الله الحسینی الخیر آبادی ثم سار إلى دهلی وجده فی  
البحث والاشتغال حتى صار أوحدا أبناء العصر، فدرس وأفاد بدهلی مدۃ  
طویله، له تعليقات علی « حاشیه السید الزاهد » علی « الرسالة القطبیه » وعلی  
حاشيته علی « شرح التهذیب » للدوانی وحاشيته علی « شرح المواقف » واه  
شرح بسیط علی « سلم العلوم » للقاضی محب الله بن عبد الشکور البهاری،  
فرغ من تصنیفه یوم الخميس لسبع خلون من ربيع الأول سنة ثلاث  
وأربعین ومائة وألف فتلقاء العلماء بالقبول ووضعوه فی برنامج الدرس،  
توفی خمیس خلون من شوال سنة اثنتین وستین ومائة وألف فدفن  
بمدرسة جده فی « کویامؤ »، كما فی « بحر زخار » .

## ٤٦٣ - الشيخ مبارك بن فخر الدين البلكرامى

الشيخ العالم المحدث مبارك بن فخر الدين الحسينى الواسطى البلكرامى أحد العلماء العاملين وعباد الله الصالحين ، ولد بمدينة « بلكرام » است خلون من شعبان سنة ثلاث و ثلاثين و ألف و قرأ بعض الكتب الدراسية على الشيخ طيب بن عبد الواحد البلكرامى و على غيره من العلماء فى بلدته ثم سافر إلى دهلى و قرأ سائر الكتب على خواجه عبد الله بن عبد الباقي النقشبندى الدهلوى و أخذ الحديث عن الشيخ نورالحق بن عبد الحق البخارى و عن الشيخ أبى رضا بن إسماعيل سبط الشيخ عبد الحق المذكور و قرأ فائحة الفراغ لسبع خاون من رجب سنة أربع و ستين و ألف ثم رجع إلى بلدته بلكرام و تصدر للتدريس ، أخذ عنه عبد الجليل بن أحمد الحسينى الواسطى و طفيل محمد بن شكر الله الحسينى الأترولى و خلق آخرون .

وكان شيخا وقورا مهابا رفيع القدر لطيف الطبع كريم الأخلاق ذا محاضرة حسنة ، وكان يأمر بالمعروف و ينهى عن المنكر فلا يجترئ أحد أن يرتكب منكرا فى حضرته .

مات يوم الإثنين لعشر بقين من ربيع الثانى سنة خمس عشرة و مائة و ألف بمدينة بلكرام فدفن بها ، كما فى « مآثر الكرام » .

## ٤٦٤ - الشيخ مبین الله البالاورى

الشيخ الصالح مبین الله بن عنایة الله الحسينى الحنجدى البالاورى أحد المشايخ النقشبندية ، ولد سنة خمس و ثمانين و ألف بمدينة « بالاپور » و أخذ عن والده و صحبه مدة من الزمان ثم لازم أخاه و سافر إلى « دهلى » بعد وفاة صنوه الكبير سنة ١١١٩ هـ فأدرك بها الشيخ محمد صديق بن محمد معصوم السرهندى ف لازمه مدة و أخذ عنه و رجع إلى بالاپور سنة ١١٣١ هـ ثم لم يخرج من بيته قط و كان يعتزل عن الناس و لا يخاطبهم أبدا ، يخرج من

حجته للصلوات المكتوبة عند الإقامة ثم يدخل الحجرة ولا يأذن لأحد أن يدخل فيها، مات يوم الخميس است خلون من رمضان سنة ثمان وخمسين ومائة وألف ببلدة بالاپور، كما في «محبوب ذى المن» .

### ٤٦٥ - الشيخ محيب الله البهلواروى

الشيخ العالم الفقيه محيب الله بن ظهور الله بن كبير الدين الجعفرى البهلواروى أحد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح، كان من نسل جعفر ابن أبى طالب ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم وحبه وصاحبه، ولد لإحدى عشرة خلون من ربيع الثانى سنة ثمان وتسعين وألف ببهلواروى وقرأ بعض الكتب الدراسية على مولانا فصيح الدين، وقيل: إنه قرأ على ابن خاله عماد الدين ثم سافر إلى «بنارس» ولازم الشيخ محمد وارث بن عنابة الله البنارسى وقرأ عليه سائر الكتب الدراسية وأخذ عنه الطريقة الأويسية القادرية ثم رجع إلى بلدته وأخذ الطريقة القلندرية عن ابن خاله عماد الدين المذكور سنة اثنتين وعشرين ومائة وألف وجلس على مسند الإرشاد وناهز ثلاثا وتسعين سنة، أخذ عنه ابنه نعمة الله ونور الحق وشمس الدين وخدا بنخش وخلق آخرون توفي سنة إحدى وتسعين ومائة وألف، كما في «مشجرة الشيخ بدرالدين» .

### ٤٦٦ - السيد محيب الله بالالابورى

الشيخ الفاضل محيب الله بن منيب الله بن عنابة الله بن محمد الحسينى الحنجدى بالالابورى أحد المشايخ النقشبندية، ولد بمدينة «إلنجبور» من أرض «برار» سنة ست عشرة ومائة وألف وقرأ العلم على أبيه ولارمه ملازمة طويلة وأخذ عنه الطريقة وانتقل معه من إلنجبور إلى «أورنگ آباد» فكن بها، وكان زاهدا قويا نقياً كريم النفس عظيم الإحسان، مات ليلة الإثنين لليلتين خلتا من ربيع الثانى سنة ست وخمسين ومائتين وألف .

## ٤٦٧ - القاضي محب الله البهاري

الشيخ العالم الكبير العلامة محب الله بن عبد الشكور العثماني الصديقي الحنفي البهاري أحد الأذكياء المشهورين في الآفاق ، ولد ونشأ في « كرا » ( بفتح الكاف ) قرية من أعمال « محب علي پور » من أرض « بهار » وعشيرته تعرف بالملك وقرأ بعض الكتب الدراسية على الشيخ قطب الدين بن عبد الحلیم الأنصاري السهالوي وأكثرها على العلامة قطب الدين الحسيني الشمس آبادي ثم رحل إلى معسكر السلطان عالمگیر وكان في بلاد « الدكن » فولاه القضاء بمدينة « لكهنؤ » ثم نقله بعد مدة إلى « حيدرآباد » ثم عرله عن القضاء وجعله معلما لرفيع القدر بن شاه عالم بن عالمگیر ، ولما ولي شاه عالم على بلاد « كابل » وسافر إليها استصحبه مع ولده رفيع القدر فأقام بهارمانا ثم لما قام شاه عالم بالملك بعد والده عالمگیر سنة ثمان عشرة ومائة وألف ولاه الصدارة العظمى ولقبه « فاضل خان » لسنة تسع عشرة ، ومن مصنفاته « سلم العلوم » في المنطق و « مسلم الثبوت » في أصول الفقه و « الجوهر الفرد » في مبحث الجزء الذي لا يتجزى وهذه الثلاثة مقبولة متداولة في مدارس العلماء ، وله رسالة في المغالطات العامة الورود ورسالة في إثبات أن مذهب الحنفية أبعد عن الرأي من مذهب الشافعية على خلاف ما اشتهر .

واستدل عليه بوجوه :

منها أن الحنفية قائلون بأن العام من الكتاب والسنة قطعي فلا يصح بخلافه القياس بخلاف الشافعية فإنهم يجوزون القياس بخلافه فالحنفية لا يخصصون العام بالرأي بل يقولون ببطان الرأي هناك .

ومنها أن الشافعية حملوا المطلق على المقيّد بالقياس والحنفية لا يحملون المطلق على المقيّد بالقياس .

ومنها أن المراسيل من الأحاديث مقبولة عند الحنفية فانهم يقدمونها على رأى بخلاف الشافعى فانه يقول بتقديم الرأى عليها إلا أن يكون مع المرسل عاضد من اسناد أو إرسال آخر أو قول صحابى أو أكثر العلماء أو عرف أنه لا يرسل إلا عن ثقة .

ومنها أن قول الصحابى إن كان فيما لا يدرك بالرأى فعند الحنفية كلهم حجة ملحق بالسنة فيقدم على القياس ، والشافعى لا يرى قوله حجة مقدمة على الرأى بل يقدم رأيه على قوله .

ومنها أن زيادة جزء أو شرط فى عبارة ثبت إطلاقها بالكتاب يجوز عند الشافعى بالرأى لأنه تخصيص وتقييد وعند أبى حنيفة لا يجوز ذلك لأنه نسخ لإطلاق الكتاب .

ومنها أن الحنفية احتاطوا فى إثبات صحة الرأى فقالوا إن العلة وهو الوصف الجامع بين الأصل والفرع يجب أن يكون مؤثرة أى ظهر تأثيره بنص أو إجماع ، والشافعية اكتفوا بمجرد الإحالة والملائمة العلية وإن لم يظهر تأثيره شرعاً بل صححوا وإن لم تظهر المناسبة بين الوصف والحكم . ومنها أن الشافعية يثبتون الحدود والكفارات بالرأى والحنفية لا يصححون الرأى فى الحدود لاشتغالها على حديدات ( كذا فى الأصل ) لا يعقل - انتهى ؛ توفى سنة تسع عشرة ومائة وألف ، كما فى « مآثر الكرام » .

### ٤٦٨ - الشيخ محب الله البالاپورى

الشيخ العالم الكبير محب الله بن عناية الله بن محمد الحسنى الحنجدى البالاپورى أحد المشايخ النقشبندية . ولد سنة خمس وسبعين وألف بمدينة «برهانپور» وجاء إلى «بالاپور» فى صباه وقرأ القرآن على عمه محمد سعيد وجوَّده عليه ثم قرأ الكتب الدراسية على أبيه وعلى القاضى سيف الله البالاپورى ومولانا نجم الدين البرهانپورى ثم أخذ الطريقة عن أبيه ولم يفارقه

مدة عمره ، فلما مات والده سنة ١١١٧ هـ تولى الشياخة مكانه ، وكان على قدم أبيه في اتباع السنة السنية وافتقاء آثار السلف الصالح ، مات لتسع بقين من ربيع الثاني سنة تسع عشرة ومائة وألف بمدينة بالابور فدفن عند والده ، كما في « محبوب ذى المن » .

### ٤٦٩ - معز الدين محمد بن إبراهيم القمى

الأمير الفاضل معز الدين محمد بن إبراهيم الرضوى المشهدى القمى نواب موسوى خان كان من الأفاضل المشهورين في عصره ، ولد سنة خمسين وألف واشتغل بالعلم أياما في بلده ثم سافر إلى « أصفهان » ولزم الآقا حسين الخوانسارى وقرأ عليه الكتب الدراسية ثم خرج من تلك البلاد ودخل الهند سنة اثنتين وثمانين وألف فتقرب إلى عالمكير فوله الخروج بعظيم آباد فسار إليها وأبث بها زمانا وحيث كان معجبا بنفسه لم يستطع أن يؤلف وإليها بزرگ امید خان فاستقدمه عالمكير إلى دار الملك وولاه على « ديوانى بن » ولقبه « موسوى خان » سنة تسع وتسعين وألف ثم ولاه « ديوان الخراج » في بلاد الدكن ،

وكان فاضلا كبيرا شاعرا مجيدا الشعر معجبا بنفسه ، له ديوان الشعر

الفارسى ، ومن شعره قوله :

درآن صحرا که بودم آگه از ذوق گرفتاری

غزالان را سراغ خانه صیاد می دادم

توفى سنة إحدى ومائة وألف بأرض الدكن ، كما في « مرو آزاد » .

### ٤٧٠ - السيد محمد بن محمد التتوجى

الشيخ العالم الكبير محمد بن محمد بن محمد بن كدائى بن سيد ملك بن عماد الدين بن الحسين بن علاء الدين على بن محمد بن ضياء الدين الحسينى الحلى

الدهلوى

الدهلوى ثم القنوجى أحد العلماء المشهورين، ولد ونشأ بقنوج وسافر للعلم فقرأ الكتب الدراسية على القاضي عبد القادر العمرى اللكهنوى ثم سافر إلى «إله آباد» ولازم الشيخ محب الله الإله آبادى وأخذ عنه ثم رجع إلى بلده واعتزل في بيته وعكف على العبادة والإفادة فلم يخرج من بيته قط لأمر من الأمور الدنيوية حتى استقدمه شاهجهان بن جهانكير سنة اثنتين وثلاثين من جلوسه على سرير الملك فصاحبه مدة حياته ثم صاحب واده عالمكبر وكان يذاكره في كل أسبوع ثلاثة أيام في «إحياء العلوم» و«كيمياء سعادة» و«الفتاوى الهندية»، كما في «عمل صالح».

قال الخوافي في «مآثر الأمراء»: استقدمه شاهجهان إلى «أكبر آباد» فسار إليه وصار جلسا له بعد اعتزاله عن السلطة وكان السلطان يستفيدة ثم جعله عالمكبر من خاعته وأكرمه غاية الإكرام وكان يذاكره في كل أسبوع ثلاثة أيام في «الفتاوى الهندية» و«إحياء العلوم» و«كيمياء سعادة» وغيرها من كتب الفقه والحديث والسلوك ويباحثه في المسائل، وكان عالمكبر يذكره بلفظ «الأستاذ» ويقول: إنه أستاذ له ولوالده، قال: والقنوجى لم يرغب قط إلى الإمارة والمنصب مع تقربه إلى سلطان الهند وما خرج من زى العلماء ولكنه كان في بلده صاحب ضياع وعقار وقرى - انتهى.

وقال السيد صديق حسن القنوجى في «أبجد العلوم»: كان له اليد الطولى في العلوم الرياضية والعربية، له حاشية على «المطول»، ومن صالحاته الباقية عمارة بيت المسافرين بقنوج الذى لم يهدم مثله في هذه الديار، وله بستان فيه مقبرة عظيمة فيها قبره - انتهى، توفي سنة إحدى ومائة وألف، كما في «تبصرة الناظرين».

#### ٤٧١ - الشيخ محمد الحكيم السندى

الشيخ الفاضل محمد بن أبى محمد الفتوى السندى الحكيم كان من نسل

الشیخ محمد الحافظ ، صرف شطرا من عمره فی السیاحۃ إلی الأقالیم و البلدان ثم سکن بمدينة « تنہ » و كان معدوم النظر فی صناعة الطب و التشریح ، له مجلد ضخیم فی شرح أمراض العین و أسبابها و علاماتها و معالجاتها ، مات سنة أربع و سبعین و مائة و ألف ، کما فی « تحفة الکرام » .

#### ۴۷۲ - مرزا محمد الکیلانی

الشیخ الفاضل محمد بن أبی محمد الکیلانی الحکیم الحاذق ، له « مطلب المباشرین » کتاب فی أمراض الباه صنفه فی أيام محمد شاه ، کما فی « محبوب الآباب » .

#### ۴۷۳ - مرزا محمد الترکمانی

الشیخ الفاضل محمد بن أبی محمد السنی الترکمانی کان من الأتراك الحفائیه ، قدم أسلانه فی عهد أكبر شاه ، و ولد محمد بأرض الهند و نشأ فی نعمة جده لأمه قباد بیگ و خاله محمد الحارثی ، ثم تقرب إلی اعتماد الدولة قمر الدین خان ثم إلی عماد الملک ثم رحل إلی لکهنؤ و سکن بها ، له منظومة فی فتوح الشام علی نهج شاهنامه سماها « صولة فاروقی » و له دیوان الشعر الفارسی و مجموع أبياته تقارب خمسين ألف بیت ، مات سنة تسع و تسعين و مائة و ألف بمدينة لکهنؤ ، کما فی « محبوب الآباب » .

#### ۴۷۴ - الشیخ محمد الکشمیری

الشیخ العالم الصالح محمد بن أبی محمد الکبروی الکشمیری أحد رجال العلم و الطریقة ، و لد و نشأ بکشمیر و قرأ العلم علی أساتذہ عصره لعله علی أبناء الشیخ حیدر بن فیروز الکشمیری ثم أخذ الطریقة عن الشیخ محمد علی الحسینی و تولى الشیخة ، أخذ عنه خلق کثیر ، توفي لست عشرة خلون من شوال سنة ست و عشرين و مائة و ألف ، کما فی « خزينة الأصفیاء » .



## ٤٧٥ - الشيخ محمد الشاهجهانپوری

الشيخ الفاضل محمد بن أبي محمد الحنفى الشاهجهانپورى المشهور بمحمد خان كان من الرجال المعروفين بالفضل والصلاح ، ولد ونشأ بمدينة «شاهجهانپور» وسافر للعلم فقرأ الكتب الدراسية على الشيخ المحدث صفة الله ابن مدينة الله الحسينى الخير آبادى ولازمه مدة ثم تصدى للدرس والإفادة ببلدته ، ذكره المفتى ولى الله بن أحمد على الحسينى فى تاريخه وقال : إنه كان من العلماء المشهورين فى بلاده - انتهى .

## ٤٧٦ - الشيخ محمد بن أحمد الدهلوى

الشيخ الصالح محمد بن أحمد الحسينى الدهلوى أحد المشايخ القادرية الأعظمية ، ولد لتسع بقين من ذى الحجة ست وسبعين وألف بدلى ونشأ بها وسافر إلى أرض الدكن . . . . . وكان والده ملازما لركاب السلطان عالمكبير بن شاهجهان فولاه السلطان الخدمة العسكرية فسار مع والده إلى «أمن آباد» ولبت عنده زمانا ثم اعتزل عن الخدمة ولازم على الزهد والعبادة ، ولما قتل والده بمدينة «برهانپور» رجع إلى دهلى واعتزل فى بيته عاكفا على العبادة والإفادة مع قناعة وعفاف والتوكل والاستغناء عن الناس ، كان لا يتروّد إلى الأغنياء ولا يقوم لهم ، مات سنة سبع وخمسين ومائة وألف بدلى فدفن بها ، صرح بذلك بعض أصحابه فى رسالة مفردة فى أخباره .

## ٤٧٧ - الشيخ محمد بن أحمد الأميتھوى

الشيخ الفاضل عبد القادر محمد بن أحمد بن أبى سعيد الصالحى الأميتھوى أحد العلماء الصالحين ، ولد ونشأ ببلدة «أميتھى» وقرأ العلم على والده ولازمه ملازمة طويلة وبنى مدرسة عظيمة ببلدته ، له تكملة «مناقب الأولياء»

والده ، مات ودفن بأميتهى ، كما فى « صبح بهار » .

#### ٤٧٨ - مرزا محمد بن إسحاق التسترى

الأمير الفاضل محمد بن إسحاق بن على الشيبى التسترى نواب نجم الدولة ابن مؤتمن الدولة الدهلوى كان من الرجال المعروفين بالعقل والدهاء ، ولد ونشأ بأرض الهند وتقرّب إلى محمد شاه فولاه على « بخشىگرى » مكان والده وجعله من خاصته وندمائه ، قتل سنة ثلاث وستين ومائة وألف ، كما فى « مآثر الأمراء » .

#### ٤٧٩ - الشيخ محمد بن پير محمد البلكرامى

الشيخ الصالح محمد بن پير محمد العمرى البلكرامى أحد العلماء المتصوفين ، ولد ونشأ بمدينة « بلكرام » وأخذ العلم وسافر إلى البلاد ولازم الشيخ حبيب الله القنوجى المتوفى سنة ١١٤٠ هـ مدة من الدهر وأخذ عنه ، وشرح كتابه « روضة النبى » فى سيرة النبى صلى الله عليه وآله وسلم بالفارسى وسماه بمدينة العلم أواه : الحمد لله الجليل والصلاة على حبيبه الجليل - الخ .

#### ٤٨٠ - الشيخ محمد بن جعفر الكجراتى

الشيخ العالم الفقيه محمد بن جعفر بن الجلال بن محمد الحسينى البخارى أبو المجد محبوب عالم الكجراتى كان من ذرية الشيخ جلال الدين حسين الحسينى البخارى الأجدى ، ولد بكجرات لليتين خلثا من ربيع الأول سنة سبع وأربعين وألف وقرأ على والده وعلى غيره من العلماء بأحمد آباد ثم تصدر للتدريس ، أخذ عنه الشيخ نور الدين بن محمد صالح الأحمد آبادى ، ومن مصنفاته تفسير القرآن الكريم بالفارسى برواية أهل البيت وتفسير القرآن بالعربى على نهج « الجلالين » وله « زينة النكات فى شرح المشكاة »

وله غير ذلك من الرسائل ، توفي تسع عشرة خلون من جمادى الآخرة سنة إحدى عشرة ومائة وألف ببلدة أحمد آباد فدفن بها ، كما في «مرآة أحمدى» .

### ٤٨١ - محمد شاه الدهلوى سلطان الهند

الملك الكبير محمد شاه بن جهان شاه بن شاه عالم بن عالمكير بن شاهجهان ابن جهانكير بن أكبر شاه التيمورى الكورگانى الدهلوى سلطان الهند ، قام بالملك بعد ابن عمه فرخ سير سنة إحدى وثلاثين ومائة وألف ، وافتتح أمره ببذل الأموال على الناس وحارب عباد الله خان وصنوه حسين على خان المغنلين على السلطة فقتلها وخلا ذرعه وساحته عن المعاندين ، واشغل بما لا يعنيه وانغمس فى الشهوات والملاهى واشتهر ذكره فى بلاد أخرى قصد الهند نادر شاه الإيرانى سنة إحدى وخمسين ومائة وألف وقتل الولاية فى أثناء الطريق وانتزع البلاد والقلاع حتى وصل إلى «پانى پت» فتلقاه محمد شاه بجيوش عظيمة فوقع بين الجيشين قتال وتطاول أياما وقتل فى بعضها أمير الأمراء وكان محمد أمين النيسابورى يطمع أن يكون مكانه فولى محمد شاه قمر الدين بن غازى الدين السمرقندى تخاصم عليه النيسابورى وانسل بطائفة من جنوده إلى نادر شاه فضعف بذلك السبب محمد شاه ، ثم سعى النيسابورى فى الصلح بين الملكين فتواعدا للاجتماع إلى مكان عيناه فسبق إليه محمد شاه ثم وصل نادر شاه فتم الصلح على أن يدخل نادر شاه بجيوشه إلى مدينة دهل ، وكان جيش نادر شاه منتشرا فى المدينة نازلين مع أهلها فكان أوباش الهند إذا ظفروا بواحد منهم قتلوه غيلة ، فبلغ نادر شاه ذلك فأمر جيوشه بقتل أهل المدينة فزالوا يقتلون من وجدوه ثلاثة أيام حتى أربى القتل من أهل الهند على مائة ألف ثم أمرهم بعد اليوم الثالث برفع السيف وتنادى بالأمان ، وأخذ من خزائن محمد شاه ما أحب أخذه ثم ارتحل وقد دوخ بلاد الهند ، ثم صار محمد شاه نائبا عنه ببلاد الهند وكانت مدة حكمته تسع عشرة سنة وستة أشهر .

ومن مآثره أنه جمع عليه عصره من أقطار مملكته وأمرهم أن يصنعوا الآلات الرصدية وأن يقيسوا بها الكواكب ويتعرفوا أحوالها بها ففعلوا ذلك وتولوا الرصد بمدينة « دهل » و « جيبور » و « بنارس » تحت نظارة جى سنگه صاحب جيبور ، وبذل على ذلك مجد شاه ثلاثين مائة ألف ( ثلاثة ملايين ) من النقود فأدركوا بعض ما لم يدركه القدماء من الراصدين وصنفوا له الزيجات أشهرها الزيج المحدث لمرزا خير الله المهندس ، ونقوا الكتب الرياضية من العربية إلى سنسكريت كشرح الملخص للجنمى وغيره ، وكانت وفاته سنة إحدى وستين ومائة وألف بمدينة دهل فدفن عند قبر الشيخ نظام الدين مجد البداوى وقبره مشهور هنا .

#### ٤٨٢ - الشيخ محمد بن الحامد الأمروهى

الشيخ الصالح مجد بن الحامد بن عيسى الزينى الهوكامى الشيخ عضد الدين الأمروهى أحد كبار المشايخ إيلخستيه ، أخذ عن والده وعمه الشيخ محمد الفياض ولازمه مدة من الزمان ثم تولى الشياخة بأمره ، وكان علما كبيرا بارعا فى العربية تقيا صالحا لم يقبل الوظائف والأرزاق من الولاة وصرف عمره فى الفقر والفاقة وكان ماهرا بتأويل الرؤيا ، له « مقاصد العارفين » صنفه سنة أربع وعشرين ومائة وألف وله ديوان الشعر الفارسى و « سد سرور » فى المعارف وحكم الطريقة فى لغة سنسكريت ، توفى لثلاث ليال بقين من رجب سنة اثنتين وسبعين ومائة وألف ، كما فى « أنوار العارفين » .

#### ٤٨٣ - الشيخ محمد بن الحسن اللاهورى

الشيخ الناصر مجد بن الحسن بن عبد الله بن محمود الحسنى الحسنى القادري اللاهورى الشيخ مجد غوث كان من المشايخ المشهورين فى عصره ، ولد بمدينة « بيشاور » ونشأ بها وأخذ عن والده ثم سافر إلى « لاهور » وأدرك

وأدرك بها جمعا كثيرا من العلماء والمشايع فصحبهم واستفاض منهم فيوضا كثيرة وسكن بلاهور، أخذ عنه خلق كثير من العلماء والمشايع، وله مصنفات منها « الرسالة القوتية »، مات بلاهور ودفن بها خارج البلدة في سنة اثنتين وخمسين ومائة وألف، كما في « خزينة الأصفياء ».

#### ٤٨٤ - الشيخ محمد بن رستم البدخشي

الشيخ العالم المحدث محمد بن رستم بن قباد الطارثي البدخشي أحد الرجال المشهورين في الحديث والرجال، ولد بمدينة « كابل » ونشأ بها في نعمة أبيه وقرأ العلم في صغر سنه وصنف « رد البدعة » ومعتقد أهل السنة « رسالة حسنة في الخامس عشر من سنه وعرضه على عالميكرين شاهجهان سلطان الهند فأعطاه ثلاثمائة منسوبا ومنحه أقطاعا على وفق المنصب بدون شرط الخدمة ثم تدرج إلى ستائة منصب ومات في أيام محمد شاه .

ومن مصنفاته غير ما ذكرناه مصنف لطيف في تراجم الحفاظ استخرجها من « كتاب الأنساب » للشيخ أبي سعد عبد الكريم بن محمد بن المنصور السمعاني الروزي مع اختصار في بعض التراجم وزيادة مفيدة في أكثرها، فرغ من تصنيفه يوم الخميس تسع خلون من ربيع الأول سنة ست وأربعين ومائة وألف بمدينة دهل، ومنها « مفتاح النجاة في مناقب آل العباء » صنفه سنة أربع وعشرين ومائة وألف بمدينة « لاهور » ورتبه على خمسة أبواب أوله : الحمد لله الذي اصطفى محمدا وآله على العالمين - الخ . ومنها « نزل الأبرار بما صح من مناقب أهل البيت الأطهار » فرغ من تصنيفه لسبع عشرة من رمضان سنة ست وعشرين ومائة وألف صنفه للسيد حسين علي خان الحسيني البارهوي أمير الأمراء ومنها « تحفة المحبين بمناقب الخلفاء الراشدين » .

## ٤٨٥ - الشيخ محمد بن عبد الجليل البلكرامی

الشيخ الفاضل محمد بن عبد الجليل الحسيني الواسطي البلكرامی كان حافلاً لأصناف العلوم ووارثاً لفضائل والده المرحوم، ولد سنة إحدى ومائة وألف بلكرام وقرأ العلم على الشيخ طفيل محمد الحسيني الأترولوی واستفاد في الفنون الأدبية عن والده ثم ولى بتحرير السوانح وبعمل بنحسبكری في بلدة « بكر » و « سيوستان » مقام والده في عهد فرخ سير فاستقل بها زماناً واعتزل عنها في الفتنة النادرية ورجع إلى « بلكرام »، له مختصر « كتاب المستطرف » للشيخ زين الدين محمد بن أحمد الخطيب وله « تبصرة الناظرين » بالفارسي مختصر في التاريخ، ومن شعره قوله :

قالت فتاة اسلمى يا صويحبتى      عيني لعاشقك المسكين تسكيناً  
قالت تجيب لأن يحبك مكتئب      لنعملن على شيء تقوليننا  
توفي سنة خمس وثمانين ومائة وألف، كما في « مآثر الكرام » .

## ٤٨٦ - الشيخ محمد بن عبد الرحمن القنوجي

الشيخ الفاضل محمد بن عبد الرحمن القنوجي كان من ذوابة العلوية الحنفية تعرف قبيلته برسولدار، وله معارف وحقائق جيدة وفضائل شهيرة، رحل إلى الحرمين الشريفين وأدرك المشايخ الكبار واستفاد منهم ثم رجع إلى « قنوج » وبها توفي وقبره يزار ويتبرك به، له كتاب سماه « هداية السالكين إلى صراط رب العالمين » ألفه لشاه عالم بن عالمكيو وهو في التصوف على نهج « قوت القلوب » لأبي طالب السكي و « إحياء العلوم » للغزالي، كما في « أبجد العلوم » .

## ٤٨٧ - الشيخ محمد بن عبد الرحمن السكجراتي

الشيخ الفاضل العلامة المحدث أبو بكر محمد بن عبد الرحمن الحنفي  
الاحمدآبادي

الأحمد آبادى الكجراتى أحد العلماء العاملين و عباد الله الصالحين ، كان حيا فى حدود سنة ١١٤٢ هـ ، رأيت خطه على ظهر كتاب «الجمع بين رجال الصحيحين» للقدسى وكان استكتبه لنفسه وهو يدل على شدة اشتغاله بالحديث ورجاله والله اعلم .

#### ٤٨٨ - الشيخ محمد بن عبد الرحيم الرفاعى

الشيخ الصالح محمد بن عبد الرحيم بن محمد بن صالح الحسنى الرفاعى السورقى أحد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح ، وكان يعرف بالمهدى توفى لليلتين خلتا من محرم سنة ثلاث عشرة ومائة وألف ، كما فى «الحديقة الأحمدية» .

#### ٤٨٩ - الشيخ محمد بن عبد الرزاق الأجرى

الشيخ الفاضل الكبير محمد بن عبد الرزاق بن إبراهيم بن قاسم بن محى الدين الشريف الحسنى الأجرى ثم السورقى كان من نسل السيد الإمام عبد القادر الجيلانى ، ولد بمدينة «الأج» وقرأ العلم وسافر إلى البلاد ثم دخل «سورت» سنة اثنتين ومائة وألف فبنى له محمود التاجر السورقى مسجداً وبنى غيره من الأغنياء دوراً وقصوراً عند ذلك المسجد فسكن بسورت ودرس وأفاد بها مدة عمره ، أخذ عنه مولانا خير الدين المحدث السورقى والشيخ أمان الله وحيد الدين ويو محمد وخلق كثير ، توفى لسبع خلون من ربيع الأول سنة اثنتين وخمسين ومائة وألف فدفن بمسجده وأرخ لوفاته بعض أصحابه من قوله «لقد مات تاج العلماء» ، كما فى «الحديقة الأحمدية» .

#### ٤٩٠ - الشيخ محمد بن عبد الله الحضرمى

السيد الشريف محمد بن عبد الله بن على بن عبد الله العيدروس الشافعى

الحضری أحد الرجال المعروفین بالفضل والصلاح ، تولى الشیخة بعد جده بمدينة «سورت» ومات بها سنة ثلاث وثمانین ومائة و ألف ، كما فی «الحدیقة الأحمدیة» .

### ٤٩١ - السيد محمد بن علم الله البریلوی

الشیخ العارف الکبیر القدوة الحجة محمد بن علم الله بن فضیل الشریف الحسنى البریلوی کان أصغر أبناء أبیه وأکبرهم فی العلم والعمل والتقوی والعزیمۃ ، ولد سنة اثنتین وسبعین و ألف بزایوة والدہ بمدينة «بریل» خارج البلدة ونشأ فی مهد العلم والإرشاد وأخذ عن والدہ وصحبہ حتى توفی والدہ إلی رحمة الله سبحانه وهو ابن أربع وعشرین سنة فصب علیه من المصائب ما لا یحصیها البیان فلم یقدر أن یسکن ببلدته فسافر إلی البلاد وصحب المشایخ الأجناد من أبناء الشیخ أحمد بن عبد الأحد السرهندی وخلقائه واستفاض منهم فیوضا كثيرة سنتین کاملتین ثم رجع إلی «بریل» وأقام داخل قلعتها وعکف علی الإفادة والعبادة .

وکان آية باهرة ونعمة ظاهرة فی النسبة الصحیحة وقوة التأثير فی إلقاء النسبة ، له کتاب بسیط فی شرح «الکلمات الطیبات» للخواجگان النقشبندیة ، توفی يوم الاثنين نسل لیل بقین من ربیع الثانی سنة ست وخمسين ومائة و ألف وله أربع وثمانون سنة فدفن بین العشائین من ذلک اليوم فی زاویة أبیه غربی المسجد ، كما فی «أعلام الهدی» .

### ٤٩٢ - الشیخ محمد بن عناية الله المنیری

الشیخ الصالح محمد بن عناية الله بن أشرف بن محمود بن محمد بن الحلال ابن عبد الملك الهاشمی المنیری أحد المشایخ الفردوسیة ، ولد ونشأ بمنیر (بفتح المیم) وأخذ عن عمه هداية الله بن أشرف المنیری وتولى الشیخة بعده ، أخذ عنه خلق كثير ، توفی لاثنتی عشرة خلون من رجب سنة



تسع وخمسين ومائة وألف .

### ٤٩٣ - مرزا محمد بن فتح الشيرازى

الأمير الفاضل محمد بن فتح الدين الحكيم الشيرازى نواب نعمة خان العالى كان من الأمراء المشهورين فى قرض الشعر والهجاء . ولد ونشأ بأرض الهند وسافر مع والده إلى «شيراز» وقرأ العلم على من بها من العلماء ثم رجع إلى الهند وأخذ عن العلامة محمد شفيع اليزدى ثم تقرب إلى عالمكير وولى على «نعمة خان» ولذلك لقبه عالمكير بنعمة خان سنة أربع ومائة وألف ، ثم ولاء على «جواهر خان» (خزينة الجواهر) ولقبه بمقرب خان ، ولما قام بالملك شاه عالم بن عالمكير لقبه دانشمند خان ، وكان رجلاً هجاء متصبلاً فى التشيع ذا مهارة تامة فى الإنشاء وقرض الشعر والجلل والهيئة والهندسة وغيرها ، ومن شعره قوله :

كاهلى در كار خود مجنون چرا كرد اينقدر

مردن عاشق باهى با نكاهى بيش نيست

توفى سنة إحدى وعشرين ومائة وألف ، كما فى «سروآزاد» .

### ٤٩٤ - الشيخ محمد بن فريد اللاهورى

الشيخ الصالح محمد بن فريد الدين بن عبد الرزاق اللاهورى أحد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح ، قدم الهند والده وسكن بسييحه (بضم السين المهملة وكسر الموحدة) قرية جامعة من أرض «أوده» ، ولد بها محمد بن فريد وسافر للعلم إلى «لاهور» فقرأ على أساتذة عصره ثم أخذ الطريقة عن الشيخ مير محمد القادرى اللاهورى ولازمه مدة طويلة . ومات بلاهور لسبع بقين من محرم سنة ثلاث ومائة وألف فنقلوا جسده إلى «سييحه» ودفنوه بها ، كما فى «بحر زخار» .

## ٤٩٥ - الشيخ محمد بن محمد السرهندي

الشيخ العارف الكبير محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الأحد العمري السرهندي الشيخ حجة الله محمد نقشبند بن محمد المعصوم كان من كبار المشايخ النقشبندية، ولد يوم الجمعة اثلاث بقين من رمضان سنة أربع وثلاثين وألف بمدينة «سرهند» ونشأ في مهده العلم والمعرفة وأخذ عن والده ولازمه ملازمة طويلة حتى بلغ رتبة لم يصل إليها أحد من أصحاب والده فبشره أبوه بالقيومية واستخلفه فلما توفي والده قام مقامه في الإرشاد والتلقين، أخذ عنه الشيخ محمد زبير وخلق كثير من العلماء والمشايع، توفي ليلة بقيت من رم سنة أربع عشرة ومائة وألف، كما في «الهدية الأحمدية».

## ٤٩٦ - الشيخ محمد بن محمد البهلي

الشيخ الفاضل محمد بن محمد بن أبي الفضل بن أبي الفتح بن فريد بن محمود بن يوسف السدهوري ثم البهلي أحد رجال العلم والطريقة، ولد بقرية «بهات» وسافر إلى «نار نول» فقرأ على من بها من العلماء ثم دخل دهلí وأخذ عن الشيخ أبي رضا محمد بن الوجه الدهلوي ثم لازم أخاه الشيخ عبد الرحيم بن الوجه وأخذ عنه وصحبه مدة من الزمان ثم سافر إلى بلاد أخرى واستفاض من المشايخ ورجع إلى بهات بعد زمان فتصدر بها للشيخة، أخذ عنه ولده عبيد الله وخلق آخرون، توفي لثمان خلون من جمادى الآخرة سنة خمس وعشرين ومائة وألف، كما في «أنفاس العارفين».

## ٤٩٧ - الشيخ محمد بن محمد الفياض الهرکامی

الشيخ العارف محمد بن عيسى بن عظمة الله الزينبي الهرکامی ثم الأكبر آبادی كان من ذرية محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب

رضی اللہ عنہ ، يتصل به نسبه بثلاث و عشرين واسطة ، أخذ العلم والمعرفة عن الشيخ محب اللہ الإله آبادی و صحبه زمانا ثم سار إلى « أكبر آباد » و تدير بها بأمر شيخه و كان مسافرا يطوف الآفاق و يدرك الشايخ و حج و زار غير مرة و تزوج بالحجاج فرزق ولدين أحدهما سعد محمد المكي و ثانيها روشن محمد الدني ، و كان دخل « أمروده » غير مرة و تزوج بها بابنة الشيخ فيض اللہ العلوي . و له شرح على تسوية الشيخ محب اللہ المذكور ، كما في « نخبۃ التواريخ » .

وفي « أنوار العارفين » : إنه ولد في الرابع عشر من شوال سنة إحدى و عشرين و ألف و أخذ عن الشيخ محب اللہ و سافر إلى الحرمين الشريفين سنة تسعين و ألف فحج و زار مرتين و رجع إلى الهند و أمر بحبسه في قلعة « أورنگ آباد » ، و مات بها ثلاث ليال خلون من رجب سنة سبع و مائة و ألف فنقلوا جسده إلى « أكبر آباد » و دفنوه بها .

#### ٤٩٨ - مير محمدی الدهلوی

الشيخ العالم الصالح محمدی بن محمد ناصر الحسيني العسكري الدهلوی أحد رجال العلم و الطريقة ، يرجع نسبه إلى الشيخ بهاء الدين محمد نقشبند البخاري بأحدى عشرة واسطة و إلى الإمام الحسن العسكري بخمس و عشرين واسطة ، ولد بدار الملك دهلي و نشأ بها في مهد العلم و المعرفة و أخذ عن والده و تفقه عليه و تأدب ، و مات في شبابه و له تسع عشرة سنة في أيام والده لخمس خلون من ربيع الثاني سنة ثلاث و ستين و مائة و ألف بدلهي و دفن بها ، كما في « علم الكتاب » .

#### ٤٩٩ - القاضي محمد آصف النكرامی

الشيخ العالم الفقيه محمد آصف بن عبد النبي بن أبي زيد بن أويس

النكرامى أحد الفقهاء الحنفية ، ولد ونشأ بنكرام (بفتح النون ) قرية جامعة من أعمال « لكهنؤ » وكان من ذرية ميران سيد شاه الحسينى وذكرى محمد إدريس بن عبد العلى النكرامى : أنه سمع من الثقات أن الحكيم محمد أكبر أرساني مؤلف « الطب الأكبر » كان من مرهديه وفي خزينته كتب عديدة في التصوف نحو « عوارف المعارف » بخط القاضي محمد آصف المترجم له ، مات ثمان بقين من ربيع الأول سنة خمس وثمانين ومائة وألف وقبره بنكرام .

#### ٥٠٠ - مولانا محمد أحسن إيجريا كوثى

الشيخ الفاضل الكبير محمد أحسن بن محمد أكرم بن سلطان أحمد العباسى إيجريا كوثى أحد العلماء المبرزين في العلوم الحكمة ، ولد ونشأ بإيجريا كوث (بكسر الجيم الفارسية وتشديد التحتية ) وتلقى مبادئ العلم بها ثم سافر إلى « لكهنؤ » وقرأ الكتب الدراسية على الشيخ نظام الدين بن قطب الدين السهاوى وكان غاية في الذكاء والفطنة قوى اللفظ سريع الإدراك يحفظ عبارات الكتب عند مطالعتها ويكشف الغطاء عن معانيها الدقيقة من غير تأمل فيها ، ذهب إلى دهلي للاستزاق ونبغ بذلك المقام في الدرس والإفادة وحصل له التقرب إلى الأمراء فحسده الناس فسموا طعامه قات مسموما ، كما في « تذكرة العلماء » .

#### ٥٠١ - مولانا محمد أحسن السامانوى

الأمير الفاضل محمد أحسن الحسينى السامانوى كان من نسل الشيخ نور الدين المبارك الغزنوى ، ولد ونشأ بسانمانه وقرأ العلم بها ثم خرج من بلده وأخذ الشعر عن عبد القادر « بيدل » ثم تقرب إلى خير أندیش خان فصاحبه مدة ثم تقرب إلى نظام الملك وصار وكيلا له إلى عظيم الشأن بن

شاه عالم تقرب إليه وأعطى ستمائة له منصباً ، وتدرج في الإمارة في أيام  
فروخ سير بن عظيم الشأن وأمره السلطان أن يصنف كتاباً في أخباره  
فتصدى له وكانت في كل أسبوع يعرض على الملك ما ينشئ في ذلك  
الأسبوع ويعطيه الملك ألف ربية على وجه الصلة والباخرة ، ومن شعره قوله :

ز تو بود چشم آتم که نظر کنی نکردی

بره تو خاک گشتم که کذر کنی نکردی

توفي سنة ثلاث وثلاثين ومائة وألف ، كما في « يد بيضاء » .

### ٥٠٢ - مولانا محمد إخلاص الكلانوري

الأمير الفاضل محمد إخلاص الكلانوري إخلاص كيش كان من  
طائفة « كهترى » وهم أهل السيف من كفار الهند ، وكان اسمه في الجاهلية  
دبي داس ، أدرك في صغر سنه محبة الشيخ محمد مسلم فأسلم وقرأ عليه  
بعض العلوم المتعارفة وأخفى إسلامه عن عشيرته فلما أحس به والده عزم  
على قتله ففر إلى الشيخ عبد الله بن عبد الحكيم السالكوني وسافر معه إلى  
معسكر السلطان عالمكير في السنة الثانية والعشرين الجلوسية وأظهر إسلامه ،  
كما في « كلمات الشعراء » لسرخوش ، وفي « مآثر عالمكير » : إنه أسلم على  
يد الشيخ عبد الله بن عبد الحكيم المذكور وقرأ العلم عليه ثم تقرب إلى  
عالمكير فسماه إخلاص كيش وجعله مشرفاً في ابتاع خاتمه سنة اثنتين وتسعين  
وألف فصار يزداد درجة بعد درجة حتى أرسله محمد معظم بن عالمكير سنة  
سبع عشرة ومائة وألف من تلقائه وكيلاً إلى حضرة والده عالمكير  
نظم عليه وسماه عالمكير بمحمد إخلاص - انتهى ، قال خافي خان في « منتخب  
اللباب » : إنه كان موصوفاً بالفضل والتدين ، لم يزل يجتهد في خدماته  
ولا يرضى بالنفن والحمالة من أحد ، ولله شاه عالم بن عالمكير (يعني به محمد معظم  
المذكور) العرض المكرر سنة تسع عشرة ومائة وألف فاستقل به زماناً

واعتزل عنه في أيام الفترة ، ولما قام بالملك فرخ سير أخرجه من العزلة وأمره بتأليف تاريخ الدولة فتقرب إلى عبدا لله خان وصنوه حسين على خان ثم لما حصلت وحشة بين فرخ سير وعبدا لله خان وأراد حسين على خان أن يقدم دار الملك اينصر أخاه وكان يومئذ في بلاد الدكن بعثه فرخ سير إلى حسين على خان سنة إحدى وثلاثين ومائة وألف ليجهله مطمئنا عنه فذهب إليه وحرضه على إقدامه بغاء حسين على خان وقبض على فرخ سير ثم قتله ولا قام بالملك محمد شاه وقاتل وزيره عبدا لله خان المذكور كان عهد إخلاص مع إخلاصه للوزير مع السلطان وكان يومئذ على محافظة الأعمال والأثقال في المعسكر - انتهى ؛ ومن شعره قوله :

از تپش آسودن دل شاهد مرگ دل است

قبض از جنبش چو آساید رگ خواب فنا است

توفي سنة ثلاث وأربعين ومائة وألف ، كما في «صبح گلشن» .

### ٥٠٣ - الشيخ محمد أرشد السرهندي

الشيخ العالم الصالح محمد أرشد بن فرخ شاه بن محمد سعيد العمري السرهندي كان ثالث أبناء والده ، ولد سنة خمس وتسعين وألف بمرهند وقرأ العلم على أبيه ثم أخذ عنه الطريقة ومحب بعد وفاته أحد خلفاء والده نصار بارعا في العلم والمعرفة ، أخذ عنه ابنه محمد مرشد وخلق آخرون ، توفي يوم الاثنين لليلتين بقيتا من رمضان سنة اثنين وستين ومائة وألف فأرخ لوفاته بعض أصحابه من قوله ع «آه قطب زمن ز دوران رفت» : كما في «الهدية الأحمدية» .

### ٥٠٤ - الشيخ محمد أرشد الجونپوری

الشيخ العالم الصالح محمد أرشد بن محمد رشيد بن مصطفى العثماني

الجونپوری

الجونپوری كان من كبار المشايخ، يتصل نسبه بالشيخ سري السقطي  
العثماني بتسع وعشرين واسطة، ولد في سنة إحدى وأربعين وألف ونشأ  
في مهد المشايخ وقرأ انقراآت وتعلم الخط والكتابة على غير واحد من  
الناس ثم قرأ «الميزان» و«المنشعب» و«التصريف» و«الزبدة»  
وشطرا من «دستور المبتدى» على نصراقه وشطرا من «الكافية» على  
الشيخ فيضی الشيخپوری وشطرا من «دستور المبتدى» و«مائة عامل»  
وشطرا من «تذكرة النحو» و«هداية النحو» و«الكافية» من المجرورات  
إلى آخرها و«الإرشاد» و«ضوء المصباح» سماعا و«شرح الكافية»  
للجامي وشرحها للشيخ إله داد الجونپوری إلى مبحث غير المنصرف  
وشطرا من «ميزان المنطق» على الشيخ عبد الشكور المنيرى و«تهذيب  
المنطق» وشرحه لليزدى على الشيخ نور الدين الممدارى وشطرا من  
«شرح الكافية» للجامي وشطرا من «التهذيب» و«شرح الشمسية» للرازي  
و«شرح هداية الحكمة» لليبذى على الشيخ محمد أفضل العثماني الجونپوری  
وقرأ شطرا من «شرح الكافية» للجامي وشرحها للشيخ إله داد المذكور،  
وبعضا من «مختصر المعاني» مع حاشيته للزاده والعبادات من «شرح  
الوقاية» و«الحسامي» من أقسام السنة إلى آخر المبحث و«شرح العقائد»  
كله مع حاشيته للخيالى والفن الأول من «المطول» إلى أحوال المسند  
إليه والفن الثانى كله وأجزاء من «التلويح» و«التوضيح» كلها والمجلد  
الرابع من «هداية الفقه» وأجزاء من المجلد الثالث وأجزاء من «شرح  
الطالع» سماعا و«الأموال العامة» من «شرح المواقف» سماعا ومبادئ اللغة  
من «العضدية» سماعا وشطرا من شرح «اللفظي» و«السراجية»  
و«الرشيدية» و«الوصفية» و«العضدية» و«فصوص الحكم»  
و«مقدمة نقد النصوص» وأبوابا من «الفتوحات المكية» و«الدرر الفاخرة»  
و«العوارف» و«بستان السمرقندى» و«مشكاة المصابيح» سماعا وشطرا

من « تفسير البيضاوى » كلها قرأ على والده ولازمه وتلقى الذكر منه ،  
وفرغ من التحصيل وله إحدى وعشرون سنة وتصدى للدرس والإفادة  
في حياة والده .

وكان يدرس ساعتين من أول النهار ويصل الإشراق والضحي  
ثم يتغدى إن تيسر له ويقبل ثم يصل الظهر بجماعة في أول وقتها ثم يشتغل  
بالتدريس والتلقين ، وكان على قدم أبيه في القنوع والعفاف والتوكل  
واتباع الحفاظ وعيادة المرضى وإجابة الدعوة عامة كانت أو خاصة  
وكان لا يحزن على الفقر والفاقة . وكان يصل الصلوات كلها في أوائل  
أوقاتها ويعتني بذلك أشد اعتناء وكذلك يعتني بالجماعة ويوصي أصحابه  
بها وكان يقرأ الفاتحة في الصلاة السرية ، وله رسائل في السلوك والتصوف .  
وقد جمع ملفوظاته الشيخ شكر الله الدملوى ثم رتبها الشيخ غلام  
رشيد بن محب الله الجونپورى ، توفى است ليل بقين من جمادى الآخرة  
سنة ثلاث عشرة ومائة وألف فدفن برشيد آباد من بلدة «جونپور» ،  
كما في « كنز أرسدى » .

#### ٥٥٥ - مولانا محمد أسعد السهالوى

الشيخ العالم الفقيه محمد أسعد بن قطب الدين بن عبد الحكيم الأنصارى  
السهالوى كان أكبر أبناء والده ولد ونشأ بقرية «سهال» ( بكسر السين  
المهملة ) وقرأ العلم على والده ثم ولى الصدارة بمدينة «برهانپور» في حياة  
أبيه ، ولاء عالمكير بن شاهجهان سلطان الهند ، وكان مفرط الذكاء جيد القريحة ،  
له حاشية على «الحاشية القديمة» ولم يكن في قرية سهال حين قتل أبوه ، توفى  
في عهد شاه عالم بن عالمكير ، كما في « الرسالة القطبية » .

#### ٥٥٦ - مولانا محمد أسعد المكي

الشيخ العالم المحدث محمد أسعد الحنفى المكي أحد الرجال المشهورين



في الحديث، أخذ عن الشيخ تاج الدين المكي وعن غيره من العلماء بمكة المباركة ثم قدم الهند وتقرّب إلى نواب ناصر جنك فصاحبه مدة ولما قتل ناصر جنك تقرّب إلى ابن أخته مظفر جنك وكان معه في محاربة وقعت بين المظفر وبين الأفاغنة بأركاٹ فقتل معه .

قال السيد غلام علي البلكرامي في « سبعة المرجان » : إنه كان عنده نسخة من « ضياء الساري شرح صحيح البخاري » للشيخ عبد الله بن سالم البصري المكي اشتراها من ولده وجاء بها إلى الهند، فقالت : حقها أن تكون في الحرمين الشريفين ولا ينبغي أن تنقل إلى بلاد أخرى ، فقال الشيخ : الكلام صحيح ولكني ما فارقتها لفرط محبتي إياها ، ثم أرسل الشيخ كتبه إلى « أورانك آباد » احتياطاً لما رأى من هيجان الفتنة في « أركاٹ » قال : وإني رأيت جسده أصابه ستة أسهم وكان ذلك يوم الأحد السابع عشر من ربيع الأول سنة أربع وستين ومائة وألف فدفن بصحراء المعركة في أرض « كريب » على فرسخ من قرية « راي جونتي » وكذلك على فرسخ من شعب « كاركالوه » وهو شعب مشهور في نواحي « كڑپه » .

### ٥٠٧ - السيد محمد أسلم الحسيني الپٹنوی

الشيخ العالم الصالح محمد أسلم بن جعفر الحسيني الپٹنوی أحد المشايخ الپشتية ، ولد ونشأ ببلدة « پٹنه » ولزام والده وأخذ عنه العلم والمعرفة ثم قدم « جونپور » بعد وفاة والده وقرأ ما بقى له من الكتب الدراسية على الشيخ محمد أرشد الجونپوری ولبس منه الخرقة ولازمه مدة وصحبه في الظعن والإقامة حتى بلغ رتبة المشيخة فرخصه الشيخ إلى بلدة پٹنه فتصدر بها للإرشاد مقام والده المرحوم وحصل له القبول العظيم ، وكان يحترز عن اجتماع القناء خلافاً لمشايخه ، وله شرح بسيط على رسالة شيعه محمد أرشد بالعربية أوله : نحمدہ و نصلی علی نبیہ کما هو أمله - الخ ، ومن

مصنفاته كتابه «عمدة النجاة في إيضاح الزلات» توفي بالفالاج اتسع بقين من شوال سنة ثمان و ثلاثين ومائة وألف ببلدة بلننه فدفن بشريعة آباد عند والده وأخيه و «شريعة آباد» قرية على ثلاثة أميال من بلننه .

### ٥٠٨ - السيد محمد أسلم الهروي

الشيخ الفاضل محمد أسلم بن محمد زاهد بن القاضي محمد أسلم الحسيني الهروي الكابلي أحد فحول العلماء، ولد ونشأ بالهند وقرأ العلم على والده ثم تال المنصب وتدرج إلى الإمارة حتى ولي الحراج بكابل فاستقل به زماناً ثم نقل إلى «لاهور» وولى حراستها، توفي في عهد شاه عالم بن عالمكير، كما في «مآثر الأمراء» .

### ٥٠٩ - الشيخ محمد أسلم الكشميري

الشيخ الفاضل محمد أسلم الكشميري أحد الأفاضل المشهورين في عصره، كان من براهمة الهند أسلم ورحل إلى الحرمين الشريفين فحج وزار ورجع إلى الهند وتقرب إلى محمد أعظم بن عالمكير وله ديوان شعر بالفارسية، توفي سنة تسع عشرة ومائة وألف، كما في «محبوب الأبواب» .

### ٥١٠ - السيد محمد أشرف البلگرامي

الشيخ الفاضل محمد أشرف بن عبد الدائم بن أحمد بن عبد الفتاح بن فريد بن محمد الحسيني الترمذي القنوجي ثم البلگرامي أحد العلماء الصالحين، ولد ببلگرام سنة أربع وسبعين وألف وقرأ المختصرات على العلامة عبد الجليل الواسطي البلگرامي وقرأ «شرح البخاري» على كافي ابن الحاجب على السيد نور الله و«مختصر المعاني» مع حاشيته للخطائي و«شرح الوقاية» و«شرح هداية الحكمة» و«سائر الكتب الحكمية على السيد سعد الله وكتب المناظرة على الشيخ شهاب الدين الجوبجي بوري ثم سافر للاستقراة وتقرب إلى

محمد أعظم بن عالمكير فصاحبه مدة ثم تقرب إلى مبارز الملك ثم إلى صفدر جنك  
فناش في مصاحبتهم مدة طويلة ثم عاد إلى « بلگرام » واعتزل في بيته ،  
وكان مع مصاحبته الأسراء شديد التعبد ما فاته قيام ليل قط لافي الظعن  
ولا في الإقامة ، وكان مولعا بتلاوة القرآن ومطالعة الحديث والتفسير  
والتصوف ، له « حاشية على شرح الوقاية » ، توفي لتسع خلون من صفر  
سنة خمس وستين ومائة وألف ، كما في « مآثر الكرام » .

### ٥١١ - الشيخ محمد أشرف الكشميري

الشيخ العالم الفقيه محمد أشرف بن محمد طيب الحنفى الكشميرى أحد  
العلماء المبرزين في الفقه ، ولد ونشأ بكشمير وتلقى العلم من أكابره ثم  
لازم دروس الشيخ محمد محسن الحنفى الكشميرى وقرأ عليه سائر الكتب  
الدرسية وجد في البحث والاشتغال حتى برز في الفضائل وتأهل للفتوى  
والتدريس ، وله مصنفات رائقة في القرآن ورد الشيعة وبعض الفنون  
منها « جواهر الحكم » توفي سنة ثلاث وعشرين ومائة وألف ، كما في  
« خزينة الأصفياء » .

### ٥١٢ - ملا محمد أشرف الجائى

الشيخ الفاضل محمد أشرف الجائى أحد العلماء البارعين في  
المنطق والحكمة ، أخذ العلوم الحكيمية عن الشيخ محمد صالح اللكهنوى ، وله  
شرح على « سلم العلوم » صنفه سنة خمسین ومائة وألف ، كما في « محبوب  
الألباب » .

وقد نسب صاحب محبوب الألباب الشيخ محمد صالح إلى « لكهنؤ »  
ولم أثر على هذا الاسم في علماء لكهنؤ فيغلب على الظن أنه الشيخ محمد  
صالح الهنگامى الذى هو من تلاميذ القاضى شهاب الدين الكوباموى ومير  
سيد محمد زاهد الهروى وهو الذى نفقت على يده سوق العلم والتدريس

فی «کوبامو» .

## ٥١٣ - الشيخ محمد أشرف السلونی

الشيخ الصالح محمد أشرف بن پیر محمد بن عبد النبي العمري السلونی أحد كبار المشايخ في عصره ، ولد ونشأ بسلون ( بفتح السين المهملة وسكون اللام ) وقرأ العلم على والده ولازمه ملازمة طويلة وأخذ عنه الطريقة ولما مات والده سنة تسع وتسعين وألف تولى الشياخة مكانه ، وكان شيخاً جليلاً مهاباً ونفع القدر كبير المنزلة يذكر له كشوف وكرامات ووقائع غريبة ، توفي ليلة بقيت من رمضان سنة ستين ومائة وألف بسلون فدفن بها عند أبيه ، كما في «أشرف السير» .

## ٥١٤ - خواجه محمد أعظم الكشمیری

الشيخ الفاضل محمد أعظم بن خير الدين الكشمیری أحد العلماء المشهورين ، ولد ونشأ بكشمير وقرأ العلم على الشيخ عبد الله الشهيد ومراد بيك وكامل بيك ومير هاشم وعلى غيرهم من العلماء ثم أخذ الطريقة عن الشيخ مراد بن طاهر الكشمیری ، وله مصنفات عديدة في التاريخ والتصوف منها «التاريخ الأعظمی» في أخبار الملوك والمشايخ والعلماء والشعراء من أهل «كشمير» ومنها «فيض المراد» في أخبار شيوخه ومنها «فوائد المشايخ» و«تجربة الطالبيين» و«أشجار الخلد» و«ثمرات الأشجار» ورسالة في إثبات الجهر في الذكر وشرح «الكبريت الأحمر» ، توفي سنة خمس وثمانين ومائة وألف ، كما في «خزينة الأصفیاء» .

## ٥١٥ - الشيخ محمد أعظم السرهندی

الشيخ العالم المحدث محمد أعظم بن سيف الدين بن محمد معصوم الحنفی العمري السرهندی كان أكبر أبناء أبيه وأوفرهم في العلم والأدب ، ولد ونشأ بسرهند وقرأ العلم على عمه الشيخ فرخ شاه بن محمد سعيد السرهندی

وعلى والده ثم لازم أباه وأخذ عنه الطريقة ، له شرح مفيد على « صحيح البخارى المسمى بفيض البارى » ، توفي سنة أربع عشرة ومائة وألف وله ثمان وأربعون سنة وقبره عند قبر أبيه بسرهند ، كما فى « الهدية الأحمدية » .

### ٥١٦ - الشيخ محمد أعظم اللكهنوى

الشيخ الفاضل محمد أعظم بن عبد الواحد ( بالجم ) بن المفتى عبد السلام بن صدر الدين محمود الأعظمى اللكهنوى أحد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح ، ولد ونشأ بمدينة لكهنؤ وقرأ العلم على الشيخ شرف الدين ابن محى الدين الأعظمى اللكهنوى وصرف عمره فى الدرس والإفادة ، مات ثلاث ليال بقين من محرم سنة سبعين ومائة وألف ، كما فى « باغ بهار » .

### ٥١٧ - الشيخ محمد أعلم السنديلوى

الشيخ العالم الكبير محمد أعلم بن محمد شاکر الحنفى السنديلوى أحد العلماء المبرزين فى المنطق والحكمة ، ولد ونشأ بسنديله وقرأ العلم على العلامة كمال الدين الفتجپورى وجد فى البحث والاشتغال حتى برز فى العلم ثم سافر إلى دهل و اجتهد مدة فى الاستزاق وتردد إلى الأمراء ، فلما استيأس منه رجع إلى بلدته وأقام بخیرآباد متوكلا على الله سبحانه وانقطع إليه ودرس بها زمانا طويلا ثم جاء إلى « سنديله » واعتزل فى بيته وصرف عمره فى الدرس والإفادة ، أخذ عنه المفتى عبد الواحد الخیرآبادى والشيخ غلام محمد الكویاموى وخلق آخرون ، وكانت له مصنفات كثيرة أنلف كثيرا منها فى آخر عمره وبقي منها ما كان فى أيدي الناس كحاشيته على « شرح الهداية » للشيرازى وحاشيته على « دأثر الأصول » ورسالته فى مبحث التشكيك ، كما فى « بحر زخار » ، وله رسالة أخرى غير ما ذكرناه « قسط اليب وحظ الأديب » وهى موجودة فى « المكتبة الحامدية » برامپور ،

توفي لسبع بقين من محرم سنة ثمان وتسعين ومائة وألف ، كما في « ذيل الوفيات » .

### ٥١٨ - مولانا محمد أعلى التهانوى

الشيخ الفاضل محمد أعلى بن علي بن حامد بن صابر الحنفى العمرى التهانوى أحد رجال العلم ، قرأ النجود العربية على والده وتفق عليه ثم طفق يقتنى ذخائر العلوم الحكيمية بجمع الكتب ، ولم يتفق له تحصيلها على الأستاذة مصرف شطرا من الزمان فى مطالعة الكتب الموجودة عنده فكشفها الله تعالى عليه فالتقط منها المصطلحات وجمعها فى مصنف حافل مرتبا على فنين فن فى الألفاظ العربية وفن فى الألفاظ العجمية ، ولما كان للعلوم المدونة نوع تقدم على غيرها ذكرها فى المقدمة ، وفرغ من تصنيفه فى سنة ثمان وخمسين ومائة وألف وسماه بكشاف اصطلاحات الفنون ، أمر بطبعها جمعية « ايشيا نك سوسائتى » فى « كلكته » فصححه محمد وجيه المدرس فى المدرسة العالية وزاد فيه ، فطبع وإنى لم ألق على غير ذلك من أخباره غير أن الشيخ أشرف على التهانوى ذكر لى أن محمد أعلى كان قاضيا فى قرية « تهان » فى عهد عالمكبير وقبره بها ، وكان منقوشا على خاتمه « خادم شرع والا قاضى محمد أعلى » ، قالوا : إن من بطالع الكتب عند قبره يكشف عليه المعانى الدقيقة .

وقد ذكره البستانى فى « دائرة المعارف » وسماه محمد أعلى ، قال : إنه كان إماما عالما بارعا فى العلوم وله الكتاب الكبير المعروف بكشاف اصطلاحات الفنون قد طبع فى كلكته من الهند بهمة العلامة أشبر نسكر التيرولى ووليم ناسوليس الايرندى سنة ١٨٦٢ م بخلاف مجلدا ضخما قطع ربيع فى ١٥٦٤ صفحة ، وأما تاريخ وفاة المؤلف فلم تقف عليه - انتهى .

## ٥١٩ - مولانا محمد أفلاطون الدهلوى

الشيخ الفاضل محمد أفلاطون بن محمد جعفر الحارثى الدهلوى كان من محول العلماء في أيام محمد شاه ، له «مقطر ماء الحياة في تحقيق التشبيه في الصلاة» كما في «محبوب الألباب» .

## ٥٢٠ - الشيخ محمد أفضل الإله آبادى

الشيخ الفاضل العلامة محمد أفضل بن عبد الرحمن العباسى السيدپورى ثم الإله آبادى أحد العلماء المشهورين ، ولد في عامر ربيع الأول سنة ثمان وثلاثين وألف بقية «سيدپور» (بفتح السين وسكون التحتية) وهي قرية بين «غازى پور» و«بنارس» ، وقرأ الرسائل المختصرة بالفارسية على الشيخ حامد وقرأ «ميزان الصرف» على درويش محمد خليفة الشيخ شهباز محمد البهاكلپورى وله سبع عشرة سنة وقرأ «الضوء شرح المصباح» وغيره على الشيخ محمد عارف الجيهتپورى وقرأ «التهذيب» و«شرح الشمسية» و«شرح الوفاة» و«مختصر المعانى» على الشيخ محمد ماء البنارسى وقرأ سائر الكتب الدراسية على الشيخ نور الدين جعفر المدارى الجونپورى وقرأ «شرح المطالع» و«شظرا من «شرح حكمة العين» و«تفسير البيضاوى» على القاضى محمد آصف الصدر پورى ثم الإله آبادى ، ثم درس وأعاد أياما بمدينة «جونپور» ثم راح إلى «كابل» وأخذ الطريقة عن الشيخ محمد ابن أبى سعيد الحسينى الترمذى وصحبه مدة ولما بلغ رتبة المشيخة رخصه الشيخ المذكور إلى «إله آباد» فتصدر بها للشاخة وكان يدرس ويفيد ، أخذ عنه خلق كثير من العلماء ، وله مصنفات كثيرة منها «شرح الفصوص على وفق النصوص» و«شرح المتنوى المعنوى» و«شرح التسوية» للشيخ محب الله الإله آبادى وشرح على رسالة الشيخ محمد بن أبى سعيد الحسينى الترمذى في مبحث الفناء وشرح بسيطة على «گلستان» للشيخ سعدى

و«بوستان» له و«يوسف زليخا» للجامي وعلي «قصائد الطالقاني» و  
 «قصائد العرفي» و«ديوان الحافظ» و«سكندر نامه» و«مخزن الأسرار»  
 و«قرآن السعدين» و«تحفة العراقيين» و«حديقة السنائي» و«قصائد  
 الأنوري» وغيرها وله «الاعتناء في باب الغناء» و«فتح الأغلاق» و  
 «تفريح الطالبين» و«دستور الكشفاء في معرفة أسباب الإصابة والخطأ»  
 و«تأيد المهم في شرح أربع كلمات من فصوص الحكم» و«غاية المرام»  
 في الفقه و«مرآة الإنصاف في أمر فرعون» ورسالة في مبحث إيمان فرعون  
 ورسالة في الأربعة الاحتياطية بعد صلاة الجمعة، وله غير ذلك من الرسائل  
 ومكاتيبه نافعة مفيدة في السلوك؛ توفي يوم الجمعة لخمس بقين من ذي الحجة  
 سنة أربع وعشرين ومائة وألف، كما في «وفيات الأعلام».

#### ٥٢١ - مير محمد أفضل الدهلوي

الشيخ الفاضل محمد أفضل الدهلوي ثم الإله آبادي كان من أخصاد  
 الأمير الفاضل ضياء الدين حسين الخوشي، ولد بهلوي وقرأ العلم وبرع في  
 علوم كثيرة، ذكره علي قلي خان الداغستاني في «رياض الشعراء» قال: إنه  
 كان عالماً فاضلاً ماهراً بالفقه والحديث والكلام وعلوم أخرى، انقطع إلى  
 الزهد والقناعة والاستغناء عن الناس، وله ديوان شعر فيه خمسة آلاف  
 بيت ومن شعره قوله:

ديديم بے توجلوہ باغ و بهار حيف كل خنده زد به بيكسي ماهزار حيف  
 توفي لاثنتي عشرة خلون من ربيع الأول سنة خمس وخمسين وقيل إحدى  
 وخمسين ومائة وألف.

#### ٥٢٢ - الشيخ محمد أفضل السيالكوتي

الشيخ العالم المحدث محمد أفضل الحنفي السيالكوتي ثم الدهلوي أحد  
 العلماء المشهورين في الحديث، قرأ على الشيخ عبد الأحد بن محمد سعيد السرهندي  
 واتفق (٧٠) ٢٨٠



وانتفع به . كثيراً . وأسند الحديث عنه ثم سافر إلى الحرمين الشريفين لحج وزار وحبب الشيخ سالم بن عبد الله البصري فأحسن محبته وانتفع به ، ثم رجع إلى الهند وسكن بمدينة دہلی وكان يدرس في مدرسة غازي الدين خان ، أخذ عنه الشيخ ولي الله بن عبد الرحيم الدهلوی والشيخ جانجانان العلوی والشيخ گدا علی وخلق كثير من العلماء ، قال الشيخ غلام علی في « المقامات الظهرية » : إنه حسب الشيخ عبد الأحد اثنتي عشرة سنة ثم رحل إلى الحرمين الشريفين لحج وزار وأخذ عن الشيخ سالم بن عبد الله البصري ثم عاد إلى الهند وتصدر بدہلی للدرس والإفادة مع قناعة وعفاف ، كلما كان يحصل له من الفتوح يشتري الكتب النافعة ويجعلها موقوفة على طلبة العلم ، قال قد حصل له مرة خمسة عشر ألفاً من النقود فاشتري بها الكتب وجعلها موقوفة في سبيل الله - انتهى ؛ توفي سنة ست وأربعين ومائة وألف .

### ٥٢٣ - الشيخ محمد أفضل الحسيني

الشيخ الصالح محمد أفضل الحسيني أحد رجال العلم والمعرفة ، أخذ الطريقة عن الشيخ أبي العلاء الحسيني الأكبر آبادي ولزمه مدة وبلغ رتبة المشيخة فاستخلفه الشيخ ، مات سنة إحدى عشرة ومائة وألف ، كما في « مهرجانات » .

### ٥٢٤ - المفتي محمد أكبر الدهلوی

الشيخ الفاضل العلامة محمد أكبر بن محمد شريف الدهلوی ثم الكجراتي أحد العلماء المبرزين في العلوم الحكيمة ، ولي الإنشاء بأحمد آباد ، « كجرات » وكان يدرس ويفيد ، أخذ عنه الشيخ محمد محسن الصديقي الأحمدي آبادي وخلق كثير من العلماء ، وله حاشية على « ميرزاhead شرح المواقف » .

### ٥٢٥ - الحكيمة محمد أكبر الدهلوی

الشيخ الفاضل الكبير محمد أكبر بن محمد مقيم الحنفی الدهلوی الحكيمة

أرزاني كان نادرة من نوادر الزمان في سعة العلم وصلاح العمل وخلوص النية، درس وأفاد مدة عمره وصنف كتباً كثيرة وداوى المرضى ابتغاء لوجه الله سبحانه، انتفع به وبمصنفاته خلق كثير لا يحصون بحمد وعد، ومن مصنفاته «میزان الطب» و«الطب الأكبر» و«مفرج القلوب» و«القرابادين القادري» و«المجربات الأكبرية» و«تلخيص الطب النبوي» و«حدود الأمراض» وغيرها مما يلوح عليه أثر القبول الرحاني، تلقاها العلماء بالقبول، وكان انقربادين آخر مصنفاته فرغ من تصنيفه سنة ست وعشرين ومائة وألف، كما في «مهرجانات» .

### ٥٢٦ - الشيخ محمد أكرم السندی

الشيخ العالم الكبير المحدث محمد أكرم بن القاضي عبد الرحمن الحنفى النصرى يورى السندى أحد العلماء البرزين في الفقه والحديث والعربية، له «إمعان النظر في توضيح نخبة الفكر» شرح بسيط في مجلد ضخم طبعته في مكتبة الشيخ عبد الحى بن عبد الحليم الأنصارى اللاكهنوى، وكان له ولد ولد بطابة الطيبة ولذلك كانوا يسمونه «ميان مدنى»، كما في «تحفة الكرام» .

### ٥٢٧ - الشيخ محمد أكرم البيجاپورى

الشيخ الفاضل محمد أكرم البيجاپورى أحد العلماء البرزين في العلوم العربية، ولد ونشأ بمدينة «بيجاپور» واشتغل بالعلم من صغر سنه وقرأ على مولانا عبد الرحيم البيجاپورى في زمانه فبرع وفاق أقرانه ودرس وأفاد في حياة شيخه مدة من الزمان وانتهت إليه الرئاسة العلمية بعد وفاة شيخه، كما في «روضة الأولياء» .

### ٥٢٨ - القاضي محمد أكرم الدهلوى

الشيخ العالم الكبير المفتى ثم القاضي محمد أكرم الحنفى الدهلوى

أحد

أحد كبار الفقهاء، ورث العلم والإفتاء عن الأكبر كابرا عن كابر واستقل بإفتاء المعسكر مدة طويلة ثم ولاه عالمكير القضاء ببلدة «أورنگ آباد» سنة أربع وتسعين وألف، ثم ولاه القضاء الأكبر مكان القاضي عبده ابن محمد شريف الكجراتي سنة تسع ومائة وألف فاستقل به مدة حياته، وكان عديم النظير في التفقه ظريفاً بشوشاً نشيطاً طيب النفس يذكره عالمكير بعد وفاته بأعلم المرحوم، توفي سنة ست عشرة ومائة وألف، كما في «مآثر عالمكير».

### ٥٢٩ - الشيخ محمد أكرم البراسوى

الشيخ الصالح محمد أكرم بن محمد علي بن الله بنخش الحنفى البراسوى كان من نسل أبى حنيفة نعيان بن ثابت الكوفى قرأ العلم على الشيخ فرخ شاه ابن محمد سعيد العمرى السرهندى بمدينة «سرهند» وأخذ الطريقة عن الشيخ سوندها بن عبد المؤمن السفيدونى ولازمه زماناً، وله «اقتباس الأنوار» كتاب بسيط في أخبار المشايخ الجلستية الصابرية، توفي لست خلون من محرم سنة تسع ونهسين ومائة وألف بدهلى فدفن بجوار «قدم الرسول» صلى الله عليه وسلم.

### ٥٣٠ - المفتى محمد أمان الكوياموى

الشيخ العالم الفقيه محمد أمان بن أبى سعيد بن عليم الله بن عبده الله الشهابى الصديقى الكوياموى أحد العلماء الأعلام، ولد ونشأ بكويامؤ وفرا العلم على أبيه وغيره من العلماء وولى الإفتاء بعد والده وكان يدرس ويفيد، مات سنة خمس وتسعين ومائة وألف.

### ٥٣١ - السيد محمد أحمد القنوجى

السيد الشريف محمد أحمد بن محمد بن محمد الحسينى القنوجى نواب

أحمد خان كان من العلماء المشهورين أخذ العلم والطريقة عن أبيه ولازمه مدة من الدهر ثم تقرب إلى عالمكير بن شاهجهان التيمورى فولاه الاحساب مكان القاضى محمد حسين الجونپورى بعد وفاته سنة ست وسبعين وألف و أقبه «أحمد خان» فاستقل به زمانا طويلا ثم ولى صدارة الهند .

### ٥٣٢ - الشيخ محمد أحمد القنوجى

الشيخ الفاضل محمد أحمد بن فيض الله الصديق القنوجى أحد العلماء المبرزين فى المنطق والحكمة ، قرأ العلم على الشيخ على أصغر القنوجى ثم درس وأفاد ، له حاشية على « شرح هداية الحكمة » للصدر الشيرازى متداولة فى أيدى الطلبة ، كما فى « أجمد العلوم » وغيره .

### ٥٣٣ - القاضى محمد أمير الكوباموى

الشيخ العالم الفقيه محمد أمير بن القاضى مبارك العمرى الكوباموى أحد الرجال المشهورين بالفضل والصلاح ، ولد ونشأ بكوبامؤ وقرأ العلم على والده ودرس وصنف ، وكان على قدم أبيه فى الأخلاق الرضية وكان قاضيا بكوبامؤ ، كما فى « تذكرة الأنساب » .

### ٥٣٤ - اعتماد الدولة محمد أمين السمرقندى

الأمير الكبير محمد أمين بن بهاء الدين بن عالم شيخ الصديقى السمرقندى نواب اعتماد الدولة كان من الأمراء المشهورين ، قدم الهند بعد وفاة والده سنة خمس ومائة وألف وتقرب إلى عالمكير . وخدمه وترقى درجة بعد درجة إلى صدارة الهند ولما تولى الملكة محمد شاه رفاه إلى الوزارة الجلية ، وكان فاضلا كريما مقداما باسلا شجاعا . توفى سنة ثلاث وثلاثين ومائة وألف .

## ٥٣٥ - القاضی محمد أمين السندی

الشیخ الفاضل محمد أمين بن محمد حسين بن علی محمد الأجدی السندی أحد الرجال المعروفین بالفضل، ولی القضاء بعد وفاة صنوه محمد یحیی سنة ثمان ومائة وألف، فأرخ لقضائه شاه ولی السندی من قوله: «الحافظ لحدود الله»، توفي سنة ستين ومائة وألف، كما فی «تحفة السکرام».

## ٥٣٦ - برهان الملك محمد أمين النيسابوری

الأمیر الکبیر محمد أمين بن محمد نصیر الشیعی الموسوی النيسابوری نواب سعادة خان برهان الملك كان من الأمراء المشهورین، قدم الهند فی سنة عشرين ومائة وألف وتقرب إلى سربلند خان فلبث عنده مدة من الزمان ثم انحاز عنه وتقرب إلى حسين علی خان أمير الأمراء وصنوه نواب عبد الله خان فولى علی «بیانه» واستقل بها مدة، ولما قويت شوکته تقرب إلى محمد شاه وخدمه وقاتل عبد الله خان المذكور فولاه محمد شاه علی «أكبر آباد» ثم علی بلاد «أوده» فصار معدودا فی كبار الأمراء، ولما دخل نادرشاه فی بلاد الهند قاتله ثم لحق به وحرضه علی أن یدخل دار الملك كما قبل، توفي بمرض السرطان سنة إحدى وخمسين ومائة وألف، كما فی «مآثر الأمراء».

## ٥٣٧ - مولانا محمد أمين الکشمیری

الشیخ العالم الفقیه محمد الحنفی الکافی البلیمری الکشمیری أحد كبار العلماء، ولد ونشأ بکشمير وقرأ العلم علی أبي القاسم ووالده جمال الدین الکشمیری ثم تصدر للتدريس، أخذ عنه الشیخ محمد محسن ومولانا عناية الله وخلق كثير من أهل «کشمير»، وكان قانعا متوكلًا عفیفا دینا صرف عمره فی نشر العلوم والمعارف، له تعليقات علی «شرح التهذیب» وعلی غیره من الكتب الدرسية وله رسائل فی الموارث، مات فی ليله القدر من رمضان

(١) يستخرج منه ١١٣٨، ويحصل ١١٠٨ باقصاء اللام من «الحدود» - فتأمل.

سنة تسع ومائة وألف كما في « روضة الأبرار » .

٥٣٨ - خواجه محمد أمين الكشميري

الشيخ العالم الكبير الخواجه محمد أمين الولي الله الكشميري نجارا و الدهلوي دارا كان من أجلة أصحاب الشيخ ولي الله بن عبد الرحيم العمري الدهلوي ، ينسب إلى شيخه و يعرف بالنسبة إليه ، وهو الذي أخذ عنه الشيخ عبد العزيز بن ولي الله بعد وفاة والده ، كما صرح به الشيخ المذكور في « بحالته نافعه » وفيه مفخرة عظيمة له ، وقد صنف له الشيخ ولي الله بعض رسائله ، توفي نحو سنة سبع وثمانين ومائة وألف ، يظهر ذلك من كتاب الشيخ عبد العزيز إلى الشيخ أبي سعيد بن محمد ضياء الحسنی البريلوي الذي سافر للحج و وصل إلى مكة المباركة في ربيع الأول سنة ١١٨٧ هـ و رجع إلى الهند سنة ١١٨٨ هـ كتبه بعد رجوعه عن الحرمين الشريفين و أخبره وفاة الشيخ محمد أمين .

٥٣٩ - مولانا محمد أمين الإيلجپوري

الشيخ الفاضل محمد أمين بن الحكيم محمد تقي الأصفهاني الإيلجپوري أحد الأفاضل المشهورين ، ولد ببلدة « إيلجپور » من أرض « برار » سنة إحدى عشرة ومائة وألف و قرأ العلم على الشيخ محمد المازندراني و الشيخ محمد مصطفی المراد آبادي و على غيرها من العلماء ففاق أقرانه في المعقول و المنقول و صرف عمره في الدرس و الإفادة لم يلتفت قط إلى الدنيا و أسبابها و كان شاعرا مجيد الشعر ، و من شعره قوله :

فناعت بيته كن بكذر زحرس و بد معاشي هم

بعالم عالمي دارد تلاش بي تلاشي هم

مات في سنة ثلاث و تسعين ومائة وألف ببلدة إيلجپور .

الشيخ

## ٥٤٠ - الشيخ محمد أنور الكوپاموى

الأمير الفاضل محمد أنور بن محمد منور بن نعمة الله بن عبد الحمى بن عبد القادر العمري القنوجى ثم الكوپاموى نواب أنور الدين خان شهامة جنك كان من الأمراء المشهورين بالفضل والصلاح ، ولد ونشأ بكوپاموى وقرا العلم على من بها من العلماء ، ثم سافر إلى دهل وولى على « تسيد خانة » فى أيام شاهجهان بن جهانكير فاستقل بها زمانا ، ولما دارت الحرب بين أبناء السلطان اعتزل عن تلك الخدمة ورجع إلى بلده وأقام بها إلى أن تولى الملكة عالمكير بن شاهجهان فذهب إلى معسكره وعرض عليه رسالة للإمام الغزالي وكانت مكتوبة بيد المصنف ففرح به عالمكير وقربه إليه وسأله : هل كان أحد من آبائك من عبيد الدولة ؟ فأجابه : أنهم كانوا عباد الله وإنى لسوء الحظ دخلت فى عبيد الدولة ، فاستحسن جوابه عالمكير وأعطاه المنصب وجعله ديبرا فى ديوان البخشى الأول فاستقل به زمانا ثم اشتاق إلى الحج والزيارة فسافر إلى الحرمين الشريفين وأعطاه عالمكير ثلاثمائة ألف من النقود لأهل الحرمين فاشتري بها الأرز والأكسية بمدينة « سورت » ثم باعها بجمعه فحصلت له تسعمائة ألف ففرقتها على أهل الحرمين وأخذ عنهم الوصولات وأقام بمدينة النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة أعوام وفى كل سنة كان يذهب إلى مكة المباركة ويحج ثم حصل سند الفرائض للحرمين من سلطان الروم عالمكير ورجع إلى الهند ففرح عالمكير بحسن خدمته وأعطاه ألفين له وألفين للخييل منصبا واقبه « نواب أنور الدين خان شهامة جنك » ، كما فى « أساس كرنالك » .

وقال خافى خان فى « منتخب اللباب » : إنه لما فرغ من البحث والاشتغال سافر إلى دهل وتقرّب إلى عالمكير فسأله عن آبائه وجدوده فأجابه بما ذكر ، فرضى الملك عنه لصدقه وحرية وجعله ديبرا فى ديوان مخلص خان البخشى وطلق يلقبه بخان فقبل المنصب والخدمة وأبى اللقب

وأقام بتلك الخدمة مدة ثم استغنى عنها وعزم على سفر الحجاز فأعطاه عالمكير بضعة لكونك ليفرتها على الفقراء في مكة الباركة فرحل إلى الحرمين الشريفين وحج وزار ورجع إلى الهند ومات بعد وصوله إلى «أورنگ آباد» قبل أن يدرك السلطان - انتهى ؛ توفي الخميس خلون من رمضان سنة عشر ومائة وألف بأورنگ آباد فنقل جسده إلى «كوبامؤ»، كما في «أساس كرنالك» .

### ٥٤١ - خواجه محمد باسط الدهلوی

الشيخ الصالح الخواجه محمد باسط بن محمد جعفر بن محمد قاسم بن محمد مؤمن بن علي جان الموسوي الحسيني الدهلوي كان من نسل الشيخ علاء الدين المطار النقشبندی، أخذ عن أبيه ولازمه ملازمة طويلة حتى برع وفاق أقرانه في كثير من العلوم والفنون وتولى الشياخة بدهلي مكان والده المرحوم، له مصنفات منها الشجرة العلية أوله : الحمد لله الواحد الفرد الأحد الصمد - الخ، قد بسط القول فيه في اعتزاء الطرق النقشبندية إلى الأئمة الطاهرين من أهل البيت نفعا الله ببركاتهم، ويفهم من بعض كلامه أنه تفضيلي، وللشيخ ولي الله بن عبد الرحيم الدهلوي المحدث أبيات بالعربية مفرظا على بعض رسائله :

رأيت وريقات تدل بنشرها على بشر تحرير لها هو ضابط  
جليل كريم النفس والعرق ماجد بجلته الفيحاء لمن لا حظ  
وما كان من مدح ففيه ثبوته وما كان من قدح فذا عنه حائط  
ولا غرو يبدى نكتة ألعية إذ العلم مبسوط وذلك باسط  
وكتب إليه العلامة عبد الجليل الباكراي يطلب منه «ربيع الأبرار»

للزمخشري :

أبا باسط الأيدي أياغيث الندى صيرت مزرعة العطاء مربعا  
لا غرو إن نطلب ربعا منكم فالغيث يعطي العالمين ربعا .



## ۵۴۲ - السيد محمد باقر البكرامی

الشيخ العالم الفقيه محمد باقر بن داود بخش بن أبي الفتح بن عبد الباقي بن الحسين بن فضل الله الحسيني الواسطي البكرامی أحد الفقهاء الخفية، ولد ونشأ ببكرام وقرأ العلم على السيد فريد الدين والسيد نور الله ثم لازم السيد عبد الحليل وانتفع به وبرع في العلوم كلها لاسيما الفنون الأدبية وكان حسن الخط، صرف عمره في الدرس والإفادة، توفي سنة إحدى وثلاثين ومائة وألف وله ستون سنة تقريبا وقبره ببكرام، كما في «مآثر الكرام».

## ۵۴۳ - الشيخ محمد باقر السندی

الشيخ الفاضل محمد باقر بن عبد الواسع التتوي السندی كان من نسل الشيخ حمزة الواعظ وكان غاية في الفضل والذكاء، لم يكن في زمانه أقره منه، صرف عمره بالدرس والإفادة وجاوز ثمانين سنة، كما في «تحفة الكرام».

## ۵۴۴ - السيد محمد باقر الحسيني البثنوي

الشيخ العالم الكبير محمد باقر بن محمد جعفر الحسيني البثنوي أحد المشايخ البشتية، ولد لسبع خلوت من ربيع الأول سنة اثنتين وسبعين وألف بمدينة «بثنه» ونشأ بها ولازم والده وأخذ عنه وقرأ عليه الكتب الدراسية كلها ثم أخذ عنه الطريقة وأخذ صناعة الطب عن الحكيم جلال الدين ومحبته وأخذ عنه الهيئة والهندسة والحساب والأصطرلاب وصناعة الطب وسائر الفنون الحكيمة ثم تصدى للدرس والإفادة، قرأ عليه الشيخ غلام رشيد بن محب الله الجونپوري أجزاء من «القطبي»، وحاشيته للسيد الشريف وأطنب بمدحه في التورع والتشريع والمذاقة في الطب والمهارة في سائر العلوم عقليا كان أو نقليا وقال: إنه قدم «جونپور» بعد وفاة والده وليس

الحرقة من الشيخ محمد أرشد بن محمد رشيد الجونپوری وصحبه مدة من الزمان، فكتب له الشيخ محمد أرشد مثال ( وثيقة ) الخلانة كتب فيه : إني لما رأيت الفاضل العالم العامل صاحب الشريعة والطريقة والحقيقة السيد محمد باقر ابن السيد السند بحر الحقائق محمد جعفر الحسيني قابلا ومستعدا لأن يودع له أمانات المشايخ ويمجاز ويستغلف أجرت له لإجراء السلاسل القادرية والپشتية والمدارية والفردوسية - الخ ، وكانت وفاته ليلة السابع من جمادى الآخرة سنة ثمان عشرة ومائة وألف وقبره بشريعة آباد على ثلاثة أميال من بئنه ، كما في « كنز أرشدي » .

#### ٥٤٥ - الشيخ محمد باقر السندی

الشيخ الفاضل محمد باقر بن محمد رضا التتوي السندی الواعظ ، ولد ونشأ بأرض السند وقرأ العلم على الحاج محمد قائم السندی ثم تصدى للدرس والإفادة ، وكان صالحا دينيا تقيا متورعا منقطعا إلى الزهد والعبادة ، وكان لا يقبل النذور والفتوحات ، كما في « تحفة الكرام » .

#### ٥٤٦ - الشيخ محمد باقر البيجاپوری

الشيخ الفاضل محمد باقر بن محمد علي بن محمد أويس الأويسی الشيعي البيجاپوری أحد الرجال المعروفين بالفضل والكمال يرجع نسبه إلى أويس القرني انتقل جده محمد أويس من المدينة المنورة إلى « بيجاپور » وسكن بها وتزوج ولده محمد علي بابنة الشيخ أحمد الناطلي البيجاپوری فوادت له محمد باقر ، ونشأ بمدينة بيجاپور وقرأ العالم ثم تقرب إلى عالمكير بن شاهجهان سلطان الهند فخطب بمنصب رفيع وخدمة جليلة تقدمه مدة من الزمان ثم ترك الخدمة واعتزل بأورنگ آباد ، ومن مصنفاته « تلخيص الرام في علم الكلام » في مجلد ضخيم ذكر فيه الأصول الخمسة ، سماه العلامة محمد نصيب التبريزي بروضة

الأنوار وزبدة الأفكار واستحسنه جدا ، توفي سنة ثمان وعشرين ومائة وألف بمدينة «أورنگ آباد» فدفن بها ، كما في «خورشيد جامي» .

### ٥٤٧ - مولانا محمد باقر المشهدي

الأمير الفاضل محمد باقر المشهدي نواب معزالدولة كان من الرجال المعروفين بالفضل والكمال ، ولد بمشهد وقرأ العلم على من بها من العلماء ثم قدم الهند وتقرّب إلى فرخ سير بن عظيم الشأن الدهلوي سلطان الهند فلقبه بدانشمند خان ولما قام بالملك محمد شاه الدهلوي تقرّب إليه ثم لما جاء نادرشاه زفاته محمد شاه الدهلوي صار واسطة بينه وبين نادرشاه لأن أخاه علي أكبر ملا باشي كان معه فلقبه محمد شاه بمعزالدولة وجعله قهرمانه وكان فاضلا بارعا في كثير من العلوم والفنون ، وله أبيات رائعة رقيقة بالفارسية ، مات في زمان قريب من مراجعة نادرشاه إلى إيران ، كما في «رياض الشعراء» لعنه مات سنة إحدى وخمسين ومائة وألف أو ثمانا تقرّب ذلك .

### ٥٤٨ - الشيخ محمد باقر البالوي

الشيخ الفاضل محمد باقر البالوي أحد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح ، كان من ندماء نعر الدولة ، لبث عنده زمانا طويلا بفرخ آباد ولما قتل نعرالدولة في سنة ١١٨٥ هـ رجع إلى وطنه ومات بها ، كما في «تاريخ فرخ آباد» .

### ٥٤٩ - مولانا محمد بركة الإله آبادي

الشيخ العالم الكبير العلامة محمد بركة بن عبد الرحمن بن عبد الرسول الغفاني الأميّهوي ثم الإله آبادي أحد فحول العلماء ، كان أصله من «أميّهي» انتقل جده عبد الرسول إلى «إله آباد» وسكن بها وله زاوية مشهورة بها وقرأ محمد بركة الكتب الدراسية على العلامة كمال الدين الفتحجوري وبرع

في العلوم لاسيما الفنون الرياضية، لم يكن في زمانه مثله في كثير من الفنون درس وأفاد مدة عمره وأخذ عنه خلق كثير، له مصنفات ممتعة منها تعليقاته على « شرح العقائد » للدواني وعلى « ميرزا محمد رساله » وعلى « تحرير الأقليدس » وحاشية مبسوبة على « ميرزا محمد شرح المواقف » ورسالة في الحدوث والقدم ورسالة في تحقيق المهمة من العلم .

#### ٥٥٠ - القاضي محمد بناه الجونپوری

الشيخ العالم الكبير القاضي محمد بناه الجونپوری القاضي مستعد خان كان من كبار العلماء، ولد ونشأ بجونپور وقرأ العلم على من بها من العلماء ثم سافر إلى دهلí وأخذ عن القاضي تاج محمود الدهلوی ولازمه مدة حتى صار أبدع أبناء عصره في العقول والنقول، قدمه العلماء في المناظرة حين استقدمهم محمد شاه لينظروا من كانوا في موكب نادرشاه من أهل العلم في مسألة أقتال فناظرهم وألحمهم فلقبه نادرشاه بمستعد خان وولاه محمد شاه القضاء بمدينة « جونپور » فرجع إلى بلده واستقام بها مدة حياة، له رسالة في تحقيق جعل البسيط والركب وهي موجودة في « المكتبة الحامدية » برامپور وقبره في باب الحمام من بلدة جونپور .

#### ٥٥١ - الشيخ محمد بناه السلونی

الشيخ الصالح محمد بناه بن محمد أشرف بن بير محمد بن عبد النبي العمري السلونی أحد المشايخ الجشتية، ولد بسلون لأربع عشرة خلون من محرم سنة ١١٤٢ هـ وأخذ عن أبيه ولازمه ملازمة طويلة ولما مات أبوه تولى الشياخة مكانه سنة ستين ومائة وألف، كان شيخاً جليلاً مهابة رفيعة القدر كبير المنزلة ذا سمعة وإثارة وعلم وعمل، توفي لتسع عشرة خلون من رمضان سنة اثنتين وتسعين ومائة وألف بسلون فدفن بها،

كما في « أشرف السير » .

### ٥٥٢ - مولانا محمد تقي اللاهوري

الشيخ الفاضل محمد تقي بن كمال الدين بن عبد السميع بن عتيق الله ابن برهان الدين بن محمد محمود بن عبد السلام القرشي اللاهوري أحد كبار العلماء، كان يدرس ويؤيد، أخذ عنه الشيخ أيوب القرشي اللاهوري شارح « المتنوى المعنوى »، كما في « خزينة الأصفياء » .

### ٥٥٣ - الشيخ محمد تقي المهنوي

الشيخ الصالح محمد تقي بن معين الدين العباسي المهنوي أحد المشايخ القلندرية، ولد ونشأ بمهونه (فتح الميم) قرية جامعة من أعمال « لكهنؤ » واشتغل بالعلم على والده ثم سافر إلى لكهنؤ وإلى « قنوج » وأخذ بها عن جماعة من العلماء ثم سار إلى « آله آباد » وقرأ على الشيخ قدرة الله ابن عبد الجليل الحسيني الإله آبادي ثم سافر إلى الحرمين الشريفين فخرج عنه وعن والده، وكان صاحب قناعة وعفاف وزهد واستغناء عن الناس، له مقالات عالية في المعارف والمواجيد، مات يوم السبت لسبع خلون من ذي الحجة سنة ست وسبعين ومائة وألف بقرية « مهونه »، كما في « بحر زخار » .

### ٥٥٤ - نواب محمد جان الدهلوي

الأمر الفاضل محمد جان بن شيخ مسير الحسيني الدهلوي نواب محتشم خان كان من الأمراء المشهورين، قرأ العلم على الشيخ أحمد بن أبي سعيد الصالح الأمييهوي وتزوج بابنة مسعود التي ربيت في حجر زيب النساء بيم بنت عالمكبر، وتدرج إلى سبعمائة منصبا في أيام عالمكبر وأقب بلقب والده في أيام شاه عالم ثم تقرب إلى آصف جاه وتدرج إلى الإمارة حتى

نال نعمة آلاف له منصبا رفيعا، وولى على «بخشيكري» بجيدرآباد، وكان رجلا شهبا صدوقا مجتهدا في الخدمة وإنجاح خوائج الناس بقدر الوسع، توفي لأربع عشرة بقين من جمادى الأولى سنة ست وثمانين ومائة وألف، كما في «مآثر الأسماء» .

#### ٥٥٥ - الشيخ محمد جعفر الكشميري

الشيخ الفاضل محمد جعفر الكشميري أحد علماء الشيعة، أخذ العلم عن الشيخ محمد بن الحسن الشرواني، وأخذ عنه القاضي إبراهيم الأصفهاني والأمير عبد الباقي بن محمد حسين بن محمد صالح الحسيني الخاتون آبادي وخلق آخرون، كما في «نجوم السماء» .

#### ٥٥٦ - الخواجه محمد جعفر الدهلوي

الشيخ الصالح الخواجه محمد جعفر محمد بن قاسم بن محمد مؤمن بن علي جان الموسوي الحسيني العطاري الأكبر آبادي ثم الدهلوي كان من نسل الشيخ علاء الدين العطار النقشبندی، أخذ الطريقة النقشبندية عن أبيه عن جده واهل جبرإ إلى الشيخ علاء الدين المذكور وأخذ عن السيد جلال بن إبراهيم الرسوادر الخوند شيخه الدهلوي عن الشيخ لعل محمد الكوب قاسمي عن الشيخ الكبير أبي العلا بن أبي الوفاء الحسيني الأكبر آبادي، وأخذ الطريقة المدارية عن الشيخ أحمد بن صادق بن عبد الخالق بن عبد القادر الجونپوري ثم الأكبر آبادي عن أبيه عن الشيخ نظام الدين بن عبد الشكور الباخعي عن الشيخ نحر الدين الأكبر آبادي عن السيد جمال الدين الماسوي عن الشيخ بديع الدين المدار.

#### ٥٥٧ - مولانا محمد جميل الجونپوري

الشيخ العالم الكبير محمد جميل بن المفتي عبد الجليل بن المفتي

شمس الدين الصديقي البرونوي الجونپوري أحد فحول العلماء ، ولد في شهر  
ذى القعدة سنة خمس وخمسين وألف بمدينة «جونپور» وقرأ الكتب  
الدرسية إلى «شرح الوقاية» و«مختصر المعاني» على الشيخ محمد رشيد بن  
مصطفى العثماني الجونپوري وسائر الكتب الدراسية على نورالدين جعفر  
ابن عزيز الله الجونپوري ثم تصدى للدرس والإفادة . كان مفرط الذكاء  
قوى الإدراك سريع الملاحظة جيد الفكر ، له مصنفات جيدة منها حاشية  
على «المطول» وحاشية على مبحث العطف من «شرح الكافية» للجامي ،  
وله رسالة في الفقه ورسالة في التصوف ، وله يد بيضاء في تأليف «الفتاوى  
الهندية» ، قرأ عليه الشيخ غلام رشيد بن محب الله الجونپوري «المختصر»  
و «المطول» مع حاشيته للسيد و«شرح العقائد» للفتازاني مع «حاشية  
الحيايى» و«شرح المطالع» مع حاشيته للسيد و«الحسامي» وأجزاء من  
«نور الأنوار» و«شرح الوقاية» و«عداية الفقه» و«رسالة الجبر والاختيار»  
للشيخ محمود بن محمد الجونپوري و«الرشيدية» للشيخ محمد رشيد المذكور ،  
كما في «كنج أرشدى» ، وأخذ عنه الشيخ نظام الدين الأورنگ آبادى  
والشيخ نورالمهدى الأميثهوى والسيد حسن رسول نما وخلق آخرون ،  
كما في «بحر زخار» .

توفي است ليال خلون من رجب سنة ثلاث وعشرين ومائة  
وألف بمدينة «جونپور» ودفن بمقبرة المفتي محمد صادق ، كما في  
«كنج أرشدى» .

### ٥٥٨ - القاضى محمد حافظ البلكرامى

الشيخ العالم الفقيه محمد حافظ بن محمد فضيل ( بالتصغير ) بن القاضى  
محمد يوسف العثماني الحنفى البكرامى أحد العلماء الصالحين ، ولد ونشأ ببلكرام  
وسافر إلى «مانيكپور» وقرأ المختصرات على ملا محمود ثم ذهب إلى جالس  
وقرأ سائر الكتب الدراسية من معقول ومنقول على غلام مصطفى بن محمد

الأشرف الجائس ثم رجع إلى « بلگرام » وتولى القضاء مكان عمه محمد سليم وحفظ القرآن ، وكان غاية في الجود والكرم والتجوال الرضية لم يزل مشتغلا بالدرس والإفادة ، توفي ثمان بقين من محرم سنة ثلاث وعشرين ومائة وألف بموهان (بضم الميم) قرية من أعمال « لكهنؤ » ، كما في « شرائف عثمانى » .

### ٥٥٩ - مولانا محمد حسن اللكهنوى

الشيخ العالم الكبير العلامة محمد حسن بن غلام مصطفى بن محمد أسعد ابن قطب الدين الأنصارى السهالوى ثم اللكهنوى أحد أذكىاء العالم ، لم يكن في زمانه مثله في الذهن والذكاء وسرعة الخاطر وقوة الحفظ ، ولد ونشأ ببلدة « لكهنؤ » قرأ بعض الكتب الدراسية على خاله العلامة كمال الدين الفتحپورى وأكثرها على عم والده الشيخ الكبير نظام الدين الأنصارى السهالوى ، ثم تصدى للدرس والإفادة ببلدته ولما ذهب مولانا عبد العلى بن نظام الدين اللكهنوى إلى « شاهجهانپور » انتهت إليه الرئاسة العلمية وصار المرحوم والمقصود في التدريس فدرس بلكهنؤ نحو عشرين سنة ، وكان يتقرب إلى أمراء الشيعة ليأمن غائلتهم ولكن الله سبحانه لما قيض أن يخرج من بلدته كما خرج مولانا عبد العلى المذكور حدث أمر عظيم خلافا لما دبره من الحكمة وبيان ذلك أن محمد كامل المنكلكوٹى ومحمد شريف الدكنى كانا ممن يحصلون العلم في مدرسته ، فاختلعا ذات يوم في أمر من الأمور ورجع الاختلاف إلى المناجعة وسطا أحد على الآخر ، فقال محمد شريف : نحن السادة المظلومون منكم السفليانين أباع عن جد ، فأجابه محمد كامل إنك عزوتنى إلى أبى سفيان كأنك شتمتني بأبى من نسل يزيد بن معاوية وذلك سب استحققت به التعزير ، فخافه محمد شريف ولاذ بالشيعة ، فانتهزوا الفرصة ولما جن الليل هجموا على محمد كامل فشبه لهم فقتلوا خير الله الحسينى ظنا منهم أنه محمد كامل وقبضوا على غوث ، فلما علم أهل السنة أنهم



قتلوا خیراته وحبسوا محمد غوث اتفقوا على تخليصه فأطلقوه من الأسر  
وهمعوا على تلك الفتنة الطاغية ، فخلفوا بالله سبحانه أنهم ما فعلوا ذلك تقيۃ  
منهم كما هو دأبهم ، ثم اجتمعوا وأمرهم القاضي غلام مصطفى الشیعی  
اللكهنوی أن يهجموا على أهل السنة وهم غافلون عن ذلك ، فهجموا عليهم  
وقتلوا محمد عطاء الحسینی ، ثم لما علم أهل السنة ذلك اجتمعوا ورفقوهم  
فدبروا الحيلة لقتل الشیخ محمد حسن ، فأشار عليه بنو أعمامه أن یذهب إلى  
« فیض آباد » ويرفع إقصۃ إلى نواب شجاع الدولة أمير بلاد « أوده » وكان  
شیعیاً ، فسافر محمد حسن ومعه بنو أعمامه إلى « فیض آباد » وابثوا بها مدة  
وأخفق سعيهم فهاجر إلى « شامبھانپور » وكان حافظ الملك أمير تلك الناحية  
في تدبیر الغزو على الهنود الطاغية فلم یقدر أن یكفيه مؤنته فسار إلى  
نواب ضابطه خان بن نجیب الدولة فولاه التدريس بمدرسة أسسها بدارانگر  
فأقام بها زماناً ودرس وأفاد بها ، ولما انقرضت دولة الأمير المذكور  
ذهب إلى دهلی ودرس بها مدة ، ثم جاء إلى « رامپور » فأكرمه  
نواب فیض الله خان فسكن بها ولم یخرج من تلك البلدة مدة حياته ، كما في  
« الرسالة القطیبة » و « أغصان الأنساب » ، وكان كثير الأزواج زوج بابة  
الشیخ أحمد عبد الحق اللکهنوی ثم تزوج بامرأة أحد من غیر الأكفاء ثم  
تزوج بصفی پور في إحدى البيوتات الکرمات ثم تزوج « برامپور » بامرأتين  
أفغانيتين ، وله من تلك الزوجات أولاد في « رامپور » و « لکهنؤ » و  
« بنارس » وغيرها ، كما في « الأغصان الأربعة » .

ومن مصنفاته شرح بسيط على سلم العلوم تلقاه العلماء بالقبول ،  
ومنها شرح على « مسلم الثبوت » في الأصول من أوله إلى آخر مبادئ  
الأحكام ، ومنها حاشية على « شرح الهداية » للصدير الشيرازی ، ومنها حاشية  
على « الشمس البازغة » لاجونپوری وله شروح وحواش على « مير زاهد  
رساله » و « مير زاهد ملا جلال » و « مير زاهد شرح المواقف » وله « معارج

العلوم» متن متين في المنطق و«غاية العلوم» متن في العلوم الطبيعية إلى آخر ما يعم الأجسام، توفي لثلاث ليال خلون من صفر سنة تسع وتسعين ومائة وألف في أيام شاه عالم وأرخ لوفاته بعض أصحابه من قوله: «حسن فاضل محسن بود»، كما في «الرسالة القطبية».

### ٥٦٠ - السيد محمد حسين الكنتورى

الشيخ الفاضل محمد حسين بن حامد حسين بن زين العابدين الحسينى الموسوى الكنتورى كان من العلماء البرزين في العلوم العربية، ولد ونشأ بكنطور وقرأ العلم على الشيخ عبد الرب بن القاضى ولى عهد الحضرتبورى وأخذ الفروع والأصول عنه وانتسخ الكتب الكثيرة كحقى اليقين و«تحفة الزائر» و«الجامع العباسى» وجمع الأدعية الكثير وانتخبها من الكتب الموثوق بها وكتب القرآن بخطه، قال المقتى محمد قليخان في كتابه: إنه منذ بلغ الحلم ما فاتته صلاة نافلة - انتهى؛ توفي سنة إحدى وثمانين ومائة وألف، كما في «تكملة نجوم السماء».

### ٥٦١ - مولانا محمد حسين البيجاپورى

الشيخ العالم الكبير محمد حسين بن خليل الله بن القاضى أحمد بن أبى محمد الفقيه النائطى البيجاپورى كان من ذرية الفقيه إسماعيل السكرى، وهو أول من قدم الهند وسكن على ساحل البحر في بلاد «كوكن»، وكان موافد محمد حسين مدينة «بيجاپور» واد بها وأخذ العلم عن الشيخ محمد زبير البيجاپورى ورحل إلى كلبركه وولاه عالمكبر التدريس في «مدرسة محمود گوان» في بلدة «بيدر» (بكر الموحد) سنة ثمان وتسعين وألف فدرس وأفاد بها مدة حياته، وله مصنفات كثيرة منها «الأزهار الفاتحة في تفسير سورة الفاتحة» و«تحيب الطيب والنساء إلى سيد الأنبياء ومنها «تلخيص الفنون الرياضية» و«ملخصات» شرح المواقف» و«شرح المقاصد» و«شرح العقائد» للفتازانى و«شرح العقائد» للدوانى مع حاشيته ومنها

رسالة في وحدة الوجود ورسالة في العقائد ورسالة في رسم الخط ومنها كتابه «الكافي» خلاصة «كافية ابن الحاجب»، مات مخطوطا كان يصل الراوي في مسجد المدرسة فزلت صاعقه على المحزن وكان قريبا من المدرسة فاشتعل النار وخرب بعض نواحي المدرسة من ذلك فهلك محمد حسين ومن كان يصل معه وكان ذلك سنة ثمان ومائة وألف، كما في «تاريخ النوائط».

### ٥٦٢ - مولانا محمد حسين الشافعي الكجراتي

الشيخ الفاضل محمد حسين بن محمد علي بن ناخدا حمزة بلوكان الشافعي الكجراتي أحد العلماء الماهرين بالفقه، وجدت بخطه «كتاب المنهاج» في الفقه للنووي وقد فرغ من كتابته سنة ١١٥٨ هـ في العشرين من جمادى الآخرة في مدرسة النواب محمد غياث خان ببلدة «خجسته بنياد» وكان ذلك سنة ٢٨ بللوس محمد شاه الغازي.

### ٥٦٣ - الشيخ محمد حفيظ الجونپوري

الشيخ الفاضل محمد حفيظ بن ابن أبي البقاء بن درويش محمد الحسيني الجونپوري أحد العلماء المشهورين بجونپور، قرأ العلم على عمه المفتي مبارك بن أبي البقاء الحسيني ثم سافر إلى «دهلي» ولكنه لم يلبث بها إلا قليلا ورجع إلى بلديته فلم يخرج عنها قط، وكان قائما عفيفا زاهدا، درس وأعاد مدة عمره، توفي يوم الجمعة لعشرين من شوال سنة ثمان وعشرين ومائة وألف فارخ بعضهم أوفاته من قواه: «كان خادما الفقراء»، كما في «تجلى نور».

### ٥٦٤ - مولانا محمد حكيم البريلوي

السيد الشريف العلامة محمد حكيم بن محمد بن علم الله الحسيني النقشبندی

(١-١) بياض في الأصل.

البريلوى أحد العلماء العاملين وعباد الله الصالحين ، ولد ونشأ ببلدة «راى بريل» ولازم أباه ملازمة طويلة وانتفع به ثم سافر إلى البلاد وأدرك المشايخ الأجناد كالشيخ محمد يحيى الأتقى والشيخ سعدى البلخارى والشيخ عبد الأحد بن محمد سعيد السرهندي والشيخ عبد النبي السيام جوراسى فانتفع بهم وصحب الشيخ عبد النبي المذكور سنة كاملة ثم رجع إلى بلده وتصدر للإفادة ، وله مصنفات جليلة منها تفسير القرآن الكريم بالفارسي سماه بالحسنى وتفسير القرآن بالعربي المسمى بمحكم التنزيل ومنها «تلخيص الصراح» في اللغة ومنها «ملخص البلاغة» في المعاني ومنها رسائل في الفقه والمواريث والحساب ومنها «آلى النحو» رسالة في النحو صنفها لأخيه محمد عدل ، توفي لثمان بقين من شوال سنة خمسين ومائة وألف ، وله اثنان وأربعون في سنة ، كما في «أعلام الهدى» .

#### ٥٦٥ - السيد محمد حنيف الكتورى

السيد الشريف محمد حنيف بن أمان الله الحسيني الكتورى أحد الأفاضل المشهورين في عصره ، ولد ونشأ بكتور (بكسر الكاف) بلدة في «أوده» وتخرج على خاله العلامة قطب الدين الأنصارى السهالوى وقرب إلى عالمكير بن شاهجهان التيمورى سلطان الهند فولى على تحرير السوانح و«بخشيكري» في «سنكير» من أرض الدكن فاستقل به مدة من الزمان ثم ولى القضاء بروضة قريبا من «أورنگ آباد» ومات بها .

#### ٥٦٦ - مولانا محمد حيا البريلوى

الشيخ العارف الكبير محمد حيا بن محمد سنا بن محمد هدى بن الشيخ الكبير علم الله الحسنى النقشبندى البريلوى المتفق على ولايته وجلاته ، ولد بنصير آباد سنة خمس عشرة ومائة وألف ونشأ بها وأخذ عن جده لأنه الشيخ محمد بن علم الله النقشبندى وصحبه مدة من الدهر حتى فتح الله سبحانه

عليه أبواب الحقائق والمعارف وجعله من العلماء الراسخين ، لم يراه نظير  
في زمانه في العفة والطهارة والتقوى والعس بالعزيمة ، كان غاية في التواضع  
والخدمة وهضم النفس والإيثار يستقى للناس ويخدم الفقراء والواردين في  
زاوية جده يكبس أبدانهم ، ويجتهد في راحتهم وكان مجذوم في «نصيرآباد»  
له رائحة كريهة ينفر عنه الناس ويتقذرونه فقام بمداواته ومعالجة شؤنه  
وخدمته وعرض عليه الاسلام ، فشفى وأسلم ، وربما حمل بعض المرضى  
المهجورين المزدريين من الكفار على أكتافه وعابله ودعاه إلى الإسلام فشفاه الله  
من المرضين ، وكان آية في الاستتار وإخفاء حاله ، سافر في آخر عمره إلى  
الحرمين الشريفين وأقام بمدينة النبي صلى الله عليه وسلم فمات بها ، وكان جد  
جد أمي من جهة الأم .

مات سنة ثمان وستين ومائة وألف في حياة أبيه بالمدينة المنورة  
فدفن ببيقاع الغرقد ، كما في «السيرة العلمية» .

### ٥٦٧ - الشيخ محمد حياة السندی

الشيخ الإمام العالم الكبير المحدث محمد حياة بن إبراهيم السندی المدني  
أحد العلماء المشهورين ، كان أصله من قبيلة «چاجر» كانت تسكن في مايلي من  
«عادل بور» وهي قرية جامعة من أعمال «بكر» في إقليم «السند» ولد بها  
ونشأ ثم انتقل إلى مدينة «تته» قاعدة بلاد السند وقرأ العلم على الشيخ  
محمد معين بن محمد أمين التتوي السندی ثم هاجر إلى الحرمين الشريفين فحج  
وسكن بالمدينة المنورة ولازم الشيخ الكبير أبو الحسن محمد بن عبد الطهادي السندی  
المدني وأخذ عنه وجلس مجلسه بعد وفاته أربعاً وعشرين سنة ، وأجازة  
الشيخ عبد الله بن سالم البصري المكي والشيخ أبو طاهر محمد بن إبراهيم الكردي  
المدني والشيخ حسن بن علي العجمي وغيرهم ، وأخذ عنه الشيخ أبو الحسن بن  
محمد صادق السندی والشيخ أحمد بن عبد الرحمن السندی والشيخ محمد سعيد صقر

(١) يعني يضمزها ويدلكها إراحة لها .

والشیخ عبد القادر خلیل کدک والسید عبد القادر بن أحمد بن عبد القادر  
والشیخ عبد الکریم بن عبد الرحیم الداغستانی والشیخ علی بن صادق الداغستانی  
والسید علی بن ابراهیم بن جمعة العبسی والشیخ عبد الکریم بن أحمد الشربانی  
والشیخ علی بن عبد الرحمن الإسلامبولی والشیخ علی بن محمد الزهری والمفتی  
محمد بن عبد الله الخلیفی المدنی والشیخ علیم الله بن عبد الرشید اللاهوری  
المدفون بدمشق والشیخ خیر الدین بن محمد زاهد السورق والشیخ محمد فخر  
ابن محمد یحیی العباسی الإله آبادی والسید غلام علی بن نوح الواسطی البلکرامی  
وخلق کثیر من العلماء والمشاغ.

ومن مصنفاته رسالة في إبطال الضرائح ورسالة في انتصار السنة  
والعمل بالحديث المسماة بتحفة الإمام في العمل بحديث النبي عليه الصلاة  
والسلام ورسالة في النهي عن عشق صور المرد والنسوان واه الإيقاف  
على أسباب الاختلاف، وله غير ذلك من الرسائل.

توفي يوم الأربعاء لأربع بقين من صفر سنة ثلاث وستين ومائة  
وألف بالمدينة فدفن بالبيقاع الغرقد، كما في «الإتحاف» وغيره.

### ۵۶۸ - القاضي محمد حياة البرهانپوری

الشيخ العالم الفقيه القاضي محمد حياة البرهانپوری أحد الفقهاء الحنفية،  
تولى القضاء بمدينة «برهانپور» خمسين سنة في أيام محمد شاه الدهلوی وغيره  
لقبه أحدهم بالقاضي شریعت خان، وكان يدرس ويفيد، أخذ عنه الشيخ  
محمد إسماعیل العباسی البرهانپوری وجمع کثیر من العلماء كما في «تاریخ  
برهانپور».

### ۵۶۹ - الشيخ محمد مخدوم البهلواروی

الشيخ العالم الفقيه محمد مخدوم بن أمان الله بن محمد أمين بن محمد  
جنید الهاشمی الجعفری البهلواروی أحد العلماء الصالحين، ولد وإنشأ بقرية  
بهلواری.

«بھلوارى» من أعمال «عظیم آباد» واشتغل بالعلم على والده زمانا ثم سافر إلى البلاد وقرأ الكتب الدرسية على الشيخ محمد وارث بن عناية الله الحسينى البارسى ثم رجع إلى وطنه وصرف عمره فى الدرس والإفادة ، توفى لأربع بقين من ربيع الثانى سنة ثلاث وسبعين ومائة وألف ، كما فى «حديقة الأزهار» .

### ٥٧٠ - القاضى محمد دولة الفتھپورى

الشيخ الفاضل محمد دولة بن محمد يعقوب بن فريد بن سعد الله بن أحمد ابن حافظ الدين الأنصارى السھالوى ثم الفتھپورى أحد العلماء الحنفية ، كان والده محمد يعقوب ابن أخت الشيخ محب الله العمرى الإله آبادى ، وجده حافظ الدين كان جد الشيخ قطب الدين بن عبد الحلیم السھالوى أيضا والقاضى محمد دولة كان عم الشيخ محمد عاشق بن عبد الواحد الكرانوى ووالد الشيخ العلامة كمال الدين الفتھپورى ، ولد ونشأ بقرية «سھالى» وقرأ العلم على الشيخ الشهيد قطب الدين بن عبد الحلیم السھالوى وكان الشيخ الشهيد ابنه كما فى «الرسالة انقطبية» فلما استشهد قطب الدين انتقل من «سھالى» إلى «فتھپور» سنة ثلاث ومائة وألف وسكن بها فى بيت صهره أبى الرافع الحسامى وراح إلى «دهلى» ودخل فى زمرة مؤلفى الفتاوى الهندية ، ثم شفع له السيد محمد الحسينى القنوجى إلى عالمگیر لأجل قرابته بالشيخ محب الله الإله آبادى فولى إقضاء بمدينة «سورت» فسافر إليها وقتل بأيدى قطاع الطريق فى أثناء السفر ، كما فى «أغصان الأنساب» .

### ٥٧١ - السيد محمد راجى الجونپورى

الشيخ الفاضل محمد راجى بن ابن الشيخ محمد حفيظ الحسينى

(١ - ١) بياض فى الأصل .

الواسطي الجونپوری أحد العلماء العاملين ، ولد ونشأ بجونپور وقرأ شيئاً كثيراً على جده محمد حفيظ ولما توفي جده أخذ عن أساتذة بلدته وبرع في الفقه والأصول حتى قيل إنه كان أفقه الفقهاء ، وكان قانعاً عفيفاً شاعراً كبير الشأن متين الديانة لم يزل مشغولاً بالتدريس ، مات أسبوع عشرة خلون من ربيع الثاني سنة ثلاث وثمانين ومائة وألف بفيض آباد ، فدفن بها وأرخ لوفاته محمد عسكري الجونپوری من قواه : « رونق زعلم رمت » ، كما في « تجلی نور » .

### ٥٧٢ - الشيخ محمد رضا السهارنپوری

الشيخ الفاضل محمد رضا بن غلام محمد بن عبد الباقي الأنصاري السهارنپوری أحد العلماء المبرزين في التاريخ والسير ، ولد ونشأ بمدينة « سهارنپور » وقرأ العلم على أساتذة عصره وبيض « مرآة جهان نما » لصنوه محمد بقاء .

### ٥٧٣ - مولانا محمد رضا الكهنوی

الشيخ العالم الصالح محمد رضا بن الشيخ الشهيد قطب الدين الأنصاري السهالوی الكهنوی كان أصغر أبناء والده ، ولد بسهالی وقتل والده وكان ابن اثنتي عشرة سنة فانتقل من « سهالی » إلى « الكهنؤ » مع إخوته وقرأ العلم على صنوه الشيخ نظام الدين ثم درس وأفاد زمانا طويلا بمدينة الكهنؤ وأخذ الطريقة عن الشيخ عبد الرزاق الحسيني البانسوی ثم رحل إلى الحرمين الشريفين لحج وزار ثم فقد خبره أهله توفي في حياة الشيخ نظام الدين المذكور وكان أصغر منه بسبع سنوات ، له شرح على « مسلم الثبوت » ، كما في « الرسالة القطبية » .

### ٥٧٤ - الشيخ محمد رضا السندی

الشيخ الفاضل محمد رضا التتوی السندی أحد العلماء المشهورين ،



كان يسكن بلدة « بكر » من بلاد السند ، مات سنة أربعين ومائة وألف  
فأرخ لموته بعض أصحابه من قوله : « محمد رضا داده جان ذرخان شد (٩) » ،  
كما في « تحفة الكرام » .

### ٥٧٥ - الشيخ محمد رضا القادري الشطاري اللاهوري

الشيخ الفاضل محمد رضا الحنفي القادري الشطاري اللاهوري أحد  
الرجال المشهورين ، صرف عمره في الفتيا والتدريس وإشاعة الطريقة ،  
لم يكن في زمانه في « پنجاب » من يكون مثله في حسن القبول وسعة  
التلامذة والمترشدين ، أخذ الطريقة عن الشيخ محمد فاضل اللاهوري عن  
الشيخ إله داد الأكبر آبادي عن الشيخ محمد جلال عن السيد نور عن الشيخ  
زين العابدين عن الشيخ عبد الغفور عن الشيخ وجيه الدين العلوي الكجراتي ،  
مات لاثنى عشرة خلون من جمادى الأولى سنة ثمان عشرة ومائة وألف  
بمدينة « لاهور » ، كما في « خزينة الأصفياء » .

### ٥٧٦ - الأمير محمد رفيع التوني

الأمير الكبير محمد رفيع بن محمد أفضل الحسيني التوني مبارز الملك  
نواب سريلند خان بهادر دلاورجنك كان من الرجال المعروفين بالهند ،  
قدمها مع والده في أيام عالمكير وتزوج بهدية بيكم بنت الأمير روح الله خان  
العالمكيرى وتقرّب إلى الملوك والأمراء ، لقبه شاه عالم بسريلند خان وبعنه  
عظيم الشأن بن شاه عالم إلى « بنكاله » نيابة عنه ثم جعله « فوجدار » في متصرفية  
« كژه » ولما قتل عظيم الشأن بعنه ذوالفقار خان العالمكيرى إلى « كجرات »  
نيابة عنه ولما تولى الملكة فرخ سير بن عظيم الشأن ولي على بلاد « أوده » ثم  
« بهار » ( بكسر الموحدة ) وفي أيام رفيع الدرجات ولي على « كابل » وفي أيام  
محمد شاه ولي على كجرات سنة سبع وثلاثين ومائة وألف .

وكان رجلا شجاعا مقداما باسلا كريما كثير الإحسان حسن الخلق  
مجا لأهل العلم محسنا إليهم، توفي بمدينة «دهلي» سنة أربع وخمسين ومائة  
وألف فدفن في جوار الشيخ نظام الدين البديوني .

### ٥٧٧ - الشيخ محمد رفيع المشهدى

الشيخ الفاضل محمد رفيع بن محمود الشيعى المشهدى صاحب «حملة  
حيدرى» ، ذكره الكشميرى في «نجوم الساء» قال : إنه قدم الهند مع  
خاله محمد طاهر المشهدى في أيام عالمكير وولى على ديوان الخراج في أقطاع  
معزالدين محمد معظم بن عالمكير فاستقل بها مدة من الزمان ثم ولى على  
قلعة «كواليار» وأقام بحراستها مدة من الدهر ولما مات عالمكير عزل  
عنها واعتزل بدلى ، وكان شاعرا مجيد الشعر بالفارسية يتلقب بالبازل ، له  
«حملة حيدرى» كتاب بسيط في غزوات سيدنا على بن أبى طالب رضى الله  
عنه ، ومن شعره قوله :

توچنان رمیدی از من که بخواب هم نه آئی

بکدام امیدوارى بروم بخواب بـے تو

توفى سنة ثلاث وعشرين ومائة وألف بدلى فدفن بها .

### ٥٧٨ - القاضى محمد زاهد الهروى

الشيخ العالم الكبير العلامة القاضى محمد زاهد بن القاضى محمد أسلم  
الحنفى الهروى الكابلى أحد الأساتذة المشهورين في الهند ، لم يكن له نظير في  
عصره في المنطق والحكمة ، ولد ونشأ في الهند وقرأ العلم على والده  
وعلى مرزا محمد فاضل البخشى ، وكان مفرط الذكاء سريع الإدراك قوى  
الذاكرة لم يكن يحفظ شيئا فينساه فهر في الفضائل وتأهل للفتوى والتدريس  
وله ثلاث عشرة سنة ، ثم تقرب إلى شاهجهان فولاه تحرير السوانح بكابل

في رمضان سنة أربع وستين وألف فاستقل به مدة طويلة، ثم ولاء عالم كبير  
 الاحتماب في معسكره وذلك في سنة سبع وسبعين وألف فأقام بأكبر آباد  
 ودرس وأفاد بها مدة، ثم استقال فولى الصدارة بكابل فسار إليها وحرف  
 عمره في الدرس والإفادة، وله مصنفات متداولة وغير متداولة كحاشيته  
 على «شرح المواقف» وحاشيته على «شرح التهذيب» للدواني وحاشيته على  
 «الرسالة القطبية» في مبحث التصور التصديقي وهذه الثلاثة متداولة في  
 المدارس، وله حاشية على «شرح التجريد» وحاشية على «شرح الهياكل» .  
 ومن فوائده ما قال في مبحث الوجود : والتحقيق أن الوجود بالمعنى  
 المصدرى أمر اعتبارى متحقق في نفس الأمر وبمعنى ما به الوجودية موجود  
 بنفسه بل واجب لذاته وذلك لأن معنى كون الشيء اعتباريا متحققا  
 في نفس الأمر أن يكون موصوفة بحيث يصح انتزاعه عنها، فهنا ثلاثة أمور:  
 الأول المنتزع عنه وهو الماهية من حيث هي هي، والثاني المنتزع وهو  
 الوجود بالمعنى المصدرى، والثالث منشأ الانتزاع وهو الوجود بمعنى ما به  
 الوجودية، وهو الوجود القائم بنفسه الواجب لذاته لأنه ليس قائما بالماهية  
 لا على وجه الانضمام وإلا يلزم تأخره عن وجود الموصوف ولا على وجه  
 الانتزاع وإلا يلزم حين انتزاع الوجود المصدرى انتزاع آخر بل انتزاعات  
 غير متناهية .

ومنها ما قال في مبحث علم الواجب تعالى : اعلم أن الواجب تعالى  
 علما إجماليا وعلما تفصيليا، أما العلم الإجمالي فهو مبده للعلم التفصيلي وخلاق  
 للصورة الذهنية والخارجية وهو العلم الحقيقي وهو صفة الكمال وعين الذات  
 وتحقيقه على ما ألهمني ربي بفضل له ومنه أن الممكن جهتين جهة الوجود  
 والفعلية وجهة العدم والالانمالية وهو بحسب الجهة الثانية لا يصلح أن يتعلق به  
 العلم فانه بهذه الجهة معدوم محض فالجهة التي بحسبها يتعلق به العلم هي الجهة  
 الأولى وهي راجعة إليه لأن وجود الممكن هو بعينه وجود الواجب كما ذهب

إليه أهل التحقيق فعلمه تعالى بالممكنات ينطوى في علمه بذاته بحيث لا يعزب عنه شيء منها ويعينك على فهم ذلك حال الأوصاف الانتراعية مع موصوفاتها فان لما وجودا يحذو حذو الوجود الخارجي في ترتيب الآثار وهو منشأ الاتصاف وبجسبه الامتياز بينها وبين موصوفاتها، واما العلم التفصيلي فهو علم حضوري بالموجودات الخارجية وبالصور الذهنية العلوية والسفلية فتأمل لعله يحتاج إلى تجريد الذهن وتدقيق النظر، وقد زدنا على ذلك في تعليقات شرح التجريد - انتهى؛ توفي سنة إحدى ومائة وألف بمدينة « كابل » .

### ٥٧٩ - الشيخ محمد زبير السرهندي

الشيخ الإمام العالم الكبير محمد زبير بن أبي العلاء بن محمد بن معصوم ابن أحمد العمري السرهندي أحد العلماء الربانيين، ولد بسرهند ونشأ بها، وتوفي والده في صغر سنه فربى في مهد جده وأخذ عنه ولازمه زمانا وبشره جده بالقيومية ولما توفي جده تولى الشياخة مكانه، وكان كثير الذكر والمراقبة يشغل بالنفي والإثبات كل يوم أربعاً وعشرين ألف مرة وباسم الذات خمسة عشر ألف مرة بحبس النفس، وكان يصلي صلاة الأوابين بعد صلاة المغرب ثم يشغل بالنفي والإثبات عشرة آلاف مرة، ثم يتوجه إلى مردييه من الرجال فيلقى عليهم النسبة، ثم يصلي العشاء ويدخل المنزل ويتوجه إلى من بايعته من النساء فيلقى عليهن النسبة إلى نصف الليل، ثم يستريح ساعة أو ساعتين ثم ينهض للتهجد ويقرأ في الصلاة سورة يس أربعين مرة وربما يقرأها ستين مرة ثم يصلي الفجر ويراقب، ولم يزل كذلك إلى أوان الضحى، ثم يتوجه إلى مردييه من الرجال ويلقنهم الذكر ويشغل بالذكر إلى الهاجرة، ثم يقبل ساعة ثم ينهض ويصلي صلاة الزوال ويطول فيها القراءة ثم يتغدى، ثم يصلي الظهر ثم يشغل بالذكر والتوجه إلى أصحابه إلى صلاة العصر، ثم يدرس « المشكاة » ومكاتيب جده الشيخ أحمد المجدد .

وكان إذا خرج من زاويته فرش له الملوك والأمراء المتأدبيل الحريرية  
والشيلان الكشميرية ليضع عليه قدمه . وإذا ركب تبعه الملوك والأمراء  
فيظن أنه موكب السلطان .

حكى أن الشيخ سعد الله الدهلوى كان قاعداً في الجامع الكبير  
بدهلى فرأى موكباً يتبعه الأمراء راکبين وراجلين حفاً بالأنوار الإلهية  
يتلألاً به الأرض إلى السماء ، فوثب الشيخ من مكانه وأتى كساءه على  
الأرض وقال : اذهبوا به واحرقوه في النار ! فساءه الناس عن ذلك ، فقال :  
لنى رأيت من الأنوار على موكب هذا الأمير ما لم أجد فى كساءى هذا مع  
أنى عبدت الله سبحانه فى ذلك ثلاثين سنة فقال له الناس : إن ذلك موكب  
الشيخ محمد زبير ، فحمد الله تعالى وأخذ الكساء وقال : لا بأس فانه نجل  
مشايخى - انتهى ؛ توفى محمد زبير لأربع خلون من ذى القعدة سنة إحدى  
وخمسين ومائة وألف بدهلى فنقلوا جسده إلى «سرهند» ودفنوه بها وله  
ثمان وخمسون سنة .

#### ٥٨٠ - مولانا محمد زكريا الدهلوى

الشيخ الصالح محمد زكريا الحسينى الدهلوى أحد المشايخ المشهورين ،  
ولد بدهلى وتوفى والده فى صفر سنة فرحل إلى «لاهور» ونشأ بها وأخذ  
عن الشيخ محمد السندى وصحبه مدة من الزمان وهو من أخذ عن شاه محمد  
العباسى اللاهورى عن شاه محمد اللودى عن بير محمد اللودى عن الشيخ آدم  
ابن إسماعيل الحسينى البنورى . وكان يستزق بالتجارة بدهلى ، أخذ عنه  
الصوفى آبادانى ، مات تسع خلون من ذى القعدة سنة ثمانين ومائة وألف  
بدهلى فدفن بها ، كما فى «يادگار دهل» .

#### ٥٨١ - محمد زمان السرهندى

الشيخ محمد زمان السرهندى الشاعر المشهور المتلقب بالراسخ كان

من الشعراء المفلّحين ، قربّه مجد أعظم بن عالمكبر إلى نفسه وأعطاه سبعمائة منصبا ، ومن شعره قوله :

جامه صبر بيالائى جنون تنگ آمد انچه از دست برآمد بگريان كرديم  
توفى سنة سبع بعد المائة والألف ، كما فى «سرو آزاد» .

### ٥٨٢ - السيد محمد سالم الروپڑى

الشيخ الصالح مجد سالم بن مجد رضاء بن أبى مجد بن فتح الله الحسينى الترمذى الروپڑى أحد مشايخ الطريقة الحشّية ، ولد ونشأ بقرية «روپڑ» (بضم الراء المهملة) وأخذ الطريقة عن الشيخ مجد سعيد بن يوسف الحسينى الأنباوى ولازمه مدة ثم جلس على مسند الإرشاد ، أخذ عنه ابن أخيه مجد أعظم وجمع من المشايخ ، توفى سنة خمس وسبعين ومائة وألف بروپڑ ، كما فى «أنوار العارفين» .

### ٥٨٣ - الشيخ محمد سعيد البدايوني

الشيخ الفاضل مجد سعيد بن مجد شريف بن مجد شفيح العثماني الأموى البدايوني أحد العلماء الصالحين ، ولد ونشأ بمدينة «بدايون» وسافر للعلم إلى دهلي وأخذ عن الشيخ كلیم الله الجهان آبادى ولازمه مدة من الزمان واشتغل عليه بأذكار القوم وأشغالها ، فلما برع فى العلم والمعرفة رجع إلى بلدته واستقام على الطريقة الظاهرة والصلاح مدة حياته ، مات لأربع ليال خلون من ذى القعدة سنة سبع وخمسين ومائة وألف بمدينة بدايون فدفن بها ، كما فى «تذكرة علماء الهند» .

### ٥٨٤ - مولانا محمد سعيد السهالوى

الشيخ الفاضل مجد سعيد بن الشيخ الشهيد قطب الدين الأنصارى السهالوى

الدهلوى كان ثانى أبناء والده ، ولد ونشأ بقرية «سهال» وقرأ العلم على والده لازمه مدة ولما قتل والده سافر إلى معسكر السلطان عالمكير وكان في بلاد السكن فرفع إليه القصة ففتح عالمكير قصرا رفيعا بمدينة «لكهنؤ» كان من أبنية تاجر أفرنكى ولذلك يسمونه «فرنكى محل» فرجع إلى بلاده وحمل عياله وأنتقله إلى لكهنؤ وسكن بذلك القصر مع إخوته وأقاربه ثم رجع إلى المعسكر وحصل السند المجدد فبعثه إلى إخوته ، وكان صاحب حياء وعفة وعلم وعمل ، له مشاركة في تأليف «الفتاوى الهندية» كما في «آثار الأول» ، مات في شبابه في أيام شاه عالم ، كما في «الرسالة القطبية» .

#### ٥٨٥ - الشيخ محمد سعيد الدهلوى

الشيخ العالم الصالح محمد سعيد بن محمد ظريف بن خان محمد بن يار محمد ابن خواجه أحمد الأفغانى الدهلوى ، كان من العلماء المبرزين في الفقه والأصول والكلام والعربية ، ولد ونشأ بأفغانستان وسافر للعلم فقدم دهلوى ولزم دروس الشيخ الأجل ولى الله بن عبد الرحيم العمري الدهلوى وسافر معه إلى الحجاز فحج وزار وأسند الحديث ولزم مدة حياته الشيخ ولى الله المذكور ، ثم خرج من دهلوى وجاء إلى «برلى» في أيام رحمة خان أمير تلك الناحية فجعله رحمة خان معلما لولده عناية خان فاختر الإقامة ببلدة برلى ومات بها قبل سنة ثمان وثمانين ومائة وألف ، أخبرنى بذلك حفيده نجم القنى ، وإنى رأيت في مكتوب الشيخ عبد العزيز بن ولى الله الدهلوى أرسله إلى الشيخ أبى سعيد بن محمد ضياء الحسنى البريلوى بعد رجوعه عن الحجاز سنة ثمان وثمانين ومائة وألف يخبره بوفاة محمد سعيد لعله مات سنة سبع وثمانين ومائة وألف .

#### ٥٨٦ - الشيخ محمد سعيد الأنبالوى

الشيخ العالم الفقيه محمد سعيد بن محمد يوسف بن غلام محمد بن محمد أنضل

الحسيني الترمذي الأنباوى رحمه الله كان من كبار المشايخ الجشتية، أخذ الطريقة عن الشيخ أبي المعالي الانبهثوى ولازمه مدة من الزمان ثم تولى الشياخة بأنباله، وكان له شأن عال في اتباع السنة السنية والاقتداء بآثار السلف الصالح مع انقطاعه إلى الزهد والعبادة والاشتغال بالله سبحانه والتجرد عن أسباب الدنيا ودعاء الخلق إلى الحق تعالى، ذكره الالكهنوى في «بحر زخار» قال: إنه كان عارفا كبيرا زاهدا منقطعا إلى الله سبحانه راغبا عن حطام الدنيا لا يدخر مالا ولا يخاف عوزا، أعطاه الملوك والأمراء مائة لكوك من النقود في أوقات مختلفة فما أخذ منها شيئا بل صرفها على الفقراء والمساكين، وكان من دأبه أن لا يبيت ليلة وفي بيته شيء من المال فانه كان يصرفه في ذلك اليوم، قال: وكان الشيخ محمد صابر بن آية الله بن علم الله الحسيني البريلوى يقول: إني أدركته فما وجدته مخالفا للسنة السنية في أمر من الأمور غير أنه كان يستمتع الغناء اقتداءا بشيوخه - انتهى - توفي الخميس خلون من رمضان سنة ثلاث ومائة وألف وقبره بكهرام كما في «بحر زخار» .

### ٥٨٧ - ملا محمد سعيد المازندراني

الشيخ الفاضل محمد سعيد بن محمد صالح الشيعي المازندراني كان ابن بنت العلامة محمد تقي المجلسي، قدم الهند في عهد عالمكير فجعله معلما لبنته زينب النساء بيگم فاستقام على تلك الخدمة زمانا طويلا، ثم اشتاق إلى بلاده فأنشأ قصيدة في مدح زينب النساء المذكورة وقال في تلك القصيدة:

يكبار از وطن نتوان برگرفت دل

در غربتم اگرچه فزون است اعتبار

بیش تو قرب وبعد تفاوت نمی کند

گو خدمت حضور نباشد مرا شطار



نسبت جو باطن است چه دهل چه اصفهان

دل پیش تست تن چه بکابل چه قندهار  
فذهب إلى اصفهان سنة ثلاث وثمانين وألف وأقام بها زمنا، ثم  
عاد إلى الهند ودخل «عظيم آباد» فتقرب إلى عظيم الشأن بن شاه عالم وكان  
أميرا على تلك الناحية وخصه الأمير بالقعود في مجلسه الكبير سنة فاحتظ  
بعنايته مدة، ثم عزم على سفر الحج ولما وصل إلى «مونگیر» مات بها،  
ومن شعره قوله :

در ایران نیست جز هند آرزو بے روزگاران را  
تمام روز باشد حسرت شب روزه داران را  
توفی سنة ست عشرة ومائة وألف، كما في «سروآزاد».

### ٥٨٨ - ملا محمد سعيد الجونپوری

الشيخ الفاضل محمد سعيد الشيعي الجونپوري أحد عباد الله المقيمين  
على الطاعة، له تعليقات شتى على أكثر الكتب منها حواشيه على «الإقبال»  
لعلي بن طاووس الشيعي منها ما كتبه على هامشه فيما يتعلق بصيام شعبان:  
الحمد لله الذي وفقني لهذا الصيام إلى تمام الشهر أكثر من ثلاثين سنة فاني  
لم أتركه في الحضر ولا في السفر ابتغاءا لمرضاة غافر البشر وما ذلك  
على جناب فضله بعزير وأرجو أن أصوم الشهرين إلى منتهى عمري وقد  
جاوزت من سني إلى ما أعذر الله تعالى لعبده في تلك السنة وذلك السن  
العالى وقد صرت الآن من تعاقب الآلام والأحزان كالأشج البالى ولكنى  
قد متعنى الله بفضله وكرمه إلى الآن وهو أول مرحلة من مراحل السبعين  
بالحواس الظاهرة والباطنة خصوصا السمع والبصر والأسنان وذلك  
فضل الله يؤتيه من يشاء.

ومنها ما كتبه على ما يتعلق بصيام رجب: إني ما تركت منذ

قرن وهو ثلاثون سنة صوم تمام رجب وشعبان قاطبة في السفر والحضر .  
وكتب على حاشية « فلاند الجمان » في ترجمة محمد بن إسحاق المطايي  
صاحب السيرة هو عندي موجود بفضلته ومنه ، توفي سنة ١١٤٣ هـ - انتهى  
ما في « نجوم السماء » ملخصا .

### ٥٨٩ - الشيخ محمد سعيد الدهلوي

الشيخ العالم محمد سعيد الدهلوي ثم الأكبر آبادي أحد الرجال  
المعروفين بالفضل ، ولد بأكبر آباد ونشأ بها وقرأ العلم على الشيخ عبد العزيز  
ابن عبد الرشيد الحسيني الأكبر آبادي وصرف عمره في الدرس والإفادة ،  
وكان بارعا في الشعر والإنشاء يتلقب بالإعجاز ، ومن شعره قوله :

برنگ گرد باد آشفته ام در دشت بیتابی

بود سرگشتگی شیرازة مشت غار من

مات سنة سبع عشرة ومائة وألف ، كما في « نتائج الأفكار » .

### ٥٩٠ - الشيخ محمد سعيد اللاهوري

الشيخ الصالح محمد سعيد الشطاري النقشبندی اللاهوري أحد المشايخ  
المعمرين ، أخذ الطريقة الشطارية عن الشيخ محمد أشرف اللاهوري والطريقة  
النقشبندية عن الشيخ سعد الله النقشبندی والطريقة القادرية عن السيد محمود  
ابن علي الحسيني الكردي بالمدينة المنورة وحج وزار مرتين وعمره جاوز  
مائة وعشر سنين ، أدركه الشيخ ولي الله الدهلوي بمدينة « لاهور » وأخذ  
عنه أعمال الجواهر الخمسة ووصفه بالصالح الثقة المعمر في « الانتباه » ، مات  
سنة ست وستين ومائة وألف بمدينة « لاهور » ، كما في « خزينة الأصفياء » .

### ٥٩١ - الشيخ محمد سعيد البدايوني

الشيخ العالم الصالح محمد سعيد الجعفري القادري البدايوني أحد عباد الله

الصالحين ، ولد بقرية « بیدی پور » ونشأ بها وسافر للعلم إلى « عظیم آباد » ثم قدم « لکهنؤ » وأقام بها قليلا ثم دخل « گویامؤ » وقرأ أكثر الكتب الدراسية على القاضي شهاب الدين العمري الكوياموي ثم سار إلى « سائلی » وأخذ عن القاضي أبي الحسن الحسيني السومذی ولازمه مدة وأخذته الجذبة الربانية فاشتغل بمطالعة كتب الحقائق والمعارف ولازم الرياضة والمجاهدة حتى فتحت عليه أبواب المعرفة واستفاض عن روحانية الشيخ عبد القادر الجيلاني وبابيع الشيخ المعمر سلطان القادري وسكن في آخر عمره بيدايون ، أخذ عنه المفتي عبد الغني العثماني البديوني وخلق آخرون ، مات سنة ثلاث وستين ومائة وألف بيدايون فدفن بها ، كما في « تذكرة الواصلين » .

### ٥٩٢ - مولانا محمد شاكر اللکهنوی

الشيخ الفاضل محمد شاكر بن عصمة الله بن عبد القادر العمري اللکهنوی أحد العلماء المشهورين ، قرأ العلم على جده ووالده وعلى المفتي وجيه الدين الكوياموي وعلى الشيخ پير محمد اللکهنوی وقرأ فائحة الفراغ وله تسع عشرة سنة فاشتغل بالدرس والإفادة . وصنف كتبها منها شرح « تهذيب المنطق » لانتقازاني وشرح « قصيدة البردة » للبوصيري صنفه بأمر شاه عالم بن عالمگیر ومنها « الرسالة الاعتقادية » ومنها « الرسالة القاسمية » في علم الدعوة ومنها « الرسالة المنتخبة في أحوال الموتى » ومنها « خلاصة المناقب » في أخبار آبائه وجدوده ومنها « حل اللغات القرآنية » له رسالة في الوصايا وله غيرها من الرسائل ، توفي لثمان عشرة خاوان من ربيع الثاني سنة ثلاث وثلاثين ومائة وألف وله أربع وستون سنة بمدينة « لکهنؤ » فدفن عند والده ، كما في « بحر زخار » .

### ٥٩٣ - مولانا محمد شجاع الهتکامی

الشيخ الفاضل محمد شجاع بن معز الدين اليعقوبي الإسحاق الأوشي

المتكلم صاحب « منهج الرشاد لنجاة العباد » ، ولد ونشأ بهتكام (بفتح الهاء) قرية جامعة من أعمال « إله آباد » ونزأ العلم على العلامة محمد بركة بن عبد الرحمن الإله آبادي وأخذ عن القاضي محمد بنه الجونپوري أيضا ثم أخذ الطريقة عن الشيخ محمد معصوم الأويسى الكاكوروى وصحب مدة طويلة حتى نال حظا وافرا من العلم والمعرفة ، ولما غلب على بلاده الكفار سافر إلى « أفغانستان » وأقام بها زمانا ثم رجع إلى بلاده ، وصنف كتابا في الكلام ورتبه على ثلاث مقالات وخاتمة ، أما المقالتان فى المسائل الاعتقادية فالأولى فى المبدأ والثانية فى المعاد ، وأما الثالثة فى الأوراد والوظائف والنكت واللطائف ، وأما الخاتمة فى ذكر بعض الأولياء ورؤية النبى صلى الله عليه وسلم فى المنام ، وعندى نسخة من ذلك الكتاب بخط المصنف كتبه سنة إحدى وثمانين ومائة وألف ، فلذا ذكر بعض مختاراته فى المسائل ونلتقط من ذلك الكتاب .

قال فى الفصل الثانى من المقالة الأولى فى معارف الصوفية : اعلم أنهم قائلون بوحدة الوجود فهم أهل التوحيد والعيان وأهل التوحيد أهل الله خاصة لأنهم مبرؤن عن الغيرية ومقرون بالوحدة وهذا هو الخصوصية الموجبة لكمال القرية ، قال الموالى الجامى قدس سره السامى فى رسالته المسماة بالدرر الفاخرة : اعلم أن مستند الصوفية فى ما ذهبوا إليه هو الكشف والعيان لا النظر والبرهان - انتهى ، فالوحدون هم أهل الحال لا أولو المقال كما يرى فى أكثر مشايخ هذا الزمان أنهم يقولون : التصوف بمطالعة اللوائح وشرح الرباعيات ولا يعلمون حقيقة الحال ، قال الشيخ المقتول فى « حكمة الإشراق » : الصوفى هو الذى اجتمع فيه الملكات الشريفة والرجل لا يصير أهلا إلا بالمعارف والمكاشفات العظيمة بتعب عظيم - انتهى ؛ أقول : إن الصوفية المتشرعين القائلين بالوحدة استدلوا على مذهبهم بالنص ، أما القرآن فقوله تعالى " وهو معكم أينما كنتم " وقوله " نحن اقرب إليه من حبل الوريد " وقوله " إنا

تولوا فثم وجه الله“ وقوله ” هو الاول والاخر والظاهر والباطن “ الآية وقوله ” اينما تكونوا يأت بكم الله جميعا “ وقوله ” سترهم ايتنا في الافاق “ وغيرها ، ولقواه عليه السلام : « إن الله خلق آدم على صورته » وقوله : « نحن الآخرون السابقون » وقوله : « اللهم إني أعوذ بك منك » وقوله : « من عرف نفسه فقد عرف ربه » وقوله : « كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته » ، إلى غير ذلك .

وقال في رفع السبابة في التشهد في الصلاة : اختلف علماؤنا في رفعها وعدمه في التشهد فأجازه قوم ونفاه آخرون ، فالتفتون كثيرون والتفتون شرذمة قليلون ، والحق أن الرفع هو الموافق للأحاديث الصحاح والروايات الفقهية .

وقال في صلاة الظهر بعد صلاة الجمعة للاحتياط : أما صلاة الجمعة فوجوبها ثابت بالكتاب والسنة والإجماع لا خلاف فيه لأحد من الفقهاء إنما الخلاف في وجود شرائطه وتعيين المصرو وجوازه وشكك وأداء صلاة الظهر وتركه ، فنقول : ذهب شرذمة قليلة من الفقهاء إلى أن صلاة الظهر لا يجوز بعد الجمعة لأنه إذا صلى كليهما وقع الشك في أحدهما والشك لا يفي عن أداء الواجب ، لكن مذهب أكثر الفقهاء جواز بعدها للاحتياط - انتهى ؛ ثم سرد المصنف الروايات الفقهية وقال بعد ذلك : ثبت من هذه الروايات صلاة الظهر للاحتياط سيما في هذا الزمان الذي لا حاكم ولا سلطان ولا عالم ولا قضاء ذوى الأديان .

وقال في مسألة فضل غير الصحابي على الصحابي : يجوز أن يكون أى غير الصحابي أفضل من الصحابي باعتبار كثرة الثواب ونيل الدرجات في الآخرة لإيمانه بانقيط طوعا ورغبة والتزام طريق السنة مع فساد الزمان - انتهى ، ثم فرع عليه في موضع آخر من ذلك الكتاب أفضلية عمر بن عبد العزيز على معاوية وشنع على الشيخ أحمد بن عبد الأحد السرهندي إمام الطريقة المجددية حيث نقل عن عبد الله بن المبارك : أن غبار أنف فرس معاوية

في الجهاد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل من عمر بن عبد العزيز .  
ثم قال بعد مطاعن معاوية : اعلم أن الأصل عند علمائنا رحمهم الله  
أنهم لم يسؤا الظن به للقطع بصحايته والظن بهذه الأمور المذبذبة والظن  
لا يغني من الحق شيئا وبعض الظن إثم فالحق كف السب واللعن بل الذم  
والظن عليه ، وعن محمد لا يمدح معاوية ولا يذم - إلى غير ذلك .  
وقال في باب اللعن على يزيد : قد اختلفوا في اعنه وكفره علماء  
أهل السنة فذكر في الخلاصة وغيره : لا ينبغي اللعن عليه ولا على الحجاج ومن  
كان من أهل القبلة لأن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لعن المصلين ،  
وما نقل عن لعن النبي صلى الله عليه وسلم لبعض المصلين وأهل القبلة فلما  
أنه يعلم من حاله ما لا يعلمه غيره ، وبعضهم أطلق اللعن عليه لما أنه كفر  
حين أمر بقتل الحسين واتفقوا على جواز اللعن على من قتله أو أمر به  
أو أجازه أو رضى به ، والحق أن رضاه يزيد بقتل الحسين واستبشاره  
بذلك وإهانة أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم مما تواتر معناه وإن كان  
تفاصيله آحادا فنحن لا نتوقف في شأنه بل في إيمانه لعنه الله وأنصاره وأعوانه ،  
كما قال التفازاني في « شرح العقائد » وقد بسط القول في ذلك جدا  
وشنع على عبد الكريم البشاورى صاحب « المخزن » جدا .

### ٥٩٤ - الشيخ محمد شفيع البدايوني

الشيخ الفاضل محمد شفيع بن مصطفى بن عبد الغفور بن عزيز الله بن  
كريم الدين الأموى العثماني البدايوني أحد العلماء البرزين في الفقه والأصول  
والتصوف ، تفقه على أبيه وأخذ عنه الطريقة ثم درس وأفاد مدة ، توفي  
في آخر القرن الحادى عشر أو أوائل الثانى عشر ، كما في « تذكرة علماء الهند » .

### ٥٩٥ - الشيخ محمد شفيع الدهلوى

الشيخ الفضل العلامة محمد شفيع بن محمد مقيم الحسينى اللاهورى ثم  
الدهلوى

الدهلوى كان من ذرية محمد قاسم أنوار الخواقي ، والد ونشأ بمدينة « لاهور » وتوفي والده في صغر سنه فانتقل من بلدته مع أمه وعمه محمد طاهر إلى « جونپور » وبايع الشيخ جلال الدين الحسيني الحسيني بوري وأقام بجونپور مدة ، ثم لما عزل عمه محمد طاهر عن خدمته بجونپور وولى تحرير السوانح بمدينة « لكهنؤ » انتقل معه إلى لكهنؤ وقرأ بعض الكتب الدراسية على القاضي عبد القادر اللكهنؤي وأتى الشيخ بير محمد فأشار عليه أن يسافر إلى جونپور فرحل إليها وقرأ سائر الكتب الدراسية على أساتذة تلك البلدة ثم رجع إلى لكهنؤ وأخذ الطريقة عن الشيخ بير محمد المذكور وصحبه مدة ثم ذهب إلى « گورکھپور » وكان عمه محمد طاهر انتقل إلى ذلك المقام فأقام بها برهة من الزمان واعتقد بفضله فدأى خان أمير تلك البلدة ، ثم أمره شيخه بير محمد أن يذهب إلى دار الملك « دعلي » ويقيم بها فسافر إلى دار الملك وتولى الشياخة بها ، فلما ذهب فدأى خان إلى دار الملك أسس له عمارات ريفية من مسجد وزاوية وغيرها فسكن دهلوى وجاء إلى لكهنؤ بعد وفاة شيخه بير محمد وأجلس على مسنده محمد آفاق البهاري ثم رجع ، وسافر إلى الحجاز ولم يتقيد بالزاد والراحة واستصحب أمه فحج وزار وانتفع بعلومه أهل الحرمين ثم رجع إلى دهلوى ومات بها ، أخذ عنه خلق كثير وكان يدرس ويفيد صباحا ومساء ، توفي لتسع عشرة خلون من محرم سنة تسع ومائة وألف فأرخ لموته بعض أصحابه من قواه : « ياك بخدا بيوست » ، كما في « بحورخار » .

### ٥٩٦ - القاضي محمد شفيع الكجراتي

الشيخ الفاضل محمد شفيع الحنفى الكجراتي أحد العلماء المبرزين في الفقه والأصول ، ولى القضاء بمرثه من أعمال « أحمد آباد » في عهد السلطان عالمكير سنة إحدى ومائة وألف . كما في « مرآة احمدى » .

(١) يستخرج منه ١١٠٨ - فتأمل .

## ٥٩٧ - السيد محمد صابر البريلوى

السيد الشريف محمد صابر بن آية الله بن علم الله الحسنى الحسينى البريلوى أحد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح ، ولد بمدينة « برلى » بزاوية جده علم الله ونشأ فى مهد العلم والشيخية ثم سافر إلى « دهل » و « سرهند » وأخذ عن الشيخ محمد صديق بن محمد معصوم النقشبندى السرهندى وصحبه مدة من الزمان ، ولما توفى صنوه الكبير محمد ضياء استقدمته أمه الكريمة من دهل فتولى الشياخة مقام أخيه المذكور فاستقام على الطريقة الظاهرة والصلاح مدة طويلة ، وكان شيخاً جليلاً منور الشبه ذا سخاء وإيثار وخلق وكرم يتلأأ على جبينه سيماه الصالحين ، توفى سنة ثلاث وتسعين ومائة وألف ، كفى « أعلام الهدى » .

## ٥٩٨ - الشيخ محمد صادق السندى

الشيخ الفاضل محمد صادق بن عناية الله التتوى السندى أحد العلماء المبرزين فى العقول والمنقول ، ولد ونشأ بمدينة « تته » وقرأ النحو والعربية والفقه والأصول وغيرها على الشيخ محمد معين بن محمد أمين السندى ثم سافر للحج فدخل مدينة « سورت » وأخذ العلوم الحكمية عن الشيخ عبد الولى ابن سعد الله السلونى فزيل تلك البلدة ثم رجع إلى أرض السند وتصدى للدرس والإفادة ، أخذ عنه خلق كثير ، كفى « تحفة الكرام » .

## ٥٩٩ - الشيخ محمد صادق الكجراتى

الشيخ العالم المحدث محمد صادق بن محمد غنى الفتى الكجراتى أحد كبار العلماء ، له أجازة عامة عن الشيخ المحدث محمد سعيد بن حسين الكوكنى القرشى النقشبندى المدنى ، رأيت الإجازة بخطه على ظهر « الأُمم لإيقاظ المهمم »



للشيخ إبراهيم بن الحسن الكوراني المدني كتبها يوم الجمعة ليلة بقيت من رمضان سنة أربع عشرة ومائة وألف بالمدينة المنورة .

### ٦٠٠ - الشيخ محمد صالح البنكالي

الشيخ الفاضل محمد صالح الحنفي البنكالي أحد العلماء البرزين في الفقه والأصول والحكمة والكلام وسائر الفنون العقلية ، قرأ الكتب الدراسية على القاضي شهاب الدين العمري الكويطاموي ثم لازم السيد محمد زاهد بن محمد أسلم الحسيني الهروي وأخذ عنه ثم تصدى للدرس والإفادة ، أخذ عنه القاضي قطب الدين بن شهاب الدين المذكور وأسند عنه مصنفات السيد الزاهد وكان يفتخر ولده وهاج الدين بن قطب الدين بذلك ، كما في الرسالة القطبية .

### ٦٠١ - مولانا محمد صالح الخير آبادي

الشيخ الفاضل محمد صالح الحسيني الخير آبادي أحد كبار العلماء ، ولد ونشأ بخيرآباد وسافر للعلم فقرأ الكتب الدراسية على أساتذة عصره ثم لازم القاضي عبد الرحيم المراد آبادي وقرأ عنده فاتحة الفراغ ثم أخذ الطريقة عن الشيخ جان محمد السباح المراد آبادي ورجع إلى بلده وعكف على الدرس والإفادة ، له مصنفات عديدة أحسنها شرح « تهذيب الكلام » للتفتازاني ، توفي سنة سبع وأربعين ومائة وألف بمدينة « دهلي » فنقلوا جسده إلى « خيرآباد » ودفنوه بها ، كما في « بحر زخار » .

### ٦٠٢ - مولانا محمد صالح الكجراتي

الشيخ الفاضل محمد صالح بن نور الدين الأحمد آبادي الكجراتي أحد غول العلماء ، ولد ونشأ بأحمدآباد وحفظ القرآن بالقراءات السبع ثم قرأ

العلم على والده وبرع فيه وتأهل للفتوى والتدريس ، أخذ عنه خلق كثير من العلماء والمشايخ ، وسافر إلى « دهل » مرتين ، مرة في عهد نورخ سير ومرة في عهد محمد شاه ، وفي كل مرة نال من التفات الملوك والأمراء أحسن منال ، وكان في الورع والعزيمة وصلاح العمل على قدم والده ، مات في حياة أبيه لست عشرة خلون من جمادى الأولى سنة سبع وأربعين ومائة وألف بدار الملك دهل فنقلوا جسده إلى « أحمد آباد » فدفنوه بها بحظيرة جده ملا محمود ، كما في « مرآة أحمدى » .

### ٦٠٣ - الشيخ محمد صالح الكجراتى

الشيخ الصالح محمد صالح الحسينى البخارى الكجراتى كان من نسل برهان الدين عباد الله بن محمود الحسينى البخارى وصاحب سجادته ، مات سنة إحدى ومائة وألف فدفن بمقبرة أسلانه ، كما في « مرآة أحمدى » .

### ٦٠٤ - الشيخ محمد صالح الكشميرى

الشيخ العالم المجود محمد صالح الحنفى الكشميرى ثم الأورنگ آبادى أحد الرجال المشهورين بالفضل والصلاح ، ولد ونشأ بكشمير وسافر للعلم إلى « أكبر آباد » وأخذ عن الأمير عباد الله الأحرارى ثم عن الشيخ أبى العلى بن أبى الوفاء الحسينى الأكبر آبادى ولازمه ملازمة طويلة حتى بلغ رتبة المشيخة فرخصه الشيخ المذكور إلى « أورنگ آباد » فسكن بها وحصل له القبول العظيم ، وكان يُعرف بفخواجه وفاء ، مات لأربع عشرة خلون من ربيع الأول سنة ثمان عشرة ومائة وألف ، كما في « محبوب دى المن » .

### ٦٠٥ - الشيخ محمد صديق السرهندى

الشيخ الصالح محمد صديق بن محمد معصوم بن الشيخ أحمد المجدد الحنفى

المرهندي كان سادس أبناء والده ، بسرهند سنة تسع وخمسين وألف وأخذ عن أبيه ولازمه ملازمة طويلة ، أخذ عنه الشيخ سعد الله الحافظ الدهلوي والسيد محمد صابر بن آية الله البريلوي وخلق آخرون ، وتوفي الخميس خلون من جمادى الأولى سنة إحدى وثلاثين ومائة وألف وله اثنتان وسبعون سنة ، كما في « الهدية الأحمدية » .

### ٦٠٦ - الحكيم محمد صديق البلكرامى

الشيخ الفاضل محمد صديق بن القاضي إحسان الله العثماني البلكرامى الشاعر ، والد ونشأ ببلكرام وحفظ القرآن على عبد اللطيف الملاوى وقرأ المختصرات على مير محمد بن محمد فاضل القنوجى ثم رحل إلى « سنديله » وقرأ أكثر الكتب الدراسية على السيد عبد الله بن زين العابدين وعلى دين محمد بن وجيه الدين وقرأ « القانون » للشيخ الرئيس على الشيخ محمد أعلم بن شاكرا الله ، ثم اشتغل بقرض الشعر والصناعة الطبية وسافر إلى « دهل » ولازم سراج الدين على الأكبر آبادى مدة ثم رجع إلى « بلكرام » ، وله مصنفات منها « تحقيق السداد فى التنقيذ على آزاد » ، رساله له بالفارسية تعقب فيه على ديوان الشعر للسيد غلام على آزاد البلكرامى ، وله ديوان الشعر الفارسى ، كما في « شرائف عثمانى » .

### ٦٠٧ - مولانا محمد صديق اللاحورى

الشيخ العالم الكبير محمد صديق الحنفى اللاحورى أحد كبار الفقهاء ، ولد يوم الاثنين ليلة بقيت من محرم سنة ثمان وعشرين ومائة وألف وحفظ القرآن وقرأ العلم على مرزا أحمد الله وملا حفيظ الله وملا عبد الله وملا ظهور الله ومولانا شهربار ومولانا محمد عابد اللاحورى وعلى غيرهم من العلماء ، وجدة فى البحث والاشتغال حتى برز فى الفضائل وأهل الفتوى

والتدريس فدرس وأقام مدة طويلة ، ثم سافر إلى الحرمين الشريفين فحج وزار سنة سبعين ومائة وألف وأسند الحديث بها عن الشيخ يحيى بن صالح المكي المدرس في الحرم المحترم والشيخ المحدث أبي الحسن السندی ، وله مصنفات كثيرة منها « سلك الدرر في السير » و « مدار الإسلام في الكلام » و « شروط الإيمان » و « القول الحق في بيان ترك الشعر والخلق » و « درء التعسف عن ساحة عصمة يوسف » و « هدم الطاغوت في قصة هاروت وماروت » و « نور حدة الثقلين في تمثال النعلين » و « شرح النفحات الباهرة في جواز القول بالخمس الطاهرة » و « إزالة الفسادات » في شرح « مناقب السادات » للدولة آبادی « وتبييض الرق في تبين الحق في رد ما تساهل فيه الشيخ عبد الحق » و « جامع الوظائف » و « نقطة الخطب » و « الديوان مزيل الأحزان » و « زبدة الفرح » و « جامع الطب الأحمدی » وغيرها ، توفي سنة ثلاث وتسعين ومائة وألف ، كما في « الحقائق الحنفية » .

### ٦٠٨ - الحكيم محمد صديق الكشميري

الشيخ الفاضل محمد صديق الحنفی الكشمیری أحد انفضلاء المشهورين في صناعة الطب ، ولد ونشأ بكشمير وقرأ العلم على نور الهدى بن عبد الله اليسوى الكشميري وكانت له يد بيضاء في أمر المعالجة ، مات سنة أربع وسبعين ومائة وألف ، كما في « روضة الأبرار » .

### ٦٠٩ - مولانا محمد صديق الفرخ آبادی

الشيخ الفاضل محمد صديق الهندي الفرخ آبادی أحد العلماء البارعين في العلوم الرياضية ، كان أصله من « راجپوت » وهم طائفة من الهنادك من أهل النجدة والجلادة ، أسلم ثم قرأ الكتب الدراسية على أساتذة « كوابمؤ » ثم رحل إلى « دهلي » وأخذ الفنون الرياضية عن المرزا خير الله

المهندس الدهلوى ورجع إلى وطنه فسكن بقرية من قرى «فرخ آباد» ومات بها ، كما في «تاريخ فرخ آباد» .

### ٦١٠ - السيد محمد ضياء البريلوى

السيد الشريف محمد ضياء بن آية الله بن علم الله الحسنى الحسينى البريلوى أحد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح ، ولد ونشأ بمدينة «رائى برلى» بزاوية جده وتفقّه على أبيه وأخذ عنه الطريقة ثم قام مقامه فى التلقين والإرشاد واستقام على المشيخة ثلاثين سنة ، أخذ عنه محمد يونس وخلق آخرون ، كانت وفاته لإحدى عشرة خلون من رمضان سنة ست وأربعين ومائة وألف وقره فى زاوية جده السيد العارف علم الله الحسنى بمدينة «رائى برلى» .

### ٦١١ - مولانا محمد طاهر الإله آبادى

الشيخ العالم الكبير العلامة محمد طاهر بن محمد يحيى بن محمد أمين العباسى الأنضى الإله آبادى ، كان أكبر أبناء والده وأوفرهم فى العلم والعمل وأكثرهم فى الدرس والإفادة ، ولد سنة عشر ومائة وألف بمدينة «إله آباد» وقرأ العلم على المفتى جلال الله الحسينى الإله آبادى وتفقّه عليه وتمهر وتقدم وصنف ودرس وأفتى ، وكان عجبا فى سرعة الاستحضار وقوة الجنان والتوسع فى العقول والمنقول والاطلاع على مذاهب السلف والخلف ، أخذ عنه إخوته محمد ناصر ومحمد فاخر والشيخ محمد يسين العثمانى الجونپورى وخلق كثير ، وله كتاب «تحقيق الحق» فى رد «احقاق الحق» للقاضى نور الله التستري وهذا الكتاب فى رد «ابطال الباطل» للشيخ روز بهان وهو رد «نهج الحق» لمطهر الحلى ، وله شرح على «فصوص الحكم» لابن عربى وله رسالة عرصة فى مبحث الفدك وله شرح «الشجرة القادرية» وله ترجمة «كتاب النورين» وله رسالة فى اثبات خلافة الصديق رضى الله عنه وله تعليقات على «تفسير البضاوى» وشرح على «القصيدة الطمطراقية»

وله رسالة في تفسير آية التطهير، توفي في حياة والده يوم الثلاثاء لليلتين  
خلتا من شهر جمادى الأولى سنة ثلاث وأربعين ومائة وألف وله ثلاث  
وثلاثون سنة، كما في «ذيل الوفيات».

### ٦١٢ - مولانا محمد طاهر الشاهجهانپوری

الشيخ الفاضل محمد طاهر الحسيني الشاهجهانپوری أحد العلماء المبرزين  
في الفقه والأصول والعربية، ولد ونشأ بمدينة «شاهجهانپور» وسافر  
للعلم فقرأ الكتب الدراسية على الشيخ نظام الدين بن قطب الدين السهاوی  
اللاکهنوی وعلى الشيخ صفة الله بن مدينة الله الحسيني الخیر آبادی وعلى غيرها  
من العلماء وأخذ الطريقة القادرية عن الشيخ نظام الدين المذكور وتصدى  
للدروس والإفادة ببلدة شاهجهانپور ومات بها.

### ٦١٣ - الشيخ محمد عابد السنائي

الشيخ العالم الكبير محمد عابد الحنفی النقشبندی السنائي اللاهوري  
كان من نسل سيدنا أبي بكر بن أبي قحافة التيمي القرشي رضي الله عنه،  
ولد ونشأ بـلاهور وأخذ العلم والمعرفة عن الشيخ عبد الأحد بن محمد سعيد  
المرهندي ولازمه ملازمة طويلة ثم سافر إلى الحرمين الشريفين  
راجلا من «لاهور» حتى وصل إلى البقاع المقدسة لحج وزار ورجع  
إلى الهند، وكان شديد التعبد بقرأ سورة يس في التهجد كل ليلة ستين  
مرة ويراقب في الله بعد ركعتين ولم يزل على ذلك حتى كان يقرأ في مرض  
موته السورة المذكورة في التهجد نحواً وثلاثين مرة، وكان يشتغل كل  
يوم بذكر الكلمة الطيبة عشرين ألف مرة وبالصلوات على النبي صلى الله  
عليه وسلم ألف مرة وبذكر الثني والإثبات مع حبس النفس ألف مرة  
وبتلاوة القرآن في كبير مقدار وكان مع ذلك يدرس ويفيد ويلقى على

أصحابه أنوار النسبة و يلقنهم الذكر كل يوم و تلمها تخلو مدرسته عن مائتي رجل من أهل العلم و المعرفة ، كما في «المقامات المظهرية» .

و ذكر الشيخ فقير محمد الجهملي في «حدائق الحنفية» : أن له مصنفات كثيرة منها تعليقات له على «تفسير البيضاوي» و شرح بسيط على «خلاصة الكيداني» و شرح على «قصيدة بانث سعاد» و رسالة في وجوه إعجاز القرآن ، و رسالة في الأربعة الاحتياطية بعد صلاة الجمعة و «العشرة المبشرة» في فضائل الأمة المرحومة - انتهى ، و إنى لم أر من ذكرها غير الجهملي ، توفي لثمان عشرة خلون من رمضان سنة ستين و مائة و ألف بمدينة «لاهور» ، كما في «حدائق الحنفية» .

#### ٦١٤ - مولانا محمد عابد الدهلوى

الشيخ الفاضل محمد عابد المهندس الدهلوى أحد العلماء المبرزين في العلوم الحكمية ، و لاه محمد شاه على المرصد الذى بناه بدلى ، و له مصنفات عديدة منها رسالة في استخراج أوساط العلوية في فن الهيئة .

#### ٦١٥ - مولانا محمد عابد الكشميرى

الشيخ العالم محمد عابد الحنفى النقشبندى الكشميرى المشهور بثوبى كرم و كان من العلماء المتبحرين ، صرف عمره في الإفادة و العبادة مع قناعة و عفاف و توكل و استغناء و زهد و ورع ، جاوز سبعين سنة ، توفي سنة اثنتين و عشرين و مائة و ألف ، كما في «روضة الأبرار» .

#### ٦١٦ - الحكيم محمد عابد السرهندي

الشيخ الفاضل محمد عابد الحكيم السرهندي أحد العلماء المشهورين ،

له شرح على «الأسباب والعلامات» في مجلدين صنفه سنة ستين ومائة وألف .

### ٦١٧ - القاضي محمد عاشق الكرانوى

الشيخ الفقيه القاضي محمد عاشق بن عبد الواحد (بالجيم) بن محمد يعقوب الأنصارى السهالوى ثم الكرانوى، كان من أسرة الشيخ الشهيد قطب الدين ابن عبد الحلیم السهالوى، وإد ونشأ بسهالى (بكسر السين المهملة) وقرأ العلم على أساتذة الشيخ نظام الدين بن قطب الدين المذكور مشاركا له فى الأخذ والقراءة ثم سافر إلى «دهلى» وولى القضاء بكرانة (بكسر الكاف) و«شاملى» كلاهما من قرى «مظفرنگر» ولقبه شاه عالم بن عالمگیر بمعين العلماء فسكن بكرانة وتوفى بها .

قال الشيخ نظام الدين المذكور فى «المناقب الرزاقية» إن الشيخ محمد عاشق شاركنى فى الأخذ والقراءة على أساتذتى من «شرح الشمسية إلى «شرح المواقف» - انتهى .

وفى «أغصان الأنساب» لرضى الدين محمود الأنصارى : إنه ولى القضاء سنة إحدى وعشرين ومائة وألف فاستقل به مدة حياته وكانت غاية فى التورع والتمسرع وكان يدرس ويفيد مع اشتغاله بمهمات القضاء، مات سنة ثمان وملايين ومائة وألف .

### ٦١٨ - الشيخ محمد عاشق الپهلوى

الشيخ العالم الكبير المحدث محمد عاشق بن عبيد الله بن محمد الصديق الپهلوى أحد كبار المشايخ يرجع نسبه إلى محمد بن أبى بكر الصديق رضى الله عنه باحدى وعشرين واسطة ، اشتغل بالعلم من صباه ولازم الشيخ الأجل ولى الله بن عبد الرحيم العمرى الدهلوى وكان ابن عمته فصحه وأخذ عنه العلم والعرفه وسافر إلى الحرمين الشريفين معه سنة أربع وأربعين ومائة وألف



لحج وزار وشاركه في الأخذ والقراءة على أساتذة الحرمين أجلهم  
الشيخ أبو طاهر محمد بن إبراهيم الكردي المدني وأجازه الشيخ أبو طاهر  
المذكور فبلغ رتبة لم يصل إليها أحد من أصحاب الشيخ ولي الله المذكور  
في العلم والمعرفة وصار صاحب سر الشيخ كما عبر به الشيخ أبو طاهر في  
الإجازة فقال: إنه مرآة كماله وخدين جميل خصاله - انتهى ؛ وقال شيخه  
ولي الله مخاطباً له :

يحدثني نقى بأنك واصل إلى نقطة تصواء وسط المراكز  
وأنت في تيك البلاد مفخم بكفيك يوماً كل شيخ وناهر

وقال

وإن يك حقاً ما علمت فإنه سيلقى إليك الأمر لا بد سابقاً  
سيأتيك أمر لا يطاق بهائه إلى كل سر لا محالة بالغاً  
وتلج وبرد يجمعان شتاتكم يزيجان هتافاً في فؤادك لادعاً  
وقال مقرظاً لشرح دعاء الاعتصام :

ليهنك ما أوتيت ذروة حقه

من الفحص والتفتيش والفهم والفكر

وبحثك عن طي العلوم ونشرها

ونظمك للأصناف الجواهر والدر

وحفظك للرمز الخفي مكانه

وخوضك بحراً زاخراً أيما بحر

فله ما أوتيت من حلل المنى

وقه ما أعطيت من عظم الفخر

أخذ عنه الشيخ عبدالعزيز وصنوه رفيع الدين والسيد أبو سعيد  
البريلوي وخلق كثير، ومن مصنفاته « سبيل الرشاد » كتاب بسيط بالفارسي

في السلوك ومنها « القول الجلي في مناقب الولي » كتاب في أخبار شيخه  
ولي الله ومنها شرح « دعاء الاعتصام » للشيخ ولي الله في الحقائق والمعارف  
ومن أعظم مآثره « تبييض المصنفي شرح الموطأ » للشيخ ولي الله المذكور ،  
توفي نحو سنة سبع وثمانين ومائة وألف ، يظهر ذلك من كتاب الشيخ  
عبد العزيز إلى السيد أبي سعيد البريلوي .

### ٦١٩ - مولانا محمد عتيق البهاري

الشيخ العالم المحدث محمد عتيق بن عبد السميع الحنفي البهاري أحد  
الأفاضل المشهورين ، ولد ونشأ بأرض « بهار » وقرأ العلم على عمه الشيخ  
عبد المقتدر بن عبد النبي البهاري وهو أخذ عن والده وعن الشيخ نورالحق  
ابن عبد الحق البخاري الدهلوي ، وأخذه عنه وجيه الحق بن أمان الله الجعفري  
البهلواروي ، وإني رأيت الإجازة له كتبها للوجيه قال فيه : أما بعد فيقول  
العبد المتوسل إلى الله الغني بذريعة الحديث النبوي محمد عتيق بن عبد السميع  
البهاري قد شرفني الله تعالى بقراءة كتب الأحاديث ومنّ عليّ بكثرة شغلها  
وطول خدمتها وتفضل عليّ بتعليمها وتبليغها إلى طالبها - الخ ، ثم أنه  
سرد أسماء شيوخه . توفي في شهر ربيع الأول سنة تسع وأربعين ومائة  
وأنف ، كما في « تذكرة الكمل » .

### ٦٢٠ - السيد محمد عدل البريلوي

الشيخ العارف الكبير الفقيه الزاهد محمد عدل بن محمد بن علم الله  
السيد الشريف الحسن البريلوي أحد كبار المشايخ النقشبندية ، له شأن عجيب  
وقائع غريبة في الزهد والورع والإيثار والاستغناء عن الناس والهمة  
الصادقة والنسبة الصحيحة وإلقائها على أصحابه وظهور الآثار عليهم ، ولد  
ونشأ بمدينة « بريل » داخل القلعة وقرأ العلم على صنوه الكبير محمد حكم

وصنف له أخوه الرسائل في الصرف والنحو ثم لازم أباه وأخذ عنه الطريقة ووصل إلى غاية مناه وتولى الشياخة بعده فأنهت إليه المشيخة بأرض «أوده»، أخذ عنه مولانا أزهار الحق بن عبد الحق الكهنوي ومولانا ذوالفقار علي الديوي والقاضي عبد الكريم الجوراسي ومولانا أحمد بن محمد نعيم الكرسوي والشيخ محمد يحيى بن محمد ضياء الجاثسي والسيد محمد نعيان ابن محمد نور النصير آبادي وخلق كثير من العلماء والمشايخ، توفي لإحدى عشرة خلون من رمضان المبارك سنة اثنتين وتسعين ومائة وألف بمدينة «بريلي»، فدفن بزاوية جده السيد علم الله المذكور.

### ٦٢١ - السيد محمد عسكري الخوافي

الأمير الفاضل محمد عسكري بن محمد قاسم الحسيني الخوافي نواب عاقل خان الرازي كان من الأمراء المشهورين، ولد ونشأ بأرض الهند وتغرب إلى عالمكير بن شاهجهان فولاد علي «بخشيكري» في معسكره حين كان واليا على أقطاع الدكن من تلقاء والده ثم إنه لما سار إلى «أكبرآباد» جعله حارسا لأورنگ آباد ولما تولى المملكة مقام أبيه لقبه «عاقل خان» وولاه الحكومة في أقطاع ما بين النهرين فاستقل بها بضعة سنين، ثم ترك الخدمة واختار الأزواء لمرض اعتراه فوظف له عالمكير بعشرة آلاف من النقود في كل سنة وبعد سنتين أعطاه المنصب ألفين نفسه وسبعائة للخيول وجعله ناظرا على «غسلخانه» وبعد ذلك أضاف في منصبه خمسمائة لنفسه، ثم أنه اعتزل عن الخدمة فوظف له عالمكير اثني عشر ألفا ثم أبلج إلى قبول الخدمة وولاه على بخشيكري الأنفس ثم ولاه على دار الملك «دعلي» فاستقل بها مدة حياته.

وكان عالما بارعا في الإنشاء والشعر والتصوف، كان يتقلب بالرازي نسبة إلى الشيخ برهان الدين الشطاري البرهانپوري المشهور براز إلهي لأنه كان يعتقد به، وله «ثمرة الحياة» جمع فيه ملفوظات الشيخ المذكور وله

«أورنگ نامہ» فی أخبار عالمگیر زہاء ثمانیہ کراریس ولہ دیوان الشعر  
الفارسی ومزدوجة بالفارسیة سماها «المرقع»، أولها .  
ایہا الساقی أعنی فی الغمام اسقنی من جرعة الکأس الکرام  
ومن شعره قوله :

عشق چہ آسان نمود آہ چہ دشوار بود  
ہجر چہ دشوار بود یار چہ آسان گرفت  
توفی سنہ سبع ومائة و الف بدہلی ، کما فی «ریاض الشعراء» .

### ٦٢٢ - السيد محمد عسکری الجونیوری

الشیخ الفاضل الکبیر محمد عسکری الحسینی الواسطی الجونیوری  
أحد العلماء المشهورین فی أنواع العلوم ، لم یکن لہ نظیر فی عصره ومصره فی  
جودة الذهن وقوة الحافظة وحلاوة المنطق وكثرة الدرس والإفادة، وكان  
من ذریة المقتی أبی البقاء بن محمد درویش الواسطی الجونیوری، ولد ونشأ  
بجونیور وتلقى العلم من أستاذة بلدته، ثم صار منهمکاً فی مطالعة الکتب  
وبالغ فی ذلك ففتح الله علیہ أبواب العلم وجعله من الأساتذة الکبار حتی  
بعد صیته فی الآفاق وبهم علیہ طلبة العلم من کل فج عمیق فصار المرجع  
والمقصد وانتهت إلیه رئاسة التدريس بمدينة «جونپور»، أخذ عنه عبد القادر  
ابن خیر الدین العبادی ومحمد عوض وعبد العلی وخلق کثیر وكان شیعياً،  
توفی لليلة بقیة من ذی القعدة سنہ تسعین ومائة و ألف و له سبعون  
سنہ، کما فی «تجلی نور» .

### ٦٢٣ - الشیخ محمد عطیف البیدیونی

الشیخ الفاضل محمد عطیف العثماني البیدیونی أحد المشایخ الحشیة،  
ولد ونشأ ببیدیون وسافر للعلم إلی «دهلی» وقرأ علی الشیخ کلیم الله  
الجهان آبادی (٨٣) ٣٣٢

الجهان آبادي ولازمه مدة طويلة وأخذ عند الطريقة واستفاض عن الشيخ محمد سعيد الأنبالوي المشهور بالشيخ «ببيكه» وأقام بدهلي ، كان يدرس ويغيد في مدرسة نواب روشن الدولة وكان صالحا تقيا متورعا محدثا كثير الدرس والإفادة مات بدهلي ودفن بها سنة أربعين ومائة وألف ، كما في «تذكرة الواصلين» .

### ٦٢٤ - مولانا محمد عظيم الملا نوي

الشيخ الفاضل الكبير محمد عظيم بن كفاية الله الفاروق الكوباموي ثم الملا نوي أحد العلماء المبرزين في المنطق والحكمة ، ولد ونشأ بكوبامو وأخذ المنطق والحكمة عن الشيخ قطب الدين بن شهاب الدين الكوباموي والشيخ محمد عوض الخير آبادي وأخذ الحديث عن الشيخ صفة الله بن مدينة الله الحسيني الخير آبادي وقرأ الصحيحين عليه ثم سكن بملانوه وتصدى للدرس والإفادة ، له مصنفات كثيرة منها شرح بسيط على «سلم العلوم» للقاضي محب الله ومنها حاشية على «شرح هداية الحكمة» للشيرازي ومنها حاشية على «ميرزاهد رساله» وحاشية على «ميرزاهد ملاجلال» وحاشية على «ميرزاهد شرح المواقف» .

### ٦٢٥ - الشيخ محمد علي الأصفهانى

الشيخ الفاضل محمد علي بن أبي طالب بن عبد الله بن عطاء الله الشيعي الأصفهانى الملقب في الشعر بالحزين كان من الشعراء المفاقيين ، ولد لثلاث بقين من ربيع الآخر سنة ثلاث ومائة وألف بأصفهان وقرأ العلم على والده وعلى كمال الدين حسن الفسائي وعناية الله الكيلاني والسيد حسن الطالقاني ومحمد طاهر بن أبي الحسن القائني ثم سافر إلى «شيراز» وأخذ عن الشيخ المعمر شاه محمد الشيرازي ومحمد مسيح بن اسماعيل الفسائي وعن

غيرهما من العلماء ثم رجع إلى « أصفهان » وأخذ عن الشيخ محمد صادق الأردستاني وصحبه مدة طويلة حتى برز في الفضائل وفاق أقرانه في كثير من العلوم والفنون فسافر إلى الحجاز سنة ثلاث وأربعين ومائة وألف وأقام ببلدة « لار » و« كرمان » أياما وورد « بهكر » من بلاد « السند » سنة سبع وأربعين وسافر إلى « ملتان » و« لاهور » ودخل « دهل » فأقام بها أياما ثم ذهب إلى لاهور وسمع بها مقدم نادرشاه فرجع إلى « دهل » واختفى بها عند علي قلى خان الداعستاني مخافة نادرشاه ولما رجع نادرشاه إلى بلاده نهض إلى لاهور فأراد زكريا بن عبد القادر صاحب لاهور أن يؤذيه فجاءه حسن قلى خان الكاشي وجاء به إلى دهل وقربه إلى محمد شاه سلطان الهند فأعطاه السلطان الأرض الخراجية فسكن بدهل واشتغل بالشعر وهما أهل الهند فسخط عليه الناس وأورد عليه سراج الدين على خات الأكر آبادى بإيرادات كثيرة فخرج من دهل وذهب إلى « أكر آباد » ثم إلى « عظيم آباد » فأكرمه راجه رام نرائن أحد ولادة تلك البلاد فأقام بها زمانا ثم جاء إلى « بنارس » واعتزل بها ولم يخرج قط منها، وأبياته بالفارسية تقارب عشرين ألفا وله أبيات بالعربية لاتقارب الفارسية في الحلاوة .

ومن شعره قوله بالعربية :

وليس عنك سواد العين منصرفا      مهما تشاهد بالتدعيج والكحل  
اسمع كلامي ودع لامية سلفت      الشمس طالعة تغنيك عن زحل  
فن أنيني حمام الأيك في طرب      قد اقتدى بزفيرى واقفى رتلى  
منى الأنين ومنكم ما يلبق بكم      بذات جهدى لكم لابد من يدل  
وقوله :

فوالذى حجت الزوار كعبته      وكم هنالك من داع ومبتهل  
جرى مجارى دمعى حب حضرته      وأشرق الشوق في صدرى بلا طفل  
ليس اصطبارى يبعد الدار عن سكنى      بل من نحولى يا غوثى ومن نشلى  
وكم

وكم دعوتك يا كهفي ومعتمدی مستنصرا فاتنی بالنصر عن عمل  
و قوله بالفارسی :

شادم که از رقیبان دامن کشتان گذشتی  
گو مشّت خاک ما هم بر باد رفته باشد  
توفی لإحدى عشرة خلون من جمادى الأولى سنة ثمانين ومائة  
واتف بمدينة «بنارس» فدفن بها .

### ٦٢٦ - مرزا محمد علی الدهلوی

الشیخ الفاضل محمد علی بن خیرالله المنجم الدهلوی أحد العلماء المبرزين  
فی الفنون الرياضية ، أخذ عن والده وأخذ عنه العلامة تفضل حسین خان  
اللكهنوی وخلق كثير من العلماء .

### ٦٢٧ - السيد محمد علی مرشد آبادی

الشیخ الفاضل الکبیر محمد علی بن عبدالله بن إبراهيم الشیعی الیزدی  
ثم المرشد آبادی كان من نسل الحسین ذی العبرة بن زید الشهید الحسینی  
العلوی ، ولد يوم الخميس للیلین خلثا من رمضان سنة سبع عشرة ومائة  
وأف بمدينة «أورنگ آباد» وسافر فی الثامن عشر من سنه سنة إحدى  
أوائین وثلاثین إلى العراق وساح البلاد العظيمة ومکث بها اثنتین  
وعشرین سنة وأخذ الفنون الحکمیة عن الشیخ محمد صادق الأردستانی  
وأخذ أسرار القرآن والحديث عن الحاج نصیر الدین بیلده «شیراز»  
وعن السيد محمد تقی المشهدی بیلده «اصفهان» وحصلت له إجازة «الکافی»  
و«من لا یحضره الفقیه» وكتب أخرى من الأصول والفروع عن  
السید محمد تقی المشهدی والسید محمد حسین وزین العابدین حفیدی الشیخ محمد باقر  
المجلسی فدرس وأفاد مدة طويلة ببلاد ایران ثم سافر إلى الحرمين الشریفین

للحج والزيارة وكانت الريح غير مساعدة لفلک فأورده إلى أرض «السند» فلبث بها برهة من الزمان ثم جاء إلى «أحمد آباد» وأقام بها أياماً ثم ذهب إلى «سورت» ومن هناك إلى أورنگ آباد ومنها إلى «حيدرآباد» ولبث بها أياماً ثم سافر إلى «بنكاله» وأقام بهوكل مدة من الزمان ثم سافر إلى «شاهجهان آباد» أقام ببلدة «پورنيه» زماناً ثم قدم «عظيم آباد» وأقام بها مدة ثم قدم «لكهنو» وساح في نواحيها زماناً ثم استقدمه هيئة جنك إلى عظيم آباد فلبث عنده زماناً ولما قتل هيئة جنك ذهب إلى «مرشد آباد» وسكن بها وتقرب إلى الأمير الكبير نواب الله وردى خان مهابة جنك صاحب بلاد بنكاله وسافر إلى الحرمين الشريفين سنة إحدى وستين ومائة وألف فحج وزار ورجع إلى مرشد آباد بعد أربع سنين ثم لم يخرج من تلك البلدة وكان حياً سنة ١١٩٥ هـ ، كما في «سير التأخرين» .

### ٦٢٨ - مرزا محمد علي المازندراني

الشيخ الفاضل محمد علي بن محمد سعيد بن محمد صالح الشيعي المازندراني أحد العلماء المبرزين في الإنشاء والشعر ، مات ببلدة «مرشد آباد» ، ذكره السيد غلام علي البلكرامي في «مآثر الكرام» في ترجمة أبيه .

### ٦٢٩ - السيد محمد علي الجونيوري

الشيخ الفاضل الكبير محمد علي ابن . . . . ابن محمد صادق بن أبي البقاء الحسيني الواسطي الجونيوري صاحب «معراج الفهوم» ، ولد ونشأ بمدينة «ثهاكه» وقرأ العلم حيث ما أمكن له بتلك البلدة ثم سافر إلى «دهلي» وأخذ عن أساتذتها ثم تصدى للدرس والإفادة وصنف كتباً عديدة في المنطق أشهرها «معراج الفهوم» شرح سلم العلوم للقاضي محب الله

(١) يابض في الأصل .



صنفه في الثاني عشر من سنه ، مات في شبابه وقبره بدهاكة .

### ٦٣٠ - الشيخ محمد علي البدايوني

الشيخ العالم الفقيه محمد علي بن محمد نظيف بن عبد اللطيف بن محمد شفيع العثماني الأموي البدايوني أحد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح ، ولد ونشأ بمدينة « بدايون » واشتغل بالعلم على أساتذة بلدته زماناً ثم سافر إلى « دهل » وأخذ عن القاضي مبارك بن دائم العمري الكوباموي وعن القاضي محمد بنه الجونوري المشهور بمسند خان ثم أخذ الطريقة عن الشيخ عبد الله الحسيني الدهلوي وكان يعد من الأبدال ثم رجع إلى بلدته وعكف على الدرس والإفادة ، أخذ عنه جمع كثير ، توفي سنة ست وتسعين ومائة وألف ببلدة « لكهنؤ » ، كما في « بحر زار » .

### ٦٣١ - الشيخ محمد علي السكجراتي

الشيخ الفاضل محمد علي الواعظ السكجراتي أحد عباد الله الصالحين ، كان يجتمع في مواعظه خلق كثير من الناس ، ووقع مع أهل بلدته من الهنود قلاقل وزلازل سنة خمس وعشرين ومائة وألف فرحل إلى « دهل » للاستغاثة وقام في محراب الجامع للتذكير فافتن به الناس وبلغ خبره فضائل خات إلى فرخ سير سلطان الهند فأمر بإحضاره بين يديه وسمع تذكيره وأعجب بكلامه وأمره بالإقامة عنده فأقام بهل مدة ومات بها ، كما في « مرآة احمدى » .

### ٦٣٢ - مير محمد علي السيابكوتي

الشيخ الفاضل محمد علي بن دوست محمد السيابكوتي الشاعر المشهور المنقلب بالرائع تأدب على والده وأخذ عنه وعمر إلى مائة سنة . ذكره سراج الدين على الأكبر آبادي في « مجمع النفائس » والسيد غلام علي البلكرامى

في «خزائنه عامره» وكان مجيد الشعر جيد القريحة حلو المنطق، ومن شعره قوله:

بزیر سایه کم گشتگی سعادتها است

درین زمانه همائی بغیر عنقا نیست

توفي ثمان بقين من ربيع الآخر سنة خمس مائة وألف.

### ٦٣٣ - الشيخ محمد عوض الخير آبادي

الشيخ الفاضل محمد عوض الحنفى الخير آبادي المشهور بملا كالى كان من العلماء البرزين في المنطق والحكمة، ولد ونشأ بخيرآباد ثم سافر إلى «كوبامو» وقرأ العلم على من بها من العلماء ثم سكن بها وتصدى بها للدرس والإفادة، قرأ عليه محمد عظيم بن كفاية الله العمرى الملاوى وخلق آخرون، وله تعليقات شتى على الكتب الدراسية في غاية الدقة والمثانة.

### ٦٣٤ - الشيخ محمد غوث الحسيني الكروى

الشيخ العالم الكبير العلامة محمد غوث بن فتح محمد بن عبد النبي بن محمد زاهد بن إسحاق بن إبراهيم بن بهاء الدين بن ظهير الدين بن أسد الله بن مولانا خواجكي العريضي الملقب بـ الكروى كان من نسل إسماعيل بن جعفر ابن محمد العلوى الحسيني، ولد ونشأ بمدينة «كژ» وأخذ الطريقة الحشنية عن ديوان محمد سعيد عن الشيخ بدير محمد السلوانى والطريقة القادرية عن أبيه عن السيد محمد الحسيني القنوجى وكان صاحب المقامات العالية والكرامات المشرفة الجليلة، ذكر والده أحمد محيى الدين جملة صالحة من معارفه وقال: إنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في رؤيا صالحة فسأله أن يقرأ عليه الأربعين بخلده مولانا خواجكي فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ماخذه، فأجاب: أنه أخذ عن «مشارك الأنوار» للصغاني، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: إن

أحاديث «المشارق» كلها صحيحة - انتهى ؛ وكان السيد محمد غوث من أجدادي من جهة الأم وله مصنفات ممتعة في الحقائق و المعارف ، منها «سيد الأسرار» بالعربي في الحقائق و المعارف جمعه بعد وفاته والده السيد أحمد محي الدين ، توفي لسبع خلون من شعبان سنة سبعين ومائة وألف بمدينة «لاهور» فنقلوا جسده إلى «كژه» ودفنوه بلهدري ( بكسر اللام وسكون الهاء ) قرية على شاطئ نهر «كنگ» .

### ٦٣٥ - الشيخ محمد غوث الكاكوروى

الشيخ الفاضل محمد غوث بن أبى الخير بن أبى المكارم بن عبد الغفار ابن عبد السلام الحنفى الكاكوروى كان من أهل بيت العلم والمشيخة ، ولد سنة ست وخمسين وألف بسكاورى ونشأ بها وتقرأ المختصرات على الشيخ محمد زمان الكاكوروى والمنطولات على الشيخ أبى الواعظ الهرگامى والشيخ قطب الدين بن عبد الحليم السهاوى وأخذ الحديث عن الشيخ يعقوب البنائى اللاهورى ، ثم تقرب إلى عالمكير بن شاهجهان الدهلوى وولى تدوين «الفتاوى الهندية» فدخل في زمرة مؤلفيها ثم ولى الجزية بأرض «أوده» وكان يدرس ويفيد .

قال نجم الدين على خان الكاكوروى في «تذكرة الأنساب» : إنه كان علوى النجار يتصل نسبه بمحمد ابن الحنفية وسياقه عبد السلام بن مهثى بن جاند بن نظام الدين بن بهاء الدين بن أبى بكر بن درويش على بن أحمد جام بن شيخ جام بن أبى طالب بن محمد شاه بن محمد رضا بن موسى بن عمران بن عثمان ابن حنيف بن اسفنديار بن أبى الحسن بن أبى تراب بن رضى الدين بن محمد بن محمد بن على بن أبى طالب - انتهى ؛ توفي سنة ثمان عشرة ومائة وألف .

### ٦٣٦ - مولانا محمد غوث الشاهجهانپورى

الشيخ الفاضل محمد غوث الحنفى الشاهجهانپورى أحد الرجال المشهورين

بالفضل والصلاح ، ولد ونشأ بمدينة « شاهجهانپور » وسافر للعلم قرأ بعض الكتب الدراسية على مولانا باب الله الجونپوری ببلدة « سنديل » وبعض الكتب على الشيخ وهاج الدين بن قطب الدين الكوچاموى ثم لازم دروس العلامة كمال الدين الفتحيورى وقرأ فاتحة الفراغ عنده ، ثم تصدر للتدريس ببلدته ومات بها فدفن عند صنوه الكبير قطب الدين ، كما في « تاريخ فرخ آباد » .

### ٦٣٧ - الشيخ محمد فاخر الإله آبادى

الشيخ العالم الكبير المحدث محمد فاخر بن محمد يحيى بن محمد أمين العباسى السلفى الإله آبادى أحد العلماء المشهورين ، ولد بمدينة « إله آباد » سنة عشرين ومائة وألف ونشأ فى مهد العلم والشيخة وباع الشيخ محمد أفضل بن عبد الرحمن العباسى عم والده فى صباه وقرأ الكتب الدراسية على صنوه الكبير محمد طاهر وأخذ الطريقة عن أبيه وتولى الشيخة بعده وله اثنان وعشرون سنة فاستقام على الشيخة سبع سنين ، ثم سافر إلى الحرمين الشريفين سنة تسع وأربعين لحج وزار وأخذ الحديث عن الشيخ محمد حياة السندى وقرأ عليه « صحيح البخارى » وثلاثا من أول « صحيح مسلم » وأجازه محمد حياة إجازة عامة وكتب له غرة شعبان سنة خمسين ومائة وألف فعاد إلى الهند وأقام بها مدة قليلة ، ثم خرج للحج مرة ثانية سنة أربع وخمسين وركب الفلك فأغار عليها المهرطه ونهبوا أمواله وأطلقوه ببندر « سورت » فأقام بها مترقبا لقدم سفينة أخرى وركبها سنة ست وخمسين فوصل إلى بندر « مَحْض » وأقام بها زمانا ثم سار إلى مكة المباركة وحج ثم رجع إلى الهند سنة تسع وخمسين فأقام ببلدته سنة ، ثم سافر نحو الحرمين مرة ثالثة وركب السفينة فى بندر « هوكل » فانكسرت فى أثناء الطريق فرجع إلى « جاثكام » وأقام بها مترقبا سفينة أخرى ولما استبأس منها رجع إلى

«إله آباد» وأقام بها زماتا ثم خرج عازما للحج فوصل إلى «برهانپور»  
 وابتلى بها بالمرسام وتوفى إلى رحمة الله سبحانه ، وكان فريد زمانه في  
 الإقبال على الله والاشتغال بالعبادة والمعاملة الربانية قد غشيه نور الإيمان  
 وسياء الصالحين ، انتهى إليه الورع وحسن السمات والتواضع والاشتغال  
 بمخاصة النفس ، واتفق الناس على الثناء عليه والمدح لشأنه وصار مشارا  
 إليه في هذا الباب ، وكان لا يتقيد بمذهب ولا يقاد في شيء من أمور دينه  
 بل كان يعمل بنصوص الكتاب والسنة ويتجهد برأيه وهو أهل لذلك ،  
 وله مصنفات في انتصار السنة منها «درة التحقيق في نصره الصديق»  
 و«قرة العينين في إثبات رفع اليدين» منظومة وله منظومة أخرى في  
 العبادات مأخوذة من «سفر السعادة» للفيلسوف آبادي وله «الرسالة النجاة»  
 في العقائد وله منظومة في مدح أهل الحديث وله ديوان الشعر الفارسي  
 يحتوي على تفضيل السنة على البدعة والنهي عن الاشتغال بالمعقولات  
 ومع ذلك لا يخرج منظوماته عن قانون الشعر ، ومن شعره قوله :

كر بسوى طيبه دل زائر كشد معذور دار

نقد امروز است آنجا راحت فردای ما

مات يوم الأحد لإحدى عشرة خلون من ذى الحجة سنة أربع  
 وستين ومائة وألف بمدينة «برهانپور» فدفن بحظيرة الشيخ عبد اللطيف  
 البرهانپوري المتورع ، كما في «سروآزاد» .

٦٣٨ - مولانا محمد فاضل السورقي

الشيخ الفاضل محمد فاضل بن محمد حامد بن عبد المجيد بن أحمد بن  
 صالح العبيدي الحجازي البدوي ثم الهندي السورقي ملك التجار كان من  
 قبيلة بني عبيد ، ولد ونشأ بكجرات وقرأ العلم على الشيخ زين العابدين

الأحمد آبادى وبرع فيه وصنف الكتب منها « نصيحة الصغار » وهداية المسلمين ، و « حزب المحزوب » ومنها « معين الفضائل فى شرح الشرائع » ومنها شرح « دلائل الخيرات » ومنها « حاشية الدرر » فى الفقه ، وكان يستزق بالتجارة وأعطاه الله سبحانه المال الغزير وفقه لصالح الأعمال ، سافر إلى الحجاز فحج وزار ورجع إلى الهند فأقام بمدينة « سورت » أياما ثم سافر إلى « أحمد آباد » لتزويج الأبناء فقتله الناس فى أثناء الطريق استبقين من ذى الحجة سنة تسع وعشرين ومائة وألف وله خمس وأربعون سنة ، كما فى « الحديقة الأحمديّة » .

### ٦٣٩ - السيد محمد فاضل السادهوروى

الشيخ الصالح محمد فاضل بن محمد صالح الحنفى القادري السادهوروى كان من ذرية الشيخ قيص بن أبى الحياة القادري ، أخذ الطريقة القلندرية عن الشيخ عبد الرسول الكيچندوى وأخذ عنه عماد الدين القلندر البهلواروى وخلق آخرون ، مات تسع خلون من رمضان سنة أربع ومائة وألف ، كما فى شجرة الشيخ بدر الدين البهلواروى .

### ٦٤٠ - الشيخ محمد فاضل البتاوى

الشيخ الصالح محمد فاضل القادري البتاوى أحد كبار المشايخ ، ولد ونشأ ببتهاله ( بفتح الموحدة ) قرية جامعة من أعمال « لاهور » وأخذ الطريقة عن الشيخ محمد أفضل الكيلانورى عن الشيخ أبى محمد اللاهورى عن الشيخ محمد طاهر اللاهورى ثم تولى الشياخة ببتهاله ورزق حسن القبول ، أخذ عنه خلق كثير ، توفى سنة إحدى وخمسين ومائة وألف ، كما فى « خزينة الأصفياء » .

### ٦٤١ - الشيخ محمد فاضل السندى

الشيخ العالم المجود محمد فاضل السندى شيخ القراء بدهلى ، أخذ

القرآن برواية حفص بن عاصم عن الشيخ عبد الخالق الدهلوى ، وأخذ عنه الشيخ ولى الله بن عبد الرحيم العمرى الدهلوى وخلق كثير .

### ٦٤٢ - الشيخ محمد فاضل السورتى

الشيخ العالم الكبير محمد فاضل الحنفى الكجراتى ثم السورتى أحد العلماء المشهورين فى عصره ، كان أصله من « بوالهير كجرات » من قبيلة الشيخ محمد بن طاهر بن على الفتى صاحب « مجمع البحار » ، قرأ العلم على الشيخ غلام محمد البرهانپورى ولازمه مدة طويلة حتى برز فى كثير من العلوم والفنون فدرس مدة من الزمان بمدينة « برهانپور » وأخذ الطريقة عن الشيخ پير محمد الأورنگ آبادى ثم دخل « سورت » وسكن بمسجد المرجان الشامى فلم يخرج منه حتى مات ، وقد أخذ عنه غير واحد من العلماء والمشايع ، مات لأربع بقين من محرم سنة تسع وتسعين ومائة وألف ، كما فى « الحديقة الأحمدية » .

### ٦٤٣ - الشيخ محمد فرهاد الدهلوى

الشيخ الصالح محمد فرهاد الدهلوى أحد المشايخ المشهورين ، أخذ الطريقة عن الشيخ دوست محمد الحسينى البرهانپورى وتولى الشياخة بدهلى ، أخذ عنه الشيخ أسد الله والشيخ محمد منعم وخلق كثير ، توفى لخمس بقين من جمادى الآخرة سنة خمس وثلاثين ومائة وألف ، كما فى « أنوار العارفين » .

### ٦٤٤ - الشيخ محمد فصيح الجونپورى

الشيخ الفاضل محمد فصيح الحنفى الجونپورى كان من ذرية الشيخ سلطان محمود بن المفتى حمزة العثمانى الرذلووى ثم الجونپورى ، قرأ العلم على الشيخ محمد علم الإنان آبادى وعلى غيره من العلماء ، وكان حسن الأخلاق

حسن المحاضرة حلو الكلام نصيح المنطق لم يزل مشغلاً بالدرس والإفادة، وكان يذكر في كل أسبوع بعد صلاة الجمعة وقبره بجناحه بور، كما في «تجلى نور» .

### ٦٤٥ - السيد محمد فيض البلكرامى

الشيخ الفاضل محمد فيض بن محمد صادق بن صدرجهان بن حاتم بن بدر الدين الحسينى الواسطى البلكرامى أحد العلماء المبرزين في الفقه والحديث، ولد وشأ بمدينة «بلكرام» وقرأ العلم على السيد إسماعيل الحسينى البلكرامى وأخذ الحديث عن الشيخ مبارك بن نغرا الدين الحسينى البلكرامى وتأدب على العلامة عبد الحليل وكانت بينهما محبة صادقة، وله شرح «شمايل الترمذى» وشرح على «الحصن الحصين» للجزرى كلاهما بالفارسى، مات سنة ثلاثين ومائة وألف وله ستون سنة، كما في «مآثر الكرام» .

### ٦٤٦ - الشيخ محمد فياض الدهلوى

الشيخ الفاضل محمد فياض الدهلوى كان ختن السيد حسن الحسينى النارنولى وصاحبه، قرأ عليه العلم ولازمه خمسين سنة، توفي سنة ثلاث ومائة وألف كما في «بحر زار» .

### ٦٤٧ - مولانا محمد قائم الإله آبادى

الشيخ الفاضل محمد قائم بن شاه مير بن محمد سعيد بن أبى العباس الإله آبادى المدرس المشهور، له رسالة في مبحث المختلطات من شرح «الشمسية» للرازى وهى مشتملة على ثلاثة أبواب الأول في توضيح نتائج الأشكال الأربعة بحسب الإطلاق والثانى في توضيح نتائج الأشكال الثلاثة الأول بحسب الجهات والثالث في توضيح نتائج الشكل الرابع بحسب الجهات



وقد ذكر في خاتمة تلك الرسالة مصنفاته في المنطق والحكمة منها رسالة في شرح «ضابطة التهذيب» ومنها رسالة في النسب بين القضايا المنطقية ومنها تعليقاته على «شرح الجفمینی» في الهيئة ومنها تعليقاته على «حاشية ميرزا هد» على «شرح التهذيب» للدواني ومنها حاشيته على «حاشية السيد الزاهد» على «شرح المواقف» ومنها حاشيته على «شرح العقائد» للدواني ومنها حاشيته على «شرح السلم» لحمد الله .

### ٦٤٨ - الحكيم محمد قائم الكواليري

الشيخ الفاضل محمد قائم الحكيم الكواليري أحد العلماء البارعين في الصناعة الطبية ، قدم «فرخ آباد» في أيام غضنفر جنك فسكن بها وكان يداوى المرضى على قوانين الطب الهندي بالمرکبات المختصة بأهل الهند من الرثائن والمكسات وغيرهما ، مات بفرخ آباد ، كما في تاريخ المغني ولي الله الفرخ آبادي .

### ٦٤٩ - الشيخ محمد قائم السندی

الشيخ الفاضل الحاج محمد قائم التوى السندی أحد العلماء المعروفين بالفضل والصلاح ، أخذ عن الشيخ رحمة الله السندی وسافر إلى الحرمين الشريفين لحج وزار ورجع إلى الهند ثم سافر إلى الحجاز مرة ثانية وسكن بها وصرف عمره في تدريس الحديث الشريف ، مات بها سنة سبع وخمسين ومائة وألف ، كما في «تحفة الكرام» .

### ٦٥٠ - الشيخ محمد قاسم البنورى

الشيخ الصالح محمد قاسم بن عبد الكريم بن إله داد الحسينى الجونپورى ثم الكاكوروى أحد المشايخ المشهورين ، ولد ونشأ بكاكورى ودخل

« لکنہو » فقرأ العلم على الشيخ غلام نقشبند بن عطاء اللہ الکنہوی ولازمه مدة من الزمان وأخذ عنه الطريقة ثم رجع إلى « کاکوری » ولما توفى والده انتقل إلى « بجنور » فسكن بها ، وكان صاحب القوة القدسية تذكر له كشوف وكرامات ، مات لخمس بقين من محرم سنة خمس ومائة وألف ، كما في « بحر زخار » .

### ٦٥١ - الحكيم محمد كاظم الدهلوی

الشيخ الفاضل محمد كاظم بن الحكيم حيدر على التستري ثم الدهلوی نواب حاذق الملك كان من العلماء البارعين في الصناعة الطبية ، له « أكمل الصناعة » كتاب مفيد في مجادين مأخوذ من « كامل الصناعة » للجوسي وله « جامع الصنائع » في مجلد واحد وهو أيضا مأخوذ من كامل الصناعة ، مات سنة تسع وأربعين ومائة وألف .

### ٦٥٢ - مولانا محمد مبین الپهلواروی

الشيخ الفاضل محمد مبین الجعفری الپهلواروی كان من ذرية سيدنا جعفر الطيار ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم ووجه وصاحبه ، ولد وأنشأ في مهد العلم والمشيخة وقرأ شيئا نورا من العلم في بلاده ثم سافر وقرأ سائر الكتب الدراسية على مولانا حقاني الأميتي هو ولازمه مدة وأخذ عنه الطريقة النقشبندية ثم رجع إلى بلاده ودرس وأفاد ، أخذ عنه ابن أخته مولانا وحيد الحق وخلق كثير ، وكان شيخا صدوقا متوددا حسن الأخلاق كثير الفوائد ماهرا بالعلوم الحكمية جيد المشاركة في علوم الشرع ، مات لأربع خلون من رمضان سنة ثمان وستين ومائة وألف ، كما في « حديقة الأزهار » .

### ٦٥٣ - الشيخ محمد محسن الدهلوی

الشيخ العالم الفقيه محمد محسن الحنفي الدهلوی كان من أسباط

الشيخ عبد الحق بن سيف الدين البخاري ، ولد ونشأ بدهلي وأخذ عن  
 محمد معصوم بن الشيخ أحمد العمري السرهندي ولازمه زمانا ، أخذ عنه الشيخ  
 نور محمد البدايوني وخلق آخرون ، مات سنة سبع وأربعين ومائة وألف ،  
 كما في « خزينة الأصفياء » .

### ٦٥٤ - مولانا محمد محسن الكشميري

الشيخ الفاضل محمد محسن الحنفى الكشميري المشهور بكشور كان  
 من كبار العلماء ، له تحقیقات أنيقة وتعليقات دقيقة على « هداية الفقه »  
 و « المطول » وغيرهما من الكتب الدراسية ، قرأ العلم على مولانا محمد أمين  
 الحنفى الكشميري وعلى غيره من العلماء وأخذ الطريقة عن الشيخ نازك  
 وكان مرزوق القبول ، مات قبل أن يصل إلى خمسين سنة ، ومن منصفاته  
 « المواهب العلية » حاشية على « شرح العقائد العضدية » ومنها « نجات المؤمنين »  
 توفي سنة تسع عشرة ومائة وألف ، كما في « خزينة الأصفياء » .

### ٦٥٥ - مولانا محمد محسن الكشميري

الشيخ الفاضل محمد محسن الحنفى الكشميري أحد العلماء البرزين  
 في الفقه والأصول ، قرأ العلم على الشيخ أمان الله الشهيد وكتب بيده  
 « هداية الفقه » و « تفسير البيضاوى » و « مشكاة المصابيح » و « صحيح البخارى »  
 وكتبنا كثيرة أخرى ودرس وأفاد مدة عمره ، أخذ عنه ملا عبد الستار  
 وملا رحمة الله والقاضى مراد الدين وخلق كثير من أهل « كشمير » ، مات  
 في شهر جمادى الأولى سنة إحدى وثمانين ومائة وألف ، كما في « حدائق  
 الحنفية » .

### ٦٥٦ - الشيخ محمد محسن الكجراتى

الشيخ الفاضل محمد محسن بن عبد الرحمن الصديقى الكجراتى

الأحمد آبادی أحد العلماء المبرزین فی المنطق والحكمة، قرأ الكتب الدراسية علی المفتی محمد أكبر بن محمد شریف الدهلوی ولازمه مدة ثم درس وأفاد، أخذ عنه القاضي عبد النبي بن عبد الرسول الأحمد نگرى صاحب «دستور العلماء» وخلق آخرون .

### ۶۵۷ - نواب محمد محفوظ الكوپاموی

الأمیر الفاضل محمد محفوظ بن أنور الدين بن محمد أنور بن محمد منور العمرى الكوپاموی نواب محمد محفوظ خان شهامة جنك كان من العلماء المبرزین فی العقول والمنقول، لم يكن مثله فی زمانه فی السخاء والإيثار والشجاعة وصلة الرحم وكان يدرس ويفيد، له تعليقات علی الحواشي القديمة و«قرة العين فی فضائل رسول الثقلين» مختصر مضبوط وله أبيات بالفارسية، توفي سنة ثلاث وتسعين ومائة وألف، كما فی «نتائج الأفكار» .

### ۶۵۸ - مير محمد محفوظ الدهلوی

الشيخ الفاضل محمد محفوظ بن محمد ناصر الحسينى العسكرى الدهلوی أحد المشايخ النقشبندية، يرجع نسبه إلى الشيخ الكبير بهاء الدين محمد نقشبند البخارى باحدى عشرة واسطة وإلى الإمام الحسن العسكرى بخمس وعشرين واسطة، ولد ببهلى سنة ست وعشرين ومائة وألف ونشأ فی مهد العلم والشيخة وأخذ عن والده وتفقه عليه وتأدب، ومات فی شبابه لست عشرة خلون من رجب سنة أربع وخمسين ومائة وألف فی أيام والده، كما فی «علم الكتاب» .

### ۶۵۹ = مولانا محمد مراد اللاهورى

الشيخ الفاضل محمد مراد بن المفتى عبد السلام الحنفى اللاهورى

أحد العلماء البرزين في الفقه والأصول والعربية، ولد ونشأ بـلاهور وقرأ العلم على والده ثم أخذ الطريقة عن الشيخ شاه عبد البدخشي وصحبه مدة، كما في «بحر زخار»؛ وإني قرأت في «منتخب الباب» لخافي خان: إن شاه عالم لما أمر الخطباء أن يدخلوا في الخطب لفظ الوصي عند ذكر سيدنا على رضي الله عنه حدثت ضوضاء على ذلك، فأمر شاه عالم أن يحضر لديه من كان أهل العلم بمدينة «لاهور»، فامتثل أمره الحاج يار محمد وعبد مراد الفاضل اللاهوري وغيرهما فباختوه في تلك المسألة، فلما علم السلطان رغبة الناس إلى خلاف ما أمر به نهى عن ذلك، ولكن الناس عزموا على إثارة الفتنة فاجتمعوا يوم الجمعة بالجامع الكبير فلما سمعوا الخطبة تفرقوا، فغضب شاه عالم على الحاج يار محمد وعبد مراد وعلى جان عبد اللاهوري فأمر بحبسهم في قلعة من القلاع ظنا منه أنهم حرصوا الناس على الفتنة - انتهى؛ وإني أظن أن عبد مراد الفاضل هذا هو عبد مراد بن عبد السلام المترجم له، والله أعلم.

### ٦٦٠ - الشيخ محمد مراد الكشميري

الشيخ العالم الصالح عبد مراد بن المفتي محمد طاهر الكشميري أحد المشايخ المشهورين، ولد ونشأ بكشمير وقرأ العلم على والده وأخذ الطريقة عن الشيخ عبد الأحد بن محمد سعيد السرهندي بكشمير وسافر معه إلى «سرهند» فلأزمه مدة من الزمان وأخذ عنه ثم رجع إلى «كشمير» فلبث بها أربعة أشهر ثم سافر إلى دهلي ولأزم الشيخ المذكور سنة كاملة واستفاض منه ثم رجع إلى كشمير واعتزل بها وأقام بمسجد من مساجد البلدة أربعة عشر عاما، توفي لسبع عشرة خلون من رجب سنة إحدى وثلاثين ومائة وألف، كما في «خزينة الأصفياء».

### ٦٦١ - الشيخ محمد مراد الكشميري

الشيخ الفاضل عبد مراد الشيعي الكشميري صاحب «النور الساطع»

ذكره مرزا محمد الكشميري في «مجوم السماء» قال: إنه قرأ العلم على الحر العاملي، وله حاشية على «من لا يحضره الفقيه» وله «الدليل الساطع» شرح مبسوط على «بداية الهداية» للحر العاملي صنفه بأمره وله شرح آخر عليه اخصر من الأول وهو النور الساطع - انتهى .

### ٦٦٢ - مولانا محمد مراد السندی

الشيخ الفاضل الكبير محمد مراد الحنفی السندی أحد كبار العلماء، كان قاضيا في بلده ولم يزل مشغولا بالتدريس والتدريس، وسافر في آخر عمره إلى الحجاز واعتقد بفضل ربحان الوزير بمكة فأسس له رباطا ومسجدا ومسكنا في «جدة» وكلفه بالإقامة فأقام بها مدة حياته، وكان صاحب ورع وعزيمة، له كتاب في أربع مجلدات جمع فيه شيئا كثيرا من فوائد القرآن والحديث والفقه، مات بمكة قبل أن يصل إليها رفيع الدين المراد آبادي للحج والزيارة والحاج المذكور ذهب إلى الحرمين الشريفين في سنة إحدى ومائتين وألف، ذكره في كتابه «الرحلة» .

### ٦٦٣ - الشيخ محمد مسعود التتوي

الشيخ الفاضل محمد مسعود التتوي السندی أحد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح، قرأ العلم على الحاج محمد قائم السندی وبرز فيه ثم سافر إلى مدينة دهل وأخذ الطريقة عن الشيخ غلام محمد الدعلوي وصحبه مدة من الزمان ثم رجع إلى «ته» وصرف عمره في الإفادة والعبادة، كما في «تحفة الكرام» .

### ٦٦٤ - مولانا محمد معصوم الجائسی

الشيخ العالم الفقيه محمد معصوم بن نظام الدين الحنفی الجائسی أحد العلماء

العلماء المبرزين في الفقه والأصول والعربية ، له مصنفات مفيدة منها كتابه « الفصول المعصومية » في الفقه بالعربية صنفه لتلميذه القاضي نعمة الله أوله : لا أحصى ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك - الشيخ ، وهو مراتب على سبع وثلاثين فصلا من الفصول المهمة فيما يحتاج إليه القضاء من أبواب القضاء والدعوى والشهادة والاختلاف والإقرار والنيكول والوكالة والبيع والإقانة والصلح والإبراء والشفعة والقسمة والغصب والرهن والتوكيل ومسائل الطريق والجدار والدرب وباب الدار إلى غير ذلك من الأبواب الفقهية ، وهو كتاب مفيد رأيته عند أمين الدهر بن فرخ ، قال الصديقي الجاني : وإني رأيت عنده فتوى عليها ثبت محمد معصوم وكان منقوشا في نص خاتمه سنة إحدى عشرة ومائة وألف .

#### ٦٦٥ - القاضي محمد معظم النابهي

الشيخ الفاضل محمد معظم بن القاضي أحمد الحنفي النابهي أحد العلماء المشهورين ، ولد ببابه بلدة من بلاد « پنجاب » وقرأ العلم على العلامة عبد الحكيم السالكوثي ودرس وأفاد ببابه مدة ثم ولي القضاء بها وأعطاه شاه عالم بن عالمكير قرى عديدة في تلك الناحية ، له تفسير القرآن الكريم وشرح « الثنوي المعنوي » ؛ توفي سنة ثمان وخمسين ومائة وألف ، كما في « تذكرة العلماء » لحفيده محمد أشرف اللكهنوي .

#### ٦٦٦ - مولانا محمد معين السندي

الشيخ الفاضل العلامة محمد معين بن محمد أمين بن طالب الله السندي أحد العلماء المبرزين في الحديث والكلام والعربية ، ولد ونشأ بأقليم السند وقرأ العلم على الشيخ عناية الله بن فضل الله السندي وسافر إلى دهل وأخذ عن الشيخ ولي الله بن عبد الرحيم العمري الدهلوي ثم رجع إلى بلاده وأخذ

الطريقة عن الشيخ أبي القاسم النقشبندی ثم صحب السيد عبد اللطيف واستفاض  
منه فيوضا كثيرة حتى رزق حظا وافرا من العلم والمعرفة .

وكان مفرط الذكاء جيد القريحة معدوم النظير في زمانه رأسا في  
الحديث والكلام ماهرا بالمعارف الادبية شاعرا بحيد الشعر مائلا إلى الوجد  
والسماع وله معرفة بالإيقاع والنغم ، جرى بينه وبين الشيخ محمد هاشم  
ابن عبد الغفور السندی من المطارحات ما نفعهم به بطون الصفحات . وله  
مصنفات منها «دراسات اللبيب في الأسوة الحسنة بالحبيب» فيه دراسات  
متعددة، الأولى فيما إذا خالفت أقوال الفقهاء الأحاديث الصحيحة قال فيها  
بتحرى الاجتهاد و رد فيه على الشيخ عبد الحق بن سيف الدين البخارى الدهلوى  
حيث قال في مقدمة شرح « السفر » قولا يشير إلى ترك الحديث برواية  
المذهب نظرا إلى المصاييح ، والثانية فيما يدل من كلام الصحابة والسلف  
الصالحين على الاعتصام بالسنة وحسن أدبهم فيما سمعوا الحديث وتبرئهم عند  
ذلك عن أقوالهم وذم الراى وما يدل على تحريم صنع من يعمل بالرواية  
على خلاف الحديث ، والثالثة فيما يدل من كلام التأخرين على وجوب ترك  
الرواية إذا خالفت الحديث ، والرابعة في كلام بعض الأجلة من الحنفية  
على إمامهم وغير الحنفية مما يصرح بمطلب الباب ، والخامسة فيما يدل من كلام  
الشيخ محي الدين ابن عربى قد الحث على العمل بالحديث وذم الراى وذم  
الفقهاء المضيقين على الناس كثيرا مما لم تضيق ، والسادسة في الاستدلال على  
حرمة ترك المقلد الحديث الصحيح برواية إمامه ورأيه بمقدمات مسلمة  
معروفة ، والسابعة فيما إذا خالفت أقوال الأئمة الأربعة الحديث ، والثامنة  
فيما إذا عارض الإجماع الحديث الصحيح ، والتاسعة في الفرق بين الظاهرية  
وبين أصحاب الظواهر ، والعاشرة في بيان أن المتفق عليه من الأحاديث هل  
يفيد الظن أو القطع ، والحادية عشرة في إبطال قول من يدعى مساواة حديث  
غير الصحيحين بحديثهما في الصحة ، والثانية عشر في لزوم التأدب للإمام



أبي حنيفة رحمه الله ولذبه والذب عنه ورد ما قيل فيه .

### أما مذهبه في التقليد

فهو كما قال في الثانية عشرة من الدراسات : إن ما تقرر وثبت في كتب الحنفية وعد من مذهب الإمام أبي حنيفة رحمه الله فهو إما أن يتبين عندي أنه مذهب غيره من أصحابه أو لا يتبين ذلك إما بالتعين أنه قوله أو باحتمال ذلك ، الأول لا أبالي بتركه إذا ترجح عندي خلافه بآدنى وجه من الوجوه حتى أن القول الثابت عن الأئمة الثلاثة يترجح عندي بمجرد ثبوته عنهم عن أقوالهم إذا لم يكن لقولهم ما يرجحه عليه الكمال حسن الظن بالأئمة الثلاثة ، والثاني بكلا شقيه التعين والاحتمال القوي بأن الأصل في رواية كتب المذهب أن يكون من صاحبه إما أن يكون قولاً مجرداً عن سند من السنة أو مؤيداً به والأول منها أن يعارضه شيء من السنة أو لا يعارضه فإن عارضه أتركه وإن ثبت أنه قول أبي حنيفة رحمه الله بلا شبهة ، والمراد من قولنا شيء من السنة يعم الحديث الضعيف وأقوال الصحابة الموقوفة عليهم بقول أبي حنيفة وإذا جاءنا شيء من الصحابة فعل الرأس والعين وإذا كان القول متعيناً معلوماً عن أبي حنيفة رحمه الله وخالفه قول تابعي من غير علماء الزهراوين من أهل بيت النبوة ومن غير أهل المدينة ولم يظهر على أحد القولين ما يرجحه على الآخر فالأمر عندي على سواء بل حسن الظن إلى الإمام في علو مناظره الدقيقة الثابتة يحكم بتقديم قوله على غيره من التابعين ، هذا إذا عارض القول المجرد شيء من السنة وأما إذا لم يعارضه شيء منها أهمل به بكلاً قسميه المعلوم ثبوته عن أبي حنيفة والمحتمل لذلك بحسن ظني إليه بل وإلى أتباعه أيضاً أن لهم في ذلك مستنداً من السنة ، وأما الشق الثاني من هذين الشقين وهو أن يكون القول المعلوم ثبوته عند أبي حنيفة رحمه الله أو المحتمل المحمول بالأصل على أنه قوله مؤيداً لسند من الشريعة فأما أن لا يظهر لمن خالفه في

ذلك من الأئمة دليل علينا وهو قليل الوقوع بل عديمه فلا نظر لنا إلى خلافه  
فتحن مع الحديث إن شاء الله تعالى وأهله، وإما أن يظهر ذلك فلا يخالو إما  
أن يرجح عندي متمسك أبي حنيفة على غيره أو بالعكس فعلى الأول ينبغي  
أن يكون ذلك عند الحنفى الغالب عليه العمل بالحديث أشهى وأحلى من  
العسل، وأما في العكس فاما أن يرجح كلام الغير عليه بالصنعة الحديثية  
أو النظرية فالأول نرى وجوب العمل بما ترجح وترك ما خالفه فورا في  
بعض وجوه الترجيحات وتنب ذلك في بعضها على تفاوت القوة والضعف  
فيها بناء على قوة تلك الوجوه وضعفها، ثم الأخذ بالراجح من القسم الأول  
وترك المرجوح جل ما عليه عمل في الأحكام وقد كثر ذلك في الفقهيات  
على اختلاف أبوابها وكثرة ذلك في علمنا بوجهين، أحدهما هو أن بناء مذهب  
أبي حنيفة في الأكثر على آثار الصحابة مع وجود معارضة المرفوع بها  
زعمنا من بعض علماء المذهب أن الأثر أقوى وأثبت لكامل معرفة القرن  
الأول بما هو الأمر عليه في نفس الأمر ويتعم علينا ترك ما هذا وصفه،  
وثانيهما أن عمل أهل المدينة المقدسة من أقوى حجج الدين عندنا .

قال ومما اعتقده

حجية لإجماع أهل بيت النبوة وعملهم عندي وعند كل منصف أقوى  
من عمل أهل المدينة، وذلك لأن حجته ليس من حيث أن ما توارثه أهل البلد  
صاغرا عن كابر مستمرا من غير طريان تغير عليه يستند عادة إلى رئيس  
ذلك البلد إذا كان معلوما باهتمام مراسم خاصة رئاسته وتزوجها على مرءوسيه  
من أهله وذلك في توارث أهل بيته كذلك واستناده إلى رئيس  
البيت وصاحبهم الذي يعولهم ويسوسهم مع شدة اعتنائهم بالإتيان بما  
يأمرهم وإتباعهم في كل ما يفعله أقوى في العادة وأثبت في الحفظ فأنهم  
أضبط الأقوام بحاله وأعلم بأقواله وأعماله بل لا يصل إلى أهل البلد من

رئيسه كثير شيء من ذلك إلا صادرا من أهل بيته لاسيما، ويدخل في أهل بيته نساءه أيضا مع المذكور من أولاده وأقربائه وخدمهم ومواليهم فيحيطون بأحوال داخل البيت وخارجه انتهى بقدر الحاجة .

وللشيخ محمد معين كتب أخرى منها « طريقة العون في حقيقة الكون » في الحقائق بالفارسي أودع : هر محمد وسپاس بهر محمد ولباس - الشيخ . وكانت وفاته في سنة إحدى وستين ومائة وألف في حالة السباع والتواجد . يقال بعض أصحابه مؤرخا لوفاته : ع « قطره در بحر واصل شد » وقال الآخر : ع « ماضی شد او که آل محمد معین اوست » ، كما في « تحفة الكرام » .

### ٦٦٧ - مرزا محمد مقيم الخراساني

الأمير الكبير محمد مقيم بن محمد جعفر بن محمد قلى الشيعي التركماني الخراساني نواب أبو المنصور خان صفدر جنگ كان ابن أخت الأمير الكبير برهان الملك محمد أمين الموسوي النيسابوري ، قدم الهند تزوجه محمد أمين المذكور بابنته وناب الحكم عنه في بلاد « أوده » زمانا واستقل بها بعد وفاته سنة إحدى وخمسين ومائة وألف ، وولى الوزارة في أيام أحمد شاه سنة إحدى وستين ، وكان رجلا حازما شجاعا مقداما كثير الحروب قاتل الأفاعنة غير مرة ، توفي سبع عشرة سنة ذى الحجة سنة سبع وستين ومائة وألف بدله فدفن بها ومقبرته مشهورة بها ظاهر البلدة وهي من أبداع الأبنية .

### ٦٦٨ - السيد محمد ممتاز النصير آبادي

السيد الشريف محمد ممتاز بن عبد الباقي بن أبي حنيفة بن علم الله الحسيني الحسيني البريلوي ثم النصير آبادي أحد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح . ولد بنصير آباد ونشأ بها وتفق على أبيه وأخذ عنه الطريقة وكان على قدم أبيه واجده في الفتاة والعفاف والتوكل على الله سبحانه والانقطاع إليه .

## ٦٦٩ - الشيخ محمد مؤمن الشيعي الجزائري

الشيخ القاضي محمد مؤمن بن الحاج محمد قاسم الشيعي الجزائري الأديب المشهور، ولد ونشأ بمدينة «شيراز» وقرأ النحو والعربية والفقه والحديث والتفسير على السيد محمد قاسم بن خير الله الحسيني الحسيني، وقرأ اللغة وفروع الفقه والأصول على الأمير زين العابدين الجزائري والشيخ علي بن محمد التاممي والشيخ صالح بن عبد الكريم البحراني، وقرأ الحكمة والكلام وشيئا من التفسير على مسيح بن إسماعيل الفسوي والشيخ شهاب محمد الشيرازي، والفنون الرياضية والرمل والفرائض على الشيخ لطفًا، وبعض الفنون الحكيمة على الأمير شرف الدين علي والأمير نصير الدين محمد البيضاء ومحمد صالح الحضري ومحمد حسين المازندراني، وأخذ الطب عن الحكيم محمد هادي وصاحبهم مدة طويلة حتى برز في كثير من الفضائل ثم قدم الهند وساح بلاد الدكن.

وله مصنفات كثيرة منها «جامع المسائل النحوية في شرح الصمدية البهائية» شرح مبسوط، ومنها «بيان الآداب» و«مصباح المتدين» و«مشكاة العقول» ومنها «قوة العين» و«سبكة اللجين» في توجيه الآيات المشككة والاحاديث الغريبة وحل الآيات وغير ذلك صنفه سنة إحدى ومائة وألف، ومنها «وسيلة الغريب» على نهج قوة العين ومنها «تحفة الغريب» و«نخبة الطيب» شرح على «القانونية» في الطب و«تحفة الأطباء» على نهج «الكشكول» و«تيممة القواد» من المم البعاد في نوادر الأشعار ومنها «جنات عدن» في ثمانية فنون ومنها «مشرق السعدين» ومنها «جمع البحرين» ومنها «ثمر القواد» و«سمير البعاد» ومنها «ثمرة الحياة وذخيرة الممات» ومنها «محاسن الأخبار ومجالس الأخيار» في سبع مجلدات ومنها «طيف الخيال في مناظرة العلم والمال» وله غير ذلك من المصنفات.

وقد ذكر قصته في مجالس الأخيار مع بعض أصحابه ببلدة «أورنگ آباد»

قال : سرنا مع بعض الأصحاب من أولى الأبواب منهم الأخ الأغر النجيب شمس الدين محمد القزويني الطيب متفكهن متضاحكين إلى بستان هي خيرة الجنان المشهورة بمقبرة إسلام خان في بلدة أوردنگ آباد من البلاد الهندية - لاأصحت أرضها نخصرة ندية - فينما تنزه إذ بدر من بعض مطالعها غلام كأنه البدر ومليح اسمر كأنه ليلة القدر فتبع صاحبنا المذكور أثره كي يتروذ من طلعتة وينظره فلم يدرك الشمس القمر فغاب ولم يذق من عين وجهه مشربة قآب وقد امتلأ من الحجل ، فعند ذلك ساقى العجل إلى إنشاد أكرم بنظامه وما وقع المقال في مقامه فقلت :

كنا نسير وشمس الدين صاحبنا كاطل يتبع بدرا قد بدى وسرى  
فغاب عنه ولم يدرك فقلت له الشمس لا ينبئني أن تدرك القمر  
فتضاحك الحضار واستظرفوه مدى القسيار - انتهى .

### ٦٧٠ - الحكيم محمد مهدي الأردستاني

الشيخ الفاضل محمد مهدي الأردستاني حكيم الملك كان من العلماء المبرزين في الصناعة ، ولد ونشأ بأرض الفرس وقرأ العلم بها ثم قدم الهند وتقرّب إلى عالمكير فجعل منصبه ألفا انفسه ثم لقبه بحكيم الملك سنة ثلاث وسبعين وألف ، وصار منصبه في آخر عمره أربعة آلاف ، كما في « مآثر الأمراء » ، وفي « مآثر عالمكير » : أن محمد أعظم بن عالمكير لما ابتلى بأمراض صعبة سنة أربع ومائة وألف عاجله حكيم الملك فبرئ محمد أعظم من تلك الأمراض فأعطاه عالمكير أربعة آلاف منصبا رفيعا سنة خمس ومائة وألف - انتهى .

### ٦٧١ - الشيخ محمد ناصر الإله آبادي

الشيخ الفاضل محمد ناصر بن محمد يحيى بن أمين العباسي الإله آبادي كان من فحول العلماء ، ولد بمدينة « إله آباد » سنة اثنتين وعشرين ومائة

والف وقرأ العلم على صنوه الكبير محمد طاهر بن محمد يحيى العباسي وعلى والده وخاله كمال الدين بن محمد أفضل الإله آبادي وأدرك في صباه جده محمد أفضل فبايعه ولذلك سمي نفسه على سنة شعراء الفرس الأفضلي نسبة إلى جده المذكور وكان شاعرا مجيد الشعر ، له ثلاثة دواوين ضخام في الشعر ومن مصنفاته « منتخب الأعمال » و « الجواهر النفيسة » في أشغال القوم و « الأفكار العشرة » و « تذكرة الخلفاء » و « تفسير آيات الأحكام » و رسالة في إثبات مذهب الحق و « أنوار الحقائق » و « تنبيه الأعزة بما كان لي عند الشيخ من العزة » .

توفي يوم الأربعاء لتسع بقين من جمادى الأولى سنة ثلاث وستين ومائة وألف بمدينة الإله آباد ، كما في « ذيل الوفيات » .

### ٦٧٢ - خواجه محمد ناصر الدهلوى

الشيخ الفقيه محمد ناصر الحسيني الدهلوى أحد المشايخ النقشبندية ، يرجع نسبه إلى الشيخ بهاء الدين محمد نقشبند البخارى بعشرة وسائط وإلى الإمام الحسن العسكرى بأربع وعشرين واسطة ، ولد ونشأ بدار الملك دهلي واشتغل بالعلم من صغره ونال حظا منه ثم أخذ الطريقة عن الشيخ سعد الله الدهلوى ثم عن الشيخ زبير بن أبى العلاء السرهندى ولازمها زمانا حتى فتح الله سبحانه عليه أبواب العلم والمعرفة وجعله من العلماء الراضين وأفاض عليه الطريقة الجديدة بواسطة الإمام حسن بن على السبط الأكبر رضى الله عنه فساها « الطريقة المحمدية الخالصة » خلاصها عن الرسوم المتعارفة في المشايخ ومصطلحاتهم ومخترعاتهم ، قال والده خواجه مير في « علم الكتاب » : إن والدى اعتزل عن الناس مرة في حجرته فلم يخرج إليهم سبعة أيام ولم يتكلم ولم يطعم شيئا فظهر عليه روحانية السبط الأكبر الإمام حسن بن على عليه وعلى أبيه وجده السلام فأتى عليه النسبة الجديدة ولم يرض

عليه السلام أن تنسب تلك النسبة إليه فسأها « الطريقة المحمدية الخاصة »  
- انتهى .

والشيخ محمد ناصر ديوان الشعر الفارسي و « ناله عندليب » كتاب  
يسيطر له في مجلدين بالفارسي أودع فيه حقائقه ومعارفه ، توفي يوم السبت  
البلتين خلا من شعبان سنة اثنتين وسبعين ومائة وألف بدلي .

### ٦٧٣ - القاضي محمد نذير النكرامي

الشيخ الفاضل محمد نذير بن القاضي محمد آصف بن عبد النبي الحسيني  
النكرامي أحد العلماء الصالحين ، ولد ونشأ بنكرام قرية جامعة من أعمال  
« لكهنؤ » وقرأ العلم واشتغل بالقضاء مدة طويلة ثم تركه لثقتة وابن أخيه  
القاضي عبد الكريم بن محمد مقيم النكرامي ، وكان من عباد الله الصالحين انتفع  
به خلق كثير ، مات لتسع بقين من ذي القعدة سنة ثمان وتسعين ومائة  
وألف بنكرام ، أخبرني بها محمد إدريس بن عبد العلي النكرامي .

### ٦٧٤ - الشيخ محمد نشان القنوجي

الشيخ الفاضل محمد نشان بن محمد والي القنوجي أحد العلماء المتمكنين  
على الدرس والإفادة ، ولد ونشأ بقنوج وقرأ العلم على الشيخ رستم على  
ابن علي أصغر القنوجي ثم تقرب إلى أمين الدولة بفرخ آباد فجعله معلما لولده  
فلبث عنده زمانا طويلا ومات بها ، كما في « تاريخ فرخ آباد » لفتي ولي الله .

### ٦٧٥ - الشيخ محمد نصير الشيبخوري

الشيخ الفاضل محمد نصير الشيبخوري كان من نسل الشيخ  
شمس الدين الأودي ، ولد ونشأ بشيبخوره وسافر في شبابه بصحبة  
ملا شاه محمد الشيرازي وقرأ عليه الكتب الدراسية وتفقه على مشايخ العراق  
وأسند الحديث عنهم وبرع في الهيئة والهندسة والحساب وغيرها

من الفنون الرياضية لرجع إلى الهند وسكن ببلدة «عظيم آباد» وخصلت له قرى عديدة من سلطان الهند بأرض «بهار»، كما في «سير التأخرين» .

### ٦٧٦ - مولانا محمد نعيم الجونپوری

الشيخ العالم الكبير محمد نعيم بن المفتي محمد فائض الصديقي الأودي ثم الجونپوری كان من ذرية محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، قدم جده شيخ پير مع السيد سالار مسعود الغازي وقاتل الهنادك وسكن بأرض «أوده» وكان والده محمد فائض مفتيا ببلدة أوده وسكن في «بديع السراء» على مسافة ميلين من تلك البلدة وهي قرية مشهورة على أنواء العامة «بدوسرائ» (بتشديد الدال المهمة) ، ومحمد نعيم كان من العلماء المبرزين في المعقول والمنقول ، قرأ العلم على الشيخ رشيد بن مصطفى العثماني الجونپوری صاحب «الرشيدية» وعلى غيره من العلماء وأخذ الطريقة عن الشيخ عبد القدوس ابن عبد السلام القلندر الجونپوری ثم عن الشيخ محمد رشيد المذكور وصرف عمره في الدرس والإفادة ، أخذ عنه خلق كثير ، وله مصنفات جليلة منها حاشية «هداية الفقه» في أربعة عشر مجلدا ومنها «شرح المشكاة» صنفه بعد ضعف البصارة وأربى على مائة سنة ولكنه كان مع علو سنه لا يقصر في التدريس والتصنيف .

مات ليلة الجمعة اثنان عشرة خلون من صفر سنة عشرين ومائة وألف ، فأرخ بعض الناس لوفاته من قوله تعالى : «وعنده جنات لهم فيها نعيم مقيم» ، وقبره في مدرسته بفناء المسجد ، كما في «كنج أرشدي» .

### ٦٧٧ - مولانا محمد تقي اللاهوري

الشيخ الفاضل المفتي محمد تقي (بالنون المعجمة) بن محمد تقي (بالشاة الفوقية) بن كمال الدين القرشي الثاني ثم اللاهوري أحد العلماء الصالحين ،



ولد ونشأ بلاهور وأخذ العلم والمعرفة عن أبيه ولازمه زماناً ثم صرف عمره بالتدريس والإفتاء ، كما في « خزينة الأصفياء » .

### ٦٧٨ - السيد محمد نور النصير آبادي

السيد الشريف محمد نور بن محمد هدى ( بضم الهاء ) بن الشيخ الأجل علم الله الحسيني الحسيني النصير آبادي أحد عباد الله الصالحين ، ولد في أيام جده وتفقه عليه وأخذ عنه الطريقة ، وكان قانعاً عفيفاً ديناً صالحاً متورعاً كريماً محسناً إلى الناس على قدم أبيه وجده ، وكانت له كراهة شديدة للغبية والكذب لا يقدر أن يسمعها ، ويذكر له كشوف وكرامات ، توفي بنصيرآباد يوم الأربعاء لست ليال خلون من ربيع الأول سنة ثمان وأربعين ومائة وألف ، كما في « أعلام الهدى » لولده نعمان .

### ٦٧٩ - الشيخ محمد وارث الحسيني البنارسي

الشيخ العالم الكبير محمد وارث بن عناية الله بن حبيب الله بن عبد الرقيب الحسيني البنارسي أحد العلماء المبرزين في الفقه والأصول ، كان أصله من « نونهره » قرية جامعة من أعمال « غازيپور » ، انتقل والده منها إلى « بنارس » وولد بها محمد وارث سنة سبع وثمانين وألف واشتغل بالعلم من صباه وقرأ على إبراهيم تلميذ ملا محمد علي الذي أخذ عن القاضي محمد زاهد بن محمد أسلم الهروي ولازمه زماناً حتى برز في الفقه والأصول والكلام والعربية ثم أخذ الطريقة عن الشيخ رفيع الدين بن زين العابدين الإسماعيل پوري ، وله مصنفات منها حاشية على « شرح الوقاية » وحاشية على « ميرزا زاهد ملا جلال » ويقال إنه صنف تفسيراً على القرآن الكريم ، توفي لعشر خلون من ربيع الثاني سنة ست وستين ومائة وألف ببلدة بنارس ، أخبرني بها سليمان بن داود البهلواروي .

## ٦٨٠- القاضي محمد ولي اللكهنوى

الشيخ العالم الكبير القاضي محمد ولي بن القاضي غلام مصطفى بن محمد أسعد بن قطب الدين الأنصارى السهاوى ثم اللكهنوى كان ثالث أبناء والده، ولد ونشأ بمدينة «لكهنؤ» وقرأ العلم على خاله الشيخ كمال الدين الفتحجورى وعلى عم والده الشيخ الأستاذ نظام الدين الأنصارى وجد فى البحث والاشتغال حتى برز فى الفضائل وولى القضاء مقام والده المرحوم بملاوه (بتشديد اللام) واشتغل به مدة طويلة ثم اعتزل عنه ولازم بيته فى بلدة لكهنؤ وصرف عمره فى الدرس والإفادة، أخذ عنه غير واحد من العلماء، له شرح على «سلم العلوم» وحاشية على «ميرزاهد رساله» وحاشية على «ميرزاهد ملا جلال» وتعليقات شتى على الكتب الدراسية، كما فى «الأغصان الأربعة».

توفى سنة ثمان وتسعين ومائة وألف فى عهد شاه عالم، كما فى «الرسالة النقطية».

## ٦٨١- مولانا محمد هادى المازندرانى

الشيخ الفاضل محمد هادى بن محمد صالح المازندرانى أحد العلماء المبرزين فى العلوم العربية، له شرح على «شافية ابن الطاجب» بالفارسى صنفه بأمر نواب حسن على خان الدهلوى أولاه: الحمد لله رب العالمين - الخ، كما فى «محبوب الألباب».

## ٦٨٢- مولانا محمد هادى الدهلوى

الشيخ الفاضل محمد هادى الدهلوى نواب كامور خان كان من الأمراء المعروفين بالفضل والكمال، له كتب فى التاريخ منها «تذكرة السلاطين الهفتائيه» ومنها «هفت گلشن» فى أخبار الهند، مات سنة أربع وثلاثين ومائة وألف فى أيام محمد شاه، كما فى «محبوب الألباب».

## ٦٨٣ - مولانا محمد هاشم السندی

الشيخ الفاضل العلامة محمد هاشم بن عبد الغفور بن عبد الرحمن الحنفى التتوى السندى أحد العلماء المبرزين فى الفقه والحديث والعربية، وادونشأ بأرض السند وقرأ العلم على مولانا ضياء الدين السندى ثم سافر إلى الحجاز فحج وزار وأخذ عن الشيخ عبد القادر بن أبى بكر بن عبد القادر الصديقى المكي مفتى الأحناف بمكة المباركة وأقبل على الفقه والحديث إقبالا كلياً حتى برز فيهما وصار أبداع أبناء العصر فدرس وأفتى وصنف وصار شيخ بلده، له مباحثات بالشيخ محمد معين السندى صاحب الدراسات ومطارحات تفعم بها بطون الصفحات.

ومن مصنفاته «بذل القوة فى سنى النبوة»، وله «جنة النعم فى فضائل القرآن الكريم» صنفها سنة أربع وثلاثين ومائة وألف وله «فاكهة البستان» فى تنقيح الحلال والحرام صنفها سنة اثنتين وثلاثين ومائة وألف وله «حياة القلوب فى زيارة المحبوب» صنفها سنة خمس وثلاثين ومائة وألف وله «كشف الرين فى مسألة رفع اليدين» أثبت فيه أن الأحاديث الواردة فى النهى ثابتة مقبولة صحيحة، صنفه سنة تسع وأربعين ومائة وألف وله كتاب بسيط فى فرائض الإسلام صنفه سنة إحدى وسبعين ومائة وألف، جمع فى ذلك الكتاب فرائض الإيمان مما يفترض عليه أو عمله على كل مسلم وله غير ذلك من المصنفات.

توفى سنة أربع وسبعين ومائة وألف، كما فى «تحفة الكرام».

## ٦٨٤ - الشيخ محمد هاشم الدهلوى

الشيخ الصالح محمد هاشم بن محمد كاظم الحسى الحسينى الدهلوى أحد العلماء المشهورين، أخذ الطريقة عن السيد حسن الحسينى النازنولى أو عن أخذه عنه، وله «فوائح الفرقان» كتاب بسيط فى أخبار شيوخه، كما فى

« بحر زخار » .

## ٦٨٥ - الحكيم محمد هاشم الشيرازي

الشيخ الفاضل العلامة محمد هاشم بن محمد هادي بن مظفر الدين العلوي الشيرازي معتمد الملوك نواب علوي خان كان نادرة من نوادر الزمان وبديعة من بدائع الحسان ، ولد بشيراز في شهر رمضان سنة ثمانين وألف وقرأ العلم بها واطب على والده وقدم الهند سنة إحدى عشرة ومائة وألف فتقرب إلى عالمكير بن شاهجهان سلطان الهند فأعطاه الخلعة وقربه إلى ولده محمد أعظم فصاحبه زمانا ، ولما قتل محمد أعظم تقرب إلى شاه عالم بن عالمكير فلقبه بعلوي خان وجعله من ندمائه ، فلم يزل يترقى درجة بعد درجة حتى قربه إليه محمد شاه الدهلوي ولقبه بمعتمد الملوك و وزنه بالفضة وأضاف في منصبه فصار ستة آلاف له منصبا رفيعا ورتب له ثلاثة آلاف شهرية ، ثم لما جاء نادرشاه الإيراني استصحبه معه إلى إيران ووعده أن يرخصه للحج والزيارة ، فلما وصل إلى إيران أنجز وعده فسافر إلى الحرمين الشريفين فحج وزار ورجع إلى الهند سنة ست وخمسين ومائة وألف .

ومن مصنفاته المتعة حاشية على « شرح هداية الحكمة » لبيذى وحاشية على « شرح الأسباب والعلامات » وشرح على « تحرير الأقليدس » وشرح على « المجسطي » وشرح على « موجز القانون » وله كتاب في أحوال أعضاء النفس ورسالة في الموسيقى وله « التحفة العلوية والإيضاح العلية » وله « جامع الجوامع » في الطب ، قيل إنه كتاب لم ينسج على منواله قط ، وله « آثار باقية » في الطب من تركيب الأدوية وهي دلائل الإعجاز لذلك الفاضل الجدير بالإعزاز .

توفي بدهلي في الاستسقاء لخمس بقين من رجب سنة ستين ومائة وألف ، كما في « بيان الواقع » أو اثنتين وستين ومائة وألف ويدل عليه شطر من البيت على طريق الجمل : ع « برنك رفت مسیحائی جدید » وقبره

في مقبرة الشيخ نظام الدين البدايوني بدلهي حسب وصيته ، كما في  
« مهرجانات » .

### ٦٨٦ - القاضي محمد هاشم الأنبالوي

الشيخ الفاضل القاضي محمد هاشم الشافعي الأنبالوي أحد العلماء المبرزين  
في الحساب والهندسة وسائر الفنون الرياضية ، ولد ونشأ بأنباله وكان  
من ذرية الإمام محمد بن إدريس الشافعي المطلي وكان سنوه القاضي محمد أفضل  
الشافعي الأنبالوي الملقب من تلقاء الملك بشافعي خان أعز ندماء الوزير الكبير  
منعم بن سلطان الأكبر آبادي ، وللقاضي محمد هاشم منظومة في الحساب صنفها  
في أيام عالمكير لصنوه محمد أفضل المذكور وهي ترجمة « خلاصة الحساب »  
للعاملي وعندى نسخة منها بخط ولده محمد ما نسخها في محرم سنة ١١٤١ هـ  
بعد وفاة والده ، ذكر في تلك المنظومة : إنه كان من أصحاب الشيخ آدم  
ابن إسماعيل الحسيني البنوري ، ومدحه في تلك المنظومة أولها :  
سپاس بی عدد آن بی نشان را که میدانند نهان و آشکارا

### ٦٨٧ - السيد محمد هدى النصير آبادي

السيد الشريف محمد هدى ( بضم الهاء ) بن الشيخ الأجل علم الله الحسنى  
الحسينى البريلوى النصير آبادي أحد الأجواد الكرام ، ولد ونشأ في البيت  
الشامخ والأسرة الجليلة وتفقه على والده وصرف عمره في القناعة والعفاف  
والتوكل والتجريد ولم يكن في زمانه مثله في الإعطاء والكرم ، كان  
يبدل كلما يحصل له على الناس من تقيير وقطير ويدرهم في العسر والبسر  
ويقصد في ملبسه ومأكله ، ذكر له السيد نعمان بن نور النصير آبادي ترجمة  
حسنة في « أعلام الهدى » وذكر شيئا واسعا من كشوفه وكراماته ، توفي  
لتسع عشرة خلون من ربيع الأول سنة تسع عشرة ومائة وألف بمدينة

« برهانپور » فدفنوه بها ثم نقلوا عظامه بعد زمان إلى « بريلي » ودفنوه في زاوية والده ، كما في « أعلام الهدى » .

### ٦٨٨ - مولانا محمود الرامپورى

الشيخ الفاضل محمود بن أبى المحمود الرامپورى أحد العلماء المبرزين في العلوم الحكيمية ، أخذ عن الشيخ محمد بركة بن عبد الرحمن الإله آبادى ورحل إلى « فرخ آباد » فأقام بها مدة من الزمان ثم دخل « رامپور » ومات بها ، وكان عالما كبيرا بارعا في العلوم يدرس ويفيد ، كما في « تاريخ فرخ آباد » للفتى ولى الله .

### ٦٨٩ - مولانا محمد الناطلى

الشيخ العالم انقيقه شهاب الدين محمود بن أبى المحمود الناطلى المدراسى أحد الرجال المعروفين بالفضل والكمال ، ذكره الشيخ محمد باقر الناطلى المدراسى في « النفحة العنبرية » وقال : سمعت بمآثره العلمية من الثقات ولم أظفر بشيء من فوائده المستجدات - انتهى ما في « تاريخ التوائط » .

### ٦٩٠ - الشيخ محمود الأورنگ آبادى

الشيخ الصالح محمود بن أبى المحمود الأورنگ آبادى أحد المشايخ المشهورين في الهند ، أخذ الطريقة عن الشيخ مسافر الفجدوانى وقام مقامه في الإرشاد والناقين وجلس على مسنده خمسين سنة ، وكان شيخا كبيرا باذلا كريما متواضعا كثير المؤاساة بالناس مسدى الإحسان وكان يسترزق بالتجارة ، وله آثار باقية من حياض وجداول وجسور في زاويته بأورنگ آباد ، مات سنة خمس وسبعين ومائة وألف فأرخ لوفاته السيد غلام على البلكرامى من قوله : « مسافر شد يكانه شاه محمود » ، كما في

« مآثر الكرام » .

## ٦٩١ - الشيخ محي الدين الإله آبادي

الشيخ العالم الفقيه محي الدين بن القاضي داود الحنفي الإله آبادي أحد الرجال المشهورين ، وكان وارثا لوالده في العلم والمعرفة وكان يدرس ويفيد ، كما في « بحر زخار » .

## ٦٩٢ - الشيخ محي الدين النيوتيني

الشيخ الفاضل محي الدين الحسيني النيوتيني المشهور بعلام محي الدين كان من العلماء المبرزين في الفقه والأصول والعربية والنصوف ، ولد ونشأ بنيوتيني قرية جامعة من أرض « أوده » وسافر للعلم فقرأ على أساتذة عصره ثم لازم دروس الشيخ لطف الله الكوروي وأخذ عنه ثم صحب الشيخ بيومجد الكهنوي وأخذ عنه الطريقة ثم دخل « بانگرمو » وسكن بها واعتزل عن الناس منقطعا إلى الله سبحانه ومات بها ، كما في « تاريخ فرخ آباد » .

## ٦٩٣ - القاضي مراد الدين الكشميري

الشيخ العالم المفتي ثم القاضي مراد الدين الحنفي الكشميري أحد العلماء المبرزين في الفقه والأصول ، ولد ونشأ بكشمير وقرأ العلم على مولانا عناية الله الكشميري وأمثاله ثم رحل إلى دهلي وتقرّب إلى شاه عالم فولاه القضاء فاستقل به زمانا ثم صار مفتي المعسكر بمدينة دهلي ثم ولي القضاء الأكبر نصار قاضي قضاة الهند سنة خمس وخمسين ومائة وألف في أيام مجد شاه بعد ماتوني القاضي تاج محمود خان ، مات سنة ستين ومائة وألف ، كما في « روضة الأبرار » .

## ٦٩٤ - السيد مربى بن عبد النبي البلكرامى

الشيخ العالم الفقيه مربى بن عبد النبي بن طيب بن عبد الواحد الحسينى الواسطى البلكرامى أحد عباد الله الصالحين ، ولد ونشأ ببلكرام وحفظ القرآن وتلقى العلم عن السيد إسماعيل الحسينى البلكرامى ثم رحل إلى « قنوج » وأخذ عن الشيخ يسين القنوجى ثم ذهب إلى « هركام » وقرأ سائر الكتب الدراسية على الشيخ أبى الواعظ الهركامى ورجع إلى بلده واشتغل بالدرس والإفادة ، أخذ عنه الشيخ محمد عاقل الأترولى والسيد طفيل محمد البلكرامى وخلق آخرون ، يوم الاثنين لأربع عشرة خلون من شعبان سنة سبع عشرة ومائة وألف ، كافى « مآثر الكرام »

## ٦٩٥ - القاضى مربى البهانوى

الشيخ الفقيه القاضى مربى الحسينى الترمذى البهانوى أحد رجال العلم والصلاح ، ينتهى نسبه إلى زيد بن على بن الحسين السبط عليه وعلى آباءه السلام ، ولد ونشأ بقرية بهانى ( بكسر الباء الفارسية ) وقرأ العلم في بلاد شتى ثم لازم السيد قطب الدين الشمس آبادى ، وأخذ عنه وقرأ فاتحة الفراغ عنده ثم ولى القضاء بفرخ آباد ، له شرح على « سلم العلوم » وحاشية على « مير زاهد رساله » ، كافى « تاريخ فرخ آباد » .

## ٦٩٦ - السيد مرتضى اللتانى

الشيخ العالم الصالح مرتضى الحسينى اللتانى الدفين ببلدة « برهانپور » كان سيفاً مسلولاً على المتبذعين عابداً قواماً صواماً ذا كرامة تعالى أمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر لا يخاف فى الله ولا يهاب أحداً ولا يختلط بأهل الدنيا ولا يتركهم يختلطون به ولا يقبل الذور و الفتوحات ولا يقبل عن الملوك والسلاطين



شيئا من الأرض الخراجية والرواتب الشهرية والسنوية ولا يستمتع الغناء، وكان ينهى عن الرسوم المروجة في ليلة البراءة والعاشوراء والعيدین وعن الطعام الذى يطبخونه لليت ولكنهم لا يعطونه الفقراء والمساكين بل يقسمونه على الأغنياء من إخوانهم وعشيرتهم، وكان ينهى عما اعتاده الناس من قراءة الفاتحة برفع الأبدى على الأطعمة المطبوخة، وكان يجتهد في اثبات حرمة التبن<sup>١</sup> وتشدد في ذلك، ويشنع على علماء السوء وينكر عليهم في مصاحبة الأمراء وجذبهم قلوب الأغنياء بمداهنة في الشرع والدين واستماعهم الغناء في مجالسهم مع الفسقة واجتماعهم على قبور المشايخ في الأعراس بالغناء والرقص وعلى هذا القبيل ينكر أشياء كثيرة يهجنها على رؤوس المنابر وكان لا يدع أحدا يبايعه، وإن جاءه أحد من الناس ويقول: إني أبايعك فيمنعه عن التفوه بهذا اللفظ ويذكره ويقول له قل: إني جئت لاتوب وأستغفر مما ارتكبت من السيئات وأرجو أن يوفقني الله سبحانه أن لا أفعل شيئا ولا أقول قولا يخالف الشرع، وهكذا أخذ البيعة عن ثلاثة أو أربعة آلاف من أهل «ملتان» و«لاهور» وبلاد أخرى إلى بلاد الدكن، وكان لا يأكل الطعام في بيوت الأمراء ولو عرض عليه أحد شيئا من النذور لا يقبله إلا بعد تحقيقه صناعة ذلك المهر وحرقة وكسبه وأنه جاء بمال طيب ليست فيه حرمة وأنه أدى حقوق أهله وعياله ثم يخرج منها الخمس، وفي ذلك أودى من المخالفين وأخيف حتى أنه لما وصل إلى أورنگ آباد وعظ الناس على عادته وشد النكير على المبتدعين وشنع على العلماء والمشايخ بمداهنتهم في دين الله طلبه القاضي محمد أكرم قاضي «أورنگ آباد» بمحضر من أهل الحكومة، فطفق الناس يهجمون على القاضي فمنعهم السيد مرتضى عن ذلك وذهب إلى محاكمة القاضي، فباحثه القاضي في حرمة التبن وحلته حتى

(١) «التبن» التبغ ومعناه بالتركية دخان.

انتهى الكلام إلى أن يهجر المسجد لضيقه لايسع الناس، ثم لما وصل المرتضى إلى حضرة السلطان عالمكير وعرض عليه رسالته المسماة بحق كوكو وقرأ السلطان شيئاً منها قال: إني أحمد الله سبحانه على أن في عهدي رجالاً يصدعون بالحق، ثم أمر ابنه كام بخش أن يذهب به إلى قصره ويتبعه في كل ما يأمر به ثم كلفه بأن يقبل العطايا السلطانية فأبى ثم بعد مدة عرض عليه الاحتساب وقال له: أي بلد ترضى ماءه وهواه أكتب لك في ذلك البلد، فأجابه: أنكم إذا كتبتُموا لي على خاصة الناس أقبله لأن العامة في أكثر البلاد على أترى، فقال له عالمكير: إني ما فهمت معنائكم، فقال القاضي محمد أكرم وكان موجوداً في ذلك المجلس وكان فاضل القضاة في ذلك الزمان: إن مقصده من الخاصة قبور الأولياء، قال: وإنه يقول على المنبر: إنه ينبغي أن يخرج العظام من قبر يغني ويرقص على ذلك القبر فتحرق، فقال عالمكير: إني لا أشاركة في هذا الأمر، فأنكره المرتضى وقال: هذا افتراء على ولكنه لم يقبله، فأنحاز المرتضى عن حضرته وذهب إلى «برهانپور» فحصلت ضجة من المشايخ في تلك البلدة حتى تناسلوه بالأذى وهو على المنبر وأهانوه، فاعتزل المرتضى عن الناس ودخل بيته فلم يخرج منه حتى مات، وقيل: إنه قتل نفسه بالسم، كما في «منتخب الباب» .

### ٦٩٧ - السيد مرتضى بن أحمد السندی

الشيخ الفاضل مرتضى بن كمال الدين أحمد الحسيني الرضوي التتوي السندی أحد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح، ولد ونشأ بأرض السند وجمع العلم والعمل وحسن الخط وكان يكتب على سبعة أقلام، ولما توفي جده لأنه فاضل خان سافر إلى دهلي فوصل إليها بعد وفاة عالمكير بن شاهجهان سلطان الهند فتشرف بملازمة شام عالم بن عالمكير ومات قبل أن ينال منزلة جده المذكور وكان ذلك في سنة وعشرين ومائة وألف، كما في

« تحفة الكرام » .

### ٦٩٨ - الشيخ مرتضى بن يحيى الجريا كوثى

الشيخ العالم الفقيه مرتضى بن يحيى بن عبد الحق العباسى الجريا كوثى أحد الفقهاء الحنفية ، ولد بجريا كوث سنة تسع وأربعين وألف و ثراً العلم على جده لأمه الشيخ عبد الفتاح بن المبارك العباسى الجريا كوثى ثم على أبيه يحيى ولازمه ملازمة طويلة ، له شرح على « ميراث ثامه » لجلده عبد الفتاح ، وله « كتاب الرضوانى » ، مات سنة تسع ومائة وألف بجريا كوث ، كما فى « التاريخ المكرم » .

### ٦٩٩ - مرزا جان الهمدانى

الشيخ الفاضل مرزا جان بن ميرجان الهمدانى ثم الحيدرا بادهى كان من الأفاضل المشهورين فى عصره ، ولد بحيدرا باده ونشأ بها وتقرب إلى آصف جاه وولى ديوان الإنشاء فى آخر عمره ، وكان شاعرا مجيد الشعر ، له أبيات رائقة بالفارسية منها قوله :

درسرا پرده دل هر نفس آوازی هست

که درین خانه نهان خانه براندازی هست

توفى سنة أربع و سبعين ومائة وألف ، كما فى « نتائج الأفكار » .

### ٧٠٠ - شاه مسافر العجدوانى

الشيخ الصالح مسافر العجدوانى أحد عباد الله الصالحين ، كان اسمه محمد عاشور . ولد ونشأ بعجدوان وصحب مير عطاء الله الساكترى ولازمه مدة من الزمان وأخذ عنه الطريقة الكبروية ثم دار البلاد ودخل « غور » فأقام بها اثنتى عشرة سنة وصحب المشايخ واستفاض منهم ثم قدم « كابل » وأدرك بها الشيخ سعيد بلنگ پوش وكان من خلفاء الشيخ درويش

عزیزان الفجدوانی فآخذ عنه الطريقة النقشبندیة ولازمه سبع سنین ثم سافر إلى الحرمین الشریفین لحج وزار ورجع إلى الهند فی أيام عالمگیر ابن شاهجهان سلطان الهند فأقام بأورنگ آباد، انتفع به خلق كثير، مات لأربع لیل خلون من رجب سنة ست وعشرين ومائة وألف بأورنگ آباد، كما فی «مآثر الکرام» .

### ٧٠١ - القاضي مسعود الأورنگ آبادی

الشیخ الفاضل مسعود بن أبی مسعود الحنفی الإله آبادی ثم الأورنگ آبادی أحد الأفاضل المشهورین، ولد ونشأ باله آباد و سافر للعلم فقرأ الكتب الدرسية علی العلامة عبد الباقي بن غوث الإسلام الجونیوری صاحب «الآداب الباقية»، ثم سافر للاستزاق فولى الاحتساب بمدينة «أورنگ آباد»، فاشتغل به مدة ثم ولى القضاء بأورنگ آباد فی عهد السلطان أورنگ زیب عالمگیر الغازی رحمه الله فاستقل به مدة عمره وكان مشكور السيرة فی القضاء مات فی عهد بهادر شاه بن عالمگیر المذكور، كما فی «محبوب ذی المن» .

### ٧٠٢ - مولانا مصطفى الجونیوری

الشیخ الفاضل مصطفى بن محمد سعید الجونیوری ثم الأورنگ آبادی أحد العلماء المبرزين فی العلوم الأدبية، كان من ندماء عهد أعظم بن عالمگیر وخاصته لا یفارقه عهد أعظم فی وقت من الأوقات و یستشیره فی جمیع الأمور فساء ظن عالمگیر وعزله ورخصه إلى الحجاز، وزار ورجع إلى الهند ولقی عالمگیر فی زی الفقراء بمدينة «أورنگ آباد»، فلما رآه عالمگیر أنشد:

بهر صورت که آئی می شناسم

ثم عرض علی عالمگیر رسالته «أمارات الکلم» فی استخراج

الآيات القرآنية وشفع له عند أعظم ولكنه لم يلتفت إليه ، كما في « مآثر الأمراء » .

وقال خدا بخش خان في « محبوب الألباب » : إن له رسالة في استخراج الآيات الكريمة والألفاظ الثمينة من القرآن الكريم تسمى « بنجوم الفرقان - انتهى ؛ وإلى رأيت « بنجوم الفرقان » رسالة نفيسة له في هذا الباب .

### ٧٠٣ - الشيخ معز الدين الأمر وهوى

الشيخ الصالح معز الدين بن محمد بن الحامد الزينبي الأمر وهوى أحد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح ، ولد ونشأ بأمروده وقرأ العلم ولازم أباه ملازمة طويلة وأخذ عنه ، وكان مغلوب الحالة اعتراه الاستغراق في آخر عمره ، كما في « نخبه التواريخ » .

### ٧٠٤ - السيد معصوم بن محب الله البالاپورى

الشيخ العالم الكبير معصوم بن محب الله بن عناية الله الحسيني الخجندی البالاپورى أحد المشايخ النقشبندية ، ولد بمدينة « بالاپور » من أعمال « برار » سنة ست عشرة ومائة وألف في حياة جده عناية الله . وقرأ العلم على صنوه الكبير ظهير الدين بن محب الله ثم أخذ الطريقة عنه وسافر معه إلى الحرمين الشريفين سنة ١١٣١ هـ فحج وزار ورجع إلى الهند ومحب عمه الشيخ منيب الله بن عناية الله وأخذ عنه سنة ١١٤٩ هـ فأجازه عمه المذكور في الطرق المشهورة وتولى الشياخة سنة ١١٧٠ هـ ، وكان شيخاً جليلاً كريماً كثير الإحسان عظيم المنزلة صاحب الإيثار والمؤاساة ، مات ليلة السبت لأربع بقين من رجب سنة ثمان وتسعين ومائة وألف بمدينة بالاپور فدفن بمقبرة أسلافه ، كما في « محبوب ذى المن » .

### ٧٠٥ - السيد معظم شاه السورقي

الشيخ الصالح معظم بن سيد شاه بن مرتضى بن صدر الدين الحسيني السورقي أحد العلماء المبرزين في الفقه والأصول ، ولد ونشأ بمدينة « سورت » وقرأ العلم على أساتذة عصره وتولى الشياخة بعد والده ، مات سنة خمس وثلاثين ومائة وألف ، كما في « حقيقة السورة » .

### ٧٠٦ - القاضي معين الدين المهنوي

الشيخ الفاضل معين الدين بن عبد الحميد بن عبد الجليل النعاسي الهاشمي المهنوي أحد المشايخ المشهورين بقاضي مينا ، ولد ونشأ بمهونه ( بفتح الميم وضم الهاء ) قرية جامعة في أرض « أوده » وقرأ العلم على القاضي عبد القادر العمري الكهنوي وعلى غيره من العلماء ، ثم أخذ الطريقة عن الشيخ مجتبى انقلندر اللاهريوري ولازمه مدة طويلة ، أخذ عنه محمد تقي وخلق كثير ، توفي لأربع عشرة خلون من ربيع الثاني سنة تسع وعشرين ومائة وألف واه ست وتسعون سنة ، كما في « بحر حاز » .

### ٧٠٧ - الشيخ معين الدين المنيري

الشيخ العالم الصالح معين الدين العثماني المنيري أحد الفقهاء المتصوفين كان أصله من قرية « مدغوره » من أعمال « بهار » ، انتقل منها إلى « منير » ( بفتح الميم ) فسكن بها في دار جده لأمه وسافر للعلم إلى « جونپور » فقرأ الكتب الدراسية على من بها من العلماء وأخذ الطريقة عن الشيخ محمد رشيد ثم عن والده محمد أرشد الجونپوري ولازمهما زمانا ثم رجع إلى منير وقصر همهته على الدرس والإفادة ، أخذ عنه غير واحد من الأعلام وقد لقبه الشيخ غلام رشيد الجونپوري ببلدة منير سنة اثنتين وعشرين ومائة

ومائة وألف فألبسه الحرقة الجلستية وذكره في « كنج أرشدى » ، مات  
لخمس خلون من شعبان سنة إحدى وثلاثين ومائة وألف ببلدة ميرفدفن بها  
في مقبرة الشيخ يحيى المنيرى ، كما في « كنج أرشدى » .

### ٧٠٨ - الشيخ منعم بن أمان البهارى

الشيخ الصالح منعم بن أمان بن عبد الكريم بن عبد النعيم النقشبندى  
البهارى أحد المشايخ المشهورين ، كان أصله من قرية « بلورى » من أعمال  
« بهار » ولد بقرية « پچنان » من أعمال « مونگیر » في شعبان سنة اثنتين  
وثمانين وألف ، وتوفى أبوه في صفر سنة قترى في مهد جده لأمه ورحل  
إلى « باڑه » قرية جامعة من أعمال « پٹنه » وبأج السيد خليل الدين بن  
جعفر انقطبى القادرى وصحبه عشرة أعوام ثم سافر إلى دهلى وابت بها  
عشرين سنة وله ثلاثون سنة فقرأ العلم على من بها من العلماء وأخذ  
الطريقة عن الشيخ فرماد ولازمه زمانا ثم لما توفى شيخه لازم صاحبه  
أسد الله حتى بلغ رتبة الكمال ، فرجع إلى « عظيم آباد » وتولى الشياخة بها .  
وكان شيخا عفيفا دينيا قنوعا متوكلا صاحب استقامة وكرامة ، أخذ  
عنه خلق كثير من العلماء والمشايخ ، وله « ماهيات منعمى » رسالة في الحقائق  
والمعارف ، توفى لاثنتى عشرة خلون من رجب سنة خمس وثمانين ومائة  
وألف بمدينة « عظيم آباد » فدفن بها في فناء المسجد الذى أسسه مير بدیع الدين  
العالمگیرى ، كما في « محبوب الألباب » .

### ٧٠٩ - منعم بن سلطان الأكبر آبادى

الأمير الكبير منعم بن سلطان برلاس الأكبر آبادى نواب منعم خان  
خانخان كان من وزراء الدولة التيمورية وأمراؤها المشهورين بالمعارف  
والبيان ، نشأ في مهد أبيه وكان والده شحنة « أكبرآباد » وقد كان

سافر إلى « كشمير » في مهمة خطافية ، فلما توفى والده سافر إلى بلاد الدكن وتقرّب إلى روح الله خان المير بخشى ففتح له المنصب ثم تقرب إلى عالمكير ابن شاهجهان سلطان الهند فعلا منصبه وتدرّج إلى الإمارة حتى ولى ديوان الخراج بكابل ثم نائب الحكم ببلاد « پنجاب » مع حكومة « جموت » وكان شاه عالم بن عالمكير في « كابل » فتقرّب إليه ولما قاتله صنوه محمد أعظم لحق به وبذل جهده في المعركة فصارت مساعيه مشكورة في ذلك وولاه شاه عالم المذكور الوزارة الخلية وأعطاه مائة مائة ألف من النقود وأنانا يساوي مائة مائة ألف واقبه « خانخانان » وأضاف في منصبه فصار مع الأصل والإضافة سبعة آلاف له وسبعة آلاف للأفراس .

كان شديد التواضع كثير المراجعة للناس مشكور السيرة في الوزارة لا يألو جهدا في انجاح الخواارج وكان كل يوم في ديوانه يعين الرجال ليتحسّسوا العرائض لأهل الحاجة ثلثا تبقى بغير ثبته ويتأخر على اليوم الآخر وكان أسقط مصارف العلوف من أهل المناصب ، وله مآثر جميلة تذكّر وتشهر ، وكان عالما متقنا في العلوم له رغبة إلى التصوف ، لبس الخرقة من الشيخ كليم الله الجوان آبادي ، وله « الإلهامات المنعمية » رسالة في الحقائق ، واعترض الناس عليه ويتهمون أنه ادعى المعراج له ، توفي سنة اثنتين وعشرين ومائة وألف أو مما يقرب ذلك في أيام شاه عالم ، كما في « مآثر الأمراء » .

### ٧١٠ - الشيخ منيب الله البالاپورى

الشيخ العالم الصالح منيب الله بن غفاية الله بن محمد الحسنى الخجندى البالاپورى كان من المتدينين إلى الله سبحانه والمنقطعين إلى الزهد والعبادة ، ولد ببلدة « بالاپور » سنة ثلاث وثمانين وألف وجود القرآن على عمه محمد سعيد وقرأ المختصرات ثم سافر للعلم إلى « برهانپور » وقرأ الكتب الدراسية على مولانا نجم الدين البرهانپورى وعلى غيره من العلماء وأدرك بها



الشيخ عبد تقشند السرهندي فصحه وأخذ عنه الطريقة النقشبندية ثم رجع إلى « بالابور » وأخذ عن والده ثم سار إلى « ايلجپور » بأمر والده وتزوج بها وأقام مدة طويلة ، انتفع به خلق كثير من أهل تلك البلدة ثم استقدمه نواب عضد الدولة إلى « أورنگ آباد » فسكن بها وكان يأتي بالابور بعد سنة وقيم بها سنة .

وكان شيخا كريما كبير المنزلة عظيم النفع كثير الإحسان ، درس وأفاد مدة عمره ، أخذ عنه ولده السيد قمر الدين الأورنگ آبادي وخلق آخرون ، توفي سنة إحدى وستين ومائة وألف ببلدة بالابور فدفن عند والده .

#### ٧١١ - الشيخ موسى بن عبد الرقيب الأميتھوي

الشيخ الصالح موسى بن عبد الرقيب بن جعفر بن نظام الدين العثماني الأميتھوي أحد الرجال المشهورين بالفضل والصلاح ، ولد بمدينة « أميتھي » سنة ثلاث وثلاثين وألف وتفقه على والده وأخذ عنه الطريقة ولازمه مدة وتصدر الارشاد بعده ، توفي سنة عشرين ومائة وألف بأميتھي وله سبع وثمانون سنة ، كما في « الرياض » .

#### ٧١٢ - نواب مهابة خان الدهلوي

الأمير الكبير مهابة بن منعم بن سلطان برلاس الأكبر آبادي ثم الدهلوي نواب مهابة خان كان من الأمراء المشهورين بالفضل والصلاح ، يحب العلماء ويحسن إليهم ويحاسبهم ويذاكرهم في العلوم ويميل إلى الصوفية ميلا عظيما ، وكان له يد بيضاء في الشعر يتلقب بالكاظم ، وهو ولي على بلاد السند سنة اثنتين وثلاثين ومائة وألف ، ومات بها سنة خمس وثلاثين ومائة وألف فقتلوا جسده إلى « لامور » ودفنوه بها ، كما في « تحفة الكرام » .

## ٧١٣ - نواب مير أحمد الحيدر آبادي

الأمير الكبير مير أحمد بن قر الدين بن غازي الدين الصديقي الحيدر آبادي  
نواب ناصر جنك نظام الدولة بهادر كان من الأمراء المشهورين بالفضل  
والذكاء، تاب الحكم عن والده بمحدر آباد سنة خمسين ومائة وألف فضبط  
البلاد وأحسن السيرة في الناس، ثم لما رجع والده إلى «حيدر آباد» بقى عليه  
وقاته فأخذ وحس زمانا قليلا ثم ولي على «أورنگ آباد» سنة ثمان  
وخمسين، ولما توفي والده سنة تسع وخمسين قام بالملك، وخرج عليه  
ابن أخته مظفر جنك فسار إلى «آركاٹ» وقاته وقبض عليه وعفى عنه  
ثم سار إلى «بهاجهرى» مأوى الفرنسيين ليدفع شرورهم عن أهل تلك  
البلاد وكانت طائفة من الأفاغنة الذين كانوا من رجال مظفر جنك معه  
فدبروا عليه الحيلة وقتلوه غيلة.

وكان فاضلا حليما كريما متواضعا محبا لأهل العلم محسنا إليهم مجيد  
الشعر، له ديوان الشعر الفارسي ومن شعره قوله:

أى شوخ هوئى مفكن تير نكه را

اين ناولك بيداد بكار جكرى كن

توفي لسبع عشرة من محرم سنة أربع وستين ومائة وألف، كما في  
«مآثر الأمراء».

## ٧١٤ - ميرك خان الدهلوى

الفاضل الحاذق ميرك خان الكحل الدهلوى كان من الرجال  
المعروفين في الصناعة، له اليد الطولى في معرفة أمراض العين، استقدمه نواب  
غالب جنك من دهل إلى «فرخ آباد» فوفد إليه وأقام بها أيام حياته ثم  
خرج منها ومات في إحدى بلاد الهند، كما في «تاريخ فرخ آباد».

## ٧١٥ - المفتي ميران البخاري

الشيخ العالم الفقيه ميران البخاري البيجاپوري أحد الفقهاء الحنفية، ولد ونشأ بمدينة «بيجاپور» وقرأ العلم على الشيخ محمد بن عبد الرحمن البيجاپوري وعلى غيره من العلماء، ثم ولي الإفتاء بحيدرآباد في عهد عالمكير الأول فاشتغل به وكان يدرس ويفيد، ثم لما كبر سنه ترك الإفتاء وسار إلى بيجاپور وأقام بها، ثم قدم «حيدرآباد» ومات بها سنة خمس وعشرين ومائة وألف، كما في «محبوب ذي المن».

## حرف النون

## ٧١٦ - الشيخ ناصر على السرهندي

الشيخ الفاضل ناصر على بن رجب على الحنفى السرهندي أحد الشعراء المفاقيين، ولد ونشأ بسرهند وحصل المراتب العلمية ثم أقبل على الشعر إقبالا كليا، وعاش مدة من الزمان في محبة مرزا فقير الله البدخشي صاحب «إله آباد» وبعد وفاته ذهب إلى «بيجاپور» ونال الصلات الجزيلة عن ذي الفقار بن الأسد المكي، ثم رجع إلى دار الملك دهلي واعتزل بها عن الناس مع القناعة والتوكل والاستغناء عن الناس، وكان أخذ الطريقة عن الشيخ محمد معصوم النقشبندى السرهندي، وله ديوان شعر والزوجة المشهورة بالفارسية، ومن شعره قوله:

امتياز شهر و صحرا داشت از نقص جنون

ورنه مجنون را خرابيهاى خود ويرانه بود

توفي لعشر بقين من رمضان سنة ثمان ومائة وألف بدهلي وله

ستون سنة، كما في «سرو آزاد».

## ۷۱۷۔ القاضی نجم الدین البرہانپوری

الشیخ الفاضل القاضی نجم الدین بن حبیب احمد الحنفی البرہانپوری  
 أحد الفقہاء الحنفیۃ ، کان ختاً لمولانا عباس البرہانپوری ، ولی القضاء  
 بعادل آباد فی ایام عالمگیر واستقل بہ بعدہ ، کما فی « تاریخ برہانپور » .

## ۷۱۸۔ مولانا نجم الدین البرہانپوری

الشیخ العالم الفقیہ نجم الدین بن عباس الحنفی البرہانپوری أحد العلماء  
 المبرزين فی الفقہ والتصوف ، له مصنفات عديدة أشهرها « نجم العلم » شرح  
 « عین العلم » بالعربیۃ و « الصحیف المظہرۃ » و « علم الیقین » و « ترجمۃ العقائد  
 السنیۃ » بالفارسیۃ ، کما فی « تاریخ برہانپور » .

## ۷۱۹۔ مولانا نجم الدین السیندی

الشیخ الفاضل نجم الدین بن محمد رفیع البهکری السندی کان ابن أخت  
 الشیخ محمد معین صاحب الدراسات وتلمیذہ ، بنی مدرسة عظيمة فی حیاة  
 شیخہ المذكور فتکثر علیہ الطلبة وأخذ عنه جمع کثیر من المشایخ والعلماء ،  
 وله مصنفات منها « رسالۃ غریبۃ » فی علوم شتی صنفها فی یوم واحد علی  
 تتبع الرسالۃ المنطقیۃ المشہورۃ بیکروزی ، مات سنة ستین ومائة وألف ،  
 کما « تحفة الکرام » .

## ۷۲۰۔ مولانا نجم الهدی الأمیتهوی

الشیخ الفاضل نجم الهدی بن نور الهدی العثماني الأمیتهوی کان من  
 نسل الشیخ نظام الدین العثماني ، ولد ونشأ ببلدة « أمیتهی » وقرأ العلم علی  
 والده وکان والده من أصحاب الشیخ غلام نقشبند بن عطاء الله السکنهوی

وكان يدرس ويفيد على قناعة وعفاف وتوكل ، توفي لست ليال بقين من صفر سنة إحدى وثمانين ومائة وألف ، كما في « بحر زخار » .

### ٧٢١ - الشيخ نصره الله اللاهوري

الشيخ الصالح نصره الله بن برخورداد بن محمد بن العلاء اللاهوري كان من الرجال المعروفين بالفضل والصلاح ، ولد ونشأ بـلاهور وسافر إلى « سيالكوٹ » فقرأ الكتب الدراسية في مدرسة الشيخ عبد الله بن عبد الحكيم السيالكوٹی ثم رجع إلى « لاهور » وأخذ الطريقة عن والده ثم عن صاحبه أحمد النوري ولازمه زمانا ثم تولى الشياخة وكان من كبار العلماء ، توفي سنة سبعين ومائة وألف ، كما في « خزينة الأصفياء » .

### ٧٢٢ - السيد نصير الدين البرهانپوری

الشيخ العالم الفقيه نصير الدين الحسيني البرهانپوری أحد العلماء الربانيين ، ولد ونشأ في تصون تام وتآله واقتصاد في الملبس والمآكل ولم يزل على ذلك برا تقيا ورعا عابدا ناسكا صواما قواما ذا كراهة سبحانه في كل أمر رجاءا إليه في سائر الأحوال ، كان لا ينام في الليل إلا نحو ساعتين بعد العشاء ثم ينهض ويتهجد ويشغل بتلاوة القرآن بلحن شجي ويسبح كثيرا في أثناء التلاوة حتى تبل دموعه ملابسه ، وكان يكتب القرآن وكتب التفسير والسلوك فيستزق بها وكانت قدماء يده اليسرى مشلولة ، وكان لا يختلط بأهل الدنيا ولا يتركهم أن يختلطوا به ولا يقبل النذور والفتوحات ولو كان يقبل شيئا من الهدايا من أحد يحزبه بأفضل منها وأثنى .

قال خافي خان في « منتخب الباب » : إنه كان يتنفر عن اختلاط الأمراء فيقابلهم بوجه عبوس ولا يقبل نذورهم بل يعظم بقول مر ليتنفروا عنه ؛ قال : إن منورخان جاء يوما في حضرته وكان واليا على تلك الناحية

فقال له نصير الدين : انى لا أعلم فى وصولكم الى طلائلا غير أن فيلكم  
وعسا اكرم تضيق على الناس طرقهم فى ذهابهم وإيابهم وبشركونى فى هذا الظلم  
والاوم فليت شعرى ما الحامل لكم على إيقاع الناس فى الضيق لسد الطريق ،  
فاجابه منورخان : انى اُردد إليكم لتجذبونى إليكم ، فقال له : انى أذنبت ذنبا  
كان عاقبة ذلك أن شئت قدمائى وإحدى يدي فأنت استعددت لذلك فانتظر  
مكافاة سوء المعاملة لمخلوق الله سبحانه ؛ قال : إن عناية الله خان كان من  
معتقديه فحرض السلطان أن يجعل له شيئا من بيت المال فأشار السلطان  
إلى خواجه أدهم الذى كان صدرا بمدينة « برهانپور » أن يفتش عن حاله  
ثم يعرض على السلطان ما يناسب له من يومية أو شهرية ، فذهب إليه  
الأدهم وأقرأه رسالة السلطان ، فقال له نصير الدين : اهلك أخطأت فى محبتك  
عندى لأن الصفات الأربع التى كتبوها فى المراسلة لا توجد فى ، أما السيادة  
فلا أذكرها ولا أدعيها ولكن الصفات الأخرى من العلم والصلاح والاستحقاق  
فليس لها عين ولا أثر فى نفسى فلعلهم أرادوا بها غيرى ممن يسمى باسمى ،  
فانقبض الصدر من قوته وتكدر باله وقال : لعل عندكم بضاعة التوكل ،  
فقال : بلى إن مفاتيح رزق بيد من يحتاج إليه مائة مائة آلاف مثل سيدك  
الذى تحتاج إليه - انتهى ؛ توفى فى سنة قاتل فيها شاه عالم أخاه كام بخش  
بعد ستة أشهر من قتاله ، كما فى « منتخب اللباب » وكان ذلك سنة تسع  
عشرة ومائة وألف .

### ٧٢٣ - الشيخ نصير الدين البثاوى

الشيخ الصالح نصير الدين البثاوى أحد العلماء المبرزين فى الشعر  
والخط ، كان يكتب على سبعة أقلام ، وأخذ الطريقة عن الشيخ محمد فاضل  
البثاوى ، توفى سنة اثنين وسبعين ومائة وألف ببثاله ( بفتح الواحدة  
واتاء الهندية ) ، كما فى « بحر زخار » .

### ٧٢٤ - الشيخ نظام الدين الأورنگ آبادى

الشيخ العالم الصالح نظام الدين محمد بن أحمد بن صالح بن أبى سعيد

الصدى الشهابى النكرامى ثم الأورنگ آبادى أحد المشايخ المشهورين، كان أصله من بلدة « أميتهى » انتقل أحد أسلافه بقرابة المصاهرة إلى « نكرام » قرية جامعة من أعمال « لكهنؤ » فسكن بها وولد نظام الدين بتلك القرية ونشأ بها، واشتغل بالعلم أياما على أساتذتها ثم سافر إلى دهلí واشتغل على الشيخ أحمد بن أبى سعيد الصالحى الأميتهى صاحب « نور الأنوار » وكان فى أثناء ذلك يتردد إلى الشيخ كليم الله الجهان آبادى ويقرأ عليه أيضا بعض الكتب الدراسية حتى أخذته الجذبة الإلهية فباعه ولازمه وأخذ عنه فقال حظا وافرا من العلم والمعرفة فوخصه الشيخ إلى « أورنگ آباد » فأقام بها ورزق من حسن القبول ما لم يرزق فى عصره أحد من المشايخ الجلستية، مات لليلتين خلتا من ذى القعدة سنة أربع وأربعين ومائة وألف بأورنگ آباد فدفن بها، كما فى « بحورخار » مع زيادة أخبرنى بها محمد إدريس النكرامى .

### ٧٢٥ - الشيخ نظام الدين الأمرهوى

الشيخ الفاضل نظام الدين بن روشن محمد بن محمد الفياض الجعفرى الزينى المهرگامى ثم الأمرهوى أحد العلماء الصالحين، أخذ عن والده وعن غيره من العلماء والمشايخ، كما فى « نخبه التواريخ » .

### ٧٢٦ - الشيخ نظام الدين السكهونى

الشيخ الإمام العالم الكبير العلامة الشهير صاحب العلوم والفنون وغيث الإفادة الهتون، العالم بأربع المسكون، أستاذ الأساتذة، وإمام الجهادة، الشيخ نظام الدين بن قطب الدين بن عبد الحليم الأنصارى السهاوى ثم الهكهونى الذى تفرد بعلمه وأخذ نواها بيده، لم يكن له نظير فى زمانه فى الأصول والمنطق والكلام، وله بسهاى وتوفى والده مقتولا، هو فى الرابع

عشر أو الخامس عشر من سنة فانتقل إلى « لكهنؤ » مع صنوه الكبير محمد سعيد فاعطى عالمكير بن شاهجهان سلطان الهند قصرا بذلك المقام لأبناء الشيخ الشهيد يعرف بفرنكي محل لأنه كان من ابنة تاجر أفرنكي ، فلما اطمان قلبه خرج من لكهنؤ وذهب إلى بلدة « جائس » وقرأ أكثر الكتب الدراسية على ملا على قلى الجائسي ثم ذهب إلى بلدة « بنارس » وتلمذ على الحافظ أمان الله ابن نور الله البنارسي وقرأ عليه « شرح المواقف » ثم رجع إلى بلدة لكهنؤ وتلمذ على الشيخ غلام نقشبند بن عطاء الله اللكهنوي وقرأ عليه « الرسالة القوشجية » في الهيئة ، وأما ما اشتهر على أفواه الناس أنه قرأ العلم على ملا محمد باقر بن غلام مصطفى الأشرفي الجائسي فليس بصحيح والصواب أنه وفد عليه في بلدة جائس وأراد أن يقرأ عليه ولكنه ما توافقا فانحاز عنه ، كما في « شرح المناقب الرواقية » للشيخ عبد الأعلى بن عبد العلي اللكهنوي ، وإني سمعت من عبد الباقي بن علي محمد اللكهنوي أن الشيخ نظام الدين لما وفد على محمد باقر كان يقرأ حينئذ « شرح الكافية » للجامي فأشار إليه محمد باقر أن يقرأ على بعض المحصلين عنده فافترق عنه وبالجملة فانه قرأ فاتحة الفراغ وله خمس وعشرون سنة ، ثم تصدى للدرس والإفادة فتكاثر عليه الطلبة وخضع له العلماء وطارت مصنفاته في حياته إلى الأمصار والبلاد ، وتلقى نظام درسه في مدارس العلماء وانتهت إليه رئاسة التدريس في أكثر بلاد الهند ، وكان مع تبحره في العلوم وسعة نظره على أتاويل القدماء عارفا كبيرا زاهدا مجاهدا شديدا التعبد عميق الأخلاق حسن التواضع كثير المؤاساة بالناس ، وكان لا يتقيد بتكبير العمامة وتطويل الأكمام والطيلسان ، أخذ الطريقة القادرية عن الشيخ عبد الرزاق بن عبد الرحيم الحسيني البانسوي ، بابه وله أربعون سنة ، كما في « الرسالة القطبية » للشيخ عبد الأعلى المذكور .

قال السيد غلام علي بن نوح الحسيني البلكرامي في « سبعة الموحان » : أنا دخلت لكهنؤ في التاسع عشر من ذي الحجة الحرام سنة ثمان وأربعين ومائة وألف



واجتمعت بالملأ نظام الدين فوجدته على طريقة السلف الصالحين وكان يلتمح على جبينه نور التقديس - انتهى .

ومن مصنفاته شرحان على « مسلم الثبوت » للقاضي محب الله « الأطول » و « الطويل » وشرح له على « منار الأصول » وشرح على « تحرير الأصول » لابن الهمام وشرح على « المبارزية » وحاشية على شرح « هداية الحكمة » للشيرازي وحاشية على « الشمس البازغة » للجونپوری وحاشية على « شرح العضدية » للدواني وحاشية على « الحاشية القديمة » له ، وله « مناقب رزاقية » كتاب بالفارسي في أخبار شيخة عبد الرزاق ، وأما شرحه الأطول على مسلم الثبوت فانه فقد منذ مدة طويلة .

وأما تلامذته فانهم كثيرون ، أجلهم السيد كمال الدين العظيم آبادي والسيد ظريف العظيم آبادي والعلامة كمال الدين الفتحپوری والشيخ غلام محمد البرهانپوری ومولانا حقاني الثاندي والشيخ عبد الله الأميتهوي والشيخ أحمد بن غلام نقشبندي الكهنوي ومحمد الله بن شكر الله السنديلوي والشيخ عبد الرشيد الجونپوری المدفون بلكهنؤ والشيخ وجيه الدين الدهلوي ومولانا غلام محمد عمر الشمس آبادي ومولانا غلام فريد محمد آبادي ومولانا محمد المالكي التلمساني والسيد شاكرا لله السندولوي والشيخ محمد حسن ابن غلام مصطفى وصنوه محمد ولي بن الشيخ أحمد عبد الحق بن محمد سعيد وولده ملك العلماء عبد العلي محمد وخلق كثير .

توفي يوم الأربعاء ثمان خلون من جمادى الأولى سنة إحدى وستين ومائة وألف في حصة المائة وقد جاوز سبعين سنة ، فقال بعضهم مؤرخا لوفاته : ع « ملك بود بيك حركت ملك شد » ، كما في « الرسالة القطبية » .

### ٧٢٧ - القاضي نظام الدين الكجراتي

الشيخ العالم الفقيه القاضي نظام الدين بن نور الدين بن محمد صالح الأحمدي آبادي الكجراتي أحد العلماء الصالحين ، ولد ونشأ في مهد العلم

واشتغل به مدة حتى فاق أقرانه في كثير من العلوم والفنون لاسيما الفنون الرياضية والإنشاء والشعر، وولى القضاء بأحمد آباد سنة إحدى وخمسين ومائة وألف فاستقل به مدة حياته وكان وقورا شديدا العزيمة متصليا في المذهب يبذل جهده في إعلاء كلمة الله، هدم صومعة الهنادك بشاه بور سنة ثلاث وستين ومائة وألف، أحدثوها عند المسجد فكانوا يضربون الناقوس أوقات الصلوات، فلما سمع بذلك أحمد شاه الدهلوى صاحب الهند رضى عنه وأعطاه الخلع الفخرة والقبيل، وله مصنفات كثيرة منها «ميزان الساعة» و«تفصيل الفصول» ورسالة في القهوة ورسالة في فضائل العلماء وله رسائل أخرى.

مات لاثنتي عشرة خلون من ذى القعدة سنة خمس وستين ومائة وألف، وقبره عند قبر والده بأحمد آباد، كما في «مرآة أحمدى».

#### ٧٢٨ - السيد محمد نعمان بن نور النصير آبادى

السيد الشريف نعمان بن نور بن هدى بن علم الله الحسنى الحسينى النصير آبادى العالم الصالح، ولد ونشأ بنصير آباد على أربعة أميال من «جائس» واشتغل بالعلم زمانا في بلدته، ثم سافر إلى «لكهنؤ» وقرأ على الشيخ عبد الله الأميتهوى ثم رجع إلى «راى برلى» وبايع السيد محمد بن علم الله البريلوى ولازمه زمانا، ولما توفى السيد محمد المذكور لازم ولده محمد عدل وأخذ عنه الطريقة ثم ساج البلاد وأدرك المشايخ الكبار منهم محمود رستن تاج الخورجوى أحد أصحاب السيد علم الله المذكور ومنهم الشيخ يوسف بن فتح محمد الأنبالوى ومنهم الشيخ ولى الله بن عبد الرحيم الدهلوى وخلفا آخرين من المشايخ فاستفاض منهم فيوضا كثيرة ثم سافر إلى الحرمين الشريفين فحج وزار وراح إلى «القدس» و«الخليل» وتوفى في أثناء السفر، وله رسالة في سلوك الطريقة النقشبندية العلمية، ورسالة في أخبار جده علم الله وأبائه ورسالة في ملفوظات جده علم الله رأيت

كلها بخطه الشريف وله غير ذلك من الرسائل سمعتها من بعض الثقات .  
مات لخمس خلون من جمادى الآخرة سنة ثلاث وتسعين ومائة  
و ألف بالقدس الشريف ، كما في « سيرة السادات » للسيد الوالد .

### ٧٢٩ - الشيخ نعمة الله السندی

الشيخ الفاضل نعمة الله بن عبد الجليل بن رحمة الله التوى السندی  
أحد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح ، ولد ونشأ بأرض « السند »  
وقرأ النحو والعربية والفقه والأصول وغيرها على جده لأمه الشيخ ضياء الدين  
التوى ، وأخذ العلوم الحكمة عن الشيخ محمد صادق السندی وبرز في الفضائل  
الكثيرة في شبابه وتصدى للدرس والإفادة وسافر إلى الحرمين الشريفين  
للحج والزيارة ، فأت في بندر « كلفه » لثمان عشرة خلون من ذي القعدة  
سنة تسع وتسعين ومائة وألف ، كما في « تحفة الكرام » .

### ٧٣٠ - السيد نعمة الله البلكرامی

الشيخ الفاضل نعمة الله بن محمد زاهد بن عبد الواحد بن الطيب الحسيني  
الواسطي البلكرامی أحد العلماء الصالحين ، ولد وشأ ببلكرام واشتغل  
بالعلم على عمه عبد الهادي بن عبد الواحد الحسيني ، وقرأ عليه بعض الكتب  
الدرسية ثم سافر إلى « سهالي » ولازم دروس العلامة قطب الدين بن  
عبد الحلیم الأنصاري السهالوي وقرأ عليه سائر الكتب الدراسية ، وجد في  
البحث والاشتغال حتى فاق أقرانه في العلوم الحكمة فرجع إلى بلده وتصدى بها  
للدروس والإفادة ، قال السيد غلام علي البلكرامی في « مآثر الكرام » :  
إني حضرت في مجلسه غير مرة فكان ينظر إلى بنظرات المحبة .  
توفي لخمس خلون من رمضان سنة أربعين ومائة وألف .

### ٧٣١ - السيد نعمة الله الجزايری

الشيخ الفاضل نعمة الله بن نور الدين بن نعمة الله الحسيني الشيبی

الجزائري المهندس الكبير. ذكره عبد اللطيف بن طالب التستري في «تحفة العالم» قال: إنه ولد ونشأ بستر وساح «العراق» و«خراسان» وقرأ العلم على أساتذة عصره ثم سار إلى الهند في أيام محمد شاه الدهلوي، وكان عالما كبيرا بارعا في الفنون الرياضية والشعر، ولوه على المرصد بدلهي نفاق أقرانه في ذلك الأمر وله ديوان الشعر الفارسي يشتمل على ثلاثة آلاف وأربعة، مات بمدينة «بيشاو» سنة إحدى وخمسين ومائة وألف، كما في «نجوم السباه».

### ٧٣٢ - الشيخ نعمة الله النوشهري

الشيخ الفاضل نعمة الله الحنفي النوشهري كان من نسل الشيخ مهدي علي الكبروي، ولد ونشأ بكشمير وتفق على الشيخ أمثال الله الشهيد وقرأ عليه العلم وأسند عنه الحديث والقراءة والاحزاب والدعوات واشتغل بها مع العقاب والقناعة والتوكل وصرف عمره في الإفادة والعبادة، توفي سنة اثنتين وثمانين ومائة وألف، كما في «حدائق الحنفية».

### ٧٣٣ - الشيخ نور الأعلى السورتي

الشيخ الصالح نور الأعلى بن نور الحسن بن محمد الحسني السورتي أحد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح. ولد ونشأ بمدينة «سورت» وقرأ العلم على أساتذة عصره وتولى الشياخة بعد أخيه فيض الحسن، ومن مصنفاته «كبر الفوائد»، توفي سنة أربع وستين ومائة وألف بسورت، كما في «الحديقة الأحمدية».

### ٧٣٤ - الشيخ نور الحسن السورتي

الشيخ الفاضل نور الحسن بن محمد بن أبي الحسن بن جمال الدين النقوي

الحسينى السورقي أحد المشايخ النقشبندية ، ولد ونشأ بمدينة «سورت» وانتفع بآييه وأخذ وتولى الشياخة بعده خمسين سنة ، توفى سنة ست وعشرين ومائة وألف بمدينة سورت ، كما فى «الحديقة الأحمدية» .

### ٧٣٥ - القاضى نور الحق الكجراتى

الشيخ العالم الفقيه القاضى نورالحق بن القاضى عبد الوهاب الحنفى الكجراتى أحد الفقهاء المشهورين ، ولاء عالمكير بن شاهجهان سلطان الهند القضاء سنة تسعين وألف ، كما فى «مآثر عالمكير» ؛ وفى «مرآة أحمدى» ؛ أنه ولى الاحتساب بمدينة «مانده» من أعمال «كجرات» لعله فى سنة ثمان ومائة وألف .

### ٧٣٦ - المفتى نورالحق الدهلوى

الشيخ العالم الفقيه المفتى نور الحق بن محب الله بن نور الله بن المفتى نور الحق بن عبد الحق البخارى الدهلوى أحد العلماء المشهورين ، كان ثانياً أبناء والده ، أخذ عن أبيه ، وله شرح على «ما ثبت بالسنة» لجدّه عبد الحق ابن سيف الدين البخارى بالفارسي ، كما فى «مرآة الحقائق» .

### ٧٣٧ - القاضى نور الحق الكرانوى

الشيخ العالم الفقيه القاضى نور الحق بن القاضى محمد عاشق الأنصارى السهالوى ثم الكرانوى أحد الفقهاء الحنفية ، قرأ العلم على ابن عم أبيه العلامة كمال الدين الفتحپورى ثم ولى التدريس فى مدرسة بناها نواب سعد الله خان بمدينة «بريل» فدرس بها زمناً وكان راتبه الشهرى مائتى ربية ، ثم لما توفى والده رحل إلى «كرانه» وولى القضاء بها فاستقل به مدة طويلة وولى قضاء «ديوبند» فنصب مكانه بدويوند حمایة الله بن فضل الله بن القاضى

مبارك السهالوى الذى كان ختن أخيه الشيخ دوست محمد بن محمد عاشق الكرانوى ثم نصب مكانه ببلدة كرانه ابن عمه أحمد بن خليل الرحمن السهالوى واعتزل عن الناس عاكفا على عبادة الله سبحانه ، وكان غاية فى التورع والشرع ، أخذ الطريقة عن الشيخ محمد فاضل الحشتى البانى بى وقد جاوز سبعين سنة ، وله مصنفات عديدة منها تعليقاته على الكتب الدراسية ومنها رسالة فى المواريث ، توفى سنة ثمانين ومائة وألف ، كما فى «أغصان الأنساب» .

### ٧٣٨ - الشيخ نور الدين الرفاعى

الشيخ الصالح نور الدين بن عبد الرحيم بن محمد بن صالح الحسى الرفاعى السورى أحد رجال العلم والمعرفة ، مات يوم الأربعاء لثلاث ليال بقين من ربيع الآخر سنة عشرين ومائة وألف ، كما فى «الحديقة» .

### ٧٣٩ - الشيخ نور الدين الكجراتى

الشيخ الإمام العالم الكبير العلامة نور الدين بن محمد صالح الأحمد آبادى الكجراتى أحد الأئمة المشهورين فى الهند . ولد لعشر خلون من جمادى الأولى سنة ثلاث وستين وألف واشتغل بالعلم من صباه وقرأ «گلستان» للشيخ سعدى المصلح الشيرازى على أمه فى سبعة أيام وقرأ الكتب الدراسية على مولانا أحمد بن سليمان الكجراتى وعلى مولانا فريد الدين الأحمد آبادى وقرأ الحديث على الشيخ محمد بن جعفر الحسينى البخارى وأخذ عنه الطريقة وبرز فى الفضائل كلها حتى صار ممن لا يدانيه أحد فى عصره ومصره فى كثرة الدرس والإفادة ، بنى له أكرم الدين الكجراتى مدرسة عظيمة بأحمد آباد وأنفق على بنائها مائة ألف وأربعا وعشرين ألفا من النقود ، شرع فى بنائها سنة تسع ومائة وألف فأرخ لها بعض العلماء

من قوله تعالى بزيادة لفظ منه « هو لمسجد أسس على التقوى من أول يوم » وفرغ من بنائها سنة إحدى عشرة ومائة وألف فأرخ لها بعضهم من قوله : « مدرسة فيها الهدى للعالمين » ، وأرصد لرواتب الطلبة قرى عديدة من الأرض الخراجية .

وكان نور الدين أروع الناس وأزهدهم ، شديد التعبد ، يصل في جوف الليل مرتين ، وكلما بضطجع يهلل ألف مرة ويصل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ألف مرة ، وكان لا يقبل هدايا الملوك والسلاطين ولا يوميتهم وسار إلى الحرمين الشريفين زادهما الله شرفاً سنة ثلاث وأربعين ومائة وألف وعمره جاوز إحدى وتسعين سنة فحج وزار ورجع إلى الهند . وله مصنفات جليلة تدل على غزارته في العلم وسعة نظره على مصنفات القدماء ، منها تفسير مختصر على القرآن المجيد وله « التفسير النوراني للسمع الثاني » وله « التفسير الرباني » على سورة البقرة وله حاشية على أوائل « تفسير البيضاوي » وله « نور القاري شرح صحيح البخاري » وله « الحاشية القويمية على الحاشية القديمة » وله حاشية على « شرح المواهب » وله « حل المعاهد لحاشية شرح المقاصد » وله حاشية على « شرح المطالع » وحاشية على « التلويح » وحاشية على « المعصدي » و « المعقل » حاشية له على « المطول » وحاشية له على « شرح الوفاية » وحاشية على « شرح الكافية » للجامى وحاشية على « المنهل » وحاشية على « الشمسية » وشرح على « تهذيب النطق » وهو أدق مصنفاته وله « الطريق الأمم » شرح « فصوص الحكم » لابن عربي ، وله غير ذلك من المصنفات الكبيرة والصغيرة تربو على مائة وخمسين .

توفي يوم الثلاثاء اتسع خلون من شعبان سنة خمس وخمسين ومائة وألف وقبره قريب من مدرسته بأحمد آباد ، كما في « مرآة أحمد » مع زيادة يسيرة من « سبعة المرجان » .

## ٧٤٠ - الشيخ نور الدين الكشميري

الشيخ الصالح نور الدين بن نظام الدين الحنفي الكشميري حذا المشايخ النقشبندية، ولد بكشمير سنة ست وثمانين وألف وحفظ القرآن وقرأ العلم على أساتذة عصره، ثم أخذ الطريقة عن الشيخ أحمد اليسوي وتولى الشياخة مقام والده المرحوم سنة ثمان وأربعين ومائة وألف وحصل له القبول العظيم في بلاد «كشمير» مات سنة ست وخمسين ومائة وألف، كما في «خزينة الأصفياء» .

## ٧٤١ - مولانا نور الدين الكنتپوري

الشيخ الفاضل نور الدين جعفر الكنتپوري الجونپوري أحد العلماء البارعين في الفروع والأصول، ولد ونشأ في قرية «كنتپور» من أعمال «غازيپور» ثم جاء إلى بلدة «جونپور» وقرأ أكثر الكتب الدراسية على الشيخ محمد جميل بن عبد الحلل الجونپوري وبعضها على الشيخ محمد أفضل ابن عبد الرحمن العباسي الإله آبادي وجد في البحث والاشتغال حتى برع في العلم وتأهل للفتوى والتدريس، وكان رجلاً صالحاً متعبداً كثير الاشتغال بالتلاوة والنوافل، وهو أخذ الطريقة عن الشيخ محمد أفضل المذكور، مات سنة عشرين ومائة وألف بمدينة جونپور فدفن بها، كما في «تجلى نور» .

## ٧٤٢ - القاضي نور العين البثالوي

الشيخ الفاضل نور العين بن القاضي أمانة الله الحنفي البثالوي أحد الشعراء المجيدين، سافر إلى الحجاز سنة خمس وسبعين ومائة وألف فحج وزار ورجع إلى الهند وأدرك السيد غلام علي الحسيني البكرامي ببلدة «أورانگ آباد» واحتظ بصحبته، له ديوان ضخيم بالفارسي ومن شعره قوله :



ترا کہ گفت کہ مائل بسیر بستان باش

بنوش يك دوسه جامی و خود گلستان باش

توفی سنة خمس وتسعين ومائة و ألف ، کافی « نتائج الأفكار » .

### ٧٤٣ - الشيخ نور الله البنارسی

الشيخ الصالح نور الله بن الحسين المفتي محمد آبادی ثم البنارسی أحد الفقهاء الحنفية ، أخذ الطريقة عن الشيخ محمد رشيد بن مصطفى العثماني الجونپوری ثم لبس الخرقة عن الشيخ محمد أرشد بن محمد رشيد ، وكان عالماً فقيهاً صوفياً حسن الأحوال ، أعقب ولداً يسمى أمان الله وهو الذي صار من أكبر العلماء في عصره ، وكانت وفاة نور الله في بلدة « بنارس » وقبره بها ، کافی « كنز أرشدی » .

### ٧٤٤ - السيد نور الله البلگرامی

الشيخ العالم الفقيه نور الله بن كرم الله بن لطف الله بن الحسن بن نوح بن محمود الحسيني الواسطي البلگرامی أحد العلماء الصالحين ، ولد ونشأ ببلگرام واشتغل بالعلم وقرأ بعض الكتب الدراسية على أساتذة بلدته ثم سافر إلى بلاد أخرى وقرأ العلم على الشيخ أبي الفتح العثماني النبوتيني ثم رحل إلى دهلي واعتكف في مقبرة الشيخ نظام الدين محمد البدايوني فهجّم عليه الناس ففر منهم ورجع إلى بلدته ولازم أخاه لطف الله بن كرم الله مدة طويلة ، وحفظ القرآن الكريم في كبر سنه وكان يدرس ويفيد ، توفى لثلاث عشرة خلون من شعبان سنة ثلاث عشرة ومائة و ألف ، کافی « مآثر الكرام » .

### ٧٤٥ - مولانا نور الله الكشمیری

الشيخ الفاضل نور الله الحنفی الكشمیری المشهور بنور بابا بتلو

كان من كبار العلماء في عصره ، قرأ بعض الكتب على الشيخ عبد الستار الكشميري ثم سافر إلى دهلي وأخذ عن الشيخ حسام الدين محمد والقاضي مستعد خان والقاضي مبارك ولازمهم مدة حتى برع في العلم وتأهل للفتوى والتدريس ، ثم لازم الشيخ جانجان الدهلوي وأخذ عنه الطريقة النقشبندية ثم رجع إلى « كشمير » ، له حاشية على « الخيلاني » وحاشية على « المطول » ، توفي لأربع خلون من ربيع الأول سنة خمس وتسعين ومائة وألف ، كما في « حقائق الحنفية » .

### ٧٤٦ - الشيخ نور الله الكشميري

الشيخ اصالح نور الله الحنفى الكشميري كان من أحفاد الشيخ أحمد القادري ، ووالدته كانت من ذرية الشيخ داود ، وهو أخذ الطريقة عن الشيخ عبيد الله البلخي ثم سافر إلى الحرمين الشريفين وأدرك بها الشيخ أبا الحسن المحدث السندى ثم رجع إلى « كشمير » ، مات سنة خمس وتسعين ومائة وألف ، كما في « روضة الأبرار » .

### ٧٤٧ - الشيخ نور الله البرهانوى

الشيخ العالم الكبير المحدث نور الله الصديقي البرهانوى أحد فحول العلماء ، ولد ونشأ بقرية « برهانه » ( بضم الموحدة ) واشتغل بالعلم من صباه وسافر إلى دهلي ولازم دروس الشيخ الكبير ولى الله بن عبد الرحيم العمري الدهلوي وأخذ عنه ولازمه ملازمة طويلة حتى صار من كبار العلماء في حياة شيخه ، أخذ عنه الشيخ عبد العزيز بن ولى الله وقرأ عليه كتب الفقه وكان الشيخ عبد العزيز المذكور ختنه ، مات نحو سنة سبع وثمانين ومائة وألف ، يظهر ذلك من رسالة الشيخ عبد العزيز أرسلها إلى السيد أبى سعيد بن محمد ضياء الحنفى البريلوى بعد رجوعه عن الحج يخبره بوفاة الشيخ نور الله وكان السيد رحل إلى الحرمين سنة ١١٨٧ هـ ورجع

إلى الهند سنة ١١٨٨ هـ .

## ٧٤٨ - الشيخ نور محمد البدايوني

الشيخ العالم الفقيه نور محمد الحسيني النقشبندی البدايوني أحد العلماء الربانيين ، أخذ عن الشيخ محمد محسن الدهلوي والشيخ سيف الدين بن محمد معصوم السرهندي واشتغل عليهما مدة طويلة حتى غلب عليه الاستغراق وامتد إلى خمس عشرة سنة فكان لا يصحو إلا في أوقات الصلوات ثم أفاق ، وكان غاية في الزهد والورع يأكل بعمل يده فيطبخ الطعام لبضعة أيام ويأكل منه حين يغلبه الجوع ، وكان لا يجيب دعوة الأغنياء ولا يجمع طعامين في مائدته ، أخذ عنه الشيخ جانجانان الدهلوي وكان يقول : إن مكشوفاته كانت في غاية الصحة ومطابقة الواقع بل يمكن أن نقول ليس لأمثالنا أن نرى بعين الرأس مثل ما يراه بعين القلب ، وقال : إن نفسه القدسية كانت خالية عن التغير بمدح الناس وذمهم وكان الرضاء والتسليم إلى القضاء من صفته ، مات لإحدى عشرة خلون من ذي القعدة سنة خمس وثلاثين ومائة وألف بمدينة دهلي ، كما في « المقامات المظهيرية » .

## ٧٤٩ - الشيخ نور محمد السندی

الشيخ الفاضل نور محمد التنوي السندی الواعظ كان من بني أعمام الشيخ محمد الحكيم السندی ، وكان واعظاً خطيباً مصقفاً ، أخذ عن الشيخ عبدالله الواعظ وذكر اثنتي عشرة سنة في مسجد ملوك شاه وكانت مواعظه مؤثرة تأخذ بجامع القلوب ، مات سنة ست وسبعين ومائة وألف ، كما في « تحفة الكرام » .

## ٧٥٠ - الشيخ نور محمد الأورنگ آبادي

الشيخ الصالح الكبير نور محمد بن عبدالله بن أبي العلاء الصوفي

الأورنگ آبادى أحد المشايخ المشهورين فى الهند ، أخذ عن الشيخ شرف الدين قطب الحموى وساح بلاد الهند ثم سكن بأورنگ آباد ، وكان شيخا معمرًا جليل القدر شديد التبعده عاش بأورنگ آباد نحوًا وعشرين سنة ، مات يوم الأربعاء لأربع خلون من جمادى الأخرى سنة اثنتين ومائة وألف ، كما فى « محبوب ذى المن » .

#### ٧٥١ - مولانا نور محمد اللاهورى

الشيخ الفاضل نور محمد بن محمد فيروز بن فتح الله اللاهورى المشهور بنور محمد المدقق ، له شرح على « التصريف » للسيد الشريف وله : نحمدك يا من بيده الصحة والسقام - الخ .

#### ٧٥٢ - مولانا نور الهدى الكشميرى

الشيخ الفاضل نور الهدى بن عبد الله بن محمد فاضل اليسوى الكشميرى كان من كبار المشايخ ، ولد سنة تسع وعشرين ومائة وألف وقرأ العلم على والده وعلى الشيخ سعد الدين صادق والشيخ رحمه الله ولازمهم مدة طويلة حتى برع فى كثير من العلوم والفنون ، أخذ عنه ملا محمد مقصود ومير نظام الدين وبابا أسد الله وملا محمد دلى والمفتى قوام الدين وأبناء ملا عبد الله وملا محمد أنور وخلق كثير ، مات فى جمادى الأولى سنة تسع وتسعين ومائة وألف ، كما فى « حقائق الحنفية » .

#### ٧٥٣ - الشيخ نور الهدى الأميتھوى

الشيخ العالم الكبير نور الهدى بن مودود بن عبد الواسع بن نظام الدين العثانى الأميتھوى أحد العلماء المشهورين ، ولد ونشأ ببلدة « أميتھى » وحفظ القرآن وقرأ العلم على الشيخ غلام نقشبند بن عطاء الله الكهنوى

وعلى غيره من العلماء، وقرأ فاتحة الفراغ وله خمسين عشرة مئة، وكان مفرط الذكاء متين الديانة كبير الشأن، وله رغبة إلى البحث والمناظرة، درس وأفاد مدة عمره، مات لثلاث عشرة خلون من رجب سنة ثلاث وثلثين ومائة وألف، كما في «بحر زخار».

## حرف الواو

٧٥٤ - مولانا وجه الحق البهلواروى

الشيخ الفاضل وجه الحق بن أمان الله بن محمد أمين بن جنيد بن إسماعيل البهلواروى كان من نسل عبد الله بن جعفر الطيار رضى الله عنه، واد ونشأ فى مهد العلم والمشيخة وقرأ بعض الكتب الدراسية على والده وأكثرها على صنوه محمد مخدوم وأجازه المخدوم سنة ثلاث وأربعين ومائة وألف، وأخذ الحديث عن الشيخ محمد عتيق بن عبد السميع البهارى وقرأ عليه «المشكاة» والصحيحين وأجازه لساثر كتب الحديث، ثم سافر إلى «غازيپور» للاستزاق وأقام بها زمنا ثم رجع إلى بلده وصرف عمره فى الدرس والإفادة، أخذ عنه ابنه وحيد الحق، ومن مصنفاته «نزهة السالكين» رسالة فى فضل العبادة، مات سنة خمس مائة وألف، كما فى «حديث الأزهار».

٧٥٥ - الشيخ ولى الله الدهلوى

الشيخ الفاضل ولى الله الحنفى الدهلوى أحد العلماء المشهورين كان سبط الشيخ عبد الأحد بن محمد سعيد السرهندى، قرأ العلم وبرع فى الشعر والتصوف والتفسير وسمى نفسه «اشتياق» فى الشعر على طريق شعراء الفرس، له مصنفات منها تفسر القرآن الكريم وقد ظن شبلى بن حبيب الله الأعظمكندى فى حاشيته على «كلشن هند» أنه هو الشيخ ولى الله بن عبد الرحيم

الدهلوى وهذا خطأ فاحش صدر منه لقلة تدبره وعدم وقوفه على تراجم علماء الهند، فإن الشيخ ولى الله بن عبد الرحيم الدهلوى وإن كان شاعرا ولكنه اسمه فى الشعر « أمين » وهذا الشيخ ولى الله وإن كان محدثا ولكنه كان من أسباط الشيخ عبد الأحد وكان يسكن بكوئله فيروزشاه وأين هذا من ذاك، توفى ولى الله المترجم له سنة خمسين ومائة وألف، قال الشاعر: «طوطى خوش مقال بوداى وای»، كما فى « تذكرة الشعراء » لحسين قلى بن آقا على المؤلفة سنة ١٢٣٢ هـ و « تذكرة الشعراء » لفتح على شاه الدهلوى المؤلفة سنة ١١٦٦ هـ و « تذكرة الشعراء » لير حسن بن المستحسن الدهلوى .

### ٧٥٦ - شيخ الإسلام ولى الله بن عبد الرحيم الدهلوى

الشيخ الإمام الهمام حجة الله بين الأنام إمام الأئمة قدوة الأمة علامة العلماء وارث الأنبياء آخر المجتهدين أوجد علماء الدين زعيم المتضلعين بحمل أعباء الشرع اللتين يحى السنة ومن عظمت به لله علينا المنة شيخ الإسلام قطب الدين أحمد ولى الله بن عبد الرحيم بن وجيه الدين العمري الدهلوى .

العالم الفاضل التحرير أفضل من بث العلوم فأروى كل ظمآن  
كان السلف من آبائه من حفدة السيد ناصر الدين الشهيد ومشهده ببلدة  
«سوقى بت» معروف بزار ويتبرك به، وجده الشيخ وجيه الدين العمري  
الشهيد حفيد للسيد نور الجبار الشهيد ونسبه يتصل بالإمام موسى الكاظم  
عليه وعلى آبائه السلام، وكان أبوه الشيخ عبد الرحيم من وجوه مشايخ  
دهلى ومن أعيانهم، له حظ وافر من العلوم الظاهرة والباطنة مع علو كعبه  
فى طريقة الصوفية وهو بشر بولده فى رؤيا صالحة بشره بذلك الشيخ  
قطب الدين بختيار الأوشى وقال له إن يسميه باسمه إذا ولد فلذلك قيل له

« قطب الدين » ، وهو ولد يوم الأربعاء لأربع عشرة خلون من شوال سنة أربع عشرة ومائة وألف في أيام عالمكير ، فلما بلغ من عمره ما يندفع فيه الموفق من السعداء إلى طريق العلم وطلابه وينسلك فيه بين نظام طلابه أخذ العلوم عن والده الشيخ عبد الرحيم المذكور وقرأ عليه الرسائل المختصرة بالفارسية والعربية وشرع في « شرح الكافية » للعارف الحسامي وهو ابن عشر سنين وتزوج وهو ابن أربع عشرة سنة وبايع والده واشتغل عليه بأشغال المشايخ النقشبندية وقرأ « تفسير البضاوي » وأجيز بالدرس وفرغ من التحصيل وهو في الخامس والعشرين من سنه وكان قرأ طرفاً من « المشكاة » و« صحيح البخاري » و« شمائل الترمذي » و« المدارك » ، ومن علم الفقه « شرح الوقاية » و« الهداية » بتمامها إلا طرفاً يسيراً ، ومن أصول الفقه « الحسامي » وطرفاً صالحاً من « التوضيح » و« التلويح » ومن المنطق « شرح الشمسية » ونسطاً من « شرح المطالع » ، ومن الكلام « شرح العقائد » وجملة من « الخيالي » و« شرح المواقف » ، ومن التصوف قطعة من « العوارف » ومن الطب « موجز القانون » ، ومن الحكمة « شرح هداية الحكمة » ، ومن المعاني « المختصر » و« المطول » ، وبعض الرسائل في الهيئة والحساب - إلى غير ذلك ، وكلها على أبيه ، وكان يختلف في أثناء الدرس إلى إمام الحديث في زمانه الشيخ محمد أفضل السيابكوثي فانتفع به في الحديث ، واشتغل بالدرس نحواً من اثنتي عشرة سنة ، وحصل له الفتح العظيم في التوحيد والباطن الواسع في السلوك ونزل على قلبه العلوم الوجدانية فوجاً فوجاً ، وخاض في بحار المذاهب الأربعة وأصول فقههم خوفاً بليغاً ونظر في الأحاديث التي هي متمسكاتهم في الأحكام وارتضى من بينها بامداد النور الغيبي طريق الفقهاء المحدثين ، واشتاق إلى زيارة الحرمين الشريفين فرحل إليها سنة ثلاث وأربعين ومائة وألف ومعه خاله الشيخ عبيد الله البآرهوي وابن خاله محمد عاشق وغيرهما من أصحابه فأقام بالحرمين

عامين كاملين ، وصحب علماء الحرمين محبة شريفة ، وتلمذ على الشيخ أبي طاهر محمد بن إبراهيم الكردي المدني في المدينة المنورة ف تلقى منه جميع « صحيح البخاري » ما بين قراءة وسماع وشيئا من « صحيح مسلم » و « جامع الترمذي » و « سنن أبي داود » و « سنن ابن ماجه » و « موطأ الإمام مالك » و « مسند الإمام أحمد » و « الرسالة » للشافعي و « الجامع الكبير » ، وسمع منه « مسند الحافظ الدارمي » من أوله إلى آخره في عشرة مجالس كلها بالمسجد النبوي عند المحراب العثماني تجاه القبر الشريف وشيئا من « الأدب المفرد » للبخاري وشيئا من أول « الشفاء » للقاضي عياض ، وسمع عليه « الأمم » فهرس الشيخ إبراهيم بن الحسن الكردي المدني مع التذييل ، فأجاز له الشيخ أبو طاهر إجازة عامة بما تجوز له وعنه روايته من مقروء ومسموع وأصول وفروع وحديث وقديم ومحفوظ ورقم ، وذلك في سنة أربع وأربعين ومائة وألف ، ثم ورد بمكة المباركة وأخذ موطأ مالك عن الشيخ وفداه المالكى المكي ، وحضر دروس الشيخ تاج الدين القلقلى المكي أياها حين كان يدرس صحيح البخاري وسمع عليه أطراف الكتب الستة وموطأ مالك ومسند الدارمي و « كتاب الآثار » لمحمد وأخذ الإجازة عنه لسائر الكتب وأخذ عنه الحديث السلسل بالأولية عن الشيخ إبراهيم بن الحسن المدني وهو أول حديث سمع منه بعد عوده من زيارة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وعاد إلى الهند سنة خمس وأربعين ومائة وألف .

و من نعم الله تعالى عليه :

أنه خصه بعلوم لم يشرك معه فيها غيره وإلى أشرك فيها معه غيره من سائر الأئمة كثيرة لا يحصيها البيان ونحن نذكر قليلا من ذلك الكثير حسبما ذكرها حسن بن يحيى الترمذي في « البيان الخفي » .

منها ما أكرمه الله تعالى به من الفصاحة في اللغة العربية والربط



الخاص بالفنون الأدبية في النظم والنثر كأنما الإيجاز أو السحر من رقة اللفظ ومعناه و صفاء المورد ومعناه .

ومنها علوم الفقه على مذاهب الأربعة وأصحابهم والاطلاع على مأخذ المسائل ومنازع الحجج والدلائل .

ومنها علم الحديث والأثر مع حفظ المتن وضبط الأسانيد والنظر في دواوين المجاميع والمانيد ولم يتفق لأحد قبله ممن كان يعنى بهذا العلم من أهل قطره ما اتفق له من رواية الأثر وإشاعته في الأكساف البعيدة .

ومنها علم تفسير القرآن وتاويل كتاب الله العزيز فمن نظر في كتبه شهد بتوفر حظه منه .

ومنها أصول هذه العلوم ومبادئها التي هذبها تهذيباً بليغاً وأكثر من التصرف فيها حتى ينكاد يصح أن يقال : إنه باني أسسها وبارى قوسها ، فأما أصول التفسير فكتابه « الفوز الكبير » فيها شاهد صدق على براعته على كثير من أهلها ، والحق أنه متفرد بتحقيق هذا الفن وتدقيقه ، وأما أصول الحديث فله فيها باع رحيب ، وقد أشار ابنه عبد العزيز أن له فيها تحقيقات مستظرفة لم يسبق إليها ، وأما أصول الفقه فانه شرح أصول المذاهب المختلفة وجمعها وبين الفرق بين الأمر الجدلية والأصول الفقهية ورد وجوه الاستنباط على كثرتها إلى عشرة وأسس قواعد الجمع بين مختلف الأدلة وبين قوانين الترجيح .

ومنها علم العقائد وأصول الدين فانه أتى بأسرار عامضة في تطبيق بالمأثور مما لا يهتدى إليها في الأعصار إلا واحد بعد واحد ممن يحتج به الله سبحانه وذلك لأن المتكلم في هذا العلم إما أن يكون صاحب حديث يتهاقت على ظواهره أو صاحب كلام يتعمق في الرأي أو صاحب فقه يتوسط الفريقين أو صاحب ذوق يطحن إلى ما يتجلى له ، وقد جمع الله تعالى في صدره ما شئت

بين هؤلاء .

ومنها آداب السلوك وعلم الحقائق فانه أفاض من ذوارف المعارف على أهلها مجالا لأنه كان جامعا بين الطرق الثلاثة من السمع والفكرة والذوق فلا يتجلى له شيء من السر الغامض فيقبله إلا بعد ما شهد بصحته شاهدا صدق من العقول والمنقول .

لا أقول : إنه لم يشاركه فيها من علماء أرضه ممن عاصروهم أو تأخر زمانه بقليل عن زمانهم إلا أنه فضلهم بعلوم وهبة نعمها إلى علومه وهي كثيرة لاتضبط ، فمنها فنون من علم التفسير كبيان العلوم الخمسة القرآنية وتأويل الحروف المقطعات في أوائل السور وتوجيه قصص الأنبياء عليهم السلام وبيان مبادئها التي نشأت من استعداد النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقابلية قومه ومن التدبير الذي دبرته الحكمة الإلهية في زمانه فقد ألف لذلك رسالة جيدة سماها « تأويل الأحاديث » ، ومنها ترجمة القرآن بالفارسية على شاكلة النظم العربي في قدر الكلام وخصوص اللفظ وعمومه وغير ذلك وسماها « فتح الرحمن في ترجمة القرآن » ، ومنها ما ألقى الله في قلبه وقتا من الأوقات ميزاتا يعرف به سبب كل اختلاف وقع في الملة المحمدية على صاحبها الصلاة والتحية ويعرف ما هو الحق عند الله وعند رسوله وقد ذكر نموذجا من ذلك حين سئل عن الاختلاف في « الإنصاف » و « عقد الجيد » و « المهمعات » وغير ذلك من مصنفاته ، ومنها ما صلب الله تعالى في صدره من نور كشف له وجوه أسرار الشريعة ثم شرح صدره لبيانها فينبها على أحسن وجه في « حجة الله البالغة » ، وقد قال ولده عبد العزيز في كتابه إلى أمير حيدر البلگرامي : وكتاب حجة الله البالغة التي هي عمدة تصانيفه في علم أسرار الحديث ولم يتكلم في هذا العلم أحد قبله على هذا الوجه من تأصيل الأصول وتفريع الفروع وتمهيد المقدمات والمبادئ واستنتاج المقاصد منها إلى المجلس والنادى وإنما يستنشم نفحات قليلة من هذا العلم في كتاب « إحياء العلوم » للفرالي

وكتاب « الفوائد الكبرى » للشيخ عز الدين بن عبد السلام المقدسي وربما يوجد بعض فوائد هذا العلم في مواضع من « الفتوحات المكية » للشيخ الأكبر و « الكبرى الأحرى » للشيخ ابن عربي وكذا مؤلفات تلميذه الشيخ الكبير الشيخ صدر الدين القونوي قدس سرهما وقد جمعها الشيخ عبد الوهاب الشمراني في كتاب « الميزان » - انتهى .

ويس على الله بمستنكر أن يجمع العالم في واحد

ومن نعم الله تعالى عليه :

أن أولاد خلعة الفاتحة وألمه الجمع بين الفقه والحديث وأسرار السنن ومصالح الأحكام وسائر ما جاء به النبي صلى الله عليه وآله وسلم من ربه عز وجل حتى أثبت عقائد أهل السنة بالأدلة والحجج وطهرها من فدى أهل العقول وأعطى علم الإبداع والخلق والتدبير والتدلى مع طول وعرض وعلم استعداد النفوس الإنسانية لجمعها وأفيض عليه الحكمة العملية وتوفيق تشييدها بالكتاب والسنة وتميز العلم المنقول من المحرف المدخول وفرق السنة السنية من البدعة غير المرضية ، كما قال في « التفهيمات الإلهية » : « ومن نعم الله عليّ ولا نغر أن جعلني ناطق هذه الدورة وحكيمها وقائد هذه الطبقة وزعيمها فنطق على لساني ونفث في نفسي فإن نطقت بأذكار القوم وأشغالهم نطقت بجوامعها وأثبت على مذاهم جميعها ، وإن تكلمت على نسب القوم فيما بينهم وبين ربهم زويت لي مناكبها وبسطت في جوانبها ووافيت ذروة سنامها وقبضت على مجامع خطامها ، وإن خطبت بأسرار اللطائف الإنسانية تعوضت قاموسها وتلمست باغوسها وقبضت على جلايبها وأخذت بتلايبها ، وإن تمطيت ظهر علوم النفوس ومبالغها فأنا أبو عذرتها آتيهم بعجائب لا تحصى وغرائب لا تكتمه ولا اكتناها يرحى ، وإن بحثت عن علم الشرائع والنبوات فأنا إيث عرينها وحافظ جريتها

ووارث خزانها وباحث مغانيها .

وكم لله من لطف خفى يدق خفاء عن فهم الذكي  
وقال في موضع آخر من ذلك الكتاب : لما تمت بي دورة الحتمة  
البسني الله خلعة المجددية فعلمت علم الجمع بين المختلفات - انتهى .  
وقد أثنى عليه الأجلة من العلماء

ومنهم شيخه أبو طاهر محمد بن إبراهيم المدني قال : إنه يسند عن اللفظ  
وكنيت أصحح منه المعنى - أو كلمة تشبه ذلك ، وكتبها فيما كتب له وهذا يقرب  
من قول البخاري في أبي عيسى حين قال له ما انتفعت بك أكثر مما انتفعت  
بي ، وليس وراءه مفخر ترام ولا فوقها منقبة تمنى .

شرف ينطج النجوم بروقيه وعز يـقل الأجيالا

وقال الشيخ شرف الدين محمد الحسيني الدهلوي في كتابه « الوسيعة  
إلى الله » : ثم لما دونت علوم الولاية وقواعدها وقوانينها وتحققت والفوس  
الكاملة بأصولها وفروعها وغلبت على الاستعدادات المختلفة نتائجها وثمراتها  
ومر الدهور والأعصار وتناولت إليها أيدي الأفكار اختلطت علوم الولاية  
بعلوم النبوة لشدة غموضها اختلاطا صعب التمييز بينها بل اختلطت العلوم  
كلها من النافعة والضارة لاختلاط الناس عربهم وعجمهم ولاختلاف استعداداتهم  
وأمزجتهم ولتأخر العلوم وتداول الكتب بينهم فتيسر لكل أحد من الناس  
أن يحمل أى عبارة من أى علم شاء على وفق ذوقه بطريق فن الاعتبار ويستدل  
بها على مدعاه وهو لا يدري أن حملها بطريق الاعتبار وأن فن الاعتبار  
لا يتأتى به الاستدلال فاشتبه الأمر على نفوس المستعدين وتعمس التحقق لها  
بالعلوم على حياها فأصبحت المصيبة واستطارت البلية كل الجهات حتى أن الزيادة  
والملاحدة تستروا في زى الصوفية وتناولت أيديهم بعبارات القرآن العظيم  
والأحاديث النبوية صلى الله عليه وسلم وكلمات المشايخ الكبار وحملوها

على غير المراد فضلوا و أضلوا فكاد الزمان أن يكون شبيها بزمان الجاهلية  
فاتقضى التدبير الكلى والحكمة الأزلية أن تظهر حقيقة الحقائق بالقدر  
المشترك الجامع بين علوم النبوة والولاية بل الجامع بين العلوم كلها مرة  
أخرى في مظهرها ، الثالث ليكون منصة لظهور حقائقها الجامعة المميزة بين العلوم  
ومراتبها فهو يفتن قوانين و يدون قواعد يحصل بها الامتياز التام بين علوم النبوة  
والولاية بل بين العلوم المعتدة كلها من التفسير والحديث والفقه والكلام  
والتصوف والسلوك فيزل كل علم منزلته و يبلغ كل عبارة وإشارة مبلغه  
و هو الكامل المكمل زبدة المتقدمين قدوة المتأخرين قطب المدققين  
غوث المحققين الشيخ ولى الله المحدث الدهلوى - سلمه الله سبحانه - و من كان  
له لطف قريحة و طالع مصنفاته الشريفة و تحقق بقواعدها و قوانينها خصوصا  
كتاب « حجة الله البالغة » و « الإيجات » و « أطاف القدس » و « المهمات »  
و « المكتوب المرسل إلى المدينة » و « الكتاب المسوى في شرح المؤطا »  
لم يبق له رية في تصديق هذا المطلب الأهمى و المقصد الأتقى - قل الحق  
من ربكم فمن شاء فليؤمن و من شاء فليكفر - فمثل مصنفاته الشريفة  
بالنسبة إلى التصنيفات السابقة في العلوم مثل رجل ماهر باللغات بأسرها  
إلى جماعة وجدوا دينارا يطلب به كل واحد بلغته العنب فوق خصام  
و خلاف بينهم بسبب اختلاف ألفاظهم فأخذ هذا الرجل الدينار من أيديهم  
و اشترى عنباً و أعطاهم فلما رأوا ذلك شكروا له و رضوا بينهم و تعانقوا ،  
فانهم - انتهى .

و ذكر الشيخ غلام على العلوى الدهلوى في « المقامات » أن شيخه  
مرزا جانجانان العلوى الدهلوى كان يقول : إن الشيخ ولى الله قد بين طريقة  
جديدة وله أسلوب خاص في تحقيق أسرار المعارف و غوامض العلوم و إنه  
ربانى من العلماء و لعله لم يوجد مثله في الصوفية المحققين الذى جمعوا بين  
علمى الظاهر و الباطن و تكلموا بعلوم جديدة إلا رجال معدودون - انتهى .

وذكر محسن بن يحيى الترمذى فى «البيان الجنى» أنه سمع شيخه العلامة فضل حق بن فضل إمام الخير آبادى مرتين يثنى عليه فيحسن الثناء من ذلك ما سمعته حين كان ببلدة «الور» وكانت وقعت فى يده نسخة من كتاب «إزالة الخفاء» فكان أولع بها ويكثر النظر فيها أوان فراغه من دروسه وسائر ما يشغله من شأنه فلما وقف على كثير منها قال بمحضر من الناس: إن الذى صنف هذا الكتاب لبحر زخار لا يرى له ساحل، هذا وليس يقع فيه إلا جاهل غبي من الجهال لا يربى أن يستطب ما به من دانه العضال أو حامد يحسده على ما أكرمه الله تعالى به من علية الخصال وولية سجايا الشرف والكمال:

حسدوك إذ رأوك آرك الله بما قد فضلت النجباء

وقد حكى عن المفتى عناية أحمد الكاكوروى أنه كان يقول: إن الشيخ ولى الله مثله كمثل شجرة طوبى أصلها فى بيته وفرعها فى كل بيت من بيوت المسلمين فما من بيت ولا مسكان من بيوت المسلمين وأمكنتهم إلا وفيه فرع من تلك الشجرة لا يعرف غالب الناس أين أصلها.

وقال السيد صديق حسن القنوجى فى «الحظوة بذكر الصحاح الستة» فى ذكر من جاء بعلم الحديث فى الهند: ثم جاء الله - سبحانه وتعالى - من بعدهم بالشيخ الأجل والمحدث الأكل ناطق هذه الدورة وحكيمها وفائق تلك الطبقة وزعيمها الشيخ ولى الله بن عبد الرحيم الدهلوى المتوفى سنة ست وسبعين ومائة وألف وكذا بأولاده الأجداد وأولاد أولاده أولى الإرشاد المشمرين هذا العلم عن ساق الجد والاجتهاد فعاد لهم علم الحديث غضا طريا بعد ما كان شيئا فريا وقد نفع الله بهم وبعلمهم كثيرا من عباده المؤمنين ونفى بسعيهم المشكور من فتن الإثمراك والبدع ومحدثات الأمور فى الدين ما ليس بخاف على أحد من العالمين فهؤلاء الكرام قد رجحوا علم

السنة على غيرها من العلوم وجعلوا الفقه كالتابع له والمحكوم وجاء تحت  
حيث يرتضيه أهل الرواية ويبنيه أصحاب الدراية، شهدت بذلك  
ونثاويهم ونظمت به زبرهم وصاياهم ومن يرتاب في ذلك فليرج  
ما هناك فعلى الهند وأهلها شكرهم ما دامت الهند وأهلها :

من زار بابك لم تبرح جوارحه تروى أحاديث ما أوليت من  
فالعين عن قرّة والكف عن صلة والقلب عن جابر والسمع عن -  
وقال القنوجي المذكور في « أيجد العلوم » : كان بيته في الهند  
علم الدين وهم كانوا مشايخ الهند في العلوم النقليّة بل والعقليّة ، أص  
الأعمال الصالحات وأرباب الفضائل الباقيات ، لم يعهد مثل علمهم  
علم بيت واحد من بيوت المسلمين في قطر من أقطار الهند وإن كان  
قد عرف بعض علم المعقول وُعد على غير بصيرة من الفحول ولا  
لم يكن علم الحديث والتفسير والفقه والأصول وما يلها إلا في هذا  
لا يختلف في ذلك من موافق ولا يخالف إلا من أعماه الله عن الإ  
ومسته العصية والاعتساف وأين الثرى من الثريا والنبيذ من الحما  
يختص برحمته من يشاء - انتهى .

و أما مصنّفاته الجيدة الحسان الطيبة

فكثيرة؛ منها ما تدل على سعة نظره و غزارة علمه « فتح  
في ترجمة القرآن » بالفارسية وهي على شاكاة النظم العربي في قدر  
و خصوص اللفظ وعمومه وغير ذلك .

ومنها « الزهراوين » في تفسير سورة البقرة وآل عمران  
ومنها « الفوز الكبير » في أصول التفسير ذكر فيه العلوم  
القرآنية وتأويل الحروف المقطعات وحقائق أخرى .

ومنها « تأويل الأحاديث » رسالة نفيسة له بالعربية في

فخص الأنبياء عليهم السلام وبيان مبادئها التي نشأت من استعداد النبي وقابلية قومه ومن التدبير الذي دبرته الحكمة الإلهية في زمانه .  
ومنها « فتح الخير » وهو الجزء الخامس من « الفوز الكبير »  
اقتصر فيه على غريب القرآن وتفسيره مما روى عن عبدالله بن عباس رضي الله عنه .

ومنها رسالة نفيسة له بالفارسية في قواعد ترجمة القرآن وحل مشكلاتها .

ومنها منهياته على « فتح الرحمن » جمعها في رسالة مفردة له .

ومن مصنفاته في الحديث وما يتعلق به :

« المصنف شرح المؤطا » برواية يحيى بن يحيى الليثي مع حذف أقوال الإمام وبعض بلاغياته وتكلم فيه ككلام المجتهدين .  
ومنها « السوى شرح المؤطا » مكتفيا فيه على ذكر اختلاف المذاهب وعلى قدر من شرح الغريب .

ومنها شرح تراجم الأبواب للبخاري أتى فيه بتحقيقات بعجية وتدقيقات غريبة .

ومنها « النوادر من أحاديث سيد الأوائل والآخر » .

ومنها « الأربعين » جمع فيه أربعين حديثا قليلة المباني وكثيرة المعاني ، رواها من شيخه أبي طاهر بسنده المتصل إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

ومنها « الدر السمين في مبشرات النبي الأمين » .

ومنها « الإرشاد في مهمات الإسناد » .

ومنها « إنسان العين في مشايخ الحرمين » .

ومنها رسالة بسيطة له في الأسانيد بالفارسية مشتملة على تحقيقات

غريبة وتدقيقات بعجية .



- و من مصنفاته في أصول الدين وأسرار الشريعة وغيرها :
- « حجة الله البالغة » في علم أسرار الشريعة ، ولم يتكلم في هذا العلم أحد قبله على هذا الوجه من تأصيل الأصول وتفريع الفروع وتمهيد المقدمات والمبادئ واستنتاج المقاصد .
- ومنها « إزالة الخفاء عن خلافة الخلفاء » كتاب عديم النظير في بابه ، لم يؤلف مثله قبله ولا بعده يدل على أن صاحبه لبحر زخار لا يرى له ساحل .
- ومنها « قوة العينين في تفضيل الشيخين » بالفارسي .
- ومنها « حسن العقيدة » رسالة مختصرة له في العقائد بالعربية .
- ومنها « الإنصاف » في بيان أسباب الاختلاف بين الفقهاء والمجتهدين .
- ومنها « عقد الجيد في أحكام الاجتهاد والتقليد » .
- ومنها « الدور البازغة » في الكلام .
- ومنها « المقدمة السنية في انتصار الفرقة السنية » ،
- و من مصنفاته في الحقائق والمعارف والسلوك وغيرها :
- المكتوب المدني المرسل إلى إسماعيل بن عبد الله الرومي في حقائق التوحيد .
- ومنها « لطاف القدس في لطائف النفس » .
- ومنها « القول الجليل في بيان سواء السبيل » في سلوك الطرق الثلاثة المشهورة القادرية والإشئية والنقشبندية .
- ومنها « الانتباه في سلاسل أولياء الله » كتاب مبسوط في شرح السلاسل المشهورة والغير المشهورة .
- ومنها « الهمعات » رسالة نفيسة بالفارسية يحق أن تكتب بمداد النور على خدود اخور وهي في بيان النسبة إلى الله .
- ومنها « اللطحات » .
- ومنها « السطعات » في بعض ما أفاض الله على قلبه .

ومنها « الموامع » في شرح « حزب البحر » على لسان الحقائق والمعارف .

ومنها « شفاء القلوب » في الحقائق والمعارف .

ومنها « الخير الكثير » .

ومنها « الفهيمات الإلهية » .

ومنها « فيوض الحرمين » .

ومنها رسالة له بالعربية في جواب مسائل الشيخ عبد الله بن عبد الباقي الدهلوي على الوجه الذي اقتضاه كشفه .

ومن مصنفاته في السير والأدب :

« سرور المحزون » مختصر بالفارسي ملخص من « نور العيون في

تلخيص سير الأمين والمأمون » لابن سيد الناس ، صنفه بأمر الشيخ الكبير جان جانان العلوي الدهلوي .

ومنها « أنفاس العارفين » رسالة بسيطة له تشتمل على تراجم آباؤه

والكبار من أسرته وعلى سيرهم وبعض وقائعهم وأذواقهم ومعارفهم .

ومنها « أطيب النغم في مدح سيد العرب والعجم » شرح فيه بآئنه .

ومنها رسالة له شرح فيها رباعياته بالفارسية .

ومنها ديوان الشعر العربي جمعه ولده الشيخ عبد العزيز ورتبه

الشيخ رفيع الدين .

و أما شعره

بالعربي فكانما الإعجاز أو السحر في رقة اللفظ ومعناه وصفاء

المورد ومعناه :

كان نجوما أومضت في الغياهب عيون الأناعي أورؤوس العقارب  
إذا كان قلب المرء في الأمر خائرا فأضيق من تسعين رحب السباب  
و تشغلى

وتشفاني عن وعن كل راحتي  
إذا ما أتتني أزمة مدلهمة  
تطلبني هل من ناصر أو مساعد  
فلمست أرى إلا الحبيب عدا  
ومعتصم المكروب في كل همرة  
ملاذ عباد الله ملجأ خوفهم  
إذا ما أتوا نوحا وموسى وآدما  
فما كان يغني عنهم عند هذه  
هناك رسول الله ينجو لربه  
فيرجع مسرورا بسبيل طلابه  
سلالة إسماعيل والعرق نازع  
بشارة عيسى والذي عنه عبروا  
ومن أخبروا عنه بأن ليس خلقه  
ودعوة إبراهيم عند بنائه  
بجميل المحيا أبيض الوجه ربة  
صبيح مليح أدهج العين أشكل  
وأحسن خلق الله خلقا وخلقة  
وأجود خلق الله خلقا وناثلا  
وأعظم حُرٍّ للمعالي نهوضه  
ترى أشجع الفرسان لاذ بظهره  
وآذاه قوم من سفاهة عقابهم  
فما زال يدعو ربه لهداهم  
وما زال يغفو قادرا من مسيئتهم  
وما زال طول العمر لله معرضا  
مصائب تقفو مثلها في المصائب  
تحيط بنفسى من جميع جوانب  
ألوذ به من خوف سوء العواقب  
رسول إله الخلق جسم المناقب  
ومنتجع الغفران من كل هائب  
إذا جاء يوم فيه شيب الذوائب  
وقد هالهم أبصار تلك الصائب  
نبي ولم يظفرهم بالآرب  
شفيعا وفتاحا لباب المواهب  
أصاب من الرحمن أعلى المراتب  
وأشرف بيت من لؤى بن غالب  
بشدة بأس بالضحوك المحارب  
بفظ وفي الأسواق ليس بصاحب  
بمكة بيتا فيه نيل الرغائب  
جليل كراديس أزج الحواجب  
فصيح له الإجماع ليس بشائب  
وأنفعهم للناس عند النوائب  
وأبسطهم كفا على كل طالب  
إلى المجد سام للعظامم خاطب  
إذا أحرر بأس في بئس المواجب  
ولم يذهبوا من دينه بمذاهب  
وإن كان قد قاسى أشد انتعاب  
كما كان منه عند جبة جاذب  
عن البسط في الدنيا وعيش المزارب

بديع كمال في العالي فلا امرؤ  
 أنا ما مقيم الدين من بعد فترة  
 فيا ويل قوم يشركون برهم  
 ودينهم ما يفترون برأيهم  
 ويا ويل قوم حرفوا دين ربهم  
 ويا ويل من أطرى بوصف نبيه  
 ويا ويل قوم قد أبار نفوسهم  
 ويا ويل قوم قد أخف عقولهم  
 فأدركهم في ذلك رحمة ربنا  
 فأرسل من عليا قريش نبيه  
 ومن قبل هذا لم يخالط مدارس اليهود ولم يقرأ لهم خط كاتب  
 فأوضح منهاج الهدى لمن اهتدى  
 وأخبر عن بدء السوء لهم وعن  
 وعن حكم رب العرش فيما يعينهم  
 وأبطل أصناف الخنى وأبادهما  
 وبشر من أعطى الرسول قيادة  
 وأوعده من يأبى عبادة ربه  
 فأنجى به من شاء منا نجاته  
 فأشهد أن الله أرسل عبده  
 وقد كان نور الله فينا لمهتد  
 وأقوى دليل عند من تم عقله  
 توطى عقول في سلامة فكره  
 سماعة شرع في رزاة شرعة  
 مكازم أخلاق وإتمام نعمته  
 يكون لله مثلاً ولا بمقارب  
 وتحريف أديان وطول مشاغب  
 وفيهم صنوف من وخيم المثالب  
 كتحرير حام واختراع السوائب  
 وأنتم بمصنوع لحفظ المناصب  
 فسياء رب الخلق اطراء خائب  
 تسكلف ترويق وحب الملاعب  
 تحجر كسرى واصطلام الضرائب  
 وقد أوجبوا منه أشد المعائب  
 ولم يك فيما قد بلوه بسكاذب  
 ومن بتعليم على كل راغب  
 مقام مخوف بين أيدي المحاسب  
 وعن حكم تروى بحكم التجارب  
 وأصناف بغى للعقوبة جالب  
 بمحنة تنعيم وحوار كواءب  
 عقوبة ميزان وعيشة قاطب  
 ومن خاب فلتندبه شر النوادب  
 بحق ولا شيء هناك برائب  
 وصمصام تدمير على كل ناكب  
 على أن شرب الشرع أصفى المشارب  
 على كل ما يأتي به من مطالب  
 وتحقيق حق في إشارة حاجب  
 نبوة تأليف وسلطان غالب

نصدق دين المصطفى بقلوبنا  
براهين حق أوضحت صدق قوله  
من الغيب كم أعطى الطعام بطائع  
وكم من مريض قد شفاه دعاؤه  
ودرت له شاة لدى أم معبد  
وقد ساخ في أرض حصان سراقه  
وفد فاح طيبا كف من مس كفه  
وألقي شقى القوم فرث جزورهم  
فألقوا بيدر في قلب مغيب  
وأخبر أن أعطاه مولاه نصرة  
فأوفاه وعد الرعب والنصر عاجلا  
وأخبر عنه أن سيلغ ملكه  
فأسبل رب الأرض بعد نبه  
وكلمه الأحجار والعجم والحصى  
وحن له الجذع القديم تحزنا  
وأعجب تلك البدر ينشق عنده  
وشق له جبريل بآطن صدره  
وأسرى على متن البراق إلى السما  
وشاهد أرواح النبيين جملة  
وشاهد فوق الفوق أنوار ربه  
وراعت بليغ الآى كل مجادل  
براعة أسلوب وعجز معارض  
وسماه رب الخلق أسماء مدحة  
رؤف رحيم أحمد ومجد

على بينات فهمها من غرائب  
رواها وروى كل شب وشائب  
وكم مرة ألقى الشارب لشارب  
وإن كان قد أشفى لوجة واجب  
حليبا ولا تسطاع حلبة طالب  
وفيه حديث عن براه بن عازب  
وما حل رأسا جس شيب الذوائب  
على ظهره والله ليس بعازب  
وعم جميع القوم شؤم المداعب  
ورعبا إلى شهر مسيرة سارب  
وأعطى له فتح التبوك ومارب  
إلى ما أرى من مشرق ومغارب  
فتوحا توارى ما لها من مناكب  
وتكلم هذا النوع ليس برائب  
فإن فراق الحب أدهى المصائب  
وما هو في إبحازه من عجائب  
لغسل سواد بالسويداء لازب  
فيا خير مركوب ويا خير راكب  
لدى الصخرة العظمى وفوق الكواكب  
كشيل فراش وافر متراكب  
خصيم تهادى في مرآة المطالب  
بلاغة أقوال وأخبار غائب  
تبين ما أعطى له من مناقب  
مقنى ومفضال يسمى بعاقب

إذا ما أنشأوا فتنة جاملية      يقود بيحز زاخر من كتاب  
 يقوم لدفع اليأس أسرع قومه      يجيش من الأبطال غر السلاهب  
 أشده يوم اليأس من كل باسل      ومن كل قوم بالأسنة لاعب  
 توارث أقداما ونبلا وجرأة      نفوسهم من أمهات نجائب  
 جزى الله أصحاب النبي محمد      جميعا كما كانوا له خير صاحب  
 وآل رسول الله لا زال أمرهم      قويا على أرغام أنف النواصب  
 ثلاث خصال من تعاجيب ربنا      نجاة أعقاب لوالد طالب  
 خلافة عباس ودين نبينا      تزايد في الأنظار من كل جانب  
 يؤيد دين الله في كل دورة      عصائب تنلو مثلها من عصائب  
 فمنهم رجال يدفعون عدوهم      بسر القنا والمرهقات القواضب  
 ومنهم رجال يغلبون عدوهم      بأقوى دليل مفهم للأضاب  
 ومنهم رجال ينشأوا شرع ربنا      وما كان فيه من حرام وواجب  
 ومنهم رجال يدرسون كتابه      بتجويد ترتيب وحفظ مراتب  
 ومنهم رجال فسروا بعلمهم      وهم علمونا ما به من غرائب  
 ومنهم رجال بالحدِيث تولعوا      وما كان فيه من صحيح وذاهب  
 ومنهم رجال مخلصون لربهم      بأنفسهم خصب البلاد الأجادب  
 ومنهم رجال بهتدى بعظاتهم      قيام إلى دين من الله واصب  
 على الله رب الناس حسن جزائهم      بما لا يوافق عده ذهن حاسب  
 فمن شاء فليذكر بحال بشيئة      ومن شاء فليغزل بحب الرائب  
 سأذكر حبي للحبيب محمد      إذا وصف العشاق حب الحبايب  
 وأذكر وجدا قد تقدم عهده      حواه فؤادى قبل كون الكواكب  
 ويدو حياه لعيني في الكرى      بنفسى أنديته إذا والأقارب  
 وتذكرني في ذكره قشعريرة      من أوجد لا يحويه علم الاجانب  
 وأننى لروحي عند ذلك هزة      وأنا وروحا دون وثية وائب

وصلى عليك الله يا خير خلقه      ويا خير مأمول ويا خير واهب  
 ويا خير من يرجى لكشف رزية      ومن جوده قد فاق جود السحاب  
 فاشهد أن الله راحم خلقه      وأنت مفتاح لكسر المواهب  
 وأنت أعلى الرسلين مكانة      وأنت لهم شمس وهم كالنواكب  
 وأنت شفيع يوم لا ذور شفاعته      بمن كما أننى سواد بن قارب  
 وأنت مجيرى من هجوم ملة      إذا انشبت في القلب شر الخالب  
 فما أنا أغشى أزمة مدلهمة      ولا أنا من ريب الزمان براهب  
 فاني منكم في قلاع حصينة      وحد حديد من سيوف المحارب  
 وليس ملوما عى صب أصابه      غليل الهوى في الأكرمين الأطائب  
 توفي إلى رحمة الله سبحانه ظهيرة يوم السبت سلخ شهر الله المحرم  
 سنة ست وسبعين ومائة وألف بمدينة دهلí فدفن عند والده خارج  
 البلدة وله اثنان وستون سنة ، كذا وجدته بخط الشيخ نعمان بن  
 نور الحسنى النصير آبادى .

### ٧٥٧ - مولانا وهاج الدين الكوباموى

الشيخ الفاضل وهاج الدين بن قطب الدين بن شهاب الدين العمري  
 الحنفى الكوباموى أحد العلماء المبرزين في المنطق والحكمة ، ولد ونشأ  
 بكوبامؤ وقرأ العلم على والده ثم تصدى للدرس والإفادة ، أخذ عنه جمع  
 كثير ، وكان صالحا شديدا التبعيد متوكلا قانعا على اليسير غنيا سخيا كثير المواساة  
 بذى القربى وأبناء النسل يفتى ويدرس ، كما في « تذكرة الأنساب » .

## حرف الهاء

### ٧٥٨ - نواب هادى خان الأكبر آبادى

الأمير الفاضل هادى بن حاجى الأكبر آبادى نواب فضائل خان

كان من الأمراء المشهورين بالفضل والذكاء ، قرأ العلم على الشيخ عبد العزيز ابن عبد الرشيد الحسيني الأكبر آبادي ، و تقرب إلى عهد أعظم بن عالمكير وصار معتمدا لديه في مهمات الأمور ولقب «فضائل خان» فأساء الظن به عالمكير لأجل أمور لا يرضاها من والده عهد أعظم و يظن أنها تصدر منه بسوء مشورة الهادي فحبسه بقلعة «دونة آباد» ثم أطلقه بعد مدة وأمره أن يقيم بأكبرآباد فاعتزل في بيته واشتغل بالدرس والإفادة زمانا ، ثم تذكره عالمكير واستخدمه بديوان الإنشاء وجعله ناظرا على خزانة الكتب ثم ضم إليها خدمة البيوتات ثم جعله نائبا عن نهرمانه .

وكان بارعا في كثير من العلوم والفنون حلوا الكلام فصيح المنطق حسن المحاضرة ، مات لست ليال خلون من ذى القعدة سنة أربع عشرة ومائة وألف ، كما في «مآثر الأمراء» .

#### ٧٥٩ - السيد هاشم بن الحسن النارنولي

الشيخ الفاضل هاشم بن الحسن الحسيني النارنولي ثم الدهلوي أحد العلماء الصالحين ، كان أكبر أبناء والده وأوفرهم في العلم والعمل ، وكان والده يُعَدُّ من الأبدال ، كما في «بحر زخار» .

#### ٧٦٠ - الشيخ هاشم بن محمد اللاهوري

الشيخ الفاضل هاشم بن محمد بن علاء القادري اللاهوري أحد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح ، ولد ونشأ بلاهور وقرأ بعض الكتب الدراسية على العلامة عبيد الحكيم بن شمس الدين السبلكوئي وأكثرها على الشيخ عبد الله بن عبد الحكيم المذكور ، وأخذ الطريقة عن أبيه ثم تولى الشياخة مكانه بلاهور ، وكان صاحب «مجمع وجماع» ، مات سنة خمس وثلاثين ومائة وألف ، كما في «خزينة الأصفياء» .



## ٧٦١ - الشيخ هداية الله المنيرى

الشيخ الصالح هداية الله بن أشرف بن محمود بن محمد بن الحلال بن عبد الملك الهاشمى المنيرى أحد المشايخ الفردوسية، أخذ عن عم أبيه الشيخ مبارك بن مصطفى المنيرى وعن الشيخ أحمد بن محمد بن النور بن أبى يزيد المنيرى المتوفى سنة ١١١١ هـ وعن الشيخ أحمد الله الجندهوزى وتولى الشياخة بعد المبارك، مات تسع خلون من رجب سنة ثمان وعشرين ومائة وألف.

## ٧٦٢ - هداية محي الدين الحيدر آبادى

الأمير الفاضل هداية محي الدين بن المتوسل بن حفظ الله بن سعد الله التميمى الجنونى ثم الحيدر آبادى نواب مظفر جنك سعد الله خان بهادر كان من نسل نواب سعد الله خان الوزير المشهور، ولد من بطن خير النساء بنت الأمير الكبير آصف جاء قمر الدين بن غازى الدين الحيدر آبادى، وتربى فى مهده وحفظ القرآن وقرأ العلم على أساتذة عصره وتعلم الفنون الحربية وولى على «بيجاپور» بعد وفاة والده، فضبط تلك البلاد وأحسن إلى الرعية، ولما توفى جده آصف جاء المذكور وقام بالملك ولده ناصر جنك سار إلى «كرناٹك» وقاتل صاحبها أنور الدين وضبط تلك البلاد سنة إحدى وستين ومائة وألف، فلما سمع ذلك خاله ناصر جنك سار إليه بعساكره وقاتله وقبض عليه وقصد «حيدرآباد» فاتفق بعض الأفاغنة على قتل ناصر جنك فى أثناء السفر فقتلوه غيلة، ثم اتفقوا على مظفر جنك وولوه عليهم فسار إلى «پهلجهڑى» واستصحب منها عياله وسار إلى حيدرآباد، وكانت فى عساكره فئة من الفرنساويين فنازعهم الأفاغنة فى أثناء السفر فى أمر من الأمور ودار الحرب بين الفئتين فأصاب مظفر جنك سهم فمات.

وكان رجلاً فاضلاً كبير الشأن جليل الوقار عظيم الهية، يحب

العلماء ويحسن إليهم ويذاكرهم في العلوم ، قتل لسبع عشرة خلون من ربيع الأول سنة أربع وستين ومائة وألف ، كما في « مآثر الأمراء » .

## حرف الياء

٧٦٣ - مولانا يارمحمد اللاهوري

الشيخ الفاضل الحاج يار محمد الحنفى اللاهوري أحد الأفاضل المشهورين ، ولد ونشأ بـلاهور وحفظ القرآن وقرأ العلم ثم سافر إلى الحرمين الشريفين فحج وزار ورجع إلى الهند ، وكان مهزوق القبول شديد الرغبة إلى البحث ذاتجدة وجراة ، ذكره خافى خان في « منتخب الباب » قال : إن شاه عالم أمر أن يدخل افط الوصى عند ذكر سيدنا على بن أبى طالب رضى الله عنه في خطب الجمع والأعياد ، فذهب الحاج يار محمد إلى القاضى ومنعه عن ذلك ، فأمر شاه عالم باحضاره فأحضروه مع غيره من العلماء ، فلما قدموا أمر شاه عالم أن يحضروا في « تسييح خانه » وأذن لهم بأن يجلسوا بين يديه فجلسوا وتكلموا في تلك المسألة ، ومن تلقاء السلطان تكلم عبد القادر ابن أخ القاضى مير وغيره من العلماء ، وقد قرأ شاه عالم بنفسه بعض ما روى في إثبات الوصاية لسيدنا على رضى الله عنه وأقوال الفقهاء والمجتهدين في ذلك حتى كثر اللغط ورد الحاج يار محمد قوله من غير مبالاة بمرتبه ففضب عليه شاه عالم وقال له : إنك لا تخافنى ولا تحفظ آداب المجلس في حضرة السلطان ، فأجابه بأنى دعوت الله سبحانه لأربعة أمور قد رزقنى الله سبحانه ثلاثة منها ، أحدها العلم وثانيها حفظ القرآن وثالثها الحج ، وقد بقى رابعها الشهادة في سبيل الله فعلى أنوز بها يمين الملك العادل ؛ وقد مررت على ذلك ، البحث أيام عديدة لم ينقطع وقد رغب الناس كافة إلى الحاج يار محمد سراً حتى أن عظيم الشأن ابن شاه عالم كان ماثلاً إليه ، فلما علم شاه رغبة الناس إلى خلاف ما أمر به نهى الخطباء عن ذلك ، ولكن الناس كانوا بين الخوف والرجاء

يجمعوا يوم الجمعة وديروا الفتنة ثم تفرقوا بعد ما سمعوا الخطبة ، فغضب السلطان على الحاج يار محمد ومن كان معه من العلماء فحبسهم في قلعة من القلاع - انتهى .

### ٧٦٤ - الشيخ يسين بن باقر الجونپوری

الشيخ الفاضل يسين بن باقر العثماني الجونپوری أحد العلماء الصالحين ، كان من ذرية الشيخ محمود بن حمزة العثماني المازندراني ، ولد ونشأ بجونپور وسافر للعلم إلى «إله آباد» قرأ بعض الكتب الدراسية على الشيخ طاهر ابن يحيى العباسي الإله آبادي وأكثرها على والده الشيخ يحيى بن أمين العباسي ولازمه زمانا وأخذ عنه الطريقة ثم رجع إلى «جونپور» وتزوج بها ، ولما توفيت زوجته لم يرغب إلى النكاح مرة ثانية واختار الظعن على الإقامة وسافر إلى الحجاز لحج وزار سنة تسع وأربعين ومائة وألف وأخذ الحديث عن الشيخ محمد حياة السندی ثم رجع إلى الهند وأقام سنتين من آخر عمره بفرخ آباد وتوفي بها لخمس خلون من جمادى الآخرة سنة ثلاث وثمانين ومائة وألف ، كما في «بحر زخار» .

### ٧٦٥ - الشيخ يسين بن جنيد الأميتھوی

الشيخ الصالح يسين بن جنيد بن شبلي بن سري بن محمد بن نظام الدين العثماني الأميتھوی أحد عباد الله الصالحين ، ولد ونشأ بمدينة «أميتھي» وتوفي والده في صفر سنة فاشتغل بالعلم على الشيخ نور الهدى الأميتھوی وقرأ عليه الكتب الدراسية وأخذ عنه الطريقة ثم تولى الشياخة مكان والده ، وكان قائما عفيفا دينيا يدرس ويفيد ، مات اسبع خلون من جمادى الآخرة سنة ثمانين ومائة وألف وله ثمان وسبعون سنة ، كما في «بحر زخار» .

### ٧٦٦ - الشيخ يحيى بن أمين الإله آبادي

الشيخ الإمام العالم الكبير العلامة يحيى بن أمين العباسي الإله آبادي

أحد أقوال العلماء، لم يكن في عصره ومصره مثله في سعة العلم وكثرة الإفادة، ولد لسبع عشرة خلون من مجرم سنة ثمانين وألف واشتغل على عمه الشيخ محمد أفضل بن عبد الرحمن العباسي الإله آبادي وقرأ عليه الكتب الدراسية ولازمه ملازمة طويلة وأخذ عنه الطريقة، ولما توفى الشيخ محمد أفضل المذكور تولى الشياخة مكانه.

ومن مصنفاته مكاتيبه في أربع مجلدات ضخام تدل على سعة نظره وغزارة علمه، ومنها « مأخذ الاعتقاد » في شأن الصحابة وأهل البيت بالعربية، ومنها « اغاثة القارى في شرح ثلاثيات البخارى » بالعربية، ومنها « إخراج الحبايا في شرح الوصايا » أى وصايا الشيخ عبد الخالق الفجدوانى، ومنها « بسط الكلام في وفيات الأعلام » بالفارسية، ومنها « تزيين الأوراق » في الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ومنها « توفير المنفعة في باب الجمعة »، ومنها « الكلام المفيد فيما يتعلق بالشيخ والمريد »، ومنها « الكلمات المؤتلفة »، و« البضاعة المزجاة »، و« ملاك الاعتقاد »، و« تذكرة الأصحاب »، و« خلاصة الأعمال »، و« المناقب القوتية » و« الأربعين »، ورسالة في الأذكار وثمراتها، وترجمة « اعلام الهدى »، و« إقامة الحجة في الجمع بين الظهر والجمعة »، وشرح حديث صلاة التسييح وترجمة وظائف النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وشرح « الرسالة المكية »، وحاشية « دستور المبتدى »، وشرح دعاء الصباح، وإله رسائل أخرى. توفى لإحدى عشرة خلون من جمادى الأولى سنة أربع وأربعين ومائة وألف، كما في « ذيل الوفيات ».

### ٧٦٧ - القاضي يحيى بن الحسين السندى

الشيخ الفاضل يحيى بن الحسين بن على الأحمى السندى أحد العلماء الصالحين، ولى القضاء في حياة والده لما ابتلى والده بكلال البصر فأرخ

٤٢٠ (١٠٥) لقضائه

لقضائه الشيخ عبد الباسط التتوي من قوله : « نافذ الأمر » ، ولا توفي يحيى  
وولى صنوه محمد أرخ لقضائه شاه ولى السندى من قوله : « الحافظ لحدود الله »  
كما فى « تحفة الكرام » ، لعله مات فى سنة سبع وثلاثين ومائة وألف .

### ٧٦٨ - الشيخ يحيى بن عبد الله البرهانپورى

الشيخ الصالح يحيى بن عبد الله بن عبد النبى بن نظام الدين العمري  
الكجراتى ثم البرهانپورى أحد العلماء الصالحين ، ولد ونشأ بمدينة « برهانپور »  
وقرأ العلم على من بها من العلماء ثم تصدر للإرشاد والتلقين ، وكان  
قائما غيفا متوكلا ، توفي ثمان عشرة خلون من جمادى الآخرة سنة ست  
وأربعين ومائة وألف بمدينة برهانپور فدفن بها ، كما فى « تاريخ  
برهانپور » .

### ٧٦٩ - الشيخ يحيى بن محمود الكجراتى

الشيخ العالم الصالح يحيى بن محمود بن محمد الحبشى الكجراتى الشيخ  
محيى الدين أبو يوسف كان من كبار المشايخ الحبشية ، ولد يوم الخميس  
لعشر بقين من رمضان سنة عشر بعد الألف بأحمد آباد وقرأ العلم على جده  
محمد بن الحسين بن محمد الكجراتى ولازمه عشرين سنة وحفظ القرآن وأخذ  
غنه الطريقة ثم نولى الشياخة مكانه ، وكان يستمع الغناء بدون الزامير فى  
الأعراس ومولد النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وسافر إلى الحجاز مرتين  
مرة فى حياة والدته فحج وزار ورجع إلى بلاده ومرة بعد وفاتها فأقام  
بها أربع عشرة سنة ، وكان يقيم بمكة سنة ثم يذهب إلى المدينة المنورة  
فيسكن بها سنة ، له « التفسير الحسنى » ومجموع فيه اثنتان وأربعون رسالة ،  
توفي يوم الأحد ثلاث بقين من صفر سنة إحدى ومائة وألف بالمدينة  
المنورة فدفن فى « بقيع النرقدة » ، كما فى « مرآة أحمدى » .

## ٧٧٠- المفتی یعقوب بن عبد العزیز اللمکنوی

الشیخ العالم الفقیه یعقوب بن عبد العزیز بن الأسعد بن قطب الدین الأنصاری السہالوی ثم اللمکنوی أحد العلماء المشہورین ، ولد ونشأ بلمکنؤ وقرأ العلم علی الشیخ محمد حسن بن غلام مصطفی اللمکنوی وعلی عم آیہ الشیخ الکبیر نظام الدین الأنصاری السہالوی ثم تصدی للدرس والإفادۃ وظهر فضله بین العلماء فی حیاة عم آیہ الشیخ نظام الدین المذكور ، فولاه راجہ نول رای الإنشاء بمدينة « لکمئنؤ » فكان یردد إلیه ویبقی عنده فیقضی بہ نول رای ، ثم لما توفی نول رای اعتزل عنه ولازم بیته ، مات سنة سبع وثمانین ومائۃ وألف ببلدۃ لکمئنؤ وله ثلاث وستون سنة ، کما فی « الرسالة القطبیه » .

## ٧٧١- الشیخ یعقوب بن محمد اللاهوری

الشیخ الفاضل یعقوب بن محمد بن محمد بن صدر الدین القمبصی القادری اللاهوری أحد العلماء المبرزین فی الدعوة والتکبیر ، کان من نسل الشیخ قمبص بن أبی الحیاة السادهوری ، أخذ الطریقه عن الشیخ فضل علی بن عبد الرحیم عن الشیخ المعمر محمد سعید الشطاری اللاهوری وأخذ عنه أبناؤه یوسف وعلی وإسماعیل ، وکان ممن یذكر له کشف وکرامات ، مات سنة تسع وسبعین ومائۃ وألف ، کما فی « خزینۃ الأصفیاء » .

## ٧٧٢- الشیخ یوسف بن حامد الجونپوری

الشیخ الفاضل یوسف بن حامد العثماني الجونپوری أحد العلماء الحنفیۃ ، کان من نسل الشیخ محمود بن حمزۃ العثماني المازندرانی ، ولد ونشأ بجونپور وقرأ العلم علی والده وبرع فیہ ، فدرس وأفتی وصار من أکابر العلماء وانتهت إلیه رئاسة التدريس فی مدرسة الشیخ محمد أفضل الجونپوری ، وقبره بمجاچک پور ، کما فی « تجلی نور » .

### ٧٧٣ - الشيخ يوسف بن عبد الرحيم الرفاعي

الشيخ الصالح يوسف بن عبد الرحيم بن محمد بن صالح الحسني الرفاعي السورتي أحد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح ، ولد ثلاث ليل بقين من صفر سنة إحدى ومائة وألف بمدينة «سورت» وأخذ عن أبيه وتفقه عليه وتولى الشياخة بعده ، أخذ عنه خلق كثير ، مات يوم الجمعة ثمان عشرة خلون من ربيع الأول سنة أربع وأربعين ومائة وألف بمدينة سورت فدفن عند والده ، كما في «الحديقة» .

### ٧٧٤ - الشيخ يوسف بن محمد البلكرامي

الشيخ الفاضل يوسف بن محمد بن عبد العزيز الحسني الواسطي البلكرامي أحد العلماء المبرزين في الشعر والتصوف ، ولد يوم الاثنين اتسع بقين من شوال سنة ست عشرة ومائة وألف وقرأ العلم على الشيخ طفيل محمد الحسني الأترواوي وعلى خاله محمد بن عبد الجليل وجده لأمه عبد الجليل ابن أحمد الحسني البلكرامي مشاركا للسيد غلام علي الحسني ثم سار إلى دهلي وأخذ الهيئة والهندسة عن أساتذتها ورجع إلى «بلكرام» ، ومن مصنفاته «الفرع الثابت من الأصل الثابت» كتاب عجيب في التوحيد الوجودي ، ومن شعره قوله :

لاحت لنا روضة راقت مباسمها وعارضت في سنا برق اليعاليل  
فلا تحل تلك أوراد بسمن لنا هن المصابيح في حمر القناديل  
توفي سنة اثنتين وسبعين ومائة وألف ببلكرام ، كما في «مآثر الكرام» .

### ٧٧٥ - الشيخ يوسف بن يحيى السرهندي

الشيخ العالم الصالح يوسف بن يحيى بن أحمد بن عبد الأحد العمري

السرھندی الشیخ ضیاء الدین یوسف کان من کبار المشایخ النقشبندیۃ ،  
ولد سنة ستین وألف بسرھند ونشأ فی مہد العلم والمشیخة وأخذ عن  
الشیخ حجة الله محمد النقشبند السرھندی ولأزمہ ملازمة طویلة حتی صار  
من أكابر المشایخ ، أخذ عنه خلق كثير ، توفي سنة ست وأربعین ومائة  
وألف وله ست وتسعون سنة ، کما فی « الجواهر العلویة » .





وبه نستعين

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

## الطبقة الثالثة عشرة

في أعيان القرن الثالث عشر

## حرف الألف

١ - مولانا آدم المدراسي

الشيخ العالم الفقيه آدم بن أبي آدم المدراسي أحد عباد الله الصالحين ، كان من أصحاب الشيخ علي أحمد ، وله مهارة في الفقه والحديث ، ترجم « الزراجر » بالهندية وانتفع به الناس في بلاده ، مات نحس بقين من ذى الحجة سنة أربع وثلاثين ومائتين وألف .

٢ - السيد آل أحمد الماهروري

الشيخ العالم الصالح آل أحمد بن حمزة بن آل محمد بن بركة الله الحسيني البلكرامي ثم الماهروري ، أحد رجال العلم والطريقة ، ولد لليتين بقينا من رمضان سنة ستين ومائة وألف ببلدة « مارهره » ، وتفق على أبيه وأخذ عنه الطريقة ولازمه وتولى الشياخة بعده ، و كان قانعا عفيفا متوكلا كريم النفس ربيع القدر ، توفي لسبع عشرة خلون من ربيع الأول سنة خمس

و ثلاثين ومائتين وألف بمأهره ؛ كما في « أنوار العارفين » .

### ٣ - مولانا آل أحمد البهلواروى

الشيخ العالم المحدث آل أحمد بن محمد بن نعمه الله بن محبوب الله الجعفرى البهلواروى المهاجر إلى المدينة المنورة ، ولد ونشأ ببهلوارى قرية جامعة من أعمال عظيم آباد ، واشتغل بالعلم على والده ، وقرأ عليه بعض الكتب الدراسية ، وسافر في شبابه إلى الحرمين الشريفين ، فحج وزار وسكن بالمدينة المنورة ، وأخذ الفقه والحديث عن الشيخ محمد بن يحيى السنجيلى الغربى اقلما المدنى الدارى وطناً في حرم المدينة الطيبة - زادها الله شرفاً - وهو أخذ عن الشيخ سليمان بن محمد الثورى الإمام والخطيب بحرم الحبيب صلى الله عليه وسلم وهو عن الشيخ عبد الحفيظ المكي وعن الشيخ محمد عابد السندى ، كلاهما عن الشيخ صالح بن محمد الغلانى بسنده المشهور .

وللشيخ آل أحمد إجازة خاصة بالحصن الحصين عن الشيخ محمد أكرم اللاهورى عن الشيخ عمر بن عبد الرسول المكي .

وكان رحمه الله سفاراً سياحاً سافر إلى سمرقند وبخارا وكابل وغزنة وكشمير وبنجاب مرة بعد مرة وكرة بعد كرة ، وعاد إلى موطنه ثلاث مرات ، فاستفاد منه خلق كثير من العلماء والمشايع ، منهم الشيخ على حبيب ابن أبى الحسن البهلواروى ، والمفتى لطف الله الكوتلى ، والسيد محمد على الكانپورى ، والشيخ بدر الدين البهلواروى ، والمولوى عبد الحميد البهارى ، وجمع كثير . مات لست عشرة خلون من شعبان سنة ست وتسعين ومائتين وألف في طابة الطيبة ، فدفن في بقيع القرق ، أخبرنى بها الشيخ سليمان بن داود البهلواروى .

### ٤ - مولانا آل أحمد السهسوانى

الشيخ الصالح الفقيه آل أحمد بن نظر محمد بن أبى محمد الحسينى النقوى

السهرسوانى أحد العلماء الصالحين ، ولد ونشأ بسهرسوان ، ولازم أباه من صباه وقرأ عليه وأخذ عنه الطريقة ، ولما توفى أبوه تولى الشياخة مكانه ، وكان من القائلين بوحدة الوجود ، له مصنفات منها « البنيان المرصوص فى شرح الفصوص » لابن عربى رحمه الله .

مات فى سنة تسع وخمسين ومائتين وألف ببلدة « سهرسوان » وله ثمانون سنة ؛ كما فى « حياة العلماء » .

### ٥ - السيد آل بركات المارهروى

الشيخ الصالح آل بركات بن حمزة بن آل محمد بن بركة الله الحسينى البلكرامى ثم المارهروى أحد المشايخ القادرية ، ولد ونشأ بمارهره ، وانتفع بأبيه ثم عن أخيه آل أحمد وجلس على مسند الإرشاد بعدما توفى أخوه المذكور ، وكان عالما عفيفا دينيا بارعا فى العلوم والعارف .

توفى لثلاث ليال بقين من رمضان سنة إحدى وخمسين ومائتين وألف بمارهره ؛ كما فى « أنوار العارفين » .

### ٦ - السيد آل حسن المهانى

الشيخ الفاضل آل حسن بن غلام سعيد بن وجيه الدين الحسينى الرضوى المهانى أحد فحول العلماء ، ولد بمهان ( بضم الميم ) سنة اثنتين ومائتين وألف ، وقرأ العلم على مولانا جعفر على الكسمنڊوى وعلى غيره من العلماء ، ثم سار إلى إله آباد وتقرّب إلى رجال الحكومة الإنكليزية فولى القضاء بمهان آباد كورّه فأقام بها زمانا ثم نقلوه إلى بندكى ( بكسر الموحدة ) فأقام بها مدة ثم اتهموه باعانة الارتشاء لبعض أحيائه ، فعزل عن الخدمة المذكورة ، واعتزل أربع عشرة سنة ثم استقدمه السيد أحمد بن محمد متهى الدهلوى إلى بلدة دهلى ، فلبث عنده زمانا ثم سار معه إلى مراد آباد وسافر إلى حيدر آباد الدكن ، فولى القضاء فى المحكمة العدلية بها ، فاستقل به مدة

ولما علا سنه رجع إلى بلده ومات بها .

وكان علما جديا متكلميا مشاركا في الفقه والأصول ، قليل الخبرة بالحديث ، له « الاستفسار » و « الاستبشار » كتابان مبسوطان في الرد على المسيحيين يعظم موقعهما عند المتكلمين ، وله رسائل عديدة في بعض المسائل الكلامية . مات لسبع عشرة خلون من ربيع الثاني سنة سبع وثمانين ومائتين وأتف بمهان وله خمس وثمانون سنة ؛ كما في « مقدمة تنقيح العبادة » .

## ٧ - السيد آل رسول المارهروى

الشيخ العالم الكبير آل رسول بن آل بركات بن حمزة بن آل محمد الحسيني البكرامى ثم المارهروى أحد الأفاضل المشهورين ، ولد ونشأ بمارهره ، وسافر للعلم فقرأ الكتب الدراسية على مولانا نور بن الأنوار اللكهنوى وعلى الشيخ نیاز أحمد المرهندى وعلى غيرها ، ثم أسند الحديث عن الشيخ عبد العزيز بن ولى الله الدهلوى ، وقد صنف له الشيخ نیاز أحمد المذكور رسالة دقيقة في فن الحساب ، ولازم عمه السيد آل أحمد وأخذ عنه الطريقة وأسند الحديث عنه ، وكان شيخا جليلا مهابا رفيع القدر بارعا في الحديث والتصوف والطب ، أخذ عنه الشيخ خرم على البلهورى والشيخ عين الحق البديونى والسيد أبو الحسين بن ظهور حسن المارهروى وخلق كثير .

توفى لسبع عشرة خلون من محرم سنة ست وتسعين ومائتين وأتف بمارهره فدفن في مقبرة أسلافه .

## ٨ - الشيخ إبراهيم بن بركة العظيم آبادى

الشيخ الفاضل إبراهيم بن بركة بن الخليل بن داهو الموجى بورى العظيم آبادى المشهور بإبراهيم حسين ، كان من العلماء المبرزين في النطق والحكمة ، ولد ونشأ بموجى بور - قرية من أعمال عظيم آباد ، وقرأ العلم

على الشيخ مظهر على والشيخ جان على العظيم آباديين ، ثم تردد إلى لكهنؤ وأخذ عن الشيخ ولي الله الكهنؤى ولأزمه مدة من الزمان ، ثم رجع إلى «عظيم آباد» وتصدر بها للدرس والإفادة ، أخذ عنه كثير من العلماء .

مات سنة ست وأربعين ومائتين وألف ؛ كما في تذكرة النبلاء .

### ٩- الشيخ إبراهيم بن عبد الأحمد السورقي

الشيخ الفاضل إبراهيم بن عبد الأحمد الشافعي السورقي باعكظة كان من كبار العلماء ، ولد ونشأ بمدينة «سورت» ، وقرأ العلم على أبيه وعلى غيره من العلماء ثم ولى الخطابة بالجوامع الكبير في مدينة بمبئي ، والتدريس في المدرسة المحمدية بها ، فدرس وأفاد مدة من الزمان ، وأخذ عنه خلق كثير من العلماء ، ومن مصنفاته «تحفة الإخوان» كتاب له في الفقه الشافعي و«نعم الانتباه» وغيرها .

مات ثلاث ليال بقين من رجب سنة اثنتين وثمانين ومائتين وألف فدفن بمقبرة السيد محمد بن عبد الله العيدروس ؛ كما في «الحديقة» .

### ١٠- مولانا إبراهيم بن مدين الله النكرهسوى

الشيخ الفاضل إبراهيم بن مدين الله بن أمين الله النكرهسوى أحد فحول العلماء ، ولد لليلتين خلتا من رجب سنة خمس وعشرين ومائتين وألف وقرأ المختصرات على أبيه وعلى غيره من العلماء ثم سافر إلى «رامپور» وأخذ عن الشيخ نور الإسلام بن سلام الله الدهلوى ثم الرامپورى وعن الملقى شرف الدين ومولانا حيدر على الطوكى ، ثم سافر إلى دهلى وقرأ بعض الكتب على الملقى صدر الدين الدهلوى ، وأسند الحديث عن الشيخ حسن على والشيخ المحدث إسحاق بن أفضل العمري سبط الشيخ عبد العزيز كلاهما عن الشيخ عبد العزيز المذكور ، والشيخ حسن على غير مرزا حسن على المحدث اللكهنؤى ، ثم أخذ الطريقة عن السيد الإمام المجاهد أحمد بن عرفان البريلوى ، ولأزمه مدة ، ثم تصدى للدرس والإفادة ، وولى

التدريس في المدرسة العالية بكلكتة ، فدرس بها ثمانى عشرة سنة ، ورحل إلى الحرمين الشريفين فحج وزار وجاء بالكتب النفيسة ، وكان حريصا على جمع الكتب ، مكبها على مطالعتها آناه الليل والنهار ، حسن القصص ، حلل الكلام طيبا حاذقا .

أخذ عنه مولانا «إله داد» المدرس في المدرسة العالية والشيخ گلزار على الذکرنهسوى والشيخ محمد سعيد المهكاردوى والشيخ عبد الغنى الجهمردوى والشيخ نجابة أحمد بن تطف حسين وخلق كثير ، ومن مصنفاته «الحى شرح ديوان المتنى» و«ضابطه الأدباء» وحاشية على «شرح الشمسية» وله غير ذلك من الرسائل .

توفى يوم السبت لتسع خلون من رمضان سنة اثنتين وثمانين ومائتين وألف ؛ كما في «تذكرة النبلاء» .

### ١١- الحكيم إبراهيم بن يعقوب الالكهنوى

الشيخ الفاضل إبراهيم بن يعقوب الحنفى الكشمير الالكهنوى أحد الأساتذة المشهورين ، ولد ونشأ بمدينة «لكهنؤ» وقرأ الكتب الدراسية على الشيخ تراب على الالكهنوى والشيخ نور كريم الدريابادى وعلى غيرها من العلماء ، ثم أخذ الصناعة الطبية عن أبيه وتطبب على السيد محمد المرتضى الدهلوى ، ولما بلغ رتبة الكمال تصدر للإفادة والتدريس ، وكان يداوى المرضى بمحذق ومهارة حتى صار المرجع والمقصد في حياة والده ، وطار صيته في الآفاق ، فاستقدمه نواب كلب على خان إلى «رامپور» وجعل له الأرزاق السنية ، وكان لا يسمح له بأن يفارقه . وكان عفيفا دينا بشوشا طيب النفس ، حج وزار وأخذ الحديث في آخر عمره عن الشيخ سلامة الله الحيراجپورى حين كان يشتغل عليه سلامة الله المذكور في الطب ، وله «أمالى» في المعالجات وهو دستور لمن خلفه من الأطباء ، مات سنة ثلاثمائة وألف .

## ۱۲ - المفتی إبراهيم بن عمر البنارسى

الشيخ الفاضل إبراهيم بن عمر بن غوث بن سعيد العمرى البنارسى أحد العلماء المبرزين فى العلوم الحكيمية ، ولد ونشأ بمدينة « بنارس » وقرأ العلم على والده وعلى الشيخ محمد فائق تلميذ العلامة عبد العلى بن نظام الدين الكهنوى ، ثم تقرب إلى ملك « أوده » فرلى الإنشاء ببلدة « لكهنؤ » وكان مع اشتغاله بمهمات الإنشاء يدرس ويفيد ، له تعليقات على « الجسطى » وه « الإشارات » ، مات لثلاث لآل خلون من جمادى الأولى سنة أربع وخمسين ومائتين وألف ببلدة لكهنؤ ؛ كما فى « حياة سابق » .

## ۱۳ - الشيخ إبراهيم البنكالى

الشيخ الفاضل إبراهيم بن أبى إبراهيم البنكالى أحد الرجال المشهورين فى بلاده ، رفض التقليد وكان يعمل بنصوص الكتاب والسنة ، وقد نسب إليه أقوال غير مرضية ، ذكره كرامت على الجونپورى فى « نسيم الحرمين » قال : سمعت من سعادى على خان أنه سمع من الشيخ المطوف محمد درويش السكى يقول : إن إبراهيم المذكور حبس فى مكة المعظمة لأجل قبح مذهبه وهو رجل من الأراذل ، قرأ قليلا من الصرف والنحو لا يحسن اللغة العربية ، وكان أولا يخاصم من لا مذهب لهم فلما رضخوا له شيئا من المال ارتد على عقبه ، وهذا ظاهر وشاهد عليه ألوف من المسلمين - انتهى بلفظه . وقال فى موضع آخر من ذلك الكتاب : شهد عندى فى جماعة من المسلمين الشيخ نائب الله والجماعة صدقوه أنه لما سمع « بنى مندل » يعنى رئيس القرية أنه يريد إبراهيم أن يباحث علماء أهل السنة والجماعة فكتب المنديل إلى إبراهيم لا حاجة لنا إلى البحث أنت اكتب لى ما شاهدت فى مكة المعظمة حتى نعمل كلنا مثل ما يعمل أهل مكة المعظمة ، فقال إبراهيم : أى شيء اكتب أنا لأن الغناء والمعازف والمزامير والرقص والكبي والجارا كلها

مروج في مكة ، أنبهذا تعملون ؟ وشهد عيد رمضان في جماعة من المسلمين في مسجد « جهانگیر زنگر » أنه سمع من إبراهيم مثله ومعنى الكسبي في اصطلاح كفار بنكاله : الغناء بالفواحش والشتم ، ومعنى الجار في اصطلاحهم ما يغني به كفار بنكاله في مدائح أصنامهم - انتهى بلفظه . وقال في موضع آخر أنه يقول للصلاة الأربع هي أربعة كودامات أنشأها الترك ومعنى الكودام حجرة دكان سلطنة التجار ، قال كنت يوما في الدادوار ( بكسر الدال وسكون اللام وضم الدال الثانية ) وشرعت في صلاة المغرب بغناء إبراهيم ورفض الجماعة وشرع الصلاة بجماعته الراضة للسنة من وراء آخر صفوفنا - انتهى بلفظه .

#### ١٤ - مرزا إبراهيم العظيم آبادي

الشيخ الفاضل الكبير إبراهيم العظيم آبادي أحد الأفاضل المشهورين في بلاده ، وكان من نسل زهريارخان الترك شاملو وزير عباس الماضي الصفوي ، له يدبضاه في الهندسة والهيئة وسائر الفنون الرياضية ، ولد ونشأ بعظيم آباد وقرأ بعض الكتب الدراسية على أساتذة بلدته ثم دخل « بهلوارى » سرا ولم يعرف أحد اسمه ورسمه فلبث بها أربع سنين وقرأ سائر الكتب الدراسية على مولانا أحمدى بن وحيد الحق البهلواروى ، وجمع الكتب النفيسة زهاء خمسة عشر ألفا من كل علم وفن ، وتصدى للدرس والإفادة ، وكان يدرس من الصباح إلى العشاء الآخرة ليلا ونهارا ، وله مصنفات عديدة ، أخبرنى بها على عيد العظيم آبادي .

#### ١٥ - الشيخ أبو إسحاق البهروى

الشيخ العالم المحدث أبو إسحاق بن أبى القوث العمرى البهروى أحد العلماء الراشدين في العلم ، ولد ونشأ ببهروه ( بكسر الواو الموحدة المزوجة بالهاء ) قرية من أعمال « اعظم كذه » وحفظ القرآن وقرأ العلم على أبيه وعلى غيره



من الأساتذة ثم سافر إلى إله آباد وأخذ عن الشيخ فخر بن يحيى العباسي الإله آبادي، وأسند الحديث عنه ولبس الخرقة من أبيه، ثم تولى الشياخة، وكان آية ظاهرة ونعمة باهرة في التقوى والعزيمة وقلة الأمل، وكانت له يد بيضاء في نقد الأحاديث وتصحيحها. أخذ عنه خاق كثير، توفي سنة أربع وثلاثين ومائتين وألف؛ كما في «تذكرة العلماء» للناوي.

### ١٦ - مولانا أبو البركات البنارسي

الشيخ العالم الحاج أبو البركات بن فضل إمام الحنفى القادري المجدى البهارى أحد العلماء الصالحين، ولد ونشأ بأرض الهند، وترا العلم على أساتذتها، ثم سافر إلى الحرمين الشريفين، فحج وزار سنة أربع وسبعين ومائتين وألف، ورجع إلى الهند ثم سافر إلى الحرمين الشريفين فحج وزار مرة ثانية، وسافر إلى مصر القاهرة والشام والقدس الشريف سنة تسع وسبعين، فزار المشاهد المنورة، ورجع إلى الهند ولبت بها مدة من الزمان ثم هاجر إلى المدينة الطيبة وسكن بها مجاورا لسيد البشر المطهر عن زيف البصر صلى الله عليه وسلم، وأخذ الطريقة عن الشيخ عبد الرشيد بن أحمد سعيد الدهلوى المهاجر، وكان بايع قبله الشيخ أحمد سعيد المذكور، له «بركات الإنس لزاوى القدس»، «كتاب الرحلة» صنفه سنة تسع وسبعين ومائتين وألف بالفارسي، وله «بركات الدارين لحجاج الحرمين»، وكتاب في المناسك بالفارسي. مات ليلة بقيت من صفر سنة تسع وثمانين ومائتين وألف بمدينة النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

### ١٧ - الشيخ أبو تراب بهلولاروى

الشيخ الصالح أبو تراب بن نعمة الله بن محجب الله الجعفرى بهلولاروى أحد الرجال المشهورين في الفقه والتصوف، ولد بقرية «بهلولارى» لثلاث ليال بقيت من شوال سنة اثنتين وتسعين ومائة وألف، وقرأ العلم

على مولانا أحمدى بن وحيد الحق البهلولاروى ، وأخذ الطريقة عن أبيه و لازمه ملازمة طويلة ، أخذ عنه ابن أخيه الشيخ على حبيب و خلق آخرون .  
توفى لسبع خلون من ربيع الثانى سنة سبعين و مائتين و ألف بقرية بهلولارى فدفن عند والده ؛ كما فى « مشجرة الشيخ بدر الدين » .

### ١٨ - الشيخ أبو تراب البرهانپورى

الشيخ الفاضل أبو تراب بن يحيى بن تقي بن يحيى بن عبد الله العمرى البرهانپورى أحد فحول العلماء ، وكان من نسل الشيخ صفى الدين الكججراتى ، ولد و نشأ بمدينة « برهانپور » و قرأ العلم على مولانا جلال الدين البرهانپورى و على غيره من العلماء ، ثم تصدر للتدريس بمدينة « ايلچپور » و سكن بها ، أخذ عنه خلق كثير ، مات لسبع بقين من ذى الحجة سنة ست و خمسين و مائتين و ألف ؛ كما فى « تاريخ برهانپور » .

### ١٩ - القاضى أبو الحسن البدايوى

الشيخ الفاضل أبو الحسن بن أبى المعالى بن عبد الغنى العثمانى الأموى البدايوى أحد العلماء المشهورين ، ولد و نشأ بمدينة « بدايون » ، و قرأ العلم بها على أساتذة عصره ، ثم ولى الإفتاء ببلدة « برلى » فاستقل به مدة من الزمان ، ثم ولى القضاء مكان القاضى سعيد الدين بن نجم الدين الكاكوروى ، فاستقل به مدة ، ثم ناب الحكم بفرخ آباد مكان القاضى المذكور ؛ كما فى « تاريخ فرخ آباد » .

### ٢٠ - الشيخ أبو الحسن الكاندهلوى

الشيخ العالم الصالح أبو الحسن بن إلهى بخش بن شيخ الإسلام الصديقى الكاندهلوى أحد العلماء المشهورين ، ولد و نشأ بكاندهله قرية من أعمال « مظفر نگر » و قرأ الكتب الدراسية على أبيه و لازمه مدة و تطيب عليه

عليه وأخذ عنه الطريقة ، له مزدوجات مشهورة بالهندية في الحقائق والعارف على نهج « المشوى المعنوى » ، مات ثمان بقين من جمادى الآخرة سنة تسع وستين ومائتين وألف .

## ٢١- الشيخ أبو الحسن اللكهنوى

الشيخ الفاضل أبو الحسن بن عبد الجامع بن عبد النافع بن عبد العلى بن نظام الدين بن قطب الدين الانصارى السهالوى ثم اللكهنوى أحد الفقهاء الحنفية ، ولد ونشأ بمدينة لكهنؤ وحفظ القرآن وقرأ الكتب الدراسية على الشيخ عبد الحكيم بن عبد الرب بن عبد العلى اللكهنوى وعلى غيره من العلماء ، وأخذ الطريقة عن الشيخ عبد الوالى بن أبى الكرم اللكهنوى ، ثم درس وأفاد مدة من الزمان ، أخذ عنه غير واحد من العلماء ، له « مختصر » فى حالة الحيوانات وحرمتها ، صنفه ردا على « غاية الكلام » للشيخ عبد الحليم ابن أمين الله اللكهنوى .

مات لسبع عشرة خلون من ذى الحجة سنة اثنتين وثمانين ومائتين وألف بلكهنؤ ؛ كما فى « تذكرة العلماء » للناوى .

## ٢٢- الشيخ أبو الحسن البهلواروى

الشيخ العالم الصالح أبو الحسن بن نعمة الله بن مجيب الله الجعفرى البهلواروى أحد كبار المشايخ ، ولد لعشر خلون من رجب سنة إحدى وتسعين ومائة وألف . واشتغل بالعلم على مولانا أحمدى بن وحيد الحق البهلواروى وقرأ عليه سائر الكتب الدراسية ، ثم تطبب على خاله غلام جيلانى وبرز على أقرانه فى العقول والمنقول والإنشاء وقرض الشعر ، فتطبب ثلاث سنين ثم ترك وجلس على مسند الإرشاد بعد والده لليلتين خلنا من رمضان سنة سبع وأربعين ومائتين وألف ، فاشتغل بالإرشاد اثنتى عشرة سنة ثم اعتراه الفالج وبقي فى تلك الحالة ست سنين .

ومن مصنفاته : حاشية على « شرح السلم » لحمد الله ، ورسالة فى تقبيل

الإبهامين، ورسالة في تحقيق اثني عشر خليفة، وله ديوان الشعر الفارسي. مات است ليل بقين من محرم سنة خمس وستين ومائتين وألف، أخبرني بها الشيخ سليمان بن داود البهلواروي.

### ٢٣ - الشيخ أبو الحسن النصير آبادي

الشيخ العالم الصالح أبو الحسن بن نور الحسن الحسيني النصير آبادي أحد المشايخ النقشبندية، ولد ونشأ بنصير آباد على عشرة أميال من «راي» بريلي. واشتغل بالعلم زمانا في بلدته، ثم سار إلى الاسكهنؤ وقرا الكتب الدراسية على الشيخ تراب على الاسكهنؤ وعلى غيره من العلماء، ثم أخذ عن الشيخ مراد الله التهانيسري ولازمه مدة طويلة بمدينة لكهنؤ، وتدرج إلى المقامات العالية، فاستخلفه الشيخ على أصحابه من بعده فنهض بأعبائها وأوفى حقوق الطريقة، وكان شيخا وقورا متبعا للسنة السنية ذا نسبة قوية واستقامة، انتفع به الناس وأخذوا عنه.

توفي لليلتين خلتا من شعبان سنة اثنتين وسبعين ومائتين وألف، كما في «مهر جہانتاب».

### ٢٤ - الشيخ أبو الحسن المنطقي

الشيخ الفاضل المعمر أبو الحسن بن القاضي شاکر المنطقي السندی ثم العظيم آبادي أحد أفاضل العلماء، جاوز عمره مائة وثلاثين سنة وكان إماما جولا في الصرف والنحو والمنطق، أخذ عنه خلق كثير من العلماء، وانتشر أصحابه وتلاميذه في شرق الهند وغربها وانتهت إليه الرئاسة العلمية، كما في «تذكرة النبلاء»؛ له الرسالة الهلالية، مات في سنة ثلاث وتسعين ومائتين وألف بقرية «بهبواه» من أعمال عظيم آباد؛ كما في «قسطاس البلاغة».

## ٢٥ - الشيخ أبو الحياة البهلواروى

الشيخ الصالح أبو الحياة بن نعمة الله بن مجيب الله الهاشمى الجعفرى البهلواروى أحد العلماء البرزين فى الفقه والتصوف . ولد غرة ذى القعدة سنة خمس وتسعين ومائة وألف وقرأ العلم على مولانا أحمدى بن وحيد الحق البهلواروى ، واخذ الطريقة عن أبيه ولازمه ملازمة طويلة ، أخذ عنه ولده يحيى بن أبى الحياة ، توفى لأربع ليال بقين من رمضان سنة ست وسبعين ومائتين وألف ؛ كما فى « مشجرة الشيخ بدر الدين » .

## ٢٦ - السيد أبو سعيد الكروى

الشيخ الفاضل أبو سعيد بن أبى ظفر الحسينى الكروى ، وكان ابن أخت الشيخ الكبير عبدالسلام بن أبى القاسم الحسينى الواسطى الهوى رحمه الله ، قرأ المختصرات على خاله المذكور وسافر إلى لكهنؤ وقرأ سائر الكتب الدراسية على أساتذتها ، ثم تطبب على الحكيم إبراهيم بن يعقوب الكهنوى فلأزمه مدة من الزمان ، مات بقرية « رائه » من أعمال « ميرپور » لاثنتى عشرة خلون من شعبان سنة ست وتسعين ومائتين وألف . وكره ( بضم الكاف وتشديد الراء ) قرية من أعمال « فتحپور » على مسافة ميلين من « هنسوه » .

## ٢٧ - الشيخ أبو سعيد الدهلوى

الشيخ العالم الفقيه المحدث أبو سعيد بن صفى بن عزيز بن عيسى بن سيف الدين محمد معصوم الحنفى الدهلوى أحد كبار المشايخ النقشبندية ، ولد للبلتين خلثا من ذى القعدة سنة ست وتسعين ومائة وألف بمدينة « رامپور » وحفظ القرآن فى صغره ، وأخذ التجويد عن بعض القراء فى بلدته ، ثم قرأ الكتب الدراسية على الفقى شرف الدين رامپورى ، وبعضها على الشيخ رفيع الدين بن ولى الله الدهلوى ، قرأ عليه « شرح السلم » للقاضى مبارك

و کتاب الصحيح ، لمسلم بن الحجاج النيسابوری ، ثم أسند الحديث عن خاله سراج أحمد ثم أكرمه الله بالإجازة العامة عن الشيخ المسند عبد العزيز بن ولي الله العمري الدهلوی وغيره عن أكبر عصره من المحدثين ، وأخذ الطريقة النقشبندية عن الشيخ دركاهي الرامپوری ، واشتغل عليه بأذكار القوم و أشغالها مدة ، وفتح الله عليه أبواب الوجد والحالة ، فجلس على مسند الإرشاد و بايعه ألوف من الرجال ، ثم تحسس في نفسه شيئاً فترك المشيخة و سافر إلى دهلي و لازم الشيخ غلام علي العلوی الدهلوی ، و اقتبس من أنواره و تدرج إلى المقامات العالية ، فاستخلصه الشيخ لنفسه و استخلفه على أصحابه من بعده ، فنهض بأعبائها و أرقى حقوق الطريقة استقام عليها تسع سنين .

ثم اشتاق إلى الحج و الزبارة فسافر إلى الحرمين الشريفين سنة تسع و أربعين و مائتين و ألف و أقام مقامه أكبر أخلافه الشيخ أحمد سعيد و كان معه في السفر ابنه الشيخ عبد الغني ، فلما وصل إلى مكة المباركة استقبله العلماء و احتفى به الشيخ عبد الله سراج مفتي الأحناف و الشيخ عمر مفتي الشافعية و المفتي عبد الله مير غني الحنفی و عمه الشيخ يسين الحنفی و الشيخ محمد عابد السندی وغيرهم ، فاستعد بالحج ثم توجه إلى المدينة المنورة و اكتحل بتراب عتبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم فرغ إلى الوطن فتوجه إلى أرضه و كان قد أصيب بالحمى في البلد الحرام و انقلعت عنه يسيراً حين نزل بالمدينة ، فلما ودعها غاوده سقامه ، و لم يزل يزداد حتى إذا وصل إلى بلدة « طوك » مكث بها قليلاً اشتد به الوجع ، و كان دخوله بها ثانی رمضان المبارك ، فاشتد المرض صبيحة عيد الفطر ، ثم توفي بين ضلالي العشي ، و صلى عليه المولوی خليل الرحمن قاضي البلدة ، و حضر جنازته نواب وزير الدولة أمير تلك البلدة ، و من دونه من الأمراء ، ثم نقل تابوته إلى دهلي و دفن عند تربة شيخه ، و كان ذلك في سنة خمسين و مائتين و ألف ؛ كما في « اليانغ الحنفی » وغيره .

## ٢٨ - مرزا أبو طالب الأصفهاني

الأمير الفاضل أبو طالب بن محمد الأصفهاني ثم الهندي الكهنوي أحد مشاهير الناس. انتقل والده من بلاد الفرس إلى أرض الهند في الفترة النادرية ، وتقرّب إلى صفدر جنك صاحب «أوده» وسكن بـمدينة لكهنؤ، ولد بها أبو طالب سنة ست وستين ومائة وألف ، ونشأ بها وقرأ العلم على من بها من العلماء ، ولما بلغ الرابع عشر من سنه سافر إلى مرشد آباد سنة ثمانين ومائة وألف وكان والده بها مسافراً إليه مع أمه ، وتوفى والده بمرشد آباد ، فأقام بها بعد وفاته بضع سنين ثم رجع إلى لكهنؤ في أيام آصف الدولة سنة تسع وثمانين فولى ، على عمالة «إثارة» (بكسر الهمزة) واستقل بها سنتين ثم عزل عنها وأقام بـلكهنؤ سنة ، فلما ولي الإسكندر الإنكليزي على «گورکھپور» سافر معه إلى مستقره وأعاناه في الحكومة وصاحبه ثلاث سنوات ، ولما عزل الإسكندر المذكور رجع إلى لكهنؤ واعتزل في بيته زماناً ، وأجّل على معاش قدره ستة آلاف مساندة فتمتع بها مدة ولما رأى أن الدولة الآصفية تتأخر عن أداء الراتب، سار إلى «كلكتة» سنة اثنتين ومائتين وألف في أيام «الورد كارنوالس» ليستعين به ، ولكنه كان كارنوالس عازماً إلى إقليم الدكن لحرب السلطان تيبو فأجلت المسألة إلى أربع سنين ، فبقي بـكلكتة يبتال له وحديقة وسكن بها ، ولما رجع كارنوالس إلى كلكتة شفّع له إلى آصف الدولة ، وبعثه إلى لكهنؤ بقاء مرة بعد أخرى إلى تلك البلدة ، وقال الالتفات من الأمير ، ثم لما سافر كارنوالس إلى أوروبا وحصلت المناقشة بين الدولة الآصفية وبين مستر جيري أحد المأمورين من تلقاء الإنكليز في بلدة لكهنؤ وعزلته الدولة الإنكليزية أمر آصف الدولة أن يخرج معه أبو طالب من بلده فذهب إلى كلكتة سنة عشر ومائتين وألف ، وسافر إلى الجزائر البريطانية مع «رجاردسن» في غرة رمضان سنة ثلاث عشرة ومائتين من طريق رأس الرجاء ، فساح في أثناء

السفر « كيب و آئرلینڈ » و جزيرة « ويلز » و وصل إلى « لندن » بعد سنة من خروجه من الهند لخمس بقين من شعبان سنة أربع عشرة و مائتين و أقام بها سنتين و ستة أشهر و احتفظ بصحبة الملوك و الأمراء من الرجال و النساء و تفرج بها و تفزل ، و من شعره قوله :

حسن بتان لندنی در چمن زمن بکا است  
 ورتو بهمر دیده کوئی بروی من بکا است  
 فرض کنم که شد نسکو قامت و روی و موی غیر  
 نازکی و آدا و لحن چستی و رقص و فن بکا است  
 هم خور و مه بر آسمان دم ز رخ نکو زنند  
 بل کله کچ و همان زلف رسن فکن بکا است  
 سوسن و سرو را بباغ هست اگر قد و زبان  
 همچو بسی و مس جسی با روش و سخن بکا است  
 ز آب گهر به پرورید مادران بتان مگر  
 ورنه بآب و نان دهر این همه لطف فن بکا است  
 آب بطبع ترکند جامه و جسمها وایک  
 آب کزو نگشت تر جامه مر آن بدل بکا است

إلى غير ذلك من الأبيات الكثيرة . و خرج من لندن لعشر خلون من صفر سنة سبع عشرة و مائتين و ذهب إلى « باريس » ثم رجع إلى الهند و سكن بکلیکته .

و من مصنفاته « منتخب ریاض الشعراء » للداغستانی صنفه بأمر الحكيم محمد حسين بن محمد هادی العقيلي صاحب « مخزن الأدوية » ، و منها « خلاصة الأفكار » صنفه سنة ست و مائتين و ألف ، و منها « المسير الطائبي » صنفه سنة تسع عشرة و مائتين و ألف بکلیکته .

و كانت وفاته فی سنة عشرين و مائتين و ألف ، كما فی « محبوب الألباب » .



## ٢٩ - أبو ظفر بهادر شاه الدهلوى

الملك الفاضل أبو ظفر بن أكبر شاه بن شاه عالم التيمورى الدهلوى، أبو ظفر سراج الدين بهادر شاه كان من الرجال المعروفين فى العائلة الملكية، ولد ونشأ بدار الملك دهلى، وجلس على سرير الملك بعد أبيه، وتمتع براتب أجراه الإنكليز، ثم زيد فيه خمس وعشرون ألفا، وكان شاعرا صوفيا، أخذ الطريقة عن الشيخ نحر الدين الدهلوى؛ ولما ثارت العساكر الإنكليزية على الحكومة سنة ثلاث وسبعين ومائتين وألف بايعوه وولوه عليهم، وسفكوا الدماء، ونهبوا الأموال، ثم غلبت الدولة الإنكليزية على الجنود الهندية، وقبضوا على بهادر شاه، وأرسلوه إلى مدينة رنجون فى « بورما » فأت بها . وله أربعة دواوين الشعر بأردو، توفى سنة ثمان وسبعين ومائتين وألف؛ كفا فى « جنة المشرق » .

[ وكان يتصف ببعض صفات الفتوة والغيرة، وكان جديرا بأن ينهض بالعائلة الحاكمة أو ساعده الزمان وتوفرت له الأسباب، ولكن الحكومة المغولية كانت قد بلغت منتهى الضعف، وسرى الوهن فى أبناء البلاد، فكان شأنه فى ذلك شأن آخر الملوك فى الحكومات المنقرضة. وقد عاملته الحكومة الإنكليزية بقسوة نادرة ووحشية بالغة، فقتلت أبناءه بين يديه، وهو يتحمل كل ذلك فى صبر وجلد، وعجز واضطرار .

ويمتاز شعره بالرفقة والتأثير نتيجة أحوال الشخصية، وتجاربه المريرة يتجلى فيه الحزن والتعبير عن المشاعر الرقيقة، مع التجلد وسمو الهمة وقوة الغزمية [ .

## ٣٠ - الحكيم أبو على الأمروهى

الشيخ الفاضل أبو على بن غلام على الشيعى الأمروهى الحكيم،

ولد بدلهى سنة اثنتين ومائتين وألف وقرأ الفقه والحديث والعربية على السيد محمد عبادت الأمر وهوى، وقرأ السكتب الطبية على رضى الدين الأمر وهوى الحكيم، ودرس نحواً وعشرين سنة ببلدة «باند» ، ومن مصنفاته «هادى المخالفين فى الرد على تحفة المسلمين» و«حجية الإيمان» و«كشف الرين فى إثبات العزاء على الحسين» وتعليقات على الطب الاكبر و«الفوائد الحسينية» فى المفردات، مات لتسع بقين من صفر سنة اثنتين وسبعين ومائتين وألف؛ كما فى «تكملة نجوم السماء» .

### ٣١ - السيد أبو القاسم الطوكى

السيد الشريف أبو القاسم بن أحمد على بن عبد السبحان الحسنى الحسينى النصير آبادى ثم الطوكى أحد الرجال المشهورين بالفضل والصلاح، ولد ونشأ فى مهد العلم والمعرفة وقرأ العلم على أساتذة عصره، وأقبل إلى الشعر إقبالاً كلياً واعتزته شعبة من الجنون، واستولت عليه نشوة الشباب، فضت عليه شهور وأعوام على تلك الحال، وكانت وزير الدولة أمير ناحية «طوك» يأمره بالمعروف وينهاه عن المنكر، ولكنه كان لا يصغى إليه، فلما توفى وزير الدولة تاب عن ذلك وأقرب إلى الله سبحانه بقلبه وقالبه، وعمر أوقاته بالطاعات، واشتغل بمطالعة الكتاب والسنة، ولم يزل كذلك براً تقياً ورعاً فاسكاً صواماً. قواماً ذا كراهة سبحانه فى كل حال رجاءاً إليه فى كل أمر وقافاً عند حدوده وأوامره ونواهيه .

له قصائد بالفارسية عارض بها «عرفى» ومنظومة بالهندية فى الفتوح الإسلامية .

مات يوم عاشوراء سنة ثلاثمائة وألف بمدينة «طوك» ؛ كما فى «السيرة العلمية» .

## ٣٢ - السيد أبو القاسم التستري

الوزير الكبير أبو القاسم بن الرضى الحسينى الجزارى التستري  
نواب مير عالم خان كان من الرجال المشهورين بالرئاسة والسياسة ، قدم والده  
إلى حيدر آباد ، و تقرب إلى أولياء الأمور فأقطعوه إقطاعاً في « بن جرو » من  
أعمال حيدرآباد تغل له ثلاثة آلاف رية في كل سنة ، وكان له ولدان  
أشهرهما أبو القاسم ، ولد ونشأ بمحدرآباد وقرأ الفقه والحديث والتفسير  
والعربية على والده ، وبرع وفاق أقرانه في اللغة والتاريخ والفقه والأصول  
وكثير من الفنون الحكيمة ، ثم تقرب إلى « أرسطوجاه » وزير الدكن  
فبعثه بالسفارة إلى « كلكتة » فسافر إليها ورجع حائزاً على مأموله ، ثم بعثه إلى  
كلكتة مرة ثانية في سنة سبع ومائتين وألف وفي ذلك الزمان جعله  
مرعسكراً على جيوشه التي حشدتها لإعانة الجيوش الإنكليزية على ثيوسلطان  
فأغاروا عليه وقتل السلطان ومن معه من الأمراء في تلك المعركة ، فلما رجع  
إلى حيدرآباد لم يلتفت إليه « أرسطوجاه » زعماء منه أنه مناس له في  
الوزارة ، فاعتزل في بيته مدة من الزمان ، ولما مات « أرسطوجاه » ومات  
نظام على خان صاحب الدكن وتولى الملكة سكندرجاه بن نظام على خان  
المذكور ، شفع له الإنكليز ، فاستوزره سنة تسع عشرة ومائتين وألف ،  
فاستقل بالوزارة إلى مدة حياته .

ومن مآثره الجميلة بركة عظيمة بمحدرآباد و رباطات كثيرة بناها  
بين حيدرآباد و « نهر كشنا » ( بكسر الكاف ) في جهة الغرب وبينها  
و بين « بهمن آباد » في الطرق والشوارع ، ومن مستعمراته « الحديقة الثناء »  
بمحدرآباد ، وثغر على « نهر موسى » ، ومن مصنفاته « حديقة العالم » كتاب بسيط  
في تاريخ الدكن في مجلدين .

### ٣٣ - السيد أبو القاسم المسوى

السيد الشريف أبو القاسم بن مهدي بن الحسين الحسيني الواسطي المسوى الفتحجوري أحد كبار المشايخ النقشبندية ، ولد ونشأ بهسوه (بفتح الهاء) قرية جامعة من أعمال «فتحجور» ، وسافر للعلم إلى دهل فقرأ الكتب على أساتذة عصره ، ثم لازم الشيخ غلام علي العلوي الدهلوي ، وأخذ عنه الطريقة ، ولما بلغ رتبة الكمال رجع إلى موطنه ، وتولى الشياخة بها ، أخذ عنه ولده الشيخ الكبير عبد السلام بن أبي القاسم المسوى والشيخ حسن علي الحسيني الفتحجوري وخلق آخرون ، وكان رحمه الله عم أمي الكريمة رحمها الله تعالى ، مات است خلون من ربيع الأول سنة ست وستين ومائتين وألف بهسوه ، فدفن بها .

### ٣٤ - الشيخ أبو المعالي البدايوني

الشيخ الفاضل أبو المعالي بن عبد الغني بن المفتي درويش محمد العثماني البدايوني أحد العلماء المبرزين في العلوم الحكيمية ، درس وأفاد مدة عمره ، أخذ عنه الشيخ سلامة الله البدايوني وخلق كثير من العلماء .

### ٣٥ - الشيخ أبو المعالي الإله آبادي

الشيخ الصالح أبو المعالي بن محمد أجمل بن محمد ناصر العباسي الإله آبادي أحد العلماء المتصوفين ، ولد بمدينة «إله آباد» تسع عشرة خلون من ذي القعدة سنة ست وتسعين ومائة وألف ، وقرأ العلم على الشيخ محمد سلطان الرامپوري ومولانا روح الفياض الإله آبادي وغيرهما ، وجمع العلم والعمل والشعر ، وتولى الشياخة مقام أبيه ، فأوفى حقوق الطريقة واستقام على الطريقة الظاهرة والصلاح مدة عمره ، وكانت وفاته ثمان عشرة خلون من ربيع الثاني سنة اثنتين وخمسين ومائتين وألف ، كما في «ذيل الوفيات» .

## ٣٦ - المفتي إحسان على البهلواروى

الشيخ العالم المفتي إحسان على بن أمان على البهلواروى أحد الفقهاء الحنفية ، قرأ العلم على مولانا أحمدى بن وحيد الحق الجعفرى البهلواروى ولازمه مدة ، حتى برع فى العلم ، وولى الإفتاء ، وكان يدرس ويفيد ، مات خمس عشرة بقين من رمضان سنة سبع وستين ومائتين وألف ؛ كما فى « تاريخ الكملاء » .

## ٣٧ - الحكيم إحسان على الناروى

الشيخ الفاضل إحسان على بن شير على الناروى الفتحپورى أحد الأفاضل المشهورين ، ولد لعشر بقين من شعبان سنة تسع وعشرين ومائتين وألف بقرية « سلون » من أعمال « راي برلى » وقرأ العلم على القاضي عبد الكريم النكرامى ، ثم أخذ الصناعة الطبية عن أبيه ، وسكن بفتحپور ، له مصنفات عديدة أشهرها « طب إحسانى » و« معالجات إحسانى » و« مفردات إحسانى » و« مركبات إحسانى » و« أورداد إحسانى » و« نكات إحسانى » كلها بالهندية ، مات ببلدة « باند » تسع خلون من ذى الحجة سنة أربع وتسعين ومائتين وألف ؛ كما فى « تذكرة العلماء » .

## ٣٨ - الشيخ إحسان على البهپروى

الشيخ الصالح إحسان على بن فصيح الله الحنفى البهپروى الحاج الواعظ ، قرأ بعض الكتب الدراسية فى بلده ثم لازم الشيخ أحمد على العباسى الجريا كوثى ، وأخذ عنه ، ثم سار إلى دهلى ، وأخذ الفقه والحديث عن الشيخ محبوب على الجعفرى الدهلوى ، وسافر إلى الحجاز ، فحج وزار سنة ثلاث وسبعين ، ثم رجع إلى الهند وسافر إلى الحجاز مرة بعد أخرى ، وكان آية ظاهرة فى الموعظة والتذكير ، هدى الله به سبحانه خلقا كثيرا من عباده ، مات سنة ثلاثمائة وألف ؛ كما فى « تاريخ مكرم » .

## ٣٩ - الشيخ إحسان الفنى الدملوى

الشيخ العالم الفقيه إحسان الفنى بن جعفر الدملوى أحد الفقهاء الحنفية ، انتهت إليه رئاسة الفتيا فى بلاده ، وكان يشغل بالدرس والإفادة ، ويعتزل فى بيته ، لا يراه أحد إلا فى بيته مشغلا بالإفادة أو فى المسجد عاكفا على العبادة ، مات فى سنة إحدى وثمانين ومائتين وألف بدمشق كما فى «مهرجانات» .

## ٤٠ - الحكيم أحسن الله الدهلوى

الشيخ الفاضل أحسن الله بن عزيز الله الصديقى الدهلوى الحكيم كان من ذرية الشيخ زين الدين المروى ، جاء أحد أسلافه إلى «كشمير» ثم دخل أحدهم فى دهلى ، وسكن بها ، وولد أحسن الله بها ، ونشأ وقرأ العلم على أساتذة عصره ، ثم أخذ الصناعة الطبية عن أبيه وهو أخذ عن الشيخ ذكاء الله الدهلوى الحكيم المشهور ، ثم استخدمه نواب نجرالدولة فصاحبه مدة حياته ، ثم استخدمه نواب فيض الله خان الجهمهرى وصاحبه إلى وفاته ، ثم استخدمه أكبر شاه بن شاه عالم الدهلوى ولقبه «عمدة الملك حاذق الزمان» ولما توفى أكبر شاه قربه إليه بهادر شاه بن أكبر شاه ولقبه «احترام الدولة ثابت جنك» وجعله مدارا لمهامته . وكان رجلا حازما ذا دهاء وتدبير وسياسة حاذقا فى الصناعة حليما متواضعا يداوى الناس برفق ورحمة ويحسن إلى المرضى .

توفى سنة تسعين ومائتين وألف ، فأرخ أوفاته بعض الناس من قوله ، ع :  
واى بقراط وقت مرد أفسوس .

## ٤١ - مولانا إحسان الله الأنامى

الشيخ الفاضل إحسان الله بن عظمة الله بن حبيب الله بن فتح الله الحسينى الأعظمى الديوبى ثم الأنامى أحد الرجال المشهورين فى الإنشاء والشعر ، ولد سنة ثمان وسبعين ومائة وألف ببلدة «انام» وقرأ العلم على أساتذة عصره ، وأقبل إلى الشعر والإنشاء إقبالا كليا ، حتى صار معدودا

(١) يستخرج منه ١٢٨٦ - فليأمل .

في الشعراء المفلّحين ، له « البحر المواج » منظومة بالفارسية في سبعة بحور في قصص الأنبياء وديوان الشعر الفارسي ومجموع الرسائل الفارسية ورسالة في العروض والقافية ورسالة في الألفاظ ، وله غير ذلك من المصنفات ، مات سنة خمس وسبعين ومائتين وألف ببلدة « أنام » .

#### ٤٢ - مولانا أحمد الرامپورى

الشيخ الفاضل الكبير أحمد بن أبى أحمد الحنفى الرامپورى أحد العلماء البرزين في العلوم الحكيمية ، كان أصله من « پنجاب » ، انتقل منها في الفترات الدراية إلى « روهيلكنڊ » وقرا بعض الكتب الدراسية على الشيخ نور عالم الرامپورى وبعضها على العلامة محمد بركت بن عبد الرحمن الإله آبادى ثم تصدر للتدريس بمدينة « رامپور » وسكن بها ، أخذ عنه غير واحد من العلماء ، ذكره عبد القادر بن محمد أكرم الرامپورى في كتابه « روزنامه » .

#### ٤٣ - السيد أحمد بن الحسن القنوجى

الشيخ الفاضل أحمد بن الحسن بن على الحسينى البخارى القنوجى الشيخ أحمد حسن كان من العلماء البرزين في العلوم العربية والحديث ، ولد سنة ست وأربعين ومائتين وألف ، وأخذ العلوم متفرقة في بلاد شتى عن أساتذة عصره ، أجلمهم الشيخ عبد الحليل الكوثلى والشيخ المحدث عبد الغنى ابن أبى سعيد العمري الدهلوى ، وفاق الأقران في الذكاء والفطنة وقوة الحفظ وجودة الذهن ، سافر إلى الحجاز سنة ست وسبعين ومائتين وألف فورد مدينة « بڑوده » من أرض كجرات وأقام مدة يسيرة عند الشيخ غلام حسين القنوجى ، ثم مرض بالحمى واشتد المرض ، وانجر إلى الإسهال ، وكان هناك الرباه فتوفى بها .

وكانت له اليد الطولى في الشعر العربى والفارسى ، كان ينظم في ساعة نجومية قصيدة طويلة فصيحة المبني ، بليغة المعنى ، قل من يقدر على إنشاء مثله في أسبوع .

ومن مصنفاته «الشهاب الثاقب» في مجلد في مبحث الاجتهاد والتقليد .

ومن شعره قوله :

نسيم الصبا وافي صحيرا مطيا	نقلت له أهلا وسهلا ومرحبا
كأنك أنفاس المسيح بعينها	فأحييت صبا لم ينل قط مطلبها
فديتك يا نعم الصبا خير مقدم	فكل حمام حين أنبت رجا
تحاكي لك الأغصان بالوجد راقصا	تضاهي لك الأطيوار بالسجع مطربا
وتنفخ في الأشجار روحا تميلها	فيا لك ما أزهاك صنعا وأعجا
أهل جئت من تلك الربى برسالة	فإن الصبا نعم الرسول لمن صبا

وله :

لسلمى أرانا الله مولاي دارها	عوالم حسن ما رأينا ديارها
فإن لها بدرا يسمى جبينها	وإن لها شمسا تسمى عذارها
إذا غطت الوجنت أقبل ليلها	إذا كشفت عنها رأينا نهارها
هممت بشديبها فمرت فقلتها	فما خير نخل قد منعنا ثمارها
فقال أما لا كل سوداء تمرة	تبسم عن در يصفن بخارها

وله :

ألا يا نسيم الروض بلغ تحيتي	إلى من حياقي عنده أو منيتي
لقد عمت البلوى لي اليوم والنوى	وما طاب حالي من عموم البلية
تجد لي الأحزان في كل ساعة	وما فزت منها حيث جدت بلذة
تقول رجال للزمان تغير	وما في بليات النوى من تفاوت

وله :

أغيم بدا من جانب النجد عامع	أم انهملت منك العيون الدوامع
و نار تلظت في فؤادك أشرفت	أم البرق في قلب السحاب يلمع
أمنهدم هذى القصور (بلها)	أم انشقت الأحجار إن كنت تجزع
أتنحب من كرب النوى وبلائه	أم الرعد من فوق الغيوم يقعع



وله :

لسلمة في واد العقيق مرابع تراها كأمثال العقائق تلمع  
وما لمت من حيث عزت سلامها ولكن لما أجرته منى المدامع  
كان بعيني مطرا فهو واكف وفي وجهها برق فما زال يلسم  
ألا يا نسيم اكشف كمام عذارها فقد طال ما جارت على المقانع  
أيا حسن شعر قد تغطي خدودها فديتك من ليل به البدر يلسم

وله :

يا من أذاب هواه القلب بالأسف روى فداك لإلام السعى في تلقى  
الروح في قاتق والجسم في حرق والجن في أرق والعين في سرف  
يا نسمة نفست لا زلت ناعمة قرت عيونك أصغى لحظة وتقى  
يا هل تعود ليال بالحمى سلفت أضاءها بدر وجه صين عن كلف  
كيف السبيل إلى سلمى وجارتها والجسم يوشك أن يفنى من القصف

وله :

تذكرت أيام الصبا والليالي يا بغم أرق الشوق منك القوايا  
إذ العيش أشهى ما يكون من المني وأطيب لذات تسوء الأعادي  
إذ الربيع ربيع الخرجية أهل بعين كآرام القرن المغنايا  
مخضرة الأطراف رواءة اللهي رفاق الثنايا بهكنات غوانيا  
وجارت بخلف الوعد بعد وفائه وضنت بما يعرى البشاة الأساعيا  
كان لم يكن بين الحبيب وبيننا عهود ولم نزع العهود الموازيا  
فاني نقي أرى العهود لصاحبي وإن لم يكن للعهد منه مراعي

وله :

يعاقبنى بؤس الزمان وخفضه وأدبني حرب الزمان وسلمه  
وما المرء إلا نهب يوم واية تلم به شهب الفناء ودمعه  
يعلله برد الحساية يمسسه ويغفوه روح النسيم يششمه

ألا أن خير الزاد ما سد فاقة      وخير بلادى الذى لا أجمه  
وإن الطوى بالعز أحسن يا فتى      إذا كان من كسب المذلة طعمه  
وإني لأنهى النفس عن كل لذة      إذا ما ارتقى منها إلى العرض وصمه  
وأعرض عن نيل الثريا إذا بدت      وفي نيله سوء المقام وذمه  
توفى لتسع خلون من جمادى الأولى سنة سبع وسبعين ومائتين  
وألف بمدينة « بڑوده » فدفن بها في « التكية الماتريدية » عند ضريح السيد  
يحيى الترمذى وله ثلاثون سنة وسبعة أشهر وعشرون يوماً ؛ كما في  
« أبجد العلوم » لصنوه صديق بن الحسن القنوجى .

#### ٤٤ - الشيخ أحمد بن الحسين السورى

الشيخ الصالح أحمد بن الحسين بن على بن محمد بن عبد الله الشافعى  
الحضرى السورى أحد المشايخ العيدروسية ، ولد ونشأ بأرض الهند ،  
وتولى الشياخة بعد أبيه بمدينة « سورت » ومات بها غرة شعبان سنة إحدى  
وأربعين ومائتين وألف ؛ كما في « الحديقة » .

#### ٤٥ - القاضى أحمد بن طاهر الشاهجهانپورى

الشيخ الفاضل أحمد بن طاهر الحنفى الشاهجهانپورى المشهور بأحمد جان ،  
ولد ونشأ بمدينة « شاهجهانپور » وقرأ العلم على أساتذة عصره ، وبرع في كثير  
من العلوم والفنون ، ذكره المقتى ولى الله بن أحمد على الحسينى في تاريخه  
وقال : إنه كان من ندماء الوزير عماد الملك ، قدم معه إلى « فرخ آباد »  
وتزوج بها في إحدى البيوتات الكريمة من طائفة « بنگش » وولد له منها  
ولد يسمى نصير الدين ، ثم سافر إلى « بنگاله » وقال بها القضاء الأكبر ،  
فاستقل به مدة من الزمان ، ومات ببلدة « مرشد آباد » .

### ٤٦ - الشيخ أحمد بن عبد الحلیل السورتی

الشیخ الفاضل أحمد بن عبد الحلیل الحسینی البخاری السورتی کان من نسل الشیخ محمد بن عبد الله بن محمود بن الحسین البخاری، ولد ونشأ بمدينة «سورت» وحفظ القرآن وجوده، وقرأ العلم علی أهله، حتی برع فیہ، ودرس وأفاد، توفی للبتین خلثا من صفر سنة سبع وأربعین ومائین وألف بمدينة سورت؛ کما فی «الحدیقة».

### ٤٧ - الشيخ أحمد بن عبد الرحیم الصفی پوری

الشیخ الفاضل أحمد بن عبد الرحیم بن عبد الکرم الحنفی الصفی پوری أحد العلماء المبرزین فی العلوم الأدبیه، أخذ عن والده، وله شرح علی قصائد عرفی، مات فی نضع وستین ومائین وألف بکلیتہ؛ کما فی «محبوب الألباب».

### ٤٨ - الشيخ أحمد بن عبد الله السورتی

الشیخ الصالح أحمد بن عبد الله بن زین بن عبد الرحمن عبید باعلوی الحضرمی السورتی أحد السادة النجباء، واد ونشأ بالهند، وتولی الشیخا بمدينة «سورت»، مات لعشر بقین من رجب سنة ثمان وثلاثین ومائین وألف؛ کما فی «الحدیقة».

### ٤٩ - الشيخ أحمد بن عبد الله السندیلوی

الشیخ الفاضل أحمد بن عبد الله الحسینی السندیلوی المشهور بأحمد بنحش کان من العلماء المبرزین فی الفقه والأصول والعریة، ولد ونشأ بسندیله وقرأ العلم علی والده وعلی الشیخ أعز الدین وحیدر علی بن حمد الله، وأخذ الطریقه عن والده، ثم تولى الشیخا مکانه، وکان یدرس قلیلا، مات ودفن بسندیله؛ کما فی «تذکرۃ العلماء» للناروی.

## ٥٠ - السيد الإمام أحمد بن عرفان البريلوى

السيد الإمام الهمام حجة الله بين الأنعام ، موضح محجة الملة والإسلام ، قانع الكفرة ، و المبتدعين ، و أنموذج الخلفاء الراشدين ، و الأئمة المهديين ، مولانا الإمام المجاهد الشهيد السعيد ، أحمد بن عرفان بن نور الشريف الحسنى البريلوى ، كان من ذرية الأمير الكبير بدر الملة المنيوش شيخ الإسلام قطب الدين محمد بن أحمد المدنى .

ولد فى صفر سنة إحدى و مائتين و ألف ببلدة « رائي بريلي » فى زاوية جده السيد علم الله النقشبندى البريلوى ، و نشأ فى تصون تام و تأنه ، و اقتصاد فى اللبس و المأكلى ، و لم يزل على ذلك خلفا صالحا ، برا تقيا ، ورعا عابدا ناسكا ، صواما قواما ، ذا كرامة تعالى فى كل أمر ، رجاءا إليه فى سائر الأحوال ، و قافا عند حدوده و أوامره و نواهيه ، لا تكاد نفسه تقنع من خدمة الأرامل و الأيتام ، كان يذهب إلى بيوتهم و يتفحص عن حوائجهم ، و يجتهد فى الاستقاء و الاحتطاب و اجتلاب الأمتعة من السوق ، ولكنه مع ذلك كان لا يرغب إلى تاتى العلوم المتعارفة ، فانه لم يحفظ من القرآن الكريم إلا سوراة عديدة ، و من الكتابة إلا نقش المفردات و المركبات ، و ذلك فى ثلاث سنين ، و كان صنوه الكبير إسماعيل بن عرفان البريلوى يحزن لذلك ، و كان يصدد تعليمه ، فقال والده : دعوه و شأنه و كلوه إلى الله سبحانه فأعرض عنه ، فلم يزل كذلك حتى شدد عضده ، فرحل إلى « لكهنؤ » مع سبعة رجال عن عشيرته ، و كان الفرس واحدا يركبونه متناوبين ، و هو ترك نوبته لهم ، فلما قطعوا مرحلة و احتاجوا إلى جمال يحمل أثقالهم ، وجدوا فى البحث عنه فمأجودوه و هو يرى ذلك ، فقال لهم : إن لى حاجة إليكم أرجوكم أن تفضلوا على بأسعافها ، فقالوا له : على الرأس و العين ، فقال لهم : أكدوا قولكم بالإيمان ، فأكدوها ، فقال : اجمعوا أثقالكم وضعوها على رأسي ، فأتى أقدر أن أحتملها ، فحملها و دخل

لكهنؤ ، فاقبه أحد رجال السياسة وأكرمه ، وكان مأمورا من الدولة أن يجمع مائة رجل من الفرسان للعسكر ، ففوض إليه خدمتين من الخدمات العسكرية ، تبرع بهما لرجلين من رفقائه ، وسار مع العساكر السلطانية ، فلما وصل إلى « بادية مهدى » ورغب السلطان إلى التزء والصيد ، غاب ذات يوم عن رفقائه ، فاغتموا وظنوا أنه كان فريسة سباع ، حتى لقيهم رجل من أهل البادية ، ونص عليهم أنى رأيت رجلا وضيفا يلوح على جبينه علام الرشء والسعادة وعلى رأسه جرة ملآة يحماها ويذهب فوحان نشيطا مع فارس من فرسان العسكر ، وكان العسكرى يقول : إنه وجدنى فى أثناء الطريق ، وكان منى حال ضعيف ، لا يستطيع أن يحمل إلا بشق النفس ، إلا أنه حملها خوفا منى ، فكان يبكى فتقدم إلى هذا الرجل وشفع له فقلت له : إنى لا أستطيع أن أحملها فوق رأسى ، فاذا رقى له قلبك ورثيت لضعفه فتقدم وأحمل ، فرضى بذلك وحملها وكانت رفقته يعلمون عادته تعلموا أنه هو .

قال السيد محمد على بن عبد السبحان البريلوى صاحب « المخزن » إنه كان قبل غيبته يحرضنى على الترك والتجريد والإقبال على الآخرة ، ويقول : اذهبوا إلى دهل ولازموا صحبة الشيخ عبد العزيز بن ولى الله الدهلوى واغتموه ، فلما ظن أنى لا الأزمه فى ذلك السفر ولا أرضى أن يذهب ويلقى نفسه فى الخطر ، غاب عنى وذهب بنفسه حتى دخل دهل ، فلما سمع الشيخ عبد العزيز المذكور أنه سبط الشيخ أبى سعيد وابن أنى السيد نعين ، تلقاه ببر ورحيب ، وأسكنه فى المسجد الأكبر آبادى عند صنوه عبد القادر وأوصاه به ، فتلقى منه شيئا نرا من العلم ، وابع الشيخ عبد العزيز وأخذ عنه الطريقة حتى نال حظا وافرا من العلم والمعرفة ، وفاق الأقران ، وأتى بما يتحير منه أعيان البلدة فى العلم والمعرفة ، وكان ذلك فى سنة اثنتين وعشرين ومائتين وألف . ثم غلب عليه شوق الجهاد فى سبيل الله ، فذهب إلى معسكر الأمين المجاهد نواب مير خان ، ولبت عنده بضع سنين ، وكان يحرضه على الجهاد ، فلما

رأى أنه يضيع وقته في الإغارة ويقنع بمحصول المغنم، تركه ورجع إلى دهلي وشد المتر بنصرة السنة المحضة والطريقة السلفية، واحتج ببراہین ومقدمات وأمر لم يسبق إليها وأطلق عبارات أحجم عنها الأولون والآخرون وهابوا وجسر هو عليها، حتى أعلی الله مناره وجمع قلوب أهل التقوى على محبته والدعاء له، وكبت أعداءه وهدى رجالا من أهل الملل والنحل، وجبل قلوب الأمراء على الانقياد له غالبا وعلى طاعته، وأول من دخل في بيعته الشيخ عبد الحى بن هبة الله البرهانوى والشيخ إسماعيل بن عبد الغنى الدهلوى وناس كثيرون من عشيرة الشيخ عبد العزيز، وكل ذلك في حياة شيخه، فنهض من دهلي مع جماعة من الأنصار إلى « بهلت » و « لوهارى » و « سهارنپور » و « كڈه مكيسر » و « رامپور » و « برلى » و « شاهجانپور » و « شاه آباد » وغيرها من انقري والبلاد، فانتفع بمجلسه وبركة دناؤه وطهارة أنفاسه وصدق نيته وصفاء ظاهره وباطنه وموافقة قوله بعمله والإجابة إلى الله سبحانه خلق كثير لا يحصون بحد وعد؛ بلى قام عليه جمع من المشايخ قياما لا مزيد عليه، بدعوه وناظروه وكابروه وهو ثابت لا يدهان ولا يحاى، وله إقدام وشهامة وقوة نفس، توقعه في أمور صعبة، فيدفع الله عنه، وكان دائم الانتباه، كثير الاستعانة، قوى التوكل، ثابت الجأش، له أشغال وأذكار يداوم عليها بكيفية وجمعية في الظنن والإقامة، حتى دخل بلدته « راي برلى » وتزوج بها بحليلة صنوه المرحوم إسحاق بن عرفان. وهو أول نكاح بأيمن في السادة والأشراف بأرض الهند ثم توارث فيهم، وكان الشيخ إسماعيل بن عبد الغنى والشيخ عبد الحى بن هبة الله المذكوران وخلق آخرون من العلماء والمشايخ في زكاته يأخذون عنه الطريقة، فلبث ببلدة « راي برلى » مدة، ثم سافر إلى لكهنؤ، وأقام بها على تل الشيخ پير محمد اللكهنوى على شاطئ « نهر كومتى » مع أصحابه، فبايعه ألوف من الرجال وتلقاه الوزير معتمد الدولة بالترحيب والإكرام وضيافته، وعرض عليه خمسة آلاف من النقود، وكاد أن يلقاه السلطان غازى الدين

حيدر ملك لكهنيؤ تخاف مجتهد الشيعة أن يبدل مذهبه ، فاحتال في المنع ، فنهض السيد الإمام وخرج من لكهنيؤ ودار البلاد ، فنعف الله به خلقا كثيرا من عباده . ثم رجع إلى « راي بريلي » وسافر إلى الحجاز ، ومعه سبع ونهمون وسبعائة من أصحابه ، فركب الفلك في « دليؤ » من أعمال « راي بريلي » وهي على شاطئ « نهر كندك » فركب وبذل ما كان معه من شيء قليل من الدراهم على المساكين وقال : نحن أصياف الله سبحانه لا نلجأ إلى الدينار والدرهم ، فانطلق ومرت على « آباد » و « غازيپور » و « بنارس » و « عظيم آباد » وغيرها من بلاد الهند ، فدخل في بيعته خلق لا يحصون بمحد وعد ، حتى وصل إلى « كلكتة » وأقام بها أياما قلائل باذن الحاكم العام للهند ، ثم ركب السفينة وذهب إلى الحجاز سنة سبع وثلاثين ومائتين وألف ، وحصل له الوقائع الغريبة وكشوف وكرامات في ذلك السفر الميمون المبارك وانتفع به خلق كثير من أهل الحرمين الشريفين ، وحج وزار وقفل بعد سنة حتى وصل إلى راي بريلي ، في سنة تسع وثلاثين ومائتين وألف ، فلبث بها نحو سنتين وبعث الشيخ إسماعيل والشيخ عبدالحى المذكورين إلى بلاد شتى للتذكير والإرشاد فدارا البلاد وهدى الله بهما خلقا كثيرا من العباد .

وكان السيد الإمام يجهز للهجرة والجهاد في تلك الفرصة وخرج مع أصحابه في سنة إحدى وأربعين من بلدته وسافر إلى بلاد « أفغانستان » فلما وصل إلى « پنجتار » وقف بها ، وحرص المؤمنين على الجهاد ، وبعث أصحابه إلى « كابل » و « كاشغر » و « بخارا » ليجرضوا ملوكها على الشركة والإعانة ، فبايع الناس للجهاد وولوه عليهم ، واجتمع تحت لوائه ألوف من الرجال ، وزحف على جيوش « رنجيت سنگه » ملك « پنجاب » وهو من قوم طوال الشعور ، ففتح الله سبحانه على يده بلادا حتى قرئت باسمه الخطبة في بلدة « بشاور » فأعلى الله مناره وكبت أعداءه : أعداء الدين وجبل قلوب الأمراء والخوانين على الانقياد له غالبا وعلى طاعته . فأحيا كثيرا من السن المماتة ، وأمات عظيما من الأشرار والمحدثات ،

فغضب أعداء الله ورسوله في شأنه و شأن أتباعه حتى نسبوا طريقته إلى محمد ابن عبد الوهاب النجدى ، و لقبوه بالوهابية ، و رغبوا إلى الكفار و صاروا أوليائهم في السر ، حتى انحازوا عنه في معركة «بلاكوث» فقال درجة الشهادة العليا ، و فاز من بين أقرانهم بالقدح المثل ، و بلغ منتهى أمله و أقصى أجله في الرابع و العشرين من ذى القعدة سنة ست و أربعين و مائتين و ألف ، و استشهد معه كثير من أصحابه ، و قد تفرق الناس فيه ، فمنهم من يقول : إنه نال درجة الشهادة ، و منهم من يقول : إنه غاب ، و سيخرج فيعلا الدنيا قسطا و عدلا ، ع : و للناس فيما يعشقون مذاهب

و قد صنف كثير من أصحابه كتباً مبسطة في حالاته و مقاماته ، منها «الصرط المستقيم» بالفارسية للشيخ إسماعيل و للشيخ عبد الحى كلاهما ، و قد عربه الشيخ عبد الحى المذكور في الحجاز لأهل الحرمين الشريفين ، و منها «منظورة السعداء» للشيخ جعفر على البستوى : كتاب بسيط بالفارسية ، و منها «مخزن أحمدى» للشيخ محمد على بن عبد السبحان الطوكى ، و منها «سوانح أحمدى» للشيخ محمد بن جعفر التهانيسرى ، و منها «الملهمات الاحمدية» للفتى الهى بخش الكاندهلوى ، اتصرف به على ما وصل منه إليه من الأذكار و الأشغال ، و منها «وقائع أحمدى» للشيخ محمد على الصدر پورى في مجلدات كبار .

### ٥١ - الشيخ أحمد بن محمد الكجراتى

الشيخ الفاضل أحمد بن محمد الكجراتى السورتى أحد العلماء المبرزين في الفقه و الأصول و العربية ، ولد و نشأ بمدينة سورت و قرأ العلم على السيد محمد هادى السورتى ، و لازمه مدة من الزمان ، ثم درس و أفاد ، و أخذ

(١) و قد ألف أبو الحسن على ابن مؤلف «نزعة الخواطر» كتاباً في سيرة السيد أحمد الشهيد في جزئين ، و له كتاب «إذا هبت ريح الإيمان» و رسالة «الإمام الذى لم يوف حقه من الإنصاف و الإعراف» يدوران حول الموضوع ، و ألف الكاتب الشهير غلام رسول مهر الإلهورى كتاباً في أربعة مجلدات ، اسمه سيد أحمد



عنه خلق كثير من العلماء، مات خمس عشرة بقين من ذى الحجة سنة خمس وخمسين ومائتين وألف، كما في «الحديقة».

### ٥٢ - الشيخ أحمد بن محمد البهبهاني

الشيخ الفاضل أحمد بن محمد بن باقر الشيعي البهبهاني الأصمفاني أحد الرجال المشهورين، ولد بكر مانشاه في محرم سنة إحدى وتسعين ومائة وألف، وقرأ النحو والعريضة والمنطق والحكمة على جماعة من الأعلام، ثم تفقه على والده، ولازمه إلى سنة عشر ومائتين وألف، ثم سار إلى «النجف» وقرأ «معالم الأصول» على الشيخ إسماعيل اليزدي قراءة بحث وإتقان، وقرأ «الاستبصار» على الشيخ جعفر النجفي، وقرأ بعض الكتب على الشيخ علي الطباطبائي واستفاض عن السيد مهدي بن مرتضى الطباطبائي فيوضا كثيرة، وحصلت له الإجازة عن الشيخ مهدي الشهرستاني والسيد محسن البغدادي ومرزا مهدي الموسوي المشهدي والشيخ حمزة القائني، وسافر إلى فمسقط، وقدم الهند سنة ثلاث وعشرين فدخل حيدر آباد، ولبت بها عند أبي القاسم بن الرضي التستري الوزير المشهور، ثم جاء إلى «فيض آباد» ولكهنؤ في أيام سماعات علي خان، وصنف كتباً عديدة بفيض آباد ولكهنؤ.

ومن مصنفاته «المحمودية حاشية الصمدية» صنفه في الخامس عشر من سنه، وله «نور الأنوار» في تفسير «بسم الله» و«الدرر الغرورية في أصول الأحكام الإلهية»، و«شرح المختصر النافع إلى مبحث الغسل»، وله رسالة «قوت لا يموت» في أحكام الصوم والصلاة، وشرحه «مخزن القوت» صنفه بفيض آباد، وله «تحفة المحبين في فضائل الأئمة الطاهرين» صنفه بفيض آباد، وله رسالة في «إثبات الخلافة» لسيدنا علي رضي الله عنه بلا فصل صنفه بفيض آباد، وله «نيك وبد أيام» كتاب في التاريخ صنفه بفيض آباد، وله «تحفة الإخوان» في التاريخ صنفه بحيدرآباد، وله

« عقد الجواهر الحسان » صنفه بحيدر آباد ، و « تنبيه الغافلين » صنفه بلكهنؤ ، و « كشف الرين والمين عن حكم صلاة الجمعة والعيدين » ، و له « مرآة الأحوال » و « كشف الشبهة عن حكم المتعة » و له غير ذلك من الرسائل ؛ كما في « نجوم السباه » .

### ٥٣ - الشيخ أحمد بن محمد المالكي

الشيخ العالم الصالح أحمد بن محمد المالكي الأنصاري التلمساني المغربي ثم الهندي المدرسي أحد الأفاضل المشهورين ، و كان صاحب فضل و كمال لم يكن له نظير في زمانه في معرفة الفنون الرياضية ، و كان متوليا على ديوان الخراج بمدراس في أيام عظيم الدولة ، و له مصنفات في الفقه و الحساب و غيرها ، منها « أعظم الحساب » و رسالة في الهيئة و في ربيع المحجب ، مات ثمان خلون من رمضان سنة أربعين و مائتين و ألف .

### ٥٤ - الشيخ أحمد بن محمد الشرواني

الشيخ الفاضل أحمد بن محمد بن علي بن إبراهيم الشرواني : أحد العلماء المشهورين في الإنشاء و قرض الشعر ، ولد ببلدة « حديد » من أرض « اليمن » لتسع بقين من رمضان سنة مائتين و ألف ، و أخذ الفنون الأدبية عن الشيخ محسن بن عيسى النجفي و بهاء الدين بن محسن الجبل العاملي ، و أخذ الفقه على مذهب الشافعية على الشيخ علي بن يحيى العفيف اليامي و السيد زين العابدين ابن العلوي المدني ، و الفقه على مذهب الشيعة عن والده ، ثم قدم بلاد الهند و قرأ « شرح الشمسية » في المنطق و « شرح نخبة الفكر » في أصول الحديث على مولانا حيدر علي الطوكي ببلدة كلكته ، و أقام بتلك البلدة مدة من الزمان ، و ساج أكثر بلاد الهند ، و قدم لكهنؤ في أيام السلطان غازي الدين حيدر قدسه و صنف « المناقب الحيدرية » و ذهب إلى « بهوبال » (١) الربع المحجب عند علماء الهندسة : هو نصف وتر ضعف القوس « دستور العلماء » .

في عهد جهانكير محمد خان نصيف له «شمس الإقبال»، وذهب إلى «بمبئي» و«بنارس» و«پونا» وبلاد أخرى .

وله غير ذلك مصنفات كثيرة أشهرها «نفحة اليمن» و«العجب العجيب» و«حديقة الأفراح» و«منهج البيان»، «الشافى» في العروض والقوافى و«بحر النفايس» و«جوارس التفریح» و«الجوهر الوقاد» في شرح بابت معاد .

### ٥٥ - السيد أحمد بن محمد الحسينى الكروى

السيد الشريف العلامة أحمد بن محمد الحسينى العربى الكروى محب الدين بن محمد القوث، كان من ذرية الشيخ خواجكى العربى الملتانى ثم الكروى، ويتصل نسبه بإسماعيل بن جعفر بن محمد بن على الحسينى العلوى، أخذ العلم والطريقة عن والده، ولازمه ملازمة طويلة، ولما مات والده تولى الشياخة مكانه، وكان جد جدى من جهة الأم، له مصنفات كثيرة في الحقائق والمعارف والحديث وغيرها، منها «شرح مشارق الأنوار» للصغاني بالفارسي، ومنها «ثمرة اليقين» في شرح أبيات الشيخ عبد القادر الجيلاني، ومنها «سيد الأسرار» في الحقائق والمعارف، ومنها «نهج الرشاد» كذلك، ومنها «كنه المراد» وكلها بالعربية، وله غير ذلك من الرسائل . مات لخمس عشرة خلون من رجب سنة ثمان عشرة ومائتين وألف .

### ٥٦ - الشيخ أحمد بن محمد سعيد رامپورى

الشيخ الفاضل أحمد بن محمد سعيد الآفغانى رامپورى أحد الأفاضل المشهورين في الفقه والأصول، درس وأقام مدة عمره، أخذ عنه ملا غفران وجمع كثير، ومن مصنفاته «المتفرقات الأحمدية» في مجلدين بالعربية في فوائدها، ومنها «شرح تهذيب المنطق» بالفارسي، ومنها «مجموع لطيف» في الطب، ومنها «مختصر» في الموارث . مات ودفن بمدينة «رامپور» .

## ۵۷ - الشیخ أحمد بن مصطفى السکشمیری

الشیخ العالم الصالح أحمد بن مصطفى بن المعین الرفیقی السکشمیری أبو الطیب الفقیہ المحدث ، ولد سنة خمین ومائة وألف ، وحفظ القرآن وقرأ العلم علی والدہ وعمہ وبنی أعمامہ وجده لأمه الشیخ عبد الله وخاله نور الهدی ألبوسی السکشمیری ، حتی صار بارعا فی الفقه والحديث والسير والتصوف والشعر وغيرها ، وانتفع به جمع كثير من المشایخ والعلماء ، وكان صاحب أحوال بحیة ووقائع غریبة ، له شأن عال فی التصوف والسلوک ، مات ثمان بقین من رجب سنة تسع عشرة ومائین وألف ، كما فی « حدائق الحنفیة » .

## ۵۸ - القاضی أحمد بن مصطفى الگویاموی

الشیخ العالم الفقیہ أحمد بن مصطفى بن خیر الدین بن خیر الله العمری الگویاموی القاضی أحمد محبتي المشهور بمصطفى علی خان كان من العلماء المبرزين فی المنطق والحکمة والشعر ، ولد ونشأ بگویامؤ ، وقرأ العلم علی رحیم الدین الگویاموی و غلام طیب انبهاری والعلامة حیدر علی ابن محمد الله السندیلوی ، وحفظ القرآن فی ریعان شبابه ، ثم سافر إلى « مدراس » سنة مائین وألف ، فلقبه والاحاء باسم والده « مواوی مصطفى علی خان بهادر » . وولاه التدريس بمدرسته التي كانت فی « گویامؤ » فرجع إلى بلدته ودرس بها مدة ، ثم سافر إلى مدراس سنة إحدى عشرة ومائین ، واسکن بها زمانا قليلا ، ثم رجع إلى گویامؤ ، وسافر إلى مدراس مرة ثالثة سنة ست عشرة ومائین ، فولى القضاء ببلدة « ترچناپلی » فاستقل به زمانا صالحا ، ولما توفی قاضی القضاء عهد مستعد خان المدراسی قام مقامه فی القضاء الأكبر واستقل به مدة حیاته .

وكان عالما صالحا دينيا متواضعا ، حسن الأخلاق ، حسن المحاضرة كثير  
المحفوظ في الشعر والأدب ، شاعرا ، له ديوان الشعر الفارسي في مجلد ، وله  
قصائد بالعربية ، ومن شعره قوله :

تغيرت المودة في الرجال وشاع الحقد في أهل الكمال  
قد انهدمت بأمطار الرزايا مقاصير المروقة والنوال  
وإن في الدهر ذو شرف ومجد سوى محكوم ربات الحجال  
فليس الآن يا نفس اكتساب يعاون ما عدا شد الرحال  
وله :

أتقتلني بحبك يا حذام ومثل لا تعنف بالكلام  
أما تدري بآبائي وربي أولئك أهل مجد واحترام  
صوارمهم حثوف للأعداء أياديهم حياة المستهام  
ولاية في بلاد العزجا حماة للجنة عن الغرام  
وله :

جنى دهر على ، وأتى خان رجوت الرنق منه وقد أذاني  
وبعدني عن الأتراب بعدا وبالغ في هواني وازدرائي  
ولفظني بأرض ليس فيها قريب أو أنيس أو وزائي  
وما لاقيت من اثنين إلا وكل منهما يتحاسدان  
وله :

ظلمت وكنت من الظالمينا ترحم يا ولي المؤمنين  
أضعت العمر في كسب الخطايا وصرت بما اكتسبت به رهينا  
أطعمت النفس حيناً بعد حين وإن النفس شر الحاكينا  
أنخت النوق في بيداء نعي ولم أسمع لوعظ الواعظينا  
فأنت جازيتني شرا بشرز تعدل منك رب العالمينا  
وإن جاوزت عن ذنبي نغفو ونضل ربنا فضلا مينا

توفي بمدراس سنة أربع و ثلاثين ومائتين وألف، فأرخ لوفاته  
ولده القاضي ارتضا على خان من «خوشدل مرحوم» و«خوشدل» كان لقبه في  
الشعر الفارسي؛ كما في «نتائج الأفكار».

### ٥٩ - الحكيم أحمد بن ناصر الرامپورى

الشيخ الفاضل أحمد بن ناصر الرامپورى الحكيم، كان من الرجال  
المشهورين في الصناعة الطبية وقرض الشعر، له مصنفات في الطب، منها  
«طب سعيدي» صنفه في أيام محمد سعيد خان أمير ناحية «رامپور»، ومنها  
«نو طرز حكمت».

مات يوم الجمعة لأربع عشرة خلون من صفر سنة تسعين ومائتين  
وألف؛ كما في «يادگار انتخاب».

### ٦٠ - الشيخ أحمد بن نعيم الكشميرى

الشيخ العالم الفقيه أحمد بن نعيم بن مقيم الحنفى الكشميرى أحد  
العلماء المشهورين، ولد ونشأ ببلدة «سرى نكر» وقرأ العلم على القاضي  
جمال الدين الكشميرى، وأخذ القراءة والتجويد عن القارئ عباد الله،  
ثم صحب الشيخ محمد أكبر الهادى وأخذ عنه الطريقة، ولازمه ملازمة  
طويلة، ثم جلس على مسند الإرشاد، وحصل له القبول العظيم في بلاد  
كشمير، وكان متصليا في الدين، طويل اللسان على أهل الأهواء والمشركين،  
لا يهاب أحدا، وله رسائل في التجويد والسلوك، مات لسبع عشرة من رجب  
سنة ثمان وسبعين ومائتين وألف؛ كما في «تاريخ كشمير» لمحمد الدين الالهورى.

### ٦١ - خواجه أحمد بن ياسين النصيرآبادى

الشيخ العالم الكبير العلامة أبو عبد الله خواجه أحمد بن ياسين بن  
مقتدى بن سابق بن الحليل بن إبراهيم بن أحمد بن إسحاق بن معظم بن أحمد بن

محمود الشريف الحسنی النصیر آبادی أحد العلماء الربانین ، هدی الله به و بعلمه خلقا كثيرا من عباده فی أرض الهند ، ولد سنة إحدى وأربعین ومائین وألف بیلدة نصیرآباد و نشأ بها ، وقرأ المختصرات علی ابن خاله السید محمد ابن اعلی النصیرآبادی ، ثم سافر إلی «باند» وقرأ سائر الكتب الدرسية علی الشیخ سخاوة علی الجونیوری ، وقرأ فتح الفراغ سنة ستین ومائین وألف فعاد إلی بلدته ، وتزوج بعمه أبی ، وانه تسع عشرة سنة ، وأخذ الطریقة عن السید محمد المذكور ، وحصلت له الإجازة عن الشیخ یار محمد ووالده المرحوم ، ثم سافر إلی مكة المباركة ، فحج وزار ، وصحب الشیخ یعقوب ابن أفضل الدهلوی سبط الشیخ عبد العزیز ، وأخذ عنه الطریقة ، وأسند الحديث عنه وعن السید الشریف محمد بن ناصر الحازمی ، ثم رجع إلی الهند .

وكان رحمه الله فی التقوی والديانة واتباع الحق والاعتداء بالدلیل ورد الشرك والبدع آية باهرة وقدره كاملة ونعمة ظاهرة من الله سبحانه ، وكان معظمًا لحرمات الله ، دائم الابتغال ، كثير الاستعانة ، قوى التوکل ، ثابت الجأش ، قوى النسبة ، ذا عبادة وتهجد وطول صلاة إلی الغاية القصوی ، وتآله ولهج بالذكر وشغف بالحببة والإجابة والانتظار إلی الله تعالى والانكسار له والاطراح بین یدیه علی عتبة عبوديته ، لا یخلف فی الله لومة لائم ، ولا یهاب أحدا فی الأمر بالمعروف والنهی عن المنکر .

أخذ عنه الشیخ جنید بن سخاوة علی وشبلی بن سخاوة علی والقاضی محمد بن عبد العزیز المجهلی شهری وبخشش أحمد القاضي بوری و فیض الله الموی و فیض الله الأورنگ آبادی وأحمد بن محمد النصیرآبادی و عرفان ابن یوسف الطوکی و سیدنا ضیاء النبی بن سعید الدین البریلوی و السید الوالد و خلق كثير من العلماء و المشایخ .

مات يوم الثلاثاء سلخ جمادی الأولى سنة تسع وثمانین ومائین وألف بیلدة نصیرآباد ، فدفن بمقبرة جده أحمد بن إسحاق النصیرآبادی .

## ٦٢ - الشيخ أحمد بن يعقوب الكهنوى

الشيخ أحمد بن يعقوب بن عبد العزيز بن محمد سعيد بن قطب الدين الأنصارى السهاوى الكهنوى الفقى أبو الرحم ، كان من الفقهاء المشهورين فى عصره ، ولد ونشأ بلكهنؤ ، وحفظ القرآن ، وقرأ العلم على أبيه ، ثم اقتصر بمطالعة كتب الفقه ، وولى الإنشاء فى عهد نواب سعادة على خان الكهنوى ، فاستقل به مدة حياته ، كما فى «الأغصان الأربعة» .

## ٦٣ - الشيخ أحمد حسن المراد آبادى

الشيخ الفاضل أحمد حسن بن حسن إمام بن شريعة الله الصديقى المراد آبادى أحد العلماء البرزين فى العقول والنقول ، أصله من «كهڙ مختصر» ، جاء أحد أسلافه إلى مراد آباد وسكن بها ، وولد أحمد حسن بهذه المدينة ونشأ بها ، واشتغل بالعلم ، ولازم الشيخ فضل حق بن فضل إمام انڀر آبادى ، فأخذ عنه المنطق والحكمة ، ثم درس وأفاد ، تخرج عليه جمع كثير من العلماء ، توفى لثمان عشرة خلون من صفر سنة ثمان وثمانين ومائتين وألف ، كما فى «أنوار العارفين» .

## ٦٤ - الشيخ أحمد حسين الكهنوى

الشيخ الفاضل العلامة أحمد حسين بن محمد رضا بن قطب الدين الأنصارى السهاوى الكهنوى أحد الأفاضل المشهورين ، ولد ونشأ ببلدة «لكهنؤ» ، وقرأ العلم على عمه الشيخ نظام الدين الأنصارى السهاوى ، ثم تصدر للتدريس ، وكان مفرط الذكاء سريع الإدراك جيد القريحة ، لم يزل مشغلا بالتدريس ، أخذ عنه الشيخ أنوار الحق والشيخ أزهار الحق والقاضى ذو الفقار على الديوى ، وخلق كثير ، كما فى «الأغصان الأربعة» .

## ٦٥ - السيد أحمد حسين الوليدپورى

الشيخ الفاضل أحمد حسين بن جان على الحسينى الشيبى الوليدپورى ،



أحد علماء الشيعة وقهاتهم، ولد سنة اثنتين و ثلاثين ومائتين وألف،  
وقرأ بعض الكتب الدراسية في بلاده، ثم سافر إلى «لكهنؤ» وأخذ عن  
المجتهدين، ولازمهم مدة، ثم تقرب إلى راجه باقر حسين الأكبر پورى،  
واختص بامامته في الصلاة، وسافر إلى الحجاز سنة ثلاث وتسعين، فحج  
وزار، مات بوليدپور سنة أربع وتسعين ومائتين وألف؛ كما في «تاريخ مكرم».

### ٦٦ - الشيخ أحمد سعيد الدهلوى

الشيخ العالم الكبير الفقيه أحمد سعيد بن أبى سعيد بن الصفى العمري  
الدهلوى أحد المشايخ المشهورين، ولد غرة ربيع الثانى سنة سبع عشرة ومائتين  
وألف بمدينة «رامپور» وانتفع بوالده وخال والده الشيخ سراج أحمد  
وسمع منه السلسل بالأولية، وقرأ بعض الكتب الدراسية على المفتى شرف الدين  
ثم دخل لكهنؤ، وقرأ بعض الكتب على الشيخ محمد أشرف وبعضها على  
العلامة نور الحق، ثم سافر إلى دهل وأخذ عن الشيخ فضل إمام الخير آبادى  
والشيخ رشيد الدين الدهلوى، وكان يختلف في أثناء تحصيله إلى الشيخ  
عبد القادر والشيخ رفيع الدين والشيخ عبد العزيز أبناء الشيخ الأجل  
ولى الله بن عبد الرحيم الدهلوى تارة لتحقيق المسائل وتارة لسماع الدرس  
فاستفاد منهم، وحصلت له الإجازة من الشيخ عبد العزيز المذكور لأصحاح  
الست و«الحصن الحصين» و«دلائل الخيرات» و«القول الجميل» وغيرها،  
وقرأ على الشيخ غلام على العلوى الدهلوى «الرسالة القشيرية» و«العوارف»  
و«إحياء العلوم» و«نفحات الأنس» و«الرشحات عين الحيات» و«المنثوى المعنوى»  
و«المكتوبات» بلحه الإمام الربانى رحمه الله قراءة ومما عا، وبإيعه، وكان  
الشيخ المذكور يحبه جبا مفرطاً، ويلطفه ملاطفة الآباء للأبناء، ويحرضه على  
تحصيل العلوم، ويأمره بجمع الحال والقال، ويتوجه إليه بالهمة الصادقة القوية،  
حتى بلغ رتبة الكمال، ولا توفى أبوه تولى الشياخة وجلس على سجادة الشيخ غلام على  
المذكور، فوزق حسن القبول، واجتمع الناس لديه من كل فج عميق ورمى بحقيق إلى

أن بلغ السابع والخمسين من عمره مفيدا مفيضا ، فيينا هو كذلك إذ ثارت الفتنة العظيمة بدلهى فى السادس عشر من رمضان سنة ثلاث وسبعين ، وعمت البلوى فى أقطار الهند ، وسفكت الدماء ونهبت الأموال وخربت البلاد وهلكت العباد ، سيما فى مدينة دهلى ، وهو لم يزل مستقيما فى الحانقاء ، حتى مضت عليه أربعة أشهر ، وغلبت الحكومة الإنكليزية مرة ثانية على الثوار . واتهموه بافتاء الخروج على الحكومة ، وأرادوا أن يعلقوا به وبغيرته ما فعلوا بالمحاربين من قتل ونهب ، فشفع فيه رئيس الأفاغنة الذى به غلبت الحكومة على الهند ، فكفوا أيديهم عن المؤاخذه ، حتى خرج الشيخ مع عشيرته كلها من دهلى ، وأراد أن يسافر إلى الحرمين الشريفين ، فحصل له الرئيس المذكور جواز السفر من الحكومة ، وجهاز له الزاد والراحلة ، حتى بلغ إلى مكة المشرفة ، وتشرف بالحج ثم ذهب إلى طابة الطيبة ، وسكن بها ، وكان خرج من دهلى فى آخر محرم سنة أربع وسبعين ودخل مكة المباركة فى شوال من تلك السنة .

وله رسائل فى الفقه والسلوك ، منها « الفوائد الضابطة فى إثبات الرابطة » ومنها « تصحيح المسائل فى الرد على مائة مسائل » ومنها « الأنهار الأربعة » فى شرح الطرق الإلحشية والقادرية والنقشبندية والمجددية ، وله غير ذلك .

توفى يوم الثلاثاء بعد صلاة الظهر لليلتين خلتا من ربيع الأول سنة سبع وسبعين ومائتين وألف بالمدينة المنورة ، فدفن بالبقيع عند قبة سيدنا عثمان رضى الله عنه .

### ٦٧ - الحكيم أحمد على العظيم آبادى

الشيخ الفاضل أحمد على بن رضى الدين بن رفيع الدين الصديق العظيم آبادى أحد الرجال المشهورين فى الصناعة الطبية ، ولد ونشأ ببلدة «عظيم آباد» وقرأ المختصرات على أساتذة بلدته ، ثم سافر إلى لكهنؤ ، وقرأ الكتب الدراسية على أساتذتها ، ثم تطلب على الحكيم غضنفر على اللاكهنوى ، وتزوج فى عشيرته

ثم رجع إلى «عظیم آباد»، وتصدر بها للدرس والإفادة؛ كما في «الدر المنثور».

### ٦٨ - السيد أحمد علی النصیر آبادی

السيد الشريف أحمد علی بن عبد السبحان بن عثمان بن نور الحنفی الحسینی النصیر آبادی أحد الرجال المعروفین بالفضل والصلاح كان ابن أخت السيد الإمام أحمد بن عرفان بن نور الشهيد البریلوی، ولد ونشأ بنصیر آباد، وقرأ العلم علی أساتذة عصره، ثم لازم السيد الإمام المذكور، وأخذ عنه الطريقة وسافر معه إلى الحدود وشاركه في الجهاد.

وكان صالحا تقيا، متورعا شجاعا، مقداما، باذلا نفسه في ابتغاء مرضات الله سبحانه، مجاهدا في سبيله، استشهد في ذی القعدة سنة ست وأربعين ومائتين وألف؛ كما في «سيرة علمية».

### ٦٩ - الشيخ أحمد علی السهارنپوری

الشيخ العالم الفقيه المحدث أحمد علی بن لطف الله الحنفی الماتريدي السهارنپوری أحد كبار الفقهاء الحنفية، ولد ونشأ بمدينة «سهارنپور» وقرأ شيئا نورا علی أساتذة بلدته، ثم سافر إلى دهلې وأخذ عن الشيخ مملوك العلي النانوتوي، وأسند الحديث عن الشيخ وجيه الدين السهارنپوری عن الشيخ عبد الحلي بن هبة الله البرهانوي عن الشيخ عبد القادر بن ولي الله الدهلوي، ثم سافر إلى مكة المباركة فتشرف بالحج وقرأ الأمهات الست علی الشيخ إسماعيل بن محمد أفضل الدهلوي المهاجر المكي سبط الشيخ عبد العزيز ابن ولي الله، وأخذ عنه الإجازة، ورحل إلى المدينة المنورة، واكتحل بتراب عتبة النبي صلى الله عليه وسلم، ثم رجع إلى الهند، وتصدر بها للتدريس مع استزاقه بالتجارة، وكان عالما صدوقا أميناً ذا عناية تامة بالحديث، صرف عمره في تدريس الصحاح الست وتصحيحها لا سيما صحيح الإمام البخاري،

خدمه عشر سنين ، فصاحجه وكتب عليه حاشية مبسطة .  
توفى بالقالج است ايام خلون من جمادى الاولى سنة سبع وتسعين  
ومائتين وألف بمدينة « سهارنيور » فدفن بها .

### ٧٠ - السيد أحمد على الشيمي المحمد آبادى

الشيخ الفاضل أحمد على بن عنایت حيدر بن السيد على بن غلام حامد  
الحسيني المحمد آبادى أحد علماء الشيعة ، يرجع نسبه إلى عبيد الله بن الحسين بن  
على بن الحسين السبط - عليه وعلى آباءه السلام ، ولد في رمضان سنة ست  
ومائتين وألف بمدينة « مجد آباد » واشتغل بالعلم زمانا في بلدته ، ثم دخل  
« فيض آباد » وأخذ عن أساتذتها ، ثم دخل لكهنؤ ، وقرأ المکتب الدراسية  
على المفتي ظهور الله الأنصاري الكهنؤي ، ثم تفقه على السيد دلدار على بن  
مجد معين النصير آبادى مجتهد الشيعة ، ولازمه مدة من الزمان ، وأخذ منه  
الحديث والفقه والأصولين ، ففاق أقرانه من أصحاب السيد دلدار على  
المذكور وصار أجلمهم قدرا ، وأوتقهم فقا ، وأكثرهم علما ، وأضبطهم  
كلاما ، وأسبقهم منزلة ومحبة ورتبة ومكانا .

له مصنفات عديدة منها كتابه في « الرد على الأخبارية » ومنها  
شرح على رسالة الإمام على الرضا إلى المأمون العباسي في ما يجب على  
الإنسان من الاعتقاد ، ومنها « ترجمة الاثنى عشرية الصلواتية » للعامل ، ومنها  
رسالة في جواز الإمامة في الصلاة لمن يعترف بفسقه ، ومنها رسالة في  
جواز المسح على الخفين تقية والمسح على الجبيرة في المرض وبقاء الوضوء  
بعد زوال العذر ، ورسالة في « مجود التلاوة » وله غير ذلك من الرسائل ؛  
كما في « تذكرة العلماء » لفيض آبادى .

مات في سنة خمس وتسعين ومائتين وألف ، كما في « تكملة  
نجوم السماء » .

## ٧١ - الشيخ أحمد على الحرياكوثي

الشيخ الفاضل أحمد على بن غلام حسين بن سعد الله العباسي الحنفي الحرياكوثي: أحد العلماء البرزين في الفقه والأصول والعربية، ولد سنة مائتين وألف بحرياكوث (بكسر الجيم الفارسي وتشديد التحتية) وتلقى العلم في بلده عن المحافظ غلام على الحرياكوثي، ثم سافر إلى «رامپور» وأخذ القراءة والتجويد عن نسيم المقرئ، وقرأ بعض الكتب في الفنون الرياضية على مولانا غلام جيلاني، وبعضها على مولانا حيدر علي، ثم سافر إلى بلاد أخرى واستفاض عن جماعة من الأعلام، ثم رجع إلى بلاده، ولازم الشيخ أبا إسحاق بن أبي الغوث البهروزي، وأخذ عنه الأذكار والأشغال، ثم تزوج في عشرينه، وتصدر للتدريس، وكانت له يد بيضاء في إلقاء المعاني الدقيقة على ذهن الطالب، ينتفع به الناس في مدة قليلة.

ومن مصنفاته «الأنوار الأحمدية حاشية قال أقول» و«شرح سلم العلوم» وما أتمه، وله «نور النواظر في علم المناظر» وله رسائل في إثبات تثليث الزاوية بالعربية والهندية، ورسائل في النحو والصرف، توفي لست ليال بقين من ذي الحجة سنة اثنتين وسبعين ومائتين وألف، كما في «تذكرة العلماء» للناووي.

## ٧٢ - نواب أحمد على خان الدهاكوي

الأمير الفاضل أحمد على بن مرتضى الحسيني القزويني شمس الدولة أمير الملك نواب أحمد على خان بهادر ذوالفقار جنك، كان سبط جسارة خان أمير ناحية «دهاكه» وختن مبارك الدولة المرشد آبادي، ولد ونشأ بدهاكه وتربى في مهد جده لأمه، وقام مقامه بعد وفاة صنوه نصره جنك. وكان رجلاً فاضلاً كريماً، بارعاً في الشعر والإنشاء والفنون الرياضية، وله معرفة تامة باللغة الإنكليزية أيضاً، وله مصنفات، ذكره

عبد القادر بن محمد أكرم الرامپورى فى كتابه «روز نامه»، مات فى شهر ذى الحجة سنة ست وأربعين ومائتين وألف بذاهاكه، وله إحدى وستون سنة.

### ٧٣ - القاضى أحمد على السندى

الشيخ العالم الصالح أحمد على بن محمد عاقل بن محمد شريف بن محمد يعقوب العمرى السندى: أحد المشايخ الطحنية، ولد ونشأ بكوٹ مٹهن، وقرأ الكتب الدراسية على والده، ولازمه ملازمة طويلة، ودرس مدة فى مدرسة والده، وأخذ عنه الطريقة، وأخذ عن شيخ والده الشيخ نور محمد بن بندال الطحشى أيضا، ولما مات والده جلس على مسند الإرشاد مع اشتغاله بالدرس والإفادة، مات لتسع ليال خلون من شعبان سنة إحدى وثلاثين ومائتين وألف؛ كما فى «المناقب الفريدة».

### ٧٤ - مولانا أحمد كبير الرامپورى

الشيخ الفاضل أحمد كبير بن محمد ير بن محمد مرشد بن محمد أرشد ابن فرخ شاه العمرى السرهندى ثم الرامپورى أحد العلماء المشهورين، ولد ونشأ برامپور، وقرأ العلم على المفتى شرف الدين، وعلى غيره من العلماء، ثم سافر إلى الحرمين الشريفين، فحج وزار، ورجع إلى الهند، ودخل كلكته، فولى أمانة المدرسة العالية فاستقل بها مدة طويلة.

### ٧٥ - مولانا أحمد گل البهوىالى

الشيخ العالم الفقيه أحمد گل الحنفى البهوىالى أحد العلماء المبرزين فى الفقه والاصول والعربية، تآب الإفتاء ببلدة «بهوپال» مدة من الزمان ومات بها.

### ٧٦ - مولانا أحمد الدين البكوى

الشيخ الفاضل أحمد الدين بن نور حیات بن محمد سفارش الحنفى البكوى

البکوی أحد العلماء البرزين في الفقه والحديث، قرأ الكتب الدراسية على صنوه محي الدين وعلى غيره من العلماء، ثم أسند الحديث عن الشيخ إسماعيل ابن أفضل الدهلوي سبط الشيخ عبدالعزيز، وأقام بدله أربع عشرة سنة مجدداً في البحث والاشتغال، حتى رجع في كثير من العلوم والفنون، ثم رجع إلى «بنجاب» وتصدر بها للدرس والإفادة، أخذ عنه خلق كثير، وكان شديد التبع، يحكي الليل بالذكر والمراقبة.

له حاشية على شرح الجامي وحاشية على الحياي، وله غير ذلك من المصنفات طارت بها العتقاء، مات ليلة الأحد ثلاث عشرة خلون من شوال سنة ست وثمانين ومائتين وألف؛ كما في «حقائق الخفية».

### ۷۷ - الشيخ أحمد الله الأكبر آبادي

الشيخ الصالح أحمد الله بن إمام الله بن خليل الله بن فتح الله بن إبراهيم بن الحسن الحسيني الجعفري الأكبر آبادي: أحد المشايخ القادرية، ولد ونشأ بأكبر آباد وانتفع بأبيه وغيره من العلماء والمشايخ وكان مرزوق القبول، مات سنة ست عشرة ومائتين وألف بأكبر آباد.

### ۷۸ - الشيخ أحمد الله العظيم آبادي

الشيخ الصالح أحمد الله بن إلهي بنحش بن هداية علي الجعفري للمهدانوي ثم العظيم آبادي، كان من عباد الله الصالحين، ولد سنة ثلاث وعشرين ومائتين وألف، فسياء والده «أحمد بنحش» فلما وصل السيد الإمام أحمد بن عرفان الشهيد البريلوي إلى عظم آداه في سفر الحج بدل اسمه بأحمد الله، وهو قرأ بعض الكتب الدراسية على مولانا ولاية علي العظيم آبادي، ولما سافر شيخه إلى لكهنؤ، قرأ بعضها على الشيخ منور علي الآروي، وبعضها على غيره من العلماء، وأسند الحديث عن الشيخ ولاية علي المذكور بعد قفوله عن السفر، وتصدر

لتدريس ، أخذ عنه نياض على وأكبر على ووجاهت حسين و عبد الرحيم بن فرحت حسين و عبد الحميد بن أحمد الله ، وخلق آخرون .

وكان رجلا كريما عفيفا دينا ، كبير المنزلة عند الولاة ، جليل القدر ، يعيش في أطيب بال ، وأرغد حال ، حتى أخذته الحكومة الإنكليزية ظنا منها أنه أعان الناس على الخروج عليها ، ثم أطلقوه من السجن بعد ثلاثة أشهر ، ثم أخذوه سنة ثمانين ومائتين وألف ، وظنوا أنه أعان من كانوا في حدود « أفغانستان » من غزاة الهند ، فألقوا عليه من المصائب ما تقشعر منها الجلود وتقد القلوب ، ثم أجلاه إلى جزائر « السيلان » محكوما عليه بالحبس إلى مدة عمره ، توفي بها لليتين بقيتا من ذى الحجة سنة ثمان وتسعين وإمائتين وألف ، كما في « الدر المنثور » .

### ٧٩ - الشيخ أحمد الله الأنابى

الشيخ العالم الفقيه المحدث أحمد الله بن دايل الله بن خير الله بن عبد الكريم الصديق الأنابى أحد العلماء الصالحين ، واد ونشأ ببلدة « أنام » وسافر لعله إلى دهل ، وأخذ عن الشيخ إسماعيل بن أفضل الدهلوى - بيط الشيخ عبد العزيز وعن غيره من العلماء ، ثم تصدر للتدريس ، أخذ عنه الشيخ سخاوة على البلونبورى ، والشيخ كرامة على ، وخلق كثير من العلماء . وله رسالة تسمى « مائة مسائل في تحصيل الفضائل بالأدلة الشرعية وترك الأمور المنهية » ، جمع فيها مسائل من محركات شيخه إسماعيل ، وألفها سنة خمس وأربعين ومائتين وألف .

### ٨٠ - الشيخ أحمد الله بن يوسف الرفاعى

الشيخ الصالح أحمد الله بن يوسف بن عبد الرحيم الرفاعى الشيخ



عماد الدين السورقي، كان من المشايخ المشهورين، ولد بمدينة «سورت» سنة أربع و ثلاثين ومائة وألف، وتفقه على أبيه وأخذ عنه، وتولى الشياخة بعده، مات التسع بقين من محرم سنة اثنتين... ومائتين وألف؛ كما في «الحديقة».

## ٨١ - مولانا أحمدى بن نعيم الكرسوى

الشيخ العالم الفقيه أحمدى بن القاضى محمد نعيم بن القاضى عبد القادر الكوركهپورى ثم الكرسوى أحد العلماء البرزين في المعارف الإلهية، ولد بهلى، وتقرأ العلم على من بها من العلماء، ثم ولى انقضاء بمدينة «بنارس» وكان جده عبد القادر من تلامذة الشيخ أحمد بن أبى سعيد الأميتهوى وكان قاضيا ببلدة «گوركهپور»، والشيخ أحمدى أخذ الطريقة عن الشيخ محمد عدل بن علم الله النقشبندى البريلوى، ولازمه مدة، وكان يدرس الحديث والفقه والعلوم العربية من صباح كل يوم إلى ضحوتها، ويلقى النسبة الصحيحة على أصحابه في جوف الليل، وكان قابل الغذاء، يقول: إن الذاكِر ينبغي له أن يفرغ بطنه من الطعام للذكر، وكان يأكل طعاما غير لذيق إذا اشتد عليه الجوع وربما يصوم.

مات وله تسع وستون سنة؛ كما في «الانتصاح» وقبره مشهور بكرمى (بضم الكاف) قرية جامعة من أعمال الكهنؤ.

## ٨٢ - مولانا أحمدى بن وحيد البهلواروى

الشيخ الفاضل العلامة أحمدى بن وحيد الحق بن وجيه الحق الهاشمى الجعفرى البهلواروى كان من ذرية سيدنا جعفر الطيار ابن عم النبي صلى الله

(١) في الأصل يياض.

علیہ وسلم ، ولد فی شہر صفر سنۃ ست و سبعین و مائتین و ألف ، بقریۃ « پهلوارى » و نشأ بها ، و قرأ علی والدہ ، ثم تصدر للتدریس ، و انتهت إلیہ رئاسة العلم فی البلاد الشرقیۃ ، و من مصنفاته حاشیۃ علی « میر زاهد ملا جلال » و حاشیۃ علی « میر زاهد شرح مواقف » و حاشیۃ علی « الشمس البازغة » و حاشیۃ علی « شرح هداية الحكمة » للشیرازى ، و له رسالۃ فی « مبحث المثناة بالتکریر » و کلها تدل علی تبحره فی العلوم الحکمیۃ لاسیما الفنون الریاضیۃ و البراهین الهندسیۃ .

مات یوم الأحد غرة شعبان سنة اثنتین و خمسین و مائتین و ألف ؛ کما فی « مشجرة الشیخ بدر الدین » .

### ۸۳ - القاضی أخی بن محمد حسین السورقی

الشیخ الفاضل أخی بن محمد حسین بن أبی الحسن الحسینی الترمذی السورقی أحد العلماء المبرزین فی الفقه و الأصول و العربیۃ ، و تولى الشیخاۃ بعد والدہ سنة ۱۲۳۵ هـ ( خمس و ثلاثین و مائتین و ألف ) ؛ کما فی الحدیقة .

### ۸۴ - الشیخ إرادة حسین العظیم آبادی

الشیخ الفاضل إرادة حسین بن أولیاء علی بن رضی الدین بن رفیع الدین بن روح الدین الصدیقی العظیم آبادی أحد عباد الله الصالحین ، قرأ العلم علی الشیخ أحمد الله بن الهی بخش العظیم آبادی ، و أسند الحديث عن الشیخ ولایۃ علی ، و تطب علی عمہ الحکیم أحمد علی ، و برع فی الفقه و الفرائض و الحساب و الطب و فنون أخرى .

و کان حلیم متواضعاً ، عقیفاً دیناً ، مقتصداً فی الملبس و المأکل ، سافر إلی الحرمین الشریفین سنة ست و سبعین ، فحج و زار ، و رجع إلی الهند ، فدرس و أفاد مدة ، ثم سافر إلی مکة المشرفة مهاجراً إلی الله و رسوله سنة إحدى و ثمانین و مکث بها ثلاث عشرة سنة ، مات بمکة المبارکة غرة

جمادى الآخرة سنة أربع وتسعين ومائتين وألف، وله ست وخمسون سنة؛ كما في «الدر المنثور».

### ٨٥ - مولانا أزهار الحق اللكهنوى

الشيخ الفاضل العلامة أزهار الحق بن أحمد عبد الحق الأنصارى اللكهنوى أحد العلماء المبرزين في العلوم الحكمة، ولد ونشأ ببلدة لكهنؤ، واشتغل بالعلم على العلامة عبد العلى، ولما سافر العلامة إلى «شاهجهانپور» اشغل على أحمد حسين بن محمد رضا والشيخ محمد حسن بن غلام مصطفى، فقرأ البلاغة والأصول على أحمد حسين، وقرأ الفقه والمنطق والحكمة على محمد حسن، ثم سار إلى شاهجهانپور، ولازم العلامة عبد العلى المذكور حتى قرأ عليه فاتحة الفراغ، وأجرى له حافظ الملك أمير تلك الناحية معاشاً، فدرس وأفاد زماناً في مدرسة الحافظ الملك، ولما توفى حافظ الملك ورحل العلامة إلى «رامپور» رجع إلى بلدة لكهنؤ ودرس بها مدة، ثم سار نحو «راى بريلى» ولازم الشيخ محمد عدل بن محمد بن علم الله النقشبندى البريلوى، وأخذ عنه الطريقة، ولم يذهب إلى بلدة لكهنؤ إلا مرة أو مرتين، واستصحب معه في إحدى المرتين نور الحق وعلاء الدين ابني أخيه الشيخ أنوار الحق، وبذل جهده في تعليمهما، ثم لما عزم العلامة عبد العلى المذكور إلى «بهار» (بضم الموحدة) دخل بريلى، ونزل في زاوية السيد محمد عدل المذكور، ولما سار إلى بهار استصحبهم معه، وكان أزهار الحق ختن مولانا عبد العلى، فسافر معه إلى بهار، وولى التدريس في مدرسة أسسها صدر الدين البهارى، فدرس بها زماناً طويلاً، ولما سافر مولانا عبد العلى إلى مدراس رجع إلى بلدة لكهنؤ، واعتزل في بيته، ومات بها وله سبعون سنة؛ كما في «الأغصان الأربعة».

### ٨٦ - الشيخ إسحاق بن محمد أفضل الدهلوى

الشيخ الإمام العالم المحدث المسد أبو سليمان إسحاق بن محمد أفضل بن أحمد بن محمد بن إسماعيل بن منصور بن أحمد بن محمد بن قوام الدين العمرى

الدهلوى، المهاجر إلى مكة المباركة، ودينها، كان سبط الشيخ عبد العزيز ابن ولى الله العمري الدهلوى، ولد ثمان خلون من ذى الحجة سنة ست، وقيل سبع وتسعين ومائة وألف بهدى، ونشأ في مهد جده لأمه المذكور، وقرا الصرف والنحو إلى «الكافية» لابن الحاجب على الشيخ عبد الحى بن هبة الله البرهانوى، وقرا سائر الكتب الدراسية على الشيخ عبد القادر بن ولى الله الدهلوى، وتفقه عليه، وأخذ الحديث، ثم أسند عن الشيخ عبد العزيز المذكور، وكان بمنزلة والده، استخلفه الشيخ المذكور وهب له جميع ما له من الكتب والدور، فجلس بعده مجلسه وأفاد الناس أحسن الإفادة، وسافر إلى الحرمين الشريفين سنة أربعين ومائتين وألف، فحج وزار، وأسند الحديث عن الشيخ عمر بن عبد الكريم بن عبد الرسول الشكى التوفى سنة سبع وأربعين، ثم رجع إلى الهند ودرس ببلدة دهلى ست عشرة سنة. ثم هاجر إلى مكة المشرفة مع صنوه يعقوب وسائر عياله سنة ثمان وخمسين، واختار الإقامة بمكة بعد الحج والزيارة مرة ثانية، وأخذ عنه الشريف محمد بن ناصر الحازمى في مكة العظيمة.

وله تلامذة أجلاء من أهل الهند، كالشيخ المحدث عبد الغنى بن أبى سعيد العمري الدهلوى المهاجر إلى المدينة المنورة، والسيد نذير حسين ابن جواد على الحسينى الدهلوى، والشيخ عبد الرحمن بن محمد الأنصارى الباقى بقى، والسيد عالم على المراد آبادى، والشيخ عبد القيوم بن عبد الحى الصديقى البرهانوى، والشيخ قطب الدين بن محيى الدين الدهلوى، والشيخ أحمد على بن لطف الله السهارنپورى، والشيخ عبد الحليل الشهيد الكوثلى، والمفتى عناية أحمد الكاكوروى، والشيخ أحمد الله بن دليل الله الأنامى، وخلق آخرون، وأكثرهم نبغوا في الحديث، وأخذ عنهم ناس كثيرون، حتى لم يبق في الهند سند الحديث غير هذا السند، وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء.

قال الشيخ شمس الحق الديانوى فى « تذكرة النبلاء » : إن الشيخ  
عبد الله سراج المكي كان يقول بعد موته عند غسله : والله إنه لو عاش  
وقرأت عليه الحديث طول عمرى مانلت ما ناله ، وكان شيخه الشيخ عمر  
ابن عبد الكريم رحمه الله يشهد بكاله فى علم الحديث ورجاله ، وكان يقول :  
قد حلت فيه بركة جده الشيخ عبدالعزيز الدهلوى ، وكان جده الشيخ  
عبد العزيز كثيرا ما يتلو هذه الآية الكريمة « الحمد لله الذى وهب لى على  
الكبر إسماعيل وإسحق » ، وكان شيخنا نذير حسين يقول : إني ما محبت علما  
أفضل منه ؛ وكثيرا ما يفشد رحمه الله :

برائى رهبرى قوم فساق دوباره آمد إسماعيل وإسحاق  
انتهى ؛ توفى بمكة المكرمة فى الوباء العام - وكانت صائما - يوم الاثنين  
ثلاث ليال بقين من رجب سنة اثنتين وستين ومائتين وألف ، فدفن  
بالمعلاة عند قبر سيدتنا خديجة رضى الله عنها .

### ٨٧ - الشيخ إسحاق بن محمد عرفان البريلوى

الشيخ الفاضل الكبير إسحاق بن محمد عرفان بن محمد نور الشريف  
الحسنى البريلوى أحد العلماء المشهورين ، ولد ونشأ فى مهد العلم والشيخة ،  
وسافر إلى لكهنؤ ، فاشتغل بالعلم على أساتذتها زمانا ، ثم سافر إلى دهل ،  
وقرأ الكتب الدراسية على الشيخ عبد القادر بن ولى الله العمري الدهاوى  
وتفقه عليه وأخذ عنه الحديث ، ثم أسند عن الشيخ عبد العزيز بن ولى الله  
وبايه وأخذ عنه الطريقة ، ثم رجع إلى « رأى برلى » وتصدر بها للتدريس .  
وكان آية من آيات الله فى التقوى والعمل وتأثير الوعظ وقلة

الأمم وإثارة القناعة في اللبس والمآكل .

وله مصنفات منها : « المائتان » في الموارث والحساب منظومة وفيها مائتا بيت ، وله شرح بسيط على تلك المنظومة ، وله قصائد بالعربية ، ومنظومة بالفارسية ، جمع فيها أسماء أهل بدر عليهم الرحمة والرضوان ، توفي لسبع خلون من جمادى الآخرة سنة أربع وثلاثين ومائتين وألف ، وقبره ببلادة « راي بريل » في زاوية جده لأمه الشيخ الأجل السيد أبي سعيد ، كما في « سيرة السادات » .

### ٨٨ - الشيخ أسد على السنديلوى

الشيخ الفاضل أسد على بن صادق على الفيض آبادى ثم السنديلوى أحد العلماء المبرزين في النحو والعربية وغيرها ، ولد ونشأ بـ « سنديله » وقرأ العلم على أساتذة عصره ، ثم درس وأفاد ، أخذ عنه خلق كثير ، مات ليلتين بقيتا من ربيع الأول سنة ثمان وتسعين ومائتين وألف بسنديله ، كما في « تذكرة العلماء » للناوروى .

### ٨٩ - الحكيم أسد على السهسوانى

الشيخ الفاضل أسد على بن وجه الله الحسينى النقوى السهسوانى أحد كبار الأفاضل ، ولد ونشأ بـ « سهسوان » وسافر للعلم ، قرأ الكتب الدراسية على الشيخ قدرت على الكهنوى ، وعلى غيره من العلماء ، وأخذ الفنون الرياضية عن الشيخ غلام حسين الجونپورى ، والصناعة الطبية عن المرزا حسن على بن مرزا على الكهنوى ، ولازمهم مدة ، حتى صار أبداع أبناء العصر ، له حاشية على شرح الموجز للنفيسى ، ورسائل أخرى .

توفي سنة أربع وثمانين ومائتين وألف ، أو ما يقرب ذلك ، كما في « حياة العلماء » .

## ٩٠ - المفتي أسد الله الإله آبادي

الشيخ الفاضل المفتي أسد الله بن كريم قلى الجونپوري ثم الإله آبادي، كان من نسل الشيخ محمود بن حمزة العثماني، ولد يوم الجمعة لست ليال بقين من ذى القعدة سنة ثلاثين ومائتين وألف، وقرأ النحو والصرف على السيد زين العابدين الكاظمي الكروي، وقرأ بعض الكتب الدراسية من «شرح الكافية» للجامي إلى «هداية الفقه» على مولانا عبد الرحيم الشاهجهانپوري، وقرأ شروح «السلام» و«تحرير الأقليدس» على الشيخ جلال الدين الرامپوري، ثم ولى الإنشاء ببلدة «فتحپور» فاستقام عليه ثلاث عشرة سنة، ثم ولى القضاء الأكبر بمدينة «آكره» وكان مع اشتغاله بمهمات الإنشاء والقضاء يدرس ويفيد، وقد أخذ الطريقة عن السيد ظهور محمد بن خيرات على الكالپوى سنة ثلاث وستين ومائتين وألف حين كان مفتياً ببلدة فتحپور، وتلقى الذكر منه، حتى استولى عليه، فلما تم موعده ترك الخدمة، وقنع بمعاش تقاعد، وسافر إلى الحرمين الشريفين، فحج وزار، ورجع إلى الهند واعتزل في بيته في مدينة «إله آباد»، ومات غرة جمادى الأولى سنة ثلاثمائة وألف ببلدة «جونپور» فدفن بها؛ كما في «ذيل الوفيات» و«الضياء المحمدي» وغيرهما.

## ٩١ - مولانا أسد الله اللكهنوى

الشيخ الفاضل أسد الله بن نور الله بن محمد ولى بن غلام مصطفى الأنصارى اللكهنوى أحد الفقهاء الحنفية، ولد ونشأ ببلدة لكهنؤ، وقرأ العلم على والده نور الله وعمه المفتي ظهور الله، ثم تصدر للتدريس، وكان فاضلاً متواضعاً حسن الأخلاق، لم يزل مشغلاً بالدرس والإنشاد، أخذ عنه الشيخ أمير على الشهيد الأميٹھوى والشيخ غلام إمام الإله آبادي وخلق

کثیر، مات لیلۃ الثلاثاء ثلاث لیل خلون من رمضان سنۃ إحدى وثمانین ومائین وألف، كما فی «الأغصان الأربعة» وغيره .

### ۹۲ - مولانا أسد الله الجھانگیر نگرى

الشيخ الفاضل أسد الله الحنفى الجھانگیر نگرى أحد العلماء البرزين فى الفقه والأصول والعربية، قرأ الكتب الدراسية على السيد كمال الدين والسيد ظريف المدرسين فى مدرسة أسسها نواب سيف خان بمدينة «عظیم آباد»؛ كما فى «الرسالة القطبية» .

### ۹۳ - الشيخ أسد الله البنجابى

الشيخ الفاضل أسد الله الحنفى البنجابى أحد الأفاضل المشهورين فى بلاده، ولد ونشأ بأرض «پنجاب» وسافر للعلم فقرأ الكتب الدراسية على العلامة محمد بركت بن عبد الرحمن الإله آبادى، ثم رحل «مهارون» ولزم الشيخ نور محمد المهارونى، ولبس الخرقة منه، وتصدر للتدريس، قرأ عليه الشيخ عبد الرحمن الكهنوى وخلق كثير، وله مصنفات عديدة، منها: حاشية على «شرح السلم لحمد الله» ورسالة فى علم الواجب تعالى .

### ۹۴ - الشيخ أسد الله البرهانپورى

الشيخ الصالح أسد الله بن فتح محمد بن ولى الله بن فريد الدين البرهانپورى أحد العلماء الصالحين، ولد ونشأ ببلدة «برهانپور» وأخذ عن أبيه ولزمه زمانا، ولما توفى والده سافر إلى «میلانپور» وأخذ عن الشيخ محمد القادرى المیلانپورى، ثم رجع إلى برهانپور، وسكن بها زمانا، ثم سافر إلى حيدرآباد، وسكن بها، وله مصنفات فى التصوف، منها: «شرح المثوى المعنوى» و«شرح السوانح» .



توفي لابنتين بقيتا من جمادى الأولى سنة خمس ومائتين وألف؛  
كما في «محبوب ذي الن» .

### ٩٥ - الشيخ أسلم بن يحيى الكشميرى

الشيخ العالم الصالح أسلم بن يحيى بن المعين الرفيقي الكشميرى أبو إبراهيم  
كان من كبار العلماء والمشايع، ولد لثمان بقين من ذى الحجة سنة تسع  
وثلاثين ومائة وألف، وقرأ القرآن وجوده على جده الشيخ معين الدين  
الرفيقي، ثم قرأ الكتب الدراسية على أبيه الشيخ يحيى، ولازمه مدة  
طويلة، حتى برع في كثير من العلوم والفنون، وتولى الإفتاء فاشتغل به عشرين  
سنة، وله مصنفات في الفقه والتصوف، وتعليقات على «الجامع الصغير»  
و «الجلالين» و «الأشباه والنظائر» و «الحسامي» و «قصيدة البردة» .  
وله تلامذة أجلاء، منهم الشيخ عبد الوهاب ومولانا أبو المكارم  
وملايحب الله وملا عبد الله وملا قوام الدين والمفتي هداية الله والشيخ  
عبد النبي والشيخ عطاء الله الشيخ صديق وأبو الطيب أحمد الرفيقي  
وأبو الرضا محمد الرفيقي وأبو الخليل عبد الأحد والسيد كمال الدين الاندراي  
وأبو الأسد إبراهيم وأبو المسعود مقصود وخلق آخرون .  
توفي يوم الثلاثاء لثلاث ليال بقين من محرم سنة اثنتي عشرة  
ومائتين وألف؛ كما في «حدائق الحنفية» .

### ٩٦ - مولانا أسلم الرامپورى

الشيخ الفاضل أسلم بن أبي أسلم الحنفى الرامپورى أحد العلماء المبرزين  
في الفقه والأصول والعربية كان يدرس ويقيد بمدينة «رامپور» ، ذكره  
عبد القادر بن محمد أكرم الرامپورى في كتابه «روز نامه» .

### ٩٧ - أبو سعد إسماعيل بن الحسين الويلورى

الشيخ العالم الصالح أبو سعد إسماعيل بن الحسين بن إمام الدين بن

أفور الدين الويلورى المدراسى ، كان مولده فى سنة إحدى وأربعين ومائتين وألف تقريباً ببلدة « ويلور » ، قرأ القرآن على والده بالقراءة والتجويد ، ثم رحل إلى مدراس وقرأ العلم على عمه عبد الحميد وأخيه محمد رضا ، وحضر فى صغر سنه فى مجلس الشيخ محمد على بن عناية على الحسينى الرامپورى ، فسح على زامه وتفوس فيه الخير ، ثم لازم الشيخ خان عالم خان المدراسى الذى تلقى الذكر عن الشيخ محمد على المذكور ، وهاجر إلى الله سبحانه بعد ما كان من أهل الدنيا ، فاهتدى به وأخذ عنه الطريقة وصار كالحليفة له فى نشر المعارف الحقّة وإشاعة المعروف وإبطال المنكرات من الرسوم الباطلة والمبتدعات ، بايعه خلق كثير ممن لا يحصون بمحمد وعد . وكان فى الموعظة والتذكير آية ، من رآه وحضر فى مجلسه مرة تاب عن الاشرار والبدع وسائر المعاصي ، واختار مولاه على ما سواه ، فعمرت المساجد وأقيمت الصلوات وتركّت رسوم الجاهلية والمبتدعات . رحل إلى الحرمين الشريفين ، فحج وزار ، ورجع إلى الهند ، ومات بها فى شعبان سنة ست وسبعين ومائتين وألف ببلدة « ويلور » فدفن بها ، كما فى « تذكرة النبلاء » .

### ٩٨ - الشيخ إسماعيل بن عبد الغنى الدهلوى

الشيخ العالم الكبير العلامة المجاهد فى سبيل الله الشهيد إسماعيل بن عبد الغنى بن ولى الله بن عبد الرحيم العمري الدهلوى أحد أفراد الدنيا فى الذكاء والفطنة والشهامة وقوة النفس والصلابة فى الدين ، ولد بدلهى لاثنتى عشرة من ربيع الثانى سنة ثلاث وتسعين ومائة وألف ، وتوفى وإله فى صباء ، فترى فى مهده عمه الشيخ عبد القادر بن ولى الله الدهلوى ، وقرأ عليه الكتب الدراسية واستفاض عن عمه الشيخ رفيع الدين والشيخ عبد العزيز أيضاً ، ولازمهم مدة طويلة ، وصار بحراً زاخراً فى العقول والنقول ، ثم لازم السيد الإمام أحمد بن عرفان الشهيد البريلوى ، وأخذ

عنه الطريقة ، وسافر معه إلى الحرمين الشريفين سنة سبع وثلاثين ومائتين وألف فحج وزار ورجع معه إلى الهند ، وساح البلاد والقرى بأمره سنتين ، فانتفع به خلق لا يحصون بحمد وعد ، ثم سافر معه إلى الحدود سنة إحدى وأربعين ومائتين وألف ، بفاحد معه في سبيل الله ، وكان كالوزير للامام ، يجهز الجيوش ، ويقترح في المعارك العظيمة بنفسه ، حتى استشهد في « بالاكوث » من أرض « ياغستان » .

وكان نادرة من نوادر الزمان و بديعة من بدائعه الحسان ، مقبلا على الله بقلبه وقالبه ، مشغلا بالإفادة والعبادة ، مع تواضع وحسن أخلاق وكرم وعفاف وشهامة نفس وصلابة دين وحسن محاضرة وقوة عارضة وفصاحة ورجاحة ، فإذا جالسه منحرف الأخلاق أو من له في المسائل الدينية بعض شقاق جاء من محرابه بما يؤلف بين الماء والنار ويجمع بين الضب والنون ، فلا يفارقه إلا وهو عنه راض ، وقد وقع مع أهل عصره فلاق زلازل وصار أمره أحداثة ، وجرت فتن عديدة في حياته وبعد مماته ، والناس قبلان في شأنه فبعض منهم مقصر به عن المقدار الذي يستحقه بل يريعه بعظامه ، وبعض آخر يبالغ في وصفه ويتعصب له كما يتعصب أهل القسم الأول ، هذه قاعدة مطردة في كل من يفوق أهل عصره في أمر .  
وأما مختاراته في المسائل الشرعية :

فنها أنه ذهب إلى أن رفع اليدين في الصلاة عند الافتتاح والركوع والقيام منه والقيام إلى الثالثة سنة غير مؤكدة من سنن الهدى فيثاب فاعله بقدر ما فعل ، إن دائماً فيحسبه وإن مرة فيمثلها ، ولا يلام تاركه وإن تركه مدة عمره ، ومنها أن رفع المسبحة في أثناء التشهد عند التلظظ بكلمة التوحيد ثابت بحيث لا مرد له ، وإن في مسألة القراءة خلف الإمام

(١) تقع بالاكوث الآن في باكستان ، وهو في وادي « كاغان » بين جبلين شاهقين ، وكانت هذه المنطقة كلها تسمى « ياغستان » قديما ( الهندوى ) .

دلائل الجنايين قوية، والأظهر أن القراءة أولى، فيقول فيه على قول محمد كما نقل عنه «صاحب الهداية» والجهر بالتأمين أولى من خفضه لأن رواية جهره أكثر وأوضح، وترك الجهر بالتسمية أولى من الجهر بها لأن رواية ترك جهرها أكثر وأوضح من جهرها، ووضع اليد على الأخرى أولى من الإرسال، والإرسال لم يثبت عنه صلى الله عليه وآله وسلم، بل ثبت الوضع كما روى مالك في «الموطأ» وغيره في غيره، والوضع تحت السرة وفوق السرة متساويان، والقنوت وتركه متساويان.

وما ذهب إليه أن تجزى الاجتهاد وتجزى التقليد لا بأس به، وأن التزام تقليد شخص معين لم يجمع على لزوم الاستمرار عليه، وما اشتهر من منع التقاط الرخص أيضا خلاف، واتباع غير الأئمة الأربعة أيضا مما لم يجمع على منعه، واتباع مذهب الحنفية ليس تقليد شخص معين، فوحدة هذا المذهب اختيارية، وكذلك وحدة المذاهب الأربعة أيضا، فلا يلزم على متبعيه نقصان كما لا يلزم على متبع المذهب الحنفى، والحاصل أنه لا يجوز التزام تقليد شخص معين مع تمكن الرجوع إلى الروايات الدالة خلاف قول الإمام المقلد (بفتح اللام)، والتقليد المطلق جائز وإلا لزم تكليف كل عامي، وإن قول الصحابي من السنة في حكم الرفع وفهم الصحابي ليس بحجة لاسيما إذا كان مخالفا لأجلة الصحابة رضى الله عنهم.

وأما مصنفاته :

فهى عديدة أحسنها كتابه «الصرائط المستقيم» بالفارسية، جمع فيه ما صح عن شيخه السيد الإمام قولاً وفعلًا، وفيه بابان من إنشاء صاحبه الشيخ عبدالحى بن هبة الله الصديقى البرهانوى، ومنها «إيضاح الحق الصريح في أحكام الميت والضريح» في بيان حقيقة السنة والبدعة، ومنها «منصب إمامة» في تحقيق منصب النبوة والإمامة وهو عالم يسبق إليه، ومنها رسالة له في مبحث «إمكان النظر وامتناع النظر» كلها

بالفارسية ، ومنها مختصر له بالعربي في أصول الفقه ، ومنها رسالة له بالعربية في «رد الاشراك والبدع» رتبها على بابين ، ومنها «تنوير العينين في إثبات رفع اليدين» بالعربية ، ومنها «ملك نور» مزدوجة له بالهندية ، ومنها «تقوية الإيمان» كتاب له مشهور بالهندي ، وهو ترجمة الباب الأول من رسالته في «رد الاشراك» ، وقال أحمد بن محمد المتقي الدهلوي في «آثار الصناديد» : إن رسالة له في المنطق ادعى فيها أن الشكل الرابع من أجلى البديهيات والشكل الأول خلافه وأقام على ذلك الادعاء من البراهين ما لم يتدفع ولم يجترئ على دفعها أحد من معاصريه - انتهى -

### وقال الشيخ محسن بن يحيى الترهتي

في «اليانع الجني» : إنه كان أشدهم في دين الله ، وأحفظهم للسنة ، يغضب لها ويندب إليها ويشنع على البدع وأهلها ، من مصنفاته كتاب «الصراط المستقيم» في التصوف ، و«الإيضاح» في بيان حقيقة السنة والبدعة مشهوران يرغب الناس فيهما ، ومختصر في أصول الفقه ، و«قرة العينين» صوابه «تنوير العينين» ، انفراد فيها بمسائل عن جمهور أصحابه ، واتبه عليها أناس من المشرق من «بنكاه» وغيرها أكثر عددا من حصي البطحاء ، وله كتاب آخر في «التوحيد والاشراك» فيه أمور في حلاوة التوحيد والعسل وأخرى في مرارة الخنظل ، فمن قائل إنها دست فيه وقائل إنه تعمد لها - انتهى -

قال صديق بن الحسن القنوجي في «أبجد العالوم» بعد ما نقل - تلك العبارة : أقول ليس في كتابه الذي أشار إليه وهو المسمى برد الاشراك في العربية وبتقوية الإيمان بالهندية شيء مما يشان به عرضه العل ، ويهان به فضله الجلي ، وإنما هذه المقالة الصادرة عن صاحب «اليانع الجني» مصدرها تلمذه بالشيخ فضل حق الخير آبادي ، فإنه أول من قام بضده وتصدى لرده في رسائله التي ليست عليها أثاره من علم الكتاب والسنة - انتهى .

وقال في «الحطة بذكر الصحاح الستة» في ذكر الشيخ ولي الله

ابن عبد الرحيم الدهلوى : إن ابن ابنه المولى محمد إسماعيل الشهيد اقتفى أثر جده فى قوله و فعله جميعا ، وتم ما ابتدأه جده وأدى ما كان عليه وبقى ما كان له ، والله تعالى مجازيه على صوالح الأعمال و قواطع الأقوال و صحاح الأحوال ، ولم يكن ليخترع طريقا جديدا فى الإسلام كما يزعم الجهال وقد قال الله تعالى : " ما كان لبشر أن يؤتیه الله الكتاب و الحكم و النبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لى من دون الله ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب و بما كنتم تدرسون " و طريقه هذا كله مذهب حنفى و شرعة حقة مضى عليها السلف و الخلف الصالحاء من العجم و العرب العرباء و لم يختلف فيه اتان من قلبه مطمئن بالإيمان ، كما لا يخفى على من مارس كتب الدين و صحب أهل الإيقان ، كيف و قد ثبت فى محله أن الرجل العامل بظواهر الكتاب و واضحات السنة أو بقول إمام آخر غير إمامه الذى لا يقاده لا يخرج عن كونه متمذبا بمذهب إمامه كما يعتقد جهلة المتفقهة ، ويتفوه بها الفقهاء المتشكفة من أهل الزمان المحرومين عن حلاوة الإيمان و هو رحمه الله تعالى أحيا كثيرا من السنن المأثات و أمات عظيما من الأشرار و المحدثات ، حتى نال درجة الشهادة العليا ، و فاز من بين أقرانهم بالقدح الملقى ، و بلغ منتهى أماله و أقصى آمله ، و لكن أعداء الله و رسوله تعصبوا فى شأنه و شان أتباعه و أقرانه ، حتى نسبوا طريقته هذه إلى الشيخ محمد النجدى و لقبوه بالوهابية ، و إن كان ذلك لا يتفعهم و لا يجدى ، لأنهم لا يعرفون نجدا و لا صاحب نجدا ، و ماله به و لا بعقائده فى كل ما يأتون و يذرون من ذوق و لا وجدان ، بل هم أهل بيت علم الحنفية و قدوة الملة الحنيفية و أصحاب النفوس الزكية و أهل القلوب القدسية المؤيدة من الله الذاهبة ، إلى الله ، تمسكوا عند فساد الأمة بالحديث و القرآن و اعتصموا بحبل الله ، و عضوا عليه بالنواجذ كما وصاهم به رسولهم و نطق به القرآن - انتهى .

و الشيخ إسماعيل قتل فى سبيل الله لست ليال بقين من ذى القعدة

(١) المقصود به الشيخ محمد بن عبد الوهاب .

سنة ست وأربعين ومائتين وألف بمعركة «بالا كوث» وقبره ظاهر مشهور بها يزار ويتركه .

### ٩٩ - الشيخ إسماعيل بن علي السورقي

الشيخ الفاضل إسماعيل بن علي الحسيني الواعظ السورقي أحد العلماء الصالحين ، ولد ونشأ بمدينة «سورت» وأخذ عن أبيه وعن غيره من العلماء ، وكان يعظ الناس ولا يهاب في الأمر والنهي أحدا من الأمراء . مات لتسع بقين من صفر سنة أربع عشرة ومائتين وألف ، كافي «الحديقة» .

### ١٠٠ - المفتي إسماعيل بن الوجيه المراد آبادي

الشيخ الفاضل العلامة إسماعيل بن المفتي وجيه الدين المراد آبادي المشهور باللندني ، كان من العلماء المشهورين في الفنون الحكيمة ، قسم لكهنتو في صباه ، وقرأ العلم على من بها من العلماء ، وولى العدل والقضاء بمدينة لكهنتو ، فاستقل بها زمانا ، ثم بعثه نصير الدين الحيدر اللكهنتوي ملك «أوده» بالسفارة إلى ملك الجزائر البريطانية ، فسافر إلى انكلستان ، وأقام بها زمانا ، وتزوج هناك بأوربية كانت تسمى بمس دف ، فاشتهر باللندني بطول إقامته بلندن عاصمة الجزائر البريطانية ، وكان يذكر باختلال العقيدة ، وإني سمعت شيخنا محمد نعيم اللكهنتوي يقول : إنه لما رجع عن أوربا مع صاحبه وبنيه أشارت عليه زوجته أثناء الطريق أن يرتحل إلى الحجاز ويتشرف بالحج والزيارة فاستدكف عنه ، وقال لها : إني لا أعتقد في الجدران - انتهى .

و من مصنفاته حاشية على «شرح التهذيب» لليزدي ، وحاشية على «شرح هداية الحكمة» لليبدي ، وحاشية على «تشریح الأفلاك» للعاملی ، وشرح على «المقامات» للحريزي بالفارسي ، وله قسط كبير في تصنيف «تاج اللغات» وهو في سبع مجلدات كبار صنفه الشيخ أوحده الدين البلكرامي والسيد غني نقي الزيدپوري والمفتي سعداقه المراد آبادي والمفتي إسماعيل اللندني وغيرهم من العلماء ، أوله : «سبحان الذي علم آدم الأسماء بمخايفها وألهمه لغات الأشياء بنقيها وقظيرها» ، الخ - وذلك الكتاب صنف في عهد نصير الدين

الحيدر المذكور و كتب له الخطبة إسماعيل اللندني فطرزه بمدايح الحيدر في  
الخطبة بقوله :

خليلي عوجا عن شمال العققل وحطار حال العيس في عضد عوكل  
فندعو رباعا لا تحير دعاءنا لما قد عفت من سحيم غيم مظل  
عفا الله أعضابا سمعت في خرابها نباتت طلولا بأدرات التعطل  
ألا عوجا في العوج روى فدا كما فهلا و رفقا بالكثيب المؤمل  
فتلك رباع عطلت عن أهلها فقا نيك من ذكرى حبيب ومنزل  
أيا سائق الأظعان إن كنت محسنا إلى مغرم صاب عديم التوسل  
فأثمت حماك الله عن مسقط الردى بسقط الولى بين الدخول فحومل  
وقه أيام غضار مضين في غصور و جمدان و حومة جندل  
لحى الله دهرا بات في النجد داهرا فنكد عيشا مخضلا بالتفتل  
و خرب دارا بعد دار بضيمه ولم يبق دارا يا بدارة صلصل  
و دار بدارات فتشعر سوحها عن الأهل يا ويلا الدهر محول  
أقول لبرق لا تخ من أبرىق لك الخير يا برق الأبرىق أمهل  
كبيت لقد أوريت زندي بغاة وألعبت نارا في الحشا المتفلل  
و كان رجائي منك إرواء غلتي فلتحت بعكس من رجاء مسول  
نضيت على السيف في الليل طاغيا أما خفت من شهيمى وعونى وموتلى  
عميد الورى غوث الخلائق كلهم ثمال اليتامى ملتجى كل أرمل  
ومن شعره قوله في الرثاء :

لحى الله دهرا قد رماني بغربة وطول صدد لاح لى بعد قربة  
إلى الله أشكو من زمان يحورنى هو الله مولانا إليه لشكوى  
إذا سرتا يوما أساء بنا غدا وأأتى علينا شدة بعد شدة  
إذا فرجت آنا هموى فعاد بى مصرا بضيم لحظة بعد لحظة

(١) كذا .



إذا رمت شيكلا أولا وانتظمته  
 ولي من صعوبات النوائب مبلغ  
 إذا زال هم نساب هم منابه  
 ولولا هموى الحقتنى من الأنسى  
 ولا سيما من رنى وهو والدى  
 لايم فؤادى ذائب بفراقهم  
 فشممت للأسفار ذيل مكابدا  
 تحميت كلا من رخاء وزرع  
 بليت يغم وانتيا ب من النوب  
 فحربت أقواما وخصت أمرهم  
 بفالست كلا من شريف وماجد  
 ومازحت كلا من ذكى وحازم  
 وفادمت كلا من أمير ومتوف  
 ووافقت كلا من كريم وذى ندى  
 ولاقيت كلا من أريب وحاذق  
 فبالألى فاق إلا وزرته  
 فما أوجدى حاز كل فضائل  
 فزاولت فى كل الفنون ودرسها  
 فاصبحت بحرا زاخرا فى جواهر العلوم وأماجى انكار فطنة  
 وأمسيت طودا شامخا من قناص السفنون ومن رأى طرف ذروى  
 وإنى أنا شمس العلوم وبدرها  
 بكلامى شفاه للغواية إذ جرت  
 كنباتات تقررى رموزا إلى النهى  
 ولكن دهرنا سد بابى بأقل  
 رمانى بضرب أول ذا نتيجتى  
 كثير فلا يحصى بعده وعدة  
 وهذا لشأنى فى نوائب سفرى  
 لما بنت من آلى وأهلى وأسرى  
 ولا سيما أمى وشقى وشقى  
 وحتم أيكى فى حدود وفرقة  
 خطوب كروب قد جفنتى بسطوة  
 تقلبت فى شأنى رخاء وبؤسة  
 ولا زلت أطوى بلدة بعد بلدة  
 وأدركت شأن الناس فى كل أسرة  
 وطالت بهم دهرنا عهدى وصحبى  
 وفى ذاك قد ضيعت وقى وفرصتى  
 ونضرتهم طرا ببشرى ونضرتى  
 ضربت على أبواب كل بصكة  
 يحل بفكر صائب عضل عقدتى  
 فديما له مستيقنا كل نكتة  
 ونلت به إلا ولى منه حصتى  
 وما رستها فى كل يوم بليدة  
 وأماجى انكار فطنة  
 وأمسيت طودا شامخا من قناص السفنون ومن رأى طرف ذروى  
 وإنى أنا شمس العلوم وبدرها  
 بكلامى شفاه للغواية إذ جرت  
 كنباتات تقررى رموزا إلى النهى  
 ولكن دهرنا سد بابى بأقل  
 رمانى بضرب أول ذا نتيجتى  
 كثير فلا يحصى بعده وعدة  
 وهذا لشأنى فى نوائب سفرى  
 لما بنت من آلى وأهلى وأسرى  
 ولا سيما أمى وشقى وشقى  
 وحتم أيكى فى حدود وفرقة  
 خطوب كروب قد جفنتى بسطوة  
 تقلبت فى شأنى رخاء وبؤسة  
 ولا زلت أطوى بلدة بعد بلدة  
 وأدركت شأن الناس فى كل أسرة  
 وطالت بهم دهرنا عهدى وصحبى  
 وفى ذاك قد ضيعت وقى وفرصتى  
 ونضرتهم طرا ببشرى ونضرتى  
 ضربت على أبواب كل بصكة  
 يحل بفكر صائب عضل عقدتى  
 فديما له مستيقنا كل نكتة  
 ونلت به إلا ولى منه حصتى  
 وما رستها فى كل يوم بليدة  
 وأماجى انكار فطنة  
 وأمسيت طودا شامخا من قناص السفنون ومن رأى طرف ذروى  
 وإنى أنا شمس العلوم وبدرها  
 بكلامى شفاه للغواية إذ جرت  
 كنباتات تقررى رموزا إلى النهى  
 ولكن دهرنا سد بابى بأقل

ولا غرو إن أرخى الزمان زمامه إلى فاني أهل ذاك لعظمي  
 إذا ما أريد الشيء يأتي بضده ولم يأت طورا ما يوافق مني  
 فما لي نقص من هموم تهمني ولا لي عيب من شدائد تقمي  
 فهل لي على الأرضين من صارخ يغيبني رحمة فيما عرت من مصيبي  
 وهل من أوب إلى بلدة لها صعود وفي بعدى عنها لشقوتي  
 وتلك التي قد مس جدي ترابها وفيها لمن جدي نيطت نيمي  
 وتلك هي الأرض التي طاب ماؤها وراق هواها فهي طابت كطيبة  
 ويكفي لها مجدا ونفرا ورفعة ثواب فيها وأمي وإخوة  
 فهم في حماها كالنجوم إذا بدت وهم في رباها كالشموس المضيئة  
 فرقامهم المولى إلى المرتقى العلى وصان حماهم من طروق البلية  
 ولا زال في خضل حدائق مجدهم بماء رضاء ساح من بحر رحمة  
 إلى لمن أويتني جملة الجدى فما راحني إلا بقلبا عش-يرقي  
 ولقيامهم عندي زياض من المنى ووصلتهم لي نعمة بعد نعمة  
 إذا سرت بأريج الصبا نحو موطنى ولا قيت من رهط هناك وجيرتي  
 فأشهر إليهم ما ترى من أمي وحى لهم عنى بعظمى تحبتي  
 وسلمهم أيا رهطى هل غاب عنكم ضجيجي وكفى بل فؤادي ومهجتي  
 إذا حن قمرى على غصن أيكدة بكيت بكى الثكلى إذ كرى حبيبي  
 ورجعت ألقاني على ذكر عهدها بنجابت ورفاء على ألبان حنت  
 وزددت أصواتي بوجد أهاجني فهيجت أحزان الحمام بنوحتي  
 وهل ينفع التردد من بعد بينها ومن بعد ما راحت إلى دار تربة  
 سقى الله مثواها وطاب ثراؤها وأدخلها في سوح روضات جنة  
 على الله تكلاني هو البر للوزى وبالله حولى وهو رب البرية

(١) كذا في الأصل .

(٢) الكعب (بالكسر) : الضجيج .

## ۱۰۱ - مولانا اسماعیل البرہانپوری

الشیخ العالم الکبیر اسماعیل بن ابی اسماعیل العباسی البرہانپوری أحد العلماء المبرزين في الفقه والأصول والعربية، قرأ العلم على الشيخ غلام محمد البرہانپوری والشيخ محمد أمين والقاضي محمد حياة وعلى غيرهم من العلماء، ثم تصدر للتدريس، أخذ عنه السيد قدرة الله البرہانپوری وجمع كثير من العلماء، وقبره في مقبرة الشيخ عبد الله بن عبد النبي الكجراتي ببلدة «برہانپور» كما في «تاريخ برہانپور» .

## ۱۰۲ - الشیخ اسماعیل السورقی

الشیخ الفاضل اسماعیل بن ابی اسماعیل السورقی الکجراتی أحد العلماء المبرزين في الفقه والأصول والعربية، ولد ونشأ بكجرات وقرأ القرآن وجوده على الحافظ عبد الرحمن القارئ السورقی، ثم قرأ العلم عليه وعلى أساتذة عصره، وبرع فيه، ودرس وأفاد، أخذ عنه خلق كثير، مات خمس بقين من شوال سنة سبع وثمانين ومائتين وألف ببلدة «سورت» فدفن بها؛ كما في «حقيقة السورة» .

## ۱۰۳ - الشیخ أشرف علی پهلواروی

الشیخ الفاضل أشرف علی الحسني الحسني القادري أحد العلماء المتصوفين، كان من ذرية الشيخ الإمام عبد القادر الجيلاني رحمه الله، قرأ العلم على مولانا أحمدی بن وحید الحق پهلواروی، وأخذ الطريقة عن الشيخ نعمة الله بن محيى الله الجعفری، ولازمها زماناً طويلاً، حتى برع في العلم والمعرفة، مات في حياة شيخه خمس بقين من رجب سنة تسع عشرة ومائتين وألف؛ كما في «مشجرة الشيخ بدر الدين» .

## ۱۰۴ - السيد أشرف علی النوابادی

الشیخ العالم الصالح أشرف علی بن محيى علی بن مظفر علی الحسني

النوابدى أحد المشايخ المعروفين بالفضل والصلاح ، ولد سنة سبع عشرة ومائتين وألف ، وقرأ العلم ، ولازم أباه وأخذ عنه الطريقة ، ودرس وأفاد ، وتولى الشياخة بعد والده ، له « عقيدة المسلمين » كتاب فى الكلام .  
توفى لست بقين من محرم سنة ثلاث وسبعين ومائتين وألف ، كما فى « أنوار الولاية » .

### ١٠٥ - السيد إغجاز حسين الكهنوى

الشيخ الفاضل إغجاز حسين بن الملقى محمد بن الحسين الموسوى الكهنوى الكهنوى أحد العلماء المشهورين فى مذهب الشيعة الإمامية ، ولد بمدينة « ميراث » لتسع بقين من رجب سنة أربعين ومائتين وألف ، وقرأ العلم على والده وتفنن فى الفضائل عليه .  
له « شذور العقيان فى تراجم الأعيان » و « كشف الحجب والأسرار » فى مصنفات الشيعة على نهج « كشف الظنون » .  
مات فى سنة ست وثمانين ومائتين وألف بمدينة الكهنوز كما فى « محبوب الألباب » .

### ١٠٦ - السيد أعز الدين السنديلوى

الشيخ الفاضل أعز الدين بن مقبول أولياء بن غلام أشرف الحسينى السنديلوى ، كان من أهل بيت العلم والطريقة ، ولد ونشأ بسنديه وقرأ العلم على حيدر على بن محمد الله الصديق السنديلوى ، ثم تصدر للتدريس ، أخذ عنه خلق كثير ، مات لثمان عشرة من صفر سنة ست وخمسين ومائتين وألف ، كما فى « تذكرة العلماء » للتاروى .

### ١٠٧ - الشيخ أعظم الحيدر آبادى

الشيخ الصالح أعظم بن محمد الصوفى الحيدر آبادى أحد المشايخ

الصوفية ، ولد ونشأ بمحيدرآباد وأخذ الطريقة عن الشيخ فقر على الأركاٲى ، ولازمه زمانا حتى بلغ رتبة الإرشاد ، له « ميزان الحقائق » كتاب بالفارسي في الحقائق و المعارف .

توفي لسبع خلون من صفر سنة تسع و مائتين و أٲ بمحيدرآباد فدفن بها ؛ كما في « محبوب ذى المن » .

### ١٠٨ - القاضي أفضل الدين الكاكوروى

الشيخ الفاضل أفضل الدين بن إمام الدين بن حميد الدين الحنفى الكاكوروى أحد الرجال المعروفين بأفضل و الصلاح ، قرأ العلم على والده و أعمامه ، ثم ولى القضاء بمدينة « مرشد آباد » فاستقل به برهة من الدهر ، ثم ابتلى بأمراض ، فجاء إلى « عظيم آباد » عند والده ، و مات بها لست عشرة خلون من جمادى الآخرة سنة سبع و ثلاثين و مائتين و أٲ ؛ كما في « بحم العلماء » .

### ١٠٩ - السيد إفهام الله السنديلوى

الشيخ الفاضل إفهام الله بن فتح الله بن علاء الدين الحسينى السنديلوى ، كان من نسل الشيخ علاء الدين الحسينى الجشتى ، ولد ونشأ بسنديله ، و قرأ العلم على أبيه و على الشيخ عبد الله و أحمد بنخشى ببلدة « سنديله » ثم دخل لكهنؤ و أخذ عن الشيخ نور الحق و سراج الحق و غيرهما ، و تطيب على مرزا محمد على الأصم ، ثم تصدر للتدريس ، أخذ عنه سبحان على خان و أبناؤه ، مات بقرية « نانپاره » و دفن بها ؛ كما في « تذكرة العلماء » للداروى .

### ١١٠ - الشيخ أكبر على العظيم آبادى

الشيخ الفاضل أكبر على بن الهى بنخشى بن هداية على الهاشمى المهدانوى العظيم آبادى أحد عباد الله الصالحين ، ولد ونشأ ببلدة « عظيم آباد » و قرأ العلم على صنوه أحمد الله ، و أخذ الحديث عن الشيخ ولاية على ، و سافر معه إلى الحدود و أعانه فى غزواته ، و كان نادرة الزمان فى السخاء

والشجاعة و تدبير الحرب ، عاد مع شيخه إلى الهند ومات بها وله أربع وعشرون سنة ؛ كما في « الدر المنثور » .

### ١١١ - الشيخ أكبر على السنديلوى

الشيخ العالم الصالح أكبر على بن حمد الله بن شكر الله الصديقى السنديلوى ، كان أكبر أبناء والده وأوفرهم حظا فى الصلاح والاستقامة على الطريقة الظاهرة ، ولد ونشأ بسنديله ، وقرأ العلم على والده ، ثم أخذ الطريقة عن الشيخ قدرة الله الجشتى ، واشتغل عليه بالأذكار والأشغال مدة ، حتى نال حظا وافرا من العلم والمعرفة ، له شرح بسيط على « حزب البحر » للشيخ أبى الحسن الشاذلى رحمه الله .

مات لثلاث ليال بقين من شعبان سنة عشرين أو خمس وعشرين ومائتين وألف ، فدفن بقرية « موسى پور » من أعمال « سنديله » ؛ كما فى « تذكرة العلماء » للناوى .

### ١١٢ - نواب أكبر على خان الحيدر آبادى

الأمير الفاضل أكبر على بن نظام على بن تهر الدين بن غازى الدين الصديقى الحيدر آبادى نظام اندولة نظام الملك نواب سكرتير جاه ، كان من ملوك الدكن ، ولد فى شهر ذى الحجة سنة سبع وثمانين ومائة وألف ببلدة حيدر آباد ، ونشأ بها فى مهده السلطنة ، وقرأ الكتب الدراسية على القاضى منير الدين بن معين الإسلام الحيدر آبادى وعلى غيره من العلماء ، وتولى المملطنة سنة ثمان عشرة ومائتين وألف ، واستقل بالملك سنة عشرين سنة ، له تعليقات على « المطول » للتفتازانى ، أخبرنى بها مسيح الزمان الشاهجهانپورى وقال لى : إني رأيتها بخطه .

مات بمرض الاستسقاء اسبع عشرة خاون من ذى القعدة سنة أربع وأربعين ومائتين وألف ؛ كما فى « تاريخ خورشيد جاهى » .

## ١١٣ - السيد أكبر علي الشيعي

الشيخ الفاضل أكبر علي الحسيني الشيعي أحد العلماء المشهورين، قرأ العلم على السيد دلدار علي بن محمد معين النقوي النصير آبادي المجتهد، ولأزمه مدة، له «ضياء الأبصار» كتاب بالعربي في فضائل الحسين السبط ومصابيه، رتبه على أربع عشرة تذكرة، أوله: «الحمد لله الذي جعل دار الدنيا لأولياته دار سجن ومحنة وبلاء» - الخ.

## ١١٤ - المفتي إكرام الدين الدهلوي

الشيخ العالم المفتي إكرام الدين بن نظام الدين بن نور الحق بن محب الله ابن نور الله الحنفي الدهلوي أحد العلماء المشهورين، كان من نسل الشيخ عبد الحق بن سيف الدين البخاري الدهلوي، ولد سنة تسعين أو إحدى وتسعين ومائة وألف بدلهي، وقرأ العلم على والده وعلى الشيخ محمد كاظم الدهلوي والشيخ محمد فائق والسيد محمد الدين الشاهجهانپوري وصنوه صدر الدين والشيخ خواجه أحمد الجالندري وعلى غيرهم من العلماء، وجمع العلم والعمل والشعر وغيرها، وله مصنفات عديدة منها: «سل الصمصام على من قال إن الزامير ليست بحرام»، ومنها «سعادة الكونين في فضائل الحسين».

## ١١٥ - السيد أكرم علي البنارسي

الشيخ الفاضل أكرم علي الحسيني الواسطي البنارسي أحد علماء الشيعة الإمامية، كان ختن مرزا خليل الشيعي الزائر، قرأ العلم على السيد دلدار علي المجتهد النصير آبادي، وتفقد عليه، له «الشواهد الفدكية» كتاب في الرد على تبصرة المسلمين لشيخ سلامة علي البنارسي، صنفه سنة سبع

و ثلاثين ومائتين وألف ، مات سنة خمسين ومائتين وألف ؛ كما في « تكملة نجوم السماء » .

## ١١٦ - المفتي إلهي بخش الكاندهلوى

الشيخ الفاضل العلامة إلهي بخش بن شيخ الإسلام بن قطب الدين ابن عبد القادر الحنفى الصديقى الكاندهلوى أحد العلماء البرزين في المعارف الإلهية ، يرجع نسبه إلى الإمام نحر الدين الرازى ، ثم إلى سيدنا الإمام أبى بكر الصديق رضى الله عنه ، ولد سنة اثنتين وستين ومائة وألف بقريه « كاندهله » على مسيرة ست وثلاثين ميلا من دهل ، ونشأ في مهد جده لأمه الشيخ محمد المدرس الكاندهلوى ، وقرأ الرسائل المختصرة على والده ، وتعلم الخط والحساب منه ، ثم سافر إلى دهل ، وقرأ العلم على الشيخ عبد العزيز ابن ولى الله العمري الدهلوى ، ولازمه مدة وباعه ، وأخذ الطب عن والده وجده ، ثم استقدمه نواب ضابطه خان و ولاية الإنشاء ، فاستقل به زمانا ، ولما توفى ضابطه خان المذكور رحل إلى « بهوبال » وولى الإنشاء بها ، فاستقام عليه مدة ثم رجع إلى بلدته ، وأخذ الطريقة القادرية عن أخيه الحاج كمال الدين الكاندهلوى ، وهو أخذ عن الشيخ عبد العدل عن الشيخ زبير بن أبى العلاء السرهندى ، واشتغل عليه بالأذكار والأشغال زمانا ، ثم أخذ الطريقة النقشبندية عن السيد الإمام أحمد بن عرفان الشهيد البريلوى ، وصنف « الملهمات الأحمدية » في أذكار الطريقة وأشغالها ، وطرزه بمدايح السيد الإمام رحمه الله .

وله مصنفات عديدة غير ما ذكرناه منها « جوامع الكلم » في الحديث ومنها « شيم الحبيب في ذكر خصائل الحبيب » في علم السنة ، صنفه سنة تسع ومائتين وألف بمدينة « بهوبال » ومنها رسالة له في « شرح حضرات الخمس » ومنها « تكملة المثوى العنوى » وهى أشهر مؤلفاته وأحسنها ، صنفها سنة ست عشرة ومائتين وألف .



## قال في مفتتح ذلك الكتاب :

جذب ذوق وشوق مولانا حسام می کشد ما را بسوی اختتام  
 اختتام مثنوی معنوی می کشد جازا براه مستوی  
 می تراود خود بخود از لب سخن آنچه خواهی ای ضیاء الدین بکن  
 چون زمام عقل من در دست تست هر یک خواهی بکش جان مست تست  
 بر تو خور چون در آبی افتاد آب داد آفتابی را بسداد  
 روح مولانا جلال الدین روم مهر برج معرفت بحر علوم  
 بر توی زد چونکه بر طور دلم گشت نورانی تن آب و گلم  
 هر زمانم آن مه چرخ برین می زند چشمک پیام دل که بین  
 اختتام مثنوی آغاز کن نامه سر بسته ام را باز کن  
 إلى غير ذلك ؛ توفي يوم الأحد خمس عشرة بقين من جمادى الآخرة  
 سنة خمس وأربعين ومائتين وألف بكاندهله .

## ۱۱۷ - الحکیم إلهی بخش السهسوانی

الشيخ الفاضل إلهی بخش بن نبی بخش الحسيني النقوي السهسواني  
 أحد العلماء البرزين في الصناعة الطبية ، أخذ عن الحکیم أسد علي السهسواني  
 والحکیم علي حسن الكهنوي ، وقرأ الكتب الدراسية على مولانا عبد الحق بن  
 فضل حق الخير آبادي و علي غيره من العلماء ، ثم تصدر للتدريس ببالته ،  
 وكان علما ذكيا صالحا ، توفي سنة ست وتسعين ومائتين وألف ؛ كما في  
 « حياة العلماء » .

## ۱۱۸ - مولانا إله داد الرامپوري

الشيخ الفاضل إله داد بن أبيه الرامپوري المشهور بـ « حافظ شيراني »  
 كان من العلماء البرزين في المنطق والحكمة ، ولد ونشأ بمدينة « رامپور »

وكف بصره في صباه للجدرى، وفتح الله سبحانه عين البصيرة، لحفظ القرآن وقرأ العلم على العلامة محمد حسن بن غلام مصطفى الكهنوى، ولازمه ملازمة طويلة، ثم تصدر للتدريس، أخذ عنه جمع كثير من العلماء، وإني سمعت بعض الفضلاء من أهل «رامپور» يقول: إن شبرأتى كان ابن جارية الشيخ محمد حسن المذكور، ولد في بيت الشيخ من بطن أم ولد له وتربى في حجره وأخذ عنه، وكان مع علمه وذكاؤه معبودا في الشعراء، كان يتلقب في الشعر بالطالب.

مات لليلة بقيت من شوال سنة خمس وسبعين ومائتين وألف؛ كما في «يادگار انتخاب».

### ١١٩ - الشيخ الله يار البلگرامى

الشيخ الفاضل الله يار بن الله يار العثماني البلگرامى صاحب «حديقة الأقاليم» كان اسمه غلام نبى، ولد بمدينة «پيشاور» سنة ثلاثين ومائة وألف حين كان والده «بخشيا» في عسكر الأمير سر بلند خان، فلما بلغ الثالث عشر من عمره توفى والده مقتولا فرباه سر بلند خان المذكور في حجره، ولقبه باسم والده، ووظف له، وخص له جماعة من أهل العلم، فتلمذ عليهم، وبرع في مدة قليلة في الإنشاء والشعر والخط والرى والفروسية والسياسة وأنواع العلوم والفنون، له مصنفات، منها: «حديقة الأقاليم» في التاريخ ومنها «اللوحة المحفوظ».

مات بعد سنة عشر ومائتين وألف؛ كما في «تاريخ فرخ آباد».

### ١٢٠ - مولانا إمام بخش الدهلوى

الشيخ الفاضل إمام بخش العمري الدهلوى الشاعر المشهور بالصهبائي كان من الأفاضل المعروفين بمعرفة اللغة والبيان والبديع والغز، قرأ العلم

على مولانا عبد الله العلوى وعلى غيره من العلماء، وولى التدريس فى المدرسة الكلية بمدينة دهلئ، فدرس بها مدة عمره .  
له «بحر البلاغة» وديوان الشعر الفارسى، ورسائل فى الإنشاء،  
وشرح على الكتب الدراسية الفارسية .  
توفى سنة ثلاث وسبعين ومائتين وألف مقتولا فى بيته .

### ١٢١ - الحكيم إمام بخش الكيرتورى

الشيخ الفاضل إمام بخش الكيرتورى الحكيم المشهور صاحب  
المصنفات العديدة، أخذ الطب عن الحكيم إسحاق بن إسماعيل الدهلوى،  
ودخل لكهنة للاستزاق، فقربه الوزير « راجه ثكيت راي » إلى نفسه،  
فصاحبه مدة عمره وكان يدرس ويفيد .

ومن مصنفاته «آداب الأطباء» وشرحه «معركة الآراء» كلاهما  
بالعربية و«خلاصة الطب» فى ذكر الستة الضرورية و«حفظ الصحة»  
للأعضاء المفردة والمركبة بالفارسى مختصر نافع فى بابيه .

### ١٢٢ - القاضى إمام الدين الكاكورى

الشيخ العالم القاضى إمام الدين بن حميد الدين بن غازى الدين  
الكاكورى كان ثالث أبناء والده، ولد لتسع خلون من شوال سنة ست  
وستين ومائة وألف بكاكورى، وقرأ العلم على والده وعلى صنوه القاضى  
نجم الدين وعلى بحر العلوم عبد العلى اللاكهنوى والشيخ محمد أعلم بن شاكرا لله  
وحيدر على بن محمد الله، وأخذ الحديث عن أخيه الشيخ حميد الدين، ثم تصدى  
للدروس والإفادة، فدرس مدة، ثم ولى انقضاء بمدينة «بنارس» واستقل به  
زمانا، ثم ولى انقضاء الأكبر فى بلاد «بهار» .

وكان حسن الصورة والسيرة، له رسالتان فى علم التجويد، وفى

الأهبة ، مات ثمان عشرة خلون من جمادى الأولى سنة تسع ومائتين ومائتين وألف بكا كورى فدفن بها ؛ كما فى «مجمع العلماء» .

### ١٢٣ - الشيخ إمام الدين الأمروهى

الشيخ العالم الفقيه إمام الدين بن على أحمد بن زين الدين الحسينى الأمروهى كان من الشايخ النقشبندية ، ولد ونشأ بأمروده على مذهب الشيعة ، ثم سعد بصحبة الشيخ ضيف الله الأمروهى ، وقرا عليه شطرا من الكتب الدراسية ، وترك مذهبه ، فدخل فى أهل السنة والجماعة ، وسافر إلى دهلى ولازم دروس الشيخ عبد القادر بن ولى الله العمرى الدهلوى ، وقرا عليه سائر الكتب الدراسية ، وأخذ الطريقة عن الشيخ غلام على العلوى الدهلوى ، ولازمه ملازمة طويلة ، ثم رجع إلى أمروده وتولى الشياخة بها .

وكان صالحا عفيفا متوكلا مستقيما الحالة ، يشتغل بالمراقبة بعد صلاة الفجر إلى صلاة الإشراف ، ثم يدرس كتب الفقه والحديث والتفسير ، ثم بعد الظهر يدرس فى علوم عديدة ، وبعد صلاة العصر يتوجه إلى أصحابه فيلقى عليهم الذكر ، وكان يذكر بعد صلاة الجمعة فى كل أسبوع .  
ومن مصنفاته : «كشف الغطاء» و«رد الربا» و«تحقيق السماع والغناء» ورسائل فى التجويد .

مات لست ليال خلون من ذى القعدة سنة ست وخمسين ومائتين وألف وله ثلاث وستون سنة ؛ كما فى «نخبة التواريخ» .

### ١٢٤ - السيد إمام الدين اللكهنوى

الشيخ الفاضل إمام الدين الحسينى اللكهنوى أحد الرجال المعروفين فى عصره ، سافر إلى بلاد أوربا سنة اثنى عشرة ومائتين وألف ، ورجع فى

تلك السنة إلى الهند، وصنف كتابا في أخبار أحمد شاه الدراني، في سنة ثلاث عشرة ومائتين بأمر الشيخ أبي المحسن الحسين الكهنوي، ولذلك سماه «الحسين شاهی» كما في «محبوب الالباب».

### ۱۲۵ - الحكيم إمام الدين الدهلوی

الشيخ الفاضل إمام الدين الدهلوی الحكيم المشهور بالحذافة، ولد بهل، وقرأ العلم على العلامة فضل بن فضل إمام الخير آبادی، ثم أقبل إلى الصناعة الطبية إقبالا كبيرا، فقال حظا وافرا من فنونها العلمية والعملية، وفاق أقرانه في تشخيص الأمراض والأدوية، وانتهت إليه رئاسة هذا العلم بمدينة دهل، فقربه إليه أكبر شاه ثم ولده أبو ظفر، ثم استقدمه الأمراء من بلاد أخرى، آخرهم نواب وزير الدولة أمير «طوك» فلازمه مدة حياته.

### ۱۲۶ - مولانا إمام الدين السودارمی

الشيخ الفاضل إمام الدين الحنفی السودارمی أحد العلماء المشهورين بأرض «بنگال»، [كان من أصحاب الإمام السيد أحمد الشهيد، بايعه في كهنؤ، وصاحبه في الحج، وكان من كبار الدعاة إلى الله، تاب على يده آلاف من الناس في «بنگال» و«آسام» و«صلح حالهم، واستقاموا على الشريعة. [ذكره كرامة على الحنفی الجونپوری في «نسيم الحرمين»، وأثنى عليه ولقبه بالشيخ الصدوق محي السنة.

### ۱۲۷ - مولانا إمام الدين الدهلوی

الشيخ الفاضل العلامة أبو الفريد إمام الدين محمد بن معين الدين أحمد الصديقي الحجة اللهم الدهلوی ثم الكهنوي أحد العلماء المبرزين في الفنون

الحكسية ، قرأ العلم على الشيخ الأجل عبد العزيز بن ولي الله المحدث الدهلوى فروعاً وأصولاً ، وأخذ الحديث عنه ، وجمع تعليقاته على كتب المنطق والحكمة فى مجلد ، ثم قدم لكهنؤ وتزوج بها ، وتدير ، وأخذ الزيج والنجوم عن الشيخ رستم على بن طفيل على الرضوى السنبهى المتوفى سنة ١٢٦٢ هـ ، وهذب كتابه « الزيج السليمانجى » وأضاف إليه أبواباً سنة ١٢٧٣ هـ ، رأيت بخطه عند مرزا همايون قدر التيمورى الكهنوى ، وأما لقبه الحجة اللهى فهى نسبة إلى حجة الله الشيخ عبد العزيز ، صرح بذلك فى « الزيج السليمانجى » .

### ١٢٨ - مولانا إمام الدين الكاندهلوى

الشيخ الفاضل إمام الدين بن شيخ الإسلام بن قطب الدين بن عبد القادر الصديقى الكاندهلوى أحد أذكياه العالم ، ولد ونشأ بكاندهله على مسيرة ست وثلاثين ميلاً من دهلى ، واشتغل بالعلم مدة على صنوه الكبير المفتى إلهى بخش ، ثم سافر إلى دهلى ، وأخذ عن الشيخ عبد العزيز بن ولي الله العمرى الدهلوى ، وصار أبداع أبناء عصره فى العلوم الحكسية ، وكان مفطراً الذكاء ، جيد القريحة ، له حواش على الكتب الحكسية ، مات فى شبابه فى رجب سنة مائتين وألف بكاندهله .

### ١٢٩ - الشيخ إمام على السامرى

الشيخ الصالح إمام على بن حيدر على بن فرزند على بن لطف كريم ابن شاه محمد الحسينى السامرى الكانوى أحد كبار المشايخ النقشبندية ، ولد فى سنة اثنتى عشرة ومائتين وألف بمكان . قرية من أعمال « كرداسبور » ، وقرأ بعض الكتب على فقير الله الدهرم كوثى ، وبعضها على الشيخ نور محمد الحشتى ، وقرأ الكتب الطبية على محمد رضا ، ثم صحب الشيخ حسين على المكاوى ولازمه ملازمة طويلة ، وأخذ عنه الطريقة النقشبندية ، وتولى الشياخة

(١) كذا ، والتاريخ يقتضى نقل الترجمة إلى أعيان المائة الثانية عشر .

جده ، فصار برزوق القبول ، وكان غاية في إرشاد الناس إلى منهاج السنة وهدايتهم إلى شرعة الحق مع القناعة و التوكل ، حتى أقبلت عليه الدنيا إقبالا كليا ، ووسع الله سبحانه عليه الرزق ، ورزقه الأموال من دور وأثاث ودواب وأنعام ، وكانت تذبح في مطبخه ثلاثمائة شاة للطبخ كل يوم للضياف وأبناء السبيل .

مات لثلاث عشرة من شوال سنة اثنتين وثمانين ومائتين وألف ؛ كما في « تذكرة بممثل » لمرزا ظفر الله خان .

### ١٣٠ - الشيخ أمان على الناروى

الشيخ الفاضل أمان على بن شير على الناروى أحد العلماء الصالحين ، ولد ونشأ بقرية « ناره » من أعمال « لاه آباد » وقرأ بعض الكتب الدراسية على الشيخ ثابت على البهكوى وأكثرها على الشيخ محمد سعيد ختن الملقى شرف الدين الرامپورى ، ، وتطبيب على والده ، وأقام بفتحپور مدة من الزمان ، ثم رحل إلى « ريوان » سنة سبع ونمحين ومائتين وألف ، وتقرب إلى « يشناته سنگه » أمير تلك الناحية ، وكان الناس في تلك البلدة معظمهم ونذيين وبعضهم مسلمين ، ولكنهم مقاربون لاوثنيين في الجهل والغواية حتى في الاسم والرسم ، فصرف همه نحو الهداية والإرشاد ، فهدى الله به كثيرا من عباده .

وله رسائل كثيرة ، منها : « حسن البيان في تفسير الالبان » و « تيسير العسير في تركيب الأكاسير » و « عجائب التدابير في علاج البواسير والنواسير » وغيرها .

مات لست ليال بقين من ربيع الأول سنة سبع وسبعين ومائتين وألف ببلدة « ريوان » ؛ كما في « تذكرة العلماء » لأخيه رحمن على .

### ١٣١ - الحكيم أمان على الدهلوى

الشيخ الفاضل أمان على العلوى الدهلوى أحد العلماء المشهورين

بالحذقة، ولد ونشأ ببلدة دهلي، وقرأ العلم على الشيخ عبد القادر بن ولي الله العمري الدهلوي، وأخذ الحديث عنه، ثم أخذ الصناعة الطبية، وأقبل إليها إقبالاً كلياً، فبرع فيها وفاق أقرانه، وكان قانعاً غنياً ديناً، لا يطمع في الأغنياء ولا يتردد إليهم، ولم يزل مشغلاً بالدرس والإفادة والداواة؛ كما في «آثار الصناديد».

### ١٣٢ - الشيخ أمانة على الأمر وهوى

الشيخ العالم الصالح أمانة على الحنفي الصوفي الأمر وهوى أحد الشايخ الحشبية، قرأ بعض الكتب الدراسية في بلاد شتى ثم ترك الاشتغال بالبحث وصحب الشيخ محمد حسين المراد آبادي، وأخذ عنه الطريقة ولا توفي الشيخ المذكور لازم صاحبه الشيخ كامگار خان، ولا توفي كامگار خان سافر إلى دهلي، وقرأ سائر الكتب الدراسية على أساتذتها، ثم ذهب إلى «مانكپور» وأخذ الطريقة عن الشيخ موسى الحشبي المانكپوري، واشتغل عليه بالأذكار والأشغال مدة طويلة، ثم رجع إلى «أمروحه» وتولى الشياخة بها، مات تسع عشرة من ذي القعدة سنة ثمانين ومائتين وألف؛ كما في «أنوار العارفين».

### ١٣٣ - راجه إمداد على خان الكنتوري

الأمير الفاضل إمداد على بن رحمن بخش الشيعي الكنتوري، أحد الرجال المشهورين، ولد بكنطور سنة ثمان عشرة ومائتين وألف وقرأ بعض الكتب الدراسية على السيد علي حسن الحكيم الكنتوري ثم سافر إلى لكهنؤ وقرأ أكثر الكتب على الشيخ ولي الله بن حبيب الله الكهنوي، وقرأ على الشيخ أعظم على تلميذ السيد دلدار علي المجتهد.

وله مصنفات، منها: «منهج السداد» تفسير القرآن ومنها «تفسير سورة يوسف» بالعربية في صيغة الإهمال، وله شرح «الخطبة الشفعية»



وشرح على « مقامات الحريري » ورسالة في المنطق ، توفي سنة اثنتين  
و تسعين ومائتين وألف ؛ كما في « تكملة نجوم السماء » .

### ١٣٤ - المفتي أمر الله الغازيپوري

الشيخ الفاضل المفتي أمر الله الغازيپوري ، كان من عشيرة الشيخ  
محمد أفضل الإله آبادي ، قرأ العلم على السيد محمد عسكري الجونپوري والشيخ  
غلام حسين الإله آبادي وعلى غيرهما من العلماء ، ثم تقرب إلى أولياء الأمور  
فولوه الإفتاء ، فاستقل به زمانا ، ثم ترقى درجة بعد درجة ، ولما كبر سنه  
صار مكفوف البصر ، فقال معاش تقاعد ، واعتزل في بيته ، وكان منقوشا  
على خاتمه : « انوض امرى الى الله » .

### ١٣٥ - الشيخ أمير الدين السكاكوري

الشيخ الفاضل أمير الدين بن المفتي خليل الدين بن القاضي نجم الدين  
السكاكوري أحد العلماء المبرزين في الهندسة والهيئة ، قرأ الكتب الدراسية  
على المفتي سعد الله الراد آبادي ، وتآدب على الشيخ أوحد الدين البلگرامي  
وبرز في كثير من العلوم والفنون ، ثم درس وأفاد زمانا طويلا .  
توفي لأربع عشرة خلون من صفر سنة ثمان وسبعين ومائتين  
وألف ؛ كما في « بجمع العلماء » .

### ١٣٦ - مولانا أمير حسن السهسواني

الشيخ الفاضل العلامة أمير حسن بن لياقت علي بن حافظ علي بن  
نور الحق الحسيني السهسواني أحد العلماء المشهورين بالفضل والكمال ، ولد  
سنة سبع وأربعين ومائتين وألف ببلدة « سهوان » وتقرأ بعض الكتب  
الدرسية على الشيخ عبد الحليل الكوثلي وبعضها على القاضي بشير الدين الغنوجي  
وسائر الكتب على المفتي سعد الله الراد آبادي والشيخ تراب علي اللاكهنوي

والشيخ سراج أحمد السنبهلي، ثم سافر إلى دهلí وأخذ الحديث عن السيد نذير حسين الحسيني الدهلوي، وأجازة الشيخ عبد الحق بن فضل الله النيوتيني، فدرس وأفاد مدة من الزمان ببلاده، ثم استقدمه السيد إمداد العلي الأكبر آبادي إلى مراد آباد، وولاه التدريس في مدرسته. فدرس وأفاد بها مدة.

وكان غاية في سرعة الحفظ، وقوة الإدراك والفهم، وبطوه النسيان حتى قال غير واحد من العلماء: إنه لم يكن يحفظ شيئاً نيناه، وكان له يد بيضاء في معرفة النحو واللغة وأصول الفقه والكلام والحدود والرجال وجرهم وتعديليهم وطبقاتهم وسائر فنون الحديث واختلاف المذاهب، وكان فيه زهد وقناعة بالسير في اللبس والمأكول، يقوم بمصالحه ولا يقبل الخدمة في غالب الأوقات ثلثا يفتوه خدمة العلم، وإن سمعت بعض الفضلاء يقول: إن مولانا حيدر علي الفيض آبادي استقدمه إلى حيدرآباد، ورنب له ثلاثمائة ربية شهريا ليعينه في الرد على «عقبات الانوار» لأن أوقاته لا تفرغ لذلك لكثرة الخدمات السلطانية، فأبى قبوله وقال: إني لا أرضى بأن أحتمل هم ثلاثمائة ربية، أين أضعها، وفيه المذهب، قال: وكان مولانا حيدر علي يصنف الكتب، ويدرس. فلما رحل إلى حيدرآباد وولى الخدمة الجليلة، تأخر عن ذلك حتى احتاج إلى أن يولى غيره أمر التصنيف. فبى لا أريد أن أضيع العلم بالمال. انتهى.

وللسيد أمير حسن تعليقات على «طبيعات الشفاء» و«رسالة في إثبات الحق» و«رسالة في الرد على الشيعة» ورسائل أخرى لم تشتهر باسمه، وكان لا يقام أحدا من الأئمة الأربعة، بل يتبع النصوص ويعمل بالكتاب والسنة.

مات يوم الاثنين لإحدى عشرة خاوين من صفر سنة إحدى وتسعين ومائتين وألف ببلدة «عليكده» مدفناً بها؛ كما في «تذكرة النبلاء».

## ١٢٧ - الشيخ أمير حسن البثنوى العظيم آبادى

الشيخ العالم الصالح أمير حسن بن محب حسن الحسينى النعمى البثنوى العظيم آبادى أحد العلماء الصالحين ، حبيب وزار مرتين ، وحفظ القرآن وجوده ، وأخذ الطريقة عن الشيخ يحيى على الترو آبادى ، وكان منقطعاً إلى الزهد والعبادة ، كثير البكاء .

توفى لعشر خلون من رمضان سنة ثمان وثمانين ومائتين وألف .

## ١٢٨ - المفتى أمير حيدر البلگرامى

الشيخ العالم المفتى أمير حيدر بن نور الحسين بن غلام على الحسينى الواسطى البلگرامى أحد العلماء المشهورين ، ولد لتسع عشرة خلون من جمادى الاولى سنة خمس وستين ومائة وألف ، وقرأ بعض الكتب الدراسية على خاله السيد محمد بن عبد الجليل البلگرامى ، وصحبه زمناً ، ثم سار إلى «أورنگ آباد» عند جده العلامة غلام على ، وأدب عليه ، وقرأ سائر الكتب الدراسية على الشيخ نور الهدى بن محمد الدين الحسينى لأورنگ آبادى ، وتطبيب على الحكيم عبد السلام البرهانپورى ، ثم سافر إلى كلكته وولى الإفتاء بها ، واستقل به ست عشرة سنة . فلما كبر سنه وجاوز سبعين حجة اشتاق إلى بلده ، ورحل إلى «بلگرام» فلما وصل إلى «مرشد آباد» ظهرت على يده بثرة ، توفى بها ؛ كما فى «ذيل الوفيات» .

وله مصنفات بالعربية ، منها : رسالتان فى الصرف والنحو ، مات سنة سبع عشرة ومائتين وألف .

## ١٢٩ - الشيخ الشهيد أمير على الأميتهوى

الشيخ الصالح أمير على بن محمد بن إمام الدين بن نور الحق بن محمد ابن أحمد بن أبى سعيد الصالحى الأميتهوى أحد العلماء المشهورين ، ولد ونشأ

ببلدة « أميتهى » واشتغل بالعلم من صغره ، وسافر إلى لكةهنؤ ، وقرأ على الشيخ أسد الله بن نور الله اللكةهنوى ، ثم لازم الشيخ عبد الرحمن الصوفى ، وقرأ عليه « كلمة الحق » له و « ما لا بد منه » لابن عربى مع شرحه للشيخ عبد الكريم الجليلى والرابع الأول من « المشكاة » و « الثنوى المعنوى » وقرأ على الشيخ نور الله بن مقيم البجهرانوى « النور المطلق شرح كلمة الحق » درساً درساً ، وسافر إلى الحرمين الشريفين ، فحج وزار ، وأقام بها سنتين ، ثم عاد إلى بلدته ، وأقام بها زماناً ، ثم سافر إلى الحرمين الشريفين راجلاً مع بعض أصحابه ، كان يصلى ركعتين في كل خطوة ، ووصل إلى « نول گنج » على مسيرة عشرين ميلاً من بلدة أميتهى في بضعة أشهر ، فلما سمع بذلك شيخه عبد الرحمن نهى عن ذلك ، وأمره أن يرجع إلى بلدته ويقم بها ، فعاد وأقام بفناء البلدة في مسجد ، وألزم نفسه الانزواء والتوك والتجريد .

قال السيد الوالد في « مهر جهانتاب » : كان في بلدة « أجودها » مسجد كبير من أبنية السلطان بابر ، بناه على « هنومان كذهى » وكان الهنادك يعتقدونها أرضاً مقدسة ، وجعلوها معبداً لهم من سالف الزمان ، فلما انقرضت الدولة التيمورية غصبوا المسجد وجعلوه جزءاً لمعبدهم ، فقام الشيخ غلام حسين الأودى ومن معه من المسلمين لاستخلاص المسجد عن أيديهم ، فقتلوه وحرقوا المصاحف ، فلما سمع ذلك الشيخ أمير على الأميتهوى دخل لكةهنؤ ، وحرص الولاة على تنبيهه الكفرة واستخلاص المسجد ، وكان الوزير نقى على الشيعى مرتشياً ، والدايون وثقياً ، فطفا يدافعان عن الكفار ، فلما رأى أمير على ذلك خرج إلى « أجودها » ليأخذ ثار المسلمين عنهم و ينزع المسجد من أيديهم ، فنهه الوزير المذكور واستفتى العلماء في ذلك ، وخلع عليهم ثياباً فأنتوه بأن الخروج لا يجوز ، وكان واجد على شاه أمير تلك الناحية مغبون العقل والدين ، مشغولاً بالملامى والمنكرات ، فحشد

الوزير الحند، وأمر بالإغارة على أمير على ومن كان معه من المسلمين، فلما كاد يصل إلى «أجودھیا» أغارت عليه العساكر الشاهانية، فاستشهد الشيخ ومن معه من المسلمين - انتهى .

وكانت وفاته ظهيرة يوم الأربعاء لأربع ليال بقين من صفر سنة اثنتين وسبعين ومائتين وألف .

#### ١٤٠ - المقتي أمير الله المدراسي

الشيخ العالم المقتي أمير الله الحنفي المدراسي أحد العلماء البرزين في الفقه والأصول، كان مفتياً في المحكمة العليا، اشتغل به زماناً طويلاً، ثم ترك ولازم بيته، وكان يدرس ويفيد، مات لسمع ليال بقين من جمادى الأولى سنة ثمانين ومائتين وألف .

#### ١٤١ - الشيخ أمين الدهر الحائسي

الشيخ الفاضل أمين الدهر بن علي تبار بن محمد قائم بن محمد شاهد ابن محمد عارف بن عبد الكريم الصديقي الحائسي أحد الفقهاء الحنفية، ولد ونشأ بجائس، وسافر للعلم، فقرأ على الشيخ محمد قائم الإله آبادي وعلى غيره من العلماء، واشتغل بالتدريس مدة مديدة ببلدة لكهنؤ، وكان صالحاً عفيفاً، ابتلى في آخر عمره بالوسواس في الطهارة والعبادة . مات سنة ثمانين ومائتين وألف ببلدة لكهنؤ، فدفن بها .

#### ١٤٢ - الشيخ أمين الدين الكاكوروي

الشيخ العالم الكبير المحدث أمين الدين بن حميد الدين بن غازي الدين ابن محمد غوث الكاكوروي أحد الرجال المشهورين في العلم والعرفه، ولد لثمن عشرة «خلون» من ربيع الثاني سنة أربع وستين ومائة وألف بكاكوروي ونشأ بها، وقرأ النحو والصرف وبعض رسائل المنطق «وختصر المعاني»

و « الفرائض الشريفة » و « خلاصة الحساب » على والده ، وقرأ « شرح الشمسية » و « شرح التهذيب » للدواني مع حاشيته ليزدى و « شرح العقائد » على صنوه الكبير القاضي نجم الدين ، ثم سافر إلى « شابهانپور » وقرأ « منار الأصول » و « شرح السلم » للعلامة عبد العلى الاكهنوى على العلامة المذكور وصاحبه إمام بخش ، ثم رجع إلى بلدته و سار نحو « سنده » وقرأ « شرح السلم » للقاضى مبارك و « المطول » و « ميرزاهد رسالة » و « ميرزاهد ملا جلال » و « هداية الفقه » على الشيخ محمد أعلم السنديلوى ، وقرأ « شرح السلم لحمد الله » و « التوضيح » مع حاشيته « التلويح » و « شرح هداية الحكمة » للشيرازى و « الشمس البازغة » على حيدر على بن حمد الله ، و بعد ذلك قرأ على صنوه نجم الدين المذكور « تحرير الأفلدس » ، و « شرح الطمىنى » ، ثم سافر إلى « سورت » و أدرك بها الشيخ أبى سعد بن محمد ضياء الشريف الحسنى البريلوى ، فسافر معه إلى الحرمين الشريفين ، و وصل إلى مكة المباركة للبتين بقيتا من ربيع الأول سنة سبع و ثمانين و مائة و ألف فحج و أخذ الطريقة عن الشيخ أبى سعيد المذكور و اشتغل عليه بأذكار الطريقة و أشغالها زمانا بمكة المباركة ، ثم سافر إلى المدينة المنورة ، و أقام بها ستة أشهر ، و أدرك بها الشيخ أبى الحسن بن محمد صادق السندى ، فقرأ عليه « مقدمة ابن الصلاح » و « صحيح البخارى » و « المصابيح » و أجازة الشيخ المذكور لإجازة عامة ، و أعطاه هبته ، و لما مات الشيخ أبى الحسن المذكور لحس بقين من رمضان قرأ على الشيخ محمد سعيد صقر شطرا من « سنن أبى داود » و « سنن ابن ماجه » ، ثم رجع إلى مكة المباركة ، وقرأ « الجزرية » على ميرداد الدينى ، ثم سار إلى الطائف و أقام بها زمانا ، ثم رجع إلى الهند ، و دخل مدراس مع شيخه أبى سعيد و لازمه ملازمة طويلة حتى حصل له « اليادداشت » و هو المسمى بالإحسان عند الصادة النقشبندية ، فاستخلفه الشيخ أبو سعيد فرجع إلى « كاكورى » و تولى الشياخة بها ، و كان يدرس و يفيد ، أخذ عنه جمع كثير من العلماء .

توفي لثمان بقين من محرم سنة ثلاث وخمسين ومائتين وألف  
بكاكوري فدفن عند والده ؛ كما في « مجمع العلماء » .

### ١٤٣ - مولانا أمين الله العظيم آبادي

الشيخ الفاضل الكبير أمين الله بن سليم الله بن عليم الله الأنصاري  
الشكرهوسوي العظيم آبادي أحد العلماء المشهورين في شرق الهند ، له  
يد بيضاء في المنطق والحكمة والأدب ، ولد بشكرهوسه وقرأ العلم على والده ،  
ثم سافر إلى « مله آباد » وأخذ المنطق والحكمة عن الشيخ محمد قائم  
الإله آبادي ، ثم سافر إلى دهل وأخذ عن الشيخ ولي الله بن عبد الرحيم  
الدهلوي ووالده عبد العزيز ، ثم رجع إلى بلاده ، وولى التدريس في  
المدرسة العالية بكلكته ، فدرس بها مدة عمره ، أخذ عنه خلق كثير .

وله مصنفات عديدة ، منها : رسالة في تفسير قوله تعالى " ولكم في  
القصص حيو " ومنها « القصيدة العظمى » في مدح النبي صلى الله عليه  
وآله وسلم ، ومنها حاشية على « مير زاهد رسالة » وحاشية على « مير زاهد  
شرح المواقف » وحاشية على « مسلم الثبوت » وله ديوان الشعر الفارسي ،  
توفي لثلاث بقين من ربيع الأول سنة ثلاث وثلاثين ومائتين وألف  
بكلكته ؛ كما في « تذكرة النبلاء » .

### ١٤٤ - مولانا أمين الله اللاكهنوي

الشيخ الفاضل أمين الله بن محمد أكبر بن أحمد بن يعقوب الأنصاري  
اللاكهنوي أحد الفقهاء الحنفية ، ولد ونشأ بلكهنؤ ، وقرأ العلم على عمه  
المفتي محمد أصغر وعلى جده لأمه المفتي ظهور الله ، وحفظ القرآن ، له حاشية على  
« شرح الجامي » وحاشية على « ضابطة التهذيب » وشرح على « فصول أكبرى »  
وتعليقات شتى على الكتب الدراسية .

مات يوم السبت لليلة بقيت من جمادى الآخرة سنة ثلاث وخمسين  
ومائتين وألف بلكهنؤ .

## ١٤٥ - السيد إنشاء الله الكهنوى

الشيخ الفاضل إنشاء الله بن أمشاء الله الحسينى النجفى المرشد آبادى  
ثم الكهنوى أحد الشعراء الملقين ، ولد ببلدة «مرشد آباد» وقدم دهل  
مع والده فى أيام شاه عالم ، وتقرب إليه ، ثم سافر إلى لكهنؤ ، وتقرب  
إلى سليمان شكوه بن شاه عالم المذكور ، فصار من تلامذته ، وصاحبه إلى  
سنة خمس وعشرين ، ثم تقرب إلى نواب سعادت على خان الكهنوى أمير  
«أوده» وصاحبه مدة من الزمان ، ثم سخط عليه الأمير وأخرجه من  
حضرتة ، فاعتزل عن الناس واعتراه الجنون .

وكان شاعرا مجيدا ، مفرط الذكاء ، جيد القريحة ، خفيف الروح ،  
مزاحا بشوشا ضحوكا . عارفا باللغة التركية والعربية والفارسية والهندية  
والأفغانية والإنجليزية وغيرها ، وفى كل منها له شعر مليح .

ومن شعره قوله بالعربية :

سكت الحبيب متانة      بقى التلذذ ساريا  
جلأؤه يستحسنون      ويرعمون محاكيا

توفى سنة خمس وثلاثين ومائتين وألف بمدينة لكهنؤ فدفن بهام .

## ١٤٦ - مولانا أنوار الحق الكهنوى

الشيخ العالم الصالح أنوار الحق بن أحمد عبد الحق بن محمد سعيد بن  
قطب الدين الأنصارى الكهنوى أحد كبار المشايخ القادرية ، ولد سنة  
خمسين ومائة وألف ، وقرأ العلم على أعمامه الشيخ أحمد حسين بن محمد رضا  
والشيخ محمد حسن بن غلام مصطفى ولازمهما زمانا ، ثم سافر إلى «شاهجهانپور»  
وقرأ كبار الكتب الدراسية على العلامة عبد العلى بن نظام الدين الكهنوى  
ثم رجع ، وكان أخذ الطريقة عن أبيه وبايعه فى السابع عشر من سنة ، وكان  
والده من رجال العلم والمعرفة ، فنال حظا وافرا من المقامات العالية وتحت  
عليه أبواب الحقائق ، فأوفى الطريقة واستقام عليها مدة حياته مع التوكل



وانتقل ، و يذكر انه كشف وكرامات ، وقائع غريبة ، بسط القول بذكرها  
الشيخ ولي الله الكهنوي في « الأغصان الأربعة » .

توفي لأربع ليل بقين من شعبان سنة ست و ثلاثين و مائتين و ألف  
ببلدة لكهنؤ ، فدفن بها في حديقته ، وقبره مشهور داخل البلدة يزار ويترك به .

#### ١٤٧ - مولانا أنوار الحق الرامپورى

الشيخ العالم الفقيه المحدث أنوار الحق الحنفى الرامپورى أحد العلماء  
المشهورين ، كان من نسل الشيخ عبد الحق بن سيف الدين البخارى الدهلوى ،  
له رسالة في « إثبات رفع المسبحة وقت التشهد في الصلاة » صنفها سنة  
إحدى و سبعين و مائتين و ألف ، و انى رأيتها بخطه .

#### ١٤٨ - مولانا أنوار الله الجالطى

الشيخ الفاضل أنوار الله بن محمد سليم الحنفى المسمى الجالطى أحد  
العلماء الصالحين ، ولد و نشأ بأرض الهند ، و قرأ العلم بها على أساتذة عصره ،  
ثم سافر إلى الحرمين الشريفين للحج ، و الزيارة ، و كان متوليا للتدريس  
و الخطابة في الجامع الكبير بجالطى ، و له « الشوارق المكية لدفع الظلمات  
البدعية » رسالة نفيسة له بالعربية صنفها بمكة المباركة .

#### ١٤٩ - المفتى أنور على الآروى

الشيخ العالم الفقيه المفتى أنور على الحنفى الآروى أحد العلماء المشهورين ،  
قرأ بعض الكتب الدراسية على صنوه كرامة على و أحمد على ، ثم سافر إلى  
كلكتة و لازم القاضي عباس على أقضى القضاء في البلاد الشرقية ، و قرأ عليه  
سائر الكتب الدراسية و ولى الإنشاء فاستقل به زمانا ، ثم ولى القضاء ، و كان  
مشكور السيرة في القضاء ، لم يزل يدرس و يفيد ، أخذ عنه غير واحد من  
العلماء .

مات بمدينة « عظيم آباد » حين دخلها فاسدا للحج و الزيارة فتمس

بقين من ذى القعدة سنة اثنتين وستين ومائتين وألف فدفن بعظيم آباءه  
كما في « قسطاس البلاغة » .

### ١٥٠ - الشيخ أُوحد الدين البلكرامى

الشيخ الفاضل أُوحد الدين بن على أحمد العثماني البلكرامى صاحب  
« نقائس اللغات » كان من كبار العلماء، ولد ونشأ ببلكرام، وسافر  
للعلم، فقرأ على مولانا حيدر على بن عناية على الحسينى الطوكى، وعلى غيره  
من العلماء، وأخذ عنه القاضى بشير الدين القنوجى والشيخ محمد بشير  
السهموانى والشيخ جميل البلكرامى، وخلق كثير .

وله مصنفات عديدة، منها: « روضة الأزهار » فى فنون شتى، ومنها  
« مفتاح اللسان » فى الأساليب والأمثال العربية، ومنها « تذكرة شعراء  
العرب » ومنها شرح على « قصيدة بانث سعاد » ومنها شرح على « ديوان  
المتنبي » وشرح على « مقامات الحريرى » ومنها بمجموع فى مراسيله بالعربية  
والفارسية، ومنها « نقائس اللغات » فى المفردات الهندية بالفارسية،  
صنفه فى عهد نصير الدين حيدر اللكهنوى، ومن شعره قوله :

طالت لويلات النوى تلف المشوق بذى الحفا  
يا قاتلى بساطه لحظى لبعذك ما عفا  
جد لى بحسنك قبلة أنى أرى فيها الشفا  
زاد الهيام مع العنا وضرام قلبى ما انظفا  
والجسم ذاب من الضنا والدمع باح بما اختفى  
قالى متى هذا الحفا يا متلفى ما قد كفى  
اطلق أسير محبة فارحم وكن متعظفا  
أنا فى هواك متميم فاسمح وكن لى مسعفا

وله :

مياسة القد ما ماست وما خطرت إلا وقلبي بجبل الود تد أسرت

نشوانه من رحيق الحسن قد سفكت      دمي بمقلتها عمدا وما حذرت  
 كأنها غصن بأن صيغ من ذهب      في خدها روضة أنوارها زهرت  
 خريدة ما رنت إلا ومقلتها      حسام لحظ على عشاتها شهرت  
 الله الله كم جور على دنف      أظن طينتها بالخور قد نمرت  
 جسمي ترى ثياب انسقم مذ بعدت      عني والقلب نار الشوق قد سمعت  
 لا تسألوا عن دموعي يا أحبتنا      يوم الوداع من العينين كيف جرت  
 بحر تموج بالياقوت في مقل      أم مطرات بأجفاني قد انحدرت  
 وله :

يا سائق الظعن قل لي أنت ما الخبر      أنزل الركب حيث الريم والعفر  
 أما صررت بحمي فيه لي رشا      تكلف الشمس أن تحكيه والقمر  
 غصن رطيب رشيق زانه هيف      ثمس إلى وجهها لم يمكن النظر  
 مذ بان عني لم تدر الكرى مقل      أرعى النجوم وعين الدمع منهمر  
 من لي به وهو ظبي جل منشاء      يسل لحظا لقتلي ثم يعتذر  
 بدر إذا ما بدى فالشمس في خجل      أو ماس فالغصن في الأوراق يستتر  
 وافي إلى فسر القلب حين دنا      وصد عني فزاد الهم والكدر  
 وله :

بدا فقارت نجوم الليل في الأفق      وماس فاخطف الأغصان في الورق  
 لا غرو إن قتل العشاق ناظره      فكم سبأ مهج الأساد بالحدق  
 وأسوء حظي وحالي مذ شغفت به      فالجسم في ألم والقلب في قلق  
 لولا مناه بقتل السب ما لبست      خدوده حملة من حمرة الشفق  
 يا لانيحي لا تلمني في هوى رشا      ذرى قلبي أسير غير منطلق  
 الوجه صبح بلبل الشعر مستر      فوق حسنا ضياء البدر في الغسق  
 توفي سنة خمسين ومائتين وألف ؛ كما في « تذكرة النبلاء » .

## ۱۵۱- الشیخ أولاد حسین الشکوه آبادی

الشیخ الفاضل أولاد حسین الشیعی الشکوه آبادی أحد العلماء المبرزين في العلوم الحکمیة ، قرأ العلم علی السيد حسین بن دلدار علی المجتهد النقوی النصیر آبادی ، و تفقه علیہ و لازمه ملازمة طويلة ، حتی فاق أقرانه فی الفقه و الأصول و الکلام و غیرها .

و من مصنفاته : « أنوار الربوبیة » فی الأمور العامة و الأعراض الذاتیة و تعریقاتها .

مات سنة اثنتین و ستین و مائتین و ألف ؛ کما فی « تکرکة نجوم السماء » .

## ۱۵۲ - مولانا أولاد أحمد السهسوانی

الشیخ الفاضل أولاد أحمد بن آل أحمد بن المفتی نظر محمد الحسینی النقوی السهسوانی أحد الأفاضل المشهورین ، ولد و نشأ بسهسوان ، و سافر للعلم إلى « رامپور » فقرأ بعض الكتب الدرسية علی المفتی شرف الدین ، ثم سافر إلى لکهنؤ ، و قرأ اکثرها علی الشیخ تراب علی و المفتی إسماعیل اللندنی و حفظ القرآن بعد فراغه من تحصیل العلوم المتعارفة ، و درس و أناد . له مصنفات عديدة ، منها : « ابتداء الصرف » و « مفتاح اللغات » و « شمس الضحی » و « سراج التحقیق فی شرح ضابطة التهذیب » صنفه لصنوه سراج أحمد و له غیر ذلك من المصنفات .

توفی سنة إحدى و ثمانین و مائتین و ألف ، و له خمسون سنة ؛ کما فی « حیاة العلماء » .

## ۱۵۳ - أمة الغفور الدهلویة

المرأة الفاضلة أمة الغفور بنت إسماعیل بن أفضل العمری الدهلوی إحدى الصالحات القانتات ، كانت لها اليد الطولیة فی الفقه و الحدیث ، أخذت عن أביها و لازمته مدة من الزمان ، ثم تزوج بها الشیخ عبد القیوم بن عبد الحی ( ۲۳ )

عبد الحى الصديقى البرهانوى، وجاء بها الى « بهوبال » وكان إذا استصعب عليه أمر من الفقه والحديث يدخل عليها ويستفيد منها .

## حرف الباء

١٥٤ - السيد باقر بن محمد اللكهنوى

الشيخ الفاضل باقر بن محمد بن دالدار على الشيعى النقوى النصير آبادى ثم اللكهنوى، كان اكبر أبناء والده، ولد ونشأ ببلدة لكهنؤ، وقرأ العلم على والده، وبرع فيه، فولاه أجد على شاه اللكهنوى المحكمة العدلية ولقبه « منصف الدولة » فاستقل بها إلى آخر عهد الملوك الإسلاميين، وعزم على السفر نحو الجزائر الإنكليزية مع واجد على شاه، فسار معه إلى « كانبور » ثم رجع عنها؛ كما فى « قيصر التواريخ » .

وله مصنفات، منها: « تشييد مباني الإيمان » فى الرد على بصرية العين للعلامة حيدر على الفيض آبادى، وله رسالة فى مبحث رضاح الكبير، ورسالة فى نكاح بنت الزانية .

مات اثنان ليال خلون من جمادى الآخرة سنة ست وسبعين ومائتين وألف بمرض الاستسقاء؛ كما فى « تكملة نجوم الساء » .

١٥٥ - مولانا باقر بن مرتضى المدراسى

الشيخ الفاضل العلامة باقر بن مرتضى الشافعى المدراسى أحد العلماء المشهورين، كان من طائفة النوائط، ولد بويلور من أعمال مدراس، سنة ثمان وخمسين ومائة وألف، وتلقى مبادئ العلم عن عمه، ثم عن السيد أبى الحسن الويلورى، ثم سافر إلى « ترجنايل » وأخذ عن الشيخ ولى الله واستفاض منه، ثم ترك القراءة عليه واشتغل بمطالعة الكتب، وتفقه وأحكم أصول الفقه

والكلام ونظر في الحديث والتفسير ، وبرز في ذلك على أهله ، وتأهل للفتوى والتدريس وهو دون العشرين ، واستعان بكثرة المطالعة وبسرعة الحفظ وقوة الإدراك والفهم وبطوئه النسيان ، وكان يحضر المجالس والمحافل ، فيتكلم وينظر ويفهم الكبار ، ويأتى بما يتحير منه أعيان البلدة في العلم ، ولما بلغ العشرين من سنه ولى الإنشاء في ديوان الأمير الكبير نواب مجد على السكوباموى بمراس ، ووظف بمائتي ربية في الشهر ، فاستقن به زمانا ، ثم جعله الأمير المذكور معلما لنجله ، ولم يمض على ذلك قليل أيام إلا وقد ظهرت مجابته واشتهرت فضيلته ، فأسم عليه الأمير باقطاعة في « الثور » كان يرادها أربعة آلاف ومائتي ربية في السنة ، ثم أدخله الأمير في ندماه .

وهو أول من نقل العلوم الدينية من العربي إلى الهندى بنساحية مدراس ، وكانت له اليد الطولى في معرفة النحو والصرف واللغة ، وأما الكلام وعلم التوحيد والعقائد فقد اعترف الناس بفضله في استحضار الأصول وتطبيق المنقول بالمعقول ، وله مصنفات فائقة وأبيات رقيقة رائعة بعضها بالعربية وبعضها بالفارسية .

أما مؤلفاته بالعربية فمنها : « تنوير البصر والبصير في انصلاة على النبي البشير الذير » ومنها « نقائس النكات في إرساله عليه السلام إلى جميع الكونيات » ومنها « القول المبين في ذرارى المشركين » ومنها « الدر النفيس في شرح قول مجد بن إدريس » ومنها « النفحة العنبرية في مدح خير البرية » وديوان شعر له في مدح النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ومنها « العشرة الكاملة » فيها عشر قصائد على منوال « المعلقات السبع » ، وله ديوان آخر في الغزل والنسيب ، وله « مقامات » على نهج « مقامات الحريري » منها : « الشامة الكافورية في وصف المعاهد الويلورية » و « الخطفة العقابية للفارة المسكينية » و « المقامة الترشفانالية » و « المقامة الأركاتية » و « المقامة الحيدرا بادية » وله رسائل بليغة جمعها في « شمائى الشبائل في نظام الرسائل » .

وأما مؤلفاته بالفارسية : أحسنها : الرسائل فيما يتعلق بالإمامة من المسائل ، كتاب مفيد في الكلام ، وله « چهار صد ایراد بر كلام آزاد » ، أربعمائة إيراد على كلام السيد غلام علي الحسيني البلگرامي ، وله « السعادة السرمدية في وجوب المحبة المحمدية » وله « كشف الغطاء عن أشراف يوم الجزاء » وله شرح ديباجة « المثنوى المعنوى » وله « أنغان في شرح الغزل الأول من ديوان حافظ » وله « رسالتان في شرح البيتين الأولين من « المثنوى المعنوى » وله « إتحاف السالك في شرح كلما خطر ببالك » وله « بيان دل نهاده في شرح « رباعى المستزاد » وله « إيقاظ الغافلين » و « إرشاد الجاهلين » و « نعمة بيدل نواز » و « السحر الحلال في ذكر الهلال » و « جلام البصائر في نقص دلائل المناظر » و « الإعلان بالأذان عند تقول الغيلان » و « الاستعاذة بالله الواحد القهار عند سماع نهيق الحمار » و « تبیین الإنصاف و توحين الاعتصاف فيما ثبت من أخبار الشيعة من الاختلاف » و « رد الكذب على الكاذب المنكر » لشرف الملقب بالصاحب و « كمال العدل و الإنصاف الدال على العدول عن الاعتصاف » و « رسالة النقول البديعة في أقسام الشيعة » و « دلائل الاثني عشرية في رد بعض هفوات الإمامية » و « الحجة المنية في إلزام الشيعة » و « الرباعيات البديعة في مناقب الشيعة » و رسالة أخرى في بعض أخبار الشيعة ورسالة في شرح الحديث « أنتم أعلم » و « عين الإنصاف » و « كمال الإنصاف » و معذرت تامة » و ديوان الشعر الفارسي .

وأما مؤلفاته بالهندية فهي : « هشت بهشت » و « رياض الجنان » و « تحفة الأحباب في مناقب الأصحاب » و « فراند » و « محبوب القلوب » و « تحفة النساء » و « روضة السلام » و « گلزار عشق » و « افسانه رضوان شاه » و « فسانه روح افزا » و « صبح نو بهار عشق » و « ندرت عشق » و « عرفات عشق » و « حیرت عشق » و « حسرت عشق » و « روپ سنگار » و ديوان الشعر الهندي .

و من شعره قوله رحمه الله :

قد صيرنى الهوى جذاذاً يا اينى مت قبل هذا  
ما أفعل لم أجـد لآهى فى صخر فؤادها نقاذاً  
فى فروعك قد خفيت لكن من طرفك لا أرى ملاذاً  
أريت على الحديد طبعاً باقطع وإن حكيت لاذاً  
إن كنت رضيت عن صدودى أدركت من النوى لاذاً  
أفقت هواك صفو عمرى أبغيه وإن عدا وآذى  
آگاه إذا هراق دمعاً انعمضت وخلته رذاذاً

و قوله :

فى كاطمة أو ذى سلم قد ضل فؤادى بالسدم  
كالريح يحول بمسرحه كالنار يلوح على علم  
بالدمع يحكى غادية بالزفرة يشبه بالضم  
قد أبصر فيها بهكنة بالنجم رزت بالمتبسم  
أو واجه غرتها شمس لغدت اسفا رهن الندم  
لو شأنه طرفها قمر لتجير فى جنح الظلم  
له قساوة مبهجتها لا تحسب كالحناء دمي  
مرت و اصارتنى جنفا كالأثر طريحاً فى اللقم  
لا ادرى أين محلها فبقيت حيوياً كالوجم  
لا تنظر قط إلى أسفى لا تسأل حالى فى الآلم  
آگاه تنامت حيوته أدركه الهى بالكرم

وله :

أيا نفساً تجهلت بطلان تقوات



ومن دهليز الحساد	إلى كفر تنقلت
وبعد الخوض في رفض	إلى شرك ترحلت
تحمزت تكلمت	تخزرت تقولت
وفي تنقيص من كلات	بخير الخلق أوغلت
لقد كانت حييته	فما لك ما تأملت
بحمقك سب من برأت	أوحى الله سهلت
حجرتها لها ملك	وأنت علام عولت
وكانت في تصرفها	وأنت على المرا ظلت
وتلك وبيت زهراء	سواء لو تعقلت
شهود الوحي ما قسموا	رائيا أنت بدلت
وكان المرتضى منهم	فعمدته قد تحولت
عن الشيطان أعرضت	إلى الشيطان اركلت
ولو آذيتها مع ذا	بدرك لظي تنزلت

وقد عارضها بهاء الدين محسن العاملى وأحمد بن محمد الشروانى .

وكانت وفاة الشيخ باقر بن مرتضى المدراسى المترجم له است  
عشرة خلون من ذى الحجة سنة عشرين ومائتين وألف، وأرخ محمد غوث  
ابن ناصر الدين المدراسى لعام وفاته من قوله: « قد مات فرد العصر »  
كما في « حديقة المرام » .

### ١٥٦ - مرزا باقر الطباطبائى

الشيخ الفاضل باقر بن فلان الطباطبائى الأصمهانى ثم الذهاكوى  
أحد العلماء الشيعة، ذكره عبد القادر بن محمد أكرم الرامپورى في كتابه  
« روزنامه » وأثنى على فضله وبراعته في العلوم كلها لا سيما في الفقه  
والفنون الأدبية .

## ۱۵۷ - الحکیم ببر علی الموهانی

الشیخ الفاضل العلامة ببر علی بن شیر علی الحسینی الموهانی الحکیم المشهور بالحذاقة ، ولد ونشأ ببلدة «موهان» وقرأ العلم علی أساتذة عصره بلكهنؤ وأکبر آباد ، ثم لازم الحکیم ذکاء الله خان الأکبر آبادی ، وأخذ عنه الصناعة الطيبة ، ثم استخدمه صاحب «دهولپور» ، وكانت له اليد الطولی فی معرفة دلائل النبض ، وتشخیص الأمراض ، ووصف الأدوية النافعة ، ورزقه الله سبحانه قبولاً تاماً ، نصار مرجعاً إليه ، وانتفع بعلومه خلق كثير ، ومن مصنفاته : «نفع العوام» کتاب مفید فی المعالجات .

## ۱۵۸ - الشیخ ببر علی الأخباری

الشیخ الفاضل ببر علی الأخباری الفقیه المحدث أحد علماء النشیعة ، سافر إلى العراق ، ومات بها ثلاث بقین من جمادی الآخرة سنة ثمان وأربعین ومائتین وألف ، فدفن عند مشهد الحسین - علیه و علی أبیه وجده السلام - بکربلاء .

## ۱۵۹ - مولانا بدر الدین الرامپوری

الشیخ الفاضل بدر الدین الحنفی الرامپوری أحد العلماء المبرزين فی الفقه والأصول ، ذكره عبد القادر بن محمد أکرم الرامپوری فی کتابه «روز نامه» .

## ۱۶۰ - الحکیم بدر الدین السهسوانی

الشیخ الفاضل بدر الدین بن صدر الدین العمری التهانيسرى ثم السهسوانی أحد العلماء المبرزين فی الصناعة الطيبة ، ولد ونشأ بهسوان ، وسافر للعلم ، فقرأ الكتب الدرسية علی أساتذة عصره وقرأ «قانون الشیخ» علی العلامة رفیع الدین بن ولی الله الدهلوی ، وتطبب علی أحد الأطباء بدلهی ،

ثم رجع إلى بلدته ، و بعد مدة يسيرة دخل لكهنؤ ، و أقام بها مدة طويلة ، له تعليقات على « قانون الشيخ » ، مات سنة ستين و مائتين و ألف بمرض « السرطان » ببلدة « سنديله » ؛ كما في « حياة العلماء » .

### ١٦١ - الشيخ بدل خان الفرخ آبادى

الشيخ الفاضل بدل خان بنگش الاسترژى الفرخ آبادى أحد العلماء الصالحين ، ذكره المفتى ولى الله بن أحمد على الحسينى فى تاريخه ، و قال : قرأ النحو و العربية على المفتى محمد عوض البريلوى ، و قرأ المتوسطات من الكتب الدراسية على الشيخ حسن على البدايوى ، و المطولات منها على الشيخ عبد الرحيم السندى ، و كان معدوم النظر فى الفقر و الغناء ، أخذ الطريقة عن السيد زاهد على الجونپورى ، و كان معتزلاً عن الناس ، توفى لخمس ليال خلون من شعبان سنة إحدى و أربعين و مائتين و ألف .

### ١٦٢ - مولانا برهان الدين الديوى

الشيخ العالم الفقيه برهان الدين بن سرفراز على الأعظمى الديوى أحد العلماء المشهورين ، كان من نسل المفتى عبد السلام الديوى ، ولد و نشأ بديوه ، و قرأ العلم على عمه الشيخ ذى الفقار على الديوى ، و سافر معه إلى « راي بريلى » و لبث بها مدة طويلة فى زاوية السيد محمد عدل النقشبندى البريلوى ، و كان شيخنا محمد نعيم بن عبد الحكيم النظامى الكهنوى يقول : إنه كان يدرس بها و صنف لأقرباء السيد المذكور حاشية على « شرح التهذيب » للزردى - انتهى . و له مصنفات كثيرة ، منها : المحاكة بين الشيخ عبد الحى بن هبة الله البرهانوى و الشيخ رشيد الدين الدهلوى فى المسائل الخلافية ، و منها رسالة فى « تحقيق الأوزان » و رسالة فى « أحكام عيد الفطر » و رسالة فى « أحكام عيد الأضحي » و رسالة فى « أحكام النكاح » و رسالة فى « تحقيق

الإشارة بالسبابة في الصلاة ، ورجح القول بالمنع ، ورسالة في «تحقيق النذور والذبايح» ، ورسالة في «مسائل الربا» ورسالة في «الوارث» وله حاشية على مبحث الطهر المتخل من «شرح الوقاية» وحاشية على «شرح التهذيب» للزبدی .

### ۱۶۳ - مولانا برهان الحق اللکھنوی

الشيخ العالم الفقيه برهان الحق بن نور الحق بن أنوار الحق الأنصاري اللکھنوی أحد عباد الله الصالحين ، ولد ونشأ ببلدة لکھنؤ ، وقرأ العلم على والده ، وعلى غيره من العلماء ، وسافر إلى الحرمين الشريفين مرتين ، مرة في سنة اثنتين وخمسين ومرة في سنة إحدى وستين ، وسافر إلى بغداد ، وأقام بالحرمين الشريفين ثلاثة أعوام ، وأخذ الحديث بها عن الشيخ جمال مفتي الأحناف بمكة المباركة والشيخ محمد عابد السندی ، وله إجازة في الطريقة عن والده وعن الشيخ عبد الوالي اللکھنوی ، وقد أدركه السيد الوالد ببلدة لکھنؤ سنة خمس وثمانين ، وكانت وفاته سنة ست وثمانين ومائتين وألف .

### ۱۶۴ - مولانا بزرگ علی المارھروی

الشيخ العالم الكبير بزرگ علی بن حسن علی الحنفی المارھروی أحد العلماء المبرزين في المعقول والمنقول ، ولد ونشأ بمارھرہ ، وتلقى مبادئ العلم في بلدته ، ثم سافر إلى لکھنؤ وكلكتہ ، وقرأ الكتب الدراسية على مولانا حيدر علی الحسيني الطوكي ، وعلى غيره من العلماء ، ثم ذهب إلى دھلي وأسند الحديث عن الشيخ عبد العزيز بن ولي الله العمري الدهلوي ، وبرع في جميع العلوم لا سيما الفنون الرياضية ، ثم تصدر للتدريس بأكبر آباد ، فدرس وأفاد بها زمانا ، ثم استقضى ببلدة «عليكڈہ» وكان يدرس في أيام اشتغاله بالقضاء أيضا ، ثم ترك الخدمة وسافر إلى «طوك» في أيام وزير الدولة فجعله قاضي القضاة في بلدته ، فاستقام على تلك الخدمة مدة عمره .

ومن مصنفاته : « العجانة النافعة » و « إثبات الحق » في المناظرة بالمسيحيين ، توفي لإحدى عشرة من شوال سنة اثنتين وستين ومائتين وألف ، كما في « المشاهر » .

### ١٦٥ - الشيخ بشارة الله البهرايجي

الشيخ العالم الفقيه بشارة الله بن أمانة الله بن أمان الله بن رحمة الله أبو محمد العلوي البهرايجي أحد المشايخ النقشبندية ، ولد سنة إحدى ومائتين وألف ببلدة « بهرائج » وتربى في مهد عمه الشيخ نعيم الله ، وقرأ عليه المختصرات ولازمه زمانا ، ولما توفي نعيم الله سار إلى دهلي ، وأخذ المنطق والحكمة عن الشيخ فضل إمام الخير آبادي ، وأخذ الفقه والحديث عن الشيخ رفيع الدين وصنوه الشيخ عبد القادر ، وكان يحضر دروس الشيخ الأجل عبد العزيز بن ولي الله الدهلوي أيضا ويستفيد منه ، وكان يحضر لدى الشيخ غلام علي العلوي النقشبندی ويلازمه في خلواته ، ثم لما حصل له الفراغ من الكتب الدراسية انقطع إليه بقلبه وقال به ، وأخذ عنه الطريقة ، وبلغ رتبة قلما وصل إليها أصحابه ، حتى صار صاحب سره ، فاستخلفه الشيخ ، وكان يحبه حبا مفرطا ، ويقول : إن أربعة رجال من أصحابي سلمهم الله سبحانه ، وكثر أمثالهم مربوطة بالمودة ، والمودة أعز من القرابة : الشيخ أبو سعيد أسعد الله سبحانه ولده أحمد سعيد جعله الله تعالى محمودا ، ورؤف أحمد راف الله به ، وبشارة الله جعله الله مبشرا بقبوله - انتهى ؛ كما في رسالة الشيخ عبد الغني رحمه الله .  
توفي يوم الخميس غرة جمادى الآخرة سنة أربع وخمسين ومائتين ، ألف ببلدة « بهرائج » فدفن بها .

### ١٦٦ - مولانا بشير أحمد النصير آبادي

الشيخ الفاضل بشير أحمد بن كاظم علي النصير آبادي أحد العلماء البرزين في المنطق والحكمة ، ولد ونشأ بنصير آباد واشتغل بالعلم مدة في بلدته

ثم سافر إلى الكهنؤی، وأخذ عن الشيخ تراب علی اللکهنؤی وعن غيره من العلماء، ثم تصدر للتدريس، وكان قوى الحفظ، سريع الإدراك .  
توفي سنة سبع وثمانين ومائتين وألف، كما في «مهرجاناتاب» .

### ۱۶۷ - القاضي بشير الدين القنوجي

الشيخ الفاضل العلامة بشير الدين بن كريم الدين العثماني القنوجي أحد العلماء المشهورين، ولد سنة أربع وثلاثين ومائتين وألف ببلدة «قنوج» ونشأ بمدينة «برلي» وقرأ القرآن على أحمد علی الحافظ الإمام بجامعة برلي، وقرأ النحو والصرف وبعض رسائل المنطق على تفضل حسين البريلوي، وقرأ بعض رسائل العروض والبيان والبدیع والحساب والفرائض والفقه على والده، وقرأ بعض رسائل المنطق كبير زاهد رسالة وشرح السلم لبحر العلوم وشرحه لمداقه و«تشریح الأفلاك» و«تحریر الأفليدس» على مولوي محمد حسن البريلوي، وقرأ «شرح التهذيب» للدواني وحاشيته لمير زاهد و«شرح الخميني» على مولوي محمد علی ابن أخت المفتي شرف الدين، وقرأ «المختصر» لفتحنازاني و«التوضيح» وحاشيته «التلويح» و«هداية الفقه» و«تفسير البيضاوي» على الشيخ إله داد الراميوري، وقرأ «المطول» و«المقامات للحريري» و«الملقات السبع» و«ديوان المتنبي» و«ديوان الحماسة» على مولانا أوحده الدين البلكرامي، وقرأ ما بقي له من الكتب الدراسية على مولانا قدرة الله اللکهنؤی، وأخذ الحديث عن الشيخ رحيم الدين البخاري عن الشيخ عبد العزيز بن ولي الله الدهلوي، وقرأ فاتحة القراغ وله اثنتان وعشرون سنة ثم تصدر للتدريس، وأقام مدة من الزمان ببلدة «طوك» و«مراد آباد» و«دهلي» و«عليكڳڳه» و«كانپور» وكان يدرس ويفيد بها، ثم ذهب إلى «بهوپال» سنة خمس وتسعين وولي القضاء بها، أخذ عنه الشيخ شمس الحق الديانوي والسيد أمير علی المليح آبادي والسيد أمير حسن السهواني والشيخ وحيد الزمان اللکهنؤی والشيخ عليم الدين الشاهجهانپوري والسيد إمداد العلي

الأكبر آبادى وخلق كثير من العلماء .

ومن مصنفاته : حاشية على « شرح السلم لهداثة » وحاشية على « ميرزا هاد شرح المواقف » وله حل أبيات « المطول » وحل شواهد الكتب الدراسية فى النحو والصرف ، وشرح جزء من أجزاء « المؤطا » وتخرىج أحاديث « شرح العقائد » و « كشف المبهم » شرح على « مسلم الثبوت » وهو أشهر مصنفاته ، وله « تفهيم المسائل » و « الصواعق الإلهية » و « غاية الكلام فى إبطال عمل المولد والقيام » و « أحسن المقال فى شرح حديث : لا تشد الرحال » و « بصارة العينين فى منع تقبيل الإبهامين » وله غير ذلك من الرسائل .

مات فى ذى الحجة سنة ست وتسعين ومائتين وألف بمدينة « بهوپال » كما فى « تذكرة النبلاء » .

### ١٦٨ - القاضى بشير الدين الكاكوروى

الشيخ الفاضل بشير الدين بن قطب الدين بن أمين الدين بن حميد الدين الكاكوروى أحد رجال العلم والصلاح ، ولد ونشأ بكاكوروى ، وقرا العلم على والده وأعمامه وعلى الشيخ فضل الله العثماني النيوينى والشيخ حسين أحمد الميلىح آبادى والشيخ تقى على الكاكوروى ، وأسند الحديث عن الشيخ حسين أحمد والشيخ تقى على المذكورين ، ثم ولى القضاء ببلدة « فتحبور سىكرى » ، وكان صالحا ، متين الديانة ، رفيع القدر ، يدرس ويقيم . مات لأربع ليال بقين من شوال سنة ست وتسعين ومائتين وألف بكاكوروى ، كما فى « مجمع العلماء » .

### ١٦٩ - الشيخ بشير على الأمر وهوى

الشيخ الصالح بشير على بن فيض على بن ضيف الله الحسينى الأمر وهوى أحد الرجال المشهورين بالفضل والصلاح ، ولد ونشأ بأمر وهوى ، وسافر

للعلم، فقرأ الكتب الدراسية على الشيخ تراب على الكهنوي وعلى غيره من العلماء، ثم دخل دهلí وأخذ الطريقة عن الشيخ أحمد سعيد بن أبي سعيد العمري الدهلوي، ولازمه زمانه، ثم رجع إلى بلده .  
أخذ عنه خلق كثير وكان يدرس ويفيد ويذكر .

### ١٧٠ - الحكيم بقاء الله الأكبر آبادي

الشيخ الفاضل بقاء الله بن إسحاق بن إسماعيل الدهلوي الأكبر آبادي الطبيب المشهور بالحذافة، كان من نسل بقاء خان الحكيم المشهور، مات يوم الاثنين من شهر شوال سنة خمس عشرة ومائتين و ألف بمدينة «أكبر آباد» فدفن عند أخيه ذكاء الله في مقبرة الشيخ علاء الدين، كما في «مهر جہاناب» .

### ١٧١ - الحكيم بقاء الله السنديلوي

الشيخ الفاضل بقاء الله بن مقبول أولياء بن غلام أشرف الحسيني السنديلوي الطبيب المشهور، كان اسمه قادر بخش، ولد ونشأ ببلدة «سنديله» وقرأ العلم على الشيخ حيدر علي بن محمد الله السنديلوي وعلى غيره من العلماء، ثم أخذ الصناعة الطبية عن الحكيم ببر علي الموهاني، وكان مرزوق القبول. مات سبع عشرة خلون من شوال سنة أربع وستين ومائتين و ألف، كما في «تذكرة العلماء» للناروي .

### ١٧٢ - السيد بنده حسين الكهنوي

الشيخ الفاضل بنده حسين بن محمد بن دلداز علي الشيعي النقوي النصير آبادي أحد العلماء المجتهدين في الشيعة، ولد ونشأ بمدينة الكهنو، وقرأ العلم على والده وعلى أخيه مرتضى بن محمد، ولازمهما مدة من الزمان، وحصل له الإجازة من والده، فلما توفي والده تولى الاجتهاد حسب وصيته



ومن مصنفاته: « الرسالة الخليلية » و « تحفة السالكين » و « مقطوع اليد » و « الصراط السوى » و « نهج السداد » و « المواعظ الحسينية » .  
 مات سنة أربع وتسعين ومائتين وألف بمدينة لكهنؤ، فدفن في « حسينية جده » ، كما في « تكة نجوم السماء » .

### ١٧٣ - مولوى بهادر حسين المثنوى

الشيخ الصالح بهادر حسين المثنوى الأعظم كذمى أحد العلماء النورعين ، ولد ونشأ بمثو، قرية عظيمة من أعمال « أعظم كذم » ، وسافر للعلم إلى « بنارس » وقرأ بها على أساتذة عصره ، وبرع وفاق أقرانه في كثير من العلوم ، ثم رجع إلى بلده ، وكان قوى الحفظ ، سريع الإدراك ، صالحاً ، متين الديانة ، يستزق بالحياكة .

مات سنة سبعين ومائتين وألف ، كما في « تاريخ مكرم » .

## حرف الباء الفارسية

### ١٧٤ - الشيخ پناه عطاء السلوى

الشيخ العالم الصالح پناه عطاء بن كريم عطاء بن محمد پناه بن محمد اشرف بن پير محمد العمرى السلوى أحد كبار الشايخ الجشتية ، ولد سنة عشر ومائتين وألف بسلون ( بفتح السين المهملة ) ونشأ بها في مهد العلم والمشيخة ، وقرأ الكتب الدراسية ، وتآدب على الشيخ أحمد بن محمد الشروانى صاحب « نفحة اليمن » وأسند الحديث عن القاضي عبد الكريم النكرامى مشافهة وعن الشيخ عبد العزيز بن ولى الله العمرى الدهلوى مكاتبة ، [ وقد تلبذ في الفارسية على شاعر الفارسية المشهور بـ « مرزا قتل » ] ولما مات والده تولى الشيخة ، وكان على قدم آبائه في السخاء والكرم .  
 ومن مصنفاته : « النجم الثاقب لن يكاتب » و « الدر النظيم » و « بهجة

المجالس « كلها في العلوم الأدبية ، وله كتاب حافل في الحديث سماه  
به « أنوار الحق بأحاديث أشرف الخلق » و « أشرف السير » كتاب له في  
أخبار المشايخ الحشيتية ، وله غير ذلك من الرسائل والكتب يبلغ عددها  
إلى خمسة وستين كتابا .

توفي سنة خمس وسبعين ومائتين وألف ببلدة « سلون » .

### ١٧٥ - الحكيم پير بخش الدهلوی

الشيخ الفاضل پير بخش العمري التهانيسري ثم الدهلوی أحد  
الأفاضل المشهورين في العلوم الحكيمة ، ولد ونشأ بدلهي ، وقرأ العلم على  
أساتذة عصره ، ثم قرأ الكتب الطبية على الحكيم نصر الله وتطبب على  
الحكيم أحسن الله الدهاويين ، ثم تصدر للدرس والإفادة ، ذكره أحمد  
ابن محمد المتقي الدهلوی في « آثار الصناديد » .

## حرف التاء

### ١٧٦ - المفتي تاج الدين المدراسی

الشيخ الفاضل تاج الدين بن غياث الدين المدراسی الخطاط المشهور ،  
ولد بمدراس سنة أربع عشرة ومائتين وألف ، وقرأ العلم على الشيخ تاج الدين  
ابن نصره الله العباسي والشيخ حسن علي الماهلي الطوبقوري وعلى غيره من  
العلماء ، وولى الإفتاء سنة ثمان وأربعين ببلدة « بالم كوثه » فاستقل به زمانا ،  
مدة في « جنكل بيت » ومدة في « سيكا كول » وفي غير ذلك من المقامات ،  
وكان رجلا خفيف الروح ، بشوشا ، طيب النفس ، حسن الأخلاق .  
له مصنفات عديدة ، منها : رسالة في الصرف و « تاج القواعد »  
رسالة له في قواعد اللغة الفارسية ، و « مجمع البحرين » رسالة في العروض ،  
و « چهنستان » شرح گلستان سعدی ، وحاشية على شرح « السلم » للقاضي ، وله  
ديوان الشعر الفارسي ، كما في « مهرجانات » .

## ١٧٧- السيد تاج الدين السهسواني

الشيخ العارف تاج الدين بن عارف على الحسيني النقوي السهسواني أحد العلماء العاملين وعباد الله الصالحين، ولد ونشأ بسهسوان، وسافر للعلم، فقرأ الكتب الدراسية على مولانا بزرگ علی المارهوری وعلى غيره من العلماء، وأخذ الحديث عن الشيخ إسحاق بن محمد أفضل العمري الدهلوي، وقيل: إنه قرأ على الشيخ رفيع الدين بن ولي الله الدهلوي وإخوته، ثم سافر إلى بلاد العرب ومصر والشام، فحج وزار، ورجع إلى بلده بعد مدة طويلة، فصرف عمره في الإفادة والعبادة.

مات بسهسوان لأربع ليال بقی من شوال سنة اثنتين وتسعين ومائتين وألف، وله تسعون سنة؛ كما في «حياة العلماء».

## ١٧٨ = مولانا تراب علی الکهنوی

الشيخ الفاضل العلامة تراب علی بن شجاعه علی بن فقيه الدين بن محمد دولة بن المقي أبي البركات الدهلوي الأمرهوي ثم الکهنوی - أبو البركات ركن الدين، كان من العلماء المبرزين في العقول والمنقول، ولد ببلدة لکهنؤسجہ ثلاث عشرة ومائتين وألف وقرأ العربية على مولانا مخدوم الحسيني الکهنوی، وبعض رسائل المنطق والكلام والأدب على الشيخ مظهر علی التاجر، وقرأ سائر الكتب الدراسية على المقي إسماعيل بن الوجیه المراد آبادی والمقي ظهور الله الأنصاري الکهنوی، ثم أقبل إلى الدرس والإفادة إقبالاً كلياً، وسافر إلى الحرمين الشريفين سنة تسع وخمسين، فحج وزار وأخذ الحديث عن المقي عبد الله سراج المكي، ثم عاد ودرس مدة حياته، أخذ عنه الشيخ معين الدين الكروي والقاضي أنوار علی المراد آبادی والسيد غني تقي الزيدپوري، وخلق كثير لا يحصون بحمد الله.

ومن مصنفاته: «التعليق المرضي على شرح القاضي» و«شرح

الشرح على القاضي » و « التعليق الأحسن على شرح ملاحسن » وحاشية على شرح السلم لمداقه وحاشية على شرح « هداية الحكمة » للشيرازي و « شمس الضحى لإزالة الدجى » حاشية له على حاشية غلام يحيى البهارى و تكملته المسماة « بتكسلة العلى للواء الهدى » ومنها : « القراضة الغالية » و « إزالة الغضل عن أشعار المطول » و « الهلالين على الجلالين » .

توفي لانتفى عشرة خلون من صفر سنة إحدى وثمانين ومائتين وألف ببلدة « مجد آباد » فدفن بها ، كما في « شمس التواريخ » .

### ١٧٩ - نواب تراب على خان الحيدر آبادي

الوزير الكبير ذو القدر الخطير تراب على بن محمد على بن بديع الزمان بن محمد صفدر بن شمس الدين بن محمد تقي بن محمد باقر الأويسى البيجاپوري ثم الحيدر آبادي نواب سالار جنگ شجاع الدولة مختار الملك ، كان من مشاهير رجال الهند ، لم يكن في زمانه مثله في الدهاء والتدبير والسياسة ، ولد سنة ست وأربعين ومائتين وألف ، ونشأ في مهد عمه مراج الملك ، واكتسب الفضائل العلية ، ولما توفي عمه المذكور سنة تسع وستين ، ولي الوزارة الخليفة بمحدر آباد في أيام « ناصر الدولة » وله نحو خمس وعشرين سنة ، فافتتح أمره بالعقل والرأفة ، وعنى بالمالية عناية عظيمة ، وأدى الديون واسترد الأقطاع التي كانت مرهونة في أيدي الناس من العرب والأفغان وغيرهم ، وقسم الأقطاع على ولايات ومتصرفيات وعمالات ، ورتب الدواوين ، وحفر الأنهار وسد الشغور ، وعمر البلاد ، ووسع في الزراعة والتجارة ، وأصلح الطرق والشوارع ، وبالغ في منع الارتشاء والحيانة ، وشدد على أصحابها ، حتى ظلت الدولة آمنة مطمئنة لا تكاد توجد مثلها في عصر من العصور ، وكان مع شدة اعتناؤه بالأموال الداخلية كثير الاشتغال بالأموال الخارجية ، أصلح المعاهدات الدولية بينه وبين الإنكليز ، وأيدهم في زمان ثورة أهل الهند سنة ثلاث

وسبعين ومائتين و ألف تأييدا لا مزيد عليه ولا يتصور فوته ، كلها في أيام «ناصر الدولة» و ولده «أفضل الدولة» مع أنها كانوا لا يساعدانه في إصلاح الأمور؛ ثم مات «أفضل الدولة» سنة خمس وثمانين و تولى الملكة ولده «محبوب على خان» وكان صغير السن ، أخذ بيده عنان السلطة و اعتنى بالمهمات فوق ما كان يعتنى بها قبله ، و رحل إلى كلكتة سنة ثمان وثمانين فلقى بها نائب السلطة الإنكليزية وقاوضه في المهمات و لقبه الإنكليز «كي ، جى ، مى ، ايس ، آى» ورحل إلى بمبئى سنة اثنتين و تسعين لاستقبال «فرنس آف ويلز» ملكة انكلترا وولى العهد ، و سافر إلى كلكتة مرة ثانية فى تلك السنة و سافر إلى الجزائر البريطانية سنة ثلاث و تسعين ، و ساج البلاد الأوربية ، و لقي هنالك تعباً و محنة لأجل سقطة فكسرت عظام رجله فى أثناء الطريق ، ولما وصل إلى لندن استقبله كبار الأمراء بها ، و أضافته ملكة انكلترا و وادها المذكور و بعض كبار الأمراء و رجال السياسة الإنكليزية ، و منحته أعضاء دار العلوم بأكسفورد شهادة «دكتورى ، سى ، إل» ؛ و كان غرضه من هذا السفر كلامه فى أقطاع «برار» التى استولى عليها الإنكليز ، فلم ينجح فى مهمته ورجع إلى حيدرآباد ورحل إلى دهلئ فى تلك السنة ملازماً لركاب صاحبه ، ولما رجع إلى حيدرآباد توفى ، و كان ذلك فى ليلة بقيت من ربيع الأول سنة ثلاثمائة و ألف .

### ١٨٠ - الشيخ تراب على الكاكوروى

الشيخ العالم الصالح تراب على بن محمد كاظم العلوى الكاكوروى أحد المشايخ القلندرية ، ولد سنة إحدى وثمانين ومائة و ألف بكاكوروى ، و نشأ بها ، و قرأ الكتب الدراسية بعضها على قدرة الله البلكرامى و معين الدين البنكالى ، و أكثرها على الشيخ محمد الدين الكاكوروى ، و قرأ بعض الرسائل على القاضي نجم الدين بن حميد الدين ، و قرأ «هداية الفقهاء» على مولانا فضل الله

النيتيني ، وقرأ رسائل التصوف على والده ، وأقبل إلى قرض الشعر والتصوف ، واشتغل على وائده بالأذكار والأشغال مدة ، حتى برع في العلم والمعرفة ، وتولى الشياخة مقام والده ، وحصلت له الإجازة عن الشيخ مسعود على القلندر الإله آبادي وشيوخ آخرين .

ومن مصنفاته : « المقالات الصوفية » و « مطالب رشيدى » و « الأصول المفصرة » و « كشف المتوارى في أخبار نظام الدين القارئ » و « أصول المقصود » و « تعليم الأسماء » و « شرائط الوسائط » و « أسناد المشيخة » و ديوان الشعر وغير ذلك .

مات الخميس خلون من جمادى الأولى سنة خمس وسبعين ومائتين وألف وله أربع وتسعون سنة كما في « الانتصاح » .

## ١٨١ - الشيخ تراب على الخير آبادي

الشيخ الفاضل الكبير تراب على بن نصره الله العباسي الخير آبادي أحد العلماء المبرزين في المعارف الأدبية ، ولد بخير آباد سنة إحدى وتسعين ومائة وألف ، وقرأ العلم على الشيخ أحمد على والشيخ غلام إمام الرضوى والسيد عبد الواحد الخير آبادي ، وفاق أقرانه في كثير من العلوم والفنون ، فصار إلى كلكته وولى السفارة ، فرحل إلى « إيران » سنة خمس وعشرين ومائتين وألف ، فباح « إيران » بصحبة رجال السياسة الإنكليزية ، ثم نزل « مدراس » وولى التدريس بها ، فدرس وأفاد مدة طويلة ، وسافر إلى الحرمين الشريفين سنة إحدى وأربعين فحج وزار ، وابتلى بمرض في أثناء السفر ، فلما وصل إلى « سرينكا بشم » من أعمال « ميسور » توفى إلى رحمة الله سبحانه .

وكان صاحب قوة ورزانة وصلابة في الدين ، طويل القامة ، حسن الهيئة ، له مصنفات منها : « وسيط النعم » و « الدر المنظوم » في النطق

وأعطاه أمير مدراس « سبعة آلاف ربية صلة لذلك الكتاب .  
توفي لسبع عشرة خلون من ربيع الأول سنة اثنتين وأربعين  
ومائتين وألف ؛ كما في « حديقة المرام » .

### ١٨٢ - مولانا تصدق حسين العظيم آبادي

الشيخ الفاضل الكبير تصدق حسين بن عبيد الله بن غلام بدر بن  
سليم الله الأنصاري الذكر نهسوى العظيم آبادي أحد العلماء المشهورين ، قرأ  
النحو والعربية على سلطان أحمد الولايتي بمدينة إله آباد ، وأخذ المنطق والحكمة  
عن الشيخ ولي الله اللاكهنوي بمدينة لكهنؤ ، وأخذ الفنون الرياضية عن  
إبراهيم حسين اللاكهنوي ، ثم رجع إلى بلده واشتغل بالدرس والإفادة ، له  
تعليقات على « شرح هداية الحكمة » لليبدي ، وله ديوان الشعر الفارسي .  
توفي يوم الثلاثاء ثمان بقين من صفر سنة ثمان وستين ومائتين  
وألف بقرية « فكر نهس » ؛ كما في « تذكرة النبلاء » .

### ١٨٣ - نواب تفضل حسين الحيدر آبادي

الأمير الكبير تفضل حسين بن أكبر علي بن نظام علي بن قمر الدين الصديقي  
الحيدر آبادي شهيدار جنك أنوار الدولة سيف الملك نواب تفضل حسين خان  
كان رابع أبناء والده ، ولد سنة ست عشرة ومائتين وألف بحيدر آباد ، ونشأ  
في مهد السلطة في أيام جده وأبيه ، وقرأ العلم على السيد سلطان علي وقادر محي الدين  
ومحمود عالم وجمع من العلماء ، وبرز في العلوم الدينية ، ثم أخذ الطريقة  
عن الشيخ شجاع الدين الحسيني الحيدر آبادي والشيخ سعد الله النقشبندى نزيل  
حيدر آباد ، وكان ورعا تقيا متعبدا ، صاحب صلاح وطريقة ، اعترف العلماء  
بفضله ونالته ، وكان راتبه الشهري ستة آلاف له ، وستة آلاف للخليل ، مع  
انقطاع الأرض ، تحصل له منها كل سنة مائة ألف ومثلثون ألف ربية .  
مات لسبع عشرة خلون من ذي الحجة سنة ثلاث وسبعين ومائتين  
وألف يوم الجمعة بحيدر آباد ؛ كما في « ترك محبوب » .

## ١٨٤ - نواب تفضل حسين اللكهنوى

الفاضل العلامة تفضل حسين بن أسد الله بن كرم الله الاهورى  
ثم اللكهنوى نواب تفضل حسين خان، وكان من الأفاضل المشهورين في الهند،  
لم يكن في زمانه مثله في الفنون الرياضية، ولد بسيالكوث، ودخل دهل و له  
ثلاث عشرة سنة، وأخذ الفنون الحكمة عن الشيخ محمد وجيه الدهلوى،  
والفنون الرياضية عن محمد علي بن خير الله المهندس المشهور، ولما بلغ الثامنة  
عشر من سنه قدم إلى لكهنؤ مع أبيه؛ وقرأ حاشية السيد الزاهد على شرح  
المواقف على الشيخ محمد حسن بن غلام مصطفى اللكهنوى، ثم تصدر الإفادة  
وتقرب إلى شجاع الدولة فجعله أتابكا لواده سعادت على خان، فذهب معه  
إلى «إله آباد» ودار معه حيث دار، فلما وصل إلى مدينة «بناس» انحاز  
عنه وسافر إلى كلكتة، وتقرب إلى نائب الملك العام، وعاش مدة في  
مصاحبته، وتعلم اللغة الإنكليزية واللاتينية، وأقبل على العلوم الرياضية  
إقبالا كلياً، واشتغل بها مدة من الزمان، ففاق أقرانه بل على من تقدمه من  
العلماء في تلك العلوم، وجاء إلى بلدة لكهنؤ مع «جنرل بالمر» سنة ست  
أو سبع وتسعين ومائة وألف، ثم ذهب إلى كلكتة، وتردد إلى لكهنؤ  
غير مرة، وبعثه آصف الدولة صاحب «أوده» إلى كلكتة بالسفارة إلى  
الدولة الإنكليزية سنة ثلاث ومائتين وألف، فاستقل بها مدة، ثم ولام  
الوزارة سنة إحدى عشرة ومائتين فاستقل بها زماناً، ولما تولى الملكة  
سعادت على خان دبر الحيلة لإخراجه، فبعثه إلى كلكتة، ووعده أن يصل إليه  
منشور السفارة بكلكتة، فلم يف به فاعتم بذلك، وأبتلى بأمراض صعبة، ورجع  
إلى لكهنؤ، فلما وصل إلى «هزارى باغ» مات بها؛ كما في «قيصر التواريخ» .

قال التستري في «تحفة العالم»: إنه كان نادرة من نوادر الزمان  
معدوم النظير، في العلم وكثرة الدرس والإفادة، مع اشتغاله بالمهمات، وكان



من عادته أن لا يأكل الطعام في اليوم واليلة إلا مرة واحدة، وأن لا ينام إلا في ساعات معدودة من النهار من الفجر إلى الضحى، وكان يشتغل بتدريس الفنون الرياضية من الضحى إلى الهاجرة، ثم يشتغل بمهمات الدولة و يتردد إليه الولاة والحكام و يتردد إليهم أحيانا إلى وقت العصر، ثم يدرس الفقه على مذهب الشيعة ويصلى الظهرين ثم يأكل الطعام، ثم يدرس الفقه على مذهب الأحناف، ثم يصلى العشائين، ثم يخلو و يشتغل بمطالعة الكتب، ولا يزال مشغولا بها إلى الصباح، ثم يصلى الفجر، ثم يأمر بإحضار المغنين فيغنون ويرقصون، وهو تأم إلى الضحوة، ولذلك عرضت له الأمراض المتعددة من المايخوليا و الفالج سنة أربع عشرة ومائتين وألف، وكان حينئذ بكلكتة فشد الرحل إلى لكهنؤ لتبديل الهواء والعلاج، فلم يصل إليها ومات في أثناء السفر - انتهى .

ومن مصنفاته: شرح على «مخروطات ايلو بنوس» وشرح على «مخروطات ديوبنال» وشرح على «مخروطات ممسن» وله رسالتان في الجبر والمقابلة، وله تعليقات على الكتب الدراسية، تدل على تبحره في العلوم الحكمة .

مات الثمان عشرة خلون من شوال سنة خمس عشرة ومائتين وألف ؛ كما في «نجوم السماء» .

### ١٨٥ - الشيخ تقي على الكاكوروى

الشيخ الفاضل الكبير تقي على بن تراب على بن محمد كاظم العلوى الكاكوروى أحد العلماء المشهورين في كثرة الدرس والإفادة، ولد بكاكوروى في شهر رجب سنة ثلاث عشرة ومائتين وألف وتسابها في مهده العلم والطريقة، وتروا بعض الكتب الدراسية على عمه الشيخ حمادة على، وبعضها على صنوه الكبير حيدر على، ثم لازم الشيخ مستعان بن عبد السبحان

الكاكوروى ، وقرأ عليه سائر الكتب الدراسية ، وليس الخرفة من والده ،  
وأسند الحديث عن الشيخ أمين الدين بن حميد الدين الكاكوروى ، أخذ عنه خلق  
كثير من العلماء ، ومن مصنفاته : «الروض الأزهر فى مآثر القلندر» .  
مات يوم الأربعاء لسبع عشرة خلون من رجب سنة تسعين ومائتين  
وألف ؛ كما فى «الانتصاح» .

### ١٨٦ - مولانا تهور على النكينوى

الشيخ العالم المحدث تهور على بن مظهر على الحسينى النكينوى أحد  
العلماء المشهورين ، ولد ونشأ ببلدة «نكينه» وقرأ أياما على أساتذة  
بلدته ، ثم دخل لكهنؤ وأخذ عن الشيخ مخدوم الحسينى اللكهنوى ، وأسند  
الحديث عنه ، وهو أخذ عن الشيخ ولى الله بن عبد الرحيم الدهلوى والشيخ  
فاخر بن يحيى الإله آبادى ، ثم قصر همته على الدرس والإفادة ، أخذ عنه  
جمع كثير من العلماء ، منهم : القاضى بشير الدين العثمانى القنوجى والسيد  
محمد مخدوم بن ظهير الدين الحسينى اللكهنوى .

## حرف الثاء

### ١٨٧ - مولانا ثابت على البهكوى

الشيخ الفاضل ثابت على بن نهال الدين الصديقى البهكوى أحد العلماء  
المبرزين فى العربية ، ولد بقريه «بهكا» من أعمال «إله آباد» واشتغل بالعلم  
أياما على أساتذة بلاده ، ثم سافر إلى لكهنؤ ، وأخذ عن الشيخ محمد أشرف  
اللكهنوى ولازمه مدة ، ثم تصدر للتدريس ، وكان ممن يشار إليه فى قوة  
العارضة وقوة الإلقاء فى ذهن الطالب ، أخذ عنه الشيخ رحمن على الناروى  
وخلق آخرون .

مات لسبع خلون من ربيع الأول سنة ائتين وثمانين ومائتين  
وألف ؛ كما فى «تذكرة العلماء» .

## ۱۸۸ - القاضی ثناء اللہ البانی رحمۃ

الشیخ الإمام العالم الكبير العلامة المحدث ثناء الله العثماني الباني رحمه الله أحد العلماء الراجحين في العلم، كان من ذرية الشيخ جلال الدين العثماني، يرجع نسبه إليه بالثلاث عشرة واسطة، وينتهي إلى عثمان بن عفان رضي الله عنه، ولد ونشأ ببلدة «باني پت» وحفظ القرآن، وقرأ العربية أياما على أساتذة بلده، ثم دخل دهلí وتفقه على الشيخ ولي الله بن عبد الرحيم العمري الدهلوی وأخذ الحديث عنه، وقرأ فاتحة الفراغ وله ثمان عشرة سنة ثم لازم الشيخ محمد عابد السامي، وأخذ عنه الطريقة، وبلغ في صحبته إلى فناء القلب، ثم لازم الشيخ جانجانان العلوی الدهلوی، وبلغ إلى آخر مقامات الطريقة المجددية، وكان الشيخ المذكور يحبه حبا مفرطا، ولقبه بعلم الهدى، ويقول: إن مهابة تغشى قلبي لصلاحه وقواه وديانته، وإنه مروج للشرعية منور للطريقة متصف بالصفات الملكوتية تعظمه الملائكة، ويقول: إذا سأني الله عن هدية أقدمها إلى جنابه قدمت ثناء الله - انتهى؛ ولقبه الشيخ عبد العزيز ابن ولي الله الدهلوی بيهقي الوقت نظرا إلى تبحره في الفقه والحديث.

قال الشيخ غلام علي العلوی الدهلوی في «المقامات»: إنه كان متفردا في أقرانه في التقوى والديانة، وكان شديد التبعيد، يصل كل يوم مائة ركعة، ويقرأ من القرآن الكريم حزبا من أحزابه السبعة مع اشتغاله بالذكر والمراقبة وتدريس الطلبة وتصنيف الكتب وفصل القضايا، وقال الشيخ المذكور في موضع آخر من ذلك الكتاب: إنه كان مع صفاء الذهن وجودة القريحة وقوة الفكر وسلامة الذهن بلغ إلى رتبة الاجتهاد في الفقه والأصول، له كتاب مبسوط في الفقه، التزم فيه بيان المسألة مع ما أخذها ودلائلها ومختارات الأئمة الأربعة في تلك المسألة، وله رسالة مفردة في أقوى المذاهب المسمى بالأخذ بالأقوى، وله تفسير القرآن في

سبع مجلدات كبار - انتهى .

وقال الشيخ محسن بن يحيى الترهقي في «البيان الحنفى» : إنه كتاب فقيها أصوليا زاهدا مجتهدا ، له اختيارات في المذاهب ، ومصنفات عظيمة في الفقه والتفسير والزهد ، وكان شيخه يفتخر به - انتهى .

ومن مصنفاته المشهورة رحمه الله : «التفسير المظهرى» في سبع مجلدات ، وكتاب مبسوط في مجلدين في الحديث و «مالا بد منه» في الفقه الحنفى ، و «السيف المسلول» في الرد على الشيعة ، و «إرشاد الطالبين» في السلوك و «تذكرة الموتى والقبور» و «تذكرة العادة» و «حقيقة الإسلام» و رسالة في حكم النساء ، و رسالة في حرمة المتعة ، و رسالة في العشر والخراج ، و رسائل أخرى .

مات في غرة رجب سنة خمس وعشرين ومائتين وألف ببدة «باني بت» .

### ١٨٩ - الحكيم ثناء الله الهمداني

الشيخ الفاضل ثناء الله بن فيض الله الحسيني الهمداني أحد العلماء البرزين في الطب ، كان من نسل الشيخ علي بن الشهاب الهمداني ، أخذ عن الحكيم جعفر الأكبر آبادي ، وأقام ببدة «عليكده» مدة من الزمان عند الأمير فتح علي ، ثم قدم «فرخ آباد» فقربه نواب غالب جنك إليه ، فلم يزل عنده حتى مات ، وكان فاضلا بارعا في العلوم الحكيمة يدرس ويفيد ، أخذ عنه غير واحد من العلماء .

توفي سنة إحدى ومائتين وألف بفرخ آباد ، ذكره الفتى ولي الله ابن أحمد علي الحسيني في تاريخه .

### ١٩٠ - الحكيم ثناء الله الدهلوي

الشيخ الفاضل العلامة ثناء الله الدهلوي الحكيم المشهور بالحدق

والمهارة، قرأ على خواجه مير بن محمد ناصر الدهلوى وعلى غيره من العلماء ثم تطبب على الحكيم شريف بن أكل الدهلوى ثم تصدر اللافادة، وكان معدودا في الشعراء، له ديوان شعر، مات قبل سنة ١٢٤٠ هـ.

### ١٩١ - الشيخ ثناء الله السنبهلى

الشيخ العالم المحدث ثناء الله السنبهلى أحد فحول العلماء، اشتغل بالعلم من صغره، وسافر إلى دهل، ف لازم الشيخ ولى الله بن عبد الرحيم الدهلوى، وأخذ عنه، وأخذ الطريقة عن الشيخ موسى، ثم عن الشيخ جانجان العلوى الدهلوى، وبلغ الغاية.

وكان آية ظاهرة في العلم والعمل، والصبر والاستقامة، لم يزل مشتغلا بالذكر والمراقبة والتدريس والتذكير، وكان يقول: إن في تدريس الحديث والقرآن نورا وصفاء للقلب، وتقوى النسبة الأحمدية؛ كما في «المقامات».

## حرف الجيم

### ١٩٢ - الشيخ جان عالم الكواليرى

الشيخ العالم الكبير جان عالم الشيبانى الكواليرى أحد العلماء المعتزلين عن الناس، أدركه الشيخ رفيع الدين المراد آبادى عند فقوله عن الحجاز سنة اثنتين ومائتين وأتم ببلدة «كواليار» فأنقذ عليه وقال: إنه من نوادر العصر؛ كما في «أخبار الحرمين» له.

### ١٩٣ - مولانا جان على العظيم آبادى

الشيخ الفاضل جان على الحنفى العظيم آبادى أحد العلماء المشهورين في بلاده،

له يد بيضاء في المنطق والحكمة ، درس وأفاد مدة عمره ، وأخذ عنه غير واحد من العلماء .

مات لاثنتي عشرة بقية من جمادى الأولى سنة سبع وستين ومائتين وألف بيادة « كيا » ( بفتح الكاف العجمية ) .

### ١٩٤ - مولانا جان محمد اللاهوري

الشيخ العالم الفقيه جان محمد الحنفي اللاهوري أحد الأفاضل المشهورين ، ولد سنة ثلاث وتسعين ومائة وألف ، وقرأ العلم على أساتذة عصره ، ثم تصدر للتدريس ، وكانت له اليد الطولى في الرقية والتكبير .

ومن مصنفاته : « زبدة التفاسير » في ثمانين كراسة ، وله رسالة في إثبات الخلافة لمعاوية رضي الله عنه ، ورسالة في العقائد ، ورسالة في الرد على الشيعة ، وشرح على « قصيدة البردة » وشرح على « بدء الأمل » ورسالة في المعراج ، ورسالة في حرمة التتن . ورسالة في عدم فرضية صلاة الجمعة في هذه البلاد .

مات يوم عاشوراء سنة ثمان وستين ومائتين وألف ؛ كما في « حداثي الحنفية » .

### ١٩٥ - الشيخ جعفر بن باقر الدلوي

الشيخ العالم الصالح جعفر بن باقر الحنفي الدلوي البريلوي أحد عباد الله الصالحين ، ولد ونشأ ببلدة من أعمال « رائي برلي » وقرأ أكثر الكتب الدراسية على الشيخ محمد واضح بن محمد صابر الشريف الحنفي البريلوي ، ثم سافر إلى بلاد أخرى ، وأخذ بعض الفنون الحكيمية عن العلامة فضل إمام انظر آبادي ، ثم رجع إلى بلده وعكف على الإفادة والعبادة ، وكان زاهدا متقللا ، متين الديانة ، شديد التعبد ، استقدمه نواب سماعت على خان الكهنوي للفضاء ، فلم يجبه ، واستقدمه شيخه فضل إمام إلى خير آباد لما وقع النزاع بينه وبين ابن أخته ، فبعث إليه راحلة ، فأجاب دعوة الشيخ نادبا له ،

ولم يقبل راحلته، ووصل إلى خير آباد بشتى النفس، وأقام في مسجد من أبنية الخائكين، واستحضر الفريقين في ذلك المسجد وقضى بحق ابن أخت الشيخ، ثم رجع ولم يقبل الضيافة عن أحدهما.  
توفي، سنة اثنتين وثلاثين ومائتين وألف؛ كما في «مهرجاناتاب».

### ١٩٦ - مرزا جعفر بن علي الحكيم اللاكهنوي

الشيخ الفاضل جعفر بن علي الحكيم اللاكهنوي أحد العلماء المبرزين في الطب، ولد ونشأ بمدينة لكهنؤ، وقرأ العلم على أساتذة عصره، ثم أخذ الطب عن أبيه مرزا علي شريف، وتطبيب علي مرزا محمد علي الأصم، ولأزمه زمانا، ثم ولي بدار الشفاء، لقيه السيد الوالد بلكهنؤ سنة خمس وثمانين ومائتين وألف، وذكره في «مهرجاناتاب»، قال: إنه كان من الأطباء المشهورين في عصره يدرس ويفيد.  
مات في آخر شهر محرم سنة ثمان وتسعين ومائتين وألف.

### ١٩٧ - مولانا جعفر بن محمد البهلواروي

الشيخ الفاضل جعفر بن محمد مغني البهلواروي أحد العلماء الصالحين، قرأ العلم على الشيخ مخدوم، وأخذ الطريقة عن الشيخ نعمة الله، ولأزمها مدة طويلة، ثم تصدى للدرس والإفادة.  
مات سنة تسع وأربعين ومائتين وألف بقرية «بهلوارى»؛ كما في «تذكرة الكلاء».

### ١٩٨ - الشيخ جعفر بن ولي الله السنديلوي

الشيخ الفاضل جعفر بن ولي الله بن علاء الدين بن روح الله الحسيني السنديلوي أحد العلماء الصالحين، ولد ونشأ بسنديله، وقرأ العلم على أظهر على ووارث على وفقه الله وإلهام الله، وكلهم كانوا من أهل بلده، ثم لازم الشيخ

تراب على الالكهنوى وأخذ عنه ، وبرع في العلم .  
 مات ثلاث عشرة خلون من رمضان سنة إحدى وستين ومائتين  
 وألف بلكهنؤ فنقل جسده إلى سنديله ؛ كما في « تذكرة العلماء » .

### ١٩٩ - الشيخ جعفر بن عبد الغفور الكجراتى

الشيخ الصالح جعفر بن عبد الغفور الحنفى الكجراتى أحد العلماء  
 الصالحين ، ولى الصدارة والاحتساب بمحيدرآباد مكان أخيه عبد القادر  
 وأقب بمحكم الحكام محي الدولة ، فاستقل بالصدارة مدة عمره ، وكان  
 عالماً حاذقاً في الطب ، صالحاً كبير المزية . عند الملوك والأمراء .

### ٢٠٠ - السيد جعفر على البلند شهرى

الشيخ الفاضل جعفر على بن إفضال على بن رحم على الحسينى الشيعى  
 البلند شهرى أحد العلماء البرزين في العلوم العربية ، ولد سنة سبع وعشرين  
 ومائتين وألف ، وقرأ بعض الكتب الدراسية على مولوى كل شام  
 البنجابى ، ثم قدم لكهنؤ ، وقرأ المنطق والحكمة على الشيخ سلامة الله الصديقى  
 البدايوى والشيخ تراب على الالكهنوى ، ثم تفقه على السيد حسين بن دلداز على  
 الشيعى النصير آبادى ، وكان مفرط الذكاء ، جيد القريحة ، صرف عمره في  
 الدرس والإفادة ، أخذ عنه أنور على وبركة على ومجد حسن وتفضل حسين  
 وعلى حسين وخلق آخرون ، مات سنة ثلاثمائة وألف ؛ كما في « تكملة نجوم السام » .

### ٢٠١ - مولانا جعفر على الكسمندوى

الشيخ العالم الكبير جعفر على بن باقر على بن نحر الدين العلوى  
 الكسمندوى ، كان من ذرية مجد ابن الحنفية ، ولد ونشأ بكسمندوى (بفتح  
 الكاف والميم والذال الهندية) قرية من أعمال لكهنؤ ، واشتغل بالعلم أياما  
 في وطنه ، ثم قدم لكهنؤ ، وأخذ عن المفتى ظهور الله الأنصارى الالكهنوى ،  
 ثم سافر إلى دهل ، وأخذ عن الشيخ عبد العزيز بن ولى الله المحدث الدهلوى ،



ثم رجع إلى الكهنؤ وتقرب إلى الأمراء وصاحبهم مدة طويلة، ثم ذهب إلى «كانبور» وولى تحصيل العشر والخراج في «كهاثم بور» واستقل به زماناً. وكان بارعاً في المنطق والحكمة والإنشاء والشعر، مداعباً، مزاحاً، بشوشاً، طيب النفس، حسن المحاضرة، له مصنفات، منها: حاشية على شرح «السلام» لمداه، وله «نظم الفرائض» في الوارث إلى باب الرد. مات سنة أربع وثمانين ومائتين وألف.

### ٢٠٢ - مولانا جعفر علي البستوى

الشيخ العالم الصالح جعفر علي بن قطب علي الحسيني النقوى البستوى أحد العلماء الربانيين ممن قرأ العلم وتخرج عليه جماعات من الفضلاء، أخذ عن الشيخ إسماعيل بن عبد الغنى الدهلوى، ولازم شيخه السيد الإمام أحمد بن عرفان الشهيد البريلوى، وصاحبه في الظعن والإقامة، وجاهد معه في سبيل الله، ثم رجع إلى بلاده وتدير بمجهوا (بفتح الميم والجيم وسكون الهاء وتشديد الواو) قرية من أعمال «بستى» (بفتح الواحدة) وهى بلدة في بطون أودية «نيبال»، فسكن بها مدة عمره، وأسس المدارس لتعليم القرآن والحديث في «مادهو بور» و«سمرا» وفى غيرها من القرى الكثيرة، وهدى الله به أناساً كانوا كالأنعام بل هم أضل، فهددوا إيمانهم بالله سبحانه، ووقفهم الله للصيام والقيام، وألزمهم كلمة التقوى. ومن مصنفاته: «منظورة السعداء في أخبار الفزاة والشهداء» مجلد مخم بالفارسى.

توفى سنة ثمان وثمانين ومائتين وألف بقرية «مجهوا» فدفن بها.

### ٢٠٣ - السيد جلال بن الجمال الكشميرى

الشيخ الصالح جلال بن الجمال الحنفى الكشميرى، كان من علماء الآخرة، اعتزل في زاوية بناها عند مقبرة أسلافه يسكن فيها، ولا يتردد إلى

الأمراء، وكان ذا تواضع وأخلاق مرضية، لم يزل مشغلاً بمطالعة القرآن والحديث وكتب السلوك والتصوف.

مات سنة سبع عشرة ومائتين وألف؛ كما في «حوائق الحنفية».

#### ٢٠٤ - مولانا جلال الدين رامپوری

الشيخ الفاضل جلال الدين بن شرف الدين الصديقي رامپوری أحد العلماء المشهورين، قرأ العلم على الشيخ غلام جيلاني، وعلى غيره من العلماء، ثم تصدر للتدريس، أخذ عنه ولده غياث الدين وخلق آخرون. مات تسع بقين من ذي القعدة سنة اثنتين وعشرين ومائتين وألف برامپور؛ كما في «يادگار انتخاب».

#### ٢٠٥ - مولانا جلال الدين البنارسی

الشيخ العالم الصالح جلال الدين بن عبد الأعلى بن كريم الله بن ظهور محمد الهاشمي الجعفري البنارسی أحد العلماء العاملين بالحديث، ولد سنة تسع عشرة وأحدى وعشرين بعد مائتين وألف، وقرأ العلم على والده وعلى مولانا أحمد الله الأنابى وعلى الشيخ إسماعيل بن عبد الغنى الدهلوى، ثم أسند الحديث عن الشيخ عبد الحق بن فضل الله العثماني النيويني، واقتدى به في رفض التقليد والعمل بالنصوص الظاهرة، وكان يدرس أحد رجال الحكومة ببلدة «غازيپور» ويقنع بالكفاف، ثم ولى التدريس في المدرسة الكلية ببلدة «بنارس» فاستقل بتلك الخدمة مدة عمره وتوطن بها، ومن مصنفاته: رسائل في النحو واللغة والتحريض على العمل بالكتاب والسنة. مات في جمادى الأولى سنة سبع وسبعين ومائتين وألف وله ثمان وخمسون سنة؛ كما في «تذكرة النبلاء».

#### ٢٠٦ - مولانا جلال الدين البرهانپوری

الشيخ الفاضل جلال الدين بن محمد تقي بن غلام محمد الحسيني النقوى

ابرهانپوری أحد العلماء المتورعين، ولد ونشأ ببلدة «برهانپور» وقرأ العلم على أخته الكبيرة وعلى والده، ثم رحل إلى الحرمين الشريفين، فحج وزار، وأخذ الحديث عن الأئمة، ثم رجع إلى الهند، وتصدر للدرس والإفادة، أخذ عنه خلق كثير، وله رسائل في الفقه والسلوك.

مات يوم الجمعة لخمس خلون من شوال سنة ثلاث وسبعين ومائتين وألف ببلدة «برهانپور» فدفن بها، كما في «تاريخ برهانپور».

### ٢٠٧ - مولانا جلال الدين الهروي

الشيخ الفاضل جلال الدين الهروي ثم الدهلوي أحد العلماء المبرزين في المنطق والحكمة، وكان أصله من بلدة «هرات»، قدم الهند في صباه وقرأ العلم ببلدة «پيشاور» و«مجدپور» من بلاد «پنجاب»، ثم دخل دهل وأخذ المنطق والحكمة عن الشيخ فضل إمام الخير آبادي، وقرأ عليه «الأنف المبين» للسيد باقر داماد، ثم سكن بدهل ودرس وأفاد بها مدة حياته، أخذ عنه السيد نذير حسين المحدث وقرأ عليه «سلم العلوم» وشرحه لجماده وللقاضى و«شرح المطالع». مات وله اثنتان وسبعون سنة ببلدة دهل، كما في «تذكرة النبلاء».

### ٢٠٨ - المفتي جمال الدين السورتى

الشيخ الفاضل المفتي جمال الدين بن عبد الله بن صابر الهاشمي الحنفى السورتى أحد العلماء المبرزين في الفقه والأصول، ولد ونشأ بمدينة «سورت» وثقة على والده، وولى الإفتاء والقضاء بعده، فاستقل به مدة، ثم اعتزل عنه، وعمر أوقاته بالإفادة والعبادة.

مات ثلاث عشرة خلون من جمادى الآخرة سنة ست وأربعين ومائتين وألف، كما في «حقيقة السورة».

### ٢٠٩ - الشيخ جمال الدين الكهنوى

الشيخ الفاضل جمال الدين بن علاء الدين بن أنوار الحق الأنصارى

اللكهنوى أحد الفقهاء الحنفية ، ولد ونشأ بلكهنؤ ، وقرأ العلم على عمه نور الحق ، ثم رحل إلى مدراس وولى التدريس في «المدرسة» الوالاجية مقام والده ، وقال منزلة أبيه ، وكان شديد الرغبة في المباحة ، شديد التعصب على من خالفه ، طويل اللسان بالتكفير والتضليل ، كان يكفر الشيخ إسماعيل بن عبد الفتى الدهلوى على ما نسب إليه من عبارة في كتابه «تقوية الإيمان» يستدلون بها على إساءة أدبه في مقام النبوة - أعادته الله منها ، والحق أن الشيخ ساحته بريئة من هذا القبيح ، وقد أفرط الجمل في ذلك ، فكان يكفر من يستحسن «تقوية الإيمان» فضلا عن مصنفه ، حتى نال منه السيد محمد علي الواعظ أحد أصحاب سيدنا أحمد بن عرفان الشهيد البريلوى أذى كثيرا ببلدة «مدراس» .

مات ثمان خلون من ربيع الثاني سنة ست وسبعين ومائتين وألف بمدراس فدفن في «المقبرة الوالاجية» كما في «الأغصان الأربعة» .

### ٢٩٠ - المنشى جمال الدين الدهلوى

الشيخ الصالح جمال الدين بن وحيد الدين بن محيى الدين بن حسام الدين الصديقى الكوتانوى الدهلوى ترجمان الحديث والقرآن وحسن من حسنات الزمان ، كان من نسل الفقيه المشهور قاسم بن محمد بن أبى بكر رضى الله عنه ، ولد بكوناته على ثلاثين ميلا من دهلى سنة سبع عشرة ومائتين وألف ونشأ بها ، ثم سافر إلى دهلى ، وقرأ العلم على مولانا مملوك العلى النانوتوى والشيخ يعقوب بن أفضل الدهلوى سبط الشيخ عبد العزيز وصنوه الكبير إسماعيل بن أفضل ، واستفاض عن العلامة رفيع الدين وصنوه الكبير عبد العزيز ابن ولى الله والشيخ غلام على فيوضا كثيرة ، ولازم الشيخ محمد آفاق النقشبندى وابعه ، وأخذ عنه الطريقة ، ثم نكث البيعة ، ثم لازم الشيخ يعقوب المذكور مدة من الزمان ، ثم ساه سائق القدر إلى «بهوپال» المحروسة

وله ثلاثون سنة ، فتزوجت به «سكندر بيكم» ملكة «بهوپال» وجعلته مدارا لمهمات الدولة سنة ثلاث وستين ومائتين وألف ، فتاب عنها وعن ابنتها «شاهجهان بيكم» مدة عمره .

وكان حليما ، جوادا ، متواضعا كثير العبادة والخير ، والخط ، ذا صدق وإخلاص وتوجه وعرفان ، لم يزل مشغولا بتدريس القرآن والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وتربية الأيتام والضعفاء ، وترويج الأيادي ، وتجهيز البنات ، وإشاعة السنة ، ونشر القرآن ، يتلو ويدرس ، ويأخذ المصاحف بألوف من النقود ، ويقسمها على مستحقيها .

ومن آثاره الباقية : أنه أمر بطبع «التفسير الرحمانى» فى أربع مجلدات للشيخ على بن أحمد المهانمى و«حجة الله الباقية» و«إزالة الخفاء» كلاهما للشيخ ولى الله بن عبد الرحيم الدهلوى ، وكتبا أخرى بنفقتة فى مصر القاهرة والمهند ، وقسمها على مستحقيها ، ومن آثاره : أنه صرف مالا خطيرا على تصنيف تفسير القرآن فى اللغة التركيبية ، وتفسير فى اللغة الأفغانية ثم أمر بطبعها على نفقته ثم نشرهما فى «تركستان» و«أفغانستان» والبلاذ الرومية .

ومن آثاره : المدارس العظيمة والمساجد الرفيعة فى بلدة «بهوپال» ، وما ترى فى بهوپال من كثرة المساجد وعمرائها بالصلاة والجماعة وتلاوة القرآن ودروس الحديث والشرع والتورع ، فانها من آثاره الباقية .

وكان أجمل الناس صورة وسيرة ، كأنه ملك على زى البشر ، يأتى المسجد فى أوقات الصلاة ، ويصل بجماعة ، وفى كل وقت من أوقات الصلاة يروح ويدخل إلى المساجد وحده ، ويرفع نعليه بيده الكريمة ، وما كانت الحجاب والبواب فى قصر الإمارة له ، يدخل عليه كل من أراد الدخول عليه فى أى وقت شاء ، ويعرض عليه ما شاء ، وبالجملة فانه كان على قدم الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين ، مات سنة تسع وتسعين ومائتين وألف ، كما فى «روز روشن» .

## ٢١١ - مولانا جمال الدين الثكاروى

الشيخ الفاضل جمال الدين الحنفى الثكاروى العظيم آبادى أحد العلماء  
البرزين فى المنطق والحكمة ، ولد ونشأ بقرية «ثكارى» ( بكسر التاء  
الهندية ) قرية من أعمال «عظيم آباد» ، واشتغل بالعلم مدة فى بلاده ، ثم  
سافر إلى بلاد أخرى ، وقرأ على العلامة محمد بركة بن عبد الرحمن الإله آبادى ،  
ولازمه مدة من الزمان ، ثم رجع إلى بلاده ، وتصدر للتدريس ، وكان  
قائما عفيفا دينا ، يذكر أنه كان يقنع بستين ربية تحصل له كل سنة ،  
ويذكر أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم فى مبشرة يتوضأ ، فسأله صلى الله عليه  
وسلم ، قال : من يوافقك يا رسول الله فى الوضوء من المجتهدين ، فقال :  
أبو حنيفة ، وكان حيا إلى سنة إحدى ومائتين وألف ، كما فى «بحر زخار» .

## ٢١٢ - القاضى جمال الدين الكشميرى

الشيخ العالم الفقيه جمال الدين الحنفى الكشميرى أحد الفقهاء المشهورين  
فى بلاده ، قرأ الكتب الدراسية على المفتى قوام الدين الكشميرى ، وتفقه  
عليه ، ثم أخذ الطريقة عن الشيخ فضل الله النورى ، وتولى التدريس  
بكشمير ، أخذ عنه أحمد بن نعيم الكشميرى وخلق آخرون ، وكان شاعرا  
مجيد الشعر يتلقب بمجمل .

مات لأربع بقين من شعبان سنة ثلاث وأربعين ومائتين وألف ،  
كما فى «تاريخ كشمير» .

## ٢١٣ - مولانا جميل أحمد البلكرامى

الشيخ الفاضل جميل أحمد بن أسلم بن غلام حسن الصديقى البلكرامى  
أحد الأدباء المشهورين فى عصره ، ولد سنة أربع وثلاثين ومائتين وألف  
وقرأ العلم على الشيخ أوحد الدين البلكرامى والمفتى سعد الله المراد آبادى والعلامة  
فضل حق الخير آبادى ، ثم أقبل على المعارف الأدبية ، وولى التدريس

في مدرسة إنكليزية ببلدة «جهوره» من البلاد الشرقية، واستقل به عشرين سنة، ومن مصنفاته: «الدر النضيد» في شرح قصيدة «الفرزدق» في مدح سيدنا علي بن الحسين رضي الله عنهما.

مات بجهوره لتسع عشرة خلون من رجب سنة أربع وتسعين ومائتين وألف، كما في «تذكرة النبلاء».

### ٢١٤ - الشيخ جواد بن علي الكشميري

الشيخ الفاضل جواد بن علي الشيعي الكشميري أحد الرجال المعروفين بالفضل، قرأ العلم على الشيخ إسماعيل الأصفهاني والسيد حسين بن دلدار علي النصير آبادي، له تعليقات على شرح «اللغة» وعلى «شرائع الإسلام».

مات سنة اثنتين وسبعين ومائتين وألف، كما في «تكملة نجوم السماء».

### ٢١٥ - مرزا جواد علي اللكهنوي

الشيخ الفاضل جواد علي الشيعي اللكهنوي أحد كبار العلماء، ولد سنة أربع وسبعين ومائة وألف، وتفقه على السيد دلدار علي بن محمد معين النقوي النصير آبادي، وقرأ الكتب الدراسية على غيره من العلماء، وكانت له مشاركة جيدة في المعقول والمنقول وله حواش وتعليقات على الكتب الدراسية.

توفي في شوال سنة ثمان وخمسين ومائتين وألف، كما في «تكملة نجوم السماء».

### ٢١٦ - جواد ساباط الساباطي

الشيخ الفاضل جواد ساباط لطفی بن إبراهيم ساباط الساباطي أحد الرجال المشهورين، قدم الهند من العرب، ودار البلاد، وأقام بدهاكه وبنارس وكلكتة مدة طويلة، وتمذهب بمذهب جديد في كل بلدة، ورد فيها، فكان سنيا ببلدة «بنارس» وصار شيعيا بدهاكه، ولما ورد كلكتة

ارتد عن الإسلام فسموه بنانا نائيل سباط ثم اسلم ، وكان مداعبا مزاحا  
مضحكا أعجوبة من عجائب الدهر ، لقيه أحمد الشرواني بكلهته سنة ١٢٢٢ هـ ،  
ذكره عبد القادر في كتابه «روزنامه» .

وله مصنفات كثيرة ، منها : «القواعد المركزية» في الصرف والنحو  
بالفارسية و«ضروريات الصرف» و«ربط الحمار في رد الاستعذار» رد فيه  
على باقر آگاه المدراسي في إثبات الاجتهاد الأثير معاوية رضي الله عنه  
وله «مقدمة العلوم» في المنطق و«الموجز النافع» في العروض و«المختصر»  
في القوافي و«الأنموذج الساباطي» في العروض والقوافي و«التحفة  
الباقرية» في الصنائع والبدائع و«شراب الصوفية» في أصول التصوف  
و«السهام الساباطية» في المجلات و«الوظائف الساباطية» في الأدعية التي  
أنشأها و«موجز الرمل» و«ضرغطة الرمل» و«هماكة ساباطية» و«المراسلات  
الساباطية» و«من لا يحضره النديم» وديوان الشعر ، وله غير ذلك من  
الكتب والرسائل ، ومن شعره قوله ، يمدح به مولانا محمد قاسم قاضي  
القضاة بمدراس :

إلى الذرب الطود الهام الذي له	بكل قضايا ذي خاصية أمر
إلى عالم الأعلام كهف أولى النهى	وقاضي قضاة الهند واختم الوفير
إلى عالم مهيا اقام قضية	إلى الله لا زيد يقيم ولا عمرو
له في فنون العلم كل عجيبة	تظن إذا ما شوهدت في الملا سحر
معان لصرف النحو منطق فقهه	وهيئة حسب النجم من رمله صفر
يفسر حكم الفيلسوف بنانه	فيظهر من شكل المجسطية السر
فلا يقل منه ما يرى فيه نفعه	وللنقل آيات يحيط بها الخبر
وللضيف حق لا يمدل قراؤه	وللخصم أسياف مهنددة بتر
وللعلم روض ذو خيال أنيقة	وللحلم سدر لن يفارقه الصبر
وللعادل رأى لم يعجبه سفاهة	وللبذل كف لن يشابهه القطر



## ٢١٧ - مولانا جنيد بن سخاوة على الجونپورى

الشيخ الفاضل جنيد بن سخاوة على العمرى الجونپورى أحد العلماء الصالحين ، ولد ونشأ بجونپور ، وسافر مع أبيه إلى الحجاز في صغر سنه ، فاشتغل عليه بالعلم زمانا ، ورجع إلى الهند بعد وفاته ، وقرأ بعض الكتب على الشيخ عبد الحلیم بن أمين الله الكهنوى ببلدة «جونپور» ثم عن الفقى يوسف بن محمد أصغر الكهنوى ، وتطبيب على الحكيم أولاد على الجونپورى ، ثم تصدر للتدريس والتذكير ، انتفع به خلق كثير .  
توفى سنة إحدى وثمانين ومائتين وألف ، كما فى «تجلى نور» .

## حرف الحاء

## ٢١٨ - الشيخ حامد بن عصمة اللاهريورى

الشيخ الفاضل حامد بن عصمة الله بن غلام أحمد الحسينى اللاهريورى أحد العلماء المبرزين فى المنطق والحكمة ، ولد سنة خمس وستين ومائة وألف بقربة «هرگام» ، وقرأ العلم على والده وعلى الشيخ غلام نبي الهرگامى وعلى الشيخ غلام إمام بن أحمد الله الخير آبادى وعلى مولانا ولى الله الكهنوى ، ثم تصدر للتدريس بلاهريور وسكن بها ، أخذ عنه خلق كثير من أهل بلاده ، له «يقظة السائمين» فى التصوف ، ورسالة وجيزة فى علم التوضيف ، وقصائد بالعربية والفارسية .  
مات للبلتين بقبلى من ذى الحجة سنة إحدى وأربعين ومائتين وألف بلاهريور فدفن بها .

## ٢١٩ - الشيخ حامد بن محمد أحمد الكهنوى

الشيخ الصالح حامد بن محمد أحمد بن أنوار الحق الأنصارى الكهنوى ، كان من أهل بيت العلم والمشيخة ، تولى الشياخة بعد والده ، واستقام على الطريقة الظاهرة والصالح .

مات سنة أربع وسبعين ومائتين وألف بلكهنؤ؛ كما في «تذكرة العلماء».

### ۲۲۰ - مولانا حبيب الله اللكهنوی

الشيخ الفاضل حبيب الله بن محب الله بن أحمد عبد الحق الأنصاري اللكهنوی، أحد الفقهاء الحنفية، ولد ونشأ بمدينة لكهنؤ، وقرأ العلم على صنوه الكبير مبین بن محب الله وعلى الشيخ أزهار الحق وأحمد حسين ابن محمد رضا والعلامة محمد حسن بن غلام مصطفى، ولازمهم مدة، حتى برع في الفقه والأصول، واشتغل بالاستمرازا، فلم يرغب قط إلى الدرس والإفادة. مات لست عشرة ومائتين وألف، كما في «الأغصان الأربعة» لولده ولی الله.

### ۲۲۱ - مولانا حبيب الله الالبوری

الشيخ الفاضل حبيب الله بن محمد درويش بن عبد القادر القرشي الشافعي الالبوری أحد الفقهاء الشافعية، تفقه على والده، وولى الصدارة في «أدهوني» من أرض الدکن، فاستقل بها من الزمان، وتقرّب إلى دارا جاہ بن بسالت جنک، وكان صالحا ذكيا حسن الخط، له «آئينة توجيه» في شرح «التبيين» في الفقه الشافعي، و«الشهاب المحرقة في الرد المهدوية» و«رحمة الأمة في اختلاف الأئمة»، كلها بالفارسي.

مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين وألف، فأرخ لوفاته بعض العلماء من قوله: «فاضل بے ربا حبيب الله» وقبره بقرية «البور» من أعمال «رايچور».

### ۲۲۲ - مولانا حبيب الله الشاهجهانپوری

الشيخ الفاضل حبيب الله الحنفی الشاهجهانپوری أحد العلماء البرزين في العلوم الحکمية، قرأ على الشيخ العلامة عبد العلي بن نظام الدين الأنصاري اللكهنوی ببلدة «شاهجهانپور».

## ٢٢٣ - مولانا حبيب النبی الرامپوری

الشيخ الفاضل حبيب النبی بن ضياء النبی العمري السرهندي الرامپوری، كان من ذرية الشيخ أحمد بن عبد الأحد السرهندي إمام الطريقة المجددية، ولد ونشأ بمدينة « رامپور » وقرأ العلم على الشيخ جمال الدين والمفتي شرف الدين والسيد غلام جيلاني وعلى غيرهم من الأساتذة، ثم أسند الحديث عن الشيخ نور الإسلام بن سلام الله الرامپوری، وتصدر للتدريس، انتفع بعلومه كثير من الناس.

مات لأربع خلون من رجب سنة إحدى وستين ومائتين وألف، كما في « يادگار انتخاب ».

## ٢٢٤ - الشيخ حسن بن إبراهيم اللكهنوی

الشيخ الصالح حسن بن إبراهيم بن غياث الدين بن محمد شريف بن إبراهيم الحسيني المودودي اللكهنوی: أحد المشايخ الحشنية، كان من ذرية الشيخ مودود الحشني، ولد ونشأ بفيض آباد، وأخذ عن عمه الشيخ علي أكبر المودودي الفيض آبادي، ولزمه مدة طويلة، وقدم لكهنة فسكن بها، وليس الخربة من الشيخ علي أكبر المذكور لتسع خلون من محرم سنة ثلاث وتسعين ومائة وألف، وأجازه شيخه باليس الخربة عن عمه وشيخه السيد محمد مير عن أبيه الشيخ مسراج الحق أمر الله المودودي عن شيخه الشيخ خوب الله الكروي عن أبيه السيد أحمد أسد الله الكروي عن شيخه بهاء الدين الشاه آبادي عن شيخه الشيخ نجم الحق محمد السهنوی المشهور بجائين لده - وهو من المشايخ المشهورين في الطريقة الحشنية، وأجازه شيخه علي أكبر في الطريقة القادرية عن الشيخ أبي الحسن علي بن عمر بن علي بن محمد العسقلاني عن أبيه عن جده عن الشيخ معروف بن الحسين بن العباس المروزي بسنده إلى الشيخ محمد بن علي ابن عربي صاحب « الفتوحات » وأجازه بحق إجازته في المنام عن الشيخ محب الله

الإله آبادي والشيخ محي الدين محمد بن علي ابن عربي صاحب « الفتوحات »  
وجعله صاحب سره ، فتولى الشياخة بعده .

وكان شيخا جليلا وقورا ، عظيم المزية عند الأمراء ، يدرس  
« الفصوص » و « الفتوحات » ، له مصنفات عديدة ، منها : « لطائف أكبرى »  
على منوال « لطائف أشرفى » ، جمع فيه ملفوظات شيخه .

مات سنة إحدى وأربعين ومائتين وألف ببلدة لكهنؤ ؛ كما في  
« الانتصاح » .

### ٢٢٥ - السيد حسن بن أحمد علي البريلوي

الشاب الصالح المجاهد حسن بن أحمد علي بن عبد السبحان بن عثمان  
الشريف الحسن النصير آبادي البريلوي المشهور بحسن معني والملقب بسيد  
موسى ، كان من رجال العلم والفتوة ، ولد ونشأ بعفة وصلاح ، وأخذ  
عن خاله والده السيد الشريف أحمد بن عرفان الشهيد البريلوي ، ولزمه  
وسافر معه إلى بلاد ثنور الهند ، فقام في سبيل الله معه وخرج في معركة  
« مهباز » قريب « مردان » وحمل جريحا ، وهو صابر محتسب بحمد الله على  
هذه السعادة ، ومات على إثر ذلك وهو يومئذ شاب لم يبلغ العشرين ،  
وكان ذلك سنة ١٢٤٥ هـ .

### ٢٢٦ - السيد حسن بن دلدار علي النصير آبادي

الشيخ الفاضل حسن بن دلدار علي بن محمد معين الحسن النقي الشيعي  
النصير آبادي ثم الكهنوي أحد العلماء المذكرين ، ولد ببلدة لكهنؤ لتسع  
بقين من ذى القعدة سنة خمس ومائتين وألف ، واشتغل بالعلم على والده  
زمانا ، ثم قرأ على صنوه الكبير محمد بن دلدار علي ، وبرع في كثير من  
العلوم والفنون ، وكان حليما متواضعا محسنا إلى الناس .

له تعليقات على « تحرير الأقليدس » ورسالة في « تحقيق التعليق  
بمشيئة الله سبحانه » ورسالة في أحكام الموق ، ورسالة في القراءة ، ورسالة  
في تذكرة الشيوخ والشبان في المواعظ ، وكتاب مبسوط في أصول الدين  
بالمهندى .

مات لإحدى عشرة خلون من شوال سنة ستين ومائتين وألف  
ببلدة لكهنؤ ، وله أربع وخمسون سنة ؛ كما في « تذكرة العلماء » . وفي  
« نجوم السماء » : أنه مات سنة سبعين ومائتين وألف وله أربع وستون سنة .

### ٢٢٧ - السيد حسن بن على القنوجى

الشيخ الفاضل حسن بن على بن لطف الله الحسينى البخارى القنوجى  
مولانا أولاد حسن ، كان من ذرية الشيخ جلال الدين حسين الحسينى  
البخارى الأيى ، ولد سنة عشر ومائتين وألف بقنوج ، واشتغل بالعلم على  
الشيخ عبد الباسط القنوجى زمانا ، ثم سافر إلى لكهنؤ وقرا أكثر الكتب  
الدرسية على نور الحق بن أنوار الحق اللكهنوى ، ولازمه زمانا ، ثم رحل  
إلى دهل وأخذ عن الشيخ رفيع الدين وحنوه الكبير عبد العزيز بن ولى الله  
الدهلوى ، ولازم السيد أحمد بن عرفان الشهيد البريلوى وبإيعه ، واستفاض  
منه فيوضا كثيرة ، واجاهد معه في سبيل الله ، وصار خليفة له في دعوة  
الخلق إلى دين الله ، ورجع إلى بلدته .

قال والده العلامة صديق حسن القنوجى في « أجمد العلوم » : إنه  
كان في التقوى والديانة واتباع الحق واقتداء الدليل ورد الشرك والبدع  
آية باهرة ، وقدرة كامنة ، ونعمة من الله سبحانه وتعالى ، له مؤلفات  
بالأسنة الثلاثة : الهندية والفارسية والعربية - انتهى .

مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين وألف بقنوج ، وقبره مشهور ظاهر .

### ٢٢٨ - مرزا حسن بخش العظيم آبادى

الشيخ الفاضل حسن بخش الشيعى العظيم آبادى أحد كبار العلماء ،

قرا العلم على السيد حسين بن دلدار على النصير آبادي، وتفقه عليه، ثم سافر إلى الحرمين الشريفين، فحج وزار ورحل إلى «كربلاء» ولازم الشيخ كاظم الرشتي واختار طريقته غير المرضية عند عامة الشيعة، ورجع إلى الهند سنة اثنتين وخمسين ومائتين وألف، فدخل لكهنؤ، وأقام بها مدة طويلة، وأشاع طريقة شيخه الرشتي، وصنف الرسائل في تأييد مذهبه نحوه كشف الظلام، وترجمة «حياة النفس» وقصر مواعظ على مذهب الرشتي، فانكسر أستاذه حسين بن دلدار على وبذل جهده في إصلاحه، وصنف «الإفادات الحسينية» في الرد على الرشتي، وقال في مفتح كتابه: "ومن غريب ما اتفق أن بعض أفاضل الطلبة عن قرا على دهرًا طويلًا وثقت به وواسيته لأنه سلك مسلكا رضييا وما هو أحسن سبيلا، سافر إلى حج بيت الله الحرام ثم إلى مشاهد أئمة العراق - عليهم ألف التحية والسلام - فوصل إلى خدمة العلماء الحائز المنيف ونظر إلى معركة عظمى بين الوضيع والشريف وأدرك بها الفاضل الرشتي فألقاه بزعمه على الكعب في العلوم، فأحسن الظن به وبقي في صحبته واستفاد من خدمته ما أفسد عليه من عقيدته، ثم رجع إلينا وقد رشح في قلبه الباطل، فأخذ في تأليف بعض الرسائل، منها: رسالة في وجوب صلاة الجمعة تكلم فيها على طريقة المتفقهين، ومنها: رسالة تكلم فيها في أصول الدين فد أكثر الطعن فيها على المتكلمين سماها بكشف الظلام وإن هو إلا لمحق حق وإظلام ظلام وكشف ما كتموه من الأوهام، ثم استجازى فطويت عنه كشحا وأعرضت بوجهي عنه صفحا وعرض لي التأسف وأحدى التاهف على ما أحدث في الإسلام والتبس على الأنام سيما هذا الذي كان من خلالي الكرام وكنت أحسبه من أولى الأفهام فنهته فلم ينتبه، وظن أن العلماء الكرام في كل بلد ومقام لا يدركون دقائق ما حققه هؤلاء الذين زعمهم من أصحاب الأسرار الكلام الإمام عليه السلام، وأخذ في مجهمل الأعلام وبسط بساط الوعظ وترغيب الأنام إلى المسايخ الذين حسبهم

من الكرام وإذا كان وكانوا في زى التشيع و مكارم الأخلاق فسات  
إليهم طبائع المؤمنين في الآفاق - انتهى بلفظه .

وللرزا حسن بخش رسالة في وجوب صلاة الجمعة ورسالة في  
الصيام وله رسائل أخرى ، وهو سافر إلى العراق مرة أخرى ، فلما وصل  
إلى « إله آباد » مات بها في رمضان سنة ستين ومائتين والف ، كما في  
« تذكرة العلماء » للفيض آبادي .

### ٢٢٩ - الحكيم حسن بخش الدهلوى

الشيخ الفاضل حسن بخش الحكيم الدهلوى أحد العلماء المبرزين  
في الطب و الفنون الرياضية ، كان يدرس و يفيد بمدينة دهلى ، انتفع به  
جمع كثير ، وكان غاية في الذكاء و الفطنة و سرعة الخاطر و قوة الحفظ ،  
كان يحفظ عبارات من الكتب و يقرؤها عن ظهر قلبه . كما يقرأ القرآن  
الكريم ، قربه إليه نواب فيض محمد خان الجهمهرى ، ولما مات الجهمهرى  
قربه إليه مرزا نحر الدين بن بهادر شاه الدهلوى فلزمه مدة حياته ؛ كما في  
« آثار الصناديد » .

### ٢٣٠ - الشيخ حسن على بن حاجى شاه اللكهنوى

الشيخ الفاضل العلامة حسن على بن حاجى شاه اللكهنوى المشهور  
باللندنى لطول لبه بمدينة لندن ، ولد و نشأ ببلدة لكهنؤ ، وقرأ العلم على  
أساتذة بلده ، ثم سافر إلى إنكلترا ، ولبث بها اثنتى عشرة سنة ، يستزق بها  
بتعليم أهلها ، و تزوج بها بمغربية من أهل لندن ، و رجع إلى الهند ، مع صاحبه  
فدخل لكهنؤ في عهد غازى الدين حيدر اللكهنوى ، وشفع له السفير الإنكليزى  
لمكانة زوجته ، فوظفه غازى الدين المذكور بثلاثمائة من النقود في كل شهر ،  
ثم لما علمت قريبته بالمغربية أن له زوجا أخرى في لكهنؤ تزوج بها قبل رحلته  
إلى لندن انحازت عنه ، و سافرت إلى إنكلترا ، فوظف له مائة ربية ،

ثم استخدمه فضل على خان الدهلوى الوزير فى عهد محمد على شاه، وجعله واسطة بينه وبين السفير الإنكليزى، وولاه السفارة أمجد على شاه، فاستقل بها إلى آخر الدولة، ولما عزل واجد على شاه ورحل إلى كلكتة سافر معه إلى « كانبور » ثم رجع إلى لكهنؤ لكبر سنه ومات بها. كما فى « قيصر التواريخ ».

وسماه الشيخ أحمد بن محمد الشروانى فى « بحر النقاىس » بالسيد حسين القندنى وبعضهم بمحمد حسين، والصواب ما نقلناه عن « قيصر التواريخ ». قال الشيخ أحمد المذكور: إنه كان من أفاضل الديار الهندية وأبناء العصر وكان قد سافر إلى لندن جزيرة الإنكليس من النصارى وهى المعروفة عندنا بالإنجيز و غيرها من بلاد الإفرنج - خذلم الله - وشاهد من عجائبهم أشياء كثيرة وتعلم اللغة الإنكليزية ففهر فيها، اطلعت على رسالة له بالعربية لانتخلو من غريبة وفائدة إلى بعض أجبائه بعد إبابه من لندن - انتهى . ثم نقل الشروانى بعض عباراته من تلك الرسالة وإنى اطلعت على تلك الرسالة كلها، وهى عزيزة الوجود واطلعت على رسائله التى بعثها إلى الشيخ عبد العزيز بن ولى الله العمرى الدهلوى وأجوبة الشيخ عبد العزيز المذكور إياه فى مجموع لطيف، كلها تدل على براعته فى الإنشاء والقرسل.

ومن فوائده:

فليعلم أن أرض الإفرنج أرض واسعة جدا تنقطع إلى المحيط الغربى وتتصل بأقصى الشمال وفى شرقها بلاد اليونان والروم وفى جنوبها الخليج الأعظم المسمى بـ« الخليج الغربى »، والخليج شعبة عظيمة من البحر داخلة فى الأرض، وهذا الخليج هو الفاصل بين ممالك الروم والإفرنج وبين أرض مصر وبلاد البربر المشهورة بأرض المغرب التى يملكها المسلمون إلى زماننا هذا، وسلاطنتهم من السادات العلوية، ثم إن أرض الإفرنج تسكنها



أم عظيمة قديمة يختلف لغات الأكثر منهم أشد الاختلاف، وهم زهاء أربع عشرة طائفة، لكل منها سلطان كالإنكليس والفرانسيس والألمان والولنديز والأسبانيون والبرتوكيس والدينارك والروس والسويد والبروس والإيطاليان، ومثلهم طائفة النصرانية، إلا أن فرقا منهم قد غلب عليهم الميل إلى طريقة الحكماء الطبيعيين من قرب المدة المذكورة (أى من قرب ثلاثمائة سنة)، والروس أوسعهم مملكة لا يقاس بها كل الهند، والإنكليس أقربهم إلى طريقة الحكمة علما وعملا وأشدهم غلبة وشوكة في البحر لاختصاصهم بكثرة المراكب وإتقان صنعتها والمهارة في تسييرها والمحاربة عليها، يشتمل أعظمها على مائة وعشرين مدفا فمادون ذلك إلى عشرين، وإنما اعتنوا بذلك كثيرا من دون سائر الأقوام لأن أرضهم جزيرة يحيط بها البحر من الأطراف لا اتصال لها بهذه الأرض بخلاف سائر الإنفجة فإنها متصلة بها، لكن هذه الجزيرة قريبة من ساحل ملك الفرانسيس جدا وعرض الماء الذى بينهما اثنا عشر فرسخا، وقد شاعت العلوم اللسانية ومعرفة اللغات القديمة في عامة بلاد الإنفج كالعربية واليونانية والرومية التى تسمى «لتن» وأكثر كتبهم بها، واشتد ولوعهم بتعلم اللغات المختلفة التى لهم خصوصا لسان الفرانسيس حتى لا يفوتهم شىء مما قد تعثر عليه قوم دون قوم، وكلما صنف في بلدة كتاب ترجمه الآخرون واتسع باب التصنيف والتأليف أصلا وتقلًا من لغة إلى أخرى، ويوجد جم غفير من المصنفين في كل عصر بل صار هذا بابا عظيما لكسب المال، فإن من صنف كتابا يخرج به إلى من يطبع الكتب فيعمل له في شهر أو ثلث منه حسب ما اشتهاه لا يختلف خطأ وشكلا وصحة وسقيا، بل كلها على نمط واحد في غاية الصحة والجلودة، وتباع لأجل سهولة العمل بقيمة يسيرة يمكن الكل شراؤها فيعود الربح على المصنف، وطبع الكتب صناعة شريفة عظيمة النفع من جهات شتى، ظهر في تلك البلاد من قرب المدة المذكورة، ولا يخلون من رغبة

إلى لغة العرب والفرس والترك ، بل قد عملوا فيها مجلدات ضخاما وضبطوها على قدر وسعهم ، وقد تصدى رجل من الإنكليس في قرب زماننا يسمى « سيل » لترجمة الكتاب الكريم فأتى بالعجب العجيب لعدوبة البيان والتزام التوافق وترك العصية وسلوك طريق الإنصاف وحل للمشكلات من مظانها من التفسير المشهورة كالبياضى والكشاف ، وكذلك قد وقعت الحكمة الطبيعية والرياضية من قلوبهم كل موقع وحلت بالمحل الأعلى ، وتوغلوا فيها على أسلوب جديد واكتفوا من المنطق بقليل ، وهجروا الإلهى إلا إبداءه كتباً من ذلك القبيل ، ظننا منهم أن الاستدلال مركوز في جيلة الإنسان ونسبة المنطق نسبة النحو والعروض قلما يخطئ فيها من أعطى السليقة ، ومن يبعد عنها فلا ينفعه تفصيل القوانين أيضاً ، والبارى جل شأنه لا يبلغ كنه ذاته ولا حقيقة صفاته العقول القاصرة فلا يفنى فن الإلهى الذى ليس إلا محض الظن من الحق شيئاً - انتهى ملخصاً .

وكانت وفاته ببلدة لكهنؤ فى شوال سنة خمس وسبعين ومائتين وألف ، كما فى « قيصر التواريخ » .

### ٣٣١ - مرزا حسن على الشافعى اللكهنوى

الشيخ العالم المحدث حسن على بن عبد العلى الشافعى اللكهنوى أحد العلماء البرزين فى الفقه والحديث ، ولد ونشأ ببلدة لكهنؤ وقرأ العلم على حيدر على بن محمد الله السنديلوى ، ثم سافر إلى دهلى ، وأخذ عن الشيخ رفيع الدين والشيخ عبد القادر ، وحصلت له الإجازة عن صنوها الشيخ عبد العزيز بن ولى الله العمرى الدهلوى ، فاعتنى بالحديث أشد اعتناء ، وكان فى بداية حاله حنفياً ثم صار شافعياً ، وكان يدعى أنه من ذؤابة جنى هاشم ولذلك يرسم اسمه هكذا « ميرك جمال الدين حسن على الهاشمى » والشهور على أفواه الرجال أنه كان من المغول ، وكان اسم والده مرزا ينده على بيك فبدله بعبد العلى ، أخبرنى بها شيخنا محمد نعيم بن عبد الحكيم اللكهنوى .

قال حسن بن يحيى الترمذى فى «البيان الحنفى» : إنه كان متبحراً فى الحديث ومتقناً لعلومه ، قد اشتهر بين الناس أنه كان يتعبد على مذهب الشافعى رضى الله عنه وقيل غير ذلك - انتهى .

ومن مصنفاته : «تحفة المشتاق فى النكاح والصداق» و«برهان الخلاف» ، ورسالة فى تحريم النجوم والرمل والجفر ، وله رسائل كثيرة وفتاوى فقهية .

مات يوم السبت لأربع ليال بقين من صفر سنة خمس وخمسين ومائتين وألف ، كما فى «قسطاس البلاغة» .

### ٢٣٢ - مولانا حسن على الحيدر آبادى

الشيخ الفاضل حسن على بن قادر يار الحنفى الحيدرآبادى أحد العلماء المشهورين ببلدته ، ولد ونشأ بحيدرآباد ، وقرأ العلم على والده ، وعلى غيره من العلماء ، وكان قوى الحفظ ، سريع الإدراك ، زاهدا قانعا ، لم يقبل الخدمة السلطانية ولازم الشيخ سعد الله النقشبندى نزيل حيدرآباد ودفنها ، فأخذ عنه الطريقة .

مات سنة ثمان وثمانين ومائتين وألف ، كما فى «مهر جهانتاب» .

### ٢٣٣ - مرزا حسن على الشيعى الكهنوى

الشيخ الفاضل حسن على بن مرزا على الشيعى الكهنوى الحكيم مسيح الدولة بهادر ، ولد ونشأ بمدينة لكهنؤ ، وقرأ العلم على أساتذة عصره ، ثم تطلب على والده ، وتقرب إلى الملوك والأمراء ، فحصلت له الواجهة العظيمة عند السلطان ومن دونه من الأمراء ، وكان بارعا فى العلوم الحكيمية ، حريصا على جمع الكتب ، ادخر من المكتوبة والطبوعة ما لم يتيسر لأحد من العلماء ، ولكنها أتلقت بعد ما توفى ولده الحكيم مظفر حسين ، وزينت بها خزائن الكتب فى «عظيم آباد» و«رامپور» و«حيدرآباد» وأغار على معظمها المغربون وقبض ذلك بمسمى و منظرى حين كنت ببلدة لكهنؤ لتحصيل

العلوم العربیة ، مات سنة خمس وسبعین ومائتین وألف ، فارخ لوفاته  
أسیر الکهنوی من قوله ، ع :  
رفت ز جهان جناب مسیحا بر آسمان .

### ۲۳۴ - مولانا حسن علی الماهلی الجونیوری

الشیخ الفاضل حسن علی بن نوازش علی الأنصاری الحنفی الماهلی  
الجونیوری أحد العلماء المشهورین ، ولد بماهمل ( بضم الهاء ) قرية من  
أعمال « جونیور » سنة ست وتسعين ومائة وألف ، وسافر إلى « بنارس »  
فقرأ علی الشیخ محمد عمر البنارسی ، وعلى غیره من العلماء ، وأقبل علی  
الفنون الریاضیة فبرع فیها وفاق أقرانه ، وسار إلى کلکته ، فدرس وأفاد بها  
مدة یسيرة ، ثم سار إلى « مدراس » سنة اثنتین وثلاثین ومائتین وألف ،  
فولی التدیس مدرسة إنکلیزیة بها ، فدرس زماناً ، ثم ولی الإفتاء واشتغل  
به مدة حیاته .

ومن مصنفاته : « تبصرة الحکمة » فی الفنون الطبیعیة والإلهیة  
و « منتخب التحریر » فی الهندسة ، جمع فیہ مبادئ الهندسة لطالب الریاضی ،  
وجعله کالمتوسطات لکتاب « أفلیدس » وله رسائل فی الحفر والتکسیر  
والرمل وغیرها ، توفي لليلة بقیة من رجب سنة ثمان وخمسين ومائتین  
وألف ، کما فی « حدیقة المرام » .

### ۲۳۵ - الشیخ حسن علی البدایونی

الشیخ الفاضل حسن علی بن عبد اللطیف بن عبد الجلیل بن عبد الصمد  
ابن عبد الرزاق بن القاضی عبد الوهاب الصدیقی البدایونی أحد المشایخ  
الحنفیة ، ولد ونشأ بمدينة « بدایون » وسافر للعلم ، وقرأ الکتب الدرسية  
علی أساتذة عصره ، ثم لازم دروس العلامة محمد بركة بن عبد الرحمن الإله آبادی ،  
وقرأ عنده فاتحة الفراغ ، ثم أخذ الطریقة عن الشیخ یسین بن باقر الإله آبادی ،  
وتقرب إلى نواب عماد الملک ، فرحل إلى دهلی ، وأدرك بها الشیخ نحر الدین

ابن نظام الدين الدهلوى ، فصحه وأخذ عنه ، ثم سافر إلى « بنديلكهند »  
و مكث بها زمانا ، وكان يدرس ويفيد ، ثم سار إلى « سيونى » من بلاد  
« مالوه » وسكن بها ، وحصل له القبول العظيم فى تلك البلاد .

مات فى بداية هذا القرن بسيونى فدفن بها ؛ كما فى « تذكرة الواصلين » .

### ٢٣٦ - آغا حسن على الإسماعيلى القمى

الأمير الكبير حسن على بن خليل الله بن أبى الحسن الإسماعيلى القرمطى  
القمى أحد الرجال المشهورين ، قتل والده فى صغر سنه ، فترقى فى مهده  
السلطة ، وزوجه فتح على شاه قاجار الطهرانى بابنته ، فعاش فى أبهة ومجد  
زمانا ، ثم خرج على محمد شاه بن فتح على شاه المذكور وبغى عليه سنة  
سبع وخمسين ومائتين وألف ، فقتله وقتل كثير من أصحابه ، فارتفعوا الهند ،  
وسكن بمدينة بمبئى ، ونصر الإنكليز فى قتالهم مع الأفغان وأهل السند  
غير مرة ، وادعى الإمامة فتبعه خلق كثير من الملاحدة وكان من الحشاشين ،  
لقبه الإنكليز بسمو الأمير ، وكان لقبه فى الدولة القاجارية « آغا خان » ،  
مات ببلدة بمبئى وله أربع وثمانون سنة .

### ٢٣٧ - الشيخ حسن على العظيم آبادى

الشيخ الصالح حسن على الهاشمى المنعمى العظيم آبادى أحد الشايخ  
المشهورين ، كان من ذرية الشيخ شعيب بن الجلال الهاشمى المنبرى ، أخذ  
الطريقة عن الشيخ منعم بن أمان النقشبندى البهارى ، ولازمه ملازمة  
طويلة ، ثم تولى الشايخة ، وكان صاحب ترك وتجريد ، أخذ عنه مولانا  
عماد الدين المظفر پورى ، والشيخ يحيى على النوآبادى وخلق كثير ، وله  
مكتوبات ومفوضات .

توفى ليلة بقتا من ربيع الأول سنة أربع وعشرين ومائتين  
وألف بعظيم آباد فدفن بها ؛ كما فى « أنوار الولاية » .

(١) من دائرة المعارف للبستانى ٧/ ٧٠ ، وكان فى الأصل : الحشيشين .

## ٢٣٨ - الشيخ حبيب أحمد الرامپورى

الشيخ الصالح حبيب أحمد بن رؤف أحمد العمرى الرامپورى، كان من ذرية الشيخ أحمد بن عبد الأحد السرهندى إمام الطريقة المجددية رحمه الله، ولد برامپور، وقرأ العلم على أساتذة عصره، ثم لازم أباه، وأخذ عنه الطريقة وسافر معه إلى « بهوپال » وسكن بها، وكان يدرس ويفيد، مات الخميس خلون من جمادى الآخرة سنة اثنتين وستين ومائتين وألف.

## ٢٣٩ - السيد حسين بن دلدار على النصير آبادى

الشيخ الفاضل الكبير حسين بن دلدار على بن محمد معين الحسينى النقوى النصير آبادى ثم الكهنوى أحد المجتهدين المشهورين فى الشيعة، ولد لأربع عشرة خلون من ربيع الأول سنة إحدى عشرة ومائتين وألف ببلدة لكهنؤ، واشتغل بالعلم على والده، وقرأ عليه بعض الكتب الدراسية، وقرأ بعضها على صنوه محمد بن دلدار على، وقرأ فاتحة الفراغ وله سبعة عشر سنة ثم تصدر للتدريس، أخذ عنه المفتى عباس التستري وغنى تقي الزيدپورى والسيد حسين المرعشى ومرزا حسن العظيم آبادى وعلى أظهر وهادى بن مهدى ابن أخيه وأبنائوه وخلق كثير.

وله رسالة فى تجزى الاجتهاد ورسالة فى تقليد الموتى ورسالة فى الشك فى الركعتين الأوليين من الصلاة، وتلك الرسائل صنفها فى جدانة سنة فى حياة أبيه، ومن مصنفاته كتابه « مناهج التدقيق فى معارج التحقيق، صنفه بعد وفاة والده، وهو كتاب مبسوط مشتمل على بحقيقات دقيقة وتدقيقات أنيقة ولكنه لم يتم، ومنها: كتابه « الذخر الرائق » فى الفقه إلى باب الطهارة ولم يتم، وله رسالة فى مسألة أصالة الطهارة، وحاشية على « شرح الكبير » للطباطبائى على كتب الصوم والصدقة والجهة، وله « روضة الأحكام » بالفارسية، طبع منها أبواب الطهارة والصلاة والصوم

والمیراث ولم یتیم باقیہ، ولہ رسالۃ مبسوطۃ فی باب المیراث، ولہ رسالۃ حسینۃ فی تصحیح العقائد ردا علی الشیخ أحمد الأحسانی وصاحبہ السید کاظم الرشتی، ولہ «الحدیقة السلطانیة» و«الرسائل الإمامیة» بالفارسیة المقصد الأول منها فی التوحید والعدل والنبوة والإمامة والمعاد، والمقصد الثانی فی العبادات، ولہ غیر ذلک من الرسائل والفتاوی؛ کما فی «تذکرۃ العلماء» للفیض آبادی.

وكانت وفاته فی سنة ثلاث وسبعین ومائتین وألف .

۲۴۰ - السید حسین بن رمضان علی النونہروی

الشیخ الفاضل حسین بن رمضان علی الحسینی الشیعی النونہروی أحد فقہاء الشیعۃ، ولد ونشأ بنونہرہ قریۃ جامعۃ من أعمال «غازیپور» وسافر للعلم فقدم لکهنؤ، وقرا الكتب الدرسية علی أستاذة فرنکی محل، وتفقه علی السید حسین بن دلدار علی المجتہد الکهنوی، مات سنة إحدى وسبعین ومائتین وألف؛ کما فی «تکلمۃ نجوم السماء» .

۲۴۱ - الشیخ حسین بن عبد الرحیم الرفاعی

الشیخ الصالح حسین بن عبد الرحیم بن علی بن یوسف بن عبد الرحیم الرفاعی السورقی الکجراتی أحد الرجال المبروفین بالفضل والصلاح، ولد ونشأ بمدينة «سورت» وتولى الشیخاۃ بعد أبیه، مات فی سلخ رمضان سنة ثمان وأربعین ومائتین وألف بمدينة «سورت»، کما فی «الحدیقة» .

۲۴۲ - الشیخ حسین بن عبد القادر اللاهوری

الشیخ العالم الصالح حسین بن عبد القادر بن الحمید الحسینی اللاهوری أحد المشایخ المشهورین فی عصره، کان مستجاب الدعوة . مات لإحدى عشرة من ربيع الثانی سنة خمس ومائتین وألف بمدينة «لاهور» ولہ تسع وستون سنة؛ کما فی «خزینۃ الأصفیاء» .

## ۲۴۳ - الشيخ حسين بن عرب شاه الدهلوی

الشيخ الفاضل حسين بن عرب شاه بن ميرك شاه الخوشتي القندهاري الدهلوی، كان من رجال العلم، ولد بدلهي ونشأ بها، وقرأ العلم على أساتذة عصره، ثم سافر إلى الكهنؤ مع جده لأمه، ثم إلى «مدراس» مع كاركث الإنكليزي، ومات بها، له ديوان شعر و«تحفة العجم» و«خزينة الأمثال» و«صنم كده جين» و«هشت گلزار» و«جذبه عشق» وغيرها من الكتب، وكان حيا سنة ۱۲۰۴ هـ.

## ۲۴۴ - الشيخ حسين بن علي السورتي

الشيخ الصالح حسين بن علي بن محمد بن عبدالله بن علي العيدروس الشافعي الحضرمي السورتي أحد الشايخ المشهورين بالهند، ولد ونشأ بمدينة «سورت» وتولى الشياخة بعد أبيه، مات سنة اثنتي عشرة ومانتين وألف ببلدة «بمبي» ؛ كما في «الحديقة».

## ۲۴۵ - الشيخ حسين المرعشي الكهنوي

الشيخ الفاضل حسين المرعشي الشيعي الكهنوي، كان من ذرية علي المرعش بن عبيد الله بن الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين السبط رضي الله عنهم، وكان من كبار علماء الشيعة، قرأ العلم وتفقه على السيد حسين بن دالدار على المجتهد الكهنوي، وبرع في العلوم الآلية والعالية، أخذ عنه غير واحد من الأعلام ؛ كما في «تذكرة العلماء» للفيض آبادي.

## ۲۴۶ - السيد حسين شاه الكشميري

الشيخ الفاضل حسين شاه الحنفي الكشميري أحد العلماء المشهورين ؛ ولد ونشأ بكشمير وقدم «كانپور» في صغر سنه، فلازم الشيخ عناية أحمد الكاكوروي، وقرأ عليه الكتب الدراسية، ثم ولى التدريس بمدرسة «فيض عام»



فی بلدة «کانپور» فدرس بها مدة طويلة : ثم ذهب إلى «بھوپال» ونال وظيفة ، وكان الشيخ محمد علی کانپوری یصفه بجموده القریحة وصرعة الخاطر، وسلامة الفكر، ونظافة الطبع ، ویقول : إنه كان یدرس بغاية التحقیق والتدقیق . مات سنة خمس وثمانین ومائتین وألف ببلدة «بھوپال» فدفن بها .

### ۲۴۷ - الشيخ حسین بن علی العظیم آبادی

الشیخ الفاضل حسین بن علی بن عسکر الجلمی العظیم آبادی المشهور بحسین قلی خان ، كان من الرجال المعروفین فی الشعر والإنشاء ، واد ونشأ بمدينة «عظیم آباد» وساح البلاد الكثيرة ، له «نشر عشق» تذكرة شعراء الفرس ، صنفه فی سنة ثلاث وثلاثین ومائتین وألف . مات بعظیم آباد سبع بقین من ذی القعدة سنة خمس وخمسين ومائتین وألف ؛ كما فی «محبوب الألباب» .

### ۲۴۸ - مولانا حسین أحمد الملیح آبادی

الشیخ العالم المحدث حسین أحمد بن علی أحمد بن علی أحمد الحسینی السرهندی ثم الملیح آبادی أحد العلماء المشهورین ، ولد بملیح آباد من أعمال لکهنؤ، ونشأ بها ، وسافر للعلم ، وقرأ علی الفقی ظهور الله ومولانا نور الحق ومرزا حسن علی والسید مخدوم الحسینی وعبد الرحیم بن عبد الکریم الصفی پوری وحیدر علی بن محمد الله السندیلوی ، ثم سافر إلى دهلی وحصلت له الإجازة عن الشیخ عبد العزیز بن ولی الله العمری الدهلوی ، أخذ عنه عبد الحلیم بن أمین الله وعبد الرزاق بن جمال الدین وخاقی کثیر . ومن مصنفاته : رسالة فی إثبات البیعة المروجة ، ورسالة فی حلیة النبی صلی الله علیه وسلم ، وشرح علی رسالة الشیخ رفیع الدین بن ولی الله الدهلوی فی مبحث الوجود ، وله غیر ذلك من الرسائل ، توفي لأربع خلون من رمضان سنة خمس وسبعین ومائتین وألف ؛ كما فی «تذكرة العلماء» للناوی .

## ٢٤٩ - الشيخ حسين بخش الكاكوروى

الشيخ العالم الفقيه حسين بخش بن مير محمد بن محمد كاشف بن خليل الرحمن بن عبد الرحمن العلوى الحنفى الكاكوروى أحد العلماء الصالحين، ولد سنة ثلاث ومائتين وألف بكاكورى، وقرأ العلم على ابن عمه الشيخ حمزة على العلوى الكاكوروى، وتخرج عليه، ثم أخذ الطريقة القلندرية عن أبيه، وخدم الدولة الإنكليزية مدة، ثم اعتزل واشتغل بالتدريس والتصنيف. له مصنفات عديدة منها: «نفحة الهند» فى الأدب، و«الآثار الباقية» فى علم الأعداد، و«اختلاف البصريين والكوفيين» فى النحو، و«ضروريات الأدباء» فى البديع. توفى ليلة بقيت من جمادى الأولى سنة ثمان وخمسين ومائتين وألف ببلدة «إثارة» فدفن بها فى بيته.

## ٢٥٠ - مولانا حسين على القنوجى

الشيخ الفاضل حسين على بن عبد الباسط بن رستم على بن على أصغر الصديقى القنوجى أحد الفقهاء الحنفية، ولد ونشأ ببلدة «قنوج» وقرأ العلم على والده، ولازمه مدة، ثم تصدر للتدريس، أخذ عنه جمع كثير، ومن مصنفاته: كتاب «تمرين المتعلم» فى الصيغ المشككة، والتعليقات الصعبة.

توفى بعد والده بخمسة أشهر وله أربع وعشرون سنة، وكان ذلك فى سنة ثلاث وعشرين ومائتين وألف، كما فى «أبجد العلوم».

## ٢٥١ - مولانا حسين على الفتحيورى

الشيخ الفاضل حسين على الحنفى الفتحيورى أحد العلماء المشهورين، ولد ونشأ بفتحپور، وسافر للعلم، فقرأ بعض الكتب الدراسية على الشيخ سلامة الله البدايوى ببلدة «كانپور» ثم سافر إلى «رامپور» وقرأ سائر الكتب الدراسية على المفتى سعد الله المراد آبادى، ثم سافر إلى الحرمين الشريفين

حفج وزار، وأخذ الحديث عن الشيخ أحمد بن زيني دحلان الشافعي المكي، وله تعليقات على «شرح هداية الحكمة» للشيرازي، مات سنة أربع وثمانين ومائتين وألف؛ كما في «مهر جہانتاب».

### ٢٥٢ - الشيخ حسين على البريلوى

الشيخ الفاضل حسين على القائي الأخبارى البريلوى، كان من بنى أعمام سبحان على خان المتكلم المشهور، وله مصنفات كثيرة، منها: «معتمد الكلام» رد فيه على «إيضاح لطافة المقال» للشيخ رشيد الدين الدهاو في جواب رسالة صنفها سبحان على خان المذكور في لزوم أفضلية أولاد الشيخين على أولاد فاطمة رضى الله عنها على مذهب أهل السنة والجماعة في التفضيل، وله «الرسالة الوزيرية» في الأصول والأخبار صنفها على لسان وزير الدين الأخبارى، كما في «كشف الحجب»؛ وله رسالة في الأصول والأخبار صنفها بأمر الحكيم مرزا على خان ولله حاشية على «ميرزاهد رسالة»، مات في بضم وأربعين ومائتين وألف كما في «تكملة نجوم السماء».

### ٢٥٣ - الشيخ حسين على الجونپورى

الشيخ الفاضل حسين على الجونپورى أحد العلماء المبرزين في المعقول والمنقول، كان أصله من سلطانپور قرية في ناحية «كراكث»، ولى التدريس في «المدرسة العالية» بكلكتة، فاستقل به مدة طويلة، ولما كبر سنه جاء إلى بلده ومات بها؛ كما في «تجلى نور».

### ٢٥٤ - مولانا حفيظ الدين الحيدرآبادى

الشيخ العالم الصالح حفيظ الدين الواعظى الحيدرآبادى أحد العلماء الربانيين، لم يزل مشغولاً بالموعظة والتذكير بحيدرآباد، انتفع به خلق كثير، وكان شديد التوكل، لم يقبل قط من أحد من الأمراء أقطاعاً من الأرض، توفى نحو سنة سبعين ومائتين وألف فدفن بقرية «بيبل گانوب»؛

کافی « محبوب ذی المن » .

### ۲۵۵ - القاضی حفیظ الدین السکا کوروی

الشیخ الفاضل حفیظ الدین بن امام الدین بن حمید الدین السکا کوروی  
أحد الرجال المعروفین بالفضل و الصلاح ، ولد سنة إحدى وخمسين ومائة  
و ألف بکا کوروی ، ونشأ بها ، وقرأ العلم علی والده وأعمامه ، ثم ولی  
القضاء فاستقل به مدة من الدهر ، مات سنة إحدى وستين ومائتين  
و ألف بکا کوروی ؛ کافی « مجمع العلماء » .

### ۲۵۶ - الشیخ حفیظ الله الالکهنوی

الشیخ الفاضل حفیظ الله بن حبيب الله بن محب الله الأنصاری الالکهنوی .  
كان من أهل بيت العلم والشيخة ، ولد ونشأ بلكهنؤ ، وقرأ العلم علی  
أخيه الشيخ ولی الله و علی أعمامه ، ثم ولی نظارة العدالة بفيض آباد ، فكان  
يدرس و يفيد مع اشتغاله بالقضاء .  
توفي لعشر بقين من ربيع الثاني سنة تسع وسبعين ومائتين و ألف ؛  
کافی « تذكرة العلماء » للناووی .

### ۲۵۷ - الشیخ حفیظ الله البدایونی

الشیخ الفاضل حفیظ الله بن کرامة الله البدایونی ثم البلاسبوری  
أحد العلماء الصالحين ، أخذ العلم والطريقة عن الشیخ غلام جيلانی والشیخ  
سليم الله ، ومن مصنفاته : « بيت المعرفة » و « آداب الصبيان » و « فيض رسان »  
و شرح علی « مقدمات ظهوری » .  
مات لثلاث بقين من جمادى الآخرة سنة سبع وسبعين ومائتين  
و ألف وله خمسون سنة ؛ کافی « یادگار انتخاب » .

### ۲۵۸ - الشیخ حکیم الدین السکا کوروی

الشیخ الفاضل حکیم الدین بن نجم الدین بن حمید الدین السکا کوروی ،  
أحد العلماء الحنفية ، كان ثاني أبناء والده ، ولد فی سنة أربع وتسعين ومائة  
و ألف (۳۷) ۱۴۸

وَألف بكاكورى وشأ بها، وقرأ العلم على والده وعلى الشيخ عماد الدين  
الديكنى والشيخ فضل الله العثماني النيونى، ثم ولى الإفتاء بمحكمة الدائر  
والسائر، ثم ولى القضاء بها، ثم ولى الصدارة ثم أحيل على المعاش، وكان  
حالا دينيا مهيا، رفيع القدر، محب العلم وأهله، لم يزل مشغولا بمطالعة الكتب  
والذاكرة في العلم.

مات لعشر خلون من جمادى الأولى سنة ١٢٨٥ هـ، تسم وستين ومائتين  
وألف؛ كما في «مجمع العلماء».

### ٢٥٩ - الشيخ حمادة على الكاكورى

الشيخ العالم الصالح حمادة على بن محمد كاظم العلوى الكاكورى  
أحد العلماء البرزين في النحو والعربية، ولد بكاكورى سنة خمس وثمانين  
ومائة وألف؛ وقرأ المختصرات على الحكيم محمد حياة الكهنوى ثم سار إلى  
«سنديله» وأخذ عن الشيخ قاسم على بن حمد الله السنديلوى، ثم دخل  
لكهنؤ وأخذ عن المفتى عبد الواحد الخير آبادى، ثم رحل إلى «ديوه» ولازم  
الشيخ ذا القنار على الديوى، وتخرج عليه، ثم رجع إلى كاكورى،  
وتصدر للتدريس.

له «ركاز الأصول» شرح بسيط على «فصول أكبرى» وله  
«نور لاريب» في ترجمة «فتوح الغيب» و«ملهم الصواب» في الخفاء طريفة  
أولى الأبواب، في السلوك و«معدن علوى» في الأعمال والأدعية.  
مات ليلة الجمعة لخمس بقين من رجب سنة ست وعشرين ومائتين  
وألف؛ كما في «أصول المقصود».

### ٢٦٠ - السيد حميد الدين الطوكى

الشيخ الفاضل حميد الدين بن عبد السبحان بن عثمان الشريف الحسنى  
النصير آبادى ثم الطوكى أحد العلماء البرزين في الإنشاء والشعر، ولد ونشأ  
بنصير آباد، وسافر للعلم فقرأ على أساتذة عصره، ومحب خاله السيد الإمام

أحمد بن عرفان الشهيد في هجرته من الهند ورحلته إلى تخوم الهند بطريق « أفغانستان » [ وهو الذي كان يكتب من الطريق رسائل بليغة مسبهة في وصف هذه الرحلة الشاقة الطويلة وما يشاهده في الطريق وما يمر به من منازل ، في دقة وتحري للحقيقة وبلاغة ] ورجع وسافر إلى « طوك » فأكرمه نواب وزير الدولة أمير تلك الناحية ، وولاه الإنشاء ، فاستقل به مدة حياته ، له قصائد غراء بالفارسية .

مات يوم الاثنين لتسع بقين من صفر سنة ثمان وستين ومائتين وألف ببلدة « طوك » ؛ كما في « سيرة علمية » .

### ٢٦١ - مولانا حميد الدين الكاكوروى

الشيخ الفاضل حميد الدين بن غازى الدين بن محمد غوث الكاكوروى ، كان من عباد الله الصالحين ، ولد بكاكورى لثلاث بقين من رمضان سنة اثنتين وثلاثين ومائة وألف ، وقرأ العلم على الشيخ محب الرحمن الكاكوروى ، وعلى غيره من العلماء ، وحصلت له الإجازة مكاتبة عن الشيخ أبى الحسن السندى الصغير ، له « المنشعب المنظوم » ، و« أخلاق حميدى » رسالة في الأخلاق .

مات في غرة ذى القعدة سنة خمس عشرة ومائتين وألف بكاكورى ؛ كما في « مجمع العلماء » .

### ٢٦٢ - مولانا حميد الدين الحيدر آبادى

الشيخ الصالح حميد الدين بن فضل الله الحنفى الحيدر آبادى أحد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح ، ولى العدل والقضاء ببلدة « حيدرآباد » فاستقل به مدة من الزمان ، وسافر إلى الحرمين الشريفين سنة خمس وتسعين ومائتين وألف لحج وزار ، ورجع إلى الهند ، مات بحيدرآباد ؛ كما في « مهرجهاناب » .

### ٢٦٣ - مولانا حميد الدين الطائى

الشيخ الفاضل حميد الدين الطائى أحد الفضلاء المشهورين في

بلاده ، له «أحاديث الخوانين» كتاب في تاريخ «جائكام» بالفارسي ، أوله :  
« الحمد لله رب العرش والكرسي ، الخ » - كان حيا سنة ١٨٧١ م ؛ كما في  
«محبوب الألباب» .

### ٢٦٤ - مولانا حميد الدين المدراسي

الشيخ الفاضل حميد الدين بن أبي الطيب الحسيني الرحمة آبادي  
المدراسي أحد العلماء الصالحين ، ولد برحة آباد سنة ثلاث عشرة و مائتين  
وألف وتأدب على والده ، ثم دخل مدراس ، وقرأ العلم على الشيخ  
علاء الدين اللاكهنوي والشيخ محمد سعيد الأسلمي المدراسي والشيخ تراب علي  
الخير آبادي والمولوي حسن علي الماهلي ، ثم رجع إلى «رحمة آباد» وأقام بها ،  
وكان يستقرق بالزراعة .

مات في ثالث عشر من رمضان سنة ست وستين و مائتين وألف .

### ٢٦٥ - مولانا حنيف الدهمتوري

الشيخ الفاضل حنيف بن أبي الحنيف الحنفى الدهمتوري نسبة إلى  
قرية «دهمتور» (بفتح الدال المهملة والتاء الفوقية ) ، ولد تسع عشرة  
خلون من محرم سنة تسع وثمانين ومائة وألف ، واشتغل بالعلم مدة في  
بلاده ، ثم سافر إلى دهلي ، وأخذ عن الشيخ عبد العزيز بن ولي الله  
الدهلوي وعن غيره من العلماء ، واستفاض عن الشيخ غلام علي العلوي  
أيضا ، ثم سافر إلى لكهنؤ وأخذ عن الشيخ أنوار الحق وولده نور الحق ،  
ثم ولي الصدارة ببلدة «جبلپور» فاستقل بها مدة ثم سار إلى دهلي ودرس  
بها زمانا ، ثم ولي التدريس في «المدرسة العالية» بكلكتة فدرس بها  
زمانا قليلا ، ثم ولي العدل والقضاء فأقام مدة ببلدة «بهاگلپور» ومدة  
ببلدة «عظيم آباد» .

ومن مصنفاته : «تنوير السلم» شرح على «سلم العلوم» طبع بدهلي

سنة ١٢٧٠ هـ ، ومنها : «توضيح العقائد» شرح على «العقائد النسفية» .

توفي سنة تسع وسبعين و مائتين وألف ؛ كما في « تذكرة النبلاء » .

### ٢٦٦ - الحكيم حياة بن أحمد الرامپورى

الشيخ الفاضل حياة بن أحمد الأنغانى الرامپورى الحكيم . كان من العلماء المبرزين فى العلوم الحكيمية ، قرأ النحو والصرف على الشيخ عبد الرحمن البنجابى والفقه والحديث على المفتى شرف الدين ، ثم تصدر للتدريس ، وكان متعبدا ، مات من الأحزاب والأوراد .

مات لعشر بقين من رمضان سنة سبع وثمانين ومائتين وألف برامپور . كما فى «بادگار انتخاب» .

### ٢٦٧ - الشيخ حياة الحنبلى الدهلوى

الشيخ العالم الصالح حياة بن أبى الحياة الحسينى الحنبلى الدهلوى ثم المدنى أحد عباد الله الصالحين ، ولد ونشأ فى الهند ، وخرج من دهل فى زمن الفترات ، فسافر إلى «الحجاز» و«النجف» و«كربلاء» و«بغداد» ورجع إلى دهل وأقام بها زمانا ثم سافر إلى الحرمين الشريفين وسكن بالمدينة المنورة .

له رسالة فى الفقه على مذاهب الأئمة الأربعة بالفارسية ، وله تعريب تلك الرسالة عربها بأمر بعض أهل المدينة ، أدركه الشيخ رفيع الدين المراد آبادى وذكره فى كتابه ، وقال : إنه أخذ الطريقة القادرية بدهل عن بعض مشايخ تلك الطريقة ، ثم حصلت له الإجازة فى تلك الطريقة عن السيد مسافر القادرى المكي بمكة المباركة - انتهى .

### ٢٦٨ - مولانا حياة الدهلوى

الشيخ العالم الكبير حياة بن أبى الحياة الدهلوى أحد العلماء المشهورين ، كان أصله من «بنجاب» ، دخل دهل بعد ما فرغ عن اكتساب العلوم المتعارفة ، وأقام بها فى زاوية السيد صابر على ، واشتغل بالدرس والإفادة مدة ، ثم ذهب إلى بنجاب ، وأخذ الطريقة عن الشيخ سليمان بن زكريا



التوسوى ورجع إلى دهل ، وأقام بمسجد خارج القلعة ، وعكف على الدرس والإفادة ، وقد جاوز سبعين سنة في سنة ١٢٦٣ هـ ، كما في « آثار الصناديد » . وكان رحمه الله من الأفاضل المشهورين ، درس وأفاد بمدينة دهل مدة طويلة ، وانتهت إليه رئاسة الدرس والإفادة . أخذ عنه الشيخ عبد الرحمن الأعمى ، والشيخ رحمه الله بن خليل الرحمن الكيرانوى المهاجر إلى مكة المشرفة والشيخ محمد علي الجاندپورى ، وخلق كثير من العلماء .

### ٢٦٩ - مولانا حيدر بن مبین اللکهنوى

الشيخ الفاضل حيدر بن مبین بن المحب الأنصارى اللکهنوى أحد الفقهاء الحنفية ، والد ونشأ بلکهنؤ ، وقرأ العلم على والده ، ولازمه مدة ، ثم تصدر للتدريس ، وظفه نواب سعادة على خان اللکهنوى بثلاث ربات كل يوم ، ولما توفى سعادة على خان المذكور التفت إليه بعض الأمراء ، وخصه بالصلوات الجزيلة فوق ما كانت له في عهد الأمير التوفى ، ثم ناقشه الوزير في المذهب وقصد الإيذاء له ، فخرج من لکهنؤ وسار إلى کلکته ، ومنها إلى مكة المباركة سنة أربعين ومائتين وألف ، وأخذ الحديث عن السيد يوسف بن البطاح الأهدل الباني ، والشيخ عمر بن عبد الرسول المكي ، ثم سافر إلى المدينة المنورة قبل الحج ، وأسند الحديث بها عن الشيخ عبد الحفيظ العجيمي المكي والعلامة محمد عابد بن أحمد على السندی ، ثم رجع إلى « مكة » وكان قد حفظ القرآن في أثناء السفر ، فقرأه في التراويح في المسجد الحرام ، ثم تشرف بالحج ، وركب الفلك في غرة محرم سنة إحدى وأربعين ، فلما بعد عن « جدة » زهاء خمسة أميال أوسنة غرق الفلك وغرق عشرون رجلا من أصحابه ، وغرق ما كان معه من الكتب النفيسة ، فلما بلغ ذلك الخبر إلى أمير « جدة » أرسل إليه فلما آخر ، فركب ووصل إلى « بمبئي » بعد تسعة عشر يوما من ركوبه ، وقد صادف حلوه بها قدوم « شمس الأمراء » من « حيدرآباد » فاحتفى به وبالغ في إكرامه وجاء به إلى حيدرآباد ، وقربه إلى ملك حيدرآباد ، فوظفه

بألف ربية في كل شهر، وأقطعه أرضاً تقل اثني عشر ألفاً من النقود كل سنة فطابت له الإقامة بحيدرآباد.

وله رسالة في المنطق ورسالة في الأوراد تسمى بالوظائف الحيدرية، وله تعليقات شتى على الكتب الدراسية.

مات لثلاث عشرة خاوان من محرم سنة ست وخمسين ومائتين وألف بحيدرآباد؛ كما في «الأغصان الأربعة».

### ٢٧٠ - الحكيم حيدر حسين البريلوى

الشيخ الفاضل حيدر حسين بن عطاء حسين الحسينى البريلوى، كان من ذرية المخدم عادل الملك الجونپورى، ولد ونشأ ببلدة «راى برلى» وتربى في مهد خالد الحكيم غلام على خان، وأخذ عنه وعن غيره من العلماء، وتقرّب إلى ملوك «أوده» فولوه على راى برلى، وكان بارعاً في الطب، وكثير من الفنون الحكيمة.

مات سنة سبع وخمسين ومائتين وألف؛ كما في «مهر جهانتاب».

### ٢٧١ - الشيخ حيدر على الكاكوروى

الشيخ الفاضل حيدر على بن تراب على الكاكوروى أحد المشايخ المعروفين بالفضل والكمال، ولد لثمان خاوان من شعبان سنة خمس ومائتين وألف بكاكوروى ونشأ بها، وقرأ الكتب الدراسية على عمه الشيخ حمادة على، وأخذ الطريقة عن أبيه ولازمه ملازمة طويلة، وتولى الشياخة بعده، أخذ عنه خلق كثير، وكان من الأفاضل المشار إليهم في العلم والعمل. مات لعشرين بقين من شوال سنة أربع وثمانين ومائتين وألف وله تسع وسبعون سنة؛ كما في «الانتصاح».

### ٢٧٢ - الشيخ حيدر على السنديلوى

الشيخ الفاضل العلامة حيدر على بن حمد الله بن شكر الله الصديقى

السنديلوى : أحد العلماء المشهورين ، ولد ونشأ بسنديله ، وقرأ بعض الكتب الدراسية على والده ، وبعضها على القاضي أحمد على السنديلوى ، ثم لازم الشيخ باب الله الجونپورى وأخذ عنه ، وجمع العلم والطب والشعر ، ثم اشتغل بالدرس والإفادة ، أخذ عنه القاضي ارتضا على الكوپاموى والمرزا حسن على الكهنوى والشيخ حسين أحمد المليح آبادى والسيد محمد بن دلدار على المجتهد وخلق كثير من العلماء .

ومن مصنفاته : حاشية على « شرح السلم » لوالده ، وتكملة لذكر الشرح ، وحاشية على « مير زاهد رسالة » وحاشية على « مير زاهد ملا جلال » ، وله غير ذلك من الخواص والشروح .

مات لست خلون من رجب سنة خمس وعشرين ومائتين وألف ببلدة « سنديله » فدفن بمدرسة والده ؛ كما في « تذكرة العلماء » للثاروى .

### ٢٧٣ - مولانا حيدر على الطوكى

الشيخ العالم الكبير العلامة حيدر على بن عناية على بن فضل على الحسينى البخارى الدهلوى ثم الطوكى أحد العلماء الربانيين ، كان من نسل الشيخ جلال بن الحسين بن محمد الحسينى البخارى ، ولد ونشأ بدلهى ، وسافر إلى « رامپور » فى صغرسه ، وأخذ النحو والعربية عن السيد غلام جيلانى والشيخ عبد الرحمن القهستانى ، وقرأ أيا ما على الشيخ رستم على الرامپورى ، ثم دخل لكهنؤ وأخذ عن الشيخ مبین بن محب الله الأنصارى الكهنوى ، ولازمه مدة من الزمان ، ثم سافر إلى دلهى ، وأخذ عن الشيخ رفيع الدين وصنوه عبد العزيز بن ولى الله العمرى الدهلوى ، وتطرب على الحكيم شريف ابن أكل الدهلوى ، وتلقى الطريقة العلية عن السيد الإمام أحمد بن عرفان الشهيد البريلوى .

وكان غاية فى الذكاء ، وسرعة الإدراك ، رأسا فى معرفة الكتاب والسنة والاختلاف ، بحرا زاهرا فى العلوم الحكيمية ، تزوج برامپور وأقام بها

مدۃ ، ولذاک اشتہر بالرامہوری ، وسار إلى کلکتہ ، ثم إلى « طوک » فقربہ نواب وزیر الدولۃ إلیہ ، وجعلہ من ندمائہ ، وألقى بیدہ أزمۃ الأمور فسکن بیلدۃ « طوک » واشتہر بالطوکی ، وكان رحمہ اللہ یدرس ویفید .

أخذ عنہ الشیخ أوحـد الدین البیلکرامی والقاضی بزرگ علی المارہروی والقاضی عنایۃ رسول الجریاکوٹی والقاضی ہدایۃ علی الکیلانوی والقاضی إمام الدین الطوکی والشیخ إبراهیم بن مدین النکرنہسوی ، والشیخ أحمد بن محمد بن علی الشروانی ، وخلق کثیر لا یحصون بمحد وعد .

قال القنوجی فی « أجمد العلوم » : إنه كان قصیر القامۃ نحیف البدن ، ومن مؤلفاتہ : « صیانة الأناس عن وسوسۃ الخناس » بالہندیۃ [ فی الدفاع عن السید الإمام أحمد بن عرفان وجماعتہ ] ، ورسالۃ فی إثبات رفہ الیدین فی المواضع الأربعۃ من الصلاۃ ، حررها ردا علی المولوی محبوب علی الدہلوی بالفارسیۃ ، وكان یدرس ، ویطبب وینفم الناس .

وقال فی مقام آخر : إنه كان فاضلا جلیلا ، جمع علم الطب إلى سائر علومہ ، وكان یذب عن إسماعیل الشہید ، قال فی « الیائع الجنی » : ولہ مع شیخنا أبی العلاء الفضل بن الفضل الخیر آبادی مباحثات فی شأن إسماعیل یحبوبها بطون مؤلفاتہما ، بدرت منہ عند البحت بوادر وهاہا العلماء ، قلت : والحق ید السید لا ید الشیخ ، كما یظهر من الرجوع إلى کتبیہما عند نظر الإنصاف - انتهى .

توفی إلى رحمۃ اللہ سبحانہ سنۃ ثلاث وسبعین ومائین وألف بیلدۃ « طوک » ولہ سبعون سنۃ .

### ۲۷۴ - مولانا حیدر علی الفیض آبادی

الشیخ العالم الکبیر العلامۃ حیدر علی بن محمد حسن بن محمد ذاکر ابن عبد القادر الدہلوی ثم الفیض آبادی أوحـد المتکلمین والنظار ، ولد ونشأ

بفيض آباد ، و قرأ العلم على مرزا فتح على والسيد نجف على والحكيم  
مير نواب ، كلهم كانوا من علماء الشيعة بفيض آباد ، ثم سافر إلى دهلي ،  
وأخذ عن الشيخ رشيد الدين والشيخ رفيع الدين ، واستفاض عن  
الشيخ عبدالعزيز بن ولي الله الدهلوي أيضا ولأزمه زمانا ، حتى برع في  
كثير من العلوم والفنون ، ثم قدم لكهنؤ ، وأقام بها مدة طويلة ، وجدّ في  
البحث والاشتغال ، وأقبل على الجدل والكلام ، فصار أوحده زمانه ، أقر  
بفضله الموافق والمخالف ، ثم سار إلى «بهوبال» وأقام بها مدة ، ثم سافر  
إلى «حيدرآباد» فولاه نواب مختار الملك العدل والقضاء ، فاستقل به مدة  
حياته مع اشتغاله بالتصنيف والتأليف .

ومن مصنفاته : « منتهى الكلام » في مجلد كبير ، و « إزالة الغين  
عن بصارة العين » في ثلاثة مجلدات و « نضارة العينين عن شهادة الحسنيين »  
و « كاشف اللثام عن تدليس المجتهد القمقام » و « الداهية الحاطمة على من  
أخرج من أهل البيت فاطمة » و « روية الثعالب والغرائب في إنشاء  
المكاتب » و « كتابه في إثبات البيعة المرتضوية ، و كتابه في إثبات ازدواج  
عمر بن الخطاب بسيدتنا كلثوم بنت علي المرتضى ، وله « تكملة فتح العزيز »  
في مجلدات كبار ، صنفها بأمر «نواب سكندر بيگم» ملكة «بهوبال» .  
مات سنة تسع وتسعين ومائتين وألف .

## حرف الحاء

٢٧٥ - مولانا خادم أحمد اللاكهنوى

الشيخ الفاضل خادم أحمد بن حيدر بن مبین بن المحب الأنصارى  
اللاكهنوى أحد الفقهاء الحنفية ، ولد ونشأ بمدينة لكهنؤ ، وقرأ العلم على عمه  
الشيخ معين وتخرج عليه ، واشتغل بالتدريس والتدريس والإفتاء مدة طويلة ،

وهو ممن أفتى بحرمة الخروج للشيخ أمير على الأمتى لأخذ ثار المسلمين بأجودها .

وله رسالة في مبحث الحاصل والمحصل المتعلق بشرح « الكافية » للجامى ورسالتان بالعربية والفارسية في تحقيق الدائرة الهندية المتعلقة بشرح « الوفاة » وله رسالة في مبحث الطهر المتخلل وله « وسيلة الشفاعة » رسالة في أخبار الصحابة ، وله « زاد التقوى في آداب الفتوى » وله « إعلام الهدى في تحريم المزامير والغناء » و « مدياة الأنام في إثبات تقليد الأئمة الكرام » ، وله تعليقات شتى على « شرح الجامى » و « شرح الوفاة » و « نور الأنوار » و « شرح السلم للملاحسن » .

مات لائقى عشرة خلون من ذى الحجة سنة إحدى وسبعين ومائتين و ألف ؛ كما في « الأعصان الأربعة » .

### ٢٧٦ - الحكيم خادم حسين السنديلوى

الشيخ الفاضل أبو على خادم حسين بن بقاء الله بن مقبول أولياء الحسين السنديلوى الحكيم المشهور ، أخذ عن والده ، و درس وأقعد مدة في بلاده ، ثم سافر إلى « بهوپال » .

و مات بها لست عشرة خلون من ذى القعدة سنة خمس وستين ومائتين و ألف ؛ كما في « تذكرة العلماء » للداروى .

### ٢٧٧ - الشيخ خان عالم خان المدراسى

الشيخ الصالح خان عالم بن خان جهان بن خير الدين المعرى المدراسى أحد الرجال المشهورين بالعلم والصلاح ، ولد بمدراس لأربع بقين من ربيع الأول سنة سبع ومائتين و ألف ، ونشأ في أرغد عيش ، وقرأ العلم ثم أقبل على الشعر والموسيقى ، و صرف شطرا من عمره في الصبوح والغبرق محظوظا بالرزق الواسع ، ثم لما قدم « مدراس » السيد محمد على بن غياث على الدهلوى

الواعظ المشهور من أصحاب سيدنا الإمام أحمد بن عرفان الشهيد البريلوي  
 تاب على يده الكريمة، وبايعه وأهرق النحر، وكسر الأوتار، واشتعل  
 بمطالعة الكتاب والسنة والوعظ والتذكير، ونصر السنة بأوضح حجج  
 وأبهر براهين، وأودى في ذات الله سبحانه من المخالفين، وأخيف في نصر  
 السنة المحقة، وحذره أمير مدراس بأن يمنع رزقه ويطلق ابنته، فأجابته  
 بأن الأمير إن طلق بنته يزوجها بمن يخدم الخليل في أصطبل الأمير؛ له  
 مصنفات في نصر السنة ورد البدة.

مات ثمان بقين من رمضان سنة إحدى وسبعين ومائتين وألف.

### ٢٧٨ - الشيخ خدا بخش الاميتھوى

الشيخ الفاضل خدا بخش بن كلوبن غلام مير بن كهيتا بن صبغة الله  
 ابن جعفر بن نظام العثماني الأميتھوى أحد الرجال المعروفين بالفضل  
 والكمال، ولد ونشأ باميتھى، وقرأ العلم على أساتذة بلاده، ثم تقرب  
 إلى رجال السياسة من الإنكليز، وسار إلى «فرخ آباد» في رفاقة كرنيل بالمر  
 ومستر كرانث، ودخل في أهل الحل والعقد بفرخ آباد، وتال منزلة  
 جسيمة عند أولياء الأمور. عاش مدة في عزة ومنعة ثم عزل في أيام  
 شوكت جنگ، ورتب له أربعة آلاف روبية تحصل له كل سنة في أيام العزلة.  
 له أبيات رائقة بالفارسية، وله «شاه نامه» مزدوجة في تاريخ  
 الإنكليز وحروبهم وفتوحاتهم.

مات سنة ست وثلاثين ومائتين وألف بفرخ آباد، ودفن بها  
 ثم نقلوا جسده إلى قرية «بروا» من أعمال «اميتھى» ودفنوه عند جده  
 الشيخ جعفر بن نظام رحمه الله؛ كما في «تاريخ فرخ آباد» بزيادة يسيرة  
 من «رياض عثمانى».

### ٢٧٩ - الشيخ خدا بخش الملتاني

الشيخ الصالح خدا بخش الملتاني أحد كبار المشايخ في عصره،

ولد ونشأ بمكان وقرأ العلم على من بها من العلماء، ثم تصدر للتدريس، ودرس بمدينة «ماتان» أربعين سنة، ثم أخذ الطريقة عن إجمال محمد ابن يوسف اللاتاني ولازمه، وتولى الشياخة بعده، أخذ عنه خلق كثير لا يحصون بمقدار عدده، وكان من كبار المشايخ، انتقل في آخر عمره إلى «خيرپور» وسكن بها.

مات في محرم الحرام سنة ثلاث وثمانين وألف بخيرپور؛ كما في «گلزار جماليه».

### ٢٨٠ - الشيخ خدا بخش السندی

الشيخ العالم الصالح خدا بخش بن أحمد علي بن محمد عاقل بن محمد شريف العمرى البلخشي السندی أحد كبار المشايخ، ولد في سنة خمس ومائتين وألف بقرية «كوث مثن» ونشأ في مهد العلم والشيخة، وأخذ عن أبيه وجده، ولما مات والده جلس على مسند الإرشاد، وكان يدرس ويفيد. مات لإثنتي عشرة خاوند من ذى الحجة سنة تسع وستين ومائتين وألف؛ كما في «المناقب الفريدي».

### ٢٨١ - نواب خرد مند خان الفرخ آبادي

الأمير الكبير خرد مند بن خدا بنده بن محمد خان الفرخ آبادي نواب أمين الدولة مظفر الملك خرد مند خان بهادر ببر جنگ، كان من الأمراء المشهورين بالفضل والصلاح، ولي النيابة بفرخ آباد في أيام مظفر جنگ، ونال المنزلة الحسنة منه.

وكان صالحاً، ديناً، متعبداً، كثير الصوم والصلاة والصدقات، محسناً إلى العلماء والمشايخ، يجالسهم ويذاكرهم في العلوم، له آثار باقية بفرخ آباد من البساتين الزاهرة والقصور الشائخة والمساجد الرفيعة.

توفي لإحدى عشرة بقين من ذى الحجة سنة إحدى وأربعين ومائتين



وَأَلَفَ ؛ كَمَا فِي «تَارِيخِ فَرخِ آبَاد» .

## ٢٨٢ - مولانا خرم على البههورى

الشيخ العالم الصالح خرم على البههورى أحد العلماء المشهورين ، ولد ونشأ ببهور ( بفتح الموحدة وتشديد اللام ) قرية من أعمال «كانبور» وسافر للعلم وقرأ الكتب الدراسية [ على أبناء الشيخ ولى الله الدهلوى ] ثم أخذ الطريقة عن السيد الإمام أحمد بن عرفان الشهيد البريلوى ولازمه زمانا [ ثم رجع إلى الهند قبل معركة بالاكوث وشهادة السيد ، وله قصيدة قوية بليغة و التحريض على الجهاد والشهادة وبيان فضائلها ، كانت تنشد في المارك العربية عند الزحف في معسكر السيد الإمام ] ، ثم سافر إلى «بانداه» فقربه إليه نواب ذو الفقار خان وولاه الترجمة والتصنيف .

له «غاية الأوطار» ترجمة «الدر المختار» في الفقه الحنفى بالهندى ، شرع أولا من «كتاب النكاح» فاتمها ثم شرع «كتاب الحج منها ثم شرع في الترجمة والشرح من أولها ، فبلغ إلى باب الأذان ، ولم يمهله الأجل لإتمامها ، وله ترجمة «مشارك الأنوار» للصغاني في الحديث وشرحه بالهندى ، وله «شفاء المليل» ترجمة «القول الجميل» ، وله «نصيحة المسلمين» رسالة مشهورة . في نصر التوحيد والسنة على طراز «تقوية الإيمان» للشيخ إسماعيل الشهيد ، وله رسالة في قراءة الفاتحة خلف الإمام في الصلاة . توفي في «آسيون» ودفن بها سنة إحدى وسبعين وقيل ست وسبعين ومائتين وألف .

## ٢٨٣ - مولانا خطيب أحمد الرامپورى

الشيخ العالم الصالح خطيب أحمد بن رؤف أحمد النعمرى النفشبندى الرامپورى ، كان من نسل الشيخ أحمد بن عبد الأحد السرهندى إمام الطريقة المجددية ، أخذ العلم والمعرفة عن والده وصحبه مدة طويلة ،

وسافر معه إلى الحرمين الشريفين لحج وزار، ورجع إلى الهند بعد ما توفي والده في أثناء السفر، فدخل «بهوپال» وأقام بها مدة عمره، وكانت يدرس ويفيد.

مات سنة ست وستين ومائتين وألف؛ كما في «خزينة الأصفياء».

### ٢٨٤- المفتي خليل الدين السكاكوري

الشيخ الفاضل العلامة خليل الدين بن نجم الدين بن حميد الدين السكاكوري أحد العلماء المبرزين في العلوم الرياضية، ولد سنة ثلاث ومائتين وألف، وقرأ العلم على والده وعلى الشيخ روشن على الجونپوري، وأقبل على الفنون الرياضية إقبالا كلياً، حتى برز فيها وفاق أقرانه، بل على من سبقه من العلماء، فولى الإفتاء ببلدة «كانپور» واستقل به زمناً، ثم استقدمه نواب سمادة على خان اللكهنوى إلى دار مدكه، وولاه المرصد، فاشتغل بأعماله زمناً، ولم يتم عمله لوفاة الأمير المذكور، ثم بعثه غازي الدين حيدر بالسفارة إلى كلكتة وجعل راتبه الشهري خمسة آلاف رية.

ومن مصنفاته: شرح باب التعزيرات من «الدر المختار» بالفارسي صنفه بأمر هيرنگتن وزير الخارجة بكلكتة، ومنها «مرآة الأقاليم» بالفارسي في قواعد فن الهيئة، ومنها «جغرافية الطرق والشوارع» مما يختص بمملكة «أوده»، ومنها رسالة بالفارسية في طول البلد وعرض البلد وغاية النهار، ومنها رسالة بالعربية في تحقيق مرض الهيضة، ومنها رسالة مختصرة في إبطال ظل المثلث؛ ذكرها عبدالقادر بن محمد أكرم الرامپوري في كتاب «روزنامه». مات سنة إحدى وثمانين ومائتين وألف وله ثمان وسبعون سنة.

### ٢٨٥- القاضي خليل الرحمن الرامپوري

الشيخ الفاضل الكبير خليل الرحمن بن عرفان بن عمران بن عبد الحلیم الرامپوري ثم الطوكي، أحد العلماء المبرزين في الفقه والأصول، ولد ونشأ

بمدينة «رامپور» وقرأ على والده وعلى المفتي شرف الدين والشيخ حسن ابن غلام مصطفى الكهنوي، ثم سافر إلى بلدة «طوك» وولى القضاء الأكبر بها في عهد نواب مير خان، فسكن بها، ولما جاء الشيخ العلامة حيدر علي إلى تلك البلدة ناظره في بعض المسائل، واستاء من مجيئه إلى بلدة طوك، فسافر للحج والزيارة، وأقام بجواره عند رجوعه من الحج، فوظفه غوث عهد خان أمير تلك البلدة، وأكرمه فسكن ببلدة «جاوره»، أخبرني بذلك الشيخ محمود بن أحمد الطوكي.

وقال عبد القادر بن محمد أكرم الرامپوري في كتابه «روزنامه»: له مشاركة في الفنون الرياضية والعلوم الأدبية والتاريخ والطب - انتهى؛ ومن مصنفاته: «الدائر» شرح على «منار الأصول» وله تعليقات على «حاشية غلام يحيى» و«مير زاهد رسالة» و«مير زاهد على شرح المواقف» و«رسم الخير» و«رسم الخيرات» رسالتان في إثبات الرسوم من الفاتحة وغيرها، وله «مائة عامل» صنفه لابنه عبد العزيز وشرح بسيط عليه وله منظومة في العروض ومنظومة في جواب سؤال ورد عليه من الحكيم مرزا علي الكهنوي؛ أوطأ:

وكم سر خفي لا نبي عليه صلاة باربه الخفي

## ٢٨٦ - الشيخ خيرات علي الكالپوى

الشيخ العالم الصالح خيرات علي بن حسين علي بن أحمد سعيد الحسيني الترمذى الكالپوى، كان من ذرية الشيخ محمد بن أبى سعيد الحسيني الترمذى، ولد سنة اثنتين وثمانين ومائة وألف ببلدة «كالپى» ونشأ بها، ومحب والده وأخذ عنه الطريقة، ولما مات والده قرأ على مرزا حسن علي الشافى الكهنوي، وأسند الحديث عنه.

وكان شيخاً جليلاً وقوراً، منور الشكل، كثير العبادة والتأله والخوف من الله سبحانه، مات لليلتين خلتا من ربيع الأول سنة سبع

وأربعين ومائتين وألف ؛ كما في «التقصار» .

## ٢٨٧ - مولانا خير الدين السورقي

الشيخ العالم المحدث خير الدين بن محمد زاهد بن حسن محمد الزيرى السورقي أحد العلماء المشهورين ، كان من نسل الزير بن عبد المطلب الهاشمي القرشي عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولد بمدينة «سورت» ونشأ بها ، وقرأ العلم على مولانا عبد الغفور والشيخ محمد بن عبد الرزاق الحسيني الأبي ، وأخذ الطريقة النقشبندية عن الشيخ نور الله ثم عن صاحبه الشيخ نصر الله ، ثم سافر إلى الحرمين الشريفين ، فحج وزار ، وأخذ الحديث عن الشيخ حياة السندي ، وعاد إلى سورت ، ودرس في الحديث خمسين سنة .  
ومن مصنفاته : «شواهد التجديد» و «إرشاد الطالبين» ورسائل في انسلوك .

و من فوائده رحمه الله في بعض رسائله :

كن تابعا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ظاهرا و باطنا ، مبادرا إلى العمل بظاهر ما تجدد في الأحاديث الصحيحة وفي الفقه المعتمد ، ولا تطلب الدليل ، والشك يرتفع إذا وجدت الحديث الصحيح لأن الدين بالنقل ، لأن تجلي الذات موقوف على متابعتها صلى الله عليه وسلم لقوله تعالى : " قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله " ولا تنكر أفعال الناس ، وإن كانت مذمومة فانصح بالقول ، ولا تعترض على أقوال الصوفية ، وإن تجد قولهم وفعلهم مخالفا للشرع ، فأوله وصف القلب عن الكدورات والغل والغش ، لأن باب التأويل واسع ، وإن لم تقف على التأويل فاسكت وانظر إلى قصة موسى والخضر عليهما السلام ، وموسى كان رسولا والخضر مختلف في نبوته ، وما فهم مراده ، فكيف يفهم الجاهل مراد الساعف ، فلا تقبله ولا تنكره واسكت ، لأن الخير في السكوت ، كما لا تعمل بالشرعية السالفة

ولا تنكرها، وأعظم المعاصي عند الأكابر الاعتراض، لأن الاعتراض يرجع إلى الفاعل الحقيقي، ولا فاعل للغير والشر إلا هو، قال تعالى: "فألمها بخورها وتقوها"، وقال: "إليه يرجع الأمر كله"، فينبغي لسالك أن لا يتوجه إلى الخير ولا إلى الشر بل يكون مستغرقا ومستهلكا في شهوده تعالى، كما كان في حال الطفولية، والنهاية هي الرجوع إلى البداية، ولا تفكر في أمر الرزق ولا في غيره، لأنه تعالى يعطيك ما يصلح حالك ومقامك، كالأبوين يعطيان الطعام لأجل الشفقة، والله تعالى أرحم منها وهو أرحم الراحمين - انتهى .

توفي لعشر خلون من رجب سنة ست ومائتين وألف ببلدة «سورت» فدفن بها، كما في «الحديقة الأحمدية» .

## ٢٨٨ - الشيخ خير الدين الحيدر آبادي

الشيخ الفاضل خير الدين بن معصوم الحسيني الإمامي المدرسي ثم الحيدر آبادي أحد الأفاضل المشهورين، ولد بمدراس سنة ثمان وثمانين ومائة وألف، وقرأ الرسائل الفارسية على أمير الدين علي بأودكير، وأخذ العلوم المتعارفة عن الشيخ أمين الدين علي والحافظ حسين والشيخ علاء الدين الكهنوي بمدراس، واستفاض عن الشيخ باقر بن مرتضى المدرسي، ثم سافر إلى حيدرآباد وولى التدريس بها، ورتب له خمسمائة ربية في كل شهر، فدرس وأفاد مدة عمره .

مات سنة اثنتين وأربعين ومائتين وألف بحيدرآباد، كما في «مهرجانات» .

## ٢٨٩ - مولانا خير الدين الإله آبادي

الشيخ الفاضل خير الدين عبد الإله آبادي أحد العلماء البرزين في الفنون الأدبية، له متن متين في البلاغة ملخص من «تلاخيص الفتاح» للقرظيني،

وهو مرتب على مقدمة وثلاثة فنون وخاتمة، صنفه لأجل ولده أمين الدين حسن، والفن الثالث من ذلك المختصر مأخوذ من «سبحة المرجان» للسيد غلام علي بن نوح الحسيني البلكرامي، وكذلك خاتمته فانه فصل في الفن الثالث مستخرجات البلكرامي في فن البديع، وفي الخاتمة أقسام العشاق والعشقيات، كما فعل البلكرامي في «سبحة المرجان»، وله شرح بسيط على متنه سماه «تقد البلاغة» أوله: «نحمدك يا من نور قلبنا بشوارق المعاني وبوارق البيان- ألخ» صنفه ببلدة «جونپور» سنة خمس عشرة ومائتين وألف. وكان شيعيا يظهر ذلك من مطالعة الكتاب، فانه لا يذكر الصحابة رضي الله عنهم في مقام الذكر، ولأنه فسر الآل بقوله: آل النبي: عترته المعصومون، فان إثبات العصمة لأهل البيت من مختصات الشيعة.

ومن مصنفاته: «جونپور نامه» في تاريخ بلدة «جونپور» و«بلونت نامه» في تاريخ مرازمة «بنارس»، وله «تذكرة العلماء» في تاريخ بعض العلماء من أهل «جونپور»، طالعها بلدة كلكتة في «خزانة إيشياك سوسائتي».

### ٢٩٠- الحكيم درويش محمد الرامپوري

الشيخ الفاضل العلامة درويش محمد بن عالم خان الحنفى الرامپوري المشهور بنجم الله الصديقي، كان من العلماء المبرزين في العلوم الحكيمة، له «مباحث الأطباء» رسالة بالعربية في المسائل الطبية التي استصعبها، وبعث الرسالة إلى معاصريه فأجاب عنها محمد علي الاصم الكهنوى. والحكيم كوچك الكهنوى والحكيم فتح الدين الكوچاموى، وترجمها الفارسية الحكيم عاشق حسن بن بنده حسن الكهنوى، وسماها «النتائج الحسنة» معزيا إلى نفسه، فتصدى بلوابها الحكيم مظفر حسين الكهنوى في «التحقيقات البهية» وتعبق عليها أهل الأطباء المذكورين، وأما «مباحث الأطباء» فمن نور

شيئا من مباحثه لتطلع على ذلك ، والقليل يدل على الكثير .

من « مباحث الأطباء » :

البحث الأول في التعريف ، قال الأطباء : الطب علم يعرف منه أحوال بدن الإنسان من جهة ما يصح ويحول عن الصحة لتحفظ حاصله وتسترد زائله ، يرد عليه شكوك منها : أنهم إن أرادوا بالأحوال الأحوال الكلية فإسناد المعرفة إليها غير جائز ، لأن المعرفة لا تتعلق بالأمور الكلية بل بالأمور الجزئية ، ولذا لا يقال « علمت الله » بل يقال « عرفت الله » ، كذا في « المطول » ، وإن سلمت صحة التعلق هاهنا لأن اختيار لفظ منه يدل على أن الأحوال مستفادة من الطب وليست عينه بخلاف الأحوال الكلية ، فإنها داخلة فيه ، فظهر أن إسناد المعرفة إلى الأحوال غير صحيح ، وإن أرادوا بالأحوال الأحوال الجزئية فهو أيضا محال ، لأن معرفة الأحوال الجزئية متأخرة من الطب ، وباعتبار أنه جزء مقوم لماهيته مقدم عليه فيلزم أن يكون الشيء الواحد متقدما ومتأخرا ، وهذا محال بالضرورة ، ومنها أن لفظ الزوال مشترك بين معنيين مختلفين وهما الانتقال والعدم ، واستعمال اللفظ المشترك ممنوع في التعريفات ، ومنها أن الزوال في قوله « زائله » لا يمكن استعماله بكلا المعنيين فالمعنى الأول يلزم الانتقال ، وبالمعنى الثاني يلزم إعادة المعدوم ؛ وهما محالان عندهم .

وقال في البحث الخامس في المزاج بعد شكوك عديدة ، قالوا : إن المزاج الإنساني يعرض له اعتبارات ثمانية : اعتبار بحسب النوع ، واعتبار بحسب الصنف ، واعتبار بحسب الشخص ، واعتبار بحسب العضو ، وكل واحد منها إما بحسب الخارج أو الداخل ، ولكل غرض بين الإفراط والتفريط ، وهاهنا شبهة تفردت بها ترد بعد تسليم مقدمات ثلاث عند الكل : أحدها أن المزاج النوعي الإنساني منحصر بين الإفراط والتفريط ، وثانيها أن المزاج الشخصي لكل فرد فرد على حدة وثالثها أن الأفراد غير متناهية

لتقدم النوع على مذهب الحكماء، فيلزم بعد التسليم انحصار مالا يتناهى بين الحاصرين وهو محال - انتهى ملخصا .

وهكذا له عشرون مباحثة في المسائل الطيبة . مات سنة ثلاث و ثلاثين و مائتين و ألف بمدينة «رامپور» فدفن بها .

### ٢٩١ - الشيخ دركاهى النقشبندى

الشيخ الكبير فيض بخش دركاهى النقشبندى الهزاروى أحد كبار المشايخ، ولد في «تخت هزاره» من بلاد «بنجاب» سنة ستين و مائة و ألف و نشأ بها، ثم ساح البلاد، و أدرك المشايخ، حتى وصل إلى «بدايون» و لقي بها الشيخ جمال الله الرامپورى، فإلزمه و أخذ عنه الطريقة النقشبندية، و تولى الشياخة، و كان صاحب ترك و تجريد، وله استغراق دائم بحيث لم يكن له شعور بأوقات الصلاة، بل كان ينفسه الناس بذلك، و كانت حرارة نسبه الباطنية على حد إذا التفت إلى مائة رجل مرة واحدة كانوا يغيبون عن أنفسهم، أخذ عنه الشيخ أبو سعيد و الشيخ رؤف أحمد في بداية الحال و خلق كثير من العلماء و المشايخ .

توفى لأربع عشرة خلون من جمادى الآخرة سنة ست و عشرين و مائتين و ألف .

### ٢٩٢ - السيد دلدار على المجتهد النصير آبادى

الشيخ الفاضل العلامة المجتهد دلدار على بن محمد معين بن عبد الهادى الحسينى النقوى الشيعى النصير آبادى أول من ادعى الاجتهاد، و أقام الجماعة في الجمع و الأعياد، كان من نسل السيد نجم الدين السبزوارى، يصل نسبه إليه جعفر بن إسماعيل النقى - عليه و على آباءه السلام -، ولد سنة ست و ستين و مائة و ألف تقريبا ببلدة «نصيرآباد» على عشرين ميلا من «راى برلى»



وسافر ليعلم إلى «إله آباد» وقرأ أكثر الكتب الدراسية على الشيخ غلام حسين الدكني ، ثم سار إلى «سنديله» وقرأ شرح «تصديقات السلم» لمحمد الله على ابنه حيدر علي بن محمد الله السنديلوي ، وقرأ بعض الكتب على مولانا باب الله الجونپوري ، وسافر إلى العراق سنة ثلاث وتسعين ومائة وألف وزار مشاهد الأئمة في «الطف» و«النجف» و«الكاظمين» و«المشهد» ، وقرأ «الاستبصار» للطوسي و«الفوائد الحارة» على الآقا باقر محمد البهبهاني ، وقرأ شطرا من «شرح المختصر النافع» على مصنفه علي بن محمد علي الطباطبائي ، وقرأ بعض كتب الحديث على مهدي بن أبي القاسم الشهرستاني ، كلها في «كربلاء» وقرأ شطرا من «الواق» و«معالم الأصول» على مهدي بن مرتضى الطباطبائي النجفي حين نزل في النجف وصاحبه في سفره إلى «الكاظمين» و«العسكريين» و«سر من رأى» واستفاض منه فبوضا كثيرة ، ثم قدم «المشهد» سنة أربع وتسعين وأدرك بها مهدي بن هداية الله الموسوي الأصفهاني فصحبه وأخذ عنه ، وحصلت له الإجازة منه ، فرجع إلى الهند ومكث برهة من الزمان ببلدته «نصير آباد» ثم دخل لكهنؤ فجعله حسن رضا خان الشيعي الوزير معلما لأبنائه ، ورتب له راتبا ومضت عليه مدة .

وكانت الشيعة الإمامية إلى عصره متفرقين في بلاد الهند ليست لهم دعوة إلى مذهبهم ، وما كانت لهم جامعة تجمعهم ، فقام الشيخ محمد علي الكشميري بفيض آباد وحرص الولاة أن يجمعهم في الصلاة ، فألفت رسالة في هذا الباب ، ولما ذهب حسن رضا خان إلى «فيض آباد» عرض عليه وحرصه على إقامة الجماعة في الصلاة ، واتفق أن الوزير المذكور كان ممن يحسن الظن بالشيخ علي أكبر الصوفي الفيض آبادي ، ويعتقد فيه الصلاح ، فلقيه مرة ببلدة «لكهنؤ» فرآه يصلي بجماعة ، فلما فرغ الشيخ علي أكبر من الصلاة حرصه على إقامة الجماعة ، وذكر له فضائلها على مذهب الشيعة ، فذكر الوزير منأ عهد إليه محمد علي الكشميري ، وعزم على ذلك ،

فرضى به نواب آصف الدولة : ملك «أوده» فأقام الجماعة بأمره السيد دلدار على ثلاث عشرة خلون من رجب سنة مائتين وألف .

ثم إنه بذل جهده في إحقاق مذهبه وإبطال غيره من المذاهب لا سيما الأحناف والصوفية والأخبارية حتى كاد يعم مذهبه في بلاد «أوده» ويتشيع كل من الفرق ، ثم إنه أرسل بعض مصنفاته إلى العراق واستجاز عن شيوخه فأجازه مهدي بن مرتضى الطباطبائي النجفي ، وعلى بن محمد على الطباطبائي الكربلائي ومهدي بن أبي القاسم الموسوي الشهرستاني .

وله مصنفات كثيرة منها : «أساس الأصول» في إثبات الأدلة الأربعة و«إبطال الفوائد المدنية» ، للاستزآبادي ، ومنها «حماد الإسلام» في خمسة مجلدات : الأول في التوحيد ؛ والثاني في العدل ، والثالث في النبوة ، والرابع في الإمامة والخامس في المعاد ، ومنها «متمنى الأفكار» كتاب مبسوط له في أصول الفقه ، ومنها شرح على باب الزكاة من «حديقة المتقين» للجلبي ، وشرح على باب الصوم من ذلك الكتاب في مجلدين ، ومنها «الشهاب الثاقب» في رد مذهب الصوفية ، وله رسالة أخرى في هذا الباب وهي جواب سؤال ورد عليه من الشيخ محمد سمیع الصوفي ، ومنها «المواعظ الحسينية» ومنها «صوارم الإلهيات في قطع شبهات غايد العزى واللات» في الرد على باب الإلهيات من «التحفة الاثني عشرية» ، ومنها «حسام الإسلام» في الرد على باب النبوات من «التحفة» ، ومنها «إحياء السنة» في الرد على باب المعاد منها ، ومنها «ذو الفقار» في الرد على الباب الثاني عشر من «التحفة» وهو في مبحث الولاء والبراء ، وله رسالة في إثبات الغيبة لصاحب العصر والزمان ردا على «التحفة» ، وله رسالة في إثبات الجمعة والجماعة في غيبة الإمام ، وله رسالة الأسانيد كتبها لولده السيد محمد ، وله «مسكن القلوب» صنفه في آخر عمره بعد وفاة ابنه مهدي سنة ١٢٣١ هـ ، وله رسالة في مسائل الخراج صنفه سنة ١٢٣٤ هـ ، وله «رسالة ذهبية» في أحكام

ظروف الذهب والفضة ، وله «إشارة الأحزان» في شهادة الإمام حسين عليه السلام ، وله حاشية على «شرح هداية الحكمة» للصدر الشيرازي صنفها في أوائل عمره .

توفي لتسع عشرة خلون من رجب سنة خمس وثلاثين ومائتين وألف ببلدة الكهنؤ في عهد غازي الدين حيدر ، وقبره في «حسينية» بتلك البلدة ، كما في «تذكرة العلماء» للفيض آبادي .

### ٢٩٣ - نواب دلير همت خان الفرخ آبادي

الأمير الفاضل دلير همت خان بن أحمد بن محمد الأنغاني الفرخ آبادي نواب مظفر جنگ ، ولد بفرخ آباد سنة إحدى وسبعين ومائة وألف ، ونشأ في مهده الإمارة ، وقرأ العلم على الشيخ عبد الصمد الأعظمي الديوي ، ثم على والده عبد الباقي بن عبد الصمد ، وأخذ الخط عن قادر علي خان وخادم علي خان ، وبرع فيه ، وولى الإمارة بفرخ آباد بعد والده سنة خمس وثمانين ومائة وألف ، فساس الأمور ، وأحسن إلى الناس ، وكان محبا لأهل العلم محسنا إليهم ، يجالسهم ويذاكرهم في العلوم .

توفي ثمان خلون من ربيع الأول سنة إحدى عشرة ومائتين وألف ، كما في «تاريخ فرخ آباد» .

### ٢٩٤ - الشيخ دوست محمد القندهاري

الشيخ الكبير دوست محمد القندهاري أحد كبار المشايخ النقشبندية ، ولد سنة ست عشرة ومائتين وألف ، وسافر للعلم ، فقرأ الكتب الدراسية على أساتذة عصره ، ثم لازم الشيخ أحمد سعيد بن أبي سعيد العمري الدهلوي ، وأخذ عنه الطريقة ، وصحبه عدة سنين ، حتى بلغ رتبة الشيخة ، فاستخلفه الشيخ ، فرجع إلى بلاده ، وسكن بمومي زئي من أعمال

«ذيره إسماعيل خان»، أخذ عنه الشيخ عثمان بن عبد الله النقشبندی وخلق كثير من العلماء والمصلحين، وكان شيخاً جليل القدر، كبير المزية، حصل له القبول العظيم، ويذكر له كشف وكرامات .  
توفي ليلة الاثنين خاتماً من شوال سنة أربع وثمانين ومائتين وألف بقربة «موسى زىء» فدفن بها؛ كما في الفوائد العثمانية .

### ٢٩٥ - مولانا دوست محمد اللكهنوى

الشيخ الفاضل دوست محمد بن ملاحسن بن غلام مصطفى الأنصارى اللكهنوى أحد العلماء الصالحين، ولد ونشأ بصفى پور، ودخل لكهنؤ فى الثالث عشر من سنة، وقرأ العلم، وحفظ القرآن، وسافر إلى الحجاز للحج والزيارة، فلما وصل إلى «سورت» قتل طاع الطريق، فدخل فى بشارة قوله تعالى: "و من يخرج من بيته مهاجراً إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله" .

وكان له ثلاثة أبناء كلهم علماء - أكبرهم غلام يحيى، كان صدر الصدور بمدينة «بنارس» و ثانيهم غلام محمد، كان صدر الصدور ببلدة «باندا» و ثالثهم غلام زكريا، كان قاضياً ببلدة «بنارس»؛ كما فى «الأغصان الأربعة» .

## باب الذال

### ٢٩٦ - الشيخ ذاكر على السنديلوى

الشيخ الفاضل ذاكر على بن أكبر على بن حمد الله بن شكر الله الصديق السنديلوى أحد العلماء المشهورين فى بلاده، ولد ونشأ بسنديله، وقرأ العلم على والده، وعلى عمه حيدر على بن حمد الله، وغرق فى الماء فى شبابه؛ كما فى «تذكرة العلماء» للناروى .

## ٢٩٧ - السيد ذاكر علي الجونپوری

الشيخ الفاضل ذاكر علي الحسيني الشيعي الجونپوری، كان من نسل المفتي أبي البقاء بن محمد درويش الحسيني الواسطي، ولد ونشأ بجونپور، وقرأ بعض الكتب الدراسية على السيد محمد عسكري الجونپوری، وأكثرها على عبد العلي بن علي عظيم، ثم جعل معلماً لمستر ويلي سفير الإنكليز ببلدة كهنؤ، فقدمه مدة طويلة، ثم اعتزل عنه، ورجع إلى بلده .

وله «ترجمة شرائع الإسلام» بالفارسية، وله «ذريعة المغفرة» كتاب له في تفسير بعض آيات القرآن، وهو أيضاً بالفارسي .

مات يوم الثلاثاء لسبع بقين من محرم سنة إحدى عشرة ومائتين وألف ببلدة «جونپور»؛ كما في «تجلی نور» .

## ٢٩٨ - الحكيم ذكاء الله الأكبر آبادی

الشيخ الفاضل ذكاء الله بن إسحاق بن إسماعيل الأكبر آبادی الحكيم الحاذق، كان من العلماء المبرزين في العلوم الحكيمية، ولد ونشأ بأكبر آباد، وقرأ العلم على أساتذة عصره، ثم تقرب إلى دولت راوسندھيا ملك «كواليار» بفعله طيباً خاصاً له، وله «قوابدين ذكائي» كتاب مشهور في الطب .

مات ليلة الجمعة لعشر بقين من شوال سنة تسع ومائتين وألف بأكبر آباد، فدفن بها، في مقبرة الشيخ علاء الدين؛ كما في «مهر جهانتاب» .

## ٢٩٩ - الحكيم ذو الفقار علي الذهاکوی

الشيخ الفاضل ذو الفقار علي بن عبد الشافي الذهاکوی الحكيم، كان من العلماء المبرزين في الفنون الحكيمية، ذكره عبد القادر بن محمد أكرم الرايبوری في كتابه «روز نامه» .

### ٣٠٠ - مولانا ذو الفقار على الديوى

الشيخ الفاضل العلامة ذو الفقار على بن محبوب على بن محمد رافع ابن شيخ الإسلام بن عبد الباقي بن الملقى عبد السلام الأعظمى الديوى ، كان من العلماء المبرزين فى الفقه والأصول والعربية ، ولد ونشأ بديوه ، وقرأ العلم على الشيخ أحمد حسين بن محمد رضا الأنصارى الكهنوى ، والعلامة عبد العلى بن نظام الدين السهالوى ، ثم سافر إلى «راى» بريلى ، ولازم الشيخ محمد عدل النقشبندى البريلوى رحمه الله ، وأخذ عنه الطريقة ، وصحبه مدة ، ودرس وأفاد ببلدة راى بريلى ، ثم رجع وولى العدل والقضاء بمدينة لكهنؤ ، وكان كثير الدرس والإفادة ، أخذ عنه غير واحد من العلماء ، وله تعليقات على الكتب الدراسية .

### ٣٠١ - القاضى ذو الفقار على الحيدر آبادى

الشيخ الفقيه القاضى ذو الفقار على بن القاضى يوسف الحنفى الشاهجهانپورى ثم الحيدر آبادى أحد العلماء المشهورين ، ولى القضاء بحيدر آباد بعد ما توفى والده سنة أربعين ومائتين وألف فى أيام سكندر جاه ، واستقل به مدة حياته ، مات سنة ستين ومائتين وألف ؛ كما فى «ترك محبوبى» .

## باب الرء

### ٣٠٢ - مهاراجه رتن سنگه البريلوى

الأمير الفاضل رتن سنگه بن بالك رام البريلوى ثم اللكهنوى نحر الدولة دبير الملك مهاراجه بهادر هوشيار جنگ ، كان من العلماء المبرزين فى الهيئة والهندسة والإنشاء والشعر ومعرفة اللغات المتنوعة ، ووالده بالك رام كان من الهنادك الوثنيين ، و كان ناظر المدافع بالكهنؤ فى أيام

أصف الدولة ، وأما رتن سنكهم فاته ولد ونشأ على مذهب جدوده ، وقرأ العلم ونيع في فنون شتى وفي اللغات العربية و الفارسية والتركية والإنكليزية وسنكرت ، فقر به إليه غازي الدين حيدر وولاه الإنشاء بديوانه ، ولقبه « منشئ الملوك » فاستقل به إلى أيام محمد علي شاه ، ثم ولي الخراج ، ولقبه محمد علي شاه المذكور بفخر الدولة دبير الملك مهاراجه رتن سنكهم بهادر هوشيار جنگ [ المتخلص بزخمى ] ، ثم لما حصحص عليه الحق رفض دين الآباء وأسلم سنة أربع وستين ومائتين وألف ، وعاش بعد ذلك ثلاث سنين . وله مصنفات عديدة منها : « حدائق النجوم » في مجلد ضخيم في الهيئة ، ومنها ديوان الشعر الفارسي ، ومن شعره قوله :

بخشد اگرم جان دم بسمل عجبي نيست

آبی است وگر خنجر آن عهد شکن را

توفي سنة سبع وستين ومائتين وألف ؛ كما في « صبح گلشن » .

### ٣٠٣ - مولانا رجب علي الحونپوری

الشيخ النقيه رجب علي بن امام بخش بن جار الله الحنفی الحونپوری أحد العلماء المذكرين ، ولد ونشأ بمدينة « جونپور » وقرأ الكتب الدراسية على الشيخ سخاوة علي الحونپوری وقدره علي الردولوی وأحمد علي اچرياکوئی ، ثم أخذ الطريقة عن السيد الإمام أحمد بن عرفان الشهيد البریلوی ، ثم تصدى للتذكير ، وكان صالحاً ، متين الديانة ، كبير الشأن ، سافر في آخر عمره للحج والزيارة ، مات سنة ست وتسعين ومائتين وألف ؛ كما في « مفيد المفتي » .

### ٣٠٤ - الحكيم رحم علي السکندری

الشيخ الفاضل العلامة رحم علي بن بهره مند بن نواب پردل خان

السكندري ثم الفرخ آبادي الحكيم المشهور ، كان من الأفاضل المبرزين في المنطق والحكمة والطب والشعر، قرأ الكتب الدراسية على الشيخ غلام نبي البريلوي والشيخ غلام حسين البكني ، وأخذ الفنون الطبية عن الحكيم أيوب والمير كوكج والشيخ عوض على الحسيني ، الذين كانوا من الأطباء المشهورين في عصره ، ثم رحل إلى «فرخ آباد» ودرس بها مدة طويلة ، أخذ عنه الحكيم شرف الدين السهaurي وخلق كثير .

ومن مصنفاته : «بضاعة الأطباء» و«بدائع النوادر» و«بديع التجارب» و«منتخب اللطائف» و«تذكرة الشعراء» و«مصطلح الشعراء» و«مطلوب الطالب» و«خلاصة العلوم» وله رسائل غير ما ذكرناها ، ومن شعره قوله :  
تأثير نحت تيره بس از مرگ هم برفت جز دود نیست شعله شمع مزار ما  
توفي سنة ست وعشرين ومائتين وألف ؛ كما في «تاريخ فرخ آباد» .

### ٣٠٥ - المفتي رحمة على الدهلوي

الشيخ الفقيه المفتي رحمة على الحسيني الدهلوي أحد الفقهاء الخنفية ، كان مفتيا بدار الملك دهلي ، لقبه بهادر شاه بسراج العلماء ضياء الفقهاء السيد رحمة على خان بهادر ، وكان حليما متواضعا ، حسن الأخلاق ، حسن المحاضرة ؛ كما في «آثار الصناديد» .

### ٣٠٦ - الشيخ رحمة الله الإله آبادي

الشيخ العالم الفقيه رحمة الله الخنفي الإله آبادي أحد العلماء المذكرين ، كان مكفوف البصر ، مكشوف البصيرة ، يقتفى آثار السلف الصالح ، ولا يتقيد برسوم المشايخ ، ويذكر يوم الجمعة في الجامع الكبير بمدينة «إله آباد» ، وكان أفتى بحومة الخروج على الإنكليز في أيام الثورة ، مع تخويف القوار وترهيبهم له بالفتك والنهب ، فكان أنه الحكومة الإنكليزية بعد



تسلطها على الهند بأربعة فوى بناحية «إله آباد» فعاش في رفاة، وتزوج بأربع نسوة.

مات سنة ثلاث وتسعين ومائتين وألف؛ كما في «مهرجاناتاب».

### ٣٠٧ - الشيخ رحمة الله اللاجپوری

الشيخ الفاضل رحمة الله اللاجپوری السورقي أحد العلماء البوزين في الفقه والأصول والعربية، كان يقرأ القرآن على سبع قراءات، ولم يكن في بلاده مثله في القراءة، سافر للحج والزيارة، ورجع إلى مدينة «سورت» فدرس وأعادها مدة طويلة، ثم سافر إلى الحجاز فحج وزار مرة ثانية، ورجع إلى الهند فركب الفلك وغرق في الماء، وكان ذلك في سنة أربع وستين ومائتين وألف؛ كما في «حقيقة السورت».

### ٣٠٨ - مرزا رحيم الله العظيم آبادي

الشيخ الفاضل مرزا رحيم الله الشافعي العظيم آبادي المشهور بدرويش محمد، كان من كبار المشايخ النقشبندية، أخذ الطريقة عن الشيخ غلام علي العلوي الدهلوي، وسافر إلى «بخارا» ثم إلى العراق وبلاد العرب، وساح البلاد، وأتى المشايخ، ووصل إلى الحرمين الشريفين، فحج وزار، ورجع إلى «ماوراء النهر» ودار البلاد ثم أقام بسبزوار.

وكان عالما كبيرا، بارعا في الفقه والأصول والحديث، صار شافعيًا في آخر عمره، ومات بسبزوار مقتولا، وكان ذلك في سنة ستين ومائتين وألف؛ كما في «خزينة الأصفياء».

### ٣٠٩ - مرزا رحيم الله البريلوي

الشيخ الفاضل مرزا رحيم الله الحنفي الرأي بيلوي، كان من طائفة

المغول، ولد ونشأ ببلدة «رائ بريلي» واشتغل بالعلم أياما على أساتذة بلده، ثم سافر إلى لكهنؤ، ولازم الشيخ تراب على اللكهنوى، وأخذ عنه، وبرع في العلوم كلها أصولا وفروعا، فدرس وأبقى مدة طويلة، وكان حسن الخط، جيد الكتابة، قرأ عليه السيد الوالد شطرا من «شرح الوقاية». مات سنة ثلاث وثمانين ومائتين وألف، كما في «مهر جهانتاب».

### ٣١٠ - مولانا رستم على الرامپورى

الشيخ الفاضل رستم على الحنفى الرامپورى أحد العلماء المشهورين في المنطق والحكمة، أخذ عن العلامة عبد العلى بن نظام الدين اللكهنوى وعن غيره من العلماء، وله حاشية على «مير زاهد رسالة».

### ٣١١ - مولانا رستم على الدهلوى

الشيخ الفاضل رستم على الحنفى الدهلوى الحكيم، كان من العلماء المبرزين في الهيئة والهندسة والطب، أخذ الفنون الرياضية عن خواجه فريد الدين الدهلوى، وأخذ الحديث عن الشيخ إسحاق بن أفضل العمري الدهلوى سبط الشيخ عبد العزيز رحمه الله، ثم تقرب إلى بهادر شاه، فلقبه بمصلح الدولة الحكيم رستم على خان بهادر؛ كما في «آثار الصناديد».

### ٣١٢ - مولانا رستم على السنبهلى

الشيخ الفاضل رستم على بن طفيل على الحسينى الرضوى السنبهلى أحد العلماء المبرزين في الهيئة والنجوم، قرأ الكتب الدراسية على المفتى بليغ العالم بن صبيح العالم المرشد آبادى، ثم لازم سرى دهرينذت البتارسى وأخذ عنه الزيج والنجوم وغير ذلك، وصنف كتابا في الزيج في أيام نصير الدين حيدر اللكهنوى ببلدة لكهنؤ، وسماه «الزيج السليمان جاهى»، ولكنه لم يوفق لتكمله، فهذه بعد وفاته إمام الدين الدهلوى سنة ١٢٧٣ هـ،

رأته ببلدة لكهنؤ عند مرزا همايون قدر التيمورى .  
مات سنة اثنتين وستين ومائتين وألف .

### ٣١٣ - نواب رشيد الدين الحيدر آبادى

الأمير الكبير رشيد الدين بن نضر الدين الفريدى العمرى الحيدر آبادى  
نواب اقتدار الملك وقار الأمراء بهادر، كان من الأمراء المعروفين بالفضل  
والسكال، ولد بمحيدرآباد لثمان بقين من محرم سنة ثلاثين ومائتين وألف،  
ونشأ في مهد الإمارة، وحصل الفضائل العلمية، وتقرّب إلى صاحب الدكن،  
فلقبه باقتدار الدولة بهادر جنك سنة ست وأربعين وزوجه بابنته سنة خمس  
ونمسين ولقبه باقتدار الملك سنة ست ونمسين، وبوقار الأمراء سنة  
ثمانين، وقال منزلة والده سنة خمس وتسعين، فلقب بالأمير الكبير  
شمس الأمراء .

وكان باذلاً كريماً، محباً لأهل العلم، محسناً إليهم، صنّف له الحكيم  
غلام إمام الحيدرآبادى «الرشيد الدين خانى» كتاباً بسيطاً في تاريخ دكن .  
توفى تسع عشرة خلون من محرم سنة تسع وتسعين ومائتين وألف  
بمحيدرآباد، كما في «ترك محبوبى» .

### ٣١٤ - الشيخ رشيد الدين الكجراتى

الشيخ الفاضل رشيد الدين بن ركن الدين بن حسام الدين بن ركن الدين  
العمرى الكجراتى أحد المشايخ الپشتية، ولد بمدينة «أحمدآباد» لست خلون  
من رجب سنة ثمان وستين ومائة وألف، وقرأ العلم على والده وعلى  
غيره من العلماء، بكجرات، ثم لازم أباه وأخذ عنه الطريقة وأخذ عن  
جده وبرع وفاق أقرانه في العلم والمعرفة .

له مصنفات كثيرة منها: «المنشوى المعنوى» وشرح

«نصوص الحكم» وشرح «اللوائح» ومنها «ربيع المعارج» و«العروة الوثقى» و«نخب الأولياء» وله غير ذلك، قيل: إن مصنفاته تقارب مائة ونحسين كتابا - والله أعلم.

مات لليتين خلثا من رجب سنة اثنتين وأربعين ومائتين وألف بأحد آباد فدفن بها، كما في «محبوب ذي المن».

### ٣١٥ - مولانا رشيد الدين الدهلوى

الشيخ الفاضل العلامة رشيد الدين بن أمين الدين بن وحيد الدين ابن عبد السلام الكشميرى ثم الدهلوى العالم المشهور بسلامة الأفكار، ولد ونشأ بدلى وقرأ بعض الكتب الدراسية على المفتى على كبير البنارسى وأكثرها على العلامة رفيع الدين بن ولى الله العمرى الدهلوى واستفاد عن الشيخ عبد القادر وصنوه عبد العزيز، ولازم الثلاثة ملازمة طويلة، حتى صار علما مفردا فى العلم معقولا ومنقولا، وانتهت إليه رئاسة التدريس بمدينة دهل، قال محسن بن يحيى الترهى فى «البيان الحنفى»: إنه كان فاضلا جامعا بين كثير من العلوم، أتقن منها جملا مستكثرات، وكان حسن العبارة ذآبه الذب عن حى السنة والجماعة والنكاية فى الراضة المشائيم، صنف فى الرد عليهم ما يعظم موقعه عند الجدلين من أهل النظره نجاره كشميرى» والكشمير طائفة من الهند الأصلية سموا باسم أرضهم التى يجلب منها الزعفران والشيلاان الكشميرية - انتهى.

ومن مصنفاته: «الشوكة العمرية» و«الصولة الغضنفرية» و«مبحث متعة النكاح»، ومنها «إيضاح لطافة المقال» فى تفصيل الجواب بالإنصاح عن شرارة الآل و«تفضيل الأصحاب» كتاب فى الرد على رسالة صنفها سيحان على خان الكهنوى فى لزوم أفضلية أولاد الشيخين على أولاد فاطمة رضى الله عنها على مذهب أهل السنة والجماعة، ومنها «إعانة

الموحدين وإهانة الملحدين» في الرد على رسالة رام موهن رائى الكلكتوى  
الذى رفض دين الهنادك فأسس ديناً جديداً وسماه «برهو سماج» .  
توفى سنة ثلاث وأربعين ومائتين وألف وله ستون سنة .

### ٣١٦ - مولانا رشيد النبى الرامپورى

الشيخ الفاضل رشيد النبى بن حبيب النبى بن ضياء النبى العمري  
الرامپورى أحد العلماء المشهورين ، كان من ذرية الشيخ أحمد بن عبد الأحد  
السرهندي : إمام الطريقة المجددية ، ولى التدريس في «المدرسة العالية»  
بكلكتة فدرس وأفاد بها مدة طويلة ، وله شرح على «العلاقات السبع»  
صنفه سنة أربع وستين ومائتين وألف بكلكتة ، وله أبيات كثيرة  
بالفارسية .

مات سنة أربع وسبعين ومائتين وألف ، كما في «روز روشن» .

### ٣١٧ - الشيخ رضا بن محمد الكشميرى

الشيخ العالم الفقيه رضا بن محمد بن مصطفى الرفيقي الكشميرى أبوحزمة  
كان من أكابر الفقهاء الحنفية ، أخذ عن والده وعميه ، وتفقه على جده  
لأمره نعمة الله بن الأشرف ، وأخذ الحديث عنه ثم درس وأفاد ، وكان  
شديد التواضع ، حليماً رؤوفاً ، يتدبىء بالسلام كل من لاقاه صغيراً كان أو كبيراً .  
مات في شعبان سنة ست وسبعين ومائتين وألف ، كما في «حدائق  
الحنفية» .

### ٣١٨ - الشيخ رضا حسن الكاكوروى

الشيخ الفاضل رضا حسن بن أمير حسن الكاكوروى أحد العلماء

المشهورين من ذرية الشيخ نظام الدين العلوي ، ولد يوم الخميس اثلاث عشرة من ذي القعدة سنة ست وأربعين ومائتين وألف ، واشتغل بالعلم على أساتذة عصره ، وقرأ فاتحة الفراغ ، وله ثمان عشرة سنة ، ودرس وصنف دون العشرين ، له «أمودج الكال» قصيدة على وزن «البردة» وله شرح عليها صنفه سنة خمس وستين وله تسع عشرة سنة ، وله «مطارح الأذكياء» في حل المسائل العويصة في بعض العلوم ، ومن مصنفاته : «نقحة الهند» و«ريحانة الرند» في مجلدين - المجلد الأول منهما في شرح «لامية العجم» وهو ملخص من شرح صلاح الدين خليل بن أيك الصفدي ، والمجلد الثاني يشتمل على خمسة أبواب : الأول في الحكايات اللطيفة والثاني في لطائف الأشعار والثالث في تلخيص «سبعة المرجان» والرابع في تلخيص «سبلة العصر» والخامس في الرسائل البديعة .

### ٣١٩ - السيد رضا حسين النونهري

الشيخ الفاضل رضا حسين بن الحسن بن رمضان الحسيني النونهري أحد علماء الشيعة ، ولد ونشأ بنونه ، قرية جامعة من أعمال «غازيپور» وسافر للعلم ، قرأ الكتب المدرسية على الشيخ تدير علي الحنفي الفتخوري ، ثم تفقه على السيد محمد تقى بن الحسين الشيعي الكهنوي ، وصرف شطرا من عمره في التدريس . مات سنة إحدى وتسعين ومائتين وألف ، كما في «تكملة نجوم السماء» .

### ٣٢٠ - الشيخ رضا علي البريلوي

الشيخ الفاضل رضا علي بن كاظم علي بن أعظم شاه بن سعادة بار الأفغاني البريلوي ، كان من طائفة «بُريج» وهم قوم أفغانيون ، دخل الهند أحد أسلافه فمال رتبة في العسكرية ، فسكن بلدة «بريلي» وولد بها

رضا على المترجم له ، ونشأ وسافر للعلم إلى مدينة «طوك» فلازم القاضي خليل الرحمن الرامپورى ، وقرأ عليه الكتب الدراسية ، ثم رجع إلى بلدته ، وتصدر للتدريس ، أخذ عنه ولده تقي على .  
 مات للبتين خلفاً من جمادى الأولى سنة اثنتين وثمانين ومائتين وألف ، كما في « تذكرة العلماء » للناوى .

### ٣٢١ - المفقى رضى الدين السكاكورى

الشيخ الفاضل المفقى رضى الدين بن القاضى عليم الدين بن القاضى نجم الدين السكاكورى ، أحد الفقهاء الحنفية ، ولد فى سنة ست عشرة ومائتين وألف بسكاكورى ، ونشأ بها ، وقرأ العلم على والده وعلى الشيخ فضل الله العثماني البتوفى ، ثم أخذ الحديث عن عم والده الشيخ أمين الدين المحدث وعن الشيخ إسحاق بن أفضل العمري الدهلوى سبط الشيخ عبد العزيز ، وأخذ الطريقة عن الشيخ أمين الدين المذكور ، وولى الإنشاء بمدينة دهلى ، ثم انتقل منها إلى غيرها من البلاد .

مات لإحدى عشرة بقين من ربيع الثانى سنة أربع وسبعين ومائتين وألف بسكاكورى ، كما في « بحم العلماء » .

### ٣٢٢ - الشيخ رضى الدين الإله آبادى

الشيخ الفاضل رضى الدين بن فرحة الله بن عبد الرحمن بن عبد الرسول العثماني الأميتوى ثم الإله آبادى أحد العلماء المبرزين والمنطق والحكمة ، ولد ونشأ بمدينة « إله آباد » وقرأ العلم على عمه العلامة بركة بن عبد الرحمن الإله آبادى ، ولازمه مدة من الزمان ، ثم تصدر للتدريس ببلدته ، أخذ عنه خلق كثير .

### ٣٢٣ - الحكيم رضى الدين الأمروهى

الشيخ الفاضل رضى الدين بن قوام الدين بن أعظم الدين الشيبى

الأمرهوى الطيب الحاذق، كان من نسل الشيخ سماء الدين الدهلوى، ولد ونشأ بأمرهه، وقرأ العلم على أساتذة «أمرهه» ودهل، ثم تطيب على والده وقال خمسة لنفسه منصباً في أيام أحمد شاه بن محمد شاه الدهلوى، فأقام بدهل زماناً ثم قدم لكهنؤ، وتقرّب إلى آصف الدولة، فجعل له خمسة رتبة راتباً شهرياً، تقدّمه مدة حياته، وله مصنفات منها: «الرضية» حاشية على «شرح الأسباب» للنفيس، وله «الجامع الرضى» في العاجلات، كلاهما بالعربية، وله «الرسالة الجماعية».

مات في سلخ رمضان سنة ثلاث وثلاثين ومائتين وألف بالقالج ببلدة «أمرهه»؛ كما في «شمس التواريخ».

### ٣٢٤- الشيخ رفيع الدين القندهارى

الشيخ العالم المحدث رفيع الدين بن شمس الدين بن تاج الدين الحنفى النقشبندى القندهارى الدكنى أحد العلماء المشهورين في الهند، ولد يوم الخميس لإحدى عشرة بقين من جمادى الآخرة سنة أربع وستين ومائة وألف بقندهار قرية من أعمال «فانديز» من بلاد «الدكن»، وسافر للعلم إلى «أورنگ آباد» فلأزم الشيخ قمر الدين الحسينى الأورنگ آبادى، وقرأ عليه الكتب الدراسية وعلى ابنه السيد نور الهدى وعلى السيد غلام نور الأورنگ آبادى، وسافر إلى الحرمين الشريفين، فحج وزار، وأخذ الحديث عن الشيخ محمد بن عبد الله المغربى وعن غيره من محدثين، ورجع إلى الهند، وأخذ الطريقة عن الشيخ رحمة الله النقشبندى، ولأزمه مدة، ثم تصدر للإرشاد، أخذ عنه خلق كثير من العلماء والشايخ، وانتهت إليه المشيخة بإقليم دكن، وله رسالة مختصرة بالفارسية في السلوك.

توفي سنة إحدى وأربعين ومائتين وألف؛ كما في «مهرجانات».



## ٣٢٥ - نواب رفيع الدين الحيدر آبادى

الأمير الفاضل رفيع الدين بن نحر الدين الفريدى العمرى الحيدر آبادى  
الأمير الكبير عمدة الملك نواب شمس الأمراء بهادر، كان من الأمراء  
المعروفين بالفضل والكمال، ولد ونشأ بمحدر آباد، وقرأ العلم على أساتذة  
عصره، ومهر في الفنون الرياضية، له «رفيع البصر» رسالة في المناظر،  
صنفها سنة ١٢٥٠ هـ، وله «رفيع الصنعة» في الأصطربلاب، وكان سبط  
آصف جاه صاحب «دكن»، مات سنة أربع وتسعين ومائتين وألف.

## ٣٢٦ - الشيخ رفيع الدين المراد آبادى

الشيخ العالم الكبير رفيع الدين بن فريد الدين بن عظمة الله بن  
عصمة الله بن القاضي عبد القادر العمرى الكهنوى ثم المراد آبادى أحد العلماء  
الشهورين، ولد بمراد آباد سنة أربع وثلاثين ومائة وألف، وأخذ العلم  
عن أساتذة بلدته، ثم سافر إلى دهل، وأخذ عن الشيخ ولى الله بن  
عبد الرحيم الدهلوى، ولازمه مدة ثم رجع إلى بلدته، ودرس وأقاد بها  
مدة من الزمان، ثم سافر إلى الحرمين الشريفين سنة إحدى ومائتين وألف،  
وأدرك الشيخ خير الدين المحدث السورنى بمدينة «سورت» فقرأ عليه  
«صحیح البخارى» وأسند عنه، ثم ركب سفينة الرسول مراكبا كان للشيخ  
ولى الله بن غلام محمد البرهانپورى، ومعه الشيخ ولى الله أيضا، فأوصله الله  
سبحانه إلى الحجاز فحج وزار، وأدرك المشايخ واستفاض منهم فيوضا  
كثيرة، وعاد إلى الهند سنة ثلاث ومائتين وألف وصنف كتابا في  
أخبار الحرمين الشريفين ورحلته إلى الحجاز.

وله مصنفات أخرى منها: «نصر الآمال بذكر الحال والآل» و«سلو  
الكعيب بذكر الحبيب» و«شرح الأربعين النووية» و«كثرة الحساب»

و « تذكرة المشايخ » و « تذكرة الملوك » و « تاريخ الآفاغة » و « كتاب الأذكار »  
و « ترجمة عين العلم » و « شرح غنية الطالبين » وله « الإفاذات العزیزية » جمع  
فيه ما كتب إليه الشيخ عبد العزيز بن ولي الله الدهلوی من الفوائد الثرية  
من باب التفسير .

مات خمس عشرة بقين من ذی الحجة سنة ثلاث وعشرين ومائتين  
وألف وله تسع وثمانون سنة ؛ كما في « رسالة مفردة » ألفوها في سيرته .

### ٣٢٧ - الشيخ رفیع الدین الدهلوی

الشيخ الإمام العالم الكبير العلامة رفیع الدین عبد الوهاب بن ولي الله  
ابن عبد الرحيم العمري الدهلوی المحدث المتكلم الأصولی الحجة الرحلة فريد عصره  
و فادرة دهره ، ولد بمدينة دهلې ، ونشأ بها ، واشتغل بالعلم على صنوه  
عبد العزيز ، وقرأ عليه ولازمه مدة ، وأخذ الطريقة عن الشيخ محمد عاشق  
ابن عبيد الله النهدي ، وبرع في العلم ، وأفتى ودرس وله نحو العشرين ،  
وصنف التصانيف ، وصار من أكابر العلماء في حياة أخيه المذكور ، وقام  
مقامه في التدريس بعد ما أصيبت عيناه ، فازدهم عليه الناس ، وتلقى كل  
أحد من تلك اللطائف على قدر الاستعداد ، واعترف بفضل علماء الآفاق  
وسارت بمصنفاته الرفاق .

قال صنوه عبد العزيز فيما كتب إلى الشيخ أحمد بن محمد الشرواني :  
هذا ، وإن الأخ الفذ البذ المتخلق من طيب الخلال بما طاب ولذ الذي  
هو شقيق في النسب ولحيثي فيما يظن في الكرام من فنون العلم وشجون  
الأدب ، وهو تلوى في السن ، وصنوى في الصناعة والفن ، قد رباه الله  
بمنح الطافه على يدي ، ومن بتكبله على ، لما زارني من مقامه بعد ما اغترب  
شطرا من أيامه ، أتخفي برسالة وجيزة ، بل جوهرة عزيزة ، تحتوي على نكت  
مختصرة ، هو أبو بجدتها ، و تنطوي على فقر مفرعة لم يسبق إلى أدوتها ، مسوقة

لتفسير كلام الله المجيد في آية النور، وكشف القناع عن وجوه تلك المعاني المقصورات من الإعجاز في القصور، ولعمري لقد أتى في هذا الباب بالعجب العجيب، وميز القشر عن اللباب، ونور مصابيح زجاجات القلوب وروح الأرواح بيدع الأسلوب - انتهى .

وقال حسن بن يحيى الترهى في «البيان الجنى» : وكانت له خبرة تامة بغير هذه العلوم أيضا من علوم الأوائل، وهذا قلما يتفق مثله لأهل العلم، وله مؤلفات جيدة مرصقات، رأيت بعضها فرأيت يكثر في ماله من المتون المهذبة في نقائس الفنون، من رموز خفية، يعسر الاطلاع عليها، ويجمع مسائل كثيرة في كلمات يسيرة، وفي ذلك دلالة واضحة على تعمقه في العلوم ودقة فهمه بين الفهوم، و كتابه «دمغ الباطل» في بعض المسائل الغامضة من علم الحقائق معروف، أتى عليه أهلها، وله مختصر جامع بين فيه سر بيان الحب في الأشياء كلها، وأوضح للناس أطواره يسمى «أسرار المحبة» قلما اتفق مثله لغيره، ممن تكلم عليها، ولا أعرف من سبقه إلى ذلك إلا رجلا من الفلاسفة أبو النصر القارابي وأبو علي بن سينا على ما يفهم من كلام النصير الطوسي في بعض كتبه - انتهى .

وله مصنفات غير ما ذكرها الشيخ حسن وهي : رسالة في العروض ورسالة في مقدمة العلم ورسالة في التاريخ ورسالة في إثبات شق القمر وإبطال إبراهيم الحكيم على أصول الحكماء، ورسالة في تحقيق الألوان، ورسالة في آثار القيامة، ورسالة في الحجاب، ورسالة في برهان التامع، ورسالة في عقد الأنامل، ورسالة في شرح أربعين كافات، ورسالة في المنطق، ورسالة في الأمور العامة، وحاشية على «مير زاهد رسالة»، ومن مصنفاته «تكميل الصناعة» كتاب عجيب، قلما اتفق مثله لغيره، وله غير ذلك من المؤلفات الجيدة، وله تخميس على بعض القصائد لوالده .

ومن شعره قوله :

يا أحمد المختار يا زين الورى      يا خاتما للرسل ما أعلاكا  
يا كاشف الضراء من مستنجد      يا منجيا في الحشر من والاكا  
هل كان غيرك في الأنام من استوى      فوق الیبراق وجاوز الأفلاكا  
واستمسك الروح الأمين ركابه      في سيرة واستخدم الأملاكا  
عرضت لك الدنيا وداعومة      نسخت ببعثك طامعين رداكا  
فرددتهم في خيبة عن قصدهم      الله صانك عنهم ووقاكا  
واخترت من لبن ونحر فطرة الـسلام      بالهدى إليه هداكا  
قعدت لك الرسل الكرام ترقيا      فعادت مغبوطا لهم مسراكا  
وأعنتهم في القدس بعد تجاور      منهم بأمر الله إذ ولاكا  
وبسكى الكلم لما رآك علوته      ومنافسوك يحق لهم ذاكا  
وترزيت حور الجنان بشاشة      بك سيدى شوقا إلى اقياسكا  
وتبشش العرش العظيم لاثما      رجليك نال الفضل إذ آواكا  
خلفت روح القدس عند السد      رة القصى يخاف من الجلال هلاكا  
أدناك ربك في منازل قربه      جلى لك الأكوان ثم حواكا  
واتم نعمته عليك فلم نسل      أن تؤثر الإنفاق والإمساكا  
ألقى إليك كنوز أسرار سميت      من حيلة الأنهام إذ ناجاكا  
وسأت فينا العفو منه شفاعا      فأجاب ربك قد وهبت مناسكا  
حتى إذا تم الدنو تسترت      منك الهوية في سنا مولاكا  
فرأيتهم جهرا بعيون نوره      ما كان إلا الله في مجلاكا  
فكسك نورا من أشعة ذاته      أنفك عنك إذا به ألقاكا  
فلك المناصب والسيادة والورى      وخلافة الرحمن يا بشراكا  
جعلت لك الأقدار والأنوار والـجنات والنيوان مرآكا  
أعطاك تخفيفا وتيسيرا إلى دين قويم محكم لقواكا  
وسواه من نعم جسام ما لها      عد وحده ينتهى أولاكا

فرجعت مسرودا بها في لحظة وجميع خلق الله قد هناك  
فانقد أتيتك سيدى مستجديا من سيك الدار احسن ولاكا  
ياليتنى قد فزت منك بنظرة في بدو وجه نور الأفلاك  
صلى عليك الله خير صلاته والمالوت صدورهم بهواكا  
وعلى مصابك الكرام وآلك الـ أطهار ما طاف السما بحماكا  
وله نصيدة بليغة تدل على علو كعبه في العلوم الفلسفية واقتداره  
على العربية، عارض بها قصيدة الشيخ الرئيس أبى على ابن سينا «العينية»  
التي تعرف بقصيدة الروح، ومطاعها:

هبطت إليك من المحل الأرفع ورقاء ذات تعزز وتمنع  
فاجاب عنها بقصيدة أولها:

عجبا لشيخ فيلسوف أسمى خفيت بعينه منارة مشرع  
توفى رحمه الله في حياة صنوه الكبير عبد العزيز است لبال خلون  
من شوال سنة ثلاث و ثلاثين ومائتين وألف بمدينة دهلي فدفن بها خارج  
البلدة عند أبيه وجد .

### ٣٢٨ - القاضي ركن الدين الكرانوى

الشيخ الفاضل ركن الدين بن محمد أحمد بن خليل الرحمن الأنصارى  
الكرانوى أحد العلماء المشهورين، ولد ونشأ بفتحپور وسافر في صغره سنة  
إلى «كرانه» (بكرالكاف) وقرأ النحو والصرف وبعض رسائل النطق على عمه  
القاضى نور الحق ثم سار إلى «دارانكر» وقرأ بعض الكتب الدراسية  
على الشيخ سالم بن الكمال الأنصارى الفتحپورى ثم سافر إلى دهلي وقرأ  
كبار الكتب الدراسية على الشيخ حسن بن غلام مصطفى الكهنوى ثم عاد  
إلى «كرانه» وولى القضاء بها مقام أبيه القاضى محمد أحمد، واستقل به

(١) اقرأ القصيدتين في كتاب «جلاء العينين» للأومى .

ثلاثين سنة ، له رسالة في المواريث ، ورسالة في الرد على الشيعة .  
 مات لاثنتي عشرة خلون من ذي الحجة سنة ثمان وعشرين  
 ومائتين وألف ؛ كما في «أغصان الأنساب» .

### ٣٢٩ - السيد رمضان علي النونهري

الشيخ الفاضل رمضان علي بن نجف علي الحسيني النونهري أحد علماء  
 الشيعة ، ولد ونشأ بنونهري قرية جامعة من أعمال «غازيپور» وسافر  
 للعلم ، وقرأ على والده وعلى غيره من العلماء ، مات سنة أربع وسبعين  
 ومائتين وألف ؛ كما في «تكملة نجوم السماء» .

### ٣٣٠ - مولانا روح الفياض الإله آبادي

الشيخ الفاضل روح الفياض الحنفى المؤي الإله آبادي أحد العلماء  
 المبرزين في الفقه والأصول ، ولي التدريس في مدرسة الشيخ أنجل بمدينة  
 «إله آباد» فدرس وأفادها مدة عمره ، وكان شاعرا مجيد الشعر .  
 مات سنة اثنيتين وخمسين ومائتين وألف ؛ كما في «روز روشن» .

### ٣٣١ - الشيخ روح الله المدراسي

الشيخ الفاضل روح الله بن نور الله القشبندي المدراسي الخطاط ،  
 ولد بمدراس سنة ثلاثين ومائتين وألف ، وقرأ العلم على الشيخ حسن علي  
 الماهلي الجولنپوري والشيخ محي الدين المدراسي مؤلف «تحقيق القوانين»  
 وعلى غيرهما من العلماء ، وبرع وفاق أقرانه في العروض والبلاغة والبدع  
 والنجوم والرمز والتكسير والشعر ، وأخذ الخط عن والده ، ولازمه  
 مدة ، وأخذ الطريقة عنه ، واستفاض عن خاله السيد علي محمد الويلوري ،  
 له أبيات رائقة بالفارسية ؛ كما في «مهر جهانتاب» .

## ٣٣٢ - مولانا روح الله اللاهورى

الشيخ الفاضل روح الله الحنفى اللاهورى أحد العلماء الصالحين ، ولد سنة إحدى وسبعين ومائة وألف ، وقرأ العلم على الشيخ سليم اللاهورى ، وبرع فيه ، وتصدر للتدريس ، وانتهت إليه الإمامة فى العلم والعمل ، وسافر إلى الحرمين الشريفين فى آخر عمره فحج وزار ، وحفظ القرآن فى رمضان بمكة المباركة ، ورجع إلى الهند ، فمات فى اليمن الميمون ، وكان ذلك فى سنة أربع وأربعين ومائتين وألف ؛ كما فى « تذكرة العلماء » للناورى .

## ٣٣٣ - مولانا روشن على الجونپورى

الشيخ الفاضل روشن على بن نذر على الحنفى الجونپورى أحد العلماء المبرزين فى الفنون الرياضية ، ولد ونشأ بمدينة « جونپور » وقرأ العلم على أساتذة عصره ، ثم ولى التدريس فى « المدرسة العالية » بكلكتة ، فقرأ عليه خلق كثير من العلماء ، وله مصنفات عديدة منها : رسالة فى الجبر والمقابلة ، ومنها مشرح بسيط على « خلاصة الحساب » للعاملى ، ومنها شرح على « مقامات الحريرى » ومنها شرح على « كافى ابن الحاجب » أكثرها بالفارسى ، وله غير ذلك من الرسائل ، وكان جد الشيخ سخاوة على الجونپورى من جهة الأم ؛ كما فى « تجلى نور » .

## ٣٣٤ - الشيخ رؤف أحمد الرامپورى

الشيخ الفاضل رؤف أحمد بن شعور أحمد بن محمد شرف بن رضى الدين العمري الرامپورى أحد عباد الله الصالحين ، كان من ذرية الشيخ أحمد بن عبد الأحد المرهندى إمام الطريقة المجددية ، ولد ونشأ بمدينة « رامپور » وقرأ العلم على المفتى شرف الدين ، وعلى غيره من الأساتذة ، ثم أخذ الطريقة عن الشيخ درگاهى رحمه الله ، وتصدر للإرشاد مدة من الزمان ،

ثم ترك المشيخة وسافر إلى دهلي ، ولازم الشيخ غلام علي العلوي الدهلوي وأخذ عنه ، ثم سار إلى « بهوپال » ورزق حسن القبول .  
وله تفسير على القرآن الكريم بالهندي في مجلدين ، وله « در المعارف » جمع فيه ماقولات شيخه غلام علي ، وله رسالة في الأذكار والأشغال ، وله غير ذلك من الرسائل ، مات سنة تسع وأربعين ومائتين وألف .

### ٣٣٥ - المفتي رياض الدين الكاكوروي

الشيخ الفاضل المفتي رياض الدين بن انقاضي عليم الدين بن القاضي نجم الدين الكاكوروي أحد العلماء المعروفين بالفضل والصلاح ، ولد في سنة تسع وعشرين ومائتين وألف ، وحفظ القرآن ، وقرأ العلم على والده وعلى الشيخ فضل الله العثماني النيوتني ، وأسند الحديث عن الشيخ حسين أحمد المليح آبادي والرزاق حسن علي الاكهنوي والشيخ نور الحسن بن أبي الحسن الكاندهلوي وعم أبيه الشيخ حميد الدين الكاكوروي ، وأخذ الطريقة عن الشيخ حميد الدين المذكور ، ثم درس وأفاد زماناً طويلاً ، وكان قوى الحفظ ، مفرط الذكاء ، استقدمه نواب كلب علي خان الرامپوري وولاه الإفتاء برامپور ، فاستقل به مدة ، ثم ذهب إلى حيدرآباد ، وابث بها مدة يسيرة .

مات في غرة صفر سنة خمس وتسعين ومائتين وألف بحيدرآباد ، كما في « مجمع العلماء » .

### ٣٣٦ - الشيخ رياض مصطفى الكالپوي

الشيخ الفاضل رياض مصطفى بن علي أحمد بن خيرات علي الحسيني الكالپوي أحد العلماء الصالحين ، كان من نسل الشيخ محمد بن أبي سعيد الحسيني الترمذي ، ولد ونشأ ببلدة « كالبي » وسافر للعلم ، وقرأ على أساتذة عصره ،



ثم درس وأفاد مدة ببلدته .

مات سنة اثنتين وسبعين ومائتين وألف، كما في «التقصار» .

## باب الزاى

۳۳۷ - مولانا زبير الرامپورى

الشيخ الفاضل زبير بن أبى زبير الأفغانى الرامپورى أحد الفقهاء الحنفية ، كان معدوم النظير في زمانه في استخراج المسائل الجزئية ، ذكره عبد القادر بن محمد أكرم الرامپورى في كتابه «روز نامه» .

۳۳۸ - مولانا زكريا بن حيدر الطوكى

الشيخ الفاضل زكريا بن حيدر على الحسينى البخارى الطوكى أحد العلماء الصالحين ، حفظ القرآن ، وقرأ العلم على والده وتطرب عليه ، ولازمه ملازمة طويلة ، ثم سافر إلى الحرمين الشريفين ، فحج وزار ، ورجع إلى الهند ، ومات في شبابه وكان صالحاً عفيفاً متعبداً .

۳۳۹ - السيد زين العابدين الطوكى

السيد الشريف زين العابدين بن أحمد على بن عبد السبحان الحسينى البريلوى ثم الطوكى أحد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح ، ولد ونشأ في مهد العلم والشيخة ، وأخذ عن غير واحد من العلماء ، ثم سافر إلى «طوك» فأكرمه وزير الدولة أمير تلك الناحية ، واغتم قدومه فتاب عنه في الحكم .

وكان غاية في الزهد والصلاح والعفة والديانة ، حسن السمعة والعدل والهدى ، كثير الصمت ، شديد التعبد ، هميم الإحسان ، وكان عجبا

في إيصال النفع إلى الناس، فكل من دخل في طوك تعرف السيد أخباره وأحواله بغير أن يطلعه عليها أحد، ثم يعرض على الأمير حاجته، ويجتهد فيه إن لقيه ذلك الرجل، أولم يلقه، فإن لقيه فلا يكلمه في ذلك الأمر أبداً. توفي لسبع بقين من رجب سنة إحدى وثمانين ومائتين وألف وله إحدى وستون سنة؛ كما في «سيرة عليّة».

### ٣٤٠ - القاضي زين العابدين اليماني

الشيخ العالم الكبير العلامة زين العابدين بن محسن بن محمد بن مهدي ابن محمد بن أبي بكر الأنصاري الخزرجي السعدي اليماني أحد العلماء المشهورين في أرض الهند، ولد ونشأ ببلدة «حديده» (بضم الحاء المهملة) بلدة من أرض اليمن، وقرأ العلم على أخويه الشيخ حسين والشيخ محمد، ثم ذهب إلى «مراوغة» وأخذ عن السيد حسن بن عبد الباري الأهدل، وصحبه مدة مديدة، ولازم حلقة تدريسه، فشارك في كثير من العلوم، ونجى في الفقه والنحو، وفتح الله عليه فتحة مينا، ولم يزل مكباً على المطالعة ليله ونهاره ليس همته إلا ذلك، حتى برع ونجى وصار علماً من أعلام العلماء الثابتين المتمكنين، فاستصحبه الوزير جمال الدين الهندي، حين سافر للحج، ووفد عليه في بلدة «حديده» وله تسع عشرة سنة، فقاء به إلى بلدة «بهوپال» وزوجه بانية ختة خير الدين، وولاه نيابة القضاء، فاستقام عليه مدة، ثم جعله قاضياً ببلدة «بهوپال» وقد وفد عليه السيد صديق بن حسن ابن علي الحسيني البخاري القنوجي في ذلك الزمان، وحصلت الموافقة بينهما، فقرأ القنوجي عليه الصحاح الست، وقرأ اليماني عليه الرسائل الفارسية في الإنشاء والتمثيل ثم من الله سبحانه على القنوجي بغزير المال والقضاء النافذ في بهوپال، فعزله عن القضاء فما عاش بعده صاحب الترجمة إلا سنتين.

وكان عالماً كبيراً، بارعاً في النحو واللغة والإنشاء، مشاركاً في فنون

آخر من الفقه و الحديث ، له «شرح المناسك» و «مجموع الفتاوى» و رسائل  
في فنون شتى .

مات لليتين خلثا من ربيع الأول سنة سبع و تسعين و مائتين و ألف  
ببلدة بهوبال فدفن بها .

### ٣٤١ - السيد زين العابدين الإله آبادى

الشيخ الفاضل زين العابدين الحسينى الكاظمى الكروى ثم الإله آبادى  
أحد كبار العلماء ، ولد و نشأ ببدة «كزه» و سافر للعلم ، فقرأ على أكبر  
عصره ، و برز فى الفضائل ، و تأهل للفتوى و التدريس ، ثم سكن باله آباد  
مدرسا مفيدا ، أخذ عنه غلام أعظم بن أبى المعالى العباسى الإله آبادى  
و خلق آخرون .

## باب السنين

### ٣٤٢ - نواب سبحان على اللكهنوى

الأمير الفاضل سبحان على الشيمى الأخبارى القاتنى البريلوى نواب  
سبحان على خان ، كان من طائفة «كنبو» ، تقرب إلى ملوك «أوده» و قال  
منزلة جسيمة ببدة لكهنؤ ، و كان مع اشتغاله بمهمات الأمور يشتغل بالبحث  
و التقير و المناظرة بأهل السنة و الجماعة و بالاشيعة الأصولية ، له مصنفات  
عديدة منها : «الباقيات الصالحات» و منها «شمس الضحى» .  
مات سنة أربع و ستين و مائتين و ألف .

### ٣٤٣ - السيد سجاد على الجائسى

الشيخ الفاضل سجاد على الحسينى الشيمى الجائسى البريلوى أحد العلماء  
المبرزين فى الفقه و الأصول ، ولد و نشأ ببدة «جائس» و قرأ العلم على

السيد دلدار علي بن محمد معين النصير آبادي وتفقه عليه ، وترجم «المقدمات السبع» من «عماد الإسلام» للسيد دلدار علي المذكور ، وكان له يد بيضاء في الإنشاء والشعر ؛ كما في «تذكرة العلماء» .

### ٣٤٤ - مولانا سخاوة علي الجونپوری

الشيخ العالم الكبير المحدث سخاوة علي بن رعاية علي بن درويش علي ابن نذر علي العمري الجونپوری أحد العلماء المشهورين ، ولد سنة خمس وعشرين ومائتين وألف ، وقرأ الرسائل المختصرة على الشيخ قدرة علي الردولوي ، وقرأ بعض التوسطات على الشيخ أحمد الله الأناسي ، وبعضها على الشيخ أحمد علي الجرياكوثي ، والطولات على الشيخ إسماعيل بن عبد الغني الدهلوي ، والشيخ عبد الحى بن هبة الله البرهانوي ، وأخذ الطريقة عن السيد الإمام أحمد بن عرفان الشهيد البريلوي ولازمه برهة من الزمان ، ثم رجع إلى «جونپور» ونزع الجامع الكبير عن أيدي الشيعة ، وأقام فيه الجمعة والجماعة ، وعمره بالمدرسة القرآنية ، ثم سار إلى «بانداه» ودرس بها سنتين ثم عاد إلى جونپور ، ولبت بها زمانا ، ثم سار إلى الحرمين الشريفين مع خاله المفتي محمد غوث الجونپوری سنة أربع وستين ومائتين وألف ، فحج وزاره ، ورجع إلى الهند ، ودرس وأفاد بها مدة ، ثم هاجر إلى مكة الباركة مع عياله سنة اثنتين وسبعين وتوفي بها .

وكان عالما محدثا فقيها زاهدا ، جمع العلم والعمل والورع وقيام الليل والسداد في الرواية وقلة الكلام فيما لا يعنيه وقلة الخلاف على أصحابه ، انتفع به وبدرسه خلق كثير من أهل الهند .

ومن مصنفاته : « القويم في أحاديث النبي الكريم » و « الأسلم » في المنطق ، ورسالة في الناسخ والمنسوخ ، ورسالة في معرفة أوقات الصلاة ، ورسالة في الهيئة ، ورسائل عديدة في الفقه والسلوك .

مات لست خلون من شوال سنة أربع وسبعين ومائتين وألف بمكة البارة، كما في «تجلى نور».

### ٣٤٥- المفتى سخاوة على البنارسى

الشيخ الفاضل سخاوة على بن المفتى إبراهيم بن عمر الحنفى البنارسى أحد العلماء الصالحين، ولد سنة تسع عشرة ومائتين وألف، وقرأ العلم على والده بمدينة لكهنؤ، وولى الإفتاء بمدينة «بهراج» فاستقل به زماناً، ثم رجع إلى «بنارس» وعكف على الدرس والإفادة.

مات ليلة بقيت من جمادى الآخرة سنة إحدى وثمانين ومائتين وألف، كما في «حياة سابق».

### ٣٤٦- مولانا سديد الدين الدهلوى

الشيخ العالم الكبير سديد الدين بن رشيد الدين بن أمين الدين الحنفى الدهلوى أحد العلماء البارعين في المنطق والحكمة، ولد ونشأ بمدينة دهل، وقرأ بعض الكتب الدرسية على والده وأكثرها على الشيخ مملوك العلم النانوتوى، ثم درس وأفاد مدة طويلة بدهل، ثم دخل «رامپور» فأكرمه نواب كلب على خان، ورتب له معاشاً فطابت له الإقامة بتلك البدة.

### ٣٤٧- مولانا سديد الدين الشاهجهانپورى

الشيخ الفاضل سديد الدين بن طاهر الحنفى الشاهجهانپورى أحد العلماء البرزين في العلوم الحكمة، ولد ونشأ بمدينة «شاهجهانپور» وقرأ العلم على أساتذة عصره، ثم هجر إلى ملوك «أوده» وجهه فجامع الدولة معلماً لولده سعادة على خان، فلما تولى الملكة سعادة على المذكور قال منه منزلة جسيمة، وكان من الأفاضل المثار إليهم في الذكاء والفطنة والتبحر في

العلوم والعقل والدعاء.

## ٣٤٨ - الشيخ سراج أحمد الخورجوى

الشيخ العالم الصالح سراج أحمد بن محمد فارغ الخورجوى أحد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح ، ولد ونشأ بمخورجه ، ثم دخل دهلئ ، وأخذ العلم والطريقة عن الشيخ عبد العزيز بن ولى الله الدهلوى وإخوته ، ثم رجع إلى بلده ، وكان مجرا زائرا فى العلوم لأسيما الطب والتفسير والحديث ، وكان حيا سنة ١٢٩١ هـ ؛ كما فى «مقالات الطريقة» .

## ٣٤٩ - مولانا سراج أحمد الرامپورى

الشيخ العالم المحدث سراج أحمد بن مرشد بن أرشد بن فرخ بن سعيد بن أحمد بن عبد الأحمد العمري السرهندى ثم الرامپورى ، كان من كبار العلماء ، ولد بسرهند سبع عشرة خلون من شعبان سنة ست وسبعين ومائتين وألف ، ونشأ فى مهديا و انتفع بعلومه ، له شرح على «صحیح مسلم» وشرح على «جامع الترمذى» وعلى «سنن ابن ماجه» كلها بالفارسي ، وله «سير المرشدين فى أنساب المجدين» وله «كحل العين فى رؤيئة النيرين» و«برهان التأويل» فى شرح «الإكليل» وله رسالة فى حرمة الغناء و«ترجمة الدور السافرة» .

مات يوم الخميس ثلاث عشرة من ذى الحجة سنة ثلاثين ومائتين وألف ببلدة لکهنؤ فنقل جسده إلى «رامپور» ودفن عند والده ؛ كما فى «هدية أحمدى» .

## ٣٥٠ - مولانا سراج أحمد السهسوانى

الشيخ العالم الصالح سراج أحمد بن آل أحمد الحسينى النقوى

السهماني أحد الأفاضل المشهورين ، ولد ونشأ بسهوان ، وسافر للعلم ،  
 فقرأ الكتب الدراسية على المفتي شرف الدين الرامپوري والشيخ تراب علي  
 الكهنوي و المفتي محمد إسماعيل اللندني ، وعلى غيرهم من العلماء ، ثم سافر إلى  
 دهلي وأخذ الحديث عن الشيخ إسماعيل بن محمد أفضل المحدث بسط الشيخ  
 عبد العزيز بن ولي الله العمري الدهلوي ، ثم ولي الخدمات بلكهنؤ ، وأقام  
 بكاكوري مدة طويلة ، ثم رجع إلى بلده واعتزل عن الناس وكان رجلا  
 صالحا دينيا ، حسن العقيدة ، له «سراج الإيمان» رسالة في الرد على المولوي  
 فضل رسول البداوني .

توفي لتسع عشرة خلون من شوال سنة تسع وسبعين ومائتين  
 وألف ، كما في «حياة العلماء» .

### ٣٥١ - السيد سراج حسين الكتوري

الشيخ الفاضل سراج حسين بن المفتي محمد قلي الحسيني الموسوي  
 الكتوري أحد علماء الشيعة ، قرأ العلم على والده وعلى السيد حسين بن  
 دلدار علي النقوي النصير آبادي ، ولازمهما مدة من الزمان ، حتى برع وفاق  
 أقرانه في كثير من العلوم والفنون ، وولي التدريس في مدرسة إنكليزية .  
 مات سنة اثنتين وثمانين ومائتين وألف ، كما في «تكملة نجوم السماء» .

### ٣٥٢ - مولانا سراج الدهر الجائسي

الشيخ الفاضل سراج الدهر بن أمين الدهر الصديقي الجائسي ،  
 أحد العلماء المتمكنين على الدرس والإفادة ، قرأ العلم على والده وعلى غيره  
 من العلماء ، وسافر إلى «كواليار» فدرس وأفاد بها مدة عمره ، ومات بها  
 في رمضان سنة تسع وخمسين ومائتين وألف .

### ٣٥٣ - الشيخ سراج الدين الكجراجي

الشيخ العالم الصالح سراج الدين بن صادق بن عطاء الله بن عبد اللطيف

ابن بیو محمد الجانیبری الکجراتی أحد العلماء المبرزین فی الفقه والأصول، ولد ونشأ بکجرات، وقرأ العلم علی أساتذة عصره، ثم درس وأفاد، أخذ عنه غیر واحد من العلماء.

مات بأحمد آباد سنة ثلاث عشرة ومائین وألف، کما فی «الحدیقة».

### ۳۵۴ - السيد سراج الدین المسوی الفتحپوری

السید العلامة سراج الدین بن مهدی بن الحسین الحسینی الواسطی المسوی الفتحپوری أحد العلماء الصالحین، يرجع نسبه من جهة أیه إلى زید الشہید، ومن جهة أمه إلى إسماعیل بن جعفر الصادق، وكان رحمه الله جدی لأبی، ما أدركته ولكنی استغدت من کتبه، وسمعت أنه کان من أعاجیب الزمان ذکاءً ونظرةً وعلمًا يضرب به المثل، وكان ذا ورع وزهادة وجلادة وبذل وعز وتمکین.

ولد ونشأ بهسوه قرية جامعة من أعمال «فتحپور»، وتوفي والده فی صفر سنة فرماہ الاغواب إلى لکهنؤ، فقرأ الکتاب الدرسية علی الحکیم حیاة الکهنوی، وعلى غیره من العلماء، وأخذ الطریقة عن السید الإمام أحمد بن عرفان الشہید البریلوی، ثم رجع إلى وطنه ولازم بیته، لم یخرج منه قط إلا لزيارة الأحباب ولقائهم.

مات يوم الاثنين لثلاث بقین من ربيع الثاني سنة سبع وسبعین ومائین وألف بقرية «هسوه» فدفن بها، وإنی أرخت لعام وفاته من: «رضی الله عن عبده».

### ۳۵۵ - القاضي سراج الدین الموهانی

الشیخ الفاضل سراج الدین الموهانی أحد العلماء المشهورین، ولد ونشأ بقرية «موهان» ودخل لکهنؤ فقرأ العلم علی أساتذة عصره، وسار إلى «مرشد آباد» نلت بها زمانًا، ثم سار إلى کلکتہ وولى الإنشاء بها، فاشتغل



به مدة، ثم ولى القضاء و صار أكبر قضاة الهند، وكان حليماً متواضعاً  
كثير الاشتغال بمطالعة الكتب وتدريس العلوم، له رسائل في الفقه .  
قال عبد القادر بن محمد أكرم الرامپورى في كتابه «روز نامه»: إنه كان  
فاضلاً طيباً شاعراً قليل العمل مستور العقيدة، فكان أهل السنة يدعون  
أنه سني، والشيعة يدعون أنه شيعي، ولقد صدق القاضي فيما قال :  
مذهبهم عشق است ومن واقف زادبان نيستم .

هندو و نصرائى و گير و مسلمان نيستم

توفى سنة ثمان و ثلاثين و مائتين و ألف ؛ كتابى «روز روشن» .

### ٣٥٦ - مولانا سراج الدين اللكهنوى

الشيخ الفاضل سراج الدين الحنفى الهاتينى البجنورى ثم اللكهنوى،  
أحد العلماء المبرزين فى العلوم الحكمة، قرأ العلم على الشيخ فضل حق بن  
فضل إمام انځير آبادى و على مرزا حسن على الشافعى اللكهنوى، و على غيرهما  
من الأساتذة، ثم درس و أناد ببلدة لكهنؤ مدة طويلة، أخذ عنه غير واحد  
من الأعلام، له رسالة فى «إمكان نظير النبي صلى الله عليه وسلم و امتناعه»  
و قد بسط القول فيها بسطاً لا تقا يضيف بها أقوال شيخه فضل حق المذكور .

### ٣٥٧ - نواب سعادة على خان اللكهنوى

الأمير الكبير سعادة على خان بن شجاع الدولة بن صفدر جنك الشيعى  
اللكهنوى نواب يمين الدولة ناظم الملك وزير الممالك كان من الملوك المشهورين  
بالعقل و الدهاء، ولد سنة سبع و ستين و مائة و ألف بفيض آباد، و نشأ  
فى نعمة أبيه، و تعلم الخط و الحساب و الإنشاء و الرمى و القروسية و سائر  
الفنون الحربية، و أخذ العلم عن العلامة تفضل حسين و سيد الدين الشاهجهانپورى  
و غيرهما، و لما بلغ سن الرشده تاب عن والده فى مهبات الدولة مدة، ثم ولاه  
والده على أقطاع «روهيلكهنڈ» فاستقل بها مدة من الزمان، ثم لما تولى

المملكة صنوه آصف الدولة عزله ، ورتب له ثلاثمائة ألف ربية في السنة ، فرحل إلى « أكبر آباد » و « بنارس » و « عظيم آباد » و « كلكتة » و صرف شطرا من عمره في تلك البلاد ، ولما مات آصف الدولة اتفق الناس عليه فقام بالملك سنة اثنتي عشرة ومائتين وألف بمدينة لكهنؤ ، وأخذ عنه الإنكليز قطعة كبيرة مما تلى « إله آباد » فكان يتأسف على ذلك مدة عمره لما علم أن الناس كانوا يقدمونه ثم أنه بذل جهده في تعمير البلاد وتكثير الزراعة وتمهيد الأمن وجمع المال ، وأحسن السيرة في الناس ، وجمع في خزائنه ثمان عشرة مائة مائة ألف ( ١٨٠٠ ، ٠٠ ، ٠٠٠ ) من النقود ، وكان يريد أن يأخذ الهند على طريق الاستيجار من ملك الإنكليز كما استجارت عنه الشركة الشرقية المعنونة بلسانهم « إيست انديا كينى » ويؤديه ثلاثين مائة مائة ألف في أول وهلة ، فحالت المنية بينه وبين تلك الأمنية والناس يزعمون أنه قتل مسموما .

وكان عادلا حازما ، صاحب عقل ورزانة ودهاء وسياسة وتدير ، لم ينهض من تلك الأسرة أحد مثله في العقل والتدبير . مات في رجب سنة تسع وعشرين ومائتين وألف بمدينة لكهنؤ فدفن بها ، وقبره ظاهر مشهور .

### ٣٥٨ - مولانا سعد الدين اللكهنوى

الشيخ الفاضل سعد الدين بن الملقى عبد الحكيم الحنفى اللاهورى ثم اللكهنوى ، كان من العلماء المشهورين ، يصحح الكتب في « المطبعة المصطفوية » بمدينة لكهنؤ ، وله تعليقات على الكتب المطبوعة بها وحاشية بسيطة على « ما لا بد منه » للقاضى ثناء الله البانى بنى وعلى « العجالة النافعة » للشيخ عبد العزيز بن ولى الله الدهلوى .

### ٣٥٩ - الملقى سعد الله المراد آبادى

الشيخ الفاضل الكبير سعد الله بن نظام الدين الحنفى المراد آبادى

(١) يع ١٠٠ مائة وثمانين مليوناً .

أحد العلماء المشهورين في النحو واللغة ، ولد سنة تسع عشرة ومائتين وألف بمрад آباد ، وسافر إلى «رامپور» فقرأ المختصرات على من بها من العلماء ، ثم سافر إلى «نجيب آباد» وقرأ «شرح الكافية» للجامع وغيره على مولانا عبد الرحمن القهستاني ، ثم دخل دهلي وقرأ بعض الكتب على مولانا شير محمد القندهاري والشيخ محمد حياة اللاري والمفتي صدر الدين الدهلوي ، ورجع من دهلي سنة ثلاث وأربعين ، فدخل لكهنتو وقرأ الكتب الدراسية على مولانا أشرف والمفتي إسماعيل والمرزا حسن على المحدث والمفتي ظهور الله ، ثم ولي التدريس في «المدرسة السلطانية» بها فدرس بها مدة ثم ولي نظارة التأليف ، فأكل بعض مجلدات «تاج اللغات» ثم ولي الإفتاء فاشتغل تسعا وعشرين سنة ، وسافر إلى الحرمين الشريفين سنة سبعين فحج وزار ، وأسند الحديث عن شيخ الحرم ومدرسة الشيخ جمال الحنفى ، ثم رجع إلى مدينة لكهنتو واشتغل بالإفتاء ثلاث سنوات أو نحو ذلك ، ولما عزل واجد على شاه اللكهنتوى عن السلطة استقدمه نواب يوسف على خان الرامپورى إلى بلدته وولاه الإفتاء فاشتغل بها مدة حياته .

ومن مصنفاته : «القول المأنوس في صفات القاموس» و«نور الإيضاح في أعلاط الصراح» و«نوادير الأصول في شرح الفصول» و«القول الفصل في تحقيق همزة الوصل» و«مفيد الطلاب في خاصيات الأبواب» و«غاية البيان في تحقيق السبحان» و«ميزان الأفكار في شرح معيار الأشعار» و«محصل العروض» مع شرحه ، ورسالة في التشبيه والاستعارة ، ورسالتان في تحقيق «ال» التعريف وشرح على «خطبة القطبي» وشرح على «ضابطة التهذيب» وحاشية على شرح «انسلم» الحمد لله وحاشية على «شرح الطغمينى» ورسالة في القوس والقزح ، ورسالة في تحقيق علم الواجب تعالى ورسالة في سبع عرض الشعيرة من «شرح الطغمينى» ورسالة في التناسخ ورسالة في الطهر المتخلل .

توفي لأربع عشرة من رمضان سنة أربع وتسعين ومائتين وألف .

٣٦٠ - مولانا سعد الله السندی

الشيخ العالم الصالح سعد الله الحنفی السندی أحد العلماء الربانيين ، ولد ونشأ ببلاد « السند » وسافر للعلم ، وأخذ عن أساتذة عصره ، ثم سافر إلى « أمراوتي » من أعمال « برار » وسكن بها في الجامع الكبير ، وكان شيخا صالحا دينيا عفيفا ، كريم النفس ، شديد التوكل ، هدى الله به خلقا كثيرا من عبادہ ، توفي نحو سنة اثنتين وتسعين ومائتين وألف ؛ كما في « محبوب ذي المن » .

٣٦١ - السيد سعيد الدين البریلوی

السيد الشريف سعيد الدين بن غلام جيلاني بن واضح بن صابر الحسيني البریلوی أحد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح ، ولد ونشأ بمدينة « بريلي » في زاوية جده السيد علم الله النقشبندی ، وقرأ الرسائل المختصرة في بلدته ، ثم سافر إلى لکهنؤ ، وأخذ عن الحكيم حياة الکهنؤی وعن غيره من العلماء ، ثم سافر للاستزاق إلى « حيدرآباد » ورجع بعد مدة من الزمان ، ثم سافر إلى کلکته فاستخدمه راجه رام موهن رائے واستصحبه إلى دهلي ، فلبث بها سنتين عند أكبر شاه الدهلوی ، ثم رجع معه إلى کلکته ، وتعلم اللغة الإنكليزية ، ونال إجازة في الحقوق بها ، فلبث في « مظفرپور » ثمان عشرة سنة وحاز الأموال الصالحة ، ثم اعتزل عنها وأقام ببلدته لعله سنة أربع وسبعين .

وكان عالما فقيها صالحا دينيا عفيفا صدوقا ذا صفاء وكرم ، لم يكن في زمانه مثله في حسن المعاملة والصدق والاحتراز عن السمعة والرياء والكبر والخيلاء ، توفي اسبع بقين من جمادى الأولى سنة ثلاث وتسعين ومائتين وألف .

## ٣٦٢ - القاضي سعيد الدين الكاكوروى

الشيخ الفاضل سعيد الدين بن نجم الدين بن حميد الدين الكاكوروى  
أحد العلماء المشهورين ، كان أكبر أبناء والده ، ولد سنة ثمانين ومائة  
وألف بكاكوروى ، ونشأ بها ، وقرأ العلم على والده وعلى الشيخ عماد الدين  
الابيكنى وعلى الشيخ فضل الله العثماني النيوطنى ، وأخذ الحديث عن عمه  
الشيخ أمين الدين المحدث ، ثم درس وأفاد مدة ، وكان بارعا في كثير  
من العلوم والفنون ، تقيبه أكبر شاه الدهلوى بممبواز العلماء سنة إحدى  
وعشرين ومائتين وألف .

مات لتسع بقين من ذى الحجة سنة اثنتين وستين ومائتين وألف  
بكاكوروى ؛ كما في «مجمع العلماء» .

## ٣٦٣ - مولانا سلام الرحمن البرهانپورى

الشيخ الفاضل سلام الرحمن بن عبد القادر بن عبد العظيم العمري  
الصفوى البرهانپورى أحد العلماء المبرزين في الأصول والفروع ، أخذ  
الطريقة عن آبائه وجلس على مسندهم واستقام على الطريقة الظاهرة  
والصلاح مدة من الدهر ، توفى سنة ثلاث وعشرين ومائتين وألف ؛  
كما في «تاريخ برهانپور» .

## ٣٦٤ - مولانا سلام الله الدهلوى

الشيخ العالم المحدث سلام الله بن شيخ الإسلام بن نحر الدين الدهلوى  
أحد كبار العلماء ، كان من نسل الشيخ عبد الحق بن سيف الدين البخارى  
الدهلوى ، دخل «رامپور» في عهد فيض الله خان أمير تلك الناحية ، وانتفع  
بصلاته ، وله مصنفات ممتعة أشهرها : «الكائين» على «الجلالين» في التفسير  
و«الحلى» شرح «الموطأ» في الحديث صنفه سنة خمس عشرة ومائتين وألف ، وله  
شرح على «شمائل الترمذى» وله «خلاصة المناقب» في فضائل أهل البيت

ورسالة في أصول الحديث، ورسالة في الإشارة بالسبابة عند التشهد في الصلاة.

توفي في شهر جمادى الآخرة سنة تسع وعشرين وقيل ثلاث وثلاثين ومائتين وألف.

### ٣٦٥ - الحكيم سلامة على البنارسى

الشيخ الفاضل سلامة على بن الشيخ محمد بن عتيب البنارسى الملقب بمذاقت خان، كان من كبار العلماء، له كتاب بالفارسي في العلوم الحكيمة يسمى بمطالع الهند مرتب على خمسة مطالع وخاتمة: الأولى في الفنون الإلهية والطبيعية، والثاني في الهندسة، والثالث في الحساب، والرابع في الهيئة، والخامس في الموسيقى، والخاتمة في رسوم أهل الهند وعاداتهم، طالعت هذا الكتاب في مكتبة المولى حبيب الرحمن الشروانى.

### ٣٦٦ - الشيخ سلامة الله الكانپورى

الشيخ الفاضل سلامة الله بن بركة الله الصديقى البديونى ثم الكانپورى أحد العلماء المشهورين، ولد ونشأ ببديون، وقرأ النحو والصرف على الشيخ أبى المعالى بن عبد الغنى العثمانى، وبعض رسائل المنطق والحكمة على مولانا ولى الله تلميذ الشيخ باب الله الجونپورى، ثم لازم السيد محمد الدين الشاهجهانپورى ببلدة «برلى» وقرأ عليه سائر الكتب الدراسية، ثم سافر إلى دهلى واستفاض عن الشيخ رفيع الدين وحنوه الكبير عبد العزيز بن ولى الله الدهاوى، وأسند الحديث عن الشيخ عبد العزيز المذكور، وأخذ الطريقة عن السيد آل أحمد الحسينى المارهورى، ثم رجع إلى لكةهنؤ، وتصدر بها للدرس والإفادة، وكان له ذوق سليم في المناظرة، كان يتكلم مع الشيعة وينظرهم، ويفهم الكبار منهم، حتى بهت مجتهدهم ولم يقدر على الذب عن نخلته، ف قضى عليه بالجلاد، فذهب إلى «كانپور» وسكن بها.

قال صاحبه الشيخ محسن بن يحيى الترمذى فى «البيان الجنى»: لانه جامع بين أنواع العلوم من القرآن و الحديث و الفقه و أصوله و التصوف و الكلام و غيره من العلوم النظرية، مارسها أحسن ما يكون من الممارسة، حصلت له الإجازة من قبل عبد العزيز المسند، و اجتمع به بآخر عمره، و كتب له رفيع الدين الإجازة من قبل أخيه فيما أظن، له كتب و رسائل بعضها فى التصوف: كرموز العاشقين و غيره، و منها فى الجدل مع الرافضة، مثل كتابه «معركة الآراء» و البرق الخاطف، جادل مجتهدهم حتى بهت و لم يقدر على الذب عن نحلته، و منها فتاواه، و ديوان شعره و غير ذلك - انتهى . و من مصنفاته غير ما ذكرها الشيخ محسن: «إشباع الكلام فى إثبات المولد و القيام» و «تحرير الشهادتين»، فى شرح «سر الشهادتين» و رسالة فى جواز المصافحة و المعانقة المعتادتين فى العيدين، و له رسالتان فى قصة مولد النبى صلى الله عليه وسلم .

مات يوم السبت لثلاث خلون من رجب سنة إحدى وثمانين ومانتين و ألف بكانپور .

### ٣٦٧ - المفتى سلطان حسن البريلوى

الشيخ الفاضل سلطان حسن بن أحمد حسن العثمانى الأموى البريلوى أحد العلماء المبرزين فى المنطق و الحكمة، ولد و نشأ ببلدة «بريل» و قرأ العلم على العلامة فضل حق بن فضل إمام الخیر آبادى و على غيره من العلماء، ثم ولى الإنتاء و تدرج إلى المناصب الرفیعة، حتى نال الصدارة ببلدة «گورکھپور» و كان يشغل بالتدريس مع اشتغاله بالعدل و القضاء، له «غاية التقريب فى ضابطه التهذيب» شرح حافل، تعقب فيه على المفتى سعد الله المراد آبادى و الشيخ عبد الحليم اللاكهنوى و على غيرهما من العلماء، و له رسائل فى الذب عن شيخه فضل حق المذكور ردا على المفتى سعد الله .

مات سنة ثمان و تسعين ومانتين و ألف .

## ٣٦٨ - الشيخ سليمان بن زكريا التوسوى

الشيخ الصالح العارف الكبير سليمان بن زكريا بن عبد الوهاب الجشتى التوسوى، كان من كبار المشايخ المشهورين في الطريقة الجشتية، ولد بقرية «كزكوجى» على ثلاثين ميلاً من «توسه» وتوفى والده في صفر سنة، فاشتغل بالعلم على الشيخ محمد عاقل بقرية «كوث مثن» وقرأ النحو والصرف والمنطق والفقه وغيرها، ثم لازم الشيخ نور محمد بن هندال المهارونى، وأخذ عنه الطريقة، وقرأ عليه «آداب الطالبين» و«الفقرات» و«اللاوائح» و«العشرة الكاملة» و«فصوص الحكم» وغيرها، وتصدر للإرشاد بتوسه، فازدحم عليه الناس وأخذوا عنه، كان له شأن عظيم في دعاء الخلق إلى الله تعالى، والتسليك في طريق العبادة، والانتقطاع عن الدنيا، ذا جذبة إلهية قوية، انتهت إليه رئاسة الطريقة الجشتية في حدود الهند الغربية الشالية وفي «بنجاب» في عهده، وله كشوف وكرامات وقائع غريبة لا يسعها هذا الكتاب.

توفى اسمع خاوند من صفر سنة سبع وستين ومائتين وألف؛ كما في «أنوار العارفين»، وقد جمع الشيخ إمام الدين ملفوظاته في كتابه «نافع السالكين».

## ٣٦٩ - مولانا سناء الدين البدايوني

الشيخ الفاضل سناء الدين بن محمد شفيع بن عبد الحميد العثماني الأموى البدايوني أحد العلماء البارعين في الفقه والأصول، ولد سنة تسع عشرة ومائتين وألف، وقرأ الكتب الدراسية على الشيخ فضل إمام الخير آبادى وعلى غيره من العلماء، واستفاض عن الشيخ عبد العزيز بن ولى الله الدهلوى، ثم درس وأفاد ببلدته، له تعليقات شتى على الكتب الدراسية.

مات في محرم سنة ثمان وسبعين ومائتين وألف؛ كما في «تذكرة العلماء للناورى».



## حرف الشين

٣٧٠ - السيد شاكر على اللكهنوى

الشيخ الفاضل شاكر على الحسينى الشيعى اللكهنوى أحد العلماء الشيعة الإمامية ؛ قرأ العلم على أساتذة عصره ، ثم تفقه على السيد دلدار على ابن محمد معين النقوى النصير آبادى ، ولازمه مدة من الزمان ، حتى برع وفاق أقرانه فى الأصول والفروع ، ذكره مهدي بن نجف على الفيض آبادى فى «تذكرة العلماء» .

٣٧١ - شاه عالم بن عزيز الدين الدهلوى

الملك الفاضل شاه عالم بن عزيز الدين بن معز الدين جهاندار شاه الدهلوى آخر ملوك الهند من سلالة تيمور ، قام بالملك سنة ثلاث وسبعين ومائة وألف بقصة شريحتها فى «جنة المشرق» وكان اسمه على كوه ، فلما تولى المملكة لقب نفسه شاه عالم ، واستوزر شجاع الدولة صاحب «أوده» ثم اتفقا على إعانة القاسم صاحب «بنگال» فى حربه مع الإنكليز ، فغلبت الدولة الإنكليزية عليهم ، وبسطوا بأن يقنع شجاع الدولة ببلاد «أوده» ويقنع شاه عالم بمقاطعة «إله آباد» فأقام شاه عالم بمدينة إله آباد مدة من الزمان ، وكانت المرهنة غالبة على دهل وما والاها من البلاد ، فاستنجد الإنكليز ، وأقعدوا مدينة دهل من أيدي المرهنة ، وأجروا لشاه عالم راقبا شهريا ، فأقام بقلعة دهل ولم يبق له من السلطة إلا الاسم ، ولم يزل كذلك إلى أن مات .

وكان شاعرا يتقلب بأفتاب ، مات سنة إحدى وعشرين ومائتين وألف ومدته ثمان وأربعون سنة .

٣٧٢ - مولانا شجاع الدين الحيدر آبادى

الشيخ العالم الصالح شجاع الدين بن كريم الله بن القاضى محمد دائم

العلوى الحيدر آبادى أحد العلماء المشهورين ، ولد بمدينة «برهانپور» سنة إحدى وتسعين ومائة وألف ، وقرأ بعض الكتب الدراسية على جده لأمه غلام محي الدين البرهانپورى ، وبعضها على غيره من العلماء ، ورحل إلى الحرمين الشريفين بعد وفاته سنة ست ومائتين فحج وزار ، ورجع إلى الهند ، ودخل «حيدرآباد» وقرأ «صحيح البخارى» على المولوى عزت يار الحيدرآبادى ، ثم سار إلى «قندهار» قرية من أعمال «ناندېږ» ولزم الشيخ رفيع الدين القندهارى وأخذ عنه الطريقة ، ثم رجع إلى حيدرآباد ، وقصدها للدرس والإفادة .

له «كشف الخلاصة» رسالة في الفقه الحنفى صنفه سنة ١٢٢٦ هـ ، وله «جوهر النظام» منظومة في الفقه بالعربية ، وله رسالة في القراءة ، ورسالة في مبحث رؤية الله عز وجل ، ورسالة في فضل الجماعة ، ورسالة في الجبر والقدر ، وفي مبحث السماع ، وله رسائل في السلوك ، ومراسلات وخطب وقصائد بالعربية والفارسية .

مات يوم الجمعة لأربع خلون من محرم سنة خمس وستين ومائتين وألف بحيدرآباد ؛ كما في «تاريخ برهانپور» .

### ٣٧٣ - الحكيم شرف الدين السهاورى

الشيخ الفاضل شرف الدين بن القاضى شمس الدين السهاورى القنوجى الحكيم الحاذق ، ولد ونشأ بسهاور (بضم السين المهملة) قرية جامعة من أعمال «قنوج» وقرأ العلم على الحكيم رحم على السكندروى صاحب «بضاعة الأطباء» ولزمه مدة من الزمان ، حتى برع وفاق أقرانه في العلوم الحكيمية ، أخذ عنه ابنه عالم الدين وولى الدين ، وصنف لهما كتابا في المفردات بالفارسية اسمه «المفردات الهندية» أوله «الحمد لله الذى جعل المفردات مبادئ المركبات .. الخ» ، صنفه في سنة إحدى وعشرين ومائتين وألف .

(١) وتقع الآن في مديرية «إبته» في الولاية الشمالية .

توفي لسبع عشرة خلون من ربيع الثاني سنة أربع وعشرين ومائتين وألف، هكذا وجدت في بعض صفحات «المفردات» بخط أحد أصحابه .

### ٣٧٤ - السيد شرف الدين السورى

الشيخ الفاضل شرف الدين بن عبد الحق الحسنى السورى الكجراتى أحد العلماء المبرزين فى الفقه والأصول، ولد ونشأ بمدينة «سورت»، وتخرج على بعض العلماء، ثم تولى الشياخة .  
مات لإحدى عشرة خلون من ربيع الأول سنة ست وأربعين ومائتين وألف بمدينة سورت؛ كما فى «الحديقة» .

### ٣٧٥ - الشيخ شرف الدين الپهلواروى

الشيخ الفاضل شرف الدين بن هادى بن أحمدى الحنفى الپهلواروى أحد العلماء المبرزين فى الفقه والتصوف، ولد لخمس خلون من رجب سنة خمس وثلاثين ومائتين وألف بقريشة «پهلوارى» وقرأ العلم على خاله محمد حسين تلميذ جده الشيخ أحمدى وقرأ فاتحة الفراغ نحو سنة أربع وستين، له شرح بسيط على «تهذيب المنطق»، مات لثلاث خلون من ذى الحجة سنة تسع وثمانين ومائتين وألف، كما فى «مشجرة ولده بدر الدين» .

### ٣٧٦ - المفتى شرف الدين الرامپورى

الشيخ الفاضل العلامة المفتى شرف الدين الحنفى الرامپورى أحد العلماء المشهورين فى الهند، درس وأفاد مدة عمره وانتهت إليه رئاسة التدريس والفتيا بمدينة «رامپور» تخرج عليه خلق كثير من العلماء كالشيخ أبى سعيد بن صفى الدهلوى والشيخ أحمد سعيد بن أبى سعيد والشيخ محمد على الرامپورى والشيخ محمد حسن بن أبى الحسن البريلوى وعبد القادر ابن محمد أكرم وجمع كثير، وله «سراج الميزان» فى المنطق وشرح «السلم»

إلى مقام لا يحد ولا يتصور، وله الفتاوى الفقهية ورسائل كثيرة منها:  
رسالة في إباحة ربح القرض من المقرض .

قال القنوجي في «أبجد العلوم»: إنه كان شرا في الدين لاشرف الدين  
كما سماه بذلك سيدى الوالد قدس سره، وكان أبعد خلق الله من السنة  
مع حفظ الحواشي والأشروح الكثيوات للكتب الدراسية المتداولة، منتصرا  
للبدعة رادا على أهل الحق بخرافاته، محبا للدنيا - عفا الله عنه ما جناه - انتهى .  
توفي الخميس خلون من شعبان سنة ثمان وستين ومائتين وألف،  
هكذا وجدت في بعض المجاميع .

### ٣٧٧ - مولانا شريعة الله المراد آبادى

الشيخ الفاضل شريعة الله الصديقى المراد آباى أحد العلماء المبرزين  
في العلوم الحكيمية، كان أصله من «كهز مختصر» جاء أحد من أسلافه إلى  
«مراد آباد» وسكن بها، وكان فاضلا كبيرا، بارعا في الفقه والأصول  
والمنطق والحكمة، أخذ عن العلامة عبد العلى بن نظام الدين اللكهنوى،  
ثم سافر إلى كلكتة وولى الخدمة الخلية في الدولة الإنكليزية .

### ٣٧٨ - مولانا شريعة الله البدوى

الشيخ العالم شريعة الله البدوى البنكالى أحد العلماء المشهورين في  
رفض التقليد والعمل بالنصوص الظاهرة، [ ولد في «بندر كهولا» في  
مديرية «فريدپور» في بنغال سنة ١١٧٨ هـ ] وسافر إلى الحجاز وهو في  
الثامنة عشرة من عمره، وقرأ على علمائه وشيوخه واستفاد منهم، ورجع  
بعد عشرين سنة إلى مسقط رأسه، وذلك في سنة ١٢١٧ هـ . وقام بدعوته  
إلى التوحيد وهجر البدع والعادات الهندكية الجاهلية، والتف حوله  
عدد كبير من المسلمين من طبقة الفلاحين والعمالة والفقراء [ .

ذكره كرامة على الجونپورى فى كتابه « نسيم الحرمين » قال : إنه سافر إلى بلاد العرب وعاش مدة مع الخوارج والوهابية والخطابية وضل عن مذهب الحق وتمذهب بمذهبهم جاهلا عن حقيقة مذهبهم فرجع إلى « بنگاله » بأشد الجهالة وخاط أقال كل من الثلاثة فى مذهب مثلا أخذ من الخوارج التكفير بارتكاب الكبيرة ومن الوهابية القول بالشرك لغير جماعته ومن الخطابية شهادة الزور لمواقفيهم ، وأظهر الفساد فى أرض من « بنگاله » فهلك من كان هالكا وقلده جماعة من الجهال وفرقوا مذهبهم من مذهبنا حتى أنهم يعرضون عرب مجالستنا ومؤاكلتنا وأكل ذبيحتنا ومن الصلاة خلفنا ، ومع هذا نسبوا أنفسهم إلى مذهب أهل السنة والجماعة وإلى المذهب الحنفى بالدجل والتليس - انتهى .

وقال فى موضع آخر من ذلك الكتاب : إنهم يسمون أنفسهم « فرائضى » وسبب هذه التسمية أنهم يقولون : إن الأعمال على نوعين الواجب والفرائض وإنا متمسكون بالفرائض أى بالفرائض - انتهى .

وقال فى موضع آخر فى ذلك الكتاب ، ويقولون : ما عرف الدين والشريعة إلا حاجى شريعة الله ، ويقول : الدين فى « جدة » أو « بده » لا فى غيرها ، و « جدة » بلدة معروفة مشرفة بقرب مكة المعظمة - زادهم الله شرفا وعزا - و « بده » نهر كبير فى « بنگاله » كان فى ساحله بيت حاجى شريعة الله الذى أفند دين الناس يريدون من « بده » نفسه . وقال فى موضع آخر : وافترق هذه الفرقة إلى ثلاث فرق وكلها لا تأكل طعام الآخرين وتسمى نفسها « الفرقة الناجية » التى هى على الصواب ، و « جوده دستى » تعنى به خشبا يكون طوله أربع عشرة ذراعا وهذا علامة صلابته فى الدين فإذا ذهب أحدهم فى ضيافة يتزود طعاما نياكه ولا يأكل من مطبوخ بيت المضيف أو يأكل الأرز غير المطبوخ أو الأرز المدقوق أو التارجيل ، والثانية « محلى دستى » يعنى متوسطة فى المساحة وهى تأكل

من مطبوخ بيت المضيف إلا الذبيحة ، والثالثة « جنده » يعنى متفردة وهى تاكل الذبيحة أيضا إلا بعد الإنصاف وأخذ الكفارة ، وأما ما اتفقوا عليه فنه ما يقولون : إن المبايعه على يد شيخ الطريقة لقصد التوبة عن المعاصي والسلوك على الطريقة كفر ، ويقولون : إن الشيخ والمرشد بمعنى الشيطان ووضع اليد على يد الشيخ عند المبايعه كفر ، ويقولون لرئيسهم الأستاذ ولذى يتبعه التلميذ والأستاذ يأخذ العهد من التلميذ على أن لا يأكل الطعام ولا ذبيحة غير الأمة الفرائضية ، ويعتقد أن غير قومهم مشرك وأن لا يسلم عليه ولا يصلى خلفه وأن لا يصلى الجمعة والعيدى فى أرض الهند لأنها دار الحرب فالذى يصلها فى الهند فهو كافر ، وأن لا يعتقد مسلمين إلا علماء جماعتهم ، وأن يعتقد أن تارك الصلاة وغيرها من الفرائض كافر ، ورئيسهم يختار بخلافته رئيس القرية يعلم الناس الشهادة بالزور ويظلم الناس ومن لم يطرعه يحرق بيته وذخائره ويعطيه الخيار لتعزير الناس بضرب النعال وأخذ المال ويعين لنفسه الخراج من الخليفة ، والخليفة يأخذ أموال الناس بأنواع الحياة - انتهى .

وقال فى موضع آخر: ولهم كتاب سموه « طريق الأحكام » وهو متمسكهم وليس عندهم كتاب غيره ، فى ذلك الكتاب ( فى الطريقة الثلاثين ) ذكروا أربعين كبيرة على خلاف ما ذكر علماء أهل السنة ، ثم قالوا : من ارتكب هذه الكبائر فبكل واحد منها يجلد مائة جلدة وبهذا الحساب يجلد على قدر ما ارتكب يعنى إن ارتكب واحدة منها يجلد مائة وإن اثنتين فاثنتين ، وهكذا قالوا : وإن لم يستطع هذا القصاص بسبب المرض فيؤخذ ماله كله لارتكاب الكبيرة ثم بعده ما يكتسب ذلك المجرم إلى حول فيؤخذ كله ولا يؤخذ عقاره ، وقالوا فى الطريقة الخامسة : إن فرائض الغسل أحد عشر ، وفى الطريقة الثامنة : إن استقبال الذبيحة إلى القبلة فرض ، وفى الطريقة الحادية عشرة : إن شروط الصلاة وصفتها سبع وعشرون وعدوا

الواجب ثمانية عشر ، وفي الطريقة الثلاثين قالوا : كفارة الظهار عتق رقبة فان عجز عن العتق أطعم سبعين مسكينا ، وهكذا زادوا ونقصوا في نصاب الزكاة ومقدار الصاع ما شاؤوا - انتهى<sup>١</sup> .  
مات سنة ست وخمسين ومائتين وألف .

(١) هذا ما قاله الشيخ كرامة على الجوفوري في المترجم له ، ولا يخلو من التحامل والمغالاة ، أما ما جاء في كتب التاريخ التي ألفها الإنجليز أو المسلمون بعده ، فيستفاد منه أنه كان مصلحا دينيا فيه شذوذ وتطرف وغلو ، وقد رأى في بلاده ( بنغال ) جهلا مطبقا ، وأعرافا جاهلية ، وتقاليد نشأت باختلاط الشركين وعبدة الأصنام والأوهام ، وسيطرتهم السياسة والاقتصادية والاجتماعية ، وخضوع المسلمين لهم ، تتخلفهم في العلوم والدنية وقرهم وبؤسهم ، وكان المرازبة الهنادك الملاك والأغنياء منهم قد اهتموا المسلمين في بنغال ، وأكثرهم فلاحون وعملة ، مع أنهم يشكلون اكثرية ، وهم يعتمدون عليهم في الفلاحة وإصلاح الأراضي ، وأخذوهم بالسخرة الظالمة والقسوة ، مع تطفيف الكسيل معهم ومنعهم حقوقهم وحظوظهم ، بغاة دعوته ثورة على هذا الوضع الشائن ، وقد نفخت في المسلمين روح النخوة والإباء والاعتداد بالنفس والكرامة ، ونشرت فيهم الأخوة والمساواة ، مع التزام القرائض والواجبات الدينية لذلك اشتهرت هذه الحركة بالفرائضية ، واشتهر أصحابها بالفرائضيين وحسنت أخلاقهم وأقلعوا عن العادات القبيحة والأخلاق الذميمة ، وقد منعوا عن المرازبة الهنادك ضرائبهم المجحفة التي فرضوها عليهم واتحدوا ، وشعرت الحكومة الإنجليزية بالخطر منهم .

وقد رافق هذه الدعوة شيء من المغالاة كتحریم البيعة المعمول بها عند مشايخ الطرق ، ووضع أيديهم على اليد ، والتسرع في التكفير ، ومنع الجمعة والعيد في الهند ، لأنها صارت دار حرب بعد استيلاء الإنجليز ، إلى غير ذلك . =

### ٣٧٨ - الحكيم شريف بن أكمل الدهلوى

الشيخ الفاضل الكبير العلامة شريف بن أكمل بن واصل الحنفى الدهلوى الحكيم الحاذق المشهور بكثرة الدرس والإفادة ، ولد ونشأ بدار الملك دهلى وقرأ العلم على أساتذة عصره و تطيب على والده وعمه الشيخ أبجل ولازمهما مدة من الزمان حتى برع وفاق أقرانه فى العلوم الحكمة والصناعة الطبية ، وانتهت إليه الإمامة فى العلم والعمل .

له مصنفات كثيرة ممتعة منها حاشية على «شرح السلم الحمد لله» وحاشية على «شرح الأسباب والعلامات» وحاشية على «شرح الموجز» للذبيس وحاشية على «قانون الشيخ الرئيس» ومنها «علاج الأمراض» و«عجالة نافعة» و«تأليف شريفى» ، ورسائل أخرى ، وكلها مفيدة ممتعة . مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين وألف بهلى فدفن فى مقبرة الشيخ قطب الدين بختيار الكعكى ، وأرخ لوفاته بعض العلماء من قوله : «دخل الجنة بلا حساب» .

### ٣٧٩ - مولانا شعيب الحق البهارى

الشيخ الفاضل المحدث شعيب الحق البهارى أحد العلماء المشهورين كان يدعى بمولانا مسافر ، ولد ونشأ ببلدة «بهار» وسافر للعلم فقرأ المنطق والحكمة على مولانا محمد قائم الإله آبادى ثم سار إلى دهلى وأخذ عن الشيخ ولى الله بن عبد الرحيم العمري الدهلوى ولازمه زمانا ثم رجع إلى بلاده ، أخذ عنه خلق كثير ، قال الشيخ محمد سعيد العظيم آبادى فى «قسطاس البلاغة» : «إنى ما رأيت شيئا من مصنفاته» ، قال : وكان له ثلاثة أبناء : عبد الوهاب ومحمد باقر ومحمد تقى ، مات سنة تسع وثلاثين ومائتين وألف وقبره = ولم يتحقق أنه تلميذ على عالم أو داعية وهابى ، بل الذى ثبت أنه تخرج على الشيخ طاهر السنبلى الشافعى ، والله أعلم بحقيقة الحال - أبو الحسن على الندوى .



بيادة « عظيم آباد » .

### ٣٨٠ - الحكيم شفاى خان الحيدرآبادى

الشيخ الفاضل شفاى خان الحيدرآبادى الحكيم الحاذق كان أصله من شاهجهانپور، ولد ونشأ بها وقرأ العلم على مولانا عبد العلى اللكهنوى وسار إلى « بهار » ( بضم الواحدة ) ثم إلى « مدراس » وأخذ الصناعة الطبية عن الحكيم أحمد الله المدراسى ولازمه مدة، حتى برز فى الصناعة ثم سار إلى « حيدرآباد » وتقرّب إلى چندو لعل وصحبه مدة، ثم تقرّب إلى سكندر جاه صاحب « الدكن » فلقبه بمعتمد الملوك وجعل راتبه ألف ربية شهرية ومنحه أقطاعا تغل له سبعة آلاف فى السنة .

وكان عالما كبيرا بارعا فى العلوم الحكيمية حاذقا فى الطب سريع الإدراك جيد الفكرة فصيح الكلام، توفى سنة سبع وخمسين ومائتين وألف .

### ٣٨١ - القاضى شمس الدين الكاكوروى

الشيخ الفاضل شمس الدين بن إمام الدين بن حميد الدين الكاكوروى أحد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح، ولد ونشأ بكاكوروى وقرأ العلم على والده وأعمامه وبرز فيه، توفى ليلة بقيت من ربيع الثانى سنة خمس وأربعين ومائتين وألف بكاكوروى؛ كما فى « مجمع العلماء » .

### ٣٨٢ - مولانا شمس الدين الحيدرآبادى

الشيخ الفاضل شمس الدين بن أمير الدين بن رحمة الله الدهلوى ثم الحيدرآبادى أحد العلماء المبرزين فى المعقول والمنقول، ولد بحيدرآباد سنة أربع عشرة ومائتين وألف، وقيل إنه ولد بابلجپور من أرض « برار »

سنة خمس وتسعين ومائة وألف وتقدم «حيدرآباد» في صباه مع والده  
 لحفظ القرآن وقرأ العلم على من بها من العلماء ثم درس وأفاد، وصنف  
 كتباً كثيرة، منها: «طريق الفيض» و«شمس النحو» و«شمس التصريف»  
 و«شرح كلمة الحق» و«خزانة الأمثال» والجدول في تحقيق نصف النهار  
 ورسالة في البلاغة، وله أبيات بالفارسية والهندية، مات لأربع عشرة  
 خلون من رجب سنة ثلاث وثمانين ومائتين وألف بحيدرآباد كما في  
 «توك محبوبى».

### ٣٨٣ - مولانا شمس الدين الهرگامى

الشيخ الفاضل شمس الدين بن الحامد بن عصمة الله بن غلام أحمد  
 ابن معز الدين الحسينى الهرگامى أحد العلماء الصالحين، ولد سنة إحدى وعشرين  
 ومائتين وألف بقرية «لاهر پور» ونشأ بها وقرأ العلم على والده ثم أخذ  
 الطريقة عن الشيخ إدریس الحسنى المغربى وعبد الرحمن بن العلاء اللاهر پورى،  
 له مصنفات منها: «العقائد الشمسية»، مات لإحدى عشرة خلون من ربيع الثانى  
 سنة أربع وثمانين ومائتين وألف، أخبرنى بذلك الشيخ ولاية أحمد الهرگامى.

### ٣٨٤ - الشيخ شمس الدين البهلواروى

الشيخ الفاضل شمس الدين بن عبد الحى بن مجيب الله الهاشمى الجعفرى  
 البهلواروى أحد العلماء الصالحين، ولد لسبع بقين من جمادى الأولى سنة ثلاث  
 وستين ومائة وألف بقرية «بهلوارى» ونشأ بها وقرأ العلم على الشيخ  
 وحيد الحق، ثم أخذ الطريقة عن جده مجيب الله وأخذ عن الشيخ المعمر  
 شرف الدين الحسينى القادرى والسيد بركة الله المحمدى، وأخذ عنه أبناؤه،  
 وله ديوان شعر، مات لثلاث عشرة خلون من شعبان سنة ثمان عشرة  
 ومائتين وألف كما في «مشجرة الشيخ بدر الدين».

## ٣٨٥ - مولانا شهاب الدين الكوياموى

الشيخ الفاضل شهاب الدين العمرى الكوياموى أحد العلماء المبرزين في المنطق والحكمة كان من ذرية القاضي مبارك بن دائم الكوياموى، ولد ونشأ بمدراس وقرأ العلم على العلامة عبد العلى بن نظام الدين اللكهنوى وعلى ولده عبد الرب وختنته علاء الدين، ثم درس وأفاد بمدراس وقد جاوز مائة سنة، مات لعشر خلون من رمضان سنة ثلاثمائة وألف بمدراس فدفن بها، كما في « حديقة المرام ».

## ٣٨٦ - نواب شهاب الدين الدهلوى

الأمير الكبير شهاب الدين بن غازى الدين بن قر الدين بن غازى الدين الصديق السمرقندى الدهلوى أمير الأمراء نواب عماد الملك كان من رجال السياسة، ولد ونشأ بمدينة دهل وحفظ القرآن وقرأ العلم على أساتذة عصره، ثم تقرب إلى أحمد شاه الدهلوى ونال القيادة في العساكر السلطانية بعدما توفى والده سنة خمس وستين ومائة وألف واستقل بها نحو سنتين، ثم نال الوزارة الجليلة سنة سبع وستين وقبض على أحمد شاه وأمه فحبسهما وأجلس عزيز الدين بن شاه عالم الدهلوى على سرير الملك وأخذ الحل والعقد بيده وقتله بعد خمس سنين، ثم أخرج محيى السنة بن كام بخش ابن عالمكير وأجلسه على السرير، فلما سمع بذلك أحمد شاه الدراني قدم الهند فسار عماد الملك إلى ناحية « بهرتيور » وليث بها مدة ثم ذهب إلى « فرخ آباد » ثم إلى بلاد الدكن ثم رحل إلى الحرمين الشريفين، وكان رجلا فاضلا كريما شجاعا مقداما شاعرا مجيد الشعر، ومن شعره قوله:

مرا بسنك فلاخن بکھا است همسنگی

که دورم آفکنی وکرد سر بگردانی

توفي سنة خمس عشرة ومائتين وألف، ذكره المفتي ولي الله  
في « تاريخ فرخ آباد » .

### ٣٨٧ - السيد شيخ بن محمد الكجراتي

الشيخ الصالح شيخ بن محمد بن عبد الله بن علي بن محمد الشافعي  
السورقي الكجراتي أحد المشايخ العيدروسية، ولد ونشأ بمدينة «سورت»  
وأخذ عن أبيه وتولى الشياخة بعده سنة ست وخمسين واستقل بها مدة،  
مات لتسع بقين من ذي الحجة سنة ثمان وستين ومائتين وألف بسورت؛  
كما في « الحديقة » .

### ٣٨٨ - الحكيم شير علي الناروي

الشيخ الفاضل شير علي بن محي الدين الحنفي الناروي الحكيم الحاذق،  
قرأ الكتب الدراسية على والده وبعضها على الحكيم إمام بخش الكيرتپوري  
وتطرب عليه ولازمه مدة ثم خدم الأمراء بمدينة كهنؤ ولما كبر سنه  
رجع إلى بلده واعتزل عن الناس، مات لأربع عشرة خلون من رمضان  
سنة ست وخمسين ومائتين وألف؛ كما في « تذكرة العلماء » لولده  
رحمن علي .

### ٣٨٩ - مولانا شير محمد الدهلوي

الشيخ العالم الكبير شير محمد الحنفي الأنفاني ثم الدهلوي أحد العلماء  
المشهورين، قرأ المختصرات في بلاد شتى ثم دخل دهل ولازم الشيخ  
عبد القادر بن ولي الله الدهلوي وقرأ عليه سائر الكتب الدراسية ثم لازم  
الشيخ غلام علي العلوي الدهلوي وأخذ عنه الطريقة ثم تصدر للتدريس،  
أخذ عنه خلق كثير من العلماء .

كان ذكيا فطنا حاد الذهن سريع الملاحظة فأنعم متوكلا شديد التعبد،

سافر في آخر عمره إلى الحرمين الشريفين للحج والزيارة فمات في الطريق، وكان ذلك في التاسع والعشرين من صفر سنة سبع وخمسين ومائتين وألف؛ كما في «آثار الصناديد».

## حرف الصاد

٣٩٠ - الشيخ صابر بن نصير الدهلوى

الشيخ الصالح صابر بنخش بن نصير الدين الحسينى الدهلوى كان من كبار المشايخ الپشتية، أخذ الطريقة عن جده غلام سادات بن عبد الواحد الحسينى الدهلوى وتولى الشياخة بعده، وكان شيخاً جليلاً متواضعاً صاحب وجد وحالة، توفى لأربع عشرة خلوون من ربيع الأول سنة سبع وثلاثين ومائتين وألف بمدينة دهلى؛ كما في «يادگار دهلى».

٣٩١ - مولوى صاحب على خان الكهوسوى

الشيخ الفاضل صاحب على بن دوات على بن عبد الله بن أحمد بن اعل مجد الصديقى الكهوسوى أحد العلماء المشهورين، ولد سنة تسع ومائتين وألف وقرأ المختصرات في بلاده ثم سافر إلى كلبكته وقرأ «الهداية» على المفتى مجد مراد و«التاويح» على الشيخ على كبير، وولى في ديوان الإنشاء ونال منزلة جسيمة في الحكومة الإنكليزية وبعث إلى «كابل» أنام بها زماناً ثم أحيل على المعاش وسافر للحج والزيارة مرتين، وأنشأ مدرسة عظيمة بـكـهـوسى، مات لليلتين خلتا من جمادى الآخرة سنة إحدى وثمانين ومائتين وألف ببلادة «كهوسى» فدفن بها.

٣٩٢ - الشيخ صاحب مير الدهلوى

الشيخ الفاضل صاحب مير بن خواجه مير بن مجد ناصر الحسينى

العسكري الدهلوى أحد المشايخ النقشبندية ، ولد بدهلى ونشأ فى مهد العلم والشيخة وأخذ عن والده وعمه محمد مير وتولى الشياخة بعدهما ، وكان فاضلا كبيرا بارعا فى الهيئة والهندسة والحساب والموسيقى والشعر ، ذهب إلى « مرشدآباد » سنة أربع وتسعين ومائة وألف وأقام عنده راجه دولت رام زمانا ثم رجع إلى بلده واعتزل عن الناس .

### ٣٩٣ - الحكيم صادق بن شريف الدهلوى

الشيخ الفاضل صادق بن شريف بن أكمل بن واصل الدهلوى الحكيم صادق عليخان كان من العلماء المبرزين فى العلوم الحكيمية ، ولد ونشأ بدار الملك دهلى وانتفع بأبيه ثم تصدر للتدريس ، أخذ عنه خلق كثير ، له « زاد الغريب » رسالة مفيدة فى الطب ، مات سنة أربع وستين ومائتين وألف ببلدة دهلى .

### ٣٩٤ - الشيخ صادق بن عباس الكشميرى

الشيخ الفاضل صادق بن عباس على الشيعى الكشميرى أحد العلماء المعروفين ، قرأ العلم على السيد على شاه القمى الكشميرى وعلى السيد حسين ابن دلدار على المجتهد النصيرآبادى اللكهنوى ولأزمها مدة من الدهر حتى برع وفاق أقرانه فى العلوم ، مات سنة تسعين ومائتين وألف ، كما فى « تكملة نجوم السماء » .

### ٣٩٥ - الشيخ صادق بن على الغازيپورى

الشيخ الفاضل صادق بن على الصديقى الپهتروى الغازيپورى المشهور بصادق على بن فرزند على ، ولد ونشأ فى « بهترى » قرية من أعمال « غازيپور » وقدم بلدتنا « رايى برلى » فى صباه ولأزم الشيخ طاهر بن غلام جيلانى

الحسنی البریلوی وقرأ علیہ الکتب الدرسية من « البداية » إلى « الهداية » ثم سافر إلى لکهنؤ واشتغل علی أساتذتها مدة، وكان ذکيا فطنا حسن الخط سريع الكتابة، له تعليقات شتی علی « شرح هداية الحكمة » للشيرازي وعلی غيرها من الکتب الدرسية، مات سنة اثنتين وستين ومائتين وألف ببلدة « رائی برلی » فدفن بها .

### ۳۹۶ - السيد صادق بن محمد اللکهنوی

الشيخ الفاضل صادق بن محمد بن دلدار علی النقيوی النصير آبادی ثم اللکهنوی أحد علماء الشيعة، ولد ونشأ ببلدة لکهنؤ وقرأ العلم علی والده وإخوته وخلق آخرين، وله مصنفات عديدة منها « تأييد المسلمين في إثبات نبوة خاتم النبيين » والرد علی المسيحيين، ومنها « قاطع الأذئاب » و« قامع النصاب بقص فصل الخطاب في توجيه الجواب » وله رسائل أخرى، مات في عنفوان شبابه لأربع خلون من رجب سنة ثمان وخمسين ومائتين وألف؛ كما في « تذكرة العلماء » للفيض آبادی .

### ۳۹۷ - القاضي صادق بن محمد الهوگلو

الشيخ الفاضل صادق بن محمد الهوگلو ثم اللکهنوی القاضي محمد صادق خان أختر، ولد ونشأ ببلدة « هوگلی » علی اثني عشر ميلا من کلکتة وقرأ العلم علی السيد محمد أسعد البردواني وعلی غيره من العلماء ثم أقبل علی الشعر إقبالا کلیا وقدم لکهنؤ في عهد غازی الدين حيدر وألف له « المحامد الحيدرية » وفي آخر عمره أدرك واجد علی شاه اللکهنوی وتقرّب إليه وسکن ببلکهنؤ ومات بعد الفتنة .

ومن مصنفاته: « تذكرة شعراء الفرس » في مجلد ضخيم، ترجم فيها خمسة آلاف من الشعراء وسماها « آفتاب عالمتاب » وفرغ من تأليفها

سنة تسع وستين ومائتين وألف، ومنها «عماد حيدرية» صنعه لغازی الدين حيدر اللكهنوی ومنها «لوامع النور في وجوه المنثور» ومنها «صبح صادق» ومنها ديوان الشعر الفارسی وديوان الشعر الهندی، ومن شعره قوله:

أختر این بحر تذک فرصت که نامش زندکيست

حسرت نظاره چشم حيايم کرده است

توفی نحو سنة أربع وسبعين ومائتين وألف.

٣٩٨ - مولانا صالح بن خير الدين السورقي

الشيخ الفاضل صالح بن خير الدين بن زاهد الهاشمي السورقي أحد العلماء المبرزين في الفقه والحديث، ولد ونشأ بمدينة «سورت» وقرأ العلم على والده ولازمه ملازمة طويلة ثم ولي القضاء ببلدة سورت فاستقل به مدة حياته، توفى لسبع عشرة خلون من ذى القعدة سنة أربع وثلاثين ومائتين وألف؛ كما في «الحديقة».

٣٩٩ - الحكيم صبغة الله المدراسي

الشيخ الفاضل صبغة الله بن عناية الله الشافعي المدراسي أحد الرجال المعروفين، ولد سنة تسع وتسعين ومائة وألف ببلدة «نهر نكر» وانتفع بوالده وقرأ عليه بعض الكتب الدراسية وبعضها على الشيخ وجيه الله المدراسي والشيخ أحمد الله ثم لازم الحكيم عظيم الدين وأخذ عنه ثم أسند الحديث عن السيد صالح البخاري ودرس وأفاد بمدراس مدة عمره، مات سنة ست وستين ومائتين وألف بمدراس؛ كما في «صبح أعظم».

٤٠٠ - القاضي صبغة الله المدراسي

الشيخ العالم المحدث صبغة الله بن مجد غوث بن ناصر الدين بن نظام الدين ابن عبد الله الشهيد الشافعي المدراسي بدر الدولة قاضي الملك، ولد بمدراس



نحس خلون من محرم سنة إحدى عشرة ومائتين وألف وحفظ القرآن الكريم وقرأ درسا أو درسين من « ميزان الصرف » تبركا على العلامة عبد العلى بن نظام الدين اللكهنوى ثم قرأ النحو والصرف على جعفر حسين المدراسى وقرأ المنطق والحكمة وبعض الفنون الرياضية على والده محمد غوث وقرأ « مسلم الثبوت » و « الهداية » فى الفقه الحنفى و « حاشية ميرزا محمد » على « شرح المواقف » و « النفيسى » فى الطب على الشيخ علاء الدين بن أنوار الحق اللكهنوى وقرأ « مقدمة الجزرى » فى التجويد على السيد على بن عبد الله الحموى وأخذ الطريقة النقشبندية عن السيد عبد الغفار النقشبندى ، وولى الصدارة بناگور سنة ثمان وثلاثين وولى الإفتاء بعد سنة وولى القضاء سنة ستين وسافر إلى الحرمين الشريفين سنة ست وستين فحج وزار وأخذ الطريقة عن الشيخ محمد جان ، ولما انقضت الدولة الإسلامية عن « مدراس » رتب له الإنكليز معاشا فلازم بيته وقصر همته على الدرس والإفادة .

ومن مصنفاته : « هداية السالك إلى موطأ إمام مالك » و « نور العينين فى مناقب الحسين » و « الأربعين فى معجزات سيد المرسلين » و « رشف السهام إلى من ضعف كل مسكر حرام » و « إزالة الفتنة فى اختلاف الأمة » و « عمدة الرائض » فى فن الفرائض و « المطالع البدرية فى شرح الكواكب اندرية » و « مناهج الرشاد » شرح « زواجر الإرشاد » ، وله ذيل على « القول المسدد » فى الذب عن « مسند الإمام أحمد » ، وفهرس أحاديث « معجم الصغير » وله تعليقات شتى على حاشية « شرح المواقف » وعلى « صحيح مسلم » و « المنتقى » لابن الجارود و « سنن الترمذى » و « شمائل الترمذى » وله رسائل أخرى .

مات يوم الاثنين لخمس بقين من محرم سنة ثمانين ومائتين وألف ؛ كما فى « تاريخ أحمدى » .

## ٤٠١ - المفتي صدر الدين الدهلوى

الشيخ العالم الكبير العلامة المفتي صدر الدين بن لطف الله الكشميرى ثم الدهلوى أحد العلماء المشهورين في الهند، ولد سنة أربع ومائتين وألف بهلى ونشأ بها وأخذ العلوم الحكيمية بأنواعها عن الشيخ فضل إمام الخيروآبادى وأخذ الفقه والأصول وغيرها من العلوم الشرعية عن الشيخ رفيع الدين بن ولى الله الدهلوى وكان يتردد في أثناء التحصيل إلى الشيخ الأجل عبد العزيز بن ولى الله ويستفيد منه، ولما مات الشيخ عبد العزيز أسند الحديث عن الشيخ إسماعيل بن أفضل العمرى سبط الشيخ المذكور وتولى الصدارة مدة طويلة بدار الملك دهلى .

وكان نادرة دهره في كل علم لاسيما الفنون الأدبية، إذا سئل في فن من الفنون ظن الرأى والسامع أنه لا يعرف غير ذلك الفن وحكم أن أحدا لا يعرف مثله، ولذلك ترى العلماء يحسبونه علما مفردا في العلم والشعراء يزعمون أنه حامل لواء الشعر والأمراء يرجعون إليه في كل أمر، وكان في رفاة وعيش رغيد إلى سنة ثلاث وسبعين، فلما ثارت الفتن العظيمة بالهند ثم غلبت الحكومة الإنكليزية على الخارجين عليها اتهموه بآفته البغى والخروج فأخذوه ونهبوا أمواله ثم أطلقوه فلأزم بيته وقصر همته على الدرس والإفادة، وكان يوظف خمسا وعشرين نفسا من طلبة العلم في «مدرسة دار البقاء» عقيب الجامع الكبير بهلى ويحسن إليهم كافة ويضيفهم ويحاسبهم ويقرئهم في علوم متعددة .

ومن مصنفاته: «منتهى المقال» في شرح حديث: لا تشد الرحال، ومنها «الدر المنضود في حكم امرأة المفقود» والفتاوى الكثيرة، ومن شعره قوله بالعربية:

وكنّا كمنصني بائنة قد تأنّفا على دوحة حتى استظلا وأينما

یفنیہما صدح الحسام مرجعاً ویسقیہما کأس السحاب مترعاً  
 سلیمین من خطب الزمان إذا سطا خالین من قول الحسود إذا سعا  
 ففارقنی من غیر ذنب جنیتہ وألقى بقلبی حرقة وتوجعاً  
 عفی الله عنه ما جناہ فأنی حفظت له العهد القديم وضیعاً  
 توفي سنة خمس وثمانین ومائتین وألف بدهلی فدفن بها وله إحدى  
 وثمانون سنة .

#### ٤٠٢- الشيخ صديق البرودوی

الشيخ العالم الفقيه صديق بن أبي صديق البرودوی الكجراتی كان  
 من الرجال المعروفین بالفضل والصلاح ، ولد ونشأ ببلدة «بژوده» وقرأ  
 العلم على أستاذة «كجرات» ثم سافر إلى الحرمین الشریفین فحج وزار  
 وسكن بمدينة النبي صلى الله عليه وسلم ، أدركه الحاج رفیع الدین المراد آبادی  
 وذكره في كتابه في الرحلة .

#### ٤٠٣- القاضي صديق المارهروی

الشيخ العالم الفقيه صديق بن بزرك على الحنفی المارهروی أحد  
 العلماء المبرزین في الفقه والأصول ، أخذ عن والده وولى القضاء ببلدة  
 «طوك» ، وكان قتيها وجيها حسن السمعة كثير الصمت ، مات لسبع  
 بقين من جمادى الآخرة سنة اثنتين وتسعين ومائتين وألف ببلدة طوك  
 فدفن بها ؛ كما في «المشاهر» .

#### ٤٠٤- الشيخ صفدر بن حسن الشيرازی

الشيخ الفاضل صفدر بن حسن بن إسماعیل الشيرازی أحد  
 العلماء المبرزین في العربية ، قرأ العلم على الشيخ محمد أصغر بن محمد حسين ،

وصنف بأمره حاشية بسيطة على « شرح الشافية » أولها : « نحمدك يا حميد على ما صرفتنا عن الغوايا إلى الطريق المستقيم - الخ » .

#### ٤٠٥ - الشيخ صفدر بن الحسين الأورنگ آبادي

الشيخ العالم المحدث صفدر بن الحسين بن صادق الأورنگ آبادي أحد العلماء الصالحين ، لم يكن في عصره ومصره أعلم منه في ضبط المتن والأسانيد ، وكان حلو المنطق حسن المحاضرة طويل الباع في معرفة الحديث ، مات سنة اثنتي عشرة ومائتين وألف بمحدر آباد ؛ كما في « تاريخ الزوائط » .

#### ٤٠٦ - الشيخ صفدر علي الفيض آبادي

الشيخ الفاضل صفدر علي بن حيدر علي الحسيني الدهاوي ثم الفيض آبادي كان من العلماء المشهورين في الشيعة ، له « أحسن الحقائق » في أربعين كراسة في تفسير « سورة يوسف » صنفه سنة ثلاث وخمسين ومائتين وألف ؛ كما في « محبوب الألباب » .

#### ٤٠٧ - السيد صفدر بن صالح الكشميري

الشيخ الفاضل صفدر بن صالح الحسيني الرضوي الشيعي الكشميري أحد العلماء المشهورين ، ولد ونشأ بكشمير وقرأ العلم على ملا محمد مقيم الكشميري ولازمه ملازمة طويلة وبرع في الفقه والكلام والنجوم والجفر وغيرها ، وسافر إلى « فرخ آباد » في كبر سنه ثم إلى مدينة لكهنوؤ وتوفي بها ، وكان زاهدا متقلا عفيفا ، له « مجموع » في ثلاثة مجلدات . مات يوم الخميس سبع عشرة خاوان من رجب سنة خمس وخمسين ومائتين وألف بمدينة لكهنوؤ ؛ كما في « نجوم السياه » .

#### ٤٠٨ - الشيخ صفي بن عزيز السرهندي

الشيخ الصالح صفي بن عزيز بن عيسى بن سيف الدين العمري

المرهني أحد عباد الله الصالحين كان من ذرية الشيخ أحمد بن عبد الأحد  
المرهني إمام الطريقة المجددية، لم يزل مشغلاً بمطالعة كتب الحديث  
والتفسير، توفي يوم الخميس خمس بقين من شعبان سنة ست وعشرين  
ومائتين وألف بمدينة لكهنؤ فدفن بها؛ كما في «تذكرة العلماء» للثاوي.

## حرف الضاد

### ٤٠٩ - الشيخ ضياء الدين البرهانپوری

الشيخ العالم الصالح ضياء الدين بن محمد نقي بن غلام محمد الحسيني  
البرهانپوری أحد عباد الله الصالحين، ولد ونشأ بمدينة «برهانپور»، وحفظ  
القرآن وقرأ العلم على من بها من العلماء ثم سافر إلى الحرمين الشريفين  
فحج وزار ورجع إلى الهند وسار إلى دهل وأخذ الحديث عن الشيخ  
عبد العزيز بن ولي الله الدهلوي ثم رجع إلى بلده ودرس بها مدة.  
مات تسع عشرة خلون من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين ومائتين  
وألف بدهل فدفن في مقبرة الشيخ ولي الله رحمه الله؛ كما في «تاريخ  
برهانپور».

### ٤١٠ - مولانا ضياء الدين المالوی

الشيخ الفاضل الكبير ضياء الدين بن نعيم الدين العمري المالوی  
أحد العلماء المبرزين في الهيئة والهندسة والشعر والتصوف وغيرها، أخذ  
الطريقة عن الشيخ أبي الليث بن أبي سعيد الشریف الحسنی البریلوی واستفاض  
عن الشيخ رؤف أحمد الأحمدي الرامپوری أيضا ببلدة «بهوپال»، وله  
زاوية مشهورة على جبل شاهق بترك البلدة، مات است خلون من  
محرم سنة إحدى وخمسين ومائتين وألف، أخبرني بذلك الشيخ ذو الفقار  
أحمد البهوپالی.

## ٤١١ - مولانا ضياء النبي الرامپورى

الشيخ الفاضل ضياء النبي بن عناية بن سلطان بن عصمة بن يعقوب ابن سعيد بن أحمد بن عبد الأحد العمرى السرهندى ثم الرامپورى كان من العلماء البرزين فى الهيئة والهندسة والأصطرلاب والمناظر وجر الثقيل وسائر الفنون الرياضية ، وكان يدرس ويفيد مع اشتغاله بمهمات الدولة فى «رامپور» ، ذكره عبد القادر بن محمد أكرم الرامپورى فى كتابه «روز نامه» وأثنى على فضله وبراعته فى العلوم .

## حرف الطاء

## ٤١٢ - الشيخ طيب بن أحمد الرفيقي

الشيخ العالم الفقيه طيب بن أحمد بن مصطفى بن المعين الرفيقي الكشميري أحد المشايخ الصوفية ، ولد سنة إحدى وتسعين ومائة وألف وقرأ القرآن على خير الدين بن أبي البقاء الكشميري وأخذ العلم عن أبيه وعمه وبني أعمامه وعن الشيخ أبي يوسف عبد الغفور ولبس الخرقة من والده وأخذ الطريقة الكبرى والقادرية والشطارية عن الشيخ عبد الحميد واعتزل عن الناس ، وكان يقوم الليل ويصوم النهار ، ولم يزل مشغلا بالفقه والحديث ، وله مصنفات ، مات يوم الاثنين لعشر خلون من شوال سنة ست وستين ومائتين وألف ؛ كما فى «حدائق الحنفية» .

## حرف الظاء

## ٤١٣ - الشيخ ظفر أحمد اللكهنوى

الشيخ الفاضل ظفر أحمد بن قدرة على اللكهنوى أحد العلماء البرزين

في الفقه والأصول ، ولد ونشأ ببلدة لكهنؤ وقرأ العلم على أبيه وعلى غيره من العلماء وكان أكبر أولاد أبيه ، مات سنة ست وستين ومائتين وألف ؛ كما في « الأغصان الأربعة » .

#### ٤١٤ - السيد ظهور أحمد السهسواني

السيد الشريف ظهور أحمد بن نور أحمد بن المفتي نظر عهد الحسيني النقوى السهسواني أحد العلماء الصالحين ، كان من أهل بيت العلم والشيخوخة ، قرأ على والده وعلى الشيخ تاج الدين بن عارف على السهسواني وبرع أقرانه في كثير من العلوم والفنون ثم بذل جهده في الدرس والإفادة ، له كتاب في البلاغة ، توفي في حياة والده سنة ثلاث وستين ومائتين وألف ؛ كما في « حياة العلماء » .

#### ٤١٥ - السيد ظهور أشرف الجائسي

الشيخ الفاضل ظهور أشرف بن هداية بن عناية بن الفضل بن محمد ابن أبي العلي بن الضياء بن المحب بن ولي بن المبارك الأشرفي الجائسي أحد العلماء المبرزين في الصناعة الطبية ، كان غرا كريما حاذقا في الطب ، أخذ عنه جمع كثير من العلماء ، مات سنة سبع وسبعين ومائتين وألف ببلدة « جائس » ؛ كما في « مهر جهاتاب » .

#### ٤١٦ - الشيخ ظهور الحق الكهنوي

الشيخ العالم الصالح ظهور الحق بن أزهار الحق الأنصاري الكهنوي أحد عباد الله الصالحين ، ولد ونشأ ببلدة لكهنؤ وقرأ العلم على والده وعلى جده لأمه العلامة عبد العلي بن نظام الدين الكهنوي و تفنن عليه بالفضائل وسافر للاستزاق إلى كلكتة ومدراس و حيدرآباد واحتمل المشقة في

تلك الاستفار ولكنه لم يحصل له ما يفى بأداء الديون ، وكان غرا كريما لا يستطيع أن يقبل على الدنيا ويشغل بوجوه العيشة ، وكان يشتغل بمطالعة التفسير والحديث معرضا عن الحكمة اليونانية ؛ كما في الأغصان الأربعة .

### ٤١٧ - الشيخ ظهور الحق البهلواروى

الشيخ الصالح ظهور الحق بن نور الحق بن عبد الحق بن مجيب الله الهاشمي الجعفرى البهلواروى أحد الفقهاء الحنفية ، ولد سنة أربع وثمانين ومائة وألف وقرأ العلم على مولانا جمال الدين الدهروى ثم أخذ الإجازة العامة في الحديث مكاتبة عن الشيخ عبد العزيز بن ولى الله الدهلوى وأخذ الطريقة عن والده ، ولازمه مدة ، وانتقل من « بهلوارى » إلى « عظيم آباد » مع والده سنة ثلاثين ومائة وألف فسكن بها ، وكان كثير الدرس والإفادة ، وله مصنفات في الفقه والسلوك ، مات لست عشرة خلون من ذى القعدة سنة أربع وثلاثين ومائتين وألف ببلدة عظيم آباد فنقل جده إلى بهلوارى ؛ كما في « مشجرة الشيخ بدر الدين » .

### ٤١٨ - مولانا ظهور على السكهونوى

الشيخ الفاضل ظهور على بن حيدر بن مبین الأنصارى السكهونوى أحد العلماء المبرزين في الفقه والأصول ، ولد ونشأ ببلدة لكهنؤ وقرأ العلم على والده وعلى المفتى ظهور الله السكهونوى وعلى غيره من العلماء وحفظ القرآن في شبابه ودرس ببلدة لكهنؤ زمانا طويلا وسار إلى « حيدرآباد » بعد وفاة أبيه سنة أربع وخمسين فلقى بالإكرام ومنح صلات وجوائز فسكن بها ، وله تفسير القرآن الكريم و« الطريقة الوسطى في سماع التوقي » و« المعراجية » وشرح على « خطبة شرح السلم للقاضي » ، مات في سلخ رمضان سنة خمس وسبعين ومائتين وألف بمحدرآباد ؛ كما في



« الأغصان الأربعة » .

## ٤١٩ - الشيخ ظهور الله البدايوني

الشيخ الفاضل ظهور الله بن دلائل الله الصديقي الشيعي البدايوني أحد الشعراء المقلقين ، ولد ونشأ بمدينة « بدايون » وتخرج على أساتذة عصره وبرز في العروض وقرض الشعر ، لقبه مرزا جوان بخت بن شاه عالم الدهلوي بنحوش فكر خان وسكن بلكهنؤ مدة من الدهر ثم سافر إلى الحرمين الشريفين فحج وزار ثم ذهب إلى « طهران » ولبت بها عند سلطانها فتح على شاه مدة ثم رجع إلى الهند وأقام ببلدة « حيدرآباد » أياما ثم قدم « بدايون » ومات بها ، وله ديوان الشعر الفارسي ، توفي سنة أربعين ومائتين وألف ، فقال وحيد الله بن سعيد الله البدايوني مؤرخا لعام وفاته ، ع :  
نوا نخر بدايون بود زير ؛ كما في « مختصر سير هندوستان » .

## ٤٢٠ - المفتي ظهور الله اللكهنوي

الشيخ الفاضل المفتي ظهور الله بن محمد ولي بن غلام مصطفى الأنصاري اللكهنوي أحد فحول العلماء ، ولد سنة أربع وسبعين ومائتين وألف وقرأ العلم على والده وعمه الحسن بن غلام مصطفى اللكهنوي ، ثم اشتغل بالتدريس وولى الإنشاء ، فارتفع حاله لاشتغاله بالعلم تدريسا وتصنيفا .

ومن مصنفاته : حاشية على « ميرزاهد رسالة » وحاشية على « ميرزاهد ملاجلال » وحاشية على « ميرزاهد شرح المواقف » وحاشية على « الدوحة الياذة في الصورة والمادة » للجونپوري وحاشية على « الشمس البازغة » للجونپوري المذكور ، مات سنة ست وخمسين ومائتين وألف ؛ كما في « الأغصان الأربعة » .

## ٤٢١ - السيد ظهور محمد الكالپوي

الشيخ العالم المحدث ظهور محمد بن خيرات علي بن حسين علي الحسيني

الترمذى الكالبيوى أحد العلماء الربانيين ، ولد سنة ثلاث عشرة ومائتين وألف وقرأ الرسائل المختصرة على أساتذة بلدته ثم سافر إلى لكهنؤ وأخذ عن الشيخ ولى الله بن حبيب الله والشيخ حيدر بن مبین وقرأ « نور الأنوار » و « هداية الفقه » و « شرح نخبه الفكر » ورسالة الشيخ عبد الحق الدهلوى فى أصول الحديث و « كتاب الموطأ للإمام مالك » و « بلوغ المرام » للإمام ابن حجر و طرفا من « صحيح مسلم » و جزءا من « صحيح البخارى » و جملة من « الحصن الحصين » كل ذلك على الشيخ حسن على الشافعى وأسند عنه سائر الكتب ، وكتب له الشيخ حسن على المذكور الإجازة العامة ثلاث بقين من شعبان سنة ثمان وأربعين ببلدة « باندا » ثم راح إلى دهلى وأسند الحديث عن الشيخ إسحاق بن أفضل سبط الشيخ عبد العزيز وكان ببلدة دهلى حين توفى الشيخ عبد العزيز المذكور والشيخ غلام على النقشبندى ثم مافى إلى الحجاز سنة خمس وخمسين فحج وزار وأقام بالمدينة المنورة أربعة عشر شهرا وأسند الحديث عن الشيخ محمد عابد السندى صاحب « الحصر الشارد » وقرأ عليه الصحيحين ثم عاد إلى الهند ، قال القنوجى فى « التقصار » : إني زرتة غير مرة فى « كيدرور » ، وكان شيخا وسيما وقورا منور الشبه - انتهى .

مات ثمان بقين من شعبان سنة ثمان وثمانين ومائتين وألف ؛ كما فى « ضياء مجدى » .

## حرف العين

٤٢٢- الشيخ عادل اللاهورى

الشيخ الصالح عادل بن الفاضل بن الهاشم الشريف الحسنى الأجدى ثم اللاهورى أحد العلماء المبرزين فى الدعوة والتكسير ، ولد سنة عشر ومائة

ومائة وألف، ومات سنة عشرين ومائتين وألف بمدينة « لاهور » ؛  
كما في « خزينة الأصفياء » .

### ٤٢٣ - مولانا عالم على المراد آبادي

الشيخ العالم المحدث عالم على بن كفاية على بن فتح على الحسيني  
البنكيني ثم المراد آبادي، أحد أكابر الفقهاء الحنفية، ولد ونشأ ببنكينة  
وسافر للعالم فقرأ الكتب الدراسية على المفتي شرف الدين الرامپوري والشيخ  
غفران ابن نائب الفقيه الأفغاني ثم سار إلى دهلي وأخذ عن الشيخ  
ملوك العلي النانوتوي وطبيب على الحكيم نصرالله وقرأ الحديث على الشيخ  
إسحاق بن أفضل العمري وأسند عنه ثم أقبل على الطب والحديث إقبالا  
كلياً وسكن بهراد آباد، أخذ عنه خلق كثير من العلماء، له شرح بسيط  
على « ضابطة التهذيب » ورسالة في تنقيح مخرج « الضاد » ورسالة في  
فضل الصيام ورسالة في فضائل النبي صلى الله عليه وسلم، وله « الحجة البالغة »  
و« الوثيقة الباهرة »، توفي لثلاث بقين من رمضان سنة خمس وتسعين  
ومائتين وألف؛ كما في « تذكرة العلماء » للناروي .

### ٤٢٤ - القاضي عباس على السكلكتوي

الشيخ الفاضل عباس على الحنفي السكلكتوي أحد العلماء المبرزين  
في الفنون الرياضية، قرأ العلم على الشيخ مبین بن محب الله الالكهنوي  
والعلامة تفضل حسين الكشميري، وكان مفرط الذكاء كبير الشأن،  
له اليد الطولى في الفنون الرياضية، ولى الإنشاء بكل سكنته ثم ولى القضاء  
الأكبر فصار قاضي قضاة الهند، وله تعليقات شتى على « هداية الفقه »  
وعلى غيرها من الكتب الدراسية، مات لسبع بقين من رمضان سنة  
عشرين ومائتين وألف بكل سكنته؛ كما في « قسطاس البلاغة » .

## ٤٢٥ - القاضي عبد الأحمد السورتي

الشيخ العالم القاضي عبد الأحمد الشافعي السورتي كان من قبيلة « باعكظه » ، قرأ العلم على الشيخ عبد الله الحسيني اللاهوري ثم السورتي ولازمه مدة من الزمان حتى برز في الأدب والبلاغة وقرض الشعر، ثم ولي القضاء بمدينة « بهروج » من أرض « كجرات » ، ذكره بهادر بن أحمد السورتي في « حقيقة السورة » وقال : إن في اسمه بحثا ونظرا لأن فيه نسبة العبودية إلى غير الله سبحانه ، لعله سماه والده بأحمد بخبري على أفواه الناس عبد الأحمد تأديبا لإسم النبي صلى الله عليه وسلم ويدل على ذلك أن الشيخ عبد الأحمد كان يكتب اسمه أحمد بدون تلك النسبة - انتهى .

مات لسبع عشرة خلون من جمادى الآخرة سنة خمس وعشرين ومائتين وألف ؛ كما في « الحديقة » .

## ٤٢٦ - مولانا عبد الأعلى الكهنوي

الشيخ الفاضل عبد الأعلى بن عبد العلي بن نظام الدين بن قطب الدين الأنصاري السهاوي الكهنوي أحد العلماء المشهورين ، ولد ونشأ ببلدة الكهنؤ وقرأ العلم على والده ولازمه ملازمة طويلة ثم سافر إلى كلكتة وتقرّب إلى الولاة وأقام بها زمانا ولكنه لم ينل ما كان يؤمله فرجع إلى الكهنؤ وليث بها مدة ثم ذهب إلى كلكتة ، فلما خابت مساعيه مرة ثانية ذهب إلى « مدراس » عند والده وابتلى بمرض هناك فرجع إلى الكهنؤ ومات في أثناء السفر ، وكان والده يمتعه عن ذلك السفر الطويل نظرا إلى شدة مرضه ؛ كما في « الأغصان الأربعة » .

قال عبد الباري في « آثار الأول » : إنه صنف كتباً كثيرة لا تحلو عن فوائد منها : « شرح الفقه الأكبر » وطال لسانه في حق سيدنا معاوية رضي الله عنه ومنها رسالة في التاريخ سماها « الرسالة القطبية » ومنها « شرح المناقب الرزاقية » بلده وله رسالة في الأوراد - انتهى .

وإني ظفرت برسالتيه « شرح المناقب الرواقية » وقد أحال الكلام فيه أيضا على معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه ، و « الرسالة القطبية » في أخبار جده الشيخ قطب الدين بن عبد الحليم السهاوى وأبنائه وفيها فوائد كثيرة ، تخلو عنها « الأغصان الأربعة » وغيرها .

و من فوائده

من « الرسالة القطبية » أنه قال : إن العلم على نوعين نقلى وعقلى ، والنقل على سبعة أنواع : لغة وصرف ونحو وبلاغة ومناظرة وأصول وفقه ، و الفقه ثلاثة فنون : العقائد والأحكام والأخلاق ، ولكل منها كتب على حدة ، فصارت العلوم العقلية تسعة أنواع يجب تحصيلها وبعد ذلك يستحب له أن يشتغل بعلم الوسى وهو القرآن والحديث ، ولها أربعة فنون آخر يبنى تحصيلها : القراءة والتاريخ وأحكام النسخ والنسوخ وأقسام أصول الحديث ، وبهذا الاعتبار صارت العلوم العقلية أربعة عشر نوعا ؛ فمن يجمع هذه العلوم بتحقيق وتدقيق فهو مجتهد ، لأن الاجتهاد باق إلى الآن غير ماض كما زعم بعض الحمقى ، وكيف يقصر على السلف فإن المهدي يكون أنضل المجتهدين في زمانه وكذلك عيسى عليه السلام ولأن الفيوض النبوية صلى الله عليه على صاحبها وسلم غير مقصورة على زمان دون زمان ؛ وأما العلوم العقلية فهي أيضا على سبعة أنواع : الطب والمنطق والطبيعات والإنهيات والنجوم والتكسير والرياضي ، أما الرياضيات فهي أربعة فنون : الحساب والهندسة والمهينة والموسيقى ، ولكل منها كتب على حدة فصارت العلوم العقلية عشرة أنواع ، من يجمعها بتحقيق وتدقيق فهو حكيم ؛ ومن يجمع هذه الأنواع كلها عقليا كان أو نقليا فهو أعقل الناس وأشرفهم .

وقال في تلك الرسالة :

إن لكل من العلماء في التدريس طريقة على حدة مختلفة على حسب

تفاوت الزمان والاستعداد، قال: كان الشيخ قطب الدين الشهيد السهالوى يدرس كتابا واحدا من كل فن بتحقيق وتدقيق فيتخرج عليه العلماء المحققون، والشيخ نظام الدين كان يدرس كتابين من كل فن لكل من الطلبة إلا الأذكياء منهم فانه كان يدرسهم كتابا واحدا، وأما ولده عبد العلى فهو يدرس لبعضهم كتابا واحدا من كل فن وبعضهم كتابين وبعضهم ثلاثة كتب على تفاوت الاستعداد، قال: وإني اخترت طريقة مرضية في التدريس وهي أن يدرس الطلبة في صغر سنهم قبل بلوغهم إلى حد الحلم فإن حافظتهم في هذا الزمان تكون أجود فينبغي أن يدرسهم في اللغة: «نصاب الصبيان» و«نصاب الملحقات» و«نصاب المثلث» و«نصاب البديع» و«نصاب الإخوان» و«نصاب تجنيس اللغات»، وفي الصرف: «الميزان والمنشعب» و«الزبدة» و«صرف مير» والتصريف من «بنج كننج» و«دستور المبتدئ» و«فصول أكبرى»، وفي النحو: «نحو مير والمائة» و«الجل» و«الشمعة» و«الضريرى» و«المصباح» و«هداية النحو»، ثم يدرسهم كتابين أحدهما من المنقول و ثانيهما من المعقول، أما المنقول فيدرس منه «الشافية» و«الكافية» و«الصراح» و«الجاربردى» و«الفوائد الضيائية» و«مختصر المعاني» و«الرشيدية» و«شرح المنار» و«شرح المسلم» و«العقائد السعدية» و«العقائد الجلالية» و«شرح الوقاية» و«الهداية» و«شرح الفصوص» و«عين العلم» و«الشاطية» و«كتاب من التاريخ» و«المدارك» و«صحیح البخارى»، وأما المعقول فنه: «قال أقول» و«بديع الميزان» و«القطبي» و«المبيذى» و«مير زاهد رسالة» و«مير زاهد ملا جلال» و«شرح السلم» و«الصدرا» و«الشمس البازغة» و«مير زاهد شرح الواقف» و«الحاشية القديمة» و«شرح حكمة العين» و«خلاصة الحساب» و«الأقليدس» و«شرح الخفصينى» و«قانونچه» و«الموجز» و«شرح الأسباب والعلامات» و«رسالة

في الموسيقى ، ثم يأذن لهم أن يشتغلوا بالتدريس و التصنيف - انتهى ،  
وكانت وفاته ليلة بقيت من شعبان سنة سبع ومائتين و ألف .

### ٤٢٧ - الشيخ عبد الأعلى البنارسي

الشيخ الفاضل عبد الأعلى بن كريم الله الصديقي الغازيپوري ثم البنارسي  
أحد الرجال المشهورين بالفضل و الصلاح ، ولد سنة أربع و مائتين و ألف  
و قرأ العلم على والده و على غيره من العلماء و أخذ الطريقة النقشبندية عن  
أبيه ، له « هداية المسلمين » منظومة في المنطق بالفارسية ، توفي سنة أربع  
و سبعين و مائتين و ألف بمدينة « بنارس » ، كما في « تذكرة العلماء » للناووي .

### ٤٢٨ - الشيخ عبد الباري الأمرهوي

الشيخ الصالح عبد الباري بن ظهور الله بن عبد الهادي الصديقي  
الأمرهوي أحد المشايخ الإلحيتية ، ولد ونشأ بأمرهوه و أخذ عن جده الشيخ  
عبد الهادي و لازمه زمانا و تولى الشياخة بعده ثم استصحبه مرزا جانجانان  
العلوي الدهلوي إلى دهلي لسابق معرفته بمجده و آفته الذكر على طريق المشايخ  
النقشبندية و ربه ف لازمه ستة أشهر و قال المقامات العالية من ذلك الطريق  
ثم رجع إلى « أمرهوه » ، و كان يلقن أصحابه بكلا الطريقين ولكنه كان  
الغالب عليه الطريقة الإلحيتية ، أخذ عنه الحاج عبد الرحيم و خلق آخرون ،  
توفي لإحدى عشرة خلون من شعبان سنة ست و عشرين و مائتين و ألف ؛  
كما في « نخبه التواريخ » .

### ٤٢٩ - مولانا عبد الباسط القنوجي

الشيخ العالم الكبير عبد الباسط بن رستم علي بن علي أصغر الصديقي  
القنوجي أحد العلماء المشهورين كان من نسل الشيخ عماد الدين الكرمانى صاحب

«الفصول العبادية»، ولد سنة تسع وخمسين ومائة وألف بقنوج ونشأ وقرأ على والده ولازمه ملازمة طويلة حتى برز في الفقه والأصول والعربية وغيرها، ذكره صديق بن الحسن القنوجي في «إمجد العلوم»، وفي «تحاف النبلاء» وقال: إنه كان في زمانه أستاذ الأساتذة وشيخ المشايخ تشد إليه الرحال في طلب العلم من بلاد شاسعة وتقصد الطلبة من كل فج عميق، كان في الفرائض آية باهرة، درس وأفاد وألف وأجاد، ومن مؤلفاته: «زبدة الفرائض» و«نظم الآلى في شرح ثلاثيات البخارى» و«انتخاب الحسنات في ترجمة أحاديث دلائل الحيرات» و«أربعون حديثاً ثانياً» وشرحه المسمى بالحبل المتين في «شرح الأربعين» و«عجيب البيان في أسرار القرآن» و«شفاء الشافية» و«شرح تهذيب المنطق»، قال: وكان سريع الكتابة جيد الخط، يعظمه أهل عصره تعظيماً يليقاً ويكرمه علماء وقته إكراماً جليلاً - انتهى .

وإني رأيت له شرحاً على «زبدة الصرف» لظهير بن محمود بن مسعود العلوى بالفارسي و«شفاء الشافية» شرح على «شافية ابن الحاجب» أوله: «الحمد لله الذى خلق الورى - الخ»، و«شفاء الشافية» اسم قاريخى لذلك وله شرح على «خلاصة الحساب» للعامل إلى باب المساحة وشرح على «علم العلوم» إلى آخر مبحث الشرطية، ومن أنفع مؤلفاته «النازل الاثنا عشرية في طبقات الأوامر» إلى آخر القرن الثانى عشر؛ توفى سنة ثلاث وعشرين ومائتين وألف .

### ٤٣٠ - الشيخ عبد الباسط الكهنوى

الشيخ الفاضل عبد الباسط بن عبد الرزاق بن جمال الدين بن علاء الدين ابن أنوار الحق الأنصارى الكهنوى أحد الفقهاء الحنفية، ولد ونشأ ببلدة لكهنؤ



وحفظ القرآن وقرأ العلم على والده ثم سافر إلى « حيدرآباد » للاستزاق  
 وخدم الأمراء مدة من الزمان ، مات في حياة والده لتسع بقين من  
 ذي الحجة سنة خمس وتسعين ومائتين وألف ، كما في « آثار الأول »  
 لابن أخيه عبد الباري .

### ٤٣١ - مولانا عبد الباقي الديوي

الشيخ الفاضل عبد الباقي بن عبد الصمد الحسيني الديوي أحد العلماء  
 المبرزين في الفقه والأصول كان من ذرية المفتي عبد السلام الأعظمي  
 الديوي ، ولد ونشأ بديوه وقرأ العلم على والده ولازمه مدة وجاء  
 معه إلى « فرخ آباد » ، ولما توفى أبوه جعله نواب غالب جنگ معلما لولده  
 مظفر جنگ فأقام بفرخ آباد مدة من الدهر ثم رجع إلى بلده ، وكانت له  
 يد بيضاء في معرفة « المثوى العنوي » ، له شرح عليه ، وقال المفتي ولي الله  
 الفرخ آبادي : إنه أجود الشروح .

### ٤٣٢ - مولانا عبد الجامع الكهنوي

الشيخ الفاضل عبد الجامع بن عبد النافع بن عبد العلي بن نظام الدين  
 الأنصاري الكهنوي أحد الفقهاء الحنفية ، ولد ونشأ بمدينة كهنو وقرأ  
 العلم على عمه عبد الرب وعلى الشيخ نور الحق والشيخ قدرة على ولازمهم  
 مدة حتى برز في كثير من العلوم والفنون ثم سافر للاستزاق إلى  
 « حيدرآباد » ومات بها سنة اثنتين وسبعين ومائتين وألف .

### ٤٣٣ - مولانا عبد الجامع السيدنبوري

الشيخ الفاضل الكبير عبد الجامع بن أمين الدين بن بديع الدين  
 ابن عطاء الله الحسيني المداري السيدنبوري أحد العلماء المشهورين ، ولد ونشأ

بسيدنبور (بفتح السين المهملة وسكون الياء التحية) قرية جامعة من أعمال «ردوى» وسافر للعلم فقرأ الكتب الدراسية على ملك العلماء عبد العلى ابن نظام الدين الكهنوى وعلى غيره من العلماء ثم تصدر للتدريس، أخذ عنه مولانا محمد ظاهر بن غلام جيلانى البريلوى وخلق كثير من العلماء، وله رسائل عديدة منها: رسالة فى بيان كلمة التوحيد ورسالة فى تحقيق صفة الكلام وله «تبييض شرح عطاء الإيمان» لوالده فى استخراج الفرقة الناجية من اثنتين وسبعين فرقة من قوله: لا إله إلا الله.

### ٤٣٤ - مولانا عبد الجبار الكاسوى

الشيخ الفاضل عبد الجبار بن جمال الله بن محمد أشرف الكاسوى ثم الكسكسوى أحد العلماء العاملين بالنصوص الظاهرة من الكتاب والسنة، ذكره كرامة على الحنفى الجونپورى فى «نسيم الحرمين» قال: له رسالة فى إبطال حجية الإجماع ودم التقليد ثم شنع عليه وعلى أصحابه، قال: إنهم يحللون شرب لبن أزواجهم ويحللون بنات المسلمين والذميين من الهند بملك اليمين ويحرمون ذبيحة المسلم الذى ألزم تقليد شخص معين ويمنعون التراخي والأذان الأول يوم الجمعة ويأكون صدقة الفطر وهم أغنياء وأمرون الناس أن يرسلوا صدقة الفطر عندهم ولو بعد مدة طويلة، ويقولون: مذهبي مجدى، وتارة يقولون: المذهب بمعنى المنزل وينكرون على الفقه أشد الإنكار - انتهى بلفظه.

وإني رأيت له رسالة بالهندية فى الرد على «قوة الإيمان» لكرامة على الجونپورى المذكور، قال فيها: إن أتباع السيد الإمام أحمد بن عرفان الشهيد البريلوى لما وفدوا فى بلادنا وهدى الله بهم عباده فرفضوا رسوم الشرك والبدعة ورغبوا إلى القرآن والحديث وحدث فيهم الوجد والذوق بالكتاب والسنة ومال بعضهم إلى رفع اليدين فى الصلاة إقتداء بالشيخ

إسماعيل بن عبد الفتى الدهلوى فقام المولى كرامة على الجونپورى بالطنع والتشنيع عليهم فى رسائله وقال : إنهم تذهبوا بمذهب جديد وافتروا عليهم غير ذلك ورغبهم عن الكتاب والسنة وقال : إن القرآن والحديث عيوان جدا وفهم ذلك لا يتيسر إلا للمجتهدين ، وصنف « قوة الإيمان » رسالة تفضل به الناس عن الصراط المستقيم تحفت ذلك وألفت رسالتى هذه لذكر قبائحهم - انتهى .

وقال : إني حنفى غير متعصب أعتقد بما فى « الصراط المستقيم » ، وأعتقد أن الحق دائر بين الأئمة الأربعة من المجتهدين وأعتقد فى الأئمة أنهم كانوا أجلاء وأعتقد أن المحدثين وأصحاب الظواهر كانوا ظلال أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فمن تبعهم من عامة الناس أواخرهم فهو ناج وهذه عقيدة أهل السنة والجماعة - انتهى .

### ٤٣٥ - الشيخ عبد الجبار الشاهجهانپورى

الشيخ العالم الفقيه عبد الجبار الحنفى الشاهجهانپورى أحد العلماء الصالحين ، واد و نشأ بمدينة « شاهجهانپور » وقرأ العلم على أساتذة عصره ، ذكره المفتى ولى الله فى تاريخه وأثنى عليه .

### ٤٣٦ - الشيخ عبد الجبار الناكپورى

الشيخ العالم الصالح عبد الجبار الناكپورى المهاجر إلى مكة المباركة والمتوفى بها كان من العلماء الربانيين المنقطعين إلى الزهد والعبادة ، يحترف بصناعة المشط و يأكل من عمل يده وعليه سياء الصالحين ، ومن مصنفاته : « الحزب المقبول من أوراد الرسول » مقبول متداول فى أيدي الناس ، هاجر فى آخر عمره إلى مكة المباركة ومات بها سنة أربع وتسعين ومائتين وألف فدفن بالمعلاة .

## ٤٣٧ - الشيخ عبد الجليل السكوئي

الشيخ العالم المحدث عبد الجليل بن رياض الدين الإسرائيلي السكوئي أحد العلماء المشهورين ، ولد سنة خمس و عشرين و مائتين و ألف ببلدة « كوتل » و يقال لها « عليكذه » أيضا و قرأ أكثر الكتب الدراسية على مولانا بزرگ على المارهورى و بعضها على غيره من العلماء و برع فى الفنون الرياضية ثم سافر إلى دهلى و أخذ الحديث عن الشيخ المسند إسحاق بن أفضل العمري الدهلوى و أقبل على الحديث إقبالا كلياً و رجع إلى بلده و درس بها زماناً ثم استقدمه نواب محمود على خان إلى « جهتارى » فأقام عنده مدة طويلة و كان يدرس و يفيد ، أخذ عنه خلق كثير من العلماء .

و كان فيه سكون و حسن سميت و وقار و عفة و نزاهة و ديانة و علو همة و شهامة نفس و انجماع لاسيما عن نبي الدنيا و تودد إلى أصحابه و معارفه ، و هو ممن أخذ الطريقة عن السيد الإمام أحمد بن عرفان الشهيد البريلوى و صحبه و استقام عليه مدة عمره ، استشهد فى الثورة الهندية لسبع خلون من محرم سنة ثلاث و سبعين و مائتين و ألف فدفن بفناء الجامع الكبير بمدينة « كوتل » ، أخبرنى بذلك عثمان بن إسماعيل بن عبد الجليل السكوئي .

## ٤٣٨ - السيد عبد الجليل البريلوى

السيد الشريف عبد الجليل بن محمد بن أبى الليث بن أبى سعيد الحسنى البريلوى أحد عباد الله الصالحين كان من ذرية الشيخ الكبير علم الله النقشبندى البريلوى ، ولد و نشأ فى مهد العلم و المشيخة و أخذ الطريقة عن السيد الإمام أحمد بن عرفان الشهيد البريلوى و سافر معه إلى الحجاز فحج و زار و رجع إلى الهند و تولى الشياخة ببلده ، و كان رحمه الله كريماً و قورا منور الشبه حسن المحاضرة كثير المحفوظ بالعلم و الأدب حريصا على جمع

الکتاب ، أدركته وقرأت عليه في صغر سني جزءا من القرآن الكريم ، له « كشكول » في مجلد مخم يحفل بالفقه والأدب والتاريخ ، توفي لتسع عشرة خلون من ذي الحجة سنة ثلاثمائة وألف فدفن عند جده أبي سعيد رحمه الله .

### ٤٣٩ - الشيخ عبد الحق الطوكي

الشيخ الفاضل عبد الحق بن خليل الرحمن بن عرفان اليوسفي الرامپوري ثم الطوكي أحد الفقهاء الخفية ، ولد ونشأ برامپور وقرأ الكتب الدراسية على أبيه وسافر معه إلى « طوك » وسكن بها ، ولما ذهب والده إلى « جاوره » تأخر عنه فلم يخرج عن بيته حتى مات ببلدة « طوك » ، وكان يدرس ويفيد ، أخبرني بذلك محمود بن أحمد الطوكي .

### ٤٤٠ - الشيخ عبد الحق الرامپوري

الشيخ الفاضل عبد الحق بن عمران اليوسفي الرامپوري أحد الفقهاء الخفية ، ولد ونشأ برامپور وقرأ العلم على والده وعلى غيره من العلماء ثم سافر إلى بلاد الدكن ومات بها سنة اثنتين وتسعين ومائتين وألف ، كما في « تذكرة العلماء » للثاروي .

### ٤٤١ - الشيخ عبد الحق البنارسي

الشيخ العالم المحدث المعمر عبد الحق بن فضل الله العثماني النيوتيني ثم البنارسي أحد العلماء المشهورين ، ولد بقرية « نيوتيني » من أعمال « موهان » سنة ست ومائتين وألف وقرأ العلم على أبيه وعلى غيره من العلماء ثم سافر إلى دهل وقرأ بعض كتب الحديث على الشيخ إسماعيل بن عبد الغني الدهلوي والشيخ عبد الحمى بن هبة الله البرهانوي وأخذ بعضها عن الشيخ عبد القادر بن ولي الله العمري الدهلوي سمعا عليه ثم سافر إلى مكة البارة

فحج وصدر عنه بمكة بعض ما لا يليق بشأن الأئمة المجتهدين فحبسه الولاية  
ثم أطلقوه فرجع إلى الهند وأقام بها زمانا ثم سافر إلى الحجاز في ركب  
السيد الإمام أحمد بن عرفان الشهيد البريلوي فلما وصل إلى المدينة المنورة  
بعد الحج تكلم في بعض المسائل الخلافية على عادته وتفوه في حق المجتهدين  
ورمى بالضلال أصحاب المذاهب الآخر من الأحناف والشافعية وكان  
إذ ذاك الشيخ محمد سعيد الأسلمي المدرسي بالمدينة المنورة فوشى به إلى القاضي  
فلما علم ذلك عبد الحق خرج من المدينة محتفيا وذهب إلى « جريدة » وأقام بها  
حتى قفل الركب إلى تلك القرية فلحق به ثم انحاز عنه في « جده » ورحل  
إلى « صنعاء اليمن » ولقي بها القاضي محمد بن علي الشوكاني والقاضي عبد الرحمن  
ابن أحمد بن الحسن البهكلي والشيخ عبد الله بن محمد بن إسماعيل الأمير الجاني  
والشيخ محمد غابد بن أحمد علي السندی وكلهم أجازوه لإجازة عامة سنة ثمان  
و ثلاثين ثم لحق بالقفل المذكور بمدينة « مخا » ورجع إلى الهند وسافر إلى  
الحجاز سبع مرات ، وكان السفر السابع سفره من الدنيا إلى الآخرة .

قال محمد بن عبد العزيز الزيني في ثبته : هو شيخى على الحقيقة وقائدى  
إلى هذه الطريقة ولم أربعين أفضل منه ، سمعت منه الحديث المسلسل  
بالأولية عند قدمي عليه من لفظه وذلك في ربيع الأول سنة سبع وسبعين  
ومائتين وألف وقرأت عليه الكثير وأجازنى بجميع مروياته وكتب لى  
الإجازات أكثر من عشر مرات وكلها موجودة عندي ، وكان ولادته  
سنة ست ومائتين وألف كما سمعت ذلك منه ، وتوفي بمبنى محرما في ثامن  
ذى الحجة عام ست وثمانين ومائتين وألف يوم الخميس ودفن على باب  
مسجد الخيف ليلة الجمعة وكنت حاضرا إذ ذاك ، وكان ارتحل إلى « اليمن »  
وسمع وأدرك منهم : السيد عبد الله بن الأمير والشيخ محمد بن علي الشوكاني  
والشيخ عبد العزيز والشيخ عبد القادر وأضرابهما من أهل الهند - انتهى .  
والشيخ عبد الحق رسالة في قصة سفره إلى « صنعاء اليمن » ورجوعه

منها إلى بلاد الهند، قال فيها: إني ارتحلت من مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم عازماً إلى مدينة « صنعاء المحمية » لزيارة العالم الرباني محمد بن علي الشوكاني فتحملت على نفسي مشاق الأسفار وتجرأت عليه بحبب البراري والبحار ومصائب الأمطار حتى وصلت إلى المدينة المذكورة وولت في بيت من بيوتها ثم كتبت إليه كتاباً وأرسلته محبة بعض الناس فطلبني في ساعته وأكرمني غاية الإكرام وسألني عن مدة عمرى وما درست فيه ثم أعطاني نسخاً من مؤلفاته وأمرني بمطالعتها حتى طالعت أكثرها وكنت أشرف بزيارته في يومى درسه الإثنين والخميس وأسمع منه، فكان الشيخ يحل القوامض والمعضلات حق حلها فيينا أنا على هذا الحل إذ بليت بالحمى فبقيت مجوماً زماناً طويلاً ثم عافاني الله تعالى من ذلك وإذا بالشيخ قد عزم على السفر فسرت إلى حضرته وودعته وكان ذلك يوم الجمعة عاشر جمادى الآخرة سنة ١٢٣٨ هـ، فتلطف بي وعطف على فقرات عليه غالب المسلسلات ثم أجازني بجميع ما له من الروايات وكتب لي كتاب الإجازة بيده الشريفة وأعطاني ثبته « تحاف الأكابر في أسناد الدفاتر » وأشار إلى بثقه، وهذه صورة إجازة القاضي محمد بن علي الشوكاني لعبد الحق المذكور .

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله يقول محمد بن علي الشوكاني غفر الله لهما حامداً لله تعالى ومصلياً على رسوله وآله وصحبه: إني قد أجزت الشيخ العلامة أبا الفضل عبد الحق بن الشيخ العلامة محمد فضل الله المحمدي الهندي كثر الله فوائده بمجده وكرمه ونفع بمعارفه ما اشتمل عليه هذا الثبت الذي جمعته وسميته « تحاف الأكابر بأسناد الدفاتر » فايروغني ما اشتمل عليه من كتب الإسلام على اختلاف أنواعها كما يراه فيه وهو أهل لما هنالك ولم أشرط عليه شرطاً فهو أجل من ذلك وأعلى وأخذت عليه أن يصلي بالدعوة المستقبلة في حياقي وبعد مائتي، حررته يوم الجمعة بتاريخ جمادى الآخرة سنة ١٢٣٨ هـ من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والتحية - انتهى .

والشيخ عبد الحق [ رسالة ] في أسانيد الشيخ محمد عابد السندی قال فيها : وأما شيخنا الجليل الحامل لعلوم الخليل كذا وكذا الشيخ العلامة محمد عابد بن أحمد علي الواعظ الأنصاري الخرجي الأيوبي فله شيوخ عديدة منهم : وجيه الدين السيد عبد الرحمن بن سليمان مفتي « زبد » ومنهم الشيخ العلامة يوسف بن محمد بن علاء الدين المزاجي ومنهم عمه الشيخ العلامة التحرير محمد حسين بن محمد مراد الأنصاري عن الشيخ عبد الخالق المزاجي ومنهم الشيخ العلامة صالح الفلاني إلى غير ذلك .

والشيخ عبد الحق رسالة في لقائه بالسيد عباد الله الأمير قال فيها : ولما زلت مدينة « صنعاء المحمية » وأدناى الله تعالى بفضلہ وكرمه من الشيخ العلامة كذا وكذا السيد عباد الله بن محمد بن إسماعيل الأمير، عرضت عليه حاجتي فأجابني بغاية اللطف فقرأ على أولا بسنده المتصل الحديث السلسل بالأولية وهو حديث الرحمة وأجازني روايته ورواية جميع ما يجوز له روايته إجازة عامة ثم قرأ على نبذا من « صحيح البخاري » تيمنا، وسمعت في حال درسه الشريف في « جامع البيان في تفسير القرآن » وأيضا في « صحيح البخاري » وفي علم الأصول وغير ذلك .

وهذه صورة إجازة السيد عباد الله الأمير للشيخ عبد الحق :  
بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله على نعمائه التواترة وتفضلاته السلسلة المتكاثرة والصلاة والسلام على الرفوع إلى أعلى عليين الموضوع معاديه إلى محبين وعلى آله رواة أخباره ومحبته المتفتين طريقه وآثاره ، وبعد فانه وقد إلى « صنعاء اليمن » الواد العلامة زينة أهل الاستقامة ذو الطريقة الحميدة والحاصل الشريفة المحمودة عبد الحق بن محمد فضل الله الحمدي الهندي دامت إناداته فشرفت إذ كان من صالحى عباد الله وأصفيائه وحضر مجلس الحديث النبوي وسمع من « جوامع الكلم المصطفوي » فأول ما سمع مني الحديث السلسل بالأولية وهو حديث الرحمة المشهور الذي تضمن سنده أولية ما سمع عند أرباب الحديث المأثور



ثم سمع مني حصة من « صحيح البخارى » للإمام أمير المؤمنين فى الحديث  
 محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن بردزبة البخارى الجعفى مولاهم رحمه الله تعالى  
 ورضى عنه ، ولما جده عزم العود إلى وطنه والشوق إلى أهله ومسكنه  
 طلب مني إجازة عامة ومثل مني يطلب ولست بأهل أن أجاز فكيف  
 إن أجز ولكن الحقائق قد تحفى وقد من الله تعالى على وله الحمد كثيرا بكرة  
 وأصيلا بالثول عند أئمة الأسانيد النبوية والسابع منهم للآثار والأحاديث  
 المصطفوية منهم : والدى وشيخى فاصر السنة بمعد المائة الحادية عشر - رضى الله  
 عنه - قرأت عليه فى عدة علوم وسمعت من لفظه كثيرا من الكتب الأمهات  
 الست ومن غيرها من كتب الحديث وشيخنا الإمام العلامة ذو التصانيف  
 المفيدة والفوائد العديدة عبد الخالق بن الزين الزجاجى قرأت عليه أوائل الأمهات  
 وأجازنى بأسرها ومنهم شيخنا الإمام الخطيب الفصح عبد القادر بن  
 خليل كدك المدنى سمعت عليه جانبا من « صحيح البخارى » عام وصوله إلى  
 « صنعاء » سنة خمس وثمانين ومائة وألف وأجازنى إجازة عامة ومنهم  
 شيخنا الإمام المشهور عند النحاص والعام أبو الحسن بن محمد صادق السندى  
 المدنى أجازنى إجازة عامة وغير هؤلاء من أهل « اليمن » نفع الله بهم ، فأقول :  
 إني قد أجزت الولد المذكور كثر الله تعالى نوائده بجميع كتب الحديث من  
 الصحاح والمسانيد والمعاجم وغيرها وما يتبعها مما له نفع فى الاستنباط  
 للأحكام من نحو وتصريف وأصول الفقه والمعانى والبيان والبدیع واللغة  
 كما أجازنى مشايخى بالشرط المعتبر عند أهل الأثر وأوصيه بتقوى الله عز وجل  
 واتباع الحق أينما كان ومع من كان والعمل بصحيح السنة ومجانبة البدعة  
 والاستقامة على قدم الحق والصدق وأن لا يفسأنى من دعائه فى خلواته  
 وجلواته وعقب صلواته بجمعنا الله تعالى فى دار السرور على سرر متقابلين  
 اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة ” وما الحيوۃ الدنيا إلا لعب ولهو وزينة وتفاخر  
 وتكاثر فى الاموال والاولاد “ والله تعالى يجزيه جزاء المحسنين ويجعلنا

من عباد الله الصالحين وصلى الله على رسوله المختار وآله خيرة الأخيار، قاله بقمه وحرره بقلمه خادم السنة النبوية عبد الله بن محمد بن إسماعيل الأمير - غفر الله تعالى لهم - في غرة شهر رجب الحرام سنة ١٢٣٨ هـ - انتهى .

وللشيخ عبد الحق رسالة في حكاية لقائه مع القاضي عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن البهكلي قال فيها: إن من أجل نعماء الله تبارك وتعالى التي أنعم الله بها علي أن أوصلي بحضرة الإمام كذا وكذا مولانا القاضي عبد الرحمن بن أحمد بن حسن البهكلي وقد صحبته أياما كثيرة وبقيت متأملا في حالاته الشريفة فما وجدتها إلا موافقة لحالات الصحابة والتابعين فهو إذا نخبة المنخوب وإنسان عين المطلوب والقلم يعثر عن المدح لعدم إمكان الإحاطة به هذا القرطاس ولورود النهي عنه إلى أن قال: وقد سمعت منه كثيرا من الأحاديث الشريفة النبوية ومنها من تفسير كتاب الله وأول ما سمعت منه كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث الرحمة المسلسل بالأولية وأجازني رضى الله عنه بجميع مروياته عن شيوخه المتصل سندهم إلى المؤلفين وإلى سيدنا محمد خاتم النبيين مع عدم لياقتي لهذا الأمر العظيم والخطب الحسيم وأفادني الشيخ العلامة بفوائد كثيرة في مدة يسيرة بخراه الله عن خير الجزاء .

وأما إجازة القاضي عبد الرحمن فهي منظومة ، منها قوله :

وبعد فآله كثير المن من علينا بالإمام السي  
أعني أبا الفضل حليف الصدق الفاضل المبرور عبد الحق  
مجدى الهدى والطريقة ووارث العلم على الحقيقة  
جاء من الهند لأخذ العلم عن أهله الأبرار أهل الفهم  
طلبني إجازة يروى بها عن أحاديث النبي ذى البها  
ولست أهلا أن أجز إنما حسن بي ظنا فكنت عندما

وعند هذا قد أجزته بما يجوز لي أرويه عند العلماء إلى غير ذلك ، وكان عبد الحق بن فضل الله لا يتقيد بمذهب ولا يقلد أحدا في شيء من أمور دينية بل يعمل بنصوص الكتاب والسنة ويجتهد برأيه ولذلك جرت بينه وبين الأحناف مباحثات كثيرة في الاجتهاد والتقليد ، ومن مصنفاته « الدر الفريد في المنع عن التقليد » .  
توفي محرما بمبنى في ثامن ذى الحجة عام ست وثمانين ومائتين وألف يوم الخميس ودفن على باب مسجد الخيف ليلة الجمعة .

#### ٤٤٠ - مولانا عبد الحق الكوپاموى

الشيخ الفاضل عبد الحق بن محمد فاخر الكوپاموى أحد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح . ولد ونشأ بكوپاموى وسافر للعلم وقرأ على العلامة عبد العلى بن نظام الدين اللاكهنوى وعلى غيره من العلماء وأُسند الحديث عن الشيخ عبد القادر الميلاپورى وأخذ الطرق المشهورة عن الشيخ صلاح الكوپاموى وعن الشيخ غلام پير البلگرامى ، أخذ عنه غلام معين الدين بن قدرة أحمد الكوپاموى وخلق آخرون ، قال المفتى ولى الله فى تاريخه : إنه قدم « فرخ آباد » بفعل معلما لشوكت جنگ وهو حى إلى الآن - انتهى .

#### ٤٤١ - مولانا عبد الحكيم اللاكهنوى

الشيخ الفاضل العلامة عبد الحكيم بن عبد الرب بن عبد العلى

(١) وقد وقع تصحيف في موضع وفاته ومكان دفنه، فصحفت كلمة « بمبنى » بكلمة « بمبئي » التي هي مدينة مشهورة في الهند ، ومبناه تلك البلاد ، وصحفت كلمة « بمسجد الخيف » بمسجد الخير كما وقع في بعض الكتب الفارسية والأردية ، والصحيح ما في الكتاب ، وكذلك وقع اضطراب في سنة وفاته والصحيح الذي يعتمد عليه ما جاء في هذا الكتاب - والله أعلم بالصواب .

ابن نظام الدين الأنصارى الكهنوى أحد العلماء المشهورين ، ولد بلكهنؤ وقرأ بعض الكتب الدراسية على مولانا محمد دائم ثم لازم الشيخ نور الحق ابن أنوار الحق الكهنوى وقرأ عليه سائر الكتب الدراسية حتى ناهل للفتوى والتدريس فدرس وأفاد وثمر عن ساق الجد في ذلك مع عمارة الأوقات بالعبادة بأنواعها والإيثار ، يدرس الطلبة ويحسن إليهم ، وله مصنفات كثيرة منها : حاشية على « شرح السلم لمحمد الله » وحاشية على « ميرزا هدهد ملا جلال » وحاشية على « العروة الوثقى » للفتحپورى وتعليقات على « تفسير البيضاوى » وحاشية على « هداية الفقه » وله شرح على « دأثر الأصول » المسمى بسمير الدأثر ، رأيتها عند والده شيخنا المرحوم محمد نعيم الكهنوى . مات لست بقين من صفر سنة ست وثمانين ومائتين وألف ؛ كما في « الأنصان الأربعة » .

### ٤٤٢ - مولانا عبد الحكيم الكجراتى

الشيخ الفاضل عبد الحكيم بن عبد الوهاب بن عبد الغنى العباسى الماترىدى السورقى الكجراتى الخطاط المشهور كان من العلماء البرزين في العلوم الحكمة ، ولد ونشأ بسورت وقرأ الفقه والحديث والأصول والتفسير على القاضى غلام على السورقى والمنطق والكلام والفنون الرياضية على الشيخ محمد سعيد الپشاورى والحكمة الطبيعية على ملا محمد نياض الكابلى وقرأ فاتحة الفراغ سنة ست ونهمسين وأخذ الخط عن الحكيم أكل خان البريلوى .

وله مصنفات في النجوم والكلام والتاريخ منها : « مناظر النجوم » و « كلمة الحق » و « نفائس الكلام » و « تذكرة الصالحين » ورسالة في إثبات المعجزة ورسالة في إثبات شق القمر ورسالة في الرد على الشيعة ورسالة في الرد على النصارى وغير ذلك .

مات لست عشرة خلون من جمادى الآخرة سنة خمس وسبعين  
ومائتين وألف ، كان « حقيقه سورت » .

### ٤٤٣ - الحكيم عبد الحكيم الدهلوی

الشيخ الفاضل عبد الحكيم بن غلام حسن الدهلوی الحكيم المشهور،  
ولد ونشأ بمدينة دهلي وقرأ العلم على مولانا شير محمد القندهاري وعلى غيره  
من العلماء ثم تطبب على والده ولازمه ملازمة طوية حتى برز في العلم  
والعمل ، وكان مرزوق القبول ، انتفع به الناس وأخذوا عنه .

### ٤٤٤ - مولانا عبد الحكيم الشيبخوري

الشيخ الفاضل عبد الحكيم بن كرامة حسين بن ثناء الله الشيبخوري  
أحد الفقهاء الحنفية كانت له يد بيضاء في النحو والمنطق والكلام وأصول  
الفقه ، أخذ عنه غير واحد من العلماء ، مات لأربع عشرة خلون من  
ذی الحجة سنة خمس وتسعين ومائتين وألف ، كان « تذكرة النبلاء » .

### ٤٤٥ - مولانا عبد الحام الكهنوی

الشيخ الفاضل العلامة عبد الحليم بن أمين الله بن محمد أكبر بن أحمد  
ابن يعقوب الأنصاري الكهنوی أحد العلماء المشهورين ، ولد لتسع بقين من  
شعبان سنة تسع وثلاثين ومائتين وألف بمدينة لكهنؤ وحفظ القرآن  
وقرأ النحو والتصريف على والده ثم اشتغل على عمه المفتي يوسف بن محمد  
أصغر الكهنوی وعلى خاله المفتي نعمة الله ولازمها مدة من الزمان وقرأ  
شيئا فزرا على جد أبيه المفتي ظهور الله وعم أبيه المفتي محمد أصغر ثم أسند  
الحديث عن الشيخ حسين أحمد الميخ آبادي وسافر إلى « باندا » سنة ستين  
وولى التدريس فدرس بها أربع سنين ثم رجع إلى بلده وأقام بها سنة  
كاملة ثم ذهب إلى « جونپور » وولى التدريس في المدرسة الإمامية الحنفية

فدرس بها تسع سنين ورجع إلى بلدته سنة ست وسبعين وأقام بها سنة ثم سافر إلى «حيدرآباد» وولى التدريس بدار العلوم فدرس بها زمنا ثم سافر إلى الحرمين الشريفين سنة تسع وسبعين فحج وزار وأسند الحديث عن الشيخ جمال بن عداقه الحنفى المكي والشيخ أحمد بن زين دحلان الشافعى والشيخ محمد بن محمد الغرب الشافعى المدنى والشيخ عبد القى بن أبى سعيد العمري الدهلوى المهاجر إلى المدينة المنورة وأسند «دلائل الخيرات» عن الشيخ على بن يوسف ملك باشلى الحريرى وأخذ بعض أشغال المشايخ النقشبندية عن الشيخ عبد الرشيد بن أحمد سعيد العمري الدهلوى ثم رجع إلى «حيدرآباد» وولى العدل والقضاء سنة اثنتين وثمانين فاستقل بها مدة حياته .

وكان رحمه الله عالما كبيرا بارعا فى المنطق والكلام وأصول الفقه مشاركا فى الفقه والحديث مدرسا محسنا إلى طلبة العلم ، له مصنفات كثيرة منها : « التحقيقات المرضية لحل حاشية السيد الزاهد على الرسالة القطبية » صنفها فى «باندا» سنة ثلاث وستين ، ومنها « القول الآسلم لحل شرح السلم » لملاحسن ، ومنها « كشف المكتوم فى حاشية بحر العلوم » المتعلقة بحاشية السيد الزاهد على « الرسالة القطبية » ، ومنها « القول المحيط فيما يتعلق بالجعل المؤلف والبسيط » ، ومنها « حل المعاهد فى شرح العقائد للجلال الدورانى » ، ومنها « التعليق الفاصل » فى مسألة الطهر المتخلل ، ومنها « معين الغائصين فى رد المغالطين » ، ومنها « الإيضاحات لمبحث المختلطات » ، ومنها « كشف الانقباه فى شرح السلم لمحمد الله » ، ومنها « البيان العجيب فى شرح ضابطة التهذيب » ، ومنها « كشف الظلمة فى بيان أقسام الحكمة » ، ومنها « العرفان » متن متين فى المنطق ، ومنها « نظم الدرر فى سلك شق القمر » ، ومنها « التخليّة فى شرح التوسية » للشيخ محب الله الإله آبادى ، ومنها « نور الإيمان فى آثار حبيب الرحمن » ، ومنها « قبر الأتقار حاشية

نور الأنوار» في أصول الفقه، ومنها «حل النفيس» حاشية على «شرح الموجز» للنفيس، ومنها «الأقوال الأربعة»، وله غير ذلك من المؤلفات النافعة، وأنفعها تعليقات له على «هداية الفقه» للرعيناني.

توفي يوم الاثنين ليلة بقيت من شعبان سنة خمس وثمانين ومائتين وألف «بجيد رآباد» كما في «حسن العالم».

#### ٤٤٦ - الشيخ عبد الحميد البدايوني

الشيخ الفاضل عبد الحميد بن محمد سعيد بن محمد شريف بن محمد شفيع العثماني الأموي البدايوني أحد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح، ولد سنة اثنتين وخمسين ومائة وألف وقرأ العلم على صنوه الكبير محمد ليب البدايوني وأخذ الطريقة عن الشيخ آل أحمد الحسيني المارهروي ثم لازم بيته وكان يدرس ويفيد، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين وألف كما في «تذكرة العلماء».

#### ٤٤٧ - مولانا عبد الحى البڑهانوى

الشيخ الإمام العالم الكبير العلامة عبد الحى بن هبة الله بن نور الله الصديقي البڑهانوى أحد العلماء المشهورين وعبد الله الصالحين، ولد بقرية «بڑهان» (بضم الموحدة) ونشأ بها ودخل دهل ف لازم الشيخ عبد القادر ابن ولى الله العمري الدهلوى وقرأ عليه الكتب الدراسية وأخذ عن الشيخ عبد العزيز بن ولى الله وانتفع به نفعاً عظيماً، وكان الشيخ عبد العزيز يحبه حياً مفرطاً لأن عمته كانت تحت الشيخ عبد العزيز ولأن عبد العزيز قرأ الفقه على جده نور الله ولذلك زوجه الشيخ المذكور ابنته وأقرأ بعد ما ترك التدريس لاختوته كما في «مقالات الطريقة».

وكان عبد الحى مفرط الذكاء قوى الحفظ شديد الاشتغال بالبحث

و المطالعة حلوا الكلام فصيح المنطق ، درس وأفاد مدة بدهل ثم لازم السيد الإمام أحمد بن عرفان الشهيد البريلوى فى حياة شيخه عبد العزيز وأخذ عنه الطريقة وسافر معه إلى الحرمين الشريفين سنة سبع و ثلاثين ومائتين وألف فحج وزار وعرب « الصراط المستقيم » لأهل الحرمين وبعث إليه القاضي محمد بن علي الشوكاني بعض مصنفاته مع الإجازة العامة لمروياته ورجع إلى الهند مع الإمام المذكور وساح البلاد والقوى بأمره سنتين فانتفع به خلق لا يحصون بمجد وعد ثم سافر معه إلى الحدود الشمالية الغربية للهند سنة إحدى وأربعين للجهاد فتوفى بها على فراشه ، وآخر كلمة جرى بها لسانه : « اللهم ألحقني بالرفيق الأعلى » .

قال محسن بن يحيى الترمذى فى « البيانع الحلى » : إنه كان من أحسنهم ( يعنى به أصحاب الشيخ عبد العزيز ) خبرة بالفقه وأمرهم بالكتب الدراسية ، رأيت له رسالة فى حث الناس على ترويج إمامهم وردعهم عن استقباح ذلك - انتهى .

ولعبد الحلى مصنفات غير ما ذكره الترمذى منها : بابان من « الصراط المستقيم » بالفارسية فى السلوك على طريق النبوة ، ومنها « تعريب « الصراط المستقيم » ، ومنها رسالة فى حكاية المناظرة التى جرت بينه وبين الشيخ رشيد الدين الكشميرى الدهلوى ، ومنها فتاوى كثيرة مشهورة لا يحويها الدفاتر .

وكان آية من آيات الله سبحانه فى التقوى والعمل وتأثير الوعظ وقلة الأمل وإثارة القناعة فى اللبس والمأكل كثير الصمت شديد التوكل جليل الوفاق محبا للجنة السنية مبعدا عن الرسوم والبدع ، قد غشيه نور الإيمان وسياء الصالحين ، يغضب إذا مدح ويتبشر إذا نصح ، والقلم يثر

(١) وتقع الآن فى باكستان بين مديرية « بشاور » ومديرية مردان و « سوات » - الندوى .



في الدح لعدم إمكان الإحاطة به .  
توفي ثمان خلون من شعبان سنة ثلاث وأربعين ومائتين وألف  
بقرية « خار » في بلاد الثغور الهندية فدفن بها .

#### ٤٤٨ - الشيخ عبد الحى الأمروهى

الشيخ الصالح عبد الحى بن حفيظ الله الحسينى الدهلوى ثم الأمروهى  
أحد المشايخ النقشبندية ، أخذ الطريقة عن الشيخ غلام على العلوى الدهلوى  
ولازمه مدة من الزمان ثم انتقل إلى « امروه » وسكن بها ، أخذ عنه  
خلق كثير ، وكان عالماً صالحاً قوى النسبة عظيم التأثير صاحب ترك  
وتجريد ، لم يتزوج ولم يكن داراً ، مات سنة إحدى وخمسين ومائتين  
وآلف بامرؤه ؛ كما في « نخبة التواريخ » .

#### ٤٤٩ - مولانا عبد الخالق الدهلوى

الشيخ العالم المحدث عبد الخالق الحسينى الدهلوى أحد العلماء المشهورين  
قرأ العلم على الشيخ عبد القادر بن ولى الله العمرى الدهلوى ولازمه مدة  
من الزمان ثم أسند الحديث عن الشيخ إسحاق بن أفضل العمرى الدهلوى  
سبط الشيخ عبد العزيز ودرس بهلى مدة طويلة ، أخذ عنه ختته السيد  
الإمام نذير حسين الحسينى المحدث وخلق آخرون ، توفي سنة إحدى وستين  
ومائتين وألف ؛ كما في « مقدمة غاية القصود » .

#### ٤٥٠ - مولانا عبد الخالق الپشاورى

الشيخ الفاضل عبد الخالق الحنفى الپشاورى أحد العلماء البرزين  
في الفقه والأصول والكلام ، سافر إلى « حيدرآباد » وطابت له الإقامة  
بها ، مات سنة ثلاث وتسعين ومائتين وألف ؛ كما في « مهرجانات » .

## ٤٥١ - المفتي عبد الرب اللكهنوى

الشيخ العالم الفقيه المفتي عبد الرب بن شرف الدين بن يحيى الدين الأعظمى اللكهنوى أحد العلماء الصالحين ، له يد بيضاء في الفقه والأصول والفرائض والشعر والنجوم والحفر والموسيقى ، ولد ونشأ ببلدة لكهنؤ وتوفى والده وهو ابن سنة ولكنه لما كان الله سبحانه قد جيله على الرشد والسعادة اشتغل بالعلم على طاهر والوجيه الجونيورى ، كانا يدرسان في زاوية الشيخ بير محمد اللكهنوى ، وجد في البحث والاشتغال حتى برع وفاق أقرانه وولى الإفتاء ، وكان زاهدا متقلا ، لم يرغب قط إلى استحصال المناصب الدنيوية ، مات يوم الاثنين سلخ ربيع الأول سنة ثمان ومائتين وألف ، فأرخ لموته المفتي ظهور الله من قوله : « دخل في الجنة » وكان المفتي ظهور الله من تلامذته ؛ كما في « باغ بهار » .

## ٤٥٢ - مولانا عبد الرب اللكهنوى

الشيخ الفاضل عبد الرب بن عبد العلى بن نظام الدين الأنصارى اللكهنوى سلطان العلماء ، ولد ونشأ بمدينة لكهنؤ وقرأ العلم على والده وتفنن عليه بالفضائل ودرس بلكهنؤ زمانا ثم ترك الاشتغال وسافر إلى « مدراس » مرتين ، مرة بعد وفاة والده ، فلقبه الأمير بسلطان العلماء ، سلم إليه مدرسة أبيه مع الراتب الشهري فترك المدرسة لابن أخيه عبد الواحد ( بالجم ) بن عبد الأعلى ورجع إلى لكهنؤ وأقام بها مدة حياته ، كما في « الأغصان الأربعة » ؛ وإني سمعت شيخنا محمد نعيم بن عبد الحكيم بن عبد الرب اللكهنوى يقول : إنه سافر مرة إلى دهل فلقى بها الشيخ عبد العزيز بن ولى الله الدهلوى فأكرمه عبد العزيز وأضافه - انتهى ؛ مات لأربع بقين من رمضان سنة ثلاث وخمسين ومائتين وألف .

## ۴۵۳ - الشيخ عبد الرحمن الحالندهرى

الشيخ الفاضل عبد الرحمن بن سيف الرحمن النقشبندى الحالندهرى أحد العلماء المبرزين فى الفقه والأصول، أخذ الطريقة عن الشيخ غلام على الدهلوى ولازمه مدة من الزمان ثم سافر إلى الحرمين الشريفين فحج وزار ورجع إلى الهند، ثم سافر إلى الحرمين الشريفين مرة ثانية فحج وزار ورجع إلى الهند، فلما وصل إلى بلاد السند توفى بها إلى رحمة الله سبحانه، وكان من المشايخ المشهورين، أخذ عنه خلق كثير، مات سنة ثمان وخمسين ومائتين وألف؛ كما فى «خزينة الأصفياء».

## ۴۵۴ - الشيخ عبد الرحمن الكجراتى

الشيخ الفاضل عبد الرحمن بن القاضى عبد الأحمد الشافى السورقى الكجراتى باعكظه كان من العلماء المبرزين فى الفقه والأصول والعربية، ولد ونشأ بمدينة «سورت» وقرأ العلم على والده وعلى غيره من العلماء ورحل إلى «حيدرآباد» للاستزاق فنال المنصب ومات بها؛ كما فى «حقيقة سورت».

## ۴۵۵ - مولانا عبد الرحمن اللكهنوى

الشيخ العالم الكبير عبد الرحمن بن محمد حسن بن علم الهدى بن حسن محمد ابن دين محمد بن عرب شاه السندى ثم اللكهنوى أحد المشايخ المشهورين، ولد بقرية «روپاه» من أعمال «شكارپور» سنة إحدى وستين ومائة وألف وقرأ النحو والتصريف والفقه والأصول على أخيه عبد الحكيم ثم سار إلى «خيرپور» وقرأ المتوسطات على الحافظ محمد فاضل ثم سار [إلى] «مهارون» وأخذ المنطق والحكمة عن الشيخ أسد الله ولازمه

سنة كاملة ثم سار إلى « انكه بلاول » قرية في أودية الجبال ، وقرأ بعض الكتب الدراسية على الشيخ كليم الله ومعه أربع سنين ثم سافر إلى « رامپور » وأخذ بعض الفنون الرياضية والطبيعية عن الشيخ محمود وأسند الحديث عن بعض العلماء ثم سافر إلى « بهار » ( بضم الواحدة ) ولازم العلامة عبد العلى بن نظام الدين الكهنوى وقرأ فاتحة الفراغ في مدرسته وأقام بميدنى پور مدة يدرس ويفيد ، ثم سافر إلى « حيدرآباد الدكن » وأقام بها أربع سنين عاكفا على الدرس والإفادة ثم سافر إلى الحرمين الشريفين فحج وزار سنة خمس أوست بعد المائتين والألف ثم رجع إلى الهند ودخل بلده وأخذ الطريقة عن أخيه عبد الحكيم المذكور وأقام بها ستة أشهر ثم سار إلى « أجودهن » وجاور قبر الشيخ فريد الدين مسعود الأجودهنى مدة من الزمان ثم قدم « أجمير » وعكف على ضريح الشيخ معين الدين حسن السجزي برهة من الدهر ثم قدم دهل وأخذ الطريقة عن الشيخ محمد عظيم الدهلوى ثم سأل البلاد ودخل لكهنؤ سنة أربع عشرة ومائتين وعكف على قبر الشيخ محمد مينا رحمه الله سبع سنين ثم انتقل إلى مسجد پندائن ( بكسر الباء الهندية ) فأقام بها إلى آخر عمره .

وكان يستمع الغناء بالمزامير في فناء المسجد ويتواجد مع شدة فكبير العلماء واحتسابهم عليه ، وكان يوقر السادة والعلماء إلى الغاية ، ويوقر الضرائح المتخذة من انقضبان والثياب ، ويقول لا يجوز اهانتها لانتسابها إلى الحسين رضى الله عنها ، وله مقالات في التوحيد خلافا للعلماء من التأخرين والقدماء ، وله مصنفات في ذلك كفتح التوحيد و « جهد المقل » و « كلمة الحق » و « كاسرة الأسنان » .

قال في « كاسرة الأسنان » :

الكلمة الطيبة لا إله إلا الله رد لزعم العكس وهو الكلمة الخبيثة المذكورة في القرآن أى لا شئ من الآلهة الممكنة غير الله وكل إله من

الجنس المذكور فيلزم من عبارة النص ودلائلها لا موجود إلا الله أى لا موجود غير الله و كل موجود الله إذ لا فرق بين موجود وموجود آخر، واعلم أنه قد غلط في لا إله إلا الله أكبر العلماء شرقا وغربا سلفا وخلفا من المحدثين والفسرين والمجتهدين والمقلدين والتكلميين والناطقةين غلطا فاحشا من وجوه إلى غير ذلك .

وقال في كلمة الحق :

إن التوحيد أقدم ركن من أركان الإيمان ، وكلمة التوحيد لا إله إلا الله أول المحكمات الخمس التي بنى الإسلام عليها ، والتصديق بمضمونها واجب على كل مسلم ومسلمة والأمة المرحومة كلها ، إلا واحدة من الصوفية زعموا أن لا مدلول للكلمة الطيبة إلا أنه سبحانه واحد ومستحق للعبادة وليس الأمر كذلك لأن مشركي العرب أيضا كانوا مصدقين بوحدته سبحانه ومقرين بأن الله سبحانه مستحق للعبادة ، ولم يقل أحد للصم أنه الله رب العالمين لقولهم "ما نعبدهم إلا ليقربونا إلى الله زلفى" و "هؤلاء شفعاؤنا عند الله" فلو كان مدلول الكلمة الطيبة هو المعنى المذكور فقط لم يكن بين المشركين والمسلمين فرق ، ولا ريب أنها نزلت لرد زعم المشركين وجميع الأنبياء عليهم الصلاة والسلام قد أمروا بالقائها إلى أمهم مطلقا ، وقال نبينا وشفيعنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم : أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله ، فعلم أن مدلول الكلمة الطيبة أمر قد أنكره المشركون إنكارا شديدا وزعموا بخلافه وهو زعم النغرية بينه سبحانه وبين الآلهة وسائر الأشياء فنزل في ردهم لا إله إلا الله يعنى كلما توهمتموه غير الله ليس بغير الله بل عينه وسيظهر صحة هذا المعنى بما لا مزيد عليه إن شاء الله تعالى .

وقال في ذلك الكتاب :

اعلم أن الكلمة الطيبة مشتملة على أمور قد خفى غالبها على أكبر

العلماء شرقا وغربا سلفا وخلفا: الأول كلمة «لا» التي لنفى الجحش، والثاني اسمها المذكور، والثالث خبرها المحذوف، والرابع القرينة عليه ما هي؟ الخامس كلمة «الا» للاستثناء، والسادس فهم الفراغ، والسابع كونها من قبل قصر الموصوف على الصفة دون العكس وكون القصر قصر قلب دون الأفراد والتعين، والثامن أنه مشتمل على حكيم إيجابا وسلبا، والتاسع أنها ترجع إلى كليتين سالبة وموجبة، والعاشر أنها محكمة من محكمات القرآن دون غيره من أقسام النظم، ولا بد لمعرفة من بصيرة في النحو والمعاني والبيان والبلاغة وفن الأصول والميزان والتفسير والحديث - انتهى .

وقد تعقب عليه :

الشيخ عبد الحكيم اللاهوري وكفره تلك العقيدة الفاسدة، وللشيخ عبد الحكيم المذكور رسالة في هذا الباب وكتب عليه الشيخ إسماعيل بن عبد الفتى الدهلوى محاكاة حسنة، وللشيخ عبدالعزيز بن ولي الله الدهلوى أيضا رسالة في الرد على رسالة الشيخ عبد الرحمن المترجم له .

مات يوم الجمعة لست خلون من ذى القعدة سنة خمس وأربعين ومائتين وألف؛ كما في «تنوير الحنان» .

### ٤٥٦ - القاضي عبد الرحمن الآسيونى

الشيخ الفاضل القاضي عبد الرحمن الآسيونى أحد الرجال المعروفين بالفضل، قرأ العلم على حيدر على بن حمد الله السنديلوى ورحل إلى «فرخ آباد» فسكن بها مدة من الزمان؛ كما في «تاريخ فرخ آباد» للفتى ولي الله .

### ٤٥٧ - مولانا عبد الرحمن الدهلوى

الشيخ الفاضل عبد الرحمن الدهلوى الأعمى أحد العلماء المشهورين كان أصله من «بنجاب»، دخل دملى محبة شيخه حياة وأخذ عنه ولازمه مدة من الزمان وبرع في العلوم المتعارفة كلها، وكان شيخه إذا أقرأه

الهندسة خطط على ظهره الأشكال الهندسية فيفهمه بذلك الشكل القريب ، وهو درس وأفاد بدلهي زمانا طويلا ، أخذ عنه الشيخ رحمة الله بن الخليل الكرانوى المهاجر المكي والشيخ محمد علي الجانديورى وخلق كثير من العلماء ، وكان يستمع الكتب مع شيوخها وحواشيها من بعض أصحابه ثم يدخل حجرته ويعلق بابها ويخرج بعد ساعة أو ساعتين فيدرس تلك الكتب ، وكان يفكر فى عبارات الكتب المسموعة فى الخلوة ويحل عويصاتها .

قال أحمد بن محمد المتقى الدهلوى فى « آثار الصادق » : إنه كان

نادرة من نوادر الزمان فى الحفظ والذكاء ، كف بصره فى حدائق النادر فمن الله عليه بالبصيرة فلازم الشيخ حياة وأخذ عنه حتى برع وفاق الأقران فى العلوم كلها لاسيما الهيئة والهندسة والحساب وغيرها من الفنون الرياضية ، فإنه كان يدرس فى تلك الفنون أحسن من غيره من الأساتذة و يلقى على الطلبة الخطوط والدوائر بلا تجشم يتحير به العقول ويندهش به الأبواب . انتهى ؛ توفى سنة ثلاث وسبعين ومائتين وألف .

#### ٤٥٨ - السيد عبد الرحمن الدهلوى

الشيخ الفاضل عبد الرحمن الحسينى الدهلوى أمين الدولة مستحسن الملك نواب شاه نواز خان بهادر مستقيم جنگ ، لقبه بذلك شاه عالم الدهلوى ، وله « مرآة آفتاب نما » كتاب فى التاريخ ، صنفه سنة أربع وثلاثين ومائتين وألف ، ومات فى نيف وثلاثين ومائتين وألف ؛ كما فى « محبوب الأبواب » .

#### ٤٥٩ - مولانا عبد الرحمن الرامپورى

الشيخ الفاضل عبد الرحمن الحنفى الأفغانى الرامپورى : أحد العلماء المبرزين فى العلوم الحكيمية ، كان يدرس ويفيد ، ذكره عبد القادر فى « روزنامه » .

## ٤٦٠ - مولانا عبد الرحمن المرزا پوری

الشيخ العالم الصالح عبد الرحمن الحنفى المرزا پورى أحد عباد الله الصالحين، قرأ العلم على المفتى تفضل حسين العمري المرزا پورى، وعلى غيره من العلماء، ثم سافر إلى الحرمين الشريفين مهاجرا إلى الله ورسوله، فحج وزار وأقام بمكة المشرفة مدة من الزمان، ثم أخرجه حبيب باشا أحد ولاة مكة بسعاية الحساد، فعاد إلى الهند، واعتزل في الجامع الكبير بمرزا پور، ولبث بها مدة عمره.

وكان من علماء الآخرة، قوى العمل، تصير الأمل، نقيه السيد الوالد بمرزا پور، وذكره في كتابه «مهرجانات» وأثنى عليه، توفي سنة خمس وثمانين ومائتين وألف بمرزا پور، أخبرني بها والده أحمد بن عبد الرحمن.

## ٤٦١ - الشيخ عبد الرحيم السورنى

الشيخ الصالح عبد الرحيم بن الخليل بن عبد الرحيم بن ناصر بن الحسين ابن عبد القادر البغدادى ثم السورنى الكجراتى، كان من ذرية الشيخ محيى الدين عبد القادر الجيلانى رضى الله عنه، أخذ الطريقة عن السيد صالح الحسنى البغدادى، وقدم الهند فسكن بسورت، وحصل له القبول العظيم، مات لسبع من جمادى الأولى سنة سبع وأربعين ومائتين وألف فدفن بسورت؛ كما في «الحديقة».

## ٤٦٢ - مولانا عبد الرحيم الصنى پورى

الشيخ الفاضل العلامة عبد الرحيم بن عبد الكريم الصنى پورى، أحد العلماء المبرزين في النحو واللغة، له مصنفات عديدة منها: «غاية البيان» في مجلد في التصريف، ومنها «المسالك البهية» في النحو، وهو أيضا في



مجلد ضخيم ، ومنها « شرح العلقات السبع » مختصر من شرح الإمام الزوزنى ، ومنها « منتهى الأرب في لغة العرب » في أربعة مجلدات كبار . توفي سنة سبع وستين ومائتين وألف بكلكتة فدفن بها .

### ٤٦٣ - الشيخ عبد الرحيم الرفاعي

الشيخ الصالح عبد الرحيم بن علي بن يوسف الرفاعي السورقي الكجراتي أحد المشايخ المشهورين في بلاده ، تولى الشياخة بمدينة « سورت » مدة طويلة واستقام على الطريقة الظاهرة والصلاح ، مات ليلة الجمعة ثمان بقين من شعبان سنة اثنتين بعد المائتين والآف ببلدة « سورت » ، كما في « مهرجانات » .

### ٤٦٤ - مولانا عبد الرحيم رامپوري

الشيخ الفاضل عبد الرحيم بن محمد سعيد الانصافى رامپورى أحد العلماء المبرزين في الفقه والأصول والعربية ، درس وأفاد مدة عمره ببلدة « رامپور » مع الزهد والقناعة ، ولم يلتفت إلى الدنيا وأسبابها قط . ومن غرائبه : أن هـاكنس الإنكليزى الذى كان واليا على بلاد « روهيلكهـنـد » استقدمه إلى مدينة « برلى » وأراد أن يجعله أستاذا للعلوم العربية في المدرسة الإنكليزية بها بخمسين ومائتين من النقود الإنكليزية في كل شهر وواعده أن يجعل شهرته بعد زمان يسير ثلاثمائة ربية فأبى ، وحاجه بما يقضى منه العجب ، فقال : إن أمير بلدته يعطيه عشر ريات شهريا فتقطع عنه تلك الوظيفة ، فقال الوالى : إني معطيك أضعاف ذلك بكثير فكيف تفكر في العشرة ؟ فالتفت إلى غير ذلك ، فقال : إن في بيتي شجرة سدر أثمارها في غاية الحلاوة فكيف أجد تلك الأثمار ، فقال : أهل بيتك يرسلونها إليك ، فقال : نعم ، ولكن الطلبة ما يصنعون بعد غيبتى عن البلدة وعلى من يقرءون العلم ؟ فقال : إن طلبتهم إلى هذه

البلدة يجيئون إليك ، وإني أرتب لهم الوظائف والرواتب ، فقال : وما ذا أجيب الله سبحانه إن سألني عن أخذ الأجرة على التعليم ؟ ثم رجع إلى « رامپور » وقنع على تلك العشرة التي يعطيها نواب أحمد علي خان أمير تلك الناحية وصرف عمره في نشر العلوم والمعارف ابتغاء لوجه الله سبحانه ، مات برامپور سنة أربع وثلاثين ومائتين وألف ، أخبرني بذلك نجسم الغني الرامپوري .

### ٤٦٥ - الشيخ عبد الرحيم الكور كهنوري

الشيخ الفاضل العلامة عبد الرحيم بن مصاحب علي الكور كهنوري أحد العلماء المبرزين في العلوم الحكمية ، قرأ العلم بدهلي على الشيخ عبد العزيز ابن ولي الله الدهلوي وإخوته ، ثم سافر إلى كلكتة ، وتعلم اللغة الإنكليزية ، وكان يرمي بالإلحاد والزندقة ، له مصنفات منها : « كارنامة حيدري » في أخبار السلطان ثيو و والده حيدر علي ، وله رسالة في المفاضلة بين اللسانين العربي والفارسي ، مال فيه إلى فضل الفارسي على العربي ، وله رسالة في إثبات سكون الشمس في وسط العالم - أولها : « إن السباه والفلك لا تدل على معنى موجود سوى ما توهمه القدماء - الخ » وله « الأنوار المشرقية في الأسرار المنطقية » وله « التأليفات التمثيلية إلى رسالة الأسرار المنطقية » .

### ٤٦٦ - الشيخ عبد الرحيم السندي

الشيخ الفاضل عبد الرحيم التتوي السندي ، كان من أهل بيت العلم والمشيخة ، ولد ونشأ بأرض « السند » وقرأ النحو والعربية والفقه والأصول وغيرها على أساتذة بلده ، ثم قدم « إله آباد » وأخذ العلوم الحكمية عن الشيخ غلام حسين الإله آبادي ، وسافر إلى « فرخ آباد » فلبث بها زمنا طويلا ، يدرس ويفيد ، ثم رجع إلى بلاده ، كما في « تاريخ فرخ آباد » .

## ۴۶۷ - الشيخ عبد الرحيم السهارنپوری

الشيخ الصالح المعمر عبد الرحيم الحسيني الأفغاني ثم السهارنپوری أحد المشايخ المشهورين، أخذ الطريقة القادرية عن الشيخ رحم على القميصي السادهوروی، و الطريقة الجشتية عن الشيخ عبد الباری بن ظهوراھ الأمروھوی، ثم سافر إلى الحرمين الشريفين فحج وزار، ورجع إلى الهند و سكن بسهارنپور مدة من الدهر، فلما وصل السيد الإمام أحمد بن عرفان الشهيد البریلوی إلى «سهارنپور» و تقيه بايعه للجھاد، و سافر معه إلى بلاد الثغور الهندية، فاستشهد بها في سبيل الله، و كان ذلك لثلاث بقين من ذی القعدة سنة ست و أربعين و مائتين و ألف؛ كما في «أنوار العارفين» .

## ۴۶۸ - مولانا عبد الرزاق الرامپوری

الشيخ الفاضل عبد الرزاق الأفغاني الرامپوری أحد العلماء المبرزين في العلوم الحكيمة، كان يدرس و يفيد، ذكره عبد القادر بن محمد أكرم الرامپوری في كتابه «روز نامه» .

## ۴۶۹ - السيد عبد الرزاق الشاه آبادی

الشيخ الفاضل عبد الرزاق بن محمد إسحاق بن محمد حسين بن محمد غضنفر الحسيني الشاه آبادی أحد العلماء المبرزين في الإنشاء و الشعر، ولد و نشأ ببلدة «شاه آباد» و سافر للعلم إلى بلدة لكهنؤ، و قرأ على أساتذة عصره، ثم لازم الشيخ محمد فخر المكين الدهلوی، و أخذ عنه الشعر .

له شروح على «كل كشتي» و ديوان الشعر للأصفي و لغني الكشميري و غيرهما وله «مظاهر الأنوار» و «مظاهر الأسرار» مزدوجتان بالفارسية و ديوان الشعر الفارسي، مات بعد سنة اثنتي عشرة و مائتين و ألف بشاه آباد .

## ٤٧٠ - الشيخ عبد الرشيد الدهلوى

الشيخ العالم الصالح عبد الرشيد بن أحمد سعيد بن أبي سعيد العمري الدهلوى المهاجر إلى المدينة المنورة، كان من نسل الشيخ أحمد بن عبد الأحد العمري السرهندى، إمام الطريقة المجددية رحمه الله، ولد لليتين خلتا من جمادى الآخرة سنة سبع وثلاثين ومائتين وألف ببلدة لكهنؤ، وحفظ القرآن، وقرأ العلم على مولانا حبيب الله وعلى مولانا فيض أحمد، وقرأ الصحاح الست على الشيخ إسماعيل بن أفضل الدهلوى سبط الشيخ عبد العزيز ولازم أباه، وسافر معه إلى الحرمين الشريفين سنة أربع وسبعين هجـ وزار، وسكن بالمدينة المنورة وتولى الشياخة مكان والده سنة سبع وسبعين. وكان ورعا تقيا زاهدا، منقطعا إلى الله سبحانه، كثير البكاء، شديد الحشية، حسن السمعة، كثير الصمت، صاحب معارف ومواجيد، انتقل إلى مكة المكرمة واشتغل هناك مدة بقرية الطالبين وتسليك السالكين، ومات بها لسبع عشرة خلون من ذى الحجة سنة سبع وثمانين ومائتين وألف تدفن في المعلاة أمام قبة سيدتنا خديجة الكبرى رضى الله عنها.

## ٤٧١ - الشيخ عبد الرشيد الكشميرى

الشيخ الفاضل عبد الرشيد بن محمد شاه الشويناى الكشميرى أحد العلماء البرزين في النحو واللغة، ولد ونشأ بشويناى (بضم الشين المعجمة وفتح الباء الفارسية) بلدة من أعمال «كشمير»، بينها وبين قاعدة البلاد أربعة فراسخ، قدم «بهوپال» فاستخدمه نواب صديق حسن القنوجى، وولاه نيابة الإنشاء، فأقام بها مدة من الزمان، ثم مخط عليه القنوجى لأمر صدر منه، فأمر بحملته، فسار إلى «هوشنگ آباد» وأقام بها إلى أن توفى إلى رحمة الله سبحانه.

وكان بارعا في المعارف الأدبية ، شاعرا ، حسن المحاضرة ، له « الاقطر  
الصيب في مدح الإمام أبي الطيب » و « نزل من اتقى في أخبار المنتقى » وله  
غير ذلك من الرسائل ، ومن شعره قوله :

حيا الإله مرابع الجيران      كما بها تلهو مع الغزلان  
وتقبل عند أباطح حصياتها      أزرت بدر في نحر غوان  
وسقى رياضاً عباقت اتعفت      غرف الجنان بمهجة الوطان  
وأطال عمر حدائق جمعت لها      ورق الهدى برقائق الألمان  
وأدام ظل الأيك أيك دلائل      فيها ظفرت بمقصد الإيقان  
ورعى المهيمن عصبة من سنة      سكنوا منازل مقاي وجنانى  
مات ثمان خلون من صفر سنة ثمان وتسعين ومائتين وألف  
بمدينة « جبلپور » .

#### ٤٧٢ -- مولانا عبد الرشيد الرامپورى

الشيخ الفاضل عبد الرشيد الحنفى الأتقانى الرامپورى أحد العلماء  
المبرزين في الفقه والأصول والكلام ، كان يدرس ويفيد ، ذكره  
عبد القادر بن محمد أكرم الرامپورى في كتابه « روزنامه » .

#### ٤٧٣ - الشيخ عبد الرؤف الكجراتى

الشيخ الفاضل عبد الرؤف بن فياض بن زين بن عبد الله بن زين السورقى  
الكجراتى أحد العلماء الصالحين ، ولد ونشأ بمدينة « سورت » وقرأ  
العلم على الشيخ قطب الدين الفتى ، ولبس منه الخرقة ، ثم ولى الخطابة  
بمسجد المرجان الشامى ، مات لتسع عشرة خاون من شعبان سنة تسع وأربعين  
ومائتين وألف ، تدفن عند والده بمسجد المرجان ؛ كما في « الحديقة » .

#### ٤٧٤ - السيد عبد السبحان النصير آبادى

الشيخ الفاضل عبد السبحان بن عثمان بن محمد نور بن محمد هدى بن

علم الله النقشبندی البريلوى التصيرآبادى أحد فحول العلماء، واد ونشأ  
بنصيرآباد، واشتغل بالعلم على أساتذة بلدته مدة، ثم سافر إلى «آنوله»  
وقرأ الكتب الدراسية على أساتذتها، ثم رجع إلى بلدته، وأقام بها زمانا،  
ثم سار إلى لكهنؤ، وكان يدرس ويفيد، مات في شوال سنة اثنتى  
عشرة ومائتين وألف بلكهنؤ فدفن بها بتكية الشيخ عبد النبى .

### ٤٧٥ - مولانا عبد السلام الهسوى

الشيخ العالم المحدث عبد السلام بن أبى القاسم بن مهدى الحسينى  
الواسطى الهسوى الفتحبورى أحد العلماء الراسخين فى العلم، ولد بقرية  
«هسوه» من أعمال «فتحپور» سنة أربع وثلاثين ومائتين وألف، واشتغل  
بالعلم على عمه السيد مراح الدين الحسينى الواسطى رحمه الله مدة، ثم سافر إلى  
لكهنؤ، وقرأ الكتب الدراسية على الشيخ معين الدين الكروى والشيخ  
معين بن مبین اللكهنوى، وعلى غيرهما من العلماء، ثم رجع إلى وطنه،  
وأخذ الطريقة عن والده: ولازمه مدة، ولما توفى أبوه، رحل إلى دهلى،  
وأخذ الحديث والتفسير عن الشيخ عبد القى بن أبى سعيد الدهلوى،  
وأخذ الطريقة عن الشيخ أحمد سعيد بن أبى سعيد، ولازمه ثلاث سنوات،  
فلما بلغ رتبة المشيخة رجع إلى وطنه، ولبت بها مدة، ثم سافر إلى الحرمين  
الشريفين لحج وزار، وأسند الحديث، عن الشيخ أحمد بن زبى دحلان  
الشافعى المكى، وأسند «دلائل الخيرات» عن الشيخ على بن يوسف ملك  
باشلى الحريرى ثم رجع إلى الهند .

وكان رحمه الله ورعا تقيا زاهدا . جمع العلم والعمل والإقبال على  
الطاعة، والسداد فى الرواية، وقلة الكلام فيما لايعنيه وقلة الخلاف على  
أصحابه، وحفظ اللسان عن الغلات التى لا يخلو عنها غالب أمثاله، وحسن  
سمت وقناعة وعفاف وزهد واستغناء وإثثار ومحاسن أوصاف فتح الله  
عليه

عليه بالمعارف ، وجعله من العلماء الراضين في العلم ، ومن أخلاقه الزكية :  
أنه لا يحيف على من يبغي ولا يأنم فيمن يحب ، ولا يضيع ما استودع  
ولا يحسد ولا يظعن ولا يظن ويعترف بالحق ، وإن لم يشهد عليه ، ولا يتنازع  
بالألقاب ، ولا يجمع في الفيض ، ولا يقبله الشح عن معروف يريده ، وكان  
لا يستحي من الحق ، ويقول فيما لا يعلم أنه لا يدري .

وكان يقوم في جوف الليل ويتعبد ، ويشغل بالذكر والفكر ،  
ثم يقدو إلى الجامع الكبير ، ويتقرب الصلاة فيه مشتغلا بالمراقبة ، حتى  
يجتمع الناس ، ويصلي بالجماعة في القلنس ، ثم يشغل بالأذكار الراجعة إلى  
الإشراق ، ثم يصلي ويتوجه إلى أصحابه ، ويلقى عليهم الذكر ساعة ، ثم  
يقرأ القرآن إلى الضحوة ، ثم يصلي ويرجع إلى بيته ، ويدرس الطلبة إلى  
الهاجرة ، ثم يتغدى ويقبل ساعة ، ثم ينهض ويذهب إلى المسجد ويصلي  
الظهر بجماعة في أول وقته ، ويشغل ساعة بالأحزاب ، ثم يرجع ويدرس  
إلى وقت العصر ، ثم يذهب إلى المسجد ويصلي العصر بجماعة في أول  
وقته ، ثم يرجع ويجلس للناس فارغا بالظاهر ومشتغلا بالباطن ، ويتكلم  
بقدر الضرورة مع بشاشة الوجه والتبسم إلى وقت المغرب ، ثم يصلي  
المغرب بالجماعة في المسجد ، ثم يشغل بمطاعة الكتب والتصنيف والإفتاء  
إلى العشاء ، ثم يصلي في المسجد ويذهب إلى الحرم ، ويتعشى وينام ،  
ولا يشغل بشيء بعد العشاء .

وكان رحمه الله يقول بإقامة الجمعة في البلاد والقرى ، وله في ذلك  
مباحثات لطيفة مع المفتي يوسف بن محمد الأصغر الكهنوي ، والشيخ رشيد أحمد  
الكنكروهي ومحمد أمير بن عبد الله الفتحيوري وغيرهم من العلماء ، وله  
رسائل في هذا الباب « كتذكرة الجمعة » و « إشاعة الجمعة » و « تبصرة الجمعة »  
وله رسالة في إثبات جواز التقليد ، سماها « بالتمهيد في إثبات التقليد » وله  
رسائل عديدة في الرد على الشيعة ، كتذكرة الاثني عشرية و « تفضيح الشبهة »

وله غير ذلك من الرسائل في الحظر والإباجة، وله فتاوى كثيرة، وكان رحمه الله ابن عم أمي رحمه الله، مات لأربع خلون من شوال سنة تسع وتسعين ومائتين وألف.

#### ٤٧٦ - القاضي عبد السلام البدايوني

الشيخ الفاضل القاضي عبد السلام بن عطاء الحق العباسي البدايوني أحد العلماء المبرزين في الفقه والأصول والعربية، ولد ونشأ بمدينة «بدايون» وقرأ العلماء على عمه القاضي بهاء الحق العباسي البدايوني، الذي كان من تلامذة ملك العلماء عبد العلي بن نظام الدين الكهنوي، وأخذ الطريقة عن السيد آل أحمد بن حمزة الحسيني المارهوري، ثم ولي القضاء بمدينة «رامپور». له مصنفات عديدة منها: «أخبار الأبرار» بالفارسي في التصوف و«شرح دلائل الخيرات» بالفارسي، و«علم الفرائض» في اليراث بالفارسي، و«طوفان عشق» مزدوجة بالفارسية، وله تفسير القرآن الكريم منظوم بالأردو، سماه «زاد الآخرة» وصنفه سنة أربع وأربعين، ومجموع آياته ما يناهز ألف.

مات لخمس خلون من ذي القعدة سنة تسع وثمانين ومائتين وألف، كما في «تذكرة الواصلين».

#### ٤٧٧ - الحكيم عبد الشافي الذهاكوي

الشيخ الفاضل عبد الشافي الذهاكوي الحكيم الخاذق، كان من الأفاضل المشهورين في عصره، ذكره عبد القادر بن محمد أكرم الرامپوري في كتابه «روزنامه».

#### ٤٧٨ - السيد عبد الشكور البريلوي

الشيخ عبد الشكور بن محي الدين بن عبد القندر بن محمد معتصم بن محمد معين بن محمد ضياء بن آية الله الحسني الحسيني البريلوي، كان من العلماء



البرزين في الفقه والفرائض والحساب والأنساب، وله سنة أربع ومائتين ومائتين وألف، وقرأ العلم على السيد محمد ظاهر بن غلام جيلاني البريلوي وعلى غيره من العلماء، وكان مفرط الذكاء، جيد القريحة، قوى الحفظ، له مهارة تامة بالعربية والفقه والفرائض والحساب والأنساب والسير والخط، وكثير من الفنون، رحل في آخر عمره إلى «طوك» وسكن بها، وله «كلشن محمودي» كتاب بسيط في الأنساب.

مات بالاستسقاء يوم الثلاثاء لأربع عشرة خلون من ربيع الثاني سنة اثنتين وثمانين ومائتين وألف.

#### ٤٧٩ - مولانا عبد الصمد اليشاورى

الشيخ الفاضل عبد الصمد بن عبد الرب الحنفى اليشاورى أحد أذكياه العصر، قرأ الكتب الدراسية، ومارس في العلوم، وبرع في الأدب والحديث والفقه والأصول والمنطق، وسافر إلى «بهوپال» فاستخدمه نواب صديق حسن القنوجى لتصحيح الكتب المصنفة له، مات لعشر خلون من شوال سنة سبع وتسعين ومائتين وألف في بهوپال، وله نحو أربعين سنة.

#### ٤٨٠ - الحكيم عبد الصمد الأمروهى

الشيخ الفاضل عبد الصمد بن كرامة على الحنفى النقوى الأمروهى أحد العلماء البرزين في العلوم الحكيمية، قرأ العلم على السيد غلام نبي الرامپورى ومولانا جلال الدين، ثم سار إلى دهل، وأخذ الصناعة الطبية عن الحكيم إمام الدين الدهلوى، ثم استخدمه راجه جهالاوار، فلبث عنده زمانا ثم استقدمه مهاراتا «أوديبور» وجعله من خاصته.

#### ٤٨١ - القاضى عبد الصمد الأفتانى

الشيخ العالم الفقيه المعمر القاضى عبد الصمد التقرشى القاضى المسمى الأفتانى أحد رجال العلم والمعرفة، أخذ الطريقة عن السيد الإمام أحمد.

ابن عرفان الشهيد البريلوى ، ولازمه ونصره فى الجهاد ، واستقام على طريقة شيخه ، حتى توفى إلى الله عز وجل ، وكان مولده سنة خمس وسبعين ومائة وألف ، مات يوم الجمعة ليلة بقيت من ذى الحجة سنة ست وستين ومائتين وألف ؛ كما فى « تذكرة النبلاء » .

#### ٤٨٢ - مولانا عبد العزيز النصير آبادى

الشيخ العالم الصالح عبد العزيز بن آل نبي بن محمد همام بن بركة الله ابن عيد الله بن مدينة الله بن أبى محمد الحسن الحسنى النصير آبادى ، كان من أكابر عصره ، ولد ونشأ بنصير آباد ، وقرأ العلم على أساتذة بلاده ، ثم سافر إلى دهلى وأخذ الحديث عن الشيخ عبد العزيز بن ولى الله العمري الدهلوى ، وبابعه ثم رجع وأقام ببلاده زمنا ، وسافر إلى « طوك » فى آخر عمره فرتب له نواب وزير الدولة ، وكان قائما تقيا متورعا ، شديد التعبد ، كثير العمل ، قصير الأمل ، مات لست بقين من ربيع الثانى سنة ست وسبعين ومائتين وألف ؛ كما فى « سيرة السادات » للسيد الوالد رحمه الله .

#### ٤٨٣ - مولانا عبد العزيز الدهلوى

الشيخ الفاضل عبد العزيز بن الهى نجش بن محمد جميل الدهلوى أحد المشايخ المشهورين ، ولد بدهلى سنة إحدى عشرة ومائتين وألف ، وقرأ النحو والعربية على مولانا كريم الله الدهلوى وقرأ « مشكاة المصابيح » على الشيخ عبد العزيز بن ولى الله الدهلوى وقرأ « صحيح البخارى » على الشيخ إسحاق سبط الشيخ عبد العزيز المذكور و« اللوائح » على الشيخ محرم على إلهشى و« المثنوى المعنوى » على مسكين شاه ، وأخذ الطريقة عن الشيخ محمد غوث المارهروى ، ولازمه مدة ، ثم تولى الشياخة بمدينة دهلى .

وكان حليما متواضعا صوفيا مستقيما الحال ، مات يوم عاشوراء سنة ست وتسعين ومائتين وألف بدهلى فدفن بمقبرة الشيخ الكبير

عبد الباقي رحمه الله ، كما في « رياض الأنوار » .

## ٤٨٤ - سراج الهند حجة الله الشيخ عبد العزيز الدهلوى

الشيخ الإمام العالم الكبير العلامة المحدث عبد العزيز بن ولى الله ابن عبد الرحيم العمري الدهلوى سيد علمائنا فى زمانه وابن سيدهم ، لقبه بعضهم « سراج الهند » وبعضهم « حجة الله » ، ولد ليلة الخميس لخمس ليال بقين من رمضان سنة تسع وخمسين ومائة وألف كما يدل عليه لقبه المؤرخ لمولده : « غلام حليم » ، حفظ القرآن ، وأخذ العلم عن والده ، فقرأ عليه بعضا وسمع بعضا آخر بالتحقيق والدراية ، والفحص والعناية ، حتى حصلت له ملكة راسخة فى العلوم ، ولما توفى أبوه إلى جوار رحمة الله تعالى ورضوانه وله ست عشرة سنة عند وفاة والده ، أخذ عن الشيخ نور الله البرهانوى والشيخ محمد أمين الكشميرى ، وأجازه الشيخ محمد عاشق بن عبيد الله البهائى ، كانوا من أجلة أصحاب والده ، فاستفاد منهم ما فاته على أبيه ، وله رسالة فصل فيها ما قرأ على والده وعلى غيره من العلماء ، فقال : إنه أخذ بعض كتب الحديث مثل أحاديث « الموطأ فى ضمن المسوى » و « مشكاة المصابيح » بتامة قراءة على والده ، و « الحصن الحصين » و « شمائل الترمذى » سمعا عليه بقراءة أخيه الشيخ محمد ، و « صحيح البخارى » من أوله إلى كتاب الحج سمعا عليه بقراءة السيد غلام حسين المكي ، و « جامع الترمذى » و « سنن أبى داود » سمعا عليه بقراءة مولوى ظهور الله المراد آبادى ، و « مقدمة صحيح مسلم » وبعض أحاديثه ، وبعض « سنن ابن ماجه » سمعا عليه بقراءة محمد جواد البهائى والمسلسلات ، وشيئا من مقاصد جامع الأصول بقراءة مولوى جار الله نزيل مكة وشيئا من « سنن النسائى » سمعا عليه ، وبقية هذا الكتاب من الصحاح الست قرأها سمعا على خلفاء والده كالشيخ نور الله وخواجه محمد أمين ، وأخذ غير ذلك من الكتب إجازة عامة من أفضل خلفائه وابن خاله الشيخ محمد عاشق

الجهلى وخواجه محمد أمين ، وإجازة والده لها مكتوبة في « التفهيمات الإلهية »  
و « شفاء العليل » وهؤلاء قرؤوا على والده مع أن الشيخ محمد عاشق كان  
شريكا في السماع والقراءة والإجازة لوالده عن شيخه أبي طاهر المدني  
وأسانيد مذكورة في كتابه « الإرشاد في مهيات الإسناد » وفي غير ذلك  
من الرسائل .

وكان طويل القامة نحيف البدن ، أسمر اللون ، أنجل العينين ،  
كث اللحية ، وكان يكتب النسخ والرقاع بغاية الجودة ، وكانت له  
مهارة في الرمي والفروسية والموسيقى .

وقد قرأ عليه إخوته عبد القادر ورفيع الدين وعبد الغنى وخنته  
عبد الحى بن هبة الله البهائوى ، وقرأ عليه الفتى إسماعيل بنحش الكاندهلوى ،  
والسيد قمر الدين السوفى بى مشاركا لإخوته في القراءة والسماع ، وقرأ  
عليه الشيخ غلام على بن عبد اللطيف الدهلوى « صحيح البخارى » قراءة عليه ،  
وقرأ عليه السيد قطب الهدى بن محمد واضح البريلوى الصحاح الست ، وأما  
غيرهم من أصحابه فانهم قرؤوا على إخوته وأسندوا عنه وحضروا في مجالسه  
وسمعوا كلامه في دروس القرآن ، واستفادوا منه إلا ما شاء الله ، وأما سبطه  
إسماعيل بن أنضل العمري فانه كان مقرئه يقرأ عليه كل يوم ركوعا من  
القرآن وهو يفسره وهذه الطريقة كانت مأثورة من أبيه الشيخ ولحقه  
وكان آخر دروس الشيخ ولحقه المذكور « اعدوا هو اقرب لتقوى »  
ومن هناك شرع عبد العزيز وآخر دروسه كان « إن اكرمكم عند الله اتقاكم »  
ومن هناك شرع سبطه إسماعيل بن أنضل ، كما في « مقالات الطريقة » .  
وكان رحمه الله أحد افراد الدنيا بفضله وآدابه وعليه وذكره  
ونعمه وسرعة حفظه ، اشتغل بالدرس والإفادة وله خمس عشرة سنة  
فدرس وأعاد ، حتى صار في الهند العلم الفرد ، وتخرج عليه الفضلاء وقصدته  
الطلبة من أغلب الأرجاء ، وتهاوتوا عليه تهاوت الظلمان على الماء ، وهذا وتلقى

اعترته الأمراض المؤلمة وهو ابن خمس وعشرين فادت إلى المراق والجذام والبص والعمى ، ونحو ذلك حتى أعد منها أربعة عشر مرضاً مفجعاً ، ومن ذلك السبب فوض تواليفه التدريس في مدرسته إلى صنوبه رفيع الدين وعبد القادر ، ومع ذلك كان يدرس بنفسه النقيصة أيضاً ، ويصنف ويقتي ويحفظ ، ومواعظه كانت مقصورة على حقائق التزويل في كل أسبوع يوم الثلاثاء ، وكان في آخر عمره لا يقدر أن يقعد في مجلس ساعة فيمضي بين مدرسته القديمة والجديدة ، ويشغل عليه خلق كثير في ذلك الوقت فيدرس ويقتي ويرشد الناس إلى طريق الحق ، وكذلك يمضي بين العصر والغرب ويذهب إلى الشارع الذي بين المدرسة وبين الجامع الكبير ، فينهادي بين الرجلين يمينا وشمالا ، ويتقرب الناس قدومه في الطريق ويستفيدون منه في مشكلاتهم ، ومن تلك الأمراض المؤلمة فقدان الشهية إلى حد يقضي أياما وليالي لا يذوق طعم الغذاء حتى صار الأكل غيا بطريق النوبة كالحمى صرح بها في تقريره على « المناقب الحيدرية » قال فيه : ويعتذر من التقصير في التقرير بأعذار صادقة وأمراض سابقة ولاحقة حتى أدت إلى فقدان الغذاء بالمرة وصار الأكل غيا بطريق النوبة كالحمى لغلبة المرة وتساقطت القوى واختلت الحواس وتهاوت الأعضاء والعظام والأضراس إلى غير ذلك ، وقال في كتابه إلى أمير حيدر بن نور الحسين البلكرامي : وإن سأنتم عن حال هذا المحب فهو في سقم واسب ليلا ونهارا وكرب يزججه سرا وجهارا وقرار زائل وقلق حاصل ؛ وذلك لاجتماع أمراض كل منها بانفراده يكفي لإزعاج الرجل وإكادته منها : قبض البواسير واحتباس الرياح في المعدة والأمعاء ، ومنها فقدان الشهية إلى حد يقضي أياما وليالي لا يذوق طعم الغذاء ، ومنها صعود الأبخرة إلى القلب فيحكي حاله الانزهاق والاختناق وربما تصعد إلى الدماغ ، فتحدث شقيقة ناعبة ومداغا

لذا كما أنها ضربات الدقائق ، و إلى الله المشتكى وهو المستعان ، فهذه  
لا يسمع النطق بينت شفة فضلا عن إملاء كتاب أو إنشاء صحيفة خطاب  
إلى غير ذلك .

و لعلك تتعجب أنه كان مع هذه الأمراض المؤلمة و الأسقام المفجعة  
لطيف الطبع ، حسن المحاضرة ، جميل الذاكرة ، فصيح المنطق ، مليح الكلام ،  
ذا تواضع و بشاشة و تودد ، لا يمكن الإحاطة بوصفه و مجالسته هي نزهة الأذهان  
و العقول بما لديه من الأخبار التي تنشف الأسماع و الأشعار المهذبة للطباع  
و الحكايات عن الأقطار البعيدة و أهلها و عجائبها بحيث يظن السامع أنه  
قد عرفها بالمشاهدة و لم يكن الأمر كذلك ، فإنه لم يعرف غير كلكته ،  
و لكنه كان باهر الذكاء ، قوى التصور ، كثير البحث عن الحقائق ، فاستفاد  
ذلك بوفود أهل الأقطار البعيدة ، إلى حضرة دهلي ، و لأنه قد صنف الناس  
في الأخبار مصنفات يستفيد بها ما يقرب من المشاهدة ، و كان الناس يقصدونه  
ليستفيدوا من علمه و الأدباء ليأخذوا من أدبه و يعرضوا عليه أشعارهم ،  
و المحاريج يأتونه ليشفع لهم عند أرباب الدنيا و يواسيهم بما يمكنه ، و كرمه  
كلمة لإجماع ، و المرضى يلوذون به لمداداتهم ، و أهل الحذب و السلوك يأتونه  
ليقتبسوا من أشعة أنواره ، و غرباء الديار من أهل العلم و الشيخة ينزلهم  
في منزله و يفضل عليهم بما يحتاجون إليه و يسمى في قضاء أغراضهم و قيل  
مطالبهم ، و إذا جالسه منحرف الأخلاق أو من له في المسائل الدينية بعض  
شقاق جاء من سحر بيانه بما يؤلف بين الماء و النار و يجمع بين الضرب و التون  
فلا يفارقه إلا و هو عنه راض .

قال الشيخ محسن بن يحيى الترهقي في « البيان الجني » : إنه قد بلغ  
من الكمال و الشهرة بحيث ترى الناس في مدن أقطار الهند يفتخرون  
باعترانهم ؛ إليه بل بأنسلاكمهم في سمط من ينتمى إلى أصحابه ، قال : و من

بجاءه الفاضلة الجميلة التي لا يدانيه عامة أهل زمانه قوة عارضته لم يناضل أحدا إلا أصاب غرضه وأصمى رميته وأحرز خصله ، ومن ذلك براعته في تحسين البارة وتحجيرها والتأنق فيها وتحجيرها ، حتى عده أقرانه مقدما من بين حلبة رهانه ، وسلموا له قصبات السبق في ميدانه ، ومنها فراسته التي أقدره الله بها على تأويل الرؤيا ، فكان لا يعبر شيئا منها إلا جاءت كما أخبر به كأنما قد رآها ، وهذا لا يكون إلا لأصحاب النفوس الزاكيات المطهرة عن أدناس الشهوات الرديئة وأرجاسها ، وكم له من خصال محمودة وفضائل مشهودة ؛ وجملة القول فيه : إن الله تبارك وتعالى قد جمع فيه من صنوف الفضل وشتاته التي فرقها بين أبناء عصره في أرضه ما لورآه الشاعر الذي يقول :

ولم أر أمثال الرجال تفاوتنا لدى المحدث حتى عد ألف بواحد  
استبان له مثل ضوء النهار أنه وإن كان عنده أنه قد بالغ فيه  
فانه قد قصر ، فكيف الظن بأمثاله أن يحسن عد مفاخره التي أكثر من  
حصى الحصباء ومن نجوم السماء ؟ انتهى ؛ قلت ولي اعتزاه إليه بطرق  
متعددة في العلم والطريقة أعلاها طريق الشيخ الإمام الحجة الرحلة  
مولانا فضل الرحمن بن أهل الله البكرى المراد آبادي سمعت منه الحديث المسلسل  
بالأولية والمسلسل بالمحبة ، وطرفا صالحا من « الجامع الصحيح » للإمام  
البخاري وهو سمع منه جميع ما ذكر ، كما أخبرني بلفظه ؛ وإني رأيت  
الشيخ عبد العزيز في المنام في أيام الطلب والتحصيل وكنت إذذاك  
في « كانيور » كآني طفل صغير في حجر شيخ كبير نقي اللون والثياب  
مهتاب رفيع القدر كأنه أحد الأئمة من أجدادي فألعب في حجره تارة  
أقعد على ركبته ومرة أجلس بين يديه ، وهو يلاطفني كما يلاطف الآباء  
الأبناء ، حتى جاء رجل آخر وهو بين الكهولة والشيخوخة فالتقى في

روى أنه عبد العزيز بن ولي الله الدهلوى ناطبه الشيخ الذى كنت فى حجره كأنه يرقب قدوم الشيخ القادم يا عبد العزيز هذا ولدى أفوضه إليك للتعليم ، فذهب عنى الشيخ الأول وبقيت أنا والشيخ القادم احتفظ منه واستفيد وأقرأ عليه حتى أخذت عنه العلوم المتعارفة فى ذلك النام ثم استيقظت وحدث الله على ذلك وذكرت الرؤيا لبعض العظماء ناو لها : بأن الله سبحانه سيمنحنى النسبة الخاصة بالشيخ عبد العزيز فاقى مقرب من ذلك الوقت لحصول تلك البشارة .

هذا وللشيخ عبد العزيز مؤلفات كلها مقبولة عند العلماء محبوبة لآلهم يتنافسون فيها ويحتجون بترجيحاته وهو حقيق بذلك ، وفى عبارته قوة ونصاحة وسلاسة تعشقها الأسماع وتلتذ بها القلوب ، ولكلامه وقع فى الأذهان قل أن يمين فى مطالعته من له فهم فيبقى على التقليد بعد ذلك ، وإذا رأى كلاما متهاوتا زيفه ومزقه بعبارات عذبة حلوة وقد أكثر الحط على الشيعة فى المسائل الكلامية ، وله حجة قاطعة عليهم لا يستطيعون أن ينطقوا فى جواب تحفته بينت شفة .

وأما مصنفاته فأشهرها : تفسير القرآن المسمى بفتح العزيز صنفه فى شدة المرض ولحق الضعف إملأا وهو فى مجلدات كبار . . ضاع معظمها فى ثورة الهند وما بقى منها إلا مجلدان من أول وآخر ومنها « الفتاوى فى المسائل المشككة » إن جمعت ماتحويها ضخام الدفاتر والبسر منها أيضا فى مجلدين ومنها : « تحفة اثنا عشرية » فى الكلام على مذهب الشيعة كتاب لم يسبق مثله ومنها كتابه « بستان المحدثين » وهو فهرس كتب الحديث وتراجم أهلها بيسط وتفصيل ولكنه لم يتم ومنها « العجالة النافعة » رسالة له بالفارسية فى أصول الحديث ومنها رسالة فيما يجب حفظه لاطالب الحديث ومنها « ميزات البلاغة » متن متين له فى علم البلاغة ومنها



« ميزان الكلام » متن متين له في علم الكلام ومنها « السر الجليل في مسألة التفضيل » رسالة له في تفضيل الخلفاء بعضهم على بعض ومنها « سر الشهادتين » رسالة نفيسة له في شهادة الحسنين عليهما السلام ومنها رسالة له في الأنساب ومنها رسالة عجيبة له في الرؤيا وله غير ذلك من الرسائل .

وأما مصنفاته في النطق والحكمة فمنها : حاشية على « ميرزاهد رسالة » وحاشية على « ميرزاهد ملا جلال » وحاشية على « ميرزاهد شرح المواقف » وحاشية على « حاشية ملا كوسج » المعروفة بالعززية وحاشية على « شرح هداية الحكمة » للصدر الشيرازي .

وله شرح على أرجوزة الأصمعي ، وله مراسلات إلى العلماء والأدباء ونخمس نفيس على تصديقي والده : « الباقية » و « الهمزية » .  
وكان نسيج وحده في النظم والنثر وقوة التحرير وغزارة الإملاء وجزالة التعبير وكلامه عفو الساعة وفيض القريحة ومسارة القلم ومساوقة اليد ، وعندى بفضل الله جملة صالحة منها ، وإن كان يسعها هذا المختصر لأوردت شيئا كثيرا ها هنا .

وأما القليل من ذلك الكثير فقولاه :

يا سائرا نحدو بأن الحى والأهل سلم على سادة الأوطان ثم قل  
ما زلت في بعدكم كالنار في شعل والأرض في كسل والماء في ملل  
أريد لمحة وصل استضيء بها في ظلمة الهجر ضاقت دونها حيل  
إني صليت على أنس وتذكرو لأهل ودى وخلق الرء لم يحل  
فلا أزال بأبكارى أسأركم وإن خدمت كرام الخيل والإبل  
ما العيش إلا خيالات أوجهها إلى ذراكم لدى الأسفار والأصل  
أعلل النفس بالآمال أرقبها ما أضيق العيش لولا فسحة الأمل

لعل الماسك بالدار ثمانية يدب منه نسيم البره في العلل  
أرجو اللقاء بميعاد وعدت به والخلف في الوعد منكم غير محتمل  
فان عزمتم على الإنجاز وعدمكم سمعت في طلب الأسباب والوصل  
أردت تفصيل آمالي فعارضني خوف السامة في الإكثار والمال  
لا زال مجدكم في الدهر منبسطا وظلمكم فيه عنا غير منتقل

وقوله في مدح النبي صلى الله عليه وسلم :

ألا يا عاذلى دم في ملاهى فاني لا أحول عن القرام  
بغفنى ساهر ما دمت حيا وقلبي هائم والدمع هامي  
فيأريج الصبا عطفاً ورقفا إلى ذاك الحمى بلغ سلامي  
وقل يا أهل ودي في هواكم مضى شهري وأيامي وعامي  
وصرت ببعدهم كالعود جسمي على نار ودمعي في انسجام  
إلام تظاهرون على كئيب كسير القلب صب مستهام  
إلام الهجر والإعراض غنى وحاتم التماهى في الخصام  
غرامى ثابت غض طرى وحبكم على طرف النام  
نسيت عهدكم يا أهل ودي كأنما ما التقينا في مقام  
فان عدتم لوصل والتثام فأهلا بالعناق وباللزام  
وإن جرتم على فلى غياث بياب المصطفى خير الأنام  
إليه توجهى وله استنادى وفيه مطامى وبه اعتصامى  
أجرنى سيدي من ضيم سقم أشد على من وقع الحسام  
صبرت عليه حتى عيل صبرى وكاد يذيقنى طعم الحمام  
فمدحك رقيتي وشفاء دائى إذا ما خضت في بلحج السقام  
وذكرك سيدي حرزى وحصى آتية به على الجيش اللهم  
مواهبك التى لا نقض فيها بها ريت من قبل الفظام

فمن لى بعد ما وهنت عظامى إذا اشتد البلاء سواك حامى  
 وإن أك ظالما عظمت ذنوبى فبك سيدى ماسى الأنام  
 فقد أعطيت ما لم يعط خلق عليك صلاة ربك بالسلام  
 توفى بعد صلاة الفجر يوم الأحد لسبع خلون من شوال سنة تسع  
 و ثلاثين و مائتين و ألف و له ثمانون سنة، و قبره بدهلى عند قبر والده  
 خارج البلدة .

#### ٤٨٥ - مولانا عبد العزيز الرامپورى

الشيخ الفاضل عبد العزيز الحنفى الأنغانى الرامپورى أحد العلماء  
 المبرزين فى العلوم الحكيمية، درس و أجاد مدة طويلة برامپور ثم ترك  
 البحث و الاشتغال و صرف عمره فى الزهد و المجاهدة، أدركه عبد القادر  
 ابن محمد أكرم الرامپورى و ذكره فى كتابه « روزنامه » .

#### ٤٨٦ - مولانا عبد العزيز الملتانى

الشيخ العالم المحدث عبد العزيز بن أحمد بن الحامد القرشى الفريهارى  
 الملتانى أبو عبد الرحمن كان من كبار العلماء، له مصنفات كثيرة فى العقول  
 و المنقول منها: « الصمصام » فى ذم التأويل و « البحر المحيط » و « السلسيل »  
 ثلاثتها فى التفسير و ما يتعلق به و منها « كثر النبی » فى مصطلحات الحديث  
 و الموضوعات و الرسالة فى إثبات رفع السبابة فى التشهد و مختصر منظوم  
 بالعربى فى هذا الباب و منها كتابه « النبراس » فى شرح العقائد بالعربى  
 صنفه سنة تسع و ثلاثين و مائتين و ألف و كتابه « سدره المنتهى »  
 و « مرام الكلام فى عقائد الإسلام » و « الإيمان الكامل » بالفارسى و رسالة  
 فى الرد على الروافض و الناهية عن ذم معاوية كلها فى الكلام و منها  
 « الحاشية العزيزية » على متن « الإيساغوجى » فى المنطق و منها « الإكسير »  
 فى ثلاثة مجلدات و « الزمرد الأخضر » بالعربى صنفه سنة ثمان و اثنيتين

و « الترياق » بالعربي صنفه سنة سبع و ثلاثين و « العنبر الأشهب » بالعربي و « فرهنك مصطلحات طبية » بالفارسي كلها في الصناعة الطيبة و منها « الياقوت » رسالة له بالعربية في ذم التقليد و « العتيق » و « معجوت الجواهر » و « الدر المكنون » و « النبطاسيا » و « الأوقيانوس » و « اليواقيت في علم المواقيت » و رسالة في الجفر الجامع و رسالة في سير السماء و تسهيل السيارات و رسالة في الكسوف و اللوح المحفوظ و منتهى الكمال وله غير ذلك من الرسائل .

وكان رحمه الله زاهدا متفلا يديم الاشتغال بمطالعة الكتب وكان لا يتردد إلى الأغنياء ولا يقبل نذورهم وكان شديد الميل إلى اتباع السنة ورفض التقليد ، قال في « الياقوت » : و بالجملة لا يرتاب مسلم في أن الله سبحانه أمر باتباع رسوله فلا نترك اليقين بالشك و من لامنا عليه فلم - انتهى ؛ و قال في « كوثر النبي » : و إلى الله المشتكى من المعاصرين و من علمائهم المتعصبين القاصرين اتخذوا علم الحديث ظهريا و نبذوا التخريج نسيا منسيا ، فأوعظهم المهجهم بالأكاذيب و أعلمهم أكذبتهم في الترغيب و التهيب ، و ليس هذا أول قارورة كسرت في الإسلام بل هذه الشنفة متقاومة من سالف الأيام فان الأبالسة أفسدوا بالوضع و التزوير فانخدع لهم مدونوا المواعظ و التفسير و يهلك بتدوينها تألف بعد تألف و الله الناصر الموفق للمحدثين و موكلهم عن نفي الكذب في الدين - انتهى .

و من إفاداته رحمه الله في رفع السبابة في التشهد :

حمدا لك اللهم حمدا سرمدا و على محمدك السلام مؤبدا  
و على صحابته الكرام جميعهم و العرة الأطهار دام غلدا  
عبد العزيز بقول نظما فابنخوا حكما صحيفا بالنصوص مؤبدا  
إن الإشارة سنة ماثورة قد جاء عن جمع الصحابة مستندا

بحديث خير الخلق صح بيانه  
 وبالاتفاق من الأئمة كلهم  
 والشافعي ومالك فاتبعهم  
 فالخضر اعقد والتي اتصلت بها  
 وارفع مسبحة إذا ما قلت لا  
 أما الذين يحرمون فقولهم  
 قد عارضوا قول النبي برأيهم  
 قد قيل أول من أتى بقياسه  
 إذ قال أن النار نور زاهر  
 فاستخلصن عن كيد كيدانيهم  
 واستعظمن أهل الحديث فانهم  
 ليس التشبه بالروافض باطلا  
 كالأكل باليمنى وحب المرتضى  
 بل في شعارهم الذى قد أبدعوا  
 كاللوح من طين الحسين فانهم  
 ومن ادعى أن السكون محتم  
 قلنا صنيع الشرع ليس بزائد  
 ويقال يحسن ترك ما هو دائر  
 قلنا له أن التردد باطل  
 وأدلة استجبابها لك قد بدت  
 وهذا تلخيص المقالة بمجلا  
 أخبرنا الشيخ قادر بنحش الحليل الشجاع آبادى أنه مات في شبابه  
 حين جاوز ثلاثين سنة ولم أقف على سنة وفاته .

## ٤٨٧ - مولانا عبد العلي النكرامى

الشيخ العالم الصالح عبد العلي بن پير على بن غلام إمام الهندى النكرامى أحد الفقهاء الحنفية ، ولد سنة إحدى وثلاثين ومائتين وألف وقرأ العلم على خاله علم الله والسيد أنور على المراد آبادى و الشيخ أوحى الدين البلكرامى و الشيخ عبد الحكيم بن عبد الرب الكهنوى و على غيرهم من العلماء وأخذ الطريقة عن القاضى عبد الكرم النكرامى ثم لازم خليفته كزار على الكشنوى وأخذ عنه ، و له الإجازة عن الشيخ پناه عطاء السلونى وخواجه أحمد بن يسين النصير آبادى .

و كان ورعا تقيا صالحا عفيفا متوكلا ، انتفع به خلق كثير وهدى الله به عباده .

و له مصنفات عديدة أشهرها : تفسير آيات الأحكام فى مجلد ومنها تحقيق الأمور فى حدوث الفاتحة والذوق ، ومنها رسالة فى تحقيق المولد والقيام بالعربية ومنها « البواقيت اللطيفة فى تأييد مذهب أبى حنيفة » ومنها « التحرير فى حرمة المزامير » و له غير ذلك من الرسائل .

مات ليلة الاربعاء ليلتين بقينا من شوال سنة ست وتسعين ومائتين وألف ، أخبرنى بها والده إدريس بن عبد العلي رحمه الله .

## ٤٨٨ - مولانا عبد العلي السهسوانى

الشيخ العاقل عبد العلي بن راب على بن مبارز على الحسينى القوى السهسوانى أحد كبار العلماء ، ولد فى ساهسوان و سافر للعلم إلى « مراد آباد » و « رامپور » فقرأ العلم على أساتذة عصره وبرز فى الفنون الحكيمى ثم سار إلى دهلى وأخذ عن أئمة الشيخ ولى الله عبد الرحيم الدهاوى ، المحدث وفاق أقرانه فى كثير من العلوم ثم سافر إلى الحجاز فحج و رار و أقام ببلده « طوك » بعد رجوعه عن الحج لسابق معرفة بالعلامة حيدر على الحسينى

الرامپورى بفعله نواب وزير الدولة بهادر أمير الطوك عاملا على فاحية « سرونج » ( بكسر السين المهملة ) فاستقل بها زمانا ثم سافر إلى الحجاز مرة ثانية مهاجرا إلى الله سبحانه فمات بمكة المباركة .

وكان رحمه الله متواضعا حلما بشوشا طيب النفس كريم الأخلاق ، له مصنفات ، توفي سنة ستين ومائتين وألف ؛ كما « فى حياة العلماء » .

#### ٤٨٩ - مولانا عبد العلى الطوكى

الشيخ الفاضل عبد العلى بن القاضى خليل الرحمن بن عرفان بن غفران الیوسفى الرامپورى ثم الطوكى أحد العلماء المبرزین فى العلوم الحكیة ، ولد ونشأ برامپور وقرأ العلم على والده ولازمه ملازمة طويلة وسافر إلى « طوك » مع والده وأخيه عبد الحق ولما ذهب والده إلى « جاوره » تأخر عنه ولبت بمدينة طوك حتى مات بها ، أخبرنى محمود بن أحمد الطوكى .

#### ٤٩٠ - مولانا عبد العلى اللكهنوى

الشيخ الفاضل عبد العلى بن عبد الجامع بن عبد النافع بن العلامة عبد العلى الأنصارى اللكهنوى أحد العلماء الصالحین ، ولد ونشأ بمدينة لكهنؤ وقرأ العلم على أعمامه ثم أخذ الطريقة عن الشيخ عبد الوالى اللكهنوى ودرس ببدة لكهنؤ زمانا .

مات لابنتين خلفا من جمادى الاولى سنة اثنتين وتسعين ومائتين وألف ببدة لكهنؤ فدفن بها ؛ كما فى « تذكرة العلماء » للناورى .

#### ٤٩١ - مولانا عبد العلى الرامپورى

الشيخ الفاضل عبد العلى بن عبد الرحمن بن محمد سعيد الأنصارى الرامپورى أحد العلماء الحنفية ، ولد برامپور سنة ثلاث ومائتين وألف ونشأ بها

وسافر للعلم إلى بلدة « برلی » وقرأ أكثر الكتب الدراسية على الشيخ محمد الدين الحسيني الشافعيهانيوري ثم رجع إلى « رامپور » وقرأ على المفتي شرف الدين وعمه عبدالرحيم بن محمد سعيد ثم تصدر للتدريس ببلدته ، أخذ عنه جمع كثير .

مات لإحدى عشرة خلون من شعبان سنة ثمان وسبعين ومائتين وألف بمدينة رامپور ، أخبرني بها حفيده نجم الغني .

### ٤٩٢ - مولانا عبد العلي القنوجي

الشيخ العالم الفقيه عبد العلي بن علي أصغر البكري القنوجي أحد العلماء الصالحين ، ولد ونشأ ببلدة « قنوج » وقرأ العلم على صنوه الكبير رستم علي بن علي أصغر ولازمه مدة حتى برع في الفقه والأصول وأهل للفتوى والتدريس .

له مصنفات منها : حاشية على « شرح المنار » مات بقرية « بندكي » ( بكسر الموحدة ) من توابع « كورّه جهان آباد ) ؛ كما في « أبجد العلوم » .

### ٤٩٣ - مولانا عبد العلي النصير آبادي

جدي ووالد والدي الأستاذ العارف عبد العلي بن علي محمد بن أكبر شاه بن محمد شاه بن محمد تقى بن عبد الرحيم بن هداية الله بن إسحاق الحسيني الحسيني النصير آبادي أحد العلماء الربانيين ، ولد بنصير آباد ونشأ بها وتلقى مبادئ العلم عن ابن عمه محمد بن الأعلى النصير آبادي ثم سافر إلى بلدة لكهنؤ وأخذ عن أساتذتها وأخذ الحديث عن السيد محمد علي الرامپوري والطريقة عن السيد الإمام أحمد بن عرفان الشهيد البريلوي ، وجمع العلم والعمل والزهد والتواضع وحسن السلوك ووضع الله سبحانه له المحبة في قلوب عباده لما اجتمع فيه من خصال الخير فولاه أحد مرابزة « ناكود » من بلاد « بگهليكهنڈ » التدريس فدرس بها مدة ثم ولي الإنشاء ثم العدل والقضاء وتحصيل الخراج .



وكان من اعاجيب الزمان ذكاه و فطنة و علما و عملا و عفة و ديانة  
 و زهدا و سخاء ، لم يلتفت قط إلى زخارف الدنيا و الشهوات مع ما منحه الله  
 سبحانه من إقبال الدنيا عليه فكانت وظيفته بذل الأموال على أرباب الخواص  
 و بذل الجهد في إسعاف المرام و الاشتغال بتلاوة القرآن و مطالعة الكتب  
 و كتابة الصحف و عبادة الله عز وجل ، و كان يقنع بما يكفيه من القباس  
 و الطعام و لا يتصدر في المجلس و لا يقضب على أحد و لا يكابر و لا يستريح  
 على الفرش المرفوعة و يعفو و يسامح عن الخطايا ، و له من التواضع  
 ما لا يساويه فيه أحد و لا يصدق بذلك إلا من تأمحه و جالسه فانه كان  
 لا يعد نفسه إلا كأحد من الناس ، و كانت له اليد الطولى في صناعة الخط  
 و الشعر و الصيانة و التذهيب و غير ذلك من فنون أخرى .  
 مات سنة تسع و ستين و مائتين و ألف بالغاليج في « ناگود »  
 و له ثمان و أربعون سنة ، و كانت آخر كلمة رطب بها لسانه :  
 « هو الرفيق الأعلى » .

### ٤٩٤ - مولانا عبد العلي الرامپوری

الشيخ الفاضل عبد العلي بن عمران بن غفران الحنفی الأفغانی الرامپوری  
 أحد الأفاضل المشهورين في عصره ، ولد و نشأ برامپور ، و قرأ العلم على  
 جده و أبيه و حفظ القرآن و جوده ، ثم درس و أفاد ، مات سنة سبع  
 و تسعين و مائتين و ألف ؛ كما في « تذكرة العلماء » للناروی .

### ٤٩٥ - ملك العلماء عبد العلي اللكهنوی

الشيخ الإمام العالم الكبير العلامة عبد العلي بن نظام الدين بن  
 قطب الدين بن عبد الحليم الأنصاري السهالوی اللكهنوی بحر العلوم ملك العلماء ،  
 كان معدوم النظير في زمانه ، رأسا في الفقه و الأصول ، إماما جوالا  
 في المنطق و الحكمة و الكلام ، ولد و نشأ بمدينة لكهنؤ و قرأ العلم على

والده وفرغ منه وله سبع عشرة سنة ، فحينئذ زوجه والده بقرية « كاكورى »  
ومات بعد ستة أشهر من فراغه ، فاشتغل عبد العلى بمطالعة الكتب وانقطع  
إلى البحث والاشتغال بمراجعته على الشيخ كمال الدين الفنجبورى ، وكان  
أجل تلامذة والده وأسئله فكان يباحثه بحثا دقيقا فى المسائل طلبا للحق  
وإدراكا للصواب وهو يرشده إلى إفادات والده وإفاداته المخصوصة  
وكان لا يشتر عن مباحثته إياه . قال الشيخ ولى الله فى « الأغصان الأربعة » :  
إن الناس قالوا للشيخ كمال الدين أن هذا الطفل يسألك غاية البحث  
ويكلمك غير مبال للأدب وأنتم لا تؤدبونه ولا تسخطون عليه ، فأجابهم  
بأن له وجوها : الأول أن والده نظام الدين كان أستاذا ومن الله استنادى  
فلمست أن أكفى ما أحسن إلى والده ، فكيف أن أحسن إليه ؟ والثانى أن  
هذا الفتى حصل فى حداثة سنه بمقاساة التعب ومكابدة المحن ما لم يكن  
حاصلا لأبيه فى تلك السن ، والثالث أن ما تيسر له فى هذه السن من سعة  
النظر على تحقيقات القدماء ومصنفات المتأخرين لا يتيسر للعلماء فى مدة  
أعمارهم ، وإن كان صغير السن ولكنه يساوى فى البحث والعلم العلامة  
صدر الدين الشيرازى والمحقق جلال الدين الدوانى . قال الشيخ ولى الله  
المذكور : إنه أحرز قصب السبق عن كبار العلماء وسبق فى حلبة الرهان  
على أكابر الأساتذة لأنه كان مواظبا على مطالعة أسفار القدماء التى هى  
ماخذ المتأخرين من العلماء وعمدتهم ليلا ونهارا ، وأما غيره من العلماء  
فمناط معلوماتهم ما كان مسموعا عن أبياتهم و ماخوذا من أقوال  
المتأخرين ، وأين هذا من ذلك ؟ انتهى .

وقد درس العلامة عبد العلى بمدينة لكهنؤ ومانا ثم سئحت له فى  
بلدته سائحة عظيمة فاضطر إلى الخروج من بلدة لكهنؤ وقصتها على ما ذكرها  
ولده عبد الأعلى فى « الرسالة القطبية » : إن نور الحسن الشيبى البكرامى

وفد إلى لكهنؤ ومرض فسكن بدار الشيخ عبا الله بن عبد الحق الاسكهنوى فى « فرنكى محل » وكان رهين الفراش لا يستطيع أن يذهب إلى إحدى الحسينيات لزيارة الضرائح المتخذة من القضبان والثياب على دأبهم فى شهر المحرم فطلب الضريح فى دار الشيخ عبا الله المذكور حيث كان مقبياً بالتبرك به ، وكانت مدرسة الشيخ عبد العلى فى أثناء الطريق بجاءوا بالضريح إلى المدرسة المذكورة فظن الشيخ العلامة أنهم ضلوا الطريق وكان مشغولاً بتلاوة القرآن فى تلك الساعة فأوماً بيده إلى أصحابه أن يصرفوهم عن هذا الطريق فمنعهم ثم كسروها ظناً منهم أن العلامة أمرهم أن يحرقوا هذه البدعة فارتفع الصخب والضوضاء وهجم الناس عليه ، وأمر القاضى غلام مصطفى الشيعى الاسكهنوى أن يقتلوه ودانهم العلامة بأصحابه وتلامذته فلما رأوا أنهم لا يقدرون على قتاله صاحوا ثم أرادوا به كيذا ليقتلوه غيلة فاستشار العلامة بنى أعمامه فى هذا الأمر ، فقالوا : نحن لا نستطيع أن نمنعك وأشاروا عليه بأن يخرج من لكهنؤ ويذهب إلى بلدة أخرى ، وأشار عليه أصحابه وأصحاب والده المرحوم أن يثبت فى مدرسة أبيه ولا يهجر وطنه ، فلما رأى العلامة أن بنى أعمامه لا يرضون قيامه فى لكهنؤ خرج من هذه البلدة الظالم أهلها وذهب إلى « شاهجهانپور » فلم يرجع إلى لكهنؤ بعد ذلك ولم يدخلها قط ، ولما دخل « شاهجهانپور » استقبله نواب حافظ الملك أمير تلك الناحية وجعل له ولأصحابه الأرزاق السنوية فأقام بقعة « شاهجهانپور » عند نواب عبا الله خان وعكف على التدريس والتصنيف يجمع الهمة وفراغ خاطر وانتفع جمع كثير من العلماء فأقام بشاهجهانپور عشرين سنة ، ثم لما استشهد حافظ الملك المذكور واستولى شجاع الدولة أمير بلاد « أوده » على ملكه ذهب إلى « رامپور » فاغتنم قدومه نواب فيض الله خان أمير تلك الناحية ورتب الوظائف له ولأصحابه من طلبه العلم فأقام بها أربع

سنتين ودرس وصنف الكتب وصحح ما كتب بلكهنؤ من الحواشي والتعليقات واشتغل عليه خلق كثير من فاضل ودان وتخرج عليه جماعات من الفضلاء من سائر البلدان وقصدته الطلبة من أغلب الأرجاء ونهاتوا عليه تهافت الظمان على الماء حتى عجز فيض الله خان المذكور عن مؤنتهم فأراد أن يذهب إلى غير هذه البلدة فاستقدمه صدر الدين البردوانى إلى « بهار » ( بضم الموحدة ) قرية من أعمال « بردوان » وهى غير « بهار » ( بكسر الموحدة ) وبعث ولاية الإنكليز رسائل إلى فيض الله خان ليعثه إلى « بهار » وكان صدر الدين المذكور بنى بها مدرسة عالية بإشارة الولاية - كما فى « الرسالة الفطية » فاجابه ونهض إليها مع من كان معه من الطلبة والعلماء وصر على بلدته « راي برلى » فى ذلك السفر فكثت فى زاوية السيد محمد عدل بن محمد بن علم الله النقشبندى عدة أيام واستصحب معه ختته ازهارالحق مع ابن أخيه نور الحق وعلاء الدين فلما وصل إلى « بهار » استقبله صدر الدين المذكور ورتب له خمسمائة ربية فى كل شهر أربعائة لنفسه ومائة ربية لختته ازهارالحق وظف لمائة رجل من المحصلين عليه فأقام بتلك القرية مدة من الزمان ودرس وأفاد ثم تكبدت صحبته بصدر الدين فأراد أن يخرج من تلك القرية فينبأ هو فى ذلك إذ استقدمه نواب والالاه محمد على خان الكوباموى إلى مدراس فسافر إليها مع ستائة نفس من رجال العلم فلما قرب من مدراس بعث إليه الأمير بعض أبنائه وأقاربه للاستقبال ولما دخل مدراس ووصل إلى باب القصر استقبله الأمير بسائر أقاربه وأركان دولته راجلاً فأراد العلامة أن ينزل من المحفة فنعه الأمير عن ذلك وحمل المحفة على عاتقه ودخل دار الإمارة وأزله فى قصر من قصورها وأجلسه على الوسادة وقبل قدميه ، ثم تعود أن يحضر لديه كل يوم ويرسل إليه المائدة من الأطعمة اللذيذة غداً وعشاءً وكلما يذهب العلامة إلى قصره يستقبله استقبالاً حسناً كاستقباله يوم قدومه إلى مدراس ثم ينى

الأمير مدرسة عالية له ورتب الوظائف لرفقائه وتلامذته ولما كان معه من المحصلين فانتقل مولانا إلى تلك المدرسة واشتغل بالتدريس حتى صار المرجع والمآب للحاصلين واجتمع لديه جمع كثير من كل ناحية من نواحي الهند واستمر على ذلك زمانا طويلا ، ولما مات محمد علي خان المذكور قام مقامه ابنه عمدة الأمراء فبالغ في تعظيمه وأضاف إلى ما كان مرسوما له من عهد أبيه من الصلات والحواز ، وكذلك ابنه تاج الأمراء على حسين خان في عهده إلى أن خلع ، وقام مقامه عظيم الدولة بن أمير الأمراء بن محمد علي خان المذكور وانقرضت الدولة الإسلامية في عهده من مدراس فقررت له الدولة الإنكليزية نذورا معينة في كل شهر وعظيم الدولة أيضا كان لا يقصر عما كانت مرسومة له في العهد السالف الرواتب الشهرية ولغيره من العباد والطلبة .

و كان عبد العلي :

بحرا زاخرا من بحور العلم ، إماما جوالا في المنطق والحكمة والأصول والكلام ، مجتهدا في الفروع ، ماهرا في التصوف والفقه ، ذا نجدة وجرأة وسمحاء وإيثار وزهد واستغناء ، يبذل الأموال الطائلة على رجال العلم والطلبة قلبا يبقئ له ولعبائه إلا يسير ولذلك كان أبنائه يستخطون عليه ، وجملة القول فيه : إنه كان من عجائب الزمن ومحاسن الهند ، يرجع إليه أهل كل فن في فنههم الذي لا يحسبون سواء فيغيدهم ثم ينفرد عن الناس بفنون لا يعرفون أسماؤها فضلا عن زيادة على ذلك ، وله في حسن التعليم صناعة لا يقدر عليها غيره فانه يجذب إلى محبته وإلى العمل بالأدلة من طبعه ، لم تر العيون مثله في كمالاته وما وجد الناس أحدا يساويه في مجموع علومه ولم يكن في الديار الهندية في آخر مدته له نظير .

وله مصنفات جليلة منها : « شرح سلم العلوم مع النهايات » ، ومنها حاشية على « مير زاهد رسالة » ، ومنها حاشية على « مير زاهد ملا جلال »

ومنها ثلاث حواش له على « مير زاهد شرح المواقف » : القديمة والحديثة وأجد ، ومنها « العجالة الذائعة » في الإلهيات مع منبهاته ، ومنها حاشية على « شرح هداية الحكمة » للصدر الشيرازي ، ومنها « فوائح الرحموت في شرح مسلم الثبوت » ، ومنها « تكملة شرح تحرير الأصول » لابن الهمام لوالده ، ومنها « تنوير المنار شرح منار الأصول » بالفارسي ، ومنها « الأركان الأربعة » في الفقه ، ومنها « شرح المشنوى المعنوى » وله غير ذلك من الرسائل .

و من فوائده :

ما قال في « شرح مسلم الثبوت » تحت قوله : واو التزم مذهبنا معينا الخ ، فهل يلزم الاستمرار عليه أم لا ؟ فقل : نعم يجب الاستمرار ويحرم الانتقال من مذهب إلى آخر حتى شدد بعض المتأخرين المتكلفين وقالوا : الحنفى إذا صار شافعيًا يعزّر وهذا تشريع من عند أنفسهم لأن الالتزام لا يخلو عن اعتقاد عليه بالحقية فلا يترك ، قلنا : لا نسلم ذلك فإن الشخص قد يلتزم من المتساوين أمرا للتفقه له في الحال ودفع الحرج عن نفسه ، ولو سلم فهذا الاعتقاد لم ينشأ بدليل شرعى بل هو هوس من هوسيات المعتقد ولا يجب الاستمرار على هوسه فافهم وثبت ؛ وقيل : لا يجب الاستمرار ويصح الانتقال ، وهذا هو الحق الذى ينبغى أن يؤمن ويعتقد به لكن لا ينبغى الانتقال للتلهى فان التلهى حرام قطعا في المذهب كان أو غيره إذ لا واجب إلا ما أوجب الله تعالى والحكم له ولم يوجب على أحد أن يتمذهب بمذهب رجل من الأئمة فإيجابه تشريع شرع جديد ، ولك أن تستدل عليه بأن اختلاف العلماء رحمة بالنص وترفيه في حق الخلق فلو ألزم العمل بمذهب كان هذا تقصيرا وشدة - انتهى .

و كان وفاته لاثنتي عشرة من رجب سنة خمس وعشرين ومائتين وألف بمراس فدفن بقباء المسجد الروالاجاهى .

### ٤٩٦ - السيد عبد العلي الفيض آبادي

الشيخ الفاضل عبد العلي الحسيني الفيض آبادي أحد الفقهاء الشيعة ، تفقه على السيد دلدار علي المجتهد النصير آبادي ثم الكهنوي و ولي إمامة الصلاة ببليدة « فيض آباد » ، وكان كثير الخضوع والخشوع كثير البكاء مريع الدمعة إذا رأى هلال المحرم ؛ كما في « تذكرة العلماء » .

### ٤٩٧ - سيف الدين عبد العلي الكجراتي

الشيخ الفاضل الكبير سيف الدين عبد العلي الشيعي الإسماعيلي الكجراتي التلقب في الشعر بسيفي كان من دعاة المذهب ، ولد ونشأ بكجرات ولازم الشيخ رحمة الله بن الحسن الإسماعيلي الكجراتي في صباه وأخذ عنه ثم لازم الشيخ هبة الله بن ولي مجد الإسماعيلي الكجراتي وأخذ عنه وفاق أقرانه في العلم والفضل وتولى الدعوة مدة طويلة ، له مصنفات منها « المجالس السيفية » بالعربية صنفه سنة ١٢٢٤ هـ .

### ٤٩٨ - الشيخ عبد العليم اللوهاروي

الشيخ الصالح عبد العليم بن جان مجد بن خان بهادر الحنفي النقشبدي اللوهاروي أحد عباد الله الصالحين ، ولد ونشأ بقربة « لوهارى » من أعمال « سهارنبور » وسافر مع أبيه إلى دهلي في صباه ودخل في زاوية الشيخ غلام علي الدهاوى وقرأ بعض الكتب الدراسية على المولوى مجد صادق وأقام بها إلى الخامس والعشرين من عمره ، ثم رجع إلى لوهارى ولقى الشيخ إحسان على الأجودهنى فأنجذب إليه ولازمه وأخذ عنه الطريقة ودار البلاد مدة مديدة ثم سافر إلى الحجاز وركب الفلك وسافر في البحر ولبث بها ثمانية أشهر لم يصل إلى « جده » فرجع من باب « الإسكندر » إلى بمبئي ومريض بها بكثرة العرق ، فسار إلى « بهوپال » وتوفي بها ثلاث عشرة خلون من محرم سنة ست وستين ومائتين وألف فدفن بجهانگیر آباد ؛

كما في « شرح الرباعيات » انصر الله خان .

### ٤٩٩ - الشيخ عبد الغفور الخورجوى

الشيخ الصالح عبد الغفور النقشبندى الخورجوى أحد المشايخ النقشبندية ، أخذ عن الشيخ غلام على الدهلوى ولازمه مدة طويلة ووصل إلى أقصى مقامات السلوك ، وأخذ عنه الشيخ عبد الغنى بن أبى سعيد الدهلوى وخلق آخرون ، مات فى سلخ شوال سنة تسع وخمسين ومائتين وألف ؛ كما فى « خزينة الأصفياء » .

### ٥٠٠ - الشيخ عبد الغنى الدهلوى

الشيخ الإمام العالم المحدث عبد الغنى بن أبى سعيد بن الصفى العمري الدهلوى أحد العلماء الربانيين ، كان من ذرية الشيخ أحمد بن عبد الأحد السرهندى إمام الطريقة المجددية رحمه الله ، ولد فى شهر شعبان سنة خمس وثلاثين ومائتين وألف بمدينة دهلى ، وحفظ القرآن ، وقرأ النحو والعريّة على مولانا حبيب الله الدهلوى ، ثم أقبل على الفقه والحديث إقبالاً كلياً ، وسمع الحديث عن الشيخ إسماعيل بن أفضل الدهلوى سبط الشيخ عبد العزيز وقرأ على والده « كتاب الموطأ » لمحمد بن الحسن الشيبانى وقرأ « مشكاة المصابيح » على مخصوص الله بن رفيع الدين الدهلوى ، وأخذ الطريقة عن أبيه ، وسافر معه إلى الحرمين الشريفين سنة تسع وأربعين ، فحج وزار ، وأسند الحديث عن الشيخ محمد عابد السندى وأبى زاهد إسماعيل ابن إدريس الرومى ، ثم رجع إلى الهند ، واشتغل بالحديث ، وأخذ عنه خلق كثير من العلماء .

ولما وقعت الفتنة الهائلة فى الهند سنة ثلاث وسبعين تسلط الإنكليز على دار الملك وتحكوا فى أهلها ، توجه هو فى رحله تلقاء أرض الحجاز ، فقدم مكة وجدده عهده بالركن والحطيم ، ثم شد رحله إلى المدينة حتى



حل بها حزامه ، وأصبح بعض أهلها عاكفا على الإفاضة والعبادة .  
 قد انتهت إليه الإمامة في العلم والعمل والزهد والحلم والأنفة  
 مع الصدق والأمانة والعفة والصيانة ، وحسن القصد والإخلاص ، والابتغال  
 إلى الله سبحانه ، وشدة الخوف منه ، ودوام المراقبة له ، والتمسك بالأثر  
 والدعاء إلى الله تعالى ، وحسن الأخلاق ، ونفع الخلق والإحسان إليهم ،  
 والتفقل في الدنيا والتجرد عن أسبابها ، انتفع بمجلبه وبركة دعائه وطهارة  
 أنفاسه وصدق نيته خلق كثير من العلماء والشايخ ، واتفق الناس من أهل  
 الهند والعرب على ولايته وجلالته ، وله ذيل نفيس على « سين ابن ماجه »  
 سماه « إنجاح الحاجة » .  
 توفي يوم الثلاثاء لست خلون من محرم سنة ست وتسعين ومائتين  
 وألف بالمدينة المنورة .

#### ٥٠١ - المفتي عبد الغنى البهلواروى

الشيخ الفاضل المفتي عبد الغنى بن عبد المقتى بن معين البهلواروى  
 أحد العلماء المبرزين في الفقه والأصول ، ولد ونشأ بقرية « بهلوارى »  
 وحفظ القرآن وقرأ العلم على المفتي محمد بركة العظيم آبادى وعلى غيره من  
 العلماء ، وأخذ الطريقة العلائية عن الشيخ حسن على ، ثم تصدر للتدريس ،  
 قرأ عليه خلق كثير ، وكان مفتيا .

مات سنة اثنتين وسبعين ومائتين وألف ؛ كما في « تذكرة الكلاء » .

#### ٥٠٢ - الحكيم عبد الغنى الفتجورى

الشيخ الفاضل عبد الغنى بن محمد أحمد بن خليل الرحمن بن عبد الواحد  
 الأنصارى الفتجورى أحد العلماء المبرزين في الطب ، ولد ونشأ بفتجور  
 وسافر إلى « كراته » ( بكسر الكاف ) فقرأ المختصرات على عمه القاضي  
 نور الحق ، ثم ذهب إلى « دارانكر » وقرأ على خاله محمد سالم بن كمال الدين

الفتحپوری، ثم سافر إلى دہلی، وأخذ عن الشيخ حسن بن غلام مصطفی اللکھنوی، ثم رجع إلى «فتحپور» ولبث بها زمنا، ثم ذهب إلى «سندیله» وأخذ عن حیدر علی بن حمد الله السندیلی، وأخذ الطب عن مرزا عبد الله اللکھنوی الحکیم، ثم سكن ببلدته فتحپور واشتغل بمداواة الناس، وله مختصر في الطب سماه «العجالة النافعة»، وهو في خواص الحيوانات وخواص أعضائها وحلتها وحرمتها على المذاهب الأربعة وتعبير الرؤيا.

مات لثلاث عشرة خلون من شوال سنة خمس ومائتين وألف وله ثمان وخمسون سنة؛ كما في «أعصان الأنساب» لولده رضى الدين محمود.

### ٥٠٣ - مولانا عبد القادر السندیلی

الشيخ الفاضل عبد القادر بن جمیل الدين بن أظهر علی بن أصغر علی ابن حمد الله الصديقي الحنفی السندیلی أحد رجال العلم والطريقة، ولد لتسع عشرة خلون من محرم سنة أربع وثلاثين ومائتين وألف بسندیله، وقرأ العلم على الشيخ تراب علی والشيخ عبد الحکیم وعلی غیرهما من العلماء، وأخذ الطريقة عن والده، ورحل إلى «ناکود» و«جهانسی» وغيرهما من البلاد وكان يدرس ويفيد.

مات لتسع عشرة خلون من ذی الحجة سنة اثنتين وسبعين ومائتين وألف بسندیله؛ كما في «تذكرة العلماء» للناووی.

### ٥٠٤ - مولانا عبد القادر الجونیوری

الشيخ العالم الكبير عبد القادر بن خير الدين العبادي الجونیوری أحد العلماء المشهورين، ولد سنة أربعين ومائة وألف، واشتغل أياما على السيد محمد عسکری الجونیوری، ثم سافر إلى «پهلوارى» وأخذ عن الشيخ وحید الحق بن وجیه الحق پهلواروی ولازمه مدة، ثم رجع ولازم الشيخ حقانی الأمیتھوی، وقرأ عليه سائر الكتب الدراسية لعله ببلدة «ثانڈه» وبعد فراغه

فراغه من تحصیل العلوم المتعارفة ، سافر إلى کلکتہ ، وولى الإنشاء ، فتلقى من بعض علمائها العلوم المغریة ، و أقام بکلکتہ بضع سنوات ثم رجع إلى بلاده ، و أخذ الطریقة عن الشیخ باسط علی الحسینی الإله آبادی .

وله مصنفات شتى : کالمحاکمة بین العلوم المشرقة والمغریة و کتاب فی الکیمیاء الحدیثة و کتاب فی التعقیب علی « باکون المغری » و کتاب العالم والمتعلم « و الدرر الفرائد فی غرر العقائد « و أرجوزة فی اللغة الهندیة ، و منظومة فی الموارث ، و له دیوان مشتمل علی الخطب والقصائد ، و منظومة فی العروض ، و منظومة فی العوامل النحویة ، و آیات رائعة بالعریة ، منها ما کتب إلى الشیخ ولی الله بن عبد الرحیم الدهلوی رحمه الله :  
یا من یسکل به سیرا یبلغه دار الخلافة بلغ حین تأتیا  
منی السلام وما لا زال یبعه من المشوق إلى نفس یوالیها  
إلی مقیم بها قد زادها شرة و رفعة حین بدعی فی أمالیها  
ذاک الولی الرضی العالم العلم محی المکارم بادیها وخافیها  
اشتاقها أذنی والعین فاقدة لطول آثاره أو کتب داعیها  
مات سنة اثنتین ومائتین و ألف بقریة « سوکھر پور » .

#### ۵۰۵ - القاضی عبد القادر المیلایوری

الشیخ الفاضل عبد القادر بن شریف الدین الحسینی الکتوری ثم الأورنگ آبادی المدفون بمیلایور (بفتح المیم) کان سبط الشیخ نظام الدین البلشتی الأورنگ آبادی ، ولد بأورنگ آباد سنة إحدى و خمسين ومائة وألف ، وحفظ القرآن ، و قرأ العلم علی الشیخ نحر الدین النانطی والقاضی شیخ الإسلام خان ، ثم لازم السید غلام علی الحسینی البلگرامی ، و أخذ عنه الفنون الأدبیة ، و درس و طالع کتب التفسیر و الحدیث و التصوف ، و أخذ الطریقة عن خاله الشیخ نحر الدین الأورنگ آبادی ثم الدهلوی ، ثم عن السید نحر الدین الترمذی ، و ولی القضاء بعد والده بأورنگ آباد ، و اعتزل

عنه بعد ثلاث سنوات ، ثم سافر إلى مدراس سنة ثلاث وثمانين وحصل  
القبول العظيم بها .

له مصنفات عديدة منها : « أصل الأصول في تطبيق النقول بالمعقول » ،  
ومنها « كحل الجواهر في ترجمة الشيخ عبد القادر » ، ومنها « مفتاح المعارف » ،  
ومنها شرح « الثنوى المعنوى » وديوان شعر بالعربية والفارسية ، وبلغنى  
أن مصنفاته تربو على خمسين مجلدا ، ومن شعره قوله :

فد صب مهارة النجم يفتنه      تصمييه وهو بطيب القلب يقبله

العشق من حضرة المنان موهبة      فكيف صاحب نور العقل يمهله

حل الهوى بفؤادى يوم ذى سلم      مبارك من جناب الحق منزله

لم يدر لذة هم العشق عاذنا      لو ذاق منها قليلا ليس يمهله

قلبي يذوب وأجفاني تسيل وذا      من الهوى زاده الرحمن أوله

لم يستطع حل أقال الهوى جبل      فكيف صب ضعيف الجسم يحمله

قلبي يحن إلى غزلان ذى أضمر      حتام حتام يا قوى اعطله

يا أيها الصب طورا بالظباء وطو      را بالما عن خيال الفيد اشغله

مات سنة أربع ومائتين وألف بميلابور فدفن بها ، أخبرنى بها

حفيدة الشيخ المعمر نظام الدين المدراسى ببلدة مدراس .

### ٥٠٦ - الشيخ عبد القادر الكجراتى

الشيخ الفاضل عبد القادر بن القاضى عبد الأحمد الشافعى السورى

الكجراتى باعكظه ، كان من العلماء الصالحين ، ولد ونشأ بسورت وقرأ  
العلم على أبيه وعلى غيره من العلماء .

### ٥٠٧ - مولانا عبد القادر الرامپورى

الشيخ الفاضل عبد القادر بن محمد أكرم بن أسلم بن أحمد بن إسحاق

المروى الدهلوى ثم الرامپورى أحد العلماء المبرزين في الفنون الرياضية ،

ولد سنة سبع وتسعين ومائة وألف رامپور ، وقرا الكتب الدراسية على المفتي شرف الدين رامپورى وعلى غيره من العلماء ، ثم سافر للاستزاق وولى الخدمات العديدة وتابعد وقت حتى نال الصدارة بمدينة « سهارنپور » فاستقل بها زمنا ، ثم استقدمه نواب محمد سعيد خان رامپورى وولاه القضاء الأكبر .

له مصنفات عديدة منها : كتاب فظم فى أخباره بالفارسي ، رأيته بخطه ، ومنها كتاب فى أخبار ملوك الهند من عهد الهنادك إلى آخر عهد الإسلام بجملا ، ومنها تعليقات على « جامع البركات » للشيخ عبد الحق المحدث ، ومنها « شرح الحكم المرتضوية » فى منافع الأمر والنهى الذى يتعلق بالشرعة المصطفوية ، ومنها كتاب فى « هو أعلام العلماء » ، ومنها « ترجمة حسن العقيدة » للشيخ ولى الله المحدث ، ومنها « شرح العقيدة » للشيخ عبد العزيز بن ولى الله ، ومنها كتاب فى رموز أسماء أصنام الهنادك ، ومنها « شرح ميزان البلاغة » للشيخ عبد العزيز المذكور ، ومنها تعليقات على « شمائل الترمذى » ، ومنها رسالة فى حقيقة الدعاء والإجابة ، ومنها « قبله نما » رسالة له فى المذاهب ، ومنها رسالة مختصرة فى العروض ، ومنها رسالة فى نحو اللغة الهندية ، ومنها رسالة فى الأمثال الهندية ، ومنها رسالة فى الحكايات ، ومنها كتاب فى تاريخ « أجمر » و « مارواڑ » ، ومنها رسالة فى فضل الصوم ، ومنها رسالة فى إبطال الرمل والنجوم والجفر والسحر وغيرها وفى حقيقة السحر ، ومنها رسالة فى إمكان خرق العوائد ، ومنها رسالة فى أحكام النكاح وأسراره ، ومنها رسالة فى التعليم والتربية ، ومنها رسالة فى تحريض الشاطر على تحصيل العلوم وملكاتهما ، ومنها رسالة فى سياسة المدن ، ومنها رسالة فى الإنشاء ، وله غير ذلك من المصنفات .

توفى لسبع خلون من رجب سنة خمس وستين ومائتين وألف بمدينة « رامپور » ؛ كما فى « يادگار انتخاب » .

### ٥٠٨ - مولانا عبد القادر الجاني

الشيخ الفاضل عبد القادر بن واصل علي بن رحمة الله الجاني أحد الرجال المعروفين بالفضل والكمال، ولد ونشأ بمدينة « جانس » وقرأ العلم على من بها من العلماء، وأخذ الطريقة عن الشيخ غفور أشرف الأشراف الجاني وسافر إلى مدينة لكهنؤ، وتقرب إلى جان ثمس السفير الإنكليزي، ولازمه أربع سنين في أيام آصف الدولة ومن بعده، وسافر معه إلى كلكتة فلبث بها سنة ونصفها، ثم ولي السفارة وبعث إلى « نيپال » براتب شهري قدره ألفا ربية، فسافر إليها وصارت مساعيه مشكورة عند الدولة الإنكليزية، له كتاب في « تاريخ جانس » بالفارسي .

### ٥٠٩ - الشيخ عبد القادر الدهلوي

الشيخ الإمام الكبير العارف عبد القادر بن ولي الله بن عبد الرحيم العمري الدهلوي أحد العلماء المبرزين في المعارف الإلهية، اتفق الناس على ولايته وجلالته، توفي والده في صغر سنه، فقرأ العلم على صنوه الكبير عبد العزيز بن ولي الله، وأخذ الطريقة عن الشيخ عبد العدل الدهلوي، وجمع العلم والعمل والزهد والتواضع وحسن السلوك، ووضع الله سبحانه له المحبة في قلوب عباده، لما اجتمع فيه من خصال الخير فصار مرجوعاً إليه في بلدته، و مرجوعاً إليه بعلم الرواية والدراية وتهذيب النفوس والدلالة على معالم الرشد وطرائق الحق .

وكان يدرس ويفيد، ويسكن بالمسجد الأكبر آبادي في دهلي، قرأ عليه الشيخ عبد الحى بن هبة الله البرهانوي والشيخ إسماعيل بن عبد النبي الدهلوي والشيخ فضل حق بن فضل إمام الخير آبادي ومرزا حسن علي الشافعي اللكهنوي والشيخ إسحاق بن أفضل العمري الدهلوي المدفون بمكة المباركة والسيد محبوب علي الجعفرى والسيد إسحاق بن عرفان البريلوي،

و خلق كثير من العلماء .

و من أعظم ما من الله سبحانه عليه أنه وفق لترجمة القرآن الكريم و تفسيره في لغة أهل الهند ، قد اعتنى بها العلماء ، و اتفقوا على أنه معجزة من معجزات النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال السيد الوالد في « مهر جهانتاب » إن الشيخ عبد القادر رأى في المنام قبل أن يوفق لها أن القرآن نزل عليه لحكام لصنوه عبد العزيز ، فقال له صنوه المذكور : إن الرؤيا حق ، ولكن الوسى قد انقطع من زمن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، و تأويله : أن الله سبحانه يوفقك من خدمة القرآن بما لم تسبق إليه ، فحصلت له تلك المبشرة على صورة « موضح القرآن » ، و من خصائصه : أنه اختار لغة بجذاه لغة قاربت بما حازت في العموم و الخصوص و الإطلاق و التقيد ، حتى إنها لا تتجاوز عنها في موارد الاستعمال ، و تلك موهبة إلهية وكرامة ربانية يختص بها من يشاء .

و إلى سمعت و رويت « موضح القرآن » عن جدتي لأمى السيدة حمراء بنت علم الهدى الحسنى النصير آبادى عن بنت الشيخ عبد القادر عن أبيها المصنف رحمه الله .

و كانت وفاته يوم الأربعاء لتسع عشرة خلون من رجب سنة ثلاثين و مائتين و ألف بدلى فدفن عند والده ، و كان الشيخ عبد العزيز و رفيع الدين لا يزالان بقميد الحياة ، فكان يوم موته من أنحس الأيام عليهما ، و كانا يقولان عند دفنه : « إنا لا ندفن الإنسان بل ندفن العلم و العرفان » . و من عجائب الدهر : أنه كان للشيخ ولى الله بن عبد الرحيم الدهلوى أربعة أبناء من بطن إرادة بنت السيد ثناء الله : أكبرهم عبد العزيز ثم رفيع الدين ثم عبد القادر و أصغرهم عبد الغنى و والد الشيخ إسماعيل الشهيد ، فمات أصغرهم عبد الغنى أولاً ثم عبد القادر ثم رفيع الدين ثم أكبرهم عبد العزيز ، و كانوا كلهم من أجلاء العصر علما و عملا و إفادة و إفاضة إلا الشيخ عبد الغنى

فانه توفي في عنوان شبابه ، فوق الله سبحانه والده إسماعيل المذكور أن يتدارك ما فات والده .

### ٥١٠ - الشيخ عبد القادر الحيدر آبادي

الشيخ العالم الفقيه عبد القادر الحنفى الحيدر آبادي أحد عباد الله الصالحين ، أخذ الطريقة القادرية عن غير واحد من المشايخ ، ثم سافر إلى دهل وأخذ عن الشيخ عبد العزيز بن ولي الله الدهلوى نسبة أهل البيت ونسبة يسمونها « بيرنكى » وسمع منه كثيرا من آداب السلوك وتأداب عليه ، فأجازه الشيخ سنة ثمان وعشرين ، وكانت وفاته في سلخ ذى الحجة سنة تسع وستين ومائتين وألف بمحدر آباد ؛ كما في « مقالات الطريقة » .

### ٥١١ - مولانا عبد القدوس اللكهنوى

الشيخ الفاضل عبد القدوس بن يعقوب بن عبد العزيز الأنصارى اللكهنوى أحد العلماء الصالحين ، ولد ونشأ ببلدة لكهنؤ ، وقرأ النحو والبلاغة والفقه والأصول على والده ، وقرأ المنطق والحكمة على الشيخ حسن ابن غلام مصطفى اللكهنوى ، وعلى الشيخ غلام يحيى البهارى ، ثم أخذ الطريقة عن الشيخ غلام يحيى المذكور ، ولازمه مدة ثم أخذ عن الشيخ أسلم الدهلوى .

وكان غاية في العفة والطهارة والزهد والاستغناء والتوكل ، احتمل المشاق الكثيرة من قلة المعاش وموت الأولاد ؛ كما في « الأغصان الأربعة » . له رسالة في اثبات وحدة الشهود ، رأيتها بخط مولانا أولاد حسن الفنوجى .

### ٥١٢ - المفتى عبد القيوم البرهانوى

الشيخ الإمام العالم الكبير المحدث المفتى عبد القيوم بن عبد الحمى



ابن هبة الله بن نور الله الصديقي البهائى أحد كبار الفقهاء الحنفية ، ولد سنة إحدى وثلاثين ومائتين وألف ، وحفظ القرآن ، وبايع السيد أحمد ابن عرفان الشهيد البريلوى فى صغر سنه ، وقرا الرسائل المختصرة فى الصرف والنحو على الشيخ نصير الدين الشافعى الدهلوى سبط الشيخ رفيع الدين ، وقرا بعض الكتب الدراسية على مولانا نصير الدين اللكهنوى التزيل بدلى ، وأخذ الفنون الرياضية عن خواجه نصير الحسينى الدهلوى ، وأخذ الفرائض عن الشيخ يعقوب بن أفضل ، والفقه والحديث عن الشيخ إسحاق بن أفضل سبطى الشيخ عبد العزيز ، وتزوج بابنة الشيخ إسحاق المذكور ، وأخذ الطريقة عن الشيخ محمد عظيم أحد أصحاب السيد أحمد المذكور ، ولازمه مدة ببلدة « طوك » وأخذ عن الشيخ يعقوب بن أفضل المذكور .

ثم إنه لما رجع عن الحجاز مع عياله وصر على « بهوبال » فى أيام سكندر بيكم كلفته الإقامة فى بهوبال ولكنه الإفتاء وأنطعت الإنطاغات من الأرض فسكن بها .

وكان على قدم أسلافه فى العلم والحلم والتواضع وبشاشة الوجه والإفادة والتدريس والتذكير وقول الحق ولسان الصدق ، لم يزل مشغولا بتدريس القرآن والحديث ، انتفع به خلق كثير من العلماء ، وكان رحمه الله صادق الفراسة حسن التوسم ، ربما ألهم بالغيب ، حدثنى الثقات ببعض ما أكرمه الله تعالى به من ذلك من خرق العوائد ، ومن تأويل الرؤيا ، فكان لا يهبر شيئا منها إلا جاءت كما أخبر بها ، كأنما قد رآها ، وهذا لا يكون إلا لأصحاب النفوس الزاكيات المطهرة من أدناس الشهوات الرديئة وأرجاسها ، وكم له من خصال محمودة وفضائل مشهودة ، وحلة القول فيه : أنه كان بقية رهط الشيخ عبد العزيز بن ولي الله الدهلوى - رضى الله عنا وعنهم أجمعين .

وكانت وفاته بمولده «بڑھانہ»، سنة تسع وتسعين ومائتين  
وألف وثلثمائة سنة .

### ٥١٣ - مولانا عبد الكريم الظفر آبادي

الشيخ الفاضل عبد الكريم بن بركة علي الحسيني الواسطي الظفر آبادي  
أحد العلماء الخفية، ولد سنة ست وأربعين ومائتين وألف، وقرأ الرسائل  
المختصرة في النحو والصرف والمنطق على خاله ساجد علي محمد آبادي، وقرأ  
«شرح الكافية» للجامي و«شرح الرقبة» على ولي مجد، وقرأ سائر الكتب  
الدرسية على فقير شاه الكايل والشيخ سجاد علي الجونپوري، ولازمهم  
مدة حتى برز في الفضائل الكثيرة، وفاق أقرانه في براعة التحرير والإنشاء  
والشعر والخط والتجويد، وفي بعض الصنائع الغريبة، وكان يدرس  
ويفيد، مات ثمان خلون من محرم سنة أربع وسبعين ومائتين وألف،  
كما في «تجلی نور» .

### ٥١٤ - القاضي عبد الكريم النكرامي

الشيخ العالم الفقيه القاضي عبد الكريم بن مجد مقيم بن أمين الدين  
النكرامي ثم البريلوي، كان من ذرية الشيخ حميد بن عبد البديع بن قطب الدين  
القلندر العمري الجونپوري، ولد ونشأ بنكرام (بفتح النون) قرية جامعة  
من أعمال لكهنؤ، وقرأ الرسائل المختصرة على خاله مجد نذير، والفقه  
والأصول على الحافظ معين الدين الصالحى الأميتيوى، وقرأ المنطق  
والحكمة وغيرها على الشيخ عبد القدوس بن يعقوب اللكهنؤى والشيخ  
عبد الواحد الطير آبادي، وأخذ الصناعة الطبية عن الحكيم ببر علي خان  
الموهاني، ثم لازم القاضي عبد الكريم الجوراسي، وأخذ عنه الطريقة  
وسكن بيلدتنا «راي بريلي» .

وكان بارعا في الفقه والسلوك ، زاهدا عفيفا متوكلا ، شديد  
التعب ، له مصنفات عديدة .

توفي يوم الأربعاء لتسع بقين من رجب سنة تسع وأربعين ومائتين  
و ألف ، وقبره في « رائي بريلي » ظاهر البلدة ؛ كما في « مهر جہانتاب » .

### ۵۱۵ - القاضي عبد الكريم الحوراسي

الشيخ العالم الكبير القاضي عبد الكريم النقشبندی الحوراسي أحد  
كبار المشايخ النقشبندية ، قرأ العلم على مولانا حقاني الأميتهوي ، ولازمه  
مدة ، ثم تابع السيد محمد بن علم الله النقشبندی البريلوي وصحبه ، ولما توفي  
السيد محمد المذكور لازم ولده الشيخ الكبير محمد عدل ، وأخذ عنه  
الطريقة وبلغ رتبة المشيخة ، أخذ عنه القاضي عبد الكريم النكرامي وخلق  
آخرون من العلماء والمشايع .

### ۵۱۶ - مولانا عبد الكريم الحيدراآبادي

الشيخ العالم الشهيد عبد الكريم الحنفی السني الحيدراآبادي أحد  
العلماء المبرزين في النحو والعربية والكلام وسائر الفنون الحكيمة ، أخذ  
عن القاضي يوسف الشاهجهانپوري ، ودرس مدة طويلة بحيدراآباد ، فصار  
المرجع والمقصد للباحثين ، قتله بسين المهدوي غرة محرم الحرام سنة ثمان  
و ثلاثين ومائتين و ألف بحيدراآباد في أيام سكندر جاہ ؛ كما في « تاريخ  
خورشيد جاہی » .

### ۵۱۷ - الشيخ عبد الكريم الرامپوري

الشيخ الصالح عبد الكريم الرامپوري أحد المشايخ إلمشنية ، كان  
من ذرية الشيخ عبد القدوس الكنگوهي ، واد و نشأ بأفغانستان ، وقدم  
المهند فقرأ العلم على أساتذة عصره ، ثم أخذ الطريقة عن الشيخ عناية وغيره .

من أصحاب الشيخ محمد سعيد الآبَاوَى ، وسكن برامبور ، أخذ عنه غير واحد من المشايخ .

مات لليلتين خلتا من شعبان سنة ست ومائتين وألف ؛ كما في « أنوار العارفين » .

### ٥١٨ - الشيخ عبد الكريم الكجراتي

الشيخ الفاضل عبد الكريم الحسيني السورقي الكجراتي أحد العلماء الصالحين ، قرأ العلم على الشيخ عبد الله الحسيني اللاهوري بمدينة « سورت » وأخذ عنه الطريقة ولازمه مدة ، وكان صاحب وجد وحالة .  
مات في غرة محرم سنة خمس وثلاثين ومائتين وألف ؛ كما في « الحديقة » .

### ٥١٩ - الشيخ عبد الله عبيد السورقي

الشيخ الصالح عبد الله بن زين بن عبد الرحمن عبيد باعلوى الحضرمي السورقي أحد المشايخ العيدروسية ، مات بمدينة « سورت » لخمس بقين من جمادى الآخرة سنة عشرين ومائتين وألف ؛ كما في « الحديقة » .

### ٥٢٠ - المفتي عبد الله السورقي

الشيخ العالم الفقيه المفتي عبد الله بن صابر بن زاهد بن الحسن ابن محمد القرشي السورقي أحد العلماء المبرزين في الفقه والأصول ، قرأ العلم على عمه الشيخ خير الدين السورقي المحدث ، ثم ولى الإنشاء بمدينة « سورت » فاستقل به مدة حياته ؛ كما في « الحديقة » .

### ٥٢١ - مولانا عبد الله المدراسي

الشيخ الفاضل عبد الله بن صبغة الله بن محمد غوث الشافعي المدراسي أحد العلماء المبرزين في الفقه والحديث ، ولد لليلتين بقيتا من ربيع الأول

سنة ست وثلاثين ومائتين وألف ، وقرأ العلم على أبيه رحمه وعلى القاضي  
ارتضا على السكوباموى وعلى غيرهم من العلماء ، وولى الصدارة بمدراس  
سنة ستين ومائتين وألف ، وسافر إلى الحجاز أربع مرات للحج والزيارة ،  
وحج خمس مرات .

وله مصنفات عديدة منها : « الفوائد الفوتية في فقه الشافعية » ،  
ومنها تعليقات على « مختصر أبى شعاع » في الفقه الشافعى ، ومنها « تخرىج  
أحاديث البيضاوى » ، ومنها « تحفة الأحياء في بيان استحباب قتل الوزغة » ،  
ومنها « تحفة المحبين لمولد حبيب رب العالمين » ، ومنها « كتاب الزجر  
إلى منكر شق القمر » ، ومنها « أوضح المناسك » .  
مات عند رجوعه من مكة المباركة ببلدة « كلبركه » نحس بقين  
من ربيع الأول سنة ثمان وثمانين ومائتين وألف ، كما في « حديقة المرام » .

### ٥٢٢ - مولانا عبد الله المدراسى

الامير الفاضل عبد الله بن عبد القادر بن صادق بن عبد الله بن نظام الدين  
الشافعى المدراسى محشم الدولة بخشى الملك مير عسكرى خان بهادر سالار جنگ ،  
ولد لثلاث لبال بقين من شعبان سنة خمس ومائتين وألف ، وقرأ العلم  
على محمد حسين المدراسى ، وعلى ملك العلماء عبد العلى بن نظام الدين الكهنوى ،  
وعلى الشيخ محمد غوث الشافعى ، وكان محمد غوث المذكور من أقاربه ، وبنته  
مشهور بالعلم والدين والحديث ، جعله أمير مدراس قائدا على عساكره  
ولقبه بالألقاب المذكورة فخدمه مدة من الزمان .

وله مصنفات عديدة منها : « الدر الثمين في شرح الأربعين »  
للدنواوى ، ومنها كتابه في شرح أسماء النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ومنها  
كتابته في رجال الصحيح لمسلم بن الحجاج النيسابورى .  
مات لأربع بقين من محرم سنة سبع وستين ومائتين وألف

بمدراس ، فصلى عليه نواب محمد غوث المدراسى ، وكثر البكاء عليه ، وكان وقتا مشهودا وحمل على الرؤوس والأصابع إلى الجامع القديم بميلاپور ، كما فى « حديقة المرام و تاريخ النوانط » .

### ٥٢٣ - مولانا عبد الله الغزنوى

الشيخ الإمام العالم المحدث عبد الله بن محمد بن محمد شريف الغزنوى الشيخ محمد أعظم الزاهد المجاهد الساعى فى مرضاة الله المؤثر لرضوانه على نفسه وأهله وماله وأوطانه صاحب المقامات الشهيرة والمعارف العظيمة الكبيرة ، ولد بقلعة « بهادر خيل » بناحية « غزنة » سنة ثلاثين ومائتين وألف ، وقرأ العلم على جماعة من العلماء أشهرهم : الفقيه العلامة حبيب الله القندهارى صاحب « مفتاح الحصول » وكان الشيخ حبيب الله يعظمه ويوقره و يصفه فوق ما يوصف ، ثم قدم الهند وقرأ الصحاح الست على الشيخ نذير حسين المحدث الدهلوى ثم رجع إلى بلاده ، وقام فيها لنصر دين الله وإعلاء كلمته صابرا محتسبا فأودى فى ذات الله من المخالفين ، ووشى إلى الأمير شير على خان الكابلى فاستقدمه الأمير إلى « كابل » واقتن بزهده وورعه فأشار عليه أن يوافق العلماء فيما اختلف فيه من بعض المسائل الفرعية فأبى ، وكان الأمير لا يقدر أن يخالف العلماء ، فأمر أن تفتق لحيته ويسود وجهه ويركب على الحمار ، ويشهر فى البلد ، ثم يحل إلى بلاد الهند ، فلما قدم الهند أقام بمدينة « پيشاور » أياما قلائل ، ثم سكن بأمرتسر من بلاد « پنجاب » وعكف على العبادة والإفادة ، انتهى إليه الورع وحسن السمات والتواضع والاشتغال بمخاصة النفس ، واتفق الناس على الثناء عليه والمدح بشيئله وصار المشار إليه فى هذا الباب ، وانتفع الناس بصالح دعواته وقصدوه لذلك . وكان حسنة الزمن وزينة الهند ، قد غشيه نور الإيمان وسيماه الصالحين ، وله كشوف وكرامات لا يسعها البيان ، وقد ذكره نواب

صديق - بن القنوجي في « تقصير جيود الأحرار » و الشيخ شمس الحق الديانوي في « غاية المقصود » و مدحه القاضي طلال محمد البشاوري بقصائد غراء بالعربية و الفارسية ، و أفرد بترجمته ولده الشيخ عبد الجبار بن عبد الله الغزنوي في رسالة قال فيها : إن والده عبد الله الغزنوي أخذ الطريقة الأحسية في بداية جاله عن بعض المشايخ ، و لازم الأذكار و الأشغال مدة من الزمان ، و حصلت له النسبة الصحيحة - انتهى ؛ و قال شمس الحق المذكور في « مقدمة غاية المقصود » : إنه كان في جميع أحواله مستغرقا في ذكر الله عز وجل حتى إن لحمه و عظامه و أعصابه و أشعاره و جميع بدنه كان متوجها إلى الله تعالى غائيا في ذكره عز وجل - انتهى .

توفي ليلة الثلاثاء نجس عشرة خلون من ربيع الأول سنة ثمان و تسعين و مائتين و ألف .

#### ٥٢٤ - السيد عبد الله بن محمد الالكهنوي

الشيخ الفاضل عبد الله بن محمد بن دندار على الشيعي النقوي النصير آبادي ثم الالكهنوي أحد رجال العلم ، ولد و نشأ ببلدة لكهنؤ ، و قرأ العلم على والده و صنوه الكبير صادق بن محمد الالكهنوي فبرع في أكثر العلوم . و من مصنفاته : « خلاصة الأعمال » في العبادات و « سبيل النجاة » في الأدعية و الأذكار ، و له رسالة في رد الغلاة من الشيعة و هي بالعربية ، كما في « تذكرة العلماء » .

مات سنة ست و ستين و مائتين و ألف ببلدة لكهنؤ فدفن في حسينية جده ؛ كما في « تكملة نجوم السماء » .

#### ٥٢٥ - السيد عبد الله الحداد السورتي

الشيخ الكبير عبد الله بن محمد بن عبد الله الحداد الباعلوي الحضرمي « السورتي » أحد المشايخ المشهورين في عصره ، قدم الهند و سكن بسورت ،

ومات بها لاتفى عشرة خلون من شوال سنة سبع عشرة ومائتين وألف  
وله أربع وثمانون سنة ؛ كما فى « الحديقة الأحمدية » .

### ٥٢٦ - الشيخ عبد الله الكجراتى

الشيخ الفاضل عبد الله بن نور الله الكجراتى أحد العلماء الصالحين ،  
قرأ العلم على الشيخ إبراهيم بن عبد الأحمـد السورقى بمدينة « سورت »  
ثم ذهب إلى بمبئى وأخذ عن الشيخ عبد الله الكشميرى وصحبه مدة ، ثم  
رحل إلى « كاثيواوا » سنة أربع وستين ومائتين وألف وتوطن بمذكورة  
ومات بها لست خلون من شوال سنة ثلاث وثمانين ومائتين وألف وله  
ثلاث وستون سنة ؛ كما فى « حقيقة سورت » .

### ٥٢٧ - الشيخ عبد الله الإله آبادى

الشيخ العالم المحدث عبد الله الصديق المحمدى الإله آبادى أحد كبار  
العلماء ، ولد ونشأ بمؤ (بفتح الميم) قرية جامعة من أعمال « إله آباد » على  
عشرة أميال من البلدة ، واشتغل بالعلم على أساتذة بلاده مدة ، ثم  
سافر إلى دهل وأخذ عن الشيخ إسحاق بن أفضل العمري الدهلوى ، واستنسخ  
الكتب المتداولة وغير المتداولة بخط مستقيم مع الحواشى والتعليقات .  
وكان قليل الدرس ، كثير التصنيف ، له مصنفات كثيرة فيها  
أمور فى حلاوة التوحيد والعمل وأخرى فى مرامرة الحفظ ، وكان شديد  
التعصب على مخالفيه شديد التكبر عليهم ، يعمل بظواهر النصوص ، ويرى  
بالكفر أصحاب المذاهب الأخر من الحنفية والشافعية - نعوذ بالله من ذلك .  
وقال فى « اعتصام السنة » : وكذلك أمور المذاهب الأربعة كالحنفية  
والمالكية والشافعية والحنبلية والطرق الأربعة كالقادرية والمجديدية  
والنقشبندية والچشتية ليستا نسبة والنسبة إليهم تخرج إلى الثلاث والسبعين  
فرقة لأنهم زائدون على الواحدة . لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :



كلهم في النار إلا واحدة وهو رجل يقشبت بالقرآن الصريح والحديث الصحيح - انتهى .

وقال في « النبراس النير » : التراويح وجوه الماش للأوباش كالمرأى وجوه الأوقات للأناسي ومجاس المواليد كميلاد النصارى والهنود المكنيد ، وكل ذلك خلاف سنة الرسول ومازاد منها وقل منها ليس بالقبول - انتهى ؟ وذلك قليل من كثيره رحمه الله وسامحه .

ومن مصنفاته : « اليم الزغرب في لغات الحديث المنتخب » مرتب على حروف المعجم ، و « العروة الوثقى لمنيع سنة سيد الورى » في الحديث على ترتيب أبواب الفقه ، و « عمدة الصلاة وناظر النجاة » في الحديث مقتصرًا على مسائل الصلاة ، و « اعتصام السنة وقامع البدعة » مرتب على بابين في الآيات والأحاديث المروية في الباب صنفه سنة ١٢٧١ هـ ، و « النبراس النير لصلاة الدياجير » ، و « معين الأبرار على الصلاة في الليل والنهار » جمع فيه من السور القرآنية ما يقرأها النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة ، و « الرياض الأنضر في الفقه الأكبر » في مسائل الصلاة استخرجها من الأحاديث الصحيحة المروعة مرتبًا على أبواب الفقه ، و « مصصام الحديد المسلول في قطع لغايد البدعة والرأى والمذاهب والتقليد المخذول » و « الإعجاز الملتين في معجزات سيد المرسلين » وهى ترجمة « الكلام المبين » للفتى عناية أحمد بالفارسية وله « ترجمة شرح الصدور » و « البذور السافرة » ، وله « سيف الحديد في قطع المذاهب والتقليد » ، هذا ما وصل إلى من مؤلفاته ؛ وأما غير ذلك من الرسائل فنمنا : « اللباب في صلاة الأحياب » بالعربية ، فيها عشرة أبواب صنفه سنة ١٢٦٩ هـ ، ومنها « العروة الملتين في إتباع سنة سيد المرسلين » صنفه بالهندية سنة ١٢٧٣ هـ ، ومنها « سيف المسلول في ذم التقليد المخذول » بالهندية صنفه سنة ١٢٧٣ هـ ؛ كما في « تذكرة النبلاء » .

قال الشيخ شمس الحق الديانوى : له منقبة عظيمة في إشاعة السنة

لولا فيه بعض التشددات في بعض المسائل رحمه الله وغفر الله له ، وقد استنسخ الكتب الستة بيده وقرأ على أحفاد الشيخ ولى الله الدهلوى بل قيل : إنه قرأ على الشيخ عبد العزيز الدهلوى أيضاً ، وله أتباع كثيرون في « بنكاله » - انتهى .

### ٥٢٨ - مولانا عبد الله العلوى

الشيخ الفاضل الكبير عبد الله بن قاسم على خان الافغانى الشمس آبادى ثم الدهلوى أحد فحول العلماء ، كان أصله من « شمس آباد » ، دخل دهلى وقرأ العلم على الشيخ إسماعيل بن عبد الغنى الدهلوى ، وعلى غيره من العلماء ، وبرع في الأدب والشعر والإنشاء والطب وبعض الفنون ، ثم درس بهلى زماناً ، وأخذ الطريقة عن السيد أحمد بن عرفان الشهيد البريلوى ، وأخرج من دهلى للاستزاق حتى نزل « فروخ آباد » واستخدمه نواب عهد على خان الموسوى ، فأقام عنده مدة حياته ، له أبيات رائعة بالفارسية والعربية ، ومن شعره قوله في مدح السيد أحمد المذكور :

برخیز آى بهار گلستان احمدی      کاندلر سر زمانه هوای تو یافتند  
آن کوهری که حاصل صدکنج شائگان      يك فلس را اكان ز بهای تو یافتند  
آن لاله شکفته باغ سیادتى      کز گلشن مدينه صباى تو یافتند  
بکذار کوهسار باوغان سنگدل      کاین ابلهان نه قیمت بجای تو یافتند  
دریاب آى مسیح که دل خستگان کفر      بنهاده گوش دل بصدای تو یافتند  
بشتاب آى کلیم که آب تشنگان دین      آب جگر بضرع عصای تو یافتند  
امروز سرخروى اسلام در جهان      موقوف تیغ کفر ز دای تو یافتند  
مات ستم ائمتین وستین و مائتین و ألف ؛ کافی « آثار الصنادید » .

### ٥٢٩ - الشيخ عبد الله اللاهورى

الشيخ الفاضل عبد الله الحسينى اللاهورى أحد العلماء المشهورين ،

ولد و نشأ ببلدة « لاهور » وقرأ الرسائل المختصرة بالفارسية في بلاده ، ثم سافر إلى الحجاز ، فحج وزار ، ورجع إلى الهند فدخل « برهانپور » ولازم الشيخ غلام محمد الكجراتي وقرأ عليه ، ولما توفي غلام محمد المذكور ذهب إلى مدينة « سورت » وأخذ الشعر والإنشاء عن الشيخ عبد الولي بن سعد الله السلوتي ، وتوطن بها وتصدر للتدريس ، أخذ عنه خلق كثير .

مات ليلة بقيت من ربيع الثاني سنة سبع ومائتين وألف بمدينة « سورت » فدفن بها ؛ كما في « الحديقة الأحمديّة » .

### ٥٣٠ - القاضي عبد الله المدراسي

الشيخ العالم الصالح القاضي عبد الله الحسيني المدراسي أحد كبار المشايخ ، كان له أولاد بعضهم علماء وبعضهم صلحاء ، مات لسبع عشرة خلون من شعبان سنة خمس وستين ومائتين وألف ؛ كما في « حديقة المرام » .

### ٥٣١ - الشيخ عبد الله المالكي المدراسي

الشيخ الفاضل عبد الله بن محمد المالكي المغربي التلمساني ثم الهندى المدراسي أحد العلماء الصالحين ، ولد بنجيب آباد ، وسافر مع والده إلى مدراس في صغره سنة وأخذ عنه ، مات سنة تسع عشرة ومائتين وألف ؛ كما في « مهر جهاق » .

### ٥٣٢ - مولانا عبد الله الدهلوي

الشيخ الفاضل عبد الله بن عبد الله الحنفي الدهلوي أحد المشايخ الحشوية ، ولد و نشأ بهلوي ، وقرأ العلم على أساتذة عصره ، وأخذ الطريقة عن الشيخ نحر الدين بن نظام الدين الأورنگ آبادي ثم الدهلوي ، ولازمه مدة من الزمان ، ثم سافر إلى بلاده « الدكن » وسكن بأسراوتي من أرض « برار » .

في الجامع الكبير، وحصل له القبول الثام عند أهل البادية .  
مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين وألف ؛ كما في « محبوب ذي المن » .

### ٥٣٣ - السيد عبد اللطيف التستري

الشيخ الفاضل عبد اللطيف بن طالب بن نور الدين بن نعمة الله الحسيني الشيبى الجزائرى التستري أحد الأفاضل المشهورين ، كان ابن عم الوزير الكبير أبى القاسم بن رضى الدين التستري الحيدر آبادى ، واد ونشأ بقستر ، وقرأ العلم على السيد إسماعيل بن مرتضى وعبد الكريم بن الجواد والسيد محمد ابن على وغيرهم من العلماء ببلدته ، ثم سافر إلى مشاهد الأئمة فزاره وأدرك الشيخ مهدي بن أبى القاسم الشهرستانى والسيد مهدي بن مرتضى الطباطبائى البروجردى والآقا باقر بن محمد البهبهانى الحائرى وغيرهم من كبار العلماء ، فستفاض منهم ، وقدم الهدى ، وتقرب إلى سكندر جاه صاحب « الدكن » .

وكان فاضلا كريما ، طيب النفس ، حسن المحاضرة ، مليح الكلام ، صادق الالهجة ، له « تحفة العالم » كتاب بسيط في التاريخ والسير ، صنفه سنة ست عشرة ومائتين .

توفي يوم الأحد لخمس خلون من ذى القعدة سنة عشرين ومائتين وألف بحيدر آباد فدفن بتكية مير مومن رحمه الله .

### ٥٣٤ - الحكيم عبد اللطيف السورنى

الشيخ الفاضل عبد اللطيف بن غلام حسين العظيم آبادى ثم السورنى أحد العلماء البرزين في الصناعة الطبية ، واد ونشأ بعظيم آباد ، وسافر للعلم فدخل « أحيين » وأخذ الصناعة على الحكيم « بيرو » تليذ الحكيم محمد أكبر الأرزانى ، ثم دخل « سورت » وقرأ على الشيخ عبد الله الحسينى اللاحورى وسكن بها ، وحصل له القبول العظيم في الداواة .

مات لخمس عشرة خلون من صفر سنة خمس وثلاثين ومائتين  
وألف، كما في «الحديقة الأحمدية» .

### ٥٣٥ - الشيخ عبد اللطيف الويلورى

الشيخ الإمام العالم الصالح عبد اللطيف بن أبي الحسن الحسينى النقوى  
الأحمد آبادى الشيخ محيى الدين الويلورى المدراسى أحد العلماء المبرزين فى  
الفقه والتصوف، ولد يوم السبت لأربع عشرة خلون من جمادى الآخرة  
سنة سبع ومائتين وألف، وحفظ القرآن، وقرأ العلم على والده، وعلى  
محمد حسين، وعلى علاء الدين ملك العلماء بمدراس وقرأ فاتحة الفراغ سنة  
اثنين وأربعين ومائتين وألف، وسافر إلى الحجاز سنة ستين لحج وزار،  
وصحب الشيخ إسماعيل بن أفضل العمرى الدهلوى المهاجر بمكة المشرفة وأخذ  
عنه الحديث، وأجازه الشيخ المذكور سنة اثنين وستين فرجع إلى الهند،  
وصرف عمره فى نشر العلوم والعارف، ومن نظر فى مصنفاته بان له  
مؤلفاته فى سعة العلم وقوة الفهم وسيلان الذهن، وهو تأمى اللغة الإنكليزية  
فى كبر سنه، وبعث رسالة فى تلك اللغة إلى ملكة انكلترا يدعوها إلى  
الإسلام، وكان رحمه الله أدرك السيد محمد على الحسينى الراجپورى وحرر  
«القول الفصل» فى المسائل المتنازعة فيما بينه وبين علماء مدراس، ومن  
مصنفاته: «جواهر الحقائق» و«جواهر السلوك» و«فصل الخطاب»  
وغير ذلك .

وكان بينه وبين الشيخ عبد الفتاح العسكرى الأحمد آبادى شارح  
«المنشئ» تسعة وسائط، وهى على ما فى «تذكرة الأناب»: عبد اللطيف  
ابن أبى الحسن بن عبد اللطيف بن أبى الحسن بن عبد اللطيف بن ولى الله بن  
عبد اللطيف بن محمد بن عبد الحق بن قطب بن عبد الفتاح العسكرى المذكور،  
ويرجع نسبه إلى الإمام على النقى العسكرى - عليه وعلى آباءه السلام .

مات لإحدى عشرة خلون من محرم سنة تسع وثمانين و مائتين  
وألف بالمدينة المشرفة ؛ كما في « حديقة المرام » .

### ٥٣٦ - الشيخ عبد الحميد البديوني

الشيخ الفاضل عبد الحميد بن عبد الحميد بن محمد سعيد بن محمد شريف  
ابن محمد شفيع العثماني الأموي البديوني أحد المشايخ الصوفية ، ولد ليلة  
بقيت من رمضان سنة سبع وسبعين ومائة وألف ، وتربى في مهد الشيخ  
محمد علي البديوني ، وقرأ عليه أكثر الكتب الدراسية ، ثم سافر إلى بلاد  
« أودم » وتخرج على مولانا ذى الفقار على الديوى ، ثم سافر إلى « مارهره »  
وأخذ الطريقة عن السيد آل أحمد المارهروى ، ولازمه مدة طويلة ،  
وسافر إلى الحجاز فحج وزار ، وله ثمانون سنة .

ومن مصنفاته : « مواهب المنان شرح جواهر الرحمن » في التصوف ،  
وله رسالة في الرد على الروافض ، ورسالة في الرد على الوهابية ، مات  
لسبع عشرة خلون من محرم سنة ثلاث وستين ومائتين وألف ؛ كما في  
« تذكرة العلماء » للناوى .

### ٥٣٧ - مولانا عبد الحميد البرشدی پوری

الشيخ الفاضل عبد الحميد بن نجف علي الحنفی البرشدی پوری البریلوی  
أحد العلماء الصالحين ، ولد ونشأ ببرشدی پور ( بآلiah المجھول ) قرية جامعة  
من أعمال « رائي بريلي » وسافر للعلم إلى لكهنؤ ، فقرأ الكتب الدراسية على  
الشيخ تراب علي اللكهنوي ، وعلى غيره من العلماء وحفظ القرآن ، وكان  
مفرط الذكاء ، قوي الحفظ .

مات سنة اثنتين وثمانين ومائتين وألف ؛ كما في « مهر جهانتاب » .

### ٥٣٨ - مولانا عبد المغنى البهلواروى

الشيخ العالم الفقيه المغنى عبد المغنى بن معين الهاشمى الجعفرى

البهلولاروى أحد العلماء المبرزين في الفقه والأصول، ولد ونشأ بقرية « بهلولارى » وقرأ العلم على الشيخ وحيد الحق بن وجيه الحق البهلولاروى، ثم أخذ الطريقة عن الشيخ محب الله بن ظهور الله الجعفرى، وتولى الإفتاء مدة طويلة.

مات ثلاث بقين من رمضان سنة ثلاث وثلاثين ومائتين وألف بقرية « بهلولارى » فدفن بها؛ كما في « مشجرة الشيخ بدر الدين ».

### ٥٣٩ - مولانا عبد النافع اللكهنوى

الشيخ الفاضل عبد النافع بن عبد العلى بن نظام الدين الأنصارى السهانوى اللكهنوى أحد العلماء، ولد ونشأ بمدينة لكهنؤ وقرأ المختصرات على من بها من العلماء، ثم سافر إلى « شابهمانپور » وقرأ أكثر الكتب الدراسية على والده، وطلب منه أن يفوض إليه مداخله ومصارفه، فلم يرض بذلك والده، فرجع إلى بلدته، وقرأ على الشيخ محمد ولى بن غلام مصطفى والشيخ يعقوب بن عبد العزيز ما فاته من الكتب الدراسية، ودرس ببلدته زمانا، ثم سافر إلى مدراس عند والده وطلب منه أن يفوض إليه تدبير منزله، وكان والده عبد العلى كريما محسنا إلى طلبة العلم لا يعطى لأهله وعياله إلا شيئا قليلا، ويبدل أكثر ما يحصل له على المحصلين عليه فيعيش عياله في تكسب وضنك فيكبر ذلك على والده عبد النافع فيذهب إليه و يطلب منه أن يفوض إليه تدبير المنزل والده لا يرضى به، فلما استيأس منه رجع إلى لكهنؤ، وأقام بها زمانا يسيرا، ثم سافر إلى نواب مير خان الطوكى، فابتنى بالاستنقاء فرجع إلى لكهنؤ، وتوفى بها لليلتين بقبته من شعبان سنة ثلاث وعشرين ومائتين وألف؛ كما في « الأغصان الأربعة ».

### ٥٤٠ - مولانا عبد الواحد اللكهنوى

الشيخ الفاضل عبد الواحد (بالحيم المعجمة) بن عبد الأعلى بن عبد العلى

الأنصاري الكهنوي أحد العلماء الحنفية ، ولد بلكهنؤ وسافر في سفره  
سنة إلى مدراس ، حيث كان جده عبد العلي ، تقرأ المختصرات على عمه  
عبد الرب ، والمطولات على جده عبد العلي ، ورجع إلى بلده ، وابث بها  
زمانا ، ولما توفي جده سافر إلى مدراس مرة ثانية مع عمه عبد الرب  
المذكور ، وقد ولي التدريس في مدرسة جده وختنه علاء الدين قبل  
وصولها إلى مدراس ، قسم الأمير رواتب عبد العلي على علاء الدين  
وبنى له مدرسة أخرى وعلى عبد الرب ، وفوض إليه المدرسة القديمة  
فترك عبد الرب تلك المدرسة لابن أخيه عبد الواحد ورجع إلى لكهنؤ ،  
فاستغل عبد الواحد بالدرس والإفادة مدة حياته ، كما في « الأغصان الأربعة » .  
توفي لثلاث عشرة خلون من محرم سنة إحدى وأربعين ومائتين  
وأنف ؛ كما في « حديقة المرام » .

### ٥٤١ - المفتي عبد الواحد الخيرآبادي

الشيخ الفاضل الكبير المفتي عبد الواحد (بالجيم) الحنفي الخيرآبادي  
أحد فحول العلماء ، كان ابن أخت الشيخ محمد أعلم بن محمد شاکر السنديلوي  
وصاحبه ، قرأ عليه أكثر الكتب الدراسية ، وقرأ بعض الكتب على القاضي  
وهاج الدين بن قطب الدين الكوباموي وقرأ شطرا من « شرح هداية الحكمة »  
للشيرازي على الشيخ أحمد الله بن صبغة الله الحنفي الخيرآبادي ، ثم تصدر  
للتدريس ، فدرس زمانا طويلا ببلده « خيرآباد » ، ثم ولي الإفتاء ببلدة  
لكهنؤ ولاء راجه ثكيت رائي ، وكان يدرس مع اشتغاله بالإفتاء ، أخذ عنه  
الشيخ فضل إمام الخيرآبادي وخلق كثير .

مات يوم الجمعة لأربع ليال خلون من شوال سنة ست عشرة  
ومائتين وأنف ؛ كما في « آمد نامه » .



## ٥٤٢ - المفتي عبد الواحد اللكهنوى

الشيخ الفاضل المفتي عبد الواحد (بالجاه المهمة) بن عبد الأعلى بن عبد العلى الأنصارى اللكهنوى أحد العلماء المبرزين فى الفقه والأصول، ولد ونشأ بلكهنؤ، وقرأ العلم على الشيخ أزهارة الحقى بن عبد الحقى اللكهنوى، ثم سافر إلى مدراس وتخرج على جده عبد العلى ببحر العلوم، ثم سافر إلى كلكتة، ولقى بها رنكثن الغربى أكبر قضاة المحكمة العدلية، ولبث بكلكتة مدة من الزمان، فلما توفى القاضى نجم الدين الكاكوروى اجتهد أن يشغل وظيفه فلم يفر بها وولى مكانه المفتى سراج الدين، ثم لما توفى سراج الدين اجتهد مرة ثانية للقضاء فلم يثله، وولى الإفتاء ببلدة «رهت» مائتين وخمسين ربية شهرية، فاستقل به مدة. ثم انتقل إلى «بانى پت» كما فى «الأغصان الأربعة».

مات سنة إحدى وستين ومائتين وألف؛ كما فى «آثار الأول».

## ٥٤٣ - الشيخ عبد الواحد السهوانى

الشيخ الفاضل عبد الواحد السهوانى أحد العلماء المبرزين فى العلوم الأدبية، ولد سنة ثلاث وسبعين ومائتين وألف بههوان، ونشأ بها، وقرأ العلم على مولانا أمير حسن وولده أمير أحمد وعلى غيرهما من العلماء، ثم سافر إلى دهلى، وتطبيب على الحكيم محمود بن صادق الدهلوى، واه مصنفات عديدة لم تطبع.

مات فى شبابه سنة ثمان وتسعين ومائتين وألف؛ كما فى «تذكرة النبلاء».

## ٥٤٤ - الشيخ عبد الوالى اللكهنوى

الشيخ العالم الصالح عبد الوالى بن أبى الكرم بن يعقوب بن عبد العزيز الأنصارى اللكهنوى أحد عباد الله الصالحين، ولد ونشأ بلكهنؤ وقرأ العلم

على خاله نور الحق بن أنوار الحق الكهنوي، وأخذ الطريقة عن جده لأمه أنوار الحق، ولازمه مدة من الزمان، ودرس وأعاد، وأرشد الناس إلى طرائق الحق.

وكان زاهدا عفيفا متعبدا، ترك البحث والاشتغال في آخر عمره غير « المشوى المعنوي »، ويذكر له كشف وكرامات. مات لثمان بقين من شعبان سنة تسع وسبعين ومائتين وألف، كما في « آثار الأول ».

#### ٥٤٥ - الشيخ عبد الوحيد الكهنوي

الشيخ الفاضل عبد الوحيد بن المفتي عبد الواحد (بالطاء المهملة) ابن عبد الأعلى بن عبد العلي الأنصاري الكهنوي أحد العلماء المبرزين في الفقه والأصول، ولد ونشأ بلكهنؤ، وقرأ العلم على عمه عبد الواحد (بالحيم) وعلى الشيخ قدرة على الكهنوي، وبرز في الفقه والأصول والفرائض.

مات لأربع خلون من شعبان سنة تسع وسبعين ومائتين وألف، كما في « آثار الأول ».

#### ٥٤٦ - المفتي عبد الودود المدراسي

الشيخ العالم المفتي عبد الودود بن محي الدين الحسيني النقوي البردواي ثم المدراسي أحد فحول العلماء، ولد بقرية « چوكهريه » من أعمال « بردوان » وقرأ العلم على مولانا امين الله والقاضي سراج الدين والقاضي غلام سبجان وعلى غيرهم من العلماء بمدينة كلكتة، وسافر إلى مدراس سنة اثنتين وعشرين ومائتين وألف، فولى الإنشاء بتهرنغر، ثم ولى القضاء بمجنكل بيته، فاستقل به نحو عشرين سنة، ثم ولى الإنشاء بالمحكمة العدلية بمدراس، فاستقل به نحو أربع وعشرين سنة، كما في « صبح وطن ».

مات لافئى عشرة خلون من ذى الحجة سنة ثمان وستين ومائتين  
وألف؛ كما فى «حديقة المرام» .

### ٥٤٧ - السيد عبد الوهاب السورى

الشيخ الفاضل عبد الوهاب بن عبد الحق بن معظم بن سيد شاه الحسينى  
السورى أحد المشايخ المشهورين فى عصره ببلدة «سورت»، مات لإحدى  
عشرة خلون من جمادى الأولى سنة إحدى وعشرين ومائتين وألف .

### ٥٤٨ - مولانا عبد الوهاب المدراسى

الامير الفاضل عبد الوهاب بن محمد غوث بن ناصر الدين الشافعى  
المدراسى مدار الأمراء مدير الملك مختار الدولة وزارت خان بهادر أرسطو جنگ،  
ولد لخمس خلون من جمادى الأولى سنة ثمان ومائتين وألف بمدراس، وقرا  
«ميزان الصرف» تبركا على العلامة عبد العلى اللكهنوى، ثم اشتغل بالعلم  
على عبد القادر وجعفر حسين ومرضى وعلاء الدين اللكهنوى وعلى غيرهم  
من العلماء، ثم قرأ على والده وتخرج عليه، وأخذ القراءة عن الشيخ  
على بن عبد الله الحموى، وسافر إلى الحرمين الشريفين للحج والزيارة مرتين،  
مرة فى سنة أربع وستين ومرة فى سنة ثمان وسبعين .

وكان حسن الأخلاق، عظيم الهمة، كريم السجية، مطلعاً على ما تمس  
إليه الحاجة من أمور الدنيا والدين، اشتغل بالخدمات الملوكية بعد وفاة  
والده، وولى القيادة فى العساكر سنة اثنتين وأربعين، وولى الوزارة  
سنة أربع وخمسين، ولقب بالألقاب الفخيمة سنة ستين، واعتزل عن  
الخدمة سنة سبعين، فلم يقبل الأمير استقالته، واستأنبه فى الحضور مع  
الحكام عند فصل الحصام .

وكان مع ذلك يدرس ويصنف، ومن مصنفاته: «أكل الوحائل  
لرجال الشياطين» لقرمذى و«الكواكب الدرية منتخب أحاديث مجالسة الدينورية»

و « كشف الأحوال عن نقد الرجال » في أسماء الضعفاء ، و « بدر الغررة في أسماء القراء العشرة » و رسالة في الجغرافية ، كلها بالعربية ، وله « نهاية السؤل في منافع ريحانة الرسول » و « كشف الرموزات إلى الورقات » في أصول الفقه ، و « هبة الوهاب » في الفقه الشافعي ، و « سند الزائرين في الرد على الوهابيين » و « روزنامة سفر » .

توفي الخميس خلون من ربيع الأول سنة خمس وثمانين ومائتين وألف ؛ كما في « تاريخ أحمدى » .

### ٥٤٩ - مولانا عبد الهادى الرامپورى

الشيخ الفاضل عبد الهادى بن عبد القادر بن محمد أكرم الرامپورى أحد فحول العلماء ، قرأ بعض الكتب الدراسية على والده وبعضها على مولانا نور الإسلام بن سلام الله الدهلوى والمفتى شرف الدين الرامپورى ثم ولى خدمات فى الدولة الإنكليزية ، حتى صار نائباً عن الولى فى إحدى المنصريفات .

وكان شاعراً مجيد الشعر ، مات لأربع خلون من ربيع الأول سنة سبع وثمانين ومائتين وألف واربعم وستون سنة ؛ كما فى « يادگار انتخاب » .

### ٥٥٠ - مولانا عبد الهادى الجهمومكوى

الشيخ العالم الصالح عبد الهادى الهندى الجهمومكوى أحد العلماء الراجزين ، نفع الله به عباده نفعا عظيما من أهل بلدى « سارن » و « جهمپارن » من البلاد الشرقية ، ولد سنة خمس ومائتين وألف فى « جهمومكا » قرية من أعمال « جهمپارن » فى بيت من بيوت عبدة الأصنام ، ونشأ على الكفر ، وتعلم الخط والحساب والإنشاء والتاريخ واللغة الانكليزية ، وحفظ قوانين الدولة ، وذهب إلى « عظيم آباد » ليشترك فى امتحان المحامية ، فوفى وروده بها

قدوم الإمام المجاهد السيد أحمد بن عرفان البريلوي حين ذهابه إلى الحجاز، فبرأه عليه ببركته بالإسلام فلازمه، وقرأ العلم على الشيخ إسماعيل ابن عبد الفتاح الدهلوي، ثم أخذ عن الشيخ ولاية علي العظيم آبادي والسيد حسن ابن علي البخاري القنوي والشيخ المسند إسحاق بن أفضل الدهلوي سبط الشيخ عبد العزيز، وقد استخلفه السيد الإمام في «سارن» و«جهارن» وما قطعتان من أرض «بهار» (بكسر الواحدة) فكان يدور في تلك الأرض ويذكر الناس بالحكمة والموعظة الحسنة، وينصر السنة المحضة والطريقة السلفية، حتى أودى في ذات الله من المخالفين والمعاندین، ولكن الله سبحانه نفع به عباده نفعا عظيما.

مات في صفر الحجة سنة خمس وستين ومائتين وألف؛ كما في

«تذكرة النبلاء».

### ٥٥١ - القاضي عبيد الله العظيم آبادي

الشيخ الفاضل عبيد الله بن غلام بدر بن سليم الله بن عليم الله النكرهسوي العظيم آبادي أحد فحول العلماء، ولد يوم الخميس لست عشرة خلون من ربيع الأول سنة ست وثمانين ومائة وألف بنكرهه، قرية جامعة من أعمال «عظيم آباد» وقرأ العلم على عمه أمين الله بن سليم الله، ودرس مدة طويلة، ثم ولي القضاء ببلدة «كم كرن» من بلاد مدراس فاستقل به زمنا.

مات يوم الاثنين لأربع عشرة خلون من صفر سنة ثلاث وعشرين

ومائتين وألف بكم كرن؛ كما في «تذكرة النبلاء».

### ٥٥٢ - ملا عرفان بن عمران الرامپوري

الشيخ الفاضل عرفان بن عمران بن عبد الحليم التاجيكي الخراساني ثم الرامپوري، كان من العلماء المتبحرين، ولد ونشأ بخراسان وقرأ العلم على أساتذة عصره، ثم قدم الهند، ولازم العلامة عبد العلي بن نظام الدين

الساهوى الاكهنوى ، وتخرج عليه ثم تاهل برامپور وتدير بها .  
 له تصنيفات جليلة فى الفقه والأصول منها : « مدار الأصول »  
 و « دوار الأصول » ؛ كلاهما شرح « دار الوصول إلى علم الأصول » ،  
 له خمسة أبناء كلهم علماء ، أحدهم القاضى خليل الرحمن الطوكى ، مات  
 بمدينة « رامپور » .

### ٥٥٣ - الشيخ عزة على السنديلوى

الشيخ الفاضل عزة على الحسينى الواسطى السنديلوى أحد العلماء  
 المبرزين فى الفنون الحكيمية ، قرأ العلم على العلامة حيدر على بن حمد الله  
 السنديلوى ، ورحل إلى « فرخ آباد » فأقام بها مدة من الزمان ، ثم رجع  
 إلى بلده ؛ كما فى « تاريخ فرخ آباد » .

### ٥٥٤ - نواب عزة يار خان الحيدر آبادى

الأمير الفاضل عزة يار بن جعفر يار الحنفى الحيدر آبادى حكيم الحكماء  
 نواب محي الدولة ، ولد ونشأ بحيدر آباد ، وقرأ العلم على جماعة من الفضلاء ،  
 ثم سافر إلى الحرمين الشريفين ، لحج وزار ، وأخذ الحديث ، ثم رجع  
 إلى الهند ، وولى الصدارة والحسبة بحيدر آباد بعد والده ، وتقرب إلى  
 سيكندر شاه فتح أقطعا كثيرة من الأرض الخراجية والإدرات الكثيرة .  
 قتله المهديوة سنة تسع وثلاثين ومائتين وألف ؛ كما فى « ترك محبوبى » .

### ٥٥٥ - الفقير عزيز الدين اللاهورى

الامير الفاضل عزيز الدين بن محي الدين بن غلام شاه البخارى  
 اللاهورى المشهور بالفقير ، ولد ونشأ بلاهور ، وقرأ العلم على من بها  
 من العلماء ، ثم تطيب على حاكم راي الطيب الوفى اللاهورى ، فقر به  
 حاكم راي إلى رنجيت سنگھ ملك « پنجاب » ، فدأواه فى مرضه الذى  
 أصابه من العين فصار سعيه مشكورا فى ذلك ، فجعله رنجيت سنگھ طبيبا

خاصانه ، وأقطعه أرضاً خراجية ، ووظفه ، وقربه إليه ، ثم جعله مرجعاً إليه في مهمات الأمور ، لا سيما في المعاهدات الدولية ، فلم يزل مقتدراً في أيام كهذلك سنكهم وشير سنكهم .

وكان بارعاً في الطب والإنشاء ، فصيحاً ، ذا دهاء وتدبير وسياسة ، لم يكن في زمانه مثله في ذلك ، وهو الذي بنى مدرسة عظيمة بلاهور فتخرج منها جماعات من الفضلاء .

مات نحو سنة إحدى وستين ومائتين وألف بلاهور .

### ٥٥٦ - الشيخ عزيز الحق الجونپوری

الشيخ العالم الفقيه عزيز الحق بن ثناء الحق بن ضياء الحق بن حضرة شيخ بن محب الله بن نور الله بن المفتي نور الحق بن الشيخ المحدث عبد الحق الدهلوی ثم الجونپوری أحد العلماء الصالحين ، قرأ العلم على أستاذة عصره بجونپور ، درس وأفاد بها مدة طويلة ، ثم لازم الشيخ غلام رشيد الجونپوری ، وأخذ عنه الطريقة ، ثم قدم لكهنة وسكن بها ، وكان مهزوز القلب ، انتفع به خلق كثير .

مات بمدينة لكهنؤ سنة ثلاث عشرة ومائتين وألف كما في «النفحات» .

### ٥٥٧ - مولانا عظمة علي الرمضانپوری

الشيخ الفاضل عظمة علي الحنفي الرمضانپوری البهاری أحد العلماء الصالحين ، ولد ونشأ بقرية «رمضانپور» وأخذ العلم على مولانا شعيب الحق البهاری ، وقرأ عليه أكثر الكتب الدراسية ، وترك بعضها ثم عكف على مطالعة الكتب ، حتى برع في العلم ، وأولى التدريس في «المدرسة العالية» بكلكتة فدرس بها مدة طويلة ، ثم بعث إلى «تپال» فأقام بها زمناً ، ولقراض فعاد إلى الهند ، ومات ببلدة «بنارس» سنة ستين ومائتين وألف ، كما في «تاريخ رمضانپور» .

## ٥٥٨ - مولانا عظيم الدين اللكهنوى

الشيخ الفاضل عظيم الدين اللكهنوى الحكيم ، كان من العلماء البرزين في الفنون الحكيمة ، ولد ونشأ ببلدة لكهنؤ ، وقرأ العلم على من بها من العلماء ، ثم سافر إلى مدراس سنة اثنتى عشرة ومائتين وألف ، وأخذ عن العلامة عبد العلى اللكهنوى ، وولى الإنشاء ببلدة « ترچنابلى » فعاش بها زمانا ، وكان بارعا في الطب والشعر والكلام والنطق وغيرها ، مات سنة عشرين ومائتين وألف ، كما في « نتائج الأفكار » .

## ٥٥٩ - مولانا علاء الدين اللكهنوى

الشيخ الفاضل الكبير علاء الدين بن أنوار الحق بن عبد الحق الأنصارى اللكهنوى أحد العلماء المشهورين ، ولد ونشأ ببلدة لكهنؤ ، وقرأ بعض الكتب الدراسية على مولانا مبین بن الحب اللكهنوى ، ثم سافر إلى « راي برلى » وقرأ أكثر الكتب على عمه أزهار الحق ، وسافر معه إلى « بهار » ( بضم الموحدة ) وقرأ فاشحة الفراغ في دروس العلامة عبد العلى اللكهنوى ، ورجع إلى بلده فدرس وأفاد بها زمانا ، ثم سافر إلى مدراس وولى التدريس في مدرسة عبد العلى المذكور ، ولما توفى عبد العلى ولى مكانه ، ولقبه الأمير بملك العلماء ، له شرح بسيط على « فصول اكبرى » . مات لعشر خلون من شوال سنة اثنتين وأربعين ومائتين وألف بمدراس كما في « الأعضاء الأربعة » .

## ٥٦٠ - مولانا علم الهدى الأميتهوى

الشيخ الفاضل علم الهدى بن نجم الهدى بن نور الهدى العثماني الأميتهوى أحد العلماء الصالحين ، كان من نسل الشيخ نظام الدين الأميتهوى ، ولد ونشأ ببلدة « أميتهوى » وقرأ العلم على أبيه ، وقام مقامه في الدرس والإفادة ، كما في « بحر زخار » .



## ٥٦١ - مولانا علم الهدى البجنورى

الشيخ العالم الفقيه علم الهدى بن القاضى رحمه الدين الحنفى البجنورى  
أحد عباد الله الصالحين ، كان سبط الشيخ أبى القاسم البجنورى ، ولد سنة  
خمسة وأربعين ومائة وألف ، قرأ بعض الكتب الدراسية على الشيخ  
بدر عالم السداموى وبعضها على الشيخ غلام يحيى بن نجم الدين البهارى ،  
ثم سافر لطلب العلم إلى « كاكورى » وإلى « سنديله » ثم إلى دهل ، وأخذ عن  
أساتذة عصره ، ثم رجع إلى « بجنور » وأخذ الطريقة عن السداموى ،  
ولازمه زمانا ، حتى برع فى العلم والمعرفة ، وولى الشياخة مقام جده  
أبى القاسم ، وكان السداموى صاحب جده المذكور وخليفته .  
توفى لسبع بقين من شعبان سنة اثنتى عشرة ومائتين وألف بقرية  
« بجنور » تدفن بها ؛ كما فى « مخزن البركة » .

## ٥٦٢ - الشيخ على بن إبراهيم السورى

الشيخ الفاضل على بن إبراهيم بن عبد الأحد الشافعى السورى  
باعتكافه ، كان من كبار العلماء ، ولد ونشأ بمدينة « سورت » ، قرأ العلم  
على والده وعلى غيره من العلماء ، مات فى حياة والده لعشر بقين من  
ربيع الأول سنة تسع وستين ومائتين وألف ؛ كما فى « حقيقة سورت » .

## ٥٦٣ - الشيخ على بن الحسن الشيعى

الشيخ الفاضل على بن الحسن بن العسكرى الشيعى المشهور بمشرف  
على خان ، كان من كبار العلماء الشيعة ، قرأ العلم على السيد محمد بن دلداز على  
المجتهد الكهنوى وتفقه عليه ، له مصنفات عديدة منها : « إزاحة القى فى الرد  
على عبد الحى » يعنى به العلامة عبد الحى بن هبة الله البرهانوى ، رد  
فيه على كتابه « الصراط المستقيم » ، ومنها « كتاب السائل جمع فيه فتاوى  
السيد محمد بن دلداز على المجتهد الكهنوى وصنوه الحسين بن دلداز على ،

مات في بضع وأربعين ومائتين وألف ، كما في «تكملة نجوم السماء» .

### ٥٦٤ - السيد علي بن الشكور البريلوي

الشيخ الفاضل علي بن عبد الشكور بن محي الدين الحنفى الحسينى البريلوي المشهور بعلي المرتضى ، ولد سنة أربع وستين ومائتين وألف بمدينة «راى بريلى» ونشأ بها ، وقرأ العلم على من بها من العلماء ، ثم سافر إلى بلدة «طوك» وأخذ عن جماعة من الفضلاء حتى برع وفاق أقرانه في كثير من العلوم والفنون .

وكان صالحا عفيفا دينا ، مات في شبابه بمدينة «طوك» لتسم خاوند من ربيع الأول سنة تسع وثمانين ومائتين وألف وأله خمس وعشرون سنة .

### ٥٦٥ - السيد علي بن الحسين اللكهنوى

الشيخ الفاضل علي بن الحسين بن دلدار على الشيعى النقوى اللكهنوى المشهور بعلى حسين ، كان من أكار العلماء الشيعة ، ولد ونشأ ببلدة لكهنؤ وقرأ العلم على والده ولازمه مدة ، وتطبيب على بعض الأطباء ، وبرع في أكثر العلوم ، لاسيما الصناعة الطبية . لقبه واجد على شاه اللكهنوى بزين العلماء عضد الدين ، كما في «تذكرة العلماء» للفيض آبادى .

مات سنة أربع وستين ومائتين وألف ، كما في «تكملة نجوم السماء» .

### ٥٦٦ - السيد علي بن دلدار على اللكهنوى

الشيخ الفاضل علي بن دلدار على بن محمد معين الشيعى النقوى اللكهنوى أحد العلماء الشيعة ، ولد لثمان عشرة خلون من شوال سنة مائتين وألف بمدينة لكهنؤ ، وقرأ العلم على والده وتفقه عليه ، فدرس وأفاد زمانا بلكهنؤ ، ثم سافر إلى «المراق» سنة خمس وأربعين فدخل «كربلاء» وأدرك بها

علماء العراق ، فأجازه السيد كاظم الرشتي ورجع إلى الهند سنة ست وأربعين ومكث ببدة لكهنؤ مدة ، ثم سافر إلى العراق سنة ست وخمسين وزار « مشهد الرضا » بخراسان ، ثم رحل إلى « كربلاء » ومات بها .  
ومن مصنفاته : ترجمة القرآن بالهندية في مجلدين وقد طبع في عهد أحمد علي شاه ، وله رسالة في مبحث فلك وفي إثبات المتعة في الرد على الأخبارية ، ورسالة في جواز العزاء على الوجه المرسوم من اتخاذ الضرائح من القضاة والثياب ، وله رسالة في القراءة .  
مات ثمان عشرة خلون من رمضان سنة تسع وخمسين ومائتين وألف وله ثمان وخمسون سنة ؛ كما في « تذكرة العلماء » .

### ٥٦٧ - الحاج علي بن أبي طالب الدهلوي

الشيخ الحاج علي بن أبي طالب الدهلوي العظيم آبادي المشهور بعلي مرزا ، كان من رجال التاريخ والشعر ، له « زبدة الأخبار في سوانح الأسفار » في مجلدين ، صنفه سنة تسع وأربعين ومائتين وألف ؛ كما في « محبوب الألباب » .

### ٥٦٨ - السيد علي بن بهاء الدين اللاكهنوي

الشيخ الفاضل علي بن بهاء الدين الحسيني الشيعي اللاكهنوي المشهور بعلي الأصغر ، كان من كبار العلماء الشيعة ، تفقه على السيد دلدار علي ابن محمد معين اللاكهنوي وقرأ عليه ، توفي في عهد محمد علي شاه ؛ كما في « تذكرة العلماء » .

### ٥٦٩ - الشيخ علي بن يحيى الكشميري

الشيخ العالم الصالح علي بن يحيى بن معين الرافقي الكشميري أحد أكابر المشايخ الحنفية ، ولد سنة اثنتين وخمسين ومائة وألف وأخذ

العلم عن والده وعن أخيه أسلم بن يحيى الرقيقى ، وبرع فى الفقه والحديث والعربية ، فدرس وأفاد مدة حياته ، أخذ عنه أبناؤه : عبد الأحد وبهاء الدين وسناء الدين وأبناء عمه : أبو الرضا محمد وأبو الطيب أحمد والشيخ عبد الله وعبد الرسول وغيرهم من العلماء .  
مات لعشر خلون من محرم سنة أربع عشرة ومائتين وألف ، كما فى « حقائق الحنفية » .

### ٥٧٠ - السيد على بن الحسين الصمدى

الشيخ الفاضل على بن الحسين بن على الحسينى الرضوى الصمدى أحد العلماء المشهورين ، ولد ونشأ بصمدن ( بفتح الصاد المهملة ) وسافر للعلم إلى « لكهنؤ » و « جونپور » ثم سار إلى كلكتة ، وقرأ على القاضى أحمد كبير الحسينى وعلى غيره من العلماء ، وجمع العلم والعمل والطب والشعر وسائر الفنون الأدبية ، فولى التدريس بالمدرسة العالية فى كلكتة فدرس بها زمانا ، ومات لعشر خلون من رجب سنة اثنتين وستين ومائتين وألف ؛ كما فى « تاريخ محمدن » .

### ٥٧١ - القاضى على بن أحمد الكوباموى

الشيخ الفاضل العلامة على بن أحمد بن مصطفى العمرى الكوباموى القاضى إرتضا على خان المدراسى أحد الأفاضل المشهورين فى كثرة الدرس والإفادة ، ولد سنة ثمان وتسعين ومائة وألف ببلدة « كوبامو » وقرأ المختصرات على أبيه ، ثم دخل لكهنؤ وقرأ على أساتذة عصره ، وأقام بلكهنؤ سبع سنين ، ثم سافر إلى « سنديله » وقرأ المنطق والحكمة والكلام على الواوى حيدر على بن محمد الله السنديلوى ، ثم سافر إلى « بلكرام » وأخذ الحديث عن الشيخ إبراهيم الليبارى ، والطريقة عن الشيخ نصير الدين السعدى البلكرامى ، وأقام بها سبع سنين ، ثم رجع إلى « كوبامو » وسافر إلى مدراس

سنة خمس وعشرين ومائتين وألف ، وكان والده قاضي القضاة بها ، فاستقل بالدرس والإفادة زماناً ، وحصلت له الإجازة عن الشيخ محمد بن عبد الكريم ابن عبد الرسول المكي مكاتبه سنة ١٢٤١ هـ ، وولى الإفتاء سنة ثلاثين وصار قاضياً بجنوة ( بكسر الجيم الهندية وتشديد الفوقية ) سنة خمس وثلاثين وصار أكبر قضاة البلاد الجنوبية بمدراس سنة أربعين وأربعين ، فاستقل به ثلاث عشرة سنة ، ثم سافر إلى الحرمين الشريفين فحج وزار ، ومات عند رجوعه إلى الهند بمحيدده .

وكان رحمه الله من كبار العلماء ، انتهت إليه رئاسة العلم والتدريس بمدراس ، انتفع به جمع كثير من العلماء ، وله مصنفات مفيدة ممتعة منها : « النفائس الارتضائية » شرح ميزان البلاغة للشيخ عبد العزيز الدهلوي ، ومنها « الفرائض الارتضائية » في الموارث ، و « نقود الحساب » و « تنبيه الغفول في إثبات إيمان آباء الرسول » ، وله شرح على « قصيدة الردة » للبوصيري ، وله حاشية على شرح « هداية الحكمة » لاشيرازي ، وحاشية على « ميرزاهد رسالة » وحاشية على « ميرزاهد ملا جلال » وحاشية على « ميرزاهد شرح المواقف » ، وله ديوان الشعر الفارسي ، وله « الفوائد السعدية » في السلوك و « منحة السراء في شرح الدعاء » السمي بكاشف الضراء ، شرح فيه أسماء الله الحسنى صنفى سنة ١٢٤٢ هـ . مات أسير خلون من شعبان سنة سبعين ومائتين وألف ، كما في « مهرجانات » .

### ٥٧٢ - السيد علي بن الحسين الكهنوي

الشيخ الفاضل علي بن الحسين بن دادار علي الحسيني النقوي الشيبلي الكهنوي المشهور بعلي النقي ، كان من علماء الشيعة ، ولد ونشأ ببلدة لكهنؤ واشتغل بالعلم على والده ، وقرأ عليه ، وبرع في الحساب والفرائض وغيرهما ،

لقبه أحمد على شاه الكهنوى زبدة العلماء معين المؤمنين ، وولاه على الزكاة ، كما في « تذكرة العلماء » للفيض آبادي .

وقال علي أكبر الكشميري في « سبكة الذهب » : إن أحمد على شاه كان يرسل إلى أبيه ثلاثمائة ألف من النقود كل عام ، وكذلك كثيرا من الأقمشة والشالات على وجه الصدقات للقسمه ، فكان أبوه يفوض الكل إليه فلما طارت الأخبار بالآفطار توجهت مطايا الآمال نحو سدة فصار مقصدا ومرجعا للعرب والعجم والكشامرة ؟ كانوا يحفونه ويؤفونه ويرسلون ما يكتزون إلى أهلهم ويتاملون بينهم ، وللسيد أربعة رباع متزينة بالدياج الرومي والمقارش الحسنة والزراي الصيفية والسائد الكشائية والشالات الكشميرية والمراوح الطوال المعلقة والتحليل المسومة والسوابغ المتوسمة والأفبال السجينة الراسية والدباغر ؟ الشاحنة ، وكان في كل مربع روض وحوض ونجاء الحوض عريشة موضوعة وحولها كراسي نفيسة ، ولكل من الرباع أسماء : أولها بيت الفيوض ، والثاني بيت الإنشاء والثالث بيت الأجرى ، والرابع بيت الفيوض ، وكان على كل باب بواب ، وكانت له ندماء ظرفاء ، وكان يغدو وروح كل صباح ومساء راكبا على الجواد وتارة على الفيلة ، وتارة مع الندماء على العجلة ، ويقسم الزكاة والمال على الشيعة ، وكان هكذا حاله مدة من الزمان حتى هبت عليه النكباء وقامت عليه القيامة فلا يكون حوله حاف ولا واف ولا رطب ولا جاف ولا من يتقرب بالإسعاف ولا من يسمح بالإلحاف - انتهى .

### ٥٧٣ - نواب علي إبراهيم الحسين آبادي .

الأمير الفاضل علي إبراهيم الحسين آبادي المونكيري نواب علي إبراهيم خان ، كان من نسل الشيخ شعيب ، تقرب إلى نواب قاسم علي خان المرشد آبادي ، وليث عنده زمانا ، ولي القضاء الأكبر بمدينة « بنارس » في عهد الورد

هشديك، له مصنفات عديدة منها: « خلاصة الكلام » في تذكرة شعراء  
الفرس، صنفها سنة ثمان وتسعين ومائة وألف، وله « كثرار إبراهيم »  
تذكرة شعراء الهند .

### ٥٧٤ - الشيخ علي أحمد الطوكي

الشيخ العالم المحدث علي أحمد الحنفي الطوكي أحد العلماء الصالحين ،  
دخل دهل في آخر سنة وأربعين ومائتين وألف ، وسكن « بنجالي كژه »  
وقرأ العلم على مولانا عبد الخالق الدهاوي ، وعلى الشيخ المسند إسماعيل  
ابن أفضل العمري سبط الشيخ عبد العزيز ، وأسند الحديث عنه ثم سافر  
إلى أرض « السند » سنة خمسين ، ولحق بقافلة السيد الإمام الشهيد أحمد  
ابن عرفان البريلوي ، وجاء إلى بلدة « طوك » في ذلك الركب ، فأكرمه  
وزير الدولة وولاه الإنشاء فاستقل به مدة حياته .

### ٥٧٥ - القاضي علي أشرف البهلواروي

الشيخ الفاضل علي أشرف بن علي أكبر بن وحيد الحق الجعفري  
البهلواروي أحد الفقهاء الحنفية ، ولد لخمس خلون من ربيع الثاني سنة  
ثلاث عشرة ومائتين بقرية « بهلوارى » ونشأ بها ، وقرأ العلم على والده  
وأخذ الطريقة عن الشيخ نعمة الله ، وولده أبي تراب بن نعمة الله ، ثم  
انتقل إلى « بهار » وسكن بها ، وكان يدرس ويفيد ، أخذ عنه غير واحد  
من العلماء .

مات ثلث بقين من ربيع الأول سنة اثنتين وتسعين ومائتين  
وآلف ، كما في « مشجرة الشيخ بدر الدين » .

### ٥٧٦ - السيد علي أظهر النظام آبادي

الشيخ الفاضل علي أظهر الحنفي الشيعي النظام آبادي أحد كبار  
العلماء ، قرأ العلم على السيد دلدار علي بن محمد معين النقوي النصير آبادي ،

و تفقه عليه . له مصنفات عديدة منها : رسالة في الرد على الفرقة الاخبارية كما في « تذكرة العلماء » .

### ٥٧٧ - السيد علي أعظم البهلواروى

الشيخ الفاضل علي أعظم بن أفضل علي الحسيني الحنفى البهلواروى أحد العلماء النورعين ، ولد سنة ست و ثلاثين و مائتين و ألف و نشأ بقرية « بهلوارى » و قرأ العلم على مولانا عبد الغنى بن عبد الغنى الجعفرى ثم أخذ الطريقة عن الشيخ أبى الحسن بن نعمه الله البهلواروى ، له رسالة في إبطال الضرائح المروجة في الهند ، صنفها سنة اثنين و ثمانين و مائتين و ألف . مات ثلاث بقين من جمادى الأولى سنة ثمان و تسعين و مائتين و ألف ، كما في « تاريخ الكملاء » .

### ٥٧٨ - الشيخ علي أعظم الهندى

الشيخ الفاضل علي أعظم الهندى الدفين بكلكتة ، قرأ العلم على مولانا مخدوم الحسينى الكهنوى ، ثم سافر إلى كلكتة و أخذ عن الشيخ أمين الله بن سليم الله العظيم آبادى ، و القاضى محمد الدين الكاكوروى ، ثم ولى التدريس ، فدرس بكلكتة مدة ، و مات بها ، ذكره عبد القادر بن محمد أكرم الزامبورى في كتابه « روز نامه » .

### ٥٧٩ - الشيخ علي أكبر الفيض آبادى

الشيخ الفاضل العلامة علي أكبر بن أسد الله بن امر الله الحسينى الفيض آبادى ، كان من نسل الشيخ قطب الدين مودود الحشتى رحمه الله ، ولد و نشأ بدهلى ، و أخذ عن عمه و شيخه السيد محمد مير الحسينى الدهلوى المشهور بالشيخ بهان ، و لازمه مدة حياته ، فلما مات عمه المذكور بفرخ آباد و نقل جسده إلى مدينة « برلى » أقام بها مدة ، ثم سار إلى « لاهه آباد » سنة إحدى و سبعين و مائة و ألف ، و عكف على مطالعة كتب الشيخ



محى الدين ابن عربى ، ثم كتب : « الشيخ محب الله الإله آبادى » على قبر الشيخ محب الله المذكور الواقع على شاطئ نهر جمن مع اشتغاله بالحق سبحانه ، فرأى الشيخ محب الله المذكور فى المنام و وقع بينهما كلام على مذهبه فاعترف بما اعترف ، و أعطاه الخرقه التى كانت عليه ، فلما أفاق لاقاه غلام محب الله ابن حبيب الله بن سيف الله بن تاج الدين بن محب الله المذكور ، و أخبره أنه رأى فى منامه جده ، فأمره أن يخرج الخرقه التى كان يلبسها فى حياته إليه فأتى بها لديه فأخذها ، ثم إنه لبس الخرقه فى المنام عن الشيخ محى الدين ابن عربى المذكور ، ثم أدرك الشيخ أبا الحسن على بن عمر بن على بن محمد العقلاى بمدينة « إله آباد » ، وكان من رجال العلم والطريقة فألبسه الخرقه وأجازة فى الطريقة القادرية عن أبيه عن جده عن الشيخ معروف بن الحسين ابن العباس المروزى عن الشيخ حزين بن عبد الكريم الأرى عن الشيخ سهل بن إبراهيم بن إسحاق الترمذى عن الشيخ على بن الحسن بن الحسين الإبل عن الشيخ شهاب بن النجيب المغربى عن الشيخ أبى على بن إبراهيم بن يوسف العسكرى عن أبى بكر بن محمد بن أبى جعفر المغازلى عن الشيخ سعيد الفرغانى عن صدر الدين محمد بن إسحاق القونوى عن الشيخ محمد بن على ابن عربى صاحب « الفصوص و الفتوحات » .

و أما عمه السيد محمد مير المذكور فإنه أخذ الطريقة عن أبيه أمر الله عن الشيخ خوب الله الكروى عن أبيه السيد أحمد أسد الله الكروى عن الشيخ بهاء الدين الشاه آبادى عن الشيخ نجم الحق محمد السيوهى المشهور بجائين له ، وهو من كبار المشايخ الحشية فى الهند و انتقل من دهل إلى « فيض آباد » و سكن بها ، و حصلت له الوجاهة العظيمة عند الأمراء ، يكرمه نواب آصف الدولة و وزيره حسن رضا خان ، و يتردد إليه ، و يتلقى إشاراته بالقبول ، وهو الذى أشار إلى الوزير أن يقيم الجماعة للصلاة ، و كانت الشيعة الإمامية إلى ذلك العصر يصلون الصلاة المفروضة منفردين ، فاستجاز

الوزير من آصف الدولة وأمر السيد دلدار على النصير آبادى أن يتصدى لإقامة الجماعة فامتلأ أمره سنة إحدى ومائتين وألف .

وكان الشيخ على أكبر من أرباب الوجد والسماع والتوحيد الوجودى، وكان يفضل عليا كرم الله وجهه على سائر الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين، صرح به فى وصاياه لحد أمى السيد مهدى بن الحسن الهوى، رأيتها بخطه .

وله مصنفات عديدة منها : « تنبيه النى » و « تصفية القسوة » كلاهما فى التوحيد الوجودى ، ومنها « منهاج السراج » فى الفروع صنفه لحد أمى المذكور ، ومنها « المكشفات » وهى حاشية على « نفحات الأنس » للجامى فى مجلدين - الأول منهما صنفه سنة ثمان وتسعين ومائة وألف أوله : « الحمد لله الذى أوجد الأشياء عن عدم وعدم عدم - الخ » والمجلد الثانى صنفه سنة تسع وتسعين أوله : « الحمد لمن لا وجود لسواه فلا نشهد إلا إياه - الخ » ، مات سنة عشر ومائتين وألف .

### ٥٨٠ - الشيخ على أكبر الپهلواروى

الشيخ الفاضل على أكبر بن وحيد الحق بن وجيه الحق الجعفرى الپهلواروى أحد العلماء المبرزين فى العقول والمنقول ، ولد لخمس عشرة خلون من جمادى الآخرة سنة ثمانين ومائة وألف، وقرأ العلم على أبيه، ولازمه مدة طويلة، وأخذ الطريقة عن خاله نعمة الله بن محبب الله الپهلواروى . مات لإحدى عشرة بقين من ذى الحجة سنة سبع وأربعين ومائتين وألف؛ كما فى « مشجرة الشيخ بدر الدين » .

### ٥٨١ - الشيخ على بنخش الپهلواروى

الشيخ الفاضل على بنخش بن إمام بنخش الپهلواروى أحد العلماء المبرزين فى الأدب، له أبيات بالعربية والفارسية والهندية .

مات سنة سبعين ومائتين و ألف ؛ كما في « محبوب الألباب » .

### ٥٨٢ - ملا على بادشاه الكشميري

الشيخ الفاضل على بادشاه الشيعي الكشميري ، كان من العلماء  
الأعلام بفيض آباء ، يدرس و يفيد ويرشد الناس إلى الفروع والأصول  
على مذهب الشيعة ؛ كما في « سبيكة الذهب » .

### ٥٨٣ - السيد على جعفر الإله آبادي

الشيخ الفاضل على جعفر بن علي رضا بن فقير الله البخيدى الغازيپورى  
تم الإله آبادي ، كان من نسل عبيد الله الأعرج الحسيني الترمذى ، ولد يوم  
الأحد لأربع بقين من ربيع الثاني سنة تسع وتسعين ومائة و ألف و قرأ  
العلم على مولانا عبد العلي الإله آبادي ، و درس و صنف و هو دون العشرين .  
له « فصول رضوى » في الصرف ، صنفه في السادس عشر من سنه ،  
وله شرح على « هداية النجو » وحاشية على « مير قاضي » وحاشية على  
« ميرزاهد » وحاشية على « شرح الميذى » .  
مات خمس خلون من جمادى الأولى سنة تسع و أربعين ومائتين  
و ألف ؛ كما في « ذيل الوفيات » .

### ٥٨٤ - الشيخ على حبيب البهلواروى

الشيخ الفاضل على حبيب بن أبى الحسن بن نعمة الله الهاشمي الجعفري  
البهلواروى أحد العلماء الصالحين ، ولد لخمس بقين من رمضان سنة تسع  
و أربعين ومائتين و ألف ، و قرأ بعض الكتب الدراسية على أبيه و معظمها  
على أخيه نور العين ، و عمه أبى تراب ، و على محمد حسين ، كلهم كانوا من أصحاب  
مولانا أحمدى البهلواروى ، ثم استقدم ابن عمه الشيخ آل أحمد بن محمد إمام  
البهلواروى من المدينة المنورة و سمع منه الصحاح الست و أسند عنه .

وكان حريصا على جمع الكتب النفيسة ومطالعتها، وكان واسع الاطلاع على مذهب الحنفية طائعا لما يثبت له من السنة وهو اجتهد في ابطال بدعة الضرائح، وطواف القبور وإيقاد السرج الكثيرة في الأعراس، وكان يجوز القنوت في الفجر عند النازلة، ويجوز رفع السبابة في التشهد في الصلاة ويجوز قراءة الفاتحة خلف الإمام في الصلاة السرية، وقراءة الأدعية المأثورة عند رفع الرأس عن الركوع وبين السجدين، وباعتدال الأركان في الصلاة كما هو مذهب أهل الحديث، وبأداء الصلاة في الأوقات المستحبة عند أهل الحديث.

وله مصنفات في الفقه والعقائد منها: « النعمة العظمى » في بعض السائل، وهو أول ما صنفه وقد رجع عن مسأله بعد اطلاعه على الأحاديث الصحيحة، ومنها: « شواهد الجمعة » في إبطال شرعية السلطان لإقامة الجمعة، ومنها « الأسوة الحسنة » في تفضيل الخلفاء الراشدين، ومنها « صلاة المحبين » في صيغ الصلاة، وديوان الشعر الفارسي، وكان يتلقب في الشعر بنصر. مات يوم الاثنين لثلاث بقين من ربيع الأول سنة خمس وتسعين ومائتين وألف.

### ٥٨٥ - الشيخ علي سجاد بن نعمه الله بن محيى الله الجعفرى الپهلواروى

الشيخ الفاضل على سجاد بن نعمه الله بن محيى الله الجعفرى الپهلواروى كان سادس أبناء والده، ولد لإحدى عشرة بقين من ذى القعدة سنة تسع وتسعين ومائة وألف، وقرأ العلم على مولانا أحمدى ثم أخذ الطريقة عن أبيه ولازمه مدة، وله مصنفات منها: رسالة في فضائل النبي صلى الله عليه وسلم ورسالة في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم؛ ورسالة في الفقه الحنفى، وديوان الشعر الفارسي.

مات لائنتى عشرة بقين من رمضان سنة إحدى وسبعين ومائتين

وأف ، كما في « مشجرة الشيخ بدر الدين » .

### ٥٨٦ - السيد علي شاه الكشميري

الشيخ الفاضل علي شاه الشيعي الكشميري أحد كبار العلماء، ذكره علي أكبر في « سبكة الذهب » قال : إنه سافر إلى العراق، وأقام بها اثنتي عشرة سنة، وكان يدرس ويفيد، فاستقدمه الحكيم مهدي علي خان الكشميري إلى « فرخ آباد » للإمامة في الصلوات، تقدم فرخ آباد وأقام بها زمنا، ثم لما رجع الحكيم مهدي علي خان المذكور إلى لكهنؤ جاء معه ومات بلكهنؤ لخمس بقين من ربيع الأول سنة تسع وستين ومائتين وألف .

### ٥٨٧ - مرزا علي شريف اللكهنوي

الشيخ الفاضل علي شريف بن محمد زمان الشيعي اللكهنوي الحكيم الحاذق، تفقه على السيد دادار علي بن محمد معين النقوي النصير آبادي، وأخذ عنه، ثم تطلب على كبار الأطباء، وبرع في المنطق والحكمة والكلام والصناعة الطبية، له حواش وتعليقات على الكتب الكلامية، ورسالة نفيسة في الحيات، كما في « تذكرة العلماء » للفيض آبادي .

وكانت وفاته في سنة إحدى وثلاثين ومائتين وألف ببلدة لكهنؤ، كما في « مختصر سير هندوستان » .

### ٥٨٨ - السيد علي ضامن النونهري

الشيخ الفاضل علي ضامن بن إمداد علي الحسيني النونهري أحد الفقهاء الشيعة، ولد ونشأ بنونهري قرية من أعمال « غازيپور » وسافر للعلم فقرأ على الشيخ عبد الحليم بن أمين الله اللكهنوي، والشيخ تراب علي بن شجاعة علي الأمرهوي، وله حاشية على « الشمس البازغة »، مات سنة ثمانين ومائتين وألف، كما في « تكملة نجوم الساء » .

## ٥٨٩ - السيد على كبير الإله آبادي

الشيخ الفاضل على كبير بن على جعفر بن على رضا بن فقير الله الحسيني الإله آبادي أحد العلماء الصالحين ، ولد بمدينة « إله آباد » ليلتين بقيتا من محرم سنة اثنتي عشرة ومائتين وألف ، وقرأ المختصرات على عم أبيه السيد نور الحسن وقرأ شرح « هداية الحكمة » لليبذى وشرح « عقائد النسفي » على الشيخ رضى الدين الإله آبادي وابنه نصير الدين وقرأ عليه « تحرير الأقليدس » و« سلم العلوم » و« شرح السلم » و« مير زاهد ملا جلال » و« مير زاهد رسالة » وغيرها من كتب المنطق ، وقرأ بعض رسائل الفرائض على الفقيه برهان الدين الديوى ، وقرأ شطرا من « مختصر المعاني » على محمد حنيف الولايتي ، وقرأ سائر الكتب الدراسية على مولانا روح الفياض المؤي ، واستفاد منه في كثير من العلوم والفنون ، وأخذ الطريقة عن أبيه ، وأسنده الحديث عنه وعن السيد إدريس المغربي المحدث ، ودرس وصنف .

ومن مصنفاته : « تحفة الكبير في مناقب الخلفاء وأصحاب التطهير » و« إتحاف أرباب الحياة لأرواح الأموات » و« وظيفة القبول في ذكر تعيين مولد الرسول » و« غاية التوضيح في مشروعية التسييح » ورسالة صنفها في إبطال التقية و« هداية الأحباب في كشف عما شجر بين الأصحاب » و« خلاصة المناقب في فضائل آل بيت سيد آل غالب » و« غاية المطالب في بحث إيمان أبي طالب » و« إظهار السعادة شرح إسرار الشهادة » و« الأربعين في مناقب الخلفاء الراشدين » و« نجوم الاهتداء في اقتداء الأربعة من الأئمة الخلفاء » و« مطلوب الطالبين في أسماء رجال الأربعين » و« غاية البيان في ذم مروان » و« ضياء القلوب في سير المحبوب » و« تقوية الإيمان في فضائل شهر رمضان » و« غرة الكمال في ذكر شهر شوال » و« بسط الكلام في فضائل ذى الحجة الحرام » و« العشرة المبشرة في مناقب العشرة »

و « الفوائد الجعفرية » و « انتخاب العقيدة » و « صحيفة العوائد في ذكر وفاة الوالد » و « ترجمة رجال الشائل » للترمذى .  
 مات لأربع خلون من محرم سنة خمس وثمانين ومائتين وألف ؛ كما في « ذيل الوفيات » .

### ٥٩٠ - المقتى على كبير المجهلى شهرى

الشيخ العالم الكبير على كبير بن على محمد الجعفرى المجهلى شهرى، أحد العلماء المشهورين، كان من نسل جعفر الطيار ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم ووجه وصاحبه، ولد سنة سبعين ومائة وألف ببلدة « جونپور » ونشأ بها وقرأ بعض الكتب على والده، ثم سافر إلى لكهنؤ، وأخذ المنطق والحكمة عن الشيخ مبین بن محب الله اللكهنوى، وأخذ الفنون الرياضية عن العلامة تفضل حسين الكشميرى، ثم سافر إلى دهلى، وأخذ الحديث عن الشيخ عبد العزيز بن ولى الله العمرى الدهلوى، وتفقه عليه، وأخذ الطريقة عن الشيخ محمد آفاق بن إحسان الله النقشبندى، ثم ولى الإفتاء بالدائر والسائر ونال منزلة جسيمة عند ولادة الأمر، فشفع لى أعمامه، وأوصلهم إلى منازل عالية فى الخدمات الملوكية، وترك الخدمة فى سنة أربع وأربعين ومائتين وألف، واعتزل فى بيته زماناً، ثم سافر إلى الحجاز لحج وزار، وقد قارب المائة، وتوفى بقرية « فريد پور » على خمسة أميال من « مجهلى شهر » بعد عوده من الحج، ومن مصنفاته « المحروطات الجبرية » و « المحروطات الهندسية » .  
 مات ليلة الجمعة اسبع بقين من ربيع الأول سنة تسع وستين ومائتين وألف ؛ كما فى « تجلى نور » .

### ٥٩١ - مولانا على محمد اللكهنوى

الشيخ العالم على محمد بن معين بن مبین الأنصارى اللكهنوى أحد العلماء المذكرين، ولد ونشأ بمدينة لكهنؤ، وقرأ العلم على ابن عمه خادم أحمد

ابن الحيدر الكهنوي، وتفقه عليه، له رسائل بالهندية منها: «هداية النسوان» و«جشمه فيض» في طهارة الماء ونجاسته، ومنها رسالة في مسائل الزكاة. مات سنة ثمان وثمانين ومائتين وألف؛ كما في «آثار الأول».

### ٥٩٢ - مولانا علي محمد المجبلي شهري

الشيخ الفاضل علي محمد الهاشمي الجعفري المجبلي شهري أحد العلماء الصالحين، ولد ونشأ بمجبلي شهر وقرأ العلم على مولانا باب الله المجبلي شهري وتصدر للتدريس، أخذ عنه غير واحد من العلماء. له مصنفات منها: «جهار عنصر» في الصرف والنحو، ومنها «منهاج الإسلام» في الفقه والعقائد، ومنها «تهذيب الإيمان» في الأخلاق. مات يوم الاثنين لتست بقين من رمضان سنة ست وثلاثين ومائتين وألف؛ كما في «تجلى نور».

### ٥٩٣ - مولانا علي محمد السنبهلي

الشيخ الفاضل علي محمد بن محمد داود الأنصاري السنبهلي أحد العلماء المبرزين في المنطق والحكمة، ولد ونشأ بمدينة «سنبهلي» وقرأ العلم على الشيخ قطب الدين بن غلام فريد السنبهلي، ولأزمه مدة طويلة، حتى برع وفاق أقرانه في كثير من العلوم والفنون.

له شرح بسيط على تصورات «تهذيب المنطق» للتفتازاني صنفه سنة ثمان وأربعين ومائتين وألف، أوله: «سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا أنك انت العليم الحكيم - الخ».

### ٥٩٤ - الشيخ عليم الدين القنوجي

الشيخ الفاضل عليم الدين بن نصيح الدين الحنفي القنوجي أحد العلماء المبرزين في العلوم العربية، ولد ونشأ بقنوج، وقرأ العلم على الشيخ عبد الباسط بن رستم على القنوجي، وبرع في العلم، وأفاد الناس مدة طويلة.



ذكره السيد صديق حسن القنوجي في «أبجد العلوم» قال: إنه كان في الفضائل أنموذج السلف الصالحاء، وفي العلوم تذكّار العرب العرباء، تلمذ على الشيخ عبد الباسط القنوجي، وأتم الكتب الدراسية من البدء إلى الغاية في حلقة درسه وحوزة إقامته، ودرس عمرا، وألف كتباً منها: «عين الهدى شرح قطر الندى» في النحو و«درر الفضائل في شرح الشبائل» ورسائل في المنطق، و«عام تأليف» عين الهدى» سنة إحدى عشرة ومائتين وألف - انتهى .

### ٥٩٥ - المفتي عليم الدين السكاكوري

الشيخ الفاضل عليم الدين بن نجم الدين بن حميد الدين السكاكوري أحد العلماء البرزين في انفعه والأصول، قرأ العلم على أبيه وعلى مولانا فضل الله النيوتيني والشيخ عماد الدين اللبكني والمفتي عبد الواحد الخیرآبادي، ثم ولي الإفتاء بالدائر والساثر، فاشتغل به زماناً، ثم ولي القضاء بها ثم ولي الصدارة .

وكان مفروط الذكاء جيد الحفظ، مات بكاكوري سبع عشرة خلون من ذي الحجة سنة سبع وخمسين ومائتين وألف؛ كما في «مجمع العلماء» .

### ٥٩٦ - مولانا عليم الله النكرامي

الشيخ الفاضل عليم الله بن أحمد الله بن حفيظ الله بن القاضي أبي تراب الحنفي النكرامي أحد العلماء الصالحين، ولد ونشأ بنكرام وحفظ القرآن وسافر للعلم إلى لكهنؤ، فقرأ الكتب الدراسية على مرزا حسن علي الشافعي اللكهنوي وعلى غيره من العلماء، ثم أخذ الطريقة عن الشيخ عبد الرحمن الصوفي ولازمه ملازمة طويلة، له شرح على «جهد المقل» لعبد الرحمن المذكور بالفارسي .

مات سنة ست وخمسين ومائتين وألف بنكرام، أخبرني بها إدریس بن عبد العلی النكرامي .

## ۵۹۷ - السيد علم الله الجالندري

الشيخ الفاضل الكبير علم الله بن عتيق الله الحسيني الجالندري أحد العلماء المبرزين في الفقه والسلوك، ولد ثمان بقين من جمادى الأولى سنة تسع ومائة وألف ببلدة «جالندر» ونشأ بها وقرأ العلم على الشيخ بهلول البركي وعلى غيره من العلماء، ثم لازم الشيخ محمد سعيد بن يوسف الأنبالوي، وأخذ عنه الطريقة الجشتية، وعاش همرا طويلا.

له مصنفات عديدة منها: «أنهار الأسرار» و«نزہۃ السالكين» في السلوك، و«زبدة الروايات» في الفقه، و«نثر الجواهر» ترجمة «نظم الدرر والمرجان» لمرزا خان المحدث البركي، وله شرح على «أخلاق ناصري» وشرح على «بوستان سعدى» وله غير ذلك من الكتب والرسائل. مات لست عشرة خلون من صفر سنة اثنتين ومائتين وألف؛ كما في «خزينة الأصفياء».

## ۵۹۸ - السيد علم الله الشاهجهانپوري

الشيخ الفاضل علم الله الحسيني الشاهجهانپوري أحد العلماء المبرزين في العلوم الحكيمية، ولد ونشأ ببلدة «شاهجهانپور» وقرأ العلم على العلامة عبد العلي بن نظام الدين اللكهنوي، ذكره المفتي ولي الله بن أحمد على الحسيني في تاريخه، وقال: إنه كان تقيا متورعا، اتفق الناس على نباله.

## ۵۹۹ - الشيخ علم الله الكنگوهي

الشيخ الصالح علم الله النقشبندی الكنگوهي أحد العلماء المبرزين في الفقه والأصول، أخذ الطريقة عن الشيخ الكبير جانجانان العلوي الدهلوي، ولازمه مدة من الزمان، حتى نال حظا وافرا من العلم والمعرفة.

مات سنة إحدى عشرة ومائتين وألف، كما في «خزينة الأصفياء».

### ٦٠٠ - الشيخ عماد الدين الكشميري

الشيخ العالم الفقيه عماد الدين بن عبد الرسول بن إبراهيم بن أسلم ابن يحيى بن معين الرفيقي الكشميري أحد العلماء الصالحين، ولد سنة تسع وأربعين ومائتين وألف، وقرأ العلم على جماعة من العلماء، ثم أسند الحديث، وقرأ «صحيح البخاري» على الشيخ أحمد على الواعظ، ولبس الحرقة من الشيخ أحمد التاريلي، وسافر إلى الحجاز لحج وزار، أخذ عنه نظام الدين وحمزة.

مات ثمان خلون من رمضان سنة ثلاثمائة وألف، كما في «حدائق الحنفية».

### ٦٠١ - مولانا عماد الدين الكشميري

الشيخ الفاضل عماد الدين بن نظام الدين محمد شاه الحنفى الكشميري أحد العلماء البرزين في العلوم الحكمة، ولى مشيخة الإسلام بكشمير بعد والده، وله مصنفات منها: رسائل بالعربية والفارسية في الحساب والأصطلاب. مات سنة ثلاث وثلاثين ومائتين وألف بكشمير وله ثلاثون سنة، كما في «روضة الأبرار».

### ٦٠٢ - مولانا عماد الدين اللبكني

الشيخ الفاضل العلامة عماد الدين الحنفى اللبكني أحد العلماء البرزين في المنطق والحكمة، قرأ بعض الكتب الدراسية على العلامة عبد العلى بن نظام الدين الكهنوى وبعضها على ملا حسن بن غلام مصطفى السهالوى، ثم تصدر للتدريس.

وكان نادرة من نوادر الزمان، وبديعة من بدائنه الحسان، له

قدم راسخ في المنطق والحكمة ، وتآلف حسان تدل على فضله و غزارة مادته ، منها : « العقدة الوثيقة » في بعض المسائل الحكمية و « العشرة الكاملة » في مبحث العلم ، و رسالة في المقولات العشرة ، و حاشية على « شرح التهذيب » لليزدي وله غير ذلك من الحواشي و الشروح .

### ٦٠٣ - مولانا محمد الدين المظفر پوری

الشيخ العالم الصالح محمد الدين النعمنى الحكيم مجاهدى المظفر پورى أحد العلماء أصالحين ، أخذ الطريقة عن الشيخ حسن على النعمنى ، و لازمه مدة طويلة ، حتى صار صاحب وجد و حالة . مات سنة ثلاث و سبعين و مائتين و ألف ؛ كما في « أنوار الولاية » .

### ٦٠٤ - السيد محمد علي البدايوني

الشيخ الفاضل محمد علي الحسينى البدايوني أحد العلماء البرزين في العلوم الحكمية ولد و نشأ بمدينة « بدايون » و سافر للعالم فقرأ على أساتذة عصره في بلاد شتى ، ثم لازم دروس العلامة عبد العلى بن نظام الدين الكهنوى ببليدة « شاهجهانپور » و تخرج عليه ، ثم تصدر للتدريس ، أخذ عنه غير واحد من العلماء ، مات ببليدة « بدايون » ؛ كما في « تاريخ فرخ آباد » .

### ٦٠٥ - الشيخ عمر بن إسماعيل الدهلوى

الشيخ العالم الصالح عمر بن إسماعيل بن عبد الغنى بن ولى الله العمرى الدهلوى أحد رجال العلم و الطريقة ، ولد و نشأ بدار الملك دهلى ، و قرأ العلم ، و تصدر للتدريس مع قناعة و عقاف و توكل و استغناء عن الناس ، و التبتل إلى الله سبحانه ، كان لا يلتفت إلى الدنيا و أربابها ، حتى قيل : إن أباطغر السلطان التيمورى اشتاق إلى لقائه ، و استقدمه إلى القلعة ، فأبى و اعتذر إليه .

مات سنة ثمان وستين ومائتين وألف .

### ٦٠٦ - الشيخ عمر بن غوث البنارسى

الشيخ الفاضل عمر بن غوث بن سعيد بن نور بن عبد الكريم العمرى البنارسى أحد العلماء المشهورين بالشعر ، ولد بقرية « كنت » من أعمال « مرزا پور » سنة ثلاث وثلاثين ومائة وألف ، واشتغل بالعلم على والده مدة ، ثم سافر إلى دهل ، وأخذ عن أساتذتها ، ثم لازم الشيخ سراج الدين على خان الأكبر آبادى ، وأخذ عنه الشعر ، وأقبل عليه إقبالا كليا ، ورجع إلى بلاده وسكن بمدينة « بنارس » ، وكان متواضعا حلما متعبدا ، لم يزل مشغلا بالدرس والإفادة .

له مصنفات عديدة منها ، « كنز شائكان » مجموع كبير فى طبقات شعراء الفرس ، ومنها مجموع فيه خمس مزدوجات له ، ومنها ديوان الشعر الفارسى .

توفى لأربع خاون من شعبان سنة خمس وعشرين ومائتين وألف واه اثنان وتسعون سنة ؛ كما فى « حياة سابق » .

### ٦٠٧ - الشيخ عمر الحنفى الرامبورى

الشيخ العالم الفقيه عمر بن أبى عمر الحنفى الرامبورى أحد زعماء المذهب الحنفى ، كان يذب عن حمى مذهبه ، وينظر أهل الحديث ، ويباحثهم فى الفروع ، ولد ونشأ بقرية « رامبور » من أعمال « سهارنپور » وهى غير « رامبور » التى هى قسبة بلاد الآغاغة بروهيلكهت ، قرأ بعض الكتب الدراسية على مولانا يعقوب بن مملوك العلى النانوتوى وأكثرها على مولانا محمد على الحامد پورى ببلدة دهل ، له تعليقات على « شرح هداية الفقه » للعنى ، وله « طنطنة صوات » رسالة فى مبحث السماع ، وله رسالة فى جواب ما ورد عليه من الشيخ محمد حسين البتالوى من مشكلات

مذهب الحنفية .

مات ثلاث خلون من رمضان سنة ثمان وتسعين ومائتين وألف  
وله ست وعشرون سنة .

### ٦٠٨ - مولانا عمران الرامپورى

الشيخ العالم الفقيه عمران بن غفران بن قائب بن سعد الله الحنفى  
الرامپورى أحد الفقهاء المشهورين ، ولد ونشأ برامپور ، وفقه على والده  
وقرأ الكتب الدراسية على مولانا حيدر على الرامپورى ثم الطوكى ، ولازمه  
مدة طويلة وسافر معه إلى كلكتة ، له رسالة في تجهيز الميت وتكفينه بالهندية .  
مات سنة إحدى وسبعين ومائتين وألف وله اثنان وسبعون  
سنة ؛ كما في « تذكرة العلماء » للثاوى .

### ٦٠٩ - المفتى عناية أحمد النكا كوروى

الشيخ العالم الكبير المفتى عناية أحمد بن محمد بنخش بن غلام محمد  
ابن لطف الله الديوى ثم النكا كوروى أحد العلماء المشهورين ، ولد بديوه (بكسر  
الดาล المهملة) لتسع خلون من شوال سنة ثمان وعشرين ومائتين وألف وسافر  
إلى « رامپور » فى الثالث عشر من سنة ، فقرأ النحو والصرف على السيد محمد  
البريلوى ، ثم اشتغل على مولانا حيدر على الطوكى ، وعلى مولانا نور الإسلام  
الدهلوى ، ولازمها زمانا ثم سافر إلى دهلى ، وأخذ الحديث عن الشيخ المسند  
إسحاق بن أفضل العمري الدهلوى ، ثم سار إلى « عليكڈه » ولازم دروس  
الشيخ بزرگ على المارهورى ، وأخذ عنه العلوم الحكيمة ، وولى التدريس  
بعليكڈه ، فدرس بها سنة كاملة ، ثم ولى الإفتاء ، فاستقل به ثلاث سنين مع  
اشتغاله بالتدريس ، وولى العدل والقضاء بعليكڈه ، فاشتغل به سنتين ، ثم نقل  
منها إلى بلدة « بريلى » وجعل صدر الأمين فاستقل به أربع سنين ، ثم جعل

صدر الصدور، ونقل إلى «أكبرآباد»، و ثارت الفتنة العظيمة بالهند قبل أن يصل إلى أكبرآباد، و عمت جميع البلاد، و ارتفعت حكومة الإنكليز من الهند دفعة واحدة، و قتل منهم ما لا يحصىه البيان، و ذلك سنة ثلاث وسبعين، ثم كروا على أهل الهند، و دفعوا الفتنة بالسيف و السنان، و أخذوا الخارجين و من أعانهم على الخروج، و اتهم المفتي عناية أحمد أيضا باثارة الفتنة، و أمر بجلائه إلى جزائر «السيلان»، فاتفق وجود كريم بخش الطيب الإنكليزي هناك فأحسن إليه، و صنف له المفتي عناية أحمد بعض الرسائل لفقدان الكتب العلمية بتلك الجزيرة، و من حسن المصادمات أن حاكم الجزيرة كان يحب أن ينقل «تقويم البلدان» من العربية إلى الهندية، ليسهل عليه نقله إلى اللغة الإنكليزية، و كان عرض ذلك الكتاب على بعض العلماء المنفيين بتلك الجزيرة للترجمة فلم يقبل ذلك أحد منهم، فعرض على المفتي عناية أحمد، فقبله و ترجم ذلك الكتاب بالهندية، فاستحسنها حاكم الجزيرة، و شفّع له، فأطلق من الأسر، فدخل الهند، و أقام بكانپور، بتكليف المرحوم عبد الرحمن بن الحاج روشن خان الحنفى اللكهنوى صاحب المطبعة النظامية، و أنشأ بها مدرسة مباركة سماها «فيض عام» و درس نحو ثلاث سنوات، ثم شد الرحل للحج و الزيارة، فلما قرب أن يصل إلى «جده» غرقت سفينته في البحر، و لم ينج من تلك المهلكة أحد، و من مصنفاته «علم الفرائض» و هو أول رسالة صنفها سنة

اثنتين و ستين، و منها «ملخصات الحساب»، و منها «تصديق المسيح و ردع حكم القبيح»، و منها «الكلام المبين في آيات رحمة للعالمين»، و منها «محاسن العمل الأفضل في الصلاة»، و منها «الدر الفريد في مسائل الصيام و القيام و العيد» و منها «هدايات الأضاسى»، و منها رسالة في ليلة القدر، و رسالة في فضل العلم و العلماء، و رسالة في فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه و سلم، و رسالة في ذم ميته ١ و «ضمان الفردوس» في الترغيب و التهيب،

( ) و هى اعياد المشركين و مهرجاناتهم يجتمعون فيها و يقيمون الأسواق .

و « الأربعين من أحاديث النبي الأمين » صلى الله عليه وسلم .  
 و « ما صنّفه في » « وراث بلير » لكریم بخش المذكور « علم الصيغة » في  
 التصريف و « الوظيفة الكريمة » في الأدعية ، و « تاريخ حبيب إله » في سيرة  
 النبي صلى الله عليه وسلم ، و « خجسته بهار » و « ترجمة تقويم البلدان »  
 و « مواقع النجوم » جداول استحسنها طامس الحاكم العام بالبلاد المتحدة  
 و لقبه « الخان » .

توفي لسبع عشرة خلون من شوال سنة تسع وسبعين ومائتين  
 وألف ، أخبرني بذلك مولانا لطف الله الكوثلي سلمه الله تعالى .

### ٦١٠ - مولانا عناية على العظيم آبادي

الشيخ العالم المجاهد عناية على بن فتح على بن وارث على الهاشمي  
 الصادق پوری اعظم آبادي أحد العلماء الربانيين ، ولد ونشأ بصادق پور ،  
 وقرأ العلم على من بها من العلماء ، ثم لازم السيد الإمام أحمد بن عرفان  
 الشهيد البريلوي ، وأخذ عنه الطريقة ، وسافر معه إلى « حدود الهند الشمالية  
 الغربية » وأعانته في الجهاد والغزو ، ولما استشهد الإمام لازم أخاه الشيخ  
 ولاية على وأعانته في ذلك ، ولما توفي أخوه المذكور تولى الإمارة ، ولم يرجع  
 إلى الهند منذ خرج منها .

وكان رحمه الله عالماً محدثاً شجاعاً مقداماً عارفاً بالفنون الحربية ، كانت  
 له حروب وفتاوح مع الإنكليز ، مات سنة ثلاث وسبعين ومائتين وألف ،  
 كما في « الدر الثمور » .

### ٦١١ - الشيخ عناية الله المؤي

الشيخ الفاضل عناية الله بن باب الله المؤي الأعظم كذهي أحد العلماء  
 المشهورين ، ولد بمؤ سنة ١٢٦٠ هـ ونشأ بها ، وقرأ الكتب الدراسية على  
 الشيخ عبد الله المؤي الحكيم ، ثم سافر إلى لكهنؤ وأخذ عن غير واحد



من العلماء، و تطب على الأطباء، ثم رجع إلى بلاده، وولى التدريس  
بكهوسى فى مدرسة صاحب على خان، فدرس بها مدة، ومات فى ربيع  
الأول سنة ثمانين ومائتين وألف؛ كما فى «تاريخ مكرم» .

### ٦١٢- مولانا عياض الرامپورى

الشيخ الفاضل عياض بن أبى عياض الأفغانى الرامپورى أحد العلماء  
المبرزين فى النحو و العربية، قرأ العلم على المفتى شرف الدين الرامپورى،  
وله «دستور المنتهى» كتاب فى الصرف حذاء «دستور المبتدى» للصفي  
ابن نصير الردواوى .

## حرف الغين

### ٦١٣- مرزا غازى الحكيم الكهنوى

الشيخ الفاضل مرزا غازى الحكيم الشيعى الكهنوى أحد العلماء  
المبرزين فى العلوم الحكيمية، ذكره مرزا عادى فى «تكملة نجوم السماء»،  
قال: إنه قرأ العلم على السيد حسين بن دندار على المجتهد، وتفقه عليه، وكان  
عميق الفكر، دقيق النظر، طيبا حاذقا .  
مات فى حياة أستاذه ليلة الأحد ثمان خلون من رمضان سنة سبع  
ونمسين ومائتين وألف .

### ٦١٤- مولانا غضنفر الكهنوى

الشيخ العالم الفقيه غضنفر بن حيدر بن البين الأنصارى الكهنوى  
أحد العلماء المذكورين، ولد ونشأ بمدينة لكهنؤ، وقرأ العلم على عمه معين  
ابن البين وعلى المفتى ظهور الله ولازمهما مدة، ثم تصدر للتدريس  
والتذكير، وكان حجج، مع والده وذهب معه إلى «حيدرآباد» ثم عاد

إلى لكهنؤ، وتزوج، ثم سافر إلى حيدرآباد، ومات بها سنة سبعين ومائتين وألف، كما في «آثار الأول» وغيره.

### ٦١٥ - مولانا غفران الرامپورى

الشيخ الفاضل غفران بن تائب بن سعد الله الحنفى الرامپورى المشهور براويه كش، كان من أفاغنة «بڑاھى خيل»، ولد ونشأ برامپور، وتفقّه على ملا فقير أخوند الأصفاني، وقرأ الكتب الدراسية على غيره من العلماء، له «الفتاوى الفقهية» في مائة كراسة.

مات سنة ستين ومائتين وألف وله مائة سنة؛ كما في «تذكرة العلماء» للناوروى.

### ٦١٦ - مولانا غلام أحمد السورتى

الشيخ العالم الفقيه غلام أحمد بن غلام محمد بن ولى الله السورتى الكجراتى أحد الفقهاء الحنفية، ولد ونشأ بمدينة «سورت» وتفقّه على أبيه وأخذ عنه الحديث، ثم درس وأعاد مدة حياته.

مات ليلة بقيت من ربيع الأول سنة ست وسبعين ومائتين وألف فدفن عند والده بسورت؛ كما في «الحديقة الأحمدية».

### ٦١٧ - الشيخ غلام أحمد الحيدرآبادى

الشيخ الصالح غلام أحمد بن غلام الحق الحيدرآبادى أحد العلماء الصالحين، ولد ونشأ بأورنگ آباد، وحفظ القرآن وقرأ العلم على أساتذة عصره، ثم أخذ الطريقة عن أبيه، ولازمه ملازمة طويلة، حتى بلغ رتبة المشيخة وسكن بمحدرآباد.

قيل: إنه كان معدوم النظر في معرفة الحقائق والمعارف، له شرح على «مراة العارفين»، كان يدرسه ويدرس «فصوص الحكم» وكان

« الفصوص » على طرف من لسانه .

توفي لليتين خلثا من شوال سنة أربع ومائتين وألف ؛ كما في « محبوب ذي المن » .

### ٦١٨ - الشيخ غلام أعظم الإله آبادي

الشيخ الفاضل غلام أعظم بن أبي المعالي بن أجمل بن ناصر بن يحيى العباسي الإله آبادي أحد مشايخ الطريقة العلائية ، ولد است خلون من ذي القعدة سنة خمس وعشرين ومائتين وألف ، ونشأ في مهد العلم والشيخة في أيام جده وأبيه ، وقرأ المختصرات على الشيخ علي جعفر الإله آبادي وسائر الكتب الدراسية على السيد زين العابدين الكاظمي الكروي ، وأخذ الفنون الرياضية عن المفتي نعمة الله اللكهنوي .

وكان مفرط الذكاء ، سريع الإدراك ، قوى الحفظ ، له حظ عظيم في قرص الشعر والإنشاء ، له ديوان الشعر الفارسي ، ومصنفات عديدة ، منها : « الإنصاف في رفع السبابة في التشهد » .

مات سنة ثمان وسبعين ومائتين وألف ببلدة « إله آباد » ؛ كما في « ذيل الوفيات » .

### ٦١٩ - الشيخ غلام إمام الإله آبادي

الشيخ الفاضل غلام إمام بن غلام محمد بن محمد واعظ بن عبد الواحد العثماني الأمتيهوي ثم الإله آبادي أحد الشعراء المقلقين ، ولد ونشأ ببلدة « أميتي » واشتغل بالعلم زمانا على أساتذة بلدته ، ثم سافر إلى لكهنؤ وأخذ عن الشيخ أسد الله اللكهنوي والشيخ حيدر علي الفيض آبادي ، ثم أقبل على الشعر إقبالا كبيرا ، وأخذ عن « قتل » و « مصحف » و « ساحر » والمازندراني ولازمهم مدة ، ثم ولي الإنشاء بالمحكمة العدلية بأكبر آباد ، واستقل بها زمانا ، ورمى

بالارتشاء، وأخذ في المحاسبة، وأطلق منها بعد جهد بليغ، فسافر إلى «حيدرآباد» وتقرّب إلى نواب محيى الدولة، ونال منه منزلة جسيمة ووظف له، فسافر إلى الحرمين الشريفين لحج وزار، ورجع إلى الهند، وصرف شطرا من عمره في إنشاء الشعر الفارسي في مدح النبي صلى الله عليه وسلم وإنشاده بالتغنى في محافل المولد، وله ديوان الشعر الفارسي وديوان الشعر الهندي ورسالة في قصة المولد.

توفي لأربع عشرة خلون من شوال سنة ست وتسعين ومائتين وألف بمدينة «إله آباد»؛ كما في «رياض عثمانى».

### ٦٢٠ - مولانا غلام إمام الحيدرآبادي

الشيخ الفاضل غلام إمام بن متهور بن مكارم بن غلام محمد الأنصاري الحيدرآبادي أحد العلماء المبرزين في التاريخ والشعر والفنون الرياضية، وولد سنة ثلاث وعشرين ومائتين وألف بحيدرآباد ونشأ بها، وتعلّم الخط والفروسية والفنون الحربية، ثم تقرب إلى الأمراء للاستزاق بالفنون الحربية فرغبوه في العلم، فشرع في «ميزان الصرف» سنة ثلاث وأربعين وقرأ العربية على أساتذة بلدته، ثم أقبل على الفنون الرياضية، وقرأ «القوشجة» و«شرح الخميني» و«مفتاح الأفلاك» و«شمس الهندسة» و«السنة الشمسية» وغيرها، وأقبل على الشعر والتاريخ، وبرع وفاق أقرانه، وصنف «رشيد الدين خاني» كتابا في التاريخ وجمع ديوان الشعر له، ومدح الأمراء وقال منهم الصلوات والخواطر، ثم أقبل على العلم وقرأ بعض الكتب الدرسية في المنطق والحكمة، ثم أقبل على التصوف، وقرأ «الخواص» و«جام جهان نما» و«القصص» لابن عربي، وصحب الشيخ غلام علي أحد المشايخ المشهورين بحيدرآباد، وأخذ الطريقة عنه، ثم قرأ سائر الكتب الدرسية في المنطق والفقه والأصول والكلام والحكمة والتفسير والحديث.

و فرغ من تحصيل العلوم المتعارفة في كبر سنه و أقصر همته على الدرس ،  
و الإفادة .

و من مصنفاته غير ما ذكرناه . « خورشيد جاهى » كتاب بسيط في  
التاريخ ، صنفه سنة ثلاث و ثمانين ، و له « محي الصلاة » و « ترجمة الكيدانى »  
في الفقه الحنفى ، و « أحسن التركيب » و « خورشيد دانش » في الحكمة ،  
و « مائة رسائل » إلى أجياله في الإنشاء ، و « كشف الغوامض » في اللغز ،  
و رسالة في الطبقة فيما يتعلق بذوات الأذئاب ، و « مطالع خورشيد » في المنطق  
و « تبيخ هندى » في مصطلحات اللغة الهندية ، و « خورشيد الحساب » في  
الجبر و المقابلة ، و له مزدوجة و ديوان شعر .

مات لثمان عشرة خلون من شوال سنة خمس و ثمانين و مائتين  
و ألف بمحدر آباد ، كما في « ذيل تاريخ خورشيد جاهى » لولده .

### ٦٢١ - مولانا غلام جيلانى الرامپورى

الشيخ الفاضل العلامة غلام جيلانى بن أحمد الشريف البغدادى  
ثم الهندى الرامپورى أحد العلماء المشهورين ، ولد ببلدة « بيطلى بهيت »  
و انتقل منها بعد ما توفي حافظ الملك إلى « رامپور » و قرأ العلم على ملا حسن  
ابن غلام مصطفى الالكهنوى و على بحر العلوم عبد العلى بن نظام الدين  
السهاوى ، ثم سافر إلى دهلى و أخذ الحديث عن الشيخ عبد العزيز بن ولى الله  
الدهلوى ؛ كما في « يادگار انتخاب » .

و إنى سمعت من الشيخ محمد بن الحسن الرامپورى المحدث أنه  
أسند الحديث عن الشيخ سلام الله بن شيخ الإسلام الدهلوى ، أنه قرأ  
عليه أولاً ببلدة « رامپور » ثم ذهب إلى دهلى و أخذ عن الشيخ عبد العزيز  
المذكور - و الله أعلم .

و كان كثير الدرس و الإفادة ، قرأ عليه المفتى شرف الدين و القاضى

خليل الرحمن ومولانا حيدر على ومولانا محمد على وخلق كثير من العلماء .  
وباع السيد الإمام أحمد بن عرقان الشهيد لما زار « رامپور »  
واستفاد منه ، وكان مع جلالة وسنة وكثرة تلاميذه ، يجرى مع راحلة  
السيد عند رجوعه ، وإذا منعه من ذلك وقف يبكي ويقول : لو كانت أيام  
الشباب بطريت هكذا ، ذكره الأمير وزير الدولة في كتاب « وصايا الوزير » .  
مات ضخرة الاثنين لثلاث بقين من ذى الحجة سنة أربع وثلاثين  
ومائتين وألف واه ثمانون سنة ؛ كما في « يادگار انتخاب » .

### ٦٢٢ - السيد غلام جيلاني البريلوى

السيد الشريف غلام جيلاني بن محمد واضح بن محمد صابر بن آية الله  
ابن علم الله الحسنى الحسينى البريلوى أحد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح ،  
ولد سنة خمس وسبعين ومائة وألف ونشأ ببلدة « راي بريلي » في زاوية  
جده السيد علم الله ، وحفظ القرآن وانتفع بآبيه ، وسافر إلى الكهنؤ ودهلى ،  
وأدرك الشيخ عبد العزيز بن ولى الله الدهلوى وغيره من كبار العلماء  
واستفاض منهم .

وكان قنعا عفيفا ذا عبادة ورياضة على قدم أسلافه ، له « كشكول »  
يحمل الشمر والتاريخ والطب والفقه والسلوك وغيرها .  
مات سنة خمس ونمسين ومائتين وألف وله ثمانون سنة ،  
واسمه « غلام جيلاني » يشعر بتاريخ ولادته .

### ٦٢٣ - الحكيم غلام حسن الدهلوى

الشيخ الفاضل غلام حسن بن نامدار الكشميرى الحنفى الدهلوى  
أحد العلماء البرزين في الصناعة الطبية ، ولد ونشأ ببلدة دهلى ، وفرا العلم على  
الشيخ عبد القادر بن ولى الله الدهلوى ، ثم أخذ الصناعة الطبية عن الحكيم

شريف بن اكل الدهلوى ، و تصدى للدرس و الإمادة ، انتفع به تاس  
كثيرون و أخذوا عنه .

مات في بضع و خمسين و مائتين و ألف بمدينة دهلى .

### ٦٢٤ - الشيخ غلام حسين الجونپورى

الشيخ العالم الكبير العلامة غلام حسين بن فتح مجد بن مجد عوض  
العلوى العباسى الجونپورى أحد العلماء المبرزين فى الحساب و الهيئة و الهندسة  
و غيرها من الفنون الرياضية ، كان من نسل عباس بن على بن أبى طالب ،  
ولد سنة خمس و مائتين و ألف ، و قرأ العلم على والده ، ثم سافر إلى بلاد  
أخرى ، و أحرز من العلم قسطا جزيلا ، حتى صار أبداع أبناء العصر فى  
الفنون الرياضية ، فاستقدمه راجه تكملة فلبث عنده زمانا طويلا ، و صنف  
له كتب كثيرة ، ثم جاء إلى « بنارس » و أقام عند أميرها مدة ، ثم سافر  
إلى « مرشد آباد » فوظف له أمير تلك الناحية فعاش مدة يتجمع بها .

و من مصنفاته الممتعة : شرح على « تحرير الأنليدس » و شرح على  
« المجسطى » ، و منها « جامع بهادر خانى » كتاب بسيط فى الفنون الرياضية ،  
مرتب على ستة خزائن : الخزينة الأولى فى الهندسة ، و الثانية فى علم الأبصار ،  
و الثالثة فى علم الحساب ، و الرابعة فى منتخبات الفنون الثلاثة المتقدمة على  
سبيل التركيب من المساحة و تكسير الدوائر و استخراج مقادير الجيوب  
و ظلال القسي و غيرها ، و الخامسة فى علم الهيئة و الأجرام العلوية و البساط  
السفلية ، و السادسة فى تبين مؤامرات الزيج و التقويم ، و شرع فى تأليفه  
يوم السبت الخامس عشر من صفر سنة ثمان و أربعين ، و فرغ من ذلك  
يوم الثلاثاء الخامس عشر من جمادى الأولى سنة تسع و أربعين ، و قام  
بطبعه سنة خمسين فى أيام اللورد هسلى .

مات سنة تسع و سبعين و مائتين و ألف ، كما فى « تجلى نور » .

## ٦٢٥ - الشيخ غلام حسين الأميتهوى

الشيخ الفاضل غلام حسين بن محمد عظيم الحنفى الديوناتهوى المتهاوى  
ثم الأميتهوى أحد العلماء الصالحين ، كان من نسل الشيخ حسن النورى ،  
ولد ونشأ بديوناته ، واشتغل بالعلم على الشيخ فقير الله القادرى ، ثم سافر  
إلى دهل وقرأ على الشيخ برخوردار اللاهورى وعلى غيره من الأساتذة ،  
ثم جاء إلى بلاد «أوده» وتوطن ببلدة «أميتهى» .  
وكان متفردا فى زمانه فى الفقه والحديث والتصوف ، له شأن  
عال فى بيان الحقائق والمعارف ، وكان شاعرا مجيدا ، له منظومة فى الفقه ؛  
كما فى «بحر زخار» .

## ٦٢٦ - مولانا غلام حسين الصمدنى

الشيخ الفاضل غلام حسين بن نور على الرضوى الصمدنى الفرخ آبادى  
أحد العلماء البرزين فى العلم ، ولد ونشأ بقرية «صمدن» (بفتح الصاد المهملة)  
قرية من أعمال «فرخ آباد» وقرأ بعض الكتب الدراسية على أساتذة  
«قنوج» وفرخ آباد ، ثم سافر إلى لكهنؤ وأخذ عن الشيخ أنوار الحق  
ابن عبد الحق الأنصارى اللكهنؤى ، ثم سار إلى دهل ، وأخذ الحديث عن  
الشيخ ولى الله بن عبد الرحيم العمرى الدهلوى ، ثم سافر إلى «بنكاه» فدرس  
وأفاد بها مدة من الزمان .

و من مصنفاته «جنة الفردوس» رسالة بالعربية فى إثبات الجنة  
بالدلائل العقلية ، وله «منتخب صحاح الجوهرى» و «رياض رضوان»  
وديون الشعر العربى والفارسى .

مات بدهاكه سنة سبع و ثلاثين و مائتين و ألف ؛ كما فى «تاريخ  
صمدن» للسيد عبد العزيز .

## ٦٢٧ - مولانا غلام حسين البهارى

الشيخ الفاضل غلام حسين العمرى البهارى أحد العلماء البرزين



في العلوم الحكيمية، ولد بقرية «مروى» قريبا من «شيخپور» من أعمال «ماله» ونشأ بها، وسافر للعلم فقرأ بعض الكتب الدراسية على بحر العلوم عبد العلى وبعضها على ملا حسن بن غلام مصطفى، ثم لازم الشيخ شاكرا لله السندولوى وأخذ عنه الطريقة واستقام عليها مدة عمره، وكان صاحب وجد وحالة، يذكر له كشف وكرامات، ذكره الالكهنوى في «بحر زخار».

### ٦٢٨- السيد غلام حسين الإله آبادى

الشيخ العالم الكبير غلام حسين الحسينى الدكنى ثم الإله آبادى أحد العلماء المبرزين في العلوم الحكيمية، قرأ بعض الكتب الدراسية على الشيخ محمد أعلم بن شاكرا لله السندولوى، وبعضها على العلامة بركة بن عبد الرحمن الإله آبادى، ثم تصدر للتدريس ببلدة «إله آباد»، أخذ عنه سلام الله بن مير محمد ابن سيف الله اللاهورى، والسيد دادر على بن محمد معين النقوى النصير آبادى وخلق كثير، وكان السيد دادر على المذكور يطره ويبالغ في مدحه، كما في «تذكرة العلماء» لفيض آبادى، ومن مصنفاته رسالة بسيطة في تحقيق الجمل المؤلف والجمل البسيط.

### ٦٢٩- الشيخ غلام حسين الزيدپورى

الشيخ الفاضل غلام حسين الزيدپورى أحد رجال التاريخ والسير، كان من مستخدمى الدولة الإنكليزية بانكریزآباد، له «رياض السلاطين» كتاب في أخبار «بنكاه»، صنفه بأمر جارج أدنى الإنكليزى، مات بانكریزآباد من بلاد بنكاه في سلخ صفر سنة ثلاث و ثلاثين ومائتين وألف، كما في «محبوب الألباب».

### ٦٣٠- الشيخ غلام حسين القنوجى

الشيخ غلام حسين بن حسين على بن عبد الباسط الصديق القنوجى

أحد الفقهاء الحنفية ، ولد سنة إحدى وعشرين ومائتين وألف ، وقرأ بعض الكتب الدراسية على محمد - عمادة المتوكل الفرخ آبادي ، وبعضها على المفتي ولي الله بن أحمد علي الحسيني ، وأخذ عنه الحديث والتفسير سنة ست وثلاثين ، وسافر للحج والزيارة ، فحج سنة خمس وخمسين ، وصحب بمكة الشيخ عبد الله سراج وشمس الدين شطا والسيد عمر الآفندي ، وبالمدينة المنورة الشيخ محمد عابد السندی وأخذ عنه الصحاح والسنن المشهورة ، ورجع إلى الهند ، له « ذيل المنازل » الاثني عشرية بلخه عبد الباسط ، وقد قاسى في تكميله جهدا بليغا ، ثم سافر في آخر عمره إلى الحرمين الشريفين ، فحج وزار ورجع إلى الهند ، فلما بلغ مرفأ بمبئي مات بها ، كما في « أجد العلوم » .

### ٦٣١ - المفتي غلام حضرة اللكهنوى

الشيخ العالم الفقيه غلام حضرة بن محمد غوث الأعظمى اللكهنوى أحد الفقهاء الحنفية ، ولد ونشأ ببلدة لكهنؤ ، وقرأ العلم على من بها من العلماء ، وولى الإنشاء بمدينة لكهنؤ ، فاستقل به مدة حياته ، وكان الأمراء يحترمونه إلى الناية .

مات سنة أربع وثلاثين ومائتين وألف .

### ٦٣٢ - الشيخ غلام حيدر الإله آبادي

الشيخ الفاضل غلام حيدر بن قطب الدين بن فاخر بن يحيى العباسي الإله آبادي أحد العلماء البرزين في العلوم الحكمية ، ولد سنة ست وثمانين ومائة وألف بمدينة « إله آباد » وتربى في مهد عمه أجمل بن ناصر بن يحيى الإله آبادي ، وقرأ الكتب الدراسية على مولانا روح الفياض المؤي وعلى غيره من العلماء ، وبرع في العلوم الحكمية ، فدرس وأفاد وأخذ عنه غيره واحد من العلماء .

مات يوم الخميس لإحدى عشرة خلون من محرم سنة ثمان وستين

و مائتین و ألف ؛ کما فی « ذیل الوفيات » .

### ۶۳۳ - الحکیم غلام حیدر الدهلوی

الشیخ الفاضل غلام حیدر بن نامدار الکشمیری الدهلوی الحکیم الخاذق ، ولد و نشأ بهلوی ، و قرأ العلم علی الشیخ عبد القادر بن ولی الله الدهلوی و علی إخوانه : الشیخ رفیع الدین و الشیخ عبد العزیز و لازمهم مدة من الزمان ، ثم أخذ الصناعة الطیبة عن الحکیم شریف بن اکمل الدهلوی ، و تصدر للدرس و الإفادة ، أخذ عنه خلق كثير ؛ کما فی « آثار الصنادید » .

### ۶۳۴ - الشیخ غلام رسول الکشمیری

الشیخ الفاضل غلام رسول بن عبد السلام الحنفی الکشمیری أحد العلماء المذکرین ، ولد سنة ثمان و تسعين و مائة و ألف بکشمير و نشأ بها ، و قرأ العلم علی الأخوند محمد رفیق و الشیخ أمان الله البانپوری و الشیخ محیی الکروی و لازمهم مدة ، ثم تصدى للتذکیر ، و كانت مواعظه مؤثرة تأخذ بمجامع القلوب ، و الناس كانوا يدعونه بمولانا أخوند سه بابا . مات لتسع بقین من محرم سنة إحدى و ستین و مائتین و ألف ؛ کما فی « تاریخ کشمیر » .

### ۶۳۵ - مولانا غلام رسول اللاهوری

الشیخ الفاضل غلام رسول بن غلام فريد الحنفی اللاهوری أحد العلماء الصالحین ، ولد و نشأ بلاهور ، و قرأ العلم علی والده و علی غیره من العلماء ، ثم تصدر للتدريس ، أخذ عنه خلق كثير من العلماء ، و انتهت إلیه رئاسة العلم و التدريس بأرض « پنجاب » .

مات سنة خمسین و مائتین و ألف ؛ کما فی « حدائق الحنفية » .

### ۶۳۶ - المقتی غلام سبجان البهاری

الشیخ الفاضل العلامة غلام سبجان البهاری أحد العلماء المشهورین ،

ولد ونشأ بأرض « بهار » وقرأ العلم على مولانا معظم الدين وعلى غيره من العلماء ، ثم ولى التدريس بالمدرسة العالية في كلكتة فدرس بها مدة ، ثم ولى الإنشاء بها ، ثم ولى القضاء الأكبر بكلكتة وحصلت له الواجهة العظيمة عند الولاة والأمراء .

### ٦٣٧ - الحكيم غلام ضامن الكروى

الشيخ الفاضل غلام ضامن بن داثم على الحسينى الكروى ثم الفرخ آبادى أحد العلماء البرزين في النحو والعربية والطب والشعر وسائر الفنون الحكمية ، ولد ونشأ بفرخ آباد ، وقرأ العلم على والده ، ثم تصدر للتدريس ، وكان شاعرا مجيد الشعر ؛ ذكره الملقى ولى الله بن أحمد على الحسينى الفرخ آبادى في تاريخه .

### ٦٣٨ - الحكيم غلام على البريلوى

الشيخ الفاضل غلام على بن أكمل على الحسينى النقوى البريلوى أحد العلماء البرزين في الطب والتاريخ والأنساب والسير ، ولد ببلدة « راي برلى » وسافر إلى دهلى عند والده نواب أكمل خان في صباه ، وقرأ النحو والعربية على أساتذة دهلى ، ولبت بدهلى زمانا ، ولما دخل غلام قادر القلعة سنة اثنتين ومائتين وألف وقبض على شاه عالم وفقأ عينيه ، واثارت الفتنة العظيمة بدهلى خرج أكمل من دهلى وسار إلى بلاد « الدكن » ثم إلى الحرمين الشريفين ، وسافر ولده غلام على إلى لكهنؤ ، وقرأ بهض الكتب الدراسية على أساتذتها ، ولما رجع والده عن الحجاز بعد الحج والزيارة وأقام في البلاد الجنوبية استقدم ولده غلام على إلى تلك البلاد ، فسافر إليه ودار معه في تلك الناحية مدة من الزمان ، ولما توفى والده رجع إلى بلدة لكهنؤ سنة اثنتين وعشرين وتقرب إلى جان بيلى السفير الإنكليزى وصنف بأمره « عماد السعادة » كتابا بسيطا في تاريخ « أوده » ونال الخدمة الرفيعة في الدولة الإنكليزية ، فاستقل بها مدة حياته .

مات سنة ثلاث و ثلاثين و مائتين و ألف ؛ كما في « مهر جهانتاب » .

### ٦٣٩ - القاضي غلام على السورتى

الشيخ العالم الفقيه غلام على بن جمال بن عبد الله الهاشمى السورتى الكجراتى أحد الفقهاء الحنفية ، ولى الإنشاء و القضاء بعد والده ، و كان يدرس و يفيد .

مات لست بقين من رمضان سنة إحدى و تسعين و مائتين و ألف بمدينة « سورت » كما في « حقيقه سورت » .

### ٦٤٠ - الحكيم غلام على الأميتهى

الشيخ الفاضل غلام على بن عباد الله بن خليل بن رضى بن عزة الله العثمانى الأميتهى أحد العلماء البرزين فى الصناعة ، ولد و نشأ بأميتهى ؛ و سافر فى شبابه إلى « حيدرآباد » فقرأ العلم على من بها من العلماء ، ثم سافر إلى « بڑوده » و تطبب على الحكيم قاسم على الوهانى ، ثم شفع له الحكيم المذكور إلى صاحب « كواليار » فجعله طبيباً خاصاً له ، و سافر إلى الحرمين الشريفين لحج و زار ، و رجع إلى « كواليار » .

مات بها فى منتصف ربيع الثانى سنة ثمان و تسعين و مائتين و ألف ، كما في « رياض عثمانى » .

### ٦٤١ - الشيخ غلام على الدهلوى

الشيخ الإمام العالم الزاهد غلام على بن عبد اللطيف العلوى النقشبندى البتالوى ثم الدهلوى أحد الأولياء السالكين ، اتفق الناس على ولايته و جلالة ، ولد سنة ست و خمسين و مائة و ألف ببلدة « بتاله » من بلاد « پنجاب » و نشأ بها ، و قرأ العلم حيث ما أمكن له فى بلاده ، ثم سافر إلى دهل و قرأ « صحيح البخارى » على الشيخ عبد العزيز بن ولى الله العمري الدهلوى و أسند عنه الحديث ، و لازم الشيخ الكبير جانجانان العلوى الدهلوى وله اثنا و عشرون سنة ، و اشتغل عليه بالأذكار و الأشغال مدة طويلة ، و لما توفى

شيخه المذكور تولى الشايخة مكانه . لحصل له القبول العظيم . وتكاثر عليه العلماء والمشايع وعامة الناس من كل صف وطبقة من العرب والعجم . وكان يشتغل بالنفي والإثبات كل يوم عشرة آلاف مرة وباسم الذات ما لا يحصى بحد وعد والاستغفار والصلاة على النبي المختار صلى الله عليه وسلم ما لا يستقصى ، وكان يقرأ القرآن الكريم قدر عشرة أجزاء كل يوم . وكان يجتري في إفتار الصوم بالماء ، وفي النوم على الأرض ، واطب على ذلك خمس عشرة سنة حتى قال مرتبة قلما يبلغ إليها الناس ، قال أحمد ابن المتقي في « آثار الصادقين » إنه كان عجبة من عجائب الدهر في الزهد والقناعة والتسليم والرضا والتوكل والإيثار والترك والتجريد ، لم يتزوج قط . ولم يكن داراً ، ولم يدخر شيئاً من النذور والفتوحات ، ولم يلبس الثياب الفاخرة ، ولم يأكل الاطعمة اللذيذة ، بل كانت فتوحاته مصروفة على مستحقها ، وكان يصلي صلاة الصبح في أول وقتها ، ثم يقرأ القرآن عشرة أجزاء ، ثم يتوجه إلى أصحابه ، ويلقى عليهم النسيية ، فيشتغل بها إلى صلاة الإشراف ثم يصلي ، ويتصدر للتدريس فيدرس الحديث والتفسير إلى الظهيرة ، ثم يأكل قدر ما يقويه على العبادة ، ويقبل اتباعاً للسنة السنية ، ثم يصلي الظهر في أول وقتها ، ثم يدرس الفقه والحديث والتصوف إلى وقت العصر ، ثم يصلي ويتوجه إلى أصحابه ، كما كان يتوجه إليهم أول النهار ، وكان يحى إليه بالعبادة والقيام إلا قدراً يسيراً من النوم ، وكان نومه على مصلاه ، وقما تخلص زاوية من خمسمائة رجل يأكلون من مطبخه - انتهى .

وقال الشيخ مراد بن عبد الله القزويني في « ذيل الرشحات » : إنه كان قليل المنام ، وقليل الطعام ، فإذا رأى أحداً من أصحابه في نوم النفل وقت التهجد كان يوقظه ، وكان الأغنياء يرسلون إليه أطعمة مطبوخة بالتكلفت فلم يسكن بأكل منها بل كان يكره أكلها للطالعين أيضاً ، وكان يقسمها على جيرانه ، وكان يحى أكثر الأيالي بالذكر والمراقبة ، وكان نومه

فقدوا على هيئة الاحتباء، ولم يكن يمد رجليه من غاية الحياء إلا قليلا حتى كان موته على هيئة الاحتباء، وكان من الحياء بمكان لم ينظر إلى وجهه في المראה فضلا عن النظر إلى وجهه الناس، وكان بعض أرباب الحاجة يأخذ شيئا من ملكه من غير إذنه فإذا رآه أشاح بوجهه تغافلا عنه، وكان بعضهم يأخذ كتابه ثم يبحثون بذلك الكتاب للبيع عنده فيعطى قيمته ويأخذه، فإذا قال له شخص أحيانا إن هذا الكتاب من كتبكم وله علامة موجودة فيه كان يمنعه بعنف، ويقول: إن كتابا واحدا يكتب كتباً متعددة فيجوز أن يكون مثله لا عينه، وكان يلبس الثياب الخشنة فإذا أُرسل إليه شخص ثوبا نفيسا كان يبيعه، وكان ذلك عادة في سائر الأشياء، فيشتري بثمنه ثيابا متعددة ويتصدق بها، ويقول: إن انتفاع أشخاص أفضل من انتفاع شخص واحد، ولم يكن يذكر شيء من الدنيا في محاسنه، وكان عليه مثل مجلس سفیان الثوري، فإن تكلم فيه أحد بغية شخص كان يقول: إن أحق الناس بالذكر بالسوء أنا، وكان عادته الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وكان لا يأخذه في ذلك لومة لائم، وكان الملوك والصعلوك سواسية عنده في ذلك - انتهى .

أخذ عنه السيد إسماعيل المدني والشيخ أحمد الكردي والشيخ خالد الرومي والشيخ محمد جان الباجوري والشيخ أبو سعيد الدهلوي وولده الشيخ أحمد سعيد والشيخ رؤف أحمد الرامپوري والشيخ بشارة الله البهرايجي والسيد أبو القاسم بن المهدي الحسيني الواسطي وخلق كثير من العلماء والمشايع، وله رسائل عديدة منها: «مقامات مظهرى» و«إيضاح الطريقة».

مات ثمان بقين من صفر سنة أربعين ومائتين وألف بهلى وقبره ظاهر مشهور داخل البلدة.

٦٤٢ - الشيخ غلام على الجريا كوثى :

الشيخ الفاضل غلام على بن نجابة الله بن فضل الله بن سلطان أحمد

العباسي الجرباكوئي أحد العلماء البرزين في النحو، سافر إلى دهل في شبابه وأخذ عن الشيخ عبد العزيز بن ولي الله الدهلوي ولازمه مدة، ثم رجع إلى بلده وتصدر للتدريس، وله رسائل في الصرف والنحو، مات سنة ثمان وأربعين ومائتين وألف، كما في «تذكرة العلماء» للناوي.

### ٦٤٣ - المفتي غلام غوث الكوياموي

الشيخ الفاضل غلام غوث العمري الكوياموي أحد العلماء المشهورين، كان من نسل القاضي مبارك، رحل إلى مدراس في صغره، وقرأ العلم على القاضي إرتضا علي خان الكوياموي، ولازمه مدة، ثم ولي الإنشاء بكتطور (بتقديم النون على التاء الفوقية) بلدة من أعمال مدراس، فاشتغل بالفتيا والتدريس مدة طويلة، وذهب إلى «حيدرآباد» في مرض موته للعلاج فمات على أربعة أميال من حيدرآباد سنة اثنتين وثلاثين ومائتين وألف.

### ٦٤٤ - الشيخ غلام فريد السورتي

الشيخ الفاضل غلام فريد بن غلام أحمد السورتي فريد الدين الحنفي الكجراتي، كان من كبار المشايخ، ولد ونشأ بأحمدآباد، وقرأ العلم على من بها من العلماء، ثم دخل «سورت» وسكن بها، وكان يدرس «المعنوي» المنعوي، انتفع به جمع كثير.

مات ثمان بقين من ربيع الأول سنة خمس وثلاثين ومائتين وألف، كما في «الحديقة».

### ٦٤٥ - مولانا غلام فريد اللاهوري

الشيخ العالم الفقيه غلام فريد الحنفي اللاهوري أحد العلماء البرزين في الفقه والأصول، كان كثير الدرس والإفادة قلما يشتغل بغيرها من الأشغال، مات سنة ست عشرة ومائتين وألف، كما في «حدائق الحنفية».

### ٦٤٦ - الشيخ غلام قادر الكوياموي

الشيخ الفاضل غلام قادر بن عبد الحق بن فاخر الكوياموي أحد العلماء



البرزين في العلوم الحكيمة، قرأ العلم على القاضي ارتضا على الكوباموى، واشتغل بالتدريس مدة مديدة بمدراس، له رسائل في الفقه والعقائد، مات لأربع خلون من ربيع الأول سنة ثلاث وتسعين ومائتين.

وآل بمدراس .

٦٤٧ - مولانا غلام الله الاهورى

الشيخ العالم الفقيه غلام الله بن غلام فريد الحنفى الاهورى أحد العلماء الصالحين، ولد ونشأ بلاهور، وقرأ العلم على والده، ولازمه مدة، ثم تصدر للتدريس، وانتهت إليه رئاسة العلم ببينجاب، مات سنة اثنين وسبعين ومائتين وألف، له في «جذائق الحنفية» .

٦٤٨ - الشيخ غلام محمد الاهورى

الشيخ العالم الصالح المفتى غلام محمد بن رحيم الله بن رحمة الله القرنى الاهورى أحد العلماء الصالحين، كان من نسل الشيخ بهاء الدين زكريا المثنى، ولد ونشأ بلاهور، وقرأ العلم على الشيخ غلام رسول الاهورى، وطبيب وتصدى للدرس والإفادة، وكان يستزق بالكتابة . مات سنة ست وسبعين ومائتين وألف، له في «خزينة الأصفياء» .

٦٤٩ - مولانا غلام محمد السورى

الشيخ الفاضل غلام محمد بن ولى الله بن غلام محمد الحنفى الكجراتى السورى أحد العلماء المشهورين، ولد ونشأ بمدينة «سورت» وقرأ العلم على والده وتفقّه عليه، وأسنده الحديث عنه، ثم درس وأقاد، أخذ عنه غير واحد من العلماء .

مات سبع خلون من صفر سنة أربعين ومائتين وألف، له في

«الحديقة الأحمدية» .

## ٦٥٠ - القاضي غلام محمّد الجربا كوثي

الشيخ الفاضل غلام محمّد بن عبد الصمد العباسي الجربا كوثي أحد الأفاضل المشهورين ، ولد ونشأ بجربا كوث ، واشتغل بالعلم على أستاذة عصره ، وقرأ عليهم ، وتلقى لغة سنسكريت من أحبار البراهمة ، وكان مفرط الذكاء ، قوى الحفظ ، سريع الإدراك ، له ديوان الشعر الفارسي . مات سنة خمس ومائتين وألف ؛ كما في تذكرة العلماء للناروي .

## ٦٥١ - الشيخ غلام مرتضى الإله آبادي

الشيخ العالم غلام مرتضى بن الشيخ تيمور الحنفي الإله آبادي الشاعر المتلقب في الشعر بجنون ، له تفسير القرآن الكريم بالأردوية نظماً مفيداً .

## ٦٥٢ - المفتي غلام مصطفى البردواني

الشيخ الفاضل غلام مصطفى الحنفي البردواني أحد العلماء المبرزين في الفنون الحكيمة ، قرأ العلم على بحر العلوم عبد العلي الكهنوي وعلى غيره من العلماء ، ثم ولي الإفتاء بمدينة « إثاوه » فاستقل به زماناً ، ثم نقل عنها إلى « بير بهوم » من أعمال « بنكاه » ، وكان شاعراً مجيد الشعر ، له مزدوجة بالفارسية .

## ٦٥٣ - الحكيم غلام مصطفى البهاري

الشيخ الفاضل غلام مصطفى البهاري الحكيم الحاذق ، كان من الأطباء المشهورين ، له رسالة في مجربات « أولها » الحمد لله استاف العلل الظاهرة - الخ ، كما في « محبوب الألباب » .

## ٦٥٤ - مولانا غلام مير السنديلوي

الشيخ الفاضل غلام مير بن قلندر بخش بن عبد الله بن ترمين العابدين

الحسيني السنديلوى أحد رجال العلم و المشيخة ، ولد و نشأ بسنديله ، و قرأ بعض الكتب الدرسية على حيدر على بن حمداق السنديلوى ، ثم سافر إلى بكنهؤ و أخذ عن المفتى ظهوراقله اللكهنوى و المفتى عبد الواحد الخيرآبادى ، ثم سافر إلى كلكتة ، و كان يستزقى بالتجارة .  
 مات ثلاث خلون من ذى القعدة سنة أربع و ستين و مائتين  
 و ألف ببلدة سنديله ؛ كما فى « تذكرة العلماء » للناوى .

### ٦٥٥ - مولانا غلام ناصر الرامپورى

الشيخ الفاضل غلام ناصر بن محمد أكرم بن محمد أسلم الخراسانى ثم الهندى الرامپورى أحد العلماء المبرزين فى الفنون الرياضية ، ولد و نشأ برامپور ، و قرأ العلم على من بها من العلماء ثم ولى العدل و القضاء ببلدة « جيلپور » فاستقل بها مدة طويلة .

و كان حليما متواضعا حسن الصورة ، مليح الكلام ، طيب النفس ، شاعرا ، طبيبا ، بارعا فى الفنون الرياضية ، مات تسع خلون من شعبان سنة تسع و خمسين و مائتين و ألف برامپور ؛ كما فى « يادگار انتخاب » .

### ٦٥٦ - السيد غلام نبى البلكرامى

الشيخ الفاضل غلام نبى الحسينى البلكرامى أحد العلماء المبرزين فى المنطق و الحكمة ، ولد و نشأ ببلكرام ، و قرأ العلم على العلامة كمال الدين الفتحپورى و على غيره من العلماء ، ثم سار إلى « فرخ آباد » و تقرب إلى بخشى رحمة خان و لبث عنده زمانا ، مات سنة إحدى عشرة و مائتين و ألف ببلكرام ، كما فى « تاريخ فرخ آباد » .

### ٦٥٧ - مولانا غلام نبى الشاهجهانپورى

الشيخ الفاضل الكبير غلام نبى الحنفى الشاهجهانپورى أحد العلماء

المبرزين في النطق والحكمة ، قرأ العلم على بحر العلوم عبد العلي وملا حسن ابن غلام مصطفى ببلدة « رامبور » ولازمها مدة من الزمان ، ثم تصدر للتدريس ، أخذ عنه خلق كثير من العلماء ، وله مصنفات في النطق أشهرها حاشيته على « مير زاهد رسالة » .

### ٦٥٨ - الشيخ غلام نبي الحيدر آبادي

الشيخ العالم الفقيه غلام نبي بن غلام سرور الحسيني الحيدرآبادي الخطيب بمكة مسجد ، ولد ونشأ بحيدرآباد ، وقرأ العلم على أساتذة العصر ، وولى الخطابة بمكة مسجد بعد أبيه ، وكان محدثاً فقيها ذا جرأة ونجدة . مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين وألف بحيدرآباد ، كما في « محبوب ذي المن » .

### ٦٥٩ - الشيخ غلام نجف السنديلوي

الشيخ الفاضل غلام نجف بن أحمد بن عناية الله السنديلوي أحد العلماء الصالحين ، كان كثير الدرس والإفادة ، شديد التبعيد . ربما قرأ القرآن في ليلة واحدة . مات في رمضان سنة خمس عشرة ومائتين وألف ، كما في « تذكرة العلماء » للناوي .

### ٦٦٠ - الحكيم غلام نجف الدهلوي

الشيخ الفاضل غلام نجف بن مسيح الدين العمري الشيعي . وري البدايوني . ثم الدهلوي عضد الدولة بهادر ، كان من نسل الشيخ سليم بن بهاء الدين السيكروي ، قدم دهل في صباه ، وقرأ العلم على من بها من العلماء ، ثم تطلب على الحكيم صادق بن شريف الدهلوي والحكيم أحسن الله بن عزيز الله ولازمه مدة ، ثم تصدر للدرس والإفادة ، لقبه أبو ظفر بعضد الدولة ، وولاه الإنكليز مداواة الناس بمدينة دهل ، وكان حسن الخلق ، عظيم الإحسان ، شديد التواضع .

## ٦٦١ - الشيخ غلام همداني الأمروهي

الشيخ الفاضل غلام همداني بن ولي محمد الأمروهي ثم اللاكهنوي المتلقب في الشعر بمصحفي، كان من الشعراء المجيدين باللغة الهندية، قرأ النحو والعربية على مولوي مظهر على اللاكهنوي، والعلوم الحكيمية على الشيخ محمد مستقيم الكوباموي، وأقبل على الشعر إقبالاً كلياً، حتى برز فيه وصار معدوداً في فحول الشعراء ونوابغهم، له «رياض الفصحاء» تذكرة الشعراء من أهل الهند، صنفه سنة ست وثلاثين، وله ديوان الشعر الفارسي وديوان الشعر الهندي في أربعة مجلدات كبار.

مات سنة أربعين ومائتين وألف بمدينة لكهنؤ؛ كما في «مخانة جاوید».

## ٦٦٢ - القاضي غلام يحيى البهاري

الشيخ الفاضل القاضي غلام يحيى البهاري أحد العلماء المبرزين في الفقه والأصول، كان قاضي القضاة ببلدة كلكتة، له ترجمة «هداية الفقه» بالفارسية ترجمها سنة تسعين ومائة وألف باعانة المولوي تاج الدين البنكالي والمير محمد بسين الإيراني والمولوي شريعة الله السنهلي، في أيام اللورد هسطنج، ثم نقلها من الفارسية إلى الإنكليزية الكيثن هلمث الإنكليزي في ثلاثة مجلدات منها، وهي ما يتعلق بالمعاملات، وأخطأ في كثير من المواضع، فلما عثر على أغلاطه جان هربرت هارنكنغ الغربي أقضى قضاة الهند أمر الشيخ محمد راشد بن ضياء الدين محمد البردواني سنة إحدى وعشرين في أيام سر جارج هلو وبارلو، فبذل جهده في تصحيح الترجمة وتنقيحها وتهذيبها.

## ٦٦٣ - السيد غني تقي الزيد پوري

الشيخ الفاضل غني تقي الحسيني الرضوي الشيعي الزيد پوري ثم اللاكهنوي أحد العلماء المبرزين في النحو واللغة، ولد ونشأ بزید پور و دخل

لكهنؤ في صباه ، وقرأ العلم على الشيخ تراب على ولازمه مدة ، ثم تفقه على السيد حسين بن دلدار على الشيعي الالكهنؤى ، له مصنفات عديدة منها : « الرسالة الفرقية » جمع فيها اللغات المتقاربة في المعاني ، ومنها شرح « دعاء الصباح » ومنها « تاج اللغات » ، وله أبيات بالعربية .  
مات في شهر رجب سنة سبع وخمسين ومائتين وألف بالكهنؤ فنقل جسده إلى « زيدپور » ؛ كما في « نجوم السماء » .

### ٦٦٤ - مولانا غياث الدين رامپورى

الشيخ الفاضل الحكيم غياث الدين بن جلال الدين بن شرف الدين الصديقى رامپورى أحد الأفاضل المشهورين ، ولد برامپور ، وقرأ العلم على مولانا غلام جيلانى رامپورى ، ومولانا نور الإسلام بن سلام الله الدهلوى ، وعلى غيرها من الأساتذة ، وانتفع بوالده وتفنن في الفضائل عليه ، وصار من أكابر العلماء في حياة شيوخه ، له مصنفات في اللغة والطب وغيرها ، أشهرها « غياث اللغات » في مجلد ضخيم .  
وله « منتخب العلوم » و « خلاصة الإنشاء » ورسالة في العروض واثافية و « جواهر التحقيق » و « إزانة الأغلاط » و « خواص الأدوية » و « المجربات الفياثية » وغيرها ، وله شروح وتعليقات على الدواوين الفارسية .  
مات ثمان بقين من ذى الحجة سنة إحدى وستين ومائتين وألف ، كما في « يادگار انتخاب » .

### ٦٦٥ - مولانا غياث الدين السورتى

الشيخ الفاضل غياث الدين بن شرف الدين بن عبدالحق الحسينى السورتى الكجراتى أحد العلماء الصالحين ، ولد ونشأ بمدينة « سورت » وقرأ العلم على من بها من العلماء ، ثم أخذ الطريقة وتولى الشياخة بها ، له مصنفات لم أقف على أسمائها .

مات لاثنتي عشرة خلون من شعبان سنة ست وسبعين ومائتين  
وألف؛ كما في «حقيقة سورت» .

## حرف الفاء

### ٦٦٦ - مولانا فائق على البنارسي

الشيخ الفاضل الكبير فائق على بن أمين الدين بن بديع الدين بن عطاء الله  
الحسيني المداري الكنتوري ثم البنارسي أحد العلماء المشهورين ، قرأ العلم  
على العلامة عبد العلي بن نظام الدين اللاكهنوي وعلى غيره من العلماء ، ثم  
تصدر للتدريس بمدينة «بنارس» ، أخذ عنه خلق كثير من العلماء .

### ٦٦٧ - مولانا فاخر المكين الدهلوي

الشيخ الفاضل فاخر المكين الدهلوي أحد الشعراء المفلحين ، ولد  
ونشأ بدلهي ، وقرأ العلم على من بها من العلماء ، وأخذ الشعر عن  
مرزا عظيم الدين الكشميري ، وخرج من دهلي في الفتنة الدرانة سنة  
ثلاث وسبعين ومائة وألف ، فدخل لكهنؤ ، وأقام بها مدة حياته .  
وكان شاعرا مجيد الشعر ، له أبيات رائقة بالفارسية ، منها قوله :  
رفتم بمسجدی که به بینم جمال دوست

دستی برخ کشید ودعا را بهانه ساخت

توفي في بضع وعشرين ومائتين وألف؛ كما في «نتائج الأفكار» .

### ٦٦٨ - الحكيم فتح الدين الكوياموي

الشيخ الفاضل فتح الدين الكوياموي الحكيم الخاذق ، قرأ بعض  
الكتب الدراسية على خاله فضل حكيم الكوياموي الحكيم ، وأخذ عنه ثم  
دخل لكهنؤ وأخذ عن الحكيم أسد علي بن درويش محمد الصديقي المهمي  
وتطرب عليه ، له «تركيب القوانين» كتاب بسيط في المعالجات بالفارسي ،  
أوله : «نحمده ونصلي على رسوله الكريم - الخ» ؛ وله «حل مشكلات المباحث»

بالعربی أوله : « الحمد لله الذى نزل من القرآن ما هو شفاء - الخ » صنفه بمدينة لكهنؤ .

### ۶۶۹ - السيد فتح على الدهلوى

الشيخ الفاضل فتح على بن عوض على بن عثمان على الحسينى النقوى الدهلوى أحد الأفاضل المشهورين فى عصره ، ولد ونشأ بدار الملك دهلوى وقرأ العلم على القاضى مبارك بن دأثم الكوچامؤى وعلى غيره من العلماء ، ثم أخذ الطريقة عن السيد صدر جهان الدهلوى ، واعتزل عن الناس ، وصرف عمره فى الإمادة والعبادة ، وكان معدودا فى الشعراء . مات سنة أربع وعشرين ومائتين وألف وله خمس وتسعون سنة ، كما فى « صبح گلشن » .

### ۶۷۰ - مولانا فتح على الجونپورى

الشيخ الصالح فتح على العمرى الجونپورى أحد العلماء الصالحين ، ولد ونشأ بمندياهو ، هى قرية من أعمال « جونپور » وقرأ العلم على أستاذة بلاده ، ثم لازم السيد أحمد بن عرفان البريلوى الإمام المجاهد وأخذ عنه الطريقة وسماه السيد بعبد القدوس ، مات بأرض پنجاب ، كما فى « تجلى نور » .

### ۶۷۱ - الحكيم فتح الله الدهلوى

الشيخ الفاضل فتح الله بن ثناء الله الحنفى الدهلوى الحكيم ، كان من العلماء المبرزين فى العلوم الحكية ، ولد ونشأ بدهلوى ، وقرأ العلم على من بها من العلماء ، و تطيب على صنوه نصر الله ، ثم تصدر للدرس والإفادة بدهلوى .

### ۶۷۲ - الشيخ فتح محمد الجونپورى

الشيخ الفاضل فتح محمد بن محمد عوض العلوى العباسى الشيعى الجونپورى أحد علماء الشيعة ، كان من نسل عباس بن على رضى الله عنهما ، ولد ونشأ ببلدة « جونپور » واشتغل أياما على أستاذة بلدته ، ثم سافر إلى دهلوى وأخذ



عن علمائها ، وفاق أقرانه في الفنون الحكيمة ، وكان والده محمد عوض أيضا من العلماء ، أخذ عن مير عسكري ، وله نوع من المايخوليا ، ولشيوخ فتح محمد مصنفات في الحكمة .  
مات سنة أربعين ومائتين وألف ، كما في « تيجل نور » .

### ٦٧٣ - نواب نحر الدين الحيدر آبادي

الأمير الكبير نحر الدين بن أبي الفتح بن أبي الخير العمري الفريدي الشكوه آبادي ثم الحيدر آبادي نواب شمس الأمراء بهادر ، كان من نسل الشيخ فريد الدين مسعود الأجددهي ، انتقل جده أبو الخير إلى « حيدرآباد » وخدم آصف جاء ، فحظي بالمنصب الرفيع هو ثم ولده أبو الفتح ، ثم ولده نحر الدين ، وكان مولده ببلدة حيدرآباد لخمس خلون من رمضان سنة مائتين وألف ، نشأ في مهد الإمارة ، وقرأ العلم ، وحظي بالمنصب في حداثة سنه ، ولما توفى أبوه تولى الإمارة مكانه ، وصار منصبه عشرة آلاف لنفسه وعشرة آلاف للخيل والأقطاع التي تقل له أربعين لكا ( أربعة ملايين ) في كل سنة وزوجه صاحب « الدكن » بابنته بشير النساء بيگم سنة خمس عشرة .

وكان باذلا كريما حسن الخلق ، شديد التواضع ، محبا لأهل العلم ، بارعا في الفنون الرياضية ، لم يزل مشغلا بمطالعة الكتب والتصنيف ، وكان يبذل مالا عظيما على جمع الكتب والآلات الرصدية ، وعلى تأسيس المدارس والمكاتب ، ويوظف العلماء ، ويحسن إلى طلبة العلم ، له آثار باقية في بلاد الدكن من البلاد والقرى والحياض والحدادول والجسور والقصور والمدارس والمساجد ، منها « قصر جهان نما » بناء بحيدرآباد سنة ثمان وثلاثين على طراز الأشكال الهندسية ، وجمع فيه الكتب والآلات الرصدية مما يكبر جمعها .

ومن مآثره كتابه « شمس الهندسة » صنفه سنة إحدى وأربعين وهو مأخوذ في الأعمال والأشكال المسطحة والمجسمة من « كتاب موسى كلارك » وكان في اللغة الفرنسية ، فترجمه بالفارسية ، وأضاف عليها بعض الأعمال

من الكتب الإنكليزية تخطوط الجيب والماس والمخرج ، وأضاف عليها غير ذلك من الأعمال والأشكال من كتب أخرى حتى صار أجمع ما في الباب ، وخطيا في المحراب ، وأمر بطبع ذلك الكتاب بنفقتة سنة إحدى وخمسين .

ومنها كتابه « السنة الشمسية » وهي ترجمة « الرسائل الستة » من الإنكليزية إلى الهندية من مصنفات ريوري رنت چانس الإنكليزي في الحر الثقيل والهيئة الفيشاغورثية وعلم الماء وعلم الهواء وعلم الأنظار وعلم البرق ، صنفه باعانة السيد أمان علي الدهلوي و غلام محي الدين الحيدرابادي ومستر جونس ومستر بيدستي سنة أربع وخمسين ، ثم أمر بطبعه وتقسيمه على العلماء سنة سبع وخمسين ، وكذلك أمر بطبع رسالته في المناظر وأخرى في الأصطربلاب ، وأمر بترجمة الكتابين في علم الكيمياء ، وترجمها مير شجاعة علي المنتقب بگرم من الإنكليزية إلى الهندية ، وفي سنة ثمان وخمسين أسس مدرسة بمحيدراباد ومكاتب كثيرة تابعة لها ، وفي سنة ستين اصطفى من تلك المكاتب عشرا من المتخرجين ، وبعثهم إلى المدارس انكليزية لتحصيل الطب المغربي على نفقته . مات سنة تسع وسبعين ومائتين وألف ، كما في « تاريخ خورشيد جاهي » .

### ٦٧٤ - مرزا نحر الدين الكهنوي

الأمير الفاضل نحر الدين بن محسن الزمان بن نحر الدين بن زين الدين العالمكيري الدهلوي ثم الشيعي الكهنوي . كان من العلماء المشهورين في الهيئة والحساب واستخراج التقويم والإنشاء والشعر ، وكان له يد بيضاء في خطوط النسخ والتعليق والرقاع ، ولد ونشأ ببلدة لكهنؤ ، وقرأ النحو والصرف على مولوي ثناء الله تلميذ ملا حسن ، وقرأ المنطق والحكمة على ملا مبین بن محب الله الكهنوي ، وأخذ الفنون الرياضية عن العلامة تفضل حسين ولازمه مدة من الزمان ، وتفق على السيد دلدار علي الحسيني الشيعي الكهنوي

المجتهد، ثم ولی علی بخشگیری فی ایام تفضل حسین المذكور .  
 له مصنفات منها : « الصیdie » صنفها لأصف الدولة ، ومنها حاشیة  
 علی « تحریر الأفلیدس » وحاشیة علی « المجسطی » .  
 مات فی آخر رجب سنة ثلاثین ومائین وألف ببلدة لکهنؤ ؛  
 کما فی « تذکرة العلماء » للفیض آبادی .

#### ۶۷۵ - مولانا فخر الدین الویلوری

الشیخ العالم الفقیه فخر الدین الشافعی الویلوری المدرسی أحد فحول  
 العلماء ، کان مدمم الاشتغال بالعلم ، کثیر الدرس والإفادة ، انتفع به  
 خلق کثیر ؛ کما فی « تاریخ النواظ » .

#### ۶۷۶ - الشیخ فدا حسین الالوری

الشیخ الفاضل فدا حسین الرسول شاهی الالوری أحد المشایخ  
 المشهورین ، کان من نسل الشیخ أبی یعقوب بن أبوب الهمدان ، أخذ  
 الطریقة عن الشیخ مظفر حسین المیرٹھی ، ثم الالوری ، وقرأ علیه العلوم  
 المتعارفة ، ولازمه ملازمة طویلة ، ولما مات المیرٹھی تولى الشیخة مكانه ،  
 وکان علی قدم مشایخه فی الترك والتجريد وإدمان الحمر والحشیش ، دخل  
 دهلی واعتزل بها أربعین سنة .

مات لثمان عشرة خلون من محرم سنة تسع وخمسين ومائتين وألف ؛  
 کما فی « آثار الصنادید » .

#### ۶۷۷ - مولانا فرحة حسین العظیم آبادی

الشیخ العالم المحدث فرحة حسین بن فتح علی بن وارث علی  
 الهاشمی الزبیری العظیم آبادی ، أحد العلماء الربانین ، ولد سنة ست وعشرين  
 ومائتين وألف ، وأخذ العلم عن والده وعن الشیخ محمد واعظ وعن صنوه  
 الشیخ ولایة علی ، وأسند الحديث عنه ، ثم لازم السيد المجاهد أحمد بن عرفان  
 البیلوی وأخذ عنه الطریقة ، وقام مقام صنوه ولایة علی المذكور فی التدريس

و التذكير بعد ما سافر إلى الحدود الشمالية الغربية ، انتفع به خلق كثير من العلماء والشايع وأخذوا عنه .

مات سنة أربع وسبعين ومائتين وألف وله ثمان وأربعون سنة ، كما في « الدر المنثور » لولده عبد الرحيم .

### ٦٧٨ - مولانا فرخ حسين اليكوبوري

الشيخ الفاضل العلامة فرخ حسين الحسيني الرضوي اليكوبوري : أحد العلماء البرزين في الصناعة الطبية والبلاغة والتجويد والنجوم والجفر الجامع وسائر الفنون الحكيمة ، ولد بقرية « ييكوبور » من أعمال « كهاتي » على عشرين ميلا منها إلى جهة الغرب والجنوب ، سافر للعلم في صغر سنه وأخذ عن أئمة عصره ، ثم لازم الحكيم ذكاه الله الأكبر آبادي ، وأخذ عنه الصناعة الطبية ، وقرأ « قانون الشيخ » على الحكيم ببر على خان الموهاني ببلدة « دهوليپور » وفاق أهل عصره في معرفة النبض ، وتشخيص الأمراض . ووصف الأدوية ، وانتهت إليه رئاسة العلم والتدريس ببلاده ، كما في « آثار الشرف » .

### ٦٧٩ - الحكيم فرزند علي الفرخ آبادي

الشيخ الفاضل فرزند علي بن إمام الدين بن غريب الله النبوتيني ثم الفرخ آبادي : أحد العلماء الماهرين بالطب ، ولد ونشأ بفرخ آباد ، وأخذ عن والده وتطرب عليه ، ثم قام مقامه في الدرس والإفادة ومداواة الناس ، قال المفتي ولي الله بن أحمد علي الحسيني في تاريخه إنه جالينوس في عصره وبقراط في دهره .

### ٦٨٠ - خواجه فريد الدين الدهلوي

الأمير الفاضل خواجه فريد الدين بن محمد أشرف بن عبد العزيز الكشميري الدهلوي نواب دبیر الدولة أمين الملك مصلح جنك ، كان من نسل الشيخ أبي يعقوب يوسف بن أيوب الحمداني ، ولد ونشأ بدار الملك دهل

سنة إحدى وستين ومائة وألف؛ وقرأ العلوم المتعارفة على من بها من العلماء، ثم سافر إلى لكهنؤ، ولأزم العلامة تفضل حسين نحو ثلاث سنين؛ وأخذ عنه الفنون الرياضية، ثم رجع إلى بلده، ودرس بهارمانا، ثم عاد إلى لكهنؤ سنة اثنى عشرة ومائتين، وصنف بها «فوائد الأفكار في أعمال الفرجار» بالفارسي، وأتى بها جنرل مارثين ومركوراوولي، فبعثاه إلى كلكتة، وشفعاه إلى ولاية الأمر. فواو: النظارة في المدرسة العالية، فأقام بها أياما قلائل، ثم بعثوه إلى «إيران» إله في سنة ثمان عشرة بسفارة إلى فتح علي شاه ملك «إيران»، ولما رجع إلى الهند بعثوه إلى «آوا» قاعدة برهما؛ ولما رجع عنها ولوه على تحصيل الخراج في «بنديلكهنؤ» واستقام على تلك الخدمة مدة، ثم اعتزل عنها، ورجع إلى دهلي سنة خمس وعشرين وأقام بهارمانا، ثم ذهب إلى كلكتة، وصنف بها «التحفة النعمانية» رسالة في الأصطولات سنة إحدى وثلاثين، ورجع في تلك السنة إلى دهلي، فاستوزره أكبر شاه الدهلوي، ولقبه دبير الدولة أمين الملك مصلح جنك. فاستقام على تلك الخدمة مدة، ثم اعتزل عنها، وذهب إلى كلكتة، ثم استقدمه أكبر شاه المذكور إلى دهلي واستوزره مرة ثانية سنة خمس وثلاثين، فاستقام عليها زمانا، واعتزل سنة ثمان وثلاثين، ثم لم يقبل المناصب الدنيوية قط، وصرف عمره في الدرس والإفادة، أخذ عنه الشيخ كرامة العلي بن حياة العلي الإسرائيلي الدهلوي، ورجب علي الشيعي اللاهوري والحكيم رستم علي الدهلوي وخواجه ناصر جان وخلق آخرون، وكانت له رسائل عديدة في الفنون الرياضية، ضاع أكثرها في الفتنة المشهورة بدهلي سنة ثلاث وسبعين إلا ثلاث رسائل: أحداها «فوائد الأفكار» وثانيها «التحفة النعمانية» وثالثها رسالة في الفرجار المتناسبة، وثلاثها محفوظة في مدرسة العلوم بليكند. ١.

مات لأربع عشرة خلون من محرم سنة أربع وأربعين ومائتين

(١) وتسمى الآن جامعة عليجزاه الإسلامية .

وألف؛ كما في « السيرة الفريديّة » بسطه أحمد بن المتقى الدهلوى .

### ٦٨١ - مولانا فريد الدين الدهلوى

الشيخ العالم الصالح فريد الدين الشهيد الدهلوى أحد العلماء المذكورين، ولد ونشأ بدلهى، وقرأ بعض الكتب الدراسية على مولانا كريم الله الدهلوى، ومعظمها على الشيخ شير محمد القندهارى، وأخذ الحديث عن الحاج محمد قاسم الدهلوى، ثم أخذ الطريقة عن الشيخ عبد العزيز بن إلهى بخش الدهلوى، ولازمه مدة من الزمان وصاحبه الشيخ المذكور. وكان عالما صالحا يهتد الناس ويذكرونهم، وله « السيف المسلول على من أنكر أثر قدم الرسول » تولى سنة أربع وسبعين ومائتين وألف، قتل في بيته يوم دخل البلود الإنكليزية بدلهى بعد الفتنة المشهورة؛ كما في « درياض الأنوار » .

### ٦٨٢ - مولانا فصيح بن غلام رضا الغازيپورى

الشيخ الصالح فصيح بن غلام رضا بن يديع الدين بن الشيخ أنص الله العباسى الإله آبادى ثم الغازيپورى أحد عباد الله الصالحين، ولد للبايتين خلعتا من ربيع الأول سنة اثنتين وعشرين ومائتين وألف، وصرف شطرا من عمره في المصارعة، ثم من الله سبحانه عليه بالإقبال على الآخرة، وذلك ببركة السيد الإمام المجاهد أحمد بن عرفان البريلوى . حين سافر إلى الحجاز ومر على « غازيپور » نحو سنة سبع وثلاثين، فبايع السيد محمد على الحسينى البخارى، قيل: إنه استقدم السيد أحمد المذكور بعد وصوله إلى « بشته » فبعث إليه صاحبه السيد محمد على المذكور، فبايعه وأخذ عنه، ثم رغب إلى العلم وسافر إلى « بنارس » وله تسع عشرة سنة، فلازم الشيخ صفة الله، وقرأ عليه النحو والعربية والفقه والأصول وغيرها، ثم أقبل على التذكير وانتفع به خلق كثير لا يحصون بحمد وعد.

وكان رحمه الله عالما لا يحصى له رويوه في عمل المولد والقيام،

توفي ليلة بقيت من ربيع الأول سنة خمس وثمانين ومائتين وألف بغازيپور  
فدفن بها ، كما في « تذكرة فصيحى » .

### ٦٨٣ - مولانا فصيح الدين الجونپورى

الشيخ الصالح فصيح الدين بن فلان بن محمد جميل الحنفى الجونپورى  
أحد المشايخ الحبشية ، ولد ونشأ ببلدة « جونپور » وقرأ العلم على جده  
محمد جميل ، ثم لازم صهره الشيخ غلام رشيد ، وأخذ عنه الطريقة ،  
وتولى الشياخة بعده ، وكان على قدم شيخه فى الاستقامة على الطريقة  
والزهد والقناعة والالتزام بسنن المشايخ وآثارهم ، كما فى « نجل نور » .

### ٦٨٤ - مولانا فضل إمام الخير آبادى

الشيخ الفاضل العلامة فضل إمام بن محمد أرشد بن محمد صالح بن  
عبد الواحد ( بالهيم ) بن عبد المجيد بن القاضى صدر الدين العمري الحنفى  
المرگامى ثم الخير آبادى أحد مشاهير العلماء انفرد بالإمامة فى صناعة الميزان  
والحكمة فى عصره ، ولم يتسارعه فى ذلك أحد من نظرائه ، ولد ونشأ  
بمخير آباد وقرأ العلم على مولانا عبد الواحد الخير آبادى ، ثم درس وأفاد  
وحاقب على المنطق والحكمة إقبالاً كلياً ، وصنف الكتب ، وأخدم الدولة  
الإنكليزية ببلدة دهلى ، حتى نال معاش تقاعده ، وكان قليل الخبرة بالفقه  
والحديث ، ومن مصنفاته « المرقاة » فى المنطق متن متين ، ومنها « تلخيص  
بالشفاء » للشيخ الرئيس ، ومنها حاشية على « ميرزا أحمد رسالة » وحاشية  
على « ميرزا أحمد ملاح حلال » ، مات بمخير آباد الخمس بحلول من ذى القعدة  
سنة ثلاث وأربعين ومائتين وألف .

### ٦٨٥ - مولانا فضل حق الخير آبادى

والشيخ الإمام العالم الكبير العلامة فضل حق بن فضل إمام بن محمد أرشد

العمري الحنفى الماتريدى الحير آبادى أحد الأساتذة المشهورين ، لم يكن له نظير فى زمانه فى القنون الحكيمية والعلوم العربية ، ولد سنة اثنتى عشرة ومائتين وألف ، وانتفع بوالده وتفنن فى الفضائل عليه ، وأخذ الحديث عن الشيخ عبد القادر بن ولى الله العمري الدهلوى ، وحفظ القرآن فى أربعة أشهر ، وقرأ فاتحة الفراغ وله ثلاث عشرة سنة ، وفاق أهل زمانه فى الخلاف والجدل واليزان والحكمة والفقه وقرض الشعر وغيرها ، ونظمه يزيد على أربعة آلاف شعر ، وغالب قصائده فى مدح النبى صلى الله عليه وسلم وبعضها فى هجو الكفار ، أتته الطلبة للاشتغال عليه من بلاد بعيدة فدرس وأفاد وألف وأجاد ، وكان زيه زى الأسماء دون العلماء ، يلعب بالشطرنج ولا يمتشم عن استماع التزامير والحضور فى مجالس الرقص وغير ذلك من المنكرات ، وكان مأمورا بدبوان الإنشاء بدلهى ، ثم اتهم بالخروج على الحكومة الإنكليزية سنة ثلاث وسبعين لمبسى ونفى إلى جزيرة من جزائر « السيلان » .

قال القنوجى فى « أجمد العلوم » : إنه كان إمام وقته فى العلوم الحكيمية والفلسفية بلا مدافع غير أنه وقع فى أهل الحق ونال منهم على تعصب منه ، وكان السبب فى ذلك قلة الخبرة منه بعلوم السلف وطريقتهم فى الدين واتباعهم للأدلة الواردة من سيد المرسلين مع ميل إلى البدع التى يستحسنها المقلدة ، ولذا انتقد عليه عصابة من علماء الحق ، لهم تواليف فى ذلك ، قال : وقد رأيت الشيخ فضل حق بدلهى فى زمان الطلاب وهو كهل فى المسجد الجامع وقد أتى هناك لصلاة الجمعة وزيه زى الأسماء دون العلماء ، وكان بينه وبين أستاذى العلامة محمد صدر الدين خان الدهلوى صدر الصدور بها مودة أكيدة ومحبة شديدة لأنها كانا شريكين فى الاشتغال على أستاذ واحد وعلى أبيه الفاضل فضل إمام ، ومع ذلك بسخط أستاذى عليه فى بعض أموره ، منهارده على الشيخ الحافظ الواعظ المحدث الأصولى الحاج التلوى



الشهيد محمد إسماعيل الدهلوى ، و يقول : « لا أرضى منك ذلك و ليس هذا بعشك - انتهى ؛ و من مصنفات الشيخ فضل حق « الجفر العالى فى شرح الجوهر العالى » كتاب فى الحكمة الإلهية و « الهدية السعيدة فى الحكمة الطبيعية » و « الروض المجود فى حقيقة الوجود » و حاشية على « تلخيص الشفاء » لوالده و حاشية على « الأفق البين » للسيد باقر داماد ، و حاشية على شرح « السلم » للقاضى و رسالة فى تحقيق العلم و العلوم ، و رسالة فى تحقيق الأجسام ، و رسالة فى تحقيق الكلى الطبى ، و رسالة فى التشكيك و فى الماهيات ، و تاريخ فتنة الهند و رسائل فى الرد على الشيخ إسماعيل بن عبد الغنى الدهلوى فى إثبات امتناع نظير النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، و له شعر فائق لولا أنه أكثر فيه من التجنيس الذى ينبوعه السام و تأباه الطباع ، قد جمعه الشيخ جميل أحمد البلكرامى و المفتى سلطان حسن البريلوى ، و إنى أسرت و لى و لذة كبدي عبد العلى سلمه الله تعالى بجمع جملة صالحة مما كان متفرقا ، و من شعره قوله :

إن لم تصب نظرة من أعين نفس فمن نفى النوم من عينيك فى الغلس  
من استنام إليها سهدته و كم ممن أنامته من يقظان تحرس  
سلبن و سذته فازددن فى سذمة و غصنه فترا فازداد فى الهوس  
بل لا يذرن بمن يرمق من رفق ولا يدعن بذى نفس سوى نفس  
ولا شفاء له إلا الشفاء إذا سقينه عسلا يشتار من نفس  
قد بغض الصيد ما يخفون من صاف و حجب الغيد ما يبدين من شوم  
قد حسن الحسن منها كل سيئة حتى الحقاء و سوء الخلق و الشرس  
وله :

لا تنصيح بهوى ببيض الأماليد فاحمر الموت فى أجفانها السود  
فى غمز الحافظها فتك الأسود و إن حاكين ريم الغلا بالطرف و الجيد  
قد خاب من غازل الغزلان يأملها و باد من رام أنس الريم فى البيد  
ذر المرائش و استعذابهن ففى تلك العذاب عذاب غير مردود

فلا يروقتك لين في معاطفها ان القلوب لمن أفسى الجلاميد  
يبكى المشوق بهرات موردة ما في مباسمها من حسن توريد  
وله :

نؤادى هائم والدمع هامي وسهـدى دائم والجفن دامي  
وقلب ما فتى بجوى ولوع ولوع في اضطراب واضطرام  
ودمع بل دم صرف جرى من يناطى ساجحا أى انسجام  
وطرف أرمـد يؤذيه غمض وليل سرمد ساجى الظلام  
طويل لا يقاس به ظلام فساعته كشهر بل كعام  
همامى حاضر والوجد باد وجسمى ذابل والشوق نام  
مات لائنتى عشرة خلون من صفر سنة ثمان وسبعين ومائتين  
وألف بجزيرة من جزائر « السيلان » فدفن بها .

#### ٦٨٦ - الشيخ فضل رسول البدايوى

الشيخ العالم الفقيه فضل رسول بن عبد المجيد بن عبد الحميد العثماني  
الاموى البدايوى أحد الفقهاء الحنفية ، ولد في صفر سنة ثلاث عشرة  
ومائتين وألف ، وقرأ بعض الكتب الدراسية على جده عبد الحميد ، ثم  
سافر إلى لكهنؤ و تخرج على مولانا نور بن أنوار الأنصارى السكهنوى ، ثم  
تطب على الحكيم ببر على الموهلى ببلدة « دهولپور » وأقام بها زمانا  
للاستزاق . ثم طلبه والده إلى « بدايوى » وأقام بها برهة من الزمان ،  
ثم سافر إلى « بنارس » واشتغل بمداواة الناس مدة مديدة ، ثم جاء إلى  
بلدته وأخذ الطريقة عن أبيه ، وسافر إلى الحجاز فحج وزار ، وأسند  
الحديث عن الشيخ عبد الله سراج المكي والشيخ عابد السندى المدني ، ورجع  
إلى الهند ، وأقام بها زمانا ، ثم سافر إلى الحجاز فحج وزار ، ورحل إلى  
« بغداد » وأخذ الطريقة عن السيد على تقيب الأشراف بها ، ثم عاد إلى الهند  
وحصل له القبول بحيدرآباد ، كان يتردد إليها ويجالس الأمراء ، وينال

من محي الدولة أحسن مثال .

وكان قتيها جدليا مناظرا شديدا التعصب في المذهب ، دائم المخاصمة بالعلماء ، أبعد خلق الله عن السنة ، منتصرا للبدعة ، رادا على أهل الحق بخرافاته ، محبا للدنيا ، وكان يكفر الشيخ إسماعيل بن عبد الغني الدهلوي ، ويرمي بالنصب والخروج الشيخ ولي الله المحدث . ويطعن في الشيخ أحمد بن عبد الأحد السرهندي : إمام الطريقة المجددية ، ويقول : إنهم ضلوا فاضلوا ، ومن مصنفاته : « المعتقد المنتقد » و « البوارق المحمدية » و « تصحيح المسائل » و « سيف الجبار » و « فوز المؤمنين » و « تايخيص الحق » و « إحقاق الحق » ، و قيل : إن له شرحا على « فصوص الحكمة » وله « كتاب الصلاة » و تايخيص شرح الإمام النووي ، وله حاشية على « ميرزاهد رسالة » وحاشية على « ميرزاهد ملاجلال » وله غير ذلك من المصنفات .  
توفي ثلاث خلون من جمادى الآخرة سنة تسع وثمانين ومائتين وألف وله سبع وسبعون سنة ؛ كما في « تذكرة علماء الهند » .

### ٦٨٧ - القاضي فضل الرحمن البردواني

الشيخ العالم الفقيه القاضي فضل الرحمن القرشي الحنفى البردوانى أحد العلماء المشهورين ، ولد ونشأ ببردوان ( بفتح الموحدة ) بلدة من أعمال « بنكاه » وقرأ العلم على مولانا أمين الله بن سليم الله العظيم آبادى ، وعلى صنوه الكبير القاضي غلام سبحان القرشى البردوانى ، وعلى غيره من العلماء ، ثم ولى القضاء بأرض بنكاه ، وصار أكبر قضاة الهند من تلقاء الدولة الإنكليزية ، فاستقل بها إلى أن أحيل على المعاش . له كتاب التشييد بالأدلة المعقولة والمنقولة بما لا مزيد عليه في إبطال كلمة الحق للشيخ عبد الرحمن الصوفى الكهنوى .

### ٦٨٨ - الشيخ فضل على

الشيخ العالم الصالح فضل على بن محمد على بن علي رضا القرشى القلندر

كان من أفاضل الصوفية، أخذ الطريقة عن الشيخ باسط على الإله آبادي القلندر ولازمه مدة طويلة، ثم ساح البلاد، وأقى المشايخ، وكان يدرس ويفيد، له مصنفات عديدة منها: «مناقب الأصفياء» و«كلمات الأسرار» و«خلاصة المعارف» و«بيعة الرضوان» ورسالة في مراتب الإنسان، ورسالة في أقسام الأولياء، ورسالة في مسألة الجبر والاختيار، كما في «النفحات العنبرية».

### ٦٨٩ - المفتي فضل الله الأمر وهوى

الشيخ العالم الفقيه فضل الله بن أسرار أحمد الحسيني الرضوي الأمر وهوى أحد العلماء المبرزين في الفقه والأصول، ولد ونشأ بأمر وهى، وسافر للعلم، فقرأ الكتب الدراسية على أساتذة عصره، ثم سار إلى «طوك» فقرأ عليه نواب محمد علي خان، وولاه الإفتاء ببلده؛ كما في «نخبة التواريخ».

### ٦٩٠ - مولانا فضل الله النيوتبني

الشيخ الفاضل فضل الله بن محمد مبین العثماني النيوتبني أحد العلماء المشهورين بأفضل والصلاح، قرأ العلم على القاضي نجم الدين الكاكوروى وعلى غيره من العلماء، ثم درس وأفاد مدة عمره، أخذ عنه الحكيم مهدي على خان وزير صاحب «أوده» والقاضي سعيد الدين والمفتي حكيم الدين والمولوى رضى الدين والمولوى مسيح الدين والمولوى رياض الدين والمولوى وجيه الدين والشيخ تراب على القلندر وخلق كثير من العلماء.

توفي سنة ست وخمسين ومائتين وألف.

### ٦٩١ - مولانا فقيه الله السنديلوى

الشيخ الفاضل فقيه الله بن أصلح الله بن علاء الدين الحسيني السنديلوى أحد الفقهاء الحنفية، ولد بسنديله سنة ثلاث ومائتين وألف ونشأ بها، وقرأ العلم على جماعة من العلماء كالشيخ أحمد بخش السنديلوى ومولوى محمد هادى

الديوى و مولوى غلام حسين البنكالى و مولوى محمد اسلم البلكرامى و مولانا نور الحق و مولانا حيدر و مولانا سراج الحق و المفتى محمد اصغر من اهل لكهنؤ، وعلى السيد جعفر على الكسمندوى، ثم تصدر للتدريس و التذكير . مات لثمان بقين من صفر سنة تسع و خمسين و مائتين و ألف بسنديله ؛ كما فى « تذكرة العلماء » للناوى .

### ٦٩٢ - مولانا فياض على العظيم آبادى

الشيخ المحدث فياض على بن الهى بخش بن هداية على الجعفرى المهداوى العظيم آبادى ، كان من نسل جعفر الطيار ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم و حبه و صاحبه ، ولد و نشأ بعظيم آباد ، و قرأ العلم على صنوه أحمد الله ، و أخذ الحديث عن الشيخ ولاية على المحدث ، و بايعه و اشتغل عليه بالأذكار و الأشغال مدة ، ثم تصدر للتدريس و التذكير ، و كانت موعظته مؤثرة قوية ينتفع بها العلماء كما ينتفع بها عامة الناس ، و كان بمنزلة الوزير لشيخه ولاية على فى غزواته و مجاهداته فى حدود الهند ، و لما توفى الشيخ المذكور رجع إلى « عظيم آباد » و لبث بها مدة يدرس و يذكر ، ثم هاجر إلى الحدود مع أهل بيته و ترك ماله من العروس و العقار و الحرث و الأنعام ، توفى بها ؛ كما فى « الدر المنثور » .

### ٦٩٣ - الشيخ فيض أحمد البدايوى

الشيخ الفاضل فيض أحمد بن غلام أحمد بن تمس الدين بن محمد على العثمانى الأموى البدايوى ، أحد الفضلاء المشهورين فى عصره ، ولد سنة ثلاث و عشرين و مائتين و ألف بمدينة « بدايون » و قرأ العلم على خاله فضل رسول بن عبد المجيد البدايوى ، و ايس الخرقه عن جده لأمه عبد المجيد ، وولى الإنشاء ببلدة « اله آباد » أخذ عنه المر و ليم ميور المسيحى الإنكليزى حاكم الولاية الشالية المتحدة ، و قيل : إنه كان يؤيده فى التصنيف و يتتبع

له الدلائل والشواهد، سمعتها من غير واحد من رجال بدايون .  
 ومن مصنفاته حاشية على « شرح هداية الحكمة » للشيرازي ، وحاشية  
 على « فصوص الفارابي » و ثلاثة دواوين في الشعر العربي والفارسي والهندي ،  
 أما ديوان الشعر العربي فقد رأيت و وجدته كله في مديح السيد عبد القادر  
 الجيلاني رضي الله عنه ، أظري في مدحه وأفرط ، ومن شعره قوله :

لا يـفـزعـنـك أنـواء و سـاعـات      و لا يـهـمـك أبـسـام و لـيـلـات  
 و لا تـظـن لـنـجـم سـعـدا أو نـحـسا      فـانـها لـو جـود الـحـق آيـات  
 و لا تـعـلـق بـهـجـو الـدـهر و الـشـهر      فـانـما هـي أوقـات و آنـات  
 و ناد شـيـخـك و اسـتـشـفـع بـه بـعـلا      و لا تـؤـخـر فـي التـأخـير آفـات  
 تـبـارك الله لا سـكـر و لا صـحو      فـيـالـه مـن كـؤـوس الـوـصل نـشـوات  
 و جـمـع جـمـع و جـمـع الفـرق و الـجـمـع      لـه عـن الله أحوال عـلـيـات  
 و مـن بـعـاد يـهـ تـلك النـار موعـده      حـيـاتـه مـوتـه و الـحـي حـيـات  
 رآى الإله بـعـين الـحـق مـوجـودا      و لـيـس طـور و لا شـرط و لا مـيـقات  
 حـوجـا (١) لـم كان مـحـتـاجا و قـادـاه      فـلـيـس يـبـقى لـه فـي الـدـهر حـاجـات  
 بـكـل حـيـن و آن ذكـره فـرض      لا كـا صـلاة لـها شـرط و أوقـت  
 نـور مـن الله فـي الآفاق مـنـشـر      مـصـابـحـه صـبـحـه و الـشـمس مـشـكـة  
 مـلـك السـماوات إـجـرام مـنـورة      يـمـلـن أنـوارـه فـي الزـجـاجـات  
 و لـيـس غـيـرك مـوجـودا و مـشـهـودا      فـكـيـف أنـبى و فـقـى الـغـيـر اثبات  
 انـخـرجت جـمـعا مـن الـاحـياء احياءا      مـن بـعد ما غـرقوا فـي الـبحـر بل مـتـوا  
 و سـيـف قـهـرك لا يـبـقى و لا يـذر      و لا يـكـون لـيـف الله نـبـوات  
 مـتى و لدت بـارض الله بـا غـوثى      تـريد أن تـلـثم الأرض السـماوات  
 و مـن رآك رآى المـخـتار مـن مـضـر      و لا هـنـالك مـرثى و مـرآت  
 و كان فـي مـجـلس التـذكـير شـمس هـدى      و حـوائـه أولـيـاء الله هـالات

الحطاطه أسيرف أم بروق دجى      انفاطه أم عقود لؤلؤات  
 كلامه أم شذى مسك و كافور      انفاطه أم من الأبحان نفثات  
 بغداده يمن الإيمان فيه من الر      حن تنبث أنفاس و نفحات  
 و كل قطر من الدنيا له طور      و كل وقت له لاوصل ميقات  
 عليه من ربه لطف و مغفرة      إليه منى تحببات زكيات  
 تكفى الإضافة أدنى من ملاية      فكيف لا وإليه لى إضافات  
 و يوم حشر من الأعمال إن سألوا      أقول لى فى مديح الشيخ آيات  
 توفى سنة أربع و سبعين و مائتين و ألف .

### ٦٩٤ - نواب فيض الله خان الرامپورى

الأمير الكبير فيض الله بن على محمد الرامپورى نواب فيض الله خان  
 كان من الرجال المعروفين بالرئاسة والسياسة ، ولد و نشأ فى نعمة أبيه  
 و سار معه إلى دهلى ثم إلى « سرهند » فى أيام محمد شاه الدهلوى ، و كان  
 بسرهند إذ جاء أحمد شاه الدراني ، و شن الغارة على سرهند ، لحمله معه إلى  
 « قندهار » فلبث عنده مدة ، ثم دخل الهند و جاء إلى « آتوه » فحصلت له قطعة  
 صغيرة من الملك تحصل له منها خمسة لكوك ( نصف مليون ) فى كل سنة ،  
 فاستقر برامپور ، و أضاف فى ملكه تدريجاً ، و بنى مدرسة عظيمة برامپور .  
 و كان رجلاً حازماً مقداماً ، حسن الصورة ، مليح القول كثير التعبد ،  
 يجالس العلماء ، و يذكرهم فى العلم ، و يحسن إليهم ، مات لثمان عشرة خلون  
 من ذى الحجة سنة ثمان و مائتين و ألف ، و كانت مدته عشرين سنة ؛  
 كما فى « يادگار انتخاب » .

### حرف القاف

### ٦٩٥ - مولانا قاسم بن أسد على النانوتوى

الشيخ الإمام العالم الكبير قاسم بن أسد على بن غلام شاه بن محمد بنحش

الصدیقی النانوتوی أحد العلماء الزبانیین ، ولد بمائوته سنة ثمان وأربعین ومائتین وألف ، ودخل « سهارنبور » فی صغر سنه ، وثرا المختصرات علی الشیخ محمد نواز السهارنبوری ، ثم سافر إلی دهلی ، واشتغل علی الشیخ مملوک علی النانوتوی ، وقرا علی سائر الکتب الدرسية ، ثم أخذ الحديث عن الشیخ عبد الفتی بن أبی سعید الدهلوی ، ولازمه مدة ، وأخذ الطریقة عن الشیخ إمداد الله العمری التهانوی وصحبه واستفاض منه فیوضا كثيرة ، واشتغل فی المطبعة الأحمدية دهلی للشیخ أحمد علی بن لطف الله السهارنبوری . وكانت الشیخ فی ذلك الزمان مجتهدا فی تصحیح « صحیح البخاری » وتحشیته ، ففوض إلیه خمسة أجزاء من آخر ذلك الکتاب ، وكانت تلك الأجزاء عبوة سیما فی مقامات أورد فیها البخاری علی أبی حنیفة ، فذل جهده فی تصحیح الکتاب وتحشیته ، وبالغ فی تأیید المذهب حتی استوفى حقه .

وكان أزهد الناس وأعبدهم وأكثرهم ذكرا ومراقبة وأبعدهم عن زی العلماء وأبس المتفقهة من العیمة والطیلسان وغیرها ، وكان فی ذلك الزمان لا یفتی ولا یدكر بل یشغل فی ذكر الله سبحانه ومراقبته ، حتی فتحت علیه أبواب الحقائق والمعارف ، فاستخافه الشیخ إمداد الله المذكور ومدحه بأن مثل القاسم لا یوجد إلا فی العصر السالف ، ثم تزوج بأمره الشریف وصعد المنبر بتكلیف الشیخ مظفر بن حود السكندهلوی فذكر أحسن تذكیر . ولما ثارت الفتنه العظيمة بالهند سنة ثلاث وسبعین اتهموه بالبنی والخروج علی الحكومة الإنكليزية ، فاختفی عن الناس برهة من الزمان ثم ظهر فأنجاه الله سبحانه ، وبرأه عما قالوا ، فسافر إلی الحجاز ، ومعه یعقوب ابن مملوک علی النانوتوی ، وجمع من رهطه سنة سبع وسبعین لحج وزار وحفظ القرآن فی ذلك السفر ، وعاد إلی الهند وأقام ببدة « میرٹھ » برهة من الدهر ، وكان یسترزق بتصحیح الکتب فی المطبعة المجتائیة لممتاز علی خان



وكان ببلدة « ميرٲه » إذ أسس الشيخ الحاج عابد حسين (١) الديوبندى المدرسة الإسلامية بديوبند . فاستحسنها وصار من أعضاء المدرسة وأيدها حق التأييد ، ثم -افر إلى الحرميين الشريفين سنة خمس وثمانين هـ حج وزار ورجع إلى الهند وسكن بميرٲه .

وله مشاهد عظيمة في المباحنة بالنصارى والآرية ، أشهرها الباحث التى وقعت ببلدة « شاهجهانپور » سنة ثلاث وتسعين وأربع وتسعين فناظر أحابار النصارى وعلماء الهنادك غير مرة ، فغالبهم وأقام الحججة وظهر فضله في المناظرة ، فصلها الشيخ نحر الحسن الكنكوهى في كتابه « انتصار الإسلام » وفى « كفتكوى مذهبي » وفى « مباحثه شاهجهانپور » وغيرها من الرسائل ، ومن مصنفاته : رسالة بحجية في الهندية سماها « قبله نداء » وله « تقرير دليذير » و « آب حيات » و « حجة الإسلام » و « الدليل المحكم » و « هدية الشيعة » و « تحذير الناس » و « الحق الصريح في بيان التراويح » و « تصفية العقائد » و « اللطائف القاسمية » و « التحفة اللحمية » و « قاسم العلوم » .

مات يوم الخميس لأربع خلون من جمادى الأولى سنة سبع وتسعين ومائتين وألف بديوبند ، كافى رسالة الشيخ يعقوب بن مملوك العلى الثانوتوى .

(١) ” هذا ما ذكره المؤرخون و يستفاد من كتاب « سوانح قاسمى » لشيخ مناظر أحسن الكيلانى رحمه الله : أن الحاج عابد حسين كان قد تقاهم مع مولانا محمد قاسم واتفق معه على تأسيس هذه المدرسة وأخبره بذلك في « ميرٲه » وطلب منه أن يأتى إلى « ديوبند » ويفتح التعليم ، فاختار مولانا محمد قاسم الملا محمود الديوبندى مدرسا للمدرسة وعين له راتبا شهريا مقدار خمسة عشرة روبية ، فحاه إلى ديوبند وافتتح التعليم في مسجد جهته ، وهكذا كانت بداية مدرسة ديوبند التى أصبحت بعد مدة كبرى المدارس الهندية ؛ وبعد مدة قليلة قدم مولانا محمد قاسم إلى ديوبند وتولى أمر المدرسة و وضع أساس بنائها المستقلة ” - ع .

## ٦٩٦ - مولانا قاسم على السنديلوى

الشيخ الفاضل قاسم على بن حمد الله بن شكر الله الصديقى السنديلوى أحد العلماء المبرزين فى العلوم العربية ، ولد ونشأ بسنديله ، وقرأ العلم على أبيه ولازمه مدة ، ثم درس وأفاد ، وسافر إلى الحرمين الشريفين ، لحج وزار ، كما فى « تذكرة العلماء » للناوى .

## ٦٩٧ - مولانا قدرة أحمد الكوباموى

الشيخ الفاضل قدرة أحمد بن غناية أحمد بن شرف الحق بن غلام أشرف ابن عبد الحى بن عبد الواسع بن عبد الرحيم بن عبد القادر بن نعم الله بن عبد الحى الكوباموى أحد الأفاضل ، ولد ونشأ بكوبامؤ ، وقرأ العلم على مولانا عبد الحق الكوباموى ، ثم أخذ الطريقة عن الشيخ نصير الدين السعدى البلگرامى ورحل إلى « مدراس » سنة تسع و أربعين ومائتين وألف ؛ له « خلاصة الأنساب » كتاب بالفارسى فى أنساب العمريين من أهل « كوبامؤ » .

## ٦٩٨ - الحكيم قدرة على الردولوى

الشيخ الفاضل قدرة على بن عبد النبي الصفوى الردولوى أحد العلماء المبرزين فى الصناعة كان من نسل أبى حنيفه نغان بن ثابت الكوفى ، ولد ونشأ بردولى ، وتلقى مبادئ العلم عن أهل بلده ، ثم دخل « لكهنؤ » وقرأ على مولانا مظهر على والشيخ عبد الواسع وعلى غيرها من الأساتذة ، ثم لازم الشيخ عبد الرحمن الصفوى وأخذ عنه الطريقة ، ودرس بلكهنؤ مدة ، ثم رحل إلى « جونپور » وأقام بها فى دار القاضى ضياء الله الجونپورى ، وكان يدرس ويتطبب ، أخذ عنه غير واحد من العلماء ، وكان على قدم شيخه فى مسألة التوحيد ، مات ببلدة « جونپور » وله أربعون سنة ، كما فى « تنوير الحفا » .

## ٦٩٩ - مولانا قدرة على اللكهنوى

الشيخ الفاضل قدرة على بن فياض على اللكهنوى أحد العلماء المشهورين كان سبط الشيخ يعقوب بن عبد العزيز الأنصارى اللكهنوى، ولد ونشأ بلكهنؤ، وقرأ أكثر الكتب الدراسية على مولانا نور بن أنوار اللكهنوى، ثم سافر إلى « مدراس » وأخذ عن بحر العلوم عبد العلى بن نظام الدين السهالوى، وولى التدريس فى المدرسة الولاهاية بمدراس، أخذ عنه غير واحد من العلماء .

## ٧٠٠ - مولانا قدرة الله السنبهلى

الشيخ الفاضل قدرة الله بن قبول محمد المؤى السنبهلى أحد الشعراء المشهورين، كان من نسل الشيخ كرم الله الشهيد . قرأ الكتب الدراسية على المولوى غلام طيب البهارى . و لازمه مدة، ثم أخذ الشعر عن الشيخ قىام الدين الحانديورى، وأقبل عليه إقبالا كبيرا، له ديوان الشعر الهندى، وكتاب فى طبقات الشعراء من أهل الهند . مات سنة أربع وعشرين ومائتين وألف، كما فى « يادگار انتخاب » .

## ٧٠١ - مولانا قدرة الله الكويامؤى

الشيخ الفاضل قدرة الله بن محمد كامل الصديقى الكويامؤى أحد الشعراء المبرزين فى العلم، ولد بكويامؤ سنة تسع وتسعين ومائة وألف ونشأ بها، وقرأ العلوم العربية على مولوى محمد مقيم ومولوى غلام جيلانى ومولوى بدر عالم، ثم لازم الشيخ أحمد بن مصطفى العمري الكويامؤى وأخذ عنه بعض الفنون الحكيمية، وسافر إلى مدراس سنة سبع وعشرين، وأخذ الفرائض والحساب عن القاضى إرتضا على خان، وتقرب إلى ولاية الأمر فقال منهم الصلوات الجزيلة .

له « نتائج الأفكار » كتاب في تراجم شعراء « إيران » صنفه سنة ١٢٥٦ هـ وله ديوان الشعر الفارسي ، ومن شعره قوله :

فارغ بدم بوده ام از فکر جهانی آورد درین دهر تماشائی تو مارا

### ٧٠٢ - مولانا قدرة الله البرهانپوری

الشيخ العالم الصالح قدرة الله الحنفی البرهانپوری أحد عباد الله الصالحين ، ولد ونشأ ببلدة « برهانپور » وقوا العلم على الشيخ إسماعيل العباسی البرهانپوری ، ولازمه ملازمة طويلة ، وتصدر للدرس والإفادة بعده ، وكان ماهرا في الصناعة الطبية ، مرزوق القبول في الموعظة والتذكير ، سافر إلى الحرمين الشريفين فحج وزار ، ورجع إلى الهند ، مات ببلدة « برهانپور » سنة ثمان وثلاثين ومائتين وألف ؛ كما في « تاريخ برهانپور » .

### ٧٠٣ - الحكيم قدرة الله الدهلوی

الشيخ الفاضل قدرة الله الدهلوی الحكيم المتقرب في الشعر بقاسم ، كان من العلماء البرزين في الطب والتصوف والشعر ، أخذ الطريقة عن الشيخ نحر الدين بن نظام الدين الدهلوی ، له « تذكرة الشعراء » من أهل الهند ، وله ديوان الشعر الهندي ، مات سنة أربع وخمسين ومائتين وألف ؛ كما في « محبوب الألباب » .

### ٧٠٤ - مولانا قطب الدين الدهلوی

الشيخ العالم الصالح الفقيه المحدث قطب الدين بن محي الدين الحنفی الدهلوی أحد كبار الفقهاء ، اشتهر بمعرفة الفقه حفظا وتثريلا لوقائعه واستحضارا للخلاف حتى كان يقدم على كثير من العلماء في الفقه والحديث ، وانتفع الناس بدروسه وفتاواه وبمصنفاته المفيدة ، وهو أخذ الفقه والحديث عن الشيخ إسماعيل بن أفضل العمري الدهلوی سبط الشيخ عبد العزيز ولازمه ملازمة طويلة بمدينة دهل .

وكان زاهدا متورعا ، قانعا عفيفا ، صالحا ذا عناية تامة بالتدريس والتصنيف ، شديد الرغبة في الباحة في العلم والمذاكرة به ، شديد التعصب على من خالفه في المذهب ، له مصنفات في الرد على السيد نذير حسين الحسيني الدهلوي فيما خالفه من المذهب الحنفي .

وله مصنفات غير ذلك في الفقه والحديث ، منها « مظاهر حق » شرح المشكاة بالهندية في أربعة مجلدات ، ومنها « ظفر جليل » شرح الحصن الحصين بالهندية ، ومنها « جامع التفسير » تفسير القرآن الكريم بالهندية ، ومنها « معدن الجواهر » و « آداب الصالحين » و « الطب النبوي » و « توفير الحق » و « تنوير الحق » ، وله غير ذلك من الرسائل .

سافر إلى الحرمين الشريفين في آخر عمره فمات بمكة المباركة سنة تسع وثمانين ومائتين وألف وله خمس وستون سنة ؛ كما في « حدائق الحنفية » .

### ٧٠٥ - الشيخ قطب الدين الكجراتي

الشيخ الصالح قطب الدين المعروف بالفتن الكجراتي أحد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح ، ولد ونشأ بفتن ، وقرأ العلم على علماء بلدته ، ثم دخل « سورت » وأخذ عن الشيخ فاضل الكجراتي ، وسكن بذلك البلدة ، وكان صاحب وجد وحانة .

مات لأربع بقين من جمادى الآخرة سنة سبع عشرة ومائتين وألف ؛ كما في « الحديقة الأحمدية » .

### ٧٠٦ - مولانا قطب الدين السنبهلي

الشيخ الفاضل قطب الدين بن غلام فريد السنبهلي أحد العلماء البوزين في المنطق والحكمة ، ولد ونشأ بمدينة « سنبهلي » وقرأ العلم على والده ولازمه ملازمة طويلة ، حتى برع وفاق أقرانه في كثير من العلوم والفنون ،

أخذ عنه مولانا علي محمد بن محمد داود السيهلي وخلق كثير من العلماء .

### ٧٠٧ - مولانا قطب الدين الدهلوي

الشيخ الصالح قطب الدين بن نضر الدين بن نظام الدين الطحشتي الأورنگ آبادي ثم الدهلوي : أحد كبار المشايخ الحشيتية ، ولد ونشأ بدهلي ولازم أباه وأخذ عنه ، ولما توفي والده جلس على مسند الإرشاد بدهلي ، مات لاثنتي عشرة بقين من محرم الحرام سنة ثلاث وثلاثين ومائتين وألف .

### ٧٠٨ - مولانا قطب الهدى البريلوي

الشيخ الإمام العالم المحدث قطب الهدى بن محمد واضح بن محمد صابر ابن آية الله بن علم الله الحسيني الحسيني النقشبندی البريلوي ، أحد العلماء المبرزين في العقول والمنقول ، لم يكن له نظير في زمانه في معرفة الفقه والحديث والعربية والإنشاء والخط ، ولد ونشأ ببلدة « رائي بريلي » وانتفع بالدم وتلقى منه ثم دخل لكةهنؤ ، وأخذ عن العلامة تفضل حسين الكشميري وعن غيره من العلماء ، ثم سافر إلى دهل ، وأخذ الفقه والحديث عن الشيخ عبد العزيز بن ولي الله العمري الدهلوي ، واستنسخ الكتب النفيسة من خزائنه ، وأخذ الطريقة عن الشيخ غلام علي العلوي الدهلوي ولازمه مدة ، ثم رجع إلى بلده وعكف على الدرس والإفادة .

وكان قوى الحفظ ، سريع الإدراك ، شديد الرغبة في البحث والتنقيب ، شديد الحرص على الكتابة ، وكان خطه في غاية الجودة ، له تعليقات شتى على « صحيح البخاري » و « جامع الترمذي » و « عين العلم » و « سفر السعادة » وعلى غيرها من الكتب ، وله رسالة نفيسة في إثبات كفر فرعون المسمى بالخاص بالشرق في كفر فرعون الفرق .

توفي لتسع عشرة خلون من ربيع الثاني سنة ست وعشرين ومائتين وألف وله اثنتان وأربعون سنة ؛ كما في « گلشن محمودی » .

## ٧٠٩ - مولانا قلندر بخش الباني بتي

الشيخ الفاضل قلندر بخش الحنفى الباني بتي أحد العلماء المبرزين في العلوم الحكيمية ، أخذ عن العلامة فضل حق بن فضل إمام الخير آبادى ، و درس و أفاد مدة بدار الملك دهلى و بمدينة «مراد آباد» ، أخذ عنه خلق كثير من العلماء .

## ٧١٠ - السيد قلندر بخش الحلال آبادى

الشيخ العالم الصالح قلندر بخش الحسينى الحلال آبادى : أحد عباد الله الصالحين ، ولد و نشأ بجلال آباد قرية من أعمال « مظفر نگر » و قرأ العلم على المفتى إلهى بخش الكاندهلوى ، و تفقه عليه . و تأدب ، و أخذ عنه كل ما أخذ من المعقول و المنقول ، ثم درس و أفاد مدة حياته ، أخذ عنه الشيخ محمد ابن أحمد الله التهانوى و الشيخ الكبير إمداد الله بن محمد أمين التهانوى المهاجر المكي و خلق آخرون .

و كان شيخنا إمداد الله المذكور يقول : إنه كان يتشرف برؤية النبى صلى الله عليه وسلم فى الرؤيا الصالحة كل ليلة ، أخبرنى بها مولانا أشرف على التهانوى ، مات سنة ستين و مائتين و ألف .

## ٧١١ - الشيخ قمر الدين الدهلوى

الشيخ الفاضل قمر الدين الحسينى السوفى بتي ثم الدهلوى أحد الشعراء المحيدين ، كان من نسل الإمام ناصر الدين الحسينى المشهيد ، قرأ العلم على الشيخ عبد العزيز بن ولى الله الدهلوى مشاركاً لإخوته عبد القادر و رفيع الدين ، و لازمه مدة ثم أخذ الطريقة عن الشيخ نحر الدين بن نظام الدين الدهلوى ، و أقبل على الشعر إقبالا كلياً ، حتى صار معدوداً فى الشعراء المفلحين ، و لما سافر إلى لكةهنؤ تشيع بها و سافر إلى « حيدر آباد » فحصلت له الصلات الجزيلة من « چندر اعل » ، و له ديوان شعر يحتمل مائة ألف و خمسين ألف

بيت بالفارسي والهندي .

توفي سنة ثمان ومائتين وألف وله تسع وأربعون سنة ، كما في « نتائج الأفكار » .

### ٧١٢ - نواب قمر الدين الحيدرآبادي

الأمير الفاضل قمر الدين بن معين الدين الحيدرآبادي نواب أكبر يارجنك ، كان من الرجال المعروفين بالفضل والكمال ، جعله نظام على خان صاحب « الدكن » معلماً لولده سكندرجاه ، لقبه بأكبر يارجنك وأضاف على خدمته المذكورة بخشيكري على خدمه وخواصه ، ومنحه أقطاعاً غلتها أربعة آلاف ربية في السنة .

مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين وألف في حالة السجدة في صلاة المغرب ؛ كما في « تاريخ خورشيد جاهي » .

### ٧١٣ - المفتي قوام الدين الكشميري

الشيخ الفقيه المفتي قوام الدين بن سعد الدين بن معز الدين بن أمان الله الحنفى الكشميرى ، كان من كبار الفقهاء الحنفية ، ولد لأريم خلون من شعبان سنة اثنتين وخمسين ومائة وألف بكشمير ، ونشأ بها ، وتروا العلم على الشيخ رحمة الله والشيخ عبد الله ونور الهدى بن عبد الله وعلى غيرهم من العلماء ، وأجازه المير قارى تلميذ شيخ القراء والحاج عبد الولى الطرخانى تلميذ الشيخ أبى الحسن السندى والحاج نعمة الله النوشهروى والشيخ محسن البلجمزى ؟ تلميذ جده أمان الله ، فلما بلغ رتبة الشيخة تصدر للتدريس في زاوية السيد أمين الأويسى الكشميرى ، وولى القضاء بكشمير ومشبخة الإسلام بها ، وانتهت إليه رئاسة الفتيا والتدريس ، له كتاب « الصحائف السلطانية » يحتوى على ستين علماً .

توفي تسع خلون من ذى القعدة سنة تسع عشرة ومائتين وألف ؛ كما في « حدائق الحنفية » .



## حرف الكاف

### ٧١٤ - الشيخ كاظم العلوى الكاكوروى

الشيخ الصالح كاظم بن كاشف بن التحليل بن عبد الرحمن العلوى الكاكوروى أحد المشايخ القلندرية ، كان من نسل الشيخ نظام الدين بهيكه ، ولد لسبع عشرة خلون من رجب سنة ثمان وخمسين ومائة وألف ببلدة « كاكورى » على مسيرة أربعة أميال من لكهنؤ ، وقرأ بعض الكتب الدراسية على الحافظ عبد العزيز والشيخ حميد الدين الكاكوروى ، وأكثرها على مولانا غلام يحيى بن نجم الدين البهارى ، والشيخ حمد الله بن شكر الله السنديلوى ، ثم سافر إلى « إله آباد » وأخذ الطريقة عن الشيخ باسط على الحسنى الإله آبادى ولازمه عشر سنين ثم رجع إلى بلده وأخذ الطريقة النقشبندية عن الشيخ احمدى بن محمد نعيم الكرسوى ، وتولى الشياخة بكاكورى .

وكان زاهدا عفيفا ، عظيم الورع ، شديد التعب ، حسن الأخلاق ، لم يزل مشغولا بمطالعة « التعرف » لأبى بكر الكلاآبادى و « قوت القلوب » للشى و « رسائل أغشىرى » و « نشف المحجوب » للهجوبرى ومصنفات الغزالى والحلى وابن عربى والجلامى ، وكان يستحسن مصنفات الشيخ ولى الله المحدث وتحقيقاته فى السلوك ، وله رسالة سماها « معمر داشتق أوقات » وله « نغمات الأسرار » مجموع لأبياته الرقيقة الرائقة بالهندية ، مات لتسع بقين من ربيع الثانى سنة إحدى وعشرين ومائتين وألف ، كافى « الانتصاح » .

### ٧١٥ - مولانا كاظم السورتى

الشيخ العالم الواعظ كاظم بن أشرف السورتى أحد عباد الله الصالحين ، ولد ونشأ بمدينة « سورت » وقرأ العلم على أساتذة عصره وبرع فيه ، وكان يعظ الناس فى كل أسبوع يوم الجمعة ، ويحضر مجالسه ألوف من الناس ويتأثرون بعظه ، كما فى « حقيقة سورت » .

## ٧١٦ - مولانا كاظم على النصير آبادى

الشيخ الفاضل كاظم على بن امان الله الحسينى النصير آبادى : أحد العلماء  
المبرزين فى النحو واللغة العربية ، ولد ونشأ بنصير آباد من أعمال « رائي بريلى »  
وقرأ العلم على أساتذة بلاده ، ثم سافر إلى « كلكتة » وصنف بها « البحر المحيط »  
كتابها مخفيا فى مفردات اللغة العربية بالفارسية مأخوذا من « القاموس »  
و « الصحاح » و « الصراح » و « مختار الصحاح » و « شمس العلوم » و « النهاية »  
و « المغرب » و « تاج الاسامى » و « تاج المصادر » و « المذهب » و « حياة الحيوان »  
و « كنز اللغات » و « مجمع الأمثال » وغيرها من الكتب ، ووصل إلى حرف  
الخاء عدد صفحاته ٧٣١ ، ولم يتم بوجوه .

## ٧١٧ - مرزا كاظم على الكهنوى

الشيخ الفاضل كاظم على بن غلام على الشيعى الكهنوى أزهد علماء  
الشيعه وأعبدتهم ، ولد ونشأ ببلدة « لكهنؤ » وقرأ العلم على السيد دمدار على  
المجتهد وتفقه عليه ، ثم درس وأفاد ، له مصنفات فى مباحث الأصول والأخبار  
وفى أصول الدين ، منها « نصرة المؤمنين » ، كما فى « تذكرة العلماء » للفيض آبادى ،  
توفى سنة تسع وأربعين ومائتين وألف ببلدة « لكهنؤ » ، فقال الناسخ  
مؤرخا لوفاته ع :

حيف بے مثل محدث بوده .

## ٧١٨ - مولانا كرم إلهى اللاهورى

الشيخ الفاضل كرم إلهى الحنفى اللاهورى أحد أكابر الفقهاء ، درس  
وأفاد مدة طويلة بمدينة « لاهور » ، و كان عالما بالصرف والنحو والمعانى  
والبیان ، ماهرا فى الفقه والأصول ، مشاركاً فى المنطق والحكمة ، أخذ  
عنه الشيخ فقير محمد الجلهلى وخلق آخرون .

مات سنة اثنتين وثمانين ومائتين وألف ؛ كما فى « حقائق الحنفية » .

## ۷۱۹ - الشیخ کرم اللہ الدہلوی

الشیخ العالم الصالح کرم اللہ بن عبد اللہ الہندی الدہلوی أحد المشايخ النقشبندية، ولد ونشأ بدہلی فی الإسلام، وقرأ العلم علی الشیخ عبد القادر ابن ولی اللہ المحدث، وأخذ عن الشیخ رفیع الدین والشیخ عبد العزیز أيضاً، ولأزہم مدة، ثم لازم الشیخ غلام علی الدہلوی، وأخذ عنه الطریقة، وسافر إلى الحرمین الشریفین سنة ثلاث وأربعین، لحج وزار، ودخل «سورت» فانتفع به خلق کثیر من العلماء والشیخ، ثم رجع إلى دہلی ولبث بها مدة من الزمان، ثم سافر إلى الحرمین الشریفین، فلما دخل سورت ابتلی بمرض السرطان فأقام بها، وتوفي ثلاث بقین من شعبان سنة اثنتین وخمسين ومائتین وألف، وقبره بمدينة «سورت»؛ كما فی «الحديقة الأحمدية».

## ۷۲۰ - الحکیم کرامة حسین البریلوی

الشیخ الفاضل کرامة حسین بن عطاء حسین الحسینی البریلوی أحد الرجال المعروفین بالإنشاء والطب، کان من نسل المخدم عادل الملك الجونیوری، ولد ونشأ ببیلدة «رائی بریلی» وتربى فی مہد خاله الحکیم غلام علی بن اکمل علی البریلوی، وأخذ عنه وعن غیره من العلماء، ثم ولی الخدمات الخلیفة بمدينة «لکھنؤ».

مات ثمان بقین من رجب سنة اثنتین وتسعين ومائتین وألف بمدينة «بریلی»؛ كما فی «مہرجھاناتاب».

## ۷۲۱ - مولانا کرامة علی الجونیوری

الشیخ الصالح کرامة علی بن امام بخش بن جار اللہ بن گل محمد بن محمد دائم الصدیق الحنفی الجونیوری أحد اکابر الفقہاء الحنفیة، ولد لسبع عشرة خلون من محرم سنة خمس عشرة ومائتین وألف بمدينة «جونپور»، وقرأ

بعض الكتب الدرسية على الشيخ أحمد على الجرباكوني ، وبعضها على مولانا أحمد الله الأناني ، وبعضها على مولانا قدرة الله الردواوي ، وبايع السيد الإمام أحمد بن عرفان الشهيد البريلوي ، ولازمه زمانا ، ثم سافر إلى « بنغال » ودار البلاد للارشاد ، وكان الناس بدوا أميين بعداء عن المدنية والحضارة لا يلبسون إلا ما يسترون به عوراتهم ، وكان النساء سافرات الوجوه لا محتجبن ، ولا يمتاز السلوك عن الوثنيين في العادات والتقاليد والشعائر حتى في الأسماء ، وكانوا يفرون من أهل الحضرة ، فاحتال ولم يزل يقتل في غاربهيم ، ويتلفظ معهم حتى أرشدهم إلى الحق ، وهداهم إلى الدين الخالص ، فأنقذهم الله سبحانه ، وجعله نافذ الكلمة ، فصار الناس يعظمونه ، ويتلقون إشاراته بالقبول ، وتغلغلت دعوته في أحشاء « بنغال » وأوغلت في أوديتها وجبالها وقراها وأمصارها ، واهتدى به خلائق تعد بمئات الألوف .

و له مصنفات في الفقه والسلوك نحو « مفتاح الجنة » و « زينة المصل » و « زينة القارئ » و « زاد التقوى » و « السكوكب الدرر » و « الدعوات السنوية » و « شرح الجزري » و « نور الهدى » و « رفيق السالكين » و « فيض عام » و « مكاشفات رحمة » و « قوة الإيمان » و « نسيم الحرمين » وغيرها من الكتب والرسائل ، وكان مجودا يقرأ القرآن بلحن شجي يأخذ بمجامع القلوب ، سافر إلى الحرمين الشريفين لحج وزار ، وأخذ القراءة عن السيد إبراهيم المدني والسيد محمد الإسكندراني ، وكان قليل الخبرة بالحديث .

مات يوم الجمعة ثلاث خلون من ربيع الثاني سنة تسعين ومائتين وألف برنكپور من أعمال « بنغال » ؛ كما في « مفيد الفتى » وغيره .

### ۷۲۲ - مولانا كرامة العلي الدهلوي

الشيخ العالم المحدث كرامة العلي بن حياة على الإسرائيلي الشافعي

الدهلوى صاحب « السيرة الأحمدية » كان من كبار العلماء، ولد ونشأ بدهل، وقرأ العلم على الشيخ رفيع الدين بن ولى الله الدهلوى والشيخ فضل إمام بن محمد أرشد الخير آبادى، وقرأ شيئاً من الحديث على الشيخ إسماعيل بن عبد الفتى الدهلوى، ثم أسند عن الشيخ إسماعيل بن محمد أنفل سبط الشيخ عبد العزيز، ودرس بدهل مدة من الزمان، ثم سافر إلى « حيدرآباد » فولى العدل والقضاء بأف زية شهرية، فاستقل به عشرين سنة، ومن مصنفاته « السيرة الأحمدية » فى مجلد ضخيم بالعربية .

مات سنة سبع وسبعين ومائتين وألف بمحدرآباد فدفن بها .

### ٧٢٣ - السيد كرامة على الجونپورى

الشيخ الفاضل الكبير كرامة على الحسينى الشيعى الكچگانوى الجونپورى أحد العلماء المبرزين فى الفنون الرياضية، كان من نسل السيد حميد الدين الحسينى المحمد آبادى، ولد بقرية « كچگانوان » من أعمال « جونپور » وقرأ المختصرات من النحو والمنطق على السيد ذاكر على الجونپورى، ثم سافر إلى « الكهنؤ » وقرأ المنطق والحكمة وغيرها على مولانا ولى الله ابن حبيب الله المكهنوى، وأخذ الفقه والحديث على مذهب الشيعة عن الشيخ نادر على الشيعى اللكهنوى، ثم سافر إلى بلاد العجم واستفاض عن كثير من العلماء، ثم ولى التدريس فى المدرسة العربية بمشهد الرضا فى أيام السلطان فتح على شاه، ثم ولى الإنشاء فى السفارة الإنكليزية ببلدة « تبريز » واستقل به مدة، ثم رجع إلى الهند، وولى القضاء ببلدة « أجمير » فاستقام عليه زماناً ثم ولى نظارة الحسينية بهوگلى للحاج محسن بحسين وتسعة ربية شهرية، ومن مصنفاته رسالة فى مأخذ العلوم، ورسالة فى العروض والقافية، ورسالة فى المفاضلة بين اللسانين العربى والفارسى .

مات سنة خمس وثمانين ومائتين وألف ببلدة « هوگلى » فدفن فى الحسينية المذكورة؛ كما فى « تجل نور » .

## ٧٢٤ - مولانا كرامة الله إلحريا كوئى

الشيخ الفاضل كرامة الله بن أحمد المليح بن ركن الدين العباسى إلحريا كوئى أحد العلماء الصالحين ، توفى والده فى صفر سنة ، قرأ به الاعترا ب إلى «جونبور» وقرأ بعض الكتب الدراسية على السيد عسكرى إلحونبورى ، ثم سافر إلى بلاد أخرى ، وأخذ عن الشيخ حمد الله بن شكر الله السنديلوى ، وعلى غيره من العلماء ، ثم دخل «لكهنؤ» للاستزاق ، فقال قطعة من الأرض يحصل له منها ألفان كل سنة فتصدر للتدريس فى بلدته ، وعاش عمرا طويلا .  
توفى سنة إحدى وثمانين ومائتين وألف ، كما فى «تذكرة العلماء» للنا روى .

## ٧٢٥ - الشيخ كرامة الله الدهلوى

الشيخ الفاضل كرامة الله الحنفى الدهلوى الواعظ ، ذكره الفقى ولى الله بن أحمد على الحسينى فى تاريخه ، قال : إنه قدم «فرخ آباد» فى عهد غالب جنك ، وكان قائما عفيفا دينا يذكر فى كل أسبوع يوم الجمعة فى الجامع الكبير بفرخ آباد ، ولم يزل بها إلى آخر أيام مظفر جنك المتوفى سنة ١٢١١ ومات بعد موته - انتهى .

## ٧٢٦ - السيد كريم بخش الأمر وهوى

الشيخ العالم الصالح كريم بخش بن إمام الدين الحسينى المودودى الأمر وهوى أحد عباد الله الصالحين ، ولد ونشأ بأمر وهوى ، واشتغل بالعلم زمانا على علماء بلدته ، ثم سافر إلى لكهنؤ ، وقرأ المنطق والحكمة على الشيخ تراب على ، ولازمه مدة ، ثم سافر إلى «دهلى» وأخذ عن الشيخ عبد القى بن أبى سعيد العمرى الدهلوى المحدث ، ثم رجع إلى بلدته ، وأخذ الطريقة عن الشيخ عبد الحى الأمر وهوى ، وتصدر للتدريس ، أخذ عنه خلق كثير ، كما فى «نخبة التواريخ» .

## ٧٢٧ - مولانا كريم الزمان السنديلوى

الشيخ الفاضل كريم الزمان بن نهال الدين السنديلوى أحد العلماء الصالحين ، كان من نسل خواجه عبيد الله الأحرار السمرقندى ، ولد سنة ثلاثين ومائتين وألف ببلدة سنديله . وقرأ بعض الكتب الدراسية على مولانا تراب على الكهنوى ، ثم دخل « لكهنؤ » وقرأ سائر الكتب على المفتى سعد الله المراد آبادى ، ثم تصدر للتدريس ، أخذ عنه خلق كثير . مات ليلة بقيت من ربيع الثانى سنة سبع وتسعين ومائتين وألف بالقالج ، كما فى « تذكرة العلماء » للناوى .

## ٧٢٨ - الشيخ كريم عطاء السلونى

الشيخ الكبير كريم عطاء بن محمد بنسأه بن محمد أشرف بن بير محمد ابن عبد النبي العمرى السلونى البريلوى أحد كبار المشايخ الإخشية ، ولد بسلون - بفتح السين المهملة - لمنتصف ربيع الثانى سنة ست وسبعين ومائة وألف ، وحفظ القرآن بالقراءات السبع ، ولازم أباه وانتفع به فى العلم والطريقة ، ولما مات والده تولى الشياخة مكانه .

وكان شيخا جليلا مهابا ، رفيع القدر ، كبير المنزلة ، ذا سخاء وإيثار و تواضع وحسن خلق .

توفى سنة ثمان وأربعين ومائتين وألف بسلون ، كما فى « مهر جهانتاب » .

## ٧٢٩ - مولانا كريم الله الدهلوى

الشيخ العالم الفقيه كريم الله بن لطف الله الحنفى الدهلوى أحد الفقهاء الحنفية و علمائهم المشهورين فى كثرة الدرس والإفادة ، قرأ العلم على مولانا كاظم و مولانا رشيد الدين و الشيخ الكبير عبد العزيز بن ولى الله الدهلوى ، ثم سار إلى « مارهره » وأخذ الطريقة عن السيد آل أحمد المارهروى

ولازمه مدة، ثم رجع إلى «دهلي» وتصدر للتدريس، أخذ عنه خلق كثير من العلماء والشايع.

مات لأربع خلون من شوال سنة إحدى وتسعين ومائتين وألف وله تسعون سنة؛ كما في «رياض الأنوار».

### ٧٣٠ - مولانا كفاية الله المراد آبادي

الشيخ العالم الصالح كفاية الله الحنفى المراد آبادي أحد العلماء المبشرين في الشعر، له مصنفات كثيرة، منها «بهار خلد» منظومة بالهندية في شرح الشبائل للترمذي، ومنها «نسيم جنت» منظومة بالهندية في شرح الأربعين في فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم، وله مزدوجات عديدة وديوان الشعر الهندي، كلها في ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ومدحه، وعلى كلامه رونق القبول.

مات سنة ثلاث وسبعين ومائتين وألف؛ كما في «مهرجانات».

### ٧٣١ - مولانا كلیم الله الأنكوى

الشيخ الفاضل الكبير كلیم الله الحنفى الأنكوى أحد الأساتذة الماهرين في العلوم الحكيمة، كان يسكن بآنكه شاه بلاول من أعمال «سون» في أودية جبال «سكيسر»؛ قرأ عليه مولانا عبد الرحمن الصوفى اللكهنوى، أكثر الكتب الدراسية إلى «المطول» و«شرح العضدية» ولازمه أربع سنين، وكان يقول: إنه كان زاهدا قانعا غفيا متقللا دينا يدرس ويفيد؛ كما في «تنوير الجنان».

### ٧٣٢ - السيد كمال الدين الوهانى

الشيخ الفاضل كمال الدين الحنفى الشيعى الوهانى أحد الرجال المشهورين في العلم، قرأ العلم على مولوى زكريا ومولوى سراج الدين ومولوى تراب على ومولانا عبد الحكيم بن عبد الرب وخلق آخرون،



ثم تصدر للتدريس بمدينة « لكهنؤ » ، أخذ عنه غير واحد من العلماء ، له حاشية على « شرح السلم » للاحسن ، مات سنة خمس وتسعين ومائتين وألف ؛ كما في « تذكرة نجوم السماء » .

## حرف الكاف الفارسية

### ٧٣٣ - الشيخ گل محمد البريلوى

الشيخ العالم گل محمد الحنفى البريلوى أحد عباد الله الصالحين ، قرأ العلم في بلاد شتى على أسانذة عصره ، ثم دخل « رأى برلى » ولزم القاضى عبد الكريم النكرامى ، وأخذ عنه الطريقة ، ولما مات القاضى تولى الشياخة مكانه .

مات سنة ست وخمسين ومائتين وألف ؛ كما في « مهر جهانتاب » .

### ٧٣٤ - مولانا گلزار على العظيم آبادى

الشيخ الفاضل گلزار على بن روشن على بن لطف على النكرنهوى العظيم آبادى أحد العلماء الصالحين ، ولد نحو سنة سبع وثلاثين ومائتين وألف ، وقرأ النحو على مولانا يعقوب البارهى ، ثم رحل إلى لكهنؤ وقرأ أكثر الكتب الدراسية على مولانا على الله اللكهنوى ، ثم سافر إلى « كلكته » وأخذ عن القاضى فضل الرحمن البردوانى و المفتى وارث على صاحب كنجى ، وأسند الحديث عن الشيخ إبراهيم بن مدين الله النكرنهوى ، ثم رجع إلى « عظيم آباد » وتصدر للتدريس ، أخذ عنه غير واحد من العلماء ، وله رسائل كثيرة ؛ كما في « تذكرة النبلاء » .

### ٧٣٥ - الحسليم گلزار على الدهلوى

الشيخ الفاضل گلزار على الدهلوى الحسليم المشهور بالفضل والكمال قوبه تیمور شاه إليه فصاحبه زمانا ، ثم سكن بأجمير ، وجاوز سنة ثمانيا وتسعين

سنة ولكنه لم يلجأ مع كبر سنه إلى المنظار ، وكان يكتب في تلك السن قدر ثمان وريقات و يتردد إلى المرضى كل يوم راجلا ، و يأكل أكل الشاب القوى و يخلو بالنساء ، مات بأحمر سنة ثمان و ثلاثين و مائتين و ألف ؛ كما في « روز نامه » لعبد القادر .

### ٧٣٦ - الشيخ گلشن علی الجونیوری

الشيخ الفاضل گلشن علی الشيعي الجونیوری أحد فحول العلماء ، كان أصلا من قرية « مسونده » ( بفتح الميم و الدال الهندية ) على خمسة أميال من « جونیور » ، ولد سنة خمس عشرة و مائتين و ألف ، و قرأ النحو و الصرف علی مولوی ذاكر علی الجونیوری ، ثم رحل إلى « لكهنؤ » و قرأ أياما علی غلام ضامن و مرزا كاظم علی الشيعي ، ثم اشتغل علی مولانا ولی الله الحنفی اللكهنوی ، و قرأ علیه سائر الكتب الدراسية ، ثم ولی العدل بجونیور ، فاستقل به خمس سنين ثم ولی العشر و الخراج ببلدة « رهنك » و استقام علیه مدة ، ثم ولی ديوان الخراج ببلدة « رام نگر » و احتفظ بتلك الخدمة مدة حياته و سافر إلى الحرمين الشريفين مرتين ، و سافر إلى مشاهد العراق ، و من مصنفاته شرح علی « خلاصة الحساب » للعالمی .

مات لليلة بقيت من ربيع الثاني سنة إحدى و تسعين و مائتين و ألف ببئارس ؛ كما في « تجلی نور » .

## حرف اللام

### ٧٣٧ - مولانا لطف علی الراجسکیری

اشيخ العالم المحدث لطف علی بن رجب علی الراجسکیری البهاری أحد العلماء الصالحين ، ولد سنة خمس أو سبع و أربعين و مائتين و ألف ، و سافر للعالم فقرأ علی المفتي نعمة الله اللكهنوی و المفتي واجد علی البئارسی و الشيخ

تور الحسن الكندهلوى والمفتى صدر الدين الدهلوى والعلامة فضل حق  
 الخير آبادى، ثم أسند الحديث عن السيد نذير حسين الحسينى، ورجع إلى  
 بلده وله خمس وثلاثون سنة فاشتغل بالدرس والإفادة مدة من الزمان،  
 وحفظ القرآن الكريم، ثم سافر إلى «سهارنيور»، وأخذ الحديث عن  
 الشيخ أحمد على بن لطف الله السهارنيورى، وصحبه زمانا، ثم سار إلى  
 «مرادآباد» وأخذ عن الشيخ عالم على الحسينى السنگينوى، ثم رجع إلى  
 «عظيم آباد» ودرس بها مدة، ثم سافر إلى الحجاز، فحج وزار وأخذ  
 الحديث عن الشيخ عبد الغنى بن أبى سعيد الدهلوى المهاجر المدنى، ثم رجع  
 إلى الهند، وولى التدريس بمدينة «طوك» فأقام بها سنة وبضعة أشهر،  
 ثم خرج منها، ولما وصل إلى «بنارس» ابتلى بمرض شديد ومات بها.  
 وكان كثير الدرس والإفادة، اشتغل فى أوائل عمره بالعلوم الحكيمية،  
 ودرس وأود مدة، ثم اشتغل بالفقه والحديث، ولم يكن له نظير فى الحلم والآفة  
 والصدق وصلاح الظاهر والباطن. أخذ عنه خلق كثير من العلماء.  
 مات لثمان عشرة خلون من شوال سنة ست وتسعين ومائتين  
 وألف، كما فى «تذكرة النبلاء».

### ٧٣٨ - مولانا لطف الله اللكهنوى

الشيخ الفاضل العلامة لطف الله بن عبد الله الحنفى اللكهنوى أحد  
 العلماء المشهورين، كان أصله من «زمانيه» قرية من أعمال «غازيپور»، ولد  
 ونشأ بها، وسافر للعلم فقرأ أكثر الكتب الدراسية على مولانا ولى الله بن  
 حبيب الله اللكهنوى، وبعضها على مرزا حسن على الشافعى المحدث، وكان  
 مفرط الذكاء، مريع الإدراك، قوى الذاكرة، شديد الرغبة فى البحث  
 والجدل، سكن بلكهنؤ، وصرف عمره بالدرس والإفادة، أخذ عنه  
 غير واحد من العلماء.

وله مصنفات في المناظرة منها « أوتاد الحديد لمنكر الاجتهاد والتقليد »  
مرتب على مقدمة وأربعة أوتاد وخاتمة رد فيه على الشيخ عبد الحق النيوتيني  
ردا مشبعاً، ومنها « لمعات الثقلين في إثبات حديث الانتداء بالشيخين »  
مرتب على مقدمة وذيل وثلاث لمعات وخاتمة، ومنها « صولة الأسد على  
أعداء التعدد » رسالة في إثبات إقامة الجمعة في مقامات عديدة من مصر  
واحد، صنفه في الرد على الشيخ محبوب على السنبهلي، ومنها « مظهر العجائب »  
وهو تفسير سورة الفاتحة في مجلد ضم رد فيه على الشيعة، ومنها « القبقاب »  
ومنها « طعن السنان » .

وله غير ذلك من الرسائل ، توفي في شهر جمادى الاولى سنة سبع  
وتسعين ومائتين وألف بمدينة « لكهنؤ » .

## حرف الميم

### ٧٣٩ - السيد مبارز على السهسواني

الشيخ الفاضل الكبير مبارز على الحسيني النقوى السهسواني أحد  
رجال العلم والطريقة ، ولد ونشأ بسهسوان ، وسافر للعلم فقرأ على أساتذة  
عصره ، ولازمهم حتى برز في الفنون الحكيمة ، ثم لازم السيد على أكبر  
الحسيني الدهلوي ثم الفيض آبادي ببلدة « إربلي » وأخذ عنه الطريقة والقرم  
أذكار الطريقة الحشوية وأشغالها مدة طويلة ، ففتحت عليه أبواب الكشف  
والشهود ، ثم سافر إلى الحجاز لحج وزار ، ورجع إلى الهند ، ثم سافر  
مرة أخرى وساح البلاد ، ومات بمكة المباركة ، له حاشية على شرح  
« هداية الحكمة » للصدر الشيرازي صنفه في بداية حاله .

### ٧٤٠ - مولانا مبین پهلواروی

الشيخ الفاضل مبین بن المقي أفضل الحنفی پهلواروی أحد العلماء

الشهورين في عصره ، ولد ونشأ بهاولاري ، وقرأ العلم ، ثم درس وأفاد .  
مات سنة اثنتين وتلاثين ومائتين وألف ؛ كما في « تاريخ الكلاء » .

### ٧٤١ - ملا مبین الڪهنوی

الشيخ الفاضل الكبير مبین بن محب بن أحمد بن محمد سعيد بن قطب الدين الأنصاري الڪهنوی أحد كبار الفقهاء الحنفية ، ولد ونشأ بمدينة لڪهنؤ ، وقرأ العلم على ملا حسن بن غلام مصطفى الڪهنوی ، ولازمه ملازمة طويلة ، ثم درس وأفاد وصنف ، وفاق أهل زمانه في الدرس والإفادة والتصنيف والتذكير ، ذكر لي شيخنا محمد نعيم بن عبد الحكيم الڪهنوی أنه أول من جلس للتذكير في « فرنكي محل » من أبناء الشيخ قطب الدين المذكور .

ومن مصنفاته : شرح بسيط على « سلم العلوم » في المنطق تلقاه العلماء بالقبول ، وشرح بسيط على « مسلم الثبوت » في أصول الفقه ، وله شروح على « مير زاهد رسالة » و « مير زاهد ملا جلال » و « مير زاهد شرح المواقف » ، وله حاشية على شرح « هداية الحكمة » لاشيرازي على مبحث الثناة بالتكرير ، وله رسالة في مسائل الصيام ، ورسالة في فضائل أهل البيت ، وله « كنز الحسنات في مسائل الزكاة » ، وشرح « التبصرة » وغيرها .

مات ثمان بقين من ربيع الثاني سنة خمس وعشرين ومائتين وألف بلكهنؤ ؛ كما في « الأغصان الأربعة » .

### ٧٤٢ - مولانا مجاهد الدين البالاپوری

الشيخ العالم الفقيه مجاهد الدين بن معصوم بن ... عناية الله الحسيني الحنبدی البالاپوری أحد المشايخ النقشبندية ، ولد ببلدة « بالاپور » من أعمال « برار » سنة ثمان وخمسين ومائة وألف ، وقرأ المختصرات على مولانا شمس الدين البالاپوری ، ثم لازم دروس السيد نور الهدى بن قمر الدين الحسيني الأورنگ آبادي ، وقرأ عليه سائر الكتب الدراسية ، وأخذ عن

السيد قمر الدين المذكور بأورنسك آباد أيضا، ثم رجع إلى «بالاپور» وأخذ الطريقة عن أبيه، ولازمه مدة من الزمان، واشتغل ببلدته بالدرس والإفادة فدرس بها مدة، ثم سافر إلى «حيدرآباد» سنة ثلاث و ثلاثين ومائتين وألف فأكرمه الأمراء، وأقطعته سكندرجاه أمير تلك الداحية قريتين . مات يوم الخميس لعشر بقين من رجب سنة خمس و ثلاثين ومائتين وألف فدفن ببلدة «بالاپور» كما في «محبوب ذي المن» .

### ٧٤٣ - الشيخ محمد الدين الشاهجهانپوری

الشيخ الفاضل الكبير محمد بن طاهر الحسيني محمد الدين الشاهجهانپوری أحد العلماء المشهورين في العلوم الحكمية، ولد ونشأ بمدينة «شاهجهانپور» وسافر للعلم فقرأ الكتب الدراسية على الشيخ وهاج الدين بن قطب الدين الكوبامؤى، وقيل إنه أدرك القاضي مبارك وقرأ عليه أيضا، ثم سافر إلى «كلكتة» وولى التدريس بالمدرسة العالية، فدرس وأفاد بها مدة طويلة، وتقرّب إلى أرباب الأمر، وكان مبتلى بالوسواس لا يروى غلبه من إراقة الماء فيغتسل من الصباح إلى الظهيرة ويريق الماء من قرب عديدة، شافهني بذلك بعض الثقات ببلدة «شاهجهانپور»، وكان يعرف بمولوى مدن (بفتح الميم والبدال المهمة بعدها نون ساكنة)، قال ولى الله بن حبيب الله الكهنوى في «الأغصان الأربعة»: إنه قدم «لكهنؤ» مرة في موكب اللورد ولزى الحاكم العام بالهند فذهبت إليه، وكان في خباء، فاستأذنت الدخول عليه، فأذن لى وإني كنت سمعت من قبل أنه لا يصافح أحدا ولا يعانق لأجل الوسواس، فلما دخلت عليه رأيته يستنجى باليمين، فلما رآنى أخرج يده اليمنى من الإزار ومد إلى المصافحة، وكان الحجر بيده، وقال: المصافحة مسنونة، فقلت: هكذا ليست بمسنونة، ثم قالت: إن الله سبحانه جعل اليمنى للوجه واليسرى للعورة، ولذا شرع الاستنجاء باليسرى، فان كان لعذر الحرج في اليمنى فينبوا لى ذلك الحرج، فقال: إني استنجى باليمين لا لعذر أو مرض بعذر بل لأنى

ما وقفت على نص على حرمة الاستنجاء بالحنى، فقلت له: يبعد من المسلم أن يخالف السنة النبوية، فضاقت صدره، وقال لى: إن شيخكم ملاحسن ذهب إلى أن التصديق إدراك والحقيقة أنه ليس بكيفية إدراكية بل حالة تحصل بعد الإدراك، كما ذهب إليه السيد محمد زاهد الهروى فى بعض تعليقاته، فقلت له: إن الهروى قلده صاحب «نقد التنزيل» فى خطأ فاحش صدر منه فى تلك المسألة، لأنه يلزم على قوله إن المصدق به إدراك والتصديق جهل، وهذا لا يصح، لأنه إن قلت إنه إدراك لتعلق العلم التصورى به، فينبغى أن يكون المتصور إدراكا لا المصدق به، وإن كان إدراكا لتعلق العلم التصديقى به فلا يصح أن يقال إن التصديق غير إدراك، لأنه لا يوسع للعقل أن يقول إن متعلق الشيء إدراك والشيء جهل، وانجر الكلام إلى التطويل ولم يأت بجواب يروى القليل ويشفى العليل - انتهى .

مات نحو سنة ثمان ومائتين وألف ببغدة «بريل» كما فى «تاريخ فرخ آباد» .

#### ٧٤٤ - مولانا محب الله الهندى

الشيخ العالم الكبير محب الله الحنفى الهندى ثم المكي أحد العلماء الصالحين، ولد ونشأ بالهند، وقرأ العلم على بحر العلوم عبد العلى الكهنوى، ثم سافر إلى الحرمين الشريفين ففج وزار، وأقام بمكة المباركة مجاورا للحرم المحترم، أدركه الشيخ رفيع الدين المراد آبادى فى «مكة» سنة إحدى ومائتين وألف وذكره فى كتابه .

#### ٧٤٥ - مولانا محبوب على الدهلوى

الشيخ العالم المحدث محبوب على بن مصاحب على بن حسن على بن روشن على بن رحيم الدين بن فهم الدين الحسينى الجعفرى الدهلوى أحد العلماء المشهورين، ولد بدار الملك «دهلى» فى غرة محرم سنة مائتين وألف، وقرأ العلم

على الشيخ عبد القادر بن ولي الله الدهلوى ، وحصلت له الإجازة عن  
 الشيخ عبد العزيز بلا واسطة ، وشارك العلامة إسماعيل بن عبد الغنى الدهلوى  
 فى السماع والقراءة للقرمذى على الشيخ عبد القادر المذكور ، وبايع السيد  
 المجاهد أحمد بن عرفان البريلوى بيعة الجهاد ، وسافر إلى « الحدود » مع أصحابه  
 لينصره ، فى الجهاد ، ولكن الشيطان وسوس فى صدره فتأخر ورجع إلى الهند .  
 وكان يدرس ويفيد ، أخذ عنه القاضى محمد بن عبد العزيز المجهلى شهرى  
 وسمع منه الحديث السلسل بالأولية ، وكذا السلسل بسورة الصف وكذا  
 الأربعين المروية عن أهل البيت عليهم السلام من لفظه وأجازه لإجازة  
 عامة وكتبها له بخطه .

مات فى عاشر ذى الحجة سنة ثمانين ومائتين وألف ببلدة « دهلى »  
 فدفن بها ، كما فى « يادگار دهلى » .

### ۷۴۶ - مولانا محبوب على السنبهلى

الشيخ الفاضل محبوب على الحنفى السنبهلى ثم الرامپورى أحد الفقهاء  
 الحنفية قدم « لكهنؤ » سنة ستين ومائتين وألف ، وأقام بمدرسة الشيخ  
 بير محمد اللكهنوى أياما قلائل ، وكان يذكر ، وله « هداية الجمعة » رسالة  
 أثبت فيها أن إقامة الجمعة فى مقامات عديدة من مصر واحد لا تجوز ،  
 وتكره فى ثلاث مقامات منه كراهة تحریم ، وقد رد عليه مولانا لطف الله  
 اللكهنوى فى كتابه « صولة الأسد على أعداء التعدد » قال فيه : إنه كان يقول  
 إن الشيخ عبد العزيز بن ولي الله الدهلوى أخطأ فى تفسير « ما اهل لغير الله »  
 وإن « تقوية الإيمان » للشيخ إسماعيل بن عبد النبي الدهلوى تقوية الإيمان ،  
 إلى غير ذلك من الأقاويل .

### ۷۴۷ - الشيخ محسن بن منتظم الدهلوى

الشيخ الفاضل محسن بن منتظم بن شجاع الدهلوى الحكيم ، كان



من الرجال المعروفين بالفضل والكمال ، له اليد الطولى في الصناعة الطبية والزيج والشعر والفنون ، العربية ، له ديوان الشعر الفارسي وديوان الشعر الهندي ، كما في « تاريخ فرخ آباد » .

#### ٧٤٨ - الشيخ محسن بن يحيى الترهقي

الشيخ العالم المحدث محسن بن يحيى البكري التيمي الترهقي القرني صاحب «اليانع الجني في أسانيد الشيخ عبد الغني» كان من كبار العلماء ، ولد ونشأ بـ «بورني» بلدة من أرض «ترهت» (بضم الفوقية) ، وأخذ عن الصدر ركن الدين القرشي الترهقي ثم الشريف عبد الغني المفتي السارقي وعلى جواد السلتي والفقير محمد . . . البكري الترهقي ثم الشيخ محمد سعيد بن واعظ علي العظيم آبادي ، أخذ عن هؤلاء النحوي والعربية ، ثم سافر إلى «كانبور» ولزم الشيخ سلامة الله الصديقي البداوني ، وصحبه نحو سنتين وسمع عليه من أوائل «كتاب البخاري» ومن غيره مما ليس بالمنتظم ، وانتفع به في أنواع العلوم ، ثم لازم العلامة فضل حق بن فضل إمام الخير آبادي ، وقرأ عليه ، ثم قرأ على أنفي واجد علي بن إبراهيم بن عمر البنارسي ، ثم من الله عليه بالحج والزبارة ، فسافر إلى الحرمين الشريفين ، وأخذ عن الشيخ المحدث عبد الغني بن أبي سعيد العمري الدهلوي بالمدينة المنورة .

وله كتاب مفيد في الأسانيد المسمى باليانع الجني في أسانيد الشيخ عبد الغني ، فرغ من تصنيفه عشية يوم الأربعاء لإحدى عشرة ليلة بقيت من رجب سنة ثمانين ومائتين وألف بالمدينة النبوية على صاحبها الصلاة والتحية . [ وهو صاحب إنشاء وترسل بالعربية ، فلما يوجد نظيره في عصره ، في عبارته رشاقة ، وعليها بهاء ، يبدو أنه تذوق العربية وآدابها وتضلح منها ] .

#### ٧٤٩ - الحكيم محسن الكشميري

الشيخ الفاضل محسن الشيمي الكشميري ثم الدهلوي الحكيم ،

كان من العلماء المبرزين في الكلام والطب والتاريخ والانشاء والموسيقى والخط، قدم « رامبور » في عهد فيض الله خان وسكن بها إلى عهد أحمد علي خان ثم رحل إلى « دهلي » وسكن بها .

#### ٧٥٠ - السيد محمد بن أبي الليث البريلوي

السيد الشريف محمد بن أبي الليث بن أبي سعيد الحسن الحسني البريلوي أحد عباد الله الصالحين ، ولد سنة أربع وتسعين ومائتين وألف بمدينة « بريلي » في زاوية جده السيد علم الله ، ونشأ بها وحفظ القرآن ، وقرأ على أساتذة عصره ، ثم جلس على مسند الإرشاد مقام أبيه ، واستقام عليه مدة من الزمان مع الطريقة الظاهرة والصالح . توفي بلكهنؤ سنة ست وخمسين ومائتين وألف فنقلوا جسده إلى « رائي بريلي » ودفنوه بها ؛ كما في « سيرة السادات » .

#### ٧٥١ - القاضي محمد المغربي

الشيخ العالم الكبير القاضي محمد بن أبي محمد الأنصاري المالكي التلمساني المغربي ثم الهندي المدرسي أحد العلماء المشهورين ، حفظ القرآن وأخذ الحديث والقراءة في بلاده ، ثم قدم « مكة » المباركة وأخذ الفقه بها ، ثم ورد الهند ودخل « لكهنؤ » فقرأ أصول الفقه والمنطق والحكمة وغيرها على الشيخ الكبير نظام الدين بن قطب الدين الأنصاري السهالوي ، ثم رحل إلى دهلي وأقام بها زمنا ، ثم راح إلى « نجيب آباد » وسكن بها مدة من الدهر ثم سار إلى « مدراس » وولى الإفتاء بها .

وكان عالما كبيرا بارعا في القراءة والحديث حافظه لفظا ومعنا وكان يقرأ القرآن على القراءات السبع ؛ كما في « الرسالة القطبية » ، وفي « حديقة المرام » : إن الناس قلوا له عند احتضاره فوض أولادك إلى الثواب ، قال : لا والله بل أفوض أولادي إلى الله كما قال تعالى « وعلى الله

فليترك التوكلون»، ثم بلغت أولاده إلى درجة الإمارة والرئاسة، وكراماته معروفة - انتهى .

توفي ثلاث عشرة خلون من محرم سنة إحدى ومائتين وألف .

### ٧٥٢ - السيد محمد الهوكلوى

الشيخ الفاضل محمد بن أبي محمد الحسينى الشيعى الهوكلوى أحد كبار الفقهاء من طائفة الشيعة الإمامية ، قرأ العلم على السيد محمد بن دلداز على الشيعى النصير آبادى وتفقه عليه ، ولازمه مدة من الزمان ، حتى برع فى الفقه والأصول وولى الخطابة والإمامة ببدة دهوكلى . كما فى « تذكرة العلماء » للفيض آبادى .

### ٧٥٣ - مرزا محمد الفيض آبادى

الشيخ الفاضل محمد بن أبي محمد الشيعى الأصولى الفيض آبادى أحد كبار علماء الشيعة ، قرأ العلم على السيد محمد بن دلداز على المجتهد النصير آبادى وتفقه عليه . ولازمه مدة ، حتى برع فى الفقه والأصول والكلام ، كما فى « تذكرة العلماء » .

### ٧٥٤ - السيد محمد الحكيم الدهلوى

الشيخ الفاضل محمد بن أبي محمد الحكيم الدهلوى ، كان ختن الحكيم عزرة الله ، ولد ونشأ بهلى ، وقرأ العلم على العلامة رشيد الدين والحكيم قدرة الله والحكيم عزرة الله ، وبرع فى العلوم الحكيمية ، فولى التدريس بهلى كالج ( كلية دهلى ) ، وكان شاعرا بحيد الشعر .

مات نحو ستة سبعين ومائتين وألف وله خمس وسبعون سنة ؛

كما فى « نزهة جاوید » .

## ٧٥٥ - مولانا محمد الجانسي

الشيخ الفاضل محمد بن أبي محمد الجانسي القاضي محمد جان (بالجم) كان قاضياً ببلدة «مرشد آباد» تقرب إلى الولاية، فُتُحَ أقطاعاً من الأرض قُتِلَ له خمسين ألف ربية في كل سنة، وكان باذلاً مغبها وظف سبعمائة و ألف رجل من القراء، ومُتَصَرِّفٌ في تلك الأرض ببلدة ميمانا «أشرف كنيج» وبنى بها المساجد والزوايا والمكاتب، وكان حريصاً على جمع الكتب النفيسة وبنى لها داراً واسعة، وبذل عليها كل ما يحصل له من الأموال الوافرة وأوقفها على طلبة العلم، وكان له أخ يسمى بأحمد جان. كان عالماً تقياً كما في «تاريخ جانس» لعبد القادر خان.

## ٧٥٦ - مولانا محمد الدهلوي

الشيخ الفاضل محمد بن أبي محمد الحنفى الدهلوى الشيخ محمد جان (بالجم) كان من العلماء المبرزين في العلوم الحكيمية، ذكره أحمد بن المنقى الدهلوى في «آثار الصناديد» قال: إنه كان مفتشاً في المحكمة العدلية بدلهي، وكان شاعراً مجيد الشعر، حسن الاخلاق، حسن المحاضرة، كثير المحفوظ بالأدب والشعر - انتهى .

## ٧٥٧ - الشيخ محمد السورقي

الشيخ الفاضل محمد بن أبي محمد الحسنى السورقي الشيخ محمد هاددا كان من العلماء المشهورين، أخذ عن الشيخ محمد بن عبد الرزاق الحسنى الأجدى بمدينة «سورت»، وولى الإفتاء في المحكمة العدلية الإنكليزية بسورت، فاستقل به مدة. وكان يدرس ويفيد، أخذ عنه غير واحد من العلماء. مات في غرة ذي القعدة سنة ثمان وعشرين ومائتين وألف؛ كما في «الحديقة».

## ٧٥٨ - السيد محمد الدهلوی

الشيخ الصالح عماد الدين محمد بن أبي محمد الحسيني الدهلوی المعروف بمير جدي، كان من كبار المشايخ الجشتية، أخذ العلم والطريقة عن خاله السيد فتح علي القادري الدهلوی، ثم لازم الشيخ نحر الدين بن نظام الدين الجشتي الأورنگ آبادي ثم الدهلوی بمدينة «دهلي» وصحبه مدة طويلة، وأخذ عنه، وصار من كبار المشايخ في حياته، أخذ عنه خلق كثير، ويذكر له كشف وكرامات.

مات بدهلي سنة اثنتين وأربعين ومائتين وألف وقرنه عند «چنلي قبر».

## ٧٥٩ - السيد محمد بن أحمد السورتي

الشيخ الصالح محمد بن أحمد بن الحسين بن علي الشافعي الحضرمي السورتي أحد المشايخ العيدروسية، ولد لأربع خلون من ربيع الأول سنة خمس ومائتين وألف بمدينة «سورت» ونشأ بها، وأخذ عن أبيه وتولى الشياخة بعده.

مات لسبع بقين من ذي القعدة سنة ست وسبعين ومائتين وألف بسورت كما في «حقيقة سورت».

## ٧٦٠ - الشيخ محمد بن أحمد الحيدرآبادي

الشيخ الفقيه محمد بن أحمد بن عزة الحنفي الحيدرآبادي نواب محي الدولة محمد يارخان بهادر، كان صدر صدور الدكن، ومحاسب الدولة الأصفية بحيدرآباد، ولد ونشأ بها، وتقرب إلى اللوك، فصار الأمراء ومن دونهم من الناس يكرمونه غاية الإكرام، ويتلقون إشاراته بالقبول، واجتمع لديه جمع كثير من العلماء والمشايخ، وكان يمنحهم الجوائز الثمينة والصلوات.

(١) محل مشهور في دهلي قريب المسجد الجامع.

الجزيلة ، وكانت له إقطاعات عظيمة من الأرض الحراجية ، وبقيت في أعقابه ، وهم أغنياء ليس لهم في العلم والعمل شأن يذكر .  
مات ثلاث بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وثمانين ومائتين وألف بمحدرآباد ؛ كما في « مهر جہانتاب » .

٧٦١ - مولانا محمد بن أحمد الله التهانوى

الشيخ الفاضل الكبير محمد بن أحمد الله العمرى التهانوى أحد العلماء المشهورين ، ولد ونشأ بقرية « تھانہ » من أعمال « مظفرنگر » وقرأ على مولانا عبد الرحيم التهانوى والشيخ قلندر بخش الجلال آبادى ، ثم سار إلى « دهلى » وأخذ العلوم المتعارفة عن الشيخ مملوك العلى النانوتوى ، وقرأ المنطق والحكمة على العلامة فضل حق بن فضل إمام الخیرآبادى ، ثم لازم الشيخ إسحاق بن أنضل العمرى الدهلوى ، وأخذ عنه الحديث .

وكان مفرط الذكاء ، سريع الإدراك ، قوى الحفظ ، حلوا الكلام .  
بايع السيد الإمام أحمد بن عرفان الشهيد أبريلوى فى صفر سنة ، ولما بلغ سن الرشيد أخذ الطريقة عن الشيخ نور محمد الجهنجانونى ، وسافر إلى بلدة « طوك » فولى التدريس بها ، فدرس وأفاد مدة مديدة ، ثم رجع إلى بلده وصرف عمره فى الإرشاد والتلقين .

له مصنوعات منها « دلائل الأذكار فى إثبات الجهر بالاسرار » و« القسطاس فى أثر ابن عباس » أول فيه أثر ابن عباس : فى كل أرض آدم كآدمكم الخ ، وله « الإرشاد المحمدى » فى الأذكار والأشغال ، وله « المكاتبة المحمدية » فى رسائله فى إثبات الذكر بالجهر ، وله « المناظرة المحمدية » فى إثبات الخرق والالتزام فى الأتلاك و« تفضيل الختمين » ، وله تعليقات على « شرح العقائد » .

مات سنة ست وتسعين ومائتين وألف وله ست وستون سنة

أخبرني بذلك مولانا أشرف علي التهانوي .

### ٧٦٢ - السيد محمد بن أعلى النصير آبادي

الشيخ العالم الصالح محمد بن أعلى بن محمد بن تقى بن عبد الرحيم بن هداية الله الشريف الحسنى النصير آبادي أحد العلماء العاملين وعباد الله الصالحين ، قرأ العلم على أستاذة « لكهنؤ » ثم أخذ عن الشيخ إسماعيل ابن عبد الغنى الدهلوى ، وأخذ الطريقة عن السيد الكبير أحمد بن عرفان الشهيد البريلوى ولازمه مدة . ثم درس وأفاد ، أخذ عنه جدى السيد عبد العلى ، وكان ابن عمه وعمته ، وأخذ عنه السيد خواجه أحمد النصير آبادي وخلق آخرون .

مات بالفالاج ليلة السبت غرة شعبان سنة ست وثمانين ومائتين وألف وله سبعون سنة ؛ كما فى « مهر جواناتاب » .

### ٧٦٣ - الشيخ محمد بن أكبر الشاهجهانپورى

الشيخ الفاضل محمد بن أكبر الأفغانى الشاهجهانپورى الشيخ محمد زمان خان الشهيد ، ولد بشاهجهانپور ثلاث خلون من ذى القعدة سنة اثنتين وأربعين ومائتين وألف ، واشتغل بالعلم على من بهامن العلماء ، ثم سافر إلى « كانپور » وأخذ عن الشيخ سلامة الله الصديقى البدايونى وقرأ عليه سائر الكتب الدراسية ، ثم سافر إلى حيدرآباد وأخذ الحديث عن الشيخ كرامة العلى الإسرائيلى ، ثم اشتغل بالدرس والإفادة ، حتى طار ذكره فى حيدرآباد ، فطلبه نواب ناصر الدولة ملك الدكن ، وجعله معلما لولده أفضل الدولة ، ولما مات أفضل الدولة صار معلما لولده محبوب على خان ، وسافر إلى الحجاز لحج وزار ، وسافر إلى « دمشق » الشام والقدس الشريف و« النجف » و« طاب » و« بغداد » و« بلزاد » أخرى .

وكان رحمه الله ذا ترك ونجريد وزهد وإيثار ، لم يتزوج قط ،

كان يقرئ الطلبة ويعينهم في اللبس والمأكل ، ويشفع لهم بعد فرائضهم من التحصيل للوظائف والخدمات .

ومن مصنفاته « خير المواعظ » في الحديث في مجلدين ، ومنها « بستان الجن » في مجلد ، ومنها « كتاب الرحاة » ، ومنها « هدية المهدوية » في رد اتباع السيد محمد بن يوسف الجرنوري ، وذلك الكتاب صار سببا لهلاكه ، لأنه لما شاع في حيدرآباد اشتعل المهدويون غضبا ، فقام أحد منهم لقتله ، فبينما هو يقرأ القرآن بعد صلاة المغرب على عادته الجارية ضربه بالكفار ، فوقع على المصحف ، فتقاطر دمه على قوله تعالى « فانظر كيف كان عاقبة المفسدين » وكان ذلك يوم الثلاثاء لست خلون من ذي الحجة سنة اثنتين وتسعين ومائتين وألف بحيدرآباد فدفنوه في مدرسته ؛ كما في « ترك محبوبى » .

#### ٧٦٤ - السيد محمد بن باقر الكهنوى

الشيخ الفاضل محمد بن باقر شاه الشيعى البخارى الكهنوى أحد العلماء المشهورين في مذهب الإمامية ، ولد ونشأ ببلدة « لكهنؤ » وقرأ العلم على السيد حسين بن دالدار على الكهنوى وتفقه عليه ، ثم سافر إلى العراق سنة تسع وخمسين فأقام بكر بلاه ، وجاور مشهد الإمام عليه وعلى جده السلام ، له مصنفات عديدة ومباحثات بأهل السنة وعلماء الشيعة ؛ كما في « تذكرة العلماء » .

#### ٧٦٥ - الشيخ محمد بن الحسن المدراسى

الشيخ الفاضل محمد بن الحسن الأودى كبرى المدراسى أحد الفضلاء البارعين في الشعر ، ولد بأودى كبرى سنة ست وثمانين ومائة وألف ، وقرأ العلم على والده وعلى الشيخ عبد القادر الفخرى الميلاپورى ، وأقبل على الشعر إقبالا كلياً ، فصار أبدع أبناء عصره فيه .

مات سنة خمس عشرة ومائتين وألف ، كما في « نتائج الأفكار » .



## ٧٦٦ - السيد محمد بن دلداری علی اللمکنوی

الشیخ الفاضل العلامة محمد بن دلداری علی بن معین بن عبدالمهادی الحسینی النقی الشیعی النصیر آبادی ثم اللمکنوی، مجتهد الشیعة وإمامهم فی عصره، ولد لسبع عشرة خلون من صفر سنة تسع و تسعين ومائة وألف بمدينة «اللمکنوی» واشتغل بالعلم علی والده من صباه، ولزمه ملازمة طويلة، وفرغ من تحصیل العلوم المتعارفة وله نحو تسع عشرة سنة، فتصدى للدرس والإفادة، وأجازہ والده سنة ثمان عشرة ومائتين إجازة عامة، أخذ عنه إخوته السيد حسین والسید علی وخلق كثير من العلماء، وكان ممن تبهر فی الکلام والأصول، وحصل له جاه عظیم عند الملوك لاسیما أجد علی شاه اللمکنوی لقبه بسلطان العلماء وولاه الإنشاء، وكان یأقی عنده فی بینه ویتبرک به ویتواضع له فوق الوصف.

وله مصنفات عديدة، منها کتابه فی مبحث الإمامة جواباً عما اشتمل علیه «تحفة اثنا عشرية» للشیخ عبد العزیز الدهاوی ومنها کتابه فی المسح علی الرجلین، ومنها کتابه «أصل الأصول» فی الرد علی السید مرتضی الأخباری الذی نقض علی «أساس الأصول» لوالده السید دلداری علی، ومنها تعلیقاته علی «الشرح الصغیر» للسید علی الطباطبائی، ومنها تعلیقاته علی شرح «السلم» لحمد الله، ومنها کتابه «الصمصام القاطع» فی إبطال مذهب أهل السنة والجماعة وإثبات عداوتهم بأهل بیت النبی صلی الله علیه وسلم، ومنها کتابه «طعن الرماح» فی مبحث الفدک والقرطاس بما اشتمل علیه التحفة، ومنها «الضربة الحیدرية» فی رد الشوكة العمرية» لارشد الدهاوی، ومنها کتابه «ثمررة الخلافة» فی إثبات أن الخلافة كانت مثمرة شهادة الإمام حسین رضی الله عنه، ومنها «العجالة الناعة» فی علم الکلام وأصول الدین، ومنها «سم القار» فی الرد علی أهل السنة، ومنها «البرق الخاطف» فی باب عائشة رضی الله عنها، ومنها رسالة فی صلاة الجمعة ولكنها لم تتم، ومنها «شرح زبدة الأصول»

للعاملى وهو أيضا لم يتم، ومنها « الفوائد النصيرية » فى أحكام الزكاة والخمس وغيرهما صنفه باسم محمد على شاه الذى كان وقت تصنيفه ملقباً بنصير الدولة، ومنها « كشف الغطاء » فى الرد على السيد ياد على الشيعى النصير آبادى الذى تقضى على مصنعات والده السيد دندار على، ومنها « كُوهر شاهوار » فى المفاضلة بين القرآن وبين أهل البيت عليهم السلام، ومنها « السبع المثاني » فى القراءة، ومنها « إحياء الاجتهاد » فى أصول الفقه، وله غير ذلك من الرسائل كما فى « تذكرة العلماء ».

مات سنة أربع وثمانين ومائتين وألف، فقال الشاعر مؤرخاً

لوفاته ع :

ستون كعبه ودين ميين قتاد زجائے<sup>١</sup>.

### ٧٦٧ - السيد محمد بن زين السورى

الشيخ الصالح محمد بن زين بن عبد الحق الحسينى السورى : أحد العلماء المبرزين فى الفقه والأصول. ولد ونشأ بمدينة « سورت » وأخذ عن أبيه وعن غيره من العلماء كما فى « حقيقة سورت ».

### ٧٦٨ - مولانا محمد بن سخاوة على الجونپورى

الشيخ الفاضل محمد بن سخاوة على العمرى الجونپورى أحد العلماء الصالحين، كان أكبر أبناء والده، ولد ونشأ بجونپور، واشتغل بالعلم على والده وتفنن عليه بالفضائل، وفاق أقرانه فى كثير من العلوم والفنون، وكان غاية فى الذكاء والفطنة. قوى الحفظ، سريع الإدراك حسن المحاضرة، حلو المنطق، له رسالة فى حقيقة البيع.

مات فى شبابه للبتين خلثا من شوال سنة ثلاث وسبعين ومائتين

وألف كما فى « تجلى نور ».

(١) يستخرج منه « ١٣٩٢ » - فلي تأمل.

## ٧٦٩ - المفتي محمد بن ضياء الدين البردوانى

الشيخ العالم الفقيه محمد بن ضياء الدين البردوانى المفتى محمد راشد، كان من الفقهاء الحنفية، ولد ونشأ بأرض «بنكاه» وقرأ العلم فى المدرسة العالية وغيرها، ثم ولى الملووية بسوپريم كورث ( المحكمة النهائية ) ببلدة «كلكته» فاستقل بها مدة، ثم ولى الإنشاء بتلك البلدة، وهو الذى صحح الترجمة الفارسية لهذاية الفقه سنة إحدى وعشرين ومائتين وألف فى أيام سرجارج هارواراوا الحاكم العام فى البلاد الهندية، فى ذلك العصر بأمر جان هربوث هارنككن الإنكليزى أفضى قضاء الهند، وكانت الترجمة المذكورة لقاضى انقضاء غلام محى خان البهارى .

## ٧٧٠ - السيد محمد بن عبد العلى الفيض آبادى

الشيخ الفاضل محمد بن عبد العلى الحسينى الشيعى الفيض آبادى : أخذ الفقهاء الإمامية ؛ قرأ العلم على والده . وعلى السيد دلدار على بن معين الحسينى النصير آبادى ، ثم قام مقام والده فى الخطابة والإمامة بفيض آباد ، وله مصنفات عديدة ؛ كما فى « تذكرة العلماء » .

## ٧٧١ - الشيخ محمد بن عبد الله الغزنوى

الشيخ العالم المحدث محمد بن عبد الله الغزنوى ثم الأمرتسرى المجمع على فضله ونبله ودينه وتقواه لا ينكره إلا من كان فى قلبه منه شئ ، ولد بقرية « صاحبزاده » من أعمال « غزنة » ونشأ بها ، وأخذ عن والده وتفنن عليه بالفضائل ، ثم قدم الهند ودخل دهلى ، ولازم دروس الشيخ المحدث نذير حسين الحسينى الدهلوى ، وأخذ عنه وفاق الناس فى الحديث واشتغل به وسكن بأمرتسرى .

وكان رحمه الله ممن أودى في ذات الله من المخالفين وأخيف في نصر السنة المحضة وهو أكبر من أن ينبه على سيرته مثلي .

وله حاشية على تفسير «جامع البيان» قد استحسنها العلماء غاية الاستحسان .

مات في ذي القعدة سنة ست و تسعين ومائتين و ألف ؛ كما في «تذكرة النبلاء» .

### ٧٧٢ - الشيخ محمد بن عبد الله السورقي

الشيخ الصالح محمد بن عبد الله بن علي بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن ابن محمد الحسيني الشافعي الحضرمي السورقي : أحد المشايخ العيدروسية ، ولد لسبع خلون من جمادى الأولى سنة إحدى وسبعين ومائة و ألف بمدينة «سورت» وأخذ عن أبيه وتولى الشياخة بعده واستقل بها ثمانين ونهمين سنة .

مات ثلاث بقين من شعبان سنة ست ونهمين ومائتين و ألف بسورت ؛ كما في «الحديقة» .

### ٧٧٣ - القاضي محمد بن عرفان الرامپوري

الشيخ الفاضل محمد بن عرفان الحنفى الرامپورى القاضى محمد خان كان من الفقهاء الحنفية ، ولد ونشأ ببلدة «رامپور» وقرأ العلم على والده وعلى المفتى شرف الدين وعلى ملا حسن بن غلام مصطفى اللكهنوى والعلامة عبد العلى بن نظام الدين ، ودرس ببلدته زمانا ، ثم سافر إلى «طوك» فقرأ عليه وزير الدولة أمير تلك الناحية ، وولاه القضاء فسكن بلدة طوك ، ومات بها ، وكان غير متعصب في المسائل الخلافية خلافا لأخيه القاضى خليل الرحمن . أخبرنى بذلك محمود حسن الطوكى .

### ٧٧٤ - السيد محمد بن عطاء الجونپوری

الشيخ الفاضل محمد بن عطاء الحسيني الجونپوري أحد العلماء الشيعة الإمامية ، ولد ونشأ بجونپور ، وقرأ العربية أياما على السيد علي حسين الكلانپوري ثم قرأ على نعمة حسين بن ولاية حسين الجونپوري ، وقرأ عليه الكتب الدراسية إلى شرح « السلم » و « الرشيدية » ثم سافر إلى « لكهنؤ » وأخذ عن السيد هادي ومرزا محمد علي والسيد محمد الأمروهي وعلى أظهر النظام آبادي وأحمد علي المحمد آبادي والفتي عباس التستري ، ثم تفقه على السيد حسين بن دلدار علي المجتهد اللكهنؤي ، ثم تقرب إلى رئيس إمارة « محمودآباد » وأقام عنده مدة حياته .

مات سنة إحدى وسبعين ومائتين وألف بجونپور ؛ كما في « تجل نور » .

### ٧٧٥ - مرزا محمد بن عناية أحمد الشيعي الدهلوي

الشيخ الفاضل محمد بن عناية أحمد الشيعي الكشميري الدهلوي أحد العلماء المشهورين ، ولد بدلهي ونشأ بها واشتغل بالعلم من صباه ولازم دروس الشيخ عبد العزيز بن ولي الله الدهلوي ، فقرأ عليه الكتب الدراسية ثم تفقه على السيد رحم علي الشيعي الدهلوي ، وتطرب على الحكيم شريف بن أكل الدهلوي ، ولازمه زمانا ، ثم تصدى للدرس والإفادة ، وفاق أقرانه في الجدل والكلام وصناعة الطب ، وصنف كتابه « النزهة » ردا على خمسة أبواب من « التحفة » للشيخ عبد العزيز المذكور ، وكان يأتف من نسبة التلمذ إلى عبد العزيز وينكره . .

ومن مصنفاته شرح على الرسالة الوجيزة للعالمى ، وقد عزا إليه الكشميري في « نجوم السماء » « تنبيه أهل الكمال والإنصاف على اختلال رجال أهل الخلاف » ، وقال : إنه عد فيه رجال الصحاح الستة ممن يرى

بالكذب والوضع والضعف والخروج والنصب والإرجاء والقول  
بالقدر، قال : وله رسالة في تعصبات أهل السنة ، وله منتخب لأنساب  
السماعى ، ومنتخب لكثرة العمال للنتقى ، لخص فيها الأخبار التى تدل على  
إمامة سيدنا على رضى الله عنه وأولاده وما تدل على مثالب الصحابة  
ومعائبهم ، وله رسالة في مبحث رؤية الله عز وجل ، و عدد من مصنفاته كتبها  
كثيرة كتلخيص فتوح البارى شرح صحيح البخارى لابن حجر و « تلخيص  
إرشاد السارى » للفسطانى و « تلخيص الجمع بين الصحيحين » للحميدى  
و « تلخيص جامع الأصول » و « تلخيص الاستيعاب » لابن عبد البر  
و « تلخيص مسند الإمام أحمد بن حنبل » و « تلخيص الفتاوى العالمكيرية »  
و « تلخيص حلية الأولياء » لأبى نعيم و « تلخيص تاريخ الرسل والملوك »  
للطبرى و « تلخيص الخميس في أحوال النفس النفيس » و « تلخيص شرح  
المقاصد » للفتازانى و « تلخيص الملل والنحل » للشهرستانى و « تلخيص  
كتاب السياسة والإمامة » للدينورى و « تلخيص شرح المواقيت » للجرجانى  
و غيرها ، قال الكشميرى في « نجوم السياه » : إنه مات سنة خمس وثلاثين  
ومائتين وألف ، وقال البدايوى في « المختصر » : إنه توفى سنة خمس  
وعشرين ومائتين وألف ، ويدل عليه ما أرخ لوفاته رضى على خان  
الجهان آبادى بقوله : " ختم فقه " .

### ٧٧٦ - مرزا محمد الأخبارى اللكهنوى

الشيخ الفاضل مرزا محمد بن كاظم على بن محمد رضا الشيعى الأخبارى  
اللكهنوى أحد العلماء المشهورين في عصره ، ولد ونشأ بمدينة « لكهنؤ »  
وقرأ العلم على والده وعلى السيد حسين بن دلدار على الحسينى النقوى  
النصير آبادى ثم اللكهنوى ، وكان مفرط الذكاء ، جيد القريحة ، حديد الفكر ،  
واعظاً مذكراً ، سافر إلى مشاهد العراق ، و من مصنفاته « نور الإسلام  
لكشف معنى الطعام » .

مات ليلة بقيت من رمضان سنة تسع وثمانين ومائتين وألف ؛  
كما في « تكملة نجوم السماء » .

### ٧٧٧ - السيد محمد المرتضى الدهلوى

الشيخ الفاضل محمد بن محمد أصغر الحسينى الدهلوى الحكيم محمد المرتضى  
الكهنوى ، كان من العلماء المشهورين فى الصناعة الطبية ، أخذ عن والده  
ولازمه ملازمة طويلة ، ثم تصدر للتدريس ، أخذ عنه الحكيم يعقوب  
وولده إبراهيم وخلق كثير من العلماء وكان مرتعشا ، ولكنه إذا  
وضع الأنامل على شريان المريض وجس نبضه كشف القناع عن دلائل  
النبض فدهش القلوب ويسحر الآلباب ، ذكره السيد الوالد فى « مهر جهانتاب » .  
مات سنة سبع وخمسين ومائتين وألف ببلدة « لكهنؤ » .

### ٧٧٨ - الشيخ محمد بن محمود الكشميرى

الشيخ العالم الفقيه محمد بن محمود بن رحمة الله المتقى الكشميرى  
الشيخ محمد أكبر هادى ، كان سبط السيد عبد السلام الاندرابى ، ولد سنة  
ثلاث وخمسين ومائة وألف ، قرأ العلم على جده الشيخ رحمة الله وأخذ  
القراءة والتجويد عن صهره إسحاق ، واستفاض عن الشيخ محمد أشرف  
الكشميرى فيوضا كثيرة ، ثم تصدى للدرس والإفادة ، أخذ عنه غير واحد  
من العلماء .

مات لسبع عشرة خلون من ربيع الأول سنة ثلاث وأربعين  
ومائتين وألف ؛ كما فى « تاريخ كشمير » .

### ٧٧٩ - الشيخ محمد الرفيقى الكشميرى

الشيخ العالم الصالح محمد بن مصطفى بن معين الرفيقى الكشميرى

أبو الرضا، كان من كبار المشايخ الحنفية، ولد سنة أربع وخمسين ومائة وألف بكشمير، وقرأ العلم على خاله نور الهدى وجده لأمه عبد الله اليسوى، وأخذ الحديث والتصوف عن أبيه وعمه، وقرأ العوارف على صهره أشراف ابن رضا، وله مصنفات في التصوف.

مات يوم الأربعاء است عشرة خلون من جمادى الآخرة سنة ثمان عشرة ومائتين وألف؛ كما في «حدائق الحنفية».

### ٧٨٠ - خواجه محمد الملسكاپورى

الشيخ العالم الصالح محمد بن مظفر القرشى الملسكاپورى، كان من نسل الشيخ محمد بن فضل الله البرهانپورى، ولد سنة ثلاث وعشرين ومائتين وألف بملكاپور، وسافر للعلم، وقرأ على أساتذة عصره، ورجع إلى «ملكاپور» فدرس وأفاد بها مدة طويلة، ثم قدم «كاكورى» من أعمال «لكهنؤ» وأخذ الطريقة عن الشيخ تقى على بن تراب على الكاكوروى القاندر، ولازمه زماناً، ثم رجع إلى بلدته، ومات سبع بقين من جمادى الآخرة سنة ثلاث وتسعين ومائتين وألف؛ كما في «النفحات العنبرية».

### ٧٨١ - الشيخ محمد بن نعمة الله بهلواروى

الشيخ الفقيه محمد بن نعمة الله بن مجيب الله الجعفرى بهلواروى أحد المشايخ الأعلام، كان خامس أبناء والده، ولد لعشر خلون من صفر سنة ثمان وتسعين ومائة وألف بهلوارى، ونشأ بها في نعمة أبيه، وقرأ على الشيخ أحمدى بن وحيد الحق الجعفرى، وأخذ الطريقة عن أبيه ولازمه ملازمة طويلة، وكان صاحب المواجيد الصادقة.

مات ثلاث خلون من ذى الحجة سنة اثنتين وسبعين ومائتين وألف تدفن عند أخيه أبى الحياة؛ كما في «مشجرة الشيخ بدر الدين».



## ٧٨٢ - الشيخ محمد بن ولي الله الدهلوى

الشيخ العالم المحدث محمد بن ولي الله بن عبد الرحيم العمري الدهلوى أحد رجال العلم والطريقة، كان أكبر أبناء والده، واد ونشأ بهلى ولازم أباه واشتغل عليه وأخذ عنه، وانتقل بعد وفاته إلى «برهانه» فسكن بها، ومات سنة ثمان ومائتين وألف فدفن في الجامع الكبير بقربة برهانه.

## ٧٨٣ - المفتى محمدى العظيم آبادى

الشيخ العالم الفقيه المفتى محمدى بن المعصوم العظيم آبادى أحد الفقهاء الحنفية، قرأ العلم على الشيخ أحمدى بن وحيد الحق البهلواروى، ولازمه ملازمة طويلة، ثم ولي الإفتاء، وكان يدرس ويفيد، أخذ عنه غير واحد من العلماء.

توفي ثلاث بقين من ربيع الأول سنة تسع وستين ومائتين وألف، كما فى «تاريخ الكلام».

## ٧٨٤ - الشيخ محمد آفاق الدهلوى

الشيخ العالم العارف الفقيه محمد آفاق بن إحسان الله بن محمد أظهر (بالظاهر المعجمة) بن محمد نقى (بالتون) بن عبد الأحد العمري الدهلوى كان من ذرية الشيخ أحمد بن عبد الأحد المرهندى إمام الطريقة المجددية، ولد سنة ستين ومائة وألف، وأخذ الطريقة عن الشيخ ضياء الله الكشميرى، وأخذ عنه شيخنا المحدث فضل الرحمن بن أهل الله البكرى الراد آبادى، وكان مرزوق القبول، سافر إلى «أفغانستان» فبايعه زمان شاه ملك «كابل» وخلق كثير.

مات يوم الأربعاء لسبع خلون من محرم سنة إحدى ونمسين ومائتين وألف بمدينة دهلى.

## ٧٨٥ - الشيخ محمد أجمل بن محمد ناصري العباسي الإله آبادي

الشيخ العالم الصالح محمد أجمل بن محمد ناصري بن يحيى العباسي الإله آبادي أحد الرجال المشهورين ، ولد ليلة إحدى عشرة خلون من شوال سنة إحدى وستين ومائة وألف ببلدة « إله آباد » ، وقرأ النحو والصرف وبعض كتب المنطق على مولانا فصيح الجونپوري ، وقرأ « سلم العلوم » على مولانا محمد أسلم ، وبعض الكتب على الشيخ ياسين ، وبعضها على القاضي مستعد خان الجونپوري . وأخذ الحديث عن المفتي محمد ناصح مفتي العساكر السلطانية وهو أخذ عن عمه الشيخ فاخر بن يحيى العباسي ، وأخذ الطريقة عن ابن عمه الشيخ قطب الدين بن فاخر ، ولما رحل ابن عمه قطب الدين المذكور إلى الحرمين الشريفين تولى الشياخة مكانه .

وكان كريماً متواضعاً ، حسن المحاضرة ، كثير الفوائد ، مات في غرة ذي الحجة سنة ست وثلاثين ومائتين وألف ؛ كما في « ذيل الوفيات » .

## ٧٨٦ - مولانا محمد أحسن البشاوري

الشيخ الفاضل الكبير محمد أحسن بن محمد صادق بن محمد أشرف الخوشابي البشاوري المعروف بحفظ دراز - لطول قامته ، كان من العلماء المبرزين في المنطق والحكمة ، له مصنفات كثيرة منها « منح الباري شرح صحيح البخاري » بالفارسي ، ومنها حاشية على شرح « السلم » للقاضي مبارك ، ومنها حاشية على تلمذة أخوند يوسف . وله غير ذلك .

مات سنة ثلاث وستين ومائتين وألف وله إحدى وستون سنة ؛ كما في « تاريخ علماء الهند » .

## ٧٨٧ - الشيخ محمد أحمد اللاكهنوي

الشيخ الصالح محمد أحمد بن أنوار الحق بن عبد الحق اللاكهنوي أحد

الشيخ القادرية ، ولد ونشأ بمدينة « لكهنؤ » وتفق على والده وأخذ عنه ،  
وقام مقامه في الإرشاد والتلقين ، وكانت صالحا تقيا عفيفا متوكلا  
قائما بالسير .

مات في منتصف صفر سنة تسع وستين ومائتين وألف ، كما  
في « آثار الأول » .

### ٧٨٨ - الحكيم محمد أرشد الدهلوى

الشيخ الفاضل العلامة محمد أرشد بن عبد الشافي خان مسيح الملك  
الدهلوى المشهور بشافى خان ، كان من العلماء البرزين في المنطق والحكمة ،  
أصله من دهلي انتقل منها إلى « فيض آباد » في أيام الفترة عند ورود  
أحمد شاه الدراني فاعتنم قدومه شجاع الدولة وأكرمه غاية الإكرام ، له شروح  
وتعليقات على الكتب الطبية منها « فوائد شافى » شرح « موجز القانون » ،  
ومنها « شرح الأسباب والعلامات » ، ومنها « جراحة المعادين » في عدم  
بقاء جرم الأدوية الغذائية .

ومن فوائده في « شرح الموجز » :

وكان ممن تفرد بقول الوجود المعتدل الحقيقي في الخارج فقال في  
ذلك المبحث : والحق عندي هو خلاف ذلك ، ولا أستحي بقول القائلين  
لأنه يخالف الجمهور ، بل أستحي عن لومة لائم بأنك خرجت عن تقرير الحق  
في متابعة الجمهور ، فإن رعاية التقليد في أكثر المواضع يستر الحق ، بل يمكن  
وجود المعتدل الحقيقي عنده وإثباته موقوف على مقدمة وهي : أن الثقل  
ما يتوجه إلى المركز والخفيف ما يتوجه إلى المحيط ، والطلب لا يكون إلا  
عند الخروج عن الحيز الطبقي ، وإذا كان العنصر في الحيز فلا ينسب إليه  
الخفة ولا الثقل ، ويعلم أيضا أن الحركة تنعدم بوجود العائق ، فإن الأرضية

غالبه على أبداننا، فمن طبائع المهبوط إلى المركز لو لم يكن كثافة الأرض عاقبة عنا فكذلك المعتدل الحقيقي مع تساوى ميوله إلى أحياز العناصر يمكن وجوده عندنا، فإن الأرضية والمائية اللتين فيه مقتضيتان للتقل والمهبوط، وكثافة الأرض مانعة عن ذلك وإنا لا نسلم استحالة اقتضاء الجسمين المختلفين بالحقيقة لمكان واحد لإمكان اقتضاء أحدهما بالطبع والثاني بالقصر - انتهى .

توفي سنة ثلاثين ومائتين وألف بمدينة « لكهنؤ » تدفن بها واهـ

ثمانون سنة ، كما في « روز روشن » .

### ٧٨٩ - مولانا محمد أسلم البلگرامي

الشيخ الفاضل محمد أسلم بن غلام حسن الصديقي البلگرامي أحد العلماء المشهورين ، كانت له يد بضاء في العلوم الأدبية ذكره المفتي ولي الله بن أحمد علي الحسيني في تاريخه ، وأثنى على براعته في الفنون الأدبية ومهارته في اللغة الفارسية ، قال : إنه كان شاعرا مجيد الشعر وكان شعره على منهج القدماء - انتهى .

### ٧٩٠ - الحكيم محمد أسلم النصير آبادي

السيد الشريف محمد أسلم النصير آبادي أحد عباد الله الصالحين ، ولد ونشأ بنصير آباد ، قرأ على علماء بلده ، ثم سافر إلى بلاد أخرى ، وأخذ الصناعة الطبية عن الحكيم هداية الله الصفي بوري ولازمه مدة ، وأخذ الطريقة عن السيد خواجه أحمد بن يسين النصير آبادي ، وصرف عمره في الإفادة والعبادة .

وكان عالما صالحا ، له مختصر لطيف في « الأقرباديين » ، مات سنة ست وسبعين ومائتين وألف .

### ٧٩١ - مولانا محمد أسلم البندوي

الشيخ الفاضل محمد أسلم الحنفى السني البندوي أحد العلماء البوزين

في العلوم الحكيمية ، قرأ العلم على العلامة عبد العلي بن نظام الدين الكهنوي ،  
ولازمه مدة ، وأخذ عنه غيره من العلماء له « مختصر المفيد » لأبي علي  
القوشجي في الفوائد الحكيمية صنفه سنة ١٢٠٥ ؛ كان « محبوب الألباب » .

### ٧٩٢ - الحكيم محمد أشرف الكاندهلوي

الشيخ الفاضل محمد أشرف بن إمام الدين البكري الكاندهلوي الحكيم ،  
ولد ونشأ بقرية « كاندهله » من أعمال « مظفر نكر » وقرأ الكتب  
الدرسية على عمه المفتي الهي بخش بن شيخ الإسلام الكاندهلوي ، و تطيب  
عليه وبرع في معرفة النبض ، ومن مصنفاته « بحر العلاج » كتاب في الطب .  
مات ثلاث خلون من ربيع الأول سنة سبع و أربعين ومائتين  
و ألف بقرية « خانپور » من أعمال « بلند شهر » .

### ٧٩٣ - مولانا محمد أشرف الكهنوي

الشيخ العالم الكبير محمد أشرف بن نعمة الله بن معظم بن أحمد الصديقي  
الكشميري ثم الكهنوي أحد العلماء المشهورين ، ولد بمدينة « كهنؤ »  
وقرأ بعض الكتب الدراسية على الشيخ مخدوم الحسين الكهنوي ، وأكثرها  
على العلامة نور الحق الأنصاري ، ثم تصدر للتدريس ، أخذ عنه الشيخ  
ولاية على العظيم آبادي وجمع كثير من العلماء .

ومن مصنفاته « الأصول الراسخة » وشرحه « الدوحة الشاحنة »  
و « قسطاس الصرف » وتفسير القرآن ، وله « تذكرة علماء الهند » بالعربية  
ولكنها لم تتم .

مات لسبع عشرة خلون من صفر سنة أربع و أربعين  
ومائتين و ألف .

## ٧٩٤ - مولانا محمد أشرف السورتى

الشيخ الفاضل محمد أشرف السورتى الخطاط ، قرأ العلم على الشيخ صالح بن خير الدين الهاشمى السورتى ، وأفاد الناس مدة من الزمان ، مات سبعمائة وخمسة عشر من شوال سنة اثنتين وسبعين ومائتين وألف ، كما فى « حقيقه سورت » .

## ٧٩٥ - المفتى محمد أصغر اللكهنوى

الشيخ الفقيه المفتى محمد أصغر بن المفتى أحمد بن أبى الرحم بن يعقوب ابن عبد العزيز الأنصارى السهالوى اللكهنوى أحد الفقهاء الحنفية ، ولد ونشأ بلكهنؤ ، وحفظ القرآن ، وقرأ العلم على والده وعلى العلامة مبین ابن محب الله اللكهنوى ، وسلك على قدم آباءه فى الإفتاء والتدريس ، وعمر مدرسة جده المرحوم . وفى الإفتاء فاستقل به مدة عمره ، وله تعليقات شتى على الكتب الدراسية .

مات يوم السبت لتسع عشرة خلون من رجب سنة خمس وخمسين ومائتين وألف ببلدة « لكهنؤ » .

## ٧٩٦ - مولانا محمد أصغر اللكهنوى

الشيخ الفاضل محمد أصغر بن أكبر بن كرم الله الكشميرى اللكهنوى أحد العلماء المعروفين بالفضل ، ولد بلكهنؤ ، وقرأ النحو والعربية على والده أكبر على المتوفى سنة اثنتين وستين ومائتين وألف ، وقرأ « الميذى » على المفتى نعمة الله وقرأ « نور الأنوار » على مولانا عبد الوحيد « الطول » على الشيخ خادم أحمد ، وقرأ سائر الكتب الدراسية على مولانا عبد الحكيم ابن عبد الرب اللكهنوى ، وفاق أقرانه فى كثير من العلوم والفنون ، ثم تصدر للتدريس ، أخذ عنه جمع كثير من العلماء .

مات سنة ست وثمانين ومائتين وألف ؛ كافي « ذيل الوفيات » .

### ٧٩٧ - الحكيم محمد أصغر الدهلوی

الشيخ الفاضل محمد أصغر الحسيني الدهلوی الحكيم ، كان من الرجال المشهورين بالفضل والكمال ، درس وأفاد مدة طويلة بدلهي ، ثم قدم لكهنؤ وتصدر للتدريس ، أخذ عنه ولده السيد محمد المرتضى ومرزا محمد علي الأصم والحكيم يعقوب ، كلهم تخرجوا عليه ونفعوا في الصناعة وصاروا أساتذة عصرهم .

مات في أوائل القرن الثالث عشر ، ذكره السيد الوالد في « مهرجانات » له سمع ذلك من شيخه الحكيم يعقوب .

### ٧٩٨ - الشيخ محمد أعظم الروبڑی

الشيخ الصالح محمد أعظم الحسيني الترمذي الروبڑی أحد المشايخ الحشيتية ، ولد ونشأ بروبڑ قرية جامعة من أعمال « أنباله » وفرا العلم على عمه الشيخ محمد سالم وعلى غيره من العلماء ، وأخذ الطريقة عن عمه المذكور . ولازمه مدة مديدة ، ثم جلس على مسند الإرشاد ، أخذ عنه غير واحد من العلماء والمشايع .

مات سنة سبع وعشرين ومائتين وألف بروبڑ ؛ كافي « أنوار العارفين » .

### ٧٩٩ - المفتي محمد أفضل البهلواروی

الشيخ العالم الفقيه المفتي محمد أفضل بن المرحوم الحنفی البهلواروی أحد الفقهاء الحنفية ، ولي الإفتاء في مصلحة « الدائر والساثر » وأخذ الطريقة عن الشيخ محبب الله الهاشمي الجعفري .

مات سنة ثمان عشرة ومائتين وألف ؛ كافي « تاريخ الكلاء » .

## ٨٠٠ - الشيخ محمد أكبر الكشميري

الشيخ الفاضل محمد أكبر الحنفى الكشميرى أحد العلماء البرزين فى الفقه والأصول والعربية ، ولد ونشأ بكشمير ، وقرأ العلم على أساتذة عصره ، ثم سافر إلى « بمبئى » وولى التدريس فى المدرسة المحمدية بالجامع الكبير ، فدرس بها ثلاثين سنة ، أخذ عنه السيد عبد الفتاح والسيد حماد الدين والمفتى عبد اللطيف وخاب آخرون .

مات سنة اثنتين وسبعين ومائتين وألف ؛ كما فى « تذكرة العلماء » .

## ٨٠١ - الشيخ محمد أكرم الشاهجهانپورى

الشيخ الفاضل محمد أكرم بن محمد جان الحنفى الشاهجهانپورى أحد الفقهاء الحنفية ، ولد ونشأ بمدينة « شاهجهانپور » وقرأ العلم على والده وعلى غيره من العلماء ، ثم تصدى للدرس والإفادة ببلاده ، ذكره المفتى ولى الله بن أحمد على الحسينى فى تاريخه ، وقال : إنه قدم « فرخ آباد » فلقيته بالجامع الكبير بها - انتهى .

## ٨٠٢ - الشيخ محمد إمام البهلواروى

الشيخ الصالح محمد إمام بن نعمة الله بن محبوب الله الهاشمى البهلواروى أحد العلماء البرزين فى المنطق والحكمة ، ولد بقرية « بهلوارى » لاثنتى عشرة خلون من جمادى الأولى سنة أربع وتسعين ومائة وألف ، وقرأ العلم على مولانا أحمدى بن وحيد الحق البهلواروى ، ثم لازم أباه وأخذ عنه الطريقة ، ودرس وأفاد ، أخذ عنه صنوه محمد حسين ، وله رسائل فى المنطق . مات ثمان خلون من محرم سنة خمس وخمسين ومائتين وألف . كما فى « مشجرة الشيخ بدر الدين » .



## ٨٠٣ - السيد محمد أمير الدهلوى

السيد الشريف محمد أمير الدهلوى المشهور ببينجه كش ، كان مشهـدى الأصل ، ولد وانشأ بمدينة دهل ، وكان طويل القامة ، عظيم الجثة ، شديد البطش ، قويا ماهرا بالمصارعة والفنون الحربية ولذلك لقبوه ببينجه كش ، ولم يكن له نظير فى زمانه فى الخط ، لقبه السلطان بالأس رقم خان ، خرج من دهل فى الفتنة المشهورة بها سنة ثلاث وسبعين وذهب إلى « أوره » فقتل بها من يد بعض العسكريين من الإنكليز سنة أربع وسبعين ومائتين وألف .

## ٨٠٤ - الحكيم محمد أنور السورتى

الشيخ الفاضل محمد أنور بن عبد اللطيف بن غلام حسين العظيم آبادى ثم السورتى الكجراتى أحد العلماء الماهرين فى الصناعة الطبية ، قرأ العلم على الشيخ عبد الله الحسينى اللاهورى بمدينة « سورت » وأخذ الصناعة عن والده ثم قام مقامه فى الدرس والإفادة ، وكان حاذقا بارعاً فى العلوم . مات لأربع عشرة خلون من ربيع الأول سنة خمس وستين ومائتين وألف بسورت ؛ كما فى « الحديقة الأحمديّة » .

## ٨٠٥ - المفتى محمد بركة العظيم آبادى

الشيخ العالم الفقيه المفتى محمد بركة الحنفى العظيم آبادى أحد العلماء المشهورين ، قرأ العلم على مير جمال الدين الفاضل ، ثم درس وأعاد مدة عمره ، أخذ عنه مولانا عبد الغنى بن عبد الغنى الجهلواروى وخلق كثير من العلماء .

مات سنة عشرين ومائتين وألف ؛ كما فى « تاريخ الكملاء » .

## ٨٠٦ - مولانا محمد بخش الدهلوی

الشيخ الفاضل محمد بخش الحنفى الدهلوى المشهور بتريت خان، كان من الرجال المشهورين بمعرفة الفنون الرياضية، أخذ عن الشيخ رفيع الدين ابن ولى الله الدهلوى، وكان مفرط الذكاء، جيد القريحة، أخذ عنه السيد نذير حسين الدهلوى، وقرأ عليه «القوشجة» و«خلاصة الحساب» و«شرح اللمنى» فى الهيئة، وكان يقول: إن له نظرا بالغاً فى أسفار القدماء، وكان أبوجه استاذ الشيخ أحمد بن عبد الأحد السرهندى، مات وله ثمانون سنة؛ كما فى «تذكرة النبلاء».

## ٨٠٧ - السيد محمد تقى اللكهنوى

الشيخ الفاضل محمد تقى بن الحسين بن دندار على الحسنى الشيعى اللكهنوى أحد العلماء المشهورين بالاجتهاد فى مذهب الشيعة الإمامية، ولد لست عشرة خلون من جمادى الأولى سنة أربع وثلاثين ومائتين وألف بلكهنؤ، واشتغل بالعلم على والده من صباه، وتخرج عليه فأجازه أبوه وعمه الكبير السيد محمد بن دندار على اللكهنوى، ولقبه أبجد على شاه اللكهنوى أمير «أوده» بممتاز العلماء وولاه التدريس فى المدرسة السلطانية.

له مصنفات عديدة منها «نخبة الدعوات» فى الأدعية الماثورة، ومنها «العباب» فى النحو و«كتاب الإرشاد» فى الرد على من ينكر تأثير الدعاء و«حديقة الواعظين» و«تزفة الواعظين» و«لمعة الواعظين» كلها فى الموعظة، وله رسالة فى جواز إمامة من يكون فاسقاً عند نفسه وعادلاً عند المؤمنين، وله رسالة فى فضائل الدعاء وآدابه، وله شرح على «تبصرة الحلى» فى الفقه؛ كما فى «تذكرة العلماء» للفيض آبادى.

وقال على أكبر الكشميرى فى «سبيكة الذهب» إن له «ينابيع الأنوار فى

تفسير كلام الله الجبار، كتابا في التفسير، قال: وإنه جد واجتهد في جمع الكتب وتنفيذ الخطب وبنى لها دارا نورا، محفوفة بروضة حوراء وأسن فيها مسجدا وحسينية يزدهم الشيعة فيها من أول عشرة المحرم بالعزاء والبكاء والمأتم، قال: وقد جرت بينه وبين عمه السيد محمد بن دلداز على في «حقية المزرعة» بجلده مشاجرات و منافرات بوثوب السعاة وإغراء الدعاة حتى انجرت إلى المحاكمات لا يلبق ذكرها في هذا الكتاب - انتهى .  
 مات سنة تسع وثمانين ومائتين وألف، فأرخ لموته إسماعيل حسين الشكوه آبادي المنير بقوله ع: افتاد ستون كعبة فقه ١ .

### ٨٠٨ - السيد محمد تقي النصير آبادي

الشيخ الفاضل محمد تقي بن نصير الدين الشريف الحنفي النصير آبادي أحد السادة القادة، ولد ونشأ بنصير آباد قرية جامعة من أعمال «راي بريلي» وقرأ العلم على مولانا خواجه أحمد بن ياسين النصير آبادي، ثم سافر إلى بلاد أخرى، وأخذ عن الشيخ نور الحسن بن أبي الحسن الكانهلوي، وعن غيره من العلماء، وله تعليقات على «شرح الأصول الأكبرية» وعلى أكثر الكتب الدراسية رأيتها بخطه، وكان رحمه الله غاية في الذكاء والفطنة .

### ٨٠٩ - مولانا محمد جميل البرهانپوری

الشيخ العالم الفقيه محمد جميل بن عبد الغفار الحنفي البرهانپوری أحد العلماء الصالحين، ولد ونشأ ببلدة «برهانپور» وحفظ القرآن وقرأ المختصرات على أساتذة بلدته، ثم سافر إلى «حيدرآباد» وقرأ بها أياما ثم سافر إلى دهل و أخذ عن الشيخ سيد محمد القندهاري والمفتي صدر الدين الدهلوي والشيخ المسند إسماعيل بن أفضل العمري سبط الشيخ عبد العزيز، ثم سافر إلى «لكهنؤ» وأخذ عن مرزا حسن علي الشافعي اللكهنوي، ثم سافر

(١) يستخرج منه ١٢٨٤ - فليتامل .

إلى الحجاز فحج ودار ورجع إلى الهند، وولى القضاء ببلدته «برهانپور»  
فولاه مدة، ثم ذهب إلى حيدرآباد وولى التدريس بها في المدرسة العالية  
فدرس وأفاد مدة عمره، أخذ عنه خلق كثير.

مات لسبع بقين من جمادى الأولى سنة أربع وسبعين ومائتين  
وألف ببلدة حيدرآباد، كما في «تاريخ برهانپور».

### ٨١٠ - مولانا محمد حسن البريلوى

الشيخ الفاضل الكبير محمد حسن بن المفتى أبى الحسن الحنفى القادري  
البريلوى أحد العلماء البرزين في المعقول والمنقول، أخذ عن المفتى شرف الدين  
الرومپورى وعن غيره من العلماء، وله شرح بسيط على «معراج العلوم»  
للملا حسن، ورسالة مفردة في حقيقة التصديق المسماة «بغاية الكلام في  
حقيقة التصديق عند الحكماء والإمام» و«أصل الأصول» مختصر مفيد  
بالفارسي في النحو.

### ٨١١ - مرزا محمد حسن اللكهنوى

الشيخ الفاضل محمد حسن اللكهنوى الشاعر المشهور المناقب في الشعر  
بقتيل، كان أصله من «لاهور» وكان من كفار الهنداك، انتقل والده  
«دركاهى مل» من لاهور إلى «فيض آباد» وأسلم ولده هذا على يد الشيخ  
محمد باقر الشهيد الشيعى الفيض آبادى وتشيع، وقرأ عليه مدة ثم سافر  
إلى دهل، وقرأ على من بها من العلماء، وأقبل على الشعر إقبالا كلياً،  
وتعلم اللغة الفارسية ومهر بها، ثم تقرب إلى عماد الملك ولبت عنده مدة  
من الزمان بمدينة «كالي» ثم دخل «لكهنؤ» وأقام بها مدة حياته.  
له «هفت ضابطه» و«شجرة الأمانى» و«نهر الفصاحة» و«جار  
شربت» و«درىائ طافات» و«إنشاء قتييل» و«ديوان الشعر»، كلها

بالفارسي، ومن شعره قوله :  
 ديدم نشستہ بر سر راحے قتیل را  
 اوداند و دلش کہ چہ دید و چرا نشست  
 مات سنة ثلاث و ثلاثين و مائتين و ألف ؛ كان « مهرجانات » .

### ٨١٢ - السيد محمد حسن الامروهي

الشيخ الفاضل محمد حسن بن محمد سيادة بن محمد عبادة الحسيني النقي  
 الامروهي أحد علماء الشيعة ، ولد و نشأ ببلدة « أمروه » و تفقه على أبيه  
 و لازمته مدة ، ثم سار إلى لكةهنو و أخذ عن السيد محمد بن دلداز علي  
 المجتهد اللاكهنوي و صنوه حسين بن دلداز علي و لازمها زمانا ثم رجع إلى  
 بلدته ، و لما مات صنوه محمد عسكري بن محمد سيادة تولى الإمامة في الصلوات  
 مكانه سنة تسع و ثمانين و صار المرجع و المقصد في كل باب من أبواب  
 المذهب ، و كان حيا سنة ١٢٩١ هـ .

### ٨١٣ - الشيخ محمد حسن الجعفري

الشيخ الفاضل محمد حسن الجعفري الجبلي شهرى كان من العلماء  
 الصالحين ، جعله جهانداز شاه بن شاه عالم الدهلوي معلما لواء مرزا خرم بخت  
 فصنف له « زبدة النجوى » رسالة و جيزة بالعربية ، و لد في سنة تسع  
 و ثمانين و مائة و ألف ، و مات اسبع خلون من ربيع الأول سنة اثنين  
 و أربعين و مائتين و ألف .

### ٨١٤ - الحكيم محمد حسين الشيرازي

الشيخ الفاضل محمد حسين بن محمد هادي العقيل الشيرازي  
 ثم الهندي المرشد آبادي ، كان من العلماء الماهرين في الصناعة ، أخذ عن  
 والده عن محمد تقي الحكيم عن أبيه و عن السيد محمد هادي العلوي ، و العلوي

أخذ عن الشيخ محمد مسيح الحكيم المشهور بأرض العراق، وكان والده ابن أخت الحكيم محمد هاشم بن محمد هادي العلوي المشهور بمعتمد الملوك، فانتفع بكتبه وإفاداته كثيرا، وانتفع بالسيد محمد علي بن عبد الله اليزدي المرشد آبادي، ولازمه مدة حياته، وكان يمدحه كثيرا في مصنفاته، وكذلك انتفع بالشيخ محمد علي الأصفهاني الدين بمدينة «بنارس»، وأخذ عنه.

وله مصنفات كثيرة ممتعة أشهرها «مخزن الأدوية» في المفردات في مجلد ضخيم، ومنها «قراءات دين كبير» في مجلدين، صنفه سنة خمس وثمانين ومائة - وألف. ومنها «خلاصة الحكمة» مجلد ضخيم في الكليات صنفه سنة خمس وتسعين ومائة وألف، وله رسالة في الجدرى والحصبية والحقيقة، ورسالة في أم الصبيان، ورسالة في العرق المذني، ورسالة في الحنان، ورسالة في ذات الحبيب للأطفال، ورسالة في الرد على ما أوردوه على رسالة الشيخ محمد صالح، وله «توضيح الرثبات» صنفه سنة ست وثمانين ومائة وألف، ومن شعره قوله:

اكر از تلخ كاميهائى من يكدم ياد آرى

برامش ميكنى افسانه شيرين و فرهادش

ومات سنة خمس ومائتين وألف بمدينة «بنارس»، كما في «محبوب الأبواب».

### ٨١٥ - السيد محمد حسين الجونپورى

الشيخ الفاضل محمد حسين بن مظهر علي الحسيني الجونپورى، كان من نسل قاضي القضاة حسن سعيد خان، ولد ونشأ ببلدة «جونپور» وقرأ النحو والصرف وبعض كتب المنطق والحكمة على مولانا سخاوة علي الجونپورى، وقرأ سائر الكتب الدراسية على الشيخ محمد شكور بن أمانة علي الجعفرى ثم درس وأفاد واشتغل بالعلم مدة حياته.

ومات يوم الجمعة لثلاث خلون من رمضان سنة ست وتسعين

ومائتين وألف؛ كما في «تجلى نور» .

### ٨١٦ - مولانا محمد حسين المدراسي

الشيخ الفاضل محمد حسين بن نجم الدين القادري المدراسي أحد رجال العلم، كان من ذرية الشيخ محمد حسين الشهيد البندري (بكر الموحدة)، ولد بمدراس سنة ثلاث وثلاثين ومائتين وألف، وقرأ المختصرات في النحو والعربية على بدر الدولة، ثم لازم القاضي ارتضا على الكوبامؤى وقرأ عليه «عين العلم» و«الوائح» و«مشكاة المصابيح» و«العجب العجيب» و«مقامات الحريري» وبعض الرسائل في الألفاظ، وأخذ الشعر عن أبي سعيد بن أبي الطيب المدراسي وغيره، وبرع في الشعر، فلقبه نواب محمد غوث الأمير المدراسي بأفضل الشعراء شيرين سخن خان بهادر.

وله مصنفات منها ترجمة مقامات الحريري و«ميزان الأشعار» و«أعظم الصناعة» في شرح المعاني من «حنائق البلاغة» و«بحر العجم» و«بحر المصادر» و«ديوان الشعر الفارسي»، وكان حيا سنة ١٢٩٦ هـ؛ كما في «مهر جهانتاب» .

### ٨١٧ - الشيخ محمد حسين البهلواروي

الشيخ الفاضل محمد حسين بن نعمة الله بن محيب الله الهاشمي الجعفري البهلواروي، كان صاحب أبناء والده، ولد بقرية «بهلوارى» لبان عشرة خلون من محرم سنة ثمان ومائتين وألف، وقرأ العلم على صنوه الكبير محمد إمام ولازمه مدة، حتى برع وفاق أقرانه في العلم، وتصدى للتدريس، أخذ عنه غير واحد من العلماء، وسافر للحج والزيارة في آخر عمره، فمات بمكة ثلاث عشرة من شعبان سنة ثمان وسبعين ومائتين وألف؛ كما في «مشجرة الشيخ بدر الدين» .

## ٨١٨ - السيد محمد حسين الحيدر آبادي

الشيخ الفاضل محمد حسين بن علي نور بن نور محمد البكوي ثم الحيدرآبادي أحد العلماء المبرزين في الفقه والأصول، ولد ونشأ بمحدود الهند الشمالية الغربية، وقدم الهند سنة سبع وثلاثين ومائتين وألف، وقرأ العلم على أساتذة عصره، ثم دخل حيدرآباد سنة خمس وخمسين في أيام ناصر الدولة. بفعله معلما لولده أفضل الدولة، فأقام بتلك الخدمة ثم نائب الحكم بدار القضاء واستقل به زمانا صالحا. مات في غرة رمضان سنة أربع وسبعين ومائتين وألف بحيدرآباد؛ كما في «ترك محبوبى».

## ٨١٩ - السيد محمد حسين الجزائري

الشيخ الفاضل محمد حسين بن محمد علي بن محمد حسين بن نور الدين بن نعمة الله الحسيني الشيعي الجزائري أحد العلماء المبرزين في العلوم الحكيمة، ولد بشيراز في غرة محرم سنة سبع ومائتين وألف ونشأ بها، وقرأ العلم على أساتذة عصره. وكان والده في أرض الهند عند ابن عمه الوزير أبي القاسم ابن الرضى الجزائري، فاستقدمه إلى «حيدرآباد» فسافر إليها، ولكنه قدمها بعد وفاة أبيه ووفاة الوزير المذكور كليهما، فتلقاه منير الملك ختن الوزير وزوجه بأحدى بنات عشيرته، وكلفه الإقامة عنده فتوطن بحيدرآباد.

وكان عالما كبيرا بارعا في العلوم الحكيمة حاذقا في الطب شاعرا مجيد الشعر، ومن شعره قوله:

ويطمع الرء في أن يتركوه سدى ولا يحاسبه رب الورى أبدا  
كلا سيأتيه يوم لا مرد له إن لم يمت أمس محسورا يموت غدا  
أصبر على حادثات الدهر منتظرا لروح رب البرايا حسنا وعدا  
واستغن بالعلم والتقوى وكن رجلا لا يرتجى غير رزاق الورى أحدا  
ومن مصنفاته «مختار الجوامع» وديوان الشعر الفارسي، مات



ثمان بقين من ذى القعدة سنة سبع وثمانين ومائتين وألف بمحدرآباد،  
كما في «ترك محبوب» .

### ٨٢٠ - الشيخ محمد حسين السندی

الشيخ العالم الكبير محمد حسين بن محمد مراد بن يعقوب الحافظ بن محمود  
الأنصاري الحزرجي ثم أحد بني أيوب الأنصاري رضي الله عنه، ولد ونشأ  
في أرض السند، وقرأ العلم على والده، ثم هاجر معه إلى أرض العرب،  
وكان أبوه يلقب بشيخ الإسلام وهو يروي عن الشيخ محمد هاشم  
ابن عبد الغفور التتوي السندی عن الشيخ عبد القادر بن أبي بكر بن عبد القادر  
الصدیقی نسبا المكي بلدا مفتي الحنفية بمكة الشرفة عن الشيخ حسن بن علي  
العجمي والشيخ عبد الله بن سالم البصري والشيخ أحمد النخعي بأسنادهم،  
والشيخ محمد حسين أسانيد أخرى، فإنه كان يروي عن السيد سليمان بن  
يحيى بن عمر مقبول الأهدل والشيخ محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله المغربي  
وعن الشيخ محمد السمان الصوفي المشهور بالمدينة الشرفة، وكانت له اليد  
الطولى في علم الطب ومعرفة متقنة بالنحو والصرف وفقه الحنفية وأصوله،  
ومشاركته في سائر العلوم، وله شهرة عظيمة في أرض العرب .

قال القاضي محمد بن علي الشوكاني في «البدر الطالع» في ترجمة ابن  
أخيه محمد عابد صاحب «الحصر الشارد»: إن عمه كان مشهوراً بعلم الطب  
مشاركاً في غيره .

وذكره الشيخ رفيع الدين المراد آبادي في كتابه «أخبار الحرمين»  
وقد أدركه بجمده سنة اثنتين بعد الألف والمائتين حيث كان أسس ربحان  
الوزير لوالده محمد مراد الرباط والمسجد والمسكن وكان له خزانة  
عامرة بالكتب النفيسة - انتهى .

## ٨٢١ - الشيخ محمد حسن السورتي

الشيخ الصالح محمد حسين بن أبي الحسن بن شرف الدين بن فتح الله الحسيني الترمذي السورتي أحد المشايخ المشهورين في عصره . ولد ونشأ بمدينة «سورت» وأخذ عن أبيه ، وتولى الشياخة بعده ، وكان صالحاً تقياً دينياً متعبداً ، مات ثمان عشرة خلون من محرم سنة خمس وثلاثين ومائتين وألف ؛ كما في «الحديقة الأحمدية» .

## ٨٢٢ - مرزا محمد ذكي الكهنوي

الشيخ الفاضل محمد ذكي بن جواد علي الشيعي الكهنوي المعروف بمرزا حجو ، كان من العلماء المشهورين بمدينة «لكهنؤ» ، قرأ العلم على السيد حسين بن دلدار علي المجتهد ، وافقه عليه ، ثم تصدى للتدريس ، وكان ورعاً ، توفي في حياة شيخه يوم الجمعة لعشر ليال بقين من محرم سنة اثنتين وسبعين ومائتين وألف ، كما في «تكملة نجوم السماء» .

## ٨٢٣ - السيد محمد رضا الكهنوي

الشيخ الفاضل محمد رضا بن أبي القاسم الطباطبائي الشيعي الكهنوي أحد الرجال المعروفين في الإنشاء والتاريخ ، نشأ بمدينة لكهنؤ ، وصنف بها «مظاهر الأدب» في التاريخ ، مات في آخر القرن الثالث عشر ؛ كما في «محبوب الألباب» .

## ٨٢٤ - ملا محمد رضا الكشميري

الشيخ الفاضل محمد رضا الشيعي الكشميري ثم الكهنوي ، كان من المتألمين ، ذكره علي أكبر في «سبحة الذهب» قال : إنه كان زاهداً مقلداً يعيش بأجرة الطحن وغداؤه الخبز اليابس والملح - الجريش و فرشه - الحصير - العتيق وكان لا يتردد إلى الأغنياء ولا يتركهم يترددون إليه حتى أن يمين الدولة

نعمادة على خان صاحب «أوده» وفد عليه مرة واستأذن الدخول فلم يرض  
بمحضوره - انتهى .

### ٨٢٥ - مرزا محمد رفيع اللكهنوى

الشيخ الفاضل مرزا محمد رفيع الحكيم الشيعى اللكهنوى المعروف  
بمرزامقل، كان من العلماء المبرزين فى الفروع والأصول، قرأ العلم على  
السيد دلدار على بن محمد معين النصير آبادى المجتهد وتفقه عليه، وكان حسن  
الخط والشعر، وله يد بيضاء فى الصناعة الطبية، له مصنعات منها «وسيلة النجاة»  
و«زاد الآخرة» و«مثير الأحزان» وغيرها؛ كما فى «تذكرة العلماء» .  
مات سنة سبع وأربعين ومائتين وألف .

### ٨٢٦ - مولانا محمد روشن الثارنولى

الشيخ الفاضل محمد روشن الحنفى الثارنولى أحد العلماء الحنفية،  
كان أصله من «ثاور» (بالتاء الهندية) انتقل بعض أسلافه منها إلى  
«ثارنول»، لعله ولد ونشأ بها، ثم سافر للعلم فدخل «غوث كدده» ثم  
دخل «رامپور» وقرأ بعض الكتب الدراسية على الشيخ سلام الله بن  
شيخ الإسلام الدهلوى وعلى مولانا أحمد خان رامپورى، وبعضها على  
غيرهما من العلماء، وكان مفرط الذكاء، قوى الحفظ والإدراك؛ ذكره  
عبد القادر بن محمد أكرم رامپورى فى كتابه «روزنامه» .

### ٨٢٧ - مولانا محمد سالم الدهلوى

الشيخ الفاضل أبو الخير محمد سالم بن سلام الله بن شيخ الإسلام  
الحنفى البخارى الدهلوى، كان من ذرية الشيخ المحدث عبد الحق بن سيف الدين  
البخارى، ولد ونشأ بالهند، وقرأ العلم على أستاذة عصره، ثم سافر إلى  
الحرمين الشريفين لحج وزار ورجع إلى الهند، له مصنعات عديدة أشهرها  
«أصول الإيمان فى حب النبى وآله من أهل السعادة والإيقان» صلوات الله

وسلامه عليه وعليهم أجمعين ، مرتب على مقدمة ونخبة فصول ، طبع بدلى  
سنة تسع وخمسين في حياة المصنف ، كما في «العقبات» ، وله «نور الإيمان» ،  
وله «اطائف الأسرار» في الرقي والعزائم ، وله «طريق السالم» وترجمة  
«حزب البحر» ورسالة في جواز استماع الغناء ، كما في «مرآة الحقائق» .

### ٨٢٨ - مولانا محمد سالم الفتحيوري

الشيخ الفاضل محمد سالم بن العلامة كمال الدين الأنصاري الفتحيوري  
أحد العلماء البرزين في العقول والمنقول ، واد ونشأ بفتحجور وقرأ العلم  
على والده ثم ولى التدريس بمدرسة «دارا نكر» بلدة قرية من «مرادآباد»  
و«أسروء» فدرس بها مدة من الزمان ، ثم خرج منها وأقام برهة من  
الدهر في ناحية «بريلي» و«مرادآباد» و«رامپور» وعاش عند الأفاغنة ثم جاء  
إلى «فتحجور» واعتزل بها وقد ناهز السبعين .

مات لليلتين بقيتا من ذى القعدة سنة أربع وعشرين ومائتين وألف ،  
كما في «أغصان الأنساب» .

### ٨٢٩ - الشيخ محمد سعيد الراهوني

الشيخ الكبير محمد سعيد الجشتي الراهوني أحد المشايخ المشهورين في  
عصره ، أخذ العلم والطريقة عن الشيخ عليم الله بن عتيق الله الجالندري  
وأتولى الشياخة بعده ، أخذ عنه جمع كثير ، و«راهون» (بالنون المعجمة)  
قرية جامعة من أعمال «جالندر» .

مات سنة عشرين ومائتين وألف ، كما في «خزينة الأصفياء» .

### ٨٣٠ - مولانا محمد سعيد المدراسي

الشيخ العالم الفقيه محمد سعيد الأسلي المدراسي أحد العلماء المشهورين ،  
ولد بمدراس سنة أربع وتسعين ومائة وألف ، وقرأ العلم وتخرج على  
ملك العلماء ، ودرس وأفاد زمانا ، ثم ولى على الوظائف والإدارات لأهل

الحرمين ، ولقبه الأمير بسراج العلماء حافظ محمد أسلم خان بهادر سنة ثلاث وأربعين ومائتين وألف ، ولذلك اشتهر بالأسلمى ، فذهب إلى الحجاز ومكث بها زمانا طويلا ، وترجم هناك «التحفة» للشيخ عبد العزيز الدهلوى بالعربية لإفادة أهل مكة ، وعاد إلى مدراس بعد مدة ، وبني بيتا وبستانا ومقبرة لأجله في نواحي «سعيدآباد» ثم سار إلى «حيدرآباد» ثم إلى «أورنگ آباد» وعاد بعد مدة إلى مدراس ومات بها .

وله مصنفات عديدة منها «سفينة النجاة» في مجلد كبير في المسائل الخلافية ، طالعها بمدراس عند تجمّل حسين الكوياموى ، ومنها تفسير القرآن صنفه في أرذل العمر في أربعة مجلدات بالفارسية .  
مات لثمان خلون من ربيع الاول وقيل لإحدى عشرة من محرم سنة إحدى وأثنتين وسبعين ومائتين وألف .

### ٨٣١ - نواب محمد سعيد الرامپورى

الأمير الكبير محمد سعيد بن غلام محمد بن فيض الله الرامپورى ، كان من الرجال المعروفين بالعقل والدهاء ، ولد ونشأ برامپور ، ولما سافر والده للحج أقام بمدينة «بنارس» مدة ، ثم قدم «الكهنؤ» وأقام بها زمانا ، ثم سافر إلى «كلكتة» وناب الحكم في متصرفية «بدايون» ، ولما مات أحمد على خان الرامپورى ولم يخلف أحدا يتولى الإمارة استقدمه الإنكليز إلى «رامپور» نولى الإمارة بها سنة أربعين ومائتين وألف .

وكان رجلا فاضلا ماهرا بالفروسية والرمى والفنون السياسية مشاركا في الطب ، أخذ من مرزا محمد علي اللكهنوى الحكيم ، مات اثلاث عشرة خلون من رجب سنة إحدى وسبعين ومائتين وألف ، كما في «يادگار انتخاب» .

### ٨٣٢ - مولانا محمد سليم الجونپورى

الشيخ الفاضل محمد سليم بن محمد عطاء الجعفرى الجونپورى أحد العلماء

المبرزين في العلوم الأدبية ، ولد سنة اثنتين وعشرين ومائتين وألف ببلدة «مجهلى شهر» ونشأ بها ، وقرأ العربية على أنفقى على كبير بن على محمد ثم لازم القاضي محمد شكور بن أمارة على ، وقرأ عليه أكثر الكتب الدراسية ، وقرأ بعضها على مولانا رحمه الله الكابلى ، ثم ولى القضاء وتدرج إلى الصدارة ، وكان ذلك منتهى آمال أهل الهند في عصره في الدولة الإنكليزية .

ومن مصنفاته «رقية السليم» في الحديث وحاشية على «شرح إلفمبنى» في الهيئة و«هفوات الإلحاد» في الأدب ، ورسالة في الجبر والمقابلة و«ميزان الوافى في علمى العروض والقوافى» ورسالة في تحقيق الشهور و«جونپورنامہ» في التاريخ ، وله ديوان الشعر الفارسى وأبيات كثيرة بالعربية . توفي في أول ليلة من جمادى الأولى سنة ست وستين ومائتين وألف ببلدة «أعظمكڈہ» وله أربع وأربعون سنة ، كفى «تجلى نور» .

### ٨٣٣ - السيد محمد سيادة الأمر وهوى

الشيخ الفاضل محمد سيادة بن محمد عبادة الحسينى النقوى الأمر وهوى أحد العلماء الشيعة ، ولد ونشأ بأمر وهى ، وقرأ العلم على أبيه ، وتفقه عليه ، ولازمه ملازمة طويلة ، ثم سافر إلى «لكهنؤ» ولازم السيد محمد بن دلدار على المجتهد اللكهنوى ، وأخذ عنه الفقه والكلام وأصول الفقه وسائر العلوم ، عقليا كان أو نقليا ، حتى صار أبداع أبناء عصره في الفقه والأصول ، ورجع إلى بلده وتولى الإمامة لأصلوات المفروضة بأمر وهى مقام والده وصار المرجع والمقصود لأهل المدينة في الفتيا والتدريس . مات سنة خمس وستين ومائتين وألف بأمر وهى ، كفى «تاريخ أصغرى» .

### ٨٣٤ - الشيخ محمد شاكر السورى

الشيخ الفاضل محمد شاكر الحنفى السورى أحد الفقهاء المعروفين ، أخذ عن الشيخ عبد الله الحسينى اللاهورى بمدينة «سورت» ودرس

وأراد مدة عمره ، مات لإحدى عشرة خلون من ذى القعدة سنة أربعين ومائتين وألف بسورت ؛ كما في « الحديقة الأحمدية » .

### ٨٣٥ - مولانا محمد شكور المجهلى شهرى

الشيخ الفاضل الكبير محمد شكور بن أمانة على الجعفرى الهاشمى المجهلى شهرى أحد العلماء المشهورين فى الدرس والإفادة ، كان من نسل جعفر الطيار ابن عم النبى صلى الله عليه وسلم وحبه وصاحبه ، ولد سنة إحدى عشرة ومائتين وألف ، واشتغل بالعلم على جده لأمه الشيخ على محمد ، وقرأ عليه الكتب الدراسية ، ثم سافر إلى دهلى وأخذ عن العلامة رشيد الدين السكشميرى والشيخ عبد الحى البكرى انبرهانپورى والشيخ رفيع الدين وصنوه الشيخ الكبير عبد العزيز بن ولى الله الدهلوى ، وأخذ بعض الفنون الحسكية عن الشيخ فضل إمام الخيرآبادى ، ثم ولى الإفتاء و أدرج إلى الصدارة فاستقام على تلك الخدمة نحوًا وعشرين سنة ، واعتزل عنها سنة ستين ومائتين وألف وتمتع بمعاش تقاعد أربعين سنة ، وأخذ من الحكومة الإنكليزية سنًا وتسعين ألف ربية تقريبًا وهذا نادر جدًا ، وسافر إلى الحرمين الشريفين فى آخر عمره ففج وزار ، وأخذ عن السيد محمد حسين الحنفى مفتى مكة المباركة وكان من أصحاب الطحاوى .

وله شرح على « المقامات الهندية » وحل وأبحاث الفرائد » وشرح على « كنز الدقائق » فى الفقه ، وله ترجمة « طوطى نامه » للنخشبى ، وكلها بالعربية . مات ليلة بقيت من شوال سنة ثلاثمائة وألف ببلدة « مجهلى شهر » ؛ كما فى « مجلى نور » .

### ٨٣٦ - مولانا محمد طه النصير آبادى

الشيخ الفاضل محمد طه بن زين العابدين بن نور الدين الحسنى الحسينى النصير آبادى البريلوى أحد العلماء المشهورين ، ولد ونشأ بنصيرآباد وسافر

للعلم، فقرأ الكتب المدرسية على الشيخ عبد الحكيم اللكهنوي وعلى غيره من العلماء؛ ثم سافر إلى «ناكور» إلى جدي السيد عبد العلي، وكان من بنى أعمامه فلأزمه مدة حياته.

وكان زاهدا متقللا فأنعأ باليسير مع العمل الكثير، أخذ عنه السيد الوالد وقرأ عليه ترجمة القرآن ورسائل النحو والمنطق، مات سنة أربع وسبعين ومائتين وألف؛ كما في «مهرجاناتاب».

### ٨٣٧ - مولانا محمد ظاهر البريلوي

الشيخ العالم الكبير محمد ظاهر بن غلام جيلاني بن محمد واضح بن محمد صابر بن آية الله بن علم الله الحسيني الحسيني البريلوي أحد العلماء الربانيين، ولد ببلدة «راي برلي» في زاوية جده علم الله سنة ثمان وتسعين ومائة وألف، واشتغل بالعلم على عمه قطب الهدى ولأزمه مدة، وقرأ بعض الكتب على مولانا ذى الفقار على الديوي، ثم سافر إلى «لكهنؤ» وأخذ عن الشيخ عبد الجامع السيدنبوري، وتطبيب على بعض الأطباء المشهورين، ثم رجع إلى بلده وأخذ الطريقة عن السيد الإمام أحمد بن عرفان الشهيد البريلوي، وكان من بنى أعمامه. وسافر إلى الحرمين الشريفين لحج وزاره ورجع إلى الهند، وتصدر للإرشاد.

وكان ورعا تقيا ذامهابة وخلق حسن وتواضع، سايه العقل، فصيح اللسان يحترمه الناس لما اشتمل عليه من حسن الصورة وحلو المنطق وعذوبة المحاضرة، لم يزل مشغولا بالوعظ والخطابة والتدريس والإفتاء ونصل الخصومات من غير أن ينصبه السلطة وكان ذلك مع الفضل والدين والريانة.

وكانت له ملكة راسخة في قرض الشعر يندشئ بكال الفصاحة والحلاوة لاسيما في الهندية الخالصة عن خلط الألفاظ العربية والفارسية يقال له «بهاكا»، وعلى كلامه رونق القبول؛ وقد جمع السيد الوالد جملة صالحة



من ذلك في كتابه «مهرجانات» وهو جد سيدي الوالد رحمه الله من جهة الأم .

وله مصنفات منها «تحريم الحرام» في تفسير قوله تعالى «وما اهل لغير الله به»، ومنها «قاطع البدعة»، ومنها «خير المسالك» في السلوك، ومنها رسالة في مبحث وحدة الوجود، وله ديوان الشعر الهندي .  
مات سنة ثمان وسبعين ومائتين وألف ببلدة «راي بريلي» بمرض الفالج وقبره مشهور ظاهر بمقبرة أسلافه .

### ٨٣٨ - العلامة محمد عابد السندي

الشيخ الإمام العالم المحدث الفقيه محمد عابد بن أحمد علي بن محمد مراد ابن يعقوب الحافظ بن محمود الأنصاري الخزرجي ثم أحمد بن أبيوب الأنصاري رضي الله عنه ، ولد ببلدة «سيون» بلدة على شاطئ النهر شمالي «حيدرآباد» السند ، هاجر جده مع رده إلى أرض العرب وكان يلقب بشيخ الإسلام وكان من أهل العلم والصلاح ، فتوفي عمه في «الحديدة» وأبوه بجده ، فقرأ الشيخ محمد عابد أكثر ما قرأ على عمه محمد حسين بن محمد مراد ثم على علماء اليمن والحجاز ، أجلمهم السيد العلامة عبد الرحمن بن سليمان بن يحيى بن عمر الأهدل والشيخ يوسف بن محمد بن العلا ، المزجاجي والشيخ محمد طاهر سنبل والمفتي عبد الملك القلي والشيخ صالح بن محمد العمري الفلاني ، وكان أكثر مقام الشيخ زبيد ، داره اليمن معروفة حتى عد من أهلها ودخل «صنعاء اليمن» فأتى بها رحله ، ولبت فيهم برهة من عمره . يتطرب لإمامهم ، وتزوج بنت وزيره ، وذهب مرة بطريق السفارة من قبل إمام صنعاء إلى مصر بهدية منه أرسلها على يديه إلى واليها ، وكان هذا هو سبب المعرفة بينه وبين والي مصر ووقوفه على بعض فضله وإشرافه على شيء من عظم شأنه ، وكان شديد التحنن إلى ربوع «طاية» عظيم التشوق إلى شذاها ، بلغاه مرة

يلتقى بها جرائنا، ويتخذ من أهلها حيرانا، فنزل فيهم محبوبهم ويتحلهم مما أعطاه الله سبحانه، ويقوم الأود منهم بنصحهم ويسد الثلمة منه بوعظه، فكان الناس تقموا منه هذه الحصلة، فقاموا عليه وكالبوه ورموه عن فوس واحدة، فقوض خبائه من فائهم، وارتحل إلى حيث وجهه مولا. وأشد من ذلك بلاء ما أبلاه الله به في «الحديدة» وذلك أنه حين كان بها أمر قاضيها السيد حسين بن علي الحازمي، وكان يشايح الزيدية بعد ما خالف الشريف حمود بن محمد على أهل «نجد» سنة أربع وعشرين ومائتين وألف. أن يزيد أهلها قول «سعى على خير العمل» في ندائهم للصلوات ويدعوا ما توارثوه من السلف في أذان الفجر من قولهم «الصلاة خير من النوم» فانه كان يراها بدعة إنما أحدثها عمر رضي الله عنه في امرته، ولما رأى القاضي من امتناع الناس من ذلك الذي كان يسوله ويدعوهم إليه اشتد باطاه فسطا على الناس وحبس أربعين نفسا من الحنفية الذين كانوا بها مكبولين في قيود من حديد، وكان الشيخ ممن حبسهم وقيدهم فلم يقصر من عدوانه عليه دون أن زاده أذى. بفعل في رقبته ورقاب من يلوذ به من خويصة أهله أغلالا، وأقامهم في الحبس ستة أيام، ثم أخرجهم بأسرهم وخلي سيبلهم غير الشيخ فانه أمر بضربه فضرب على ذلك، ثم نفاه من الحديدة ثم أنه عاود مرة أرض قومه فدخل «نواري» من بلاد «السند» وأقام بها ليالى معدودات، ثم هزه الشوق إلى بلاد العرب، فعطف إليها عنانه، ثم رزقه الله تعالى العود إلى المدينة، وأقام بها في غاية ما يكون من العز، وولى رئاسة علمائها من قبل وإلى مصر، ولم يزل مجتهدا في العبادة وإقامة السنن والصبر على الجفاء ونصح الأمة وخفض جناحه عليهم ونشر علومه حتى لقي الله عز وجل؛ كما في «اليانع الحني».

وقال القاضي محمد بن علي الشوكاني في «البدر الطالع»؛ إنه خرج إلى بندر الحديدة مع عمه وكان عمه مشهورا بعلم الطب مشاركاً في

غيره، وصاحب الترجمة له اليد الطولى في علم الطب ومعرفة متقنة بالنحو والصرف وفقه الحنفية وأصوله، ومشاركة في سائر العلوم، وفهم صحيح سريع، طاب له خليفة العصر مولانا الإمام المنصور باقر إلى حضرته العلية من «الحديدة» لاشتهاره بعلم الطب، فوسل الحضرة وانتفع جماعة من الناس بأدويته، وكان وصوله إلى «صنعاء» سنة ١٢١٣ هـ وتردد إلى، وقرأ على في «هداية الأبهري» وشرحها للبيد في الحكمة الإلهية، فكان يفهم ذلك فيها جيدا مع كون الكتاب وشرحه في غاية الدقة والخفاء، بحيث كان يحضر حال القراءة جماعة من أعيان العلماء العارفين بعدة فنون فلا يفهمون غالب ذلك، ثم عاد إلى الحديدة في شهر شوال من تلك السنة بعد أن أحسن إليه الخليفة وقرر له معلوما نافعا، وكساه وثال من فائض عطاء، ثم تكرر وفوده إلى صنعاء مرة بعد مرة في أيام الإمام المنصور - كما ذكرنا، ثم في أيام الإمام المتوكل، ثم في أيام مولانا الإمام المهدي، وأرسله إلى مصر إلى الباشا محمد علي بهديته منها، قيل وكان ذلك سنة ١٢٣٢ هـ ورجع وأخبرنا باندراش العلم في الديار المصرية وأنه لم يبق إلا التقليد أو التصوف - انتهى .

وقال الشيخ محسن بن يحيى الترهقي في «اليانح الجني» : إنه كان من أحسن الناس هديا وسمتا في زمانه، خلف من مصنفاته كتباً مبسطة ومختصرة نافعة مفيدة، فمنها كتابه «المواهب اللطيفة على مسند الإمام أبي حنيفة» اقتصر فيه على رواية الحصكفي، ومنها كتابه «طوالع الأنوار على الدر المختار» حافل جدا، استوفى فيه غالب فروع مذهب أصحابه، واستوعب مسائل الوقعات والفتاوى، ومنها كتابه شرح «تيسير الوصول» لابن الدبيع الحافظ الشيباني، بلغ منه إلى كتاب الحدود من حرف الحاء، وله كتاب مبسوط في الأسانيد المسمى بمحصر الشارد في أسانيد عبد الله بن أبي بندر «نحا» في شهر رجب سنة ١٢٤٠ هـ، وقيل له شرح على «بلوغ المرام» لابن حجر الحافظ العسقلاني غير أنه لم يكمله، ومن صالحاته الباقيات ما وقفه

من كتبه المستجادات من سائر الفنون وهي على كثرتها زفة لعيون  
الظفرين قد نفع الله بها كثيرا ممن أرادوه بالنفع - انتهى .  
وله أبيات رائعة رفيقة منها قوله خمسا أبيات بعض أئمة اليمن  
نقلتها عن « بحر الفائق » :

يا من يحل وثاق أرباب الهوى أشجى نوادي ما أقيت من الجوى  
وحشاشة ذابت وصبري قد هوى وحمامة غنت على فن الهوى

فقد يسيل دمي من الأماق  
ياما أحملاه بعود زمرّد باتت تجس عليه كل ملذذ  
وتميس عجباً فوقه بتلذذ تشدو وقد خلصت من القفص الذي  
قد قيدت فيه عن الإطلاق

فشت بهاتيك اللحوت عليها ورثت بمهجة مبتلى يرثي لها  
مذ رجعت في مسمعي تعليلها ناديتها لما سمعت هديلها  
يا ذات طوق نحن في الأطواق

قالت تسليني كلاما في الحل فاصبر لتنظر لطف مولاك العل  
فاجبتها والجفن من دمعي ملئ لي منك ما بك يا حمامة فاسألني  
من حل قيدك أن يحل وثاق

توفي يوم الإثنين لسبع عشرة خلون من شهر ربيع الأول سنة  
سبع وخمسين ومائتين وألف ودفن بالبقيع قبالة باب عثمان بن عفان  
رضي الله عنه .

### ٨٣٩ - القاضي محمد عاقل السندی

الشيخ العالم الصالح محمد عاقل بن محمد شريف بن محمد يعقوب بن  
نور محمد بن محمد زكريا العمري السندی أحد المشايخ الحشنية ، ولد ونشأ  
بكوٹ ملهن قرية جامعة من بلاد السند وحفظ القرآن وجوده ثم اشتغل

بالعلم على والده ، وقرأ الكتب الدراسية قراءة تدبر وإتقان ، ثم أسس مدرسة عظيمة بقرية « كوث مئين » واشتغل بالدرس والإفادة مدة طويلة ، ثم لازم الشيخ نور محمد الحشقي المهاروني ، وأخذ عنه الطريقة ، وصار من كبار المشايخ في حياة شيخه ، أخذ عنه خلق كثير من العلماء والمشايخ . وكان رحمه الله كثير العبادة ، شديد المجاهدة ، قليل الوجد والسباع ، مات اثمان خلون من رجب سنة ثلاثين ومائتين وألف ، فأرخ لوفاته بعض أصحابه من قوله ع :

روز هشتم بود از ماه رجب

٨٤٠ - السيد محمد عبادة الأمر وهوى

الشيخ الفاضل محمد عبادة بن محمد نجابة الحسيني الشيعي الأمر وهوى أحد العلماء المشهورين ، ولد ونشأ بأمره وه ، وسافر للقلم ، قرأ على السيد دالدار علي بن محمد معين الحسيني النقوي النصير آبادي ، واتفق عليه ، ثم رجع إلى بلدته وتولى الإمامة في الصلوات الخمس ، أخذ عنه ولده محمد سيادة وخلق آخرون .

٨٤١ - الحكيم محمد عسكري الأمر وهوى

الشيخ الفاضل محمد عسكري بن بخش الله الحنفي الأمر وهوى الحكيم الحاذق ، كان من ذرية الشيخ عبد الله الحسيني الأمر وهوى ، ولد ونشأ بأمره وه وأخذ عن أبيه وعن غيره من العلماء ، ثم سار إلى معسكر الأمير نواب مير خان بقلعه طيبيا خاصا له ، فدار معه في البلاد ، ثم سكن ببلدة « طوك » وحصل له القبول العظيم ، مات بها فنفقوا جسده إلى « أمره وه » ودفنوه بها سنة خمسين ومائتين وألف ، فأرخ لموته بعض أصحابه ع :

رفت بر آسمان مسیح زمان

٨٤٢ - السيد محمد عسكري اللسكه نوى

الشيخ الفاضل محمد عسكري بن محمد شاه بن محمد بن دالدار علي الحسيني

(١) يستخرج منه ١٢٢٩ هـ - فليحرر .

التقوى الشيعي الالكهنوي أحد الرجال المعروفين بالفضل والكمال ، ولد ونشأ بمدينة « لكهنؤ » وقرأ العلم على عمه مرتضى بن محمد وعلى عم أبيه السيد حسين ابن دندار علي ، ولازمها مدة من الزمان ، حتى برع وفاق أقرانه في كثير من العلوم والفنون .

مات سنة تسع وثمانين ومائتين وألف ؛ كما في « تكملة نجوم السباه » .

### ٨٤٣ - السيد محمد عسكري الأمر وهوى

الشيخ الفاضل محمد عسكري بن محمد سيادة بن محمد عبادة الحسيني التقوى الأمر وهوى أحد علماء الشيعة ، ولد ونشأ بأمر وهه ، وتفق على والده ثم سار إلى لكهنؤ ، وأخذ عن السيد محمد بن دندار علي المجتهد الالكهنوي ، وصنوه حسين بن دندار علي ، ثم رجع إلى بلدته ، وتولى الإمامة في الصلوات بعد والده بأمر وهه ، وصار المرجع والمقصد في الفتيا والتدريس .

مات بأمر وهه سنة تسع وثمانين ومائتين وألف ، فأرخ لموته بعض الناس من أهل بلدته من قوله ع :

يحنان بقرب خدا رسيد

### ٨٤٤ - مولانا محمد عظيم البشاري

الشيخ العالم الفقيه محمد عظيم البشاري أحد الفقهاء الحنفية ، ولد ونشأ ببلدة « بشار » وقرأ العلم واشتغل بالموعظة والتذكير ، حتى ظهر فضله بين العلماء المذكرين ، وكان يعظ في اللغات المتنوعة كالفارسية والأفغانية ، نياخذ بمجامع القلوب .

مات سنة خمس وسبعين ومائتين وألف ؛ كما في « حدائق الحنفية » .

### ٨٤٥ - مرزا محمد علي الالكهنوي

الشيخ الفاضل محمد علي بن جواد علي الشيعي الالكهنوي أحد العلماء المشهورين في العلوم الحكمية ، ولد ونشأ ببلدة لكهنؤ ، وقرأ الكتب

الدرسية على مولانا عبد الحكيم بن عبد الرب و الشيخ تراب على بن شجاعة على الحنفى الكهنوى ، ثم نفقه على السيد حسين بن دلداز على المجتهد الشيعى انصيرآبادى ، وأخذ الحديث عنه ، وحصلت له الإجازة عن السيد محمد ابن دلداز على أيضا ، ثم تقرب إلى واجد على شاه ، وسافر معه إلى «كلكتة» واختص بإمامته فى الصلوات .

مات بكلكتة لأربع خلون من شعبان سنة سبع وثمانين ومائتين وألف ؛ كما فى «تكملة نجوم السماء» .

### ٨٤٦ - مولانا محمد على الرامپورى

الشيخ الفاضل محمد على بن ملا خواص الآفغانى الرامپورى ، كان من العلماء المبرزين فى العلوم الحكيمية ، ذكره عبد القادر فى كتابه «روزنامه» قل : كانت مباحث الأمور العامة وما يعم الأجسام على لسانه ، وكذلك مباحث السيد الزاهد فى حواشيه ومباحث شروح «السم» - انتهى .

### ٨٤٧ - مولانا محمد على الكهنوى

الشيخ العالم المحدث محمد على بن عبد العزيز بن حميد الحق بن بشير الحق الكوركهپورى ثم الكهنوى أحد العلماء الصالحين ، كان من نسل القاضى حبيب الله العثمانى الكهوسوى الكوركهپورى ، ولد ونشأ ببلدة «الكهنؤ» وقرأ العلم على مرزا حسن على المحدث ، وأخذ الحديث عنه ثم تصدر للتدريس ، أخذ عنه عبد العزيز بن أحمد الكشميرى وعبد الغفار بن عالم على الكانپورى وخلق آخرون ، وله «نور العينين فى أخبار سيد الكونين» ، مات فى سلخ شوال سنة سبع وستين ومائتين وألف ببلدة «الكهنؤ» ، أخبرنى بها حامد على الكاتب أحد سلاسل الشيخ محمد على .

### ٨٤٨ - مولانا محمد على البهروى

الشيخ العالم الصالح محمد على بن عبد الحكيم بن أبى الفوت الحنفى الصوفى البهروى أحد الفقهاء المعروفين بالفضل والصلاح ، ولد ونشأ فى

« بهيره » ( بكسر الموحدة ) قرية جامعة من أعمال « أعظمكده » وترا العلم بها على أساتذة عصره ، ثم سافر إلى مدراس ، وأخذ عن ملك العلماء عبد العلى بن نظام الدين السكهينوى ، ثم سافر إلى الحرمين الشريفين للحج وزار ، وأقام بالمدينة المشرفة ثلاث سنوات وأخذ الحديث عن مشايخ الحرمين ، ولازمهم مدة ، ثم رجع إلى الهند ، ودخل بلده بعد ثلاث وعشرين سنة فلأزم بيته وقنع بالوظيفة التى كانت تحصل له من أمير مدراس .

### ٨٤٩ - مولانا محمد على الطوكى

السيد الشريف محمد على بن عبد السبحان بن عثمان بن نور بن هدى ابن السيد علم الله النصير آبادى البريلوى ثم الطوكى ، كان ابن أخت السيد الإمام المجاهد أحمد بن عرفان الشهيد البريلوى ، ولد سنة خمس وتسعين ومائة وألف ببلمدة « راي بريل » وتلقى العلم حيث ما أمكن له ببلمدة ، ثم دخل « لكهنؤ » وأخذ عن من بها من العلماء ، وبايع خاله المذكور ، وكان أكبر منه سنا وهو أول من بايعه ورافقه فى سفر الحج وأقام ببلمدة « طوك » عند أميرها وزير الدولة .

وكان زاهدا متقللا قائما بالسير شاعرا مجيدا الشعر ، له « جلام العيون فى سير النبي الأمين المأمون » منظومة جيدة فى السيرة ، وله منظومة فى حلية النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، و « باغ رحمت » منظومة فى الموعظة و « مخزن احمدى » كتاب له فى أخبار شيخه ، كلها بالفارسية .

مات لأربع خلون من ذى الحجة سنة ست وستين ومائتين وألف ببلمدة طوك ، كما فى « سيرة السادات » للسيد الوالد .

### ٨٥٠ - مولانا محمد على الرامپورى

الشيخ العالم الكبير المحدث محمد على بن عناية على بن فضل على الحسينى النقوى الدهلوى ثم الرامپورى ، كان شقيق العلامة أحمدر على وصنوه الصغير ( ١١٦ ) ٤٦٤



الصغير وتلوه في العلم والعمل ، أخذ الطريقة عن السيد الإمام المجاهد أحمد ابن عرفان الشهيد البريلوي ، ولازمه مدة من الزمان ، فاستخلفه السيد ووجهه إلى مدراس ، فسار إليها واشتغل بالإرشاد والوعظة ، وكان في تذكيره تأثير عجيب ، تاب على يده الكريمة ألوف من الرجال والنساء ، وأنابوا إلى الله سبحانه ، ورفضوا البدع والأهواء ، حتى نهض زعماء البدعة ودعائها إلى خصامه ، وكفروا وأحرقوا « تقوية الإيمان » للشيخ إسماعيل ابن عبد الغني الدهلوي ، فثارت الفتنة العظيمة ، وكان جمال الدين بن علاء الدين اللكهنوي رأس تلك الفتنة العادية ، كفره وسمى إلى الحكم فأمروا بجلأته من مدراس ، حتى خرج منه واستخاف خان عالم المدراسي من بعده بمدراس . وهو ممن أخذ عنه جدي السيد عبد العلي النصير آبادي الحديث وأسند عنه ، مات سنة ثمان وخمسين ومائتين وألف .

### ٨٥١ - الحكيم محمد علي اللكهنوي

الشيخ الفاضل المعمر محمد علي بن غلام نبي العطار الشيعي اللكهنوي المعروف بحكيم نبا ( بالنون وتشديد الموحدة ) ، ولد ونشأ ببلدة « لكهنؤ » وقرأ العلم على الشيخ نورالحق الحنفى اللكهنوي وعلى غيره من العلماء ، ثم أعطاه والده صحيفة جمع فيها ما وجد من مركبات الأدوية ومفرداتها للحكيم مرزا علي خان والحكيم محمد علي الأصم وغيرهما ، فاشتغل بمطالعتها مع انهماكه في مطالعة كتب الطب بجزئيه العلمي والعملی واجتهد في ذلك ، وتصدى للدرس والمداواة وصرف عمره في ذلك ، أخذ عنه الشيخ نور كريم القدوائى وخلق كثير من العلماء ، أدركه السيد الوالد سنة خمس وثمانين ببلدة لكهنؤ ، وكان إذ ذاك قد أربى على التسعين وقد اختلط .

### ٨٥٢ - الشيخ محمد علي السندی

الشيخ العالم الصالح محمد علي بن محمد مراد الخورجى السندی ثم أحد

بنى أيوب الأنصارى رضى الله عنه ، ولد ونشأ بأقليم السند وأخذ عن أبيه ثم انتقل معه إلى أرض العرب ، وسكن بمجده حيث كان أسس لوالده ريحان الوزير المسجد والرباط ، أدركه رفيع الدين المراد آبادى وذكره فى كتابه « أخبار الحرمين » قال : إنه مات بعد الحج فى أول شهر المحرم - انتهى ، لعله مات سنة اثنتين بعد الألف والمائتين .

### ٨٥٣ - مرزا محمد على الأصم الكهنوى .

الشيخ الفاضل العلامة محمد على الأصم الكهنوى الحكيم المشهور ، كان من كبار العلماء لم يكن فى زمانه أعلم منه وأبصر فى الفنون العلمية والعمالية ، أخذ الصناعة عن السيد محمد أصغر الحسينى الدهلوى وتطبيب عليه مدة ثم تصدر للتدريس والإفادة ببلدة « لكهنؤ » وانتهت إليه رئاسة الطب . وكان لايبالى بالأمر والوزير فى أمر العلاج ، حتى إن الملك القاهر نصير الدين حيدر الكهنوى مرض ذات يوم ورجع إليه فأصره بالدواء والحمية ، ثم أحس أن الملك خالغه فى الحمية ، فترك العلاج واعتزل فى بيته ، فاستعان الملك بغيره من الأطباء فبدؤوا جهدهم فى مداواته فلم يبرأ فبعث الملك رسولا إليه لياتى به ، فأبى أن يذهب إليه ، فأرسل إليه رجلا من ندمائه ثم بعث إليه الوزير وهو يأبى كل مرة ، فبعث إليه وقال : لم يبق أحد إلا أنا فان أبيت أتجشم صعوبة القدوم إلى بيتك مع شدة المرض ! فقال الأصم : إن الملك له سلطة على أجسام الناس ولولى سلطة على قلوبهم ولما إن جلست فى الصحراء يجتمع الناس لى ويخضعون لى ، ثم ذهب وداواه فبرئ .

ومن مآثره الجميلة : إنه كان يعتنى بالفقرى أشد اعتناء ، ويؤقر الطلبة ويقربهم ، ويبذل عليهم كل ما يحصل له من الأموال الوفرة ، وكان لا يغيب عن أوقات الدرس وإن طلبه الملوك والأمراء ، ذكره السيد الوالد فى « مهرجانات » ، وله رسالة فى حل المسائل الطبية المذكورة فى مباحث

الآطباء للحكيم درویش محمد الرامپوری .

مات يوم الخميس لست خلون من ذى الحجة سنة اثنيتين وستين ومائتين وألف وله ست وثمانون سنة ، فأرخ لوفاته السيد على أوسط اللاكهنوی بقوله ع :

انسوس طیب هائے حاذق انسوس

وبقوله ع :

طبیعی بے نظیری بودہ ہے

٨٥٤ - مولانا محمد علی السندی

الشيخ العالم الصالح محمد علی السندی أحد المشايخ اِطشقية ، ولد ونشأ بأرض السند ، وسافر إلى « پشاور » و « لاهور » و بلاد أخرى للعلم فقرأ على أساتذة عصره و انقطع إلى الزهد والعبادة ، وصلى صلاة الفجر من وضوء العشاء ستا وثلاثين سنة ، ولكنه لم يفتح عليه أبواب الكشف والشهود مع تلك المجاهدة فلازم الشيخ سليمان التوسوی ، وأخذ عنه الطريقة وسكن بقرية « مكهڙ » على شاطئ نهر السند وصرف عمره في الدرس والإفادة .

مات لليلة بقيت من رمضان سنة ثلاث وخمسين ومائتين وألف ؛ كما في « روز روشن » .

٨٥٥ - الشيخ محمد علی الكشمیری

الشيخ الفاضل محمد علی الشیعی الكشمیری ثم الفيض آبادی أحد العلماء المشهورين ، ولد ونشأ بكشمير ، وقرأ العلم على عبد الحكيم الكشمیری ، ثم قدم « فيض آباد » واستوطن بها ، له رسالة في فضل الصلاة بالجماعة ، وهو أول من حرض أسراء الشيعة على إقامة الجمع والجماعات على مذهب الشيعة الإمامية ، مات بفيض آباد ودفن بها .

٨٥٦ - مرزا محمد علی اللاكهنوی

الشيخ الفاضل محمد علی الشیعی اللاكهنوی أحد العلماء المبرزين في الفقه

والأصول ، قرأ على السيد دالدار على بن محمد معين النصير آبادي المجتهد ثم سافر إلى العراق فزار مشاهد الأئمة ، ثم رحل إلى مكة المباركة للحج ؛ كما في « تذكرة العلماء » .

### ٨٥٧ - مرزا محمد علي العظيم آبادي

الشيخ الفاضل محمد علي بن إبراهيم العظيم آبادي المشهور بالمحمدي كان من العلماء المشهورين في العلوم الحكيمة ، ولد ونشأ بعظيم آباد ، وقرأ العلم على أساتذة بلدته ، واشتغل بالدرس والإفادة مدة من الدهر ، ثم هاجر ببلدته بمحضومة كانت بينه وبين زوجته ، فدخل « مظفرپور » وتزوج بها في إحدى العائلات الكريمة ، ولبت بها عشرين سنة .

### ٨٥٨ - الشيخ محمد علي العظيم آبادي

الشيخ الفاضل محمد علي العظيم آبادي المشهور بأغاي صاحب ، قرأ العلم على عمه القاضي عباس علي الكلكتوي ، ثم تصدر للدرس والإفادة ، أخذ عنه جمع كثير ، مات يوم الأربعاء اسبعم خلون من شعبان سنة سبع وثمانين ومائتين وألف ؛ كما في « قسطاس البلاغة » .

### ٨٥٩ - مولانا محمد علي الصدر پوري

الشيخ الفاضل محمد علي بن رمضان علي الصدر پوري الملبح آبادي أحد العلماء الصالحين ، ولد في بضع وعشرين ومائتين وألف ، وقرأ العلم على مرزا حسن علي الشافعي الكهنوي وعلى غيره من العلماء ، ثم أخذ الطريقة عن الشيخ بشارة الله البهرانجي ، ورحل إلى « طوك » سنة ثمان وخمسين ومائتين وألف فتقرب إلى وزير الدولة أمير تلك الناحية .

وله مصنفات منها : « آثار محشر » منظومة في آثار القياومة و « وقائع احمدي » في أخبار سيدنا الإمام الشهيد أحمد بن عرفان البريلوي

و «تحفة الأصحاب» و «تحفة الأخبار» و «كوهر منظوم» و «سلك كهبر»  
و «مفتاح الخازن» و «هدية الأخبار» و «ركاز الهداية» و رسائل أخرى.  
مات خمس عشرة بقين من رجب سنة تسع وثمانين ومائتين وألف  
كما في «تذكرة علماء الهند» للثاروي.

### ٨٦٠ - الشيخ محمد علي الخير آبادي

الشيخ الصالح محمد علي بن شمس الدين الخير آبادي المشهور بالحافظ  
محرم علي، كان من كبار المشايخ الحشنية، ولد في سنة ١١٩٢ هـ بخير آباد  
وسافر للعلم إلى «رامپور» ثم إلى دهل، وقرأ أكثر الكتب الدراسية  
على أساتذة عصره، ثم سافر إلى «توسه» وأدرك بها الشيخ سليمان  
ابن زكريا التوسوي، فأمره الشيخ بتكميل العلم، فدار البلاد، وأخذ عن  
جماعة من الأعلام، ثم رجع إلى «توسه» ولازم الشيخ المذكور مدة من  
الزمان، وأخذ عنه الطريقة الحشنية الفخرية، ثم رجع إلى «خير آباد»  
وحصل له القبول العظيم في «حيدرآباد»، سافر إلى بلاد «الدكن» غير  
مرة، وأخذ عنه خلق كثير، منهم الشيخ حسن الزمان محمد التركاني الحيدرآبادي.  
مات لإحدى عشرة بقين من ذي القعدة سنة ست وستين ومائتين  
وألف بخير آباد فدفن بها.

### ٨٦١ - الشيخ محمد سليم الإله آبادي

الشيخ الفاضل محمد سليم بن موسى الإله آبادي أحد العلماء المشهورين  
كان سبط الشيخ يحيى بن أمين العباسي. ولد ونشأ في مهد العلم والشيخية،  
وقرأ على خاله محمد ناصر، وعلى الشيخ محمد فصيح الجونپوري، وله  
مصنفات منها: «الصفائية شرح الشافية» و «شرح الميزان والمنشعب»  
و «شرح الزبدة» و «الصرف» و «غاية المهمة في ذكر الأصحاب والأئمة»  
و «الجواهر الزواهر» و «أشغال الطريقة» و «مزدوجة بالفارسية تسمى  
بشير برنج» و له ديوان الشعر الفارسي.

مات لخمس عشرة خاؤون من شوال سنة عشرين ومائتين وألف

كما في « ذيل الوفيات » .

### ٨٦٢ - المفتي محمد عوض البريلوى

الشيخ العالم الفقيه المفتي محمد عوض بن المفتي درويش محمد الحنفى البريلوى أحد العلماء المشهورين ، ولى الإفتاء بمدينة « بريلى » بعد وفاة والده ، وكان شديد التعمد ، ذا جرأة ونجدة .

مات سنة عشرين ومائتين وألف ؛ كما في « تاريخ فرخ آباد » .

### ٨٦٣ - الشيخ محمد غوث المدراسى

الشيخ العالم الفقيه محمد غوث بن ناصر الدين بن نظام الدين بن عبد الله الشافعى المدراسى أحد الفقهاء المشهورين ، ولد بمحمدپور من بلاد « آرکات » بسبع عشرة خلون من رمضان سنة ست وستين ومائة وألف ، واشتغل بالعلم على جده ، نظام الدين مدة ، وأسند الحديث عنه ، ولما توفى جده اشتغل على مولانا أمين الدين الصديقى الإلورى ( بكسر الهمزة ) ورحل معه إلى بلدة « رامناة » وقرأ عليه أكثر الكتب الدراسية ، ولما توفى أمين الدين رجع إلى مدراس ، ولازم ملك العلماء عبد العلى بن نظام الدين الكهنوى وقرأ عليه فاتحة الفراغ ، ثم تقرب إلى أمير الأمراء بن والجاه ، وكان يعلم ولده عظيم الدولة ، ولما توفى والده ولى العدل والقضاء ، فصار منفذا لأحكام الشرع ، ولما ولى المملكة عمدة الأمراء بن والجاه اعتزل عن الخدمة المذكورة ، ورحل إلى « حيدرآباد » سنة ثلاث عشرة ومائتين وألف ولم ينل مرامه ، فرجع إلى مدراس فى أيام عظيم الدولة بن أمير الأمراء فولاه الوزارة الجليلة سنة ست عشرة ومائتين ، ولقبه بشرف الدولة شرف الملك غالب جنك فاستقل بالوزارة إلى سنة ثلاث وعشرين ثم اعتزل عنها .

وله مصنفات كثيرة منها : « نثر المرجان فى رسم نظم القرآن » فى مجلدين و « الفوائد الصغية فى شرح الفرائض السراجية » و « سواطع

الأنوار في معرفة أوقات الصلاة والأشجار» و«بسط اليمين لإكرام الأبوين»  
 و«أرجوزة في ألقاب سيدنا على رضي الله عنه» و«كفاية المبتدى في انفعه  
 الشافعي» و«زواج الإرشاد إلى أهل دار الجهاد» و«تعلقات على» مختصر أبي  
 شجاع» و«تعلقات على» شرح قطر الندى» و«مسائل في الفقه الشافعي والتعريف  
 الآخر من» الكافي» مختصر الكافية، وحواش على «القاموس»، و«الشافعي  
 شرح الكافي» في النحو - ولم يتم، و«النجم الوفاة شرح قصيدة بأنات  
 سعاد» و«وسائل البركات شرح دلائل الخيرات» ولم يتم، و«نحو  
 انقوائد» و«بحر الفرائد» في الموارث، كلها بالعربية.

و أما مصنفاته بالفارسية فمنها: «أنهار المفاخر في مناقب السيد عبد القادر»  
 و«اليوائت المنثورة في الأذكار الماثورة» و«بساتم الأزهار في الصلاة على  
 سيد الأبرار» و«هداية القوى إلى المنهج السوي» في طب النبي صلى الله  
 عليه وسلم، و«خواص الحيوان» و«رغبات الإعجاز في تحقيق الحقيقة  
 والمجاز» و«رسالة في الرد على خواجه كمال الدين» و«آمدن» و«برهان  
 الحكمة ترجمة هداية الحكمة» و«الفتاوى الناصرية في فقه الحنفية» و«خلاصة  
 البيان في شرح عقيدة عبد الرحمن» ( المراد به الجامي ) و«زبدة العقائد».

و أما مصنفاته بالهندية فرسالة في فقه الأحناف.

مات يوم الأحد لإحدى عشرة خاون من صفر سنة ثمان وثلاثين  
 ومائتين وألف، كما في «تاريخ أحمدى».

٨٦٤ - المفتي محمد قلى السكتورى

الشيخ الفاضل المفتي محمد قلى بن محمد حسين بن حامد حسين بن  
 زين العابدين الموسوى النيسابورى الشيعى السكتورى أحد الأفاضل المشهورين،  
 ولد سنة ثمان وثمانين ومائة وألف، وقرأ العلم على أساتذة «لكهنؤ»

(١) وهو غير خواجه كمال الدين القاديانى المشهور.

ثم لازم السيد دانداز على بن محمد معين النقوى النصير آبادى المجتهد ، وأخذ عنه  
 الفقه والأصول والحديث ، ثم ولى الإفتاء ببلدة « ميراث » فاستقل به مدة  
 من الزمان ، وصنف كتاباً فى الأصول والكلام ، منها : « السيف الناصرى »  
 فى الرد على الباب الأول من « التحفة » و « تقليب المكاييد » فى الرد على  
 الباب الثانى من ذلك الكتاب ، و « برهان السعادة » فى الرد على الباب السابع  
 منه و « تشييد المطاعن » لكشف الضغائن ، و الرد على الباب العاشر منه  
 و « مصارع الأتهام لقطع الأوهام » فى الرد على الباب الحادى عشر و « الأجوبة  
 الفاخرة » فى رد ما نقض الشيخ رشيد الدين على السيف الناصرى و « الفتوحات  
 الحيدرية » فى الرد على « الصراط المستقيم » للشيخ عبد الحى والشيخ إسماعيل  
 ابن عبد الغنى و « الشعلة الطغرية » فى الرد على « الشوكة العمرية » للشيخ  
 رشيد الدين و « نفاق الشيخين بحكم أحاديث الصحيحين » و « تطهير المؤمنين  
 عن نجاسة المشركين » و « تقريب الأفهام فى تفسير آيات الأحكام » وله  
 غير ذلك من الرسائل .

مات اتسع خلون من محرم سنة ستين ومائتين و ألف ، كما  
 فى « تذكرة العلماء » .

### ٨٦٥ - مولانا محمد كاظم السورتى

الشيخ الصالح محمد كاظم بن محمد أشرف السورتى الواعظ الكبير ،  
 واد ونشأ بمدينة « سورت » وقرأ العلم على أساتذة عصره ، وبرع فيه ،  
 وكان يعظ الناس فى كل أسبوع يوم الجمعة ، ويحضر فى مجالسه ألف ،  
 من الناس ، ويتأثرون بوعظه ؛ كما فى « حقيقة سورت » .

### ٨٦٦ - الشيخ محمد كاظم الكاكوروى

الشيخ الصالح محمد كاظم بن محمد كاشف بن خليل الرحمن العلوى الكاكوروى  
 أحد المشايخ القلندرية ، واد لسبع عشرة خلون من رجب ، سنة ثمان



ونهمين ومائة وألف ببلدة «كاكورى» وقرأ بعض الكتب الدراسية على الءافظ عبد العزيز والشيخ حميد الدين ، وأكثرها على مولانا غلام يحيى البهارى والشيخ حمدا لله السنديلى ، ثم لازم السيد باسط على القلندر الإله آبادى وأخذ عنه الطريقة القلندرية ، وصحبه عشرين ، ثم رجع إلى بلده وحصلت له الإجازة فى الطريقة النقشبندية عن الشيخ أحمدى بن محمد نعيم الكرسوى عن السيد محمد عدل بن محمد بن علم الله النقشبندى الرأى بريلوى عن أبيه عن جده ، وقد أخذ عنه والده الشيخ تراب على وخلق آخرون .

وكان شيخا كبيرا زاهدا متورعا ، شديد التعب ، حسن الأخلاق كثيرا ما يطالع «العرف» لأبى بكر الكلا آبادى ، و«قوت القلوب» للى ، والرسائل للقشبرى ، و«كشف المحجوب» لاهجورى ، ومصنفات أنورى واللى وابن عربى والهامى وأتباعهم ، وكان يستحسن طريقة الشيخ ولى الله الدهلوى وتحقيقاته فى السلوك والتصوف ، وله أبيات رائقة فى لغة أهل الهند التى يسمونها «بهاشا» .

مات لتسع بقين من ربيع الثانى سنة إحدى وعشرين ومائتين وألف ، كما فى «الانصاح» .

### ٨٦٧ - الشيخ محمد لبيب البدياوى

الشيخ الفاضل محمد لبيب بن محمد سعيد العثمانى الأموى البدياوى أحد العلماء المبرزين فى الفقه والفرائض ، ولد ونشا ببدياوى ، وتقه على والده ولازمه مدة ، وكان يدرس ويفيد .

مات فى محرم سنة خمس ومائتين وألف وله أربع وسبعون سنة ؛ كما فى «تذكرة علماء الهند» للناروى .

### ٨٦٨ - مولانا محمد لطيف المجهلى شهرى

الشيخ العالم الفقيه محمد لطيف الهاشمى الجعفرى المجهلى شهرى أحد العلماء

الحنفية ، ولد ونشأ ببلدة « محبلى شهر » وحفظ القرآن ، واشتغل بالعلم على المفتى على كبير بن على محمد ، وأخذ عنه ، ثم لازم الشيخ محمد شكور ، وقرأ عليه سائر الكتب الدراسية ، ثم ولى الإفتاء ثم القضاء ثم الصدارة ، واستقل بها حتى أحيل على المعاش ، فاعتزل فى بيته زماناً ، ثم سافر إلى الحجاز ، ومات بمكة المباركة ، له تكملة ترجمة « طوطى نامہ » .

مات لثلاث ليال بقين من رمضان سنة سبع و مئتين ومائتين وألف ؛ كما فى « تجلى نور » .

### ٨٦٩ - مولانا محمد مخدوم اللاكهنوى

الشيخ العالم المحدث محمد مخدوم بن محمد نواز بن عبد السميع الحسينى اللاكهنوى أحد العلماء المشهورين ، ولد ونشأ ببلدة « لكهنؤ » وقرأ العلم على الشيخ يعقوب بن عبد العزيز اللاكهنوى ثم سافر إلى دهل ، وأخذ الفقه والحديث عن الشيخ المسند ولى الله بن عبد الرحيم الدهاوى ولازمه مدة ، ثم رجع إلى لكهنؤ ، واشتغل بالدرس والإفادة ، أخذ عنه مرزا حسن على الشافعى وخاتى كثير ، وكان إذا فرغ من تدريس القرآن والحديث اشتغل بكستان للشيخ سعدى الشيرازى ، ولم يأل جهداً فى تصحيحه وتحسينه .

مات لثمان عشرة خلون من ربيع الثانى سنة تسع وعشرين ومائتين وألف .

### ٨٧٠ - مولانا محمد مرشد السرهندى

الشيخ العالم الصالح محمد مرشد بن محمد أرشد بن فرخ شاه الحنفى السرهندى أحد الفقهاء الصالحين ، ولد لإحدى عشرة خلون من صفر سنة سبع عشرة ومائة وألف ، وانتفع بأبيه ، حتى برع وفاق أقرانه فى العلم والمعرفة ، ودخل « رامپور » فتلقاء فيض الله خان أمير تلك البلدة باكرام ، فسكن بها واشتغل بالدرس والإفادة ، أخذ عنه ولده سراج أحمد

شارح الترمذى .

مات يوم الإثنين لإحدى عشرة بقين من رجب سنة إحدى ومائتين وألف برامپور ، كما فى « الهدية الأحمديّة » .

### ٨٧١ - مولانا محمد مستعان الكاكوروى

الشيخ الفاضل الكبير محمد مستعان بن عبد السبحان الكاكوروى أحد الفقهاء الحنفية ، كان من ذرية الشيخ قيام الدين صنو الشيخ سعدى ابن محمد الكاكوروى ، ولد ونشأ بكاكورى ، وقرأ العلم على مولانا محمد أعلم ابن شاكراقة السنديلاوى ، وأخذ عنه الشيخ تقي على وخلق آخرون . وكان عالما كبيرا بارعا فى المنطق والحكمة والأصول والكلام زاهدا تقيا متورعا حسن القصص حلو الكلام مفرط الذكاء . مات فى غرة رجب سنة سبع وعشرين ومائتين وألف ؛ أخبرنى بذلك محمى على بن حبيب على الكاكوروى .

### ٨٧٢ - القاضى محمد معروف المدراسى

الشيخ العالم الفقيه القاضى محمد معروف بن عبد الله المدراسى أحد العلماء المشهورين ببلدة مدراس ، قرأ العلم على والده ثم على القاضى إرتضا على الكوياموى ، ودرس وأفاد زمانا ، ثم ولى الإفتاء فاستقل به مدة طويلة ، ثم ولى القضاء الأكبر بعد ما توفى شيخه إرتضا على المذكور . مات لليلة بقيت من شعبان سنة أربع وسبعين ومائتين وألف ؛ كما فى « حديقة المرام » .

### ٨٧٣ - مولانا محمد معصوم البالابورى

الشيخ الصالح المجاهد محمد معصوم بن محمد خليل الله النقشبندى البالابورى البرارى أحد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح ، كان من ذرية شيخ الإسلام السيد عناية الله النقشبندى المجددى ، ولد سنة خمس وعشرين ومائتين

و ألف ، وحفظ القرآن و تلقى التربية ، و نال الإجازة من أبيه ، وجلس على مسند الإرشاد سنة إحدى و خمسين و مائتين و ألف ، و جاهد في سبيل الله ، و لم يزل مشغولاً بالتربية و الإرشاد أكثر من أربعين سنة ، كان كبير المنزلة عند ولاية الدكن يرجعون إليه و يتلقون إشاراته بالقبول ، وكانت له عناية بتنفيذ أحكام الشرع في ولاية « برار » .

مات سنة سبع و تسعين و مائتين و ألف بـالابور و دفن في مقبرة آبائه ، كما في « تذكرة أولياء دكن » .

### ٨٧٤ - مولانا محمد معين اللكهنوى

الشيخ العالم الفقيه محمد معين بن معين الأنصارى اللكهنوى أحد العلماء المشهورين ، ولد و نشأ ببلدة « لكهنؤ » و قرأ العلم على صنوه الكبير حيدر و على ابن عمه ولى الله و على المتقى ظهور الله بن محمد ولى ، و أسند الحديث عن الشيخ المحدث عبد الحفيظ الحنفى المكي ، ثم اشتغل بالدرس و الإفادة . و كان يذكر في كل أسبوع يوم الجمعة ، قائماً مقام والده المرحوم .

و له رسائل في الفقه أشهرها : « غاية البيان فيما يحل و يحرم من الحيوان » و « غاية الكلام في القراءة خلف الإمام » و « إبراز الكنوز في أحوال أرباب الرموز » المذكورة في الحصن الحصين و « المعينة » في تحريم المتعة و تفسير آيات المواريث ، و له حاشية على « هداية الحكمة » للشيرازى و تعليقات شتى على الكتب الدراسية .

مات لليلتين خلتا من شهر جمادى الآخرة سنة ثمان و خمسين و مائتين و ألف ببلدة لكهنؤ .

### ٨٧٥ - خواجه محمد مير الدهلوى

الشيخ العالم الكبير محمد مير بن محمد ناصر الحسينى العسكرى الدهلوى

أحد المشايخ النقشبندية، يرجع نسبه إلى الشيخ الكبير بهاء الدين محمد النقشبند البخارى بأحدى عشرة واسطة وإلى الإمام حسن العسكرى بخمس وعشرين واسطة، ولد بدار الملك دهلى، ونشأ فى مهده العلم والشيخة، وأخذ العلوم الحكيمية عن خواجه أحمد الدهلوى، وأخذ الشعر والتصوف عن صنوه الكبير خواجه ميرزا ولازمه مدة حياته وتفقه عليه ثم ولى الشياخة مكانه، وكان غاية فى الزهد والقناعة والاستغناء عن الناس والانقطاع إلى الله سبحانه، أخذ عنه خواجه محمد نصير وخلق آخرون، وله مزدوجة بالهندي وديوان الشعر الهندي مات قبل سنة ١٢٥٠ هـ.

### ٨٧٦ - مولانا محمد ميران الكشميرى

الشيخ الفاضل محمد ميران الكشميرى أحد العلماء المبرزين فى المطق والحكمة والإنشاء وقرض الشعر، أصله من أرض كشمير، انتقل منها إلى دهلى، وقرأ العلم على القاضى مبارك الكوپاموى وحمد الله السنديلوى وعلى غيرهما من العلماء، ثم سكن بدهلى مدرسا مفيدا، وقد جاوز مائة سنة؛ كما فى «روز روشن».

### ٨٧٧ - الشيخ محمد نعيم الكشميرى

الشيخ الفاضل محمد نعيم بن محمد مقيم الكشميرى أحد الفقهاء الحنفية، ولد ونشأ بكشمير، وقرأ العلم على عمه الشيخ محمد أكبر هادى، واستفاض منه فيوضا كثيرة ثم محبب الشيخ عبد الرحيم وأخذ عنه الطريقة، ثم تولى التدريس مقام عمه المذكور، مات لثلاث بقين من رمضان سنة سبع وأربعين ومائتين وألف؛ كما فى «تاريخ كشمير».

(١) وهو شاعر أردو الكبير صاحب مدرسة خاصة فى الشعر، يلقب فى الشعر بـ «درد» و معروف باسم «خواجه مير درد» الدهلوى.

## ٨٧٨ - خواجه محمد نصير الدهلوی

الشيخ الفاضل محمد نصير بن مير كلو الحسيني الأكبر آبادي ثم الدهلوي كان سبط خواجه مير بن محمد ناصر الحسيني الدهلوي ، ولد سنة تسع وثمانين ومائة وألف ، وأخذ العلم والطريقة عن الشيخ محمد مير بن محمد ناصر الدهلوي ، وبرع في الهيئة والهندسة والحساب والجبر والمقابلة والموسيقى والشعر ، ولما توفي خاله صاحب مير بن خواجه مير تولى الشياخة مكانه .

أخذ عنه الشيخ عبد القيوم بن عبد الحى البرهانوي وجمع كثير من العلماء ، له رسالة في الموسيقى ، ورسائل عديدة في الحساب ، واختراعات غريبة في أعمال الحساب والجبر والمقابلة .

مات لليتين خلتا من شوال سنة إحدى وستين ومائتين وألف ، كما في «آثار الصناديد» وغيره من الكتب .

## ٨٧٩ - مولانا محمد واضح الحسيني البريلوي

الشيخ العالم الكبير الفقيه السيد الشريف محمد واضح بن محمد صابر بن آية الله بن الشيخ الأجل قطب الأقطاب مولانا السيد علم الله الحسيني البريلوي ، ولد ونشأ ببلدة «راي برلي» وتلقى مبادئ العلم في بلده ، ثم سافر إلى «لكهنؤ» وقرأ الكتب الدراسية على مولانا عبد الله الأميتهوي ، تلميذ أستاذ العلماء العلامة نظام الدين الأنصاري السهالوي ، واستفاض عن أستاذ أستاذه العلامة نظام الدين أيضا ، فبرز في الفضائل ، وتأهل للفتوى والتدريس ، ثم سافر إلى دهلي وأخذ الحديث عن الشيخ المسند ولي الله بن عبد الرحيم العمري الدهلوي ، ولبس منه الخرقة القادرية ، ثم رجع إلى بلده ، وأجازم والده الشيخ الجليل السيد محمد صابر الحسيني في الطريقة الأحسية النقشبندية

المجددية ، وجلس على مسند الإرشاد قائما مقام والده المرحوم .

[ وكان كبير المنزلة ، رفيع المكانة عند الشيخ ولى الله بن عبد الرحيم العلوى ، وقد جاء في إحدى رسائله التى كتبها إليه ما معناه « إن الله سبحانه قد خصكم بنعم عظيمة ، منها الجمع بين النسب العلوى الهاشمى ، والتمسك بعقيدة أهل السنة ، وبين العلم والتقوى ، والجلوس على مسند الأولياء السكرام ، ثم الإتصاف بالتواضع ، وهو الجمع بين الأضداد الذى لا يفتق إلا نادرا ، وناهيك به فضلا » .

وجاء في « البركات الأحمديّة » أنه كان نادرة في المعارف والحقائق ، علامة في العلم الظاهر والباطن ، وفي التصوف والسلوك ، وكان عالما متبحرا ، وفقها محدثا في عصره ، وأثنى السيد الإمام أحمد بن عرفان الشهيد على قوته الباطنية ] .

وكان له أربعة أبناء ، أكبرهم غلام جيلاني ، وله ابنان أكبرهما السيد محمد ظاهر الفاضل المشهور ، وهو جد سيدى الوالد من جهة الأم ، المرجح أنه مات في أوائل المائة الثالثة عشرة .

### ٨٨٠ - مولانا محمد وجيه الكلكتوى

الشيخ العالم الفقيه محمد وجيه بن مولا بخش بن القاضي أكبر على الصديقى البهارى ثم الكلكتوى أحد العلماء المشهورين في الأحناف ، كان رئيس المدرسين في المدرسة العالية بكلكتة ، أخذ عنه خلق كثير ، قال الشيخ شمس الحق الديانوى في « تذكرة النبلاء » : إن الشيخ عبد الله السراج المكي كان يقول : اجتمعت معه في الهند سنة ست وثمانين ومائتين وألف وأثنى عليه كثيرا - انتهى .

### ٨٨١ - الشيخ محمود بن عبد القادر السورتى

الشيخ الفاضل محمود بن عبد القادر بن عبد الأحمد الشافعى السورتى

باعكظه ، كان من العلماء البرزين في الفقه والأصول والعربية ، ولد ونشأ بسورت ، وقرأ العلم على عمه إبراهيم بن عبد الأحمد باعكظه ، وكان يستزق بالتجارة ، مات في غرة ربيع الأول سنة ست وثمانين ومائتين وألف ، كما في « حقيقه سورت » .

### ٨٨٢ - الشيخ محمود بن كرامت على الجوينورى

الشيخ الفقيه المجود محمود بن كرامت على بن إمام بخش الصديقى الحنفى الجوينورى الفاضل ، ولد ونشأ بجوينور ، وقرأ العلم على والده وأخيه أحمد وعلى الفتى يوسف بن محمد أصغر اللكهنوى ، وأخذ الفنون الرياضية عن الشيخ عبد الله القندهارى ، ثم تصدى للتدريس والتدبير ، وكان رجلا صالحا كريما ، مفرط الذكاء ، متين الديانة .

مات سنة ست وتسعين ومائتين وألف ، كما في « مفيد المفتى » .

### ٨٨٣ - الشيخ محمود بن مراد الأورنگ آبادى

الشيخ الصالح محمود بن مراد بن شريف الصديقى الأورنگ آبادى نزيل « سورت » ودفنها ، ولد ونشأ بأورنگ آباد ، وأخذ عن أبيه عن جده ، ثم دخل سورت وسكن بها .

مات ثلاث ليال خلون من ذى الحجة سنة تسع وعشرين ومائتين وألف ، كما في « الحديقة الأحمدية » .

### ٨٨٤ - الشيخ محمود بن مقصود الكجراتى

الشيخ الصالح محمود بن مقصود بن محمود بن مراد بن شريف الصديقى الكجراتى أحد المشايخ الحبشية . تولى الشياخة بعد أبيه ، وأخذ عنه خلق كثير .

مات لسبع بتين من ذى القعدة سنة سبع وسبعين ومائتين وألف



بفتن ندفن بها؛ كما في « الحديقة » .

### ۸۸۵ - مولانا محمود بخش الكاندهلوی

الشيخ العالم الصالح محمود بخش بن شيخ الإسلام بن قطب الدين ابن عبد القادر الصديقي الكاندهلوی أحد عباد الله الصالحين ، كان من ذرية الإمام نحر الدين الرازی صاحب التفسير الكبير ، ولد ونشأ بكاندهله على مسيرة ست وثلاثين ميلا من دهلې ، واشتغل بالعلم من صباه ، وجد واجتهد فيه ، حتى برع في العلم وتأهل للفتوى والتدريس ، وكان حليما متواضعا حسن الأخلاق شديد التعبد [ صادق الالهجة ، شديد القول ] ، يدرس ويفيد .

مات في سنة ثمان وخمسين ومائتين وألف .

### ۸۸۶ - مولانا محي الدين البدايوني

الشيخ الفاضل محي الدين بن عبد القادر بن فضل رسول العثماني الأموي البدايوني أحد الفقهاء الحنفية ، ولد بمدينة «بدايون» سنة ثلاث وأربعين ومائتين وألف ، وقرأ الكتب الدراسية على والده ، وأخذ عنه الطريقة وصنف وأتى ، ومن مصنفاته : حاشية على «مير زاهد رسالة» وحاشية على «كليات القانون» و«شمس الإيمان» رسالة له في الرد على الوهابية . مات است خلون من ذي القعدة سنة سبعين ومائتين وألف بسهارنپور؛ كما في « تذكرة علماء الهند » .

### ۸۸۷ - السيد محي الدين الرفاعي

الشيخ الصالح محي الدين بن يوسف بن عبد الرحيم الرفاعي أحد رجال العلم والطريقة ، ولد سنة أربع وثلاثين ومائة وألف بمدينة «سورت»

ونشأ بها وتفقّه على أبيه وأخذ عنه الطريقة .  
مات لأربع خلون من شعبان سنة ثلاث عشرة ومائتين وألف بسورت ؛  
كما في « الحديقة الاحمدية » .

### ٨٨٨ - مولانا محي الدين الكرنولي

الشيخ الفاضل محي الدين بن فقير محمد الكرنولي أحد العلماء المبرزين  
في العاوم الأدبية ، ولد بمدراس سنة عشر ومائتين وألف وقرأ العلم على  
الشيخ حسن على الماهلي وعلى غيره من العلماء له مصنفات منها : « تحقيق  
القوانين » في اللغة الفارسية .

وسافر إلى الحجاز سنة خمس وخمسين وخمسة واربعة ورجع إلى  
مدراس ، ومات بها سنة سبع وستين ومائتين وألف ؛ كما في « مهرجانات » .

### ٨٨٩ - مولانا مخصوص الله الدهلوي

الشيخ العالم الفقيه مخصوص الله بن رفيع الدين بن ولي الله العمري  
الدهلوي أحد الفقهاء الحنفية ، كان مقرئاً في دروس عمه الشيخ عبد العزيز  
وكان موصوفاً بالصلاح ، أخذ عنه الشيخ عبد الغني بن أبي سعيد الدهلوي  
المهاجر ، قال بحسن بن يحيى الترهتي في « اليناع الحلي » : لأنه حين افترق  
الناس إلى فرقتين وصاروا فيما بين الوهابية والمقابرية حزبين لم ينحز إلى  
واحدة من الفئتين غير أنه كانت فيه عصبية على بعض أئمة الفقهاء تثار  
منه آونة عند محاصماته لأهل الجدل والمراء ، توفي قبل وفاة القرطاس  
بنحو سنتين - انتهى .

مات لثلاث عشرة من ذي الحجة سنة إحدى وسبعين ومائتين  
وألف ؛ كما في بعض التعاليق .

### ٨٩٠ - الشيخ مراد الله التهانيسري

الشيخ العالم الصالح مراد الله بن قلندر بخش العمري التهانيسري

أحد المشايخ النقشبندية ، قدم دهل في صباه مع والده وأدرك بها الشيخ جان جاتان العلوى النقشبندى ، فلما قتل الشيخ المذكور ، وخرب بلدته « تهاينسر » من أيدي السكة ( بكسر السين المهملة ) وهم قوم طوال الشعور في غرب الهند دخل « لكهنؤ » ولازم الشيخ نعيم الله البهرائجى ، وأخذ عنه الطريقة ، وتولى الشياخة بعده ، أخذ عنه مولانا أبو الحسن النصير آبادى والشيخ غلام رسول الكانپورى وخلق آخرون .

وكان مرزوق القبول ، صاحب قوة قدسية ، له شأن عجيب وقائع غريبة ، فى الهمة الصادقة ، والنسبة الصحيحة ، وإلقائها على مرأيه وظهور الآثار عليهم .

مات سنة ثمان وأربعين ومائتين وألف ببلدة لكهنؤ وقبره ظاهر مشهور يزار ويتبرك به .

### ٧٩١ - مولانا مراد الله اللكهنوى

الشيخ العالم الفقيه مراد الله بن نعمة الله بن نور الله الأنصارى اللكهنوى أحد العلماء الحنفية ، ولد ونشأ ببلدة « لكهنؤ » وقرأ العلم على والده ولازمه مدة ، ثم تصدر للتدريس ، واشتغل به زمانا ببلدة لكهنؤ ، ثم رحل إلى كجرات ، ودرس ببلدة « بڑوده » مدة ، ثم سافر إلى الحجاز سنة تسع وسبعين فحج وزار ، وابتلى بالإسهال عند رجوعه عن الحجاز ، فمات فى حياة والده سنة إحدى وثمانين ومائتين وألف .

### ٨٩٢ - السيد مرتضى الحسينى اللكهنوى

الشيخ العالم الفقيه مرتضى بن مصطفى بن أسد على بن عبد البديع ابن محي الدين الحسينى اللكهنوى أحد العلماء الصالحين ، ولد ونشأ ببلدة

لكهنؤ ، واشتغل بالعلم على عمه السيد مخدوم الحسيني وتفقه عليه وأسند الحديث منه ، ثم أخذ النطق والحكمة عن الشيخ مبین بن محب الله الأنصاري الكهنوي ، وأخذ الصناعة الطبية عن الحكيم رضى الدين الأمروهى ، ثم ولى الإنشاء فى السفارة الإنكليزية بلكهنؤ ، وسافر إلى « كلكتة » فأقام بها زمانا ، ثم رجع وولى الإنشاء بلكهنؤ ، فى أيام سعادة على خان الكهنوي ، وباع السيد الإمام المجاهد أحمد بن عرفان الشهيد البريلوى فى أيام غازى الدين حيدر ، واعتزل عن الإنشاء فى أيام نصير الدين حيدر ، رأيت له « كشكولا » جمع فيه النوادر من الصرف والنحو واللغة والبلاغة وغيرها من العلوم الأدبية ، وكان حسن الخط .

مات يوم الجمعة ثمان خلون من شوال سنة خمسین ومائتين وألف ببلدة لكهنؤ .

### ٨٩٣ - السيد مرتضى بن محمد البلگرامى

الشيخ الإمام العالم المحدث مرتضى بن محمد بن قادري بن ضياء الله الحسينى الواسطى البلگرامى نزيل مصر ودفينها المشهور بالزبيدى وهو صاحب « تاج العروس » شرح القاموس ، ولد بمحروسة « بلگرام » سنة خمس وأربعين ومائة وألف ، واشتغل بالعلم على أساتذة بلدته زمانا ، ثم خرج منها بفناء إلى « سنده » و « خير آباد » وقرأ على أساتذتها ، ثم سافر إلى دهل ، وأخذ عن الشيخ ولى الله بن عبد الرحيم الدهلوى ، ثم ذهب إلى « سورت » وأخذ عن الشيخ خير الدين بن زاهد السورتى ، وأقام عنده سنة ، ثم سافر إلى الحجاز سنة أربع وستين ١ وأقام بزبيد (بفتح الزاى) دارة علم معروفة باليمن ، وأخذ عن السيد أحمد بن محمد مقبول الأهدل ومن فى طبقة كالشيخ عبد الخالق بن أبى بكر المزججى والشيخ محمد بن علاء الدين المزججى ، وأجازهم

(١) وقيل : فى مفتتح إحدى وستين .

مشايخ المذاهب الأربعة، و علماء البلاد الشاسعة، وحج مرارا واجتمع  
 بالسيد عبدالرحمن العيدروس بمكة المشرفة، وقرأ عليه «مختصر السعد»  
 ولازمه ملازمة كلية، وهو الذي شوته إلى مصر، فذهب إليها ودخل في  
 تاسع صفر سنة سبع وستين، وسكن بخان الصاغة، وحضر دروس أشياخ  
 الوقت، كالشيخ أحمد الملوي والجوهرى والحفنى والبليدى والصعيدى  
 والمدائنى وغيرهم، وتلقى عنهم وأجازوه وشهدوا بعلومه ونضله وجودة  
 حفظه، وسافر إلى الجهات البحرية مثل «رشيد» و«دمياط» وسمع  
 الحديث من علمائها، وكذلك سافر إلى «أسيوط» وبلاد «الصعيد» وتلقى  
 عن علمائها، ثم تزوج وسكن بعطفة النعال، وشرع في تصنيف الكتاب  
 الذى شاع ذكره وطار في سائر الأقطار والأمصار، الدال على علوكعبه  
 ورسوخ قدمه في علم اللغة المسمى بتاج العروس، حتى أتمه عشر مجلدات  
 كوامل في أربعة عشر عاما وشهرين، وعند إتمامه أولم وإيمة حافلة جمع  
 فيها طلبة العلم وأشياخ الوقت، وأطلعهم عليه فشهدوا بفضله وسعة اطلاعه  
 ورسوخه في علم اللغة، ثم انتقل إلى منزل بسويقة اللالا، وذلك في أوائل  
 سنة تسع وثمانين فاقبل عليه أكابر تلك الخطة وأعيانها، ورغبوا في معاشرته  
 لأنه كان لطيف الشكل والذات، حسن الصفات، بشوشا بسوما وقورا محشيا،  
 وكان يعم مثل أهل مكة عمامة منخرنة بشاش أبيض ولها عذبة مرخاة على  
 قفاه ولها حبكة وشراريب حرير طولها قريب من متر، وكانت ربعة  
 نحيف البدن، ذهبي اللون، متناسب الأعضاء، معتدل اللحية، قد وخطه الشيب  
 في أكثرها، مترفا في ملبسه، مستحضرا للنوادير والمناسبات، ذكيا فطنا، واسع  
 الحفظ، عارفا باللغة التركية والفارسية، فاستأنس به أهل تلك الخطة وأحبوه،  
 وصار يعطيهم ويفيدهم بفوائد، ويجيزهم بقراءة أوراد وأحزاب، فتناقلوا  
 خبره وحديثه، فاقبل عليه الناس من كل جهة فشرع في إملاء الحديث على  
 طريق السلف في ذكر الأسانيد والرواة والمخرجين من حفظه على طرق

مختلفة ، وكل من قدم عليه يمل عليه الحديث المسلسل بالأولية برواته وخرجه ويكتب له سنداً بذلك ، وأجازه بسايع الحاضرين فيعجبون من ذلك ، ثم إن بعضاً من أفاضل علماء « الأزهر » ذهبوا إليه أو طلبوا منه إجازة فقال لهم : لا بد من قراءة أوائل الكتب ، واففقوا على الاجتماع بمجمع « شيخون » بالصليبة كل يوم اثنين وخميس من كل جمعة ، فشرع في صحيح البخاري ، وصار يملئ عليهم بعد قراءة شيء من الصحيح حديث المسلسلات أو فضائل الأعمال ويسرد رجال سنده ورواته من حفظه ، ويتبعه بأبيات من الشعر كذلك ، فيتمتعون من ذلك فازداد شأنه وعظم قدره واجتمع عليه أهل تلك النواحي وغيرها من العامة والأكابر والأعيان ، والتمسوا منه تبين المعاني ، فانتقل من الرواية إلى الدراية ، وصار درسا عظيماً ، وزدادت شهرته ، وأقبل الناس من كل ناحية لسماعه ومشاهدة ذاته ، ودعاه كثير من الأعيان إلى بيوتهم وعملوا من أجله ولائم فاخرة ، فيذهب إليهم مع خواص الطلبة والمقرئين والمستملين وكاتب الأسماء ، فيقرأ لهم شيئاً من الأجزاء الحديثية كمثلثيات البخاري أو الدارمي أو بعض المسلسلات بحضور الجماعة ، وصاحب المنزل وأصحابه وأحبابه وأولاده ، وبناته ونسائه من خلف الستائر ، وبين أيديهم بحامر البخور بالعنبر والعود مدة القراءة ، ثم يجتمعون كذلك بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم على النسق المعتاد ، ويكتب الكاتب أسماء الحاضرين والسامعين حتى النساء والصبيان والبنات واليوم والتاريخ ، ويكتب تحت ذلك « صح ذلك » وهذه كانت طريقة المحدثين في الزمن السابق ، وطلب إلى الدولة العلية في سنة أربع وتسعين ، فأجاب ثم امتنع وطار صيته في الآفاق ، وكاتبه ملوك النواحي من تركيا والحجاز والهند واليمن والشام والبصرة والعراق وملوك المغرب والسودان وقران والجزائر والبلاد البعيدة ، وكثرت عليه الوفود من كل ناحية يستجيزونه فيجيزهم ، وقد استجازه السلطان عبد الحميد الأول ملك قسطنطينية ، فأجازه بكتب الحديث ، وكتب

له الإجازة ، وكتب إجازة أيضا لمحمد باشا راغب صدر الوزارة ونظام الملك ،  
وكتب إجازة إلى « غزة » و « دمشق » و « حلب » و « آذربيجان » و « تونس »  
و « نادلا » و « حران » و « ديار بكر » و « سنار » و « دارفور » و مدراس وغيرها  
من البلدان على يد جماعة من أهلها الذين وفدوا عليه وسمعوا منه وتوقفوا  
لديه واستجازوا لمن هناك من هناك من أفاضل العلماء ، فأرسل إليهم مطلوبهم  
من تلك الأسانيد العليا .

وأما أسانيد هـ فهي كثيرة متشعبة طرقها لا يكاد يحصيها أحد بالبيان  
إلا ما ذكر مرتضى بن محمد البلكرامى المترجم له في إجازته التي كتبها لبعض  
أهل اليمن فقال : أخبرني ما بين قراءة و سماع وإجازة خاصة وعامة مشايخنا  
الآئمة الأعلام السيد نجم الدين أبو حفص عمر بن أحمد بن عقيل الحسيني  
و الشهابان أحمد بن عبد الفتاح بن يوسف بن عمر المجري الملوي وأحمد بن  
حسن بن عبد الكريم بن محمد بن يوسف الخالدي وعبد الله بن محمد الشبراوى  
والسيد عبد الحى بن الحسن بن زين العابدين البهنسى نعمتهم عن مسند  
الحجاز عطاء بن سالم البصرى و الشهاب أحمد بن محمد النخلى ( ح ) و شيخنا  
النجم أبو المكارم محمد بن سالم بن أحمد الحنفى ( بالفاه ) عن المسند عبد العزيز  
ابن إبراهيم الزيدى ( ح ) و شيخنا المتفنن أحمد بن عبد المنعم بن صبيح  
الدمنهورى عن الشمس محمد بن منصور الإطفيحي ( ح ) و شيخنا أبو المعالى  
الحسن بن على المدائنى عن عبد الجواد بن القاسم المحلى ( ح ) و شيخنا المعمر السيد  
محمد بن محمد التليدى عن أبى عبد الله محمد بن عبد الباقي الزرقانى ( ح ) و شيخنا  
الشهاب أحمد بن رمضان بن عرام الزعيلى الشهير بالسابق قال هو وهو أعلى  
بدرجة و الزرقانى و المحلى و الإطفيحي و الزيدى و النخلى و البصرى .

أخبرنا الحافظ شمس الدين محمد بن علاء الدين البابل وزاد الزرقانى  
و الإطفيحي و الزيدى فقالوا : وأبو الضياء على بن على الشبرايسى ( ح )  
و أخبرنا شيخنا أبو عبد الله محمد بن أحمد العشباوى عن أبى العز محمد بن أحمد

ابن العجمي عن أبيه محدث القاهرة الشهاب أحمد بن محمد العجمي ، قال هو  
والبابل ، أخبرنا المسند نور الدين علي بن يحيى الزيادي عن كل من المسندين  
يوسف بن زكريا و يوسف بن عبد الله الأرميوني كلاهما عن الحافظ  
شمس الدين أبي الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي ( ح ) و برواية البابل  
والشبراملسي عن الشهاب أحمد بن خليل السبكي و برواية البابل خاصة عن  
خاله سليمان بن عبد الدائم البابل و أبي النجاشي بن محمد السهري و عبد الرؤف  
ابن تاج العارفين المناوي و الشهاب أحمد بن محمد بن يونس الحنفى والعمر  
محمد بن محمد بن عبد الله القلقشندي الواعظ نعمتهم عن نجم السنة محمد بن أحمد  
ابن علي القيطي عن شيخ الإسلام زكريا بن محمد الأنصاري .

و برواية السهري عن الشهاب أحمد بن محمد بن علي بن حجر المكي  
عن شيخ الإسلام وعن عبد الحق بن محمد السنباطي .

و برواية الواعظ أيضا عن أحمد بن محمد السبكي عن الجمال إبراهيم  
ابن أحمد بن إسماعيل القلقشندي .

و برواية شيخ مشايخنا البصري عن علي بن عبد القادر الطبري عن  
عبد الواحد بن إبراهيم الخطيب عن الشمس محمد بن إبراهيم العمري هو  
والجمال القلقشندي والسنباطي و شيخ الإسلام والسخاوي عن حافظ  
الأمة شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي محمد العسقلاني الشهير بابن حجر  
قدس الله سره بأسانيد المتفرعة إلى أئمة الكتب السنة وغيرهم مما أوردها  
في كتاب « المعجم المفهرس » وهو في جزء حافل .

و برواية عبد الواحد الخطيب أيضا عن الجلال عبد الرحيم بن  
عبد الرحمن العباسي هو والأرميوني وأبو زكريا أيضا عن الحافظ جلال الدين  
عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي بأسانيد المذكورة في معجمه .

ومن مشايخي الإمامان الفقيهان محمد بن عيسى بن يوسف الدينجاي  
ومصطفى بن عبد السلام التزلي أخذت عنهما بفقر « دمياط » و هما يرويان



عن الإمام أبي حامد محمد بن محمد البديري عن الشيخ إبراهيم الكوراني وقريش بنت عبد القادر الطبري ومحمد بن عمر الشويري ومحمد بن داود العناني والمقرئ محمد بن قاسم البكري وأحمد بن عبد اللطيف البشيشي بأسانيدهم .

ومن مشايخي سالم بن أحمد النفراوى وسليمان بن مصطفى النصوري وأبو السعود محمد بن علي الحسني وعبد الله بن عبد الرزاق الحريري ومحمد بن الطيب القاسي ومحمد بن عبد الله بن العرب التلمساني الشهير بالمنور وعلي ابن العربي السقاط وعمر بن يحيى الطحلاوي وغيرهم .

ومن كتب بالإجازة إلى جماعة أجلبهم : الشهاب أحمد بن علي الميني الحنفي من دمشق وعلي بن محمد الساسي من صالحيها وأبو المواهب محمد بن صالح بن رجب القادري ومحمد بن إبراهيم الطرابلسي النقيب ومحمد بن طه العقاد وأحمد بن محمد الحلوى أربعتهم من « حاب » والمسند أبو عبد الله محمد بن أحمد بن سالم السفاريني الحنبلي من « نابلس » وأحمد بن عبد الله السنوسي ومحمد بن علي بن خليفة القرطبي كلاهما من « تونس » ، ولي غيرهم من الشيوخ ذوي الرسوخ الموصوفين بالصلاح المنتظمين في سلك ذوي الفلاح تغمدهم الله بعفوه وزادهم من سلسيل الجنة بصفوه وأسانيدهم مشهورة وفي صحف الساعات مسطورة - انتهى .

وقد ذكر مراتضى بن محمد المترجم له في « برانجه » الذي كتبه للسيد باسط علي بن علي بن محمد بن قادري البسكراي بمصر نحواً من ثلاثمائة شيخ له الذين أخذ عنهم العلم وسمى منهم من علماء الهند : الشيخ فاخر ابن يحيى العباسي الإله آبادي والشيخ المسند ولي الله بن عبد الرحيم الدهلوي ، قال : وحضرت بمنزلة في دهل ، وذكر أنه تلقى الشيخ أبا الحسن بن محمد صادق السندي المدني والشيخ خير الدين بن زاهد الحنفي السورقي وغيرهما .

وأما مصنفاته فأحسنها وأشهرها « تاج العروس شرح القاموس » في عشرة مجلدات كبار ، اشتهر أمره في حياته جداً فاستكتب منه ملك « الروم »

نسخة وسلطان «دارفور» نسخة وملك القرب نسخة وطلب منه أمير «الواء» محمد بيك أبو الذهب نسخة، وجعلها في خزانة كتب مسجده الذي أنشأه بالقرب من الأزهر وبذل في تحصيله ألف ريال.

ولانترجم له تأليف غير هذا الشرح تزيد على مائة كتاب منها:  
 «إتحاف السادة المتقين شرح إحياء علوم الدين» في عشرين مجلداً و«تكملة القاموس» بموافاته من الالفه و«شرح حديث أم زرع» و«رفع الكلال عن العلل» وتخريج حديث «شيبني هود» وتخريج حديث «نعم الإدام الحل» و«المواهب الحلية فيما يتعلق بحديث الأوليه» و«المرآة العلية بشرح الحديث المسلسل بالأوليه» و«العروس المحلية في طرق حديث الأوليه» و«شرح الحزب الكبير» للشاذلي المسمى بتبنيه العارف البصير على أسرار الحزب الكبير و«إنالة المني في سر الكني» و«القول المبثوث في تحقيق لفظ اتابوت» و«حسن المحاضرة في آداب البحث والمناظرة» ورسالة في أصول الحديث ورسالة في أصول المعنى و«كشف الغطاء عن الصلاة الوسطى» و«الاحتفال بصوم الست من شوال» و«إيضاح المدارك عن نسب العواتك» و«إقرار العين بذكر من نسب إلى الحسن والحسين» و«الابتهاج بذكر أمر الحاج» و«الفيوضات العلية بما في سورة الرحمن من أسرار الصيغة الإلهية» و«التعريف بضرورة علم التصريف» و«العقد الثمين في طرق الإلباس والتلقين» و«إتحاف الأصفياء بسلاسل الأولياء» و«إتحاف بني الزمن في حكم تهوة اليمن» و«إتحاف الإخوان في حكم الدخان» و«المقاعد العنودية في المشاهد النقشبندية» مائة وخمسون بيتاً و«الدرة المضيئة في الوصية المرضية» مائتان وعشرون بيتاً و«إرشاد الإخوان إلى الأخلاق الحسان» مائة وعشرون بيتاً و«ألفية السند» في ألف وخمسمائة بيت، وشرحها في عشرة كراريس وشرح «صيغة ابن مشيش» وشرح «صيغة البدوي» وشرح «ثلاث صيغ» لأبي الحسن

البكرى، وشرح «سبع صيغ» المسمى بدلائل التقرب للسيد مصطفى البكرى  
 و«الأزهار المتناثرة في الأحاديث المتواترة» و«تحفة العيد» في كراس،  
 وتفسير سورة يونس على لسان القوم و«لغة العجلان في ليس في الإمكان  
 أبدع مما كانت» و«القول الصحيح في مراتب التعديل والتجريح»  
 و«التحجير في حديث المسلسل بالتكثير» و«الأمالي الخفية» في مجلد  
 و«الأمالي الشيخونية» في مجلدين، و«معارف الأبرار فيما للكنى والألقاب  
 من الأسرار» و«العقد المنظم في أمهات النبي صلى الله عليه وسلم» و«الفوائد  
 الجليلة في مسلمات ابن عقيلة» و«الخواهر المنيفة في أصول أدلة مذهب  
 الإمام أبي حنيفة» مما وافق عليه الأئمة الستة، و«النفحة القدسية بواسطة  
 البضعة العيدروسية»، و«حكمة الإشراف إلى كتاب الآفاق» و«شرح الصدر  
 في شرح أسماء أهل بدر» و«التفتيش في معنى لفظ درويش» و«رفع  
 نقاب الخفاء عن من انتهى إلى وفاة وأبي وفاة» و«بلغة الأريب في مصطلح  
 آثار الحبيب» و«إعلام الأعلام بما في بيت الله الحرام» و«رشف  
 سلاف الرحيق في نسب حضرة الصديق» و«القول المبثوث في تحقيق لفظة  
 ياقوت» و«لقط اللآلئ من الجوهر النغالي» وهي في أسانيد الحنفى،  
 و«هدية الإخوان في شجرة الدخان» و«إتحاف سيد الخى بسلاسل بني طى»  
 و«ترويح القلوب بذكر ملوك بني أيوب» و«نشوة الارتياح في بيان  
 حقيقة الميسر والقдах» وغير ذلك من الرسائل الكثيرة.

و«أشعار كثيرة منها قوله من قصيدة يمدح بها السيد محمد أبا الأنوار

ابن وفاة ويذكر فيها نسبه رحمه الله :

مدحت أبا الأنوار أبني بمدحه      رفور حظوظى من جليل المآرب  
 نجيبا نسامى في المشارق نوره      فلاحته هوديه لأهل المقارب  
 حمد الباني مشيد انتخاره      بعزم المساعي وابتذال المواهب  
 ربيب العلا المحض سيب نواله      سماه بالندى المنهل دوب السحاب

كريم السجايا الغر واسطة العلا    بسم الحميا الطلق ليس بغاضب  
 حوى كل حلم واحتوى كل حكمة    ففات مرام المستمر الموارب  
 به ازدهت الدنيا بهاء وبهجة    وزانت جمالا من جميع الجوانب  
 مخاضه تنبيك عما وراهها    وأنواره تهديك سبل الطالب  
 له نسب يسلمو بأكرم والد    تبليح منه عن كريم الناسب  
 ومن كلامه أيضا:

توكل على مولاك واخش عقابه    وداوم على التقوى وحفظ الجوارح  
 وقدم من البر الذي تستطيعه    ومن عمل يرضاه مولاك صالح  
 وأقبل على الفعل الجميل وبدله    إلى أهله ما استطعت غير مكالح  
 ولا تسمع الأقوال من كل جانب    فلا بد من مثن عليك وقادح  
 ولا بلغ ما لامزيد عليه من الشهرة وعظم الجلاء عند الخالص والعام  
 احتجب عن أصحابه ، وأغلق الباب ، وترك الدروس والإقراء ، واستمر  
 على هذه الحالة إلى أن آذنت شمسها بازواله ، وغربت بعد ما طلعت من  
 مشرق الإقبال ، فأصيب بالطاعون بعد صلاة الجمعة في مسجد الكردي المواجه  
 لداره ، ودخل البيت ، واعتقل لسان تلك الالية ، وتوى يوم الأحد في  
 شعبان سنة خمس ومانتين وألف ولم يترك ابنا ولا بنتا ولم يرثه أحد من  
 الشعراء ولم يعلم بموته أهل الأزهر ذلك اليوم لاشتغال الناس بأمر الطاعون  
 فخرجوا بجنائزه وصاوا عليه ودفن بقر أعده لنفسه بالمشهد المعروف بالسيدة  
 رقية - انتهى من « بحر زخار » و « مآثر الكرام » و « أبجد العلوم »  
 و « النفس اليماني » و « نور الأبصار » للسيد مؤمن بن حسن الشبلخي  
 و « عجائب الآثار في التراجم والأخبار » للشيخ عبد الرحمن الجبرقي  
 الحنفى المصرى .

٨٩٤ - السيد مرتضى الأصولي اللكهنوي

الشيخ الفاضل مرتضى الحسيني الشيعي الأصولي اللكهنوي أحد كبار

العلماء ، تفقه علی السید دلداری علی بن محمد معین النصیر آبادی المجتہد ، ولہ رسالۃ فی اثبات العینۃ فی صفات اللہ سبحانہ للذات ، ولہ حواشی و تعلیقات علی الکتب المتداولۃ ، ذہب إلی «خیر آباد الدکن» وأقام بها مدۃ طویلۃ ؛ کما فی «تذکرۃ العلماء» للفیض آبادی .

### ۸۹۵ - السید مرتضیٰ الأخباری اللمکنوی

الشیخ الفاضل مرتضیٰ الشیعی الأخباری اللمکنوی أحد العلماء المشهورین ، لہ رسالۃ فی أسرار الصلاة و رسالۃ فی تأیید مذهبہ من الأخباریۃ ، تفقه علی السید دلداری علی بن محمد معین النصیر آبادی المجتہد وأخذ عنہ ، ثم سافر إلی الحجاز للحج و الزیارة ، فمات بمحظا ، کما فی «تذکرۃ العلماء» للفیض آبادی . ومن مصنفاتہ کتابہ فی الرد علی «أساس الأصول» لشیخہ دلداری علی الذکور ، ورد علیہ السید محمد بن دلداری علی فی کتابہ «أصل الأصول» .

### ۸۹۶ - السید مرتضیٰ بن محمد اللمکنوی

الشیخ الفاضل مرتضیٰ بن محمد بن دلداری علی الحسینی الذوقی النصیر آبادی ثم اللمکنوی أحد العلماء المشهورین فی بلدتہ . ولد و نشأ بمدينة «اللمکنو» و قرأ العلم علی والدہ و علی صنوہ الکبیر صادق بن محمد ، وحصلت لہ الإجازۃ عن أبیہ .

مات لسبع عشرة خلون من رمضان سنة ست و سبعین و مائتین و أنف ؛ کما فی «تکلیف نجوم السماء» .

### ۸۹۷ - مولانا مردان علی البدایونی

الشیخ الفاضل مردان علی الحنفی البدایونی أحد العلماء المشهورین ، قرأ العلم أساتذۃ بمدينة «رامپور» و دہلی ، ثم أخذ الطریقۃ عن الشیخ غلام علی العلوی الدہلوی ، ثم دخل «فرخ آباد» و عکف علی الدرس و الإنفاذ ، أخذ عنہ الحکیم أصغر حسین الفرخ آبادی و خلق آخرون .

## ٨٩٨ - الحكيم مرزا علي الكهنوي

الشيخ الفاضل مرزا علي بن مرزا جهوجو الشيعي الكهنوي حكيم الملوك، كان ممن تبحر في المنطق والحكمة والصناعة، وفاق أقرانه في معرفة الأمراض المتشابهة في الأعراض ومعرفة الأدوية المتشاكلية في الصور، قرأ العلم على السيد دلدار علي بن محمد معين النقوي النصير آبادي وعلى غيره من العلماء، وخدم الملوك، ومنح ألقاباً رفيعة، أخذ عنه ولده مسيح الدولة وخلق كثير.

مات يوم الخميس لخمس عشرة خلون من صفر سنة تسع وأربعين ومائتين وألف، فأرخ لعام وفاته الشاعر المشهور المتقلب في الشعر بناسخ من قوله ع؛  
أے واسے مرزا علی خان بهادر

## ٨٩٩ - مولانا مسيح الدين الكاكوروي

الشيخ الفاضل الكبير مسيح الدين بن عليم الدين بن نجم الدين الكاكوروي أحد العلماء المبرزين في الطبيعة والهندسة والنجوم والتاريخ وسائر الفنون العلمية، ولد لست عشرة خلون من شعبان سنة تسع عشرة ومائتين وألف، وقرأ العلم على والده وعلى مولانا فضل الله العثماني النيويني والشيخ محمد مستعان الكاكوروي والمفتي ظهور الله بن محمد ولي الكهنوي والشيخ قدرة علي بن قياض علي الكهنوي، والمرزا حسن علي الشافعي، وأسند الحديث عن مرزا حسن علي المذكور وعن صنوه المفتي رضى الدين، وسافر إلى «أكبرآباد» سنة ثلاث وأربعين وتعلم اللغة الإنكليزية، ثم ولي دار الإنشاء واستقل بها مدة، ولما نقل دار الإنشاء إلى «إله آباد» ذهب إلى إله آباد وأقام بها زمناً، ثم انتقلت خدمته إلى «شملة» فسافر إليها وبعد مدة قليلة صار رئيساً بديوان الإنشاء للحاكم العام للهند، واستقام على تلك الخدمة الجليلة مدة، واعتزل عنها سنة ١٨٤٤م واشتغل بالتجارة وخسر فيها بعدم بصيرته

فذهب إلى « مرشد آباد » وخدم الأمراء بها مدة ، واعتزل عنها سنة ١٨٥٤ م ورجع إلى بلده فلبث بها سنتين ، ثم بعثه واجد على شاه الكهنوى إلى لندن مع ولده وأمه وأخيه لاسترداد السلطة ، واثارت الفتنة العظيمة بالهند ، وخطأ أهل الحل والعقد على أهل الهند ، فخابت مساعيه في ذلك ، فعزله واجد على شاه المذكور عن السفارة ، فأقام بلندن مدة ، ثم ذهب إلى مصر القاهرة سنة ١٨٦٣ م ومن هناك إلى الحرمين الشريفين فحج وزار ، وأسند الحديث عن مشايخ عصره ، وأقام بهما سنتين ، ثم رجع إلى الهند ، وحفظ القرآن الكريم ، ونصرهته على التصنيف والتأليف .

ومن مصنفاته : « مفتاح الرشاد لكنوز المعاش والمعاد » و « جدول الطلوع والغروب » و « شرح الخطبة الشقشقية » و « تاريخ الخلفاء » و « تاريخ الهند » و « تاريخ إنكلترا » وله غير ذلك من الرسائل .  
توفي لسبع خلون من محرم سنة ثمان وتسعين ومائتين وألف ، كما في « سيرة مسيح الدين » لولده إكرام الدين .

### ٩٠٠ - القاضي مصطفى بن خير الدين الكوباموى

الشيخ الفاضل مصطفى بن خير الدين بن خير الله العمرى الكوباموى القاضي مصطفى على خان بهادر ، ولد ونشأ بكوباموى ، وتلقى العلم من الشيخ محمد زمان والشيخ محمد أكرم ، كلاهما عن القاضي عبد الغنى بن داثم العمرى الكوباموى ، ثم لبس الخرقة من الشيخ قدرة على البلشقى المسولوى ، وسافر إلى مدراس ، وكان أمير تلك البلدة من بنى أعمامه ، فولاه التدريس ثم قلده القضاء ، ثم جمعه قاضى القضاة بمدراس ، واستقام على تلك الخدمة مدة عمره .  
له ديوان الشعر الفارسى و « تذكرة الأنساب » صنفها سنة اثنتين وتسعين ومائة وألف ببلدة « جينا پتن » وقد طالعته .  
مات سنة أربع وثلاثين ومائتين وألف ، كما في « مهرجانات » .

## ٩٠١ - الشيخ مصطفى بن شمس الدين البهلواروى

الشيخ الصالح مصطفى بن شمس الدين بن عبد الحى بن مجيب الله الهاشمى الجعفرى البهلواروى أحد المشايخ القادرية ، ولد اتسع عشرة خلون من صفر سنة تسع وتسعين ومائة وألف بقرية « بهلوارى » ونشأ بها ، وقرأ العلم على مولانا أحمدى بن وحيد الحق البهلواروى ، وحصلت له الإجازة عن المحدث يوسف البطاح الأهدل المكي سنة ثلاث وعشرين ومائتين وألف ، وحصلت له الإجازة فى الطريقة عن أبيه ، ولازمه ملازمة طويلة ، ثم تولى الشياخة بعده بكتكتكه ، وانتقل فى آخر عمره إلى مدراس ، ومات بها لسبع عشرة خلون من ذى القعدة سنة تسع وأربعين ومائتين وألف ، كما فى « مشجرة الشيخ بدر الدين » .

## ٩٠٢ - الشيخ مصطفى بن طيب الرفيق

الشيخ العالم الصالح مصطفى بن طيب بن أحمد بن مصطفى الرفيقى الكشميرى أحد الفقهاء الحنفية ، ولد سنة ست وعشرين ومائتين وألف ، وتفق على والده وأسند الحديث عنه ، وقرأ العلم على غيره من العلماء ، ثم درس وأفاد ، أخذ عنه بهاء الدين وأحمد وأحسن وعبد الشكور وخلق كثير من أهل كشمير .

مات يوم الجمعة لأربع عشرة خلون من ربيع الأول سنة أربع وتسعين ومائتين وألف ، كما فى « حدائق الحنفية » .

## ٩٠٣ - نواب مصطفى خان الدهلوى

الأمير الفاضل مصطفى بن مرتضى الحنفى النقشبندى الدهلوى نواب مصطفى خان شيفته ، كان من الأمراء المعروفين بالكمال ، ولد ونشأ بدلى ، وقرأ العلم على أساتذة ، عصره ، ثم أنبل على الشعر إقبالا كلياً ، وأخذ عن



الحكيم مؤمن خان ولازمه مدة حتى برز فيه ، وأخذ الطريقة عن الشيخ عبد الغنى بن أبى سعيد الدهلوى المهاجر إلى المدينة المنورة ، وسافر للحج والزيارة لعله سنة أربع وثمانين ، ورجع إلى الهند ومات بها .  
وكان من الشعراء الملقين ، له « ترغيب السالك إلى أحسن المسالك » و« كلشن بے خار » تذكرة شعراء الهند ، وله ديوان الشعر الهندى وآخر بالفارسى .

[ ويعتبر من صياغة الشعر الأردى والحقاق فى نقده ، يتشرف كبار الشعراء بتفريظه ويحتجون بكلامه ]  
توفى سنة ست وثمانين ومائتين وألف .

#### ٩٠٤ - المفتى مصلىح الدين السورى

الشيخ الفاضل المفتى مصلىح الدين بن صالح بن خير الدين الهاسمى السورى أحد الفقهاء الحنفية ، ولى الإفتاء ببلده واستقل به مدة حياته .

#### ٩٠٥ - مولانا مظفر حسين الكاندهلوى

الشيخ العالم الفقيه الصالح مظفر حسين بن محمود بنحش الحنفى الكاندهلوى أحد كبار العلماء ، لم يكن فى زمانه مثله فى التورع والاستقامة على الشريعة واتباع السنة المطهرة ، لم يأكل قط لقمة مشتبهة ، وكان إذا أكل بغير وقوف عليها تذنبها المعدة ، ولد ونشأ بكاندهاه ، واشتغل بالعلم على المفتى الهامى بنحش بن شيخ الإسلام الكاندهلوى ، ولازمه مدة ، ثم سافر إلى دهل بعد وفاته ، وأخذ عن الشيخ يعقوب بن محمد أنصلى العمرى - بط الشيخ عبد العزيز ، وأدرك السيد الإمام المجاهد أحمد بن عرفان الشهيد البريلوى ، فاستفاض منه وانتصر للسنة السنية البيضاء ، وأوذى فى ذات الله من المبتدعين ، واجتهد فى ترويح الأيامى وتجهيزهن ، واحتمل المشاق والحن ، وسافر إلى الحرمين الشريفين لحج وزار ، ورجع إلى الهند ، وسافر إليها مرة أخرى

فلما بلغ مكة المباركة توفى شيخه يعقوب ، فصلى عليه و جهزه ، وحج ثم راح إلى المدينة المنورة ، فمضى في أثناء الطريق ، ولما وصل إلى تلك البلدة الشريفة انتقل إلى دار الرحمة ، وكان ذلك ليلة الخميس عاشر محرم سنة ثلاث وثمانين ومائتين وألف .

### ۹۰۶ - الحكيم مظفر حسين اللكهنوى

الشيخ الفاضل مظفر حسين بن حسن على بن مرزا على الشيعى اللكهنوى الحكيم المشهور ، ولد ونشأ ببلدة « لكهنؤ » وقرأ العلم على مولانا أنور على اللكهنوى وعلى غيره من العلماء ، ثم تطيب على والده ، ولازمه ملازمة طويلة ، ولما مات والده ولى على السارستان السلطاني ، وكان يدرس ويفيد ، أخذ عنه جمع كثير من الأطباء ، وله مصنفات كثيرة ، منها « النتائج الحسينية » .

مات لثلاث خلون من صفر سنة ثمان وتسعين ومائتين وألف ؛ كما في « مهر جہاناب » .

### ۹۰۷ - مولانا مظہر علی العظیم آبادی

الشيخ العالم الصالح مظہر علی الحنفی العظیم آبادی أحد العلماء المشهورين ، له اليد الطولى في الفقه والأصول والعربية ، درس وأفاد مدة عمره في « عظیم آباد » ، وأخذ عنه غير واحد من العلماء ، منهم الشيخ محمد سعيد بن واعظ على صاحب « قسطاس البلاغة » .

توفى يوم السبت است خلون من صفر سنة سبع وأربعين ومائتين وألف ، فأرخ إمام وفاته محمد سعيد المذكور بقوله ع :

آه شنبہ سادس ماہ صفریوم الرحیل

### ۹۰۸ - الشيخ مظہر علی الکروی

الشيخ الصالح مظہر علی بن أشرف علی بن غلام فريد الحنفی الحسيني

(۱) يستخرج منه ۱۲۴۰ فليتأمل .

الكروى حد المشايخ ابلشتية، كان من ذرية الأمير الكبير قطب الدين محمد المدنى الكروى، ولد ونشأ بمدينة « كژه » وسافر إلى دهل، وأخذ الطريقة ابلشتية عن الشيخ عبد العزيز بن ولى الله العمرى الدهلوى، ثم رجع و تولى الشياخة ببلدته، أخذ عنه خلق كثير.

مات لثلاث خلون من رجب سنة ست وخمسين ومائتين وألف.

### ٩٠٩ - نواب معالج خان الدهلوى

الشيخ الفاضل معالج خان الكشميرى الدهلوى كان من كبار الأطباء فى عصره، تقرب إلى محمد شاه التيمورى، فلقبه بمعالج خان، واشتهر بذلك، ودخل « فيض آباد » لعله فى عهد شجاع الدولة، لخطى عنده وعند أهل بيته أمة الزهراء بيگم، فطابت له الإقامة « بفيض آباد » وكان حيا فى عهد آصف الدولة.

### ٩١٠ - السيد معز الدين الكروى

الشيخ الفاضل معز الدين بن خيرات على الحسينى المشهدى الكاظمى الكروى أحد العلماء المبرزين فى الفقه والأصول، قرأ العلم على أساتذة « لكهنؤ » ومات فى شبابه سنة خمس وخمسين ومائتين وألف، كما فى « تذكرة علماء الهند ».

### ٩١١ - مولانا معشوق على الجونپورى

الشيخ الفاضل معشوق على بن غلام حسين الحنفى الجونپورى، كان ابن أخت الشيخ فتح على العمرى الجونپورى صاحب سيدنا الإمام الشهيد، ولد ونشأ ببلدة « جونپور » وقرأ العلم على علماء بلدته، ثم سافر إلى بلاد أخرى، وأخذ الفنون الأدبية عن الشيخ أحمد بن محمد انشروانى، ثم ولى القضاء، وكان كثير الاشتغال بالدرس والإفادة. حريصا على جمع الكتب،

ومن مصنفاته كتاب مفيد في الأخلاق، وله « الفرائض الإسلامية » في  
المواريث وأجزاء من شرح ديوان التتبي .  
مات است خلون من رمضان سنة ثمان و ستين ومائتين وألف ؛ كما  
في « تجلى نور » .

### ٩١٢ - الشيخ معين الدين السهسوانى

الشيخ الصالح معين الدين بن بخشش الدين الأنصارى السهسوانى  
الخطيب كان من العلماء الصالحين ، ولد ونشأ بسهسوان وسافر للعلم ،  
فقرأ الكتب الدراسية على أساتذة عصره بمدينة « رامپور » ثم سافر إلى بلاد  
أخرى ، ولازم الشيخ إسماعيل بن عبد الغنى الدهلوى والشيخ عبد الحى  
ابن هبة الله البرهانوى زمانا طويلا ، واستفاض منهم فيوضا كثيرة ، ثم رجع  
إلى بلادته وجلس للتدريس والموعظة ، وكان يحسب على الناس ويأمرهم  
بالعرف وبنهاهم عن المنكر ، ولا يخاف في الله لومة لائم ، انتفع به  
خلق كثير لا يحصون بحد وعد ، مات سنة اثنتين ومائتين وألف ؛ كما  
في « حياة العلماء » لسهسوانى .

### ٩١٣ - الشيخ معين الدين الأميتھوى

الشيخ الفاضل معين الدين بن سراج الحق بن عبد القادر بن الشيخ  
أحمد الصالحى الأميتھوى أحد العلماء الصالحين ، ولد ونشأ بأميتھى ، وقرأ  
العلم على ملك العلماء عبد العلى بن نظام الدين اللكهنوى ، وسافر معه إلى  
مدراس ثم رجع إلى بلاده ، وأخذ الطريقة عن الشيخ شاكرا لله  
ولازمه مدة ، ودرس وأؤد ، وكان قانعا غفيرا زاهدا ، تزوج بابنة الحكيم  
أكل خان البريلوى ؛ كما في « صبح بهار » .

### ٩١٤ - الشيخ مغيث الدين السهارنپورى

الشيخ الفاضل مغيث الدين الحكيم السهارنپورى أحد العلماء الربانيين ،

ولد ونشأ بمدينة « سهارنپور » وقرأ العلم على المفتي الهى بخش الكاندهلوى وطبيب عليه ، وأخذ الطريقة عن سيدنا الإمام الشهيد ولازمه مدة ، وسافر معه إلى بلاد الثغور ، وشاركه فى الجهاد فى سبيل الله ، ثم رجع إلى الهند وسكن ببلدته يداوى الناس .

وكان عالما كبيرا صالحا تقيا متورعا ناسكا وقافا عند حدود الله وأوامره ونواهيه ، محسنا إلى الناس ، ينفقهم بعلمه ونهجه وتجاربه مع قناعة وعفاف .

### ٩١٥ - الشيخ مقصود بن محمود الكجراتى

الشيخ العالم الصالح مقصود بن محمود بن مراد بن شريف البكرى الكجراتى أحد المشايخ الحشنية ، ولد ونشأ بسورت ، وأخذ عن أبيه و سافر إلى « فتن » فسكن بها ، وكان يدرس « فصوص الحكم » لابن عربى . مات لست خلون من ذى الحجة سنة سبع وخمسين ومائتين وألف بفتن ؛ كما فى « الحديقة الأحمدية » .

### ٩١٦ - مولانا مملوك العلى النانوتوى

الشيخ العالم الكبير مملوك العلى بن أحمد على بن غلام شرف بن عبد الله الصديقى النانوتوى أحد الأساتذة المشهورين ، ولد ونشأ بنانوته قرية من أعمال « سهارنپور » وقرأ أياما فى بلاده ، ثم دخل دهلوى وأخذ عن العلامة رشيد الدين الدهلوى وعن غيره من العلماء ، وتفقه فى الفقه والأصول والعربية ، مع مهارة تامة فى المنطق والحكمة ، ولى التدريس بمدرسة « دار البقاء » فدرس وأفاد مدة عمره ، وأتى قواه فى ذلك ، حتى ظهر تقدمه فى العلماء ، أخذ عنه خلق كثير لا يحصون بمحد وعد ، وسافر إلى الحجاز سنة ثمان وخمسين للهج وزار ، وعاد إلى الهند بعد سنة كاملة ،

مات لإحدى عشرة خلون من ذى الحجة سنة سبع وستين ومائتين  
وألف بمرض اليرقان قبل السابع ، كما في رسالة ولده بمقرب في ترجمة  
الشيخ قاسم النانوتوى .

### ٩١٧ - الحكيم منصور على النجيب آبادى

الشيخ الفاضل منصور على الحكيم النجيب آبادى أحد العلماء المبرزين  
في الصناعة الطبية ، كانت له اليد الطولى في معرفة الأمراض المتشابهة في  
الأعراض ووصف الأدوية المناسبة لها ، أخذ عنه الشيخ نصر الله خان  
الخوايشكى الطورجوى وخلق كثير .

مات الثمان بقين من ذى القعدة سنة ثمان وستين ومائتين وألف  
وقبره بقرية « حبيب والا » من أعمال « شير كوٹ » .

### ٩١٨ - مولانا منير على الآسيونى

الشيخ الفاضل منير على الآسيونى أحد رجال الفضل والكمال ،  
ولد ونشأ بآسيون ، قرية جامعة من أعمال « أناؤا » وقرأ العلم على مولا  
حيدر على بن حمد الله السندياوى ، وأخذ الشعر عن مجد حسن المتلقب بقتيل  
اللكهنوى ، ثم دخل « فرخ آباد » يتوقع النيابة في الحكم فأقام بها زمنا  
ثم ذهب إلى « بنارس » ومات ؛ كما في « تاريخ فرخ آباد » .

### ٩١٩ - مولانا منير الله البرارى

الشيخ العالم الصالح منير الله بن حفيظ الدين الواعظى البرارى أحد  
العلماء الربانيين ، أخذ عن أبيه ، ولازمه مدة ، ثم اشتغل بالدرس  
والإفادة ، وكان يعظ ، فانتفع به خلق كثير .

مات سنة تسع وسبعين ومائتين وألف بقرية « مانا مرتضى پور »

(١) مديرية في الولاية الشمالية بين لكهنؤ وكانپور .

من أعمال « برار » ؛ كما في « محبوب ذي المنى » .

### ٩٢٠ - الشيخ مولا بخش البهاری

الشيخ العالم الفقيه مولا بخش بن القاضي أكبر على الحنفى الصديقى البهاری ، كان من كبار العلماء ، له « زاد الآخرة » كتاب مفيد فى الموعظة ، صنفه سنة ست وأربعين ومائتين وألف .

### ٩٢١ - السيد مهدي بن الحسين المسوى

السيد الشريف العلامة مهدي بن الحسين بن نطف الله بن رفيع الدين ابن السيد أحمد الحسينى الواسطى الكروى ثم المسوى الفتحپورى أحد المشايخ الإشتية ، ولد ونشأ بهسوه ( بفتح الهاء ) قرية جامعة من أعمال « فتحپور » وسافر للعلم فقرأ الكتب الدراسية على ملاحن بن غلام مصطفى اللكهنوى وعلى غيره من العلماء ، وأخذ الطريقة عن الشيخ على أكبر الإشتى الفيض آبادى ولازمه مدة ، وصنف له الشيخ بعض الكتب وكتب له وصية بين فيها مسألة التوحيد على مذهب ابن عربى ، وقال فيها : إن عليا رضى الله عنه أفضل من جميع الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين ، وهذه الوصية موجودة عندى بخط الشيخ على أكبر المذكور ، وكان مهدي ابن الحسين رحمه الله جد أمى الكريمة ، له شرح على البيت الأول من المتنوى المعنوى فى جزء استدلال فيه على وحدة الوجود بالآيات والأحاديث . مات خمس عشرة خاوان من رمضان سنة إحدى وعشرين ومائتين وألف بهسوه فدفن بها .

### ٩٢٢ - الحكيم مهدي بن صفى اللكهنوى

الأمير الفاضل مهدي بن صفى الشيعى الكشميرى ثم اللكهنوى نواب منتظم الدولة ، كان أصلا من كشمير ، قدم والده إلى « لكهنؤ »

في أيام آصف الدولة ، وتقرّب إلى الأمراء ، واشتغل ولده مهديّ بالعلم ، وأخذ العلوم الحكيمية ، ثم تطبّب على من بها من الخذاق في الصناعة الطبية ، ثم اشتغل بها ، ورزق حسن القبول ، وتقرّب إلى نواب سعادة على خان صاحب «أوده» وخدمه مدة ، ولما توفي سعادة على خان المذكور ، وتولى المملكة ولده غازي الدين حيدر ولاء وزيره معتمد الدولة على «خيرآباد» و«مهدى» سنة ثلاثين ومائتين وألف ، وكان في قلبه شيء منه ، فأراد أن يبعده عن الحضرة ، ثم أراد أن يعزله ويتهمه بالبغي والخروج ، فلما وقف عليه الحكيم خرج من مستقره سرا ، وسار إلى «فرخ آباد» واعتزل هناك مدة من الزمان ، ثم استقدمه نصير الدين حيدر واستوزره سنة ست وأربعين فافتتح أمره بالحزم والسياسة ، وبني مارستانا كبيرا بمدينة «لكهنؤ» وولى عليه مرزا على أكبر بن الحاج الغوغاي ، وكذلك أسس دار الطباعة السلطانية وولى عليها واحدا من الإنكليز ، وكذلك بنى دارا للعجزة ، والمدرسة الإنكليزية ، وبني الرصد ، وولى عليه هربرث أحد المهندسين من طائفة الإنكليز ، وبني مدرسة عظيمة للكشميريين ، ووظف عشرة رجال من العلماء للتدريس ، ووظف للطلبة الوظائف الشهرية والأطعمة اليومية ورتب لخدمتهم الغلمان ، وكان يستمع منهم الدروس ، ويطعمهم أذ الحلويات والأطعمة ، ثم عزل عن الوزارة سنة ثمان وأربعين ، وأمر بجلائه فرحل إلى «فرخ آباد» ولبت بها زمانا ، ثم استقدمه محمد علي شاه ، وولاه الوزارة البخلية مرة أخرى سنة ثلاث وخمسين ، ومات في بضعة أشهر من وزارته .

وكان صاحب عقل ورزائة ، متين الديانة ، حازما شجاعا ماهرا بالفنون الحكيمية ، له آثار باقية من القناطر العظيمة ببلدة «لكهنؤ» و«شاهجهانپور» وغيرها ، توفي لأربع بقين من رمضان سنة ثلاث وخمسين ومائتين وألف بمدينة لكهنؤ ، وقبره مشهور ظاهر في البلدة .



## ۹۲۳ - ملا مہدی بن محمد شفیع المازندرانی

الشیخ الفاضل مہدی بن محمد شفیع الشیبی الأستراآبادی المازندرانی  
 أحد العلماء المشهورين ، ولد ونشأ بمازندران ، وقرأ العلم على السيد علي  
 الطباطبائي وعلي غيره من العلماء ، ثم قدم الهند ودخل كهنؤ في عهد  
 غازي الدين حيدر سنة أربعين بعد المائتين والآلف وسكن بها ، وكان  
 فاضلا مجتهدا ، لم يزل مشغولا بالتدريس والتصنيف ، معتزلا في بيته ، ومن  
 مصنفاته « قاطيس » العقول في قواعد الأصول » و « نباريس الفرعيات  
 في نواميس الشرعيات » وحاشية له على « الطول » ورسالة له بالفارسية  
 في أصول الدين ، وله غير ذلك من الرسائل .

مات في ذي القعدة سنة تسع وخمسين ومائتين وألف بمدينة  
 « كهنؤ » فدفن في حسيبة المجتهد ؛ كما في « نجوم السماء » .

## ۹۲۴ - السيد مہدی بن ہادی اللکھنوی

الشيخ الفاضل مہدی بن ہادی بن مہدی بن دلدار علی الحسینی  
 الشیبی اللکھنوی أحد أكابر العلماء الشيعة ، ولد ونشأ بمدينة كهنؤ ، وقرأ  
 العلم على والده ، وأجاز له عم أبيه السيد محمد بن دلدار علی ، وله مصنفات  
 منها « تحفة الصائم » و « رسالة في الاجتهاد والتقليد » ، مات بعد وفاة والده  
 بسنتين سنة سبع وسبعين ومائة وألف ؛ كما في « تكملة نجوم السماء » .

## ۹۲۵ - السيد مہدی بن نجف علی الفیض آبادی

الشيخ الفاضل مہدی بن نجف علی الحسینی الرضوی نسباً والشیعی  
 مذهباً والعظیم آبادی أصیلاً والرسول پوری مسکناً ، کان من العلماء المشهورين  
 في عصره ، قرأ العلم على السيد ہادی بن مہدی بن دلدار علی المجتهد النصیر آبادی  
 بمدينة كهنؤ ، ودرس وأفاد بها زماناً ، له « تذكرة العلماء » في أخبار

(۱) کذا في نجوم السماء ص ۳۹۹ .

علماء الشيعة في مجلد مخم بالفارسية .

مات سنة إحدى وستين ومائتين وألف ، وأما « رسول پور »  
فهي محلة من محلات « جعفر نگر » وهي قرية جامعة من أعمال « إژدو » ؛  
كما في « تكملة نجوم السماء » .

### ٩٢٦ - الشيخ مهدي بن صادق الكلبركوي

الشيخ الفاضل مهدي بن صادق بن إبراهيم الحسيني الكلبركوي  
الدكني ثم المدراسي أحد الرجال المعروفين ، ولد بمدراس سنة ثلاث  
وعشرين ومائتين وألف ، وقرأ العلم على عبد الحميد البنسكالي ومحيي الدين  
الواقف والسيد دين محمد الكرمانى وغيرهم ، وفاق أقرانه ، في الشعر والخط  
وكثير من الفنون ، كان يكتب النسخ والتعليق في غاية الجودة ؛ كما في  
« مهرجهاناب » .

### ٩٢٧ - الشيخ مهدي بن عارف المدراسي

الشيخ الفاضل مهدي بن عارف الحنفي السني المدراسي أحد الأفاضل  
المشهورين ، ولد سنة سبع عشرة ومائتين وألف بمدراس ، ونشأ بها ، وقرأ  
العلم على والده وعلى عبد القادر وعبد الرحمن ومحمد غلام ويوسف على خان  
وقاضي الملك ومدار الأمراء وعلى غيرهم من الاساتذة ، وتعلم اللغة الفارسية  
والإنكليزية ، ثم ولى التدريس خاصة للإنكليز في مدرستهم ، فدرسهم سبع  
عشرة سنة ثم اعتزل عن ذلك ، وقال معاش تقاعد .

له مصنفات منها « الدليل الساطع » يشتمل على اللغات الهندية ،  
ومنها « دلائل الشعراء » يحتوي على مناهج كلام أهل فارس ، ومنها  
« حكايات دل پسند » و « واقعات آمفي » و « گلزار بحم » في اللغة  
و « إملانامه » و « معدن الجواهر » و « روضة العابدين » ترجمة المجلد الأول  
من الدر المختار و « ترجمة آداب الصالحين » و « خلاصة التكميل » في العقائد  
و « تحسين الأخلاق » و « مطلوب الأطباء » .

### ٩٢٨ - السيد مهدي بن عبد الله التستري

الشيخ الفاضل مهدي بن عبد الله بن نور الدين بن نعمة الله الحسيني الشيعي الجزائري التستري، أحد العلماء المشهورين، ولد ونشأ بتستري، وقرأ العلم على أساتذة عصره، ثم قدم الهند، وسكن بمهرشد آباد، وقام بها عشرين سنة، حصل له القبول العظيم في بلاد «بنكاه».

مات سنة ست بعد المائتين وألف بمهرشد آباد، كما في «نجوم السباه».

### ٩٢٩ - الحكيم مير جان اللاكهنوي

الشيخ الفاضل مير جان اللاكهنوي الحكيم المشهور بالمهارة في الصناعة الطبية، مات ليلة الخميس لعشر بقين من شوال سنة إحدى وستين ومائتين وألف، فقال السيد علي أوسط اللاكهنوي مؤرخا لوفاته ع:  
ما شوال حيف ليل خميس

## حرف النون

### ٩٣٠ - خواجه ناصر بن نصير الدهلوي

الشيخ الفاضل ناصر بن نصير الحسيني الدهلوي أحد العلماء المبرزين في الهيئة والهندسة والموسيقى والشعر، ولد ونشأ ببلدة دهلي، وأخذ الفنون الرياضية عن خواجه فريد الدين الدهلوي، ودرس وأفاد مدة مديدة بدهلي، ثم سافر إلى «عظيم آباد» وأقام بها برهة من الزمان، ثم أتى بها يوجه الكلية، ومات في حياة والده، فنقلوا جسده إلى دهلي، ودفنوه بمقبرة أسلافه.

مات في بضع وخمسين ومائتين وألف، لأنه كان حيا سنة ١٢٥٠ هـ، كما يظهر من «كلشن لبي خار» ومات والده سنة ١٢٦١ هـ، كما في «آثار الصناديد».

### ٩٣١ - السيد ناصر حسين الجونپوری

الشيخ الفاضل ناصر حسين بن مظفر حسين الحسيني الشيبی الجونپوری أحد الفقهاء الشيعة ، ولد ونشأ بجونپور ، وقرأ بعض الكتب الدراسية على مولانا سخاوة على العمري الحنفی الجونپوری ، وبعضها على الشيخ عبد الحليم ابن أمين الله الأنصاري الكهنوي ، ثم لازم الشيخ گلشن على الشيبی الجونپوری ، وأخذ عنه الفقه والكلام على مذهب الإمامية ، ثم سافر إلى « لكهنؤ » وأخذ عن السيد محمد تقی مجتهد الشيعة وسافر إلى الحرمين ، ثم إلى مشاهد العراق ، فحج وزار ورجع إلى الهند .

له « علم الأدب في مناهج كلام العرب » رسالة في الأدب بالعربية ، وله « رشفق النبال » في إثبات النعمة وتحريف القرآن ، وله رسالة في مولد النبي صلى الله عليه وسلم ورسالة في تفسير آية التطهير ، ورسالة في إثبات نجاسة المشركين بالفارسية . وله كتاب ضخيم في مصائب أهل البيت عليهم السلام ، وله رسائل أخرى ؛ كما في « تجلی نور » .

### ٩٣٢ - الشيخ ناصر وزير الدهلوی

الشيخ الصالح ناصر وزير الحسيني الدهلوی أحد المشايخ النقشبندية ، أخذ الطريقة عن الشيخ دوست محمد القندهاري ، ثم عن الشيخ عبد الرشيد ابن أحمد سعيد الدهلوی المهاجر المدني ، ولازمه مدة ، وبلغ رتبة الكمال . مات سنة تسع وتسعين ومائتين وألف بدهلي فدفن بها ؛ كما في « يادگار دهل » .

### ٩٣٣ - الشيخ نثار علی الظفر آبادی

الشيخ العالم المحدث نثار علی بن محمد صادق الحسيني الواسطي الظفر آبادی (١٢٧) ٥٠٨

الظفر آبادى كان من ذرية الشيخ قطب الدين أبى الفيث رحمه الله ، ولد ونشأ  
بظفر آباد ، وقرأ العلم على مولانا بركة الإله آبادى وعلى غيره من العلماء ،  
ثم سافر إلى دهلي ولازم الشيخ ولى الله بن عبد الرحيم الدهلوى ومحبه  
أربع سنين ، وأخذ عنه ثم رجع إلى بلده ، وعكف على الدرس والإفادة .  
وكان علما كبيرا ، بارعا فى الفقه والحديث ، مشاركاً فى المنطق  
والحكمة ، متواضعا ، حسن الأخلاق ، حلو المنطق ، يحسن الظن بالناس .

مات يوم الجمعة لثلاث بقين من شوال سنة خمس عشرة ومائتين  
وأنف ، وقبره بجان پوره ، قرية من أعمال «إله آباد» ؛ كما فى «مجلى نور» .

### ٩٣٤ - الحكيم نثار على الامروھوى

الشيخ الفاضل نثار على بن محمد عسكرى بن بخش الله الحنفى الامروھوى  
أحد العلماء البرزين فى الصناعة ، ولد ونشأ بامروھه ، وقرأ العلم على أساتذته  
عصره ، ثم لارم أباه وأخذ عنه الصناعة الطيبة ، وسكن بلدة «طوك»  
انصار المرحم والمقصود فى الصناعة الطيبة ، أخذ عنه ولداه على حسن ونور الحسن  
وجمع كثير من العلماء .

### ٩٣٥ - الشيخ نجاة أحمد النكرنھسوى

الشيخ الفاضل نجاة أحمد بن تاطف حسين بن روشن على الصديقى  
النكرنھسوى العظيم آبادى أحد العلماء المشهورين ، ولد سنة اثنين ومائتين  
وأنف ، وقرأ العلم على مولانا إبراهيم بن مدين الله النكرنھسوى والقاضى  
هداية على الكيلانوى ، كلاهما عن السيد حيدر على الطوكى ، ثم تصدر  
لتدريس ، أخذ عنه خلق كثير ، وكان صالحا تقيا بارا بوالديه يذكر له  
كشوف وكرامات لا نطيل الكلام بذكرها .

مات است عشرة خلون من رجب سنة إحدى وتسعين ومائتين  
وأنف ؛ كما فى «تذكرة النبلاء» .

## ٩٣٦ - الشيخ نجف على السنديلوى

الشيخ الفاضل نجف على بن روشن على بن نصره الله الشيعى السنديلوى  
أحد العلماء الأفاضل ، ولد ونشأ بسنديله ، وقرأ العلم على الشيخ حيدر على  
ابن محمد الله السنديلوى ، وله كتب فى تاريخ دهلپور .  
توفى بالغاليج للبتين بقتا من ذى الحجة سنة خمس وخمسين ومائتين  
وألف ؛ كما فى « تذكرة علماء الهند » .

## ٩٣٧ - القاضى نجف على الجهمجهرى

الشيخ الفاضل العلامة نجف على بن عظيم الدين الحنفى الجهمجهرى  
أحد مشاهير الأذكياء كانت له اليد الطولى فى اللغة والإنشاء والشعر وسائر  
الفنون الأدبية . له شرح على « مقامات الحريرى » فى صنعة الإهمال ،  
وشرح على « ديوان المتنبى » وشرح على « ديوان الحماسة » وشروح على  
« قصيدة البردة » و « قصيدة بانى سعاد » و « القصيدة الإمامية » ، وله  
تعليقات على « المطول » وشرح على المسائير البازندلى فى اللغة الدرية ،  
وله تكلمة « صولة فاروقى » ديوان الشعر الفارسى .  
مات سنة تسع وتسعين ومائتين وألف .

## ٩٣٨ - السيد نجف على الفيض آبادى

الشيخ الفاضل نجف على الحسينى الشيعى الفيض آبادى أحد العلماء  
المبرزين فى العلوم العربية ، ذكره أحمد بن محمد بن باقر الأصفهائى فى  
« مرآة الأحوال » وقال : إنه أفضل العلماء ببلدته وأعلمهم وأقربهم والناس  
يتهمونه بالتصوف - انتهى ، وقال على أكبر الكشميرى فى « سنيكة الذهب » :  
إنه كان زاهدا قاركا للدنيا الدينية ، وله حالات ومقامات ومكاشفات  
وكرامات ، كان غذاؤه الخبز اليابس مع الملح الجريش ، وفرشه الحصير العتيق

بحسب العريش ، قال : إنه كان ذات يوم في الحمام إذ دخل فيه أحد من  
الأعلام فظن أنه الدلاك ، فقال له المستحم : دلكني ، فقام وغسله ودلكه  
دلكا مديدا فطاب نفسه وأعطاه أجره جزيلة فرد وقال : ها إن أجرى  
إلا على الله ، ولما فرغ فراح ونقل الحكاية لبعض أخلانه من أهل الصلاح  
فاستفسر منه حليته فصك رأسه وقال : هو ليس الدلاك بل هو خير من  
سكان الأفلاك ، فقام للدلوك وذهب إليه واستغفر لذنبه وخر على قدميه ،  
فرقه إليه وعاقبه وقال : لا بأس إنى أتوسل إلى الله بحدمة المؤمنين - انتهى .  
مات سنة أربع وخمسين ومائتين وألف ، قال على أوسط  
اللكهنوى مؤرخا لوفاته ع :

اے ہے سید نجف علی فاضل

### ٩٣٩ - السيد نجف على النونهورى

الشيخ الفاضل نجف على الحسينى الشيعى النونهورى الغازيپورى  
أحد كبار علماء الشيعة . ولد ونشأ بنونهره ، قرية جامعة من أعمال « غازيپور »  
وسافر للعلم إلى مدينة « لكهنؤ » فقرأ على أساتذة « فرنكى محل » ثم نفقه على  
السيد دلدار على بن محمد معين الحسينى النصيرآبادى ، وله مصنفات عديدة ، منها  
« شرح على القصيدة الحميرية » ومنها « حاشية على مبحث الثبابة بالتكرير »  
ومنها « حاشية على ميرزا هدى ملاجلال » و « رسالة فى إثبات حرمة نكاح الشيعة  
بالسنى » ومنها « زلزال السقر على من استباح الخمر » ، وله « رسالة  
فى الأنساب » بالعربية ، و « كتاب فى مصائب الحسين عليه السلام » .  
مات سنة إحدى وستين ومائتين وألف .

### ٩٤٠ - قاضى القضاة نجم الدين على الكاكوروى

الشيخ الفاضل الكبير القاضى نجم الدين على بن حميد الدين

(١) كذا .

ابن غازي الدين بن محمد غوث الكاكوروي قاضي القضاة نجم الدين علي خان .  
كان من العلماء المشهورين في الهند ، ولد بكاكوري لخمس عشرة خلون  
من ربيع الأول سنة سبع وخمسين ومائة وألف . واشتغل بالعلم على أبيه  
مدة ، ثم أخذ عن الشيخ عبد الرشيد الجونپوري الدين بلكهنؤ ، والشيخ  
غلام محي بن نجم الدين البهاري ، وملاح بن غلام مصطفى الكهنوي ،  
ولعله أخذ الفنون الرياضية عن العلامة تفضل حسين الكشميري ، ثم فربه  
العلامة إلى كورنر جنرل ( الحاكم العام بآرض الهند ) فوله القضاء الأكبر  
فاستقل به خمساً وعشرين سنة ، وأحيل لكبريائه على ثلاثة آلاف شهرية ،  
فأراد أن يعتزل في بيته بكاكوري ، فاسافر من « كلكتة » ولما وصل إلى  
مدينة « مارس » توفي بها إلى رحمة الله سبحانه .

وكان حسن الأخلاق ، مهذباً بربيع القدر ، سليم النفس ، طيب الأعراق ،  
زاكى الخصال ، بشوشاً محباً للفقراء والضيقات ، محسناً إلى ذوي قرابته وأهل  
بلدته ، له مصنفات منها شرح بسيط بالفارسي على كتاب الجليات من  
« الفتاوى الهندية » ، ومنها « الستة الجبرية » في الجبر والمقالة - وهي منظومة -  
وله « شرح على الستة الجبرية » بالفارسي ، وله « رسالة في حسن التناسب للأعضاء  
الإنسانية » وله « رسالة في السعد والنجس » ، وله « رسالة في حل شبهة  
الاستلزام » لابن كونه البغدادي ، وله « رسالة في الأنساب » ، وله أبيات  
عديدة بالعربية ، ذكرها الشرواني في مصنفاته ، وشعره شعر العلماء .

مات يوم الثلاثاء ثلاث عشرة خلون من ربيع الثاني سنة تسع وعشرين  
وماثنين وألف ، كما في « مجمع العلماء » لمنظور الدين الكاكوروي .

### ٩٤١ - السيد نجم الهدى النصير آبادي

السيد شريف نجم الهدى بن محمد ثابت بن محمد حيا بن محمد سنا بن  
محمد هدى بن علم الله الحسيني الحسيني النقشبدي النصير آبادي أحد المشايخ المشهورين  
بالفضل والصلاح ، ولد ونشأ بنصير آباد من أعمال « راي بريلي » وأخذ



عن الشيخ محيى بن ضياء الحسينى الجائسى، ولازمه زماناً، وتصدر للإرشاد بعده، أخذ عنه الشيخ يار محمد الفعل كنجى والشيخ مخنار أحمد الجائسى والسيد ياسين بن مقتدى النصير آبادى وخلق آخرون، وكان مغلوب الحالة، يذكر له كشف وكرامات، ومن مصنفاته «نجم الهداية» منظومة فى مجلد كبير.

مات سنة سبع وخمسين ومائتين وألف، كما فى «السيرة العلية» للسيد الوالد.

### ٩٤٢ - الشيخ نذير الدين السرهندى

الشيخ الفاضل نذير الدين بن محيى الدين السرهندى أحد الرجال المعروفين بالفضل، انتقل والده من «سرهند» إلى بلدة «بريل» من أعمال «روهيلكهت» فسكن بها ومات، وقبره بتلك البلدة، وولده نذير الدين المرحوم له سافر إلى «فرخ آباد» وناب الحكم فسكن بتلك البلدة، ومات، وقبره بفرخ آباد، ذكره المفتى ولى الله بن أحمد على الحسينى فى تاريخه، وقال: إنه كان عالماً بارعاً فى كثير من العلوم والفنون - انتهى.

### ٩٤٣ - مولانا نسيم رامپورى

الشيخ نسيم الأنغانى رامپورى الفاضل الكبير، كان من العلماء المشهورين فى عصره ببلدة «رامپور» ذكره عبد القادر فى كتابه «روزنامه» وقال: إنه كان يدرس ويفيد، أخذ عنه غير واحد من العلماء.

### ٩٤٤ - الحكيم نصر الله الدهلوى

الشيخ الفاضل نصر الله بن ثناء الله الحنفى الدهلوى أحد العلماء البرزين فى الهيئة والهندسة والحكمة والمنطق والصناعة الطبية، وادونشاً

بدهلى ، وقرأ العلم على الشيخ عبد القادر و صنويه الشيخ رفيع الدين و الشيخ عبد العزيز ، أبناء الشيخ ولى الله بن عبد الزعيم الدهلوى ، ثم تطلب على الحكيم شريف بن أكل الدهلوى ، ثم تصدر للدرس والإفادة ببلدة دهلى و أقام بها زمانا ، ثم استقدمه نواب فيض محمد خان الجهجهرى ، فلبث عنده مدة ، ثم رجع و خدم الأمراء مدة ، ثم راح إلى « جهجهر » و لبث عند عبد الرحمن الجهجهرى ، وله رسائل عديدة فى معرفة أمزجة المركبات ، و معرفة البحران ، و أبيات راققة بالهندية ، و كان يتلقب فى الشعر بوصال ، و كان حيا فى سنة ١٢٧١ هـ .

### ٩٤٥ - نواب نصر الله الرامپورى

الأمير الكبير نصر الله بن عبد الله بن على محمد الحنفى الرامپورى نواب نصر الله خان كان من رجال الرئاسة و السياسة ، ناب الحكم برامپور سنة ثمان و مائتين و ألف ، فاستقل بالوزارة ست عشرة سنة .

و كان رجلا كريما فاضلا شجاعا ، حسن الصورة و السيرة ، محبا لأهل العلم محسنا إليهم ، اجتمع لديه جمع كثير من العلماء و وفدوا عليه من أقطار بعيدة و السادة و الأشراف من نواحى الهند .

توفى لأربع بقين من شوال سنة خمس و عشرين و مائتين و ألف و له أربع و ستون سنة ، كما فى « يادگار انتخاب » .

### ٩٤٦ - مولانا نصر الله المارهروى

الشيخ الفاضل نصر الله بن هداية الله بن محمد الكنبويه الحنفى المارهروى أحد العلماء المبرزين فى الفقه و الأصول و العربية ، ولد و نشأ ببلدة « مارهره » وقرأ العلم على مولوى محمد باقر و مولوى محمد نجاته الشرقى ، ثم أخذ الطريقة عن السيد آل محمد بن بركة الله الحسينى المارهروى و بعده عن ولده السيد حمزة ، و لازمه مدة حياته ، و درس و أفاد ، أخذ عنه السيد آل أحمد و السيد آل بركات و خلق آخرون .

مات لسبع خلون من جمادى الأولى سنة خمس وتسعين ومائتين  
وألف يبلدة مارهره ؛ كما في « المشاهير » .

### ٩٤٧ - الشيخ نصر الله الخورجوى

الشيخ العالم الكبير نصر الله بن محمد عمر الخويشكى الخورجوى ،  
أحد الفقهاء الحنفية ، ولد بخورجه سنة ١٢٢٦ هـ وقرأ العلم على مولانا أحمد على  
العباسى الطرياكوتى وعلى غيره من العلماء ، ثم تطيب على الحكيم منصور على  
النجيب آبادى ، وأخذ الطريقة عن الشيخ عبد العليم اللوهاروى ، ثم تقرب  
إلى الولاية الإنكليز ، فولوه الأوصال إبلية ، وقاب الحكم فى بعض  
التصرفيات ، ولما أحيل على المعاش ذهب إلى « حيدرآباد » فولى القضاء ثم  
بولاية الأقطاع الشمالية ثم الغربية . ونال معاش التقاعد من الدولة  
الآصفية أيضا .

وكان علما كبيرا بارعا فى كثير من العلوم والفنون ، حريصا على  
الدرس والإفادة ، أخذ عنه خلق كثير .

وله مصنفات منها « إرشاد البليد فى إثبات التقليد » ومنها « شرح  
خلاصة الكيدانى » بالفارسي ومنها « شرح الرباعيات » لبيوسنى فى الطب  
ومنها « تاريخ الدكن » وله غير ذلك من الكتب ، مات سنة تسع وتسعين  
ومائتين وألف .

### ٩٤٨ - الشيخ نصير الحق العظيم آبادى

الشيخ العالم المحدث نصير الحق بن ظهور الحق بن نور الحق بن  
عبد الحق بن مجيب الله الهاشمى الجعفرى الپهلواروى العظيم آبادى أحد العلماء  
العاملين وعباد الله الصالحين ، ولد سنة تسع عشرة ومائتين وألف بمدينة  
« عظيم آباد » وقرأ العلم على والده وعلى الشيخ محمد صفى الپهلواروى ، ثم  
سافر إلى بلاد أخرى ، وأخذ عن مرزا حسن على المحدث الشافعى ، وحصلت

له الإجازة عن أبيه ، فتصدر للتدريس ، وتولى الشياخة بعد أبيه ، وكان يمنع الزامير في الغناء ، ويأذن للدف فقط .

مات لليتين بقيتا من شوال سنة ستين ومائتين وألف بعظيم آباءه . فنقل جده إلى پهلوارى ؛ كما فى « مشجرة الشيخ بدر الدين » .

### ٩٤٩ - الشيخ نصير الدين الإله آبادى

الشيخ الفاضل نصير الدين بن رضى الدين بن فرحة الله بن عبد الرحمن ابن عبد الرسول الأميتهى ثم الإله آبادى أحد العلماء المشهورين ، ولد ونشأ بمدينة « إله آباد » وقرأ العلم على والده وتصدر للتدريس وبموته انقطعت سلسلة التدريس من عشيرة العلامة بركة رحمه الله .

### ٩٥٠ - الشيخ نصير الدين الفرخ آبادى

الشيخ الفاضل نصير الدين بن ظهور محمد الأميتهى الفرخ آبادى أحد الرجال المعروفين ، ولد ونشأ بقرية « أميتهى » من توابع « فرخ آباد » وسافر للعلم ، فقرأ الكتب الدراسية على أساتذة عصره ، ثم رجع وعكف على العبادة والإفادة ؛ كما فى « تاريخ فرخ آباد » .

### ٩٥١ - مولانا نصير الدين البرهانپورى

الشيخ العالم الصالح نصير الدين عبيد الله بن جلال الدين الحسينى « البرهانپورى » أحد العلماء المبرزين فى العقيدة والأصول ، ولد ونشأ ببلدة « برهانپور » وقرأ العلم على والده وعلى غيره من الأساتذة ، ثم تصدر للتدريس ، وله مصنفات كثيرة منها « ذريعة الانشغال فى سير السيد المطاع » و « الصاعقة الرابعة على فرقة الوهابية الكذابية » و « روضة الرياحان فى فضائل رمضان » و « مستوفى الحقوق فى ذم العقوق » و « إيضاح الارتداد » و « ساطع الأنوار من كلام سيد الأبرار » ، و « التيسير فى مهابات التفسير » و « برهان

الهدى في تفسير الرحمن على العرش استوى » و « باب القامح في أحكام الذبائح » و « البراهين الساطعة في إثبات مذهب أهل السنة اللاحقة » و « تنبيه الأغبياء في فضائل سيد الأصفياء » و « كشف العضلات في ذكر النساء المحرمات » و « ترغيب المجاهدين وترغيم المعاندين » و « هل من مزيد في جواز اللعن على يزيد » و « المبكيات في أخبار الشهداء بانطف » و « لطائف التهذيب » و « معيار الأفراس » و « شعب الإيمان » و « رسالة في تعداد الآيات والحروف والصور والسجودات في القرآن الكريم » و « الرسالة الغالية » و « تكملة منافع المسلمين » .

وفي آخر عمره رحل إلى الحرمين الشريفين ومات بالمدينة المنورة وكان ذلك في الخامس عشر من محرم سنة ثلاث وتسعين ومائتين وألف ؛ كما في « تاريخ برهانپور » .

#### ٩٥٢ - الشيخ نصير الدين الرامپوری

الشيخ الفاضل نصير الدين بن غلام حسين الرامپوری أحد العلماء المبرزين في الفنون الأدبية ، ولد ونشأ ببلدة « رامپور » وقرأ الكتب الدراسية من المعقول والمنقول على مولانا نور الإسلام بن سلام الله الرامپوری ، ثم تصدر للتدريس ، أخذ عنه جمع كثير ، مات اثلاث بقين من ذى الحجة سنة ست وستين ومائتين وألف ؛ كما في « يادگار انتخاب » .

#### ٩٥٣ - مولانا نصير الدين الدهلوی

الشيخ العالم الكبير المجاهد نصير الدين بن نجم الدين الحسيني السوني بتي الدهلوی ، كان من نسل الإمام ناصر الدين الحسيني السوني بتي من جهة الأب ، وأما من جهة الأم فكان سبط الشيخ رفيع الدين بن ولي الله العمري الدهلوی ، ولد ونشأ بمدينة دهل ، وقرأ على الشيخ إسماعيل ابن محمد أفضل العمري الدهلوی وعلى غيره من العلماء ، وتزوج بابنة الشيخ

إسحاق المذكور، ثم أخذ الطريقة عن الشيخ محمد آفاق العمرى النقشبندى، ولازمه مدة وهاجر عام ۱۲۵۰ هـ مع ركب عظيم من المجاهدين، وأقام بالسند مدة، ثم وصل إلى «سمنان» مركز المجاهدين من أصحاب السيد الإمام أحمد بن عرفان الشهيد، واختاروه أميراً، وبايعوه على الجهاد، وتوفى في نحو سنة ست وخمسين ومائتين وألف، وكان رحمه الله صاحب همة عالية، ونفس قوية، كثير الدعاء، أمراً بالمعروف، ناهياً عن المنكر، محياً للسنة.

### ۹۵۴ - المفتى نظام الدين السورتى

الشيخ العالم المفتى نظام الدين بن خير الدين بن زاهد الهاشمى السورتى أحد الفقهاء الحنفية، ولد ونشأ بمدينة «سورت» وقرأ العلم على والده ولازمه مدة، ثم ولى الإفتاء ببلدة سورت، وكان يدرس ويفيد، مات لبنتين بقليل من شهر رجب سنة أربعين ومائتين وألف، كما فى «حقيقة سورت».

### ۹۵۵ - مولانا نظام الدين الدهلوى

الشيخ الفاضل نظام الدين بن مهدى على الدهلوى أحد الرجال المعروفين فى العلوم الحكمة، له مصنفات عديدة منها «رسالة فى العلوم الطبيعية» صنفها فى سنة ثمان ومائتين وألف، وله «رسالة فى المنطق»، كما فى «محبوب الألباب».

### ۹۵۶ - المفتى نظام الدين الديوى

الشيخ الفاضل الكبير نظام الدين بن نور الهدى الحسينى الأعظمى الديوى أحد العلماء البرزين فى المنطق والحكمة، قرأ العلم على العلامة تفضل حسين الكشميرى، ثم ولى الإفتاء، فاشتغل به مدة، ثم تدرج إلى الصدارة بمدينة «بنارس» وكان حياً فى سنة ۱۲۱۱ هـ، كما فى «باغ بهار».

## ٩٥٧ - السيد نظام الدين الكهنوى

الشيخ الفاضل نظام الدين الحسينى الشيعى الكهنوى أحد العلماء المشهورين ، تفقه على السيد دلدار عنى بن محمد معين النقوى النصير آبادى ، وكانت له يد بيضاء فى المنطق والحكمة والطبقة والهندسة والحساب والشعر وغير ذلك ، وله مصنفات ؛ كما فى « تذكرة العلماء » .

## ٩٥٨ - الشيخ نظام الدين الكشميرى

الشيخ الفاضل نظام الدين الغوراهى الكشميرى أحد العلماء الربانيين ، سافر إلى الحجاز فحج وزار ، ولقى للشيخ وأخذ منهم ، ثم رجع إلى الهند ودخل دهل ، ولازم دروس الشيخ عبدالعزير بن ولى الله الدهلوى وقرأ عليه ، ثم رجع إلى كشمير ، واعتزل عن الناس فى بيته ، فلم يخرج منه قط ، حتى أن ولده مات فلم يخرج من بيته للدفن ، وكان ينتسخ القرآن الكريم ويجعله موقوفاً للقراء ، و« اللهمات » رسالة له فى التصوف . مات ليلة بقيت من ذى الحجة سنة إحدى وستين ومائتين وألف ، كما فى « تاريخ كشمير » .

## ٩٥٩ - الملقى نظر محمد السهسوانى

الشيخ العالم الملقى نظر محمد بن الملقى أبى محمد بن الملقى محمد عاقل الحسينى الودودى السهسوانى أحد العلماء الصالحين ، ولد ونشأ بهسوان ، وقرأ العلم على أبيه ، وولى الإفتاء بعده ، فاشتغل به زماناً ، ثم أخذته البلذبة الإلهية فسافر إلى بلاد ، وأخذ الطريقة عن الشيخ سيف الله ببلدة « سلون » وكان من خلفاء السيد حمزة الحسينى المازهروى ، فلأزمه مدة ، ثم رجع إلى بلده ، وعكف على العبادة ، وترك الإفتاء لولده نور أحمد ، ثم سار إلى بلدة

«بريل، وأخذ عن السيد على أكبر الحسيني المودودي الدهلوي ثم الفيض آبادي،  
ولازمه مدة، ثم رجع إلى بلده، وحصل له القبول العظيم .  
مات يوم الجمعة لأربع عشرة خلون من ذي القعدة سنة ست  
و ثلاثين ومائتين وألف؛ كما في «حياة العلماء» .

### ٩٦٠ - الشيخ نعمة حسين الجونپوری

الشيخ الفاضل نعمة حسين بن ولاية حسين العمري الشيعي الجونپوری  
كان من نسل الشيخ من الله بن بهاء الدين الجونپودی، ولد لسبع عشرة  
خلون من ربيع الأول سنة سبع عشرة ومائتين وألف، وقرأ العربية  
على الشيخ عناية مخدوم ومولانا سخاوة على الجونپوری، والرسائل المختصرة  
في المنطق إلى «شرح الشمسية» وحاشيته على خير الدين مجد و«شرح  
الوقاية» و«شرح هداية الحكمة» للبيدزي على خدام حسين البنارسي  
و«خلاصة الحساب» و«شرح السلم» و«شرح العقائد الفسفية والرشيديّة»  
وغيرها على مولانا قدرة على و«المختصر النافع» على آقا إسماعيل الإيراني  
و«الفرائض الشريفة» على فضل رب البنارسي وقرأ «ميرزاهد رسالة»  
و«ميرزاهد ملا جلال» و«شرح السلم» لحمد الله وشرحه للقاضي وشرح  
«هداية الحكمة» للشيروازي و«الشمس البازغة» وسائر الكتب الدراسية  
على الشيخ عطا حسين البنارسي، ثم خدم الحكومة الإنكليزية، وصرف  
عمره في ذلك؛ ومن مصنفاته شرح على «زبدة الصرف» ورسالة في  
الفرائض ورسالة في العروض والثقافة وديوان الشعر الفارسي والهندي،  
مات ببدايون ودفن بها، كما في «تجني نور» .

### ٩٦١ - الشيخ نعمة الله البهلواروی

الشيخ العارف الكبير نعمة الله بن محبوب الله بن ظهور الله الهاشمي  
البهلوري البهلواروی أحد المشايخ المشهورين، ولد لأربع خلون من محرم



سنة ستين ومائة وألف، وقرأ أكثر الكتب الدراسية على مولانا وحيد الحق بهلواروى، ثم لازم أباه وأخذ عنه الطريقة، وتولى الشياخة بعده. وله إحدى وثلاثون سنة، أخذ عنه جمع كثير من العلماء والمشايع، توفى ليلة بقيت من شعبان سنة سبع وأربعين ومائتين وألف بقرية « بهلوارى » فدفن بها؛ كما في « مشجرة الشيخ بدر الدين » .

### ٩٦٢ - المفتى نعمة الله الكهنوى

الشيخ الفاضل الكبير المفتى نعمة الله بن المفتى نور الله بن القاضى محمد ولى ابن القاضى غلام مصطفى الأنصارى الكهنوى أحد كبار الأساتذة، لم يكن فى زمانه مثله فى الهيئة والمهنة والحساب وغيرها من الفنون الرياضية، ولد ونشأ ببلدة « لكهنؤ » وقرأ العلم على والده وعلى عمه المفتى ظهور الله، ثم ولى الإفتاء ببلدة « فيض آباد » وبلدة لكهنؤ، فاستقل به مدة، ثم سافر إلى « بروده » ببلدة من أرض « كجرات » ولبت بها عند الحكيم هاشم على خان الرضوى المهانى زمانا، وأقام ببلدة « بتيا » ( بكسر الموحدة وسكون الفوقية ) ببلدة من بلاد « بهار » مدة طويلة، وكان أمير تلك الناحية يحسن إليه .

وكان ذا توقد وذكاء وحلاوة فى المنطق وتواضع وحلم، يدرس بغاية الدقة والثبات، حتى قيل : إنه كان يدرس ورقا واحدا من كتاب فى ثلاث ساعات نجمية، وكان يتتبع الشروح والخواشى كلها، وكان لا يرضى حتى يلقى دروسه على ذهن الطالب، أخذ عنه الشيخ عبد الحليم ابن أمين الله وولده العلامة عبد الحلى والقاضى محمد فاروق الجرياكوتى وشيخنا فضل الله بن نعمة الله المترجم له وخلق كثير من العلماء، مات سنة تسع وتسعين ومائتين وألف .

### ٩٦٣ - مولانا نعيم الدين القنوجى

الشيخ الفاضل نعيم الدين بن فصيح الدين الحنفى القنوجى أحد العلماء

المبرزین فی المعقول والمنقول، ولد ونشأ بقنوج. وقرأ العلم علی الشیخ عبد الباسط القنوبی، وكان فی أخذ العلوم وتحصیل الكالات العلمية تلو أخیه الكبير عليم الدين، ومن مصنفاته شرح علی تصدیقات «السم» وحاشية علی شرح «هدایة الحکمة» للصدر الشیرازی، كما فی «أجمد العلوم».

### ۹۶۴ - مولانا نعيم الله اللكهنوی

الشیخ الفاضل نعيم الله بن حبيب الله بن محب الله الأنصاری اللكهنوی أحد العلماء المشهورین، ولد ونشأ ببلدة «لكهنؤ» وقرأ العلم علی صنوه الكبير ولی الله بن حبيب الله اللكهنوی، ودرس وأقی، وكان رأساً فی الفقه والفرائض والحساب، أخذ عنه لطف الله اللكهنوی صاحب «القباق». مات لست عشرة خلون من شوال سنة اثنتين وثمانين ومائتين وألف.

### ۹۶۵ - مولانا نعيم الله البهرايجی

الشیخ العالم الصالح نعيم الله بن غلام قطب الدين بن غلام محمد بن آدم بن المبارك بن الحلّال بن نصير الدين العلوی النقشبندی البهرايجی أحد العلماء العاملين وعباد الله الصالحين، ولد بمدينة «بهرايج» سنة ثلاث وخمسين ومائة وألف، ونشأ فی مهد العلم والشیخة، قرأ المختصرات علی أسانذة بلاده، وسافر إلى لكهنؤ و«دهلی» غیر مرة، وأخذ عن المولوی محمد خليل ببلدة لكهنؤ والمولوی إمام بخش ببلدة «شاهجهانپور» والمولوی شهاب الدين ببلدة «بریلی»، ثم قدم «لكهنؤ» سنة سبع وسبعين ولازم الشیخ العلامة محمد ولی الأنصاری اللكهنوی وقرأ علیه سائر الكتب الدراسية من المعقول والمنقول، وأخذ الحساب والفرائض عن المفتی عبد الرب اللكهنوی، وأدرك هناك الشیخ محمد جميل النقشبندی سنة ست وثمانين، فلزمه زماناً، وأخذ عنه أذکار الطريقة النقشبندية وأشغالها، ثم سافر

إلى حضرة دهل، ولازم الشيخ الكبير مرزا جانجاقان العلوى الدهلوى، وصحبه أربعة أعوام، وأخذ عنه ونال الإجازة المطابقة منه، وفي أثناء ذلك أخذ الحديث عن الشيخ حاجى أحمد الدهلوى، وهو ممن أخذ عن الشيخ المسند ولى الله بن عبد الرحيم الدهلوى، وأخذ القراءة والتجويد عن الشيخ سلطان يوسف الختلافى، ثم قدم «لكهنؤ» وتصدر للإرشاد والتلقين، وأقام بهامدة من الزمان، ثم سار إلى «دهلى» ثم إلى «بانى بت» وصحب القاضى ثناء الله العثمانى البانى بقى نحو سنة، واستفاض منه فيوضا كثيرة، ثم قدم لكهنؤ وقضى بقية حياته فى مسقط رأسه «بهرايچ» مشغلا بالإرشاد والتربية والعبادة وتلقين الذكر. ومن مؤلفاته حاشية على «مير زاهد رسالة» وحاشية على «ملا جلال» ولم تطبع، و«مكتوبات شيخه المرزا مظهر جان جانان» رحمه الله و«بشارات مظهرية» و«خلاصتها» «معمولات مظهرية» و«انقاس الأكابر»، توفي سنة ١٣١٨ هـ.

### ٩٦٦ - الشيخ تقي على البريلوى

الشيخ الفقيه تقي على بن رضا على بن كاظم على بن أعظم شاه بن سعادة يار الأفغانى البريلوى أحد الفقهاء الخفية، ولد فى غرة رجب سنة ست وأربعين ومائتين وألف، وأخذ عن أبيه وقرأ عليه ما قرأ من الكتب الدراسية، ثم أخذ الطريقة عن السيد آل رسول المارهورى، وأسند الحديث عنه سنة أربع وتسعين، وسافر للحج سنة خمس وتسعين لحج وزار، وأسند الحديث عن الشيخ أحمد بن زينى دحلان الشافى، وعاد إلى الهند، وكان ممن ينتصر للبدع والرسوم، وله مصنفات منها «الكلام الأوضح فى تفسير ألم نشرح» و«وسيلة النجاة» فى السير، و«جواهر البيان فى أسرار الأركان» وأصول الرشاد فى تصحيح مباني الفساد، و«هداية البرية إلى الشريعة الأحمديّة» و«إذاقة الآثام لما نعى المولد والقيام» و«تزكية الإيقان برد تقوية الإيمان» وغيرها.

مات في سلخ ذي القعدة سنة سبع وتسعين ومائتين وألف ، كما  
في « تذكرة علماء الهند » .

### ٩٦٧ - مولانا نوازش علي النكيني

الشيخ العالم الفقيه نوازش علي بن ناصر علي الحسيني النكيني أحد  
الفقهاء الحنفية ، ولد ونشأ بنگينه بلدة من أعمال « بجنور » وقرأ العلم  
على أساتذة عصره ثم درس وأفاد ، له منظومة في الفرائض .

### ٩٦٨ - مولانا نوازش علي الدهلوي

الشيخ العالم الفقيه نوازش علي الحنفى الدهلوي أحد العلماء المذكرين ،  
أخذ الحديث عن الشيخ إسماعيل بن أفضل الدهلوي سبط الشيخ عبد العزيز ،  
وقرأ الكتب الدراسية على غيره من العلماء ، وكان حليماً قانعاً متوكلاً ،  
حسن الأخلاق ، ربما يعقد في بيته مجلس التذكير ، وربما يدعو المسلمون  
في بيوتهم للتذكير ، وكان مرزوق القبول في ذلك .

### ٩٦٩ - المفتي نور أحمد السهسواني

الشيخ العالم الفقيه المفتي نور أحمد بن نظر محمد بن أبي محمد الحسيني  
النقوى السهسواني أحد العلماء الصالحين ، ولد ونشأ بهسوان ، وسافر  
للعلم إلى « مراد آباد » و « رامپور » و « لكهنؤ » وقرأ على أساتذة عصره ،  
أجابه العلامة عبد العلى محمد بن نظام الدين اللكهنوي ، ثم ولي الإنشاء ببلدته ،  
له تعليقات على شرح « السلم » للقاضي مبارك ، وعلى « الشمس البازغة »  
للجونيوري وله غير ذلك من المصنفات .

مات سنة ثمانين ومائتين وألف بهسوان وله تسعون سنة ، كما  
في « حياة العلماء » .

### ٩٧٠ - مولانا نور الإسلام الرامپورى

الشيخ العالم الكبير نور الإسلام بن سلام الله بن شيخ الإسلام

الحنفی الدہلوی ثم رامپوری ، کان من ذریۃ الشیخ عبد الحق ابن سیف الدین البخاری الدہلوی ، ولد ونشأ برامپور ، وقرأ العلم علی ملا حسن بن غلام مصطفیٰ وعلی ملک العلماء عبد العلی بن نظام الدین ، حین کان ببلد رامپور ، وعلی غیرهما من العلماء وصار بارعاً فی الہیئۃ والهندسۃ والحساب وغیرھا من الفنون الریاضیۃ .

لہ « إثارة الحق » رسالۃ فی مبحث الزمان ، ورسالۃ فی مبحث المكان ورسالۃ فی أصول الحدیث ، وحاشیۃ علی شرح « السلم » للقاضی ، وحاشیۃ علی « میرزاہد رسالۃ » و« تعلیق نفیس علی مبحث المثانہ بالتکریر » .

### ۹۷۱ - مولانا نور الأصفیاء الحیدر آبادی

الشیخ الفاضل نور الأصفیاء بن نور العلی بن قمر الدین الحسینی الأورنگ آبادی ثم الحیدر آبادی أحد العلماء الحنفیۃ ، ولد ونشأ بأورنگ آباد وتفقہ علی والدہ ، ثم ذهب إلی « کرنول » ولبت بها زماناً عند نواب آف خان ، ثم قدم إلی « حیدر آباد » وولی الوکالۃ من جہۃ شمس الأمراء إلی جندولعل دیوان ذلک العصر ، ونال أقطاع الأرض تغل لہ ثلاثین ألف ربیۃ فی کل سنۃ .

وكان عالماً بارعاً بدرس و یقید ، ومن مصنفاتہ « نور القلوب » و« نور الأسرار » و« المناقب الغوثیۃ » . مات بحیدر آباد سنۃ خمس وخمسين ومائتین وألف ؛ كما فی « ترك محبوبی » .

### ۹۷۲ - مولانا نور الحسن الكاندهلوی

الشیخ الفاضل نور الحسن بن أبی الحسن بن المفتی إلیہی بخش الكاندهلوی أحد العلماء المشهورین ، واد ونشأ بکاندھلہ علی مسیوۃ ست وثلاثین میلًا من دھلی واشتغل بالعلم علی أبیہ مدۃ من الزمان ، ثم لازم

العلامة فضل حق بن فضل إمام الحيد آبادي ، وأخذ عنه العلوم الحكيمية ، ثم درس و أفاد ، أخذ عنه خلق كثير من العلماء [ منهم السيد أحمد ابن المتقي الدهلوي رائد التعليم العصري الغربي في الهند ومؤسس جامعة عليجراه الإسلامية وصاحب التفسير المشهور وكان يرأسه ويعترف بفضله ] .

وكان عالماً حليماً متواضعاً ، حسن الأخلاق ، حسن المحاضرة ، حلو المنطق ذا عارضة وبلاغة ، لا يتكلم إلا بلغة فصيحة وعبرة واضحة جلية ، مع تفرد في المنطق والحكمة .

مات يوم الثلاثاء لإحدى عشرة خلون من محرم الحرام سنة خمس وثمانين و مائتين وألف بكاندهله فدفن بها .

### ٩٧٣ - السيد نور الحسن الكالپوى

الشيخ الفاضل نور الحسن بن باقر على بن خيرات على الحسيني الترمذي الكالپوى ، ولد ونشأ بكالپي ، وحفظ القرآن ، ثم اشتغل بالعلم ، وجد في البحث والاشتغال ، حتى برع وفاق أقرانه في اللغة والإنشاء وقرض الشعر وسائر الفنون العربية ، وسافر إلى « بهوبال » وتقرّب إلى نواب صديق حسن القنوجي ، فولاه التدريس بمدرسة « سيهور » ، له تعريب « الإكبر في أصول التفسير » للقنوجي ، وتقرّبط على تفسيره « فتح البيان » ذكره القنوجي في التقصار وأثنى عليه .

مات سنة ست وتسعين ومائتين وألف ببلدة بهوبال .

### ٩٧٤ - السيد نور الحسن الأمرهوى

الشيخ الفاضل نور الحسن بن ثار على بن محمد عسكري بن بخش الله الحسيني الأمرهوى ، كان من نسل الشيخ محمد بن عبد الله الرضوي ، ولد ونشأ ببلدة « أمرهوه » وقرأ بعض الكتب الدراسية على مولانا عليم الله

البجنورى واكثرهما على العلامة فضل حق بن فضل امام الخير اباى ،  
و تطيب على والده ، وكان رجلا صالحا كريما متواضعا ، مفرط الذكاء ،  
مرزوق القبول فى الطب .

### ٩٧٥ - الحكيم نور الحسن السهوانى

الشيخ الفاضل نور الحسن بن نياز احمد العمرى السهوانى أحد العلماء  
المبرزين فى الصناعة الطبية ، ولد ونشأ بسهوان ، وسافر للعلم الى «رامپور»  
و «لكهنؤ» و بلاد أخرى ، فقرأ على أساتذة عصره ، ثم أخذ الصناعة عن  
الحكيم أسد على السهوانى ، ولازمه مدة ، حتى برع وفاق أقرانه ، وسار  
إلى «متهرا» فسكن بها ، وكان يدرس ويهدى .

مات سنة سبع وتسعين ومائتين وألف بمتهرا ؛ كما فى «حياة العلماء» .

### ٩٧٦ - مولانا نور الحق اللكهنوى

الشيخ الفاضل الكبير نور الحق بن أنوار الحق الأنصارى اللكهنوى  
أحد العلماء المبرزين فى المعقول والمنقول ، ولد ونشأ بلكهنؤ ، واشتغل  
على همه أزهار الحق ، وسافر معه إلى بلدة «رائى بريلى» ولبت بها  
مدة فى زاوية السيد محمد عدل رحمه الله ، ثم سافر إلى «بهار» (بضم الموحدة)  
وقرأ سائر الكتب الدراسية على العلامة عبد العلى اللكهنوى ، ثم رجع إلى  
بلدته للكهنؤ ، وتصدر للدرس والإفادة ، وانتهت إليه الرئاسة العلمية ،  
مات ليلة الأحد لسبع بقين من ربيع الأول سنة ثمان وثلاثين ومائتين  
وألف ؛ كما فى «الأغصان الأربعة» .

### ٩٧٧ - الشيخ نور الحق پهلواروى

الشيخ الفاضل نور الحق بن عبد الحق بن محبب الله الهاشمى الجعفرى  
پهلواروى أحد المشايخ الصوفية ، ولد بقرية «پهلوارى» فى شهر جمادى  
الآخرة سنة ست وخمسين ومائة وألف ، وقرأ العلم على الشيخ وحيد الحق

الپهلواروی ثم أخذ الطريقة عن جده محجب الله وحصلت له الإجازة منه سنة ثلاث وسبعين ، وانتقل من « پهلواری » إلى « عظیم آباد » مع ولده ظهور الحق سنة ثلاثين ومائتين وألف ، وكان صاحب وجد وحالة ، له دیوان الشعر الفارسی .

مات بعظیم آباد لأربع خلون من شعبان سنة ثلاث وثلاثين ومائتين وألف ، كما في « مشجرة الشيخ بدر الدین » .

### ٩٧٨ - الشيخ نور الحق الرامپوری

الشيخ العالم الفقيه نور الحق بن القاضي محمد منعم بن القاضي محمد معصوم الحسيني الرامپوری أحد الأفاضل المشهورين ، له تفسير القرآن الكريم ، صنفه بأمر فيض الله خان الرامپوری ، وله أربعة دواوين للشعر الهندی ، ومزدوجات عديدة .

توفي سنة ثلاث وعشرين ومائتين وألف ، كما في « یادگار انتخاب » .

### ٩٧٩ - الشيخ نور الدين الكشمیری

الشيخ العالم الفقيه نور الدين بن عبد الله بن مصطفى بن معين الدين الرفيقي الكشمیری ، كان من أهل بيت العلم والشيخة ، ولد في سنة خمس وعشرين ومائتين وألف ، ونشأ في مهد ابن عمه طيب بن أحمد بن مصطفى الرفيقي ، وأبى منه الحرة ، وقرأ العلم على مولانا محمد حسن بن نظام الدين وصحب شيوخا كثره في بلاد شتى ، ولم يرغب في النكاح قط .

وكان عظيم الهبة ، جليل الوقار ، عالي الهمة ، حسن الأخلاق ، كثير المواساة للناس ، وكان ينظم الأشعار أحيانا .

مات في تاسع رجب سنة ثمان وثمانين ومائتين وألف ، كما في « حدائق الحنفية » .



## ٩٨٠ - مولوى نور الدين الرامپورى

الشيخ الفاضل نور الدين بن إسماعيل الحنفى الرامپورى أحد التكلمين ،  
لم تكن له خبرة بالكتاب والسنة ، وله مصنفات كثيرة منها « الفاروق  
بين الحق والباطل » أوله : الحمد لله كلام قديم لبيان بالجمال له - الخ ، صنفه  
سنة ثمان وستين ومائتين وألف ، ومنها « خليفة الرحمن » فى الفقه والكلام  
كلاهما بالعربية .

قال فى كتابه « الفاروق » فى حق يزيد بن معاوية عليه ما يستحقه :  
هو شريف من أشراف قريش وساداتهم نسباً وحسباً جميعاً ، وقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم : الأئمة من قريش ، ولأنه اقتدى به جميع أصحاب رسول الله  
أو بعضهم فاتباعه صار أمراً مسنوناً فى أمر خلافة الله عند الله له ، وما وقع  
من اختلاف بين عثمان بن عفان وعبد بن الصديق وبين على بن أبى طالب  
ومعاوية بن أبى سفيان وبين حسين بن على وزيد بن معاوية فى أمر خلافة  
الله وعدمه فعند الله لا اعتبار له ، فإن قال أحد من الناس إنى لا أتبع  
يزيد بن معاوية ولا أذكره بالخير لأنه لم يتبعه حسين بن على قطعا ، قل له :  
الخارجى يقول كذلك إنى لم أتبع علياً لأنه لم يتبعه معاوية بن أبى سفيان ،  
والرافضى والخارجى كل واحد منهما يقول إنى لا أتبع عثمان بن عفان  
لأنه لم يتبعه عبد بن الصديق فى آخر أيام خلافته ، فما تقول فى جوابها فهو  
جوابك بلسانك - الخ .

وقال فى « خليفة الرحمن » إن يزيد كان شاعراً عالماً دبيراً حسن  
الوجه ، وكانت عمته أم حبيبة زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم والصلاة  
والسلام كما وجب على آله كذلك وجب على صهرائه لأن الصهرية سبب  
القرابة نسباً وحسباً جميعاً .

وقال : كانت خلافته باختيار معاوية بن أبي سفيان وبسطة الصحابة كلهم أو بعضهم منهم عمرو بن العاص ، واتباع الصحابة واجب ، وكان اتباع خلافتهم واستخلافهم أيضا واجبا لقوله صلى الله عليه وسلم : أصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم .

قال : وإذا عرفت هذا فنبهة الفسق والكفر إلى يزيد بن معاوية حرام واستحلاله كفر ، وما قيل إنه جواز اللعن على أهل بيته رسول الله صلى الله عليه وسلم وإنه أمر بالملاهي وشرب الخمر وظلم الناس وغير ذلك فهذا كله بهتان عظيم لا يجوز سماعه .

وقال : يزيد بن معاوية كان خيرا من جميع الناس في زماننا لأنه رأى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يحل ذكره إلا بالخير - انتهى ؛ وإنى لم أقف على سنة وفاته .

### ٩٨١ - مولانا نور الزمان الدهاكوى

الشيخ الفاضل نور الزمان الدهاكوى أحد العلماء الصالحين ، كان قانعا متورعا ، ذكره عبد القادر بن محمد أكرم الرامپورى فى كتابه «روزنامه» .

### ٩٨٢ - مولانا نور عالم الرامپورى

الشيخ الفاضل نور عالم الحنفى الأفتاى الرامپورى أحد العلماء المبرزين فى افتنون الحكمة كان يدرس ويفيد ، قرأ عليه عبد القادر بن محمد أكرم الرامپورى شرح «هداية الحكمة» للبيذى وذكره فى كتابه «روزنامه» .

### ٩٨٣ - السيد نور العلى الحيدرآبادى

الشيخ العالم الصالح نور العلى بن قمر الدين الحسنى الأورنگ آبادى أحد العلماء للتورعين ، ولد سنة ١١٠٠ هـ ونشأ بأورنگ آباد ، وقرأ العلم

على والده، وحج وزار معه ثم قدم «حيدرآباد» فأقام بها زمانا، وكان لا يتوحد إلى بيوت الأمراء والأغنياء، وكان قائم الليل صائم الدهر، لم تفته صلاة بجماعة قط، مات لثلاث عشرة خاون من ربيع الأول سنة أربع وثلاثين ومائتين وألف، وفي «محبوب ذي المن» إنه مات ١٢٣٣ هـ بمدينة حيدرآباد، فدفن بها في حديقة والده نور الأصفياء وله مائة سنة؛ كما في «ترك محبوبى».

### ٩٨٤ - مولانا نور كريم الدرايبادى

الشيخ الفاضل نور كريم بن مخدوم بخش بن كريم بخش القدوائى الدرايبادى أحد العلماء المشهورين، ولد في سنة خمس عشرة ومائتين وألف بدرايباد ونشأ بها، وقرأ الكتب الدراسية على مولانا عبد الحكيم بن عبد الرب اللكهنوى وعلى غيره من العلماء؛ ثم تطلب على الحكيم محمد على ابن غلام نبي اللكهنوى، وسكن بلكهنؤ عاكفا على الدرس والإفادة، وبعد مدة من الزمان ولى التدريس في كيننگت كالج المدرسة انكليية بلكهنؤ. وكان رجلا كريما متواضعا مشكلا منور الشبيه قد أدركه السيد الوالد وذكره في «مهر جهانتاب»، وله مصنفات كثيرة في الطب، منها «شفاء الأمراض» في المعالجات، ومنها «ترجمة مفرح القلوب» في الكليات، ومنها ترجمة «غزن الأديبة» في المفردات وله غير ذلك من الرسائل. مات سنة ثمان وثمانين ومائتين وألف وله ثلاث وسبعون سنة.

### ٩٨٥ - الشيخ نور الله البجهرايونى

الشيخ الصالح نوراؤه بن محمد مقيم الحنفى الصوقى البجهرايونى الأعظم پورى أحد المشايخ المشهورين، ولد ونشأ ببجهرايون بلدة من

أعمال « مراد آباد » وقرأ العلم على المفتي شرف الدين الرامپورى وعلى غيره من العلماء ببلدة « رامپور » ثم دخل « لكهنؤ » ولزم الشيخ عبد الرحمن الصوفى اللكهنوى ، وصحب عمرا طويلا ، وقرأ عليه بعض كتب التصوف والسلوك ، وله مصنغات فى ذلك منها « النور المطلق » شرح « كلمة الحق » لشيخه عبد الرحمن المذكور ، ومنها « إزالة القناع عن وجوه السامع » كتاب مبسوط فى إباحة السامع بالفارسى ، ومنها « تنوير الجنان » فى سيرة شيخه عبد الرحمن .

### ٩٨٦ - المفتى نور الله اللكهنوى

الشيخ العالم الفقيه المفتى نور الله بن محمد ولى بن غلام مصطفى الأنصارى اللكهنوى ، كان من ذرية الشيخ الشهيد قطب الدين السهاوى ، ولد ونشأ ببلدة « لكهنؤ » وقرأ العلم على والده وعلى المفتى عبد الواحد الخير آبادى ، وصار بارعا فى الفنون الرياضية وغيرها ، وولى الإفتاء ببلدة لكهنؤ ، وكان يدرس ويقيد ، أخذ عنه خلق كثير ، وله تعليقات شتى على الكتب الدراسية ، ورسالة فى الجبر والمقابلة .

قال عبد البارى بن عبد الوهاب اللكهنوى فى « آثار الأول » : إنه كان مشهورا فى توضيح المطالب وتوقعها فى ذهن الطالب ، مات سنة إحدى وستين ومائتين وألف .

### ٩٨٧ - الشيخ نور محمد المهارونى

الشيخ العالم الصالح العارف نور محمد بن هندال الجشتى المهارونى أحد المشايخ المشهورين ، كان اسمه « بهيل » ( بكسر الواحدة ) وكان من طائفة « كهل » من قوم « بنوار » ، ولد لأربع عشرة خلون من رمضان سنة اثنتين وأربعين ومائة وألف بقرية « جوتاله » وحفظ القرآن على محمد مسعود المهارونى ، وسافر إلى « لاهور » وقرأ بعض الكتب الدراسية على أساتذتها ،

ثم دخل دهل وقرأ على الشيخ نحر الدين بن نظام الدين الدهلوى، وأخذ عنه الطريقة ولازمه مدة، ثم رجع إلى «مهارون» قرية من أعمال «بهاولپور» فسكن بها وصار مرزوق القبول، أخذ عنه الشيخ سليمان ابن زكريا التوسوى وخلق كثير، وكان به شأن رفيع فى قوة النسبة ودعاء الخلق إلى الله والانقطاع عن علائق الدنيا، نفع الله به وبخلفائه خلقا كثيرا، وكان صاحب جذبة إلهية قوية وتأثير عظيم.

مات لثلاث ليال خلون من ذى الحجة سنة خمس ومائتين وألف بقرية «تاج سرور» على ثلاثة أميال من مهارون فدفن بها، كما فى «خزينة الأصفياء».

### ٩٨٨ - مولانا نور محمد السورتى

الشيخ العالم الصالح نور محمد الحنفى السورتى أحد عباد الله الصالحين، قرأ العلم على مولانا أحمد على والسيد محمد هادا بمدينة «سورت»، وكان يستزق بصناعة الأمشاط، ويأكل من عمل يده.

مات لست عشرة خلون من ذى القعدة سنة ثمان وأربعين ومائتين وألف، كما فى «الحديقة الأحمديّة».

### ٩٨٩ - الشيخ نور محمد الجهنجهاوى

الشيخ العارف الكبير نور محمد الجشتى الجهنجهاوى أحد المشايخ المشهورين، كان من نسل الشيخ عبد الرزاق الولى المشهور، أخذ الطريقة الجشتية عن الشيخ عبد الرحيم الأفغانى الشهيد، وستر حاله بتعليم الأطفال فى قرية «اوهارى» ولم يفته تكبير التحريم ثلاثين سنة، وسافر إلى بلاد الثغور مع شيخه عبد الرحيم، وأخذ عن سيدنا الإمام أحمد بن عرنان الشهيد البريلوى وبايعه، ثم رجع بأمره إلى الهند، أخذ عنه الشيخ الكبير شيخنا إمداد الله التهانوى المهاجر إلى مكة المشرفة وخلق آخرون، مات لأربع عشرة خلون من رمضان سنة تسع وخمسين ومائتين وألف، كما

في « أنوار العارفين » .

### ٩٩٠ - السيد نور الهدى الأورنگ آبادى

الشيخ العالم الكبير نور الهدى بن قمر الدين الحسينى الأورنگ آبادى أحد المشايخ النقشبندية، ولد سنة ثلاث وخمسين ومائة وألف ونشأ في مهد العلم والمشيخة، وأخذ عن أبيه وفرغ من تحصيل العلوم المتعارفة في السادس عشر من عمره، وحفظ القرآن، وحج وأزار مع والده، ودرس وأفاد بأورنگ آباد مدة عمره، أخذ عنه خلق كثير من العلماء، له شرح بسيط على « مظهر النور » لوالده في مباحث الوجود الذى صنفه بأمر مرزا جان جانان العلوى الشهيد، وله « شرح على نور الكريمين » لوالده و« بوارق النور » حاشية على « شرح مظهر النور » له، و« رسالة في التشكيك » على الحاشية القديمة و« رسالة في الإرادة على القاضى عضد الدين الأيخى » ورسالة في ما أورد على السيد الزاهد وله غير ذلك من الرسائل .

مات في سلخ رمضان سنة عشر ومائتين وألف، وقيل إنه مات سنة ثلاث بعد ألف ومائتين وله خمسون سنة .

### ٩٩١ - السيد نور الهدى الطوكى

السيد الشريف نور الهدى بن محمد على بن عبد السبحان الحسنى الحسينى النصير آبادى ثم الطوكى بنحشى الملك سيد نور الهدى خان بهادر هيت جنك، كان من الأجواد الكرام، ولد ونشأ بتصير آباد، وقرأ العلم على من بها من العلماء، ثم سافر إلى « لكهنؤ » وأخذ عن أساتذتها، ثم سافر إلى « طوك » وتقرّب إلى وزير الدولة أمير تلك الناجية بفعله « مير بنحشى » وأقطعه أرضاً خراجية فاستقل بها مدة حياته .

وكان جواداً كريماً محسناً، سافر إلى الحجاز لحج وزار، ولد سنة

ثلاثين ومائتين وألف ، ومات سنة تسع وتسعين ومائتين وألف وله سبعون سنة تقريبا ، كما في « السيرة العلية » للسيد الوالد .

### ٩٩٢ - الشيخ نياز أحمد البريلوى

الشيخ العالم العارف نياز أحمد بن رحمة على العلوى السرهندى ثم البريلوى أحد كبار المشايخ الإشتية ، ولد سنة ثلاث وسبعين ومائة وألف بسرهند ، ودخل دهل فى صغر سنه ، فترقى فى مهده الشيخ نقر الدين ابن نظام الدين الدهلوى ، وأخذ عنه العلم والطريقة ، ثم سافر إلى « بريل » بأمر شيخه وسكن بها ، وحصل له القبول العظيم .

وكان عالما كبيرا بارعا فى العلوم الحكيمية ، ماهرا فى الفنون الرياضية ، أخذها عن خواجه أحمد الدهلوى ، له رسالة دقيقة بالعربية فى الحساب ، صنفاها لأجل السيد آل رسول المارهورى ، وله ديوان الشعر الفارسى والهندى ، [ أكثره فى التوحيد والحب الإلهى والتصوف ، وقد سارت أبياته مسير الأمثال ، وانتشرت فى الأوساط الصوفية ] .

مات است خلون من جمادى الآخرة سنة خمس وخمسين ومائتين وألف ببلدة « بريل » فدفن بها .

## حرف الواو

### ٩٩٣ - مولانا وارث على السنديلوى

الشيخ الفاضل وارث على بن أمين الله بن وصف الله بن علاء الدين الحسينى السنديلوى ، كان من أهل بيت العلم والشيخة ، ولد سنة أربع ومائتين وألف بسنديله ونشأ بها ، وقرأ المختصرات على مولوى أحمد بنخش السنديلوى ، ثم دخل « لكهنؤ » وأخذ عن الشيخ نورالحق والشيخ سراج الحق والشيخ جعفر على الكسمنذوى ومولانا مظهر على التاجر

والحكيم فرزند حسين الفرخ آبادي ، ثم تصدر للتدريس ، أخذ عنه غير واحد من العلماء .

مات في عاشر رمضان سنة سبع وأربعين ومائتين وألف ؛ كما في « تذكرة علماء الهند » .

### ٩٩٤ - المفتي واجد على البنارسي

الشيخ الفاضل العلامة المفتي واجد على بن إبراهيم بن عمر العمري البنارسي أحد العلماء المبرزين في المنطق والحكمة ، ولد ونشأ بلكهنؤ وقرأ العلم على والده وعلى غيره من العلماء ، ثم ولي الإفتاء بمدينة « لكهنؤ » في السفارة الإنكليزية ، فاستقل به خمس عشرة سنة ، ثم راح إلى « بنيا » ( بكسر الموحدة وسكون الفوقية ) فاستخدمه أمير تلك الناحية .

وكان إماما جوالا في المنطق والحكمة ، متفردا بين أقرانه في تدريس « الشفاء » و « الألف المين » والخواشي القديمة والجديدة ، درس وأفاد مدة عمره ، وأخذ عنه خلق لا يحصون بمعد وعد .

مات ببلدة « جههره » يوم الجمعة لسبع بقين من ربيع الأول سنة ست وسبعين ومائتين وألف ، فأرخ لوفاته بعض أحبابه من قواله تعالى « ولا يبنون عنها حولا » ؛ كما في « حياة سابق » .

### ٩٩٥ - مولانا واصل على الجائسي

الشيخ الفاضل واصل على بن رحمة الله الحنفى الجائسي أحد العلماء الأفاضل ، ولد ونشأ بمدينة « جائس » وقرأ العلم على والده وعلى غيره من العلماء ، ثم سار إلى « آنواه » وولى التدريس بمدرسة « خانسامان » فدرس بها زمانا ، ولما سار شاه عالم إلى « روهيلكهنؤ » خرج منها وقدم ببلده ، وأخذ الطريقة عن الشيخ أشرف بن حبيب الله الأشرفى الجائسي رحمه الله ، ولازمه مدة ؛ كما في « تاريخ جائس » .



## ٩٩٦ - مولانا وجيه الدين الدهلوى

الشيخ العالم الكبير وجيه الدين الدهلوى أحد العلماء البرزين في المنطق والحكمة ، قرأ العلم على مولانا نظام الدين بن قطب الدين الكهنوى وولى التدريس ببلدة دهلى ، أخذ عنه خلق كثير ، وكان مفرط الذكاء ، كثير الشعر ، مات ودفن ببلدة دهلى كما في « الرسالة القطبية » .

## ٩٩٧ - مولانا وجيه الدين السهارنبورى

الشيخ العالم المحدث وجيه الدين الحنفى السهارنبورى أحد العلماء الأفاضل ، أخذ عن الشيخ عبدالحى بن هبة الله البرهانوى وأسند عنه ، ثم درس وأقام مدة بسهارنبور ، أخذ عنه أحمد على بن لطف الله السهارنبورى وقرأ عليه « صحيح البخارى » .

## ٩٩٨ - الشيخ وجيه الله المدراسى

الشيخ العالم الصالح وجيه الله بن محجب الله العظيم آبادى ثم المدراسى أحد الشعراء المجدين ، ولد ونشأ بعظيم آباد ، وقرأ العلم على أساتذة بلاده ، وبايع الشيخ منعم الدهلوى ، ولما مات أبوه قسم ممتلكاته على الفقراء والمساكين ، وسافر للحج ، فلما وصل إلى « مدراس » لبث بها اثنتى عشرة سنة عند نصير الدولة ، ثم سافر إلى الحجاز لحج وزار ، وعاد إلى مدراس فأقام ببلدة « ترچناپلى » مدة ، ثم سافر إلى الحجاز مرة ثانية لحج وزار ، ورجع إلى مدراس وأقام مدة حياته ، وكان شاعرا مجيدا الشعر ، له ديوان الشعر الفارسى ومن شعره قوله :

بیهوده بسیر کل و گلزار مکودید درگلشن دل باغ و بهار است به یفید  
مات سنة تسع وعشرين ومائتين وألف بمدراس ؛ كما في « نتائج الأفكار » .

## ٩٩٩ - مولانا وحيد الدين البهلي

الشيخ العالم المجاهد وحيد الدين بن معين الدين البهلي الدهلوي أحد العلماء العاملين وعباد الله الصالحين ، ولد ونشأ بقرية « بهلت » على عشرين ميلا من دهلي ، وقرأ العلم على الشيخ إسماعيل بن عبد الغني الدهلوي ، وصحب الشيخ عبد العزيز وصنوه عبد القادر ثلاث عشرة سنة ، ثم لازم السيد الإمام المجاهد السيد أحمد بن عرفان الشهيد رحمه الله وسافر معه إلى الحرمين الشريفين فحج وزار ، ورجع إلى الهند ، ثم سافر معه إلى الثغور .

## ١٠٠٠ - مولانا وحيد الحق البهلواروي

الشيخ الفاضل الكبير وحيد الحق بن وجيه الحق بن أمان الله الهاشمي الجعفر البهلواروي أحد كبار الأساتذة ، ولد ونشأ ببهلواروي وقرأ بعض الكتب الدراسية على والده وأكثرها على خاله الشيخ مبین الجعفري ، ثم تصدر للتدريس ، أخذ عنه خلق كثير .

وكان شيخا صدوقا ، حسن الأخلاق ، مليح الشئائل ، حلو الكلام ، ورعا تقيا ، يحترز عن الشبهات ولا يأكل طعام مستخدمى الحكومة الإنكليزية ، وكان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ، فيكسر أطواق الأطفال بطوقونهم بها في المحرم ، ويقطع الزناير التي يلبسونها في عاشوراء ، وكان يتربا بزي الفقراء ، ولا يتجشم التصنع في الزى واللباس ، وكان يجلس على الحصير وعليه قميص سوداء ، وكان يجتنب عن استماع الغناء في أول الأمر ، كما هو دأب الفقهاء الحنفية ، فلما غلبت عليه الحالة ، رغب إليه وحضر في مجلس السماع غير مرة .

وكان كثير الاشتغال بالدرس والإفادة ، أخذ عنه بنوه أحمدي وعلي أكبر وبنو خاله المفتي عبد المغني وعبد العلي وعمه الصغير عبد الواسع والشيخ شمس الدين ونور الحق ونعمة الله بن مجيب الله وعبد القادر بن

خير الدين العمادى وخلق كثير ، وله تعليقات شتى على « هداية الفقه »  
و « شمائل الترمذى » و « تفسير البيضاوى » وله رسائل فى الفقه .  
مات لست بقين من صفر سنة إحدى ومائتين وألف وقيل  
مائتين وألف .

#### ١٠٠١ - مولانا وزير على السنديلوى

الشيخ الفاضل وزير على بن أنور على بن اكبر على بن حمداق  
الصديقى السنديلوى أحد العلماء المبرزين فى العلوم الأدبية ، ولد ونشأ  
بسنديله ، وقرأ العلم حيثما أمكنه فى بلاده ، ثم سافر إلى « كلكتة » وأخذ  
الفنون الأدبية بها ، وولى التدريس فى المدرسة العالية بخمسين ومائتى  
ربية راتبا شهريا ، له ديوان الشعر العربى ؛ كما فى « تذكرة علماء الهند » .

#### ١٠٠٢ - الشيخ وصى أحمد پهلواروى

الشيخ الفاضل وصى أحمد بن مصطفى بن شمس الدين بن عبد الحى  
ابن عجيب الله الهاشمى الجعفرى پهلواروى أحد العلماء المتصوفين ، ولد فى  
سلخ ذى الحجة سنة أربع وعشرين ومائتين وألف ، وقرأ العلم على خاله  
الشيخ أبى الحسن ومجد حسين ابنى الشيخ نعمة الله بن عجيب الله ، وأستند  
الحديث عن أبيه ، وأخذ الطريقة عن جده لأمه الشيخ نعمة الله وخاله  
أبى تراب ، وسكن بلدة « پهلوارى » خلافا لوالده وجده ، وكان شاعرا  
مجد الشعر ، له ديوان الشعر الفارسى والهندى .

توفى لليلتين خلتا من ربيع الأول سنة ثلاث وتسعين ومائتين  
وألف ، كما فى « مشجرة الشيخ بدر الدين » .

#### ١٠٠٣ - مولانا ولاية على الصادق پورى

الشيخ الإمام العالم المحدث ولاية على بن فتح على بن وارث على

ابن محمد سعيد الهاشمي الصادق پوری العظیم آبادی أحد العلماء الربانيين ، ولد بصادق پور سنة خمس ومائتين وألف ، واشتغل بالعلم مدة يبلده ، ثم سافر إلى « لكهنؤ » وقرأ الكتب الدراسية على الشيخ أشرف بن نعمة الله الكهنوی ، وبايع سيدنا الإمام أحمد بن عرفان البریلوی الشهيد ، ثم رجع إلى بلده ، وأقام الجمعة والجماعة ، واشتغل بالتدريس والتذكير مدة ، ثم لازم شيخه السيد أحمد المذكور ، وأخذ الحديث عن الشيخ إسماعيل ابن عبد الغني الدهلوی ، وسافر معه إلى الحدود ، وجاهد في الله مدة ، ثم بعثه شيخه السيد أحمد إلى بلاد الدكن ، فسافر إلى « حيدرآباد » وأقام بها زمنا ، وهدى الله به بعض عبادہ ، ثم لما سمع بشهادة في معركة « بالاكوث » رجع إلى بلده « عظیم آباد » وأقام بها سنتين ، ثم سافر إلى الحجاز فحج وزار ، وأسند الحديث عن الشيخ عبد الله سراج مفتي الأحناف بمكة المباركة ، ثم راح إلى اليمن ونجد وحضرموت وغيرها من أقطاع العرب وأخذ عن القاضي محمد بن علي الشوكاني ، ثم عاد إلى الهند وبعث أخاه عناية على إلى الحدود ثم ارتحل بنفسه وغزا على « كشمير » وحصل له الفتوحات العظيمة ، فلاد صاحب كشمير بالإنكليز ، فوقعوا فيه وأخذوه وأتوا به إلى « لاهور » وأمره الحاكم العام أن يفرق الجنود ويذهب بنفسه إلى عظیم آباد ، ولا ينتقل من بيته سنتين ، فرضى بذلك وأقام يبلده وعكف على التدريس والتلقين والتذكير ، حتى انقضت المدة ، فارتحل مع أهله وعياله ودار البلاد ، ثم ذهب إلى الحدود ، واشتغل بها بالتدريس والتلقين وتعليم الفنون الحربية وتجهيز الجيوش .

وكان ربيع القامة ، مائلا إلى الطول أسمر اللون أزج الحاجبين ، كث اللحية ، يلوح على وجهه علائم الهم ومخائل الذل والانتقار ، وكان حريصا على اتباع السنة السنية ، متبعا للسنة في كتب الحديث والسير ، عاملا بها ، جامعا بين العلم والعمل والعبادة والفتوة ، على الهمة ، بعيد النظر ،

رابط الجأش ، زاهدا في الدنيا ، مقبلا إلى الله بقلبه وتسابيه ، قوى التأثير كثير الابتغال والدعاء .

وقال القنوجي في « إبقاء المن » : إني لقيته في « قنوج » وحضرت تذكيره فما رأيت أحدا أسرع تأثيرا منه - انتهى .

مات في شهر الله المحرم سنة تسع وستين ومائتين وألف .

#### ١٠٠٤ - السيد ولاية على الكامونپورى

الشيخ الفاضل ولاية على الشيمى الكامونپورى أحد رجال العلم ، قرأ أكثر الكتب الدراسية على السيد حسين بن رمضان على النونهورى وسافر إلى مشاهد العراق ، وأخذ بها عن السيد مرتضى . مات سنة ست وتسعين ومائتين وألف ؛ كما في « تكملة نجوم السماء » .

#### ١٠٠٥ - الشيخ ولاية على الإسلامپورى

الشيخ الصالح ولاية على بن كريم بخش بن مير على بن حسن على الحسينى الهمدانى الإسلامپورى أحد المشايخ المشهورين ، كان من نسل الشهاب على الحسينى الهمدانى رحمه الله ، ولد سنة سبع عشرة ومائتين وألف بإسلامپور ، قرية جامعة من أعمال « عظيم آباد » وقرأ المختصرات في الصرف والنحو وغيرهما ، ثم لازم الشيخ يحيى على النواآبادى ، وأخذ عنه الطريقة ، ثم عكف على الإفادة والعبادة ، وكان شيخا صالحا مرزوق القبول ، أخذ عنه خلق كثير .

مات في الرابع عشر من محرم سنة ثلاثمائة وألف ، كما في « أنوار الولاية » .

#### ١٠٠٦ - المفتى ولى الله الفرخ آبادى

الشيخ العالم الفقيه المفتى ولى الله بن أحمد على الحسينى الفرخ آبادى

أحد العلماء المشهورين ، ولد بقرية « ساندلى » من أعمال « خير آباد » يوم الجمعة لعشر خلون من شوال سنة خمس وستين ومائة وألف ، وسافر مع أبيه إلى « فرخ آباد » في صفر سنة ، واشتغل بالعلم على من بها من العلماء ، ثم دخل « قنوج » ، ولازم دروس الشيخ عبد الباسط بن رستم على القنوجي وقرأ عليه سائر الكتب الدراسية ، وسافر إلى الحجاز سنة تسع وثمانين هجـ وزار ، وأخذ القراءة والحديث عن الشيخ أحمد بن محمد سعيد صقر والدة محمد سعيد والشيخ عبد الملك الحنفى مفتى مكة المباركة والشيخ إبراهيم الشافعى الزبيرى ، ورجع إلى الهند سنة ست وتسعين ، وبني مدرسة عظيمة بفرخ آباد سنة أربع وعشرين ومائتين وألف وسماها « نجر المرامى » ودرس وأفاد ، أخذ عنه خلق كثير .

له مصنفات عديدة منها « شرح ورد التقرب وحزب التوسل إلى سيد الأنبياء والرسل » ومنها « نظم الجواهر » و « نضد الفرائد » تفسير القرآن الكريم في ثلاثة مجلدات بالفارسية ومنها « تاريخ فرخ آباد » في مجلد بالفارسية ومنها « المطر الشجاع شرح صحيح مسلم بن الحجاج » . مات يوم الاثنين بخمس خلون من رجب سنة تسع وأربعين ومائتين وألف .

### ١٠٠٧ - مولانا ولي الله اللاكهنوى

الشيخ الفاضل العلامة ولي الله بن حبيب الله بن محب الله الأنصارى اللاكهنوى أحد الأساتذة المشهورين ، ولد ونشأ بلاكهنؤ ، وقرأ العلم على عمه ملا مبین ، ولازم دروسه مدة ، ثم اشتغل بمطالعة أسفار القدماء ومقالات العلماء ، وبذل جهده في التدريس ، حتى انتهت إليه الرئاسة العلمية بمدينة « لاکهنؤ » وانتفع به خلق كثير .

ومن مصنفاته « معدن الجواهر » تفسير القرآن الكريم و « نقائص

الملكوت شرح مسلم الثبوت « في أصول الفقه ، وحاشية على « هداية الفقه »  
وحاشية على « العروة الوثقى » للعلامة كمال الدين في الكلام ، وحاشية على  
شرح « هداية الحكمة » للشيرازي في الحكمة ، وله تكملة شرح « السلم »  
للملاحسن وشرح بسيط على « غاية العلوم ومعارج الفهوم » وعلى « تذكرة  
الميزان » وله تكملة شرح « السلم » بلده عبد الحق ، وله ثلاث حواش على  
« ميرزاهد رسالة » وحاشية على « ميرزاهد ملا جلال » وحاشية على « ميرزاهد  
شرح المواقف » وله « رسالة في مبحث التشكيك » وله « كشف الأسرار  
في خصائص سيد الأبرار » و « مرآة المؤمنين » و « تنبيه الغافلين في مناقب  
آل سيد المرسلين » و « آداب السلاطين » و « عمدة الوسائل » و « الأغصان  
الأربعة » وله غير ذلك من الرسائل .

مات في عاشر صفر سنة سبعين ومائتين وألف وبنه ثمان  
وثمانون سنة .

### ١٠٠٨ - مولانا ولي الله السورتى

الشيخ العالم الكبير ولي الله بن غلام محمد السورتى السكجراتى ثم  
البرهانپورى أحد الأفاضل المشهورين . ولد ونشأ بكجرات واستقدمه  
أبوه إلى « برهانپور » حين ولى التدريس بها ، فقرأ عليه الكتب الدراسية  
في سبع سنوات ، ثم سافر إلى الحرمين الشريفين ، فحج وزار ، وأخذ  
الحديث عن الشيخ أبي الحسن السندى ، ورجع إلى الهند بعد وفاة والده  
سنة تسع وأربعين ومائة وألف ، فسكن بمدينة « سورت » ودرس وأفاد  
بها مدة حياته ، أخذ عنه خلق كثير .

له كتاب « التذبيبات النبوية في سلوك الطريقة المصطفوية »  
جمع فيه أبواب الزهد والآداب وما يتعلق بذلك ، نلخصه من « المشكاة »  
للخطيب و « الشفاء » للقاظمي عياض و « المواهب اللدنية » للقسطلاني وغيرها ،

أوله : الحمد لله رب العالمين أكمل الحمد على كل حال ، والصلاة والسلام الأتمان الأكملان الأثملان على سيد المرسلين كلما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون - الشيخ .

مات لإحدى عشرة خلون من جمادى الأولى سنة سبع ومائتين وألف ؛ كما في « الحديقة الأحمدية » .

### ١٠٠٩ - مولانا ولي الله البدايوني

الشيخ الفاضل ولي الله الحنفى البدايوني أحد الأفاضل المشهورين ، قرأ العلم على مولانا باب الله الجونپوري ، ودرس وأقام مدة طويلة ببدايون ، أخذ عنه الشيخ سلامة الله وخلق آخرون .

### ١٠١٠ - مولانا رلى الله اللاهورى

الشيخ الفاضل ولي الله الحنفى اللاهورى أحد الفقهاء الحنفية ، قرأ العلم على مولانا غلام رسول القلعوى ومولانا نور أحمد الكوثلوى ومولانا نور أحمد البگوى وعلى غيرهم من العلماء .

وكان قوى الحفظ ، سريع الإدراك ، شديد الرغبة فى المباحثة ، يفتى ويعظ ويذب عن حمى دين الإسلام ، ويرد على النصارى أباطيلهم .

له مصنفات عديدة منها « صيانة الإنسان عن وسوسة الشيطان » و « الأبحاث الضرورية » و « المباحثة الدينية » وغير ذلك .

مات بمرض الإسهال يوم الجمعة است بقين من جمادى الأولى سنة ست وتسعين ومائتين وألف ؛ كما في « حدائق الحنفية » .

## حرف الهاء

### ١٠١١ - الشيخ هادى بن أحمدى الپهلواروى

الشيخ الفاضل هادى بن أحمدى بن وحيد الحق الهائىمى الجعفرى



الپهلوازی أحد العلماء الصالحین ، ولد است خلون من شوال سنة تسع وتسعين ومائة و ألف بقرية « پهلوازی » ونشأ بها ، وقرأ العلم على أبيه ودرس و أفاد ، أخذ عنه جمع كثير ، مات لخمس عشرة خلون من شوال سنة إحدى وسبعين ومائتين و ألف بقرية پهلوازی ؛ كما في « مشجرة الشيخ بدر الدين » .

### ١٠١٢ - السيد هادی بن علی أحمد الکابوی

الشيخ العالم الفقيه هادی بن علی أحمد بن خیرات علی الحسینی الترمذی الکابوی أحد العلماء الصالحین ، ولد ونشأ بکالبي ، وقرأ بعض الكتب الدراسية على المفتی أسد الله الإله آبادی ، و أكثرها على المفتی صدر الدين الدهلوی ودرس زمنا قليلا ، مات سنة خمس وسبعين ومائتين و ألف ؛ كما في « ضياء مبدی » .

### ١٠١٣ - السيد هادی بن مهدی اللمکهنوی

الشيخ الفاضل هادی بن مهدی بن دادر علی الحسینی النقوی الشيعی اللمکهنوی مجتهد الشيعة بمدينة « لکهنؤ » ، ولد في سابع رجب سنة ثمان وعشرين ومائتين و ألف ، وتوفي والده وجده في صفر سنة ، تربى في مهد صم السيد حسين ، وقرأ عليه العلم فأجازه عمه المذكور وعمه الكبير محمد بن دادر علی لإجازة عامة ، وأثنى على علمه وفضله وذكر أنه ثابا جميلا فتصدر للتدريس . وكانت له اليد الطولى في المناظرة بالمسيحيين ، اعترف به المواقف والمخالف ، ولقبه أئمة علي شاه بصدر الشريعة عمدة العلماء .

له مصنفات عديدة منها كتابه في إثبات النبوة لسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم بشارات الأنبياء ، واه رسالة في كيفية الصلاة في أرض التسعين ، و رسالة في أجوبة ما نقضوا على مصنفاته ، و كتابه « تمحيص الحق » في رد ما بحث

إليه قيس النصارى من الرسائل من بلدة « أكبرآباد »، وله تعليقات على « الحبل المتين » للعاملى، ورسالة وجيزة فى الأدعية الماثورة .  
توفى سنة خمس وسبعين ومائتين وألف فدفن فى حسينية جده  
بلكهنؤء كما فى « تكلمة نجوم السماء » .

### ١٠١٤ - مولانا هادى على اللسكهنوى

الشيخ العالم الكبير هادى على بن حسين على بن محجب الدين بن  
غلام قادر البجنورى اللسكهنوى، كان من نسل الشيخ نحر الدين الشهيد،  
ولد ونشأ بقرية « بجنور » من أعمال « لكهنؤء » وقرأ العلم على المفتى  
سعد الله المرادآبادى، وعلى غيره من العلماء، وبرز فى النحو واللغة وقرض  
الشعر، له تعليقات شتى على الكتب الدراسية، ومنظومة فى خواص  
الآبواب، ومنظومة فى شرح « الأربعين » للشيخ ولى الله، مات سنة  
إحدى وثمانين ومائتين وألف .

### ١٠١٥ - الحكيم هاشم بن أحسن الدهلوى

الشيخ الفاضل هاشم بن أحسن بن أفضل الدهلوى الحكيم المشهور  
فى الهند، له حاشية على « شرح الأسباب والعلامات » صنفه سنة أربع  
وثمانين ومائة وألف فى شبابه، أوله : الحمد لله الذى هدانا للصراط المستقيم -  
الخ، كما فى « محبوب الآبواب » .

## حرف الياء

### ١٠١٦ - السيد ياد على النصيرآبادى

الشيخ الفاضل ياد على الحسينى النقوى الشيمى النصيرآبادى الفقيه  
المحدث، كان من كبار الشيعة، ولد ونشأ ببلدة « نصيرآباد » من أعمال

« رأى بريل » ، وقرأ العلم على السيد دادار علي بن محمد معين الحسيني النصير آبادي المجتهد ، وتفقه عليه ولازمه مدة طويلة . وكان يفتخر بتلمذه ، ثم اعتزل عنه ، وله تفسير القرآن بالفارسي ؛ كما في « تذكرة العلماء » .

مات يوم الاثنين لخمس بقين من جمادى الآخرة سنة ثلاث وخمسين ومائتين وألف ، فقال على أوسط الكهنوي مؤرخا لوفاته ع :  
يوم اثنين وبست وينجم بوده

### ١٠١٧ - مولانا يار علي الترهقي

الشيخ العالم المحدث يار علي الحنفي الترهقي أحد العلماء المبرزين في الفقه والحديث ، قرأ الكتب الدراسية في بلاده ، ثم سافر إلى دهل ، وقرأ الحديث على الشيخ المسند إسحاق بن أفضل العمري الدهلوي سبط الشيخ عبد العزيز ، وكان مفطر الذكاء متوقد الذهن .

### ١٠١٨ - الشيخ ياسين بن أبي بكر السورقي

الشيخ الصالح ياسين بن أبي بكر بن صادق بن عطاء الله بن عبد الله ابن عبد اللطيف بن دير محمد الجانبايري السورقي ، كان من نسل سعد بن أبي وقاص الصحابي المبشر بالجنة رضي الله عنه ، تولى الشياخة بمدينة « سورت » مقام عبد القادر بن محمد السورقي ، أخذ عنه جمع من الناس ، مات لإحدى عشرة خلون من جمادى الآخرة سنة اثنتين ومائتين وألف ؛ كما في « الحديقة الأحمدية » .

### ١٠١٩ - السيد يحيى بن ضياء الجائسي

الشيخ العالم الفقيه يحيى بن محمد ضياء بن محمد عدل الحسن الحسيني الجائسي أحد المشايخ النقشبندية ، ولد ونشأ بمدينة « جائس » من توابع « رأى بريل » ، وأخذ الطريقة عن السيد محمد عدل بن محمد علم الله الحسن الحسيني البريلوي ، وأخذ عنه السيد نجم الهدى النصير آبادي والشيخ أمين الدهر بن

على تبار الجائسي وخلق كثير .

### ١٠٢٠ - مولانا يحيى على الصادقپورى

الشيخ العالم المحدث يحيى على بن الهى بخش بن هداية على الجعفرى المهدانوى ثم الصادقپورى أحد العلماء الربانيين المجاهدين ، ولد سنة سبع وثلاثين ومائتين وألف وقرأ العلم على صنوه الشيخ أحمد الله وعلى الشيخ ولاية على ، وأخذ الطريقة عن الشيخ ولاية على المذكور ، وأسند الحديث عنه ، ثم تصدر للتدريس والتذكير ، وكانت له اليد الطولى فى الفقه والحديث ومهارة تامة فى استخراج الموارث والحساب .

وكان آية من آيات الله سبحانه فى الصبر على السبلاء والرضاء بالقضاء والشجاعة والساحة ، سافر إلى الحدود مع شيخه ولاية على ، وأعانته فى الغزو والجهاد ، ثم عاد معه إلى الهند واشتغل بالتدريس والتذكير مدة ، ثم سافر معه مرة أخرى ، ولما توفى شيخه عاد إلى الهند وعكف على التدريس والتذكير زمانا طويلا ، ثم قبض عليه الإنكليز بسبب الإعانة لمن كانوا من غزاة الهند من أصحاب السيد أحمد رحمه الله سنة ثمانين ومائتين وألف وألقوا عليه من المصائب ما لا يحصىها البيان ، وكان يتحمل ذلك وينشد :

ولست أبالي حين أقتل مسلما على أى شق كان فى الله مصرعى

وذلك فى ذات الإله وإن يشأ يبارك على أوصال شلو ممزوع

ثم أصدرت المحكمة حكمها الشنق ، بأبدي سروره وفرحه بذلك ، وحكم عليه بالنفى المؤبد إلى جزيرة « اندمن » وتوفى هناك سنة أربع وثمانين ومائتين وألف ؟ كما فى « الدر المنثور » .

### ١٠٢١ - الشيخ يحيى على النوآبادى

الشيخ الصالح يحيى على بن مظفر على الحسينى النعمى النوآبادى

البهارى أحد المشايخ المشهورين ولد ببلدة « بهار » سنة إحدى وتسعين ومائة وألف وقرأ العلم ولازم الشيخ حسن على المنعمى البهنوى، وأخذ عنه الطريقة، وتولى الشياخة بعده، أخذ عنه والده أشرف على والشيخ ولاية على الإسلامبورى وخلق كثير، توفى لعشر خلون من ذى القعدة سنة أربع وستين ومائتين وألف « بنحسرو بور نو آباد » فدفن بها، كما في « أنوار الولاية ».

### ١٠٢٢ - القاضى يعقوب على الكوباموى

الشيخ الفاضل يعقوب على بن فضل على بن رحم على العثماني السنديلوى ثم الكوباموى أحد العلماء الصالحين، ولد في رمضان سنة سبع ومائتين وألف واشتغل بالعلم على أساتذة بلاده مدة، ثم سافر إلى « مدراس » وقرأ على الشيخ تراب على الخيرا بادی والشيخ حسن على الماهلى والقاضى إرتضا على الكوباموى، وولى الإنشاء بمليار، ثم القضاء في « مچھلى بندر » ثم ولى الصدرة براجهندرى، واشتغل بتلك الخدمات مدة طويلة، ثم سافر إلى الحرمين الشريفين لحج وزار، ورجع إلى الهند واعتزل عن الناس براجهندرى. وتوفى بذلك المقام لعشرين من رمضان سنة ثلاث وثمانين ومائتين وألف، كما في « روز روشن ».

### ١٠٢٣ - الحكيم يعقوب الكهنوى

الشيخ الفاضل يعقوب الكشميرى الكهنوى الحكيم المشهور بالحدق في الصناعة الطبية، قرأ على السيد محمد أصغر الحسينى الدهاوى، ثم تطب على السيد محمد بن محمد الأصغر الدهاوى المشهور بالمرتضى، واشتغل بالطب في « كانپور » زمنا، ثم رجع إلى « الكهنؤ » وسكن بها في « جهوانى لوله » وعكف على الدرس والإفادة، وكان من خيار الناس صورة وسيرة،

انتفع بدروسه جمع كثير من العلماء، منهم السيد الوالد رحمه الله، مات سنة ست وثمانين ومائتين وألف وله ثمانون سنة؛ كما في «مهرجانات».

### ١٠٢٤ - مولانا يعقوب الدسنوى

الشيخ العالم الفقيه يعقوب الحنفى الدسنوى أحد لحول العلماء، له اليد الطولى فى الفنون الرياضية، ولد ونشأ بدسنة (بكسر مبدال المهملة) قرية من أعمال «بهار» وقرأ المختصرات على اساتذة بلاده، ثم سافر وأخذ عن الشيخ سخاوة على العمرى الجونپورى، ثم رجع إلى «بهار» واشتغل بالدرس والإفادة مدة ببلدة «مونگير» ثم ولى التدريس فى مدرسة إنكليزية ببلدة بهار. مات سنة ثمانين ومائتين وألف.

### ١٠٢٥ - مولانا يعقوب الدهلوى

الشيخ العالم المحدث يعقوب بن محمد أفضل العمرى الدهلوى المهاجر إلى مكة المشرفة، كان سبط الشيخ عبد العزيز بن ولى الله الدهلوى المحدث، ولد ببلدة دهلى للثنتين بقينا من ذى الحجة سنة مائتين وألف ونشأ فى مهده جده المذكور، وقرأ عليه ثلاثة دروس من «شرح الكافية» للجامى وقرأ «الجلالين» عليه فى حالة المشى، وقرأ سائر الكتب الدراسية على الشيخ رفيع الدين بن ولى الله، وحصلت له الإجازة عن الشيخ عبد العزيز المذكور فى العلم والطريقة. فدرس وأفاد مدة ببلدة دهلى، ثم هاجر مكة المشرفة مع صنوه الكبير إسحاق بن أفضل رحمه الله سنة ثمان وخمسين وسكن بمكة، أخذ عنه السيد صادق حسن القنوجى وخواجه أحمد بن ياسين النصار آبادى وخلق كثير.

مات يوم الجمعة لثلاث بقين من ذى القعدة سنة اثنتين وثمانين ومائتين وألف بمكة المباركة؛ كما فى «مهرجانات».

## ١٠٢٦ - المفتي يوسف بن أصغر اللكهنوي

الشيخ الفاضل العلامة المفتي يوسف بن المفتي أصغر بن المفتي أبي الرحم بن المفتي يعقوب الانصاري اللكهنوي أحد العلماء المشهورين ، ولد بالكهنة سنة ثلاث وعشرين ومائتين وألف وقرأ العلم على أبيه وعلى المفتي ظهور الله والمفتي نور الله ، وولى الإفتاء بعد أبيه سنة خمس وخمسين فاستقل به إلى سنة اثنتين وسبعين ، واعتزل في بيته مدة بعد ذلك ، ثم ولى التدريس في المدرسة الحنفية الإمامية ببادة « جونپور » سنة سبع وسبعين فدرس بها إلى سنة ست وثمانين ، ثم سافر إلى الحجاز فدخل مكة في آخر رمضان وسافر إلى المدينة المنورة في آخر شول فمات بالمدينة .

وكان من كبار الأساتذة ، درس وأود مدة عمره ، وله مصنفات مشهورة منها حاشية على شرح السلم للفضي وحاشية على شرح « السلم » لملا حسن وحاشية على « الشمس البازغة » للجونپوری وحاشية على « شرح الوقاية » إلى مبحث المسح بالرأس وتعليقات على « تفسير البيضاوي » و « صحيح البخاري » .

مات يوم الأحد لإحدى عشرة بقين من ذي القعدة سنة ست وثمانين ومائتين وألف ، كما في « مقدمة عمدة الرعاية » .

## ١٠٢٧ - الحكيم يوسف الدهلوي

الشيخ الفاضل يوسف بن غلام حسن الحنفی الدهلوی الحکیم الخاذاق ، ولد ونشأ بمدينة دهل ، وقرأ العلم على كبار الأساتذة وطبيب على والده . ثم تصدر للدرس والإفادة .

## ١٠٢٨ - القاضي يوسف تشاهجهانپوری

الشيخ العالم الفقيه القاضي يوسف بن أبي يوسف الحنفی الأفغانی

الشامہانپوری أحد العلماء المشہورین فی عصرہ ، ولد ونشأ بمدينة « شامہانپور » وقرأ العلم فی مدرسة العلامة عبد العلی ثم سافر إلى « بہار » ( بضم الموحدة ) وقرأ علیہ الکتب الدرسية وتزوج فی تلك البلاد ، ثم سافر إلى « مدراس » وابث بها زمانا عند والاہ ، ثم سافر إلى « حیدرآباد » وولی القضاء بها سنة ثمان ومائتین وألف فی أيام نظام الملك نظام علی خان الحیدرآبادی ، ولقب « شریعت اللہ خان بہادر » .

وكان كثير الاشتغال بالدرس والإفادة ، أخذ عنه ولده ذوالفقار علی والشیخ عبد الکرم الحیدرآبادی الشہید وخاقی آخرون ، مات سنة أربعین ومائتین وألف .

#### ۱۰۲۹ - نواب یوسف علی خان رامپوری

الأمیر الکبیر نواب یوسف علی خان بن نواب محمد سعید خان الشیعی رامپوری ، أحد الرجال المعروفین بالرئاسة والسیاسة ، ولد ونشأ فی نعمۃ أبیه وولی الرئاسة سنة إحدى وسبعین ومائتین وألف مکان والده .

وكان فاضلاً کریماً محباً لأهل العلم ، شاعراً مجید الشعر ، له دیوان شعر فی مجلد ، توفي است بقین من ذی القعدة سنة إحدى وثمانین ومائتین . وألف ، كما فی « یادگار انتخاب » .

#### ۱۰۳۰ - الشیخ یوسف بن عبد اللہ البیجاپوری

الشیخ الصالح الفقیہ یوسف بن عبد اللہ بن محمد درویش الحسینی العریضی البیجاپوری أحد العلماء الصالحین ، قرأ العلم علی المفتی عبد القوی الحیدرآبادی ، ثم سافر إلى الحجاز فحج وزار وأقام بها زمانا ثم رجع



إلى الهند و أخذ الطريقة النقشبندية عن الشيخ رحمه الله الأودگیری و سكن  
بحیدرآباد ، و كان یدرس الفقه و الحدیث ، مات لثلاث لیال خلون من  
صفر سنة تسع عشرة و مائتین و ألف بمدينة « حیدرآباد » فدفن بها ؛  
كما فی « محبوب ذی المنن » .

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقديم

الجزء الثامن من كتاب

”زهة الخواطر و بهجة المسامع والنواظر“

• للعلامة السيد عبدالحى الحسنى ( م ١٣٤١ هـ )

بقلم أبى الحسن على الحسنى الندوى

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد وآله وصحبه أجمعين ، ومن تبعهم باحسان إلى يوم الدين .

أما بعد فقد كانت الهند - كما يعلم من إلمام بالتاريخ الإسلامى - حلقة ذهبية مهمة من حلقات العالم الإسلامى ، وقد مثلت دورا فريدا ذات شخصية خاصة فى الفكر الإسلامى والعلوم الإسلامية ، يتحقق ذلك من أجال نظره ١٠ فى كتاب « الثقافة الإسلامية فى الهند ، للعلامة السيد عبدالحى الحسنى الذى نشره « المجمع العلمى العربى بدمشق » فى ١٣٧٧ هـ = ١٩٥٨ م ، والذى نتحدث عن كتابه « زهة الخواطر » فى هذا المقال ، وتعمرت الهند موجات

---

(١) ويدعى بمجمع اللغة العربية الآن .

الهجرة الإسلامية بعد حملة التار على العالم الإسلامي بصفة خاصة، إذ كانت من أقوى الحصون والمعاقل للعناصر الإسلامية الكريمة القوية، والأسر النجبية الذكية، العريقة في الدين والعلم في إيران وتركستان، وما وراء النهر بصفة خاصة، وهي المنطقة التي وقعت تحت سنايك المغيرين، وتحت رحمة الوحوش في بحر القرن السابع الهجري، وذلك بوجود حكومات إسلامية قوية في الهند، كانت تتلقى هذه الوفود الكريمة بصدر رحب، وتكرم وفادتها، وتحسن رفادتها، وتنفاس في أكبر عدد من العلماء، والسادة، والأشراف، وأهل الفضل والصلاح الذين يلتجئون إليها، وتعتبر وجودهم مفخرة ليست فوقها مفخرة، وقد هزمت هذه الحكومات الإسلامية الجنود الزاحفة من التار شر هزيمة، جربها التار في تاريخهم الطويل، الذي لم يكن يعرف غير الانتصار، وغير النار والدمار، وحطمت جيوشهم تحطيمًا لا يعرف في غير هذه الناحية من نواحي العالم الإسلامي، وناعيك! بأن التار قد زحفوا على الهند خمس مرات في حكومة علاء الدين الخلجي ( ٦٩٦ - ٧١٦ هـ ) وحده بحماس وتصميم عرف بهما التار، وهزمنهم الجنود الملائية هزيمة ١٠ منكورة، وانترستهم اقتراس الذئاب للعجاج، ولم يطمحوا بعد ذلك إلى الغارة على الهند ولم يستشرفوا لها، وظل علماء المسلمين آمنين، مطمئنين، عاكفين على الدرس والتأليف، ونشر العلم والدين، والتربية والإرشاد، وازدهرت الثقافة الإسلامية ازدهارًا لم يعرف في بلد إسلامي آخر في هذه القرون التي تعتبر قرون انحطاط عام في العلم والأدب، والفكر والتأليف، وساد على ٢٠ العالم العربي الذي أنحنت حملة التار، وابتلى بحكم الممالك والأعاجم، والإعياء الفكري، والشلل العلمي، وانتشر التقليد، ونقدت الأصالة والإبداع، وظلت خلية الإسلام تعمل في الهند في قرون متوالية، وزخرت القرى الكبيرة، فضلًا عن المدن والخواضر، فضلًا عن قصبات البلاد وعواصم الحكومات، بالعلماء والمعلمين المنقطعين إلى الدرس والإفادة، والمؤلفين

التجردين للتأليف والكتابة ، والشيوخ العاكفين على الزهد والعبادة ، والإرشاد والإفادة ، لا يحصيهم إلا من أحصى رمل «عاليج» وشعر غنم « بنى كلب» حتى أن المتصفح لكتاب من كتب التراجم والتاريخ ، يتخيل أن هذا البلد لم يكن يعرف غير صناعة العلم والتعليم ، أو التأليف والتدريس ، أو تربية القلوب وتهذيب النفوس ، أو أنه لم يكن يسكنه غير العلماء . وأهل الفضل .

ولكن الهند بقيت محجبة عن أنظار العلماء والمؤرخين في العالم العربي لأسباب كثيرة ، منها : بعد هذا الجزء عن العالم الإسلامي عن جادة الثقافة الإسلامية العالمية التي تمر عليها توافل العلم والتدوين ، وبسبب انطوائها على نفسها ، وبسبب أن اللغة الفارسية ظلت لغة الديوان ، ولغة التدوين . والتاريخ ، طول الحكم الإسلامي في الهند ، وأولاً الحج ، ولولاً مكة - مثابة للناس - التي عرف أهل الهند في كل عصر من عصورهم بشدة الشوق إليها ، وارتباط القلوب والنفوس بها ، واجتماع علماء الهند وأهل الفضل منهم بعلماء العالم العربي في الحرمين الشريفين ، وتلمذهم عليهم في علم الحديث خاصة ، وإقامة بعض علمائهم الطريقة في ربوعها ، وهجرة بعضهم إليها ، ١٥ كانت الهند في عزلة تامة عن العالم الإسلامي ، وبقيت مجهولة تحتاج إلى مقامر ككولبس لاكتشاف هذا العالم الغريب .

وبدل على ذلك دلالة واضحة أن العلماء الذين أنفوا السكتب في الطبقات ، وتراجم الرجال في بلاد العرب على حسب القرون ، لم يذكروا أعيان الهند وعلماءها ونوابغ رجالها ، إلا تحلة القسم . ٢٠

وقد كان موضوع الطبقات وتراجم الرجال موضوعاً طرقة علماء المسلمين ، والمؤلفون في الهند في كل عصر وجيل ، وكان ذلك شيئاً طبعياً ، وكانت

(١) راجع مقدمة الجزء الأول ، لكتاب « نزعة الخواطر » عنوانها : « الهند ومكانتها في تاريخ الإسلام » ( ص ١٥ - ١٦ ) .

الدواعي إليه كثيرة، وقد تخصص عدد من المؤلفين الكبار لهذا الموضوع، ولنظرة عجل في قسم الطبقات والتراجم، وسير الرجال في «الثقافة الإسلامية في الهند» كفيلة بالاطلاع على المكتبة الضخمة، التي خلفها العلماء والمؤلفون في الهند، واكن جلها أو كلها في اللغة الفارسية، ثم إنها موجزة مقصورة على عدد قليل من الشخصيات، ثم إنها لا تحيط بالهند إحاطة مكانية، أو إحاطة زمانية، وبعضها لا تحتوى إلا على قرنين، أو ثلاثة قرون، أو أن مؤلفيها قد مضت على وفاتهم مدة قرون، ثم إن بعضها لا تشتمل إلا على تراجم طبقة واحدة، أو مذهب خاص، أو فرقة من فرق المسلمين، أو تسيطر على مؤلفيها نزعة خاصة، أو اتجاه خاص. وقد كانت الحاجة ماسة إلى أن ينهض لسد هذه الثغرة في تاريخ الثقافة الإسلامية بصفة عامة، وفي تاريخ الهند بصفة خاصة، رجل رزق علو الهمة وسعة النظر، ورحابة الصدر، وتنوع الثقافة ودقة الملاحظة، وسعة الآراء، وتمكنه الظروف الخاصة من الاتصال بمختلف الطبقات والفرق، والمذاهب والآراء، والاطلاع على المراجع الكثيرة في اللغات المتنوعة، والعصور المختلفة والإفادة منها، ويتخير لهذا العمل الجليل، وتعريف العالم الإسلامي بالهند، اللغة العربية التي هي لغة التفاهم العالمية، وهي اللغة التي ضمن الله لها بالخلود والبقاء على أصالتها، وصيغتها المضربة الفصحى بفضل القرآن، ويكون من الكتاب المترسلين فيها، ومن ذوي البيان الذين تحرروا من السجع والبديع، والمزخرفات اللفظية التي تورط فيها وأمعن كل من تناول هذا الموضوع في الهند، وفي غير الهند غالباً في القرون الماضية.

٢٠. وقد كانت ساعة سعيدة حين قرر السيد عبد الحى بن نحر السدين الحسنى (١٢٨٦ - ١٣٤١ هـ) وهو طالب شاب، يتنقل في حلقات الدروس في «لكهنؤ»، بلد العلم والآداب، في فجر القرن الرابع عشر الهجرى، أن يؤلف كتاباً في تراجم علماء الهند وأعيانها من القرن الإسلامى الأول حين دخل فيها الإسلام، إلى القرن الرابع عشر الذى يعيش فيه، ولعل الأوراق

التي كان يراها بيد شيخه - الشيخ محمد نعيم الأنصاري<sup>١</sup> اللكهنوي، من أبناء أھام الإمام عبد الحى اللكهنوي ومعاصريه - التي كتبها في تراجم العلماء، وأخت إليه بهذه الفكرة التي كانت لا تناسب مع سنه وثقافته يومئذ، ولكن المهمة الشاخرة لا تخضع للفايس والمقادير، إنه طمع إليها وهياً نفسه لها، واحتضنها احتضاناً لم يفارقه إلى آخر يوم من أيام حياته، فيقدر أنه عاش في هذه الفكرة، واشتغل بهذا التأليف نحو ثلاثين سنة، وقد كان من سموهته وطموحه والمغيبه، وبعد نظره أن يؤثر اللغة العربية لتأليف هذا الكتاب، وقد بلغت منتهى الضعف والركاكة في عصره، بضعف الكتب التي كانت مقررة في المنهاج الدراسي والإنشاء المسجوع التقليدي الذي كان سائداً في الهند منذ قرون، وكان من الشجاعة الأدبية، بل من المغامرة أن يقرر طالب شاب قد نشأ على دراسة كتاب «المقامات» للخريزي وما شاكلها، تأليف هذا الكتاب، الذي تنوع فيه الأغراض، وتسع فيه دائرة التعبير، في اللغة العربية التي لا يجد لها نموذجاً إلا في كتب أدبية من الأسلوب المجمعى المتكلف، ولم تكن هذه الصلات الثقافية والمجالات والنشر، ووسائل الاستيراد العلمى والثقافى، قد حدثت في عصره حتى يتمكن من الاطلاع على ما جد ونشر في الشرق العربى من الآثار العلمية، والمؤلفات العربية، وقد كان له كل المغريات والدواعى إلى أن يؤلف هذا الكتاب في اللغة الفارسية التي يحذفها، ويكتب فيها بسهولة وطبع، أو اللغة الأردية التي كان من أدائها الناهضين، وكتبها الرموقين، ولكنه قد أحسن إلى نفسه وأحسن إلى بلاده التي ولد فيها وأحبها، حين اختار اللغة العربية لهذا التأليف، فاللغة الفارسية قد أقل نجمها في عصره، وتقلص ظلها لم تبق إلا في نطاق محدود كان يتضايق وينضوى على مر الأيام، وأما اللغة الأردية فهي لا تزال في طور انتقال وتطور. ولم يقرر مصيرها بعد في الهند، والتي تواجه مشكلة

كثرة اللغات واللهجات ، والتطرف الطائفي ، الذي لا يزال يهدد كيان هذه اللغة وبقائها في الهند .

وبدا المؤلف رحلته العلمية التأليفية ، التي لم يكن يقدر أنها ستطول هذا الطول ؛ وأنها ستكون من العسر والالتواء بهذا المكان وقد أحاط المؤلفون في التاريخ عملهم بأسوار من السجع البارد ، والتنميق اللفظي ، ثم إنهم ملأوا كتبهم بذكر الخوارق والأمور الغريبة ، وأعملوا ما بهم الدارس معرفته من السنين والتواريخ ، وأسماء الأساتذة والشيوخ ، وذكر المؤلفات والآثار العلمية والعملية ، والعادات والأخلاق ، والصفات التي يتميز بها إنسان عن إنسان ، ومراحل الحياة الطبيعية ، فضلاً عن الجوانب السياسي والاجتماعي الذي كان يكتشفهم ، والملابس التي كانوا يعيشون فيها ، فيقرأ الباحث مئات من الصفحات ، ولا يرجع بطائل لا يرجع بما يسطر به صفحة من صفحات التاريخ الحقيقي ، فكان المؤلف يشعر بأنه يسير في نفق مظلم لا يصل إليه النور والهواء وكان لابد أن يرجع إلى كتب ومجموعات ليست من التاريخ بسبيل ، ولا تخاطر من المؤلف ببال ، فيظفر فيها بما لا يظفر في كتب التراجم والسير ، وقد يجد فيها حلقة مفقودة لا تكمل غيرها ترجمة العالم ، أو الأمير ، أو المؤلف ، وكان في حاجة إلى أن لا يقتصر على المطبوع المنشور ، بل يرأس أخلاف هؤلاء العلماء ، والمنتمين إليهم ، ويوزر المكتبات ، وينتسخ المخطوطات ، وكان يحكم مركز بيته العلمي الديني وبحكم إشرافه على ندوة العلماء ، كثير الاتصال بجماعات العلماء ، وأهل الفضل والنباهة ، فساعدته كل ذلك على إكمال مهمته وتحقيق غايته ، وكان أكبر لذته في تأليف هذا الكتاب ، ولعل أحل ساعاته وأطيها ، كانت الساعة التي ينحلو فيها بنفسه ، وبقلمه وأوراقه ومراجعته .

وقد ظل عاكفاً على هذا العمل طول حياته ، لم يقطعه منه اضطراب سياسي ، أو حادثة شخصية ، أو حرفته - الطب الذي كان تاجها فيه -

أواشتغاله بإدارة ندوة العلماء، وتنظيم حفلاتها السنوية، في مدن الهند المختلفة، حتى جاء هذا الكتاب في ثمانية أجزاء كبار، واشتمل على أربعة آلاف وخمسمائة ونيف من التراجم، ولعل الهند هي القطر الإسلامي الوحيد البعيد الذي نُجِّلت تراجم أعيانه من القرن الإسلامي الأول إلى القرن المعاصر في كتاب واحد، فهناك أقطار إسلامية قد مثلت دورا خطيرا في تاريخ الفكر الإسلامي، وفي تاريخ العلوم الإسلامية، ونيف فيها من العلماء والعظماء الذين لا يحصون بمحدود، كبخارى وسمرقند وأفغانستان وغيرها، لم يكتب تاريخ رجالها، ولم تدون تراجم أبنائها بهذا التسلسل والتحقيق.

وتدصب المؤلف في هذا الكتاب مواهبه وإجباياه، بخاء قطعة ١٠ من نفسه ونسخة من روحه، صفاء حسن ورقة شعور، واندفاعا إلى الجمال والكمال أينما وجد، واعتوافا بالفضل أينما حل واستقر، واقتصادا في المدح والنقد، وتنبها لمواضع الضعف، وعما لا يخلو منه بشر، وعدوبة عبارة، وخفة روح، وتنوع مادة، فأصبح الكتاب لا يمل ولا يستغفل، وأصبح سميرا عزيزا، ونديما فكها، وموعظة وذكرى ودرسا وعبرة. ١٥

وكانت المؤلف على سجية المؤلفين القدامى، عاكفا على التأليف والبحث والتنقيب، لا يفكر في مصير هذا الجهاد الشاق، والرحلة الطويلة، ولم يحدث بذلك كثيرا من إخوانه وزملائه الذين يجالسونه، ولم يبحث له عن ناشر، حتى فارق هذه الدنيا في الخامس عشر من جمادى الآخرة سنة ١٣٤١ هـ، وخلف هذه المكتبة العظيمة، ومضى عليها نحو عشر سنوات، ولا سبيل ٢٠ إلى طبعها، فقد كان ذلك عمل مجمع علمي كبير، أو حكومة منظمة، حتى هيا الله له الأسباب، فقد طبعت دائرة المعارف العثمانية في حيدرآباد كتاب «الدرر الكامنة» للحافظ ابن حجر العسقلاني، واقترح بعض من لهم اطلاع على هذا الكثر الدفين أن يكمل هذا الكتاب بطبع الجزء الثاني من



« نزهة الخواطر » وهو الجزء الذي يشتمل على تراجم أعيان القرن الثامن ، في الهند ، فكان ذلك ، وصدر الجزء الثاني - قبل أن يصدر الجزء الأول - في سنة ١٣٥٠ هـ = ١٩٣١ م ، ليحلا هذا الفراغ الواقع في كتاب « الدرر الكامنة » وكان ذلك في عهد إدارة الأستاذ السيد هاشم الندوي ، وتحت إشرافه ، وهكذا شق هذا الكتاب طريقه بقيمته العلمية ، وبغناؤه من غير أن يكون لأحد منة عليه وعلى صاحبه ، واطلع عالم العلم والتأليف على هذا الكثر المستور المظمور ، ومن هنا طلب المستشرقون والمؤلفون ، أن ينشر هذا الكتاب برمته ، وكان الفضل الأكبر في هذا للعلامة السيد مناظر أحسن الكيلاني ، فظهر الجزء الأول في سنة ١٣٦٦ هـ = ١٩٤٧ م ، وكان ذلك في عهد إدارة الدكتور محمد نظام الدين ، واستمر صدور أجزائه إلى أن توقفت بعد الجزء الخامس ، واختلفت الأحوال في الهند ، وكاد الأمل ينقطع في صدور ما بقي من أجزاء هذا الكتاب ، وحدث بعد ذلك أن الشيخ حسين أحمد المدني كبير علماء الهند والزعيم المسلم المشهور ، كان يبحث عن أخبار بعض أجداده وتراجمهم ، فلا يجدها فيما يتيسر له من كتاب مطبوع أو مخطوط ، فراجع هذا الكتاب فوجد معظمها في أجزائه ، فسر بذلك سرورا عظيما . ولفت نظر مولانا أبي الكلام آزاد<sup>٢</sup> وزير المعارف في الجمهورية الهندية آنذاك ، وله معرفة شخصية بالمؤلف ، وتقدير لهذا الكتاب ، فأشار على دائرة المعارف باتمام الأجزاء الباقية ، فظهر الجزء السادس في سنة ١٣٧٦ هـ = ١٩٥٧ م ، واستمر إلى أن ظهر الجزء السابع في سنة ١٣٧٨ هـ = ١٩٥٩ م ، وبقي الجزء الثامن وحده ، ومضى على ذلك عشر سنوات :

وكان هذا الجزء الأخير في حاجة إلى إكمال وزيادات كثيرة ، وكان المؤلف مشغولا بتسويده وتحريره ، فحاجاته النية ، ولم يهمل لإكماله ، وكان هذا الجزء يشتمل على خمسمائة وتسع وخمسين ترجمة ، ويبلغ عدد

(١) و (٢) اقرأ ترجمتهما في هذا المجلد .

التراجم التي خلف فيها المؤلف بياضا او فراغا ، او مات اصحاب التراجم بعد وفاة المؤلف ٣٥٠ ترجمة ، وقد تدرج هؤلاء المترجمون في مراتب من النبوغ والشهرة ، والتأليف والإنتاج ، أو كان لهم نشاط وجولة في المجال السياسي ، وجذت في البلاد أحوال ، ونشأت حركات ، وخاض هؤلاء الأعلام معتركها ، وتقلدوا قيادتها ، فكان لابد من إكمال هذه التراجم ، وتسجيل حوادث حياتهم ، وما أثرهم العلمية والعملية من جديد .

وكان الذين قد شغفوا بهذا الكتاب في الهند وخارجها ، يطلبون إصدار هذا الجزء ، وكان الإلحاح يتجدد منهم حيناً بعد حين ، وكان صديقنا الفاضل الدكتور عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية حالاً يلح على بالتفرغ لهذا العمل ، ولا شيء أحب إلى من تحقيق هذا الغرض ، فإن فيه خدمة للدين والعلم ، وللأمة والبلد ، وفوق ذلك كله بر بالوالد ووفاء بحقه ، وأداء لأمانيه ، ولكنني بقيت متنبها لهذا العمل ، مستعظما له عدة سنين ، أولا : لأنه عمل شاق عسير تقصر عنه قواي ومواهي ، فإن تلقيح هذا الكتاب بالعبارات الجديدة والزيادات الحديثة صعب جدا ، وذلك لإيجاز المؤلف ، ودقته وعبارته المحكمة الرصينة التي لايسهل تقليدها ، وللاتزامات التي التزمها في تحرير الآراء ووصف المترجم ، ومدحه ونقده ، والاقتصاد في ذلك ، وعدم إرسال القول على عواهنه .

والثاني : أن هذا الجزء هو أكثر تنوعا واتساعا في التراجم من كل عصر مضى ، ففيه كبار العلماء ونوابغ المؤلفين ، وشيوخ أجلاء ومهزون وأهل القلوب ، ومعلمون كبار ، وأصحاب الدرس والتخريج ، ومهم : ٣٠ قادة الفكر الحديث ، ورواد حركات ونهضات ، يستخدم حوطم الجدال ، ويكثر عنهم القيل والقال ، ومنهم : أدباء وشعراء ، ومنهم : من خاض المعارك السياسية ، واكتوى بنارها وأوارها ، وامتزج تاريخه بتاريخ الهند الديني

(١) توفي رحمه الله تعالى في ٢٧ من شعبان المعظم سنة ١٣٩٣ هـ .

والسياسي ، فلا يمكن الفصل بينهما ، وامتدت حوادث حياته على بساط طويل من الزمان ، مفروش بالأشواك ، ومنهم : من جمع بين النبوغ والسرادة ، وتفنن في الفضائل والكمالات ، ومنهم من شذ عن السواد الأعظم من المسلمين ، وأسس مذهبا جديدا ، أو فرقة جديدة ، واستهدف للنقد العنيف ، والجرح المرير ، إلى غير ذلك من نماذج الفكر وأساليب الحياة ، وأنماط الإنسانية ، ولعل أصعب تاريخ هو تاريخ المعاصرين الذين يعاصرهم المؤلف ، ويرى آثار نبوغهم ونباهتهم في الحياة ، وقد يبذل جهده ، ويجهد نفسه في تصويرهم ، وتحديد مكانتهم ، والتنويه بشأنهم ، فيستقله كثير من عاصريهم وعرفهم عن كذب ، ويستوله كثير من سمع عنهم ، أو خبرهم ، واطلع على الخبايا ، ومواضع الضعف في حياتهم ، وهكذا يستهدف المؤلف انتقد الفريقين ، فحينما ينسب إلى البخل والتفريط ، وحينما يتهم بالمبالغة والإسراف ، ولكن كل ذلك لا يمنع رائد الحقيقة ، ومدون التاريخ من أن يقيد معلوماته للأجيال القادمة ، ويحفظ اللامح الحقيقية في المصور التاريخي العام الخالد .

أقدمت إلى هذا العمل الشاق المخرج ، متهيبا مدفوعا في البداية ، مفسحرا ١٥ مندفعا في النهاية ، وبدأت أقرأ الكتاب ، وأجمل ما وقع بعد المؤلف في حياة المترجم ، وأطواره وآثاره ، ومؤلفاته ، معتمدا في ذلك على أثبت المراجع وأوثق المصادر ، ومما كتبه هو نفسه ، أو أخص أصحابه ، أو ما كان مشاهدة عيان ، ومعرفة شخصية ، وحرصت على أن يتميز كل ما أزيده ، ويصدر عن قلبي القاصر عما صدر عن قلم المؤلف نفسه ، وما كان في متن ٢٠ الكتاب ، فجعلت الزيادات والملاحظات كلها بين عمودين هكذا [ ] حتى لا يلبس الأصل بالزيادة ، وبذلك مجهودي في أن أكتب بقلم المؤلف ، وأطبق مقاييسه وموازينه في الحكم على الشخصيات ، ونقدها وتقريرها ، وحاولت أن أعيش في أدبه وأسلوبه وتفكيره ، زمن إكمال هذا الكتاب ، وأتقدم

بقدر ما يمكن لشخص ، أكثر من قراءة هذا الكتاب ، وتشرب أسلوبه وفكرته ، مع ذلك أقر بأنى لم أصل إلى النقطة التى وصل إليها المؤلف فى السداد والاقتصاد ، وغرارة العبارة ، وقلة المبانى ، وكثرة المعانى ، وذلك بفضل الله يؤتيه من يشاء .

هذا ، والزوائد كلها محدودة فى التراجم التى جاءت فى الكتاب ، ولم أضف تراجم جديدة إلى الكتاب ، ولم أكتب ترجمة جديدة لم يكتبها المؤلف ، فإن الأمر كان يطول جدا ، وقائمة الشخصيات التى نبعت بعد المؤلف ، واستحققت التنويه والتسجيل أوقات المؤلف ذكرها ، كبيرة تبلغ إلى المئات ، وهو موضوع كتاب مستقل يكون ذيلًا لكتاب « نزعة الخواطر » ولعل الله يقيض لذلك رجلا آخر يوفق للقيام به .

١٠

وبدأت أفيد سنى وفيات المترجمين ، فلا أجد إلى كثير منها سبيلا ، فيما عندنا من المطبوعات والمراجع ، فاضطر إلى مراسلة من يتصل هؤلاء المترجمين بسبب ، أو يلتقى بهم فى زمانة أو نسب ، وطالت المراسلات ، وتكررت الرسائل والردود ، وقد جر ذلك فى بعض الأحيان إلى زيارة القبور ، وقراءة الألواح ، والاتصال بأبناء المترجمين وأحفادهم ، وقد جر ١٥ هذا البحث فى بعض الأحيان إلى مراجعة الأوراق والوثائق فى البلدية ، لتحقيق اسم الوالد ، أو سنة ولادته ، فاجتمعت بذلك مجموعة كبيرة من الوفيات والعلومات ، وأسماء المؤلفات ، ولم يبق إلّا نحو ١٣ شخصا لم أهتم إلى سنى وفياتهم ، فأشرت إلى ذلك فى الهامش ، وأكبر ظنى أنه لو تأخر هذا البحث عن السنين والتواريخ ، والمعلومات عن المترجمين عدة سنين ٢٠

(١) وقد عثر كاتب هذا التقديم على سنى وفاة ستة من أصحاب التراجم ، بعد صدور الطبعة الأولى ، فنزّلت القائمة إلى ١٢٤ شخصا يعرف على سنى وفاتهم ، والرجاء من الدارسين لهذا الجزء أن يخبروا الكاتب ، أو المؤسسة التى تقوم بطبع هذا الكتاب ، بسن وفاة الآخرين إذا اطلعوا عليها ( الحسنى ) .

اخرى لصاع - الشيء الكثير منها وقلب ، ولم يكن اليه سيل لمن يالى  
بعدها ، ويحاول جمع هذه المعلومات ، ويؤلف كتابا في تراجم هؤلاء الرجال ،  
وقد شاهدت في ذلك تيسيرا لا أعلاه إلا باخلاص المؤلف ، والإعانة ، الغيبة  
لحفظ آثار العلماء والمؤلفين الذين أفنوا قواهم ، وأجهدوا نفوسهم في  
سبيل العلم أو الدين .

وفي الآخر ان كاتب هذه السطور مدين لأولئك الأفاضل الذين  
أعانوه بالمعلومات ، وبصفة خاصة في التواريخ وسنى الوفيات ، ولم يضنوا  
بما عندهم من علم ، ووثائق تاريخية ، ومراجع علمية ، ولولا أن قائمة  
أسماء هؤلاء الفضلاء تطول طولا مملا لسردت أسماءهم ، ولهم اعتراف  
الكاتب ، وشكر القراء ، ما عند الله من الثوبة والجزاء أفضل من  
كل هذا والله لا يضيع اجر المحسنين .

وبهذا الجزء الثامن الأخير تكمل سلسلة « نزہۃ الخواطر وبهجة  
المسامع والنواظر » للعلامة السيد عبد الحى الحسنى ، والحمد لله الذى بعزته  
وجلاله تتم الصالحات .

أبو الحسن على الحسنى الندوى

ندوة العلماء - لكهنؤ ( الهند )

٢٠ محرم الحرام سنة ١٣٨٨ هـ

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

و به نستعين

و صلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

## حرف الألف

### ١ - السيد آقا حسن اللكهنوى

الشيخ الفاضل آقا حسن بن كلب عابد بن كلب حسين بن محمد حسين الحسينى النجفى الشيعى التميمى آبادى ثم اللكهنوى ، أحد علماء الشيعة ومجتهدىهم ، ولد ثلاث بقين من ربيع الأول سنة اثنتين وثمانين ومائتين وألف فى لكهنؤ ، ونشأ فى مهد العلم ، [ وقرأ المبادئ من العلوم الآلية على السيد سبط محمد ، وكتب العقول والمنقول والفقه والأصول على السيد أبى الحسن ابن السيد ١٠ بنده حسين اللكهنوى وعلى المولى مير آغا المعروف بعاد العلماء ، وسافر إلى العراق ، وحضر دروس علمائها ، ونال الإجازة فى الاجتهاد ، ورجع إلى الهند ، واشتغل بالدرس والإفادة والإفتاء ، وكان يصلى بالجماعة فى الحسينية الأصفية فى الجمعة والعيدى ، وأسس جمعية سنة تسع عشرة وثلاثمائة وألف ، واشتهرت فيما بعد بمؤتمر الشيعة ، وسافر سنة أربع وأربعين وثلاثمائة ١٠ وألف إلى المشاهد فى العراق ، وحج وزار ، وكان كثير الفتوى ، قليل

التأليف ، له رسائل قليلة في بعض المسائل الفقهية ، وترجمة بعض اجزاء عماد الإسلام ، وكان غزير العلم ، على الكعب في فقه مذهبه ، مقبولا عند أصحابه ، معتمدا عليه في الفقه والإفتاء ، كما في « تذكرة بے بها » للولوى محمد حسين النوگائوى ، مات في سنة سبع وأربعين و ثلاثمائة وألف .

## ٢- السيد آل حسن الأمر وهوى

الشيخ الفاضل الكبير آل حسن بن نذير أحمد بن إمام الدين الحسينى المودودى ، أحد الفقهاء الحنفية و أذكيائهم ، ولد ونشأ بأمرهه ، وقرأ المختصرات على عمه كريم بخش ، ثم سافر إلى ديوبند وقرأ المختصر وشرح العقائد و نور الأنوار و حاشية الميذى على مولانا محمود الديوبندى والشيخ يعقوب بن مملوك العلى النافوتوى ، ثم سافر إلى عليگڑه وقرأ بعض الكتب في الفنون الأدبية على مولانا فيض الحسن السهارنپورى ، وقرأ بعض الكتب من المنطق والحكمة على المفتى لطف الله ، ثم دخل كانپور و لازم دروس الشيخ عبد الحق بن غلام رسول الحسينى السكانبورى ، وقرأ عليه سائر الكتب الدراسية من الفقه و الأصول و الكلام والحكمة ، وقرأ فاتحة الفراغ سنة ثمان وثمانين ومائتين بعد الألف ، ثم سافر إلى مراد آباد وشرع صحيح البخارى على السيد عالم على النكسينوى المحدث ، وابتلى النكسينوى بالأعراض في خلال ذلك فسافر إلى دهل وقرأ الصحاح والسنن على شيخنا السيد نذير حسين الدهلوى المحدث ، ولما برع في العلم سافر إلى حيدرآباد الدكن فأكرم وفده الشيخ محمد زمان الشاهجهان پورى ، وبذل جهده في إسعاف مراده .

وكان رحمه الله خفيف الروح مزاحا ، حلو اللفظ والمحاضرة ، كثير المحفوظ بشعر وأدب ، مفيد المجالسة ، طلق الوجه ، ذا بشاشة للناس ، حلما متواضعا

متواضعا . له نخبة التواريخ بالفارسي . صفها في الأنساب والسير ، [ مات سنة ست و ثلاثمائة وألف ] .

### ٣ - الشيخ إبراهيم بن إسماعيل الرانديري

الشيخ الفاضل إبراهيم بن إسماعيل الحنفي الرانديري الكجراتي ، أحد العلماء الصالحين ، ولد ونشأ براندير ، قرية جامعة من أعمال سورت ، وقرأ . المختصرات على أستاذة بلدته ، ثم سافر إلى ديوبند وأخذ عن أساتذة المدرسة العالية بها ، ثم دخل دهلي وأخذ الصناعة الطبية عن الحكيم رضى الدين الدهلوي شفاء الملك ، ثم رجع إلى بلدته وتصدر للتدريس وال مداواة ، [ مات في غرة رمضان سنة ثلاث وسبعين و ثلاثمائة وألف ] .

### ٤ - الشيخ إبراهيم بن ستابه السندي

الشيخ الفاضل إبراهيم بن ستابه المثاروي السندي ، أحد العلماء العاملين ، ولد في السادس عشر من رجب سنة اثنتين وستين ومائتين بعد الألف ، وقرأ المختصرات على القاضي إسماعيل ، والنحو والعربية وسائر الكتب الدراسية في الفقه والأصول والكلام وغيرها على مولانا عبد الغفور بن إبراهيم المتوفى سنة ١٢٨٦ هـ - ذكره النكراي في تطييب الإخوان<sup>١</sup> . ١٥

### ٥ - مولانا إبراهيم بن عبد الرحيم السندي

الشيخ العالم الصالح إبراهيم بن عبد الرحيم بن عبد الغفور المثاروي السندي ، أحد الأفاضل ، ولد بقرية مثاروي من أعمال السند سنة تسع وسبعين ومائتين بعد الألف ، وحفظ القرآن ، وقرأ العلم على عمه عبد الولي ، ثم سافر إلى الحرمين الشريفين فحج وزار<sup>٢</sup> . ٢٠

(١) لم نطالع على سنة وفاته ، ولم يصل إلينا المزيد من أخباره ( الحسني ) .

(٢) لم نغثر على سنة وفاته ، ولم تصل إلينا أخباره ( الحسني ) .



## ٦ - مولانا إبراهيم بن عبد العلي الآروى

الشيخ العالم المحدث إبراهيم بن عبد العلي بن رحيم بن محسن الآروى ، أبو محمد ، كان من العلماء العاملين وعباد الله الصالحين ، ولد في سنة أربع وستين ومائتين بعد الألف ، واشتغل بالعلم من صباه ، وحفظ القرآن الكريم ، وقرأ المختصرات في بلدته ، ثم سافر إلى ديوبند وإلى عليكده . وأخذ عن الشيخ يعقوب بن مملوك العلي الفانوتوى والمفتي لطف الله وعن غيرهما من الأساتذة ، ثم رجع إلى بلدته . وقرأ بعض الكتب الدراسية على مولانا سعادت حسين البهاري ، وكان مدرسا في المدرسة العربية بآره ، ثم سافر إلى سهارنپور ، وقرأ الصحاح والسنن على الشيخ المحدث أحمد علي ابن لطف الله الحنفى السهارنپورى ، ثم سافر إلى الحجاز فحج وزار ، وأسند الحديث عن الشيخ أحمد بن زيني دحلان الشافعى المدرس في الحرم الشريف المكي ، والشيخ أحمد بن أسعد الدهان المكي ، والمفتي محمد ابن عبد الله بن حميد مفتي الحنابلة بمكة ، والشيخ الأجل عبد القنى بن أبى سعيد الحنفى الدهلوى ، والشيخ محمد بن عبد الرحمن الأنصارى السهارنپورى ، والشيخ عبد الجبار بن الفيض الأنصارى الناكپورى ، وعاد إلى الهند ، وأسند الحديث عن شيخنا السيد نذير حسين الحسنى الدهلوى المحدث ، وشيخنا العلامة حسين بن محسن السبعى الأنصارى اليبانى ، وسافر إلى أمترسر ومحبب الشيخ الكبير عبد الله عبد أعظم الفزنوى ، واستفاض منه ، وفي آخر عمره دخل بلدتنا رامى برلى ، وأخذ الطريقة عن السيد ضياء النبى بن سعيد الدين الحسنى الرائى برىلوى خال سيدى الوالد ، ولازمه مدة .

وكان عابدا متهجدا ، يعمل بالنصوص الظاهرة ، ولا يقلد أحدا من الأئمة ، ويدرّس ويذكر ، وكانت مواعظه مقصورة على الحديث والقرآن ، ويحترز عن إيراد الروايات الضعيفة فضلا عن الموضوعات ، وقرأ القرآن

الکریم بلعن شجی یاخذ بمجامع القلوب ، وربما تأخذہ الرقة فی أثناء الخطاب و تأخذ الناس کلهم ، فیصیر مجلس موعظتہ مجلس الغزاء [ وقد أسس فی بلدنہ مدرسة دینیة سنة ثمان وتسعين و مائتین و ألف ، سماها « المدرسة الاهدیة » ] .

و جرت بینہ و بین الشیخ أمانة الله بن محمد فصیح الغازیپوری فی التقليد و رفضہ من المنازعات ما لا تحویہ بطون الصفحات ، حتی اجتماعہ فی مجلس ندوة العلماء بلکھنؤ سنة ثلاث عشرة و ثلاثمائة و ألف ، فاصلحت أعضاء الندوة بینہما ، فبادر إبراہیم إلی المصالحة ، فتصالحا علی رؤوس الأشهاد و لم یخالفا قط ، ثم فی آخر أمرہ تذاکر عہدہ بزمزم و الحطیم و ہاجر من الهند ، فسافر إلی الحجاز و نجد و غیرہما من بلاد العرب ، فمات بہا .

و له مصنفات عديدة ، أحسنہا طریق النجاة فی ترجمة الصحاح من ۱۰ المشکاة ، و « سلیقہ » ترجمة الأدب المفرد للإمام البخاری ، و تفسیر الجزء الآخر من القرآن الکریم ، و « فہمہ محمدی » شرح الدرر البہیة للشوکانی ، و أركان الإسلام ، و القول المزید فی أحكام التقليد ، و تلخیص الصرف ، و تلخیص النحو و غیر ذلك ، و کلہا باغة أهل الهند .

[ مات فی الیوم السادس من ذی الحجة سنة تسع عشرة و ثلاثمائة ۱۵ و ألف ، و دفن فی المعلاة ] .

## ۷ - المولوی أبو بکر بن محمد الجونیپوری

الشیخ الفاضل أبو بکر بن أبی الخیر محمد بن صفاوت علی العمری الجونیپوری ، أحد العلماء الصالحین ، و لد سنة سبع و تسعين و مائتین و ألف بمدينة جونپور و حفظ القرآن . و قرأ الرسائل المختصرة علی والدہ ۲۰ و علی السید امین بن طہ الشریف الحسنی النصیر آبادی ، ثم لارم الشیخ عبد الله الغازیپوری ببلدة آرہ ، و قرأ علیہ سائر الكتب الدرسية . و قرأ

صحيح البخارى وبلوغ المرام على القاضى محمد بن عبد العزيز المجهلى شهرى ،  
 وحصلت له الإجازة منه ، ودرس ببلدة جونيور سنتين فى حياة والده ،  
 ثم تولى النظارة فى المدرسة القرآنية لجدّه ، [ ثم اختير استاذاً لمادة الدين  
 فى الجامعة الإسلامية ، فى عليكأه ، وناظراً للقسم الدينى فى هذه الجامعة  
 . ومشرقاً عليه ، فمكث مدة ثلاث عشرة سنة يدرس ويشرف على الشؤون  
 الدينية فى الجامعة ويصلى بالناس فى جامع الجامعة متمتعاً باحترام الطلبة  
 والأساتذة وثقة رجال الإدارة ، واتفقت الألسن على الثناء عليه ، والاعتراف  
 بفضله وفزائه ، وسداد رأيه ، وحسن قصده ، علت بسببه وبأخلاقه  
 وسماحته وفهمه للأمور منزلة العلماء وأهل الدين فى عيون رجال التعليم  
 الحديث والمشتغلين بالعلوم العصرية ، وحسن رأيهم فيهم ، واجلّوهم  
 وبقى على ذلك يدرس ويفيد ، حتى أصيب بالآكلة ، وعانى من شدة  
 المرض وبرحائه ما لا يتحمله كثير من الأنبياء وهو صابر محتسب ذا كره  
 تعالى ، فأحيل إلى المعاش ، وعاد إلى وطنه مكرمًا ، مأسوفاً عليه ، حيث  
 توفى إلى رحمة الله لست بعين من شعبان ، سنة تسع وخمسين وثلاثمائة  
 ١٥ . وأنف ، ودفن عند والده .

كان الشيخ أبو بكر متفناً فى العلوم والفضائل ، راسخاً فى العلوم  
 العقلية والنقلية ، له يد طولى فى الفقه والفرائض ، والهيئة والهندسة ،  
 وعلم الحساب والتقويم ، له ذوق أصيل ونظر ثاقب فى الشعر الفارسى  
 والأردى ، كان كثير المحفوظ منه يتمثل بأحسن أبياتها فى مواعدها ، فيعجب  
 ٢ . الحاضرون بحسن استحضاره ، وحسن بداعته ، لطيف العشرة ، حلو المنطق ،  
 أليفاً ودوداً ، خفيف الظل والروح ، يستطيب مجلسه وحديثه رجال كل  
 طبقة ، ولا يملونه ، سمح النفس ، متواضعاً بشوشاً ، طارحاً للتكلف ، لا يتناول  
 بالعلم ، ولا يتظاهر بالتقوى ، ولا يتميز عن الناس ، متصلاً فى العقائد والأصول  
 متساعياً فى المسائل والفروع ، وكان على عقيدة سلفه ، أتباع سيدنا الإمام أحمد

ابن عرفان الشهيد رحمه الله ، بايع سيدنا ضياء النبي الحسنى الرائى بريلوى ، واستقام على دين متين ، وسمت حسن ، وأخلاق مرضية ، وبر ومواساة ، وإيثار وكرم ، حتى لقي ربه .

كان نحيف الجسم ، مديد القامة ، أسمر اللون ، خفيف لحم الوجنتين ، وزينا وقورا ، خفيفا نشيطا فى العمل ، متخففا فى اللباس ، يتعمد فى غالب الأوقات ، وكان حسن الخط ، مليح الكتابة ، بارعا فى الحساب .

له مصنفات قليلة ، منها : رسائل فى الهيئة والهندسة ، ورسالة فى أصول الحديث ، ورسائل فى التعليم الدينى للأطفال ، ومجموع خطب للجمع والأعياد ، وكان ممن يرى الجمعة فى القرى ويقتصر لذلك ، وله رسالة فى إثباتها ، وانتخاب لأبيات المتنوى المعنوى ، وسيرة الرسول ، كتاب فى ١٠ السيرة النبوية ] .

#### ٨ - السيد أبو الحسن المحتمد اللاكهنوى

السيد الفاضل أبو الحسن بن بنده حسين بن محمد بن دلداز على النقوى الشيبى اللاكهنوى ، أحد الأذكياء ، ولد سنة ثمان وستين ومائتين وألف ونشأ بمدينة لكهنؤ ، واشتغل بالعلم من صباه ، وقرأ على والده ، وعلى ١٥ الشيخ على نقى ، والمواوى سيد حسين ، والمواوى كمال الدين ، وقام بالاجتهاد بعده ، وكان نازدا الكلمة فى أهل مذهبه ، كان كثير الدرس والإفادة ، وله مشاركة جيدة فى العلوم الحكيمية ، له تعليقات على المغالطات العامة الورود . [ مات فى السابع عشر من صفر سنة تسع وثلاثمائة وألف ، كفى تذكرة بـها ] .

٢٠

#### ٩ - السيد أبو الحسن اللاكهنوى

الشيخ الفاضل أبو الحسن بن على شاه بن السيد صفدر شاه الحسينى الكشميرى ، أحد العلماء الشيعة الإمامية ، ولد فى السابع عشر من ربيع الأول سنة ستين ومائتين وألف ونشأ بلكهنؤ ، وقرأ العلم على أساتذة عصره

ومصره ، وقرأ فاتحة الفراغ وله أربع عشرة سنة ، ثم سافر إلى الحجاز سنة ثلاث وثمانين ومائتين وألف ، فحج وزار ، ثم سافر إلى العراق وزار المشاهد وصحب العلماء ، ورجع إلى لكهنؤ ، وأسس بها مدرسة ، وسماها « المدرسة الناطمية » ، كان يدرس ويفيد في مدرسة سلطان المدارس ويتولى النظارة فيها .

[ مات لخمس بقين من محرم سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة وألف ، كما في « تذكرة بے بها » ] .

### ١٠ - السيد أبو الحسن اللكهنوی

الشيخ الفاضل أبو الحسن بن نقي شاه بن أمير شاه الرضوی الکشمیری ، أحد علماء الشيعة وكبرائهم ، ولد يوم السبت سبع بقين من رجب سنة ست وستين ومائتين بعد الألف بمدينة لكهنؤ ونشأ بها ، ولازم السيد علي محمد بن محمد بن دلدار علی الشيعي اللكهنوی وقرأ عليه ، ثم سافر إلى الحجاز فحج وزار ، وذهب إلى كربلاء فزار مشهد الحسين عليه وعلى جده السلام ، وأخذ عن أساتذة العراق ، ثم رجع إلى الهند ، واشتغل بالدرس والإفادة .

وله مصنفات كثيرة ، أشهرها حل المغلقات شرح السبع المغلقات ، وإقامة البرهان في حلة القهوة والقلیان ، وإسعاف المأمول شرح زبدة الأصول ، وأحسن المواعظ في ثلاثة مجلدات ، وإزالة الشبهات في الرد على الطبايعية ، وله غير ذلك من الرسائل .

[ مات في الثاني عشر من ذي القعدة سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة وألف ، كما في « تذكرة بے بها » ] .

### ١١ - السيد أبو الحسين المارهروی

الشيخ العالم الصالح أبو الحسين بن ظهور حسن بن آل رسول بن

آل بركات بن حمزة بن آل محمد بن بركة الله الحسيني الواسطي الماهروري ،  
المشهور بأحمد النوري .

كان من العلماء الصوفية ، ولد ونشأ بمارهره ، واشتغل بالعلم من  
صباه ، وأخذ الحديث والطريقة عن جده السيد آل رسول ، وأخذ السلسل  
بالأولية عن الشيخ أحمد حسن المراد آبادي عن الشيخ أحمد بن محمد الدمياطي .  
عن الشيخ المعمر محمد بن عبد العزيز عن الشيخ العنبر أبي الخير بن عموس  
الرشيدى عن شيخ الإسلام زين الدين زكريا بن محمد الأنصارى ، وهو  
سند عال جدا ، وإلى لقيته فى بهوبال غير مرة ، وأخذت عنه السلسل  
بالأولية ، وكان شيخا صالحا ، غرا كريما ضخما ، ربيع القامة ، حسن المحاضرة ،  
له مصنفات كثيرة فى الفروع والأصول ، منها : النور والبهاء فى أسانيد  
الحديث وسلسل الأولياء .

مات لإحدى عشرة خلون من رجب ، سنة أربع وعشرين و ثلاثمائة  
و الف .

## ١٢ - السيد أبو القاسم اللاهورى

السيد الفاضل أبو القاسم بن الحسين بن الذمى بن أبى الحسن بن محمد القمى .  
الكشميرى ثم اللاهورى . أحد علماء الشيعة الإمامية ، كان من نسل موسى  
المبرقع عليه وعلى جده السلام ، ولد بفرخ آباد سنة تسع وأربعين ومائتين  
بعد الألف ، واشتغل بالعلم من صباه . وقرا بعض الكتب الدراسية على  
أهل عصره ، ثم لازم دروس السيد محمد بن دادر على النصير آبادي المجتهد  
بلكهنؤ ، وأخذ عنه الفقه والأصول والكلام والحديث ، وأجازة السيد .  
محمد المذكور وابن أخيه السيد تقى ، ثم سافر للحج والزيارة ، فلما وصل  
إلى لاهور سكن بها عند النواب على رضا خان الشيعى اللاهورى ، وأقام  
بها زمانا ، ثم سافر إلى الحجاز فحج وزار ، وسافر إلى العراق ، وحصلت

له الإجازة عن الشيخ مرتضى الأنصارى والعلامة الأردبكي وجمع كثير من العلماء ، ثم رجع إلى لاهور و تصدر للاجتهد .

له مصنفات كثيرة ، منها : كتاب البشرى شرح مودة القربى للهمداني ، وحقائق الدنى شرح خصائص الفسائى ، و - زيادة السادة فى الأنساب ، و أشهر مصنفاته اوامع التنزيل وسواطع التأويل فى تفسير القرآن الكريم بالفارسي فى اثني عشر مجلدا ، و زيادة إلى قوله تعالى : « يَبْنِي اذهبوا فتحسبوا من يوسف واخيه - الخ » .

مات لأربع عشرة خلون من محرم سنة أربع وعشرين و ثلاثمائة و ألف ببلدة لاهور .

### ١٠ - السيد أبو القاسم المنسوى الفتجورى

السيد الشريف ابوالقاسم بن عبد العزيز بن سراج الدين الحسينى الواسطى المنسوى الفتجورى ، أحد العلماء الصالحين ، ولد لخمس خلون من ربيع الأول سنة خمس وسبعين و مائتين بعد الألف ببلدة نصير آباد ، و نشأ فى مهد العلم و المشيخة ، و لازم عمه السيد عبد السلام بن أبى القاسم الحسينى النقشبندى ، و أخذ عنه العلم و المعرفة ، و حصلت له الإجازة عن الشيخ عبد الرحمن بن محمد الباقى بآبى المحدث . و الشيخ الصالح أمين الدين الحكيم الكهنوتى ، و السيد ضياء النبى بن سعيد الدين الشريف الحسينى الرائى بريلوى ، و السيد الوالد رحمهم الله و نفعتا ببركانهم .

و كان صالحا تقيا نقياً ، حلماً متواضعاً ، بشوشاً طيب النفس كريم الأخلاق .  
[ له اشتغال بالمطامعة و التأليف مع تودد و مواساة و بروا اشتغال  
بخاصة النفس ، كانت بينه و بين الشيخ العلامة رشيد أحمد الكنكوهى مراسلات و مكاتبات ، و كذلك راسل العارف الكبير الشيخ الأجل إمداد الله ابن محمد أمين العمرى التهانوى المهاجر إلى مكة المكرمة ، و كانت له عناية

بجمع مآثر أسلافه الأكرام ، بجميع رسائل الإمام الشيخ ولي الله المحدث الدهلوى وابنه العلامة المحدث عبد العزيز والشيخ محمد عاشق الیهلى وغيره الواردة إلى الشيخ أبى سعيد بن محمد ضياء بن آية الله بن علم الله النقشبندى البريلوى في مجموعة ، وسميها « مكتوب العارف » ، وله من المؤلفات « نود على نور » ترجمة سرور المحزون في السيرة للشيخ الإمام المحدث ولي الله الدهلوى ، و « عرض مخلصان » و « شعله جان سوز » و « مآثر السلام » و « بركات أحمدیه » كلها في أردو ، و مجموع فتاوى .

توفي في ثاني عشر ربيع الأول سنة تسع وعشرين و ثلاثمائة و ألف ، و دفن بجوار عمه الشيخ الكبير عبد السلام بن أبى انقاسم الهندوى .

#### ١٤ - الحكيم أجمل بن محمود الدهلوى

( المعروف بمسيح الملك حكيم أجمل خان )

الشيخ الفاضل العلامة أجمل بن محمود بن صادق بن شريف الحنفى الدهلوى ، الحكيم الحاذق ، المشهور بحاذق الملك ، أحد الأذكياء الماهرين في الصناعة الطبية .

ولد بدار الملك دهلى سنة أربع وثمانين و مائتين بعد الألف ، و حفظ القرآن و قرأ العلم على صديق أحمد الدهلوى ، و الشيخ عبد الحق الكتمتاوى المفسر ، و الموالوى عبد الرشيد رامپورى ، و سرزا عبيد الله بيك وغيرهم من العلماء ، و قرأ الكتب الطبية بعضها على والده ، و أكثرها على صنوه الكبير عبد المجيد خان ، و لازمها مدة طويلة ، و اشتغل بالتدريس في المدرسة التى أسسها صنوه عبد المجيد بدهلى سنة ١٣٠٩ هـ ، فدرس بها زمانا ، ثم استقدمه نواب حامد على خان صاحب رامپور إلى بلده ، و جعله رئيس الأطباء ، فأقام بها مدة ، ثم رجع إلى دهلى و قام مقام أخيه في التدريس و المداواة ، و أسس مدرسة لتعليم القابلات ، و أسس مارستانا مختصا للنساء ، و أسس مؤتمرا خصوصا للأمور الطبية ، و هو اليوم مشغول بأن يرق المدرسة



الطبية المذكورة إلى أعلى مدارج الكمال ، وحصل لها أرضاً خارج البلدة وبنى بها بناء شامخاً للدرسة ، وسافر إلى العراق ، وزار بغداد والمشهد حوالى سنة ١٣٢٣هـ ، وسافر إلى بلاد الغرب سنة ١٣٢٨هـ ، فرأى بها المدارس والمؤسسات .

وله شهرة عظيمة في بلاد الهند ، لقبته الدولة البريطانية بمحاذق الملك سنة ١٣٢٥هـ [ اعترافاً بخدماته الطبية وعلو المنزلة في أهل الهند ، ولما نشبت الحرب العالمية الأولى وظهرت معاداة الحلفاء للدولة العثمانية وتأمرها على ملكيتها وبلادها وكانت للدولة البريطانية النصيب الأوفر في هذه المعاداة حاج المسلمون في الهند وأبدوا سخطهم واستنكارهم ، وكان الشيخ أبجل المترجم له من زعماء هؤلاء المسلمين ، فرد الوسمات التي نالها من الحكومة الإنجليزية وأقب حاذق الملك الذي منحه ، علامة للاستنكار ومجازاة لأهل ملته ، وكان ذلك في سنة ١٣٢٩هـ ، فقرر المسلمون أن يعوضوه بلقب آخر فمنحوه لقب مسيح الملك ، وكان ذلك بقرار قرر في خفلة بلجنة العلماء في كاتفور ، وغلب عليه هذا اللقب الأخير واشتهر به ، وضرب بسهم ١٥ وافر في الحركة الوطنية المتحدة ، وبذل جهده في جمع كلمة أهل الهند وطوائفهم وتأليف جبهة متحدة لتحرير البلاد ونيل الاستقلال ، لذلك اشترك في المؤتمر الوطني الهندي ، ورأس بعض حفلاته المهمة ، وعمل مع «غاندي» وزعماء المؤتمر ، وكان من أكبر أصدقائه ، وكان جميع أهل الطوائف ينظرون إليه باحترام ، ويحجلونه لعقله وكبر نفسه ورياسته ونزاهته ، وبقي محرماً كبير المنزلة عظيم الجاه عند جميع الطبقات ، حتى بعد ما نشب الخلاف بين المسلمين والهنداك وحدثت الحروب الطائفية .

وسافر إلى أوروبا مرة ثانية في سنة ١٣٤٤هـ ، وزار عواصم أوروبا الكبيرة ، وزار سوريا وفلسطين ومصر ، واحتفت به هناك الأوساط الإسلامية .

وكان مع اشتغاله بالسياسة دائم الاشتغال بالمطالعة ، شديد العناية بالصناعة الطبية ، كبير الاهتمام تقدمها ورفيها بحسب تغير الأحوال و تقدم العلوم ، مواظبا على المداواة ، والعناية بالمرضى ، مشاركا في الحركات العلمية والمشاريع الخيرية ، رأس حفلة ندوة العلماء مرتين : مرة في دهل في سنة ١٣٢٨ هـ ، وثانية في كانفور سنة ١٣٤٥ هـ ، له مشاركة جيدة في العلوم الأدبية ، صنف له العلامة محمد طيب الدي والرامفوري النفحة الأجملية في الصلوات الفعلية ، واختير عضوا في المجمع العلمي العربي ، بدمشق .

كان الشيخ أبجل جميلا وسيما ، حسن الشارة ، حلوا المنطق لطيف العشرة ، حاضر البديهة ، خفيف الروح ، بشوشا مع رزاة ووقار ، وعفة نفس ، لاعتقيره الحدة ، ولا يغلبه الطيش ، بعيدا عن التبذل ، ومهر الكلام [ ١٠ . له مصنفات كثيرة ، منها : القول المرغوب في الماء المشروب ، وإزالة الحن عن اكسير البدن ، وإيقاظ النعسان في أغاليط الاستحسان ، والتحفة الحامدية في الصناعة النكسية ، والأوراق المزهرة والساعاتية ، كلها باللغة العربية ، وله رسالة في الطاعون ، ورسالة في النحو ، ورسالة في تركيب الأدوية ، واستخراج درجاتها ، وله المحاكاة بين القرشي والعلامة ، وله ١٥ حاشية على شرح الأسباب إلى مبحث المرسام ، وله اللغات الطبية والمحمودية مقدمة اللغات الطبية ، وله خطب مبتكرة بالأردو ، ومقالات معجزة في السياسة ، ومختارات في المسائل الطبية .

ومما خالف فيه جمهور الأطباء وهي عدة مسائل : (١) تخصيص أيام البهران ، بحسب الدورة القمرية ، ليس شئ . ، لأنها لا تقع كثيرا في الأيام ٢٠ المخصوصة بها كما نشاهد ، ولذلك اضطروا إلى القول بتقديم البهران وتأخره ، (٢) الحمى الصفراوية لا وجود لها ، لأن الصفراء لا تمنع لوجوه ، أحدها ان الصفراء تنصب من المرارة إلى الأنعاء فتمنع الفضول من التعفن ، فاشيء الذي أودعه الله فيه منع التعفن كيف يتعفن ، وثانيها ان الصفراء التي توجد

في مزارة الحيوانات إذا وضعت في إناء تبقى ، فيه لا تتعفن ، وثالثها أن الصفراء مثل الخل والخمر في اللطافة والحلوة ، وهما لا يتعفنان ، (٣) الأخلاط لا تتعفن داخل العروق ، لأنها دائمة الحركة مع الدم ، والشيء الجاري لا يتعفن ، (٤) طعم الصفراء ليس بمر ، فانا نجد كثيرا بخلاف ذلك ، (٥) لا يحزم وجود الغذاء المطلق الذي لا كيفية له قبل استحالته إلى الأخلاط ، لأنه من المستحيل أن يصير الغذاء بحملته جزء عضو كما يقولون ، بل تبقى عنه عند كل هضم لطخة ، والغذاء المطلق تبقى منه أيضا تلك اللطخة - إلى غير ذلك من المسائل .

و من شعره قوله :

- ١٠ سعاد سافرت وبقيت وحدي أقامني نازح هجر وابتعاد  
وكنيت في الحديقة في اجتماع قضينا بعد ذلك بالفراد  
نصابت شمسها في اقرب حتى بهت وعينها صادت فؤادي  
كأنني ذات ليل في منامي طويل الفرع مجتمع الوداد
- [ توفي في الرابع من رجب سنة ست وأربعين وثلاثمائة وألف  
١٥ في رامفور ، ونقلت جثته إلى دلهي ودفن بها ] .

### ١٥ - القاضي احتشام الدين المراد آبادي

الشيخ العالم الفقيه القاضي احتشام الدين الحنفى المراد آبادي ، أحد العلماء المشهورين ، ولد ونشأ بمراد آباد . وقرأ المختصرات في بلده ، ثم سافر ولازم القاضي بشير الدين العثماني القنوجي وأخذ عنه ، وسافر إلى دلهي . وأخذ الحديث عن شيخنا السيد نذير حسين المحدث ، ثم رجع إلى بلده وتصدر للتدريس والتصنيف .

له تفسير القرآن الكريم بالأردو ، سماه الأكسير الأعظم . وهو في مجلدات عديدة ، وله ترجمة المجاد الأول من الفتاوى العالم-كبرى ، و ترجمة

منتخب التواريخ للبدائوني ، ورسالة في العقائد ، وله غير ذلك من الرسائل .  
مات سنة ثلاث عشرة و ثلاثمائة وألف .

## ١٦ - السيد أحمد بن إبراهيم اللكهنوي

السيد الشريف أحمد بن إبراهيم بن محمد تقي بن الحسين بن دلداز علي  
الحسيني النقوي الشيعي النصيري آبادي ثم اللكهنوي ، المشهور بالعلامة الهندي ،  
ولد في الثامن عشر من ذي الحجة سنة خمس وتسعين و مائتين وألف ،  
ونشأ بلكهنؤ ، [ وقرأ الكتب الدراسية على الميرزا محمد حسن الكشميري ،  
والمواوي سيد محمد ، والمواوي سرفراز حسين ، والمواوي سيد علي محمد وغيرهم ،  
وأجازه في الجمعة والجماعة ] ، وتفقه على أبيه وسافر معه إلى الحجاز ،  
وبعد إلى العراق ، وقرأ العلم على علماء الطيف والنجف ، وأقام بهارمانا .  
طويلا [ ونال الإجازة في الاجتهاد من كبار العلماء ] ثم رجع إلى الهند ،  
وأقام بهارنحو أربع سنوات ، وسافر إلى العراق سنة ١٢٣٧ هـ ، واشتغل  
بالأمور الإصلاحية ، ورد الأوقاف إلى مقاصدها ، ونال القبول في علماء  
البلاد ، واشتهر بالعلامة الهندي ، [ له مصنفات كثيرة ، أشهرها : حماية  
الإسلام ، وله فلسفة الإسلام في أجزاء كثيرة ، وورثة الأنبياء وغير ذلك . ١٥  
[ مات في سنة ثمان وستين و ثلاثمائة وألف ] .

## ١٧ - (مولانا أبو الكلام) أحمد بن خير الدين الكلكتوي

الشيخ الفاضل أبو الكلام أحمد بن خير الدين الكلكتوي ، المشهور بأبي  
الكلام آزاد ، وسماء والده غلام محي الدين ، وهو من أذكىاء العصر .  
ولد ونشأ بلكلكته ، واشتغل بالعلم من صباه ، وخالف أباه في بعض  
المائل في صغر سنه ، فغضب عليه وأقصاه ، فشمع عن ساق والده في الطاب  
والتحصيل ، وقرأ بعض الكتب على أساتذة كلكته ، ثم على أساتذة بمبي ،

ولا حصلت له الملكية الراسخة في معرفة اللغة العربية أقبل إلى مطبعة الكتب وجد واجتهد، وأنشأ مجلة شهرية من بمبي، ثم قدم لكةهنو وولى إنشاء مجلة الندوة لسان حال ندوة العلماء، فأقام بلكةهنو زماء، ثم سار إلى امرتسر وتولى إنشاء صحيفة «الوكيل» الأسبوعية، فأقام بها سنة، ثم سار إلى كلكتة وأنشأ «اللال» الصحيفة الأسبوعية سنة ١٣٢٠هـ، وحصل له القبول العظيم في بلاد الهند لمهارته في أساليب الكلام، وبراعته في الإنشاء والترسل، ثم أنشأ صحيفة سماها «البلاغ»، ثم صحيفة الإقدام، [ثم أقصته الحكومة عن ولاية بنغال في سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة وألف، والزمته الإقامة في «رانجي» مدينة في ولاية بهار، ومنعته الخروج منها والاشتغال بالطبع والنشر،] فاقصر على التصنيف والتذكير، والاشتغال بالأدكار والأشغال، والتعبد والتلاوة، وانتفع به خلق لا يحصون، وأسوا بأمره مدرسة لأطفال المسلمين، ثم أطلقته الحكومة سنة ١٣٢٨هـ فسار إلى كلكتة، وأسس بها مدرسة عظيمة سنة ١٣٣٩هـ.

[وكانت البلاد في ذلك الحين تشتعل قلقا واضطرابا بتأثير ما حدث في ممتلكات الدولة العثمانية وسياسة الحلفاء، وفي مقدمتهم الحكومة البريطانية في قضية العثمانيين والبلاد الإسلامية كلها، وظهر تقرير «روايت» و صدر القانون الخاص بالمسلمين، وكانت حركة الخلافة على قدم وساق، نخاض أبا الكلام في هذه الحركة، وأشعلها بخطابه الساحرة، ومقالاته البليغة القوية، ورافق مسر «غاندي» الذي كان قد احتضن حركة الخلافة وفكرتها، بحارة لعواطف المسلمين، وتأييدا لقضية عادلة، وأيد أبا الكلام مبدا ترك مولاة الحكومة الإنجليزية، ومقاطعة البضائع الأجنبية، ومبدا «لاعنف ولا اعتماد» المبادئ التي دعا إليها «غاندي» فأقام عليها الدلائل الشرعية، وجال فيها

وصال. فكان لها الزواج والقبول في الاوساط الإسلامية، واضطرت لها الحكومة الإنجليزية، و قام بحولات واسعة مع «غاندي» و رعماء الخلافة في أنحاء الهند، وأبى الخطب الرنانة في المحافل الكبيرة.

وأصدر صحيفة سماها «بينام» (الرسالة) سنة تسع و ثلاثين وثلاثمائة وألف، ورأس مؤتمر الخلافة في «آكره» وأسرتة الحكومة الإنجليزية سنة تسع و ثلاثين وثلاثمائة وألف، وأدلى أبو الكلام بيان في المحكمة في أسلوب أدبي بليغ، وفي لغة واضحة قوية، كان له الأثر العميق في نفوس المسلمين والمواطنين، وأطلقت الحكومة سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة وألف، وتلقاه الشعب بحماس وترحيب، وأخير رئيسا لحفلة المؤتمر الوطني الهندي الخاص، الذي عقد في دلهي سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة وألف، دعا فيه إلى توحيد صفوف أبناء البلاد واتحاد الطوائف الهندية على اختلاف دياناتها وعقائدها، وظلت هذه دعوته وعقيدته إلى آخر حياته.

وقد دب الخلاف في صفوف المؤتمر الوطني، واندلعت نيران الفتنة والخلاف بين المسلمين والهنداك، بصفة خاصة، وحدثت اصطدامات عنيفة بين الطائفتين في طول البلاد وعرضها، تأثر بها أكثر زعماء الطائفتين، وغير كثير منهم اتجاههم، وقطعوا الرجاء من عودة الوحدة والانجام بين الطائفتين، وظل أبو الكلام متمسكا بعقيدته وفكرته مرتبطا بالمؤتمر الوطني الهندي رابط الجأش، قوى الشكيمة، كبير النفس، يتلقى نقد الكثرة من أبناء ملته واتهاماتهم وسخطهم ومخربتهم في صبر وأناة وعزة نفس، ولم يزل بذلك يبتعد عن الجماهر المسلبة، ويعيش في عزلة عن الشعب، مشغولا بذات نفسه، وبما يكتب ويؤلفه من نقل معاني القرآن إلى «أردو» وتفسيرها في لغة أدبية عصرية، وهنا تحول من مصلح ديني وداعية إسلامي إلى زعيم وطني وقائد سياسي، وقد صرف فكره ونشاطه - بعد ما رأى مصر الخلافة العثمانية، وتفكك الوحدة بين الشعوب الإسلامية، -

من الحقل الإسلامى العام إلى الحقل الوطنى الخاص ، ومن خارج البلاد إلى داخلها ، لا يرى له نشاط إلا فى مجالس المؤتمر التنفيذية وحفلاته السنوية .

وفى سنة ست ونهمين و ثلاثمائة وألف ، ألف حزب المؤتمر الوطنى . الوزارة فى عدة ولايات هندية ، وكان أبو الكلام من كبار المشرفين والموجهين فى هذا التأليف ، له الكلمة الفاذة والرأى الوجيه فى اختيار الورداء ، واستقالت هذه الوزارات سنة ثمان ونهمين و ثلاثمائة وألف . وقد قويت حركة العصبة الإسلاميه فى هذه المدة ومطالبتها « بباكستان » . وثار المسلمون فى جميع البلاد الهندية فى تأييد هذه الفكرة ، وتعرض أبو الكلام وزملاؤه الذين كانوا يعارضون هذه الفكرة ويدعون إلى فكرة الهند غير المنقسمة للسخط العام من المسلمين ، واكتسحت هذه الفكرة الكثرة من المسلمين ، وبقي أبو الكلام على مبدئه وفكرته من غير هوادة وتذبذب . واختير رئيسا سنة تسع ونهمين و ثلاثمائة وألف للمؤتمر الوطنى الهندى للمرة الثانية ، وألقى خطبة بليغة فى أسلوب أدبى .

ونشبت الحرب العالمية الثانية سنة ثمان ونهمين و ثلاثمائة وألف ، وبدأ المؤتمر المقاومة السلمية ، وأسرت الحكومة أبا الكلام سنة وثمانية أشهر ، ولكن أطلقت قبل انتهاء هذا الميعاد ، وأرسلت الحكومة السياسى الإنجليزى المعروف « استيفورد كريپس » ، وجرت بينه وبين أبى الكلام مذاكرات بصفته رئيس المؤتمر ، ظهر فيها ذكاءه وحسكته ، و اخفقت هذه المذاكرات ، وفى رجب إحدى وستين و ثلاثمائة وألف قرر مجلس المؤتمر التنفيذى الطلب من الإنجليز بأن يغادروا البلاد فى أسلوب مكشوف سافر ، وكان أبو الكلام رئيس هذا المجلس يحكم منصب الرئاسة ، وأقتت الحكومة القبض على جميع أعضاء المجلس ، وفيهم أبو الكلام على إثر هذا القرار ، واعتقلتهم فى قلعة « أحمد نكر » التاريخية ، ودام هذا الاعتقال إلى

رابع رجب سنة أربع وستين وثلاثمائة وألف ثلاث سنين إلا شهرين، اشتغل فيها بالمطالعة وكتابة الرسائل الأدبية، التي وجهها إلى مولانا حبيب الرحمن الشيرازي، سجل فيها خواطره ومشاعره في أسلوب أدبي رفيع، وصدر هذا الكتاب باسم « غبار خاطر ».

وانعقد مؤتمر في « شمله » حضره أبو الكلام كوكيل المؤتمر، وأخفق هـ هذا المؤتمر أيضا، وقامت في سنة خمس وستين وثلاثمائة وألف حكومة في المركز، كانت تتألف من ممثلي المؤتمر الوطني و« العصبة الإسلامية » واختير أبو الكلام وزيرا للعارف، وزارت الهند بعثة كانت تتألف من كبار وزراء بريطانيا للوصول إلى اتفاق بين الحكومة البريطانية وأحزاب الهند السياسية في جانب وبين الطوائف الهندية في جانب آخر، تقرر بعد ذلك مصير الهند وتمنحها الاستقلال الذي اقتضته الظروف العالمية والأوضاع الداخلية في بريطانيا وفي الهند نفسها، ساهم في المذاكرات معها أبو الكلام مساهمة ذات قيمة، وظهرت فيها لباقته ومرونته، وأصرت العصبة الإسلامية تحت قيادة رئيسها « محمد علي جناح » على المطالبة بالتقسيم، وتكون دوة « باكستان » لا ترى عنها بدilla ولا تجد عنها محيصا، وكان أبو الكلام من ١٥ أشد المعارضين لهذه الفكرة، ولكن استسلم لها كبار زعماء المؤتمر وجميع زملائه من الأكثرية، وقبل هذا المبدأ وتقرر التقسيم، وحدثت اضطرابات هائلة، وحروب طاحنة، ومذابح طائفية تقشعر لها الأبدان، ويشمئز منها الوجدان، فصمت ظهر أبي الكلام، وعدأت تأثيره، وفترت همته ونشاطه، فازم البيت، وبقي عضوا في مجلس المؤتمر التنفيذي، ووزيرا ٢٠ للعارف الحكومة المركزية، منطويا على نفسه، بعيدا عن المجامع الشعبية، حتى وافته المنية ليلة خلت من شعبان سنة سبع وسبعين وثلاثمائة وألف في « دهلي »، وصلى عليه جمع كبير من المسلمين، ودفن في الرحبة التي تواجه لمسجد الجامع في مشهد شعبي عظيم وجم غفير.



إن أحمد أبا الكلام يحيط بشخصيته وحياته شيء كثير من القموص والاضطراب وقد شاعت أخبار عن أسفاره إلى بلاد العرب، ودراسة في الأزهر، يصعب تصديقها على التعمق في مطالعة التاريخ، والتتبع لحوادث حياته ونشاطه، وقد روى في كتابه «تذكرة»، وروى عنه بعض خاصته أخبارا وتفاصيل عن أسرته وأجداده، وما أثرهم ومواقفهم في الدعوة وقول الحق، لا يعتمد عليه المطوف على تاريخ الهند وتراجم العلماء، وقد تناولها بعض النقاد بالبحث.

ولكن مما لا شك فيه أنه كان من نوابغ الرجال ونوادير العصر فطنة وذكاء وحدة ذهن وتوفد فكير، وثقة بالنفس واعتدادا بها، واعتزازا بكرامته، وتمسكا برأيه وعقيدته، وثباتا على المبدى وإباء عن الضيم، وترضا عن خسائس الأمور وسفاهتها، وكان بهيلا وسيما أبيض اللون، مشرب الحمرة، فارغ القامة، قليل شعرات اللحية، حسن الملبس والشارية، لطيف العشرة، مليح الكلام، فصيحاً في كتابته وخطبه وحديثه، ينتقى اللفظ الصحيح الفصيح، قوى الذاكرة كثير المحفوظ، حسن الاختيار للأبيات، حسن الانتباس من القرآن والاستشهاد بالآيات، خطيباً مصقفاً، كاتباً بليفاً، ومصحافياً بارعاً، وسياسياً ثاقب الفكرة سليم الذهن، مطلعا على كتب التاريخ والأدب وأخبار الشعوب والبلاد، حسن التصرف فيما وعته ذاكرته، وحوام صدره، إذا تحدث في موضوع ظن السامع أنه صاحب اختصاص فيه، سلفى العقيدة، قد رفض التقليد وخالف أباة - الذى كان شيخ طريقة - في الرسوم والبدع، وأثر مذهب شيخ الإسلام ابن تيمية وتلميذه ابن القيم، ومع ذلك كان يأخذ البيعة من بعض الناس، ويرشدهم في الطرق، وأثر في عقليته ما قراه في ربهان شبابه من كتب العقليين والسيد أحمد خان وأصحابه، فتأثر بها مع معارضته السياسية والعلمية لهذه المدرسة وأصحابها

وأصحابها ، دكيا ، جيد الفهم لكثير من الآيات القرآنية ، يصبرها بأصلوبه الأدبي القوى ، فيعجب بها الشباب المتعلم ، وذكأؤه يسبق علمه ، وقوة بيانه تغلب على تعمقه في العلم وسعة نظره في كتب المتقدمين ، له كتاب «تذكرو» في ترجمة حياته ، وذكر مآثر أسلانه لم تتم . و«غبار خاطره» و«كاروان خيال» جمع فيهما رسائله الأدبية ، وكلها وجهت إلى مولانا حبيب الرحمن الشيروانى ، ومحمدان من ترجمة القرآن وتفسيره ، وله غير ذلك من الرسائل والنشرات السياسية والاجتماعية [ .

### ١٨ - الشيخ أحمد بن صبغة الله المدراسى

الشيخ العالم المحدث أحمد بن صبغة الله بن محمد غوث الشافعى المدراسى ، أحد العلماء المشهورين في بلاده ، ولد بمدراس يوم الخميس تسع بقين من ١٠ ذى القعدة سنة سبع وستين ومائتين بعد الألف ، ونشأ في مهد العلم والشيخة ، وقرأ على السيد إسماعيل ومولانا محمد سعيد وعلى غيرهما من العلماء ، وفرغ من تحصيله سنة ثلاثمائة وألف ، واشتغل بالتدريس والتصنيف . ومن مصنفاته : الفتاوى الصبغية ، ومختصر في الفقه ، وتحفة صلاح حاشية توشة فلاح في المناسك ، وقاطعة اللسان لمن أنكر قراءة نظم القرآن . وتفضل العلوم ، وتكملة تافيق الأثر ، وتخرىج أحاديث صفوة التصوف ، وأسماء الرجال لشيخ محمد بن طاهر المقدسى ، والأربعين من سيد الأواين ، والآخرين . وفهرس الأسماء البهجة ، وفهرس الأسماء المشابهة في الرجال ، والتاريخ الأحمدي . مات في الثامن عشر من ذى الحجة سنة سبع وثلاثمائة . وألف بمكة المباركة .

### ١٩ - السيد أحمد بن عبد الرحمن الدهلوى

الشيخ الفاضل أحمد بن عبد الرحمن الحسينى الدهلوى صاحب المعجم

المشهور « فرهنك آصفيه » ، ولد ونشأ بدهلي ، وقرأ العلوم الآلية ، وتفقه في الفضائل على أهل عصره ، ثم ولي التدريس فدرس زمانا بدهلي و« شمله » . وله مصنفات كثيرة ، أشهرها « فرهنك آصفيه » في أربعة مجلدات كبار في اللغة الهندية يسمونها أردو ، تلقاها محبوب على خان ملك الدكن ، وأعطاه خمسة آلاف ربية جائزة على هذا التصنيف ، ورتب له خمسين ربية شهرية ، واشترى منه أربعمائة نسخة من ذلك الكتاب ، وفرقها على أهل العلم ، ومن مصنفاته : رسوم دهلي .

[توفي في التاسع عشر من رجب سنة ست وثلاثين وثلاثمائة وألف] .

## ٢٠ - الشيخ أحمد بن عبد القادر الكوكنى

١٠ الشيخ الفاضل العلامة أحمد بن عبد القادر الجيتر الشافعى الكوكنى ، نسبة إلى كوكن ، على ما قيل طائفة من قريش خرجت من المدينة المنورة في زمن الحجاج بن يوسف الثقفى خوفا منه ، فوصلت ساحل بحر الهند ، وسكن بعض أفرادها في مدراس وحواليها ، واشتهروا بالنواط ، وتوطن بعضهم في كوكن ، وهى منطقة معروفة على ساحل بحر الهند فانتسبوا إليها ،

١١ و كلهم شافعيون .

والشيخ أحمد ولد عشية النصف من شعبان سنة اثنتين وسبعين ومائتين وألف ، وسماه باسمه أحد السادات الحضرمية كان نازلا عند أبيه في مدينة بمبئى ، وهو نشأ في عفاف و طهارة ، وكان من صفر سنة مشهورا بالقطنة والذكاء ، مجبولا على الكرم والسخاء ، قرأ القرآن على الشيخ آدم الدعشنى ، والمختصرات على الحافظ محمد على الكوكنى وعلى غيره من علماء العمورة ، ثم لم يزل مشعرا عن ساق الحد في طلب العلم حتى فاق أقرانه ، قرأ المنطق والحكمة والأصول والكلام والنطب وغيرها على مولانا عبد الله الحنفى البدايوى . والقاضى محمد إسماعيل المهرى الشافعى الكوكنى ، والشيخ

عبد الحميد باعكظه الشافعي الخطيب ، و العلامة عبد الحى بن عبد الحلیم الكهنوى ،  
 و مولانا نصر الله خان الخورجوى ، و الشيخ محمد شاه الحنفى المحدث فزىل دهلئ ،  
 و برع فى كثير من العلوم لاسيما الفنون الادبية ، و لكن الزمان احتال  
 عليه بالداء العضال و رماه بوجع فى ظهره ، حتى اشتد عليه المرض و انحنى  
 ظهره ، و حصلت له كلفة عظيمة من الجلوس و القيام و المشى ، و كان مع  
 شدة مرضه يلجئ الناس ببشاشة ، و يرأى معهم الخلق الحسن ، و يحافظ  
 على الاوقات ، و كان أكثر وقته فى المطالعة ، و أكثر اشتغاله بنفع الخلائق  
 من التدريس و المداواة و النصيحة ، و شهد بفضله و تجرعه جماعة من افضلاء  
 منهم : السيد علوى بن أحمد السقاف شيخ السادة فى الحرم الشريف المكي ،  
 قال فيه : إنه بمن يشد إليه الرحال ، و لو لم يكن لنا قصد فى دخول الهند  
 و الخروج من مكة المشرفة سوى زيارته لكفى .

وله شعر رائع ، غاية فى حسن السبك ، و جودة التركيب ، و طلاوة  
 الألفاظ ، و جزالة المعنى ، قد أرسل إلى جملة صالحة من قصائده الغراء ،  
 و وصفنى بأبيات رائقة لست أهلا لذلك .

١٥ فن قصيدة نبوية له :

يا شوق بلغ الى جيران ذى سلم	سلام صب سليم المسم والالم
و استمطرون من ندى اطفافهم شبا	يطمنى اظنى لاءج فى القلب مضطرم
و قل لهم ارسلوا طيفا فطيفهم	روح المحبين يحى ميت النسم
من لى به و سهادى ظل يمنعه	أو بالمكرى وهو مدفوع ببينهم
لولا هم ما كلات الليل مكتئبا	أرعى النجوم حليف الوجد والسقم
ولا جرى دمع عيني كالعقيق على	ذكر العقيق و ذكر البيان والعلم
لولا اضطراب فؤادى من مياسهم	ما زاده خفقانا بارق الظلم
ولا صبا القلب أو هاج البكى وصبا	ان هب ريح جرت من رقتى اضم
يا لائى و شراب الحب اسكرنى	لو ذقت لذة كأس الحب لم تلم

أست تعلم أن العذل في مهج الله عشاق يفعل فعل الزيت في الصرم  
 أعان شوق جوى قد شب في كبدي وخافني في الهوى صبرى ومعتزى  
 هوى سرى في دمي قدما فلا عجب إن ضمن عيني بدمعي وهو عين دمي  
 والدهر لم يكفه أنى الجريح به حتى رماني بداء غير منقسم  
 لم يصف مشرب في عيشي أبدا فم عوفيت بالآلام والنفق  
 ضاعت بضاعى الزجاة صفوتها وما اكتسبت سوى حمل من التهم  
 يا ليت شعري لم الخلاق أنشأني الله محسر والآلام والسندم  
 هني ذنوبي قد جعت أليس لها من الرسول شفيع رحمة الامم  
 عهد بهجة الدارين نورهما سر الوجود وعين الجود والكرم

ومن قصيدة برئ بها شيخه عبيد الله :

١٠

الله أكبر كاد الخير ينعدم والموت أفضل ما في الخلق يحترم  
 كلا ولا حتى ينجو من غاله سيان عند المايا القرم والقزم  
 ما لي أرى الأرض تبقى وهي تنقصها جزر ومد لبحر الهول ملتطم  
 أرى اللبالي والأيام سودها سود النوائب حتى بيضها ظلم  
 يا ماشيا فوق وجه الأرض ذاميل ما تحت رجلك إلا أعظم رمم  
 يا ظامئا ليس بروى ظماء شيم لقد وردت سرايا وهو مضطرم  
 كن حيث شئت فلا تنفك من حرق مادام روحك في الأعضاء تحترق  
 لحا المهيم ذى الدنيا وطالبها في بعدها نكد في قربها تهم  
 والعمر لحظة عين لا قرار لها وما مضى مثل ما لم يمض منعدم  
 حشا بكيا ورحنا حاسرين على الهامات باقى عليها الترب والرجم  
 وللزمان غلو في تلاعبه يبنى فيهدم ما يبنيه أو يضم

١٥

٢٠

(١) كذا في الاصل .

أين الصناديد من فرس ومن عرب  
 أين الذي شيد الأهرام يحسبها  
 سل هل تنبي عن أنبائها سباء  
 وليال القلعة الحمراء طارقتها  
 عفى الديار ديار العلم قاطبة  
 في غدوة شفعت صبح القيامة من  
 رزه تدارك منه الدين منسلما  
 لم ينسج دارا ولا صخر ولا هرم  
 تحميه عن مهرمات دونها حطم  
 أو هل تحبر عن آرامها لارم  
 كم من دموع جرت فيها وطل دم  
 فحط الرجال وأيم الله قد عدموا  
 نعى تولزل منه الشم والأكم  
 وقد وهت عروة الإسلام تنقصم

### ومن قصيدته الأربعينية :

تولى شباب العمر والراس أشيب  
 مضت من سنك الأربعون مضية  
 نشرت من الأسباب والحرص غالب  
 مضت في هموم اشماز لذكرها  
 جناحي قد قصت ورجلي تقيدت  
 أحرن إلى دار الحبيب ودونها  
 وبالي وبالي منذ حالي تحوات  
 عتبت اللبالي في معاناتي الجوى  
 أردت من الأيام ما ليس عندها  
 لحا الله ذى الدنيا دماء طلابها  
 إلى ما أقسى من زمانى شدائدنا  
 وتبعد عني كالثرى مطالي  
 يساورني دهرى فهل أنا قوته  
 كان بنى حواء أمثال لُعبة  
 عليه سلامي كلما جن غيب  
 فيا خيبة الآمال اذلات مكسب  
 بساطا طواه القدر والقدر أغلب  
 فهل من بقايا العمر لى بعد مرغب  
 وما لاسره عما قضى الله مهرب  
 أوف جبال دونها الشم أظرب  
 وعقل عقالي منذ ذا القلب قلب  
 وأنت خبير أنها ليس تعتب  
 مدام بلا غش وغل مهذب  
 لها مشرب عذب فيا بئس مشرب  
 وحتى متى يمتد لى ذا القلب  
 ويقرب منى كل ما لست أطلب  
 تساور صقر بلبل وهو يطرب  
 عليها بنات الدهر تلهو وتلعب

(١) كذا في الأصل .

وفد ضاق صدرى من هموم تراجعت  
تسلسل أمراض ودور تقائض  
ولى من زمان وامتداد زمانى  
على فرش ذات القتاد ثقلى  
أحاول تعديل المزاج ودونه  
وقد زهوا المرطوب بكثرة نومه  
ولو عرض لم يبق دون عمله  
وقال طيبى ما الداءك حيلة  
فلو كان ربي عاجزا كنت واجها  
ولكن ربي قاتل ادعون استجب  
واست بعقوب فأصبر صبره

على أنها من وسعة الدهر أرحب  
وعكس أمان حيث يصدق يكذب  
حياة غدت ثقلا بها الظهر أحذب  
ونار الغضا بين الجوانح تلهب  
تغالب ميل الطبع والطبع أغاب  
فما بال عيني وهى بالدمع أرطب  
فأين سقاي حل والجسم أغيب  
خلا عند قانون الشفاء المحرب  
وجوم منادى اللات حين يخيب  
فادعوه حتى يستجيب وأنذب  
واو كنت أيوبا لما كنت أنحب

### ومن قصيدة أنشأها لندوة العلماء :

عنى ديار علوم الدين قاطبة  
يا للدارس أضحت وهى دارسة  
أما سمعتم بكاء وعى صارخة  
هذى الشاعر ضيم الدهر عطلها  
هذى الشعائر لم يبق الصروف بها  
وارحمناه لأرض الدين بنقصها  
وارحمناه لدين قل عصيته  
وارحمناه لدين لات عدته  
وارحمناه لدين قل ناديه  
يا للبقية صونوا الدين تنتصروا  
إني محذركم من وقع واقعة

نسج الدبور وأرياح جرت نقيا  
يا للكاتبة تبيكى العلم والعلماء  
صراخ ثمكلى على مولودها اختوما  
ورد واردها غيظا وما كظما  
مقدار عشر العشير الوزن والقيما  
ريب المنون محدا سيالها العرما  
من كل حام حماء راسخ قدما  
فقد بالنهب أيدي عصها انحصما  
واللرجال وواسيفاء واقلمها  
لصوتكم ويرد المجد والحشما  
يمسى الوايد لديها هبة هرما

ألا خذوا حذرکم فی کل آونة  
ووثقوا عروة الإسلام أو عنها  
هذى اختلافاً بكم شخصت بكم  
أليس أكل هذا الدين ربكم  
يا ليت شعري فيما ذا اختصامكم  
كم ذا التنازع ربح العز أذهبها  
كم ذى الفتاوى وكم تكفير إخوانكم  
هذا الذى فتر الإسلام نهضته  
هذا الذى حير الأحرار ترقية  
الله الله كونوا أصدقاء كما  
الله الله إن كنتم لهم خلفاء  
و ثقفوا أود الأحداث تربية  
ضيعتموهم إذا الأقوام غيركم  
غدا يسأل كل عن رعيته

وما الذى بعه ترضونه حكماً  
كم ذا التشاجر ويحاً أثر السدما  
كم ذا التشتام وا ذلاً وا ندماً  
هذا الذى قصر الأعزام والمما  
هذا الذى غير الأخلاق والشيا  
كانت معاشرة أسلافنا القدا ١٠  
تتابعوهم مع الإحسان لاجرم  
حتى تقوم بهم شوق الكمال فمى  
حازوا الفنون وفاقوا فى النهى حكماً  
فما جوابكم يا معشر العلماء

وما كتب إلى سنة ١٣١٩ هـ

إلى الشيخ عبدالحى ذا السيد الأزكى  
أديب أريب ناظم و هو ناثر  
حنى محب القوم لا زال رافلاً  
سلام من العبد السقيم كتابة  
غريب وحيد فى الصباية ما له  
سلام ولا الصهباء كلا ولا الصباء  
وقد صدرت منى إليكم صحيفة  
فلم أر حتى الحين مولاي رده

مدرس دار العلم للندوة العظمى  
كلاماً فما أزهاه درا وما أبهى  
بحلة فضل زانها المجد والتقوى  
مشوق ذات عنه الأحباء والمغنى

مواس يسلى الهم أو يكشف الغمى ٢٠  
صفاء و لطفاً بل هو الأطفف الأصفى  
وأخرى تلت فى عشر ذى الحججة الكبرى  
وقلبى انتظارا منه فى بلعة البلوى



عسى مانع لاشيء غير اشتغالكم بأمر أهم يقتضى السندو والتجوى  
 فان مجدوا في ساعة بعض وسعة كتبت جوابا شافيا تلى المضى  
 وفي القلب حاجات وفيكم نظانة . وفي البال من وجد بلايل لا تحصى  
 وبما كتب إلى سنة ١٣١٨ هـ

٥ . حضرة السيد الأديب الأريب العلامة المنشئ البارع الفهامة ،  
 ذو المجد الشامخ ، والشرف الباذخ أدام الله لقاءه ، السلام عليكم ورحمة الله  
 على الدوام ، وبعد السؤال عن مزاجكم الشريف ، لازلتم بخير وغافية ،  
 تدوم من الحى القيوم آمين ، فمكتوبكم الأغزر الأعز وصل ، وبه السرور  
 الموفور قد حصل ، بخراكم الله عنى خير الجزاء ، وحفظكم عن كل مكروه ،  
 كما حفظ أحياءه الأصفاء ، وقد فهمنا من مضمونه ما آل إليه أمر المالية  
 للجمعية العلية ، أمدحها الله بخزائن أظانته الخفية والجلية ، وصانها من طربان  
 الاعتلال في أسبابها ، وسريان الاختلال دون بابها ، ولو لا التأمى بقولنا :  
 كذا الجزر بعد المد والعكس لازم

١٥ . لتكدر خاطرنا بذلك كثيرا ، ولت شعرى لم توقف العام الاحتفال  
 الحولى ، فلا حول ولا قوة إلا بالله ، سيدى ! وليس محسوبكم ، أعزكم الله  
 والحالة هذه ، ممن يرضى بتكليف حاسبه ويصير كلا عليه ، فاقدمهم بارسال  
 ما تبسر لديه امثالاً لما أشار مكتوبكم الأبرر إليه ، او لا أن قد سنجح لى انه  
 يفوتنى بهذا الوجه مصلحة ما ، قد تعراها روعى ورعاها ، وإن هى اللهم إلا حاجة  
 فى نفس يعقوب قضاها ، فرأيت سلوك سبيل التحرى أجدر وأحرى ، لعل الله  
 ٢٠ . يحدث بعد ذلك أمرا ، على انه ليس لى من القريض ، وإشاعته غرض عريض ،  
 وليس رهنى معلق عليه ، بل يزى بأمثالى الانتساب إليه ، وقصارى جهدى  
 إبلاغ النصيحة بهذه الذريعة ، ليس إلا ، وحسبى فى ذلك تأثيرا لو قوع سمعا  
 هنالك ، تولى :

فلا حياة لقلب لم يحن له . والجذع حن له كالدق السقم

وقولى :

ولا غنائم محمود عواقبها م مجودة والاعادى الدر تقتضم

وقولى ، ع :

- أهاليك أهل الهند ماتوا مجاعة - الخ  
هذا ، والرجاء أن لا تنسونا عن خاطركم العاطر ، يا أهل بيت الشرافة ،  
ودمتم سالمين محروسين من كل شر وآفة ، والسلام عليكم وعلى من لديكم  
سيدي ! انتهى .

توفى إلى رحمة الله سبحانه ليلة العشرين من محرم سنة عشرين  
و ثلاثمائة و ألف بمدينة بمبي ، أخبرنى بذلك صنوه عبد الله الجيتكر . ١٠

## ٢١ - الشيخ أحمد بن عثمان المكي

- الشيخ العالم المحدث أبو الخير أحمد بن عثمان الحنفى المكي ثم الهندى  
المالوى ، كان من العلماء البرزين فى الرجال والسير ، لم يكن مثله فى زمانه  
أحد بعد شيخنا حسين بن محسن السبى الأنصارى البانى .
- ولد بمكة المباركة فى ثمانى ذى القعدة سنة سبع وسبعين ومائتين بعد ١٠  
الألف ، وقرأ المختصرات فى البلدة المباركة ثم دخل الهند ، وذلك فى سنة  
ست وتسعين ومائتين و ألف ، فلازم شيخنا العلامة حسين بن محسن المذكور ،  
وأخذ عنه الحديث والرجال وأصول الحديث والتفسير وغيرهما ، وصحبه  
مدة طويلة حتى برع وفاق أقرانه ، ثم سافر البلاد ، وجاب الاغوار  
والأنجاد ، وأتى المشايخ الأجداد ، وتبع المدارس والمكاتب ، وصنف ٢٠  
الكتب ، وفى آخر أمره دخل مراد آباد ولازم شيخنا الإمام المحدث  
فضل الرحمن بن أهل الله البكرى المرادابادى ، وقرأ عليه الصحاح والسنن .  
ومن مصنفاته : تحاف الإخوان فى أسانيد مولانا فضل الرحمن ،

و اتخاف البشر في أعيان القرن الثالث عشر، و النفع السكى لمعجم شيوخ أحمد  
المكي، و الهدية الأحمدية في أنساب ولد الشيخ أحمد بن عبد الأحد السرهندي  
إمام الطريقة المجددية و هي بالفارسية، و قد طبع منها الأول و الآخر،  
و نسخة من معجمه في المكتبة الأصفية بحيدرآباد خطية .

• مات سنة ثمان و عشرين و ثلاثمائة و ألف بمدينة بمبئي .

## ٢٢ - السيد أحمد بن المتقي الدهلوي المعروف بسيد أحمد خان

الرجل الكبير الشهير أحمد بن المتقي بن الهادي بن عماد بن برهان  
الحسيني النقوي الدهلوي .

كان من مشاهير الشرق، لم يكن مثله في زمانه في اندهاء و رزانه  
العقل، و جودة القريحة، و قوة النفس و الشهامة و الفطنة بدقائق الأمور،  
و جودة التدبير، و إلقاء الخطبة على الناس، و المعرفة بمواقع الخطبة على حسب  
الحوادث، و التفرس من الوجوه، و قد وقع له مع أهل عصره قلائل  
و زلازل، و صار أمره في حياته أهدوء، و جرت فتن عديدة، و الناس  
قسان في شأنه: فبعض منهم مقصر به عن المقدار الذي يستحقه، بل يريعه  
بالعظام، و بعض آخر يبالغ في وصفه، و يجاوز به الحد، و يلقيه بالمجدد الأعظم  
و المجتهد الأكبر، و يتعصب له كما يتعصب القسم الأول عليه، و هذه قاعدة  
مطرده في كل من يفوق أهل عصره في أمر، و هو ما بلغ رتبة العلماء،  
بل قصارى أمره ادلاجه في الفضلاء، و هو ما اتقن فنا، و تصانيفه شاهدة  
بما قلته، فان رأيت مصنفاته علمت أنه كان كبير العقل، قليل العلم، و مع  
ذلك كان ساعده الله تعالى قليل العمل، لا يصلح ولا يصوم غالباً .

و شأنه عجيب كل العجب، فانه كان في بداية أمره على مذهب  
الشايع النقشبندية، لأنه نشأ فيهم، و كان والده مجد المتقي من أصحاب  
الشيخ

الشيخ غلام علي الدهلوي ، و أمه عزيز النساء بنت فريد الدين الكشميري  
الوزير كانت بايعت السيد الإمام المجاهد أحمد الشهيد السعيد البريلوي ،  
فصنف الرسائل في إثبات الرابطة وتصور الشيخ ، وفي إثبات عمل  
المواد ، وكان الناس يبدعونه في ذلك الحال ، ثم رغب إلى طائفة السيد  
الإمام ومختاراته ، وصنف الرسائل في انتصاره ، فنبه الناس إلى الوهابية ،  
ثم ارتقى إلى ذروة التحقيق والاجتهاد في المذهب ، وصدرت منه الأقاويل  
في تفسير القرآن الكريم ، وفي تهذيب الأخلاق ، فكفره الناس ، وبعضهم  
بدعوه ، ونسبوه إلى فيجور ، وهي لغة الإنكليزية ، معناه الفطرة ، لقوله : الإسلام  
هو الفطرة ، والفطرة هي الإسلام .

وكان مولده في خامس ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين ومائتين ١٠  
بعد الألف بهلي ، وتربى في حجر أمه وجدته لأمه خواجة فريد الدين ،  
وقرأ النحو والصرف وبعض رسائل المنطق إلى شرح التهذيب لليزدي  
وقرأ شرح هداية الحكمة لليزدي ومختصر المعاني والمطول على علماء باده ،  
ثم صرف همه إلى الهيئة والهندسة وقرأ تحرير الأقليدس وشرح الجفميني  
وبعض الرسائل في الآلات الرصدية للبرجندي وأعمال الكرة وأعمال ١٠  
الاصطربلاب وصناعة الاصطربلاب والربع المجيب والربع المقنطر والمزورون  
وجريب الساعة وفرجاء التقسيم وفرجاء المناسيب كلها على خاله زين العابدين ،  
ثم قرأ القانوني والموجز ومعالجات السديدي ، وكتابات النفيسي وشرح  
الأسباب والعلامات إلى أمراض العين على الحكيم غلام حيدر خان الدهلوي  
وتطبيب عليه برهة من الزمان ، ثم تقرب إلى بعض متوسلي الحكومة ٢٠  
الإنكليزية ، وولى التحرير في ديوان الحاكم لانتطاع آكره ، وبعد مدة  
ولى القضاء لفتحپور سيكري ، نصار (صدر أمين) واستقل بالقضاء أربع  
سنوات ، ولقبه في هذه السنين بهادر شاه بن أكبر شاه بن شاه عالم التيموري  
« جواد الدولة عارف جنگ » ثم نقل من فتحپور إلى دهلي ، ومنحت له

فرصة للأخذ والقراءة. فقرأ القدوري وشرح الوفاة وأصول الشاشي ونور  
 الأنوار وبعض كتب أخرى على مولانا نوازش على الدهلوي، وقرأ  
 بعض المقامات من مقامات الحريري وبعض القصائد من السبع المعلقات  
 على مولانا فيض الحسن السهارنبوري، وقرأ مشكاة المصابيح وقدر  
 • صالحا من جامع الترمذي وبعضا من صحيح مسلم على مولانا مخصوص الله  
 ابن رفيع الدين العمري الدهلوي وأسند عنه للقرآن الكريم، وصنف  
 آثار الصناديد كتابا في تاريخ دهل، وتجشم الصعوبة في تصنيفه سنة ١٢٦٤هـ،  
 فنلقاه الناس بالقبول، ونقل من دهل إلى بجنور سنة ١٢٧٢هـ، وصنف بها  
 تاريخ بجنور، وجد في صحيح «آئين اكبرى» لأبي الفضل بن المبارك  
 ١٠. الناكوري، فصاحبه بمقابلة النسخ العديدة، وكتب عليه الحواشي المفيدة.  
 وكان في بجنور إذ ثارت الفتنة العظيمة ببلاد الهند وثار العساكر  
 الإنكليزية على الحكومة سنة ١٢٧٣هـ، فقام على ساق لنصرة الحكومة الإنكليزية،  
 فلما تسلطت الحكومة مرة ثانية رتبت له مائتي ربية شهرية له إلى حياته،  
 وبعده أولده الكبير حامد بن أحمد الدهلوي إلى حياته، وجعلته صدر  
 ١٥. الصدور ببلدة مراداباد، وهو عبارة عن نيابة القاضي في إحدى المتصرفيات،  
 فسار إلى مراداباد سنة ١٢٧٥هـ، وصنف الرسائل في أسباب الثورة والخروج،  
 واشتهر أمره في الهند، وظهر فضله بين أهلها عند الحكومة الإنكليزية، ثم  
 صنف تفسير الإنجيل وسماه تبين الكلام، ولكنه لم يتم، واجتهد فيه في  
 تقريب دين الإسلام إلى دين النصاري، ثم نقل إلى غازيپور سنة ١٢٧٩هـ  
 ٢. وأنشأ بها مجمعا علميا لنقل الكتب العلمية والتاريخية من اللغة الإفرنجية إلى  
 لغة أهل الهند يسمونها اردو، وحرص أهل تلك البلدة من المسلمين والهنداك  
 لإنشاء مدرسة إنكليزية، فأنشأوها وسموها «وكتوريه اسكول» على اسم  
 ملكة انكلترا، ثم نقل من غازيپور إلى عليكڑه سنة ١٢٨١هـ، فنقل معه ما كان  
 للجمع العلمي من الآلات والأدوات إلى عليكڑه، وجمع الناس عليه،

وجمع الإعانات له، وبني بناء شاعرا لإدارته، فنقل أكثر الكتب المفيدة إلى أردو من العربية والإنكليزية، وأنشأ من تلك الرابطة العلمية صحيفة أسبوعية لإصلاح أهل الهند، ونقل من عليكڙه إلى بلدة بنارس سنة ١٢٨٤هـ، وصنف كتابا في حلة طعام أهل الكتاب والمؤاكلة معهم سنة ١٢٨٥هـ، وسافر مع والديه حامد ومحمود إلى جزائر بريطانيا سنة ١٢٨٦هـ، [وأقام في العاصمة سنة ونخسة أشهر، زار في خلالها المراكز الثقافية والجامع العلمية وبعض الجامعات الشهيرة والمصانع والمعامل الكبيرة، وأطلع على المشاريع التعليمية والفنية، واتفق الأساتذة الكبار وأعيان الدولة، وقابل الملكة «فكتوريا»، واحتفت به الدوائر الرسمية]، وصنف بها الخطبات الأحمدية في السيرة النبوية وشرح العقيدة الإسلامية، وزدما أورده «السر وليم ميور» على السيرة ومهاجته للإسلام وصاحب رسالته في كتابه الشهير «حياة محمد»، ورجع إلى الهند سنة ١٢٩٢هـ، وأنشأ مجلة تهذيب الأخلاق. وفشا أمره في الناس، فكفروه قوم من العلماء لآقاويل صدرت منه في المجلة وتبعه الآخرون، وشرع في تصنيف تفسير القرآن، واحتضن المدرسة التي أسسها المولوى سميع الله خان باتفاقه وتوجيهه للمسلمين بعلى كڙه، ١٥ أصبحت بعده بمدة «الجامعة الإسلامية» سنة ١٢٩٢هـ وسكن بتلك البلدة، [وطلب من الحكومة أن يحال إلى المعاش، وأجيب إلى ذلك، فانتقل إلى عليكڙه، ووهب لهذه المدرسة (التي توسعت بعد حياته واشتهرت باسم جامعة عليكڙه الإسلامية) ذكاه ونفوذه ومواهبه كلها، وانصرف إليها انصرافا كليا يرغب فيها جميع طبقات المسلمين، ويجمع لها التبرعات. ٢٠ والإعانات بكل وسيلة وحيلة، ويختار لها الأساتذة الماهرين من الإنجليز وغيرهم، ويبني لها البنايات العظيمة، ويقوم لتعريفها والدعوة إليها بالحوارات في أنحاء الهند، ويقوم بالدعوة إلى التعليم العصري واقتباس الحضارة الغربية وعادات الغربيين، ويكتب ويؤلف ويشير على الحكومة

بما يراه صالحا لها وللمسلمين ، و يشارك في تشريع بعض القوانين و تهذيبها ،  
و يخطب في المجلس التشريعي .

وأسس في سنة ١٣٠٤ هـ المؤتمر التعليمي الإسلامي لمساعدة المسلمين  
في الاستفادة بالتعليم الحديث و توجيههم ، و عارض المؤتمر الوطني العام ،  
و دعا المسلمين إلى التنحي عنه و العمل لوحدهم متمسكا بقلعة عددهم ،  
و تحلفهم في مجال السياسة و الثقافة ، و قرب العهد بالثورة التي أثارت حو لهم  
الشبهات ، و منحته الحكومة سنة ١٣٠٦ هـ وساما متمازا يسمى « نجم  
الهند » ، و لقبته بـ « كى ، مى ، ايس ، آنى » ، و منحته جامعة ايدمبرا الدكتوراة  
الفخرية في سنة ١٣٠٧ هـ ، و نشأ بينه و بين أعضاء المجلس التأسيسي للمدرسة  
١٠ خلاف في بعض القضايا الإدارية ، و عارضه صديقه القديم ، و عضده الأيمن ،  
في تأسيس المدرسة الموالي ميم الله خان في اختياره نجله القاضي سيد محمود  
سكتبرا مساعدا للجنة ، فانفصل جميع الله و زملاؤه عن المجلس ، و استقالوا  
عن العضوية ، و كان لذلك الأثر العميق في نفس السيد أحمد خان و أعصابه ،  
و تأثرت صحته ، و حدث أن الكاتب الهندكى الذى كان يثق به السيد أحمد خان  
١٥ و جعله أمين الصندوق في الكلية تحققت عليه خيانة في مائة ألف و خمسة  
آلاف ربية بالتزوير ، فكانت ضربة قاضية لم تحتملها أعصاب السيد أحمد خان  
و صحته ، و تكررت أيامه الأخيرة ، و مات ابنه السيد حامد في سنة ١٣١٥ هـ ،  
فانهارت صحته و لزم الصمت ، و اعتراه في غرة ذى القعدة ١٣١٥ هـ احتباس  
البول ، و في الرابع من ذى القعدة ١٣١٥ هـ أصابه الصداع الشديد و الحمى ،  
٢٠ و فارق الحياة في الليل ، و دفن بجوار مسجده الذى بناه في وسط الجامعة .

كان السيد أحمد خان - رغمًا عن المآخذ و مواضع النقد التي أشار إليها  
المؤلف - من الرجال العصاميين ، الذين أثروا في عصرهم و جيلهم تأثيرا  
لم يعرف لغيره من معاصريه ، و قد أثر في عقلية أبناء عصره و من جاء بعدهم  
و في السياسة و الأدب و الإنشاء و حركة التأليف ، و تخرج في مدرسته  
الفكرية

الفكرية - على ما فيها من ضعف وانحراف - رجال قادوا الحركة الفكرية والسياسية في شبه القارة الهندية ، كان قوى الشخصية ، قوى النفوذ على أصحابه وجلسائه ، عاملا دؤبا ، لا يتعب ولا يمل ، وكان نشاطه كثير الجوانب ، متنوع الأغراض ، واسع النطاق ، وكان على رقة في الدين وشذوذ في العقيدة شديد الحب للسلبيين ، شديد التألم بما أصيبوا به ، تواقا إلى تقدمهم وسبقهم في مضار العلم والمدنية والرفاهية ، يستخدم لذلك كل وسيلة وحيلة ، وكان رجلا مرهف الحس ، حاد الذهن ، عصيبا ، سريع الانفعال والقبول ، كثير الاعتداد برأيه ، كثير الاعتماد على غيره ، إذا أعجب به ووثق ، شديد الإجلال للحضارة الغربية .

كان أبيض اللون تغلب عليه الحمرة ، واسع الجبين ، كبير الهامة في ١٠ غير عيب ، وكان في أنفه قصر عن وجهه الكبير ، كبير الأذنين ، وكان في نحره غدة تغطيها لحية الكبيرة ، وكان جسيما بدنيا ، وكان في قامته طول قد عداه سمن جسمه وضخامة بدنه ، وكان قوى الأعضاء ضخيم الكراديس ، وكان يلبس لباس أهل وطنه قبل أن يسافر إلى انكلترا ، وبقي بعد ذلك يلبس اللباس التركي ، ويلبس الطربوش ، وكان يعيش كالغربيين في بيت ١٥ منعزل ، وبأكل على طريقتهم [ .

وأما مختاراته في المسائل الكلامية والعقائد الدينية ، فمنها :

- (١) ان الله سبحانه علة العلل لجميع الكائنات (٢) انه عالم بجميع ما كان وما يكون ، وعلمه هذا هو التقدير (٣) صفاته تعالى عين ذاته (٤) العقل يكفي في معرفة الله وفي التمييز بين الكفر والإسلام (٥) لا يقبل العدم ٢٠ ما كان يبتنى من الموجودات بعد انعدام العوارض نوعية كانت أو شخصية
- (٦) لا ينتقض قانون الفطرة لأن أفعاله تعالى قانونه (٧) حسن الأشياء وقبحها على (٨) الإنسان مجبور في فطرته وجبلته ومختار في قدرته (٩) إجماع الأمة ليس بحجة شرعية (١٠) لا يجب على أحد تقليد أحد غير النبي المعصوم



صلى الله عليه وآله وسلم (١١) الإيمان تصديق بالقلب ، فان أذعن أحد بالشهادتين في القلب فهو مؤمن ولو تشابهه يقوم في خصوصيات الدين و شعار الكفر كالزنا والصليب والأعياد (١٢) أحكام الشريعة كلها مطابقة لفطرة (١٣) النبوة ملكة راسخة فطرية من باب تهذيب الأخلاق ، (١٤) ملكة النبوة هي الناموس الأكبر ، ويقال لها بلسان الشرع جبريل . (١٥) معجزات الأنبياء ليست من دلائل النبوة (١٦) المعجزة ليست غير مطابقة للفطرة ، ولكن خفيت على الناس أسبابها فظنوا أنها خارقة للعادة . (١٧) الملائكة والشياطين ليست بأشخاص متحيزة بالذات (١٨) المراد بالملائكة القوى الملكية ، والمراد بالشياطين القوى البهيمية ، فانها موجودة في وجود الإنسان ليست خارجة عنهم (١٩) القرآن ليس بمعجز في الفصاحة والبلاغة ، لأنه ليس مما ألقى في قلب النبي صلى الله عليه وآله وسلم بلفظه ، بل بمضمونه ومعناه ، والمراد من قوله تعالى : « فاتوا بسورة من مثله » وقوله : « فاتوا بعشر سور مثله » التحدى في الهداية والتعليمات (٢٠) رؤية الله سبحانه لأحد من الإنسان محال ، لا يقبله العقل (٢١) الجنة والنار غير موجودتين في الخارج ، بل المراد تخيل الراحة والعذاب بقدر فهم الإنسان (٢٢) السماء هو بعد غير متناه يتصل بعضه ببعض ، وذلك أطلق عليه سبع سموات ، فهو ليس بأجرام فلكية ، كما يزعمه الحكماء (٢٣) ليست في القرآن آية منسوخة ، لا منسوخة التلاوة ولا منسوخة الحكم (٢٤) لارق في الإسلام . (٢٥) الطوفان في زمن نوح عليه السلام ما كان عاما لساير الأرض (٢٦) معراج النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما كان جسمانيا ، وكذلك شق الصدر ، فانها كان على طريق الرؤيا (٢٧) نحن مجبورون في اتباع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الأمور الدينية ، مختارون في الأمور الدنيوية (٢٨) ما وقع التحريف اللفظي في الكتب السماوية (٢٩) الخلافة بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما كانت خلافة النبوة (٣٠) محل أكل الطيور إتي خنقها

النصاوى وطبغوغيا البركل - انتهى - وله مختارات في المذهب غير ذلك ، ذكرها الطاف حسين في كتابه « حياة جاويد » .

## ٢٣ - الشيخ أحمد بن محمد السورقي

الشيخ الفاضل أحمد بن محمد بن هاشم اللونقي السامرودى السورقي أحد العلماء المبرزين في العلوم العربية ، ولد يوم الأربعاء تسع خلون من جمادى الأولى سنة خمس وتسعين ومائتين بعد الألف ، وقرأ العلم على والده ولازمه مدة ، ثم سافر إلى دهلي وأخذ الحديث عن شيخنا المحدث نذير حسين الحسيني الدهاوى ، ثم رجع إلى بلده وصرف عمره في الدرس والإفادة . مات يوم الأحد لسبع عشرة خلون من شعبان سنة خمس عشرة وثلاثمائة وألف .

## ٢٤ - الشيخ أحمد بن نظام الحيدر آبادي

الشيخ الفاضل أحمد بن نظام الناطقي المدراسي ثم الحيدر آبادي ، شمس العلماء أحمد عبد العزيز نواب عزيز جنك من الأفاضل المشهورين بمعرفة التاريخ والسير واللغة والحساب والشعر ، ولد ونشأ ببادة حيدر آباد ، وقرأ العلم على الموالوى شهاب الدين والموالوى وجيه الدين وعلى غيرهما من أساتذة دار العلوم بحيدر آباد ، وأخذ اللغة والشعر عن الشيخ محمد حسين المدراسي وحبيب الله النيلى ، ثم تقرب إلى ولاية الأمر وخدم الدولة الآصفية في دواوين الحساب والمالية ثمانا وعشرين سنة ، وصنف الكتب ، منها منتخب المال وخزينة الحساب وعمدة القوانين وأعظم العطايا وشراؤه دقتر - كلها في المالية والحساب - فنال الصلات والجوائز من صاحب الدكن ، ولقب بعزير جنك .

ومن مصنفاته غير ما ذكرناها آصف اللغات في اللغة الفارسية ،

طبع منها اثنا عشر مجلدا حتى اليوم .

[مات يوم الجمعة في السابع عشر من ربيع الأول سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة وألف].

### ٢٥ - القاضي أحمد الهزاروى

الشيخ الفاضل القاضي أحمد بن فلان الحنفى الهزاروى أحد العلماء الصالحين ، ولد ونشأ بهزاره ، وقرأ أكثر الكتب الدراسية على والده ، ثم سافر إلى ديوبند وأخذ عن أساتذتها في المدرسة العالية . ثم رجع إلى بلاده وولى القضاء وحصل له القبول العظيم في بلاده ، وهو اليوم مشغول بالقضاء والتدريس . [مات في السابع عشر من صفر سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة وألف ، وله سبعون سنة ، كما وجد بخط ولده الشيخ عبد السلام].

### ٢٦ - السيد أحمد حسن الأمر وهوى

الشيخ العالم الفقيه أحمد حسن بن أكبر حسين الحنفى الأمر وهوى أحد العلماء المشهورين بسعة التقرير والتبحر في الكلام ، ولد ونشأ ببلدة أمر وهى ، واشتغل بالعلم أياما في بلده ، ثم سافر إلى ديوبند ولازم الشيخ قاسم ابن أسد على النواتوى وأخذ عنه ، وأخذ عن غيره من العلماء أيضا ، وفاق أقرانه في كثير من العلوم والفنون ، ثم أسند الحديث عن الشيخ أحمد على ابن لطف الله السهارنبورى والشيخ عبد الرحمن بن محمد الأنصارى البشائرى والشيخ الكبير عبد القيوم بن عبد الحمى البكرى البرهانوى ، وسافر إلى الحجاز فحج وزار وأخذ الطريقة عن الشيخ إمداد الله التهانوى المهاجر إلى مكة المشرفة وأسند الحديث عن الشيخ عبد الفتى بن أبى سعيد الدهلوى المهاجر إلى المدينة المنورة ، ثم رجع إلى الهند وولى التدريس في المدرسة العربية ببلدة أمر وهى .

وكان حسن الصورة حلوا الكلام ، مليح الشائيل قوى العمل ، كثير

الدرس والإفادة ، أقيمت بأمره غير مرة ، مات ليلة بقيت من ربيع الأول سنة ثلاثين وثلاثمائة وألف .

### ٢٧ - مولانا أحمد حسن الطوكي

الشيخ العالم الفقيه أحمد حسن بن غلام حسين بن سعد الله الأفغاني النجيب آبادي ثم الطوكي أحد العلماء الصالحين ، ولد ونشأ ببلدة نجيب آباد . وقرأ المختصرات على أبيه ، ثم سافر إلى طوك وقرأ على الماوي عبيد الله خان والقاضي عبد الطي بن خليل الرحمن الرامپوري وتطبع عليه ، وكان خطاطا ، له إكليل المدائح وجين كت .

مات تسع خلون من شوال سنة ثمان عشرة وثلاثمائة وألف ببلدة طوك ، فدفن بها .

١٠

### ٢٨ - السيد أحمد حسن النصير آبادي

السيد الشريف أحمد حسن بن محمد بن يسين الحسيني النصير آبادي كان من ذرية الأمير الكبير بدر الملة المنير السيد قطب الدين محمد بن أحمد المدني المدفون بمدينة « كژه » .

ولد ونشأ ببلدة نصير آباد ، واشتغل بالعلم على عمه السيد خواجه احمد بن يسين النصير آبادي وقرأ عليه جميع الكتب الدراسية ، وأخذ عنه الطريقة ولارمه مدة طويلة ، ثم درس وأفاد ببلدته زمانا ، وفي آخر عمره سار إلى « جاوره » عند والده وولى خدمة .

وكان عالما بارعا في الفقه والحديث والعربية ، متعبدا مذكرا ، زاهدا ناسكا ، له قدم راسخة في العفة والقناعة والتوكل والثقال من الدنيا . مات لاثنتي عشرة خاون من شعبان سنة سبع عشرة وثلاثمائة وألف ببلدته نصير آباد ، فقبِر عند عمه الشيخ الكبير مولانا خواجه أحمد النصير آبادي .

## ٢٩ - مولانا أحمد حسن الكانبورى

الشيخ الفاضل العلامة أحمد حسن الحنفى البطالوى ثم الكانبورى  
أحد العلماء المشهورين فى كثرة الدرس و الإفادة ، تخرج عليه خلق لا يحصى  
كثرة .

• ولد ونشأ ببلدة بطاه من أعمال كورداس پور ، وسافر للعلم  
فلازم المفتى لطف الله ببلدة عليكثرة و تخرج عليه ، وولى التدريس بمدرسة  
مظاهر العلوم فى سهارنپور فدرس بها زمانا ، ثم ولى بفيض عام فى كانبور  
فسكن بها و تأهل و تدبر و درس بها مدة طويلة ، ثم سافر إلى الحجاز  
لحج وزار و أخذ الطريقة عن الشيخ إمداد الله التهانوى المهاجر إلى  
١٠ مكة المباركة ، ثم رجع إلى الهند .

وكان إماما علامة ، خيرا دينيا ، ورعا متواضعا ، وافر العقل ، حسن  
الأخلاق ، متخلقا بجميع الصفات ، بهيم العشرة ، كثير النصح و المحبة لأصحابه ،  
ساكنا متجمعا عن الناس ، متعففا عن التردد إلى بنى الدنيا ، قنعا باليسير ،  
طارحا للتكاف ، كثير الإنصاف و البشر لمن يقصده الأخذ عنه ، مواظبا على  
١٥ الاشتغال ، و الإقبال على الإقراء ، صبوراً ، مديم التدريس من غير ملل  
و لا ضجر ، و إنى لا أعلم أحدا اشتغل بالتدريس كما اشتغل به هذا الجبر ، كان  
يدرس الكتب الدقيقة فى المنطق و الحكمة و الأصول و الكلام و يباحث  
فى المسائل العويصة من علوم متعددة زيادة على خمسة عشر درسا فى كل  
يوم ، و فى ذلك عرضت له البواسير ، بهرق الدم الكثير و هو لا يتعطل  
٢٠ عن التدريس ، حتى غلب عليه الهزال ، و منعه الأطباء عن التدريس قاطبة ،  
ولكنه ما ترك حتى توفى إلى رحمة الله سبحانه .

له حاشية مبسطة على شرح السلم لحدائقه ، و تعليقات على المنوى  
المعنوى ، و رسالة فى مبحث إمكان الكذب و امتناعه سبحانه ، و أثبت

بالدلائل الكلامية الامتاع .

مات في سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة ببلدة كانبور .

### ٣٠ - مولانا أحمد حسن الدهلوى

الشيخ العالم المحدث أحمد حسن الدهلوى أحد العلماء المشهورين ، ولد ونشأ بمدينة دهلى وحفظ القرآن ، وقرأ العلم على أستاذة عصره ، ثم لازم شيخنا السيد نذير حسن المحدث وأخذ عنه ، ثم سافر إلى الحجاز فحج وزار ، ورجع إلى الهند وخدم الدولة الآصفية بحيدرآباد وولى على ميدك سنة ١٢٩٤ هـ وأقام بها مدة ، ثم أحيل إلى المعاش ورجع إلى دهلى . وله مصنفات كثيرة ممتعة ، منها أحسن التفاسير بالاردو فى محلدات كبار ، وحاشية بسيطة على لموغ المرام للعقلانى ، وتخرىج مشكاة المصابيح ، وكان مشغولاً فى آخر عمره بتخرىج أحاديث مسند الإمام أحمد بن حنبل الشيبانى رحمه الله ونفعنا ببركاته .

مات فى سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة وألف .

### ٣١ - الحكيم أحمد حسين الإله آبادى

الشيخ الفاضل أحمد حسين بن بدر الدين العثماني الحمفي الإله آبادى أحد الأفاضل المشهورين ، ولد ونشأ بسيد سراوان قرية من أعمال إله آباد ، واشتغل بالعلم على مولانا محمد حسين بن تفضل حسين اعمرى الإله آبادى ، وقرأ عليه الفنون العربية وشيئا من المطق والحكمة ، ثم سافر إلى كانبور وقرأ سائر الكتب الدراسية على العلامة أحمد حسن الكانبورى ، ثم دخل لكهنؤ وأخذ الصناعة الطبية عن الحكيم حيدر حسين الكهنؤى ، وسافر إلى كلكتة وتطبيب بها زمانا ، ثم رجع إلى إله آباد واشتغل بالداواة والتصنيف . وكان باهر الذكاء متوقد الذهن ، احتضنت به فى أيام الطلب والتحصيل مدة ، وله كتب فى السير ، منها كتاب فى سورة نورالدين

محمود الزاوي، وكتاب في سيرة صلاح الدين الايوبي، وله ترجمة تاريخ ابن خلدون المغربي، [ مات لسبع خلون من ربيع الاول سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة وألف ] .

### ٣٢ - المفتي أحمد رضا خان البريلوي

• الشيخ العالم المفتي أحمد رضا بن نقي علي بن رضا علي الأنغاني الحنفي البريلوي المشهور بعبد المصطفى .

ولد يوم الاثنين عاشر شوال سنة اثنتين وسبعين ومائتين بعد الألف ببلدة برلي، واشتغل بالعلم على والده ولازمه مدة طويلة حتى برع في العلم وفاق أقرانه في كثير من الفنون لاسيما الفقه والأصول، وفرغ ١٠ من تحصيله سنة ست وثمانين [ واه أربع عشرة من عمره، وسافر للحج مع والده سنة ست وثمانين ومائتين وألف، ثم حج سنة خمس وتسعين وأسند الحديث عن السيد أحمد زيني دحلان الشافعي المكي والشيخ عبد الرحمن سراج مفتي الأحناف بمكة والشيخ حسين بن صالح جمل الليل، ثم رجع إلى الهند ووقف ودرس مدة، وسافر إلى الحرمين الشريفين ١٥ عدة مرات، وذاكر علماء الحجاز في بعض المسائل الفقهية والكلامية، وألف بعض الرسائل أثناء إقامته بالمحرمين، وأجاب عن بعض المسائل التي عرضت على علماء المحرمين، وأعجبوا بغزارة علمه وسعة اطلاعه على المتون الفقهية والمسائل الخلافية وسرعة تحريره وذكائه، ورجع إلى الهند وأكب على التأليف وتحرير المسائل والرد على مخالفيه والإفتاء، ٢. وكان قد أخذ الطريقة عن السيد آل رسول الحسيني المارهروي ونال الإجازة منه .

كان متشددا في المسائل الفقهية والكلامية، متوسعا، مسارعا في التكفير، قد حمل لواء التكفير والتفريق في الديار الهندية في العصر الأخير وتولى كبره وأصبح زعيم هذه الطائفة تنتصر له وتنسب إليه وتحتج بأقواله

بأقواله ، و كان لا يتسامح ولا يسمح بتأويل في كفر من لا يوافقه على عقيدته وتحقيقه أو من يرى فيه انحرافا عن مسلكه ومسلك آبائه ، شديد المعارضة ، دائم التعقب لكل حركة إصلاحية ، انعقدت حفلة « مدرسة فيض عام » سنة إحدى عشرة و ثلاثمائة و ألف في كانفور ، و حضرها أكثر العلماء النابيين ، و هي الحفلة التي تأسست فيها ندوة العلماء ، و من أكبر أغراضها توحيد كلمة المسلمين وإصلاح ذات البين بين علماء الطوائف وإصلاح التعليم الديني ، و حضرها المفتي أحمد رضا المترجم ، و خرج منها و قد قرر محاربة هذه الجمعية ، فأصدر صحيفة أسماها التحفة الحنفية لمعارضة ندوة العلماء ، و ألف نحو مائة رسالة و كتاب في الرد عليها ، و أخذ فتاوى العلماء في أنحاء الهند ، و توقيعاتهم في تكفير علماء الندوة ، و جمعها ١٠ في كتاب سماه « إلهام السنة لأهل الفتنة » و أخذ على ذلك توثيق علماء الحرمين ، و نشره في مجموعة ، سماها « فتاوى الحرمين برجف ندوة المن » في سنة سبع عشرة و ثلاثمائة و ألف .

ثم انصرف إلى تكفير علماء ديوبند ، كالإمام محمد قاسم النانوتوى و العلامة رشيد أحمد الكنذكوهي و الشيخ خليل أحمد السهارقورى و مولانا ١٥ أشرف على التهانوى و من والاهم ، و نسب إليهم عقائدهم منها برآؤ ، و نص على كفرهم و أخذ على ذلك توثيقات علماء الحرمين الذين لا يعرفون الحقيقة ، و نشرها في مجموعة سماها « حسم الحرمين على منحرف أهل الكفر و المن » قال فيها « من شك في كفرهم و عذابهم فقد كفر » و اشتغل بهذا الرد و النقض و المحاربة و المعارضة لا تأخذه في ذلك هوادة ولا يعتريه ٢٠ و هن ، حتى أصبح التكفير شغل الناس الشاغل ، و كانت مضاربات و محاكمات و فتن و مشاغبات .

و كان يعتقد بأن رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم كان يعلم الغيب



علما كليا ، فكان يعلم منذ بدء الخليقة إلى قيام الساعة بل إلى الدخول في الجنة والنار جميع الكليات والجزئيات ، لا تشذ عن علمه شاذة ، ولا تخرج من إحاطته ذرة ، وكان يعبر عنه بقوله « علم ما كان وما يكون » وقد صنف في هذا الموضوع عدة رسائل ، منها رسالة سماها « انباء المصطفى » ورسالة أخرى باسم « خالص الاعتقاد » ، وله رسالة في هذا المعنى بالعربية سماها « الدواة الملكية » وعلق عليها حاشية زادت عايبها أضعافا مضاعفة وسماها « الفيوض الملكية » ، وكان ينتصر للرسوم والبدع الشائعة وتعد ألف فيها رسائل مستقلة ، وألف رسائل في الاستعداد والاستعانة بأولياء الله وأهل القبور ، وكان مع ذلك يرى حرمة محبة الصحبة وألف فيها رسالة سماها « الزبدة الزكية لتحريم سجود التحية » وهي رسالة جامعة تدل على غزارة علمه وقوة استدلاله ، وكذلك كان ينتصر للأعياد التي تقوم على القبور ويسمى أهل الهند « الأعراس » ومع ذلك يحرم الغناء بالمزامير ، ويحرم صنع اضرائح منسوبة إلى الحسين عليه وعلى آباءه السلام ، التي يصنعها أهل الهند بالقرطاس ويسمونها « تعزبه » .

١٥ كان عالما متبحرا ، كثير المطالعة واسم الاطلاع ، له قلم سيال وفكر حافل في التأليف ، تبلغ مؤلفاته ورسائله على رواية بعض مترجميه إلى نحو مائة مؤلف ، اكبرها « الفتاوى الرضوية » في مجلدات كثيرة ضخمة ، كان قوى الجدل ، شديد المعارضة . شديد الإعجاب بنفسه وعلمه ، قليل الاعتراف بمعاصريه ومخالفيه ، شديد العناد والتمسك براه . يندر نظيره في عصره في الاطلاع على الفقه الحنبلي وحزبياته ، يشهد بذلك مجموع فتاواه وكتابه « كفل الفقيه الفاهم في أحكام قرطاس الدراهم » الذي ألفه في مكة سنة ثلاث وعشرين ومئلاثة وألف ، وكان راسخا طويل الباع في العلوم الرياضية والهيئة والجوهر والتوفيت ، ملها بالرمل والجفر ، مشاركا في أكثر العلوم ، قليل البصاعة في الحديث والتفسير ، بغلو كثير من الناس في

شأنه فيعتقدون أنه كان مجددا للمائة الرابعة عشرة .  
مات لخمس بقين من صفر سنة أربعين و ثلاثمائة و ألف ] .

### ٣٣ - مولانا أحمد علي الجونپوری

الشيخ العالم الصالح أحمد علي بن كرامة علي الصديهي الجونپوری  
أحد المشايخ النقشبندية ، ولد ونشأ بجونپور ، وتفق على والده وأخذ  
عنه الطريقة ، وقرأ العلم على الشيخ عبد الحليم بن أمين الله الدهلوي وعلى  
غيره من العلماء ، وتولى الشياخة بعد ما توفي والده في بنگاه ، وسكن  
بجائنگام ، وكان يعتزل في البحر على سفينة ، ورزق من حس القول في  
تلك البلاد ما لم يرزق أحد من المشايخ .

وكان شيخا متورعا متواضعا ، حليما حوادا ، كثير العزلة كسر المنزلة ،  
يسأل فيهب كل ما يرزق حتى يهب ثيابه وفرش بيته ، ويأتيه من التحف  
والهدايا ما لا يحصى بحد وعد فيفرق كل ذلك ، ولا يدخر شيئا من النذور  
والفتوحات ولو كانت مآت وألوف ، وسافر إلى الحجاز للحج والزيارة  
فصرف في ذلك السفر على ما قيل أربعين ألفا من النقود الفضية الإنكليزية .  
مات سنة ست عشرة و ثلاثمائة و ألف بجائنگام ، مدفن بها .

### ٣٤ - السيد أحمد علي الطوكي

الشيخ العالم الصالح أحمد علي بن محمد علي الحسيني الرامپوری ثم الطوكي  
أحد العلماء البرزين في الإنشاء والشعر والتاريخ والطب ، ولد ونشأ  
في مهد العلم وقرأ على عمه العلامة حيدر علي الطوكي ، ثم سافر إلى دهل  
وأخذ عن المفتي صدر الدين الحنفى الدهلوي ، ثم عاد إلى بلدة طوك  
وتطبيب على عمه المذكور .

وكان مداعبا مزاحا ، حلو المنطق ، حسن المحاضرة ، مليح الشائل متبحر  
الديانة ، له ترجمة تاريخ الواقدي في ثلاثة مجلدات ، و ترجمة ترك جهانگیری

في مجلد، وإله غير ذلك من الكتب .  
مات سنة ثمان عشرة و ثلاثمائة وألف ببلدة طوك .

### ٣٥ - السيد أحمد على الكانپورى

السيد الشريف أحمد على بن محمد على الحنفى الكانپورى كان من  
العلماء العاملين و عباد الله الصالحين ، ولد في سنة سبع و تسعين و مائتين  
و ألف و نشأ بكانپور ، و اشتغل بالعلم من صباه ، و قرأ على المولى  
غلام حسين و العلامة أحمد حسن الكانپورى و على غيرهما من العلماء ، ثم  
سافر إلى مراد آباد و قرأ الصحاح و السنن على مولانا عبد الكريم ، و لازمه  
مدة و أخذ عنه .

١٠ و كان باهر الذكاء ، قوى الإدراك سريع الحفظ ، وإله من محاسن  
الأخلاق و مكارم الصفات ما ليس لغيره مع عقل رصين و دين متين ،  
و اشتغال بخاصة النفس ، و تفويض للأمور ، و زهد و عفاف ، و عزة نفس ،  
و هو من بيت معمر بالآداب و العلوم ، و سياتى ذكر أبيه إن شاء الله تعالى ،  
سافر إلى الحجاز صحبة والده لحج و زار ، و رجع إلى الهند ، [ و مات في رمضان  
١٥ يوم الجمعة و هو يصلى سنة ثمان و عشرين و ثلاثمائة و ألف ] .

### ٣٦ - المولى أحمد على الفتحپورى

الشيخ الفاضل أحمد على بن أحمد على الفتحپورى أحد العلماء المدرسين ،  
ولد في ربيع اثنى سنة اثنيتين و تسعين و مائتين و ألف بفتحپور قرية جامعة  
من أعمال باره بنكى ، و قرأ المختصرات على المولى عابد حسين الفتحپورى  
٢٠ و على غيره من العلماء ، ثم سافر إلى كانپور و دخل بجامع العلوم المدرسة  
الكبيرة بها ، و قرأ الكتب الدراسية على مولانا أشرف على بن عبد الحق  
التهانوى و لازمه مدة من الزمان ، ثم ولى التدريس [ بتلك المدرسة  
و درس بها زمانا ] ، و كان من أوائل من أجازهم الشيخ أشرف على التهانوى ،

وكانت له مناسبة تامة بالعمق ، يدل على ذلك الأجزاء الخمسة الأولى من كتاب « بهشتي زيور » الذي تلقى بالقبول وانتشر انتشاراً عظيماً في بلاد الهند .

مات قبل شيخه مولانا أشرف على التهانوي بعدة سنوات [ .

### ٣٧ - القاضي أحمد الله السورتى

الشيخ الفاضل أحمد الله بن رحمة الله الحسيني اللاجپورى السورتى أحد الأفاضل المشهورين ، ولد ونشأ بسورت . وقرأ العلم على أساتذة عصره ، ثم ولى القضاء بقريصة پارچول من أعمال سورت ، وكان شاعراً بليغاً ، مجيد الشعر .

مات لتسم خاؤن من جمادى الأولى سنة تسع وثلاثمائة وألف . ١٠

### ٣٨ - مولانا أحمد الله الدهلوى

الشيخ العالم الصالح أحمد الله الدهلوى أحد الأفاضل الصالحاء ، قرأ الكتب الدراسية على العلامة محمد بشير السهسوانى وتخرج عليه ، ثم أخذ الحديث عن شيخنا حسين بن محسن السبعى الأنصارى البانى وعن غيره من المحدثين ، ثم ولى التدريس بدلهى فى مدرسة عليجان - بالجم . ١٠

### ٣٩ - الحكيم أحمد الدين اللاهورى

الشيخ الفاضل أحمد الدين بن علاء الدين الحنفى اللاهورى أحد العلماء المبرزين فى الصناعة الطبية ، ولد ونشأ بلاهور ، وقرأ العلم على مولانا غلام محمد البكوى والشيخ فيض الحسن السهارنپورى وعلى غيرهما من العلماء ، وقرأ الكتب الطبية على والده وتطبب عليه مدة ، ثم تصدر للتدريس والمداواة . ٢٠ وله مصنفات عديدة ، أشهرها كاشف الرموز ، وهو شرح الموجز بالفارسي .

(١) لم نثر على سنة وفاته (الحنفى) .

## ٤٠ - مولانا أحمد گل الهزاروی

الشيخ العالم الصالح العمر أحمد گل الحنفی الهزاروی أحد الفقهاء الحنفية، ولد ونشأ بهزاره - بفتح الهاء، واشتغل بالعلم من صباه وتفقّه على مشايخ عصره، حتى نبغ في العلم وصار المرجع والمقصود في افقه الحنفی، واشتغل بالتدريس ستين سنة وقد جاوز مائة وسبع عشرة سنة، ولكنه كان مع كبر سنه لا يحتاج إلى النظرة، وله الوجاهة العظيمة عند الأفاغنة، ويذكر له كشوف وكرامات<sup>١</sup>.

## ٤١ - مولانا إدريس النكرامی

الشيخ العالم الصالح إدريس بن عبد العلی الحنفی النكرامی أحد الفقهاء المتورعين، ولد بنكرام يوم الاثنين رابع عشر من شوال سنة خمس وسبعين ومائتين بعد الألف، وقرأ العلم على والده وتفقّه عليه، ثم دخل الكهنؤ وقرأ مسلم الثبوت في أصول الفقه على مولانا عبد الحی بن عبد الحلیم اللكهنوی، وأسند الحديث عن الشيخ عبد الحی بن محمد مير الدهلوی والشيخ عبد الرحمن بن محمد البانی بقی المحدث وشيخنا الإمام فضل الرحمن بن اهل الله البكری المرادابادی، وأخذ الطريقة عن أبيه وعن الشيخ فضل الرحمن المذكور وعن خالي المرحوم عبد السلام بن ابی القاسم الحسينی الواسطی وعن غيره من المشايخ، وتولى الشياخة بعد أبيه. وكان صالحا متورعا، متين الديانة، حسن الاحلاق، لطيف المعاشرة مع اشتغال بخاصة النفس، وتقويض للأمور، وعباف وعرة نفس،  
٢٠ يدرس ويذكر.

(١) لم نعتز على سنة وفاته (الحسنی).

وله مصنفات كثيرة ، منها تحفة النبلاء في آداب الخلاء ، والقول الموطا في تحقيق الصلاة الوسطى ، ومواهب القدوس في أحكام الجلوس ، والتعليق النقي على رسالة الشيخ على المتقى ، وتحفة الحبيب في تحقيق الصلاة والكلام بين يدي الخطيب ، والعون لمن نفي إيمان فرعون ، والحقيق المبين في مجددى المائتين ، والكلام المسدد في رواة موطا سجد ، وتحصيل المرام بقبوب مسند الإمام ، والأربعين من مرويات نعيان سيد المجتهدين ، ونفحة الشائم لأهل العاثم ، والبرهان على حكم تقبيل الإبهامين عند الاذن ، والدرة الزكية في تأييد مذهب الحنفية ، وتطبيب الإخوان بذكر علماء الزمان ، وله غير ذلك من الرسائل .

مات في عاشر رمضان سنة ثلاثين و ثلاثمائة وألف « بنسكرم » . . ١٠

#### ٤٢ - مولانا إرشاد حسين رامپورى

الشيخ العالم الفقيه إرشاد حسين بن أحمد حسين بن محي الدين بن فيض أحمد بن كمال الدين بن درويش أحمد بن زين بن يحيى بن أحمد العمرى السرهندى ثم الرامپورى أحد العلماء المشهورين في الهند ، كان من نسل الشيخ احمد بن عبد الأحد السرهندى إمام الطريقة المجددية . ١٠

ولد ونشأ ببلدة رامپور ، وقرأ على ملا نواب بن سعد الله الافغانى المهاجر إلى مكة المباركة ولازمه مدة طويلة حتى برع وفق أقرانه في المعقول والمنقول ، ثم سافر إلى دهلى ولازم الشيخ أحمد سعيد بن أبى سعيد المجددى الدهلوى وأخذ الطريقة عنه وأسند الحديث ، ثم رجع إلى رامپور وعكف على الدرس والإفادة والإرشاد والتلقين ، وانتهت ٢٠ إليه انفتيا ورئاسة المذهب الحنفى برامپور ، وحصل له القول العظيم والمثلة الجسيمة عند صاحبها كلب على خان الرامپورى ، كان يحترمه وبتلقى إشاراته باقبول ، وله مصنفات عديدة ، منها انتصار الحق في الرد على معيار الحق للحدث الدهلوى .

مات يوم الاثنين منتصف جمادى الآخرة سنة إحدى عشرة و ثلاثمائة  
و ألف بامبور .

### ٤٣ - الشيخ إسحاق بن إبراهيم القنوجي

الشيخ العالم الفقيه إسحاق بن إبراهيم الحنفي القنوجي أحد العلماء المبرزين  
في الفنون الأدبية ، ولد ونشأ بقنوج ، وقرأ العلم على أساتذة المدرسة العربية  
بديوبند و تخرج عليهم ، ثم سافر إلى بهوبال و تقرب إلى نواب صديق  
حسن القنوجي ، فعمله عاملا في قطعة من انطاغ بهوبال .

له قصائد في مدحه وفي مدح صاحبه نواب شاه جهان بيكم ، ومن  
شعره قوله :

- |                                  |                            |
|----------------------------------|----------------------------|
| ١٠ بشرى نهر دوس النشاط قد ازهرها | واه-تز عنقود المني فت-دورا |
| والأرض كالأطلال محضة خضرة        | فاذا تشمس عاد يوما مقمرا   |
| ما أطيب الاحياء اركى ما زهت      | يا للشباب يشق أعراق الثرى  |
| وكان آفاق السماء عشية            | محيرة في عكس ورد احمر      |
| وترى الشقيق حباة محمرة           | مقلوبة بثمت بسبحر اخضر     |
| ١٠ والبيض لو قلبت ظهور قبيعها    | درر فرائد في الزمرد نشر    |
| وكان عاجلة المرة اثرت            | إن الثريا كالأفاح تكشرا    |
| أبت الثمار غصونه فمججتها         | وكذا الأوبرق والمعادن اثرا |
| سال النصار على الجداول حقبة      | لا بد للاشجار أن تتدنصرا   |
| سيقانها مصفرة مكائنا             | ذهب سبيك قد نما فتشجرا     |
| ٢٠ هذى الرياض وما ذكرت كأنها     | وجه الحبيب برائقا وزواها   |
| ما للحدائق أخرجت أنقالها         | تشكو طلاها الياسمين وعبها  |
| ماذا السؤال عن الرياض تضوعت      | أوما ترى جو السماء معطرا   |
| يا صاحبي لا بأس إن لم تظلم       | إن تلك إلا عن حديق لمن ترى |

روض الكواكب كلها روض المنى روض الغواني اللابات غداثا  
 الفاترات المحدثات كحيلة الناعحات السراويلات تبيخترا  
 الحاجيات وجوههن مدلا والمبديات من الجمال مشاعرا  
 والقاحم الوجف الأنيث كمدجن متناحم قد غم روضا أزهارا  
 وكأنه شمس ضمنت وراءها مخروط ظل الأرض فهو كما ترى •  
 فهي الليلي لو تراه مدبرا وهو النهار أو الذكاء منورا  
 تعس الهوى مستاصلا بالى وقد أفنى الهوى مهجافا لى لا أرى  
 ومع الحزين من الكتابة إذ جرى يعتل ما يلهى الطيب فلو درى  
 هل الدموع كعظم درها لك شوقا لنظم مباسم نفت السكرى  
 - إلى غير ذلك من الأبيات ١٠.

#### ٤٤ - السيد إسحاق بن قاسم المدراسى

الشيخ الفاضل إسحاق بن قاسم المدراسى كان سبط الشيخ محمد غوث  
 الشافعى الناطقى، ولد سنة ثلاثين ومائتين بعد الألف، وأخذ عن خاله  
 الشيخ صبغة الله بن محمد غوث وعن القاضي أرتضا على خان العمري  
 الكويهموى، وكان مفرد الذكاء متين الديانة كبير الشأن، أخذ عنه غير ١٥  
 واحد من العلماء.

وكان معدودا فى الشعراء، لقبه أمير بلدته « طرازش خان بهادر »،  
 وله أبيات رائقة بالفارسية.

مات يوم السبت لثلاث ليال بقين من جمادى الآخرة سنة إحدى  
 عشرة وثلاثمائة وألف. ٢٠.

#### ٤٥ - الشيخ إسحاق بن لطيف الهدى البردوانى

الشيخ العالم الفقيه إسحاق بن لطيف الهدى الحنفى الكيتمى البردوانى

(١) لم نغثر على سنة وفاته (الحسنى).



أحد العلماء المشهورين ، ولد بكنيتين - بفتح الكاف و سكون التحتية وفتح  
القوية بعدها هاء مخفية و نون - قرية من أعمال بردوان من أرض بنگاله .  
ولد سنة ثلاث و ثمانين و مائتين بعد الألف ، و قرأ المختصرات  
على أساتذة بلاده ، ثم دخل « آره » و قرأ على المولوى محمد حنيف الآروى ،  
ثم سار إلى كانپور و قرأ سائر الكتب الدراسية على مولانا عبد الغفار  
اللكهنوى و المولوى أشرف على التهانوى ، ثم ولى التدريس بمدرسة  
جامع العلوم في بلدة كانپور فدرس بها مدة طويلة ، ثم ولى التدريس  
بالمدرسة العالية بكلكتة ، [ و منحته الحكومة لقب شمس العلماء ، ثم رقى إلى  
درجة المعلم في مدرسة حكومية في « دهاكه » و أحيل إلى المعاش و عين معلما  
في قسم الإسلاميات في جامعة « دهاكه » .

مات في سنة سبع و خمسين و ثلاثمائة و ألف في « كلكتة » في  
حادثه اصطدام و قد جاء في زيارة لوطه ، فنقلت جثته إلى قريته « كينهن  
و دفن بها ] .

#### ٤٦ - الشيخ إسحاق بن أبيه الرامپورى

١٥ الشيخ الفاضل إسحاق بن أبيه الرامپورى ثم الدهلوى أحد العلماء  
المبرزين في المنطق و الحكمة ، ولد و نشأ ببلدة « رامپور » و قرأ العلم على  
مولانا أمير أحمد و والده العلامة أمير حسن السهسوانى ثم سافر إلى دهلى  
و أخذ الحديث عن شيخنا المحدث نذير حسين الدهلوى ، و تصدر للتدريس  
ببلدة دهلى ، أخذ عنه فقير الله البنكورى ، و خلق كثير .

#### ٤٧ - الشيخ أسد الحق الخير آبادى

٢٠

الشيخ الفاضل أسد الحق بن عبد الحق بن فضل حق بن فضل إمام  
العمري الخير آبادى أحد العلماء المبرزين في المنطق و الحكمة ، ولد و نشأ  
برامپور ، و قرأ العلم على والده و لازمه ملازمة طويلة ، حتى برع

(١) لم نعر على سنة و فاته ( الحسنى ) .

وفاق أقرانه في العلوم الحكمة وولى التدريس بالمدرسة العالية برامپور  
فدرس وأقاد بها زماة، ومات في شبابه لسبع خلون من ربيع الثاني  
سنة ثمان عشرة و ثلاثمئة وألف برامپور.

#### ٤٨ - مولوى أسد الله الموى

الشيخ الفاضل أسد الله بن لعل محمد الحنفى الموى الأعظم كذمى أحد  
العلماء الماهرين في الصناعة الطبية، ولد ونشأ بمئو، وقرأ المختصرات على  
صنوه الحكيم عبد الله، ثم سافر إلى مرزا پورو قرا كبار الكتب على مولانا  
معين الدين الحسينى الكروى، ثم رجع إلى بلدته ولازم أخاه وأخذ عنه  
الصناعة الطبية، ثم رجع إلى مرزا پور واشتغل بها بالتدريس والمداواة،  
[مات في سنة أربعين و ثلاثمئة وألف].

١٠

#### ٤٩ - مولوى أسد الله السندى

الشيخ الفاضل أسد الله بن الله بخش الحنفى السندى أحد العلماء  
المشهورين ببلاده، ولد في سنة خمس وثمانين ومائتين وألف بقرية لكهر  
بالتاء العجمية من أعمال حيدرآباد السند، وقرأ أكثر الكتب الدراسية  
على المولى محمد حسن السندى بمدرسة العلوم في حيدرآباد، ثم سافر إلى  
ديوبند، وقرأ على مولانا السيد أحمد الدهلوى، والمواوى محمود الديوبندى  
وعلى غيرهما من العلماء، ثم حفظ القرآن الكريم.  
له مصنفات، منها جنة النعيم في استخراج لغات القرآن الكريم،  
وتحفة الخذاق في ترجمة الترياق، ورسائل في التجويد وغيره.

#### ٥٠ - المفتى إسماعيل بن إبراهيم البنارسى

٢٠

الشيخ العالم الفقيه المفتى إسماعيل بن إبراهيم بن عمر الحنفى البنارسى  
أحد الفقهاء البرزين في العلوم الحكمة، ولد بمدينة بنارس سنة سبعم عشرة

(١) لم نعر على سنة وفاته (الحسنى).

ومائتين وألف ، وسافر إلى لكهنؤ مع أبيه في صفر سنة ، وقرأ عليه ولازمه ملازمة طويلة ، وأخذ الطب عن الحكيم محمد علي الأصم اللكهنوي ، وولى الإنشاء بلكهنؤ بعد أبيه ، واستقل به نحو ثلاثين سنة ، ثم رجع إلى بنارس ، اعتزل بها عن الناس ، له مصنفات عديدة في الكلام .  
 مات لعشر خلون من جمادى الأولى سنة خمس وثلاثمائة وألف .

### ٥١ - مولانا إسماعيل بن عبد الجليل الكوئلي

الشيخ الفاضل العلامة إسماعيل بن عبد الجليل الإسرائيلي الكوئلي أحد العلماء المشهورين ، ولد ببلدة كوئلي التي يسمونها اليوم عليكڑه سنة ثلاث وستين ومائتين بعد الألف ، وقرأ المختصرات على المرحوم أحمد حسن وكان من تلامذة والده ، ثم لازم الشيخ فيض الحسن السهارنبوري وأخذ عنه ، وجد في البحث والاشتغال حتى فاق أقرانه في كثير من العلوم والفنون ، ثم قرأ الصحاح والسنن على مولانا قاسم النانوتوي ، وتصدر للتدريس .

وكان يعمل بنصوص الحديث والقرآن ولا يقلد أحدا ويفسد - ع :  
 ١٥ إني أحب الحسن حيث وجدته للحق في وجه الملاح مواقع له مصنفات جليلة ، أشهرها [ القول الصريح في تكذيب مثل المسيح ، والقول الصواب في المولد والقيام ] .  
 توفي لثلاث بقين من شوال سنة إحدى عشرة وثلاثمائة وألف ببلدة كوئلي .

### ٥٢ - الشيخ إسماعيل الرانديري

٢٠

الشيخ العالم الصالح إسماعيل بن حافظ محمد بن حافظ صالح الحنفى الرانديري أحد العلماء العاملين ، ولد ونشأ براندير ، وقرأ المختصرات على أهل بلده ، ثم سافر إلى بهوپال وقرأ الكتب الدراسية على المولوى بديع

بديع الزمان الالكهنوي وعلى غيره من العلماء ، ثم قرأ الصحاح و السن  
على شيخنا العلامة حسين بن محسن السبعي الأنصاري الباني و لازمه مدة ،  
ثم سافر إلى الحجاز فحج وزار و أخذ القراءة و التجويد عن الشيخ محمد  
الدمياطى ، ثم رجع إلى راندير وولى الخطابة بها في الجامع الكبير .  
وكان صالحا ، فاضلا ، متورعا ، متينا الديانة ، حسن الأخلاق ، لطيف .  
المعاشرة مع انقطاعه إلى الزهد و العبادة و التوكل و العفاف و الصدق .  
مات في سابع عشر من ربيع الأول سنة ثلاثين و ثلاثمائة  
و ألف براندير .

### ٥٣ - السيد أشرف الشمسى الحيدرآبادى

الشيخ الفاضل أشرف بن على بن أشرف الحسينى الشمسى المهدوى .  
الحيدرآبادى أحد الأدباء المشهورين ، ولد بحيدرآباد سنة ثمانين و مائتين  
بعد الألف ، و قرأ المنطق و الحكمة و الأصول و الكلام و غيرها على مولانا  
عباس الجرياكوتى و مولانا عبد الصمد القندهارى ، و لازمها مدة من الزمان  
حتى برز في الفضائل العلمية لاسيما الكلام و الشعر ، و من قوله :  
تعودت دهرا بالعباد الكرائب فاعبى فؤادى ازدحام المصائب  
و لو صار عظمى في الرزايا تئمدا توطنت يوما في عيون الحبايب  
و هو من طائفة المهدوية ، يعتقد بأن السيد محمد بن يوسف الجونپورى  
كان مهديا<sup>٢</sup> .

### ٥٤ - مولانا أشرف على الصادقپورى

الشيخ الفاضل أشرف على بن أحمد افه بن الهى بخش بن هداية على ٢٠  
الجعفرى الصادقپورى العظيم آبادى كان من العلماء المبرزين في العلوم

(١) كذا في الاصل .

(٢) لم نعر على سنة وفاته ( الحسنى ) .

الأدبية ، ولد ونشأ بعظم آباء ، وقرا المختصرات على أبيه ، ثم لازم صنوه عبد الحميد وأخذ عنه ، ثم صحب عمه الشيخ فياض على وسافر معه إلى أفغانستان ولبت بها برهة من الدهر ، ثم عاد ودخل لكهنؤ وقرا العلوم الحكمية على من بها من العلماء ، ثم توجه إلى العلوم الغريبة وجد في البحث والاشتغال ببلدة كلكتة وقال الفضيلة التامة من كليتها ، وولى التدريس ببلدة بهاولپور ثم جونا كده ، ثم ولى النظارة والتدريس في المدرسة الإنكليزية ببلدة «باند» ولقبته الحكومة شمس العلماء ، وكان صالحا دينيا حسن العقيدة ، [ مات لليلتين خلتا من شوال سنة ست وعشرين وثمانمائة وألف ] .

### ٥٥ - مولانا أشرف على التهانوى

١٠

الشيخ العالم الفقيه أشرف على بن عبد الحق الحنفى التهانوى الواعظ المعروف بالفضل والأثر .

ولد بهتانه قرية من أعمال مظفر نكر خمس خاون من ربيع الآخر سنة ثمانين ومائتين بعد الألف ، وقرا المختصرات على مولانا فتح محمد التهانوى والمواوى منفعت على الديوبندى ، وقرا أكثر كتب المنطق والحكمة وبعض الفقه والأصول على مولانا محمود حسن الديوبندى المحدث ، وأكثر كتب الفقه والأصول وبعض الحديث على مولانا محمود ، والفنون الرياضية والمواريث على شيخنا السيد أحمد الدهلوى ، والحديث والتفسير على مولانا يعقوب بن مملوك العلى الثانوى ، كلها في المدرسة العالية .

٣. بديوبند .

ثم سافر إلى الحجاز فحج وزار وأخذ الطريقة عن الشيخ الكبير إمداد الله التهانوى المهاجر إلى مكة المباركة ، وصحب زمانا ثم رجع إلى الهند ودرس مدة طويلة في مدرسة جامع العلوم بكانپور مع اشتغاله بالأذكار والأشغال ، حتى غلبت عليه الحالة فترك التدريس وسافر إلى أقطار

الهند وراح إلى الحجاز مرة ثانية و صحب شيخه امده ثم عاد إلى الهند  
واقام بموطنه في آخر صفر سنة خمس عشرة و ثلاثمائة و ألف ، [ فلم  
يقادره إلا نادرا للتداوى او لاضطرار ، وصار مرجعا في التربية و الإرشاد  
و إصلاح النفوس و تهذيب الأخلاق ، يشد إليه الرحال و يقصده الراغبون  
في ذلك من أقاصي البلاد و ادانيها ، و انتهت إليه الرئاسة في تربية المريدين  
و إرشاد الطالبين ، و الإطلاع على غوائل النفوس و مداخل الشيطان ،  
و معالجة الأدواء الباطنة و الأسقام النفسية ، و هو ملتزم لمكانه ، بقصد  
و لا يقصد ، و يؤتي و لا يأتي ، و الإقامة في زاويته و الاستفادة من مجالسه  
قيود و التزامات ، يحتملها الطالبون ، لا يلتزم ضيافة القاصدين شأن الزوايا ،  
بل يقومون بذلك بأنفسهم ، و يخص بعض الفضلاء و خاصة الزائرين  
بالضيافة ، و مع ذلك يؤمه الطالبون من أنحاء بعيدة ، و يتعملون بفقاههم  
و كانت أوقاته مضبوطة منظمة ، لا يخل بها و لا يستثنى فيها إلا في  
حالات اضطرارية ، و كان إذا انصرف من صلاة الصبح اشتغل بذات  
نفسه ، عاكفا على الكتابة و التأليف منفردا عن الناس ، لا يطعم فيه طامع  
إلى أن يتغدى و يقبل و يصلي الظهر ، فإذا صلى الظهر جلس للناس ١٥  
يكتب الردود على الرسائل ، و يقرأ بعضها للناس و يتحدث إليهم ،  
و يؤنسهم بنكته و لطائفه ، و كان حديثه نزهة للأذهان ، و فاكهة للجلساء ،  
بحيث لا يملون و لا يضيقون ، و يكتب بعض الحجب و التعويذات ، فإذا  
صلى العصر انفرد عن الناس و اشتغل بشؤون بيته إلى أن يصلي العشاء ،  
فلا يطعم فيه طامع .

٢٠

و قد كان من كبار العلماء الربانيين الذين نعم الله بمواعظهم  
و مؤلفاتهم ، و قد بلغ عدد محاسن وعظه التي دونت في الرسائل  
و جمعت في المجاميع إلى أربعمائة مجلس ، و قد كان نعم كتبه و مجالس

وعظه عظيما في إصلاح العقيدة والعمل ، واستفاد منها أوف من المسلمين ، ورفض عدد لا يحصىه إلا الله العادات والتفايد الباطنية والرسوم والبدع التي دخلت في حياة المسلمين وفي بيوتهم وأفراحهم وأحزانهم بسبب الاختلاط الطويل بالكفار وأهل البدع والأهواء ، وقد كان له فضل كبير في تيسير الطريقة وتقريبها ، وتنقيح الغايات من الوسائل ، واللباب من القشور والزوائد .

كانت له اليد الطولى في المعارف الإلهية ، ومهارة جيدة في التصنيف والتذكير ، ورزق من حسن القبول ما لم يرزق غيره من العلماء والمشايخ في العصر الحاضر ، قرأت عليه شطرا من « أصول الشاشي » وجزءا من شرح الكافية للجامى ، وبعضا من شرح الشمسية للرازي .

[ وله مصنفات كثيرة ممتعة ما بين صغير وكبير وجزء لطيف ومعادن ضخمة ، أحصاها بعض أصحابه فبلغت إلى نحو ثمانمائة ، منها نحو اثني عشر كتابا بالعربية ، منها أنوار الوجود في أطوار الشهود ، والتجلى العظيم في أحسن تقويم ، وسبق الغايات في نسق الآيات ، وغيرها ومن مصنفاته في غير العربية الإكسير في ترجمة التنوير ، والتأديب لمن ليس له في العلم والأدب نصيب ، وتحذير الإخوان عن تزوير الشيطان ، والقول البديع في اشتراط المصير للتجميع ، والقول الفاصل بين الحق والباطل ، وتنشيط الطبع في إجراء اقراءات السبع ، وبيان القرآن في الترجمة والتفسير في ثلاثين جزءا ، والتكشف عن مبهات التصوف ، وتربية السالك .

٢. ونجاة الهالك ، وحياة المسلمين وتعليم الدين ، والبوادر والنوادر ، وإصلاح الرسوم ، ومجاميع كثيرة لمجالسه وكلامه ولمواعظه ، وقد كان لكتابه « بهشتي زيور » الذي ألفه أصلا لتعلم البنات وضمنه المسائل الفقهية التي تشتد إليها الحاجة زواج وذبوع فلما بلغها كتاب آخر من الكتب

الدينية في هذا العصر، وطبع مرارا كثيرة يصعب إحصاؤها .  
 وكان مشكلا منور الشبه ، أبيض مشرب الحمرة ربعة من الرجال ،  
 حسن الثياب في غير إسراف وتجميل ، حلو المنطق ، لطيف العشرة ، فيه  
 دعاية مع مهابة ووقار وسكينة ورزاقية ، كثير المحفوظ ، حسن الاستشهاد  
 بالآيات ، كثير الإنشاد لأشعار المتنبي مولانا جلال الدين الرومي في الواعظ .  
 والمجاس في محامها ، شديد العناية ، كثير الحسبة على أداء الحقوق إلى  
 أصحابها وإصلاح المعاملات مع الناس ، لا يمتثل في ذلك تساهلا وتغافلا .  
 توفي إلى رحمة الله تعالى لست عشرة خلون من رجب سنة اثنتين  
 وستين و ثلاثمائة وألف وقد بلغ من العمر اثنتين وثمانين سنة ،  
 ودفن في « تهانه بهون » .

١٠

### ٥٦ - مولانا أشرف على السلطانپوری

الشيخ العالم الصالح أشرف على بن عبد الغفور الحنفی السلطانپوری  
 أحد العلماء العاملين ، ولد يوم الأحد اسبع خلون من رمضان سنة ثمان  
 وستين ومائتين وألف ، وقرأ المختصرات على والده والحكم صادق على  
 والواوی رحمة الله في بلده « كپورتھله » وسافر إلى دهلي سنة إحدى  
 وتسعين وأقام بها إلى سنة ثلاث وتسعين ، وقرأ في هذه المدة بعض  
 الكتب على المفتي عبد الله الطوكي والكتب الطبية على الحكم عبد المجيد  
 ابن محمود الدهاوی ، ثم سافر إلى سهارنپور ، وقرأ الفقه والأصول على  
 الواوی أحمد حسن الكانپوری ومولانا محمد مظهر النانوتوی والحديث  
 على الشيخ أحمد على بن لطف الله السهارنپوی ، ثم دخل « گنگوہ » .  
 وأخذ الطريقة عن الشيخ رشيد أحمد الكنگوہي المحدث ، واشتغل  
 بالتدريس والتصنيف .

له عناية تامة بالمناظرة ، ومن مصنفاته تنبيه الغرور في الرد على



القادياني ؟ ورسالة الرد على الشيعة ، ورسالة في تحقيق السيادة ، ورسالة في شمائل النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

### ٥٧ - السيد أشفاق حسين البريلوى

السيد الفاضل اشفاق حسين بن اشير الدين بن محمد ارزاني الحسينى النقوى ، السهوانى ثم البريلوى أحد العلماء الصالحين .  
ولد ونشأ بهسوان ، وقرأ العلم على الشيخ فضل رسول العثماني البدايوني ، ثم تطبب على الحكيم إمام الدين الدهلوى ، وتقرّب إلى ولاية الأمر وخدم الحكومة الإنكليزية مدة من الزمان ، وناب الحكم في قطر .  
من أقطار جبلپور ، وأحيل إلى المعاش ، وكان بارعا في كثير من العلوم والفنون ، مداعبا مزاحا حلو المنطق ، مابيح الشائيل ، حسن المعاشرة ، بليغ العبارة ، كان يحفظ جملة من الادبيات ، ويسرد ذلك على محالها سردا حسنا ، وكان حريصا على طلب العلم وجمع الكتب ، يشتغل بمطالعتها ، ويستخدم العلماء ويحسن إليهم بالقرى والرواتب الشهرية ، ويذاكرهم في العلوم ويدرس بحضورهم ، اقيته ببلدة بريلي ، وكان بين الستين والسبعين من العمر ، فوحدته تذكارا للسلف ، حسن الصحبة والمعاشرة ، طاق الوجه ذابشامة للناس ، يدرس في الجلايين ، ويحضر في دروسه مولانا هداية على البريلوى وكان ممن بوظفه .  
مات سنة ثمان عشرة و ثلاثمائة وألف .

### ٥٨ - مولانا أصغر حسين الفرخ آبادى

الشيخ الفاضل العلامة أصغر حسين بن غلام غوث الحنفى الفرخ آبادى أحد العلماء المشهورين ، ولد في ثالث عشر من محرم سنة خمس و ثلاثين ومائتين بعد الألف ، وقرأ العلم على مولانا سراج الدين المراد آبادى والشيخ

(١) لم نعر على سنة وفاته ( الحسنى ) .

مردان على البدايوني وعلى غيرهما من العلماء، ثم تطلب وصار واحداً عصره في العلوم الحكمية والفنون الأدبية، وتهافت عليه المحصلون من أقطار بعيدة، فدرس وأفاد مدة طويلة ببلدته، ثم سافر إلى يهودا ونال الخط والقبول من صاحبها نواب صديق حسن القنوجي وكان من تلامذته، قرأ عليه في بداية حاله بعض الكتب الدراسية، فحفظه رئيس الأطباء ثم حاكم المرافعة، فأقام بها مدة ثم حدثت بينهما المناقرة فعزله الأمير المذكور، فرجع إلى بيته واشتغل بالتدريس والتصنيف، له مصنفات كثيرة متممة.

مات في سنة أربع عشرة و ثلاثمائة وألف ببلدة فتح كده.

### ٥٩ - السيد إعجاز أحمد السهواني

الشيخ الفاضل إعجاز أحمد بن عبد الباري بن سراج أحمد الحسيني التقوي السهواني أحد العلماء الصالحين، ولد في سنة أربع وتسعين ومائتين وألف، ١٠ وقرأ الكتب الدراسية على الحكيم محمود عالم بن المهدي بنحس السهواني ولازمه مدة، ثم سافر إلى يهودا وقرأ التوضيح والتلويح ومسلم الثبوت وتفسير البيضاوي على العلامة محمد بشير السهواني، وقرأ المطول وشرح السلم للقاضي مبارك وشرح الهداية للصدر الشيرازي، على شيخنا القاضي عبد الحق الكابلي، ثم أخذ الحديث عن شيخنا المحدث حسن بن محسن ١٠ الأنصاري الباني فزيل بهويال، ثم رجع إلى سهوان وأقام بها زمناً، ثم سكن بقرية «سولي» بفتح الموحدة والسين المهملة، يدرس ويتطرب.

[وولى رئاسة تدريس اللغة العربية والفارسية في مدرسة بدايوني، ثم عين نائب العميد في كلية فيض آباد، واشتغل هناك ستاً وعشرين سنة إلى أن أحيل إلى المعاش في سنة أربع وستين و ثلاثمائة وألف، واعتزل ٢٠ في وطنه منقطعا إلى المطالعة والتصنيف والشعر والأدب.]

كان السيد إبحاز أحمد متضلعا من الفنون الأدبية ، بصيرا باصنائه  
ومذاهبه ، شاعرا مكثرا مجيدا في اردو على طريقة الشعراء المتأخرين ،  
ويقول الشعر الرصين البليغ في العربية والفارسية و اردو .

توفي في إحدى عشرة خلون من شعبان سنة اثنتين وثمانين  
و ثلاثمائة و ألف بسهوان وله من العمر ثمان وثمانون سنة [ .

وله مصنفات كثيرة : منها تسلية الفؤاد بترجمة بانث سعاد ، و توقيع  
الفريد في تذكارات أدباء الهند ، و رثحات الكرم في شرح نصوص الحكم  
للغرابي ، و الدراري المضيئة ، [ و نقد و انتقاد ، و شعر العرب ، و تذكرة  
شعراء سهوان ، و نقد پارسی دیوان شعر له بالفارسية ، و سحر و إبحاز  
١٠ دیوان شعر له في اردو ، ] و دیوان الشعر له بالعربية ، و من شعره قوله :

قد جبت في طلب العلوم مفاوزا و مهالسا كالهائم المتشوق  
كم من أذى وسط افلاسة سئمته فلقيت آمالي بوجه مشرق  
غرنتني الدنيا كثيرا بالافنى و تركتها تنظما لظاهر رونق  
و من قوله :

١٥ يهوى الفتى لذة الدنيا و يأم لها و لا نصيب له منها سوى الألم  
تبنا لدار فناء لا بقاء لها و لا مصير لأهلها سوى العدم  
فهب من رقدة الغفلات نل فرسا فليس ينفع بعد الفوت من ندم  
و من قوله :

و لا أنسى سليمي يوم سارت بها الأبحال طائفة الزمام  
٢٠ أنتنى كن تودعنى قدامت تعضى بناتها و الطرف داي  
و غير وجهها و شك التنائى و أوجع قلبها روع انصرام  
فاومت بالالحاظ حذار واش وى زفراتها حرق الغرام

(١) في الأصل : العلم - و لا يستقيم به الوزن .

## ٦٠- مولانا أعظم حسين الخيرآبادى

الشيخ العالم الصالح اعظم حسين بن لطف حسين الحنفى الخيرآبادى  
 أحد كبار العلماء ، ولد ونشأ بخيرآباد ، وقرأ العلم على العلامة عبد الحق  
 ابن فضل حق العمرى الخيرآبادى وعلى غيره من العلماء ، ثم سافر إلى بهوپال  
 وقرأ الصحاح و السنن على مولانا عبد القيوم بن عبد الحى البكرى .  
 البرهانوى وأخذ عنه الطريقة ولازمه مدة ، ولم يزل موظف فى بهوپال  
 إلى أن توفى ، وفى كل عصر كان مشارا إليه فى الفقه والديانة مع الاستقامة  
 على الطريقة والصلاح الظاهر ، لقيته غير مرة فى بهوپال ، وكان هاجر إلى  
 الحجاز فى آخر عمره وأقام بها نحو عشر سنين .

مات فى سنة سبع و ثلاثين و ثلاثمائة و ألف بالمدينة المنورة . ١٠

## ٦١- المفتى أعظم على الحيدرآبادى

الشيخ الفاضل المفتى اعظم على الحسينى الحيدرآبادى أحد الفقهاء  
 المعروفين بالصلاح ، ولد ونشأ بحيدرآباد ، وقرأ العلم على أساتذة عصره ،  
 وولى الإفتاء بعد ما اعتزل جده لأمه المفتى مسيح الدين لكبر سنه .

## ٦٢- مولانا أفضل حسن الحيدرآبادى

الشيخ الفاضل أفضل حسن بن ظهور على بن محمد حيدر بن محمد مبین  
 الأنصارى اللكهنوى ثم الحيدرآبادى كان من ذرية الشيخ الشهيد  
 قطب الدين السهالوى ، ولد ونشأ بحيدرآباد ، وقرأ العلم على والده وعلى  
 الشيخ عبد الحليم بن أمين الله الأنصارى اللكهنوى ببلدة حيدرآباد ، وسافر  
 إلى الحجاز للحج والزيارة مرتين : مرة أولى مع والدته ، ومرة ثانية فى ٢٠

(١) لم نعتز على سنة وفاته ( الحنفى ) .

سنة ثمان وثلاثمائة وألف، وكان من العلماء العاملين وعباد الله الصالحين .  
مات سنة ثلاث عشرة، أو أربع عشرة وثلاثمائة بعد الألف  
بميدراآباد .

### ٦٣ - مولانا افهام الله الكهنوى

• الشيخ الفاضل افهام الله بن انعام الله بن ولى الله الانصارى الكهنوى  
أحد كبار العلماء، ولد ونشأ ببلدة لكهنؤ، وقرأ المختصرات على الشيخ  
عبد الباسط بن عبد الرزاق الكهنوى، ثم لازم العلامة عبد الحى بن عبد الحلیم  
وأخذ عنه، وأسند الحديث عن الشيخ عبد الرزاق وبابه، ثم اشتغل  
بالتدريس فدرس مدة بلكهنؤ، ثم ولى التدريس فى مدرسة ويلور من  
أرض مدراس فدرس بها زمانا، ثم ولى التدريس بمدرسة كبرى من  
بلاد الدكن فدرس بها مدة .

وكان بارعا فى الأصول والكلام، له رسالة فى تحقيق الروح،  
ورسالة فى المعراج، وحاشية على شرح العقائد، وحاشية على حاشية الخيالى،  
وحاشية على شرح الشمسية .  
١٥ مات أول يوم من ذى القعدة سنة ست عشرة وثلاثمائة وألف،  
وله ست وثلاثون سنة .

### ٦٤ - المولوى إلهى بخش الكوپا گنجى

الشيخ الفاضل إلهى بخش بن عبد القادر الحفى الكوپا گنجى  
الاعظم كدھى، أحد العلماء المشهورين، ولد سنة ثمان وخمسين ومائتين  
٢٠ وألف بكوپا گنج قرية من أعمال اعظمكدھ، وقرأ العلم على مولانا سخاوة على  
الطنبورى والشيخ تراب على والشيخ عبد الحلیم بن أمين الله، ثم درس  
وأقاد مدة "برسزا" بفتح الراء وسكون السين المهملتين بعدها راء هندية  
وألف، ثم تصدر بگهوسى فى مدرسة المولوى صاحب على خان .  
مات سنة ست عشرة وثلاثمائة وألف .

## ٦٥ - مولانا الهى بخش الفيض آبادى

الشيخ الفاضل العلامة الهى بخش الحنفى الفيض آبادى ، أحد العلماء المشهورين بجودة القريحة و قوة الحفظ و سيلان الدرس ، ولد و نشأ بفيض آباد و دخل لكهنتؤ للعلم ، فقرأ على مولانا انور على اللكهنوى و على غيره من العلماء ، ثم درس و أفاد مدة طويلة بلكهنتؤ ، ثم سافر إلى بهوپال ، و جعله نواب صديق حسن القنوجى معلما لولديه ، و بعد مدة يسيرة و لاه النظارة على مدارس بهوپال المحروسة ، و سافر إلى الحرمين الشريفين فى آخر عمره ، لقيته فى بهوپال ، و كان مفرط الذكاء ، صالحا عفيفا ، متين الديانة .

وله مصنفات متمعة ، منها تعليقاته على شرح السلم لحمد الله ، و حاشية ١٠ بسيطة على شرح التهذيب للزدى ، و حاشية على شرح مائة عامل ، و تعليقات على أكثر الكتب الدراسية ، وله عمدة المرام فى تحقيق الجملة و الكلام ، رسالة مبسطة بالفارسية ، و من مخترعاته التراكيب المنطقية على منوال التراكيب النحوية ، و من مصنفاته شرح المرقاة فى المطق الفارسى ، و نسه إلى السيد على حسن بن نواب صديق حسن القنوجى . ١٥  
[ توفى بمكة سنة ست و ثلاثمائة و ألف ، و دفن فى المعلاة ] .

## ٦٦ - خواجه أظاف حسين « حالى » البانى پتى

الشيخ الفاضل خواجه أظاف حسين بن ازد بخش الانصارى البانى پتى ، أحد الأفاضل المشهورين فى الهند .  
ولد فى سنة ثلاث و خمسين و مائتين و ألف ، ببلدة بانى پتى ، ٢٠ على ثلاثة و خمسين ميلا من دهلى و نشأ بها ، و حفظ القرآن الكريم ثم اشتغل بأعلم على المولوى إبراهيم حسين الانصارى الشيعى البانى پتى ، فقرأ عليه النحو و العربية ، و بعض الكتب من المطق ، ثم سافر إلى

دهلي وقرا على مولانا نوازش علي الدهلوي ولازمه مدة ، ثم رجع إلى بلدته سنة اثنتين وسبعين ، وأخذ عن المولوي فلندر علي والمولوي محب الله والشيخ المحدث عبد الرحمن الأنصاري ولازمهم مدة ، ثم سار إلى جهانگیر آباد و تقرب إلى نواب مصطفى خان الدهلوي وصاحبه مدة ، [ وتلمذ في الشعر على الشاعر المشهور أسد الله خان « غالب » واختص به ] وبايع الشيخ عبد الغني بن أبي سعيد المجددي الدهلوي ، وأقبل على الشعر إقبالا كلياً ، ثم سافر إلى لاهور ، وأقام بهازماناً ، ثم ولى على التدريس في دهلي ، واستمر عليه إلى سنة تسع وثلاثمائة و ألف ، ووظف له الوزير آسمان جاه الحيدر آبادي ، فاعتزل في بيته [ منصرفاً ] إلى الكتابة والتأليف ، ومساعدة حركة التعليم التي كانت يتزعمها السيد أحمد خان .

وله مصنفات جليلة ، منها « حياة جاوید » كتاب بسيط في سيرة السيد أحمد بن المتقي الدهلوي ، و « حياة سعدی » في سيرة المصالح السعدی الشيرازي ، و « یادگار غالب » في سيرة أسد الله الدهلوي الغالب ، و تریاق المسموم في الذب عن الملة الإسلامية والرد على المسيحيين ، و محاسن النساء و « مناجاة بيوه » و « شكوة هند » ، وله أرجوزات كثيرة ، ومن أشهر مصنفاته المد والجزر في الإسلام المعروف بمسدس حالي منظومة تلقاها الناس بالقبول [ وسارت مسير الأمثال في البلاد ، وأولم الناس بها ولما عظمها ، وطبعت مرارا لا تحصى ، وهي ملحة إسلامية ذكر فيها ظهور الإسلام وما له من فضل على الإنسانية ، وذكر البعثة المحمدية والشخصية النبوية في أسلوب معجب مطرب ، وذكر الصحابة والعرب وما لهم من فضل في إحياء العلوم والحضارة ، وما أثر السلف وعلو همتهم ، ثم ذكر ما نكب به المسلمون في الدور الأخير من انحطاط في الأخلاق وانصراف عن معالي الأمور وسقوط في الهمة ، وصور

المجتمع الإسلامي المعاصر تصويراً دقيقاً صادقاً ، ويؤخذ عليه أنه بالغ في الثناء على الحكومة الإنكليزية وعدلها وفضلها [ ، وله مقدمة في الشعر وديوان الشعر بالأردو ، وله أبيات رائقة رفيقة بالعربية والفارسية ، وهو أول من اخترع أسلوباً جديداً في الشعر .

[ وكانت رقيق الشعور ، مرهف الحس ، سريع الانفعال ، جيد .  
الفريحة في الشعر ، له كعب عال في نقد الشعر ومعرفة جيدة من سقيمه ،  
أحسن الاقتباس من الأساليب العصرية في النقد والتاريخ ، رقيق الدوق ،  
مثالاً بما أصيب به المسلمون ، مبالغاً في حب السيد أحمد خان ، شديد  
الإعجاب به ، كريم الطبع ، متواضعاً ، دمث الخلق ، كثير الإنصاف مع  
معاصريه ] .

١٠

مات في الثالث عشر من صفر سنة ثلاث و ثلاثين و ثلاثمائة  
و ألف بيايى بت .

### ٦٧ - مولانا إمام الدين الطوكى

الشيخ العالم الفقيه المحدث إمام الدين بن يار محمد الكشميرى الحنفى  
الطوكى أحد العلماء العاملين وعباد الله الصالحين ، ولد ببليدة « بونجه » - ١٥  
بضم الباء الفارسية و الجيم المعقود - سنة خمس وعشرين ومائتين و ألف ،  
واشتغل بالعلم أياماً في بلاده ، ثم دخل دهلئ وقرأ على المفتى صدر الدين  
وعلى غيره من الأساتذة ، وأخذ الحديث عن الشيخ المسند إسحاق بن أفضل  
العمري الدهلوى ، ثم سافر إلى طوك و لازم العلامة حيدر على الحسينى  
الرامپورى وأخذ عنه في الفقه والأصول والطب والحديث وكثير .  
من العلوم والفنون ، وسكن بطوك مدرساً مفيداً ، أخذ عنه نواب محمد  
على خان والقاضى عبد الغفار ومحمد حسن بن بيان خان وخلق كثير من  
العلماء ، وأسند عنه الشيخ أبو الخير أحمد بن عثمان السكى ، وانتهت إليه



وقامه العلم ببلدة طوك ، وفي آخر عمره ، ولي قضاء القضاة بها .  
[مات سنة تسع عشرة وثلاثمائة وألف] .

### ٦٨ - مولانا أمان الحق اللكهنوى

الشيخ الصالح أمان الحق بن برهان الحق بن نورالحق بن أنوار الحق  
الحنفى الأنصارى اللكهنوى أحد الفقهاء الحنفية ، ولد ونشأ ببلدة لكهنؤ وحفظ  
القرآن وجوده ، ثم اشتغل بالعلم ، وقرأ على والده وعلى الشيخ عبد الحكيم  
ابن عبد الرب اللكهنوى ، وبرع فى الحساب والمواريث والفقه ، ثم اشتغل  
بالتدريس .

مات لإحدى عشرة بقين من ربيع الأول سنة خمس وثلاثمائة  
١. وألف ببلدة لكهنؤ .

### ٦٩ - مولانا أمانة الله الغازيپورى

الشيخ الصالح المعمر أمانة الله بن محمد نصيح الحنفى الغازيپورى أحد  
الشايع المعروفين بالصلاح ، تفقه على والده ، وأخذ عنه الطريقة وتولى  
الشايعه بعده .

١٠. وكان مرزوق القبول فى الوعظ والتذكير ، قليل العلم ، شديد  
التعصب على من ينتمى إلى أهل الحديث مع الوجاهة العظيمة ، والوقار  
والعفة ، والاستقامة والصلاح ، انتفع بمواعظه خلق كثير لا يحصون بحد وعد .  
مات فى السادس عشر من رمضان سنة خمس عشرة وثلاثمائة  
و ألف بغازيپور .

### ٧٠ - مولانا أمانة الله الپلكهنى

٢٠. الشيخ الفاضل أمانة الله بن لطف الله الپلكهنى أحد العلماء  
المشتغلين بالدرس والإفادة ، ولد [حوالى سنة خمس وثمانين ومائتين وألف] ،  
ونشأ بمليكنده ، وقرأ العلم على والده ولازمه ملازمة طويلة ، ولما

سافر والده إلى حيدرآباد تصدر للتدريس بعلبيكده ، [ وكانت له مشاركة جيدة في العلوم الرياضية ، وكان كثير الصمت قليل الكلام ، عاكفا على الدرس والإفادة .

مات في شهر ذي الحجة سنة تسع وأربعين و ثلاثمائة وألف ] .

#### ٧١ - المولوى أحمد على الكاكوروى

الشيخ الفاضل أحمد على بن أحمد على بن غالب على بن محمد نواز بن خليل الرحمن العلوى الكاكوروى كان من نسل الشيخ نظام الدين بهيكه . ولد ونشأ بكاكوروى واشتغل بالعلم على الشيخ تقى على بن تراب على الكاكوروى القلندر ، ولازمه ملازمة طويلة وأخذ عنه الفقه والأصول والكلام والمنطق والحكمة وغيرها من العلوم المتعارفة في الهند ، وخدم الدولة الإنكليزية مدة طويلة حتى ناب الحكم في إحدى المتصرفيات وأحيل إلى المعاش ، لقيته غير مرة ببلدة لكهنؤ ، فوجدته عالما كبيرا بارعا في العلوم الأدبية ، والفنون الحكمية ، ذا فكر نقاد وذهن وقاد ، لم يزل مشغولا بمطالعة الكتب والذاكرة .

مات سنة ثلاث و ثلاثين و ثلاثمائة وألف ، بكاكوروى .

#### ٧٢ - السيد إمداد العلى الكبرابادى

الشيخ الفاضل إمداد العلى بن غلام مصطفى بن أحمد الله بن إمام الله ابن خليل الله بن فتح الله بن إبراهيم بن الحسن الحسينى الجعفرى الكبرابادى أحد العلماء المشهورين ، ولد ونشأ بكبراباد واشتغل بالعلم أياما على أساتذة بلاده ، ثم لازم القاضى بشير الدين العثمانى القنوجى وأخذ عنه ، وخدم الدولة الإنكليزية حتى ناب الحكم في كانبور ومرادآباد وفي بلاد أخرى وأحيل إلى المعاش .

وكان فاضلا كريما محبا لأهل العلم ، محسنا إليهم ، ناصرا للسنة السنية ،

فامعا للبدعة المخذولة ، حج وزار ، [ ولباع الشيخ الكبير الحاج إمداد الله التهانوى المهاجر إلى مكة المكرمة ] وأسس مدرسة عظيمة بأكبراباد ، [ وأسس أيام إقامته بمراداباد مدرسة للعلوم الدينية بها سنة ثمان وتسعين ومائتين وألف اشتهرت بالمدرسة الإمدادية ] ، وصنف الكتب ، وجمع الكتب النفيسة .

ومن مصنفاته إمداد الاحساب على المداهين في أحكام طعام أهل الكتاب ، رد فيه على السيد أحمد بن المتى الدهلوى ، ومنها إمداد الآفاق في الرد على تهذيب الأخلاق للسيد أحمد المذكور ، وإمداد السنة في التراويح وأنها ليست بسنة مؤكدة وأنها ثمان ركعات ، وفيه رد على المولوى محمد فصيح الغازيپورى ، وإمداد الغوى عن الصراط السوى في جواب توضيح السنة الهدى للواوى عبد الرحمن الصدر الأمين فيما رد على إمداد السنة ونور الهدى ، رسالة ثالثة له في التراويح .

### ٧٣ -- الشيخ إمداد الله الفاروقى التهانوى

الشيخ العارف الكبير الأجل إمداد الله بن محمد أمين العمرى ١٥ التهانوى المهاجر إلى مكة المباركة كان من الأولياء السالكين العارفين ، اتفقت الأسن على الثناء عليه والتعظيم له .

ولد يوم الاثنين ثمان بقين من صفر سنة ثلاث وثلاثين ومائتين بعد الألف بنانوته قرية من أعمال سهارنپور ، وقرأ الرسائل الفارسية على الوجه المرسوم ، وقرأ الحصن الحصين على مولانا قلندر بخش ٢. بللال آبادى ، وقرأ المتنوى المعنوى عليه أيضا ، وهو من قرأ على المفتى إلهى بخش الكاندهلوى ، ثم سافر إلى دهلى ولزم الشيخ نصير الدين الشافعى المجاهد وأخذ عنه الطريقة ، وبعد شهادته رجع إلى « تھانہ بھون » فأقام بهازمانا ، ثم دخل « لوهارى » ولزم الشيخ نور محمد الجمہجھانوى

(١) لم نطلع على سنة وفاته ( الحسنى ) .

وأخذ عنه الطريقة ، وفتح الله سبحانه عليه أبواب المعرفة وجعله من العلماء  
الراغبين في العلم ، فتصدر الارشاد والتلقين بأمر شيخه ، [ وثار المسلمون  
وأهل البلاد على الحكومة الإنجليزية سنة أربع وسبعين ومائتين وألف ،  
وقامت جماعة من العلماء والصلحاء وأهل الغيرة من المسلمين في سهارنپور  
ومظفرنكر فأعلنوا الحرب على الإنكليز واختاروا الشيخ إمداد الله  
أميراهم ، واشتبك الفريقان في ميدان « شامل » قرية من أعمال مظفرنكر  
فقتل حافظ محمد ضامن شهيدا ، وانقلبت الدائرة على المسلمين ورمحت أقدام  
الإنكليز ، واشتد بطشهم بكل من اتهم بالمشاركة في هذه الثورة ، وضاعت  
على العلماء العاملين الغيارى الأرض ، وضاق مجال العمل في الهند ، وقضى  
بعض الرفقة مدة في الاختفاء والازواء ، ولما بعضهم إلى الهجرة ومقادرة  
البلاد ، و أثر الشيخ إمداد الله الهجرة إلى مكة المكرمة ، ودخل مكة سنة  
ست وسبعين ومائتين وألف وأتى رحله بالبلد الأمين ، وكان أول  
إقامته على « الصفا » ثم انتقل إلى حارة الباب حيث قضى حياته وأتى ربه ،  
وعاش أياما طويلة في عسر شديد وفقر وفاقة ، شأن الأولياء المتقدمين ،  
وهو صابر محتسب ، راض بما قسم الله له من الحال ، حتى جاء الله بالفرج ،  
وأبدل العسر باليسر ، وجاءته الدنيا راحة ، واشتغل بالمجاهدات والعبادات  
متوجها إلى الله بقلبه وقالبه ، دائم الذكر والمراقبة ، فأنض القلب والباطن  
بالعلوم والأنوار مع هضم للنفس وإطراح على عتبة العبودية ، وتواضع  
للعباد ، وعلو همة وشهامة نفس ، وإجلال للعلم والعلماء ، وتعظيم للشرعية  
والسنة السنية ، حتى غرس الله حبه في قلوب عباد ، وعطف قلوب العلماء  
الكبار والمشايع الأجلاء إلى الرجوع إليه والاستفادة منه ، وأمه طلاب  
المعرفة واليقين من بلاد بعيدة ، وبارك الله في تربيته وطريقته ، فانتشرت  
أنوارها في الآفاق ، وجدد به الطريقة الحشنية الصابرية ، وانتمى إليها  
ودخل في ساكنها كبار العلماء والفضلاء [ ونفع الله به حلائق لا يحصون ،

أجلهم الشيخ قاسم والشيخ رشيد أحمد ومولانا يعقوب والمولوى أحمد حسن والمولوى محمد حسين والمولوى أشرف على ، وكلهم صاروا شيوخا ، وانتفع بهم خلق كثير .

[ وكان الشيخ إمداد الله مربوع القامة يميل إلى الطول ، نحيف الجسم ، أسمر اللون ، كبير الهامة ، واسع الجبين ، أزج الحاجبين واسع العينين ، حلو النطق ودودا بشوشا ، قليل المنام ، مقلا من الطعام ، قد أضناه الحب الإلهى ، وأنحفته المجاهدات والرياضات ، رحب الأناة ، واسع القلب ، جامعا للأشتات ، يلتقى على حبه والاستفادة منه المختلفون فى الأذواق والشارب ، متسامحا مع الناس ، متوسعا فى المسائل الجزئية والمذاهب الخلافية لا يتعصب فيها ولا يتشدد ، مولعا « بالثنوى المعنوى » دائم الاشتغال به تأملا وتدرسا وتذوقا وتلقينا ، ينصح أصحابه بقرائه والتأمل فيه ، له مصنفات لطيفة كلها فى الحب الإلهى والمعرفة والتصوف ، منها « ضياء القلوب » بالفارسية ، و « إرشاد مرشد » و « كنزار معرفة » و « تحفة العشاق » و « جهاد أكبر » و « غذاء روح » و « درد نامه نعمتك » كلها فى اردو ، وأكثرها فى الشعر ] .

توفى يوم الأربعاء الثانى عشر جمادى الآخرة سنة سبع عشرة وثلاثمائة وألف بمكة المباركة ، فدفن بالمعلاة عند الشيخ رحمه الله الكيرانوى .

#### ٧٤ - السيد أمير أحمد السهسوانى

٢٠ الشيخ الفاضل العلامة أمير أحمد بن أمير حسن النقوى السهسوانى أحد كبار العلماء ، ولد نحو سنة ستين ومائتين وألف ، واشتغل بالعلم على والده وأخذ عنه النحو والعربية وتفقه عليه ، وقرأ العلوم الحكمية على مولانا قلندر على البانى بلى ، ثم دخل دهلوى وأخذ الحديث عن شيخنا

المحدث نذير حسين الدهلوى ..

وكان غاية في الذكاء ، سريع الإدراك قوى الخط ، ورائع في المعرفة العربية واللغة والاشتقاق ، واختلاف المذهب والرجال ، وسائر فنون الحديث ، جيد المشاركة في المنطق والحكمة ، كثير الادعاء معجبا بنفسه ، لا يرى أحدا مثله في العلوم كلها ، عقلياً كان أو نقلياً ، يحضر المجالس والمحافل ، فيتكلم ويماظر ويفهم الكبار ، وكان ينصر السنة المحضة والطريقة السلفية ، وله إقدام وشهامة وقوة نفس توقعه في أمور صعبة ، أقبته الدولة الإنكليزية بشمس العلماء .

ومن مصنفاته : نقص الأساطيل في الذب عن الشيخ إسماعيل في مسألة إمكان النظر وأمتناعه ، ومنها نزو الحجلة في الصلاة على العجزة ، وله غير ذلك من الرسائل . مات سنة ست وثلاثمائة وألف ، وله خمس وأربعون سنة .

٧٥ - الشيخ أمير أحمد اللكهنوى

الشيخ الفاضل أمير أحمد بن كرم علي الصديقي المياني اللكهنوى أحد الشعراء المفاخرين ، واد و نشأ ببلدة لكهنوى ، وقرأ العلم على المفتي سعد الله المراد آبادى وعلى غيره من العلماء ، ثم أقبل إلى الشعر إقبالا كلياً وأخذ عن مظفر على المتقرب في الشعر "بأسير" ، وجد فيه حتى فاق أقرانه ، وطار صيته في الآفاق ، فاستقدمه نواب يوسف على خان رامپورى ووظفه ، فطابت له الإقامة برامپور ، وتلمذ عليه نواب كلب على حان ، وبعد موته سافر إلى بهوبال ، وفي آخر عمره إلى حيدرآباد الدكن ومات بها .

له مصنفات أشهرها أمير اللغات في مجلدين ، الأول في لغات الألف الممدودة ، والثاني في الألف المقصورة ، وله «خيابان آفرينش» في مولد النبي صلى الله عليه وآله وسلم مأخوذ من بذل القوة في سنى النبوة

للشيخ هاشم السندى، وله محمد خاتم النبیین، ديوان شعر في مدح النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وله امرأة الغيب، و«صنم خانه عشق»، ديوانان في النسيب والغزل، والقصائد المدحية، وله «يادگار انتخاب» تذكرة في تراجم الشعراء.

ومات في قاسم عشر جمادى الآخرة سنة ثمان عشرة و ثلاثمائة وألف بحيدرآباد.

٧٦ - مولانا أمير باز السهارنپورى

الشيخ الصالح المعمر أمير باز بن نامدار الحنفى السهارنپورى أحد العلماء المذكرين، ولد بقرية «بهوچپور» من أعمال مظفر نگر في سبع عشر جمادى الآخرة نحو سنة سيم أو ثمان وخمسين ومائتين بعد الألف، وقرا على مولانا محمد بن أحمد الله التهانوى، ومولانا محمد مظهر ومولانا قاسم ومولانا يعقوب بن مملوك العلى والشيخ سعادة على والشيخ أحمد على بن لطف الله وعلى غيرهم من العلماء، [وبإيم الشيخ عبد الرحيم السهارنپورى في الطريقة القادرية المجددية، وكان الشيخ عبد الرحيم من خلفاء الشيخ الكبير عبد الغفور الصوائى المعروف بأخوند صاحب وحصلت له الإجازة منه.

وكان حسن الملكة في التعليم، تأسست مدرسة مظاهر العلوم وهو يقرأ الكتب النهائية مدخل فيها وقرا فاتحة الفراغ سنة سيم وثمانين ومائتين وألف. وأب عن الشيخ محمد مظهر التانوتوى في بعض دروسه في غيبته، واختير واعظ في المسجد الجامع في سهارنپور وقضى مدة يعظ ويذكر، وحصل بينه وبين أساتذة مظاهر العلوم وأصحاب الإمام رشيد أحمد الكسكوهى خلاف حين قام بحتم القرآن على قبر شيخه في يوم وفاته، وكان متوسعا في بعض المحدثات التى شاعت عند أهل الطرق، وكان يدور في القرى يعظ ويذكر، وانتفع به خلق، وحصلت منه الإجازة في الطريقة القادرية المجددية.

مات لقدم حلون من ربيع الآخر سنة خمس وعشرين وثلاثمائة وألف .

### ٧٧ - الشيخ أمير الحق العظيم آبادي

الشيخ العالم الفقيه أمير الحق بن ظهور الحق بن نور الحق بن عبد الحق بن محب الله الجمهرى الحنفى العظيم آبادي أحد المشايخ المشهورين ، ولد سنة ثمان من ذي القعدة سنة سبع وعشرين ومائتين وألف ببلدة عظيم آباد ، وقرأ العلم على صنوه الكبير نصير الحق ، وأخذ عنه الطريقة ، وتولى الشياخة بعده ، وكان يدرس ، يذكر كل يوم ، ويقتصر في تذكيره على تفسير القرآن ومعارف الصوفية ، وأخذ عنه ولده رشيد الحق . مات في منتصف المحرم سنة اثنى عشر وثلاثمائة وألف ببلدة عظيم آباد ، وقبر عند أسلاته .

### ٧٨ - السيد أمير على الكهنوى

السيد الفاضل العلامة أمير على بن معظم على الحسينى المليح آبادي ثم الكهنوى أحد العلماء المشهورين في الهند ، ولد في سنة أربع وسبعين ومائتين وألف ، وقرأ الرسائل الفارسية والعنون الرياضية من الحساب وأقليدس والجبر والمقالة وعلم المثلث والمساحة ونحوها ، ولما بلغ الخامس عشر من سنه ترك الاشتغال بذلك وأقبل إلى العلوم العربية ، فقرأ المختصرات على السيد عبد الله الآروى وشيخه مولانا حيدر على المهاجر ، ثم لازم القاضي بشير الدين العثماني القنوجي وقرأ عليه الأصول والكلام والمنطق والحكمة وغيرها ، ثم سافر إلى دهل وأحد الحديث عن الشيخ المحدث نذير حسين الدهاوى . وقرأ عليه الصحاح والسنن قراءة تدبر وإتقان ، وأطيب على الحكيم عبد المجيد بن محمود الدهاوى ، ثم رحل إلى بلده وتزوج بلكهنؤ وسكن بها ، وصرف شطرا من عمره في تصحيح الكتب وتحسينها



و ترجمتها في مطبعة نوبكشور - بكر النون وفتح الواو وكسر الكاف -  
وفي آخر عمره استقدمه ناظر المدرسة العالية إلى كلكته و ولاء التدريس ،  
وبعد سنة أو سنتين استقدمه أعضاء الندوة إلى كهنو وولوه نظارة  
دارالعلوم و رئاسة التدريس بها ، فدرس و أجاد نحو ثلاث سنين و توفي  
إلى رحمة الله سبحانه .

وكان مفرط الذكاء جيداً قريحته ، قوى الحفظ سريع الإدراك ،  
متين الديانة ، شريف النفس ، حسن المعاشرة ، سافر إلى الحجاز فحج و زار ،  
وولى التدريس بمجدة فدرس بها زمناً طويلاً ، ورجع إلى الهند ، وكان  
أعلم العلماء في زمانه و أعرفهم بالنصوص و القواعد مع توسعة في الرجال  
و الحديث ، مديم الاشتغال في كتبه ، غير متصل في المذهب الحنفى ، يتبع  
الدليل و يترك التقليد إذا وجد في مسألة نصاً صريحاً بخلاف المذهب غير  
منسوخ ، و هو من أشياخى ، صحبته مدة و قرأت عليه تفسير الجلالين من  
أوله إلى آخره قراءة تدبر و إيقان .

وله مصنفات عديدة ، منها « مواهب الرحمن » في تفسير القرآن ،  
و بالأردو في ثلاثين مجلداً ، ومنها « عين الهداية » شرح هداية الفقه بالأردو ،  
و منها ترجمة الفتاوى العلامكية ، و منها شرح صحيح البخارى بالأردو  
في مجلدات كبار ، و منها حاشية بسيطة على التوضيح و التلويح ، و حاشية  
على تفرزيب التهذيب للحافظ ، و تكملة التقريب المسماة بالتصقيب ، وله  
المستدرك في الرجال ، جمع فيه رواية الصحاح و السنن ، و استقراهم من  
٢. أنساب السمعاني وغيره من الكتب ، ولكنه لم يتم .

مات في شهر رجب سنة سبع و ثلاثين و ثلاثمائة و ألف بلكهنو .

٧٩ - السيد أمين بن طه النصير ابادى

السيد الشريف أمين بن طه بن زين الحسنى الحسينى النصير ابادى ،

أحد كبار العلماء ، ولد لثمان خلوت من ذى الحجة سنة خمس و سبعين  
 ومائتين وألف ، ونشأ بنصر اباد من أعمال رائے برلی ، واشتغل بالعلم  
 أياما بيلده على مولانا احمد حسن ، ثم دخل لكهنؤ وقرأ سائر الكتب  
 الدراسية على مولانا عبدالحی بن عبدالحلم بن امين الله الكهنؤی ، ثم سافر إلى  
 سهارنبور وأخذ الحديث عن الشيخ المحدث أحمد علی بن لطف الله السهارنبوری ،  
 ورجع إلى بلدته ، وأقام بها زمانا ، ثم دخل رائے برلی ولازم سيدي  
 الشيخ ضياء النبي بن سعيد الدين الحسني الحسيني الراي بريلوی وأخذ عنه  
 الطريقة ، وسافر إلى الحجاز فحج وزار وأسند الحديث عن مشايخ  
 الحرمين الشريفين . ثم رجع إلى الهند وتصدر للتدريس والتدبير ،  
 ويذكر في كل أسبوع يوم الجمعة ، وربما يسافر إلى پرتاب كڈه .  
 وسلطانپور وأعظم كڈه وجوبور ويدور في عمالاتها وقراها ،  
 انتفع به خلق لا يحصون بحد وعد ، [وصلحت أحوالهم ، وهجروا البدع  
 والعوائد الباطنية والشعائر الوثنية ، والتزموا الصلاة والصيام ، وتابوا  
 عن كثير من المحرمات الشرعية كالربا وأكل الحرام وصنع الضرائح  
 من القرطاس تقليدا للشيعه وبدع المحرم والاعمال الشركية والبدعية .  
 عند القبور ، وكان شديدا على الروائض وأهل البدع ، متورعا في الأكل ،  
 إذا عرف أن مضيفه عامل بالربا أو شهد عليه امتنع هو وأصحابه عن الأكل  
 عنده حتى يتوب ، وينقض المعاملة ، وربما ينقض في يوم ، وإذا دخل  
 بيوتا رأى فيه صورة أي الدخول والجلوس فيه حتى يزال المنكر ،  
 وكان يأبى الدخول في المحكم والشول أمام الحكام الإنكليز ، وكان  
 يقضي بنفسه في المعاملات وفق الشريعة المطهرة ، وكان شديد العمل  
 بالحديث المشهور : « من رأى منكم منكرا فليغيره بيده ، فان لم يستطع  
 فبلسانه ، فان لم يستطع فبقلبه ، وذلك أضعف الإيمان » ، وسافر إلى « برما »  
 بدعوة من أهلها حوالي سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة وألف ، وجرى

على طريقته من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر و مجابة البدع والرسوم ،  
 و انتفع به العباد .  
 كان مرابوع القامة ، أبيض اللون و البشرة أدهج العينين ، قوى  
 البنية ، عريض الجبهة ، أشم الأنف ، طلق الوجه ، قد أقيت عليه المهابة  
 و كسبى الجمال ، نظيف الأتواب ، حسن الهندام ،  
 مات يوم الاثنين في الثاني عشر من جمادى الآخرة سنة تسع  
 و أربعين و ثلاثمائة و ألف ، و دفن في حظيرة ديوان خواجہ احمد  
 النصير آبادی ، أمام مسجده في نصير آبادی .

#### ۸۰ - مولانا أمين الدين الدهلوی

الشيخ العالم الصالح أمين الدين بن محمد إسماعيل الأورنگ آبادی ثم  
 الدهلوی أحد العلماء العاملين و عباد الله الصالحين ، ولد ونشأ بأقليم الدكن ،  
 و سافر للعلم فدخل ديوبند سنة تسع و ثلاثمائة و ألف ، و قرأ الكتب  
 الدراسية على أساتذة المدرسة العالية بها ، ثم دخل دهلي سنة ۱۳۱۲ هـ  
 و أسس بها المدرسة الأميفية سنة خمس عشرة و ثلاثمائة و ألف بسنهوری  
 مسجد لروشن الدولة ، ثم نقل المدرسة في مسجد اطف الله الصادق الباقی بقى  
 فيه « كشميرى دروازہ » و بنى الأبنية الفاخرة بفناء المسجد ، و أنفق على  
 العمارة ثلاثين ألفا من النقود الإنكليزية حتى اليوم .

[ مات في التاسع عشر من رمضان سنة ثمان و ثلاثين و ثلاثمائة  
 و ألف ] .

#### ۸۱ - مولانا أنوار الله الحيدر آبادی ( المعروف بفضيلت جنسك )

( الشيخ الفاضل العلامة أنوار الله بن شجاع الدين بن القاضي سراج الدين  
 العمري الحنفي القندهارى الحيدر آبادی أحد العلماء المشهورين .

ولد بقندهار قرية جامعة من أعمال قانديش من أرض الدكن لأربع  
 خلون من ربيع الآخر سنة أربع وستين ومائتين وألف وموافق القرآن  
 وقرأ المختصرات على أساتذة بلاده، وقرأ على الشيخ عبد الحليم الأنصاري  
 الكهنوي، ثم لازم ابنه الشيخ عبد الحليم الكهنوي ببلدة حيدرآباد، وأخذ  
 التعبير عن الشيخ عبد الله اليمني، وتخرج في التصوف والسلوك على  
 والده، وحصلت له الإجازة منه، وبراع في كثير من العلوم والفنون،  
 وتوظف في الحكومة، واستقال بعد مدة قصيرة، وحج حجة الإسلام  
 في سنة أربع وتسعين ومائتين وألف، ولقي الشيخ الكبير الحاج  
 إمداد الله المهاجر الدكي وبايعه، وحصلت له الإجازة منه.

واختير معلماً لصاحب الدكن سمو الأمير محبوب على خان النظام  
 السادس سنة خمس وتسعين وألف بخان بهادر سنة إحدى وثلاثمائة  
 وألف، وفي سنة إحدى وثلاثمائة وألف حج الحجة الثانية، وفي سنة  
 خمس وثلاثمائة وألف حج الحجة الثالثة وأقام بالمدينة المنورة ثلاث  
 سنين، ورجع إلى حيدرآباد سنة ثمان وثلاثمائة وألف، وعين معلماً  
 لولي العهد الأمير عثمان على خان، ولما مات صاحب الدكن الأمير  
 محبوب على خان سنة تسع وعشرين وثلاثمائة وألف، وولي الأمير  
 عثمان على خان النظام السابع ولاء الصدارة والاحتساب، وكان ذلك سنة  
 ثلاثين وثلاثمائة وألف، وولاه وزارة الأوقاف سنة اثنتين وثلاثين،  
 ولقبه «نواب فضيلت جنك» [وفي ربيع الأول سنة اثنتين وثلاثين  
 وثلاثمائة وألف عين معلماً لولي العهد وصنوه، وحصلت له الوجاهة  
 العظيمة والكلمة النافذة في الأمور الدنيوية والمسائل الشرعية، وقام  
 بإصلاحات كثيرة، وانتفع به البلاد والعباد].

وكان أواحد زمانه في العلوم العقلية والنقلية، شديد التعمد، مديم  
 الاشتغال بالتدريس والمذاكرة ومطالعة الكتب والتصنيف، شديد

النكير على أهل البدع والاهواء، أسس المدرسة النظامية بمحمد آباد سنة ثلاث وتسعين ومائتين وألف، وأسس مجمعا علميا للتأليف والنشر، سماه إشاعة العلوم.

[وكان مديد القامة، عريض ما بين المنكبين، صدعا من الرجال، قوى البنية، أبيض اللون مشربا بالحمرة، واسع العينين، كث اللحية، وكان قليل التكلف في الطعام واللباس، مواظبا على الرياضة البدنية إلى آخر حياته، متورعا في الاموال والمكاسب والوظيفة، حليما متواضعا، يعود المرضى ويحضر الجنائز، وكان صاحب معروف وبر، لا يدخر المال ولا يهتم به، عف اللسان، بعيدا عن الهجر والفحش، وكان يدرس الفتوحات المكية بعد المغرب إلى نصف الليل، وكان عظيم الاعتقاد في الشيخ محي الدين ابن عربي، وفي آخر حياته كان يقضي ليله في الاشتغال العلمي، وكان ينظم بعد صلاة العجر إلى أن يتعالى النهار، وكان مشغوقا بجمع الكتب النادرة]. وله مصنفات كثيرة بالأردو والعربية، منها: إفادة الإنهام في مجلدين في الرد على القادياني، وكتاب العقل في الفلسفة القديمة والحديثة، وحقيقة الفقه في مجلدين في وجوه ترجيح الفقه ومناقب أبي حنيفة، وأنوار أحمدى في مولد النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ومقاصد الإسلام في أحد عشر جزءا، كلها في اردو، وله غير ذلك من المؤلفات. مات سلخ جمادى الآخرة سنة ست وثلاثين وثلاثمائة وألف، ودفن في المدرسة النظامية التي أسسها.

٨٢ - مولانا أنور شاه الكشميري

٢٠

الشيخ الفاضل، العلامة أنور شاه بن معظم شاه الحسيني الحنفى الكشميرى أحد كبار الفقهاء الحنفية [وعليه الحديث الأجلاء]، وله

(١) الصدع من الرجال الوسط بين النحافة والسمن.

في « ودوان » قرية من أعمال - كشمير - ثلاث بقين من شوال سنة اثنين وتسعين ومائتين بعد الألف، وقرأ المختصرات على والده، ثم سافر إلى « بكاني » بفتح الباء الفارسية وسكون الكاف الهندية، وقرأ على أساتذتها شيئا من الفقه والأصول والمنطق، ثم سافر إلى ديوبند سنة عشر وثلاثمائة وألف وقرأ العلوم المتعارفة على مولانا إسحاق الامراتسرى والشيخ خليل أحمد الأنبهثوى والعلامة محمود حسن السيويندي، ثم ولى التدريس بالمدرسة الأمينية بدهلي فدرس وأفاد بها زمانا، ثم سافر إلى الحجاز سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة وألف، لحج وزار وأسند الحديث عن الشيخ حسين بن محمد الجسر الطرابلسي صاحب الحميدة، ثم رجع إلى أرض الهند وأقام بديوبند يدرس بها ابتغاء لوجه الله سبحانه .

[ ولما سافر شيخه العلامة محمود حسن إلى الحجاز سنة ثلاث و ثلاثين وثلاثمائة وألف وكان ينوى الإقامة الطويلة هناك استخلفه في تدريس الحديث وولاه رئاسة التدريس في ديوبند، فاشتغل بتدريس سنن الترمذي وصحيح البخاري، وانتهت إليه رئاسة تدريس الحديث في الهند، وبقى مشغلا به مدة ثلاث عشرة سنة في تحقيق وإتمام ١٥ وتوسع في نقل المذاهب ودلائلها، واستحضر للنقل، وإطلاع على دواوين السنة وشروح الحديث وكتب المتقدمين، أكبر همه التطبيق بين الحديث والفقه، ينتصر للذهب الحنفى و يقيم الدلائل على صحته وأرجحيته، وقد نفع الله بدرسه خلقا كثيرا، وتخرج على يده عدد كبير من الفضلاء . اشتغلوا بتدريس الحديث ونشر العلم .

و ظل الشيخ عاكفا على الدرس والإفادة، منقطعا إلى مطالعة الكتب، لا يعرف اللذة في غيرها، حتى حدثت فتنة في المدرسة سنة ست وأربعين وثلاثمائة وألف ألباته إلى الاعتزال عن رئاسة التدريس وشياخة الحديث فيها، وغادر « ديوبند » بطلب من بعض تلاميذه وأصحابه

فتوجه إلى « داهيل » ( قرية جسامعة من أعمال سورت ) في جماعة من أصحابه وتلاميذه ، وأسس له بعض التجار مدرسة فيها سموها « الجامعة الإسلامية » فعكف فيها على الدرس والإفادة ، وانتفعت به هذه البلاد ، وأمه طلة علم الحديث والعلماء من الأفاق ، وهي يدرس ويفيد حتى هـ . رح به داه « البواسير » وأنهكتها الأمراض ، فسافر إلى « ديوبند » ووافاه الأجل لليلة خلت من صفر سنة اثنى عشر وخمسين وثلاثمائة والف ، وصلى عليه جمع كبير من الطلبة والعلماء والمحبين له ، ودفن فوريا من بيته عند مصلى العيد

كان الشيخ أنور نادرة عصره في قوة الحفظ ، وسعة الاطلاع على ١٠ كتب المتقدمين والتصاع من الفقه والأصول ، ورسوخ في العلوم العربية الدينية والتفسير وعلوم الحكمة ، يستظهر ما قرأه في ريعان شبابه ، وما طالعته في مكتبة يسرد منه العبارات وينقل منه فلا محل بمعنى ، نهيا بالعلم والمطالعة ، شغوقا بالاطلاع الجديد ، وكان دقيق النظر في طبقات الفقهاء والمحدثين ومراتب كتبهم ، منصفاً في الحكم عليهم ، يعترف لشيخ الإسلام ١٥ أن تبعية الفضل والنبوغ ، وبصفه بالبحر الزحار الذي لا ساحل له مع انتقاده له في تفرداته وحدته ، ويعترف للحافظ ابن حجر بغزارة العلم وعلو الكعب في صناعة الحديث ، وكان كثير الإعجاب بكتابه « فتح الباري » دائم الثناء عليه ، وكذلك كان كثير الإعجاب بالشيخ محي الدين ابن عربي في بيان الحقائق والمعارف الإلهية ، وكان يهي ذهنه على العبارة ، سلم ٢ الصدر ، سمح النفس ، شديد الغيرة على الإسلام . وعقيدة أهل السنة ، شديد العداء والبغض للقدانية ، كثير الرد عليهم ، منصرفاً إلى تبیین ضلالهم وكفرهم ، يبحث أصحابه على ذلك ويهيهم به ، يكتب ويؤلف ويخطب ويسافر لهذا الغرض .

كان مروع القامة يميل إلى القصر، أبيض اللون، صدعاً، تغشاه  
السكينة، و يعلوه الوقار، خافت الصوت، لا يتكلم إلا فيما يعنيه، وفيما  
يتصل بالعلم والدين، يجلسه مجالس علم وإفادة، وقد غلبته الرقة في آخر  
حياته، فكانت سربع الدمة كثير البكاء، وغلبه شغف بالحقائق الإلهية  
والعلوم الدقيقة [ .

ومن مصنفاته: تعليقات على فتح القدير لابن الهمام إلى كتاب الحج،  
وتعليقات على الأشباه والنظائر، وتعليقات على صحيح مسلم، [ وعقيدة  
الإسلام في حياة عيسى عليه السلام، وإكفار الملحدين في ضروريات الدين،  
ونيل الفردين في مسأله رفع اليدين، ومشكلات القرآن، وقد جمع  
بعض تلاميذه بعض إفااداته في درس سنن الترمذى، وسماه « العرف »  
الشذى في مجلد، وجمع بعض كبار أصحابه بعض تحقيقاته وإفااداته في  
درس « الجامع الصحيح » للبخارى، وسماه « فيض البارى » في أربعة  
مجلدات، تولى تأليفها وتحريرها الشيخ بدر عالم الميراثى [ .

ومن شعره قوله في مدح شيخه رشيد أحمد:

١٥ قما يا صاحبي عن السفار برأى من عرار أو بهار  
يسير بنشرها نفحات أنس وريا عند محي<sup>٢</sup> من قطار  
يفيض لروحها رشحات قدس حياة لا يبرارى وانقفار  
وقد عادت صباها من دباها بأفاس يطيب بها الصحارى  
فيسرى في قلوب الصاحب وجد بأطراف الحديث لدى اعتبار  
أطيب لخنصره نفسا ونفسا فأروى من روايات الكبار  
أنابعهم ويملىنى دموعى حديثى من شيوخى لادكار  
أجلهم وإجلهم مقاماً أبو مسعودهم جبل الوقار  
لقد فرغ الورى عملاً وعلماً مكارم ساعدت كرم النجار

(١) صدع من الرجال: متوسط بين النحافة والسمن (٢) كذا في الأصل .



۱. شام مقدوماً عجلد لمعین سے ونبوہ مستحسن کا شمار

۲. فقیہ حافظ حکم کشتیر سے کتبغ مستنیر ہدی سار

۳. الیہ المشہد حفظاً و فقہاً و واضحی فی الروایۃ کالداری

۴. فنی التحذیر رحلہ کل راو و فی الأخبار عمدہ کل قاری

۵. فقیہ النفس مجتہد مطاع و کوثر علمہ بالخیر جاری

۶. و اخی سنۃ کانت اُمیت و اذ وضع النہار فلا تماری

۷. و أصبح فی الوری صدرا و بدرا متیرا و اریبا حاک التوارى

۸. و أصبح مفردا علما رفیعا کرفیع المفرد العلم المنار

۹. و آیۃ رحمۃ فضلا و فیضا عبابا مستطابا للقواری

۱۰. و غرة دهره علما و دینا طراز زمانہ مثل النصارى

۱۱. یوم بشکرہ آثرارہ فی مدارس اومساجد کالدزاری

۱۲. متى ما جاد جود قام شکرا له العزمات من باد و قار

۱۳. و اما فضله ذوقا و حالا ففرد فیہ لا احد یجاری

۱۴. علوم مقامہ قدما و سبقا فلا من طائر فیہ مطار

۱۵. فضیل زمانہ و رعا و زهدا و حاتم عصرہ عند امتیاز

۱۶. کانت جینہ بدر مبین تہلل نورہ عند الزوار

۱۷. و ہمتہ کصبح مستطیر او القیث المقیث لدى انتظار

۱۸. لقد نفع الوری شرقا و غربا و اشرق نورہ عند اعتکار

۱۹. و زحزح عن حرم الحق نکرا فصحص فی البیسط علی الجہار

۲۰. و دار مع استقامتہ مدارا اصیل الأصل محمر الزمار

فرحۃ ربہ ابدا علیہ و طاب ثراہ من رضوان باری

### ۸۳ - القاضی أنور علی اللکھنوی

الشیخ الفاضل الکبیر القاضی أنور علی الحسنی الحنفی اللکھنوی

أحد کبار الأفاضل ، قرأ العلم علی مولانا تراب علی اللکھنوی ، و علی غیرہ

من العلماء، ثم اخذ الصناعة الطبية عن الحكم من صحيح الدولة حسن على خان الكهنوي، و تصدر للتدريس بمدينة لكهنؤ، أخذ عنه خلق كثير من العلماء، ثم سافر إلى حويزور، فولى التدريس في المدرسة الإمامية الحنفية، مدرس بها زمانا، ثم راح إلى بهوبال، فولى القضاء بها، وأتى لقيته ببلدة بهوبال في أيام الطلب والتحصيل، وبعد مدة يسيرة سافر إلى الحرمين الشريفين فحج وزار، ورجع إلى بلده واعتزل بها.

وله مصنفات عديدة، أشهرها أنوار الحواشي، وهي حاشية على شرح الموجز المشهور بالنفسي، والتبيان حاشية على أوقات البحار، وضوء السراج حاشية على السراجية في المواريث، وله تعليقات على أكثر الكتب الدراسية، مات سنة ثلاث وملا ثمانية وألف بلكهنؤ.

#### ٨٤ - القاضي أيوب بن قمر الدين البهلي

الشيخ العالم المحدث المفتي ثم القاضي أبو الصبر أيوب بن قمر الدين ابن محمد أنور الصديقي الحنفي البهلي أحد كبار العلماء، كان أصله من بهور - بكسر السين وتشديد الدال المهملتين قرية من أعمال باره بنكي - من أرض اوده، وولد بهلي - بضم الباء الفارسية - قرية من أعمال مظفر نكر بين سنة إحدى وأربعين وأربع وأربعين من القرن الثالث عشر.

وقرأ المختصرات على مولانا نصر الله الخورجوي ببلدة مظفر نكر، ثم سافر إلى دهلي، وقرأ على السيد محمد الدهلوي وعلى أكبر وعلى أصغر القاطنين بسوق بته، وعلى المولوي سديد الدين بن رشيد الدين الدهلوي، وعلى مولانا نصر الدين الكهنوي، وعلى الشيخ عمر بن إسماعيل الدهلوي، والشيخ مملوك العلي النانوتوي، والشيخ عبد القني بن أبي سعيد، وصنوه الكبير الشيخ أحمد سعيد، وعلى العلامة ملا نواب، وعلى ابن خالته المفتي عبد القيوم بن عبد الحلي البرهانوي، وكان يتردد إلى مولانا إسماعيل بن أفضل

العمري المحدث ويحضر مجالس وعظه ، وقرأ عليه شيئا ، و سافر إلى الحرمين الشريفين مرتين ، و أخذ الحديث عن الشريف محمد بن ناصر بن الحسين الحازمي القشيري ، و الشيخ يعقوب بن أظلم العمري الدهلوي بمكة المباركة ، و دخل بهو بال نحو سنة ست و ستين و مائتين بعد الألف فسيكن بها ، و ولي الإفتاء مكان ابن خاتمه المرحوم الملقى عبد القيوم نحو سنة سبع و تسعين و مائتين بعد الألف ، و ولي القضاء نحو سنة اثنتين و ثلاثمائة و ألف .

و كان شيخا صالحا ، جليل القدر ، كبير المنزلة ، مرزوق القبول ، حسن العاشرة ، طاق الحياء ، ذا بشاشة و تواضع للناس ، يرد السلام مبتسما و يحيي بأحسن منها ، و كان يشار إليه في تأويل الرؤيا ، يدرس و يفيد ، لقيته ببلدة بهو بال و حضرت في دروسه ، و كان يحبني رحمه الله تعالى و نفعنا ببركاته .  
١٠ مات نحو سنة خمس عشرة و ثلاثمائة و ألف ببلدة بهو بال .

### ٨٥ - مولانا أيوب بن يعقوب السكوئي

الشيخ الفاضل أيوب بن يعقوب بن عبد الجليل الإسرائيلي السكوئي أحد الأذكياء البرزين في العلم ، واد و نشأ ببلدة كوتل ، و اشتغل بالعلم ١٥ أياما على أبيه و عمه ، ثم سار إلى بهو بال و قرأ المنطق و الحكمة على شيخنا القاضي عبد الحق الكابلي ، و كان مشاركا لي في الأخذ و القراءة في شرح القاضي مبارك بن أدهم الكوراموي على السلم . و قرأ بعض الرسائل في الفنون الرياضية على شيخنا العلامة السيد أحمد الدهلوي ، و قرأ الأصول و الكلام على العلامة محمد بشير السهواني ، كل ذلك في بهو بال .  
٢٠ ثم دخل لكهنؤ و أخذ الصقاعة الطيبة عن الحكيم عبد الولي بن عبد الله الكهنوي ، و اشتغل أياما بتصحيح الكتب و تحشيتها في مطبعة نولكشور ، ثم سار إلى دهلي و أقام بها مدة ، و كان مديما الاشتغال بالتدريس و التصنيف ، و له ذكاء حفرط و ذهن نقب و فطرة سليمة و قريحة جيدة و حسن

أخلاق و تواضع و بشاشة للناس مع لين اليكف ، له حاشية على التوضيح و التلويح و مصنفات عديدة ، مات بدهلي<sup>١</sup> .

### ٨٦ - مولانا أيوب البشاورى

الشيخ العالم الفقيه أيوب بن لطيف الله الحنفى البشاورى أحد كبار العلماء ، له مصنفات بالعربية ، منها تحرير الفوائد فى تقسيم العقائد ، و العقود • الدرية فى الرد على الوجودية ، و أسفار المسألة فى أسرار البسمة ، و تعلم النبى فى إمامة الصبي ، و بطل الهمّة فى نفع الميت ، و ضياء التبراس فى حكم شعر الرأس ، و رحمة الأحد فى سنة اللحد ، و الدرة المضيئة فى ضيافة التزوية ، و الدر المصون فى حكم النفع بالرهون ، و تبين المسألة فى تحسين المشورة ، و مصباح الضياء فى حقيقة الرياء ، و الدر النضيد فى مصلى العيد ، ١٠ و تحقيق الإجابة فى الدعوات المستجابة ، و مختصر الكلام فى سد ذرائع الحرام ، و عمدة النصر فى تأخير العصر<sup>١</sup> .

\*\*\*\*\*

(١) لم نعر على سنة وفاته ( الحنفى ) .

## حرف الباء

## ٨٧ - السيد باقر مهدي الجرولى

السيد الفاضل باقر مهدي بن ظفر مهدي بن حسن ذكي الحسيني الموسوي الشيعي الجرولى أحد الأفاضل المشهورين ، ولد بقرية جرولى - بفتح الجليم وسكون الراء المهملة - قرية من أعمال بهرايج سنة ست وسبعين ومائتين بعد الألف ، تفقه على والده ، وعلى السيد على محمد الشيعي الكهنوي ، والسيد كلب باقر الجائسي الحائري ، وأخذ عنهم الأصول والكلام ، وأخذ المنطق والحكمة عن العلامة عبد الحى بن عبد الحليم الكهنوي والفنون الرياضية عن السيد تفضل حسين الفتحيورى .

وكان مفرط الذكاء ، حسن المعاشرة ، كبير المنزلة ، مديم الاشتغال بمطالعة الكتب ، حريصا على جمعها ، له مجموع المخطوط العربية ، والمواظب الباقية ، ورسالة في تجهيز الأموات ، و " عيد كاجاند " رسالة له بالأردو . مات لتسع خلون من صفر سنة اثنتى عشرة وثلاثمائة وألف بحرول .

## ٨٨ - الشيخ بدر الدين البهلواروى

الشيخ العالم الفقيه الزاهد بدر الدين بن شرف الدين بن الهادى بن الأحمدي الحنفى الجعفرى البهلواروى أحد كبار المشايخ من نسل سيدنا جعفر الطيار ابن عم النبي صلى الله عليه وآله وسلم وجه وصاحبه ، وهو صاحب السجادة المحببية ، وحافظ آثار الحبيبية .

ولد سنة ثمان وستين ومائتين وألف ونشأ في مهد العلم والشيخة ، وأخذ عن والده ، وعن الشيخ نعمة محبب ، وعن صهره الشيخ على الحبيب ، كلهم كانوا من تلامذة الشيخ محمد حسين تلميذ جده الشيخ أحمدى الفاضل المشهور بالهند ، تولى الشياخة بعد ما اعتزل عنها الشيخ عین الحق بن علی الحبيب

الحبيب البهلواروى. بهلولاروى. [رزق قبولاً عظيماً في ولاية بهار، وقصده الطالبون منه من أنحاء البلاد، واشتهر علمه وزهده، ونزاهة نفسه، وجرأته في قول الحق، وحرصه على نفع المسلمين، فاختروه أميراً للشرطة في «بهار». واستقام على ذلك بصدق وعفة ونصيحة للمسلمين حتى ألقى الله، وألقته الحكومة الإنكليزية بشمس العلماء، فقبله على كره حتى ظهر عداؤه الانجليز للإسلام والمسلمين وعنادهم في شأن الخلافة الإسلامية والدولة العثمانية، فرده على الحكومة، علامة لاستنكاره سياستها وجورها] لقيته ببهلواروى فوجدته شيخاً صديقاً متودداً، حسن الأخلاق، حسن السمعة والهدى، مليح الشائيل، شديد التعبد، مديم الاشتغال بمطالعة الكتب، يلوح عليه آثار التوفيق والقبول.

[توفي إلى رحمة الله في السادس عشر من صفر، سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة وألف].

### ٨٩ - الحكيم بدر الدين الدهلوى

الشيخ الفاضل المعمر بدر الدين بن قطب الدين الحكيم الحنفى الدهلوى ١٥  
أحد الأفاضل المشهورين، ولد ونشأ بدهلى، وقرأ العلم على أباظة دهل، ثم لازم الحكيم أحسن الله خان وقرأ عليه الكتب الطبية وتطبيب عليه، ثم تولى الطبابة مكان والده، وكان فاضلاً متين الديانة حسن الأخلاق، عظيم الإحسان، رزق حسن القبول في المداواة.

مات سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة وألف بدهلى.

### ٩٠ - مولانا بديع الزمان اللكهنوى

الشيخ العالم المحدث بديع الزمان بن مسيح الزمان بن نور محمد اللكهنوى أحد الفضلاء المشهورين، ولد في سنة خمس وخمسين وألف،

وفرا العلم على مولانا عبد الحى بن عبد الحلیم اللکهنوی و مولانا محمد زمان السهارنبوری و مولانا محمد عباس البشاوری بحیدرآباد ، و بايع الشيخ المجاهد ولاية على العظيم آبادی ، و صاحب السيد محمد قاسم الدکوهیری زمانا ، ثم سافر إلى الحجاز لحج و زار ، و أخذ الحديث عن الشيخ محمد بن عبد الرحمن السهارنبوری المهاجر و رجع إلى الهند ، و امتد الحديث عن شيخنا المحدث نذير حسين الدهلوی ، ثم رحل إلى بهوپال و استخدمه نواب صديق حسن القنوجی ، فاقام بها مدة طويلة ، ثم أخرج من بهوپال بوجوه ما وقعت عليها ، فرحل إلى حیدرآباد .

وكان من العلماء المشهورين برفض التقاليد ، شديد التعصب على الحنفية ، كثير البذاءة على الحنفية . له مصنفات ، منها ترجمة جامع الترمذی في مجلدين ، و سبيكة الذهب الإبريز ، و فتح المان في لغات القرآن ، و مرآة الإيقان في قصص القرآن ، و رياض الجنة ، و رسالة في الاستواء على العرش ، و رسالة في تحقيق علم الغيب . مات سنة أربع و ثلاثمائة و ألف .

### ٩١ - مولانا بركة الله السورتی

١٥

الشيخ الفاضل بركة الله الحنفی السورتی أحد العلماء المبرزين في الفقه و الأصول و العربية ، قرأ بعض الكتب الدراسية على مولانا فضل الرحمن الحنفی البندوی ، و بعضها على العلامة واجد على البنارسی نزيل بردوان ، و أخذ الفقه و الحديث عن الشيخ محمد سعيد بن واعظ على العظيم آبادی ، ثم أخذ عنه الطريقة ، و سافر إلى الحرمين الشريفين لحج و زار ، و رجع إلى الهند و سكن بمدينة سورت ، و كان يدرس و يفيد ، أحد عنه غير واحد من العلماء .<sup>١</sup>

(١) لم نطالع على سنة وفاته ( الحسنی ) .

## ٩٢ - مولانا بركات أحمد الطوكي

الشيخ الفاضل الكبير بركات أحمد بن داثم على الحنفى الطوكي أحد  
الأفاضل المشهورين في المنطق والحكمة .

ولد ببلدة طوك نحو سنة تسع وسبعين ومائتين و ألف ، واشتغل  
بالعلم أياما في بلدته على أبيه ، وعلى محمد حسن خان العسكري ، ثم سافر إلى  
رامپور ، وقرا على العلامة عبد الحق بن فضل حق العمري الخیرابادی ولازمه  
مدة ، ثم دخل دهلي وأخذ الصناعة الطبية عن الحكيم غلام نجف خان  
الدهلوى ولازمه مدة ، ثم سافر إلى بهوپال ، وقرا الصحاح الستة على  
مولانا أيوب بن قمر الدين البهلي ، وقرا فاتحة الفراغ عنده ، و كنت  
في ذلك المشهد ، ثم رجع إلى طوك وولى دار الشفاء بها ، فقصر همته على  
التدريس ، ودرس مدة طويلة ، حتى صار معدودا في الأساتذة المتبحرين ،  
[ وانتهت إياه رئاسة التدريس في العلوم العقلية ، وأمه الطلبة من الآفاق ،  
ونخرجت عليه جماعة من الفضلاء ، أصبحوا من بعد أساتذة كبارا ، وصار  
يرحل إليهم من جهات بعيدة ] .

وهو شديد التعصب على أهل الحديث ، طويل اللسان عليهم ، واه  
توغل في الفلسفة ، ولا يلمع على جبينه أثر الحديث ، [ واقبل إلى المشايخ  
والصوفية وأهل القلوب في آخر حياته ، وكانت تأخذه الجلبة الإلهية  
والاستغراق في بعض الأحيان ، وكانت له نهامة بالمطالعة ، لم ينقطع عنها  
حتى في الليلة التي توفي فيها .

له من المؤلفات : الأنهار الأربعة في التصوف ، والقول الضابط في  
تحقيق الوجود الرابط ، وإمام الكلام في تحقيق الأجسام في الفلسفة ،  
وحواش في الفلسفة وعلم الكلام ، وحاشية على جامع الترمذی .



توفي غرة ربيع الأول سنة سبع وأربعين وثلاثمائة وألف .

### ٩٣ - مولوى بشير الدين الدهلوى

الشيخ الفاضل بشير الدين بن سعد الدين بن ركن الدين بن ذكاه الله الدهلوى، أحد الأفاضل البارعين في الفنون الأدبية، ولد ببلدة دهلي سنة ٥٠٠ سيم وستين ومائتين وألف، وقرأ العلم على أساتذة عصره ومصره، وجمع الطب بسائر العلوم، ثم سافر إلى حيدرآباد، فولى التدريس بالمدرسة العالية، ثم انتقل من تلك الخدمة إلى غيرها من الخدمات الكثيرة في العدلية والمالية والعسكرية، حتى صار ضابطاً «سرعسكر» للجنود غير المنتظمة سنة تسع عشرة وثلاثمائة وألف .

### ٩٤ - حكيم بنده حسن اللكهنوى

الشيخ الفاضل بنده حسن بن إمام بخش بن علي بخش بن خدا بخش ابن رحيم بخش الشيعي الأمروهوى ثم اللكهنوى كان من طائفة «كنبوه»، ولد في خامس ذى القعدة سنة ثلاث وثلاثين ومائتين وألف، وقرأ العلم على خاله العلامة تراب علي الحنفى اللكهنوى، ثم أخذ الطب عن الحكيم عبد الله اللكهنوى، ثم تقرب إلى جودهري حشمت علي الحنفى السنديلوى، فاستخدمه وجعله من تلامذته، وكان يدرس ويفيد، له حاشية على الأقصرائى وجامع المفردات، صنفه سنة ست وثمانين .

مات بكانپور لثلاث بقين من ربيع الأول سنة خمس وثلاثمائة وألف .

### ٩٥ - السيد بنده حسن الحيدرآبادى

السيد الفاضل بنده حسن بن نياز حسن الشيعي الحيدرآبادى أحد

(١) لم نطلع على تاريخ وفاته (الحسنى) .

الأفاضل المشهورين في الفنون اللغوية فوُلحَ صَنشًا بحيدر آباد، وأصله كان من ناحية بانى پت، قدم والده حيدر آباد وتزوج بها بعد اعقب، وكان بنده حسن رابع آندة والده وأقام مقامه في التدريس.

## ٩٦ - مرزا بهادر علي الحيدر آبادي

الشيخ الفاضل بهادر علي بن محمد رضا بن غلام علي بن بيگلر جنگ، الشيعي الحيدر آبادي أحد الفقهاء الإمامية.

ولد بحيدر آباد سنة أربع وتسعين ومائتين وألف، وقرا العلم على السيد كاظم علي و غلام حسين وعلي غيرهما من الاساتذة بدار العلوم، وفاق أقرانه في كثير من العلوم والفنون، ثم تصدر للتدريس، وأسس مدرسة كبيرة بحيدر آباد، سماها باب العلوم.

## ٩٧ - المولوي پر دل السكابلي

الشيخ الفاضل پر دل - بضم الباء العجمية - الحنفى السكابلي كان من مشاهير العلماء، ولد ونشأ بحدود أفغانستان، وسافر للعلم فقدم الهند وقرا على الملقى لعطف الله بن أسد الله البلکهنى السكونلى وعلي غيره من العلماء، ثم دخل رامپور وتزوج بها، ودرس زمانا، ثم سافر إلى طوك وولى التدريس في المدرسة الخليلية بها، فدرس بها مدة ثم أخرجه أمير الطوك لخلاف وقوع بينه وبين الحكيم بركات أحمد، فسار إلى دهلى وولى التدريس في المدرسة النعمانية، فدرس بها إلى آخر عمره.

وكان عالما بارعا في الفقه والأصول والكلام والمنطق، أخذ عنه غير واحد من العلماء.

مات في رمضان سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة وألف.

(١) لم نطلع على سنة وفاته (الحسنى).

(٢) لم تبلغنا سنة وفاته (الحسنى).

## حرف التاء

## ٩٨ - السيد تصدق حسين الكنتورى -

السيد الفاضل تصدق حسين بن غلام حسين الموسوى الشيعى الكنتورى  
أحد الفقهاء الشيعة الإمامية ، ولد سنة ثلاث وستين ومائتين وألف ،  
وقرأ العلم على خاله السيد حامد حسن بن محمد قلى الموسوى الكنتورى وعلى  
السيد عباس بن على بن جعفر التستوى والسيد محمد زكى الكهنوى ، ثم سافر  
إلى حيدرآباد ، بولى نظارة المكتبة الآصفية ١ .

## ٩٩ - مولانا تلاف حسن الدهلوى

الشيخ العالم الصالح تلاف حسن الصديقى المحيى الدين بورى ثم  
الدهلوى أحد الأفاضل المشهورين ، ولد بمحيى الدين بوز قرية من أعمال  
عظيم آباد سنة أربع وستين ومائتين وألف ، وقرأ العلم على الشيخ المحدث  
عبد الله الغازى بورى واقصى بشير الدين العثمانى القدوحى ومولانا عبد الحى  
ابن عبد الحليم الانصارى الكهنوى ، ثم لازم الشيخ لمحدث نذير حسن الدهلوى  
وأخذ عنه الحديث ، وأسند عن شيخنا العلامة حسين بن محسن السبى  
الانصارى الباقى ، ولارم الدهلوى ستا وعشرين سنة . له اليد الطولى فى  
استخراج الموارث والمناظرة ، وكان يسترق بتجارة الكتب ١ .

\*\*\*\*\*

( ١ ) لم نثر على سنة وهته ( الحسنى ) .

## حرف التاء

١٠٠ - مولانا ثناء الله الأمرتسرى

الشيخ الفاضل ثناء الله بن محمد خضر جو الكشميري ثم الأمرتسرى أحد الفضلاء المشهورين بالمناظرة ، ولد في سنة سبع وثمانين ومائتين وألف ، ونشأ بالأمرتسرى من بلاد بنجاب ، [ أصله من كشمير ، أسلم آتاه في القدم ] ، واشتغل بالعلم أياما على مولانا أحمد الله الأمرتسرى ، ثم قرأ الحديث على الشيخ عبد المنان الضرر الوزر نادى ، ثم سار إلى ديوبند وقرأ المنطق والحكمة والأصول والعقائد على أساتذة المدرسة العالية بها ، ثم دخل كانبور وقرأ على مولانا أحمد حسن الكانبورى كبار الكتب الدراسية ، وفرغ من تحصيله سنة إحدى عشرة وثلاثمائة وألف ، ثم رجع إلى أمرتسرى واشتغل بالتصنيف والتذكير والمناظرة ، وأسس دارا للطباعة ، وأنشأ صحيفة أسبوعية في سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة وألف تسمى « أهل الحديث » ، [ استمرت في الصدور أربعاً وأربعين سنة ] .

له مصنفات كثيرة في الرد على مهزاة غلام أحمد القادىبى وعلى الآرية وهى طائفة من كفار الهنود ، رفضوا عبادة الأوثان وأقروا بالتوحيد ، ولكنهم ذهبوا إلى نفي الصفات وقسم العالم وإنكار الرسالة وإثبات التناسخ ، وهم أكبر أعداء الإسلام في الهند ، ومن مصنفاته : تفسير القرآن بكلام الرحمن في تفسير القرآن بالعربية في مجلد ، فسر فيه القرآن بالقرآن ، وقد تعقب عليه بعض العلماء ، ومنها التفسير المشائى بالأردو ، في مجلدات ، ومنها « تقال ثلاثه » كتاب له بالأردو في المقابلة بين شرائع الإسلام وشرائع الويد والإنجيل .

[وكان قوى العارضة، حاد الذهن، قوى البديهة، سريع الجواب، على الكعب في المناظرة، له براعة في الرأى على الفرق الضالة وإلغام الخصوم، ذلق اللسان، سريع الكتابة، كثير الاشتغال بالتأليف والتحرير، كثير الأسفار للمناظرة والانتصار للعقيدة الإسلامية، وكان أكثر رده على الآرية والقاديانية، وكان عاملاً بالحديث، نابذاً للتقليد، يذهب مذهب الشيخ ولي الله الدهلوى في الأسماء والصفات، وكان جليلاً وسياً، أبيض اللون معتنياً بصحته ومأبسته، محافظاً على الأوقات، مجتهداً دؤوباً في العمل، عتده دماثة شلقى، ومرونة في الأخلاق، وسعة في المعلومات، وحسن عشرة، ساهم في الحركة السياسية الوطنية، وشارك في المؤتمر الوطني العام، وكان له فضل في تأسيس جمعية العلماء وتقويتها، وفي تأييد ندوة العلماء التي ظل عضواً فيها طول حياته .

وقد تجمعه الرزا غلام أحمد القاديانى عام ست وعشرين وثلاثمائة وألف بأن من يكون كاذباً منها ويكوف على باطل يسبق صاحبه إلى الموت ويسلط الله عليه داء مثل الهیضة والطاعون، وقد ابتلى الرزا بهذا الداء بعد مدة قليلة ومات، أما الشيخ ثناء الله فقد عاش بعد هذا أربعين سنة .

انتقل من امرتسر إلى « كجرانواله » في باكستان بعد ما انقسمت الهند، فلم يمكث إلا سنة . ومات لأربع خلون من جمادى الأولى سنة سبع وستين وثلاثمائة وألف في سركوها وله من العمر ثمانون سنة .

\* \* \*

## حرف الحيم

١٠١ - الحافظ جمال الدين الكلكتوى

الشيخ الصالح المحدث جمال الدين بن عبيد الشكور بن محمد أشرف  
البهاري تولى كتبه ودفنها كانت من كبار المشايخ من أصحاب سيدنا  
الإمام السيد أحمد الشهيد السعيد البريلوى رحمه الله ونفعنا ببركاته، ومن  
آثاره الباقية جمع كبير بكتبه فى غاية الحصانة والمثانة، ومدرسة عظيمة  
بفناء المسجد.

مات يوم الاحد لثمان خلون من ربيع الاول سنة ثلاث و ثلاثمائة  
و ألف.

## حرف الحاء

١٠٢ - السيد حامد حسين الفيض آبادى

الشيخ الفاضل حامد حسين بن الحسين الحسينى الشيعى الفيض آبادى،  
أحد علماء الشيعة الإمامية، ولد سنة سبعم وثمانين و مائتين و ألف، ولازم  
السيد حامد حسين بن محمد قلى الشيعى الكنتورى من صغر سنه، وهو يحبه  
و يلاطفه ويملى عليه مصنفاته، ثم قرأ العلم على السيد ناصر حسين بن حامد حسين ١٥  
وبرع فى الأدب و التاريخ و السبر.

وله شعر جيد فى المديح و الحماسة و الفسيب، و حتى الساعة يلدغ  
ديوانه خمسة عشر حرفا، وله تجميع طويل على قصيدة السيد ناصر حسين  
المسماة بالبرد المقوف.

ومن شعره قوله فى مدح سيدنا على المرتضى رضى الله عنه :  
ما للآلح أرى سعدى وسلمها ردينها وسعادا ثم ليلاها  
يمسن فى حلل من سندس خضر زانت حليالها فى السر أغلاها

- طوبى لكم أيها الهيام فاجتمعوا  
كانت لنا حاجة في زورة ولها  
أنق ايا قلب في ذا اليوم أن يبه  
سود الفروع كان الليل خمرها  
خدودها كبخش في معادته  
شفاها كيقايت يشعثها  
فليلة القدر تحكى عن غداؤها  
مثل القوارير للصبا أعينها  
الحاظها قضب والفرق متضح  
تشبهت بزليخا مصر سطوتها  
كم من لباقات قلبي قد قضيت بها  
ورب ليل سقتني طعم ريقها  
كم من سلاف قبيل الصبح نلت وكم  
قبل المعات أروى هامتي بدني  
تبدو نعال أناس في حياتهم  
ما للرياض قد احمرت شقائقها  
فالورد يفخر طورا فوق رجبها  
والسرو منتصب الأنان في عجب  
أرى زهور رياض قد تفتق من  
طوبى لشهر أنانا واسمه رجب  
أعنى به حيدرا في المهد عهد صبي  
هو الذي كان بيت الله مواده  
إلى غير ذلك من الآيات .
- ١٠  
١٥  
٢٠
- زوروا ربوعا دمي نجد بأعلاها  
كمثل حاجة يعقوب قضيناها  
تفوز من سرب الازكار سعداها  
بيض الوجوه كأن الشمس غذاها  
في الاحمرار فمن رباها رباها  
عند التبسم ضوء من ثناياها  
ومظلم الفجر يدع عن حياها  
لا يستفيق ولا يصحو سكاراها  
تبقى دهورا بحال النزع قتلاها  
تدوم في السجن والأقياد أسراها  
في جنح ليل إذا ما الليل يقشاه  
تحكى مذاق الطلا في الشرب أحلاها  
إذا تنفس صبح نلت أشهاها  
ولا أخاف ولا أحتش لعقباها  
وليس يعلم بعد الموت أشقاها  
ساب لعقل حليم طيب رباها  
قد حدثت شذرا من ذاك عيناها  
عن قد سعدى ولا تحكيه حاشاها  
وجد و من طرب في حب مولاها  
فيه ولادة نور من بني طه  
مولاي خير بني الدنيا وأزكاها  
وذى الرواية صحت فاعتقدناها

(١) لم نطلع على سنة وفاته (الحسى) .

## ١٠٢ - السيد حامد حسين الكنتورى

الشيخ الفاضل العلامة حامد حسين بن محمد قلى بن محمد حسين بن حامد  
حسين بن زين العابدين الحسينى الموسوى الكنتورى أحد الأفاضل المشهورين  
فى أرض الهند .

[ ولد لاربع خلون من المحرم سنة ست واربعين ومائتين وألف .  
فى « ميرته » حيث كان والده صدر الصدور ، وقرأ عليه الكتب الابتدائية  
التداولية ، ومات أبوه وله خمس عشرة سنة من العمر ، فقرأ الأدب على  
المولوى بركة على السننى والمفتى محمد عباس اللاكهنوى ، والعلوم العقلية على  
السيد مرتضى بن المولوى سيد محمد ، وكتب العلوم الشرعية على السيد محمد  
ابن دلدار على وعلى السيد حسين ، وكان أكثر أخذہ ودراسته عن الأخير ،  
واشتغل بعد التحصيل بترتيب مؤلفات والده وتصحيحها ومقابلتها بالأصول ،  
وبدا بتأليف استقصاء الإلحاق فى الرد على منتهى الكلام للشيخ حيدر على  
الفيض آبادى ، وأكمل شوارق النصوص ، وسافر فى سنة اثنتين وثمانين  
ومائتين وألف للحج والزيارة ، واقتبس من الكتب النادرة فى الحرمين  
ورجع إلى الهند ، وانصرف إلى المطاعة والتأليف وانتصا الكتب النادرة ،  
وكثير منها بخط مؤلفيها من كل مكان وبكل طريق ، وأنفق عليها الأموال  
الطائلة ، حتى اجتمع عنده عشرة آلاف من الكتب ، منها ما جلبت من  
مصر والشام والبلاد البعيدة ، وكان بارعا فى الكلام والجدل ، واسم  
الاطلاع كثير المطاعة ، سائل القلم سريع التأليف ، وقد أضنى نفسه فى  
الكتابة والتأليف حتى اعترته الأمراض الكثيرة وضعفت قواه ، وكان  
جل اشتغاله بالرد على أهل السنة ومؤلفات علمائهم وأئمتهم ، كالشيخ  
الإمام ولي الله الدهلوى وابنه الشيخ عبد العزيز والشيخ حيدر على  
الفيض آبادى وغيرهم .



و من مؤلفاته استقصاء الإحكام - في مجلدين خضيين ، و عبقات الأنوار - في ثلاثين جزءا ، و شوارق النصوص - في خمسة أجزاء ، و كشف العضلات في حل المشكلات ، و كتاب النجم الثاقب في مسألة الحاجب - في الفقه ، و الدرر السنية في المكاتب و المنشئات العربية ، و له غير ذلك من المؤلفات . مات في الثامن عشر صفر سنة ست و ثلاثمائة و ألف في كهنؤ ، و دُفن في حسينية العلامة السيد دلدار علي المجتهد [ .

#### ١٠٤ - الشيخ حبيب أحمد الدهلوى

الشيخ الفاضل حبيب أحمد بن حسن علي بن غلام حسين بن محمد اشرف الحنفى الدهلوى أحد العلماء الصالحين ، ولد بدهلى سنة سبعين و مائتين ١٠ و ألف ، و قرأ العلم على المفتى عبد الله بن صابر علي الطوكى و شيخنا السيد أحمد الدهلوى و على غيرهما من العلماء ، ثم ولى التدريس بالمدرسة الفتح بورية بدهلى ، و هو اليوم مشغول بالدرس و الإفادة .

#### ١٠٥ - الشيخ حبيب حيدر الكاكوروى

الشيخ العالم الصالح حبيب حيدر بن علي أنور بن علي أكبر بن حيدر علي ابن تراب علي العلوى الحنفى الكاكوروى ، أحد المشايخ القلندرية ، ولد بكاكورى في السابع عشر من شوال سنة تسع و تسعين و مائتين و ألف ، و نشأ في مهده العلم و المشيخة ، و قرأ على أبيه و لازمه ملازمة طويلة ، و تولى الشياخة بعده لست خلون من محرم سنة أربع و عشرين و ثلاثمائة و ألف ، لقيته بكاكورى فوجدته فاضلا ، كريما صالحا ، مديما الاشتغال . بمطالعة الكتب و الذكرة ، و التصنيف و التدريس .

[ و كان متناسبا الأعضاء ، قوى الجسم ، لونه بين السمرة و البياض ، ريع القامة ، واسع الجبين ، واسع العينين ، أفنى الأنف ، يحلق رأسه .

(١) لم نطلع على سنة وفاته ( الحسنى ) .

ويواظب على الرياضة البدنية ،<sup>١٠</sup> من الصفات : الكلمة الباقية في الأسانيد  
والسلسلات العالية ، و تنوير الهياكل بذكر اسناد الأوراد والسلاسل -  
كلاهما بالعربية ، والإيضاح تنمة الانتصاح بذكر أهل الصلاح للشيخ  
على أنور ، وله غير ذلك .

توفي في السابع عشر من ربيع الأول سنة اربع وخمسين و ثلاثمائة .  
وآف ، ذكره أخوه الشيخ تقي حيدر في النعمات العنبرية ، وصف  
أخوه الأصغر الشيخ على حيدر رسالة بسيطة سماها « الفكر الغريب بذكر  
الحبيب » في حزمه [ .

### ١٠٦ - مولانا حبيب الرحمن السهارنپوری

الشيخ الفاضل حبيب الرحمن بن أحمد على بن لطف الله الحنفى الماتريدى .  
السهارنپورى أحد الفقهاء المشهورين ، ولد ونشأ بسهارنپور ، وقرا على  
والده وعلى غيره من العلماء ، وتصدر للتدريس في حياة والده ، وبعده  
ولى به في مدرسة مظاهر العلوم ، فدرس بها مدة [ واعزل عنها في  
ربيع الأول سنة اربع عشرة و ثلاثمائة وآف ] ، وراح إلى حيدرآباد ،  
وولى التدريس بدار العلوم .  
١٠

[ وكان شاعرا قديرا من المكثرين والمجيدن ، مات بحيدرآباد في  
السادس عشر من محرم سنة سبع و ثلاثين و ثلاثمائة وآف ] .

### ١٠٧ - مولانا حبيب الرحمن الشروانى البهيكن پورى

( المعروف بنواب صدر يار جنسك )

الشيخ الفاضل حبيب الرحمن بن محمد تقي الشروانى الحنفى البهيكن پورى .  
أحد العلماء المشهورين بالهند .

ولد لليتين بقيتا من شعبان سنة ثلاث وثمانين و مائتين وآف  
بقرية بهيكن پور من أعمال على كنده ، ونشأ بها في رقاهة من العيش

بظل والده وعمه نواب عبد الشكور خان ، وعمر والده قرية باسمه  
 « حبيب كنج » و أسس بها قلعة لمسكنه وكان يلوح عليه علائم الرشده  
 والسعادة في صغر سنه ، واشتغل بالعلم أياما على المولوى عبد الغنى القائم كنجى  
 وقرا عليه العلوم المتعارفة ، وأخذ عن شيخ شيخه المفتى لطف الله الكونلى  
 أيضا ، وتعلم اللغة الإنكليزية في مدرسة العلوم بتليگآده ، وفي مدرسة  
 كانت بآكره ، وأقبل إلى الإنشاء والشعر ، ثم إلى العلوم الشرعية ، واستقدم  
 شيخنا المحدث حسين بن محسن الأنصارى من بهوپال ، وقرا عليه الصحاح  
 قراءة تدر وإتقان ، وأجازه الشيخ ، وإني أظن أنه ذكر لى أن الشيخ  
 عبد الرحمن بن محمد الأنصارى البانى بقى أيضا أجازه في الحديث ، [ ودخل  
 ١٠ في الحادى والعشرين من رجب سنة خمس وثلاثمائة وألف في قرية  
 مراداباد ، وبايع شيخنا فضل الرحمن البكرى المرادابادى ] .

وبالحمة فانه قال الفضيلتين ، وجمع الكتب النفيسة من كل علم وفن  
 وأكثرها خطية نادرة الوجود ، وصنف الكتب ، وله مكارم وفضائل ،  
 وحسن خلق ، واشتغال بالعلوم والعبادات ، والقيام بوظائف الطاعات ،  
 ١٥ وقضاء حوائج المحتاجين ، والسعى في صلاح المسلمين ، فلما يقدر على القيام به غيره .  
 ثم اختار الله سبحانه له الصدارة في بلاد الدكن الإسلامية مع ما منحه  
 من غزير المال والرئاسة في بلاده ، فترك الأهل والوطن ابتغاء لوجه الله  
 سبحانه في خدمة المملكة الإسلامية ، تقبل الله منه وايده فيما أراد من  
 الخيرات ، ولقد طلبه المير عثمان على خان صاحب الدكن بما توسم منه الخير  
 ٢٠ من غير أن يذكره لديه أحد ، وذلك في سنة ست وثلاثين وثلاثمائة  
 وألف ، [ فعينه وزيرا للأموال الدينية ، والأوقاف الإسلامية ، وخصه  
 بالتكريم ، واستقام على هذا المنصب الخطير نحو ثلاث عشرة سنة ، مسع  
 غفلة ونزاهة وعزة نفس ، واجتهاد في خدمة العباد والبلاد ، وإعانة على  
 المصالح الإسلامية والمشاريع الخيرية ، متمتعا بثقة صاحب الامر ، وثناء أهل  
 العلم

العلم والدين، كان له سهم وافق في تأسيس الجامعة العثمانية في حيدرآباد، التي قررت تدريس العلوم والفنون في لغة «أردو» لأول مرة، وفي تكوين قسم الدراسات الدينية في هذه الجامعة، الذي كانت له فائدة كبيرة في تخريج الشباب الجامعيين بين العلوم الدينية والعلوم المدنية، حتى اعتزل عنه وأجبل إلى المعاش، حوالي سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة وألف، وأزم به بيتة مخفوفة بالكرامة، منقطعا إلى مطالعة الكتب، وجمع النفائس منها، متوفرا على خدمة المراكز الدينية والجهود التعليمية، مشغولا بالذكر وأنواع العبادات.

وقد وفقه الله للحج سنة أربع وأربعين وثلاثمائة وألف، فسافر إلى الحجاز على قدم صدق وإخلاص، لا يصرف وقتا ولاهمة في غير مقاصد الحج وعباداته، وزار مدينة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم، واستفاد من مكتباتها وعلمائها.

وكانت له عناية كبيرة بندوة العلماء من أول عهد قيامها إلى آخر يوم من أيام حياته، فكان عضوا تأسيسيا في بلجتها في أول يوم، واختير ثلاث مرات رئيسا لحفلاتها السنوية، وكان من أبرز أعضائها العاملين، شديد الاقتناع بمبادئها التعليمية والإصلاحية، ولما صدرت مجلة «الندوة» سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة وألف كلسان حال ندوة العلماء اختير العلامة شبلى بن حبيب الله النعماني والشيخ حبيب الرحمن الشرواني مديري التحرير للمجلة، وحازت إعجاب أهل العلم والأدب بمقالاتها التحقيقية، وأفكارها السليمة الراجحة، وكذلك كانت له صلة متينة قديمة بالكلية الإسلامية في «على كره» إلى أن أصبحت الجامعة الإسلامية الشهيرة، وظل رئيسا (نظريا) لقسم الدراسات الدينية فيها مدة طويلة، ومنحته الجامعة الدكتوراة (الفخرية) في أصول الدين لست خالون من صفر سنة اثنتين وستين وثلاثمائة وألف، اعترافا بعلومه منزله وحسن خدمته للعلم والدين، وكان له اتصال

دائم بالمجامع العلمية والمراكز الثقافية في الهند ، يشترك في بلانها ، ويرأس حفلاتها ، فكان الرئيس الدائم لدار المصنفين في « أعظم كره » ، والأمين العام للؤتمر التعليمي الإسلامي في علي كره ، واختير مراراً رئيساً للؤتمرات الأدبية وألقى فيها خطبا ومحاضرات نالت الإعجاب والتقدير .

• وكان من أصحاب الأساليب الأدبية في « أردو » وكاتباً مترسلاً بليغاً ، يمتاز إنشاؤه بالحلاوة والطلاوة ، والانسجام والرشاقة ، والبعد عن التكلف والصناعة ، ورسائله ومكائيبه أنموذج للإنشاء البليغ ، تفيض بالحياة ، وتسيل رقة وعذوبة ، هي أشبه بالحديث منها بالكتابة ، وكان خطيباً مصقفاً ، يؤثر في الناس ، وشاعراً مطبوعاً في اللغة الفارسية ، فأقداً جهبذاً للشعر الفارسي والأردى وأديباً ، مؤرخاً واسع الاطلاع ، كثير المطالعة ، مؤلفاً بارعاً ، يلوح على كتاباته أثر القبول .

وبالجملة كان من نواذر العصر ومحاسن الدهر ، في الجمع بين الفضائل المتشعبة ، والمحاسن المتنوعة ، دين متين لا معجز فيه ، وهمة عالية لا قصور فيها ، وذوق أصيل في الأدب والشعر لا تكلف فيه ، سلامة ذهن وحصافة رأي ، وقوة إرادة وحسن إدارة ، وحلاوة منطق وزخابة لسان ، قد جمع بين الرئاستين وفاز بالحسنيين .

كان شديد الغرام بجمع الكتب النادرة ، وآثار السلف من مخطوطات وتوقيعات وغير ذلك ، ينفق فيها المال الجزيل ، وقد جمع مكتبة تحوى العدد الكبير من الكتب المخطوطة النادرة ، وكان يقضى فيها وقتاً طويلاً ، هو من أحب أوقاته إليه ، ووضع له فهارس بنفسه وخطه ، وقد ضمت هذه المكتبة إلى مكتبة جامعة علي كره الإسلامية ، وخصص لها جناح خاص باسمه . وكان شديد الحب لشيوخه سيدنا فضل الرحمن الكنج مرادابادي ، لا يفتأ عن ذكره ، وكذلك كان شديد الإعجاب باستاذهم مولانا لطف الله الكوثلي ، وكلما ذكرهما جاشت نفسه ، وتفطنت قريحته ، وأرسل النفس

على سميتها .

كان ذرع القامة ، أبيض اللون والبشرة ، حسن الهدام والهيئة ، جميل اللبس والشارة ، كأنه من بقايا الامراء الكبار في حكومة إسلامية سابقة ، وقورا مهيبا ، موزون الكلام والمشي ، طيف العشرة والصحة إذا بدأ عملا استقام عليه مدة حياته ، وإذا نزل عند صديق أو خصه بتكريم حافظ عليه إلى الأبد ، صاحب برو ومواساة ، شديد الشكرم والبر بأهل الحرمين وجيران الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ، يحفظ على الصلاة في الجماعة في المسجد في السفر والحضر ، مواظبا على قيام الليل والصلاة على النبي عليه السلام ، معنيا بصحته وشفاء دمه ، وحفظ أوقاته وأداء حقوق أصحابه .

له مصنفات في « اردو » انتفع بها الناس ، من أحسنها « علمای سلف » و « سيرة الصديق » ومنها « نابينا علماء » هم فيها أخبار العلماء الكفوفين ، تنشيطا لطيفة العلم وأهل هذا الزمان ، و « أستاذ العلماء » في سيرة أستاذه مولانا لطف الله الكوثلي ، وانتقد على ما كتبه الخطيب البغدادي عن الإمام أبي حنيفة في تاريخ بغداد ، وله مقالات كثيرة جمعت في مجموعة في حياته ، وله شعر في « الفارسية » و « الأردو » .

مات رحمه الله يوم الجمعة لسبع خلون من ذي القعدة سنة سبعين وثلاثمائة وألف في « عليكرة » ودفن في قرية « حبيب كنيج » .

### ١٠٨ - الشيخ حبيب الله الدكني

الشيخ العالم الصالح حبيب الله بن صبغة الله الشطاري الدكني أحد كبار المشايخ من نسل الشيخ حبيب الله بن خليل الله البيجاوري ، أخذ الطريقة عن أبيه عن جده و هلم حرا إلى الشيخ حبيب الله المذكور ، وتولى الشياخة . له حبيب الحقائق في تفسير الدقائق كتاب كبير بالفارسي في تفسير بعض آيات القرآن الكريم ، صنعه سنة اثنتين وثلاثمائة وألف .

(١) لم تبلغنا سنة وفاته ( الحسنی ) .

### ١٠٩ - الشيخ حسن بن سليمان البهلواروى

الشيخ الصالح حسن بن سليمان بن داود الحنفى البهلواروى أحد العلماء العاملين ، ولد ونشأ بقرية بهلوارى ، وقدم الكهده فقرأ بعض الكتب الدراسية على مولانا فاروق بن على الطرباكوئى وعلى غيره من العلماء ، ثم رجع إلى موطنه وأخذ عن الشيخ على نعمة الجعفرى البهلواروى ، وقرأ على والده أيضا وتفقه عليه وأخذ الطريقة عن الشيخ بدر الدين بن شرف الدين الجعفرى ، واشتغل عليه بالأدكار والأشغال ، وكان صالحا عفيفا حسن الأخلاق شديد التعبد كثير الخشية من الله سبحانه ، له ميلاد الرسول رسالة نفيسة ، وحب الرسول والسيدة فى سيرة سيدتنا فاطمة الزهراء رضى الله عنها ، وله كتاب بسيط فى تذكرة الشيخ أبى النجيب السهروردى كلها بالأردو ، مات فى شبابه سنة إحدى و ثلاثين و ثلاثمائة و ألف .

### ١١٠ - المولوى حسن بن شاه محمد الجلال پورى

الشيخ الفاضل حسن بن شاه محمد الجلالپورى أبو رحمة أحد الأفاضل المشهورين فى المناظرة ، ولد سنة ثلاث و ثمانين و مائتين و ألف فى « جلال پور حثان » من أعمال گجرات ، بلدة من بلاد پنجاب ، وقرأ العلم على جده محمد بن مسعود اعقيه الحنفى ، وأخذ الحديث عن الشيخ برهان الدين الجلهلمى من تلامذة السيد ندير حسين المحدث ، وتعلم لغة « سنسكرت » صرفها ونحوها من پندت تلمسى رام انونى ، وقرأ شاستر و الويد على پندت بال رام ادواسى البارسى ، فتفرد فى معرفة العلوم الهندية وفاق فى ذلك على أبناء العصر ، وهر التقليد وأخذ للذهب بظواهر النصوص ، ولذلك أودى من المتأخرين فى بلدته ، فترك الأهل والوطن ، والدار والسكن وساح البلاد مدة ، ثم سكن بميوته .

و من مصنفاته كتاب في الرد على تكذيب البراميين ورد فطرة  
و « ويدون كي تعليم كاهنلو » في حقيقة ويد و تاريخه ، و انوار الهدى في  
الرد على التقليد بالعربية ، طبعت في المطبعة الفاروقية سنة ١٣٠٦ هـ ، و التحقيق  
الحسن في الرد على التقليد بالاردو ، و طبع في شوكة المطابع سنة ١٣٠٥ هـ .

### ١١١ - مولانا حسن بخش الكاكوروى

الشيخ العالم الفقيه حسن بخش بن حسين بخش بن مير محمد العلوى الحنفى  
الكاكوروى أبو المحسن كان من العلماء الصالحين ، ولد لسبع بقين من صفر  
سنة إحدى وعشرين ومائتين و ألف ، و قرأ أكثر الكتب الدراسية  
على مولانا تقي على و الشيخ حيدر على ابنى الشيخ تراب على الكاكوروى ،  
ثم لازم الرزا حسن على المحدث الكهنوى و أخذ عنه ثم خدم الدولة  
الإنكليزية ببلدة « مين پورى » و سكن بها .

له مصنفات عديدة ، منها تفريح الأذكياء في أحوال الأنبياء في  
مجلدين ، ضخمين ، و تفريح العاشقين في ميلاد سيد المرسلين ، و تذكير العارفين  
في أحوال سيد السالكين في سيرة الشيخ عبد القادر الجيلانى ، كلها بالاردو .  
مات لإحدى عشرة بقين من جمادى الأولى سنة إحدى وثلاثمائة  
و ألف بمين پورى .

### ١١٢ - مولانا حسن الزمان الحيدر ابادى

الشيخ العالم المحدث حسن الزمان بن قاسم على بن دى القادر على بن  
إمام قلى التركمانى الحيدر ابادى أحد كبار العلماء [ و يد بحيدر آباد و نشأ بها  
و قرأ على أساتذتها ، و أخذ الطريقة الجشتية النظامية عن الشيخ محمد على  
الحيدر ابادى ، و هو أخذ عن الشيخ محمد سليمان التونسوى ، و حصلت له الإجازة

(١) لم نعث على سنة وفاته ( الحسنى ) .



منه، و اشتغل بالذكور والعبادة والمطالعة والتأليف، وبإيجاده خلق كثير في الطريقة الحبشية والقادرية، أخذ عنه الشيخ لطيف الزمان وغيره [١]. له مصنفات عديدة، منها نور العينين في فضيلة المحبوبين، والقول المستحسن شرح نثر الحسن للشيخ نثر الدين الحبشي الدهلوي، والتحقيق الحلي. لنسب السيد الحلي، واشهر مصنفاته انفة الأكر في علوم أهل البيت الأطهر، اوله "الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى، اللهم لك الحمد وإليك المشتكى" - الشيخ.

توفي نحو سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة وألف بمحدراباد.

### ١١٣ - مولانا حسن شاه الرامپورى

١٠. الشيخ العالم المحدث حسن شاه بن سيد شاه الحسيني الحنفى الرامپورى أحد العلماء المشهورين بالحديث، والده وشأ بمدينة رامپور، وقرأ الكتب الدراسية على المفتى شرف الدين وعلى غيره من العلماء، ثم لازم السيد عالم على الفكيينوى بمرادباد وقرأ عليه الصحاح والسنن، وأخذ الطريقة القادرية عن السيد غلام حيلافى البلاسپورى، والنقشبندية عن الشيخ عبد الفتى بن ١٥. أبى سعيد الدهلوى، والشيخ مرتضى الرامپورى زيل الطوك وآخرهم كان من أصحاب سيدنا الإمام السيد أحمد الشهيد السعيد، وكان من خيار السادة النبلاء الفضلاء القادة، له من محاسن الأخلاق ومكارم الصفات ما ليس لغيره مع عقل رصين ودين متين، واشتغال بخاصة النفس، وعفاف وعزة نفس، وجلالة في القلوب، ونخامة رائدة عند جميع الناس، درس وأفاد ببلده أربعين سنة، أخذ عنه ولده السيد محمد شاه وخلق كثير من العلماء. ٢. توفي ثمان بقين من صفر سنة اثنتى عشرة وثلاثمائة وألف ببلدة رامپور.

(١) لم يبلغنا من أخباره أكثر من هذا (الحسينى).

١١٤ - مولانا حسين عطاء الله الحيدر آبادي

الشيخ العالم الحديث حسين عطاء الله بن صبيحة الله بن محمد غوث الشافعي المدراسي ثم الحيدرآبادي أحد كبار العلماء ، بمدراس الليلة بقيت من شعبان سنة ستين ومائتين وألف ، واشتغل بعد من صباه وتخرج على أهله ثم سافر إلى حيدرآباد وأخذ عن عصابة العلوم الفاضلة ، ثم ولي خدمة حليته ، واستمر عليها مدة طويلة ، ورتب له ستائة من المقود الفضية كل شهر معاشا ، ثم ولي الرئاسة في إقطاع الأمير الأكبر نواب آصف خان الحيدرآبادي . وكان معرط الدكاء متين الدابة ، كبير الشأن رفيع الخطر ، حسن الأخلاق صادق اللهجة ، له أوجاهة العظيمة عند الملوك ولأمره . ومن مصنفاته فهرس اللغات والجلل للصحيحين كأنه مفتاحها في . مجلد ضخيم ، ومنها كتاب أشعار السيرة النبوية . رتب فيه أشعار السيرة لابن هشام على الحروف ، وأكمل بعض الفصائد ، وكان مشغلا بمجمع أشعار الأغاني وترتيبها على الحروف ، ولا أدري هل رتبها أم لا . مات سنة سبع وعشرين وثلاثمائة وألف بحيدرآباد .

١١٥ - السيد حسين البلكرامي ( المعروف بنواب عماد الملك )

السيد الفاضل حسين بن كرامة حسين الحسيني الواسطي البلكرامي نواب عماد الدولة عماد الملك سيد حسين البلكرامي على يار خان بهادر مؤتمن جنك من مشاهير العصر الحاضر . ولد بمدينة « كباء » بفتح الكاف الفارسية سنة ستين ومائتين وألف ، واشتغل بالعلم من صغره ، وقرأ العلوم العربية أيما ، ثم دخل في المدرسة الإنكليزية بمدينة هاكليور ، ثم في المدرسة الإنكليزية بآباد ونال اعصيلة بامتياز سنة ثلاث وثمانين ومائتين وألف ، فأراد والده أن يشغله في الوظائف

الحكومية ، فلم يرض بها لاشتغاله بالعلم ، وتولى التدريس في المدرسة الكلية بمدينة كهنؤ ، مع إكبابه على مطالعة الكتب والأخذ والقراءة على أهل العلوم العربية ، ولم يزل محمداً في ذلك حتى اشتهر فضله مع معرفة اللغتين الإنكليزية والعربية وطازيته في الآفاق فاستقدمه نواب مختار الملك أورير الكبير إلى حيدرآباد ، وقربه إلى نفسه ، ورفاه درجة بعد درجة ، حتى صار سكرتيراً خصوصياً لصاحب الدكن ، وناظراً على المدارس كلها ، وبقه صاحبه ( على يارحان بهادر مؤتمن جنك ) و أعطاه المنصب الفخري لداته وخمسة للخيال .

وفي سنة إحدى وثلاثمائة وألف لقيه « عماد الدواة » وفي سنة أربع وثلاثمائة وألف « عماد الملك » وأضاف في منصبه ، فصار ثلاثة آلاف وخمسمائة له ، وألفين وخمسمائة للخيال ، ثم أحيل إلى المعاش فصار إلى لندن ، وصار عضواً خصوصياً في مجلس وزير الهند ، فأقام بها زماناً يسيراً ، ورحل إلى حيدرآباد وسكن بها ، ولما ولي الوزارة بحيدرآباد يوسف علي بن لائق علي بن مختار الملك جعله صاحب الدكن مشيراً للوزير ١٥ نظراً إلى حدائه منه فاستقل بتلك الخدمة نحو سنتين ، ثم أعزل عنها وأفرغ أوقاته لترجمة القرآن الكريم الإنكليزية ، [ وضعف بصره ، وانحرفت صحته فلم يكن منها إلا ستة عشر جزءاً .

و كان السيد حسين قاذرة عصره في معرفة اللغة الإنكليزية وآدابها ، أدباً ضليعاً و كاتباً مترسلاً ، ومترجماً قديراً ، يكتسب ويقول الشعر البليغ في اللغة الإنكليزية ، ماهراً في اللغة الهندية ، مطاعاً على الأدب العربي والشعر الجاهلي ، يحفظ أكثر منه ، ولوعاً بالمطالعة وحسن الكتب النادرة ، مشغولاً بالبحوث العلمية ولدى الدقة ، كريماً متواضعاً يحب طلبة العلم ، ويحب العلماء ، يحاسنهم ويدأكرهم في العلم .

مات ثمان بقین من ذی القعدة سنة اربعین و ثلاثمائة  
و ألف [ . ]

### ۱۱۶ - شیخ العلامة حسین بن محسن البجانی

الشیخ الإمام العلامة المحدث القاضی حسین بن محسن بن محمد بن مهدی  
ابن ابی بکر بن محمد بن عثمان بن محمد بن عمر بن محمد بن مهدی بن حسین بن أحمد بن  
حسین بن إبراهيم بن إدريس بن تقی الدین بن سبیم بن عامر بن عتبة بن ثعلبة  
ابن عوف بن مالک بن عمرو بن کعب بن الخزرج بن سعد الانصاری الصحابی .  
كانت ولادته ببلدة الحديدة لأربعة عشر مضین من جمادی الاولى  
سنة خمس و اربعین و مائتین و ألف ، و بعد بلوغه سن التميز شرع فی قراءة  
القرآن الکریم و ختم فی حياة والده و قد بلغ من العمر ثلاث عشرة سنة ،  
و بعد وفاة والده رحل إلى قرية المراوعة ، و مکث بها ثمانی سنین ، اشتغل  
بعد إتقان النحو و غيره بالفقه علی مذهب الإمام الشافعی حتی أفتنه حق  
الإتقان ، ثم شرع فی قراءة علم الحديث علی الترتیب اولاً سنن ابن ماجه  
ثم النسائی ثم ابی داود ثم الترمذی ثم الجامع الصحیح للبخاری و مسلم ،  
و کل ذلك علی شیخه السيد العلامة حسن بن عبد الباری الاهدل ، ثم توجه ۱۰  
بعد ذلك إلى مدينة زبید من ارض اليمن إلى مفتی زبید و ابن مفتیها السيد  
العلامة سلیمان بن محمد بن عبد الرحمن الاهدل ، فقرأ علیه الصحاح الستة  
و غيرها ، فحزب الإمام النووی و ابن العربی . و أجزه إجازة كاملة عامة بخطه  
الشریف ، و السيد سلیمان بن محمد المذكور قد أدرك حده السيد عبد الرحمن  
ابن سلیمان الاهدل صاحب النفس البجانی ، و أخذ عنه و عن ابيه محمد بن ۲۰  
عبد الرحمن ، و أخذ عن جمیع العلماء ، و لم یزل شیخاً حسن یردد إلیه  
کل سنة للاخذ عنه ، فاذا تأخر استدعاه إلیه .

منهم من رجع إليه أن الشيخ محمد بن أحمد بن القاضي محمد بن علي  
 الشوكاني وصل من مدينة صنعاء إلى الحديدة لأمر اقتضى ذلك، فحضر  
 شيخنا لديه ولازمه مدة إقامته، وقرأ عليه أطرافاً من الأمهات الست،  
 وأجازة إجازة خاصة وعامة.. وكان يحبه حباً شديداً ويقول له: أبوك تلميذ  
 أبي وأنت ابني و لميذي! ومن نعم الله عليه أنه كان كثير التردد إلى الحرمين  
 الشريفين لاسيما مكة شرفها الله تعالى، فاجتمع بأشرف العلامة الحافظ  
 محمد بن ناصر الحازمي، وكان الشريف المذكور يمكث بمكة المشرقة من  
 شهر رجب إلى تمام أشهر الحج، فكان شيخنا يلزمه كل سنة، وأول سنة  
 لقيه فيها سنة ثمانين ومائتين والفر، فأول ما قرأ عليه مسند الدارمي من  
 أوله إلى آخره مع مشاركة المفتي أبوب بن مر الدين البهائي زيل يهودي  
 له في ذلك وغيره في تلك السنة ومن بعدها، وكان شيخنا يحضر عليه من  
 غرة رجب إلى آخر أشهر الحج وأيامه، فقرأ عليه أطرافاً صالحة من الأمهات  
 الست وبجميع المسلسلات للعلامة أحمد بن عقيلة، وأجازة بحفظ الشريف إجازة  
 وافية كافية، وأجبه بحمة صافية، ودعاه بأدعية مرجوة القبول إن شاء الله تعالى.  
 ١٥ و شيخنا حسين ولي قضاء بلدة لجة - بضم اللام - بلدة من بلاد اليمن  
 قريبة من الحديدة مسافة ثلاثة أيام أو أكثر، وتولى بها القضاء نحو أربع  
 سنين، ثم استعفى منها لواقعة وقعت عليه، وهي أن رجلاً من نواب الحديدة  
 من بيده الحل وال عقد من الأتراك يقال له أحمد باشا طلب من تجار اللحية  
 مكساً غير معين على اللؤا الذي يستخرجونه من البحر من غير أن يعلم  
 مقداره ومنه، وأحضر العلماء على ذلك وأراد منهم الفتوى، فامتنع الشيخ  
 حتى أن الباشا المذكور أحضر المدفع لتخويله وقال له: إن لم تكتب علي  
 هذه الفتوى أرميك بهذا المدفع حتى يصير جسمك أوصالاً، فقال: أفضل ما أردت  
 هذا لا يضرك قطعاً لا عند الله ولا عند الناس ولا في العرف ولا في الاصطلاح،  
 ولا عندك من مولانا السلطان في ذلك حكم تحتج به علينا، وأوفرضنا أن عندك في

ذلك حكا نطاعة السلطان إذا أمر بما أمره الله به فأمره مطاع ، وإن أمر بخلاف الكتاب والسنة فلا طاعة له علينا ، وحاشاه أن يحكم بغير كتاب أو سنة ! وهذا الاستعفاء مقدم في خدمتكم من هذه العهدة فشدد عليه ثلاثة أيام ، ومنعه من الأكل والشرب ، وأصهره في الشمس ثلاثة أيام حتى تغيرت صورته ، وانكره كل من عرّفه ، فتحمل هذه المشاق ، ولم يرض أن يحكم بخلاف الكتاب والسنة وأقوال الأئمة ، وترك وطنه ومسقط رأسه ، فقدم أرض الهند ، وذلك بعد خمس سنين من الفتنة العظيمة بالهند فدخل بهوبال في عهد سكندر بيكم وأقام بها سنتين ، ثم رجع إلى وطنه ، ثم عاد بعد خمس سنين في عهد شاهجهان بيكم ، وأقام ببلدة بهوبال أربع سنوات ، ثم رجع إلى وطنه .

ثم عاد إلى الهند بعد خمس سنين ، وتوطن ببلدة بهوبال ، وكان في مدة إقامته هناك قد طار صيته في جميع الأقطار الهندية ، وأقر له بالنفرد في علم الحديث وأنواعه كل أحد من كبار العلماء ، وإني رأيتهم يتواضعون له ويخضعون لعلمه ، ويستفيدون منه ، ويعترفون بارتفاع درجته عليهم وأخذ عنه جماعة من أعيانهم كالسيد صديق حسن بن أولاد حسن الحسيني ١٥ البخاري القنوجي ، والشيخ محمد بشير بن بدر الدين السهسواني ، والشيخ شمس الحق بن أمير علي الديانوي ، والشيخ عبد الله الغازيپوري ، والشيخ عبد العزيز الرحيم آبادي ، والمولوي سلامة الله الجيراجپوري والمولوي وحيد الزمان الحيدرآبادي ، والشيخ طيب بن صالح المكي ، وأبو الخير أحمد ابن عثمان المكي ، والشيخ الصالح إسحاق بن عبد الرحمن النجدي ، وخلق كثير ٢٠ من العلماء ، وهذا العبد الضعيف أصلح الله شأنه وصانه عما شأنه قد أخذ عنه شيء كثيرا في علم الحديث ، قرأت عليه أوليات الشيخ محمد سعيد سنبل ، والحصن الحصين ، وجامع الترمذي وسنن أبي داود ، وصحيح مسلم بن الحجاج النيسابوري ، وصحيح الإمام محمد بن إسماعيل البخاري ، قرأتها عليه كلها

من أولها إلى آخرها ، وقرأت عليه جملة صالحه من بلوغ المرام وسمعت بقراءة غیری عليه سنن النسائی و سنن ابن ماجه و مسند الدارمی و المؤطا و المشكاة و غيرها ، و سمعت منه كثيرا من الأحاديث المسلسلة كالحديث المسلسل بالأویة و المسلسل بالحجة و المسلسل بیوم العید و المسلسل بیوم عاشوراء و المسلسل بالمصالحه و المسلسل بالمشابكة و المسلسل بالصحة و غيرها ، و قد أجازنی إجازة عامة تامة تفعلنا الله ببرکاته .

و شیخنا حسین لم یکن له كثرة اشتغال بتألیف ، و او أراد ذلك لکن له فی الحديث ما لا یقدر علیه غیره ، و له رسائل حافلة و مباحث مطولة هی مجموعة فی مجلد ، و قد فاته كثير و ذهب ، و لکنه لم یحرص علی جمع ذلك ، و له تعليقات علی سنن أبی داود .

و قد کان كثير التردد إلى بلدة لکهنؤ فی آخر عمره ، و کان یقول عندی ، و یحبنى کک الآباء للأبناء ، و قد دخل لکهنؤ قبل موته بنحو أربعة أشهر ، و أقام بها نحو شهر أو أقل ، ثم رحل عنها إلى حبيب کنجج قرية من أعمال علیکڈه ، بعد طلب مولانا حبيب الرحمن بن محمد تقی الشروانی ، فاقام عنده نحو أربعة أشهر ، و فی آخر جمادى الأولى فوض خیام الارتحال منها إلى مدينة بهوپال فلم یمکث بها إلا نحو خمسة عشر یوما ، ثم انتقل إلى رحمة الله سبحانه ، و قبل وفاته بنحو عشر ساعات خرج من البيت و کان یوم الثلاثاء عاشم جمادى الآخرة علی أحسن إحالة لملاقاة أحبابه ، و طلب منهم الدعاء لحسن الختام عند حلول الحمام ، ثم دار علی بیوت أولاده کالمودع . و کان ذلك بعد صلاة الظهر إلى بعد صلاة العصر فی الیوم المذكور ، و بعد أن صلی العصر و رجع إلى بیت ولده عبد الله بن حسین عرضت له مذاکرة معه فی أن خدیجة رضی الله عنها کان لها ولد فی الجاهلیة یسمى بعبد العزى أم لا ، فأمر ولده المذكور باحضار بعض الکتب اتی کان

يتخيل حل تلك المسألة منها ، فأحضرها ، وأمل عليه ما شاء الله أن يمل منها ،  
فقارب ذلك غروب الشمس ، فنهض عبد الله للوضوء فتوضأ ورجع ، وكان  
شيخنا متكئا على وسادة له وإذ أبرأه قد خفق وعلى تلك الوسادة قد اطرقت ،  
فاستلقى على ظهره ممدودة يديه ورجليه مغمضة بلا تغميض عينيه وإن جبينه  
ليتفصد من العرق ، فظنه عبد الله نائما فحركه وإذ أبروحو قد فارقت جسده ،  
وكانت تلك الليلة ليلة الأربعاء ، وفي صبيحتها ، لعله قيل الضحى ، خرجوا  
بنعته وأودعوه في رmse ، وكان ذلك في سنة سبع وعشرين وثلاثمائة  
وأنف ، رحمه الله ونفعنا ببركاته .

### ١١٧ - مولانا حسين أحمد الفيض آبادي ( المشهور بالمدني )

الشيخ العالم الصالح المحدث حسين أحمد بن حبيب الله الحنفى الفيض آبادي ١٠  
ولد في التاسع عشر من شوال سنة ست وتسعين ومائتين وأنف بقرية  
« بانكرمئو » من أعمال « أناؤ » وتلقى مبادئ العلوم في « ثنائده »  
وسافر سنة تسع وثلاثمائة وأنف وهو في الثالثة عشرة من عمره  
إلى المدرسة العربية « بديوبند » ومكث سبع سنين ، وقرأ فاتحة الفراغ  
وأخذ الحديث عن العلامة محمود حسن الديوبندى ، وتفقه عليه ولازمه ١٥  
مدة طويلة ، وقصد « كسكوه » وبايع الإمام العلامة المحدث رشيد أحمد  
السكنكوهي ، وهاجر والده إلى المدينة المنورة مع عياله سنة ست عشرة  
وثلاثمائة وأنف فراقه ، ولقى « بمكة » الشيخ الأجل إمداد الله التهانوى  
المهاجر إلى مكة المباركة ، وهو شيخ شيخه واستفاد منه واحتفظ بصحبته ،  
ودخل المدينة وأقام هناك على قدم صدق وإخلاص وتوكل وتكشف ، ٢٠  
وطلبه شيخه العلامة رشيد أحمد إلى « كسكوه » سنة ثمان عشرة وثلاثمائة  
وأنف ، ومكث سنين ، وأجازة الشيخ ، ثم رجع إلى الحجاز سنة عشرين  
وثلاثمائة وأنف ، وتصدر للتدريس في مدينة الرسول صلى الله عليه



وعلى صاحبها وسلم محتسبا متطوعا ، يدرس في الحديث والتفسير والفقه ، يشغل به من بعد قيام الليل إلى ما بعد العشاء ، ومكث إلى سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة وألف ، يزور في خلالها الهند ، ويحضر دروس شيخه العلامة محمود حسن ، ويعود إلى المدينة المنورة ، إلى أن سافر شيخه محمود حسن سنة ثلاث وثلاثين للحج والزيارة ، ودخل المدينة سنة أربع وثلاثين ، فلازمه الشيخ حسين أحمد ، وقدم مكة المباركة معه ، وكان ذلك في أثناء الحرب العالمية ، وخروج الشريف حسين ، وبغية على الدولة المتبوعة العثمانية ، ومعه المولى حسين أحمد ، والمولى عزيز كل ، والحكيم نصره حسين الكوروي وغيرهم من أصحابه ، وأسرههم ولاية الأمر في الحجاز ، وأسندوهم إلى الحكومة الإنكليزية ، فنقلتهم إلى « مصر » ثم إلى « مالطه » حيث وصلوا سانخ ربيع الآخر سنة خمس وثلاثين ، ولبثوا فيها ثلاث سنين وشهرين ، ومات الحكيم نصره حسين « بمالطه » وجد الشيخ حسين أحمد في خدمة أستاذه ، وفي العبادة والمطاعة ، وحفظ القرآن الكريم ، وصدر الأمر بإطلاق سراحهم لثمان بقين من جمادى الآخرة سنة ثمان وثلاثين و ثلاثمائة وألف ، وعادوا إلى الهند مكرمين ، ومرض الشيخ محمود حسن مرضه الأخير ، فكان بجانبه يخدمه ويسهر عليه وأمره الشيخ بالتوجه إلى « كلكته » ليشغل أستاذا في المدرسة التي أسسها مولانا أبو الكلام ، [وتد سانه أن يرسل أحد خاصته ، فآثر الشيخ حسين أحمد رضا شيخه على هوى نفسه ، فلم يسافر بعيدا ، إلا وفوجيء بقبأ وفاته ، فعاد إلى « ديوبند » وقد دفن الشيخ ، وتوجه إلى « كلكته » واشتغل مدة في هذه المدرسة ، ثم انتقل إلى « ساهت » (عاصمة ولاية آسام) ومكث ست سنين يدرس الحديث الشريف ، ويربى النفوس ، وينفخ في الناس روح الأنفة والإباء وحب الحرية ، وانتظم به خلائق لا تحصى .

وحيت حركة التحرير والثورة السياسية في الهند ، نقاض فيها

وأبقى بحرمته العمل في الجيش الإنجليزي وسجن في متصرف البحرين سنة أربعين وثلاثمائة ألف، وحوكم في «كراچی» عاركة مشهورة، وحكم عليه بسجن سنتين مع الاشتغال بالأعمال الشاقة، وأطلق سنة اثنين وأربعين وثلاثمائة ألف.

- ولما اعتزل الشيخ العلامة أنور شاه الكشميري شياخة الحديث • في «ديوبند» وانتقل إلى «ڈاہیل» وقم الاختيار على الشيخ حسين أحمد رئيسا للملین وشیخا للحديث في دار العلوم، فانتقل إلى دیوبند سنة ست وأربعين وثلاثمائة ألف، واستقل بتدريس الحديث ورئاسة المدرجة، لحافظت على شهرتها ومركزها وثقة الناس بها، وشمر عن مناق الحديث والاجتهاد في تدريس الحديث الشريف وفي بث روح النخوة والإباء في المسلمين، وجمع بين التدريس والعمل في الحقل السياسي بهمة نادرة وقوة إرادة، وجال في الهند طولا وعرضا يحضر الحفلات، ويلقى الخطب والمحاضرات، ويتحمل مشاق السفر، ويسهر الليالي، وهو محافظ على أوقاته وأوراده، يجهد نفسه ويحیی ليله في المطامعة والتدريس مع بشاشة دائمة وتواضع مفرط وإكرام للوافدين وقضاء لحق الزائرين والسائلين. ١٥
- وصرف همه إلى تأييد القضية الوطنية ومساعدة جمعية العلماء التي كان من أكبر أعضائها، فقاد «حركة العصيان المدني» سنة إحدى وخمسين، وسجن لسته أشهر ثم أطلق، ورأس عدة حفلات سنوية لجمعية العلماء، وفي سنة إحدى وستين وثلاثمائة وألف قامت الحركة الوطنية على قدم وساق، وغلى مرحلها، وطلب المؤتمر الوطني من الإنجليز أن يغادروا ٢٠ البلاد، وأبقى الشيخ حسين أحمد خطبا حماسية، فأتى القبض عليه ثمان خلون من جمادى الآخرة سنة إحدى وستين وثلاثمائة ألف، وبقي معتقلا نحو ثلاث سنوات وهو صابر محتسب، متحمل للأذى، مشغول بالعبادة والإفادة في

السجن، حتى جاء الأمر بالإطلاق في السادس من رمضان سنة ثلاث وستين، فعاد إلى ما كان عليه من كفاح وجهاد، وتعليم وإرشاد، وخدمة للعباد والبلاد، وفويت حركة العصبة الإسلامية التي تنادى بتقسيم الهند وتطالب «باكستان» ودانت بها الجماهير من المسلمين بحماسة وتفان، وكان الشيخ حسين أحمد يرى في هذه الفكرة الضرر العظيم على المسلمين، ويعتقد أنها تفقدهم مركزهم السياسي ووحدةهم المالية، وأنها من وحى الدهاء السياسي الإنجليزى، فعارضها بإيمان وإخلاص، وذرع الهند جواة ورحلة، وجهر بعقيدته، لا يخف فيها لومة لائم، ولا إهانة مهين، فتعرض لسخط المتحمسين والتأثرين من أتباع العصبة الإسلامية وأصحاب فكرة التقسيم، واتى منهم الشيء الكثير من الأذى والإهانة وهو صابر محتسب، لا يفتقر في عمله، ولا يكف عن نشاطه، يرشد المسلمين وأهل البلاد، إلى ما يرى فيه الخير والساد، غير مدفوع بطمع، ولا مبال بثناء أو نقد، حتى أعلن التقسيم في رمضان سنة ست وستين وثلاثمائة وألف، فانفجرت الحروب الطائفية، ووقعت المذابح العظيمة في مدن الهند وقراها، واقترب المسلمون في الهند الشالية الغربية وحول «دهلى»، ووقع ما كان يخافه الشيخ وأصحابه، وخرج من فرج منهم إلى «باكستان» وبقي من بقي في اضطراب حال وتشعث بال، وأصبحت المراكز الدينية والثقافية في الهند في خطر الزوال، وأصبحت البقية الباقية من المسلمين في خطر الامتسلام أمام الأكرية، فانقلب الشيخ واعظاً دينياً، يثير في المسلمين الإيمان والثقة بالله والاعتزاز بالدين، ويدعوهم إلى الصبر والثبات والتوكل على الله، ومقاومة المهاجمين والمغربين بالإيمان واليقين، فقوت مواعظه وجولاته القلوب المنغلعة، وأرست الأقدام المترزلة، وزال الخطر، وانقشع السحاب، وبقيت المراكز الثقافية والدينية على حالتها الأولى، وبدأ المسلمون يزاولون حياتهم وشاغلهم باعتدال وثقة.

واعتزل الشيخ السياسة العملية بعد استقلال البلاد، وعكف على  
الدرس والإفادة، والدعوة إلى الله، وتربية النفوس، لا يتصل بالحكومة  
ورجالها، حتى أنعم عليه رئيس الجمهورية في جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين  
و ثلاثمائة وألف برتبة نخرية، فرفض ذلك قائلا: إنه لا يفسجم مع  
طريقة أسلافه، وبقي في «ديوبند» يدرس الحديث الشريف، ويتجول  
في الهند يدعو المسلمين إلى التمسك بالدين، واتباع الشريعة القراء،  
واقفاء السنن النبوية، وإصلاح الحال، والإكثار من ذكر الله، وقد  
عطف الله عليه القلوب و النفوس، وغرس حبه في أهل الخير، فأقبلوا عليه  
زرافات و وحدا، وتقاطر عليه الناس من كل صوب، وانهاكت عليه  
الدعوات، وهو يتقبلها بقلب طيب، ويتحمل في سبيلها المشاق، حتى اعتراه  
مرض القلب وضغط الدم، فاقطع عن الأسفار مدة قليلة و لزم بيته  
وهو ملتزم للأوراد، جاد في التربية والإرشاد، وإكرام الضيوف و لقاء  
الزوار، قد تغلب عليه الخشوع والركة، والابتهاال إلى الله تعالى، والتهنيؤ  
لقائه، حتى وانه الأجل في الثالث عشر من جمادى الأولى سنة سبع وسبعين  
و ثلاثمائة وألف، وصلى عليه الشيخ محمد زكريا الكاندهلوى في جمع ١٥  
حاشد لا يحصى، ودفن بجوار أستاذه الشيخ محمود حسن الديوبندى والإمام  
محمد قاسم النانوتوى .

كان الشيخ حسين أحمد من نوادر العصر و أفراد الرجال صدقا  
وإخلاصا، و علوهم و قوة إرادة، و شهامة نفس، و صبر على المكارة و مسامحة  
للأعداء، يشغم لهم و يسعى في قضاء حوائجهم، و ثبات على المبدأ و رحابة  
ذرع و سعة صدر، و جمع للأشتات من الفضائل، و المتناقضات من  
الأعمال، له زواجة لا ترتقى إليها شبهة، و همة لا تعرف الفتور و الكسل،  
و اشتغال دائم لا يتطرق إليه الملل .

كانت له أوقات مشغولة منظمة، كان إذا صلى الصبح انظر مع

- الضيوف الذين يكثر عددهم ، ثم توجه إلى دار الحديث ، وقرأ درسيه :  
 درساً في صحيح البخاري ، ودرساً في جامع الترمذي ، وكان يقرأ هو بنفسه  
 في غالب الأيام بلحن عربي ، وصوت واضح قوي ، ويفيض في الشرح من  
 والإلقاء ، ثم ينصرف ويتقضى مع ضيوفه ويقبل ، وبعد أن يصل الظهر  
 يجلس للوافدين ويشرب معهم الشاي ، ويكتب الرسائل والزودات  
 ويقضى حاجة الزائرين والسائلين ، وإذا صلى العصر جلس للضيوف والزائرين  
 محدثهم ويؤنسهم ، وإذا كان في آخر السنة قرأ درساً كذلك إلى صلاة  
 المغرب ، فإذا صلى المغرب قام للنوافل وأطال القراءة والقيام ، ويتفرغ  
 للترشدين وأصحاب السلوك ، فإذا صلى العشاء قرأ درساً في صحيح البخاري  
 إلى أن يمضي من الليل ثلثه أو نصفه ، ثم دخل البيت وأخذ حظه من الراحة  
 ثم قام يتطوع ويبطل القيام ، ويشغل بالذكر والمراقبة ، ويكثر الدعاء والابتهاال ،  
 وقد ينشد الأبيات الرقيقة المرققة في المناجاة والعبودية إلى أن يصبح  
 فيصلي ، وإذا صلى إماماً في سفر وحضر التزم السنن وقرأ من السور ما  
 صح في الحديث وثبت عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم ، لا يحل  
 بذلك ، وكان في آخر عمره غلبت عليه الحمية الدينية والغيرة للشرع والسنة  
 النبوية ، فكان لا يتحمل تقرباً فيها ، وقد تعربه الحدة في ذلك وعلو صوته ،  
 ويشدد الإنكار على من خالف السنة أو استخف بشعائر الإسلام ، وكان  
 شديد الحب لأسانده ومشايخه ، شديد الغيرة فيهم ، وكان ينتقد شيخ الإسلام  
 ابن تيمية وينكر عليه فيما تفرد به من المسائل والآراء ، شديد الانتصار  
 للشيخ محي الدين ابن عربي .
- ٢٠ كان مربوع القامة ، كبير الهامة ، عريض الجبهة واسع العينين ،  
 أسمر اللون ، جسيماً مفتول الذراعين ، قوى البنية . وقرأ مهيباً في غير عيوب  
 أو فظاظة ، طلق الوجه دائم البشر . وكان يلزم الملاسة الشخصية من النسيج  
 الوطني (٣٠) ١٢٠

الوطنى لا - كان - معتدلاً بالبغض - للأفغان - كشيخه محمود حسن - ، شهد به الحبيب  
 والبغض في الله ، وكان قد راض نفسه على النوم والابتداء ، نظام - إذا شاء  
 وينتبه متى أراد ، وكان محمداً العبادة والاجتهاد في رمضان ، وكان يؤمه  
 مئات من المريدين ، ويصومون معه ويقومون ، ويحول المكان الذي  
 يقضى فيه رمضان إلى زاوية عامرة بالذكر والتلاوة ، والسهو والعبادة ،  
 كان قليل التصنيف ، له الشهاب الثاقب . . . . .  
 و سفرنامه مالطه في وصف أيامه في أسر مالطه وأخبار أستاذه شيخ الهند  
 . . . . . و « نقش حياه » في مجلدين ، أكثره في التاريخ السياسي ،  
 وقد جمعت رسائله في ثلاثة مجلدات ] .

### ١١٨ - الشيخ حسين علي السنديلوى

الشيخ الفاضل حسين علي بن غلام مرتضى العمرى السنديلوى كان  
 أصله من صفى پور ، ولد بسنديله سنة أربعين ومائتين وألف ، وقرأ العلم  
 على والده ، ثم دخل لكةهنؤ وأخذ عن علمائها ، ثم تصدر للتدريس .  
 وله مصنفات ، منها ديوان الشعر ، وشرح أربعين كافا وغيرهما ،  
 [ توفى سلخ جمادى الآخرة سنة إحدى عشر وثلاثمائة وألف ] .

### ١١٩ - مولانا حسين علي الوانى

الشيخ العالم الصالح حسين علي ابن الحافظ ميان محمد بن عبد الله الحنفى  
 النقشبندى الوانى أحد كبار المشايخ النقشبندية .  
 ولد بقريه وان بجهران من أعمال بنون سنة ثلاث وثمانين  
 ومائتين وألف ، و قبل سنة خمس وثمانين ومائتين وألف ونشأ بها ، وقرأ  
 الكتب الدراسية من ميزان الصرف إلى حمد الله على أستاذة بلاده ، ثم سافر

(١) ويتبع الآن مديرية ميانوالى في بنجاب الغربى .

إلى كانبور وقرأ سائر الكتب الدراسية على مولانا أحمد حسن الكانبوري معقولا ومنقولا، [ وقرأ الحديث على الإمام رشيد أحمد بن هداية أحمد الكشكوهي، قرأ عليه الصحيحين وسنن الترمذي وسنن أبي داود، وقيد دروسه وتحقيقاته أثناء الدرس في دقة وإيجاز، وأجبه وأثر طريقته وعقيدته ] ثم رجع إلى بلاده ولازم الشيخ عثمان بن عبد الله النقشبندی وأخذ عنه الطريقة ونال منه الإجازة، ودرس عنده زمانا، قرأ عليه الشيخ سراج بن عثمان النقشبندی وخلق آخرون.

ثم رجع إلى وطنه وتولى الشياخة بها، [ وشمر عن ساق الجلد والاجتهاد في الدعوة إلى التوحيد والدين الخالص، وإخلاص العبادة لله تعالى والإنكار على الشرك بجميع أنواعه ومظاهره، وعبادة القبور، واتخاذ الأرباب من دون الله، والغلو في الأولياء والصالحين، وإعطائهم ما هو من صفات الله تعالى وأعماله، والرد على الاستغاثة بغير الله والاستعانة بهم، واعتقاد أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يعلم الغيب، وأبلى في ذلك بلاء حسنا، وقاسى شدائد وأهوالا، وهو رابط الجأش راسخ القدم لا يحابي ولا يداهن، ولا يورى ولا يكتفى، بل يصدع بالحق الصريح والحكم الشرعي الصحيح، ولا يخاف في الله لومة لائم، وكان على قدم الشيخ إسماعيل الشهيد الدهلوي، وأصحاب السيد الإمام أحمد بن عرفان الشهيد، والعلامة رشيد أحمد بن هداية أحمد الكشكوهي، وكانت له طريقة خاصة في تفسير القرآن تدور حول عقيدة التوحيد في القرآن، وما ورد فيها من آيات ونصوص، يشرحها ويوضحها ويطبقها في حياة المسلمين، وعاداتهم وأعمالهم، وقد منحوت عليه جماعة من العلماء، وانتفع به خلائق لا يحصون، ويذكر له كشوف وكرامات، كان غاية في النقشف وترك التكلف، يعيش كالفلاحين، ويلبس لباسهم، ويعمل بيده، كان أسمر مائلا إلى البياض، مشوق القامة، قوى الجسم، كثير الصمت.

ومن مؤلفاته بلفظ الحبران في ربط آيات الفرقان، وتفسير  
في نظير، وتحريرات حديث، وتلخيص الطحاوي، وتحفة إبراهيم.  
توفي في شهر رجب سنة ثلاث وستين وثلاثمائة وألف.]

### ۱۲۰ - مولانا حفيظ الله البندوی

- الشيخ الفاضل الكبير حفيظ الله بن دين علي البندوی أحد العلماء  
المشهورين، ولد ونشأ بقرية بندي - بفتح الموحدة - قرية من أعمال  
أعظمكند وسافر إلى غازيپور، فاشتغل بالعلم أياما على مولانا عبد الله  
الغازيپوری وعلى غيره من العلماء، ثم دخل لكهنؤ ولازم الشيخ عبد الحی  
ابن عبد الحليم الأنصاري اللكهنوی وتخرج عليه، وأخذ عنه الحديث، ثم  
ولى التدريس في المدرسة الإنكليزية بكاكوری فدرس بها زمانا، ثم  
استقدمه شيخه عبد الحی المذكور إلى لكهنؤ، وجعله معلما لخطه يوسف  
ابن قاسم بن مهدي بن يوسف الأنصاري، فدرس بلكهنؤ مدة طويلة، ثم  
سار إلى رامپور وولى التدريس في المدرسة العالية، وحصلت له الوجاهة  
العظيمة عند أهل تلك البلدة، فدرس بها تسع سنين، ثم رجع إلى لكهنؤ  
وولى التدريس بدار العلوم التي أسسها أعضاء الندوة، فدرس بها زمانا  
طويلا، ثم سار إلى دهاكه وولى التدريس بها في المدرسة العالية، وأقبلته  
الدولة الإنكليزية بشمس العلماء، [ثم أحيل إلى المعاش سنة تسع وثلاثين  
وثلاثمائة وألف، وسافر للحج، وولى نظارة دار العلوم في لكهنؤ  
ورئاسة التدريس فيها، فاستقام على ذلك نحو عشر سنين، ثم اعتزلها سنة  
ثمان وأربعين وثلاثمائة وألف].

۲۰

و له مشاركة جيدة في العقول والمقول ومعرفة بالحديث، وهو  
يحب العمل بمقتضى ظاهر النصوص وينصر أهل الحديث.



وإنه بمصنفات ، منها حاشية بسيطة على التلخيص في الحجة ، وكثرة البركات في ميوحة مولانا أبي الحسنات . رحمه الله . وشيخه تلميذ له .  
[ مات الشيخ خلون من سنة ثمان مائة سنة اثنتين و ستين وثلاثمائة  
و ألف ] .

### ١٢١ - مولانا حفيظ الله الدهلوي

الشيخ العالم الصالح حفيظ الله بن كاما خان السافى الدهلوي أحد العلماء الصالحين ، ولد ونشأ ببلدة دهلي ، وحفظ القرآن الكريم في صباه ، فدعا له الشيخ الشهيد إسماعيل بن عبد الغنى الدهلوي بالبركة ، والده كان من أصحاب الشيخ عبد القادر بن ولي الله الدهلوي ، فقرأ بعض الكتب الدراسية على مولانا عبد الطالق الدهلوي ، وبعضها على الشيخ إسحاق بن محمد أنضل سبط الشيخ عبد العزيز ، وبعد رحلته إلى الحجاز لازم السيد نذير حسين المحدث الدهلوي ، وأخذ عنه الحديث والتفسير والفقه الحنفى والأصولين ، ثم اشتغل بالدرس والإفادة ، وكان يذكر في كل أسبوع ضحوة يوم الاثنين ، وكانت مواعظه مقصورة على تفسير القرآن الكريم بالأحاديث الصحيحة تأخذ بمجامع القلوب ، وإني حضرت في مجلسه .  
توفي ثلاث ليال خلون من رمضان سنة أربع وعشرين وثلاثمائة و ألف بهلى .

### ١٢٢ - السيد حمزة بن أمير على الدهلوي

الشيخ العالم الفقيه حمزة بن أمير على الحسيني الدهلوي أحد العلماء الصالحين من نسل الشيخ الكبير جلال الدين حسين بن أحمد الحسيني البخارى الأحمى ، ولد ونشأ بهلى واشتغل بالعلم أياما على أساتذة مضره ، ثم دخل لكهنته وأخذ عن الشيخ عبد الحى وشيخنا فضل الله بن نعمة الله الكهنوى .

و سافر فی سنة اثنتین و ثلاثمائة إلى کنکوه و أخذ الحديث عن الشيخ رشید احمد الحنفی الکنکوهی ، ثم سافر إلى الحرمین الشریفین فحج و زار و أخذ الطریقه عن الشيخ الأجل إمداد الله بن محمد أمين العمري التهانوی المهاجر إلى مكة المبارکة ، ثم رجع إلى الهند و اشتغل بالتذکیر و التلقین و تریة المریدین .

### ۱۲۳ - مولانا حمید الدین الهزاروی

الشیخ الفاضل حمید الدین بن رحمة الله الحنفی الهزاروی أحد العلماء البزین فی أفعول و المنقول ، ولد و نشأ بماسهره قرية من أعمال هزاره ، و قرأ العلم علی أساتذة بلادہ ، ثم سافر إلى دیوبند و رامپور و قرأ المنطق و الحکمة علی مولانا فضل حق الرامپوری و علی غیره من العلماء ، ثم ولی . و التدریس ببلدة بریل .

و هو باهر الذکاء ، جید الفریحة ، له اليد الطولی فی الفنون الأدبیة .

### ۱۲۴ - مولانا حیدر حسن خان الطوکی

الشیخ الفاضل حیدر حسن بن أحمد حسن بن غلام حسین خان الباغستانی الأفغانی الطوکی ، صنو الشیخ محمود حسن صاحب المصنفات ، ولد حوالي سنة ۱۰ هـ إحدى وثمانین و مائتین و ألف ، و نشأ ببلدة طوک ، و قرأ العلم علی إخوته محمد حسن و محمود حسن و علی محمد حسن خان و مولانا عبد الکرم بیلده ، ثم سافر إلى لاهور و لازم الشیخ غلام أحمد النعمانی اللاهوری مدة من الدهر ، و أخذ عنه فی المدرسة النعمانیة ، ثم أخذ الحديث عن شیخنا العلامة حسین بن محسن الأنصاری البانی و شیخنا المحدث نذیر حسین الدهلوی ، و رجع إلى بلده فولی التدریس فی المدرسة الناصریة .

(۱) لم نثر علی حنة و فاته ( الحسنی ) .

وله مشاركة جيدة في الفقه والأصول والكلام والحديث ، يدرس  
ويقدم مع عفاف وعزة نفس ، واشتغال بخاصة النفس ، وتفويض الأمور ،  
وتوكل على الله سبحانه ، وقناعة باليسير ، [ استقدمه مؤلف هذا الكتاب  
لما يعلم من غزارة علمه ورسوخه في الدين وملكوته القوية في التعليم إلى  
• لكتبه ، ليكون أستاذا للحديث في « دار العلوم » فاعتذر مرارا ، إشارا  
للخدمة التي يقوم بها في بلده ، وما يفتح الله به عليه من رزق ، ثم أجاب  
طلبه ، لما بينه وبين الداعي وعشيرته من الود القديم ، وبدأ يدرس في  
دار العلوم من ذي الحجة سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة وألف ، ومكث  
في دار العلوم نحو سبع عشرة سنة ، يدرس كتب الصحاح ويخدم الحديث  
• الشريف تدريسا وتحقيقا ، وكتابة وتعليقا ، وتربية وتخريجا ، عاكفا  
على الدرس والإفادة ، والبحث والمطالعة ، منقطعا إلى ذلك بقلبه وقالبه ،  
لا يعرف اللذة في غيره ، ولا يتصل بالدنيا وأسبابها ، فأنعم باليسير ! زاهدا  
في الكثير ، مؤثرا للطلبة على نفسه وعياله ، ولإجهاد النفس ، ونحل  
انتعب في الدرس والمطالعة على راحته ، لا يدخر مالا ، ولا يطمع في مفقود ،  
• ولا يطمح إلى جاه أو منصب ، همه ولذته من العيش أن يعثر على  
كتاب جديد ، أو بحث مفيد ، أو أن يجد حجة لمذهبه الذي ينصره ، وولى  
نظارة « دار العلوم » في ربيع الأول سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة  
وألف ، واستقام على ذلك جامعا بين التدريس والإدارة بجد واجتهاد ،  
وحسن قصد وإخلاص ، حتى دعت دواعي الشوق إلى وطنه ، فاعتزل الخدمة  
• في « دار العلوم » ثلاث خلون من ذي الحجة سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة  
وألف ، وعاد إلى مسقط رأسه ، واشتغل بتدريس الحديث الشريف  
والعلم النافع ، مع زهد وعبادة ، وذكر وتلاوة ، حتى جاءه الطلب من ربه .  
كان الشيخ حيدر حسن من العلماء الربانيين والمعلمين المبرزين ، بايع  
الإمام إمداد الله التهانوي المهاجر إلى مكة المكرمة في شبابه عند ما ساعد بالحج  
و الزيارة

والزيارة وأجازه الشيخ ، واستقام على طريقته وأوراده إلى آخر أيام حياته ،  
وكانت عابدا قواما ، يطيل القيام في صلاة الليل ويكثر القراءة ويطيل  
السجود ، ويكثر الدعاء والابتغال ، وكان غزير الدمعة ، كثير الخشوع ،  
طويل القنوت في الصلاة ، يصل بالناس بالغاس ويطيل القراءة ، وكان  
يرى أن الأفضل والأصح أن يشرع في الغاس ويختم بالأسفار ، وكان  
يقرا القرآن بلحن شجي ، ونجويد وترتيل ، وكانت له اليد الطولى في  
القراءات العشر ، يقرأ في الشاطبي قراءة تحقيق وإتقان ، ويعني بتصحيح  
القرآن عناية عظيمة ، ويحذق الفن كما ساندته ، أسس في بلده مدرسة خاصة  
بتعليم القرآن ، واستقدم لها الأساتذة الكبار من « الكهنؤ » .

وكان متضلعا من العلوم العقلية ، درسها دراسة إتقان وإمعان ،  
راسخا في النحو وعلوم البلاغة ، بارعا في الهيئة والهندسة ، وعلم « الأصطربلاب »  
يدرس كتبه السكبار بمهارة وقوة ، وكان متضلعا في المذهب الحنفي ،  
شديد الحب والإجلال للإمام أبي حنيفة ، عظيم الانتصار له مع أجلال  
للأئمة الثلاثة ، إلا أنه قد تغتريه الحدة الأفغانية والغيرة المذهبية ، فينتقد  
الشافعية انتقادا شديدا ، ويتكلم عن الإمام البخاري وجامعه ، مع اعترافه  
بفضله واشتغاله بتدريسه .

وكان منهجه في تدريس الحديث منهجا علميا ، هو أشبه بمنهج  
المحدثين منه بمنهج الفقهاء ، يذكر المذاهب ، ويذكر أدلتها وما يحتاج به  
أصحابها من الحديث ، ولا يقصر في ذلك ، ثم يحاكم فيها محكمة مبنية على علم  
الأصول والرجال ، أكثر من الدلائل المنطقية والتعليقات العقلية ، وكان  
طريقه في ذلك طريق العلامة محمد بن علي الشوكاني في « نيل الأوطار » وكان  
من أشياخ أشياخه ، وكان مؤثرا لكتب علماء اليمن كالعلامة السيد محمد بن إبراهيم  
الوزير والأمير محمد بن إسماعيل الصنعاني والعلامة المقبلي وغيرهم ، وكان

مع انتصاره للذهب الحنفى كثير العطف على تلامذته من أهل الحديث ،  
شديد الود لأصدقائه الذين يذهبون هذا المذهب .

وكان غاية فى التواضع ، وابن المريكة و محارة الطلبة و الفقراء ،  
لا يتميز عنهم بشئ ، ولا يترفع بعلم أو زهد ، يؤانسهم و يستأنس بهم .  
و يشاركهم فى أشغالهم ، كان مع ذلك شديد الغيرة ، أبى النفس بثور إذا  
شعر باهانة لنفسه أو استخفاف لدينه ، متخففا فى ملابسه ، ملتزما للعمامة  
على الطريقة الأفغانية ، وكان ربيع القامة ، أحمر اللون ، منور الشبه ،  
تلوح على وجهه آثار السهر و العبادة ، من رآه أجله و أحبه .

له رسائل قليلة فى بعض المسائل الخلافية ، منها : جزء فى رفع اليدين ،  
١٠ و جزء فى بحث الصاع ، و جزء فى مسألة الحجاب الشرعى .

كانت وفاته فى الخامس عشر من جمادى الأولى سنة إحدى وستين  
و ثلاثمائة و ألف ، و دفن فى المقبرة المعروفة « بموتى باغ » بطوك [ .

### ١٢٥ - الحكيم حيدر حسين اللكهنوى

الشيخ الفاضل حيدر حسين .... اللكهنوى أحد العلماء البرزين فى  
العلوم الأدبية و الصناعة الطبية ، ولد و نشأ بلكهنؤ ، و قرأ العلم على الفقى  
عباس بن على التسترى و على غيره من العلماء ، ثم لازم الحكيم مظفر حسين  
اللكهنوى و أخذ عنه الصناعة الطبية ، ثم ولى بدار الشفاء السلطانى بمدينة  
لكهنؤ ، و له مكارم و فضائل ، و حسن خلق و اشتغال بالعلوم و العبادات ،  
و من شعره قوله يمدح به الحكيم مظفر حسين :

٢٠ لأستاذى مناقب لست أحصى عسى جمعها فى غير ذاته

مجدد ماجد فذ فريد برى عن عدل فى صفاته

و هل أحد يدانيه لطب فذلك خيراً منى هم من ولاته

مسیح ابن السیح مایک حدق شفاه الداء ادنی معجزاته  
فرب آدمه مقرونًا بعز و زد بمزید فضلك فی حیاته  
و من قوله ما كتب إلى السيد مهدی المصطفی آبادی :

من مبلغ عنی سلام و داد خدنا صدیقًا ساکنًا بفؤادی  
ملك الفؤاد و دادہ و فراقہ اوری ضرام الوجد فی الأكباد  
ارجو إلهی أن یبسر وصله فلقاه أشهى مقصدی و و داد  
و من قوله ما كتب إلیه :

یا حبذا ارق لطیف جاءنی من عندکم غب الزمان الأطول  
واها لرق کامل فی حسنه کصفیحة البدر المنیر الاکل  
بوروده قد زال ما قاسیته فی بینکم من حسرة و تملد' ۱۰

### ۱۲۶ - الشیخ حیدر علی الجاندپاری

الشیخ الفاضل حیدر علی بن بدل الجاندپاری أحد العلماء الصالحین ،  
ولد و نشأ بجاندپار قریة من أعمال أعظم کڈہ ، و قرأ العلم علی مولانا سلامة الله  
الجیراجپوری و الشیخ المحدث عبد الله بن عبد الرحیم الغازیپوری و الشیخ  
شکر الله السرحدی و علی غیرهم من العلماء ، ثم سافر إلى دهلی و أخذ  
الحديث عن شیخنا العلامة نذیر حسین الدهلوی ، ثم ولی التدیس فی  
المدرسة المحمدیة بدانا پور . و من مصنفاته ضرب الحنام فی الرد علی ظل الغیام ،  
و الحجة الساطعة فی شرح الزبدة ، و الموعظة الحسنة ، و إطفاء الشرور' .

### ۱۲۷ - السید حیدر علی الرضوی

[ كان عالماً مجتهداً من علماء الشيعة ، قرأ العلم علی والده ، و علی المولوی ۲۰

(۱) لم نعر علی سنة و فاته ( الحسنی ) .

تراب على السنى : وقرأ الفقه و زبدة الأصول و تهذيب الأصول و مسلم  
الثبوت على المولوى أحمد على المحمدابادى ، و الأدب على المفتى محمد عباس  
القسرى الكهنوى ، و كان من أخص تلامذته : عينه النواب لطف على خان  
البتنوى إماما للجمعة و الجماعة عنده ، و مكث هناك سنين ، و كان يقضى  
نصف السنة فى كهنؤ و نصفها فى دقته ، و درس فى المدرسة الإيمانية  
بلكهنؤ متطوعا ، و كان موصوفا بالتورع و الزهد و العبادة .

كان على الكعب فى العقول و المنقول ، له اليد الطولى فى الشعر  
و الأدب ، و له من المصنفات الحواشى على الصدرا بالعربية ، و حاشية على  
شرح السلم بحمد الله ، و حاشية على شرح السلم للإلحسن ، و شرح زبدة الأصول ،  
١٠ و حاشية على شرح اللغة ، و ديوان شعر بالعربية و بمجموع فى الإنشاء العربى ] .  
و من شعره ما كتب إلى المفتى عباس :

أسرت بسجن البعد فى دار غربة به رق لى إنسان عيني باكيا

أقلب جنبي فى المضاجع كربة بدمع مسكيب أحمر اللون قانيا

أحس بصدري نار وجد تاججت نواثرها قد كاد تحرق باليا

ولكن جرى العين كالعين فى النوى لأطفي ضراما أو قدت بفؤاديا

وكلت إلى الله أمورى جميعها رضيت به فليقض ما كان قاضيا

كفانى دنوى من مراحمه وإن أبت بقلى دهرى عن الأهل نائيا

ووثوق بمن عم البرايا نواله ويدنو إلى من قد نأى عنه عاصيا

فربى كفيل فى رجائى وشدتى يحجب دعائى لا يخيب راجيا

ألا دمت للدين المبين مؤيدا مدى يبتنى أهل الوداد التلاقيا

بمن حبهم فرض على كل عاقل و ذكرهم الأسنى بزى النواديا

عليهم سلام الله ما طار طائر فلاذ بأغصان الحدائق شاديا

[ مات لعشر بقين من المحرم سنة اثنتين و ثلاثمائة و ألف فى لكهنؤ ،

كما فى « تذكرة بى بها ، للمولوى محمد حسين النوگانوى ] .

## حرف الخاء

١٢٨ - الشيخ خليل بن محمد البمانى

الشيخ الفاضل خليل بن محمد بن حسين بن محسن السبى الأنصارى  
 البمانى ثم المالاوى أحد الأذكياء ، ولد فى بهوپال سنة أربع وثلاثمائة  
 وألف ، ونشأ بها وحفظ القرآن ، واشتغل على والده مدة طويلة [ وتعلم  
 فى دار العلوم ، ونال الشهادة منها ] ثم أخذ الحديث عن شيخنا السيد أمير على  
 الحسينى الكهنوى ، ولازمه مدة حتى برع فى الفنون الأدبية ، ثم ولى  
 التدريس فى المدرسة العالية بكلكتة ، [ وحاز إعجاب الطلبة ، وثقة رجال  
 الإدارة بملكته الراسخة فى التعليم ، واقتداره على اللغة العربية وآدابها بحكم  
 أصله العربى وذوقه الأدبى ، ثم انتقل إلى جامعة « دهاك » ومكث مدة ١٠  
 يدرس ويفيد ، حتى عين أستاذا فى جامعة « لكهنؤ » فى ربيع الآخر سنة  
 إحدى وأربعين وثلاثمائة وألف ، ومكث بها أربع عشرة سنة ، ينفع  
 الطلبة ويرشدهم ، ويحبب إليهم لغة القرآن ، ويحثهم على دراستها وإتقانها ،  
 غلصا فى عمله ، مشمرا فى ذلك عن ساق الجهد والاجتهاد ، محببا إلى الطلبة  
 بحسن إقامته للدروس ، ومباغتته فى النصيح ، وسماحة نفسه وبعدها عن ١٥  
 التكلف ، مكرما فى الأساتذة ورجال الإدارة بجده واجتهاده ، وإخلاصه  
 لمهنته ، ودماثة خلقه وتواضعه ، قد حبب إليهم العرب واللغة العربية ،  
 والأخلاق الإسلامية ، يألفه ويحبه الوثنيون والإنجليز كما يألفه ويحبه  
 المسلمون ، وهو فى خلال ذلك يرمى فى نشر اللغة العربية ، والدعوة  
 الإسلامية فى البلاد ، يعلم أبناء البيوتات محسبا متطوعا ، ويفتح أذهانهم ٢٠  
 لعقيدة التوحيد وحب السنة ، ويستميل قلوبهم لتعلم اللغة العربية ، فانتفع  
 به عدد كبير ، وكان بيته مدرسة غير نظامية يؤمها طلبة العلم من



الاطراف ، و يسكنها بعضهم و هو يعطف عليهم كلاب ، فكانت مدرسة أكثر نفعا و إنتاجا من الجامعة التي يدرس فيها ، فتخرج منها أساتذة و مؤلفون ، و علماء خدموا اللغة العربية و العلوم الدينية ، و استقام على ذلك بجد و نشاط حتى اعتلت صحته ، فاعتزل الخدمة في الجامعة في شعبان سنة خمس و خمسين و ثلاثمائة و ألف ، و حدث له بعض الحوادث التي كدرت صفو حياته ، و أثرت في صحته ، فاعتكف في بيته في لكهنؤ أعواما إلى أن سافر إلى مواده « بهوبال » حيث اختبر عضوا في مجلس العلماء ، و معلما لولى العهد ، و لم ينقطع عن التعليم و نشر اللغة العربية ، و الدعوة إلى الكتاب و السنة ، إلى أن انتقل إلى « باكستان » سنة تسع و ستين و ثلاثمائة ١٠ و ألف .

١. « وله اشتغال بالعلوم و مهارة في التدريس ، و نجابة كاملة و ذهن وقاد و فكر نقاد ، إلى إدراك الحقائق منقاد » [ و كان رقيق الدوق ، أبي النفس ، كريم الأخلاق ، له قدم راسخة في علوم البلاغة و آداب اللغة العربية ، و طبع أصيل في الشعر و الأدب ، يعرف جيده من رديه ، و صحيفه من سقيمه ، كان إذا أنشد شعرا حسنا من أشعار الأوائل ، جاشت نفسه ، و ترنحت عواطفه ، و علا صوته ، فكأنك « بعكاظ » أو « ذى الحجة » و كان رقيق القلب ، يمني الفطرة ، إذا قرأ القرآن ذرفت عيناه ، و اختنق صوته ، و كانت له ملكة راسخة في تعليم اللغة العربية و تسهيلها ، و تحييدها إلى النفوس ، و كان له منهج مبتكر في تعليم مبادئ العربية و آدابها في الهند ، ٢. و كان يرجح كتب المتقدمين و الأوائل على كتب التأخرين في الأدب العربي و علوم البلاغة ، و قد انتشرت بسعيه كتب كثيرة لم يالفها أهل الهند ، و قبلتها الأوساط العلمية و الحلقات المدرسية ، و كان له شغف عظيم بالدعوة إلى الإسلام و نشر فضائله ، و تصلب في عقيدة التوحيد ، و قد نشأ

فيه في آخر عمره غلوف نبد التقليد ، والاخذ من الكتاب والسنة رأساً .  
 كان مربوعاً من الرجال ، مائلاً إلى القصر ، شديد السمرة ، عريض  
 الجبهة ، واسع العينين ، سريع الخطى ، جهورى الصوت ، واضح النبرات .  
 حج حجة الإسلام سنة أربع وأربعين وثلاثمائة وألف ، وحج  
 وزار بعد ذلك مراراً ، ولم يكن له اشتغال بالتأليف ، وليست له  
 إلا رسائل صغيرة في مبادئ اللغة العربية وقواعدها .  
 مات لتسع خلون من جمادى الأولى سنة ست وثمانين وثلاثمائة  
 وألف ] .

### ١٢٩ - مولانا خليل أحمد السنبهلى

الشيخ الفاضل خليل أحمد بن سراج أحمد الإسرائيلى الحنفى السنبهلى .  
 أحد العلماء المشهورين في الهند ، قرأ العلم على مولانا فيض الحسن السهارنپورى  
 وعلى غيره من العلماء ، ثم ولى التدريس بمدرسة العلوم في عليكڙه ،  
 وله مكارم وفضائل وحسن خلق ، واشتغال بالعلوم مع قناعة وعفاف ،  
 ومن مصنفاته « آيات الله الكاملة » ترجمة حجة الله البالغة .  
 مات لحمس بقين من جمادى الأولى سنة أربعين وثلاثمائة وألف .

### ١٣٠ - مولانا خليل أحمد الأنبيثهوى السهارن پورى

الشيخ العالم الفقيه خليل أحمد بن حميد على بن أحمد على بن قطب على  
 ابن غلام محمد الأنصارى الحنفى الأنبيثهوى أحد العلماء الصالحين ، [ وكبار  
 الفقهاء والمحدثين ] .

ولد [ في أواخر صفر سنة تسع وستين ومائتين وألف في خثولته  
 في قرية « نانوته » من أعمال سهارنپور ، ] ونشأ ببلدة انبيثه من أعمال  
 سهارنپور ، وقرأ العلم على خاله الشيخ يعقوب بن مملوك العلى النانوتوى

والشيخ محمد مظهر النانوتوى وعلى غيره من العلماء في المدرسة العربية بدوبند، وفي «مظاهر العلوم» بهارت بور، والعلوم الأدبية على الشيخ فيض الحسن السهارنفورى، في لاهور [قرأ فائحة الفراغ في سنة ثمان وثمانين ومائتين وألف، وعين أستاذا مساعدا «معين المدرسين» في مظاهر العلوم، وأقام مدة في «بهوپال» و«سكندرآباد» و«بهاولپور»، و«بريل» بدرس ويفيد، إلى أن اختير أستاذا في دار العلوم بدوبند في سنة ثمان وثلاثمائة وألف، ومكث ست سنين، ثم انتقل إلى مظاهر العلوم في سنة أربع عشرة وثلاثمائة وألف، وتولى رئاسة التدريس فيها، واستقام على ذلك أكثر من ثلاثين سنة منصرفا إليها انصرافا كليا، وتولى نظارتها سنة خمس وعشرين وثلاثمائة وألف، وصرف همهته إليها ونالت به المدرسة القبول العظيم، وطبقت شهرتها أرجاء الهند، وأصبحت تضارع دار العلوم في العلوم الدينية والمكانة العلمية، وأما الطلبة من الآفاق، إلى أن غادرها في سنة أربع وأربعين إلى الحرمين الشريفين فلم يرجع إليها.

١٥. وكان قد بايع الشيخ الإمام العلامة رشيد أحمد الكنگوهى بعد ما فرغ من التحصيل واختص به، وسعد بالحج والزيارة سنة سبع وتسعين ومائتين وألف، واتى بمكة الشيخ الأجل الحاج إمداد الله المهاجر، بأكرم وفادته، وخصه بالعناية، وأجازه في الطرق، ورجع إلى الهند، فأجازه الشيخ الإمام العلامة رشيد أحمد الكنگوهى، واختص به الشيخ ٢٠. خليل أحمد اختصاصا عظيما، وانفع به انتفاعا كبيرا، حتى أصبح من أخص اصحابه، وأكبر خلفائه. ومن كبار الحاملين لعلومه وبركاته، والناشرين لطريقته ودعوته.

وكان قد درس الحديث دراسة إتقان وتدبر، وحصلت له الإجازة عن كبار المشايخ والمسندين كالشيخ محمد مظهر النانوتوى والشيخ عبد القيوم

البرهانوى ، و الشيخ احمد دحلان مفتى الشافعية ، و الشيخ عبد الغنى بن ابى سعيد المجددى المهاجر ، و السيد احمد البرزنجى ، و عنى بالحديث عناية عظيمة تدريسا و تأليفا ، و مطالعة و تحقيرا ، و كان من اعظم امانيه أن يشرح سنن ابى داود ، فبدأ فى تأليفه سنة خمس و ثلاثين و ثلاثمائة و ألف ، يساعده فى ذلك تلميذه البار الشيخ محمد زكريا بن يحيى الكاندهلوى ، و انصرف هـ إلى ذلك بكل همته و قواه ، و عكف على جمع المواد و تهذيبها و إملائها ، لالذة له ، و لاهم فى غيره - و أكب على ذلك إلى أن سافر إلى الحجاز السفر الأخير فى سنة أربع و أربعين و ثلاثمائة و ألف - و دخل المدينة فى منتصف المحرم سنة خمس و أربعين ، و انقطع إلى تكميل الكتاب حتى انتهى منه فى شعبان سنة خمس و أربعين ، و تم الكتاب فى خمسة مجلدات . ١٠ كبار ، و قد صب فيه الشيخ مهجة نفسه ، و عصاره علمه ، و حصيلة دراسته ، و قد أجهد قواه ، و أرقق نفسه فى المطالعة و التأليف ، و العبادة و التلاوة ، و المجاهدة و المراقبة ، حتى اعتراه الضعف المضمئ ، و قل غذاؤه ، و غلب عليه الانقطاع ، و حبيب إليه الخلاء ، و الشوق إلى اللقاء ، يصرف أكثر أوقاته فى تلاوة القرآن ، و يحضر الصلوات فى المسجد الشريف ، بشق النفس ، و قد ١٥ و دغم تلاميذه ، و خاصة أصحابه للهند ، و بقى فى جوار النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثربل المدينة و جلس الدار ، مشغول بالجسم بالعبادة و الذكر - مربوط القلب بالله و رسوله ، منقطعاً عما سواه حتى اجاب داعى الله فى المدينة المنورة .

كان الشيخ خليل أحمد له الملائكة القوية - و المشاركة الجيدة فى ٢٠ الفقه و الحديث ، و اليد الطولى فى الجدل و الخلاف ، و الرسوخ التام فى علوم الدين ، و المعرفة و اليقين ، و كانت له قدم راسخة ، و باع طويل فى إرشاد الطالبين ، و اندلالة على معالم الرشاد و منار السلوك ، و التبصر فى غوامض الطريق و غوائل النفوس ، صاحب نية قوية ، و إفاضات قدسية ،

وجذبة إلهية ، نعم الله به خلقا كثيرا ، وخرج على يده جمعا من العلماء  
والمشايخ ، ونبتت بتريته جماعة من أهل التربية والإرشاد ، وأجرى على  
يدهم الخير الكثير في الهند وغيرها في نشر العلوم الدينية ، وتصحيح العقائد  
وتربية النفوس ، والدعوة والإصلاح ، من أجلهم المصلح الكبير الشيخ  
عبد إلياس بن إسماعيل الكاندهلوى الدهلوى صاحب الدعوة المشهورة  
المنتشرة في العالم ، والمحدث الحليل الشيخ محمد زكريا بن يحيى الكاندهلوى  
السهارنقورى صاحب « أوجز المسالك » و « لأمع الدرارى » والمؤلفات  
المقبولة الكثيرة ، والشيخ عاشق إلهى الميرتهى وغيرهم .

كان جميلا وسيما ، مرووع القامة مائلا إلى الطول ، أبيض اللون ،  
يغلب فيه الحمرة ، نحيف الجسم ناعم البشرة ، أزهر الجبين دائم البشر ،  
خفيف شعر العارضين ، يحب النظافة والأناقة ، جميل اللبس نظيف الآثواب  
في غير تكلف أو إسراف ، وكان رقيق الشعور ذكى الحس ، صادعا بالحق  
صرىحا في الكلام في غير جفاء ، شديد الاتباع للسنة ، نفورا عن البدعة ،  
كثير الإكرام للضيوف ، عظيم الرفق بأصحابه ، يحب الترتيب والنظام في  
كل شيء والمواظبة على الأوقات ، مشغلا بخاصة نفسه وبما ينفع في الدين  
متنحيا عن السياسة مع الاهتمام بأمور المسلمين ، والحمية والغيرة في الدين ،  
حج سبع مرات ، آخرها في شوال سنة أربع وأربعين من الهجرة .

له من المصنفات ، المهند على المغند ، وإتمام النعم على تبويب الحكم  
ومطرفة الكرامة على مرآة الإمامة ، وهدايات الرشيد إلى إلهام العنيد ،  
٢٠ كلاًهما في الرد على الشيعة الإمامية ، وبذل المجهود في شرح سنن أبي داود .  
كانت وفاته بعد العصر من يوم الأربعاء في السادس عشر من  
ربيع الآخر سنة ست وأربعين وثلاثمائة وألف في المدينة المنورة ،  
وشيعت جنازته في جمع عظيم ، ورؤيت له رؤى صالحة ، ودفن في البقيع  
لدى مدفن أهل البيت .

### ١٣١ - مولانا خليل الرحمن الملتاني

الشيخ العالم الصالح خليل الرحمن بن خدا بخش الالهوري ثم الملتاني أحد العلماء التورعين ، قرأ النحو والعربية على المولوى قمر الدين والحافظ نور محمد المراد آبادى ، والمنطق والحكمة على المولوى عبد العزيز الأمر وهوى والسيد أمير احمد بن أمير حسن السهسوانى والمولوى عبد الكريم الرامپورى . وقرأ الفقه والحديث على مولانا أكبر على المحدث برامبور ، ثم رجع إلى بلاده وسكن بقرية من أعمال ملتان ، وهو من يعمل بالحديث ولا يقلد أحدا من الأئمة .

### ١٣٢ - مولانا خليل الرحمن الهزاروى

الشيخ العالم الفقيه خليل الرحمن الحنفى المسوالى الهزاروى أحد الفقهاء . الحنفية ، اشتغل بالعلم من صغر سنه ، وسافر إلى رامبور فقرأ المنطق والحكمة في المدرسة العالية على أساتذتها ، ثم سافر إلى ديوبند وأخذ الفقه والحديث على أساتذة المدرسة العربية ، ثم رجع إلى بلاده وسكن بمسوال - بكسر الميم وسكون السين المهملة - قرية من أعمال هزاره وهو يدرس ويفيد .

(١) لم نعثر على سنة وفاته ( الحسنى ) .

\*\*\*\*\*

## حرف الدال

١٣٣ - القاضي دلاور علي الحيدر آبادي

الشيخ العالم الفقيه القاضي دلاور علي الحنفى الحيدر آبادي أحد القضاة المشهورين ، ولد ونشأ بحيدر آباد ، وولى القضاء الأكبر بعد ما توفى صهره . القاضي ذو الفقار علي الحيدر آبادي سنة ستين ومائتين وألف ، واستقل به خمسين سنة .

مات فى سنة اثنى عشرة وثلاثمائة وألف بحيدر آباد .

١٣٤ - القاضي دوست محمد الطوكرى

الشيخ الفاضل العلامة دوست محمد بن محمد أمير الحنفى الأنغانى الكابل ١٠ ثم الطوكرى أحد كبار العلماء ، ولد ونشأ بمدينة كابل وقرأ العلم على أساتذة بلاده ، ثم دخل الهند ولازم الملقى نعمة الله بن نور الله الأنصارى اللاكهنوى وأخذ عنه الهيئة والهندسة من الفنون الرياضية وغيرها ، ثم سار إلى مراد آباد وأخذ الحديث عن السيد عالم علي الحسينى النكهنوى وصحبه مدة وقرأ عليه الصحاح والسنن ، ثم تصدر للتدريس بمدينة اكبر آباد ١٥ ودرس بها مدة طويلة ، ثم دخل طوك وتزوج بها ، وولى القضاء الأكبر ، لقيته بمدينة لكهنؤ حين وفد على للاستفتاء .

وكان فاضلاً جيداً ، علامة فى العلوم الحكيمية ، وله مشاركة جيدة فى الفقه والأصول والكلام .

ومن مصنفاته حاشية على شرح هداية الحكمة ، وعين الإصابة فى رافع السبابة ، وله كتاب بسيط فى إثبات عصمة الأنبياء بالعربية . توفى لأربع خلون من شوال سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة وألف ببلدة طوك .

## حرف الذال

### ١٣٥ - المولوى ذكاء الله الدهلوى

الشيخ الفاضل العمر ذكاء الله بن ثناء الله الدهلوى صاحب المصنفات المشهورة ، ولد بهلى سنة ثمان وأربعين ومائتين وألف ونشأ بها ، واشتغل بالعلم على أساتذة عصره بكلية دهلوى ونال الفضل والكمال فى العلوم الرياضية ، فولى التدريس فى كلية حكومية سنة ثمان وستين ومائتين وألف ، ونقل إلى آله آباد بعد مدة ، وأحيل إلى المعاش من كلية آله آباد ، فسكن بهلى وأفرغ أوقاته للتصنيف والترجمة ونقل الكتب الإنكليزية والفارسية إلى اردو ، ولم يكن فى زمانه من يدانيه فى كثرة المصنفات ، وله فى الفنون الرياضية والتاريخ والسير مائة وستون كتابا [ وقد ذكر فى بعض مقالاته أنه سطر بقلمه اثنين وخمسين ألفا من الصفحات ] منها تاريخ الهند فى أربعة عشر مجلدا ، وآئين قيسى ، وعروج سلطنة انگاشية در هند فى ذكر ارتقاء الحكومة الإنكليزية فى الهند فى ادوار مختلفة ، والكتاب فى عدة أجزاء ، و سوانح ملكة وكتوريه [ ونسفة الأمثال ومنتخب الأمثال ، ومحاسن الأخلاق ، ومحاربات عظيم ] وترجم عددا كبيرا من الكتب ، ومنها أصول الهندسة ، وكتاب فى الجبر والمقابلة ، وحساب الكليات ، وله غير ذلك من المؤلفات والتراجم .

مات سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة وألف بهلى .

### ١٣٦ - مولانا ذوالفقار أحمد المالى

الشيخ الفاضل الكبير ذوالفقار أحمد بن همت على بن شاه ولى بن شاه عالم الحسينى النقوى السارنگپورى ثم البهوپالى المالى أحد كبار العلماء . ولد ثمان بقين من صفر سنة اثنتين وستين ومائتين وألف بمدينة



بهوبال، وقرأ العلم على الموانى عبد الله، والمولى جان محمد، والمفتى أحمد كل، والحكيم معز الدين، وشيخنا العلامة عبد الحق بن محمد أعظم الكابلي، وشيخنا وبركتنا حسين بن محمد حسن السبي الأنصاري، والشيخ المحدث عبد القيوم بن عبد الحلي النصيفي البرهانوي وعلى غيرهم من العلماء في بهوبال .  
ووفق للحج والزيارة مرتين، وأدرك كبار المشايخ بمكة المباركة، وأخذ عنهم كالشيخ المهاجر يعقوب بن محمد أفضل العمرى اندهلوي، والشيخ محمد بن عبد الرحمن الأنصاري السهارنبوري، والسيد الشريف محمد بن ناصر الحازمي - والسيد أحمد بن زيني دحلان الشافعي المكي، فبلغ من العلم والكمال مبلغ الرجال - وقربه نواب صديق حسن القنوجي إلى نفسه -  
١٠ وأدناه وأهله بالعبادة والقبول - وكان يحبه حبا مفرطا .

وله مصنفات، منها المبتكر في المؤنث والمذكر، كتاب أجمع ما في الباب، وطى انفراسخ في منازل البرازخ، والروض المطور في تراجم علماء شرح الصدور، ومحاسن المحسنين في حكايات الصالحين .

وله أبيات رقيقة رائقة بالعربية، منها قوله في دار بناها ملكة بهوبال :

١٥ لله دار ما أجل بناءها      أكرم بها من منزل معطار  
تلك القناديل التي فيها ترى      شهب السماء تلوح للأنظار  
منها نقائس ما رأت عين ولا      سمعت بها أذن مدى الأعصار

وله :

رج وما ربع منازل عشرة      ناد وما ناد معاهد عزة

٢٠ لازال في عيش رغيد من بني      ونباهة وسخوة وكرامة

مات لتسم بقين من محرم سنة أربعين وثلاثمائة وألف، ببدة بهوبال .

١٣٧ - مولانا ذو الفقار علي الديوبندي

الشيخ الفاضل ذو الفقار علي بن فتح علي الحنفي الديوبندي أحد العلماء المشهورين في الفنون الأدبية .

ولد ونشأ بدوبند ، و سافر للعلم إلى دهل ، فقرأ الكتب الفرسية على مولانا مملوك العلل النانوتوى والمفتى صدر الدين الدهلوى ، ولازمها ملازمة طويلة ، حتى برع وفاق أقرانه فى المعانى والبيان والنحو وقرض الشعر ، و قد تفتش المدارس الابتدائية من تلقاء الحكومة ، فاستمر على ذلك سنين وأحيل إلى المعاش ، لقبته بدوبند فوجده حبرا ماهرا بالفنون الأدبية • بين الكهواة والشيخوخة .

و من مصنفاته شرح ديوان الحماسة وشرح ديوان المتنبى وشرح السبع العلاقات وكتاب فى البلاغة ، كلها بالأردو ، وله غير ذلك من المصنفات ، ومن شعره قوله من قصيدة يمدح بها السلطان عبد الحميد الثانى ملك الدولة العثمانية :

- ١ - يا قاسى القلب يا من لجج فى عدلى إيك عفى فانى عندك فى شغل
- ٢ - وكيف تعرف حال المستهام أيا من لم تصبه سهام الأعين النجل
- ٣ - نام الخليون فى خفض وفى دعة وقد اركت بدمع سائل همل
- ٤ - قد صادنى عرضا روسية غنيت بحسنها عن جمال الحلى والحلل
- ٥ - سفاكة وحياة العاشقين بها فتاكة وهى مع ذا مرهم العلل ١٥
- ٦ - هيفاء ضامرة لعساء غادرة بيضاء ساحرة بالغنج والكحل
- ٧ - كالشمس تبدو جهارا غير خافية ولا تسر بالآستار والكلل
- ٨ - رنت إلى بعينى جوذر فعدا قلابى جريحا بمجرح غير مندمل
- ٩ - فيا بنى الأصفر الزوير شيمتكم تلقىكم خودكم فى الشر والغبل
- ١٠ - قولوا لها الآن إن شئتم فلا حكم أن صبك البتلى لا تهجرى وصلى ٢٠
- ١١ - إن لم تب من جفاها قد عزمت على أن أستغيث بسلطان الورى البطل
- ١٢ - عبد الحميد أمان الخائفين ميه د الظالمين سديد القول والعمل
- ١٣ - كهف الأنام مغيث المستضام له إلى أقاصى المعالى أقرب السبل
- ١٤ - العادل الباذل المرهوب سيطوته فى الجود كالبحر بل كالعارض المطل

- ١٥ - غوث اورى خادم الحرمين معتصم
- ١٦ - شهيد همام امير المؤمنين وسلطان
- ١٧ - راس الكفاة امام للفرقة ومقداد
- ١٨ - عشمشم فدى قرم انى ثقة
- ١٩ - لله جيشك ابطال التزال ومن
- ٢٠ - ابناء حرب قتال العالج بغيتهم
- ٢١ - الخاضعون نهار الموت من طرب
- ٢٢ - قضوا حقوق المالى بالسلاهب وال
- ٢٣ - عبد الكريم عظيم الجيش يقدمهم
- ٢٤ - النصر يقدمه والفتح يخدمه
- ٢٥ - يا آل عثمان ويا نحر الكرام ويا
- ٢٦ - صيد الملوك صناديد القروم اما
- ٢٧ - جزاكم ربكم خير الجزاء عن السلام
- ٢٨ - اغناكم الله بالنصر المبين لكم
- ٢٩ - واو دعوتى اولى التقوى لخدمتكم
- ٣٠ - من كل مصطدم لله منتقم
- ٣١ - سلوا سيوفكم والله ناصركم
- ٣٢ - حتام حلبكم يغريهم و الى
- ٣٣ - تبا لقوم بغوا كفرا بنعمتكم
- ٣٤ - فاصبحوا لا يرى الا مساكنهم
- ٣٥ - للهدم ما رفعوا للحرق ما رفعوا
- ٣٦ - للسي ما ولدوا للحرق ما حصدوا
- ٣٧ - لله دركم لله دركم
- ٣٨ - سقوا كؤوس الردى كرها وتذمرت
- مكروب غيث الندى بهمى بلامطل
- ق السلاطين نجل السادة الاول
- م الحماة لدين اشرف الملل
- ماضى العزيمة من نهر العلى ثمل
- فى الكر كاليث فى التمكين كالجل
- آساد حرب لهم غاب من الأسل
- والقاهرون على الأقبال والبيل
- بيض القواضب والعتالة الذيل
- ثبت الجنان قوى القلب فى الجلل
- واقه يحميه من زل ومن خطل
- خير الأنام لأنتم منتهى أملى
- تبل السلاطين فى الاعطاء كالسبل
- إذ قد نصرتم سيد الرسل
- عن الإغاة بالأنصار والحوول
- لباكم الكل من حاف ومنتمل
- ليث الوغى غير هباب ولا وكل
- على الطغاة من الأوغاد والسفل
- مضى سيوفكم فى الجفن والخلل
- فأملكوا اوبال المكر والدغل
- بين البلاقع والغابات والطلل
- للهب ما جمعوا بالزور والبخل
- للساب ما حشدوا بالغدر والدغل
- إذ قد تداركتم العطشى على عجل
- طوعا دماءهم الاسياف بالعلل

- ٣٩- حماكم الله ما أمضى سيوفكم قطعتموهم وهم أكسى من البصل  
٤٠- يا أيها الملك اليمون طلعتة أما ترى الرأس في التزوير والحيل  
٤١- وكيف دسوا وقد حثوا البقا على الـ قدر الشنيع لحوزوا الذل بالفشل  
٤٢- جاؤا بالحربكم معهم فردهم ظبي سيوفكم بالويل والال  
٤٣- لما رؤاكم تولوا مدبرين ونح ذولين ما اكرثوا بالأهل والثقل  
٤٤- فالكفر في خطر والدين في ظفر والروس في خجل والروم في جذل  
٥٤- أضى سيوفهم أمسى مدافعهم في الغمد من عطل والحرس من محل  
٦٤- يا بش ما اقرحوه من وقاحتهم بدعا فيانف منه كل ذى نيل  
٧٤- وقد أصبتم إذا عرضتم انفا عن قول كل يحيف الراى مبتذل  
٨٤- أخزاهم الله ما أغباهم ففسوا قدما هزيماتكم في الأعصر الأول  
٩٤- هذا وإذا جربوا فيكم محرمهم عادوا ندامى كما قد قيل في المثل  
١٠٠- وقد دعاني إلى الإنشاد مجدكم فسرنا فلت بأهل الشعر والغزل  
١٠١- أبقاكم الله في عز وفي شرف وفي علو وفي مجد وفي زعل  
١٠٢- أعداؤكم في حضيض الذل من خيل أخابكم من ذرى العلياء في نلل  
١٠٣- بها شمسى كريم سيد سند هاد بشير نذير سيد الرسل  
توفي سنة اثنتين وعشرين و ثلاثمائة وألف بديوبند

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

## حرف الراء

١٣٨ - مولانا راغب الله الباني بتي

الشيخ العالم الصالح راغب الله بن محب الله الحنفى الباني بتي أحد  
الفقهاء الحنفية ، ولد في السابع عشر من رجب سنة تسع وستين ومائتين  
و ألف ، واشتغل بالعلم أياما في بلده ، ثم سافر إلى سهارنپور وقرأ على  
مولانا أحمد حسن الكانپورى والشيخ محمد مظهر والعلامة محمد قاسم النانوتوى ،  
ثم دخل على كآءه ولازم المفتى لطف الله الكوئلى وقرأ أكثر الكتب  
الدرسية ، ثم رجع إلى بلده وأخذ الحديث عن الشيخ عبد الرحمن بن  
محمد الأنصارى الباني بتي ولازمه زمانا ، ثم ولى التدريس في المدرسة  
العربية بباني بتي .

لقيته سنة اثنتى عشرة وثلاثمائة و ألف ببلده فوجدته بين الكهولة  
والشيخوخة ، عالما متواضعا كثير الصمت ، حسن الدلّ والسمت .  
مات [ حوالى سنة عشرين وثلاثمائة و ألف ] .

١٣٩ - مولانا رحمان على الناروى

الشيخ الفاضل رحمان على بن شير على الصديقى الحنفى الناروى أحد  
العلماء المشهورين ، ولد يوم الجمعة لليلتين خلتا من ذى الحجة سنة أربع  
وأربعين ومائتين و ألف ، وقرأ المختصرات على إخوته ، ثم دخل فتحبور ،  
وقرأ على مولانا محمد شكور المجهلى شهرى والشيخ ثابت على البهكوى  
والفاضل حسين على الفتجبورى والمولوى عبد الله الزيدپورى ، ثم سافر  
إلى « باند » وقرأ على مولانا سلامة الله الكانپورى ، ثم أسند الحديث عن  
عبد الرحمن بن محمد الأنصارى الباني بتي ، وسار إلى بلدة ريوان - بكسر الراء  
المهمله - سنة سبع وستين ومائتين و ألف ، صحبة أخيه الشيخ أمان على ،  
وخدم (٣٦) ١٤٤

وخدم الحكومة مدة طويلة ، حتى صار عضوا من أعضاء الحكومة سنة  
إحدى وسبعين ومائتين وألف ، وأقبت الدواة الإسكليزية « خان بهادر » سنة  
أربع وتسعين ، وكان مديم الاشتغال بمطالعة الكتب النافعة والتصنيف .  
ومن مصنفاته أمنية الإسلام - بالعربي ، وقد طبع بمصر القاهرة ،  
ومنها تذكرة علماء الهند بالفارسي ، ومنها تحفة مقبول في الشمال -  
بالأردو ، وآداب أحمد في السنن الزوائد ، والطريقة الحسنة في إثبات  
المواد والقيام ، وكفارة الذنوب ، ورياض الأمراء ، ومنية اللبيب ،  
وطب رحمان ، وصحت جسماني ، ونجدة البحرين .  
مات سنة خمس وعشرين وثلاثمائة وألف .

#### ١٤٠ - مولانا رحمة الله السورتى

الشيخ الفاضل رحمة الله بن أحمد الله بن رحمة الله الإيجورى السورتى  
أحد العلماء المبرزين في الفنون الادبية ، ولد ونشأ بمدينة سورت ، وسافر للعلم  
إلى بلاد الهند وقرأ على أساتذة عصره ، وأخذ الحديث بمدينة بهوپال عن شيخنا  
المحدث حسين بن محسن السبعي الأنصاري الباني والقاضي محمد بن عبد العزيز  
الطعفرى المجهلى شهرى وغيرهما ، ثم رحل إلى بلده وولى التدريس بمدرسة  
الحاج إسماعيل أشرف السورتى براندير ، [ له « ترتيب المسائل على أقوى  
الدلائل » و « تحقيق المسائل من عمدة الوسائل » و « سيم سقابل في تصریح  
المسائل » و « تلك عشرة كاملة » و « كحل العينين في ترك رفع اليدين »  
و « هداية البرايا في أحكام الضحايا » كلها في أردو .

توفي في عاشر جمادى الأولى سنة ائتمين وأربعين وثلاثمائة وألف [ ٢٠٠ ]

#### ١٤١ - مولانا رحمة الله الكيرانوى

الشيخ الفاضل العلامة رحمة الله بن خليل الله بن نجيب الله بن حبيب الله  
ابن عبد الرحيم بن قطب الدين العمانى الكيرانوى من نسل الشيخ الكبير  
جلال الدين العثمانى البلى بلى .

كان من العلماء البرزين في الكلام والمناظرة ، ولد [ في جمادى الأولى سنة ثلاث و ثلاثين ومائتين وألف ] بكيرانه - بكسر الكاف قرية جامعة من أعمال مظفر نكر ونشأ بها ، واشتغل بالعلم أياما في بلدته ، ثم سافر إلى دهلي وقرا العلوم المتعارفة على الشيخ عبد الرحمن الأعمى وشيخه .  
 • بحياة ، ولازمها مدة طويلة حتى أتقنها ، ودرس وأفتى ، وله ذكاه مغرط لم يكن في زمانه مثله ، وله المقالات التي طال بينه وبين أهل عصره من علماء النصارى البحث فيها ، واضطر بسببه للخروج من الهند ، فسار إلى الحجاز وأقام بمكة المباركة .

ونقصه مناظرته بأخبار النصارى أن الدولة الإنكليزية لما تسلطت على أرض الهند تسلطت قويا لم يظهرها دعوة الناس إلى ديانتهم بوسيلة علمائهم إلى ثلاث وأربعين سنة ، وبعدها أخذوا في الدعوة وكانوا يتدرجون فيها ، حتى ألفوا الرسائل والكتب في الرد على أهل الإسلام ، وقسموها في الأمصار ، وشرعوا في الوعظ في الأسواق ومجامع الناس ، والمسلمون كانوا متنفرين عن استماع وعظهم ومطالعة رسائلهم إلى مدة ، فلم يلتفت أحد من علماء الهند إلى الرد على تلك الرسائل ، لكن تطرق الوهن بعد مدة في العوام ، وخاف العلماء زلتهم ، فتوجهوا إلى النظر في مصنفاتهم ، وقاموا ببيان الحق ، فصنف السيد آل حسن الرضوى الموهاني كتباً ورسائل وطلب رحمة الله صاحب الترجمة من فندر القسيس صاحب ميزان الحق الذي كان أعلى القسوس كعباً في معرفة العلوم الإسلامية أن يناظره بمحضر .  
 ٢. الناس ليتضح الحق ، فأجاب ذلك في المسائل الخمسة التي هي أمهات المسائل بين الفريقين ، أعني التحريف والنسخ والتثليث ، وحقيقة القرآن ونبوة سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم ، فاتفق المجلس العام بأكبر إيراد في شهر رجب سنة سبعين ومائتين وألف ، وكان الدكتور محمد وزير خان معيناً لصاحب الترجمة في هذا المجلس لمعرفة باللغة الإنكليزية ، وكان بعض

القسيسين معينا لصاحب ميزان الحق ، فظهرت الغلبة لرحمة الله في مسأتي  
النسخ والتحرير ، فلما رأى ذلك صاحب الميزان سد باب المناظرة ، ووقع  
في عرض الشيخ رحمة الله ونفسه ، فخرج من الهند وسافر إلى مكة المباركة  
وأقام بمحلة الهندريسة ، وصنف بها إظهار الحق بأمر السيد أحمد بن زيني  
دحلان الشافعي المكي سنة ثمانين ومائتين وألف ، شرع في تصنيفه لست  
عشرة خلون من رجب ، وفرغ منه في آخر ذي الحجة ، وأتى الرجل  
في مكة ، وأسس المدرسة الصوتية في رمضان سنة تسعين ومائتين وألف ،  
[ وبارك الله فيها ، ونعم بها خلقا كثيرا ، وتخرج فيها عدد كبير من العلماء  
والقضاة ] .

وله مصنفات أخرى بعضها بالفارسية وبعضها بالأردو ، أشهرها ١٠  
« إزالة الأوهام » و« إزالة الشكوك » و« إبحار عيسوى » و« أصح الأحاديث  
في إبطال التثليث » وقد استدعاه السلطان عبد الحميد العثماني إلى قسطنطينية  
وكلفه الإقامة لديه فلم يحبه ، ورجع إلى مكة المباركة ، وكان ذلك ثلاث  
مرات ، الأولى سنة ثمانين ومائتين وألف ، والثانية سنة إحدى وثلاثمائة  
وألف ، والثالثة سنة أربع وثلاثمائة وألف ، وكانت الأخيرة لعلاج ١٥  
نزول الماء والعملية الجراحية في العين ، فأقام مدة عمره بمكة مفيدا مدرسا .  
توفي بسبع بقين من رمضان سنة ثمان وثلاثمائة وألف ،  
فدفن بالمعلاة .

### ١٤٢ - مولانا رحمة الله اللكهنوى

الشيخ العالم الفقيه رحمة الله بن نور الله بن محمد ولي بن غلام مصطفى ٢٠  
ابن محمد أسعد بن قطب الدين السهاوى اللكهنوى أحد العلماء المشهورين ،  
ولد ونشأ بلكهنؤ في فرنكي محل ، ولازم أخاه الملقى نعمة الله بن نوره  
من صغرسنه ، وقرأ عليه العلوم المتعارفة ثم رحل إلى غازيپور ، وأسس



بہا مدرستہ بمساعدة اہلہا ، و ادخل فیہا اللغة الإنكليزية ، فساعدته الحكومة ،  
وكان رجلاً حازماً ، شهما كريماً متواضعاً ، يدرس و يفيد ، لقيته بلكهنؤ  
عند قدومه لتعزية الشيخ عبد الحى بن عبد الحلیم الأنصارى اللكهنوى .  
له شرح على میزان الصرف ، و على المشعب ، و على پنج كنج ،  
و شرح على خلاصة الحساب للعاملی ، و رسالة فى الفقه ، و مجموع الفتاواه .  
مات اسبع عشرة خلون من جمادى الأولى سنة خمس وثلاثمائة  
و ألف ببلدة غازيپور .

### ۱۴۳ - الشيخ العلامة رشيد أحمد السکنگوہی

الشيخ الإمام العلامة المحدث رشيد أحمد بن هداية أحمد بن پير بخش  
۱۰ ابن غلام حسن بن غلام على بن على أكبر بن القاضى محمد أسلم الأنصارى  
الحنفى الرامبورى ثم السکنگوہی أحد العلماء المحققين و الفضلاء المدققين ،  
لم يكن مثله فى زمانه فى الصدق و العفاف ، و التوكل و التفقه ، و الشهامة ،  
و الإقدام فى المخاطر ، و الصلابة فى الدين ، و الشدة فى المذهب .  
ولد است خلون من ذى القعدة سنة أربع و أربعين و مائتين و ألف ،  
۱۵ ببلدة کنگوہ فى بيت جده لأمه ، و نشأ بين خوئلته ، و كان أصله من  
رامبور قرية جامعة من اعمال سهارنپور . و قرأ الرسائل الفارسية على  
خاله محمد تقى ، و المختصرات فى النحو و الصرف على الموالوى محمد بخش  
الرامبورى ، ثم سافر إلى دہلى ، و قرأ شيئاً من العربية على القاضى أحمد الدين  
الجلهلى ، ثم لازم الشيخ غمlok العلوى الثانوتوى و قرأ عليه أكثر الكتب  
۲۰ الدراسية ، و بعضها على المفتى صدر الدين الدهلوى ، و قرأ الحديث و التفسير  
أكثرهما على الشيخ عبد الغنى ، و بعضها على صنوه الكبير أحمد سعيد بن  
أبى سعيد العمرى الدهلوى ، حتى برع وفاق لأقرانه فى العقول و المقول ،  
و رجع إلى کنگوہ ، و تزوج بخديجة بنت خاله محمد تقى ، ثم حفظ القرآن

في سنة واحدة ، ثم أخذ الطريقة عن الشيخ الأجل إمداد الله بن محمد أمين  
العمري التهانوي ولازمه مدة ، ثم تصدر للتدريس بكنكوه ، و اتهموه  
بالثورة والخروج على الحكومة الإنكليزية سنة ست وسبعين ومائتين  
و ألف ، فأخذوه ثم حبسوه في السجن ستة أشهر ببلدة مظفر نكر ، ولما  
ظهرت براءته أطلقوه من الأسر ، فاشتغل بالدرس والإفادة زمانا يسيرا ،  
ثم سافر إلى الحجاز بنفقة رجل من أهل زامبور سنة ثمانين ومائتين و ألف ،  
وكان شيخه إمداد الله المذكور خرج من الهند قبل ذلك نحو سنة ست  
وسبعين فلقبه بمكة وحج حجة الإسلام ، ثم سافر إلى المدينة المنورة  
فزار ولقي شيخه عبد الغني ، ثم رجع إلى الهند واشتغل بالدرس والإفادة  
زمانا ، وسافر إلى الحجاز مرة ثانية سنة أربع وتسعين في جماعة صالحة ،  
منهم الشيخ محمد قاسم والشيخ محمد مظفر والشيخ يعقوب والشيخ رفيع الدين  
والشيخ محمود حسن الديوبندي ومولانا أحمد حسن الكانوري وجمع آخرون ،  
فحج عن أحد أبويه ، ورحل إلى المدينة المنورة وأقام بها عشرين يوما ،  
ولقي شيخه عبد الغني ، ثم رجع إلى مكة وأقام بها شهرا كاملا ، واستفاض  
من شيخه إمداد الله ، ثم رجع إلى الهند ودرس وأقام مدة بكنكوه ، ثم ١٥  
سافر إلى الحجاز سنة تسع وتسعين فحج عن أحد أبويه ، وسار إلى مدينة  
النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، لقي شيوخه وعاد إلى الهند ، ولازم بيته  
فلم يخرج منه إلا مرة أو مرتين إلى ديوبند للنظر إلى شؤون المدرسة العربية بها .  
وكان قبل سفر الحجاز في المرة الثالثة يقرئ في علوم عديدة من  
الفقه والأصول والكلام والحديث والتفسير ، وبعد العود من الحجاز ٢٠  
في المرة الآخرة أفرغ أوقاته لدرس الصحاح الستة ، والتزم أن يدرسها  
في سنة واحدة ، وكان يقرئ جامع الترمذي أولا ، ويذل جهده فيه في  
تحقيق المتن والإسناد ، ودفع التعارض وترجيح أحد الجانبين ، وتشديد المذهب  
الحنفي ، ثم يقرئ الكتب لآخر سنن أبي داود فصحيح البخاري ومسلم

فالنسائي فابن ماجة سردا مع بحث قليل فيما يتعلق بالكتاب ، ولم تكن له كثرة اشتغال بالتأليف .

وكانت أوقاته موزعة [ مضبوطة يحافظ عليها صيفا وشتاء ، فاذا صلى الفجر اشتغل بالذكر والفكر في الحلوة حتى يتعالى النهار ، ثم يتطوع . و يقبل على الطلبة ، وهم كبار العلماء والمحصلين ، يدرسه في الفقه والحديث والتفسير ، واقتصر في آخر عمره على تدريس الصحاح الستة ، فلما كف بصره ترك التدريس وتوسع في الإرشاد والتحقيق ، وبعد أن ينتهي من التدريس ، يشتغل بكتابة الرسائل والردود ، يجيب المستفتين ، ولما يحجز عن الكتابة استزول الماء في عينيه وكل كتابة الرسائل وتحرير الفتاوى إلى تلميذه النجيب الشيخ محمد يحيى بن إسماعيل الكاندهاوى ، وكان يحرص على أن ينتهي من كتابة الرسائل و الفتاوى في يومها ، فاذا انتهى من الكتابة تغدى وانصرف يقبل ويستريح . فاذا صلى الظهر اشتغل بتلاوة القرآن من المصحف ، وبعد ما كف بصره كان يتلو حفظا ، ثم اشتغل بالدروس إلى العصر ، وكان يجلس للعامة بين العصر والمغرب ، فاذا صلى المغرب قام يتطوع ، ثم ينصرف إلى البيت ويكون مع عياله ويتعشى ، فاذا صلى العشاء - وكان يؤخره غالبا - انصرف إلى فراشه بنام ويستريح ، وكان هذا دأبه على مر الأيام .

وكان آية باهرة ونعمة ظاهرة في التقوى ، واتباع السنة النبوية والعمل بالعزيمة والاستقامة على الشريعة ، ورفض البدع ومحدثات الأمور . ومحاربتها بكل طريق ، والحرص على نشر السنة وإعلاء شعائر الإسلام ، والصدع بالحق ، وبيان الحكم الشرعى ، ثم لا يبالى بما يتقاول فيه الناس ، لا يقل تحريفا ، ولا يتحمل منكرا . ولا يعرف المحاباة والمداهنة في الدين ، مع ما طبعه الله عليه من التواضع والرفق واللين ، دأرا مع الحق حيث ما دار يرجع عن قواه إذا تبين له الصواب ، انتهت إليه الإمامة في العلم والعمل

ورئاسة تربية المريدين ، وتركبة النفوس ، والدعاء إلى الله وإحياء السنة وإماتة البدع ، وقد رزقه الله من التلاميذ والخلفاء ما يندر وجود أمثالهم في هذا العصر في الاستقامة على الدين ، واتباع الشريعة الثمراء ، ونشر العلم النافع ، وإحياء السنن وإصلاح المسلمين ، ونقم بهم خلائق لا تحصى بحمد وعتد .

كان الشيخ معتدل الإقامة ، متناسب الأعضاء ، صدعا في الجسم ، عريض الجبهة ، أزهر الجبين ، أزج الحاجبين ، أنجل العينين في حياه ، مستوى الأنف في شمم ، كث اللحية ، عريض ما بين المنكبين ، له صوت عال في رفق ووضوح ، دائم البشر ، نصيح اللسان ، جميل اللحن ، وكان غاية في ذكاء الحس ، ودقة الشعور ، مقتصدا في حياته ، متوسطا بين الإفراط والتفريط ، يحب النظافة والأناقة ، طارحا للتكلف ، قد أرسل النفس على سجيته ، ومن كبار خلفائه الشيخ خليل أحمد السهارنفوري والشيخ محمود حسن الديوبندي والشيخ عبد الرحيم الرازي بوري والشيخ حسين أحمد الفيض آبادي ، ومن أشهر تلاميذه الشيخ محمد يحيى الكاندهاوي والشيخ ماجد علي المانوي والشيخ حسين علي الوائلي وآخرون .

له مصنفات مختصرة قليلة ، منها تصفية القلوب ، وإمداد السلوك وهداية الشيعة ، وزبدة المناسك ، وهداية المعتدي ، وسبيل الرشاد ، والبراهين القاطعة في الرد على الأوار الساطعة للأولوي عبد السميع الرامفوري طبع باسم الشيخ خليل أحمد السهارنفوي ، وبعض رسائل في المسائل الخلافية والرد على البدع ، وقد جمع بعض أصحابه رسائله في مجموعة ، وجمعت فتاواه في ثلاثة مجلدات .

وقد جمع تلميذه النجيب الشيخ محمد يحيى بن إسماعيل الكاندهاوي ما أفاد به في درسه بجامع الترمذي ، وطبع باسم « الكوكب الدرر » ودون ما أذاه في درس الجامع الصحيح ، ونشره ابنه الشيخ محمد زكريا الكاندهاوي

مع تعليقاته، وسماء «لامع الدراري» .  
كانت وفاته يوم الجمعة بعد الأذان ثمان خلون من جمادى الآخرة  
سنة ثلاث وعشرين و ثلاثمائة و ألف ] .

### ١٤٤ - مولانا رضا على البنارسي

الشيخ العالم الفقيه رضا على بن سخاوت علي بن إبراهيم بن همر الحنفي  
البنارسي أحد العلماء الصالحين، ولد لست عشرة خلون من صفر سنة  
ست و أربعين و مائتين و ألف، وقرأ العلم على أساتذة عصره، وحصل  
له الفراغ من تحصيل العلوم المتعارفة سنة اثنتين و ستين و مائتين و ألف،  
و سافر للحج سنة خمس و سبعين و مائتين و ألف، لحج و زار و أخذ الطريقة  
١٠ عن الشيخ أحمد سعيد بن أبي سعيد العمري الدهلوي المهاجر إلى المدينة  
النورة، ثم رجع إلى الهند، واشتغل بالتدريس و التذكير، و انتهت إليه  
رئاسة الفتيا ببلده .

له مصنفات، منها مظاهر الحق في إثبات عمل المولد و القيام و رغائب  
الآلآباب رسالة له في القراءة، و له مجموع في المسائل الفقهية، توفي تسم  
١٥ بقين من شعبان سنة اثني عشرة و ثلاثمائة و ألف بمدينة بنارس .

### ١٤٥ - حكيم رضى الدين الدهلوى

الشيخ الفاضل رضى الدين بن ظهير الدين بن غلام نجف العمري  
البدايوني ثم الدهلوى أحد الأفاضل المشهورين في الصناعة الطبية، ولد  
و نشأ بدلى، وقرأ العلم على المولوى بركات أحمد الطوكى و على غيره من  
م العلماء، ثم اشتغل بمداواة الناس و تدريس الكتب الطبية، و كان يته  
بيت العلم و الحكمة منذ مدة طويلة فصار المرجع و المقصد في الصناعة،  
و لقبته الدولة الإنكليزية شفاه الملك، ثم خان بهادر .

مات لسبع خلون من ذى الحجة سنة أربع و ثلاثين و ثلاثمائة و ألف بدھلی .

### ١٤٦ - مولانا رفیع الدین البھاری

الشیخ العالم المحدث رفیع الدین بن بہادر علی بن نعمة علی الصدیقی الشکرانوی البھاری أحد العلماء المشهورین .

ولد فی سنة إحدى و ستین و مائتین و ألف ، و قرأ العلم علی مولانا محمد احسن الکیلانوی ، ثم سافر إلى دھلی و أخذ الحديث عن الشیخ المحدث نذیر حسین الدھلوی و قرأ علیه الصحاح الستة و مؤطا مالک و تفسیر الجلائین مشارکا للسید شریف حسین بن نذیر حسین ، ثم سافر إلى امرتسر و محبب الشیخ الأجل عبد الله بن محمد أعظم الغزنوی ، و لبث عنده ثمانية أشهر و استفاض منه فیوضا كثيرة ، ثم سافر إلى الحجاز فحج و زار .  
و له مکارم و فضائل ، و أخلاق حسنة ، بذل الأموال الطائفة فی تحصیل الکتب النفیسة ، و استنسخها و جلدھا من العرب و العراق ، و لا یقلد أحدا من الائمة ، و یفتی بما یقوم عنده دلیله ، و له ید بیضاء فی التفسیر ، تفسیر القرآن بالقرآن ، و یدرسه کل یوم بمحضر للناس ، و یدرس الحديث . ١٥  
مات سنة ثمان و ثلاثین و ثلاثمائة و ألف .

### ١٤٧ - المولوی ریاست حسین

الشیخ الفاضل ریاست حسین بن خورشید علی الحنفی المنجھلی بوری رائے بریلوی أحد العلماء المشهورین ، ولد و نشأ . و سافر للعلم فقرأ الکتب الدرسية فی المدرسة السبحانية باله آباد علی المولوی عبد الکافی الإله آبادی ، و علی غیره . ٢٠  
من العلماء ، ثم أسس مدرسة ببلدت رائے بریلی ، و سماھا المدرسة الرحمانية ، [ و ساهم فی حركة الخلافة ، و اشتغل بالوعظ و الإنشاء فی بلدته .

مات فی الثامن عشر من جمادی الآخرة سنة سبع وسبعين  
و ثلاثمائة و ألف ] .

### ۱۴۸ - الشيخ ریاست علی الشاهجهانپوری

- الشيخ العالم الفقيه ریاست علی الحنفی الشاهجهانپوری أحد المشايخ  
النقشبندية ، ولد و نشأ بشاهجهانپور ، وقرأ بعض الكتب الدراسية على علماء  
بلدته ، ثم سافر إلى رامپور و لازم الشيخ إرشاد حسین العمری النقشبندی ،  
وقرأ عليه الفقه و الأصول و الكلام و المنطق و الحكمة ، ثم أخذ عنه  
الطريقة و صحبه زمانا ، ثم رجع إلى بلدته و عكف على الدرس و الإفادة .  
له مصنفات كثيرة ، منها الزلاين شرح الجلائن ، و لباب التنزيل  
۱. فی حل مشكلات القرآن ، كلاهما فی التفسير .  
[ مات لسبع بقين من ربيع الثاني ، سنة تسع و أربعين و ثلاثمائة و ألف ] .

\* \* \*

## حرف الزاى

١٤٩ - السيد زين العابدين المحمداবাদى

الشيخ الفاضل زين العابدين بن حسين بنخش الحسنى الشيعى المحمداবাদى أحد  
 العلماء المبرزين فى الصناعة الطبية ، ولد بمحمداবাদ بلدة من أعمال أعظمكده  
 سنة ثمان وعشرين ومائتين و ألف ، وقرأ الكتب الدراسية على المولوى •  
 على أظهر الشيعى النظام آبادى ، ثم سافر إلى لكهنؤ وقرأ الكتب الطبية  
 على الحكيم مرزا على جان الكهنوى و لازمه مدة ، ثم رجع إلى بلدته  
 واشتغل بمداواة الناس ، وكان مرزوق القبول ، حسن المعالجة .  
 مات سنة ست وثلاثمائة و ألف بمحمداবাদ .

\* \* \*



## حرف السين

١٥٠ - السيد سبط أحمد السهسواني

الشيخ الفاضل سبط أحمد بن أولاد أحمد بن آل أحمد الحسيني النقوي السهسواني أحد العلماء البرزين في الفنون الأدبية ، ولد ونشأ بسهسوان ، وقرأ العلم على العلامة أمير حسن الحسيني السهسواني ، ولازمه مدة طويلة ، ثم سافر إلى بهووال وتقرب إلى نواب صديق حسن الحسيني البغاري ، وكان صالحا ، متينا ، الديانة ، حسن العقيدة ، سافر إلى الحجاز فحج وزار ، ورجع إلى بهووال ، له مصنفات ، منها إعلاء كلمة الحق في نصر السنة . مات سنة سبع و ثلاثمائة و ألف بآسائه .

١٥١ - السيد سبط حسين اللكهنوي

١٥

الشيخ الفاضل سبط حسين بن رمضان علي الحسيني السبزواري الطائفي ثم اللكهنوي ، سبط السيد بنده حسين بن محمد بن دالدار علي الشيعي المجتهد ، ولد ونشأ ببلدة لكهنؤ ، وقرأ [ الكتب الدراسية في المعقول والمنقول على الشيخ أبي الحسن بن بنده حسين وعلي السيد علي محمد والمواوي حبيب حيدر ، وكان أكثر أخذ من الشيخ أبي الحسن المذكور ، واشتغل بالتدريس والتأليف ، ثم سافر إلى العراق وزار المشاهد ، وأخذ الفقه والأصول والحديث والتفسير من الميرزا محمد حسين الشهرستاني والميرزا محمد حسين الشيرازي والميرزا حبيب الله الرشدي والشيخ علي البردي ، وقرأ فاتحة الفراغ وأخذ الإجازة في الاجتهاد سنة تسع و ثلاثمائة و ٢٠ ألف ، ورجع إلى الهند وأقبل على الدرس والإفادة والتأليف مع قناعة ، واختير مكان أستاذه الشيخ أبي الحسن المذكور سنة خمس وعشرين و ثلاثمائة و ألف ، وكانت له اليد الطولى في أصول الفقه ، وتولى

رئاسة التدريس في المدرسة السلجانية في «بنته» وفي «جوتفور»، وله مشاركة في الطب .

له «كتاب الزواهر» و«صفاح العقيان في تحريف القرآن» و«عرائس الأندكار» و«تحفة العوام» و«مناهج الأصول» و«تاج الكرامة في إثبات الإمامة» وغير ذلك .  
مات في سنة سبع وستين وثلاثمائة وألف ، كما في «تذكرة بے بہا» .

### ۱۵۲ - حکیم سراج الحق البدایونی

الشيخ الفاضل سراج الحق بن فيض أحمد العثماني البدايوني أحد الأفاضل المشهورين ، ولد في سنة ست وأربعين ومائتين وألف ، وقرأ بعض الكتب الدراسية على والده ، وبعضها على خاله نور أحمد البدايوني ، ثم لازم الشيخ فضل رسول العثماني ، وأخذ عنه الطريقة ، وله مصنفات ، منها سراج الحكمة في الحكمة الطبيعية ، وشرح على ميزان المنطق ، وحاشية على المعتقد والمعتقد ، وديوان شعر بالعربي والفارسي .

### ۱۵۳ - الشيخ سراج الدين الديروى

الشيخ الصالح سراج الدين بن عثمان الحنفى النقشبندى الديروى أحد المشايخ المشهورين ، ولد يوم الاثنين لخمس عشرة خلون من محرم سنة سبع وتسعين ومائتين وألف بقرية موسى زئى من أعمال ڈيره اسماعيل خان ، ونشأ في مهد العلم والمشيخة ، وقرأ بعض الكتب الدراسية على مولانا محمود الشيرازى ، وبعضها على مولانا حسين على الوانى ، وأخذ الطريقة عن أبيه ولازمه إلى يوم وفاته ، ثم تولى الشياخة مكانه ، أخذ عنه الموالوى . غلام حسين الكانبورى ، وخلق كثير من العلماء والمشايع .

(۱) لم نطلع على سنة وفاته ( الحسنى ) .

[ وكان شيخا جليلا صاحب إفاضة قوية ، واستقامة على الطريقة وأدائها شأن أسلافه الكرام ، وكانت له وجاعة عظيمة ، وشغف بعلم الحديث ، خرج الأحاديث الواردة في البسوط للسرخسي ، مات يوم الجمعة لثلاث بقين من ربيع الأول سنة ثلاث و ثلاثين و ثلاثمائة و ألف بموسى زنى ] .

### ١٥٤ - مولانا سعادة حسين البهاري

الشيخ الفاضل سعادة حسين بن رحمة علي بن غلام علي الحنفى البهاري أحد كبار العلماء ، ولد سنة ثمان و خمسين و مائتين و ألف بكنهها قرية من أعمال بهار - بكسر الموحدة - واشتغل بالعلم أياما في بلاده ، ثم سافر إلى جونبور و قرأ على المفتى يوسف بن أصغر الأنصارى اللكهنوى ، ثم سافر إلى دهلى و أخذ الحديث عن الشيخ المحدث نذير حسين الدهاوى ، ثم رجع إلى بلاده و ولى التدريس بآره ، فدرس بها عشر سنين ، وفى خلال ذلك أسند الحديث عن الشيخ أحمد علي بن لطف الله الحنفى السهاري بوري عند قدومه بآره ، وسافر إلى الحجاز سنة ست و تسعين و مائتين و ألف ، لحج و زار و رجع إلى الهند فولى التدريس بالمدرسة العالية بلكته ، و قبته الحكومة الإنكليزية شمس العلماء . اجتمعت به فى كلكته فوجدته شيخا مشكلا ، منور الشبه ، حسن الأخلاق ، كثير التواضع ، قليل الخلاف على أصحابه ، له حاشية على مير زاهد رساله ، و رسالة فى إبطال التناسخ .

[ عمر طويلا ، و مات فى الثامن عشر من جمادى الأولى سنة ستين و ثلاثمائة و ألف ] .

### ١٥٥ - مولانا سكندر على الخالصپورى

الشيخ الفاضل سكندر على بن عبد الرحيم بن عبد الكريم بن عبد المجيد ابن عبد الرؤف بن محمد يوسف الغندهارى ثم الخالصپورى اللكهنوى أحد الأذكياء المشهورين .

والد بلكہنڈ لکس خلون من رجب سنۃ ثلاث وسبعين ومائتين والف،  
و نشأ في عمومته و خؤوانه ، وقرأ المختصرات على السيد احمديار الخالصوري،  
ومن شرح الكافية إلى هداية الفقه على الشيخ على أكر بن علي حيدر العلوي  
الكاكوروي، ثم سافر إلى بمبي وقرأ أكثر الكتب الدراسية على مولانا  
عبيد الله الحنفى البدايوني، و الفرائض على الشيخ عبد الحميد باعكظه الشافعي •  
السورقي خطيب الجامع، ثم سافر إلى الحرمين الشريفين، وأخذ الحديث  
عن الشيخ عبد الغني بن أبي سعيد العمري الدهلوي المهاجر، بايع الشيخ  
مظهر بن أحمد سعيد الدهلوي المهاجر إلى المدينة المنورة، ثم رجع إلى الهند  
ولازم خالي السيد عبد السلام بن أبي القاسم الحسيني الواسطي و صحبه  
سبع سنين وأخذ عنه الطريقة، ثم سار إلى بمبي وولى التدريس بها، فمكث على ۱۰  
الدرس والإفادة .

وكان عالماً كبيراً لغوياً وجيهاً منور الشبه حسن الشكل جميل الزى  
جهورى الصوت، الذيذ المآكل، ذا قناعة وزهد وإيثار وتورع واستقامة،  
لم يتزوج قط، ولم يكن داراً، ووقف كتبه في آخر عمره و فرقها على  
المدارس الإسلامية . ۱۰

وله بعض الرسائل بالعربية والفارسية، منها تحفة العلماء في امتناع  
كذب الباري جل شأنه، وله تنقيح المسائل ومعيان البلاغة وصحيفة العشق  
و ديوان الشعر .

مات لسبع عشرة خلون من شعبان سنة أربع عشرة و ثلاثمائة  
و ألف ببلدة بمبي . ۲۰

۱۵۶ - مولانا سلامة الله الجيراجبوري

الشيخ العالم المحدث سلامة الله بن رجب علي الجيراجبوري، وُلد  
بهيول و دفينها، ولد و نشأ بجيراج پور۔ بفتح الجيم۔ قرية من أعمال أعظمگڈہ

وقرأ بعض الكتب على المولى عبد الله الحيراجبورى والمولى عبد الغنى ابن شاه ميرالفرخ آبادى، ثم دخل جونبور وقرأ الكتب على المفتى يوسف بن أصغر الأنصارى الكهنوى، ثم سافر إلى سهارنبور وقرأ الحديث على الشيخ أحمد على بن لطف الله الحنفى السهارنبورى، ثم أسند الحديث عن شيخنا المحدث نذير حسين الدهاوى، ثم سافر إلى بهوپال، وولى التدريس فى المدرسة السليمانية، فدرس بها مدة؛ ثم ولى نظارة المدارس، فاستقبل بها مدة وأحيل على معاش تقاعد، ولما ماتت شاهجهان بيكم ملاكة بهوپال جعلوه محصلا للخراج فى بعض أنطاغ المملكة.

وكان من كبار العلماء، لم يزل مشغولا بالدرس والإفادة، وإنى سمعت عن أئق به أنه كان ينسب نفسه إلى عمر بن الخطاب رضى الله عنه، وأنه قرأ الحديث على شيخنا حسين بن محسن السبى الأنصارى اليبانى بعد وروده بهوپال، وأجازه شيخنا إجازة خاصة فى الأمهات الست، وعامة غيرها.

مات فى ربيع الثانى سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة وألف.

١٥٧ - مولانا سلامة الله الرامبورى

الشيخ الصالح الفقيه سلامة الله الحنفى الرامبورى أحد الأفاضل المشهورين، وقرأ العلم على الشيخ إرشاد حسين الحنفى الرامبورى، وأخذ عنه الطريقة ولازمه مدة من الدهر، ولما مات شيخه قام مقامه فى التذكير والتلقين والتدريس، وهو يعرف بقناعة وعفاف ووكيل وتصلب فى المذهب، لا يرد السلام ولا يصفح من كان يتزى بزي الإبرنج أو يأخذ من لحينه أو يطول شارب، وله عجائب، منها أنه أعلن أن من فاتته الجماعة فله تسعة وتسعون عذابا، ومنها أنه يلقى بنقل الشيخ محمد بن يوسف السورتى أنه يفسر الحمد لله رب العالمين، فى شأن سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم

و يجعل الله و رب العالمين و نحوهما صفة له صلى الله عليه و آله و سلم على تأويل و ترقم لم أخط به ، و في مثل هذا من الجور الذي لا يرضاه مسلم غيور ، مع كل هذا فلهذا الرجل فضل على نظرائه في القناعة و قشف المعيشة . [ مات ثمان خلون من جمادى الأولى سنة ثمان و ثلاثين و ثلاثمائة و ألف ] .

### ۱۵۸ - الحكيم سلامة الله المباركورى

الشيخ الفاضل سلامة الله بن خان محمد المباركورى أحد العلماء المدرسين ، ولد بمباركبور من أعمال أعظم كآدم سنة تسع و ثمانين و مائتين و ألف ، و قرأ المختصرات على غير واحد من العلماء ، ثم أخذ عن العلامة عبد الله ابن عبد الرحيم الغازيبورى و الموالوى عبد الرحمن المباركبوى و الموالوى ۱۰ عبد الحق المدرس بالمدرسة الفتجورية ، ثم لازم شيخنا السيد نذير حسين الحسينى الدهلوى و أخذ عنه الحديث و التفسير ، و حصلت له الإجازة عن شيخنا المحدث حسين بن محسن الأنصارى الجانى و القاضى محمد بن عبد العزيز الجعفرى المجهلى شهرى و غيرهما ، ثم قدم لكهنؤ و تطبب على الحكيم عبد الولى بن عبد العلى اللكهنوى ، ثم ولى التدريس فى المدرسة الأحمدية ۱۰ بآره ، فدرس بها زمانا ، [ و اختار لنفسه « عبد السلام » اسما فى كتبه ، و اشتهر به فى المراكز العلمية ، له كتاب « سيرة البخارى » فى أردو . مات فى الثامن عشر من رجب سنة اثنتين و أربعين و ثلاثمائة و ألف ] .

### ۱۵۹ - مولانا سلطان أحمد اللكهنوى

الشيخ الفاضل سلطان أحمد بن الله بنخش الحنفى القندهارى ثم اللكهنوى أحد العلماء المبرزين فى العلوم الحكمية ، ولد و نشأ بقندهار ، و قرأ الفقه و الأصول على ملا مهردل القراهمى القندهارى ، و قرأ النحو و الصرف

على ملا شير محمد القندهارى ، وقرأ المنطق على القاضى محمد نور القندهارى صاحب الحاشية على شرح السلم الكوباموى ، ثم دخل بيشاور ودار البلاد والقرى وأخذ الفنون الرياضية والطبية عن بعض علماء الهند ، ثم دخل آكره وقرأ الحديث على مولانا عبد الله القندهارى زيل آكره ، وسافر معه إلى كشمير وصحبه مدة ، ثم سافر إلى بهو بال وقرأ الشمس البازغة للجونپورى على شيخنا القاضى عبد الحق الكابلى ، وسمع عليه أكثر الكتب الدراسية ، ثم سار إلى جونپور وشرع إلهيات الشفاء على مولانا هداية الله الرامپورى ، ولكنه لم يستحسن طريقته فى الدرس والإفادة فسار إلى خير آباد وقرأ إلهيات الشفاء على العلامة عبد الحق الخير آبادى ، وسمع عليه جميع الكتب الدراسية فى المنطق والحكمة ولبث عنده خمس سنين ، ثم ذهب إلى دهلى وإلى غيرها من البلاد ودرس فى عدة مدارس ، وتزوج ببلدة لكهنؤ وسكن بها ، وهو اليوم مدرس فى المدرسة النعمانية بداناپور سلمه الله تعالى<sup>١</sup> .

### ١٦٠ - مولانا سلطان محمود الملتانى

١٥ الشيخ العالم الصالح سلطان محمود بن فريد الدين الملتانى أحد العلماء المتورعين ، ولد ونشأ بديره إسماعيل خان ، وقرأ بعض الكتب الدراسية على والده ، وأكثرها على مولانا قادر بخش الذيروى الذى أخذ عن الشيخ خليل الرحمن الخوشابى تلميذ الشيخ الأجل عبد العزيز بن ولى الله العمرى الدهلوى ، ولقى كبار المشايخ ، منهم الشيخ يحيى الزاهد الفارسمى ، أدركه فى الهرم واستفاد منه ، وكان الزاهد من أصحاب الشيخ عبد العزيز المذكور ، واشتغل بالتدريس والتذكير مدة عمره بمدينة ملتان ، وأودى فى ذات الله سبحانه غير مرة .

(١) لم نعر مع الأسف على سنة وفاته ( الحسى ) .

وكان شيخا كبيرا قائما عفيفا متورعا يعمل ويعتقد في الحديث ولا يقلد أحدا من الأئمة، ذكر الناس ببلدة ملتان أربعين سنة، وكان لمنطقه حلاوة وعلى عبارته طلاوة.

مات في بضع وعشرين وثلاثمائة وألف بملتان، أخبرني بذلك فادر بخش الخليلي الملتاني.

### ١٦١ - السيد سليمان الندوي

الشيخ الفاضل سليمان بن أبي الحسن الحسيني الزيدي الدسنوي البهاري أحد العلماء المبرزين في الفنون الأدبية [ ونوابغ الفضلاء والمؤلفين في القارة الهندية ].

ولد لسمع يقين من صفر سنة اثنتين وثلاثمائة وألف، ونشأ بدسنة ١٠ - بكسر الدال وسكون السين المهملتين - قرية من أعمال بهار بكسر الموحدة، [ وقرأ مبادئ العلم على صنوه الشيخ أبي حبيب النقشبندی، وسافر سنة ست عشرة وثلاثمائة وألف إلى « بهلوارى » ومكث هناك عاما، وقرأ بعض الكتب الدراسية على الشيخ الجليل محي الدين المجيبى الفلواروى، ثم سافر إلى المدرسة الإمدادية في « دربهنگه » ومكث هناك سنة وقرأ ١٥ بعض الكتب المتداولة، ثم سافر إلى كهنؤ والتحق بدار العلوم ندوة العلماء سنة ثمانى عشرة وثلاثمائة وألف، وبقي فيها خمس سنوات، وقرأ فاتحة الفراغ ونال الشهادة سنة أربع وعشرين وثلاثمائة وألف، قرأ في دار العلوم على المفتى عبد اللطيف السنهلى والسيد على الزينى الأسرهوى والمواوى شيل بن محمد على الجيراجبورى والشيخ الفاضل حفيظ الله البندوى ٢٠ والعلامة فاروق بن على العباسى الجرياكوتى، وبعض الكتب الأدبية على مؤلف هذا الكتاب، وتادب على العلامة شيل بن حبيب الله البندولى، واستفاد منه استفادة عامة واختص به ولازمه، وتداول نيابة تحرير مجلة



« الندوة » ثلاث مرات بين عام أربع وعشرين وثلاثمائة وألف وعام ثلاثين وثلاثمائة وألف ، ولقت الأنظار بمقالاته العلمية التي تدل على نبوغه وتبشر بمستقبل الكاتب ، وعين أستاذا في دار العلوم سنة خمس وعشرين وثلاثمائة وألف للغة العربية وأدبها ، واستقدمه مولانا أبو الكلام سنة ثلاثين وثلاثمائة وألف إلى « كلكتة » فشاركه في تحرير صحيفة « الهلال » ، ومكث هناك سنة ، واختير أستاذا للألسنة الشرقية في كلية بونا التابعة بالجامعة بمبئي سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة وألف ، وأقام فيها نحو ثلاث سنوات يدرس آداب اللغة الفارسية ، وحاز ثقة الأساتذة والطلبة .

١٠. وطلبه أستاذه العلامة شبلي بن حبيب الله النعماني حين حضرته الوفاة وشعر بدنو الأجل ، وفوض إليه إكمال سلسلة « سيرة النبي » على صاحبها الصلاة والسلام التي بدأ بها ونظارة « دارالمصنفين » التي أسسها ، وتولى أستاذه على إثر ذلك ، فنهض باعلاء هذا المؤسسة ، وخلف أستاذه فيها وانقطع إليها كليا ، وذلك في سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة وألف ، وتولى رئاسة تحرير مجلة « المعارف » الشهرية ، وعكف على التأليف والتحقيق مكبا على إكمال « سيرة النبي » مشاركا في حركة « الخلافة » مسائرا لعواطف المسلمين مع الاحتفاظ بأشغاله العلمية وذوقه الأدبي وطبعه الهادئ ، فأحرز بذلك مكانة خاصة من بين العلماء والمشتغلين بالسياسة ، واختير عضوا في وفد « الخلافة » الذي قرر إرساله إلى عاصمة الجزائر البريطانية سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة وألف ليبلغ إلى أركان الدولة وجهة نظر مسلمي الهند في الخلافة العثمانية وارتباطهم بقضيتها ، فرافق الزعيم المسلم الشهير محمد علي الرامپوى والسيد حسين البهاري وغيرهما ، فقابل أركان الدولة وقادة الرأي في أوروبا ورجال السياسة في العالم الإسلامي ، وزار « لندن » و« باريس » القاهرة ، وقاد وفد الخلافة سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة وألف إلى الحجاز للإصلاح بين الملك

عبد العزيز والشريف حسين ، وعقد الملك عبد العزيز بن سعود مؤتمرا للعالم الإسلامي سنة أرم وأربعين وثلاثمائة وألف ، ودعا علماء المسلمين وزعماءهم ليقروا مصير البلاد ، وقرر المسلمون إرسال وفد واختاروه رئيسا للبعثة ، واختير نائب الرئيس لحفلات المؤتمر ، ودعا الملك فادر خان ملك « أفغانستان » في رجب سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة وألف . ليستفيد من تجاربه ودراساته في سياسة البلاد التعليمية وتوجيه المعارف في « أفغانستان » ، فرافق الدكتور محمد إقبال والسيد رأس مسعود ، وزار « كابل » و « غزني » وأكرمه الملك واحتفت به البلاد ، و منحته جامعة « على كرم » الإسلامية شهادة الدكتوراة الفخرية في الآداب است خلون من صفر سنة اثنتين وستين وثلاثمائة وألف اعترافا بمكانته العلمية وعلو كعبه في العلوم والآداب .

وكان تمع انقطاعه إلى العلم والتحقيق وشهرته التي طبقت الآفاق يمن إلى إكمال نفسه ونبل درجة الإحسان ، ويشعر بحاجة إلى من يرشده في دقائق إصلاح النفس وكمال الإخلاص والتحقيق ، وساقه سائق التوفيق والمناسبة العلمية إلى مولانا أشرف على التهانوي ، وبايعه في رجب سنة ١٠٠٠ سيع وخمسين وثلاثمائة وألف ، وأذن له بالثقة والاعتماد والتفويض والالتقياد ، وقال عند شيخه الزاني في أقل مدة ، فأجاز له واستخلفه لعشر خلون من شوال سنة إحدى وستين وثلاثمائة وألف .

واستقدمة النواب حميد الله خان والي « بهوبال » ليتولى رئاسة القضاء في الإمارة ورئاسة الجامعة الاحمدية ، والإشراف على التعليم الديني ٢٠ والأمور الدينية في « بهوبال » ، فأجاب به إلى ذلك لميله إلى الاعتزال عن « دار المصنفين » لمدة ، وقصد بهوبال في رجب سنة خمس وستين وثلاثمائة وألف ، وأقام فيها ثلاث سنوات ، واشتغل بالدرس والإفادة

ونصح المسلمين ، وحج سنة ثمان وستين وثلاثمائة و ألف الحجة الأخيرة ، و أنغيت إمارة بهوپال ، و ضمت إلى الحكومة الهندية ، و اضطربت الأحوال ، فاستقال من وظيفته في المحرم سنة تسع وستين وثلاثمائة و ألف ، و كان بعض أركان حكومة باكستان و قادتها الذين يعرفون منزله العلمية و تبصره في العلوم الدينية يدعونه إلى باكستان ليشترك في وضع الدستور الإسلامي للحكومة الوليدة ، و قد أجابهم إلى ذلك في شعبان سنة تسع وستين وثلاثمائة و ألف ، و قرر الإقامة في « باكستان » و اختير رئيسا للجنة التعليمات الإسلامية ، إلا أن هذه اللجنة لم تستطع أن تكمل مهمتها ، و حلت بعد مدة قصيرة ، و لم يجد السيد ما كان يؤمله من التشجيع و التقدير في مقاصده الدينية و العلمية ، و تعرض لحسد بعض العلماء و استهانة ولاية الأمر بقيمته و مكانته ، و عاش بقية عمره في عفاف و قناعة ، و عزة نفس و اشتغال بخاصة النفس ، و المطالعة و البحوث العلمية ، و اختاره بجم نؤاد الأول في مصر عضوا مراسلا في سنة إحدى و سبعين وثلاثمائة و ألف ، و رأس بعض الحفلات العلمية الكبيرة ، و كتب بحوثا علمية ، و أشار على ولاية الأمر و علماء البلاد بما يرى فيه الخير و السداد لسلامة البلاد و مستقبلها ، و بقي مشغولا بالذكر و العبادة و التربية و الإفادة إلى أن وافته الأجل في غرة ربيع الآخر سنة ثلاث و سبعين وثلاثمائة و ألف ، و حضر جنازته كبار العلماء و أعيان البلاد و سفراء الحكومات الإسلامية و العربية ، و دفن بجوار الشيخ شير أحمد العثماني .

٢٠ كان السيد سليمان الندوي ربح القامة ، مائلا إلى القصر ، له وجه مشرق ، تلوح عليه أمارات الهدوء و السكينة ، و يعلوه الوقر و الرزانة ، له لحية كثة مستديرة ، و حنين و اسم زاهر ، ممتلئ الوجنتين ، واسع العينين تشفان عن ذكاه و حياء ، أزج الحاجبين ، رقيق الشفتين ، نقي اللون بين

سمرة و بياض ، نظيف الملابس دائما ، لا يراه الناس قط في وسخ و نبذل ، ملتزما للعاهمة في الأسفار و المجامع ، مقلا من الكلام ، كثير الصمت ، دائم الفكرة ، امتزج العلم بالحمه و دمه ، فلا يعنى إلا به ، و لا يتحدث إلا عنه ، مديم الاشتغال بالمطاعة و البحث ، دائم المداكرة للعلماء في العلم و الدين ، سلس القريحة ، سائل القلم في التأليف و التصنيف ، ليست الخطابة في المجامع العامة و الخوض في السياسة من طبعه و ذوقه ، فلا يتقدم إلى ذلك إلا متكلفا أو مضطرا ، راسخا في العلوم العربية و آدابها ، على السمع ، دقيق النظر في علوم القرآن و علم التوحيد و الكلام ، واسع الاطلاع ، غزير المادة في التاريخ ، و علم الاجتماع و المدنية ، منشئا صاحب أسلوب أدبي في اللغة الأردنية ، كاتباً مترسلا في اللغة العربية ، شاعرا مقلا في اللغتين مع إحسان ۱۰ و إجادة ، حليما صابرا يقهر النفس ، ويتسامح مع الاعداء و المعارضين ، ضعيف المقاومة في شؤونه الشخصية ، يتحمل ما يرهقه و يشقى عليه .

كان من كبار المؤلفين في هذا العصر ، و من المكثرين من الكتابة و التأليف مع سعة علم و دقة بحث و تنوع مقاصد ، له تكتلة « سيرة النبي » لأستاذه في خمسة مجلدات كبار ، تعتبر دائرة المعارف في السيرة النبوية ۱۰ و العقيدة الإسلامية ، و « خطبات مدراس » من خير ما كتب في السيرة النبوية ، و نقل إلى الإنكليزية و العربية ، و « أرض القرآن » في مجلدين في جغرافية القرآن ، و « سيرة عائشة » و « سيرة مالك » و « خيام » و « نقوش سليمان » في البحوث اللغوية و الأدبية ، و « حياة شبلي » في سيرة أستاذه ، و « عرب و هند كے تعلقات » ( الصلات بين العرب و الهند ) ۲۰ و « عربوں کی جہاز رانی » ( الملاحة عند العرب ) وله غير ذلك من البحوث العلمية و المقالات الكثيرة التي تحويها مجلدات « المعارف » الكثيرة [ .

ومن شعره الرقيق الرائق ، وهو يصف الشمس عند مغيبها :

كأنما الشفق الممتد في الأفق نهر معتقة شبت لمغربي  
نهر لغتها أعلى مما يله شبت بماء نمام هامر غدي  
كف الطبيعة تسقى الناس أكؤسها ويل لمن هذه الصبابة لم يذق

٩. تحسو القلوب حياها إذا نظرت إلى السباه بأقداح من الحدي  
والطير تشربها حيناً تروح إلى أوكارها صافرات السجع في حلق  
والريح سائرة في روضة أنف تهدى السرور إلى حوباء منتشق  
دن من القهوة الصبابة في الأفق والكأس تطفو به لا الشمس في الشفق

بل أنه برقم قال له شية والشمس وجه حبيب بالحجاب يقي

١٠. بل إنما الشمس للصواغ بوثقة قد ذاب عسجدها وانثج في طرق

بل إنما الشمس من أعمارنا قتلت يوماً فسال دم جار من العنق

فذلك الشفق المحمر من دمه وقبره ليلته المستور بالغسق

ومن شعره وهو يذكر الرضا بالقضاء :

يا أيها الناس ما دمتم على الأرض لا تخلصون من الإبرام والنقض

١٥. فإن ما قدر الرحمن قاضيكم من شدة ورخاء كله يمضي

ويقول وهو يحث الصبر على المكاره

لا تغتر بسرور ذاهب فإن ولا تهتم بهم نفس إنسان

فبعد ما أكل الإنسان أكلته حلو الضريب ومر الصبر سيان

ويذكر معنى الموت فيقول :

٢٠. إن الحياة كتاب وهو منسق وكل يومك من أيامها ورق

لا الموت معناه إلا أن تفرقه الريح تشتت الأوراق تفرق

ويفكر على خشية الموت ويقول :

حتام تخشى المنايا فهي آتية وينفذ الموت أعدادا من النفس

إن الحياة ثياب والردى دنس حتى متى تنقى الأثواب من دنس

## ١٦٢ - مولانا سليمان بن داود البهلواروى

الشيخ العالم الصالح سليمان بن داود بن وعظ الله بن محبوب بن  
 مير نذر بن فتح جد البهلواروى أحد المشايخ المشهورين، أصله من قرية كهكته  
 قرية من أعمال سارن، ولد [ لعشر خلون من محرم سنة ست وسبعين  
 ومائتين وألف ] بهلوارى فى بيت جده لأمه الشيخ اصطفا بن وعد الله .  
 ابن سعد الله العمري، ونشأ فى خؤولته، واشتغل بالعلم أياما على أستاذة  
 بلدته، ثم سافر إلى لكهنؤ وقرأ على العلامة عبد الحى بن عبد الحليم اللكهنوى،  
 ثم سافر إلى دهل وأخذ الحديث عن الشيخ المحدث نذير حسين الدهلوى،  
 وأسند عن الشيخ أحمد على الحنفى السهارنبورى أيضا، وأخذ الطريقة عن  
 صهره الشيخ على حبيب الجعفرى البهلواروى [ وسافر إلى كنج مراداباد، ١٠  
 واستفاد من بركة شيخنا فضل الرحمن بن أهل الله البكرى المرادابادى  
 وصحبه وأسند عنه ] وسافر إلى الحجاز فحج وزار، وأدرك مشايخ  
 عصره فى الحرمين الشريفين [ منهم الشيخ الكبير الحاج إمداد الله المهاجر  
 المسكى وبايعه وقرأ عليه، وحصلت له الإجازة منه ] وكان فى بداية حاله  
 يعمل ويعتقد فى الحديث ولا يقلد أحدا، يدل عليه تقريره على معيار الحق ١٥  
 للحديث الدهلوى، ثم رغب إلى المتصوفين، و يقتدى برسوم المشايخ من  
 حضور الأعراس واستماع الغناء بالآلات والرقص والتواجد .  
 وله اليد الطولى فى الموعظة والتذكير، والتفرس لعواطف الناس  
 وأمياهم، بفصاحة وخلاصة، يضحكهم ويبكيهم كما شاء، وربما يقرأ  
 أبيات المثنوى المعنوى فى أثناء الخطاب باللحن الشجى يأخذ بمجامع القلوب ٢٠  
 ويؤثر فى الناس كل تأثير .

وكان من كبار المؤيدين لندوة العلماء، يخطب فى حفلاتها، وينتصر  
 لأغراضها ومقاصدها، وقد طار صيته فى الهند، وأولع الناس بخطبه ومواعظه،

وتنافس في الجمعيات والمؤتمرات التعليمية والدينية ، تتسابق في دعوته ، وتستعين بخطاباته ، فايد المؤتمر التعليمي الإسلامي ، ورأس خمس حفلات لندوة العلماء السنوية .

و كان مفرط الذكاء ، حاضر البديهة ، لطيف النكتة ، كثير الفكاهة . طيم القريحة في النظم العربي والنثر الأدبي ، واسع المشرب في العقيدة والمذاهب الخلافية ، شديد الإنكار على الاعتزال والمعتزلة ، غالبا في حب أهل البيت ، أنى عليه السيد أحمد خان واعترف بفضله وكذلك خلفاؤه كحسن الملك ووقار الملك [ .

ومن مصنفاته شجرة السعادة وسلسلة الكرامة بالفارسي في أنساب السادة الصوفية ، وله رسالة في الصلاة والسلام وآداب الماصحين . وذكر الحبيب ، وشرح القصيدة الغوثية ، وشرح الحديث المسلسل بالأولية بالعربي ، وصلاح الدارين في بركات الحرمين ، وصيانة الأحباب عن إهانة الأصحاب ، [ وله عين التوحيد بالعربية ، وله مجموع رسائل في التصوف والحقائق - في ثلاثة أجزاء ، سماه شمس المعارف ] وله أبيات بالعربية والفارسية ، وما أنشدنيه قوله مخمسا نقول المفتي عباس بن علي الشيعي التستري :

قال الرسول السيد المقبول إن الصحابة كلهم اعدول  
عجبا من الرفاض كيف تقول إن الصحابة منهم المجهول

المالكون المهلكون الغول

[ توفي ثلاث بقين من صفر سنة أربع وخمسين وثلاثمائة وألف ] .

١٦٣ - المولوى سميع الله الدهلوى

٢٠

الشيخ الفاضل سميع الله بن عزيز الله الحنفى الدهلوى أحد مشاهير العصر ، ولد ونشأ بدلى وقرأ العلم على مولانا مملوك على المانوتوى والمفتى صدر الدين الدهلوى وعلى غيرهما من الأفاضل ، وتصدر للتدريس فدرس وأفاد زمانا ، ثم ولى القضاء سنة خمس وسبعين ومائتين وألف ،

ونقل

ونقل إلى عليكره سنة ثمان وسبعين ، وعزل عن تلك الخدمة سنة تسع وسبعين ، فاشتغل بالحمامة في المحكمة العالية « بآكره » وبعد مدة من الزمان جعل صدر الصدور « بعليكره » وذلك في سنة ست وتسعين ، وسافر إلى مصر بحجة اللورد نارتنبورك بالسفارة سنة اثنتين وثلاثمائة وألف ، ولما رجع إلى الهند اقبته الدولة الإنكليزية « سي ، إم ، جى » وولته القضاء الأكبر ببلدة راي برلي ، ثم رفته إلى خدمة أعلى من تلك الخدمة فاستقل بها مدة ، وأحيل إلى المعاش سنة عشر وثلاثمائة وألف ، فسافر إلى الحجاز للحج والزبارة فحج وزار ، ورجع إلى الهند وسكن ببلدة « عليكره » .

وكان فاضلا جيدا ، صحيح العقيدة ، ملازما للصلوات الخمس ، محبا ١٠ للعلم والعلماء ، درس وأفاد مدة من الزمان ، وكان يوظف الطلبة ، ويقرنهم في علوم عديدة ، وأسس المدرسة العربية بدلهي سنة اثنتين وثمانين ومائتين وألف على نفقته ، ورتب العلماء ، أجلهم مولانا محمد علي الطانديوري وجعل الأرزاق السنوية للحصلين ، وكان شريكا غالبا في تأسيس المدرسة الكلية بعليكره وعضدا قويا للسيد أحمد بن المتقي الدعلوي ، وكان السيد ١٥ أحمد المذكور يريد أن يجمع مليوناً ومائتي ألف أولاً ثم يؤسس المدرسة ، فخالفه في ذلك وأسس المدرسة قبل ذلك ببلدة عليكره في ربيع الآخر سنة اثنتين وتسعين ومائتين وألف ، فاتفقا عليه مدة طويلة ، ثم وقع الخلاف بينهما في ولاية العهد ، فكان السيد أحمد المذكور يريد أن يولي بعده ابنه محمود ومسيم الله يخالفه فيه ويقول له : نترك ذلك لمن يخلفنا ، فمن يكون ٢٠ أصلح لهذا العمل ولوه عليها ، واعتزل عنه وأسس دار إقامة للحصلين ، ببلدة إله آباد ، وهي عامرة أهلة حتى اليوم .

مات سنة ست وعشرين وثلاثمائة وألف ببلدة دهلي .



## ١٦٤ - مولانا سيف الرحمن الطوكي

الشيخ الفاضل سيف الرحمن بن غلام جان خان بن عبد المؤمن خان الحنفى اندرانى الولايتى ثم الطوكى أحد كبار العلماء ، ولد سنة سبعين ومائتين وألف هجرية ونشأ بأفغانستان ، وقرأ الفقه والأصول والعربية في بلاده ، ثم قدم الهند وأخذ الفنون الرياضية عن الشيخ اطف الله بن أسد الله الكوثلى ولازمه مدة ، ثم سافر إلى « كنگوه » وأخذ الحديث عن الشيخ المحدث رشيد أحمد الحنفى الكنگوهى وقرأ عليه الصحاح الستة ، ولازمه سنة كاملة ثم رحل إلى طوك ، تزوج بابنة القاضى دوست محمد الكاڤلى وسكن بها ، وولى التدريس فى المدرسة الناصرية ببلده طوك ، فدرس بها مدة طويلة ، ثم ولى التدريس بالمدرسة الفتجورية بدلهى ، ولما استقدمته لدار العلوم غير مرة فلم يتفق له القدوم إلى كهنؤ .

وفى حدود سنة ثلاث و ثلاثين وثلاثمائة وألف خرج من الهند وسافر إلى بلاده سرا [ باتفاق مع العلامة الشيخ محمود حسن الديوبندى ومساعدته ، وحرض اهل تلك البلاد على حمل السلاح إزاء الحكومة الإنكليزية ، وأثرت مواعظه وأحاديثه فى الناس ، حتى دخل فى حرب مع الإنجليز تحت إمارة الشيخ المعروف بجاجى ترنك زئى ، ولما وقعت الهزيمة وانتصر الإنكليز هاجر إلى « كابل » وأقام بها ، ولما طلب الإنكليز من الأمير حبيب الله خان تسليمه ، سقى إلى « ياغستان » ومكث مدة مع مستوفى الممالك ، ولما قتل الأمير حبيب الله خان وبويع أمان الله خان بالإمارة رجع إلى « كابل » ، وشغل مناصب خطيرة فى المملكة إلى أن اعتزل .

كان الشيخ سيف الرحمن عالما قوى العلم ، ذكيا شديدا الفطنة ، شهما على الهمة ، شديدا الغيرة فى الدين ، شديدا البغض للإنجليز ، فصيحاً مفوها ، كثير الخبرة بأمور الدنيا ، عارفاً بالسياسة ، واعيا متيقظا ، رجع بعد ما تحررت

الهند وقامت باكستان إلى وطنه « بشاور » وسكن في قريته  
 "متهرانو" في شمال بشاور ، ومات بها اسبح خلون من جمادى الأولى  
 سنة تسع وستين وثلاثمائة وألف ، ودفن في مقبرة أسلافه ] .

### ١٦٥ - نواب سلطان جهان بيگم (والية بهوپال)

الملكة الفاضلة سلطان جهان بيگم بنت شاهجهان بيگم بنت  
 سكندر بيگم ملكة بهوپال المحمية من مشاهير الهند .  
 ولدت في بهوپال سنة أربع وسبعين ومائتين وألف ؛ ونشأت  
 في مهد السلطة ، وقرأت القرآن وترجمته على مولانا جمال الدين الوزير ،  
 وتعلمت الخط والكتابة ، واللغة الفارسية والإنكليزية ، وقرأت المختصرات  
 على المفتي أيوب بن قمر الدين البهائي ، واستفادت السياسة والرئاسة من  
 جدتها سكندر بيگم ، حتى برزت في كثير من العلوم والفنون ، وتزوجت  
 بأحمد علي خان اللوهاروي ، وجلست على مسند الرئاسة بعد ما توفيت  
 أمها سنة تسع عشرة وثلاثمائة وألف ، ومات زوجها سنة تسع عشرة  
 وثلاثمائة وألف فأخذت عنان السلطة بيدها الكريمة ، [ وافتتحت الأمر  
 بالكياسة والسياسة والرفق وحسن المعاملة ، وتقدمت الإمارة في عهدها  
 في المدنية والرفاهة ، والتنظيم ، وشجعت على نشر المعارف ، وساعدت في  
 المشاريع التعليمية وتأليف الكتب المفيدة ، وكان لها فضل في تأليف سيرة النبي  
 للعلامة شبلى بن حبيب الله ، واختيرت رئيسة الجامعة الإسلامية بعليكره ،  
 وكانت كاتبة ، مؤلفة خطبة ، وقد بايعت الإمام رشيد أحمد بن هداية الله  
 الكنگوهي بالكتابة ، وكان لها حب بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم واحترام .  
 للعلماء وأصحاب الفضل .

ماتت في ذي القعدة سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة وألف ] .

## حرف الشين

١٦٦ - المفتي شاه دين اللهيانوى

الشيخ العالم الفقيه المفتي شاه دين بن محم الدين الحنفى اللهيانوى أحد كبار الفقهاء، ولد بقرية جك مغلانى من أعمال جالندهر وقرأ المختصرات فى بلاده، ثم دخل سهارنبور وقرأ بعض الكتب الدراسية على مولانا محمد مظهر بن اطف على الثانوتوى وعلى غيره من العلماء بمدرسة مظاهر العلوم، ثم دخل « على كره » ولازم المفتي اطف الله بن اسد الله الحنفى الكوثلى وأخذ عنه، ثم ولى التدريس والإفتاء ببلدة لدهيانه فسكن بها.

١٦٧ - العلامة شبلى بن حبيب الله البندولى (المعروف بمولانا شبلى النعمانى)

١. الشيخ الفاضل العلامة شبلى بن حبيب الله البندولى فريد هذا الزمان المتفق على جلالاته فى العلم والشان .

ولد سنة أربع وسبعين ومائتين وألف بقرية بندول من أعمال اعظمكڤه، وقرأ أياما فى العربية على مولانا فاروق بن على العباسى الحرياكوثى، ثم أقبل إلى المنطق والحكمة وأخذ عنه وبرز فيه ولازمه مدة طويلة، ثم سافر إلى رامبور وأخذ الفقه والأصول عن الشيخ إرشاد حسين العمرى الرامبورى، ثم ذهب إلى لاهور وأخذ الفنون الأدبية عن الشيخ فيض الحسن السهارنبورى شارح الحماسة، ثم دخل سهارنبور وقرأ الحديث على الشيخ أحمد على بن اطف الله الماتريدى السهارنبورى، حتى فاق أقرانه فى الإشاء والشعر والأدب والتاريخ وكثير من العلوم والفنون، وكان متضلعا فى المذهب فى ذلك الزمان، صرف برهة من الدهر فى المباحثة بأهل الحديث، وصنف إسكات المعتدى - رسالة فى قراءة الفاتحة خاف الإمام.

(١) لم يلبث سنة وفاته (الحسنى) .

ثم ولى التدريس بمدرسة العلوم في عليگڑھ، فصحب الأساتذة الغربيين وأدار معهم كؤوس المذاكرة، وصحب السيد أحمد بن المتقى الدهلوى وحزبه، حصل له نفور كلى عن المباحشة، ومال إلى التاريخ والسير فصنف كتابا في سيرة المامون العباسى وسيرة النعمان في سيرة أبى حنيفة وكتابه الجزية وحقوق الذميين وكتابا في تاريخ العلوم الإسلامية وتعليماتهم . وكلها تلقيت بالقبول، وحصلت له شهرة عظيمة في بلاد الهند، وسافر إلى بلاد الروم والشام ومصر واتى رجال العلم والدولة، وأعطاه السلطان عبد الحميد العثمانى النيشان من الطبقة الرابعة، ولما رجع إلى الهند لقبته الدولة الإنكليزية «شمس العلماء» فأقام بعد ذلك زمانا يسيرا بمدرسة العلوم، ثم اعتزل وراح إلى حيدرآباد فرحب به السيد على البلكرامى وأكرم مثواه . ١٠ وولاه نظارة العلوم والفنون فأقام بها خمس سنين، ثم ترك الخدمة وقنع بمائة ربية شهرية بدون شرط الإقامة بحيدرآباد، فقدم لكهنوؤ .

وأقبل إلى ندوة العلماء وكان عضوا من أعضائها البارزين، فولوه على دار العلوم التى أسسها أعضاء الندوة سنة سبع عشرة و ثلاثمائة وألف فاشتغل بالنظارة مدة ثمانية أعوام، وقد فدعت رجلاه اليسرى من ضرب ١٥ البندقية انطلقت من يده خطا في بيته بأعظم كد سنة أربع وعشرين و ثلاثمائة وألف، فقطعها الجراح الإنكليزى من الساق، ثم صنع له رجل من آدم وخشب، فكان يدخل فيه رجلاه المقطوعة ويربطها بالرباطات المحكمة ثم يمشى كالأصحاء .

كان قوى الحفظ، سريع الملاحظة، يكاد يكشف حجب الضمائر، ٢٠ ويهتك أسرار السرائر، دقيق النظر قوى الحجية، ذا نفوذ عجيب على جلسائه فلا يباحثه أحدا في موضوع إلا شعر بانقياد إلى برهانه، وربما لا يكون البرهان مقنعا، وكان واسع الاطلاع في تاريخ الإسلام والتمدن الإسلامى، كثير المحفوظ بالأدب والشعر، كثير المطالعة لم يفته كتاب كثر في آداب

الأمم وفلسفة أخلاقهم إلا طالعهم ، ولم يكن له نظير في سرعة الجواب ، والجمي .  
 بالنادرة الغريبة على جهة البديهة ، وسرد الأبيات الفارسية والأردوية على  
 محالها ، وله عنايه كاملة بالعلم ، ورغبة ونشاط وإقبال على المذاكرة والتصنيف  
 وإلقاء الخطب ، وكان مع ذلك معجبا برأيه ، لا ينقاد لأحد ولو كان برهانه  
 مقنعا ، وفيه شيء من التلون ، ومن عاداته أنه كلما يحدث في مسالة ، يكثر  
 في التعبير وإذا أشد شعرا أتبعه بالشرح والترجمة ، كأن مخاطبه أعمى وهو  
 عربي ، أو مخاطبه جاهل لا يعرف اللغة العربية والفارسية وهو عارف  
 باللغات المتنوعة والمعاني الدقيقة يريد إفهامه ، وكذلك كانت عاداته أنه ربما  
 يأخذ رأيا في أمر من الأمور من رجل ، ثم يعرض على الناس وينسبه إلى  
 نفسه ، وربما يعرضه على ذلك الرجل بعارضة وبلاغة ، ويمهد له المقدمات  
 كأنه خصيمه في ذلك الأمر .

وكان معتزيا في الأصول ، شديد التكبير على الأشاعرة ، وله كتب  
 ورسائل في ذلك ، ككتابه في فن الكلام ، وكتابه في تاريخ الكلام ،  
 ومقالاته في رسائل شبل ، ومقالات شبل ، ومن مصنفاته غير ما ذكرناها  
 ١٥ كتاب في سيرة الغزالي ، وكتاب في سيرة العارف الرومي وفي نقد شعره  
 والحكم عليه ، وله كتاب بسيط في سيرة سيدنا عمر الفاروق رضي الله عنه ، وله  
 كتاب في الموازنة بين الشاعرين الهنديين المعروفين من فرسان المراثي  
 « أنيس » و « دبير » ، وله إزالة اللوم في ذكر أعيان انقوم ، وله شعر العجم  
 في نسخة مجلدات [ وهو من أفضل مؤلفاته ، أقر له علماء هذا الشأن بالفضل  
 ٢٠ والجودة ] وله كتاب في الانتقاد على مقالات جرجي زيدان بالعربي ، وله  
 مقالة في مكتبة الإسكندرية ، وله ديوان الشعر الفارسي ، ومن مصنفاته  
 المجلد الأول من السيرة النبوية ، وكان يريد أن يصنفه في خمسة مجلدات  
 فلم يتم الأمر له ، وقام بتدوينه بعض تلامذة دار العلوم فأسسوا له مؤسسة  
 عظيمة بأعظم مكده وسموها « دار المصنفين » .

مات بالإسهال الدموى ضحوة يوم الأربعاء ليلة بقيت من ذى الحجة سنة اثنتين وثلاثين و ثلاثمائة وألف ، ببلدة أعظمكده .

### ١٦٨ - مولانا شبلى بن سخاوة على الجونبورى

الشيخ العالم الصالح شبلى بن سخاوة على العمرى الجونبورى ، كان ثالث أبناء والده ، ولد فى عاشر شعبان سنة ثلاث وستين ومائتين وألف . ببلدة جونبور ، ونشأ فى مهد جده لأمه القاضى ضياء الله الجونبورى ، وحفظ القرآن وقرأ العلم على المفتى يوسف بن أصغر الأنصارى اللاكهنوى وعلى غيره من العلماء ، ثم سافر إلى دهل ، وأخذ الحديث عن السيد المحدث نذير حسين الدهلوى ثم رجع وأخذ الطريقة عن السيد خواجة أحمد النصيرابادى ولزمه مدة من الدهر ، وسافر إلى الحرمين الشريفين سنة ١٠ ست وثمانين ومائتين وألف .

وكان غاية فى الدكاء والفطنة ، حاد الذهن دقيق النظر فى المسائل الحكمية ، ويجمع إلى ذلك كله آداب الاخلاق من حسن المعاشرة ولين الكنف ، له رسالة فى النحو .

مات اتسع بقين من رمضان سنة ثمان عشرة و ثلاثمائة وألف ١٠ بقرية « منڈياھو » من أعمال جونبور .

### ١٦٩ - المولوى شبلى بن عناية الله البههورى

الشيخ الفاضل شبلى بن عناية الله البههورى أحد الأفاضل المشار إليه فى الدكاء والفطنة ، قرأ العلم فى دار العلوم على مولانا حفيظ الله والشيخ شبلى الحيراجبورى ، والسيد على الزينى وغيرهم ، وقرأ على ديوان المتنّى ٢٠ وغيره ، وجذ فى البحث والاشتغال ، حتى برع وفاق أقرانه ، وولى التدريس بدار العلوم فدرس بها زمناً ، ثم ولى التدريس بمدرسة الإصلاح

في سرای میر من اعمال اعظمكڈم ، يدرس ويفيد ، وعسى أن يكون من كبار العلماء .

[توفي شهر محرم سنة أربع وتسعين و ثلاثمائة و ألف] .

### ١٧٠ - المولوى شبلى بن محمد على الجيراجبورى

• الشيخ الفاضل شبلى بن محمد على الحنفى الجيراجبورى أحد العلماء الصالحين ، اشتغل بالعلم أياما في بلدته ، ثم سافر إلى رامبور ، وقرأ على أساتذة المدرسة العالية ، منهم الشيخ الفاضل حفيظ الله البندوى ، قرأ عليه و لازمه مدة ، ثم ولى التدريس بدار العلوم ، يدرس و يفتى .  
وله مشاركة جيدة في الفقه والأصول والحديث و نظر واسع على جزئيات المسائل .

[مات لأربع بقين من رمضان سنة أربع وستين و ثلاثمائة و ألف] .

### ١٧١ - مولانا شريف حسين الدهلوى

السيد الشريف العفيف شريف حسين بن شيخنا نذير حسين الحسينى الدهلوى المحدث ، ولد بمدينة دهلئ سنة ثمان وأربعين و مائتين و ألف .  
• و اشتغل بالعلم من صباه ، و قرأ على أبيه و لازمه مدة عمره و تأهل للفتوى و التدريس فترك والده له الإفتاء ، و كان يدرس الفقه و الحديث بحضرة والده .

مات لست خاون من جمادى الآخرة سنة أربع و ثلاثمائة و ألف ببلدة دهلئ و كان والده حيا .

### ١٧٢ - مولانا شكر الله السبرحدى

• الشيخ الفاضل شكر الله السبرحدى الأعظمكڈهى أحد العلماء المشهورين ، ولد في سنة ثلاث و أربعين و مائتين و ألف بسبرحد ، قرية من أعمال اعظمكڈم على ثمانية أميال من مجد آباد ، و قرأ العلم على المفتى يوسف بن أصغر

أصغر الأنصارى للكهنوى فى المدرسة الإمامية الحنفية ببلدة جونبور، وعلى غيره من العلماء، وصرف عمره فى الدرس والإفادة، له العجالة فى إزالة الإزالة فى الرد على إزالة الشكوك للمولوى نحر الدين الحسينى الإله آبادى . مات سنة إحدى عشرة و ثلاثمائة و ألف .

### ١٧٣ - مولانا شمس الحق الديانوى

- الشيخ العالم الكبير المحدث شمس الحق بن أمير على بن مقصود على ابن غلام حيدر بن هداية الله بن محمد زاهد بن نور محمد بن علاء الدين البكرى الديانوى العظيم آبادى ، أحد العلماء العاملين ، و عباد الله الصالحين . ولد ثلاث بقين من ذى القعدة سنة ثلاث و سبعين و مائتين و ألف ببلدة عظيم آباد ، وقرأ المختصرات على المولوى عبد الحكيم الشيخبورى ١٠ و مولانا لطف العلى البهارى ، ثم سافر إلى لكهنؤ سنة اثنتين و تسعين ، وقرأ بعض الكتب الدراسية على شيخنا فضل الله بن نعمة الله الكهنوى و لازمه سنة كاملة ، ثم سافر إلى مراد آباد وقرأ على العلامة بشير الدين العثمانى القنوجى ، و لازمه إلى سنة خمس و تسعين ، ثم سافر إلى دهلئ و أسند الحديث عن الشيخ المسند نذير حسين الدهلوى ، و رجع إلى بلدته ١٥ و لبث بها إلى سنة اثنتين و ثلاثمائة و ألف ، ثم سافر إلى دهلئ ، وقرأ على الشيخ المذكور القرآن الكريم ، و الجلائين ، و الموطأ ، و سنن اندامى ، و سنن الدارقطنى ، و الصحاح الست ، و لازمه ثلاث سنين ، و أدرك هناك شيخنا العلامة حسين بن محسن السبعى الأنصارى ، و أسند عنه . ثم رجع إلى بلدته ، و عكف على التدريس و التصنيف ، و التذكير ، ٢٠ و بذل جهده فى نصرة السنة ، و الطريقة السلفية ، و نشر كتب الحديث ، و جمع كتبها التى كانت عزيزة الوجود فى السنة المطهرة ، و أنفق مالا فى طبع بعض الكتب ، و له منة عظيمة على أهل العلم بذلك .



وكان حليماً متواضعاً ، كريماً عفيفاً ، صاحب صلاح وطريقة ظاهرة ،  
 محباً لأهل العلم ، سافر إلى الحجاز سنة إحدى عشرة وثلاثمائة وألف ،  
 فحج وزار وأدرك المشايخ ، فاستفاد منهم وأفاد ، وكان يحبني لله سبحانه  
 وكنت أحبه ، وكانت بيني وبينه من المراسلة ما لم تنقطع إلى يوم وفاته ،  
 ومصنفاته غاية المقصود شرح سنن أبي داود - ولم يتم ، ولو تم  
 لكان في مجلدات كثيرة ، ومنها عون المعبود ، شرح سنن أبي داود في  
 أربع مجلدات كبار ، والمجلد الأول منها قد طبع باسم أخيه محمد أشرف ،  
 وهو ملخص من غاية المقصود ، ومن مصنفاته التعليق المغني على سنن  
 الدارقطني - في مجلدين ، وأعلام أهل العصر بأحكام ركعتي الفجر ، كلها  
 بالعربية ، والأقوال الصحيحة في أحكام النسكية ، والقول المحقق في تحقيق  
 إحصاء البهائم ، والعقود الجمان في جواز الكتابة للنسوان ، وهذه الثلاثة  
 بالفارسية ، والكلام المبين في الجهر بالتأمين ، والتحقيقات العلى بآثبات  
 فرضية الجمعة في القرى ، ورسالة في الرد على الضرائح المتخذة من الحشب  
 والثياب ؛ وهذه الثلاثة بالأردو . وأما الكتب التي لم تتم في حياته ، فمنها  
 ١٠ النور الالامع في أخبار صلاة الجمعة عن النبي الشافعي ، وتحفة المهتدين  
 الأبرار في أخبار صلاة الوتر وقيام رمضان عن النبي المختار ، وتذكرة النبلاء  
 في تراجم العلماء ، وتفريغ المذكرين في ذكر كتب المتأخرين ، وتنقيح  
 المسائل ، وهو مجموعة الفتاوى له .

[ توفي في التاسع عشر من ربيع الأول سنة تسع وعشرين  
 ٢٠ وثلاثمائة وألف ] .

### ١٧٤ - ديوان شمس الدين الجيپورى

الشيخ الصالح الفقيه شمس الدين بن محمد الحنفى الجيپورى ، أحد رجال  
 الدولة ، ولد ونشأ ببلدة جيپور ، واتجر مدة طويلة ، وتقرّب إلى وزير  
 الدولة (٤٥)

الدواة أمير بلدة طوك فاتخذوه وزيراً له ومتولياً على ديوان الخراج في ملكه .

وكان سريع الإدراك ، قوى الحفظ ، شديد الانهاك في مطالعة الكتب و المذكرات ، حريصاً على جمع الكتب النفيسة ، كثير الاستحضار للسائل الجزئية ، رأيته في كبر سنه و لقيته فوجدته منهمكاً في المطالعة و بيده . المصنف لابن أبي شيبة ، و إلى سمعت الشيخ محمود حسن انطوكي يقول : إنه ما قرأ على أحد من الأساتذة غير المختصرات - انتهى .

[ مات في العشر الأول من القرن الرابع عشر الهجري ] .

### ١٧٥ - جودهري شوكة على السنديلوى

الشيخ الصالح الفقيه شوكة على بن مسند على بن منصب على الحنفى ١٠ السنديلوى أحد العلماء المشهورين .

ولد يوم الخميس تسع خلون من المحرم سنة أربع و ثلاثين و مائتين و أوقف بسنديله من بلاد أوده ، ولما طعن في الثالثة من سنه حدثت له بثرة في خاصرته ، فتشجبت بها الأعصاب فهزلت قدماء من ذلك ، فصار مقعداً لا يقدر أن يمشى ، ولكنه كان يلوح عليه مخائل الرشد و السعادة ، فحفظ ١٥ القرن ، و قرأ المختصرات على السيد فقيه الله السنديلوى ، و المولوى اسرار قل البخارى ، ثم لازم العلامة تراب على الكهنوى ، استقدمه جده لتعليمه إلى سنديله فقرأ عليه سائر الكتب الدراسية ، وفاق أقرانه في الفقه و الأصول و المنطق و الحكمة و العربية ، رأيته ببلدتنا رأى برلى حين قدومه لزيارة المشاهد و كنت صغير السن ، أنزله خادمه عن السرير و أحذه في حجره ، ٢٠ فدخل في مقبرة السيد علم الله النقشبندى .

وكانت له خزانة الكتب النفيسة ، و مدرسة عالية بسنديله ، أسسها بنفقته و أوقف عليها عروضاً و عقاراً .

ومن مصنفاته حاشية على شرح الجامى ، والاستقصاء فى الاستفتاء ، وعلم اليقين فى مسائل الأربعين ، وثمرات الأنظار فيما مضى من الآثار ، وغاية الإدراك فى مسائل السواك ، وأنوار الهدى فى تحقيق الصلاة الوسطى ، وكشف المستور عن وجه السحور ، وله غير ذلك من الرسائل .

• [ مات فى الثامن عشر من ربيع الأول سنة عشرين وثلاثمائة وألف فى سنديله ، وله من العمر ست وثمانون ، ولم يعقب ] .

### ١٧٦ - مولانا شير على الحيدر ابادى

الشيخ الفاضل الكبير شير على بن رحم على بن أنوار على الحسينى الحيدر ابادى أحد العلماء المشهورين .

١. ولد بقرية تركيا واس من أعمال ريوأزى من أرض بنجاب ، وتوفى والده فى صغرسنه ، فتربى فى مهد خاله نجف على بلدة لند شهر ، [ وتعلم الخط ومبادئ الفارسية وحفظ خمسة عشر جزءا من القرآن ، ثم أقبل يبحث عن وظيفة يقوت بها نفسه وأسرته ، وسافر إلى جسر بور وقدم طلبا للوظيفة ، وبينما كان ينتظر النتيجة إذ جاءه رجل وطلب منه أن ينتسخ له دعاء منظوما باللغة العربية ، فقام له بذلك ، ولما طلب منه أن يفسره له عجز عن ذلك واعتذر ، وحرك ذلك همته وشجذه عزمه على التحصيل ، فسافر من غده إلى « أجير » ، ومنها إلى أحمد اباد فسورت ، ومكث فى راندير سنتين وقرأ على الشيخ محمد عيسى ] ، ثم جاء إلى دهلى وقرأ على الفقى عبد الله الطوكى شيئا من المنطق ، ثم جاء ٢. إلى لكهنؤ ، وأقام بها شهرين ، وحضر دروس الشيخ عبد الحى بن عبد الحليم الأنصارى ، ثم ذهب إلى جونبور ولازم العلامة هداية الله بن رفيع الله الرامبورى ، وقرأ عليه سائر الكتب الدراسية معقولا ومنقولا ، وجد فى البحث والاشتغال ، ودرس بحضرة شيخه مدة طويلة ، ثم ولى التدريس

بقريه كلاؤلى - بضم الكاف الفارسية - قرية جامعة من أعمال بلند شهر، ودرس بها عامين، ثم ولى التدريس بمدرسة دار العلوم بكابور وأقام بها نحو سنتين، ثم ذهب إلى وانجاؤى من بلاد مدراس وولى التدريس فأقام بها سنتين، ثم ذهب إلى حيدرآباد الدكن، وجعله نواب وقار الأمراء وزير الدولة الأصفية معلما لولده سلطان الملك، فسكن بحيدرآباد وتزوج بها، وبعد خمس عشرة سنة من قدومه بحيدرآباد استقدمه العلامة شبلى ابن حبیب الله النعمانى إلى لکهنؤ، وولى نظارة دار العلوم ورئاسة التدريس فيها فدرس بها عامين، ثم رجع إلى حيدرآباد وولى التدريس بدار العلوم، [ثم لما تأسست الجامعة العثمانية انتقل إليها وولى رئاسة القسم الدينى فيها، ومكث بها مدة يدرس ويفيد إلى أن أحيل إلى المعاش]. ١٠. وهو من كبار الفضلاء، له مشاركة جيدة فى الفنون الرياضية، ويد طولى فى التدريس وإلقاء المطالب العلمية على أذهان المحصلين.

[مات سبعين من ذى القعدة سنة أربع وخمسين وثلاثمائة وألف].

### ١٧٧ - نواب شاهجهان بيگم ملكة بهوپال

نواب شاهجهان بيگم بنت نواب سکندر بيگم بنت نواب قدسية بيگم ١٥ الملكة الفاضلة الباذلة.

ولدت بمحضن إسلام نسکر على ثلاثة فراسخ من بهوپال سنة أربع وخمسين ومائتين وألف، وجلست مجلس أبيها نواب جهانگیر محمد خان بالاستحقاق من غير شقاق وهى ابنة تسع سنين فى الخامس عشر من محرم سنة ثلاث وستين ومائتين وألف، وأتت إليها خلعة فاخرة من جهة ملكة البريطانيا والهند، وریت فى حجراتها وحصلت الفنون، وتعلمت الخط والكتابة واللغة الفارسية والإنشاء والشعر، واستفادت أدب الرئاسة والسياسة حتى برعت فى ذلك الأقران، وامتازت بينهم فى القدرة

على ترجمة القرآن ، و تحرير الرسائل الدينية ، و تقرير المسائل الدولية ، كان يضرب بها المثل في الذكاء و الحفظ و الكرم و الجود ، و لما بلغت من العمر اثنتين و عشرين سنة فوضت عنان الرئاسة إلى أمها ، و اكتفت لنفسها بولاية العهد .

• و لما توفيت والدتها سنة خمس و ثمانين و مائتين و ألف جلست على مسند الرئاسة ، و لما مات زوجها نواب باقى عهد خان تزوجت بالسيد العلامة صديق حسن بن أولاد حسن الحسينى البخارى القنوجى سنة ثمان و ثمانين و مائتين و ألف ، ثم أنها سافرت إلى بمبئى سنة تسع و ثمانين ، و هناك حصل لها الخطاب العالى من الدرجة الأولى و النيشان السلطانى ، و سافرت بعد ذلك سنة اثنتين و تسعين إلى كلكتة ، و لاقت بها « پرنس آف ويلز » أكبر أولاد ملكة بريطانيا و لى عهدا ، و سافرت إلى دهلئ سنة أربع و تسعين و حصل لها النيشان القيصرى العظيم الشأن المكتوب عليه « العز من الله » و أعطاهها حاكم الهند العام سيفاً فرنجياً مع نطاق مطلى و صندوق محلى ، ثم جاء لها خطاب آخر ترجمته « تاج الهند » و فى سنة ست و تسعين ورد ١٥ مثلاًن عظيمان على اسمها مع نشان من الدرجة العليا التى يقال لها « شفقة » من جهة السلطان عبد الحميد خان الغازى ملك الدولة العثمانية .

و كانت صاحبة الفضل و الكرم ، و ربة النعم ، صمرت الديار ، و أحبت المدارس العلمية ، و بنت المساجد العظيمة ، و قررت الوظائف الفخيمة ، و حفرت الآبار ، و غرست الحدائق و الأشجار ، و أحدثت العيائر الكبار ، و أسبلت ٢٠ ذبول المنح و العطايا على أهل الفضل من أهل الهند . و أهل الحرمين الشريفين و اليمن و العراق و الشام و غيرها من البلاد ، و أعطت الطلبة ألوفاً من المصاحف و الكتب الدينية ، و أوقفت أرزاقاً كثيرة على الفقراء و المحاييج ، و لم تزل تمنح العفاة و الواردين بمملكته من الحجاج و الغزاة و المسافرين و الطلبة و الساكنين من الاقمة و الأموال و البيوت و الرواتب الشهرية ،

وأنفقت مالا عظيما على طبع المصحف والتفسير والحديث واللغة وغيرها من العلوم والفنون ، وأسست المدرسة الجاهانگیرية على اسم أبيها بدار ملكه ، ولها كتب مشهورة ، منها ديوان الشعر ، وتهذيب الفسوان . ماتت للبايتين بقيتا من صفر سنة تسع عشرة وثلاثمائة وألف بدار ملكها بهويال .

### ١٧٨ - السيدة شمس النساء السهوانية

السيدة الفاضلة شمس النساء بنت الفاضل الكبير السيد أمير حسن المحدث السهوانى إحدى الصالحات القانتات ، ولدت بسهوان ، وقرأت القرآن بالتجويد ، ثم تعلمت الخط والكتابة ، وقرأت النحو والصرف والتفسير ومشكاة المصابيح ثم الصحاح الستة على أبيها وحازت الفضيلة . وكانت سريعة الإدراك ، قوية الحفظ ، صالحة دينة ، تحفظ المتون والأسانيد ، وكانت تذكر في النساء وتهديهن إلى معالم الرشيد والخيرات ، توفيت بالصرع سنة ثمان وثلاثمائة وألف .

\* \* \*

## حرف الصا

١٧٩ - مولانا صادق اليقين السكروى

الشيخ العالم الصالح صادق اليقين بن سراج اليقين الحنفى السكروى  
أحد العلماء المبرزين فى الفقه والحديث .

• ولد ونشأ بكرسى - بضم الكاف - قرية جامعة من أعمال لكهنؤ ،  
حفظ القرآن وقرأ المختصرات فى بلاده ، ثم سافر إلى ديوبند ، وقرأ  
الكتب الدراسية على مولانا محمود حسن الديوبندى وعلى غيره من العلماء ،  
ثم دخل كنىكوه وأخذ الحديث عن الشيخ رشيد أحمد الحنفى الكنىكوهى ،  
وقرأ عليه أياما ثم أخذ عنه الطريقة ، [ وحصلت له الإجازة منه ] وسافر  
إلى الحجاز للحج والزيارة مع والده سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة  
وألف ، فحج وأبلى بالزحير بمكة المباركة ومات بها فى ثالث محرم سنة  
أربعين وعشرين وثلاثمائة وألف فدفن بالمعلاة ، [ وكان على قدم السلف  
الصالحين فى الزهد والعفاف ، والصدق والإخلاص ، وعلو الهمة فى  
المجاهدة والعبادات ، شديد الحب لشيخه ، عظيم الأدب معه ] .

١٨٠ - مولانا صابر الدين الحكوى

١٥

الشيخ الفاضل صابر الدين بن برهان الدين الحنفى الحكوى الجاهلى  
أحد العلماء الصالحين ، ولد فى سنة ثمان وثمانين ومائتين وألف ، وحفظ  
القرآن وقرأ الكتب الدراسية على والده وعلى القاضى غلام محمد الحكوى  
وعلى غيرها من العلماء فى بلاده ، ثم سافر إلى كنىكوه وأخذ الحديث  
عن الشيخ المحدث رشيد أحمد الحنفى الكنىكوهى ، ثم رجع إلى بلاده  
وعكف على الدرس والإفادة .

وكان علما كبيرا ، صالحا متعبدا ، كثير الخيرات ، كريم العشرة ،

حسن الأخلاق، توفي اسبع خلوت من رجب سنة أربع و ثلاثين وثلاثمائة و ألف .

### ١٨١ - مولانا صدر الدين الكاكوروى

الشيخ الفاضل صدر الدين بن رشيد الدين بن المفتى خليل الدين بن القاضي نجم الدين على الكاكوروى أحد الأفاضل المشهورين .  
ولد سنة ثلاث وستين ومائتين و ألف بكا كورى ، وقرأ العلم على الشيخ تقى على بن تراب على القلندر و لازمه مدة ، و أخذ الهيئة و الهندسة عن جده المفتى خليل الدين .

و كان صالحا متين الديانة ، ملازما للأوراد ، له إنشآت بليغة ، مات فى شهر رجب سنة اثنتين و ثلاثين و ثلاثمائة و ألف بكا كورى . ١٠

### ١٨٢ - نواب صديق حسن خان القنوجى (أمير بهوپال)

علامة الزمان ، و ترجمان الحديث و القرآن ، محي العلوم العربية ، و بدر الأقطار الهدية ، السيد الشريف صديق حسن بن أولاد حسن ابن أولاد على الحسينى البخارى القنوجى ، صاحب المصنفات الشهيرة و المؤلفات الكثيرة .

١٠ واد يوم الأحد لإحدى عشرة بقين من جمادى الأولى سنة ثمان و أربعين و مائتين و ألف ببلدة بانس برلى موطن جده لأمه المفتى محمد عوض العثمانى البريلوى ، ثم جاء مع أمه الكريمة من برلى إلى قنوج موطن آباءه الكرام ، فلما طعن فى السنة السادسة من عمره توفي أبوه ، فصار فى حجر والدته يتيمًا فقيرًا ، وقرأ [بعض أجزاء القرآن و مبادئ الفارسية فى الكتاب ، ٢٠ وقرأ مختصرات الصرف و النحو و البلاغة و المنطق على أخيه أحمد حسن ابن أولاد حسن ، و أقام شهورا فى فرخ آباد و فى كانفور ، وقرأ على أساتذتها فى النحو و المنطق و الفقه و الحديث قراءة غير منتظمة ، و تقى العلماء



والشيوخ ، ولقى بعض خلفاء السيد الإمام أحمد بن عرفان الشهيد ودعاه  
وهم يعطفون عليه لأن والده من أصحاب السيد الشهيد .

وسافر سنة تسع وستين ومائتين وألف إلى دهل ، فاعتنى به المفتي  
صدرالدين خان صدر الصدور وأستاذ الأساتذة في دهل وأزله في بيت  
السرى الفاضل نواب مصطفى خان ، وكان بيته ملتقى العلماء والشعراء  
والفضلاء والوجهاء من كل صنف وطبقة ، فاستفاد بصحبته كثيرا في  
العلوم والآداب وحسن المحاضرة ، وقرأ على المفتي صدرالدين قراءة منتظمة  
وقرأ الكتب الآلية درسا درسا ، فقرأ مختصر المعاني ، وشرح الوفاية ، وهداية  
الفقه ، والتوضيح والتلويح ، وسلم العلوم وشروحه ، والمبذى والصدرا ،  
والشمس البازئة ، وميرزاهد وحواشيه ، وشرح المواقف ، وأربعة أجزاء  
من الجوامع الصحيح للبخارى قراءة ، والباقي سمعا ، وسورة البقرة من تفسير  
البيضاوى ، وتحرير الأقليدس ، والعقائد النسفية ، وديوان المتنبي ، ومقامات  
الحريري ، وغير ذلك من الكتب المقررة في العلوم المتداولة ، وقرأ فاتحة الفراغ  
وهو في الحادية والعشرين من عمره ، وأجازته المفتي صدرالدين لإجازة  
خاصة ، وكتب له شهادة بالتحصيل [ ثم سافر للاستزاق وأزله سائق  
التقدير ببلدة بهوپال المحروسة ، فولاه الوزير جمال الدين الصديقي الدهلوى  
تعليم أسباطه ، فقرأ في تلك الفرصة القليلة نبذة صالحة من كتب الحديث ،  
كصحيح مسلم ، وجامع الترمذى ، وسنن ابن ماجه ، وسنن النسائى والدرارى  
المضيئة شرح الدرة البهية للشوكانى ، كلها على القاضى زين العابدين بن محسن  
الأنصارى الجانى نزيل بهوپال وقاضيهما ، وحصلت له الإجازة من صنوه  
الكبير شيخنا حسين بن محسن السبى الأنصارى الجانى ، والشيخ المعمر  
عبدالحق بن فضل الله العثمانى النبوتى .

وكان في بهوپال والحالة هذه إذاخرجه الوزير المذكور من تلك  
البلدة ونفاه فسار إلى بلدة طولك وألقى عصا التسيار عند السيد زين العابدين ،

ابن السيد أحمد على الشهيد النصير آبادي ابن أخت الشهيد السيد أحمد  
المجاهد الغازي ، فشفع له عند وزير الدولة ، أمير تلك الناحية ، فرتب له  
ثمانين ربية في كل شهر ، فالبث بها إلا قليلا حتى أتى الله في روع الوزير  
المذكور رافة ورحمة له ، ورأى مصلحة في طلبه ، فقدم بهو بال سنة ست  
وسبعين ومائتين وألف ، وولى على تحرير الوقائع ، وزوجه الوزير بابنته .  
التي أولادها كانوا يتعلمون منه .

[ وسافر سنة خمس وثمانين ومائتين وألف للحج ، ودخل لثلاث  
بقيين من رمضان في هذه السنة في الحديدة ، ودخل في الثالث عشر من  
ذي القعدة في مكة وقضى مناسك الحج ، وبقي مدة إقامته في حديدة  
ومكة عاكفا على انتساخ الكتب النادرة في الحديث واشتغل بذلك في ١٠  
منى ، ونقل بقلمه بعض الكتب المبسوطة ، واقتنى عددا من كتب الحديث ،  
وقرا كتب السنة على محدث اليمن ، وأخذ منهم الإجازة في الحديث ،  
وحصلت له الإجازة عن الشيخ يعقوب بن محمد أفضل العمرى المهاجر سبط  
الشيخ عبد العزيز بن ولي الله الدهلوى ، ورجع إلى بهو بال وولى نظارة  
المعارف فيها سنة ست وثمانين ومائتين وألف ، ثم ولى النظارة بديوان ١٠  
الإنشاء في أوائل شعبان من سنة سبع وثمانين ومائتين وألف ، وخلص  
عليه ومنح لقب « خان » .

وكان يتوعد بحكم منصبه إلى نواب شاهجهان بيكم ملكة بهو بال ويمثل  
بين يديها ، فألقى الله في قلبها محبة فقربته إلى نفسها ، وكانت أيما مات  
زوجها النواب باقى محمد خان قبل سنوات وقد اقترحت عليها الحكومة ٢٠  
الإنجليزية بالزواج ليكون زوجها بجوارها ليساعدها في شؤون الحكومة  
والإدارة ، فتزوجت به لما علمت من شرف نسبه ووزارة علمه واستقامة  
سيرته سنة سبع وثمانين ومائتين وألف ، وجعلته معتمد المهام سنة ثمان  
وثمانين ومائتين وألف ، ومنحته أقطاعا من الأرض الخراجية تقل له خمسين

ألف ربية في كل سنة ، و خلعت عليه و لقبته الدولة البريطانية الحاكمة بالهند لعشر خلون من شعبان سنة تسع و ثمانين و مائتين و ألف «نواب والا جاء أمير الملك سيد محمد صديق حسن خان بهادر ، و منحه حق التعظيم في أرض الهند بطولها و عرضها باطلاق المدافع سبع عشرة طلقة ، و خلعت عليه بالخلع الفاخرة ، منحه السلطان عبد الحميد خان في سنة خمس و تسعين و مائتين و ألف الوسام المجيدى من الدرجة الثانية .

و كان في أحسن حال و رخاء بال ، مشغلا بالعلم و المطاعة مكبلا على التأليف و التصنيف جامعا بين الرئاستين العلمية و العملية ، إذ حدث ما أزعج باله و شغل خاطره فقد و شيت له سمايات ، و دبرت عليه مؤامرات ، ١٠ و احتقد عليه و كبل الحكومة الإنجليزية لدى الإمارات الهندية ، فاتهمه بأنه حرص في بعض مؤامراته على الجهاد ، و أنه مشمر عن سابق الجهد و الاجتهاد في نشر المذهب الوهابي في الهند ، و هو مذهب اتهم أصحابه بالخروج على الحكومة الإنجليزية ، و عرفوا بنزعتهم إلى الجهاد ، و اعترض عليه بأنه أزم شاهجهان بيكم ملكة هو بال الحجاب الشرعى ليستبد بأمور الحكومة و يطاق ١٥ يده فيها - و غير ذلك من التهم ، فانزعجت منه ألقاب الإمارة و الشرف اتقى منحه إياها الحكومة الإنجليزية ، و اتقى الأمر باطلاق المدافع تعظيما و كان ذلك في الرابع عشر من ذى القعدة سنة اثنتين و ثلاثمائة و ألف ، ثم منع في العام القابل من التدخل في إدارة الحكومة و نظمها ، و تنكرت له الوجوه ، و شمت به الأعداء و هو صابر محتسب ، و زوجته أميرة البلاد ثابتة على الإخلاص و الوداد ، و الوفاء و الاتحاد ، تبذل جهدها في نفي هذه ٢٠ التهم ، و إزالة هذه المحنة ، كان في ذلك إذ اعتراه مرض الاستسقاء و نفذ فيه قضاء الله ، و ردت إليه الحكومة لقب الإمارة «نواب» في سلخ ذى الحجة سنة سبع و ثلاثمائة و ألف و قد فارق الدنيا و اتى الرفيق الأعلى .

اشتد به المرض و أعياء العلاج و اعتراه الدهول و الإنعماء ، و كانت

أنامله تتحرك كأنه مشغول بالكتابة ، ولما كان سلخ جمادى الآخرة فى سنة سبع و ثلاثمائة وألف أفاق قليلا ، فسأل صاحبه الشيخ ذا الفقار أحمد الماوى عن كتابه « مقالات الإحسان » وهو تأليفه الأخير الذى ترجم فيه « فتوح الغيب » لسيدهنا عبد القادر الجيللى هل صدر من المطبعة ؟ فقال : إنه على وشك الصدور ، وأمله يصل فى يوم وإيلة ، فحمد الله على ذلك وقال : •  
 إنه آخر يوم من الشهر ، وهو آخر كتاب من مؤلفاتنا ، فلما كان نصف الليل فاضت على لسانه كلمة « أحب لقاء الله » قالها مرة أو مرتين ، و طلب الماء واحتضر وفاضت نفسه ، وكان ذلك فى ليلة التاسع والعشرين من جمادى الآخرة سنة سبع و ثلاثمائة وألف ، وله من العمر تسع وخمسون سنة وثلاثة أشهر وستة أيام ، وشيعت جنازته فى جمح حاشد ، وصلى ١٠ عليه ثلاث مرات ، وقد صدر الأمر من الحكومة الإنجليزية أن يشيع ويدفن بتشريف لائق بالأمراء وأعيان الدولة كما كان أوبقيت له الأتاق الملوكية والراسيم الأميرية ، ولكنه كان قد أوصى بأن يدفن على طريقة السنة ، فنفذت وصيته .

و كان مع اشتغاله بمهمات الدولة كثير الاشتغال بمطالعة الكتب ١٥ و كتابة الصحف وجمع ما لا يتحصر بمحد و عدد .  
 وله مصنفات كثيرة ومؤلفات شهيرة فى التفسير والحديث والفقه والأصول والتاريخ والأدب قلما يتفق مثاها لأحد من العلماء ، وكان سريع الكتابة حاول الخط ، يكتب كراستين فى مجلس واحد بخط خفى فى ورق عال ، ولكنه لا يتجاوز تأليفاته عن أشياء ، إما تلخيص أو تجريد ، أو نقل ٢٠ من لسان إلى لسان آخر ، وكان كثير النقل عن القاضى الشوكافى وابن القيم وشيخه ابن تيمية الحرانى وأمثالهم ، شديد التمسك بمختاراتهم ، وكان له سوء ظن بأئمة الفقه والتصوف جدا ، لا سيما أبى حنيفة ، والعجب أنه كان يصل على طريقة الأحناف فلا يرفع الأيدى فى المواضع غير تكبير التحريمة

ولا يجهر بامين بعد العائنة ولا يضع يده على صدره وإن كان ليوتر  
بواحدة ويصلي ثمان ركعات في التراويح .

وكان غاية في صفاء الذهن وسرعة الخاطر ، وعدوبة التقرير وحسن  
التحرير ، وشرف الطبع وكرم الأخلاق ، وبهاء المنظر وكمال المنبر ، وله  
من الحياء والتواضع ما لا يساويه فيه أحد ، ولا يصدق بذلك إلا من  
تأنحه وجالسه ، فانه كان لا يعد نفسه إلا كأحد الناس ، وهذه خصيصة  
اختصه الله بها سبحانه ، ومزية شرفه بالتعالي بها ، فان التواضع مع مزيد  
الشرف أحب من الشرف مع التكبر ، ثم له من حسن الأخلاق أوفر حظ  
وأجل ، قل أن يجد الإنسان مثل حسن خلقه عند أصغر المتعاقين بخدمته .

١٠ ومن أعظم ما منحه الله سبحانه أن أتقى في قلبه محبة العلماء الربانيين ،

والميل إلى معالي الأمور ، ولذلك كان يتطلم إلى أخبارهم ويتبرك بأثارهم ،  
وكان له ميل عظيم ومحبة زائدة بشيخنا الإمام فضل الرحمن بن أهل الله  
البكرى المراد آبادي ، كان يذكره بالخير ويقول : إنه أحد العلماء الربانيين ،  
ليس له نظير في إتباع السنة السنية والزهد والاستغناء عن الناس ، ولذلك

١١ استقدمه إلى بهوپال ليبيعه ، فأبى شيخنا الدخول وإرسل إليه عمامته

ودعاه بالبركة وحسن الخاتمة ، وأوصاه أن يواظب على الاستغفار ، فأخذ السبحة  
ولازم الاستغفار ، حتى أنه كان يشتغل به آتاء الليل والنهار ، وإن سمعت

ولده أخانا في الله السيد نور الحسن عفا الله عنه كان يقول : إني لما رأيت

السبحة بيده أول مرة عجبت وسألته عن ذلك فأجابني أنه ألزم نفسه الاستغفار

٢ منذ أوصاه الشيخ ، وتلك كرامة جليلة صدرت عن أنفاس شيخنا الزكية ،

فان أوار الاستغفار لاحت عليه وازدادت حيناً بعد حين حتى قلت مكارهه

في آخر عمره وغلبت عليه الحلات السنية ثم و ثم ، حتى أنه وفق بالتوبة

عما كان عليه من سوء الظن بأئمة الفقه والتصوف ، وكتب ذلك في آخر

مقالات الإحسان ومقامات العرفان وهو ترجمة فتوح القيب للشيخ الإمام

عبد القادر الجيلي رضي الله عنه وهو آخر مصنفاته ، ثم بعته إلى دار الطباعة فطبع ، ووصل إليه في ليلة توفى إلى رحمة الله سبحانه في تلك الليلة ، أخبرني بذلك صاحبه السيد ذو الفقار أحمد الحسيني المالوي .

- [ وكان محافظا على الصلوات في الجماعة ، يصلها في أوائل أوقاتها ، محافظا على أداء الزكاة في كل حول ، وقد تبلغ زكاة أمواله إلى ألوف . كثيرة ، مكثرا من الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، محافظا على الأدعية المأثورة عند أوقاتها . متورعا في الأموال ، قد تخلى عما لا يحل له أخذه أو ما يشك فيه ، دائم البشر ، حلو المطلق ، مقلا من الكلام ، غير جاف ولا عبوس ، كثير الحلم قليل الغضب ، عفيف اللسان لا يقترح لنفسه شيئا ، مشغول الفكر بالمطالعة والتأليف ، حتى قد كان في بعض الأحيان لا يميز بين أنواع الطعام المختلفة ، منصف يعرف لأقرانه ولكثير ممن يخالفه فضله ، يقول ولده السيد علي حسن خان : إنه لما بلغه نعي العلامة عبد الحى ابن عبد الحليم الكهنوي ( وقد جرت بينهما مباحثات ومناظرات علمية ، وألف كل واحد منهما في الرد على صاحبه كتابا ورسائل ) وضع يده على جبهته وأطرق رأسه برهة ثم رفع رأسه وعيناه تدمعان وهو يدعو للشيخ . ويسرّح ، وقال : اليوم غربت شمس العلم ، وقال : إن اختلافنا كان مقصورا على تحقيق بعض المسائل ، ثم أعلن الصلاة على الغائب ، وكان كثير التعظيم لأهل العلم شديد الاعتناء بجمع الكتب النادرة ، ونشر علوم السنة وكتب السلف ، أنفق عليها الأموال الطائلة ، فأمر بطبع تفسير ابن كثير مع فتح البيان وفتح الباري للعلامة ابن حجر العسقلاني ، وقد اشترى نسخته من « الحديده » وكانت بخط « ابن علان » وطبعه بمطبعة « بولاق » في مصر ، وكلف طبعه نحسين ألف رية ، وأهداه إلى أهل العلم والمشتغلين بالحديث في الهند وخارجها ، وقد انتسخ « سنن الدارمي » عند قفوله من الحج والبحر هائج والسفينة مضطربة .

كان يقوم قبل العجر، فإذا صلى اشتغل بتلاوة القرآن والدعاء والذكر وقراءة جزء من الحصن الحصين للجزري، حتى إذا ارتفعت الشمس اشتغل بسماع أخبار الإمارة وطلبات رجال الإدارة ساعة، ثم يقبل إلى التأليف ومطالعة الكتب من غير أن يضم دقيقة حتى ينتصف النهار ويدخل الظهر، فيتعدى ويقبل ساعة ثم يصلي الظهر، و يشتغل إلى المغرب بالأمور الإدارية، وقد يركب للزهة قبل المغرب فيتفرج قليلا، ثم يصلي المغرب ويسمى الأخبار المهمة التي حملتها البرقيات والمتقطعات من بعض مقالات الجرائد والصحف، ثم يدرس في كتاب من كتب القرآن والسنة، ويحضره بعض أبنائه وخاصة طلبة العلم، ويحضر بعض الشعراء والأدباء، وفيذاكر معهم في الشعر والأدب، ويتساجل في اللطائف الشعرية والذكت الأدبية، ثم يصلي العشاء وينصرف إلى النوم والراحة.

كان معتدل القامة مليح اللون، مائلا إلى الصباغة يغلب فيه البياض، ممتلئ الوجنات، أقي الأنف، واسع الجبين، أسيل الوجه، جميل الحياء، عريض ما بين المنكبين، له لحية قصيرة.

أما مؤلفاته فقد بلغ عددها إلى اثنين وعشرين ومائتين، فإذا ضمت إليها الرسائل الصغيرة بلغت إلى ثلاثمائة، وقد جاءت أسماؤها في كتب كثيرة من تأليفه وتأليف غيره، وكان يفضل من مؤلفاته نتج البيان، وعون الباري، والسراج الوهاج، وحضرات التنجلى، وإو التاج المكلل، ومسك الختام، ونيل المرام، وإكليل الكرامة، وحصول المأمول، وذخر المحتق، والروضة الندية، وظفر اللاضي، ونزل الأبرار، وإفادة الشيوخ، وبدور الأهله، والانتصار، وحجج الكرامة، ودليل الطالب، ورياض المرقاض، وضوء الشمس، وخيرة الخير، ولسان العرفان، والدرر البهية، وامتداد الحطة، ورسالة ذم علم الكلام، والأربعين في الأخبار المتواترة، والمعتقد المنتقد، واجوبة بعض أسئلة الأعلام، ورسالة الاحتواء، ورسالة

الناسخ والمنسوخ ، وإتحاف النبلاء .

وقد ألف بعدها كتباً أهمها إيجد العلوم في ثلاثة مجلدات ، وله غير ذلك من المؤلفات استقصى أسماءها ولده الأكبر السيد نورالحسن في مقدمة كتاب « نيل المرام » واستوعبها ابنه على حسن في سيرة والده التي سماها « بآثر صديقي » فليرجع إليه [ .

### ١٨٣ - صالحة بنت عناية رسول العباسية

المرأة الفاضلة العفيفة صالحة بنت عناية رسول بن القاضي على أكبر العباسي الجرياقوئي إحدى الصالحات القانتات ، ولدت سنة أربع وثمانين ومائتين وألف بجرياقوئ ، ونشأت في مهد أبيها ، وقرأت عليه الكتب الدراسية ، ولازمت أباها ملازمة طويلة حتى برعت في العلوم كلها ، عقلياً . كان أو نقلياً ، وفاقت أقرانها في تدبير المنزل والحياطة ، وطبخ الأطعمة وغيرها ، زوجها أبوها سنة تسع وثلاثمائة وألف ، وماتت في حياة أبيها سنة ثمان عشرة وثلاثمائة وألف .

\* \* \*



## حرف الضاد

۱۸۴ - المولوی ضیاء الدین الدہلوی

الشیخ الفاضل ضیاء الدین بن محمد بخش بن غلام حسین الدہلوی أحد العلماء المشہورین، كان أصله من قرية بسی - بفتح الموحدة - من أعمال دہلی، وقرأ العلم على مولانا مملوك على والمفتی صدر الدین والحکیم أحمد علی وعلى غیرهم من العلماء، ثم ولی التدريس في المدرسة الكلية بدہلی، فاشتغل به مدة من الدهر، ثم ناب الحکم في إحدى التصرفيات من جهة الحكومة الإنكليزية، وأقبلت الدواة بشمس العلماء وبخان بهادر، وأحيل إلى الماش بعد برهة من الدهر، له رسالة في الطبليات بالاردو.

۱۰. [مات في سنة سبع وعشرين وثلاثمائة وألف].

۱۸۵ - السيد ضیاء النبی الحسني الراي بریلوی

السيد الشريف العفيف ضیاء النبی بن سعيد الدین بن غلام جیلانی ابن محمد واضح بن محمد صابر بن آية الله بن الشيخ الكبير علم الله الحسني الحسيني الشيخ الأجل قطب الأقطاب النقشبندی البریلوی.

۱۰. بركة الدنيا وسر الوجود، ولب باب العرفان، كان آية من

آيات الله، ولد بمدينة رای بریلی في زاوية جده السيد علم الله المذكور

حوالي سنة ثلاث وأربعين ومائتين وألف، ونشأ في تصون تام وعفاف

وتأله، وقرأ شيئاً نورا من العلوم في بلدته، ثم سافر إلى دہلی راجلا في

عشرين يوما، وأدرك بها الشيخ أحمد سعيد وصنوه عبد الغني بن أبي

سعيد العمري الدہلوی، وأقام في زاوية الشيخ أحمد سعيد المذكور، وقرأ

بعض الكتب الدراسية على مولانا حبيب الله في سنتين، ثم استقدمه والده

إلى بلدته فأجابه ورجع ولبث عنده زماتا ، ثم سافر إلى لكهنؤ و أقام  
 في مسجد دبير الدولة عند المفتي سعد الله المراد آبادي ، وقرأ بعض الكتب  
 الدراسية عليه وعلى غيره من العلماء ، ثم رجع إلى الوطن وأخذ الطريقة  
 عن السيد الشريف خواجه أحمد بن محمد بسين النصير آبادي ، وصحبه مدة من  
 الزمان بنصير آباد ، ثم رجع إلى بلدته وأقام بها مدة ، ولما توفى السيد  
 خواجه أحمد المذكور وشعر بحاجة إلى زيادة وتكميل لازم صاحبه الخواجه  
 فيض الله الأورنك آبادي اللكهنؤي ، وأخذ عنه وصار مجازا في الطريقة عنه ،  
 وسافر إلى الحجاز لحج وزار ورجع إلى الهند سنة ثلاث وتسعين  
 ومائتين وألف ، وكانت جدتي فاطمة بنت عمه السيد محمد ظاهر بن غلام  
 جيلاني البريلوي أيضا في ذلك الركب .

١٠ فلما رجع إلى بلدته كثرت الوفود عليه من العلماء والشيخا فانتفعوا به  
 وأخذوا عنه الطريقة ، منهم الشيخ أبو الخير بن سخارة على العمري الجونپوري ،  
 والسيد محمد أمين بن محمد طه النصير آبادي ، والشيخ الفاضل محمد البردواني ،  
 والشيخ إبراهيم بن عبد العلي الآروي ، والمولوي عبد القادر بن عبد الله  
 الموي ، وإني أيضا صحبته برهة من الدهر وأخذت عنه الطريقة الأحسنية ،  
 ١٥ وقرأت عليه في صباي بعض الرسائل ، ولما من الله عليّ بالمشول بين أيدي  
 أئمة الحديث وأخذت عنهم ورجعت إلى الوطن قرأ على الحصن الحصين  
 واستجازني ، وتلك مفخرة عظيمة ، لعل الله سبحانه يتجاوز عن خطيئاتي  
 ويعفو ويسامحني بذلك السبب والله الحمد ، وكانت يحبني حبا مفرطا ،  
 وزوجني بابنته خير النساء سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة وألف بعد  
 ٢٠ ما توفيت زوجتي زينب بنت خالي السيد عبد العزيز بن مرآج الدين الحسيني  
 الواسطي سنة تسع عشرة وثلاثمائة وألف .

[ كان عاكفا على الذكر والعبادة وأداء الفرائض ونوافل الطاعات ،  
 منقطعا إلى الله بقلبه وقالبه ، منصرفا عما سواه ، لا يجد الراحة إلا في الصلاة ،

فاذا صلى الصبح انتظر الظهر وقس على ذلك ، معلق القلب بالمسجد  
عظيم الخشوع في الصلاة ، طويل القنوت فيها ، قلما رأى الناس مثل صلاته  
خشوعا وقنوتا وسكينة وإتهالا ، وكانت في بدنه وأدمه رعشة شديدة ،  
وكان قد علا سته ، فاذا مشى خيف عليه من السقوط ، ولكنه إذا قام  
في الصلاة فكأنه سارية نُصبت ، لا يميل ولا يتحرك ولا يمل ولا يتعب ،  
ربما سمع القرآن في ليلة واحدة وهو قائم لا تضطرب قدمه ، لاهم له  
إلا الدين والاستعداد للآخرة ، وقد بسط الله له في الرزق وورث  
عن أبيه ثرى وأملكا ، ولكنه اكتفى من الدنيا ببلغة عيش يتبلغ بها ،  
ومال يسير يقتنى به كتابا جديدا من كتب الدين ، أو يؤاسى به ذا حق  
أو صاحب حاجة ، وكانت له اليد العليا دائما ، يضيف أصحابه الذين يابعم  
ويكرمهم ، ولا يطوف على أصحابه ومبايعه مثل كثير من الشيوخ بل  
يأتونه وقيمون عنده في غالب الأحوال ، وكان شديد الاتباع للسنة ،  
شديد الكراهة للبدع ومحدثات الأمور ، قوى الإفاضة على المستفيدين  
والمسترشدين ، قوى النسبة ، يشعر الذين يجالسونه ويستفيدون منه بحلاوة  
في الصلاة والدعاء وحب الله ورسوله ، وتتغير أحوالهم ، يوالى من والى  
الله ، ويهجر من هجر الله ورسوله ، ولا يداهن في دين الله أحدا ، ولا يرعى  
في ذلك حقا وحرمة ، من رآه أو عاشره عرف أن الله خلقا خلقهم للآخرة  
وصدق قوله تعالى :

« إِنَّا اخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذَكَرْنِي الدَّارَ » .

٢٠ . توفي الخميس عشرة خلون من ذى القعدة سنة ست وعشرين وثلاثمائة  
وألف ، ودفن في مقبرة آبائه في الجهة الشمالية الغربية من المسجد [ .

\*\*\*\*\*

## حرف الطاء

١٨٦ - القاضي طلال محمد اليشاوري

الشيخ العالم الكبير القاضي طلال محمد بن القاضي محمد حسن بن محمد أكبر بن خان العلوم الأفغاني اليشاوري أحد العلماء المشهورين في بلاد الهند، لم يكن مثله في زمانه في معرفة الفنون الأدبية، وكان جده قاضي القضاء بأفغانستان، وكذلك صباه عبد الكريم وابن أخيه عبد القادر، وكان طلال محمد متولياً بديوان الإنشاء في كلكتة، وولده محمد أسلم كان والياً من تلقاء الإنكليز في بعض المتصرفيات.

و بالجملة فانه كان من بيت العلم والمشيخة، تأدب على ذويه وتفقه، ثم أخذ الحديث عن السيد نذير حسين الدهلوي المحدث المشهور، ولازم الشيخ الصالح عبد الله بن محمد أعظم الغزنوي واستفاد منه، له نشاء الطرب في أشواق العرب - مجموع لطيف، وله قصائد غراء في نصر السنة ومدح أهلها، منها قوله:

راحات سليمى قلبي اليوم في قلقٍ	و مهجتي من طيب الوجد في حرقٍ
علياء في نسب غيداء في طرب	لمياء في شنب كحلاء في الحلق ١٠
إذا بدت في أناس قال قائلهم	سبحان من خلق الإنسان من علق
فبارك الله في حسن إذا طرحت	على المناكب فوديعاً ذوى الحلق
كانها الصبح في نور وفودتها	سرايق الليل قد سيطت على الفلق
البين أرتنى والوجد أحرقتني	والقلب في دهم والعين في أرق
كانني تحت أقدامى لفي بحر	لا أستطيع على حال من البلق ٢٠

وله من أخرى:

قامي بمحمل سلمي وارتقي شحني وأسقم الهجر في أشواقها بدني  
اضني الهوى بنتي في العشق يا أسفا لو لا على من الأثواب لم ترني

فما بجفنى لم تنظر إلى أحد وما اقلنى لم يرغب إلى سكنى  
قد زاد همى وعيل الصبر أجمعه إذ طافنى طيفها وأتر عن وسنى  
فلا أنيس إليه منتهى جدلى ولا صديق إليه مشتكى حزنى  
وله من أخرى :

٩. قفا رياض الشعب خير المنازل بدمع غزير فى الصبايات سائل  
لنكب ربوعا شنت البين أهلها وأقفرها بالقطر تسكاب وابل  
منازل حسن لاحا الله رسمها وعمرها عودا بتلك القبائل  
الما على آثار ليلي وربيعها ودار حوها بالرماح الذوابل  
فداء لها نفسى وقلبي ومهجتي وخاص أموالى وسرى ونائلى  
١٠. أيا سمرات الحى من ارض حاجر سقتكن وسمى الحيا بالهواطل  
عهدت بكن الحى فى خير منزل فياطيه أكرم به من منازل  
وله من أخرى فى مدح شيخه نذير حسين :

أئمة أيد الله الكريم بهم دين النسي نبى الجن والبشر  
لو لا هم ما عرفنا الدين من صفه وما أصبنا الهدى صفوا بلا كدر  
١٥. فرحة الله والرضوان يتبعها عليهم ما بكى ورق على سمر  
قوم هم أيدوا الإسلام واتبعوا وحى السلام عن الجبار فادكر  
فازوا من الله بالغفران وارتفعوا فى الخلد واتكأوا فيه على السرر  
هم فى رياض التقى كالغيث فى هطل هم فى سماء العلا كالنجم الزهر  
ففى مودتهم نأفس وطب وائل وقر عيننا بلا حقد ولا وغر  
٢٠. إن رمت فوز الخلد واروحديث نبى عن معبد الرشدا لا ترك ولا تذر  
فمعبد الرشدا فى هذا الزمان أرى هو الهام إمام العصر ذا القدر  
حدث العصر داماه العلوم ومهدى الخلائق فى بدور وفى حضر  
اعنى يدري حسين السيد السند العلامة المرتضى من سادة انور  
وكيف لا وهو من أولاد سيدنا السبعوث شافع يوم البؤس والضرر  
عون (٥٠) ٢٠٠

عون المغيث وشيخي في الحديث به  
ومستقيم علي دروس الكتاب كتا  
وبعدده بأحاديث النبي بها  
وله من هذه القصيدة :

يا رب ياسيدي يا منتهى أمل  
يا ربنا ارحم علي فقري ومسكني  
يا رب اكرم علي عبد سهي وأسي  
نكم سهي في مشيب العمر واجه  
أنت الغني فلا يخشى احتياك في  
لا تسكن بنا الدنيا بعونك يا  
يا خالق الخلق مالي من أود به  
ياسيدي يا إله العرش يا أمل  
سبحان ربك رب العز عز وجل  
وله من أخرى :

يا خالقي عبدك الخاطي الجزين لقد  
مستغفرا من ذنوب لا عداد لها  
فلا تدعني ملك العرش مطرحا  
حسي لدى الموفقات الصم أنت فلا  
عليك يا ذا العطا يا جري معتمد  
فاغفر واكرم عبيدا ما له عمل  
لكنه نائب عما جناه فقد  
فان رحمت علي من جاء مفتقرا  
وإن تعذب فاني أهل ذلك وذا  
ثم الصلاة علي خير الخليفة من

تغيبت منكرات البدع في العصر  
ب الله جل عن الأوهام والفكر  
له الهيام هيام الواله الضجر  
مالي سواك لكشف الضر والضرره  
هب لي ذنوبي وباعدني عن السقر  
في الدين منغمس في الإثم منغمر  
وكم أسي في شباب غير معتكر  
شيء وأنت الغني عني وعن وزري  
منجى الفريق عن الدماء ذي الخطر ١٠  
بغير فضلك عند الحادث الغير  
ويا غياثي ويا كهفي ومدخر  
عما يقول أولو الأهواء والنكر

أناك منكسرا فاجبر لمنكسر ١٥  
بعفوك الجرم يا رحمن لا تذر  
بين النوائب والأسدام والغير  
ترجو سواك لنيل السؤل والوطر  
في كل خطب أتي بالضير والضرر  
من الصوالح يا رحمن في العمر ٢٠  
أناك مستغفرا يخشى من السقر  
فأنت أهل به يا رب فاغفر  
عدل قويم بلا لوم ولا نكر  
كفاء معجزة أن شق في القمر

وآله الطيبين الطهر قاطبة . وصحبه المكرمين السادة القرر  
ما هبت الريح واهتز النبات بها . وما تغنت حمام الأيك في السحر  
توفي إلى رحمة الله سبحانه سنة عشر وثلاثمائة وألف بمكة المباركة  
فدفن بالمعلاة .

### ١٨٧ - السيد طالحة بن محمد الطوكي الحسني

السيد الصالح طالحة بن محمد بن نور الهدى بن محمد علي بن عبد السبحان  
الشریف الحسني البريسوي ثم الطوكي أحد العلماء المبرزين في الحديث  
والرجال والعربية ، ولد بطوك سنة ثمان وثلاثمائة وألف ونشأ بها ،  
وسافر للعلم إلى لكةهنؤ سنة ثمان عشرة وثلاثمائة وألف حين سافرت  
١٠ إلى طوك ، فرافقني في ذلك السفر عند رجوعي إلى مدينة لكةهنؤ ، وقرأ  
العربية على مولانا محمد داروق الجرياكوثي وعلى غيره من العلماء بدار العلوم  
ولبت بها أياما ، ثم رجع إلى طوك وقرأ الكتب الدراسية على مولانا  
حيدر حسن و مولانا سيف الرحمن في المدرسة الناصرية ، ثم سافر إلى لاهور  
ونال درجة الفضيلة في المدرسة الكلية بها ، ثم دخل دهملي وتطبيب على  
١٥ الحكيم غلام رضا خان الشربغي ، وأقام ببلدة طوك وبمجي زمانا طويلا ،  
كان يدرس ويتطبيب ، ثم دخل بلداتنا راى بريلي وتزوج بأختي شمس النساء  
بنفت والدي المرحوم نقر الدين بن عبد العلي - رحمهما الله تعالى .

وهو من عشيرتي وبني أعمامي ، رزقه الله سبحانه الذكاء المفرط  
والذهن الثاقب والحفظ السريع والعمل الصالح ، حفظ القرآن بعد فراغه  
٢٠ من التحصيل في أربعة أشهر . [ وقد دخل في سلك المعلمين في الكلية الشرقية  
التابعة لحامعة بنجاب في سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة وألف ، واستقام  
على ذلك نحوًا وعشرين سنة ، مشغلا بالإفادة والاستزادة في العلم والاستكثار  
من الدراسة والمطالعة ، ودخل في اختبارات كثيرة في الإنجليزية ، ونال

شهادة ماجستير فيها ، حتى اعتزل الوظيفة بطلبه سنة إحدى وستين  
وثلاثمائة وألف ، وله نهامة بالعلم وطلب للزبد الحديد ، وحرص على الإتقان  
والثبوت ، لا يجد كتابا حديدا إلا ويعكف عليه مطالعة ، ولا يجد صاحب  
اختصاص في فن إلا ويعترف من علمه ، له مشاركة في أكثر الفنون النقلة  
والعقلية والأدبية والرياضية ، واسم الاطلاع في التاريخ والتراجم ،  
مستحضر للسنين والحوادث ، وله شغف بالنجوم والمواقيت يعرف سيرها  
وبروجها ، ويحفظ الكثير من أسمائها ومواقعها ، كثير المحفوظ في الشعر  
العربي والفارسي والأردى ، لطيف العشرة كثير الانبساط ، طارح للتكلف ،  
انتقل سنة سبع وستين وثلاثمائة وألف إلى « باكستان » ، وأقام في  
« كراچی » ، وسافر في سنة سبع وسبعين وثلاثمائة وألف إلى مصر .  
والشام ونسطنطينية وزار مكباتها ، وألف كتابا في الحضارة في عهد النبي  
وفي عهد الصحابة ، استوعب فيه من العادات والادوات ومرائق الحياة  
وأشكال المدنية ، وما بلغت إياه العلوم والآداب في عصرهم ، وجمع من ذلك  
الشيء الكثير الذي قلما يوجد مثله في كتاب آخر ، وله كتاب وسيط  
ألفه في هويال في بداية حاله في سيرة سيدتنا أم سلمة زوج النبي صلى الله  
عليه وآله وسلم ، وله مقالات علمية في إعجاز القرآن وبلاغته ، وهو ممن  
يعمل بنصوص الكتاب والسنة ، ولا يرى التقليد واجبا إلا أنه يتبع المذهب  
الحنفى في أكثر شؤونه وعباداته .

توفي اسبع بقين من رجب سنة تسعين وثلاثمائة وألف .

\* \* \* \* \*

\* \* \* \*

\* \* \*



## حرف الظاء

## ١٨٨ - القاضي ظفر الدين اللاهوري

الشيخ الفاضل ظفر الدين بن إمام الدين الحنفى اللاهورى أحد الأدياب المشهورين ، ولد يوم الجمعة سنة خمس وسبعين ومائتين وألف بقرية كوث قاضى ، واشتغل بالعربية أياما ، وقرأ الحديث على المفتى علاء الدين محمد تلميذ السيد نذير حسين الدهلوى ، وقرأ الكتب الدراسية على أبى أحمد مراد على تلميذ العلامة فضل حق الخیرابادى وعلى المولوى عبد الله تلميذ المفتى سعد الله المرادابادى وعلى المولوى محمد الدين تلميذ المفتى لطف الله الكوثلى ، ثم نادب على الشيخ فيض الحسن السهارنبورى ، وقرأ عليه الكتب الطبية وبعض العقول والحديث ، وأخذ الفقه والاصول عن الشيخ غلام قادر البهروى ، ثم ولى التدريس فى المدرسة العالية بلاهور فدرس وأقاد بها مدة حياته . ومن مصنفاته الباكورة الشهية فى شرح الألفية ، ونيل الرام فى أصول الأحكام ، ونيل الأرب من مصادر العرب ، وسلك الجواهر ، والعلق النفيس ، وسبيل النجاة ، وله غير ذلك من الرسائل .

١٠ وهو أصدر مجلة شهرية فى العربية من بلدة لاهور سماها « نسيم الصبا » وله شعر حسن بالعربى . [ توفى لست بقين من رمضان سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة وألف ] .

## ١٨٩ - السيد ظفر مهدى الجرولى

الشيخ الفاضل ظفر مهدى بن حسن ذكى الحسينى الموسوى الجرولى . أحد علماء الشيعة ، ولد بخمس عشرة خلون من رجب سنة تسع وثلاثين ومائتين وألف بقرية جرولى من أعمال بهرائج ، وسافر للعلم إلى مدينة كهنؤ فقرأ فى المدرسة السلطانية على المفتى محمد على وعلى ولى محمد حسين

الحناسي ، وفقه على السيد محمد بن دلدار على المجتهد الكهنوي ، و برع  
أقرانه في كثير من العلوم .

وله التأليف بالهندية والفارسية ، منها حديقة السادات بالهندية ،  
وروض الصادقين ، وتهذيب الخصال ، ونجدة الأخبار .

مات لسبع عشرة خلون من صفر سنة عشرين و ثلاثمائة و ألف ، .  
أخبرني بها محمد بن يوسف السورقي .

### ١٩٠ - مولانا ظهور الإسلام الفتحجوري

الشيخ الصالح ظهور الإسلام بن حسن على الحسيني الكاظمي  
النيسابوري الفتحجوري أحد عباده الصالحين .

ولد بدلتو من أعمال راي بريلي ، ونشأ في خؤولته ، واشتغل بالعلم ١٠  
وسافر إلى البلاد حتى دخل عليه وقرأ الكتب الدراسية على المفتي  
لطف الله الكوثلي ، ثم جاء إلى الكهنؤ وقرأ الحديث وبعض الكتب  
على العلامة عبد الحى بن عبد الحليم الأنصارى الكهنوي ، وأسند الحديث  
عن القارئ عبد الرحمن بن محمد الأنصارى الباني بتي ، وعن شيخنا وبركتنا  
الإمام فضل الرحمن البكري المرادبادي و بايعه وأخذ عنه الطريقة ، ثم ١٠  
أسس مدرسة عربية ببلدة فتحجور ودرس وأفاد مدة .

وكان صاحب علم ظاهر و باطن ، كثير التواضع والانكسار ، كثير  
البر والإحسان ، شديد الإيثار عمم النفع ، ذا خلق حسن ، لا يتميز عن الناس  
بشيء ولا يتصدر في المجلس ، وكان يقوم الليل ، ويلزم النوافل ، ويواظب  
على الجماعة وحضور المسجد ، وسافر إلى الحجاز مرتين فحج وزار غير مرة . ٢٠  
[ انفع خلق كثير بمجالسه ومحبه ، وقد غرس الإيمان وحب الإسلام  
في نفوس عدد من عظماء الهنادك ، وبعض الأسر الشريفة منهم ، فرفضت  
الأوثان وآمنت بالتوحيد ، وحافظت على الصلاة والصيام وتلاوة القرآن ،

وسكان من الاعضاء العاملين في ندوة العلماء، ومن الذين يرون الجمع بين التعليم الديني والتعليم العصري ] .

توفي إلى رحمة الله سبحانه ليلة الجمعة لسبعم ليلال بقين من جمادى الآخرة سنة تسع وعشرين وثلاثمائة وألف ببلدة فتحپور .

### ١٩١ - مولانا ظهور الحسن الرامبورى

الشيخ الفاضل ظهور الحسن بن نياز الله الحنفى الرامبورى أحد الافاضل المشهورين ، ولد ونشأ برامبور ، وقرأ العلم على مولانا إرشاد حسين وعلى غيره من العلماء ، ودرس زمانا في المدرسة العالية برامبور ، ثم سافر إلى راندير بقرب سورت فأقام هناك مدة ، ثم تصدر بالمدرسة الحنفية في ١٠ يونيو ودرس بها ، ثم رجع إلى رامبور وولى التدريس في المدرسة الإنكليزية ، وكان يعتقد علم الغيب في النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ويجوز الأذان على القمر ونحو ذلك من المسائل البدعية ، وكان يعتقد في مولوى أحمد رضا خان البريلوى خيرا كثيرا .

[ مات في الثمانى عشر من جمادى الثانية سنة اثنتين وأربعين ١٠ وثلاثمائة وألف ] .

### ١٩٢ - مولانا ظهير أحسن النيموى

الشيخ العالم الفقيه ظهير أحسن بن سبحان على الحنفى النيموى العظيم آبادى أحد العلماء المبرزين في الفقه والحديث ، ولد ونشأ بقرية نيمى - بكسر النون وسكون اتحتية - قرية من أعمال عظيم آباد ، اشتغل بالعلم من صغره وسافر ٢٠ إلى لكهنؤ وقرأ على العلامة عبد الحى بن عبد الحلیم الاكهنوى وعلى غيره من العلماء . وتابع الشيخ الإمام فضل الرحمن بن أهل الله البكرى المرادبادى ، واشتغل بفرض الشعر مدة طويلة ، ثم وفقه الله سبحانه لخدمة الحديث الشريف ، وكان قد رأى ذات ليلة في المنام أنه يحمل فوق رأسه جفازة

النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فعبّر هذا الرؤيا بأن يكون حاملا لعلبه ،  
فشمر عن ساق الجلد و اشتغل بالحديث ، وصنف « آثار السنن » و هو كتاب  
نادر غريب ، ثم علق عليه تعليقا حسنا سماه « التعليق الحسن على آثار السنن » ،  
ثم علق على هذا التعليق تعليقا سماه « بتعلق التعليق » ، و كل ذلك من أول  
أبواب الطهارة إلى آخر أبواب الصلاة ، أوله : نحمدك يا من جعل صدورنا •  
مشكاة لصابيح الأنوار ، و نور قلوبنا بنور معرفة معاني الآثار - الخ ،  
قال في خطبة الكتاب : إن هذه نبذة من الأحاديث والآثار ، و جملة من  
الروايات والأخبار انتخبتهما من الصحاح والسنن والمعاجم والمسانيد ،  
و عزوتها إلى من أخرجها ، و أعرضت عن الإطالة بذكر الأسانيد ، و بينت  
أحوال الروايات التي ليست في الصحيحين بالطريق الحسن - انتهى • ١٠  
و للشيخ ظهر أحسن مصنفات غير ذلك الكتاب منها « اوشحة الجيد  
في تحقيق الاجتهاد و التقليد » و « الحبل المتين » [ و كان على الكمب ، و اسم  
الاطلاع دقيق النظر في الحديث و الرجال و نقد الحديث و معرفة علله  
و طبقاته ، تلقى كتابه « آثار السنن » باقبال ، و عني به علماء هذا الشأن ] .  
توفي نحو سنة خمس و عشرين و ثلاثمائة و ألف . ١٠

\* \* \*

## حرف العین

۱۹۳ - مولانا عابد حسین الفتحپوری

الشیخ العالم الصالح عابد حسین بن محمد حسین الحنفی الکنہوی ثم الفتحپوری من ذریۃ القاضی حبیب اللہ العثمانی الکنہوسی ، جد الشیخ غلام نقشبند بن عطاء اللہ الکنہوی ، الأستاذ المشہور ، کان من العلماء المتورعین . ولد ونشأ ببلدہ لکنہؤ ، وانتقل مع والدہ إلى فتحپور - قریۃ جامعۃ من أعمال بارہ بنکی من بلاد اودھ - واشتغل بالعلم علی مولانا نذیر علی الکنہوی ، فقرأ علیہ الكتب الدرسية ، ثم تصدی للدرس والإفادة فی حیاۃ شیخہ وصار من اکابر العلماء ، لقیته فی فتحپور من أعمال بارہ بنکی . فوجدته شیخاً منوراً وقوراً متواضعاً ، حسن الشکل حسن الأخلاق ، حلو المنطق .

[ مات يوم الوقوف من ذی الحجة سنة خمس وأربعین و ثلاثمائة وألف ، ودفن بفناء مسجدہ بفتح پور بجوار شیخہ الشیخ نذیر علی ] .

۱۹۴ - أبو الفضل عباس بن أحمد الشروانی

الشیخ الفاضل عباس بن أحمد بن محمد بن علی بن إبراهیم الشیبی الشروانی ثم الماوی ، کان من العلماء البرزین فی التاريخ و الإنشاء والشعر ، أصله من ہمدان ، انتقل جدہ منہا إلى شروان و سكن بہا ، ثم ورد الہند وانتفع بأصف الدولة امیر ناحیۃ الأودھ ، ثم ذهب إلى الیمین و تزوج بہا ، و ولد لہ منہا أحمد ، و انتقل أحمد إلى أرض الہند و تزوج ببلدہ لکنہؤ ، فولد بہا عباس بن أحمد لثمان بقین من شوال سنة إحدى وأربعین ومائتین وألف ، ونشأ فی مہد والدہ وأخذ عنہ و ساح البلاد ، ثم سکن بمدينة یہویال من بلاد مالوہ ، رأیتہ بہا و جالستہ و هو ما بین الکھولۃ و الشیخوخۃ

فوجدته بارعا في التاريخ و الإنشاء مداعبا مليح القول ، كثير الإعجاب بنفسه .  
 وله مصنفات في التاريخ منها « فيرور نامه » في تاريخ الدولة العثمانية ،  
 و « چارچمن » في تاريخ الدكن ، و « قلائد الجواهر في أحوال البواهر » .  
 [ لم يعثر على سنة وفاته ، ومن المرجح أنه مات في العقد الأول  
 من القرن الرابع عشر الهجري ببهوبال ، ودفن بها ] .

### ١٩٥ - المفتي عباس بن علي اللكهنوي

الشيخ الفاضل المفتي عباس بن علي بن جعفر بن أبي طالب بن  
 نور الدين بن نعمته الله الموسوي الحارثي التستري ثم اللكهنوي ، أحد  
 كبار الأدباء .

قدم جده جعفر بن أبي طالب إلى الهند وسكن بلكهنؤ ، وولد بها .  
 عباس في آخر ربيع الأول سنة أربع وعشرين ومائتين وألف ونشأ بها ،  
 واشتغل على عبد القوى الحنفي تلميذ السيد محمد مخدوم الحسيني اللكهنوي  
 وقرأ عليه الرسائل المختصرة بالفارسية ، ثم اشتغل على مولانا عبد القدوس  
 الحنفي اللكهنوي وقرأ عليه رسائل النحو والصرف وغيرها ، ثم تلمذ على  
 مولانا قدرة علي الحنفي اللكهنوي وقرأ عليه كتب المنطق والحكمة .  
 والحساب والهيئة والهندسة و سائر الفنون المتعارفة ، وقرأ الكتب  
 الطبية على مرزا غوث علي تلميذ آقا صاحب ، وعلى حكيم مرزا علي خان  
 اللكهنوي و تطب عليه ، ثم لازم السيد حسين بن دلدار علي المجتهد اللكهنوي  
 وقرأ عليه الفقه والحديث وبعض الكتب الدراسية ، وصحبه مدة طويلة  
 حتى صار صاحب سره ، وجعله السيد حسين المذكور مجازا عنه في رواية .  
 الأخبار المأثورة عن الأئمة الأخيار وكتب له الإجازة ، فاشتغل بالدرس  
 والإفادة ، وولى التدريس في المدرسة السلطانية في عهد أحمد علي شاه ،  
 واستقام على تلك الخدمة ثلاث سنين ، ثم ولى الإفتاء في ديوان الوزارة

سنة إحدى وستين ومائتين و ألف ، ولم يزل على تلك الخدمة مدة طويلة ،  
 [واقب من قبل ملك أوده بتاج العلماء وافتخار الفضلاء ، وكان واجداً على شاه  
 آخر ملوك أوده يبالغ في إكرامه ، وطلبه إلى كلكته حيث كان منفياً ،  
 فأقام بها مدة ثم رجع بعد وفاته إلى كهنؤ وانصرف إلى الدرس  
 والإفادة والتأليف ، واستفاد منه خلق كثير في الأدب والإنشاء من  
 الشيعة وأهل السنة .

وكان بارعاً في الأدب والإنشاء وقرض الشعر باللغة الفارسية  
 والعربية ، حافل القرينة حاضر البديهة من المؤلفين الكثيرين ، يكاد يبلغ  
 عدد مؤلفاته ما بين صغير وكبير إلى مائة وخمسين .

- ١٠ له من المؤلفات مزدوجات كثيرة طويلة ، أشهرها « من و سلوى »  
 و « ديوان رطب العرب » ، و قصائد كثيرة ، و « معراج المؤمنين » في مجلدين  
 في الطهارة والصلاة ، و بناء الإسلام في الصوم ، و « الشريعة القراء » في الفقه ،  
 و « رياض الإنشاء » ، أجزاء في التفسير ، و خلاصة جامع الأصول ، و حواش على  
 مشروح السلم ، و حواش على تحرير الأفليديس ، و الظل الممدود في الإنشاء  
 ١١ العربي ، و ظل ممدود في الإنشاء الفارسي ، و غير ذلك من المؤلفات .  
 مات لأربع بقين من رجب سنة ست و ثلاثمائة و ألف في كهنؤ ،  
 و دفن في حسينية العلامة السيد دلدار على المجتهد ، كما في « تذكرة بيه » [ .

### ١٩٦ - السيد عبد الأحد الكانپوري

الشيخ الصالح عبد الأحد بن عبد الرحمن بن آل نبي بن محمد همام بن  
 ٢٠ بركة الله بن عبيد الله بن مدينة الله بن أبي محمد بن فتح عالم بن القاضي السيد  
 محمد بن القاضي السيد محمود الحسني الحسيني النصير آبادي ، من ذرية محمد بن  
 عبد الله بن حسن بن حسن السبط - عليه وعلى جده السلام ، نسب و نسبنا يجمع  
 في القاضي محمود المذكور ، و كان من المشايخ الأعلام ، أخذ العلم عن خاله

الشيخ سراج الدهر بن أمين الدهر الصديقي الجائني ، وعن الشيخ بهادر على الكوالي ، ثم لازم الشيخ سلامة الله الصديقي البدايوني ببلدة كانبور ، وسكن بها في بيت صهره السيد شجاعة على الدلوى ، وصحب شيخه سلامة الله مدة طويلة حتى صار صاحب سره وحامل علمه في الطريقة القادرية .  
 وكان شيخا كبيرا صالحا ، مشكلا حسنا منور الشبه ، حلو اللفظ .  
 والمحاضرة ، ذا بشاشة للناس ، مشغلا بالعبادة لا يراه أحد إلا في بيته أو في المسجد ، وكان يحبني حبا مفرطا ، أخذت عنه بعض الأعمال .  
 وكانت وفاته في سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة وألف ، وقبره في جامع من أعمال كانبور .

### ١٠ - ١٩٧ - القاضي عبد الأحد الخانبوري

الشيخ العالم الصالح عبد الأحد بن القاضي محمد حسن الخانبوري ، أحد العلماء البارعين في الفقه والحديث ، ولد عشاء ليلة الاثنين لأربع عشرة خلون من جمادى الآخرة سنة ثمان وستين ومائتين وألف ، ونشأ في مهد العلم ، وقرأ على أبيه ، ثم أخذ الحديث عن السيد نذير حسين الدهلوي المحدث ، وصحب الشيخ الكبير عبد الله الغزنوي واستفاد منه .  
 ١٠

### ١٩٨ - الشيخ عبد الأول الجونپوري

الشيخ الفاضل عبد الأول بن كرامة علي بن إمام بخش بن جارا الله ابن كل محمد بن محمد دائم الجونپوري ، أحد الأدباء المشهورين .  
 ولد سنة أربع وثمانين ومائتين وألف بجزيرة سندھ - بضم السين الهملة - من أرض البلاد الشرقية ، ونشأ في حجر والده وحفظ القرآن ، ٢٠  
 واشتغل بالعلم على تلامذة مولانا عبد الحى بن عبد الحلیم الكهنوي ، وقرأ  
 (١) لم نعتز على سنة وفاته - ( الحسن ) .



أوائل التلويح على التوضيح على الشيخ الكبير مولانا محمد نعيم بن عبد الحكيم  
النظامي الكهنوي بمدينة الكهنق، وقرأ شرح العقائد، وشرح السلم للملاحن،  
وشرح التهذيب للأجلال، والرسالة القطبية، وحاشيتي بحر العلوم على السيد  
شير على البلند شهري بمدينة جونپور، ثم سافر إلى الحجاز وأخذ عن  
الشيخ رحمة الله بن خليل الرحمن الكرانوي المهاجر، والشيخ عبد الله بن  
السيد حسين المرحوم، قرأ عليه كتب الحديث، ثم لازم الشيخ عبد الحق  
ابن شاه محمد الإله آبادي المهاجر وقرأ عليه كتب التفسير والحديث والأوراد،  
وسمع منه وروى عنه، وله إجازات عن محدثي الحرمين، وكان في العرب  
أقل من سنتين، وحج مرتين: مرة عن نفسه، ومرة عن أمه.

١٠ وهو واعظ فصيح اللسان، ظاهر البيان، حسن العبارة، حلو الإشارة،  
مجهود القراءة، حسن الخطين، سريع اليراع، أسمر اللون، مربوع القامة،  
كث اللحية، وله أشعار رائقة بالعربية، وقد جاوزت مؤلفاته مائة  
كتاب ورسالة.

ومن مصنفاته الطريف الأديب الطريف، والمنطوق في معرفة الفروق،  
١٥ وعرائس الأفكار في مفاخرة الليل والنهار، والتلبد للشاعر المجيد، والرديف  
لتألي الطريف، وأحسن الوسائل إلى حفظ الأوائل، والطريق السهل إلى  
حال أبي جهل، والمحاكمة بين فضيلة عائشة وفاطمة، والبسطى في بيان  
الصلاة الوسطى.

ومن شعره قوله:

٢٠ لعمرك ما الدنيا بذات تودد فلا تبغ فيها عيشة قم ومهد  
ألم تر أسلاما مضوا لسبيلهم وما أخبروا عن حلم مثل جلد  
ومانوا عن الدنيا وعن دورهم نأوا وأنت تلاقيهم فاعرض عن الدد  
ولم أر مثل الموت للناس منهلا ويأتي ولو كانوا بقصر مشيد  
ألا فاذ كن ضيق القبور ووحشة وراقب منونا بالتقى والتزود

ولا تفخرن بإبطاء تلقى الأسمى به . الأفاعيدن وازهد لنفسك تسعد  
[ مات لاثنتي عشرة خلون من شوال سنة تسع و ثلاثين و ثلاثمائة  
و ألف في كلكتة و دفن بها . و أرخ لوفاته بعضهم بقوله : ( فله  
اجر عظيم ) ] .

### ١٩٩ - مولانا عبد الباري العظيم آبادي

- الشيخ الفاضل عبد الباري بن تطف حسين بن روشن علي بن حسين  
علي بن اطف علي بن حبيب الله بن علي أكبر بن كمال الدين البكري النكر نهسوي  
العظيم آبادي أحد العلماء المبرزين في العلوم العقلية .
- ولد في نكر نهسه قرية من أعمال عظيم آباد ، و نشأ في مهد العلم  
و قرأ المختصرات في بلاده ، ثم قدم لكهنو وقرأ الكتب المدرسية على ١٠  
العلامة عبد الحى بن عبد الحليم الأنصارى اللكهنوى ، و كان ذكيا فطنا ،  
حاد الذهن جيد القرحة ، سريع الحفظ ، برع أقرانه في العلوم الحكمية ،  
و تطب على شيخنا عبد العلى بن إبراهيم اللكهنوى ، ثم سافر إلى دهلى  
و أخذ الحديث عن شيخنا السيد ندير حسين الدهلوى المحدث ، ثم رجع إلى  
بلاده و تصدر للدواة ببلدة عظيم آباد ، و رزق من حسن القبول ما لم يرزق ١٥  
أحد من الأطباء في بلاده غير الشيخ عبد الحميد بن أحمد الله أصادق بورى ، لقيته  
غير مرة بعظيم آباد ، فوجدته في أول رحلتى إلى تلك البلدة من المتنعمين ، لا يهمل  
إلا الأكل والنوم ، ثم وجدته في المرة الثانية والثالثة ، كأنه انتبه من ردة الغفلة  
و كان يدرس القرآن الكريم كل ليلة بعد صلاة المغرب ، ماثلا إلى الصلاح ،  
حتى مرض بالاستسقاء ، و لما أشرف على الموت استدعى السيد محمد علي بن ٢٠  
عبد العلى الكانبورى قدومه إلى عظيم آباد ، و كان حينئذ ببلدة لكهنؤ ،  
فذهب إليه و أدخله في الطريقة ، فتاب على يده و أتاب ، تاب الله عليه .  
و كانت وفاته نحو سنة ثمان عشرة و ثلاثمائة و ألف .

## ٢٠٠ - السيد عبد الباري السهسواني

الشيخ العالم الكبير عبد الباري بن سراج أحمد بن آل أحمد الحسيني النقوي السهسواني أحد العلماء المبرزين في العلوم العربية ، ولد بسهسوان سنة ست وستين ومائتين وألف ، وقرأ العلم على مولانا أمير حسن السهسواني . ولازمه مدة من الزمان ، ثم سافر إلى دهلي وأخذ الحديث عن شيخنا السيد نذير حسين الدهلوي المحدث .

وكان مفرط الذكاء سريع الإدراك قوى الحفظ ، جيد المشاركة في العلوم ، له يد بيضاء في البحث والمناظرة . يحضر المجالس والمحافل ، يتكلم وينظر ويفهم الكبار من أخبار الهود والنصاري .

١٠ له تعليقات على الكتب الدراسية ومصنفات أخرى ، منها « إعلام الأحبار والأعلام أن الدين عند الله الإسلام » ، كتاب مبسوط في الرد على النصاري ، وله عداية المبتدعين ، و ترجمة القائد إلى العقائد ، وله غير ذلك من الرسائل ، مات بعد الحج والزيارة بمدينة بهوبال اتسع خاوت من ذي الحجة سنة ثلاث وثلاثمائة وألف ، كما في حياة العلماء .

## ٢٠١ - مولانا ( قيام الدين ) عبد الباري

١٤

## القرانگی محلی اللمکهنوی

الشيخ الفاضل عبد الباري بن عبد الوهاب بن عبد الرزاق الأنصاري اللمکهنوی أحد العلماء المشهورين .

ولد في سنة خمس وأربعين ومائتين وألف بمدينة اللمکهنوی ، واشتغل بالعلم . على مولانا عبد الباقي بن علي مجد الأنصاري اللمکهنوی ، وقرأ عليه أكثر الكتب الدراسية ، وبعضها على مولانا عبد القضاة بن مجد وزير الحسيني الحيدر آدي ، ثم سافر إلى الحربين الشريفين الحج وزار [ سنة اثنين وعشرين وثلاثمائة وألف ] وأسند الحديث عن المشايخ الأجلاء ، [ منهم السيد علي ظاهر الورتی المسمى ، والسيد أمين رضوان ، والسيد أحمد البرنجي . والسيد عبد الرحمن الكيلاني تقيب الاشراف وغيرهم ،

واشتغل

واشتغل بالتدريس بقوة وجد، ولما تأسست المدرسة النظامية في فرنكي  
حل بسعيه بدأ يدرس فيها وفي خارجها، وأكثر اشتغاله في الأخير بالحديث  
والقرآن، وكان له درس في الثنوي للعارف الرومي في بيته، وتخرج  
عليه عدد كبير من الفضلاء.

وكانت له عناية بالمؤسسات العلمية، والمشاريع التعليمية، واتصال  
بالحياة العامة، وعطف على قضايا المسلمين، وانقباس زائد في الحركة السياسية،  
وكان من قادة حركة الخلافة المتحمسين، ومن كبار المؤيدين لقضية الخلافة  
العثمانية، يحرض على تأييدها بكل وسيلة، ويجمع الإعانات ويعقد الحفلات،  
ويقوم في سبيلها بالحوارات والرحلات، ويهاجم الإنجليز والحلفاء مهاجمة  
عنيفة سافرة، وحصل له القبول العظيم، وذاع صيته في الآفاق، وبايعه ١٠  
مجد على وشوكت على من زعماء حركة الخلافة، وأصبح منزله مركزا كبيرا  
للندوات السياسية. ومضيفا لكبار الزعماء والقادة، ومشاهير العلماء والعظماء  
من المسلمين وغير المسلمين، أسس جمعية سماها «خدام الكعبة» لحماية  
المقدسات الإسلامية، ولما نشبت الحرب العالمية الأولى وانقضى بعض العلماء  
بعدم إعانة الأتراك رفض الشيخ عبد الباري أن يفتي بذلك، وكان من كبار ١٥  
أنصار جمعية الخلافة، ومن الدعاة إلى التعاون السياسي بين المسلمين والهندوس  
والتحذير لمحاربة العدو المشترك، وأيد حركة مقاطعة البضائع الأجنبية،  
وأسس جمعية العلماء سنة ثمان وثلاثين وملازمة ألف، ولم يدخل  
الملك عبد العزيز بن سعود في الحجاز وأزال القباب والأية عن «البقيع»  
و«العلاء» وأيده لجنة الخلافة وهاجمت الشريف حسين وإلى الحجاز ٢٠  
اعتزل الشيخ لجنة الخلافة وخالفها، وأسس في سنة أربع وأربعين وثلاثمائة  
وألف جمعية سماها «خدام الحرمين» لمعارضة الحكومة السعودية  
وتصرفاتها، وعقد لذلك الحفلات العظيمة، وخطب فيها الخطب المنيرة.  
ودام على هذا النشاط السياسي والحركة الدنيوية إحدى وعشرين

سنة ، لا يفتر ولا يهدأ ، والناس بين إقبال إليه وإدبار ، وإطراء وانتقاد ، حتى أصيب بالقالج لليلتين خلتا من رجب سنة أربع وأربعين وثلاثمائة وألف و غشى عليه ، وتوفى بعد يومين لأربع خلون من رجب سنة أربع وأربعين وثلاثمائة وألف .

• كان جسيما وسيما ، مربوع القامة ضاربا إلى القصر ، وردى اللون ، قوى البنية ، مفتول الأعضاء ، مواظبا على الرياضة البدنية ، سريع السير ، كان يخيا جوادا مضيفا ، لا يخلو منزله من الضيوف ، مبالغا في الإكرام ، وكان شجاعا جريئا ، دموى المزاج ، تعثره الحدة في أكثر الأحيان ويغلب عليه الغضب ، فيتجاوز حد الاعتدال ، وكان وقورا مهيبا ، غيورا فيما يتصل بالإسلام والمسلمين ويمس حرمة علماء الدين ، وكان شديد المحافظة على الصلاة بالجماعة سفرا وحضرا ، لا يسافر إلا مع اثنين من الرفاق ، لثلاث نفقات الجماعة حتى في القطار ، وكان مواظبا على الأوراد والرواتب .

له مصنفات عديدة ، منها آثار الأول من علماء فرنكي محل ، وحسرة المسترشد بوصال المرشد ، و التعليق المختار على كتاب الآثار ، وله رسالة في حلة الغناء ، وتعليقات على السراجية في الفرائض [ ورسالة في الهيئة القديمة والحديثة ، ومؤلفات في الفقه ، منها التعليق المختار ، ومجموع فتاوى ، وفي أصول الفقه ملهم الملوك شرح مسلم الثبوت ، وفي الحديث الآثار المحمدية والآثار المتصلة ، والمذهب المؤيد بما ذهب إليه أحمد ، وله غير ذلك من الرسائل وحواش على الكتب الدراسية ] .

٢٠٢ - مولانا عبد الباقي الكهنوى

٢٠

الشيخ العالم الصالح عبد الباقي بن علي بن محمد بن محمد معين بن ملا محمد معين الأنصارى الكهنوى ، أحد العلماء البرزين في العلوم الآلية والعالية . ولد في سنة ست وثمانين ومائتين وألف بمدينة لكهنؤ ، وقرأ

النحو والصرف على العلامة عبد الحمى بن عبد الحليم الكهنوى مشاركاً  
لحنه محمد يوسف، وقرأ بعض الكتب على مولانا حفیظ الله البندوى، وبعضها  
على مولانا عين القضاة بن محمد وزير الحیدر آبادی، وقرأ شرح هداية الحكمة  
للبيضا على مولانا فضل الله بن نعمة الله، وهداية الفقه على شيخنا محمد نعيم بن  
عبد الحكيم النظامي، وكنت مشاركاً له في القراءة والسماع في شرح هداية  
الحكمة وهداية الفقه، وأخذ الطريقة عن الشيخ عبد الرزاق بن جمال الدين  
الكهنوى .

و درس وأقام مدة من الزمان ببلدته، ثم سافر إلى الحرمين الشريفين  
لحج وزار وأخذ الحديث عن المشايخ الأجلاء، ثم سكن بمدينة النبي صلى الله  
عليه وآله وسلم مع عفة وقناعة وتوكل على الله سبحانه واشتغال .  
بالتدريس ومطالعة الكتب .

وله مصنفات عديدة، منها حسرة الفحول بوقاة نائب الرسول،  
و المنح المدنية في مختارات الصوفية، ورسالة في مبحث الغناء ورسالة في تحقيق  
علم الغيب؛ وله غير ذلك من الرسائل .

[توفي إلى رحمة الله لأربعين بقين من ربيع الثاني سنة أربع وستين ١٤٠٥  
وثلاثمائة وألف، ودفن في جنة البقيع] .

٢٠٣ - مولانا عبد الجبار العمرپوری

الشيخ الفاضل عبد الجبار بن بدر الدين العمرپوری، أحد العلماء  
المبرزين في المعارف الأدبية .

ولد في جمادى الآخرة سنة سبع وسبعين ومائتين وألف بعمرپور  
قرية من أعمال مظفرنكر، وقرأ النحو والصرف والبلاغة، بعض  
رسائل المنطق على المولوى غلام على النقصورى والمولوى عبد العلى الحنفى  
نزيل امرتسر والمولوى إبراهيم الشيبى البانى بتي، وقرأ الفقه والأصول  
وبعضاً من الحديث الشريف على مولانا محمد مظفر النانوتوى والشيخ أحمد على

ابن لطف الله السهاري، والعلوم الحكيم على المولى حسن أحمد، والفنون الأدبية على العلامة فيض الحسن السهاري، ثم لازم السيد نذير حسين الدهلوي المحدث وأخذ عنه الحديث، وولى التدريس في مقامات عديدة. وله رسائل في الخلاف والمذهب، بعضها في إنكار مجلس المولد، وبعضها في إبطال التقليد، وله ديوان الشعر العربي، ومن قصائده قوله في ندوة العلماء سنة ١٣١٨ هـ :

لما الله دنيا فتنتي بزهرة      وقد أوقعتني في بلاء وحيرة  
 بنضرتها أشواقك بأس وحسرة      بنضرتها أسقام روح ومهجة  
 غداؤها حيات حزن وحشة      عقارب ادواء وزور ونكبة  
 لقد ادغمت من كان يهوى وصالحا      فلا زال في يؤس وكرب ونقمة  
 فليس له راق وواق ونافع      ولم يسترح من كربة وصعوبة  
 زخارفها قد هيئت لوعة الهوى      فاورت بنفمي والفؤاد بشعالة  
 فحدثت قلبي هل لنفسى مسكن      يرؤحنى من حر سوء وشدة  
 واست بناج من حرور مشوس      سوى أن يغيث الرب من غيث رحمة  
 فقال «وإدى لا تكونن قانطا      بل قد سمعنا أنفا بمسرة  
 نسيم الصبا جاءت برياً مفرح      تهئنا خيرا بفيضان ندوة

### ٢٠٤ - مولانا عبد الجبار الغزنوي

الشيخ العالم المحدث عبد الجبار بن عبد الله (مجد أعظم) الغزنوي ثم الأمر آسرى، المتفق على ولايته وجلالته.

٢. ولد في سنة ثمان وستين ومائتين وألف بقرية صاحبزاده من أعمال غزني واشتغل بالعربية على أخويه: الشيخ محمد بن عبد الله وأحمد بن عبد الله، ثم تفقه على أبيه، وكان والده زاهداً يُعبد من الأبدال، له كشوف وكرامات وقائع

(١) لم تبتغا سنة وفاته (الحسى).

عجبية ، ثم دخل دهل ولازم دروس السيد نذير حسين الدهلوى المحدث المشهور وأخذ عنه ، واستكمل العلوم وهو دون العشرين ، و أيد بكثرة الطاعة وسرعة الحفظ ، وقوة الإدراك والفهم ، فاشتغل بالحديث والقرآن ببلدة أمرتسر مع انقطاعه إلى الزهد والعبادة ، والاشتغال بالله تعالى ، والتجود عن أسباب الدنيا ، ودعاء الخلق إلى الحق سبحانه ، وله أوراد . وأذكار يداوم عليها بكيفية وجمعية ، رأيت غير مرة في أمرتسر ، فآلفيته على قدم السلف الصالحين ، من العلماء الربانيين ، وكان لا يلتزم المذهب المعلن إذا أفتى ، بل بما يقوم عنده دليله ، ولكنه كان لا يسهى الظن بالأئمة المجتهدين ، ولا يذكرهم إلا بخير .

مات في الجمعة الأخيرة من رمضان الخامس بقين من ذلك الشهر سنة ١٠٠٠ هـ .

أحدى وثلاثين وثلاثمائة وألف .

### ٢٠٥ - المولوى عبد الحليل السنديلوى

الشيخ الفاضل عبد الحليل بن نوارش على بن بشارة على السنديلوى أحد العلماء الماهرين بالصناعة .

ولد في ذى الحجة سنة ثلاث وسبعين ومائتين وألف ، وحفظ القرآن ، ١٠٠٠ هـ .

وقرأ المختصرات على والده ، وسائر الكتب الدراسية على جودهرى شوكة على والسيد محمد على الدوكوهى والشيخ محمد كمال العظيم آبادى والحكيم عبد الحميد الصادقپورى ، ثم قدم الكهنؤى وتطبيب على الحكيم عبد العلى بن إبراهيم الكهنؤى ، وولى التدريس بمدرسة شوكة الإسلام في سنديله لجودهرى شوكة على المذكور ، فدرس وأفاد بها زمانا .

وله مصنوعات منها البرق الخاطف في علوم النبض والمعارف ، والهداية الكبرى لانتقال الدوار من درجة إلى أخرى ، والشهاب الثاقب على منكرى رؤية الله الواجب

[ مات لأربعين بقين من المحرم سنة أربع وستين وثلاثمائة وألف . ]



## ٢٠٦ - مولانا عبد الحسيب السهسواني

الشيخ العالم الصالح عبد الحسيب بن هداية علي الحسيني السهسواني أحد عباد الله الصالحين ، ولد ونشأ بهسوان ، وقرأ بعض الكتب الدراسية على مولانا تاج الدين السهسواني ، ثم سافر إلى مراد آباد ، وأخذ عن المولوي أحمد حسن والمولوي قطب عالم وعن غيرهما من العلماء ، ثم أخذ الحديث عن الشيخ عالم علي النكيني المحدث ، ثم رجع إلى بلده ، ودرس وأفاد مدة طويلة .

وكان صالحاً عفيفاً قانعاً شديد التعب ، مات سنة اثنى عشرة وثلاثمائة وألف ، كما في حياة العلماء .

## ٢٠٧ - مولانا عبد الحق الإله آبادي

الشيخ العالم الكبير عبد الحق بن شاه محمد بن يار محمد [ البكري ] الحنفي الإله آبادي ، المهاجر إلى مكة المباركة .

ولد ونشأ بأرض الهند [ في قرية نيوان في ضواحي إله آباد ] واشتغل بالعلم من صغره ، [ وقرأ على مولانا تراب علي الكهنوي ، وبايع مولانا عبد الله الكوركهپوري ] وسافر إلى دهلي وقرأ على الشيخ قطب الدين الحنفي الدهلوي المحدث وعلى غيره من العلماء ، ثم هاجر إلى مكة المباركة [ سنة ثلاث وثمانين ومائتين وألف ] وأخذ عن الشيخ عبد الغني بن أبي سعيد العمري الدهلوي ، [ وحصلت له الإجازة منه في الحديث والطريق ] وتصدر للتدريس ، [ ومكث بمكة المكرمة خمسين سنة يدرس ويفيد ، ٢٠ ويربي ويحيز ، واشتهر بشيخ الدلائل ] أخذ عنه الشيخ أبو الخير عبد الله بن عمر الدهلوي والمولوي عبد الأول الجونيوري وخلق كثير من العلماء .

وله نهاية الأمل في مسائل الحج البدل ، و تعليقات على الدر المختار ،  
[ والإكليل في التفسير في مجلدات كبار ] .  
كانت وفاته لتسع عشرة خلون من شوال سنة ثلاث و ثلاثين  
و ثلاثمائة و ألف ، و دفن بالمعلاة عند الشيخ رحمة الله الكيرانوى .

### ٢٠٨ - الحكيم عبد الحق الأمرتسرى

الشيخ الفاضل عبد الحق بن عبد العزيز الدينانكرى الأمرتسرى ، أحد  
العلماء المشهورين .

ولد بخواص پور من أعمال أمرتسر سنة خمس و ثمانين و مائتين و ألف ،  
و حفظ القرآن ، و اشتغل على والده زمانا ، ثم دخل أمرتسر و قرأ مدة  
في مدرسة تأييد الإسلام ، ثم سافر إلى سهارنبور و قرأ على أساتذة  
مظاهر العلوم زمانا صالحا ، ثم سار إلى كانبور و لازم دروس الشيخ  
أحمد حسن الكانبورى ، ثم ذهب إلى دهلى و أخذ الحديث عن السيد  
نذير حسين الدهلوى المحدث ، و قرأ الكتب الطيبة على الحكيم أبجل خان  
وصنوه واصل خان ، ثم تطيب على نور محمد الطيب الدهلوى ، ثم رجع  
إلى أمرتسر ، و اشتغل بالمدواة و التدريس ، [ و أصدر صحيفة أسبوعية  
باسم « أهل السنة و الجماعة » و أسس كلية طبية في « أمرتسر » ، مات لأربع  
بقي من ذى القعدة سنة سبعين و ثلاثمائة و ألف في لاهور ] .

### ٢٠٩ - مولانا عبدالحق الكانبورى

الشيخ الفاضل عبد الحق بن غلام رسول النقشبندى الهنگامى ثم  
الكانبورى ، أحد العلماء المشهورين في بلاد الهند .  
ولد و نشأ بكانبور ، و اشتغل بالعلم من صغره ، و قرأ على العلامة فضل حق

ابن فضل إمام العمري الخير آبادي بمدينة الكهندي ، ثم وفق للحج والزيارة فأُسند الحديث عن الشيخ أحمد النجدي المحدث ، ولما عاد إلى بلاد الهند تصدر للتدريس ببلدته مدة مديدة .

وكان متجععا عن الناس ، فصيح العبارة قوى المباحثة ، حسن الخط ، غاية في الذكاء ، مشكلا حسنا ، منور الشبه ، معجبا بصورته وعلمه وتقديره وتحريره وخطه ونسبه ، حلو اللفظ والمخاطبة ، يفتن به من رآه ، ولذلك استقدمه نواب كلب على خان الرامبوري ، واستقبله بالترحيب والإكرام ، فأقام برامبور مدة ، ثم سافر إلى حيدرآباد ، فالتفت إليه نواب وقار الأمراء وزير الدولة الآصفية ، وعقد له مجالس التذكير في قصره الشامخ .

١. " فلك نما " و بايعه و قرر له الجراية ، وجعلها نائذة لأبائنه بعده .  
له ترجمة جذبة القلوب إلى ديار المحبوب « بالأردو ، ونزوى فقهية ، توفي سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة و ألف بحيدرآباد .

## ٢١٠ - العلامة عبد الحق الخير آبادي

الشيخ الفاضل العلامة عبد الحق بن فضل حق بن فضل إمام العمري الخير آبادي ، أحد العلماء المبرزين في المنطق والحكمة ، لم يكن مثله في زمانه ، تخرج على والده ولازمه مدة طويلة ، ثم قربه نواب كلب على خان الرامبوري إلى نفسه . ولم يتحرك يذهب إلى بلاد أخرى . ولما توفي الأمير المذكور قام مقامه والده مشتاق على خان ، وكان معنوها فصار الحل والعقد بيد وزيره أعظم الدين خان ، فخرج عبد الحق من رامبور وأقام ببلدته .

٢. زمانا ، ثم سافر إلى حيدرآباد وتقرّب إلى بعض الأمراء ، فنال المنصب وصار راتبه الشهري مائتين من النقود الروجة بحيدرآباد بدون شرط الخدمة ، فرجع إلى بلدته وأقام بها إلى أن توفي مشتاق على خان المذكور وقتل أعظم الدين خان واستقل بالملك حامد على خان بن مشتاق على خان ،

فاستقدمه حامد على خات المذكور إلى رامبور، وخصه بالعاية، فأقام  
برامبور إلى أن توفى إلى الله سبحانه .

وكان إماما جوالا في المنطق والحكمة، عارفا بالنحو واللغة، ذا سكينه  
ووقار، وفور ذكاء وحسن تعبير، وخبرة بمسالك الاستدلال، ولطف  
الطبع وحسن المحاضرة، وملاحة النادرة إلى حد لا يمكن الإحاطة بوصفه،  
ومجالسته هي نزهة الأذهان والعقول، بما لديه من الأخبار التي تشف  
الأنماع، والأشعار المهدبة للطباع، والحكايات عن الأقطار البعيدة وأهلها  
وعجائبها، حتى كان من سحر بيانه يؤلف بين الماء والنار، ويجمع بين  
الضرب والنون، وكان مداعبا مزاحا ذا نقوذ عجيب على جلسائه، فلا يباحثه  
أحد في موضوع إلا شعره بالانقياد إلى برعائه، وإن كان البرهان في حد ذاته  
غير مقنع .

وكان حسن الصورة جميل الوجه، كثير الإعجاب بنفسه . شديد  
التعصب على من خالفه، بسيط اللسان على غيره من العلماء، لم يزل يشنع  
عليهم بشقة اللسان ويقول: لم يكن في بلاد الهند علماء، بل كانوا معلمى  
الصبيان، لا يتجاوزون عن الضمير والمرجع . وأنهم ما شتموا روائح العلوم،  
وكان يستثنى من هؤلاء الشيخ نظام الدين محمد السهاوى والشيخ كمال الدين  
الفتحپورى وبحر العلوم عبد العلى محمد الكهنوى ويقول: إنهم كانوا  
بحور العلم، وأذكياء العالم، وكانوا أمثال الدواني والسيد الشريف،  
ويقول: إن الشيخ عبد العزيز بن ولى الله الدهاوى كان متبحرا في العلوم  
الدنية، عارفا بالمنطق والحكمة، وإن أباه الشيخ ولى الله كان ناصيبا،  
ويقول: إن قطعة من أقطاع الهند نهض منها رجال العلم في كل قرن،  
وهي تبتدى من دهلى وتنتهى إلى « بهار »، لا يتجاوز العلم عنها، ويقول:  
لنى حين أتذكر الشيخ عبد الحكيم السيد كوتى، يتمثل لى في عالم الخيال  
رجل طويل اقامة، بقميص عريض مع نصر في الطول وسعة في

الكين ، ومثزر أسود ، وحمامة كبيرة على الرأس وحية منقورة ، حين  
يتمثل لي هذا الشكل أقول : أين هذا من العلم ؟ سمعت تلك الأقاويل  
و أمثالها من فيه بمدينة كهنؤ .

و له مؤلفات مقبولة عند العلماء ، وفي عباراته قوة و فصاحة ، و سلامة  
تعشقها الأسماع و تلتذ بها القلوب و لكلامه وقع في الأذهان ، فن مصنفاته  
المشهورة تسهيل الكافية معرب من شرح الكافية للسيد الشريف ، و شرح  
هداية الحكمة الأبهري ، و حاشية على حاشية غلام يحيى على ميرزاهد رسالة ،  
و حاشية على حاشية ميرزاهد على شرح المواقف ، و حاشية على شرح السلم  
حمد الله ، و حاشية على شرح السلم للقاضي ، و شرح على مسلم الثبوت ،  
١٠ و له غير ذلك من المصنفات .  
توفي سنة ثمان عشرة و ثلاثمائة و ألف .

## ٢١١ - القاضي عبد الحق الكابلي

الشيخ العالم الكبير العلامة الملقب ثم القاضي عبد الحق بن محمد أعظم  
الحنفى الكابلي ، نزيل بهوپال و دفينها .

١٥ ولد و نشأ بمدينة كابل ، و قرأ القرآن و تعلم الخط و اشتغل بالعلم  
زماناً في بلدته ، ثم سافر و قرأ المنطق و الحكمة و غيرها على ملا سريج  
شارح حاشية السلم للقاضي ، ثم دخل الهند و لقى الشيخ العلامة عبد الحق  
ابن فضل حق الخيرو آبادي بكلمته و قرأ عليه بضم دروس من الافق  
المبين ، ثم ترك الاشتغال عليه و دخل جونبور و لقى الشيخ هداية الله  
٢٠ ابن رفيع الله الرامبوري و لم يقرأ عليه شيئاً ، ثم ذهب إلى رامبور  
و أدرك بها الشيخ عبد العلي الفاضل المشهور فقرأ عليه الأفق المبين للسيد  
باقر داماد و كتاب الشفاء لابن سينا ، ثم سافر إلى الحرمين الشريفين  
فحج وزار و ساح أكثر بلاد الشام و العراق ، ثم رجع إلى الهند و دخل

بهوبال و اتخذ بعض الفنون الرياضية عن الشيخ فتح الله نائب المفتي بها، و قرأ الصحاح الستة على مولانا عبد القيوم بن عبد الحى البكرى البرهانوى المفتي بها، و زوج ابنة الشيخ فتح الله المذكور، و لى التدريس فى المدرسة الشاهجهانية فدرس و أفاض مدة مديدة، و لما توفى شيخه و صهره فتح الله و لى نيابة المفتي مكانه، و لى الإفتاء سنة اثنتين و ثلاثمائة و ألف، و قلده بالقضاء سنة خمس و ثلاثمائة، فاستقل به مدة حياته.

و كان إماما بارعا فى الفقه و الأصول و الكلام، عارفا بدقائق المنطق و الحكمة و الهيئة و الحساب، مشاركا فى الحديث، ملازما لأنواع الخير و العلوم، كثير الدرس و الإفادة، مليح البحث، صحيح الدين، قوى الفهم، كثير المطالعة فنون العلم، حلو المذاكرة، طيبا بشوشا، كريم الاخلاق، قرأت عليه أكثر الكتب الدراسية فى المنطق و الحكمة و الهندسة و الهيئة بمدينة بهوبال حين كان مفتيا بها.

و من مصنفاته: القول المسلم على شرح السلم للقاضى، و الحاشية على حاشية القاضى على حاشية مير زاهد على شرح الواقف، و الحاشية على التلويح شرح التوضيح فى اصول الفقه، فالحاشية على خطبة القاموس، و له رسالة نفيسة فى مبحث المثناة بالتكرير، و رسالة فى الأصطرلاب، و له غير ذلك من الرسائل.

توفى بالطاعون فى بلدة بهوبال و دفن بها اثنا بقين من رمضان المبارك سنة إحدى و عشرين و ثلاثمائة و ألف.

٢١٢ - مولانا عبد الحق الدهلوى

٢٠

(صاحب تفسير حقائق)

الشيخ العالم الفقيه عبد الحق بن محمد مير الحنفى الدهلوى المفسر المشهور، أصله كان من «كمتله» بفتح الكاف العجمى قرية من أعمال أبناله من أرض بنجاب.

ولد بها في السابع والعشرين من رجب سنة سبع وستين ومائتين  
وأنف ، واشتغل أياماً في بلاده ، ثم سافر إلى كانبور وقرأ بعض  
الكتب الدراسية على مولانا عبدالحق بن غلام رسول الحسيني الكانبوري ،  
ومعظمها على مولانا لطف الله بن أسد الله الكوثلي ، ثم سار إلى مراد آباد  
• وقرأ بعض الكتب من الصحاح الستة على مولانا عالم على النكيني ،  
ثم سافر إلى دهلí وأخذ عن شيخنا السيد نذير حسين الدهلوي المحدث ،  
وولى التدريس بدهلí في المدرسة الفتحيورية فدرس وأعاد بها زمناً ،  
وسكن بدهلí وتزوج بها وتدير ، ثم ترك المدرسة واشتغل بالتصنيف  
وجد في استحصال الوظيفة من حيدرآباد ، وظفر بها بدون شرط الخدمة  
١. فنصف الكتب ، وطار صيته في بلاد الهند .

وكان قوى المباحثة شديد الرغبة ، ملبح البحث حلو المذاكرة ، مداعبا  
مزاحا بشوشاً طيب النفس . استقدمته أعضاء المدرسة العالية بكلكتة في آخر  
عمره ، ورتبوا له خمسمائة ربية شهرية ، ولقبته الدولة الإنكليزية بشمس  
العلماء ، ومن مصنفاته التعليق النامي على الحسامي في أصول الفقه ، وعقائد  
• الإسلام بالأردو في أصول الدين ، والبرهان في علوم القرآن بالأردو ،  
وفتح المنان في تفسير القرآن في مجلدات كبار بالأردو وهو معروف  
« بالتفسير الحفاني » .

[ مات في الثاني عشر من جمادى الأولى سنة خمس وثلاثين  
و ثلاثمائة وأنف ] .

### ٢١٣ - مولانا عبد الحكيم الصادقپوری

• الشيخ العالم المحدث عبد الكريم بن أحمد الله بن إلهي بخش بن هداية  
على الهاشمي الصادقپوری العظيم آبادي ، أحد العلماء الصالحين ، ولد ونشأ  
بعظيم آباد ، وقرأ العلم على صنوه الكبير عبد الحميد بن أحمد الله ، ثم أخذ

الحديث عن عمه الشيخ يحيى على العظيم أبهى المحدث ، و أخذ عنه الطريقة و اشتغل بالذكر و الفكر ، و التذكير و التدريس ، و له مهارة تامة في العلوم النافعة من الفقه و الحديث و التفسير و الطب ، و قبول عظيم في بعض الأقطار ، و كان شديد التعصب في المذهب شديد الحمية في الإسلام ، لا يخاف في الله لومة لائم ، و لا يعتنى بالمصالح الدنيوية ، حتى أنه كان لا يخاف على نفسه من عثرات اللسان و سقطات البيان ، رأته في عظيم آباد مرارا كثيرة .

[ مات في الخامس عشر من المحرم سنة سبع و ثلاثين و ثلاثمائة و ألف ] .

## ٢١٤ - مولانا عبد الحليم الويلورى

الشيخ العالم الصالح عبد الحليم بن إسماعيل بن الحسين بن إمام الدين بن نور الدين الويلورى المدرسى أبو إسماعيل ، ولد سنة سبع و خمسين و مائتين و ألف ببلدة ويلوز و نشأ بها ، [ و قرأ في بلده على الشيخ عبد القادر البرياكيمى ] ، و سافر للعلم فقرأ الكتب الدراسية على العلامة عبد الحلى بن عبد الحليم اللكهنوى حين إقامته بمحدر آباد ، ثم سافر إلى الحجاز فحج و زار ، و أخذ الحديث عن الشيخ محمد بن عبد الرحمن الأنصارى السهارنبورى المهاجر ، و الشيخ صالح بن عبد الله السنارى ، و السيد محمد على بن ظاهر الورتى الدنى ، و شيخنا حسين بن محسن اليجانى فزيل بهوبال و دفينها . [ و كان عالما كبيرا ، له رسوخ في العربية و قدرة على التحرير و الإنشاء ، و غوص في المسائل الكلامية ، مات سنة ست و ثلاثين و ثلاثمائة و ألف ] ٢٠٠ .

## ٢١٥ - الموالوى عبد الحليم « شرر » اللكهنوى

الشيخ الفاضل عبد الحليم بن تفضل حسين بن محمد بن نظام الدين بن معز الدين العباسى الكرسوى ثم اللكهنوى ، المتلقب في الشعر بشرر ، أحد



العلماء المشهورين في الفنون الادبية .

ولد في شهر رجب سنة ست وستين و مائتين و ألف بلدة لكهنؤ ،  
 وسافر إلى كلكتة سنة خمس وثمانين ، وقرأ المختصرات على والده ،  
 ثم لازم المرزا محمد علي الشيعي اللكهنوي وقرأ عليه الكتب الدراسية إلى  
 • شرح السلم حمد الله ، ثم رجع إلى لكهنؤ وقرأ سائر الكتب على العلامة  
 عبد الحى بن عبد الحام اللكهنوي ، وأخذ الفنون الادبية عن المفتي عباس  
 ابن علي الشيعي النستري ، ثم سافر إلى دهل و أخذ الحديث عن المحدث  
 السيد نذير حسين الحسيني الدهاوي وصحبه سنتين ، ثم رجع إلى لكهنؤ  
 واشتغل مدة بالتحرير في « أوده اخبار » الجريدة الأسبوعية بلكهنؤ ،  
 ١٠ ثم أنشأ صحيفة أسبوعية بنفسه سماها « المحضر » ، وصنف رواية غرامية  
 تفلقت بالقبول ، واشتغل بالتصنيف وظهر تقدمه في الروايات ، وصنف  
 حتى اليوم زهاء تسع وعشرين ، وأنشأ جريدة أخرى سماها « المذهب » ،  
 وأنشأ « دلكداز » مجلة شهرية تختص للباحث الأدبية وهي مستمرة في  
 الظهور ، وسافر إلى حيدرآباد غير مرة ، وبعثه نواب وقار الأمراء وزير  
 ١٠ الدواة الآصفية مع والده إلى الدين إلى انكلترا سنة ١٣١١ هـ ، فأقام بها  
 سنتين وتعلم اللغة الإنكليزية ، وصنف بأمره تاريخ السند ، فأعطاه نسخة  
 آلاف من النقود صلا ، وصنف بأمره تاريخ الارض المقدسة ، ومات  
 الوزير فرجع إلى لكهنؤ سنة ١٣٢٣ هـ ، وبعد ثلاث سنين طلبه المولى  
 عزيز مرزا أحد أركان الدولة إلى حيدرآباد ، فأقام بها سنة ثم رجع إلى  
 ٢٠ لكهنؤ وأقام بها زمنا ، ثم طلبه سنة ١٣٢٦ هـ صاحب الدكن إلى حيدرآباد  
 وأمره بتصنيف تاريخ الإسلام ووظفه بخبارة ربية شهرية ، ورجع  
 بأمره إلى لكهنؤ واشتغل بتاريخ الإسلام .

له مصنفات كثيرة : كسيرة جنيد ، وسيرة شبلى ، وسيرة معين الدين  
 ابلشتى ، وسيرة سكينه بنت الحسين عليه السلام ، وسيرة حسن بن الصباح ،

وسيرة قرة العين ، وسيرة الملكة زنوبيا ، وسيرة قيس العاصري ، وتذكرة المشاهير ، وأما تاريخ السند فهو في مجلدين ، وتاريخ الأرض المقدسة يشتمل على خمسة أجزاء : الأول في تاريخ الأمم السالفة قبل المسيح ، والثاني في المسيح والمسيحية ، والثالث في تاريخ العرب قبل الإسلام ، والرابع في تاريخ اليهود ، والخامس في سيرة سيدنا محمد النبي الأمين . صلى الله عليه وآله وسلم .

[ مات سنة خمس وأربعين وثلاثمائة وألف ] .

### ٢١٦ - المفتي عبد الحميد الشافعي السورتي

الشيخ العالم الصالح عبد الحميد بن إبراهيم بن عبد الاحمد باعكظة الشافعي

السورتي ، أحد كبار الفقهاء ..

ولد ونشأ بمدينة سورت ، وقرأ العلم على والده وعلى غيره من العلماء ، ثم ولى التدريس في المدرسة المحمدية والخطابة في الجامع الكبير بمعمورة بمبئي .

وكان له يد بيضاء في الفرائض والحساب ، درس وأفاد مدة طويلة ، وأخذ عنه غير واحد من الأعلام ، مات لعشرة ليال خلون من رمضان سنة ثمان وثلاثمائة وألف ، فدفن بمقبرة سوناپور من بلدة بمبئي ، كما في « حقيقت سورت » .

### ٢١٧ - مولانا عبد الحميد الصادقپوري

الشيخ العالم الكبير العلامة عبد الحميد بن أحمد الله بن الهادي بنحس

ابن هداية على الهاشمي الصادقپوري العظيم آبادي ، أحد العلماء المبرزين في المعارف الأدبية .

ولد يوم الاربعاء ثمان خلون من شوال سنة خمس وأربعين ومائتين

وألف ببلدة عظيم آباد ، وقرأ المختصرات على عمه الشيخ فياض على ،  
ثم سافر إلى لكهنؤ ولازم دروس المفتي واجد على البنارسي ، وأخذ عنه  
العلوم الحكيمية ، وأخذ الصناعة الطبية عن الحكيم طالب على اللكهنؤي ،  
وكان ببلدة لكهنؤ ، إذ ثارت الفتنة العظيمة في بلاد الهند سنة ثلاث  
وسبعين ، فنهبت أمواله وكتبه في تلك الفتنة فوجم إلى عظيم آباد ، ورزقه الله  
سبحانه قبولاً عظيماً في العلاج ، لقوته بعظيم آباد غير مرة ، فأفغيت بحراً زائراً  
في العلوم الحكيمية والمعارف الأدبية ، منطقياً ذا محاضرة حسنة ، ومناشدة  
طبية ، ما رأيت أحداً مثله في قوة الحفظ وجودة الترميم ، وسعة الإطلاع  
على أسفار القدماء ، وطول الباع في تمييز الصواب عن الخطأ ، وذلك  
بفضل الله يؤتيه من يشاء .

وكان ينظم القصيدة الفائقة في لحظة مختطفة بحيث لا يصدق بذلك إلا  
من له مزيد اختبار ، فمنها قوله من القصيدة الطويلة نظمها بمشهد مني  
ومسمع أرتجالاً :

فوا أسفا ونحن بنو كرام	توارث فيهم علم وجود	
ذوى الأعلام والأعلام طرا	زينهم المكارم والجنود	١٥
وهم قد سجدوا شرقاً وغرباً	من الأقطار واقفهم ونود	
وقد كانوا ملاد الناس طرا	لكل مصيبة خصوا ونودوا	
وند كانوا أولى طول وملك	تطيعهم العساكر والجنود	
وتخضع عند رؤيتهم رقاب	وترتعد الهزابر والفهود	
فصرنا نحن في وعن وعون	برق لنا المعاصد والحسود	٢٠
سعى في الأرض طغياناً وعدوا	مع الأحزاب شيطان عنود	
يشيع البغض بين المؤمنين	ففر الجمع وانهمز الجنود	
وكان الناس قبلاً في شقاق	ونار الصغن يوقدها الوقود	
وشب ضرام بيران النفاق	ونار البغي ليس لها نحمود	

وفي أعنائهم أغلال غل ومن حقد بأرحام قيود  
 وهم عن صالح الأعمال رغبوا وقد بعدوا كما بعدت ثمود  
 [توفي إلى رحمة الله سبحانه لخمس خلون من جمادى الثانية سنة  
 ثلاث وعشرين وثلاثمائة وألف، بعظيم آباد] .

### ٢١٨ - مولانا عبد الحميد اللاكهنوى

الشيخ العالم الفقيه عبد الحميد بن عبد الحليم بن عبد الحكيم بن عبد الرب  
 ابن بحر العلوم عبد العلى محمد الأنصارى اللاكهنوى، أحد العلماء المشهورين .  
 ولد ونشأ ببلدة لاكهنوى، واشتغل أياماً على صنوه عبد المجيد،  
 ثم لازم عمه شيخنا محمد نعيم النظامى اللاكهنوى، وتفقه عليه، ودرس مدة  
 طويلة وصنف وذكر، حتى حصلت له الوجاهة العظيمة في عوام أهل  
 البلدة، واقبته الدولة الإنكليزية بشمش العلماء .  
 ومن مصنفاته الكلام القدسي في تفسير آية الكرسي، والحل  
 الضروري حاشية القدورى، وله حاشية على المجلد الثالث من شرح الوقاية  
 وهونكامة عمدة الرعاية للإمامة عبد الحى اللاكهنوى، وله ضمن الصرف،  
 ورسائل عديدة بالأردو .  
 [مات في الخامس عشر من شوال سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة  
 وألف] .

### ٢١٩ - مولانا عبد الحميد الرامبورى

الشيخ الفاضل عبد الحميد بن محمد غفران الحنفى الرامبورى، أحد العلماء  
 الصالحين، ولد ونشأ برامبور، وقرأ العلم على صنوه محمد عمران، وعلى  
 مولانا إرشاد حسين الحنفى الرامبورى، ثم تصدر للتدريس .

(١) لم ننشر على سنة وفاة ( الحسنى ) .

۲۲۰ - مولانا عبد الحمید الفراهی المعروف بحمید الدین الفراهی

الشیخ الفاضل عبد الحمید بن عبد الکریم بن قربان قنبر بن تاج علی ،  
الأنصاری الفراهی الأعظم کڈھ ، المعروف بحمید الدین الفراهی ، أحد  
العلماء المشهورین .

ولد فی جمادی الآخرة سنة ثمانین ومائین وألف فی قرية «مربہ»  
من قرى مديرية اعظم کڈھ ، واشتغل بالعلم ایاما علی المولوی محمد مهدی  
والعلامة شبلی نعمانی ، ثم سافر إلى لکھنؤ وأخذ عن العلامة عبد الحی  
ابن عبد الحلیم وشیخنا فضل الله بن نعمة الله ، ثم سار إلى لاهور وتأدب  
علی مولانا فیض الحسن السہارنپوری ، ثم تعلم الإنکلیزیة ونال الفضیلة فی  
العلوم الغربیة أيضا [ وامتاز فی الفلسفة الحدیثة ] ، ثم ولی التدیس  
بمدرسة الإسلام سكراتشی فدرس بها زمانا ، ثم ولی المدرسة الکلیة  
بعلیکڈھ ثم بالہ باد ، ثم سافر إلى حیدرآباد وتصدر بدار العلوم وأقام  
بها مدة من الزمان ، ثم اعتزل عنها ولازم بیتہ ببلدة أعظم کڈھ [ عاکفا  
علی المطالعة والتالیف ، وأسس فی سرای میر قریبا من قریبتہ مدرسة  
دینیة سماها « مدرسة الإصلاح » من اکر مقاصدها تحسین طریقة تعلیم  
العربیة والاختصاص فی علوم القرآن ، وانتخب رئیساً للجنة دار المصنفین  
الإداریة ] .

وهو من كبار العلماء ، له خبرة تامة بالعلوم الأدبیة ، وقدرة كاملة  
فی الإنشاء والترسل ، وتودد إلى معارفه وأصحابه مع جودة فهم . وهور  
۲. ذكاه ، وزهد وعفة ، وشهامة نفس وانجماع ، لا سیما عن بنی الدنیا  
وعدم اشتغال بما لا ینبغی ، [ راسخ فی العلوم العربیة والبلاغة ، متعمق  
فیها ، متضلع من أشعار الجاهلین ، وأسالیب بیانهم ، واسع الاطلاع علی  
الصحف السابقة ، حسن النظر فی كتب اليهود والنصارى ، عاكف علی  
التدبر فی القرآن ، والقوص فی معانیہ وأسالیبہ ، یعتقد أن القرآن مرتب

البيان ، منسق النظام ، و يذهب إلى ربط الآيات بعضها ببعض ، وقد نرى  
على ذلك تفسيره « نظام القرآن » [ وله ديوان الشعر الفارسي ، ومنظومة  
في اللسان الدرر لأمثال سبلحات ، ومنظومة بالأردو في الإعراب  
سمما تحفة الإعراب ، ورسالتان في النحو والصرف ، ورسائل بالعربية  
في تفسير القرآن ، منها الإمعان في أقسام القرآن ، و الرأي الصحيح  
فيمن هو الذبيح ، وبعض أجزاء من تفسيره المسمى « نظام الفرقان  
و تأويل القرآن بالقرآن » منها تفسير سورة التحريم ، و العصر ، والذاريات ،  
والشمس ، و القيامة ، و التين ، و الكافرون ، و اللهم ، [ وجمهرة البلاغة ،  
و ديوان شعر عربي ؛ ومنها ما لم يطبع إلى الآن  
مات في التاسع عشر من جمادى الآخرة سنة تسع وأربعين وثلاثمائة .  
و ألف في مدينة « متهرا » ، و دفن بها ] .

### ٢٢١ - مولانا عبد الحى السورتى

الشيخ العالم الكبير عبد الحى بن أحمد الكفلىتوى السورتى الكجراتى  
انطليط بجامع « رنكون » ، كان من الأفاضل المشهورين ، له مصنفات  
كثيرة ، منها كتاب البصائر في تذكير العشائر ، وكتاب المدايع الإلهية في  
الرد على مذهب البائية ، و نسيم الصبا في حرمة الربا ، و سلعة القرية في  
توضيح شرح النخبة ، وله نظم الدرر منظومة في التصريف ، و شرح  
بسيط عليها سماه بالقول الأغر ، أوله :

يقول عبد الحى ذو الآثام حمدا لمولى الحمد والإنعام

وله عقد الفرائد في نظم العقائد ، أوله :

يقول عبد الحى في ابتداء سبحان رب الأرض والسماء

وله نزهة الأنظار منظومة في المنطق ، أوله :

يقول عبد الحى ذو العيوب حمدا لمن أحاط بالقيوب

وله شرح على عقد الفرائد ، وشرح على نزهة الأنظار .

توفي بمدينة رنكون سنة إحدى وثلاثمائة وألف .

## ٢٢٢ - مولانا عبد الحى اللكهنوى

الشيخ العالم الكبير العلامة عبد الحى بن عبد الحليم بن أمين الله  
ابن محمد أكبر بن أبى الرحم بن محمد يعقوب بن عبد العزيز بن محمد سعيد  
ابن الشيخ الشهيد قطب الدين الأنصارى السهالوى اللكهنوى :

١. العالم الفاضل التحرير أفاضل من بث العلوم فاروى كل ظمان  
وإد في سنة أربع وستين ومائتين وألف ببلدة بانداء، وحفظ القرآن،  
واشتغل بالعلم على والده وقرأ عليه الكتب الدراسية معقولا ومنقولا،  
ثم قرأ بعض كتب الهيئة على خال أبيه المفتى نعمة الله بن نور الله اللكهنوى،  
وفورغ من التحصيل في السابع عشر من سنة، ولأزم الدرس والإفادة  
١. ببلدة حيدر آباد مدة من الزمان، ووقفه الله سبحانه للحج والزيارة مرتين :  
مرة في سنة تسع وسبعين مع والده، ومرة في سنة ثلاث وتسعين بعد  
وفاته، وحصلت له الإجازة عن السيد أحمد بن زين دحلان الشافى،  
والمفتى محمد بن عبد الله بن محمد الحنبلى بمكة المباركة، وعن الشيخ محمد بن محمد  
انغربى الشافى، والشيخ عبد الغنى بن أبى سعيد العمرى الحنفى الدهلوى  
١. بالمدينة المنورة، ثم إنه أخذ الرخصة من الولاة بحيدرآباد وقنع بمائتين  
ونهمسين ربية بدون شرط الخدمة، وقدم بلدته لكهنؤ فأقام بها مدة  
صغره، ودرس وأعاد وصنف وذكر.

وإني حضرت بمجاسه غير مرة، فأفئته صبيح الوجه أسود العينين،  
نافذ اللاحظ، خفيف العارضين، مسترسل الشعر، ذكيا فطنا، حاد الذهن،  
٢. غفيف النفس، رقيق الجانب، خطيبا مصقعا، متبحرا في العلوم معقولا  
ومنقولا، مطلعا على دقائق الشرع وغوامضه، تبحر في العلوم، ونحوى  
في نقل الأحكام، وحرر المسائل، وانفرد في الهند بعلم الفتوى، فسارت  
بذكره الركبان، بحيث أن علماء كل إقليم بشيرون إلى جلالته.

وله

وله في الأصول والفروع قوة كاملة، و قدرة شاملة، وفضيلة تامة، و إحاطة عامة، و في حسن التعليم صناعة لا يقدر عليها غيره، و كان إذا اجتمع بأهل العلم و جرت المباحثة في فن من فنون العلم لا يتكلم قط، بل ينظر إليهم ساكتا، فيرجعون إليه بعد ذلك، فيتكلم بكلام يقبله الجميع و يقنع به كل سامع، و كان هذا دأبه على مرور الأيام، لا يعتربه الطيش و الخفة في شيء. كأننا ما كان، و الحاصل أنه كان من عجائب الزمن و من محاسن الهند، و كان الثناء عليه كلمة لإجماع و الاعتراف بفضله ليس فيه نزاع.

و كان على مذهب أبي حنيفة في الفروع و الأصول، و لكنه كان غير متعصب في المذهب، يتبع الدليل و يترك التقليد إذا وجد في مسألة ١٠ نصا صريحا مخالفا للمذهب، قل في كتابه الثام الكبير: و من منحه (أى منح الله سبحانه) أنى رزقت التوجه إلى فن الحديث و فقه الحديث، و لا أتعلم على مسألة ما لم يوجد أصلها من حديث أو آية، و ما كان خلاف الحديث الصحيح الصريح أتركه، و أظن المجتهد فيه معذورا بل ماحورا، و لكنى استممن يشوش العوام الذين هم كالأنعام، بل أنكلم الناس على ١٥ قدر عقولهم - انتهى، و قال بعيد ذلك: و من منحه أنه جعلنى سالكا بين الإفراط و التفريط، لا تأتى مسألة معركة الآراء بين يدي إلا ألهمت الطريق الوسط فيها. و كنت ممن يختار التقليد البحث بحيث لا يترك قول الفقهاء و إن خالفته الأدلة الشرعية، و لا ممن يطعن عليهم و يهجر الفقه بالكلية - انتهى، و قال في الفوائد البهية في ترجمة عصام بن يوسف: ٢٠ و يعلم أيضا أن الحنفى لو ترك في مسألة مذهب إمامه بقوة دليل خلافا لا يخرج به عن رتبة التقليد، بل هو عين التقليد في صورة ترك التقليد، ألا ترى أن عصام بن يوسف ترك مذهب أبى حنيفة في عدم الرعم، و مع ذلك هو معدود في الحنفية، و يؤيده ما حكاه أصحاب الفتاوى المعتمدة من



أصحابنا من تقليد أبي يوسف يوما الشافعي في طهارة القلتين ؛ وإلى الله المشتكى من جهالة زماننا حيث يطعنون على من ترك تقليد إمامه في مسألة واحدة لقوة دليلها ، ويخرجونه عن مقلديه ، ولا يحب منهم ، فانهم من العوام ، إنما العجب ممن يتشبه بالعلماء ويمشى مشيهم كالأنعام - انتهى ، وكان مع تقدمه في علم الأثر وبصيرته في الفقه له بسطة كثيرة في علم النسب والأخبار وفنون الحكمة ، وكان ذا عناية تامة بالمناظرة ، بينه كثيرا في مصنفاته على أغلاط العلماء ، واذك جرت بينه وبين العلامة عبد الحق بن فضل حق الخيرا بادي مباحثات في تعليقات حاشية الشيخ غلام يحيى على « ميرزاهد رساله » ، وكان الشيخ عبد الحق يأنف من مناظرته ، ويريد أن لا يذاع رده عليه ، وكذلك جرت بينه وبين السيد صديق حسن الحسيني القنوجي فيما ضبط السيد في تحاف النبلاء وغيره من وفيات الأعلام نقلا عن كشف الظنون وغيره ، وانجرت إلى ما تأباه افطرة السليمة ، ومع ذلك لما توفى الشيخ عبد الحى المترجم له تأسف بموته تأسفا شديدا ، وما أكل الطعام في تلك الليلة ، وصلى عليه صلاة الغيبة ، نظرا إلى سعة اطلاعه في العلوم والمسائل ، وكذلك جرت بينه وبين العلامة محمد بشير السهسواني في مسألة شد الرحل لزيارة النبي صلى الله عليه وآله وسلم . ومن مصنفاته في علم الصرف : التبيان شرح الميزان ، ونكالة الميزان وشرحه ، وامتحان الطلبة في الصيغ المشككة ، ورسالة أخرى سماها « جاركلى » ؛ وفي النحو : خير الكلام في تصحيح كلام الملوك ملوك . ٢ . الكلام ، وازالة الجمد عن إعراب أكل الحمد ؛ وفي المناظرة : الهدية المختارة شرح الرسالة العضدية .

وفي المنطق والحكمة : هداية الورى إلى سواء الهدى ، ومصباح الدبى في لواء الهدى ، وعلم الهدى ، كلها حواش على حاشية غلام يحيى على ميرزاهد رساله ، والتعليق العجيب بحل حاشية الجلال على التهذيب ،

وحل المغلق في بحث المجهول المطلق، والكلام المتين في تحرير البراهين، وميسر العسير في بحث المثناة بالتكرير، والإفادة الخطيرة في بحث سبع عرض شعيرة، ودفع الكلال عن طلاب تعليقات الكمال، والعارف لما في حواشي شرح المواقف، وتعليق الجمان على حواشي الزاهدية على شرح الهياكل، وحاشية بديع الميزان - ولم تتم هذه الأربعة، والكلام الوهي المتعلق بالقبطي، وتكملة حاشية النفيسي لوالده.

وفي النسب والأخبار: حسرة العالم لوفاة مرجع العالم، والفوائد البهية في تراجم الحنفية، والتعليقات السنية على الفوائد البهية، ومقدمة الهداية وذيله المسمى بمذيلة الدراية، والنافع الكبير لمن يطالع الجامع الصغير، ومقدمة السعاية، ومقدمة التعليق المجدد، ومقدمة عمدة الرعاية، وإبراز النفي الواقع في شفاء النفي، وتذكرة الراشد في رد تبصرة الناقد، وخير العمل بذكر تراجم علماء فرنكي محل - لم تتم، والنصيب الأوفر في تراجم علماء المائة الثالثة عشر - لم تتم، ورسالة أخرى في تراجم السابقين من علماء الهند - لم تتم.

وفي الفقه والحديث: السعاية في كشف ما في شرح الوقاية - لم تتم، وعمدة الرعاية حاشية شرح الوقاية، والتعليق المجدد على موطأ محمد، وجمع الفرر في الرد على نثر الدرر، والقول الأشرف في الافتح عن المصحف، والقول المنشور في هلال خير الشهور، وتعليقه القول المنشور، وزجر أرباب الريان عن شرب الدخان، وترويح الجنان بتفريح حكم شرب الدخان، والإنصاف في حكم الاعتكاف، والإنصاح عن حكم شهادة المرأة في الإرضاع، وتحفة الطلبة في مسح الرقة، وتعليقه تحفة الكفاة، وسباحة الفكر في الجهر بالذكر، وإحكام القنطرة في أحكام البسمة، وغاية المقال فيما يتعلق بالنغال، وتعليقه ظفر الأنفال، والمهسة بنقض الوضوء بانقهاة، وخير الخبر بأذان خير البشر، ورفع الستر عن

كيفية إدخال الميت وتوجيهه في القبر، وقوت المغتذيين بفتح المفتدين،  
 وإفادة الخير في الاستيلاك بسواك الغير، وتحقيق العجيب في التثويب،  
 والكلام الجليل فيما يتعلق بالمندبل، وتحفة الأخبار في إحياء سنة سيد الأبرار،  
 وتعليقه نجمة الأنظار، وإقامة الحجة على أن الإكثار في التعبد ليس ببدعة،  
 وتحفة النبلاء فيما يتعلق بمجموعة النساء، وزجر الناس على إنكار أثر ابن عباس،  
 والفلك الدوار فيما يتعلق برؤية الهلال بالنهار، والفلك المشحون في انتفاع  
 الراهن والمرتهن بالمرهون، والأجوبة الكاملة للاستئلة العشرة الكاملة،  
 وظفر الأمانى بشرح المختصر المنسوب إلى الجرجاني، وإمام الكلام  
 فيما يتعلق بالقراءة خلف الإمام، وتعليقه الفوائد العظام، وتدوير الفلك في  
 ١٠. حصول الجماعة بالحن والملك، ونزهة الفكر في سبعة الذكر، وتعليقه  
 النفحة، والقول الجازم في سقوط الحد بشكاح المحارم، وآكام النقائس  
 في أداء الأذكار بلسان الفارس، وتحفة الثقاة في تفاضل اللغات - لم تتم،  
 وردع الإخوان عما أحدثوه في آخر جمعة رمضان، وزجر الشبان والشبية  
 عن ارتكاب الغيبة، والآثار المرفوعة في الاحاديث الموضوعة، وتبصرة  
 ١٥. البصائر في معرفة الأواخر - لم تتم، وجمع المواعظ الحسنة لخطب شهور السنة،  
 والآيات البيئات على وجود الأنبياء في الطبقات، ودافع الوسواس في أثر  
 ابن عباس، والسمي المشكور في رد الذعب الماثور، والكلام المبرور  
 في رد القول المنصور، الكلام المبرم في رد القول المحكم، ونفع المنفى  
 ورسائل لجمع متفرقات المسائل، ومجموعة الفتاوى في ثلاثة مجلدات.  
 ٢٠. وكانت وفاته ليلة بقيت من ربيع الأول سنة أربع وثلاثمائة  
 وألف، [وله من العمر تسع وثلاثون سنة] ودفن بمقبرة أسلافه،  
 وكنت حاضرا في ذلك المشهد، وكان ذلك اليوم من انحس الأيام،  
 اجتمع الناس في المدفن من كل طائفة وفرقة أكثر من أن يحصر، وقد  
 صلوا عليه ثلاث مرات.

## ٢٢٣ - مولانا عبد الحى الحيدرابادى

الشيخ الفاضل عبد الحى بن عبد الرحمن بن أحمد على بن لطف الله الأنصارى المازيدى السهارنپورى ثم الحيدرابادى ، أحد العلماء المبرزين فى العلوم الأدبية ، قرأ العلم على والده وعلى غيره من العلماء بحيدراباد ، ثم قدم لكهنؤ وأخذ عن الشيخ فاروق بن على الجريا كوئى ، وتطبيب على الحكيم عبد الولى اللكهنوى ثم رجع إلى حيدرآباد وولى التدريس بدار العلوم .

وله براءة فى الشعر والأدب واللغة والفحو : [ شرع فى تأليف كتاب كبير فى أمثال العرب وتبيرااتهم سماه " معجم الأمثال " طبع منه جزء لطيف ، وقد حفظ القرآن فى آخر حياته ، وبايع مولانا أشرف على ١٠ انتهاوى وقال منه الإجازة . ]  
[ مات لليلتين بقيتا من رمضان سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة وألف بالطاعون فى حيدرآباد ودفن بها ] .

## ٢٢٤ - الشيخ عبد الحى الحائى

الشيخ الفاضل عبد الحى بن مخلص الرحمن الحنفى الصوفى الحائى ، أحد الأفاضل المشهورين ، ولد ونشأ بچائىگام ، وسافر للعلم فقرأ أياما فى مدرسة چشمه رحمت ، بغازيپور ، ثم قدم لكهنؤ ولزم العلامة عبد الحى ابن عبد الحليم اللكهنوى ، وقرأ عليه أكثر الكتب الدراسية ، ولما مات شيخه عبد الحى لازم شيخنا محمد نعيم بن عبد الحكيم اللكهنوى ، وقرأ عليه هداية الفقه ، وتفسير البضاوى ، ومسلم الثبوت ، والفرائض الشريفة ، والعقائد العنصرية وغيرها ، وكنت مشاركا له فى الأخيرين ، ثم تصدر للتدريس فدرس وأفاد مدة طويلة ببلدة لكهنؤ ، ثم سافر إلى بلاده وتولى الشياخة مكان والده ، وكان والده أخذ الطريقة عن الشيخ إمداد على عن الشيخ مهدى حسن عن الشيخ مظهر حسين عن الشيخ فرحة الله عن

الشيخ حسن علي عن الشيخ محمد منعم القادري المتوفى سنة ١١٨٥ هـ .  
[ مات لست عشرة خلون من ذى الحجة الحرام سنة تسع وثلاثين  
و ثلاثمائة وألف ، كما في « سيرة نضر العارفين » للسيد سكندر شاه ] .

### ٢٢٥ - مولانا عبد الخالق الراجكوتى

الشيخ العالم الصالح عبد الخالق الراجكوتى ، أحد العلماء المبرزين في الحديث ، سمعت أنه كان عالما بارعا في الحديث والتفسير ، وله أولاد .  
مات سنة خمس وعشرين وثلاثمائة وألف .

### ٢٢٦ - مولانا عبد الرب الدهلوى ( مؤسس مدرسة عبد الرب )

الشيخ العالم الصالح عبد الرب بن عبد الخالق الحسينى الدهلوى ، أحد  
العلماء المشهورين ، لم يكن في زمانه مثله في الموعظة والتذكير ، وكان له  
معرفة بمواقع الخطبة على حسب الحوادث ، ويجودها ببلاغة ، ولكلامه  
وقع في أذهان الناس ، وسلسلة تعشقها الأسماع ، وتلتذ بها القلوب ، وهو  
إذا شاء أبكى الناس ، وإذا شاء أضحكهم ، ولقوة عارضته جمع مالا خظيرا  
زهاه مائة ألف ، وأسس بها جامعا كبيرا ببلدة سهارنبور ، جامعا بين الحسن  
والحصانة من حمر الحجازة ويبيضها المنحوتة على نهج الجامع الشاهجهانى  
ببلدة دهلى ، وأسس مدرسة في بلدة دهلى ، وله رسائل بالأردو ، منها  
« فردوس آسيه » .

مات في محرم سنة خمس وثلاثمائة وألف ، بدهلى .

### ٢٢٧ - مولانا عبد الرحمن الغازيپورى

الشيخ الفاضل عبد الرحمن بن جهجو الغازيپورى ، أحد الأفاضل  
المشهورين ، كان ابن أخت الشيخ عبد الله بن عبد الرحيم الغازيپورى .  
ولد لخمس بقين من رجب سنة إحدى وثمانين ومائتين وألف ،

وحفظ القرآن ، ثم قرأ العربية إياما على المولى عبد الأحد اللكهنوى ،  
ثم اشتغل على خاله عبد الله المذكور وقرأ عليه سائر الكتب الدراسية ،  
ثم ولى التدريس بمدرسة " چشمه رحمت " فى بلدة غازيپور ، فدرس بها  
مدة من الزمان ، ثم ترك الخدمة واشتغل بالتدريس بدون أخذ الأجرة  
عليها ، له شرح بسيط ممتع على شرح التهذيب بالأردو ، وله ديوان شعر .  
بالأردو وقصائد بالعربية ، منها قوله :

- |                              |                            |
|------------------------------|----------------------------|
| طلعت سليمي' فالسرور قبيح     | والعين تذرف والنفود جريح   |
| الصبر فى يوم الفراق محرم     | أو ما ترى ورق الأراك تتوح  |
| تسمى العواذل فى سلق صباى     | أو ما علمن بأننى لمجوح     |
| ساموت تبريحا وما من عاشق     | إلا ويفنى بالجوى ويطوح     |
| العشق امر لو أوح بمسره       | تالله لم يك فى الدنيا مريح |
| لا عيب فيها غير أن فؤادها    | إذ قيل جودى بالوصال شحيح   |
| هى شادن أحوى وأن غذاءها      | قلب المشوق المبلى لا الشيح |
| شمس بها شمس السماء مضيئة     | مسك إذا مررت عليك تفوح     |
| وعيونها من وحش وجرة مطلق     | ولها ترائب كالصباح تلوح    |
| فى حبها قد جبت قفر اموره     | فى أرجل الخريت فيه يذوح    |
| ما جاء مقو فيه قبل واحد      | تعوى الذئاب به ولى تسبيح   |
| يا ويلقى ما فزت قط بمقصدى    | بل مسنى من قطعه التبريح    |
| لم يسمح الزمن المعاند بالذى  | اغدر له متأسفا وأروح       |
| فالآن يا نفسى اشغلى بثناء من | ذكراه للقلب الحزين مريح    |

- إلى غير ذلك من الأبيات .

## ٢٢٨ - المولوى عبد الرحمن المباركورى

## صاحب تحفة الأحوزى

الشيخ العالم الصالح عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركورى الأعظم كذمى ، أحد العلماء المشهورين ، ولد ببلدة مبارك پور من أعمال . أعظم كذمه سنة ثلاث وثمانين ومائتين وألف ، وقرأ المختصرات على والده ، ثم اشتغل على مولانا عبد الله الفازيورى وقرأ عليه ، ثم سافر إلى دهلí وأخذ الحديث عن شيخنا السيد نذير حسين الدهلوى المحدث ، وأسند عن شيخنا حسين بن محسن الانصارى اليمانى والقاضى محمد بن عبد العزيز الجعفرى المجهلى شهرى ، ثم ولى التدريس بالمدرسة الأحمديّة ببلدة آره . فدرس وأفاد زمانا ، [ ثم انتقل إلى مدرسة دار القرآن والسنة فى كلكتة فدرس بها مدة . ثم اعتزل التدريس وانقطع إلى التأليف ، وأقام عند العلامة الشيخ شمس الحق العظيم آبادى ثلاث سنين ، وأعانته فى تكميل « عون المعبود » ، ثم عاد إلى وطنه مبارك پور ولزم بيته عاكفا على التصنيف والتأليف ، والدرس والإفادة ، والذكر والعبادة ، وقد نفع الله به جماعة من الطلبة والفضلاء . وأسس مدارس دينية فى « مبارك پور » وفى « بلرام پور » و « بسقى » و « كوندھ » واستفاد الناس بصحبته وإخلاصه ومواعظه ، وخدم علم الحديث تدريسا وتأليفا ، وشرحا وبجحا .

كان متضلعا من علوم الحديث ، متميزا بمعرفة أنواعه وعلاه ، وكان له كعب عال فى معرفة أسماء الرجال ، وفن الجرح والتعديل ، وطبقات المحدثين ، وتخريج الأحاديث . ألف تحفة الأحوزى فى شرح جامع الترمذى فى ثلاثة مجلدات كبار ، وأفرد جزءا بالمقدمة ، وقد وقع هذا

هذا الكتاب من علماء هذا الشأن موقعا كبيرا ، وكان شديد الانصراف لأهل الحديث ، كثير الرد على الخنفية .

وكان من العلماء الريانيين ، علما عاملا ، خاشعا متواضعا ، رقيق القلب ، سريع الدمعة ، كثير البكاء ، محبا صاحب إيثار وكرم ، وبر بطلية العلم ، بعيدا عن التكلف في اللبس والمأكل ، والمظهر والمخبر ، زاهدا متقللا من الدنيا ، قانعا باليسير ، زاهدا في المناصب والرواتب الكبيرة ، مكبا على العلم والتأليف والمطالعة ، ذا كراهة لله تعالى في كل حال ، سليم الصدر ، نزيه اللسان ، كثير الصمت ، كف بصره في آخر عمره ، ثم عاد بعملية القدح ، واعتبرته الأمراض الأخرى ، ووافته المنية في السادس عشر من شوال سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة وألف .

١٠

### ٢٢٩ - الشيخ عبد الرحمن الملتاني

الشيخ الفاضل عبد الرحمن بن عبيد الله بن قدرة الله الحشقي الملتاني ، أحد العلماء المبرزين في الفقه والأصول ، أخذ عن والده وعن غيره من العلماء ، ثم أخذ الطريقة عن أبيه ، ولازمه ملازمة طويلة ، ودرس وأفاد ، وكان على قدم أبيه في العلم والعمل .

١٠

### ٢٣٠ - الحافظ عبد الرحمن الأمروهي

الشيخ الفاضل عبد الرحمن بن عناية الله الحنفي البجوي الأمروهي أحد العلماء المبرزين في الفقه والحديث ، [ وأصله من سنديله من أسرة ينتهي نسبها إلى سيدنا أبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه ] ، ولد ونشأ بمعمورة بمبئي ، [ وحفظ القرآن بمكة ] وتفقه على والده وعلى أساتذة مكة المباركة ودبوند ، [ وأدرك بها الإمام محمد قاسم بن أسد على

(١) لم نطام على سنة وفاته ( الحسنی ) .



التانوتوی وقرأ علیه سنن الترمذی ، وكان من آخر تلاميذه ، وقرأ الحديث على العلامة أحمد حسن المحدث الأمروهي في مراد آباد ، ثم على الإمام رشيد أحمد الكنكوهي ، وأسند الحديث عن شيخنا العلامة حسين ابن محسن الأنصاري الياني [ ثم ولي التدريس بمراد آباد في المسجد الشاهي ، فدرس بها مدة من الزمان ، ثم استقدمه أهل بمبئي بمدرسة كتموسيث - بفتح الكاف و تشديد الميم - فدرس بها زماناً ، ] ثم ولي رئاسة التدريس و شياخة الحديث في المدرسة الإسلامية بجامع أمروه ، و اشتغل بضع سنين بتدريس الحديث الشريف بالجامعة الإسلامية بداهيل .

له حاشية على تفسير البيضاوي ، وحواش على المطول و مختصر المعاني ، ١ . وكان على قدم الصلاح والعفاف ، مقتدياً بأساتذته وسلفه ، بإيم الشيخ الأجل إمداد الله المهاجر المكي وحصلت له الإجازة منه . كثير الدرس والإفادة . مات سبع بقين من جمادى الآخرة سنة سبع وستين و ثلاثمائة و ألف بأمروه ، ودفن بجوار شيخه العلامة أحمد حسن الأمروهي في المسجد الجامع بأمروه ] .

٢٣١ - مولانا عبد الرحمن الكشكوهي

١٥

الشيخ العالم الصالح عبد الرحمن بن فتح الدين بن عبد الله الكشكوهي ، أحد العلماء المشهورين ، حفظ القرآن وقرأ العلم على الشيخ عبد الله إلحكر الوبلي ، والشيخ نظام الدين البهكوازي ، و المولوي محمد إسماعيل الرامپوري ، وأخذ الحديث عن الشيخ عبد المنان الضرير الوزير ابادي ، ثم أسند عن السيد نذير حسين الدهلوي المحدث ؛ كما في تطيب الإخوان .

وإني سمعت الشيخ محمد بن يوسف السورقي يقول : إنه عالم بالحديث

والنحو، وله معرفة بالأدب، وله مسائل في النحو وأمثلة، يقلد فيها بعض المتقدمين، كمثل ما يقول في أبي هريرة وأبي بكر إله ينصرف جزءه الأخير، وله وبعض تلامذته فيه رسائل، منها إزاحة الجبرة في صرف أبي هريرة، قال: وقد كتبت في ذلك كتابا حافلا سميته حسام الكلام على صارفي أبي هريرة وأشباهه من الاعلام ضمنته خلاصة كلام الأئمة النحويين واللغويين، وبينت لفظ المخافين، قال: وهذا الرجل مع ورع فيه مبتلى بوسواس، فتراه يغتسل مرات ويتوضأ مرارا، وربما فاتته الجماعة وهو يتوضأ قبلها بنصف ساعة - انتهى .

### ٢٣٢ - الشيخ عبد الرحمن الباني بتي

(المعروف بقارئي عبد الرحمن الباني بتي)

الشيخ العالم الفقيه المجود عبد الرحمن بن محمد الأنصاري الباني بتي، المشهور بالقارئ، كان أفضل عصره في الفقه وأعرفهم بطرقه، أخذ القراءة والتجويد عن السيد إمام الدين الأمروهي، وقرأ عليه الشاطبي والمشكاة، والطريقة المحمدية والفرائض، وأخذ عنه السبعة. وقرأ على والده الرسائل المختصرة في النحو والعربية، وقرأ شيئا منها على العلامة رشيد الدين ١٠ الدهلوي، وقرأ شرح العقائد للفتازاني مع حاشيته للفاضل الخياي على السيد محمد الدهلوي، وقرأ سائر الكتب الدراسية من المعقول والمنقول على مولانا مملوك العلي النانوتوي، ثم لازم دروس الشيخ المحدث أبي سليمان إسحاق بن محمد أفضل الدهلوي سبط الشيخ عبد العزيز بن ولي الله، وخصه الشيخ بأبصار العناية والقبول حتى صار صاحب سره، وتأهل للافتاء ٢٠ والتدريس، ودخل «باندا» بلدة مشهورة من أرض بنديكهنند، فوظف له نواب ذوالفقار الدولة أمير تلك الناحية. فأقام بها إلى سنة ثلاث

وسبعين ، ثم رجع إلى بلده واعتزل بها عاكفا على الدرس والإفادة وانتهت إليه رئاسة المذهب الحنفى .

وكان ورعا تقيا ، قائما نصيحيا ، مستحضر الفروع للذهب مع الخبرة التامة بالفقه والأصول ، صارفا جسيم أوراقه بخدمة القرآن والحديث ، عم نفعه لأهل العلم ، ما من عالم من علماء الحنفية في عصره إلا أخذ عنه ، رحلت سنة اثنتى عشرة و ثلاثمائة وألف وسمعت المسائل بالأولية منه ، وقرأت عليه أوامات الشيخ محمد سعيد سبيل في نسخة عليها خاتم الشيخ المحدث إسحق بن محمد أفضل الدهلوى ، فأجازنى بجميع مروياته من مقروءاته ومسحوباته إجازة عامة تامة ، ودعا لى بالبركة نفعنا الله ببركاته آمين .

١٠ وله رسائل في الخلاف والمذهب ، توفى بخميس ليال خالون من ربيع الثانى سنة أربع عشرة و ثلاثمائة وألف باني بت .

### ٢٢٣ - المولوى عبد الرحمن السلهي

الشيخ العالم الفقيه عبد الرحمن بن محمد إدريس بن محمد محمود بن محمد كالم العمرى الحنفى السلهي ، أحد العلماء المشهورين بأرض بنگاه ، ولد ونشأ ببلده سلط - بكسر السين المهملة وسكون اللام بعدها قاه عجمية - قرأ العلم على صنوه الكبير عبد القادر ، ثم تصدر للتصنيف والتدريس . ومن مصنفاته أحسن العقائد - رسالة بالأردو ، وسيف الأبرار المسال على الفجار - رسالة بالفارسية ، وعلى في الرد على نبوت الحق الحقيق ، أثبت فيها وجوب تقليد الشخص المعين على الناس . و شتم فيها تشييعا بالغا على السيد المحدث نذير حسين الدهلوى صاحب ثبوت الحق الحقيق ، وعلى الشيخ الشهيد المجاهد الغازى ق سبيل الله إسماعيل بن عبد الغنى ابن ولى الله العمرى الدهلوى صاحب تقوية الإيمان ، وكفر الشيخ الشهيد رحمه الله تعالى .

(١) لم نعث على سنة وفاته ( الحنفى ) .

## ٢٣٤ - المولوى عبد الرحمن «راسخ» الدهلوى

الشيخ العالم الصالح عبد الرحمن بن محمد حسين بن محمد إسماعيل البلقى الدهلوى المشهور براسخ ، ولد ونشأ بمدينة دهلى ، وقرأ الكتب الدراسية على مولانا عبد العلى الميرٹهى فى مدرسة المرحوم حسين بخش الدهلوى ، ثم عكف على التذكير والتدريس ، وأقبل على الشعر وصار معدودا فى الشعراء ، [ وتولى فى شبابه إنشاء عدة جرائد ومجلات ، منها : « أفضل الأخبار » ، و« دهلى پنچ » و« خير خواه عالم » ، وكان من الشعراء المكثرين ، له ديوان شعر بالأردو ، طبع باسم « مرآة الخيال » سنة ثلاث عشرة و ثلاثمائة وألف ، وديوان لم يطبع ، وشرح للفتوى المعنوى ، وكان من الراسخين فى اللغة والأدب ، وصحة الكلمات بصيرا بمواضع استعمالها ، وأطلع فى آخر عمره عن الفسيب والغزل ، وعكف على التدريس والتدكير . مات ثمان يقين من شعبان سنة خمس وعشرين و ثلاثمائة وألف وله أربع وأربعون سنة ] كما فى « نختانة جاويد » .

## ٢٣٥ - المولوى عبد الرحمن الدهلوى

الشيخ الفاضل عبد الرحمن الولايتى الدهلوى أحد الأفاضل المشهورين فى العلوم الآلية ، أخذ الحديث عن السيد نذير حسين الدهلوى المحدث ، والشيخ حسين بن محمد السبعى الأنصارى اليماني ، ودرس بدهلى فى صدر بازار ثم كشن كنج رمانا طويلا ، ثم تصدر بمدرسة السيد نذير حسين المذكور ، وهو الآن حى .

## ٢٣٦ - مولانا عبد الرحمن السهار نبورى

الشيخ العالم الكبير عبد الرحمن بن أحمد على بن لطف الله الحنفى

الأنصاري السهاري بوري ثم الحيدر آبادي ، أحد كبار العلماء .  
ولد ونشأ بهارنوبور [ وقرأ الحديث على والده ، والفتنة والأدب  
على الشيخ فيض الحسن السهاري بوري ، وبايع الشيخ الكبير الحاج إمداد الله  
التهانوي المهاجر ، ودرس وأفاد مدة بمدينة سهارنوبور ، واشتغل بالمداواة  
. مدة في « آثاره » وتعرف هنا بالسيد مهدي على المعروف بمحسن الملك ،  
لحقه على الرحلة إلى حيدر آباد حيث كان معتمدا لالاية ، فسافر إلى حيدر آباد ،  
وعين طبيباً خاصاً للأمير الكبير خورشيد جاه ، ثم اعتزل عن ذلك  
واشتغل بمداواة المرضى ، وصار مرزوق القبول فيها . ورتب له المير  
عثمان علي خان صاحب الدكن مائتي ربية شهرية ، وألف كتاباً سماه « الطب  
العثماني » وقدمه على سمو النظام ، فمنح عليه مكانة عشرة آلاف ربية ،  
كان بارعاً في الحديث والأدب والطب ، سلس القريحة في الشعر العربي ،  
له « التحفة العثمانية » منظومة بالعربية ، ذكر فيها أخباره وما جرى له ،  
مات في سنة ست وأربعين وثلاثمائة وألف .

### ٢٣٧ - القاضي عبد الرحيم الكرنولي

١٠ الشيخ العالم الفقيه القاضي عبد الرحيم بن عبد القادر الشافعي الكرنولي  
المدراسي ، أحد الأفاضل المشهورين بمدراس .  
ولد ببلدة كرنول من أرض مدراس سنة ثلاث وسبعين ومائتين  
و ألف . وقرأ العلم على عبد الكريم الكرنولي ، وقادر بادشاه المدراسي ،  
وبديع الزمان بن مسيح الزمان اللكهنوي ، والمودودي المدراسي ، والسيد  
٢. عبس الولايتي بحيدرآباد الدكن ، ثم تصدر للتدريس ، وله رغبة إلى العمل  
بنصوص الكتاب والسنة ، ورفض التقليد ، [ أسس مدرسة لتعليم البنات ،  
ومدرسة لتعليم العلوم الدينية ، وتولى منصب القضاء الذي توارثه  
عن آبائه .

سبعاً مات سبع متخلون من جمادى الأولى سنة تسع وأربعين وثلاثمائة  
و[أف] .

### ٢٣٨ - مولانا عبد الرحيم الصادق پوری

الشيخ العالم المحدث عبد الرحيم بن فرحة حسين بن فتح علي بن محمد  
سعيد الهاشمي الصادق پوری العظيم آبادي أحد المجاهدين في سبيل الله .  
ولد سنة اثنين وخمسين ومائتين وألف ببلدة عظيم آباد ، ونشأ في  
مهد العلم والشيخة ، وقرأ العلم على مولانا إرادة حسين والعلامة عبد الحميد  
ووالده أحمد الله وصنوه فياض علي وعلى غيرهم من العلماء ، فدرس  
وأفاد مدة من الزمان ، وأمرته الحكومة الإنكليزية وأهمته بالإعانة لمن  
كانوا في حدود أفغانستان من غزاة الهند ، وأتقت عليه من المصائب .  
ما تقشعر منه الجلود وتذوب القلوب ، ثم أجلته إلى جزائر [ « أندمن »  
في المحيط الهندي ] فمكث بها عشرين سنة ، ثم أطلقته سنة ثلاثمائة  
وألف ، فعاد إلى بلده وأقام بها زمناً قليلاً ، ثم سافر إلى الحجاز فحج  
وزار سنة إحدى وثلاثمائة ، ثم عاد وسافر للحج والزيارة مرة ثانية  
سنة عشر وثلاثمائة .

[ مات يوم النحر سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة وألف ] .

### ٢٣٩ - مولانا عبد الرحيم الدهلوی

الشيخ الصالح عبد الرحيم القادري الدهلوی ، أحد المشايخ المعروفين  
في الهند .

ولد ونشأ بدلهي ، وسافر إلى بنير - بضم الموحدة وكسر النون - ٢٠  
ناحية في حدود أفغانستان ، فأدرك بها الشيخ عبد الغفور القادري أحد الأولياء  
المشهورين وبإيعه ومحبه ، وحفظ القرآن وقرأ النحو والفقه ، ثم رجع

إلى بلاد الهند بأمر شيخه ، وأخذ العلم عن أساتذة دهل ، وتطبيب  
على بعض الأطباء ثم رجع إلى بنير ، وصحب شيخه مدة من الزمان ، فلما  
أجازته الشيخ رجع إلى الهند وعكف على الإفادة والعبادة .

و من مصنفاته رسالة في الصرف ، ومראה القرآن رسالة له في  
القرأة والتجويد ، وروضة النعيم في الموعظة ، ورحمة الرحيم في ذكر  
النبي الكريم ، وتزويج الأيامي ، وفتح سنة الإسلام ، وله غير ذلك من الرسائل .  
مات اثلاث عشرة خلون من ذي القعدة سنة خمس و ثلاثمائة  
و ألف بدهل ، وأرخ لوفاته بعض أحبابه من قوله « قد رضى الله عنه »  
كما في يادگار دهل .

### ٢٤٠ - الشيخ عبد الرزاق اللكهنوى

١٠

الشيخ العالم الفقيه عبد الرزاق بن جمال الدين بن علاء الدين الأنصارى  
اللكهنوى أحد العلماء المشهورين .

ولد في سنة سبع و ثلاثين ومائتين و ألف ببلدة الكهنؤ ، واشتغل  
بالعربية أياما على مولانا نور كرم الدريابادى ، ثم قرأ بعض الكتب على  
المفتى محمد أصغر اللكهنوى وسائر الكتب الدراسية على والده المفتى محمد يوسف ،  
ثم أسند الحديث عن الشيخ حسين أحمد المايح آبادى والشيخ محسن  
ابن بدر المدنى ، وأخذ الطريقة القادرية عن خاله عبد الوالى بن أبى الكرم  
اللكهنوى سنة أربع وخمسين ومائتين و ألف ، واشتغل مدة من الزمان  
بالإفتاء والتدريس على طريقة أسلافه ثم اعتزل ، وقصته أن الشيخ الشهيد  
٢٠ أمير على الأميئهى لما خرج على الهنادك الذين حرقوا المصحف وأهدموا  
المسجد وقتلوا المسلمين ببلدة اجودها أفتاه للخروج خلافا للوزير على  
نقى الشيعى الخبيث ، وكان الشيخ متفردا في الإفتاء بين أهل السنة  
والجماعة ، وكذلك السيد محمد بن دلداد على اللكهنوى المجتهد كان متفردا

في إفتائه بين علماء الشيعة وسائر العلماء مالوا إلى الوزير وقالوا منه الصلات والجواز، وكان المجتهد بعيدا من منال الوزير، والشيخ عبد الرزاق كان مسكينا تقوفه الحكام ورهبوه بالأسر، فاخفى منهم، وترك الإفتاء من ذلك اليوم، وتصدر للشيخة، وعاش عمرا طويلا، أذكرته ببلدة الكهنؤ وحضرت في مجلسه مرارا، وسمعت شيخنا محمد نعيم ابن عبد الحكيم الكهنؤ يقول: إن هذا الرجل أول من عقد المجلس للسمع في الأعراس وسمع الغناء بالآلات بمشهد من الناس - انتهى .

و كان من أعداء الشيخ إسماعيل بن عبد الغنى الدهلوى الشهيد الغازى في سبيل الله ينتصر لما يحافقه من الرسوم والأهواء كل انتصار .

و من مصنفاته حاشية على شرح الوقاية، و منهج الرضوان، وكشف ١٠  
القناة عن أحوال الأموات، والأنوار الغيبية، وله رسالة في مقامات الصوفية،  
ورسالة في السعد والنحس، ورسالة في آداب المطالعة، ورسائل في  
مواد النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ورسائل في ترجمة الشيخ عبد القادر  
الجيلانى ورسائل في تراجم الخلفاء الراشدين، ورسالتان في تراجم  
السيطين؛ وله رسائل غير ذلك .

١٥ مات نحس بقين من شهر سنة سبع وثلاثمائة و ألف بمدينة  
لكهنؤ، فدفن بمقبرة أسلافه .

### ٢٤١ - السيد عبد الرؤف الحيدر ابادى

الشيخ الفاضل عبد الرؤف بن فيض أحمد بن محمد حسين البكلى  
الحيدر ابادى أحد العلماء المبرزين في العلوم العربية، ولد بمحدر اباد سنة ٢٠  
ثمان وسبعين ومائتين وألف، وقرأ العلم على الشيخ نياز محمد الحيدر ابادى  
وعلى غيره من العلماء ١ .

(١) لم نعر على سنة وفاته (الحسنى) .



٢٤٢ - المولوى عبد السبحان البهارى

الشيخ الفاضل عبد السبحان بن اسماعيل الحنفى البهارى أحد الفضلاء  
البرزين فى العلوم الحكيمية ، اشتغل بالعربية مدة من الزمان على أساتذة  
دار العلوم ببلدة كهنو ، ثم سافر إلى طوك وأخذ المنطق والحكمة عن  
المولوى بركات أحمد بن داهم على الطوكى ، ثم ولى التدريس ببلدة كهنو  
فدرس وأفاد بها زمانا ، ثم سار إلى الله آباد ودرس بها فى مصباح العلوم  
مدة ، ثم ولى التدريس بدار العلوم .

٢٤٣ - المولوى عبد السبحان الناروى

الشيخ العالم الفقيه عبد السبحان بن محمد محسن الحنفى الناروى  
الإله آبادى أحد الفقهاء ، ولد بناره ويقال لها أحمد آباد ، وهى قرية جامعة من  
أعمال إله آباد ، نشأ بها وتعلم الخط والكتابة ، ثم سافر إلى إله آباد وقرأ  
العلم على السيد نعيم الدين الحسينى الإله آبادى ، وأخذ عنه الطريقة ولازمه  
مدة طويلة ثم تصدر للتدريس ، أخذ عنه المولوى عبد الكافى الناروى  
وعبد الحميد بن حيدر حسين الجونپورى وخلق آخرون .

و كان عفيفا قانعا دينيا شديد التصلب فى المذهب شديد النكير على  
غيره ، له مصنفات ، منها التهديد فى وجوب التقليد ، والدلائل القاطعة فى  
تحقيق الفرقة الناجية ، وخير المقالة فى إزالة العجالة ، ورسالة فى أسرار الصلاة .  
مات بإله آباد يوم الجمعة اتسع بقين من محرم سنة ثلاث وثلثمائة  
وألف ، وله ثلاث وستون سنة .

٢٤٤ - المولوى عبد السلام الندوى

الشيخ الفاضل عبد السلام بن دين محمد البتوى الأعظم كشمى ،

(١) لم نمر على سنة وفاته ( الحسى ) .

أحد الأفاضل المشهورين ، ولد ونشأ بقرية پشور من أعمال أعظم كدّه واشتغل بالعلم زماناً على أساتذة بلاده ، ثم قدم لكهنؤ وقرأ على السيد على الزينبي والمولوى شبلى بن محمد على والمولوى حفيظ الله وعلى غيره من الأساتذة بدار العلوم ، وتخرج فيها ، ثم ولى التدريس بها فدرس زماناً ، [ وكان يكتب فى مجلة « الندوة » مقالات علمية نالت إعجاب أهل العلم وحاز بها ثقة العلامة شبلى النعمانى ورضاه وناب فى تحريرها عدة شهور ] ، ثم سار إلى أعظم كدّه وصار رفيقاً من رفقاء دار المصنفين .

له كتاب فى سيرة عمر بن عبد العزيز الخليفة الأموى رضى الله عنه ومجلد من مجلدات سيرة النبي ، وانقلاب الأمم ترجمة سر تطور الأمم ، [ وأسوء صحابه فى جزئين تلقى بالقبول ، و« شعر الهند » ، و« إمام رازى » . . . ] وكان من الكتاب المترسلين فى الأردو ، وجيز العبارة فى رصانة ورشاقة ، يكتب عن طبع وسليقة ، وكان من كبار تلاميذ العلامة شبلى ابن حبيب الله البندولى ، ومن الذين قلدوا أسلوبه فى البحوث العلمية ، فنجحوا ، وكان غرا نعمراً لا يحسن أمور الدنيا ، صاحب فطنة ودكاء فى الكتابة والتأليف ، جيد المشاركة فى العلم ، بصيراً بالشعر .

مات لليتين بقينا من صفر سنة ست وسبعين وثلاثمائة وألف ، ودفن بجوار العلامة شبلى النعمانى فى « دار المصنفين » بأعظم كره .

٢٤٥ - مولانا عبد الشكور الكاكوروى (الكهنؤى)

الشيخ العالم الفقيه عبد الشكور بن قاطر على بن فضل على الحنفى الكاكوروى ، أحد العلماء المشهورين ، ولد [ لست بقين من ذى الحجة سنة ٢٠ ثلاث وتسعين ومائتين وألف بقرية كاكورى ] ونشأ بفتحبور حيث كان والده محصلاً للخراج من تلقاء الحكومة ، وقرأ المختصرات على مولانا نور محمد الفتحپورى ، ثم سافر إلى لكهنؤ وقرأ سائر الكتب الدراسية على

مولانا عين القضاة بن محمد وزير الحيدرآبادى [ بين سنة عشر وثلاثمائة  
 وألف وسبع عشرة وثلاثمائة وألف ] ولازمه مدة طويلة ،  
 ثم أخذ الصناعة الطبية عن الحكيم عبد الولى الرحوم ، ثم ولى التدريس  
 بدار العلوم فدرس بها زمانا ، ثم ذهب إلى دهلí وأقام بها مدة فى دار الطباعة  
 • لمرضا حيرة وترجم القرآن الكريم وصحيح البخارى من قبل مرزا حيرة المذكور ،  
 ثم رجع إلى لكهنؤ وولى التدريس بالمدرسة الفراقية لمولانا عين القضاة  
 المذكور فدرس بها مدة من الزمان واعتزل عنه سنة أربع وثلاثين ،  
 [ وانقطع إلى التأليف والمناظرة والرد على الشيعة الإمامية والانتصار  
 لأهل السنة والدفاع عن الصحابة والخلفاء الراشدين ، وإثبات الحق والفضل  
 ١. لهم ، ونشر مناقبهم وإعلان محاسنهم وفضلهم على الإسلام والمسلمين ، والرد  
 على الأهواء والبدع والعقائد التى انتشرت فى أهل السنة بطول اختلاطهم  
 بالشيعة وحكمهم ونفوذهم فى هذه البلاد ، مشمرا فى سبيل ذلك عن ساق  
 الجهد والاجتهاد ، معتبرا ذلك أعظم قربة وأفضل جهاد ، يؤلف وينظر  
 ويخطب ويحاضر ويكشف اللثام عن عقائد الشيعة ومذاهبهم وآرائهم  
 ٢. وما ذهبوا إليه فى كتبهم التى لا يتوصل إليها أفراد الناس وعامة العلماء  
 ولا يعلمها إلا خاصة الخاصة ، حتى صار فى ذلك العلم المفرد فى الديار الهندية وفى  
 غيرها ، وانتهت إليه الإمامة فى هذا الشأن فى عصره لا يدانيه فى الإحاطة  
 بهذا الغرض أحد من معاصريه إلا أن يكون عند الله علم بذلك ، ونفع الله  
 به خلائق لا يحصون يحد وعد ، وأقلع من لا يحصى إلا الله عن البدع  
 ٣. والرسوم المنتشرة فى الهند بتأثير الشيعة من صنم الضرائح من الورق التى  
 يسمونها « تغزيه » ، ومن سوء الظن بالصحابة رضى الله عنهم ، ومن بسط  
 اللسان فيهم والوقوع فى أعراضهم ، وتمسكوا بالعقيدة السنية الخالصة ورسخ  
 حبهم والتعظيم لهم فى قلوبهم ، وأسس لهذا الغرض مدرسة سنة إحدى  
 وخمسين وثلاثمائة وألف سماها « دار المبلغين » .

هذا مع الورع وحسن السمات والتواضع والاشتغال بخاصة النفس وإثارة الانقطاع وترك التكلف ودوام الابتغال والزهد والتوكل والاشتغال بالذكر والمراقبة .

كان متوسط القامة أقرب إلى القصر ، على وجهه سيماء الصالحين ، أسمر اللون شديد السمرة متخففا في اللباس طارحا للتكلف نشيطا قويا في العمل . والاشتغال دائم البشر مهيبا وقورا لا يتكلم إلا فيما يعنيه كثير الصمت والحياء ، وكان كلامه فصلا لا فضول فيه ولا مبالغة ، تابع الشيخ أبا أحمد البهوبالي بن الشيخ خطيب أحمد بن الشيخ رؤف أحمد المجددي ، واختص به ودوام على أشغال القوم ، وكان شديد الاعتقاد عظيم الحب والإجلال لشيخ أبيه مولانا عبد السلام الهنسوي وهو خال المؤلف دائم الذكر له ١٠ والحديث عنه ولشايعه وأئمة لا سيما الإمام الرباني الشيخ أحمد بن عبد الأحمد السرهندي ، وكان دائم الاشتغال برسائله وقد يدرسها للخاصة ، وكذلك الشيخ غلام علي النقشبندی الدعلوي ، وكان قوى الرسوخ جيد النظر في الفقه دقيق الفهم للقرآن دائم الاشتغال به ، قد حفظه في كبر سنه في مدة قصيرة وفي الأيام التي قضاها في السجن ، وقد كان ذلك لقيامه بحركة ١٥ مدح الصحابة علنا و جهارا ومعارضته للحكومة في ذلك والقانون الذي أصدرته [ .

ومن أحسن مصنفاته علم الفقه [ في سبعة مجلدات وقد انتهى إلى كتاب النكاح ، وهو كتاب عظيم يمتاز بالدة والتنقيح ] ، وله ترجمة أسد الغاية و ترجمة تاريخ الطبري و ترجمة إزالة الخفاء عن خلافة الخلفاء ٢٠ [ انتهى إلى المقصد الأول ، ومجموعة تفسير آيات الإمامة والخلافة تشمل على اثنين وعشرين رسالة ، وكتاب في سيرة الخلفاء الراشدين ، وكتاب في السيرة النبوية سماها النفحة العنبرية ، وسيرة الحبيب الشفيق من الكلام العزيز الرفيع .

توفى إلى رحمة الله في السابع عشر من ذى القعدة سنة إحدى وثمانين  
وثلاثمائة وألف .

### ۲۴۶ - السيد عبد الصمد السهسوانى

الشيخ العالم الفقيه عبد الصمد بن غالب حسين الحسينى السهسوانى  
أحد الفقهاء الحنفية ، ولد ونشأ بسهسوان وسافر للعلم إلى بديون ، وقرأ  
أكثر الكتب الدراسية على الشيخ عبد القادر بن فضل رسول العثمانى وبعضها  
على غيره من العلماء ، وكان حفظ القرآن الكريم ثم اشتغل بحفظ صحيح  
البخارى لحفظ معظمه ولم يزل باذلاً جهده في ذلك إلى أن توفى .

وكان على مسلك شيخه في الخلافات شديداً التعصب على مخالفيه  
ولكنه قليل البذاءة عليهم حسن المعاشرة ذا بشاشة للناس ابن الكنف ، رأيت  
غير مرة ببلدة فتحپور يأتى على مسترشديه ، وكان يسكن في بهپوند من أعمال  
اثاوه ، مات بها سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة وألف .

### ۲۴۷ - مولانا عبد العزيز الرحيم آبادى

الشيخ الفاضل عبد العزيز بن أحمد الله السافى الرحيم آبادى مظفرپورى  
أحد العلماء المشهورين .

ولد سنة سبعين ومائتين وألف بقرية رحيم آباد من أعمال مظفرپور ،  
وقرأ العلم على الماوى محمود عالم الرامپورى والحكيم عبد السلام الدهلوى  
ثم العظم آبادى ومولانا محمد يحيى بن منور حسين الهرنى العظيم آبادى ، ثم سافر  
إلى دهلى وأخذ الفقه والحديث عن شيخنا المحدث نذير حسين الحسينى  
الدهلوى سنة اثنتين وتسعين ومائتين وألف ، ثم رجع إلى بلده ، وجد في  
البحث والاشتغال حتى حصلت له ملكة راسخة في الخلاف والمذهب ،  
له صيانة المؤمنين عن شر المبتدعين ، وحسن البيان في الرد على سيرة التبعان .

مات برحيم آباد نحو سنة ثلاثين وثلاثمائة وألف .

### ٢٤٨ - الحكيم عبد العزيز اللكهنوى

الشيخ الفاضل عبد العزيز بن إسماعيل بن يعقوب الحنفى اللكهنوى ،  
أحد الأفاضل الماهرين فى الصناعة الطبية ، قرأ الكتب الدراسية على شيخنا  
محمد نعيم بن عبد الحكيم الانصارى اللكهنوى وعلى غيره من الأساتذة ، وقرأ  
الكتب الطبية على جده الحكيم يعقوب وعمه إبراهيم ، ثم صرف عمره  
فى الدرس والإفادة حتى اشتهر ذكره وبعد صيته وفاق الأقران فى  
القنون النظرية ، قرأت عليه طرفا من كليات القانون للشيخ الرئيس ،  
وكان صالحا ملازما للصوم والصلاة ، ووفقه الله سبحانه بالحج والزيارة  
سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة وألف .

وله رسالة فى إبطال حس جوهر الدماغ ، رد فيها على معاصره الحكيم  
عبد المجيد بن محمود الدهلوى ، وله رسالة فى مبحث الطاعون عزاه إلى والده  
عبد الرشيد ، مات بالفالج ليلة الجمعة لإحدى عشرة بقين من شوال سنة تسع  
وعشرين وثلاثمائة وألف بلكهنؤ فدفن بمقبرة أسلافه .

### ٢٤٩ - الحكيم عبد العزيز الحيدر ابادى

الشيخ الفاضل عبد العزيز بن بهاء الدين بن محمد حسن بن محمد عمر  
الآركاڤى ثم الحيدر ابادى ، أحد العلماء المبرزين فى الصناعة الطبية ، ولد ونشأ  
بمحمود پور آرکاڤ ، وقرأ العلم على أساتذة المدرسة الإسلامية ببلدة بنگلور ،  
وقرأ الكتب الطبية على خاله الحكيم غلام مصطفى المدرسى ، ثم تطلب على  
والده ودخل حيدر اباد سنة إحدى وثمانين ومائتين وألف فتصدر بها  
للدروس والإفادة ، ثم جعله محبوب على خان صاحب الدكن طبيا خاصا له .

(١) لم تبلغنا سنة وفاته ( الحسى ) .

## ٢٥٠ - مولانا عبد العزيز الكهنوي

الشيخ العالم الفقيه عبد العزيز بن عبد الرحيم بن عبد السلام بن عبد القدوس الأنصاري الكهنوي أحد الفقهاء الحنفية ، قرأ أكثر الكتب الدراسية على العلامة عبد الحلي بن عبد الحليم الكهنوي وبعضها على غيره من العلماء ، ثم أخذ الطريقة عن الشيخ عبد الرزاق بن جمال الدين الكهنوي ، وولى التدريس في المدرسة الإنكليزية « سكاون اسكول » ببلدة لكهنؤ . ومن مصنفاته تعليقات على تخريج الهداية للزيلعي ، وحاشية على المجلد الرابع من شرح الوفاة ، [ مات لأربع بقين من صفر سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة و ألف ] .

## ٢٥١ - مولانا عبد العزيز المالاوي

١٠

الشيخ العالم الصالح عبد العزيز بن حمزة الحنفي المالاوي نائب المفتي في بهوبال المحروسة ، ولد ونشأ بها ، وقرأ العلم على أساتذة بهوبال ، ثم لازم دروس المفتي عبد القيوم بن عبد الحلي البكري البرهانوي نزيل بهوبال ، وأخذ عنه الحديث والتفسير واستفاض منه فيوضا كثيرة ، ثم عكف على الدرس والإفادة ، وكان يدرس القرآن الكريم بعد الظهر كل يوم . انتفع بمجلسه وبركة دعائه وطهارة أنفاسه خلق كثير في بهوبال ، وكان آية طاهرة في القناعة وقلة الأمل وكثرة العمل ، رأيت في بهوبال وتمتعت بصحبته . مات يوم الأحد لست ليال بقين من ربيع الأول سنة ست وعشرين وثلاثمائة و ألف بمدينة بهوبال .

## ٢٥٢ - مولانا عبد العزيز الكهنوي

٢٠

الشيخ العالم المحدث عبد العزيز بن غلام أحمد الكشميري الكهنوي

أحد

أحد العلماء المشهورين .

ولد ببلدة فرخ آباد سنة أربعين ومائتين وألف، وقرأ النحو والصرف  
و شطرا من مشكاة المصابيح على المولوى هداية الله العنى پورى، وقرأ بلوغ  
المرام على المولوى عبد الحق بن فضل الله النيوتنى، وقرأ شطرا من صحيح  
البخارى على مولانا حسين أحمد المليح آبادى، وقرأ النصف من السنن لأبى  
داود على مولانا سراج أحمد السنبلى، وقرأ بعض رسائل المنطق، فلما بلغ  
إلى قال أقول عنه وكرمه وترك الاشتغال به، وحصلت له الإجازة عن  
الشيخ عبد الحق بن فضل الله المذكور وعن الشيخ أحمد بن زبى دحلان  
الشافعى الدي .

وكان من أكابر العلماء ببلدة لكهنؤ، رأته غير مرة، وكان نقى اللون .  
رجع القامة نائر الرأس .

### ٢٥٣ - الحكيم عبد العزيز الدرايادى

الشيخ الصالح عبد العزيز بن نور كريم الحنفى الدرايادى أحد الأطباء  
المشهورين، وأدب لكهنؤ سنة إحدى وستين ومائتين وألف، وقرأ العلم على  
شيخنا محمد نعيم والد عبد الحكيم اللاكهنوى والمفتى سعد الله المراداسادى .  
والمولوى مظهر على الرامپورى، والكتب الطبية على الحكيم إبراهيم بن  
يعقوب والد عبد يعقوب الحنفى ومرزا مظفر حسين الشيمى، ثم ولى التدريس  
بالمدسة الكلية "كينك كالج"، مقام والده الرحوم، وكان يدرس الكتب  
الطبية فى بيته، أخذ عنه غير واحد من الأطباء، وكان وجها مشكلا منور  
الشيء أبيض اللون، [ مات فى رجب سنة أربع عشرة وثلاثمائة وألف ] .

### ٢٥٤ - المولوى عبد العزيز الرامپورى

الشيخ الفاضل عبد العزيز الحنفى الرامپورى المعروف بعلم المنطق، كان

(١) لم نطالع على سنة وفاته (الحسنى) .



من أهل اميئتها من أعمال سهارنپور، تعلم أولا من بعض العلماء، ثم لازم دروس العلامة عبد الحق بن فضل حق الخير آبادي، أظنه خمس عشرة سنة، حتى ضبط أكثر تقاريره ولا يعرف له في غير المنطق والحكمة أثر، وقد دخل في زمرة المعتقدين للمشايخ والقبور حتى أنه ربما يسجد وقلما يفوته سفر زيارة امرس قبر من قبور المشايخ، وله شغف بالسماع ونحوه، وكان تصدر بالمدرسة العالية برامپور زمانا [ وتلمذ عليه أمير تلك البلدة النواب حامد علي خان في المنطق ] ثم استقال، [ لعله مات في سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة وألف، ولم يعرف له تأليف ] .

### ٢٥٥ - مولانا عبد العزيز الهزاروي

١٠ الشيخ العالم المحدث عبد العزيز بن عبد السلام بن إلياس بن عبد اللطيف العثماني الهزاروي أحد العلماء الصالحين، له استجلأه البصر من شرح نخبة الفكر بالأردو ١ .

### ٢٥٦ - الحكيم عبد العلي الكهنوي

١٠ الشيخ الفاضل عبد العلي بن إبراهيم بن يعقوب الحنفي الكهنوي أحد العلماء المبرزين في الصناعة الطبية .

ولد ونشأ ببلدة الكهنؤ وحفظ القرآن، ثم اشتغل بالعلم وقرأ على العلامة عبد الحى بن عبد الحليم الأنصارى الكهنوي وعلى شيعتنا محمد نعيم بن عبد الحكيم الأنصارى، وقرأ الكتب الطبية على جده وأبيه ولازمهما مدة من الزمان حتى برع وفاق الآثران في الفنون العلمية والعملية سيما المعالجات، فاشتهر اسمه وبعد صيته وجعله نواب كلب على خان الرامپورى طبيا خاصا له مقام والده المرحوم، ولم يزل مجتهدا في إكرامه ويحبه حبا مفرطا، فأقام

(١) لم تبلغنا سنة وفاته ( الحسنى ) .

برامبور إلى وفاة الأمير المذكور ، ثم رجع بلده ومكث بها برهة من الزمان ، ثم استقدمه واجد على شاه الكهنوى إلى كلكته فذهب إليه ومكث عنده إلى وفاته ، ثم رجع إلى الكهنؤ وأقام بها زمانا ، ثم استقدمته نواب شاهجهان بيكم ملكة بهوپال وكنت حينئذ في بهوپال فقرأت عليه بعض الكتب الطبية وتطببت عليه .

وكان حسن الصورة مشكلا ضخما سميا ذا بشاشة للناس وتواضع كثير الاعتناء بالمساكين ، وكان لا يرجح الغنى على الفقير في المعاملة ، توفي بمدينة الكهنؤ في ضعف المعدة يوم وضع حجر أساس كلية الطب الحديث (مذبل كلج) بلكهنؤ على يد جورج الخامس ملك جزائر البريطانيا والهند وما وراء البحار ، وكنت إذ ذاك في ذلك المجلس فسمعت أنه توفي . الآن فظننت أن الطب اليوناني قد مات بوفاته حتى قام مقامه الطب الغربي ، وكان ذلك [سنة ١٢٤٠ شمالي و ثلاثمائة وألف ] .

### ٢٥٧ - السيد عبد العلي بن عبد الحى الحسنى اللكهنوى

ولد مؤلف الكتاب ، ولد اسيم بقين من جمادى الآخرة سنة إحدى عشرة و ثلاثمائة وألف بهنسوه - قرية جامعة من أعمال فتحپور - في بيت ١٥ جده لأمه السيد عبد العزيز بن سراج الدين الحسينى الواسطى ، وقرأ في علم الآلات على شيخه السيد على الزينى والمولوى شبل الجيراجپورى . وأخذ الهيئة عن المولوى سلطان محمد الكالى ، والهندسة عن العلامة شير على الحيدر ابادى [و حضر الدروس في دار العلوم ندوة العلماء] ، وقرأ على بعض الكتب الدراسية ولازمى مدة وأخذ عن الصناعة الطبية ، وقرأ على شيخنا ٢٠ العلامة حسين بن محسن الأنصارى الياقنى حين وفد على من بهوپال كتاب الأوليات للشيخ محمد سعيد سبل وأجازه شيخنا المذكور ، ثم سافر إلى ديوبند سنة تسع وعشرين و ثلاثمائة وألف ، وقرأ الصحاح والسنن

على السيد أنور شاه الكشميري وعلى العلامة محمود حسن الديوبندى المحدث ولازمها سنة كاملة ، ثم رجع إلى مدينة لكهنؤ ، فزوجته بانة خاله السيد أبى القاسم بن عبد العزيز الحسينى الواسطى ، [ وأقبل على دراسة اللغة الإنجليزية والعلوم العصرية ، وانسب إلى إحدى مدارسها الرسمية وخرج ناجحاً ] ، ودخل في كلية لكهنؤ وجد في البحث والاشتغال حتى نال الفضيلة بتفوق في علم الكيمياء وعلم الحيوان وعلم النبات وغيرها ، [ وذلك سنة سبع و ثلاثين وثلاثمائة وألف ] ، وحصلت له وسامتان عاليتان ، أحدهما من الذهب المسكوك مع انكتب النفيسة من جامعة إله آباد على يد الحاكم العام للولايات الشمالية المتحدة .

١٠ [ وقرأ الطب القديم على مؤلف هذا الكتاب ، وسافر في هذه السنة إلى دهلي ومكث عند طبيب الهند المشهور وزعيمها حاذق الملك الحكيم أجمل خان ومكث عنده ستة أشهر يرافقه ويستفيد منه ، ثم التحق بكلية الطب الحكومية في لكهنؤ سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة وألف ، واستقام على طريقته وشارته محافظاً على اشعائر الدينية والآداب الإسلامية متشفاً في اللباس والوضع ، جاداً في البحث والدراسة حتى نال إعجاب أساتذته وفتهم وتقدير زملائه واحترامهم ، وتوفى والده مؤلف هذا الكتاب سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة وألف ، وأكمل المترجم دراسته في كلية الطب وأخذ الشهادة من جامعة لكهنؤ سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة وألف ، ثم بدأ حياته المستقلة كطبيب ليكفل أسرته ، وكان زاهداً في الوظائف الحكومية .

٢٠ وانتخب عضواً في لجنة ندوة العلماء التنفيذية سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة وألف ، وانتخب نائب المدير سنة ست وأربعين وثلاثمائة وألف ومديراً ( أو الأمين العام ) سنة تسع وأربعين وثلاثمائة وألف ، وقد قطعت ندوة العلماء ودار العلوم التابعة لها أشواطاً بعيدة زمن إدارته وإشرافه ، وجلب لها بعض الأساتذة الكبار وفاقت في تحسين طريقة

تعليم اللغة العربية وإصلاح مناهج الدرس ، وحج و زار سنة أربع وأربعين وثلاثمائة وألف على جناح شوق وحب ، وطابت له الأيام في الحرمين الشريفين ، وظل مشغولا ثلاثين سنة بإدارة ندوة العلماء وخدمة الناس عن طريق المداواة والبر والمؤاسة ، مهتما بأمور المسلمين مساهما في تأييد القضايا الإسلامية والمشاريع الإصلاحية بقدر الإمكان ، مشغولا بذات نفسه معزولا في بيته ، قليل الحديث إلا فيما ينفعه وينفع الناس ، زاهدا في الجاه والشهرة والظهور .

وكان رحمه الله مثالا نادرا للجمع بين محاسن القديم والجديد وفضائل الدين والدنيا ورسوخ في العقيدة واستقامة في الدين ، وتضلع في العلوم القديمة والحديثة وسعة آفاق الفكر وتصلب في المبادئ والغايات ، وتوسع في الوسائل والآلات ، وقد اجتمع فيه حب الواقعية وعدم التعصب مع الإيقان والتعمق ، متوسطا بين الجحود والتجدد وبين التقليد ورفض التقليد ، وكانت له فطرة سليمة بعيدة عن الإفراط والتفريط ، كانت متقشفا في حياته الشخصية ، زاهدا في معيشته ، ولكنه كان واسع النظر ، رحب الصدر في العلم والدراسة ، متبعا للحديث الأحديث ، من العلوم والتجارب ، وكان حريصا على اتباع السنة بعيدا عن الإسراف وعن تقليد العادات الهندية ، وكان جادا في كل أعماله ، متقنا لكل ما درسه من قديم وجديد ، إماما في مسجد الحنفي ، عالما فقيه النفس ، قد بايع مولانا حسين أحمد الفيض آبادي ، وكان شديد الحب كثير الإجلال له ، وكان بيته منزله الدائم في البلد ، وكان أثرا كبيرا المنزلة عنده ، وكان قوى الحماية للإسلام ، مقدرا للجهاد .

أينما كان ، حريصا على المساهمة فيه ، واسع الاطلاع على شؤون العالم الإسلامي ، شديد التعلق بجزيرة العرب والحجاز والحرمين الشريفين ، عميق الحب شديد التعظيم للنبي صلى الله عليه وآله وسلم وأصحابه وأهل بيته ، شديد الحب للعرب يسوؤه ويؤلمه ذمهم ، وانتفاص حقهم وفضلهم ، خيرا بجغرافية

الجزيرة العربية ، ألف كتابا بالعربية في هذا الموضوع في شبابه ، كبير  
الاعتناء بالحديث النبوى الشريف ، وكان له شغف بكتب شيخ الإسلام  
ابن تيمية وتلميذه العلامة ابن قيم الجوزية ، حسن الاعتقاد شديد الإجلال  
للشيخ أحمد بن عبد الأحد السرهندى والشيخ ولى الله الدهلوى والسيد  
أحمد بن عرفان الشهيد ، وكان له شغف عظيم واهتمام كبير بالدعوة إلى  
الإسلام ونشر الدين والعلم فى الطبقات المتخلفة وأصحاب الحرف والمهن .  
وكان واسع الذراع رحيم الصدر لإخوته الصغار وأهل بيته ،  
وكان قد غلب عليه الاحتساب . لا يتكلم إلا فيما يعنيه ، ويكتفى بقدر  
ما يلزمه ، ولا ينفق إلا فيما يرجو ثوابه ، مقتصدا فيما يتفاخر به الناس ،  
١٠ منبسطا فيما يدخره عند الله ، رزقه الله القبول العام ، وقد بلغ القساية فى  
بر والده وطاعته ، وقال رضاه وأدعيته الوافرة ، وقد ختم رحمه الله ترجمته  
فى هذا الكتاب بقوله : « وهو حسن الفهم جيد التصور قوى الإدراك ،  
قد أخذ العلوم الآلية والعالية بنصيب وافر ، فتح الله سبحانه عليه أبواب  
معارفه ، وجعله من العلماء العاملين ، ورفه شأنه وبارك فيه ، وجعله لى  
١٠ قرة عين بحوله وطواه ، ولانى أجرته بجميع ما يجوز لى روايته ، وتصح  
عنى درايته بحق ما أجازنى جمع من المشايخ الأجلاء ، وأرجو الله تعالى أن  
ينفعه وينفع به ، ويجعله من عباده الصالحين ومن العلماء الناصرين للدين  
القويم بحق النبى الكريم صلى الله عليه وآله وسلم .

كان مربوع القامة مائلا إلى القصر أبيض اللون والبشرة جميلة  
٢٠ وسما ، من رآه أحبه وأجله ، طلق الوجه وتورا ، ضحكه التبسم فى غائب  
الأحوال ، وإذا ضحك دمعت عيناه ، عريض الجبهة واسع العينين ، نظيف  
الأتواب فى غير تكلف وإسراف ، يحب النظافة والنظام فى كل شىء ، يؤثر  
من اللباس والطعام ما خف وعم ، وكان جيد الخط ، بارعا فى الكتابة ،  
متقنا للحساب ، يجيد اللغة الفارسية والعربية والإنجليزية ، وإذا كتب

باللغة الأردوية أوجز وأجاد، وكان يباشر أموره بنفسه، وكان يحسن شيئاً كثيراً من الأمور المنزلية، ويعرف الخياطة والطبخ، وكان صبوراً دؤوباً في المداواة والتعريض، ناصحاً مخلصاً للرضى، لا يستحي من قوله: « ما فهمت » ولا يقصر على خطأ، ويحب الفقراء والمساكين، ويؤثر مساكنتهم ومجالستهم، ويكره المبالغة في كل شيء، قد تفر على الاقتصاد والتوسط في أمور الدين والدنيا.

ولم يزل على ذلك حتى انخرفت صحته في الزمن الأخير، وأصيب بضيق الدم وأمراض القلب، حتى وافاه الأجل المحتوم لتسع ليال بقين من ذي القعدة سنة ثمانين وثلاثمائة وألف، وصلى عليه مولانا عبد الشكور الكهنوي في جمع حاشد، ونقل جثمانه إلى وطنه « رائے بریلی » ١٠ حيث دفن بجوار والده وأجداده بمقبرة شيخ المشايخ الشيخ علم الله النقشبندي رحمه الله تعالى ] .

### ٢٥٨ - المولوى عبد العلى الحيدرابادى

الشيخ الفاضل عبد العلى بن محمد مهدي بن عارف الدين بن محمد معروف البرهانپورى المدراسى ثم الحيدرابادى أحد العلماء المبرزين في العلوم الأدبية، ولد سنة ثمان وأربعين ومائتين وألف، وقرأ العلم على أساتذة عصره، ثم ولى التدريس بدارالعلوم في حيدرآباد الدكن، واستقل به مدة حياته، أخذ عنه جمع كثير .

مات في سنة إحدى عشرة وثلاثمائة وألف بحيدرآباد .

### ٢٥٩ - المولوى عبد العلى « آسى » المدراسى

٢٠

الشيخ الفاضل عبد العلى بن مصطفى الحنفى اڤختورى المدراسى، ثم الكهنوى، أحد العلماء المبرزين في النحو واللغة .

ولد ونشأ ببلدة چتور - بكر الحليم المعقود و تشديد التاء الفوقية -  
 قدم الكهنؤ في شبابه وقرأ معظم الكتب الدراسية على مولانا الهى بخش  
 الفيض آبادى، و بعضها على العلامة عبد الحى بن عبد الحليم الكهنؤى، ثم  
 استخذه عبد الرحمن خان صاحب المطبعة النظامية لتصحيح الكتب، وكان  
 له يد بيضاء فى التصحيح والتحشية والإنشاء والشعر .

له مصنفات، منها: التبصرة النظامية فى الرؤس الثمانية، و تبصرة  
 الحكمة فى حفظ الصحة، و تكملة واجب الحفظ، و حل التصاريف  
 المشكلة، و ميزان اللسان، و تنبيه الوهابين . وله غير ذلك من الرسائل .  
 [ و أسس مطبعة فى الكهنؤ كان لها فضل كبير فى نشر الكتب  
 العربية و الدينية، مات فى سنة سبع و عشرين و ثلاثمائة و ألف ] .

### ٢٦٠ - المولوى عبد العلى الخائى

الشيخ الفاضل عبد العلى بن منة على الخائى أحد الرجال المعروفين  
 بالفضل و اصلاح، ولد فى سنة اثنتين و ستين و مائتين و ألف، و قرأ  
 المختصرات على أساتذة مصره، ثم سافر إلى كلكتة و قرأ على أساتذة المدرسة  
 العالية بها، و تعلم اللغة الإنكليزية، ثم ولى التدريس بمدرسة هوكلى،  
 و من مصنفاته صحيفة الأعمال و مرآة الأحوال .

### ٢٦١ - مولانا عبد العلى الرامبورى

الشيخ الفاضل العلامة عبد العلى الحنفى الرامبورى أحد الأفاضل  
 المشهورين فى المنطق و الحكمة و سائر الفنون الرياضية، درس و أماد مدة  
 ٢٠ عمره، و أخذ عنه غير واحد من العلماء، منهم القاضى عبد الحى بن محمد أعظم  
 الكابلى صاحب القول المسلم، توفى سنة ثلاث و ثلاثمائة و ألف ببلدة رامبور .

(١) لم نعث على سنة وفاته ( الحنفى ) .

## ٢٦٢ - مولانا عبد العلي الميرتھی

- الشيخ العالم الفقيه عبد العلي بن نصيب علي الحنفی الميرتھی أحد العلماء المشهورين ، ولد ونشأ بقرية عبد الله پور من أعمال ميرتھ ، وقرأ العلم على العلامة محمد قاسم النانوتوی ، ومولانا أحمد علي السهارنپوری ، والشيخ فيض الحسن السهارنپوری ، وعلى غيره من العلماء .
- درس في المدرسة (العربية ديونند) ثم تصدر للتدريس في مدرسة المرحوم حسين بخش بدھلي في سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة وألف ، لقيته ببلدة دھلي (سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة وألف) [كان كثير التواضع ، طارحا لتكلف ، أليفا ودودا ، كثير الضيافة موسرا ، تخرجت عليه جماعة من العلماء الكبار ، وقرأ عليه الشيخ محمد أشرف علي التهانوی ، والشيخ أنور شاه الكشميري والشيخ حسين أحمد الفيض آبادي (المدني) وغيرهم . توفي لاثنتي عشرة خاوند من جمادى الأولى سنة سبع وأربعين وثلاثمائة وألف ، ودفن في مقبرة الشيخ ولي الله الدعلاوی ] .

## ٢٦٣ - المفتي عبدالغفار الكواليري

- الشيخ العالم الفقيه عبدالغفار بن أحمد حسن الخیر آبادي ثم الكواليري أحد الفقهاء الحنفية ، ولد ونشأ ببلدة كواليار ، وحفظ القرآن في صغر سنه ، ثم اشتغل بالعلم على جده لأمه الشيخ بهادر علي الكواليري فقرأ عليه الكتب الدراسية ، وسافر إلى الحرمين الشريفين لحج و زار ، ورجع إلى الهند وولى الإفتاء بكواليار .
- له مصنفات ، منها : تبصره حق نما ، وفضائل القرآن ، والباقيات الصالحات ، ومرج البحرين في فضائل الحرمين ، ونور العينين في تقبيل الإبهامين ، وكبر الفرائض .

(١) لم نثر على سنة وفاته (الحسني) .



## ۲۶۴ - مولانا عبد الغفار کانپوری

الشیخ العالم الفقیہ عبد الغفار بن عالم علی بن غلام مخدوم الصدیقی  
الکھنوی ثم کانپوری أحد الفقهاء الحنفية .

ولد في سنة سبع وأربعين ومائتين وألف بمدينة لكهنؤ، واشتغل  
بالعلم على مولانا محمد علي بن عبد العزيز الكهنؤي، ثم على الشيخ سراج الدين  
السنهلي، والمفتي سعد الله المزارادى، ثم حفظ القرآن الكريم وقرا فاتحة  
الفراغ وله خمس وعشرون سنة، فدرس وأفاد بلكهنؤ مدة من الزمان،  
ثم ذهب إلى كانپور سنة أربع وسبعين وقدم بها في المطبعة النظامية مدة  
صمره، وكان حسن الأخلاق كثير الصمت مديم الاشتغال بالدرس  
والإفادة شديد التعب، له هداية العباد إلى آداب محفل الميلاد، و بدر  
الكمال، وتناوى في نظير، ومنظومة في الدعاء.

مات لعشرة ليال خلوت من ذى الحجة الحرام سنة اثنتي عشرة  
وثلاثمائة وألف، ببلدة كانپور.

## ۲۶۵ - مولانا عبد الغفار الرامپوری

الشيخ العالم الفقيه عبد الغفار الحنفى الرامپورى أحد العلماء المشهورين،  
أخذ عن الشيخ إرشاد حسين الأحمدى الرامپورى ولازمه مدة مديدة  
ودرس وأفاد، ولما توفى شيخه إرشاد حسين صار خليفة له في العلم  
والطريقة، وهو الذى قرأ عليه الشيخ محمد طيب المكي أول ما نزل  
رامپور شيئا من المعقول، وإنى سمعت محمد بن يوسف السورقي يقول:  
۲۰. إنى كلمته فوجدته غير ضابط لما يقول، وسمعت عنه أخبارا تدل على  
أنه قليل المعرفة، قال: وشيخنا محمد طيب يصفه بذلك أيضا - انتهى .

## ٢٦٦ - القاضي عبد الغفار الطوكي

الشيخ العالم المفتي ثم القاضي عبد الغفار ابن « جهول » خان ، الحنفى الطوكى أحد العلماء المشهورين ببلدة طوك ، كان من الهنود ، أسلم والده ، وقرأ عبد الغفار على مولانا حيدر على بن غناية على الحسينى الرامبوزى ثم الطوكى وعلى تلميذه القاضى إمام الدين ، ثم خدم الحكومة حتى صار أكبر قضاتها .  
[ مات لتسع خلون من صفر سنة سبع و ثلاثمائة و ألف ] .

## ٢٦٧ - المولوى عبد الغفار الموى

الشيخ الفاضل عبد الغفار بن عبد الله الموى الأعظم كدھى أحد العلماء المشهورين ، ولد سنة ثلاث و ثمانين و مائتين و ألف ، وقرأ العلم على المولوى فيض الله الموى والمولوى عبد الأخد الإله آبادى وعلى غيرها من العلماء ، ثم تأدب على السيد مهدي بن نوروز على المصطفى آبادى ، وتطبيب على الحكيم باقر حسين الكهنوى ، ثم سافر إلى كنگوه وأخذ الحديث عن الشيخ رشيد أحمد الكنگوهى ، ثم ولى التدريس بسراج كنج من بلاد بنگاله فدرس بها زماناً ، ثم ولى التدريس بمدرسة أنوار العلوم فى نوانكر من أعمال « بليا » .  
[ وسعد بالحج والزيارة سنة إحدى و عشرين و ثلاثمائة و ألف ، ١٥ .  
فأجاز الشيخ عبد الحق الإله آبادى الماهر بمكة المشرفة .

ومن مؤلفاته المطبوعة : غرائب البيان فى مناقب النعمان ، ومسلك البردة فى منسك الحج والعمرة ، وقصوى الذرى لمن تمسك بأوثق العرى ( فى عدم إقامة الجمعة فى القرى ) ، ونحس رسائل ( منها طبيب الألقى فى مسائل الأضاحى ، وكشف الحقيقة فى مسائل العقيدة ) ، وتحقيق قول ٢٠ الطرفين فى الكلام بين الخطبتين ، وكشف المكتون ( فى الخروج من الطاعون ) ، وغير ذلك مما لم يطبع بعد ، إلهام المتمعنين ( فى الذب عن الإمام

ابى حنیفہ والرد علی جارحیہ ) .

توفی فی سنۃ إحدى وأربعین وثلاثمائة وألف ] .

### ۲۶۸ - المولوی عبد الغفور الجیراجپوری

المشیخ الفاضل عبد الغفور بن سخاوة علی الجیراجپوری الأعظم کڈھی  
 • أحد العلماء المشهورین، ولد ونشأ بجیراج پور - قرية من اعمال اعظم کڈھی -  
 وسافر للعلم، فقرأ الكتب الدراسية علی مولانا حفیظ الله البندوی، وعلی  
 غیره من الأساتذة برامپور، وولی التدريس فی المدرسة المعینة بأجمیر  
 فدرس بها مدة من الزمان، ثم سار إلى کلکتہ وولی التدريس بالمدرسة  
 العالیة فدرس بها قليلا، ثم قدم لکهنؤ وولی التدريس بدار العلوم  
 ۱۰ یدرس بها، وله كثرة اشتغال بالتدريس .  
 [ مات سنۃ إحدى وسبعین وثلاثمائة وألف ] .

### ۲۶۹ - المولوی عبد الغفور المحمد ابادی

الشیخ الفاضل عبد الغفور بن محمد اکرام العمری المحمد ابادی  
 الأعظم کڈھی أحد العلماء الصالحین، ولد بمحمد آباد سنۃ خمس وستین  
 ۱۵ ومائتین وألف، وقرأ مدة علی کرم الدین الغالبپوری والمولوی واجد  
 التھوپوری، ثم سافر إلى جونپور ولزم دروس الفقی يوسف بن محمد  
 اصغر الکهنوی وأخذ عنه، ثم اشتغل بمهمات المعیشة وخدم الحكومة  
 الإنکلیزیة مدة، حتی نال الصدارة وأحیل إلى العاش، له مصنفات ممتعة .

### ۲۷۰ - المولوی عبد الغفور الطوکی

۲۰ الشیخ الفاضل عبد الغفور الحنفی الطوکی کان أصله من بنگالہ، ولد

(۱) لم نعر علی سنۃ وفاته ( الحنفی ) .

ونشأ بها ، وسافر للعالم فقرأ على أساتذة عصره ، ثم قدم طوك و درس  
وأفاد بها مدة حياته .

وكان فاضلاً كبيراً بارعاً في النحو والعربية ، أخذ عنه السيد مصطفى  
ابن يوسف الطوكي وصنوه السيد محمد عرفان وخلق كثير من العلماء ،  
مات ودفن ببلدة طوك .

### ٢٧١ - المولوى عبد الغفور الرمضانپورى

الشيخ العالم الفقيه عبد الغفور الحنفى الرمضانپورى البهارى أحد العلماء  
المشهورين ، ولد في سنة سبعين ومائتين وألف بقرية رمضان پور من  
أعمال مونكبر ، واشتغل أياماً على المولوى إسماعيل الرمضانپورى والشيخ  
محمد أحسن الكيلانوى ، ثم سافر إلى لكهنؤ وأخذ عن العلامة عبد الحى ١٠  
ابن عبد الحلیم الأنصارى اللكهنؤى ، ثم سار إلى سهارنپور وأخذ الحديث  
عن الشيخ أحمد على بن لطف الله السهارنپورى المحدث ، ثم رجع إلى بلاده .  
وله مصنفات ، منها الإعاف حاشية الإنصاف ، وتسهيل التامل ،  
وشرح التهذيب ، وهدية المقاصد ، ومفيد الأحناف في مبحث الإسلام ،  
ورسالة في سجود السهو ، وخلاصة المفردات ، وله غير ذلك من الرسائل ١٠ .

### ٢٧٢ - المولوى عبد الغفور الداناپورى

الشيخ الفاضل عبد الغفور الدانا پورى أحد العلماء العاملين بالحديث ،  
قرأ العلم على مولانا فيض الله الموى وعلى غيره من العلماء ، ثم أسند  
الحديث عن السيد نذير حسين الدهلوى المحدث ، وكان من اصداقائى ٢٠  
له مصنفات كثيرة وشعر حسن ، منها قوله :

بانت سليمى فما شيء بسليتنا ولوعة البين يشوبنا ويصلينا

(١) لم نعر على سنة وفاته ( الحسنى ) .

قَامَتْ تَوَدُّعِي وَالهَجْرَ يَجْتَمِعُهَا وَهَمَّتْ عَاقِبَتُهَا وَالْحَزْنَ يُكَيِّدُهَا  
 تَقُولُ صَبْرًا يَحْمِلُ لَا تَمُتْ أَسَفَا أَعْطَاكَ رَبِّي غَدَاةَ الْبَيْنِ تَسْكِينَا  
 لِيَا لِمَا تَرَكْتَنِي هَامِيًا تَلْقَا وَوَدَّعْنِي وَدَاعًا لَا تَبَايِنَا  
 الْقَلْبَ مَلْتَمِبًا وَالْعَيْنَ ذَاوِفَةً وَشَبَّ نَارُ الْهَوَى وَالذَّمْعُ يَرُونَا  
 غَيْدَاهُ فَانْتَهَ هَيْفَاهُ نَاعِمَةً نَحْيَى نَسَمِ الْعَصَا أَعْصَانَهَا لِيْنَا  
 شَمْسٌ إِذَا طَلَعَتْ بِرَقٍّ إِذَا بَرَزَتْ فِتْنَانَهُ بِشَهَامِ الْعَيْنِ تَرْمِينَا  
 كَانَهَا فِي ظِلَامِ اللَّيْلِ إِذَا خَرَجَتْ بِرَقٍّ تَنْوُرُ مِنْ تَلْقَاءِ بَلْقِينَا  
 خُودَ غَدَاةِهَا طَاثًا إِلَى تَدَمِّ الْفَرْعِ يَحْكِي سُودَا مِنْ لِيَا لِيْنَا  
 تَقْدِيرِكَ شَوْقًا تَعَالَى وَاسْمَحْ كَرَمًا الْحَظُّ مِنْ طَرَفِكَ الْمَرَاضُ يَشْفِينَا  
 حَتَامٌ نَشْكُو بِقَلْبٍ نَارِجٍ قَلْقُ مَتْنًا وَلَمْ تَقَاءَ مِنْكَ يَحْيِينَا  
 مَاذَا جَنِينَا وَلَيْسَ الْحُبُّ مَعْصِيَةٌ بِأَيِّ ذَنْبٍ هَدَاكَ اللَّهُ تَقْلِينَا  
 مَسَّاتِ إِلَيْنَا قَوْلْتَ بَعْدَ مَا رَكَنْتَ صَدَّتْ فَسَلَتْ لَنَا سَيْفَا وَنَسْكِينَا  
 إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْآيَاتِ ١

### ٢٧٣ - مولانا عبد الغنى اللعلبوري

١٥ الشيخ الفاضل عبد الغنى بن شهامة على بن مظهر على بن دأنم على  
 الصديقي اللعلبوري البهاري أحد العلماء الصالحين ، ولد في سنة تسع وخمسين  
 ومائتين وألف ، وقرأ المختصرات على والده ، ثم اشتغل على مولانا  
 لطف العلي البهاري و مولانا عليم الدين النكرهسوي ، وقرأ عليهما سائر  
 الكتب الدراسية ، ثم سافر إلى دهلي وقرأ الصحاح الستة وهداية الفقه  
 ٢٠ على شيخنا المحدث نذير حسين الدهلوي ، وحصلت له الإجازة منه ، مات  
 سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة وألف كما في تذكرة النبلاء .

(١) لم نعثر على سنة وفاته ( الحسنی ) .

## ٢٧٤- مولانا عبد الفتى الرامپورى

الشيخ الفاضل عبد الفتى بن عبد العلى بن عبد الرحمن بن محمد سعيد الحنفى الرامپورى أحد العلماء المبرزين فى العلوم الأدبية .

ولد برامپور سنة ثلاث وأربعين ومائتين وألف ، وقرأ العلم على والده ، وعلى المفتى شرف الدين ، والمولوى محمد غفران ، والمولوى غلام فرح ، والمولوى محمد على ، والمولوى جلال الدين ، والعلامة عبد العلى ، والعلامة عبد الحق بن فضل حق الخيرابادى ، وعلى غيرهم من العلماء برامپور ، وقرأ فاتحة الفراغ سنة ثلاث وستين ومائتين وألف ، وأقام برامپور زماناً ثم سافر للاستزاق ، فولى التدريس فى المدرسة الإنكليزية بمين پورى - بفتح الميم - وأقام بها مدة ، ثم سافر إلى أوديبور وخدم الحكومة مدة ١٠ عمره ، له مصنفات ، منها شرح على مجموع الصيغ ، وشرح على شرح الميزان للمفتى شرف الدين ، وشرح على تشريح الأفلاك .

توفى برامپور لعشرة ليال بقين من ذى القعدة سنة ست عشرة وثلاثمائة وألف ، أخبرنى بها والده نجم الفتى .

## ٢٧٥- مولانا عبد الفتى الفرخ آبادى

الشيخ الفاضل عبد الفتى بن محمد مير بن نصره مير بن فتح مير الأنغانى الفرخ آبادى أحد العلماء المشهورين ، ولد ونشأ بفرخ آباد ، وسافر للعلم فقرأ العلوم الآلية والعالية كلها على المفتى لطف الله بن أسد الله الهندكهنى - بكسر الباء العجمية - ثم ولى التدريس بقرية بهيكن پور من أعمال عليكده فدرس بها مدة من الزمان ، ثم سافر إلى حيدر آباد مع شيخه المفتى لطف الله ، فولى التدريس فى دار العلوم .

وله المقال الطريف فى البلاغة ، وموارد المصادر والأفعال ،

و حوار العرب في اللغة العربية ، و ارمغان آصفى - في مجلدات باللغة الفارسية ، مات سنة أربع و ثلاثين و ثلاثمائة و ألف بعليكذه .

### ٢٧٦ - السيد عبد الفتاح الكاشن آبادي

الشيخ العالم الفقيه عبد الفتاح بن عبد الله الحسيني البقوي الحنفي . الكاشن آبادي أحد الفقهاء المشهورين .

ولد سنة أربع و ثلاثين و مائتين و ألف ، و قرأ العلم على سيد ميان السورتي ، و شان عالم البرودوي ، و بشاره الله الكايلي ، و عبد القيوم الكايلي ، و المفتي عبد القادر التهانوي ، و خليل الرحمن الرامبوري ، و الشيخ فضل رسول العثماني البداوني ، و على خلق آخرين . و حصل سنة الإفتاء سنة أربع و ستين و مائتين و ألف ، فولى الإفتاء بخانديس و استقام به مدة ، ثم ولى التدريس بالمدرسة الكلية « الفنشن كالج » بمعمورة بمضى سنة أربع و ثمانين و مائتين و ألف ، فدرس بها مدة طويلة حتى أحيل على معاش تقاعد ، و لقبته الحكومة الإنكليزية « خان بهادر » فاعتزل في بيته بگلشن آباد ناسك .  
و له مصنفات كثيرة ، منها جامع الفتاوى في أربعة مجلدات ، و خزينة العلوم في مجلدين ، و تاريخ الأولياء في مجلدين ، و التحفة المحمدية في رد الفرق المردية ، و تأييد الحق ، و أشرف الإنشاء ، و كليل دانش ، و صد حكاية ، و ديوان شعرا .

### ٢٧٧ - المولوى عبد القادر المولى

الشيخ الفاضل عبد القادر بن عبد الله المولى الأعظم كذهى كان من ٢٠ عشيرة الخانكين ، و ولد سنة تسع و سبعين و مائتين و ألف ببلدة مثنواته بهنجن من أعمال أعظم كذهى ، و قرأ أيا ما على المولوى حسام الدين ، و المولوى

(١) لم نثر على سنة وفاته ( الحسنى ) .

محمد على المولى ، ثم أخذ عن الشيخ فيض الله المولى وقرأ عليه سائر الكتب  
الدرسية ، و فرغ سنة ثلاث وثلاثمائة وألف ، ثم سافر إلى دهل  
وأخذ الحديث عن شيخنا المحدث مولانا نذير حسين الدهلوى ، ثم قدم  
إلى دلتنا راجعاً إلى بريلي وأخذ الطريقة عن سيدنا ضياء النبي بن سعيد الدين  
النقشبندى ، ثم تصدر للتدريس فدرس وأفاد أربع سنين في بلدته مثو .  
وثلاث سنين في مدرسة المسلمين ببلدة كامثنى ، وبضع سنين في المدرسة  
الاحمدية بآره .

وله حل المغالقات في بيان الطلاقات ، وتفريخ الجفان بأحكام القيام  
في رمضان . وعمدة الكلام في الرد على ذرة النظام ، والروضة الناضرة  
من علم المناظرة ، وكتاب في سيرة عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه . ١٠  
[ توفي سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة وألف ] .

### ٢٧٨ - السيد عبد القادر الكجراتى

الشيخ الفاضل عبد القادر بن عبد الله بن نور الله الحسينى الكجراتى  
أحد الأفاضل المشهورين ، ولد في سنة أربع وستين ومائتين وألف ، وقرأ  
العلم على عمه السيد محمد بن نور الله الحسينى ، وعلى الشيخ محمود باعكظه السورتى ، ١٥  
وأخذ العروض عن السيد علوى العيدروس السورتى ، وبرع في كل  
علم وفن .

### ٢٧٩ - الشيخ عبد القادر البدايوى

الشيخ العالم الفقيه عبد القادر بن فضل رسول العثمانى الحنفى الماتريدى  
البدايوى أحد العلماء المشهورين في بلاد الهند . ٢٠  
ولد ببلدة بدايوى سنة ثلاث وخمسين ومائتين وألف ونشأ بها ،

(١) لم نطلع على سنة وفاته (الحسنى) .



وقرأ العلم على مولانا نور أحمد البدايوني ، والعلامة فضل حق بن فضل  
 إمام خيرابادي ، ثم سافر إلى الحرمين الشريفين لحج وزار ، وأسند  
 الحديث عن الشيخ جمال عمر المكي ، ثم رجع إلى الهند .  
 وكان فقيها أصوليا جدليا ذا عناية تامة بالبحث والمناظرة ، وكان  
 على قدم والده في إثبات نذور الاولياء ، وأعراس المشايخ ، والستور على  
 القبور ، وإيقاد السرج عليها ، وإثبات عمل المولد بالهيئة المروجة ، والقيام  
 عند ذكر الولادة والمبادرة إلى تكفير المسلمين وتبديعهم وتفسيرهم ،  
 أعادنا الله من ذلك .

وله مصنفات ، منها سيف الإسلام المسلول على المناع لعمل المولد  
 ١٠ والقيام ، وأحسن الكلام في تحقيق عقائد الإسلام ، وحقيقة الشفاعة على  
 أهل السنة والجماعة ، وشفاعة السائل بتحقيق المسائل .  
 مات سنة تسع عشرة و ثلاثمائة وألف ببلدة بدايون .

### ٢٨٠ - الشيخ عبد القادر الحيدر ابادي

الشيخ العالم الفقيه عبد القادر بن فضل الله بن محمد علي بن عبد القادر  
 ١٠ البكري الحنفي الحيدر ابادي أحد العلماء المبرزين في الفقه والأصول ، ولد  
 لتسع خلون من ربيع الثامن سنة إحدى وخمسين ومائتين وألف ببلدة حيدرآباد ،  
 واشتغل أياما على والده ، ثم قرأ على مولانا محمد زمان الشاهجهان پوري ،  
 والشيخ نیاز محمد البدخشي ، والشيخ محمد حسن علي الحيدر ابادي ، والشيخ  
 فضل رسول العثماني البدايوني ، ثم سافر إلى الحرمين الشريفين لحج وزار ،  
 ٢٠ وأسند الحديث عن الشيخ عبد الغني بن أبي سعيد العمري الدهلوي المهاجر ،  
 وولى خدمات جليلة بحيدرآباد ، فاستقل بها مدة ثم اعتزل عنها .

وله مصنفات كثيرة، منها تبليغ الأحكام في آداب الطعام ، وسوط الرحمن  
 على ظهر الشيطان ، وتحفة العاشقين ، والتذكرة القادرية ، ونور الهدى ،

وبدر الدبى ، وشمس الضحى ، و نور الإيمان ، و كوه مقصود وغير ذلك .  
[ توفى للبلتين خلثا من ذى الحجة سنة تسع وعشرين وثلاثمائة  
وألف ] .

### ٢٨١ - الشيخ عبد القادر السورنى

الشيخ العالم العقيه عبد القادر بن محمود بن عبد القادر بن عبد الأحمد .  
باعكظه الشافعى السورنى كان من العلماء الأتقياء ، ولد فى سبع عشر من  
رجب سنة ثلاث وتسعين ومائتين وألف ، واشتغل بالعلم وقرأ على  
الأساتذة المشهورين ، ثم أسند الحديث عن الشيخ محمد بن عبد العزيز  
المجمل شهرى . وسافر إلى الحرمين الشريفين سنة ثمان وثلاثمائة وألف ،  
وأخذ عن المشايخ الاجلاء ، ثم رجع إلى الهند وأقام ببلدة بمبئى ، وله ١٠  
مصنفات ، منها محفة الفقير إلى من اجتراً على المسلم بالكفير وتحفة المشتاق  
فى أحكام النكاح والإفراق ١ .

### ٢٨٢ - الشيخ عبد القادر السلهي

الشيخ الفاضل عبد القادر بن محمد إدريس بن محمد محمود بن محمد كليم  
العمري الحنفى السلهي أحد العلماء المشهورين بأرض بنكاه ، ولد ونشأ ١٥  
ببلدة سلهث - بكسر السين المهملة وسكون اللام ، آخرها تاء بجمجمة -  
قرأ العلم على المواوى رمضان الله تلميذ القاضى فضل الرحمن ، ثم تصدر  
للدروس والإفادة .

له مصنفات كثيرة فى الفقه والعقائد ، منها الدر الأهر فى شرح  
الفقه الأكبر ، والفوائد القادرية فى شرح العقائد النسفية ، والرد المعقول ٢٠  
على النهج المقبول والجوامع القادرية ١ .

(١) لم تبلغنا سنة وفاته ( الحسنى ) .

## ٢٨٣ - المفتي عبد القادر الرامبوري

الشيخ العالم الفقيه عبد القادر الحنفى الرامبورى مفتى المحكمة حالا ، يعرف بمعرفة جزئيات الفقه و الفتاوى ، و هو رجل معمر يذكره الناس بكل خير و صلاح من عدم قبول الرشوة و التداهن فى الحكم ، و لكنى سمعت محمد بن يوسف السورق يقول : إنه لا رأى له ، و هو لا يزال يتتبع الخلاف و او من جانب بعض أعوانه ، فانه قد أفتى غلطاً فى أحكام شتى ، ثم روجم فلم يزل يصر عليه حتى ألجم - انتهى ١ .

## ٢٨٤ - الشيخ عبد القدير الحيدرابادى

الشيخ الفاضل عبد القدير بن عبد القادر بن فضل الله البكرى الحيدرابادى أحد العلماء المبرزين فى العلوم الأدبية [ و الدينية ] ، و ولد بحيدراباد سنة ثمان و ثمانين و مائتين و ألف ، و قرأ الكتب الدراسية على المواوى الهوى بخش و السيد ناظر الدين [ و الشيخ محمد سعيد و غيرهم ] بدار العلوم فى حيدراباد ، و أخذ العلوم الأدبية عن السيد أبى بكر بن الشهاب الحضرمى الحيدرابادى ، و القراءة [ عن السيد محمد عمر الحسينى ] عن السيد محمد التونسى ، و الحديث عن السيد محمد عمر القادرى ، و الطريقة عن خاله السيد محمد صديق الحسينى القادرى ، حتى برز فى الفضائل الكثيرة ، [ و لما تأسست الجامعة العثمانية حوالى سنة سيم و ثلاثين هجرية ، تعين استاذاً فيها ، ثم تولى رئاسة القسم الدينى و أحيل إلى المعاش ] ، وله مصنفات فى الأدب [ و التفسير و التصوف و علم الكلام ] ، و من شعره الرقيق الرائق قوله ١ :

جد الهوى و الجوى و السقم و الألم و الغم عم و جبل الصبر ينقسم

(٢) لم نعتز على سنة و طاته ( الحسنى ) ١ .

الجسم فيه ضنى والقلب فيه هوى والصدر فيه جوى والنار تضطرم  
 حباً لأحمد خير الخلق كلهم الصطفى المجتبى طابت له الشيم  
 الشمس غرته والليل طرقة تبدو نجوم الليالى حين يتسم  
 غوث غياث وغيث الملومات به يستشف العرب عند الله والعجم  
 ياسيدى يا رسول الله خذ بيدى فالهند ضاقت وزاد الهم والألم .  
 [ مات اسبع عشرة خلون من شوال سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة وألف  
 بحيدرآباد ، ودفن بها وله ثلاث وتسعون من العمر ] .

### ٢٨٥ - المولوى عبد القدير الديوبندى

الشيخ العالم الفقيه عبد القدير الحنفى الديوبندى أحد العلماء الصالحين ،  
 ولد ونشأ ببلدة ديوبند من أعمال سهارنپور ، ودخل فى المدرسة العربية ١٠  
 بها سنة سبع وثمانين ومائتين وألف ، وقرأ العلم على أساتذتها الشيخ  
 يعقوب بن مملوك العلى النافوتوى والسيد أحمد الدهلوى والمولوى محمود  
 حسن الديوبندى وغيرهم وفرغ سنة أربع وتسعين ، ثم دخل سهارنپور  
 وأخذ الحديث عن الشيخ أحمد على بن لطف الله السهارنپورى ، ثم قدم  
 لكهنؤ وولى خدمة التصحيح فى دار الطباعة للنشى نولكشور ٢ . ١٥

### ٢٨٦ - مولانا عبد القدوس الموى

الشيخ الفاضل عبد القدوس بن حسام الدين الموى الإله آبادى أحد  
 العلماء المشهورين ، ولد ببلدة مثنو قاضى طيب من أعمال إله آباد سنة ثمان  
 وستين ومائتين وألف ، وقرأ العلم على مولانا لطف الله الكونلى والمفتى  
 عنايت أحمد الكاكوروى وعلى غيرها ، ثم سافر إلى دهلى وأخذ الحديث ٢٠

(١) كذا فى الأصل .

(٢) لم نعر على سنة وفاته ( الحسنى ) .

عن شيخنا السيد نذير حسين الدهلوى المحدث ، ثم تصدر للتدريس ، وله مصنفات ، منها كشف الرموز ١ .

### ٢٨٧ - ملا عبد القيوم الحيدرابادى

الشيخ الفاضل عبد القيوم بن عبد الباسط بن محمد مهدي الصديقى .  
الحنفى الحيدرابادى أحد العلماء المشهورين .

ولد ونشأ بحيدرآباد ، وقرأ العلم على حياة خان المدراسى والمولوى حنيف الحيدرابادى ومولانا على عباس اڤريا كوتى والمولوى شجاعة حسين الكوركهمورى والسيد معين الدين بن خيرات على السكاظمى الكزوى ، وسافر إلى البلاد وصرف شطرا من عمره فى البحث والاشتغال حتى صار بارعا فى كثير من الفنون ، ثم رجع إلى حيدرآباد وخدم الدولة الآصفية مدة الزمان وأحيل إلى المعاش .

وكان شهبا حازما سمحا ذا جرأة ونجدة ، فصيح اللسان حسن المحاضرة ، كثير المحفوظ بالأدبيات ، له رسالة فى التعليم الإلزامى ، وأبيات بالعربية والفارسية .

١٥ مات فى رمضان المبارك سنة ثلاث وعشرين و ثلاثمائة وألف بحيدرآباد ، فنقلوا جسده إلى كبركه ، ودفنوه فى مقبرة المشايخ الجنيديّة المعروفة بروضة الشيخ .

### ٢٨٨ - مولانا عبدالكاى الإله آبادى

الشيخ العالم الفقيه عبد الكاى بن عبد الرحمن الحنفى الناروى الإله آبادى .  
٢٠ أحد عباد الله الصالحين ، ولد ونشأ ببناره - بفتح النون ، قرية جامعة من أعمال إله آباد - وقرأ العلم على الشيخ عبد السبحان بن محمد محسن الحنفى

(١) لم نطلع على سنة وفاته ( الحسنى ) .

الناروى ، ثم تصدر للتدريس ، وأسس مدرسة للعلوم العربية بمدينة إله آباد ،  
وسماها السبحانية على اسم شيخه المذكور ، لقيته غير مرة ، ووجدته شيخا  
صالحا منورا متعبدا ، على وجهه سيماه الصالحين .

[ مات اتسم بقين من شعبان سنة خمسين و ثلاثمائة و ألف ] .

### ٢٨٩ - مولانا عبد الكريم الهزاروى

الشيخ الفاضل عبد الكريم بن عبد الرزاق بن كمال الدين بن كرم مير  
العلوى الحنفى الهزاروى أحد العلماء المبرزين فى العقول و المنقول ، ولد  
و نشأ فى لبركوث - بفتح اللام و الموحدة و سكون الراء - قرية من أعمال  
هزاره ، قرأ بعض الكتب من النحو و العربية على المولوى نور عالم الهزاروى ،  
ثم سافر إلى دوبند و قرأ فى المدرسة العربية بها الفقه و الحديث ١٠  
و الأصول و الكلام و شيئا من المنطق و الحكمة ، ثم سافر إلى رامپور  
و قرأ على العلامة عبد الحق بن فضل حق الخير ابادى ، و صاحبه مولانا  
فضل حق بن عبد الحق الرامپورى ، وجد فى البحث و الاشتغال حتى برز  
فى العلوم و تأهل للفتوى و التدريس ، فدرس مدة برامپور ، ثم ولى  
التدريس بشاهجهانپور فدرس بها بضع سنين ، ثم ولى التدريس فى المدرسة ١٥  
المحبوبية بحيدرآباد فدرس بها مدة ، ثم ولى التدريس بدار العلوم فى  
بلدة لكهنؤ .

و كان من العلماء المبرزين فى العلوم عقليا كان أو نقليا ، سليم الذهن  
جيد القريحة ، صالحا عفيفا دينيا جوادا كريما [ صاحب غيرة دينية وحمية  
إسلامية ، له اليد الطولى فى المناظرة ] له رسالة فى إبطال حركة الأرض ، ٢٠  
و رسائل أخرى .

مات سنة اثنتين و ثلاثين و ثلاثمائة و ألف ببلدة لكهنؤ ولم يجاوز ستا

و ثلاثين سنة .

## ٢٩٠ - مولانا عبد الكريم البنكوري

الشيخ العالم الفقيه عبد الكريم بن نحر الدين البنكوري أحد العلماء  
المبرزين في العلم والعمل، أقيته ببلدة مدراس فوجده شيخا صالحا بارعا  
في كثير من العلوم، وهو ذكر لي أنه قرأ العلم على أساتذة حيدرآباد الدكن  
و سافر له إلى بلاد شني، وأهدى لي بعض مؤلفاته، وكان ممن لا يتقيد  
بمذهب ولا يقلد في شيء من أمور دينه بل يعمل بنصوص الكتاب  
والسنة ويجتهد براهه<sup>١</sup>.

## ٢٩١ - مولانا عبد الكريم الطوكي

الشيخ الفضل عبد الكريم الحنفى الطوكي الخطاط، كان من العلماء  
المبرزين في العربية وقرض الشعر، له مصنفات عديدة، منها شرح على  
رسالة الشيخ إسماعيل بن عبد الغنى الدهلوى في أصول الفقه، وله منظومة  
في البلاغة<sup>١</sup>.

## ٢٩٢ - مولانا عبد الكريم البنارسى

الشيخ الفاضل عبد الكريم البنارسى ثم الطوكي أحد العلماء المبرزين  
في النحو واللغة، ارتحل أسلانه إلى سورت، لعله في ثورة الهند سنة  
ثلاث وسبعين ومائتين وألف، فتعلم العلم على بعض علماء سورت،  
ثم قرأ بعض الكتب الدراسية على الشيخ محمد بن أبى محمد الجونا كدھى،  
ثم سافر إلى دهلى أو غيرها من البلاد وقرأ على أساتذتها، ثم دخل بنارس  
وتقرب إلى نواب محمد عليخان الطوكي نزيل بنارس ودحيلها، وصاحبه  
٢. مدة حياته رحل إلى طوك<sup>١</sup>.

(١) لم نطام على سنة و٥٥ هـ (الحسنى).

## ٢٩٣ - مولانا عبد الكريم الدهلوى

الشيخ العالم الفقيه عبد الكريم الدهلوى أحد العلماء الصالحين ، أخذ الحديث عن الشيخ رشيد أحمد بن هداية أحمد الحنفى الكنكوى ومعه مدة ، ثم سكن بدهلى عاكفا على الدرس والإفادة ، وحصل له القبول العظيم من أهل تلك البلدة .

## ٢٩٤ - مولانا عبد الكريم الكنج مراد ابادى

الشيخ العالم المحدث عبد الكريم الكنج مراد ابادى أحد المشايخ الأعلام ، أصله من بنجاب ، ولد ونشأ بها ، وقرأ العلم على مولانا أمير احمد بن أمير حسن السهوانى وعلى غيره من العلماء ، ثم دخل كنج مراد اباد [ حوالى سنة سبع و تسعين ومائتين و ألف ] ومحب الشيخ العارف فضل الرحمن بن أهل الله البكرى الكنج مراد ابادى المحدث وأخذ عنه الحديث وتفقه عليه ، وسكن كنج مراد اباد وتزوج بها بنت بنت الشيخ ، له أرجوزة فى لغة أهل الهند سماها « منكابتى » .

[ استقام على الشياخة مدة ، مشغولا بالذكر والإفادة والتبوية والإرشاد ، وبعيدا عن البدع وما تقيد به المشايخ من الرسوم والأعياد والأعراس ، مات لليلتين بقيتا من ربيع الأول سنة إحدى وخمسين و ثلاثمائة و ألف ] وله من العمر ثمانون سنة .

## ٢٩٥ - مولانا عبد اللطيف السنهبل

الشيخ الفاضل عبد اللطيف بن إسحاق الحنفى السنهبل أحد العلماء .

(١) لم يبلغنا تاريخ وفاته ( الحنفى ) .



المشهورين ، ولد ونشأ بقرية افضل كثره واشتغل بالمعلم أياما على والده ، ثم سافر إلى كانبور وقرأ الكتب الدراسية على مولانا أحمد حسن الكانبوري وبعض الكتب على المفتي لطف الله الكوثلي ، ثم ولى التدريس بدلتو - بفتح الدال المهملة بلدة من أعمال راولي بريلي - فدرس بها زمانا طويلا ، ثم ولى الإفتاء بندوة العلماء فاشتغل به زمانا ، ثم ولى التدريس بدار العلوم في لكهنؤ فدرس بها مدة مديدة ، ثم سافر إلى الحجاز فحج وزار وأقام بها ثلاث سفين ، ثم رجع وسكن مدة طويلة بزاوية الشيخ محمد علي بن عبد العلي الحسيني الكانبوري ببلدة مونكير وكان يدرس ويفيد بها ، ثم سافر إلى حيدرآباد وولى التدريس بالجامعة العثمانية سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة وألف [ ومكث بها مدة طويلة يدرس ويفيد حتى آتت إليه رئاسة القسم الديني في الجامعة ، ثم أحيل إلى المعاش وانتخب رئيسا للقسم الديني في جامعة عليكره الإسلامية حوالى سنة سبع وخمسين وثلاثمائة وألف ، ومكث نحو عشر سنوات حتى أحيل إلى المعاش مرة ثانية في سنة سبع وستين وثلاثمائة وألف ، فاعتزل في بيته يدرس في الحديث ويشغل بالمطالعة والتأليف . ]

١٠ كان ذكيا حاد الذهن ، له مشاركة جيدة في الفقه والحديث وعناية بالتجارة وتنمية الأموال وكانت من العلماء الذين بسط الله لهم في الرزق ووسع لهم ، وكان ذا خبرة وإطلاع وممارسة للأشور ، لطيف العشرة ، فكه المحاضرة ، له شرح على جامع الترمذي سماه « شرح اللطيف » إذا طبع كان في عدة مجلدات كبار ، وله « لطف الباري » في شرح تراجم أبواب البخاري ، ٢٠ وله رسالة في أصول الحديث - كلها بالعربية ، وله « مشكلات القرآن » و « تاريخ القرآن » و « تذكرة اعظم » في سيرة الإمام أبي حنيفة و « صرف لطيف » و « نحو لطيف » كلها في أردو ؛ وبعض رسائل علمية .

مات ثلاثين عشر خلون من جمادى الآخرة سنة تسع وسبعين وثلاثمائة وألف بعليكره ودفن بها .

## ٢٩٦ - مولانا عبد الله البلكرامى

الشيخ الفاضل الكبير عبد الله بن آل أحمد الحسينى الواسطى البلكرامى أحد العلماء المشهورين فى بلاد الهند، ولد لتسع بقين من جمادى الأولى سنة ثمان وأربعين ومائتين وألف ببلدة بلكرام، وقرأ العلم على مولانا سلامة الله البدايوى ثم الكانبورى والعلامة فضل حق الخيراবাদى والمفتى نور الحسن الكاندهلوى وعلى غيرهم من العلماء، وسافر إلى الحجاز لحج وزار وأسند الحديث عن السيد أحمد بن زين دحلان الشافعى المكي بمكة المباركة . وكان له اليد الطولى فى العلوم الأدبية والمعارف الحكمة، أخذ عنه خلق كثير، وله فيض الصرف، وتشریح النحو، وعين الإفادة فى كشف الإضافة، والتحفة العلية حاشية الهدية السعيدية، وله حاشية على هداية الفقه من كتاب البيوع إلى كتاب الشفعة، مات سنة خمس وثلاثمائة وألف .

## ٢٩٧ - مولانا عبد الله الأنصارى الأنبهطوى

الشيخ العالم الفقيه عبد الله بن أنصار على بن أحمد على بن قطب على ابن غلام محمد الأنصارى الحنفى الأنبهطوى أحد عباد الله الصالحين، ولد ونشأ بآنبهطه قرية من أعمال سهارنپور، وقرأ العلم على خاله الشيخ يعقوب ابن مملوك العلى وصهره الشيخ قاسم بن أسد على الفانوتوى، وقرأ فاتحة الفراغ سنة سبع وثمانين ومائتين وألف، وأسند الحديث عن الشيخ أحمد على بن لطف الله السهارنپورى والسيد عالم على النكينوى وأنصارى عبد الرحمن البانى يتي، وقرأ المثنوى المعنوى على الشيخ الأجل إمداد الله العمرى التهانوى المهاجر، وولى الخطابة والموعظة فى مدرسة العلوم بعليگڑه لانتسابه إلى الشيخ قاسم المذكور سنة إحدى عشرة وثلاثمائة وألف،

وہو قليل الخبرة بالعلوم مع صلاح في الطريقة الظاهرة .  
مات في نحو أربع وأربعين وثلاثمائة وألف في بومباي .

### ۲۹۸ - مولانا عبد الله الطوكي

الشيخ العالم الفقيه عبد الله بن سكندر الأفغاني الطوكي أحد العلماء  
الصالحين ولد ونشأ بطوك ، وقرأ العلم على الماوى عبد الغفور والماوى  
محمد حسن والماوى محمد حسين ببلدة طوك ، ثم سافر إلى بهوپال وأخذ  
الحديث عن المفتي عبد القيوم بن عبد الحى البرهانوى وعن شيخنا حسين  
ابن محسن السبى الأنصارى اليماني نزيل بهوپال .

### ۲۹۹ - المفتي عبد الله الطوكي

الشيخ الفاضل الكبير عبد الله بن صابر على الحنفى الطوكي أحد العلماء  
المشهورين في بلاده الهند .  
ولد ونشأ ببلدة طوك وسافر للعلم ، وأخذ عن المفتى لطف الله  
ابن أسد الله الكوثلى وعن غيره من العلماء ، وأخذ الحديث عن الشيخ  
أحمد على بن لطف الله السهارنپورى المحدث ، ثم ولى التدريس بدهلى في  
مدرسة مولانا عبد الرب فدرس وأفاد بها مدة ، ثم ولى التدريس في  
كلية العلوم الشرقية « اورينٹل كالج » بـلاهور فدرس بها مدة طويلة ،  
وحصلت له الوجاهة العظيمة من أهل تلك البلدة ، ثم ولى التدريس  
بدارالعلوم في بلدة لكهنؤ فتمصدر بها زماناً ، ثم ولى بالمدرسة العالية بكلكتة  
وابتلى بالفالج في زمان يسير ، فاعتزل عن ذلك و سار إلى بهوپال عند ولده  
۲ . أنوار الحق ومات بها .

له تعليقات على شرح انسلم المسمى بحمد الله ، وبجالة الراكب في امتناع

(۱) لم نثر على سنة وفاته ( الحسنى ) .

كذب الواجب بالعربية ، وله غير ذلك من المصنفات ، ومن شعره الرقيق  
الرائق قوله مادحا للوزير عبيد الله خان الطوكي :

طاب الأصل وطابت الأشجار      واخضرت الأنجاد والأغوار  
في كل نحو روضة وقرارة      جادت عليها ديمة مدرار  
در الغمام على الخمائل والربي      فزكى النجوم وأوشع الأشجار  
وعلا الفروع أوندما وعرارها      واهتزت الأنوار والأزهار  
فشفائق النعمان تحب انها      قسبات نار فوتهن أوار  
ولفوح جادها ونشر بهارها      ويروق ذاك الدلب والدردار  
والياسمين قد ازدهى بجاله      والورد في أوائه مفخار  
والأنحوان منور بجندوبها      والآس قد ملئت به الأتار  
فترى النسيم إذا تهب خلاها      سكران نحرأ وعليه دوار  
وترى على أوراتها وغصونها      تنفرد الذباب والأطيار  
والناس في دعة وعيش غضل      ورفاهة لا يحوى المقدار  
وتنعم حتى تقول كأنهم      في جنة تجرى بها الأنوار  
فأنتهم ما بال ذا العيش الهني      ومن الذي انقادت له الأقدار  
فالأرض ما بخت بحسن نباتها      والمزن ما انقطعت له الأقطار  
قالوا ألم تشعر بقبيلهم الذي      نضرت بحسن نظامه الأمصار  
ومن الذي ازدهر الفضائل كلها      وله على كل المديح خيار  
كهف الوري هذا عبيد الله من      خشعت له الأصوات والأبصار  
ذات صروف الدهر في سطواته      وتهيبته السهل والأغوار  
إلى غير ذلك من الآيات الرائقة ، توفي سنة تسع وثلاثين و ثلاثمائة  
و ألف بمدينة بهوپال .

٣٠٠ - مولانا عبد الله الغازيوري

الشيخ الصالح العلامة عبد الله بن عبد الرحيم بن دانيال الموى

الأعظم كدهي ثم الغازي بوى أحد العلماء البرزين في الفقه والحديث .  
 ولد بمئو - بفتح الميم بلدة من أعمال اعظمكده - سنة إحدى وستين  
 ومائتين وألف وحفظ القرآن ، ثم سافر للعلم إلى غازي پور وقرأ العلم على  
 المولوى رحمة الله الكهنوى وصنوه الكبير المفتى نعمة الله ، ثم سافر إلى جونپور  
 . وقرأ على المفتى يوسف بن محمد أصغر الكهنوى في المدرسة الإمامية الحنفية ،  
 ثم سار إلى دهلي وأخذ الحديث عن شيخنا السيد نذير حسين الدهلوى  
 الحديث وتفق عليه ، ثم سافر إلى الحجاز سنة سبع وتسعين ومائتين وألف  
 وخمسة و زار وأدرك الشيخ المعمر عباس بن الرحمن بن محمد بن الحسين  
 ابن القاسم اليمنى الشهارى تلميذ القاضى محمد بن على الشوكافى صاحب نيل  
 الأوطار فأسند عنه الحديث ، ورجع إلى الهند وسكن غازي پور ودرس أكثر  
 من خمس وعشرين سنة في العلوم كلها بغازي پور وديانوان قرية من أعمال  
 عظيم آباد وبلدة آره ، أخذ عنه خلق لا يحصون بعد وعد .

وكان مع غزارته في العلم وكثرة الدرس والإفادة فقيها زاهدا في  
 الدنيا راغبا في الآخرة ، يعمل ويعتقد في الحديث ولا يقاد أحدا ، وقد أودى  
 في ذات الله وأخرج من بلدته ، فعاش ببلدة آره مدة من الزمان سعيدا حميدا ،  
 ثم استقدمه الناس إلى مدينة دهلي بعد وفاة الشيخ المحدث محمد بشير السهوانى  
 فدرس بها زمانا ، ثم قدم لكةنؤ وسكن بها لتربية السباطة الأيتام ومات بها ،  
 وكان يحبني حبا مفرطا ويأتيني في كل أسبوع مرة أو مرتين ويصلى الجمعة  
 خلقى ، وكنت معالجا له في مرض موته - فقنا الله ببركاته آمين .  
 ٢٠ وله مؤلفات عديدة ، منها رسالة في الصرف ورسالة في النحو  
 ورسالة في المنطق ورسالة في المواريث ورسالة في تحقيق التراويح ، وله  
 غير ذلك من الرسائل .

مات يوم الثلاثاء لتسع بقين من صفر سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة وألف  
 ببلدة لكةنؤ ، وكان ذلك في آخر النهار ودفن بعد العشاء بمقبرة عيش باغ .

۳۰۱ - مولانا عبد اللہ الجیراج پوری

الشیخ الفاضل عبد اللہ بن عبد اللہ الجیراج پوری الأعظم کڈھی أحد الأفاضل المشهورین ، ولد ونشأ بجیراج پور من أعمال أعظم کڈھ ، و سافر إلى جونپور فقرأ الكتب الدرسية على المفتی یوسف بن محمد أصغر الاکهنوی وعلى غیره من العلماء فی المدرسة الإمامية الحنفية ، ثم سافر إلى دہلی وأخذ الحديث عن السيد نذیر حسین الحسینی الدهاوی المحدث وأخذ الصناعة الطبية عن الحکیم محمود بن الصادق الشریعی ، ثم رجع إلى بلاده وعکف على الدرس والإفادة ، أخذ عنه المولوی سلامة الله والمولوی شبلی وخلق کثیر من العلماء .

۳۰۲ - مولانا عبد اللہ البرہانبوری

الشیخ الفاضل عبد اللہ بن عبد اللہ الحنفی البرہانبوری أحد العلماء البرزین فی العلوم العربیة ، ولد ونشأ بديول کھاٹ قرية من أعمال اورنگ آباد وسافر للعلم إلى بلاد شتی وقرأ على كبار الأساتذة ، ثم دخل حیدر آباد وولى التدريس فی دار العلوم فدرس وأفاد بها مدة عمره ، مات سنة اثنتین وثلاثمائة وألف ببلدة حیدرآباد .

۳۰۳ - الشیخ عبد اللہ الحکڑاوی

الشیخ الفاضل عبد اللہ بن عبد اللہ بن الحکڑاوی نزیل لاہور ، الذى دعا الناس إلى مذهب جدید سماهم "أهل الذکر" ، دعاهم إلى القرآن وأنکر الأحادیث قاطبة ، وصنف الرسائل فی ذلك وقال : إن الناس افترؤا على النبی صلی الله علیه وآله وسلم ورووا عنه الأحادیث وما کان ینبئ له أن يقول ۲۰

ويفعل شيئا ليس له ذكر في القرآن ، وأما ما ورد في القرآن « واطيعوا  
الرسول » والمراد به القرآن ، فليس القرآن والرسول شيئين متغايرين  
يجب اتباع كل واحد منهما على حدة على حدة ، فالمراد بالرسول في قوله تعالى :  
« قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم » وقوله « اطيعوا الله واطيعوا الرسول »  
. وقوله « إذا دعوا إلى الله ورسوله » وقوله « ما حرم الله ورسوله »  
وقوله « ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله » وغيرها من الآيات  
الكريمة في القرآن ، وقال : إن المراد بالنبي في قوله تعالى « ان الله وملائكته  
يصلون على النبي » الأنبياء كلهم ، وهذه الآية ليست مختصة بنبينا صلى الله  
عليه وآله وسلم ، وكذلك أنكر الفضل للنبي صلى الله عليه وآله وسلم على سائر  
الانبياء وأنكر الشفاعة له ، وأنكر ثواب العبادة المالية والجسدية للوحي ،  
وكذلك شرع لأهل الذكر طريقة الصلاة فقال : إن الأذان والإقامة  
بدعة ، والتحريم أن يرفع الرجل يديه إلى الأذن وبسمه ، ثم يضع اليمنى على  
اليسرى على القاب ويقول : هو العلي الكبير - مقام : الله أكبر ، ولا يتقدم  
الإمام على المؤمنين ، بل يقوم في صفهم ، و يقرأ في الركعة الأولى : إني  
. وجهت وجهي للذي فطرنى - الخ ، ربنا عليك توكلنا وإليك أنبنا - إلى - أنت  
العزيز الحكيم ، وعلى الله توكلنا ربنا - إلى - مع القوم الظالمين ، و يقرأ في كل  
ركعة : بسم الله و - سورة الفاتحة و قل هو الله أحد ؛ و في الركوع : سبحان ربنا  
ان كان وعد ربنا لمفعولا الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا - إلى - من الدل ، و ربنا  
اصرف عنا عذاب جهنم - إلى - مقاما ، و ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما - إلى -  
. الفوز العظيم ؛ و في القومة : ربنا ما خلقت هذا باطلا - إلى - أنك لا تحلف  
الميعاد ، وكذلك يقرأ في السجدة ما قرأ في الركوع ، و يقرأ في الجلسة  
ما يقرأ في القومة ؛ و يقرأ في القعدة : ربنا لا تؤاخذنا - الخ ، ربنا افرغ علينا  
صبرا - الخ ، ربنا لا تزعج قلوبنا - الخ ، ربنا إنك جامع الناس ليوم - الخ ، و سمع  
ربنا كل شيء - الخ ، ربنا اقنا من ادنك رحمة - الخ ، ربنا اتنا في الدنيا

حسنة - الخ ، و يقرأ : سبحان ربك رب العزة - الخ مقام الصلاة ، و قال في رسائله : إن تلاوة القرآن للجانب جائز ، وكذلك للحائض و النفاء ، و تعيين مدة الحيض و النفاس تشريع من الناس .  
مات سنة أربع و ثلاثين و ثلاثمائة و ألف .

### ٣٠٤ - الشيخ عبدالله الجيتكر الكوكنى

الشيخ الفاضل عبدالله بن المقي عبد القادر الجيتكر الشافعى الكوكنى ، نسبة إلى كوكنى على ما قيل طائفة من قريش خرجت من العرب في زمن الحجاج بن يوسف الثقفى خوفاً منه فوصلت ساحل بحر الهند ، و سكن بعض أفرادها في مدراس و حوالها و اشتهروا بالنوانط ، و توطن بعضهم في كوكنى و هى خطة معروفة قانتسبوا إليها ، و كلهم شافعيون ، و الشيخ ١٠ ولد و نشأ بمعمورة بمبى ، و قرأ العلم على صنوه الكبير الشيخ أحمد و على غيره من العلماء ، و أسس دار الطباعة ببلدته لنشر الكتب العربية .  
وكان من أجواد الناس مشهوراً في الفطنة و الذكاء ، له قصائد غراء بالعربية ، منها ما أنشأ لندوة العلماء سنة ١٣٢٠ هـ :

يا شوق بلغ إلى سادى العلماء سلام عبد كئيب كابد الأسا ١٠  
و الثم ثراهم و اجبرهم بحالته عمى يزبلون عنه ما به كرما  
قد زاد عود ربيع في اواعجه و شق عن قلبه زهر إذا ابتسما  
أبكاه حزناً غناه العندليب على ورد الرياض و قد سال العيون دما  
شد المطوق فوق البان هيجه شجوا على الفه قد بان منصرما  
الف به كان حبل الأنس متصلا فراغم الدهر حتى جثته جردما ٢٠  
و الدهر يحجز بين اثنين ما اجتماعا ولا يزال مجتداً في فراقها  
حتى ترى ما مضى كالطيف مدته أو لم يكن قبل قط الثمل ملتثما  
قد ضاع من يده الدر النفيس واد ما اعتاض منه بد يلاهام و هو عمى  
و ماله أحد يشفيه من كرب إلا أراكين نادى ندوة العلماء



ومن تلك القصيدة :

لم تروا فأت عنكم من تشاجركم      فوائد واستفاد الغير مغتدما  
 قد حيرتني أمور منكم صدرت      وقد تركتم وراء الظهر ما انما  
 كان اختلافكم للقوم رحمتهم      فصحفت لنزاع بينكم دهما  
 أما لديكم كتاب جل منزله      هدى ونور وتفصيل حوى حكا  
 كم آية خاطبتكم في إقامة ما      أتى البشير وقد أحيا به أئما  
 والصالح خير والإصلاح أمرة      آيات حق فمن يعمل بها سلما  
 فاصلحوا ما استطعتم ذات بينكم      وارعوا حقوق إخوانهم واحفظوا ذمما  
 كم ذا الخصام وكم ذا الخلف بينكم      لقد فشتم ورزء فيكم عظما  
 كم ذى الفتاوى وكم تكفير بعضكم      بعضا وكيف إذا شددتم الرضما  
 فوموا فكونوا كنفس وهي واحدة      إن التفرق منكم ضيع الحرما  
 وقوله من قصيدة أنشأها سنة ١٣٢١ هـ :

دع ذكر ربات الكليل      وذو الصبابة والغزل  
 القلب مشغول فما      للعشق فيه من محل  
 يا للرجال ألم تروا      ما ذا يقومكم نزل  
 هل عُدّة مع عُدّة      نرجو بها دفع الجلل  
 قد عمنا الداء العضال      ل من البطالة والكسل  
 داء اخلل بعقلنا      والجسم منه قد اضمحل  
 داء به فسد المزاج      وفي الطباع بدا الخلل  
 داء لقد سلب القوى      عنا وعوض بالشلل  
 داء تعطل منه إحسا      ساطنا وانطرب جدل  
 خطب أباد جموعنا حتى      وصقنا بأفشل  
 خطب لهول وقوعه السوادان      والسهم اشتغل  
 خطب تزلزلات الأراضي      منه وانكد القسل

خطب إقام قيامه      قبل القيامة مند حل  
 و ارحمتنا لحالنا      إذ نجم عزتنا أمل  
 واخيبتنا لقد أحنا      ط من الذل الظل  
 يا للحمية اسعدى      فتسدى فينا الوصل  
 هل تستقيم شؤوننا      والحبل منا مفصل  
 قد زال شمس نهارنا      في غفلة وبدا الطفل  
 فالآن إن لم ننتبه      هل بعد فينا من أمل  
 لله يا قوم اتركوا      كل التشاجر والحدل  
 ما ذا التجاهل والتفا      فل والتساهل والمطل  
 ما ذا التراخي في التقادم والتكامل والمطل  
 بتعصب منكم لقد      ضاقت ... جل الحيل  
 أودى تأخركم عن السأ قران في شر الغيل  
 ما عندكم غير اللسا      ن وليس يتبعه عمل  
 ان الكلام بغير شغل      كالسبكا على الطل

و من تلك القصيدة :

فالعمر أقصر مدة      والوقت يمضي بالعجل  
 لا ينفعنكم التأسف      بعد ما يفضي الأجل  
 والله ليس نفوسكم      تركت سدى لا تشتغل  
 فقدما سيسأل كلكم      عما جنى عما فعل  
 ما ذا يكون جوابه      أم لم يجب عما يُسأل  
 ما الدين إلا النصيح      لله الموفق للعمل

وله غير ذلك من القصائد ، مات ليلة بمبي نحو سنة خمس وعشرين  
 وثلاثمائة وألف .

## ٣٠٥ - الشيخ عبد الله السورقي

الشيخ الفاضل عبد الله بن عبد الوهاب السورقي أبو عبد الله المحدث الحافظ السلفي المعروف بياكارو، كان غاية في الذكاء والحفظ وذلاقة اللسان، وكان قرا أولا في سورت ثم رحل إلى الحجاز فقرأ الحديث، ويغلب أنه تخرج على الشيخ المحدث محمد بن عبد الرحمن الأنصاري السهاري الذي وقف نفسه على تعليم الحديث بمكة المباركة، وكان الشيخ عبد الله في أول أمره من المتعصين في التقليد وإن الله تعالى ألهمه محبة أهل الحديث، ورحم إلى ترك التقليد بصحبة شيخه محمد ابن عبد الرحمن المذكور، وكان رجلا زاهدا لا يلبق درهما، وكان إذا لميس جديدا رقعته ببعض الخرق، وكان يقول بجواز المتعة حتى أُلجئ في هذه المسألة إلى مناظرات في راندير، وجرى في بهوبال مع الشيخ محمد بشير السهواني، ولكن لم يبلغ إلى زيادة كلام لصد بعض الأحبة عن ذلك، وكان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ولا يخاف في الله لومة لائم، وكان يذهب في العرس والوليمة، فإذا ما رأى شيئا يخالف الشرع رجم لوقته من غير مبالاة، ولقبه "ياكارو" كلمة هندية معناها قاتل الأسد، لأن باگس في الهندية الأسد، والسبب في شهرته بذلك أن مبتدعة الهند يصنعون في محرم اسدا من كاغذ وخشب وغيره مع ما يصنعون الضرائح، ويطوفون الأسواق والشوارع المعروفة ومعهم رايات وتصاوير وغير ذلك، يلحوا على باب الشيخ وكانوا يعرفون جلادته وبغضه لذلك، فخرج من بيته وأحرق الأسد، فضربوه حتى تضرج بالدم، ثم كانت فيه مراعاة إلى المحكمة، فخلص منها الشيخ بفضل الله سبحانه، ولذلك سمي "ياكارو".

توفي في حدود سنة عشر وثلاثمائة وألف.

## ۳۰۶ - مولانا عبد اللہ البازید پوری

الشیخ العالم الفقیہ عبد اللہ بن فوزند علی الصدیق البازید پوری أحد عباد اللہ الصالحین ، ولد ونشأ ببازید پور من أعمال کیا ، وسافر للعلم فقرأ علی مولانا نور الحسن بن ابی الحسن السکندھلوی والفقہ صدر الدین الدھلوی ، ثم أخذ الحديث عن شیخنا السید نذیر حسین الدھلوی المحدث . وتفقه علیہ ، ثم سافر إلى الحجاز فحج وزار وأخذ الحديث والتجويد عن السید أحمد بن عقیف بن أسعد الدھان الحضرمی ، ومکث بمکة بمکة المبارکة زائدا علی سنتین وسعد بالحج ثلاث مرات . ثم رجع إلى الهند وأسس ببلدته مدرسة لتجويد القرآن ، وكانت ممن لا یلتزم المذهب المعین یل یعمل بظواهر النصوص ، ولذلك أودی من أهل بلدته فخرج من البلد وتدر خارجها ، وأوقف علی تلك المدرسة خمسة وسبعین فدانا من الأرض الخراجیة . مات فی جمادی الأولى سنة ثمان وعشرین و ثلاثمائة وألف .

## ۳۰۷ - مولانا عبد اللہ الموی

الشیخ الفاضل عبد اللہ بن لعل محمد الموی الأعظم کڈھی أحد العلماء الصالحین . ولد بمئوسنة اثنتین وخمسين ومائتین وألف ، وقرأ الکتب الدرسیة بعضها علی الشیخ عناية الله الواعظ والشیخ الکبیر سخاوة علی العمري الجونیوری ، وأکثرها علی مولانا تراب علی و مولانا عبد الحلیم ابن امین الله الالکهنوی ، وأخذ الصنعة الطبیة عن غیر واحد من الأطباء ، أجلهم الحکیم یعقوب الالکهنوی ، وسافر معه للحج والزيارة سنة أربع وثمانین ، وسافر للحج مرة ثانية سنة تسعین وأخذ الحديث عن الشیخ . عبد الغنی بن ابی سعید العمري الدھلوی المهاجر ، ثم رجع إلى الهند وأقام ببلدته نوانکز ، کانت یدرس ویفید ، ولما کبر سنه رجع إلى بلدته

واعتزل عن الناس .  
توفي سنة إحدى وعشرين و ثلاثمائة وألف .

۳۰۸ - مولانا عبد الله الصادقپوری

الشيخ العالم المحدث عبد الله بن ولاية علي الهاشمي الصادقپوری  
العظيم آبادی أحد العلماء الصالحين [ والأبطال المجاهدين ] ، ولد سنة ست  
وأربعين ومائتين وألف ، وقرأ الكتب الدراسية على العلامة عبد الحميد  
والشيخ فياض علي ، ثم محب والده وأخذ عنه الحديث وسافر معه  
إلى أفغانستان ورافقه في الجهاد والغزو ، وبعد وفاة والده لازم عمه  
عناية على ومكث عنده ثلاث سنين . ثم قدم عظيم آباد ولازم عمه  
فرحة حسين ، ولما توفي عمه سافر إلى الحرمين الشريفين بأهله وعياله  
فحج وزار ، وسافر إلى صوات - بضم الصاد المهملة قطعة من  
أرض ياغستان - [ ووصل إلى مركز المجاهدين في ملاكا ( وهم بقية  
أصحاب السيد الإمام أحمد بن عرفان الشهيد ، والمرابطون في سبيل الله )  
وكان ذلك سنة ست وسبعين ومائتين وألف ، وبويع بالإمارة على إثر  
وفاة مولانا مقصود علي الدانافوری أمير المجاهدين ، واستمر في الإمارة  
وقيادة الجيوش وشنّ الحروب والرباط الدائم في سبيل الله ، منقطعا  
إلى العبادة وأنواع الطاعات ، والدعوة إلى التوحيد والجهاد ، مع زهد  
وتقشف في الحياة ، وعزوف عن الشهوات ، وفقر وفاقة مدة أربعين سنة ،  
وقد خاض في حروب مع الإنجليز تشيب لهولها الولدان ، وأقى فيها  
بصبر واستقامة ، واستهانة بالحياة ، ومجازفة بالنفس والنفيس ، وحين  
إلى الشهادة ، وشدة على أعداء الله ، ومثابرة على الشدائد تحارمها العقول  
وتتجدد بها ذكرى المجاهدين الأولين ، وكان رحمه الله آية من آيات الله  
في قوة النفس وشدة الشكيمة ، واتصاف العارك وتوكل على الله ، وكثرة

الدعاء و كان مستجاب الدعوات .  
توفي إلى رحمة الله ثلاث بقين من شعبان سنة عشرين وثلاثمائة  
وألف في تلواتي في صوات و دفن بها ] .

### ٣٠٩ - مولانا عبد الله الأعظم كذهي

الشيخ الفاضل عبد الله بن همة على إيلاندياري الأعظم كذهي أحد .  
العلماء الصالحين ، ولد و نشأ بمجانديار قرية من أعمال أعظم كذه ، و قرأ  
العلم على مولانا سلامة الله الجيراج بوري ، و مولانا شكر الله السبرحدى  
وغيرهما من العلماء ، ثم لازم دروس العلامة عبد الحى بن عبد الحليم  
اللكهنوى و أخذ عنه ، وولى التدريس بويلور فدرس بها مدة من  
الزمان ، و سعد بالحج و الزيارة و حفظ القرآن ، و كان مفرط الذكاء سريع  
الإدراك قوى الحفظ ، مات ليلة بقيت من ربيع الأول سنة إحدى وعشرين  
و ثلاثمائة و ألف .

### ٣١٠ - مولانا عبد الله العمادى

الشيخ الفاضل عبد الله بن محمد أفضل بن الحسين بن الحسين بن الحيدر  
ابن محمد وارث بن خير الدين بن معين بن طيب بن داود بن قطب بن عماد  
العمادى البكرى التيمى اليماني ثم الهندى الأمر توائى - بفتح الهمزة و سكون  
اليم و كسر الراء المهملة و سكون التاء الفوقية قرية من أعمال جون بور -  
وهو من مشاهير العصر .

ولد سنة خمس وتسعين ومائتين و ألف ، و قرأ على والدته أيا ما ،  
ثم على والده و أخذ عنه الفقه و الأصول و الكلام ، و أخذ اللغة و العربية .  
و الحديث و التفسير عن جده ، ثم لازم العلامة هداية الله بن رفيع الله  
الرامبورى ، و أخذ عنه المنطق و الحكمة ، ثم ورد لكةنؤ و تولى إمشاء

مجلة « البيان » العربية فاشتغل بالإنشاء مدة ، ثم سار إلى امرتسر و تولى إنشاء جريدة « الوكيل » الغراء فأقام بتلك البلدة مدة ، ثم سار إلى حيدرآباد الدكن و وظف بدار الترجمة .

- وله مصنفات كثيرة ، منها شرح المفصل للزمخشري بالفارسي ، والمحركات ، و علم الحديث ، و تاريخ العرب القديم ، و صناعة العرب ، و فلسفة القرآن ، و كتاب الزكاة ، و ابن عربي ، و بدعات المحرم - كلها بالأردو و كلها طبعت ، و أما ما لم تطبع إلى الآن فمنها ترجمة الطبقات الكبرى لابن سعد بالأردو ، و ترجمة كتاب التنبيه و الأشراف بالأردو ، و ترجمة تاريخ جون بور للشيخ عبد القادر العبادي بالأردو ، و معارف الهند بالعربي ، و كتاب الحرية .
١. و الاستبداد في أن المسلم لا ينبغي أن يقبل الضيم بل يجب عليه أن يغير منكرات الاضطهاد منها استطاع - بالعربي ، [ و قول فيصل في الرد على الشيعة ، و أما ما ترجمه من العربية إلى الأردوية فمنها مروج الذهب للسعودي ، و المجلدان الأخيران من تاريخ الرسل والملوك للطبري ، و الملل و النحل لابن حزم الاندلسي ، و المعارف لابن قتيبة ، و غير ذلك من المصنفات و التراجم .
١٥. و كان الشيخ عبد الله العبادي متفهما في العلوم و الآداب ، له مشاركة جيدة في الحديث و التفسير ، و الفقه و الأصول ، و علم الكلام ، منشئا مترسلا في العربية و الفارسية و الأردوية ، له طبع ريان في الشعر و قلم سيال في الكتابة و الترجمة ، قوى الذاكرة كثير المحفوظ ، حسن المحاضرة ، ناعدا للشعر و الأدب ، واسع الاطلاع على الكتب و المؤلفات .
٢. مات ليلة الخميس لتسع خلون من شوال سنة ست و ستين و ثلاثمائة و ألف و دفت بجوار السيد أحمد باديا رحمه الله في حيدرآباد [ ، و له شعر حسن رائق بالعربي .

(١) طبع كثير من هذه الكتب بعد حياة مؤلف الكتاب .

## ٣١١ - مولانا عبد الله بن عمر (أبو الخير) المجددى الدهلوى

الشيخ العالم الفقيه أبو الخير عبد الله بن عمر بن أحمد سعيد الحنفى النقشبندى الدهلوى أحد كبار المشايخ، من ذرية الشيخ الإمام أحمد ابن عبد الأحد العمري المزهندى إمام الطريقة المجددية .

ولد ثلاث بقين من ربيع الآخر سنة اثنتين وسبعين ومائتين وألف . بدار الملك دهل، [ وسماه جده محي الدين ووالده عبد الله ] ، وسافر في صغره سنة إلى الحرمين الشريفين مع أبيه وجده فأقام بمكة المباركة مدة طويلة وقرأ الكتب الدراسية على الشيخ عبد الحق بن شاه مجد الإله آبادى والشيخ رحمة الله بن خليل الرحمن العثمانى الكرانوى والشيخ حبيب الرحمن الرذولوى والسيد أحمد الدهانى المكي وعلى غيرهم من العلماء ، وأخذ الطريقة عن والده ولازمه وهاجر معه إلى الهند ، ثم سكن بدلهى فى زاوية الشيخ غلام على النقشبندى الدهلوى واعتزل بها عن الناس مدة طويلة ، ثم فتح الباب ولازم الدرس والإفادة ، لقيته ببلدة دهل ، [ وحصل له القبول العظيم والوجاهة العظيمة عند الأمراء وأهل الرياسة وطائفة الطريقة النقشبندية المجددية خصوصاً فى الحدود الشمالية وأفغانستان وبلوختان ، وأقبل الناس إليه من ١٥ البلاد البعيدة ] واستقام على الطريقة مدة طويلة وكان صاحب جدبة إلهية ونسبة قوية ، تروى له كشوف وكرامات .

كانت وفاته ليلة الجمعة ليلة بقيت من جمادى الآخرة سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة وألف ، وصلى عليه جمع كبير ، ودفن فى زاوية جده .

## ٣١٢ - مولانا عبيد الله الميذنى پورى

الشيخ الفاضل عبيد الله بن أمين الدين الشهابى الصديقى الحيتوى الميذنى پورى أحد الأفاضل المشهورين فى عصره ، ولد بمجيتوا - بكسر الجيم العقود



بعدها تحية ثم فوية من أعمال ميدنى پور فى إقليم بنكاله - لست خلون من جمادى الآخرة سنة خمس وخمسين وألف، ودخل كلكتة فقرأ العلم على أساتذة المدرسة العالية بها، ثم ولى التدريس بكلية هوكل فدرس بها مدة، ثم ولى النظارة لكلية دهاكه سنة إحدى وتسعين، وكان يعرف اللغات الإنكليزية والفارسية والبنگله وسنسكرت مع مهارته فى اللغة العربية، له مصنفات مجتمة، منها طراز الأزهار فى سيرة الفلاسفة الكبار، وتشجيع الإدراك فى حقيقة حركة الأرض ووجود الأفلاك، ودراسة الأدب فى لسان العرب. ومفتاح الأدب فى علمى النحو والصرف، والمناهل الصافية فى مسائل الجغرافية، وديوان الشعر

١٠. وله خمس يعارض به الشيخ الرئيس :

من بعد ما سكنت بعش امنع من فوق رأس القدر روض ممرع  
بالذ عيش أرغسد متبرع هبطت إليك من المحل الأرفع  
ورقاء ذات تعزز وتمنع

من كل ساجدة هدير معارف فى كل لحن تالد أو طارف  
١٠. مستورة فى سر ظل وارف محجوبة عن كل مقلة عارف  
مع انها سفرت ولم تتبرقع

- إلى غير ذلك؛ مات سنة ثلاث وثلاثمائة وألف بدهاكه .

### ٣١٣ - القاضى عبيد الله المدراسى

الشيخ العالم الفقيه القاضى عبيد الله بن صبغة الله الملقب بقاضى الملك  
٢٠. بدرالدولة بن محمد غوث الشافعى المدراسى أحد الفقهاء المشهورين فى بلاده،  
ولد لأربع خلون من شعبان سنة سبعين ومائتين وألف ونشأ بمدراس،  
[ومات والده فى صغره سنة فقرأ العلم على همه الشيخ عبد الوهاب الملقب  
بمدار الأمراء ثم على الشيخ السيد على رضا، وقرأ فاتحة الفراغ على شمس العلماء

مولانا السيد محمد إصحاق] ، و أسس مدرسة كبيرة بداره سماها « المدرسة المحمدية » [ وبقى يدرس فيها مدة عمره و انتفع به خلق كثير ، و أمه الطلبة من الآفاق ، وكانت له اليد الطولى في الفقه و الحديث ، و ضعف بصره أشدة اشتغاله بالمطالعة ، فكان يدرس الصحاح الستة عن ظهر قلب في آخر عمره ، و ولى القضاء ، و لقبته الحكومة بشمس العلماء ، وكان الاعتماد على فتاواه في المنطقة الجنوبية و خارجها ، و قد بايع الشيخ الكبير أبا أحمد بن الشيخ خطيب أحمد المجددى البهوفالى ، و حصلت له الإجازة في الطرق الأربعة ، وكانت عنده دماعة خلق و ابن عريكة و تواضع نفس و برو و مواساة ، تشرف بالحج و الزيارة مع أهله ، و زار الشام و القدس و مصر ] ، لقبته بمدراس سنة ١٣٣٥ هـ فوجدته شيخا و قورا منورا حسن الأخلاق ، له مصنفات يبلغ ١٠ عددها إلى اثنتين و عشرين كتابا ، منها رسالة في النحو ، و رسالة في الفقه الشافعى ، و رسالة في سيرة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، و رسالة في تكفير منكرى المعراج الحسبانى و منكرى زول عيسى على نبينا و عليه السلام ، و مجموع فتاوى و تحفة الزائرین و غيرها .

[ مات يوم الاثنين في الخامس عشر من ربيع الأول سنة ست ١٠ و أربعين و ثلاثمائة و ألف ، و صلى عليه بجمع كبير ، و تعطلت الأسواق و الإدارات الحكومية ، و دفن في المقبرة الوالا جاحية ] .

### ٣١٤ - الشيخ عبيد الله الملتانى

الشيخ الصالح عبيد الله بن قدرة الله الحنفى الملتانى أحد المشايخ الحشنية ، ولد و نشأ بملتان و قرأ العلم على والده ، ثم أخذ عن المولوى كل محمد ٢٠ و قرأ عليه سائر الكتب الدراسية ، و درس و أفاد مدة طويلة بمدينة ملتان ، ثم أخذ الطريقة عن الشيخ خدا بخش الخير بورى و تولى الشياخة بعده ، أخذ عنه خلق كثير من العلماء و المشايخ ، و كان شيخا جليلا مهابا رفيع القدر

كبير المنزلة عظيم الورع والعزيمة ، له مصنفات عديدة .  
توفي يوم الجمعة است خاون من جمادى الأولى سنة خمس و ثلاثمائة  
و ألف بمدينة ملتان .

### ٣١٥ - مولانا عبيد الله البدايوني

١٠. الشيخ الفاضل عبيد الله الحنفي البدايوني تزل بمبي و دفن بها كان  
من كبار الفقهاء ، قرأ العلم على مولانا حبيب الرحمن الردلوي ومولانا آل أحمد  
الپهلواروي المهاجرين وعلى الشيخ جمال الدين المكي مفتي الأحناف بمكة المباركة ،  
ثم رجع إلى الهند ودخل بدايوان وأخذ الطريقة عن الشيخ فضل رسول  
العثماني البدايوني وقرأ عليه بعض الكتب الدراسية ، ثم ولى التدريس بالمدرسة  
١٠. المحمدية في بلدة بمبي فدرس وأفاد بها ثلاثين سنة ، أخذ عنه خلق كثير  
من العلماء .

مات تسع خلون من جمادى الأولى سنة خمس عشرة و ثلاثمائة  
و ألف بمرض السل و زف الدم .

### ٣١٦ - مولانا عبيد الله البانلي

١٠. الشيخ العالم الصالح عبيد الله السلفي البانلي صاحب تحفة الهند ، كان  
اسمه في الجاهلية انت رام واسم أبيه كوفي مل ، من الله سبحانه عليه  
بالإسلام ، وأظهر إسلامه سنة أربع وستين ومائتين و ألف ببلدة  
مالير كوثله ، و صلى بالجماعة في المصل يوم عيد الفطر ، وحسن إسلامه ، وصنف  
رسالة لطيفة في تحقيق ديانة الهنود سنة تسع وستين ومائتين و ألف تسمى  
٢٠. بتحفة الهند ، فهدى الله سبحانه بها كثيرا من الناس .

[ كان الشيخ عبيد الله من السعداء الذين شرح الله صدرهم للإسلام ،  
وملأ قلوبهم حبا وإيمانا وحكمة ، وهدى بهم خلقا كثيرا من عباده ، وكان

راحنا في الإسلام وعقيدة التوحيد، حريصا على اتباع الكتاب والسنة،  
واقتراف الآثار النبوية والطريقة المرضية، شديد الكراهة للكفر والشرك  
والبدعة، ولما حضرته الوفاة أوصى أصحابه بأن يجعلوه في الحجر حتى  
يفارق الدنيا، كما لحق النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالرفيق الأعلى وهو في  
حجر عائشة بين محرمها ونحرها، ودعا بنته وضمها إلى صدره، كما فعل  
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مع فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله  
وسلم، ولم يزل لاهجا بذكر الله إلى آخر عهده بالدنيا، وقال بعض أصحابه  
وهو يجود بنفسه: لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين، فقال:  
لم يرد هذا في الحديث عند الموت، وإنما ورد: لا إله إلا الله، وكان  
متعلق القلب برمضان كثير السؤال عنه، يتمنى أن يموت فيه، ومات في ١٠  
سلخ شعبان سنة عشر وثلاثمائة وألف، ودفن بعدما أهل رمضان،  
كما جاء في كتاب للشيخ عبد الحق إلى الشيخ أحمد حسن منشي صحيفة  
«شحنة هند» ١.

### ٣١٧ - مولانا عبيد الله السندی

الشيخ العالم الصالح عبيد الله الحنفى السندى أحد العلماء المشهورين،  
ولد في بيت من بيوت الوثنين في تاسع محرم سنة تسع وثمانين ومائتين  
وألف في بلدة سيالكوٹ، وتوفي والده قبل ولادته فترى في حجر خاله  
الوثنى، وتعلم الخط والحساب والتاريخ وغيرها في المدرسة الإنكليزية،  
ورأى ذات يوم في اليقظة أن نقطة من النور حاذت بين عينيه ثم دخلت  
في قلبه، فوجد بردا وسكينة في قلبه، وأتى في روعه أنه سيدخل في ٢٠  
دين الإسلام، فرغب إليه وحصل بعض الكتب الإسلامية كتتحفة الهند  
للشيخ عبيد الله البانلي وتقوية الإيمان للشيخ الشهيد إسماعيل بن عبد الغنى  
(١) عدد ١١-١٢، اليوم الخامس من رمضان سنة عشر وثلاثمائة وألف.

الدهلوى ، واشتغل بها مدة حتى رسخ في قلبه الإيمان ، فهاجر من بلده إلى  
 أرض السند سنة أربع وثلاثمائة وألف وأسلم على يد الشيخ الحاج  
 محمد صديق السندى وبايعه في الطريقة القادرية ، واشتغل بالعلم فقرأ رسائل  
 الفحو والصرف إلى كافي ابن الحاجب ، ثم سافر إلى ملتان ومنها إلى ديوبند  
 . وقرأ على أساتذة المدرسة بعض رسائل المنطق ، ثم سافر إلى كانپور وقرأ  
 أكثر الكتب الدراسية لعله على مولانا أحمد حسن الكانپورى ، ثم رجع  
 إلى ديوبند وأخذ الحديث عن العلامة محمود حسن الديوبندى وتفقه عليه ،  
 ثم ولى التدريس بمدرسة دار الرشاد في أرض السند فدرس بها زمناً ،  
 ثم رجع إلى ديوبند وأقام بها مدة من الزمان وأسس جمعية مؤتمر الأنصار ،  
 ١٠ وخالفه أعضاء المدرسة العربية في بعض الأمور واتهموه بسوء الاعتقاد ،  
 فسار إلى دهلى وأسس نظارة المعارف بفناء المسجد الفتحپورى ، وأعلن أنه  
 يدرس القرآن الكريم وحجة الله البالغة وبعض كتب الحديث في سنتين  
 لمن يريد الأخذ ممن قالوا درجة الفاضلية في الإنكليزية فدرس بها أعواماً .  
 ثم لما نشبت الحرب الكبرى [ سافر إلى حدود أفغانستان تخفياً  
 ١٥ مستتراً بايعاز من شيخه العلامة محمود حسن الديوبندى ، يحمل رسالة الجهاد  
 والثورة على الإنجليز إلى خاصة تلاميذه ، ويحمل أمير أفغانستان على محاربة  
 الإنجليز والهجوم على الحكومة الإنجليزية في الهند ، فورد في « كابل »  
 في خامس ذى الحجة سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة وألف ، وقابل  
 الأمير حبيب الله خان وإلى أفغانستان ونائبه ، واقترح عليهما حذف الجنود  
 ٢٠ الأفغانية إلى الهند ، ووعد الأمير ، واتفقوا على أنه إذا نجحت هذه المهمة  
 وتحقق الجلاء فانه سيجلس على عرش دهلى ابن من أبناء الأمير كلك  
 دستورى للبلاد ، وقامت في « كابل » حكومة هندية مؤقتة كان رئيسها  
 راجه مهندر پرتاب أحد الثوار من الولاية الشمالية الهندية ، وكان الشيخ  
 عبيد الله وزير الداخلية في هذه الحكومة ، وبدأ عبيد الله يشكل فرقة من

المنقطعة لهذا الغرض مما جعله الله، وأرسل في هذه المدة وسائل سرية إلى شيخه، اشتهرت فيها بعد بالرسائل الخيرية، لأنها كانت تكتب على مناديل من الحرير، وأصبحت الشغل الشاغل للإنجليز، وجرت حولها مباحثات وتحقيقات.

- وتنكرت الحكومة الأفغانية للشيخ عبيد الله ( لعل ذلك بإيعاز من الإنجليز ) وفرضت عليه رقابة وألزمت داره، كان يشغل فيها بتعليم القرآن لزملائه المعتقلين الذين كان أكثرهم من تلاميذ الكليات والجامعات الذين هاجروا من الهند، وفي سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة وألف اغتيل الأمير حبيب الله خاني وخلفه في الملك ابنه الأمير أمان الله خان، ونشط الشيخ عبيد الله واستطاع أن يسرّب إلى الهند إعلانات سرية فيها تحريض ١٠ للجهاد وقتل الإنجليز، ونشبت الحرب بين أفغانستان والإنجليز، كانت فيها للشيخ ورقته جولة وصولة، وتوجيه وإشراف، وحصلت الهدنة في الخامس والعشرين من شعبان سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة وألف، واستفادت أفغانستان من هذه الحرب وقالت الاستقلال، وبقي عبيد الله ينتهز الفرصة لتحقيق غايته وإثارة الحكومة الأفغانية على تأييد القضية ١٥ الهندية، قابل لهذا الغرض القائد التركي المعروف بجالي باشا، الذي زار « كابل » في أوائل سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة وألف، وبدأ نفوذ الإنجليز يقوى في بلاط الأمير أمان الله خان، وبدأ جالي العمل بضيق وبصر للشيخ عبيد الله وزملائه وتلاميذه، فغادر « كابل » ثياب بقي من صفر سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة وألف مع زملائه الشباب ٢٠ وتحشم الميثاق في هذه الرحلة ومر « بخارا » و « تاشقند » حتى وصل في التاسع عشر من ربيع الأول من هذه السنة في « ماهكو » عاصمة البلاد السوفيتية، ومكث هناك نحو تسعة أشهر، درس في خلالها فلسفة الشيوعية ونظامها بمساعدة تلميذه وزميله ظفر حسن أليك، وقابل بعض زعماء

الحركة من بينهم وزير الخارجية في المملكة ووافق على مساعدة أهل الهند في إجلاله الإنجليز، وشاهد الضغط الموجود على الديانات، وإرهاق الأقليات، ووضع خطة للحكومة الحرة الهندية. تقوم على الوفاق، وطبعها وأرسلها تهريبا إلى الهند، وصودرت هناك.

٩. فلما يئس من الروس توجه في شهر ذي الحجة سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة وألف إلى «تركيا» لإكمال خطته التحريرية الجهادية، وقضى نحو خمسة أشهر في «أنقرة»، ثم دخل «استنبول» في ربيع الأول سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة وألف، وقابل عصمت باشا رئيس وزراء «تركيا»، ولم يزل في حل وعقد، ومداولات ومخاطبات، حتى يئس من الوصول إلى نتيجة، فعزم على التوجه إلى «مكة» ملجأ العالمين ومثابة المسلمين، وقد أعيت به الحيل، وضائق عليه السبل، فسافر من استنبول في الثالث والعشرين من ذي القعدة سنة أربع وأربعين وثلاثمائة وألف بالباخرة عن طريق «إيطاليا»، وكان العام الذي انعقد فيه المؤتمر الإسلامي بدعوة الملك عبد العزيز ابن سعود، ولم يسدرك الحج والمؤتمر.
١٠. بتأخر الباخرة، وأتى رحله في جوار البيت، ومكث نحو خمس عشرة سنة يدرس التفسير للراغبين فيه من العلماء والقاصدين لبيت الله الحرام، ويقضى أوقاته في الدرس والمطالعة، والعبادة والإفادة، معتزلا في بيته، زاهدا متوكلا، متشفا في الحياة يقبل بالهمة من العيش وبما يقيم صلبه، لا يطعم في الدخول في الهند والاجتماع بالأحبة والتلاميذ، حتى جاء الله بالفرج، وسعى بعض أصدقائه من أصحاب النفوذ في منحه السماح للعودة إلى الهند، فسمح له بذلك، فعاد إلى وطنه ووصل إلى كراتشي في منتصف محرم سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة وألف بعد أربع وعشرين سنة، واستقبله تلاميذه وزملاؤه والمقدرون لفضله وجهاده باخلاص ومحاسن، وقد مات أكثر شيوخه، وانقرض جيل وجاء جيل جديد، وتطورت البلاد، وتغيرت

وتغيرت الأحوال ، فلقى جواً جديداً ، وشعر بشيء من الغربة ، وأبدى من الآراء الغربية ، والأفكار الشاذة في السياسة والاجتماع ، والثقافة والإصلاح ما لم توافق أكثر أصدقائه ، وقادة المسلمين وزعمائهم ، واتسعت الفجوة بينه وبين العلماء والزعماء ، وكان يرى اقتباس الخط اللاتيني ، واتخاذ اللباس الإفونجى تقادياً من فرض لباس وطني ، يغلب فيه تابع .

اللباس البرمى ، والحروف السنسكريتية ، وكان يرى أنه الحل الوحيد لوقاية المسلمين من الوقوع تحت عبودية الأكرية الفكرية والثقافية ، وانزعجت من ذلك الطبقات الدينية ، ونفى أيامه الأخيرة في الهند في تناس وقله إقبال ، يقضى مدة في « دهل » ومدة في « السند » يدرس فيها « حجة الله البالغة » على طريقته الخاصة ، وبشكل بعض اللجان السياسية ، ١٠ حتى وافاه الأجل في الثالث من رمضان سنة ثلاث وستين وثلاثمائة وألف ، ودفن بجوار شيخه العارف الكبير الشيخ غلام محمد في قرية « دين بور » من توابع بهاولپور .

وكان الشيخ عبيد الله من نوادر الرجال في قوة الإرادة وشهامة النفس ، واتحام المخاطر ، والبعد في التخيل ، والاعتماد على النفس ، ١٥ والعزوف عن الشهوات ، وكان مفرط الذكاء ، قوى المناسبة في العلوم ، جيد النظر في طبقات العلماء ، وتاريخ العلوم وتدوين الحديث ، وكان مفرط الحب والانتصار لشيخ الإسلام ولي الله بن عبد الرحيم الدهلوى ، عظيم الشغف بكتبه وعلومه وتحقيقاته ، لا يكاد يعدل به أحداً من حكماء الإسلام والعلماء الأعلام ، جعل كتابه « حجة الله البالغة » وتحقيقاته في ٢٠ كتبه أساس فكره وجهده ، يطبقها على الأصل الجديد ، ونظمه بذكاء يغلب عليه التخيل والتفكير ، وكان له مذهب في تفسير القرآن ، يستنبط منه دقائق السياسة العصرية ، والمذاهب الاقتصادية ، ويتوسع في الاعتبار والتأويل ، وقد نخرج عليه في هذا الأسلوب من التفسير بعض كبار العلماء ،



الذين رفع الله بهم خلقا كثيرا، أشهرهم الشيخ أحمد علي الإلهوري، وقد انتقد على هذا الأسلوب الشيخ أشرف علي التهانوي، وألقى رسالة سماها «التقصير في التفسير».

وكان شديد الانتقاد لزعم الهند المشهور «غاندي» وسياسته، ويراها خطرا على شخصية المسلمين، وكان شديد الانتقاد لكمال أوتراك، شديد المعارضة للشيوعيين والملاحدة، وكانت تعتره حدة في بعض الأحيان، فيثور وينفجر ولا يبالي بشيء، وكان لا يبالي بقالة الناس، وتقديم، وكانت له أذكار قلبية، وأوراد يديهما.

كان حروبوع القائمة أسمر اللون، زاهدا في اللباس والطعام، ولم يكن له كبير اشتغال بالآلآف، ومن أحسن ما كتب «التمهيد في أئمة التجديد» بالعربية، ألفه بمكة، ومقالة عن الشيخ ولي الله الدهلوي في الجدد الخاص بذلك لمجلة «الفرقان» الشهرية، تدل على سعة نظره وعمق فكرته.

### ٣١٨ - المولوي عبيد الله الدهلوي

١٠ الشيخ الفاضل عبيد الله الاناري ثم الدهلوي الطيب، قرأ العلم وأخذ الإجازة عن شيخنا حسين بن محسن الأنصاري الجاني والشيخ عبد الوهاب اللثاني ثم الدهلوي ثم تطبب بالمدرسة الطبية في دهل، وهو الآن يدهل يدرس ويتطبب.

### ٣١٩ - المولوي عبد الماجد البهاكلپوري

٢٠ الشيخ الفاضل عبد الماجد [بن عبد الواحد] البهاكلپوري أحد العلماء المشهورين، ولد ونشأ ببلدة بهاكلپور، وقرأ العلم على أساتذة عصره،

(١) لم نثر على سيفه وقاته (الحسين).

ثم لازم دروس العلامة عبد الحى بن عبد الحليم اللكهنوى وأخذ عنه، ثم أقام بكلكتة يدرس بها ويذكر، أقيته غير مرة في تلك البلدة فشغعت له إلى نواب محسن الملك، فاستقدمه إلى عليكره واستخدمه للتدريس بمدرسة العلوم، فأقام بها سنة كاملة ثم رجع إلى بلاده، وولى التدريس في المدرسة الإنكليزية ببلدته بها كلپور، وأنه تذهب بعد ذلك بمذهب القاديانى وصار من دعاة ذلك المذهب، [ مات في نحو خمس وستين وثلاثمائة وألف في قاديان ودفن بها ] .

### ٣٢٠ - مولانا عبد المجيد اللكهنوى

الشيخ الفاضل عبد المجيد بن عبد الحليم بن عبد الحكيم بن عبد الرب ابن بحر العلوم عبد العلى محمد الأنصارى اللكهنوى، أحد العلماء المبرزين في ١٠ الفقه والأصول .

ولد ونشأ ببلدة لكهنؤ، واشتغل أياما على عمه شيخنا محمد نعيم، ثم لازم العلامة عبد الحى بن عبد الحليم اللكهنوى وقرأ عليه أكثر الكتب الدراسية، ولما مات العلامة عبد الحى لازم صاحبه مولانا عين القضاء الحيدرآبادى وأخذ عنه، ثم سافر إلى الحرمين الشريفين فحج وزار وأخذ ١٠ القراءة والتجويد بمكة المباركة، ثم رجع إلى الهند وولى التدريس في المدرسة الكلية " كيندكت كالج " بلكهنؤ .

وله خبرة قامة بالفقه والأصول وبعض العلوم الحكمة مع التواضع وحسن الأخلاق، ولذلك حبيب إلى الناس وصار المرجع والمقصود ببلدته بعلم الفتوى والخطابة في المصلى، ولقبته الحكومة بشمس العلماء، له مصنفات ٢٠ . مات لسبعين من جمادى الأولى سنة أربعين وثلاثمائة وألف بمدينة لكهنؤ .

### ٣٢١ - الحكيم عبد المجيد الدهلوى

الشيخ الفاضل عبد المجيد بن محمود بن صادق بن شريف الشريفي الدهلوى الحكيم المشهور بحاذق الملك كان من كبار الأطباء، ولد ونشأ بهلى، وقرأ العلم على مولانا محمد على ايلانديپورى وعلى غيره من العلماء، ثم أخذ الحديث عن شيخنا السيد نذير حسين الحسنى الدهلوى المحدث، وتطبيب على أبيه، وقرأ الكتب الطبية على ابن عمه غلام رضا خان، ثم تصدر للتدريس وظهر فضله بين الأطباء فى حياة والده، ولما مات والده قام مقامه، وأسس مدرسة طبية بهلى سنة ست وثلاثمائة وألف، ثم لقبته الدولة الإنكليزية بحاذق الملك.

١٠. وكان مفرط الذكاء سريع الإدراك، قوى الحفظ، له يد بيضاء فى المعالجة، وقدرة كاملة فى الدرس والإفادة، ودراية بمؤلفات القدماء، وخبرة بمسالك الاستدلال، قل أن يوجد له نظير فى ذلك؛ والحاصل أنه كان من عجائب الزمن ومحاسن الهند. سارت بذكره الركبان، وطار صيته فى الآفاق. نصار المرجع والمقصود فى أمر المعالجة.

١٥. مات لسبع بقين من ربيع الأول سنة تسع عشرة وثلاثمائة وألف.

### ٣٢٢ - مولانا عبد المقتدر البدياوى

الشيخ الفاضل عبد المقتدر بن عبد القادر بن فضل رسول العثماني الحنفى البدياوى أحد العلماء المشهورين، ولد سنة ثلاث وثمانين ومائتين وألف بمدينة بدياون ونشأ بها، وقرأ العلم على مولانا نور محمد البدياوى، وبعد وفاته قرأ هداية الفقه وتفسير البيضاوى والصحيح الستة على والده، وفرغ من التحصيل سنة ثمان وتسعين، وسافر للحج والزيارة مع أبيه، وجلس على مشيخته بعده، وكان على قدم أبيه وجده فى التعصب على مخالفيه والانصراف

للرسوم المروجة في المشايخ .

مات في بضع وعشرين من محرم سنة أربع و ثلاثين و ثلاثمائة  
و ألف بمدينة بدايون .

### ٣٢٣ - مولانا عبد الملك الطوكي

الشيخ الفاضل عبد الملك بن محي الدين الحنفى الطوكي أحد العلماء  
المشهورين ، ولد ونشأ ببلدة طوك ، وقرأ بعض الكتب الدراسية على  
أساتذة مصره و عصره ، ثم سافر إلى رامبور وقرأ على المفتي سعد الله بن  
نظام الدين المراد آبادي ، ثم رجع إلى طوك و تصدر للدرس والإفادة ، وله  
مصنفات ، مات ودفن ببلدة طوك .

### ٣٢٤ - مولانا عبد المنان الوزير آبادي

الشيخ العالم الكبير المحدث عبد المنان بن شرف الدين الوزير آبادي  
الفاضل المشهور ، ولد سنة سبع وستين ومائتين وألف بقرية قزولى من  
أعمال جهلم ، وكف بصره في صغر سنه و توفي والده ولكنه مع ذلك  
شرع الاشتغال بالعلم وحفظ القرآن الكريم ، وقرأ المختصرات على المولوى  
برهان الدين المتاروى والمولوى قل أحمد الحكوى ، ثم رحل إلى سهارنپور ١٥  
ولازم الشيخ محمد مظهر النانوتوى مدة من الزمان وأخذ عنه ، ثم سافر  
إلى بهوپال وأقام بها مدة ، وأخذ القرآن و سنن ابن ماجه عن الشيخ  
عبد الجبار الناجپورى ، وقرأ سنن الترمذى وأبى داود والنسائى والدارمى  
على الحكم محمد أحسن الحاجپورى ، ثم ذهب إلى دهلى وأخذ عن الشيخ  
السند نذير حسن الدهلوى وقرأ عليه تفسير الجلالين وهداية الفقه والصحيح ٢٠  
السنه ، وأجاز له الشيخ إجازة عامة ، وحصلت له الإجازة عن الشيخ  
العمر عبد الحق بن فضل الله النيوتينى أيضا ، ثم سار إلى أمترسر وللازم

الشيخ الكبير عبد الله الغزنوي سنتين كاملتين ، واستفاض منه فيوضا كثيرة ، ثم ذهب إلى وزيرabad سنة اثنتين وتسعين وسكن بها وعكف على الدرس والإفادة ، فدرس الصحاح الستة أكثر من خمس وثلاثين مرة . وكانت له اليد الطولى في النحو واللغة ، وخبرة تامة بالرجال .

• وجرحهم وتعديلم وطبقاتهم ، وبقنون الحديث ، وبالعالي والنازل والصحيح والسقيم مع حفظه لمتون الدين ، انفرد به في تلامذة السيد نذير حسين المذكور ، فلم يبلغ أحد رتبته في كثرة الدرس والإفادة ولم يقاربه ، قال الشيخ شمس الحق الديانوي : لا أعلم أحدا في تلامذة السيد نذير حسين المحدث أكثر تلامذة منه ، قدم ملا پنجاب بتلامذته ، كأنه هو حافظ الصحاح في هذا العصر ، وقد أناط السيد نذير حسين عمامته على رأسه سنة عشرين و ثلاثمائة وألف ، واستخلفه في پنجاب - انتهى .

إني رأيته في بلدة امرتسر وتمتعت بصحبته ، مات سنة أربع وثلاثين و ثلاثمائة وألف .

### ٣٢٥ - مولانا عبد المنعم الجائكاى

١٥ الشيخ الفاضل عبد المنعم الجائكاى أحد العلماء المبرزين في الفنون الأدبية ، قرأ العلم على أساتذة المدرسة العالية بكلكتة ، وولى التدريس في مدرسة دهاكه ثم جائكاى ، ثم جعل ناظر المدرسة المحسنية بدهاكه . وكان فاضلا كبيرا ، بارعا في النحو واللغة ، والمعاني والبيان ، والعروض والشعر ، له تصويبات البيان في شرح الديوان ، وهو شرح ديوان المتنبي ، وله ديوان الشعر العربي وبعض رسائل في الأخلاق بالفارسية .

فمن شعره قوله من قصيدة يمدح بها عبيد الله :

جرى دمعى المهرق شجوا بمنزل رأينا به دارا ترات كعوكل  
وروضا بهوج الريح صارت غصونه أياذى ندب فوق رأس لعيطل

ذ كرت بها سلمى أو مل؛ وصلها      وكيف الرجا يا قلب لي في عقتل  
فقلت لعيني سامعيني بـعبرة      فلبت بفناء تي بدمع مسلسل  
رأينا بها عينا نوات فلم تعد      كدابك مذها جرتني لم تحوّل  
فهل بعد صد زورة منك خفية      تداوى بها قلب الكئيب المذل  
أعني بسجم يا حمامة ضارعا      معني وقد أعياء نوح التعل  
تراكت الأحزان والقلب واحد      تراحت الأثقال في كور محل  
وما عيش من قد بات يبي تقطعا      بناب جديد انشبت أم رقتل  
وكيف التذاذ الراح من تصادمت      عليه مراز لم يطق صدر أعل  
صعود العلى همى وما كنت خائبا      تنفس سعداني ترى غير أسفل  
تقلبي الأيام تقليب قلب      تحوّلني الأحوال تحوّل حول  
أيا دهر هل منك لطف تداركا      لبلبال بال المستهام المقتل  
فما تدارك أو أشد مراجعا      زماحي إلى باب النبيل المبجل  
وقوله من قصيدة يمدح بها النبي صلى الله عليه وسلم :

إليك رسول الله أهدى ثنائيا      وأبغى به قربا وإن كنت ثائيا  
أقرب نفسي من جنابك سيدي      عسى أن أرى روحا على البعد دانيا  
عسى تكشف البلوى كم لك فرجت      غوائل إذ نوديت أدرك غيائيا  
أؤمل منك العطف عواطف      وإن كنت مما يجلب العطف قاصيا  
فإنك شمس يستضاء بنورها      وما كل شيء يقبس الضوء صافيا  
أتيتك أرجو من نوالك رشوة      وما خاب مستسق آتى البحر صاديا  
ومن قصيدة أخرى :

يأليت لي بمراتم الآرام      من نزة تطفى اضطرام غرام  
كانوا الضياء وفارقوا فبقاعهم      بعد الضياء تبرقت بظلام  
رحلوا وقد رحل الحبيب لظعمهم      وخلف الأكباد بالآلام  
رحلوا وقد سلّوا العقول وأضرّموا      نار الجوى بجوانحي وعظام

لهفى على دار ترى بقطبهم قطبت بعيد تهليل بام  
 لاخير في عيش الفتى وحييه مستنكر لودة الأحلام  
 لاموا الشوق واشفقوا من حبيبه انفى به وكآبة وسقام  
 اوكل من عشق استحق ملامة لا والذي بيديه كل زمام  
 مالى الام على الهوى ووددت لو اغمت فيه عواذلى وندامى  
 الام فيه على الحمام وانى احبت او لاقت فيه حمى  
 لو يعلمون من الذى احبته مالا منى على الهوى قوامى  
 مات في سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة واثم.

### ٣٣٦ - مولانا عبد المؤمن الديوبندى

١٠ الشيخ الفاضل عبد المؤمن ابن فهم الدين العثماني الحنفى الديوبندى  
 أحد العلماء الصالحين ، ولد ونشأ بديوبند ، وقرأ العلم على أساتذة المدرسة  
 العربية بها ، منهم الشيخ يعقوب بن مملوك العللى النافوتوى ، وجد فى البحث  
 والاشتغال حتى برع فى العلم وتاهل للفتوى والتدريس ، [ وقرأ فائحة  
 الفراغ ومنح الشهادة ونيطت على رأسه العمامة فى رهن من العلماء  
 ١٠ والمتخرجين ، منهم الشيخ اشرف على التهانوى والشيخ فاطر حسن  
 الديوبندى ، وكان ذلك سنة إحدى وثلاثمائة واثم ] فولوه فى المدرسة  
 القومية ببلدة ميرث . [ ومكث بها زمنا يدرس ويفيد ، وتخرجت عليه  
 جماعة من الفضلاء ، منهم مولانا عاشق الهى الميرفى والشيخ اعزاز على  
 الديوبندى ، ثم انتقل إلى مدرسة إمداد الإسلام وولى رئاسة التدريس بها ،  
 ٢٠ وبقى يدرس التفسير والحديث فيها مدة ، وكان جيد التدريس ، موجز  
 العبارة ، قائما بالكفاف ، محتسبا فى تعليمه .

مات فى سنة سبع وأربعين فى دهلى ، ودفن فى مقبرة العارف  
 الكبير الشيخ عبد الباقي النقشبندى [ .

## ۳۲۷ - مولانا عبد الواسع الأميتھوی

الشيخ الفاضل عبد الواسع بن يوسف علي بن يعقوب علي الحنفی  
الأميتھوی أحد العلماء المبرزين في المنطق والحكمة .

ولد لسبع خلون من ذي القعدة سنة تسعين ومائتين وألف بمدينة  
بهوبال ونشأ بها ، وقرأ المنطق والحكمة والكلام والأصول على شيخنا  
القاضي عبد الحق الكابلي ، والفنون الأدبية على مولانا ذوالفقار أحمد  
الماوی ، والفقه والحديث على الشيخ يوسف بن عبد القيوم البكري  
البرهانوی ، وقرأ على غيرهم من العلماء ، ثم سار إلى حيدرآباد وولى  
التدريس بدار العلوم ثم في الجامعة العثمانية ، وله مصنفات ، منها شرح  
على عروض المغناح ، وتعليقات على شرح السلم المسمى بحمد الله ، وكتاب ۱۰  
في الهيئة القديمة والجديدة ، وكتاب مبسوط في المنطق القديم والجديد ،  
ومعيار الأوقات لأداء الصيام والصلوات - ثلاثتها باللغة الأردوية ۱ .

## ۳۲۸ - الماوی عبد الودود الأعظم كڈھی

الشيخ الفاضل عبد الودود بن عبد الغفور بن سخاوة علي الجيراجپوری  
الأعظم كڈھی أحد العلماء الصالحين ، ولد ونشأ بجيراج پور من أعمال ۱۰  
أعظم كڈھ ، وقدم لکهنؤ في صباه فقرأ الكتب الدراسية بدار العلوم  
على مولانا حفيظ الله البندوی وعلى غيره من الأساتذة ، وقال الفضيلة من  
تلك المدرسة ثم ولى التدريس بها ، [ وبقى سنين يدرس فيها ، ثم انتقل  
إلى ياره چنار في الحدود الشمالية الغربية قاضيا ومفتيا ، ثم إلى رامبور حيث  
درس مدة في المدرسة العالية بها ، وكان عاقلا وقورا متينا الديانة ، حسن ۲۰  
الإقامة والتقرير للأسائل العلمية ، مات في ذي الحجة سنة ست وسبعين

(۱) لم تبلغنا سنة وفاته ( الحسى ) .



و ثلاثمائة وألف .

### ٣٢٩ - الحكيم عبد الولي اللكهنوي

الشيخ الفاضل عبد الولي بن عبد العلي بن إبراهيم بن يعقوب الحنفي اللكهنوي كان من الأطباء المشهورين ، ولد ونشأ ببلدة لكهنؤ وحفظ القرآن ، ثم اشتغل بالعربية أياما على السيد محمد مقيم بن محمد معين الحسني البريلوي ، وكان من بني أعمام السيد الوالد ، ثم أخذ المنطق والحكمة عن المولوي إمام الله اللكهنوي ، وقرأ الكتب على عمه الحكيم عبد العزيز وتطبب عليه وعلى جده ، ثم تصدر للدرس والإفادة ، أخذ عنه غير واحد من الأعلام ، وإني قرأت عليه حيات القانون ، وصحبته قريبا من سنة ١٠ ببلدة لكهنؤ .

مات في رابع عشر ربيع الأول سنة ثلاث و ثلاثين و ثلاثمائة وألف وله ثمان وأربعون سنة .

### ٣٣٠ - مولانا عبد الوهاب البهاري

الشيخ الفاضل عبد الوهاب بن إحسان على السريندوي البهاري أحد الأفاضل المشهورين في عصره ، ولد ونشأ بقرية سرينده من أعمال بهار ، واشتغل بالعلم على أساتذته ببلاده مدة ، ثم دخل لكهنؤ وقرأ على العلامة عبد الحى بن عبد الحليم الأنصاري اللكهنوي ، ثم تصدر للتدريس فدرس مدة مديدة ببلدة كانپور ثم بمحيدرآباد الدكن ، ثم ولى بالمدرسة العالية في كلكتة . وكان فاضلا بارعا في المنطق والحكمة ، كثير الدرس والإفادة ، أخذ عنه غير واحد من الأعلام ، وله مصنفات ، منها الصحيفة المكتوبة حاشية على ميرزا محمد رساله ، ومنها شرح على هداية الحكمة ، تعقب فيها على العلامة عبد الحق خيرآبادي .

توفی للیلین بقیتا من ربیع الثانی سنة خمس و ثلاثین و ثلاثمائة و ألف .

۳۳۱ - مولانا عبد الوهاب الویلوری

( مؤسس مدرسة الباقيات الصالحات )

الشیخ العالم الصالح عبد الوهاب بن عبد القادر القادری الحنفی الویلوری أحد كبار العلماء والمشايخ ، صرف صمره فی الدرس والإفادة ، وأسس مدرسة عظيمة بمدينة ویلور ، وهو أول من نشر العلم الشریف بعد اندراسه فی بلاد المغرب والمليار وأكثر بلاد الدکن ، وكان مولده سنة سبع وأربعين ومائتين و ألف بمدينة ویلور ، ونشأ فی حب العلم ، وقرأ بعض الكتب الدرسية علی الحکیم زين العابدين المائل والمولوی غلام قادر وعلى غیرهما ، ثم سافر إلى مكة المباركة وأخذ عن الشیخ رحمة الله بن ۱۰ خليل العثماني الکرانوی والعلامة ملا محمد نواب الهندي المهاجرین إلى مكة ، وأخذ الحديث عن الشیخ أحمد دحلان الشافعی مدرس الحرم الشریف والسید حسین المهاجر ، ثم رجع إلى الهند وصحب الشیخ محي الدين عبد اللطيف الویلوری وأخذ عنه الطريقة ، ثم عكف علی الدرس والإفادة ، وأسس مدرسة عظيمة بمدينة ویلور سنة تسع وتسعين ومائتين و ألف ۱۵ وسمها « الباقيات الصالحات » وهي مدرسة مباركة فی تلك البلاد ، تخرج منها خلق كثير من العلماء .

مات ثمان بقين من ربیع الثانی سنة سبع و ثلاثین و ثلاثمائة و ألف ، فصلی علیه الشیخ عبد اللطيف بن رکن الدين بن عبد اللطيف الویلوری ، و دفن بویلور ، نفعا الله ببرکاته . ۲۰

۳۳۲ - الحکیم عبد الوهاب الغازیپوری المعروف بحکیم ناینا

الشیخ الفاضل الکبیر عبد الوهاب بن عبد الرحمن الأنصاری الیوسف بوری الغازیپوری أحد العلماء البرزين فی العقول والمقول ،

[ حفظ القرآن الكريم وهو في العاشرة من عمره ، وقرأ مبادئ الصرف والنحو في وطنه ثم سافر إلى ديوبند وهو في الخامسة عشرة من عمره ]  
 قرأ الكتب الدراسية على أساتذة المدرسة العربية بديوبند ، [ وأصابه الجدري قبل أن يكمل الدراسة فأضر بذلك وكف بصره ، ورجع إلى ديوبند  
 • وأكمل الدراسة وقرأ فاتحة الفراغ ، واشتغل بالتدريس سنتين متطوعاً ]  
 ثم سار إلى دهل وأخذ الصناعة الطبية عن الحكيم محمود بن صادق الشريفي الدهلوي . ثم سافر إلى حيدرآباد واشتغل بالطبابة ، وحصل له القبول العظيم عند أهل البلدة والوجاهة العظيمة عند الأمراء فأقام بحيدرآباد مدة مديدة ، ثم دخل بمبي وأقام بها أعواماً ، ثم سار إلى شوله پور [ وأقام بها زمناً ،  
 ١٠ ثم وُظف في حيدرآباد مرة ثانية ، ثم أحيل إلى المعاش وحج وزار ، ثم أقام بدهل يعالج المرضى مشغلاً بالذكر والعبادة .

وكان من سوانح الدهر وعجائب الزمن في قوة الحفظ وسرعة الإدراك وصدق الفراسة ] ، وآية في معرفة النبض وتشخيص الأمراض المتشابهة في الأعراض ، وإني سمعت بعض الثقات يقول : إنه عرفه بحس النبض فقط ، [ وتروى له غرائب في هذا الباب ، له رسالة في الأسرار الشريانية - في الأردو .

وكان وجهها منور الشبيه ، كث اللحية ، صاحب دين وعبادة ووقار .

توفي لسبع خلون من ربيع الآخر سنة ستين وثلاثمائة و ألف ،  
 ٢٠ ودفن بكنكوه بجوار شيخه الشيخ رشيد أحمد الكنكوهي حسب وصيته ] .

٣٣٣ - المولوى عبد الوهاب الرامپورى

الشيخ الصالح عبد الوهاب بن محمد عمر خان الحنفى الرامپورى أحد العلماء الصالحين ، [ كان عالماً زاهداً كثير القناعة ، آمراً بالمعروف ناهياً

عن الشرك والبدعة ، ملازماً لقيام الليل في جماعة في مسجده ، حافظاً على الصلوات في أول وقتها ، له معرفة بالحديث والتفسير والفقه ، كان يدرس في مدرسة السيد حامد شاه قاضي البلد ويتقاضى راتباً زهيداً ، مات لثلاث خلون من جمادى الآخرة سنة ست وخمسين وثلاثمائة وألف وله نحو خمس وسبعين سنة ] .

### ٣٣٤ - الموالى عثمان الختازوى

الشيخ العالم الفقيه عثمان بن اشرف على الخنفي الختازوى أحد الأفاضل المشهورين ، ولد بقرية جتاره من أعمال أعظم كذمه سنة ثلاث وثمانين ومائتين وألف ، وقرأ العلم على الموالى محمد سليم السمروى والموالى راحت على الجون يورى ، ثم دخل الكهنؤ وأخذ عن العلامة عبد الحمى . ابن عبد الحليم الأنصارى الكهنوى ، وقرأ الكتب الطبية على الموالى عبد العزيز بن نور كريم الدرايادى والحكيم سيد محمد بن محمدولى المهانى ، ثم ولى التدريس بكاكورى فدرس بها مدة عمره .

وله تخرج الجواهر العبقريّة من الذخيرة الإسكندرية ، والصواعق المشتعلة على تنبيه الجهلة ، وجاموس النواميس بحكم الاسطباخيس . ١٥

### ٣٣٥ - الموالى عثمان عليكذهى

الشيخ الفاضل عثمان بن إسماعيل بن عبد الجليل الإسرائيلى الكوتلى عليكذهى أحد العلماء الصالحين ، ولد ونشأ بليكذه ، واشتغل بالعلم أياماً على أساتذه مصره ، ثم سافر إلى بهومال وقرأ بعض الكتب على مولانا محمد بشير السهوانى ، ثم سافر إلى بلدة طوك وتخرج على الموالى . بركات أحمد بن دائم على الطوكى ، ثم رجع إلى بلدته . ٢٠

(١) لم نثر على سنة وفاته ( الحسى ) .

## ٣٣٦ - الشيخ عثمان بن عبد الله الذيروى

الشيخ الصالح عثمان بن عبد الله الحنفى الذيروى أحد كبار المشايخ النقشبندية ، ولد ببلدة لوفى من أعمال ديرة إسماعيل سنة أربع وأربعين ومائتين وألف ، وسافر للعلم فقرا على أساتذة عصره ، ثم لازم الشيخ دوست محمد القندهارى سنة ست وستين وأخذ عنه الحديث والسير والأخلاق والتصوف ، ولزم الذكر والفكر على طريقة السادة النقشبندية ، وصحبه مدة طويلة حتى بلغ رتبة الكمال ، وتولى الشياخة بعده سنة أربع وثمانين ، ثم سافر إلى الحجاز فحج وزار ، ورجع إلى الهند فسكن بموسى زنى قرية من أعمال ديرة ، وصرف عمره فى نشر العلوم والمعارف ، أخذ عنه خلق كثير .

توفى ثمان بقين من شعبان سنة أربع عشرة وثلاثمائة وألف .

## ٣٣٧ - المفى عزيز الرحمن الديوبندى

الشيخ الفاضل عزيز الرحمن بن فضل الرحمن العثمانى الديوبندى أحد الفقهاء الحنفية ، ولد سنة خمس وسبعين ومائتين وألف ونشأ بديوبند ، وقرأ العلم على عصابة العلوم الفاضلة بالمدرسة العربية بها ، [ وقرأ فاتحة الفراغ سنة ثمان وتسعين ومائتين وألف ، وقضى مدة فى « ميراث » يدرس ويفيد ] ثم ولى التدريس والإفتاء بالمدرسة العالية [ بديوبند سنة تسع وثلاثمائة وألف ، وناب فى الإدارة ، وداوم على التدريس والإفتاء إلى سنة خمس وأربعين وثلاثمائة وألف ، فغادر المدرسة مع العلامة محمد أنور شاه الكشميرى وأخيه الشيخ شبير أحمد العثمانى وتوجه إلى « دابهل » فى ولاية كجرات ، حيث أقام يدرس ويفيد إلى أن توفى إلى رحمة الله .

وقد بايع الشيخ رفيع الدين الديوبندى خليفة الشيخ عبد القنى المجدى المهاجر إلى المدينة النورة في الطريقة النقشبندية، وداوم على أشغال القوم بمجد واجتهاد، وصدق وإخلاص، وأجازه الشيخ في الطريقة واستخلفه وتوجه إلى الحرمين الشريفين سنة خمس وثلاثمائة وألف، ومكث هناك سنتين واستعاد من شيخ المشايخ الحاج إسماعيل المهاجر • المكى وحصلت له الإجازة، وسافر حوالى سنة تسع وثلاثمائة وألف إلى كنج مراد اباد، وأسند الحديث عن شيخنا فضل الرحمن البكرى المراد ابادى.

وكانت له ملكة راسخة في الإفتاء، وخبرة تامة بالفقه، واستحضار لثونه وجزئياته، يكتب الجواب عفو الساعة فيض الخاطر، ولا يحتاج إلى المراجعة أو التغيير في أكثر الأحيان، هذا مع تحرر للصواب، ودقة في تحرير المسائل، وإلمام بالحوادث والنوازل، وقد داوم على ذلك أربعين سنة، وكتب من الأجوبة، وأصدر من الفتاوى ما يملأ بطون الدفاتر. وكان غاية في التواضع، وهضم النفس وستر الحال، والحرص على إيصال النفع، وكان يدور بعد صلاة العصر على البيوت ويسأل الأرامل • والمعجزة عن حاجاتهن، ثم يذهب إلى السوق بنفسه ويشتري لمن ما خف وثقل ويعمله بنفسه، ويطلع على سطوح بيوت الفقراء أيام المطر ويعالجها بنفسه بالترميم والتطين، وقد غلبت عليه الرافة بالناس والشفقة على الخلق، هذا مع حلم زائد وصبر على المكارة، وهم الآخرة، ودوام التوجه إلى الله، وتعظيم للشرع، وكان كثير الإفاضة قوى النسبة، يداوم • على حلقة الذكر والتوجه، وتذكر له كشوف وكرامات.

توفي في السابع عشر من جمادى الآخرة سنة سبع وأربعين وثلاثمائة وألف، ودفن بجوار الإمام محمد قاسم النانوتوى والعلامة محمود حسن الديوبندى، رحمة الله عليه.

كان قليل الاشتغال بالتأليف، له حاشية على ميزان البلاغة للشيخ عبد العزيز بن ولي الله الدهلوي، ومجموعة فتاوى في مجلدات كبار، وله منحة الجليل بيان ما في معالم التنزيل للبقوي - طبع على هامش المصحف في مطبع لامع النور بآكره سنة ست عشرة وثلاثمائة وألف .

### ٣٣٨ - القاضي عزيز الرحمن الهزاروي

الشيخ العالم الفقيه عزيز الرحمن الحنفى الهزاروي أحد العلماء المبرزين في الفقه والأصول، ولد ونشأ بداته قرية من أعمال هزاره، وقرأ العلم بها، ثم ولي القضاء بقرية بڑره، وهو مع اشتغاله بمهمات القضاء يدرس ويفيد .

### ٣٣٩ - المولوى عصمة الله البختاور كنجى

١٠ الشيخ الفاضل عصمة الله بن غلام حسين البختاور كنجى أحد العلماء الصالحين، ولد بقرية بختاور كنج من أعمال أعظم كڈه سنة ثمان وثمانين ومائتين وألف، وقرأ أياما على المولوى عبد الأحد الإله آبادى وعلى غيره من العلماء بمرزاپور، ثم سافر إلى كانبور وتخرج على العلامة أحمد حسن الكانبورى بمدرسه فيض عام، وقرأ فاتحة الفراغ سنة اثنتى عشرة وثلاثمائة و١٥ ألف، ثم أسند الحديث عن الشيخ الإمام فضل الرحمن بن أهل الله البكرى المراد آبادى وبابيه، ثم ولي التدريس بالمدرسة الأحمدي ببلدة آره، [وكان مرافقا ومساعدًا للشيخ محمد على المونكيرى فى رده على القاديانية . مات فى جمادى الآخرة سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة وألف بإطاعون] .

### ٣٤٠ - المولوى عطاء الرحمن الطوكى

الشيخ الفاضل عطاء الرحمن بن عبد الرحمن الحنفى الطوكى، أحد العلماء

(١) لم نطلم على سنة وفاته (الحسنى) .

الصالحين ، ولد ببلدة طوك سنة تسع وتسعين ومائتين والف ، وقرأ  
المختصرات على أساتذة مصره ، ثم سافر إلى لاهور وقرأ على مولانا غلام أحمد  
في المدرسة النعمانية ، ثم قدم رامپور وأخذ عن المولوى ماجد على السانوى ،  
ثم سافر إلى دهلى وتطرب على الفاضل الكبير أبجل بن محمود الشريفى ، ثم  
رجع إلى طوك ودرس بها قليلا ، له تعليقات على حليات القانون .  
توفى سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة وألف .

### ٣٤١ - المولوى عظمة الله اللكهنوى

الشيخ الفاضل عظمة الله بن أحمد الله بن المفتى نعمة الله الأنصارى  
اللكهنوى أحد الفقهاء الحنفية ، ولد ونشأ ببلدة لكهنؤ ، وقرأ العلم على  
المولوى عبد الحميد بن عبد الحليم والمولوى إلهام الله بن إنعام الله والمولوى  
عبد الباقي بن على محمد وعلى مولانا عين القضاة بن محمد وزير الحيدرآبادى  
ومولانا محمد فاروق بن على أكبر الجرياكوتى ، ثم ولى التدريس بدار العلوم  
فدرس بها زمانا ، ثم ذهب إلى سيتاپور ولى التدريس في المدرسة الإنكليزية .  
[ مات في الثالث والعشرين من المحرم سنة ست وخمسين  
وثلاثمائة وألف ] .

١٥

### ٣٤٢ - السيد على التستري

الشيخ الفاضل على بن أبى الحسن الشيعى التستري ثم الحيدرآبادى ، أحد  
الأطباء المشهورين في الهند ، ولد بحيدرآباد ، وأخذ عن والده ، وتقرب  
إلى شجاع الدولة مختار الملك نواب تراب على خان الحيدرآبادى الوزير فجعله  
معلما لولده لاثق على خان ، ووظف له نهمائة رية ، فلما مات .  
مختار الملك وقال الوزارة ولده المذكور وظف له ألف رية شهرية ،  
واقبه صاحب الدكن بسلطان العلماء ، وكانت بينه وبين العلامة على عباس



الحرى كوتى من المطارحات ما تقم بها بطون الصفحات .  
 و من قصائده ما أرسل إلى نواب صديق حسن القنوجى :  
 أمير الهند ليس له نظير وهل من مثله فيها أمير  
 أمير فى الإمارة لا يضاهى له العليا نديم أو صميم  
 كبير فى المعارف والمزايا إذا ما قيل فى الدنيا كبير  
 دبير فى المهام بأصغريه كما الدنيا عطاردها دبير  
 أبى كفوا سوى العليا قدما لذا ازدوج العلا فهو القدير  
 هو السلطان فى بهوبال إلا متى رتقى المهام هو الوزير  
 رووا عنه المحامد فى المعالى ثقة لا يردهم الخبير  
 إليه تشد من عرب رحال خوال وهى ملائى إذ تسير ١٠  
 إلى غير ذلك من الأبيات ، مات بمحدراباد . لست بقين من ذى القعدة سنة  
 أربع وعشرين و ثلاثمائة وألف ، فارخ لوفاته الحكيم نوازش على من  
 قوله : مضجعه دار النعيم .

### ٣٤٣ - السيد على البلكرامى ( المعروف بشمس العلماء )

١٥ الشيخ الفاضل على بن زين الدين بن كرامت حسين الحسينى الواسطى  
 البلكرامى ، أحد الأفاضل المشهورين فى معرفة اللغات المتنوعة ، لم يكن له  
 نظير فى عصره فى أرض الهند كلها .

ولد سنة ثمان وستين ومائتين وألف ، واشتغل بالعلم من صغره ،  
 وقرأ العربية من الثامن إلى الرابع عشر من سنة . ثم اشتغل بالإنكليزية  
 ٢٠ وقال درجة الفضيلة فيها سنة ثلاث وثمانين ومائتين وألف فى ثمانى  
 سنين ، وتعلم لغة سنسكرت فى خلال ذلك . ثم اشتغل بالحقوق ونال  
 درجة منها فى ثلاث سنين ، ثم دخل فى كلية الهندسة ببلدة رثكى - بضم  
 الراء المهملة بعدها راء هندية - وأراد أن يشتغل بها و نال الدرجة القصوى

منها فلم يمهله الزمان ، و طلبه شجاع الدولة مختار الملك نواب تراب على خان الحيدرابادى الوزير إلى حيدرآباد ، واستصحبه إلى إنجلترا و أدخله فى المدرسة السلطانية المختصة بعلم طبقات الأرض و المعادن ، فاشتغل بها سنتين و نال الدرجة القصوى منها ، و نال درجات من علم الكيمياء و علم الطبيعة و علم الحياة و علم المعادن و غيرها ، و تعلم فى حلال ذلك اللغة الألمانية و الفرنسية . و اللاتينية و غيرها ، و قدم الهند بعد سنتين بفعله مختار الملك ناظرا على السكك الحديدية و المعادن و غيرها ، فاشتغل بها مدة و تعلم اللغات المروجة فى أنظار الهند كالمرهنية و التلوكية و الكجراتية و البنغالية و الهندية و غيرها ، و حصل شهادة المحاماة من كلكتة ، و لقبته الدولة الإنكليزية شمس العلماء سنة إحدى عشرة و ثلاثمائة و ألف ، و فى سنة تسع عشرة اعتزل عن الخدمة و أحيل ١٠ إلى المعاش بثمانمائة ربية شهرية ، و سافر إلى لندن عاصمة الجزائر البريطانية سنة عشرين ، و ولى تعليم اللغة المرهنية بجامعة كيمبرج فأقام بها مدة من الزمان ، ثم رجع إلى الهند و سكن بمدينة هردوتى من بلاد أود على ستة عشر ميلا من بلگرام .

و كان مفرط الذكاء ، جيد القريحة ، قوى الحفظ ، يحفظ كل ما يقرأ ١٥ . مرة فلا ينساه أبدا ، و كان حسن الصورة ، كبير العزم . صميا باذلا ، كريما بارعا فى التاريخ و السير و الأنساب و كثير من العلوم و الفنون ، لم يكن له نظير فى زمانه فى معرفة اللغات ، و إنه جمع الكتب النفيسة من كل علم و فن ، و أنفق عليها مالا خطيرا ، و كان كثير الاشتغال بمطاعة الكتب ، مولعا بها ، محبا لأهل العلم محسنا إليهم ، قليل التعصب على أهل السنة و الجماعة . ٢٠ . له مصنفات ، منها كتابه فى أصول القانون التى تتعلق بالطب ، ترجمها من كتاب الهير الإنكليزى ، وله رسالة فى تحقيق كيلة و دمنة ، و نقلها من لغة إلى لغة ، وله رسالة فى مزية اللغة الفارسية على سنسكرت ، و رسالة فى مستعمرات ايلوره و رسالة فى طبقات الأرض مما يتعلق بإقليم حيدرآباد

المحروسة ، واه تمدن العرب وتمدن الهند ، كلاهما منقولان من الفرنسية إلى اللغة الأردوية .

مات سنة تسع وعشرين و ثلاثمائة وألف ببلدة هردوتى .

### ٣٤٤ - السيد على الكجراتى

٥. الشيخ الفاضل على بن عبد الله بن نور الله الحسينى الكجراتى ، أحد العلماء الصالحين ، ولد فى غرة محرم سنة ثمان وأربعين ومائتين وألف ، وقرأ العلم على الشيخ محمود باعكظه وعلى عمه محمد بن نور الله ، ثم أخذ الطريقة عن الشيخ محمد حسين الشاهجهانپورى ، وصرف عمره فى الإفادة والعبادة ، توفى لحمس خلون من ربيع الأول سنة ثلاث عشرة و ثلاثمائة وألف .

### ٣٤٥ - الشيخ على بن محمد السورتى

الشيخ الفاضل على بن محمد بن هاشم القونقى السامرودى السورتى ، أحد الأفاضل المشهورين فى عصره ، ولد ليلة الجمعة لثمان بقين من جمادى الأولى سنة اثنتين وثمانين ومائتين وألف ، وقرأ العلم على أبيه وعلى غيره من العلماء ، ثم صرف عمره فى الدرس والإفادة .  
١. مات يوم الخميس لثلاث عشرة خلون من شعبان سنة خمس عشرة و ثلاثمائة وألف .

### ٣٤٦ - الشيخ على أحمد البهروى

الشيخ العالم الصالح على أحمد بن نعمة الله بن محمد أطهر بن محمد واجد  
٢. العمري البهروى سبط الشيخ أبى إسحاق بن محمد غوث ، ولد فى سنة تسع و ثلاثين ومائتين وألف ، وقرأ العلم على أبيه وعلى الشيخ محمد سليم المجهلى شهرى ومولانا أحمد على الجرياكوتى ، ثم تولى الشياحة مكان جده لأمه الشيخ أبى إسحاق .

وكان آية ظاهرة ونعمة باهرة في التقوى والعزيمة ، صواما قواما ،  
ذاكر الله سبحانه ، وكان لا يغتاب ولا يحتمل أن يستمع الغيبة ، وكانت  
محاسنه محفوفة بذكر الله سبحانه في كل وقت .  
ماتت است عشرة خلون من صفر سنة اثنتى عشرة و ثلاثمائة  
و ألف .

### ٣٤٧ - الشيخ على أكبر الشروانى

الشيخ الفاضل على أكبر بن مصطفى بن محمود الشروانى الشامى  
ثم الحيدرابادى ، أحد العلماء المبرزين في الفنون الأدبية ، له مصنفات عديدة ،  
منها المسائل التمرينية - في الصرف ، و مسأنة الإخبار بالذى في النحو ،  
و الشكوك الموردة في المسائل المنطقية مع الأجوبة الشافية في المنطق ، ١٠  
و التحفة النظامية في الفروق الاصطلاحية في اللغة ، صنفه سنة ١٢١٠ ١٥ .

### ٣٤٨ - الشيخ على أكبر الكاكوروى

الشيخ العالم الصالح على أكبر بن حيدر على بن تراب على العلوى  
الحنفى الكاكوروى ، أحد المشايخ القلندرية ، ولد لإحدى عشرة خلون من  
ربيع الأول سنة تسع و أربعين و مائتين و ألف بكا كورى ، و قرأ العلم على ١٥  
عمه الشيخ تقي على بن تراب على بن محمد كاظم الكاكوروى ، و ليس الخربة  
منه ، و جلس على مشيخة الإرشاد مقام أبيه و جده ، [ أسند الحديث عن  
الشيخ آل أحمد البهلاوروى ] و كان عالما بارعا في الفقه و الأصول ، أخذ  
عنه الموالوى سكندر على الخالصبورى و خاق آخرون ، لقيته بكا كورى  
فاكرمنى و أضافنى بالحلوى و الأبيج - انشمر المعروف في الهند و من مصنفاته ٢٠  
أصل الأصول في بيان السلوك و الوصول ، و هدية المتكلمين .  
[ كان فصيح اللسان ، عارفا بمواضع الكلام ، حلو المنطق ، دمث الخلق ،

(١) لم نعثر على سنة وفاته ( الحنفى ) .

بشوشا، كثير الانبساط، قابل الاعتراض على الناس، كثير التواضع كان  
مربوع القامة، أبيض اللون، حسن الملامح، كثير الحياء [ .  
مات يوم الأربعاء اسبع عشرة خلون من رجب سنة أربع عشرة  
و ثلاثمائة و ألف بكا كوروى .

### • ۳۴۹- الشيخ على أنور الكاكوروى

الشيخ العالم الفقيه على أنور بن على أكبر بن حيدر على العلوى الحنفى  
الكاكوروى، أحد العلماء المتصوفين، ولد لتسع خلون من ربيع الآخر سنة  
تسع وستين و مائتين و ألف، و حفظ القرآن، ثم اشتغل بالعلم على عم والده  
الشيخ تقى على، و لازمه مدة طويلة حتى برز فى كثير من العلوم و الفنون،  
۱. فدرس و أجاد مدة، و جلس على مشيخة الإرشاد مقام أبيه و جده، [ كان  
كثير الرأفة متوددا، يحب النظافة و الاقافة، مجيبا إلى الناس، جوادا ] .  
و من مصنفاته التحرير الأنور فى تفسير القلندر، و الانتصاح بذكر  
أهل الصلاح، و الخوض الكوثر فى تكملة الروض الأزهر لشيخه تقى على  
المذكور، و شهادة الكونين فى مقتل سيدنا الحسين السبط عليه و على جده  
۱۵ السلام، و فيض التقى فى حل مشكلات ابن عربى، و القول الموجه فى  
تحقيق من عرف نفسه فقد عرف ربه، و اتصفية فى شرح التسوية، و تنوير  
الافق فى شرح تبين الطرق، و كشف الدقائق عن رموز الحقائق، و زواهر  
الافكار فى شرح جواهر الأسرار، و الدرر المانقة فى شرح التحفة المرسلة،  
و الدر اليتيم فى إيمان آباء النبی الكريم. و الرشحات فى شرح اللغات،  
۲. و الدر المنظم فى مناقب انبوت الأعظم، و الدرة البيضاء فى تحقيق صدق  
فاطمة ازهراء .

مات يوم الجمعة لعشر ايل بقين من محرم سنة أربع و عشرين  
و ثلاثمائة و ألف بكا كوروى .

### • ۳۵۰ - المولوى على بخش البدايوى

الشيخ العالم الفقيه على بخش بن خدا بخش الحنفى البدايوى، أحد الأفاضل ۲۵

المشهورین، ولد ونشأ ببلدة بدايون، وقرأ العلم على المولوی فیص احمد العثماني البدايوني، ثم خدم الحكومة الإنكليزية حتى نال الصدارة في المحكمة العدلية، وكان مع اشتغاله بمهمات القضاء كثير الدرس والإفادة، له مباحثات مع السيد أحمد بن المتقي الدهلوی رئيس الطائفة، وغالب تأليفاته في الرد عليه، منها الشهاب الثاقب، وتأييد الإسلام، وله رسالة في الرد على الشيعة.

مات سنة ثلاث وثلاثمائة وألف.

### ۳۵۱- الشيخ علي حسن الجائسي

الشيخ الفاضل علي حسن بن ظهور أشرف بن هداية أشرف الأشرفي الجائسي، أحد العلماء المتصوفين، ولد ونشأ بجائس، واشتغل أياماً على أبيه، ثم دخل لكهنة وأخذ عن المولوی فضل الله بن نعمة الله الكهنوي وعن غيره من الأساتذة، ثم رجع إلى جائس وتولى الشياخة بها مع اشتغاله بالطبابة، وكان ساعه الله مبتلي بأنواع البدع والخرافات من اتخاذ الضرائح وغيرها في الحرم، بنى الحسينية بمدينة جائس، وبذل عليها مالا خطيراً، وكان يفعل في الحرم كل ما يفعله جهال الشيعة، رأيت، [وكان ضليعاً في اللغة الفارسية شاعراً باللغتين، مات لست بقين من ذي القعدة سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة وألف، ودفن في مقبرة الشيخ جهانكير أشرف السمناني بكچھوچھه].

### ۳۵۲- السيد علي حسن الجائسي

الشيخ الفاضل علي حسن بن غلام إمام الحسيني، الجائسي، أحد علماء الشيعة وكبرائهم، ولد ونشأ بجائس، وقرأ العلم على السيد حسن بن دلدار علي الكهنوي وكان من بني أعمامه، بلغ في البحث والاشتغال حتى بلغ رتبة الاجتهاد، وسافر في كبر سنه إلى العراق فلقبه علماء الشيعة بسيد

المجتهدين ، قارب عمره خمسا وتسعين سنة .

مات لليلتين خلتا من رجب سنة اثنتين وثلاثين و ثلاثمائة  
و ألف ببلدة جالس ، وتأسف بموته خالق كثير من الشيعة .

### ٣٥٣ - مولانا علي عباس الحريا كوئي

• الشيخ الفاضل علي عباس بن امام علي بن غلام حسين العباسي  
الحريا كوئي ، أحد الأدباء المشهورين ، ولد بحريا كوئي - بتشديد الياء التحية  
و التاء العجمية - قرية جامعة من أعمال أعظم كنده ، اشتغل بالعلم أياما على  
عمه مولانا أحمد علي الحريا كوئي ، وقرأ شرح هداية الحكمة لليذى على  
الشيخ المعمر أبي الحسن البطي ، و ترك الاشتغال في أثناءه الدرس و عكف على  
مطالعة الكتب ، وكان مفرط الذكاء ، عجبا في سرعة الحفظ و قوة الحنان ،  
قلما يدخل في باب من أبواب العلم إلا و هو يتمكن منه و يفهم كبار العلماء  
في مسائلها ، سافر في بداية حاله إلى حيدرآباد ، و أنشأ قصيدة في مدح  
الأمراء ، ثم رجع خائبا و أنشأ قصيدة أخرى في هجوهم ، منها قوله :

من حيدرآباد اهرين ولا تقم فيها فؤاد أولى المكارم يصدا

١٥ و أقام ببلدة بهوپال مدة من الزمان في عهد سكندر بيكم و احتظ  
بصلاتها ، ثم رجع إلى بلده و أقام بها زمانا حتى طلبه شجاع الدولة مختار الملك  
نواب تراب علي خان الحيدرآبادي الوزير إلى حيدرآباد ، فسافر و نال الخدمة  
الحلية ، فخدم الدولة الأصفية مدة طويلة حتى أحيل إلى المعاش بحق التقاعد .  
و من مصنفاته نبراس الفطانة - في المنطق ، و القيطون - في المناظرة ،  
٢٠ و خلاصة الصرف و أبحاث الصرف - في التصريف ، و رقة النجاة و حل  
الكافية - في النحو ، و الإيجاد في الإرشاد ، و ميزان الأوزان ، و وسواس  
الحناس ، و الهلالية و المكاتيب وغيرها .

و من شعره قوله مقرظا :

يا من لقد كان يشكو ضيعة الأدب أبشر فقد زاح ما بالنفس من وصب

اشكاك

أشكاك تأليف شفن لودع فطن من لا ضهى له في المعجم والعرب  
 أعطاه في ذا الزمان الله جل وعلا من المفاخر ما الإنسان لم يهب  
 إن شئت حب رسول الله فادل به لا بد للصرح والأفلاك من عتب  
 فيا لها من كتاب جامع سير الرسول أرسله بالصارم الذرب  
 لا تعجبوا إن علا كتب الذين مضوا فإن في النهر معنى ليس في العنب .  
 إلى غير ذلك ، توفي سنة اثنتين وثلاثمائة وألف بمجربا كوث .

### ٣٥٤ - السيد علي محمد الكهنوي

الشيخ الفاضل علي محمد بن محمد بن دلدار علي الشيعي النقوي النصير ابادي  
 ثم الكهنوي ، أحد علماء الشيعة وكبرائهم .

ولد ببلدة لكهنؤ في شوال سنة ستين ومائتين وألف ، وقرأ العلم  
 على أساتذة عصره ومصره ، ثم سافر إلى العراق فأجازه السيد علي بن محمد  
 رضا بن محمد مهدي الطباطبائي الفروي المجتهد في النجف والسيد علي نقى  
 الطباطبائي وغيرهما ، فرجع إلى الهند ودرس وأعاد مدة من الزمان ، ثم  
 سافر إلى الحرمين الشريفين لحج وزار ، ورحل إلى العراق مرة ثانية  
 فزار الشاهد ، ثم رجع إلى الهند وحمل له القبول العظيم ببلدة جون بور  
 وعظيم آباد ، أقيمت ببلدة لكهنؤ فوحدته بين الكهولة والشيخوخة .  
 ومن مصنفاته المثالية في إباحة التصاوير العكسية ، والدراسات في نجاسة  
 انفساء ، ونخفة الواعظين في مجلد ، ونصر المؤمنين في الرد على مرزا محمد  
 الأخباري ، وإيقاظ الراقدين في بعض ما رأى من الأحلام والرؤى ، وشرح  
 زبدة الأردبيل في مبحث الصوم ، وتصديق الصدوق في المنطق ، وإرشاد  
 اللبيب في شرح تهذيب النجوى ، وفصل الخطاب في حلة شرب القليان ،  
 والصولة العلوية للذب عن الملة المحمدية ، وعماذ الدين - كلاهما في الرد  
 على النصارى ، وغيث الله المدرار لإطفاء نائرة أهل النار وغيرها من الرسائل .



توفي يوم الجمعة لإربع خلون من ربيع الثاني سنة اثني عشرة وثلاثمائة  
و ألف بلكهنؤ ، فدفن بحسينية جده عند والده السيد محمد .

### ٣٥٥ - مولانا علي نعمة البهلواروي

الشيخ العالم المحدث علي نعمة بن عنابة رسول الجعفري البهلواروي ،  
كان من أهل بيت العلم والشيخة ، ولد سنة اثنتين وسبعين ومائتين وألف  
ونشأ ببهلواروي من أعمال عظيم آباد ، وسافر للعلم فقرأ الكتب الدراسية على مولانا  
عبد الله الغازيپوري ولازمه مدة ، ثم أسند الحديث من السيد المحدث نذير  
حسين الدهلوي وأخذ عنه ، ثم درس وأفاد ، أخذ عنه خلق كثير من العلماء ،  
وكان يعمل ويعتقد بالحديث الشريف ولا يقلد أحدا من الأئمة ، لقيته  
ببهلواروي فوجدته رجلا بشوشا طيب النفس كريم الأخلاق ، له شعر حسن ،  
منها قوله :

أسقى على طلل درسن معاله مذ هاجرت هنداته وفواطمه  
طورا احن و تارة ابسكى إذا تبكى لمن بذى الأراك حمائه  
قد زال عقلى فى الهوى حتى بدا ما كنت أخفيه و كنت أسكته  
يا عاذلى رققا بصب هائم ، مدنف قد أسقمته لوائمه  
فأنا الذى لعب الفراق بقلبه قد قطعتة بيضه و صوارمه

و قوله :

الحب لا يستطيع الصب يكتمه حل الغرام به و دمه و دمه  
و قلبه حزن و العين باكية تقض فى الخلد هتانا و تسجمه  
و إن يكن صامتا و ليس يظهره لحاله كل ما يخفى يترجمه  
أضواء سقيا فما أتى سوى رمق منه فراق الحبيب و هو يظلمه  
و عيشه بات مرافى الهوى نقدا بهاره مثل ايل جن مظلمه  
ممس و خوف النهار دام يسهره و مصبح و سهاد الليل يسقمه

الوحش أصحابه والقفر مربعه والدمع مونه والهم محومه  
 مه لا تلمه فلم تنظر بناظره ولا شعرت بما ذا فيه يعلمه  
 ولم تذق ما يعانى من شدائده فكيف نعدله جهلا وترحمه  
 [ مات لتسع بقين من شوال سنة إحدى وثلاثين و ثلاثمائة وألف ] .

### ٣٥٦ - السيد على تقي الحيدرابادى

الشيخ الفاضل على تقي بن محمد على الحسينى الشيعى الحيدرابادى ، أحد  
 علماء الشيعة وكبرائهم ، [ ولد فى الثالث عشر من رجب سنة سبع  
 وسبعين ومائتين وألف ] وتفقّه على والده وقام مقامه فى الدرس والإفادة  
 حتى صار المرجع والمقصود فى المذهب بحيدراباد ، [ مات فى الرابع والعشرين  
 من ذى الحجة سنة أربع وخمسين و ثلاثمائة وألف ] .

### ٣٥٧ - مولانا عليم الدين النكر نهسوى

الشيخ العالم المحدث عليم الدين حسين بن تصدق حسين بن عبيد الله  
 ابن غلام بدر بن سليم الله الأنصارى النكر نهسوى العظيم آبادى ، أحد العلماء  
 المشهورين .  
 ولد فى سنة ستين ومائتين وألف ، واشتغل أياما على أساتذة بلاده ،  
 ثم سافر إلى لكهنؤ وأخذ العلوم الحكيمية عن المفتى نعمة الله بن نور الله  
 اللكهنوى ، ثم سافر إلى دهلى وأخذ الفقه والأصول عن المفتى صدر الدين ،  
 والحديث عن شيخنا السيد نذير حسين المحدث ، وتطبيب على صحة الدولة  
 بهادر ، ورجع إلى بلده بعد عشر سنين فدرس وأفاد ، وصرف عمره  
 فى نشر العلوم الدينية والمعارف اليقينية ، وسافر إلى الحجاز سنة ثلاث ٢٠  
 وثلاثمائة وألف فحج وزار .

وكان ملازماً لأنواع الخير قويا في دينه ، جيد التفقه كثير المطالعة لقنون العلم ، حلو المذاكرة . مع الدين والتقوى ، وإيثار الانقطاع وترك التكلف ، لم يزل يدرس وينفع بمواعظه الناس ، ويجتهد في حق الرسوم والاهواء ، انتفع به خلق كثير ، وله مصنفات ، منها سلم الأفلاك في الهيئة ، وله أجزاء في التفسير ورسائل في الخلافيات .

مات يوم الجمعة عشر بقين من محرم سنة ست وثلاثمائة و ألف .

### ٣٥٨ - السيد عماد الدين السورتي

الشيخ العالم الصالح عماد الدين بن شاهجهان بن زين العابدين الرفاعي السورتي الكجراتي ، أحد العلماء المبرزين في النحو والعربية والفقه والكلام ، ولد سنة ست وأربعين ومائتين بمدينة سورت ونشأ بها ، وقرأ العلم على أساتذة عصره ، ثم دخل بمبئي وسكن بها . مات لأربع خلوف من صفر سنة عشر وثلاثمائة و ألف بمدينة بمبي .

### ٣٥٩ - الشيخ عمر بن فريد الدهلوي

١٥ الشيخ الصالح عمر بن فريد الدين الحنفى الصوفى الدهلوي ، كان سبط الشيخ عبد العزيز القادري الدهلوي ، ولد ونشأ في بيت العلم والشيخة ، وقرأ العلم على مولانا كريم الله الدهلوي ، وأخذ الطريقة عن جده لأمه ، ثم تولى الشيخة ، لقيته ببلدة دهلي ، فوجدته حلما متواضعا مقبلا على سنن المشايخ ، لم يكن يتجاوز عنها قدر شعرة . له مصنفات ، منها أحسن البضاعة في إثبات انوار الجماعة ، والاستشفاع والتوسل بآثار الصالحين وسيد الرسل ، ورياض الأنوار في ملفوظات جده عبد العزيز .

(١) لم نعثر على سنة وفاته ( الحسنی ) .

## ٣٦٠ - الماوى عناية الله الكوثلى العليگكڏهى

الشيخ الفاضل عناية الله بن اطف الله الحنفى الكوثلى، أحد العلماء المشهورين، ولد [حوالى سنة ست وسبعين ومائتين وألف] ونشأ ببلدة عليگكڏه، ولازم أباه من صغر سنه وتخرج عليه، وقرأ الطب وطبيب، ثم درس وأقام مدة مديدة بمدرسته فى عليگكڏه، ثم سافر إلى بهوپال وخدم الحكومة زماناً، حتى جعل عضواً من أعضاء مجلس العلماء، [وتشرف بالحج والزيارة مع الأميرة سلطان جهان بيگم والية بهوپال، وأسند الحديث عن علماء الحرمين]. مات حوالى سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة وألف.

## ٣٦١ - الماوى عناية الله السندى

الشيخ العالم الفقيه عناية الله بن محمود الحنفى الماوى السندى، أحد العلماء الصالحين، ولد ببلدة مٹارى - بفتح الميم - من بلاد السند فى ليلة البرات سنة ست وسبعين ومائتين وألف، وقرأ العلم على الحاج عبد الولى والشيخ بىر محمد والقاضى عبد الحميد والمفتى عبد الواحد والماوى لعل محمد والماوى محمد حسن بختيار باد السند، ثم سافر إلى الحرمين الشريفين فحج وزار وأخذ عن القارئ أحمد والقارئ عبد الله الهندى المكي، وحصلت له الإجازة عن الشيخ محمد مراد القزائى المكي والشيخ محمد أمين رضوان المدنى والسيد محمد على بن ظاهر الوترى المدنى، ثم رجع إلى الهند ودرس وأقام مدة من الزمان، وسافر إلى الحرمين الشريفين مرة أخرى فحج وزار ورجع ظافراً بمزيد الفضيلة، له تعليقات شتى على الكتب الدراسية.

(١) لم نعتز على سنة وفاته (الحسنى).

## ٣٦٢ = مولانا عناية رسول الجريا كوٹی

الشيخ الفاضل العلامة عناية رسول بن علي أكبر العباسي الجريا كوٹی  
أحد العلماء المحققين ، لم يكن له نظير في زمانه في الفنون الرياضية وفي  
معرفة اللغة العبرانية .

٥. ولد سنة أربع وعشرين ومائتين وألف ببلدة جريا كوٹی -  
بقشديد ألياء التحية آخرها تاه بجمية - قرأ المختصرات على أبيه ، ثم لازم  
الشيخ أحمد علي العباسي الجريا كوٹی وأخذ الفنون الحكيمة ، ثم سافر إلى بلدة  
طوك وأخذ الفقه والحديث عن السيد حيدر علي الحسيني الرامپوري ثم  
الطوكي ولازمه مدة مديدة ، ثم رجع إلى بلدته واثقت نفسه إلى معرفة  
١٥. اللغة العبرانية فسار إلى كلكتة سنة ثمان وستين ومائتين وألف وتهود ،  
ثم صحب أبحار اليهود ست سنين وأخذ عنهم اللغة العبرانية ، ورجع إلى  
بلدته سنة ثلاث وسبعين ومائتين وألف واعتزل عن الناس في بيته .  
وله مختارات في المذهب ، منها أنه كان يقول لا يجوز نكاح الصغيرة  
ولو كان بولاية أبيها ، ولا يجوز نكاح الفضولي ، وكان يقول بحرمة  
١٥. الخمر قاطبة سواء كان من عنب أو شعير أو غير ذلك خلافا للأحناف ،  
وكان لا يجوز التحريف في التوراة ، وكان يقول إن المراد بعصمة الأنبياء  
عصمتهم في فهم الوحي ، وكان يقول إن المعراج كان جسائيا إلى المسجد  
الأقصى وروحانيا إلى ما فوق ذلك ، وكان يقول باباحة اللعب بالشطرنج  
ومن مصنفاته البشري في مجلدين ، كتاب جليل القدر عظيم النفع  
٢٠. في مبحث النبوة ، ومنها المقولات العضدية في الهندسة في ثلاثة مجلدات ،  
وفي كل مجلد ست مقالات ، أضاف فيها شيئا واسعا على تحرير أبقليس ،  
ومنها كتاب في الجبر والمقابلة ، وكتاب في الحساب ، ونور الأنظار في  
علم الأبصار ، والفصول العضدية في القراءة ، وميزان الكافي في الصرف ،

وبداية الصرف في تصريف اللغة بالفارسية ، والزندية ، والكلمية ،  
وكتاب في تصريف العبرانية ، وكتاب في إيجاز القرآن ، وكتاب في  
مبحث الرضاة ، وله غير ذلك من المصنفات ، مات في غرة شوال سنة  
عشرين و ثلاثمائة وألف .

### ٣٦٣ - مولانا عناية العلي الحيدرابادى

الشيخ العالم الفقيه عناية العلي بن كرامة العلي الإسرائيلي الدهلوى  
ثم الحيدرابادى ، أحد العلماء الصالحين ، ولد بدهلى سنة اثنيتين وأربعين  
ومائتين وألف ، وذهب إلى حيدرآباد مع أبيه في صغره ، ولازم أباه  
وتخرج عليه ، ثم خدم الدولة الآصفية مدة مديدة ، أحيل إلى المعاش ،  
لقبته بحيدراباد سنة تسع عشرة و ثلاثمائة وألف ، فوحدته شيخاً منور  
الشبه ، حسن الأخلاق حسن المحاضرة .

له مصنفات ، منها رسالة في التراويح ، ورسالة في رؤية الهلال ،  
ورسالة في العقائد ، ورسالة في سماع الموقى والنذور والذبيحة والاستعانة  
والشفاعة والتبرك ، ورسالة في تقبيل الإبهامين عند الأذان ، وله فتاوى  
كثيرة لم تجمع .

[ مات لإحدى عشرة خلون من ربيع الآخر سنة سبع وعشرين  
و ثلاثمائة وألف ] .

### ٣٦٤ - مولانا عين الحق البهلواروى

الشيخ العالم المحدث عين الحق بن على حبيب بن أبى الحسن بن نعمة الله  
الجعفرى البهلواروى ، أحد العلماء الربانيين ، كان من أهل بيت العلم والشيخة ،  
ولد ونشأ ببهلوارى ، وقراً أكثر الكتب المدرسية على مولانا على نعمة  
البهلواروى وبعضها على مولانا عبد الله الغازيپورى ، وولى الشياخة في صغر

سنہ ، ثم سافر إلى الحجاز فحج وزار ، ولما رجع إلى الهند اعتزل عن  
الشيخة .

وكان عالماً صالحاً ، متعبداً بحسن العقيدة ، يعمل بالنصوص ، لقيته  
غير مرة ، مات بمدينة لكهنؤ بالفاليج يوم الثلاثاء لإحدى عشرة خلون  
من جمادى الآخرة سنة ثلاث و ثلاثين و ثلاثمائة وألف ، فنقل جده  
إلى بهلوارى .

### ۳۶۵ - مولانا عین القضاۃ الحیدر ابادی اللکھنوی

الشیخ الفاضل عین القضاۃ بن محمد وزیر بن محمد جعفر الحسینی الحنفی  
النقشبندی الحیدر ابادی ثم اللکھنوی ، أحد الأفاضل المشهورین .

۱۰ ولد بمحیدر اباد عاصمة بلاد الدکن سنة أربع وسبعین ومائتین وألف  
كما أخبرنی بها والده ، واشتغل بالعلم أياما فی بلده ، ثم قدم لكهنؤ وقرأ  
بعض الكتب الدرسية علی تلامذة العلامة عبد الحی بن عبد الحلیم اللکھنوی ،  
ثم تلمذ علیہ ولازمه وقرأ علیہ سائر الكتب الدرسية وبرز فی العلوم  
الحکمیة ، وصنف حاشیة بسیطة علی شرح هداية الحکمة للیبذی ، ودرس  
۱۰ زمانا قليلا بلکهنؤ ، ثم أخذته الجذبة الربانية فسار إلى بلدة سورت ولازم  
الشیخ موسى حى التركیسرى وأخذ عنه الطریقة النقشبندية ، ثم قدم لكهنؤ  
وأقام بدار شیخه عبد الحی المذكور علی جسر فرنکی محل ومعه والده ،  
وعكف علی الدرس والإفادة ، لا یراه أحد إلا فی بیته أو فی المسجد ،  
وبعد مدة طويلة سافر إلى الحرمین الشریفین وأقام بهما سنتین ، ثم قدم لكهنؤ  
۲۰ وبنى له والده دارا بلدة لكهنؤ ، وهو لم يتزوج ولا تصرى ، ووالده  
كان یقوم بمصالحه مدة حیاته ، وهو صاحب بر ومؤاسة لأصحابه وسمى  
فی مصالحهم ، وملبوسه كأحد الفقهاء ، وهو ربیع الإقامة ، نقى اللون ، خلوق  
الراس ، طول اللحية ، یصل مع الناس فی المسجد ولكنه لا يؤمهم .

وفي سنة سبع وعشرين وثلاثمائة وألف سافر مع والده إلى الحرمين الشريفين مرة ثانية فحج وزار، ورجع إلى بلدة لكهنؤ، وأسس والده المدرسة الفرقانية لتدريس القرآن وتعليم القراءة والتجويد وأوقف عليها عروضه وعقاره، ومات سنة ١٣٣١ هـ فقام مقامه والده السعيد الرشيد يحمل أعباء المدرسة، وزاد فيها بمقدار كثير، وبني العمارات العالية للمدرسة، ورتب الأساتذة، ووظف الطلبة، حتى بلغت مصاريفه نحو ثلاثة آلاف شهرية وهو فقير لا مال له ولا يأخذ عن أحد دورهما ولا دينارا، والله أعلم من أين يصل إليه المال الخطير للمدرسة، وللإعطاء كل يوم صباحا ومساء، لكل من يفد عليه من العرب والعجم، فانه في إنفاق المال كالريح المرسلة، [ وكان يطعم الناس طعام الإمارة مرتين ١٠ في كل سنة، ويصنع وليمة عظيمة بمناسبة مواد النبي صلى الله عليه وآله وسلم، يؤذن فيها لكل وارد وصادر من أهل البلد وغيره، ويذبح لها مائتان من النعاج والطيوس المخصصة الفارعة ] .

[ توفي إلى رحمة الله في الثاني من رجب سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة وألف وقد زاره رجل من إيران وأنشده آياتا منسوبة ١٠ إلى سيدنا علي كرم الله وجهه، فأخذته الجذبة وخرّ ساجدا ومات في تلك الحالة ] .

## حرف الغين

٣٦٦ - مولانا غلام أحمد الكوئي

الشيخ العالم الفقيه غلام أحمد بن شيخ أحمد الحنفى الكوئي، أحد ٢٠ العلماء المشهورين، ولد في سنة ثلاث وسبعين ومائتين وألف بقرية كوئ إسحاق من أعمال كجراتواله من بلاد پنجاب، وكان من طائفة الزط،



اسلم أسلانه ، وهو قرأ النحو والعربية على أساتذة بلاده ، ثم سافر وأخذ المنطق والحكمة عن المولى عبد الله الهوشيارپورى ، وأخذ بعض الفنون الرياضية عن المولى شاهدين اللودهيانوى ، وأخذ الفقه والأصول عن المولى غلام قادر البهروى ، ثم سافر إلى دهلí وأخذ الحديث عن السيد نذير حسين الدهلوى المحدث ، لقيته غير مرة ببلدة لاهور ، وكان فاضلا كبيرا جيدا تفقها ، حليما متواضعا شديد التعبد كثير الصمت حسن السمعة ، له مهارة فى استخراج المسائل الجزئية ومهارة فى التدريس ، درس فى المدرسة النعمانية نحو عشرين سنة ، وله تعليقات على أكر فاؤ ذوبوش ، وعلى كتاب المناظر الأتقليدس .

١٠ مات ليلة الأربعاء ثلاث خلون من ربيع الأول سنة خمس وعشرين وثلاثمائة وألف بـلاهـور .

### ٣٦٧ - مرزا غلام أحمد القاديانى

الرجل الشهير غلام أحمد بن غلام مرتضى بن عطا محمد بن كل محمد برلاس القاديانى المتممى [ ثم المنبئ ] المشهور فى بلاد الهند ، كان يظهر ١٥ الزهد والتصوف والكرامات ، ويبحث أخبار الآرية والنصارى ويفحصهم فى مباحثاته ، ويصرف آفاه الليل والنهار فى الذب عن الإسلام ، ويذل جهده كل الجهد ، ويصنف الكتب فى ذلك ، حتى أنه ادعى أنه مسمى موعود ، ثم ادعى أنه مسيح معهود ، وسمى نفسه مثيل المسيح ، ثم ادعى أنه بروز أحمد ، ثم قال إنه بروز كرشن عظيم الهند ، وكان يخبر الناس ٢٠ بما يكون ، فانتن به خلق كثير ، واعتقدوا فيه الخير ، وأنكره الآخرون .

(١) لم يتبين من أمر صاحب الترجمة فى حياة المؤلف ولم يتضح من اتفاق جماعات العلماء وطوائف المسلمين على مروءة من الإسلام ومفارقة للسواد الأعظم ما اتضح بعد حياته ، وإلا لعدل عن خرطه فى سلك التراجم فى هذا الكتاب ( الحنفى ) .

قالوا: إنه مشعبد ومتكهن وساحر وكذاب، وكفراه السيد نذير حسين المحدث الدهلوى و الشيخ حسين بن محسن الجانى و العلامة محمد بشير السهوانى وغيرهم من العلماء الربانيين، ولهم رسائل فى الرد عليه و الدب عن أهل السنة و الجماعة .

وكان مولده نحو سنة ست و خمسين و مائتين و ألف، قرأ النحو و الصرف و بعض رسائل المنطق و الحكمة على المولوى كل على شاه، و اشتغل بالدنيا زمانا و خدم الدولة الإنكليزية، ثم ترك ذلك و قام بالذب عن الملة الإسلامية و إبطال الأديان الأخرى، و صنف الكتب أشهرها « راهين احمدية »، و ادعى أن الله سبحانه ألهمه: و الساء و الطارق، و كان ذلك فى حياة والده، ثم ادعى أنه ألهم: اليس الله بكاف عبده، و هذا كان أول أمره ثم تنابح الوحي و الإلهام، و لما تم القرن الثالث عشر ادعى أنه مجدد لهذه الملة و قد ألهمه الله: الرحمن علم القرآن، لتتذرقوما ما أنذر 'بأوهم، لتبين سبيل المجرمين، قل إني أمرت و أنا أول المؤمنين؛ ثم بعد ذلك ادعى: أنه مهدي موعود، ثم قال: إنه مسيح معهود و قد ألهمه الله: جعلناك المسيح ابن مريم، و ألهمه: الحمد لله الذى جعلك المسيح ابن مريم، أنت شيخ المسيح الذى لا يضاع وقته، كمثلك در لا يضاع - انتهى .

و قال: إن عيسى ابن مريم توفى و لم يرفعه الله إلى السماء كما يزعم الناس، قال: إن امرأة فيلاطوس الذى أراد قتل عيسى ابن مريم رأت فى المنام أن قتله يجلب البلاء عليهم، فتدبرت الخيلة لخلاصه، و اليهود ظنوا أنه قتل و أنه لم يقتل، و جاء إلى أنصاره و أراهم الجراحة بيده و تناول منهم الخبز و السمك فأكلها، و عابله الحواريون بمهرم الرسل أو مرهم عيسى الذى ذكره الشيخ فى القانون و الأطباء فى أقراباذيناتهم، ثم سافر إلى البلاد و منع أنصاره بكشف أخباره، فقدم نصيبين ثم أفغانستان و سكن بجبل نعمان مدة، ثم دخل الهند و قدم پنجاب و دار بلاد الهند، ثم رجع

إلى بنتجاب وسار إلى كشمير واعتزل على جبل سليمان ، ثم صرف شطرا من عمره في سرى نكر ومات بها ودفن قريبا من محلة خان يار وله خمس وعشرون سنة ، [ وفي سنة ثمان وثلاثمائة وألف ادعى أنه مثل المسيح وقال : لقد أرسلت كما أرسل الرجل ( المسيح ) بعد كلام الله . ( موسى ) الذي رفعت زوجه بعد تعذيب وإيذاء شديد في عهد « هيروديس » إلى آخر ما جاء في كتاب « فتح الإسلام » ، وصرح بذلك بأساليب مختلفة في كتبه « فتح الإسلام » و « توضيح مرام » و « إزائه أوهام » ، وطبق على نفسه الأحاديث التي وردت في نزول المسيح عليه السلام و التفاصيل التي جاءت فيها في تطرف وتغر ، وأبعد النجعة في تأويلها ، ففسر كلمة دمشق التي جاءت في الأحاديث بأنها قرية يسكنها رجال طيبتهم « يزيدية » ، وأنها « قاديان » ، وقال : إن قرية قاديان مشابهة بدمشق ، وأما الرءاءان الأصفران اللذان ينزل فيهما المسيح فالمراد منها علتان : أولاهما في أعلى الجسم وهو دوار الرأس ، وأخرهما في أسفل الجسم وهي كثرة البول ، وأما المنارة الشرقية المذكورة في الأحاديث فقد تخصص منها ببناء منارة في شرق قاديان ، و طلب لها الإعانات من أصحابه ، وبدأها في حياته ، وتمت بعد وفاته ، و جال وصال في هذا الموضوع ، وفي سنة ثمان عشرة وثلاثمائة وألف أعلن النبوة بصراحة ، وبدأ يؤلف لذلك الرسائل و وعد بأنها ستبلغ أربعين ، ولذلك سماها « الأربعين » ، ثم اقتصر على الأربعة تأسيسا بالله تعالى في إبدال خمسين صلاة بخمس ، وألف رسالة سنة عشرين وثلاثمائة وألف ، سماها « تحفة الندوة » ، قدمها إلى حفلة ندوة العلماء المنعقدة في « امرتسر » ، قال فيها :

”فكما ذكرت مرارا أن هذا الكلام الذي أتלוه هو كلام الله طريق القطع واليقين كاتقران والتوراة ، وأنا نبي ظلي وبروزي من أنبياء الله ، وتجب على كل مسلم إطاعتي في الأمور الدينية ، ويجب على كل مسلم أن

يؤمن بأنى المسيح الموعود، و كل من بلغته دعوتى فلم يحكنى ولم يؤمن بأنى المسيح الموعود ولم يؤمن بأن الوصى الذى ينزل على من الله هو مسؤل وعاسب فى السماء وإن كان مسلما، لأنه قد رفض الأمر الذى وجب عليه قبوله فى وقته، إبنى لا أقصر على قولى أن لو كنت كاذبا لهلكت، بل أضيف إلى ذلك أننى صادق كوسى وعيسى وداود ومحمد صلى الله عليه وسلم وقد أنزل الله لتصديقى آيات سماوية تبنى على عشرة آلاف، وقد شهد لى القرآن، وشهد لى الرسول، وقد عين الأنبياء زمان بعثتى، وذلك هو عصمنا هذا، والقرآن يعين عصرى، وقد شهدت لى السماء والأرض، وما من نبي إلا وقد شهد لى“.

و ادعى فيما بعد أنه نبي مستقل، صاحب أمر ونهى، وكفر من ١٠ لا يؤمن بنبوته، وأغلظ القول فيهم، وقال بالتناسخ والحلول، وادعى التفوق على كثير من الأنبياء، وشذ وأغرب فى الأقوال والعقائد، واتصّر للحكومة الإنجليزية، وأيدها بكل جهده، وألف فى هذا الموضوع عددا كبيرا من الكتب والرسائل، وادعى أنه نشر خمسين ألف كتاب ورسالة وإعلان فى الهند وفى البلاد الإسلامية فى هذا الموضوع، وألقى بنسخ ١٥ الجهاد وتحريمه، وأعلن أن الإنجليز هم أولو الأمر الذين تفرض طاعتهم على المسلمين، وقال فى آخر كتابه «شهادة القرآن» :

”إن عقيدتى التى أكررها أن الاسلام جزمين : الجزء الأول إطاعة الله، والجزء الثانى إطاعة الحكومة التى بسطت الأمن و أوتنا فى ظلها من الظالمين، وهى الحكومة البريطانية“.

٢٠ و صرح فى رسالة قيّمها إلى نائب حاكم المقاطعة الإنجليزية فى أغرة ذى القعدة سنة خمس عشرة و ثلاثمائة وألف بأنه من الأسرة التى هى من غرس الإنجليز ومن صنائعهم.

وفى سنة خمس و ثلاثمائة وألف أخبر أن الله أمره أن يخطب

فتاة اسمها «مهدى بيكم» وقال : إن زوجها أبوها بشاب آخر مات هذا الشاب خلال عامين ونصف و أبوها خلال ثلاث سنوات ، وقال : إنه وحى نازل عليه ، وقال : إن الله سيحقق وعده ويمنعها له بكرا كانت أو ثيبا ، ويزيل العراقيل وينجز هذا العمل ؛ ولا راد لما قضى الله . وقال مرة أخرى : وقد الهمني الله : وبسئلكم أحق هو قل لى و ربى إنه لحق و ما أنتم بمعجزين ، زوجها كما لا مبدل لكلمتى ؛ وإن يروا أية يعرضوا و يقولوا سحر مستمر - انتهى بلفظه .

وقال : و القدر قدر مبوم من عند الرب العظيم ..... و قال : و أنى أجعل هذا النبا معيارا لصدق و كذبي ، و ما قلت إلا بعد ما أنبئت من ربى إلى غير ذلك من التحذيرات و التصريحات ، و لكن أهل الفتاة رفضوا طلبه و زوجها شبابا من أهل قرابتهم ، و لم يئس المرزا من تحقيق هذه النبوة فقال حلفا فى المحكمة : إنها ستدخل يوما من الأيام فى زواجه ؛ و لأنه من أخبار الله و لا مبدل لكلمات الله ، و لكنه فارق الدنيا و لم تدخل فى زواجه ، و عاش زوجها «سلطان محمد» زمنا طويلا بعده .

وقد تحدى عام ست و عشرين و ثلاثمائة و ألف الشيخ ثناء الله الأمر تسرى بأن الكاذب المفتري من الرجلين سيموت ، و دعا الله تعالى أن يقبض البطل فى حياة صاحبه ، و يسلط عليه داه مثل الهبضة و الطاعون يكون فيه حتفه ؛ و فى ربيع الآخر سنة ست و عشرين و ثلاثمائة و ألف أصيب بالهبضة الوبائية و هو فى «لاهور» و مات ليلة بقيت من ربيع الآخر سنة ست و عشرين و ثلاثمائة و ألف ، و نقلت جثته إلى «قاديان» حيث دفن فى المقبرة التى سماها بمقبرة الجنة «بهشتى مقبره» .

كان مرزا غلام أحمد تغلب عليه فى بداية أمره الغرارة و قلة الفطنة

والاستغراق ، وكان لا يحسن ملائمة الساعة ، وكان يَعدُّ الأرقام عدا ، وقد لا يميز الأيمن من الخدَّامين من الأيسر ، حتى اضطر إلى وضع العلامة عليها بالجر ، وقد أصيب في شبابه بالنوبات العصبية العنيفة ، ونُقل عنه الاشتغال بالعبادات والمجاهدات ، ومواصلة الصيام شهورا ، وقد بدأ حياته في تقشف وزهادة ، فلما تبوأ الزعامة الدينية اتسع له العيش ، وأقبلت عليه الدنيا ، وأغدقت عليه الأموال ، وأصبح يعيش هو وأهله في نعيم وبذخ ، وتصرف في الأموال تصرفا مطلقا ، وتوسع في الطعام والمشارب والأبنية ، وكان سليطا طويل اللسان ، هجاءا مقدعا للخالفين ، والعلماء المعاصرين ، لعانا بذى القول ، كثير التهمك والاستهزاء .

وكان مربوع القامة بدينا ، أحمر اللون كث اللحية ، وكان سرير الكتابة سيال القلم ، يبلغ عدد مؤلفاته أربعة وثمانين كتابا ، منها ما يحتوى أكثر من ألف صفحة ، أكبرها وأشهرها « براهين أحمدية » ، وقد بلغ الكتاب إلى ثلاثمائة مزمعة ، كلها تحتوى على ست عشرة صفحة ، و « الأربعين » و « سرمة چشم آريه » و « فتح إسلام » و « إزالة أوهام » و « توضيح مرام » و « آئنة كالات إسلام » و « تبليغ رسالت » و « الدر الثمين » وغير ذلك [ .

### ٣٦٨ - الحكيم غلام جيلاني اللاهورى

الشيخ الفاضل غلام جيلاني بن سلطان محمود الانصارى اللاهورى ، أحد الأطباء الماهرين في الصناعة الطبية ، ولد سنة تسعين ومائتين وألف ، واشتغل أياما بالعربية ، وأخذ الصناعة الطبية ، ثم تعلم اللغة الإنكليزية ، ودخل في كلية الطب الحديث « مذيكل كالج » ببلدة لاهور ، وأخذ الصناعة الطبية الحديثة في بضع سنين ، ثم ولى الطبابة في السفارة الإنكليزية بكرمان ، فسار إليها وأقام بها مدة ، ثم نقل إلى قائنات من بلاد الفرس واستقل

بها زماناً ، ثم نقل إلى سيستان فأقام بتلك النواحي نحو ثمان سنين ، ولقبتة الدولة الإنكليزية « خانصاحب » ، و دولة إيران « شمس الأطباء » ومنحته نيشان « شیر خورشيد » ، ثم دعتة الدواعي المنزلية إلى رجوعه بأرض الهند ، فرجع إلى لاهور سنة أربع وعشرين و ثلاثمائة وألف ، وترك الخدمة و اشتغل بالتصنيف و التأليف .

له كتاب مبسوط مفيد في مفردات الأدوية و مركباتها ، صنفه بتحقيق و تدقيق ، وله كتاب في تاريخ الطب و الأطباء ، وله كتاب في لغات الأدوية .

[ مات لتسع خلون من شعبان سنة أربع وأربعين و ثلاثمائة وألف ] .

### ٣٦٩ - المولوى غلام حسين الكانپورى

١٠

الشيخ العالم الفقيه غلام حسين بن الشيخ محمد ابن الشيخ إبراهيم الحنفى العيسى خيلى ثم الكانپورى ، أحد المشايخ النقشبندية ، [ ولد بعيسى خيل من أعمال بنون في الحدود الشمالية الغربية ، وقرأ الصرف و النحو و مبادئ العلوم في بلده على الشيخ ولايت ، و سافر إلى سهارن پور لطلب العلم راجلاً ، ثم ركب القطار إلى كانفور ] وقرأ الكتب الدراسية على مولانا أحمد حسن الكانפורى [ وقرأ فاتحة الفراغ سنة ثمان و ثلاثمائة و ألف ] و لازمه مدة طويلة ، ثم سكن بكانفور و درس و أفاد زماناً طويلاً في مسجد السيد محمد على بن عبد العلى الكانפורى ، و لما سار السيد المذكور إلى الحرمين الشريفين سار معه و حج و زار ، [ وقرأ الثنوى على الشيخ الكبير إمداد الله المهاجر المكي درساً درساً ] و قد كان سافر إلى موسى زى ، و أخذ الطريقة عن الشيخ سراج الدين بن عثمان النقشبندى ، و لازمه مدة حتى صار مجازاً عنه في الطريقة ، فرجع إلى كانفور و تولى الشياخة بها ، و حصل له القبول العظيم من أهل تلك البلدة ، [ و كان يزور شيخنا فضل الرحمن الكنج مراد آبادى و يقيم عنده و يستفيد منه ، و قد أسند الحديث عنه .

كان جامعاً للعلوم متميزاً في النحو و الفقه ، اقتصر على التدريس و تربية المريدین ، ولم يكن له اشتغال بالتأليف ، توفي لأربع خلون من صفر سنة إحدى وأربعين و ثلاثمائة و ألف ] .

### ٣٧٠ - الحكيم غلام حسنين الكنتوري

الشيخ الفاضل غلام حسنين بن السيد محمد بخش الحسيني الموسوي . الكنتوري ، أحد علماء الشيعة وكبرائهم ، ولد بكنطور - بكر الكاف - سبع عشرة خلون من ربيع الأول سنة تسع وأربعين ومائتين و ألف ، وقرأ العلم على المولوي السيد أحمد علي المحمدابادي و المولوي السيد حسين و المولوي السيد محمد آقي ، و تطب على أطباء لكهنؤ ، ثم سافر إلى جودهپور للاستزاق و أقام بها زمناً .

وكان فاضلاً بارعاً في الفنون العربية و الصناعية ، معجباً بنفسه ، يدعي أنه يعلم الكيمياء و السيمياء و الريماء ، و أن له اليد الطولى في سبعين علماً ، سمعته من فيه سنة ١٣١١ هـ ، له ترجمة القانون للشيخ الرئيس ، و ترجمة كامل الصناعة ، و رسائل في الطب ، و كتابه انتصار الإسلام في مجلد ضخيم في علم الكلام . مات بفيض آباد سنة سبع و ثلاثين و ثلاثمائة و ألف .

### ٣٧١ - مولانا غلام رسول القلعوي

الشيخ العالم المحدث غلام رسول القلعوي - نسبت به إلى قلعة مهاسنك - من بلاد بنجاب ، كان من العلماء الراضين في العلم ، قرأ على مولانا نظام الدين البكوي و على غيره من العلماء ، ثم دخل دهلي و أخذ الحديث عن الشيخ المحدث نذير حسن الحسيني الدهلوي مشاركا للشيخ الاجل عبد الله بن محمد أعظم الغزنوي في انقراة و السماع ، و أقبل على الحديث إقبالا كلياً ، و رجم إلى بلده و جد في البحث و الاشتغال ثم في التدريس و التذكير .



وكان آية ظاهرة ونعمة باهرة في كثرة العمل وقلة الأمل وتأثير الوعظ، ما رأى الناس مثله في ذياره علما وعملا وجمالا وخلقا واتباعا وكرما وحكما في حق نفسه، وقيامًا في حق الله عند انتهاك حرمة، حابته الحكومة الإنكليزية، ففنته عن التذكير وعن السفر بدون الإذن .

له رسالة في إثبات رفع السبابة عند التشهد في الصلاة، ورسالة في إبطال أربع ركعات في الجمعة الأخيرة من رمضان المشهورة بقضاء العمر، كما في تذكرة النبلاء ١ .

### ٣٧٢ - المفتي غلام رسول الأمر تسرى

الشيخ العالم الفقيه المفتي غلام رسول الحنفى الأمر تسرى ، أحد العلماء الصالحين ، لقيته غير مرة ببلدة أمرتسر، كان يدرس في المدرسة الإسلامية بها، وأظن أنه كان يقول إنه قرأ العلم على مولانا حبيب الله .

وكان فقيها أصوليا متكلمًا حليًا متواضعًا، منور الشبيه أميل إلى الحق، وعلى جبينه سيماء الصالحين ، له مصنفات عديدة ٢ .

### ٣٧٣ - مولانا غلام رسول المدراسى

الشيخ العالم الفقيه غلام رسول الحنفى المدراسى ، أحد كبار العلماء ، أدركته بمدراس سنة ١٣١٩ هـ ، وأظن أنه كان يقول قرأ العلم بحيدرآباد في مدرسة المولوى محمد زمان الشاهجهانپورى، وكان المرجع والمقصود بمدراس على سبادة الفقيه عبد الرحمن ، وكان بارعا في الفقه والأصول ،

(١) وكانت وقاة المترجم في سنة إحدى وتسعين ومائتين وألف ، فكان محل الترجمة في الجزء السابع من الكتاب ، ولم تبلغ المؤلف سنة وفاته ، وكان يعتقد أن وفاته تأخرت إلى القرن الرابع عشر ، فوضعه في هذا الجزء (٢) لم نعر على سنة وفاته (الحسنى) .

متكلما على مذهب الماتريدية، شديد التعصب على مخالفيه .

مات يوم الأربعاء لسبع عشرة خلون من صفر سنة خمس و ثلاثين  
و ثلاثمائة و ألف بمدراس .

### ٣٧٤ - الحكيم غلام رضا الدهلوى

الشيخ الفاضل غلام رضا بن غلام مرتضى بن محمد صادق بن محمد .  
شريف الشريفي الدهلوى ، أحد عباد الله الصالحين ، ولد و نشأ ببلدة دهلى .  
و قرأ العلم على عصابة العاوم الفاضلة ثم تطب ، و عمره ، و كان صالحا تقيا  
دينا ، كبير المنزلة جليل الشأن ، درس و أفاد مدة عمره ، و أخذ عنه خلق  
كثير ، أدركته ببلدة دهلى و هو بين الكهولة و الشيخوخة ، و كان طويل  
القامة منور الشبه .

توفى لليلتين بقيتا من رمضان سنة إحدى و ثلاثين و ثلاثمائة و ألف  
ببلدة دهلى و له خمس و سبعون سنة .

### ٣٧٥ - مولانا غلام قادر البهروى

الشيخ العالم الفقيه غلام قادر الحنفى البهروى ، أحد العلماء المشهورين ،  
لم يكن له نظير فى بنجاب فى كثرة الدرس و الإفادة ، قرأ العلم على المفتى  
صدر الدين الحنفى الدهلوى و على غيره من العلماء ، ثم ولى الخطابة فى المسجد  
بيكم شاهى ببلدة لاهور ، فدرس و أفاد بها مدة عمره ، أخذ عنه الحكيم نور الدين  
البهروى و المولوى غلام أحمد الكوتى و خلق كثير لا يحصون .

مات سنة ست و عشرين و ثلاثمائة و ألف و له ثمانون سنة .

### ٣٧٦ - المولوى غلام محمد الكوتى

الشيخ الفاضل غلام محمد بن خان محمد الحنفى الكوتى الفتجورى ، أحد

العلماء الصالحين، ولد ونشأ بكوث - قرية من أعمال فتحپور - وقرأ العلم على مولانا سلامة الله البدايوني ولازمه مدة من الزمان، ثم سكن ببلدته وهدى الله سبحانه به أهل بلدته .

مات لأربع عشرة خلون من ربيع الأول سنة إحدى و ثلاثمائة وألف

بقرية كوثر .

### ٣٧٧ - القاضي غلام محمد الحكوالى

الشيخ الفاضل القاضي غلام محمد بن غلام رسول الحنفى الحكوالى الجهميلى - نسبة إلى جكوال بفتح الجيم المقود قرية من أعمال جهلم من بلاد پنجاب - ولد سنة اثنتين و ثمانين ومائتين وألف، وقرأ المختصرات على والده والتوسطات على المولوى برهان الدين فى بلاده، ثم سافر إلى سهارنبور وقرأ سائر الكتب الدراسية على مولانا احمد حسين الكانبورى بمدرسة مظاهر العلوم، وأخذ الحديث عن الشيخ أحمد على بن لطف الله السهارنبورى المحدث، ثم رجع إلى بلاده ودرس بهارمانا، ثم استقدمه شيخه أحمد حسن المذكور فتاب التدريس عنه سنتين، ثم رجع إلى بلاده وولى القضاء من تلقاء الحكومة الإنكليزية، وكان كثير العلم قوى العمل حسن الأخلاق، له شرح على المتن المتن فى النحو وحاشية على حاشية القاضي مبارك .

مات سنة خمس وعشرين و ثلاثمائة وألف .

### ٣٧٨ - مولانا غلام نبى السوهدروى

الشيخ العالم المحدث غلام نبى بن محبوب عالم السوهدروى، أحد العلماء الراشخين فى العلم .

ولد فى رمضان سنة خمس وستين ومائتين وألف بقرية سوهدره من أرض پنجاب، وقرأ المختصرات على أساتذة عصره، ثم دخل وزيراباد

و قرأ

وقرأ النحو والصرف والمنطق والفقه وأصوله والكلام على مولانا قادر بخش الفقيه، ثم سار إلى جلالپور ما وراء نهر «جناب» وأخذ عن الشيخ عبد الباقي الجلالپوری، ثم ذهب إلى سيالكوٹ وقرأ حاشية الخيالي والمطول والتوضيح والتلويح وتفسير البيضاوي وشيئا من الحديث الشريف على مولانا غلام مرتضى السالكوتي، ثم رجع إلى سوهدره واشتغل بمطالعة الكتب بالمراجعة إلى الشروح والحواشي، ودرس وأفاد، وأقام الجمعة في وطنه، وولى الخطابة والتذكير، وأسند الحديث عن الشيخ محمد اللكهنوي صاحب التفسير المحمدي، ثم ذهب إلى أمرتسر سنة إحدى وتسعين ومائتين وألف ولازم الشيخ الأجل عبد الله بن محمد أعظم الغزنوي ثلاثة أشهر، واستفاض منه فيوضا كثيرة، ثم حصلت له الإجازة عن الشيخ المحدث نذير حسين الدهلوي.

وكان دائم الإهتمام كثير الاستعانة، قوى التوكل ثابت الجاش، لا يلتزم المذهب المعين، بل يفتي بما يقوم عنده دليله، فأوذى في ذلك من الأحناف، وقام عليه المشايخ قياما لا مزيد عليه، بدعوه وناظره وكابروه وهو ثابت لا يدهن ولا يبالي.

له شعر بالفارسي، ومصنفات في تحذير الناس عن الابتداع، بعضها طبعت وبعضها لم تطبع.

### ٣٧٩ - مولانا غلام نبي الله

الشيخ العالم الصالح غلام نبي الحنفى النقشبندى اللهمم الجليلي، أحد المشايخ الأعلام، ولد سنة أربع وثلاثين ومائتين وألف بالله قرية من أعمال جهلم، وقرأ النحو والصرف والفقه والمنطق على والده، ثم سار إلى بيشاور وقرأ سائر الكتب الدراسية على المفتي محمد أحسن البشاورى

(١) لم نطام على سنة وفاته (الحسنى).

المعروف بحافظه دراز، ثم أخذ الطريقة عن الشيخ محي الدين النقشبندی  
 القصوري، وتولى الشياخة بعده، أخذ عنه ولده دوست محمد الجهلمی  
 والشيخ غلام حسين والشيخ غلام مرتضى ومولانا امام الدين الجمولى -  
 بنشدید الميم، وكلهم قرؤوا عليه الكتب الدراسية وأخذوا الطريقة عنه .  
 مات يوم الأحد لتسع بقين من ربيع الأول سنة ست وثلاثمائة  
 وألف، كما في أخبار المشايخ المجددية .



## حرف الفاء

## ٣٨٠ - مولانا فتح محمد التهانوى

الشيخ العالم الفقيه فتح محمد الحنفى التهانوى، أحد الفقهاء الصالحين، ولد ونشأ بتهانه بهون قرية جامعة من أعمال مظفر نگر، واشتغل بالعلم، وقرأ أكثر الكتب على ملا محمود الديوبندى والشيخ يعقوب بن مملوك العلى النانوتوى، وبعضها على مولانا قطب الدين الحنفى الدهلوى ومولانا عبد الرحمن البانى بنى والشيخ أحمد على بن لطف الله السهارنبورى، ثم لازم الشيخ إمداد الله العمرى التهانوى المهاجر إلى مكة المباركة وأخذ عنه الطريقة، وكان حليماً متواضعاً، زاهداً متعبداً بحودا، يقرأ القرآن بلحن شجى يأخذ بمجامع القلوب، ويلطف بمن له رغبة فى الاشتغال بالعلوم، ويدرس فى علوم مديدة، ويحسن إليهم ويخدمهم فى كثير من الأمور، ومن خصائصه أنه سافر مدة عمره راجلاً، لم يركب قط على عربة ولا على غيرها من المراكب، إنى قرأت عليه شيئاً من شرح الكافية للجامى وطرفاً من أصول الشاشى ببلدة كانبور. مات سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة وألف ببلده تهانه وله سبعون سنة.

١٥

## ٣٨١ - مولانا فتح محمد اللكهنوى

الشيخ العالم الفقيه فتح محمد الحنفى اللكهنوى، أحد الفقهاء البرزين فى الفقه والأصول، كان والده وثنياً ووالدته مسلمة فنشأ على دين أمه، فلما بلغ سن الرشد لازم الشيخ العلامة عبد الحى بن عبد الحليم اللكهنوى وأخذ عنه الفقه والأصول والكلام والحديث وغيرها، ثم عكف على ٢٠ الدرس والإفادة، وأسس «رقاه المسلمين» مدرسة ببلدة لكهنؤ. وله مصنفات منها تفسير القرآن الكريم بالأردو فى أربعة مجلدات

وهو المسمى بـ خلاصة التفاسر، ومنها كتابه تطهير الأموال في معاملات الفقه - كتاب مفيد، ومنها إصلاح الأعمال، ومنها القول الثابت - رسالة له في الكلام، والقول السديد في إثبات التقليد - كلاهما بالعربية، ورسالة في المواريث، ورسالة في الحساب، وضروريات دين - رسالة في مسائل الصوم والصلاة .

مات في جمادى الآخرة سنة سبع وعشرين و ثلاثمائة و آف .

### ٣٨٢ - مولانا نحر الحسن الكنگوهي

الشيخ العالم الصالح نحر الحسن بن عبد الرحمن الحنفى الكنگوهي، أحد العلماء المشهورين ممن أشتغل بالعلم وتميز و كتب واشتهر بالفضل والكمال من تلامذة الشيخ محمد قاسم النانوتوى وأصدقائه وملازميه في الطعن والإقامة، أخذ الصناعة الطبية عن الحكيم محمود بن صادق الشريفي الدهلوى، واشتغل بمداواة الناس في آخر عمره بكانور، [ وقرا الحديث على الشيخ العلامة رشيد أحمد الكنگوهي ] .

وكان حسن الشكل ضخما ظريفا بشوشا، حلو اللفظ والمحاضرة، موصوفا بالصدق والصفاء، صاحب حمية وشجاعة، متصليا في المذهب ذا نجدة وجراة، يصرف أوقاته كثيرا في المناظرة بالهند والنصارى، ويتلذذ بذكرها وفكرها، له تعليقات بسيطة على سنن أبى داود سماها بالتعليق المحمود، [ وله حاشية على تلخيص المفتاح، وحاشية مختصرة على سنن ابن ماجه ] . مات سنة خمس عشرة و ثلاثمائة و ألف بكانور .

### ٣٨٣ - السيد نحر الدين البريلوى

والد جامع هذا الكتاب غفر الله لهما، وسباق نسبه هكذا : نحر الدين ابن عبد العلى بن على محمد بن اكبر شاه بن محمد شاه بن محمد تقى بن عبد الرحيم ابن هداية الله بن إسحاق بن محمد معظم بن القاضى أحمد بن القاضى محمود الشريف الحنفى

النصيرابادى ، من سلائل الامير الكبير شيخ الإسلام قطب الدين محمد ابن احمد المدنى المدفون بمدينة كژه .

وكان مولده سنة ست وخمسين ومائتين وألف في زاوية الشيخ علم الله بن محمد فضيل النقشبندى البريلوى من بلدة راء برلى ، وكان الشيخ علم الله يلحق بأجداده في محمد معظم بن القاضى احمد بن محمود النصيرابادى ، لأن محمد معظم له ولدان : إسحاق وهو من أجداد والدى ، وفصيل - مصغرا - وهو أبو علم الله ، وكان الشيخ علم الله جد السيد محمد تقي بن عبد الرحيم من جهة الأم وهو جد سيدى الوالد من جهة الأب ، وأما جد والدى من جهة الأم فهو السيد محمد ظاهر بن غلام جيلانى بن محمد واضح بن محمد صابر بن آية الله بن الشيخ علم الله المذكور ، وبالجملة فإن والدى ولد ببلدة راء برلى ١٠ ونشأ بها ، وقرأ القرآن وتعلم الخط والحساب ، وقرأ الفارسية أيضا ، ثم رحل مع أمه وأبيه إلى ناكود ، وكان والده بها محصلا للخراج ، ومتولى القضايا من تلقا الحكومة الإنكليزية ، فأقام بناكود مدة ، وقرأ المختصرات على والده وعلى الماوى على محش الجائسى والمالوى طه بن زين النصيرابادى ، وبعض الكتب الطبية على الحكيم احمد جان بن أبوجان الدهاوى - ١٥ بتشديد الموحدة - ولما توفى والده سنة تسع وستين ومائتين وألف رجع إلى بلده وقرأ شيئا على جده لأمه السيد محمد ظاهر ولازمه مدة ، ثم سافر إلى الكهنوى سنة ثلاث وثمانين فتفقه على مولانا محمد نعيم بن عبد الحكيم الأنصارى الكهنوى ، وقرأ عليه شرح الوقاية ومشكاة المصابيح وتفسير الجلالين ، وقرأ السديدى والنقيسى وشرح الأسباب وكتابات القانون وحياتها على ٢٠ الحكيم يعقوب الكهنوى ولازمه ثلاث سنين من ثلاث وثمانين إلى خمس وثمانين ، وأقبل على قرض الشعر وأخذ عن أمير الله الكهنوى المناقب في الشعر به تسليم ، ثم رجع إلى بلده ولازم السيد خواجه احمد بن محمد يسين النصيرابادى ، كان ابن خالة أبيه وروح عمته ، وكان نسبه يتصل بمجدوده في



السید إسحاق بن احمد بن محمود النصیربادی فأخذ عنه الطريقة ، و أجازہ الشيخ بجميع مروياته و مسموعاته و مقرواته كما أجازہ الشيخ صفارت علی العمري الطونبوري و الشيخ يعقوب بن محمد أفضل الدهلوی سبط الشيخ عبد العزيز بن ولی الله الدهلوی و السيد محمد بن اعلی شاه النصیربادی و مشايخه الآخر ، ثم سافر الاستزاق إلى أودیور و حیدرآباد و بهوپال و طوك و غيرها ، و أقام بحیدرآباد ثمان سنين ، و كذلك في بهوپال ، ثم اعتزل في بلدته في آخر عمره .

و كان محمود السيرة و السريرة ، متعففا قائما باليسير ، طارحا للتكلف ، متجمعا عن الناس ، مشغلا بخاصة نفسه ، صابرا على نوائب الزمن و حوادث الدهر مع كثرة ما يطرأه من ذلك ، محافظا على أمور دينية ، متواضعا على الطاعة ، غير متصنع في كلامه و لاف في ملبسه ، لا يبالي بأى ثوب برز للناس و لا بأى هيئة لقيهم ، و كان سليم الصدر ، لا يعتريه غل و لاحقد ، و لا سخط و لا حسد ، و لا يذكر أحدا بسوء كانا من كان ، محسنا إلى أهله ، قائما بما يحتاجون إليه متعبا نفسه في ذلك ، و لقد كان تغشاه الله برحمته و رضوانه من عجائب الزمن ، و من عرفه حق المعرفة تيقن أنه من أولياء الله سبحانه ، و لقد بلغ بي إلى حد من البر و الشفقة و الإعانة على طلب العلم و القيام بما احتاج إليه بحيث لم يكن لي شغل بغير الطلب فخره الله خيرا و كافاه بالحسنى ، و كان زاهدا في الدنيا راغبا إلى الآخرة ، ليس له نهمة في جمع و لا كسب ، بل غاية مقصوده منها ما يقوم بكفاية من يعواه ، و لم يزل مستمرا على حاله الجميل ، معرضا عن القال و القيل ، ماشيا على أهدى سبيل ، حتى توفاه الله سبحانه ، و لم يباشر شيئا مما يتعلق بالدنيا قبل موته نحو خمس سنين ، بل تجرد للاشتغال بالطاعة ، و المواظبة على الجمع و الجماعة ، و تلاوة القرآن ، و مطالعة الكتب ، و التصنيف و التدريس .

و ترك ولدين ، أكبرهما عبد الحی و هو جامع هذا الكتاب ، و محمد

صابر ، وهما من بطنين تخلفين ، أما هذا العبد فإنه ولد لثمان عشرة خلون من رمضان سنة ست وثمانين ومائتين و ألف من بطن عزيز النساء بنت السيد العلامة صراج الدين الحسيني الواسطي ، وأما محمد صابر فإنه ولد من بطن حكيمة بنت السيد عبد القادر بن عبد الباقي بن محمد جامع بن محمد وأضح الحسيني البريلوي ، ومات في صغره سنة ثلاثين و ثلاثمائة و ألف ببلدة لكهنؤ ، وقد أجاز لي والذي رحمه الله تعالى بجميع مقرراته و مسموعات و مروياته كما أجازة جده السيد محمد ظاهر وعمه السيد خواجه أحمد المذكوران ، و وهب لي جميع كتبه .

و أما مصنفاته فهي كثيرة ممتعة ، أحسنها « مهر جهانتاب » بالفارسي في ثلاثة مجلدات كبار ، كتاب عجيب ، لا يكاد يوجد مثله في كثرة الفوائد ، [ وهو كموسوعة علمية ، ودائرة معارف في العلوم والفنون و التراجم و السير ] المجلد الأول منها مرتب على ثلاثة دقاتر ، [ الدفتر الأول في مسائل العلوم و الفنون المتعارفة و غير المتعارفة ، كما فعل السيوطي في النقاية و شرحها ، و الدفتر الثاني في سير الأنبياء و أئمة أهل البيت ، و الصحابة و التابعين ، و المحدثين و العلماء و الحكماء ، و شيوخ الطريقة ؛ و الدفتر الثالث في تراجم شعر العربية و الفارسية ، و الأردية و الهندية ، و قد تم المجلد الأول في ألف و ثلاثمائة صفحة بالقطع الكبير ، أما المجلد الثاني فقد أراد المؤلف أن يذكر فيه جغرافية العالم و تاريخه ، و قد انتهى من جزء كبير من جغرافية قارة آسيا ، و لما وصل إلى نصف الكتاب شعر بأن اللغة الفارسية قد أشرفت على الزوال و الانقراض في الهند ، فحمدت قريحته ، و انصرف ٢٠ عن الكتابة فترة من الزمان ، ثم استأنف التأليف في أردو ، و لكن الأجل لم يمهله و أبي داعي الحق .

وله من المؤلفات « سيرة السادات » ، و هو كتاب كامل شامل في سرد أنساب السادة و الأشراف ، و لاسيما أنساب السادة الحسنية القطبية ، وله

« السيرة العلية » في سيرة شيخ المشايخ السيد علم الله الحسنى - كلها بالفارسية ،  
 ومنها « سبيل النجاة » في الأدعية والأذكار ، و « مجربات خيالى » ومنها  
 « مسدس خيالى » في جواب « مسدس حالى » و « نثر خيالى » ، في الإنشاء  
 الفارسى ، و « منجيات خيالى » ، وله ديوان شعر كبير في الفارسية  
 والأردية يحتوى على آلاف من الأبيات ، ومنظومات مزدوجات كثيرة .  
 مات لعشر خلون من رمضان سنة ست وعشرين و ثلاثمائة  
 وألف ، ودفن في مقبرة آبائه في الجهة الشمالية الغربية من المسجد في زاوية  
 جده الشيخ علم الله الحسنى رحمه الله في رابعه برلى ] .

### ٣٨٤ - السيد نحر الدين الإله ابادى ( المعروف بحكيم بادشاه )

١٠. الشيخ العالم الفقيه نحر الدين بن محمد زمان بن رفيع الزمان القادرى  
 النقشبندى الإله ابادى ، أحد العلماء المشهورين ، ولد ونشأ بالله اباد ، واشتغل  
 بالعلم أياما على أساتذة بلدته ، ثم سافر إلى ألكهنؤ و قرأ على المفتى نعمة الله  
 ابن نور الله [ و الشيخ محمد معين الفرنجى محلى و المفتى محمد ولى الله و أخوند شير  
 الولايتى ] و على المفتى يوسف بن محمد أصغر و والده المفتى محمد أصغر ، وأستند  
 الحديث عن الشيخ حسين أحمد الميلىح ابادى ، ثم سافر إلى الحجاز لحج  
 وزار ، ورجع إلى إله اباد و عكف على الدرس و افادة ، وكان أعلم العلماء  
 في عصره و مصره ، يدرس و يتطبب ، و يعرف بحكيم بادشاه .  
 [ أخذ الطريقة عن والده ، وبعد وفاته عن أخيه الأكبر الشيخ محمد  
 أحسن أشرف القادرى ، و جلس على سجادة أبيه ، و أجازة صهره السيد محمد  
 عاشق الكروى في الطريقة النقشبندية المجددية .

له مصنفات ، منها كف الألسنة عن تكفير الرفضة ، والفاتحة في  
 جوار الفاتحة ، وإزالة الشكوك والأوهام ردا على تقوية الإيمان للشيخ الشهيد  
 إسماعيل بن عبد الغنى العمري الدهلوى ، و رسالة في تفرقة البدعة والسنة .

توفي است بقين من ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثمائة وألف [ ١٠٠٠ ]  
في أرمغان عثمان شاهي .

### ٣٨٥ - مولانا فدا حسين الدربهنكوي

الشيخ العالم الفقيه فدا حسين الحسيني الحنفي الدربهنكوي ، أحد العلماء  
الصالحين ، اشتغل بالعلم من صغره ، وقرأ أكثر الكتب الدراسية على  
مولانا لطف الله الكوتلي ، وبعضها في الفنون الرياضية على المفتي نعمة الله  
اللكهنوي ، وقرأ أصول الفقه وشرح الجفميني والجلد الرابع من هداية  
الفقه على مولانا عبد الحى بن عبد الحليم اللكهنوي ، و التوضيح والتلويح  
وسنن الترمذى وشطرا من الهداية على الشيخ محمد قاسم النانوتوى ،  
والحديث على مولانا أحمد على الحنفي السهارنبورى المحدث ، وأخذ الطريقة  
عن الشيخ إمداد الله التهانوى المهاجر . وعن صاحبه الشيخ رشيد أحمد الكنكوى  
ثم قصر همهته على الدرس والإفادة ، فدرس مدة بأكبر آباد وآره وبلته  
ورسولبور وبلاد أخرى ، أخذ عنه خاق كثير .

### ٣٨٦ - الحكيم فرزند على الشاه آبادي

الشيخ الفاضل فرزند على بن ضامن على الحسيني الحنفي الشاه آبادي ، أحد  
العلماء الماهرين في الصناعة الطبية ، ولد ونشأ بشاه آباد ، واشتغل بالعلم  
أياماً في بلدته ثم دخل الكهنوت وقرأ على المفتي سعد الله المراد آبادي ، ثم لازم  
العلامة محمد نواب الخالصبورى المهاجر وأخذ عنه ، ثم تطيب على الحكيم إمام  
الدين الدهلوى وصحبه زمناً ، ثم سافر إلى بهار في عهد شاه جهان بيك ، فخلعته  
طبيباً خاصاً لها سنة سبع وسبعين ومائتين وألف ، فأقام بها مدة من الدهر ،  
وسار إلى ترسكه كرده من بلاد مالوه سنة سبع وتسعين فأقام بها زمناً ،  
ثم رجع إلى بلده وأقام بها مدة ، فلما تولت المملكة سلطان جهان بيك  
(١) لم نغز على سنة وفاته ( الحسنى ) .

بنت شاهجهان بيگم المذكورة طلبته إلى بهوپال مرة ثانية سنة تسع عشرة  
و ثلاثمائة وألف، فسافر إليها ولم يلبث بها إلا قليلا، وكان صالحا تقيا  
دينا، كريم النفس، طيب الأخلاق؛ لقيته بمدينة بكمهت في كبر سنه.  
مات ثلاث آيال بقين من رجب سنة عشرين و ثلاثمائة وألف  
بمدينة بهوپال.

### ٣٨٧ - مولانا فريد الدين الكاكوروى

الشيخ العالم المحدث فريد الدين بن مسيح الدين بن عليم الدين  
ابن القاضي نجم الدين الكاكوروى، أحد العلماء المشهورين، ولد بكاكورى  
في غرة ربيع الأول سنة تسع وخمسين ومائتين وألف، وقرأ بعض الكتب  
الدرسية على المولوى محمد حسين البزكانوى وأكثرها على عمه المفتى رياض الدين  
الكاكوروى والمفتى سعد الله المرادابادى، وأسند الحديث عن عمه رياض الدين  
و المفتى سعد الله وعمه وجيه الدين والشيخ آل أحمد بن محمد إمام البهلواروى  
والشيخ تقي على بن تراب على الكاكوروى والسيد حسن شاه بن سيد شاه  
الرامبورى وسيدنا فضل الرحمن بن أهل الله المرادابادى، وكلهم أجازوه  
لإجازة عامة، وعلى بعضهم قرأ الصحاح والسنن؛ ثم سافر إلى الحرمين  
الشريفيين لحج وزار، ورجع إلى الهند فلارم بيته بكاكورى.  
مات سنة أربع وثلاثين و ثلاثمائة وألف.

### ٣٨٨ - المولوى فضل حسين المهدانوى

الشيخ الفاضل فضل حسين بن فرخ حسين بن واحد على المهدانوى  
المنيرى، أحد العلماء المشهورين، ولد ثلاث بقين من محرم سنة إحدى  
وسبعمائة ومائتين وألف، وقرأ العلم على ملا محمد عارف البشاورى والمولوى  
عبد الحميد البهارى، ثم سافر إلى دهلى وأخذ الحديث عن السيد نذير حسين  
الدهلوى المحدث، وتطبع على الحكيم عبد المجيد بن محمود الشريفى الدهلوى،  
ثم سكن بمهدانوان؛ وله تأليفات في الفقه والحديث، منها رسالة في

الفتوت في النازلة ، و الحياة بعد المات - كتاب في سيرة شيخه وشيخته السيد نذير حسين .

### ٣٨٩ - مولانا فضل حق رامبورى

الشيخ الفاضل الكبير فضل حق بن عبد الحق الحنفى رامبورى ،

أحد العلماء المبرزين في العلوم الحكمة .

- ولد بمدينة رامبور سنة ثمان وسبعين ومائتين وألف ، وحفظ القرآن الكريم في صغره ، ثم قرأ النحو والصرف على المولى عبد الرحمن القندهارى ، ثم سافر إلى بهيكن بور وقرأ بعض الكتب الدراسية على المولى عبد الكريم رامبورى ، ثم دخل عليكره وقرأ المطولات على المفتى لطف الله الكوثلى ، ثم رجع إلى بلدة برلى وقرأ مصنفات القدماء على مولانا هداية على البريلوى ، ثم ولى التدريس في المدرسة الطالية ببلدة برلى فدرس بها زمانا ، ثم ولى التدريس في المدرسة العالية برامبور فدرس بها زمانا ، وقرأ في خلال ذلك بعض مصنفات القدماء على العلامة عبد الحق بن فضل حق الخيرابادى ، ثم سافر إلى بهوپال وولى التدريس بها في المدرسة السليمانية فأقام بها سنة ، وأسند الحديث عن شيخنا الحديث حسين بن محسن السمسى الجانى ، ثم رجع إلى رامبور واشتغل بالتدريس في المدرسة العالية زمانا ، ثم سار إلى كلكتة وولى التدريس في المدرسة العالية بها وأقام بها سنة ، ثم رجع إلى رامبور وأل الصدارة في التدريس بالمدرسة العالية ، قد أخذ عنه خلق كثير من العلماء ، وانتهت إليه الرياسة العلمية بمدينة رامبور .

ومن مصنفاته حاشية على حاشية السيد الشريف على إيساغوجى ، وحاشية على حاشية ميرزا محمد على شرح المواقب ، وحاشية على شرح السلم

(١) لم نعرف على سنة وفاته (الحسنى) .

المسمى بحمد الله ، وحاشية على التلويح ، وشرح على دروس البلاغة ،  
و من مصنفاته « ظفر حامدى » ، و أفضل التحقيقات في مسألة الصفات .  
[ مات لليتين بقينا من ذى القعدة سنة ثمان ونمسين و ثلاثمائة و ألف  
برامبور و دفن بها ] .

### ٣٩٠ - مولانا فضل الرحمن الكنجج مرادابادى

الشيخ العلامة المحدث المسند العمر صاحب المقامات العلية و الكرامات  
المشرقة الجليلة شرف الإسلام فضل الرحمن بن أهل الله بن محمد فياض بن  
بركة الله بن عبد القادر بن سعد الله بن نور الله المعروف بنور محمد بن عبد اللطيف  
ابن عبد الرحيم بن محمد الصديقى الملا نوى ثم الكنجج مراد ابادى ، كان من  
١٠ العلماء اربانيين .

ولد سنة ثمان و مائتين و ألف بملانوان - بنشيد اللام ، و قرأ العلم  
على مولانا نور بن أنوار الأنصارى الكهنوى و على غيره من العلماء ،  
ثم سافر إلى دهلى حجة الشيخ حسن على الكهنوى المحدث فأدرك بها الشيخ  
عبد العزيز بن ولى الله و الشيخ غلام على و الشيخ محمد آفاق و غيرهم من  
١٥ كبار المشايخ ، و أخذ الحديث المسلسل بالأولية و المسلسل بالمحبة عن الشيخ  
عبد العزيز المذكور ، و سمع منه شطرا من صحيح البخارى ، ثم رجع إلى  
بلدته و لبث بها برهة من الزمان ، ثم سافر إلى دهلى بعد ما توفى الشيخ  
عبد العزيز ، فلزم سبطه الشيخ إسحاق بن محمد أفضل العمرى و قرأ عليه  
الصحيح الستة ، و أخذ الطريقة عن الشيخ محمد آفاق النقشبندى الدهلوى ،  
٢٠ و صحبه مدة حتى نال حظا و افرا من العلم و المعرفة ، ثم عاد إلى بلدته و أقام بها  
زمانا ، و لما توفيت أم عياله انتقل إلى كنجج مراد اباد على أربعة أميال من ملانوان  
و تزوج بها و سكن ، و لكنه كان في ذلك الزمان يؤثر السفر على الإقامة ،  
فربما يسير إلى لكهنؤ و كانبور و بنارس و قنوج و غيرها من البلاد ،  
و ربما

وربما يشتغل بتصحيح المصاحف في دور الطباعة ، و يشتغل بتدريس الحديث الشريف .

ثم لما كبر سنه ترك السفر واعتزل بمراةباد ، فتهافت عليه الناس تهافت الظمآن على الماء ، وتواترت عليه التحف والهدايا ، وخضع له الوجهاء وسراة الناس ، يأتون إليه من كل فج عميق وسمي صفيحي ، حتى صار علما مفردا في الديار الهندية ، ورزق من حسن القبول ما لم يرزق أحد من المشايخ في عصره .

وكان أكبر من رأيت وأعلمهم بهدى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ودله وسمته ، لا يتجاوز عنه في أمر من الأمور مع العفاف والقناعة ، والاستغناء والسخاوة ، والكرم والزهد ، لا يدخر مالا ، ولا يخاف عوزا ، تحصل له الألوف من النقود فيفرقها على الناس في ذلك اليوم ، حتى كان لا يبيت ليلة وفي بيته درهم أو دينار ، وكان لا يحسن اللبس والمأكول ، ولا يلبس لبس المتفقه من العمامة والطباسة فضلا عن تكبير العمامة وتطويل الأكمام ، ولا يهاب أحدا في قول الحق وكلمة الصدق ولو كان حبارا عريضا ، قد انتهت إليه الإمامة في العلم والعمل ، والزهد والورع ، والشجاعة والكرم ، والجلالة والمهابة ، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، مع حسن القصد والإخلاص والابتغال إلى الله تعالى ، ودوام المراقبة له والدعاء إليه ، وحسن الأخلاق ونفع الخلق والإحسان إليهم ، فان حلفت بين الركن والقمام أني ما رأيت في العالم أكرم منه ولا أفرغ منه عن الدينار والدرهم ولا أطوع منه للكتاب والسنة ما حشيت ، وإني ما رأيت أعلم بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وآله وسلم منه .

وكان ربيع القامة نبي اللون ، عظيم الهامة مرسل اللحية قصيرها ، يصلي بالناس في المسجد ، ويسكن في حجرة بفنائها ، ويسمى مع أصحابه في مصالحهم ، ومحبوسه كأحد الناس ، يدرس القرآن الحكيم والحديث الشريف قبل



الظهيرة، وبعد الظهر وبعد العصر في أغلب الاوقات، سمعت منه المسلسل  
بالأولية والمسلسل بالحبة وشطرا من صحيح البخارى، كان يقرأ رضى الله عنه  
ويتكلم في أثناء القراءة على الأحاديث .  
وأما كشوفه وكراماته فلا تسئل عن ذلك ! فانها بلغت حد التواتر .  
وإني ما وجدت في الأولياء السافين من يكون مثله غير الشيخ عبد القادر  
الجيلاني رضى الله عنه .  
توفي ثمان بقين من ربيع الاول سنة ثلاث عشرة و ثلاثمائة و ألف  
بمرادباد فدفن بمقبرة مراد خان، [ وقد صنف في أخباره وأقواله الشيخ  
محمد على المونكيرى « ارشاد رحمانى » والسيد نجم حسين البهارى « فضل  
رحمانى » و « كالات رحمانى » والواوى عبد الغفار الأسبونى « هديه عشاق  
رحمانى » ١ ] .

### ٣٩١ - مولانا فضل الله الكهنوى

الشيخ الفاضل فضل الله بن المفتى نعمة الله الأنصارى الكهنوى، كان  
من ذرية الشيخ الشهيد قطب الدين محمد السهالوى، ولد ونشأ بلكهنؤ في  
١. ظل والده وأخذ عنه وكان والده يجتهد كل الاجتهاد في تدريسه،  
ويقرر المسألة ويبالغ فيها حتى يحفظ كلها، ولما برز في القنون الحكية  
ولى التدريس في المدرسة الكلية « كينفك كالج » بلكهنؤ، فدرس وأفاد  
بها مدة عمره .

وكان رجلا غرا كريما، مسرفا مقيدا برسوم المشايخ، يخاطب الأمراء  
٢. ويخضع للفقهاء والمتصوفة، ويمنح للقبور، وكان قليل الخبرة بالعلوم الشرعية،

(١) ولابن مؤلف « نزهة الخواطر » أبى الحسن على الحسنى كتاب في سيرته،  
سماه « تذكرة مولانا فضل الرحمن » بالأردو، و فضل في كتاب « ربانية  
لارهلية » بالعربية .

ملازما لتدريس المنطق والحكمة لاسيما الزواهد الثلاثة ونحرير الأقيديس وخلاصة الحساب وشرح الجفمى وغيرها، قرأت عليه شرح هداية الحكمة لليبذى وحاشية غلام نجى على ميرزاهد رساله.

مات لأربع عشرة خلون من ربيع الثانى سنة اثنتى عشرة وثلاثمائة وألف ببلدة الكهنؤ.

### ٣٩٢ - المولوى فقير الله الكشهوى

الشيخ الفاضل فقير الله بن فتح الدين بن عبد الله الكشهوى، أحد العلماء العاملين بالحديث، ولد نحو سنة ثمانين ومائتين وألف بقرية كشه مَسْرال - بتشديد التاء الهندية وفتح الميم - من أعمال شاه پور من بلاد پنجاب، قرأ على الشيخ عبد المنان الوزير آبادى المحدث والشيخ عبد الجبار بن عبد الله الغزنوى، ثم أسند الحديث عن شيخنا نذير حسين الحسينى الدهلوى وشيخنا حسين بن محسن الأنصارى اليبائى والعلامة محمد بشير السهسوانى؛ فلما برز فى العلم ولى التدريس بنصرة الإسلام فى بنكفور من البلاد الجنوبية، فدرس وأفاد بها مدة عمره.

له مصنفات، منها القول المصدوق فى إثبات التشهد للسبوق، والتبرى من افتراء المقتري، والموعظة الحسنة فى خطبة الجمعة بكل لسان من الألسنة، ورسالة فى إثبات الجهر بالفاتحة فى صلاة الجنازة، وله غير ذلك من الرسائل.

مات سنة أربع وثلاثين ومائتين وألف.

### ٣٩٣ - المولوى فقير محمد الجهمي

الشيخ العالم الفقيه فقير محمد بن محمد سفارش الحنفى الجهمي، أحد العلماء المشهورين، ولد بقرية جتن - بكسر الجيم المعقود وتشديد التاء الفوقية - قرية من أعمال جهلم سنة ستين ومائتين وألف، واشتغل بالعلم على

أساتذة بلاده مدة من الزمان ، ثم سافر إلى دهلí وقرا أكثر الكتب  
الدرسية على المفتي صدر الدين الدهلوى ، وعاد إلى بلاده سنة سبعم وسبعين  
وأقام بوطنه مدة ، ثم دخل لاهور واستفاد عن الشيخ كرم الله المتوفى  
سنة ١٢٨٢ هـ وعن الشيخ ولى الله اللاهورى ، ورغب إلى المناظرة  
• بالنصارى وصنف فى ذلك كتباً ورسائل ، منها زبدة الأقاويل فى ترجيح  
القرآن على الأنجيل ، ومن مصنفاته حدائق الحنفية فى طبقات المشايخ  
الحنفية بالأردو مأخوذ من الفوائد البهية مع زيادات مفيدة .  
مات سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة وألف .

### ٣٩٤ - مولانا فيض الحسن السهارنپورى

١٠ الشيخ العالم الكبير العلامة فيض الحسن بن على بنحش بن خدا بنحش  
القرشى الحنفى السهارنپورى ، كان من أعاجيب الزمان ذكاه وطنة وعلما ،  
لم يكن فى عصره أعلم منه بالنحو واللغة والأشعار وأيام العرب وما  
يتعلق بها متوفرا على العلوم الحكمة ، قرأ المختصرات على والده ، ثم سافر  
إلى رامپور وأخذ عن العلامة فضل الحق بن فضل إمام الخيروابادى وعلى  
١٥ غيره من العلماء ، ثم دخل دهلí وأخذ الحديث عن الشيخ أحمد سعيد  
ابن أبى سعيد العمري الدهلوى ، وتطبيب على الحكيم إمام الدين ، ثم صرف  
عمره فى الدرس والإفادة ، وولى التدريس فى آخر عمره فى الكلية الشرقية  
« اورنثيل كاليج » بلاهور ، وانتهت إليه رئاسة الفنون الأدبية .

له مصنفات جليلة ممتعة ، منها حاشية على تفسير البضاوى ، وحاشية  
٢٠ على تفسير الجلالين ، وحاشية على مشكاة المصابيح ، وشرح بسيط على  
ديوان الحماسة ، وشرح بسيط على المعلقات السبع ، ومصنف جليل فى  
الأنساب وأيام العرب ، والتحفة الصديقية رسالة فى شرح حديث أم زرع ،  
سمها باسم السيد صديق حسن بن أولاد حسن القنوجى وأهداها إليه ، وله  
ديوان شعر يشتمل على قصائد غراء .

و من قصائده فيما جرى بين السلطان الرحوم عبد الحميد ملك الدولة

العثمانية وبين روسيا من الحرب سنة ١٢٩٤ هـ

مالي بذى الأرض من وال ولا واق  
ولا حميم ولا جار ولا سكن  
ابكى على بسكاه غير منقطع  
خولى كثير من الأعداء همهم  
قوم غلاظ شداد شيط من دمهم  
خفت نفوسهم قست قلوبهم  
إني أخاف على نفسى تألبهم  
فسوف آوى إلى جلد أخى ثقة  
حامى الذمار حمى الأنف ذى أنف  
عاد إلى قتل قتل غير مكرث  
شاكى السلاح إلى الرايات مبتدرا  
عن آل عثمان سامى الطرف مبتم  
قوم إذا ما غزوا فازوا ببغيتهم  
فتيان صدق أووا بأس ذوو كرم  
هينون لينون لا يرمون ق خاق  
بيض كرام لهم مجد ومكرمة  
لا يرغبون إذا ناوا مناهم  
إن سم أصغرهم خسفا ومظلمة  
لا يصبرون إلى ما لا يلقى بهم  
يسقون عذبا فراتا طاب مورده  
بوكون بالعهدة إن يرموا بمنقصة  
لا ييخلون على من جاء يسألهم

ولا طبيب ولا آس ولا راق  
ولا نديم ولا كاس ولا ساق  
فليظر الناس أجفانى وآماق  
قتلى ومالى دون الله من واق  
شراسة وعتوا فى سوء أخلاق  
فلا تميل بشيء من تملاق  
على أشقى متهم كل إشفاق  
ذمر كنى إلى القتال مشتاق ١٠  
طلق اليدين طويل الباع - واق  
إذ تكشف الحرب الأبطال عن ساق  
صدق المقام إلى الغايات سباق  
إلى الطعان شديد البأس مشتاق  
ولا يعودون فى شيء باخفاق ١٥  
لا يجلسون لدى قوم باطراق  
بسوء و تراهم حسن أخلاق  
غراء يثنى عليهم كل ملاق  
فى المال والخيل والأحمال والنفاق  
يفضب إلى السيف فردا غير مفتاق ٢٠  
وإن تملى عليهم جمع فساق  
لا يشربون بغسيل وغساق  
فلا يخاف لديهم نقض ميثاق  
وما لأبوابهم عهد باغلاق

جَادُوا بِأَمْوَالِهِمْ جَادُوا بِأَنْفُسِهِمْ  
 نَفَى عَنْهُمْ وَمَا شَفَى وَقَدْ كَبُرُوا  
 اعْزَازُ سَادَةِ صَيْدِ ذُو شَرَفٍ  
 أَمْرُ جَلِيٍّ وَشَأْنُ غَيْرِ مَلْبَسٍ  
 ١٠. بَعْدَ هَلَمٍّ مَلِكٌ بَرْنَدَنْدَسٌ  
 رَأْسُ السَّلَاطِينِ عَرْنِينُ الْمُلُوكِ بِهِ  
 لَيْثٌ إِذَا الدَّهْرُ فِي خَوْفٍ وَمُضْطَرَبٌ  
 فَكُ الرِّقَابِ وَإِطْلَاقُ الْعَتَا بِهِ  
 يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ الْعَرْنِينُ أَنْتَ لَنَا  
 ١١. اللَّهُ دَرْكٌ إِذَا أَنْكَرْتَ مَا نَطَقْتَ  
 بِأَوْأَبْذَلٍ عَلَى غَيْضٍ ثَقِيلٍ لَهُمْ  
 كَذَلِكَ يَفْعَلُ مَنْ يَبْنِي الْعُلَى وَلَهُ  
 زَانُ الْإِلَهِ بِكَ الدُّنْيَا فَا بَرَحْتَ  
 نَفَى عَنْكَ وَلَا تَحْصِي مَنَاقِبَكُمْ  
 ١٢. تَحْيِي الْحَيِّبُ بِأَكْرَامٍ يَلْدِقُ بِهِ  
 قَلْبُ قَوِيٍّ وَرَأْيُ صَائِبٍ وَيَسُدُّ  
 وَبَاسُ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْبَاسِلِ الْبَطْلُ  
 لِمَنْ يُوَالِي وَمِمَّا شَاءَ مِنْ ضَرَرٍ  
 لَا بَارَكَ اللَّهُ فِي قَوْمٍ طَغَوْا وَبَغَوْا  
 ٢. بَغَوْا عَلَيْكَ لِحَابُوا إِذْ لَقِيَتْهُمْ  
 بِكُلِّ ذِي مَصْدَقٍ أَخِي صَدَقٍ  
 يَبْنِي الْبِرَازَ فَيَعْدُو غَيْرَ مَكْتَرٍ  
 وَيَلْأَمُهُ مِنْ شِدِيدِ الْعُدُو حَيْثُ أَتَى  
 جَاهِدْتَهُمْ وَاتَّقَا بِاللَّهِ فَانْهَزِمُوا  
 وَلَا يَزَالُونَ فِي جُودٍ وَإِنْفَاقٍ  
 عَنْ الشَّاءِ بِتَسْلِيغٍ وَإِغْرَاقٍ  
 بِيضُ كَرَامٍ بَنُو عِيصِ بْنِ إِصْحَاقٍ  
 قَبْلَ اعْتِصَامِ بَرْهَانَ وَمَصْدَاقٍ  
 مَدَارُ أَعْطِيَةِ مِفْتَاحِ أَرْزَاقٍ  
 مُحَمَّدٌ أَثِيلٌ وَعَزٌّ بِاسِقٌ بِاقٍ  
 غَيْثٌ إِذَا النَّاسُ فِي بؤْسٍ وَإِمْلَاقٍ  
 يَرَى فَلَا زَالَ فِي فَتْكَ وَإِطْلَاقٍ  
 مَوْلَى وَأَنْتَ مَفْدَى كُلِّ آفَاقٍ  
 بِهِ الْأَعَادَى وَلَمْ تَرْنَقْ بِأَزْلَاقٍ  
 أَخْزَاكُمُ اللَّهُ فِي مِصْرٍ وَرِسْطَاقٍ  
 عَرَقُ كَرِيمٍ يَبَارِي كُلَّ اعْرَاقٍ  
 تَرَبُّوْا وَتَهَيَّزُوا فِي نَوْرِ وَإِشْرَاقٍ  
 بِذِكْرِ مَا فِيهِ مِنْ سَمٍّ وَتَرِيقٍ  
 تَرْدَى الْعُدُو بِإِغْرَاقٍ وَإِحْرَاقٍ  
 تَهْوَى إِلَى السَّيْفِ فِي مِيلٍ وَمَشْتَاقٍ  
 الْآتِي بِمَا شَاءَ مِنْ نَفْعٍ وَإِرْهَاقٍ  
 لِمَنْ يَعَادَى بِإِشْثَاقٍ وَإِيبَاقٍ  
 عَلَيْكَ ثُمَّ عَتَا فِي بَعْدِ آفَاقٍ  
 بِكُلِّ ضَرْبٍ شَدِيدٍ الضَّرْبِ غِرَاقٍ  
 إِذَا دَعَى صَدَقَهُ يَأْتِي بِمَصْدَاقٍ  
 بِهِمْ فَيَضْرِبُ مِنْهُمْ فَوْقَ أَعْنَاقٍ  
 يَعْدُو وَيَزْرِي عَمْرُ بْنُ بَرَّاقٍ  
 خَوْفًا وَمِنْ قَتْلُوا الْقَوَا بِاصْلَاقٍ  
 تَهْتَسِمُ (٩٢) ٣٨٨

تسهم اضجع فيها و تأكلهم طير و نوامروا يبعوا بأسواق  
 اتبعهم فتولوا حين صار لهم نفع السوايق حشو الأتق والماق  
 سقت من جاءكم منهم على ظلم كأس الحمام جزاك الله من ساق  
 ويل لهم وعليهم إذ اتوا فلحقوا فأرهقوا سوء ذل شر إرهاق  
 مات العدو مغيطا مخفيا وترى أعدى عدوك في غيظ وإخفاق .  
 أنتم جدير بأن تملى لكم كتب من المديح فلا تزروا بأوراق  
 إننا نحبك حبا لا يئاءله ولا يدأيه شيئا حب عشاق  
 ندعولكم ولن فيكم لكم ولن يثنى عليكم ولا يثنى باملاق  
 هذا وزجولكم خيرا ونحمدكم بذكر ماشاء منكم ملء أشداق  
 توفي لاثنتي عشرة خلون من جمادى الأولى سنة أربع .  
 و ثلاثمائة وألف .

### ٣٩٥ - المولوى فيض الله المولى

الشيخ الفاضل فيض الله المولى الأعظم كذهى ، أحد العلماء المتمكنين  
 من الدرس والإفادة ، وفقه الله سبحانه في صغر سنه بالاشتغال في العلم ،  
 ف لازم الشيخ بخواوة على العمري الجونبوري ، قرأ عليه الكتب الدراسية ،  
 وبرز في العقول والمنقول ، ثم أخذ الطريقة عن السيد خواجه أحمد  
 ابن محمد بسين الحسنى النصيربادى ، وكان على قدم شيوخه في اتباع السنة  
 السنية واقتفاء آثار السلف ، يدرس ويفيد .  
 توفي سنة ست و ثلاثمائة وألف .

### ٣٩٦ - فاطمة الخانبورية

السيدة الفاضلة فاطمة بنت القاضى محمد حسن بن محمد كل الخانبورى  
 الهزاروى ، كانت من الصالحات القانتات ، وادت بخانبور ، وقرأت العلم  
 على والدها وعلى إخوتها الفاضلين القاضى عبد الأحد والقاضى محمد ، مشاركة  
 لأخيها القاضى يوسف حسين ، توفيت سنة اثنتين و ثلاثمائة وألف .

## حرف القاف

٣٩٧ - مولانا قادر بخش الشهرامی

الشيخ العالم الفقيه قادر بخش بن حسن علي الحنفي الشهرامی ، أحد العلماء المذكورين ، ولد سنة ثلاث وسبعين ومائتين وألف ببلدة شهرام ، وقرا على والده وعلى المولى أحمد حسين الشهرامی والقاضي نور الحسين الكهاوى ، ثم سافر إلى مرزا پور وأخذ عن السيد معين الدين الكاظمي الكروي ، ثم دخل لكهنؤ ولزم العلامة عبد الحى بن عبد الحليم الأنصارى اللكهنوى وقرا عليه أكثر المطولات من الكتب الدراسية ، وبعضها على مولانا محمد نعيم بن عبد الحكيم اللكهنوى ، ثم سافر إلى بانى بت ومراداباد .  
 ١٠. وأسند عن شيخنا القارئ عبد الرحمن البانى بى وشيخنا الإمام فضل الرحمن ابن أهل الله البكرى المرادابادى ، ثم سافر إلى الحجاز لحج وزار وأسند عن السيد أحمد بن زين دحلان الشافعى المكي وعن الشيخ حبيب الرحمن الردولوى المهاجر ، ثم رجع إلى الهند وولى التدريس والوعظة بكمهكڑه - بفتح الكاف وسكون الهاء بعدها كاف مجمية ثم راه هندية - وهى قرية جامعة من أعمال پورنيه .

ومن مصنفاته التقرير المعقول فى فضل الصحابة وأهل بيت الرسول ، والأربعين فى إشاعة مراسم الدين ، وضرب القادر على رقبة الواعظ الفاسج ، ورفع الارتباب عن المغترين بشرف الأنساب ، وغاية المقال فى رؤية الهلال ، وتحفة الأتقياء فى فضائل آل العباء ، وجور الأشقياء على ربحانة سيد الأنبياء .

مات فى رجب سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة وألف .

٣٩٨ - مرزا قاسم على الحيدرابادى

الشيخ الفاضل قاسم على الشيمى الرشقى الحيدرابادى ، أحد العلماء

المبرزين في العلوم الحكمية ، لم يكن له نظير في زمانه في الهيئة والهندسة والنجوم والخط ، أخذ عنه جمع كثير ببلدة حيدرآباد .  
مات لعشرة خلوت من جمادى الأولى سنة اثنتين وثلاثمائة و ألف بحيدرآباد .

### ٣٩٩ - مولانا قاسم يار السكروى

الشيخ الفاضل قاسم يار بن جعفر يار الحنفى السكروى ، أحد العلماء المبرزين في العقول والمنقول ، ولد ببلدة كژه سنة ثمان وسبعين ومائتين وألف ، وحفظ القرآن في صغرسنه ، ثم اشتغل بالعلم على السيد حسن السكروى وقرا عليه بعض الكتب ، ثم سافر إلى الكهنوى وقرا أكثر الكتب الدراسية على العلامة عبد الحى بن عبد الحلیم الكهنوى ، ولما توفى العلامة المذكور .  
قرا هداية الفقه وتفسير البيضاوى وشرح العقائد للحقق الدوانى وكتابا آخر لعله مسلم الثبوت على شيخنا محمد نعيم بن عبد الحكيم الكهنوى ، وتطبب على الحكيم عبد العزيز بن إسماعيل الكهنوى ، ثم سافر إلى كنگوه وأخذ الحديث عن الشيخ المحدث رشيد أحمد الكنگوهى .  
وكان مفرط الذكاء قوى الحافظة لم يكن مثله في زمانه .

### ٤٠٠ - المولوى قمر الدين الأجميرى

الشيخ الفاضل قمر الدين الحنفى الأجميرى ، أحد العلماء المشهورين في زمانه ، قرا العلم على المفتى لطف الله بن أسد الله الكوئلى وعلى غيره من العلماء ، ثم أسس مدرسة عربية ببلدة أجمير ، فدرس بها مدة من الزمان ، ومن مصنفاته الميزان ، والمحاوره ، وهداية الأدب .

\*\*\*\*\*

(١) لم نعتز على سنة وفاته ( الحسنى ) .



## حرف الكاف

### ٤٠١ - المولوى كاظم على الدريابادى

الشيخ الفاضل كاظم على بن قاسم على الحسينى الدريابادى ، أحد العلماء  
المبرزين فى الفنون الأدبية .

• مات لأربع عشرة من ربيع الأول سنة خمس و ثلاثمائة و ألف ،  
كما فى تذكرة العلماء .

### ٤٠٢ - المولوى كرامت حسين الكنتورى

الشيخ الفاضل كرامت حسين بن سراج حسين بن الملقى محمد قلى الحسينى  
الشمى الكنتورى ، أحد العلماء المشهورين فى العلوم الأدبية ، ولد فى سنة  
١٠ تسع وستين و مائتين و ألف ببلدة جهانسى ، واشتغل بالعلم أيا ما على والده  
وعلى الملقى أنور على الحسينى التهانوى ، وقرأ عليهما المختصرات من الفقه  
والتفسير والنحو والعربية وبعض الفنون الرياضية ببلدة چركهارى ثم سافر للحج  
مع عمه السيد إسماعيل بن السيد حامد حسين سنة اثنتين و ثمانين و مائتين  
و ألف بعد ما توفى والده ، وقرأ فى أثناء السفر عليهما بعض الكتب الأدبية ،  
١٥ و لما رجع إلى الهند أقام بلكهنؤ ، وقرأ الكتب الدراسية كلها على السيد  
محمد تقى بن حسين النقوى اللكهنؤى والسيد أحمد على محمد ابادى والملقى  
عباس بن على التستري وعنه السيد حامد حسين الكنتورى ، و لازم عمه مدة  
طويلة ، ثم سافر إلى چركهارى عند صنوه الكبير عناية حسين سنة إحدى  
و تسعين وتعلم اللغة الإنكليزية ، ثم ولى التدريس بكلية نيا گانون « راجكاراچ »  
٢٠ و وظف له خمسون ربية شهرية سنة اثنتين و تسعين فدرس بها نحو ثلاث سنين ،  
وفى خلال ذلك كان يتعلم اللغة الإنكليزية ويطالع الكتب الإنكليزية فى  
العلوم والفنون ، ثم ولى الإنشاء ورتب له مائتان من النقود شهرية سنة

نحس وتسعين ، وولى النظارة فى باونى سنة تسع وتسعين ، وولى الثبابة فى ترسكهم كذله سنة ثلاثمائة و ألف ، وسافر مع صاحبها سنة أربع وثلاثمائة و ألف إلى لندن عاصمة الجزائر البريطانية ، فاشتغل بها بالحقوق باذن من صاحبه و أخذ شهادة الحقوق ، ورجع إلى الهند بعد ثلاث سنين واشتغل بها فى إله آباد ، وبعد بضعة أشهر ولى التدريس بمدرسة العلوم • فى عليكذله ، وكان ذلك سنة تسع وثلاثمائة و ألف ، فاستقل به إلى سنة أربع عشرة و ثلاثمائة و ألف ، ثم رجع إلى إله آباد وولى القضاء فى محكمة الاستئناف باله آباد « هائى كورث » سنة خمس وعشرين و ثلاثمائة و ألف ، فاستقل به أربع سنين و أحيل إلى العاشر سنة تسع وعشرين ، فقدم للكهنة وسكن بها ، وأسس مدرسة لتعليم البنات ١٠ و أوقف عليها كل ماله من عروض و عقار .

وكان مفرد الذكاء جيد القريحة ، قوى الحفظ مريم الإدراك ، سليم الذهن حلو المذاكرة ، كثير الاشتغال بالتدريس و التصنيف ، شديد الانهماك بمطالعة الكتب . غير متعصب على مخالفيه ، غير متصلب فى المذهب ، له مصنفات كثيرة ، منها كتابه الحقوق و الفرائض ، و كتابه علم القانون ، ١٥ و كتابه فى مبحث الهبة - ثلاثتها بالإنكليزية ، و كتابه فقه اللسان بالعربية فى ثلاثة مجلدات ، و كتابه فى الأمور العامة العربية ، و كتابه علم الأخلاق بالفارسي و بالأردو ، و كتابه الأفراد الكاسية بالأردو ، و كتابه الدين و الكون بالأردو ، وله غير ذلك من الكتب و الرسائل . مات بلكهنؤ سنة خمس و ثلاثين و ثلاثمائة و ألف وله خمس ٢٠ و سنون سنة .

٤٠٣ - مولانا كرامة الله الدهلوى

الشيخ العالم الفقيه كرامة الله الحنفى الدهلوى ، أحد العلماء الفضالين ،

حفظ القرآن ، و سافر للعلم فقرأ المنطق والحكمة على مولانا عبد العلى  
الرامپورى و مولانا محمد حسن السنهلى ، و أخذ الفنون الرياضية عن مولانا  
سيد الدين و شيخنا السيد احمد الدهلويين ، و أخذ الفقه والحديث عن  
الشيخ يعقوب بن مملوك العلى و مولانا قاسم بن اسد على الثانوتوين ، ثم ولى  
التدريس فى مدرسة المرحوم حسين بنحش بدلى فدرس بها خمس سنين .  
ثم سافر الى الحرمين الشريفين لحج و زار سنة أربع و ثلاثمائة ، و أخذ  
الطريقة عن الشيخ إمداد الله العمرى التهانوى المهاجر ، ثم رجع الى الهند  
و اشتغل بالتدريس زماناً ، ثم ترك البحث و الاشتغال ، و كان يدرس  
المثنوى المعنوى كل يوم بعد صلاة الفجر ، و يجلس للتذكير فى كل أسبوع  
١٠ يوم الجمعة ، حضرت فى مجلته سنة ١٣١١ هـ فوجدته خطيباً مصقفاً يلوح  
عليه أثر القبول .

#### ٤٠٤ - مولانا كفاية الله الدهلوى (المعروف بمفتى كفاية الله )

الشيخ العالم الصالح كفاية الله بن عناية الله بن فيض الله الحنفى  
الشاهجهانپورى ثم الدهلوى ، أحد كبار العلماء ، ولد فى سنة اثنتين و تسعين  
١٠ و مائتين و ألف بشاهجهانپور ، [ و دخل فى المدرسة الإعزازية و مكث  
بها سنين ، ثم سافر الى مراداباد و التحق بمدرسة شاهى و قرأ على أساتذتها ،  
منهم مولانا عبد العلى الميرتهى و المولوى محمد حسن و المولوى محمود حسن  
السهموانى و كان يتكسب بصناعة القلائس و كان يخطها و يبيعها و يتفق على  
نفسه ، ثم سافر الى ديوبند سنة اثنى عشرة و ثلاثمائة و ألف ، و قرأ  
فى المدرسة العالية بها على مولانا منفعت على الديوبندى و الحكيم محمد حسن  
و الشيخ غلام رسول و الشيخ خليل احمد الأنبيتهوى ، و الحديث على مولانا  
عبد العلى الميرتهى و العلامة محمود حسن الديوبندى ، و قرأ فاتحة الفراغ فى  
سنة خمس عشرة و ثلاثمائة و ألف ، ثم رجع الى شاهجهان پور و أقام

في مدرسة « عين العلم » خمس سنين يدرس ويباشر الإدارة ، ثم توجه إلى دهلي على طلب من الشيخ أمين الدين مؤسس المدرسة الأمانية ومديرها ، ودخل في سلك أساتذتها في سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة وألف ، حتى آلت إليه إدارتها ونظارتها على وفاة الشيخ أمين الدين في سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة وألف ، واستقام على ذلك أربعاً وثلاثين سنة ثابتاً مثابراً ، محتباً ، رابط الجأش ، يدرس ويفيد ، وبقي ويعلم ، ويخرج ويربي ، وقد توسعت في عهده المدرسة الأمانية وبلغت أوجها من بين مدارس البلد ومعاهده .

وكانت للشيخ كفاية الله عناية بالقضايا الإسلامية ، وميل إلى السياسة ، يتألم بما يؤلم المسلمين ، ويحط من شأنهم ، قد ورث ذلك عن أستاذه العلامة ١٠ محمود حسن الديوبندي ، كان من كبار أنصاره ، ومن أوفى تلاميذه في الانتصار للخلافة العثمانية ، والسعي لتحرير البلاد ونفي الإنجليز ، وكان له الفضل الكبير في تأسيس جمعية العلماء التي تأسست في سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة وألف وتشيد بنيانها ، وقد بقي الرئيس لها لمدة عشرين سنة ، وكان من كبار أنصار الحركة الوطنية التحريرية ، ومن كبار المؤيدين ١٥ للوئمة الوطني من بين علماء المسلمين وقادتهم ، وقد سجن مرتين ، أولاهما في السابع عشر من جمادى الأولى سنة تسع وأربعين وثلاثمائة وألف ، وحكم عليه بالسجن ستة أشهر ، وثانيتها في ذي القعدة سنة خمس وثلاثمائة وألف ، وحكم عليه بسجن ثمانية عشر شهراً ، ولما ظهرت حركة رد الأسر التي أسلمت في الماضي عن الإسلام إلى دينها السابق واستفحلت ٢٠ قام الشيخ كفاية الله ، وقاومها بإرسال الوفود من العلماء وغيرهم لتثيت المسلمين على دينهم ، وسافر رئيساً لوفد جمعية العلماء لحضور المؤتمر الإسلامي الذي انعقد بدعوة الملك عبد العزيز بن سعود في ذي القعدة سنة أربع وأربعين وثلاثمائة وألف ، وظهرت حصافة رايه وعمق نظره في

المباحثات التي دارت في هذا المؤتمر والقراوات التي اتخذت فيه ، وسافر مرة ثانية لمضور مؤتمر فلسطين ، الذي عقد في القاهرة في شعبان سنة سبع وخمسين وثلاثمائة وألف ، ولقي حفاوة واستقبالا في الأوساط الإسلامية والعلمية في مصر ، وتلقاه العلماء والزعماء بصفة المفتي الأكبر للديار الهندية . ومن كبار علمائها وقادتها :

١. وقد احتقلت الهند حنة ست وستين وثلاثمائة وألف ، وقامت الحكومة الوطنية ، وقد آله ما رأى من خيبة الأمل في الذين كافح معهم في تحرير البلاد ، وفي تعايش الشعوب المختلفة في البلاد تعايشا سلميا ووديا ، فكسر ذلك خاطره ، وانصرف عن المحافل السياسية ، واعتزل في البيت عاكفا على العلم والإفتاء والذكر والعبادة حتى وافته المنية .

كان الشيخ كفاية الله قوى العلم عالما متقنا ضليعا طويلا الباع ، راسخا القدم في الفقه ، عظيم المنزلة في الإفتاء وتحرير المسائل وثقييها ، يكتبها بعبارة وجيزة متينة ، وكان دقيق النظر في المسائل والنوازل ، جيد المشاركة في الحديث وصناعته ، له ذوق في الأدب العربي ، وقدرة على قرض الشعر ، بارعا في الحساب والعلوم الرياضية ، جيد الخط ، كثير التواضع قليل التشكف ، وقورا رزينا ، يحب الترتيب والنظام في كل شيء ، يخدم نفسه ويكون في مهنة أهله في البيت ، له سلامة فكر وصفاء ذهن ، وتورع عن الغيبة وغش الكلام ، قد بايع في شبابه الإمام الشيخ رشيد أحمد الكنگوهي ، واستقام على إصلاح وصدق وغفاف ، واشتغال بما ينفع الناس ؛ له أربعة أجزاء من تعليم الإسلام لتعليم الدن لأطفال المسلمين ، تلقى بالقبول وطبع مرارا ، وكان قليل الاشتغال بالتصنيف ، منصرفا إلى الإفتاء والتدريس ، له من الفتاوى ما أوجع ملائ آلافا من الصفحات .

ومن شعره العربي ما قاله عن شيخه العلامة محمود حسن الديوبندي حين كان أسيرا في ماطة :

ألا يا مالطة طوبى وبشرى      نوى بك من عا آثار كفر  
 ولم تك قبله إلا خراباً      نحولاً غير معروف بحر  
 فلما حملها عادت رياضاً      منصرة من التقوى وذكر  
 مكثلة بأزهار الرأيا      وأزهار الزايا خير زهر  
 ألا يا مالطة كوني سلاماً      على محمودنا الراضى بقدر  
 إمام الخلق قدوتهم جميعاً      له كرم إلى الآفاق يسرى  
 جنيد العصر سرى الزمان      غيوث فيوضه تهيمى وتجرى  
 فريد في خلائقه العذاب      وحيد في التقى من غير نخر  
 أشد الناس أمثلهم بلاءً      فيا شمس الهدى يا طود صبر  
 ذكرنا يوسف الصديق لما      أسرت بغير استحقاق أسر  
 طرأ البين في صدر الكئيب      تفيض دموعه همرا كجمر  
 سينزلك العزيز محل عز      وينصرك النصير أعز نصر

سيكفيك الإله فأنبت مرء

كفأك الله قدما كل شتر

توفي في الثالث عشر من ربيع الثاني ليلة الخميس سنة اثنى عشر و سبعين ١٥  
 وثلاثمائة وألف ، وصلى عليه بهم كبير ، ودُفن أمام مقبرة العارف  
 الكبير الشيخ قطب الدين بختيار الكعكى في دهلى .

٤٠٥ - السيد كلب باقر النصيرابادى

السيد الشريف كلب باقر بن كلب حسين بن محمد حسين الحسينى  
 النقوى النصيرابادى ، أحد علماء الشيعة وكبرائهم ، ولد ونشأ بنصيراباد ، ٢٠  
 وسافر إلى لكهنؤ للعلم ، فقرأ بها على أساتذة عصره ، ثم سافر إلى العراق  
 فزار المشاهد ومحبب العلماء ولازمهم مدة طويلة حتى برع في العلم وفاق

أقرانه ، وشهد بفضله وأدبه علماء العراق ، منهم الشيخ محمد سعيد بن محمود سعيد النجفي ، له قصائد في مدحه ، ومنهم مرزا محمد تقي الشرازي والشيخ عباس بن الحسن النجفي والسيد محمد كاظم اليزدي وخلق آخرون .  
له دلائل الخيرات في انعقاده ، يشتمل على ألفي بيت ، يشهد ببراعته في العلوم الأدبية ، وأوطا :

الحمد لله العلي الشان ذي المن والآلاء والإحسان  
رب الأنام الباري المصور والطاق المحيي المميت المنشر  
مات سنة إحدى وثلاثين و ثلاثمائة وألف .

٤٠٦ - نواب كلب علي خان الرامبوري ( والى رامبور )

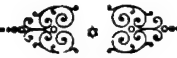
١٥ الأمير الفاضل كلب علي بن يوسف علي بن محمد سعيد الحنفي السني  
الرامبوري ، أحد الأمراء المشهورين .

ولد بهدلي سنة إحدى وخمسين ومائتين وألف ، ونشأ في نعمة جده وأبيه ، وقرأ العلم على محمد حياة والمولوى جلال الدين والمولوى عبد العلى والمولوى غياث الدين وعلى العلامة فضل حق بن فضل إمام الخيرات ،  
١٥ وتولى الإمارة سنة إحدى وثمانين ومائتين وألف بعد ما توفي والده واستقدم الشيخ أحمد سعيد بن أبي سعيد العمري الدهلوى إلى رامبور ، فلم يجبه ، وبعث والده الشيخ عبد الرشيد إليه فبايعه ، ولزم الشيخ إرشاد حسين العمري وأخذ عنه الطريقة ، وسافر إلى الحرمين الشريفين سنة تسع وثمانين لحج وزار ، وبذل أموالا طائلة في الحرمين .

٢٠ وكان فاضلا باذلا يحب العلماء يحالسهم وذاكرهم في العلوم ، وربما يطالع الكتب ، فاجتمع لديه كبار العلماء والشعراء ، وخصهم بالصلوات والحوادث ، وبذل مالا وافرا على تحصيل الكتب ، فصارت خزائنه ملاءة من الكتب النفيسة الفادرة الوجود .

وله « تاج فرخی » دیوان الشعر الفارسی ، وأربعة دواوين باللغة  
الأردوية ، أولها نشيد خسروانی ، وثانيها دستنبوی خاقانی ، وثالثها درة  
الانتخاب ، ورابعها توقيم سخن .

[ مات لثلاث بقين من جمادى الآخرة سنة أربع و ثلاثمائة وألف ] .





## حرف اللام

## ٤٠٧ - المفتي لطف الله الكوثلي العليگڈھی

- الشيخ العالم الكبير العلامة المفتي لطف الله بن أسد الله بن فيض الله ابن لعل محمد الحنفي الكوثلي ، أحد الاساتذة المشهورين في الهند .
- ولد سنة أربع وأربعين ومائتين وألف بقرية بلكهنه - يكسر الباء العجمية - من أعمال كوثل ( و يسمونها عليگڈه ) و قرأ المختصرات على استاذة وطنه ، ثم سافر و لازم المفتي غناية أحمد الحنفي الكاكوروى و قرأ عليه الكتب الدراسية ، و برع في كثير من العلوم والفنون ، و إنى سمعت من أئق به - اعله المولوى حبيب الرحمن - أنه أسند الحديث عن القارئ عبد الرحمن الباقى بقى ، ثم درس وأفاد مدة طويلة بمدرسة فيض عام في بلدة كانبور ، ثم سار إلى بلدته كوثل وسكن بها ، واشتغل بالتدريس ، قرأ عليه ألوف من رجال الهند و خراسان ، وانتشروا في الآفاق ، وأسسوا المدارس ، فانتهد إليه الرئاسة العلمية ، وصار المرجع والمقصود ، يأتون إليه من كل فج عميق و مرعى صحيح ، استفدده في كبر سنه نواب وقار الأمراء
- ١٠ وزير الدولة الآصفية إلى حيدرآباد في سنة اثنتى عشرة و ثلاثمائة وألف ، و ولاه الصدارة في دار العلوم ثم الإفتاء في محكمة الاستئناف ، فاستقل به مدة من الزمان ، ولما كف بصره رجع إلى بلدته وأحيل إلى المعاش .
- و كان مع غزارته في العلوم كثير الصمت حسن الأخلاق ، كريم النفس الباطن من الحقد والفيظ ، لا يذكر أحدا بسوء ، و يحسن لمن
- ٢٠ يسىء إليه . ولا يظهر لأحد مقتا ولا عبوسا ، كثير التواضع والرفق بالناس ، يجالس الفقراء ويحدثهم ، و يبذل لهم العطايا ، و يحب العلماء
- ٣٨٠ (٩٥) و الأفاضل

والأفاضل ، ويعتقد في الأولياء والشيخ ، ويلزم الفرائض والسنن ، وكان يحبني حبا مفرطا .

[ وكان من المؤيدين لندوة العلماء المتصرين لها ، ورأس حفلتها السنوية الأولى في كانبور سنة إحدى عشرة وثلاثمائة وألف ، وحفلتها المنعقدة في بريلي سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة وألف .

وكان مديد القامة جسيما ، أبيض اللون والبشرة ، عريض ما بين المنكبين ، واسع الجبين ، أدهج العينين ، ضخم الأنف ، رقيق الشفتين ، في عنقه طول ، دائم البشر ، وقورا متأديبا ، غضيض الطرف ، بعيدا عن التكلف ، له معرفة بالشعر الجيد ، وذوق رفيع ، عفيف اللسان زيه الكلام ، ورزق من التلاميذ النجباء الذين أصبحوا من بعد كبار العلماء ونشروا العلوم في الآفاق ما لم يرزق إلا القليل من الاساتذة والمدرسين ، في عصره . مات لتسع خلون من ذي الحجة سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة وألف ببلدة عليكڈه وكله تسعون سنة .

#### ٤٠٨ - المفتي لطف الله الرامپوري

الشيخ العالم الفقيه المفتي لطف الله بن المفتي سعد الله بن نظام الدين الحنفى المرادابادى ثم الرامپورى ، أحد العلماء الصالحين ، ولد سنة أربع وتسعين ومائتين وألف في لكهنؤ ، وقرأ الكتب الدراسية على والده وتلقاه عليه ، وولى الإفتاء ببلدة رامپور بعد ما توفى والده ، لقيه فوجده حليما متواضعا ، منور الشبهة قليل العلم كثير العمل .

[ مات ثمان بقين من ربيع الآخر سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة . وألف برامپور ، ودفن في مقبرة شاه بغدادى ] .

#### ٤٠٩ - المولوى لعل محمد السندى

الشيخ العالم الفقيه لعل محمد بن القاضى رحمة الله ، المثاروى السندى ،

أحد العلماء الصالحين ، ولد بقرية مئارى - بفتح الميم و التاء المجمة - من أعمال حيدرآباد السند لليلة بقيت من شوال سنة أربع وسبعين ومائتين وألف ، وقرأ الكتب الدوسية على المولوى عبد الولى المئارى السندى فى سبع سنين ، وحفظ القرآن فى سبعة أشهر ، ثم تصدر للتدريس فى ثلثه غلام على خان قرية من أعمال حيدرآباد السند ، وسافر إلى الحرمين الشريفين سنة ثلاثمائة وألف وخمسة و زار وأقام بها سنة كاملة ، وأخذ الطريقة النقشبندية عن الشيخ عبد الرحمن السندى ، ثم رجع إلى الهند واشتغل بالتدريس ، أخذ عنه غير واحد من الأعلام .

### ٤١٠ - المولوى لمعان الحق اللكهنوى

١٠ الشيخ العالم الفقيه لمعان الحق بن برهان الحق بن نور الحق الأنصارى اللكهنوى ، أحد الفقهاء الحنفية ، ولد ونشأ ببلدة لكهنؤ ، وقرأ العلم على مولانا عبد الحكيم بن عبد الرب ، ثم على ولده شيخنا محمد نعيم بن عبد الحكيم اللكهنوى ، وأخذ الطريقة عن أبيه ، ثم تولى الشياخة ، وكان يذكر ويعظ .  
[ مات لخمس عشرة خلون من رمضان سنة خمس وعشرين  
١٠ وثلاثمائة وألف ] .

### ٤١١ - لحاظ النساء السهسوانية

الست الفاضلة لحاظ النساء بنت الشيخ صابر حسين الصديقى السهسوانى ، إحدى النساء الفاضلات ، ولدت فى شعبان سنة تسعين ومائتين وألف ببلدة رامبور ، ونشأت فى نعمة أبيها ، وسافرت معه إلى بهوپال ، وتعلمت الخط والكتابة والرسائل المختصرة بالفارسية من أبيها ، ثم قرأت النحو والصرف وغيرهما من العلوم الآلية ، ثم قرأت بلوغ المرام وبعض

(١) لم نعر على سنة وفاته ( الحسنى ) .

الصالح و السن على مولانا محمد بشير السهواني ، ثم أخذت بعض كتب الأحاديث عن شيخنا و بركتنا حسين بن محسن الياني ، وحصلت لها الإجازة عنهما و عن الشيخ المحدث نذير حسين الحسيني الدهلوي .  
وكانت سريعة الحفظ جيدة الفهم ، صرفت عمرها في مطالعة الحديث و التفسير مع اشتغالها بتلاوة القرآن و إحياء الليل بالعبادة ، ماتت في شبابها .  
لافتى عشرة خلون من صفر سنة تسع و ثلاثمائة و ألف بمراةباد .

• • • • •

## حرف الميم

٤١٢ - مولانا ماجد علي الحنونوري

الشيخ الفاضل الكبير ماجد علي الحنفى المانوى ، أحد الأفاضل المشار إليه في سعة الاطلاع وكثرة الدرس والإفادة ، ولد بماني كلان من أعمال جونبور ، وقرأ المختصرات في بلاده ، ثم سافر وأخذ عن العلامة عبد الحق بن فضل حق الخيرا بادي ولازمه مدة من الزمان ، ثم دخل عليه كنده ولازم دروس المفتي لطف الله الكوثلى زمانا ، ثم سار إلى بهوپال وقرأ على القاضي عبد الحق بن محمد أعظم الكابلى شرح الجعفى ، وسمع بعض الكتب الدراسية عليه ، وكنت مشاركا له في شرح الجعفى ، ثم سافر إلى كنگوه . وأخذ الحديث عن الشيخ المحدث رشيد أحمد الحنفى الكنگوهى ، ثم ولى التدريس بالمدرسة العربية في كلاوئى فدرس بها زمانا ، ثم ولى التدريس بالمدرسة العربية في ميندھو - كلاها من أعمال بلند شهر ، فدرس وأفاد بميندھو مدة طويلة ، ثم سافر إلى بهار - بكسر الموحدة - وولى بالمدرسة العزوية ، ولم يلبث بها إلا قليلا فرجع إلى ميندھو ، ثم سافر إلى كلكتة . وولى الصدارة بالتدريس في المدرسة العالية بها .

وكان من كبار الأفاضل يدرس الكتب الدقيقة في العلوم الحكمة بغاية التحقيق والتدقيق ، وله نظر واسع على مصنفات القدماء .  
[ توفي يوم العيد غرة شوال سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة وألف ] .

٤١٣ - الشيخ محمد بن أحمد الطوكى

الشيخ الفاضل الكبير محمد بن أحمد الطوكى أبو الرضاء ، كان من العلماء المشهورين ، ولد ببلدة طوك سنة ثلاث وسبعين ومائتين وألف ونشأ بها ، وحفظ القرآن ، وقرأ المختصرات على أساتذته ببلدته ، ثم سافر إلى بلاد شتى ، وقرأ الكتب الدراسية على المفتي لطف الله بن أسد الله الكوثلى

وعلى غيره من العلماء ، ثم لازم الشيخ فيض الحسن السهارنبورى وتادب عليه ، ثم دخل دهل و أخذ الحديث عن السيد نذير حسين الدهلوى المحدث . وكان مفرط الذكاء جيد القريحة ، قوى الحفظ سريع الكتابة ، يكتب النسخ والتعليق بغاية الخلاوة ، وكان حسن المحاضرة كثير المحفوظ بالأدب والشعر يسرد على محالها ، ولكنه كان شديد التعصب على الأحناف ، بذاه اللسان بهجهم و يشنع عليهم على رؤس الأشهاد ، ولذلك غضب عليه نواب إبراهيم على خان أمير ناحية طوك و أمر بحبسه ، ثم أطلقه بشفاعته عمه عبيد الله خان فذهب إلى بهاول ، فوظف له نواب صديق حسن القنوجى فأقام بها مدة طويلة ، رأيته بها وجالسته ، ثم رجع إلى بلدته طوك سنة ثلاث عشرة و ثلاثمائة وألف ، وكان مريضاً بالاستسقاء ، فمات بها . ١٠

ومن مصنفاته شرح بسيط على ديوان الحماسة ، و شرح على ديوان المتنبي ، وحاشية على لامية العرب للشنفرى ، وله الدراسة الوافية فى العروض والقافية ، والقصيدة البديعة فى ذم المقلدة الشنيعة - تشتمل على اثنتين وثمانين ومائتين بيت ، وأخرى تربو على مائة ونمسين بيتا ، وله قصائد غيرها ، وشعره جيد حسن السبك سهل السأخذ ، منها قوله : ١٥

هواكم بقلبي والحوى فى تمدد وشوق للقيام مقيمي ومقعدى  
أبى القلب أن يسلو الأحبة صابرا وأن يرتضى نوميا بحفن مسهد  
أبى نجوم ما طول ليلي كأننى أطارت كرى عني ليلة أرمد  
لقاؤكم المطلوب أجلى من الكرى وأشهى من العيش اللذيذ المرغد  
وكم بت أبكى من تذكر جيعتى وأرعى عهودا كن فى خير معهد ٢٠  
بكت عين قلبي بالدماء تحزنا إذا ذكرت أيام وصل مبعد  
ومالى لا أبكى وقد حازنى النوى ولم أعط منكم نظرة المتزود  
أطارت تباريح الهوى كل بنتى ومل طبيبي طول سقمى وعؤدى  
إلى كم أقامى شدة من فراقكم أذوب بنار فى الحشا متوقد

رحلتم فبالله كم من حبال  
سلبت لذيق العيش لا عيش بعدكم  
اقاسى أواما في هجير غرامكم  
وانتم شفائي لا ذوائى غيركم  
فمنوا على من يرتجى بقدمكم  
وإن لم تلاقوني بأنس ورغبة  
وقوله من أخرى :

إلى الله أشكو المشركين ببلدة  
أقت لديهم مدة في ديارهم  
أصبحت بمحمد منهم وقلائهم  
أنضى الليالى ساهرا متفكرا  
وخاضت على الأرض جدا برحبها  
وجدتهم عما عن الحق والهدى  
فنبهتهم عن غفلة ودعوتهم  
وذكرت بالقرآن سرا وجهرة  
نصحتهم بالبين كن يأخذوها  
وأخبرت عن بطلان تقليد مذهب  
وكررت تذكيرى رجاء انفعه  
واسمعتهم فيما أمرنا بأخذه  
فلم يدعوا للحق بل زاد زيفهم  
ولم ينهوا عن غيهم وضلالهم  
واغضبهم إنكار تقليد مذهب  
فأعرض عن كلامهم وتأخروا  
ولو كان من يدعو إلى الزيف والهو  
تصيد فؤادى من أغاني المغرد  
أعيش وعيشى عيش جيران أكم  
ولم أرض غير الوصل والدهر موردى  
ومنكم أرجى الفوز في نيل مقصدى  
حياة فؤاد بالسرور المحدد  
فيا وجد لا تذهب ويا حسرة اشهدى

بليت بها منكم بكرب وغربة  
كثيلا حزينا من أذامهم وجفوة  
فكم شدة قاسيتهما وبليّة  
مخافة كبد منهم وخديعة  
مجهوما لأنواع الخطوب الملهة  
مقتحمى ليج الضلال وبدعة  
إلى دين رب العالمين وشرعة  
ورغبتهم في الاتباع بسنة  
ويصفوا إلى تولى بأنس ورغبة  
وعرفتهم ما جاءنا بالأدلة  
ورددت نصحي مرة بعد مرة  
أحاديث ترغيب وآثار رتبة  
وطغيانهم دون الرجوع وتوبة  
وساءتهم منى مذمة بدعة  
وعزهم إنكار زور بكثرة  
وقد ألفوا عن أخذ نهج طريقة  
أحبوا إلى التقليد من غير فقرة  
وكيف

وكيف تلقوا بالقبول هدايتي وقد آمنوا بالحب من طول مدة  
أصروا على ما ضل أبائهم به ولم يأخذوه عن دلائل وحجة  
مذاهب اختاروا برأى معوج على الملة الغراء غير محجة  
مات نحو سنة أربع عشرة و ثلاثمائة وألف ببلدة طوك .

#### ٤١٤ - السيد محمد محمد المحدث

الشيخ الفاضل محمد بن أحمد علي الحسيني الشيعي المحدث ، أحد  
الأفاضل المشهورين في الصناعة الطبية ، ولد بمحمد آباد سنة خمسين ومائتين  
وألف ، ونشأ في نعمة أبيه ، وتخرج عليه ، وكان والده من كبار العلماء ،  
ثم لازم الحكيم محمد علي بن غلام نبي الكهنوي وأخذ عنه الصناعة الطبية  
بلكهنؤ ، ثم رجع إلى بلده واشتغل بالطبابة ، وكان مرزوق القبول حسن .  
المعالي .

#### ٤١٥ - السيد محمد السورتي

الشيخ الصالح محمد بن أحمد الله بن رحمة الله الحسيني اللاجوري السورتي ،  
فيل بهوپال ودفينا ، ولد ونشأ بمدينة سورت وحفظ القرآن ، ثم قرأ  
العلم على أساتذة عصره وسافر إلى بهوپال ، فولى نظارة المساجد بها ، رأيته  
في بهوپال ، واقبته غير مرة ، وكان صالحا دينيا غفيا متعبدا .  
مات لإحدى عشرة خلون من ربيع الثاني سنة ثلاث عشرة و ثلاثمائة  
وألف بدق إيشيخوخة في بهوپال .

#### ٤١٦ - الشيخ محمد بن إسماعيل السندي

الشيخ الفاضل محمد بن إسماعيل بن دين محمد الهاوي السندي ، أحد العلماء .  
الصالحين ، ولد بقرية هالا كنده من أعمال حيدرآباد السند ، ثلاث بقين  
من رمضان سنة ست وسبعين ومائتين وألف ، وقرأ المختصرات على  
المولوي عبد اللطيف الهاوي ، ثم دخل حيدرآباد وأخذ عن المولوي  
(١) لم ندر على سنة وفاته (الحسن) .



محمد حسن البكهندي ، تم تصدر للإفادة فدرس بها نحو ثلاث سنين ، ودرس بوطنه مدة طويلة ، وسافر إلى الحرمين الشريفين سنة تسع وثلاثمائة وألف ، فحج وزار وأسند الحديث عن الشيخ عبد الحق بن شاه محمد الإله آبادي المهاجر ، ثم رجع إلى الهند ، واشتغل بالدرس والإفادة ، له خلاصة الأصول ومجموع الفتاوى

### ٤١٧ - الشيخ محمد بن حسين الأنصارى

الشيخ العالم المحدث محمد بن حسين بن محمد الأنصارى الخزرجى السعدى الباقى ، أحد الأدباء المشهورين ، ولد ببلدة حديدة سنة ثلاث وسبعين ومائتين وألف تقريباً كما أخبرنى بها ، وقرأ على والده بعض رسائل النحو والفقه الشافعى ، وكذلك على عمه الأكبر الشيخ محمد ابن محسن الباقى ، وقدم بهو بال نحو سنة إحدى وتسعين ومائتين وألف ، ف لازم عمه وصنو أبيه الشيخ زين العابدين وتأدب عليه ، وأخذ عنه الفقه والحديث ، وقرأ على الواوى عبد الله البلكرامى نائب قاضى ببهو بال بعض رسائل النحو والمنطق والفقه والأصول ، وعلى مولانا عبد الحق بن محمد أعظم الكابلى بعض رسائل المنطق ، وعلى مولانا يوسف على الكرياموى بعض الكتب الدراسية فى الفقه والأصول والحكمة ، وأخذ عنه العروض والقافية ، وقرأ على المفتى عبد القيوم بن عبد الحى البكرى البرهانوى المجلد الأول من صحيح البخارى وبعضاً من الجامع الصغير ، وأجازه بما قرأه لإجازة خاصة ، وقرأ على نجله يوسف بن عبد القيوم مسند الإمام أحمد ٢. وأويات الشيخ محمد سعيد سنبل وإجازات والده وجده ، فأجازه برواية ذلك عنه ، وقرأ على القاض محمد بن عبد العزيز الجبهلى شهزرى جملة صالحة من صحيح البخارى وبلوغ المرام ، وقد أجازه بكل ما تجوز له روايته

(١) لم نطلع على سنة وفاته ( الحسنى ) .

وتصح عنه درايته ، ثم سافر إلى الحرمين الشريفين فحج وزار ، وأجازه الشيخ عبد الله بن إدريس السنوسي الحسني القاسمي بروايته عن الشيخ عبد القني بن أبي سعيد العمري الدهلوي المهاجر عن الشيخ محمد عابد بن أحمد علي السندي صاحب حصر الشارد ، ولما رحم إلى بهوپال ولي التدريس في مدرسة والده ، فدرس وأفاد بها مدة طويلة ، وسافر إلى الحجاز ثم إلى الشارقة من بلاد عمان ، ثم قدم لكهنتو ولي التدريس بدار العلوم ، وإني قرأت عليه ببلدة بهوپال الوافي بعلمى العروض والقوافي مع شرحه الصغير للمنهجوري والمقامات للحريري وديوان المتنبي وكتاب الحماسة والمعانيات اسبم وغيرها .

وله مصنفات ومنها الطرز الموشى بفوائد الإنشاء - في محله ، والمورد .  
الصادق والعروض والقوافي ، والنور الساطع للمقتبس من محاسن البدر الطالم .  
ومن قصائده ما أنشده في ندوة العلماء سنة ١٣٢٠ هـ :

دعاها إذا غنت على الروضة الغنا	فانا وجدنا في المغاني لها معنى
وقولا لحادي العيس يلي محمد السرى	فانا سمعنا في الأغاني لها لحنا
وقولا اغزلان النقاء لك البقا	أقد طبما عيشا بعيش هو الأهنى
ولا تسالا غير الصبا عن صباى	فعنما رويت اللطف اطلقا له معنى
سرت وعليل الطرف لا يعرف الكرى	ومهجة حرى وكتب له مضى
وما اشتاق لا والله للدح ناظرى	ولا اغزال الريم والغادة الرعنا
ولا نظرت عيني إلى ما يسترها	ولا شاهدت في الربيع جلالة يغنى
رعى الله ذات الطوق كم حركت هوى	وكم بذات صوتا وكم أخذت منا
وساق صبيح الوجه راق صبوحه	كما راق ماء الحسن في الروضة الغنا
أاني بها صرفا وأومى بطرفه	فقلت له باقه من هذه زدنا
فما الراح إلا الروح عند زوغها	فمجل بها صرفا ودع فرجها عنا
شربنا على ذكر الحبيب مدامة	سكرنا بها من قبل أن نعرف الدنا

لها الكاس بدر وهي شمس يديرها  
 وقائلة ما بال قلبك مولع  
 وحتام تسمى لا تنفاه معالم  
 اعمرك من يسمى لنيل فضائل  
 يرى شربه فيها سرايا وعقله  
 فقلت دعيني من حديث خرافة  
 لنا أنفس تأبى الهوان وترتقى  
 لنا سلف ساروا على خير شرعة  
 ولا خير في الدنيا إذا لم تجد بها  
 ولا خير فيمن يجمع المال للفناء  
 وليس الغنى إلا التعفف والتقى  
 ومآرة تنمى ومكرمة تجنى

وما أنشأه سنة ١٣٣٤ هـ بندوة العلماء :

ياسعد كثر حديثا صار أعذبه  
 أهد المسامح حليا من فرائده  
 بالله لا تهده إلا أخا ثقة  
 ما كل جيد نظم الدر حليته  
 ومن بديع المعاني عن سوى فطن  
 فنه أنفس الأشياء يرض به  
 أليس معناه قد سار الزمان به  
 والبدر في أفقه ما شام منه سنا  
 لا تعجبين فهذي ندوة العلماء  
 ساروا وقلبي فيهم واجب وله  
 ساروا لبونا ستارا طاب مقدمهم  
 فيها وهان من المفصود أصعبه

أتوا يقودهم شهيم أبوشرف من نسل عبد مناف فاق منصبه  
السيد الندب عبد الحى فاطمها أجل شخص فنون العلم مشربه  
فتى أرى قدره أهلا لكل على لم يسع إلا لمجد طاب مذهبه  
وما أنشأه عند ذهاب أركان الندوة إلى مدراس سنة ١٣٣٥ هـ للاحتفال :

- شكت بلسان الحال طول جفاها و نادت ولكن من يجيب نداها ٥  
وشدت إلى مدراس امراس رحلها لتبلغ منهم ما يزيل عناها  
وجاءت إليهم تستغيث من الأولى جفوها ولم يعنوا برفع بناها  
ولم يكلوا ما قد بقى غير كامل ولم يعاؤا بالطالين ولاها  
ولم يجهدوا فيها لتجميعها فقد شكت بلسان الحال طول جفاها  
عسى أهل مدراس ومن حل قربهم أولى همه عليها تشيد سماها ١٥  
فيا ندوة قد كدر الدهر صفوها وطال عليها كربها وعناها  
خليل لم يبق الجفاء لناظري بكاه فهل عين تعير بكاهها  
فأبكي من هجر طويل وغربة بدار متى أذعوا أجاب صداها  
أحاط بها الإنفلاس من كل جانب فطلابها من لومها وصداها ١٥  
يصيحون فيها كل يوم وليلة جياعا واضطأهم شديد صداها  
فيا أهل دين الله قوموا فبادروا لنصر عيادته من علمها  
فلأؤا إلى مدراس يستنجدونهم يقودهم ابن الوصى وطاها  
يقودهم خير نبيل معظم وذلك عبد الحى بدر سماها  
فتى همه التقوى وهمة نفسه أنانت على مريحها وسهاها  
فتى قد جنى من كل فن ثماره وحاز من العليا رفيع ذراها ٢٥  
قريب إلى أهل الشريعة والتقى بعيد بمن يهدى بغير هداها  
عفيف عن الأموال إلا بحقها يرى زهرة الدنيا يطير بهاها  
وما أنشأه سنة ١٣٣٦ هـ عند ذهابي إلى ناكبور للاحتفال السنوى :

دعاني من هوى سعدى دعاني نداعى الشوق للندوى دعاني

دعاني ان اقول مقال صدق      حقيق ان يفوه به جناني  
 بان الله لا يخفى عليه      خفي حيث كان بلا تواني  
 فاجب في الزكاة على ذويها      حقوقا ليس يحصرها لسانى  
 وندوتنا غدت علقا نفيسا      تحت بالبيان و بالمعاني  
 وقد شدت الى نكبور نقي      ندى من اهل ثروتها يداني  
 تحت السير نحوهم سريعا      اليهم تمتطى ظهر الاماني  
 انادى عيسهم عوجوا لدارى      فقاوا لا الى دار انتهاني  
 ومعهم جملة العلماء حثوا      ركائبهم لتشيد المباني  
 بوعظ يصدع الصخرات حقا      وصح كائنات و المثناني  
 يقودهم نقي من آل طاها      كرم ما له في الناس ثاني  
 بعد الحى يسمى طاب اصلا      وفرعا لا يدانيه مداني  
 ذكى اريحى المعنى      فريد فاق بالشم الحسان  
 تراه دائما طلق المـحييا      لذى الحاجات من قاص و دان

و ما انشاء مهنتا بولادة ولدى الرشيد عبد العلى سلمه الله تعالى سنة ١٣١٠ هـ :

سر قلبي بذلك السبود      لصنى خل وفى ودود  
 فاضل كامل تقى نقي      سعيد عاقل لبيب مجيد  
 هذه الغانيات اطربن بالدف و بالاجن و الغناء و الفيد  
 كل حوراء ناطرات بطرف      كميون المها و طرف غيد  
 كسها ماهدابها راشقات      و تقصد القلوب قبل الجلود  
 بقدود كآنها غصن البـا      ن ترنجن للحب العميد  
 ذات فرع كأنها الليل إذ      يسجو على قلب عاشق معمود  
 حسى الله كم اقاسى صعبا      من هواها و لم أنل مقصودى  
 فلدا رمت أن أخلص نفسى      بمديحى لسيط خير الوجود  
 فلعل أزوجو النجاة بمديحى      لأهل الكساء أهل الجود

- قام في منبر القلوب خطيبا      فسرى طيب نشره في جلودي  
 جدد العهد بالسرور وأضحى      يتجلى بكل سعد جديده  
 هي بشرى لسيد ذي بخار      بشيرته بنجله المولود  
 كوكب لاح في سماء علا      درة رصعت بعقد فريده  
 مستهلا أتى فكان هلالا      قد رأينا كماله يوم عيده  
 غير بدع إذا سما وهو طفل      فهو من عنصر الكرام الصيد  
 كل يوم علام في ازدياد      للعالي ومجدهم في الصعود  
 فهنيئا لك البشارة عبدالحى      بالقادم الكريم الرشيد  
 أبد الله عمره وحماء      وحماء بحلة التأييد  
 لم يزل سيدا حليما رشيدا      فهو جزء من الحليم الرشيد  
 بدر سعد لأجل ذا أرخوه      بدر تم بدى بوقت سعود  
 وي كتب إلى من بهو بال سنة ١٣٤٠ هـ :

- كتبت كتابا بالسلام وبالود      وبالمسك والكافور والعطر والند  
 وعفرتة بالزعفران كرامة      لما فيه من ذكر الأخبة والسود  
 إلى قر الدنيا إلى غاية المنى      إلى عند من لا عنده بعض ما عندي  
 إلى الفاضل النحرير والعالم الذي      يسمى بعبد الحى يا لك من عبد  
 هو ابن رسول الله وابن وصيه      وابن الحسين السبط واسطة العقد  
 عليهم سلام الله ما ذر شارق      وماسح ودق في نجان من ورد  
 سلام عليهم كلما لاح بارق      وما غبت الورقا على ورق الرند  
 سلام عليهم كلما هبت الصبا      وما جاءت الأخبار منهم إلى عندي  
 سلام على عبد العلى ١ وصنوه      على ٢ ومن يأوى إليهم على بعد  
 سلام محب قلبه بسد النوى      من الشوق في نار مسعرة الوقد  
 فوافقه ما طابت حياتى بعدكم      ترى أنتم طابت حياتكم بعدى  
 حرام على النوم حتى أراكم      ولو كنت في الفردوس أوجه الخلد

(١) (٢) يشير إلى الدكتور السيد عبد العلى الحسنى نجل المؤلف الأكبر، و على  
 أبى الحسن نجل المؤلف الأصغر.

و لما أنشأ مهنتاً بولادة حسن المثني بن عبد العلي سلمهما الله تعالى سنة ١٣٣٩ هـ :

حسن المثني دُمْتَ تَرَقَى فِي الْعَلَى دَرْجَاتِهَا وَالسَّادَاتِ وَجَدَكَ  
وَالدُّنَى وَاضْطَحَّ الْجَبِينِ وَأَصْلَهَا فَرْعُ السَّهَابِ بِهِ تَعَالَى قَدْرَكَ  
عَبْدُ الْعَلَى أَبُوكَ نَجْمُ السَّيْدِ الْمُنْطَلِقِ عَبْدُ الْحَيِّ جَدُّكَ قَدْ زَكَ  
مِنْ عَصَبَةِ قُرَشِيَّةٍ نَالُوا الْعَلَى الْمَصْطَفَى الْمُخْتَارِ يَلُوحُ بِجَدِّكَ  
فَاتَّخَذَ عَلَى هَامِ السَّمَاءِ بَرْتَبَةً جَلَّتْ وَقَافَتْ فِي الْوَرَى أَنْ تَذَرِكَ  
فَلِذَا التَّوَانِي بِالْأَغَانِي اطَّرَبْتَ وَالْوَرَقُ قَدْ صَدَحْتَ بِعَالَى مَدْحِكَ  
فَاسْلَمْ وَدَمٌ فِي نِعْمَةٍ وَسَلَامَةٍ وَرَغِيدٍ عَيْشٍ مَعَ أَيْكَ وَجَدَكَ  
[مَاتَ غَرَّةَ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثُمِائَةٍ وَأَلْفٍ فِي يَهُوْيَالِ  
١٠ وَدَفِنَ بِهَا] .

#### ٤١٨ - الشيخ المحدث محمد بن عبد الرحمن السهاري نبوري

الشيخ العالم المحدث المسند محمد بن عبد الرحمن الأنصاري السهاري نبوري  
المهاجر إلى حرم الله المكي، كان من كبار المحدثين، ولد ونشأ ببلدة  
سهارنبور، وسافر إلى دهل في صباه، فلزم الشيخ نصير الدين المجاهد  
١٠ خن الشيخ إسحاق بن محمد أفضل العمري الدهلوي، وقرأ عليه وعلى الشيخ  
إسحاق وصنوه الشيخ يعقوب قراءة غير منتظمة، ثم سافر إلى شيخه  
نصير الدين إلى بلاد السند، وجاهد معه في سبيل الله، وقرأ على بعض  
تلامذة الشيخ محمد حياة السندی المحدث مشكاة المصابيح بالتدبر والإتقان،  
وحصلت له بها ملكة راسخة في الحديث، ثم سافر إلى مكة المباركة وله  
٢٠ اثنان وعشرون سنة، فلزم الشيخ عبد الله سراج الحنبلي المكي، وقرأ  
عليه صحيح البخاري في عشرين سنين، ولما نزل ببكة المباركة الشيخ إسحاق  
المذكور وتدير بها قرأ عليه الصحاح الستة كلها من أولها إلى آخرها،  
وسافر إلى بلاد نجد وعسير واليمن والشام راجلاً، وأخذ عن مشايخ

عمره ، وكلهم أجازوه ، وأخرج من مكة ثلاث مرات ، وأذى في ذات الله سبحانه غير مرة ، وكان يعمل ويستقد بالحديث ولا يقلد أحدا من الأئمة ، درس بمكة مدة عمره ، وقيل إنه درس في الحديث سبعين سنة ، وجاوز عمره تسعين سنة .

مات بمكة المباركة سنة ثمان وثلاثمائة وألف .

### ٤١٩ - القاضي محمد بن عبدالعزيز المجهلي شهرى

الشيخ العالم المحدث شمس الدين أبو عبد الله القاضي محمد بن عبدالعزيز الجفري المجهلي شهرى ، أحد العلماء المشهورين في الهند .

ولد لخمس بقين من شوال سنة اثنتين وخمسين ومائتين وألف ، وقرأ العلم على مولانا سخاوة على العمري الجونبوري ، وأخذ الحديث عن ١٠ غير واحد من الشيوخ ، منهم الشيخ المعمر عبد الحق بن فضل الله العثماني النيويني ، سمع منه المسلسل بالأولية عند أول قدومه عليه من لفظه ، وذلك في ربيع الأول سنة سبع وسبعين ومائتين وألف ، وقرأ عليه الكثير ، وأجازه بجميع مروياته ، وكتب له الإجازات أكثر من عشر مرات ، ومنهم الشيخ أحمد البخراوي المكي ، قرأ عليه أبوابا من سنن أبي داود ، ١٥ وكان شديد الرواية ، لا يجيز كل من لاذ به ، ومنهم الشيخ المعمر سليمان مرداد الإمام لمسجد الحرام ، قرأ عليه من أول الصحيح أبوابا ، ومنهم الشيخ محمد بن عمر المكي الإمام لمسجد الحرام ، سمع منه المسلسل بالأولية على شرطه ، وأضافه على التمر والماء ، وسمع منه أوائل الصحيح من لفظه على أصل أصيل عليه خطوط أبيه ، وأجازه بجميع مروياته عن أبيه وعن ٢٠ الشيخ عبد الملك مفتي مكة وغيرها من المشايخ ، وكان ذلك مرة سنة سبع وثمانين ومرة أخرى سنة خمس وتسعين ، ومنهم السيد عبد الله ابن محمد كوجك البخاري ثم المكي ، سمع منه أول البخاري من لفظه في أصله ،



وهو يروى عن أبيه وعن الشيخ محمد عابد السندی، وكتب الإجازة بخطه. ومنهم الشيخ المعمر السيد محمد المدني أجازته بجميع مروياته، وكتب له الإجازة بخطه، وهو يروى عن السيد السنوسي ثم المكي وغيره، ومنهم الشيخ المعمر محمد أمين بن حسن البوسنوي المدني، وهو عمر طويل. وأدرك المشايخ الأجلاء، منهم الشيخ عمر المكي وأبوه الشيخ حسن البوسنوي، أسند له حديثاً من الصحيح لمسلم من طريق عن الشيخ صالح الفلالي بسنده المتصل إلى الإمام مسلم، ومنه إلى النبي صلى الله عليه وسلم، وجل روايته عن أهل المدينة، وأجاز له بذلك السند جميع الصحيح لمسلم، ثم أجازته بجميع مروياته عن جميع مشايخه، ومنهم السيد أحمد بن المهدي الحسني المغربي فزيل مكة، وهو يروى عن المشايخ أجلة، منهم السيد محمد المغربي المكي عن الشيخ أحمد بن إدريس المغربي المكي وغيره من المشايخ، وأجازته وصالحه، ومنهم السيد محبوب علي الجعفري الدهلوي، سمع منه الحديث المسلسل بالأولية شرطه، وكذا المسلسل سورة الصف، وكذا الأربعين المروية عن أهل البيت عليهم السلام من أفظه، وأجازته إجازة عامة، وكتبها له بخطه، ومنهم الشيخ يعقوب بن محمد أفضل الدهلوي برواية كتاب الإتيان في سلاسل أولياء الله، ولكنه توفي قبل أن يرتحل إلى مكة، فلم يحصل له منه لقاء ولا سماع. ومنهم الشيخ عبد الغني ابن أبي سعيد العمري الدهلوي المهاجر، سمع منه وأجازته إجازة عامة، ومنهم الشيخ سخاوة علي العمري الجونبوري، أجازته بمروياته إجازة عامة، ٢٠ وأجازته برواية القويم من مصنفاته خاصة، وامله منفرد برواية هذا الكتاب عن مصنفه لا يشاركه فيه أحد.

وكان عالماً كبيراً، بارعاً في الحديث، يعمل ويعتقد بالنصوص الظاهرة من الكتاب والسنة، وكان شديد التعصب على مخالفه، طويل اللسان على الأحناف، عفيفاً ديناً، صالح العمل، سافر إلى الحجاز مرتين،

مرة سنة سبع وثمانين ، ومرة أخرى سنة خمس وتسعين ومائتين وألف ،  
 وولى القضاء ببلدة بهو مال ، فاستقل به مدة من الزمان ، سمعت منه  
 السلسل بالأولية بشرطه في مدينة لكهنؤ. وناولني بلوغ المرام ، وكتب لي  
 الإجازة ، له مصنفات .

توفي يوم الثلاثاء ثلاث عشرة خلون من جمادى الآخرة سنة عشرين .  
 وثلاثمائة وألف وله نحو سبع وستين سنة .

### ٤٢٠ - الشيخ محمد بن عبد الله الجونا كذهي

الشيخ العالم الصالح محمد بن عبد الله الجونا كذهي ثم السورقي ، أحد  
 الأفاضل المشهورين بكجرات ، قرأ العلم على الشيخ سليمان الجونا كذهي ،  
 وأقام ببلدته يعظ ويدرس ، ثم هاجر منها لأسباب تطاولت من شقاق  
 الناس وعداوتهم وضيق ذات اليد إلى سورت سنة سبع عشرة وثلاثمائة  
 وألف ، فأقام بسكرامبور ، وطابت له الإقامة بها ، حتى انتقل بجميع  
 متاعه وبيته ، قرأ عليه الشيخ محمد بن يوسف السورقي والشيخ عبد الكريم  
 البنارسي وخلق آخرون .

وسمعت الشيخ محمد بن يوسف السورقي يقول إنه كان سلفي العقيدة ،  
 ولم يكن في العلم بمرتبة عالية ، بل كان قليل العلم بالحديث وغيره ، ولم يكن  
 عارفاً بالأصول والعربية .

توفي سنة اثنين وعشرين أو ثلاث وعشرين وثلاثمائة وألف .

### ٤٢١ - الشيخ محمد بن عيسى البكنوي

الشيخ العالم المحدث محمد بن عيسى الكورني البكنوي ، أحد العلماء  
 الصالحين ، ولد في سنة خمس وستين ومائتين وألف بقرية كيكي من أعمال  
 حافظ آباد ، وانتقل مع والده إلى جهانيا ثم إلى بكنه - بضم الموحدة -

فألقم ابها مياشاه الله به وشوع على أجدمة الاشتغال بالعلم، ووقفه انصر آن  
 وحفظه ليوافق المظرف بتعليقاتها، فبعدة أيام، حتى فرغ من ارفاقه  
 للحوث والصور لها في متون الفقه، وشوع كافية ابن الحاجب في فقه الزمخشري  
 وكان أحرص الغلمان على اللهو واللعب، فذهب به جده إلى قفلة مهملاتكم  
 ٥. ووفقه إلى استكمال الشيخ غلام رسول في القنوق، فلبثت عنده ثلاث سنين  
 وقرا عليه شرح الشمسية مع حاشيته للسيد الشريف، ومشكاة المصابيح،  
 وكان شديد الحرص على كثرة الدروس، والقلموى كل من كثير الاشتغال  
 بتدريس الكتب الدقيقة، ولذلك لم يستطع أن يكثر له الدروس، فصار  
 إلى البلاد وقرأ حاشية السيد الزمخشري على الرسالة ثم حاشية ابن القيم  
 ١٠. وشروح السلم السليمانية بحمد الله أو بحمد الأندلس وشرح ابن القيم في شروح التفسير  
 ١٠. فترسخ في التفسير والمطهر والمطول ومقامات الطبري على المفتي المظفر  
 ابن الأمانة الله الكونى، وقرا شرح السلم الملاحق وشرح الهداية للحداد الديوانى  
 في الشمسية في الفقه، ولعدة حلا في هداية الفقه والحاشية والشمسية مع حاشية  
 للمصنف وفتاوى البيضاوى على العلامة محمد بن عبد الله الدين الأندلسى، وقرا  
 ١٥. شرح التهذيب لملا جلال وشرح المواقف للسيد نعم حاشيتها للسيد الزمخشري  
 ٥١. وفتاوى الخليل الأقفصى والسيد القوت البهاري على الفاضل بشار الدين العثمانى  
 القنوقى، وقرأه السهروردى والقمي لا وشروح الألبانى في شروح الشيخ على  
 مولانا نور كريم الدرايا دى ببلدة لكهنؤ، ثم تطبعت على الحكيم محمد بن محمد  
 ولي اللهانى في سنة ثمان مائة في عهد علي شوقر آغا خان في مذهب الشيخ البخارى على  
 ٢٠. مولانا السيد نذر حسين الدهاوى المحدث، وسمع عليه غرهما من الصحاح  
 والسنن، فأجازه الشيخ إجازة عامة، وأجازه الشيخ قطب الدين الحمى  
 ٦. بالمالى على ما تم ورجع إلى مدوخته لربح في هذه المصروفات بمال بالبلاد في تاليف  
 والعكس في كل الطريق والإفادة من مداواة الفاضل في الله حاشية، شروح السلي  
 للمصنف البهري ورجع إلى في الخلاص والمذهب، ولا يكتمل إلا بترجم المصنف

المعنى "ولا يقتل أحداً من الائمة" .

٤٢٢ - الشيخ محمد بن غلام رسول السورى

الشيخ العالم الصالح محمد بن غلام رسول السورى ، أحد الأفاضل المشهورين ، ولد ونشأ ببلدة سورت ، وسافر للعلم ، فقرأ على المفتي نعمة الله الكهنوى و الشيخ محمد سعيد العظيم آبادى وعلى غيرهما من العلماء ، ثم دخل

سهارنبور وأخذ الحديث عن مولانا أحمد علي بن تطف الله السهارنبورى المحدث ، ثم تنافر إلى الخرجاء فخرج وزاروا وأخذ عن الشيخ رحمه الله بن الخليل الكرانوى والشيخ إمام الله العمرى التهانوى وعن السيد أحمد ابن زين دحلان الشافعى الديلى ، وكان يستزكى بالتجارة في معمورة بمعى .

مات الشيخ بقين من محرم سنة أربع وعشرين و ثلاثمائة وألف .

٤٢٣ - القاضى محمد أبو عبد الله الخانورى

الشيخ العلم ، الضائع ، محمد بن القاضى محمد حسين الخانورى أبو عبد الله

كان من العلماء المبرزين في الفقه والحديث والعربية ، وله يوم الأربعاء

في الهجرة الأولى من رمضان سنة ثمانين و ثمانين وألف ، وقوله العلم

على قولهم وعلى غيره عن العلماء ، ثم أخذ الحديث عن السيد نذير حسين

الدهاوى المحدث ، وأول استفادته عن الشيخ عبد الله الغزنوى الميرزا كبرى

وكان أبو الخليل المتعاضى بجهد الأحاد في المرافعة والشهادة بالإسلام صحبها

السيد نذير حسين المذكور ، له كتبه بسبيل كفاية تذكر في الفقه الحديث

٤٢٤ - الحكيم السيد محمد المهدي

الشيخ الفاضل السيد محمد بن محمد ولي بن واحد علم الحسيني الشيعي ، أحد العلماء المشهورين في الصناعة الطبية ، ولد ونشأ بهمان

(١) لم نقرأ على سنة وفاته ( الحسيني ) .

بضم الميم - بلدة من بلاد اوده ، واشتغل بالعلم أياما على أساتذة بلده ، ثم دخل لکهنؤ وقرأ الفنون الحکمیة على مولانا تراب على الحنفی الکهنؤی ، وتطبيب على بعض الأطباء ، ثم ولی الطبابة في مارستان السلطانی بلكهنؤ ، لقیته به ، وكان يقول إنه يحفظ ألف أدویة متفق الاثر و مختلف الخواص ، تلذذ علیه كثير من الناس وانتفعوا به ، مات سنة أربع وثلاثمائة وألف .

### ٤٢٥ - السيد محمد الحسینی الكلبوی

السيد الشريف محمد بن محمد هادی بن علی أحمد بن خيرات علی الحسینی الترمذی الكلبوی ، أحد السادة القادة ، ولد ونشأ بکابی ، واشتغل بالعلم أياما في بلده ، ثم دخل کانبور وقرأ على مولانا محمد علی الحسینی الکانبوری ١٠ . و علی غیره من العلماء ، ثم سار إلى غازپور وقرأ علی مولانا محمد فاروق العباسی الطریاکوٹی ، ثم سار إلى لاهور و تأدب علی مولانا فیض الحسن السهارنبوری ، ثم ولی التدريس في المدرسة العربية سیهور من بلاد مالوم فأقام بها زماتا ، ثم نقل إلى أجین فدرس بها مدة عمره .

وكان فاضلا أديبا شريف النفس حسن الأخلاق ، صالح العقيدة

١٠ . والعمل ، له قصائد غراء ، منها ما أنشدني في مدح النبي صلى الله عليه وسلم :

ما ذا علىّ بدمع خالط العلقا أم أرتدى علقا أو ألبس أشفقا  
هيجت طوفانا إذا سحت له أحقان عيني والآفاق والحدقا  
اخترت حبا ولم أدرك عواقبه يا رب سهل ويسر كيف ما اتفقا  
بئس الذي هو دون العشق مصطبر وبئس دون عزاء القلب من عشقا  
٢٠ . قصدي لقاء سليمي قصد مفتقد عندى النوى و غراب البين قد نعقا  
إلى (عنى جزاها الله) إذ نظرت ترمى بسهم أصاب القلب فانفلقا  
لا الصدر لا القلب لا الأحشاء لا كبدي ما كان من لوعة الأشواق محترقا  
يحكى الجحيم معاذ الله من خلدي ما دمت حيا فلي قد شاء مرتفقا

(١) كذا ، والظاهر : طوقا .

ما بال صب و كتم الحب مقصده  
 ماذا يفيد ملام الناس في رجل  
 تباً للائم صب لا يزال به  
 بدر سراج منير نير قمر  
 انور بوجهك يا من حسنه عجب  
 أمسى جبينك من آثار مكرمة  
 نور الظلام نفى أنوار عزته  
 ما نمت شوقاً إلى أنوار عارضه  
 ألفيت أرزى افاق رائحة  
 لو كانت ربق الأعناق طاعته  
 يغفو عن الناس من حلم و من كرم  
 ويكظم القنيط عند الغيظ مرحة  
 للؤمنين جناح الرفق يخفضه  
 روى فداء و من مالى و من ولدى  
 من جاءه مؤمناً بالذنوب معترفاً  
 قد أصبح الفاخر الآثواب ملبسه  
 زينت مثل عروس كل أرملة  
 فياض نافلة مدرار أعطية  
 مالى أراك لدى عهد و موعدة  
 نال المكارم والأخلاق قاطبة  
 إذ بفتق الناس شيئاً فهو يرتقه  
 وما وجدت رجلاً خيرة شرفاً  
 لولا أحبك حب الماء في ظمأ

أجفانه ذرفت والقلب قد خفقا  
 لم يترك الحب إلا روحه رمقا  
 حب النبي رسول الله ملتصقا  
 قد نور الارض والأفلاك والأفقا  
 كان وجهك شمس ضوءها شرقاً  
 برقاً برقاً ضياء لؤلؤاً فلقا  
 إليه في الليل يمشى الطارق الطرقا  
 خيالاً في عيون أنزم الأرقا  
 في جسمه عرق ما أطيب العرقا  
 لكاتب احسن مما زين العنقا ١٠  
 عن الرقاب يفك الغل و الربقا  
 ولا يقول سوى وحى إذا نطقا  
 مثل الأب البر بالاولاد قد رفقاً  
 من جاءه خائفاً قد صانه ودقا  
 فلا يخاف به بخساً ولا رهقاً ١١  
 وكان يلبس ثوباً واحداً خلقا  
 كان الرداء عليها الصوف والخرقا  
 بحر المراحم لا طرقا ولا رنقا  
 أوفى وأصدق من أوفى و من صدقا  
 فاق الكرام عن الغايات قد سبقا ١٢  
 ولا عبال تغير رتق ما فتقاً  
 ولا حياء ولا حلاً ولا خلقاً  
 لم يسقنى الله ماء بارداً غدا

لا يرتدى جاره خسفا ومظلمة ولا يرى مهنا إله من ابقا  
 أنا عرفناك إذ أنبت معجزة في يابس الشجر الأعصان والورقا  
 ياسيدى يا رسول الله خذ بيدي إلى امرؤ مذبذب عن علا رنقا  
 ياسيدى أنت لى كهف ومانحد إذ لا أرى فى إلا الحوف والفرقا  
 إذا وجدت ذنوبى لا انتهاء لها فأت شافم ذنوبى عند من خلقا  
 كيف اضطرابى إذ أتيتك ملتجئا تبقى على إذا لم يبق من ومقا  
 أنت الشقيم قرب العرش يغفر لى إلى أعوذ به من شر ما خلقا  
 فى بحر معصية أرجو النجاة به ولا أخاف به الطوفان واغرقا  
 يوم القيامة لا ترجى شفاعته لمن يكون على البدعات مرتفعا  
 ١٠. يجر ذيل نوادى حب روضته بالرأس كيف إليها لست منطلقا  
 صلوا عليه صلاة فاح نفحتها وسلموا بسلام طيبه عبقا

#### ٤٢٦ - الشيخ محمد بن نور الله الكجراتى

الشيخ الفاضل محمد بن نور الله الحسينى الكجراتى ، أحد الأفاضل  
 المشهورين فى عصره ، ولد سنة ست وعشرين ومائتين وألف ، وقرأ  
 ١٥ العلم على الشيخ إبراهيم بن عبد الأحمد باعكظه الشافعى السورنى ، ولازمه  
 مدة من الزمان وتفقه عليه وأسند الحديث عنه ، ثم لازم الدرس  
 والإفادة .

مات بغرة جمادى الآخرة سنة اثنتين وثلاثمائة وألف وله ست  
 و سبعون سنة كما فى « حقيقت سورت » .

#### ٤٢٧ - الشيخ محمد بن هاشم السورنى

٢٠

الشيخ الفاضل محمد بن هاشم بن محمد بن عل بن أحمد بن على اللونقى  
 السمرودى السورنى ، أحد العلماء المبرزين فى العلوم الأدبية والقراءة

(١) كذا فى الأصل (٢) لم نعثر على سنة وفاته .

والحديث والفقه والنجوم والخط والإنشاء وغيرها .

ولد أو ان الضحى عشر ليل بقين من رجب سنة ست وثمانين ومائتين وألف . وقرأ العلم على الشيخ رحيم الدين بن محي الدين المشهور بفقر الله شاه والشيخ عبد الله بن عبد الوهاب السورتي والشيخ حسين ابن حسن اليماني والسيد على أحمد السوندي والشيخ منصور الرحمن المعمر . العالي الإسناد الذي أجاز له القاضي محمد بن علي الشوكاني لما حج إلى بيت الله الحرام والشيخ نصير الدين أحمد المشهور بفلام على مولى النكيني والشيخ المحدث نذير حسين الدهلوي وخلق آخرين ، ثم صرف صمده بالدرس والإفادة ، وجمع الكتب النادرة للقدماء ، وصنف وخرج .

وله من التصانيف نيل المنى في تقصير الصلاة بمنى ، والأقوال الإيمانية في شرح أربعين السليمانية - بالأردو نثرا ، والأقوال الإيمانية في شرح أحاديث السليمانية - بالأردو نظما ، وترجمة صحيح البخاري - إلى سبعة أجزاء ، وتحريم الرجعة في تحريم المنعة ، وتيسير السير في وجوب التقليد على السعة والتخير - بالعربي ، وخواهر النظم في الفرائض ، وهي أرجوزة لطيفة وجيزة وكتاب بسيط في الفرائض - بالأردو ، وكتاب بسيط في ١٥ الصرف - بالفارسي ، وترجمة القصيدة الثابتة للإمامة ابن أبي بكر المقرئ الواعظ - بالأردو ، وقصيدة في مدح خير النساء ، وأرجوزة في علم النحو ، ومصباح المجالس في مدح النبي صلى الله عليه وسلم ، وله قصيدة في مدح شيخه جمال الدين موسى السورتي ، منها قوله :

قد كنت من بعد سمعت صفاته فوجدتها أضعاف وصف الخيام  
ورأيت له علما دليلا حجة واسألني المبتهاج خبر إمام  
لما بلغت الأربعين بغفلة وأبيض رأسي شبة كشغاف  
أنا غافل متكامل متسائل متروكل متاهل لسلام  
فصرفت في لعب ولهو كلها ونوم أو شرب وأكل طعام



نفسى جموح سرحة أماره بالسو. لا تلوى بغير حرام  
 حتى تسود واقتسى الذنوبها. قللى سود نكاتها كسحام  
 وعليه ران بشؤمها فاشتد كالسحجر الصليب على سواد لحام  
 فكأنه حجر بحجرى محجر الشيطان بالسوساس والإيهام  
 . فقى الرق يجرى عبات لها لتغلى بغير الجاذب المحرام  
 فأخذته شيخ الطريق ومقتدى أسلمت فى يده يدي وزمام  
 مات بالطاعون اسبم بقين من شعبان سنة خمس عشرة و ثلاثمائة  
 و ائف .

### ٤٢٨ - الشيخ محمد بن يوسف السورتى

١٠. الشيخ الفاضل أبو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد بن أحمد بن إبراهيم  
 ابن أحمد بن على اللوتى السامرودى السورتى ، أحد العلماء البرزين فى  
 النحو والقلة وسائر الفنون الأدبية .

ولد فى شهر شعبان سنة سبم و ثلاثمائة و ائف بسامرود ونشأ بها ،  
 وقرأ المختصرات على الشيخ محمد بن عبد الله الجوناكدهى والمولوى  
 ١٥. محمد جعفر البمبوى ، ثم سافر إلى دهلى سنة إحدى وعشرين وقرأ بعض  
 الكتب على المولوى عبد السلام الدهلوى والمولوى عبد الوهاب اللتانى  
 والمولوى شرف الدين ، ثم قرأ الأدب والمروض والقافية واللغة على  
 المولوى يوسف حسين الخانپورى ، ثم سافر إلى حيدرآباد سنة سبع وعشرين  
 و لازم الشيخ محمد طيب بن محمد صالح الكاتب الديكى ، وقرأ عليه المنطق  
 ٢٠. والحكمة والأدب ، وصحبه مدة من الزمان .

[ وكان تادرة عصره فى قوة الحفظ وكثرة المحفوظات ، وسعة  
 المطالعة ، والتضلُع من العلوم الأدبية ومقالات القدماء ، كان له باع طويل

وقد تم راسخة في الصرف والنحو، واللغة والأدب، والأخبار والآداب والرجال، قلباً يدانيه أحد في ذلك، وكان صاحب إتيان وتحقيق في المسائل النحوية والعلوم اللغوية، يحفظ الآلاف من الأبيات، ويروى الشيء الكثير من الشعر والأدب والمتون والنصوص، وقد انصرف في آخر عمره إلى علم الحديث، وكان عصبى المزاج تعتربه حمدة، ويشور في كثير من الأحيان، وقد أدركته صناعة الأدب، وعاش ككثير من أصحاب النبوغ والتفوق متقللاً من بلد إلى بلد، لم يفتح الناس بقلبه كما كان ينبغي، لفضل ذكائه وكثرة اعتداده بنفسه، فأقام في الجامعة المليية الإسلامية بدهلي مدرسا، ثم انتقل إلى الجامعة الرحمانية ببينارس، ثم تحول إلى بمبئي ودرس في مدرسة لاهل الحديث. وكان كثير الردد إلى طوك وقد تخرج بها، وكان له غرام بجمع الكتب النادرة، ينسخها ويبيعها، وكان عاملاً بالحديث، شديداً في مذهبه، شديد النكير على الخنفية والمقلدين، وكان قليل التكلف كثير المؤااسة بالأصدقاء. منحيا كريم النفس، له جسم ممتلئ وهامة كبيرة، وكان ضمهم القوائم [

ومن مصنفاته مقدمة في الصرف، ومقرب في النحو، والزيادات، والوافية على الكافية الشافية، وشرح ديوان حسان، والإنصاف فيما جرى في نحو أبي هريرة من الخلاف، وكتاب ذكاة الصيد في أن ما أصابه الرصاص ونحوه بحيوان محرمة وشق جلده حلال.

ومن أبياته ما كتب إلى من جرول يشكو فيها فتية من الأنصار:

أقول لنفسي في الغلاء ألومها لك الويل ما هذا التخشم والذكر  
ومن أجل أن خانت عهدك عصبه يهمهم الدنيا وما إن لهم عذر  
هم بسطوا تلك الأمانى حقبة فلها اطمأن الأمر واستحصد الأمر  
وبانت بنات الشوق يحنن نزعاً وضم الحشا منها الحباب فلا صبر  
وكانوا طويلاً يأملون خيائتي فما خنت يوماً لا ولا غلهم مكر

على غير شيء قلبوا الى مجنهم وضحوا بقايا ضحية مالهـا نـكر  
ولم يرقبوا ولا الدين راعهم ولا سطوة الله العزيز ولا العذر  
ولا رحموني إذ منيت بشقوة ولا حفظوا في الوداد فما درّوا  
أتشكو فما الشكوى تفيد ولا البكا بمن فتىلا لا ولا شأنك الخمر  
ولا أنت عن يكثر القيل في الخفى ولا دأبك التملق يوما ولا الهجر  
أم السلو والمجران من غير إفضة أحب بلى إن السلو له اصر  
وكم قد منيت من زمان بفضة ونجم وتقضى فاصطبرت لها صغرا  
فلا تشمتي الأعداء يا نفس إننى صبور على العسراء إن غرنى دهر  
و له يذم ثناء الطوك ويمدح خربزه وهو البطيخ :

١٠ لا تأكلن إمامرت التوكا تشاء فان فيه النوكا  
اقبح به من منظر يدهوكا يظل في الإعياء منه فوكا  
واخضم من البطيخ ما يزهيكاه فانه السردى الذى يدعوكا  
للأكل والتطراب قد يندوكا

[ مات في الخامس عشر من رجب سنة إحدى وستين و ثلاثمائة  
١٠ و ألف بعليكره و دفن بها ] .

٤٢٩ - مولانا محمد أحسن النانوتوى

الشيخ العالم الفقيه محمد أحسن بن لطف على بن محمد حسن الصديق  
الحنفى النانوتوى ، أحد الفقهاء المشهورين ، ولد و نشأ بنانوته ، و سافر للعلم  
إلى دهلى فقرأ على مولانا مملوك العلى و على غيره من العلماء ، ثم أخذ عن  
٢٠ الشيخ عبد الغنى بن أبى سعيد العمرى الدهلوى ، ثم ولى التدريس فى المدرسة  
الكلية ببلدة برلى قصبة بلاد روهيلكهنڈ ، و سافر إلى الحجاز سنة ثلاث  
و ثمانين و مائتين و ألف لحج و زار و استفاد من شيخه عبد الغنى المذكور

(١) كذا فى الاصل .

بالمدينة المنورة فيوضا كثيرة ، ثم رجع إلى الهند ودرس وأفاد ، وخرج وصنف .

له مذاق العارفين ترجمة إحياء علوم الدين ، وأحسن المسائل ترجمة كنز الدقائق ، و تكملة غاية الأوطار ، و ترجمة الدر المختار ، وأحسن البضاعة في مسائل الرضاة - وغير ذلك ، ومن مآثره الجميلة تصحيحه وتحسينه .  
حجة الله البالغة ، وإزالة الخفاء عن خلافة الخلفاء للشيخ ولي الله بن عبد الرحيم العمري الدهلوي المحدث ، ثم نشرهما من دار الطباعة الصديقية له ، جزاء الله عن السالين خير الجزاء .

توفي تسع خلون من شعبان سنة إحدى و ثلاثمائة وألف .

#### ٤٣٠ - مولانا محمد احسن الكيلانوى

الشيخ الفاضل محمد احسن بن السيد شجاعه على الواسطى الحنفى الكيلانوى البهارى ، كان من ذرية الشيخ أبى الفرج الواسطى الحسينى البهارى ، ولد بـ كيلانى قرية في ولاية بهار سنة اثنى عشرة و ثلاثمائة وألف ، وأقبل على العلم في كبر سنه ، و رحل في طلبه بعد ما تزوج و ولد له ، فقرأ المتوسطات على مولانا نعمة الله النبى نكرى في مظفرپور ، والمعولات ١٠  
على المفتى واجد على بن إبراهيم البنارسى ، والهيئة والهندسة على المفتى نعمة الله ابن نور الله اللكهنوى وأتقنها ، واشتغل بتصحيح المقالة الأولى للطوسى في الأقليدس وتحسينها ، وطبع هذا الكتاب للمرة الأولى بعنايته وتحت إشرافه ، وأخذ عن الشيخ فضل حق بن فضل إمام الخيروابادى ، كما صرح به في حاشيته على حاشية بحر العلوم يقول : هذا مما استفدته عن الشيخ ٢٠  
فضل حق - انتهى .

وأخذ الفقه والحديث عن مولانا أكبر على الرامبورى المحدث ومولانا عالم على الحسينى النكڤينوى ، واشتغل بالتدريس في مدرسة حكومية

في مدينة « كيا » ، ثم استقال عن الوظيفة واعتزل في تربيته كيلاني وتصدر للتدريس ، أخذ عنه خلق كثير من العلماء ، وقصده الطلبة من البلاد البعيدة ، وكان جل اشتغاله بالعلوم الحكيمية وتدريسها .

له رسالة في ستة عشر جزءا في مبحث الوجود الرباطي ، وحاشية على حاشية بحر العلوم ، وحل العقود في بعض مسائل النصف .  
توفي سنة إحدى وثلاثمائة و ألف هـ كيلاني ودفن بها<sup>١</sup> .

### ٤٣١ - الشيخ محمد أشرف الديانوي

الشيخ العالم الصالح محمد أشرف بن أمير علي الصديقي الديانوي ، هو شقيق الشيخ شمس الحق المحدث صاحب عون المعبود ، ولد ثلاث خلون من ربيع الثاني سنة خمس وسبعين ومائتين وألف ، وقرأ العلم مشاركا لصنوه شمس الحق المذكور على الماوي عبد الحكيم الشخبوري والماوي لطف العلي البهاري ومولانا فضل الله بن نعمة الله الكهنوي والقاضي بشير الدين العثماني القنوجي ، ثم أخذ الحديث عن شيخنا وشيخ الكل السيد نذير حسين الدملوي المحدث ، ثم لازم بيته وعكف على العباداة والإفادة ، أقيته ببلدة عظيم آباد ، فوجدته رجلا صالحا تقيا صابرا ، قانتا ، صادق القول صحيح الاعتقاد ، متواضعا ، له رسالة في القراءة خلف الإمام ، وقد عزاه إليه صنوه شمس الحق المجاهد لأول من عون المعبود ، أخبرني بذلك الشيخ شمس الحق .

مات لخمس عشرة خلون من محرم سنة ست وعشرين وثلاثمائة .  
٢ . ألف بديانوان .

(١) من أحفاد صاحب الترجمة المؤلف الكبير والعالم الشهير الشيخ مناظر أحسن الكيلاني صاحب مؤلفات كثيرة .

## ٤٣٢ - الحكيم محمد أعظم الرامپورى

الشيخ الفاضل الحكيم محمد أعظم بن شاه أعظم بن محمد رضى بن  
إسماعيل السيستانى ثم الرامپورى ، أحد العلماء المبرزين فى الصناعة الطبية .  
ولد سنة تسع وعشرين ومائتين وألف ، وقرأ العلم على المولى  
عبد الرحيم بن محمد سعيد والمفتى شرف الدين الرامپورى وعلى غيرها من  
الاساتذة ، ثم تطيب على والده ولازمه مدة ثم سافر إلى بهوپال سنة  
إحدى وخمسين وله اثنتان وعشرون سنة . فتقرب إلى نواب جهانگیر محمد  
خان ، وأقام فى بهوپال مدة طويلة . ثم دخل أجين وأقام بها ثلاث  
سنين عند بيجاباى ، ثم دخل اندور وتقرّب إلى تكوى راؤ هلكر أمير  
تلك الناحية ، وولى خدمات جليلة بها ، ولم يخرج من اندور مدة حياته .  
وكان فاضلاً كبيراً ، واسع النظر ، متين الديانة ، رفيع المنزلة  
عند الأمراء ، له مصنفات كثيرة فى الطب ، منها اكسير أعظم فى أربعة  
مجلدات كبار فى المعالجات ، ورموز أعظم فى مجلدين فى المعالجات ، ومحيط  
أعظم فى مفردات الأدوية ، وقرابادين أعظم فى مركباتها ، ونير أعظم فى  
دلائل النبض ، وركن أعظم فى معرفة البحراقات - كلها بالفارسى .  
توفى يوم الاثنين لأرسم خلون من محرم سنة عشرين وثلاثمائة  
وألف ببلدة اندور ؛ أخبرنى بها ابن أخته نجم الغنى .

## ٤٣٣ - المولى محمد أعظم الحرياكوتى

الشيخ الفاضل محمد أعظم بن أحمد على العباسى الحرياكوتى أحد العلماء  
الصالحين ، لقبه بكبرىكه ، وسمعت ولده أحمد المكرم يقول : إن والده  
ولد لأربع عشرة خلون من صفر سنة سبع وستين ومائتين وألف ،  
وقرأ المختصرات على المولى دادار على و معه عناية رسول ، وعلى عمه

الآخر على عباس و سافر معه إلى حيدرآباد و تأدب عليه ، ثم سافر إلى دهلي و أخذ الحديث عن السيد نذير حسين الحسيني الدهلوي ، ثم سافر إلى رامبور و أخذ الفنون الرياضية عن العلامة عبد العلي ، و العلوم الطبيعية عن الشيخ سيد الدين ، و الصناعة الطبية عن الحكيم علي حسين الكهنوي ، ثم سار إلى حيدرآباد و ولى الخدمة الملوكية ، فقدمها مدة من الدهر و حصل له المعاش .

و من مصنفاته رسالة و جيزة في الوارث ، و رسالة في تغذية الشاى ، و رسالة في العروض ، و رسالة في التصريف ، و رسالة في النحو ، و له شرح على أطباق الذهب ، و كتاب في الحيوان ، و كتاب في اللغات الصرفية ، ١٠ و مكاتيب بالعربية و الفارسية ، مات لأربع عشرة خلون من محرم سنة اثنتين و ثلاثين و ثلاثمائة و ألف .

### ٤٣٤ - مولانا محمد أكرم اللكهنوي

الشيخ العالم الفقيه محمد أكرم بن مولانا محمد نعيم بن عبد الحكيم الأنصاري اللكهنوي أحد العلماء المبرزين في الفقه و الأصول ، ولد و نشأ ببلدة لكهنؤ ، و لازم أباه من صغر سنه و تخرج عليه ، و سافر معه إلى الحرمين الشريفين فحج وزار ، و رجع إلى الهند فدرس و أفاد مدة ببلدة لكهنؤ ، ثم ولى التدريس بالمدرسة العالية برامبور ، فلبث بها مدة من الزمان ، ثم رجع إلى بلدته و لازم بيته .

و كان صالح العمل كثير الاشتغال بمطاعة الكتب و الفتاى و التدريس ، ٢٠ مات في حياة والده سنة إحدى عشرة و ثلاثمائة و ألف ببلدة لكهنؤ .

### ٤٣٥ - مولانا محمد أمير الفتجپورى

الشيخ العالم الصالح محمد أمير بن عبد الله الحنفى الفتجپورى ،

أحد العلماء المبرزين في العقول والمنقول ، كان أصله من ناحية دهل ، دخل بلاد آود في صباه واشتغل بالعلم على مولانا سلامة الله البكري البديوني وقرأ عليه الكتب الدراسية ، ثم تطبب على الحكيم هداية الله الصفي پوری ، وكان رجلاً ذكياً فطنا حاد الذهن ، سريع الإدراك قوى اللفظ ، سليم الطبع ، تزوج ببلدة فتحپور في إحدى العائلات السكرية . وسكن بها ، ثم سافر للاستزاق وخدم الحكومة بمجالاوار مدة عمره ، وكان مع اشتغاله بمهمات الأمور كثير الاشتغال بالتدريس والفنایا والمداواة مع الكرم والاستغناء .

توفي سنة ثمان و ثلاثمائة و ألف بمجالاوار من بلاد راجپوتانه .

#### ٤٣٦ - المولوی محمد أمين الجریا کوٹی

الشيخ الفاضل محمد أمين بن محمد فاروق بن علي أكبر العباسي الجریا کوٹی ، أحد العلماء المبرزين في الفنون الأدبية ، ولد سنة ست و تسعين و مائتين و ألف ، و نشأ في مهد جده لأمه الشيخ محمد كامل ، وقرأ العلم على أبيه و عمه عناية رسول ، و سافر مع جده إلى الحجاز سنة إحدى عشرة و ثلاثمائة و ألف فحج و زار ، و رجع معه إلى الهند و ولي التدريس في المدرسة الإنكليزية ببلدة رائے برلی ، فدرس بها زماناً ثم اعتزل عنها ، وولوه على ترجمة القانون السعودي لأبي ریحان محمد بن أحمد البيروني ، فاشتغل به زماناً .

#### ٤٣٧ - السيد محمد باقر اللکهنوی

السيد الشريف محمد باقر بن أبي الحسن الحسيني الرضوي اللکهنوی ، أحد علماء الشيعة و كبرائهم ، ولد ليلة الجمعة لثمان خلون من صفر سنة ست و ثمانين و مائتين و ألف ببلدة لكهنؤ ، و نشأ في حجر والده وقرأ العلم

(١) لم نعتز على سنة وفاته (الحسيني) .



عليه وعلى غيره من العلماء ثم سافر إلى العراق وزار الطف والنجف ،  
ثم أقام بالنجف لأنه في هذا العصر مناخ لتنقنه والاجتهاد ، فقرأ الفقه  
والأصول على مشايخ عصره وقال الاجتهاد في مدة قليلة ، فرجع إلى  
المهند وولى درجة الاجتهاد في مدرسة حسين آباد ، وله قريحة طيبة في  
الفنون الأدبية وإن كان لاشتغاله بما هو أهم قليل الاشتغال بإنشاء القريضة .

فمن قصائده ما أنشأ في مدح سيدنا على رضي الله عنه :

حصى القلب عن حب الحسان العوائق وأصبحت في شغل عن اللهو عائق  
أبغى وصال البيض والشيب شامل كفى وأزعا عنهن شيب المفايق  
وصاح نهار الشيب في ليل عارضى وحلق غربان الشباب الفرائق  
١٠ وجربت هذا الناس حتى مللتهم فم أر فيهم من صديق مصادق  
ولم أرق منهم غير وغد مماكر ولم أرق منهم غير خب مصادق  
يجاذبني العلياء قوم سفاهة وهيات أين النجم من كف رامق  
وكم أشقوني فائنيت مكرما وأثر عودى في النبال الرواشق  
واعيت قناتي أن تلين لغامز وما توب مجدى بالدثور الشيارق  
١٥ وما وجد الأقوام ذيل مدنسا لدن رملوني بالعيون الروامق  
وما أنا إلا البدر في الليل طالعا وهم كالكلاب العاوبات الزواق  
فقل للذوى أتموا الاحق إلا اربعوا على ظلمكم لا تدحضوا في المزاق  
وقل للعدى موتوا بغيط نفوسكم فما الفضل إلا للكرام المعارق  
وحن ورثنا المجد عن كل ماجد وآباء صدق كالشموس الشوارق  
٢٠ بها ليل ازوال تنساخ بياهم صدور الأمانى أو صدور الأيانق  
و كل فتى تعشوا إلى ضوء قاره ثمال الأيامي موئل للدرادق  
ربيع اليتامى ينعش الناس سيبه إذا اخلفت قطر الغيوم الدواق  
طويل عماد البيت أبلج لم يزل لدن شب حتى شاب ماوى لطارق

(١) في الأصل بعلامة النسخة : موافق (٢) كذا في الأصل .

و ابيض ميمون النقية مآجد  
 و كل لبيق بالطعان حَزَّوْر  
 و كل فتى لا يرهب الطمن قلبه  
 ذريني آتِلْ ما لا ينال من العلى  
 فما كل من رام المعالي يرمته  
 وما كل من شأن المكارم اَمَّها  
 وما كل طلاع الثنايا بشابت  
 وما الدهر والأيام إلا كما ترى  
 تسلت عماليات الصباية و الصبا  
 و من يعشق العلاء أو يبعغ نيلها  
 و من راق بيض المكرمات و رُفته  
 و من لذَّ وِرد المجد أو لذَّ شربه  
 و هل يستلذ بأبلى معتق  
 و هيئات مثل أن يذل لكاعب  
 و إلى لمن قوم كانت حلومهم  
 أو اوشتوات للعفاة مصارخ  
 هم خير حى من قريش علمتم  
 و مننا النبي الأبطحي مجد  
 و منا على خير من وطني الحصى  
 و أئدى الورى كفا و أطول غالب  
 و أعظمهم علما و حلما و مفخرا  
 و أقتلهم للقرن يوم كربة  
 و اضربهم بالسيف في كل معرك

خـلأثقه مسك اعرنين ناشق  
 طويل نجاد السيف حامى الحقائق  
 مَيَّش نار الحرب في كل مازق  
 بكفَّ طويل الباع أبلج حادق  
 و لا استوسقت غير الكرام اسائق ١٠  
 إذا لاح من تلقائها لم بارق  
 و لا كل طلاب العلاء بلاحق  
 صحابة صيف أو كلعة لاعق  
 فلا الفرع يصيني ولا الدعص شاتق  
 يجانب وصال الأنسات الشوائق ١٠  
 فليس إلى البيض العذارى برامق  
 تعافى رضاب الغانيات الفواسق  
 لمصطبج من راح فضل و غابق  
 و يقتاده حب الحسان العواتق  
 لدى الوزن أمثال الجبال الشواق ١٠  
 إذا عضَّهم ضرس الخطوب الطوارق  
 لهم أوجه بيض و بيض الخلائق  
 نبي أتى بالوحى من عند خالق  
 و أكرم من يعلو متون السوابق  
 قناة و أرعاهم ذمام الميائق ٢٠  
 و أجمعهم للمكرمات السوابق  
 و أفدق للهامات من كل فاق  
 و أطعنهم بالرمح بين الفيالق

(١) كذا في الأصل .

وكم أورد الرايات بيضا خوافها  
وما كف حتى قد جرى من دماهم  
وأصحابه شم الأنوف مساع  
نكاة أباة الضيم غر ججاج-ج  
ليوث طعان يرهب الشوس بأهم  
تراهم إذا ما أبدت الحرب نابها  
فن دارع شاكي السلاح مدجج  
ومن طاعن صدر النكاة برمه  
ميامين للولى مشائم للعدى  
١٠ مطاعين في الهيجا مطاعين في القرى  
مناوير ذاقوا الرائعات وذقتهم  
هم خطبوا العلياء فاغلوا مهورها  
إذا استصرخوا لم يألوا من دعاهم  
و طاروا إلى قتب البطون ضواير  
١٥ وخاضوا غمار الموت دون صريحهم  
أولئك غيث المحلين وغوثهم  
شباب وشيب من بنى الدين والهدى  
فوارس من عليا قريش تذا مروا  
[ له « القول المصون في نسخ عقد نكاح المجنون » و رسائل في  
٢٠ الفقه ، و حواش و تعليقات على الكتب الدراسية .

كانت وفاته في السادس عشر من شعبان سنة ست وأربعين وثلاثمائة  
و ألف في « كربلاء » و دفن بها ، كما في « تذكرة عبيد بها » للولوى عبد  
حسين الذوگانوى ] .

## ٤٣٨ - مولانا محمد بشير السهسوانى

الشيخ الفاضل العلامة المحدث محمد بشير بن بدر الدين بن صدر الدين  
العمري السهسوانى ، أحد العلماء المشهورين ببلاد الهند .

ولد ببلدة سهسوان سنة أربع وثمانين ومائتين وألف ، واشتغل  
أياماً على علماء بلدته ، ثم دخل كهنؤ سنة ثلاث وسبعين ولازم المفتى •  
واجد على بن إبراهيم الحنفى البارسى ، وقرأ عليه الزواهد وشرح السلم  
للقاضى والشمس البازغة وإنهيات الشفاء وغيرها ، ثم سافر إلى متها  
وقرأ على الحكيم نور الحسن السهسوانى ، ثم دخل دهل وأخذ الحديث  
عن السيد المحدث نذير حسين الحنفى الدهلوى ، ثم لازم الدرس والإفادة ،  
فدرس سنة كاملة ببلدة سلمث - بكسر السين المهملة آخرها تاء عجمية - ١٠  
وهى بلدة مشهورة من آسام ، ودرس سنة كاملة ببلدة شمسرام ،  
ونحس عشرة سنة ببلدة أكبراباد ، وثلاثين سنة ببلدة بهوپال ، وبعد  
ذلك إلى سنة ست وعشرين وثلاثمائة وألف ببلدة دهل .

وكان من كبار العلماء ، ورعا صالحا ، تقيا نقياً ، مفرط الذكاء جيد  
القريحة ، له مهارة تامة فى أصول الفقه ، ولى التدريس فى بهوپال أول ١٥  
قدومه بها ، ثم ولى نظارة المدارس كلها ، وكان السيد صديق حسن القنوجى  
يحترمه غاية الاحترام ، وهو قرأ بها على شيخنا حسين بن محسن الأنصارى  
اليمانى ، وسافر إلى مكة المباركة لحج وأخذ بمكة عن الشيخ محمد بن  
عبد الرحمن السهارنبورى والشيخ أحمد بن عيسى الشرقى .

وله مصنفات ، منها صيانة الإنسان فى الرد على الشيخ أحمد بن ٢٠  
زين دحلان ، والقول المحكم ، والقول المنصور ، والسعى المشكور -  
ثلاثها فى شد الرحل لزيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم ، والسيوف السلول ،  
والبرهان العجائب فى فرضية أم الكتاب ، ورسالة فى تحقيق الربا ،

ورسالة في الرد على القادياني ، ورسالة في إثبات البيعة المروجة ، ورسالة في جواز الأضحية إلى آخر ذى الحجة ، وكان في تلك المسألة طرنا لشيخه حسين بن محسن المذكور ، ولكن الشيخ كان يحبه ويعترف بفضلها ، وقد كتب في بعض مكاتبيه إلى الشيخ شمس الحق صاحب عون المعبود وقد رأيت بخطه ، قال : ورحم الله أخانا العلامة محمد بشير ! فقد كان عالما محققا متمسكا بالكتاب والسنة ، وقد مضى رحمه الله إلى رحمة الله رحمة الأبرار ، وأسكنه جنات تجري من تحتها الأنهار - انتهى .

مات بدهلي في جمادى الآخرة سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة وألف .

### ٤٣٩ - مولانا محمد جان البحرى آبادى

١٠. الشيخ الفاضل محمد جان بن يعقوب العمرى الحنفى البحرى آبادى ، أحد العلماء المبرزين في الفنون الأدبية ، ولد ونشأ بقرية بحرى آباد من أعمال أعظم كنده وحفظ القرآن ، وقرأ المختصرات على أهل تلك الناحية ، ثم تأدب على مولانا محمد فاروق بن على أكبر العباسى الجرياقوئى ، ثم لازم دروس الشيخ عين القضاء بن محمد وزير الحيدرآبادى وأخذ عنه الفقه والأصول والكلام وغيرها ، ثم ولى التدريس بمجونا كنده في مدرسة مهابت خان ، فأقام بها مدة طويلة ، ثم اعتزل عنه وولاه التدريس شيخه مولانا عين القضاء المذكور في المدرسة الفرقانية ، واه شعر بالعربى والفارسى . ومن شعره قوله بمدح الإمام الربانى مولانا الشيخ أحمد السرهندى :
  ٢٠. بركانه عمت فوافقت كل ما ذرت عليه الشمس من بحر وبر  
عمت الورى طرا سنا آثاره قرت أرؤيتها عيون ذوى البصر  
الرشد ظل بسعيه متهللا من بعد ما قد كان منطمس الأثر  
والشرك والإلحاد قد مُمجيا به والنبي أدبر والضلal نأى وفور  
كم محدث نيرانه نهدت به إذ طار من نيرانه شرر وشر
- (١٠٤) بحر ٤١٦

بحر خضم منه كم فبت وكم سالت عيون أو جرى منه النهر  
 كم من موات القلب نال حياته من فيضه فزها وراق به النظر  
 سدا لعرسان به قد ميزوا ما كان منه صفا وما منه انكدر  
 كم جاهل غرّ آتاء لرشده فبالجهل زال برشده وكذا الغر  
 كم من أتى سعيا إليه بقلبه السقاسى وروح قد أحاط به انكدر .  
 أو نفسه تهرت بقاء ونفسه متهورة أما هواه فقد هجر  
 والروح منه بنظرة منه انجلي والقلب لان وكان أصلا من حجر  
 توفي لليتين خلنا من شعبان سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة وألف .

#### ٤٤٠ - المولوى محمد حسن الطوكى

الشيخ الفاضل محمد حسن بن أحمد حسن بن غلام حسين بن سعد الله .  
 الأنفاني النجيب آبادى ثم الطوكى ، أحد العلماء الصالحين ، ولد ونشأ ببلدة  
 طوك ، وقرأ المختصرات على علماء بلدته ، ثم سافر إلى رامبور وقرأ على  
 مولانا أكبر على والمفتى سعد الله والعلامة عبد العلى المهندس ، ثم سافر  
 إلى بهوپال وأخذ الحديث عن المفتى عبد القيوم بن عبد الحى البكرى  
 البرهانوى وشيخنا القاضى حسين بن محسن الأنصارى اليماني ، ثم رجع إلى  
 بلدته وولى الإفتاء فى المحكمة العدائية ، له رسائل بالأردو .  
 [ مات سنة سبع وأربعين وثلاثمائة وألف ] .

#### ٤٤١ - المولوى محمد حسن النيوتينى

الشيخ الفاضل محمد حسن بن أسد الله بن تبارك الله بن مبارك الله بن  
 مناه الله بن معظم بن أبى الخير بن القاضى ضياء الدين العثمانى النيوتينى ، أحد  
 الأفاضل المشهورين .

ولد لعشر ليال خلون من ربيع الأول سنة إحدى وثلاثين ومائتين

و ألف يوم الجمعة بقرية نيوتيفي من أعمال مهان ، وقرأ بعض الكتب  
الدرسية بوطنه ، ثم دخل لكهنته وقرأ الكتب الدراسية كلها على أساتذة  
المدرسة السلطانية ، ثم خدم الحكومة الإنكليزية ، وترقى درجة بعد درجة  
حتى نال الصدارة في المحكمة العدلية بفرخ آباد واستقل بتلك الخدمة مدة من  
الزمان حتى أحيل إلى المعاش ، فسافر إلى الحرمين الشريفين فحج وزار ،  
وسافر بعد رجوعه من الحج إلى حيدرآباد ، وولى القضاء في العدالة العالية ،  
وبعد مدة ولى القضاء الأكبر ، ولما حصل له المعاش رجع إلى بلاده .

وكان مع اشتغاله بالقضاء كثير الاشتغال بالدرس والإفادة ، وكان  
يقرى المحصلين ويحسن إليهم ، وكان شديد التعبد كثير الإحسان كثير الصلة ،  
١٠ مات سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة وألف .

### ٤٤٢ - الماوى محمد حسن الطوكى

الشيخ العالم الفقيه محمد حسن بن بيان الأنصافى الطوكى ، أحد العلماء  
الصالحين ، قرأ العلم على مولانا السيد حيدر على الحسينى الرامبورى ثم الطوكى  
وعلى صاحبه القاضى إمام الدين الحنفى الطوكى ، ولازمها مدة طويلة حتى  
١٥ برع في كثير من العلوم والفنون ، وكان كثير الدرس والإفادة ، أخذ  
عنه الماوى حيدر حسن بن أحمد حسن و الماوى بركات أحمد بن داهم على  
و الماوى عبد الكريم وخلق كثير من العلماء .

[ مات في سنة خمس عشرة وثلاثمائة وألف ] .

### ٤٤٣ - مولانا محمد حسن السنبهلى

٢٠ الشيخ الفاضل الكبير محمد حسن بن ظهور حسن بن شمس على  
الإسرائيلى السنبهلى كان من كبار العلماء .  
ولد ونشأ ببلدة سنبهلى ، وقرأ المختصرات على أساتذة عصره ومصره ،

ثم سافر إلى رامبور وقرأ الكتب الدراسية على مولانا سعيد الدين الدهلوي وعلى غيره من العلماء، ثم ولى التدريس في بعض المدارس العربية .  
لقيه بمكهنئي ، فوجدته ذكياً فظناً ، حاد الذهن سريع الملاحظة ، ذا حافظة عجيبة وفكرة غريبة ، تفرد في قوة التحرير وغزارة الإملاء ، وجزالة التعبير ، وكلامه عفو الساعة وفيض القريحة ، و مسارعة القلم .  
ومسابقة اليد ، وكان شديد التعصب على من لا يقلد الأئمة .

طاعت من مصنفاته شرح مختصر على إيساغوجي - صنفه في يوم واحد ، وشرح بسيط على ميزان المنطق ، سماه بالمنطق الجديد وهو مشتمل على نتائج تحقيقات كثيرة ، والقول الوسيط في الجعل المؤلف والبسيط ، وسوانح الزمن على شرح السلم للولوي حسن ، ونظم الفرائد على شرح العقائد ، وشرح بالقول على أصول الشاشي ، وتعليقات مبسطة على هداية الفقه ، وتنسيق النظام لمسند الإمام - حاشية بسيطة على مسند الإمام أبي حنيفة برواية الحصكفي مع مقدمتها المبسولة ، كلها طبعت وشاعت في الهند ، وأما ما لم تطبع فمنها صرح الحماية على شرح الوقاية مع المقدمة وهي أحسن مؤلفاته ، رأيته عند المرحوم عبد العلي المدراسي ، وله غير ذلك من ١٥ المصنفات عدا في مقدمة صرح الحماية مائة كتاب وكتاب ما بين الجمل والفصل والصغير والكبير .

توفي يوم الأربعاء ثلاث عشرة خلون من صفر سنة خمس وثلاثمائة وألف .

## ٤٤٤ - المولوي محمد حسن السندي

الشيخ العالم الصالح محمد حسرت بن عبد الرحمن الحنفي النقشبندى السندي ، أحد العلماء الصالحين ، واد في شوال سنة ثمان وسبعين ومائتين وألف بيادة قندهار ، وقرأ المختصرات ببلده ، ثم سافر مع والده إلى



الحرمين الشريفين لحج و زار ، ومكث بمكة المباركة خمس سنين وقرأ  
أكثر الكتب الدراسية في المدرسة الصوتية للعلامة رحمة الله بن الخليل  
الكرانوى المهاجر ، ثم دخل الهند وقرأ على الماوى لعل محمد السندى ،  
وسكن بقرية تنده محمد خان من أعمال حيدرآباد .

### ٤٤٥ - الشيخ محمد حسن الأمر وهوى

الشيخ الفاضل محمد حسن بن كرامة على بن رستم على الحسينى النقوى  
الأمر وهوى ، أحد العلماء المبرزين في معرفة الكتب الساوية ، ولد سنة تسع  
وأربعين ومانتين وألف ، واشتغل بالعلم أياما في بلده ، ثم سافر إلى بلاد  
أخرى ، وقرأ الفنون الحكيمية على العلامة فضل حق بن فضل إمام  
الخيرآبادى ، والعلوم الدينية على المفتى صدر الدين الدهاوى ، ثم تطب على  
الحكيم إمام الدين ، وأخذ الطريقة عن السيد حضرت شاه الشطارى  
الرامبورى ، ثم ولى التدريس بكلية أجمير ، فدرس بها زمانا ، ثم اعتزل  
عن الخدمة وسكن بأجمير مجاورا لقبر الشيخ الكبير معين الدين حسن السجزي .  
ومن مصنفاته معالمات الأسرار بالفارسية في مجلد ضخيم في التفسير  
١٥ مماء تفسير حضرت شاهى ، وله تفسير في أردو سماه غاية البرهان ، ومقدمته  
في كتاب مستقل ، والدر الفريد في مسأنة التوحيد ، وكشف الأسرار ،  
وتلخيص التواريخ ، وناموس الأدبان ، والمعراج المسمى وغيرها .  
مات يوم الجمعة لإحدى عشرة بقين من رمضان سنة ثلاث وعشرين  
وثلاثمائة وألف ببلدة أجمير .

### ٤٤٦ - الشيخ محمد حسن البهينى

الشيخ العالم الفقيه محمد حسن بن نور الحسن البهينى الحكوى أحد العلماء

(١) لم نطلع على سنة وفاته (الحسنى) .

المشهورين في بلاده ، ولد في سنة سبع وسبعين ومائتين وألف بقرية  
بهين من أعمال جكوال ، وقرأ العلم على جده لأمه المولوى عبد الحليم وعلى  
غيره من العلماء ، ثم ولى التدريس براولپندى في المدرسة الإنكليزية ،  
فدرس بها زمانا ، ثم ولى التدريس بالمدرسة النعمانية ببلاهور ، ودرس بها  
سنة أعوام .

وله من المصنفات روض الربى في حقيقة الربوا ، والفرائض الفيزية  
في الولاء والوصية ، وكتاب في النحو ، وقصيدة على نهج البردة .  
مات سنة ست عشرة و ثلاثمائة وألف .

#### ٤٤٧ - القاضى محمد حسن الخانپورى

الشيخ العالم الصالح القاضى محمد حسن بن محمد كل بن هداية الله .  
الخانپورى ، أحد العلماء المبرزين في الفقه والحديث ، ولد سنة ثمان و ثلاثين  
ومائتين وألف أو مما يقرب ذلك . وقرأ العلم على صهره القاضى عبد الصمد  
القرشى الخانپورى ، وأدرك الشيخ إسماعيل بن عبد الغنى العمري الدهلوى  
في صباه ، أخذ عنه أبنائه عبد الأحد و محمد و يوسف حسين و خلق آخرون .  
توفي لثلاث خلون من رمضان سنة إحدى و ثلاثمائة وألف .

#### ٤٤٨ - الشيخ محمد حسن العظيم آبادى

الشيخ العالم الصالح محمد حسن بن ولایت على الهاشمى الصادقپورى  
العظيم آبادى ، أحد عباد الله الصالحين .

ولد سنة أربع وستين ومائتين وألف ، واشتغل بالعلم على مولانا  
عبد الحميد بن أحمد الله الصادقپورى والشيخ يحيى على المحدث ، وكاد يقرأ  
فاحة الفراغ إذ دهمت عشيرته الدهماء وقامت عليهم القيامة بسبب إعانة  
من كان يحدود أفغانستان من غزاة الهند ، وذلك في سنة ثمانين ومائتين

و ألف ، فشد المثر للذفاع عنهم مع حداثة سنه وجد في ذلك ، ولكن القدر يسبق و القضاء يمضي ، فأمر بالجلالة للشيخ أحمد الله و الشيخ يحيى على و الشيخ عبد الرحيم وغيرهم ، و صودرت أموالهم من عروض و عقار ، و دمرت دورهم و قصورهم و حدائقهم - إلى غير ذلك من المصائب ، فصر عليه و تصدى أن يلم شعث العائلة و يرتقى فتق العشيرة ، فاجتهد في تحسين ظنون الولاة بتلك العشيرة ، و أصدر لذلك جريدة مفيدة ، ثم أسس مدرسة للعلوم العربية ، فحصل له جاه و ثقة عند الولاة ، و اقبوه بشمس العلماء ؛ وكان مع اشتغافه بتلك المهمات يشتغل بالعلوم النافعة و يدرس ، و ربما يطالع الكتب ، و كان يستحسن مصنفات الشيخ ولي الله بن عبد الرحيم الدهلوى و القاضى محمد بن على الشوكانى .

توفي است خاوند من ربوع الثانى سنة سبع و ثلاثمائة و ألف ، كما فى الدر المنثور .

#### ٤٤٩ - السيد محمد حسين النصير آبادى

الشيخ الفاضل محمد حسين بن أحمد حسن بن محمد بن حسين الحسينى ١٥ النصير آبادى ، أحد العلماء الصالحين . واد و نشأ فى حجر عم والده السيد خواجه أحمد النصير آبادى ، و قرأ عليه و على والده ، ثم سافر إلى لكهنؤ و أخذ عن العلامة عبد الحى بن عبد الحلیم الأنصارى ، و قرأ بعض الكتب على شيخنا محمد نعيم بن عبد الحكيم الأنصارى ، ثم تطيب على الحكيم مظفر حسين اللكهنوى ، ثم سافر إلى بهوبال و تزوج بها فى عشيرة السيد ٢٠ صديق حسن القنوجى ، و سكن بتلك البلدة .

وكان فاضلاً بارعاً فى الفقه و الأصول و العربية ؛ جواداً كريماً ، منور الشبه ربع انقامة ، نقى اللون يهب كل ما يقع بيده من الدراهم و الدنانير و الأطعمة و الألبسة ، و كان يدرس و يذكر ، توفي سنة ثلاث و ثلاثمائة

وأتف ببلدة بهوآل .

### ٤٥٠ - الشيخ محمد حسين « فقير » الدهلوى

الشيخ العالم الصالح محمد حسين بن إسماعيل الحنفى البنى ثم الدهلوى المتلقب فى الشعر بفقير ، كان من عباد الله الصالحين ، ولد بقرية بنت - بفتح الموحدة والنون بعدها تاء فوقية - من أعمال مظفر نكر سنة ثلاث و أربعين ومائتين وألف ، وقرأ العلم على الشيخ محبوب على الجعفرى الدهلوى والشيخ أحمد على بن لطف الله السهارنبورى وعلى غيرهما من العلماء ، [ وتلمذ فى الشعر على الشاعر الشهير محمد إبراهيم « ذوق » ] ثم لازم الشيخ مظفر حسين الكاندهلوى وأخذ عنه ، وسافر إلى قسطنطينية سنة أربع وتسعين ومائتين وألف ، وأخذ الطريقة عن السيد محمد ظافر الشاذلى ، وصحبه سنتين ثم رجع إلى الهند .

و من مصنفاته تعلم الحياء للجماعة النساء ، وراحة أرواح المؤمنين فى مآثر الخلفاء الراشدين . وديوان شعر بالأردو [ تسمى بالقبول ] ، مات ثمان بقين من رمضان سنة أربع وعشرين وثلاثمائة وألف واه إحدى وثمانون سنة .

١٠

### ٤٥١ - المولوى محمد حسين ( آزاد ) الدهلوى

الشيخ القاضى محمد حسين بن باقر على الشيعى الدهلوى المتلقب فى الشعر بآزاد ، كان من الشعراء المشهورين و الكتاب القسامين ، أحد أصحاب الأساليب الأدبية ، ولد ونشأ بدلى ، وأخذ عن أبيه وعن غيره من العلماء فى المدرسة الكلية بدلى ، وأخذ الشعر عن محمد إبراهيم « ذوق » ، الدهلوى ، وخرج من دهل بعد الفتنة العظيمة بها سنة أربع وسبعين ومائتين وألف ، فساح البلاد ودخل لاهور سنة إحدى وثمانين وتدير بها ،

وكان خرج منها سنة اثنتين وثمانين ، فسافر إلى كلكتة ، ثم إلى كابل  
وبخارا بأمر الدولة الإنكليزية ، وخرج من لاهور سنة إحدى وثلاثمائة  
وألف ، وسافر إلى إيران وساح بلاد العراق لإتقان اللغة الفارسية ،  
ولقبته الحكومة الإنكليزية بشمس العلماء سنة خمس وثلاثمائة وألف ،  
واعتراه الجنون سنة سبع وثلاثمائة وألف أو مما يقرب ذلك .

ومن مصنفاته المشهورة آب حیات - كتاب عجيب في طبقات شعراء  
الهند لم ينسج على منواله [ وهو على ما فيه من مآخذ وتساخات تاريخية  
مثل الانشاء البليغ وتلقى بقبول عظيم ، وهام به الناس ] ، ومنها مخداتان  
قارس - في تاريخ اللغة الفارسية ، ومنها دربار اكبرى في سيرة السلطان  
اكبر شاه التيمورى ورجاله ، ونيرنگت خيال - في جزيرين .  
[ مات سنة ست وعشرين وثلاثمائة وألف في لاهور ] .

### ٤٥٢ - السيد محمد حسين اللكهنوى

الشيخ الفاضل محمد حسين بن بنده حسين بن محمد بن دلدار على الحسينى  
النقوى النصيرابادى ثم اللكهنوى ، مجتهد الشيعة الإمامية ، ولد بلكهنؤ [ في  
١٥ غرة رجب سنة سبع وستين ومائتين وألف ، وقرأ الكتب الدراسية على  
المولوى نقى والمولوى سيد حسن والولوى كمال الدين الموهانى ، وقرأ الفقه  
والأصول والكلالام والتفسير على والده ، ودرس الطلبة سنين ، ثم سافر  
سنة تسع وتسعين ومائتين وألف إلى العراق وزار المشاهد ، وحضر  
دروس العلماء هناك ، وأكرموه لأنه من بيت علم واجتهاد في الهند ،  
٢٠ وأجازوه في الاجتهاد ، وكان ذلك في إحدى وثلاثمائة وألف ، وقرأ  
الأدب على الملقى محمد عباس ، وأخذ الطب من أطباء لكهنؤ .

وكان وجها مهيبا ، قوى الذاكرة كثير المحفوظ ، كثير الدرس ، قوى  
البدن ، يركب الخيل ، توفى ليلة بقيت من رجب سنة خمس وعشرين

وملائماته وألف و-

وله من المؤلفات بناء الإسلام ، و التحرير الرائق في حل الدقائق ،  
و الروض الأريض في منجزات المريض ، و شرح زبدة الأصول ، كما في  
« تذكرة بيه بها » .

٤٥٣ - مولانا محمد حسين الإله آبادي

الشيخ الفاضل الكبير محمد حسين بن تفضل حسين العمري الحبي  
الإله آبادي ، أحد كبار العلماء المشايخ .

ولد و نشأ باله آباد وقرأ المختصرات على مولانا شكر الله الحبي  
الإله آبادي ، ثم سافر إلى لكهنؤ ، وقرأ بعض الكتب الدراسية على مولانا  
محمد نعيم بن عبد الحكيم ، و سائر الكتب على العلامة عبد الحى بن عبد الحليم .  
١٠ اللكهنؤي ، و تأدب على المفتي عباس بن على القسرى ، و تطبب على الحكيم  
مظفر حسين اللكهنؤي ، ثم رجع إلى إله آباد ، فدرس و أقاد بها مدة ، ثم سافر  
إلى الحرمين الشريفين فحج و زار ، و أسند الحديث عن الشيخ أحمد بن زين  
دحلان الشافعي المكي ، و أخذ الطريقة عن الشيخ الكبير إمداد الله العمري  
التهانوي المهاجر ، ثم رجع إلى الهند و أقام ببلدته مدرسا مفيدا إلى مدة من ١٥  
الزمان ، ثم سافر إلى الحجاز فحج و زار ، و أخذ عن شيخه إمداد الله  
المذكور ، و صحبه مدة إقامته بمكة المباركة ، كذلك سافر إلى الحجاز أربع  
مرات ، و لم تزل تزداد به الحال في أسفاره إلى الحجاز حتى أنه صار  
مغلوب الكيفية .

وكان في بداية حاله يقتدى بأصحاب سيدنا الإمام السيد أحمد الشهيد السعيد .  
٢ في جميع أقواله و أفعاله و إشتهر في ذلك ، فتعصب الناس في شأنه و لقبوه  
بالوهابي - نسبة إلى الشيخ محمد بن عبد الوهاب النجدى ، كما لقبوا تلك الفئة  
الصالحة بالوهابية ، مع أنهم كانوا لا يعرفون نجدا و لا صاحب نجد ، بل هم

بیت علم الحنفیہ ، و تدوۃ الملة الحنفیۃ ، و أصحاب النفوس الزکیۃ ، و اهل  
القلوب القدسیۃ ، و بالجملة فان محمد حسین صاحب الترجمة مال فی نہایۃ  
حاله إلى استماع الغناء و الزامیر ، و حضور الأعراس ، و اقیام فی مولد النبی  
صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم ، و القول بوحدة الوجود و إقسانہا علی عامة الناس ،  
و الرقص و التواجد فی أندیۃ الغناء ، و القول بإیمان فرعون و غیر ذلك من  
الاقوال و الأفعال ، و اتفی بہا جده السکبر محب اللہ الإلہہ آبادی ، فرضی عنہ  
المشاغ و منخط علیہ اهل الجدة و الاتباع ، ثم أقبل العامة علی استماع الغناء  
و التواجد ، فازداد البہاء فی الأعراس و محافل المولد ، و أحدث محفلا فی لیلۃ  
السابع و العشرین من رجب فی کل عام بالہ آباد بکل تزیین و تحسین ،  
۱۰ فأتدی بہ الناس و روجوہ فی بلاد أخرى ، و کان یفتخر بذک و یقول :  
لانی مبدع لذلک المحفل فی الهند ، و اقتصر فی آخر أمرہ بتلك الأشغال ،  
و ترک التدريس ، و صار کثیر الأسفار ، یرتحل تارة إلى ردولی ، و تارة  
إلى پیران کلیر ، و تارة إلى پاک پین ، و تارة إلى أجیر و إلى دہلی و إلى  
غیر ذلک من البلاد ، یدور علی مزارات الأولیاء .

۱۰ و مع ذلک کان نادرة من نوادر الدھر بصفاء الذہن و جودة القریحة ،  
و سرعة الخاطر و قوة الحفظ ، و عذوبة التقرير و حسن التحرير ، و شرف  
الطبع و کرم الأخلاق ، و بہاء المنظر و کمال المنسج ، و حسن السیرة و حلم  
السريرة ، کنت قرأت علیہ فی بداية حالی و أول رحلی لطلب العلم طرفا  
من شرح کافیۃ ابن الحاجب للجامی ، و شطرا من شرح تمہذیب المنطق للیزدی .  
۲۰ و کان موته عجیباً ، فانه راح إلى أجیر أيام العرس ، فعقد مرزا نثار  
علی بیسکت مجلساً للسمع ، فحضر ذلک المجلس بدعوته ، و أمر المغنی أن یقول :

خشک تار و خشک چنگ و خشک پوست

از یکسا می آید این آواز دوست

فأخذته الحالة فأمره أن یقول :

نہ زارو نے زچنگ و نہ ز پوست خود بخود می آید این آواز دوست

ثم أمره أن يتغنى بأبيات الشيخ عبد القدوس الکنکوهی ، أولها :  
 آستین بر رو کشیدی همچو مکار آمدی باخودی خود در تماشا سوئے بازار آمدی  
 وکان یفسر الآیات حتی قال المغنی :

گفت قدوسی فقیرے در فنا و در بقا خود بخود آزاد بودی خود گرفتار آمدی  
 فقال إن الفناء و البقاء كليهما من شؤون التزیه ، فكرر المغنی ذلك .  
 الیث ، فقال : ورد علم جدید « خود بخود آزاد » قال - وأشار إلى نفسه  
 وكرر ثلاث مرات ثم أطرق رأسه ، فحملته الشيخ واجد علی السندی لوی  
 أحد المشايخ ، ولم يلبث إلا قليلا و طارت روحه من الجسد ، وکان ذلك  
 يوم الاثنين الثمان خلون من رجب سنة اثنتين وعشرين و ثلاثمائة و ألف .

#### ۴۵۴ - المولوی محمد حسین البطالوی

الشيخ الفاضل أبو سعيد محمد حسين بن رحيم بخش بن ذوق محمد  
 الهندي البطالوی ، أحد كبار العلماء ، كان من طائفة كايسة طائفة من الهنود ،  
 أسلم أحد أسلافه ، و كان مولده في السابع عشر من محرم سنة ست و خمسين  
 و مائتين و ألف ، اشتغل بالعلم أياما في بلاده ، ثم سافر إلى دهل و عليگڑھ  
 و لکھنؤ و غيرها من البلاد ، و قرأ على المفتي صدر الدين الدهلوی و العلامة ۱۰  
 نور الحسن الکاندهلوی و على غيرها من العلماء ، ثم لازم السيد نذير حسين  
 المحدث و قرأ عليه الموطأ و المشكاة و الصحاح الستة و صحبه مدة ، ثم رجع  
 إلى بلده و اشتغل بالتصنيف و التدريس و التذكير ، و شرع في إلقاء  
 التفسير بكرة كل يوم في المسجد على طريق شبيخه نذير حسين ، حتى اشتهر  
 ذكره و ظهر فضله ، فأنشأ مجلة شهرية مماها « إشاعة السنة » و كان يبحث ۲۰  
 فيها عن مذاهب المبتدعة ، و يرد على السيد أحمد بن النقي الدهلوی ، و كذلك  
 يرد على مرزا غلام أحمد القادياني ، و كذلك يرد على عبد الله الحكمرالوی ،  
 و يرد على كل من يخالفه ، فأفرط في ذلك و جاوز عن حد القصد و الاعتدال ،



و شہد النکیر علی مقلدی الأئمة الأربعة لاسیما الأحناف ، و تعصب فی ذلك  
 بعضیا غیر محمود ، فثار ینہ الفتن ، و ازدادت الحماقة بین الأحناف و أهل  
 الحديث ، و رجعت المناظرة إلى المكابرة و المجادلة بل المقاتلة .

ثم لا کبر سببه و رأى أن هذه المنازعة صارت سببا لو هن الإسلام  
 . و رجم المسلمون إلى غاية من النکبة و الذلة رجع إلى ما هو أصلح لهم فی  
 هذه الحالة ، و أما ما كان علیه من المعتقد و العمل فهو علی ما قال فی بعض  
 الرسائل : إن معتقده معتقد الساف الصالح مما ورد به الأخبار و جاء فی  
 صحاح الأخبار ، و لا ینخرج عما علیه أهل السنة و الجماعة ، و مذهبه فی  
 الفروع مذهب أهل الحديث المتسکین بظواهر النصوص ، و أما یشفه فی  
 ۱۰ غالب الأوقات فهو عرض أقویل العلماء علی النصوص الصحیحة ، فقبول  
 ما یوافقها ، و رد ما یخالفها ، و كتب هذه المباحث علی هواش متون الصحاح  
 کما علی أشياء علی کتاب الصلاة و المغازی و التفسیر من صحیح البخاری ،  
 و النصف الأول من المشکاة ، و کثیرا ما أفرد المسائل فی الرسائل سماها باسم ،  
 أو ترکها بلا علم و رسم ، فن المسیات بالأسماء البرهان الساطع ، المشروع  
 ۱۰ فی ذکر الاقتداء بالمخالفین فی الفروع ، و منح الباری فی ترجیح صحیح  
 البخاری ، و البیان فی رد البرهان - فی مبحث الاجتهاد و التقليد ، و هداية  
 الرب لإباحة الضب ، و الاقتصاد فی بیان الاعتقاد - فی صفات الباری جل  
 مجده ، و الاقتصاد فی حکم الشهادة و الميلاد ، و المفاتیح فی بحث التراویح ،  
 و کشف الأستار عن وجه الاظهار ، و أما ما لم یسم باسم و لم یعلم بعلم  
 ۲۰ فهو اکثر من أن یذكر .

مات سنة ثمان و ثلاثین و ثلاثمائة و ألف .

۴۵۵ - المولوی محمد حسین الطوکی

الشیخ العالم الفقیه محمد حسین بن عبد الله الحنفی الطوکی ، کان من

المشتغلين بالدرس والإفادة ، قرأ العلم على أخيه محمد يار والقاضي إمام الدين الحنفى الطوكى ، ثم سافر إلى دهلى وأخذ عمن بها من العلماء ، ثم رجع وتصدر للتدريس ، أخذ عنه غير واحد من العلماء ، وكان متورعا عفيفا صدوقا ، متين الديانة ، مات ببلدة طوك ' .

#### ٤٥٦ - المولوى محمد رشيد الكانبورى

الشيخ العالم الفقيه محمد رشيد بن عبد الغفار بن عالم على الحنفى اللكهنوى ثم الكانبورى أحد العلماء الصالحين ، ولد ونشأ بكانبور ، وقرأ العلم على والده وعلى مولانا أشرف على العمرى التهانوى وعلى غيرهما من العلماء ، ثم ولى التدريس بمدرسة جامع العلوم فى كانبور ، فدرس وأفاد زمانا ، ثم سار إلى كلكتة وولى التدريس بالمدرسة العالية ، فدرس بها سنتين ومات بها .

وكان صالحا صدوقا ، دينا ملازما للخير والطاعات ، أقيته غير مرة ، وكان من أصدقائى ، مات سنة أربع و ثلاثين و ثلاثمائة و الف .

#### ٤٥٧ - الملقى محمد سعيد المدراسى

الشيخ العالم المحدث الملقى محمد سعيد بن صبغة الله محمد غوث الشافعى المدراسى ثم الحيدرآبادى أحد كبار العلماء ، ولد بمدراس لثلاث خلون من جمادى الآخرة سنة سبع و أربعين و مائتين و ألف ، وقرأ المختصرات على صنوه عبد الله ، ثم لازم دروس القاضى ارتضا على الكوياموى ، وقرأ عليه العلوم الحكمة ، ثم تفقه على والده وأخذ عنه الحديث ، وسافر إلى الحجاز فحج وزار ، وأجازه الشيخ محمد مظهر بن أحمد سعيد العمرى الدهلوى المهاجر ، ثم دخل حيدرآباد الدكن سنة ست و ثمانين و مائتين

(١) لم نثر على سنة وفاته ( الحنفى ) .

و ألف ، و اختير عضوا من أعضاء العداية ، فاستقل بخدمة مدة ، ثم ولى  
الإفتاء فى المحكمة العالية ، فاستقل به مدة حياته .

وكان عالما كبيرا ، حريصا على جمع الكتب النادرة ، مديما الاشتغال  
بمطالعتها ، له مصنفات ، منها كتابه التنبيه على التنزيه - فى العقائد ، و كتابه  
هداية الثقات إلى نصاب الزكاة ، و نور الكريمتين فى رفع اليدين بين  
الخطبتين ، و تشييد المباني فى تخريج أحاديث مكتوبات الإمام الربانى ،  
و تخريج أحاديث الأطراف ، و القول الجلى فى معنى قدسى هذه على رقة  
كل ولى - كلها بالعربية ، و له غير ذلك من الرسائل بالفارسى و الأردو .  
توفى عشر خلون من شعبان سنة أربع عشرة و ثلاثمائة و ألف  
١٠ بحيدرآباد .

#### ٤٥٨ - مولانا محمد سعيد العظيم آبادى

الشيخ العالم المحدث محمد سعيد بن واعظ على بن عمر دراز الجعفرى  
الزيفى العظيم آبادى أحد العلماء المشهورين ، ولد ثلاث بقين من  
ذى القعدة سنة إحدى و ثلاثين و مائتين و ألف بعظيم آباد ، و قرأ المختصرات  
١٥ على والده و على الماوى مظهر على و الماوى أبو الحسن النطقى ، ثم سافر  
إلى كانبور و لازم دروس العلامة سلامة الله البدايوى و تخرج عليه ،  
ثم أخذ الطريقة عن الشيخ نذر محمد الباهورى أحد أصحاب السيد الإمام  
السيد أحمد الشهيد ، و رجع إلى بلاده سنة خمس و خمسين و مائتين و ألف ،  
و درس بها مدة من الزمان ، ثم سافر إلى الحرمين الشريفين لحج و زار  
٢٠ سنة اثنتين و ستين و مائتين و ألف ، و أسند الحديث عن السيد محمد بن  
على الحسينى السنوسى الخطابى و الشيخ عبد الغنى الدمياطى و السيد محمد  
العطوشى المدني و الشيخ يعقوب بن محمد أفضل العمرى الدهلوى المهاجر .  
وكان ذا سماء و إيثار و حلم و تواضع يقرى الطلبة و يقرهم ، و يعطى

الوارد والصادر ، وكان يحترز عن مجالسة الأغنياء وعن الغيبة والنميمة ، وكان يدرس العلوم الأدبية والحكومية من الصباح إلى الظهر ، والمعارف الدينية من بعد الظهر إلى المساء ، وأسس مدرسة عظيمة بعظيم آباد اشتهرت بالسعيدية .

له مصنفات ، منها قسطوس البلاغة ومقصد البلاغة ، وشرح ميزان النطق ، و تحفة الإخوان - في المداطرة ، وإشمام العطر في أحكام عيد العطر ، وزاد الفقير في الحج متوكلا على اللطيف الخبير ، والحلاوة العلية في الرد على من أحدث الحلو والرطب موجبة كلفة ، وله تعليقات على شرح كافية ابن الحاجب للجامى وعلى حاشية غلام يحيى على الرسالة .

توفي لأربع خلون من شعبان سنة أربع وثلاثمائة وألف وله ١٠ ثلاث وسبعون سنة ، كما في الدر المنثور .

### ٤٥٩ - مولانا محمد سعيد البنارسى

الشيخ العالم المحدث محمد سعيد البنارسى أحد العلماء المشهورين . كان أصله من قرية كنجاه في بلاد بنجاب ، واسم والده كهذك سنگه ابن كاغن سنگه من الهنادك الوثنين ، ولد سنة أربع وسبعين ومائتين ١٠ وألف ، فلما قارب سنه عشرين سنة وفقه الله بالإسلام ، وكان بارعا في الفنون الرياضية ، عارفا باللغة الفارسية وبهاكا - أشهر لغات أهل الهند ، فسافر إلى ديوبند وقرأ النحو والعربية والفقه وشيئا من المنطق والحكمة على أساتذة المدرسة العربية ، ثم سافر إلى دهل وأخذ الحديث عن السيد المحدث نذير حسين الحسينى الدهلوى ، ثم لازم الشيخ عبد الله الغازى پورى ٢٠ وقرأ عليه ما بقى له من الكتب الدراسية ، وسافر معه إلى الحجاز لحج وزار وأسند الحديث عن الشيخ المعمر عباس بن عبد الرحمن الشهابى البانئ ، ثم رجع إلى الهند وسكن بمدينة بنارس ، وأسس بها دار الطباعة

سماها « الصديقية » فأعانه نواب صديق حسن القنوجي ووظف له ، فأنشأ مجلة شهرية سماها « نصره السنة » ، لقيته ببلدة بنارس ، ووجدته كثير الاشتغال بالمباحثة ، ذا عناية تامة بالمسائل الخلافية ، شديد النكير على مخالفيه ، له رسائل عديدة في هذا الباب .

توفي لا تقي عشرة بقين من رمضان سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة . وألف .

### ٤٦٠ - محمد شاه آغاخان الكجراتي ( امام الفرقة الآغاخانية )

الرجل الكبير محمد شاه بن آغا علي بن حسن علي الإسماعيلي القرمطي الفارسي ثم الهندي الكجراتي أحد الرجال المشهورين في العصر الحاضر ، تولى الإمامة في صغر سنه ، وسافر إلى الجزائر البريطانية ، ولقبه الإنكليز سنة ١٣١٥ هـ « سي ، ايس ، آئي » وفي سنة ١٣٢٠ هـ « جي ، سي ، ايس ، آئي » ويلقبونه بسمو الأمير « هنر هانسن » ، وهذا اللقب مما يلقبون به الملوك الذين تحت سيادة الإنكليز ، وهو الإمام الثامن والثلاثون عند القرامطة ، ويسمونه « الإمام الحاضر » ومن معتقداته ما نص عليه في نطقه في المحكة ١٠ في مدينة بمبي : إني أعتقد ان الله ظهر في جسم علي وان محمدا رسول علي ، وإني لأصلي ولا أصوم ، ولا أسافر إلى مكة والمدينة وسامرا والكاهمين ، ولا أسير للحج والزيارة ، وإني لا أعتقد أن القرآن كلام الله ولا أتدين به - إلى غير ذلك من الخرافات ، نعوذ بالله منها .

وله أتباع كثيرة في أرض الهند وفي بلاد أفرقه يدعون « خوجه » ٢٠ وله أتباع من كفار الهنادك يقال لهم ( شمسبون ) ، وكلهم يرونه الإمام الحاضر ويزعمون انه مظهر من مظاهر الله سبحانه ، ولذلك يسجدون بين يديه ويقبلون رجليه ، ويعرضون عليه كل ما يخرجون من أموالهم في كل سنة ، وهو يعيش في غاية الرفاهة ، وله كلمة نافذة في الدولة ، ملبوسه

ومقطعه إفريقيا ، يسكن بأوربا غالبا وبأقي الهند كل سنة ويقم بها مدة قليلة ، وربما يخدم الدولة الإنكليزية بلسانه وجنانه ، حتى أنه سافر إلى بلاد مصر في الحرب الكبرى لإصلاح الأمور ، وسافر إلى العرب والعراق ، وهو الذي عرض الشريف حسين أمير مكة على مساعدة الإنكليز والخروج على الدولة المتبوعة على ما قيل ، وإن سمعت أن الأتراك أسروه سنة ١٣٣٤ هـ وأطلقوه بعد مدة ، فأقام بلندن مدة طويلة .

وورد الهند سنة ١٣٣٩ هـ [ واحتفل أتباعه سنة أربع وخمسين وثلاثمائة وألف بعيده الذهبي ، فوزنوه بالذهب مرة في بومباي ، ومرة في إفريقيا ، وفي سنة أربع وستين وثلاثمائة وألف احتفلوا بعيده الألماسي ، فوزنوه بالماس مرتين كذلك ] ، وقد ظهرت له عناية بالقضايا السياسية الإسلامية في الهند في العهد الأخير ، ومثل دورا فيها ، وقاد بعض الوفود من ممثلي المسلمين إلى الحاكم العام ، وظهر له نشاط في مشروع الجامعة الإسلامية في عليكره ، وقام بجولة لجمع الإعانات لها في سنة تسع وعشرين وثلاثمائة وألف ، وحضر مؤتمر المائدة المستديرة في « لندن » ممثلا لمسلمي الهند ، ويبدو من بعض ما نشر من مذكراته وخواتمه أنه ١٥ عدل بعض العدول عن تطرفه وشذوذه عن جماعة المسلمين ، واتجه بعض الاتجاه إلى الجامعة الإسلامية ، والله أعلم بالسرائر والنيات ، مات في الثالث عشر من ذي الحجة سنة ست وسبعين وثلاثمائة وألف .

### ٤٦١ - مولانا محمد شاه الرامپوري

الشيخ العالم المحدث محمد شاه بن حسن شاه بن سيد شاه الحسيني الحنفى الرامپورى ، أحد كبار العلماء ، ولد سنة ست وخمسين ومائتين ٢٠ وألف ببلدة رامپور ، وقرأ العلم على والده وعلى المولوى طيب والمولوى كريم الله والمولوى عزيز الله والمولوى معظم شاه الأفاغنة ببلدة طوك ،

وأخذ الحديث عن أبيه وسمع السلسل بالأولية ، وقرأ صحيح المسلم على شيخ أبيه السيد عالم على النكينوى ثم المراداباى ، وحصلت له الإجازة عن شيخنا فضل الرحمن بن أهل الله البكرى المرادابادى ، وبيع أباه وأخذ عنه الطريقة القادرية ، ثم أخذ الطريقة النقشبندية عن الشيخ كرامة على الجونپورى ، وصحبه زماناً واستفاض منه ، ورجع إلى بلدة رامپور ودرس بها ثلاثين سنة ، وله رواية عن والده عن غلام حسين عن سراج الحق عن الشيخ سلام الله الرامپورى صاحب المحلى والكاملين عن أبيه عن جده عن الشيخ المسند عبد الحق بن سيف الدين الدهلوى ، كما أخبرنى بلفظه بيادة رامپور إذ لقينته بها ، وأجازنى بذلك الطريق وأعطانى ثبت الشيخ عبد الحق المذكور .

وهو منور الشبه ، حسن الأخلاق ، حلو الكلام ، قد غشيه نور الإيمان وسماه الصالحين ، انتهى إليه الورع وحسن السمات والتواضع والاشتغال بخاصة النفس ، واتفق الناس على الثناء عليه والمدح لشماله .  
[ كانت وفاته لسبع بقين من شعبان سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة .  
١٠ و ألف ] .

### ٤٦٢ - مولانا محمد شاه الحيدرابادى

الشيخ العالم الفقيه محمد شاه القميصى القادرى الحيدرابادى أحد العلماء المشهورين ، ولد ونشأ بحيدراباد ، وقرأ العلم على مولانا محمد زمان الشاهجهانپورى وعلى غيره من العلماء ، له أحسن الذريعة للسدد عن الأقوال الشنيعة ، صنفه ٢ . فى الرد على الفقه الأكبر للشيخ حسن الزمان محمد الحيدرابادى ، وله تبين كذب المقتدى فى نسب السيد البشترى فى الرد على التحقيق المحلى فى نسب الشيخ عبد القادر الجيللى للولوى حسن الزمان المذكور ، وله ترجمة خير المواعظ بالفارسية فى مجلدين ، مات بحيدراباد سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة و ألف .

## ٤٦٣ - الشيخ محمد طيب المكي

الشيخ الفاضل العلامة محمد طيب بن محمد صالح الكاتب المكي ثم الهندي الرامبوري ، أحد العلماء البرزين في العلوم الأدبية والمعارف الحكمة ، قرأ العلم على والده وعلى غيره من العلماء ، وقدم الهند في شبابه ، فاشتغل مدة على مولانا إرشاد حسين العمري الرامبوري ، ثم لازم العلامة عبد الحق ابن فضل حق الخيرابادي ببلدة رامبور وأخذ عنه العلوم الحكمة ، ثم أخذ الحديث عن شيخنا المحدث حسين بن محسن الأنصاري اليافعي بمدينة بهوپال ، ثم ولي التدريس في المدرسة العالية رامبور ، فدرس وأفاد بها مدة عمره . [ وأقام بعض الوقت مدرسا في دار العلوم التابعة لندوة العلماء بلكهنؤ ] .

١٠

وكان له يد بيضاء في العلوم الأدبية والمعارف الحكمة ، وكان يحفظ جملة من أخبار العرب وأنسابها وأشعارها لا يحفظها غيره ، وكان سليم الطبع حاضر الذهن ذكيا يتوقد ذكاء غير أن فيه شدة ، وله إنصاف في العلم بحيث لا يصر على أمر إذا عرف الدليل على خلافه ، بل يذعن للحجة وينقاد للحق أينما كان .

١٠

له رياض الأدب ، والنفحة الأجملة في الصلوات الفعلية ، وكتاب الملاطفة في الرد على المولوى أحمد رضا في التقليد ، وكتاب الانتقاد على العلامة محمد محمود الشنقيطى التركى في رده على عاكش الهمنى شارح لامية العرب للشنفرى - وهذا الكتاب أدبي لطيف في بابه ، وكتاب القبة في فنون الخمسة : المعاني والبيان والبديع والدروس والقوافى ، وكتاب المكالمة في اللغة الدارجة ، وكتاب الأحاجى الحامدية ، وكتاب ماجرى من الفضول ، وكتاب الحسن والأحسن ، وكتاب في القراءة خلف الإمام ، وكتاب في معنى لا إله إلا الله ، ورسالة في معنى أولى الأمر



في قوله تعالى "اطيعوا الله واطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم" وله رسائل كثيرة في العقول، وخواش على شرح السعد على القطبية، وخواش على الفصل.

ومن شعرة ما كتب إلى الشيخ محمد بن الحسين الياني:

ماس الجين والاجزعة الخدق  
ومزنة الريق برق محائبه  
والسخر مقلتها والشعر ريقها  
وفضة الكف فيها القوس من ذهب  
جاءت إلى وعيني قط ما نظرت  
في روضة وقفت أغصانها بحبا  
فانقد يرقص بين البان من فرح  
بننا وللراخ حكم في جوانحننا  
لست يا قوت حق العاج من غصن  
وبت أشكر ضلع الدهر منبسطا  
كتبت يا شمس بل والشمس دونكم  
آمنت انك قطب الشعر بل قر  
فلم بعثت بأبيات ومعجزة  
أنا الممد لأن الاسم اسمكم  
وما أتيت بهذا الشعر ممدحا  
فكيف أمدح من جلت مدائح  
فأجابه الشيخ محمد المذكور:

فيروز الحسن أم ذا فيلق الفلق  
أم تلك شمس بدت في الناس ظاهرة  
ألك غانية أمست مداعبة  
فأشركت بينها ظلمة الأفق  
فقد جلت لبنها حندس العسق

السحر فعلتها والخمر ريقتها      والبدر صيغ لها من نضة يبق  
 تلك العقيق يحاكي في تلونه      برق إذا لاح لولا لؤلؤ العرق  
 رشيقة القد هيفا القوام على      صفحات وجنتها ضرب من الشفق  
 جاءت تبختر في حل وفي حل      والليل معتكر والصب في أرق  
 وشافهتني فخلت الدر متسقا      فقلت وصلا فأومت لي على الخلق  
 فعانقتني نخلت الروح قد رجعت      وبت أثم حق العاج من شبق  
 بنسا ضجيعين في أنس وفي فرح      وفي اجتماع بلا خوف ولا قلق  
 فبينما نحن في لهو وفي لعب      والكوس مرصوفة كالعقد في العنق  
 جاءت كشمس الضحى في الظهراثة      في طلعة الشمس ما يغنى عن الفلق  
 فقلت حيا هلا بالوصل يا أمل      روحي الفداء لمن وافت على فشق ١٠  
 وقلت من فرحي طورا بمقدمها      وتارة كونها جاءت على وفق  
 أهذه الدر أم عقد الجمان أم      السبب المنظم يحل الدر في النسق  
 أم اللابل في البسات ساجدة      تشدو فهيجت الورقا على الورق  
 فالورق تسجم والأغصان راقصة      والبدر ينفظ بالإبريز والورق  
 في روضة رقصت باناتها طربا      واستمطرت فرحا بالوابل القلق ١٥  
 وأفصحت بلسان الحال قائلة      من عند بدر الدجى والنجم في الأفق  
 أعنى به العالم التحرير حجتنا      حمد طيب الأخلاق والسخلق  
 من فاق جل الورى في علمه وزكا      أصلا وطاب فروعا طيب العرق  
 هو ابن صالح من طابت عناصره      بالفضل والعلم والآداب واللبق  
 كتبت يا بدر بل والبدر دونكم      وإن رفعتك فوق الرأس من شفق ٢٠  
 يا بدر دين الهدى رفقا على دنف      أمسى طريح الهوى ما فيه من رمق  
 أهذه معجزات قد بعثت بها      لله درك ما أعلاك من لبق  
 أبتاك ربي في عز وفي دعة      تخوض بحرا من الآداب في دنف

فاجابه محمد طيب بهذه الأيات :

تقنعت بدمى شمس بلا شفق      فهل لشمس الضحى يا صاح من شفق  
فتانة كلما تغتر عن برد      تبسم العشق عن نار وعن أرق  
وكما كتبت أفلام بانها      محرا يحدث حرف العين بالرشق  
وعندما خجلت أزهار وجنتها      جاءت وقاحة موج الردف بالشق  
بها ابست ثياب الوجد مذا ابست      تلجا بحجم القدد هنته بالخرق  
فكلما طفل دمي شمد منوره      جسمي استحال وعظمى صار كالعلق  
وما استبيح دمي إلا بمسهما      فقيه للدر أكناف وللورق  
وفيه برق ولكن لاح من شفق      وفيه شبه مقال الفاضل الحذق  
محمد بن حسين من محاسنة      كالجوهر الفرد أو كالقطر في نسق  
ماذا أقول وباعى في أنامله      يقوص دهرنا نظن البحر في الأنق  
العلم فيه انتهى والفضل دان له      وحلقة الصبح محفوظ من النسق  
توفي في شهر ذى القعدة سنة أربع و ثلاثين و ثلاثمائة و ألف  
بمدينة رامپور فدفن بها .

٤٦٤ - مولانا محمد عادل الكانپورى

١٥

الشيخ العالم الفقيه محمد عادل بن محي الدين الحنفى الناروى ثم الكانپورى  
أحد العلماء المبرزين في الفقه والأصول ، ولد لإحدى عشرة خلون من  
ربيع الثاني سنة إحدى وأربعين و مائتين و ألف بنساره من أعمال الهند ،  
وقرأ العلم على الماوى غلام محمد الكوئى و مولانا عبيد الله الحسينى الواسطى  
٢. البلگرامى و على العلامة سلامة الله البدايوى ببلدة كانپور ، ثم أخذ الطريقة  
عن الشيخ عبد العزيز انقادرى الدهاوى ببلدة دهلى - وهو غير الشيخ الأجل  
عبد العزيز بن ولى الله الدهاوى المحدث ، ثم عاد إلى كانپور و جلس على  
مشيخة الشيخ سلامة الله المذكور ، و صرف عمره في الإنشاء و التدريس .  
و كان

وكان نقيها مشاركا في العلوم الحكيمية ، حسن الأخلاق متواضعا  
غرا كريما ، يدرس ويفتي ، ويذكر بعد صلاة الجمعة كل أسبوع ،  
وكان يصلي الصلوات الخمس في آخر أوقاتها ، كما كان يفعل شيخه  
سلامة الله .

ومن مصنفاته تزييه الفؤاد عن سوء الاعتقاد ، وتحقيق الكلام في  
التداوى بالشيء الحرام ، واكتساب الثواب ببيان حكم أبدان المشركين  
والمؤاكلة مع أهل الكتاب .  
توفي تسع خلون من ذي الحجة سنة خمس وعشرين وثلاثمائة  
و ألف .

#### ١٠ - ٤٦٥ - السيد محمد عرفان الطوكي

السيد الشريف محمد عرفان بن يوسف بن يعقوب بن إبراهيم بن  
عرفان الحسني الحسيني البريلوي ثم الطوكي ، سبط السيد الإمام الشهيد  
السعيد المجاهد في سبيل الله السيد أحمد بن عرفان البريلوي رحمه الله ونفعنا  
بركاته .

ولد ببادة طوك سنة خمس وستين ومائتين وألف ، ونشأ في  
عقاف وطهارة ، وقرأ المختصرات ببلدته على المولوي عبد الغفور والشيخ  
عبد الملك و الشيخ عبد الملك و القاضي إمام الدين وغيرهم من علماء بلدته ،  
ثم سافر إلى ديوبند وقرأ بعض الكتب الدراسية على مولانا محمود حسن  
الديوبندي و مولانا يعقوب بن ممنوك العلي النانوتوي ، ثم سافر إلى بهاول  
و قرأ ما بقي له من الكتب الدراسية على شيخنا القاضي عبد الحق الكابلي ،  
و قرأ الصحاح الستة على المفتي عبد القيوم بن عبد الحلي البكري البرهانوي ،  
وحصلت له الإجازة عن شيخنا القاضي حسين بن محسن الأنصاري الباني ،  
ثم سار إلى دهل وأخذ عن السيد نذير حسين الدهاوي المحدث ، وحصلت

له الإجازة منه ، ثم سافر إلى سهارنبور و تأدب على مولانا فيض الحسن السهارنبوري ، وجمع العلم والعمل ، ، و الشعر و الزهد و الفصاحة ، و الورع ، و قيام الليل و العبادة ، و السداد في الراوية ، و قلة الكلام فيما لا يعنيه ، و تلاوة الكتاب العزيز ، و كان في حفظه عن ظهر قلبه آية باهرة ، قل أن يرتج في قراءته مع ما منحه الله سبحانه من الصوت الحسن ، إذا سمع المار في طريقه وقف ، و كان لا يقلد أحدا في الفروع و يعمل بالحديث ، و له شعر رقيق ، سهل التركيب منسجم الألفاظ ، عذب النظم ، و من خصائصه أنه لم يبالغ في مدح أحد و لا أطرى فيه ، فان اتفق له فكان بالدعاء و الثناء الجميل لا يتجاوز عن الواقع ، و كان له منزلة جسيمة عند أمير بلدته نواب إبراهيم علي خان الطوکی .

و من شعره ما كتب إلى القاضي زين العابدين الجاني معاتباً له :

مالي أراك نسيته و تركتني من بعد حب خاتمه مستحكما  
و عيادة مسنونة و زيارة منكم أختي تلطفا و ترهما  
أظننت أني قد برئت فصدكم وزعت شيئا لم يكن أن يزهما  
يا صاح إن اشتد دائي بعدكم يوما نبت توجعا و تألما  
و شربت يوما مسهلا لي ثالثا قد كان أمر الله أمرا مبرما  
و قدمت ضعفا بعده و نقاهة قد صد أن أمشي و أن أتعلم  
ما كان ضرك لو أتيت فزرتني و جلست عندي ساعة أتكلما  
وله شاكرا إلى نواب إبراهيم علي خان :

أعطيتني علما نفيسا نافعاً طوبى لمن يدعى بذلك عالما  
علم يفرق بين حق ثابت و الباطل الموضوع فرقا ناعما  
علم به علم الحديث و أهله في عصمة أكرم بذلك عاصما  
لولا ما امتاز الظلام من الضياء و لصار أصل الدين خر دعاثما  
أعطيت ما لا أستطيع ثناءه فحيالك ربى كل خير دائما

بلغت كل مناك تتبع الهدى رضى لاهك و الرسول مداوما  
 لازات فينا سيدا و مسودا زين الرئاسة و الإمارة حاكما  
 و وقيت ريب الدهر تفرح دائما و بقيت في حفظ المهيمن سالما  
 و حيث تعلمو فوق كل عزيمة و وجدت تبني في الأنام مكارما  
 و دعاء خير للأمر خيلنا حق قعودا بالدوام و قائما  
 قد نلت من هذا و من آبائه نعا و أرجو منه بعد مراهما  
 وله في الحث على العدل و الإحسان :

بقيت بعز و اقتدار و إمرة يصاحبها الإقبال و النصر دائما  
 بقيت بروح للأنام و راحة و لازات في نعماء ربك سالما  
 ترك تقوى الدين من بعد ضعفه فأصبح مخدوما و أصبحت خادما ١٠  
 تقدم حكم الشرع ما استطعت دائما تعظمه قلبا و تكرم عالما  
 نظمت شمس الدين و الخير لانا رأيناك مما جانب الشرق قادما  
 فينصرك الرحمن نصرا مؤزرا فكنت بأعباء الوزارة قائما  
 تدبر تدبيرا تسوس سياسة و تعمر ما قد خربوه فطالما  
 و أدرك عباد الله من قد وجدتهم أضربهم من كان من قبل حاكما ١٥  
 لكن أنت جبارا لكسر أصابعهم قديما و أيضا للجروح مراهما  
 و تأخذ للظلم من كل ظالم و تنصر مظلوما و جدت و ظالما  
 و كنت لأهل البغي حربا محاربا و كنت لأهل الرشد سلما مسالما  
 تقوى ضعيفا قد أتاك بضعفه و تضعف من قد كان للخلق هاضما  
 و صدق ظنون الناس فيك جميعهم فانهم يرجون منك مراجعا ٢٠  
 و قال يرثي ابن عمه السيد أحمد سعيد :

لقد مات إذ مات ابن عمي و عمي مكارم أخلاق و حسن الشائل  
 طلائع وجهه للقاء و تبسم و حسن بيان لاجتماع المحافل  
 و ما رزئت عثمان قط بمثله نساء بني عرفات شر الثواكل

وكان ضحوك السن أطيب لنا ولم يك بالفظ الغليظ ولا يلى  
 ثراه جبال الحلم عند سكوته وإن يتكلم كان سبحان وائل  
 وكان رزينا زينة القوم والندى لشهده النادى كروض البلال  
 وقال يرثى ابن عمه السيد محمود مهدى :

٩. جل المصاب وعم خطب فادح حزن القلوب وفاضت العينان  
 إنا رزئنا خير إخوان لنا من آل عثمان ومن عرفان  
 إنا رزئنا من يعز نظيره فينا ومن هو نخبه الإخوان  
 قد كان محمودا ومهديا ومن آل النبي خلاصة الإنسان  
 قد كان ذا رفيق بنا وطيبنا عضد العشيرة عمدة الحيران  
 ١٠. قد كان ذا خلق يمازح دائما طلق المحيا ضاحك الأسنان  
 فليبكه المرضى الذين إذا أتوا ذهبوا به معهم بكل أوان  
 قد كان يخدم من يداوى خدمة بيديه والرجلين ثم لسان  
 وربما أعطى الدواء من عنده لله محسبا ليوم ثان  
 وقال مضمنا لقوله تعالى « انه كان وعده مأثيا » :

١١. يا خليلي لا تيأس وترجى وإن أجمت بكرة وعشيا  
 وتناهيت في بغير وفق وضلال تكبرا وعتيا  
 وتنحيت وانصرفت علوا إذ هوى الناس سجدا وبكيا  
 رحمة الله وارج منه نجاة يمح ما جئت ذاكرا ونسيا  
 وتجدد ربنا حفا بك حفوا إنه كان بالعباد حفيا  
 ٢٠. وعد الله ربنا الذى تاب ثوبا يوم الجزاء وفيما  
 فتيقن اوعده ربك وافرح إنه كان وعده مأثيا  
 وكتب إلى الشيخ محمد بن حسين اليماني يعزى بابنه :

إن العزير أعزّه الرحمن فقامه فيما نظن جنان  
 فوطا لكم عند الإله البارى أحمد بن حسين الأنصارى

حمداً وشكراً في قضاء الله ما فيه مزدجر لقلب لاه  
إن كان فارقكم لأمر منزل فهو السبيل وليس فيه بأول

وقال يتاجي ربه :

يا سيدي يا سيدي ارحم وخذ كرما يدي  
أنت الكريم المرتجي ذو رحمة بالأعمد  
وفى لما ترضى لنا يا ربنا وتهجد  
واغفر لعبدك ما جنى بخطائه وتعمد

توفي ببلدة طوك يوم الجمعة لسبع بقين من ذي الحجة سنة اثنتين  
و ثلاثين و ثلاثمائة و ألف .

#### ٤٦٦ - مولانا محمد عزيز البهروى

الشيخ العالم الصالح محمد عزيز بن علي أحمد بن نعمة الله الحنفى  
العمري البهروى ، أحد عباد الله الصالحين ، ولد ونشأ بقرية بهره ، وقرأ  
بعض الكتب الدراسية على أبيه ، ثم سافر إلى جونبور وقرأ العقول  
و المنقول على مولانا عبد الحليم بن أمين الله الأنصارى اللكهنوى في المدرسة  
الإمامية الحنفية ، ثم سار إلى سهارنبور و أخذ الحديث عن الشيخ أحمد على  
ابن لطف الله السهارنبورى ، ثم دخل دهلى و أسند عن الشيخ المحدث  
نذير حسين الحسينى الدهلوى ، ثم سافر إلى لكهنؤ و أخذ الصناعة الطبية  
عن الحكيم إبراهيم بن يعقوب الحنفى اللكهنوى ، وكان صالحاً ديناً ، مفرط  
الذكاء مليح القول حسن الصورة ، مات سنة عشر و ثلاثمائة و ألف .

#### ٤٦٧ - المفتى محمد عظيم الطوكى

الشيخ العالم الفقيه المفتى محمد عظيم بن المولوى محمد وسيم الحنفى الطوكى ،  
أحد الفقهاء المشهورين ببلدة طوك ، ولد ونشأ بها ، وقرأ العلم على مولانا



محمد حسن العسكري الطوكي وعلى غيره من العلماء ، ثم ولى الإنشاء ببلدة طوك ، فنصرف عمره في الإنشاء والتدريس .  
مات بالطاعون سنة ثمان وعشرين و ثلاثمائة و ألف .

### ٤٦٨ - المفتي محمد علي البنارسى

• الشيخ العالم الفقيه المفتي محمد علي بن إسماعيل بن إبراهيم بن عمر الحنفى البنارسى ، أحد العلماء المبرزين في الصناعة الطبية ، ولد بلكهنؤ ، وقرأ العلم على والده وعمه المفتي واجد على ، وأخذ الصناعة الطبية عن مسيح الدولة الحكيم حسن علي بن مرزا على اللكهنوى ، وولى الإنشاء بمدينة لكةهنؤ ، فاستقل به مدة ، ثم سافر إلى جهيزه مع عمه المذكور وسكن بها ، وكان يدرس ويأوى الناس ، له تعليقات على تحرير الأتليدس ، وكتاب في الطب .  
توفى سنة ثلاث و ثلاثمائة و ألف ببلدة جهيزه .

### ٤٦٩ - المولوى محمد علي الحيدرابادى

الشيخ الفاضل محمد علي بن أكبر علي بن إبراهيم المدنى السورقى ثم الحيدرابادى ، أحد العلماء المذكرين ، ولد لأربع خلون من جهادى الآخرة .  
١ سنة أربع وستين ومائتين و ألف ، وقرأ العلم على والده وعلى غيره من العلماء بحيدراباد ، ثم قام مقام والده في الموعظة والتذكير ، ورتب له صاحب الدكن ثلاثمائة ربية شهرية على وجه المنصب .

### ٤٧٠ - الشيخ محمد علي الحيدرابادى

الشيخ الفاضل محمد علي بن صفر علي بيك الطبسى الشيمى الحيدرابادى ،  
٢ أحد علماء الشيعة ومجتهديهم ، ولد بقرية طبسى من أعمال المشهد سنة

(١) لم نعتز على سنة وفاته ( الحنفى ) .

نحسن ونحسنين ومائتين وألف ، وقرأ المعلم على علماء العراق والتجف ، ثم سافر إلى الحرمين الشريفين فحج وزار ، وقدم الهند وأقام ببلدة بمبئي سنتين ، ثم دخل حيدرآباد فوظفه نواب مختار الملك بمائة ربية ، ووظفه إمداد جنكث من خزانته ثلاثمائة شهرية ، فسكن بحيدرآباد وطابت له الإقامة بها .

له تبيان المسائل ومجمع المسائل ، ورسالة في الطهارة ، ومنظومة كلها بالفقه ، ومفاتيح الأصول في أصول الفقه ، وأنوار الأبصار ، وإثبات النبوة بالدلائل العقلية في الكلام ، ورسالة في تفسير آية النور ، وله غير ذلك من الرسائل <sup>١</sup> .

## ٤٧١ - السيد محمد علي الكانبوري المونكري

( مؤسس ندوة العلماء )

الشيخ العالم الفقيه الزاهد محمد علي بن عبد العلي بن غوث علي الحنفي النقشبندی الكانبوري ، أحد الأفاضل المشهورين في الهند .

ولد بكانبور ثلاث خلون من شعبان سنة اثنتين وستين ومائتين

وألف ، وقرأ المختصرات على المفتي عنايت أحمد الكاكوروي ، ثم أخذ ١٥ عن السيد حسين شاه الكشميري ، ثم لازم المفتي لطف الله الحنفي الكوئلي ببلدة كانبور ، وقرأ عليه سائر الكتب الدراسية ، ثم ولي التدريس بمدرسة فيض عام فدرس بها زمانا ، ثم اعتزل وسافر إلى سهارنبور وأخذ الحديث عن الشيخ أحمد علي الحنفي السهارنبوري المحدث ، ولزم دروسه سنة كاملة ، ولما حصلت الإجازة منه رجع إلى كانبور .

وكان في شبابه أخذ الطريقة عن الشيخ كرامة علي القادري الكالپوي ،

ثم أخذ عن شيخنا الشيخ الكبير فضل الرحمن بن أهل الله البكري المرادآبادي واستفاض منه فيوضا كثيرة ، فنال الإجازة منه ، فاشتغل بالأدكار والأشغال مدة ، وسافر إلى الحجاز فحج وزار ، وأقام بمكة المباركة

(١) لم نعر على سنة وفاته ( الحنفى ) .

سنة كاملة، ورجع إلى الهند سنة عشرين و ثلاثمائة و ألف، و ذهب إلى بلدة مونكير فسكن بها، و حصل له القبول العظيم، و سافر إلى الحجاز مرة ثانية و أقام بها سنتين، ثم رجع إلى مونكير و اشتغل بالعبادة و الإفادة . و هو الذى أسس ندوة العلماء سنة إحدى عشرة و ثلاثمائة و ألف .

• لإحياء المدارس العربية و إصلاح نظام الدرس، و رفع النزاع من الفرق الإسلامية و الذب عن الإسلام، فبارك الله سبحانه في مساعيه، و أسس أعضاء الندوة مدرسة عظيمة بمدينة لكهنؤ سنة سبع عشرة و ثلاثمائة و ألف، و هى التى اشتهرت بدارالعلوم، تقع الله بها المسلمين .

[وكان للشيخ جهد على منذ أيام الطلاب و التدريس المام بما يجرى . حواره من حوادث و تيارات، و كان يتبعها بعقل و اع و نفس حساسة، و رأى نشاط القسوس المسيحيين و دعاة « التبشير » في نشر النصرانية و تشكيك المسلمين في عقيدتهم و دينهم، و رأى خطر ذلك على الشباب و أبناء المسلمين، فأقبل على دراسته النصرانية و مراجعها و حججها، و شمر عن ساق الجلد للرد على القسوس و المبشرين، و أصدر صحيفة لهذا الغرض سماها « منشور مجدى » و استمرت في الصدور نحو خمسة أعوام، و ألف في رد المسيحية كتباً قيمة، منها « مرآة اليقين » و « آئنه إسلام » و « دفع التلبسات »، و من أهمها « بيقام مجدى » .

وكان قد اطلع في أثناء رده على المسيحية، و مناظرته مع القسوس و المبشرين على مواضع الضعف في صفوف العلماء و الذين تقع عليهم مسؤولية الدفاع عن الإسلام، و على مداخل الفساد و الزيف و الإلحاد بانتشار التعليم الجديد في البلاد، و كانت فتنة التكفير و خصومات العلماء المذهبية، و تنازع الطوائف الإسلامية قد بلغت أوجها في هذه الفترة، و قد أصبحت المدارس و المساجد مركز حروب داخلية، و ازدحمت المحاكم بالقضايا الخلافية التى يرفعها المسلمون، و يحكم فيها القضاة المسيحيون و الحكام

الوثنيون ، ورأى جمود العلماء على المنهج الدراسي القديم الذى يسمى بالدرس النظامى ، وعضهم عليه بالنواجذ مع شدة حاجة العصر إلى تطويره وتنقيحه ، فعمله كل ذلك على تأسيس ندوة للعلماء لتبادل الفكر والرأى ، وتنسيق الجهود فى إصلاح التعليم والمسلمين ، وهب نفسه وعقله ، وعنايته لهذه الحركة ومركزها ، وأصبحت له الشغل الشاغل ، واشتغل بإدارة ندوة العلماء وتحقيق مشاريعها وأهدافها ، ووقع بينه وبين بعض زملائه من أعضاء الندوة خلاف فى بعض المسائل التعليمية والإدارية وبلت به الأمراض واعتراه الضعف ، وجذبه دواعى الشوق وتربية النفوس ، وحب العزلة ، فقدم استقالته عن إدارة ندوة العلماء ، وقبلت مع التأسف لسبع بقين من ربيع الآخر سنة إحدى وعشرين و ثلاثمائة وألف ، واعتزل فى ١٠ زاويته ، فى مدينة « مونكير » فى ولاية « بهار » ، فأقبلت عليه الدنيا ، وقصده الراغبون فى الإصلاح والتربية من كل جانب ، وصار المقصد والمرجع فى هذا الشأن .

وفى هذه الفترة زحفت القاديانية على ولاية « بهار » بقوة وعزم ، واضطربت عقيدة كثير من المعلمين والموظفين ، فنهض مولانا مجد على ١٥ وصمد لها يقاومها بالدعوة والمناظرة ، وأصبح لا يهدأ له بال ولا يقر له قرار ، يؤلف الرسائل والكتب فى الرد عليها ، ويكتب الكتب إلى أصحابه ، ويحثهم على مقاومة هذه الفتنة ، وبذل النفس والنفيس فى هذه الشأن فى سبيلها ، ويؤثر ذلك على التوافل والطاعات ، والأوراد والأذكار ، ويعتقده أفضل الأعمال وأعظم القربات ، وقد ألف نحو مائة مؤلف بين ٢٠ رسالة وكتاب كبير ، طبع منها أربعون كتابا باسمه ، وطبع أكثرها باسم غيره ، ووقعت مناظرة بين علماء القاديانية وبين علماء أهل السنة فى سنة ثلاثين و ثلاثمائة وألف ، واهتم لها مولانا مجد على اهتماما كبيرا ، ولقيت القاديانية فى هذه المناظرة هزيمة منكرة ، وتراجعت وخلا الجلو.

وعكف مولانا محمد على على الذكر والعبادة وتربية النفوس ، وانقطع إلى الإرشاد والتعليم ، وتأليف الكتب في الرد على أهل الأهواء والبدع مع استغناء وتوكل ، وزهد وقناعة ، وبذل وسخاء ، ومالت إليه قلوب العباد ، وتهافت عليه الناس وبايعه خاق لا يحصون بحمد وعد ، وقد قدر بعض الناس أن عدد من بايعه يبلغ إلى أربعمائة ألف ، وتغيرت أخلاق الناس وصلحت أحوالهم ، وقد غلب عليه الحب والاستغراق في آخر حياته ، وقوى تأثيره ، وانتشرت بركته .

كان مولانا محمد على عالما ربانيا ، ومصلحا كبيرا ، صاحب جذبة إلهية ونسبة قوية ، أنبى عليه شيخه مولانا فضل الرحمن الكنجيج مراد آبادي ، ثناء بالغا ، وقال إن روحه من بقية أرواح المتقدمين ، وإن أمثاله قليلة في كل عصر ، وكان من العلماء المظلمين العاملين الذين عملوا لنهضة الإسلام والمسلمين ، وإعلاء شأن العلم والدين ، وكان شديد الغيرة على الإسلام ، شديد الحمية قوى الدفاع عن العقيدة الصحيحة وحرمان الدين ، شديد الاشتغال بما ينفع الإسلام والمسلمين ، قوى الإفاضة على الطالبين المسترشدين ، شديد الانبعاث للسنة شديدة المحبة لله ولرسوله ، تروى له كشوف وكرامات ، ووقائع في التأثير ، واسع الصدر سمح النفس ، كثير التعاون مع أصحابه ، كثير الاحتمال للآراء المختلفة ، متصليا في الأصول والمحكمات ، متوسعا في الجزئيات والخلافات .

كان ممدود القامة ، مكتنز اللحم ، أسمر اللون ، عريض ما بين المنكبين ، واسع الجبين ، أسبل الوجه ، له معرفة بالرياضات البدنية ، يجيد السباحة ، دائم البشر ، واضح الصوت ، له لحن شجي في قراءة القرآن ، وقورا مهيبا ، يحب النظافة في كل شيء ، لا يراه أحد في وسخ أو تبدل ، كثير الحياء ، بحسب كل مجلس أنه أحب إليه من غيره .

وكان إذا صلى الفجر جلس لأولاده وخاصة أصحابه ، ثم اشتغل

بالذكر والتسبيح ، ثم يتناول الشاي ويحضره خواص ضيوفه ، ثم يقبل على التأليف والتحرير ، ثم يتناول الغداء ويأكل ، ثم يصلي الظهر ويجلس بعد الظهر للريدين والطالين ، ويباع من يرغب في ذلك ، ويتناول الشاي ، ويفقد الضيوف ويؤانسهم ، ويتحدث في العلم والدين ، ثم يصلي العصر ، ويشغل بالذكر والتسبيح ، وقد يتزده في حديقة البيت ، ويشغل بعد صلاة المغرب بالاذكار والأوراد ويتعشى ، ثم يصلي العشاء وينصرف إلى الراحة مبكراً ، ثم يقوم في الليل ويطلب القراءة ، وكان هذا دأبه على مر الأيام بعد ما أقام زاويته في « مونكير » .

له مؤلفات كثيرة ، من أحسنها : « پیغام إجمدی » في الرد على المسيحية و « فیصله آسمانی » في الرد على القاديانية ، وقد ظهرت فيه قوة استدلاله . وإحكام عبارته ، و « إرشاد رحمانی » في احوال مولانا فضل الرحمن الكنج مراد ابادی وأقواله وتعاليمه ، وله مقالات وكتب في الانتصار لندوة العلماء . توفي ثمان خلون من ربيع الأول سنة ست وأربعين و ثلاثمائة و الف ، ودفن في زاويته بمونكير ] .

## ٤٧٢ - المولوى محمد على الموى

الشيخ الفاضل محمد على بن فيض الله الموى أبو المكارم كان من العلماء المشهورين في رفض التقليد ، واد و نشأ ببلدة مئو من أعمال أعظم كڈه ، وقرأ العلم على مولانا عبد الله بن عبد الرحيم الغازيپورى ، ثم سافر إلى دهلى وأخذ الحديث عن السيد نذير حسين الدهلوى المحدث ، ثم قدم لكهنؤ وأخذ الصناعة الطبية عن الحكيم عبد العزيز بن إسماعيل الحنفى اللكهنوى ، ووجد في البحث والاشتغال حتى برع في كثير من العلوم ، وكان يدرس ويصنف ، وله عناية بالمناظرة ، وظف له نواب صديق حسن القنوبى ، فصرف عمره في العلم برفاهة من العيش ، له مصنفات كثيرة .

[ توفی سنة اثنتین و خمین و ثلاثاۃ و ائف ] .

### ۴۷۳ - القاضی محمد علی الکوکی

الشیخ العالم القاضی محمد علی بن القاضی محمد حسن بن القاضی محمد یوسف الشافعی الکوکی المشہور مرگهی - بکسر المیم و الکاف العجمیۃ آخرها یاء مجهول ، ولد فی اثنتی عشرة خلون من شعبان سنة تسع و سبعین و مائتین و ائف ، و ولی القضاء ببلدة بمبی بعد ما توفی والدہ سنة خمس و تسعین و مائتین و ائف ، و انتهت إلیه رئاسة الذهب و الصدارة بتلك البلدة ۱ .

### ۴۷۴ - السید محمد علی الدوکی

الشیخ الفاضل محمد علی بن محبی الدین الحسینی الحنفی الدوکی أحد العلماء المبرزین فی الفقه و العربیۃ ، قرأ العلم علی مولانا أحمد حسن الکانپوری و العلامة لطف الله الکوٹلی و علی غیرهما من العلماء ، ثم سافر إلی عظیم آباد و تطیب علی الحکیم عبد الحمید الصادقپوری ، ثم تصدر للدرس و المداواة بعظیم آباد ۱ .

### ۴۷۵ - نواب محمد علی خان الطوکی «والی إمارة طوک»

الأمیر الکبیر نواب محمد علی بن وزیر الدولة بن میر خان الحنفی الطوکی یمین الدولة أمين الملك نواب محمد علی خان بهادر نصرت جنگت ، ولی الملك بعد أبیه سنة إحدى و ثمانین و مائتین و ائف بمدينة طوک ، و عزله الإنکلیز بسبع بقین من شعبان سنة أربع و ثمانین و مائتین و ائف بعد ثلاث سنین من ولايته و تقموا علیه ، قتله انوپ سنگھ عم دهرت سنگھ صاحب لاوه ، فوظفوا له خمسة آلاف ربية شهرية ، فأقام بمدينة بنارس ۲ .

(۱) لم نعتز علی سنة وفاته ( الحسینی ) .

واشتغل بالعلم ، و أخذ الحديث الشريف عن المفتي عبد القيوم بن عبد الحمى  
البكرى البرهانوى ، و قرأ عليه الصحاح الستة قراءة تدبر و إتقان ، و صنف  
الكتب ، منها قرة العيون فى شرح سرور المحزون بالاردوفى ستة مجلدات  
كبار ، و بذل أموالا طائلة فى جمع الكتب النفيسة النادرة ، و وظف العلماء ،  
فصنفوا له الكتب ، و أنفق على طبع الكتب النافعة و نشرها أموالا ، منها •  
الشروح الأربعة لجامع الترمذى ، و الشروح الثلاثة للبخارى .

وكان مولعا بسيرة النبى صلى الله عليه و آله و سلم و حليته و غزوانه  
و غزوات الصحابة رضى الله عنهم ، ينفق كثيرا من أمواله فى ذلك ، و قد  
أسس مسجدا كبيرا بمدينة بنارس ، و عنده مدرسة عالية للعلوم العربية ،  
و وظف العلماء و الطلبة فيها .

مات سنة ثلاث عشرة و ثلاثمائة و ألف ببلدة بنارس ، و قبره  
بفناء المسجد الذى أسسه بتلك البلدة .

### ٤٧٦ - مولانا محمد فاروق الجرياقوتى

الشيخ الفاضل العلامة محمد فاروق بن على أكبر العباسى الجرياقوتى

أحد الأفاضل المشهورين فى الهند .

ولد و نشأ بجرياقوت - بتشديد التحتية و الجيم المعقود ، قرأ المنطق  
و الحكمة على صموه الكبير عناية رسول و على الشيخ المعمر أبى الحسن  
المنطقى ، و أخذ الهية عن الشيخ رحمة الله بن نور الله اللكهنوى ببلدة  
غازيپور ، و الفقه و الأصول عن المفتى يوسف بن محمد أصغر اللكهنوى فى  
المدرسة الإمامية الحنفية ببلدة جونپور ، و سافر إلى الحجاز فحج و زار ،  
ثم درس و أفاد فى بلاد كثيرة ، و فى آخر عمره ولى التدريس بدار العلوم  
فى مدينة لكهنؤ ، فدرس بها بضع سنين ، احتفظت بصحته و صادقته فى  
المودة ، له رسائل عديدة فى بعض الفنون ، وله شعر بالفارسي و العربى ،



منها قوله .

هنيئاً للذي جاب الموائى ورام رق أعلام الكمال  
على ظهر الخيول يقيم يوماً وإياماً على قند الجمال  
وكم بحر يسبح بغير زاد وكم أرض يجوب بلا انتعال  
تحامى زهرة الدنيا نفورا وانكر جمع مال والموائى  
ودام معاقراً كرب الرزايا وعاش مواظباً سهر اللهاى  
من الاطعان من طابت سراهم إلى أخذ العلوم من الرجال  
رجال عارجين ذرى التسامى بأقدام علت قلى التعالى  
فنالوا منزلاً واقعد ترقوا إلى ما لا ينال من المال

١٠ مات لثلاث عشرة خلت من شوال سنة سبع وعشرين وثلاثمائة  
و ألف .

#### ٤٧٧ - الشيخ محمد فاضل السورى

الشيخ الفاضل محمد فاضل بن محي الدين بن يسين بن أبى بكر السعدى  
الكجراتى السورى أحد العلماء البرزين فى الفقه والأصول والعربية، ولد  
١٥ سنة سبع عشرة ومائتين وألف بمدينة سورت، واشتغل بالعلم أياماً  
على أساتذة بلدته، ثم سافر إلى دهلى وأخذ عن أساتذتها، ثم رجع إلى  
بلدته وتولى الشياخة بها مكان والده المرحوم، أخذ عنه خلق كثير من  
العلماء والمشايع .

توفى تسع خلون من ذى الحجة سنة اثنتين وثلاثمائة وألف  
٢٠ بمدينة سورت كما فى « حقيقت سورت » .

#### ٤٧٨ - الشيخ محمد كامل الوليدبورى

الشيخ العالم الصالح محمد كامل بن إمام على الحنفى الوليدبورى أحد

الشايع النقشبندية ، ولد بوليدبور سنة خمس و ثلاثين و مائتين و ألف ، و قرأ بعض الكتب على الشيخ على أحمد البهروى ، ثم سافر إلى جونبور و قرأ على مولانا عبد الحليم بن أمين الله الكهنوى فى المدرسة الإمامية الحنفية و على غيره من العلماء ، و أخذ الطريقة عن الشيخ عبد العليم الحسينى القادرى ، ثم عن الشيخ أمير على الجائسى ، و الشيخ گزار شاه الكهنوى .  
بكسر الكاف - و خدم الدولة الإنكليزية مدة طويلة حتى أحيل إلى المعاش ، له صراط التكميل بالعربى فى التصوف ، و له عدة رسائل فى السلوك .  
توفى سنة اثنتين و عشرين و ثلاثمائة و ألف .

#### ٤٧٩ - مولانا محمد كمال الطلى بورى

الشيخ الفاضل محمد كمال بن كريم الدين بن خير الله الحنفى العليبورى .  
العظيم آبادى ، أحد الأفاضل المشهورين ، ولد سنة تسع و أربعين و مائتين و ألف ، و قرأ العلم على المفتى واحد على البنارسى و المفتى صدر الدين الدهلوى و المفتى سعد الله المراد آبادى و السيد معين الدين الكاظمى الكروى و على غيرهم من العلماء ، ثم لازم السيد عالم على الحسينى النكبينوى ، و أخذ عنه الحساب و الفرائض و الحديث ، و ولى التدريس فى المدرسة العربية ١٥ ببلدة عظيم آباد سنة تسعين و مائتين و ألف ، فدرس بها ثلاثين سنة ، و انتهت إليه الرئاسة العلمية بتلك البلدة .

لقيته بها ، فوجدته كثير الاشتغال بالتدريس ، حلما متواضعا ، حسن الأخلاق ، له تعليقات على شرح كافية ابن الحاجب للجامى ، و على حاشية غلام يحيى على الرسالة .

٢٠

مات سنة أربع و عشرين و ثلاثمائة و ألف ، كما فى تذكرة النبلاء .

#### ٤٨٠ - الشيخ محمد مظهر الدهلوى

الشيخ العالم الصالح محمد مظهر بن أحمد سعيد بن أبى سعيد العمري

الحنفى الدهلوى المهاجر إلى مدينة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم .  
ولد ثلاث خلون من جمادى الأولى سنة ثمان وأربعين ومائتين  
و ألف بمدينة دهل ، و نشأ بها فى مهد العلم و المشيخة ، و قرأ العلم على مولانا  
حيب الله و على غيره من العلماء ، ثم لازم أباه ، و قرأ عليه مكتوبات  
• جده الإمام الربانى مرتين قراءة تدبر و إتقان ، و أخذ عنه الطريقة ، ثم  
سافر إلى الحرمين الشريفين بأذنه لحج و زار ، و رجع إلى الهند و أصحب  
والده ، و هاجر معه إلى الحجاز سنة أربع و سبعين و مائتين و ألف ،  
فسكن بالمدينة المنورة ، و جلس على مشيخة أبيه بعد وفاة صنوه الكبير  
عبد الرشيد ، فحصل له القبول العظيم .

١٠ . و كان من العلماء الربانيين جامعا بين المعقول و المنقول ، حاويا  
للغروع و الأصول ، مطالعا على دقائق المعارف و حقائق الحكم ، ترجم له  
الشيخ مراد بن عبد الله القزائى فى ذيل الرشحات ترجمة حسنة ، قال : و كان  
طريقته فى تربية السالكين مثل طريقة آبائه من غير تبديل و تغيير بزيادة  
أو نقصان ، سالك فيه طريق الاقتصاد ، شاخصا بصره إلى « سدودا و قاربوا »  
١٥ . و ملاحظا معنى « بشروا و لا تنفروا » و كان يأمر كلا من الطالبين بما  
يناسبه من وظائف الأذكار ، فمنهم من يأمره بالإكثار ، و منهم من يأمره  
بالمجاهدة و الرياضة و العزلة عن الأغيار ، و منهم من يفوض إلى يده زمام  
الاختيار ، و كان اعتناؤه بالعلماء و طلبة العلوم أكثر ، و التفاته إليهم أوفر  
و كان كثير الحث على طلب العلوم بما شاهد من نشو الجهل و أنواع البدع  
٢٠ . فى العالم ، و كان لا يكلغهم بكثرة الأذكار على وجه يفضى إلى ترك التحصيل ،  
و بنى مدرسة عالية فى المدينة المنورة بباب البقيع ثلاث طبقات مشتملة  
على جميع ما يحتاج إليه من خزائن الكتب و محل التدريس و محل اجتماع  
الإخوان للذكر - انتهى ، له المقامات السعيدية - رسالة بالفارسية فى حالات  
أبيه و مقاماته .

توفي ليلة الاثنين لاثنتي عشرة خلون من محرم سنة إحدى و ثلاثمائة  
و ألف ، فدفن بالبقيع بمجنب قبر والده .

### ٤٨١ - مولانا محمد مظهر النانوتوى

الشيخ العالم المحدث محمد مظهر بن لطف علي بن محمد حسن الصديقي  
الحنفي النانوتوى أحد العلماء البرزين في الفقه والحديث .  
ولد ونشأ بنانوته قرية من أعمال سهارن بور ، وسافر للعلم إلى  
دهلي ، فقرأ على مولانا مملوك علي النانوتوى و [ على الشيخ صدر الدين  
الدهلوى و الشيخ رشيد الدين ، و قرأ بعض كتب الحديث على الشيخ  
الأجل الشيخ محمد إسماعيل بن محمد أفضل الدهلوى ، واشتغل بالتصحيح في  
مطبعة نولكشور زمانا ، وأخذ عنه الطلبة الفقه والأصول والكلام ،  
وكان ممن قرأ عليه الإمام محمد قاسم النانوتوى ، قرأ عليه بعض الكتب  
الابتدائية ] ثم تصدر للتدريس وأفتى قواه في تدريس الكتاب والسنة ، ونشر  
العلوم والفنون بمدرسة مظاهر العلوم في بلدة سهارنپور في شوال سنة ثلاث  
و ثمانين و مائتين و ألف ، وهذه المدرسة المباركة أسسها مولانا سعادت علي  
السهارنپورى ، وكان من رهب سیدنا الإمام الشهيد السيد أحمد بن عرفان  
البريلوى .

[ وكان عالما متبحرا متقنا للفنون ، بايع الإمام رشيد أحمد بن هداية  
أحمد الكنكوهي ، وأجازة ، وكان كثير القراءة للقرآن ، دائم الذكر وطب  
اللسان باسم الذات ، بعيدا عن التكلف ، زاهدا متقشفا ، وقورا ، قد  
أقيت عليه المهابة ] .

مات يوم الأحد لست بقين من ذى الحجة سنة اثنتين و ثلاثمائة  
و ألف وله من العمر سبعون سنة ، فأرخ لوفاته مولانا محمد سعيد :  
زين جهان قل مكانه كرد بدار جنات .

## ٤٨٢ - الشيخ محمد معصوم الدهلوى

الشيخ العالم الصالح محمد معصوم بن عبد الرشيد بن أحمد سعيد العمرى السرهندى ثم الدهلوى أحد العلماء المبرزين فى الفقه والحديث .  
 ولد ببلدة دهلى تسع خلون من شعبان سنة ثلاث وستين ومائتين وألف ،  
 وقرأ العلم على العلامة محمد نواب بن سعد الله الخااصبورى وعلى والده ، ثم أخذ  
 الحديث والتفسير وغيرهما عن عم والده الشيخ عبد الغنى بن أبى سعيد العمرى  
 الدهلوى ، وأخذ الطريقة عن جده الشيخ أحمد سعيد ، وسافر معه إلى  
 الحرمين الشريفين سنة أربع وسبعين ومائتين وألف ، ولما مات جده  
 لازم أباه بالمدينة المنورة وأخذ عنه ، ولما مات والده قدم الهند وسكن  
 ١٠ برامبور ، فأكرم وفادته نواب كلب على خان الرامبورى ، ووظفه أربعمائة  
 ربية شهرية فطابت له الإقامة بها ، وأقام إلى مدة طويلة ، ثم سافر إلى  
 الجباز وسكن بالمدينة المنورة ، لقيته برامبور .

وكان شيخا صالحا وقورا عظيم المنزلة كبير الشأن ، يدرس ويلقن  
 الذكر على أصحابه صباحا ومساء ، وله مصنفات عديدة ، [ توفى فى العاشر  
 ١٥ من شعبان سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة وألف ] .

## ٤٨٣ - مولانا محمد مكى الجونبورى

الشيخ العالم الصالح محمد مكى أبو الخير بن سخاوت على العمرى  
 الجونبورى كان رابع أبناء والده ، ولد بمكة المباركة لإحدى عشرة بقين من  
 جمادى الأولى سنة أربع وسبعين ومائتين وألف ، ولما توفى والده بمكة  
 ٢ المشرفة قدم الهند مع والدته ، وقرأ العلم على صنوه شبلى بن سخاوت على  
 وعلى المولوى عبد الله الكوباوى ومولانا سعادت حسين البهارى ، ثم قدم  
 لكهنؤ وأخذ عن العلامة عبد الحى بن عبد الحليم الكهنؤى ، ثم دخل بلدتنا

راى برلى ، و أخذ الطريقة عن سيدنا ضياء النى بن سعيد الدين البريلوى ،  
و صحبه مدة ، ثم رجم إلى بلدته و عكف على التدريس و التذكير ، انتفع به  
كثير من الناس .

مات سنة اثنتين و عشرين و ثلاثمائة و ألف ببلدة جونبور .

#### ٤٨٤ - السيد محمد مهدي المصطفى آبادى

الشيخ الفاضل محمد مهدي بن نوروز على الحسينى الشيعى المصطفى آبادى  
البريلوى أحد علماء الشيعة و كبرائهم ، ولد و نشأ بمصطفى آباد قرية جامعة  
من أعمال راى برلى ، و دخل لكهنة فى صباه ، فقرأ العلم على السيد حامد حسين  
ابن محمد قلى الموسوى الكتورى و لازمه مدة ، و أخذ الفنون الأدبية على  
المفتى عباس بن على التستري ، و صحبه برهة من الدهر حتى برع فى الإنشاء  
و الشعر ، و فاق أقرانه فى ذلك ، و كان العباس يفتخر به و يقول إنه أصدق  
خل من بطائى ، و أوثق سهم فى كنانتى - انتهى . له الكواكب الدرية -  
مجموع فى الإنشاء و الشعر .

و من شعره قوله يرثى به شيخه المفتى عباس المتوفى سنة ١٣٠٦ هـ :

قف بديار دارسات بلاقم عفت من رياح عاصفات زعازع ١٥  
طلول علوم أوحشتها يد الفنا و ما غاب من آثارها غير راجع  
تعنى العلوم بالخطوب فأصبحت قفار الديار خاويات المراتم  
خوالد صما بالإكام كما ترى أنافى مسفعا فى فناء المرامم  
لقد لعب الدهر المشت بأهلها فأظعنهم تبا له من مخادع  
فقد ظعنوا عنها جميعا و غادروا معالم من أقلامهم و الأصابع ٢٠  
بذا اليوم قد صاروا رهين مقابر و بالأمس قد كانوا رؤس المجامع  
لجئنا بقوم شيدوا دين ربهم و ما قصر و فى ذاك قيد الأكارع  
ولا سيما حبر نصيح و مُفلق فقيه نبيه قائم الليل خاضع

و قوله من قصيدة أخرى السباة بشقائق النعمان :

طار الكرى من بينكم عن مآق      فسترفقا بالهائم المشتاق  
يا حبيذا يوم تحملم به      نحو العرى على متون عناق  
يوم تحملم وفي وجنتكم      أو الجوى بالدمع المهرق  
يوم تحملم فهيج لي البكا      مبكاكم قلتم فهل من واق  
يوم تحملم وفي أناركم      سمحت بدمع ساكب آماق  
فحشاى قد أودعتم جمر انقضا      فنبئت بالإفلاق والإفراق  
ودعتموني مستهما بما بعد ما      أحرزت حظا وافرا بتلاق  
ظعنوا عن الصب المشوق ومعهم      سحبوا الحشا بأعنة الأشواق  
غادرتم الصب العميد وسرتم      أو ما رضىتم عنه باسترقاق  
منوا على المأسور بالهند التي      شدت فأخفى في أشد وثاق  
بالسوق والإطلاق والإذعا      ب والإخلاص والإنقاذ والإعتاق

و قوله من قصيدة سماها فتيق العقيان :

كلفت بها مذميط عني تلامي      فليس بمن عن لومة لائم  
فلما رنت نحو الطلول ركائبي      وقفن ولا يسمعن زجر اللوائم  
و ذكر حبيبي في العواد عواذلي      فما نفعمكم من حل عقد الرثائم  
إليك فاني لست منى بغادر      وفي طرقات الحب لست بهائم  
شكوت إليها حر وجد طيبه      بدمع غزير كالسيول وساجم  
ولست يسأل عن مودتها التي      منبت بها ما بين واش وشام  
و إن سلوا عن صباية فرعها      أعز علينا من عضاض الأراقم  
غدائرها طول الليالي ذكرتها      إذا ما رأيت كل أسود فاسم  
لعمري قد تفت نفسي وعيني ومهجتي      على كل ذي وجه منير وباسم  
خليل قد سرق العواد فاطلبا      من الظبي ذي جيد تليق وناعم  
على كل باك في الفضيلة ساقى      فهيج مبكانا بكاء الجمائم

لقد نُسبت طيب الكرى عن كريمي عقية غيبه الدهر نحر الكرائم  
و قوله من قصيدة سماها شفاء الأسقام :

قد قام عني عودي لغرامى أعيى الطبائب كلهم أسقامى  
صار الأقارب والأجانب كلهم فى لوعتى ومدامى وسقامى  
دنف كئيب لا يمن سهاد صب شىء يـبـكى بدمع دام  
جاءت تخافت من سماع مراقب ذهبت تجنب أعين اللوام  
بيضاء يلعب فى البراقم وجهها أفلت متى برزت من الحمام  
وبكرتم فى كذبة وقرام فقدوتم كالزهر فى الأكمام  
أودعتها قلبى وهن ظلعان والدمع فى التسكاب والتسجام  
وبدار آتية وقفت ولاننى أبكى على الأطلال كابن حزام

[ توفى لابنتين بقيتا من صفر سنة سبع عشرة وثلاثمائة

واف ] .

### ٤٨٥- مولانا محمد نعيم اللكهنوى

الشيخ الفاضل الكبير محمد نعيم بن عبد الحكيم بن عبد الرب بن ملك  
العلماء بحرانعلوم عبد العلى محمد الأنصارى اللكهنوى ، أحد كبار العلماء .  
ولد ونشأ بلكهنؤ وحفظ القرآن ، ثم اشتغل بالعلم على والده  
وتخرج عليه ، ثم تصدر للتدريس فدرس وأفاد مدة من الزمان ببلدته ،  
ثم سافر إلى الحرمين الشريفين فحج وزار ، واسند الحديث عن السيد  
أحمد بن زين دحلان الشافعى المكي ومن فى طبقته من المحدثين ، ثم رجع  
إلى الهند واعتزل فى بيته مفيداً مدرسا ، قرأت عليه هداية الفقه والسراجية .  
وشرح العقائد للدواني ونخبة الفكر ، وسمعت عنه المسلسل بالأولية ،  
وأجازنى بمقروءاته ومسموعاته .

وكان عالماً كبيراً فقيهاً أصولياً ، متكلماً ناصحاً مفيداً ، مع البر والدين ،



والتودد والتواضع ، والحلم والأناة والاستقامة ، وله أتم خبرة بأحوال الناس وما يليق لكل أجد منهم وما يناسبه وما لا يناسبه ، ومجالسته هي نزهة الأذهان والعقول بما لديه من الأخبار التي تنشف الأسماع .

وكان غاية في الزهد والقناعة ، والتوكل على الله والتبتل إليه ، والتسليم والرضا والصبر ، ذا إخفاء وإيثار ، يطعم الأضياف ، ويعيش طلقا ذا بشاشة للناس ، لم يطلع أحد قط على فقره وفاقته . وكان يقنع بقدر يسير يصل إليه من ولاية رامبور ، وكان لا يقبل النذور والفتوحات من عامة الناس ، لا سيما عن مريديه ، وإنه رد ما يبلغ ثمنه خمسا وعشرين ألفا من النقود الفضية الإنكليزية عرضتها عليه فضلو بيكم ، وأمرها أن يصرفها في الخيرات ، لوجه شبيهة في تلك الأموال ، وكان حريصا على جمع الكتب النفيسة ، يقبل هدايا الكتب ، وإنه باع داره التي كانت على جسر فورتكي محل ، واشترى بثمنها حاشية الطحطاوى على الدر المختار بستين ربية .

وإني ما رأيت أصبر منه على البلاء ، مات ابنه الوحيد مولانا محمد أكرم ، وكنت حينئذ في بهوپال ، فلما نعت به حضرت لديه للتعزية ، فلقيني طلقا ذا بشاشة على دأبه وقال : إن أم عيالي ربما تضجر عن ضحك العيش فتشكوا إلى ، فكنت أسليها وأقول لها : إن المولوى محمد أكرم سيسافر للاستزاق ، فيفتح الله سبحانه على أبواب الرزق ، ولما كانت فيه مظنة الاعتماد على غير الله قطعه الله بفضله ومنه - قال ذلك ورأيت على وجهه الكريم ملامح الامتنان ، فعجبت من ذلك .

توفي إلى رحمة الله سبحانه تسع بقين من ربيع الثاني سنة ثمان عشرة ١٠ و ثلاثمائة بلكهنؤ .

٤٨٦ - العلامة محمد نواب الخالصورى

الشيخ الفاضل الكبير العلامة محمد نواب بن سعد الله بن عبيد الله الحنفى

الأفغانى الخالصبورى ، أحد الأفاضل المشهورين فى الهند ، ولد ونشأ بأفغانستان ، ودخل الهند فى شبابه ، ف لازم العلامة فضل حق بن فضل إمام العمرى الخيرابادى ، وقرأ عليه جميع الكتب الدراسية عقليا كان أو نقليا ، وقرأ الكتب الطبية على الحكيم إمام الدين الدهلوى ، ثم أخذ الطريقة النقشبندية عن الشيخ أحمد سعيد بن أبى سعيد العمرى الدهلوى ، ثم قدم لكهنؤ و تزوج بخالصبور فى إحدى العائلات الكريمة ، و تطب على مسيح الدواة الحكيم حسن على بن مرزا على الشيعى اللكهنوى ، وكان يدرس العلوم الآلية والعالية بقاية التحقيق والتدقيق ، درس مدة من الزمان بلكهنؤ ، ثم سافر إلى بهوبال وأقام بها سنتين ، ثم سافر إلى الحرمين الشريفين فحج وزار ، وسكن بمكة المباركة .

وكان مفرط الذكاء جيد القريحة ، سريع الإدراك قوى الحفظ معدوم النظر فى زمانه ، رأسا فى الفقه والأصول ، وله يد بيضاء فى المنطق والحكمة والطب ، وسائر الفنون الحكيمة ، حصل له القبول العظيم فى زمانه ، وأخذ عنه خلق لا يحصون بحد وعد ، مات فى جمادى الأولى سنة تسع وثلاثمائة وألف بمكة المباركة ، أخبرنى به ولده .

#### ٤٨٧ - الحكيم محمد يسين الآردى

الشيخ العالم الفقيه محمد يسين بن ناصر على الحنفى القيانبورى ثم الآردى ، أحد العلماء المشهورين ، ولد ببلدة آره فى ثمانى عشر من شوال سنة ثمانين ومائتين وألف ، وقرأ الكتب الدراسية على والده وعلى مولانا سعادة حسين البهارى وعلى مولانا وحيد الحق الاستهانوى ، والمولوى فدا حسين الدربهنكوى ببلدة آره ، ثم سافر إلى كلكتة وأخذ عن الشيخ سعادة حسين المذكور ولازمه زمانا ، ثم سافر إلى لكهنؤ وتخرج على العلامة عبد الحى ابن عبد الحليم اللكهنوى ، وأخذ الصناعة الطبية عن الحكيم عبد العلى

ابن إبراهيم الحنفى الكهنوى، ثم رجع إلى بلده آره و تصدر للتدريس .  
له مصنفات عديدة منها معين المعالجين - مختصر فى الطب بالفارسي ،  
ورسالة فى جهر التأمين وسره فى الصلاة ، وتنبيه الشياطين - رسالة فى  
المنظرة ، ورسالة فى مناقب الإمام أبى حنيفة ١ .

### ٤٨٨ - الشيخ محمود بن حسام الدين الكجراتى

الشيخ العالم الفقيه محمود بن حسام الدين الأحمدابادى الكجراتى ، أحد  
الشايع اهل السنة ، ولد بأحمداباد لخمس عشرة خلون من جمادى الأولى سنة  
١٢٢٠ و ثلاثين ومائتين وألف ، وقرأ العلم على أساتذة عصره ، ثم لازم  
أباه وأخذ عنه الطريقة ، ولما مات والده جالس على مشيخة الإرشاد ،  
١ . واشتغل بالندرس والإفادة مدة من الزمان ، و سافر إلى حيدرآباد سنة ثمان  
وسبعين ومائتين وألف ، وأقام بها نحو سنتين وانتفع به ناس كثيرون ،  
ثم رجع إلى أحمدآباد ، و سافر إلى حيدرآباد مرة ثانية سنة إحدى وثلاثمائة  
وألف ، وأقام بها نحو سنة ، ثم رجع إلى أحمدآباد ومات بها ، وكان  
شيخا كريما عظيم النفع كثير الإحسان ، له تبصرة التوحيد ، كتاب فى مقامات  
١٠ الأولياء ومكاشفاتهم .

### ٤٨٩ - مولانا محمود الشيرازى

الشيخ الفاضل محمود بن عبد الله الحنفى النقشبندى أحد العلماء  
الصالحين ، ولد ونشأ بشيراز ، واشتغل بالعلم أياما فى بلده ، ثم سافر إلى  
قسنطينة وأخذ عن أهلها ، وصار بارعا فى القراءة والتجويد والحديث  
٢ . والعلوم العربية والمعارف الحكمة ، ثم قدم الهند ولازم الشيخ عثمان  
ابن عبد الله النقشبندى بموسى زى من أعمال ديره إسماعيل خان ، وأخذ عنه

(١) لم نعر على سنة وفاته ( الحنفى )

الطريقة ، وسكن بزوايته مدرسا مفيدا .

### ٤٩٠ - مولانا محمود الموى

الشيخ العالم الفقيه محمود بن غلام محمد بن دوست محمد الموى الأعظم كذهى ، أحد العلماء الصالحين ، ولد بمئو سنة خمس وسبعين ومائتين وألف ، ونشأ بها ، وقرأ شطرا من العلم على أساتذة بلده ، ثم قدم لكهنؤ وأخذ عن العلامة عبدالحى بن عبد الحليم الأنصارى اللكهنؤى ، ولازمه مدة ونال منه الإجازة ، ثم أخذ الصناعة الطبية عن الحكيم عبد العزيز بن إسماعيل الحنفى اللكهنؤى ، ثم سافر إلى دربهنگه ثم إلى بهوپال ، ورجع إلى بلده بعد مدة ، وكان يدرس ويتطبب ، ويستزق بالحياكة .

[ توفي يوم الجمعة لثلاث مضين من صفر سنة سبع وثلاثين ١٠ و ثلاثمائة وألف ] .

### ٤٩١ - الشيخ محمود بن محمد السورتى

الشيخ الفاضل محمود بن محمد بن هاشم بن محمد بن على بن أحمد اللوتى السارودى السورتى ، أحد العلماء البارعين فى العقول والمنقول ، ولد يوم الجمعة لسبع بقين من رجب سنة ثلاث وسبعين ومائتين وألف ، وقرأ العلم على العلامة محمد بشير السهسوانى وعلى غيره من العلماء ، ثم أخذ الحديث عن اقاضى حسين بن محسن الأنصارى الياقنى ، ثم صرف عمره فى الدرس والإفادة . مات يوم السبت لليلتين بقيتا من شعبان سنة خمس عشرة وثلاثمائة وألف وله اثنتان وأربعون سنة .

### ٤٩٢ - الشيخ محمود بن محمد الكيلانى

الشيخ الفاضل الكبير محمود بن محمد الشيعى الكيلانى أحد العلماء

(١) لم نطلع على سنة وفاته ( الحسنى ) .

البرزين في العلوم الادبية ، ولد سنة ثلاث وستين ومائتين و ألف بقربة  
دوبشل بقربة لاهجان من بلاد كيلان ، و اشتغل بالعلم على أساتذة بلاده  
زمانا ، ثم سافر إلى العراق و أخذ عن كبار العلماء و المجتهدين ، ثم ورد الهند  
و أقام زمانا ببلدة بمبئي ، ثم وفد كلكته سنة تسع و ثمانين و مائتين و ألف ،  
و تزوج بها و تدير ، لقيته بكلكتة فوجدته شيخا فاضلا ، عظيم القدر جليل  
المنزلة ، له وجاهة عظيمة عند عامة أهل البلد ، و له مصنفات .  
مات سنة أربع و ثلاثين و ثلاثمائة و ألف بكلكتة .

### ٤٩٣ - المولوى محمود حسن السهسوانى

الشيخ الفاضل محمود حسن بن محمد إمام الزبيرى السهسوانى ، أحد العلماء  
المتمكنين من الدرس و الإفادة ، ولد و نشأ بهسوان ، و سافر للعلم ، فقرأ  
الكتب الدراسية في المدرسة العربية بديوبند ، ثم دخل كنگوه و أخذ  
الحديث عن الشيخ رشيد أحمد الحنفى الكنگوهى المحدث ، ثم ولى  
التدريس في المدرسة العربية بالجامع الكبير في مراد آباد ، فانتفع به خلق  
كثير ، و كان درس بها خمسا و ثلاثين سنة .  
١٥ توفي سنة تسع و ثلاثين و ثلاثمائة و ألف ببلدة سهسوان و له  
ستون سنة كما في حياة العلماء .

### ٤٩٤ - مولانا محمود حسن خان الطوكى

الشيخ العالم الكبير محمود حسن بن أحمد حسن بن غلام حسين الحنفى  
الأفغانى النجيب آبادى ثم الطوكى أحد العلماء المشهورين .  
٢٠ ولد و نشأ ببلدة طوك ، و اشتغل أياما على القاضى إمام الدين و القاضى  
دوست محمد ، ثم سافر إلى رامبور و قرأ على مولانا أكبر على و العلامة  
عبد العلى ، ثم سافر إلى بهوپال و أخذ الحديث عن شيخنا القاضى حسين  
ابن (١١٦) ٤٦٤

ابن محسن الأنصارى الباني، ثم ساح أكبر بلاد الهند، واستند عن القارئ  
عبد الرحمن بن محمد الأنصارى الباني بتي، وسافر إلى الحجاز فحج وزار،  
وسافر إلى القاهرة وبيروت، ورجع إلى الهند.

له مصنفات عديدة، منها الرسالة الصيدية - طبعت في بيروت،  
ومنها معجم المصنفين - جمع فيه شيئاً كثيراً، واستوعب المصنفين من علماء  
الإسلام في الشرق والغرب، فأحاط بهم إحاطة، وأمر منهم جمعا عظيما  
من التأخرين والتقدمين، [ وقد استتب الكتاب في ستين مجلدا، وجاء  
في عشرين ألفا من الصفحات، واشتمل على تراجم أربعين ألفا من المصنفين،  
ويبلغ عدد من سُمي منهم بأحمد إلى ألفين، وقد طبعت منه أربعة أجزاء  
- على نفقة الحكومة الآصفية في حيدرآباد - في بيروت. ١٠

وكان مولانا محمود حسن عالما متضلعا من العلوم العقلية والنقلية،  
متفنا في الفضائل العلمية، راسخا في علم الأصول، واسع الاطلاع على كتب  
التاريخ والتراجم، كثير القراءة، دائم الاشتغال بالعلم، بشوشا طيب النفس،  
خفيف الروح ذا دعابة، لطيف العشرة، متواضعا، لا يتكلف في اللبس،  
يعيش كأحد الناس، أقام مدة في حيدرآباد، مشغلا بالتأليف والمطالعة، ١٠  
ثم انتقل إلى مسقط رأسه طوك، حيث توفي في السابع عشر من شوال  
سنة ست وستين و ثلاثمائة وألف ] .

٤٩٥ - مولانا محمود حسن الديوبندي

(المعروف بشيخ الهند)

الشيخ العالم الكبير العلامة المحدث محمود حسن بن ذوالفقار علي الهنفي .  
الديوبندي، أعلم العلماء في العلوم النافعة، وأحسن التأخرين ملكة في الفقه  
وأصوله، وأعرفهم بنصوصه وقواعده .  
ولد سنة ثمان وستين ومائتين وألف في بريلي ونشأ بالديوبند،  
وقرأ العلم على مولانا السيد أحمد الدهلوي ومولانا يعقوب بن مملوك العلي

وعلى العلامة محمد قاسم وعلى غيرهم من العلماء ، ومحبب مولانا محمد قاسم المذكور مدة طويلة ، وانتفع به كثيرا ، حتى صار بارعا في العلوم ، وولى التدريس في المدرسة العربية بدوبوند سنة اثنتين وتسعين ومائتين وألف ، ثم أخذ الطريقة عن الشيخ رشيد أحمد الكنگوهي ، وكان يردد إليه غير مرة في السنة ، وحصلت له الإجازة منه ، حتى كبره موت الكبراء ، لقيته بدوبوند غير مرة ، ووجدته ملازما للعبادة والورع ، وقيام الليل والسداد في الرواية ، سريع الإدراك شديد الرغبة في المذاكرة بالعلم ، ذا عناية تامة بالفقه وأصوله ، يحفظ متون الأحاديث ، وانتهت إليه رئاسة الفتيا والتدريس في آخر أمره .

١٠. وكان سافر إلى الحجاز للحج والزيارة غير مرة ، سافر في سنة أربع وتسعين ومائتين وألف في جماعة صالحة من الشيوخ : الشيخ محمد قسم والشيخ رشيد أحمد والشيخ يعقوب والشيخ رفيع الدين والشيخ محمد مظهر والمواوي أحمد حسن الكانوري وخلق آخرين ، فحج وزار ، وأدرك بمكة المباركة الشيخ الكبير إمداد الله العمري التهانوي والعلامة ١٥ رحمه الله بن خليل الرحمن الكرانوي ، وبالمدينة المنورة الشيخ عبد الغني بن أبي سعيد العمري الدهلوي ، واستفاض منهم فيوضا كثيرة .

[ولما توفي مولانا محمد يعقوب النانوتوي وسافر مولانا السيد أحمد الدهلوي إلى بهوپال ولى الشيخ محمود حسن رئاسة التدريس سنة خمس وثلاثمائة وألف ، وثمر عن سابق الجهد والاجتهاد في تعليم عاوم السنة ٢٠ وتخرج الطلبة ، وتربية الطالبين ، ونعم الله به في هذه الفترة نفعا عظيما . وكان قد وضع خطة لتحرير الهند من حكم الإنجليز ، كان يريد أن يستعين فيها بالحكومة الأفغانية والخلافة العثمانية ، وهما لها جماعة من تلاميذه ومن يثق بهم من أصحابه ، وكان في مقدمتهم المواوي عبيد الله السندي ، وأرسله إلى أفغانستان ، وكان الاتصال بينه وبين تلاميذه وأصحابه في

الحدود الشالية وفي أفغانستان ، ولا تم لهم بعض ذلك ومهدوا الأرض  
للتورة واشتدت عليه الرقابة في الهند سافر إلى الحجاز سنة ثلاث و ثلاثين  
و ثلاثمائة وألف ، وأقام بمكة وقال غالب باشا الوالى التركى سرا ،  
ثم سافر إلى المدينة المنورة وقابل أنور باشا وزير الحربية وجمال باشا القائد  
العام للجيش العثمانى الرابع حين زار المدينة المنورة ، وفاوضهما في طرق  
إعانة المسلمين في الهند ونفى الإنجليز منها ، وأخذ منهما رسالة سرية إلى  
الشعب الهندى ، والوعد بتأييد القضية الهندية ، وحمل أهل الهند على مساعدة  
الشيخ محمود حسن والاعتماد عليه ، وأخذت صور هذه الوثيقة ، وقرر  
تسريبها إلى الهند وأفغانستان بطريقة سرية ، ووصلت إلى الهند ، وأراد  
الشيخ محمود حسن أن يصل إلى الحدود الشالية الحرة بين أفغانستان والهند  
عن طريق « إيران » ، فسافر إلى الطائف ، ورجع إلى مكة وأقام بها  
مدة ، ودرس في صحيح البخارى وحج ، وكان ذلك سنة أربع و ثلاثين  
و ثلاثمائة وألف ، واكتشفت الحكومة الإنجليزية المؤامرة ، وعرفت  
قضية الرسائل الحربية ، فصرفت عنايتها إلى القبض على زعيم هذه الحركة  
وقطب رحاها ، وكان الشريف حسين أمير مكة قد خرج عن الدولة  
المتبوعة العثمانية ، وثار عليها بتحريض الدولة الإنكليزية فأوعزت إلى الشريف  
بإلقاء القبض عليه وتسليمه إلى الحكومة الإنجليزية ، فالتقى القبض عليه في  
صفر سنة خمس و ثلاثين و ثلاثمائة وألف ، ومعه الموالوى حسين أحمد  
الفيض آبادى والحكيم نصرت حسين الكوروى والموالوى عزيز كل والموالوى  
وحيد أحمد ، وسفر هؤلاء في الثامن عشر من ربيع الأول سنة خمس و ثلاثين  
و ثلاثمائة وألف إلى « مصر » ومنها إلى « مالط » حيث وصلوا سلخ  
ربيع الآخر سنة خمس و ثلاثين و ثلاثمائة وألف .  
ولبت الشيخ في مالط نحو ثلاث سنوات وشهرين صابرا محتسبا ،  
عاكفا على الذكر والعبادة ، منصرفا إلى التوبة والإفادة ، راضيا بقضائه



وقدره، ومات الحكيم نصرت حسين في المنفى، وأطلق سراحهم قبله  
 خلت من جمادى الآخرة سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة وألف، ووصل  
 إلى الهند في عشرين من رمضان سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة وألف  
 مكرّماً مبعجلاً، قد مالت إليه القلوب، وتطلعت إليه النفوس، قد قلب لقب  
 «شيخ الهند» على اسمه، فاشتهر به في العامة والخاصة، واستقبل استقبالاً  
 عظيماً في كل بقعة زل فيها أو مرّ بها، وتقاطر الناس لاستقباله وزيارته،  
 واحتفل به أهل وطنه احتفالاً كبيراً، وكان قد أضناه الأسر، ووهنت  
 قواه لمقاساته للأمراض، ومعاناته للشقة والمجاهدة، ولكنه لم يستجزم من  
 عنائه، ولم يستقر في وطنه، بل قام بجولة في مدن الهند، وسافر إلى على كره،  
 ١٠ ووضع حجر أساس الجامعة المليّة الإسلاميّة، وألقى الخطب وأصدر  
 الفتاوى، ودعا إلى مقاطعة الحكومة الإنجليزيّة، ورجع إلى دهل، واشدّه  
 المرض والضعف، حتى وافاه الأجل في الثامن عشر من ربيع الأول سنة  
 تسع وثلاثين وثلاثمائة وألف في دهل، ونقل جسده إلى ديوبند،  
 وصلى عليه جمع كبير، ودفن بجوار أستاذه الإمام قاسم النانوتوى.

١١ كان مولانا محمود حسن آية باهرة في علو الهمة وبُعد النظر،  
 والأخذ بالعزيمة، وحب الجهاد في سبيل الله، قد انتهت إليه الإمامة في  
 العصر الأخير في البغض لأعداء الإسلام والشدة عليهم، مع ورع وزهادة،  
 وإقبال إلى الله بالقلب والقالب، والتواضع والإيثار على النفس، وترك  
 التكلف، وشدة التشف، والانتصار للدين والحق، وقيام في حق الله،  
 ٢٠ وكان دائم الابتغال، قوى التوكل ثابت الجأش، سليم الصدر، جيد التفقه،  
 جيد المشاركة في جميع العلوم العقلية والنقلية، مطلعاً على التاريخ كثير  
 المحفوظ في الشعر والأدب، صاحب قريحة في النظم، واضح الصوت،  
 موجز الكلام في إصباح وبيان، تمتاز دروسه بالوجازة والدقة، والاقتصار  
 على القلب، كثير الأدب مع محدّثين والأئمة المجتهدين، لطيفاً في الرد

و المناقشة ، كان قصير القامة ، نحيف الجثة ، اسمر اللون ، كث اللحية في  
توسط ، غير متكلف في اللباس ، عامته من الكرباس الثخين ، وقور في  
المشي والكلام ، تلوح على عيائه أمارات التواضع والهم ، وتشرق أنوار  
العبادة والمجاهدة ، في وقار و هبة مع بشر و انبساط مع التلاميذ والإخوان .  
وكان قليل الاشتغال بالتأليف بالنسبة إلى غزارة علمه وكثرة  
درسه ، له تعليقات لطيفة على سنن أبي داود ، وجهد القل في تنزيه المعز  
و المذل - كتابه بالأردوني مسألة إمكان الكذب و امتنائه ، والآلة  
الكاملة في جواب السؤالات العشرة للشيخ محمد حسين البتايوي ، و إيضاح  
الآلة في جواب « مصباح الأدلة لدفع الأدلة الأذلة » للسيد محمد أحسن  
الامر وهي [ .

#### ٤٩٦ - الحكيم محمود عالم السهسواني

الشيخ الفاضل محمود عالم بن إلهي بخش الحسيني السهسواني ، أحد  
العلماء المبرزين في العلوم الحكيمة ، ولد ونشأ بهسوان ، و سافر للعلم إلى  
رامبور ، فقرأ على العلامة عبد الحق بن فضل حق الطبرابادي و على غيره من  
العلماء ، و أخذ الصناعة الطبية عن الحكيم عبد العلي بن إبراهيم الكهنوي ،  
و لازمه مدة ، و أخذ الحديث عن السيد محمد شاه بن حسن شاه الرامبوري ،  
ثم رجع إلى بلده و درس بها مدة طويلة ، أخذ عنه غير واحد من العلماء .  
مات في شهر رجب سنة إحدى و ثلاثين و ثلاثمائة و ألف .

#### ٤٩٧ - المولوي محمود عالم الرامبوري

الشيخ الفاضل محمود عالم الحنفى الرامبوري أحد كبار العلماء ، ولد  
و نشأ برامبور ، و اشتغل أياما على أساتذة بلده ، ثم قدم لكهنؤ ، و قرأ  
على مولانا تراب على الحنفى الكهنوي صاحب التعليق المرضي و على غيره

من العلماء ، تم تصدر للتدريس . و سار إلى ابلاد الشرقية ، قرا عليه خلق كثير من العلماء ، منهم الشيخ عبد العزيز بن أحمد الله الرحيم آبادي . مات سنة اثنتين و ثلاثمائة و ألف .

### ٤٩٨ - مولانا محي الدين الدهلوي

٥. الشيخ العالم الصالح محي الدين بن مؤيد الدين بن العلامة رشيد الدين الحنفي الكشميري الدهلوي ، أحد العلماء البارعين في الفقه و الأصول و العربية ، نشأ في ظل صنوه الكبير أمين الدين بجيدرآباد ، و قرا العلم على أساتذة عصره ، و خدم الدولة الآصفية بجيدرآباد مدة طويلة حتى ولى القضاء الأكبر بأورنگك آباد .

### ٤٩٩ - مولانا مراد علي الثاندي

١٠

الشيخ الفاضل مراد علي بن غلام قادر الحنفي الثاندي ، أحد العلماء الصالحين ، ولد لثمان بقين من ربيع الثاني سنة تسع و أربعين و مائتين و ألف بقرية ثانده - بالناء و الدال العجميتين - قرية من أعمال هوشيارپور ، فاشتغل بالعربية أياما على أساتذة هوشيارپور ، ثم سافر للعلم إلى بلاد شتى ، و قرأ على مولانا عبد العلي الرامپوري و العلامة عبد الحق بن فضل حق خيرآبادي و مولانا رحمة الله بن خليل الرحمن الكراوي و خلق آخرين من العلماء ، ثم خدم الدولة الإنكليزية حتى أحيل إلى المعاش ، و كان مع اشتغاله بمهمات الأمور يدرس و يفيد ، أخذ عنه المولوي غلام أحمد الكوكي و خلق آخرون .

### ٥٠٠ - المولوي مرتضى بن قاسم البندوي

٢٠

الشيخ الفضل مرتضى بن قاسم الحنفي البندوي ، أحد العلماء الصالحين ،

(١) لم نثر على تاريخ وفاته ( الحسنی ) .

ولد ونشأ بقرية بندقى من أعمال أعظم كڈھ، وسافر للعلم إلى رامبور،  
فقرأ الكتب الدراسية على المولوى فضل حق بن عبد الحق الرامبورى  
والمولوى محمد طيب بن محمد صالح المكى والمولوى ظهور الحسن والمولوى  
حفيظ الله وعلى غيرهم من العلماء فى المدرسة العالية، ثم ولى التدريس ببلدة  
كونڈھ من بلاد أوده فأقام بها خمس سنين، ثم سار إلى منڈگور من  
أعمال سهارن پور ودرس بها زمنا، ثم ولى التدريس بمحمدآباد من  
أعمال أعظم كڈھ فدرس بها زمنا، ثم قدم إلى كهنڈ وولى تصحيح الكتب  
بدار الطباعة للنشى نوالكشور لخدمها مدة طويلة. ثم ولى التدريس بدار العلوم،  
[ مات حوالى سنة سبعين و ثلاثمائة وألف ] .

#### ٥٠١ - الملقى مسيح الدين الحيدرابادى

الشيخ العالم الفقيه الملقى مسيح الدين بن الملقى جمال الدين الحنفى  
الحيدرابادى، أحد فقهاء الحنفية، ولد بمحمدآباد سنة إحدى وخمسين ومائتين  
وألف، وقرأ العلم على أساتذة عصره بمحمدآباد، ثم ولى الإنشاء بعد ما توفى  
والده، ولقبه صاحب إندكن « عمدة العلماء » محبوب نواز الدولة « سنة خمس  
وثلاثمائة وألف، وأعطاه المنصب بثلاثة آلاف له، وألفين للخيال  
مع العلم والنقارة  
[ مات فى اليوم الحادى والعشرين من رجب سنة إحدى وعشرين  
وثلاثمائة وألف ] .

#### ٥٠٢ - الحكيم مسيح الدين الإله آبادى

الشيخ العالم الفقيه مسيح الدين بن نحر الدين القادرى الإله آبادى،  
أحد العلماء المشهورين ببلدته، ولد باله آباد فى شهر ذى الحجة سنة إحدى  
وستين ومائتين وألف، وقرأ الكتب الدراسية كلها على والده وتطبع

علیہ ، اہ رسالۃ فی المناجیح ، ولہ ہدایۃ الطالبین - رسالۃ فی السلوک ، مات  
سنۃ ثلاث و ثلاثین و ثلاثمات و ائف بئالہ اباد .

### ۵۰۳ - مولانا مشتاق احمد الانبھٹوی

الشیخ العالم الفقیہ مشتاق احمد بن مخدوم بخش بن نوازش علی  
الحنفی الأنصاری الأنبھٹوی ، أحد العلماء المشهورین .

ولد سنۃ ثلاث و سبعین و مائتین و ائف بانبھٹہ - بالتاء العجمیۃ -  
قریۃ جامعۃ من أعمال سہارن پور ، و قرأ العلم علی مولانا سعادت علی  
السہارنپوری و مولانا سدید الدین الدہلوی و السید محمد علی الچاندوری  
و الاعلام فیض الحسن السہارنپوری ، ثم أخذ الحدیث عن القاری عبد الرحمن  
ابن محمد البانی بپی ، و تصدر للتدریس ، أخذ عنہ غیر واحد من العلماء .

لہ مصنفات عدیدۃ ، منها تحصیل المنال باصلاح حسن المقال  
و التہدید فی اثبات التقلید ، و قریرۃ العین بتحقیق رفع الیدین ، و أحسن  
التوضیح فی مسألۃ التراویح ، و المعراج الجسائی فی الرد علی القادیانی ،  
و تبشیر الأصغیاء باثبات حیات الأنبیاء ، و الضابطۃ فی تحصیل الرابطۃ ، و رفیق  
الطریق فی أصول الفقہ ، و إزالة الانتباس ، و نسخ التورۃ والإنجیل ؛ و اہ  
غیر ذلک من الرسائل ، [ و كان عنده میل إلى الانتصار لبعض البدع .  
مات للبتین بقیتا من المحرم سنۃ ستین و ثلاثمات و ائف ] .

### ۵۰۴ - نواب مشتاق حسین الأمروہی ( المشہور بوقار الملک )

الشیخ الکبیر مشتاق حسین بن فضل حسین الحنفی الأمروہی  
۲. نواب انتصار جنک و قار الدولۃ و قار الملک ، کان من الرجال المشہورین فی  
الصدق و الدیانۃ و العزیمۃ الراحمۃ بحیث لا یزعمہ عما یدعی من العزائم شیء .  
ولد [ سلخ محرم سنۃ سبع و خمسین و مائتین و ائف فی قریۃ سراوہ

من أعمال مراد آباد، وأصله من كنبوه - أسرة مشهورة بالذكاء وحسن الإدارة، ومات أبوه وله ستة أشهر، أنشأ يتيمًا في حجر أمه، وعينت بقرينه وإنشائه على الخصال المحمودة.

قرأ بعد ما انتهى من الكتاب مبادئ العربية والشرعية على الشيخ راحت على الأمر وهوى، ثم التحق بمدرسة حكومية، ثم دخل في كلية الهندسة في «روژكي» واجتاز الامتحان حوالي سنة ست وسبعين ومائتين وألف. وعين مدرسًا في المدرسة المحلية التي تخرج فيها براتب شهري لا يزيد على عشر ربيات، وتعرف بالسيد أحمد خان مؤسس الحركة التعليمية الشهير، فعينه على مراقبة دار العجزة والفقراء في أمره، وكانت أيام مجاعة عامة في الهند.

وتنقل في وظائف مختلفة حتى عين موظفًا في محكمة عليكرة، واشتغل مدة تحت رئاسة السيد أحمد خان، وأعجب السيد أحمد بنجاحته وأمانته ونصحه، ودخل في امتحان جديد في المصلحة المالية وبجح، وعمل مع السيد أحمد خان في مجاعة سنة إحدى وتسعين ومائتين وألف في مديرية كوركهبور، وأقر الحكام الإنجليز بحسن خدمته، ونجحت عصاميته واستقامته على الدين، والمبادئ في الحوادث التي وقعت أثناء خدمته في الحكومة ومعاملته للحكام الإنكليز، وظهرت قوة نفسه وأهله، وإثمه للضم، وأعان السيد أحمد في مشاريعه التعليمية، وقام بنشاط ماحوظ في رفع شأن المسلمين، ونشر العلم والآداب فيهم، وتأسيس المؤسسات الخيرية في المناطق التي حدم فيها، وظهر نبوغه في الأمور الإدارية. وهم لعل ٢٠ المسلمين وأسباب انحطاطهم.

واستقدمه سالار جنك وزير المسكة الآصفية مجيد آباد لإصلاح الإدارة وتنظيم المالية، والتقدم بالبلاد فيمن استخدمهم من نواب الهند وفضلاتها، وتوجه إلى حيدرآباد سنة اثنين وتسعين ومائتين وألف،

وعين نظم العدلية ، و ارتقى في مدة قليلة إلى أمانة وزارة العدلية ، وقم  
 باصلاحات دقيقة ، واسعة المدى في الإدارة والتشريع ، وتنظيم المالية ،  
 ورفاهة البلاد ، وعين حاكما في كلبركة في سنة تسع وتسعين ومائتين  
 و ألف ، ومات -الارجحك- بلغ ربيع الأول سنة ثلاثمائة و ألف ، وعين  
 . عضوا في المجلس المالي للدولة في سنة إحدى وثلاثمائة و ألف بزيادة  
 في الراتب ، وانجل المجلس خلال عام واحد ، و رقى الموالي مشتاق حسين  
 إلى منصب حاكم الولاية ، و لقب بانتصار جنكته بهادر ، وقم كالعتقاد  
 باصلاحات وتنظيمات مفيدة ، تعود على البلاد بالخصيب والرفاهية وحسن  
 الإدارة . ونقل إلى أمانة وزارة المالية في سنة أربع وثلاثمائة و ألف ،  
 ١٠ . و أثار نجاحه و ما حصل له من القبول في الشعب حسد الحساد و المنافسين ،  
 و أعانت على ذلك صرامته وعدم مهادنته وإثارة لمصلحة الشعب و البلاد  
 على كل مصلحة ، حتى اضطر إلى طلب الإحالة على المعاش ، ورفض هذا  
 الطلب ، و لقب بوقار الدولة وقار الملك ، و أنعم عليه الأمير محبوب على خان  
 صاحب الدكن بالمنصب والعلم والنفارة ، وكان ذلك ثلاث بقين من  
 ١٥ ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثمائة و ألف ، وعين مساعدا للوزير ، و توسعت  
 دائرة حكمه في البلاد ، و شط الحساد في الوشاية والسعاية ، و وجهت إليه  
 تهم هو منها برئ ؟ فعاد إلى طلب الإحالة على المعاش ، و وفق عليه في  
 الرابع والعشرين من ربيع الأول سنة عشر وثلاثمائة و ألف .

و أقام الموالي مشتاق حسين مدة في وطنه ، منصرفا إلى الأمور  
 ٢٠ . المعيدة ، و مساعدة المشاريع الخيرية و تشجيعها ، و سافر في شوال سنة أربع  
 و عشرين و ثلاثمائة و ألف للحج والزيارة ، و استقام خلال هذه المدة  
 كلها على مساعدة مدرسة العلوم في عليكرة ، و بذل النصح لها ، من غير  
 محابة أو مهادنة ، و قد اضطره إخلاصه مرارا إلى أن عارض السيد أحمد  
 خان الذي كان يحوله و يحبه معارضة عديدة أغضبه عليه ، و اتسعت الفجوة

بينه وبين شيخه السيد أحمد خان حين اختار ابنه السيد محمود خليفة له في إدارة الكلية .

واختير امينا عاما للكلية على وفاة النواب مهدي على خان المعروف بمحسن الملك في عاشر ذي القعدة سنة خمس وعشرين و ثلاثمائة و ألف ، وكان من خبرة من تقلد هذا المنصب ، و شمر عن ساق الجهد والاجتهاد في إصلاح الحال ، و تربية الشباب الذين يتعلمون في هذه اسكلية ، و رفع شعائر الإسلام ، و الحث على التدين ، و القيام بالواجبات الدينية والشعائر الإسلامية ، و وقف موقفا قويا صارما نجاء العنصر الإنكليزي الذي كان قد استولى على الكلية ، و تدخل الحكام الإنكليز في شؤون الكلية ، و أثبتت عصاميته واعتداده برأيه و اعتماده على المسلمين ، و بيض الله وجهه في هذه المواف ، ١٠ و قام الشعب من ورائه و لعب دورا مهما في إيقاظ الوعي السياسي ، و إثارة النخوة القومية في المسلمين ، و كانت له فضل كبير في تأسيس « العصبة الإسلامية » و تقويتها ، و في تأييد القضايا التي تؤثر في حياة المسلمين ، و تقدمت في دوره الكلية الإسلامية تقدما واسعا ، و وجد اتجاه إلى الدين ، و أيد ندوة العلماء ، و شجّع على التعليم الديني . ١٥

و في سنة ثلاثين و ثلاثمائة و ألف قدم استقائه عن الأمانة العامة للكلية ، و قبلت في السادس من شعبان من هذه السنة ، و قوبلت بتأسف عام ، و شعور بالاعتراف ، و الإعجاب بشخصيته و أعماله ، و كان يدعو إلى استقلال المسلمين السياسي ، و أن تكون لهم جبهة سياسية منفصلة عن الهندوس ، و يعارض الانتخاب المشترك ، و قاد المسلمين سياسيا مدة طويلة ، ٢٠ و تمتع باحترام و ثقة نادرة ، و ضعفت صحته أخيرا و تهادى به المرض فاعتزل في البيت .

كان الولوى مشتاق حسين من نوادر العصر و نواغ الرجال في الصرامة و قوة العزم ، و الرسوخ في العقيدة ، و الثبات على المبدأ ، و التمسك



بالأخلاق الفاضلة في الإدارة والسياسة ، والأمور الخلافية ، كثير الجهد فيما يعانيه من الأمور ، بعيدا عن الهزل وسفاسف الأمور وخسائس الأغراض ، حريصا على خدمة أمته وإخوانه . وقورا مهيبا ، سليم العقيدة ، محافظا على الواجبات الدينية ، والشعائر الإسلامية ، كان لا يدخر مالا ، اعتزل الخدمة في حيدرآباد ، وله راتب ضخيم ومنصب كبير ، وليس عنده ما يرجع به إلى وطنه ، فباع أثاث بيته ، واستعان به على السفر .

كان عبلا جسيما ، قصير اقامة ، قصير العنق ، كبير اللحية ، وكان يحلق رأسه غالبا ، ويلبس الطربوش .

كانت وفاته لأربع خلون من ربيع الآخر سنة خمس و ثلاثين ١٠ و ثلاثمائة وألف ، وصلى عليه بهم حاشد ، ودفن في أمرويه [ .

#### ٥٠٥ - الشيخ مصلح الدين الجونبوري

الشيخ العالم الفقيه مصلح الدين بن رجب علي بن إمام بخش الحنفي الجونبوري ، أحد العلماء المشهورين في البلاد الشرقية . ولد ونشأ بجونبور ١٠ واشتغل بالعلم أياما في بلده ، ثم لازم عمه الشيخ كرامة علي الجونبوري ، وأخذ عنه الطريقة ، ورافقه في الظعن والإقامة ، ولما مات عمه اشتغل بالتدريس في بلاد بنگاله .

وكان يصيح للسان حلو المنطق ، نفع الله به عباده في نواكهالي وسنديب و دغاكه وميمن سنكه وكهرله و بنبا و دهوڑی وكوالپاڑه وچائگام و آرکان ورنكجور وديناج بور ومالده وسراج كنچ ٢٠ من بلاد بنگاله وآسام وجزا سيلان . مات سنة ست و ثلاثمائة وألف .

#### ٥٠٦ - السيد مصطفى بن يوسف الطوكي

- السيد الشريف العلامة العفيف مصطفى بن يوسف بن يعقوب بن

إبراهيم بن عرفان الحسنى البريلوى ثم الطوكى ، المتفق على ولايته و جلالته .  
ولد و نشأ ببلدة طوك و حفظ القرآن ، ثم اشتغل بالعربية أياما  
على المولى عبد الغفور النحوى الطوكى ، ثم سافر إلى البلاد و قرأ على  
مولانا أمير أحمد بن أمير حسن السهوانى و العلامة عبد الحى بن عبد الحلیم  
اللكهنوى ، ثم أخذ الحديث عن السيد المحدث نذیر حسین الحسینى الدهلوى ،  
و رجع إلى بلدته فدرس و أفاد بها زمانا ، ثم سافر إلى الحرمين الشريفین  
فحج و زار ، و أقام بالحجاز سنة كاملة .

وكان رحمه الله و نقعنا ببركاته رحیب الصدر ، كريم الكف واسع  
العطاء ، كثير البكاء من خشية الله سبحانه ، لم يكن يلبس لبس المتفقهة  
و المتصوفة ، و لا يختار ثيابهم من تكبير العمامة و تطويل الأكم ، و كان  
يعمل و يعتقد بالحديث الشريف ، و كان شيخنا محمد نعيم بن عبد الحكيم اللكهنوى  
مع صلابته في المذهب يقول : إن لمثله يسوغ أن يتبع الأحاديث و يعمل بها  
نظرا إلى تورعه ، و بالجملة مانه كان قريع أوانه و فريد زمانه في الإقبال على الله  
و الاشتغال بالعبادة و المعاملة الربانية ، وضع الله سبحانه له المحبة في قلوب  
عباده ، لما اجتمع فيه من خصال الخير من العلم و العمل ، و الزهد و التواضع ،  
و حسن السلوك و تهذيب النفوس ، و الدلالة على معالم الرشد و طرائق  
الحق ، و إيصال الخير إلى كل محتاج ، لم ترعيني مثله في الورع ، و لم أجد  
أحدا يساويه في اتباع السنة السنية ، و كان سبط سيدنا الإمام الشهيد السيد  
أحمد بن عرفان البريلوى .

مات يوم الأربعاء خمس بقين من شعبان سنة عشرين و ثلاثمائة ٢٠  
و ألف ببلدة طوك .

### ٥٠٧ - المولى مظهر حسن الطوكى

الشيخ الفاضل مظهر حسن بن أحمد حسن بن غلام حسين الأفغانى

الطوكي ، أحد العلماء المبرزين في الفنون الأدبية ، ولد ونشأ بطوك ،  
وقرأ العلم على صنويه الكبيرين : محمد حسن و محمود حسن ، ثم سافر إلى لاهور  
وقرأ فاتحة الفراغ على المفتي عبدالله بن صابر على الطوكي ، ثم ولى التدريس  
ببلدة ميسور من بلاد الدكن ، [ وقضى جزءا كبيرا من عمره هناك .  
حتى أحيل إلى المعاش فرجع إلى بلده .

كان له شغف بالأدب العربي والإنجليزى ، واليد الطولى في علم الألسنة ،  
وصلة بعضها ببعض وانشاعها ، قضى شطرا كبيرا من عمره في البحث  
والتحقيق في هذا الموضوع ، وكان يرى وبشدة أن اللغة العربية هي أم الألسنة  
و جميع اللغات متفرعة عنها ، راجعة إليها ، كتب في ذلك مقالات و رسائل ،  
١٠ ضاع أكثرها .

مات في الحادى والعشرين من جمادى الأولى سنة أربع وسبعين  
و ثلاثمائة وألف في طوك ] .

### ٥٠٨ - الحكيم مظهر على السهسوانى

الشيخ الفاضل مظهر على بن بدر الدين بن صدر الدين العموى  
١٥ السهسوانى الحكيم الحاذق ، ولد ونشأ ببلدة سهسوان ، وقرأ العلم على صنوه  
الكبير العلامة محمد بشير ، ولازمه مدة من الزمان ، ثم سار إلى بلدة  
كواليار ، وجعله صاحبها طبيبا خاصا ، له تفسير القرآن الكريم إلى سورة  
البقرة ، توفى بمكة المباركة بعد الحج سنة ست عشرة و ثلاثمائة وألف ،  
كافى حياة العلماء .

### ٥٠٩ - الحكيم معز الدين الخالصبورى

الشيخ الفاضل الكبير معز الدين بن القاضى محمد عظيم الأفغانى الخالصبورى  
أحد العلماء المشهورين ، ولد بخلصبور من أعمال الكهنو ، وقرأ العلم على  
أساتذته

أساتذة بلاده ، ثم تطيب على الحكيم يعقوب الحنفى الكهنوى ، ولازمه مدة من الزمان ، ثم سافر إلى بهوبال وتقرّب إلى أمير تلك الناحية ، فصار رئيس الأطباء في محروسة بهوبال ، رأيت به غير مرة ، كان يدرس ويداوى الناس ، ولكن المرضى كانوا يأتون عليه لانهماكه في التدريس والتصنيف ، ومطالعة الكتب .

له تعليقات نفيسة على المطول ، وعلق نفيس على خمسة فنون من معالجات القانون للشيخ الرئيس ، مات في بضـع وعشرين وثلاثمائة وألف ببلدة بهوبال .

### ٥٩٠ - مولانا معين الدين الكزوى

الشيخ العالم الكبير معين الدين بن خيرات على الحسينى الكاظمى الكزوى ١٠ . أحد العلماء المشهورين بكثرة الدرس والإفادة ، درس وأفاد أربعين سنة وألفى قواه في ذلك حتى أخذ عنه أوف من الرجال .

ولد ببلدة كژه - بفتح الكاف والراء الهندية - وسافر للعلم إلى بلدة لكهنؤ ، وقرأ على مولانا عبد الحكيم بن عبد الرب والمفتى ظهور الله بن محمدولى والمحدث مرزا حسن على وعلى غيرهم من العلماء ولازمهم مدة ١٥ طويـلة حتى فاق أقرانه ، ثم تصدر للتدريس فدرس ببلدة لكهنؤ مدة ، ثم سافر إلى الحرمين الشريفين لحج وزار ، ورجع إلى الهند وولى التدريس في المدرسة العربية ببلدة مرزاپور ، فدرس بها خمس عشرة سنة ، رأيت في بلدتنا رائے بریل ، وكان شيخنا منور الشيه حسن الخلق ، سريع الكلام .

له تعليقات متشقة على الكتب الدراسية ورسائل شتى ، منها ٢٠ التعليق الكامل في مبحث الطهر المتخلل من شرح الوقاية ، ورسالة في مبحث المشاة بالتكوير من شرح هداية الحكمة للشيرازى ، ومראה الأذهان في علم الميزان ، ومראה الأذهان في علم الواجب تعالى وتقدس ، والآداب

المعينية - بالفارسية في فن المناظرة ، وكذلك جلاء الأذهان في علم القرآن ،  
وهداية الكونين إلى شهاد الحسين ، والتبيان في فضائل النعمان ، والتبيان  
في حكم شرب الدخان .

توفي لثلاث خلون من ربيع الأول سنة أربع وثلاثمائة وألف .

### ٥١١ - مولانا معين الدين الأجميري

الشيخ الفاضل معين الدين بن عبد الرحمن الهندي الأجميري أحد كبار  
العلماء ، ولد ونشأ في الإسلام ، [ وكانت ولادته لأربع بقين من صفر  
سنة تسع وتسعين ومائتين وألف ] واشتغل بالعلم على الحكيم بركات أحمد  
ابن دائم على الطوكي ، فحازمه مدة طويلة وتخرج عليه ، [ وقرأ العلوم  
الرياضية على مولانا لطف الله الكوثلي ، وولى التدريس بالمدرسة النعمانية  
بلاهور ، وبقي يدرس ويفيد فيها أكثر من سنتين ، ثم تدير بأجمير سنة  
ست وعشرين وثلاثمائة وألف ، وأسس سنة سبع وعشرين مدرسة  
سمها معين الحق ، وبدأ يدرس فيها بمجد واجتهاد ، ودقة وإتقان ، وقد  
زارها سمو النظام مير عثمان علي خان صاحب الدكن وحضر دروسه ،  
١٠ وسر بها وخلع عليه ، وأجرى للمدرسة جناية شهرية ، ومن هنا سميت  
« المدرسة المعينية النعمانية » وتصدر للتدريس فيها خمس عشرة سنة ، ثم استقال  
خلاف وقم بينه وبين أعضاء المدرسة ، وأسس سنة ثمان وثلاثين مدرسة  
سمها « دار العلوم الحنفية الصوفية » وبقي يدرس فيها مدة اثنتي عشرة سنة ،  
وامها الطلبة من الآفاق ، وانتفعوا به انتفاعاً عظيماً ، وتخرجت عليه جماعة  
٢٠ من الفضلاء .

وكان الشيخ معين الدين قوى الملكة في التعليم ، جيد المشاركة في  
العلوم العقلية والرياضية ، مشاركاً في العلوم الدينية ، له مشاركة في السياسة  
وحركة الخلافة ، سخن لسنتين ، ورأس حفلة جمعية العلماء التي انعقدت في

أمرؤه ، وبقى نائب الرئيس لها مدة طويلة ، وكان مع اشتغاله بالتدريس وتضلعه من العلوم الظاهرة مقبلاً على العبادة وأنواع الطاعات ، معتنياً بربية الباطن وإصلاح النفس ، قد بايع الشيخ عبد الوهاب بن الشيخ عبد الرزاق اللكهنوي ، وكان يعيش في استغناء وتوكل وعفاف نفس ، وكان صادعاً بالحق ، قد غلب عليه حب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان كلما درس الحديث وذكر مرض النبي صلى الله عليه وآله وسلم الذي توفي فيه تأثر وفاضت عيناه ، وكان متدعياً في الطلبة ، مشاركاً لهم في مشاغلهم ونزعتهم ، وكان كثير المحفوظ في الشعر ، كثير المؤاساة والبر بالطلبة .

كان قليل الاشتغال بالتصنيف ، له حاشية على جامع الترمذي - ١٠ لم تكمل ، وله رسائل على بعض المباحث الفلسفية ، وكتاب في سيرة الشيخ الكبير معين الدين السجزي الأبهري - لم يطبع . مات يوم عاشوراء سنة تسع وخمسين وثلاثمائة وألف بأبهري ، ودفن بجوار مقبرة الشيخ معين الدين الأبهري [ .

## ٥١٢ - مولانا مقيم الدين الكوثي

الشيخ العالم الفقيه مقيم الدين بن سلطان محمد الحنفى الكوثي أحد العلماء المبرزين في الفقه والأصول ، ولد ونشأ بقرية كوث ممرز من أعمال ثاقل ، وقرأ الكتب الدراسية على المولوى دين محمد الثانكى والشيخ محمد مظهر النانوتوى والعلامة عبد الحق بن فضل حق الخيرابادى والعلامة أحمد حسن الكابورى ، ثم ولى التدريس بمدرسة شوكة الإسلام في بلدة سنديله ، فدرس بها مدة طويلة ، ثم سافر إلى بلاده .

(١) لم نعر على سنة وفاته ( الحسنى ) .

## ٥١٣ - مولانا منصور على المرادابادى

الشيخ العالم الفقيه منصور على [ بن الموالى حسن على خان بخت  
الموالى عبد الله خان بن الموالى أمان الله خان ] الحنفى المرادابادى أحد  
العلماء المشهورين في بلاد الهند، قرأ العلم على العلامة محمد قاسم الحنفى النانوتوى،  
ولأزمه مدة من الزمان، ثم أخذ الحديث عن الشيخ أحمد على بن لطف الله  
الماتريدى السهارنبورى، وصحبه زمانا، ثم سافر إلى بلاد الدكن، وولى  
التدريس في المدرسة الطبية بمجيدراباد، فدرس بها مدة طويلة، وأحيل  
إلى المعاش، فسافر إلى مكة المباركة وتوطن بها.

[ له مذهب منصور - في جزئين، والفتح البين، ومعار الأدوية ].

مات بمكة المباركة سنة سبع و ثلاثين و ثلاثمائة وألف.

## ٥١٤ - مولانا منفعت على الديوبندى

الشيخ العالم الفقيه منفعت على بن بلند بخش الحنفى الديوبندى أحد  
الفقهاء المشهورين، ولد ونشأ بديوبند، و قرأ العلم على مولانا يعقوب بن  
مملوك على النانوتوى وشيخنا السيد أحمد الدهلوى وعلى غيرهما من العلماء  
في المدرسة العربية بديوبند، [ ومكث بها طالبا من سنة أربع وثمانين  
و مائتين وألف إلى سنة اثنتين و تسعين و مائتين وألف ] ثم ولى التدريس  
بتلك المدرسة فدرس بها إلى سنة ثمان عشرة و ثلاثمائة وألف، ثم  
اعتزل عنها وخالف أعضاء المدرسة في نظامها، [ ودرس مدة في مدرسة  
فتحبورى، ثم انتقل إلى جامع العلوم بكانبور، ودرس بها زمانا ].

كان عالما كبيرا، بارعا في الهيئة والهندسة والحساب والفقه والفرائض،  
له رسالة بسيطة بالأردو في الوارث.

[ توفى في كانبور اسبع خلون من ذى القعدة سنة سبع وعشرين  
و ثلاثمائة وألف ودفن بها ].

## ٥١٥ - مولانا منور على الرامبوري

الشيخ العالم المحدث منور على بن مظهر الحق الحنفى الرامبوري أحد العلماء المشهورين، ولد ونشأ برامبور، وقرأ المختصرات على والده ثم على المولوى محمد صديق الرامبوري، ثم أخذ المنطق والحكمة عن العلامة عبدالحق بن فضل حق الخيراবাদى، وأخذ الحديث عن السيد محمد شاه بن حسن شاه الحسينى الرامبوري، ثم ولى التدريس بالمدرسة العالية فدرس بها زمانا، ثم سافر إلى الحجاز سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة وألف لحج وزار، وأقام بها سنة كاملة، ثم رجع إلى الهند. [مات سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة وألف، وأرخ بعضهم بوفاته بقوله: «مرقد آفتاب حديث»].

## ٥١٦ - الحكيم مهدي الشيعي الكهنوي

الشيخ الفاضل مهدي بن محمد الشيعي الكشميري الكهنوي، أحد العلماء الماهرين في الصناعة الطبية، ولد ونشأ بلكهنؤ، وقرأ العلم على الملقى عباس بن علي التستري وعلى غيره من العلماء، ثم تطب على الحكيم مظفر حسين بن حسن على الشيعي الكهنوي ولازمه مدة من الزمان، ثم تصدر للتدريس والمداواة. مات تقسم بفين من رمضان سنة ثلاثين وثلاثمائة وألف ببلدة لكهنؤ.

## ٥١٧ - نواب مهدي على خان الاثاوي المعروف بمحسن الملك

الأمير الكبير مهدي على بن ضامن على الحسيني البارهي الاثاوي. نواب محسن الدولة محسن الملك مغير نواز بجنكك، كان من الرجال المشهورين بالعقل والدهاء.



ولد ببلدة اثاره سنة ثلاث وخمسين ومائتين وألف، وقرأ  
 المختصرات على أساتذة بلده، ثم لازم المولى عنايت حسين الديوى وقرأ  
 عليه أكثر الكتب الدراسية ولم يساعده الزمان أن يقرأ عليه فاتحة الفراغ،  
 فاضطر إلى الاستزاق، وقبل خدمة محقرة في ديوان الخراج بعشر  
 ريات شهرية، فأقام على تلك الخدمة مدة، حتى ناب عن محصل الخراج  
 في بلده، ثم صار محصل الخراج، وناب الحكم في متصرفية مرزا پور  
 سنة أربع وثمانين ومائتين وألف، فاستقل به زماناً [وظهرت كفايته  
 وجده واجتهاده أيام المجاعة العامة، فخلعت عليه الحكومة الهندية، ودخل  
 في مباراة المقالات والأجوبة على سؤال السيد أحمد خان أسياپ انحطاط  
 المسلمين التعليمي، وقلة استفادتهم من المدارس الرسمية، وبرز في هذه  
 المباراة، وقال المكافاة الأولى، وهي خمسمائة رية، وتوطدت بينه وبين  
 السيد أحمد خان الصلات العلمية الفكرية، وأعجب بشخصيته وأفكاره  
 وساعده بالكتابة والتحرير والذب والدفاع].

ثم استقدمه الوزير الكبير شجاع الدولة مختار الملك إلى حيدرآباد،  
 فسافر إليها سنة إحدى وتسعين، وولى الخدمات الحلية حتى صار معتمداً  
 للوزير، صارت شهرته ألفين وثمان مائة من النقود الأصفية، ولقب  
 «منير نواز جنك محسن الدولة محسن الملك»، [وقام باصلاحات مفيدة،  
 وقدم اقتراحات ومشروعات، ظهرت فيها سعة اطلاعه وحصافة رأيه،  
 وأقر لها بالفضل، وسافر حوالى سنة خمس وثلاثمائة وألف إلى لندن  
 عاصمة الجزائر البريطانية للدفاع عن حكومة حيدرآباد في قضية اتفاق مع  
 بعض الشركات الأجنبية وأقام مدة، زار في خلالها المراكز التعليمية  
 والشاريع العمرانية]، ولم يزل يرقى درجة بعد درجة في المنصب، وثار  
 عليه الحساد حتى اتهموه بالارتشاء والإرشاء، فأمر بحملته من حيدرآباد سنة  
 إحدى عشرة وثلاثمائة وألف، ووظف له [ثمانمائة من النقود الأصفية،

فدخل بمبئي واختار الإقامة بها، وكان يتردد إلى عليكده وقيم بها زمانا، حتى توفي الرجل الكبير السيد أحمد بن محمد المتقي الدهلوي زعيم حركة التعليم الحديث بالهند سنة خمس عشرة وثلاثمائة وألف، فاتفق الناس عليه فقام مقامه، وصار معتمدا للؤتمر التعليمي الإسلامي والمدرسة الكلية بها، واستقل بها إلى وفاته، [وتقدمت في عهده الكلية الإسلامية .  
تقدما كبيرا، وتوسعت في ماليتها وعدد طلبتها وفي شهرتها، وكان موقفه موقفا سلميا لنا إزاء الأساتذة الإنكليز والحكام بخلاف زميله المولوي مشتاق حسين الذي خلفه من بعد، وثار مشاكل في إدارة الكلية، واستهدفت شخصيته للنقد واللوم أحيانا، وحصل إضراب من الطلبة، ونزاع بينهم وبين الأساتذة، هذا مع اعتراف الجميع بنبوغه وكبر نفسه، وكثرة مواهبه وإخلاصه للكلية، وقد المسلمين سياسيا مدة بقائه في مركزه، وكانت سياسته سلمية هادئة، يراعى فيها تخلف المسلمين في مجال التعليم والسياسة، وتوهم الحكام الإنكليز منهم، وأثر كل ذلك في صحته وأعصابه، حتى وهنت قواه، واعتلت صحته، وهو عاكف على خدمة الكلية، وتوسيع نطاقها، ورفع شأنها ونشر التعليم في المسلمين، وخدمة القضايا الإسلامية، ١٥  
ينتقل من مكان إلى مكان ويتحمل الأسفار، ويحضر المحافل والحفلات، ويكتب ويخطب .

كان النواب مهدي علي خان من نوابغ العصر ذكاه، وقوة شخصية، وحضور بديهة، وحسن خطابة، وتأثير في عقول الناس، وكان كاتباً مترسلاً، له قلم سيال، وأسلوب قوى، وكان حليماً جواداً، كثير المؤاساة .  
والبر بالأشراف والفقراء وأهل الحاجة وكان رفيقاً دمس الخلق وسماً حسن اللبس والمآكل مؤلفاً بارعاً، ولد ونشأ في أسرة شيعية، ورجح عقيدة أهل السنة بدرأيه وتحقيقه، وألف كتاباً في الرد على عقائد الشيعة سماه «آيات بينات» وهو كتاب عظيم، ولكنه لم يكمل .

مات لتسع خلون من رمضان سنة خمس وعشرين و ثلاثمائة  
و ألف في شمله ، و نقلوا جسده إلى عليكره ، و دفنوه بها بجوار السيد  
أحمد خان [ .

### ٥١٨ - القاضي مير أحمد الطشاوري

الشيخ الفاضل مير أحمد بن القاضي صاحبزاده بن محي الدين بن عبد الله  
ابن عبد الرحمن العلوي البخاري ثم الهندي الطشاوري أحد العلماء المشهورين ،  
ولد ببلدة پشاور سنة سبع و سبعين و مائتين و ألف ، و قرأ المختصرات في  
بلاده ، ثم سافر إلى خراسان ، و أخذ الفقه و الأصول و المنطق و غيرها عن  
أساتذة عصره ، ثم رجع إلى الهند و قال الفضيلة من كلية لاهور ، ثم ولى  
التدريس في مدرسة المعلمين بأمرتسر و درس بها ثلاث سنين ، ثم ساه  
البلاد صحبة رجال الدولة الإنكليزية تسع عشرة سنة ، ثم ولى التدريس  
في مدرسة المعلمين براولپنڈى ، و نقل بعد مدة إلى لاهور ، له رسائل في  
الفقه ، و فتاواه مشهورة في الذب عن الحكومة الإنكليزية ، و لذلك لقبته  
الدواة بشمس العلماء سنة تسع عشرة و ثلاثمائة و ألف .

(١) لم نطلم على سنة وفاته ( الحسنى ) .

° ° ° ° °

## حرف النون

٥١٩ - مولانا ناصر الدين الدهلوى

- الشيخ الفاضل ناصر الدين بن محمد على الحنفى الدهلوى ، أبو منصور ،  
 كان من نسل القاضى عبد الغفور الداعى بورى القنوجى ، ولد بناكپور وقرأ  
 العلم على أبيه و جده ، و تعلم اللغة الإنكليزية ، ثم قرأ التوراة والإنجيل على •  
 أبحار اليهود و النصارى ، ثم صرف عمره فى المناظرة بالنصارى ، وأفتى قواه  
 فى الذب عن الملة الحنيفة ، و صنف كتباً ، وكان فى صدد تصنيف التفسير  
 على أسلوب جديد ، كان يفسر اقرآن الكريم بالأحاديث الصحيحة ،  
 و يصدقها بآيات التوراة و الإنجيل ، و أسكنه لم يتم .
- ١٠ و من مصنفاته نويد جاويد ، ودولة فاروقى ، و عقوبة الضالين فى الرد  
 على هداية المسلمين لعباد الدين المسيحى ، و الاستيصال فى الرد على المسيح  
 الدجال لراحمندر المسيحى ، و رقيقة الوداد فى الرد على نیازنامه لصفدر على  
 المسيحى ، و لحن داودى فى الرد على نفعة طنبورى للعباد المذكور ، و إنعام  
 عام فى الرد على آئينة إسلام ارجب على المسيحى ، و إلخام الخصاص فى الرد  
 على تفتيش الإسلام لارجرس المسيحى ، و تصحيح التأويل فى الرد على ١٥  
 تفسير المكاشفات للعباد المذكور ، و إعزاز اقرآن فى الرد على إعجاز اقرآن  
 لراحمندر المذكور ، و ميزان الميزان فى الرد على ميزان الحق لفنڈر الإنكليزى ،  
 و مجموعة و عظ و یادداشت ، و اشلاق فى الرد على تهذيب الأخلاق الجريدة  
 للسيد أحمد بن محمد المتقى الدهلوى ، و حرز جان فى الرد على أصلية قرآن  
 لعبد لله آتھم المسيحى ، و التبيان فى الأجوبة لأسئلة النصارى ، و مصباح ٢٠  
 الأبرار فى الرد على مفتاح الاسرار لفنڈر المذكور ، و التأديب ، و نمونة  
 تحريف ، و تشويش القسبيين ، و المحاكمة بين عقوبة الضالين و هداية المسلمين ،

و تنقيح البيان في الرد على تفسير القرآن للسيد أحمد المذكور .  
مات سنة عشرين و ثلاثمائة و ألف بدهلي .

٥٢٠ - السيد ناصر حسين الكهنوي « مجتهد الشيعة »

الشيخ الفاضل ناصر حسين بن حامد حسين بن المفتي محمد قلي الحسيني  
الموسوي الكهنوي ، أحد علماء الشيعة الإمامية و كبارهم .

ولد يوم الخميس اتسم عشرة خلوت من جمادى الآخرة سنة أربع  
و ثمانين و مائتين و ألف ببلدة كهنؤ ، و نشأ في مهد العلم ، و قرأ نهج  
البلاغة على والده سبع مرات ، و حفظ أكثره ، و في أثناء ذلك كان يختلف إلى  
المفتي عباس بن علي الحسيني القسري ، و يأخذ عنه الفنون الادبية و المعارف  
الحكمية ، حتى برع فيها و فاق أقرانه ، و كان القسري شديد الرافة به ،  
كثير الحذب عليه ، و قد أجازة إجازة عامة برواية جميع مروياته و مسموعاته ،  
و كان ذلك في آخر أيام حياته ، و أوصى إليه بالصلاة عليه .

له مصنفات كثيرة ، منها ديوان الشعر ، و ديوان الخطب ،  
و « كتاب الاثمار الشهية في المنشآت العربية » ، و « اسباغ النائل بتحقيق  
المسائل » ، و « نفحات الأزهار في فضائل الأئمة الأطهار » في زهاء ستة  
عشر مجلدا ، و له رسالة مفردة في وجوب السورة ، و كتاب مفرد طويل  
فيما ظهر من فضائل سيدنا علي المرتضى كرم الله وجهه يوم خيبر ، و هو في  
صدد تكميل عبقات الأنوار من فضائل الأئمة الأطهار لوالده .

و له من قصيدة يذكر النيروز فيها و يمدح محمد بن حسن العسكري :

٢٠ حان الربيع بمدة و عتاد و أنى بعيد أعظم الأعياد  
يوم به أضفى الرياض كأنها حلل مفوفة من الأبراد  
قد عطرت ميدا لباس خريدة أدنى ملابسها صبيغ الجمادى  
قد أطربت بورودها و زهورها و بكل غصن لأصبا مباد

قد صابها الوسمى ثم وليها      من بعد ما سقت بصوب عهاد  
 قد وافق الأنهار بمطر وإنها      تجرى كصب مستهام صاد  
 فباتم البستان فيه هواتف      وسواجم الكتمان فيه شواد  
 لا غرو لو طربت وغنت انه      يوم أتى بالخط ولا سعاد  
 يوم منير بن أيام الورى      متوقد كالشوكب الوقاد  
 يوم له شرف على شامخ      يسمو عن الغيايات والأبعاد  
 يوم أقر بفضل أهل النهى      من مشرك أو مسلم منقاد  
 وله من قصيدة يمدح بها سيدنا عليا المرتضى ويذكر مولده :

مالي أرى يلقى حفت بأنوار      كأنها بضياها دانت أقمار  
 اتلك ليلة ليل إذ رأت قمر      فصيرته بدورا عد انظار  
 خود حصان مصان شخصها أبدا      وضوء غرتها تبريق أبصار  
 باتت أوامعها حتى بها اتلفت      أنجاد أرض حماتها بعد أغوار  
 لا يعرف الحى أمشاهوا وإن جهدوا      إلا بطيب شذاها الفائح السارى  
 وله قصيدة يمدح سيدنا عليا المرتضى وهى المسماة بالبرد المفوف :

وجف الأفؤاد بلذع حب معنف      من نأحل صب كثيب مدنف  
 كلف بخالصة القلوب خريدة      ترنو بالمحظ كالصوارم مرهف  
 فتأكة بنفوس أرباب الهوى      عجالة لهم يجتف مدعف  
 قراء وجهها فى نخندس شعرها      عفراء لونا ذات قد أهيف  
 أصمت له قلبا معنى بالهوى      إذ أرسلت طيفا بليل مغضف  
 قد بات فيه يمحس ريقا سلسلا      أهنى وأشهى كاحتساء القرقف  
 من بعد جفوتها وطول صدودها      سمحت بذلك فصار كالمترشف  
 حتى إذا صاح الديوك وحققت      زهر النجوم درى بأن لم تسعف  
 بل كان ذا منها لتسر لوعة      فى قلبه المصلى بنار شفشف  
 فضى وهام يئن أنه مشتك      ويضج ضجة ذى رزاح مزرف

يكي على دار تطمس رسمها لم يبق منها غير حقف مشرف  
سارت ظعائنها فما تركت بها غير الما وسوى نغاف نغاف  
هلاسلوت عن الصبو إلى الدى وبكى الطول بحرقة لا تنطفئ  
فلقد أسفت على العلوم ناسفا يحكى زفير المرض المتاهف  
لما رأيت ربوعها قد أقفرت عن أهلها طرا كقاعة قنف  
درست معالمها وبادت أهلها أطلالها لمحت بسيل مجحف  
قد أهلوها الذين تحملاوا عنها بتحشيت الناي المرف  
قد ساقهم عن عقراها وفنائها قدر الإله إلى نعم مترف  
كانوا لها كاشمس يقبس نورها والآن تكسى بالظلام المسد  
زالت دعائها وخر أساسها ظلت شرائعها كارض حرشف

[ورث عن أبيه مكتبته الحافلة بنوادر الكتب ومخطوطات المؤلفين، وحافظ عليها وزاد فيها، واشتهرت باسمه بالمكتبة الناصرية، وأما العلماء والباحثون من بلاد بعيدة، مات سنة ستين وثلاثمائة وألف في لكةهنو، ودفن في آكره بجوار المقى نور الله الشوسترى المعروف بالشهيد الثالث].

## ٥٢١ - الحكيم ناصر على الغياثبوري

الشيخ الفاضل ناصر على الحنفى الغياثبوري ثم الآروى، أحد العلماء الماهرين في الصناعة الطبية، ولد ونشأ بغيثبور قرية من أعمال عظيم آباد، وقرأ المختصرات على الموالوى على أعظم الپهلواروى، ثم سافر إلى البلاد، وقرأ سائر الكتب الدراسية على مولانا عبد الحليم بن أمين الله الأنصارى اللكهينوى، وتطبيب على الحكيم إبراهيم بن يعقوب الحنفى اللكهينوى ولازمه مدة طويلة، ثم رجع إلى بلاده وتدير ببلدة آره، كان يدرس ويفيد.

له مصنفات كثيرة شهيرة، منها ناصر الأبرار في مناقب أهل بيت الأطهار، وعناصر الشهادات، وعناصر البركات ترجمة دلائل الخيرات، ومناصر الحسنات، وناصر الطلاب، وأربعة عناصر في اللغة، ومفردات ناصري، وناصر المعالجين في الطب، وناصر المحسنين في أخلاق سيد المرسلين؛ مات في صفر سنة خمس وثلاثمائة وألف ببلدة آره.

### ٥٢٢ - مولانا ناظر حسن الديوبندي

الشيخ العالم الفقيه ناظر حسن بن أمير بخش بن ظهور عالم الحنفى الديوبندى، أحد العلماء المشهورين، ولد ونشأ بديوبند، وقرأ العلم على أساتذة المدرسة العربية بها، [وقرأ فاتحة الفراغ سنة ست وتسعين ومائتين وألف] ثم لازم الشيخ أحمد على بن لطف الله الحنفى السهارنبورى ببلدة سهارنبور وأخذ عنه الحديث، ثم ولى التدريس ببلدة جهتمارى - بفتح الجيم المعقود - فدرس بها زمناً طويلاً، ثم ولى التدريس فى المدرسة العالية بكلكتة، فدرس بها مدة من الزمان وأحيل إلى المعاش، [ثم سافر إلى دهاكه حوالى سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة وألف، ودرس فى جامعها بضع سنين، وعين رئيساً للمدرسة العالية فى دهاكه، وتوفى هناك].

له مصنفات عديدة بالأردو، منها الفرقان فى قراءة أم القرآن - فى مجلد خفيم، وكشف الغلط عن مسألة الربا، [مات غرة ذى الحجة سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة وألف].

### ٥٢٣ - مولانا نجم الدين الحرياكوتى

الشيخ الفاضل نجم الدين بن أحمد على بن غلام حسين بن سعد الله العباسى الحرياكوتى، أحد العلماء المبرزين فى الإنشاء والشعر والعلوم العربية،



ولد ونشأ بـمـريـا كـوـث - بـكـسـر الجـيـم المـعـقـود و تـشـدـيـد الـيـاء التـحـتـية آخـرـها التـاء العـجـمـية - قـرأ العـلـم عـلـى و الـدـه و لـازـمـه مـدـة مـدـيـدة ، و فـاق أقرانه في كـثـيـر مـن العـلـوم ، و مـن مـصـنـفـاتـه حـفـت أـتـسـام - فـي الصـرـف ، و الإـعـراب الأربـعة - فـي النـحو ، و رـسـالة فـي العـرـوض و القـافية ، و له غـيـر ذلـك مـن الرـسـائل .  
مات في شوال سنة سبع و ثلاثمائة و ألف .

### ٥٢٤ - الحكيم نجم الغنى الرامبوري

الشيخ الفاضل نجم الغنى بن عبد الغنى بن عبد العلى بن عبد الرحمن بن محمد سعيد الحنفى الرامبوري ، أحد العلماء المبرزين في الفنون الأدبية والتاريخ .  
ولد بمدينة رامبور سنة ستة و سبعين و مائتين و ألف ، و سافر مع والده إلى أوديبور سنة إحدى و تسعين و قرأ عليه النحو و الصرف ، و رجع إلى رامبور سنة إحدى ثلاثمائة و ألف ، فقرأ الكتب الدراسية على المولى ظهور حسين و الشيخ إرشاد حسين و العلامة عبد الحق بن فضل حق خيرابادى ، و أخذ الحديث عن السيد حسن شاه و واده السيد محمد شاه ، و الفنون الأدبية عن الشيخ محمد طيب بن محمد صالح الكاتب المكي ، و الطب ١٥ عن الحكيم حسين رضا و الحكيم أحمد رضا اللكهنويين ، و قرأ فتح الفراغ سنة ست و ثلاثمائة و ألف ، ثم سافر إلى أوديبور و ولى التدريس بها ، لعله بعد وفاة والده .

له مصنفات كثيرة بالأردو، منها مذاهب الإسلام في الملل و النحل ، و عقود الجواهر في أخبار البواهر ، و أخبار الصناديد في تاريخ روهيلكهنڈ ، ٢٠ و تاريخ أوده في أربعة أجزاء و خواص الأدوية في الطب ، و بحر الفصاحة في البيان و البديع و العروض ، و نهج الأدب في النحو و الصرف ، و منتهى القواعد و تهذيب العقائد ، و ميزان الأفكار ، و نجم الغنى و تعليم الإيمان ، و تذكرة السلوك ، و كتاب بسيط له في أصول الفقه ، و له القول الفصل

في شرح مسألة الطهر المتخلل من شرح الوقاية .  
[ مات لخمس بقين من صفر سنة إحدى وخمسين و ثلاثمائة  
و ألف ] .

### ٥٢٥ - السيد نذير أحمد السهسواني

الشيخ الفاضل نذير أحمد بن آل أحمد الحسيني النقوي السهسواني ،  
أحد الأفاضل المشهورين ، ولد ونشأ بهسوان ، و سافر للعلم ، فقرأ على  
مولانا أحمد حسن المراد آبادي و العلامة فيض الحسن السهاري و الشيخ  
تراب علي الكهنوي و علي غيرهم من العلماء ، و تطلب بدلي على الحكيم  
فيض علي الدهلوي ، ثم رجع إلى بلده و عكف على الدرس و الإفادة ،  
أخذ عنه خلق كثير ، و له مصنفات .  
١٠ مات في ربيع الأول سنة تسع و ثلاثمائة و ألف بهسوان ، كما  
في حياة العلماء .

### ٥٢٦ - المولوي نذير أحمد الدهلوي

الشيخ الفاضل نذير أحمد بن سعادة علي بن نجابة علي الأعظم بوري  
البيجنوري ثم الدهلوي ، أحد الأدباء المشهورين .  
١٥ ولد سنة سبع و أربعين و مائتين و ألف ببلدة بجنور ، و قرأ المختصرات  
على مولانا نصر الله الخويشكي الخورجوي ببلدة بجنور ، ثم دخل دهل سنة  
ثمان و خمسين و قرأ العلم على أساتذة المدرسة الكلية بها ، و ولي التدريس  
بكتنجا . من أرض پنجاب سنة إحدى و سبعين ، و بعد سنتين ولى نظارة  
المدارس ببلدة كانبور ، و تعلم اللغة الإنكليزية ، ثم أعان الولاية في نقل  
٢٠ تعزيرات الهند من اللغة الإنكليزية إلى الأردوية ، و أصلح ما كان فيه من  
خلل في تعبير المعاني و وضع المصطلحات ، و صار سعيه مشكوراً في ذلك ،  
فمنح الحكم في إحدى المتصرفيات ، ثم استقدمه نواب مختار الملك وزير الدولة

الآصفية إلى بلاد الدكن و ولاء على بعض الأقطاع . فأنقام بتلك البلاد  
عشر سنين ، وأحيل إلى المعاش ، فرجع إلى بلده دهل و اعتزل في بيته .  
وكان له اليد الطولى في العلوم العربية ، والكعب العالى في الفنون  
الأدبية ، وكان يقم في الحديث الشريف و في رواته و يقول : هم جهال  
لا يعرفون العلوم الحكمة و لا معاني الأحاديث الحقيقية ، و كان حفظ القرآن  
الكریم في كبر سنه ، و نقل معانيه باللغة الأردوية ، و مال في تفسير القرآن  
إلى أقوال مرجوحة ، [ و كان كثير الانتخار بترجمته للقرآن ، لتصله من  
اللغتين ، و معرفته لأساليبها ، و يؤخذ عليه أنه قد يختار التعبير الذى لا يليق  
بالمك العلام و جلال الكلام ، اغرامه باستعمال ما جرى على لسان أهل اللغة ،  
و شاع في محاوره بعضهم لبعض ، و قد يتورط بذلك فيما يثير عليه النقد  
و اللائمة ، و وقع له ذلك في كتابه « أمهات الأمة » الذى حدث عليه ضجة ،  
و كثرت فيه الاقاويل .

كان عصاميا ، صميم نفسه ، و جده و اجتهاده في العلم و الأدب  
و التأليف ، و كان يفتخر بذلك و كان خطيبا بارعا ، لأدعا في النكت ، كثير  
التهمك ، قد أيد حركة السيد أحمد خان التعليمية و انتصر لها بخطابته و محاضراته ،  
و أعان خليفته النواب محسن الملك ، و كان ذا عناية بتدعيم الأموال و تميميرها ،  
مقتصدا في إنفاقها ، حلو الحديث فكها المحاضرة ، كثير الدعاية ، خفيف الروح ،  
حاضر البديهة ، زار الأمير حبيب الله خان و الى أفغانستان الهند ، تقابله الموأوى  
نذير أحمد في دهل ، و قد اجتمع العيد مع الجمعة ، فأنشده ع :

عيد و عيد و عيد صرن مجتمعه

٢٠

وجه الحبيب و يوم العيد و الجمعة

ففرح الأمير بمحسن اختياره ، و حضور بديته ، و أقبل عليه يقبّله و يعانقه ،  
و يبالغ في الثناء عليه .

و كان أسمر اللون ، طويل القامة مائلا إلى السمن ، بطينا ، كبير الهامة ،

أصلح

أصلح ، له عينان صغيرتان غارتان تمان عن ذكاه مفرط ، جهورى الصوت ،  
أنفه واسع الشدين ، صغير الأنف كبير المتخرين ، صغير العنق غليظه ،  
متجملا فى اللباس إذا برز للناس مقتصدا فيه إلى النهاية إذا دخل البيت ،  
واشتغل بذات نفسه [ .

و له مصنفات ممتعة ، أحسنها « ما يغنيك فى الصرف » فى التصريف ،  
و « مبادئ الحكمة » فى المنطق [ فى أسلوب عسرى مبسط ] كلاهما بالآردو ،  
« و الحقوق و الفرائض » و له غير ذلك ، نحو « مرآة العروس » و « بنات  
النعمش » و « توبة النصوح » ، و ابن الوقت ، و الأيامى - كلها روايات أخلاقية ،  
[ تجتمع بين الأدب و العلم ، و تعليم الدين و الأخلاق ، و تلقيت بقبول عظيم ]  
و له أبيات رقيقة ، رائعة بالعربية .

١٠ منها قوله فى مدح سر وليم ميور .

تمنيت أن القلب كان لسانى	يروح بسر محتويه جناتى
فانى إذا ما رمت إظهار شكر كم	تقصر عنه منطقى و بيانى
و لم أر قبل قط من قال غاية	تخاف عنها أهل كل زمان
يلطفه بحر الندى و عبابه	و يكرمه ليث الوغى و طعان
دعانى فادنانى و أعلى محلى	و اجلسنى من إقربه بمكان
و زودنى ما لى تفوه بعصبة	أولى قوة لهذا أشق عوان
نقودى فلى فى الفه ألف حاجة	قضاء ديون و انتكاه رهان
و غيرها ما لا أكاد أعدتها	و ذا ساعى صبغت من العقيان
أقلدها جيسى يعلم أننى	أسر وليم فى ربة الإحسان

٢٠ و آواه فى مدحه :

فله دهرى صار روضا أدهبا	و عهدته منذ اسطبحت جهنا
سهلا تطؤه إذا ضربت بحزنه	عسلا تذقه إذا تناول علقما
و ترى اللنية منية و الجلب خصبا	و النوائب و الصروف مسلا

والشمل جمعا والضغائن خلعة والحرب سلما والضيق مراغما  
 أترعت نورا بازمان فكدت تحطف باليمون وكنت ليلا مظلمة  
 لا تنكروا هذا القلب حيرة لا تعجبوا هذا التحول إنما  
 هي حالة أبقت قبل وقوعها في الدهر لما أمروا سر وليا  
 العالم الفطن اللبيب الأريحي الحاذق الندس الأريب الأفهما  
 الأردع اللبق الممام السيد الجسججاج ذى المجد المؤئل اكرما  
 الأوحسد الملك الأغر الوجه راحب الخلق مقداما جوادا جهضما  
 قد كان ذا الأمر الذي قلده بالحق إلا ما عليك محرمه  
 اليوم عم الملك أمن واستتب به النظام مكلا ومتمما  
 ١٠ وله في قدوم الأمير حبيب الله خان ملك أفغانستان :

جتمعت فيك التقى والملك والأدبا والله إنا نرى في شأنك العجبا  
 ذكرتنا الخلفاء الراشدين قدم على الهدى وتبع منهاجهم رغبا  
 إننا في زمن في أهله خبل لا يحسنون اكتساب العلم والطلبا  
 لا سيما المسلمون القافلون فهم يرجون أجرا ولا يقضون ما وجبا  
 الدهر ذو خول والمره مرتين يحزى سواء بما أتى وما كسبا  
 الله قدر في الدنيا بحكمته لكل واقعة أو حادث سببا  
 الأمر والحكم أيام مداولة بين الخلائق والدنيا لمن غلبا  
 الحرب ترفع أقواما وتخفضهم وإن للناس في تسلطهم نوبا  
 أما الحديد فقد زالت مهابته كن حامل السيف أو من تحمل الخشبا  
 لا يعصمك من ضرب البنادق لا وإن تطبقت تحت الحوشن اليلبا  
 فالعلم في عصرنا اشتدت سواعده وعن أن لنا في جمعه أربا  
 وربنا الله لا تحصي مواهبه والعلم أكبر ما أعطى وما وهبا  
 بالعلم كرمنا والعقل فضلنا لولا هما للقينا الكد والنصببا  
 كل يريد علوا لا يليق به فان في العلم سرا كان محتجبا

الترفون هم الفساق أكثرهم يبدرون تلاد المال والفسب  
 إن ينتهوا ينتهوا عن سوء فعلهم للعجز والضعف لا خوفا ولا رهبا  
 أخلاف قوم علوا في الأرض مرتبة وآمنوا بنبي شيرف العربا  
 ضلوا طريق الهدى والدين قد نبذوا وراههم فاستحقوا المقت والغضبا  
 تهللك القوم حتى لا معاش لنا ولا كفافا إذا لم نالسه دأبا  
 الجهل فقر وداء لا شفاء له ولا نهاية إلا الموت والعطب  
 بالقل والبذل دنائنا مكدره والدين فينا ينادى الويل والحربا  
 إلى غير ذلك مات بالفالاج سنة ثلاثين و ثلاثمائة وألف ببلدة دهلي .

### ٥٢٧ - شيخنا السيد نذير حسين الدهلوي

الشيخ الإمام العالم الكبير المحدث العلامة نذير حسين بن جواد علي ١٠  
 ابن عظمة الله بن الله بنحش الحسيني البهاري ثم الدهلوي ، المتفق على جلالة  
 ونبالته في العلم والحديث .  
 ولد سنة عشرين و قبل خمس وعشرين ومائتين و ألف بقرية  
 سورج كدها من أعمال بهار - بكر الموحدة - وإنشأ بها ، وتعلم الخط والإنشاء ،  
 ثم سافر إلى عظيم آباد وأدرك بها السيد الإمام الشهيد أحمد بن عرفان ١٠  
 الحسيني البريلوي وصاحبيه الشيخ إسماعيل بن عبد القوي الدهلوي والشيخ  
 عبد الحى بن هبة الله البرهانوي سنة سبع وثلاثين ومائتين وألف ، فملا  
 قلبه من الإيمان وغشيه نور المعرفة ، فسافر للعلم وأقام ببلدة إليه آباد أياما  
 وقرأ المختصرات على أعيان تلك البلدة ، ثم سافر إلى دهلي وأقام في  
 مقامات عديدة في أثناء السفر حتى دخل دهلي سنة ثلاث وأربعين ، فقرأ ٢٠  
 الكتب الدراسية على السيد عبد الخالق الدهلوي والشيخ شير محمد القندهاري  
 والعلامة جلال الدين الهروي ، وأخذ الأصول والبلاغة والتفسير عن  
 الشيخ كرامة العلي الإسرائيلي صاحب السيرة الأحمدية ، والهيئة والحساب

عن الشيخ محمد بنحش الدهلوى ، والأدب عن الشيخ عبد القادر الرامبورى  
و فرغ من ذلك فى خمس سنين ، ثم تزوج بابنة الشيخ عبد الخالق المذكور ،  
ولازم دروس الشيخ المسند إسحاق بن محمد أفضل العمرى الدهلوى سبط  
الشيخ عبد العزيز بن ولى الله ، وأجازه الشيخ المذكور سنة ثمان وثمانين  
و مائتين و ألف حين هجرته إلى مكة المشرفة ، فتصدر للتدريس و التذكير  
و الإفتاء ، و درس الكتب الدراسية من كل علم و فن لاسيما الفقه و الأصول  
إلى سنة سبعين و مائتين و ألف ، وكان له ذوق عظيم فى الفقه الحنفى ، ثم  
غلب عليه حب القرآن و الحديث ، فترك اشتغاله بما سواهما إلا الفقه .  
و إنى حضرت دروسه سنة اثنى عشرة و ثلاثمائة و ألف ،  
١. فوجدته إماما جوالا فى الحديث و القرآن ، حسن العقيدة ، ملازما للتدريس  
ليلا و نهارا ، كثير الصلوات و التلاوة ، و التخشع و البكاء ، شديد  
التعصب على من خالفه ، مداعبا مزاحا ، متواضعا حلما ، ذا جرأة و نجدة  
لا يخاف فى الله لومة لائم ، و رزقه الله سبحانه عمرا طويلا ، و نفع بعلمه  
خلقا كثيرا من أهل العرب و العجم ، انتهت إليه رئاسة الحديث فى  
١٠ بلاد الهند .

و كان رحمه الله بمن أودى فى ذات الله سبحانه غير مرة ، و اتهمه الناس  
بالاعتزال عن أهل السنة و الجماعة ، و بالخروج على ولاة الهند ، فقبض عليه  
الإنكليز سنة ثمانين أو إحدى و ثمانين ، فنقلوه إلى بلدة راولپنڈى من أرض  
بنجاب ، نلبث فى السجن سنة كاملة ، ثم أطلقوه ، فعاد إلى دهلى و اشتغل  
٢. بالدرس و الإفادة ، كما كان يشتغل بها قبل ذلك ، ثم إنه لما رحل إلى  
الحجاز سنة ثلاثمائة و ألف ، رموه بالاعتزال بأنه يقول بحلة شحم  
الخنزير ، و بأن النكاح بالعمة و الحالة جائزة ، و بأن الزكاة ليست فى أموال  
التجارة ، و هكذا رموه بما هو برى عن ذلك ، فرفضوا تلك القصة إلى والى  
مكة فقبض عليه الوالى ، و استنطقه و حبه يوما و ليلة ، ثم أطلقه ، ثم

إنه لما عاد إلى الهند بدعوه وكفروه، كما كفر الناس في الزمن السالف  
 كبار العلماء من الأئمة المجتهدين، والله سبحانه مجازيهم في ذلك، فإن الشيخ  
 كان آية ظاهرة، ونعمة باهرة من الله سبحانه في التقوى والديانة، والزهد  
 والعلم والعمل، والقناعة والعفاف، والتوكل والاستغناء عن الناس، والصدق  
 وقول الحق، والخشية من الله سبحانه، والمحبة له ورسوله صلى الله عليه  
 وآله وسلم، اتفق الناس ممن رزقه الله سبحانه حظاً من علم القرآن  
 والحديث على جلالاته في ذلك، وكان شيخنا حسين بن محسن الأنصاري  
 اليماني يحبه حباً مفرطاً ويثني عليه، وقد كتب في جواب عن سؤال ورد  
 عليه في حق السيد نذير حسين المرحوم له: إن الذي أعلمه وأعتقد وأتحققه  
 في مولانا السيد الإمام والفرد الهام نذير حسين الدهلوي أنه فرد زمانه  
 ومستند وقته وأوانه، ومن أجل علماء العصر، بل لا ثاني له في إقليم الهند  
 في علمه وحلمه وتقواه، وأنه من الهادين والمرشدين إلى العمل بالكتاب  
 والسنة والمالين لها، بل أجل علماء هذا العصر المحققين في أرض الهند  
 أكثرهم من تلامذته، وعقيدته موافقة لعقيدة السلف الموافقة للكتاب  
 والسنة ع:

١٥

وفي رؤية الشمس ما يغنيك عن زحل

قد عكك قول الحاسد العذول، والأشر المخذول، فإن وبال  
 حسده راجع إليه وآثله عليه، "أم يحسدون الناس على ما أؤتاهم الله من  
 فضله"، فمن نال من هذا الإمام الهادي إلى سنة خير الآتام فقد باء بالخسران  
 المبين، وما أحسن ما قال القائل:

٢٠

ألا قل لمن كان لي حاسداً أتدرى على من أسأت الأدب  
 أسأت على الله في ملكه لأنك لم ترض لي ما وهب

اللهم! زد هذا الإمام شرفاً ومجداً، واخذل شائته ومعاديه، ولا تبق منهم  
 أحداً، هذا ما أعلمه وأتحققه في مولانا السيد نذير حسين أبقاه الله، والله



يتولى الصرار - انتهى ما كتب شيخنا حسين بن محسن المذكور .  
ولم يكن للسيد نذير حسين كثرة اشتغال بتأليف ، ولو أراد ذلك  
لكان له في الحديث ما لا يقدر عليه غيره ، وله رسائل عديدة ، أشهرها  
معيار الحق ، وواقعة الفتوى ودافعة البلوى ، وثبوت الحق الحقيقي ، ورسالة  
في تحلي النساء بالذهب ، والمسائل الأربعة - كلها باللغة الأردوية ، وفلاح  
الولى باتباع النبی ، ومجموعة الفتاوى بالفارسي ، ورسالة في إبطال عمل المولد -  
بالعربي ، وأما الفتاوى المتفرقة التي شاعت في البلاد فلا تكاد أن تحصر ،  
وظنى أنها لو جمعت لبلغت إلى مجلدات ضخام .

وأما تلامذته فعلى طبقات ، فمنهم العالمون الناقدون المعروفون ،  
١٠ فلعلهم يبلغون إلى ألف نفس ، ومنهم المقاربون بالطبقة الأولى في بعض  
الأوصاف ، ومنهم من يلى الطبقة الثانية ، وأهل هاتين الطبقتين يبلغون  
إلى الآلاف ، وأما أشهرهم في الهند فمنهم ابنه السيد الشريف حسين  
المتوفى في حياته والشيخ عبد الله الغزنوي العارف المشهور وبنوه الأتقياء  
محمد وعبد الجبار وعبد الواحد وعبد الله ، ومنهم الشيخ محمد بشير العمري  
١٥ السهسواني والسيد أمير حسن وابنه أمير أحمد الحسيني السهسواني والشيخ  
المحدث عبد المنان الوزير آبادي والشيخ محمد حسين البطالوي صاحب إشاعة  
السنة والعلامة عبد الله بن عبد الرحيم الغازي بوري والسيد مصطفى بن يوسف  
الشريف الحسيني الطوكي والسيد أمير علي بن معظم علي الحسيني الملبخ آبادي  
والقاضي طلال محمد بن القاضي محمد حسن البشاورى والشيخ غلام رسول القلعوى  
٢٠ والمحدث شمس الحق بن أمير علي الديانوى صاحب عون المعبود والشيخ عبد الله  
ابن إدريس الحسيني البينومى المغربى والشيخ محمد بن ناصر بن المبارك النجدى  
والشيخ سعد بن محمد بن عتيق النجدى وخلق لا يحصون .

وقد مدحه العلياء بقصائده غراء ، وترجم له الشيخ شمس الحق  
المذكور في مقدمة غياية المقصود ترجمة حافلة ، وأفرد لترجمته الولوى

فضل حسين المهديانوى المظفرپورى كتابه الحيلة بعد المائة ، و هو كتاب حافل  
لأخباره فى اللغة الأردوية .

وإنى قد سمعته أياما ببلدة دهلى ، و اجاز لى إجازة عامة تامة ،  
و كتب لى الإجازة بيده الكريمة سنة اثنى عشرة و ثلاثمائة و ألف .  
و كانت وفاته يوم الإثنين لعشر ليال مضين من رجب سنة عشرين .  
و ثلاثمائة و ألف ببلدة دهلى رحمه الله و نفعنا ببركاته ، آمين .

### ٥٢٨ - مولانا نذيرعلى الفتح پورى

الشيخ الفاضل الكبير نذيرعلى الصديقى الحنفى الكهنوى ثم الفتحپورى ،  
أحد الأفاضل المشهورين بكثرة الدرس و الإفادة ، ولد و نشأ بلكهنؤ ،  
و قرأ العلم على المفتى واجد على البنارسى ، و لازمه مدة طويلة حتى برع فى ١٠  
العلم وفاق أقرانه فى العلوم الحكيمية ، فدرس و أفاد مدة من الزمان ببلدة  
لكهنؤ ، ثم ولى التدريس بمدرسة محمودآباد من أعمال سيتاپور ، فدرس بها  
زمانا طويلا ، ثم ترك الخدمة و الوظيفة و سكن بفتحپور من أعمال  
باره بنكى و درس بها مدة عمره ، و كان من الفضلاء المشهورين فى عصره ،  
انتفع به خلق كثير من العلماء و المشايخ .  
١٥ توفى سنة خمس عشرة و ثلاثمائة و ألف بفتحپور .

### ٥٢٩ - السيد نصرت على الدهلوى

الشيخ الفاضل نصرت على بن قاصر الدين بن محمد على الحسينى الدهلوى ،  
أحد الأفاضل المشهورين فى المناظرة ، ولد لسبع عشرة خلون من شوال سنة  
أربع و ستين و مائتين و ألف ، و قرأ الكتب الدراسية على أساتذة عصره ، ٢٠  
و تعلم اللغة الإنكليزية ، و صنف التصانيف الكثيرة ، منها نصره اللغات ،  
و مرآة السلاطين ، و أحسن الدليل فى معلومات التوراة و الإنجيل

وغير ذلك<sup>١</sup>.

### ٥٣٠ - الحكيم نصير الحق العظيم آبادي

الشيخ الفاضل نصير الحق بن محمد حسين العظيم آبادي، أحد العلماء المبرزين في الصناعة الطبية، ولد ونشأ بعظيم آباد، وقرأ العلم على العلامة عبد الله بن عبد الرحيم الغازي يوري والقاضي بشير الدين العثماني القنوجي والشيخ عبد الحى بن عبد الحلیم الكهنوي، ثم سافر إلى دهلي وأخذ الحديث عن السيد المحدث نذير حسين الحسيني الدهلوي، وتطبيب على الحكيم عبد المجيد ابن محمود الشريفي الدهلوي، ثم رجع إلى بلده، ورزق حسن القبول في العلاج، وصار المرجع والمقصود في هذا الباب.

١٠. توفي سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة وألف.

### ٥٣١ - الشيخ نظر أحمد السهسواني

الشيخ الفاضل نظر أحمد بن آل محمد بن نذير أحمد الحسيني النقوي السهسواني، أحد العلماء الصالحين، ولد في ذيقعدة سنة أربع وثلاثمائة وألف بمدينة سهسوان ونشأ بها، وقرأ على السيد إسماعيل أحمد والحكيم محمود عالم وعلى غيرها من أهل بلده، ثم سافر إلى بهوبال ثم إلى دهلي ولاهور، وقرأ على السيد ذو الفقار أحمد النقوي المالاوي والمولوي محمد طيب الدي الرامبوري والمفتي عبد الله الطوكي والمولوي نذير أحمد الدهلوي وعلى غيرهم من العلماء حتى برع في كثير من العلوم، ثم رجع إلى بلده وعكف على الدرس والإفادة، وقد جمع له والده خزانة

٢. الكتب<sup>١</sup>.

### ٥٣٢ - مولانا نور أحمد الأمرتسري

الشيخ العالم الفقيه نور أحمد بن شهاب الدين بن عمر بخش الحنفى

(١) لم نعث على سنة وفاته (الحسنى).

السرورى السبالكوتى ثم الأمرتسى ، أحد العلماء الصالحين .  
 ولد ونشأ بقرية يسرور - بالباء العجمية - من أعمال سيالكوت ،  
 وسافر للعلم ، فقرأ الكتب الدراسية على مولانا أحمد حسن الكانبورى والشيخ  
 محمد مظهر بن لطف على النانوتوى والقارى عبد الرحمن بن محمد الباقى بلى  
 والشيخ أحمد على بن لطف الله السهارنبورى وعلى غيرهم من العلماء ، ثم .  
 سافر إلى مكة المباركة سنة ثمان وتسعين ومائتين وألف لحج وزار ،  
 وأخذ عن الشيخ رحمة الله بن الخليل العثمانى الكرانوى المهاجر والشيخ  
 أحمد بن زبني دحلان الشافعى المكي والشيخ عبد الحميد الواعستانى والشيخ  
 حسب الله المكي والشيخ عبد الرحمن بن عبد الله سراج الحنفى المكي والشيخ  
 عبد الجليل برتاده الأفندى المدنى ، وصحب الشيخ محمد مظهر بن أحمد سعيد .  
 الدهلوى والشيخ إمداد الله بن محمد أمين التهانوى والشيخ الصالح  
 حبيب الرحمن الرذولوى واستفاض منهم . ثم رجع إلى الهند وذلك سنة  
 إحدى وثلاثمائة وألف ، فأقام ببلدة أمرتسى وولى التدريس بها .

وهو رجل صالح متين الديانة ، لم يزل مشغولا بالتدريس والتدريس ،  
 لقيته غير مرة ببلدة أمرتسى [ ومن مآثره طبع رسائل الإنعام الربانى الشيخ ١٥  
 أحمد بن عبد الأحد السرهندى بتصحيح وتنقيح وتخرىج للأحاديث ، وحواش  
 مفيدة ، وبخط واضح جميل ، مات لثلاث عشرة خلون من شعبان سنة ثمان  
 وأربعين وثلاثمائة وألف فى أمرتسى ، ودفن بجوار « مسجد نور » ] .

### ٥٣٣ - مولانا نور أحمد الديانوى

الشيخ العالم المحدث نور أحمد بن گوهر على بن مهر على التيمى ٢٠  
 القرشى الديانوى ، أحد العلماء الصالحين ، ولد بعظم آباد لتسع خلون من  
 ذى الحجة سنة خمس وستين ومائتين وألف ، وقرأ المختصرات على الموالوى  
 عبد الحكيم الشيخبورى وسائر الكتب الدراسية على مولانا لطف العلى البهارى ،

وسافر إلى الحجاز سنة اثنتين وتسعين ومائتين و ألف هج و زار ، و اسند الحديث عن السيد أحمد بن زبني دحلان الشافعي المكي ، و لما رجع إلى الهند لازم السيد نذير حسين المحدث و أخذ عنه ، و أخذ عن الشيخ أحمد علي بن لطف الله السهارنبوري و شيخنا القاضي حسين بن محسن السبعي البجلي ، و كان مفروط الذكاء سريع الإدراك ، متين الديانة كبير الشأن .

### ٥٣٤ - مولانا نور أحمد البدايوني

الشيخ الفاضل نور أحمد بن محمد شفيع بن عبد المجيد الحنفي البدايوني ، أحد العلماء المشهورين ، ولد سنة إحدى وثلاثين ومائتين و ألف ، و قرأ العلم على المولوي فيض أحمد العثماني البدايوني ، و تفق في الفضائل عليه ، ثم تصدر للتدريس ، و كان صالحا عفيفا ، دينا متوكلا ، لا يلتفت إلى أسباب الدنيا و زخارفها ، و لا يتصنع بالزى و اللباس ، و لم يزل مشغولا بالتدريس مع الزهد و العبادة .  
مات سنة اثنتين و ثلاثمائة و ألف .

### ٥٣٥ - المفتي نور الحق الطوكي

الشيخ العالم الفقيه نور الحق بن خير الدين الحنفي الطوكي ، أحد العلماء المشهورين ، ولد و نشأ ببلدة طوك ، قرأ بعض الكتب الدراسية على المولوي محمد حسين البهروزي ، و أكثر الكتب على الحكيم دآم علي و المولوي عبد الغفور القاطنين ببلدة طوك و علي غيرهما من العلماء ، ثم ولي الإفتاء ، و له براعة كاملة في الإنشاء و قرض الشعر .  
[ مات لثلاث بقين من صفر سنة ست و ثلاثين و ثلاثمائة و ألف ] .

(١) لم تبلغنا سنة وفاته ( الحسنی ) .

## ٥٣٦ - الحكيم نور الحسن الدهلوی

الشيخ الفاضل نور الحسن بن سيد حسن بن محمد حسين الحنفی الدهلوی أحد العلماء الصالحين ، انتقل جده محمد حسين المتوفى سنة ١٢٩١ هـ من دهلي إلى رامبور ثم إلى بهوپال وسكن بها ، وولد بها نور الحسن المترجم له ، ونشأ وقرأ المختصرات على سيدي الوالد رحمه الله ببلدة بهوپال ، ثم سافر إلى دهلي وقرأ أكثر الكتب الدراسية على مولانا فضل حق الرامبوري ، وتطرب على الحكيم عبد المجيد بن محمود الشريفي الدهلوی ولازمه مدة من الزمان ، ثم رجع إلى بهوپال واشتغل بمداواة الناس ، وحصل له القبول العظيم في ذلك .

وكان حليماً متواضعاً حسن الأخلاق ، شديد الرافة لمن يتوسل به . في العلاج ، صاحب عقل ودين وعبادة ، صار في آخر عمره رئيس الأطباء ببلدة بهوپال ، وكان يشرف على ثلاثين مستوصفاً ومستشفى . مات في شهر رمضان سنة ثلاثين وثلاثمائة وألف ببلدة بهوپال .

## ٥٣٧ - السيد نور الحسن القنوجي

( المعروف بنواب نور الحسن خان )

السيد الشريف نور الحسن بن صديق حسن بن اولاد حسن الحسيني البخاري القنوجي ، أحد الرجال المشهورين في الفضل والكرم . ولد ببلدة بهوپال يوم الأربعاء لتسم بقين من شهر رجب سنة ثمان وسبعين ومائتين وألف ، ونشأ على الصلاح والطاعة ، وتما في شغل العلم وبرع في الذكاء والفطنة الأقران ، وأخذ عن المفتي ثم القاضي أيوب بن ٢٠ فر الدين البهائي والقاضي أنور علي اللكهنوي والمواوي إلهي بخش الفيض آبادي والقاضي بشير الدين العثماني القنوجي والعلامة محمد بشير السهواني والقاضي محمد بن عبد العزيز الجعفري وشيخنا العلامة حسين بن حسن الأنصاري وعن والده السيد العلامة صديق حسن القنوجي ، ثم رحل إلى مراد آباد

وأدرك بها الشيخ الكبير فضل الرحمن بن أهل الله البكرى المرادابادى ، وصحبه واستفاض منه ، وصرف شطرا من عمره فى بهوپال ، وتمتع بالخزينة التى جمع والده من الكتب النفيسة العزيزة الوجود ومن الأموال المحالة ، ولما توفيت نواب شاهجهان بيكم ملكة بهوپال انتقل منها إلى لكهنؤ . وسكن بها .

[كان نادرة عصره فى الجود والكرم ، ورقة الشعور ودمائة الخلق ، والتأنق والتلطف فى البر والمؤايدة بالأشراف الذين قد بهم الزمان ورقى حالهم وذوى الخصاصة ، قد يخلم الكسوة التى على جسمه ، ويؤثر الفقراء على نفسه ، ويזור الأرامل والعجائز فى الأكواخ والخصص ، ويطعمهن الطعام اللذيذ الشهى ، ويتلذذ بذلك ، ويتفق فلا تعلم شماله ما أنفقت يمينه ، وكان ممدود المائدة ، كثير الضيافة ، أريحيًا ، لذته فى الإنفاق والإطعام ، له حب مفرط لشيخه مولانا فضل الرحمن بن أهل الله البكرى المرادابادى . وغرام بجمع أحواله وأخباره ، وروايتها ونشرها ، وصلة متينة بأصحابه ومن ينتمى إليه ، وكان بارًا بابنه الشيخ أحمد بن فضل الرحمن يتلقى إشارته بالقبول ، وولع بشعر الشاعر الصوفى الكبير خواجه مير « درد » ( المتوفى سنة تسع وتسعين ومائة وانف ) ، سعى فى نشر مؤلفاته ودواوين شعره .

وكان له حب زائد للجامع هذا الكتاب ، على أنه أكبر منه سنًا ، وأغزر منه علماء ، يكثر التردد إليه ، ويباغ فى تعظيمه ، ويحرص على مجالسته ، ويبت إليه بذات نفسه <sup>(١)</sup> .

وله شعر حسن بالفارسية والأردو ، وكلام بليغ فى العبائر الأدبية ، وله الرحمة المهداة فى الفصل الرابع من المشكاة ، ومنتخب عمل اليوم

(١) ملنظ من كتاب المؤلف نفسه فى تاريخ شعراء اردو ، واسمه « كل رعنا » راجع هامش ص ١٧٢ - ١٧٥ .

والليلة لابن السني ، ومنتخب مشارق الأنوار ، ومنتخب عوارف المعارف ، ومنتخب تاريخ الخلفاء ، ومجموع لطيف ، جمع فيه اثنتين وخمسين رسالة له في التصوف والسلوك ، وأما التهج المقبول ، وعرف الجاهلي ، نكارستان سخن ، و تذكرة شعراء الفرس ، وطور كليم ، تذكرة شعراء الهند - كلها بالفارسي ، وسبل السلام شرح بلوغ المرام في مجلدين بالعربي ، وغير ذلك من الكتب فليست من مصنفاته ، فإن العلماء صنفوها ونسبوها إليه بأمر والده ، وبعضها من مصنفات والده كتهج المقبول ، وعرف الجاهلي وغيرهما .

مات بمدينة لكهنؤ ثمان خلون من محرم سنة ست وثلاثين وثلاثمائة

ر ألف .

١٠

### ٥٣٨ - المولوي نور الحسين الحيدرابادي

الشيخ العالم الفقيه نور الحسين بن محمد حيدر بن العلامة محمد ميان الحنفى اللكهنؤى ثم الحيدرابادي ، أحد الفقهاء المشهورين في الإصلاح ، ولد ونشأ بمجيدراباد ، وقرأ العلم على من بها من العلماء ، ثم سافر إلى الحجاز لحج وزار ، أسند الحديث عن الشيخ محمد غايد بن أحمد على الحنفى السندى ، كما في آثار الأول ، وله منزلة كبيرة عند صاحب الدكن ، وقد تاهز اليوم سبعين سنة .

### ٥٣٩ - الحكيم نور الدين البهروى

الشيخ الفاضل نور الدين ابن الحافظ غلام رسول البهروى ثم القاديانى المشهور بخليفة المسيح ، كان من كبار العلماء ، ولد سنة ثمان وخمسين ومائتين وألف بقرية بهره شاه بور من بلاد بنجاب ، [ وينتهى نسبه كما روى إلى أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، وتعلم

(١) لم نثر على سنة وفاته ( الحنفى ) .



الفارسية والخط و مبادئ العربية ، و عين استاذاً للفارسية في مدرسة من مدارس الحكومة في راولپنڊى ، و تعلم الافيدس والحساب والجغرافية ، و اجتاز امتحانها ، و عين مديراً لمدرسة ابتدائية ، و مكث في هذه الوظيفة أربع سنوات ، قرأ في خلالها بعض كتب النحو والمنطق و علم العقائد ، و اعزل هذه الوظيفة و انقطع إلى الدراسة ، و قرأ شيئاً يسيراً على الشيخ أحمد دين ، ثم تركه لكثرة تنقله و سافر إلى لاهور ، و منها إلى رامبور و قرأ على الشيخ حسن شاه و الشيخ عزيز الله و الشيخ إرشاد حسين و المفتي سعد الله و الشيخ عبد العلى ، و أتم دراسته و مكث هناك ثلاث سنين . و من رامبور سافر إلى لكهنؤ و قرأ الطب على الطبيب المشهور ١٠ الحكيم على حسين ، و مكث معه سنتين ، و حذى علم الطب ، و من رامبور سافر إلى بهوپال ، و عني به المنشئ جمال الدين خان مدار المهام ، و قرأ على المفتي عبد القيوم بن الشيخ عبد الحى ابرهمنوى الحديث و الفقه ، و رحل للاحج سنة خمس و ثمانين و مائتين و ألف ، و أقام في الحجاز و قرأ على الشيخ محمد الفرجى و السيد حسين و الشيخ رحمة الله الهدى صاحب إظهار الحق ، ١٥ و صاحب الشيخ الجليل الشيخ عبد القنى بن أبى سعيد الدهلوى المهاجر إلى المدينة المنورة ، و بايعه في الطريقة المجددية ، و رجع إلى بهيمه ، و حدث بينه و بين علماء بلده مباحثات و مناظرات .

و أقام مدة من الزمان ببلدة جمون - بتشديد الميم - و جعله أمير تلك الناحية طبيباً خاصاً له ، فحصل له القبول الأعظم في تلك البلدة ، و وقعت ٢٠ بينه و بين أمير جمون وحشة ، و عزل عن الوظيفة حوالى سنة تسم و ثلاثمائة و ألف .

و تعرف بالمرزا غلام أحمد القاديانى خلال إقامته في جمون ، و لما ألف المرزا « براهين أحمديه » ألف الحكيم كتاب تصديق براهين أحمديه ، و بايعه و خضع له ، حتى قال لما أخبر بأن المرزا ادعى النبوة : لو ادعى هذا

الرجل أنه نبي صاحب شريعة ونسخ شريعة القرآن لما أنكرت عليه ،  
 وألف الحكيم نور الدين باقتراح المرزا غلام أحمد كتاب فصل الخطاب  
 في الرد على النصراني - في أربعة أجزاء ، وانتقل إلى قاديان وتدير هناك ،  
 وبويع بالخلافة على وفاة المرزا غلام أحمد سنة ست - وعشرين و ثلاثمائة  
 وألف ، ولقب بالخليفة الأول وخليفة المسيح الموعود نور الدين الأعظم ،  
 وكان متوردا أول أمره في تكفير من لا يؤمن بنبوة المرزا ثم جزم  
 بالتكفير ، ووقع خلاف من بعض الناس في خلافته ولكنه لم يعتزل ،  
 وعاش ست سنوات ، وسقط من الفرس وجرح ، واعتقل لسانه قبل  
 الوفاة بأيام .

كان الحكيم نور الدين عالما كبيرا ، جمع بين المعقول والمنقول ، وبرع في ١٠  
 علم الطب ، ومن الناس من يرى أنه كان يمد المرزا الحجج وبراهين علمية ،  
 وكان قلق النفس ، تحرر في المذهب ، ورفض التقليد في بداية أمره ،  
 وأعجب بأراء السيد أحمد خان وتلاميذه وزملائه ، وجنح إلى تأويل  
 معارض عن النظريات الحديثة ، ومال إلى تأويل المعجزات والحقائق  
 الغيبية ، وكان كبير الرغبة في المباحثات والمناظرات ، وكان مع تحرره ١٥  
 كثير الخضوع للإلهام والرؤيا الغريبة .

له مصنفات عديدة ، منها فصل الخطاب في تصديق الكتاب في الرد  
 على أعداء الإسلام - كتاب مبسوط في أربعة مجلدات ، ومنها نور الدين  
 في الرد على ترك إسلام .

مات في السادس عشر من ربيع الآخر سنة اثنتين وثلاثين و ثلاثمائة ٢٠  
 وألف ، ودفن في قاديان .

٥٤٠ - المفتي نور الضياء الحيدر آبادي

الشيخ العالم الفقيه المفتي نور الضياء بن نور الأتقياء بن نور المقتدى

ابن نور المصطفى بن قمر الدين الحسيني الأورنكي آبادي ثم الحيدرابادي ، أحد العلماء الصالحين ، ولد ونشأ بحيدراباد ، وقرأ النحو والعربية والفقه والأصول على ملا صلاح الدين الكايلي والشيخ محمد هاشم الحسيني القندهاري والقاضي فياض الدين الهروي ، وقرأ المنطق والحكمة والكلام والحديث والتفسير على الشيخ ولي محمد والشيخ عباس علي خان ، والفنون الأدبية على الشيخ محمد الحسيني اليماني ، والتجويد على الشيخ إبراهيم المصري ، فبرز في كثير من العلوم والفنون مع نبالة في الزهد والورع ، فولاه والده على زاوية جده مولانا قمر الدين الحسيني بأورنكي آباد ، وفي سنة عشرين و ثلاثمائة و ألف جعله صاحب الدكن معيناً لناظم الأمور الدينية ، ثم جعله مفتياً بالمحكمة العالية بحيدراباد .

### ٥٤١ - مولانا نور محمد الفتجوري

الشيخ الفاضل نور محمد بن شيخ أحمد الحنفي الشاهجوري ثم الفتجوري ، أحد العلماء الصالحين ، ولد ببلدة شاهجور من بلاد بنجاب سنة ثلاث وسبعين ومائتين و ألف ، وقرأ بعض الكتب الدراسية على المولوي عبد الرحمن بن عبيد الله المتلاني ، ثم سافر إلى دهل وأخذ عن المفتي عبد الله الطوكي بمدرسة الشيخ عبد الرب ، وتطبع على الحكيم غلام رضا بن مرتضى اشرفي الدهلوي ، ثم قدم عليه و لازم المفتي لطف الله بن أسد الله الكوثلي ، وقرأ عليه أكثر الكتب الدراسية معقولا ومنقولا ، وأخذ الطريقة عن شيخنا الإمام فضل الرحمن بن أهل الله البكري المرادبادي ، ثم ولي التدريس بالمدرسة الإسلامية بفتجور ، فسكن بها ودرس وأفاد ، أخذ عنه جمع كثير .

[ توفي إلى رحمة الله ثمان خلون من رجب سنة اثنتين وأربعين

(١) لم نطلع على سنة وفاته ( الحسيني ) .

و ثلاثمائة و ألف ، و دفن بفتحبور ] .

۵۴۲ - مولانا نور محمد اللدهيانوى

الشيخ الفاضل نور محمد بن علي مجد الحنفى اللدهيانوى ، أحد العلماء العاملين  
 واد و نشأ بقرية مانكث من أعمال لدهيانه - بضم اللام و سكون الدال  
 المهملة - و سافر إلى سهارن بور ، فقرأ الكتب الدراسية على مولانا مجد مظهر .  
 ابن لطف على النانوتوى و الشيخ أحمد على بن لطف الله السهارنبورى المحدث  
 و على غيرهما من العلماء ، ثم ولى التدريس ببلدة لدهيانه فسكن بها ،  
 و درس و أفاد .

♦ ♦ ♦ ♦ ♦

(۱) لم تبلغنا سنة وقاته (الحسنی) .

## حرف الواو

٥٤٣ - مولانا وارث حسن الكوروى

الشيخ العالم الصالح وارث حسن بن امتياز حسن الحسينى الحنفى الكوروى ، أحد العلماء العاملين وعباد الله الصالحين .  
 ولد ونشأ ببلدة كوروه - بالراء العجمية - بلدة من أعمال قنوجور ،  
 و سافر للعلم ، فقرأ الكتب الدراسية على أساتذة المدرسة العالية بديوبند ،  
 ثم ذهب إلى كنيكوه وأخذ الحديث والطريقة عن الشيخ رشيد أحمد الحنفى الكنيكوهى ، ثم سافر إلى الحجاز فحج وزار وصحب الشيخ إمداد الله ابن محمد أمين التهانوى المهاجر زمانا ، ورجع إلى الهند ، فولى التدريس ببلدة  
 ١٠ بنارس ثم بمظفرپور ، فدرس وأفاد مدة من الزمان ، ثم ترك البحث والاشتغال ، ودار البلاد واتى المشايخ وأخذ عن الشيخ حسين على النقشبندى وعن غيره من المشايخ بالحدود ، ثم سكن ببلدة لكهنؤ فى الجامع الكبير بقرى الشيخ پير محمد اللكهنوى ، وحصل له القبول العظيم ، وانتفع به خلق كثير ، [ أكثرهم من المحامين والقضاة ، والموظفين الكبار وأهل  
 ١٥ الوجاهة ، وحسنت أحوالهم وأخلاقهم ، وعمرت أوقاتهم بالأوراد والأذكار .  
 وكان عنده توسعا فيما تقيد به مشايخ البلاد من العوائد والرسوم كالفاخرة والأعراس وغير ذلك .

كانت وفاته فى اليوم السادس عشر من جمادى الأولى سنة خمس وخمسين وثلاثمائة وألف ، وصلى عليه جمع كبير ، ودفن فوق التل  
 ٢٠ امام المسجد [ .

٥٤٤ - مولانا وجيه الدين المدراسى

الشيخ الفاضل وجيه الدين أحسن الله النيالورى المدراسى ثم الحيدرآبادى ،

أحد العلماء المبرزين في العلوم ، ولد يوم الجمعة لثلاث خلون من رمضان سنة ثمان و ثلاثين و مائتين و ألف ، و قرأ العلم على القاضي ارتضا على الكوياموى و على غيره من العلماء بمدراس ، ثم سافر إلى حيدرآباد و ولى التدريس في المدرسة العالية النظامية ، فدرس و أفاد بها مدة عمره .  
 و كان من أجلّة العلماء له مهارة في جميع العلوم معقولا و منقولا ، ذكره السيد الوالد في « مهرجهانتاب » ، مات لثلاث بقين من ذى الحجة سنة عشر و ثلاثمائة و ألف بمحيدرآباد .

### ٥٤٥ - المفتى و جيه الدين الكاكوروى

الشيخ الفاضل المفتى ثم القاضي و جيه الدين بن عليم الدين بن نجم الدين الكاكوروى ، أحد العلماء الصالحين ، ولد في سنة اثنتين و ثلاثين و مائتين . و ألف ، و قرأ العلم على والده و على الشيخ فضل الله العثماني النيوينى ، ثم استند الحديث عن الشيخ حسين أحمد المليح آبادى و الشيخ آل محمد بن محمد إمام البهلواروى ، و ولى الإنشاء ، ثم تدرج إلى خدمات أخرى حتى صار صدر الصدور .

و كان صالحا دينيا تقيا ، مهابا رفيع القدر ، له ترجمة العبادات من ١٥ شرح الوقاية - بالفارسية ، مات في غرة ربيع الأول سنة خمس و ثلاثمائة و ألف ، كما في مجمع العلماء للشيخ منظور الدين الكاكوروى .

### ٥٤٦ - مولانا وحيد الزمان الحيدرآبادى

( المعروف بنواب وقار نواز جنك )

الشيخ العالم الكبير المحدث وحيد الزمان بن مسيح الزمان بن نور محمد . ابن شيخ أحمد العمرى المثنانى ثم الحيدرآبادى نواب وقار نواز جنك بهادر ، كان من العلماء المشهورين [ و كبار المؤلفين ] .  
 ولد بكانبور سنة سبع و ستين و مائتين و ألف ، و قرأ الكتب الدراسية

علی المفقی عنایۃ أحمد السکا کوروی و الماوی سلامۃ اللہ البداونی و المفقی  
 اطف اللہ الکوثلی و القاضی بشیر الدین العثماني القنوجی و علی غیرہم من  
 العلماء بکانبور، ثم لازم العلامة عبد الحی بن عبد الحلیم السکنوی و أخذ عنه ،  
 و سافر إلى الحجاز غیر مرة، مرة سنة سبع و ثمانین و أخرى سنة أربع و تسعین،  
 ۹ و مات والدہ بمکۃ المبارکۃ سنة خمس و تسعین لحج و زار [ و استفاد من الشیخ  
 عبد الغنی المجددی المهاجر إلى المدینۃ المنورۃ و من غیرہ من العلماء و شیوخ  
 الحدیث ] و أخذ الحدیث عن الشیخ أحمد بن عیسی بن إبراهیم الشرقی  
 الحنبلی، ثم رجع إلى الهند و حصلت له الإجازۃ عن السید المحدث نذیر حسین  
 الدهلوی و شیخنا القاضی حسین بن محسن الأنصاری البانی و شیخنا و برکتنا  
 ۱۰ فضل الرحمن بن أهل اللہ البکری المراد آبادی، [ و بایعہ فی الطریقۃ القادریۃ،  
 و کتب لہ الشیخ بالدخول فی الطریقۃ النقشبندیۃ بعد زمان ] ثم سکن  
 یحیدرآباد، و خدم الدوائۃ الآصفیۃ أربعاً و ثلاثین سنة، فتدرج إلى خدمات  
 جليلة حتى صار معتمدا للوزیر، و لقبه صاحب الدکن « نواب و قارنواز جنک  
 بہادر » [ و کان ذلك سنة أربع عشرة و ثلاثمات و ألف، و صار عضوا  
 ۱۵ فی مجلس مالیۃ الدولۃ، و قاضیا فی محکمۃ الاستئناف، و مکث أربع سنین  
 فی مناصبہ العالیۃ، حتى أخیل إلى المعاش سنة ثمانی عشرة و ثلاثمات  
 و ألف، و اعتزل فی بیتہ عاکفا علی المطالعة و التألیف و الترجمة و التصنيف،  
 مع قناعة و انجماع عن الناس، و اشتغال بالمفید النافع و الصالح الباقی،  
 و قضی فی ذلك مدة اثنتی عشرة سنة، ثم شدد الرحل إلى المدینۃ المنورۃ  
 ۲۰ مهاجرا إليها فی سنة إحدى و ثلاثین و ثلاثمات و ألف، و زار دمشق  
 و القدس، ثم أتى العصا بطبیۃ الطابۃ، و طابت لہ الإقامة هناك، حتى  
 اضطر إلى العودۃ إلى الهند لمرض زوجته و إلاحها علی الرجوع، فرجع إلى  
 حیدرآباد، و نشبت الحرب العالمیۃ الأولى، فاضطر إلى الإقامة، و مکث فی  
 و قارآباد حتى وافته الأجل المحتوم .

كان الشيخ وحيد الزمان من كبار مؤلفي عصره ترجمة وتصنيفا ،  
 وأكثر كتبه تراجم لكتب الحديث ، وكان عالما متفنا ، راسخ القدم  
 في علم اللغة والحديث والتفسير والفقه والأصول ، غزير التأليف ، سريع  
 الكتابة ، مقتدرا على الترجمة ، نهيا بمطالعة الكتب ، مديما الاشتغال بالكتابة  
 والتحرير ، قوى الحفظ سريع الإدراك ، مع استغناء وعزة نفس ، وعدم  
 تمالي للرؤساء والأمرء ، وكان فيه تسرع قد يندم عليه وتقلب في الآراء ،  
 كان شديدا في التقليد في بداية أمره ، ثم رفضه وتحرر واختار مذهب  
 أهل الحديث مع شذوذ عنهم في بعض المسائل ، وكان يجمع بين الصلاتين  
 باستمرار لعل اعترته ، وكان كثير الاعتناء بصحته ، مواظبا على الرياضة  
 البدنية ، وكان عالى الهمة ، مجتهدا في العلم والتأليف ، يقضى نهاره في  
 الكتابة من غير ملل أو كلال ، حفظ القرآن في شبابه في سنة وستة  
 أشهر ، وداوم على تلاوته ، ودرس اللغة الإنكليزية في كبر سنه ، وحصلت  
 له مشاركة فيها ، وكان يرى تطوير المنهاج الدراسي القديم ، وقد قام برحلة  
 لإقناع العلماء بذلك ، ولما قامت ندوة العلماء ونأست دار العلوم في كهنؤ  
 أيدها ، وحث الوزير على إعانتها ، وكانت عنده دمسائة خلق ورقة قلب ١٥  
 وتواضع ، واعتراف بمواضع النقص والضعف في طبيعته وحياته ، يحاسب  
 نفسه وينصف منها ، وكان كثير الإجلال لشيخه مولانا فضل الرحمن الكنج  
 مرادابادي ، يحبه ويكثر ذكره .

وكان مائلا إلى الطول ، واسع الجبهة والعينين . أفنى الأنف ،  
 أسيل الوجه ، أزج الحاجبين ، دقيق العنق طويله ، رقيق الشفتين ، ٢٠  
 مستدير الاحية ] .

وكان مع اشتغاله بمهمات الخدمة يشتغل بالتصنيف ، فصنف كتباً  
 كثيرة ، منها نور الهداية شرح شرح الوقاية بالأردو ، وأحسن القوائد  
 في تخريج أحاديث شرح العقائد ، وإشراق الأبصار في تخريج أحاديث



نور الأنوار، والانتهاه في الاستواء، وتفسير القرآن الكريم بالأردو وهو المسمى بالوحيدي، وتبويب القرآن لضبط مضامين القرآن بالأردو، وشرح مؤطا الإمام مالك بالأردو، وتسهيل القاري شرح صحيح البخاري بالأردو، وشرح صحيح مسلم بالأردو ورفع العجاجة شرح سنن ابن ماجه بالأردو، وشرح سنن النسائي بالأردو، وكنز الحقائق من فقه خير الخلائق، وهدية المهدي من الفقه المحمدي، وإصلاح الهداية في فقه الحديث، ونزل الأبرار من فقه النبي المختار، وعلامات الموت في الطب، وحاشية على حاشية ميرزا هد علي شرح المواقف في الكلام، وأوراد وحيدي، وتذكره وحيدي، وله غير ذلك من الرسائل، [ومن أحسن كتبه] وحيد اللغات في غريب الحديث ومفرداته، وهو كتاب جليل جم الفوائد في ثمانية وعشرين مجلداً بالقطع الكبير.

مات لأربع بقين من شعبان سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة وألف في آصف نكر، ونقل إلى وقار آباد ودفن في التربة التي هيأها، وقد ترجم نفسه في كتابه «تذكرة الوحيد». وكتب له تلميذه المرزا محمد حسن الدهكهنوي ترجمة ضافية ١٠.

### ٥٤٧ - المولوي وصي أحمد السورتي

الشيخ العالم الفقيه وصي أحمد الحنفى السورتي ثم الكانبوري، أحد العلماء المشهورين في الفقه والكلام، ولد بسورت، ودخل كانبور في صباه فقرأ بعض الكتب الدراسية على السيد محمد علي بن عبد العلي الكانبوري، واكثرها على الملقى لطف الله بن أسد الله الكوثلي، ثم رحل إلى سهارن بور ولزم دروس الشيخ أحمد علي بن لطف الله السهارنبوري، وأخذ عنه الحديث، ثم رجع إلى كانبور وأقام بها زمناً، ثم رحل إلى بيلي بهيت

(١) وصنف المولوي عبد الحليم الحبشي كتاباً في ترجمة حياته بماء «حياة وحيد الزمان» (الحسنى).

و سكن بها ، وكان من الفقهاء المتعصبين على من يعمل بنصوص التحديث ، كثير النكير عليهم ، جمع أقوالا شتى من كتبهم ، وجعل تلك الأقوال مذهبهم ، وحملها على معان يكفر بها قائلوها تارة على سبيل اللزوم وأخرى على اعتبار مفهوم المخالفة ، فكفر بها كل من يعمل و يعتقد بالحديث ، وأفتى باخراجهم من المساجد ، وجد واجتهد في إثبات التوقيعات عن الفقهاء ، و سماها بجامع الشواهد لإخراج غير المقلدين من المساجد ، فيها توقيعات و خواتم كنعال الخيل ، وله تعليقات شتى على سنن النسائي ، و شرح معاني الآثار للطحاوى تدل على قلة بضاعته في الحديث ١ .

### ٥٤٨ - المولوى وكيل أحمد السكندر پورى

الشيخ الفاضل وكيل أحمد بن قلندر حسين بن محمد وسيم بن محمد عطاء ١٠ العمرى الحنفى السكندر پورى أحد العلماء المشهورين .

ولد انتسم خلون من ذى الحجة سنة ثمان و خمسين و مائتين و ألف بقرية دلبت پور من أعمال سارن ، و قرأ المختصرات على الشيخ عبد العليم السكندر پورى و على غيره من العلماء . ثم لازم العلامة عبد الحليم بن أمين الله الأنصارى اللكهنوى ، و قرأ عليه أكثر الكتب الدراسية ، و قرأ الشمس ١٥ البازغة على المفتى يوسف بن محمد أصغر اللكهنوى ، و التوضيح مع التلويح على السيد معين الدين الكاظمى الكروى ، و قانون الشيخ على السيد أنور على اللكهنوى ، و سائر الكتب الطبية على الشيخ نور كريم الدريابادى ، و تطيب على الحكيم يعقوب الحنفى اللكهنوى .

وكان مفرط الذكاء ، سريع الإدراك ، قوى الحفظ شديد الرغبة ٢٠ إلى المباحثة ، كثير النكير على أهل الحديث و على الفقة الصالحة من أصحاب سيدنا الإمام الشهيد السيد أحمد بن عرفان الحسنى البريلوى ، صنف

(١) لم نثر على سنة وفاته ( الحسنى ) .

التصانیف، و خدم الدولة الأصفیة مدة حياته .

- أما مصنفاته فهي كثيرة [ يبلغ عددها إلى نحو تسعين كتاباً ] منها
- حد العرفان - رسالة بالعربية في المنطق ، و هي شرح العرفان للشيخ عبد الحلیم المذكور، و معيار الصرف ، و الياقوت الرمانی شرح المقامات للبديع الحميدانی ،
- و آئينة جینی ترجمة التاريخ اليميني، و عمدة الكلام بجواز كلام الملوك ملوك الكلام، و كتاب في أخبار النحاة، و تذكرة الريب فيما يتعلق بالطب و الطيب، و إزالة المحن عن لكسير البدن ، و الياقوتی في الاقربادین ، و الادحاضات شرح الايماضات ، و إبطال الأباطيل برد التأويل العليل ، و إرشاد العنود إلى طريق أدب عمل المولود ، و إرشاد الرغاد إلى مسلك حجة أخبار الآحاد، و إصباح الحق الصريح عن أحكام المحدث و القبيح ، و صيانة الإيمان عن قلب الاطمینان ، و الكلام المقبول في إثبات إسلام آباء الرسول ، و نصرة المجتهدين برد هفوات غير المقلدين ، و الازدجار بجواب الاشتهار، و الاعتماد بخطاه الاجتهاد، و الكلام المنجی برد إیرادات البرزنجی ، و الياقوت الأحمر شرح الفقه الأكبر، و البصائر ترجمة الأشباه و النظائر ، و التحقيق
- ۱۰ الزید فی لعن یزید، و تشييد المباني بالنسكاح الثاني، و تنقيح البيان بجواز تعليم كتابة الذسوان، و تنبيه المحالفين بجواب تفضييح المخالفين، و دافع الشقاق عن إعجاز الانشقاق، و دستور العمل بتدبير المتزل، و الرفادة على جرح العبادة، و المحدد بجهات المجدد، و نور العينين في تفسير ذی القرنين، و الأنوار الأحمدية، و الهدية المجددية، و الوسيلة الحليلة، و ديوان الشعر الفارسي .
- ۲۰ [ مات في سنة اثنتين و عشرين و ثلاثمائة و ألف ] •

### ۵۴۹ - مولانا ولايت حسين البردواني

الشيخ الفاضل ولايت حسين بن خيرات حسين الحنفی البردواني، أحد العلماء الصالحين، ولد سنة ثلاث و ستين و مائتين و ألف بردوان، و نشأ

ونشأ بها ، وقرأ العلم على الشيخ الهداد الجهمي والمواوي عبد العلي الرامبوري  
والعلامة عبد الحق بن فضل حق العمري الخيرابادي والعلامة عبد الحفيظ  
ابن عبد الحليم الأنصاري الكهنوي وعلى غيرهم من العلماء ، ثم دخل سهارنبور  
وأخذ الحديث عن الشيخ أحمد علي بن لطف الله الحنفي السهارنبوري ،  
ثم ولي التدريس بالمدرسة العالية بكلكتة ، فدرس وأفاد بها مدة عمره ،  
وانتفع به جمع كثير من العلماء .

[ وكان شيخا صالحا متعبدا ، وسافر للحج ، وشهد الوقوف وفاضت  
روحه والإمام يخطب في مسجد النمرة ، ودفن بعرفات ، وكان ذلك يوم  
عرفة سنة أربعين وثلاثمائة وألف ] .

\* \* \* \* \*

## حرف الهاء

٥٥٠ - مولانا هادی حسن النصیر آبادی

الشیخ العالم الصالح هادی حسن بن أبی الحسن الحنفی النقشبندی النصیر آبادی ، أحد المشایخ النقشبندیة ، ولد ونشأ بنصیر آباد ، وانتفع بوالده المرحوم ، وقرأ بعض الكتب علی شیخنا محمد نعیم بن عبد الحکیم النظامی الالکهنوی ، وقرأ الجامع للترمذی علی شیخنا وبرکتنا فضل الرحمن بن أهل الله البکری المراد آبادی ، وحصلت له الإجازة منه لسائر الكتب .

وكان حلیم متواضعاً ، منور الشیبه ، حلو المنطق حسن المحاضرة ، حسن الأخلاق ، كثير الاشتغال بأذکار الطریقة وأشغالها ، رأیته غیر مرة ،  
١٠ وكان رحمه الله یدرس و یفید .

[ مات سنة ست وثلاثمائة وألف ] .

٥٥١ - مولانا هداية الله (خان) الرامبورى

الشیخ الفاضل الکبیر هداية الله بن رفیع الله الحنفی الرامبورى ، أحد العلماء المشهورین ، ولد ونشأ برامبور ، وقرأ العلم علی العلامة فضل حق ابن فضل إمام الخیر آبادی ، والصحاح الستة علی السید عالم علی الحسینی النکینوی ، ثم ولی التدريس بالمدرسة الإمامية الحنفية ببلدة جونبور ، فدرس وأفاد بها مدة عمره ، أخذ عنه خلق كثير من العلماء ، وانتهت إلیه رئاسة المنطق والحكمة ، وكان قليل الخبرة بالعلوم الدينية ، مات فی غرة رمضان سنة ست وعشرين وثلاثمائة وألف ببلدة جونبور .

٥٥٢ - مولانا هداية الله الفارسی

الشیخ الفاضل هداية الله بن عبد الله الحنبلی الفارسی السورقی ،

أحد (١٣٠) ٥٢٠

أحد العلماء المبرزين في المعارف ، ولد في خامس محرم سنة تسعين و مائتين  
و ألف . وكان اسمه جهانهكير بن بهمن شاه ، أسلم مع أبيه ، وسافر للعلم  
فقرأ النحو و الصرف على مولانا حبيب الله البريلوى ، و قرأ الكتب الدراسية  
على المفتى سعد الله المرادابادى و على غيره من العلماء ، و الكتب الطبية على  
الحكيم إبراهيم بن يعقوب السكهونى و الحكيم محمد أعظم بن شاه أعظم الرامبورى ،  
و قرأ موضح القرآن للشيخ عبد القادر و الصحاح الستة على المفتى عبد القيوم  
ابن عبد الحى البكرى البرهانوى بمدينة بهوبال و لازمه مدة و استفاد منه  
فيوضا كثيرة ، و حصلت له الإجازة عن الشيخ فطرب الدين الدهلوى و السيد  
محبوب على الجعفرى و السيد عالم على النيكينوى و الشيخ أبى الحسن بن  
إلهى بخش الكاندهلوى و السيد نذير حسين المحدث و الشيخ الإمام فضل الرحمن  
ابن أهل الله المرادابادى و السيد عبد الحى الفاضلى المغربى و الشيخ حسين بن  
محسن الأنصارى اليمانى و الشيخ شعيب بن أبى شعيب المغربى و الشيخ  
عليهم الدين بن رفيع الدين الحيدرآبادى و خلق آخرين ، و له إجازة فى الطريقة  
القادرية عن المفتى عبد القيوم المذكور و الحاج وارث على الديوى ، و فى  
الطريقة الإخشانية و القادرية عن السيد صالح ، و فى الإخشانية الصابرية عن  
الشيخ أحمد الله البستوى ، و فى الإخشانية النظامية عن الشيخ محمد حسين  
الشاهجهانبورى ، و له إجازات عن جماع آخرين ، و سافر إلى الحجاز لحج  
و زار ، و سافر إلى بلاد مصر الشام و القدس ، و إلى بلاد أوروبا و إلى بلاد  
التتر و إلى بلاد أمريكا ، و ساج معظم المعمورة ، و رأى العجائب من كل  
بلدة و إقليم .

٢٠

وكان باهر الدكاء قوى التصور ، كثير البحث عن الحقائق ، لطيف  
الطبع ، حسن المحاضرة ، فصيح المنطق مليح الكلام ، وكانت مجالسته نزهة  
الأذهان و العقول ، بما لديه من الأخبار التى تشنف الأسماع ، و الأشعار  
المهذبة للطباع ، و الحكايات عن الأقطار البعيدة و أهلها و عجائبها ، و كان

يعرف اللغات المتنوعة ، ويتكلم بالعربي والفارسي والإنكليزي والتاميل والتلنكوو البنغلة والكجراتي وغيرها من غير تصنع وتجشم كأهل اللسان ، وكان يتردد إلى لكهنؤ في آخر عمره كل سنة ، ويقم بها بضعة أشهر عند حبي في الله المرحوم السيد نور الحسن القنوجي وعند غيره من الأجباب ، وكان أكثر إقامته بحيدرآباد أو أجمير .

مات بحيدرآباد سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة و الف .

### ٥٥٣ - مولانا هداية الله السندی

الشيخ العالم الفقيه هداية الله بن محمود الحنفی المثاروی السندی ، أحد العلماء الصالحين ، ولد لأربع عشرة خلون من رمضان سنة إحدى وثمانين و مائتين و ألف ببدة مثارى من أعمال حيدرآباد السند ، و قرأ المختصرات على صنوه عناية الله بن محمود و على القاضي محمد على المثاروی ، و قرأ بعض الكتب في النحو و التفسير على الشيخ عبد الولی ، و بعضها في الفقه والحديث على الشيخ ولی محمد الملا كاتيارى ، ثم سافر إلى الحجاز ، و قرأ هداية الفقه على مولانا حضرت نور في المدرسة الصولتية ، و اصول الفقه على مولانا عبد السبحان ، و أسند الحديث عن الشيخ عبد الحق بن شاه محمد الإله آبادی و السيد محمد على بن ظاهر الوتری و السيد محمد سعيد بن محمد بن عبد الرحمن المغربي و السيد عبد الله الشافعي المكي النهاري و السيد محمد بن سالم بن علوی محل الليل ، و حج خمس سنوات ، و له رسائل كثيرة ، منها أربعة بالعربية ١ .

• • • • •

(١) لم نطلع على سنة وفاته ( الحسنى ) .

## حرف الياء

## ٥٥٤ - المفتي يحيى بن أيوب البهلى

الشيخ العالم الفقيه المفتي يحيى بن أيوب بن قمر الدين بن محمد أنور الصديقى  
 الحنفى البهلى ثم الماوى ، أحد العلماء الصالحين ، ولد [ سنة ثمان وسبعين  
 ومائتين وألف فى بهوبال ، وحفظ القرآن وله عشر سنين ، وقرأ على  
 والده الشيخ محمد أيوب وعلى العلامة عبد القيوم بن الشيخ عبد الحى  
 البرهانوى ، وبدأ يدرس ويفيد فى رعاية أبيه ، وقرأ الطب على أطباء  
 بلده ، وبايع الشيخ أبا أحمد المجددى البهوبالى ، وحصلت له الإجازة منه ،  
 وولى نيابة الإنشاء فى حياة أبيه ، ولما توفى أبوه فى سنة خمس عشرة وثلاثمائة  
 وألف ولى الإنشاء فى بهوبال ، ولما أحيل النواب محيى الدين المرادابادى  
 إلى المعاش حوالى سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة وألف ، ولى الشيخ  
 يحيى القضاء مكانه . وقام بعدة إصلاحات فى محكمة القضاء وسن  
 قواعد جديدة .

كانت له اليد الطولى فى التعبير ، وكان له شغف بجمع نواذر الكتب ،  
 وأخذ الإجازة عن المحدثين ، وكان صاحب تقوى وعبادة ، ملازماً لدروس  
 التفسير والحديث .

مات غرة ربيع الآخر سنة خمس وثلاثمائة وألف .

## ٥٥٥ - الشيخ محيى بن وجه الله العظيم آبادى

الشيخ العالم الصالح محيى بن وجه الله الحسينى الرضوى ، أحد المشايخ  
 المشهورين ، أخذ عنه الشيخ أحمد أبو الخير المكي ، مات يوم الإثنين لأربع  
 بقين من ذى القعدة سنة اثنتين وثلاثمائة وألف .



## ٢٥٦- الشيخ يعقوب الدهلوى

الشيخ العالم الصالح يعقوب بن كريم الله الحنفى الدهلوى ، أحد العلماء  
المبرزين فى الفقه والأصول والعربية ، ولد ونشأ بدهلى ، وقرأ العلم على  
والده وصحبه مدة من الزمان ، ولما مات والده قام مقامه فى التدريس  
والتدكير ، فحصل له القبول العظيم من أهل البلدة ، وانتهت إليه الفتيا  
والتدريس ببلدة دهلى ، مات بها يوم الخميس اتسع خلون من ربيع الأول  
سنة أربع وعشرين و ثلاثمائة وألف ، فدفن عند والده بمقبرة الشيخ  
الأجل خواجه عبد الباقي بن عبد السلام النقشبندى الدهلوى .

## ٥٥٧- مولانا يعقوب النانوتوى

١٠. الشيخ العالم الكبير المحدث يعقوب بن مملوك العلى الصديق الحنفى  
النانوتوى ، أحد الاساتذة المشهورين فى الهند ، ولد ثلاث عشرة مضي  
من صفر سنة تسع وأربعين وألف بنانوته ، وحفظ القرآن الكريم ،  
وقرأ الرسائل المختصرة بالفارسية ، ثم سافر إلى دهلى مع والده سنة تسع  
وخمسين ، وقرأ عليه الكتب الدراسية معقولا ومنقولا ، ثم درس وأقاد  
١٥. ببلدة دهلى وأجمير ، وفى الفتنة العامة ببلاد الهند سنة ثلاث وسبعين  
اعتزل بيته ، وفى سنة سبع وسبعين سافر إلى الحجاز لحج وزار ، ولما  
رجع إلى الهند ولى التدريس فى المدرسة العالية بديو بند ، فدرس بها مدة  
عمره ، وأخذ عنه خلق لا يحصون بعد وعد ، وسافر إلى الحجاز مرة ثانية  
سنة أربع وتسعين لحج وزار ، وصحب شيخه الشيخ إمداد الله التهانوى  
٢٠. المهاجر بمكة المباركة .

كان من كبار الاساتذة ، ظهر تقدمه فى فنون ، منها الفقه والأصول  
والحديث والأدب ، وكان يميل إلى الشعر أحيانا :

الوعظ ينفع لو بالعلم والحكم قال سيف أبلغ وعاظ على القمم

٥٢٤ - (١٣١) لولاه

لولا ما بلغ الدنيا آخرها وأض كل وجود الدهر في العدم  
والسيف للضم إعدام بهيبته كاليدرجل الدبى بالنور في الظلم  
بهمة الملك المنصور منتصر سيف لشرب دم الكفار كل ظمى  
أكرم به ملكا للمسلمين غدا كهف الأنام مزيل الفقر والعدم  
انطلق سلطاننا عبد الحميد غدا ذى الجود والفضل والإحسان والكرم .  
لولا لم يكن معشر الإسلام نصرته للدين ما كنتم في الأمن والسلام  
لولا لم يبق للإسلام من شرف وصرتم لى لحم على وضم  
خليفة السلف المنصور دائمة من آل عثمان خير الناس كلهم  
الناس في طينة في الأصل واحدة وقدرهم لى الأقدار في الهمم  
حرية النفس للإنسان جوهرة فقيمة الرء يعلو منه في القيم ١٠  
إلى غير ذلك من الآيات .

توفي لثلاث خاون من ربيع الأول سنة اثنتين و ثلاثمائة و ألف  
بثانوته .

### ٥٥٨ - مولانا يعقوب السهسوانى

الشيخ الفاضل يعقوب بن عبد العلى بن تراب على بن مبارز على ١٥  
الحسينى النقوى السهسوانى ، أحد كبار الفضلاء ، ولد ونشأ بسهسوان ،  
وقرأ المختصرات على الحكيم أسد على السهسوانى ، ثم سافر إلى رامبور  
وقرأ الكتب الدراسية على المولوى عبد الواحد الرامبورى الضرير ، ثم  
سافر إلى طوك وأخذ عن العلامة حيدر على الحسينى الرامبورى ، وتطلب على  
الحكيم إمام الدين الدهلوى ، وأقام بتلك البلدة مدة عمره ، وظفه أمير ٢٠  
تلك الناحية ، وكان يداوى المرضى ويدرس .

مات بالفالج سنة ثلاث عشرة و ثلاثمائة و ألف ببلدة طوك ،  
كان في حياة العلماء .

## ٥٥٩ - الشيخ يوسف الرامبوري

الشيخ الفاضل يوسف بن أبي يوسف العمرى المجددى الرامبورى المحدث الفقيه السرهندى الأصل ، قرأ العلوم الآلية على علماء عصره ، وأخذ الإجازة عن الشيوخ ، كان له شغف كثير وإلمام تام بالحديث . ورجاله .

مات فى حدود سنة تسع وعشرين وثلاثمائة وألف .

## ٥٦٠ - الشيخ يوسف المدراسى

الشيخ العالم الفقيه يوسف بن أبي يوسف المدراسى ثم الرامبورى ، أحد العلماء العاملين ، قرأ العلم على الشيخ عبد الرحمن بن عناية الله الكوكنى . والشيخ فضل حق بن عبد الحق الرامبورى ، وسار إلى ديوبند فتفقه على أساتذة المدرسة العالية ، ثم بعد مدة لما رجع إلى رامبور أنزله المفتى لطف الله بن سعد الله الرامبورى بيته ، وكل إليه كتابة الفتيا التى ترد عليه ، ثم زوجه ابنته وأقامه معلما بمدرسة أنوار العلوم برامبور ١ .

## ٥٦١ - القاضى يوسف حسين الخانبورى

١٥ الشيخ العالم المحدث يوسف حسين بن القاضى محمد حسن الهزاروى الخانبورى ، أحد العلماء المبرزين فى النحو والعربية ، ولد ضحوة الجمعة لليلتين بقيتا من جمادى الآخرة سنة خمس وثمانين ومائتين وألف بقربة خانبور من أعمال هزاره ، وقرأ انعلم على أبيه وصنويه القاضى عبد الأحد والقاضى أبى عبد الله محمد ، ثم رحل إلى أفغانستان سنة إحدى وثلاثمائة و٢٠ ألف ، وأدرك بها الشيخ المجاهد عبد الكريم بن ولاية على العظيم آبادى ،

(١) لم نعر على سنة وفاته ( الحسى ) .

فقرأ عليه سنن النسائي وغيره ، وصحبه سنة وستة أشهر ، ثم رجع إلى بلاده وأقام بوطنه نحو سنتين ، ثم سافر إلى دهل على جناح الشوق راجلا ، فوصل إليها في اثنين وعشرين يوما في شهر الله المحرم سنة ست وثلاثمائة وألف ، ولازم دروس السيد المحدث نذير حسين الدهلوي ، وقرأ عليه الحديث ، وأخذ عن شيخنا حسين بن محسن الأنصاري أيضا ، وعن الشيخ إسحاق بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الوهاب النجدي وعن الشيخ إبراهيم بن سليمان المهاجر المكي ، وكلهم أجازوه عند ورودهم ببلدة دهل . وله مصنفات ، منها إتمام الحشوع بوضع اليمين على الشمال بعد الركوع - بالعربية ، وأخرى بالهندية ، وله زبدة المقادير - رسالة في معرفة الأوقات ، وله قصائد بالعربية .

ومن شعره قوله :

سلى يا أباي على كل ذي المجد عن ذكرى      أذو شرف مثلى عهدت بذا القطر  
أخو الهمة العليا أصيل مكرم      ولي عهد المكرمات مع الفخر  
شديد على أهل الضلالة غائظ      وبين أصحاب الهداية ذوالبر  
صبور على البأساء والضر اتوى      وليس على رزء المذلة ذا صبر ١٥  
وأباؤنا من أشرف القوم سادة      كرام أولى المجد المؤثر والذكر  
وله رحمه الله

غاب غلى بسورة الغفلات      وتلا العطب عائد السكرات  
يا صباحا من محنة يا صباحا      صبحتني بنكبتني زلاتي  
وبعاد الحبيب أمسى بيأس      كيف أصبحت كيف أمست هنائي ٢٠  
عوقنتي عن موطنى وقبيل      إن هذا لأعظم النائبات  
هوت الريح في مسكن سمحيق      بي فأن المحيص عن سوائى  
أبعدتني عن كل ما أهواه      عن عهد الحمى وعن أمهائى .

(١) لم نثر على سنة وفاته ( الحسنى ) .

## ٥٦٢ - مولانا يوسف على الكهنوى

الشيخ الفاضل يوسف على بن يعقوب على بن فضل على العثماني الكوڤاموى الكهنوى ، أحد العلماء الصالحين ، ولد است بقين من شعبان سنة ثمان وعشرين ومائتين و ألف ، وقرأ المختصرات على والده براجندرى ، ثم وفد لكهنؤ وقرأ العلوم الآلية على الشيخ قدرت على بن فياض على الكهنوى ، ثم تصدر للتدريس فدرس و أفاد مدة طويلة ببلدة لكهنؤ ، و سافر إلى بهوبال سنة ثلاث وثمانين ومائتين و ألف وقرأ الصيحا ح الستة على المفتى عبد القيوم بن عبد الحى البكرى البرهانوى ، وسمع أوائل سعيد سنبل على شيخنا القاضى حسين بن محسن الأنصارى الباني ، و سكن ببلدة ١٠ بهوبال ، و خدم الدولة مدة حياته .

رأيتة في بهوبال فوجدته شيخا منورا ، نقى اللون ربعة القامة ، أبيض الشعر في لباس جميل ، وكان من أصدقاء سيدى الوالد ، و من مصنفاته الجواهر الفريدة شرح القصيدة ، و شرح نظم الفرائض ، و دوحه الميزان في المنطق ، و رسالة في العروض و القافية .

١٠ مات ثلاث خلون من ذى القعدة سنة تسع و ثلاثمائة و ألف بمدينة بهوبال .

## ٥٦٣ - السيد يونس على البدايوى

الشيخ الفاضل يونس على الحنفى البدايوى ، أحد العلماء انصالحين ، ولد و نشأ ببلدة بدايوى ، وقرأ العلم على المولى محمد حسن بن ظهور حسن السنهلى و على غيره من العلماء ، ثم سافر إلى دهلى و أخذ الحديث عن شيخنا المحدث نذير حنين الحسينى الدهلوى ، لقيته ببلدة لكهنؤ ١ .

تم الكتاب بحول الله

والحمد لله رب العالمين و صلى الله على خير خلقه محمد و آله و سلم .

(١) لم نعتز له على أخبار و سنة وفاة ( الحنفى ) .

# کتابیات

## ہذبہا

پروفیسور محمد اقبال الانصاری الندوی

رئیس

قسم الدراسات

بجامعۃ علیکرہ الاسلامیہ

علی کرہ ( الہند )

## الرموز المستعملة لکتابیات

ا = الأردية . ب، ت = بدون تاریخ . ب، م = بدون  
مقام النشر . ب، ن = بدون الناشر . ف = الفارسية . ع = العربية .



آزاد ، محمد حسین

آب حیات (ا) : کلکتہ ، ۱۹۶۷ء

عبد الباری الأنصاری ، قیام الدین

آثار الأول فی تراجم علماء فرنکی محل (ع) : لکھنؤ ، ۱۳۲۱ھ

سید احمد خان (مر)

آثار الصنادید (ا) : دہلی ، ۱۹۶۵ء

أبو الفضل بن مبارك (علامی)

آئین اکبری (ف) : دہلی ، ۲ - ۱۸۸۱ء تحقیق سید احمد خان

أبو الحسن ، سید محمد (مانسکپوری)

آئینہ اودھ (ا) : کانپور ، ۱۳۰۰ھ

صدیق حسن خان (نواب)

أجد العلوم (ع) : بہاول ، ۱۲۹۵ھ

الشوکانی ، بدر الدین محمد بن علی (القاضی)

اتحاف الأساکیر باسناد الدفاتر (ع) : حیدرآباد ، ۱۳۲۸ھ

صدیق حسن خان (نواب)

اتحاف النبلاء المتقین بأحیاء مآثر الفقہاء المحدثین (ف) : کانپور ، ۱۲۸۸ھ

أنطاف الرحمن

أحوال علماء فرنکی محل (ا) : لکھنؤ ، ب ، ت

عبد الحق دهلوی ، شیخ

اخبار الآخيار فی أسرار الأبرار ( ف ) : دہلی ، ۱۳۳۲ھ

انصاری ، عبد الصمد

اخبار الأصفیاء ( ف ) مخطوطة : علی کرہ ، ذخيرة فرنکی محل فارسیة

۱۲۴۹ ، ۳/۸۵ھ

راجی محمد

اخبار الجمال المعروف بأشجار الجمال ( ف ) مخطوطة : علی کرہ ، الشیخ

إقبال أحمد شمسی ، ۱۲۸۳ھ

القفطی : جمال الدین علی بن یوسف الشیبانی .

اخبار العلماء بأخبار الحكماء المعروف بتاريخ الحكماء ( ع ) : بغداد ، ۱۹۰۳ء

خیر الدین خان ( نواب )

اساس ریاست کرنالک ( ف ) : حیدر آباد ، ب ، ت

زرادی ، نحر الدین

أصول السباع ( ع و ا ) جہجہر : ۱۳۱۱ھ ، ترجمة غلام محمد خان

تراب علی شاہ

أصول المقصود ( ف ) : لکھنؤ ، ۱۸۹۴ء

رحمت اللہ الکیرانوی ( ع )

إظهار الحق ۱ - ۲ ( ع ) القاهرة ، ۱۹۶۴ء ، تحقیق عمر الدسوقي

نعمان نصیر آبادی ، محمد

أعلام الهدى ( ف ) مخطوطة : لکھنؤ ، مكتبة ندوة العلماء ، تاريخ فرسی ۱۲۰

ولی اللہ الأنصاری

الأغصان الأربعة للشجرة الطيبة ( ف ) : لکھنؤ ، ۱۸۸۱ء

رضی الدین محمود فتحپوری

أغصان الأنساب ( ف ) مخطوطة عند المفتی محمد رضا الأنصاری ؛ فرنکی محل لکھنؤ



معتمد خان ، محمد شریف .

اقبال نامہ جہانگیری ( ف ) : کلکتہ ، ۱۸۶۰ء

صابری ، محمد اکرم

اقتباس الأنوار ( ف ) : لاہور ، ب ، ت

ابو الفضل بن مبارک ( علامی )

اکبر نامہ ( ۱ - ۲ ) ( ف ) : کانپور ، ۳۰ - ۱۸۸۱

ابن قتیبہ ، ابو محمد عبد اللہ بن مسلم

الإمامة و السياسة ( ع ) ( ۱ - ۲ ) : القاہرہ ، ۱۹۰۴ء

عبد اللہ بن سالم

الإمداد بمعرفة علو الاسناد ( ع ) : حیدر آباد ، ۱۳۲۸ھ

ولی اللہ ، شاہ

إمداد فی مآثر الأجداد ( ف ) : دہلی ، ب ، ت

الکر دی ، ابراہیم بن حسن

الأمم لإيقاظ الهمم ( ع ) : حیدر آباد ، ۱۳۲۸ھ

ولی اللہ ، شاہ

الاتقاء فی سلال أولیاء اللہ ( ف ) : دہلی ، ۱۳۱۱ھ

مینائی ، امیر احمد

انتخاب یاد گار ( ۱ ) : رامپور ، ۱۲۹۰ھ

قلندر ، علی انور .

الانتصاح عن ذکر أهل الصلاح ( ف ) : لکھنؤ ، ۱۳۲۷ھ

السمعی ، ابو سعید عبد الکریم بن محمد

انساب العرب ( ۱ - ۶ ) ( ع ) : حیدر آباد ، ۱۹۶۲ء

ولی اللہ ، شاہ

انفاس العارفين ( ف ) : دہلی ، ۱۹۱۷ء

نور اللہ بھیرایونی

انوار الرحمن لتتویر الجنان (ف) : لکھنؤ، ۱۸۷۱ء

چشتی، محمد حسین

انوار العارفین (ف) : بریلی، ۱۲۹۰ھ

لین پول : اسٹینل

اورنگ زیب (۱) : لکھنؤ، ۱۹۰۲ء ترجمہ معین الدین شاہجہانپوری

عبد الحمید، ملّا (لاہوری)

بادشاہ نامہ (۱-۲) (ف) : کلکتہ، ۱۸۶۷-۸ء

عباسی، محمد حسن (کاکوروی)

باغ و بہار عباسی معروف بہ عباسیان کاکوروی (۱) : لکھنؤ، ۱۹۴۵ء

مکی، محمد جعفر حسین

بحر الأنساب (ف) مخطوطة : لکھنؤ، مکتبہ ندوۃ العلماء تاریخ فارسی ۲۹

وجیہ الدین اشرف

بحر ذخار (۱-۲) (ف) مخطوطة : علی گڑھ، مکتبہ جامعہ علیگرھ

الاسلامیہ

الشوکانی، بدر الدین محمد بن علی (القاضی)

البدور الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع (۱-۲) (ع) : القاہرہ، ۱۳۴۸ھ

علی حسن خان (نواب)

بزم صفحہ (ف) : آگرہ، ۱۸۸۱ء

زیوی، محمد ابراہیم (میرزا)

بساتین السلاطین (تاریخ بیجاپور مسمی بہ) (ف) : حیدرآباد، ب، ت

الحانی، محمد بن عبد اللہ

البہجۃ السنیۃ فی آداب الطریقۃ النقشبندیۃ (ع) : القاہرہ، ۱۳۰۳ھ

صدیق حسن خان ( نواب )

التاج المکمل من جواهر مآثر الطراز الآخر و الأول (ع) : بمبئی ، ۱۹۶۳ء

خلیل الرحمن

تاریخ برہانپور (۱) : دہلی ، ۱۳۱۷ھ

زبیری ، محمد ابراہیم ( میرزا )

تاریخ بیجاپور ( ف ) = بساتین السلاطین :

کلاب میان .

تاریخ پانپور (۱) :

عبد انقادر خان

تاریخ جائس ( ف ) مخطوطہ : لکھنؤ ، مکتبہ ندوۃ العلماء ، تاریخ

فارسی ۱۰۶

الجبرقی ، عبد الرحمن .

تاریخ الجبرقی ( ع ) : قاہرہ ، ۱۹۵۸ء

القفطی : جمال الدین علی بن یوسف الشیبانی

تاریخ الحکماء = إخبار العلماء بأخبار الحکماء

محمد حسن

تاریخ خاندان مفتیان گویامٹو (۱) : جونپور ، ب ، ت

امام خان ، محمد

تاریخ خورشید جاہی (۱) : حیدرآباد ، ۱۲۸۶ھ

عبد العظیم نصر اللہ خان

تاریخ دکن ( ف ) : کانپور ، ۱۲۸۶ھ

غلام امام خان

تاریخ رشید الدین خانی (۱) : علی گڑھ ، ۱۳۲۱ھ

- بھکری ، میر محمد معصوم  
تاریخ السندھ ( ف ) ۱ پونہ ، ۱۹۳۸ء  
شرر ، عبد الحلیم  
تاریخ سندھ ( ۱-۲ ) ( ۱ ) : حیدرآباد ، ۱۹۰۹ء  
فرخ آبادی ، ولی اللہ  
تاریخ فرخ آباد ( ف ) مخطوطہ : لکھنؤ ، مکتبۃ ندوۃ العلماء ، ۱۹۱۳ء  
فرشتہ ، محمد قاسم ہندو شاہ  
تاریخ فرشتہ ( ف ) = گلشن ابراہیمی ، لکھنؤ ، ۱۹۰۵ء  
برنی ، ضیاء الدین  
تاریخ فیروز شاہی ( ف ) : کلکتہ ، ۱۸۶۲ء ، تحقیق سر سید احمد خان  
ابو تراب ولی ، میر  
تاریخ گجرات ( ف ) : کلکتہ ، ۱۹۰۸-۹ء  
عزیز جنگ ، احمد عبد العزیز  
تاریخ النوائط ( ۱ ) : حیدرآباد ، ۱۳۲۲ھ  
ذکاء اللہ ، محمد  
تاریخ ہندوستان ( ۱ ) ( ۱-۱۰ ) : دہلی ، ۱۸۸۰-۹۷ء  
زیدی ، نور الدین  
تجلی نور المعروف بتذکرۃ مشاہیر جونپور ( ف ) ( ۱-۲ ) : جونپور ، ۱۸۸۹ء  
انصاری ، مشتاق احمد  
تحفۃ صادقیہ در تحقیق نسب نامہ انصاریان تصبہ انبیئہ ( ف ) : لاہور ، ۱۳۲۹ھ  
التتوی ، علی شہر قائم  
تحفۃ الکرام ( تاریخ بلگرام ) ( ف )  
ابن بطوطہ ، ابو عبد اللہ محمد  
تحفۃ النظار فی غرائب الأمصار وعجائب الأسفار ( ع ) ( ۱-۲ ) :  
بیروت ، ۷-۱۹۵۰ء

عید اہل ، محمد

تحفة الهند (۱) دہلی ، ۱۳۷۷ھ

مظفر حسین ، میرزا

التحقیقات البہیہ (ع) : ۱۲۹۱ء.....

ظفر اہل خان

تذکرہ بے مثل راجگان راجور (۱) : جالندھر ، ب ، ایت

الذہبی ، شمس الدین أبو عبد اللہ محمد

تذکرہ الحفاظ (۱ - ۴) (ع) : حیدرآباد ، ۱۳۳۳ھ

الحسنی ، علی اصغر

تذکرہ (نسب نامہ) سادات نجاریہ (ف) مخطوطہ : لکھنؤ ، مکتبہ

ندوۃ العلماء

تذکرہ روز روشن = روز روشن

اکبر آبادی ، احمد بن محمود

تذکرہ السادات (ف) : الہ آباد ، ۱۸۸۰ء

تذکرہ سرخوش = کلمات الشعراء (ف)

تذکرہ صادقیہ = الدر الثنور

غوث خان ، محمد (مدراسی)

تذکرہ صبح وطن (ف) مخطوطہ : ۱۲۵۹ھ ، مکتبہ ندوۃ العلماء لکھنؤ ، فارسیہ ۲۸

رحمن علی

تذکرہ علماء ہند (ف) : لکھنؤ ، ۱۹۱۴ء

مداری ، امیر حسن

تذکرہ المتقین فی احوال خلفاء السید بدیع الدین (ف) : کانپور ، ۱۳۲۲ھ

الفتنی ، الشیخ محمد بن طاہر

تذکرہ الموضوعات (ع) : القاہرہ ، ۱۳۴۳ھ

سری رام ، لالہ

تذکرہ ہزار داستان ( ۱ - ۴ ) ( ۱ ) = تحفظانہ جاوید

جہانگیر ، نور الدین

توزک جہانگیری ( ف ) : لکھنؤ ، ب ، ت

کوہر ، غلام صمدانی خان

توک محبوبیہ ( ۱ - ۲ ) ( ۱ ) : حیدرآباد ، ۳ - ۱۹۰۱ء

آزاد ، غلام علی ( بلگرامی )

تسلية الفؤاد ( ع ) :

ادریس ، محمد

تطیب الإخوان بذکر علماء الزمان الملقب بہ تذکرہ علماء حال ( ۱ ) :

لکھنؤ ، ۱۸۹۷ء

عبد الحی ، أبو الحسنات ( الأنصاری )

التعليقات السنية على الفوائد البهية ( ع ) : لکھنؤ ، ۱۲۹۳ھ

صديق حسن خان ( نواب )

تقصار جیود الأحرار من تذکار جنود الأبرار ( ف ) : بہاول ، ۱۲۹۸ھ

إسماعیل ، محمد ( الشهيد )

تنوير العینین فی اثبات رفع الیدین ( ع ) : دہلی ، ۱۲۵۶ھ

غلام یحیی ( بہاری )

حاشیة على شرح آداب المریدین ، ( ف ) :

محمد حسن ( نقشبندی )

حالات مشایخ نقشبندیہ مجددیہ ( ۱ ) : لاہور ، ب ، ت

فقیر محمد ( جہلمی )

حدائق الحنفیة ( ۱ ) : لکھنؤ ، ۱۹۰۶ء

الشرواني ، أحمد بن محمد

حديقة الافراح لازالة الاتراح ( ع ) : كلكته ، ١٣٢٩ هـ

« مير عالم » مير أبو القاسم ( ارستوجاه )

حديقة العالم ( ١ - ٢ ) ( ف ) : حيدر اباد ، ١٠ - ١٣٠٩ هـ

واصف ، محمد مهدي

حديقة المرام في تذكرة العلماء الاعلام ( ع ) : مدراس ، ١٨٦٢ هـ

عبد الحى ، أبو الحسنات ( الأنصارى )

حسرة العالم بوفاة مرجع العالم ( ع ) : لكهنؤ ، ( طبعت مع الرسائل

الثمان من ص ٨٢ - ٩٦ )

السندى ، الشيخ محمد عابد

حصر الشارد في أنانيد محمد عابد ( ع ) : مخطوطة ، على كره ، ذخيرة

عبد الحى الفرنجى محلى ١١٣ / ١٥٤

بدر الدين سرهندي

حضرات القدس ( ف ) : لاهور ، ١٩٧١ هـ

شيخ بهادر عرف شيخو ميان

حقيقة السورت = گلدسته صلاحه صورت

فضل حسين

الحياة بعد المات ( ١ ) : آ كره ، ١٩٠٨ هـ

غلام سرور لاهورى

خزينة الأصفياه ( ١ - ٢ ) ( ف ) : لكهنؤ ، ١٩١٤ هـ

البتنى ، أحمد بن يعقوب

خزينة الفوائد الجلالية ( ف ) : مخطوطة ، لكهنؤ ، مكتبة ندوة العلماء

على باشا مبارك

الخطط التوفيقية الجديدة ( ع ) : بولاق ( مصر ) ، ١٨٨٨ هـ

المقرىزى ، تقى الدين أحمد بن على  
الخطوط والآثار = الموعظ والاعتبار

الحبى ، محمد أمين

خلاصة الأثر فى أعيان القرن الحادى عشر ( ع ) : القاهرة ، ١٢٨٤ هـ

سرى رام ، لاله

نصفهانه جاويد ( ١ - ٤ ) ( ١ ) : دهل ، ١٩٢٦ ع

حميد قلندر

خير المجاس ( ف ) : على كره ، ١٩٥٩ ع ، تحقيق خليف أحمد نظامى

البستانى ، بطرس

دائرة المعارف ( ١ - ١٣ ) ( ع ) : بيروت ، ١٨٧٧ ع

زبيرى ، عبد الرحيم

الدر المنثور فى تراجم أهل صاد قبور ( ١ ) : بئنه ، ١٩٩٣ ع

التوى ، محمد معين

دراسات اللبيب فى الأسوة الحسنة بالحبيب ( ع ) : كراتشى ، ١٩٥٧ ع

آزاد ، محمد حسين

دربار اكبرى ( ١ ) : لاهور ، ١٩٤٧ ع

ابن حجر العسقلانى ، أحمد بن محمد

الدرر السكينة فى أعيان القرن المائة الثامنة ( ١ - ٤ ) : حيدرآباد ، ١٣٤٧ هـ

الباخرزى ، أبو الحسن على

دمية القصر و عصرة أهل العصر ( ع ) : حلب ، ١٩٣٠ ع ، تحقيق محمد

راغب الطباخ

تسليم ، أمير الله

ديوان تسليم = نظم دل افروز ( ١ ) : لكهنؤ ، ١٩٠٣ ع



ناسخ ، امام بخش

دیوان ناسخ ( ۱ ) : کانپور ، ۱۸۷۳ء

ابن بطوطہ ، ابو عبد اللہ محمد

رحلۃ ابن بطوطہ = تحفة أنظار فی غرائب الأمصار وعجائب الأسفار

البہاری ، محب اللہ

رسالة فی إثبات أن مذهب الحنفیة أبعد من الرأی من مذهب الشافعیة

( ع ) : مخطوطہ ، لکھنؤ ، مکتبۃ ندوۃ العلماء ، عربی مجامیع ۸۷/۳

الأنصاری ، عبد الأعلى

رسالة قطیبة ( ف ) : مخطوطہ ، عند المفتی محمد رضا الأنصاری ،

فرنکی محل ، لکھنؤ

محمد دین لاہوری

روضة الأبرار ( ف ) : جہلم ، ۱۸۸۵ء

حیدر علی فیض آبادی

رسالة المسکاتیب فی رؤیة الثعالب و الغرائب ( ف ) : مخطوطہ ، ۱۲۶۳ھ ،

لکھنؤ ، مکتبۃ ندوۃ العلماء

عالمگیر ، اورنگ زیب

رفعات عالمگیر ( ف ) : کانپور ، ۱۹۲۹ء

صبا ، مظفر حسین

روز روشن ( ف ) : بہاول ، ۱۳۹۷ء

نعمکین ، عبد القادر خان

روزنامچہ ( ف ) : مخطوطہ ، علی گڑھ ، ذخیرۃ حیب گنج ، فارسیہ ۷۹/۳۲

مارہروی ، صاحب عالم

روزنامچہ ( ف ) : مخطوطہ ، علی گڑھ ، ذخیرۃ حیب گنج ، فارسیہ ۷۸/۳۲

آزاد، غلام علی (بلگرامی)

روضۃ الاولیاء (ف) : حیدرآباد، ۱۳۰۱ھ

حافظ محمد عمر المعروف بہ سراج الحق

ریاض الأنوار (ا) : میوٹہ، ۱۳۰۵ھ

داغستانی، علی قلی خان والہ

ریاض الشعراء (ف) مخطوطہ :، لکھنؤ، مکتبۃ ندوۃ العلماء

الکشمی، خواجہ محمد ہاشم

زبدۃ المقامات (ف) : لکھنؤ، ۱۸۹۰ء

آزاد، غلام علی (بلگرامی)

سبحۃ المرجان فی آثار ہندوستان (ع) : بمبئی، ۱۳۰۳ھ

السبعۃ السیارة (ع) : لکھنؤ، ب، ت

سرو آزاد (ف) : آگرہ، ۱۹۱۰ء

المرادی، ابو الفضل محمد خلیل

سلك الدرر فی أعیان القرن الثانی عشر (۱-۳) (ع) : القاہرہ، ۱۸۸۳ء

فیض، ابو الفیض (شیخ)

سواطع الہام (ع) : لکھنؤ، ۱۳۰۶ھ

میر خورد، محمد مبارک (خواجہ)

سیر الاولیاء (ف) : دہلی، ۱۳۰۲ھ

جمالی، جمال الدین خان

سیر العارفين (ف) : دہلی، ۱۳۱۱ھ

طبیب طبائی، غلام حسین

سیر المتأخرين (۱-۳) (ف) : لکھنؤ، ۱۸۶۶ء

ضمیر الدین احمد

سیرت اشرف (۱) : پٹنہ ، ب ، ت

الحسنی ، نحر الدین

سیرت السادات (ف : غیر مکمل) مخطوطہ : لکھنؤ ، ندوۃ العلماء تاریخ

فارسی ۱۳۰

سیرۃ علمہ ( ف ) مخطوطہ : لکھنؤ ، ندوۃ العلماء ، تاریخ فارسی

بلکرامی ، غلام حسین

شرائف عثمانی (ف) مخطوطہ : علی گڑھ ، ذخیرۃ الجامعة ، اخبار فارسیہ ۲۱۰

سلطان حسن خان

شرح ضابطۃ التہذیب (ع) : لکھنؤ ، ۱۲۹۸ھ

رکن الدین

شمائل الاتقیاء (ف) :

نواب علی خان

شمس التواریخ (۱) : لکھنؤ ، ۱۸۹۸ھ

صدیق حسن خان ، نواب

شمس أنجمن ( ف ) : ۱ بہوپال ، ۱۲۹۳ھ

علی حسن خان ، نواب

صبح گلشن ( ف ) : بہوپال ، ۱۲۹۰ھ

ابن ابی اصیبعہ ، موفق الدین احمد بن ابی القاسم

طبقات الأطباء = عیون الانباء فی طبقات الأطباء

نظام الدین احمد

طبقات اکبری (۱ - ۳) ( ف ) : کلکتہ ، ۳۹ - ۱۹۲۷ھ

السبکی ، تاج الدین عبد الوہاب

طبقات الشافعیۃ الکبری (ع) : القاہرہ ، ۱۹۶۸ء تحقیق محمود محمد الطنمی

و عبد الفتاح محمد الحلو

الشعرانی ، عبد الوہاب ( أبو الوہاب )

طبقات الشعرانی ( ع ) = لواقع الأنوار فی طبقات الأخیار

الطبقات الکبری ( ع ) = لواقع الأنوار فی طبقات الأخیار

الجوز جانی ، أبو عمر منہاج الدین عثمان

طبقات ناصری ( ف ) : کلکتہ ، ۱۸۶۴ء

عبد الحی ، أبو الحسنات ( فرنکی علی )

طرب الامائل بتراجم الافاضل ( ع ) : لکھنؤ ، ۱۹۲۱ء

عبد الأول الجونفوری

الطریف للأدیب الطریف ( ع ) : لکھنؤ ، ۱۳۱۳ھ

نور الحسن خان کلیم

طور کلیم ( ۱ ) : آکرہ ، ۱۲۹۸ھ

کاظم مرزا ، مجد

عالمگیر نامہ ( ف ) : کلکتہ ، ۷۳۰ - ۱۸۶۸ء

مستعد خان ، مرزا مجد ساقی

عالمگیر نامہ ( ف ) = مآثر عالمگیری

عباسی ، مجد حسن

عباسیان کا کوری = باغ و بہار عباسی

حامد حسین کنتوری

عبارات الأنوار فی إمامة الأئمة الأطهار ( ۱ - ۳ ) ( ف ) : لکھنؤ ، ۱۳۰۳ھ

الجبرتی ، عبد الرحمن

عجائب الآثار فی التراجم والأخبار ( ۱ - ۴ ) ( ع ) : القاہرہ ، ۱۹۵۸ء

میر درد ، خواجہ

علم الکتاب ( ف ) : دہلی ، ۱۳۰۸ھ

غلام علی خان

عہد السعادت (ف) : لکھنؤ ، ۱۸۶۴ء

ابن ابی اصیبعہ ، احمد بن ابی القاسم (موفی الدین)

عیون الأنباء فی طبقات الأطباء (۱-۲) (ع) : القاہرہ ، ۱۸۸۲ء

تصحیح امرؤ القیس بن الطحان

البلاذری ، احمد بن یحیی

فتوح البلدان (ع) : القاہرہ ، ۱۹۳۲ء

التتوی ، عہد ہاشم

فرائض الإسلام (ع) مخطوطہ : لکھنؤ ، ندوۃ العلماء ، عربیہ ۶۳۰

صدیق حسن خان ، نواب

الفرع النامی من الأصل الشامی (ف) : بھوپال ، ۱۳۰۱ھ

عبد الحی ، أبو الحسنات (فرنکی علی)

الفوائد البہیمہ فی تراجم الحنفیہ (ع) : القاہرہ ، ۱۳۲۴ھ

ارتضا علی خان ، عہد (کوپاموی)

فوائد سعیدیہ (ف) : لکھنؤ ، ۱۸۸۵ء

نظام الدین اولیاء

فوائد القواد (ف) : لکھنؤ ، ۱۲۹۳ھ مرتبہ امیر حسن سجزی

ابن الندیم ، عہد بن إسحاق (الوراق)

الفہرست (ع) : القاہرہ ، ۱۸۷۱ء

شوق ، احمد علی (مرتب)

فہرست کتب عربی موجودہ کتب خانہ ریاست رامپور (۱) جلد اول :

رامپور ، ۱۹۰۲ء

محمد نبی ( مرتب )

فہرست کتب عربی موجودہ کتب خانہ ریاست رامپور (۱) جلد دوم :

رامپور ۱۹۲۸ء

ضامن حسین کنتوری

فہرست کتب خانہ آصفیہ سرکار عالی (۱) (۱-۲) : حیدرآباد ، ۱۳۳۲ھ

عبد العلی

الفیض الجاری تمۃ کشف التواری ( ع ) :

حسرت ، محمد سعید

قسطاس البلاغة ( ف ) : ۱۳۰۰ء.....

العمری ، صالح بن محمد

تطف الثمر فی رنم اسانید المصنفات فی الفنون و الآثار ( ع ) : حیدرآباد ،

۱۳۲۸ھ

ولی اللہ ، شاہ

القول الجلیل فی بیان سواء السبیل ( ع ) : لاہور ، ب ، ت

حسینی ، کمال الدین حیدر

قیصر التواریخ (۱-۲) (۱) : لکھنؤ ، ۱۹۰۷ء

ابن الاثیر ، علی بن محمد ( ابو الحسن )

الکامل فی التاریخ (۱-۱۳) ( ع ) : بیروت ، ۱۹۶۵ء

ابن درید ، محمد بن الحسن ( ابوبکر )

کتاب الاشتقاق (۱-۲) ( ع ) : غواتجن ، ۱۸۵۴ء

حاجی خلیفہ ، مصطفی بن عبد اللہ ( کاتب چلبی ) .

کشف الظنون عن اسامی الکتب و الفنون (۱-۲) ( ع ) : استنبول ،

۱۹۴۱-۳ء

تراب علی قلندر ، شاه

کشف المتواری فی حال نظام الدین القاری عرف شیخ بهکهارى ( ف ) :

لکهنؤ ، ۱۳۱۸ هـ

سر خوش ، محمد افضل

کلمات الشعواء ( ف ) : ۱۹۵۱ هـ

عبد الرحمن لکهنوی ، شاه

کلمة الحق ( ع ) : لکهنؤ ، ۱۸۸۶ هـ

شیخ بهادر عرف شیخو میان

گلدسته صلحاء سورت ( ف ) : بمبئی ، ۱۳۱۷ هـ

شطاری ، محمد غوثی

گلزار ابرار فی اخبار مشایخ الهند ( ف ) مخطوطة : علی کره ، ذخيرة الجامعة

قادر بخش صابر

گلستان سخن ( ا ) : لکهنؤ ، ۱۲۷۱ هـ

درگا پرشاد

گلستان عند ( ف ) : سندیه ، ۱۸۹۷ هـ

فرشته ، محمد قاسم هندو شاه

گلشن ابراهیمی = تاریخ فرشته

غلام رشید جونپوری

گنج ارشدی ( ف ) مخطوطة : حونفور ، مکتبه خانقاه رشیدی

نصرت جمال ملتانى

گنج رشیدی ( ف ) مخطوطة : حونفور ، مکتبه خانقاه رشیدی

عوفی ، نور الدین محمد

اباب الالباب ( ف ) : تهران ، ۱۳۳۵ شمسی تحقیق سعید نفیسی

نظام الدین غریب بمبئی

لطائف اشرفی فی بیان طوائف صوفی ( ف ) : دہلی ، ۱۲۹۷ھ

الغزوی ، محمد نجم الدین

لطف السمر و نطف التمر ( ع ) مخطوطة : رامفور ، مکتبہ رضا ، ۱۲۹۸ھ

الشعرانی ، عبد الوہاب ( أبو الوہاب )

لواقح الأنوار فی طبقات الأخیار ( ۱ - ۲ ) ( ع ) : القاہرہ ، ۱۹۰۴ء

صمصام الدواہ ، شاہنواز خان ( نواب )

مآثر الأمراء ( ۱ - ۲ ) ( ف ) : کلکتہ ، ۱۸۸۱ - ۹۰ء

نہاوندی ، عبد الباقی

مآثر رحیمی ( ۱ - ۲ ) ( ف ) : کلکتہ ، ۱۹۱۲ء تحقیق محمد ہدایت حسین

مستعد خان ، مرزا محمد ساقی

مآثر عالمگیری ( ف ) : کلکتہ . ۱۸۷۱ - ۲ء

آزاد ، غلام علی ( میر )

مآثر الکرام فی تاریخ بلگرام ( ۱ - ۲ ) ( ف ) : حیدرآباد ، ۱۹۳۱ء

خدا بخش خان

محبوب الألیاب فی تعریف الکتب و الکتاب ( ف ) : حیدرآباد ، ۱۳۱۴ھ

فاضل ، أبو عبد اللہ محمد ( اکبر آبادی )

نجر الواصلین ( ف ) مخطوطة : علی کرہ ، مکتبہ الجامعة ذخیرہ سبحان اللہ ،

س ۳۱/۲۹۷۰۳

وحید اللہ ہدایونی ، حکیم

مختصر سیر ہندوستان المسمی بتاریخ نو ( ف ) : لکھنؤ ، ۱۸۵۷ء

الحسنی ، محمد علی

مخزن اُحمدی ( ف ) : آگرہ ، ۱۲۹۹ھ



کریم الدین ، محمد

غزون الکرامات (۱) : حیدرآباد ، ۱۳۲۰ء

عبدالحی أبو الحسنات (فرنکی محلی)

مذیلة الدراية لمقدمة الهداية (ع) مخطوطة : علی گڑھ ، مکتبۃ الجامعة ،

ذخيرة عبدالحی ۳۷۱/۷۹ ، ۱۲۸۷ء

علی محمد خان ، محمد حسن

مرآة احمدی (۱-۳) (ف) : کلکتہ ۳۰ - ۱۹۲۷

چشتی ، عبد الرحمن

مرآة الأسرار (ف) مخطوطة : لکھنؤ ، ندوة العلماء ، تاریخ فارسی •

برکت علی

مرآة الحقائق (۱) : رامپور ، ۱۳۲۲ء

لودی ، منیر احمد خان

مرآة الخيال (ف) : ۱۸۳۱ء

سکندر ، (منجهو)

مرآة سکندری (ف) : بمبئی ، ۱۳۰۸ء

مختار خان

مرآة العالم (ف) مخطوطة ، علی گڑھ ، مکتبۃ الجامعة ، ذخيرة

عبد السلام ۳۱۴/۸

چشتی ، عبد الرحمن

مرآة مسعودی (ف) مخطوطة : لکھنؤ ، ندوة العلماء

عبد الستار بیگم (سہرامی)

مسالك السالكين فی تذكرة الواصلين (۱-۲) (۱) : آگرہ ، ب ، ت

۵۴۸ (۱۳۷) بہاء الدین

بہاء الدین محمود نا کوری

مصباح العاشقین ( ف ) مخطوطہ : علی گڑھ ، الجامعۃ الاسلامیہ ،  
فارسیہ تفسیر ۴

یاقوت الحموی ، أبو عبد اللہ ( شہاب الدین )

معجم البلدان ( ۱ - ۵ ) ( ع ) : بیروت ، ۱۹۵۵ء

نعیم اللہ الدہلوی

معمولات مظہریہ ( ف ) : کانپور ، ۱۲۷۵ھ

عبد الرحیم

مقالات طریقت ( ۱ ) : حیدرآباد ، ۱۲۹۱ھ

غلام علی ، شاہ ( الملقب بشاہ عبد اللہ )

مقامات مظہری ( ف ) : دہلی ، ۱۸۹۲ء

ابو عیود ، ابو بکر محسن

المقامات الہندیہ ( ع ) : دہلی ، ۱۲۶۴ھ

عبد الحی ، أبو الحسنات ( فرانکی علی )

مقدمۃ عمدۃ الرعاۃ علی شرح الوقایہ ( ۱ - ۲ ) ( ع ) : کانپور ، ۱۳۰۴ھ

ولی اللہ ، شاہ

المکتوب المدنی ( ف ) فی کلمات طیبات لمحمد علی مراد ابادی ( ص ۱۹۰ - ۲۰۴ ) :

مراد اباد ، ۱۸۹۱ء

معصوم ، خواجہ محمد

مکتوبات خواجہ محمد معصوم ( ف ) : کانپور ، ۱۳۰۴ھ

خوب اللہ إلہ بادی ، شاہ

مکتوبات شاہ خوب اللہ إلہ بادی ( ف ) مخطوطہ : علی گڑھ ، ذخیرۃ

الجامعۃ ، ضمیمہ ۱۱۶

عبد القدوس کنکوی

مکتوبات قدوسیہ ( ف ) : دہلی ، ب ، ت

فردوسی ، شاه ، شعیب

مناقب الأمم فی أخبار المشایخ الفردوسیہ ( ف ) : کلکتہ ، ۱۸۹۵ء

الجهونسی ، معین بن شهاب

منبع الأنساب ( ف ) مخطوطہ : لکھنؤ ، مکتبۂ ندوۃ العلماء ، تاریخ فارسی ۲۲۰

بدایونی ، عبد القادر

منتخب التواریخ ( ۱-۳ ) ( ف ) : لکھنؤ ، ۱۲۸۴ھ

النقوی ، جعفر علی

منظور السعداء ( ف ) مخطوطہ : لکھنؤ ، مکتبۂ ندوۃ العلماء

فیضی ، ابو الفیض

موارد الکلم ( ع ) : کلکتہ ، ۱۲۴۱ھ

المقریزی ، تقی الدین احمد بن علی

المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار ( ۱-۷ ) ( ع ) : القاہرہ ، ۱۹۱۰ء

إليه بنخش بن کنج بنخش

مونس الذاکرین ( ف ) : بریلی ، ۱۸۸۸ء

الحسنی ، نحرالدین ( خیالی )

مہر جہان تاب ( ۱-۳ ) ( ف ) مخطوطہ : لکھنؤ ، مکتبۂ ندوۃ العلماء

عبد الحی ، أبو الحسنات ( فرنکی محل )

الثائم الكبير لمن يطالع الجامع الصغير ( ع ) : لکھنؤ ، ۱۳۲۸ھ

قدوت الله ( گوہاموی )

نتائج الأفكار ( ف ) : بمبئی ، ۱۳۳۶ شمسی

محمد علی ، مرزا

نجوم الساہ ( ف ) : لکھنؤ ، ۱۸۸۵ء

مودودی ، آل حسن

نخبة التواریخ ( ف ) : امرہ ، ۱۸۸۰ء

الشوبانی ، محمد عبد الرشید

نزل من اتقی بکشف احوال المنتقی (ع) : دہلی ، ۱۲۹۷ھ

.. ..

نسب نامہ سادات ہنسوہ (ف) مخطوطہ : لکھنؤ ، مکتبہ ندوۃ العلماء

تاریخ فارسی ۲۹

تسلیم ، امیر اللہ

نظم دل افروز = دیوان تسلیم

صدیق حسن خان ، نواب

نفع الطیب من ذکر المنزل و الحیب (ف) : آکرہ ، ۱۲۹۹ھ

جامی ، عبد الرحمن

نقحات الانس (ف) : تہران ، ۱۳۳۶ شمسی

علوی ، سمی علی

نقحات النسیم فی تحقیق احوال اولاد عبد الرحیم (ا) : لکھنؤ ، ۱۹۳۴ء

فضلی ، احمد افندی

النفس الیانی (ع) : القاہرہ ، ۱۹۱۰ء

التفات حسین خان

نگارستان آصفی (ا) : حیدرآباد ، ۱۳۱۵ھ

نور الحسن خان ، نواب

نگارستان سخن (تمہ شمع انجمن) (ف) : بھوپال ، ۱۲۹۳ھ

الشلنجی ، سید مومن

نور الأبصار فی مناقب آل بیت النبی المختار (ع) : القاہرہ ، ۱۳۲۲ھ

العیدروس ، عبد القادر

النور السافر فی أخبار القرن العاشر (ع) : بغداد ، ۱۹۳۴ء تصحیح

محمد رشید آنندی الصغار

نوری ، أبوالحسین احمد

النور والبهاء فی أسانید الحديث وسلاسل الأولیاء ( ع ) : بدایون ، ۱۳۱۶ھ

مکی ، أبو الخیر احمد

المهدیة الاحمدیة ( ف ) : کانپور ، ۱۳۱۳ھ

زمان خان ، مجد ( أبو رجاء )

هدیه مهدویہ ( ا ) : کانپور ، ۱۲۸۷ھ

رازی ، امین احمد

هفت اقلیم ( ۱ - ۲ ) ( ف ) : کلکتہ ، ۱۹۳۹ء

کلبدن بیکم ( بنت بابر شاہ )

ہمایون نامہ ( ف ) : لائہ آباد ، ۱۹۲۹ء

ابن خدکان ، احمد ( أبو العباس )

وفیات الاعیان و انباء ابناء الزمان ( ۱ - ۶ ) ( ع ) : القاہرہ ، ۱۹۴۸ء

تحقیق مجد محی الدین عبد الحمید

احمد ولی اللہ ، سید

یادگار دہلی ( ا ) : دہلی ، ۱۹۰۵ء

المحسن ، مجد بن محیی

الیاغ الحنفی فی اسانید الشیخ عبد الغنی ( ع ) : بہوپال ، ۱۲۸۷ھ

آزاد ، غلام علی ( بلگرامی )

ید بیضا ( ف ) : حیدرآباد ، ۱۳۳۰ھ

- : الکتب التي لم يعثر عليها -

عبد الحق ، الشیخ ( الدہلوی )

أسانید الشیخ عبد الحق ( ع ) :

نعمت اللہ الفیروزپوری

اسانید الشیخ نعمت اللہ الفیروزپوری ( ف ) :

الردولوی ، حسین علی

أنوار الصنی فی إظهار أسرار الخفی و البلی ( ف ) :

أبو القاسم

بیاض ( ف ) :

نظام الدین حسین

بیاض ( ف ) :

فوق ، محمد الدین

تاریخ کشمیر ( ا ) :

... ..

التألیف المحمدی ( ف ) :

الصولی ، حسن

تبیین الموضوعات ( ع ) :

ثناء اللہ پانی پتی

تذکرۃ الأنساب ( ف ) :

مصطفی علی خان ( گوباموی )

تذکرۃ الأنساب ( ف ) :

مہدی بن نجف علی فیض آبادی

تذکرۃ العلماء ( ف ) :

محمد کبیر داناپوری

تذکرۃ الکلاء فی وفیات العلماء و المشایخ و مشاہیر الناس ( ف ) :

.. ..

تذكرة المحققين ( في أخبار السيد علي محمد ) ( ا ) :

شمس الحق بن أمير علي الديانوي

تذكرة النبلاء ( ف ) :

مهدي بن محمد الكهنوي

تكملة نجوم السياه ( ف ) :

.....

الثمار الجنية في طبقات الحنفية ( ع ) :

قدرت الله صديقي

جام جهان نما ( ف ) :

علاء الدين الدهلوي

جامع العلوم ( ف ) :

خير الدين محمد إله آبادي

جونپور نامہ ( ف ) :

نجيب

حدائق الأزهار ( ا ) :

أحمد گوپاموي

خلاصة الأنساب ( ف ) :

إسماعيل حسين ننگوہ آبادي

ديوان ( ا ) :

فيض أحمد بدايوني

ديوان الشعر ( ع ) :

الطاسامي ، عبد المنعم

ديوان الشعر ( ع ) :

علی الکبیر ، الشیخ

ذیل الوفيات (ع) :

عبد الغنی دهلوی

رساله در حالات خلفاء شاه غلام علی ( ف ) :

رساله در حالات شیخ عبد الحق ( ف ) :

بیجا پوری ، شیخ ابراهیم

روضۃ الاولیاء ( ف ) :

صدیق حسن خان ، نواب

سر من رأی (ع) :

رفیع الدین مراد آبادی

سفر نامہ حجاز ( ف ) :

فضل حق صدیقی ، محمد

سوانح عمری شاه محمد علی حبیب ( ا ) :

بدر الدین ، شاه

شجرۂ خاندان پهلوانی ( ا ) :

.....

شرح المختاطات (ع) :

.....

ضمیمہ طی الفراسخ ( ا ) :

رسا ، احمد علی ( لکھنوی )

الضیاء المحمدی ( ف ) :

البد خشی ، مرزا محمد

طبقات الحفاظ (ع) :



.....  
کتاب فی أخبار السید محمد بن میر احمد القادری الدہلوی ( ف ) :

.....  
مجمع الأبرار ( ف ) :

.....  
مصنفات الأمير علی بن شهاب الهمدانی ( ف ) :

یعقوب ، شیخ محمد ( کشمیری )

مغازی النبی ( ف ) :

النبهانی ، محمد حسن

مقدمة شرح الحماسة ( ع ) :

أفضل ، شیخ محمد ( إله آبادی )

مکتوبات شیخ محمد أفضل إله آبادی ( ف ) :

ظہور احمد شاہجہانپوری

مناہج الشطار ( ف ) :

.....

نسب نامہ سادات رضویہ حیدرآباد ( ف ) :

خیر الدین جونپوری

نقد البلاغة و شرحها ( ع ) :

شجاع ، الشیخ محمد

نہج الرشاد ( ع ) :

خوب اقق ، شیخ

ونیات الأعلام ( ف ) :

\* \* \* \* \*

## خاتمة الطبع

تم بعون الله تعالى وحسن توفيقه إعادة طبع الجزء الثامن من  
” نزهة الخواطر و بهجة السامع و النواظر “ للعلامة الشريف عبدالحى  
ابن نحرالدين الحسنى المتوفى سنة ١٣٤١هـ - رحمه الله تعالى - يوم الثلاثاء الخامس  
من شهر محرم الحرام سنة ١٤٠٢هـ = ثالث نوفمبر سنة ١٩٨١م تحت مراقبة  
مدير الدائرة ومكترتها السيد شرف الدين أحمد قاضى المحكمة العليا  
سابقا - أبقاه الله تعالى لخدمة صالح العلم والدين ، بعد أن أعاد النظر فيه  
ابن مؤلف الكتاب صاحب السيادة الأستاذ الشريف أبو الحسن على الحسنى  
الندوى - متع الله المسلمين بطول حياته !

و قام بقراءة تجريباته الأخ الصالح محمد عبد الرشيد و الأخ الفاضل  
محمد سمیع الله خان ( كاملا بالجامعة النظامية ) - وفقهما الله لما فيه خيرهما ،  
وعنى بتنقيحه راقم هذه الخاتمة - كان الله له و لوالديه .  
وفى الختام ندعو الله سبحانه وتعالى أن ینفعنا به و یوفقنا لما یحبه  
و یرضاه ، و صلی الله تعالى علی خیر خلقه سیدنا و مولانا محمد و آله و صحبه أجمعین ،  
و آخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمین .

المستمسك بحبل الله المتين

المفتي محمد عظیم الدین

رئيس قسم التصحيح

بدائرة المعارف العثمانية حيدرآباد